يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١١ تموز ١٩٩٧
٦ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.7.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol50/54

(٤٠٠) مفقود فلسطيني منذ (٦٧)

(ص٥)

اطفال مخيم اقرث الثاني يتحاورون حول حقوق الانسان

(ص٨)

في اعقاب اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي بحضور امريكي ومصري

د. شعث: لا معنى للتقدم الاّ على الارض!

☐ ويضيف: يبقى الاستيطان القضية السابقة لكل المسائل الاخرى ☐ «بعض التقدم» احرز نتيجة لقاء شعث – مردخاي ☐ مطالبة فلسطينية باعادة صياغة التعاون الامني عبر ادخال مشاركة امريكية ☐ (ص٣)

تقرير «الاتحاد»

الخليل.. حصار وانفجار!



طفل فلسطيني في الخليل يحدق في خوذة جندي...

الاستيطان يقطّع الضفة الغربية الى (٣) مناطق محاصرة!

جمعية «أمنية».. تحقق كل أمنية للأطفال المرضى

قراءة في مفهوم مبدأ حرية الرأي والتعبير

نجيب محفوظ: الملصقات العنصرية - تحول خطير (ص٢)

فوزي النمر يبارك لابنه وعروسه عبر الهاتف (ص٤)

مداهمة واغلاق مقري اذاعتي «الشاطئ» و«حوفيت»! (ص٤)

الكتلة المشتركة: اعيدوا مقر الهستدروت الى تل ابيب!

(ص٨ ولقاء اليوم ص٢)

في كريات يام

جهود لوقف الاعتداءات العنصرية على العرب

(ص٨)

في الخليل

(١٠) زجاجات حارقة على جنود الاحتلال

(ص٢)

المحامي فيلدمان يطالب «العليا» بالغاء قرارها بحق موكله العبيد

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي افيغدور فيلدمان، مساء امس الخميس، طلبا الى المحكمة العليا لالغاء القرار الذي اصدرته، امس الاول، بحق موكله سليمان العبيد، وتمت بموجبه تبرئة العبيد من تهمة قتل الفتاة حنيت كيكوس، ولكن تم تجريمه بتهمة الاغتصاب.

وقال فيلدمان في طلبه ان قرار المحكمة غير معقول، وانه يجب تبرئة موكله من تهمة الاغتصاب ايضا.

واضاف فيلدمان ان قرار القاضي يعقوب كيدمي، الذي قسم بين التهمتين ورجّح كفة الميزان، هو خطأ قضائي.

هذا، ومن المفترض ان تصدر المحكمة المركزية في بئر السبع، يوم الاثنين المقبل، حكمها بالنسبة لتهمة الاغتصاب.

«الاونروا» تناشد اللاجئين الاّ يمرضوا

(ص٥)

خنق صديقة زوجته برباط حذائه!

(ص٤)

«هنيبعل» في افتتاح مهرجان قرطاج

(ص٤)

وفد نسائي الى نيويورك للمشاركة في جلسة للامم المتحدة

(ص٨)

اوباش الاستيطان يعلنون مسؤوليتهم عن احراق مصنع فلسطيني في الخليل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون (القناة الاولى)، مساء امس الخميس، ان مجموعة من المستوطنين المتطرفين اكدت انها احرقت مصنعا فلسطينيا في الخليل!

فقد اعلنت «لجنة الامن على الطرق»، وهي شرذمة من المستوطنين على صلة بحركة «كاخ» العنصرية التي اعتبرت سنة ١٩٩٤ غير شرعية، مسؤوليتها عن هذا الحريق في بيان قالت فيه «ان هذه العملية نفذت انتقاما لاطلاق النار على منازل مستوطنين في الخليل».

وقد استهدف الحريق مصنع الحرباوي لفرش الاسرة الذي يقع في الجزء الخاضع للسلطة الفلسطينية، واسفر عن خسائر جسيمة حسبما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقد تخصص اعضاء «لجنة الامن على الطرق» في السنوات الاخيرة في الاعتداء على الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم.

وكان مجهول قد اطلق النار امس الاول، الاربعاء، على مبنى يحتله مستوطنون يهود في وسط الخليل. وتسبب اطلاق النار، الذي اتى من الحي الذي يخضع للاحتلال العسكري الاسرائيلي بخسائر مادية ولكنه لم يسفر عن وقوع جرحى.

اتساع الحروب الداخلية في الليكود

شارون لا يستبعد ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة!

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – حمل وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الخميس، على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو واسلوب اتخاذ القرارات في حكومته، واصفا اياه باهدار وقته ووقت المستمعين اليه. ولم ينف احتمال ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة!

وكان شارون يتحدث امام الصحفيين، اثناء زيارته الى المنطقة الصناعية في صفورية. واعلن استياءه الشديد من عدم احترام نتنياهو لوعوده له بشأن استشارته في الشؤون «الامنية».

وجاء هذا الهجوم ليكشف عن عمق الازمة بين رئيس الحكومة والوزير شارون، وذلك ردا على عدم دعوة شارون الى اللقاء الثلاثي، الذي جرى امس الخميس، بين نتنياهو وليفي ومردخاي للبحث في العملية السياسية. وقال شارون «ان نتنياهو لم يغير من تصرفاته وأساليبه، ويبدو انه لن يتغير، فالمطبخ السياسي لا يزال قائما، ونتنياهو لا يدعوني ولا يشاورني ولا يتحدث معي».

واضاف، ان اسلوب اتخاذ القرارات في هذه الحكومة لم يسبق له مثيل وان عدم الاستعانة بالخبرة والمعرفة القائمة – في اشارة الى نفسه – ادى الى الكثير من الاخطاء في هذه السنة، ابرزها خطأ اتفاقيات الخليل – على حد تعبيره.

وانتقد شارون «محاولات التسلق السياسي» التي قام بها نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي، على خلفية حادثة «تسنيليم ب»، وتشكيكهما بالماضي العسكري لرئيس حزب «العمل» النائب ايهود براك.

وقال شارون في هذا السياق: يستطيع كل واحد شن هجوم ارعن دون فحص جوهر الامور، وهذه ظاهرة خطيرة وزائدة. وعلى السياسيين ايضا ان يدركوا ان هناك الكثير من القضايا التي لا يمكن استخدامها في العمل السياسي اليومي، وخصوصا ما يتعلق بالجيش منها».

ولم يستبعد شارون ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، وقال في رده على سؤال بهذا الشأن، انه سيدرس الموضوع في الوقت المناسب! ويذكر ان شارون كان خرج امس الاول، الاربعاء، بشكل احتجاجي من الاجتماع الذي دعاه اليه نتنياهو لشرح تفسيراته حول تعيين يعقوب نئمان وزيرا للمالية، وهو المنصب الذي كان يطمع به شارون.

وسارع رئيس الحكومة نتنياهو، امس، الى محاولة نزع فتيل الازمة بينه وبين شارون، علما بانه لم تمضِ سوى ايام قليلة على انتهاء ازمته مع ليفي. وقال نتنياهو انه يأمل بمشاركة كل الوزراء في المشاورات واتخاذ القرارات، وعلى رأس هؤلاء الوزير شارون.

وقال مقربون من رئيس الحكومة، انه حاول في كلمة القاها امام اعضاء في الليكود، امس، اخفاء بوادر الازمة الجديدة، خشية ان يعيد غضب شارون احياء الخلافات داخل حكومته.

ارتفاع حالات الاصابة بالصدمة النفسية بفعل الحوادث في الوسط العربي!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – في اعقاب ارتفاع حالات الاصابة بالصدمة النفسية (تراوما) وغيرها من الاصابات، في الوسط العربي، والتي تصل باعدادها الكبيرة الى مستشفى الانجليزي في الناصرة، الذي يعتبر فرعا رئيسيا لعلاج الحوادث في منطقة الشمال، عقد امس الخميس، يوم دراسي خاص بحضور اطباء اخصائيين تابعين للمجلس الوطني في اسرائيل لجراحة الطوارئ والجيش والطواقم العاملة في مستشفى الانجليزي وممثلي مستشفيات المدينة وصناديق المرضى.

وقدم المحاضرون العديد من المحاضرات التي تشمل موضوع الحوادث والاصابات وخصوصا في الحوادث التي تكون في البطن والصدر والوجه ومشاكل في التنفس والغيبوبة وغيرها.

كما تطرق المحاضرون الى كيفية العمل في غرفة الطوارئ عند وقوع حادث يصاب به الكثيرون.

وقال د. ريمون منسة مدير قسم الجراحة في المستشفى ومركز هذا البرنامج: «لا شك ان لهذا اليوم ضرورة ماسة، خصوصا وان الحوادث والاصابات اخذة بالارتفاع في الآونة الاخيرة وبشكل خاص في الوسط العربي، والى المستشفى يصل عدد كبير من المصابين من المدينة والمنطقة، وامام هذا الوضع والضرورة لاستيعاب هؤلاء وتقديم العلاج لهم، ارتقينا في السنوات الاخيرة، لوضع نتمكن فيه من تقديم افضل العلاج». واضاف منسة: «امام الوضع الذي يعمل فيه المستشفى، جاء اقتراح عقد هذا اليوم من قبل مركز طب الطوارئ التابع للجيش».

وفي ختام اليوم الدراسي قام المشاركون بجولة في المستشفى اطلعوا خلالها على الاقسام المختلفة. واشاروا الى ضرورة زيادة غرف الطوارئ وادخال اجهزة حديثة تمكن من معالجة حالات لم يتمكن المستشفى من استقبالها حتى اليوم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يدعو الرفاق اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك اليوم الجمعة الموافق ١١/٧/٩٧ الساعة الخامسة مساء في الناصرة – بيت الصداقة.

☐ نقاط البحث:

- دراسة رؤوس اقلام المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية.
- مهرجان اتحاد الشباب والطلبة العالمي.

يشارك في الاجتماع الأمين العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

نأمل حضورك ايها الرفيق.

باحترام

سكرتير عام الشبيبة الشيوعية – عمر حمدي

كلمة الاتحاد

بلا اوهام وبلا تعجيز!

* للمرة العشرين، تقريبا، يجتمع وفدان رسميان، اسرائيلي وفلسطيني، برئاسة وزيرين وبحضور مسؤولين امريكيين ومصريين، للبحث في امكانية استئناف مفاوضات السلام. ويعلن طرف منهما (الاسرائيلي عادة) او الطرفان ان هناك تقدما طفيفا في المفاوضات. وان جلسة قادمة ستعقد في الاسبوع القادم.

ويصدق الناس هذا الكلام وينتظرون. فاذ بالجمود يعود من جديد. وتتجمد الجهود لعقد لقاء آخر يتباحثون فيه حول امكانية عقد اللقاء المقبل. وهكذا...

الملفت للنظر ان الناس لم يعودوا يصدقون، خصوصا في الشارع الفلسطيني. وخلال جلسة المفاوضات التي عقدت في بيت السفير المصري في تل ابيب، مساء امس الاول، كان التوتر في المناطق الفلسطينية على اشده. وقام فلسطينيون في الخليل باطلاق الرصاص الحي على بيوت المستوطنين اليهود. وانفجرت عبوة ناسفة قرب نابلس، تحت سيارة حرس حدود اسرائيلية، مما تسبب في جرح جنديين. وتبين ان العبوة جرى تفجيرها بواسطة جهاز مراقبة الكتروني من بعيد، كما يفعل جند المقاومة اللبنانية في الجنوب المحتل.

وعلى الرغم من بشائر التقدم في المفاوضات، اعلنت سلطات الاحتلال ان معلومات تصلها عن «خطورة القيام باعمال ارهابية في اسرائيل في القريب» وعن احتمال «انفجار الاوضاع اليوم، بعد صلاة الجمعة في كل المناطق».

نحن نتمنى، بالطبع، ان لا يكون هناك اي تصعيد للتوتر. وان لا تقع اعمال سفك دماء. وان يكون هناك تقدم، فعلي، في المفاوضات مبني على اسس سليمة وثابتة ومقنعة للناس.. فالعملية السلمية في خطر انهيار. ونحن اول الداعين الى انقاذها.

ولكن ما يحدث على الارض يشير الى توجه اخر تماما. فالشعب الفلسطيني بدأ يفقد ثقته بهذه العملية من جراء الموقف الاسرائيلي المتعنت والمستهتر والممارسات الاسرائيلية اليومية، التي تتناقض مع مفهوم عملية السلام. وعندما يسمع عن «تقدم ايجابي» يرد بسخرية، ولا يصدق.

لذلك، اصبح من الضروري ان تكون التصريحات واقعية، بلا اوهام او اكاذيب، وان تكون المفاوضات جدية، بلا مماطلة ولا تعجيز.

(«الاتحاد»)

عشر حارقات على جنود الاحتلال في الخليل

❑ اصابة فلسطيني برصاصة احتلالية مطاطية ❑ وفد من لجنة المتابعة يزور الخليل بعد غد للتضامن مع اهلها ❑



● انفجار زجاجة مولوتوف امام قوة من جنود الاحتلال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألقى حشد من المتظاهرين الفلسطينيين في الخليل (١٠) زجاجات حارقة على جنود الاحتلال أمس الخميس، ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الزجاجات انفجرت واشتعلت لكنها لم تلحق اضرارا.

ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأسفر ذلك عن اصابة شاب فلسطيني بجروح طفيفة.

وكان جنود الاحتلال اقاموا الحواجز واغلقوا المنطقة في البلدة القديمة في الخليل ومنعوا اصحاب المحلات التجارية من فتح ابواب محلاتهم، وذلك «عقابا» على اطلاق الرصاص باتجاه مستوطني «بيت هداسا» مساء أمس الأول الاربعاء.

*** وفد من «المتابعة» يزور الخليل متضامنا ***

ويقوم بعد غد، الأحد، وفد من سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل. ويلتقي مع رئيس البلدية مصطفى النتشة وممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية. ويؤكد وفد السكرتارية في الزيارة اهمية التعجيل في سحب المستوطنين من الخليل ووقف الممارسات القاسية ضد الفلسطينيين.

ويضم الوفد، رئيس لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب وبعض رؤساء السلطات المحلية العربية.

نجيب محفوظ: الملصقات المسيئة للاسلام «تحول خطير» في النزاع العربي الاسرائيلي

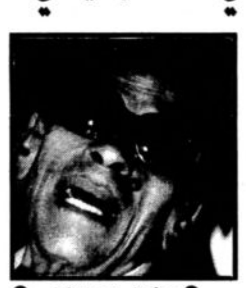
● القاهرة – الوكالات – رأى الأديب المصري نجيب محفوظ في الملصقات المسيئة للاسلام التي وزعت في اسرائيل «تحولا خطيرا جدا» في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للأداب، في تصريح نشرته «الأهرام» المصرية، أمس الخميس «نحن في صراع مع اسرائيل منذ ١٩٤٨ وهو صراع سياسي لم ينحرف ابدا الى الاساءة الدينية، اما هذا العمل فهو تحول خطير جدا».

واضاف «انا لا أخشى ان يأتي العرب او المسلمون برد فعل مماثل، نحن لن نرد على سب دين، لسبب بسيط هو ان احترام الديانتين المسيحية واليهودية جزء لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية، اما ان تأتي فتاة اسرائيلية بمثل هذا العمل غير الأخلاقي فتثير العالم الاسلامي كله وليس الفلسطينيين او العرب وحدهم، فان ذلك يأخذ القضية الى منعطف جديد لم نكن نريده».

وأعرب محفوظ عن ارتياحه للاعتذار الذي قدمه الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لكنه قال «اتمنى الا تقف المسألة عند حد الاعتذار، فيجب ان يكون في القانون الاسرائيلي ما يعاقب على مثل هذه الجريمة النكراء التي تتناقض مع ابسط اصول المجتمع الحضاري او الدمقراطي الذي تتباهى به اسرائيل».

وفي تصريح لوزير الأوقاف المصري، د. حمدي زقزوق، قال ان العالم الاسلامي لن يسكت على تطاول المستوطنين على النبي محمد (صلعم) والاديان السماوية.



● محفوظ.«تحول خطير» ●

وقال زقزوق في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة، أمس الخميس، ان المؤتمر الدولي عن «الاسلام والغرب»، الذي سيبدأ في القاهرة يوم الأحد المقبل، يهدف الى تفنيد المزاعم التي تروج بأن الاسلام هو العدو الاول للغرب، مشيرا الى ان هذه «هي افكار مغلوطة وسنعمل على تبديدها بمشاركة ممثلين عن منظمة المؤتمر الاسلامي والفاتيكان وغيرهما».

لقاء اليوم



❑❑ مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

❑❑ حول: ازمة الهستدروت المالية.

الحل: العودة الى تل ابيب وتقليص الجهاز الضخم

❑ تعاني الهستدروت من ازمة مالية عميقة قد توصلها الى شفا الافلاس. وتسببت في عدم قدرتها على دفع رواتب الموظفين عن شهري ايار وحزيران الماضيين! وهدد امس الخميس موظفو وعمال الهستدروت باعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تلقي الرواتب.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

*** «الاتحاد» – ما هي ابعاد الازمة المالية على الهستدروت، وهل يواجهها الافلاس حقا؟**

– غونين: «الهستدروت قائمة وستبقى، لانه كل الوقت الذي يوجد فيه عُمال ومُستغلون، تظل الحاجة للهستدروت ماسة وهامة وضرورية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، اي هستدروت نريد؟ ولا شك ان الهستدروت تعاني من ازمة مالية خانقة واوضاع اقتصادية صعبة».

*** «الاتحاد» – متى بدأت الازمة تعصف بالهستدروت؟**

– غونين: «بدأت الازمة بعد الانقلاب الذي تجسد بسن قانون التأمين الصحي، وفصل «صندوق المرضى العام» عن الهستدروت، مما ضرب دخل الهستدروت الاساسي. فاعتماد الهستدروت في الدخل اليوم على رسوم العضوية. وتبلغ مدخولات الهستدروت سنويا (٢٥٠) مليون شيكل، بينما مصروفاتها (٧٥٠) مليونا!!، تشمل الديون. وحتى الان عملت الهستدروت على بيع ممتلكات تابعة لها لحل الازمة بقيمة مليار شيكل. وستبيع هذه السنة المزيد من الاملاك».

*** «الاتحاد» – لكن سيجيء اليوم الذي لن تجد فيه الهستدروت ما تبيعه. فما هو الحل للازمة؟**

– غونين: «هذا صحيح. والحل المقترح لانقاذ الهستدروت من ازمتها هو عدم ارجاع مبلغ نصف مليار شيكل لمؤسسة «صندوق المرضى العام». وقد ارتكبت الهستدروت خطأ باعادة مئات ملايين الشيكلات «لصندوق المرضى». وأحد الحلول المقترحة هو فصل عمال كان تقرر فصلهم من الجهاز الاداري، الذي يعاني من تضخم لا يحتمل. ففي الهستدروت يعمل (٣٥٠٠) عامل وعاملة، بينما الحاجة تتطلب تشغيل (١٢٠٠) فقط. وقد ارتكبت الهستدروت خطأ جسيما بنقل مكاتبها من تل ابيب الى القدس. وهذا يكلف مبالغ طائلة. وعمليا يوجد اليوم مقران، النقابات في تل ابيب والادارة في القدس، وتدفع الاموال مقابل اجرة مقر القدس وهو تقريبا لا يعمل. وهناك صعوبة في نقل الموظفين الى القدس. وعلى الادارة اتخاذ قرار فوري بالعودة الى تل ابيب، لان البقاء في القدس معناه هدر الاموال سدى».

*** «الاتحاد» – فُهم ان من الحلول فصل نحو (٢٣٠٠) موظف، فهل تؤيد ذلك؟**

– غونين: «غالبية العمال الذين يعملون في الهستدروت لا حاجة لهم!! وتم تعيينهم في عهد حزب (العمل) لاعتبارات خاصة مما ادى الى تضخيم الجهاز الاداري لمصالح حزبية!! والمطلوب اليوم ملاءمة عدد العمال لحجم قدرات الهستدروت المالية، ثم ان الذين سيفصلون سيحصلون على تعويضات بنسبة (١٨٠٪) وغالبيتهم سيجدون اماكن عمل، ولكن لكي تستقر الاوضاع في الهستدروت يجب ان يعمل فقط (١٢٠٠) عامل وليس (٣٥٠٠)».

*** «الاتحاد» – وهل تؤثر الازمة على مساعدة الهستدروت للعمال الذين يضربون وكيف؟**

– غونين: «على الرغم من الازمة المالية الخانقة، الا ان الهستدروت دعمت جميع العمال الذين اضربوا. ودفع صندوق الاضراب مئات ملايين الشيكلات للعمال المضربين في العام الجاري. وساعدت الهستدروت محرومي السكن في «مفسيرت تسيون». وستواصل ذلك، لكن دعمها للمضربين يكون اقوى واشمل اذا كان وضعها المادي جيدا».

*** «الاتحاد» – اذا كان دخل الهستدروت اليوم يعتمد على رسوم العضوية فالانضمام اليها يزيد الدخل. ما هو المطلوب من الهستدروت لجذب الناس اليها؟**

– غونين: الجاذب الاول والاهم هو الاستمرار في النضال. والامتحان الاول للهستدروت لاثبات وزنها ودورها هو توقيع اتفاقيات العمل القطرية التي تقترب من نهايتها بعد اشهر. وزيادة الدعم النقابي للعمال واثبات انها نقابة عمال حقيقية تسعى دائما لضمان الحقوق وزيادة الرواتب والحفاظ على مكتسبات العمال».

(سهيل قبلان)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شهادات تنعش الذاكرة الجريحة، عن هدم عمواس ويالو وبيت نوبا

في ١٩٦٧ نسخ الاحتلال الاسرائيلي اساليب نكبة ١٩٤٨

☐ في تقرير مصور لصحيفة «هآرتس»، اليوم، الجمعة: «كان الجنود ينتقون الشبان عشوائيا.. لقتلهم» ☐



● من مشاهد التهجير – تصوير: يوسف هوخمان، عن «هآرتس» ●

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الاسلوب الذي اتبعته قوات الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، لترحيل الفلسطينيين تمهيدا لهدم قراهم، بيت نوبا ويالو وعمواس في الضفة الغربية، هو نفس الاسلوب الذي كانت اتبعته عند تهجير الشعب الفلسطيني من قراه ومدنه سنة ١٩٤٨.

هذا ما يتضح من الشهادات التي ادلى بها بعض اهالي القرى الثلاث الناجين، والتي تنشرها صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر اليوم، الجمعة، ضمن تقرير مصور لمراسلها يوسف الغازي والمصور الصحفي يوسف هوخمان.

والقرى الثلاث المذكورة، تم مسحها عن الخارطة تماما، بعد قيام الاحتلال الاسرائيلي بترحيل اهلها (٥٢٤٤ مواطنا)، اما بالتهديد المباشر او عن طريق قتل الشبان امام اعين السكان. وعلم فيما بعد ان سلطات الاحتلال خططت لترحيل وهدم المزيد من القرى الفلسطينية في المنطقة (اللطرون) ومناطق اخرى من الضفة الغربية، الا انها امتنعت عن ذلك في اللحظات الاخيرة. كذلك فان سكان الضفة الغربية تعلموا من تجربة ١٩٤٨ وتمسكوا بأراضيهم وقراهم، على الغالب. فلم تكن هناك هجرة جماعية بنفس حجم هجرة ١٩٤٨.

ويقول المصور هوخمان انه جند في حزيران مع فريق من المجندين في الكيبوتس، للبحث عن المواشي التي سرقت منه، «واثناء بحثنا عن المواشي، مررنا بقرية عمواس الجميلة. فقمت بتصويرها. وتبين لي فيما بعد ان هذه هي الصورة الاخيرة للقرية – يقول هوخمان ويضيف – بعد يومين من التقاط الصور حضرت البولدوزرات وقامت بهدم القرية. وتبين فيما بعد ان البولدوزرات قصدت قريتي يالو وبيت نوبا ايضا، وهدمت بيوتهما».

ويكشف هوخمان، ان هدم بيوت هذه القرى اثار نقاشا حادا بين سكان الكيبوتسات المجاورة، الذين رأوا في عملية الهدم ظلما زائدا. وانه سأل في حينه الجنرال عوزي نركيس عن سبب هدم هذه القرى فقال له «هذا امر لن تفهمه، لقد صفينا حسابا قديما من العام ١٩٤٨».

وكان هوخمان احتفظ بالصور في درجه الخاص، حتى عام ١٩٨١، عندها قرر عرض الصور مرفقة بمقاطع شعرية للشاعرة الفلسطينية سميرة الخطيب.

ويشير الى انه حين عرض الفكرة، في اواخر السبعينات، على بعض قادة الكيبوتس القطري، حذروه من تنفيذها قائلين له انه يلعب بالنار، وانه يمكن اتهامه بالتعاون مع العدو!

وعندما عرض هوخمان صوره في العام ١٩٨١، لم تثر اي ردود فعل، يقول الغازي في تقريره.

وينقل الغازي في تقريره، مقطعا من احدى الشهادات العينية القليلة التي كشفت عن الجريمة، كانت كتبتها الراهبة ماري تيريز ونشرتها الاسبوعية الفرنسية «تموانياج كارتين» بعد شهر من احتلال القرى الثلاث.

وفي شهادتها كتبت تيريز: «هذا ما لا يريد الاسرائيليون لنا ان نراه. ثلاث قرى فجرت بالديناميت والبولدوزرات بشكل منهجي.. وحدها الحمير، في صمت الموت، تتجول بين الانقاض.. هنا وهناك اثاث محطم او مخدة ممزقة، تطل من بين كتل الطين والحجارة والباطون.. طنجرة طبيخ وبطانيات ملقاة في منتصف الطريق، لم يكن هناك الوقت الكافي لحمل شيء.. والتراكتورات الاسرائيلية التابعة للكيبوتسات المجاورة تسارع الى حرث اراضي العرب»..

■ تقرير عاموس كينان ■

ويورد الغازي التقرير الذي كان كتبه الكاتب عاموس كينان، الذي خدم في المنطقة، حول منع السكان من العودة الى قراهم رغم سماعهم بلاغات في الراديو الاسرائيلي تدعوهم الى العودة. ويقول كينان في تقريره، انه «خلافا لهذه البلاغات فقد امرنا بمنع السكان من الوصول الى قراهم كي لا يشاهدوا عمليات هدم بيوتهم».

ويروي كينان صورة حية عن معاناة المهجرين، الذين كانوا يئنون تحت متاعهم..

«كان هناك شيوخ يتحركون بصعوبة، عجائز تتمتم، رضع في احضان امهاتهم، اطفال صغار بكوا وتوسلوا كي نقدم لهم الماء.. اما القافلة فقد رفعت الاعلام البيضاء»..

ويروي كينان، ايضا، ان افراد الكتيبة العسكرية الذين اوكلت بهم مهمة طرد السكان وحماية البولدوزرات، كانوا غاضبين، «غالبيتهم لم يرغبوا بتنفيذ المهمة.. وفي الصباح نقلونا من هناك، دون ان يفهم احدنا كيف يمكن لليهود ان يفعلوا امرا كهذا»! – يقول كينان!!

■ هدموا البيوت على رؤوس اصحابها ■

ويروي تقرير الغازي ايضا شهادات حية من بعض سكان القرى، الذين قام برفقتهم بجولة في انقاض قراهم المدمرة. من بين هؤلاء، جمال زياد (٤٧) عاما، من سكان يالو، الذي يروي كيف كان الجنود ينتقون الشبان لاطلاق النار عليهم، وكيف قتلوا طلاب المدرسة الثانوية، اعتقادا منهم انهم جنود، كونهم كانوا يرتدون الزي الكاكي الموحد، وكيف هدموا البيوت على رؤوس السكان الذين رفضوا الرحيل واولئك الذين اقعدهم العجز ولم يقدروا على التحرك.

ويروي عيسى زياد (ابو علاء) كيف كان رجالات الحكم العسكري، ومن بينهم موشيه عمار المسؤول العسكري عن منطقة رام الله، في حينه، يحاولون اقناع السكان بترك منازلهم واراضيهم والتنازل عنها، مقابل اغراءات مالية!

وابو علاء، من النشطاء في لجان اعادة المهجرين من سكان القرى الثلاث يقول: «رغم عملية السلام فاننا لا نريد المساومة مع الوضع الذي فرضته اسرائيل زمن الحرب، ولا نريد ان نكون الضحايا الوحيدين لحرب ٦٧».

المحاضر المعتقل في سجن غزة اضرب عن الطعام

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، ان الاستاذ الجامعي د. فتحي احمد صبح، بدأ قبل خمسة ايام اضرابا عن الطعام، احتجاجا على استمرار اعتقاله في سجن غزة.

وكان صبح اعتقل في (٢) تموز الجاري، بايدي عناصر تابعة لجهاز الامن الوقائي الفلسطيني، بعد ان وضع اسئلة في امتحان لطلاب كلية التربية في جامعة الازهر، حول الفساد في بعض اجهزة السلطة الوطنية. واشارت المجموعة الفلسطينية الى ان اضراب المحاضر عن الطعام يأتي لعدم قانونية اعتقاله.

اما الامن الوقائي، فقال على لسان احد مسؤوليه لوكالة الصحافة الفرنسية ان اعتقال د. صبح يأتي «لاسباب امنية تتعلق بالامن الداخلي».

ومن جهتها اكدت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، ان صبح اعتقل (٢٢) مرة بايدي الاحتلال الاسرائيلي، ولم تكن له اية مشاكل مع السلطة الوطنية، وطالبت المجموعة «الرأي العام الفلسطيني والدولي بممارسة الضغط على السلطة الوطنية من اجل الافراج عن صبح، الذي يجب امتداحه كمثل يقتدى به بسبب شجاعته في طرح قضايا اجتماعية شائكة على تلامذته الذين سيكونون اساتذة المستقبل».

لقب اول في التربية من بيت بيرل

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصل معهد اعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل على اذن من مجلس التعليم العالي، يخوله منح طلابه شهادة اللقب الاول في التربية (B.E.D) في مواضيع اللغات العربية والعبرية والانجليزية للمرحلتين الاعدادية والثانوية، والرياضيات والحاسوب، والعلوم الطبيعية للمرحلة الابتدائية، والبيولوجيا والكيمياء للمرحلة الاعدادية، والتاريخ والجغرافيا والتعليم الخاص ورياض الاطفال.

وقال مدير المعهد الاستاذ عبد الكريم الظاهر، أن المعهد الذي يسعى الى رفع مستوى التعليم العربي، قرر اختيار افضل الطلاب المتقدمين للدراسة فيه، مؤكدا ان نتائج الامتحانات التي تجرى لكل متقدم للدراسة، هي التي تقرر قبوله وليس اي شيء اخر.

واضاف الظاهر، ان عدد الطلاب الذين تقدموا للدراسة في المعهد هذا العام، بلغ (٩٠٠) طالب، نجح منهم في امتحان البسيخومتري ٤٠٪ فقط، اي ٣٥٢ طالبا، حصلوا في الامتحان على علامات تتراوح بين ٨٠ – ٩٠ وما فوق.

في اعقاب اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي بحضور امريكي ومصري

د. شعث: لا معنى للتقدم الاّ على الارض!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اشار فيه متحدث فلسطيني الى بعض التقدم في اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي – المصري الامريكي الاخير، خرجت اصوات في الادارة الامريكية، امس الخميس، باتهامات حادة للسلطة الفلسطينية بدعوى انها تريد استمرار العنف في الشارع الفلسطيني لتحقيق مكاسب في التفاوض!

هذا وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث تحدث، امس الخميس، عن احراز «بعض التقدم»، بعد اجتماعه مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بحضور السفيرين المصري والامريكي، امس الاول، لكنه اضاف «لا اعتقد ان اجتماعا واحدا كفيل بالوصول الى حل كل القضايا».

واضاف شعث حول معنى ذلك التقدم الذي تحدث عنه: «ولكن بالنسبة لنا لم يعد التقدم يعني شيئا على الطاولة، ان لم يحدث تقدم على الارض. ولا يمكن ان اكون متفائلا اذا لم ير الناس مطارا تقلع منه الطائرات وحرية في العبور بين الضفة وغزة، وميناء، والافراج عن المعتقلين. الثقة تعود عندما نرى هذه الاجراءات».

واوضح شعث بان، «ما يجري الان ليس بديلا عن وقف الاستيطان، وليس بديلا عن وقف كل الاجراءات التي تهدد القدس العربية، وليس بديلا عن المفاوضات التي لن تتم الا عندما تتم هذه الاجراءات. وما يجري الان هو محاولة لكسر التدهور لاعطاء الشعب الفلسطيني فرصة ان يرى على الارض بعض الانجازات التي تنهي هذا الحصار القاتل الذي يحيط به».

واكد شعث بان «قضية وقف الاستيطان هي محور الحديث امس (امس الاول) وفي كل اجتماع اخر». وحول التنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي قال شعث ان «الصيغة الوحيدة التي وافق عليها الجانب الفلسطيني لعودة التنسيق الامني، هي صيغة التنسيق الثلاثي التي اقترحها اخوتنا المصريين. وهي الصيغة التي تطبق الان في سيناء، والتي تتمثل في لجنة مصرية – اسرائيلية – امريكية في سيناء». واقترح ان «تكون هنا لجنة فلسطينية اسرائيلية امريكية» مماثلة.

فوزي النمر يبارك لابنه وعروسه عبر الهاتف!!

• وذلك لان السلطات منعته من حضور العرس •



● العروسان نمر وهديل ووالدة العروس – تصوير : ميسون اسدي ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أحيى فوزي النمر، بواسطة الاتصال الهاتفي من غزة، المشاركين في عرس ابنه نمر، الذي أقيم مساء أمس الأول الاربعاء، في منتزه الفردوس. واضطر فوزي لذلك لأن السلطات الاسرائيلية منعته من الدخول الى البلاد لحضور فرح العرس، لأسباب واهية! وبارك فوزي لابنه نمر وعروسه هديل، عبر الهاتف راجياً لهما حياة سعيدة.

وران الصمت اثناء القاء فوزي كلمته التي قال فيها «ان هذا هو العرس الفلسطيني، تشوب الافراح فيه مشاعر الأسى. فالاب لا يستطيع المشاركة في حفل زفاف ابنه».

وحيت الاحتفال زوجة فوزي، العقيد فاطمة برناوي، رئيسة الشرطة النسائية الفلسطينية وقالت: «ان دولة تخاف من فوزي يجب ان تفحص نفسها».

ودعت فاطمة وفوزي، في كلمتيهما الحضور وعبره الجماهير كافة الى تعميق روابط الصداقة والألفة والتواشج.

تجدر الاشارة الى ان نمر فوزي نمر عقد قرانه على هديل خير نمر ابنة عمه.

ولفت الانتباه حضور حشد من السجناء العرب في اسرائيل الذين اطلق سراحهم في اطار (صفقة جبريل) أو بعد اتفاق أوسلو. ووفد كبير من الجولان المحتل.

هذا، ونقل الاذاعي حسين صفدي من «راديو الفن»، الاحتفال الذي أحياه الفنان زهير فرنسيس، في بث مباشر على مدى ثلاث ساعات.

وقال منسق شؤون الاتصال والاعلام في وزارة «الأمن» أفي بنياهو، لـ «الاتحاد» ردا على منع فوزي من حضور حفل زفاف ابنه، «أن فوزي اعتقل وحوكم وسجن في اسرائيل بعد ادانته بتنفيذ عمليات ارهابية. واطلق سراحه في اطار صفقة جبريل. وعاد فوزي الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو، وبموجب اتفاق بين السلطة الفلسطينية وجهاز الأمن الاسرائيلي. وفحص طلب فوزي مجددا للدخول الى اسرائيل وتقرر منعه من ذلك لاعتبارات امنية».

شواطىء عكا ملوثة وتحظر السباحة فيها مؤقتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدى خلل في مجمع المجاري اللوائي في منطقة عكا الى تدفق المياه العادمة بحجم (٨) الاف متر مكعب يوميا، تصب في وادي النعامين ومنه الى البحر، الامر الذي أدى الى تلويث المياه ومنع السباحة في شواطىء عكا.

وقال مصدر في بلدية كرمئيل ان السلطات المختصة تعالج المشكلة لكن اصلاح الخلل يتطلب نحو اسبوعين.

المؤبد على شاب قتل صديقة زوجته!

□ تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن المؤبد على ديمتري بارونيليف، من «ريشون لتسيون» بعد ادانته بقتل مارينا نيسانيسكو.

وتبين من لائحة الاتهام ان ديمتري ومارينا، عاشا معا في دار واحدة وكانت علاقتهما متوترة دائما. ومارينا هي صديقة زوجة ديمتري. وارتكبت الجريمة بعد جدال عنيف نشب بينهما. ولم ينف التهمة الموجهة اليه، واعترف بجريمة القتل مبررا اياها بان مارينا نكلت به نفسيا، وأثارته واغتصبته لدرجة ارتكاب الجريمة!!

وتبين ان ديمتري خنق صديقته برباط حذاء رياضي وعنفها بقسوة، عندما كانا لوحدهما في المنزل.

ولم يقبل القضاة تبرير ديمتري، فقد بينت الادلة انه كان يسيطر على نفسه في اوقات حرجة اكثر. واشار القضاة الى ان قرار الحكم كان يمكن ان يكون اخف لو توصل الدفاع والنيابة الى صفقة ادعاء!

■ تعزية ■

احر التعازي اقدمها الى المهندس ابراهيم حداد وزوجته الهام من ترشيحا وعموم الاقارب بوفاة الوالدة الغالية

ام ابراهيم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

هيفاء برغوثي – الفاهوم
عكا

دعوة

شركة ع.ع فينيتسيا م.ض

تدعو اصحاب الاسهم للاجتماع غير العادي، الذي سيعقد بتاريخ ١٧/٩٧/٧ الساعة السادسة مساءا في مطعم الشركة.

مواضيع البحث:

١) امور الشركة العامة.
٢) متفرقات
٣ تغيير اصحاب حق التوقيع في الشركة.

باحترام
ادارة الشركة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٠٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٠٣١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨٤٩، ج/٤٦٩٦، ج/٦٦٢٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا حوض ١٨٠٠٦ جزء من القسائم ٣٦ – ٣٨، ٨٢، ٠٩ حوض ١٨٠٠٧ جزء من القسيمة ٦٣ حوض ١٨٠٣٣ جزء من القسيمة ٣١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات السكن الداخلي لمدرسة ضباط البحرية

ب) تحديد شروط لاصدار رخص بناء

ج) التمكين من استعمال المساحات والمباني بحيث يمكن مواصلة نشاطات للدرسة المنتظمة والمتواصلة وفقا لقيمها التربوية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٦٠ صفحة ٦١٩ بتاريخ ١٣/١١/٩٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

افتتاح مهرجان قرطاج الدولي بعرض مسرحية «هنيبعل» الغنائية اللبنانية

● تونس و.ص.ف افتتح مساء الاربعاء مهرجان قرطاج الدولي التونسي الثالث والثلاثون في المسرح الأثري في قرطاج بمسرحية «هنيبعل» الغنائية للبناني غسان رحباني.

وسبق المسرحية التي حضرها نحو عشرة آلاف متفرج استعراض راقص لمجموعة «سفينة نوح» (أرش دو نويه) الفرنسية بعنوان «قرطاج: ذاكرة الرمال» عن أسطورة اليسار ملكة قرطاج.

ومساء أمس الخميس قدم العرض الثاني من «هنيبعل» التي يؤدي المغني غسان صليبا دور البطولة فيها، أي شخصية هنيبعل قائد قرطاجة، الى جانب الممثل المسرحي جوزف بونصار في دور القائد الروماني شيبيو، وبيار داغر ورانيا غصن وجورج خاطر وآخرين، فضلا عن عدد كبير من الممثلين والراقصين. والاخراج ليعقوب الشرداوي.

وعرضت «هنيبعل» للمرة الاولى في شباط الفائت على خشبة المسرح البلدي في تونس العاصمة، في مهرجان المدينة الرابع عشر ضمن «مهرجان المدينة» ولاقت اقبالا جماهيريا كبيرا على ما ذكر المنظمون.

ويستمر مهرجان قرطاج الى ١٦ آب المقبل، وختامه مع المغنية التونسية صوفيه صادق. ويتضمن برنامج المهرجان عروضا غنائية من تونس هي «قلت من ذا» لسنية مبارك ونصير شمة و«زخارف تونسية» للموسيقار محمد القرفي و«مجموعة موسيقى العالم» لعازف العود محمد زين العابدين.

ومن المغنين العرب، يشارك في المهرجان اللبنانية ماجدة الرومي والعراقي كاظم الساهر والكويتي نبيل شعيل واللبنانيتان ديانا حداد ونجوى كرم والسوري حسام خيري. ويشارك أيضاً المغني الامريكي جيمس براون الذي استضافه المهرجان في السبعينات.

وفي المهرجان كذلك ثلاثة عروض باليه هي فرقة «باليه اوبرا ليون» الفرنسية التي تقدم «روميو وجوليت» و«باليه فلامنكو» من اسبانيا مع «بلادنكا دال داي» و«باليه امبريال» من روسيا، وعرض راقص بعنوان «سنوات التويست».

وفي الشق المسرحي أيضاً ٣٢ عرضا تونسيا منها «كلام الليل» لتوفيق الجبالي و«رأس هامون» للمنصف السويسي.

اما في السينما فستقدم في فضاء المسرح الروماني في قرطاج مدى اسبوع أبرز الافلام العالمية للسنة الجارية.

البنية الأساسية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١٠٨٠٧١ ت

تركيب خط ١٢" للمازوت وترتيب تغطية قناة أنبوب بين ٣ أكر - ٢٠ أكر في ميناء الوقود

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الأعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٧/٧/٢٤ (ايام الأحد – الخميس حتى الساعة ١٦:٠٠) مقابل دفع ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
يحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ – تمديد انابيب ١ – ١) وذوي خبرة مثبتة في العمل على خطوط الوقود التشغيلية في منشآت الوقود.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بعد مصادقة قسم الأمن التابع لمرافق النفط والغاز.
فترة تنفيذ العمل – ٧٥ يوما ميلاديا.
على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يهمل.
تعقد جولة للمقاولين يوم الاثنين الواقع في ٩٧/٧/٢٨ في الموقع والساعة اللتين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأحد ٩٧/٨/١٠ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩/٩٥٢٨٥٥٣
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

البنية الأساسية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١١٤٠٩٣ ت

تمديد خط وقود ١٠" في منطقة نيشر الرملة ومحطة الطاقة غيزر

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الأعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة. لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٧/٧/٢٢ (ايام الأحد – الخميس حتى الساعة ١٦:٠٠) مقابل دفع ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
يحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي ومهني ملائم (تمديد انابيب – ٤١٠–١، ١) وذوي خبرة مثبتة في العمل على خطوط الوقود التشغيلية.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بعد مصادقة قسم الأمن التابع لمرافق النفط والغاز.
فترة تنفيذ العمل – ١٠٥ ايام ميلادية.
على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يهمل.
تعقد جولة للمقاولين يوم الاربعاء الواقع في ٩٧/٧/٢٣ في الموقع والساعة التي سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأحد ٩٧/٨/١٠ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية هرتسليا تلفون ٠٩/٩٥٢٨٥٥٣
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

وزارة الأمن الداخلي
המשרד לבטחון הפנים

مناقصة أبحاث رقم ٩٧/٥

رضا الطاقم في شرطة اسرائيل ومصلحة السجون

١. تعلن وزارة الأمن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لاجراء سلسلة من الابحاث حول موضوع: «رضا الطاقم في شرطة اسرائيل ومصلحة السجون».
٢. فترة التعاقد – حتى خمس سنوات. الميزانية الشاملة للبحث ٦٤٠٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٢. شروط أولية:
أ. الشروط الواردة في اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣.
ب. خبرة سابقة في تنفيذ ابحاث حول مواضيع مشابهة وبحجم مماثل.
ج. هيئة بحث معترف بها لتنفيذ استطلاعات ودراسات.
كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض، بحيث تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مكتب كبير العلماء في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس، تلفون: ٠٢–٥٣٠٩٩٣٧/٨
٥. ينبغي على مقدم العرض ان يدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لقاء مشاركته في المناقصة. يمكن الدفع بواسطة احدى وكالات البريد لحساب وزارة الأمن الداخلي رقم ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ ترفق قسيمة الدفع بالعرض.
٦. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح الأسئلة والردود عليها. يعقد اللقاء يوم الاثنين ٩٧/٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ في غرفة الاجتماعات في وزارة العلوم، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الثالث. مقدم عرض لا يشارك في اللقاء المذكور، لا يستطيع طرح أية استفسارات في موعد آخر.
٧. آخر موعد لتقديم العروض: يوم الخميس ٩٧/٩/٤ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في العنوان الوارد في البند الرابع أعلاه. توضع العروض بصورة شخصية في صندوق المناقصات ولا ترسل بالبريد.
٨. لا تلتزم وزارة الأمن الداخلي بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان ويحق لها العمل كما هو مفصل في طلب قبول العروض.

وزارة الأمن الداخلي
המשרד לבטחון הפנים

مناقصة رقم ٩٧/٦

شراء سيرفرات لقسم التحقيقات القطرية في شرطة اسرائيل

١. تعلن وزارة الأمن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لشراء سيرفر شبكات (عدد ٢) لقسم التحقيقات القطرية في شرطة اسرائيل.
٢. شروط أولية:
أ. الشروط الواردة في اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣
ب. كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض، بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى قسم الكمبيوتر في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الرابع، تلفون: ٠٢/٥٣٠٩٩٦٩
٤. ينبغي على مقدم العرض ان يدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لقاء مشاركته في المناقصة. يمكن الدفع بواسطة احدى وكالات البريد لحساب وزارة الأمن الداخلي رقم ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ ترفق قسيمة الدفع بالعرض.
٥. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح الأسئلة والردود عليها. يعقد اللقاء يوم الخميس ٩٧/٧/٣١ الساعة ١٠:٠٠ في غرفة الجلسات في الوزارة، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس. مقدم عرض لا يشارك في اللقاء المذكور، لا يستطيع طرح اية استفسارات في موعد آخر.
٦. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٧/٩/٤ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في العنوان الوارد في البند الرابع أعلاه. توضع العروض بصورة شخصية في صندوق المناقصات ولا ترسل بالبريد.
٧. لا تلتزم وزارة الأمن الداخلي بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان ويحق لها العمل كما هو مفصل في طلب قبول العروض.

صخرة «بارناكل بيل» في المريخ «بركانية على الارجح»

● باسادينا (الوكالات المتحدة) و.ص.ف اعلن عالم جيولوجي في مركز باسادينا الفضائي في كاليفورنيا ان الصخرة «بارناكل بيل» التي حللها على المريخ الرجل الآلي سوجورنر هي «بركانية على الارجح».

وقال جيف جونسون ليلة الاربعاء/الخميس «نميل الى الاعتقاد انها من اصل بركاني» مثل الاحجار الرمادية (اندسيت) التي اكتشفت على الارض في الحمم التي بردت لبركان الانديس في امريكا الجنوبية.

واشار الى ان الصخرة تبدو «متجانسة» وهذا ما يمكن ان يؤدي الى استبعاد فكرة ان تكون قد تشكلت من تراكم ترسبات او بسبب ضغط تعرضت له بتأثير اصطدام نيزك.

ولكنه رفض مع ذلك ان يستبعد كليا هذين الاحتمالين موضحا ان جهاز التصوير في «سوجورنر» لا يمكنه ان يكشف عناصر اصغر من سم واحد او اثنين.

يشار الى ان وجود الصوان بكثافة في صخرة «بارناكل بيل» التي حللها «سوجورنر» على سطح المريخ ادهش العلماء، الذين يتابعون مهمة المركبة الفضائية «مارس باثفايندر»، لان الاحجار النيزكية «للكوكب الاحمر» التي التقطت على الارض لا تحتوي على الصوان ابدا.

وقال احد المسؤولين العلميين عن المهمة انه يجب تحليل عدد آخر من الصخور في الموقع الذي حطت فيه مركبة الاستكشاف.

وقد بدأ «سوجورنر» دراسة صخرة اخرى اطلق عليها اسم «يوغي» ويبلغ ارتفاعها حوالي متر واحد وتبدو قاتمة في الصور، قبل ان يتوجه الى صخرة اخرى هي «كاسبر».

فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية في عبلين تغادر للمشاركة في مهرجانات دولية

□ عبلين – من محمد جبر قسوم – غادرت البلاد فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية في عبلين، للمشاركة في مهرجانات الرقص الشعبي الدولية في لاتفيا واستونيا والسويد. وتشارك فيها نحو (٢٠) دولة وتستمر (١٤) يوما.

ومن المتوقع ان تشارك «جفرا» في مسيرة الرقص الشعبي العالمي التي ستقام في استونيا، وتتخللها دبكات ورقصات شعبية مختلفة. وتمثل الفرقة المجلس المحلي والمركز الثقافي بقيادة يوسف حيدر. وهذه هي المرة الرابعة التي تشارك فيها «جفرا» في مهرجانات دولية.

شركة «مايكروسوفت» تسحب من الاسواق برنامجا كتب عليه بالعبرية

● دبي – الوكالات – ذكرت شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية أمس الخميس، انها سحبت اعدادا من برنامجها الجديد للعام ١٩٩٧ كانت انزلته للتو الى اسواق الشرق الاوسط لان الاسطوانات المدمجة كانت تحمل عبارة باللغة العبرية.

وقال مدير شركة الانتاج الشرق الاوسط ومقره في دبي عاصم جلال لوكالة الصحافة الفرنسية الخطأ حصل «في اقل من مئة اسطوانة مدمجة». وقال «اننا نعتذر على هذا الخطأ وسنبذل قصارى جهدنا لاستبدال هذه الاسطوانات».

واوضح المدير «بعدما ابلغنا زبائننا بذلك فتح تحقيق في مصانع الانتاج في الولايات المتحدة». وكان برنامج ١٩٩٧ يباع في المملكة العربية السعودية ومصر الشهر الماضي وهو متوافر حاليا في كل دول الخليج.

مداهمة واغلاق مقري اذاعتي صوت الشاطىء وحوفيت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوات من الشرطة مقر بث راديو الشاطىء في حيفا. وصادرت المحتويات واجهزة البث وحطمت الأبواب. وذلك لأنها تبث بشكل غير مرخص.

واعتقلت الشرطة من وجدته في المقر وحاول احدهم الهرب، كما ادعى مصدر في شرطة حيفا.

وقال المصدر ان المداهمة جاءت بعد شكاوى عن التحريض الذي بثته الراديو ولأنها تعمل بلا رخصة.

وعلى الصعيد ذاته، داهمت الشرطة مقر بث راديو «حوفيت» في أشكلون، وصادرت الأجهزة واعتقلت المتواجدين في المقر وذلك لأنها تعمل بلا رخصة.

تقديم دعم لسنة الميزانية ١٩٩٨

تعلن وزارة العلوم الى الجمهور الكريم وفقا لتعليمات المادة ١٣ (هـ) من قانون اسس المزانية – ١٩٨٥، انه يمكن تقديم طلبات لحصول على دعم من ميزانية الوزارة لسنة الميزانية ١٩٩٨ وفقا لمصادقة قانون الميزانية.

يعطى الدعم وفقا لمعايير الدعم من الوزارة التي نشرت في الوقائع الرسمية ١٩٩٥ صفحة ٣٠٠٢ يوم ٩٥/٤/٢٠ واهمها:

١ – يقدم طلب مؤسسة عامة للحصول على دعم وينظر فيه وفقا «لاجراءات تقديم الدعم من ميزانية الدولة للمؤسسات العامة وبحثها» التي نشرت في الوقائع الرسمية ٣٩٨٦ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٦ والتعديل الذي ادخل على هذه الاجراءات ونشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١. سوف تبحث لجنة الدعم التابعة للوزارة في الطلبات وفقا لمبادئ المساواة بين طالبي الدعم على اختلافهم من خلال تطبيق معايير مهنية بهدف النهوض بالعلوم والتكنولوجيا في اسرائيل.

٢ – سوف تقرر اللجنة منح الدعم للمؤسسات العامة التي جل عملها هو التعليم، البحث والتطوير (باستثناء المخصصات والدعم لمواضيع لها علاقة بالنشاطات الاعتيادية في مجالات التعليم والبحث الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي) ونشاطات رفع مستوى التأهيل وتعميق الوعي، ورفع المستوى العلمي والتكنولوجي في اوساط الشبيبة والبالغين، تنظيم مؤتمرات علمية قومية ودولية، اصدارات مهنية وعلمية، تكوين علاقات علمية دولية، تركيز ونشر معلومات علمية وتكنولوجية.

٣ – علاوة على ما ورد في البند ٢ اعلاه فيما يتعلق بعام ١٩٩٨ سوف تقدم وزارة العلوم دعمها للمؤتمرات العلمية القومية والدولية التي ستعقد في اسرائيل بين الفترة الواقعة بين شهر اكتوبر ١٩٩٧ وديسمبر ١٩٩٧.

الدعم للفترة الواقعة بين اكتوبر – ديسمبر ١٩٩٧ منوط بتوفر ارصدة في ميزانية سنة ١٩٩٧ في مشروع الميزانية.

نسخة عن المعايير ونماذج تقديم طلبات الدعم، يمكن الحصول عليها لدى سكرتيرية لجنة الدعم، وزارة العلوم، مبنى ج، مجمع الدوائر الحكومية الشرقي، ص.ب ١٨١٩٥ القدس ٩١١٨١ بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٣٠ ت: ٠٢/٥٨١١٢٢٠ او بفاكس رقم ٠٢/٥٣٢٣٤٩٧

يرجى من المراجعين الإشارة اذا كان طلب الدعم مخصصا لمؤتمرات علمية، حيث ان لهذا الموضوع نموذج طلب خاصا.

تقدم نماذج الطلبات بكل ملحقاتها الى وزارة العلوم، سكرتيرية لجنة الدعم ص.ب ١٨١٩٥ القدس في موعد لا يتجاوز يوم ٩٧/١٠/٣٠. اما فيما يتعلق بالمؤتمرات التي ستعقد حتى نهاية عام ١٩٩٧ فينبغي تقديم النماذج في موعد اقصاه يوم ٩٧/٨/١٥.

الطلبات التي تقدم بعد المواعيد المذكورة لن يبحث فيها الا اذا تبقى وافر في الميزانية بعد الانتهاء من بحث الطلبات التي قدمت في موعدها في نفس المجال.

نلفت انتباه كافة مقدمي الطلبات الى اجراءات تقديم الطلبات والمستندات المرفقة بها، التفاصيل والمعطيات التي ينبغي الحاقها بالطلبات، ان لجنة الدعم سوف تبحث فقط الطلبات المعباة وفقا لما هو مطلوب والمرفقة بالمستندات المطلوبة كما ورد اعلاه.

تسفي يناي
المدير العام

وزارة العلوم

خلافات بين الاخوان المسلمين في الاردن حول المشاركة في الانتخابات

● عمان – «و.ص.ف» – كشف قرار جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات التشريعية القادمة عن وجود خلافات في صفوف الاصوليين في الاردن اذ اعلن نواب في جبهة «العمل الاسلامي» المنبثقة عن الجماعة، رفضهم الامتثال لقرار المقاطعة.

فقد أكد حمزة منصور نائب الأمين العام للجبهة «عن نيته خوض الانتخابات» المقررة في تشرين الثاني المقبل، واعتبر في تصريحات اوردتها الصحف الاردنية، أمس الخميس، ان قرار الاخوان المسلمين «غير ملزم بالنسبة لجبهة العمل الاسلامي».

غير ان منصور أقر ان «غالبية اعضاء الجبهة تنتسب لجماعة الاخوان التي يتلقون منها تعليماتهم» موضحا مع ان ذلك لا يؤثر على قراراتها.

اما المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» عبد المجيد الذنيبات فأكد ان قرار المقاطعة «لجميع اعضاء الجماعة سواء كانوا في الجماعة او في الحزب». ولوّح الذنيبات في تصريحات صحفية بـ «اتخاذ اجراءات بحق المخالفين حسب اللوائح التنظيمية للجماعة قد تصل الى حد الفصل».

وكان الذنيبات اعلن في بيان مقتضب، أمس الأول الاربعاء، ان «مجلس الشورى للجماعة» (٣٠ عضوا)، قرر مقاطعة الانتخابات المقبلة لعام ١٩٩٧ في ختام اجتماع استغرق سبع ساعات ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

ويشكل هذا القرار سابقة في تاريخ جماعة «الاخوان المسلمين» الناشطة في الاردن منذ الخمسينات.

يشار الى أن «جبهة العمل الاسلامي»، الحركة الاوسع نفوذا بين أحد عشر حزبا معارضا، تعتبر الواجهة السياسية للاخوان المسلمين وتلتزم عموما بقرارات الجماعة السياسية. وأكد مصدر مقرب من جبهة العمل الاسلامي أن «عددا من نواب الجبهة يرغبون في المشاركة في الانتخابات المقبلة ويعتبرون أن قرار المقاطعة ينذر بتوجيه ضربة قاضية لمشاركة الاسلاميين في القرارات السياسية».

المفوض العام لـ «الاونروا» يقول للفلسطينيين

لا تمرضوا لاننا لا نملك الأموال لمعالجتكم!!

● الامم المتحدة تطالب بـ(١١) مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ●



● لاجئة فلسطينية في احد مخيمات بيروت ●

● جنيف – «و.ص.ف» – وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا) أمس الخميس، نداء في جنيف لجمع مبلغ (١١) مليون دولار لصالح (٣٥٠) الف لاجئ في لبنان.

وبحسب المفوض العام للوكالة بيتر هانسن فان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان «على حافة اليأس» بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المقلقة جدا والتي تتطلب تدخلا فوريا من جانب الأسرة الدولية.

واعلن هانسن ان «هذا النداء العاجل» لزيادة فاعلية مساعدة «الاونروا» في (١٩٩٧ و١٩٩٨) لاقى تجاوبا في جنيف مع وعود بالمساهمة تغطي نصف المبلغ المطلوب.

واوضح هانسن: «اننا نقول حاليا للاجئين الفلسطينيين الذين يعيش معظمهم في اثني عشر مخيما وفي ظروف صحية يرثى لها، الا يمرضوا لاننا لا نملك اموالا كافية لتطبيبهم»!!

وذكر بانه لا يحق للاجئين الاستفادة من الخدمات الصحية العامة.

واشار الى ان (٤٠٪) من الفلسطينيين عاطلون عن العمل في لبنان، مضيفا ان ممارسة حوالي (٧٠) مهنة محظورة عليهم، وتقتصر على اللبنانيين!

وبحسب المفوض العام فان «الوضع اصبح دقيقا، خصوصا خلال الاشهر الاخيرة» والوكالة تتمكن بصعوبة كبيرة من تأمين الخدمات الاساسية.

٤٠٠ مفقود فلسطيني منذ عام ١٩٦٧

* دلائل قاطعة على وجود البعض منهم في المعتقلات الاسرائيلية، واسرائيل ترفض فتح ملفهم *

□ قلقيلية – «وفا» – ناشد حسام الحاج حسن، رئيس لجنة المفقودين في الضفة الغربية وعضو الهيئة الفلسطينية للبحث عن المفقودين، امس الخميس، الجهات المختصة في السلطة الوطنية المبادرة لطرح قضية المفقودين الفلسطينيين على طاولة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، لاسيما وان هذه القضية قد مضى عليها ثلاثون عاما. كما ناشد المعنيين بجعل هذه القضية على سلم الاولويات باعتبارها قضية انسانية.

ويزيد عدد المفقودين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ على الاربعمائة شخص. وكانت اللجنة اجرت عدة اتصالات مع اعضاء كنيست عرب ويهود في هذا الموضوع. بيد ان الجانب الاسرائيلي ما زال يصر على عدم فتح ملف المفقودين الفلسطينيين لاعتبارات سياسية وتفاوضية، ويشار الى ان العديد من الذين فقدوا في حرب (٦٧) ما زالوا احياء داخل السجون الاسرائيلية، حيث اكد العديد من الذين افرج عنهم ذلك.

كما يشار الى ان قسم العزل في «سجن عتليت» الاسرائيلي يضم بداخله المئات من المفقودين العرب المعزولين عن العالم الخارجي، والذين ينتظر اهاليهم بفارغ الصبر لمعرفة مصير ابنائهم واطلاق سراح الاحياء منهم.

ويذكر ان هناك العديد من الدلائل التي تثبت وجود بعض هؤلاء المفقودين داخل السجون الاسرائيلية. وقد قامت لجنة المفقودين بالتنسيق مع «جمعية انصار السجين والمعتقل» في مدينة الناصرة بتكليف محامي «جمعية اصدقاء السجين» للبحث عن احد مفقودي الجيش الاردني داخل «سجن عتليت»، حيث تبين ان هذا المفقود كان محتجزا في هذا السجن منذ (١٩٦٧) وحتى (١٩٦٨) ورفضت ادارة السجن اعطاء اية معلومات اضافية عن هذا المفقود.

وكان العديد من هؤلاء المفقودين، ارسلوا بسلاماتهم الى اهاليهم عبر الاذاعة الاسرائيلية ومن داخل السجون الاسرائيلية، الا ان السلطات الاسرائيلية ما زالت ترفض حل هذه القضية وفتح هذا الملف، منتهكة بذلك اتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحقوق الاسرى والمعتقلين اثناء الحرب، وضاربة بعرض الحائط كل القوانين والاعراف الدولية.

في الذكرى الخامسة لوفاة زميل عزيز

سميح صباغ



■ صادفت يوم امس، الخميس، الذكرى السنوية الخامسة لوفاة الزميل والاخ العزيز ورفيق الدرب الامين، الشاعر سميح صباغ، الذي توفي اثر مرض، عن عمر يناهز الخامسة والاربعين.

مهنتي صارت
بأن احمل جرحاً..
كل يوم
وأقاتل

.. هكذا كتب سميح في احدى قصائده الجميلة المبدعة، وهكذا كان فعلا، منذ نعومة اظفاره. فقد ولد في قرية البقيعة، لعائلة فلاحين كادحين، قبل سنة من النكبة. وعاش طفولة مريرة تركت بصماتها على حياته وشعره وثقافته. لم يستسلم لافتقار القرية لمدرسة ثانوية، فتابع دراسته في ترشيحا. ثم انتقل الى حيفا حيث درس في دار المعلمين، وانهى دراسته بنجاح، لكن اختياره طريق الكفاح الوطني، كان سببا لان يحرم من حقه في العمل في التعليم. فرفضت المخابرات تعيينه معلما في اية مدرسة.

ولم يتراجع. بل اختار عميق انتمائه السياسي والوطني، فانضم الى الحزب الشيوعي، صاحب طريق «الكف الذي يلاطم المخرز». وتحمل مثل سائر رفاقه نتائج ذلك «الانتماء»، بالسجن وقطع الارزاق وتهديد الاعناق.

وجنبا الى جنب، مع ذلك، تدفقت موهبة نظم الشعر ليبدو شاعرا مرهف الحس، ثوري النهج، مرتبطا بالارض وبالانسان، مهتما بالفلاح وبالعامل الكادح. وعمل لسنوات طويلة في هيئة تحرير «الاتحاد»، فضلا عن اسهاماته في «الغد» وفي «الجديد». واصدر ثلاثة دواوين شعر، ثم قامت زوجته الكاتبة سلمى صباغ بتجميعها في مجموعة الاعمال الكاملة.

اننا، في اسرة «الاتحاد»، نذكره بالخير.. زميلا وأخا. ونحيي ذكراه بالحب والاحترام.

نظير مجلي

اخبار في سطور

□□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، سراح الطبيب آلي غلعادي، من «كفار شمرياهو» بكفالة مالية بقيمة (٦٥٠) الف شيكل. ومنعه من مغادرة البلاد لستة اشهر وايداع جواز سفره في الشرطة.

وكانت الشرطة اعتقلته للاشتباه بانه اخفى مئات آلاف الشواقل عن سلطات ضريبة الدخل، على مدى خمس سنوات.

وغلعادي، جراح تجميل، يعمل في مركز «ميديكل سنتر» في تل ابيب.

□□ اقتحم ملثم، امس الخميس، فرع بنك البريد في غديرة، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغ (٣) آلاف شيكل ولاذ بالفرار. واستخدمت الشرطة مروحية للتفتيش عن اللص، لكن دون جدوى!

□□ اعتقلت الشرطة، امس الخميس، ثلاثة شبان في السابعة عشرة من العمر، من تل ابيب وهرتسليا، للاشتباه بانهم طعنوا شابا في الثامنة عشرة من العمر. ونقل الجريح الى مستشفى «مئير» في كفار سابا للعلاج. ونشب خلاف بين الاربعة في ناد ليلي، تطور بعد خروجهم الى اشتباك بالايدي والطعن!

□□ اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، سراح المغني ماتي كسبي بكفالة مالية بقيمة مئة الف شيكل وعدم مغادرة البلاد لمدة سنة، وايداع جواز سفره في الشرطة. وذلك للاشتباه بانه دخل الى خصوصيات مطلقته وتجسس عليها بشكل تجاوز فيه الحدود، وذلك قبل اربع سنوات. وكانت قدمت في عام (١٩٩٣) لائحة اتهام ضد كسبي بسبب تجاوزه الحدود مع مطلقته الا انه نجح في مغادرة البلاد، بعد اسبوع من تقديم اللائحة. واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاعتقاله، الا انها لم تهتم بالتفتيش عن مكان وجوده في الخارج. وجمدت الاجراءات القضائية ضده بسبب عدم عودته الى البلاد. وأمرت المحكمة بتجديد الاجراءات القضائية ضده.

□□ فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي عشر سنوات على شاب تل ابيبي بعد ادانته باغتصاب قاصر على مدى سنتين. وكان فرض عليها، تحت التهديد بالسكين، مضاجعة اربعة اشخاص ثبت انه مدين لهم بالاموال!! وكانت الفتاة (١٧) عاما تعمل عند المتهم في تنظيف وترتيب شؤون البيت. وأدين الشاب بالابتزاز ومحاولة دهورة فتاة للعمل في الزنى. وأشار القاضي الى ان الحكم كان يجب ان يكون اقسى، لكن قبول صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع، حال دون ذلك.

□□ وفرضت محكمة الصلح في تل ابيب، السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على شاب من «رحوبوت» ادين باغتصاب شقيقته المعوقة. وتبين من لائحة اتهام ان الاثنين اقاما علاقات جنسية برضا. وقال محقق ان المتهم استغل وضع اخته وكانت نائمة في السرير، وعندما مارس اعماله المشينة لم ترفضه لانها لم تدرك خطورة ذلك ولتخلفها العقلي.

بلدية الناصرة

دائرة الهندسة – قسم الترخيص والمراقبة على الأبنية

بموجب البنود ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٧/١٣٦	سليمة سمارة	١٧٥١١	٤/٢٩	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الاول والثاني
٢) ٠٠/٥٦٩	شركة أورتيل الجليل وعنهم مصطفى حامد	١٦٥٢٢	٦٩	استعمال مغاير لمدة سنة
٣) ٩٧/١٦٩	وقف الجامع الابيض بواسطة عاطف فاهوم	١٦٥٧٤	٢٧	خط الارتداد الاساسي بالطابق الارضي والاول بموجب القائم بالجهة المقابلة للشارع

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة – بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل فاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال التالية:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٧/٣٠	مستشفى برزيلاي اشكلون	توريد وتركيب وتشغيل جهاز ارسال هوائي مضغوط (بناوماتيت)	شهران	٦٠٠		بتاريخ ٩٧/٧/١٧ الساعة: ١٠:٠٠	في غرفة نائب المدير الاداري للشؤون الفنية
٩٧/٣١	مختبرات الصحة العامة ابو كبير	اضافة بناء وترميم مبنى قائم	٩ اشهر	٨٠٠	١٠٠ ج ١	بتاريخ ٩٧/٧/١٦ الساعة: ٠٩:٠٠	في غرفة مديرة المختبرات

شروط أولية/ أساسية للمشاركة في المناقصة ٩٧/٣٠

أ. على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبتة لتنفيذ الالتزامات الملقاة على كاهل المقاول بموجب العقد.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في تركيب جهاز ارسال هوائي مضغوط (بناوماتيت) لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع الوارد في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة. يجب ارفاق قائمة بالأعمال والمستندات الخطية وقائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج. المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

د. كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او / لم ينفذه و/ او لأي سبب كان برأيه طالب العمل مناسبا.

هـ. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

و. مقدما عروض او اكثر يستوفي كل واحد منهم على انفراد او معا كافة الشروط الاساسية يحق لهم تقديم العرض بصورة مشتركة.

شروط أولية/ أساسية للمشاركة في المناقصة ٩٧/٣١

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة بتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين في الفروع والأعمال المطلوبة لتنفيذ المشروع.

ب. لديه خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة. يجب ارفاق قائمة بالأعمال والمستندات الخطية بتنفيذ الأعمال وقائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج. المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

د. كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او /لم ينفذه و/ او لأي سبب كان برأيه طالب العمل مناسبا.

هـ. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الأول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون ٦٨١٩٣١١–٠٣ اعتبارا من ٩٧/٧/٧.

عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩–٠٣٨٠٧ –، في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو ٩٧/٨/٥ الساعة ١٢:٠٠

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب ٦١٢٧١.

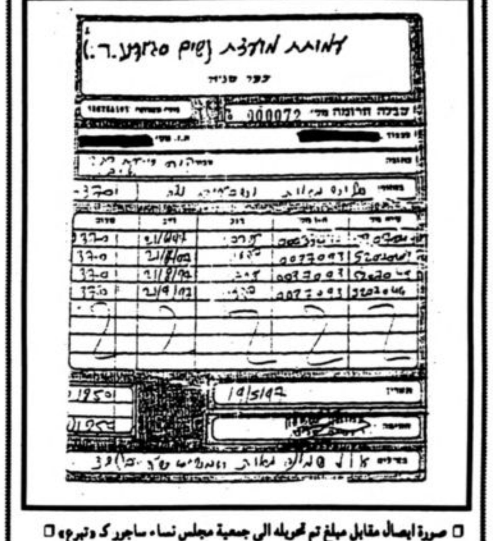
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و /او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و /او اسباب تنظيمية و /او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

مدير المعهد التكنولوجي في بيت بيرل:

«مركزة الدورة تلقت رسوم التعليم وترفض تحويلها الينا»!

□ طالبات دورة مساعدات المعلمات قلقات: من اين سنحصل على الشهادة رغم دفعنا الرسوم! □ مركزة الدورة ترفض الرد □



□ صورة ايصال مقابل مبلغ تم تحويله الى جمعية مجلس نساء ساجور ك «تبرع» □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير المعهد التكنولوجي – بيت بيرل عبد الكريم خديجة، انه تقرر نقل دورة لمساعدات معلمات من قرية ساجور الى مجد الكروم، بعد ان رفضت مركزة الدورة تحويل رسوم التسجيل التي جبتها من الطالبات في الدورة للمعهد، وحركتها الى «جمعية مجلس النساء في ساجور». وتبلغ الرسوم للطالبة الواحدة (١٨٥٠) شيكلا!

واضاف خديجة، ان هذه الدورة تضم حوالي (١٥٠) طالبة، بدأت منذ شهر ايار الماضي، ومن المفترض ان تنتهي بعد شهرين، وانه اتفق مع مركزة الدورة السيدة وفاء ابراهيم، من ساجور، على ان يقوم المعهد باعطاء شهادة انهاء لكل طالبة في الدورة. واضاف: ولكننا فوجئنا بان الرسوم التي جمعت حولت الى الجمعية المذكورة او جزء منها كتبرعات!.

ويقول خديجة انه توجه مرارا الى ابراهيم للتوصل الى اتفاق، وقال انه اذا تم تحويل الاموال الى المعهد كما اتفق فان المعهد لن يبخل بالتبرع للجمعية اهتماما منه بدفع وتطوير مكانة المرأة العربية في ساجور، وبشكل عام. الا ان كل توجهاته للمركزة قوبلت بالرفض–كما قال.

وقالت احدى الطالبات لـ«الاتحاد»، وطلبت عدم الكشف عن اسمها، ان ما يقلقهن هو ان لا يحصلن في النهاية على اية شهادة او وثيقة رسمية من معهد، على الرغم من انهن دفعن الرسوم كاملة. واضافت انه قيل لهن بان هناك محاولة للحصول على شهادات من معهد اخر، وهو الامر الذي ترفضه غالبية الطالبات، خاصة وانه من المفترض ان يبدأن العمل كمساعدات معلمات صفوف اول وثاني في السنة الدراسية القادمة. وذلك ضمن برنامج تعليمي يتم فيه العمل مع الطلاب في مجموعات، بمشاركة معلمة ومساعدة لها او اكثر.

يشار الى ان مدير المعهد قال انه قدم شكوى في شرطة الطيبة ضد الجمعية المذكورة وابراهيم بهدف استرجاع الاموال. وقد توجهت «الاتحاد» للشرطة لتلقي مصادقة على ذلك ووعدوا بفحص الامر وتوفير الرد هنا وقد توجهت «الاتحاد» مرارا الى السيدة ابراهيم للحصول على ردها، ولكنه رفضت الاجابة او الرد بالمرة، وقال افراد عائلتها ان الموضوع امام الشرطة وان المحامي نصحهم بعدم التحدث عنه.

اخبار المشاهير

* اكد الفنان عادل امام الذي قلده الملك الحسن الثاني وساما تقديريا في زيارته الاخيرة للمغرب، انه نقل الى الملك المغربي طلبا من سكان الدار البيضاء لبناء مسرح كبير في المدينة، على غرار مسرح محمد الخامس في الرباط. وقال امام ان «الملك قال لي: اعتبر الموضوع منتهيا. ستحضر معي افتتاح هذه القاعة العام المقبل».

* اكد الكاتب السوداني الطيب صالح في كتاب يروي سيرته الذاتية بعنوان «على الدرب» من تأليف طلحة جبريل، ان بعض الاعلاميين المصريين «لا يدركون حقيقة» العلاقة العميقة بين مصر والسودان. واشار صاحب «موسم الهجرة الى الشمال» و«عرس الزين» و«بندر شاه» بشكل خاص الى الكاتب المصري الكبير حسنين هيكل.

* حسين فهمي، الممثل الذي يحظى برصيد كبير من المعجبات في مصر، وكان يعتبر الممثل الاكثر جاذبية في السبعينات، طلب من مذيعة التلفزيون المصري قبيل بث مقابلة تلفزيونية بتقليل حذف قبلة اخوية طبعها على خد الممثلة هالة فاخر اثناء التسجيل.

* نجمة سينما الخمسينات والستينات في مصر الممثلة هند رستم، رفضت عرضا لتكريمها في مهرجان الاسكندرية السينمائي لهذا العام مؤكدة ان العرض «جاء متأخرا جدا».

سلسلة جرائم قتلت فيها نساء تصدم المجتمع الايراني

* طهران – الوكالات – اثار اكتشاف سلسلة من جرائم قتل نساء ارتكبها افغاني بعد خطفهن واغتصابهن صدمة واستياء في المجتمع الايراني.

وقالت مصادر رسمية ان عبد الله عبد الرحمن (٢٨ عاما) الذي اعلن توقيفه يوم الاحد الماضي، يفترض ان يحاكم ويعدم «في اسرع وقت ممكن» لقتله بوحشية ١١ امرأة على الاقل في منطقة طهران.

وقد اعترف بأنه خطف ١١ امرأة في مناطق عدة من المدينة واغتصبهن وقتلهن. وقام بعد ذلك باحراق جثثهن «حتى يتعذر التعرف عليهن».

وقال هذا الرجل انه كان يعمل سائق سيارة اجرة في طهران، حيث كان يقوم مرة اسبوعيا بمطاردة نساء كان يختارهن من بين ركاب سيارته.

وصرح قائد قوات الشرطة في طهران، الجنرال يوسف رضا ابو الفتحي ان عبد الرحمن اوقف مرة اولى في ١٩٩٣ بعد ان خطف طفلة واغتصبها، ولكنه نجح في الفرار وهو في طريقه الى المحكمة. وبما انه ملاحق قضائيا، فر الى افغانستان ثم عاد «بطريقة غير مشروعة» الى ايران.

واثارت جرائم القتل هذه موجة من الاستياء في المجتمع الايراني ووسائل الاعلام التي دانت «تراخي» قوات الامن «وعدم فاعليتها» في ضمان امن المواطنين.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» امس الخميس، ان «البرلمان يجب ان يتخذ اجراءات حتى لا يتكرر هذا التراخي من جانب وزارة الداخلية التي تشرف على قوات الامن».

المخدرات تقلق دول الخليج



* – الوكالات – تخوض دول الخليج منذ سنوات حربا شرسة ضد المخدرات تعكس قلقها المتزايد ازاء هذه المشكلة التي وصفها مسؤول امني خليجي بانها «المشكلة الامنية الاولى التي تواجهنا».

وعلى الرغم من التحفظ الذي تبديه دول الخليج ذات المجتمعات المحافظة في الحديث عن مشكلاتها الاجتماعية الا انها لا تتردد في تناول مشكلة المخدرات في وسائل الاعلام وتسليط الاضواء عليها ودق ناقوس الخطر ازاءها.

وقد اعتبر اللواء ضاحي خلفان قائد شرطة دبي في دراسة قدمها اثناء ندوة عن المخدرات عقدت في دبي في شباط الماضي «ان تعاطي المخدرات او ادمانها يأتي في نظر الكثيرين في قمة التحديات الامنية».

ويقول محمد مراد عبد الله مدير مركز البحوث والدراسات التابع لشرطة دبي ان دراسات ميدانية اظهرت ان مشكلة المخدرات تأتي في المرتبة الاولى بين مخاوف المواطنين في الامارات.

لكن السلطات الامنية في دول الخليج لا تنشر كلها ارقاما عن حجم المخدرات التي تضبط سنويا في المنطقة واذا نشرت الارقام فانها تأتي متأخرة بضع سنوات.

غير ان مؤتمرا لمسؤولي اجهزة مكافحة المخدرات العرب عقد مؤخرا، في مدينة جدة ناقش تقريرا جاء فيه ان كميات المخدرات المضبوطة في ١٧ دولة عربية بينهما دول الخليج في الفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ بلغ ٢٠٨ اطنان من الحشيش و١٢٨٠كغم من الافيون و١٥٨٦كغم من الهيروين و٤٧٠كغم من الكوكايين اضافة الى نحو ٣٥ مليون حبة مخدرة.

واوضح التقرير ان اجمالي عدد قضايا المخدرات في الفترة نفسها بلغ حوالي ٩٠ الف قضية وصل عدد الاشخاص المتورطين فيها الى ١٦٣ الف شخص بينهم نحو ١٤٥ الفا ينتمون الى جنسيات عربية.

لكن هذه الارقام لا تعبر على الارجح عن حقيقة الوضع. ففي الامارات العربية المتحدة وحدها اعلن في الاسبوع الماضي وحده عن اكتشاف اكثر من سبعة ملايين قرص من المخدرات الممنوعة اضافة الى مصنعين لانتاج هذه الاقراص.

ويقول محمد مراد عبد الله ان الارقام لا تعكس الحقيقة. فارتفاع كمية المخدرات المضبوطة وكذلك اعداد المدمنين قد يكون عائدا الى مضاعفة جهود رجال مكافحة المخدرات. ويؤكد ان من المتعارف عليه عالميا ان كمية المخدرات المضبوطة لا تشكل سوى ٢٠٪ من حجم المخدرات المتسربة الى البلاد.

وفي المملكة العربية السعودية قال اللواء مساعد البلوي من ادارة حرس الحدود انه ضبطت في المملكة في الشهور القليلة الماضية نحو ٣ اطنان من الحشيش واكثر من ٦,٥ ملايين حبة مخدرة و٧٠٠ الف كيلو من القات الذي يصنف في السعودية في عداد المخدرات بينما يسمح باستهلاكه في اليمن المجاور.

وفي الكويت صرح العقيد عادل الفيلكاوي مدير ادارة مكافحة المخدرات لصحيفة «عرب نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية ان ٢٢ شخصا قتلوا في الكويت عام ١٩٩٦ نتيجة جرعات زائدة من المخدرات بزيادة ٣٠٪ عن العام السابق.

واضاف انه اوقف العام الماضي ٨٦٣ شخصا بزيادة كبيرة عن الاعوام السابقة.

ودعا الفيلكاوي الى تطبيق حكم الاعدام بمهربي المخدرات بغض النظر عن الكميات التي تضبط في حوزتهم.

وبعد ان كانت السلطات الخليجية تعلن ان دولها ليست سوى معبر للمخدرات الى دول اخرى لم تعد تخفي قلقها من تحولها الى هدف لشبكات الاتجار بالمخدرات على انواعها والى سوق استهلاكية.

ويعتبر اللواء ضاحي خلفان في دراسته ان حدة المشكلة زادت «بدخول العديد من ابناء الدولة ليس فقط في دائرة التعاطي والادمان وانما ايضا في عملية الاتجار والتوزيع».

واشار اللواء ضاحي خلفان في دراسته الى ان الاحصاءات تشير الى ان ثلثي الاشخاص الذين ضبطوا خلال السنوات الست الاخيرة في دبي في قضايا مخدرات هم من الاماراتيين.

ويضيف ان ظاهرة الادمان كانت مجهولة في الامارات حتى نهاية الستينات لكن «بظهور النفط وتدفق عائداته وقدوم الاف العمال الاجانب ظهرت مشكلة المخدرات».

واوضح محمد مراد عبد الله وان نسبة كبيرة من المدمنين بدأوا الادمان في سن ١٦ عاما وهي السن الحرجة وهناك حالات مسجلة بدأ فيها المدمن في سن الـ١٢ سنة».

كما تبدي السلطات الخليجية قلقها من التغيرات التي طرأت على نوعية المخدرات التي تكتشف في المنطقة اذ اصبح الهيروين هو المخدر المفضل لدى المستهلكين.

ويأتي معظم المخدرات المهربة الى الخليج من دول ما يسمى الهلال الذهبي اي افغانستان وباكستان وايران والهند وهي تملك جميعا جاليات كبيرة في دول الخليج تقدر بمئات الالاف من الاشخاص.

وينفي الدكتور محمد مراد عبد الله ان يكون وجود هذه الجاليات يسهل دخول المخدرات الى الامارات او دول الخليج ويقول «ان الغالبية الساحقة من رعايا هذه الدول يأتون للعمل لتحسين اوضاعهم المعيشية وهم حريصون على المحافظة على اعمالهم ولذا من المستبعد ان يتورطوا في عمليات التهريب والترويج».

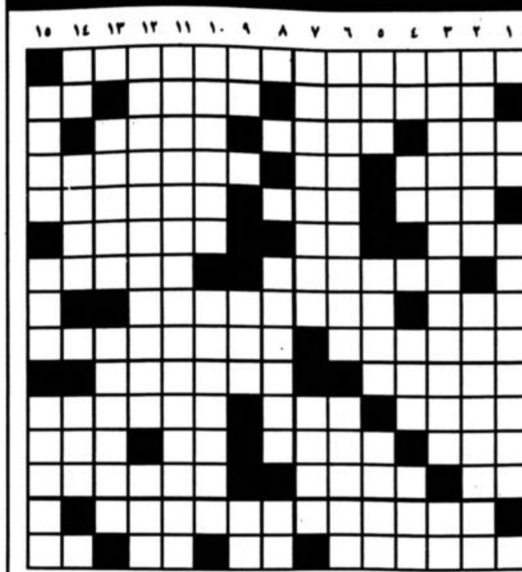
لكن عددا كبيرا من الذين تعلن السلطات السعودية عن اعدامهم بتهمة تهريب المخدرات هم من رعايا هذه الدول لا سيما باكستان وافغانستان.

وتطبق معظم الدول الخليجية عقوبة الاعدام على مهربي ومروجي المخدرات.

وتؤكد السلطات السعودية ان تطبيق عقوبة الاعدام عام ١٩٨٧ ضد مهربي ومروجي المخدرات ادى في السنة اللاحقة لبدء تطبيقها الى انخفاض جرائم تهريب المخدرات بنسبة ٤٧٪.

لكن الباحث فريدون محيد مجيب من مركز البحوث والدراسات التابع لشرطة دبي يؤكد انه «حتى الدول التي فرضت عقوبة الاعدام على الاتجار بالمخدرات لم تحقق النتائج المرجوة من هذا الردع» لان «الارباح الهائلة المنتظر تحقيقها تدفع المغامرين الى تحدي المخاطر».

كلمات متقاطعة



لغز رقم (٥٠)

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) مدينة ايطالية – علم مذكر (معكوسة) – متماثلان.
٣) حرف مكرر – في السفينة – عكس «فرحا» (معكوسة).
٤) ارتقي – من الاطراف – اغنية لام كلثوم.
٥) مخلص – يم – «ارتضاء» (مبعثرة).
٦) حرف جر – جواب – مذاب (للمعادن).
٧) «العصا» (التي يتكئ عليها الشيخ) – عكس «حينا» (معكوسة).
٨) فرّق – المتدينات (معكوسة).
٩) الافاعي – الاعلاميون.
١٠) تلميذة – من البهارات (معكوسة).
١١) غير ممكن – ظلم – خداعه.
١٢) يشرف – قابلة – مختلفان – قص.
١٣) اداة افتتاح – عالم – حسناوات (في الجنة).
١٤) قائد اسلامي (معكوسة).
١٥) اغنية لمحمد رشدي – حرف جر – سقي (معكوسة) – نهر ايطالي.

عموديا:
١) متماثلان – نسبة الى سلالة حكمت مصر (معرفة).
٢) مدينة قبرصية – فنان تشكيلي مصري.
٣) فيلم لنبيلة عبيد ومحمود ياسين – قهرة (معكوسة).
٤) للتمني (معكوسة) – للتعجب – يرطب – وضعا خلسة.
٥) مما يلبس (معكوسة) – جبابرة ظالمون – «نوحد» (مبعثرة).
٦) مخرج سينمائي مصري – «بياني» (مبعثرة).
٧) شاعر مصري راحل – عكس «حضور».
٨) مجموعة جهنمية – حرف جزم.
٩) للتعريف – اداة استثناء – من العملات.
١٠) فيلم لفاتن حمامة – رواية لنجيب محفوظ.
١١) اغنية لام كلثوم.
١٢) حكمة مأثورة – حرف مكرر.
١٣) «تتوغل» (مبعثرة) – منسوب الى مدينة شيراز (معكوسة).
١٤) جنون – مدني – لقياس الكهرباء (معكوسة).
١٥) نهبه – حرف – من الشهور السريانية.

حل لغز (٤٩)

افقيا:
١ – ابراج – دلهمية.
٢ – حسين بن منصور.
٣ – ميمار – ع – بس – م.
٤ – دخان – نهي – عد.
٥ – عون – في – جمهور.
٦ – مل – نخبة – اردب.
٧ – رواد – أ – صلحة.
٨ – شجب – البنط – أ.د.
٩ – ايجاب – عدا – لا.
١٠ – هادره – لي – نرج.
١١ – ي – يمجد – دامون.
١٢ – نتهي – فخ – مسحة.

عمودي:
١ – احمد عمر شاهين.
٢ – بسيخولوجيا – ن.
٣ – ريمان – ابجدية.
٤ – اتان – ند – ارمي.
٥ – جبر – قمح – ابهج.
٦ – ن – نيبال – دف.
٧ – دمعة – هـ – بعل – خ.
٨ – لن – يم – صنديد.
٩ – هـ.ص.ب – مالطا – ام.
١٠ – موسى – هـ.ر.ح – نمس.
١١ – ير – عودة الروح.
١٢ – هـ. مدرب – داجنة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٧/١١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – في الجزيرة المسحورة.
٠٨,٢٠ – ميمي ميتسي وغيرهما.
٠٨,٤٥ – ديناصورات في نشاط.
٠٩,٠٠ – بوبي – الحلقة (٣٦).
٠٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣٧).
٠٩,٤٥ – دون كيشون – الحلقة (٣٨).
١٠,١٠ – اخي العزيز – الحلقة (٣٨).
١٠,٣٥ – موليير – الحلقة الثانية.
١١,٠٠ – نداء الطبيعة – الحلقة الثانية.
١١,٢٥ – انظر حولك – الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الاولى «البداية».
١٢,٤٥ – مجلة – جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – الفيلم السينمائي «مبيت ووجبة فطور».
١٥:٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان «قوة الكلمة».
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٥ – «اولاد الاصول» – فيلم الجمعة المصري.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – من الغناء المحلي.
٢١,٥٠ – الحماسي الكاميري (اعادة).
٢٢,٢٠ – «امريكي انا» – فيلم.

القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – سبيدرمان.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – روايات عائلية.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – عن طريق عيوننا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء.
١٤,٠٠ – هنا الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر طبيب.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٧,٠٥ – بطاقة للصيف ٢.
١٧,٣٠ – عشرون زائد – الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ – فضيحة.
١٨,٣٠ – مقاطع ترفيهية.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية – زمبابوي.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – مخاطرة محسوبة – فيلم امركي.
٢٢,٥٠ – شوارع بدون رحمة – الحلقة الثانية.
٢٣,٥٠ – الحماسي الكاميري – اعادة.
٠٠,٢٥ – «جرائم شرق» فيلم امريكي.
٠٢,٠٠ – مهرجان جاز.

السبت: ٩٧/٧/١٢ –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – المجلة الشرق اوسطية.
١١,٠٠ – وراء الافق.
١٢,٢٠ – الهرب – فيلم كوميدي.
١٤,٠٠ – المنقذون – الحلقة الثالثة.
١٤,٤٥ – نهاية مفتوحة – فيلم وثائقي حول تفكك الاتحاد السوفييتي.
١٥,٤٠ – المجلة الرياضية.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات.
١٨,٣٠ – طريق الالهة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا.
٢١,٠٠ – «قبل الشروق» فيلم امريكي.
٢٢,٤٠ – «من الشرق ومن الغرب» – غناء.
٢٣,١٥ – اعترف – الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني.
٢٤,١٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – امي قاضية – الحلقة (١١).
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كساندرا.
١٦,٠٠ – مارشل – الحلقة الاولى.
١٧,٠٥ – علبة وثائق.
١٧,٣٥ – الاطفال عادوا – الحلقة السابعة.
١٨,٠٥ – لقاء غامض – فيلم امريكي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٦ – كازينو عالمي.
٢١,٠٠ – «العدل للجميع» فيلم امريكي.
٢٣,٣٠ – غرباء في الليل.
٠٠,٠٥ – ارواح.
٠١,٠٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٥٨١

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقمة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد موسى بأجله المرعود بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته سهام علي موسى وباولاده منها: مهدي، هنادي، احمد، مهند. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود احمد موسى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب للحصول على تسهيلات.
مقدم الطلب: بستنجر حاييم
الموقع: شارع هملخاه رقم ٥ المنطقة الصناعية شمال اللد.
حوض: ٣٩٩٢ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣ قطعة ٣ خارطة بناء مدن: ل د/١٣٨ – المنطقة الصناعية. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خطوط البناء الجانبية ٢,٧٠ متر بدلا من ٣ امتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور، تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المذكورة في دائرة الترخيص ومراقبة البناء في مبنى بلدية اللد.

بني رجب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعات ألونيم – شفاعمرو
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة خارطة تقسيم في الحوض ١٠٢٦٥ قسيمة ٣٤ في شفاعمرو باسم السيد عزام فادي فيه انحراف عن الخارطة ج/٧٠٢٥. ماهية الانحراف تسهيلات بنسبة ٧,٣٪ من المساحة الدنيا للقطعة.
يحق لكل من له اعتراض على الخارطة، تقديم اعتراضه الى اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): حياتك الزوجية تحتاج الى دفء وحنان.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): افكارك المشوشة تنعكس على احوالك العاطفية.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لقاء جديد يسعدك ويجدد احلامك الوردية، ترقبه.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تصرف بدبلوماسية وحكمة ولا تحاول ان تثير غيرة من يحبك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): سعادة وحب وأمل جديد، بالعمل والدراسة تحقق الاحلام والنجاح.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): واجه جميع مسؤولياتك واعمالك بكل امان.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): كن على حذر من شخص يريد الاساءة اليك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): متاعب من اعداء او حساد فاستعن على قضاء حاجتك بالكتمان.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): طريق النجاح امامك ولا داعي للبحث عن اشياء وهي قريبة منك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الاصدقاء الجدد سوف يسببون لك التوتر في مجال العمل.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): كن صبورا مع شريك حياتك.. تفاهم طيب مع الاصدقاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة صافيا وتنخفض درجات الحرارة، لتعود الى الارتفاع يوم غد السبت ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة، ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٥٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٤٠٩ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٥	٣,٥٧ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/١٠ (سحب ٩٧/٢٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 215725
فاز بسيارة هوندا الرقم 098051
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 162295، 795773، 706984، 040198، 071198، 303698، 295834، 153941
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 47395، 10515، 70609، 81149، 91769، 53863، 53435، 64429، 74235، 24881، 48541، 14926، 21480، 44648، 60170، 37750، 75825، 89030، 23153
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 950، 569، 459، 127
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 85، 16، 92، 98
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 97، 39
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ تموز ١٩٩٧ الصفحة ٨

جهود لوقف الاعتداءات العنصرية على العرب في شاطئ كريات يام

القاضي ناطور يطالب ڤايتسمان ونتنياهو بالتدخل لمنع انتهاك الاماكن المقدسة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، القاضي احمد ناطور، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بوضع حد حاسم والى الابد لموضوع انتهاك حُرمة وقدسية الاماكن الاسلامية المقدسة، وعلى وجه الخصوص المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ (نيشر) ومقبرة العفولة ومسجدي عكاشة وعين كارم في القدس.

وذكر القاضي ناطور، في برقيته الى ڤايتسمان ونتنياهو، ان شركة تعمل لحساب بلدية القدس، تقوم بأعمال ترميم في مسجد عين كارم شملت رسم صور نساء عاريات على الجدران الداخلية، وهو الامر الذي يتكرر في الاونة الاخيرة. واكد ناطور، ان هذه الاعمال تشكل مسا خطيرا بمشاعر المسلمين ويجب العمل لوقفها فورا.

في عام ٩٧

الحكومة لم تحول اي شيكل لقرى خط المواجهة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة قرى المواجهة في الشمال شلومو بوحبوط، ان الحكومة لم تحول هذه السنة مبلغ (١٥٠) مليون شيكل لقرى المواجهة، بموجب اتفاق موقع بين الهيئة والحكومة السابقة.

واشار بوحبوط، الى ان المبالغ المستحقة للقرى حتى (٩٦/١٢) تم تحويلها، لكن في عام (١٩٩٧) لم يحول اي شيكل.

وتنوي هيئة القرى التوجه بالتماس الى «المحكمة العليا» لالزام الحكومة تطبيق الاتفاق وتحويل الاموال.

وقال مصدر في الهيئة «ان دوي المدافع والقنابل لم يقنع كما يبدو السلطات المختصة لتحويل الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع البنى التحتية والملاجي، والمشاريع السكنية والتعليمية.

وقال بوحبوط، ان الحديث لا يدور عن طلبات شخصية لهذه القرية او تلك انما «نطالب بتطبيق اتفاق موقع والالتزام ببنوده».

وطالبت هيئة القرى عدة مرات بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة للتداول حول الوضع، الا ان نتنياهو لم يستجب!!

المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقامة مجلس عال الى جانب الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع اقتراح قانون، قدمه النائب شيفح فايس (العمل)، لاقامة مجلس عال للدولة يعمل الى جانب الكنيست ويضم في عضويته، رؤساء المحكمة العليا السابقين.

وكان فايس قدم الاقتراح قبل (١٥) عاما بالتعاون مع النائب الراحل حاييم هرتسوغ.

ويقترح فايس في مشروعه ان يلتئم المجلس مرتين في الشهر. ومن صلاحيات المجلس دعوة الكنيست الى اجراء تصويت رابع على قوانين هامة وحساسة ويدور حولها خلاف شديد.

في الكنيست

النائبان احمد سعد وصالح سليم يستجوبان المسؤولين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائبان الجبهويان احمد سعد وصالح سليم، مجموعة من الاستجوابات الى المسؤولين حول قضايا مختلفة.

* * * طالب النائب احمد سعد، وزير الصحة يهوشوع ماتسا، في استجواب عادي، بمنع نقل مختبر «صندوق المرضى العام» الوحيد في الوسط العربي، من الناصرة الى طبريا. وذلك بعد قرار ادارة «الصندوق» نقله من الناصرة. وقال سعد في استجوابه ان المختبر يخدم (٢٠) الف نسمة وبدلا من تطوير وتحسين عمله واجهزته، قررت الادارة نقله.

* * * وطالب سعد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في استجوابين قدمهما اليه، بالغاء اوامر الهدم التي اصدرتها سلطات الاحتلال لهدم (٤) بيوت في دير سامت في منطقة الخليل بالحجة الممجوجة، البناء غير المرخص. وبالغاء الاوامر التي اصدرتها سلطة التنظيم بالتعاون والتنسيق مع «دائرة اراضي اسرائيل» لهدم مخازن زراعية وآبار مياه، اقيمت وحفرت منذ (١٩٦٠). واشار سعد الى ان السلطات هدمت نحو مئة مخزن زراعي و(٦٠) حظيرة في قرى تياسير سومون ونعجة وزبيدات.

* * * واستجوب سعد وزير المواصلات يتسحاق ليفي، حول ايقاف شركة «ايغد» خطوط الباصات الى قرى المثلث الشمالي الامر الذي تسبب بالمعاناة للاهالي. وطالبه باعادة الخطوط الى عملها كالمعتاد.

* * * وطالب النائب صالح سليم، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بالتحقيق في ما قاله احد جنود «حرس الحدود»، ان احد قادة «حرس الحدود» كان يتفق مع الفلسطينيين المعتدى عليهم من قبل الجنود ان لا يقدموا شكاوى ضد الجنود. وعبر سليم عن قلقه من ذلك لان من شأنه تشجيع الجنود على استمرار الاعتداءات.

□ وفد عن ادارة بلدية شفاعمرو والنائب سليم اجتمعا مع رئيس بلدية كريات يام □ الاتفاق على نشاطات مشتركة لتعميق العلاقات □ عائلة شفاعمرية: ابننا اصيب بإصابات بالغة جراء اعتداء عنصري □

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى مساء امس الخميس، وفد يمثل ادارة بلدية شفاعمرو الى جانب النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) رئيس بلدية كريات يام شموئيل سيسو وبعض مسؤولي البلدية وذلك للتباحث حول الاعتداءات المتكررة، في الفترة الاخيرة، ضد شباب من مدينة شفاعمرو والقرى العربية المجاورة لها من قبل بعض الشبان اليهود.

فقد اتضح ان الشبان اليهود حاولوا منع المواطنين العرب من التنزه على شاطئ كريات يام. وقد احتج الوفد واستنكر هذه الاعتداءات العنصرية على مواطنين عرب على خلفية قومية، وطالب الوفد بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين في كريات يام بتنظيم فعاليات مشتركة لمحاربة هذه الظواهر العنصرية، ومحاصرتها ومنع انتشارها.

واكد النائب سليم في حديثه انه ينبغي النضال المشترك من اجل الدفاع عن ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد ومن اجل التعايش السلمي على اساس الاحترام المتبادل. واتفق الطرفان على القيام بعدة فعاليات ثقافية-فنية، بين شبان عرب ويهود، على شاطئ كريات يام الذي حدثت فيه هذه الاعتداءات، بهدف ترسيخ التعاون والتعايش المشترك بين الشعبين.

وبالمقابل، استنكر رئيس بلدية كريات يام شموئيل سيسو، هذه الاعتداءات واعتبرها اعمالا صبيانية وفردية لا تمت بأي صلة الى الموقف العام للبلدية وللمواطنين اليهود في كريات يام. كما تجاوب سيسو مع المقترحات التي عرضها الوفد، وفي ختام اللقاء قام الطرفان بجولة ميدانية على شاطئ كريات يام حيث التقوا مع المتنزهين من العرب واليهود وتواجدت على الشاطئ، اثناء هذه الجولة، عائلة شفاعمرية تحدث اليها رئيس بلدية كريات يام، والنائب سليم واعضاء الوفد. واكدت العائلة ان احد ابنائها قد اصيب في هذه الشجارات باصابات بالغة.

وقد وعد سيسو العائلة العربية بأن يعمل جاهدا لعدم تكرار مثل هذه «الاحداث المؤسفة». هذا وقد ضم الوفد الشفاعمري عضوي ادارة البلدية احمد حمدي وجهاد سعد، والناطق الرسمي للبلدية عبد عنبتاوي.

اطفال مخيم اقرث الثاني يتحاورون حول حقوق الانسان

□ المرشدون العرب في جمعية حقوق المواطن اداروا ورشات خاصة للاطفال □

□ اقرث - لمراسل خاص - ضمن الفعاليات المكثفة المستمرة في مخيم اطفال اقرث الثاني، شارك اعضاء المخيم، امس، في ورشات تربوية، باشراف المرشدين العرب من قسم التربية في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

وقد ادار تلك الورشات التي تقسم الاطفال في اطارها على خمس مجموعات، كل من يسرين دكور، ناهد درباس، اشرف قرطام، وعلاء حليحل، واشرف على الورشات مركز فعاليات المرشدين العرب عميد صعابنة ونظمتها رئيسة قسم التربية للعرب فلسطين اسماعيل. وتمحورت الورشات حول حقوق الانسان والمواطن الاساسية، كالحق في المساواة، وحرية التعبير والخصوصية، وذلك من خلال ربطها بحياة الاطفال في المخيم وفي المدرسة، وكذلك العودة اليها، رغم كل محاولات السلطة التي لا تحترم قرار المحكمة العليا من العام (١٩٥٢)، والذي نص صراحة على اعادة الاهالي الى قريتهم التي هجروا منها، وجرى هدم بيوتهم فيها.

ومن الملاحظ ان المخيم حقق نجاحا مضاعفا هذا العام، فقد ارتفع عدد الاطفال المشاركين من (٤٠) في العام الماضي، الى (٨٠) طفلا هذا العام وتتراوح اعمارهم بين (٧) و(١٥) سنة. وقد نظمت ادارة المخيم لهم العديد من الفعاليات الثقافية كالمسرح، الدراما، الفنون، الموسيقى، ومختلف النشاطات الترفيهية الاخرى. وقد تبنت جمعية «الغار» المخيم، وهي جمعية اقيمت لتنظيم حياة ثقافية تربوية واجتماعية لابناء اقرث. ويركز المخيم الحالي منيب سبيت، اضافة الى ساهرة يعقوب، يعقوب يعقوب، لوريت اشقر، وايناس دوخي، ومعهم عدد من شابات وشبان اقرث.

وقال مركز المخيم منيب سبيت ان فكرة هذه المخيم تأتي من اجل تعريف اطفال اقرث ببعضهم، وتعريفهم على معالم القرية، وتعميق انتمائهم لقريتهم وتمسكهم بارضهم، واشاد بمساعدة العديد من الجهات للمخيم وخاصة كشافة الرامة.

هذا ويختتم المخيم غدا السبت، وتقام هذه الليلة امسية بمشاركة اهالي الاطفال، واهالي اقرث عامة، ومن المنتظر ان يستضيف كيبوتس «غيلون» الاطفال في بركة السباحة التابعة له اليوم، ويقدم الفنان راضي د. شحادة مساء غد مسرحية دمى للاطفال.

في اجتماع احتجاجي امس

غونين: الحكومة تجد المليارات لاحزاب الائتلاف ولا تهتم بضائقة الاخصائيين النفسانيين!

□ اضراب الاخصائيين يدخل يومه الخمسين! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الاخصائيون النفسانيون اضرابهم المفتوح لليوم الخمسين على التوالي، احتجاجا على ظروف عملهم ورواتبهم المتدنية وعدم تجاوب السلطات المختصة مع مطالبهم.

وعقد الاخصائيون النفسانيون اجتماعا حاشدا امس الخميس، في قاعة للهستدروت في تل ابيب، حضره المئات منهم. وافتتحه روبين غولدبرغ، سكرتير لجنة الاخصائيين، وتحدث عن اللقاءات والمفاوضات التي جرت بين الاخصائيين وجميعها باءت بالفشل!! وقال ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية هو المسؤول الاول عن ذلك!

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت: ان الاجراءات التي تروج حول ان التجاوب مع مطالب الاخصائيين سيؤدي الى تمهيد الطريق امام قطاعات اخرى للمطالبة بفتح اتفاقات وزيادات الاجور، هي بمثابة مسرحية سخيفة. وخاطب غونين المحتشدين قائلا، ان الحل الوحيد هو تكثيف النضال والنزول الى الشوارع في مظاهرات. وقال ان القضية ليست المسؤول عن الاجور، انما الذي يعطيه الاوامر لتحرير الاموال أم لا.

وقال غونين: ان هذه الحكومة لا تفهم الا لغة القوة والمظاهرات. وفقط في اسبوع واحد دفعت او تعهدت بدفع مبلغ (٤) مليارات شيكل الى «جيشر» و«المفدال» وباقي اطراف الائتلاف والاستيطان، فكيف تجد الاموال لذلك ولا تجد الاموال لتحسين ظروف بضع مئات في مجال هام، كالذي يعمل فيه الاخصائيون.

كما يواصل المحاضرون المساعدون منذ اكثر من شهرين، الاضراب المفتوح احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف عملهم الصعبة.

هذا، وقرر الاخصائيون النفسانيون اجراء مظاهرة حاشدة يوم الثلاثاء القادم في القدس.

بعد توجه «عدالة»

النيابة الزمت المعارف بترجمة امتحان بچروت للعربية!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب توجه مؤسسة «عدالة»، الزمت النيابة العامة وزارة المعارف بترجمة احد امتحانات البچروت الخارجية من العبرية الى العربية، حتى تتمكن طالبات عربيات من التقدم اليه.

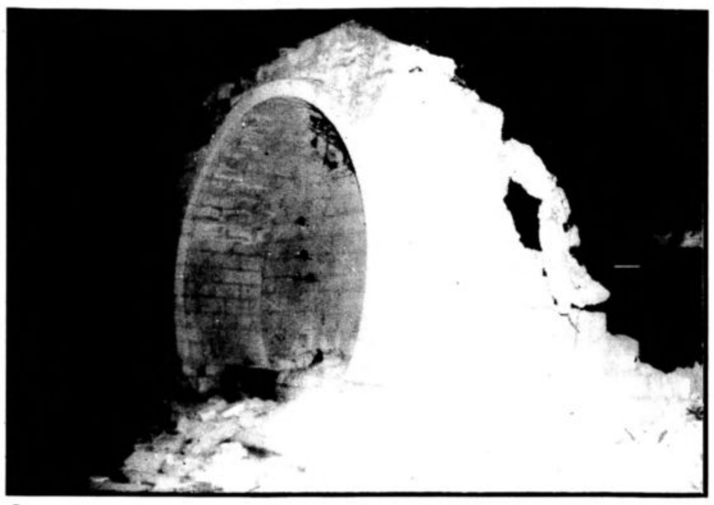
وكانت «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، قد توجهت الى النيابة طالبة الزام الوزارة بترجمة فورية لامتحان بچروت في موضوع «مبادئ البحث الاجتماعي»، بعد ان توجهت اليها طالبات عربيات رفضت المعارف طلبهن بترجمة الامتحان من العبرية للعربية.

وقال المحامي جميل دكور، الذي توجه الى قسم الالتماسات في النيابة، ان «رفض الوزارة طلب الطالبات العربيات بترجمة الامتحان يتعارض مع مكان العربية كلغة رسمية في البلاد. وان عدم وجود نص للامتحان بالعربية يمس بمبدأ المساواة بالفرص بين الطلاب العرب واليهود». واكد: ان عدم ترجمة النص للعربية يعتبر مسا بحق دستوري، مما يمكن كل طالب عربي المطالبة بتعويضات.

خلال زيارة الى بلدية الناصرة:

مسؤولو البلدية ونواب الجبهة يتداولون في احتياجات الناصرة المستقبلية

*** رامز جرايسي: توجد اتفاقيات ومصادقات، لكن الوزارات والدوائر المختصة تتهرب من التنفيذ بحجة عدم وجود ميزانيات، وهذا غير مقبول علينا!* الاتفاق على اقامة لوبي من اعضاء الكنيست لدعم قضايا واحتياجات الناصرة***



● من مشروع ترميم العين في الناصرة ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - (استعرض رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الخميس»، امام اعضاء الكنيست من كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، آخر التطورات المتعلقة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والصعوبات التي تواجهها البلدية في تنفيذ المشاريع المصادق عليها والتي تحتاجها المدينة في تغيراتها لعام ٢٠٠٠، وذلك نتيجة تهرب الحكومة والوزارات والدوائر ذات العلاقة من تحرير وتحويل الميزانيات المطلوبة. كما تداول المجتمعون في احتياجات الناصرة من حيث التعليم والخدمات الاجتماعية والسكن وتخصيص اراض لبناء دور للازواج الشابة.

وكانت بلدية الناصرة وجهت دعوة الى اعضاء الكتلة الخمسة. وحضر الاجتماع النواب: صالح مرشد سليم، رئيس الكتلة وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي، بينما اتصل النائب احمد سعد، واعتذر عن الحضور لاسباب طارئة. كذلك شارك في الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون.

واجتمع وفد الكتلة مع رئيس البلدية والقائم باعماله، دخيل حامد وعضوي البلدية سامية حكيم وجورج الحلو ومهندس البلدية، عيسى بشارة ومدير دائرة المعارف، راجي منصور ومديرة دائرة الخدمات الاجتماعية، آمال القار ومدير مكتب الرئيس، صفوان فاهوم والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم.

واستمع اعضاء الكنيست الى شرح واف عن الصعوبات والعراقيل التي تلاقيها البلدية في تنفيذ المشاريع، رغم وجود مصادقة حكومية على البرنامج التفصيلي لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، بحيث تتهرب معظم الوزارات والدوائر المختصة من تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المصادق عليها بحجة عدم وجود ميزانيات. وهذا غير مقبول علينا.

وحذر رئيس البلدية من ان الوضع الراهن يهدد بعدم النجاح في انهاء اغلبية البرامج التفصيلية للمشروع حتى عام الفين. ودعا الى ممارسة الضغط البرلماني، حتى لو ادى الامر الى اقامة لوبي في الكنيست، من اجل الزام الحكومة - بتنفيذ ما صادقت عليه بنفسها وقال: بدلا من زيادة التحضيرات والاستعدادات والميزانيات لعام ٢٠٠٠، نرى تراجعا في هذا المجال ليس على مستوى الناصرة فحسب، بل البلاد بأسرها.

واشار جرايسي الى ان المشاريع الحالية التي تشهدها المدينة هي هامة وحيوية لتطوير المدينة. وكل مشروع اضافي هو انجاز ننتزعه بشق الانفس. فالمطلوب من الحكومة التعامل مع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كوحدة واحدة متكاملة واعطاء الناصرة الميزانيات المطلوبة لتنفيذ البرنامج التفصيلي. وتطرق ايضا، الى مماطلة دائرة اراضي اسرائيل في تخصيص قطعة ارض لبناء مدرسة في حي الصفافرة.

وتطرق جرايسي الى ضرورة ممارسة الضغط البرلماني من اجل اعادة منطقة حدائق الناصرة (شبرينتساك) ومبنى قيادة المنطقة الشمالية للجيش سابقا، الى منطقة نفوذ الناصرة، اذ تشكل هذه المنطقة جزيرة في قلب الناصرة، بينما تتبع الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت. واكد جرايسي على انه لا يمكن القبول بمثل هذا الامر، وهناك ضرورة لاعادة هذه المنطقة الى الناصرة.

وفد نسائي يغادر قريبا الى نيويورك للمشاركة في جلسة للامم المتحدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغادر البلاد يوم الاثنين (٩٧/٧/١٤) ممثلات عن لجنة العمل على مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل الى نيويورك للمشاركة في جلسات لجنة الامم المتحدة لتطبيق ميثاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

يتألف الوفد من سهاد بشارة - رئيسة جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، ايمان قندلفت - ايراني - رئيسة جمعية «السوار» حركة نسوية عربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، عايدة توما - سليمان - مديرة جمعية، نساء ضد العنف، ورينه روزنبرغ - مركزة لجنة العمل.

وتأتي مشاركة الوفد لتقديم التقرير الذي اعدته لجنة العمل حول مكانة النساء الفلسطينيات في اسرائيل، واقعهن، والمشاكل التي تواجههن في ستة مجالات رئيسية - الصحة - النشاط السياسي - الثقافة والتعليم - العمل - العنف ضد المرأة وقضايا الاحوال الشخصية.

وهذه هي المرة الاولى التي تبادر فيها تنظيمات حقوق المرأة والانسان العربية في البلاد الى رفع مستوى النضال النسوي الى الهيئات الدولية بغية طرح واقع التمييز المضاعف الذي تعاني منه النساء الفلسطينيات في اسرائيل.

وستلتقي عضوات الوفد، على هامش الاجتماعات الرسمية للامم المتحدة، مع ممثلي جمعيات وتنظيمات فعالة في مجال حقوق المرأة والانسان في الولايات المتحدة.

يذكر ان لجنة العمل على مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل تألفت قبل قرابة عام من مجموعة من التنظيمات والجمعيات والافراد النشيطين في مجال حقوق المرأة والانسان في البلاد. خلال هذا العام عكفت اللجنة على تحضير تقرير واف وشامل حول اوضاع النساء العربيات في البلاد.

الكتلة المشتركة: اعيدوا مقر الهستدروت الى تل ابيب!

* تل ابيب - لمراسلنا - «ان موضوع نقل مكاتب الهستدروت الى القدس اثار نقاشا مستمرا منذ تنفيذه، وبسبب نقل المكاتب حدث تراجع في الخدمات للاعضاء، والامر ادى ايضا الى مصاريف مالية باهظة تثقل على ميزانية الهستدروت».

هذا ما جاء في مقدمة الاقتراح الذي تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت، وطالب فيه باتخاذ قرار باعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب. لان ذلك سيؤدي الى «تحسين الخدمات المقدمة للاعضاء، وتقوية مكانة الهستدروت بين العاملين».

وكان محاسب الهستدروت شموئيل انيطال قد صرح، مؤخرا بأن الحكومة لم تنقل مكاتبها الى البناية التي استأجرتها من الهستدروت في تل ابيب (بناية اللجنة التنفيذية سابقا)، مما يؤدي الى التفكير بالغاء اتفاقية الاجرة معها.

وقد سبق وطالب سكرتيرو النقابات المهنية ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني باعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب، الا ان رئيس الهستدروت بيرتس طلب التريث حتى ما بعد الانتخابات القادمة للهستدروت.

هذا وتثير ازدواجية المصروفات للمكاتب في كل من القدس وتل ابيب الاستغراب في ظل ظروف تعاني فيها الهستدروت من ازمة مالية حادة.

جدير بالذكر ان القائمة «المشتركة»، كانت القائمة الوحيدة التي عارضت نقل المكاتب الى القدس الغربية.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ تموز ١٩٩٧

الاستيطان يقطّع الضفة الغربية الى (٣) مناطق محاصرة!

الخليل.. حصار وانفجار!



جمعية «أمنية».. تحقق كل أمنية للأطفال المرضى

قراءة في مفهوم مبدأ حرية الرأي والتعبير

جمعة ويوم

نظير مجلي

هذا العرس.. يفتح.. مرة اخرى.. جرحنا الاكبر!

ما الحكمة في قرار سلطات الامن الحكومية حرمان فوزي النمر من حضور عرس ابنه في المكر؟ هل هو مجرد قرار فردي انتقامي، ام انه سياسة ونهج يدلان على موقف الحكومة من الشعب الفلسطيني، وقضيته، ونكبته، ومآسيه؟!

● لا يحتاج المرء الى خوض التجربة بنفسه، حتى يدرك شعور الاب الذي يحرم من حضور حفل زفاف ابنه. فكل واحد منا يمكنه ان يتصور هذا الشعور، اذا كان في عروقه دم وفي داخله انسان.

.. وهكذا، تخيلنا حالة الاخ والصديق فوزي النمر في غزة، منذ ابلغ بأن السلطات الاسرائيلية قررت عدم اعطائه تصريحا لمغادرة غزة لحضور العرس في المكر. صحيح ان النبأ لم يكن مفاجئا له، فهو لا يثق بانسانية القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية صاحبة القرار. الا ان بصيصا من الامل كان يراوده: فلربما.. تتغلب المشاعر الانسانية على غرائز الحقد والكراهية والانتقام!!

وتعزز الامل عنده اكثر، لما بلغه ان رئيس الجبهة، عضو الكنيست هاشم محاميد، مستعد للتعهد بأن يأتي بسيارته الى غزة ويأخذ فوزي النمر معه الى حفل عرس ابنه في المكر، وان يعود به الى غزة بانتهاء الحفل، ايضا في سيارته. فمثل هذا العرض الكريم جدير بالرد على كل تخوفات قادة الامن الاسرائيلي. فالمتعهد هو عضو كنيست. ولا يمكن ان يكون تعهده مجرد لفتة انسانية، انما نابع عن يقين وثقة ومعرفة بأن منع الرجل من حضور عرس ابنه هو جريمة بحق الانسانية لها ابعاد خطيرة على العلاقات بين الشعبين.

لذلك كان هناك امل عند فوزي النمر.. وانكسر عندما جاء الخبر..

فجلس في بيته حائرا، لا يدري ماذا يفعل. غطست الشمس في بحر غزة، لكن لمعان اشعتها بقي يتلألأ في عينيه. الآن يصل العريس الى القاعة. تأتي عروس. كيف سيلتقيان. الآن يدخل الناس. ماذا سيفعلون؟ سيأكلون؟ سيشربون؟ سيرقصون؟ والعروسان سيفرحان؟ ستكتمل البهجة في نفسيهما، بغيابي؟ وانا؟ كيف يذكرونني؟ هل سيتحول غيابي الى اكتئاب يخيم على الحفل؟ ماذا افعل من بعيد؟ هل ارسل برقية تهنئة؟ هل ابعث برسالة صوتية عبر الهاتف؟ وان فعلت، هل سأنجح في زرع الشعور بالصمود داخل نفس ابني وعروسه والمدعوين، ام ستخونني شجاعتي فتخرج كلماتي مخنوقة حزينة.. تفضحها الدموع؟!

انا الذي حوكمت ٢٢ مرة وامضيت زهرة عمري في السجون ولم تذرف عيناي دمعة، هل انجح بعد هذا الشقاء والعناد في حبس دموعي؟!

هل اكون مناضلا أيضا ليلة عرس ابني الوحيد؟!

فمتى سأكون انسانا اذن؟!

□ □ □ □

من الصعب ان نتخيل حالته بالضبط، لكن الصورة العامة واضحة. فالقرار بمنعه من الوصول الى العرس كان قاسيا عليه، كان لئيما. واللؤم في عصر التصالح والسلام، اصعب من رصاصة في القلب في عهد الحروب والصدامات.

فما الذي يقف وراءه؟!

هل هو مجرد قرار اجرائي، اتخذه الوزير يتسحاق مردخاي (المعتدل!!) بعد التشاور مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو (رجل العائلة المحب، الذي يحلو له الظهور مع زوجته وطفليه امام شاشات التلفزيون العالمية) وبعد التشاور مع قادة اجهزة المخابرات (العالمين ببواطن الفلسطينيين بطنا.. بطنا.. والخبراء في تحليل النوايا وكشف الافكار واخذ الاسرار..)؟!

هل كانت تلك حسابات ميكانيكية تقول ان فوزي النمر يشكل خطرا على امن الدولة العبرية العتية؟!

ام كان ذلك قرارا انتقاميا فعلا، لان فوزي النمر شارك في تنظيم معاد (سابقا) وقام بعمليات عسكرية؟!

مهما تكن الاجابة على هذه الاسئلة، فلا يوجد اي مبرر للقرار، لان التطورات السياسية التي مرت على منطقتنا، والعلاقات الجديدة بين السلطتين الاسرائيلية والفلسطينية والشعبين، تمنع مثل هذا القرار العدائي وغير الانساني.

فالسيد فوزي النمر، وصل الى غزة بشكل رسمي، حسب نصوص اتفاقيات اوسلو. اي ان السلطات الاسرائيلية لم



* العروسان والجدة: حسرة مضاعفة *
(تصوير: ميسون اسدي - خاص بـ «الاتحاد»)

تعترض على حضوره، وهي التي اعترضت على الكثيرين ممن اعتبرتهم خطرين على الامن. وهو صاحب مركز رسمي في السلطة الوطنية، بوصفه احد مستشاري الرئيس ياسر عرفات. وزوجته السيدة فاطمة البرناوي، هي قائدة الشرطة الفلسطينية النسائية اي انهما يتمتعان بمركز مسؤول، يجعلهما من اكثر الحريصين على عدم المساس بالعلاقات الحساسة بين السلطتين.

والماضي لا يبرر منعه من حضور العرس، للاسباب البسيطة التالية:

- فأولا، ان هناك فدائيين نفذوا اعمالا او امروا بتنفيذ اعمال فدائية اشد قسوة من العملية التي اتهم بها فوزي النمر. وهؤلاء يدخلون اسرائيل بلا تصاريح وبلا مراقبة، بفضل البطاقات المميزة لرجالات السلطة الوطنية.

- وثانيا، المسؤولون الذين يصدرون التصاريح، والمسؤولون عنهم، قاموا ايضا بعمليات عدائية ضد الفلسطينيين اسفرت عن مقتل وجرح الكثيرين، من الفدائيين ومن المدنيين، اطفالا ونساء وشيوخا وليس فقط من الرجال. وبينهم وزير الامن، يتسحاق مردخاي، كان قائدا للمنطقة الجنوبية، ثم للمنطقة الوسطى ثم للمنطقة الشمالية، وتحت قيادته قتل عشرات وربما مئات الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الضفة وفي لبنان. فلو ان كل واحد سيحاسب على افعاله تجاه الشعب الآخر، لما كان هناك لقاء بين اثنين ولما كان هناك تصالح وتفاهم وتفاوض وسلام.

- وثالثا، هنالك قضايا انسانية محددة لا يجوز التعامل معها فقط من خلال افعال الماضي. ففي اسرائيل يتم اخراج سجناء مدانين بجرائم الى بيوتهم لمناسبات اقل شأنا من زواج ابن. يخرجون قاتلا لكي يشارك في حفل طهور الابن. يسمحون لقاتل محكوم بالسجن المؤبد ان يخرج من السجن ليومين حتى يتزوج. هذه اللفتات تقوم بها سلطات الامن الاسرائيلية، بالاساس، لسجناء يهود.. رغم انهم ادينوا بارتكاب مذابح ضد فلسطينيين (مثل عامي بوبر، مرتكب مذبحة ريشون لتسيون) ويغئال عمير (قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين) وغيرهما.

فهل هنا ايضا كالوا بالمكيال العنصري، والتفرقة ضد العرب.

□ □ □ □

لكن، وبغض النظر عن كل هذه العناصر والاسباب، وبغض النظر عن كون قرار حرمان فوزي النمر من المشاركة في حفل عرس ابنه قرارا بشعا وغير انساني، فانه في الواقع قرار غبي.. قصير النظر.. ويعود فقط بالضرر على اسرائيل.

انه فضيحة كبرى على الصعيد الاخلاقي والسياسي. ولا نتصور ان وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية ستتجاهله.

وهو ايضا يفتح جرحا يكاد يكون منسيا، يرمز الى الجرح الاكبر للشعب الفلسطيني كله، هو جرح التمزق والتشرد. فهذا الشعب، اصبح الشعب الوحيد في العالم، الذي ما زالت فيه عائلات ممزقة.. لا يستطيع افرادها الالتقاء مثل بقية العائلات في الشعوب الاخرى. فتجد فيه اشقاء لا يعرفون بعضهم بعضا، او لم يلتقوا منذ خمسين عاما. وتجد فيه اولادا لا يعرفون ذويهم. وآباء وامهات لا يلتقون انجالهم. وكل ذلك بسبب موقف الحكومات الاسرائيلية.

وهو ايضا دافع لتعميق الكراهية بين الشعبين، يدل على ان روح الانتقام والعداء ما زالت متأججة.. هنا في اسرائيل. وليس فقط من المتطرفين في اليمين. وليس فقط لدى المستوطنين المستعمرين، الذين يمزقون القرآن ويسمحون لانفسهم بالمساس بالنبي محمد (صلعم) وبالسيدة العذراء ويقتل الاطفال. بل الحديث يجري عن وزير يعتبر معتدلا، هو الوزير مردخاي.

وبالمناسبة، في الوقت الذي بدأ فيه حفل العرس في المكر، وكان فيه فوزي النمر محروما وممنوعا في غزة، كان الحديث يدور عن عقد لقاء بين الوزير مردخاي وطاقم مساعديه وبين وفد فلسطيني برئاسة د. نبيل شعث، من اجل تحريك مفاوضات السلام.

□ □ □ □

بالتالي، ان قرار حرمان فوزي النمر من حضور عرس ابنه، ولو انه يبدو قرارا فرديا، انما في الواقع يعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام. ففي هذا الموقف نقص خطير بفيتامينات الصدق والنزاهة والاستقامة والانسانية. وفيه ايضا فيروسات خطيرة من عائلة الاستعلاء العنصري والبلطجية والانانية والمفهوم القائل: وانا القوي. انا اقرر كل شيء». وهذه صفات مناسبة فقط لسلطة احتلال عمياء، لا ترى ما يحيط بها ولا ما ابعد من انفها ولا تجري الحسابات الصحيحة لتصرفاتها ولا تدرك خطورة ما تفعله ايديها.

الخليل.. حصار وانفجار!



●حسبة الخضار في الخليل – كل شيء قابل للانفجار!●

■ ☐ اهالي المدينة ومسؤولون فلسطينيون يصفون لـ «الاتحاد» الاوضاع غير المحتملة: تحرشات الجيش والمستوطنين، والاوضاع المعيشية المتردية، وتهديد الاحتلال بهدم مئات البيوت الفلسطينية، والسياسة الاستيطانية التي تريد ابتلاع الوطن. ويضيفون: هل نرفع غصون الزيتون امام جرافات الاحتلال والتجويع والهدم والتشريد والقتل والنهب والاعتقالات؟!

■ ☐ هل تخطط اسرائيل لتفريغ المناطق الخاضعة لسيطرتها من الفلسطينيين (٣٠ الفا) بتضييق الخناق عليهم وهدم بيوتهم، ثم جلب مستوطنين جدد؟!

■ ☐ وفوق كل ذلك يفرض الاحتلال على الخليل حصارا محكما، يؤدي لخسائر فلسطينية يومية بقيمة مليون دولار. «والحصار سيزيد الانفجار. واذا ارادت الحكومة الاسرائيلية تهدئة الوضع فعليها تطبيق بنود الاتفاق وردع غلاة المستوطنين عن بث سمومهم العنصرية والاعتداء على الاطفال والشيوخ وسائر المواطنين الفلسطينيين».

●تقرير: كوثر سلام ●

☐ تعيش مدينة الخليل لليوم العاشر على التوالي في ظل حصار احتلالي محكم، يقول اهاليها ان الهدف منه هو كسر معنوياتهم والالغاء العملي للاتفاق الذي ابرم في بداية العام الحالي حول انسحاب قوات الاحتلال منها، فيما تستمر المواجهات داخل المدينة وتُسمع لعلعة الرصاص يوميا.

ويعتبرون ان الحصار هو تجسيد لسياسة التشدد التي هدد بها عدد من الجنرالات الاسرائيليين سكان المدينة، بعد تصاعد المواجهات في اعقاب اقدام مستوطنين على توزيع ملصق مسيء للاسلام قبل حوالي اسبوعين.

ويقول سكان المدينة ان اجراءات الحصار تتراوح بين عزل المدينة عن محيطها الخارجي، وخطوات في المنطقة التي ما تزال خاضعة للجيش الاسرائيلي لتفريغها من سكانها الفلسطينيين.

ولتحقيق الهدف الاول قامت قوات الاحتلال بنصب حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية للمدينة، وسدت الشوارع الفرعية التي تربطها بالقرى المجاورة بالسواتر الترابية وكتل من الاسمنت المسلح، وذلك لاجبار السكان على استخدام الطرق الرئيسية فقط.

ويلاقي السكان عند هذه الحواجز الوانا من المعاناة والعذاب. ويروي اسماعيل ابو علام الذي يعمل سائقا لسيارة ركاب بين الخليل والقرى المحيطة بها، بعضا من فصولها: «يتركوننا ننتظر لمدة ساعات في الحر الخانق ثم يدعوننا نمر.. الامر خاضع لمزاج الجنود وتحكمهم.. وهم لا يفعلون ذلك لاسباب امنية لانهم غالبا يتركوننا نمر من دون تفتيش.. الهدف فقط تعذيبنا واذلالنا».

وتحدثت مصادر طبية في المدينة عن ان عددا كبيرا من الاطفال والعجائز نقلوا الى المستشفيات بسبب اصابتهم بالارهاق الشديد الناجم عن ساعات الانتظار الطويلة. وقال مدير مستشفى عاليه الدكتور يوسف شعراوي انه حصلت في الايام الاخيرة حالتا وضع على الحواجز الاسرائيلية، بسبب عدم السماح للامهات بالتوجه الى المستشفيات.

وتحدث ايضا عن الارباك الذي تعرض له العمل في المستشفى بسبب الحصار فأوضح ان «عددا من الطواقم الطبية يتعذر عليه الوصول الى العمل.. ويصل الكثيرون متأخرين. ولذلك تأثرت كافة مجالات العمل لدينا من العمليات الجراحية والفحوصات المخبرية والتصوير بالاشعة وغير ذلك». واضاف انه بسبب الحصار «بات متعذرا وصول مستلزمات طبية ضرورية لعمل هذه الاقسام».

وخلق الحصار حالة من الشلل والركود الاقتصادي في المدينة. وقال تاجر: «ان منع سكان القرى والبلدات المجاورة من دخول المدينة ادى الى كساد تجاري كبير في المدينة. فمن جهة قل عدد الزبائن ومن جهة اخرى تم حرمان المزارعين من تسويق وبيع منتجاتهم في المدينة».

وبسبب اندلاع المواجهات فان اصحاب المحلات التجارية في شارعي الشلالة المتصلين بمواقع التماس، لا يكادون يفتحون محلاتهم حتى يغلقوها عندما ينطلق الرصاص الغزير من بنادق الاحتلال وترشق الحجارة، وقد يُصاب بعض الزبائن وهم يبتاعون حاجياتهم.

ويقول التاجر ماهر محمد جمجوم: «أهون علي بكثير ان اغلق بوابة محلي على ان اشاهد امرأة او طفلا يسقط مصابا بالرصاص على مقربة مني».

ثم يضيف ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة تدفع الناس الى الخروج للانتفاض في الشوارع.

التاجر محمود المناصرة وصف ما يجري في شارعي الشلالة في قلب الخليل حيث يقع محله التجاري «بحرب استنزاف يومية»، وقال: «انني لم اشهد التعزيزات العسكرية الاحتلالية التي اراها اليوم في عهد الانتفاضة، ولم ار القناصة يصوبون بنادقهم على هذه الشاكلة من قبل – ولم تعش مدينة الخليل وضعا كهذا في عهد الانتفاضة». وقال ان اسباب اندلاع المواجهات هو التوسع السرطاني الاستيطاني، فالمستوطنون يطمعون في الامتداد حتى وسط المدينة ويتعمدون مضايقة المواطنين واستفزازهم في منطقة (هـ ٢) – وهم يرون في اشتعال الاحداث وانفجار الاوضاع ما يحقق طموحاتهم واهدافهم – وبحجة الامن تستطيع الحكومة الاحتلالية ان تحقق لهم ما يطمحون اليه.

ويرى محمود شاكر الجولاني ان تفشي البطالة هو احد الاسباب الرئيسية في اندلاع المواجهات في قلب الخليل، ويقول ان الشبان الغاضبين الذين يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة ليسوا جميعهم من سكان المدينة – ومنهم من ابناء المحافظة الذين فرضت عليهم ظروف الاغلاق العسكري البطالة – فلم يجدوا اماكن للعمل فاندفعوا نحو الشارع بهذا الكم يعبرون عما اصابهم واصاب اسرهم من احباط وفقر..

ويقول الدكتور علي جرادات في موقع الشلالة، ان سياسة التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي والتخطيط لبناء مزيد من المستوطنات ليس فقط في جبل ابو غنيم، بل ايضا في بلدة يطا والظاهرية في الخليل، هي احد الاسباب الرئيسية لهذا الغضب المتفجر في وسط المدينة، مشيرا الى ان راشقي الحجارة جميعهم يكتوون بنار الاحتلال وبسياسة القبضة الحديدية والامر الواقع المفروض عليهم، ولذا فانهم يجدون في التعبير عن سخطهم على هذه الشاكلة ما ينفس من الضغط الذي يثقل صدورهم.

ويقول المواطن منير جابر الذي يقيم في منطقة البقعة – قريبا من الحي الاستيطاني «كريات اربع» – ان سلطات الاحتلال سلمت اصحاب (١٦٧) منزلا قرارات بالهدم، وان المئات من الاطفال يقيمون مع اسرهم في هذه المنازل التي بنيت منذ عشرات السنين ومنهم من ورثها عن آبائه واجداده..

واضاف «ماذا نفعل؟ – هل نرفع اغصان الزيتون امام جرافات الاحتلال ونغني للسلام – واي سلام هذا؟ – انه سلام القتل والنهب ومصادرة الارض والتجويع والاعتقال والتشريد وهدم البيوت و..». وتساءل منير: ماذا يفعل اي انسان في العالم عندما يجد نفسه مهددا في امنه المعيشي والغذائي والاقتصادي ولو ليوم واحد، ماذا يفعل؟..

واضاف ان ما يقوم به الشبان هو شيء قليل في منظوره.

وذكرت مجموعة من الشبان المنتفضين ان مشاعرهم تتفجر ازاء الاستهتار الاحتلالي

والامريكي بحقوقهم الوطنية الشرعية، وفي مقدمتها قضية القدس عاصمة دولتنا المستقلة، وان الانحياز الامريكي لاسرائيل لن يضعف من عزيمتهم او ينال من حقوقهم، فالغضب الجماهيري لن يتوقف ما دام الاحتلال يسيطر ولو على شبر واحد من الاراضي المحتلة.

وقال المواطن نعمان ادريس، الذي اصيب خلال الاحداث، ان الرصاص والقنابل اصبحت حدثا عاديا لا يثير مشاعر الخوف في نفوسهم.

وقال سليم النمورة ان الشعب الفلسطيني الذي قاد الانتفاضة ووقع اتفاقات السلام قادر على استكمال مسيرة النضال - وما يجري اليوم هو رد على سياسة حكومة الليكود ومواقفها المتصلبة ازاء تطبيق الاتفاقات الموقعة.

وقال المواطن حمدي العلما - صاحب محل تجاري يقع بجانب مستوطنة بيت هداسا «ان استهزاء المستوطنين وقوات جيش الاحتلال بالديانتين المسيحية والاسلامية - ونشر صورة مريم العذراء برأس بقرة او تمزيق المصحف الشريف بعد تعليق ونشر ملصقات تسيء الى الدين الاسلامي والرسول - امر يؤكد عدوانية حكومة الاحتلال تجاه مشاعر المسلمين والمسيحيين والانسانية - وان مثل ذلك ليس مجرد تصرفات فردية حمقاء بل هو اسلوب تربية قائم على العنصرية - وهذا اهم الاسباب التي ادت الى تفجير الاوضاع في قلب الخليل».

وقال المواطن د. نضال جوعان انه في ظل التطرف الاسرائيلي وما يبتكره في كل يوم من اشكال جديدة لممارساته، بدءا بالاستيطان الى انتهاك الاتفاقات وانتهاء بالعدوان السافر على مقدسات المسلمين والمسيحيين معا بأسوأ الوسائل واحطها - كل ذلك لا يمكن ان يمر دون ردات الفعل - ومن هنا فان اندلاع الاحداث على شاكلة انتفاضة جديدة هو ردة فعل طبيعية لم تأت من فراغ.

وتوقع الدكتور تواصل الاحداث في قلب المدينة ما دام هناك ولو مستوطن واحد فيها، فامكانية التعايش السلمي مع المستوطنين هي امر مستحيل.

وحمل المواطن نادر يوسف الشرباتي حكومة الاحتلال مسؤولية اندلاع المواجهات، وقال انه يرى السبب الرئيسي في «دفع التعزيزات العسكرية وسط المواطنين، واحتلال اسطح المنازل العربية والمحلات التجارية، الامر الذي اثار ويثير حفيظة الشبان فرشقوا الحجارة والزجاجات على الجنود، وكلما ازدادت الاصابات ازدادت حدة المواجهات..».

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤول حركة فتح في محافظة الخليل جمال الشوبكي ان «ما يجري ليس فقط مجرد اجراءات امنية بهدف مواجهة تحركات احتجاجية بل هو خطة منهجية للقضاء التام على اتفاق الخليل اسوة بما تم ارتكابه بحق الاتفاقيات الام اوسلو وملحقاتها».

يذكر ان اتفاق الخليل الذي ابرم في اواسط شهر كانون الثاني الماضي بعد محادثات مضنية اعاد (٨٠٪) من المدينة الى السلطة الوطنية الفلسطينية في حين بقيت اجزاؤها الباقية تحت السيطرة الاسرائيلية.

ويعيش في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية حوالي ٣٠ الف فلسطيني وتشمل وسطها التجاري وبلدتها القديمة اضافة الى الحرم الابراهيمي.

وقال الشوبكي «لم يبق شيء من الاتفاق.. فهم لم يفتحوا الحسبة وشارع الشهداء حسب ما ورد فيه، والمناطق التي اعادوها للسلطة يمسكون الآن بخناقها».

واشار الى المحاولات الاسرائيلية المحمومة لتفريغ المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية من سكانها الفلسطينيين واحكام السيطرة الاستيطانية عليها.

وقال: «ان الجنود والمستوطنين يسومون الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك المنطقة العذاب ويلحقون بهم الاهانات في كل لحظة، ويمنعونهم من ترميم بيوتهم ويدمرون مصادر رزقهم.. انهم يريدون اجبارهم على الرحيل لكي يملأوا الفراغ بمستوطنين جدد».

وقال العميد عبد الفتاح الجعيدي، قائد قوات الامن الوطني في محافظة الخليل، انه منذ اليوم الاول لاعادة الانتشار في الخليل وتقسيمها امنيا الى منطقتي (هـ١) و(هـ٢) «اعتبرنا ان لهذه المدينة وضعية خاصة، وعملنا على ضمان التعايش السلمي بين المواطنين والمستوطنين لكي تسير الحياة بهدوء، بالرغم من استفزازات المستوطنين المتكررة».

واضاف: «كنا نعمل على حل المشاكل الناجمة عن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين ورجال الشرطة الفلسطينية، عن طريق مكتب الارتباط. وكانت الامور تسير بشكل جيد، في انتظار



● مواجهات في الخليل. في الصورة العليا: جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم. وفي السفلى: يعتدون على مواطن فلسطيني ●



تنفيذ بنود الاتفاقية. الا ان حكومة «الليكود» لم تنفذ البنود بل واصلت استفزاز الفلسطينيين بتوسعها الاستيطاني، مما اصاب الشارع الفلسطيني بالاحباط. وخرج المنتفضون، بعفوية، يمارسون حقهم في التعبير عن رفضهم للسياسة الاستيطانية التي تتبعها حكومة اسرائيل - كما يبدو - لفض الاتفاق».

ومن جهته قال نائب قائد المنطقة، العقيد عوني النتشة، ان الرد جاء في قلب الخليل بعد تبرم الفلسطينيين من استفزازات غلاة المستوطنين واعتداءاتهم على الاطفال والنساء والشيوخ، والتعتيم الاعلامي على ما يجري، رغم ان الاعتداءات مستمرة ليل نهار. واضاف: «ان اوضاع الفلسطينيين قرب البؤر الاستيطانية لا تحتمل».

واضاف النتشة: «ان عزل المدينة وفرض الحصار عليها بمثابة عقاب جماعي. واذا ظنت اسرائيل ان ذلك يوقف المواجهات، فان الصحيح هو العكس». وقال: «اننا نريد السلام، ولا ضمان لتحقيق ذلك الا بردع المستوطنين».

اما العميد طارق زيد، مدير الشرطة في المحافظة، فدعا الى العمل وفق ما جاء في بروتوكول اعادة الانتشار والذي ينص على اعادة تقييم الوضع كل ثلاثة اشهر، «وانا اقول ان هذا هو الوقت المناسب لعمل ذلك. علينا تأمين الاستقرار والهدوء. والا فان النار ستأكل كل شيء... وتكون النتائج وخيمة على الجانبين».

واضاف زيد: «اننا لا نتوقع من اسرائيل ان تعترف بمسؤوليتها عن انفجار الاوضاع، مع ان جيش الاحتلال هو المسؤول، لانه يقوم بتطبيق الاتفاقية بعقلية الاحتلال العسكرية، وهذا يتنافى مع روح الاتفاق». واضاف: «لن تعود الاوضاع الى طبيعتها الا اذا طبق الجانب الاسرائيلي بنود الاتفاق كما ينبغي».

وقال رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، ان حصول تقدم في العملية السياسية السلمية هو الذي من شأنه، فقط، ان يخفف من توتر الاوضاع وحجم المواجهات. وحذّر من ان الوضع الراهن في المدينة يهدد بالانفجار الشامل، اذا استمرت تحرشات المستوطنين والجيش ضد الفلسطينيين. ودعا الحكومة الاسرائيلية - اذا ارادت الهدوء حقا - «ان تصدر تعليماتها للجيش بمنع المستوطنين وردعهم عن الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين».

هذا.. وفيما تلوّح في الافق اخطار انفجارات اكبر واوسع، قدّرت مصادر اقتصادية فلسطينية الخسائر الفلسطينية اليومية في الخليل والناجمة عن الحصار بمليون دولار. واعتبر الاهالي ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف عبر الضغوط المعيشية والاقتصادية الى النيل من معنويات المواطنين وكسر تحديهم لسياسات الحكومة الاسرائيلية وممارسات المستوطنين المتطرفين.

فهل من يسمع ويمنع تواصل الانفجار؟!

الاستيطان يقطّع الضفة الى (٣) مناطق محاصرة!



● بقلم: خليل التفكجي ●

● يتعرض هذا المقال للاستيطان في الضفة الغربية، اهدافه ونتائجه. ومن البداية فاننا نعلم ان الصورة قاتمة والوضع خطير، فالاحصائيات تشير الى ان ما نسبته (٧٣٪) من الارض الفلسطينية في الضفة تسيطر عليه اسرائيل بشتى الطرق والوسائل.

ولنبدأ من مصطلح «ملكية الارض»، فهو يتوزع على ثلاث خانات:

١ – الاراضي العربية الخاصة:

هي الاراضي التي يوجد اثبات على انها ملكية خاصة للعرب وانها سجلت، وان تسجيلها ثابت وواضح، واما الاراضي غير المسجلة فان من شأن المطالب بها او المدعي ان يثبت ملكيته لها. وهنا تكمن الخدعة لان الدليل الوحيد الذي يعترف به القانون هو التسجيل الرسمي للارض، ويكون مكتمل الاجراءات. ويمكن ان تؤخذ بالحسبان قوائم الضريبة. ومع ذلك فقد وجد ان مساحات واسعة من الاراضي غير خاضعة للضريبة، وان جزءا من الارض فقط دفعت عنه الضريبة. ومن هنا فان اخراجات القيود لا تثبت الملكية. وقد جاء الامر العسكري رقم ٢٩١ (١٩٦٨) لينهي عملية تسجيل الاراضي التي كان يقوم بها الفلسطينيون في العهد الاردني، وادت هذه الخطوة الى وقف اجراءات التسوية التي كانت تقوم بها الحكومة الاردنية وبالتالي فقدان دليل الملكية.

٢ – الاراضي اليهودية الخاصة:

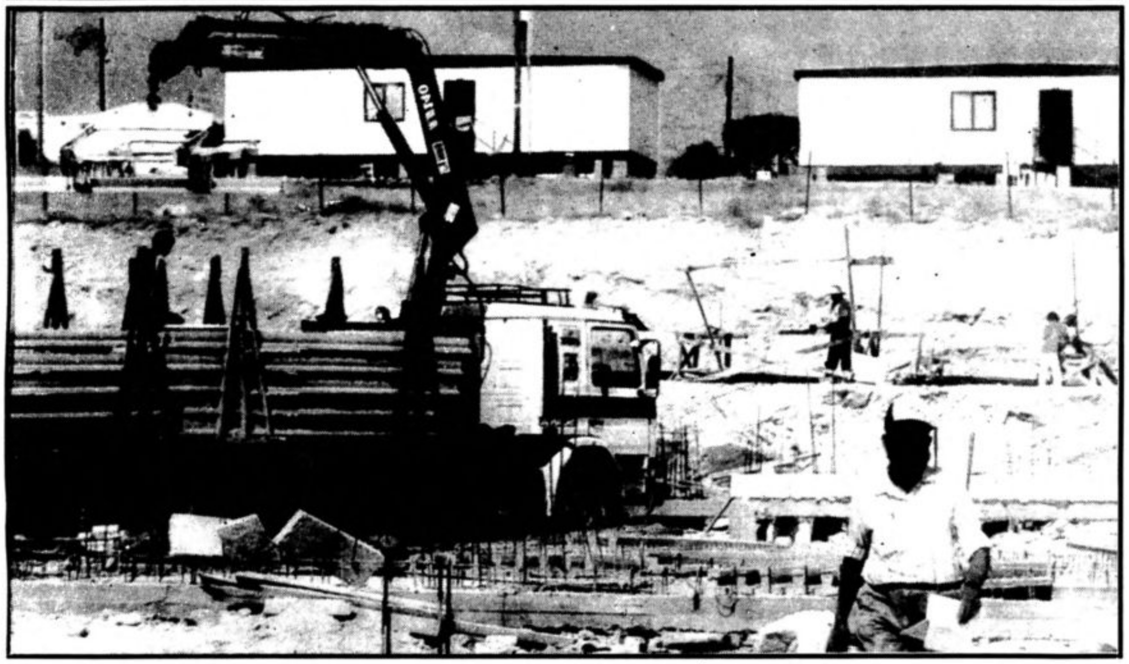
وهي التي امتلكها اليهود في الضفة الغربية قبل عام ١٩٤٨ وهي معروفة ومحددة. وقد كانت خاضعة لاشراف «حارس املاك العدو» الاردني، وقدرت هذه الاراضي بـ (٣٠) الف دونم واقيمت عليها المستعمرات الخاصة لا سيما في كتلة غوش عتصيون.

٣ – اراضي دولة:

وهذا اصطلاح فضفاض استطاعت استغلاله السلطات الاسرائيلية للاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضي ويمكن ان نصنفها كما يلي:

أ. اراضي غائبين: وهي الاراضي والممتلكات التي تخص مواطني الضفة الغربية الذين تركوها بعد عام ١٩٦٧ (بسبب الحرب) مما ادى الى وضع هذه الممتلكات تحت سيطرة الحارس على املاك الغائبين، وفي حالات كثيرة قامت السلطات بتأجير هذه الاراضي، والتي تقع مساحات كبيرة منها في غور الاردن الى المستعمرات المقامة هناك لاستغلالها في الزراعة. وقد جاء الامر العسكري رقم (١٥٠) سنة (١٩٦٧) لتأكيد هذه الصفة. وبلغت مساحة الاراضي المستولى عليها ٤٣٠,٠٠٠ دونم.

ب. اراضي الدولة المسجلة: وهي الاراضي التي سجلت باسم الحكومة الاردنية نتيجة لعمليات التسوية في بعض المناطق، ولكن السلطات الاسرائيلية استغلت القانون العثماني الذي شمل الاراضي الصخرية والحجرية غير المسجلة في سجلات الاراضي، وبما ان حوالي ثلثي اراضي الضفة الغربية لم يسجل فانه من الصعب على السكان العرب اثبات ملكيتها. ولقد حددت هذه المناطق بواسطة التصوير الجوي، واعلنت كاملاك دولة، وخاصة في المناطق التي اختارتها الدوائر الاستيطانية والتخطيطية. وهناك نسبة كبيرة من المستعمرات مقامة على هذه الاراضي بعقود ايجار تتراوح مددها بين ٤٩-٩٩ عاما قابلة للتجديد.



●اعمال بناء لتوسيع مستوطنة «الون» - من الارشيف ●

هذا ومن ناحية اخرى فان هذه الاراضي اذا ضمت الى اسرائيل فسوف تصبح «الوارث القانوني» للسلطات الاردنية، وتصبح الاراضي ملكا مطلقا لها. بهذا الاسلوب استطاعوا السيطرة على ١,٧٠٠,٠٠٠ دونم.

ج) الاراضي المصادرة للمنفعة العامة: تسمح القوانين العالمية في جميع انحاء العالم بمصادرة اراضي من اجل رفاهية السكان وتغطية احتياجاتهم، وبشكل خاص لشق الطرق وانشاء البنية التحتية او اقامة متنزهات عامة ومدارس وغيرها. لكننا نرى ان المصادرة في الضفة الغربية جاءت لخدمة المستوطنين او المستعمرات بعد ان صودرت اراضيها من اصحابها الفلسطينيين. ويقدر مجموع الاراضي المصادرة للمصلحة العامة بـ (١٥٠) الف دونم (راجع الامر العسكري رقم ٣٢١ (١٩٦٨).

د) المناطق المغلقة للاغراض العسكرية: الادارة العسكرية تمنع الفلسطينيين لاسباب امنية من الدخول الى اراضي يملكونها. وقد حددت استعمالات هذه الاراضي لاغراض المناورات العسكرية بين سنتي ١٩٦٨-١٩٨٠ في وادي الاردن.

هـ) الاراضي المصادرة للاغراض العسكرية: وهذه الارا ضي مملوكة للسكان الفلسطينيين وتم الاستيلاء عليها من قبل الحكم المحلي على اساس انها حيوية لاغراض عسكرية، وتدفع الادارة العسكرية تعويضات لمالكيها لقاء حرمانهم من فلاحتها والاستفادة من غلالها.

و) اراض بدون مالكين: وهي الاراضي التي لم يستطع السكان الفلسطينيون اثبات ملكيتها القانونية (اراضي الرعي البعيدة عن محل السكن) فأصبحت اراضي دولة، واستغلتها السلطات الاسرائيلية في بناء المستعمرات.

ز) المحميات الطبيعية: ويقصد بها وضع جزء من الاراضي الفلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية باعلانها محميات طبيعية بغية استغلالها فيما بعد من اجل التوسعات الاستيطانية، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٥٠٠,٠٠٠ دونم. وهنا نلاحظ ان اسلوب المحميات هو اسلوب جاء بعد ان بدأ الفلسطينيون محاولة استغلال هذه الاراضي من اجل التوسع في البناء، وفرض الامر الواقع. وقد كثر اعلان مناطق عديدة في الضفة الغربية محميات طبيعية وخاصة عام ١٩٩٢ حيث تم مصادرة ١٢ الف دونم بذريعة انها محميات طبيعية لتكون في المستقبل احتياطا لتوسع الاستيطان الاسرائيلي، كما حدث لمحمية جبل ابو غنيم، ريخس شعفاط، نفي شموئيل وغيرها. ولمواجهة هذه الهجمة الاسرائيلية للسيطرة على الاراضي في الضفة الغربية قام المستوطنون باعلان التحدي الذي اخذ اشكالا عدة منها:

* توسيع مناطق القرى وذلك باقامة الابنية المبعثرة والمتفرقة.
* استئناف استصلاح الاراضي والحقول المهجورة، ولا سيما انه بعد الاحتلال مباشرة أهمل الفلاحون الفلسطينيون اراضيهم بغية العمل داخل اسرائيل ذي المردود المادي الكبير، وبدأت سياسة تكريس الامر الواقع توسيع حدود القرى، وقامت اسرائيل بالرد على ذلك عام ١٩٨٠، حيث بدأت السلطات الاسرائيلية التوسع الاستيطاني واحاطة المستعمرات بأسيجة بعيدة عن حدود البناء المقام ضمن المستوطنات. ولكي ندرك خطورة المخططات الهيكلية يجب ان ندرس هذه المخططات واهدافها، فهناك سياسة تطوير معتمدة تنتهجها الحكومة على المستوى المحلي والاقليمي. ومن المبادئ

(البقية على ص ١٤)

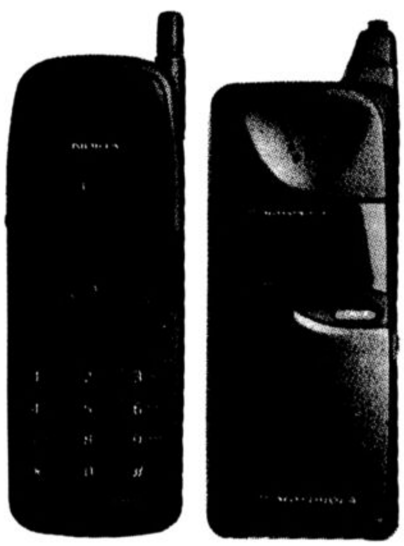
بما ان حوالي ثلثي اراضي الضفة الغربية لم تُسجّل فانه من الصعب على السكان العرب اثبات ملكيتها. وقد حددت هذه المناطق بواسطة التصوير الجوي، واعلنت كاملاك دولة، وخاصة في المناطق التي اختارتها الدوائر الاستيطانية والتخطيطية. ومن ناحية اخرى فاذا ضمت هذه الاراضي الى اسرائيل فانها ستصبح «الوارث القانوني» للسلطات الاردنية. وتصبح الاراضي ملكا مطلقا لها. وبهذا الاسلوب استطاعوا السيطرة على مليون و(٧٠٠) الف دونم!

الاسعار

رنانه

499 ش ج

649 ش ج



NOKIA
הטלפון החכם בעולם

MOTOROLA

نحن نتحدث عن حملة خاصة في شبكة 050. نحن نتحدث عن جهاز فليبر بـ ٤٩٩ ش ج أو نوكيا٢٣٢ بـ ٦٤٩ ش ج. سارعوا ... فالسباقون هم الفائزون.

متوفر لدى المسوقين المرخصين: تل ابيب: **فيديو ميت**، ديرخ بيتح تكفا ٩٤، ت ٥٦١٠١١٠-٠٣ **بيلي كوم**، يجئال الون ١٢١، ت ٦٩٥٠٨٨٨-٠٣ **رمات افعال: يهودا كيشر هاتف**، ٥٣٥٧٧٤٤-٠٣، **ركورد**، شارع بازل ٣٧، ت ٥٤٦٩٣٣٣-٠٣ **كابلان**، اهرونوفتش ١٢، ت ٥٧٨٥٧٧٦-٠٣ **القدس: فون لي**، بيت حنينا، ت ٥٨٣٤٣٣١-٠٢ **يونيتال**، مؤمان ٤، تلبيوت، ت ٦٧٩٠٠٠١-٠٢ **سليمان قرش**، شرقي القدس، ت ٦٢٨١٦٥٦-٠٢ **يونيتال**، مؤمان ٤، ت ٦٧٩٧٩٩٩-٠٢ **فون لي: مؤمان** ٣٤، تلبيوت، ت ٦٧٩٠٠٨٠-٠٢ **شاكو لاند**، شارع الملك داوود ١٨، ت ٦٢٥٢٥٨٥-٠٢ **كويك فون**، شتراوس ٢٧، ت ٥٣٨٨٨٤٨-٠٢ **ايتي للاتصالات**، شفطي يسرائيل ١٨، ت ٦٢٨٨٤٤١-٠٢ **الناصرة العليا: ي.ن.أ.ت** تسويق م.ض. مركز هئيروسيم ٤، ت ٦٤٥٤٥٩٥-٠٦ **قايس رفيف** - **قايس للاتصالات الخلوية**: الشارع الرئيسي الناصرة - حيفا ١٠٧، ت ٦٤٥٥٩٦٥-٠٦ **الرينة: باسم وحنا راشد م.ض.** الشارع الرئيسي ت: ٦٥٦٣٤٦٧-٠٦ **الناصرة : مرقص دافيد**، شارع الناصره- شفاعمرو ١٠٢٩/٤، ت ٦٥٧٩٥٩٧-٠٦ **شحوري للاتصالات الخلوية**: شارع حيفا - يافة الناصرة، ت ٦٥٦٨٣٣٤-٠٦ **الخضيرة : جيل كار** الخضيره م.ض.كنيون الخضيره، ت ٦٢٤٧٥١٥-٠٦ **طبريا: كول بو اتياس** فون م.ض. مجليل ٣٠ ت ٦٧٩١٢٥٢-٠٦ **الطيبه : ي .دورون**، حي العلمي ص ب ٤١٨ ت ٩٩٠٤٧١-٠٩ **الرامة: اميل سمعان**، ت: ٩٨٨١٥٠١-٠٤ **عكا: يعقوب تسوري/ باز تسوري** عكا، ديرخ هاربعاه، ٤، ت ٩٩١٠٠٩١-٠٤ **الكتروشرد**، ديرخ هاربعاه ٢٢، ت ٩٩١٥٥١٠-٠٤ **شفاعمرو: عربيان الياس للكهرباء**، جبور جبور ١٣٠، ت ٩٥٠٠٨٧٣-٠٤ **دالية الكرمل: الكتر وروني**، المركز التجاري دالية الكرمل، ت ٨٣٩٥٩٨٩-٠٤ **ام الفحم: كهرباء نور**، ت ٣١٥٣٦٢-٠٦ **رهط: صالون عنان**، حي ٤٢/١، ت ٩٩١٨٦٧٨-٠٧ **بئر السبع: كيشرأتس للاتصالات م.ض.** كنيون منيفف ٥ الطابق الأول، ت ٦٢٨٦٣٢٠-٠٨ **اللد: سللور فون**، كنيون اللد، ت ٩٢١٦٤٣٤-٠٨ **حيفا تل كوم**، شدروت مهستدروت ٢، ت ٨٧٢٠٠٠٦-٠٤ **موتسار**، شدروت مهستدروت ١٥٢، مفرق فولكان، ت ٨٧٢٦٧٦٧-٠٤ **رز شتراوس**، شارع يافا ٢٢١، ت ٨٥٢٦٦٦٠-٠٤ **رز شتراوس**، الكريون، كريات بيالك، ت ٣٤٤٨٠٢-٠٥٠

פלא=פון 050

משווק מורשה

السعر يشمل ض.ق.م ورسوم الارتباط بالخط.● الحملة حتى نهاية المخزون ومخصصة للمنضمين الى المسار الشاغر او العادي لمدة سنة.● سكرتيره رقمية لمدة ثلاثة اشهر بدون دفع شهري.

لتفاصيل اضافية اتصلوا - مجاناً **177-022-3882**

جمعية «أمنية».. تحقّق أماني الأطفال المرضى

❑ الفتى مروان عودة يحقق أمنيته بالحصول على كمبيوتر ❑ أحد الأطفال يتمنى لقاء كلينتون.. وكل الجهود تُبذل لتحقيق أمنيته ❑

● الجمعية تعتمد على التبرعات والعمل التطوعي، وهي فرع لجمعية عالمية مقرها في الولايات المتحدة، وهدفها تحقيق أمنية كل طفل مريض باي مرض مزمن ●

❑❑ تقرير وتصوير: آمال شحادة ❑❑

● لم يكن الفتى مروان يتوقع ان تتوفر كل الامكانيات امامه، في يوم من الأيام، لتحقيق اي أمنية يشاء في هذه الحياة.

لم يفكر في الأمر بتاتا.. ولم يطمع باحلامه كثيرا.. حتى لا يضايق عائلته.. وكفتى لم يتعد (١٧) عاما بعد، وقد مل من الاطباء والمستشفيات وزياراتهم الكثيرة للحصول على العلاج لمرضه المزمن «التلاسيميا».. كانت امنيته ان يشفى من مرضه.. لكنه بمعنوياته العالية وتحدياته للمصاعب.. واجه الحياة بهدف اساس:

تحقيق كل ما يستطيع، والنجاح بكل هدف وعمل يقدم عليه، فالتحق بمدرسة ثانوية في الناصرة، خارج قريته كفركنا.. واظب على دراسته ونجح في تحصيله العلمي، واكتسب شخصية شعبية ومحبوبة بين ابناء صفه ومدرسته.. فانتخب رئيسا لمجلس الطلاب.. واستمر بالتحدي.

.. «في مطلع هذه السنة.. اقترح خالي على والدي ان نتوجه الى جمعية خاصة، قال انها تحتضن المرضى من جيل (٣) وحتى (١٨) عاما، وتعمل على تحقيق أمنياتهم.. مهما كانت مصاعبها وتكاليفها، اذا كان ذلك غير مستحيل»، يحدثنا مروان عودة، والأمل بالمستقبل يشع من عينيه.

كانت تلك «جمعية امنية»، المقامة في البلاد منذ أكثر من سنة، وهي فرع لجمعية عالمية، كانت البذرة الاولى لها في الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٨٠، وتهدف بالأساس الى تحقيق امنية لكل مريض يعاني من امراض مزمنة.

د. سوزي سروجي، العربية الوحيدة، في هذه الجمعية، ترى عمل الجمعية قمة في الانسانية، اذ يعمل جميع اعضائها تطوعا، ويبذلون جهودهم لتحقيق امنيات الأطفال لرسم البسمة على شفاههم.. فيقطعون مسافات طويلة ويلتقون الأطفال وأهاليهم..

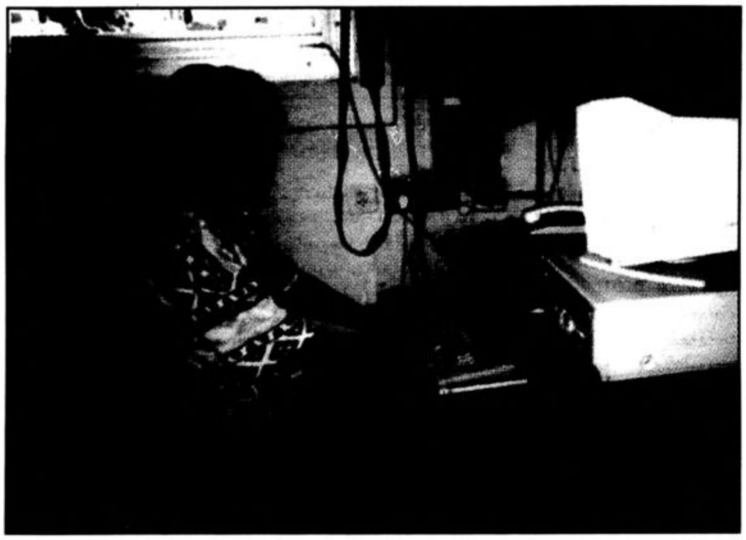
مروان عودة، واحد من ثلاثة اطفال عرب حققت لهم الجمعية امنياتهم، من بين (٢٣) طفلا وفتى في البلاد. والسبب لهذا العدد القليل عدم اطلاع الوسط العربي كفاية على عمل هذه الجمعية واهدافها.. وربما كان السبب، احيانا، كما قال لنا مروان، الذي اتصل بالعديد ممن يعرفهم من المرضى في قريته وخارجها: «الخجل من التوجه لطلب ما يتمناه الواحد، فالبعض يشعر انها «كشحدة» او شفقة.. ولكن هذا غير صحيح بتاتا.. مع انني شعرت هكذا في اليوم الأول لمعرفة عائلتي عن هذه الجمعية»، يقول مروان

> **د. سوزي سروجي، العربية الوحيدة في الجمعية: «اذا كانت الأمنية الحصول على كمبيوتر او دراجة.. فاننا نتوجه الى اصحاب المحلات التجارية للتبرع بها. وفي احدى الحالات لم نجد أحدا في الوسط العربي يوافق على التبرع، فتوجهنا الى صاحب شركة يهودي تبرع بأحدث جهاز كمبيوتر عنده».**

ويضيف: «في حينه أذكر انني غضبت جدا، ورفضت ان يتوجه أهلي الى الجمعية واللقاء معها.. قلت انني لا أريد من احد ان يشفق او يعطف علي.. ولكن سرعان ما اكتشفت الخطأ.. عندما عرفت عمق الانسانية في عمل هذه الجمعية».

ومروان لم يطمع كثيرا: «في حينه كنت بحاجة ماسة لكمبيوتر لمساعدتي في تعليمي، وقد طلبت من والدي ان يشتري لي الجهاز.. عندما علمنا بوجود الجمعية، كان والدي ينوي شراء الكمبيوتر، فاقترحت عليه ان اطلب الكمبيوتر، وبالفعل خلال فترة قصيرة اجريت الاتصالات معي من اعضاء الجمعية، الى ان ابلغوني بحضورهم الى البيت، وكانوا يحملون جهازا من أحدث الاجهزة المتوفرة في البلاد. وبالفعل انتابني شعور بالفرح والبهجة وتأثرت جدا من تعاملهم الانساني والخاص معي»، يسرد محدثنا، ويضيف: «لم يكتف اعضاء الجمعية بايصال الكمبيوتر بل عملوا

ويذلوا الجهود لاسعادي أكثر ما يمكن.. فأخذني المسؤول واسمه آفي جانبا وأخذ يحدثني عن الجمعية وما يمكنها ان تساعدني به، مؤكدا ان الهدف رسم البسمة على شفاه الأطفال.. حتى انه عرض علي تقديم اية مساعدة سواء بالسفريات الى مستشفى «هداسا» في القدس، او غيرها وأذكر جيدا قوله: «اعتبرني اخا كبيرا لك.. لا تخجل ولا تتردد.. وفي كل لحظة تشعر انك بحاجة لنا اتصل بنا وستجدنا الى جانبك.. أرجوك لا تنسنا واتصل بنا دائما».. الحقيقة ان هذه الكلمات قمة في الانسانية.



* الفتى مروان عودة بجانب جهاز الكمبيوتر *

❑ طفل يتمنى لقاء كلينتون! ❑

يرتكز تحقيق الأمنية لكل مريض على ثلاثة أمور: «اريد ان اذهب واريد ان اتعرف والتقي واريد ان أكون».

وتقول د. سوزي سروجي: «بامكان عائلة الطفل التوجه للجمعية، ومن جهتنا نطلع على التقارير الطبية قبل قبول الطلب. وعموما تحقق الجمعية الأمنيات لمرضى يعانون من امراض مزمنة كالقلب والأعصاب والرئتين و«التلاسيميا» و«اللوكيميا» وغيرها. وتحقيق الأمنية يعني تلبية أمنية كل طفل، فهناك من يطلب السفر خارج البلاد وخصوصا الى «وولت دزني» او الابحار بسفينة او الحصول على كمبيوتر او الحصول على دراجة او حضور مباراة خارج البلاد وغيرها من الأمنيات».

وتشير د. سوزي الى طفل يتمنى الالتقاء مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وتقول: «الجمعية أجرت الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في البيت الابيض، وسجّل هذا الطلب في الدور رقم (٢٣)، للذين يريدون اللقاء مع الرئيس الأمريكي، الا ان المسؤولين، رأوا بهذا الطلب أمرا خاصا فسجلوه في الرقم الثاني، على أمل ان يغادر الطفل قريبا لتحقيق امنيته».

❑ الجمعية تعتمد على التبرعات.. فهل يساعدها الوسط العربي ❑

الجمعية تعمل بشكل تطوعي، وتكاليف تحقيق الأمنيات توفرها التبرعات، وهناك من يتبنى امنيات اطفال ويحققها. احد البرامج المميزة الذي اقيم مؤخرا لجمع التبرعات لهذه الجمعية، كان دعوة خاصة بادر اليها السفير الهولندي في بيته يوم ٩٧/٥/٨، حيث دعا مجموعة كبيرة من الشخصيات، حوالي مئة شخص، وكان الاقتراح ان يتبرع كل واحد بمبلغ قيمته ما بين خمسمئة والف شيكل، وفي تلك الليلة، قدرت التبرعات بحوالي مئة الف شيكل. واضافة الى ذلك - تقول د. سوزي: «اذا كانت الأمنيات الحصول على الكمبيوتر او الدراجات أو تذاكر السفر، فاننا نتوجه الى اصحاب المحلات ليتبرعوا بها، وفي هذا المجال هناك حاجة للفت نظر الكثيرين لضرورة التعاون، وأخص بالذكر الوسط العربي، فمثلا عندما طلب الفتى مروان جهاز الكمبيوتر، توجهنا الى الكثيرين من اصحاب المحلات التي تبيع هذا الجهاز في الوسط العربي، لكن احدا وللأسف لم يتجاوب معنا، حتى اضطررنا الى التوجه لصاحب شركة في تل - ابيب والذي قدم بسخاء احدث جهاز عنده».

لا يقتصر عمل الجمعية في اسرائيل على تحقيق اماني اطفال من البلاد، بل وبالتعاون مع جمعيات في فروع اخرى، تقدم المساعدة والدعم لاطفال من خارج البلاد يطلبون تحقيق امنياتهم بزيارة اسرائيل. وتقول د. سوزي: «هؤلاء الأطفال يحظون بعناية ورعاية خاصتين هنا، هم وأفراد عائلاتهم، فعموما.. الطفل الذي يطلب ان يسافر خارج بلاده، نحقق امنيته بمشاركة عائلته، فبذلك تكون فرحته وفرحة عائلته أكبر».

العمل الانساني الذي تقوم به الجمعية، لا يقتصر على تحقيق الأمنيات فقط، بل انه يزيد من معنويات المريض ويساعد في تغيير نفسيته للأفضل. الفتى مروان عودة كان العربي الثالث الذي حققت له الجمعية امنيته، بعد أن رفض الفكرة في البداية من اساسها، اذ كان يشعر ان أمنيته ستتحقق لمجرد الشفقة، وقد يكون مثل هذا الشعور راوده في مختلف جوانب حياته،

ولكن قراره قبول التوجه لهذه الجمعية، حطم كل الحواجز امامه في مواجهة المجتمع واقاربه وزملائه وابناء صفه: «في البداية عندما كنت اغيب عن الدراسة، للحصول على العلاج، كان يسألني الكثيرون في اليوم التالي عن السبب فاشرح لهم، وكنت أكرر ذلك كثيرا لحد لم اعد احتمله، فقررت وبالاتفاق مع مربي الصف، تخصيص حصة التربية لتقديم شرح لابناء صفي عن المرض الذي اعاني منه، وهذا خفف علي الكثير. اضافة الى انني اعددت دوسية خاصة عن وظيفة الدم في الجسم، وخصصت جزءا خاصا عن مرض «التلاسيميا» مستعينا بموسوعات ومراجع عربية وعبرية».

ومروان يرى اليوم ان «جمعية أمنية»: «بحاجة للمساعدة والدعم ماديا ومعنويا، فهي جمعية لا تميز بين عربي ويهودي او اية طائفة، وهدفها اسعاد المرضى فلماذا لا نساعدها»؟

> **السفير الهولندي في البلاد دعا قبل فترة حوالي (١٠٠) شخصية الى بيته. تبرع كل واحد منهم بمبلغ بين (٥٠٠) و(١٠٠٠) شيكل.. وتمّ جمع حوالي (١٠٠) الف شيكل في ليلة واحدة.. تبرعات للجمعية.**

يتساءل مروان، ويتوجه لعائلات المرضى والمرضى أنفسهم: «لا ترددوا بالتوجه لهذه الجمعية، فهي لا تنشط بدافع الشفقة او العطف بل لاسعاد كل مريض»..

❑❑ ❑❑

بقي ان نشير الى ان الجمعية تعمل بدون مقر، لكن الزوجين دونيس وآفي بار أهرون وهما صاحبا شركة في رعنانا حولا مكان عملهما الى مقر للجمعية وبامكان من يرغب التوجه اليها بالطلبات على هاتف رقم (٠٩/٧٦٠٢٨٤٨) او على العنوان - رعنانا ص.ب ٢٤٧٨، فهذه الجمعية حققت اماني (٢٣) طفلا وامامها (١٣) أمنية لتحقيقها، فيما يوجد في البلاد الوف الأطفال يعانون من أمراض مزمنة، ينتظرون مثل هذه الجمعية لاسعادهم.. فلماذا نتردد..؟

رسالة مفتوحة الى التجمع الوطني الدمقراطي

ما لم تنشره "فصل المقال"

قررت نشر هذا المقال في صحيفة "الاتحاد" بعد ان كنت ارسلته قبل اسبوعين للنشر في "فصل المقال". لكنها لم تنشره. والغريب انها نشرت في عددها الاخير العديد من المقالات لمحرريها، من بينها لقاء مع د. عزمي بشارة ترد فيها على بعض ما جاء في هذا المقال دون نشره!

***** «ينطلق الحزب في نضاله السياسي والاجتماعي، من اجل تحقيق اهدافه استنادا الى مبادئ الدمقراطية والتعددية السياسية والمساواة الحقة بين جميع المواطنين، واحترام حقوق الانسان...»*

الفقرة اعلاه تتصدر الهدف الاول من الاهداف التي حددها التجمع الوطني الدمقراطي لنفسه، والتي نشرها في كراسة «البرنامج- المبادئ - الاهداف». وقد رأيت تتويج هذه الرسالة بهذه الفقرة ليس عبثا وانما من منطلق الرغبة في التأكيد على ان غالبية الشخصيات التي بادرت الى تأسيس التجمع الوطني الدمقراطي ووضعت برنامجه السياسي والاجتماعي، جاءت حقا كما ورد في فقرة اخرى وردت في برنامج التجمع «من مختلف التيارات السياسية الفكرية والوطنية الدمقراطية»، سعيا الى اقامة حزب ينبذ دكتاتورية القيادة المتنفذة وكم الافواه ويحترم مبادئ الدمقراطية وفي مقدمتها حق التعبير عن الرأي وحق النقد الحر.

واختيار الحديث عن هذا الموضوع الآن بالذات، ليس عبثا هو الآخر. فانني كواحد من الاشخاص الذين حضروا الاجتماعات التأسيسية للتجمع ومناقشة برنامجه واهدافه، اجد نفسي اليوم عاجزا عن فهم المقصود بالفقرة الاولى من اهداف التجمع وانا ارى التجاوزات غير المشروعة لبرنامج واهداف التجمع والممارسات غير الدمقراطية للنائب د.عزمي بشارة في تعامله مع زملاء الدرب، الذين خاضوا معا درب الكفاح لتوحيد القوى الوطنية في التجمع مع الجهات الوطنية الاخرى، الامر الذي يعيد الاذهان الى الايام الغابرة للاحزاب الاخرى، بل وايام المخاتير التقليديين في مجتمعنا، الذين كانوا يتعاملون بالاسلوب نفسه، بمعنى ان من معي هو صديقي ومن يعارضني هو عدوي.

وكنت كالبعض الاخر من اعضاء التجمع، أمل تجاوز هذه الحقبة وعودة التجمع الى طريقه الذي اختاره، والتزام ممثله في الكنيست ببرنامجه السياسي، والعمل لتحقيقه بدل الانشغال في اطلاق تصريحات لا تسمن ولا تغني عن جوع. وكنت امل حقا ان يكون د. عزمي بشارة نقيضا لاعضاء كنيست اخرين يحترم الرأي الاخر ويقارعة الحجة بالحجة، لا ان يقاطعه ويطلق الاتهامات والشتائم، كما فعل في رده على توجه «الاتحاد» اليه في قضية رسالة فعنونو. فالاسلوب الذي اتبعه النائب د. بشارة في تعامله مع صحيفة «الاتحاد»، وما وجهه اليها من اتهامات وشتائم لمجرد اقدامها على نشر مقالات تضمنت حوارا نقديا معه، ليس الاسلوب الذي اردناه للتجمع، وبالنسبة لي كان القشة التي قسمت ظهر البعير، والتي لا يمكن مواصلة تجاهلها.

وكواحد من اعضاء التجمع، واعمل محررا في «الاتحاد»، واعرف عن قرب الاحترام الذي تكنه هذه الصحيفة لمكانة عزمي بشارة وللتحالف البرلماني بين الجبهة والتجمع، لا يمكنني فهم الصمت الرهيب من قبل قادة واعضاء التجمع ازاء هذه المواقف التي لا تفيد ولا تضمن الحفاظ على المكاسب التي حققتها التجمع والجبهة في تحالفهما معا. ولذلك رأيت من واجبي كتابة هذه الرسالة المفتوحة الى اعضاء التجمع، ليس دفاعا عن «الاتحاد» وانما حفاظا على مستقبل هذا الحزب الفتي، الذي علقنا عليه الكثير من الامال والتطلعات.

وقبل الولوج في تفاصيل القضية التي جاء رد د. عزمي على استفسارات «الاتحاد» بشأنها، بمثل هذا الشكل الذي لا يليق بمكانته الفكرية والسياسية والاجتماعية، وما تبع ذلك من رد لمساعده البرلماني نبيل الصالح، وما نشرته «فصل المقال»، صحيفة التجمع، في عددها الصادر يوم الخميس ٦/٢٦ اجد نفسي اتساءل حول معاني الدمقراطية التي ينادي بها التجمع (في البند الاول من الاهداف) والسعي الى تأمين الحريات (البند السادس) والحفاظ على حقوق الانسان وكرامته (البند ١٥)، وكيف تتساوى هذه المبادئ والموقف الذي اتخذه د. عزمي بشارة من صحيفة «الاتحاد» لمجرد احترامها لهذه المبادئ من خلال فتح صفحاتها امام حرية ودمقراطية التعبير عن الرأي؟

لقد توجهت «الاتحاد» الى د. عزمي طالبة رده على استفساراتها بشأن خبر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٩٧/٦/٢٢ حول قيام جهاز «الشاباك» باجراء الرقابة على رسالة وصلت اليه من سجين الضمير مردخاي فعنونو. وبما ان «الاتحاد» تلتزم بمبدأ الصحافة الاساسي الذي يقول بضرورة سماع الطرف الاخر ومنع هضم حقه في التعقيب، فقد رأت من الضروري سماع تعقيب د. عزمي بشارة على ما جاء في الخبر اياه عن اجتماعه مع رجال «الشاباك» في الكنيست، بناء على طلبهم، ليسمح لهم بالاطلاع على الرسالة للتأكد من انها لا تحتوي على اية اسرار امنية والسماح لهم بفرض الرقابة عليها، وما رد به عليهم من انه يعارض اجراء الرقابة على اية فقرة تتعلق بعملية خطف فعنونو وجلبه الى اسرائيل، وقوله ايضا انه لا يهمه معرفة تفاصيل عن المفاعل الذري في ديمونة، وانه يعتمد على دان تيخون، رئيس الكنيست. ولا اعرف ان كان هناك من يمكنه ان يفهم من هذا القول غير موافقة النائب د. عزمي بشارة على تحكيم رأي دان تيخون، رئيس الكنيست ليقرر هذا بالتالي ما يسمح وما يمنع شطبه من الرسالة.

وبدلا من ان يتجاوب النائب بشارة مع النوايا الصادقة لمحرر «الاتحاد» ويوضح ما جاء في خبر «يديعوت احرونوت»، اخذ يكيل الاهانات والشتائم لـ«الاتحاد» ونعتها بأنها اسوأ من «الصنارة»، وقوله انه لا يتعامل مع صحف كهذه، وانه محاها من ذاكرته، وغير ذلك من شتائم يصعب تكرارها. ولماذا ذلك كله؟ لأن «الاتحاد» «مست» بـ «اهم مفكر عربي في البلاد» من خلال نشرها

بقلم: وليد ياسين

لمقالات تناقش بعضا من التناقض بين افكاره وتصريحاته وممارساته على الارض.

ورغم ان القضية شخصية ولا يستطيع برأيي ان يجيب على الاستفسارات بشأنها الا صاحب الشأن، فقد اختار د. بشارة ان يوجه «الاتحاد» الى مساعديه لسماع الرد!

وجاء رد احد مساعديه، نبيل الصالح في اليوم التالي، ليحمل مزيدا من التهجم على «الاتحاد» وتشويه الحقائق وتجاهل السؤال الجوهري الذي طرحته «الاتحاد» حول اعتماد د. بشارة على تيخون!

وقبل التطرق الى هذين الردين، وما يثيرانه من تساؤلات تستدعي مناقشتها والبت فيها في التجمع الوطني الدمقراطي، لا بد من تأكيد موقف «الاتحاد»، كما اعرفه عن قرب، وانذي لا ينكر على الدكتور عزمي بشارة ولا على غيره، مكانتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية في المجتمع. وقد منحت «الاتحاد» للدكتور عزمي ولغيره كل ما يستحقونه من احترام لمكانتهم في المجتمع. لذلك لا ارى حاجة الى تشكيك د. عزمي بمكانته حين يقول «انا اهم مفكر عربي في البلاد».

اما فيما يتعلق بالاسئلة التي لا تزال معلقة تنتظر ردا عليها، فيجب مناقشتها مع د. عزمي، كونه منتخب جمهور ويتحتم عليه الرد على استفسار من دعم وصوله الى الكنيست في كل صغيرة وكبيرة، بدون أي تهرب من المسؤولية. وسواء قاطع د. عزمي «الاتحاد» او لم يفعل، وسواء حمل عليها لنشرها نقاشا مع افكاره وافعاله، فها انا اعيد طرح بعض الاسئلة ومناقشتي لها. واتوجه الى د. عزمي والى كل الاخوة في التجمع تحمل المسؤولية ومناقشة هذه القضايا، اذا لم يكن التجمع حقا حزب الفرد الواحد وحزب كم الافواه.

ولنبدأ فيما يتعلق بما قاله د. عزمي حول القوة النووية لاسرائيل ورفضه او عدم اهتمامه بالمعرفة عنها.

صحيح ان برنامج ومبادئ واهداف التجمع المنشورة،لم تتطرق مباشرة الى هذه القضية ولا تحدد موقفا واضحا منها، ولكن حزبا يدعو الى <u>اقامة نظام دمقراطي على اسس المساواة والاتفاق بين شعوب المنطقة ويسعى الى تأمين سلامة البيئة على هذا الكوكب (المادة ١٥ و ١٧ من برنامج واهداف التجمع)</u> لا يمكنه التجاهل والتعامي عن الترسانة العسكرية لاسرائيل وما يحدثه ذلك من سباق تسلح في الشرق الاوسط وما يشكله من مخاطر على آمن وسلامة شعوب المنطقة وكوكبها. ولا يمكن لممثل حزب كهذا القول انه لا يريد معرفة قدرة التسلح النووي لاسرائيل وتجاهل دوره وموقعه لمحاربة هذه الترسانة وتفكيكها حتى لا يسمح حقا <u>للتسلط الاجنبي</u> على هذه البلاد. وكلنا يعرف ان الترسانة العسكرية الاسرائيلية تقدم وتيسر للامبريالية التسلط والتحكم بمصائر شعوب هذه المنطقة وامنها.

وقد يكون النائب بشارة غير معني حقا بمعرفة ذلك، او لا يهمه الامر، اذا كان كل هدفه من الوصول الى الكنيست تغيير يهودية الدولة. وهل سمع احدكم عن مبادرة وكفاح قام بهما د. عزمي بشارة بهذا الشأن منذ دخوله الكنيست، علما انه عضو في لجنة القانون والدستور. قد يكون فعل ذلك ولكنني شخصيا لم اقرأ ولم اسمع، فليصححني من يعتقد بأنني مخطئ، وامل ان اكون كذلك.

لكن ورغم ذلك كله، فاذا كان موقف د. بشارة من الترسانة النووية كما اشار خبر «يديعوت احرونوت»، واكده نبيل الصالح في رده على «الاتحاد»، فهل هذا هو موقف التجمع الوطني؟ هل رجع د. عزمي الى حزبه بهذا الشأن؟

واذا كانت لا تهمنا معرفة القدرة النووية، فلماذا يهمنا اذن الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي فنهاجمه ونطالب بحله كما فعل النائب د. بشارة في الكنيست؟

اما بالنسبة لمجمل قضية فعنونو ورسالته وما تم من تدخل «الشاباك» وشطب فقرات منها، بموافقة د. بشارة، فهو امر محير واسوأ من الموقف السابق للنائب بشارة، بخصوص القوة النووية.

الا يعتقد د. بشارة ان مجرد سماحه بشطب فقرات من الرسالة هو انتقاص لحقه كعضو كنيست كامل متكامل، مثل أي عضو اخر من النواب اليهود؟ الا يعتقد ان منعه من المعرفة هو استمرار لسياسة التمييز العرقي التي ذهب الى الكنيست لمحاربتها؟

اشك انه لا يعرف ولا يؤمن بذلك. اذن كيف يمكن ان نفسر هذا الموقف، ولماذا لم يكن من المفضل مثلا ان يصر د. بشارة على حقه ويجعل من القضية هزة تثير الرأي العام الدولي قبل الاسرائيلي؟

هل يمكن ان نسمي هذا الموقف بكلمات اخرى غير الانهزامية؟

الامر الاخر، الذي لم يجب عليه د. عزمي، ولا مساعده في رده على «الاتحاد» هو ما نسب اليه من <u>اعتماده على تيخون</u>!

هل نصدق ذلك، ام نكذبه في غياب الرد القاطع؟ هل يعتمد بشارة حقا على دان تيخون الليكودي بأن يحفظ له حقوقه. واذا اعتمد على دان تيخون في هذه القضية الجوهرية، فهل نفهم اعتماده عليه وعلى حزبه ورئيس حكومته في قضايا اخرى؟

انا اعرف وأثق بأن د. بشارة لا يثق لا بدان تيخون ولا بنتنياهو ولا بتساحي هنغبي، ولكن لماذا الصمت ازاء هذه القضية، ولماذا لم يفسرها ويشرحها، هو او نبيل الصالح في ردهما على «الاتحاد»، ولماذا لم يردا اصلا على ما جاء في خبر «يديعوت احرونوت»؟

ومن هنا لا بد من الدخول في الحملة التي شنها د. عزمي ومساعده على «الاتحاد».

د. بشارة قال انه لا يتعامل مع صحف كهذه! ونبيل الصالح قال ان «الاتحاد» نشرت خبرا يعتريه الغموض.! فهل قرأ نبيل الصالح، قبل ان يكتب هذه الجملة ما كتبته «الاتحاد» ولماذا كان الخبر منقوصا يعتريه الغموض؟!

ليس واضحا لي فيما اذا كان كل قراء «الاتحاد» يعرفون ما هو سبب هذه الحملة على «الاتحاد»، ولذلك لا بد من الاشارة الى ما يمكن فهمه من اسباب دعت الى هذا الرد. ولا اعتقد انه يمكن ان يكون سببا اخر غير كون «الاتحاد» فتحت ابوابها على مصراعيها، امام كل من يرغب بالتعبير عن رأيه في قضايا تخصنا في الصميم. واكاد اجزم ان هذه الحملة لم تأت الا بسبب نشر مقالين للقارئ علي سمنية من شفاعمرو، ينتقد فيهما كتابات وممارسات د.عزمي بشارة. واذا كانت هناك اسباب اخرى فليتفضل اصحاب الشأن بالكشف عنها.

منذ دخوله الى الكنيست، تعاملت «الاتحاد» مع د. عزمي بشارة بالتساوي كما تتعامل مع كل اعضاء الكتلة بشكل خاص ومع اعضاء الكنيست، ونقلت اخبارهم الى القراء بكل صدق وموضوعية. لم تقاطع ولم تفرض الحرمان حتى على اولئك الذين كتبوا مقالات شنوا فيها هجوما على الحزب الشيوعي وتجنوا عليه عبر صفحات جريدته . وكل ذلك انطلاقا من مبدأ حرية التعبير عن الرأي. فهل بعث الينا د. بشارة برد او خبر ولم ننشره؟ وهل يمكن للنائب بشارة ومساعديه ان يفسروا سبب انقطاع وصول اخباره البرلمانية الى «الاتحاد»، والعودة الى ارسالها الآن بالذات بعد اعلانه انه محاها من ذاكرته؟

اذا كان يريد امتحان «الاتحاد»، فهي ليست بحاجة الى مثل هذا الامتحان، لانها احترمته وقدرت مكانته. ولو كانت «الاتحاد» سيئة الى هذا الحد، وغير موضوعية و«تعمل منذ فترة على فك التحالف بين الجبهة والتجمع»، كما يدعي مصطفى طه في «فصل المقال»، فهل كانت اتصلت بالدكتور بشارة لسماع رده على خبر «يديعوت احرونوت». الم نتوخى الصدق في نشر هذا الخبر؟

لقد اتهم الزملاء في «فصل المقال» صحيفة «الاتحاد» «بتعمد نشر الخبر بشكل غير موضوعي»، بل كتبوا ان «يديعوت احرونوت» كانت اكثر موضوعية من «الاتحاد» (!). وسؤالي الشرعي والبسيط الذي اوجهه اليهم هو: هل كان الخبر في «الاتحاد» سينشر بالصيغة انتي نشر بها لو كان د. بشارة نزل من برجه العاجي وتحدث مع محرر «الاتحاد» بلهجة تليق بالتعامل مع الصحافة؟ وهل كان سيرد عزمي بشارة على صحفي آخر بمثل رده على محرر «الاتحاد»؟ لو كان د. عزمي اجاب على اسئلة المحرر واستغل المنصة التي اتيحت امامه لتوضيح موقفه، ان كان هناك ما يجب توضيحه، وقامت «الاتحاد» فيما بعد بكتابة نص آخر لقلنا للزملاء في «فصل المقال»: الحق معكم. ولما كان لواحد مثلي، من اعضاء التجمع، بان يرضى بذلك. ولكن ماذا نسمي هذا التهجم وفتح النار على «الاتحاد» ثم التباكي على التحالف والصراخ «لا تطلقوا النار ايها الرفاق»، غير كونه تضليلا؟. اهكذا تقول اداب الصحافة؟ الم يكن اجدر بها ان تسأل لماذا نشر الخبر في «الاتحاد» بهذه الصيغة، قبل ان تفتح نارها؟

ولا افهم كيف يسمح نبيل الصالح لنفسه باتهام «الاتحاد» بانها بدلا من التضامن مع النائب بشارة، الذي يفترض انه حليفها في هذه المعركة، قامت بنشر خبر ملتبس وغير واضح؟ ولا افهم لماذا لا يقول نبيل الصالح «يفترض انه حليفكم» ولا يؤكد كونه كذلك؟

وأسأل نبيل الصالح: لماذا لا توجه اسئلتك هذه الى «فصل المقال»، وتسألها ان كان د. بشارة حقا حليفا للجبهة؟ ولماذا تكرس «فصل المقال» اسبوعيا، صفحة او اقل او اكثر تتوجها بعنوان «نشاطات التجمع الوطني في الكنيست»، وتخصصها كاملة لنشر نشاطات ممثل التجمع فقط؟ هل هناك في الكنيست كتلة اسمها التجمع، ام ان هناك تحالفا اسمه «الجبهة والتجمع»؟ ولماذا لا تنشر «فصل المقال» في زاويتها البرلمانية عن نشاطات احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم؟ اليسوا هؤلاء حلفاء د. عزمي بشارة؟ ولماذا وما هو المقصود بتطعيم الصفحة البرلمانية في «فصل المقال» بخبر يتيم عن واحد من النشاطات الجمة للنائب هاشم محاميد ؟ ولماذا ينشر اسم النائب محاميد تحت عنوان «من نشاطات كتلة التجمع»؟

انا اعرف ان هناك في التجمع والجبهة من يحاربون هذا التحالف ويتشدقون باطلاق تصريحات ناشزة، يدعون فيها ان التجمع انقذ الجبهة في الانتخابات الاخيرة،او العكس. واعرف ان هناك من يؤمنون انه لولا هذا التحالف لما كان بامكان التجمع الحصول ولو على نصف مقعد برلماني، فآلاف الاصوات لم تكن لتذهب الى «الجبهة والتجمع» لولا هذا التحالف، ولسنا بحاجة الآن الى اعادة اجراء الحسابات.

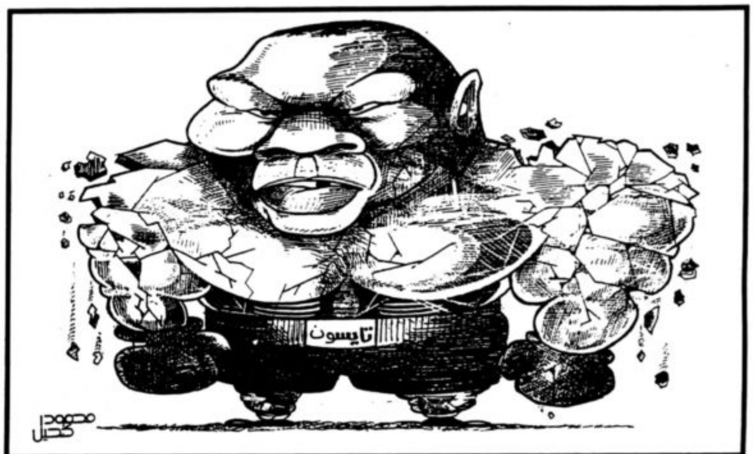
في مقالته التي نشرها في «فصل المقال»، العدد انف الذكر، يكتب مصطفى طه انه صبر طويلا على «الاتحاد»، وانهم كانوا سيردون عليها منذ عدة اشهر. ولكن طه لم يشرح لقراء صحيفته ولاعضاء التجمع ما هي الامور التي اثارته والتي كان، هو او غيره سيردون عليها. هل قرأ مصطفى طه او غيره خبرا او مقالا كتب باسم هيئة تحرير «الاتحاد»، يهاجم التجمع او د. عزمي بشارة، لكي يردوا عليه؟

نعرف ان عتب الزملاء في «فصل المقال» وعتب بعض اعضاء التجمع على «الاتحاد» مرده قيامها بنشر مقالات تناقش د. عزمي بشارة. فهل اصبح النقاش ممنوعا في حزب الدمقراطية؟

انني اقول علانية واؤكد فخري واعتزازي بما وصلت اليه دمقراطية «الاتحاد» في مجال نشر المقالات وافساحها المجال امام كل من لديه ما يقوله، سواء كان ذلك يتعلق بالحزب الشيوعي او بغيره، وبشكل خاص كل ما يتعلق بعمل الشخصيات القيادية في الوسط العربي. وكان على هذه الشخصيات ان تفهم قبل اختيارها العمل الجماهيري والوطني بانها عرضة للنقد وليس للمديح فحسب. هذه هي الدمقراطية وهذه هي الوطنية، وهذا هو الحفاظ على الحريات، واتمنى ان تصل «فصل المقال» وكل صحفنا الى هذه الحقيقة وان تعمل بها، بدلا من التقوقع والتكتم، والتعامل بمثل هذه العقليات التي تتحكم بالزملاء في «فصل المقال» وبعض قادة التجمع. علينا ان نفهم الواقع ونفهم التاريخ ونتعلم ما يقوله ويؤكده بان جنون العظمة قاتل!

وبعد،

لقد توجت هذه المقالة بعنوان رسالة مفتوحة الى التجمع الوطني الدمقراطي، لانني اريدها حقا ان تكون مفتوحة وتصل الى كل اعضاء التجمع، وليس الى القيادة المتنفذة. اردت من هذه الرسالة التعبير عما اشعر به منذ بدأ زميلنا د. عزمي باطلاق تصريحاته الانفرادية التي لا ارى انها تمثلني ولا تمثل الكثير من اعضاء التجمع. ولذلك ستكون هذه الرسالة هي ايضا رسالة استقالتي من التجمع.



□ يحيى يخلف □

وجوه في الذاكرة

الوجه التاسع: أمل دنقل

أمل دنقل من ابرز شعراء مصر في السبعينات وأوائل الثمانينات، بل ومن ابرز الشعراء العرب الذين طوروا بنية القصيدة العربية الحديثة.

جاء الى القاهرة من أقاصي الصعيد، وانخرط في حياة المدينة دون ان يتخلى عن وجهه وصورته الريفية ودون ان يتخلى عن الصفاء والنقاء، فأصبح شاعراً كبيراً، ومن مواقعه كانسان بسيط وعادي حقق التميّز والتفرد والتفوق.

التقيته عام ٧٥ في مقهى المثقفين، وملتقى الأدباء والصحفيين والفنانين، ومحطة استراحة المتعبين والمهمومين.

في مقهى ريش قدمني له الكاتب الكبير نعمان عاشور وكنت قد سجلت له اي - نعمان عاشور - حديثاً حول تجربته المسرحية، وكان آنذاك احد اعمدة المسرح المصري (نشرت المقابلة في مجلة المعرفة السورية). ونعمان عاشور من أصول فلسطينية، هاجرت اسرته من فلسطين منذ عشرات السنين ويقي جزء منها في غزة، ومن أقاربه على سبيل المثال يحيى عاشور (حمدان) أمين سر المجلس الشوري لحركة فتح.

في مقهى ريش، شربنا الشاي بالنعناع، وثرثرنا، وشاغب أمل دنقل، ومازح من حوله، ونشر الصخب والحيوية.

وفي المساء، زارني في فندق (سكرابيه) الذي كنت أقيم به، وشرب معي القهوة، واستأذن لان لديه موعداً آخر مع فيروز والرحابنة الذين كانوا يزورون القاهرة.

كان أمل دنقل ابن القاهرة، وابن ليلها الجميل، كان فارسها وصعلوكها، قمرها ووردتها..

نشر شعره على ضفتي نهرها العظيم الذي نبتت على ضفتيه اعظم واقدم الحضارات في التاريخ، نشر شعره وعطر روحه، فأحبته القاهرة وكل الحواضر الثقافية في عالمنا العربي.

كان أمل دنقل يحب الحياة، ويتمسك بها، وينحاز اليها، كان يحاول ان يعيش عمره كما لم يعشه أحد، لذلك احب الليل والسهر، وكان برنامجه الليلي حافلاً لا يكتفي بزيارة او سهرة واحدة، وانما يتنقل من مكان الى مكان، ومن سهرة الى



يتنقل في الليلة الواحدة، من سهرة الى أخرى، وينشر هنا وهناك، شذى ابداعه، وقوة الأشياء في روحه.

عندما دعوته للمشاركة في (مهرجان قلعة الشقيف الشعري) وكنت وقتها اميناً عاماً للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، لبى الدعوة، وأغنى المهرجان الذي شارك به أيضاً العديد من شعراء الوطن العربي، ومنهم محمود درويش، معين بسيسو، احمد دحبور، مريد البرغوثي، سليمان العيس، ادونيس، شوقي بغدادي، نزيه ابو عفش، ممدوح عدوان، وغيرهم.

وقد حدثت قبل افتتاح المهرجان قصة طريفة، اذ ان وفداً من المعارضة المصرية كان يزور بيروت، والتقى الوفد بالقيادة الفلسطينية، واعترض أحد أعضاء الوفد امام القيادة على دعوة أمل دنقل بحجة انه مؤيد لاتفاقيات كامب ديفيد.

وقد ابلغني احد الاخوة في القيادة بهذا الامر، الذي أثار استهجاني، اذ أن أمل دنقل لا



* أمل دنقل *

أخرى.

ظلت هذه عادته، حتى عندما زارنا في بيروت عام ٨١، وشارك معنا في (مهرجان قلعة الشقيف الشعري) فقد لبى دعوات اصدقائه ومحبيه من فلسطينيين ولبنانيين، وكان

(البقية على ص ١٦)

□ غازي ابو ريا □

«افحصوا كل عربي يعتبر الحزب الشيوعي عدوا لجماهيرنا العربية»



■ هل أعتب ام اقول يا «عيب الشوم»؟! وماذا اقول؟ كيف اناقش بعض شعبي الذي قرر ان الحزب الشيوعي عدو له؟ قد يفعل ذلك كثيرون جدا.. لكن، حين تقرر حركة تدعي الوطنية ان الحزب الشيوعي عدوها. فقد خسرت مصداقيتها كحركة وطنية.

اقبل كل نقاش مهما احتد.. لكن كيف يمكن السكوت على تعابير تخطت مرحلة العيب الى ما هو اسوأ.. كيف تقبل صحيفة تسمى نفسها «صوت الحق والحرية»، ان تقول عن مؤتمر الحزب الشيوعي «اكرام الميت دفنه»؟ أهكذا نتعامل مع خمسمائة ممثل شاركوا في المؤتمر، خلفهم تاريخ عريق ومشرف لهم ولجماهيرنا العربية كافة؟ وحاضرهم عمل من اجل السلام والمساواة؟! لماذا تتمنون دفن هؤلاء؟ اهؤلاء هم الأعداء؟ وهل انهينا صراعنا مع كل الاعداء ولم يعد امامنا الا الصلاة؟ وتكثيف الدعاء من الله ليقتل الشيوعيين؟ لقد تمنيتم انهيار المعسكر الشيوعي. فهل تحسنت اوضاع المسلمين في العالم. بعد ان تحققت امانيكم؟!

وتأتي صحيفة فصل المقال.. وهي صوت «التجمع الوطني الدمقراطي» الشريك للجبهة والحزب الشيوعي. تأتي بكذبة ان مؤتمر الحزب اقترح شوليت الوني لرئاسة الحكومة.. وراحت الصحيفة تطور نقاشا بناء على كذبة مختلقة، كان المؤتمر مفتوحا للصحافة والضيوف ومن شاء حضر.. فمن اين جاءت قصة الافك هذه.

ماذا يحدث هنا بين جماهيرنا؟ لماذا يكون الحزب مستهدفا كلما طلعت علينا حركة جديدة او كلما أعجب رجل بنفسه في المرآة؟!

لماذا هذا التحريض المسموم ضد الحزب. نعم، افهم جهاز المخابرات الذي يقف عائقا امام اعضاء الحزب ويمنعهم من بلوغ مناصب عديدة.. وافهم المظاهرة التي قامت بها عناصر يمينية في اسرائيل يوم افتتاح مؤتمر الحزب في حيفا، رغم انهم رفعوا شعارات تقول: «مؤتمر الطابور الخامس» «مؤتمر الخونة».

نعم، ان المؤسسة الحاكمة تحمل حقدا على الشيوعيين بسبب دورهم اليوم والأمس وغدا... لكن، ان يحمل عربي حقدا كهذا نحو الحزب، فهذا عيب!!

خمسون عاما ومبدأ الحزب هو المساواة التامة لكل السكان في اسرائيل. وجاء الدكتور عزمي بشارة بجملة «دولة لجميع مواطنيها»، وهذا الطرح سليم. وهو ايضا صياغة كلمات للتعبير عن مبدأ المساواة.. والفارق بين التعبيرين ان الاول يقول: الشمس أكبر من الأرض. والثاني يقول الأرض اصغر من الشمس.. أعلى هذا نفتعل خلافات؟

أفهم رغبة الحركة الاسلامية في زيادة قوتها. لذلك، لم افرح للانقسام الذي حدث في صفوفها.. لانني على قناعة، بانها على اسوأ تقدير.. تسحب اصواتا ليكودية ومعراخية وتترجمها الى برلمانيين لا يمكنهم الا الالتزام بالخط الوطني العام ولو ظاهريا. افهم رغبة عزمي بشارة في بناء حزب قادر على خوض الانتخابات بقواه الذاتية وتحقيق حلمه بأن يكون زعيما للعرب.. ورئيسا لحكومة اسرائيل.. وكل هذه الامور افهمهما ولست عقبة في طريق عاشق للزعامة والمجد..

لكن، كيف احترم من اشترى على حسابه الخاص قماشا ليدفنني حيا؟ كيف احترم من ينسج أكاذيب عني ليعلو درجة؟

هذا عيب يا «صوت الحق»؟ هذا عيب يا «فصل المقال».. ان صحيفة «الاتحاد» تكتب بغزارة.. ذهب عزمي.. قال عزمي.. صرح عزمي.. وصحيفة عزمي تبحث عن خطأ لترصده مهملة كل الصواب للحزب الشيوعي.. ولما تفلس في ايجاد غلطة تخترع كذبة وتبني على الكذبة حوارا «انيقا مرتبا».. ويا عيب الشوم!!

وأنهي كلامي باشارة الى قضية يعرفها الناس جميعا.. ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية تعمل في مجالات عديدة.. لكن، من اهتماماتها الخاصة جدا، تفكيك الاحزاب الشيوعية في العالم. وبما ان الحزب الشيوعي في اسرائيل كان وما زال الناطق الحقيقي لأماني الجماهير العربية في اسرائيل، والناطق الحقيقي في قضايا السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.. فهو في طليعة الاحزاب الشيوعية التي وضعت مقابل النار لتصفيتها والقضاء عليها..

نعم، ان صديق عدوي، هو عدوي.. واقول بكل قوة. كفى!! انا لست عضوا في الحزب الشيوعي، حتى ابني دولة شيوعية في اسرائيل. انا هنا، حتى أعيش مرفوع الرأس. حتى يعيش ابنائي واحفادي بكرامة.

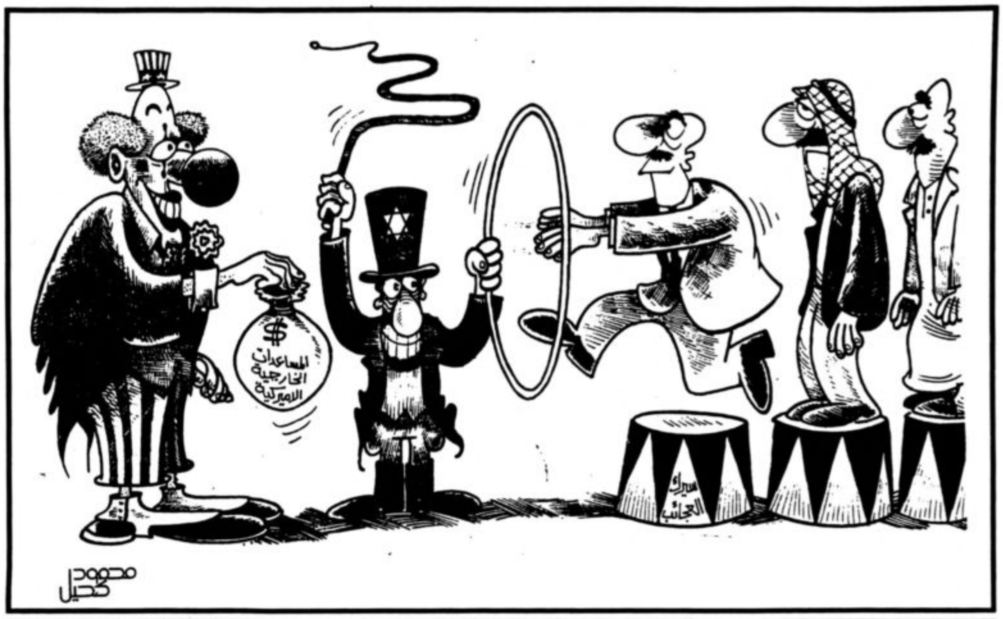
نعم، انا مع كل نقاش مع الحزب الشيوعي قطريا وفي الفروع. هناك اخطاء، هناك مشاكل.. لكن.. ان يقف اشخاص، وتقف حركات في «صف السحجة» مع السي. اي. ايه والموساد والشاباك.. وترديد موال الطرب الأمريكي/ الاسرائيلي. «ماتت الشيوعية».. اقولها، وبكل قوة، من يقف في صف «السحجة» هذا اما ان يكون انتهازيا او عميلا لتلك المخابرات.. او انه لا يدري انه لا يدري.

جماهيرنا تدرك تماما، ان الحزب الشيوعي، يناقش كل قضايانا، ويخرج دائما بقرارات ومواقف واعمال تخدم الجماهير العربية والدمقراطية اليهودية.

هذا الحزب لا يعرف الارتجال واطلاق البيانات.. يدرك انه يتحمل مسؤولية تاريخية نحو شعبه. يتعامل مع الاحزاب العربية والشخصيات العربية بمنطق الاخ المجرب وصاحب الخبرة. يرفض الانجرار وراء تصريحات غير مسؤولة من قبل «منافسيه»..

واخيرا اتمنى لكل الأحزاب المسماة عربية، ان تعقد مؤتمرات على غرار مؤتمر الحزب الشيوعي ال ٢٣.. ويناقش فيها أكثر من مائة مندوب. وتجري تصويتا دمقراطيا.. وانتخابات دمقراطية، وتنتخب هيئات الحزب.. ويكون المؤتمر مفتوحا لمن شاء من اي حزب ومن اي مكان.

هذا الانفتاح.. هذه الدمقراطية.. تتحدى كل الأحزاب الاسرائيلية والعربية في الشرق الأوسط.. وقد يكون هذا بالذات باعث الغيظ عند الذين لا يفكرون الا بانفسهم..



محمود ابوشنب

بنشر ياهـو!



● لا يبدو ان أمور هذه الحكومة قد «سلكت» رغم ما يخيل في الظاهر أن بنيامين نتنياهو قد «دبرها». فهذا الاستقرار النسبي الظاهر ليس غير ضماد يخفي العفن الباطن، والثبات الظاهر هذا هو مثل «كمكور» الحجارة، قد ينهار لدى أول هبة ريح، وليس بالضرورة ان تكون هبة قوية.

«الكمكور» لمن لا يعرف، عبارة عن عدد من الحجارة بحجم الكف أو اكبر قليلاً، توضع بحذر فوق بعضها بعضاً على ارتفاع ساق الانسان أو أقل، كعلامة لحدود بين قطعة أرض واخرى، او علامة لشيء او عائق ما في الأرض.

الـ- دفيدان، عضوا الكنيست، رئيم (ليكود) ومغين (غيشر) ويصح القول عنه في عاميتنا انه «اف ام»، التقينا في أمر واختلفنا في آخر. فالأول، صرح بلا موارية وفي اكثر من مناسبة بأن نتنياهو يحب أن «يسرّح»، وان على الليكود انتخاب رئيس للحزب بدلاً منه، وما يزال هذا رأيه حتى الأن، ولكنه مؤخراً، زاد عليه بأن اطلق على الحكومة وصفاً اعجبت به في الحقيقة، خصوصاً، وهو شاهد من أهله، اذ قال ان هذه الحكومة كراج لتصليح البناشر، وان رئيسها مصلّح بناشر.

واما عضو الكنيست مغين، فكان استقال من منصب نائب وزير معلناً ان الحكومة قد استنفذت مهمتها ويجب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

الا انه في التنقلات التي وقع فيها نتنياهو حكومته الجديدة، عرض على دفيد مغين ترؤس كتلة الائتلاف الحكومي في الكنيست، وهو منصب سال له لعاب مغين، ووصف هذا العرض بقوله، انه مثل «توكيل القط بحراسة الجبنة» ومع ذلك، ولأن الجمهور لم ينس بعد تصريحاته عن الحكومة، تمنعٌ وتطعجٌ وتلوىٌ

ولم يقبل الوظيفة، ولكن.. اذا تعهدوا له بتقديم الانتخابات فسيقبل المنصب.. بسيطة.. فدكان نتنياهو حافلة بشتى اشكال والوان الوعود، فاذا لم يعجب مغين هذا اللون أو ذاك فما عليه الا ان يختار ما يعجبه من الوعود.

تصوروا سياسياً يعلن قبل شهرين، ان الحكومة التي كان فيها نائباً لوزير لم تعد تصلح لشيء، ويستقيل من منصبه وبعد شهرين يعود ليترأس كتل الحكومة اياها في الكنيست، التي تدافع عن بقاء هذه الحكومة.

ونعود الى وصف دفيد رئيم الليكودي، لحكومة حزبه ورئيسها، واذا ما طورنا هذا الوصف، «تبقى حقوق الاختراع محفوظة للمخترع» نقول ان هذه حكومة «بنشرياهو»، وذلك لأن في عجلاتها ثقوباً مسدودة بورق لاصق لا يلبث ان يتمزق، فلا يدري أحد مثلاً، متى ستكون «زعلة ليفي التالية، والتي سوف تحدث حتماً، فالاتفاقية التي عقدها مع نتنياهو ستكلف خزينة الدولة، حسب رأي الخبراء، ما يزيد عن ملياري شيكل، في وقت لاجديد في هذه الاتفاقية على الاطلاق، وكل بنودها كان وعد نتنياهو القيام بتنفيذها في اثناء دعاية الليكود الانتخابية، ولم ينفذ منها شيأ، فما الضير ان يعود على ستين وعد آخر؟!

ولا يعلم أحد أيضاً، ماذا يخطط شارون، الذي ثبت لديه بأن نتنياهو «ضحك عليه»، وقيل ان اجتماعاً ظهر الاربعاء الماضي دام بضع دقائق فقط، قال فيه شارون لنتنياهو، انه ليس بحاجة الى أية معلومات منه.

وعضو الكنيست الليكودي شاؤول عمور، غاضب جداً، ويقسم الايمان المغلظة بأنه لم يطلب شيئاً، ولكنه لا يريد اكثر من منصب وزير، والمقدال يهدد انه اذا لم يشترك في المطبخ الأمني الكبير فالحكومة في خطر.

يكاد المراقبون يجمعون بأن الرابح الوحيد من التشكيلة الجديدة للحكومة هو نتنياهو، ولكنه ربح أفضل منه الخسارة لانه مؤقت وقصير الأمد، اذ نجد انه نجح في تجميع اكبر عدد ممكن من المؤيدين له في داخل المسؤولية الحكومية، وفي مقدمتهم وزير المالية الجديد نئمان، الذي يقال انه «نئمان» جداً لنتنياهو وللمستوطنات، ومقبول جداً جداً على الاحزاب المتدينة في الائتلاف الحكومي، الذي بدأ كل منهم يهيء «شوالا» «لقحف» الأموال من خزينة الدولة، والكل واثق ان وزير المالية نئمان، سيكون سخياً وكريماً!! «ومن مال غيرك يا مدّرى دّري».

ويؤكد المراقبون أيضاً، ان مطلب دفيد ليفي بالغاء المطبخ الأمني، جعل نتنياهو يتنفس الصعداء، لأنه حرره من حمل ثقيل فهو منذ الآن «سيتشاور» مع من يشاء، متى يشاء وفي الأمر العيني الذي يشاء، ولطلب الغاء المطبخ الأمني كان في الواقع خدمة لنتنياهو من حيث لم يكن ليفي يود ذلك.

وهناك حقيقة أخرى بدأ الغبار ينجلي عنها رويداً رويداً وهي ان نتنياهو يخطط لعدم الاعتماد على الليكود، حزبه، في انتخابات الرئاسه القادمة، بل على اليمينيين والمتطرفين والمستوطنين من كل التيارات والاحزاب.

وخلال هذا الانشغال بالوزارات والتعيينات، نسي الجميع، وبعضهم تناسى، عملية السلام، التي ربما لم تعد تفيدها حتى الضربة الكهربائية لاعادتها الى الحياة.

ويبدو لنا أن انشغال نتنياهو بالتفتيش عن مسامير فولاذية «لدق الحكومة وتمكينها»، استطاع ان يشتري لنفسه عذراً يبدو مقبولاً لدى الرأي العام، في عدم تحريك العملية السياسية واعادة المفاوضات التي يعمل نتنياه وعلى دفنها بتصرفه الأهوج.

حتى لو ان حلم نتنياهو في حشد ما يمكن ان يعتبر، نظرياً على الأقل، تمثيلاً لاكثرية الشعب، تأييداً لمخططه بتحويل الوضع الراهن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى وضع دائم، فان هذا السعي بالذات سيجلب زلزالاً يفجر الوضع في المناطق المحتلة وفي المنطقة كلها.

هناك استحقاقات سيحين موعد الوفاء بها بعد ثلاثة شهور، وهذه الاستحقاقات مكفولة بتوقيع عزيزهم الرئيس كلينتون والاتحاد الاوروبي، والولايات المتحدة في غالب الظن لن تقبل البقاء مع مكيرونيزيا فقط، في تأييد مطامع نتنياهو.

ويستحسن ان يفكر نتنياهو، ليس فقط في كيفية ترقيع خروق حكومته بخرق مهترئة، سرعان ما يحتاج الى ترقيعها مرة أخرى، بل ايضاً في اعداد الأجوبة على استحقاقات اتفاقية اوسلو، واعداد اجوبة للشعب الاسرائيلي اذا اشتعلت الانتفاضة وتلتها المنطقة، اذا ما سأله احدهم - أين الأمن يا «بتاع» الأمن؟!.

□ د. احمد سعد □

لننطلق نحو مواجهة المهام المطروحة

● المؤتمر ال ٢٣ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي من ورائنا. وكحزب دمقراطي مسلح بتجربة حوالي ثمانية عقود من الزمن، مخضبة بعرق الكفاح في شتى المجالات، ومصقول بفكره النيّر والخلاق، الماركسي - اللينيني، فان ما يطرح بعد المؤتمر امام هيئات وكوادر واعضاء الحزب امر واحد أساسي: كيفية تجنيد طاقات جميع أعضاء الحزب بدون استثناء لمواجهة المهام الأساسية المطروحة على ساحة الكفاح، كيفية تجنيد وجذب اوسع الجماهير، اليهودية والعربية، على ساحة المواجهة ونحو شق الطريق للمستقبل.

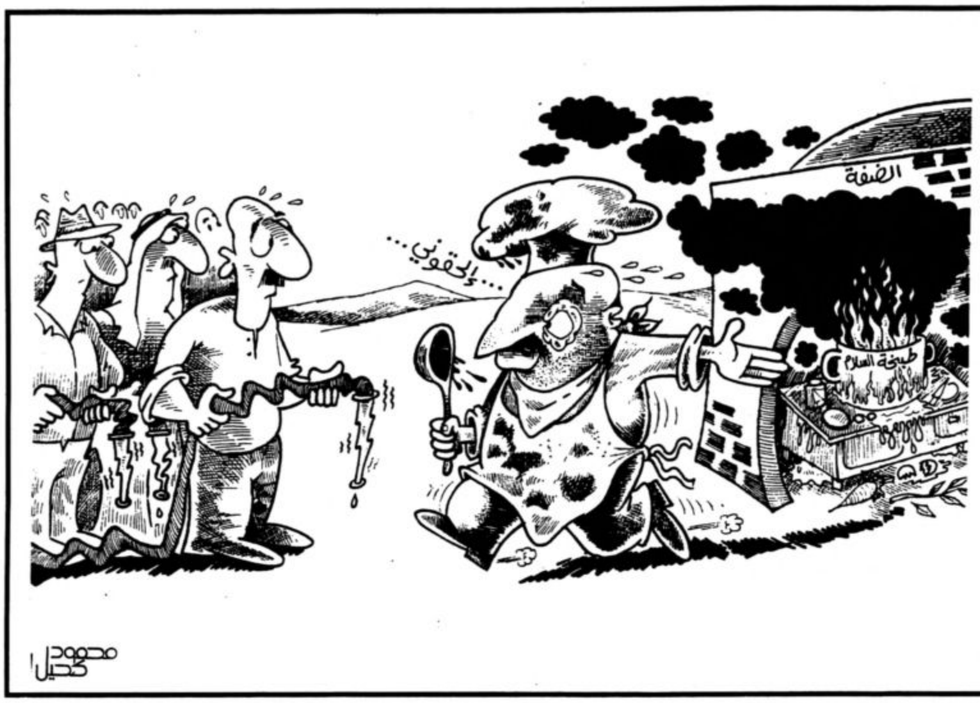


فامام الحزب تنتصب مهام مصيرية تستدعي من هيئاته ورفاقه صقل الآليات ورفع مستوى التوجه للقضايا المطروحة. فالنضال لكبح جماح السياسة العربيدة لحكومة اليمين التي تهدّد بقيادة المنطقة نحو حرب جديدة مدمرة، يستدعي التفكير الجدي في كيفية تجنيد مختلف القوى السياسية والجماهيرية وما هي الوسائل التي يمكن انتهاجها، لزيادة نجاعة قوى المواجهة لسياسة قيادة العربة نحو الحرب. فهنالك شعور بأن قوى المعارضة لسياسة وممارسات اليمين ليست على قدر ومستوى متطلبات المرحلة الراهنة: مواجهة التصعيد الهستيري لعملية الاستيطان الكولوني ونهب الارض الفلسطينية، هدم البيوت الفلسطينية، الحصار على القدس الشرقية، القمع الكولونيالي للانفجارات الشعبية في الخليل ونابلس وغيرها، الجمود الرهيب لمسارات العملية السياسية. كيفية المواجهة بشكل يؤدي الى اسقاط حكومة المغامرة والكوارث اليمينية ودفع عجلات العملية السياسية نحو السلام العادل، الشامل والثابت التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كشرط أساسي لضمان الثوابت الراسخة للامن والاستقرار والسلام في المنطقة!!

تطرح امام الحزب كيفية تطوير ورفع مستوى المعركة من اجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، كيفية تناول القضايا العينية التي تجسم مظاهر سياسة التمييز القومي الرسمية مثل قضايا التطوير الحضاري لمدننا وقرانا العربية من خلال مواجهة سياسة التمييز في مجال الميزانيات، القضايا الاجتماعية الملتهبة، قضايا التمييز في مجال التعليم وباقي الخدمات الشعبية، مواجهة سياسة الخنق وهدم البيوت، قضايا القرى غير المعترف بها، وحقها بالاعتراف والتطور الطبيعي.

تطرح امام الحزب قضايا الغبن الاجتماعي ومواجهة سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء، قضايا المساواة الحقيقية للمرأة في شتى المجالات، فمن لضحايا البطالة، واحياء الفقر والمحرومين من السكن، غير الشيوعيين يرفعون الراية ويبادرون ويجندون ويجمعون القوى دفاعاً عن المصالح الحقيقية للعاملين وجميع المظلومين.

هذه القضايا المركزية تحتم على الحزب الشيوعي التوجه جدياً وبمسؤولية لترجمة رسالة المؤتمر ال ٢٣ السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولي كل الثقة بأن الحزب الذي تميزه وحدته الفكرية - السياسية مؤهل لان يتخطى بعض المصاعب التنظيمية، ومن منطلق الحفاظ على جميع رفاقه، وان البستان بيت جميع الزهور، وينطلق الى الساحة الكفاحية بهمة ونشاط رافعاً علمه الخفاق من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.



● سهيل قبلان ●

«فلتنسني يميني اذا نسيتك اورشليم!»



● لبيت هذا الاسبوع دعوة صديقة يهودية تل ابيبية، لحضور حفل زفاف قريب لها، وكانت تلك المرة الأولى التي أحضر فيها حفل زفاف يهودي.

وكانت تجربة هامة لي، مراسيم الزفاف عند العرب على اختلاف مذاهبهم ومللهم. شبيهة بمراسيم الزفاف عند اليهود، ولكن، هنا في هذا العرس وجدت تأكيداً شديداً على علاقة الشعب اليهودي التاريخية بأرض «صهيون» بشكل عام وبمدينة القدس بشكل خاص. فبعد ان يتلو الراب فصولا من «التوراة» عن حق الشعب اليهودي «في أرض أبائه واجداده التي وهبها له الله ليتكاثر فيها ويتناسل الى ما لا نهاية»، يختتم الراب كل ذلك بصيحة: «فلتنسني يميني اذا نسيتك اوروشليم»!! وترفع كؤوس النبيذ والشمبانيا وتتعالى معزوفات حناجر «أورشليم من ذهب»، و«داڤيد ملك اسرائيل» و«شعب اسرائيل حي» و«لنعمر أرض الأباء أرض التواراة»!!

يجلس المرء وسط كل ذلك مشدوها وأمائر الذهول تكدر الوجه. وتدعوك صديقتك الى مخاصرتها في حلبة الرقص. وتتنازعك المشاعر، هل تلبي ابتهال الثغر والعيون والجسد الثري بالنعومة والجمال والوسامة والليونة؟ هل تلبي تمايل وتماوج الشعر المنسدل والمسترسل كشلال شهد.

كل شيء فيها رائع وأخاذ وجذاب وفتان ويناديك هل تستجيب لندا ءاتها ام تفضل البقاء جالساً تفكر فيما سمعت ورأيت؟! وتذرعت بعدم معرفتي للرقص، مع انني لا أجيده فعلا. وتملكتني الأفكار والهموم.

اذن، القدس ليست فقط تحت السيطرة الاسرائيلية الفيزيائية، انها متغلغلة في الضمائر والقلوب، في الافراح والاتراح، من ناحية ينمون الارتباط بها معنويا وتربويا وثقافياً ويرصدون كل شيء في سبيل ذلك. ومن ناحية أخرى يملكون القوة والموارد والقوى والمساعدات الاجنبية، خاصة الامريكية ، المادية والمعنوية لفرض الامر الواقع وتغيير معالم القدس وتهويدها.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يتعامل العرب عامة مع القدس، بنفس المشاعر والوشائج الروحية والدينية والوطنية؟ وهل يستغلون فعلا القدرات وعندهم المخططات والأليات والاساليب، لضمان ان تكون القدس العربية بأيد عربية فعلا، كعاصمة للدولة الفلسطينية القادمة لا محالة؟

نعتقد أن العرب من المحيط الى الخليج، يتعاملون مع القدس من باب «قلوبنا معكم» و«الشعارات التي لا رصيد لها»!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، صادرت السلطات الاسرائيلية الغالبية الساحقة من أراضي القدس العربية واقامت عليها المباني السكنية والعامة والمستعمرات والمشاريع. جرت محاولات لهدم المسجد الأقصى واحراقه. وكان الرد ان الذي حاول ذلك. «يمثل نفسه لأنه معتوه وعمله فردي»!! فاذا كان معتوها حقا، كيف سمح له بحمل المتفجرات أو الوقود والدخول الى باحة المسجد؟! وحفرت حكومة نتنياهو النفق تحت المسجد، واكتفى العالم الاسلامي بالشجب والتنديد!! وتحمل الشعب الفلسطيني وحده عبء المواجهة مع الاحتلال!! مع ان المسجد الاقصى لكل المسلمين في العالم. وكنيسة القيامة لكل المسيحيين في العالم، وكل ذلك لم يكن حافزا عند الملك الحسن، ملك المغرب، لعقد اجتماع للجنة القدس التي يرئسها وعلى الأقل لاعلان التضامن مع اهالي القدس. أعلنت قناة تلفزيون الشرق الاوسط «ام.بي.سي»، عن حملة مالية لدعم القدس. فكان التبرع من كل العالم العربي خمسة ملايين دولار.

ويحكى أن أميراً سعودياً جاء الى عمان. وطلب من سائق لسيارة أجرة ان يأخذه الى القدس، فأخذه السائق الى فندق القدس في عمان. وترجل الامير ودخل الفندق، لكنه قفل راجعاً الى السائق يطلب منه نقله الى القدس، فقال له هذا هو فندق القدس ولا يوجد غيره في عمان، فقال له الامير، القدس حيث المسجد الاقصى اريد تأدية الصلاة فيه، فقال له السائق ان الامر مستحيل لان القدس محتلة واسرائيل لا تسمح لك بالدخول للصلاة. فقال له الأمير: «قبة الصخرة محتلة، و«هل طويل العمر يدري»!؟ وطويل العمر هو الملك!!

في تلك النكتة مغزى ودلالة يجب ان يفتحا الاعين ويهزا المسؤولين من السبات قبل فوات الأوان: خاصة ان اعراسنا تتميز على الغالب بالاغاني الراقصة وحلاوة الخدود وهجر الحبيب وجود فلان وقرى وندى علان وأريحية فلان والخيل التي تدوس المنايا وغير ذلك، ونحن لا نريد ان تتحول اعراسنا الى مظاهرات، ولكن حان الوقت لان تتحول حياتنا واساليب تعاملنا مع رموزنا التاريخية بشكل يحطم غطية الروتين فندرك الاخطار المتربصة بنا ؟.

□□ رمزي حكيم

نحو صياغة مشروع وطني يدعم قضية المهجرين في وطنهم!

□ نصب «خيمة العودة» على اراضي صفورية، ولو ليوم واحد، خطوة اضافية للاحتجاج على اقامة مستوطنة «جفعات شمشيت» □



● قضية المهجرين في وطنهم تتجاوز، على صعيد المفهوم، تعابير «حق العودة» و«مفتاح الدار» و«الكوشان» و«الطابو»، بحيث تتداخل فيها، الى جانب كل ذلك، مفاهيم الوطن والهوية والبقاء والتطور.

من هنا فان رفع هذه القضية – المهجرون في وطنهم – في هذه المرحلة الى سلم أولويات العمل الجماهيري – الشعبي يحمل في طياته أهمية بالغة ودلالة عميقة، لكونها تحتوي وتلخص، في قالب واحد وقضية واحدة، كل القضايا والموضوعات التي تعاني منها الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ابتداءً باستمرار سياسة التمييز العنصري وهضم الحقوق، مروراً بطابع يهودية الدولة وعدم الاعتراف بنا كأقلية قومية، وانتهاءً بمصادرة ما تبقى من الاراضي العربية ومواصلة تنفيذ مخططات التهويد وخنق ومحاصرة المدن والقرى العربية.

لقد بقيت قضية المهجرين – وبالأساس القرى المهجرة – في الذاكرة الجماعية لسنوات طويلة دون النجاح في الارتقاء بهذه الذاكرة الى عمل جماهيري – شعبي واسع يفرض هذه المسألة، بإلحاح، على مستوى الرأي العام ويحشر، بالمقابل، السلطة وسياستها العنصرية في زاوية الرفض والارتباك وتلقي الضربات.

لسنا في بحاجة الى التأكيد بان القصد يتنافى مع محاولات التحليق في السماء وبناء الاوهام على رمال متحركة او رفع سقف التوقعات. فالمعركة المرجوة لنصرة المهجرين وقضيتهم ستبدأ، عملياً، من الصفر، بينما السلطة في هذه المرحلة تملك معظم الأوراق: «القانون» العنصري والارض المصادرة ودائرة اراضي الدولة ومخططات التهويد والاستيطان واحتكار التاريخ. وفوق كل ذلك قوة التنفيذ. لكن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل لم تكن، لا في الماضي ولا في الحاضر ولن تكون ايضاً في المستقبل، محكومة بمعطيات تحددها السلطة سلفاً (!) وطوال الوقت كان يقال بان الجماهير العربية ليست في موقع الدفاع عن النفس، بل في موقع الهجوم. لكن هذا القول لم يقترن بالفعل في قضية المهجرين، باستثناء فعاليات موسمية يقوم بها المهجرون انفسهم، وهذا يعود لعدة اسباب لا مجال لتعدادها في هذه العجالة، فالقضية الاساس تبقى تحديد اولويات الاهداف الوطنية في هذه المرحلة، وباعتقادي فان قضية المهجرين في وطنهم يجب ان تكون على رأس سلم الأولويات. وهذا الأمر يستدعي الابتعاد عن العموميات اللفظية والارتقاء الى مرحلة جديدة يتم فيها تحديد مشروع وطني يلتفت الى هذه القضية ويركز عليها بشكل منهجي مدروس.

ان صياغة مشروع وطني يقوم بمهام التعبئة الشعبية السياسية لدعم المهجرين وقضيتهم العادلة بات مطلب الساعة، وهذا يستوجب، أول ما يستوجب، معرفة الذات. فهناك حالة من الاغتراب عن القضايا الوطنية تسود المجتمع في هذه المرحلة وتهدده بالتشتت والشلل. حالة من تغليب اليومي على الوطني وعلى العام، حالة تكاد ان تتحول الى مأزق.

لا بأس من الاعتراف بالعجز الحاصل. ومن نقد الذات وليس جلدها. ولعل التظاهرة التي اقيمت قبل اسبوعين على اراضي صفورية ضد وضع حجر الاساس لمستوطنة «جفعات شمشيت»، والتي نظمتها جبهة الناصرة الديمقراطية وجمعية

(البقية على ص١٦)

هل نعتبر..؟

التدخين والكحول والمخدرات.. تزيد الوفيات في اوروبا

❏ التدخين وحده سيودي بحياة مليوني شخص في اوروبا عام ٢٠٢٠، وحاليا يؤدي الى وفاة (١,٢) مليون شخص سنويا ❏ «٣٦٪ من الاوروبيين، هم نصف المدخنين، سيموتون بسبب التدخين» ❏ التدخين يكلف حوالي (٢٠٠) مليار دولار سنويا كنفقات صحية وخسائر اقتصادية متفرقة ❏ تقرير لمنظمة الصحة العالمية ❏

● جاء في تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية، ان التدخين والكحول والمخدرات هي الاسباب التي تزيد من حالات الوفاة في اوروبا في حال لم يتخذ المسؤولون الاوروبيون اجراءات للحد من استهلاكها.

فالتدخين وحده، الذي سبب (١٤٪) من مجمل الوفيات في (١٩٩٥) سيكون سببا لـ (٢٠٪) منها عام (٢٠٢٠) اي حوالي مليوني شخص. اما الحوادث الناتجة عن الكحول (خصوصا حوادث الطرق) وتعاطي المخدرات فسوف تتزايد ايضا خلال الاعوام المقبلة خصوصا في اوروبا الشرقية.

يشار الى انها المرة الأولى التي تقدم فيها منظمة الصحة العالمية دراسة شاملة عن تأثير الكحول والمخدرات في دول المنطقة الاوروبية الاحدى وخمسين.

وقال كيبس غوس، احد واضعي التقرير، للصحافيين «هناك علاقات مترابطة بين التدخين والكحول والمخدرات اذ نلاحظ مثلا ان كبار المدخنين هم ايضا من كبار متناولي الكحول».

وأشار التقرير الى زيادة كبيرة في استهلاك الكحول والتبغ والمخدرات في اوروبا الشرقية وبنسبة أقل بين الشبان والنساء في كل المنطقة الاوروبية.

ويتسبب التدخين بوفاة (١,٢) مليون شخص سنويا في اوروبا.

واعتبر التقرير ان نصف المدخنين الذين يشكلون (٣٦٪) من الاوروبيين سيموتون من تأثير التدخين. ويكلف التدخين ما مجموعه حوالي (٢٠٠) مليار دولار سنويا كنفقات صحية وخسائر اقتصادية متفرقة في كل بلدان العالم.

اما بالنسبة للكحول، فقال الطبيب جو اسفال، مدير المكتب الاوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية «لا يمكننا ان نكون جازمين مع الكحول لان استهلاكه بشكل معتدل قد يكون مفيدا اذ يقلل من مخاطر امراض القلب والشرايين لدى الأشخاص المسنين».

ولكن تعاطي الكحول يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الكبد وببعض الامراض القلبية وهو المسؤول عن تزايد حوادث الطرق والجريمة والعنف والانتحار.

وأوضح التقرير ان تعاطي المخدرات «يزداد بشكل خطر» خصوصا في اوروبا الشرقية حيث أصبح تناول المنبهات من قبل الشباب أمرا مقلقا.

وختم ان (٤٠٪) من حالات مرض «الايدز» في اوروبا سببها الادمان على المخدرات.

أمعاء سمك القرش.. لعلاج السرطان!



● بينما كان العلماء منشغلين في البحث عن مضادات التهابية في نسيج سمك القرش اكتشفوا، وبالصدفة، مجموعة كاملة من المركبات التي تمنع انقسام الخلايا وتحتوي على المركب المضاد للسرطان.

بعد هذا الاكتشاف سارعت (١٦) شركة للأدوية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية الى دراسة تلك المركبات، ووجدت انها قد تكون ذات فائدة لعلاج السرطان والايدز ايضا. وقد أعلنت احدى هذه الشركات، بناء على ذلك، عن اعطاء احد المركبات الدوائية المستخلصة من امعاء سمك القرش، للمرة الأولى، لمريض بالسرطان حتى نهاية العام الحالي.

الأخوة الذكور يحمون اخواتهم من بعض أنواع الحساسية!

● «الأخوة الذكور يحمون شقيقاتهم من الحساسية». هذا ما أظهرته نتائج لدراسة بريطانية، ذكرت ان الاخوة يزودون اخواتهم بأفضل حماية ضد الاصابة بالحساسية التي قد تسببها القطط والعشب والغبار.

وأشارت الدراسة التي أجريت على (١١) الف امرأة حامل الى انه كلما زاد عدد الاخوة الذكور قل احتمال معاناة الاناث من الحساسية. ووجدت الدراسة التي أجراها مستشفى «سانتا جورج» في لندن بالتعاون مع معهد صحة الطفل في جامعة بريستول البريطانية ان ٢٦٪ من النساء اللاتي لا أخوة ذكور لهن وجدت لديهن حساسية لأحد العوامل المذكورة، وان هذه النسبة انخفضت الى ٣٪ عند النساء اللواتي لهن أخوة ذكور أكبر او اصغر منهن سنا.

البروفيسور جين جولدنغ التي ساهمت في الأبحاث قالت انها وبقية افراد الباحثين، يعتقدون بأن الصبيان قد يجلبون من الاصابات المعدية للبيت أكثر من الاناث، وان هذه الاصابات المبكرة قد تحمي من التأثر بالمواد المثيرة للحساسية.

جديد في الطب

❏ اعداد: د. يوسف حنا ❏

اخبار طبية

* ان العلاج البديل عن طريق الهورمونات للنساء في جيل انقطاع الدورة الشهرية والمعروف «بسن اليأس» يعتبر عاملا وقائيا ضد أمراض تصلب الشرايين، وخاصة مرض شرايين القلب. وهو معروف بانه واق امام تطور التهاب المفاصل عند الشيخوخة.

ان المخاطر لالتهاب مفصل الفخذ تنخفض الى النصف عند النساء اللاتي عولجن بمركبات الاستروجين عشر سنوات على الأقل، بالمقارنة مع النساء اللاتي لم تعالجن بالهورمونات.

(Archives of internal Medicine; Feb 1997)

* تبين ان النساء اللاتي عولجن بدواء الـ (Prozac) (مستحضر طبي ضد حالات الاكتئاب النفسي) اثناء فترة الحمل وخاصة الفصل الأخير منه، يقعن في مخاطر عالية لولادة مبكرة. كما ان المولود الجديد معرض لمشاكل في التنفس لمدة معينة بعد الولادة.

(New England Journal of Medicine; JAn. 1997)

* توصل العلماء الى معرفة طفرة جينية (في المادة الوراثية) تُكسب حاملها مناعة طبيعية ضد «الايدز» وهذا يفتح مجالا واسعا وآفاقا جديدة، حسب تقدير العلماء، لايجاد دواء لمعالجة مرضى «الايدز».

* تبين ان الرجال الذين يعانون من التهاب مزمن في الجهاز التنفسي (Ehronic Bronchitis) يقعون في مخاطر عالية (٥٠٪) للنوبة القلبية بالمقارنة مع الرجال الذين لا يعانون من نفس المرض.

(Lancent; Des. 1996)

* في بحث طُبّق على اليابانيين المهاجرين الى جزر هاواي ظهر ان نسبة مرض التزهايمر عندهم اعلى بضعفين من اولائك الذين يعيشون في اليابان.

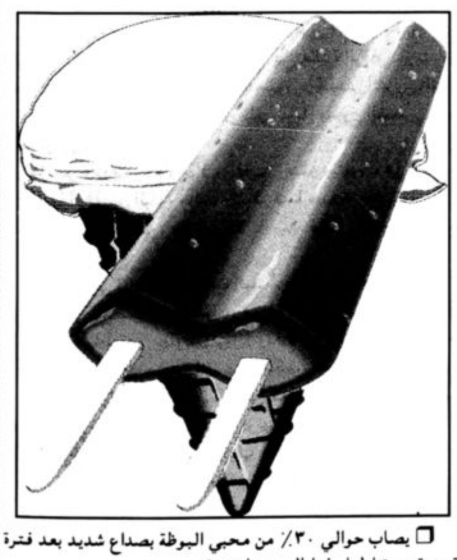
ويفترض العلماء ان هناك عوامل بيئية، وخاصة تغييرات في نوعية الغذاء في سن الطفولة، ترفع من مخاطر هذا المرض.

(JAMA; Des. 1996)

* تم التوصل الى تركيب دواء يسمى (FAZOMAX) وفي بلادنا يسمى (FOSALAN) لعلاج مرض تخلخل العظام عند النساء في جيل اليأس. حيث يمنع خروج الكلس من العظام عند ٩٥٪ من الحالات التي طُبّق البحث عليها. ويخلو هذا الدواء من الهورمونات، ولا توجد له لغاية اليوم، أعراض جانبية، ويمكن اعتباره بديلا للعلاج بالهورمونات الانثوية كمانع لمرض تخلخل العظام.

(American Society For Bone and Mineral Research; Oct. 1996)

البوظة والصداع



❏ يصاب حوالي ٣٠٪ من محبي البوظة بصداع شديد بعد فترة قصيرة من تناولها. فما السبب يا ترى؟

أحدث الأبحاث يفيد بأن برودة البوظة تصدم سقف الحلق الخلفي مما يصيب أنسجة الأعصاب بالتوتر فترسل اشارات الألم الى الدماغ وتسبب الصداع.

رائدة الحركة النسائية اليابانية تطفئ شمعة عيد ميلادها المئة

● «شيدزوي كاتو» سيدة يابانية تبلغ من العمر الان مئة عام بالتمام والكمال. ولكنها ليست سيدة عادية لأن مجرد ذكر اسمها وسرد تاريخ حياتها الحافلة بالأحداث والمواقف، انما هو في حقيقة الأمر تجسيد لكفاح المرأة اليابانية للحصول على حقوقها خلال القرن العشرين. اذ كان لها السبق في حمل رايته منذ مطلع شبابها واطلاق دعوتها لتنظيم الأسرة في العشرينات لخلق امرأة جديدة. وفي سبيل هذه الدعوة دخلت السجن حينما اعتقلتها السلطات اليابانية في الثلاثينات بعدما رأت ان دعوتها لتحرير المرأة تمثل خطرا على المجتمع.

وتنحدر كاتو من اسرة فنية وكان والدها يعمل مهندسا مدنيا، ولدى بلوغها سن الـ ١٧ تزوجت من مهندس تعدين سرعان ما انتقلت معه للاقامة بولاية «فوكو اوكا». وهناك انقلبت حياتها رأسا على عقب وكانت نقطة التحول التي غيرت مجرى حياتها، فقد شاهدت السيدات - بعضهن حوامل - وهن يعملن بالمناجم الى جوار أزواجهن بدون ان يكون لديهن الوقت الكافي للعناية باطفالهن. والأدهى انها اصيبت بصدمة عندما رأت الامهات يضربن اولادهن كنوع من التوبيخ.

وبخصوص هذه الجزئية تقول شيدزوي انه مع الجوع والفقر لا يمكن ان تكون الام رقيقة مع ابنائها وانها اصبحت مقتنعة بانه لكي تصبح المرأة حرة يتعين ان تمتلك القدرة على تنظيم الأسرة. وعقب أكثر من عشر سنوات من زواجها الفاشل حصلت شيدزوي على الطلاق عام ٤٤ ثم تزوجت في العام التالي كانجو كاتو احد قادة الحركة العمالية.

وعندما اجريت اول انتخابات في ١٩٤٦ انتخبت ضمن ٣٨ سيدة في مجلس النواب. وطوال عملها في الحقل السياسي الى ان فقدت مقعدها البرلماني عام ١٩٧٤ كان شغلها الشاغل هو الدعوة لتنظيم الأسرة.

ومن المواقف التي لا تزال شيدزوي تتذكرها حتى اليوم ان النائبات في المجلس تقدمن بعريضة لوزير الداخلية والذي كان معروفا بمعاملته الجيدة للنساء. غير ان المفاجأة كانت انه رد عليهن بقوله: «ايتها السيدات ماذا تفعلن هنا؟! اذهبن لبيوتكن لتغيير ملابس اطفالكن».

لذلك فحينما اصبحت نائبة في البرلمان دأبت على القاء خطب في مناطق متفرقة من البلاد ركزت على ان اليابان تشهد حقبة جديدة من تاريخها وينبغي ان تكون هناك مساواة بين الرجل والمرأة، وفي أعقاب احدى محاضراتها وقف شاب واخبرها انه يستطيع حمل «بالات» الارز بسهولة في حين ان زوجته تترنح اذا حاولت ان تفعل نفس الشيء، ولهذا لا يمكن ان تكون هناك مساواة بين الرجل والمرأة. فما كان منها الا ان ردت عليه باجابة بسيطة مفادها انها تتفق معه ان الرجل يحمل الأرز بسهولة بينما لا يمكن للمرأة فعل ذلك ولكن هل يقدر الرجل على الانجاب؟!!

وتؤكد كاتو بنبرة قوية ان ما حصلت عليه المرأة اليابانية حتى الآن من حقوق وميزات كان ثمرة جهد شاق يتعين على الجيل الحالي الحفاظ عليه. وعلى الرغم من بلوغها المائة الا انها ما تزال محتفظة بنشاطها وحيويتها وجدول مواعيدها المشحون بالمحاضرات واللقاءات المتعددة مع وسائل الاعلام بالاضافة الى كتابة مقالات تنشر في عدد من المجلات والرد على الخطابات التي تصلها باستمرار.

اما عن سر هذه الحيوية المتدفقة فان كاتو ترجعها الى شعورها الدائم بان هناك مهمة يجب عليها اتمامها.

كعكة المشمش الجاف بجوز الهند والزبيب

● تكفي ستة أشخاص وتجهز خلال ٢٠ دقيقة ومدة الطهي ٤٥ دقيقة.

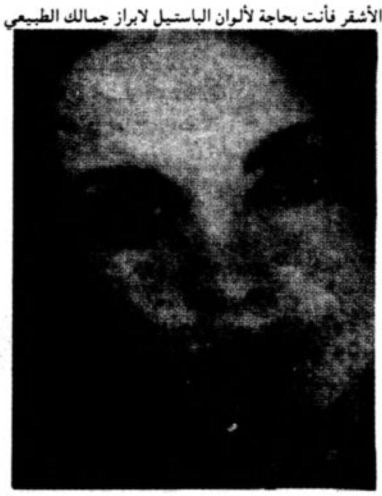


□ المقادير:
- كوب مشمش جاف.
- كوب زبيب ذهبي.
- كوب زبيب أحمر داكن.
- موز.
- ثلثا كوب زبدة.
- نصف كوب سكر.
- ٣ بيضات.
- ٢ كوب دقيق + ملعقة متوسطة دقيق.
- نصف كيس خميرة (ملعقة صغيرة).
- نصف كوب عصير عنب.
- ٣ ملاعق كبيرة من مبروش جوز الهند.

□ الطريقة:
- سخني الفرن ثم بللي الزبيب والمشمش الجاف المقطع ارباعا في ماء دافئ مع ملعقة عصير.
- في سلطانية متسعة اخفقي الزبد مع السكر حتى يصير هشا فيضاف البيض، واحدة تلو الأخرى مع استمرار التقليب، ثم يضاف الدقيق المنخول مع الخميرة دفعة واحدة، وقلبي حتى تحصلي على عجينة ملساء.
- جففي المشمش والزبيب، ثم تضاف للعجينة مع الموز المقطع حلقات رقيقة، والمتبقي من العصير. وقلبي واحتفظي بها في مكان بارد.
- ادهني قالب الكعك بالزبدة، ويغلف بورق الزبدة ثم ينثر قليل من الدقيق، وتخلصي من الزيادة.
- ثم تصب العجينة في القالب وينثر على الوجه جوز الهند المبروش ويزج في الفرن لمدة ٤٥ دقيقة في حرارة متوسطة - وعند الاختيار يمكن تغطيتها بورق الألومنيوم.
- تسحب من الفرن عند تمام النضج وتترك لتبرد.
- تقدم في الافطار مع مربى المشمش أو مع شاي بعد الظهر.
- يمكنك استبدال الموز بأية فاكهة طازجة حسب الرغبة لأن الفاكهة الطازجة تجعل الكعكة لينة وشهية الطعم والرائحة.

الشقراء..
نعومة البنفسج الفاتح!

● اذا كنت من صاحبات الشعر الأشقر فأنت بحاجة لألوان الباستيل لابراز جمالك الطبيعي الشفاف. فبشرتك البيضاء لا تتحمل الألوان الداكنة خاصة في فصل الشتاء.



□ **لون البشرة:**

ابتعدي عن الألوان الفاتحة لكريم الأساس والبودرة فهي تسبب زيادة بياض البشرة مما يجعلها تبدو بصورة غير طبيعية، يفضل اختيار كريم اساس من البيج المائل للوردي او بلون الخوخ لاشراقة بشرتك، مع احمر خدود وردي فاتح يبدأ من الصدغين بصورة تغطي كل الخدين.

□ **جمال النظرة:**

اختاري مجموعة الألوان الزرقاء لظلال جفونك من الوان اللافندر والبنفسجي والليلك، وتصلح أكثر لصاحبات العيون الزرقاء او الخضراء.. ويفضل الاحتفاظ بلون واحد فوق الجفن.

ضعي ظلال الجفون على المنطقة المتحركة من الجفن، وخففيها في المنطقة تحت الحاجبين مع استخدام نفس اللون بدرجة أفتح.. حتى تحصلي على لون متدرج داكن عند الجفن المتحرك وافتح في المنطقة العليا.

□ **الشفاه:**

حافظي على جمالك الناعم بما يتناسب ولون البشرة مع ظل الجفون الذي اخترته من قبل.

يفضل اختيار البنفسجي الفاتح «أو الوردي الفاتح» أو أحمر شفاه شفاف بلون الكريز لابراز جمال شفتيك.

أنت لا تحتاجين لتحديد شفتيك بالقلم حتى لا تصبح صورتك جامدة الملامح.

ضعي اللون باستخدام الأصابع من منتصف الشفاه حتى الحدود الخارجية حتى تبدو شفتاك أكثر اكتنازا.

الاستيطان يقطع الضفة الى (٣) مناطق محاصرة!

(تتمة من ص ٥)

الرئيسية التي تقوم عليها ان السياسة العامة تلعب دورا مركزيا في عملية اعداد المخططات، بالاضافة الى الواقع الاجتماعي والاقتصادي والفيزيائي، ولكننا لدى فحصنا المخططات الهيكلية التي اعدت للقرى والبلديات والتي وضعت ضمن سياسة الحكم العسكري نجد انها تنص على تجميد البناء العربي والحد من انتشاره ومتجاهلة حاجة المواطنين، وذلك لابعاد جيوساسية مقابل اقامة المستعمرات الاسرائيلية التي تحد من التطور العمراني العربي، كما هي الحال في نابلس (براخاة، الون موريه) والخليل (كريات اربع) والبيرة (بسجوت). ولقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن المصادقة على حوالي ٤٠٠ مخطط هيكلي للمدن والقرى العربية ووضعها ضمن هذا المخطط المقنن بغية الحد من الانتشار العربي اولا والسيطرة عل اكبر مساحة ممكنة من الاراضي ثانيا.

المشاريع الاستيطانية

١ – مشروع الون:

يعبتر هذا المشروع من اول المشاريع القاضية باستيطان استراتيجي زراعي على امتداد منطقة الاغوار والسفوح الشرقية لمرتفعات الضفة الغربية، كما انه يعتبر من الخطط الرسمية لحزب العمل. وقد استغل هذه المشاريع وجود مناطق خالية من السكان في المنطقة وتجنب المراكز السكنية العربية.

٢ – خطة متتياهو دروبلس:

قدمت هذه الخطة بهدف توطين ١٢٠ الف يهودي كمرحلة اولى واقامة ٥٠ مستعمرة في الاماكن الاستراتيجية.

٣ – مشروع شارون:

بعد ان استلم حزب الليكود السلطة، تولى ارئيل شارون رئاسة الجنة العليا، وقد تم تنفيذ هذا الجزء حيث اقيمت المستعمرات الواقعة جنوب غربي نابلس. وبعد ان تم شق طريق عابر السامرة. فقد ربطت المنطقة الساحلية من اسرائيل بغور الاردن فضلا عن اقامة كتل استيطانية ضخمة بعرض ٦كم وعمق ١٥كم اصبحت بمثابة حائط يفصل منطقة رام الله عن منطقة نابلس مع وجود حاجز دائم عند قرية زعترة.

وقد جرى تركيز الاستيطان الاسرائيلي على الحواف واقدام المرتفعات الغربية الشمالية الوسطى للضفة الغربية، وعلى هذا الاساس اقيمت مجموعة من المستعمرات اهمها:

أ. مجموعة غوش عتصيون: تتشكل هذه المجموعة من المستعمرات (الون شيفوت، كفار عتصيون، مجدال عوز، نفي دانيال، بيت عين، روش تسوريم، بيتار عيليت). وتهدف الى تطويق منطقة الخليل من الناحية الشمالية مع اتصال من الناحية الغربية بمستوطنة سيتم انشاؤها داخل اسرائيل (نخشاه).

ب. معالية ادوميم: تضم هذه المستعمرات (بسكات ادوميم، مشور ادوميم، كفار ادوميم، الون، نفي برات، والحي الجديد -اور ادوميم) وتعتبر هذه المجموعة بحق اهم المجموعات الاستيطانية التي هي عبارة عن سدود استيطانية تأخذ اتجاها شكليا شرقيا، وشمالا باتجاه رام الله. ويعتبر هذا السد الاستيطاني من الناحية العملية السد الذي يقسم الضفة الغربية الى جزأين شمال القدس وضواحيها، ويحاصر القدس من الناحية الشرقية.

ج. مجموعة موديعين: سوف تصبح هذه المجموعة بالقرب من الخط الاخضر اكبر المدن بين القدس وتل ابيب وقد اقيمت مجموعة من المستعمرات داخل اسرائيل (رموت + مودعيم)، وفي المنطقة الحرام ما بين مكابين (أ.ب) شلتا كفار روث، جبعات يهودا متتياهو، حشمونئيم، كريات سيفر، في الضفة.

د. مجموعة عوفاريم: تقع الى الشمال من مجموعة موديعين ويجري الآن بناء مستعمرة عوفاريم التي خطط لها ان تستوعب ٥٠ الف نسمة، تضم معها مستعمرة بيت اريه المقامة على اراضي قرى «اللبن الغربية» وعابود، ورنتيس. وعلى الجانب الآخر من الخط اقيمت مستوطنة (شوحام) ويجري توسيع المستعمرتين كل منهما باتجاه الاخرى لتكوين كتلة استيطانية قاطعة للخط الاخضر. ولكي تستكمل الخطة بدأت السلطات بانشاء طريق سريع يصل بين مجموعة موديعين في الجنوب ومجموعة عوفاريم في الشمال واصلا بين مستعمرتي (نيلي) و(نعاليه).

و. خلال حرب الخليج: اعلن عن مصادرة (١٦) الف دونم من اراضي القرى العربية (الزاوية، رافات، دير بلوط) وتقع هذه الاراضي غربي هذه القرى وشرقي الخط الاخضر. ويتم انشاء اكبر المستعمرات شرقي مستوطنة روش هعاين داخل اسرائيل والتي تحمل اسم (جبعات هبيروشيم). وقد توسعت هذه المستعمرة باتجاه الشرق، لتتصل بالمستعمرات القائمة داخل الخط الاخضر (بدوائيل، عيلي، زهاف) وان هذه المستعمرات بالاضافة الى مجموعة الكانا (شعاري تكفا، عيتس افرايم، اورانيت، وحورشيم، نيريت، برحيف) داخل اسرائيل، ومجموعة ارئيل التي تعتبر بحق ثاني اكبر المستعمرات داخل الضفة الغربية، ستشكل السد الثاني الذي يفصل منطقة رام الله عن طريق منطقة نابلس وجنين.

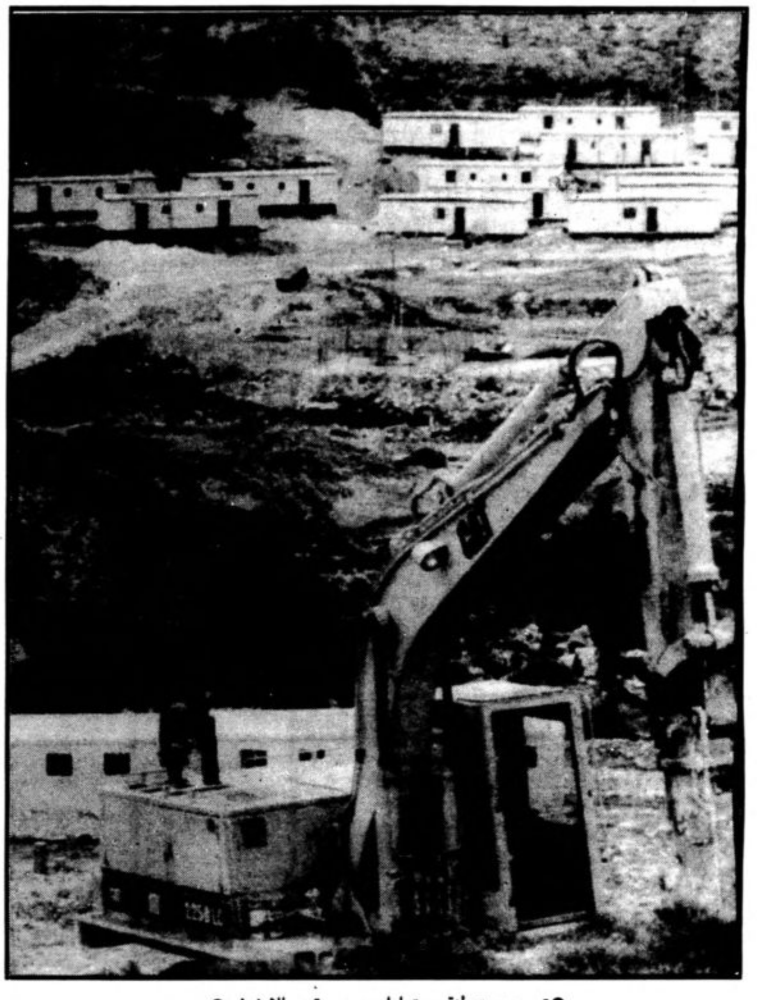
هـ. مجموعة شومرون: (كرني شومرون، معاليه شومرون، جاني شرون، نفي اورانيم، بالاضافة الى مستعمرة الفي منشيه). وتعتبر هذه المجموعة من مجموعات الاختراق الرئيسية باتجاه نابلس، ومحاصرة قرى ومدينة قلقيلية، حيث ان هذا الاستيطان ادى الى محاصرة مدينة قلقيلية من جهة الجنوب الشرقي والشرق، ومن جهة الغرب داخل اسرائيل، ومن الجهة الشمالية الشرقية (تصوفيم)، وقد انشئت عدة مستوطنات داخل اسرائيل من جهة الشمال (ايال تصيفون، كوخاف يائير) لتلتقي في النهاية مشكلة حائطا يحاصر مدينة قلقيلية من الناحية الشمالية والقرى العربية في المنطقة، حيث يستمر هذا الخرق باتجاه مدينة نابلس (كدوميم + كدوميم تسفون)، مع عملية التفاف باتجاه الجنوب (عمانوئيل، ياكير، نوفيم). لتشكل هذه الاحزمة الاستيطانية كتلة متراصة من المستعمرات يكمل بعضها بعضا مع اتصال كامل بمجموعة ارئيل.

ز. مجموعة تسورناتان: كوخاف يائير، أيال تصيفون، تسور ايغال، بالاضافة الى مستعمرة سلعيت، وسوف ترتبط هذه المستعمرات (افني حيفس، عيناف) التي تعتبر ظهيرا لمدينة نتانيا.

د. المنطقة الشمالية الغربية: ويشمل هذا المشروع برنامجا شاملا لبناء مستعمرات يهودية جديدة وتوسيع مستعمرات قائمة (ريحان، شاكيد، حنانيت).

ومن هنا فان اقامة المستعمرات بهذا الشكل وتركيزها وتوسيعها على محاور معينة، وربط هذه الاحياء الجديدة والمستعمرات من الناحية الجغرافية بالمراكز السكنية اليهودية في اسرائيل على الرغم من وجود مستعمرات شاذة (الون موريه، براخاة، يتسهار، يتمار) في منطقة نابلس، و(جانيم، كاديم، سانور) في منطقة جنين، انما تهدف الى تقطيع الضفة الغربية الى ثلاث مناطق سكانية محاصرة من جميع الجهات بالمستعمرات والطرق الطولية والعرضية تصل بينها ممرات يسهل السيطرة عليها وسيادة الاغلبية اليهودية على الاقليمية الجغرافية في التجمعات العربية المتفرقة.

وهكذا فاننا بملاحظة التوسعات الاستيطانية خلال الاعوام الماضية، بدءا من الشمال (كدوميم) ومن المنطقة الجنوبية (منطقة الخليل) ومرورا بالمنطقة الوسطى (رام الله، القدس) وما طرح من مشاريع تسوية تقضم اجزاء من اراضي الضفة الغربية، نستطيع القول ان هناك صورة جيوسياسية لرسم خرائط سياسية جديدة وحدود جديدة للضفة الغربية، وان هناك حدودا اخرى سوف ترسم للضفة الغربية، اذا كانت ستبقى هناك حدود ؟!



● توسيع مستوطنة «بيت ايل» – صورة من الارشيف ●

بعد ان بدأ الفلسطينيون استغلال بعض الاراضي للتوسع في البناء اخترعت سلطات الاحتلال «المحميات الطبيعية» بغية استغلالها فيما بعد من اجل التوسعات الاستيطانية. وتبلغ مساحة هذه الاراضي نصف مليون دونم!

المصادر:

١. اليشع افرات: جغرافية الاستيطان – عمان – دار الجليل.
٢. دار الشرارة: الهجرة والاستيطان والمصادرة عام ١٩٩٥.
٣. خليل التفكجي: دراسة ميدانية غير منشورة.
٤. د. راسم خمايسة: المخططات الهيكلية – ياسيا ١٩٩٠.
٥. عبد الرحمن ابو عرفة: الاستيطان التطبيقي العملي للصهيونية – عمان ١٩٨٠.
٦. المجلات والصحف: جريدة القدس، جريدة النهار.

حول مبدأ حرية الرأي والتعبير!
قراءة في المفهوم

● بقلم الكاتب التونسي: سفيان بن حميدة ●

■ لندن: إنحصر الجدل في ما يخص حرية التعبير طويلا حول موضوعين اساسيين هما الدين والسياسة، فان حاجة الانسان الى التعبير عن وجهات نظره وآرائه قد توسعت بتشعب اهتماماته وتنوع مشاغله وتعدّد وسائل حصوله على المعلومات التي ولدت لديه الحاجة الى التفكير والتحليل واعمال الرأي وبالتالي الى اتخاذ المواقف.

وقد انحصر تداول المعلومات قبل اكتشاف المطبعة في طريقتين: ،تعتمد الاولى على السماع والتداول الشفاهي، فيما تعتمد الثانية على النسخ. لكن الطريقة الاولى كانت تحتوي على الكثير من النقائض لما في التداول الشفاهي من تحريف للمعلومات، في حين حصر النسخ تداول المعلومات في اطار ضيق يتكون بالاساس من رجال الدين والفئات النافذة في المجتمع.

ومع ظهور وسائل متطورة للاتصال لا سيما اكتشاف المطبعة ثم وسائل الانباء المسموعة ثم المرئية، وحاليا الطرق السيارة للمعلومات، توسعت مجالات الحرية لانها وسعت قاعدة المتلقي الذي اصبح جمهورا واسعا غير محدد الملامح من ناحية ولا يتحرك بالضرورة في فضاء ضيق وقريب من ناحية اخرى.

ويسود الاعتقاد ان وسائل ممارسة الحق في التعبير الشفوي عن الرأي او في النشر للآراء عن طريق الكتب او الصحف.

ويرجع هذا الاعتقاد الى ان هذه الوسائل كانت الاكثر استعمالا لحق التعبير، لا سيما في اوروبا في القرن الثامن عشر. والواقع ان اشد مناصري حرية التعبير كانوا من الكتاب والصحفيين والمحامين وكانوا يجيدون فن الخطابة.

لكن يمكن ان نشير الى وجود وسائل اخرى منذ اقدم العصور مثل الرسم ووسائل مستحدثة مثل الكاريكاتور والمسرح والسينما. كما يمكن ان نشير الى المسيرات والمظاهرات باعتبارها شكلا من اشكال التعبير التي كان لتطور الحركة العمالية والنقابية دور في بروزها وتقنينها.

واجمالا يمكن تقسيم وسائل التعبير الى اربعة اقسام، فهناك وسائل فردية للتعبير واخرى جماعية. كما توجد وسائل شفاهية للتعبير واخرى مكتوبة. لكن هذه الاصناف لا تمنع التداخل فيما بينها فنجد شكلا فرديا للتعبير، قد يكون شفاهيا او مكتوبا او شكلا جماعيا يعتمد التعبير الشفوي كالهتاف او النصوص كالعرائض.

ويعد فن الخطابة من ابرز اشكال التعبير غير المكتوبة الاضافة الى المشاركة في النوادي التي برزت في اوروبا منذ نهاية القرن السابع عشر، والتي كانت تعد فضاء لتداول المعلومات والتعبير عن الرأي. وقد تطورت هذه النوادي في المجتمعات الاوروبية الى ما يعرف اليوم بالاحزاب السياسية وكذلك الجمعيات.

وفي المجتمعات العربية برز فن الخطابةمنذ عصور طويلة كوسيلة للتعبير عن الرأي. كما يمكن اعتبار الشعراء من ابرز ممارسي وسيلة التعبير غير المكتوبة في المجتمع العربي منذ القديم وحتى لوقت قريب.

ويضاهي الشعر في المجتمعات العربية فن المسرح في المجتمعات الاوروبية الذي نشأ منذ نهاية القرن الخامس عشر. وتطور ليصبح وسيلة من وسائل التعبير. الا انه خلافا للشعر في المجتمعات العربية لم يكن المسرح يحظى بنفس التقدير الذي كانت تحظى به الخطب ولم يكن بالتالي يثير تخوفات السلطة السياسية.

وتقترب السينما في العصر الحديث من المسرح من حيث تقنياته وطريقة تعامل المتلقي وكذلك السلطات معه، باعتباره وسيلة للتعبير تكتسي طابعا فنيا بالاساس، ولا تمثل بالتالي خطرا على استقرارها بنفس المستوى الذي تمثله وسائل التعبير الاخرى، لذا نرى ان هامش الحرية الذي يتمتع به المسرح والسينما في جميع المجتمعات تقريبا هو اوسع من هامش الحرية الذي تتمتع به وسائل اخرى من التعبير لا سيما المكتوبة.

ويعد الرسم الذي برز مع نشأة التجمعات البشرية الاولى شكلا من اشكال التعبير، كما يعد الكاريكاتور او الرسم الهزلي الذي برز في القرن السابع عشر امتدادا لفن الرسم.

ولم تطرح وسائل التعبير المكتوبة اشكالا طالما كانت تعتمد على النسخ، وقد كانت المخطوطات تنسخ باليد في اغلب الاحيان عن طريق رجال الدين. وكان عدد هذه النسخ قليلا ويتم تداولها بين فئة قليلة من رجال الدين واصحاب القرار. لذلك لم تكن تثير المخاوف لدى الكنيسة او السلطة الدنيوية في اوروبا.

*** تعد حرية التعبير اليوم من اهم الحريات بالنسبة الى الانسان واثمنها بالاضافة الى حريته في التنقل وفي المعتقد.**

وكذلك كان الشأن في المجتمع العربي الاسلامي حيث كانت اغلب الكتب يكتبها الفقهاء ويقوم الامير بنسخها او يكتبها الادباء تلبية لرغبة الامير. وفي كل الحالات لم يكن تداول هذه النسخ واسعا بين العامة وينحصر في دائرة ضيقة من الناس ترتبط مصالحهم بشكل او بآخر بالسلطة.

لكن مع اكتشاف المطبعة وتطور امكانيات النشر والتوزيع، الامر الذي جعل وسائل التعبير المكتوبة من كتب وجرائد تصل الى فئات جديدة واسعة من الناس، بدأت السلطات تتوجس خيفة من محتوى هذه الكتابات وتفرض اشكالا من الرقابة عليها. وللاشارة فان اول اشكال الرقابة التي اعاقت حرية التعبير عن طريق الوسائل المكتوبة اكتست طابعا دينيا في المجتمعات الاوروبية وكذلك في المجتمع العربي الاسلامي.



وتعد المسيرات الاحتجاجية والمظاهرات والعرائض من ابرز اشكال التعبير الجماعية. وميزة هذه الوسائل التعبيرية الجماعية انها تستوجب قدرا ادنى من تنسيق المواقف والتنظيم اي انها تستوجب هيكلة معينة حول فكرة محورية.

وبالتالي فان التعبير الجماعي يكون متعددا على مستوى التركيبة وموحدا على مستوى الافكار. وعلى العكس من ذلك يمكن للخطيب مثلا ان يمارس حقه في التعبير بصفة فردية ويصرح برأي او بفكرة قد لا يتقاسمها بالضرورة مع غيره. لكن في كل الحالات فان المرء وهو يمارس وسيلة تعبير فردية في حاجة الى ان يستمع غيره الى افكاره وبالتالي في حاجة الى متلق، الامر الذي يجعل الكثيرين يقولون بأن حق التعبير هو حق جماعي بالاساس ويحتاج الى قدر ادنى من الاجتماع.

وبالاضافة لى هذه الاقسام الاربعة يمكن الاشارة الى وجود وسائل

*** حرية التعبير من ركائز الدمقراطية وضمانتها في حماية الدستور والتشريعات لها؟!**

تعبيراخرى يمكن ان نطلق عليها وسائل التعبير غير اللغوية، كحمل شارات معينة واستعمال طريقة محددة في التحية، وكذلك اعتماد لباس معين يمكن ان يعبر عن انتماء قومي او عقائدي ويسمح بالتواصل بين افراد نفس المجموعة. والامتناع عن التصويت هو شكل من اشكال الاحتجاج والرفض تماما مثل حرق علم دولة يعبر عن التحدي والمعارضة.

وقد تتعدد اشكال التعبير غير اللغوية وتأخذ اشكالا عنيفة كأن يضرم شخص النار في جسده احتجاجا على وضعية معينة.

ويتوسع هامش حرية التعبير او يضيق وفقا لتغير موزاين القوى السياسية والاجتماعية ووفقا لتطور انظمة الحكم والمجتمعات.

الا انه في كل الاحوال فان حرية التعبير لم تكن في اي وقت من الاوقات حقا مطلقا بل حدت منه ضوابط في بعض الاحيان وقيود في احيان اخرى.

فهناك الرقابة الذاتية التي يمارسها المرء على نفسه بوازع المسؤولية او رغبة منه في احترام من كان اكبر منه سنا مثلا. وهذه الرقابة الذاتية نجدها ايضا وبالخصوص لدى الصحفيين الذين يربطهم ميثاق شرف المهنة الصحفية وهو مجموعة من الضوابط الاخلاقية التي لا تكتسي طابعا قانونيا او زجريا لكنهم يحرصون على احترامها.

وهناك ما يفرضه المنصب او الوظيفة في بعض الحالات من ضوابط في ممارسة حق التعبير، لا سيما عندما يتعلق الامر بالوظائف الادارية العليا او الحساسة او بالوظائف التي يكون فيها الشخص

(البقية على ص ١٦)

حول مبدأ حرية الرأي والتعبير!

(تتمة من ص ١٥)

مطلعا على اسرار مالية او اقتصادية او غيرها قد تستفيد منها المنافسة في حالة ممارسته لحقه في التعبير بشكل مطلق قد يتعارض مع واجبه في حفظ اسرار المؤسسة التي يعمل بها وحمايته مصالحها. ثم هناك التقييدات التي يفرضها المشرع على الجميع وتكتسي طابعا قانونيا وزجريا. ولئن كانت النظرة السائدة في الولايات المتحدة مثلا تعتبر ان حرية التعبير هي حرية واسعة وتكاد تكون مطلقة فان ما يسود في الدول الاوروبية وخاصة في فرنسا هو الرأي القائل بأن حرية التعبير يجب ان تحدها كغيرها من الحقوق الاساسية مجموعة من الضوابط حتى لا يستعمل هذا الحق للاضرار بالغير او بالمجتمع.

*** وقد طرحت كل المجتمعات الانسانية في جميع العصور قضية حرية التعبير، كل حسب توازناتها الداخلية وظروفها الخاصة ووفقا لصيغ تحترم خصوصياتها.**

وتتوزع القيود التي تفرضها السلطة على ممارسة حق التعبير الى قسمين: فهناك من ناحية الرقابة المسبقة التي تفرض على الكتاب والصحفيين والناشرين الحصول على موافقة الرقيب قبل المرور الى عمليات الطباعة والنشر والتوزيع.

وقد اعتمدت فرنسا مثلا على الرقابة المسبقة للحد من حرية التعبير طيلة عهود طويلة ولم يتم الغاء هذا الاجراء الا بموجب قانون صدر في نهاية القرن الماضي، وتحديدا عام ١٨٨١، يلغي الرقابة المسبقة على النشريات، الا ان هذا القانون لا ينطبق على المسرح والسينما اللذين بقيا تحت سلطة الرقيب حتى اواسط السبعينات من هذا القرن.

من ناحية اخرى قد تعتمد السلطة على الرقابة اللاحقة واساليبها المتعددة مثل الحجز للحد من حرية التعبير، وقد يحدد المشروع في الانظمة الدمقراطية ظروف ووسائل استعمال القيود التي تحد من حرية التعبير والجهات التي تختص دون سواها بتطبيق هذه القيود.

اما في الانظمة السلطوية فان التداخل بين السلطات التنفيذية والتشريعة تجعل ممارسة الرقابة المسبقة واللاحقة على حرية التعبير لا تخضع الى منطق وتحركها الاعتبارات الذاتية والنزوات الشخصية.

بل اكثر من ذلك فان هذه الانظمة تتفنن في ايجاد صيغ وطرائق لم تتضمنها القوانين، بالرغم من زجريتها للحد من الحرية وتقييد الفكر والجام الافواه.

ولعل استخدام مداخيل الاشهار على وسائل الانباء هو من احدث الوسائل المستنبطة في هذا المجال. وتوجد العديد من النصوص القانونية الهامة التي اقرّت حرية التعبير باعتبارها احد الحقوق الاساسية للانسان. الا ان هذه النصوص القانونية تكتسي اهمية نسبية. ففي الدول التي تحترم فيها المؤسسات ويتمتع فيها المواطن بضمانات دستورية حقيقة فان هذه النصوص تجد لها صدى حقيقيا في الواقع المعيشي. اما في الدول الاخرى فان هذه النصوص لا تكتسي الا طابعا سياسيا رمزيا، ودون مفاضلة بين هذه النصوص واعتمادا على اسبقية بعضها على بعض من حيث تاريخ اصدارها يمكن الاشارة الى عدد من النصوص الاساسية التي اقرت حرية التعبير بشكل واضح لا يحتمل اللبس.

ويتعلق النص الاول باعلان حقوق الانسان والمواطن الذي صدر في فرنسا في عام ١٧٨٩. وتنص المادة الحادية عشرة من هذا الاعلان على ان حرية التعبير عن الافكار والآراء هي من الحريات الاساسية للانسان، وتقر ان لكل مواطن الحق في التعبير والكتابة والنشر بكل حرية الا في حالات الاسراف في هذه الحرية وفقا لما يحدده القانون.

والملاحظ ان المادة الرابعة من اعلان حقوق الانسان والمواطن تضمن بدورها حرية التعبير اذ تنص على ان الحرية هي امكانية القيام بكل ما لا يضر بالغير وبالتالي فان حرية التعبير يمكن ان تندرج في سياق الحرية بشكل عام.

الا ان الواقع الاوروبي الذي ميز القرن الثامن عشر جعل واضعي اعلان حقوق الانسان والمواطن يركزون على حرية التعبير، ويفردونها بمادة خاصة كرد فعل على تسلط السلطة الاقطاعية آنذاك، وكذلك هيمنة الكنيسة التي لم تكن تقر او تسمح بهذا الحق.

اما النص الثاني فيتعلق بالمادة الاولى من دستور الولايات المتحدة الامريكية الذي تمت المصادقة عليه في الخامس عشر من ديسمبر عام ١٧٩١ اي بعد عامين ونصف من صدور اعلان حقوق الانسان والمواطن في فرنسا.

وتنص المادة الاولى من الدستور الامريكي على ان الكونغرس ليس بامكانه سن القوانين التي تفرض الشعائر الدينية او تمنع ممارستها بحرية. كما ان الكونغرس ليس مخولا بموجب المادة الاولى من الدستور لاصدار قوانين تحد من حرية التعبير او الصحافة اوتمس من حرية المواطنين في الاجتماع او توجيه العرائض الى الحكومة لنقد الاوضاع واصلاحها.

والملاحظة هنا انه بخلاف التجربة الفرنسية التي ذهبت الى تأكيد الحقوق الاساسية واعطائها الصفة الدستورية فان التجربة الامريكية اختارت منهجا مخالفا يهدف الى وضع الضوابط التي تحد من نوازع السلطة لتقييد هذه الحريات.

وقد استمدت اغلب الدساتير التي وضعت في القرن التاسع عشر روحها سواء من التجربة الفرنسية او من التجربة الامريكية.

اما النص الثالث فقد استوجب اصداره ما يزيد عن القرن ونصف القرن. ويتعلق الامر بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته منظمة الامم المتحدة في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨. وفي الحقيقة فان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يكتسي من ناحية القانون الدولي اهمية اكبر من النصين السابقين الا اننا وضعناه في المركز الثالث لاننا اعتمدنا التسلسل الزمني لاصدار هذه النصوص دون اعتبار لاهميتها الحقوقية.

وتنص المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان لكل شخص الحق في حرية الفكر والتعبير. كما تنص على حقه في عدم التعرض لضغوطات بسبب تلقيه او نشره دون اعتبار للحدود، لمعلومات او افكار بأي وسيلة من وسائل التعبير.

ويتعلق الرابع بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي تم اقراره في اطار منظمة الامم المتحدة في السادس عشر من عام ١٩٦٦. وتنص المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في فقرتها الاولى على ان اي شخص لا يمكن ان يكون عرضة للضغوطات بسبب آرائه.

اما الفقرة الثانية فهي تقر بأن لكل شخص الحق في حرية التعبير وان هذا الحق يشمل حرية البحث والتلقي ونشر المعلومات والافكار مهما كان نوعها بدون اعتبار للحدود وعبر صيغ التداول الشفاهي او عبر الكتابات والنشريات او الاشكال الفنية او غيرها من الوسائل التي يختارها.

وتشير الفقرة الثالثة من المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الى ان ممارسة هذه الحريات تشمل واجبات

*** اولوية حرية التعبير في اوروبا جاءت ردا على تسلط السلطة الاقطاعية وهيمنة واستبداد الكنيسة؟!**

ومسؤوليات خاصة، ويمكن اخضاعها الى بعض التقييدات التي يجب ان يتم التنصيص عليها في النصوص التشريعية بهدف احترام حقوق الآخرين وسمعتهم او الحفاظ على الامن القومي والنظام العام والصحة او الاخلاق العامة.

اما النص الخامس فيتعلق بالميثاق الافريقي لحقوق الانسان و الشعوب الذي صدر عام ١٩٨١. وتنص المادة التاسعة من هذا الميثاق على ان لكل شخص الحق في التعبير ونشر آرائه في اطار القوانين والشريعات.

ان حرية التعبير ركيزة اساسية من ركائز الدمقراطية. وهي تعد ضمانة ناجعة للدمقراطية واحد مظاهرها الاكثر بروزا. لذلك يتعين اقرار حرية التعبير في الدساتير والنصوص التشريعية والتجند للدفاع عنها كلما تهددتها الاخطار.

واذا كانت التضييقات على حرية التعبير تكتسي طابعا سافرا في الانظمة الدكتاتورية، فان هذه التضييقات قد تتخذ طرقا ملتوية واشكالا متنوعة ومتخفية وتستعمل تقنيات حديثة متشعبة، الامر الذي يفرض على مناضلي حقوق الانسان ملازمة اليقظة والحذر في كل الاوقات.

ان حرية التعبير كغيرها من الحقوق الاساسية للانسان معرضة للانتكاس اذا لم تجد في المؤمنين بها سندا قويا يقيها شر المتربصين بها.

(عن المجلة العربية لحقوق الانسان - المعهد العربي لحقوق الانسان)

الهوامش:

* jean Morange: la liberte d' expression, Que sais - je? Puf 1993.

* د. فاروق ابو زيد، النظم الصحفية في الوطن العربي. - دار عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٦.

* الالكسو، الاعلام العربي حاضرا ومستقبلا (مجموعة دراسات)، تونس ١٩٨٧.

وجوه في الذاكرة

(تتمة من ص ٩)

يعمل بالسياسة ولم يصدر عنه موقف يؤيد كامب ديفيد، بل انه كتب قصيدة عظيمة هاجم فيها فكرة الصلح مع اسرائيل.. وقد علمت فيما بعد ان الشخص المعترض علم بان أمل دنقل تلقى توصية بعلاجه من مرض السرطان من السيدة جيهان السادات، وهذا حقه كمواطن.

المهم،في حفل افتتاح المهرَجان، ألقى أمل دنقل قصيدته العظيمة (لا تصالح) وهي شهادة رائعة عبرت عن وطنية صادقة، وعن وجدان مصري أصيل، وكنت اجلس بجانب القائد فالتفت اليّ ونظر يبتسم دون ان يعلق بكلمة واحدة.

وفي اليوم التالي، استقبل الرئيس عرفات شاعرنا أمل دنقل، وحياه،وشكره على الحضور والمشاركة وعندما علم الرئيس بان أمل دنقل يعاني من مرض السرطان امر بتقديم كل مساعدة فلسطينية ممكنة له.

كانت زيارة أمل دنقل الى بيروت حدثاً كبيراً في حياته الحافلة، فلقد تألق وسلطت عليه الأضواء، دعوات ولقاءات، ومقابلات صحفية واذاعية، وقد بذل جهداً فوق طاقته كأنه يريد ان يعيش عمره حتى آخر نبضة كان ممتلئاً بحب الحياة، وحب الناس، وحب فلسطين، فلم يبخل علينا، منحنا كل ما في أعماقه من دفء ومن عذوبة وجمال، وعندما ترك بيروت، ترك وراءه فراغاً بحجم الجبال.

وعندما غادرنا، اشتد عليه المرض، وأمضى ما تبقى من شهور في غرف العلاج، في المستشفيات.

امضى رحلة مضنية وهو يصارع الموت، ورحل عن الدنيا ذات يوم، من ايام أيار ١٩٨٣. كنا قد رحلنا عن بيروت، وكنا نصارع أيضاً من أجل البقاء في ديار الغربة والشتات.

رحل، ولكنه قهر الموت، وبقي خالداً في الذاكرة، وبقيت أعماله التي تحرص زوجته الوفية الكاتبة عبله الرويني على نشرها وتعميمها، بقيت أعماله علامة بارزة في تجربة الشعر الحديث، تجربة التحديث والتجديد، والانحياز الى استمرارية الحياة.

نحو صياغة مشروع وطني

(تتمة من ص١١)

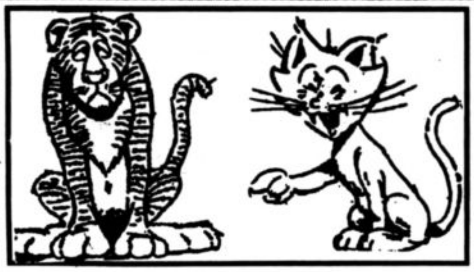
ابناء صفورية للعودة ولجنة المهجرين القطرية، والتي شارك فيها أيضاً قادة الجبهة ونشطاء الجبهة القطرية وحركة «ابناء البلد» - لعل هذا النشاط يشكل النواة الأولى لمشروع التعبئة الجماهيرية والدعم الذي يجب ان يكون متواصلاً لقضية المهجرين.

التظاهرة كانت الخطوة الأولى. ولا بأس من اقامة «خيمة العودة»، على الأقل ليوم واحد، في أراضي صفورية كاستمرار لعملية الاحتجاج على اقامة المستوطنة وللتأكيد على حق أهالي صفورية بالعودة. ولا بأس أيضاً من وضع برنامج للقيام بزيارات اسبوعية الى القرى المهجرة، وكخطوة أولى أيضاً.

وتبقى هذه المقالة مجرد افكار بصوت عال. لكن حذار من رفع سقف التوقعات.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* الكلب الذي لا ينبح ولا يعض لا يُباع ولا يُشترى.
* كلب البحر الذي لا تؤذيه لا يؤذيك، اما الكلب البشري فقد يؤذيك، بدون ان تكون لك به اية صلة.
* الكلب الاحمق ينبح نحو اعلى الشجرة الخطأ.
* الرقابة المحلية ارقى من الرقابة المركزية، لان الاولى ترفع والثانية تقمع.
* يقول الفقهاء: كتبوا فتعلمنا، ونكتب فيتعلمون ويكتبون. اما الاغبياء! فصم، بكم لا يفهمون.
* مهما اجتهد الاهوج فانه سيعجز عن تنظيم الفوضى.
* السيء افضل من الاسوأ منه.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
– دخان كثيف بدون نار.
* وتقول العرب:
– جعجعة بدون طحين.
* يقول البرتغاليون:
– كل شخص يغسل غسيله الوسخ.
* وتقول العرب:
– كل واحد يقلع شوكه بيديه.
* يقول الفرنسيون:
– لا يغادر المحب مكان الذكريات الحسنة.
* وتقول العرب:
– مطرح ما ترزق الزق.
* يقول الهولنديون:
– من يضع الزبدة على رأسه لا يخرج تحت اشعة الشمس الملتهبة.
* وتقول العرب:
– على نفسها جنت براقش.
* يقول البولونيون:
– لا يمكن صنع العجة بدون كسر البيض.
* وتقول العرب:
– مكسورا لا تاكل، وصحيحا لا تكسر!

ديراويات!

* في تمام الثالثة الا (٣٠) دقيقة من فجر الجمعة (١١/ ١٩٩٧/٧)، ومخافة ان يغرق في بحيرة الاحلام الحزينة، عمل مسعد اسعد الديراوي بنصيحة رنّات ساعته الطبيعية وفتح عينيه. وبعد ان فرفك حاجبيه وجفنيه، وكتكت ما علق برموشه من غبار «دمقراطية» هذا الزمن العكرتي، نزل عن متخته وسار، حافيا، نحو مطبخيته حيث شطف وجنتيه وجلس على كرسي القش، واضعا قدميه في طشت مياه مصقعة.

وبعد ان بوردت شرايينه وارتاحت مشاعره وقال: خي.. فتح «غلية الأكل» وسحب مطبقية «المصقعة» المطبوخة من مخلوطة الباذنجان والكوسا والبنادورة والبصل والفلفل الحرّاق وكل ما هو جميل في عين الفقير وتستطيبه اضراسه ولسانه.

ولان المطبقية كانت شبه خاوية، لحوس الديراوي توالي ما بقي في قعرها من عصير خضراوي، ثم مد يده على «غلية العقل» واستلاوح منها ملف التراث العربي، ليتصفحه. فوقعت عينه على موسوعة «البخلاء» التي استهلها صاحبها ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالقول:

– «ولك في هذا الكتاب ثلاثة اشياء: تبيّن حجة طريفة، او تعرف حيلة لطيفة، او استفادة نادرة عجيبة، وانت في ضحك منه اذا شئت، وفي لهو اذا مللت الجد. ولو كان الضحك قبيحا من الضاحك، وقبيحا من المضحك، لما قيل للزهرة كأنها تضحك ضحكا.. وكيف لا يكون موقع الضحك من سرور النفس عظيما، ومن مصلحة الطباع كبيرا، وهو شيء في اصل الطباع وفي اساس التركيب، لان الضحك اول خير يظهر من الصبي، وبه تطيب نفسه، وعليه ينبت شحمه ويكثر دمه الذي هو علة سروره، ومادة قوته».

فهز الديراوي رأسه، موافقا مع هذا الرأي الفلسفي الذي اطلقه الجاحظ قبل (١٢) قرنا، وواصل القراءة:

– كتب الجاحظ:

– كان «جعيفران الموسوس» يماشي رجلا على قارعة الطريق، فدفع الرجل «جعيفران» على كلب فقال:

– ما هذا؟ – قال:

– اردت ان اقرنك به – قال:

– فمع من انا منذ الغداة؟

* وروى الجاحظ:

– قال محمد بن ابراهيم: قدمت امرأة الى مكة، وكانت ذات جمال وعفاف وبراعة وشارة، فاعجبت ابن ابي ربيعة، فأرسل اليها، فخافت شعره. فلما ارادت الطواف قالت لاخيها: اخرج معي. فخرج معها. وعَرَضَ لها عمر. فلما رأى اخاها اعرض عنها. فأنشدت قول جرير:

– «تعدو الذئاب على من لا كلاب له/ وتتقي حوزةَ المستأسِد الضاري».

وينقل الجاحظ عن قريش والمهاجرين قولهم:

– ان عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة انما سمي بعمر بن الخطاب وانه ولد ليلة مات عمر. فلما كان بعد ذلك، ذكروا فساد هذا وصلاح ذلك فقالوا: اي باطل وضع، واي حق رُفع!

وعند رُفع، ارتفع صوت جارة الديراوي «نجمة الفجر» زاعقة، عبر مكبر صوت باجوقها، على جارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ الا على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين ندأفة».

ولان زعيق جارته على جارتها هزّ بدنه، واعاده من عمق التاريخ العربي العريق الى سطح الواقع الشرق اوسطي، ارتدى الديراوي زي الفنطزية، وخرج من تصفيحته الكرملية وتدرج، نزولا، نحو وادي النسناس ليبارك لمختار الوادي موريس شحادي، بمناسبة ترقيته الى منصب مختار المخاتير مع صلاحيات وختم، ولتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، بمناسبة ترفيعه الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه سقط في امتحان تطقيع حبّات المسبحة.

ومع دخوله «خيمة السلام» القائمة، نظريا، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، اسرع المختار مع وقف التنفيذ الى استقباله بالقول:

– ذكرنا القط طلع ينط!

ومخافة ان يسيء الديراوي فهم ما سمعه ويأخذ على خاطره، طلب مختار المخاتير من تابعه ان يضب لسانه، واوضح:

– ذكرناك بالخير، يا ابن ديرتنا. فقد كنا نتساءل عن سبب انقطاعك عن زيارة مضافتنا، وعن اسهل السبل لاطلاعك على آخر اخبار

فواز النشاز!

* ويواصل مختار المخاتير حديثه:

– قبل قليل، وبينما كنا نلحوس اصابعنا من آثار فطور مدمس الفول مع زيتون مسبح وبصل يابس وباذنجان مكدوس وخيار مكبوس، رن البيليفون الخلوي في صحارة الفقوس، حيث ادحشه، خوفا من صيبة العين. فسحبته وفتحته واعلنت: وصلتم اذنا سميعة وارادة مطيعة، ماذا تريدون؟

وجاءني من الطرف الخلوي – اللاسلكي الآخر صوت يقول:

– انا الداعي لكم بطولة العمر، فواز النشاز، اود اعلامكم، لتعلموا عمنا الديراوي وكل اهل الديار بأننا استجبنا لدعوة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» الذي استحثنا على تقديم فقرة فنية – ترفيهية لتسلية المشاركين في المخيم الصيفي تحت شعار: «وين ما رحنا، وين ما جينا، مثل بلدنا ما لقينا».

وتشكل وفدنا الترفيهي التطوعي مني انا، فواز النشاز، وشقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، اضافة الى شقيقتي امتياز التي حصلت على علامة ممتاز زائد في الحساب والحاسوب، والزميلتين رموز ابنة سعدان البلدية وجميلة ابنة الحلونجي «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية.

وبما اننا وفد تطوعي، وافق بياع السمك الجوال على نقلنا في سيارته التندر ببلاش، شريطة ان ننظف قاع تندره من عفن رؤوس السمك.

وخلال انشغالنا في تنظيف ايدينا من مخلفات عفن رؤوس السمك، ركب البياع الجوال تندره وزمّر ودعس على البنزين.

ولاننا وفد تطوعي، ولا نملك شراء حبة بوظة على ثلج، اتفقنا على ان «خيرها بغيرها» والغينا السفر، بعد ان اخذت على عاتقي تعميم البرنامج الترفيهي الذي كنا قد تدربنا على تقديمه امام المشاركين في المخيم.

وكانت البنت رموز ستفتتح البرنامج بفقرة «الزناخة»:

* قررت عائلة فيلة من عشرة انفار القيام برحلة الى المدينة، لكن سيارة المرسيدس التي تمتلكها لم تتسع للجميع، فماذا يفعلون؟

– يبيعونها، ويشترون سيارتي «قرقيعة».

* المريض: اذني ترن!

– الطبيب: ارفع السماعة.

* من حضر السوق وجاع.. فأين يأكل؟

– في السوق.

وبغض النظر عن رد فعل الحاضرين، كانت البنت جميلة ستحكي:

– «احدثك حدوتة، بالزيت ملتوتة، حلفت ما آكلها، حتى يجي تاجرها، تاجرها في السطوح، والسطوح من غير سلم، والسلم عند النجار، والنجار عاوز بيضة، والبيضة في بطن الفرخة، والفرخة عاوزه قمحة، والقمحة عند التاجر، والتاجر عاوز فلوس، والفلوس عند الصراف، والصراف عاوز حنة، والحنة في ايديهم، ضربة تكوّر عينيهم».

وكانت البنت امتياز سترد على هذه الحكاية المصرية بأغنية فلسطينية:

– «درعكة، يا درعكة/ راح جوزك عَ مكة/ جبلك فستان عَ الموضة/ علقتيه في الاوضة/ والاوضة بدها مفتاح/ والمفتاح عند الحداد/ والحداد بدو البيضة/ والبيضة عند الجاجي/ والجاجي بدها قمحة/ والقمحة في الطاحونة/ والطاحونة مسكرة/ فيها مي معكرة/ هون مقص وهون مقص/ والعرايس ترقص دنص».

وافترضنا انه عند «رقص الدنص» سينزل جميع الحاضرين الى الحلبة، ناسين او متناسين ان يقدموا لنا الحلويات والمرطبات. واتفقنا ان نقول فيهم ما سنقوله في الحلقة القادمة.

٠١٢ انطلقنا

شركة الخطوط الذهبية ٠١٢ (كاڤي زهاڤ ٠١٢) الرائدة في ثورة الاتصالات في اسرائيل قامت مؤخراً بربط جميع المنتسبين بخدمة الاتصال الدولي الخاصة بها ، وتزف الى كافة المواطنين في جميع انحاء البلاد بشرى العهد الجديد من الاتصالات المتقدمة الى خارج البلاد.

[illegible]

فقط

(٧٦ اغورة) *

من الدقيقة الواحدة ما بين اسرائيل والولايات المتحده تدفعون (٧٦ اغورة) أي اقل من تكلفة المكالمة ما بين حيفا وتل أبيب في ساعات الازدحام.

من اليوم وصاعداً بامكانكم اختيار الساعة المناسبة لكم والاتصال الى اي موقع في العالم والتحدث براحة وحرية

■ كيف نتصل الى الخارج بواسطة الخطوط الذهبية ٠١٢:

ابتداءً من اليوم وصاعداً نتصل (٠١٢) بدلاً من الاتصال بالبدالة الدولية (٠٠)

إذا رغبتم مثلاً بالاتصال الى الولايات المتحده الامريكية الى رقم هاتف ٣٤٥٦ ـ ٧٧٧ ـ ٢١٢ ، اتصلوا كما يلي:

٠١٢	١	٢١٢	٧٧٧ ـ ٣٤٥٦
مقدمة الاتصال الدولية	كود الدولة	منطقة الاتصال	رقم الهاتف المطلوب

■ كيف تنضم الى كاڤي زهاڤ ٠١٢؟

كل ما عليكم هو الاتصال مجاناً الى 1-800-050-012 اتركوا بلاغاً وسنتصل بكم

لا حاجة لرسوم تسجيل

لا حاجة لرسوم اشتراك شهرية

لا حاجة لرسوم صيانة

■ تذكروا انتم مدعوون لزيارة جناح كاڤي زهاڤ في معرض الانسان وعالمه، بين التواريخ ٩٧/٧/٩ – ٩٧/٧/١٩، في جناح ٢٧ حدائق المعرض، تل أبيب.

קווי זהב 012

الخطوط الذهبية ٠١٢

رواد ثورة الاتصالات في اسرائيل

* ٧٦ اغورة للمنتسبين للخطوط الذهبية و ٨٤ اغورة للزبون العادي (غير المنتسب) الاسعار تشمل ض.ق.م

تحدث كما تريد بسعر طابع بريد

«الغلطة الأخيرة» للمخرج د. ناظم شريدي في مسرح «الغربال»

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – يعمل المخرج د. ناظم شريدي حاليا على اخراج مسرحية من تأليفه بعنوان «الغلطة الأخيرة»، وهي من انتاج مسرح «الغربال» الشفاعمري.

المسرحية تعالج قضية الحذر على الطرقات، والتي اصبحت قضية الساعة، ويدفع ثمنها العشرات من الأولاد والشباب، كما يقول د. ناظم شريدي.

يشترك في المسرحية (٤) ممثلين، وهم: محمود عكاشة وعدنان دياب، ونسرين سطيلي وطارق روحانا. وهي مخصصة لطلاب الثانوية.

وعلم مراسلنا ان د. ناظم شريدي سوف يسافر الى القاهرة بعد غد الأحد، مع الفنان رائد كبها للمشاركة في مهرجان «الاذاعة والتلفزيون»، وذلك ضمن مسابقة الأغاني المصورة (فيديو كليب).. وعلم ايضا ان فيلم «لا تدمعي يا عين» الذي أخرجه شريدي ويؤديه كبها، هو الفيلم الوحيد المشارك في المهرجان من داخل البلاد.

وفي نفس الوقت يقوم مسرح «الغربال» باعادة عروض مسرحية «نورة وصفوان» التي شاركت في مهرجان المسرح الأخر قبل عامين، وهي من اعداد عدنان طرابشة عن مسرحية «العمر ليلة واحدة» للدكتور محمود عباسي، واخرجها انطوان صالح.

ويعرض مسرح «الغربال» حاليا مجموعة من المسرحيات للأطفال والكبار بالاضافة الى برنامج «قمح وزوان»، وهو عبارة عن مشاهد تمثيلية ساخرة ومداخلات زجلية من الشاعرين كمال عطا الله ونجيب سجيم، تهف اثارة مواضيع تتعلق باصول تعامل الوالدين مع الابناء، وهجرة الناس، وتعاطي الكحول والمخدرات.



* محمد عباسي في مشهد من «قمح وزوان» *

«كان ياما كان» مسرحية جديدة ينتجها مركز «حنظلة» في نحف

* المسرحية تشمل العزف والغناء والزجل الشعبي على جميع اشكاله، بالاضافة الى التمثيل
* نظام ايوب (مؤلف ومخرج العمل): «انها تجربة ذاتية» *

● نحف – لمراسلنا الفني – يعكف مركز «حنظلة» للثقافة والفنون في قرية نحف – اقيم في اواخر عام ١٩٩٦ – على تدريبات وتحضيرات لانتاج عمل مسرحي جديد بعنوان «كان ياما كان».

و«كان ياما كان» هو العمل الثالث الذي يكتبه الفنان نظام ايوب، بعد مسرحيدية «إسرا عرب» و«وهم»، وهو الذي يقوم بعملية الاخراج ايضا، وعن هذا العمل يقول نظام: «لقد شاهدت النجاح الذي يمكن ان تلاقيه كتابة التجربة الذاتية للمسرح، وانه يمكن للكاتب توظيف الكثير من الطاقات ضمن عمل واحد. ومجتمعنا غني بالطاقات.. ونحن بحاجة الى مسرح يتحدث عنا والينا، لذلك حاولت توظيف تجربتي الأدبية والمسرحية ومعرفتي في مجالي الموسيقى والزجل لكتابة المسرحية الجديدة.

وعن قصة المسرحية، يقول نظام: «المسرحية تتحدث عن قرية عربية بكل مشاكلها القروية، وهي مستقاة بالأساس من حكاية شعبية، ويبرز الزجل الشعبي بشكل خاص في محاولة لادخال هذا الفن الى عالم المسرح».

وعن المشاركين في المسرحية، يقول نظام: «العمل الجديد يوظف الكثير من الطاقات الفنية الموجودة في قريتنا نحف، فهناك فرقتا دبكة مختلطتان للشباب والشابات، وجوقة محلية، بالاضافة لبعض هواة المسرح وبعض العازفين. والمجموع الكلي للذين يظهرون على المسرح هو (٥٤) شخصا. اضافة لتقنيين آخرين لم يحدد عددهم بعد».

وعن الجديد في هذا العمل، يقول نظام: «كما أسلفت، هناك تركيز على فن الزجل الشعبي بجميع اشكاله، بالاضافة لاشكال مسرحية أخرى، مثل العزف والغناء، والدبكة الشعبية على اختلافها، والرقص التعبيري، وطبعا التمثيل».

اما عن دعم الانتاج المادي للمسرحية، فيقول نظام: «نحن مدعومون من المجلس المحلي في القرية، وايضا قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف – ويضيف – اتوقع ان يخرج العمل الى النور في نهاية العام الحالي».



* نظام ايوب في مشهد مسرحي *

مهرجان موسكو السينمائي الـ (٢٠)

□ تبدأ فعاليات مهرجان موسكو السينمائي الدولي العشرين في القاعة الكبرى لقصر المؤتمرات بالكرملين في الفترة من ١٩ – ٧/٢٩ القادم، عشية الاحتفالات بالذكرى الـ (٥٨٠) لتأسيس العاصمة الروسية.

ويقام المهرجان تحت شعار «الموسيقى والسينما»، وتتضمن جوائز المهرجان ست جوائز، عبارة عن تمثال سان جورج والجائزة الرئيسية لأفضل مخرج ومنتج، ثم جائزة التحكيم الخاصة، وجائزة افضل ممثل، وجائزة افضل ممثلة، وجائزة خاصة لأفضل مساهمة في صناعة السينما، وتجرى فعاليات المهرجان وسط أجواء موسيقية حيث سيحضر حفلا الافتتاح والختام أهم النجوم السينمائيين الذين ساهموا في السينما والموسيقى مثل شارلي شابلن وسيتك، ونينوروتا، وأمينو موديكون.

مهرجان عالمي للكاريكاتير في القاهرة

● القاهرة – بالتعاون بين المنظمة الفيدرالية للكاريكاتير الاوروبي (F.E.C.O) والمنظمة الفيدرالية للكاريكاتير غير الاوروبي (فرع مصر)، والذي يرأسه في مصر الرسام محمد عفت، ومستشار الرئيس احمد طوغان رسام الكاريكاتير والاتحاد الاوروبي (فرع مصر)، والسفارة الهولندية، اقيم المهرجان العالمي للكاريكاتير بجاليري المجلس البريطاني.

يضم المهرجان (١٠٠) لوحة لأشهر رسامي الكاريكاتير في اوروبا (رؤساء واعضاء الـ F.E.C.O) و(٥٠) لوحة لرسامي الكاريكاتير في مصر (الأعضاء الـ F.E.C.O ولغير الاعضاء) وبعض اعمال للراحلين المصريين (زهدي، صلاح جاهين، صلاح الليثي، نبيل السلمي).

حضر المهرجان من الفنانين العالميين: بيتر نيوندجك (الرئيس العام للفيكو F.E.C.O) ومارك بارس – هولندا، البير موولنر مستشار الرئيس، وورنالد ليبون – بلجيكا، مارلين بوهل – المانيا، ومونا كنت – السويد، وجولي سانشيز هاراكا – اسبانيا، وبيريز بونيدو – اسبانيا، وولف رايسز وزوجته – النمسا، وهانز بيتر اومان – الدنمارك، وجون بايرن – بريطانيا.



* محمد عفت *

والمنظمة الفيدرالية للكاريكاتير الاوروبي (فرع مصر) تضم اعضاء من أشهر رسامي الكاريكاتير المصريين: محسن جابر، عبد الرحمن عجور، عادل ثابت، ايهاب شاكر، رؤوف عياد، محمد حسن حاكم، عادل كامل، محمد نادي، ريم عزمي، دنيا محسن، محمد عمر، سعد الدين شحاته، ياسر جعيصة، محمد ابو طالب، اسماعيل دياب، عبد العزيز تاعب وآخرين.

وتضم ايضا بعض المواهب من كلية قسم الجرافيك بكليات الفنون الجميلة بمصر وبعض الأساتذة ايضا.

«أوبريت البيت»... رقصة دروشة لاستحضار مدينة القدس

*** بقلم: عفيف شليوط ***



* فرقة «موال» *

■ كما كان اليونانيون يرقصون لاله الخمرة ديونيسيوس في بداية فصل الربيع من كل سنة، رقص اعضاء وعضوات الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث «موال» لمدينة القدس في «أوبريت البيت»، تعبيرا عن حبهم لها وتمسكهم بها.

«أوبريت البيت» كانت بمثابة عملية استحضار لمدينة القدس. رقصة دروشة لتحقيق النشوة المرجوة في سبيل الالتحام بمدينة القدس والعيش في كنفها. ولكن لم تخل رقصات الدروشة من كوابيس المتربصين بها، والتي أشعرتنا بالخوف عليها، وضرورة اليقظة لحمايتها.

«أوبريت البيت» قصة حب بين خليل ابو نقولا، المهجر عن مدينة القدس، والقدس التي تجسدت في «أوبريت البيت» بريم شمشوم. وساهمت فرقة الرقص «موال» بتعميق نشوة الالتحام بالقدس، من خلال خلق لغة مشتركة بين التراث الفلسطيني الأصيل وفانتازيا التجريب والبحث عن الجديد. حركات الراقصات والراقصين كانت مفعمة بالحماس والنشوة، وكنت تشعر وأنت تشاهدهم بالفرح الداخلي، وكأن أرواحهم هي التي كانت تحرك اجسادهم فترسم لوحات فنية متوهجة تنبض بالحياة. فبطل هذا العمل بدون منازع فرقة الرقص، التي نجحت باحتلال مساحة المسرح الأمامية، وتعمشقت على أسوار القدس (الجزء الخلفي للمسرح)، وأتت من بين الأسوار بسور من البشر ينبض بالحياة كسريان الدم في الوريد.

وفي هذا العمل أود الاشادة بشكل خاص للذوق الرفيع في تصميم الملابس واختيار الوانها، التي جعلت بحق فرقة الرقص لوحة فنية متحركة، رسمها واختار ألوانها غصوب سرحان، برمجها وهندسها نهاد ومعين شمشوم، ودب فيها الحياة اعضاء وعضوات الفرقة.

الديكور كان ضخما وكاد ان يكون مبالغا به أو لنقل غير عملي، لولا انتشار طاقم البيت في ارجاء المسرح والاستماتة في تعبئة كل مساحة المسرح واحيانا بشكل غير مبرر، وخاصة تلك المشاهد التي وقف فيها البعض خلف الأسوار ينظرون لما يجري في الساحة الأمامية. مصمم الديكور احمد كنعان فنان مرموق ورسام مبدع، ولكن هل فكر كيف سيتم استخدام الديكور عندما بنى هذه الأسوار في خلفية المسرح، رغم كونها تحفة فنية بحد ذاتها.

في الحقيقة لم أشعر بأهمية الخلفية السينمائية وبأن لها دورا في هذا العمل. وان كان فقد كان هامشيا، وكنت أفضل ان تكون عملية الاستحضار روحانية، وان نجهد خيالنا في رسم الصور لا تقديمها جاهزة من خلال الخلفية السينمائية.

ان «اوبريت البيت» قدمت لنا اضافة للمطرب خليل ابو نقولا، موهبة واعدة في الغناء، بل بامكانها ان تكون نجمة استعراضية اذا اتيحت لها الفرصة، فهي تتمتع بحضور مسرحي وبرشاقة الحركة في الرقص وبامكانها ان تمثل ايضا، اضافة للغناء، انها اكتشاف «أوبريت البيت»، ريم شمشوم.

وفي الختام، آمل ان تتابع فرقة «موال» مسيرتها الفنية، وان نلتقي بعمل فني جديد لها، لا يقل عن مسرحية غنائية، وهي قادرة على ذلك.

في عالم عربي يعد (٢٥٠) مليون نسمة..

الطبعة، بشكل عام، لا تتعدى (٢٠٠٠) نسخة!

● حوار مع ماهر كيالي، المدير العام للمؤسسة العربية للدراسات والنشر، يقول فيه: شهرة الكاتب لا علاقة لها بجودة ادبه، فشاعر مهم جدا مثل ادونيس لا يوجد طلب كبير على كتبه ● كتب نزار قباني ومحمود درويش هي الاكثر مبيعا بين ما ينتجه الشعراء ● ويضيف: دفعت لعبد الرحمن منيف اكثر من مئة الف دولار.. فهو من القلة القليلة بين الكتاب الذين يمكن التعامل مع كتبهم بثقة ● ..حوار صريح يلقي الضوء على الكثير من الجوانب ويدلل على ازمة ●



* ماهر كيالي *

● اجرى الحوار: نوري الجراح ●

□ هناك اتهام لكم من قبل المؤلفين مفاده ان الناشرين العرب لا يدفعون للكتاب حقوقهم. وان الكاتب «يقبّل» ايادي الناشرين حتى يطبعوا كتبه؟

● هذه شكوى قديمة، وهي على شيء من الصحة. بمعنى ان بعض دور النشر، خصوصا مؤخرا ،ليس فقط لا تدفع حقوق المؤلفين، بل انها تحصل على بعض الاموال منهم حتى تقبل بنشر كتبهم، والسبب ان هناك ثلاث او اربع اسواق عربية للكتاب كانت حتى الامس اسواقا اساسية، خرجت من الصورة، كسوق العراق التي كانت تستوعب ما بين ٥٠٠و ١٠٠٠ نسخة من اي عنوان جديد، هذه السوق مقفلة في وجه الكتاب العربي منذ بداية الحرب العراقية – الايرانية تقريبا. ايضا سوق الجزائر والسوق الليبية. هذه الاسواق المشطوبة عمليا كانت لعبت دورا كبيرا في تطوير النشر العربي، لكونها كانت تعتمد اساسا على الاستيراد من لبنان ومصر في الدرجة الاولى. وهذه الحال انعكست على دور النشر وعلى تعاملات الدور مع المؤلفين، وعلى جملة السياسات النشرية التي تتبعها الدور. ففي فترة من الفترات كانت القاعدة بالنسبة الينا كدار نشر ان نشتري حقوق الكتاب من المؤلف وان نوقع عقودا مع المؤلفين ، فندفع نسبة ١٠ في المئة للمؤلف اضافة الى حقوقه كمؤلف. وهذه القاعدة ظلت سارية الى ان بدأت تختفي منذ حوالي ست سنوات، وصار الناشر يفضل ان يلجأ الى الكتاب المترجم فيدفع مبلغا بسيطا مقابل ترجمة الكتاب، او انه يجد صيغة بينه وبين المؤلف على سبيل إصدار الكتاب. ومن هنا انتشر التردي في اوضاع النشر وفي العلاقة بين الناشر والمؤلف. فعدم إعطاء المؤلف حقوقه الكاملة يعني ان المؤلف لن يكون متحمسا كثيرا لتجويد عمله البحثي او حتى الادبي.

□ تقصد ان مستوى التأليف تراجع مع انخفاض قيمة طلب الناشر على الكتاب؟ .

● نعم، فالكاتب العربي في النهاية لا يكتب من وضعية اقتصادية مريحة، والكتاب العرب عموما فقراء وبعضهم يعيش تحت الحد الادنى وبالتالي لا يكتب من وضعية نفسية مريحة. صحيح ان الكتابة تشكل هما كبيرا له لكنها اصبحت تشكل جزءا من همه وليس همه كله، على اعتبار أن تأمين حياته المعيشية مسألة حيوية جدا .

□ اذاً، ما العمل بصدد كاتب يصرف سنوات طويلة في تأليف كتاب، ما دامت وضعية النشر العربي تساوي بينه وبين كاتب يصرف شهورا قليلة في تأليف كتابه؟

● هذه مشكلة حقيقية، وهي في اساسها مشكلة اقتصاد ، وليست مشكلة تقويم. الناشرون العرب لديهم خبرات كبيرة ويستطيعون تقويم الكتاب واكتشاف الجيد من الرديء. لكن الوضع يتجاوز الوضع الطبيعي. نحن كناشرين ومؤلفين معا في وضع غير طبيعي.

□ ماذا عن كمية النسخ المطبوعة من الكتاب.. ماهي الصورة بالنسبة الى الكتب المختلفة؟

● في السبعينات كنا نطبع من الكتاب الواحد في الحد الادنى ٣ الاف نسخة و٥ الاف كطبعة اولى، اليوم تراجع الرقم الى ٢٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠، وهذه ارقام غير اقتصادية ابدا لا للناشر ولا للمؤلف ولا للقارئ.

□ ما هو الرقم الذي يمكننا اعتباره رقما اقتصاديا بالنسبة الى الكتاب العربي وكمية طباعته؟

● كطباعة ٣ الاف نسخة يمكن ان تكون كمية اقتصادية، وكمبيع اذا تجاوز الكتاب الالف نسخة فإنه يسترد ثمن كلفته.

□ هذه الارقام تبدو ضئيلة جدا بالنسبة الى ٢٥٠ مليون نسمة هم سكان الوطن العربي، وكيف يقال مثلا عن كتب نجيب محفوظ او محمد حسنين هيكل الطبعة المئة او الطبعة الـ ٥٠ او الطيب صالح الطبعة رقم ٢٠ وما الى ذلك؟

● الذين ذكرتهم هم الاستثناء وليسوا القاعدة. نجيب محفوظ او نزار قباني وحتى الطيب صالح او هيكل، هم قلة من المشاهير بينما نحن نتحدث عن حركة نشر عربية ضخمة وعريضة في مصر ولبنان وسوريا. القاعدة محزنة ولا تناسب النشر – كما لاحظت حضرتك – ابدا مع عدد القراء من سكان الوطن العربي، بل انه يعكس صورة محزنة جدا للمشكلات والتعقيدات المختلفة من «قطرية» «وحدود» و«رقابة» و«حصارات» فضلا عن خروج اسواق عربية بأكملها من جغرافيا النشر والتوزيع لكونها دولا بلا بورصة مالية او لكون التحويل منها بالعملات الاجنبية المعتمدة محظورا بينما لا تتمتع عملتها بأي رصيد خارجي، وهكذا. يعني الصورة شديدة القتامة والبؤس.

ولا تنس ان دور النشر العربية تكاثرت واصبح لكل بلد عربي دور نشر خاصة به، وهذا قلص من استيراد الكتب كثيرا. فسوريا مثلا لديها عدد كبير من دور النشر كذلك الاردن ناهيك بمصر ولبنان. لبنان مثلا لم يعد المركز الرئيسي للنشر العربي وان كان لا يزال في الريادة. اصبح الناشر المحلي يهتم بكتابه المحليين اجمالا وبالتالي تقلص وجود «الكاتب العربي» لكل الدول.

□ قبل ايام كنت في باريس. كيف كان انطباعك عن اراء المؤلفين والكتاب العرب الذين التقيتهم بحركة النشر العربية اليوم؟

● خلال وجودي في معهد العالم العربي اثناء ندوة للشاعرة فدوى طوقان كان الى جنبي محمود درويش ودار الحديث بيننا عن النشر. وكان رأي محمود درويش بالحرف الواحد انه «باستثناء نزار قباني، وربما انا بعد، لا يوجد شاعر عربي يتجاوز توزيع كتبه بضع مئات». هذه ليست شهادة ناشر وانما شهادة شاعر مبدع ويعني ما يقول ويعرف ما يقول.

□ وما رأيك انت في الاجابة؟

●الاجابة صحيحة.

□ وما هو سببها في رأيك؟ اعني هل هي طبيعية؟

● هي حالة ثقافية وسياسية متردية قوامها الضياع واتساع الثقافة وتدني الدخول. فالكتاب اصبح سلعة واسعة وكبيرة والقارئ لا بد له في النهاية ان يختار من يقرأ. الامر الاخر هو ان المثقفين العرب تعودوا على اقتناء الكتاب عن طريق الاهداء، وبالتالي قلة قليلة منهم تشتري لتقرأ، فالشاعر مضطر الى شراء كتابه وتوزيعه على القراء من صحافيين وشعراء وادباء اذا كان يريد لكتابه ان يقرأ. وهذه حقيقة مؤسفة اذا ما اخذنا في اعتبارنا ان فئة المثقفين هي الفئة القارئة عمليا .

□ ومع ذلك فان الناشر العربي بخيل الى حد كبير. دار النشر الاوروبية ترسل نسخة من كل كتاب الى المحرر الثقافي في الجرائد والمجلات الاسبوعية. انتم لا تلتزمون كلكم بهذه القاعدة الحضارية الامر الذي يدفع احيانا بالمحرر الى شراء الكتاب من جيبه؟

● هذا الامر صحيح في جانب منه، لكن هناك فارقا بين ناشر واخر. هناك ناشر بخيل على الصحافة فعلا وهناك ناشر كريم.

□ وانت اين تصنف نفسك؟

● انا اتعامل مع الصحافة باتزان، يعني انني لا افرط كثيرا بالكتب. لكنني ارسل الى الصحافيين الذين يهتمون بالكتابة عن الكتب. المشكلة ان الكثيرين ممن يحصلون على الكتب لا يفتحونها ولا يكتبون عنها. اكثر من ذلك، هناك من يعتمدون على ما يكتبه الناشر عن الكتاب في صفحة الغلاف الثاني، ولا يكلفون انفسهم اي جهد شخصي للتعريف بالكتاب الامر الذي يجعل من الكتابات الكثيرة عن كتاب واحد في عدد من الجرائد والمجلات مجرد اعلانات لا قيمة ادبية او فكرية او نقدية لها. لانها تكرر ما يقوله الناشر. بينما المطلوب قول كلمة خاصة بالكتاب من جانب المحرر الثقافي او ناقد يختاره المحرر للكتابة عن الكتاب. لذلك بت ضجرا من هذه الكتابات الاعلانية رغم انها تخدم فكرة ترويج الكتب.

□ يقال انكم تدفعون الى المترجمين واحيانا الى مؤسسات اجنبية تريدون الحصول منها على كتاب اصدرته لطباعته بالعربية اكثر مما تدفعون الى المؤلفين العرب. تدفعون ٢٠ الف دولار او اقل قليلا او اكثر قليلا. بينما تقولون للمؤلف العربي، كتابك لا يدر ربحا وقد يصادر في هذا البلد او ذاك وبالتالي لا نستطيع ان ندفع لك، وعليك ان تنتظر حركة المبيع والشراء حتى نعوضك عنه. هل هذه الصورة لوضع المؤلف غريبة عليك؟

● انت تتحدث عن صورة موجودة لكن الكلام عن المؤسسات الاجنبية والكتاب المترجم ليس دقيقا. وليست هناك ارقام دقيقة حول الموضوع. والاتهام المذكور تعوزه الدقة. نحن مثلا نشرنا كتابا واحدا، (الموساد) لاوستروفسكي، والتعامل كان مع الناشر الكندي، ولم ندفع للناشر سوى ٢٠٠٠ دولار، لان الكتاب طبع في مصر ولبنان، اقصد جرى تزويره استنادا الى طبعة «المؤسسة العربية للدراسات والنشر».

□ هل هناك كاتب عربي دفعت له كناشر الفي دولار خلال السنوات الاخيرة؟

● سأذكر لك كاتبا دفعت له اكثر من مئة الف دولار.

□ من هو؟

● الروائي عبد الرحمن منيف تقاضى من «المؤسسة العربية» اكثر من مئة الف دولار، وبامكانك ان تسأله، وقد دفعتها ولدي «وصولات» بها. وكل الكتاب الذين نشرت كتبهم دفعت لهم.

□ قبل النشر ام بعد النشر؟

● بعد النشر.

□ لماذا لم تدفع قبل النشر؟

● لا ندفع قبل النشر الا لكاتب نعرف جيدا ان كتابه سيجد قارئا. وان القراء بانتظاره.

□ هل تدفع لكاتب مثل عبد الرحمن منيف قبل النشر؟

● نعم ادفع له قبل النشر، لكنه احد القلة القليلة من الكتاب الذين يمكن التعامل مع كتبهم بثقة، في حين يعتبر نشر الكتب مغامرة اقتصادية غير مأمونة العواقب بالنسبة الى المؤلفين غير المعروفين، او المؤلفين الذين لا يملكون شهرته وشهرة نزار قباني او محمود درويش، او نجيب محفوظ.

□ هل تقوّم النتاج الادبي والفكري اذن، نسبة الى شهرة صاحبه؟

● لا، ابدا، ربما تكون هناك كتابة اهم من كاتب مجهول لكن النشر لمثل هذا الكتاب يظل مغامرة اقتصادية في ظل ظروف النشر العربي. ومع ذلك قدمت «المؤسسة العربية» مؤلفين وكتابا وشعراء كانوا مجهولين ثم اشتهروا او اصبحت اسماؤهم لامعة. اقصد هناك مغامرة نشرية والكتاب الرابح في السوق لا بد ان يسند الكتاب الجيد لمؤلف مجهول، او لاسم جديد. سياستنا النشرية ان نشجع الجديد ونقدمه. ولا حاجة بي الى ضرب الامثال على ذلك، فهي كثيرة. عد الى لائحة مطبوعاتنا وراجعها وستجد برهانا كاملا على ما اقول. اذاً انا لا اقوم الثقافة استنادا الى حركة السوق فقط. واعرف ان شاعرا مهما جدا مثل ادونيس، كتبه الشعرية لا تباع اكثر من كتب شعراء من جيل عباس بيضون، وامجد ناصر، لكن ذلك لا ينتزع عن ادونيس اهميته الكبرى كعلم من اعلام الثقافة العربية.

□ لكن السوق واتجاهاتها تؤثر في خياراتك النشرية بالتأكيد، كما تؤثر في خيارات الناشرين العرب الاخرين.

● بالتأكيد وهي تأثيرات احيانا ما تكون سلبية جدا. لكن ما العمل؟ الدار يجب ان تستمر.

□ من موقعك في اتحاد الناشرين العرب، كيف تتعاملون مع الرقابة، وهل صار واجبا عليكم الدفع باتجاه اصدار «لائحة عربية» ضد الرقابة، على سبيل افساح المجال امام عبور الكتاب العربي من بلد الى آخر؟

● تكلمنا مرارا، وكتبنا مذكرات كثيرة وجهناها الى المسؤولين العرب، واظن ان الوضع اليوم اقل سوءا عنه في اوقات سابقة. نسبيا تزحزحت صخرة الرقابة. والسبب في رايي هو انتشار الفضائيات بحيث تحول الرقيب امام مادة التلفزيون الفضائي الى شخص مصدوم، فهو لا يستطيع وقف اندفاعة المعلومات والافكار عبر الشاشة لذلك نراه اكثر تساهلا مع الافكار التي في الكتب. فالرقيب في النهاية كائن انساني وهو لا بد له ان يتوازن، وان لا يكون ازدواجيا كثيرا، بحيث يقبل في التلفزيون ما يرفضه في الكتب. ثم ان «الرقيب» العربي شديد التنوع، وامزجته متفاوتة ومختلفة. فقد يسمح رقيب هنا بما يرفضه رقيب هناك وهكذا.

شخصيا احس ان الرقابة على الكتب في سبيلها الى الانتهاء امام اندفاعة عصر المعلومات، فسوف يصبح من السخف على الرقيب ان يستمر رقيبا بالطريقة السابقة، خصوصا ان تجربتنا مع السوق تقول ان الكتاب الذي تمنعه رقابة بلد ما ينتشر في ذلك البلد اكثر مما لو سمح بتداوله، فهناك من سيهربه وعدد اكبر من القراء يريد قراءته لمجرد انه كتاب ممنوع.

(«المشاهد الثقافي» في مجلة «المشاهد السياسي» – لندن)

قصة قصيرة

العاشق

❑ بقلم: لؤي مصالحة ❑



● لوحة للفنان داوود حايك ●

صباح الخير يا حلوتي.. وكل عام انت اجمل!

- ...

هل تعلمين ماذا صادفني في طريقي الطويل اليك؟

- ...

نعم.. نفس الاطفال الرائعين الذين التقيتهم بالامس..! وقد وزعت عليهم الحلوى الفاخرة هذه المرة وكم فرحت حين استقرت في عيونهم الجميلة نظرات المسرة والامتنان... انني احب الطفولة واعبد عالم الاطفال الخالي من الرتوش والزيف، المليء بالبراءة والصدق والخيال.. وكم تمنيت لو كان لي طفل او طفلان من صلبي.. ولكن انى يكون لي اطفال وانا شيخ عازب وحيد؟!

آه.. قبل ان انسى.. هاك وردة حمراء.. وهاك شمعة بيضاء.. دعيني اشعل فتيلها.. ماذا؟ آه.. حقا ان شمس نيسان رائعة اليوم.. حبذا لو كنا نستطيع التجوال الآن عند الرابية الخضراء.. اما زلت تذكرين لقاءاتنا المتتالية تحت زيزفونة الرابية؟ كنا اسعد البشر، حينذاك كانت الدنيا معقولة بديعة مزركشة بأزهى الالوان وكان الناس يتراءون لنا كملائكة السماء.. هادئين وادعين.. مسالمين..

آه.. نعم وكيف لا اذكر؟.. انني اذكر جيدا يوم التهب حماسي الوطني فانضممت الى الثورة ولم اكن اراك طيلة سنواتها الثلاث الا فيما ندر، فالانجليز كانوا في كل مكان.. كابوسا يجثم على صدورنا الغاضبة.. وحين توقفت الثورة عدت الى البلد. استقبلني الرجال بخجل لم افهمه.. ظننته بسبب مصير الثورة.. حتى همس منذر السالم في اذني بأنك قد صرت على ذمة مالك العبد!

امتلأت حقدا وغضبا، ثم يأسا وقنوطا وتمنيت في قرارة نفسي لو تتناثر النجوم على البلد فتحرقها عن بكرة ابيها.. ولم يعد يهمني في الدنيا شيء الا القضاء على غريمي القذم الاحمق.. فلما رأيته.. يخطو بقمبازه الابيض لم اتمالك نفسي.. هجمت عليه.. طرحته ارضا، ثم اطبقت على رقبته الغليظة بيدي الحاقدتين حتى لفظ انفاسه!

ولكن ما بالي اقلقك بتلك الذكريات الاليمة؟ وهل يوجد معنى للذكريات في عالمكم؟ ماذا.. هل ترغبين بأن احدثك بالمزيد؟ حسنا.. فليكن.. ولكن.. لماذا نضيع يوما جميلا كهذا باحياء آلامنا الدفينة؟ حسنا.. اذا كانت هذه رغبتك فليكن! دخلت السجن وحكم علي بالاعدام شنقا، ثم غير الحكم الى السجن مدى الحياة.. وبعد خمس سنوات عرض علي الانجليز شراء حريتي مقابل التجند في الجيش الامبراطوري الى اجل غير مسمى.. ترددت كثيرا ولكني في النهاية فضلت حريتي مهما كان الثمن! الا انني طوال تلك السنين لم ابرأ من حبك لحظة واحدة .. كنت اراك في منامي ويقظتي.. عروسا جميلة تشدني الى الحياة وتحثني على الصمود.. ولكني ايقنت فيما بعد بأن مصير حبنا فراق قسري قاهر.. فلم اعد احتمل البقاء في بلاد كل ما فيها يذكرني بك..

آه.. قبل ان انسى. وما اكثر ما انسى في هذه الايام الرديئة.. تقبلي مني هدية حملتها عقودا طويلة.. هذا الخاتم الذهبي وهذا العقد الماسي.. اين صرنا؟ نعم.. اردت ان اهرب من ذكراك.. فلما سنحت لي فرصة لالتحق بدورة عسكرية اقيمت في بريطانيا العظمى.. لم اتردد اطلاقا، ما ان انتهت مدتها حتى كان الانجليز قد خرجوا من بلادنا، فبقيت معهم في بلادهم الضبابية الباردة؟!

اضطررت الى العمل في منجم للفحم الحجري.. كنا ندخل المنجم عند الفجر ونخرج منه عند المساء والاعياء يكاد يهلكنا.. اذ لم يكن المعاش الذي صرفه لي الجيش يفي بكل احتياجاتي.. بيد اني في داخل المناجم الخانقة لم اكف عن حبك لحظة واحدة ولم يفارقني طيفك الفاتن ثانية واحدة!

وفي بلاد الانجليز رأيت العجب العجاب.. لم اصدق في البداية ان هناك اناسا يجرؤون على المجاهرة بأفكار خطيرة كتلك التي سمعت.. ماذا؟ هل تريدين ان تسمعي تلك الافكار؟ وما حاجتك لسماعها وانت في مرقدك الآمن هذا؟.. حسنا حسنا.. لا تغضبي.. سأحدثك.. وامري الى الله..

ظهر يا حلوتي في بلادهم قبل وصولي اليها بعشرات السنين زنديق يدعي بأن الانسان من سلالة القرود.. وقد كذبوه في بداية دعوته ولكنهم بعد حين صاروا يأخذون بأقواله بل بدأوا يدخلونها في عقول ابنائهم واطفالهم الابرياء!

اذهلتني افكاره وقضت مضجعي اياماً وشهوراً طوالاً.. وتساءلت: كيف يكون مسخا من خلقه الله بأحسن تقويم ومن سجدت له الملائكة اجمعين؟

ثم ظهر عندهم رجال يدعون، واستغفر الله مما يدعون، بأن الله قد مات وان الانسان يخلق جميع افعاله.. ولا حساب بعد الموت؟ ماذا؟ نعم.. يعيش ويموت كالبهائم والحشرات!

غضبت من تلك الهرطقات السافرة.. واستغفرت الله بكرة واصيلا.. وتمنيت لو انني لم اخلق كي لا اسمع مثل هذه السفاهات الباطلة.. ولكن كيف لا اسمع وانا اعيش وسط اناس يروجون لها ويبثونها في كل مكان!

ونادت فرقة اخرى بالاباحية.. اذ ادعوا بأن المرأة مسؤولة عن جسدها، يحق لها ان تفعل به ما تشاء وان تضاجع به من تشاء ومتى تشاء..! ماذا؟ لماذا بقيت هناك؟ لم اطق البقاء هناك حين سمعت هذه الخزعبلات الوقحة.. ولكني تساءلت.. اين سأذهب؟ وكيف اعود الى بلاد خذلتني بأقدس اقداسي وبأعز الناس؟ فبقيت منفياً في منفاي مهجراً في مهجري.. غريبا في غربتي.. ومع مر الاعوام صارت تلك الافكار تتسرب الى روحي المنهكة كالسم البطيء حتى اصبحت جزءاً مني.. فأيقنت ان لا مكان لي في بلادي الحبيبة..!

ولكن حبك ظل سلوتي الوحيدة في مهجري.. ظل مرفأ الامان الوحيد لي من تلك السموم الفتاكة.. واستحال خمرة معتقة في دنان السنين المتعاقبة.. ولما اشرفت زهرة العمر على الذبول.. لم اعد قادرا على بعدك فقررت العودة مهما كلفني الامر..

عدت اليك عجوزاً هرما بعد فراق خمسة عقود خلتها خمسين قرنا.. عدت اليك ونار الشوق ما فتئت تتأجج في داخلي.. ويوم وصلت البلد لم يعرفني احد في البداية وظنوا انني اجنبي من بلاد العجم.. موههم بنطالي القصير الرمادي.. وطاقيتي الحمراء ونظارتي السميكة الداكنة.. واخفى برد لندن وضبابها الكثير من سمرة وجهي.. ولم اعرف احدا.. حتى التقيت الحاج «حسن المنفاوي» عرفته من اول نظرة.. اما هو فلم يفهم كيف يتهيأ اجنبي الى عناقه.. ولما تكلمت.. نظر طويلا في وجهي.. ثم فتح لي ذراعيه الهرمتين وضمني الى صدره وهو يقول والدموع تخنقه: اهلاً.. اهلاً برفيق الصبا!

آه.. قبل ان انسى يا قرة العين.. هاك فستان الدمقس الذي وعدتك به.. وهاك هذا الحذاء الصغير، ماذا..؟ تسألينني عما قاله اهل البلد؟ هل ما زلت تهتمين كثيرا بالناس وبأقوالهم؟ حسناً.. لا تغضبي سأحدثك عنهم وعما قالوه.. الناس في بلادنا بسيطون ساذجون طيبون.. لكن طيبتهم تبدو جارحة لمن لا يفهم بساطتهم.. لم يصدقوا في البداية بأن عجوزا مثلي لا يقيم الصلاة ولا يدخل المساجد، والانكى من ذلك لا يصوم الشهر الكريم.. حاولوا هدايتي ولما يئسوا..لم يغضبوا مني.. نعم.. لم يغضبوا، بل صاروا يتندرون على معاصي واظنهم احبوني كما يحب الطفل حيوانا اليفا.. وتسابقوا في اختلاق النوادر عني.. تسألين هل تضايقت منهم؟

بصراحة.. في البداية تضايقت قليلاً، ثم قررت عدم الاكتراث، تعودت على الوحدة في بلاد الانجليز.. وقد لازمتني هذه العادة في بلدي الحبيب، فبت لا ازور ولا ازار الا لقاءات نادرة مع الحاج المنفاوي ابثه فيها همومي واسمع منه.. ما فاتني من اخبار اصدقاء الصبا والشباب.

ولكن.. كيف فاتني ان اقدم لك قارورة الكحل المقدسي الفاخر التي احتفظت بها خمسين عاما.. عذرا حبيبتي.. هاك.. تفضلي ماذا؟ هل تسألين بماذا تندروا عني؟ عجبا منك يا مهجة العين! حسناً.. حسناً.. لا تغضبي.. سأحدثك بما يتندرون اسمعي يا حلوتي.. يقولون واظنهم قانعون، بأنني لست عازبا وذلك انني برأيهم احدث في الليالي الحالكة امرأة غير مرئية. فهم لا يعلمون بأنك تجودين علي ببعض الزيارات الليلية كعادتك منذ افترقنا.. وخلال تلك الزيارات الجميلة لا يسمعون الا صوتي.. وقد كنت احس بأن بعض الشبان والغلمان يسترقون السمع لاحاديثنا وحين كنت اصرخ بهم كانوا يهربون كالجرذان الخائفة!.

والناس في بلدي الحبيب يطربون لتشاؤمي وتطيري.. ويلهم! كيف لا يكون متشائما من فقد اعز الناس؟.. لكنهم يبالغون كثيرا في تصوير تشاؤمي فيدعون بأنني اذا ما خرجت من بيتي وابصرت احداً ممن اتطير منهم قفلت عائداً الى بيتي لا اغادره منذ ثلاثة ايام متتاليات!

الا ان اكثر ما يطربهم ويبعث السرور في نفوسهم.. الاشاعة التي اطلقها الحاج مخلوف، اصلحه الله، عن موقفي من اهل الجنة والنار! فقد حدثهم يا اميرتي بأنه سافر معي يوما الى المدينة وكان من بين الركاب بضع حسناوات يرتدين ملابس صيفية لا تستر من اجسادهن بقدر ما تفضح.. ويدعي بأنني قلت له انظر..انظر يا مخلوف.. هل يعقل ان يكون مصير تلك الحسناوات.. الجحيم المستعر بينما تدخل وضحة الناهي، وسعاد العبد بملابسهن القذرة وشعورهن المنكوشة الى جنات النعيم؟!

هل اسعدتك هذه الحكاية.. الحمد الله.. الان اطمأن قلبي.. وارجو ان يسعدك اكثر ما سأقوله لك الآن.. نعم الآن.. فبعد قليل سأنام الى جانبك الى الابد.. فقد اوصيت الحاج المنفاوي بأن يدفنني الى جانبك اذا ما آن رحيلي.. وقد وعدني بأن يحقق لي امنيتي.. وانا الآن.. في طريقي اليك يا معبودتي الصغيرة.. نعم.. استقدمت اجلي.. استقدمته.. فتهيأي!.

(كفرقرع)

● داود تركي ●



انا للأمانة منبت

صحب الأمانة قولٌ مُكتسب ... ومضى بها للوفر والنشب
والى العُلا امتدّتْ مسيرتُهُ ... حتى بدا للارض كالشهب
ولدى انحسار المدِّ فارقها ... ليعود مطواعا لمغتصب
متنقِّلٌ في الجو تعرفهُ ... مدن زهت ومحافلُ الخطبِ
عمّان قد شهدت امانتهُ ... خدّامةٌ للزُّور والورب
بيروت لم تعدمْ منابرها ... اقوالهُ وتنافرَ الشعب
علم البراعة منْ مُعلمه ... «والغوص كالحيتان» للارب
والى الخيانة سارَ متبعاً ... سلفا بكته قلة الادب
لهفي على ادبٍ مشاعرهُ ... في غربة عن همّ منتكب
قدْ شدهُ مغرٍ بمنفعة ... تبني قصور تشرذم العرب
وعن المكارم جاء يصرفنا ... لمذلة تودي بمنتصب
ما نفع شعر بات ملحمةً ... عنها تخلى عود مكتتبِ؟
لو نقرأ الشعراء نحسبهم ... في ساحة الاقدام والخطُب!
كذب الكثير وهاك معظمهم ... لاه عن الاوطان في اللعب
صدق القليل وليس ينكره ... الا الكذوبُ وسافلُ السببِ
يحيون بذخا ليس يعرفه ... شعبٌ يعاني عيشة السّغب
قد حذر الاعداء شاعرنا ... في الامس من جوع ومن غضب
ومضى الى الاقطار تنقذهُ ... بالخير من قحط ومن جدب
واليوم جاءَ محذراً وطناً ... من خون منهزم ومكتسبِ
مما يحذرنا غداً شردٌ؟ ... ان عادَ مندمجاً بمذنب
انا للامانة منبتٌ نضرٌ ... وحمى لها من خونِ منقلبِ
وانا الابي الشهم يعرفني ... انسان اوطاني لدى الكربِ
يحنو على الضعفاء مجتهدي ... ولأجلهم فكري ومرتقبي
لا الجاهُ يفضلهم ولا ملكٌ ... متكل بالذل والذهب
وعلى الخيانة من حداثتهِ ... قلبي بعزمي دائم اللهب
سبعون عام العمر عباها ... امل يقاوم شر منكلب
وخلت من الاحباط في شظف ... وتعلمتْ ترويض مصطحب
وتميزت بالحب تشهرهُ ... باسا يذلل اصعب الصعُب
قلمي صريحُ الخط يطبعه ... صدق يعري عورة الكذب
يخشى النفاق ظهورَه عرضا ... في ساحة ويلوذ بالهرب
باق على ما الحق يطلبه ... سيان في الراحات والتعب
ويظل رمز الخير ترهبه ... طغم الدجى ومصادر النوب

(حيفا)

● جريس خوري ●

ثورة امرأة

يا ملجئي..
ياهيكلي الصافي ومركبَ سفرتي..
يامرفئي..
لا.. لا تكن «قاسي»
كمجتمعي الموشّى بالتحشّم والوقارْ!
لا.. لاتكن عبدا كمثله
للقناع وللشّعارْ!
ياملهمي!
قل لي متى
ابني المعابد بين عينيك الحزينة
من دون ان تُلقى السهامُ
عليّ في هذي المدينة؟!
.. ومقتُها هذي المدينة
عُفتها..
وتقّرحتْ قدماي من جريي
المطارد بالشتيمة..
ومللت ان تبقى دموعي
في الجوانح كاليتيمة..
وعيونهم..
ويلي! وحوش، تقدح النيران حولي
همسُهم.. بسمائهُم
كالنّار تصليني وتصلي..
باردٌ وطني كقبري..
خذ يدي عن شاهدي وارحل!
كابوس عمري يبطئ الايامَ..
عجّلْ!
ولتلقني في حقل احلام جديد
فلربما يوما اعيش
فاهتدي اني اعيش
بغير قيد من حديد
شريدة مشبوهة اني
كغيم داكن وسط النهار!
فضمني..
واترك لبانك يحتسي
من ادمعي..
وامسح بكفّك فوق شعري
لا تسلني.. كيف امري
لست ادري..
اي شيء لست ادري!
غير اني
كنت في حبس وصدرك فك اسري!
خذ حياتي
يا حياتي
وابتعد فينا بعيدا
لن نعيش العمر خوفا
في كهوف من جليد!
عند المسا..
احلامنا الخضراء تذبل
يسقط النوار..
خذني اليك
قبيل ان ياتي المساء
وينتهي المشوار..

(طرعان)

حجر في الهواء

الليلة نرتجل التمثيل...



*** أحمد دحبور ***

العنوان، كما اظن معروف، للمسرحيين والمعنيين على الاقل، فهو عنوان إحدى مسرحيات الايطالي لويجي بيرا ندلو، الذي جعل من المسرح بحد ذاته رمزا للحياة، فهو صاحب المسرحية الشهيرة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، وربما كان بيراندلو، ومعه او قبله الامريكي ثورنتون وايلدر، في طليعة من تعاملوا مع علاقات المسرحيين بعضهم ببعض (من منتج وممثلين وفنيين بل حتى ومن جمهور المشاهدين) بوصفها علاقات الحياة، من غير ان ننسى المعلم شكسبير الذي وضع المسرح في المسرح من خلال رائعته الخالدة «هاملت».

روبرت متشوم

اما الذي فتح الملف في ذاكرتي، فهو نبأ صغير، بل آخر نبأ تناقلته نشرات يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢، عن وفاة احد اهم نجوم الخمسينات والستينات في السينما الامريكية والعالمية، روبرت متشوم. واذا تذكرت انني اكملت عام ١٩٦٠ عامي الرابع عشر، فلأنني احاول ايقاظ نوع من النوستالجيا في ابناء جيلي الذين كانوا مغرمين مثلي بنجوم السينما، من امثال روبرت متشوم وجريجوري بيك وجيمس ستيورات وروبرت تايلور وريتشارد بيرتون وانطوني كوين ومارلون براندو، مع حفظ المقامات والاعتذار لمن يستحضر القلم اسماءهم!! ويمكن القول ان هذا الفوج من الممثلين الذين فتنوا شباب العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، كانوا مدارس متنوعة في الاداء، فبينما كان بعضهم يبالغ في التعبير وابداع الانفعالات، كان بعضهم الاخر يبدو تلقائيا ومن هؤلاء كان روبرت متشوم، فقد كان يتميز بذلك الهدوء الساخر الغامض، والنظرة العميقة التي تدعمها «رصعة» ذقنه الشهيرة، وطبقة صوته الهادئة، والغريب انه كان دائما هكذا، على اختلاف الشخصيات التي يتقمصها، والاغرب انه مع احتفاظه بشخصيته التي تستدرج جمهور الشباك، كان يقنع هذا الجمهور انه ايضا ذلك الشخص الذي يتقمصه، فهو ضابط الشرطة العنيد، وهو خريج السجن الذي ينكد حياة القاضي جريجوري بيك الذي حكم عليه، وهو القائد الطيار الحازم مع ضباطه والذي لا يبدي لهم حبه الكبير لهم وحرصه عليهم، وهو الهارب الذي يلتقي الراهبة فيقاومان مشاعر عاطفية لا توصف، وهو الاب السكير الموزع بين مشاعره تجاه ابنه السخيف الشرعي، وابنه النبيل اللقيط، وهو ان كان هؤلاء جميعا، يظل روبرت متشوم في الوقت ذاته.

اذكر انه زار لبنان في الستينات، واجرت معه صحفية لبنانية، ولعلها فلسطينية (المهم انها سميرة صايغ) حوارا طريفا لا يزال عالقا في ذاكرتي، فقد حذرها منذ البداية من انه لن يقول كلمة صادقة واحدة في ذلك الحوار؟! ومع اني كنت فتى بسيطا يومها، الا اني حزرت انه يقصد إضاءة فهمه لعملية التمثيل، فمن هو الممثل ومتى يكون ممثلا؟ هل ينتهي عالمه التشخيصي بانتهاء التصوير او النزول عن خشبة المسرح؟ ام انه سيبدأ بنوع آخر من التمثيل في الحياة، تمثيل دوره بوصفه ممثلا، واذا كان ما يقوم به في الحياة هو التمثيل، فأين الصدق الواقعي من الصدق الروائي والفني؟ قد لا تكون هذه الاسئلة، بهذا الترتيب خطرت على ذهني تماما، ولكنني احسست بها هكذا، ولذلك انشغلت بجوابه لسميرة صايغ التي سألته «هل ستزور تل ابيب؟»، فقد قال لها على الفور: «لا»، وقبل ان اسرح بخيالي الى ان الرجل متضامن مع «جماهير الامة العربية التي..» قرأت توضيحه لموقفه، بأنهم هناك في تل ابيب لا يعترضون على زيارته لأي بلد عربي، «اما العرب فإنهم سيضعونه فورا في القائمة السوداء لو زار عدوهم القومي..» وكان جواب روبرت متشوم الستيني هذا، من شأنه ان يفتح جروحا ومواجع بأشكال وحجوم مختلفة.. فقد كانت المعادلة مطروحة على العالم بشكل مغلوط، او ان الغرب لم يكن ليريدها الا هكذا، فهناك «الدولة الشابة الديمقراطية المتحدرة من صلب الغرب الديمقراطي»، وهناك «العرب القادمون من الصحراء حيث النوق والنفط والغلمان والطغيان»، اما ان الطغيان هو الذي وقع على العرب، وانهم هم المستباحون والمأخوذة ارضهم والمشرد بعض شعبهم، فلم يكن من متسع لنجم سينمائي (من شأنه ان يسهم ولو من غير ان يدري في تكوين رأي عام) ان يدرك حجم الظلم والجور الواقع..

الدور الخامس والعشرون

في احد اجمل افلام روبرت متشوم- ولا امل لي بحفظ اسمه، لان صالات السينما العربية كثيرا ما كانت تعطي عنوانا اخر للفيلم غير عنوانه بلغته الاصلية - يظهر وقد اصبح شيخا متهالكا لا رغبة لديه في الحياة، وحين يحاول احد ولديه ان يستعيده، او يعيده الى حيويته وحضوره، يقول ما معناه ان الوقت قد فات، وانه اشبه بمن يهوي من اعلى بناية ذات خمسة وعشرين طابقا، فكلما اصبح بموازاة احد الادوار العليا يقول في نفسه: لا بأس ما زالت امامي فرصة.. ثم يضيف: ان الامر يختلف عندما تهوي حتى تصبح بموازاة الطابق الثالث عشر، لان الطوابق، او الادوار التي فوقك تصبح بعدد نظائرها التي تحتك، وهذا يعني ان المزيد من السقوط هو المزيد من الاقتراب المؤكد من الهاوية، وحين تصل لى ما دون الطابق الثالث عشر، فإن ما يلزمك هو الكاهن لا فريق الانقاذ..

بعد هذا المشهد، كثيرا ما كانت تعتريني كوابيس الوقوع من المرتفعات، وكثيرا ما كنت اعزي نفسي بأن ما يجري ليس الا كابوسا بتأثير من روبرت متشوم؟ وانني حين اصحو سأحاول ان اتذكر، لا الكابوس، بل الاسباب التي دعت اليه، فقد تكون اسبابا سياسية او اجتماعية او وجودية، ولا اتوقع من نفسي بطبيعة الحال، ان اتعظ او اتسلح بالحكمة الملائمة، اذ لا اظن السينما والفنون بعامة - عبارة عن مدارس في الاخلاق او حسن التدبير، ولكنها يمكن ان تكون إعادة إنتاج للواقع (من موقع المحاكاة طبعا فليس من المعقول ان يعبر الممثل عن الموت بالموت فعلا) بما ينتقل الى المتلقي فيصبح من ذاكرته، ومن مخزون تجربته، فمن منا لا يستحضر - بين فترة وفترة - مشهدا رآه، او قصيدة قرأها، او لحنا رسخ في لا وعيه، حتى اصبحت هذه الاشياء جزءا من كينونته؟ لقد ظلت فكرة السقوط عن الدور الخامس والعشرين تتكثف في رأسي، حتى غدت مثلا استخدمه لكل مناسبة تتعلق بواقع حال من نوع «سبق السيف العذل»، او «بعد خراب مالطة»، والمأساة، في حياتنا العربية المعاصرة، اننا عباقرة في اكتشاف وقوعنا في الخطأ بعد فوات الاوان، فقد سبقتنا السيوف وخربت المالطات، ومع ذلك فنحن قوم ممسوسون بالامل، ولهذا فقد حققنا معجزتنا اليومية: البقاء على قيد الحياة والعناد..

الطريف انني بعد مشاهدتي الفيلم المذكور، قرأت اخبارا عن روبرت متشوم، تتعلق بتورطه في المخدرات خلال إحدى فترات عمره، وان زوجته حاولت ان توقفه عند حده فضربها، وكانت المفاجأة ان ابنه جيم قد انتصر لامه فضرب اباه.. وجيم متشوم هذا نسخة على مستوى الشكل عن ابيه، وقد جرب مع التمثيل، ولكن شبهه بوالده وارتباطه باسم متشوم لم يشفعا له، فانت لا تستطيع ان تستحم بماء النهر مرتين..

تلك الحادثة: المخدرات، وضرب الزوجة، والتعرض للضرب من قبل الابن، ايقظت في ذاكرتي مشهد الدور الخامس والعشرين، ومع ان تلك مرحلة مادية عابرة في حياة الممثل الكبير الذي عاد الى حياته الطبيعية، الا انني كثيرا ما تساءلت عما اذا كانت الحياة في التمثيل تجعل الحياة تمثيلا، وكثيرا ما اجريت على نفسي تجربة بريئة من نوع تمثيل الحزن، اي ان اعطي وجهي ملامح حزينة، وسرعان ما ارى الحزن يتسلل اليّ حقا.. وهذا ما يضيف سؤالا الى هذه الخواطر المتداعية، حول ما اذا كان التمثيل اليومي - وهو امر غير الكذب قطعا- جزءا من النشاط الانساني، وان كان بنسب متفاوتة بين البشر.

والشيء بالشيء يذكر

من حق القراء ان يأخذوا انطباعا عن هذه السطور، اذا لم يكونوا قد انصرفوا عنها حتى الان، بأن بالي رائق، وان الخواطر تتسلل الى الورق من غير حسيب او رقيب، ولكن دعونا نعمل بقول الشاعر القديم: اذا هبت رياحك فاغتنمها.. وها هي ذي رياح المزاج الفوضوي تهب، فلا اقل من ان اتابعها - لمرة واحدة على الاقل- لنرى الى اين تصل بي..

فقد نذكر معا ان يوم الاربعاء، الموافق للثاني من الشهر الجاري، قد شهد عنفا غير عادي في مدينة الخليل ودير البلح وان جنود الاحتلال الاسرائيلي لم يستخدموا الا الرصاص المطاطي الذي فتح طاقة في جسد الفتى الفلسطيني ماهر العصار فأرداه شهيدا على الفور، وفيما كنا مشغولين بمتابعة هذه الاخبار، اتى نبأ وفاة الممثل روبرت متشوم، وهو ما سحبني من ذاكرتي الفولاذية الى مساء يوم الاثنين الموافق للخامس من حزيران ١٩٦٧، عندما كانت اذاعة احمد سعيد تسقط الطائرات كالذباب، واذاعة موشي ديان توصي الجندي العربي برفع الراية البيضاء او وضع يديه خلف رأسه عند رقبته، واذاعات العالم تنحصر نشراتها بعرض وقائع الحرب واذا بإذاعة لندن تضيف في آخر نشراتها نبأ صغيرا، كان وحده الغريب عن وقائع الحرب، ذلك النبأ هو وفاة الممثل الامريكي الكبير سبنسر تراسي.. وان تذكر اسم هذا الممثل العملاق، الفائز بالاوسكار مرتين، يعني ان تذكر على الفور «الشيخ والبحر». فقد قام بدور الشيخ في الفيلم المأخوذ عن رائعة ارنست همنجواي، حتى اصبح من غير الممكن ان نقرأ هذه الرواية من جديد الا باستحضار صورة سبنسر تراسي، لقد كان ذلك الشيخ الجبار يصارع، في وقت واحد، جبروت البحر وسوء الحظ، ولم يكن ليهمنا، في النهاية، الا يبقى شيء من سمكة المارلين الضخمة، اذ المهم هو الارادة التي تمكنت من التغلب على طغيان الموج وشراسة اسماك القرش، لتكريس حكمة همنجواي الشهيرة: «قد يهزم الانسان لكنه لا يدمر».

حين اتى نبأ وفاة سبنسر تراسي، كنا بحاجة الى تلك الحكمة التي صدرت عن «الشيخ والبحر» فنحن لم نكن مهزومين وحسب، بل كنا في حضيض العار والخذلان والقهر، وكان عبد الناصر العظيم هو «شيخنا» الحزين المهزوم الذي لم تكن الجماهير لتسمح له بالاستقالة لان معناها الدمار، وكان على قلب عبد الناصر «المنهك الصامد» ان يجتاز ثلاثا من السنوات العجاف، يحقق فيها حرب الاستنزاف، ويحمي المقاومة الفلسطينية ما امكنه ذلك، ثم.. يتركنا للسادات.

ولان الشيء بالشيء يذكر، فإن فعلة السادات تذكرني، من جديد، بدور خطير مثله سبنسر تراسي امام نظيره الممثل الكبير فريدريك مارش، حيث اخذ الاول دور محامي الدفاع عن استاذ مدرسة علماني، بينما اخذ الثاني دور المدعي العام، وفي ذلك الفيلم- الذي قيل لنا ان اسمه «نفحة الحقد» - يقول سبنسر تراسي: «على من يشارك الشيطان الطعام ان تكون مغرفته كبيرة»، ومشكلة السادات انه لم يأت الى مائدة كامب ديفيد بمغرفة صغيرة، بل انه ذهب صفر اليدين، ذهب رافعا يديه وخالعا ثيابه، ومنذ تلك الواقعة ونحن في حفلة «ستربتيز»، لكن لا لإبراز المفاتن التي يتمتع بها السياسي العربي الرسمي، بل لكشف الصورة.. ولاننا في معرض حديث التمثيل والممثلين، فقد نذكر تعليق غولدا مئير على السادات وبيغن: انهما لا يستحقان جائزة نوبل بل الاوسكار!

هل هناك حيلة لاستخلاص شيء من هذه الصفحة المرتجلة؟ هل اقول مثلا ان الحياة اكثر اتساعا من ان تكون رهن مجموعة واحدة من البشر، ففي الوقت الذي نظن فيه اننا مركز الكون، وان ما يجري عندنا وعلينا هو ما يجب ان يشغل العالم فقط، تجري احداث من نوع مختلف، كوفاة ممثل، او نجاح فيلم، او استعادة جزء من الوطن الى وطن ام..؟ لكن ما يرد على هذا الكلام، ان العالم جسد واحد مترامي الاطراف، وان على البشر ان يتعظوا بالديناصور الذي كانت الحيوانات الصغيرة تقضم ذيله، فلم تكن اعصابه الباردة لتوصل اليه الشعور بالالم حتى يتصرف وهكذا انقرض.. اذن فنحن نقاوم الانقراض بالانتباه الى ما يجري في الدنيا سواء كان صغيرا ام كبيرا، لكن هل يكفي الانتباه اذا لم تتبعه ردة فعل، حركة ما؟

كان افلاطون المتأمل وحدة الكون الفيزيائية، يفكر في وجود نفس كونية كبيرة هي حصيلة النفس حيث كانت، ولهذا كان الكتاب الانسانيون- وهمنجواي احدهم من غير شك- يقولون انهم يشعرون بأنهم نقصوا شيئا عندما يسمعون بوفاة إنسان، وفي ذلك تأكيد للنفس الكونية الافلاطونية.. ترى هل كان لدي وقت لانقص شيئا وانا اسمع نبأ وفاة روبرت متشوم في الوقت الذي يموت فيه شباب من شعبي بعمر الورود؟

بالتأكيد هناك وقت، وهذا الذي فقدته بغياب ممثل كبير، هو جزء حميم يقع في منطقة الطفولة التي تقاتل للحفاظ على مساحتها حتى ونحن نفتح نافذة على العقد السادس من العمر..

ملحق اسود

لم اكد انتهي من كتابة هذه المادة- الجمعة ٧/٤ - حتى وقعت عيناي على احدى صحفنا المحلية، لاقرأ نبأ وفاة نجم نجوم هوليود الممثل الامريكي جيمس ستيورات، يوم الاربعاء ٧/٢ اي في اليوم الذي توفي فيه نظيره روبرت متشوم، وقد نعاه الرئيسان الامريكيان بيل كلينتون ورونالد ريغان، والثاني كما هو معروف كان ممثلا سينمائيا غير رديء كما يشاع فقد مثل ريغان عددا من الادوار الهامة، وبخاصة دور جاك القذر في فيلم «القتلة» المأخوذة عن قصة لهمنجواي..

جيمس ستيوارت، بحد ذاته، حكاية.. لكن لن تتوقعوا ان ارويها فلست ناقدا سينمائيا في آخر حساب، ثم انك لا تستحم بماء النهر مرتين.


Emmi
قمة اليوغورت
تفخر شركة تنو اليوغورت، اليوغورت السويسري الافضل في العالم- Emmi
من اليوم وصاعد باليوغورت الطبيعي والفاخر، اليوغورت الحقيقي الذي يحتوي
على مركبات ال للجسم والتي تمنحه أفضلية صحية مثبتة.
أنتم مدعوو بالمذاق المدهش والنسيج الغني. عائلة Emmi تقدم لكم تشكيلة تشمل اليوغورت
٣٪، يوغ رت Bio ٥,١٪، وكل هذا برزم جديده وودية. من اليوم، يتوفر لكم شريك فعال يشارككم
الشخصي في الحصول على جودة حياة يوغورت Emmi - قمة الصحة.
תנובה
صحتين تنوفا
Emmi
Emmi
Bio

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٣ تموز ١٩٩٧
٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.7.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol51/54

لكمات وركلات في البرلمان التركي!

(ص٢)

اليوم، تنطلق دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة في بيروت

(«الاسبوع الرياضي»)

امرأتان وستة توائم في الناصرة

(ص٦ و٧)

الاحتلال يعود الى سياسة تهشيم عظام الفلسطينيين!



● جنود اسرائيليون «يتمرجلون» على كهل فلسطيني ●



* عمال من بيت لحم، هشمت عظامهم على الحواجز العسكرية: «الجيش يستخدم قضيبا حديديا مثبتا بالارض لربط ايدي وارجل الفلسطينيين، ثم ينهال على اطرافهم بالهراوات، لتهشيمها» * مواجهات في الخليل واصابة ٤٩ مواطنا بجراح بينهم طفل *

(ص٥)

كفرمندا تحولت الى ساحة قتال..!

● تجدد الاشتباكات بين العائلات المتخاصمة يسفر عن عشرات الجرحى بينهم نساء ومتقدمون في السن! ● احراق عدة بيوت وتحطيم سيارات! ● اعتقال العديد من الاشخاص، والشرطة تهدد بأنها، اذا لزم الامر، ستعتقل القرية كلها ● لجنة الصلح تجتمع مع وجهاء العائلات لوضع حد لاقتتال الاخوة ●

(ص١٢)

خلال يومين

غرق ١٠ اشخاص في شواطئ البلاد!

* بينهم شقيقتان من قلنسوة وفتاتان من كفرقرع *

(ص١٢)

الالاف يشاركون في افتتاح مهرجان القدس للتسوق

❒ مشاركة واسعة من المواطنين العرب، تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا ❒

(ص٣)

سلطات السجون تصعد من عمليات التنكيل ضد الاسرى الفلسطينيين!

● اهالي الاسرى يعتصمون امام سجن الجلمة ● الاسرى في زنازين عسقلان يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام ●

● جنين - نابلس- من ثائر ابو بكر - وكالة «وفا» - نظم أهالي الاسرى الفلسطينيين في سجن الجلمة، اعتصاماً خارج اسوار السجن، امس الاول الجمعة، احتجاجاً على تردي ظروف اعتقال ابنائهم.

ورفع المعتصمون صورا للاسرى ولافتات تطالب باطلاق سراحهم، وتندد بممارسات ادارة السجن المنافية لابسط الحقوق الانسانية.

والقيت في الاعتصام العديد من الكلمات، اجمعت على المطالبة باطلاق سراح الاسرى ورفض زجهم في غرف الاعتقال مع المعتقلين الجنائيين والمطالبة باغلاق قسم التحقيق الارضي وتوفير العلاج الطبي للمرضى.

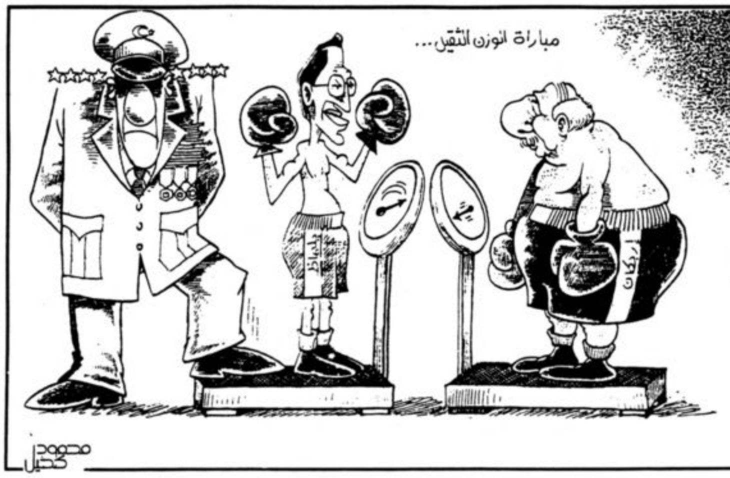
وفي سجن مجدو، هدد الاسرى بتنفيذ سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية ضد معاملة ادارة السجن السيئة لهم. وقالت محامية جمعية «القانون» اليغرا باتشيكو، بعد زيارتها للاسرى أمس الاول الجمعة، انهم مستاؤون جداً ازاء ما يتعرضون له من عقوبات قاسية، في اعقاب مقاطعتهم لمحاكم الاستئناف منذ (١١) شهراً، لعدم ايمانهم بعدالة القضاء الاسرائيلي.

واكد الاسرى في سجن الدامون لمحامية «القانون»، ان ادارة السجن تعاملهم، منذ نقلهم من سجن مجدو، كمعاقبين وابلغوها ان الشاب عماد ابو يامين، من قرية تل نابلس، اقتيد الى احد الزنازين، وانهال عليه ضباط السجن بالضرب، ثم القوا به في الزنزانة واضطروه للنوم على سرير حديدي، دون اعطائه اي غطاء او اوعية لتناول الطعام، وانه اضرب عن الطعام لمدة خمسة ايام.

(البقية على ص٨)

لكمات وركلات في البرلمان التركي!

● احد النواب رفع لافتة تقول ان الرئيس السابق اربكان «قواد» ● حكومة يلماظ نالت الثقة ●



● انقرة – الوكالات – منح البرلمان التركي امس، السبت، الثقة الى حكومة مسعود يلماظ الائتلافية اليمينية – اليسارية الموالية للعلمانيين بحصولها على ٢٨١ صوتا مقابل ٢٥٦.

واوضح رئيس البرلمان مصطفى كاليملي ان نائبين امتنعا عن التصويت ولم يشارك عشرة نواب في العملية.

وكانت هذه النتيجة متوقعة رغم ان حكومة يلماظ هي حكومة اقلية، لانه حصل على دعم الحزب الاجتماعي – الديمقراطي غير المشارك في الائتلاف ونحو ١٥ نائبا مستقلا.

وصوت ضد منح الثقة اعضاء الائتلاف الحكومة السابق اي حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان، وحزب «الطريق القويم» (يميني) بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر.

وحصلت الحكومة على الثقة في ختام جلسة صاخبة، توقفت نحو عشر دقائق، بعد عراك وقع بين عدد كبير من النواب.

ووقع العراك بعدما كان نحو ثلاثين نائبا فقط من اصل ٥٤٧ قد ادلوا بأصواتهم، وذلك عندما رفع نائب يساري داخل قاعة البرلمان لافتة كتب عليها ان رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان هو «قواد».

وتبع ذلك عراك بين عشرات النواب، تخلله توجيه لكمات وركلات وسط جلبة كبيرة. وكانت محطات تلفزيون عدة تنقل الجلسة مباشرة.

وعجز رئيس البرلمان عن اعادة الهدوء، واضطر في النهاية الى تعليق الجلسة. واستؤنفت عملية التصويت بعد نحو عشر دقائق.

لقاء اليوم

■■ مع: المنقذ العكاوي توفيق حدرج.

■■ حول: حوادث الغرق.

الانقاذ مهنة.. ومن لا يعرفها يضر بنفسه وبغيره

❑ وقع، خلال اليومين الاخيرين فقط، (٩) حوادث غرق على شواطئ متفرقة من البلاد راح ضحيتها (١٠) شخصا. وفي كل سنة، في مثل هذه الفترة، تشهد موجة مأساوية كهذه. فكيف يمكن التخفيف من هذه المآسي، وحتى منعها كليا؟ – حول هذا الموضوع التقينا مع المنقذ العكاوي توفيق عدنان حدرج.

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات التي تُتخذ للتقليل من هذه الحوادث؟**

– حدرج: واعتقد ان المشكلة الاساسية تكمن في عدم اجادة السباحة. ولذلك يجب على كل من يرغب في السباحة ان يتعلمها اولا. وعلى هذا الصعيد تُجرى دورات كثيرة على طول البلاد وعرضها، لتعليم السباحة. ففي بركة طمرة نعلّم، حاليا، حوالي (١٠٠٠) شخص من مختلف انحاء البلاد..».

*** «الاتحاد» – ولكن قد يروح ضحية الغرق اشخاص يتقنون السباحة ايضا، فما هي النصائح التي تقدمها لتلافي ذلك؟**

– حدرج: واقول، باختصار، انه ممنوع السباحة بدون وجود منقذ. وعلى من لا يجيد السباحة ان لا يقدم على ذلك. وانصح من يرى شخصا يغرق، حتى لو كان قريبا له وعزيزا عليه، بان لا يقترب منه ظانًا انه يريد انقاذه، فالانقاذ مهنة ومن لا يعرفها يضر بنفسه وبغيره. وكذلك يجب ابلاغ المنقذ بكل التحركات في البحر اذا اراد السابح ان يبتعد عن الشاطئ».

*** «الاتحاد» – تبرز حوادث الغرق بين المواطنين العرب، في بعض الاحيان، فما هي الاسباب حسب رأيك؟**

– حدرج: «انصحهم بعدم السباحة في شواطئ غير مرخصة. فهذه احد الاسباب الرئيسية للغرق، وممنوع السباحة حيث توجد صخور في البحر، فقد تحدث «حوّامات» قاتلة بل يجب السباحة في الشواطئ المنظمة والتي يوجد فيها منقذ يحدّد المساحة المسموح بالسباحة فيها».

(سامر خير)

محاولة اسرائيلية - امريكية لافشال اجتماع الامم المتحدة حول الاستيطان

● القيادة الفلسطينية تدعو الى اتخاذ اجراءات حاسمة ضد الحكومة الاسرائيلية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد، في نهاية الاسبوع، بعثة خاصة لحضور الدورة الاستثنائية للامم المتحدة التي ستعقد، بعد غد الثلاثاء، بطلب من الدول العربية، للبحث في رفض اسرائيل تجميد نشاطاتها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتحاول الحكومة الاسرائيلية، وبمساعدة الولايات المتحدة الضغط على دول الاتحاد الاوروبي وبعض الدول المرتبطة بالولايات المتحدة في العالم، لافشال اي قرار تحاول ان تتخذه الامم المتحدة ضد اسرائيل، مع العلم ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة غير ملزمة.

وجاءت الدعوة الى عقد الجلسة الطارئة، بعد ان احبط الامين العام للامم المتحدة كوفي انان علما بأن اسرائيل رفضت الانصياع لقرار الجمعية العامة الذي صدر في نيسان الماضي، ويتضمن امرا لاسرائيل بأن توقف فورا بناء مستوطنة جبل ابو غنيم.

وتطالب الدول العربية التي تحتج على سياسة الاستيطان الاسرائيلية، بأن تتبنى الامم المتحدة قرارا يفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل مثل تعليق كل العلاقات التجارية مع المستوطنات.

هذا وقد دعت القيادة الفلسطينية الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات «شاملة» لاجبار الحكومة الاسرائيلية على وقف الاستيطان في القدس الشريف وباقي المناطق الفلسطينية.

وفي بيان صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقد ليلة الجمعة/ السبت، في نابلس قالت القيادة الفلسطينية انها «تتطلع الى الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للامم المتحدة الذي سيعقد تحت شعار «متحدون من اجل السلام» لاتخاذ قرار دولي حاسم يجبر الحكومة الاسرائيلية على احترام تعهداتها والتزاماتها الدولية».

واكد البيان ان الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية التي جرت وتجري حاليا لا تخرج عن كونها استجابة للتحرك المصري والامريكي بهدف شرح المواقف الفلسطينية الثابتة التي تتمحور حول حتمية تنفيذ الاتفاقات بنصها وروحها».

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث عقد خلال الاسبوعين الماضيين لقاءين مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي بحضور السفيرين المصري والامريكي في اسرائيل.

١٥ شركة مصرية قطاع عام ستباع الى موظفيها البالغ عددهم ٣٥ الفا

❑ القاهرة – الوكالات – اعلن عاطف عبيد، وزير قطاع الاعمال العام المصري، في حديث نشرته صحيفة «الاهرام»، امس السبت، ان الحكومة قررت بيع ١٥ شركة قطاع عام الى موظفيها البالغ عددهم (٣٥) الفا، في اطار سياسة الخصخصة التي بدأت في نهاية ١٩٩١.

واوضح عاطف عبيد انه «تقرر وضع تيسيرات لتملك العاملين ١٥ شركة جديدة بالكامل»، وذلك «دون تحمل العمال اعباء ضخمة».

ولم يدل الوزير باية ايضاحات عن قيمة ورأسمال ورقم اعمال الشركات التي تعتزم الحكومة تحويلها الى القطاع الخاص. لكن الخبراء يقدرون قيمتها بحوالي ستين مليون دولار.

ومن ضمن هذه الشركات «ثمانية مضارب كبيرة للارز سيتم تقسيمها الى وحدات اقتصادية صغيرة» لتسهيل بيعها الى حوالي (١١) الف عامل بها، سيسددون الاسهم على اقساط لمدة عشر سنوات.

وهناك مؤسستان للنقل هما شركات النيل العامة لنقل البضائع (٢٠٠٠ عامل) وشركات النيل العامة للنقل الثقيل (١٥٠٠ عامل)، وايضا الشركة المصرية العامة للورش (١٦٠٠ عامل) والشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن (٢٠٠٠ عاما). وستباع كل هذه الشركات بالكامل الى العاملين فيها.

والشركات الثلاث الاخرى هي شركة النصر للمسبوكات (٣٦٠٠ عامل) وشركة مصر للالبان (٧٤٠٠ عامل) وشركة المشروعات الصناعية والهندسية (٦٠٠٠ عامل).

واوضح الوزير انه «سيسبق التمليك تنفيذ عدة اجراءات تستهدف ضمان النجاح وزيادة ربحية الشركات، وتتضمن تحمل الدولة سداد كامل المديونية التاريخية المتراكمة على هذه الشركات». واضاف ان الدولة «ستنفذ مشروع المعاش المبكر للحد من العمالة الزائدة».

ومما يذكر ان الحكومة قررت في النصف الاول من السنة الجارية بيع عشر شركات قطاع عام الى موظفيها.

ومن جانب اخر اوضح عاطف عبيد ان ١٦٢ شركة تحولت من الخسارة الى الربحية. وكانت ديونها تبلغ اجمالا ٢,٥ مليار جنيه (٨٠٠ مليون دولار).

وقال «اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل سيتم طرح شرائح من اسهم هذه الشركات في البورصة». وذكر هذه الشركات ومن بينها الشركة المصرية للملاحة البحرية وشركة الدلتا للصلب والشركة العامة للمعادن وشركة سينا للمنجنيز.

الالاف يشاركون في افتتاح مهرجان القدس للتسوق

مشاركة واسعة من المواطنين العرب، تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا

القدس – الوكالات – بدأت، امس السبت، في مدينة القدس فعاليات «مهرجان القدس للتسوق» الذي يستمر لمدة اسبوعين. وشارك في حفل الافتتاح، الاف المواطنين الفلسطينيين في القدس ومن المواطنين العرب في البلاد.

وسيتضمن هذا المهرجان حملات تسويقية يقوم خلالها اصحاب المحال التجارية والفنادق في القدس الشرقية المحتلة باجراء تخفيضات كبيرة على الاسعار، اضافة الى نشاطات ثقافية مختلفة تجري على مدار ايام المهرجان.

وتشرف على المهرجان هيئة تحضيرية تضم «بيت الشرق» وممثلين للفعاليات التجارية والاقتصادية والسياحية في المدينة، وبالتنسيق مع المجالس المحلية العربية في البلاد.

واوضح رامي طهبوب المسؤول في «بيت الشرق» وممثله في اللجنة التحضيرية للمهرجان، وان الهدف من المهرجان هو اختراق العزل المفروض على المدينة منذ اربع سنوات، وربطها بمحيطها الفلسطيني، والتصدي لمحاولات تهويدها، وتنشيط الدورة الاقتصادية فيها».

ويعتبر الفلسطينيون ان اسرائيل تريد فرض امر واقع يقوم على عزل القدس عن محيطها الفلسطيني وربطها اقتصاديا واداريا بشكل واقعي بها.

وادى الاغلاق المحكم الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية، من حين الى آخر، الى تضرر وضع القدس كمركز اقتصادي وتجاري للمناطق الفلسطينية، واصاب مختلف قطاعاتها الانتاجية بحالة من الركود والشلل.



باب العامود – احد مداخل السوق

ودعت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل في بيان اصدرته السلطات المحلية والمنظمات الاجتماعية والسياسية الى حشد اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في اسرائيل للمشاركة في المهرجان.

وسيتم في اطار هذه النشاطات مهرجان للاغنية يشارك فيه المطرب التونسي لطفي بوشناق والمطربة الجزائرية حورية عائشي والفرقة المغربية «جيل جلالة».

موسى: الجمود في العملية السلمية سيؤدي الى نتائج سلبية وخطيرة

• موسى يلتقي القدومي في تونس •

• تونس – وفا – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في نهاية الاسبوع في مؤتمر صحفي عقد في تونس، ان مصر لا يمكن ان توقف جهودها من اجل قيام سلام عادل ومتوازن وشامل يأخذ في الاعتبار مصالح وحقوق والتزامات كافة الأطراف، مشدداً على ان مصر سوف تظل مهتمة ونشطة في اطار عملية السلام، من اجل انقاذها خاصة في هذه المرحلة الخطيرة، والتي يمكن ان تؤثر على مستقبل العملية.

وقال موسى ان الفرصة لا تزال سانحة لانقاذ عملية السلام بالرغم من المشاكل العديدة التي تعترضها، داعيا كل الاطراف للاسهام بنشاط وجدية لانقاذها، مشيراً الى انه من الضروري ان تستمر هذه العملية في اطار القواعد والمرجعيات التي تم الاتفاق عليها، خاصة مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وان ذلك يتطلب من اسرائيل ان تكون مرنة بما فيه الكفاية وفي اطار ما تم الاتفاق عليه في مدريد بالنسبة لكافة المسارات وفي أوسلو بالنسبة للمسار الفلسطيني.

ورداً على سؤال حول تصريحات الرئيس الفلسطيني عرفات، الاخيرة وتحذيره في حال فشل عملية السلام فان المنطقة مقبلة على مخاطر، قال السيد موسى ان كلام الرئيس عرفات، مهم وواضح المضمون، ونرجو ان لا تتعرض منطقة الشرق الاوسط لاحداث جسيمة ومن هنا تأتي اهمية انقاذ عملية السلام لان استمرار الجمود وانكار حقوق الشعب الفلسطيني والاجراءات التي تؤدي الى تآكل الاراضي الفلسطينية عن طريق عملية المستوطنات كل هذه الامور سلبية وخطيرة تؤدي الى مواقف نرجو ان لا يتعرض لها الشرق الاوسط بعد ان فتحنا باب السلام وأضاف نحن جميعاً نهتم بقيام السلام، لكن ليس سلاماً مفروضاً ولا منقوصاً لاي من الطرفين، نحن نريد ونعمل على سلام متوازن وهو واضح في الصيغة الأساسية «الأرض مقابل السلام»، وقرار ٢٤٢ والتي تبلورت في مؤتمر مدريد.

وقال موسى ان المطلوب هو الوصول الى صيغة متوازنة فيها حقوق وفيها التزامات وفيها ارض وفيها سلام، وفيها حق مقابل حق وفيها التزام مقابل التزام، وفيها امن مقابل امن وبغير ذلك لن يكون سلام دائم ومتوازن.

وكان موسى قد التقى، امس الاول الجمعة، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، وفي ختام اللقاء صرح القدومي لوكالة «وفا» انه جرى خلال اللقاء التشاور حول الدور العربي، وكيف يمكن الخروج من هذا المأزق الذي يهدد بنسف عملية السلام بسبب مواقف حكومة نتنياهو، والجهود التي يجب بذلها في هذا المجال دولياً، خاصة وان هناك عودة لانعقاد «الجمعية العمومية» لمناقشة العملية السلمية في الشرق الأوسط على اساس «الاتحاد من اجل السلام»، وأضاف، القدومي ان القيادة الفلسطينية طرحت عقد مؤتمر دولي لاخراج عملية السلام من جمودها الحالي على اساس الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

واكد القدومي، أنه طرح مع عمرو موسى ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي ومخاطر تهويد القدس والاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون اليهود خاصة ضد الديانتين الاسلامية والمسيحية، وحضر اللقاء السيد عبد اللطيف ابو حجلة مع مدير عام الدائرة السياسية.

■ نعي ■

زوجة واولاد الفقيد عبد الله ونسيم وعامر وعماد وابنتاه ابتسام ونعمات وعموم آل جبران وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اميل عبد الله جبران (ابو العبد)

الذي وافته المنية مساء امس السبت عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن مقابل الملعب البلدي في الناصرة، اليوم الاحد الساعة السادسة مساء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جنود الاحتلال يقتلون مزارعا لبنانيا عن «طريق الخطأ»!!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، فجر امس السبت، المزارع اللبناني احمد سويدان (٧٠عاما) وادعت ان القتل نجم عن طريق الخطأ!!.

وادعت السلطات العسكرية ان المزارع كان يسير في ظروف وصفتها بأنها مشبوهة، وان المسلك الذي سار فيه، يستخدمه، عادة، مقاتلو حزب الله.

واكدت سلطات الاحتلال ان جنودها تصرفوا وفق التعليمات التي بحوزتهم، الا انها عبرت عن «اسفها» لمقتل المزارع!!.

نقيه يتهم ابو العلاء بدوس الاتفاقيات!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن سكرتير الحكومة، داني نفيه، امس السبت، هجوماً على رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء)، متهماً اياه بدوس اتفاقيات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، بسبب مشاركته في مظاهرة، جرت في رام الله، امس، ضد ممارسات المستوطنين.

وكان المئات من اهالي رام الله، شاركوا في المظاهرة التي جرت في المدينة، مطالبين باخراج المستوطنين من المناطق الفلسطينية، وبالتزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات.

وشارك في المظاهرة، اضافة الى ابي العلاء، العديد من القادة الفلسطينية، بينهم عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، سليمان النجاب، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبد الرحيم الملوح.

الامم المتحدة تبحث طلبا عراقيا - سوريا لفتح حدود البلدين امام البضائع

بغداد – الوكالات – علم من مصدر في الامم المتحدة في بغداد، امس السبت، ان فريقا دوليا يجري حاليا مباحثات مع المسؤولين العراقيين بشأن اقتراح عراقي لفتح الحدود العراقية – السورية امام تدفق البضائع بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكانت الامم المتحدة تسمح حتى الان بدخول البضائع الى العراق من نقاط ثلاث هي ميناء ام قصر في اقصى جنوب العراق، والخابور قرب زاخو قرب الحدود مع تركيا، وطريبيل على الحدود العراقية الاردنية. ولم يحدد المصدر المدة التي سيمضيها الفريق في العراق لكنه اكد انه بدأ المحادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقد تقدم العراق بهذا الاقتراح بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات التجارية مع سوريا وبعد توقيع عقود مع تجار سوريين لشراء مواد غذائية سورية.

وكانت سوريا قد قررت في حزيران الماضي فتح الحدود مع العراق، المقفلة منذ العام ١٩٨٢ امام رجال الاعمال. وقد شهدت العلاقات بين البلدين والتي قطعت عام ١٩٨٠، تحسنا منذ شهر ايار الماضي.

من جهة أخرى قال مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان «حوالي ٣٥٠ تاجرا سوريا ينتظر ان يصلوا الى العراق خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع التجار ورجال الاعمال العراقيين لابرام اتفاقات لشراء اغذية وادوية».

وكان رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية، زهير عبد الغفور يونس، قد اعلن، الاسبوع الماضي، ان عددا كبيرا من التجار العراقيين ورجال الاعمال قدموا طلبات لزيارة سوريا للبحث في ابرام عقود لشراء مواد غذائية.

التجارة بين الدول العربية ٨٪ من اجمالي تجارتها الخارجية

* مبارك متحمس لفكرة اقامة سوق عربية مشتركة *

• الكويت – الوكالات – اعرب الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، عن تحمسه لاقامة سوق عربية مشتركة تؤدي الى تطوير التبادلات والاستثمارات بين الدول العربية.

وقال مبارك في حديث الى صحيفتي «السياسة» و«عرب تايمز» الكويتيتين «نحن بحاجة الى سوق عربية مشتركة تفتح من خلالها الحدود الاقتصادية ويزداد انسياب السلع».

واضاف الرئيس المصري ان قيام السوق العربية المشتركة من شأنه ان يؤدي الى ان «تتطور نوعية الانتاج العربي وفقا لحاجة السوق وتكون هناك صناعات مشتركة وربما صناعات استراتيجية تحدد موقعها وتكون متاحة لكل شعوب هذه السوق».

واعرب مبارك عن اسفه لان «التجارة بين الدول العربية لا تتجاوز ٨٪ من اجمالي تجارتها الخارجية عموما». وتابع قائلا «ان المال العربي كثير منه مستثمر خارج الامة العربية مع ان مردود الاستثمار داخل المنطقة العربية فوائده اعم وافضل لشعوبها كافة... بل ان ربط الاقتصاد العربي بسوق عربية مشتركة معناه انسياب الاموال من مكان تواجدها الى مكان استثمارها وهذا افضل من المساعدات».

من جهة اخرى اعرب الرئيس المصري عن ارتياحه لعلاقات بلاده بالولايات المتحدة قائلا «في مثل هذه العلاقات هناك ثوابت لا تتأثر حتى وان اختلفت الآراء والاجتهادات حول شأن او موقف».

غزة تسجل الرقم القياسي العالمي للزيادة السكانية

● باريس - و.ص.ف - افادت معلومات «مكتب السكان» الامريكي التي وزعها أمس الاول الجمعة، المعهد الوطني للدراسات السكانية في نشرته «شعوب ومجتمعات» ان قطاع غزة الصغير، سجل الرقم القياسي العالمي + (٦,٤٪) سنويا، للزيادة السكانية، فيما يبلغ المعدل العالمي لهذه الزيادة + (١,٥٪) سنويا. وتأتي في المرتبة الثانية ليبيا، تليها كل من اليمن والنيجر.

ويتضاعف عدد السكان بما بين (٣,٤٪) و(٣,٦٪) خلال جيل واحد، كما اوضحت هذه المعلومات التي اشارت الى ان الصين ستبقى بعد جيل واحد الدولة الاكثر اكتظاظا الا ان الهند ستقتفي اثرها.

وبحسب التوقعات، فان عدد سكان الكرة الارضية سيبلغ في العام ٢٠٢٥، ثمانية مليارات نسمة (في مقابل ٥,٥ مليار حاليا) بعد ان يتخطى عتبة الستة مليارات على مشارف العام ٢٠٠٠.

وسيبلغ عندئذ عدد سكان الصين (بما فيها هونغ كونغ) الذي يزداد (+ ١٪) سنويا او ٢١ مليون نسمة، مليارا و ٥٠٠ مليون نسمة في مقابل مليار و ٢٠٠ مليون حاليا. لكن وتيرة النمو في الهند اسرع: (+ ١,٩٪) سنويا (٢٧,٧ مليون ولادة سنويا) وستنتقل شبه القارة الهندية من ٩٦٩ مليون نسمة الى مليار و ٣٠٠ مليون.

وسيحتل الاتحاد الاوروبي في العام ٢٠٢٥، المرتبة الثالثة العالمية (بتباطؤ طفيف في النمو مع ٣٧٠ مليون مقابل ٣٧٤ مليون حاليا)، والولايات المتحدة المرتبة الرابعة (من ٢٦٨ الى ٣٣٥ مليون نسمة) واندونيسيا المرتبة الخامسة (من ٢٠٤ الى ٢٧٦ مليون نسمة).

ويحتل كثير من الدول الصناعية مستويات متدنية (الولايات المتحدة + ٠,٦٪) واليابان (٠,٢٤٪) والاتحاد الاوروبي (+٠,١٪) بينما يتأكد التراجع السكاني لروسيا (- ٠,٥٪) والمانيا (- ٠,١٪) واوكرانيا (- ٠,٦٪) واشار التقرير الى ان «روسيا يمكن ان تفقد ٢٠ مليون نسمة» قبل العام ٢٠٢٥.

وتسجل غزة ايضاً مؤشر الخصوبة الاعلى في العالم (٧,٩ اطفال للمرأة الواحدة) امام اليمن (٧,٢) والصومال (٧) واثيوبيا (٦,٦) وتنزانيا (٦,٣) ولاوس (٦,١) علما بان المتوسط العالمي هو ثلاثة اطفال للمراة الواحدة. وتنجب المرأة في الولايات المتحدة معدل طفلين وفي فرنسا وبريطانيا (١,٧) وروسيا والمانيا (١,٣) واسبانيا (١,٢) اما الصين بلد «الطفل الواحد» فتنجب المرأة معدل (١,٨) طفل.



●غزة - اكتظاظ سكاني ورقم قياسي في التزايد ●

وفي الدول النامية تترافق الخصوبة المرتفعة مع وفيات كثيرة لدى الاطفال. ويتوفى اكثر من مليوني طفل تقل اعمارهم عن السنة سنويا، في الهند و ٦٥٩ الفا في الصين و ٤٨٩ الفا في باكستان و ٤٠٠ الف في كل من نيجيريا واندونيسيا و ٢٩٢ الفا في بنغلادش و٢١٧ الفا في الكونغو (زائير سابقاً) و١٧٩ الفا في افغانستان و ١١٥ الفا في مصر و ١٠٣ آلاف في العراق.

وبالرغم من اتجاه الخصوبة الى التدني حتى في الدول الاقل نموا، تؤكد الدراسة على التحديات التي يطرحها تزايد السكان منذ زمن طويل وهي «الكثافة السكانية في المدن وقضايا البيئة والتغذية والصحة واللامساواة وضغوط الهجرة».

وعلى صعيد الكثافة السكانية تسجل ماكاو الارقام القياسية مع ٢٥١٠٠ الف نسمة في الكيلومتر المربع امام سنغافوره (٥٦٧٥) وبنغلادش (٩٣٩) وتايوان (٥٩٥) وكوريا الجنوبية وهولندا (٤٦٤ و ٤٦٠) ولبنان (٣٧٧) وبلجيكا واليابان (٣٣٥ و٣٣٣) امام الهند (٣٢٦) والصين (١٣٣). والمتوسط العالمي هو ٤٥ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

القوى الوطنية الفلسطينية تجمع على ضرورة البدء بحوار وطني لمواجهة تحديات الاحتلال

● جنين - من ثائر ابو بكر - دعا ممثلو القوى الوطنية واللجنة السياسية في محافظة جنين، الى الشروع فورا في حوار وطني جاد ومسؤول، يضمن اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التحديات المرحلية الخطيرة، التي تفرضها ممارسات الحكومة الاسرائيلية والمستوطنين والهادفة الى مصادرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه وعاصمته القدس.

جاء ذلك في اطار الندوة السياسية حول «الاستيطان، القدس والخليل»، التي جرت في جنين مساء الخميس المنصرم، بمشاركة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية تيسير خالد وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح وامين عام حزب «فدا» صالح رأفت، واستاذ الجغرافية في جامعة بير زيت د. كمال جبر، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة.

واجمع المشاركون في الندوة على تعزيز الانتماء والاستقلال والهوية الفلسطينية وضرورة العمل على انجاح الحوار الوطني والالتفاف حول استراتيجية موحدة لمواجهة ممارسات حكومة نتنياهو.

واكد محمد بركة، كون الحوار الوطني مهمة وطنية استراتيجية لكافة فئات الشعب الفلسطيني، داعيا السلطة الوطنية الى تعميق الدمقراطية واحترام حرية الرأي والتعبير والتعددية السياسية. وقال ان الحوار الوطني هو احد الاوراق الاساسية لمواجهة الاحتلال والاستيطان.

كفرمندا تحولت الى ساحة قتال..!

(تتمة من صفحة ١٦)

وعلمنا ان عددا من المصابين كبار في السن..

هذا وكان اشتباك آخر قد وقع بعد منتصف ليلة الجمعة، بين نفس العائلات استغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة اتفق بعده على هدنة الا انها لم تستمر طويلا. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الاستاذ الياس جبور، عضو لجنة الصلح التي عقدت راية الصلح في كفرمندا سابقا، قال ان الاتفاق مع العائلات المتخاصمة كان ان يعقد اجتماع يوم الاربعاء القادم، حيث وضعنا اللمسات الاخيرة للحل، الا اننا تفاجأنا بتفجير الاوضاع المؤسفة من جديد، واضاف «كفانا اقتتالا، انه امر مخجل وعار علينا». ثم قال ان الامور لم تعد تقبل اي تأويل او اي احتمال، وناشد العائلات المتخاصمة تحمل المسؤولية مؤكدا ان هذه الاشتباكات في البلد الواحد والشعب الواحد هي انحرافات دخيلة على شعبنا. واتهم الاستاذ جبور «ايادي فوقية بأنها تلعب بأبناء شعبنا». واختتم حديثه قائلا «ان جاهة الصلح ستجدد الاتصالات لوضع حل نهائي لهذه الخلافات.

هذا وكان النائب الجبهوي د. احمد سعد قد اتصل بقائد شرطة مسغاف، ليلة الجمعة/ السبت، وطالبه بالتدخل السريع لفك الاشتباك العنيف الذي وقع في نفس الليلة.

وفاة الشخصية النصراوية الوطنية البارزة، ابو الدخل



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة، امس الاول الجمعة، احد شخصياتها الوطنية البارزة المرحوم محمود دخل الله الصفدي (ابو الدخل) الذي توفي اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الثانية والستين.

والفقيد معروف بانتمائه الوطني التقدمي منذ ايام شبابه الاولى. انتسب في البدايات للشبيبة الشيوعية وكان صديقا للشيوعيين طول عمره. وشارك في المعارك الشعبية الوطنية في الناصرة وغيرها. وكان احد مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية، من خلال لجنة التجار والحرفيين.

وتميز ابو الدخل بتواضع لا محدود وشجاعة موصوفة. وعلى الرغم من مشاركته الفعالة في العمل الشعبي والنضالي وصداقاته الحميمة مع ابرز القادة السياسيين، وفي مقدمتهم توفيق زيّاد واميل حبيبي، فانه لم يبحث عن مركز او منصب. وابتعد باصرار عن كل ما يمكن تفسيره مكسبا ذاتيا. وفي الوقت نفسه، كان متتبعا للاحداث السياسية، وله رأيه الحكيم والمتزن والمسؤول منها. وهو من نوع الرجال الذين يتحدثون قليلا، لكن كلامهم موزون وله اثره. وعلى الرغم من انه لم يتابع دراسته، فقد تمتع بالمعرفة.

وكان ابو الدخل واحدا من مجموعة صيادي السمك المشهورة في الناصرة، والتي اصبحت جزءا من تراثها الحديث. وامتلك قاربا سخره لهذا الغرض.

وقد شارك في تشييع جثمانه حشد مهيب من الاقارب والمعارف والاصدقاء، وفي مقدمتهم رئيس البلدية، رامز جرايسي ونوابه، والنائب عزمي بشارة، والسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي، سليم ابو الشيخ، وغيرهم.

كلمة الاتحاد

تهشيم العظام..!

❑ العودة الى سياسة «تهشيم العظام»، للشبان الفلسطينيين، على الحواجز العسكرية الاسرائيلية، يمثل تصعيدا خطيرا آخر في سياسة الحكومة يدل على غياب كامل للرقابة الضميرية المحلية والعالمية حول مجمل الممارسات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين.

فالشهادات التي تتجمع من الخليل وغيرها، والتي نشرنا بعضا منها في تقرير خاص بـ «الاتحاد» في عدد امس الاول الجمعة، تؤكد ان الاحتلال الاسرائيلي عاد الى سياسة الاستفراد بالفلسطينيين وممارسة ابشع انواع القمع بحقهم. وما ينشر عن هذه الممارسات، رغم قسوته وبشاعته، يعتبر غيضا من فيض بالنسبة لما يجري في الواقع.

فوسائل الاعلام ابرزت، بحق، المساس الخطير بالاسلام ونبيه محمد (صلعم) وبالمسيحية والسيدة العذراء. وابرزت ممارسات المستوطنين المستعمرين. وتحدثت عن «نشاط فردي» قام به المستعربون، اضافة الى اطلاق الرصاص المطاطي والحي على متظاهري الخليل. ويأتي ذلك النشر مرافقا لانباء عن القاء عشرات الزجاجات الحارقة على الجنود الاسرائيليين وعن القاء مادة متفجرة على جنديين وتفعيل عبوة ناسفة تحت سيارة حرس حدود.

ونحن، مع رفضنا لكل عنف ولكل سفك دماء من الطرفين، الا اننا نرى بوضوح انه لا توجد مساواة في المسؤولية ولا في حجم اعمال العنف تلك. بل انه تحت عباءة تلك «الموازنة» البعيدة عن الواقع او التكافؤ، يجري تصعيد ممارسات جيش الاحتلال ضد الناس الآمنين، ان كان على صعيد العقوبات الجماعية (التي تجتاح كل المناطق الفلسطينية) تقريبا او على صعيد عقوبات التنكيل والتعذيب: في السجون والمعتقلات وعلى الحواجز.

وبالعودة الى سياسة «تهشيم العظام»، التي كان اتبعها المرحوم يتسحاق رابين في بداية الانتفاضة وتراجع عنها فيما بعد ليجلس الى طاولة المفاوضات ويصافح عرفات، يحاول الثنائي نتنياهو - مردخاي العودة بالتاريخ الى الوراء، نحو علاقات الاحتلال والاستعلاء.

وهذه المحاولات، وان كانت تدل على الافلاس، الا ان خطورة نتائجها تجعلنا نحذر ونستصرخ الضمير الانساني الحي في اسرائيل والعالم ان يتحرك لوقفها.

(«الاتحاد»)

الاحتلال يعود الى سياسة تهشيم عظام الفلسطينيين!

*** عمال من بيت لحم، هشمت عظامهم على الحواجز العسكرية: «الجيش يستخدم قضيبا حديديا مثبتا بالارض لربط ايدي وارجل الفلسطينيين، ثم ينهال على اطرافهم بالهراوات، لتهشيمها» * مواجهات في الخليل واصابة ٤٩ مواطنا بجراح بينهم طفل ***



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، في اليومين الاخيرين، من اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين، على الحواجز العسكرية الاسرائيلية، بلغت حد تهشيم عظام الايدي والارجل.

وقال العقيد فاروق امين، مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في بيت لحم، امس السبت، ان عددا كبيرا من الشكاوى قدمها فلسطينيون في الايام الاخيرة، بشأن التنكيل بهم وتهشيم عظامهم على الحواجز الاسرائيلية.

وقال مدير المستشفى الحكومي في بيت جالا، د. يعقوب الاعمى، ان المستشفى استقبل في اليومين الاخيرين سبعة اشخاص تم التنكيل بهم عند الحواجز الاسرائيلية، واصيبوا بكسور مختلفة، خاصة في الاذرع.

وروى العديد من العمال الفلسطينيين من مدينة بيت لحم، لوكالة الانباء الفرنسية، امس السبت، تفاصيل مروعة حول ما تعرضوا له من اعتداءات وتنكيل على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقال العامل محمد علي حماد صلاح (٢١ عاما) ان ثلاثة جنود اوقفوه، لدى عودته من عمله في القدس، عند حاجز عسكري بالقرب من منطقة النفق، واعتدوا عليه بالضرب بالايدي.

واضاف «نقلوني بعد ذلك الى حاجز آخر يقع في منطقة نائية يسمى حاجز «الولجة» حيث استمروا بضربي بقبضاتهم على وجهي، وكسروا انفي ودفعوني عدة مرات بقوة الى جدار، الامر الذي ادى الى اصابتي بكسور في ضلوع الظهر».

وقد نقل الى مستشفى الحسين في بلدة بيت جالا للعلاج.

وافاد عامل آخر هو احمد ادريس موسى، من قرية الخضر (٢٣ عاما) ان «سبعة جنود اوقفوه عند الحاجز المقام على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، واعتدوا عليه بالضرب». وقال ان «احدهم قام بضربه بهراوة على يديه، الامر الذي ادى الى اصابته بكسر في الذراع الايمن».

وتعرض محمد عبدالله رزق (٣٠ عاما) لاعتداء مماثل عند الحاجز نفسه، ادى الى كسور في ذراعيه. واوضح انه اصيب بثلاثة كسور في ذراعه الايمن وكسر في الايسر.

وافاد فلسطينيون آخرون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «عناصر حرس الحدود عند حاجز بيت لحم يستخدمون قضيبا حديديا مثبتا بالارض، لربط ايدي وارجل الفلسطينيين به، ثم ينهالون على اطرافهم بالهراوات لاحداث كسور بها».

* استمرار المواجهات في الخليل *

وفي الخليل، اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، صليات من الرصاص المطاطي باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين، فأصابت تسعة منهم بجروح.

وافاد شهود عيان، ان جيش الاحتلال منع، امس، التجار الفلسطينيين من فتح محلاتهم التجارية في اثنين من شوارع المدينة، وان السلطات العسكرية رفضت استقبال اصحاب هذه المحلات والاستماع الى شكاواهم.

وكانت المواجهات اندلعت في الخليل، امس، في اعقاب قيام المستوطنين بالقاء الحجارة باتجاه المواطنين الفلسطينيين، من على اسطح بيوتهم في البؤرة الاستيطانية.

وحسب مصدر عسكري اسرائيلي، فقد القيت ليلة الجمعة/ السبت، عبوة ناسفة باتجاه جنود الاحتلال، الذين يقومون بحماية المستوطنين اليهود في المدينة. ووصل المكان الجنرال عوزي ديان، الذي هدد الفلسطينيين «بجعل حياتهم صعبة»، اذا ما تواصلت المظاهرات!

هذا وقد اصيب في مواجهات امس الاول، الجمعة، ٤٠ مواطنا فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال في الخليل، خلال المواجهات. وقد استخدمت قوات الاحتلال خلال المواجهات الرصاص الحي، والمتفجر والمعروف بـ «الدمدم» المحرم دوليا وبنادق مزودة بكاتم للصوت. وقالت مصادر طبية، ان اثنين من المصابين في حالة خطيرة احدهما طفل في الخامسة عشرة من عمره مجهول الهوية، مصاب بعيار ناري استقر في الجهة اليمنى من الرأس، في حين وصفت باقي الاصابات بأنها ما بين طفيفة ومتوسطة. وقد وزعت الاصابات على «مستشفى عاليه» و«الاهلي» و«المستشفى الميداني» لـ «الهلال الاحمر» في المدينة.

وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال صعدوا بشكل واضح من اجراءاتهم القمعية والتعسفية في الاعتداء على المواطنين، خاصة على الحواجز العسكرية وعند مدخل الحرم الابراهيمي الشريف، ومنعوا العديد من المصلين من تأدية صلاة الجمعة.

ومنعت قوات الاحتلال، المدرسين والمسؤولين في التربية والتعلم من دخول «مدرسة اليعقوبية»، التي حولها جنود الاحتلال الى معسكر مدجج بالمعدات العسكرية وعشرات الجنود داخل المدرسة، وعلى سطحها.

كما تمركز ثلاثة جنود قناصة على سطح «مركز النهضة» مقابل المدرسة، يصوبون بنادقهم باتجاه المواطنين العزل وقال احد المواطنين في المدينة ان ما يحدث في الخليل هو «حرب».

وفي بلدة ترقوميا، اقتحمت قوات الاحتلال وما يسمى بوحدات «المستعربين» العديد من المنازل، وشنت حملة اعتقالات في البلدة طالت العديد من الشبان. وفي مخيم العروب، وبلدة بيت أمر، كثفت دوريات الجيش الاسرائيلي من تواجدها ودورياتها الراجلة والمحمولة وانتشرت اعداد كبيرة منهم خاصة عند مثلث بيت أمر.

كما شهدت منطقة مسجد «بلال بن رباح» (قبة راحيل)، في بيت لحم، امس الاول الجمعة، مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال، امطر خلالها جنود الاحتلال الاهالي بوابل من الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز الخانق.

على الصعيد ذاته، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود بالاستيلاء بالقوة على اراض تابعة لمحافظة نابلس، صباح امس، وهددت المجموعة والتي تضم عشرين مستوطنا. مسلحا باقامة مستوطنة جديدة في المنطقة.

نعي



آل الصفدي في الناصرة والخارج
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الغالي

محمود دخل الله الصفدي

(ابو الدخل)

الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والستين، يوم الجمعة الماضي، وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اليوم نفسه. تقبل التعازي في بيت الفقيد (شارع اكسال - الحي الشرقي) حتى يوم الاربعاء القادم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

الى عائلة عمر، وياسين، واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها. بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم يوسف يونس عمر ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الى ابناء المرحوم شوكت احمد منصور ومصاروة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة

المرحوم احمد شوكت منصور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الى آل حبيب ومصاروة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة

المرحوم الحاج عبد الفتاح حسن حبيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل
الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتقال الايدز بواسطة الفم نادر لكنه ممكن

● واشنطن الوكالات – قالت مراكز الوقاية ومراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان التقاط فيروس الايدز عبر الفم ممكن، حتى ولو كان ذلك نادرا.

وذكرت حالة اكيدة لامرأة التقطت الفيروس من شريكها عند تقبيله، وكان لعابه يحتوى على الدم.

واكدت المراكز عدم حصول اي حالات التقاط للايدز عن طريق اللعاب وحده.

وفي المقابل فانها تذكر ان حالة المرأة المذكورة تبين ضرورة تلافي الاتصال المباشر باي «سائل مثل الدم والمني والافراز المهبلي واي افرازات للجسم يمكن ان تكون ممزوجة بالدم» من شخص يحمل فيروس الايدز.

وهم ينصحون باستعمال الواقي في كل علاقة جنسية مهما كان نوعها مع شخص يحمل الفيروس او لا يمكن التأكد من عدم اصابته.

كوكا كولا تسعى الى تطبيق اصلاح زراعي في الامازون

● برازيليا و.ص.ف – تنوي شركة كوكا كولا تطبيق اصلاح زراعي في البرازيل لم تتمكن الحكومة البرازيلية من تنفيذه حتى الان، عبر توطين الفين من عائلات الفلاحين الذين لا يملكون اراض في حقول قصب السكر في الامازون قرب ماناوس (شمال غرب البرازيل).

وقال مدير العلاقات الخارجية في «كوكا كولا – البرازيل» ماركو سيمويس ان الشركة ستقدم كل الدعم الفني اللازم لانتاج قصب السكر وتتعهد بشراء كل محصول قصب السكر من هذه العائلات.

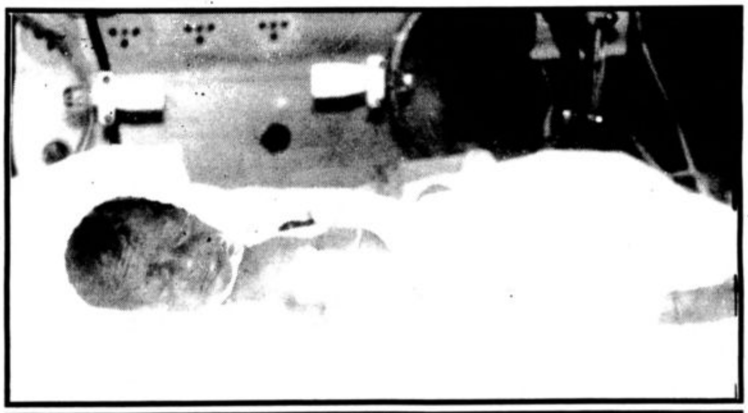
وسيغطي هذا الانتاج النقص في كمية السكر التي يحتاجها مصنع كوكا كولا الذي يحتاج الى حوالي ثلاثة طن من السكر في السنة يأتي معظمها من مصانع السكر الكبرى في ساو باولو لانتاج مليار ليتر من الشراب المكثف.

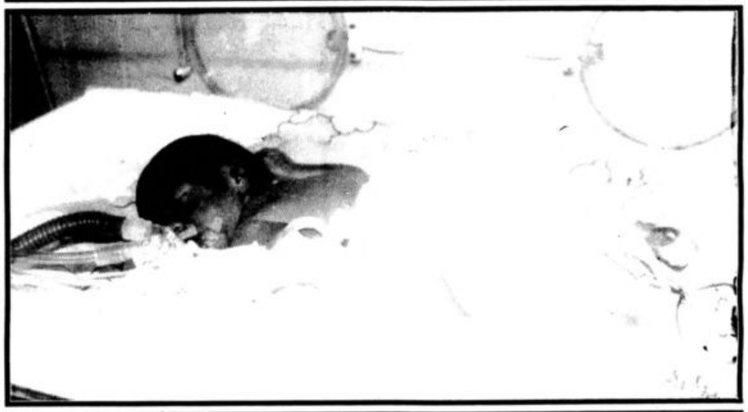
وذكر مدير المعهد الوطني للتوطين والاصلاح الزراعي ان «مشروع كوكا كولا، الذي ما زال قيد الدراسة، مهم جدا لانه يمثل المسار الامثل لاصلاح زراعي يسمح للمزارعين في الارياف بزراعة الارض والتأكيد من تصريف الانتاج».

وقال سيمويس «بالتأكيد ان كوكا كولا تتصرف بطريقة رأسمالية جدا فادخال المزارعين الريفيين في سوق العمل والانتاج سيجعل منهم مستهلكين محتملين لكوكا كولا».

في مستشفى الناصرة

والدتان وستة توائم في يوم واحد







● الشقيقات الثلاث من كفركنا ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في يوم واحد، انجبت سيدتان من يافة الناصرة وكفركنا، كل منهما، ثلاثة توائم في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وتتمتع الوالدتان والمواليد الستة، ثلاث بنات وثلاثة ابناء، بصحة جيدة.

وقد انجبت السيدة اخلاص خمايسة من كفركنا، ثلاثة توائم، بنات وهي اول ولادة لها بعد حمل طبيعي وبعد سنة من الزواج وتزن البنات الثلاث على التوالي (٩٢٠) غراما و (٩٥٠) غراما و(١.٣٩٠) غراما.

وتنتظر الام السعيدة اللحظة التي تخرج فيها بناتها من قسم الخدج، وتقول: «الصحيح ان احساسي كان بان بين الاجنة الثلاثة بنتا او اثنتين، كنت ارغب ان يكون بينهن ولد، فهذا ما ترغبه كل أم، ولكن من جهتي انا اصلي لان تعيش الثلاث وتتمتعن بصحة جيدة».

الام اخلاص لم تقرر بعد اسماء بناتها ولكن احداهن سيكون اسمها سلام.

وفي اليوم نفسه، امس الاول الجمعة، انجبت السيدة نبال علي الصالح من يافة الناصرة، ثلاثة توائم – ابناء بوزن كيلو و (٢٠٠) غرام وكيلو و (٤٠٠) غرام وكيلو ونصف الكيلو، وهذا هو الحمل الثاني للام التي انجبت قبل سنتين بنتين توأمين.

ويقول د. يوسف نجم، مدير قسم الخدج، ان وضع المواليد الستة مستقر، وسيبقون للمراقبة، وحسب وزنهم فسيمكثون في القسم فترة تتراوح ما بين شهر ونصف الشهر الى شهرين.

وتصل الى مستشفى الانجليزي في كل سنة بالمعدل، امرأتان تنجب كل منهما ثلاثة توائم، وتشير المعدلات العامة الى انه حسب الحمل الطبيعي يولد في كل (١٠) آلاف حالة ثلاثة توائم. ومن كل مليون حالة اربعة توائم.

وكانت ام من جسر الزرقاء قد انجبت ثلاثة توائم بكرا ايضاً في مستشفى هليل يافة في الخضيرة في الاسبوع الماضي.

اكثر من ٢٠٠ الف ... اشارة الانطلاق ...

● برلين – (و.ص.ف) – افادت الشرطة ان اكثر من ٢٠٠ الف شاب وشابة اعطوا، بعد ظهر امس السبت، اشارة الانطلاق لـ «مسيرة الحب» (لوف باريد) وهو اكبر احتفال في العالم لموسيقى «التيكنو» يجرى على طول جادة ١٧ حزيران في وسط برلين.

وتوافد عشرات الآلاف من الشباب من كافة انحاء المانيا بالسيارات الى برلين، ولا يزال الكثير منهم عالقين على الطرقات السريعة المكتظة المؤدية الى المدينة. ونقلت عشرات القطارات التي خصصت لهذه الحفلة، اعدادا كبيرة من محبي هذه الموسيقى.

وينتظر مشاركة مليون شاب وشابة في هذه المسيرة، التي تقام للمرة التاسعة منذ العام ١٩٨٩، وتزداد شعبيتها سنة بعد سنة (٧٥٠ الف

المافيا الايطالية تحرق ...

● باليرمو (صقلية) – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة امس، السبت، أن عشرات من ضحايا الحرب بين فصائل متناحرة من مافيا صقلية أحرقوا، في مكان اعده زعيم المافيا سالفاتوري غرازيانو خصيصا لهذا الغرض.

وقد اعترف فرانشيسكو أونوراتو، احد افراد مافيا «كوزا نوسترا» في صقلية، لرجال الشرطة بوجود هذا المكان في حديقة «الزعيم» غرازيانو في توماسو ناتالي بضواحي باليرمو. وقال اونوراتو، الذي اتهم بارتكاب حوالي ثلاثين جريمة قتل وقبض عليه سنة ١٩٩٣، في اعترافاته، ان جثة

انقطاع الاتصالا...

• العلماء يعملون على اعادة الا...

● باسادينا (الولايات المتحدة) – الوكالات – أعلن احد المسؤولين عن المسبار الامريكي «مارس باثفايندر» في باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ان الاتصالات بين «باثفايندر» الموجود على المريخ والمحطة الأرضية مقطوعة منذ ليلة الجمعة – السبت، بسبب مشكلة بسيطة في كومبيوتر المسبار.

واوضح البروفسور جاكوب ماتيجيفيتش، ان «مشكلة سجلت» على «باثفايندر» ادت الى انقطاع بثه الى الارض فيما كان يرسل معلومات قرابة الساعة الواحدة والنصف فجرا، بتوقيت باسادينا، (العاشرة والنصف صباحاً حسب توقيت الشرق الاوسط).

لكن البروفسور ماتيجيفيتش اكد ان «لا خطر معينا» على مهمة «باثفايندر».

ويتصل العلماء في باسادينا، على دفعتين يوميا، بالمسبار لتلقي

عينة من وقود مشع ضا...

● غرونوبل (فرنسا) – الوكالات – اعلنت مفوضية الطاقة الذرية في غرونوبل في شرق فرنسا أمس، السبت، ان عينة من وقود مشع ضاعت

شاب وشابة يعطون «مسيرة الحب»

مشارك العام ١٩٩٦ و ٢٥٠ الفا العام ١٩٩٥).

ومن المنتظر ان يجتاز المشاركون خلال تسع ساعات، جادة ١٧ حزيران، التي تمر بحديقة «تيرغارتن» الكبيرة ،للوصول الى بوابة براندنبورغ وهم يرقصون وراء ٣٩ شاحنة مجهزة بمكبرات للصوت.

وانطلقت جحافل ال «ريفيرز» (محبي موسيقى التيكنو) مسلحين بالصفارات ومسدسات الماء، ومرتدين قمصانا قطنية برتقالية وخضراء وصفراء، وهدفهم الوحيد «الاستمتاع بالحفلة».

وبعد المسيرة ستتواصل الحفلة طوال الليل في المرائب والمصانع المهجورة في برلين التي تعتبر مركز موسيقى التيكنو منذ مطلع التسعينات.

ضحاياها لاخفاء أثرهم!

شاب من المافيا هو انطونيو نوتو احرقت في ايار ١٩٨٩ ، بعد تعذيبه وقتله، لانه ارتكب سرقة في منطقة يسيطر عليها فصيل من مافيا منافسة.

وقد سجن سالفاتوري غرازيانو سنة ١٩٩٥ بتهمة الانتماء الى المافيا، ووجه اليه والى ٢٦ شخصا آخر من المافيا امس، اتهام في اطار التحقيق في مناقصات احواض السفن في باليرمو، واكدت شرطة مكافحة المافيا ان «كوزا نوسترا» كانت تسيطر منذ عدة سنوات، على طرح المناقصات لبناء السفن في عاصمة صقلية. وكانت اعترافات اونوراتو حاسمة للبت في هذا التحقيق.

...ة بين المريخ والارض

...ة الاتصال بالمسبار باثفايندر •

المعطيات والصور التي يبثها وذلك عندما يكون القسم الذي هبط عليه «باثفايندر» من «الكوكب الاحمر» منظورا من الأرض.

وقال البروفسور ماتيجيفيتش، من جهة أخرى، ان عربة الاستكشاف الآلية الصغيرة «سوجورنر» عادت القهقرى مبتعدة عن الصخرة «يوغي» بعدما مرت احدى عجلاتها على هذه الصخرة خطأ يوم الخميس الماضي، وأشار الى ان موجه العربة من الأرض أخطأ باعطائها امرا بتنفيذ نصف استدارة اذ توقفت العربة من تلقائها بعدما خيّل لانظمتها الذاتية انها منحنية جدا وانها مهددة تاليا بالانقلاب.

واكد ماتيجيفيتش، ان المهندسين سيأمرون «سوجورنر» بالتوجه من جديد الى الصخرة «يوغي» لتحليلها، ما ان تتم اعادة الاتصالات بالمسبار.

...اعت في مختبر فرنسي!

في مختبر التحليل التابع للمفوضية، لكنها لم تخرج من دائرة مراقبة المواد المشعة.

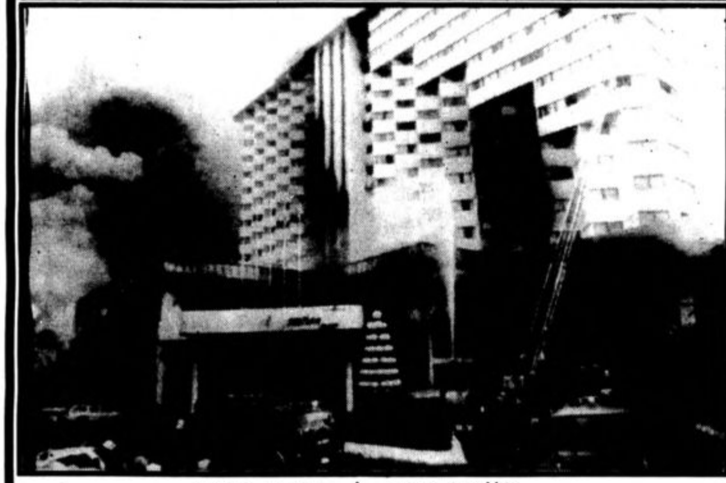
وقال مدير المفوضية في غرونوبل، جان بيار لورو، ان العينة هي ذات شكل اسطواني طولها ٧٠ سنتيمترا وقطرها ١,٥ سنتيمتر وهي مكونة من ٢٤ غراما من اوكسيد البلوتونيوم و ٢٠٠ غرام من اوكسيد الاورانيوم المخفف.

واوضح ان المسؤولين في المختبر اكتشفوا اثناء عملية تدقيق تمت في ٢٧ حزيران ضياع هذه العينة، وعندئذ ابلغ المختبر جهاز امن المنشآت النووية التابعة لوزارتي البيئة والصناعة.

وتابع ان الفرضية الارجح هي ان تكون العينة دفنت مع النفايات المشعة التي ينتجها المختبر.

وذكرت المفوضية انه لا يوجد اي خطر لتعرض الاشخاص للاشعاعات.

(٨١) قتيلا في حريق الفندق في تايلاند



●الحريق في فندق «رويال جومتيان» في تايلاند●

● بانكوك - الوكالات - صرح حاكم منطقة باتايا ١٥٠ كم جنوب بانكوك ان ٨١ شخصا على الاقل بينهم سبعة اجانب قتلوا واصيب ٤٦ آخرون بجروح في الحريق الذي اندلع يوم الجمعة في فندق في المدينة.

والحريق الذي اندلع في الطبقة الارضية من فندق رويال جومتيان المؤلف من ٣٠ طابقا امتد بسرعة الى الطبقات العليا.

وقد توفي سبعة اجانب، بينهم مجري وآخر من الشرق الاوسط واصيب ٤٠ شخصا على الاقل بجروح.

وافادت لائحة نشرتها وسائل الاعلام المحلية ان معظم الضحايا من التايلانديين، من موظفي الفندق ومجموعة من موظفي شركة الكهرباء التايلاندية الذين كانوا يشاركون في مؤتمر بالفندق.

واوضح حاكم باتايا سوتشاريت باتشيمان ان «جهاز الانذار لم يعمل واجهزة اطفاء الحريق كانت معطلة». واضاف ان خمسة ابواب مخصصة لحالات الطوارئ، كانت مقفلة كما يبدو. واشار الى ان اقفال الابواب قد يكون صحيحا لان رجال الاطفاء وجدوا جثثا كثيرة خلف مخارج الطوارئ المقفلة».

واكدت مصادر طبية ان معظم الضحايا توفوا بسبب الاختناق بدخان الحريق.

وقال مدير الفندق، الذي كان يتحدث في اذاعة محلية، ان انفجارا للغاز يمكن ان يكون سببا لاندلاع الحريق.

دلائل جديدة تناقض الرواية الرسمية لاغتيال كينغ

● ممفيس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن قاضي محكمة ممفيس في ولاية تينيسي جنوب الولايات المتحدة جوزف براون في نهاية الاسبوع ان بضع رصاصات اطلقت خلال تجارب في احد المختبرات، في ايار الماضي، من البندقية التي استخدمها قاتل مارتن لوثر كينغ لا تتطابق مع الرصاصة المستخرجة من جثة المدافع عن الحقوق المدنية.

وأضاف القاضي ان «مقارنة قد اجريت بين الرصاصة التي استخرجت من جثة الدكتور كينغ وبين الرصاصات الاثنتي عشرة التي استخدمت خلال تجارب، والتي اخضعت للتحليل بطريقة ملائمة».

وقال ان «هذه المقارنة كشفت خلو الرصاصة القاتلة اي من العلامات التي بقيت على الرصاصات ال ١٢ التي اجريت عليها التجربة ببندقية جيمس ايرل راي».

وقد اغتيل مارتن لوثر كينغ زعيم السود الاميركي والمدافع المتحمس عن الحقوق المدنية، في الرابع من نيسان ١٩٦٨.

وحكم على جيمس ايرل راي، وهو رجل ابيض يبلغ من العمر اليوم ٦٨ عاما، في العاشر من اذار ١٩٦٩ بالسجن ٩٩ عاما. واعترف بجريمته خلال محاكمة سريعة استغرقت ثلاث ساعات ليتجنب الاعدام على الكرسي الكهربائي. وتراجع عن اعترافه بعد ثلاثة ايام ويؤكد براءته منذ ذاك الحين.

ويطالب راي الذي يعاني من مرض خطير حاليا باعادة محاكمته.

واعتبر مدعي ولاية تينيسي ان نتيجة التجارب لا يوثق بها، لان البندقية لم تنظف بشكل صحيح كما قال.

خلال فترة اعتقال بيتي

ضبط نصراوي ينفذ صفقة مخدرات على الحدود اللبنانية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - في حملة خاصة قامت بها وحدة من شرطة الشمال والمروج، على الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضبط مواطن نصراوي في اثناء تنفيذه صفقة مخدرات.

ولكن معلومية قد وصلت الشرطة عن تاجر المخدرات، الذي ينفذ قرار محكمة منذ شهرين بالسجن البيتي، بانه في طريقه لتنفيذ صفقة مخدرات، وهناك ضبط وفي حوزته كيلو ونصف الكيلو من الهيروين وكيلو من الحشيش.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهرين يضبط تاجر المخدرات هذا في اثناء تنفيذ صفقة مخدرات ففي المرة الاولى ضبط داخل سيارته وفي حوزته كيلو ونصف الكيلو من الهيروين وكانت تجلس الى جانبه والدته واعتقل الاثنان للتحقيق، وقد اطلق سراحه مقابل سجن بيتي كامل الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وفي ساعات مساء امس السبت، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة (١٥) يوما.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة تسعة شبان، اقاموا حفلة مخدرات في جبل «حورشان» وكان في حوزتهم ٦٢ حبة من الاكستازي و ٢٦ غراما من الماريحوانا».

مجرد عدم انتباه!

● شتاسفورت (المانيا) - الوكالات - اعلنت شرطة شتاسفورت (شرقي المانيا) في نهاية الاسبوع ان المانيا ذهب الى العمل كالمعتاد وعمل ثلاثة ايام من دون ان ينتبه الى وجود رصاصتين في ساقيه.

وصرح الرجل الذي يبلغ الثانية والاربعين من العمر للشرطة بان الشيء الوحيد الذي يذكره هو انه شرب كمية كبيرة من الخمر في حفلة في اميسدورف يوم ٢٧ حزيران الماضي. وقد استيقظ في فراشه في اليوم التالي ظهرا) من دون ان يتذكر ما حدث في اثناء الليل.

واكتشف طبيب الاسرة وجود رصاصتين في ساقيه واصابة ثالثة بالرصاص فارسله فورا الى المستشفى حيث اجريت له عمليه جراحية.

(٦٠) دولار للنوم في سرير تشاوشيسكو!

● بوخارست - الوكالات - سيتمكن السياح المحليون والاجانب من قضاء ليلة في السرير الذي كان يستخدمه الزعيم السابق نيكولاي تشاوشيسكو خلال زياراته لباش (شمال شرق رومانيا) لقاء ٦٠ دولارا لليلة الواحدة.

واعلن المجلس البلدي للمدينة في نهاية الاسبوع انه قرر بعد مرور سبع سنوات على ثورة كانون الاول ١٩٨٩، تحويل المقر الرئاسي السابق الواقع في احد الاحياء الراقية في باش الى فندق.

ويمكن استئجار الغرف التي كان يستخدمها سائق ومرافقو تشاوشيسكو لقاء ٢٣٠ دولارا لليلة الواحدة.

تراجع النمو السكاني في ايران بمعدل النصف

● طهران – الوكالات – اعلن وزير الصحة الايراني علي رضا ماراندي، الذي اوردت تصريحاته الصحف امس السبت، ان معدل النمو السكاني في ايران تراجع كثيرا في السنوات العشر الاخيرة وانتقل من ٣٪ الى ١,٥٪.

واوضح الوزير ان رغم هذا التراجع تضم ايران حاليا ٣٢ مليون شاب دون سن العشرين، اي نحو ٥٤٪ من مجموع السكان وذلك بسبب نسبة الولادات المرتفعة جدا في مطلع التسعينات.

وشدد ماراندي على ضرورة وضع برامج تخطيط الاسر، موجهة الى الشباب للمحافظة على نمو سكاني منخفض.

واظهرت الارقام الرسمية التي نشرت في ايار الماضي ان عدد سكان ايران يبلغ ٦٠,٠٥ مليون نسمة، اي تقريبا ضعف عدد السكان مقارنة مع احصاء العام ١٩٧٦ (٣٣ مليون نسمة) قبل ثلاث سنوات من الثورة الاسلامية.

وبعد قيام الثورة اعتمد رجال الدين سياسية تشجع على زيادة الولادات، لكن ايران – التي تواجه مشاكل اقتصادية كبيرة – شرعت في مطلع التسعينات بتطبيق برنامج كبير للاشراف على الولادات.

لا دليل على عمل اجرامي تسبب في كارثة تي دبليو ايه قبل عام

● واشنطن– و.ص.ف – بعد مرور سنة على كارثة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي دبليو ايه» اعلن المسؤولون عن التحقيق، في نهاية الاسبوع، امام الكونغرس الامريكي ان ليس هناك دليل ملموس على ان الحادث متعمد.

واعلن جيمس كالستروم، مسؤول مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ان التحقيق مستمر «ولكن جهودنا لم تسمح حتى الان بالعثور على ادلة ملموسة تشير الى ان تحطم الطائرة هو نتيجة عمل اجرامي».

وكان ٢٣٠ شخصا قد لقوا حتفهم مساء ١٧ تموز ١٩٩٦، في انفجار الطائرة في الجو، عند ساحل لونغ ايلاند (نيويورك) بعد قليل من اقلاعها من مطار جون في كينيدي في نيويورك متوجهة الى باريس.

وقال رئيس «المكتب الوطني لسلامة وسائل النقل» جيمس هول، الذي لم يستبعد امكانية حصول عمل اجرامي، ان ست نظريات اساسية تبقى قيد الدرس حول اسباب انفجار خزان الوقود المركزي للبوينغ، الذي كان فارغا في الواقع، لكنه كان يحتوي على انبعاثات غازية للكيروزين. وتأخذ النظريات في الاعتبار امكانية حصول احتكاك في اسلاك كهربائية في الخزان او شرارة كهربائية.

واعترف هول ايضا، بان «اختلافات في الرأي» قائمة بين «المكتب الوطني لسلامة وسائل النقل» والوكالة الفدرالية التي تعنى بشؤون الطيران حول الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للحد من مخاطر انفجار عرضي في خزانات الطائرات.

واكد هول امام اللجنة الفرعية لمجلس النواب لشؤون الطيران «نعتبر ان من الممكن القيام بمزيد من الخطوات (في انتظار نتيجة التحقيق) للحد من امكانية حصول انفجار اخر في احد الخزانات».

وقال هول ان «احتمال حصول انفجار ضعيف جدا، واذا كان في الامكان جعله اكثر ضعفا من دون كلفة باهظة، نعتبر ان الجهد يستحق القيام به».

مجلس الرينة المحلي

يعلن مجلس الرينة المحلي عن حاجته لمعلمين للعمل في المدرسة الثانوية الشاملة للمواضيع التالية:

١) كهرباء.
٢) الكترونيكا.
٣) تربية بدنية.
٤) سكرتارية لسنة واحدة.
٥) حسابات لسنة واحدة.

على المتقدم/ة ان يكون حاصلا على:

١) شهادة جامعية.
٢) شهادة تدريس.
٣) رخصة تدريس دائمة.

تقدم الطلبات لمكتب سكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ٩٧/٧/٣١.
اي طلب غير مرفق بالشهادات الثبوتية لا يبحث.

مع الاحترام
راجح طاطور
رئيس المجلس

افتتاح مؤتمر «الشراكة الاوروبية – المتوسطية ٩٧» في عمان

● عمان – الوكالات – افتتح في عمان امس، السبت، مؤتمر «الشراكة الاوروبية المتوسطية ٩٧» بمشاركة ١٥٠ شركة اردنية و٣٨٠ مؤسسة دولية تمثل ٢٣ دولة اوروبية وشرق اوسطية.

ونظمت هذا المؤتمر، الذي يجري برعاية ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال، مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الاوروبي والحكومة الاردنية.

ويندرج ضمن فعاليات المؤتمر تنظيم لقاءات عمل بين مختلف قطاعات الانتاج في الاردن، وعدد كبير من الشركات الزائرة من دول الاتحاد الاوروبي وحوض المتوسط، بهدف زيادة المبادلات التجارية واقامة مشاريع استثمارية مشتركة.

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي استقبل، امس، احد المشاركين في المؤتمر المفوض في الاتحاد الاوروبي كرستوتس بابوتسيس.

ونقل المصدر عن المجالي تأكيده «على اهمية العنصر الاقتصادي في عملية السلام، وتطلعات دول المنطقة وشعوبها الى الاتحاد الاوروبي والدول الاوروبية في مساعدة المنطقة بشكل عام، والاردن بشكل خاص، على تجاوز الصعوبات الاقتصادية».

يشار الى ان الاتحاد الاوروبي يشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر السلام في مدريد (١٩٩١). وتطالب الدول العربية بدور اوروبي اكثر فاعلية في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ترعاها واشنطن وموسكو.



● عبد السلام المجالي ●

سلطات السجون تصعد من عمليات التنكيل ضد الاسرى الفلسطينيين!

(تتمة من ص١)

واشار الاسرى الى منع محاميهم تمار بيلك من ادخال اوراق تتعلق بحقوقهم داخل المعتقل، رغم موافقة وزيري «الامن» و«القضاء»، ومدير مصلحة السجون، على ادخالها.

كما اشار الاسرى الى المعاملة القاسية التي يلقاها ذووهم لدى زيارتهم، ومنع المحامين من ادخال الكنتين لهم.

على الصعيد نفسه، اعلن الاسرى في سجن شطة، يوم الجمعة اضراباً عن الطعام، احتجاجاً على ممارسات ادارة السجن.

وافادت رسائل وصلت الى «نادي الاسير الفلسطيني» في طولكرم، ان الاوضاع المعيشية للاسرى في شطة، البالغ عددهم (٢٥٠) اسيراً متردية للغاية.

وافاد راغب ابو دياك مدير «نادي الاسير» في جنين، لـ «الاتحاد»، ان (١١٨) اسيرا اداريا يحتجزون للعام الثالث على التوالي في السجون الاسرائيلية، نقلوا الى زنازين عسقلان، وانهم اعلنوا يوم الجمعة الماضي، اضرابا مفتوحا عن الطعام.

وقال ابو دياك، ان ادارة سجني الرملة وبئر السبع، نقلت مؤخرا العديد من الاسرى الى معتقلي نفحة وشطة، وذلك في اعقاب محاولة (١٥) معتقلا الهرب من السجن.

وناشد ابو دياك وجمعية «القانون»، هيئات حقوق الانسان، والمواطنين الفلسطينيين، واعضاء الكنيست العرب، تقديم المساعدة للاسرى في نضالهم، والضغط لاطلاق سراحهم، حسب اتفاقيات اوسلو.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تل ابيب

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي، دعما لحقوق العاملين في حقل التعليم العالي، وذلك اليوم الاحد في النادي في شارع هس (٥) في تل ابيب في الساعة الثامنة مساء.

يشترك في الاجتماع:

رؤوبين غولدبيرغ – رئيس نقابة الكاديميين في علوم المجتمع.
اوري حورش – منظمة المحاضرين المساعدين.
آفي غولان – رئيس فرع تل ابيب في نقابة الاكاديميين.
وردة كاوفمن – القسم «العلاج النفسي» في نقابة الاكاديميين.

الجمهور مدعو

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي وعموم اهالي القرية يهنئون رئيس مجلس كفرياسيف، غر مرقس، وجميع اهالي القرية على سلامة اطفالهم الذين تعرضوا لحادث الطرق الذي وقع في الاسبوع المنصرم.

ابراهيم اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٩٧/١٢

مد شبكة مياه في بير ابو الجيش

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين لمد شبكة مياه في حي بير ابو الجيش بأقطار ١٠ حتى ٢ انش وبطول ٥٠٠٠ متر.
٢. تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء وتدخل باليد لصندوق العطاءات في قسم الادارة.
الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الجمعة ٩٧/٧/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٣. العروض التي تصل بعد هذا التاريخ وكذلك التي لا ترفق بكفالة بنكية لا تبحث.
٤. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٩٧/٧/١٨، اللقاء في الساعة التاسعة صباحا في قسم الهندسة – بلدية الناصرة.
٥. شروط الدفع: ٩٥٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يوما من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب والمهندس.
٦. يحق الاشتراك بالعطاء للمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩»، مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال مياه، مجار وتصريف مياه المطر (تصنيف ٤٠٠)، يجب ارفاق صور عن شهادة التسجيل مع تقديم العرض، العروض التي لا ترفق بشهادة تسجيل لا تبحث.
٧. للبلدية الحق بابطال العطاء و/او ان تقلص او تلغي اجزاء من العمل كما تراه مناسبا.
٨. عند بحث العروض يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.
٩. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١٠. يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج هذا المبلغ لا يعاد.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٩٧/١٣

مد شبكة مياه في الحي الشرقي

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين لمد شبكة مياه في الحي الشرقي بأقطار ٦ حتى ١ انش وبطول ٤٨٠٠ متر.
٢. تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوم من تاريخ اغلاق العطاء وتدخل باليد لصندوق العطاءات في قسم الادارة.
الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الجمعة ٩٧/٧/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٣. العروض التي تصل بعد هذا التاريخ وكذلك التي لا ترفق بكفالة بنكية لا تبحث.
٤. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٩٧/٧/١٨، اللقاء في الساعة التاسعة صباحا في قسم الهندسة – بلدية الناصرة.
٥. شروط الدفع: ٩٥٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يوما من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب والمهندس.
٦. يحق الاشتراك بالعطاء للمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩» مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال مياه، مجار وتصريف مياه المطر (تصنيف ٤٠٠)، يجب ارفاق صور عن شهادة التسجيل مع تقديم العرض، العروض التي لا ترفق بشهادة تسجيل لا تبحث.
٧. للبلدية الحق بابطال العطاء و/او ان تقلص او تلغي اجزاء من العمل كما تراه مناسبا.
٨. عند بحث العروض يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.
٩. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١٠. يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج هذا المبلغ لا يعاد.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

مطالب عديدة لسكان حي مئير روتنبرغ - حيفا

*** رئيس البلدية، متسناع يزور الحي، وبعد مغادرته يقع حادث طرق * اهالي الحي يطالبون بتحسين اوضاعه منذ سنين ***

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

■ كأن القدر اراد ان يؤكد صدق مطالب اهالي حي مئير روتنبرغ، في حيفا..فبعد مغادرة رئيس البلدية عميرام ميتسناع من زيارة للحي، للوقوف عن كثب على مطالب سكانه، الذين يطالبون بتحسين الوضع هناك منذ سنوات وخاصة عند مفرق مدرسة راهبات الكرملبت حيث تخرج السيارات مسرعة لعدم وجود خطوط ابطاء على الشارع ومدى الرؤية ضعيف للسائقين.. بعد (٥) دقائق من مغادرة رئيس البلدية وقع حادث بين سيارة «فيات» وسيارة «رينو»، ولحسن الحظ لم تقع ضحايا، مع ان احداها كانت تحمل طفلا.

■ مطالب اهالي الحي ■

. رسائل المطالبة بتحسين الشارع، كانت ترسل باستمرار، وكان الاهالي يتلقون اجابات من البلدية: «نحن نفحص الامر».. «نطلب منكم التحلي بالصبر»، وحسب قول احد السكان «سمعنا هذه الاجوبة منذ سنوات عديدة».

اما مطالب سكان الحي فتتلخص كالآتي: وضع مطبات (خطوط ابطاء) على طول شارع مئير وباتجاه مدرسة راهبات الكرمليت، وضع اشارات مرور تدل على وجود اطفال ولتخفيف السرعة، وممرات للمشاة وغيرها، اضاءة الشارع بشكل دائم، واضافة مصابيح كهربائية، اقامة حديقة عامة وملاعب للاطفال كما هو في الاحياء اليهودية. اقامة ملجأ عام لحماية السكان وقت الخطر، وليس كما حدث ايام حرب الخليج. تركيب حاجز حديدي على حافة الارصفة لحماية المشاة وخاصة الاطفال.. وضع مقاعد لراحة المسنين والسكان، واضافة اشجار على جانبي الارصفة، عدم السماح لفتح المصالح والمكاتب العامة للمحافظة على الوجه السكني هناك، تصليح شبكة المياه بعد ان اصبحت مضرة بالصحة، بالاضافة الى انها قديمة ورفيعة.



● الاطفال يلعبون في وسط الشارع الذي تمر به السيارات مسرعة



● يوسف عبده ود. عيسى نقولا من اليمين اثناء زيارتهما للحي

■ تحرك الاهالي وتجاوب البلدية ■

يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٨ قام رئيس البلدية كما اسلفنا بمرافقة عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا ورئيس قسم شكاوي الجمهور ايتاي جلبوع، بزيارة شارع مئير روتنبرغ (الحي الالماني) حيث الاغلبية من السكان العرب.

تمت الزيارة بعد ان وقع اهالي الحي على عريضة، انتخبوا فيها من يمثلهم، وتوجهوا فيها الى السيد جوزيف عبده رئيس لجنة الاحياء العربية في حيفا، والى عضو البلدية د. عيسى نقولا طالبين منهم المساعدة في تحقيق مطالبهم لدى البلدية. وقد قام المذكوران بزيارة ميدانية للشارع، واطلعا فيها على جميع المطالب، وبعد ذلك وجه د. عيسى نقولا دعوة لرئيس البلدية للحضور بنفسه الى الحي، وقد كان ذلك.

قام باستقبال رئيس البلدية مجموعة من سكان الحي يمثلهم السيد اميل سمعان ونخبة من سكان الحي، وبعد تقديم المطالب، تعهد رئيس البلدية بوضع مطبات في الشارع بشكل فوري، كما تعهد بارسال عمال النظافة وفحص خطوط المياه في المنطقة، وايضا وضع المقاعد على جانبي الشارع، وفحص الشارع الذي يشكل خطرا على الاطفال، خاصة انهم بدون ملاعب وحدائق.

«قتل» المتعاونين ورقة ضغط فلسطينية

● عبد الرحيم الريماوي ●

نجحت السياسة الاسرائيلية المتعنتة في اشاعة العنف داخل المجتمع الفلسطيني، وهي تضغط على الشعب والسلطة معا، لتحقيق مزيد من الاختراقات داخل الجسم الفلسطيني. ولما كان قيام انتفاضة شعبية كتلك التي قامت في ايلول ١٩٩٦ امر صعب نتيجة خروج الاحتلال من المدن الآهلة بالسكان فقد اتجه تفكير الفلسطينيين الى استخدام العنف ضد عملاء الاحتلال وباعة وسماسرة الاراضي خصوصا في فترة تكثيف الاستيطان وتطويق القدس بالمدن الاسرائيلية لفرض الامر الواقع. وقد اعتبر رد الفعل الفلسطيني بمثابة فعل آخر اثر بشكل مباشر على صانع السياسة في اسرائيل بل وامتد الى صناع السياسة في البيت الابيض. ووصل بالسياسيين الامريكيين الامر الى انتقاد القيادة الفلسطينية واتهامها بخرق حقوق الانسان.

في الايام القليلة الماضية توفي مواطنان فلسطينيان في مركز توقيف السلطة الوطنية الفلسطينية، والاثنان غزيان متهمان بالتعامل مع المخابرات الاسرائيلية، وبذلك يكون عدد الذين توفوا نتيجة التحقيق معهم ١٥ مواطنا، ولا يبدو ان هذا الرقم سيتوقف. الرئيس الفلسطيني اصدر امرا باجراء تحقيق ادى الى اعتقال عدد من رجال الامن، ورغم ذلك لا زال هناك من يعتقل المشبوهين دون اتباع الاجراءات القانونية.

السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة العدل واجهزة الامن ومكتب السيد الرئيس عرفات يرفضون مثل هذه الاجراءات ويؤكدون على ضرورة اتباع الطرق السليمة ورفع قضايا العملاء والسماسرة لجهاز القضاء، لان له مسألة البت والحكم. كما ان السلطة ليست بحاجة للمزيد من الاخطاء المتعلقة بالذات بحقوق الانسان لا سيما ان الاعين الاسرائيلية والدوائر الامريكية والغربية تترصد لمثل هذه السقطات، المواطنون الفلسطينيون الذين لاقوا الويل من اسرائيل وعملائها ليسوا آسفين على موت هؤلاء، ورغم ذلك فهم يفضلون ان ترفع جرائم المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي للقضاء الفلسطيني، حتى يتلقوا محاكمة عادلة، فليس كل من تعاون مع «الشين بيت» يستحق الاعدام، لان هناك الكثير من الضحايا الذين اسقطتهم المخابرات الاسرائيلية، وبعضهم دخل هذه الطريق بشكل غير مباشر والبعض تورط بسبب جهله وبسبب ظروفه المعيشية السيئة.

من جهة اخرى يخشى الفلسطينيون ان يتحول الامر الى الفوضى مما قد يعني اختلاط الحابل بالنابل، وحتى يخف العنف الفلسطيني تجاه المتعاونين مع الاحتلال لا بد من احراز تقدم ملموس في المفاوضات، فالناس هنا يعتبرون ان هؤلاء العملاء هم اصل البلاء وهم، اي المواطنون، يجدون مبررا لعمليات التعذيب بسبب سوء اوضاع الناس جراء الحصار الاسرائيلي.

السلطة الوطنية تضغط على اسرائيل بورقة العملاء من جهة وبورقة التنسيق الامني المشترك من جهة ثانية.

في السابق لم يكن الاعلام الفلسطيني جريئا في الاعلام عن حالات الوفاة في مراكز التحقيق الفلسطينية، كما لم يكن الاعلام ينشر بيانات مجموعات حقوق الانسان العاملة في اراضي السلطة الوطنية، اليوم تغيرت الصورة، الاعلام ينشر، كما ان السلطة تعطي المجموعات الحقوقية الفرصة للتعبير عن رأيها، وذلك لان السلطة لا تخشى من ثورة الرأي العام الذي لا يتضامن مطلقا مع قضايا العملاء، حتى ان اهل العملاء غير مكترثين كثيرا لمصير ابنائهم. والخوف من الرأي العام الفلسطيني يكون فقط اذا كان المعتقلون ابرياء او من التيارات السياسية المعارضة. تعتقد بعض القيادات الشابة في التنظيمات الفلسطينية على اختلاف وجهات نظرها انه يجب ان يصفّى هؤلاء «يقتلوا» في اماكن تواجدهم بعد التأكد من جرائمهم، لذلك لجأ البعض منهم الى عمليات القتل، ونتيجة لتعقد الوضع الحالي بسبب نشاط الاستيطان الاسرائيلي والعمل على تهويد المدينة المقدسة فان الكثير من المواطنين والمثقفين يرون ان مسألة قتل العملاء والسماسرة جاءت متأخرة كثيرا وهم يضعون المسؤولية على قيادات المنظمة التي كانت تمنع عمليات القتل. وبسبب ذلك ضاع الكثير من الاراضي.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل سيد احمد في سخنين بوفاة المرحوم

عبد عوض سيد احمد (ابو باسم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء الفقيد واخيه وابنائه بوفاة المرحوم

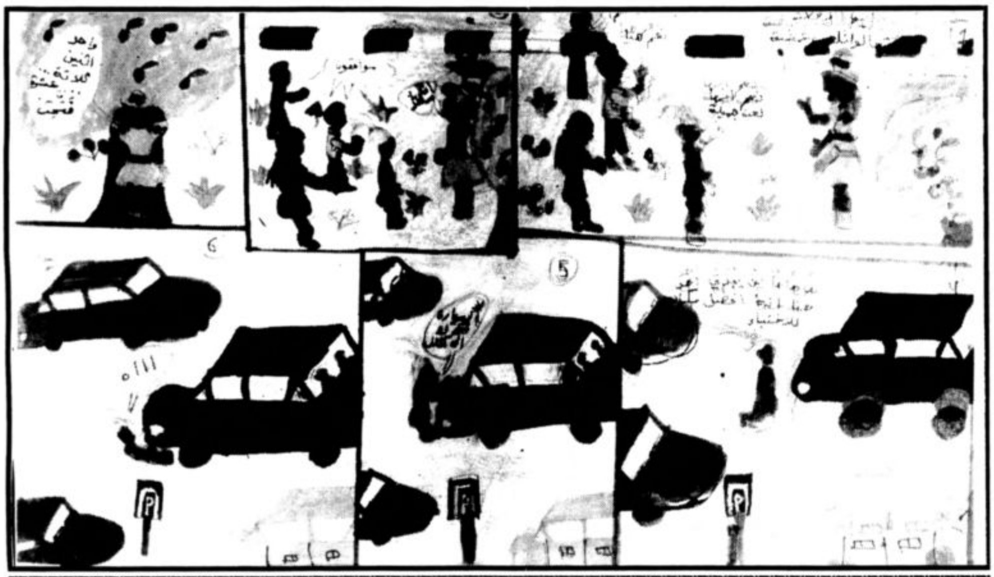
ابراهيم محمد خواجا

(ابوزيدان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

رسمة بترا كامل عبد، الفائزة في مسابقة الرسوم والتي كان موضوعها «الامن في الطرق» التي نظمها «مركز الشبيبة لتربية الشعوب»



فوزي



فوزي مصطفى ابو ريا - سخنين
تهنئة الى الابن والحفيد الغالي فوزي بمناسبة عيد ميلاده الاول الذي صادف في ٨/٧/٩٧.
من الوالدين والجدين والعمة، وكل عام وانت وجميع الاطفال بخير.
نتمنى عطلة صيفية سعيدة لجميع الاطفال، خاصة اطفال روضة الياسمين.

كيف جعلتني

* اياد نبيل ميعاري *

كيف جعلتني احب؟ وكيف جعلتني آمل؟
وكيف خلقتني من قلب؟ وكيف خلقتني من عقل؟
وفي ليلة وانا سهران جئت عى بابي تدق
ففتحت لك الباب فضحكت في وجهي وانصرفت
فبكيت انا وخفت فأتت امي تسأل
فأجبتها وقلت كيف جعلتني احب؟



● في الصورة مها مروان خورية، الصف الرابع - المدرسة الاسقفية في شفاعمرو، الحائزة على المرتبة الثانية في مسابقة الرياضيات القطرية.

يذكر ان الطالبة بترا كامل عبد من مدرسة معليا الرسمية - الصف الرابع هي التي حصلت على المرتبة الاولى في نفس المسابقة.. اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها الطالب يوسف جرامنة من المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة.

الفخ

* بقلم: احمد الصح - عرابة *

«كان ياما كان يا مستمعين الكلام»:

كان في بلدنا الطيبة فلاح فقير الحال اسمه صالح. وكان صالح نشيطا ومجتهدا. يحرث الارض ويزرعها ويجني ثمرها، ليوفر لقمة العيش لزوجته واولاده الثلاثة الصغار.

وكان كل يوم عندما يلوح الصباح، ونجوم السماء تنام، يذهب الى حقله لرعاية المزروعات مثل البطيخ والشمام والقمح والبصل والعدس والحمص وغيرها. وهذه المزروعات تعتمد على المطر النازل من السماء في فصل الشتاء فقط لان الحكومة لا تعطي لصالح واهالي قريته الماء، كي يسقوا مزروعاتهم في فصل الصيف الحار.

وكان صالح يحب ارضه ومزروعاته وكان يغني فرحا وهو يعمل بنشاط. يغني على دلعونا ويغني الاوف والميجنا. وحين يشتد الحر ويزخ العرق يذهب الى الخروبة ليستظل تحتها، ويأكل زوادته، ويتسريح، ويحمد ربه ويشكره. وكان امر واحد يقلق صالح ويغضبه، وهو عندما يأتي الموسم ويريد جمع الغلة كانت الطيور والحيوانات تعتدي على ارضه ومزروعاته.

فنصب صالح الفزاعات والشراشيح في مقثاته، كي يبعد الطيور والحيوانات عن تخريب المقثاة. وساعدت هذه الشراشيح في تخويف الطيور وبعض الحيوانات. ولكن الثعلب الماكر والضبع الشرير عرفا بغريزتهما ان هذه الشراشيح لا تتحرك، ولا تخيف. وواصل الثعلب والضبع التخريب في المقثاة.وايقن صالح بأنه اذا استمر هذا الحال فان تعبه سيذهب سدى، وانه لن يجد المال في نهاية الموسم يطعم اولاده ويعلمهم. فقرر نصب الفخ في المقثاة. وفي اليوم التالي جاء الثعلب والضبع وبدآ بالتخريب كعادتهما. فوقع الضبع الشرير في الفخ وتألم الضبع واخذ يبكي ويصيح من الالم، والثعلب الماكر لا يقدر على مساعدته. واستمر الضبع بالصراخ وعندما يئس سأل صديقه الثعلب متى تقوم القيامة يا صديقي الثعلب كي اتخلص من هذا العذاب؟

فأجابه الثعلب على ما اظن ان قيامة الدنيا ستتأخر كثيرا اما قيامتك انت فستقوم حين يأتس صالح صاحب الفخ.

الغاز سحرية

* اعداد: مصعب هاني مرعي - عرعرة *

١) الاسم الاول لفنان مشهور.
٢) علم مذكر.
٣) دروب.
٤) «هتافي» (مبعثرة).
٥) عكس «بدأ».

١) عكس «اشترى».
٢) ابو الشبل.
٣) انصاف.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٧/١٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - ميمي وميتسي واخرون.
٩,٠٠ - «ديناصورات في نشاط».
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - «عالم اريك» - الحلقة التاسعة.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مشير - الحلقة التاسعة.
١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لبرامج الصور المتحركة.



● لزيروس البارد - الحلقة الاولى، ٢٣,١٨، القناة الثانية ●

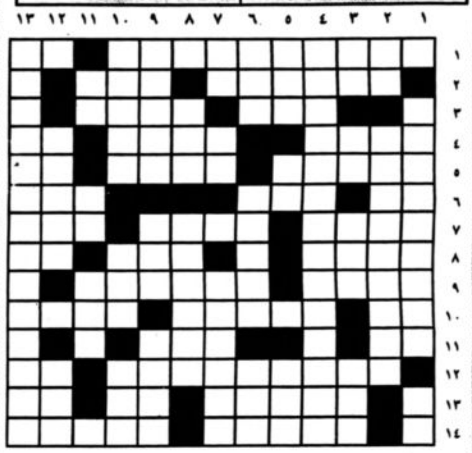
١٥,١٥ - مسلسل مصور لتعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان - مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جدي - عنات طال شير.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فرقة اشطر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - «رودز» - الحلقة الثانية.
٢٢,٣٠ - مقعد في العبارة - كوميدي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - سحريبا (اعادة).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٧٣).
١٠,٥٠ - اطفال م.ض كوميديا.
١٢,٥٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المشير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي - «اعتمد عليّ».
١٤,٣٠ - تيك تاك للصيف.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٣٦).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٣٩).
١٨,٣٣ - حب سانح «عيد العشاق الاسود».
١٩,٠٠ - مال قاتل (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٢ - شاعرية الجماهير.
٢٣,١٨ - لزيروس البارد - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لزيروس البارد - تتمة.
٠٠,٣٣ - ليلة لقاءات - روني بترسون وضيوف.
٠١,٤٤ - السيف المكسور - فيلم امريكي.
٠٣,١٠ - مشهد مسرحي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥١)



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:
١) شاعر سوري - برد.
٢) اغنية لسمير سمرة - من الحبوب.
٣) أترك - من العملات (معكوسة ومنصوبة).
٤) يخيف - «انوي» (مبعثرة) - مختلفان.
٥) قدما طعاما (معكوسة) - حفل (معكوسة) - من الامراض (معكوسة).
٦) متماثلان - يطلق على الشخص سفينة الصحراء.
٧) علم مذكر - تخرج من المسدس - لا بري ولا بحري بل....
٨) نقذف - يلزم - ضمير.
٩) «اكون» (مبعثرة) - من مؤلفات نجيب محفوظ.
١٠) مختلفان - مدينة سورية (معكوسة) - الاسم القديم لبغداد.
١١) متماثلان - سحر (للجمال).
١٢) شاعر صوفي - «برنارد...» (اسم الكاتب الساخر).
١٣) نسجن - اشاهد (مجزومة) - سحب.
١٤) «..... يا حلم الطفولة» (لعبد الحليم) - اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:
١) مطلع قصيدة لجرير - بئر.
٢) تعجبية - من شعر توفيق زيّاد (معكوسة).
٣) مختلفان - متماثلان - وقت - من العملات.
٤) شاعر ومفكر لبناني.
٥) صحارى - قاعدة - «ترى» (مبعثرة).
٦) شغف - بنادورة (بالمصرية معكوسة) - انقص (معكوسة).
٧) قط (معكوسة) - بحر - ذو صفة الشرف (معكوسة).
٨) من الضمائر - الدرب (معكوسة).
٩) من مؤلفات احسان عبد القدوس - انقضّ - قاتل (معكوسة).
١٠) سهّلوا ويسروا - مدخل - نوع.
١١) من الامراض (معكوسة) - متماثلان - مضى.
١٢) اغنية لعبد الحليم - ندّد.
١٣) الشاعر القروي.

حل لغز (٥٠)

افقيا:
١) الاوله في الغرام.
٢) ميلانو - بلال - س.س.
٣) أ.أ.أ - شراع - غضبا.
٤) اسمر - يد - انت الحب.
٥) ولي - بحر - أ.أ.ر.ت.ض.ه.
٦) الى - رد - مصهور.
٧) العكاز - ميتنا.
٨) فصل - العابدات.
٩) الحيات - الصحفيون.
١٠) طالبة - زعفران.
١١) محال - يفي - ابهامه.
١٢) يطل - دابة - لـ.ر - روى.
١٣) ها - دنيا - حوريات.
١٤) شرحبيل بن حسنة.
١٥) عرباوي - من - ري - ار.

عموديا:
١) أ.أ - الفاطمية.
٢) لماسرل - صلاح طاهر.
٣) ايام في الحلال - بن.
٤) لو - وي - يبل - دسا.
٥) شال - عتاة - د.ن.ج.و.
٦) هنري بركات - ب.أ.ي.ن.ي.
٧) فؤاد حداد - غياب.
٨) زبانية - لم.
٩) ال - الا - بن.
١٠) لا انام - عصر الحب.
١١) غلبت اصالح في روحي.
١٢) رب ضارة نافعة - ر.ر.ر.
١٣) غ.لـ.ت.و.ت. - شيرازي.
١٤) مس - حضري - اوم.
١٥) سلبه - مهن - هالور.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/١٣ صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريّا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٢٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦١٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة، ولديه حل مشكلتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد فالوقت من ذهب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصبر هو الحل الامثل لمعالجة اي مشكلة شخصية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب اليهم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مكالمة هاتفية تزيدك سعادة بعد انقباض.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستلم اخبارا مفرحة من احد اقربائك بخصوص العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها هذا الاسبوع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تمر بمشكلة وقتية. وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحسن وضعك النفسي والعاطفي ينعكس ايجابيا على وضعك المهني.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تموز

١٩٣٠ - استحداث مسابقة كأس العالم في كرة القدم.
١٩٤٩ - الفاتيكان ينشر قرارا بفرض الحرمان على كل من يتعاون مع الشيوعية!!
١٩٦٧ - السود يبدأون حركة تمرد في الولايات المتحدة ومواجهات دامية مع الشرطة.
١٩٨٥ - لندن: خمسون من نجوم الروك من بينهم مايك جاغر يغنون في حفل خيري لجمع التبرعات لمكافحة المجاعة في اثيوبيا. مليار ونصف مليار مشاهد يتابعون الحفل في جميع انحاء العالم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٢

كفرمندا تحولت الى ساحة قتال..!

● تجدد الاشتباكات بين العائلات المتخاصمة يسفر عن عشرات الجرحى بينهم نساء ومتقدمون في السن! ● احراق عدة بيوت وتحطيم سيارات! ● اعتقال العديد من الاشخاص، والشرطة تهدد بأنها، اذا لزم الامر، ستعتقل القرية كلها ● لجنة الصلح تجتمع مع وجهاء العائلات لوضع حد لاقتتال الاخوة ●

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تجددت، امس السبت، الاحداث المؤسفة في قرية كفرمندا، حيث وقع شجار عنيف بين عائلات زيدان وعبدالحليم وخلايلة، شارك فيه العشرات من افراد العائلات المتخاصمة. وقد استعمل المتشاجرون العصي والحجارة والقنابل الصوتية والزجاجات الحارقة مما ادى الى حرق عدة بيوت وتحطيم زجاج عدة سيارات، ونقل ثلاثة منهم، وبينهم امرأة، الى مستشفى الانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج. ومن بين البيوت التي اشتعلت فيها النيران بيت السيد خالد محمود طه(ابو فلاح)، نائب رئيس مجلس كفرمندا المحلي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع افرايم سلمون، قائد شرطة «مسغاف» الذي تواجد مع قوة كبيرة من الشرطة في القرية، افاد «ان الشرطة اعتقلت (١٨) شخصا حتى الآن، وان قائمة كبيرة من الاعتقالات ستنفذها الشرطة خلال اليوم السبت (امس).

وقد حضر الى قرية كفرمندا النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) وقام بجولة في القرية التقى خلالها وجهاء العائلات المتخاصمة. ثم اتصل بقائد شرطة «مسغاف» وطالبه بوقف الاشتباك العنيف، وبالفعل استجاب سلمون لطلب سليم وادخل قوات كبيرة، وقامت بفك الاشتباك واعتقال عدد كبير من المشاركين. وفي ساعات الظهر عقد لقاء ضم النائب سليم وقائد شرطة «مسغاف» والمسؤول في قسم الاقليات في الشرطة والكاتب محمد علي طه، مع وجهاء العائلات المتخاصمة، طه عبد الحليم رئيس المجلس المحلي، ومحمد زيدان الرئيس السابق للمجلس، وابراهيم حاج ناصر زيدان (ابو صالح) (وجيه عائلة زيدان).

ويفيد مراسلنا الذي حضر اللقاء ان قائد شرطة «مسغاف»، افرايم سلمون، تحدث لوجهاء العائلات المتخاصمة ووجه لهم تحذيرا شديد اللهجة، مؤكدا لهم انه «اذا تجددت الاشتباكات فسيضطر الى اعتقال الكثيرين، وربما اذا لزم الامر سيعتقل القرية كلها» وحمل وجهاء العائلات مسؤولية الاحداث وما سيحدث، مؤكدا لهم انه سيضرب بيد من حديد لوقف الاشتباكات اذا تجددت.

وتحدث النائب سليم فطالب وجهاء العائلات بالتحلي بالصبر والمسؤولية التاريخية تجاه بلدهم وشعبهم، واخذ دورهم لمنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة، والتي تضر قبل كل شيء بسمعة اهالي القرية وبسمعة وجهائها ومن ثم بسمعة ابناء شعبنا كله. واضاف سليم «ان اقتتال الاخوة جريمة، لذلك ادعوكم لايقاف هذه الاحداث المؤسفة والحذو نحو المحبة والاخوة بين جميع عائلات كفرمندا».



● منظر عام لكفر مندا ●

كما طالب الكاتب محمد علي طه وجهاء العائلات بأن يعملوا من اجل المحبّة والوئام والتسامح لمنفعة ومستقبل الاجيال القادمة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع وجهاء العائلات كان رد كل طرف القاء مسؤولية تفجير الوضع على الطرف الآخر، مما يؤكد خطورة الوضع.. هذا وما زالت تتواجد في القرية قوات كبيرة من الشرطة وسيارات الاطفائية تحسبا لاي طارئ. وخلال تجولنا في القرية رأينا ان عشرات البيوت تضررت خلال الشجار والشوارع مليئة بالحجارة وتبدو كأنها ساحة قتال حقيقية.

(البقية على ص ٤)

خلال يومين

غرق ١٠ اشخاص في شواطئ البلاد!

* بينهم شقيقتان من قلنسوة وفتاتان من كفرقرع *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعهم، يومي امس وامس الاول، في سبعة حوادث غرق في البلاد، عشرة اشخاص بينهم شقيقتان من قلنسوة (١٣ و١٩ عاما) وفتاتان من كفرقرع وعرعرة (١٨ و٢٠ عاما). وحتى كتابة هذه السطور كانت طواقم خفر السواحل تبحث عن شابين اختفيا في منطقة بحرية ما بين قيسارية وجسر الزرقاء.

ففي صباح امس الاول الجمعة، وصلت عائلة قديم من قلنسوة الى شاطئ «بانوراما» في بحيرة طبريا للاستجمام، وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الشابة ناريمان،: «جلست شقيقاتي عزيزة (١٢ عاما ونصف العام) وعائشة (١٩ عاما) وفادية (١٦ عاما) على صخرة، ورغبت شقيقتي عزيزة بوضع رجليها داخل المياه، فوقفت ودون ان تعلم ان المياه عميقة غرقت خلال لحظات، فراحت تصرخ وتمد يدها للمساعدة، فحاولت شقيقتي عائشة مساعدتها فأمسكت بيدها لكنها غرقت هي الاخرى، وهكذا فعلت فيما بعد فادية، وراحت الثلاث يصرخن، عندها صرخت فادية، وراحت الثلاث يصرخن عندها صرخت انادي والدي ثم رميت نفسي ولحقني والدي لنساعدهن، وتبعنا للمساعدة شابان يهوديان فأخرجانا، ثم انقذ احدهما فادية، لكن اختفت آثار عزيزة. وعائشة». واضافت ناريمان: «استمر الاثنان بالبحث عنهما ثم حضر منقذ وافراد الشرطة، وبعد عشر دقائق وجدوا عائشة وحاولوا انقاذها لكن دون جدوى، واستمر البحث عن عزيزة فوجدوها بعد ساعتين وكانت قد فارقت الحياة».

وقد شيع جثمانا الشقيقتين امس الاول الجمعة.

ويوم امس، وقع حادث غرق مؤسف في شاطئ «هكشتوت»، راحت ضحيته فتاتان هما جانيت ملحم (١٨ عاما) من كفرقرع وسلام ابو عطا (٢٠ عاما) من عرعرة.

وقال عران فنكل، من طاقم نجمة داوود الحمراء، في حديث لـ «الاتحاد»، ان الطاقم الطبي وصل في الوقت الذي باشر فيه طاقم خفر السواحل بالبحث عن الفتاتين، ولما وجدتا لم يكن امام الطاقم ما يفعله لانقاذ حياتهما، اذ كانتا قد توفيتا.

وقال الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء، لـ «الاتحاد»، ان طواقمه استدعيت خلال يومي امس وامس الاول لسبعة حوادث غرق لقي حتفه فيها (١٠) اشخاص. فبالاضافة الى الاربع فتيات غرق ستة في شواطئ «اشكلون» و«بات يام» وتل ابيب وحيفا.

وكان شابان قد اختفيا في شاطئ ما بين قيسارية وجسر الزرقاء، ووصلت قوات كبيرة للبحث عنهما ولكن بدون جدوى. وستستمر اعمال البحث عنهما، اليوم الاحد، كما اعلنت الناطقة بلسان الشرطة.

وحذر الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء، من ظاهرة وصول العديد من المستجمين، الى شواطئ غير مرخصة تخلو من المنقذين، في حين لا يتقن معظمهم اصول السباحة، الامر الذي يشكل خطرا على حياتهم.

اهالي ترشيحا يتظاهرون ضد سلب اراضيهم

* معيكي: «ندعو لجنة المتابعة للانضمام الى نضال اهالي ترشيحا» *

● ترشيحا - لمراسل خاص - تظاهر المئات من اهالي ترشيحا، صباح امس الاول الجمعة، على الاراضي المصادرة التي ضمت الى مستوطنة «كفار هفرديم» المجاورة، في الوقت الذي اغلقت فيه جميع المحال التجارية والمؤسسات ابوابها من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا. وقام عدد من الشبان باحراق الاطارات وسدوا مداخل القرية.

وانضم الى المتظاهرين العشرات من سكان معلوت اليهود الذين تضامنوا مع اهالي القرية، وشارك في المظاهرة رئيس بلدية «معلوت - ترشيحا» شلومو بوحبوط ونائباه ميخائيل معيكي وابراهيم هواري والنائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بسلخ اراضي ترشيحا لصالح «كفار هفرديم»، واكدوا ان التعايش لا يمكن ان يبنى على التمييز.

ورفع احد سكان «كفار هفرديم» العلم الاسرائيلي وشرع يصرخ: «الموت للعرب»، الا ان الشبان تصدوا له واخرسوه.

وصرح معيكي لـ «الاتحاد»: «ان هذه المظاهرة التي مثلت جميع اهالي ترشيحا. بمختلف آرائهم هي الطلقة الاولى في معركتنا النضالية، من اجل تحرير وارجاع الاراضي الى مسطح قرية ترشيحا، خاصة وان هذه الاراضي مخصصة للمشاريع التطويرية المستقبلية ولضمان امكانية بناء احياء سكنية لابنائنا».

واعلن معيكي انه سيتوجه الى لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية ليشرح لها قضية قرية ترشيحا العربية، ودعا اللجنة الى التجند الى جانب اهالي القرية في نضالهم من اجل مستقبل قريتهم.

القاضي الزعبي يرشح لمنصب قاض في «العليا»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» من آمال شحادة - تبحث لجنة تعيين القضاة، اليوم الاحد، في اقتراح ترشيح نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي عبد الرحمن الزعبي، قاضياً في المحكمة العليا.

وهذه ليست المرة الاولى التي يقترح فيها القاضي عبد الرحمن الزعبي لهذا المنصب ففي حينه، دعم مثل هذا الاقتراح وزير القضاء الاسبق دافيد ليبائي، كما دعمته لجنة المحاماة في منطقة الشمال.

وفي الجلسة التي ستعقد اليوم، سيقترح عضو اللجنة النائب امنون روبنشطاين تعيين الزعبي قاضياً في العليا. من منطلق اقتناعه بضرورة وجود قاض عربي في المحكمة العليا. وقال النائب روبنشطاين: «في الوقت الذي نتحدث فيه عن تعيين قضاة متدينين ويهود فمن الافضل ان يكون في المحكمة العليا من يمثل الوسط العربي ايضاً وهذا بات ضرورة ملحة».

وفاة شاب من الطيبة خلال عرس احد اقربائه

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - فجعت مدينة الطيبة، امس الاول الجمعة، بوفاة المأسوف على شبابه يونس عمر ياسين (١٥ عاما)، حين كان يشارك في حفل زفاف احد اقربائه.

وذكر شهود عيان، ان الشاب سقط فجأة في ساحة العرس ولفظ انفاسه الاخيرة. وقال آخرون انه لفظ انفاسه في سيارة الاسعاف التي نقلته الى المستشفى، والتي كانت غير مجهزة بآلات العلاج المكثف، وقام طاقم السيارة باستدعاء سيارة للعلاج المكثف، الا انها وصلت متأخرة، واقلت الشاب الى مستشفى مئير في كفار سابا حيث اعلن الاطباء عن وفاته.

وعلم ان الشاب كان يعاني من مرض في القلب.

وقد تحول الفرح الى مأتم، وعم الحزن اهالي المدينة، الذين شيعوا الفقيد الى مثواه الاخير قبل ظهر امس الاول الجمعة.

كتساب يعارض فرض ضريبة على الخدمات السياحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير السياحة، موشيه كتساب، امس السبت، انه يعارض توجه وزير المالية الجديد يعقوب نئمان الذي يطالب بفرض ضريبة على الخدمات السياحية.

وقال كتساب ان ضريبة كهذه ستضرب فرع السياحة في البلاد الذي يعاني اصلا من ازمة خطيرة.

وأعلن كتساب انه سيعرض على الحكومة في اجتماعها الاسبوعي، اليوم الاحد، الازمة الخطيرة في فرع السياحة، وسيتحدث عن اقتراحاته للخروج منها.

يذكر ان السبب الرئيس لازمة السياحة وتراجع عدد السياح الذين يصلون الى البلاد هو جمود العملية السلمية وتدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

السباحة لا تزال محظورة في شواطئ عكا وبات يام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الصحة ان السباحة لا تزال محظورة في شواطئ عكا وبات يام.

ففي بات يام تدفقت مياه المجاري الى شواطئ المدينة بسبب حدوث عطل، امس الاول الجمعة، في الخط المركزي الذي يسحب المجاري الى مركز التطهير في المنطقة، وعلى الرغم من اصلاح العطل الا ان المياه ما زالت بحاجة الى تنقية.

وفي عكا تشهد الشواطئ تلوثا منذ عشرة ايام بسبب تدفق مياه المجاري من الجليل الغربي الى شواطئ المدينة، وقد تأخرت معالجة العطل بسبب خلاف على التمويل!!

تهانينا

الى الزميل العزيز انطوان المر وزوجته ابتهاج بالمولود الجديد

سري

متمنين له العيش بسلام في كنف والديه، والف مبروك.

* اسرة «الاتحاد» *

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ١٣ تموز ١٩٩٧

العدد ١٨٧ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

رمزي نصر الله مدربا لشبيبة الاخاء الناصرة لموسم آخر

□ تعاقدت ادارة الاخاء، الناصرة مع المدرب رمزي نصر الله لمواصلة المشوار مع فريق شبيبة الاخاء، الذي يلعب ضمن صفوف الدرجة الممتازة، لموسم آخر.

وقد بدأ الفريق تدريباته، الاسبوع الماضي، على ملعب تل يوسيف باشراف نصر الله الذي قال للاسبوع الرياضي ان الاجواء الرياضية ممتازة جدا بين اللاعبين ولكن امامنا عمل كبير لتحضير فريق يلعب في الدرجة الممتازة، خاصة وان عددا من اللاعبين الذين لعبوا في الموسم الماضي صعدوا لفريق الكبار واضاف انه اجرى امس اختبارا رياضيا لحوالي ٣٠ لاعبا بهدف الوقوف على مستواهم وادائهم الرياضي. وقال انه يتم هذه الايام التخطيط لاقامة معسكر تدريبي للفريق داخل البلاد.

(الياس خوري)

منى بواردي تلعب موسما آخر في صفوف فريق الجليل الاسفل لكرة السلة

□ تم مؤخرا الاتفاق على تحرير لاعبة كرة السلة النصراوية الممتازة، منى بواردي لموسم آخر من فريق نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة لصالح فريق الجليل الاسفل الذي صعد في الموسم الماضي الى الدرجة الممتازة «ب». وقد اظهر فريق الجليل الاسفل اهتمامه في مواصلة بواردي للعب في صفوف الفريق موسما آخر.

وتعتبر بواردي من اسرع اللاعبات في منطقة الشمال ويتوقعون لها مستقبلا باهرا في هذا المجال. وهي خريجة معهد «اوهالي» للتربية البدنية.

(الياس خوري)

الحكم اكرم زعبي يترك اتحاد الحكام ويصبح مديرا لفريق كفر مصر لكرة القدم

□ استقال حكم كرة القدم السابق، اكرم زعبي من رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. وكان زعبي قد وصل للتحكيم في الدرجة القطرية وكان من المفروض ان ينتقل للدرجة الممتازة قبل عدة سنوات، الا انه لم يرقى لاسباب غير مهنية.

وبعد ان استقال من التحكيم عُيّن مراقبا للحكام حتى العام الماضي وقد استقال منها بعد ان عُرض عليه منصب مدير فريق كرة القدم في قريته كفر مصر الذي يلعب في الدرجة الثالثة.

وفي حديث خاص مع الزعبي قال: انه جاء للفريق ليساعده، ورغم الديون التي تركتها الادارة السابقة فانه ينوي بناء الفريق من الكادر المحلي ودون احضار اي لاعب تعزيز. وسيفكر في السنة القادمة او التي تليها بالمنافسة على الارتقاء للثانية.

وقد تم التعاقد مع المدرب عامي اسياج (من العفولة) لقيادة تدريبات الفريق للموسم القادم.

هذا ويناشد الزعبي ادارة المجلس المحلي واصحاب رؤوس الاموال في قريته لدعم الفريق ماديا ومعنويا في مشواره الصعب.

(عزات شلاعطة)

اللقاء الودي الاول لمكابي كفر كنا امام مكابي عكا ينتهي الى التعادل السلبي (صفر:صفر)

*** شارك في المباراة هشام الزعبي وجاكي سرچون والسويدي ماريو يودونيك * الفريق سيخرج للمعسكر التدريبي في الخامس من الشهر القادم ***

□ اسفر اللقاء الودي الاول لمكابي كفر كنا، هذا الموسم امام مكابي عكا عن التعادل السلبي (صفر:صفر). وقد جرت المباراة على ملعب عكا، نهاية الاسبوع الماضي.

وقد شارك في صفوف الفريق الكناوي هشام الزعبي وجاكي سرچون واللاعب السويدي ماريو يودونيك (٢٦ سنة). وقال منيجر مكابي كفر كنا، مروان عواودة، للاسبوع الرياضي، امس، ان اللاعب السويدي قدم اداء حسنا في المباراة وسيواصل الفترة الاختبارية في الايام القادمة، حيث سيقرر المدرب رحاميم سيلع ضم اللاعب الى صفوف الفريق ام لا.

ويذكر ان مكابي كفر كنا سيخرج الى معسكره التدريبي، في هنغاريا، في الخامس من الشهر القادم.

وعلى صعيد اخر، عاد في نهاية الاسبوع الماضي، مدير الفريق، فيصل خطيب، من رحلة الى اسبانيا والمغرب حاول فيها زيارة عدة اندية مغربية. وقال خطيب انه يخطط للسفر ثانية الى المغرب، في المستقبل، لفحص امكانية التعاون الرياضي مع فرق كرة قدم مغربية. ويبدو ان خطيب لم يتوفق في زيارته، احضار حارس مرمى مغربي، كان سفره الى المغرب من اهم اسبابه.

لاعب كرة السلة كريم عبد الجبار يزور القدس ويصلي في الحرم القدسي الشريف



□ وصل لاعب كرة السلة الامريكي، كريم عبد الجبار الى البلاد، يوم الاربعاء الماضي، في زيارة ترويجية للعبة كرة الشارع «ستريت بول». وقد قام، صباح يوم الجمعة، بزيارة لمدينة القدس الشرقية، حيث ادى صلاة الجمعة، في الحرم القدسي الشريف.

وعبد الجبار الذي يبلغ طوله (٢.١٧م) يعتبر افضل مسجل للاهداف في تاريخ كرة السلة الامريكية للمحترفين. وكان قد اعتنق الديانة الاسلامية (على غرار محمد علي كلاي)، ووالده المولود في المانيا، كان قد اطلق سراح الراب يسرائيل لاو، الذي كان معتقلا في احد المعسكرات النازية، ابان الحرب العالمية الثانية. وقد التقى عبد الجبار الراب لاو، في بداية زيارته.

ادارة م. طمرة توافق على تحرير نادر همام لصالح فريق من الممتازة فقط

□ ايهاب خطيب، على ما يبدو باق في طمرة □



* نادر همام *

□ رغم اتصالات مكثفة والحاح في الطلب من قبل فريق اتحاد ابناء سخنين وفرق عديدة من الدرجة الاولى بهدف الحصول على بطاقة المهاجم نادر همام فقد وضعت ادارة مكابي طمرة شرطا ان لا تحرره الا لصالح فريق من الدرجة الممتازة. وقد جرت منذ منتصف الموسم الماضي عدة اتصالات من قبل هـ. حيفا وم. حيفا وم. تل ابيب واستقر الامر بالتالي على تسريحه لصالح هبوعيل حيفا. وعليه سافر نادر همام الاربعاء الماضي مع فريق هبوعيل حيفا لمعسكر تدريبي في هولندا بعد ان تم الاتفاق بين الادارتين على الشروط الاولية التي تخص انضمامه للمعسكر التدريبي فقط.

ويقول اداريا فريق م. طمرة: د. عدنان حجازي ومحمد ياسين (ابو صالح) انه تم الاتفاق بالخطوط الاولى على انضمام نادر لهبوعيل حيفا بموجب مبدأ اعارته لسنة واحدة لتبقى بطاقته ملك مكابي طمرة. نادر سيتفق شخصيا مع ادارة هـ. حيفا على العقد وتفاصيله. اما مكابي طمرة فسوف يضم الى صفوفه ثلاثة من لاعبي هبوعيل حيفا لوظائف مختلفة مقابل نادر.



* ايهاب خطيب *

هذا وسيتم الافصاح بشكل نهائي عن العقد النهائي وشروطه بعد عودة الهمام من المعسكر التدريبي.

اما زميل نادر المهاجم الناشئ الذي اربك مرارا دفاع الفرق المنافسة واثار اهتمام العديد من المدربين والادارات فقد اجرى اختبارات مع هبوعيل حيفا هو الاخر الا انه سيبقى في نهاية المطاف في م. طمرة. ومن الجدير ذكره ان ادارة اتحاد ابناء سخنين وفرق عديدة من الدرجة الاولى معنية بضم خطيب الى صفوفها ولكن ادارة الفريق ترفض تسريحه.

في حين يواصل الوفد العراقي اعتصا

افتتاح الدورة العربية الثامنة في بيروت، امس

● بيروت - الوكالات - افتتحت في الثامنة والنصف، من مساء امس السبت، في بيروت الدورة العربية الثامنة بمشاركة ثلاثة آلاف رياضي يمثلون (١٨) دولة. وشارك بالافتتاح الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، بحضور الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، الأمير فيصل بن فهد، ونبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، ورفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية، ورؤساء وفود الدول المشاركة.

■ العاب قوى: ٨ نهائيات في اليوم الاول ■

□ وتوزع، اليوم الاحد، في اليوم الاول من منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة، في لبنان، ميداليات في ٨ مسابقات تتضمنها العاب القوى.

وينطلق سباق الماراتون (١٩٥ . ٤٢كم) للرجال، الثامنة صباحا، ثم سباق نصف الماراتون للسيدات الساعة الثامنة والربع، وتجري بعد الظهر نهائيات الكرة الحديد والوثب الطويل ورمي القرص للسيدات والوثب الطويل والكرة الحديد للرجال.

تجدر الاشارة الى ان عدد مسابقات الرجال والسيدات ٢٢ و٢١ على التوالي.

في سباق نصف الماراتون للسيدات، وهو سباق جديد، فان المنافسة ستقتصر على عداءات المغرب وتونس والجزائر. واذا كان من الصعب التكهن بهوية الفائزة الاولى فان المغرب يعتمد، بشكل رئيسي، على منتخب من الشابات اللواتي حللن في المركز الثالث للفرق في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي اقيمت قبل اشهر عدة في مدينة تورينو الايطالية. وستدافع دليلة ميال عن الوان الجزائر في حين تعتمد تونس بالذات على سنية عقون صاحبة فضية ٣ آلاف م في دورة سوريا والتي تحولت الى المسافات الطويلة.

وفي سباق الماراتون، سيحاول التونسي الطاهر منصوري الدفاع عن هويته، ومن منافسيه يبرز الجزائري عز الدين الصخوي صاحب الذهبية في دورة العاب البحر الابيض المتوسط الشهر الماضي، في مدينة باري الايطالية.

ويملك الجيبوتي احمد صالح الرقم القياسي العربي للماراتون (٠٧ . ٠٧ . ٢ س)، في حين يملك المغربي حبيب ابو حبيب الرقم القياسي في الدورات العربية وهو (٥٩ . ١٩ . ٢ س).

وفي الكرة الحديد للسيدات، فان المغربية فوزية فتاحي توجت قبل ٥ سنوات وتلتها المصرية حنان خالد. بيد ان المرشحة للفوز هي الاردنية ندى قعوار التي سجلت ٣٩ . ١٧ م وهو رقم قياسي عربي قبل نحو شهرين ونصف في الولايات المتحدة حيث تقيم.

وفي الوثب الطويل للسيدات فان حاملة اللقب السورية، غادة شعاع، غائبة بداعي الاصابة وهي تحمل الرقم القياسي العربي البالغ ٧٧ . ٦م. ورقم الدورات العربية ٢٢ . ٦ م ومسجل باسم شعاع ايضا.

ويتنافس عدد كبير على ذهبية الرجال في غياب حامل اللقب الجزائري لطفي قايدة الذي يحمل الرقم القياسي وهو ٠٥ . ٨م. ورقم الدورات العربية هو ٩٧ . ٧م لقايدة ايضا. ويرشح نائب رئيس الاتحاد القطري خالد المير عضو المنتخب عبد الرحمن النوبي للفوز بالذهبية.

وفي رمي القرص للسيدات فان المغربية زبيدة العيوني هي حاملة اللقب، بيد ان المرشحة الاولى للفوز هذه المرة هي التونسية منية كاري التي تحمل الرقم القياسي العربي ومقداره ٤٠ . ٦١م. والرقم القياسي للدورات العربية هو لزبيدة (٣٤ . ٥٤م).

واخيرا فان القطري بلال سعد حامل اللقب مرشح للاحتفاظ بذهبية مسابقة الكرة الحديد باعتباره بطل العرب واسيا مع منافسه من السعودية، خالد الخالدي. ويحمل المصري الرقم القياسي العربي ٧٦ . ٢٠م في حين يحمل سعد رقم الدورات العربية وهو ٣١ . ١٩م.

وتقام ايضا تصفيات في ١٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١١٠م حواجز للرجال، و١٠٠ و٤٠٠ للسيدات فضلا عن ١٠٠م حواجز والوثب العالي و٢٠٠م ضمن المسابقة السباعية للسيدات.



* اعضاء من البعثة الرياضية العراقية يصلون قرب الحافلة اثناء اعتصامهم على الحدود السورية - اللبنانية *

* بغداد تتهم الحكومة اللبنانية «ببيع نفسها ببضعة ملايين من الدولارات» *

وحمل العراق بشدة، امس السبت، على لبنان بعد رفضت السلطات اللبنانية استقبال الرياضيين العراقيين للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة

واتهمت الحكومة اللبنانية بالرضوخ لضغوط مالية و«ببيع نفسها ببضعة ملايين من الدولارات».

وكتبت صحيفة بابل العراقية تقول «ان من المخجل جدا ان تنساق حكومة الى الضغوط المادية فتبيع نفسها من المهد الى اللحد ببضعة ملايين من الدولارات» منددة بـ «فعلة لبنان والكويت والسعودية الجبانة».

وقد رفضت السلطات اللبنانية منح تأشيرات دخول لـ ٩٥ رياضيا عراقيا موجودين منذ يوم الجمعة الماضي على الحدود اللبنانية السورية لتفادي اغضاب الكويت والمملكة العربية السعودية وهما من ابرز الدول المانحة في اعمال التحضير والبناء التي اتاحت للبنان تنظيم دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة ومن ابرز الدول المانحة لاعادة اعمار لبنان.

وهاجمت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي ورئيس اللجنة الاولمبية، الجامعة العربية التي دعت الرياضيين العراقيين للمشاركة في الدورة التي افتتحت، امس السبت، وحملتها مسؤوليترما حصل.

وقالت الصحيفة متهكمة «اننا اذ ننتقد فعلة لبنان والكويت والسعودية الجبانة نحيي الجامعة العربية وامينها العام على فشلها الذريع ونعتقد انه لا خير في جامعة يأتمنها العرب على حقوقهم ووحدة صفهم وقضاياهم المصيرية وهي التي انتهكت مبادئها ونظمها في محافل رياضية».

وكان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قد حاول بلا





* في الصورة العليا.. مدينة بيروت الرياضية التي دمّرت اثناء عدوان ٩٨٢

ـامـه على الحدود اللبنانية السورية:
امس السبت، لتستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري



ناء عدوان ١٩٨٢. وفي الصورة السفلى.. المدينة الرياضية بعد ترميمها *

جدوى، الاربعاء الماضي، دفع السلطات اللبنانية الى تغيير موقفها.

وقد رحب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الصباح الذي سبق له ان حذر من ان الكويت ستقاطع الدورة اذا اشترك العراق فيها بموقف لبنان في رفض استقبال الرياضيين العراقيين.

يشار الى ان السعودية قدمت للبنان مبلغ عشرين مليون دولار لاعادة بناء المدينة الرياضية في بيروت التي دمرتها الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ كما قدمت الكويت مبلغ ستة ملايين دولار للغرض نفسه اضافة الى قروض وهبات مخصصة لبرامج تربوية واعمارية.

واكد الوفد الرياضي العراقي، امس السبت، انه سيواصل اعتصامه على الحدود اللبنانية السورية حتى يتسلم «رسالة رسمية لبنانية تشرح اسباب منعه» من المشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة، واعلن انه سيتخذ «موقفا جديدا» عند افتتاح الدورة (مساء امس السبت) في بيروت.

واكد رئيس الوفد، اصيل طبره، في مؤتمر صحفي عزم الوفد الرياضي على مواصلة الاعتصام حتى «تصلنا رسالة رسمية لبنانية تشرح لنا اسباب منعنا من المشاركة». واضاف «عند افتتاح الدورة سيكون لنا موقف جديد» بدون اعطاء اي تفاصيل اضافية.

وكان الوفد العراقي (٩٥ شخصا) قد بدأ اعتصامه، صباح الجمعة الماضي، احتجاجا على رفض السلطات اللبنانية منحه تأشيرات دخول الى اراضيها رغم تلقيه دعوة رسمية للمشاركة في الدورة التي تستمر من ١٢ الى ٢٧ تموز الجاري.

واضاف طبره «كان من المفروض ان نكون الان في المدينة الرياضية لكن البعض لا يريد مشاركتنا وقد وجهنا رسائل الى المشاركين في الدورة نستنكر ما حصل».

وذكر مراسل «فرانس برس» ان اللاعبين العراقيين امضوا ليلتهم موزعين بين الباصات التي اقلتهم من بغداد عبر الاراضي السورية وبين غرف مبنى الجمارك اللبنانية.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، اكد الدكتور عماد شاكر العضو في البعثة الطبية المرافقة للوفد العراقي، ان «عشرين لاعبا اصيبوا بحالات وتقيؤ بسبب ارتفاع الحرارة».

من ناحيته حمل اديب العاني، المندوب الاعلامي للفريق العراقي، اللجنة المنظمة للدورة مسؤولية ما جرى. وقال ان اللجنة «دعتنا ولم تستقبلنا» مطالبا «بموقف عربي صارم لمنع تكرار ما جرى».

وقالت صحيفة الجمهورية الرسمية في افتتاحيتها ان «الموقف الذي حدث للرياضيين العراقيين لن ينساه العراقيون وان على اي مواطن عراقي ان لا ينسى ذلك ابدا ومهما تبدلت الظروف».

واضافت ان «تطاول امراء وشيوخ سعوديين وكويتيين في الدورة العربية على العراق حدث لن ينساه العراقيون وسيحفر في ذاكرتهم الجماعية».

اما صحيفة «البعث الرياضي» فدعت العراق الى التقدم بشكوى ضد اللجنة اللبنانية المنظمة للدورة العربية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي من اجل الحصول على «تعويضات مادية ومعنوية».

ودعت الصحيفة التي يترأس مجلس ادارتها عدي صدام حسين «الى وقفة حازمة ورد فعل سريع لاخذ حق العراق كدولة تعترف بقوانين وشرائع العالم وتعترف بها قوانين وشرائع العالم».

واعتبرت ان استبعاد العراق من الدورة العربية «ظلم واجحاف» مؤكدة «ان اللجنة الوطنية العراقية تسلمت دعوة المشاركة من اللجنة المنظمة للدورة وهي لبنانية».

وكانت سوريا قد رفضت اشتراك الرياضيين العراقيين في الدورة الرياضية العربية السابعة التي نظمت في دمشق عام ١٩٩٢ بسبب الاحتلال العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

لكن القرار اللبناني جاء هذا العام في وقت تسعى فيه بيروت ودمشق الى الانفتاح على بغداد من اجل تنشيط التبادلات التجارية مع العراق الخاضع لحظر دولي منذ سبع سنوات.

* كرة قدم: الكل جاء للمنافسة على الذهب والحظوظ متفاوتة*

ويؤكد معظم المسؤولين عن المنتخبات الثمانية المشاركة في مسابقة كرة القدم ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان انهم جاؤوا للمنافسة على الذهب لكن الحظوظ تبدو متفاوتة.

واذا فرض المنطق نفسه، فان مستويات المنتخبات تتوزع على طابقين والفرصة كبيرة امام الكويت، التي تضم تشكيلتها عددا من الدوليين وكل من سوريا ولبنان والاردن التي تشارك بمنتخباتها الاولى، وهي تريد التعويض عن اخفاقها في تصفيات كأس العالم ولا يقل طموح عمان عن الاخرين باعتبار انها تشارك بمنتخبها الاول الذي حقق نتائج طيبة في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ وحل ثانيا بعد نظيره الياباني، احد اقوياء آسيا.

وقد لا تكون الامارات طامعة الى هذا الحد بعد عبورها الى الدور الثاني الحاسم من تصفيات المونديال الاسيوية واكتفت بارسال منتخبها الشاب الذي خاض تصفيات كأس العالم للشباب مؤخرا في ماليزيا، في حين تطمع ليبيا الى ترك بصمة في الدورة وان كانت امالها ليست كبيرة.

وتنطلق مسابقة كرة القدم، اليوم الاحد، فتلعب الكويت مع موريتانيا في مدينة طرابلس الشمالية ضمن المجموعة الثانية التي تضم سوريا والامارات، ثم لبنان مع الاردن على ملعب المدينة الرياضية في بيروت ضمن المجموعة الاولى التي تضم ليبيا وعمان.

* لبنان – الاردن *

سبق للمنتخبين اللبناني والاردني ان التقيا مرتين قبل الدورة ضمن استعدادهما للتصفيات الاسيوية لكأس العالم ففاز لبنان في المباراة الاولى التي اقيمت في بيروت في ٢ شباط الماضي بهدف لقائده جمال طه ثم تعادلا من دون اهداف في عمان بعد خمسة ايام.



* غادة شعاع الغائبة عن الدورة العربية الثامنة بسبب الاصابة *

لكن المنتخب الاردني خاض هاتين المباراتين من دون خمسة لاعبين من فريق الفيصلي بطل الاردن الذي كان يستعد لكأس الاندية العربية ابطال الدوري. وقد اعتبر يوسف برجاوي مدير منتخب لبنان عقب سحب القرعة، الاردن هذه المرة عقبة صعبة ويتطلب الامر حذرا كبيرا.

ودخل المنتخب اللبناني معسكرا مغلقا لم يخض خلاله اية مباراة ودية وشهدت صفوفه «غربلة» بين اللاعبين فاستبعد عباس شحرور وموسى حجيج ورائد ابو النصر اليافي وترو كهيبان وخضر برجاوي، في حين استدعي عدد من لاعبي منتخب المستقبل الذي يعده المسؤولون لكأس الامم الاسيوية الثانية عشرة المقررة في لبنان سنة ٢٠٠٠، وابرز الوجوه الجديدة احمد النعماني ومحمد حلاوة ومالك حسون وعزت آغا ووسام عبد الله وفاتشيه وعبد الله حمصي وعلي حويلا وهيثم زين اصفر لاعبي المنتخب.

بعد وصوله للمرحلة ربع النهائية:

فريق الفتيان النصراوي لكرة القدم عاد من اسبانيا

* الفريق تلقى دعوة للمشاركة في بطولة جزر الكنار في حزيران القادم، بعد ان شارك في بطولة البحر الابيض المتوسط *

□ عاد، في الاسبوع الماضي، الى الناصرة فريق الفتيان والاولاد النصراوي التابع لمدرسة كرة القدم في الناصرة بعد ان شارك في مهرجان البحر الابيض المتوسط لكرة القدم الذي جرت احداثه في برشلونة.

وقد خاض الفريق النصراوي مباريات امام فرق ايطالية واسبانية شاركت هي الاخرى في المهرجان. ووصل فريق مواليد ٨٤ النصراوي الى المرحلة ربع النهائية بعد ان فاز على فريق لازاتي الايطالي ٢:صفر (سجل الهدفين نادر ابراهيم ومحمود شموط) وعلى فريق كوركاليتشو الايطالي ٣:١ (سجل اهداف الفريق النصراوي محمد علوش، اسماعيل ابو راس وسامر نجم). وبعد ان تعادل سلبيا (صفر:صفر) امام فريق اتحاد روميل الايطالي.



* البعثة النصراوية.. ويظهر من اليمين رئيس البعثة، احمد الحلو *

اما في المباراة ربع النهائية فقد خسر الفريق النصراوي بالنتيجة ٢:صفر امام الفريق الاسباني اوليشن ڤيبرا. وقد جرت المباراة تحت امطار غزيرة طوال دقائق المباراة الـ ٩٠ مما اثر سلبيا على اداء الفريق. هذا ما اكده مدرب الفريق، رياض سليمان ورئيس البعثة احمد الحلو للاسبوع الرياضي.



* علاء مقلشي (من اليسار) وحارس مرمى لازاتي الايطالي *

اما الفريق النصراوي الثاني (مواليد ٨٦) فقد التقى فريق سان خوان الاسباني وخسر امامه بالنتيجة ٢:١ وخسر امام الفريق الايطالي اردينتشي ستريا ٤:صفر، وخسر مباراته امام ڤادو الايطالي بالنتيجة ٣:صفر.

وقد مكثت البعثة النصراوية في اسبانيا قرابة الاسبوعين وتلقت الاعلام من الفرق الاجنبية المشاركة والكؤوس من القيمين على المهرجان. وفي نهاية المهرجان تلقى الفريق النصراوي (مواليد ٨٤) دعوة للمشاركة في بطولة جزر الكنار والتي ستجري احداثها في شهر حزيران من السنة القادمة. ويذكر ان بعثة مدرسة كرة القدم النصراوية شاركت هذا العام للسنة الثالثة على التوالي.



* معن مطران (من اليسار) يسلم علم الفريق النصراوي للاعب ڤادو الايطالي *

(الياس خوري)

مهرجان دولي لكرة السلة على شواطئ طبريا

□ يصل الشهر القادم، الى البلاد، فريقا كرة السلة من اليونان، اريس سالونيكي وفريق ڤاو سالونيكي، مع مدربه الجديد، الاسرائيلي تسڤي شيرف، للمشاركة في المهرجان الدولي لكرة السلة والذي سيقام في الهيكل الرياضي «سمخ» على شاطئ بحيرة طبريا بمشاركة بطل الدوري مكابي تل ابيب.

كما ويفحص معدو المهرجان امكانية احضار فريق آخر لهذا المهرجان الدولي.

ويذكر ان الحكمين العربيين لكرة السلة، يوسف عليمي وجوزيف ابو عرب كانا قد شاركا في السنوات السابقة في قيادة المباريات.

(الياس خوري)

حتى الان:

النجم الكبير زاهي ارملي يقف وقفة المتفرج ازاء الفرق العربية!



□ تلقى اللاعب والمدرب الشفاعمري، زاهي ارملي عدة عروض من فرق عربية بغية ضمه اليها لاعبا ومدربا. لكنه رفض التعاقد مع اي فريق حتى الان لاسباب كثيرة. وأعرب الارملي عن اسفه للاوضاع الصعبة التي تمر بها الفرق العربية وبالذات الضائقة المالية الخانقة التي تعصف بأكثر من فريق عربي.

ويقول الارملي انه قد لا ينضم هذا الموسم لاي فريق لانه لم يجد حتى الان الفريق المناسب الذي باستطاعته تبني برنامجه ومخططاته المستقبلية، وهي ابقاء اللاعبين المحليين وجعل كرة القدم مهنتهم الاساسية وذلك من خلال منحهم رواتب شهرية تساعدهم على اعالة اسرهم لان الكثير من اللاعبين يزاولون اعمالا اخرى، مما يعرقل سير التدريبات بسبب تغيبهم وبالتالي فهذا يؤثر سلبا على اداء اللاعبين. لذا، يقول الارملي، اود ان تكون كرة القدم المهنة الرئيسية للاعب والا تكون ثانوية.

وينتقد الارملي ادارات الفرق التي تأتي بلاعبي تعزيز على حساب لاعبين محليين مما يزيد من العبء المادي على الادارات. هذا عدا اكتساح اماكن اللاعبين المحليين. ويضيف انه اذا اقتضت الضرورة احضار لاعبي تعزيز فيجب ان يبقى التركيب الاساسي من نصيب اللاعبين المحليين، وعلى ادارة الفرق ان تضع نصب اعينها بناء فريق من كادر محلي متكامل.

ويتوقع الارملي ان يكون الموسم القادم اقل اثارة من الموسم المنصرم، وذلك بسبب الاوضاع المادية الصعبة التي لا تُطمئن. وقال، الفريق الذي عليه مستحقات من الموسم المنصرم لن يكون بامكانه خوض موسم ناجح او مثير.

اما بخصوص توقعات الارملي للفرق العربية الثلاث التي تلعب في الدرجة القطرية فيقول: لا يمكننا التكهن لان كل فريق من الفرق الثلاث يتمتع بظروف مختلفة والتكهن تجاهه يأتي من زاوية مختلفة. فهناك هـ. وهبب الطيبة الهابط من الدرجة الممتازة، حيث اكتسب خبرة لا بأس بها بعد معاشرته فرق الممتازة. وهناك فريق م. كفر كنا الصامد بشكل جيد في الدرجة القطرية حيث تأقلم جيدا فيها. وهناك فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية الذي يتوجب عليه هذا الموسم تثبيت اقدامه في هذه الدرجة.

وفي النهاية، يقول الارملي انه اذا لم يجد الفريق الذي يلبي رغبته وتطلعاته من حيث النقاط الاساسية والمخططات التي وضعها لنفسه فقد لا يتعاقد مع اي فريق وقد يبقى خارج الملاعب للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاما. هل يمكن ذلك! حسب رأي معارف الارملي والمعلقين الرياضيين، لا. قد يكون الغموض يكتنف مستقبل الارملي وهوية الفريق الذي سينضم اليه ولكن الجميع يعتقد ان الارملي سينضم، مع انطلاقه الموسم الكروي القادم الى احدى الفرق العربية. لننتظر ونر اي فريق واي درجة!!

(محمد ذياب)

المركز الثقافي في كفرياسيف يحتفل باختتام بطولة الشطرنج الاولى

□ احتفل المركز الثقافي في كفرياسيف، الثلاثاء الماضي، بتوزيع الشهادات، الكؤوس والميداليات على الفائزين في بطولة الشطرنج الاولى التي اقيمت في المركز الثقافي على مدار يومين.

وقد حضر الاحتفال لفيف من اهالي المشتركين. وتكلم في الاحتفال كل من السيد رفول بولس مدير المركز الثقافي في كفرياسيف والسيد بشارة واكيم المشرف على دورة الشطرنج في المركز الثقافي وعلى البطولة، والطالب مصطفى خليل احد المشتركين. واشاد الجميع بأهمية هذه اللعبة ودورها في تنمية الرياضة العقلية.

شارك في البطولة ٣٢ مشتركا منهم ١٥ فتاة. وتقسم المشتركون الى مجموعتين: مجموعة الصفين السابع والثامن ومجموعة الصفين التاسع والعاشر. فاز في المرتبة الاولى من المجموعة الاولى الطالب زهير جريس وفاز بالمرتبة الاولى من المجموعة الثانية الطالب امجد فضل عبود.

وقد قام بعملية التحكيم كل من: ماجد نقولا وحاتم ابو عقصة (بطل الوسط العربي) ومنى موراني (بطلة الوسط العربي سابقا) وجميعهم من معليا. ولقد صرح السيد رفول بولس بان المركز الثقافي في كفرياسيف سيرعى هذه الرياضة العقلية في السنة القادمة وسيعمم هذا النشاط ليشمل جميع الاجيال في كفرياسيف.

ومن الجدير ذكره ان راديو ٢٠٠٠ قام برعاية هذه البطولة الفريدة من نوعها.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٤ تموز ١٩٩٧
٩ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol52/54

بحجة استمرار المظاهرات الاحتجاجية والمواجهات

الاحتلال يهدد بعزل الخليل عن العالم!



احد جنود الاحتلال يشهر هراوته.. عودة لسياسة تهشيم العظام!

* السلطة الفلسطينية: اسرائيل تسعى الى تأزيم الامور بدل البحث عن مخرج للازمة * نتنياهو: اذا لم ننجح في منع التصعيد سيدفع الطرف الآخر الثمن الباهظ! * الجيش الاسرائيلي يكثف من وجوده في الخليل وينشر القناصة على اسطح المنازل * اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الجنود، بينهم ثلاثة صحفيين * وفد لجنة المتابعة العليا، برئاسة ابراهيم نمر حسين، يزور الخليل متضامنا مع اهلها * النائب صالح سليم يحمل الحكومة مسؤولية الاحداث وتعثر عملية السلام *

(ص ٣)

(١٤٤) الف عاطل عن العمل في البلاد!
غونين يحذر من عواقب التعامل مع العمال الاجانب كعبيد!

(ص ١٦)

النيابة العامة تطالب المحكمة العليا باعادة البحث في قرارها بخصوص سليمان العبيد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت النيابة العامة للدولة من المحكمة «العليا» اعادة البحث، بتركيبة موسعة للقضاة، في قرارها تبرئة سليمان العبيد من قتل حنيت كيكوس وادانته باغتصابها.
وقالت النائبة العامة للدولة عدنة اربيل في معرض طلبها، ان قرار المحكمة يثير اشكاليات قضائية كثيرة.
هذا، ومن المفروض ان تصدر المحكمة المركزية في بئر السبع، هذا الاسبوع، حكمها على العبيد في تهمة الاغتصاب.

فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط» وصلت الكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث لجنة المراقبة البرلمانية، اليوم الاثنين، في فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط»، والتي يشتبه انه تم في اطارها الاحتيال على وزارة الاسكان، عبر بيع العديد من الدور لمن لا يعتبرون مستحقين، حسب المعايير والمقاييس الرسمية.
هذا ويتزايد الغضب في اوساط العديد من المتدينين في ذلك الحي، على الجمعيات التي تولت بناء وبيع الدور، في منشور وزع في نهاية الاسبوع الفائت جاء ان هناك من يسرق ويحتال وينصب باسم الدين، ويستعمل ولاء للحاخامات لاجل ذلك.
وبالاضافة فقد باشر عدد من سكان الحي باجراءات قانونية ضد جمعية تابعة لحزب «المفدال»، لفحص سبل الادارة المالية للجمعية، ومدى قانونيتها!

١٥ شركة نسيج اسرائيلية نقلت مراكز انتاجها الى مصر والاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تذرع المسؤول في رابطة الصناعيين الاسرائيليين للنسيج، يئير روتلاڤي، بأن ظاهرة اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي، ونقلها الى مصر والاردن، يجيء لضمان البقاء للنسيج الاسرائيلي!
وادعى روتلاڤي ان هذه الظاهرة هي حتمية، وان على مصانع النسيج ايجاد ايد عاملة رخيصة في الدول المجاورة، اذا ما ارادوا الاستمرار.
وكانت اذاعة «غالي تساهل» اكدت امس، ان (١٥) شركة نسيج اسرائيلية، نقلت مراكز انتاجها في السنوات الاخيرة الى الاردن ومصر، بسبب ارتفاع كلفة اليد العاملة في البلاد.
واشارت الاذاعة الى ان العديد من ارباب الشركات الصناعية الاسرائيلية يستعدون لاغلاق مصانع اخرى واقالة آلاف اخرى من العمال في غضون العامين المقبلين، ونقل مراكز انتاجهم الى الاردن ومصر.

خلال الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تبدأ اعمالها غدا

مشروع عربي لاستبعاد اسرائيل عن الامم المتحدة

● والمطالبة بوقف اي مساعدة للمستوطنات، وعدم السماح باستيراد المواد المنتجة فيها ● الدول الاوروبية تعد مشروع قرار مخفف! ● واشنطن، كعادتها، ستعارض! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قررت الدول الاوروبية تقديم مشروع قرار مخفف لمواجهة المشروع العربي الذي يطالب بمعاقبة اسرائيل على رفضها وقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، والذي سيطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة غدا، الثلاثاء.

وتسعى مجموعة الدول العربية الى الحصول على تبني فرض عقوبات على اسرائيل من جانب اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة (١٨٥ عضوا) الذين صوتوا في ٢٥ نيسان الماضي على قرار يأمر اسرائيل بأن توقف فورا بناء المساكن في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقد استمرت اسرائيل على الرغم من ذلك في اقامة المستوطنة الجديدة.

واستنادا الى الدبلوماسيين الغربيين، فان المشروع الذي تسانده المجموعة العربية سيحظى بتأييد الغالبية في الجمعية العامة للامم المتحدة.

لكن الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي منقسمة ازاء الموقف الذي يتعين عليها اتخاذه، ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان مشروع القرار اذا لم يخفف سيصطدم برفض دول الشمال في اوروبا. لذلك قرر الاوروبيون تقديم مشروع اخر. وينتظر ان يخضع المشروع العربي للمزيد من المناقشات، اليوم الاثنين، قبيل انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولا تعتبر قرارات الجمعية العامة ملزمة. لكن الدبلوماسيين يرون ان انعقاد الجمعية في دورة خاصة يعطي مزيدا من الوزن للقرارات المتخذة.

ويطلب المشروع العربي من الدول الاعضاء «وقف اي مساعدة للمستوطنات التي تقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

كما يدعو المشروع الى استبعاد اسرائيل عن اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، طالما استمرت «في خرق القانون الدولي وبنود ميثاق الامم المتحدة وقراراته المتعلقة بهذه القضية».

وتصوت واشنطن عادة «ضد» اي قرار في الجمعية العامة يتعلق باسرائيل، معتبرة ان الامم المتحدة ليست المكان المناسب لمناقشة قضايا الشرق الاوسط.

اسرائيل تهدم منزلا جديدا لعائلة فلسطينية في القدس



● عائلة فلسطينية على انقاض بيتها الذي هدمته سلطات الاحتلال (صورة من الارشيف) ●

● القدس – لمراسلنا – هدمت بلدية القدس، امس الاحد، منزلا فلسطينيا في سلوان كانت هدمت جزءا منه قبل شهرين في الجزء العربي من القدس. وذلك بحجة البناء غير المرخص!

وافاد شهود عيان ان عشرات من عناصر «حرس الحدود» والشرطة اقتحموا بلدة سلوان، عند اسوار المدينة العتيقة، فيما كانت الجرافات تقوم بازالة ما تبقى من المنزل، الذي يملكه عاشور البنا.

وكانت عائلة عاشور البنا بنت المنزل الذي تبلغ مساحته (٨٠) مترا مربعا، قبل عام واحد لتوسيع بيت العائلة الذي باتت غرفه الثلاث اصغر من ان تستوعب افراد العائلة الخمسة والعشرين الذين يعيشون فيه.

وكانت الجرافات هدمت ثلاث غرف من الجناح الجديد في ٢٨ ايار الماضي قبل ان تتوقف في اعقاب لجوء العائلة الى المحكمة المركزية التي رفضت الالتماس امس. وروى نبيل عاشور البنا (٤٠) عاما، وهو سائق سيارة اجرة، بحزن «جاؤوا يكملون ما بدأوه قبل شهرين».

واضاف «لقد طلبنا ترخيصا ورفضوا بحجة ان الموقع اثري، لكنني يجب ان ابني لانني اعيش مع شقيقين اثنين متزوجين وامنا واطفالنا.. لقد بنيت من دون ترخيص كما يفعل الجميع». وتابع «قبل سبع سنوات جاءني مستوطنون من اليهود لشراء المنزل واعتقد انهم يريدون ممارسة مزيد من الضغوط علينا».

يذكر ان حي سلوان القريب من المسجد الاقصى يشكل منذ سنوات هدفا للمستوطنين الذين تمكنوا من شراء بعض المنازل فيه.

وقد هدمت السلطات الاسرائيلية منذ بداية العام الجاري (٨٠) بيتا فلسطينيا في القدس الشرقية والضفة الغربية. وهناك مئات الاوامر بالهدم تهدد بيوتا اخرى!

وادعى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، ان البلدية تتعامل مع مواطني القدس في الشطرين الشرقي والغربي بنفس المعيار!! مشيرا الى وجود اوامر هدم عديدة في القدس الغربية. لم تنفذ بسبب وجودها فترة طويلة في المحاكم!!

واضاف، ان الهدم يتم بحزم في القدس العربية لان السلطة الفلسطينية تريد فرض امر واقع في اطار الصراع على القدس!!

لقاء اليوم



□□ مع: عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف.

□□ حول: تقديم تقرير الى الامم المتحدة حول اوضاع المرأة العربية.

نبغي فضح سياسة الحكومة في تعاملها مع المرأة

*** التقرير يشرح باسهاب واقع المرأة العربية في اسرائيل ويرد على تجاهلها في التقرير الرسمي للحكومة ***

□ من المتوقع ان يكون وفد نساء عربيات، غادر البلاد فجر، اليوم الاثنين، متوجها الى نيويورك للمشاركة في جلسات لجنة الامم المتحدة لتطبيق ميثاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وذلك لتقديم تقرير اعدته لجنة العمل حول مكانة النساء الفلسطينيات في اسرائيل.

ويضم الوفد، عايدة توما سليمان من جمعية نساء ضد العنف، وايمان قندلفت ايراني، من جمعية السوار والمحامية سهاد بشارة من جمعية التوجيه الدراسي، ترافقهن رينا روزنبرغ من المؤسسة العربية لحقوق الانسان.

حول الموضوع التقينا عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف، المشاركة في الوفد.

*** «الاتحاد» – المرأة في اسرائيل بشكل عام تعاني من التمييز، فلماذا تسافرن ممثلات عن المرأة العربية؟**

– عايدة: «لجنة الامم المتحدة تبحث في تطبيق ميثاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. ويتمحور بحث اللجنة حول ماذا فعلت او تفعل الحكومات الموقعة على الميثاق للقضاء على اشكال التمييز ضد النساء بشكل عام. وعلى كل حكومة ان تقدم تقريرا للجنة حول مكانة النساء يتضمن معطيات عن الذي عملته لتحسين ورفع مكانة المرأة. وبعد الاطلاع على التقرير الاولي الذي قدمته الحكومة الى اللجنة فوجئنا بتجاهل المرأة العربية في البلاد! ولا تذكر الحكومة النساء العربيات في تقريرها الا بجملتين وهما: «هناك نساء غير يهوديات، مسلمات ومسيحيات ودرزيات وبدويات!! و«تلاقي الحكومة صعوبات في تطبيق قانون التعليم الالزامي على البدويات، مثلا بسبب العادات والتقاليد»!! وبناء على ذلك كان من الضروري ان نعد تقريرا وافيا عن التمييز الممارس ضدنا، والواقع الحقيقي الذي نعيشه كنساء في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – وبماذا يتميز هذا الواقع، هل هو قاتم او مقبول؟**

– عايدة: «الواقع الذي نعيشه كفلسطينيات في اسرائيل يتميز بثلاثة مستويات من التمييز، المستوى الاول، التمييز الممارس بشكل عام كجزء من النساء. والمستوى الثاني، كجزء من كوننا اقلية قومية فلسطينية. والمستوى الثالث، التمييز الذي يمارسه المجتمع نفسه».

*** «الاتحاد» – الى اي مدى تستغل السلطات التمييز الممارس من المجتمع ضد المرأة لتبرير وتعميق تمييزها هي؟**

– عايدة: «السلطات تستغل تمييز المجتمع كحجة لكي لا تقوم بواجبها تجاه مواطناتها. وعلى سبيل المثال لا الحصر لا تحارب العنف الممارس او القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، ولا تتعامل مع القتلة كما يجب، انما تتساهل بحجة «العادات والتقاليد». ولا تنتهج سياسة جديدة لتغيير واقع التمييز. لذلك ليس صدفة ان (٤٤٪) من النساء العربيات لم يكملن التعليم الابتدائي، فيما النسبة بين اليهوديات لا تصل الى (١٣٪). والحكومة لا تضع اي برامج لرفع مكانة المرأة العربية. ووجود اكثرية نسائية غير متعلمة يسهل على الحكومة مواصلة تعميق التمييز لان المرأة المتعلمة، الواعية، المثقفة، لن ترضى بالتعامل معها كضلع قاصر او مجرد شكل بشري على هامش المجتمع وعلى هامش الحياة. ومن هنا على السلطات وضع الخطط والبرامج لتحسين الاوضاع، وليس التعامل معنا كمجموعات طائفية ودينية، انما كأقلية قومية لها ميزاتها واعطاء الحلول لذلك».

*** «الاتحاد» – بماذا يتميز تقريركن، وهل توصيات وقرارات لجنة الامم ملزمة للحكومات والدول؟**

– عايدة: «تقريرنا من مئة صفحة يتحدث باسهاب عن واقع النساء العربيات في المجالات كافة. ويوجه انتقادات شديدة للتقرير الذي قدمته الحكومة للجنة الامم المتحدة، خاصة التعامل معنا كمجموعات دينية، طائفية، وليس كنساء من بني البشر. واذا كانت قرارات مجلس الامن غير ملزمة لاسرائيل وجميع الحكومات الاسرائيلية تجاهلتها، لا نتوقع ان نعود وبايدينا قرارات ستدفع حكومة اسرائيل لتغيير نهجها، لكن مجرد تقديم التقرير هو وسيلة ضغط على حكومة اسرائيل التي وقعت الاتفاق ولا تحترمه. ونبغي ايضا احراج اسرائيل على صعيد عالمي من كيفية تعاملها مع المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص. ووضع سياستها على المحك».

*** «الاتحاد» – هل رفع مستوى النضال الى مستوى عالمي دلالة على واقع المرأة المأساوي، ام آلية جديدة للنضال؟**

– عايدة: «لقد تطور نضالنا شكلا ومضمونا. واستطعنا تحقيق انجازات هامة عن طريق طرح مواضيع هامة ومنوعة على بساط البحث العام، محليا وعالميا. وتوجهنا الى لجنة الامم المتحدة بمثابة آلية جديدة نضالية مختلفة نحاول استغلالها من اجل الضغط لتسليط الضوء على واقع نعيشه ومسبباته ولفضح سياسة الحكومة».

*** «الاتحاد» – وهل كل الدول موقعة على الميثاق؟**

– عايدة: «كلا. والملفت للانتباه ان الولايات المتحدة نفسها لم تصادق على الميثاق. فقد وقعت عليه الحكومة، لكن الرئيس كلينتون لم يصادق عليه من منطلقات رجعية ودينية وخلافات حول حق المرأة بالاجهاض والمسؤولية عن جسدها. وهكذا فان الدولة التي تدعي انها زعيمة العالم الحر، تدوس على حقوق المرأة».

(سهيل قبلان)

مناورات عسكرية ضخمة في منطقة الاغوار!

● جنين – ثائر ابو بكر – لمراسلنا – ناشد رئيس بلدية طوباس واهالي المدينة اعضاء الكنيست العرب، الوقوف الى جانبهم والضغط على حكومة اسرائيل لوقف المناورات العسكرية في اراضيهم، والتي الحقت اضرارا جسيمة بمحاصيلهم الزراعية، وحرمت مئات الفلاحين والمزارعين ورعاة المواشي من دخول اراضيهم في طوباس.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد» ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقدر بالآلاف، شاركت خلال اليومين الماضيين في المناورات العسكرية، التي تعد الاضخم من نوعها في اراضي الاغوار التابعة لبلدات طوباس في محافظة جنين وطمون وتياسير.

وتابع الاهالي قائلين ان المناورات جرت من خلال استعمال الذخيرة الحية وعشرات الدبابات المدرعة والطائرات العمودية.

واكد المزارعون ان جنود الاحتلال منعوهم من دخول اراضيهم تحت تهديد السلاح، واخبروهم انهم سيطلقون النار عليهم اذا حاولوا دخول اراضيهم.

بحجة استمرار المظاهرات الاحتجاجية والمواجهات

الاحتلال يهدد بعزل الخليل عن العالم!

*** السلطة الفلسطينية: اسرائيل تسعى الى تأزيم الامور بدل البحث عن مخرج للازمة * نتنياهو: اذا لم ننجح في منع التصعيد سيدفع الطرف الآخر الثمن الباهظ! * الجيش الاسرائيلي يكثف من وجوده في الخليل وينشر القناصة على اسطح المنازل * اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الجنود، بينهم ثلاثة صحفيين * وفد لجنة المتابعة العليا، برئاسة ابراهيم نمر حسين، يزور الخليل متضامنا مع اهلها * النائب صالح سليم يحمل الحكومة مسؤولية الاحداث وتعثر عملية السلام ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، التهديدات الاسرائيلية بفرض عقوبات ضد سكان مدينة الخليل، في حال واصل الفلسطينيون التظاهر والاحتجاج ضد الاحتلال.

وقال مروان كنفاني، الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني، ان السلطة الفلسطينية ترفض هذا الاسلوب وترفض اي تهديد اسرائيلي صادر عن نتنياهو او غيره.

واضاف: «ندرك ان الحكومة الاسرائيلية تريد تأزيم الامور في حين يتوجب عليها البحث عن حلول لاخراج الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة من المناخ، الذي ادخلتها فيه».



● شبان الخليل يتصدون للرصاص الحي بالحجارة ●

وكان المسؤولون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون هددوا امس، الاحد، بتشديد القبضة الحديدية واتخاذ المزيد من العقوبات الجماعية والضغوط العسكرية، ضد اهالي الخليل، اذا واصلوا المظاهرات الاحتجاجية الغاضبة.

وفي محاولة لوضع حد لاعمال الاحتجاج من خلال التهديد والترهيب، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «ان الفلسطينيين سيدفعون ثمنا غاليا اذا استمروا في التعبير عن غضبهم بعنف ضد الجنود والمستوطنين».

وقال نتنياهو في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، «ان هدفنا هو منع التصعيد، واذا لم ننجح فسيدفع الطرف الآخر، المسؤول عن ذلك الثمن الباهظ»!!

وقال في لهجة تهديدية، «قبل عام كان الفلسطينيون يحظون بأمرين، كانوا يمارسون العنف وكانت الحكومة السابقة تغض الطرف، لكن الحكومة الحالية اوقفت هذه السياسة».

وكان قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عوزي ديان، هدد اهالي الخليل بزعزعة حياتهم وعلقمتها، «اذا استمروا في اعمال العنف المعادية للمستوطنين في المدينة»!

واشار ديان الى ان سياسة الزام التجار على اغلاق محلاتهم ستتصاعد وقال: «قد نفرض الحصار المحكم والشامل على الخليل ومنع اي اتصال معها، في محاولة لردع مثيري الشغب»!!

واشار ديان الى ان السلطات العسكرية كشفت «التواجد العسكري للجنود، لمنع الانشطة التجارية وحرية التنقل لاهالي الخليل».

وتركزت النشاطات العسكرية في منطقتي السوق القديمة و«بيت هداسا». ونشر القناصة على اسطح المنازل. واستخدمت فرق المستعربين في محاولة لدب البلبلة في صفوف الفلسطينيين.

واشار قائد هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، الى ان «اعمال العنف تتصاعد في المناطق الفلسطينية، خاصة في الخليل وان لم تتخذ الطابع الجماهيري بعد».

* المواجهات *

هذا، وشهدت مدينة الخليل امس، الاحد للاسبوع الثالث على التوالي مواجهات مع قوات الاحتلال، القى خلالها الفلسطينيون (٣٥) زجاجة حارقة على الجنود وعبوة ناسفة، ورشقوهم بوابل من الحجارة، اسفر عن اصابة جندي بجروح طفيفة. ورد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي والحي، الامر الذي اسفر عن اصابة تسعة فلسطينيين بجروح. واقيم مستشفى ميداني لمعالجة الجرحى خاصة من طاقم مصوري وكالات اجنبية.

واغلق جنود الاحتلال بالقوة وتحت التهديد بالسلاح والاعتداء بأعقاب البنادق على التجار، عشرات المحلات التجارية واغلقوا ايضا شارعي الشهداء والشلالة، وهما عصب الحياة التجارية في الخليل. ووضع الجنود كتل الاسمنت الكبيرة في الشارعين!!

وقال التاجر عزمي الغزاوي (٦٥ عاما): «الجنود والمستوطنون يريدون تخريب اقتصادنا ومنعنا من فتح محلاتنا لكي نرحل من هنا».

وحاول المستوطنون امس، الاحد، احراق منزل نبيل الحلبي، لكن يقظة الجيران حالت دون ذلك.

وتقوم وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي بتصوير المتظاهرين بآلات خاصة، ليتمكن افراد وحدات المستعربين المتنكرين بزي فلسطيني من اعتقالهم!

* اصابة (٣) مصورين بجروح *

واصيب ثلاثة مصورين فلسطينيين يعملون في شبكات «اي.بي.سي» و«رويتر» و«اي.بي»، برصاص جنود الاحتلال الذين اطلقوه عشوائيا على المتظاهرين.

وقال المصور الصحفي مازن دعنا الذي يعمل لصالح وكالة «رويتر» ان الجنود لم يميزوا بين صحفي ومتظاهر واطلقوا الرصاص عشوائيا، الامر الذي يعبر عن الاستهتار بحياة الناس.

* وفد من لجنة المتابعة يتضامن مع الخليل *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان وفدا من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية زار امس، الاحد، بلدية الخليل للتضامن مع اهلها ضد وجود المستوطنين في المدينة وضد استفزازاتهم العنصرية.

وترأس الوفد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو، وشارك فيه النائبان صالح سليم «الجبهة والتجمع» وطلب الصانع «العربية الموحدة»، ومحمد بركة سكرتير «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ورفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، والاديب محمد علي طه ممثلا عن اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين، وعبد عنبتاوي من مكتب اللجنة القطرية.

وتم استقبال الوفد في مبنى بلدية الخليل، وكان على رأس المستقبلين مصطفى عبد النبي النتشة رئيس البلدية، واعضاء المجلس البلدي ووجهاء ومسؤولون من الخليل والقضاء.

والقى النتشة كلمة اكد فيها على الترابط القومي والتاريخي بين ابناء الشعب الواحد، ان كان في فلسطين ذاتها، او خارجها وفي الشتات.

وثمن السيد النتشة عاليا دور الاهل في اسرائيل في الصمود على ارضهم، وفي وطنهم، وفي دعم وتعزيز صمود اشقائهم الفلسطينيين.

والقى ابراهيم نمر حسين كلمة اكد فيها على الترابط بين قضيتي القدس والخليل، وقال: مثلما انه لا يمكن التنازل عن عروبة القدس وكونها عاصمة الدولة الفلسطينية، فكذلك لا يمكن السماح بمواصلة الاستيطان في الخليل، او بتغليب الطابع اليهودي عليها.

وقال نمر حسين ان سبب الموبقات والمآسي اللاحقة بالفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء هو سياسة الاستيطان والاحتلال.

واشاد النائب صالح سليم بصمود اهالي الخليل في مواجهة فاشية المستوطنين، واكد ان النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني لا محالة، وان الحكومة تتحمل مسؤولية الاحداث الاخيرة وتعثر عملية السلام.

واكد سليم ضرورة العمل لقلع الاستيطان من المدينة.

وبعد اللقاء في مبنى البلدية قام وفد لجنة المتابعة، بصاحبه مضيفوه بجولة في احياء الخليل، وبزيارة الى الحرم الابراهيمي الشريف، وشاهدوا عن كثب المواجهات والصدامات التي ما زالت جارية بين المواطنين في الخليل وقوات الجيش وحرس الحدود وسوائب المستوطنين.

المجرم فريدمان لن يحاكم!

● القدس - لمراسلنا - اعلن مصدر عسكري، امس الاحد، انه لن تقدم لائحة اتهام ضد الجندي نوعم فريدمان، الذي فتح النار في اليوم الاول من العام الحالي على جمهور فلسطيني في مدينة الخليل واصاب ستة منهم بجروح. وذلك بحجة كونه غير مسؤول عن فعلته لانه مريض نفسيا»!!

واوضح الناطق انه «تبين، وبعد فحوصات نفسية، ان نوعم فريدمان لم يكن حين نفذ الهجوم في الخليل عاقلا، ولذلك فانه لا يتحمل اي مسؤولية اجرامية».

واضاف انه جرى تسريح فريدمان (١٩ عاما) من الجيش قبل ستة اشهر، ونقل الى مصحة الامراض العقلية ولكنه يعود الى منزله عند نهاية كل اسبوع.

وكان اطلق سراح فريدمان من السجن قبل خمسة اشهر.

وانتقد النائب عوزي براعام، قرار عدم محاكمة فريدمان وقال «انها فضيحة. ان شخصا يرتكب مثل هذا العمل المشين، يجب حبسه، واذا كان غير عاقل فيجب عزله عن الناس».

واضاف «ان اطلاق سراح شخص كهذا، يعني انه غير مؤذ، واذا كان الامر كذلك فيتوجب محاكمته».

وكان فريدمان قال بعد القبض عليه «اريد قتل كل العرب».

اسرائيل تعترف بقتل لبناني - ومدفعيتها تواصل القصف!

□ شكوى لبنانية الى لجنة المراقبة □ تدمير بيوت وسط بلدة كفر تبنيت □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعترفت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، بمسؤوليتها عن قتل مواطن لبناني امس الاول، عندما قصفت مناطق واسعة بالمدفعية، هذا في حين واصلت مدفعيتها قصف بلدة كفر تبنيت بأكثر من ٦٠ قذيفة مما ادى الى اصابة خمسة منازل وتدمير سيارتين وسط البلدة!

وقد تقدم لبنان، امس، بشكوى الى لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني، في اعقاب ذلك. وكان المواطن المسنّ احمد سويدان (٧٠ عاما) قد قتل اثناء القصف المدفعي الاسرائيلي على بلدة برعشيت، عند القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في الجنوب. واعتبرت اسرائيل انه قتل عن طريق «الخطأ».

يذكر ان لجنة المراقبة، وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، عقدت منذ مطلع العام الجاري (١٣) اجتماعا، في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة للنظر في شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وتشرف اللجنة على احترام تطبيق اتفاق (٢٦) نيسان عام (٩٦)، الذي وضع حدا لعملية عناقيد الغضب الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، التي اوقعت (١٧٥) قتيلا.

ويقضي الاتفاق بامتناع المتحاربين خصوصا اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

احد شهود الدفاع عن درعي التقاه سرا دون علم المحكمة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاحد، عن ان محامي النائب اريه درعي اخفوا عن المحكمة، حقيقة ان احد شهود الدفاع عن موكلهم، جرى التحقيق معه في الولايات المتحدة، لكنه زار البلاد والتقى درعي ومحاميه السابق دان أفي يتسحاق الذي استقال من تمثيله على ضوء فضيحة تعيين المستشار.

وازاء ذلك الكشف استقال المحامي، نفوت تال تسور، من تمثيل درعي، وعدل عن ذلك فيما بعد، وجاءت خطوته بدعوى ان النيابة تقف من وراء النشر المغرض ضده. لكنه قال ان عدم اخطار المحكمة بأن شاهد الدفاع عن درعي، كان في البلاد، ربما كان خطأ في الاعتبار!

العليا ما زالت مقفلة في وجه العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتوصل لجنة تعيين القضاة، امس الاحد، الى قرار بشأن تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي، كأول قاض عربي في المحكمة العليا، وقرر وزير القضاء تعيين قاضي المحكمة المركزية يوسكا غولدبرغ لفترة تجريبية لمدة ستة اشهر، واعدا بالبحث في قضية تعيين الزعبي بعد ستة اشهر.

وجاء هذا الاعلان، بعد ان لم يتوصل اعضاء اللجنة الى اتفاق بشأن تعيين الزعبي، الذي كان اقترحه عضو اللجنة النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) وايده عضو اللجنة النائب روبي رفلين (ليكود). وقد عارض هذا الاقتراح وزير المواصلات يتسحاق ليفي، الذي طالب بتعيين قاض متدين لهذا المنصب، مدعيا ان القاضي المتدين يتسحاق اينغلارد، الذي تم تعيينه امس، لا يمثل المتدينين.

وقد عارض تعيين اينغلارد لهذا المنصب ممثلا نقابة المحامين اللذان اكدا، ان اينغلارد لا يملك اي تجربة قضائية سابقة.

السجن الفعلي على مسؤول استغل منصبه وابتز عاملة!

● تل ابيب - لمراسلنا - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، عميرام بنياميني، امس الاحد، السجن الفعلي (٩) اشهر وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على رفائيل ارڤيف، بعد ادانته باستغلال منصبه لاقامة علاقات جنسية مع عاملة في المصنع الذي يعملان فيه معا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ارڤيف استغل منصبه مديرا للقسم الذي تعمل فيه المشتكية، وهي شابة روسية، ووعدها بامتيازات ومحفزات في راتبها ونقلها للعمل اذا وافقت على اقامة علاقات جنسية معه ولبت رغباته دائما. وبعد شهرين من اكراهها على قبوله، فصلت المشتكية من العمل ولم يقف الى جانبها ونقض كل وعوده لها!!

وتبين ان المشتكية فصلت من العمل بعد ان رفضت استمرار العلاقة التعسفية بينهما. وبعد فترة اشهر طويلة توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى ضده.

واعلن محامي المتهم، موشيه غلعاد، انه سيستأنف الى المحكمة المركزية ضد قرار الحكم، وقال، كان بامكان المشتكية تقديم شكواها فورا فلماذا تأخرت عدة اشهر؟! واشار الى انها لم تحصل على محفزات وكان راتبها اقل من راتب الحد الادنى. وعلاقاتها مع ارڤيف كانت بموافقة تامة وبدون اي اكراه!!

مصر تدعو الى مراجعة نظام العقوبات المعمول به في الامم المتحدة

● القاهرة - الوكالات - اعلنت مصر، امس الاحد، انه يجب اعادة النظر في نظام التجديد التلقائي للعقوبات الدولية، وذلك بعد تمديد الحظر الجوي ضد ليبيا يوم الخميس الماضي.

فقد صرح سيد قاسم المصري، مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي انه «لا بد من اعادة النظر في نظام العقوبات المعمول به في الامم المتحدة بحيث لا تكون العقوبات ابدية وان يكون فرضها موقوتا بميعاد وزمن وان يتم تجديدها بقرار».

واوضح «ان النظام الحالي للعقوبات الذي يقضي بضرورة استصدار قرار جديد لرفع العقوبات يواجه بعقبات مثل الفيتو واجماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

وقد فرضت عقوبات على ليبيا منذ ١٩٩٢ لحملها على تسليم اثنين من مواطنيها الى الولايات المتحدة او بريطانيا لاتهامهما بالاشتراك في تفجير طائرة فوق لوكربي في اسكتلندا سنة ١٩٨٨ مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وكانت ليبيا قد اقترحت محاكمة مواطنيها في بلد ثالث غير الولايات المتحدة وبريطانيا، وذلك امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، او امام محكمة خاصة على غرار محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية في اجتماعها:

ممارسات سوائب المستوطنين افراز سيء لاستمرار الاحتلال

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول السبت، في شفاعمرو، ممارسات سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل والاعتداء على المقدسات وتمزيق القرآن الكريم وتشويه صورة مريم العذراء في احدى المجلات الاسرائيلية.

واعتبرت لجنة المنطقة تلك الممارسات فاشية وبهيمية وافرازا للاحتلال والاستيطان.

ودعت اللجنة في قراراتها جميع اعضاء الحزب في المنطقة للتجند الكامل تحضيرا لانتخابات الهستدروت القادمة والتي ستجري يوم (٩/ ٩٨/٦) كما دعت رفاق الحزب الى التجند من اجل جمع اكبر عدد ممكن من اشتراكات «الاتحاد».

وقدم سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء بيانا تنظيميا شاملا لخص فيه بايجاز مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٣) والنتائج التي خرج بها واستعدادات المنطقة ما بعد المؤتمر.

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق صالح ابداح ووالدته واخوانه وجميع آل ابداح في كابول بوفاة المرحوم

الحاج مصطفى صالح ابداح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دفعة اولى من الالعاب تقدمها الجبهة وحركة النساء في منطقة ام الفحم لمجمع الاطفال في قطاع غزة

* النائب هاشم محاميد يؤكد مواصلة التعاون بين الجبهة والهيئات النقابية الفلسطينية لحماية حقوق العاملين * النقابي جهاد عقل: سنواصل تبني هذا المجمع الذي يجسد التعبير الصادق عن هدف التربية للحرية والدمقراطية وبناء الانسان * الاجراءات التعسفية الاسرائيلية تعيق الوفد عند حاجز «ايرز» *

● غزة - لمراسل خاص - «هناك ١٨٦ عاملا فلسطينيا من غزة والضفة الغربية يقبعون في سجن بئر السبع، منذ القاء القبض عليهم في اماكن عمل اسرائيلية، بدون تصاريح. وقد فرض على كل منهم فترات اعتقال اقلها لمدة شهر واحد، وغرامات مالية تصل الى خمسة آلاف شيكل»! هذا ما صرح به الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في غزة راسم البياري، امس الاحد، خلال استقباله للوفد الجبهوي من منطقة ام الفحم، ووفد حركة النساء في المنطقة، في مقر الاتحاد العام في غزة. واكد البياري بأن العمال الفلسطينيين يعانون من ضائقة تشغيلية ومن البطالة المتفشية ويضطرون الى دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج للمشغل مقابل الحصول على تصريح عمل في اسرائيل، قد يلغى بعد اسبوع او اسبوعين، مما يعرضهم للسلب والاحتيال.

وكان الوفد الجبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد قد واجه الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال عند معبر «ايرز»، حيث انتظر الوفد اكثر من اربع ساعات للحصول على التصاريح. وكان هناك وفد نصراوي ايضا من حركة النساء الدمقراطيات، برئاسة اوديت نمر ضم خمسين سيدة، مررن بنفس المعاناة التي يلاقيها كل من يحاول دخول غزة الامر الذي يشير الى سياسة الخنق الاقتصادي التي تنتهجها سلطات الاحتلال تجاه قطاع غزة ومناطق الحكم الفلسطيني.

وحاول النائب محاميد التدخل لدى الضباط الاسرائيليين في المعبر لتسريع عملية حصول المواطنين والزوار على التصاريح، الا ان سياسة المماطلة تواصلت.

وكان الوفد الجبهوي قد حل ضيفا على الاتحاد العام واللجنة التنفيذية، حيث قام وبالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات باحضار دفعة اولى من الالعاب للاطفال للروضة الضخمة التي يديرها اتحاد العمال لابناء العمال الكادحين والعائلات المسحوقة. ولقيت هذه الخطوة التقدير الكبير لدى اعضاء «الاتحاد العام» والمسؤولات عن مجمع رياض الاطفال التابع له.

واكد النائب محاميد في كلمته الشاملة على اهمية المرحلة الحالية وضرورة التكاتف والتعاون والوحدة، مشيرا الى خطورة الوضع القائم وخطر الانفجار جراء سياسة حكومة نتنياهو التي تتنكر للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. واشار الى خطورة الحصار المفروض على قطاع غزة والذي لا يقل بشاعة عن الحصار المفروض على مدينة القدس العربية. ونوه ايضا الى سياسة مصادرة الارض والاستيطان الهادفة الى تجريد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه ودعا الى مواصلة التعاون المشترك بين الجبهة والدائرة النقابية بشكل خاص وبين اتحاد نقابات عمال فلسطين، من اجل حماية حقوق العاملين وترسيخ اسس الكفاح المشترك لاحقاق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل.

وتحدث ايضا النقابي جهاد عقل مؤكدا استمرار مسيرة التعاون المشترك مع اتحاد النقابات الفلسطينية في فلسطين، هذه المسيرة التي بدأت منذ اكثر من (٢٥) عاما، حيث تم ترسيخ اسس التعاون المشترك والعمل المتواصل والكفاح من اجل حماية حقوق العاملين. واضاف: «هذا الدعم المتواضع لمجمع رياض الاطفال ما هو الا الخطوة الاولى من قبل الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، وسوف نواصل تبني هذا المجمع الذي يجسد التعبير الصادق عن هدف التربية للحرية والدمقراطية وبناء الانسان الفلسطيني.

وتحدث من الجانب الفلسطيني نائب رئيس الاتحاد عايش عبيد واعضاء اللجنة التنفيذية بكر الجمل وزكي خليل وبشير السيسي والسيد الدرباش واسعيد الاسطل وغيرهم.

بعدها قام اعضاء الوفد بزيارة الى مجمع الروضات في بيت لاهيا والى مشغل للتدريب النسائي في مخيم الشاطئ، والى منتدى العمال ومقر الاتحاد العام حيث تم تلخيص الزيارة والتأكيد على مواصلة التعاون المشترك.

في الجزائر

اصولي يذبح افراد عائلته!!

* (٢١) قتيلا في مجازر الاصوليين المستمرة!! *

● الجزائر – «و.ص.ف» – اشارت الصحف الجزائرية الصادرة امس، الاحد، الى مقتل (٢١) شخصا يومي الجمعة والسبت، في بو اسماعيل (الساحل الغربي للعاصمة الجزائرية) وفي دليس (الساحل الشرقي) على ايدي اصوليين مسلحين.

ففي بو اسماعيل قتل (١٤) شخصا من عائلة واحدة، ليلة الجمعة – السبت، على يد مجموعة مسلحة في عدادها فرد من هذه العائلة.

وذكرت المصادر ذاتها ان مجموعة مسلحة هاجمت باصا وقتلت سبعة من ركابه وجرحت (١١) آخرين قرب دليس.

وهذه هي ثالث مجزرة تقع في الجزائر منذ الخميس الماضي، حيث قتلت مجموعة مسلحة ثمانية اشخاص قرب تيبازا (مئة كم غرب العاصمة).

وقالت الصحف ان المدعو ميلود او مشرور العضو في مجموعة مسلحة، امر بقتل افراد عائلته المقيمة في دوار بليلي القريبة من مدينة بو اسماعيل الساحلية الصغيرة التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن العاصمة.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه»، انه امر رجاله الخمسة عشر «الذين كانوا يرتدون زي المظليين ويحملون اسلحة نارية وسيوفا» بقوله «اقتلوهم جميعا». واضافت ان ميلود شن هذا الهجوم على عائلته انتقاما من والده العضو السابق في مجموعة للدفاع الذاتي التي استبعد منها بسبب انتماء ابنه الى مجموعة مسلحة.

اما صحيفة «الوطن» فقالت ان مشرور «ذبح والده ووالدته وشقيقه وآخرين من جيرانه». واضافت ان خمسة رجال وخمس نساء، وثلاثة صبيان في الرابعة والثالثة عشرة من العمر وبنتا في الخامسة من عمرها قتلوا.

وذكرت «الاخبار» ان «ابن العائلة الارهابي» دعا رفاقه الى العشاء. «وبعد العشاء نفذ المدعون جريمتهم».

وعلى مقربة من دليس تعرضت حافلة للمسافرين تعمل على خط دليس الجزائر العاصمة، صباح امس الاول السبت، لهجوم بمدفع هاون يدوي الصنع كما ذكرت «ليبرتيه» وبقنبلة موجهة عن بعد كما ذكرت «لا تريبون».

وقتل سبعة من الركاب واصيب احد عشر بجروح وهم جميعا من القرى المجاورة. والمهاجمون ثلاثة على الارجح.

وذكرت «لا تريبون» ان هذا الهجوم هو على ما يبدو «انتقام من مواطني المنطقة الذين شاركوا في صد هجوم شنته مجموعات مسلحة في نهاية الاسبوع الماضي، على قرية تيسيرا».

بعد (٣٢) عاما

تشي جيفارا عاد الى كوبا رمزا وحكاية ثائر وبطل

● هافانا – ماري سانز – بعد (٣٢) عاما على ظهوره العلني الاخير في هافانا، عاد تشي جيفارا مساء امس الاول السبت، الى كوبا، ليس هيكلا عظميا فحسب، بل رمزا واسطورة وحكاية «ثائر وبطل».

سرا، غادر تشي كوبا في نهاية (١٩٦٦) الى محطة ثورية اخرى، الى بوليفيا. وهناك، بعد اقل من سنة قاد خلالها نحو خمسين من الثوار، سقط تشي برصاص الجيش الذي اعدمه في التاسع من تشرين الاول (١٩٦٧) في لاهيغيرا (جنوب بوليفيا).

ما بقي من جثة ارنستو تشي جيفارا وثلاثة من رفاقه سقطوا الى جانبه، وصل مساء امس الاول، جوا، من بوليفيا الى قاعدة سان انطونيو دي لوس بانوس العسكرية، على بعد (٣٥) كيلومترا الى الغرب من هافانا، التي ارتبط اسم تشي بالثورة التي «حررتها»، في الاول من كانون الثاني (١٩٥٩) من نظام فولخنسيو باتيستا، قبل ان يعينه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مديرا للمصرف المركزي ثم وزيرا للصناعة.



● اخصائية تشريح كوبية تتفحص بقايا الهيكل العظمي للثائر تشي جيفارا قبل نقلها الى كوبا، امس الاول السبت

وفي القاعدة العسكرية، كان لرفات تشي ورفاقه احتفال ليلي قصير عند وصول الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية من سانتا كروز (بوليفيا)، حيث تم تعرف العلماء على هويات الهياكل العظمية الاربعة.

وكان في انتظار الرفات الرئيس كاسترو وشقيقه راؤول وارملة تشي، أليدا جيفارا مارش واولادهما الاربعة، اضافة الى المسؤولين الكوبيين وبعض رفاق تشي الذين حملوا السلاح الى جانبه.

وبصوت بدا فيه التأثر، القت كريمة تشي البكر اليديتا مارش، كلمة مقتضبة اشادت فيها بوالدها، الذي دافع عن «مثل (الكاتب وبطل استقلال كوبا خوسيه) مارتي و(سيمون) بوليفار (محرر فنزويلا الذي كان يسعى الى توحيد دول امريكا الجنوبية في اتحاد كونفدرالي) المتمثلة في اقامة قارة موحدة ومستقلة». واعتبرت ان «الاحلام الكبرى تحققها التضحيات الكبرى».

وباسم عائلة تشي، سلمت اليديتا مارش الدولة الكوبية رفات «الثائر البطل» رسميا، وختمت كلمتها بقول مأثور لوالدها بات واحدا من شعارات الثورة الكوبية: «ثورة دائمة حتى النصر» ثم «الوطن او الموت».

وخلال الاحتفال الذي عرضه ليلا التلفزيون والاذاعة الكوبيان مسجلا، بدا كاسترو متأثرا وبقي طوال الوقت صامتا وعانق زوجة جيفارا.

وأبدت الحكومة الكوبية عزمها على تنظيم احتفالات اضخم للمناسبة في تشرين الاول المقبل، مع انتهاء اعمال تشييد ضريح لتشي في الساحة التي تحمل اسمه في مدينة سانتا كلارا، على بعد نحو (٣٠٠) كيلومتر الى الشرق من العاصمة.

وسانتا كلارا هذه «حررها» تشي والثوار الكوبيون في كانون الاول (١٩٥٨) من جنود نظام فولخنسيو باتيستا.

وفي تشرين الاول ايضا، يعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم، وهو الاول منذ (١٩٩١).

وفي انتظار نقلها الى هذا الضريح، ستودع رفات تشي ورفاقه الثلاثة الكوبيين البرتو فرنانديز مونتيس دي اوكا (الملقب باشو) ورينيه مارتينيز تامايو (أرتورو) واورلاندو بانتوجا تامايو (انطونيو) قاعة «غرانما» في وزارة القوات الثورية المسلحة، قبالة «ساحة الثورة» في هافانا. وكانت رفات ثائر كوبي خامس هو كارلوس كويللو، الملقّب «توما» سلمت الى كوبا عام (١٩٩٦)، وهي الاولى التي تم تحديد مكانها والتعرف عليها.

وتولت سيارات عسكرية نقل النعوش الخشب التي تحتوي على الهياكل العظمية لتشي ورفاقه من سان انطونيو دي لوس بانوس الى هافانا، مغطاة بالعلم الكوبي.

وكان هيكل تشي نقل الاحد الفائت، الى المستشفى الياباني في سانتا كروز (بوليفيا)، بعدما تعرف عليه الطبيب الشرعي الكوبي خوخي غونزاليس وفريقه الذي يضم ستة خبراء. ونبش الهيكل العظمي لتشي جيفارا من قبر جماعي بالقرب من مدرج الهبوط في مطار فاليغراندي القديم في جنوب شرق بوليفيا.

وانضم «تشي» في كانون الاول (١٩٥٦) الى ثوار كوبا الذين كانوا يستعدون للانقضاض من سييرا مايبسترا على هافانا. وبعد نجاح الثورة الكوبية، تنقل تشي من محطة ثورية الى اخرى، وحط رحاله اخيرا في بوليفيا، حيث اعدم عام (١٩٦٧). وسجّي جثمانه بعد ذلك في مستشفى فاليغراندي، ثم ما لبث ان «فقد اثره».

في رسالة الوداع التي وجهها لفيديل كاسترو عام (١٩٥٦)، قبل ان ينتقل ليقود الثوار في الكونغو البلجيكي سابقا وبوليفيا، اعتبر تشي انه اتم المهمة التي تربطه بالثورة الكوبية على ارضها. وكتب «لا شيء شرعيا يربطني بكوبا، لكن لي بها روابط من نوع آخر».

كوبا تتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء الانفجارين في فندقين في هافانا

● هافانا – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية الكوبية مساء امس الاول، السبت، انها تملك ادلة تثبت ان الولايات المتحدة تقف وراء الانفجارين اللذين وقعا، في وقت واحد تقريبا، في فندقين في وسط العاصمة هافانا.

وقالت الوزارة في بيان لها انها «تملك ادلة تثبت ان المسؤولين عن هذه الاعمال جاؤوا من الولايات المتحدة وكذلك المعدات التي استعملت».

يذكر ان فندقي «ناسيونال» و«كابري» تعرضا ظهر السبت، لانفجارين اسفرا عن سقوط ثلاثة جرحى واضرار مادية لهما.

بعد الحاح وزارة الخارجية

رئيس بلدية الدار البيضاء يشارك قريبا في مؤتمر في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد الحاح وزارة الخارجية الاسرائيلية وبواسطة وفد رؤساء السلطات المحلية اليهودية الذي يزور المغرب حاليا، وافق رئيس بلدية الدار البيضاء، محمد دويلالي، على زيارة اسرائيل وحضور مؤتمر يعقد قريبا، للتداول حول شؤون البيئة واستخدام الطاقة وتطوير المدن.

ووصل الوفد الاسرائيلي الى المغرب يوم الجمعة الاخير، برئاسة عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي. واشار الدار، الى ان (٩٥٪) من اعضاء الوفد يهود من اصل مغربي!

«فدا» تنتقد د. شعث على تصريحاته عن المفاوضات

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – انتقدت حركة «فدا» – الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني، الوزير د. نبيل شعث على تصريحاته الاخيرة عن المفاوضات، والتي تحدث فيها عن احراز «بعض التقدم».

وقال السكرتير العام لـ «فدا» صالح رأفت، امس الاحد، ان تصريحات شعث المذكورة، لا تتفق مع القرار الفلسطيني الوطني الذي اشترط اي تقدم في المفاوضات بوقف سياسة اسرائيل الاستيطانية. خاصة وان الشعب الفلسطيني، رحب بكل فئاته وتياراته بهذا القرار، وعبر عن ذلك بالتفافه حول القيادة الفلسطينية.

وقال رأفت، في بيان رسمي «وللاسف الشديد، في الوقت الذي يعلن فيه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان المبادرة المصرية لم تحقق شيئا حتى الآن، لان الحكومة الاسرائيلية لم تتزحزح عن موقفها بشأن الاستيطان، يعلن شعث ان هناك بعض التقدم». ورأى رأفت في ذلك «خطأ كبيرا». ودعا القيادة الفلسطينية الى التمسك بالموقف الاصلي وعدم استئناف عمل اللجان الفلسطينية – الاسرائيلية قبل وقف الاستيطان.

واكدت «فدا»، ان تجديد عمل اللجان المشتركة، في حين يتواصل الاستيطان، هو بمثابة استجابة للاملاءات لاسرائيلية بحق التفاوض في القضايا المدنية، وعدم البحث في قضية الارض والانسحاب منها ووقف الاستيطان. وحذّر من ان ذلك قد يمس بمصداقية السلطة الوطنية، امام شعبها والدول العربية والاجنبية الصديقة، وقد يُغري نتنياهو بمواصلة اجراءات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان عامة. وقد دعت «فدا» الى تفعيل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بعقد اجتماعات مستقلة عن مجلس الوزراء، وعن لجنة المفاوضات حتى تشكل مرجعية حقيقية عليا للسلطة الفلسطينية وللجنة المفاوضات، وفقا لما جاء في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

اولاد المرحومة، وليد وبولس وزاهي وبناتها وداد وليلى وحنان وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل غريب وجودي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

فرحة جودي غريب (ام الوليد)

ارملة المرحوم عيسى خليل غريب. المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما (٧٤) متممة واجباتها الدينية.

وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس يوم الاثنين ١٩٩٧/٧/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حاييم طال يعود لتدريب م. طمرة ونيسيم ساسون لحراسة المرمى

□ اتفقت ادارة م. طمرة مع المدرب حاييم طال بشكل نهائي؛ وتم التعاقد معه نهائيا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، السبت.

وفي حديث مع مدير الفريق، سمير عواد اكد ان التعاقد مع طال هو لمدة موسم واحد مع امكانية التمديد لموسم اضافي وذلك مقابل اجر اقل بكثير من الاجر الذي تقاضاه تسيون مريلي مقابل تدريبه الفريق لاقل من موسم. وقد صادق على اقوال عواد المدرب طال نفسه الذي تواجد اثناء الحديث مع مدير الفريق وقال انه فرح جدا لعودته الى م. طمرة وهو يعرف اللاعبين والاداريين والجمهور جيدا.

واضاف طال انه على معرفة تامة باوضاع الفريق الاقتصادية الصعبة وسيحاول مع الادارة ان يمر الموسم القادم بسلام واستقرار في الدرجة الاولى.

ويذكر ان حاييم طال كان قد درب الفريق لموسمين ونصف وهو الذي ارتقى معه من الدرجة الثانية الى الاولى في الموسم ٩٣/٩٢، وقد غادر الفريق الموسم الماضي ليدرب فريق هبوعيل عرابة.

ويعود مع المدرب حاييم طال من هبوعيل عرابة ايضا، حارس المرمى نيسيم ساسون بعد ان تم التعاقد معه لموسم واحد مع امكانية اعادته لفريق اخر اذا رغب الطرفان بذلك.

وكان ساسون قد قام بحراسة مرمى مكابي طمرة ستة مواسم متتالية فلعب معه في الدرجة القطرية والاولى والثانية وعاد معه الى الاولى ثم انتقل بعدها الى هبوعيل عرابة حيث لعب في صفوفه طيلة الموسم الماضي بعد ان كانت ادارة م. طمرة احضرت رونين ازولاي (كريات شمونة) حيث لعب في صفوف الفريق موسما اخرا.

اما بخصوص الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الفريق والشكاوى والحجوزات، فيبدو انها في طريقها الى الزوال وتجري هذه الايام، لجنة الرياضة والشباب في بلدية طمرة اتصالات مع الاطراف المتخاصمة لانهاء الخلاف ولكي يتسنى للفريق التحضير للموسم القادم بشكل هادئ ومهني.

بغداد تواصل التنديد بالحكومة اللبنانية

□ بغداد - الوكالات - واصل العراق، امس الاحد، هجومه على الحكومة اللبنانية التي رفضت منح تأشيرات دخول للرياضيين العراقيين للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة واتهم لبنان بعدم امتلاك استقلالية القرار ازاء ضغوط المملكة العربية السعودية والكويت.

لكن الصحف العراقية الرسمية تفادت اي انتقاد لسوريا التي تملك نفوذا واسعا في لبنان والتي استقبلت الرياضيين العراقيين بحفاوة وسمحت لهم بالوصول الى الحدود مع لبنان كما تفادت الاشارة الى احتمال انعكاس الخلاف على العلاقات التجارية مع لبنان مستقبلا.

وقالت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها «ان منع الفرق العراقية من دخول لبنان لقاء منافع مادية تافهة يعني ان هذه الحكومة لا تحترم استقلال لبنان وانها باعت قرارها بثمن بخس على رؤوس الاشهاد».

وانهى الرياضيون العراقيون اعتصامهم في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية السورية الليلة الماضية واستقلوا حافلاتهم عائدين الى بغداد.

وخلصت «بابل» الى القول «نحن واثقون من أن قرار الحكومة اللبنانية هذا لن يحظى باحترام من احد غير الافاقين والمرتشين والموتورين وسيكون موضع شجب واستنكار من شعب لبنان المضياف بجميع اتجاهاته وطوائفه ويبقى النصر محفوظا للعراق برغم انوف جميع الحاقدين».

وكانت الكويت قد هددت بالانسحاب من الدورة اذا شارك العراقيون فيها على الرغم من الدعوة الرسمية التي وجهتها الجامعة العربية الى العراق للمشاركة.

يشار الى ان والد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الصباح الذي يترأس البعثة الكويتية الى الدورة الرياضية العربية الثامنة كان قد قتل من قبل القوات العراقية في اليوم الاول من اجتياحها الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

اليوم الاثنين:

افتتاح «المكابياه» الخامسة عشرة في رمات غان

□ يفتتح رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم، الاثنين الدورة الخامسة عشرة للمكابياه على الاستاد الدولي في رمات غان.

وسيشارك في العرض الافتتاحي ٥٠٠، ٥ رياضي ورياضية من ٥٤ دولة وذلك بعد ان يقوم باضاءة الشعلة لاعب كرة السلة ميكي بيركوفيتش الذي سيتسلمها من الرياضية الامريكية كارمي ستراج.

ومن الجدير ذكره ان الرياضيين المشاركين في المكابياه هم من اليهود المواطنين في دول العالم المختلفة (٥٤) وسيشاركون في ٩٦ مسابقة ضمن ٣٢ فرعا رياضيا.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة يورام ايال ان تكاليف هذه الدورة سيصل الى ١١ مليون دولار، ستة منها تصل من الدول المشاركة والباقي من بيع بطاقات الدخول والدعايات والرعايات.

اما رئيس شعبة الرياضة في «المكابياه» د. يروحام براك فقال ان هناك تراجع بنوعية وجودة المشاركين وذلك من خلال المستويات التي وصل اليها الرياضيون اليهود بشكل عام، حيث لم يحصل سوى ثلاثة متسابقين يهود على ميداليات في دورة اطلانطا الاولمبية.

الدورة العربية الثامنة:

مهرجان افتتاح ضخم في حجم معانيه

□ بيروت - امضى لبنان والعالم العربي، امس الاول السبت، امسية من اجمل امسياته عندما افتتح رئيسه، الياس الهراوي، دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي يشارك فيها نحو ١٦٠٠ لاعب و٥٠٠ لاعبة من ١٩ دولة حيث تحول المهرجان الى تظاهرة قومية بكل ما في الكلمة من معنى وترجمت جميع فقراته بامانة شعارات تلخص بلدا يعمل من اجل درء الحرب واحلال السلم معا.

وامضى نحو ٥٠ الف متفرج ثلاث ساعات لا تنسى لانها عصارة رسالة لبنان الى العالم ككل.

واصابت الدورة العربية، التي يصفها الجميع بانها دورة التحدي والفرح، زخما لا يعترف بحدود ونجاحا لا غبار عليه. مجرد انتصاب المدينة الرياضية العملاقة التي قال الجميع في حلاوتها ما لم يقله جميل في بثينته كان نجاحا، ومجرد ارتقاء المهرجان الى مثل هذه الدرجة من التنظيم في كل فقرة من فقراته اعتبارا من وصول المتفرجين الى المدينة وانتهاء باطلاق الاسهم النارية التي اضاءت سماء بيروت منحت المسؤولين عن الدورة اول اوسمتها وعن جدارة.

وابى رئيس الوزراء رفيق الحريري، الا ان يطأ مضمار الملعب بقدميه ومنه صعد الى المنصة، ثم حضر رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الهراوي، وقد سبقهم الى المنصة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور، عصمت عبد المجيد، ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضة اللبنانية والعربية والاجنبية على رأسها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

والقى المدير العام للشباب والرياضة، زيد خيامي، ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، جان عبيد، والامير فيصل وعبد المجيد كلمات في المناسبة وكذلك الحريري الذي نوّه في كلمته بنهوض لبنان وجهود ابنائه من اجل اعادة اعماره وفشل اسرائيل في النيل من ارادة شعبه وقال ان «كل حجر وضع في هذا الصرح الكبير هو بمثابة انتقام لكل شهيد سقط على ارض هذا الوطن. ان اسرائيل حولت هذا الصرح الى مقبرة وها هو يعود في عهد الرئيس الهراوي الى مكان للوحدة».

واضاف «اسرائيل بدأت اجتياح لبنان من هنا لكن المدينة تنهض من بين الانقاض، لبنان انتصر في حربه على الحرب واعادة اعمار المدينة الرياضية يعتبر انتصارا للبنانيين على الحرب التي مزقت الوطن في السنوات الماضية».

ثم كانت كلمة الهراوي الذي نوه بالجهود العربية لمساعدة لبنان وخص بالشكر السعودية والكويت والحريري الذي بذل جهدا غير عادي لتنتصب المدينة الرياضية مجددا. واشار الهراوي الى ان لبنان احتضن الدورة الثانية ويحتضن بعد اربعين عاما الدورة الثامنة. وقال «اسرائيل دمرت درة الشرق، دمرت هذا الصرح لكنها لن تستطع ان تدمر شباب الوطن، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر الرياضة، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر ارادة لبنان في ان يفتح ذراعيه وارضه للتباري العربي الشريف، دمرته اسرائيل عندما اقتحمت اول عاصمة عربية الا وهي بيروت» ابان غزو لبنان عام ١٩٨٢.

□ بقلم: محمد حمادة □

* سامارانش يعتبر الدورة العربية في بيروت عملا ممتازا *

وصف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاحد، حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة مساء امس الاول السبت في مدينة «كميل شمعون» الرياضية في بيروت بانه عمل ممتاز فاق التصور.

وفي مؤتمر صحفي عقد في فندق «فاندوم»، اعتبر سامارانش (٧٧ عاما) ان اعادة اعمار المدينة الرياضية انجز بسرعة وان وضع المدينة الرياضية الان هو غيره عندما زار لبنان قبل خمس سنوات.

ودعا سامارانش الى فصل السياسة عن الرياضة، ولذا لا يمكنه ان يعلق على ابعاد الرياضيين العراقيين عن الدورة العربية.

وختم سامارانش بالتأكيد على انه مرشح لرئاسة اللجنة الاولمبية الدولية لولاية سادسة.

(فرانس برس)

من نتائج اليوم الاول للدورة العربية الثامنة في بيروت

□ العاب قوى: نتائج الماراتون للرجال

ذهبية: الطاهر منصوري (تونس)	٢٠ . ٢٨ . ٢س
فضية: سليمان فولة (مصر)	٤٦ . ٣٠ . ٢س
برونزية: احمد آدم (السودان)	٣٦ . ٣٥ . ٢س
٤- صالح زويك (الجزائر)	٢٠ . ٣٦ . ٢س
٥- محمد القاضي (السعودية)	٠٧ . ٤٠ . ٢س
٦- فراس ملكاوي (الاردن)	٥٩ . ٤١ . ٢س
٧- عصام الحاج (لبنان)	٣٥ . ١١ . ٣س
٨- احمد عثمان (فلسطين)	١٢ . ٢٨ . ٣س

□ العاب قوى: نتائج سباق نصف الماراتون للسيدات

ذهبية: دليلة ميال (الجزائر)	٤١ . ٢٦ . ١س
فضية: سنية عقون (تونس)	٠٣ . ٢٨ . ١س
برونزية: امل المطري (الاردن)	٠٢ . ٢٩ . ١س
٤- هدى العوضي (لبنان)	٢٣ . ٤١ . ١س

□ صورة وخبر □

فلسطين تحرز نتائج طيبة في بطولة العالم السادسة للكراتيه في ايطاليا

□ شارك وفد فلسطيني في بطولة العالم السادسة للكراتيه، التي اقيمت في ميلانو (ايطاليا). وقد احرز الرياضيون الفلسطينيون نتائج طيبة بين الدول الاحدى والستين المشاركة، في مباريات القتال الفردي (تغلبوا خلالها على لاعبين كبار من روسيا والمانيا والدانمارك ووصل عدد منهم الى الادوار قبل النهائية). وكذلك في القتال الجماعي حيث وصلوا الى الادوار قبل النهائية وكان ترتيبهم في هذا المجال العاشر من اصل (٦١ دولة). وفي الكاتا ايضا تم تحقيق نتائج متقدمة.



● في الصورة: مجموعة من الوفود المشاركة ويظهر في الوسط الوفد الفلسطيني ●

كلمة الاتحاد

لا يمكن شطب الشعب العراقي!

■ *قرار حرمان الرياضيين العراقيين من المشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية التي افتتحت امس الاحد في بيروت، هو عقاب آخر للشعب العراقي ليس له مبرر وليس فيه اي منطق.*

لبنان من جهته، كان قد دعا العراقيين مثلما دعا بقية الرياضيين العرب الآخرين. لكنه رضخ بالتالي لضغوط «الاشقاء» المتمولين، في الكويت وربما السعودية ايضا. فهؤلاء يصرون على موقف عدائي من الشعب العراقي، بحجة معاقبة نظام صدام حسين على احتلاله الفظ والعدائي للكويت. لم تكفهم الحرب العالمية التي شنت على العراق، بسبب ذلك الاحتلال الغبي. ولم تكفهم العقوبات الدولية، التي دمرت الانجازات العمرانية الهائلة وفرضت الجوع وادت الى موت مئات الالوف من العراقيين، جراء الجوع وسوء الغذاء.

العالم الغربي، الذي شارك في هذه الحرب والعقوبات التي اتبعتها، بدأ يغير موقفه ويخفف من اجراءاته الانتقامية ضد العراق وكذلك فعلت بعض الدول العربية. لكن هؤلاء «الاشقاء» ماضون في حرب الحصار والتجويع والعزلة ضد العراق، مع علمهم ويقينهم بان النظام العراقي لا يتضرر من هذه الحرب. وبأن الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن.

وبالاضافة الى الجانب اللا اخلاقي واللا انساني هذا، فان هذه الحرب تنطوي على خرق فظ لقوانين الجامعة العربية. فحسب هذه القوانين، يحق للعراق ان يشارك في كل نشاط عربي، بدءا باجتماعات القمة وحتى النشاطات الرياضية والثقافية والفنية. ولا حق لاي طرف عربي او غير عربي ان يمنع ذلك. لان هذا المنع يعني شطب الشعب العراقي. فهل يمكن شطب شعب؟!

لقد فاقت تلك العقوبات الانتقامية كل تصور. ولا بد من وقفها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تهشيم العظام والعبرة الضائعة!

❏ بقلم: هشام نفاع ❏

❏ قبل (٩) سنوات بالضبط، كان عماد سعيد مصيني في الرابعة عشرة من عمره، حين انهالت عليه قوة من جنود الاحتلال بالضرب الوحشي وهشمت يده اليمنى. ولم تشفع لعماد اعاقته الجسدية، لان هراوات هذا الاحتلال لا تعرف التمييز.. فبعد ذلك بأقل من ثلاثة اشهر، كانت الرصاصة لا تزال ساخنة في جسد نظام ناصر عبد الرحمن ابو حويلة (٢٤ عاما في حينه)، ولكن الجنود لم يترددوا في ضربه بوحشية، ادت الى وفاته بعد اسبوعين (٥/١٠/٨٨)..

وبالطبع، فان هذين المثالين جزء من قائمة رهيبة طويلة. عنوانها سياسة

■ نتنياهو ومردخاي عادا الى تهشيم العظام، وكل الواعظين لم يعودوا عن صمتهم. هل هناك من تعلم الدرس؟ ومن سيفلت من سبابة الاتهام؟! ■

تهشيم العظام لصاحبها، يتسحاق رابين، وزير «الامن» في حينه. واذا نظرنا الى ما يجري في هذه الايام، لقلنا: ما اشبه اليوم بالامس، وكأن التاريخ يعيد نفسه.. بنفس البشاعة والرهابة. وبنفس الهراوات والعظام الفلسطينية المهشّمة!

فمما رواه العامل الفلسطيني احمد ادريس موسى (٢٣ عاما)، لا يتضح الا ذلك. وقد قال «ان سبعة جنود اوقفوني عند الحاجز على المدخل الشمالي لبيت لحم، وانهالوا عليّ بالضرب، وكسر احدهم ذراعي اليمنى بهراوته»!

واذا كانت تلك السياسة الوحشية توقفت لفترات معينة، فان سياسة هدم البيوت لم تتوقف. وفقط، امس الاحد، وجدت عائلة عاشور البنا في القدس الشرقية المحتلة نفسها بدون بيت. فجرافات نتنياهو واولمرت هدمت بيتها، لتبقى اكثر من عشرة انفار دون سقف يأويهم، ليصل بذلك عدد البيوت المهدومة، منذ بداية السنة الجارية، الى اكثر من (٨٠) بيتا.

والسؤال الذي يُسأل جديدا: اي نظام دولة هذا الذي يهدم بيوت البشر ويكسر عظامهم، وكيف تسمى سياسة من هذا النوع؟ واي ذكريات عن انظمة دموية رهيبة تطفو في الذاكرة ازاءها؟!

فهذه الدولة التي تقع في قلب الشرق الاوسط، بمحيطه العربي الواسع، لا تزال حكومتها مصرة على مواصلة مصادرة حقوق الشعوب العربية. بالقمع والاحتلال والاستعلاء الدموي العنيف. وهنا لا يزال الرصاص والهراوات والجرافات والتعذيب يختلط. ولا تزال الكراهية تتعمق، والآمال بالخروج من دوامات الحرب تتضاءل!

اما الحكومة فيواصل وزراؤها كيل الاتهامات والتهديدات والتحذيرات. كما فعلوا في اجتماعهم امس، فواحد يريد «التعامل بالمثل مع الفلسطينيين»، وآخر يريد «اشتراط المفاوضات بوقف العنف»، وغير ذلك.. اما ما يجمع هؤلاء فهو البكاء. البكاء على مصير «جنودنا في الخليل» - على حد قولهم. وكأن الجنود ارسلوا هناك الى مخيم صيفي. او ان عرفات هو الذي وضعهم هناك. او ان الاهالي يجب ان يتلقوا الضربات ويكتفوا بعدّها على اجسادهم. وان يروا اراضيهم تصادر ويسكتوا. وان لا يفعلوا شيئا ازاء استفزازات العنصريين من مستوطني الخليل!

ولكن خلف الوزراء، هناك مجتمع كامل. وهو يصمت عمليا على مواصلة الممارسات الاجرامية من تكسير للعظام وهدم البيوت. وبهذا انما يواصل الانتحار البطيء. لانه يكسر يوميا ما تبقى من معايير وقيم اخلاقية لديه. ويخسر آخر احتمالات الثقة به لدى الشعوب المجاورة!!

فكيف لا يعتبر منتحرا ذلك الذي يهدم البيت امام عيون اهله. او من



لا ينظر الى عيون الاطفال. او يواصل ارسال ابنائه لتكسير عظام شبان في مثل جيلهم؟

وازاء هذا، لا يمكن النظر الى القادم الا بعيون القلق وربما الخوف. فليس مؤكدا ان هناك من تعلم الدرس. وكل الاحاديث السابقة عن مخاوف البعض هنا من «التشويه الاخلاقي للسيطرة على شعب آخر»، بحاجة الى الفحص من جديد.. فنتنياهو ووزراؤه لن يكونوا المتهمين الوحيدين. رغم انهم الرئيسيون. لان الواعظين والمتظهرين بالتنور والعقلانية، لن ينجحوا في الهرب من سبابات الاتهام. لان الصمت على الجريمة مشاركة فيها!

رمت خاتم الخطوبة في وجهه فالقى بها من الطابق الرابع

□ القاهرة – الوكالات – لقيت ممرضة شابة حتفها، امس الاول السبت، بعد ان القى بها خطيبها من الطابق الرابع من شقة والديها في منطقة الهرم في الجيزة جنوب القاهرة، لاعلانها رغبتها في الانفصال عنه وقيامها بالقاء خاتم الخطوبة في وجهه.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، التي نقلت النبأ، امس الاحد، ان الشاب جمال أبراهيم سيد فوجئ بخطيبته ترفض استقباله لدى توجهه لزيارتها. وعندما استفسر عن السبب قامت بالقاء خاتم الخطوبة في وجهه معلنة انها قررت الانفصال عنه، ثم هددت بان تلقي نفسها من الشرفة اذا ما ارغمها اهلها على الزواج منه.

فما كان من الشاب الذي استولى عليه الغضب لرفضه من قبل خطيبته، التي جمعته بها قصة حب عاصفة، الا ان قام بحملها والقائها من الشرفة. واصيبت الشابة اصابات بالغة ولفظت انفاسها قبل نقلها الى المستشفى.

كانت مصابة بالعقم فأنجبت خمسة توائم

□ الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، امس الاحد، ان مصرية في الثانية والعشرين من عمرها ومتزوجة من سعودي، انجبت خمسة توائم بينهم ذكران وثلاث اناث.

وقالت الصحيفة ان السيدة التي كانت مصابة بالعقم وخضعت لعلاج من اجل تنشيط عملية الاباضة لديها انجبت، امس الاول السبت، بعملية قيصرية في الشهر السابع من حملها بسبب «الازدحام العددي للتوائم داخل رحمها»، كما قال احد اطباء مستشفى الحمادي حيث جرت الولادة.

واضاف الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين ١.٢ و١.٥ كيلوغراما وانهم وضعوا في قسم العلاج المركز وان اربعة منهم «تجاوزوا الحالة الحرجة» لكن الخامس لا يزال تحت التنفس الصناعي.

آلاف المهاجرات يرغمن على ممارسة البغاء في ايطاليا

□ باريس – «و.ص.ف» – افادت دراسة لـ «مركز المعلومات والدراسات عن الهجرات الدولية» ان نيجيريات والبانيات وروسيات وبولونيات ورومانيات وبوسنيات، وقعن ضحايا القوادين، يرغمن على ممارسة البغاء في ايطاليا.

فقد اكدت اعمال ثلاثة باحثين ايطاليين نشرتها مجلة «هجرات – مجتمع» نصف الشهرية الصادرة عن مركز الدراسات المذكور في باريس، ان معظم هؤلاء النساء عازبات او يعشن وحيدات، خدعتهن وعود الزواج او وعود «العمل في المجال الفني» في الخارج، لكن بعضا منهن مطلقات او ارامل تركن اطفالهن في بلادهن.

ويعتبر هذا التحقيق الاول في ايطاليا عن هذه الظاهرة التي تشمل ايضا دولا اوروبية اخرى. واكد ان الفترة من (١٩٨٩) الى (١٩٩١) شهدت دخول نساء من اوروبا الشرقية الى ايطاليا وغالبا ما يصنفن تحت خانة «بولونيات».

وابتداء من العام (١٩٩١) تزايد وصول الامريكيات اللاتينيات على غرار النيجيريات. وهؤلاء الاخيرات اللواتي وقعت «ضحايا الاتجار غير المشروع» و«الممارسات الخادعة» تولت وسيطات محليات يسمين «مدام» التغرير بهن في ضواحي لاغوس الفقيرة او في الارياف.

واوضحت الدراسة ان ايطاليا شهدت منذ (١٩٩٤) دخول الالبانيات اللواتي يسكن المدن بمبادرة من قوادين لا يتوانون عن رمي صديقات الطفولة او خطيباتهم «في الشارع» من خلال ادخالهن سرا الى ايطاليا. وابتداء من (١٩٩٥) اتسعت هذه التجارة لتشمل شابات البانيات قاصرات احيانا (١٤ الى ١٨ عاما) يخطفن من القرى.

والاكثر عددا هن النيجيريات والالبانيات. واشارت الدراسة الى وجود (٤٥٠٠) مومس في لومبارديا وخمسة آلاف في لاتيوم، منهم (٣٥٠٠) في روما، و(٢٠٠٠) في كومبانيا يتمتعن «بقدرة كبيرة على التحرك» (الانتقال خلال يوم او اسبوع او «موسم» بين المناطق او المدن).

ويمارس البغاء في شقق وفي اماكن عامة او تحت ستار نشاط اخر (قاعات التدليك والعروض المسرحية وحفلات التعري (ستريبتيز) و«مضيفات» واشرطة فيديو خلاعية...) تحت اشراف شبكات الدعارة.

وغالبا ما يكون هدف شبكات البغاء استيفاء الديون المستحقة على البغايا اللواتي تعاقدت معهن للسفر الى الخارج. فعندما تصل المعنية الى ايطاليا تقدم لها الشبكة مسكنا «بأسعار باهظة» وتصادر جواز سفرها او تمارس «تهديدات» على اهلها في بلدها.

وتتدخل الشرطة في اطار القوانين التي تحظر القوادة. ففي العام (١٩٩٤) لوحظ وجود كثيف للالبانيين ومواطني يوغوسلافيا السابقة بين الاجانب الذين صدرت في حقهم احكام جزائية على هذا الصعيد.

وذكرت الدراسة بان تدارك هذه التجارة يتم من خلال تكثيف حملات التوعية في الدولة المعنية، لان ما يدفع الى الهجرة هو الهوة المتزايدة بين ظروف المعيشة في هذه الدول والظروف «المتخيلة» في الدول الاخرى.

لجنة مكافحة التمييز تدين افلام ديزني المسيئة للعرب

*** اللجنة تنظم مظاهرة في نهاية الاسبوع احتجاجا على عرض فيلم «عملية كوندور» ***

□ واشنطن – الوكالات – حملت اللجنة العربية – الامريكية لمكافحة التمييز على فيلم «عملية كوندور»، من انتاج استديوهات «ميراماكس» التابعة لشركة والت ديزني، معتبرة انه «معاد للعرب» اذ انه يصورهم على انهم «اشرار وعنيفون وعديمو الذمة وغير عقلانيين».

ولاحظت اللجنة في بيان اصدرته، امس الاول، ان الفيلم الذي يعرض في الولايات المتحدة بدءا من ١٨ تموز الجاري ويؤدي دور البطولة فيه ويتولى اخراجه بطل افلام الالعاب القتالية جاكي شان، هو «فيلم آخر ضمن افلام معادية للعرب من انتاج ديزني».

ودانت اللجنة افلام ديزني التي تتضمن اساءة للعرب، ومنها فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» وفيلما «كازام» و«والد العروس – الجزء الثاني».

واضاف بيان اللجنة «عندما لا تظهر الشاشة من العرب الا الاشرار، يمكننا ان نلاحظ غلبة مشاعر العداء للعرب» في المجتمع الامريكي.

واعلنت اللجنة انها ستنظم في ١٨ تموز الجاري تظاهرة احتجاج تتزامن مع بدء عرض الفيلم في نيويورك.

والفيلم عن رجل مغامر يستعان به لاستعادة ذهب خبأه النازيون في شمال افريقيا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

انطلاق اعمال مهرجان

*** مارسيل خليفة واحمد قعبور وسميح ش**

□ بير زيت – لمراسل خاص – بحضور ما يقارب ثلاثة آلاف مشاهد في ساحة الحرم القديم لجامعة بير زيت، اضاء مهرجان فلسطين الدولي الذي ينظمه مركز الفن الشعبي في رام الله شعلته الخامسة.

ومما يلفت الانتباه ان فرقا عربية وعالمية ومحلية رفيعة المستوى تشارك في فعاليات المهرجان: فرقة «جيل جلالة» من المغرب، فرقة «بافوتشي» من تشيلي، فرقة «لاسفيا» من اسبانيا، لطفي بوشناق وفرقته من تونس، فرقة حورية من الجزائر، فرقة «اوروبال توربان» من السويد، فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، فرقة سرية رام الله، بالاضافة الى بعض الفرق العربية من اسرائيل مثل جوقة «البعث» الشفاعمرية في المسرحية الغنائية «هيصة»، فرقة «الفارابي» بقيادة مصطفى دحلة، جوقة «يعاد» في «قطر الندى»، وريم البنا.

وعرضت خلال حفل الافتتاح رسائل فيديو من مارسيل خليفة واحمد قعبور وسميح شقير، عبروا من خلالها عن وقوفهم الى جانب الاهل في فلسطين وشرحوا الظروف السياسية التي منعتهم من المشاركة في المهرجان.. وفي نهاية الحفل حضر وزير الثقافة الفلسطينية ياسر عبد ربه واعرب عن اعجابه بالطاقة الكبيرة الكامنة خلف هذا المهرجان ويدعمه لهذا العمل الجبار في السنوات القادمة.

يذكر ان مركز الفن الشعبي في رام الله هو الذي ينظم هذا المهرجان معتمدا على خبرات اناس محترفين، بالاضافة الى طواقم كبيرة من المتطوعين، ويديره الفنانان خالد عليان ومحمد عطا، بينما تولى الفنان جمال الافغاني عملية اخراج المهرجان لهذه السنة، واضافت لمساته الفنية جمالا ودقة في التنفيذ.

وتدوم فعاليات المهرجان عشرة ايام من تاريخ ٩٧/٧/١٠ حتى ٩٧/٧/٢٠، ويقوم الفنان راضي د. شحادة صاحب مسرح السيرة بدور العريف الفني للمهرجان متخفيا خلف قناع «أم شنب» حيث يقدم الفقرات بشكل مسرحي كوميدي.

حصيلة الفيض... الشرقية ترتفع الى

□ وارسو – «و.ص.ف» – ارتفعت حصيلة الفيضانات التي شهدتها اوروبا الشرقية، منذ اسبوع، الى (٥٨) قتيلا معظمهم في بولندا والجمهورية التشيكية، كما افادت احصاءات اجهزة الاغاثة التي تتوقع ارتفاع الحصيلة اكثر اذ اعلن عن فقدان عدد كبير من الاشخاص.

ففي بولندا اجتاحت مياه نهر اودر الشوارع بوسط روكلو (الجنوب الغربي) وهددت محطة الكهرباء في المدينة التي تعد (٧٠٠) الف نسمة، كما ذكرت وكالة الانباء البولندية.

وبينما استقر الوضع في النمسا حيث احصت الشرطة ثلاثة قتلى في بحر الاسبوع الفائت، اشارت حصيلة اعلنتها اجهزة الاغاثة البولندية والتشيكية مساء امس الاول السبت، الى مقتل (٢٧) شخصا على الاقل في بولونيا و(٢٨) شرق الجمهورية التشيكية.

وقال وزير الداخلية البولوني ليجيك ميلر، ان حجم الاضرار الناجمة عن الفيضانات قد يتجاوز المليار دولار، واضاف انه لا بد من تعديل الميزانية

...جان فلسطين الدولي الخامس

...ميح شقير يحيون الجمهور في رسائل متلفزة *



● لطفي بوشناق ●

هذا وكانت فرقة «بافورتشي» التشيلية قامت عرضا غاية في السحر والروعة في اول يوم من ايام فعاليات المهرجان، وهي فرقة كبيرة فيها عازفون ومغنون وراقصون، وفي نهاية عرضهم قدم الحج وليد رئيس بلدية البيرة درع المهرجان للملحق الثقافي التشيلي في فلسطين بالنيابة عن الفرقة.

...ضانات في اوروبا ...الى (٥٨) قتيلا

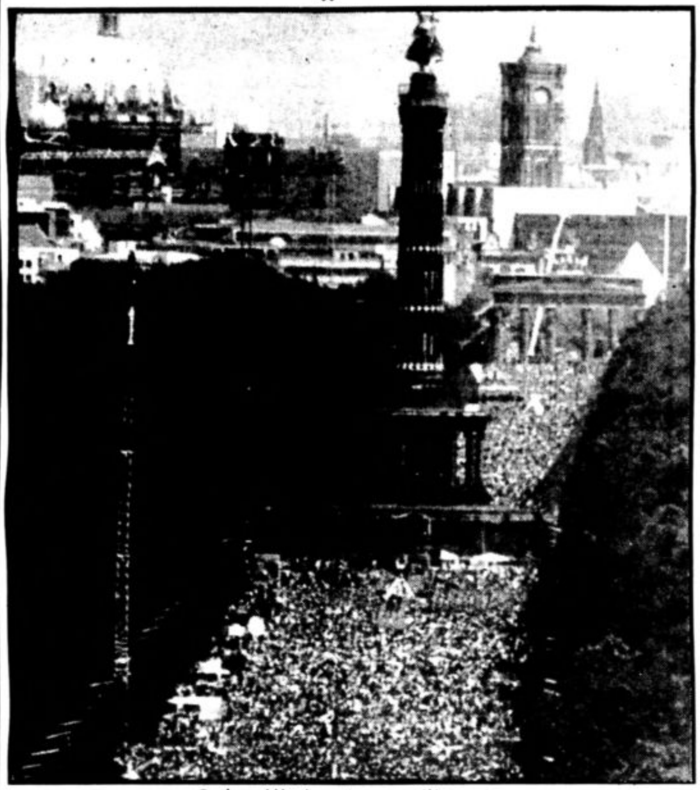
الوطنية لاصلاح الاضرار.

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية انها رصدت، بناء على طلب وارسو، اكثر من اربعمئة الف مارك الماني (٢٣٥ الف دولار) كمساعدات للمناطق البولونية المنكوبة، حيث اضطر (٨٠٠) الف بولوني الى مغادرة منازلهم، وتم اجلاء عشرين الفا منهم بشكل منظم، وحيث اتلفت المحاصيل بعد ان غمرت المياه (٢٢٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية اضافة الى (١٦) مدينة و(١٨٠) قرية.

وفي الجمهورية التشيكية غمرت المياه (٢٩٠) قرية و(٥٠) مدينة واكثر من مئة الف هكتار من الاراضي الزراعية مما ادى الى اتلاف المحاصيل في اكثر المناطق خصوبة في البلاد.

وقد بدأ هطول الامطار الغزيرة على اوروبا الشرقية، امس الاول السبت، وادى فجأة الى فيضان الانهر الرئيسية في بولونيا والجمهورية التشيكية والنمسا.

مليون شخص شاركوا في «مسيرة الحب» في برلين



● مسيرة المليون محب في «جادة ١٧ حزيران ●

□ برلين - «و.ص.ف» - شارك قرابة المليون شخص في «مسيرة الحب» التي تعتبر اكبر تظاهرة لموسيقى الـ «تيكنو» في العالم في جادة ١٧ حزيران في وسط برلين.

وقدرت الشرطة من ناحيتها عدد المشاركين في المسيرة بـ «مئات الآلاف». لكن احد المتحدثين باسمها قال صباح، امس الاحد، ان الرقم الحقيقي قريب من الرقم الذي اعلنه المنظمون، اي المليون شخص.

وقد جرت «مسيرة الحب» التي استمرت طوال فترة بعد الظهر وحتى منتصف الليل في هدوء، على الرغم من التهديدات التي اطلقها اليمين المتطرف واليسار المتطرف بالقيام باعمال عنف.

وقد اعتقل قرابة المائة شخص على سبيل الاحتياط وخصوصا من حليقي الرؤوس او بتهمة بيع مخدرات. وافرج عنهم جميعا بعد ساعات من التحقيق معهم.

واوضحت الشرطة ان قرابة الثلاثة آلاف شخص اسعفوا بسبب الحرارة المرتفعة او من جراء تعاطي المخدرات وان (٢٦٢) منهم نقلوا الى المستشفيات.

وبعد انتهاء «مسيرة الحب» توجه اسطول من شاحنات التنظيف الى جادة ١٧ حزيران التي تعبر حديقة تيرغارتن مسافة اربعة كيلومترات لجمع اطنان النفايات التي خلفها عشاق موسيقى التيكنو.

وتواصل العيد طوال الليل في عدد من الحانات والمراقص والمصانع المهجورة. وتحتضن برلين ثقافة «التيكنو» منذ سقوط جدار برلين في (١٩٨٩).

وامضى آلاف الشبان الذين توافدوا من جميع انحاء المانيا جزءا من الليل في الشوارع وفي ممرات تيرغارتن في انتظار اقلاع اول القطارات والحافلات صباح امس الاحد.

كذلك توافد عشاق موسيقى «التيكنو» من الدول الاسكندينافية وفرنسا وايطاليا واوروبا الغربية والولايات المتحدة وافريقيا واليابان.

لتتمتع القرى العربية من قانون مناطق الافضلية

* ٩٨,٨٪ من المواطنين العرب لا يشملهم هذا القانون *

* بقلم: د. احمد سعد *

في الوضع الراهن، تقرر مناطق الافضلية من قبل الحكومة. الامر الذي له علاقة في كثير من الاحيان بحسابات سياسية غير موضوعية، وحسب المقاييس القائمة، فهناك الكثير من القرى والبلدات، اليهودية والعربية غير مشمولة في هذه الاطر، خاصة وان ١٩٪ من مواطني الدولة العرب غير مشمولين في اطار منطقة افضلية قومية التي تتمتع بتسهيلات وامتيازات حسب قانون تشجيع الاستثمارات.

من المهم ان نوضح انه عدا قرى حرفيش، كفر سميع، ترشيحا ومعليا، فان ٩٨,٨٪ من المواطنين العرب في اسرائيل غير مشمولين في المقاييس: خط مواجهة، بلدة تطوير او مستوطنة في المناطق المحتلة، الذين يتمتعون من التسهيلات الممنوحة لمنطقة تطوير «أ».

ولهذا فان اقتراح القانون الذي اقدمه، جاء لتعديل مسألة تعيين مناطق الافضلية والمعايير لذلك لشملها في القانون. والاقتراح جاء لاصلاح ظلم واجحاف متراكمين تعاني منهما الجماهير العربية، ويهدف خلق ظروف حقيقية لمجتمع اكثر عدالة ومساواة، وبدون تمييز قومي.

١- المقياس الاجتماعي - الاقتصادي يكون احد المقاييس الاساسية لتعيين مناطق الافضلية. ولدى تعيين المقياس الاجتماعي- الاقتصادي يؤخذ في الاعتبار عدد من المركبات والعناصر وبينها: المصادر المالية للسكان، تخوم البناء ونوعيته، تجهيزات الشقة، مستوى المناعة، التعليم والثقافة، طابع العمل والبطالة، الفقر الاجتماعي-الاقتصادي المتنوع. واورد مثلين: في الاحصاء الذي اجري في السنة الماضية، تحدثت المعطيات عن نفسها.

كل السلطات المحلية العربية ما عدا سلطة محلية واحدة، مصنفة في الفئات الخمس الدنيا من (١) الى (٥). وفي الفئتين الاكثر تدنيا، يشكل العرب الاكثرية. (٢٤,٦٦ و٢٧,٥٢٪). عدا سلطة محلية واحدة (معليا)، لا توجد ولو سلطة محلية واحدة في الفئة (٦) الى (١٠) العلوية في السلم الاجتماعي-الاقتصادي.

مثل أخر - حسب معطيات الاحصاء الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية سنة ١٩٩٦، عن مقاييس الفقر في اسرائيل، يتبين ان نسبة الفقر، حسب الدخل، للعائلة، وصل في سنة ١٩٩٥ عند المواطنين العرب الى ٣١,٢٪ من مجموع العائلات العربية، مقابل ١٦,٨٪ عند مجمل السكان. جزء كبير جدا من المواطنين العرب في المدن المختلطة، في عكا والرملة ويافا واللد وحيفا، يعيشون في ظروف فقر اجتماعي اقتصادي مذهل.

٢- منح افضلية لقرى وبلدات ومناطق بدون بنية تشغيلية مناسبة. ان غياب بنية كهذه يضر بمستوى الدخل للسلطات المحلية في الضرائب البلدية، وفي مستوى الخدمات وتطوير القرية. وهذا الوضع يسبب ايضا ارتفاعا في نسبة البطالة، وان تعيش العائلات على عمل معيلها في خارج القرية. وهذا الامر يضر كذلك بمستوى دخل العائلة ومتوسط دخل الفرد. واكثر من ٥٠٪ من العاملين العرب يعملون خارج بلداتهم وقراهم في المدن، بسبب عدم تصنيع القرية العربية وغياب مصادر المعيشة في القرى العربية، وحتى معطيات البطالة تبين انه في سنة ١٩٩٤، كانت نسبة البطالة في اسرائيل ٧,٨٪ بينما كانت بين أوساط قوة العمل العربية ١٢٪. واذا كنا نتحدث عن حجم العائلة بالنسبة لدخلها. فان متوسط دخل الفرد بين السكان اليهود هو ضعف متوسط دخل الفرد بين السكان العرب.



٣- سكان في ضائقة - موقد للبطالة وموقد للفقر.

هذا الوضع قائم بشكله الاكثر عنفا في القرى العربية ولدى بدو النقب. وفي تقرير مراقبة الدولة الـ-٤٥، كرس انتباه خاص لسكان مدينة رهط ولكل المواطنين العرب في النقب، وقد انتقد التقرير انعدام البنية التشغيلية المناسبة وفشل سياسة تسجيل طالبي العمل من قبل مصلحة التشغيل. وفقط لـ(١٥٥) من طلاب العمل في رهط اعطوا عملا في منطقة بئر السبع في الفترة ما بين حزيران ١٩٩٣ حتى نهاية ايار ١٩٩٤ (اي (١٣) طلب عمل بالمتوسط في الشهر، مقابل (٧٥٨) طالب عمل في الشهر)، ومقابل (١٣٣٣) في اوفكيم و(١١١) طلب عمل في الشهر الى (١٠٢٣) طالب عمل بالمتوسط في الشهر (تقرير مراقبة الدولة رقم ٤٥ ص ٤٣٥).

اقتراح قانون قدمه النائب سعد الى الكنيست يوم ٩٧/٧/٨

موائد الطبيخ في المآتم

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

كان الجو مأساويا وخانقا عندما جلست مع «ابي عائد» في بيت العزاء، وكان شيخا جليلا لا يعرف ان سألته عن عمره ان يجيبك بالتحديد بل يستشهد باحداث جرت في قريته عندما كان في العاشرة من عمره وعند الرجوع للبحث في تاريخ القرية نجد ان هذه الاحداث التي ذكرها جرت قبل ما ينوف عن ثمانين سنة تقريبا ونخرج عندها بتقدير مفاده ان «ابي عائد» قد بلغ وربما جاوز التسعين من عمره (الله يبارك ويزيد).

جلست بقربه وقد ابتدأ المشيعون بالرجوع بعد مواراة الفقيد الغالي التراب وما ان دخلوا حتى مال «ابو عائد» علي هامسا «الآن تبدأ المهزلة» كان كل شيء مرتبا وجاهزا.. الموائد الكثيرة يزدحم بها المكان واهل الفقيد مع شباب العائلة يتوزعون في انحائها يرحبون بالجميع ويدعونهم الى ما يسمونه بولقمة الرحمة». كان الفقيد شابا في مقتبل العمر راح ضحية حادث طرق.. واي اعتذار عن المشاركة في تناول الطعام لم يكن مقبولا.. وظهر وكأن جو الفاجعة والمأساة قد تحول بعد ان فاحت رائحة الطعام مع قعقعة الصحون الى جو احتفالي بهيج... مال «ابو عائد» علي هامسا: هذه العادة يجب ان تزول وتلغى ثم اضاف انها عادة قديمة، اكل الدهر عليها وشرب، وفي قديم الزمان عندما كانت المواصلات بدائية وكان المعزون القادمون من اماكن بعيدة يأتون اما على ظهور الجياد او في مركبات تجرها الخيل وكان وصولهم الى حيث يقصدون يستغرق وقتا طويلا وربما من شروق الشمس الى مغيبها وكانت الضيافة في تلك الحالة واجبا تحتمه الظروف كما كانت تشمل ايضا عدا تقديم الطعام، قضاء ليلة او اثنتين يوزعون خلالهما على بيوت العائلة ويرحلون بعدئذ عائدين الى قراهم.. اما اليوم في عصر السرعة وقد زالت هذه العقبات والاسباب ولم تعد الخيل وسيلة السفر، فلم يعد هناك ما يوجب ان ينشغل اهل العزاء المفجوعون او اقاربهم باقامة الولائم وتحضير الطعام والقيام بواجب الضيافة في ظروف مأساوية كهذه.

هذا ما قاله لي «ابو عائد» الرجل المسن الوقور الذي يحمل على كتفيه تسعين عاما ونيفا.

ان نداء الاخ الاستاذ نعيم مخول كان صرخة اضم صوتي اليها... واذا اردنا تعزية اهل الفقيد المفجوعين، فلنرفع عنهم اذن هذا العبء الثقيل المقيت، الذي لا مكان له في اجواء المآسي والاحزان وقد حان الوقت لنصلح ما اهترأ من عاداتنا، ولا يصلح الله ما بقوم ما لم يصلحوا ما بانفسهم.. ولتكن مشاركتنا لبعضنا في المناسبات السعيدة وفي الافراح.. ان الطيبة التي يتحلى بها شعبنا الكريم المضياف قد ساهمت بلا شك في ابقاء هذه العادات غير المستحبة الى هذه الايام.

(حيفا)

حتمية دائما وابدا

* بقلم: صائب ناطور *

بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وتزعزع اركان ما يسمى «حتمية انتصار الاشتراكية» بقي لدينا - وبفضل حكومات اسرائيل المتعاقبة وبوق اعلامها: صوت اسرائيل بالعربية - عدة حتميات اذا صح التعبير او لنقل اشياء بديهية تحدث دائما وبشكل اصبح روتينيا او شبه مؤكد، اسمح لنفسي ان اسميها حتمية دائما وابدا.

فدائما عندما يقوم ابناء (وخاصة اطفال) شعبنا الفلسطيني في المناطق، اي دولة فلسطين «باعمال الشغب والاخلال بالنظام العام» يقوم جنود جيش الاحتلال باطلاق الرصاص «في الهواء»، واشدد على كلمة الهواء»، دائما يسقط قتلى وجرحى واصابات بالرأس وسائر انحاء الجسم، وعندما يقوم احدهم باطلاق الرصاص على مستوطن او سيارة اسرائيلية، فدائما يتم تمشيط المنطقة وايضا دائما وبدون استثناء فان الاثر يدل على ان المجرمين هربوا باتجاه مناطق السلطة الفلسطينية وطبعا دائما يكون الحادث وقع على خلفية قومية.

وعندما تقوم السلطات المختصة بفحص تسلسل احداث اي مذبحة او جريمة قتل بدم بارد، ارتكبها الجيش وخاصة وحدات المستعربين او اي مستوطن، فان النتائج دائما تشير، الى ان الجنود تعرضوا لخطر يهدد حياتهم ولذا اضطروا لاطلاق النار والقتل والجرح دفاعا عن النفس وان الفلسطينيين هم الذين بدأوا بالاستفزاز ورمي الحجارة، كما حدث في مذبحة الاقصى وحسب ما جاء في تقرير «بتسيلم»، وذلك على سبيل المثال لا الحصر او كما حدث في حادثة مقتل محمد الحلو على ايدي المستعربين وذلك ايضا استنادا الى تقرير «بتسيلم».

وعندما يحدث ان يدهس اي سائق عربي، مواطنين يهود، وخاصة اذا كان بينهم جنود، فان ذلك يعتبر دائما عملية تخريبية «بيجوع» وفي معظم الحالات يتم اطلاق النار على هذا السائق العربي وقتله او جرحه، حتى لو كان ذلك حادث طرق صرفا ومئة بالمئة.

اما اذا ارتكب اي مواطن يهودي مذبحة، او اطلق النار على الفلسطينيين وقتل وجرح عدة ابرياء منهم، فان نتائج الفحص دائما تكون ان هذا المواطن مختل عقليا، لا ادري كيف بالامكان تصديق نتيجة فحص تقول ان الجندي الذي يطلق النار على الفلسطينيين مختل عقليا مع ان كل جندي وقبل انخراطه في صفوف الجيش يكون قد مر بفحوصات طبية ونفسية عديدة دقيقة وشديدة.

كل هذا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية والحتمية المشهورة، الله وحده يعلم ماذا سيحدث بعد انتهاء وانهيار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، اما انا فاعلم ان زوال هذا الاحتلال سيحدث قريبا بمشيئة الله وهمة ونضال اخوتنا في فلسطين ونضالنا مع اخواننا اليهود التقدميين في اسرائيل.

(قلنسوة)

متى نبدأ التفتيش عن طريق للخروج من وحل لبنان؟

9453

عندما اذاعت وسائل الاعلام التقارير عن الاشتباكات في جنوب لبنان وقصف سلاح الجو الشديد لقرى شمال «الحزام الامني»، كان واضحا لكل من تعود ان يقرأ بين السطور، ان هذا القصف هو عبارة عن عمل انتقامي، وان شيئا سيئا قد حدث في الشمال، ولكن لم يجر بعد ابلاغ العائلات.

ولكننا في ساعات المساء تلقينا النبأ الاليم عن سقوط الضابط نداف ميلو. والآن هناك عندنا بالطبع في الجيش من يخطط لضرب حزب الله والانتقام للاصابة التي اوقعها بنا.

وعندئذ يفتشون عندهم عن طريق لضربنا والانتقام منا. وعلى شاشة التلفزيون نرى كيف يقوم كل طرف بارسال المقاتلين ليكمنوا أياما وليالي حتى يصطادوا مقاتلا عدوا لمفاجأته وقتله.

هل من يشعر بأننا اصبحنا نشبه اكثر فأكثر عدوا نقاتل ضده؟ بالضبط كما هو لدى حزب الله. فلدى كل مقاتل عدو ينجح جنودنا في قتله تغمر الفرحة وسائل الاعلام في اسرائيل ويعلو التصفيق وكأننا حققنا هدفا آخر في مباراة لكرة قدم.

ما هي الفائدة في كل هذه اللعبة من الانتقام وعودة على الانتقام وانتقام للانتقام، التي لا نهاية لها ولا حدود؟

كل هذا الحماس والفرح «للنجاح» في لعبة الكمائن، لا يجلب غير بكاء الامهات من الجانبين وغير ارتدائهن الثياب السوداء.

فمن ذلك الذي يتذكر بعد اننا رأينا في انفسنا ذات مرة شعبا مثقفا، بل حتى «نور للاغيار». ومن يتذكر بعد حكمة اباءنا الذين قالوا: «لا تفرح لموت عدوك»؟ ومتى سنبدأ في النهاية ونصحو ونفتش عن طريق للخروج من الوحل اللبناني؟

داني بن شوشان

(القدس)

الرأسمالية الامريكية تحاول انقاذ نفسها... من نفسها!!

* ٧٨ مليون امريكي بين البطالة والبطالة المقنعة والتشرد والسجون *

* بقلم: سمير كرم *

خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع بين شهري مارس وابريل الماضيين بدت اسواق الاوراق المالية (البورصات) في الولايات المتحدة في حالة كان ادق وصف لها اشبه ما تكون بلعبة «الرولر كوستر» في مدينة ملاهي.. وهي تلك العربات الصغيرة التي تندفع على قضبان لارتفاع كبير ثم بعد ان تصل الى منطقة الذروة تهبط باندفاع اشد ومثير للفزع الى النقطة الدنيا.. ولا تلبث ان ترتفع لتهبط بالطريقة نفسها وسط صراخ يختلط فيه الخوف بالبهجة (..).

في الحالتين هناك نشاط محموم يتمثل في اقبال على الشراء، برفع اسعار الاسهم والسندات والاوراق المالية يعقبه اندفاع الى البيع يهبط بهذه الاسعار وبالتالي بالقيمة المالية لهذه الاسهم والاوراق. وبطبيعة الحال فان الشراء المحموم هو ايضا بيع محموم. فهما وجهان لعملة واحدة داخل السوق.

لكن المثير للدهشة،حقا ان هذا التذبذب الخطي خلال هذه الفترة القصيرة حدث - ولا يزال من المتوقع ان يحدث - بينما كل التأكيدات من الحكومة ورجال المال والخبراء الاقتصاديين تشير الى ان الاقتصاد الامريكي في احسن احواله. وان ما يحدث ليس سوى حساسية «السوق» ازاء قوة الاقتصاد وما قد تجلبه من «تضخم».. والتضخم يعني رفع اسعار الفائدة في البنوك.. ورفع اسعار الفائدة في البنوك يعني ترك الاستثمار في الاسهم والسندات (بما تنطوي عليه من مخاطرة) الى الاستثمار في البنوك وهو اكثر ثباتا.

لكن جنبا الى جنب مع هذه التأكيدات عن قوة الاقتصاد الامريكي وادائه الممتاز هناك مخاوف لدى بعض الخبراء من احتمال حدوث كارثة اقتصادية.. فلا يعود الامر مجرد «رولركوستر» يعلو ويهبط انما يتحول الى سقوط مدو، اي الى ركود اقتصادي وخسائر بالمليارات وإفلاسات بلا حصر.. على غرار ما حدث في اكتوبر عام ١٩٨٧، وربما - وهذا اخطر كثيرا - على غرار ما حدث في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات من القرن الحالي. وقتها وقعت واحدة من اسوأ كوارث «الانهيار» الاقتصادي في تاريخ النظام الرأسمالي الحديث، وقتها كان المخرج الوحيد الذي وجده الرئيس الامريكي وافلت آنذاك من قبضة تلك الازمة التي جعلت الدولار يفقد قيمته الى حد ان كميات منه كانت توزن في الميزان بدلا من اضاعة الوقت في عدها - هو كبح جماح القطاع الخاص وتوسيع سلطة ونشاط الحكومة والقطاع العام وتوفير اول نظام للتضامن الاجتماعي (التأمينات الاجتماعية) للطبقة العاملة الامريكية. وهو شيء لم يغفره لروزفلت حتى الآن غلاة انصار السوق والاقتصاد الحر، ولا يزالون يتحدثون عنه في عداد الاشتراكيين وحتى في عداد الخونة.

ولا يمكن فصل الاوضاع الاقتصادية الراهنة بأي حال عن حالة «غطرسة النصر» التي استبدت بالنظام الامريكي. ليس فقط كنظام سياسي او استراتيجي، بل كنظام اقتصادي واجتماعي منذ انهيار الدولة السوفييتية ومؤسساتها وتوابعها. فقد خرجت مئات الكتب والاف التقارير وعشرات الالاف من المقالات والتحليلات خلال السنوات منذ بداية التسعينات تعتبر ان نهاية الدولة السوفياتية هي انتصار نهائي للرأسمالية وتأكيد بأنها النظام الواحد الذي يصلح للتنمية والتقدم فلا بديل عنها. والنظام الآخر خسر المعركة الى الابد. وفي ظل هذا الجو المحموم كتب الدبلوماسي الامريكي كتابه الشهير «نهاية التاريخ» فالتاريخ انتهى لان الصراع التاريخي والطبقي انتهى لصالح الرأسمالية.

وفي ظل هذا الجو المنتشي بالنصر خرجت الولايات المتحدة تعلن انها ليست فقط الدولة الاعظم الوحيدة، بل انها القوة الاقتصادية الوحيدة القادرة على قيادة العالم، اي فرض مصالحها عليه.. فرض مصالح الشركات الامريكية على طول الخط في وجه اي مقاومة او منافسة. وبدأت لتأكيد ذلك تصدر تشريعات وقوانين لم يعرف لها نظير في زمن وجود «القوتين الاعظم» كان اشدها اثارة للخلافات وتهديدا بتحول هذه الخلافات الى صراعات، القانون الذي اصدره الكونغرس الامريكي في اواخر العام الماضي والمعروف الآن باسم «قانون هيلمز - بيرتون» وهما عضوان في مجلس الشيوخ صاغاه وتبنياه حتى اقر في الكونغرس. والقصد من هذا القانون الزام الدول الاجنبية - بما فيها حلفاء امريكا في اوروبا وكندا واليابان - بعدم الاستثمار في بلاد محددة تريدها امريكا ان تستثمر فيها للرائع مختلفة: كوبا وايران وليبيا ولضمان انصياع الحلفاء لهذا القانون فانه نص على مقاطعة ومعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالها - منتهكة القوانين الامريكية - في اي من هذه البلدان الثلاث.

وكمثال آخر خرجت الولايات المتحدة تملي شروطها التجارية على منافسيها بصورة لم يسبق لها مثيل وتمارس في ذلك ضغوطا بعد استخدامها مخالفا لحرية التجارة، بل مناقضا لنظام الاقتصاد الحر. فعلت ذلك مع اليابان ومع الصين ومع البلدان الاسيوية ذات التجربة الاقتصادية الخاصة التي يطلق عليها وصف «النمور الآسيوية» اشارة الى منافستها الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية للولايات المتحدة.

وهكذا بدا ان الرأسمالية الامريكية بالتحديد هي المنتصر الاكبر والنهائي.. وان على كل الانظمة الاخرى ان ترضخ لهذه الحقيقة.. بما في ذلك النظم الرأسمالية الاخرى في اوروبا وكندا واليابان حيث نظام السوق مطعم بأفكار اشتراكية - اجتماعية بدرجة او بأخرى. وحيث القطاع العام لا يزال يؤدي دورا. وهو عكس التيار الذي يسود الآن في الولايات المتحدة، خاصة منذ سيطرة اليمين الجمهوري - ممثل مصالح قطاع الاعمال الكبرى والمؤسسات العملاقة - على مجلس الكونغرس.

وهنا تظهر المفارقة الخطيرة التي يعد تذبذب اوضاع الاسواق المالية مجرد جانب واحد من جوانبها.

ان الرأسمالية الامريكية التي تواجه العالم الآن - وقد اصبح عالما كله حلفاء، واصدقاء، وتابعون عدا استثناءات قليلة ربما تنحصر في الدول المدرجة على قائمة الارهاب (ايران - سوريا - ليبيا - كوبا - كوريا الشمالية - العراق) في محاولة لفرض هيمنتها وقواعدها عالميا، تجد نفسها اكثر من اي وقت مضى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية امام تحديات داخلية لا يمكن تجاهلها ولا يمكن اخفاؤها عن العالم الخارجي.

ذلك اننا اذا تركنا جانبا دلالات عدم الاستقرار في الاسواق المالية الامريكية نجد شواهد عديدة على ما هو ابعد كثيراً من مجرد عدم الاستقرار في الاوضاع الاقتصادية - وبالتالي الاجتماعية للشعب الامريكي، باستثناء الفئة الاكثر ثراء التي تتمثل في نسبة لا تتجاوز خمسة بالمئة من الامريكيين.

ولنتأمل قليلا في الارقام التالية (وهي تستند جميعا الى الاحصاءات الرسمية):

* بين ١٣٧ مليونا يمثلون القوى العاملة- الامريكية. (اي الذين لا يدخلون في احصاءات البطالة) هناك٣٨ مليون امريكي يعملون بعض الوقت، اي انهم لا يشغلون وظائف ثابتة ولا يحصلون على دخل كامل.

* هناك ايضا ٣٥ مليون امريكي ضمن القوى العاملة يعملون وقتا كاملا، ولكنهم لا يحصلون على اجور تكفي لاعاشة اسرهم. من هنا ظاهرة وجود امريكيين مشردين بلا مأوى ومعهم زوجاتهم وأطفالهم، وان كانوا يعملون في وظائف ثابتة، فان اجورهم لا تسمح لهم بدفع ايجارات لمسكن يؤويهم وافراد اسرهم (..).

* هناك على الاقل ٤٣ مليون امريكي - بعضهم يعمل وقتا كاملا وبعضهم بعض الوقت - لا يملكون اي تأمين صحي لهم او حتى لاطفالهم - وذلك ناتج ايضا من ان اجورهم لا تتحمل دفع اقساط التأمين الصحي التي ترتفع سنويا بمعدل يفوق ثلاثة امثال معدل التضخم.

* ثم هناك العاطلون - باعتراف الاحصاءات الرسمية - ونسبتهم الى القوى العاملة حتى الآن ٥,٧ بالمئة، اي ان عددهم ٧,٤ مليون نسمة. ولان الحكومة الامريكية تعتبر ان هؤلاء فقط هم العاطلون فانها سعيدة بتأكيد حقيقة ان نسبة البطالة في ادنى مستوى لها منذ اوائل الثمانينات. مفضلة ان تعطي ظهرها للارقام المذكورة في الفقرات السابقة، مع انها ارقامها الرسمية (..).

> * النظام الرأسمالي في امريكا في مواقع الهجوم خارجيا.. وداخليا في موقع الدفاع حتى امام ممثليه *
> * تجاوزات النظام منذ الانهيار السوفييتي خلقت اوضاعا تنذر بالخطر اقتصاديا واجتماعيا *
> * ٧٨ مليون مواطن امريكي بين البطالة والبطالة المقنعة والتشرد والسجون *
> * ملياردير امريكي يقول: غياب الكوابح عن الرأسمالية الامريكية خلق حالة من عدم الاتزان *

* هناك بالاضافة الى هؤلاء ٧ ملايين امريكي آخرون اجبروا على قبول التقاعد المبكر (حيث تنخفض دخولهم الى ما دون ربع ما كانت عليه عندما كانوا في وظائفهم).

* هناك داخل السجون الامريكية اكثر من خمسة ملايين امريكي، بين محكوم عليهم وآخرين قيد المحاكمة او رهن التحقيق. وهذه اعلى نسبة للسجناء الى تعداد السكان في العالم. وقد تجاوزت في السنوات منذ ١٩٩٠ النسبة التي كانت سائدة في جنوب افريقيا قبل سقوط حكم العنصريين البيض. (ونود التأكيد هنا ان الحديث هو عن نسبة السجناء الى تعداد السكان وليس على عددهم).

ويبلغ معدل الزيادة في السجون في امريكا الآن حدا يفوق كل بلدان العالم فقد زادوا بنسبة ٤٠ بالمئة بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٦.

ونتيجة لهذا فان اجمالي النفقات الحكومية في مجال الجريمة والمجالات المتعلقة بها (القضاة - السجون - اجهزة التحقيق - الشرطة..الخ) تمثل نسبة ٧ بالمئة من حجم الاقتصاد الامريكي وهي نسبة تزيد قليلا عن الانفاق على التعليم.

ونتيجة لهذا فان ظاهرة «خصخصة» السجون بدأت تأخذ طريقها الى كثير من الولايات وبموافقة الحكومة الاتحادية الامريكية. ونتيجة للخصخصة فان السجون بدأت تتحول الى مشروعات للاستثمار الخاص، وبتعبير آخر فان السجناء اصبحوا يسخرون في العمل لصالح شركات القطاع الخاص التي تتولى بدلا من الحكومة عبء حراستهم وضمان والامن في تلك السجون، وابعاد المجرمين عن المجتمع (..).

ولا تعدو هذه الارقام والنسب ان تكون امثلة عامة لتجنب التفصيلات الكثيرة التي لا يتسع لها المجال.. لكنها (هذه الامثلة) كافية بحد ذاتها للتساؤل.

من المسؤول عن وصول الاوضاع في المجتمع الامريكي، رغم الثراء والقوة والفوز المظفر على «النظام الآخر»؟ اليس هو النظام الرأسمالي بالتحديد؟ اليس هناك خطأ كبير وجسيم.. على الاقل «في التطبيق».

والارقام السابقة لا تحكي عن الوجه الاجتماعي الكثير، ليس فيها شيء عن الشروط القاسية التي اصبحت تفرض على العاملين من جانب الشركات، بما فيها الحد من زيادة اجورهم، بما فيها ارغامهم بوسائل بالغة القسوة على العمل اكثر بأجور اقل (وهو ما ردده كثيرا الرئيس كلينتون في خطبه الانتخابية.. ثم نسيها مرتين: مرة بعد فوزه الاول عام ١٩٩٢ ومرة ثانية بعد فوزه في عام ١٩٩٦).

وبما فيها سياسة «التحجيم» التي تتلخص في زيادة الارباح عن طريق خفض اجور العاملين باعتبار ان الاجور هي البند الذي يسهل على اصحاب الشركات الاجتزاز منه.

لهذا فان العامين الاخيرين شهدا صعودا كبيرا في حالات لجوء العاملين - سواء كانوا من الطبقة العاملة الصناعية او من المهنيين والفنيين - الى اسلوب الاضراب. مع ان التجربة التاريخية للحركة العمالية الامريكية - تبرهن على ان اللجوء للاضرابات لم يكن ابدا وسيلة عملية تحقق نتائج للعاملين في مواجهة قوانين ومؤسسات تكتل الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مع الشركات ضد العاملين على طول الخط وفي اقسى الظروف.

ولعل وجود اتحاد عام للعمال الامريكيين جديد في قياداته وتوجهاته الى حد جعله هدفا لهجوم كل قطاعات الرأسمالية وممثليها وكتابها يشكل عامل تشجيع للنقابات على اللجوء لاسلوب الاضراب.

ولكن من المؤكد ان اللجوء لهذا الاسلوب هو في الاساس انعكاس لعمق مشاعر الظلم لدى العاملين واحيانا انعدام الحيلة في مواجهة اساليب الشركات.

والتطور الجدير بالتسجيل عند رصد التحدي الذي تواجهه الرأسمالية الامريكية في الداخل، بينما هي تستعرض عضلاتها مدعومة بالحكومة الامريكية في الخارج - هو تصاعد الانتقادات ضد الرأسمالية والرأسماليين مباشرة داخل امريكا.

ولست اعني تصاعد هذه الانتقادات من جانب اليسار الامريكي، فهذه ظاهرة مستمرة، لم تنقطع في اي وقت منذ منتصف القرن الماضي، لم تنقطع حتى حينما كانت اسلحة «المكارثية» مصوبة الى صدور اليساريين وحتى الليبراليين في اوائل الخمسينات كما لم تنقطع بعد ان اعلنت الرأسمالية الامريكية انتصارها النهائي بسقوط دولة السوفييت، وحتى عندما قال بعض انصارها ان وجود احزاب شيوعية ويسارية لم يعد له مبرر او انه اصبح اضحوكة.

انما اعني تصاعد الانتقادات ضد «ممارسات» و«تجاوزات» الرأسمالية الامريكية من جانب من هم بحكم انتماءاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية من المدافعين عن النظام الرأسمالي. اعنى - اذن تصاعد الانتقادات من جانب الذين يريدون انقاذ الرأسمالية من نفسها بعد كل ما ارتكبته وترتكبه في المجتمع الامريكي من «اخطاء» او «جرائم» لا يمكن السكوت عليها لانها «ليست من فلسفة الرأسمالية او من قيمها في شيء».

على سبيل المثال ايضا.. ولا املك الا ان اضرب امثلة: الملياردير الامريكي (الشهير جدا في امريكا واوروبا وآسيا) جورج سوروس - والذي وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا (١٠ ابريل ٩٧) بأنه الرجل الذي حطم الجنيه الاسترليني وجمع ثروة تقدر بما لا يقل عن ٢,٥ مليار دولار - كتب مقالا وضعته مجلة «اتلانتيك» الشهرية الامريكية (ليبرالية وغير يسارية بأي معنى) على غلافها كان المقال بعنوان «الخطر الرأسمالي».

ماذا يقول الرأسمالي الكبير ضد الرأسمالية؟

«ان السعي الذي لا تكبحه اية كوابح في طريق ايديولوجية «دعه يعمل دعه يمر» (شعار الرأسمالية الاول والاكثر رواجا) يؤدي الى فقدان التوازن. فالتعليم وسمات المجتمع المتحضر الاخرى التي لاتعود بربح سريع من الاستثمار لا تلقى آذانا صاغية (من قساوسة الكنيسة الرأسمالية) والامم تصبح مشغولة تماما بالمنافسة فيما بينها ولا تعود مستعدة لبذل اية تضحيات من اجل الصالح العام».

بل ينتهي سوروس الى انه اصبح: «يتعين على الحكومات ان تستعيد سلطتها من الاسواق».

مثال آخر: «كلايد بريستوتيز» مدير «معهد الاستراتيجيات الاقتصادية» في واشنطن يقول: «ان هناك رد فعل عكسيا ضد الاسلوب الامريكي للرأسمالية، اسلوب تحجيم القوى العاملة باعتباره افضل السبل الى زيادة الارباح، باعتبار زيادة الارباح الوسيلة الافضل الى منافسة العالم الخارجي، خاصة اليابان. لقد انعدم وجود من يدافع في امريكا اليوم عن هدف تحقيق العمالة الكاملة. بل اصبح هناك من يقول بكل جرأة ان العمالة الكاملة تضر بالاقتصاد الامريكي».

مثال ثالث: بول كروغمان استاذ للاقتصاد في «معهد ماساتشوزيتس للتكنولوجيا» (وهذا المعهد بدوره قلعة من القلاع الفكرية للنظام الرأسمالي الامريكي) يقول «ان ثمة مبالغة في اهمية السوق العالمية لمجرد ان الحديث عن عالمية الاقتصاد (او العولمة Globalization) هي اسهل الطرق الى لفت الانظار في المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر دافوس (سويسرا) ولان من السهل ان يغسل السياسيون ايديهم من المسؤولية بالقول «ان هناك قوى عالمية غامضة مسؤولة عن المحن الاقتصادية في بلادهم». وعندما ضرب مثلا على ذلك ذكر ان لورا تايسون كبيرة مستشاري الرئيس كلينتون للشؤون الاقتصادية قالت منذ شهور قليلة ان السوق العالمية مسؤولة عن نسبة ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من الزيادة في تفاوت الاجور في الولايات المتحدة (..).

باختصار هناك عملية «اعادة نظر» الى الرأسمالية الامريكية - من داخل صفوفها ما يدل على حدة شعور متصاعد بالخطر عليها. وبعضهم يعتبر هذا من نوع «الخلاف بين المنتصرين». وبعضهم يعتبر انه انعكاس «ديناميكية النظام الرأسمالي» وقدرته على تجديد نفسه.. وأيا كان التفسير فلا يمكن انكار وجود ازمة. ولا يمكن انكار ان النقد الذاتي لا يكفي لتجاوزها.

(بالتنسيق مع الزميلة «الهسارة»)

قصيدة للشاعر الراحل سميح صباغ

كلما يذكرون اوطانهم



* (في ١٠ تموز ١٩٩٢ رحل عنّا زميلنا الشاعر سميح صبّاغ. رحل ولكنّه خلف ما يبقى. واذ نحيي ذكرى وفاته السنوية الخامسة فلا بد من العودة الى قصائده الباقية في اعماله الشعرية الكاملة. وفي ما يلي ننشر احدى اجمل هذه القصائد من مجموعته "وطني حمّلني جراحه" ١٩٧٤)

شهدتني على ثراها صبيا
انبش الارض باليدين وابني
من حصاها وطينها الأكواخا
اصعد الميس والدوالي،
واصطاد العصافير فوقها
فأغني باعتزاز..
وانصب الافخاخا.
قد رعيت الابقار فوق روابيها غلاما
زوادتي، في البراري،
عشب الارض والمعنّى
وحلمي يملأ الكون بهجة وانشراحا
وعلى جذع كل زيتونة سجلت اسمي
وفوق كل طريق
في الحواكير ذكريات هوى
عندي منها قصائد وحكايا.
سنوات امضيتهن ببنطال قصير
في برد كانون امشي
حافيا فوق وحلها وحصاها
بلدي يا مواسم الحقل والكرمة
يا عرس قرية، ربما طال شهورا
يا فرحة العود للبيت من الكرم متعبا في العشايا.
اي ليل هنا يلف كياني
اي فجر تشتاقه مقلتايا
يتراءى هناك فوق ربى الريف
فينهل جنة في دجايا
بلدي..
كل زيتونة على درب هاتيك الروابي صبية
انا حاميها وهذا الشباب رهن صباها
.. انت في كل خفقة في قصيدي وكروم الزيتون ملء رؤايا
انا لي فيك اخوة ورفاق هم كل الرجا وكل هوايا
بلدي.. يا مواسم الخير والالفة يا معهد فرحتي وشقايا
يا رفاقي! غداة يحمل نعشي
ادفنوني في ظل زيتونة..
تحفظ ايام ولدنتي، وكانت
لي ملاذا ومخبأ في لقايا..

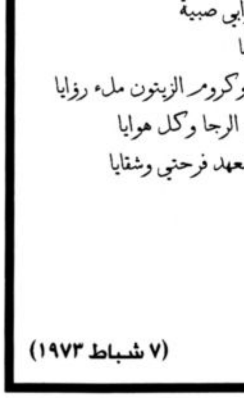
(٧ شباط ١٩٧٣)

اصدارات جديدة

«احمد ومردخاي» مجموعة قصصية جديدة لمحمد علي سعيد

* صدرت للكاتب الاستاذ محمد علي سعيد، مؤخرا، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «احمد ومردخاي» ضمن سلسلة منشورات مجلة «مواقف» الادبية الصادرة عن مؤسسة «المواكب». والمجموعة الجديدة هي الكتاب الخامس في السلسلة حتى الآن.

تحتوي المجموعة على (١٣) قصة قصيرة. ومما جاء في مقدمتها بقلم الاستاذ حنا ابو حنا نقتبس ما يلي: «يتعامل القاص مع اكثر من اسلوب في بناء فني جيد، حيث الاليغورية في «حكاية الجيران» والاسطورة في «التمثال» وتوظيف الطرفة الشعبية وتداخل الاصوات في «الشيخ مبروك» والقصة القصيرة جدا كما في «افتراس». وفي العديد من هذه القصص نجد لعبة الوهم والحقيقة وما قد يتصل بذلك كما في «الشيخ مبروك» و«فنجان شاي» و«حياة» وغيرها، ونقد ظاهرة التقدم الوظيفي على اساس العلاقات وليس الكفاءات كما في «الوظيفة». وتوشح السخرية اسلوب الكاتب على مذهب: «شر البلية ما يضحك».



هذه المجموعة هي الكتاب الثامن لسعيد في مجال الادب بعد مسرحيتين ومجموعة قصصية وكتاب في النقد وخواطر وغيرها. وله ايضا اكثر من عشرة كتب في مجال التربية والتعليم.

هذا وتقع المجموعة الجديدة في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم غلافها الفنان جورج فرح من شفاعمرو.

دار الكتب الوطنية

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***



«دار الكتب الوطنية» في الطيبة مشروع جبار.

السيد راسم جبارة قدم جهدا فذا يدل على عشق وإيثار، جهدا يصعب على مؤسسة (بحالها) خاصة اذا كان فيها من يشد ومن يرخي.

تصوروا انكم تجدون في هذه الدار الكتب العربية التي صدرت في فلسطين حتى عام ١٩٤٨.

تصوروا انكم تجدون جميع الدوريات مما صدر في البلاد (بما فيها الضفة الغربية) ابتداء من عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

تصوروا انه يحتفظ بجميع رسائل الماجستير والدكتوراة التي كتبها العرب في الجامعات الاسرائيلية، وفي مختلف المواضيع.

فهل ثمة مؤسسة - بما فيها الجامعة العبرية - فيها هذه الذخائر التي جمعت بشق النفس؟ قلت «الجامعة العبرية» لانها حرصت وتحرص على ان تلاحق كل قصاصة ورق فلسطينية، ويشهد على ذلك اوري بليط، وشهرباني المكلفان بمتابعة نتاجنا الفلسطيني، وهما يعترفان انهما امام ظاهرة فريدة وجديدة.

اقول كذلك: استطاع السيد راسم بجهد فرد ان يجمع الكتب الدراسية التي ظهرت قديما في البلاد، وما زالت تظهر، فخصص لها غرفة خاصة، حتى يستطيع الدارس ان يتركز على هذا الموضوع التربوي الهام.

لقد نجح بالحصول على الاغلبية الساحقة من مؤلفاتنا المحلية مجانا، وفي ذلك علامة عافية لكتابنا، وعلامة تقدير لكل من وهب ومنح مئات الكتب والمجلات، ولا بد من ذكر اسمائهم ذات مرة حتى نعرف ان شعبنا ما زال بخير.

واني لاعجب حقا كيف لاحق راسم المناشير والوثائق والمستندات المحلية القديمة، وكيف يجد وقتا لاصدار خمسة كتب ببيبليوغرافية فلسطينية سيصدر اولها قريبا بعنوان «ببيبليوغرافية رسائل الماجستير والدكتوراة التي كتبها فلسطينيون في الجامعات الاسرائيلية».

طوّفت في هذه الدار في البناية الشامخة ذات الدورين التي استأجرها... ايقنت بجدية العمل بهذا الحدث الثقافي والتاريخي... انه يصون انتاجنا من الاندثار، ومن العقوق الا اقول الحق له مشفوعا بكلمة طيبة، فما زلت اذكر كيف بدأ راسم خطواته الاولى متهيبا، وكيف لاقى التشجيع مني ومن سواي، ولا يعدم الامر تثبيطا للهمة من هنا وذاك، فكان يضرب كشحا، ويمضي الى سواء السبيل.

هذا العمل تضحية، ومن كان في ريب - كعادتنا في كثير من الحالات - فليقترب منه حتى يعرف مدى معاناته ومشكلاته اليومية والاقتصادية.

واني لاتساءل:

اين الدعم يا من يملكون امكانات الدعم؟

دار الكتب الوطنية بحاجة الى اجهزة الكترونية وماكنات تصوير وطباعة، بحاجة الى (سكانر) ليحفظ الكتب في ميكروفيلم وميكروفيش، بحاجة الى اجهزة كمبيوتر، انترنت...

بحاجة الى ايد عاملة منفذة... الى دعم مادي اولا ومعنوي ثانيا

المساعدات التي وصلت مبالغ يستهان بها.

الوعود اكثر من الجهود.

الطموحات اكبر من القدرات.

ولكن كم كان بودي ان يشرك راسم بعضا ممن يتوسم فيهم الغيرة والاخلاص بصورة فعّالة منتجة، حتى لا يظل هذا العمل الجبار فرديا.. انه بحاجة الى تفعيل خبراء فنيين في فن تصنيف المكتبات... بحاجة الى المشروع بالتنظيم النهائي والترتيب العملي لخدمة المتلقي... بحاجة الى مجلس امناء جديد وفعال، فالمجلس القديم فيه من قضى نحبه، وفيه من لا يقدم ولا يؤخر، بل فيه من ليس مقتنعا بجدوى المشروع.

الدار بحاجة الى ادارة مشتركة من رجال الفكر والكلمة، ممن لا تنخر فيهم سوسة الادعائية او التعالي او التعالم. وتحية حب لراسم، واعيننا ترنو الى دار الكتب الوطنية - دارنا. ولن اضنّ عليكم بالحديث عن جهد جبار آخر في طمرة الجليل... فالى لقاء!

اليونسكو قدمت مشروعا للحفاظ على المدينة القديمة

فيروز وباڤاروتي مدعوان لاحياء احتفالات «بيت لحم عام ٢٠٠٠»



* فيروز *

* باريس – ابلغ مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو باڤاروتي المسؤولين الفلسطينيين موافقته على الغناء بدون مقابل في الحفل الموسيقي الضخم الذي يؤمل ان يقام في كنيسة المهد ببيت لحم، اواخر ١٩٩٩، عشية الاحتفال بمرور الفي عام على مولد السيد المسيح في المدينة.

وقال عمر مصالحة، مدير وحدة تنسيق المساعدة للشعب الفلسطيني في اليونسكو، ان مغني الاوبرا البلجيكي جوزيه فانئكم ارسل موافقته على الحضور ايضا، معلنا انه مستعد لالغاء كافة ارتباطاته السابقة في سبيل ان يكون موجودا في الحفل التاريخي المرتقب. كما وجهت الدعوة الى المغني الاسباني خوزيه كاريرا للمشاركة في هذه المناسبة.

واضاف مصالحة في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان الاحتفالات التي تنوي السلطة الفلسطينية اقامتها في بيت لحم، ستمتد لمدة ثلاثة ايام، تبدأ في يوم عيد الميلاد بحفل موسيقي اوبرالي يحضره قادة الدول والحكومات الصديقة، بالاضافة الى الرؤساء الروحيين للطوائف المختلفة. وقد وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدعوة فعلا الى البابا يوحنا بولس الثاني لرعاية احتفالات بيت لحم، واعلن البابا موافقته المبدئية على تلبيتها.

وستتضمن الاحتفالات امسية غنائية عربية، يأمل الفلسطينيون ان تكون نجمتها الفنانة اللبنانية فيروز. وقال مصالحة ان الدعوة ستوجه اليها على امل ان تكون الظروف صالحة لتحقيقها. واضاف ان الشباب سيكون لهم نصيبهم في الاحتفالات، حيث سيقام حفل ثالث لموسيقى «الروك» يدعى اليه النجوم العالميون في هذا الميدان.

وكانت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قد دعت الصحافيين صباح امس اول للاطلاع على مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، والمعرض الذي يحمل الاسم نفسه ويقام حاليا في باريس. ويضم المعرض صورا فوتوغرافية لمدينة بيت لحم، وخرائط ومجسمات وقطعا اثرية ولوحات عن المشروع الذي تقدمت به اليونسكو لتطوير المدينة.

وبالاضافة الى ترميم وتأهيل كنيسة المهد والساحة المجاورة لها، قال المهندس الفرنسي سيرج سونيتيللي المشرف على المشروع، ان الاختيار وقع على ثلاثين بيتا تراثيا في ارجاء بيت لحم، لترميمها والحفاظ عليها كمزارات للسياح.

وستشمل اعمال الترميم ايضا الحوش السرياني، ومبنى البلدية، وسوق المدينة، وطريق النجمة الذي سلكته السيدة مريم لتضع مولودها في مغارة ببيت لحم.

وتأمل السلطة الفلسطينية ان يسهم مشروع تطوير المدينة في احياء الحركة السياحية فيها، وعدم اكتفاء السياح بزيارة كنيسة المهد فقط. ففي النية اقامة متحف للشمع يضم مغارة تذكارية ومجسمات اخرى.

وتجري الاتصالات حاليا بمتحف «جريڤان» للشمع في باريس لتنفيذ المشروع، في حين اعلنت بلدية مدينة ڤيرونا الايطالية استعدادها لجمع ٢٠٠ نموذج مغارة من مختلف ارجاء العالم وثقافاته، وتقديمها لمتحف بيت لحم الذي سيلخص التراث الفكري للبشرية خلال الالفي سنة الماضية.

واختتم عمر مصالحة حديثه لـ«الشرق الاوسط» بالقول: «ان المواقع الاثرية هذه هي ثروة فلسطين. لذلك لا بد من الحفاظ عليها والتعريف بها واجتذاب الزوار اليها من كل ارجاء العالم».

يوسف ابو وردة وجوليانو مير وموشي ايفغي وكيرن مور واخرون في فيلم سينمائي حيفاوي



* رئيس البلدية متسناع يتحدث مع الفنان موشي ايفغي *

* حيفا – لمراسلنا الفني – يجري العمل حاليا على تصوير فيلم اسرائيلي بعنوان «لا تحكي له عني»، من اخراج عاموس جيتاي، باشتراك نخبة من الممثلين المحليين المعروفين، منهم: يوسف ابو وردة، جوليانو مير، موشي ايفغي، كيرن مور، داليت كوهن، شمرئيل كلدرون، ناتلي عاطيا واخرون.

الفيلم كوميدي، وهو روائي طويل، ويتم تصوير جميع مشاهده في حيفا، وقد قام رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع بزيارة مواقع التصوير والحديث مع طاقم العاملين في الفيلم، وعبر متسناع عن فرحته لاختيار حيفا كمواقع لتصوير الفيلم، خاصة ان المدينة ملائمة جدا لصناعة الافلام من حيث المناظر والمواقع الموجودة فيها.

«جيني والقبطان» الى مهرجان التلفزيون في القاهرة



* مشهد من «جيني والقبطان» *

* شفاعمرو – لمراسلنا الفني – غادر البلاد، امس الاول، مدير عام مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني، علي عباسي، للمشاركة في مهرجان التلفزيون في القاهرة والذي افتتح يوم السبت ٧/١٢.

وتشترك مؤسسة «الغربال» في العمل الدرامي التلفزيوني «جيني والقبطان» الذي يبث في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية.. وهو من اخراج يوسف قمر، وكتب اغانيه احمد صوالحة، تلحين وائل نعوم غناء ايمان نعوم.. ويشترك في التمثيل كل من: محمود عكاشة، عدنان دياب، اياد شيتي، ومنال عنبتاوي التي تقوم بدور الدمية «جيني».

ملتقى السينما المتوسطية يكرم المخرج المصري يوسف شاهين

* الحمّامات (تونس) – كرم ملتقى السينما المتوسطية الذي يجرى في مدينة الحمامات (شمال شرق العاصمة التونسية) والذي انتهى يوم السبت ١٢ تموز، المخرج المصري يوسف شاهين الذي نال جائزة الذكرى الخمسين، لمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي على مجمل اعماله.

وخلال سهرة خاصة، عرض ولأول مرة في تونس فيلم شاهين الاخير «المصير» بحضور بطل الفيلم نور الشريف وليلى علوي التي شاركت في بطولته ايضا.

ويروي الفيلم قصة حياة وفكر الفيلسوف ابن رشد وما تعرض له من محاولات تكذيب وتشويه لفكره من جانب القوى الظلامية الطامعة في السلطة والمتسترة برداء الدين.

واكد يوسف شاهين، خلال مؤتمر صحافي، ان «المصير يمثل من خلال المشاهد الجميلة والرقص دعوة الى حب الحياة وتغليب الفكر المستنير على قوى الظلام»..وقال شاهين، انه اختار شخصية ابن رشد بسبب «اوجه التقابل بين معاناته الشخصية من خلال منع افلامه، ومعاناة ابن رشد من جراء الممارسات القمعية التي فرضت عليه وآلت الى حرق مؤلفاته».

واضاف، ان في فيلم المصير «رؤية شخصية، وقراءة ذاتية، لحقبة ذهبية من تاريخ العرب، اصبحت اليوم منسية، مع الحرص على صحة الوقائع ومطابقتها للحقيقة».

وحول استعماله اللهجة المحلية المصرية في الفيلم بدلا من اللغة العربية الفصحى، قال شاهين «راعيت في هذا الاختيار نسبة الامية في العالم العربي، واردت من ناحية اخرى ان يكون الفيلم طريفا وخفيف الظل».

وحول اختيار عنوان «المصير»، قال شاهين: «اريد ان احث العرب على البحث عن مصيرهم دون خوف، فليس هناك من يفكر احسن منا، ولو ان الوضع السائد لا يسمح لنا بان نفكر بشكل جيد».

واكد شاهين، الذي كان الى جانبه الممثلان في الفيلم نور الشريف وليلى علوي ومساعده خالد يوسف، ان «الانسانية قاطبة تمر اليوم في ظرف حرج، وان ظاهرة التطرف ليست حكرا على المجتمعات العربية والاسلامية». ودعا «المثقفين العرب الى فهم اسباب هذه الظاهرة، وتبليغ مضمونها للناس، بعيدا عن الخوف والقلق والعقد».

وحول مسألة الشراكة والانتاج العربي الثنائي والمتعدد الاطراف، قال شاهين «اننا نحارب الاحتكار العالمي على قدر الامكان، ولا مناص من ان نتفق وننتج ونستهلك، مستخدمين كل خيراتنا ومراكز قوتنا، ليكون لنا موضع على الساحة السينمائية الاقليمية والعالمية».

وفي اطار تكريم يوسف شاهين، عرض ملتقى السينما المتوسطية (١٤) من (٣٢) فيلما اخرجها شاهين منذ عام ١٩٥٠، تاريخ اول عمل قدمه للسينما العربية.

ومن هذه الافلام «اسكندرية كمان وكمان» و«المهاجر» و«باب الحديد» و«الناصر صلاح الدين»، «العصفور»، «عودة الابن الضال»، «المهرج الكبير»، «جميلة الجزائرية»، «حب الى الابد»، «بين يديك»، «رجل في حياتي» و«الاختيار».

البريد الفني

حضرة الزملاء اعضاء هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترمين تحية وبعد:

الموضوع: تنويه وتوضيح

نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاثنين ٧ تموز ١٩٩٧ خبرا عن «مهرجان الفولكلور والرقص الدولي في جديدة والمكر. وقد جاء في سياق الخبر ان رئيس المجلس المحلي والنواب ومديري المدارس كانوا على رأس جماهير غفيرة لاستقبال وفود الدول المشاركة.

بودي ان اوضح انني، نائب رئيس المجلس، محمد كيال، لم اشارك في استقبال وفود الدول المشاركة ولم اشارك في الاعداد والتحضير لهذا المهرجان، ولم اتلق الدعوة للمشاركة فيه من قبل القائمين على هذا المهرجان.

وعليه اطلب منكم نشر هذا التوضيح، ولكم جزيل الشكر ووفور الامتنان.

باحترام محمد كيال – نائب رئيس المجلس المحلي

(جديدة–المكر)

* * نعتذر عن الخطأ الذي ورد في الخبر. لقد كان المقصود عددا من اعضاء المجلس، لكن المحرر كتب «نواب» بدلا من اعضاء.

«رجع الصدى»

* ناديا نعامنة *

هيه..
ايها البعيد
يا انت يا محطم الاسطورة..
ايها الآتي من خلف الحلم
المتسلق فوق جدار الحقيقة
احزانك بعيدة وانت بعيد..
تفتش، تبحث، تبكي..
ولا تاتي
تضيع كل يوم الف مرة.. ولا تاتي
يا صديق.
انا لم اسرق النار.. انا لم اقتل الحب!
فلم لا تاتي؟
ايها الصامت صمت القبور
الضاج كموج البحر..
ايها القاسي.. الشفاف
انت يا مخلصي.. انت يا بعيد
هيه..
يا حزنا يسكن في قلبي
يا حلما يغزو احلامي..
يا حلما اكبر من حلمي
«في البال اغنية»
رايتك فعزفت قيثارة في صدري لحن البقاء
رايتك.. فقام اليعازر في صدري
ايه يا اليعازر
ايتها القيامة قبل القيامة
هل كنت عاشقا فاحياك الحب؟
يا رفيق.
انني هنا في البعيد.. عين تحرسك!
وجه يبكيك... وقلب ينادي.
يا رفيق اناديك.. اناديك.. اناديك
بكل ما في وفيك.
هيه..!
يا ليله الطويل..
يا ليلا حمل سره.. اخذه في عباءته
ورحل.
يا من ارى وجه الله في عينيه
وفي ثيابه.. اشم رائحة العودة
عودة الوطن «وراجع*»
راجع.. يا راجعي البعيد
يا من حطمت الكذبة.. حطمت
الاسطورة وجئت.
يا كلمة قبل الكلمات كتبت
يا لحنا لم تعزفه قيثارة.. ولم يسمعه
سوى قلبي
يا حزنا يشقيني
يا املاً بمستقبل مشرق قد ياتي.. ولا
ياتي.
يا صديق.. يا صمتك الضاج
يا قلبك الحزين
ايها القمر المهاجر
احببتك، احببت نفسي فيك.
احببت دنياي وحياتي، وانت فيك.
.. هذي كلماتي انثرها ازاهر..
قد يصلك منها شذى
قد لا تصلك منها سوى ذكرى
يا بعيد..
ان يوم اللقيا لا بد آت
«راجع»إنتهى الى الموت لكنك لن تموت!
انا لا اريدك ان تموت.
وان مت..
فراجعة تموت وتمضي الاسطورة
وتغرق بعدك كل النوارس...!

(عرابة)

* راجع مأساة ديمتريو – لحنا مينا

إتهامات

* غدير يوسف عبد الغني *

كفى تذمراً
لقد دخلت اراضي كانت في يوم لنا
قتلت طيرا عشش على شجرة
الزيتون والصفصاف...
واستنشقت من عبير قسماتي
وصبغتها ببشرتك السمراء
جعلتني اطارد سراب وهمي
واجمع فتات الخبز
بعد ما كنت اقذف اكواما طازجة
ملتهبة..!

****

كفى ثرثرة...
لقد سرقت كلماتي ودونتها في
ديوانك المليء بالشبهات والاقاويل
وغدرت، وقتلت الالوان...
لوني الليلكي الصافي..!
وحبستها في علبتك الصدئة المتعفنة..

****

لقد مللتك...
ساشطبك من زوايا غرفتي
سامحو تقاسيم وجهك من حديقة
صدري..
واقطف وردة اخيرة ازين فيها
شوارع شفتيك
وابعثر ترحالي مع دخان سجائرك
المجدولة من اعشاب الايام...!

****

صحت دائما.. سارجع الى مولدي
الى نافذتي وقضباني
لكنك لم تعد.. لم ترجع
بقيت صامتا اخرس
حولت الصرخة الى همسة
لا تسمع ولا تقرأ
اصبحت هرما ضعيفا وانت في
ريعان الشباب..
لهذا انطلق من اخاديدي
وابتعد عن شراعي وموانئي
لان سفينتك ملت الانتظار
والايمان...!!

(الناصرة)

انتِ



الاهداء: الى ابنتي ريم الغالية، وهي ما تبقى لي بعد وفاة زوجي الغالي.

* منتهى سعيد *

* انتِ
براءة الطفولة وصفاء ماء البحر
عطر الرياحين وعبير الندى والزهر
* انتِ
ألقُ النجوم في السماء الساهرة
جمال ودفء، وروعة ساحرة
* انتِ
حيث تمشين يخضر الوجود
وينمو الحلم... يا ضحكة الورود
* انتِ
انا انتِ.. وانتِ انا
روحي انتِ وكل المنى
* انتِ
سر بعثي من جديد
املي الوحيد
وكل ما اريد

(طمرة)

** ساعة العيد **

* عفو بطاطا *

حبيبتي كم تمنيتُ ساعة العيد
ان اراكِ تلبسين فستانك الابيض
وكانك ملاك جاء لهدايتي
حيث تقفين خلف النافذة
فيصطف سرب الحمام..
ليهنئك...
في عيدك
ملاكي يا رسول الحب
اعطني اياما
لاشتري الشمع والكبريت.
انير الكون بالشموع والياسمين.
ليسهر العشاق

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٧/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - ميمي ميتسي وآخرون.
٩,٠٠ - ديناصورات في نشاط.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة من (٨-١٠).
١٥,١٥ - سلسلة مصورة لتعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.



● سيندي بار - برنامج صيف على الشاطئ - القناة الثانية ●

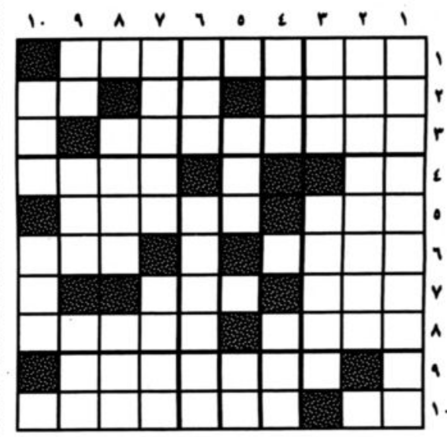
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف عى الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المكابية الـ ١٥ - بث مباشر من استاد رمات غان.
٢٢,٣٠ - تنصت قاتل - الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - تريكي.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «نلتقي».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٦٤).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة السادسة.
١١,٠٠ - مجموعة من عالم آخر - الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢٤).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة (١١).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - الجيش ١ - الحلقة الثامنة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - الالفية - الحلقة (١٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الوحدة - الحلقة الثانية.
١,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٢)



افقيا:
١) رئيس دولة عتيدة.
٢) بريق - عكس «برد» - للتمني.
٣) ممثلة مصرية.
٤) من العملات - يشاء.
٥) خازوق - سامرت.
٦) قنديل - «حملت... على كفي» (معكوسة).
٧) قصير القامتجدا - في الفم.
٨) يتكلم - جزيرة متوسطية.
٩) مدينة فلسطينية.
١٠) سقي - دولة آسيوية.

عموديا:
١) قائد روماني مشهور.
٢) ممثلة مصرية.
٣) ماء غزير - مدينة لبنانية.
٤) قبول - عتب.
٥) في الوجه - للنفي.
٦) هاجر - الاماني.
٧) عالم نفسي مشهور - رث وقديم.
٨) يقذف - خطأ (معكوسة).
٩) مرتفع - يكتمل - طبخ.
١٠) شرق - اقترب.

حل لغز (٥١)

افقيا:
١) عمر ابو ريشة - قر.
٢)الليلة - فول.
٣) ادع - سنتاً.
٤) يرعب - ي.ن.أ.و. - ظ.د.
٥) اطعما - اهتم - سل.
٦) ل.ل - اسم - جمل.
٧) مازن - طلقة - جوي.
٨) نرمي - يجب - هم.
٩) أ.ك.ن.و - ميرمار.
١٠) ز.س. - طرطوس - بابل.
١١) ل.ل. - خلب.
١٢) ابن القارض - شو.
١٣) نعتقل - ار - جر.
١٤) سمراء - حبيبي.

عموديا:
١) حي المنازل - جب.
٢) ما - السكر المر.
٣) ر.ل - ع.ع. - زمن - بنس.
٤) الاب طانيوس - منعم.
٥) بيد - اس - أ.ت.ر.
٦) ولع - طماطم - اقل.
٧) هر - يم - الفخري.
٨) انت - الطريق.
٩) شفتاه - هجم - حارب.
١٠)هونوا - باب - ضرب.
١١) سل - ج.ج - راح.
١٢) ظلموه - شجب.
١٣) رشيد سليم الخوري.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/١٤ بين صاف وغائم وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطيرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتهب في بحيرة طبريا رياح غربية شمالية وغربية معتدلة ويكون البحر مائجا في الضفة الجنوبية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٧/٧/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٢٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦١٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الراحة مع الاطفال، لكن لا بد من الاهتمام بافراد العائلة جميعهم.


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ما كنت تسعى اليه سابقا تحظى به اليوم.


** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتمام بالسفر والدراسة وممارسة الهوايات.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ثق بمواليد برج الدلو لمعرفة ما تريد.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاعتماد على الذات هو خيارك الافضل في اتخاذ القرارات.


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التركيز على الالتزام واعلان النوايا.

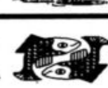

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت تتعلم اكثر عن قضايا المال واهميتها.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
شخص ما يقول لك: لا تهمل موهبة الكتابة.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت قادر على تجاوز حالات الغضب.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تجنب التوتر في اي مكان يصادف وجودك.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت تتمتع بالقبول وتقدير الاخرين.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ضرورة الاعتذار في حالة ارتكاب الخطأ.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تموز

١٩١٧ - اعلان استقلال فنلندا عن روسيا.
١٩٣٣ - الحزب الوطني الاشتراكي الالماني (النازي) يصبح الحزب الوحيد المسموح به في البلاد.
١٩٥٨ - عبد الكريم قاسم يقود انقلابا في العراق ويطيح بالنظام الملكي ويعلن الجمهورية. فقتل الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء نوري السعيد.
١٩٦٩ - مباراة لكرة القدم بين السلفادور وهندوراس تفضي الى نزاع مسلح بين البلدين ذهب ضحيته الف قتيل.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد الامس حول وفاة شاب من الطيبة سقط سهوا ذكر اسم المرحوم يوسف قبل اسم والده يونس عمر ياسين. لذا اقتضى التنويه.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

(١٤٤) الف عاطل عن العمل في البلاد!

□ ارتفاع البطالة في حزيران بنسبة ٨,٠٪ □ وارتفاع عدد مستحقي ضمان الدخل بنسبة ٢,٥٪ □



● ١٤٤ الف عاطل عن العمل يطالبون بلقمة العيش (صورة من الارشيف) ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل عدد طالبي العمل في حزيران الماضي الى (١٤٤) الفا، وذلك بزيادة (٨.٠٪)، عن الشهر الذي سبقه. وارتفع ايضا عدد طالبي الحصول على مخصصات ضمان الدخل في حزيران الماضي بنسبة (٢.٥٪) عن الشهر الذي سبقه.

وقال مصدر في وزارة العمل، ان وضع البطالة قاتم ومقلق اكثر بكثير مما تسجل في مكاتب التشغيل، وذلك لان عددا كبيرا من الاشخاص المحتاجين الى عمل، وجدوا اعمالا موسمية في الزراعة.

وقال مدير عام وزارة العمل سيغال بن شالوم، ان المقلق اكثر هو ترسخ نهج ارتفاع وتائر البطالة شهريا، منذ عشرة اشهر.

وانتقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس بشدة سياسة الحكومة التي تعمق البطالة وقال: «لا شك ان السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة، فشلت تماما وتحمل في ثناياها الكوارث والمآسي للطبقات الوسطى وذات الدخل المحدود».

واتهم بيرتس الحكومة باهمال القضايا الاجتماعية في البلاد وتوظيف غالبية الجهود والاموال في المستوطنات بعد فتحها مناطق تطوير (أ).

من جهته قال وزير المالية الاسبق ابراهام شوحط، ان ارتفاع نسبة البطالة بنسبة (٥٠٪) خلال سنة، دليل واضح على ركود النمو الاقتصادي وفشل السياسة الاقتصادية.

وقال مدير عام وزارة العمل بن شالوم، ان وزارته ليست المسؤول عن عدم ايجاد اماكن عمل، انما هي وسيط بين عدة وزارات لاقتراح برامج لايجاد اماكن عمل. واقترح اقامة لجنة مدراء عامين تضع اقتراحات لاقامة مشاريع من شأنها تخفيف البطالة في القرى وبلدات التطوير المنكوبة بالبطالة.

هذا، وتبين وفق اقوال بن شالوم، ان نسبة البطالة القطرية اليوم تصل الى (٩٪)!

وارتفع ايضا عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة من (١١ - ١٣) في حزيران الماضي، برز من بينهـا، «رهط» و«سـدروت» و«اوفكيم» و «كسيفة».

احتجاجا على الضائقة المالية

اضراب انذاري في عـدد من السلطات المحلية العربية، غدا

□ كفرياسيف - لمراسل خاص - تنفيذا لقرار لجنة الرؤساء القطرية الاخير، تعلن السلطات المحلية العربية اضرابا انذاريا ليوم واحد، غدا الثلاثاء، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ وزارة الداخلية اتفاقية (٩٧/١/١٥)الموقعة ما بينها ووزارة المالية من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية اثر اعتصام رؤسائها بين (٩٦/١٢/٨ و١٥/ ١/٩٩٧)، هذه الاتفاقية التي كان من المفروض ان تخفض من الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية.

وعلمنا ان عددا من المجالس المحلية العربية في الشمال التي تعاني من ضائقة مالية حادة، والتي لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها خلال الاشهر الاخيرة (بين شهرين الى اربعة اشهر) ستتظاهر قبل ظهر غد، الثلاثاء، امام مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا، وبين هذه المجالي: البعنة، كفركنا، عرابة، كفرياسيف، كابول، عين ماهل ودبورية.

غونين يحذر من عواقب التعامل مع العمال الاجانب كعبيد!

* والهستدروت تتبنى اقتراحه وتقرر فتح نواديها امام العمال الاجانب *

□ تل ابيب - لمراسل خاص - حذر النقابي بنيامين غونين، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، من استمرار التعامل مع العمال الاجانب كأنهم عبيد، مشيرا الى ان عدم تنظيمهم واحترام حقوقهم، قد يؤدي الى انفجار الاوضاع هنا وملء الشوارع بالمظاهرات كالتي جرت في المانيا وفرنسا، لطرد العمال الاجانب تحت شعارات عنصرية وغير انسانية.

ويادر غونين الى طرح قضية العمال الاجانب على جدول اعمال الهستدروت، داعيا الهستدروت الى اخذ دورها في الدفاع عن حقوقهم. واشار الى وجود (٢٥٠) الف عامل اجنبي يعملون في البلاد، نصفهم بشكل غير رسمي!

وقدم غونين صورة قاتمة عن اوضاع العمال الاجانب في البلاد، ابتداء من اماكن السكن ومواقع العمل والزامهم بالعمل في اعمال قاسية وسوداء وبأجور زهيدة وبدون اي حقوق اجتماعية وبدون تأمين صحي. وقال ان كل ذلك بمثابة وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي.

وردا على اتهام العاطلين الاسرائيليين عن العمل للعمال الاجانب بانهم يأخذون مصادر الرزق واماكن العمل قال غونين: المشغل الاسرائيلي تهمه ارباحه وليس اوضاع عماله، وللقضاء على ظاهرة العمال الاجانب، يجب النضال لاعطائهم الرواتب التي يتقاضاها العامل الاسرائيلي وكل الحقوق والشروط الاجتماعية، وعندها يفضل المشغل الاسرائيلي العامل المحلي.

وقدم غونين عدة اقتراحات قبلت في الاجتماع، وهي فتح نوادي الهستدروت في تل ابيب بالذات، وتحويلها الى اماكن نقاهة للعمال الاجانب والتعامل معهم باحترام وتقديم البرامج التي تملأ اوقات فراغهم بعد العمل. واقترح غونين ايضا، خصم ضريبة التنظيم من العمال الاجانب لكي تستطيع الهستدروت كنقابة مهنية الدفاع عنهم.

وتبين ان نحو (٩٠٠) طفل من ابناء العمال الاجانب يعيشون في ظروف مزرية ومأساوية ولا يتلقون اي خدمات صحية!!

غداء مظاهرة في القدس ضد مخاطر مجمع رمات حوفاف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، غدا الثلاثاء، مظاهرة عربية - يهودية، ضد المخاطر البيئية والصحية، التي يسببها مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفاف» في النقب، للمواطنين الذين يعيشون في المنطقة.

ويجري تنظيم المظاهرة بدعوة من «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية لقرية عرب العزازمة ومنظمة «الخضر». ويأتي تنظيمها في الوقت الذي ستتم فيه في الوزارة مناقشة المخاطر البيئية للمجمع، بمشاركة ممثلين عن وزارة شؤون البيئة.

الجهات المحايدة في كفر مندا تتنادى لوضع حد للاحداث المؤسفة

* اطلاق سراح الوجهاء الذين كانوا اعتقلوا على خلفية شجار السبت *

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، مساء امس الاحد، سراح عدد من وجهاء قرية كفر مندا، الذين كانت اعتقلتهم مساء السبت، على خلفية الاشتباكات العنيفة التي شهدتها القرية، بين ثلاث من العائلات المتخاصمة، والتي اصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح، وتم احراق العديد من البيوت وتحطيم عدد من السيارات.

وفي حين واصلت الشرطة، امس، تواجدها المكثف في القرية تحسبا لتطور الاحداث، تنادت عدة عائلات وشخصيات وهيئات محايدة الى عقد اجتماع تم فيه البحث في سبل وضع حد للاحداث المؤسفة ومنع تكرارها، حفاظا على سمعة القرية ومستقبل اجيالها.

واكد المجتمعون انهم لن يسمحوا لاحد بتحقيق مكاسب ضيقة على حساب مآسي القرية، مؤكدين ان استمرار الوضع كما هو عليه الان، من شأنه شل حركة القرية واعمال مواطنيها. وسيقوم وفد من هذه الجهات بالاجتماع بممثلي العائلات المتخاصمة، ومطالبتهم بوضع حد لجميع اعمال العنف وفتح صفحة جديدة بين عائلاتهم لمصلحة القرية.

وعلم مراسلنا، ان الشرطة عادت، امس، وهددت اهالي القرية باعتقال المزيد من المواطنين، اذا ما تجددت الاشتباكات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

الرفاق الاعزاء اعضاء الفرع

أقرّت اللجنة المحلية في جلستها الاخيرة تمديد فترة الاحصاء الحزبي حتى (١٩٩٧/٨/٨) وعليه نرجو من الرفاق الذين لم يتموا توقيع نماذج الاحصاء ودفع اشتراكاتهم المالية ان يسارعوا لذلك.

سيدعى لاجتماع الكادر السنوي للفرع فقط الرفاق الذين انهوا الاحصاء حتى التاريخ المذكور وسددوا اشتراكهم المالي.

كل رفيق لا ينهي احصاءه ولا يدفع رسوم اشتراكه حتى التاريخ المذكور سوف لا يستطيع ان ينتخب او يُنتخب وذلك حسب الدستور.

فلذا نرجو من الرفاق ان يسارعوا لانهاء احصائهم.

مع فائق الاحترام

اللجنة المحلية لفرع الحزب ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٩٧
١٠ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.7.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol53/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



لبنانية وطفلتها ودميتها في بيت قصف امس الاول

الاحتلال يقصف.. يقتل لبنانيين.. ويجرح فلسطينية!

(ص٣)

انفجار قنبلة يودي بحياة (٢١) جزائريا!

(ص٥)

بدء النظر في حكم العبيد «الجديد»

(ص١٦)

مهددا باستخدام كافة الوسائل

نتنياهو يهدد باعادة احتلال الخليل!

□ مردخاي يبعث برسائل تهديدية للسلطة الوطنية □ اولمرت يهزأ بالوضع ويطالب بزيادة الاستيطان □ الخليل- هدوء يشوبه الحذر !□ (ص٣)

مساء امس

قتيل و(٦٠) جريحا في افتتاح «المكابياه»

ص ٦

إزاء مماطلة السلطات بتنفيذ الاتفاقيات – اليوم مظاهرة

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب الى الاستعداد لتصعيد المعركة

ص ٢

احتجاجا على بيع (١٣٪) من الاسهم سرا

عاملو «بيزك» يعلنون الاضراب المفتوح

ص ١٦

دراسة اكاديمية عن سياسة الحصار الاسرائيلية ونتائجها

(٨٪) من اطفال فلسطين اصيبوا بأمراض سوء التغذية

● غزة – وفا – كشفت دراسة حديثة، أن (٨٪) من اطفال الضفة الغربية اصيبوا بأمراض سوء التغذية جراء تواصل الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

وقد اعد الدراسة الباحثان وائل ابو مصطفى، ويوسف ابراهيم، من وحدة الدراسات الاستراتيجية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية وتناولت آثار الحصار على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين.

وأكدت معطيات ونتائج الدراسة، ان الضرر الاكبر عانت منه النساء الفلسطينيات، ويضاف هذا الى تفاقم ظاهرة الفقر، وازدياد حالات الضائقة الاجتماعية. فالعديد من الاسر اضطر الى بيع مقتنياته وانفاق مدّخراته، لمواجهة آثار الحصار الخطيرة.

الباحثان الاكاديميان يحذران من العواقب الخطيرة للحصار، على

النمو الاقتصادي انخفض من ٩,٤٪ في سنوات الاحتلال الى ٢,٥٪ في فترة الحصار

الوضع الاجتماعي الفلسطيني، خاصة وان التطلعات التي رافقت العملية السياسية، ترقعت تحسناً في مستوى الحياة والأوضاع الاقتصادية، وذلك على المستويين العام والخاص.

واستناداً الى الدراسة فان سياسة الحصار، المسمى بـ «الاغلاق» في القاموس الرسمي الاسرائيلي، حدّت بشكل كبير من الاتصال الشخصي والأسري والمهني بين المناطق الفلسطينية المختلفة، وساهم هذا في ابراز الاختلافات والفوارق الاجتماعية بينها.

وأشارت الدراسة الى منع سلطات الاحتلال للمواطنين بواسطة الحصار، من الوصول الى القدس، التي يعتبرونها المركز الثقافي والديني والاقتصادي للمجتمع الفلسطيني، وكانت لهذا المنع اثاره القاسية على المستويات الحياتية عامة، ويضاف هذا الى ان القدس تأثرت سلبا وبشكل كبير، بكل ما يتعلق بخصائصها كمركز.

وأظهرت الدراسة تأثير الحصار على العمل في المؤسسات الفلسطينية، الأمر الذي ترتب عليه ازدواجية العمل، وصعوبة التنسيق بين المؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتالي ضياع موارد السلطة الوطنية القادرة على ازدواجية العمل، والجهد في بناء المؤسسات، حيث ان لكل وزارة موقعين في الضفة وغزة، ناهيك عن ان الحصار خلق حاجزاً طبيعياً أمام التنقل من شمال الضفة الى جنوبها مما

(البقية على ص ٦)

بعد اجتماعات عديدة للجان الفلسطينية والاسرائيلية

الطريفي: الخلافات عميقة حول المطار والميناء والمعبر الآمن!

□ ويضيف: حتى لو تم حلها، فالمشكلة لا تزال في الاستيطان

□ اسرائيل مصرة على السيادة الامنية العليا على المطار!! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعتبر جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان اللقاءات التي عقدتها لجان فلسطينية - اسرائيلية لبحث قضايا المطار والميناء، والممر الآمن لا تعني «تحقيق تقدم يمكّن من العودة للمفاوضات». وكشف عن وجود خلافات عميقة حول هذه القضايا.

وقال الطريفي، امس الاثنين، في لقاء مع الصحفيين في مدينة رام الله «ان الاجتماعات التي عقدت مؤخرا لعدد من اللجان المشتركة لبحث قضايا المطار والميناء، والممر الآمن تأتي لبحث تنفيذ استحقاقات كان على الاسرائيليين القيام بها منذ زمن طويل». واضاف «نحن مع الخروج من الازمة، وهذا يتطلب تقديم استحقاقات من الاسرائيليين واذا قاموا بتقديمها فنحن مستعدون لتسلمها».

الا ان المسؤول الفلسطيني اكد انه «في حال انفضت اجتماعات اللجان الى اتفاق على تنفيذ هذه المسائل، فان ذلك لا يعني انه بات بالامكان الخروج من الازمة الراهنة». واضاف ان ذلك لن يتم «الا بعد وقف كافة النشاطات الاستيطانية».

وكشف الطريفي ان اجتماعات اللجان هذه واللقاءات التي عقدت في الاسابيع الماضية بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين اتت نتيجة للجهود المصرية والامريكية «وبهدف استكشاف آفاق الخروج من الازمة التي تمر بها المفاوضات».

وحول النتائج التي تمخضت عنها اجتماعات اللجان قال الطريفي «ان خلافات كبيرة ما زالت قائمة بين الجانبين حول هذه القضايا الثلاث». واوضح ان الخلافات حول موضوع المطار تتمحور اساسا حول الجوانب الامنية، حيث لا يزال الجانب الاسرائيلي مصرا على ان تكون له السيطرة الكاملة في هذا المجال.

وقال الطريفي ان «الفلسطينيين رفضوا هذا الامر حيث انه يقع في منطقة تخضع للسيادة الفلسطينية، وابدوا في هذا السياق استعدادا لبحث الجوانب الامنية وفق ما نصت عليه الاتفاقيات المبرمة». واشار ايضا الى رفض الجانب الفلسطيني للمقترحات التي قدمها الاسرائيليون حول تسهيل التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية»، معتبرا انها تشكل تجاوزا لما تضمنته الاتفاقيات حول الممر الآمن. وقال «رفضنا الافكار الاسرائيلية حول نقل موظفين للسلطة ومدنيين بالباصات وبحراسة اسرائيلية من الضفة الى القطاع. هناك بروتوكول منجز حول الممر الآمن وما على الحكومة الاسرائيلية سوى اتخاذ قرار سياسي بتوقيعه».

إزاء مماطلة السلطات بتنفيذ لاتفاقيات

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب الى الاستعداد لتصعيد المعركة

● اليوم تظاهرة الرؤساء العرب امام مكاتب متصرف اللواء تضامنا مع السلطات المحلية المعتصمة احتجاجا على ازمتها المالية الخانقة ●



□ طلاب المدارس: نحن مع السلطات المحلية العربية □

● شفاعمرو- مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - يتظاهر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء، امام مكتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا، وذلك تضامنا مع السلطات المحلية العربية التي اعلنت الاعتصام والتظاهر، احتجاجا على ازمتها المالية الخانقة.

واصدر مكتب اللجنة القطرية، امس الاثنين، بيانا «ناشد فيه كافة الرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية المشاركة في هذه التظاهرة الهامة، والتي تأتي احتجاجا على مماطلة السلطات وخاصة، وزارتي الداخلية والمالية في تنفيذ الاتفاق المبرم مع الرؤساء في ٩٧/١/١٥.

وتم التأكيد أيضا على ان السلطات المحلية المعتصمة ومنها البعنة، كابول، كفركنا، عرابة، دبورية. عين ماهل، لم تدفع رواتب موظفيها منذ عدة اشهر.

ويبدو ان هذا الاعتصام سيشمل عددا آخر من السلطات المحلية العربية، وعليه، اكد بيان اللجنة القطرية ضرورة الوقوف بوحدة وعزم تجاه سياسة الحكومة الرامية الى خنق السلطات العربية، خاصة فيما يتعلق بقضية الميزانيات وتنفيذ الاتفاقيات.

هذا وفي حديث مع «الاتحاد» اكد ابراهيم نمر حسين ان وزير الداخلية، ايلي سويسا، ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، عادي الدار. لم يستجيبا بعد للرسائل التي ارسلها اليهما في الاسبوع الماضي، وعليه يتطلب من السلطات المحلية الاستعداد لتصعيد المعركة نحو تحقيق المساواة والزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها.

لقاء اليوم



□ مع: المعلق الرياضي زهير بهلول

□ حول: دورتي الالعاب الرياضية، العربية واليهودية

دورة بيروت عالمية، ورمات غان محلية ضيقة!

● افتتحت أمس الاثنين، الدورة الخامسة عشرة للمكابياه على الاستاد الدولي في رمات غان وقبل ثلاثة ايام افتتحت الدورة الثامنة للالعاب الرياضية العربية في مدينة بيروت الرياضية، التي رممت بعد ان دمرت خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢، حول هذين الحدثين الرياضيين واهميتهما ووجه المقارنة فيما بينهما اجرينا هذا اللقاء مع المعلق الرياضي والصحفي المعروف زهير بهلول (قبل حادث انهيار الجسر).

● **«الاتحاد»: ما هو رأيك في الحدث الرياضي العربي؟**

- زهير بهلول: اعتقد بان الدورة الرياضية العربية تعتبر بالدرجة الاولى انجازا غير مسبوق للبنان، هذا البلد العزيز الذي عانى الامرين.. فبعد ان دمرت بنيته التحتية خلال سنوات الحرب البغيضة، استفاق ووقف على قدميه وخلق جنة من لا شيء وانعكس ذلك على قدرته في تنظيم مثل هذه الدورة، التي اعتبرها قمة نهوض هذا البلد من الحضيض.

□ **«الاتحاد»: من الملاحظ أن الدورة تضم أسماء رياضية عربية بارزة في العالم؟**

- زهير بهلول: هذه الدورة تجمع عدداً كبيراً من الرياضيين العرب البارزين والمتألقين في العالم العربي وحتى على الصعيد الدولي.. وعلى رأسهم تكريم الرياضية العملاقة والاسطورية، السورية غادة شعاع والتي تبوأت صدارة الرياضيات العالميات، حيث فازت في الدورة الاولمبية الاخيرة بالميدالية الذهبية في المباراة السباعية، وهي أصعب انواع الرياضة، والتي تعتبر بدون شك ملكة الرياضيات العالميات.. ويكفي انها ترفع من شأن ومكانة المرأة العربية التي تتوق للمساواة وتحقيق الذات.

وهناك عدد من الرياضيين البارزين في ساحة العاب الميدان والقوى، رفع الاثقال، الملاكمة وفروع اخرى.

□ **«الاتحاد»: هل تعتقد ان هذه الاسماء ستحقق ارقاما قياسية جديدة في هذه الدورة؟**

- زهير بهلول: لا اعتقد ذلك، لان هذا هو نصيب الرياضيين في شتى ارجاء الكون... ففي هذه الفترة بالذات - سنة بعد انتهاء الدورة الاولمبية - يلاحظ هبوط عام في انجازات وتحصيل الرياضيين بشكل عام، بالرغم من اننا نقف على عتبة بطولة العاب الميدان والقوى العالمية التي ستبدأ بعد أيام في اثينا.

□ **«الاتحاد» : ما رأيك في تغييب العراق عن هذه الدورة؟**

- زهير بهلول: هذه الغمامة الوحيدة التي تحوم في الافق: عدم السماح للبعثة الرياضية العراقية بالاشتراك، مما يعكس عدم الوحدة العربية حتى في الرياضة، في فترة كنا نعتقد فيها بان التلاحم العربي قائم لا محالة!

□ **«الاتحاد»: بالامس افتتحت الدورة الخامسة عشرة للمكابياه، فما هو وجه المقارنة بين الدورتين؟**

- زهير بهلول: شتان ما بين الدورة العربية والعاب المكابياه.. لان الدورة العربية تعتبر حدثاً رياضياً عالمياً، بينما المكابياه حدثاً اسرائيلياً يهودياً محضاً.

المكابياه نشأت بهدف تشجيع قدوم اليهود الى اسرائيل، وحتى على هذا الصعيد يلاحظ في دورة أمس ،افول هذا الهدف الصهيوني، بعد ان باتت أهمية جلب اليهود من العالم في اسفل درجات سلم الاولويات للدولة العبرية، وذلك بعد تحقيق هجرة الملايين من شرق اوروبا الى البلاد. لذلك اصبح هذا الحدث هامشياً حتى على صعيد الرياضة الاسرائيلية بعد ان استنفذ اهدافه ، فقياساً بسنوات السبعينات نرى الانجازات شحيحة، ففي تلك السنوات ابرزت المكابياه عدداً من الرياضيين الذين افلحوا حتى على الساحة العالمية، امثال السباح الامريكي اليهودي مارك سبيتس، والذي استطاع بعدها المشاركة في اولمبيادة ميونخ عام ١٩٧٢ والحصول على (٧) ميداليات.

□ **«الاتحاد»: لكنها تعتبر ثالث اكبر مسابقة رياضية في العالم.**

- زهير بهلول: نعم، هذا من حيث عدد المشاركين فقط، ولكن ليس من ناحية الاهمية الرياضية.

(اسامة مصري)

اهالي الاسرى اللبنانيين يعتصمون في «يوم الاسير»

● صور (لبنان) - و.ص.ف - نفذ اهالي المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، أمس الاثنين، اعتصامات رمزية لمناسبة «يوم الاسير اللبناني» مطالبين المنظمات الدولية بالتدخل للافراج عنهم.

ويبلغ عدد المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل نحو ٢٠٠ يتوزعون بين معتقل الخيام الذي تشرف عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتديره ميلشيات جيش لبنان الجنوبي العميل وبين السجون الاسرائيلية.

وامام مقر مكتب الامم المتحدة في صور (٨٥ كم جنوب بيروت) نفذ نحو ٥٠ من اهالي المعتقلين اعتصاما استمر ساعة حاملين صور اولادهم، وسلموا المسؤولين عن المكتب مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، تعرض عذابات المعتقلين بدون محاكمات واوضاعهم الصحية المتردية.

وجرت اعتصامات مماثلة في بيروت وصيدا وطرابلس وبعلبك.

ولفتت المذكرة الى «ان ١٥٠ لبنانيا في معتقل الخيام من بينهم ثماني فتيات واولاد في الرابعة عشرة يعانون ظروفا صحية مأساوية، ويتهددهم خطر الموت اذا لم يطلق سراحهم».

كما «تحتجز اسرائيل داخل سجونها ٥٢ لبنانيا اختطفت بعضهم خلال اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢». وتواصل اسرائيل اعتقال البعض ممن جرت محاكمتهم وانتهت مدة عقوبتهم «مما يشكل انتهاكا فاضحا لكل المواثيق والاعراف الدولية».

وطالب المعتصمون «الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الدولية المعنية بممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل للافراج عمن يتهددهم الموت اذا لم يطلق سراحهم».

يذكر ان العديد من المنظمات الدولية ادانت اساليب التعذيب والاحتجاز في معتقل الخيام، الذي انشأه جيش الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٤ داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان والذي مضى على بعض المعتقلين فيه اكثر من ١٠ سنوات بدون محاكمات.

وللمرة الرابعة على التوالي يتم سنويا احياء «يوم الاسير اللبناني» الذي اعلنته في ١٤ تموز عام ١٩٩٤ «لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

مهددا باستخدام كافة الوسائل

نتنياهو يهدد بإعادة احتلال الخليل!

ـ مردخاي يبعث برسائل تهديدية للسلطة الوطنية ـ
ـ اولمرت يهزأ بالوضع ويطالب بزيادة الاستيطان ـ
ـ الخليل- هدوء يشوبه الحذر !ـ

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - استمرارا للهجة التهديدية منذ امس الاول، لم ينف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين إمكانية العودة لإحتلال مدينة الخليل «في محاولة لوضع حد لأعمال الشغب الفلسطينية»- على حد قوله- وهدد السلطة الفلسطينية «برد قاس اذا استمرت اعمال العنف!!».

وجاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة الخارجية والامن البرلمانية. وبعد خروجه من الاجتماع هدد نتنياهو بالاجراءات القاسية التي قد تتخذها الحكومة بذريعة «إعادة الهدوء الى المناطق الفلسطينية» والتي تلتهب غضبا، احتجاجا على ممارسات الاحتلال وردا على سؤال حول امكانية اعادة احتلال المدينة، لم ينف نتنياهو ذلك وقال: «من حقنا استخدام كافة الوسائل والاجراءات لمنع العنف»!!

هذا، وعاد نتنياهو ويتسحاق مردخاي وزير «الامن» وايهود اولمرت رئيس بلدية القدس، على تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية انفجار الاوضاع واندلاع المظاهرات وزعموا انها في حالات كثيرة بادرت لذلك ولم تمنع اعمال المقاومة!!

وقال نتنياهو: «المشكلة ان السلطة الفلسطينية لا تريد منع اعمال العنف، والانكى انها بادرت لتفجير الاوضاع، فقد احضرت الشرطة الفلسطينية الشباب من خارج الخليل للمشاركة في رشق الحجارة!! وبادرت «السلطة رسميا الى اجراء مظاهرات وتشجيع اعمال العنف» ولذلك نحن نقول:« اذا توقفت اعمال العنف سنعود الى التفاوض. والا سنتعامل وفق السن بالسن والعين بالعين»!!

وهدد نتنياهو، اذا «استمر العنف وتصاعد، سنرد بحزم وبيد قاسية لا ترحم!! لان السلطة الفلسطينية تملك (١٤٠٠) شرطي في الخليل وحدها، والذين يشاركون في اعمال العنف حفنة من الشباب!! ونحن لن نقبل بوضع يكون فيه جنودنا اهدافا للزجاجات الحارقة والحجارة»!!

وكرر لهجة التهديد ذاتها الوزير مردخاي. الذي قال انه حمل عدة اوساط دبلوماسية اجنبية رسائل واضحة الى السلطة الفلسطينية، تضمنت التهديد والوعيد اذا لم تضع حدا لاعمال العنف!! وقال مردخاي:« لن نتورع عن الرد بقسوة من اجل اعادة الحياة الى طبيعتها وضمان الهدوء»!!

واشار مردخاي الى ان استمرار العنف من «شأنه القضاء على عملية السلام»!!

من جهته استهتر رئيس بلدية القدس اولمرت، بالتحذيرات التي تقول ان المناطق الفلسطينية على شفا الانفجار. ودعا الحكومة الى تكثيف البناء واعمال الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم، وقال «ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية مصطنعة، فالفلسطينيون يهدفون من ذلك الى الحصول على تنازلات إسرائيلية. وبحصولهم على التنازلات خاصة في القدس، ستخمد اعمال العنف ويجب ان لا نسمح بذلك بتاتا، ويجب قمع اعمال العنف بقسوة»!!

من جهته حمل النائب يوسي سريد نتنياهو شخصيا المسؤولية عن تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية وذلك كنتيجة حتمية لسياسة الحكومة الفاشلة وقال، «لقد وصل نتنياهو الى ما وصل اليه من فشل، لانه يسمع ويصغي لاناس امثال ايهود اولمرت الذي دعا الى عدم التنازل أمام مطالب الفلسطينيين مهما كانت الظروف»!!

هذا، وسمحت سلطات الاحتلال امس الاثنين، للتجار الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل، بفتح ابواب محلاتهم التجارية، بعد ان تدخلت الشرطة الفلسطينية ومنعت رشق الحجارة على جنود الاحتلال. وساد الهدوء المشوب بالتوتر مدنية الخليل امس. وعزا عشرات الخليليين ذلك، الى وجود الشرطة الفلسطينية في الميدان، وقال احدهم: «عندما توجد الشرطة الفلسطينية في الساحة لا تقذف الحجارة»!!



* طفل فلسطيني اصيب برصاصة مطاطية اطلقها احد جنود الاحتلال *

الاحتلال يقصف.. يقتل لبنانيين.. ويجرح فلسطينية!

● صيدا (لبنان) -و.ص.ف- اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين قتلا وجرح ثالث مساء امس الاثنين، اثر قصف اسرائيلي لقرية لبنانية تقع شرقي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان. واوضح المصدر ان لاتقة مرمر (٥٠ عاما) وابنها احمد البالغ من العمر ٣٠ عاما وهما من العمال الفلسطينيين الذين يعملون بالزراعة، قتلا اثر قصف قرية برتي، حيث سقطت حوالي (٢٠) قذيفة اطلقت من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف المصدر نفسه ان ابنتها الهام مرمر البالغة من العمر (١٨) عاما، جاءت لتعمل في مزرعة في هذه القرية برفقة عائلتها من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، في ضواحي مدينة صيدا اصيبت، بجروح خطيرة.

ويأتي القصف بعيد هجوم نفذته المقاومة البنانية على دورية لجيش لبنان الجنوبي، العميل للاحتلال الاسرائيلي، في منطقة جزين الواقعة شمال المنطقة المحتلة والتي تشكل امتدادا لها.

واعلنت المقاومة في بيان صدر في بيروت، انها هاجمت الدورية «بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات» واكدت انها دمرت آلية لجيش لبنان الجنوبي «فقتلت وجرحت جميع افراد طاقمها».

واوضحت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الهجوم التلال المواجهة للقطاع الذي وقعت فيه عملية المقاومة الاسلامية.

واعلنت الشرطة ايضا ان مقاتلة اسرائيلية اطلقت كذلك صاروخ ارض- جو، قرب قرية كفر ملكي في مرتفعات اقليم التفاح، الذي يعتبر معقلا للمقاومة من حزب الله، الا ان ذلك لم يسفر عن سقوط ضحايا.

فور تعيينه سفيراً في الامم المتحدة

مهمة صعبة تواجهة دوري غولد!

□ الجمعية العمومية تبحث مشروع قرار ضد الاستيطان □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، في الليلة الماضية متوجهاً الى نيوريك، سفير اسرائيل الجديد في الامم المتحدة، د. دوري غولد، والذي اقر تعيينه الوزراء، بعد ظهر أمس، في اتصال هاتفي أجراه رئيس الحكومة.

ومن المتوقع ان يصل، اليوم الثلاثاء، غولد الى مقر الامم المتحدة في نيويورك للمشاركة في الجلسة الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي ستبحث الرفض الاسرائيلي للانصياع لقرار الأمم المتحدة لوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وبالأخص في جبل ابو غنيم جنوب القوس الشرقية المحتلة.

وكان تعيين غولد قد تأخر بسبب الخلاف الأخير بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي حول نهج الأول، وبسبب تعيينات أخرى في الحقل الدبلوماسي، عارضت عليه بعض احزاب الائتلاف.

من جهة أخرى، اعلن هرتسل عنبار الذي عينه رئيس الحكومة، سفيراً لاسرائيل في روسيا، عن تراجعه عن قبول المنصب، بسبب ما وصفه هجوم احد الاحزاب السياسية عليه.

ويذكر ان حزب المهاجرين «يسرائيل بعلياه»، قد احتج على تعيين عنبار، سفيراً في روسيا، بدون التنسيق معه، وذلك بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي بين «يسرائيل بعلياه» والليكود. وتم حل الاشكال، بالاتفاق على ان يعين احد المقربين من «يسرائيل بعلياه» سفيراً في احدى الجمهوريات السوفييتية السابقة.

تمديد اعتقال شقيقتين عربيتين بتهمة القتل!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة صلح تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال دلال غانم، لعشرة ايام، بتهمة قتل المسنة برتا كلاين في بيت المسنين في «رمات افعال» في الاسبوع الماضي. كما مددت اعتقال شقيقتها سناء لاربعة ايام، بتهمة المساعدة على اخفاء الادلة.

وتشتبه الشرطة بأن دلال قامت بقتل المسنة كلاين، في حين قامت شقيقتها سناء بتنظيف غرف المسنين، بدلا عنها، لتمكنها من قتل المغدورة.

وجاء اعتقال دلال وسناء، بعد ادعاء الشرطة انها عثرت على قميص لدلال، وقد لوث بدماء كلاين. وتقول الشرطة ان الشقيقتين توجهتا معا بعد عملية القتل لشراء ملابس جديدة، الامر الذي استهجنت محامية المشتبه بهما اعتماده دليلا ضدهما واكد والد المشتبه بهما، ان ابنتيه بريئتان ولا يمكن ان تكونا اقدمتا على قتل المغدورة.

اعتقال مواطن هدد مسؤولي بلدية الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم شرطة الناصرة، لائحة اتهام ضد مواطن من المدينة، اعتقلته بعد اقتحامه البلدية والتهديد وقذف الشتائم بسبب انقطاع المياه عن بيته.

وكان هذا المواطن قد وصل الى بلدية الناصرة وهو يصرخ ويهدد المسؤولين لانهم قرروا قطع المياه عن بيته، لعدم تسديد ديونه. وفي البلدية، حاول الموظفون كما قالوا، التفاهم معه حول تسديد الديون وطالبوه بالتوقف عن الصراخ والشتائم، لكنه لم يرتدع فقاموا باستدعاء الشرطة، التي على الفور او خلال ساعات، قدمته الى محكمة الصلح التي مددت اعتقاله لمدة ستة ايام.

نزاع عمل في شركة «ايبن وسيد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة للتنسيق والتنفيذ الهستدروتية برئاسة رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، على نزاع عمل واضراب في شركة «ايفن وسيد».

جاء ذلك في اجتماع عقد امس الاثنين، وقال سامي كوهين، سكرتير عام نقابة عمال البناء، ان نزاع العمل اعلن في اعقاب المماطلات في المفاوضات مع الادارة لتوقيع اتفاق عمل قطري. وكذلك عدم احترام الادارة للاتفاقات الموقعة. هذا ويعمل في الشركة (٧٣٠) عاملا.

في ظل تجاهل وزير المعارف لعشرات التوجهات

اقتراح تنظيم مناوبات احتجاجية للمدارس امام مكتب نتنياهو

□ اجتماع تشاوري دعت اليه لجنة متابعة شؤون التعليم، بعد غد □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، د. هالة حزان، اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، وممثلين عن هيئات جماهيرية كالاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب والاتحاد القطري للجامعيين وممثلي اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية، الى حضور الجلسة التشاورية، التي ستعقد بعد غد الخميس في شفاعمرو، للتداول في كيفية مواجهة سياسة التمييز التي تتبعها وزارة المعارف في المدارس العربية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت حزان، ان الدعوة الى هذا اللقاء، تجيء في ظل التجاهل الكامل من قبل وزير المعارف لاوضاع التعليم العربي الملتهبة، وعدم تجاوبه مع عشرات الرسائل التي وجهناها اليه بهذا الشأن. واضافت بأن لجنة متابعة قضايا التعليم ابلغت الوزارة، بنيتها اعلان الاضراب في مطلع العام الدراسي القادم، ومرافقة ذلك بحملة اعلامية واسعة لشرح قضايا التمييز في هذا المجال.

وستناقش في لقاء الخميس عدة اقتراحات مطروحة. منها محاولة تنظيم مناوبات احتجاجية للمدارس امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير المعارف.

انتخاب علي شواهنة سكرتيرا لجبهة سخنين الدمقراطية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية الجديدة اجتماعها الاول، مساء امس الاول الاحد، لدراسة الاوضاع المحلية وتقييم عمل وتنظيم الجبهة في المستقبل.

وقدم البيان التنظيمي سكرتير جبهة سخنين جمال طربيه وقدم استقالته وتم انتخاب علي شواهنة بالاجماع سكرتيرا جديدا.

وشكر شواهنة الاعضاء على الثقة واعلن بأن الادارة الجديدة ستعمل على تنظيم الكادر الجبهوي، وتعميق روح الوحدة والعطاء لدى الاعضاء. كما وستعمل على توسيع صفوف الجبهة من جميع العائلات في سخنين، كي تكون سخنين عائلة واحدة وكي تكون الجبهة البيت الدافئ للجميع.

في الكنيست

استجوابات وردود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، ان اغلاق مكتب الوزارة في الناصرة وهو الوحيد في الوسط العربي، جاء بسبب التقليصات في الميزانية و«أنه تقرر «استغلال» اساس الميزانية للاتفاق على برامج تطوير الوسط غير اليهودي وليس على نفقات جارية. وأن المكتب لم يوقف نشاطاته بل نقلها مع عمال المكتب الى حيفا»!!

وجاء ذلك في رد على استجواب للنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

● وادعى وزير «الأمن» في رد على استجواب للنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ان سلامة المواطنين الاسرائيليين بغض النظر عن انتماءاتهم هي الدافع وراء الاجراءات التي يتخذها الجنود على حاجز «ايرز». والجنود هم الذين يقررون متى يدخل أي مواطن اسرائيلي الى غزة، أخذين بعين الاعتبار الاوضاع الأمنية.

وكان محاميد استجوب مردخاي، حول منع مجموعة من الأعضاء اليهود والعرب في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الدخول الى غزة في (٩٧/٥/٢٣).

●●● ورداً على استجواب آخر قدمه النائب سعد بخصوص توسيع البناء الاستيطاني في مستوطنة كتسرين القائمة على اراضي الجولان السوري المحتل، وتقليص رقعة الاراضي المعدة للجيش الاسرائيلي قرب المستوطنة لصالح توسيع الاستيطان.

اجاب وزير «الامن» «كتسرين مدينة اسرائيلية ولا تتدخل وزارة الامن في اسكانها، ولكنها تتدخل في معالجة منع مشاكل اسكان جراء تواجد مناطق للجيش بقرب كتسرين»!!.

●● واستجوب النائب سعد، أيضاً وزير «الأمن» حول تنكيل جنود الاحتلال بالعمال الفلسطينيين على الحواجز العسكرية في منطقة بيت لحم مشيرا الى اقوال الضابط الفلسطيني فاروق أمين، المسؤول عن الارتباط العسكري، وأكد فيها عن ممارسات الجنود القاسية، خاصة تهشيم وتكسير العظام. وطالب سعد الوزير بمعاقبة المسؤولين.

●●● وطالب النائب سعد في استجواب قدمه لوزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، بالتدخل لمحاكمة الجندي نوعام فريدمان، الذي اطلق الرصاص عشوائياً على الفلسطينيين في الخليل واصاب سبعة منهم بجروح، لكن السلطات قررت عدم تقديمه الى المحاكمة.

●● وطالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزير السياحة موشيه كتساب، بتجميد كل برامج احتفالات الخمسين اليوبيلية لقيام اسرائيل. واعادة النظر في كل البرنامج وحتى تغيير الفريق المسؤول عنها. وذلك على ضوء التوجه الاستعلائي والاستهتار بالطوائف الشرقية اليهودية وعدم تمثيل تلك البرامج لكل فئات المجتمع.

د. هالة حزان لـ «الاتحاد»:

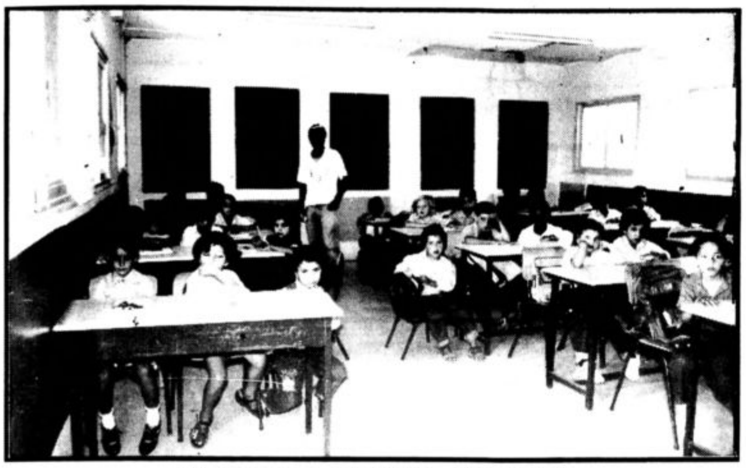
مناهج التعليم في المدارس العربية هدفها الأسرلة والتهويد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعةقضايا التعلم العربي لـ «الاتحاد»، ان معطيات البحث الجديد حول الساعات المخصصة للطالب العربي في مناهج التعليم وتبلغ (٨) ساعات اسبوعيا، لتعلم اللغة العبرية والادب العبري، وتزيد بضعفين ونصف، عن الساعات المخصصة للطالب اليهودي، لتعلم اللغة العربية، هدفها أسرلة وتهويد الطالب العربي.

فقد نشر د. يوفال درور ود. يعقوب ليبرمان، معطيات بحث جديد صادر عن كلية «اورانيم» حول المخصص من ساعات للتعليم في الوسطين عن مواضيع مختلفة.

واشارت د. حزان، الى ان اللغة العبرية اجبارية في المدارس العربية، بينما اللغة العربية اختيارية في المدارس اليهودية. وبينما يجري التعليم عن تاريخ الشعب اليهودي في المدارس العربية، لا يجري التعليم بتاتا عن تاريخ الشعب الفلسطيني في المدارس اليهودية.

وقالت د. حران ردا على سؤال، ان الحل هو تغيير المناهج. وكانت لجنة قضايا التعليم العربي وضعت صيغة لاهداف التعليم العربي الهادفة الى تعميق الانتماء القومي للطالب العربي. وتسعى لجنة متابعة قضايا التعليم، بالتنسيق مع عدد من اعضاء الكنيست، لسن قانون يضمن تغيير المناهج بشكل يتلاءم مع متطلبات العصر والواقع، في صلبها التركيز على البعد القومي. لكن هذا يحتاج الى كثير من الوقت والنضال.



□ «المعارف لا تحترم حق الطلاب العرب في مناهج ملائمة» □

«انترنيت» في خدمة التشريعات الفلسطينية

● رام الله – لمراسلنا – سيكون بامكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع المشاركة «في صياغة ونقاش» القوانين المدرجة على جدول اعمال المجلس التشريعي الفلسطيني عن طريق خدمة الانترنيت.

ولهذا الغرض افتتحت مؤسسة «انترنيوز الشرق الاوسط»، المتخصصة في مجال الاعلام عبر الكمبيوتر، وبالتعاون مع المجلس التشريعي ثلاثة مراكز «انترنيت»، كان آخرها، امس الاثنين، في مكتبة بلدية رام الله.

وقال حازم قطينة احد العاملين في «انترنيوز»، انه «سيتم افتتاح سبعة مراكز اخرى في الضفة وغزة لتعزيز المشاركة الشعبية في العملية الدمقراطية». واضاف «نهدف الى تمكين اي فرد من الاتصال بالمجلس التشريعي فيما يخص القوانين الصادرة عنه».

وستقوم طواقم تدريب على مساعدة الفلسطينيين الراغبين بالمشاركة في عملية صياغة القوانين. وتقدم المؤسسة كذلك مساعدة خاصة للاميين عن طريق تعبئة بيانات تنقل لاحقا الى شبكة «الانترنيت».

في احد احياء الفقر في العاصمة

انفجار قنبلة يودي بحياة (٢١) جزائريا!

❏ الصحف الجزائرية تحدثت امس عن مذابح اوقعت (٤٤) قتيلا ❏ منذ الخميس الماضي قتل (٢٨) شخصا! ❏

● الجزائر – الوكالات– اسفر انفجار قنبلة، امس الاثنين في سوق في ضاحية براقي الشرقية للعاصمة الجزائرية عن وقوع (٢١) قتيلا و (٤٠) جريحا.

ولم تدل اجهزة الامن بايضاحات عن مرتكبي ادمى اعتداء يقع في العاصمة الجزائرية منذ شهر رمضان (شباط ١٩٩٧)، عندما انفجرت سيارة ملغومة واسفرت عن وقوع اكثر من عشرين قتيلا في حي بلكور الشعبي.

وقالت اجهزة الامن ان قنبلة يدوية وضعت في السوق الاسبوعية في ضاحية براقي الشعبية وانفجرت في ساعات الظهر.

وقال شهود العيان ان القنبلة كانت في كيس مهجور، وسط الحشد في السوق التي تباع فيها الفواكه والخضار والادوات المنزلية والملابس.وتملك رعب شديد زبائن السوق والباعة المتجولين وسط الدخان الذي خلفه الانفجار وقد انبعثت رائحة البارود. واخذ الناس يتدافقون الى خارج السوق الذي عمه الخراب.

وتجاور هذه السوق المفتوحة منطقة «بركة» التي تضم صفوفا من المنازل الصغيرة ذات الاسطح على شكل قباب التي بنيت ابان الحرب الجزائرية، لتصبح مراكز ايواء مؤقتة. وتكتظ فيها عائلات بأكملها في ظروف صحية سيئة للغاية.

وهرعت اجهزة الامن الى مكان الانفجار وحاصرت المنطقة كلها ومنعت الفضوليين من الاقتراب.

وكما يحدث عادة عند وقوع اعتداءات، سرعان ما تم تنظيف المكان وغسله من الدم.

وتتكرر نفس الاحداث مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها قبل نهاية السنة. وقد بدا الرئيس اليمين زروال في الاسبوع الماضي مشاوراته مع الاحزاب السياسية لتحديد موعد الانتخابات.من جهة اخرى اكدت الصحف الجزائرية امس الاثنين، ان الاصوليين الارهابيين نفذوا عدة جرائم في بعض القرى الصغيرة وذبحوا (٤٤) شخصا بينهم النساء والاطفال والشيوخ.

وبذلك يكون عدد ضحايا الجرائم منذ يوم الخميس الماضي ٨٢ شخصا.

حصيلة الفيضانات في اوروبا وآسيا تستمر في التصاعد

*** (٣٦) قتيلا في بولندا، (٣٧) في تشيكيا، (٧٩) في بنغلادش، (٢٧٠) في الهند و (٢٦) في اليابان***



* صورة من الفيضان في احدى مدن بولندا *

● نيقوسيا – الوكالات – في اوروبا الشرقية كما في جنوب آسيا تستمر الامطار الغزيرة التي اجتاحت مناطق باكملها في التساقط، وادت حتى الان الى سقوط اكثر من (٧٠) قتيلا في بولندا وجمهورية تشيكيا، واكثر من (٢٠٠) قتيل في آسيا.

ففي بولندا تتقدم الفيضانات نحو الشمال، حيث اشارت حصيلة مؤقتة امس الاثنين، الى سقوط (٣٦) قتيلا، وحمل ذلك الرئيس البولندي الكسندر كواسنيوسكي على تأجيل زيارة كان من المفترض ان يقوم بها الى سلوفينيا غدا وبعد غد.

وفي جمهورية تشيكيا اسفرت الفيضانات، الاسبوع الماضي، في شمال مورافيا (شرق البلاد) عن (٣٧) قتيلا وفق حصيلة اعدتها الشرطة التي اعربت عن اعتقادها بان الحصيلة قد تتخطى الاربعين.

وشهدت مناطق جنوب اسيا خلال الايام الاخيرة فيضانات كبيرة اسفرت عن اكثر من (٢٠٠) قتيل.

ففي بنغلادش لقي (٧٩) شخصا حتفهم، منذ الاسبوع الماضي، واصيب اكثر من نصف مليون شخص باضرار في جنوب شرق البلاد حيث ظهرت امراض معدية بين السكان.

وفي الهند توفي ٧٠ شخصا في كيرالا (جنوب غرب)، فارتفعت بذلك الحصيلة الجزئية للرياح الموسمية المستمرة منذ شهر الى (٢٧٠) شخصا. وقد اجليت (٢٣) الف عائلة ودمر تسعة الاف مسكن. وفي شمال البلاد لقي ١١ شخصا حتفهم خلال عطلة نهاية الاسبوع، وطافت مياه عدد من الانهر وبينها نهر الغانج.

وضربت فيضانات اخرى اقليم جيانغكسي (شرق الصين) مما اسفر عن ١٦ قتيلا خلال الايام الاخيرة ومئة قتيل منذ مطلع الشهر الماضي. وتضرر حوالي ٥.٦ ملايين شخص.

وفي اليابان قتل ٢٦ شخصا اثر انهيارات ارضية بسبب الامطار الغزيرة التي تضرب البلاد منذ اسبوع.

ردا على رفض استقبال وفده الرياضي

العراق يرجئ زيارة وفد تجاري الى لبنان

● بغداد – الوكالات – رد العراق، امس الاثنين، على رفض لبنان منح تأشيرات دخول لرياضييه للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، بارجاء الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها وفد تجاري عراقي الى لبنان الشهر المقبل الى اجل غير محدد، في وقت كانت فيه بيروت تسعى الى استئناف علاقاتها التجارية مع بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة التجارة قوله «لقد تأجلت زيارة الوفد التجاري والصناعي الى لبنان الشهر المقبل، الى اشعار آخر».

ولم يشر المسؤول في وزارة التجارة بشكل واضح الى الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار التأجيل.

وكانت الزيارة مقررة في (١٩) آب المقبل، وهي الاولى من نوعها لوفد تجاري عراقي الى لبنان منذ ازمة الخليج عام (١٩٩٠) وكان متوقعا ان تكرس استئناف التبادلات التجارية بين البلدين. وتندرج هذه الزيارة في اطار التقارب الذي بدأ بين البلدين منذ عدة اشهر في موازاة التقارب بين العراق وسوريا.

لكن قرار الحكومة اللبنانية تحت ضغط من المملكة العربية السعودية والكويت، رفض منح الرياضيين العراقيين تأشيرات دخول الى لبنان للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة اثار غضب العراق.

وواصلت الصحف العراقية، امس، لليوم الثالث على التوالي حملة انتقادات عنيفة ضد الحكومة اللبنانية، واتهمتها بعدم الاستقلالية في قراراتها، وبالخضوع لضغوط السعودية والكويت من اجل «بضعة ملايين من الدولارات»، لابعاد العراق عن الدورة، كما طالبت الجامعة العربية باتخاذ اجراءات ضد الحكومة اللبنانية.

وقد وجد لبنان نفسه ازاء مأزق، فمن جهة لا يمكنه اغضاب السعودية والكويت اللذين يشكلان حليفين سياسيين وممولين اساسيين في عملية اعادة الاعمار، ومن جهة ثانية يهمه ان يعيد العلاقات التجارية مع العراق الذي يشكل منفذا تجاريا مهما للبنان، اذ كان يستورد ٢٠٪ من مجمل الصادرات اللبنانية قبل فرض الحظر الدولي على بغداد في آب ١٩٩٠.

اعتداء بقاذفة صواريخ على فندق عسكري في اسطنبول

● اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اعتداء بقاذفة صواريخ استهدف صباح أمس الاثنين، فندقا عسكريا يقيم فيه ضباط في الجيش التركي في وسط اسطنبول لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا، بل اقتصرت الخسائر على الاضرار المادية.

واوضحت الوكالة التركية ان القذيفة اصابت الطابق الثالث عشر في المبنى وان قوات الامن اوقفت شخصا مشبوها في المكان وعثرت على قاذفة صواريخ على سطح مبنى قريب من الفندق العسكري.

ولم تتبن اي جهة على الفور مسؤولية الاعتداء، لكن الشرطة تنسبه الى «اليسار المتطرف» التركي.

وفي ١٦ حزيران الماضي تعرض المقر العام للشرطة في اسطنبول في وسط المدينة لاعتداء مشابه اصيب خلاله شرطي بجروح واوقع خسائر مادية. وكان السلاح الذي استخدم لتنفيذ الاعتداء قاذفة صواريخ من صنع روسي.

وكانت الجبهة الثورية للتحرير الشعبي، اكثر المجموعات الناشطة في المدن التركية دموية اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء.

ومنذ نهاية الثمانينات قتلت الجبهة التي كانت تحمل سابقا اسم ديف سول (اليسار الثوري) عشرات من عناصر الشرطة وجنرالات متقاعدين وقضاة الى جانب وزير عدل سابق.

تعزية

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل ياسين في طمرة بوفاة فقيدهم الغالي موظف البلدية المرحوم

نايف محمد اسعد ياسين (ابو وصفي)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الدكتور هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

قتيل و(٦٠) جريحا في افتتاح «المكابياه»

□ انهيار جسر بين المديون والاستاد الرئيسي اوقع الضحايا □ المنظمون اصروا على اقامة الاحتفال الفني، وسط ردود فعل غاضبة جدا!! □ اللاعبة ياعيل اراد كادت تحترق □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من انهيار جسر، ومقتل شخص واصابة حوالي الستين، اصر منظمو «المكابياه»، مساء امس الاثنين، على اقامة البرنامج الفني، واكتفوا بالتنازل عن استعراض الوفود الرياضية!

فقبل دقائق على الافتتاح الرسمي، انهار الجسر المؤدي من المديون الى الاستاد الرئيسي، حين كان اعضاء الوفد الاسترالي الـ ٣٧٣ يخطون فوقه.. ليسقط القتيل والجرحى المذكورون.

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان في الافتتاح، بعد المأساة، لم نشأ ان يكون الافتتاح بهذا الشكل. وجاءت كلماته بتأخير (٤٥) دقيقة حيث كان يجب ان يتم الافتتاح في تمام الساعة الثامنة من مساء امس. ولكن انهيار الجسر ادى الى تغيير برنامج الافتتاح. ويبلغ عمر القتيل حوالي الخمسين عاما، وهو عضو البعثة الاسترالية. وبين الجرحى هناك (٣) اصاباتهم خطرة جدا، و(٤) في حالة متوسطة. وباقي الجرحى جراحهم خفيفة.وكانت اللجنة المنظمة للمهرجان قد اجرت مشاورات مع رئيس الدولة والشرطة، قررت بعدها الغاء الاستعراض الرياضي الذي كان من المفروض ان يشارك فيه اكثر من ٥٠٠٠ رياضي من جميع البعثات، والابقاء على البرنامج الفني للافتتاح الاحتفالي مما اثار ردود فعل عنيفة حيث طالبت جهات عديدة بالغاء الافتتاح كليا وقال رون ايال رئيس اللجنة المنظمة ان الفقرة الفنية تأتي تعبيرا عن مئة عام من الصهيونية «ولا يمكن التفريط بها» - على حد قوله. وكان وزير المعارف والثقافة والرياضة، زبولون هامر قد غادر الاستاد فور سماعه خبر انهيار الجسر.

وقد تم نقل جميع المصابين الى المستشفيات لتلقي العلاج، وبحسب اقوال مدير نجمة داوود الحمراء فان القتيل مات غرقا لانه لم يظهر على جسمه اي كدمات وقد تم انتشاله من مياه اليركون ميتا.

واستمر البرنامج الفني ما يقارب ٤٠ دقيقة فقط، بعده طالب المنظمون من الجمهور التفرق بهدوء، واعلنوا في تمام التاسعة والنصف من مساء امس انهم سيعيدون الرياضيين الى الفنادق.

يشار الى ان لاعبة الجودو ياعيل اراد كادت ان تحترق اثناء اضاءتها الشعلة في مستوطنة «موديعين»، قبل انطلاقها الى رمات غان. وحدث ذلك جراء انسكاب كمية كبيرة من الكاز ادت الى اندلاع السنة لهب من الشعلة.. ولحسن الحظ مرت النيران بمحاذاتها ولم تظفرها!



* ياعيل اراد *

انقلاب في الخارطة الرياضية الاسرائيلية:

انتخاب ممثل «مكابي» رئيسا للجنة الاولمبية

* المرشح المهزوم يتهم ياعيل اراد بالخيانة *

● لاول مرة في تاريخ الدولة يتم انتخاب ممثل «مكابي»، تسفي فيرشيبياك رئيسا للجنة الاولمبية ذات المنصب والاهمية الرفيعين في الرياضة الاسرائيلية:

وقد تغلب فيرشيبياك على رئيس مجلس ادارة «هبوعيل»، يورام اوفركوفيتش الذي يعتبر الاقوى في الوسط الرياضي في الدولة. وذلك بمجموع ١٦ صوتا مقابل ١٣.

ولم يقبل المرشح المهزوم، اوفركوفيتش، النتيجة بل راح يتهم البطلة الاولمبية ياعيل اراد بالخيانة قائلا: «ذهبت للمراحيض وعندما عدت اكتشفت ان اراد صوتت لمنافسي بخلاف ما وعدت».

وعلى الرغم من كون الانتخاب سريا، فان ياعيل اراد لم تخف حقيقة تصويتها لفيرشيبياك وقالت: «لم انضم للجنة الاولمبية كي اتعامل بالسياسة. لدي تجربة حول ما يخص ويفيد الرياضيين. قررت التصويت حسب ما املاه علي ضميري».

وردا على تصويتها، طالبها عدد من اعضاء اللجنة الاولمبية بالاستقالة لانها «خانت اصدقاءها في لجنة الرياضيين الممثلين في اللجنة الاولمبية».

وحسب ما تجري عليه الامور في مؤسسة «هبوعيل» والهستدروت، يتوقع المراقبون الرياضيون ان تحدث انقلابات اضافية في الشارع الرياضي اذ سيتم، في السنة القادمة انتخاب المحامي شمعون مزراحي لرئاسة اتحاد كرة السلة. وبعد ثلاث سنوات سيتم تعيين ممثل «مكابي» رئيسا للاتحاد العام لكرة القدم.

* و«شاس» ايضا تشن حملة ضد ياعيل اراد *

* وطالب امس سكرتير كتلة «شاس» في الكنيست بمنع ياعيل اراد من المشاركة باضاءة الشعلة في مستوطنة «موديعين» قبل وصولها الى استاد رمات غان، قائلا: يجب منع اراد من المشاركة بحدث رياضي «قومي» لانها كانت قد شاركت مؤخرا في مظاهرة «اوقفوا المتزمتين» والقت خلالها خطابا. واضاف انها لا تستطيع بعد «فعلتها» هذه ان تمثل الاجماع اليهودي.

من اخبار الدورة العربية الثامنة

كرة قدم: تعادل لبنان والاردن ١:١

● بيروت - الوكالات - تعادل لبنان والاردن ١:١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد، في المدينة الرياضية في بيروت (المجموعة الاولى) ضمن الدورة العربية الرياضية الثامنة.

وسجل عبد الفتاح شهاب (٣٩ من ركلة جزاء) هدف لبنان، ومنير ابو هنطش (٤٩) هدف الاردن.

ودفع الاردنيون ثمن الفرص التي اهدروها طوال الدقائق التسعين في الوقت الذي جهد فيه اللبنانيون للخروج بنتيجة معقولة مع منتخب عاد الى صفوفه خمسة لاعبين غابوا عن مباراتيه الوديتين قبل الدورة مع لبنان في بيروت وعمان.

ملاكمة: مسابقة رفيعة المستوى ومنافسات حامية

● بيروت- الوكالات - اكد الامين العام للاتحاد العربي للملاكمة عصام عبد الخالق (مصر) امس الاثنين ان مسابقة الملاكمة ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ستكون واحدة من ارفع المسابقات مستوى في الدورة.

واوضح عبد الخالق ان عددا وافرا من ملاكمي الجزائر وتونس والمغرب ومصر حصلوا على ميداليات مختلفة خلال دورة المتوسط الشهر الماضي في مدينة باري الايطالية بعدما قارعوا الاوروبيين وخصوصا الايطاليين والفرنسيين والاتراك، وقد تمكن كل من الجزائريين محمد علالو ومحمد بن قاسمية والتونسي محمد مرموري من انتزاع الذهب.

ومن الذين حصلوا على الفضة والبرونز الجزائريان مهدي عسوس ونور الدين مجحود والتونسيان حسن الجلاصي ومحمد علي بن ناصر.

واضاف ان القرعة التي سحبت اليوم جاءت لمصلحة الجزائر والكويت والسعودية وفلسطين على عكس مصر وسوريا، لكنه توقع ان تتوزع الميداليات الذهبية في الاوزان الـ ١٢ على الجزائر ومصر وتونس وسوريا والمغرب.

٩ ذهبيات اليوم الثلاثاء

● بيروت - الوكالات - توزع ست ميداليات ذهبية في العاب القوى واثنتان في رفع الاثقال وواحدة في السلاح اليوم الثلاثاء في اليوم الرابع من الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتوزع ميداليات مسابقات وسباقات الوثب العالي والرمح و١٠ آلاف للسيدات، والوثبة الثلاثية والمطرقة للرجال، وسيف المبارزة للرجال، ووزني ٥٤ و٥٩ (رفع الاثقال)، وتستمر المنافسات في سباقات ومسابقات العاب القوى الاخرى، كما تنطلق تصفيات الملاكمة.

وفي الكرة الطائرة للرجال، تلعب الجزائر مع قطر، وليبيا مع الكويت في المجموعة الاولى، والسعودية مع لبنان في المجموعة الثانية، فيما تخلد السيدات وكذلك المنتخبات المشاركة في كرة القدم الى الراحة.

وفي كرة السلة للرجال، تلتقي ليبيا مع الاردن في المجموعة الاولى، والامارات مع الكويت في المجموعة الثانية، فيما تبدأ منافسات السيدات بلقاء وحيد بين لبنان وسوريا.

دراسة اكادمية عن سياسة الحصار الاسرائيلية ونتائجها

(تتمة من ص١)

جزأ النشاطات التدريبية لموظفي السلطة الوطنية القائمين على بناء المؤسسات.

وقالت الدراسة ان العوائق المستمرة لحركة الموظفين والمعدات فرضت تكاليف اضافية نتيجة استمرار الحصار، بسبب ارتفاع رسوم النقل والتخزين للبضائع والمعدات، وازدواجية الاجتماعات والمؤتمرات، والتكاليف الادارية الكبيرة نتيجة التقدم بطلب تصاريح الحركة الفلسطينية، وللخبراء والأجانب.

وكشفت الدراسة ان الحصار المستمر أدى الى خفض اجمالي عدد الأيام، التي يتم خلالها أعمال التبادل التجاري والاقتصادي بين الضفة والقطاع والخط الأخضر، بنسبة «٢٠٪» وخفض معدلات النمو من ٤،٩٪ في الأعوام (٨٠ - ١٩٩٢) الى (٢،٥٪) بعد الحصار.

وقدرت الدراسة اجمالي الخسائر المتراكمة للحصار بحوالي (٦٤٥٠) مليون دولار للفترة من (١٩٩٣) وحتى (١٩٩٦)، حيث أدت هذه الخسائر الى انخفاض في مستوى المعيشة للعائلات، وتحويل في النفقات العامة من نفقات استثمارية الى استهلاكية، لمواجهة المشاكل الناجمة عن الحصار، وانخفاض حجم الاستثمارات الخاصة، والابقاء على أجزاء من القدرات الانتاجية متوقفة، بالاضافة الى الفصل بين المناطق الفلسطينية.

وأوضحت الدراسة ان الاجمالات الحقيقية للناتج القومي انخفضت بـ (٣٪) والمحلي بنسبة (١،٥٪) كما انخفض مؤشر نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي الحقيقي بنسبة (٣٦،١٪) في الفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٦)، كما انخفضت حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي بنسبة (٨،٥٪) والمحلي بنسبة (٧،٥٪) خلال العام الماضي.

كلمة الاتحاد

حصار الاطفال!

□ في الوقت الذي كان فيه وزير الامن، يتسحاق مردخاي، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يهددان السلطة الوطنية الفلسطينية بالرد «بقسوة على اعمال العنف» (القمع الجاري حتى الآن يعتبر «ردا حريريا»؟!)، كانت وحدة الدراسات الاستراتيجية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية تعلن على الملأ نتائج دراسة اعدتها حول سياسة الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. ومنها تتضح احصائيات مفزعة.

فقد تبين ان النمو الاقتصادي في هذه الاراضي كان في اقسى سنوات الاحتلال (٨٠-١٩٩٢) والانتفاضة ضعفي معدله في فترة الحصار الاقتصادي - الامني (٩٥-١٩٩٧). وان هذا الحصار، اضافة الى اضراره الاقتصادية الكبرى والى الفقر الذي يعمقه وانخفاض مستوى المعيشة الذي يتسبب فيه، ادى الى اصابة ٨٪ من الاطفال الفلسطينيين بأمراض سوء التغذية.

ونسبة ٨٪ تعني وجود اكثر من مئة الف طفل فلسطيني يعانون سوء التغذية ويواجهون اخطارا صحية بالغة، كما هو الحال في اشد الدول فقرا مثل الصومال ورواندة او مثل الاشقاء في العراق، الذين يعانون حصارا دوليا ايضا.

بكلمات اخرى، حكومات اسرائيل تدير سياسة تجويع مباشر، اضافة الى سياستها الاحتلالية المعروفة التي تتحكم فيها بالاقتصاد الفلسطينيّ وتحدد له كمية الهواء الذي يستنشقه. ولكن.. حتى هذا لا يكفيها، فتصعّد من هذه السياسة اكثر. وتضيّق الخناق اكثر، خصوصا في منطقة الخليل، انتقاما من مظاهرات المواطنين: فتغلق الشوارع وعشرات الحوانيت وتمنع وصول الناس من قرى المنطقة الى المدينة وتمارس القمع الدموي بحق الشبان. وتعود الى سياسة تهشيم العظام.

ان القلم ليعجز عن سرد كامل المعاناة الفلسطينية من جراء الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية. الكثير الكثير لا يعرف بعد عن نتائج تلك السياسة. وفي كل يوم نكتشف ضربا جديدا من ضروب التنكيل والتعذيب والقمع. والمأساة مستمرة، لكن من دون رد فعل مناسب في اسرائيل والعالم.

فما الذي ينتظرونه؟ خراب البصرى تماما؟!

(«الاتحاد»)

نتنياهو.. والجزرة والعصا!

□ بقلم: وليد ياسين □

● يبدو ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يستسيغ الدمية التي تعكس صورته المهزوزة في البرنامج الساخر «الحرتسوفيم»، ويسعى الى تبنيها، ليس في تعامله مع وزراء حكومته فحسب، وانما في تعامله مع مستقبل البلاد، بل ومستقبل المنطقة برمتها.

فنتنياهو، كما بات واضحا منذ افتعاله الازمة التفاوضية مع الجانب الفلسطيني، حين قرر فتح نفق الاقصى، مرورا باستيطان جبل ابو غنيم وتوسيع رقعة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا يأبه لمصير دولة بأكملها ولا يعير شعبها ما يوليه من اهتمام لمصير بضع مئات من المستوطنين، الذين يبادرون الى افتعال الازمات واحدة بعد الاخرى، لتدمير كل بارقة امل تلوح في الافق وتبشر بامكانية اخراج المفاوضات الاسرائيلية - العربية من ازمتها.



● يحملون مصابا برصاص الجيش في الخليل ●

فالانفجار الاخير في مدينة الخليل، على سبيل المثال، والذي اتسع ليشمل مناطق فلسطينية اخرى، جاء على خلفية الاستفزاز الاستيطاني البشع لمشاعر المسلمين، من خلال تعليق وتوزيع الملصق الذي يدنس القرآن الكريم ومكانة النبي محمد صلعم، وتلا ذلك الملصق الآخر الذي يدنس صورة لمريم العذراء.

وفي الوقت، الذي اعتقلت فيه شرطته صاحبة الملصق الاول، وتعاملها باكف من حرير، عزز نتنياهو ووزير امنه الجنرال مردخاي، جيشهما في الخليل لمحاصرتها وقمع محاولات التعبير عن الغضب، الذي فجره هذا العمل الدنيء في نفوس اهلها. وتلا عمليات القمع واطلاق الرصاص العشوائي، الذي اوقع عشرات الجرحى بين الفلسطينيين، تصعيد آخر لممارسات الاحتلال البشعة، تجلى في سياسة تهشيم العظام، ثم وبالامس، تصعيد التهديد للسلطة الفلسطينية ولشعبها، بمزيد من القمع والحصار والعزل عن العالم.

وما لم يعد غريبا في سياسة نتنياهو، هو نسيان دوره ودور حكومته وسياستها في كل ما يجري على الساحة. فهو وفي حين يبصر العالم كله ما يجري في المنطقة، ويحمل سياسة نتنياهو الاستيطانية مسؤولية تفاقم الازمة، تجده يردد الاسطوانة الممجوجة، والتي يحمل فيها السلطة الفلسطينية، مسؤولية ما يحدث من انفجار، بل وصل الامر بأحد موظفيه الى اتهام السلطة بتمويل «اعمال العنف» ودفع اجرة يومية لكل من يشارك فيها!!

ويجري ذلك كله، في وقت يحاول فيه نتنياهو الظهور بمظهر المسالم البريء، فهو من جهة يزبد ويرغي ويهدد، ومن جهة اخرى يرسل وزراءه وموظفيه للاجتماع مع القيادة والموظفين في السلطة الوطنية تحت ستار السعي الى استئناف المفاوضات، في حين يتداول هؤلاء في قضايا اتفق عليها مسبقا في اطار اتفاقية الانسحاب من الخليل. ويؤكد ذلك اكثر من مسؤول فلسطيني، كان آخرهم وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي، الذي خرج الى الصحفيين، امس الاثنين، ليؤكد ان هذه الاجتماعات لا تعني ابدا العودة الى المفاوضات ولا خروجا من الازمة، فما زال هناك الكثير من القضايا الجوهرية التي تعيق العودة الى طاولة المفاوضات، وعلى رأسها قضية الاستيطان.

وفي الجهة الاخرى، يحاول نتنياهو لعبة العصا والجزرة في تعامله مع هذه الاجتماعات، التي يحاول تصويرها للعالم، وكأنها مباحثات اولية لاستئناف المفاوضات.

فهو يهدد الفلسطينيين بأنه اذا لم يتم وقف ما يسميه «اعمال العنف»، فسيوقف المفاوضات، وهو امر مثير للسخرية حقا، اذا كان ما يجري من لقاءات هو مجرد لقاءات بين لجان العمل المهنية. فهؤلاء ليسوا مفاوضين، وانما متممين لما بدأه واقره المفاوضون الرسميون، ولا يمكن فعلا، اعتبار ما يقومون به عودة الى طاولة المفاوضات.

اذا، فالوضع الحالي، يؤشر على استمرار الجمود على كافة الاصعدة، واللقاءات التي تمت لم تحقق اي تقدم. وكما قال احد المسؤولين الفلسطينيين في اللجنة المهنية، ردا على الاقتراح الاسرائيلي بتسيير باص آمن بين الضفة والقطاع، فان الحديث يجري عن ممر آمن لكل فلسطيني وليس عن باص... وازاء ذلك يطرح السؤال، بماذا يهدد نتنياهو حين يقول انه سيوقف المفاوضات.. وهل يعتقد ان العالم كله اصبح مهزوز العقل ليصدقه؟ وكلمة اخيرة حول تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يجري.

صحيح ان كل سلطة مسؤولة عن شعبها وما يجري على ارضها. ولكن هل هذا هو حال السلطة الفلسطينية؟ فالاحتلال ما زال يتحكم بالجزء الاكبر من اراضيها ومصادر قوتها. وسياسة الاحتلال، التي تجسد سياسة حكومة نتنياهو، افقدت السلطة الفلسطينية مصدر قوتها، اتفاقات اوسلو، التي بنيت عليها الامال والتف حولها غالبية الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

لقد كان رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس محقا امس، حين اعرب عن مخاوفه من تهدم المسيرة السلمية تماما جراء سياسة حكومة نتنياهو، وما تشيعه بين الاسرائيليين من شعور فقدان الثقة بالجانب الفلسطيني.

فنتنياهو، قال بيرس، يحاول تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، دون التفكير بالعواقب الوخيمة.

والواضح ان مثل هذه العواقب لا تهم نتنياهو ولا مردخاي ولا العسكريين الذين عادوا امس، الى تكرار اسطوانة التهديد باكتساح الفلسطينيين.. وبعد هذا كله، هل يمكننا السؤال: ماذا يريدون من السلطة الفلسطينية بعد؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/ ٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسلوب جديد في الفلبين

الرسومات لمكافحة المخدرات!

● مانيلا - و.ص.ف - «انتبه، هنا يسكن تاجر مخدرات». هذه العبارة المكتوبة بالدهان الاحمر على منازل المشبوهين، هي الطريقة التي تطبقها شرطة مانيلا منذ مطلع تموز الجاري، ببعض النجاح لمكافحة تجارة المخدرات.

وقد اثارت هذه الطريقة التي اعتمدتها مراكز اخرى للشرطة، احتجاج عدد من منظمات الدفاع عن الحريات المدنية.

وتعليقا على نتائج هذه الحملة بعد كتابة تلك العبارة على (١٦٠) منزلا، قال رئيس الشرطة أفلينو رازون ان «المدمنين على المخدرات في المدينة يمرون بأزمة، اذ بات يتعين عليهم الان، الذهاب الى الضواحي لشراء المخدرات».

وفي بعض احياء العاصمة وخصوصا على شاطىء خليج مانيلا، تشكل البيوت المغطاة بالكتابات الرسمية صفوفا كاملة، وهذا ما حمل احد سكان حي اوبريرو على القول «ان القانون العرفي هو السائد هنا».

وقد ابتكر هذه الطريقة الفريدو ليم، رئيس بلدية مانيلا، الذي قاد شخصيا في العام (٩٢) حملات دهم الحانات الليلية وبيوت الدعارة في وسط المدينة.

وفي حي باساي في مانيلا طورت الشرطة هذه الطريقة من خلال ابراز اسماء المشبوهين على الكتابات. وقال رئيس شرطة باساي ارتورو كاكداك «نريد بذلك توجيه رسالة حازمة».

وكانت الرسالة قوية لدرجة انها دفعت رئيسة اللجنة الفيليبينية لحقوق الانسان اورورا رسينا على فتح تحقيق للتأكد من ان الحملة لا تنتهك الحريات الدستورية.

«بهذه الطريقة نريد ابلاغ الناس ان من المخزي الاتجار بالمخدرات» هذا ما رد به العمدة الفريدو ليم الذي منع في كانون الاول الماضي، المغني الامريكي مايكل جاكسون في احياء حفلة في مدينته، متذرعا بالتهم الموجهة اليه بالاعتداء جنسيا على قصر.

وتقول مصادر الشرطة الوطنية ان عدد المدمنين على المخدرات يقدر ب (١,٧) مليون شخص، وان الاتجار بالمخدرات يدر سنويا (٩,٥) مليار دولار اي ما يعادل اكثر من نصف ميزانية الدولة!

ومنذ ١٩٩٤، يحكم بالاعدام على تجار المخدرات في الفلبين، لكن الاتجار بها مستمر في الازدهار. وفي (٩٦) بلغت قيمة ما ضبطته الشرطة من مخدرات (٧٥,٨) مليون دولار.

وقال رامون تولفو، الصحافي الذي رافق الفريدو ليم طوال خدمته في الشرطة، ان ليم (٦٧ عاما) «قد تراخى» وكتب «عندما كان رئيسا للشرطة فان كبار المهربين وتجار المخدرات كانوا ببساطة يقتلون خلال تبادل مزعوم لاطلاق النار، او يعثر عليهم قتلى في مناطق عملياتهم».

أوصى بوضع رماد جثته في ساعة رملية... لسلق البيض!

● لندن - و.ص.ف - قبل ان يقضي عليه مرض السرطان، أوصى بريطاني بحرق جثته لدى وفاته، ووضعها في زجاجة لتعمل وفق مبدأ الساعة الرملية، على أن تضبط هذه الساعة على الوقت اللازم لاعداد البيض «برشت» (نصف المسلوق)، التي لم تحسن الزوجة يوما اعداده بسبب سوء التوقيت.

الخبر أوردته صحيفة «اندبندنت» البريطانية، أمس الاثنين، وفي تفاصيله ان مالكولم اكليس، ما ان علم باصابته بالسرطان قبل عامين، حتى وضع وصيته المتضمنة هذا البند.

وقالت ارملته برندا (٤٢ عاما) للصحيفة، «كان يعرف اني لا اجيد تحديد الوقت الكافي لسلق البيض «برشت» فطلب ان اضع رماده في ساعة رملية. وهكذا يمكنه ان يساعدني، فضلا عن انها طريقة جيدة لأتذكره».

وبالفعل عند وفاة مالكولم في شباط عن (٥٠) عاما، اخذت برندا رماده الى حرفي زجاج في لندن، فصنع ساعة رملية بقياسات تتيح نزول الرماد في الوقت اللازم لسلق البيض.

ويبلغ ارتفاع الساعة «الرمادية» هذه نصف متر، مغلفة بالخشب المشغول بالطراز القروي المتناسب مع ديكور المطبخ.

اما ليان، كريمة مالكولم وبرندا، فوجدت الفكرة «مثيرة للضحك» وقالت «كان ابي يملك دائماً روح الدعابة وعرف كيف يحافظ على طرافته الى النهاية».

سلوى نقارة تحمل «الحجر الاول» الى المغرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الى المغرب تطير الفنانة سلوى نقارة - حداد، يوم الاحد القادم، للمشاركة في مهرجان «الأيام المسرحية الفلسطينية في المغرب»، حيث ستقدم مسرحيدية «الحجر الاول» في مدينة الرباط.

المسرحيدية من اخراج مكرم خوري، تأليف يحيل فاكس، واعدت لها التحقيق سلوى نقارة نفسها.

يرافق سلوى في رحلتها، الفنان يوسف ابو وردة مدير المسرح العربي، الذي تمثله المسرحية هناك بعد ان تبنى المسرح انتاج المسرحية.. ويجري ابو وردة هناك مفاوضات لعرض مسرحية «موت فوضوي» في وقت لاحق.

افتتاح مخيم السلام الصي...

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح أمس الاول الأحد مخيم السلام الصيفي الثالث عشر باشراف الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين على شاطىء «الونوت» في بحيرة طبريا.

ويضم المخيم (١٧٠) طفلاً و(٢٠) مدرباً و((٣٠) مساعدا انهوا دورة خاصة في مجال تدريب الاطفال من قبل أخصائيين وسيستمر المخيم اسبوعاً.

ويركز اعمال المخيم أعضاء من الجبهة والشبيبة الشيوعية هم موفق خلايلة، غازي ابو ريا، سامر محمد غنايم، مخلص زبيدات، وبلال ذيب

(١٠) سنوات لمسؤول مـ...

● القاهرة - و.ص.ف - حكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، أمس الاثنين، على الرئيس والمدير العام السابق لمؤسسة عامة بالسجن عشر سنوات، لادانته باختلاس أموال عامة في واحدة من اكبر قضايا الفساد في مصر.

وادين عبد الوهاب الحباك، الرئيس والمدير العام لشركة الصناعات الهندسية باختلاس (٩١) مليون جنيه، (٢٦,٢ مليون دولار) من الاموال العامة. في قضية اثارتها زوجته الثانية انتقاما منه لتطليقها.

وكان الحباك الذي حكم عليه ايضاً بدفع غرامة بقيمة (٢٦,٧) مليون دولار اوقف في حزيران (٩٦) بعد ايام من احالته الى التقاعد، بعد ان قامت مطلقته بفضحه واعاد الحباك في اليوم نفسه مبلغ (٢٠) مليون دولار من الاموال المختلسة، ثم حول مبلغ (٣,٥) مليون دولار اخرى من ودائعه في الخارج.

وقالت مصادر قضائية ان المبالغ التي اختلسها وقام بتهريبها الى الخارج تبلغ على الاقل ضعف

نائب ال...

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان رئيس البنك المركزي الروسي اتهم، امس الاثنين، اندريه فافيلوف، النائب الاول السابق لوزير المالية الروسي باختلاس أموال عامة، وباساءة استعمال السلطة، وقدم الملفات الى النيابة العامة.

وقد اتهم فافيلوف الذي شغل

استفاق الميت... فمات عامل المشرحة

● القاهرة – و.ص.ف – فوجىء عمال مشرحة مستشفى في المنوفية شمال القاهرة بأحد الموتى يقف على قدميه ويخرج من الثلاجة، فلم يتحمل احدهم الصدمة وسقط ميتا.

صحيفة «الاخبار» المصرية التي نقلت النبأ، أمس الاثنين، اكدت ان عبد الستار عبد السلام بدوي وهو سائق من امبابة غرب القاهرة، نقل قبل اسبوع الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة بسبب نوبة كبدية، فظن الطبيب المعالج انه توفي، وامر بنقله الى المشرحة.

الا ان الرجل الستيني الذي افاق بعد حوالي ١٢ ساعة ليجد نفسه داخل صندوق بارد، روى للصحيفة انه ظن في البدء انه توفي وانه افاق ليحاسب في يوم القيامة، فازاح غطاء التابوت ليجد نفسه في ثلاجة كبيرة مع عدد اخر من الصناديق.

واضاف «سمعت اصواتا بعيدة فبدأت اتحسس جسدي وقدمي وعيني لاتأكد اني على قيد الحياة. حاولت ان استغيث وافتح باب الثلاجة لكني فشلت. فقمت واخذت اطوف على الصناديق الباقية اقرأ اسماء الموتى واصلي واتلو آيات قرآنية عليهم حتى فتح العاملون الباب لتسليم احد المتوفين الى اهله، ففوجئوا بي اقف امامهم».

وأكدت الصحيفة ان احد العمال الذين وقف شعر رأسهم، لم يتحمل الصدمة فسقط ميتا.

وروى بدوي الذي استقبله اهله بالزغاريد بعد ان كانوا وصلوا الى المستشفى مولولين ويصحبتهم الحانوتي، «كنت اثناء غيبوبتي اشعر بنار كاوية لكني لم اكن قادرا على الحراك او الصراخ، وكنت اسمع طنينا في اذني واشعر اني داخل زجاج، ثم بدأت اشعر اني في دوامة تشدني الى سرداب طويل بلا نهاية، ثم اطفو فتشدني عشرات الايدي الى القاع وهكذا الى ما لانهاية حتى استسلمت ونمت».

أعدما ضربا بالسيف

● الرياض – و.ص.ف – أعلنت وزارة الداخلية السعودية انه جرى، أمس الاثنين، اعدام باكستانيين بعد ادانتهما بتهريب الهيروين الى المملكة العربية السعودية.

وذكر بيان اصدرته الوزارة ان الباكستانيين محمد عبد الحكيم عبد الحليم وعمر خان امام خان، ضبطا اثناء محاولتهما ادخال كمية من الهيروين واسفر التحقيق عن ادانتهما بما نسب اليهما.

واضاف البيان ان مجلس القضاء الاعلى السعودي صدق حكما باعدام الباكستانيين بضرب عنقيهما بالسيف حتى الموت، وقد نفذ الحكم، أمس ،في منطقة المدينة المنورة.

وتعاقب السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية بالاعدام ،مهربي المخدرات ومروجيها ومدمنيها غير التائبين، كما تعاقب بالاعدام ايضا، كل من يدان بتهمة القتل والاغتصاب والسرقة بقوة السلاح.

وبتنفيذ هذين الاعدامين يرتفع عدد الذين اعلنت السلطات السعودية اعدامهم منذ بداية العام الجاري الى (٥٦) شخصا!! وقد اعلن في السعودية عن اعدام ٦٨ شخصا عام (٨٦) و(١٩١) شخصا عام (٩٥) وهو ما يشكل رقما قياسيا!

دخل الزوج فقفز العشيقان عاريين من الطابق الخامس

● القاهرة – لم تتمالك الزوجة وعشيقها صدمة مواجهة الزوج فقفزا معا من الطابق الخامس شبه عاريين، لينقلا الى المستشفى مصابين بارتجاج في المخ وكسور جسيمة.

صحيفة «الجمهورية» المصرية التي نقلت النبأ أمس الاثنين، استنادا الى تحقيقات الشرطة ،اكدت ان الحادث وقع عصر السبت الماضي في امبابة (غرب القاهرة)، عندما فاجأ الزوج العائد من عمله باكرا على غير عادته زوجته، البالغة من العمر (٢٦ عاما) مع عشيقها البالغ (٢٨ عاما).

وروى الزوج ان العشيق هو الذي قام بجذب يد عشيقته من غرفة النوم وقادها الى الشرفة ليقفزا في الفراغ.

بقية الكمية كانت (٨٤٠) كغم.. حشيش!!

● مورسيا (اسبانيا) – و.ص.ف – افاد مصدر في الشرطة، أمس الاثنين، إن اربعة ايطاليين اوقفوا، وضبط (٨٤٠) كغم من الحشيشة، الليلة الماضية قبالة شواطىء مرفأ ايسعاسيو (جنوب شرق اسبانيا).

واوضح المصدر ان دورية بحرية تابعة للدرك اعترضت زورق الايطاليين الاربعة الذين لم يكشف عن هوياتهم، في الوقت الذي كان فيه طاقم السفينة يلقي رزما في البحر على بعد تسعة اميال بحرية في مار مينور في مقاطعة مورسيا.

وكان لا يزال في الزورق المجهز بمحركين كبيرين عند اعتراضه، (٨٤٠) كيلو غراما من الحشيش بينما كانت الكميات الاخرى القيت في المياه!

شنق (١٢) تاجر مخدرات في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت صحف طهران، أمس الاثنين، ان (١٢) تاجر مخدرات شنقوا علنا في مدينة مشهد المقدسة لدى الشيعة شمال شرقي ايران.

واضافت ان محكمة ثورية حكمت على هؤلاء التجار، الذين لم توضح هوياتهم بالاعدام. واوضحت انهم «أدوا دورا كبيرا» في الاتجار بالمخدرات في هذه المنطقة.

وقد فرضت عقوبات صارمة على كل من يتعاطى اي نوع من المخدرات او ينتجها او يهربها او يتجر بها، منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران سنة (٧٩). ويحكم القضاء بالاعدام على كل من يعثر في حوزته على اكثر من (٣٠) غراما من الهيروين او اكثر من (٥) كغم من الافيون.

ويتم تهريب انواع المخدرات مثل الافيون والمورفين والحشيش الواردة من الدول المجاورة مثل باكستان وعلى الاخص افغانستان الى اسواق دول الخليج واوروبا وآسيا الوسطى عبر الاراضي الايرانية.

وتفيد الارقام الرسمية ان (١٩١) طنا من مختلف انواع المخدرات، منها ١١ طنا من المورفين ضبطت في ايران بين آذار (٩٦) وآذار (٩٧).



* سلوى نقارة *

ـي الثالث عشر في سخنين

غنايم وتشرف على المطبخ عضوات حركة النساء الدمقراطية كما في كل عام ، خديجة غنامة، ملاك ابو صالح وحنان ابو يونس، اللواتي يرافقن الاطفال في جميع المخيمات وتجدر الاشارة الى وجود مشرف صحي على المخيم الدكتور موسى ابوصالح.

وقال موفق خلايلة أحد المركزين: « لقد وضعنا برنامجاً ثقافياً رياضيا وترفيهيا شيقا، اضافة للسباحة، وستقوم شركة «تنوفا» والاحتراس على الطرق بتقديم نشاطين خلال المخيم وسيحصل كل طفل على بلوزة وقبعة تم جمعها من أصحاب محلات تجارية في سخنين».

ـمصري أُدين بالاختلاس

المبلغ الذي قام برده.

وكان التحقيق مع الحباك استمر شهورا عدة قبل ان تبدأ المحاكمة في نيسان الماضي. واسبوعية «روز اليوسف» الحكومية، هي التي كشفت هذه القضية التي جعلت الصحف المصرية منذ ذلك الحين تطلق لقب «الحباكين» على رموز الفساد في مصر.

ـلوزير المختلس!

منصبه حتى الربيع الماضي وبنك «اونيكومبانك» التجاري، باختلاس اموال عامة في الاسواق المالية سنتي (٩٦) و(٩٧) والمضاربة باموال الدولة في الاسواق المالية بمبالغ وصلت الى (٥٠٠) مليون دولار.

وتفيد ادلة الاتهام ان فافيلوف (٣٦ سنة) ابرم مع البنك التجاري اتفاقات على منحه اموالا من ميزانية الدولة، مخصصة لادارات حكومية ومؤسسات عامة. وقد حوّلها البنك الى أسهم طرحت في الاسواق المالية، ولم تحوّل ارباحها الى ميزانية الدولة.

وتم تعيين فافيلوف نائبا أول لوزير المالية في تشرين الاول (٩٢) وتم تعيينه ايضا في شباط (٩٥) مساعدا لمندوب روسيا للتعاون مع المنظمات المالية الدولية ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

حسن عصفور مدير شؤون المفاوضات مع اسرائيل في مؤتمر صحفي:

هناك مخطط لاظهار السلطة الفلسطينية وكأنها معزولة عن الشارع الفلسطيني

* اسرائيل تضغط بماء الشرب على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات
* ازداد تعنت اسرائيل لان امريكا بمسلكها تعزز التطرف في اسرائيل

* تقرير: عبد الرحيم الريماوي *

عقد كبير المفاوضين الفلسطينيين مؤتمرا صحفيا القى فيه الضوء على العديد من قضايا الساعة التي تواجه الفلسطينيين، ومما قاله حسن عصفور: «هناك مخطط لاظهار السلطة وكانها في عزلة عن الشارع الفلسطيني. اسرائيل تضغط بماء الشرب على الفلسطينيين لتحضير مكاسب جديدة».

يبدو ان هناك مخاطر حقيقية تكتنف عملية السلام، فحكومة بنيامين نتنياهو لا يظهر انها عازمة على ان تخيب رأي منتخبيها الذين اوصلوها الى السلطة. في حين لا يستطيع المفاوض الفلسطيني ان يتنازل عما تم الاتفاق عليه، لان الاتفاق بحد ذاته لا يشكل الا الحد الادنى من آمال الشعب الفلسطيني في استرداد جزء من حقوقه الوطنية.

ما يتحدث السياسيون الفلسطينيون عن وجود اشكال اخرى في حال فشل عملية السلام «وهو ما لا نرغبه، لكن اذا فرض علينا ولم يعد لنا اي خيار فنحن لها» اننا نعمل جاهدين على انهاء الازمة القائمة بيننا وبين الاسرائيليين والعودة الى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة.

ان تعنت حكومة نتنياهو يرجع الى ان امريكا لم يعد يهمها احراز تقدم في عملية السلام، فالسلكية الامريكية تعزز التطرف داخل اسرائيل وتشجع رئيس الحكومة الاسرائيلية عدم تنفيذ ما اتفق عليه، ودلالة ذلك هروب الادارة الامريكية من دورها في اتفاقية الخليل، التي وقعت بمساهمة دنيس روس شخصيا، ممثلا عن الرئيس كلينتون، اما الملاحظات التي دونتها امريكا فيبدو انها ضاعت في الهواء.

لقد ظهرت نزعات عند المستوطنين، تظهر لاول مرة بشكل خطير قد يؤزم الوضع ويخلق المزيد من العنف الدموي. لقد خلقت الحكومة الحالية اجواء العنف والكراهية لانها منذ وصلت الحكم وهي تمارس كل ما يعيق العملية السلمية من التقدم، وهي تعمل على ارضاء اليمين المتطرف والمستوطنين بشكل اساسي. ولقد ظهرت جرائم جديدة للمستوطنين لم تكن بهذا الشكل ايام المواجهات الاولى في الانتفاضة، وابرز حالات العداء تتمثل في جرائم القتل المتعمد ضد المواطنين الفلسطينيين، والمستوطنون ما يزالون يرتكبون المزيد من الجرائم التي غضت الحكومة الاسرائيلية بصرها عنها، لذلك اصبح هؤلاء على قدر كبير من الغطرسة والعنجهية، كيف لا والمؤسسة الرسمية ترعى ذلك سرا وعلانية، والمنشورات الاسرائيلية الاستفزازية ضد المسلمين والرسول والقرآن هي دلالة على ان اقامة علاقة مع هؤلاء امر بالغ الصعوبة، ولا احد يدري الى ماذا ستصل جرائم المستوطنين ضد ابناء شعبنا.

لقد تجاوزت تصرفاتهم كل الاعراف والتقاليد، ولم يتم ذلك الا بعد ان تلقى المستوطنون التشجيع من قبل اعضاء في الحكومة مثل رئيس الوزراء نفسه ووزير العدل، وكل ذلك يؤدي بلا شك الى شحن الاجواء من جديد، فنحن لا نعيش اجواء سلام، بل نعيش اجواء الترقب والتوتر والشك المستمر، لقد تنصلت اسرائيل من عملية السلام والممارسات القائمة اليوم تتناقض مع العملية السلمية وهذا يعني اننا رجعنا الى الوراء.

ان الشعب الفلسطيني دفع ثمن الاتفاقيات رغم الاجحاف الذي مورس ضدنا، اما اسرائيل فلم تتعامل معنا كشريك وهي ليست مستعدة لذلك، وهي تنطلق من غطرستها واستعراض القوة وهذا لن يؤدي الى السلام مهما كانت الظروف، فالقيادة الفلسطينية لن تجبر نفسها على الرضوخ لرغبات حكومة نتنياهو وستعمل على مواجهة هذه الرغبات.

ان دور مصر هو تحرك سياسي ينطلق من الحرص على انقاذ السلام لان مصر لها فهم خاص للمخاطر الناجمة عن تعثر العملية السلمية، ومصر مندفعة في هذا الاتجاه من خلال المطالبة بتنفيذ ما اتفق عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، ووفقا للمرجعيات التي قامت عليها المسيرة السلمية، وهذا هو العنصر الاساسي الذي يحكم الدور المصري الذي يتطلع للقيام بمسؤولياته العربية والاقليمية والدولية، لما لها من ثقل سياسي على مختلف المستويات، والاشقاء في مصر يدركون انه بدون الالتزام بالاتفاقيات، لن يكون هناك سلام.

ان الفلسطينيين حريصون فعلا على عملية السلام وهم مدركون لها رغم عدم جدية اسرائيل في العملية. لكن الحرص على السلام لا يعني اننا في موقف ضعف، لدينا اتفاقيات ونحن ندافع عن تنفيذها. ولكن الطرف الاسرائيلي غير مكترث بالعملية السلمية لانه يريد اصلا الغاءها.

ولا يمكن لاسرائيل ان تمرر اي حل سياسي اذا رفضه الفلسطينيون، واسرائيل تعلم جيدا ان سياسة الاحتلال لم تنفع مع الفلسطينيين، وان منطق العدوان على الشعب الفلسطيني واضح، ولن نقبل ان نتراجع عن الاتفاقيات مهما ماطلت اسرائيل.

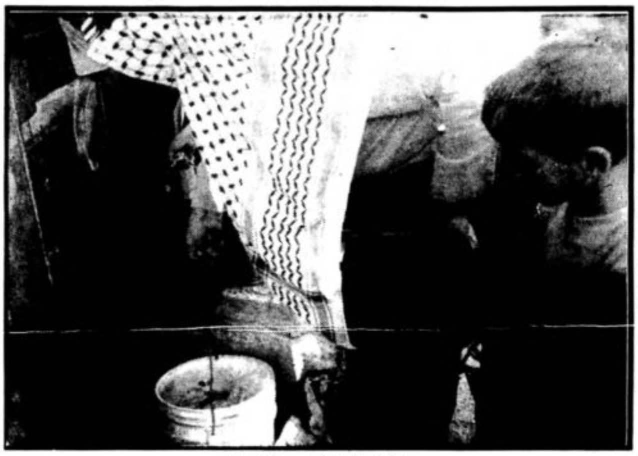
اننا نحذر من محاولة اسرائيل تصدير جزء من مشاكل الشارع الاسرائيلي الى الشارع الفلسطيني لتغطية ازمتها السياسية الحالية، وهي تود ان تثير الاشكالات داخل المجتمع الفلسطيني لكن الشعب عندنا قادر على التمييز.

ان هناك بعض سوء الفهم احيانا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وعلى السلطة التنفيذية ان تعيد الثقل للشارع الفلسطيني في العديد من المجالات، وعليها أن توضح مواقفها السياسية سيما وان مواقفها ليست بعيدة عن موقف الشعب نفسه.

ان هناك تضخيما لوصف الهوة بين الشارع والسلطة في وسائل الاعلام لاظهار السلطة وكأنها معزولة عن المواطنين، وفي الوقت نفسه توجد بعض الاشكاليات التي هي بحاجة الى تصحيح في المسار، والرئيس عرفات يقوم بمراقبة الوضع وهو ينتظر تقرير لجنة التحقيق التي شكلت بعد تقرير الرقابة الذي اشار الى التجاوزات لاعادة الاعتبار للمسائل التي تهم الشعب والشارع. وان نتائج التحقيق ستعيد العلاقة القوية بين الشارع والسلطة.

ان سياسة الاحتلال اثرت بشكل كبير على الوضع الاقتصادي، مما يجعل السلطة الفلسطينية وكأنها هي السبب. وهذا ليس صحيحا، كما يرى المستثمرون الفلسطينيون ان السلطة تحاول السيطرة على الاقتصاد، وربما كان هذا في البداية، لكن الآن لم يعد هناك مبرر، ولا بد من اعادة قراءة الواقعين الاقتصادي والاجتماعي، بعد مرور ثلاث سنوات على قدوم السلطة بدون انتقاص لهيبة السلطة.

وحول ازمة المياه الخانقة التي يعاني منها الفلسطينيون بعد ان اقتطعت اسرائيل ٣٠ مليون كوب ماء وأعطتها للاردن الشقيق قال المفاوض عصفور ان اسرائيل لم تنفذ اتفاقية المياه رغم النصوص الواضحة، وهي تستغل ورقة المياه للضغط على الشارع الفلسطيني، وتستغل الوضع لمزيد من الابتزاز.



◻ ينتشلون الماء من البئر !◻

العنوان الصادق

* بقلم: عمر الغزاوي *

لا احد يشكك بهدف كافة القوى التقدمية السياسية العربية صنع الوحدة الحقيقية لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وكانت هناك تجارب عدة من خلال التحالف السياسي الوطني بين الحزب الشيوعي والجبهة وبين بعض القوى الاخرى.

(الجبهة التقدمية والدمقراطي العربي في الهستدروت مثلا).

تجربة الحزب الشيوعي مع الجبهة اصبحت مثالا حقيقيا ولا يمكن لاحد ان يهز اركان هذه الوحدة، ولا يمكن لاي تنظيم سياسي آخر ان يصبح البديل لهذه القاعدة الجماهيرية الشعبية الواسعة.

هناك اطر سياسية ذابت نهائيا (التقدمية مثلا) وذلك لسبب عدم وجود قاعدة فكرية – او نظرية ايديولوجية ثابتة تتعامل بموجب الظروف الموضوعية القائمة، ناهيك عن الخلافات والاشكالات التي عششت داخل التقدمية والتي لا حاجة للدخول فيها الآن.

من كل ما تقدم اود الاشارة الى ان الوحدة او التحالف بين الجبهة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي وبين التجمع الوطني الدمقراطي بتركيبته الحالية لا يمكن ان يكون مصيرها (الوحدة) او مصيرها (التحالف) مؤقتا او ظاهرة زمنية، ثم تذوب بعد ٤ سنوات.

المشترك لهذا التحالف ليس فقط مصلحة جماهيرنا العربية داخل اسرائيل وانما هناك تقارب فكري ايديولوجي ايضا ولهذا لا تكفي هذه المقالة للدخول في الامور الفكرية القريبة بين الاطارين.

اعتقد بأن الطرفين ينتقدان الواحد الآخر، ولكن الانتقاد يجب ان يكون موضوعيا ومنطقيا، ومن العيب ان يصل الى الهجوم والتهجم السلبي الذي سيؤدي الى ما وصل اليه التحالف بين الجبهة والتقدمية وهذا ما لا نريده او نتمناه. وانا كداعم ومؤيد لاستمرار التحالف بين الطرفين، يؤلمني ما اقرأه من على صفحات «الاتحاد» و«فصل المقال» من توجيه اصابع الاتهام، قبل ان تجلس لجنة مشتركة من الجبهة والتجمع، لتدارس مواضيع الخلاف وصده.

«زت الحكي» قبل دراسته وفحصه والتدقيق من صحته يؤدي الى الانعزال، بل وفشل التجربة، وتحيز طرف لطرف آخر، يزيد الطين بلة، خاصة وان دخل «ثالث» بينهما. فالواجب الوطني من كلا الطرفين، اهم من الصراعات الداخلية والتي كما اتصور، لا تستحق تطويرها وانما يجب تشكيل لجنة مراقبة من الطرفين لمتابعة كافة الامور وتنفيذ البرنامج المشترك الذي على اساسه تم التحالف.

نريد لهذا التحالف ان يستمر، ونريد لهذه التجربة ان تنجح بل وان ينضم اليها اكثر قوى وطنية صادقة ومخلصة، لأن العنوان الصادق لجماهيرنا هو الجبهة والتجمع وذلك لصحة البرنامج والفكر.

(عبلين)

٩٤٥٣

«ماذا دهى الاهل في ترشيحا؟؟»

نشرت «الاتحاد» في ٨ تموز ٩٧ وبالبنط العريض العنوان التالي: «اهالي ترشيحا يخوضون نضالا ضد خنقهم».. وفي التفاصيل ان المجلس البلدي يقوم بسلسلة من النشاطات الهادفة الى الغاء المرحلة «ج» من قرية الورود والعمل على ضمها الى ترشيحا.. الى آخر ما هنالك من تصريحات وتهديدات ومغالطات..

واليوم ايضا طاف مناد من قبل السلطة البلدية يدعو الناس بمكبر الصوت الى اجتماع شعبي من اجل الدفاع عن ترشيحا ومستقبل ابناء ترشيحا وحقهم في اراض يعيشون عليها ويبنون المساكن والفيلات وربما القصور..

انا لا اعرف ماذا دهى الناس في بلدي.. قرية الورود «كفار هافرديم» ليست شيئا جديدا في المنطقة ونحن نعرف انه في سنة ١٩٨٢ عندما تقرر البدء باقامة هذه القرية صادق رئيس المجلس المشترك آنذاك كرئيس بلدية معلوت ترشيحا الحالي على خرائط هذه القرية بجميع مراحلها وكانت ترشيحا آنذاك كما هي اليوم مخنوقة... فماذا جرى اليوم ليتباكى الجميع على قتيل جرى دفنه منذ زمن..!!؟ ترشيحا كقرية ماتت.. قتلناها بايدينا ثم اخذنا نتقاسم التركة رواتب ومصالح فماذا يريدون اليوم من احياء ذكرى الذي قتلناه.. الدية اصبحت متأخرة وليس من مطالب بها... عندما كان بالامكان منع القتل وابقاء القتيل في الحياة لم يتحرك احد وصمتنا كلنا وتركنا القتل يتم ونحن نتفرج.. لا بل ونحن نتسابق على جني الربح من وراء العملية... فلماذا اليوم نأتي ونحول قضيتنا ضد من لم يكن القاتل ولا السبب في القتل.. قرية الورود اخذت ما أعطيت ونحن وافقنا، «معونا» اخذت ما اعطيت ونحن سكتنا.. وبلدنا بعناها شاة للذبح فلم يبق منها شيء حتى الجلد اكل وعفا عليه الزمن فلماذا وعلى ماذا نزايد اليوم؟ هل العملية الحالية جزء من التحضير للانتخابات المقبلة؟؟ وهل يراد بتحويل المعركة ضد طرف آخر ان ننسى ما حدث قبل عشرين سنة وقبل ثلاثين سنة؟

هل تحويل المعركة ضد كفار هافرديم هو محاولة لطمس الحقيقة التي نتعالى عنها وهي انه لم يعد لنا بلد ولا هوية بلد وانه يراد لنا ان ننسى هذه الحقيقة بجعلنا دون كيشوت نحارب اعداء غير موجودين او على الاقل نحارب في الاتجاه غير الصحيح. الا يكفي الناس ما حدث؟ الا يكفي ما جعل من الجمهور مسخرة حتى اليوم؟ اعتقد انه يكفي.. بلدنا استشهدت ولم يبق من رفاتها الا ما لا ينفع فلا تسيئوا الى ذكرها بجعل اهلها اضحوكة.. قد يمكن ان يضحك الناس علينا اما ان نضحك نحن على انفسنا فذلك ادهى وأمرّ.

سليم كامل نحاس
ترشيحا

محطات في نضال لجنة المبادرة الدرزية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها

* بقلم: جهاد سعد *

في هذا العام الحافل سياسيا يكون قد مر على تأسيس لجنة المبادرة العربية الدرزية ٢٥ عاما. وبهذه المناسبة لا بد من احياء هذه الذكرى العطرة بالكتابة والنشاطات الكفاحية المتنوعة، ولا بد كأحد الذين رافقوها منذ تشكيلها ان ارفع تحياتي الكفاحية لمؤسسيها واعضائها ومؤيديها في كل مدينة وقرية.

هذه اللجنة المكافحة التي اخذت على نفسها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية تستحق التكريم والتقدير اولا: لوقوفها وصمودها لجنة منظمة وفاعلة على الساحة داخل الطائفة العربية الدرزية وعلى الساحة العربية مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ومع القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد، وثانيا: لمواكبتها كل المعارك الكفاحية وعلى جميع الاصعدة القومية واليومية.

خط هذه اللجنة واهدافها كانا واضحين كالشمس ولقد عمل اعضاؤها ليلا ونهارا من اجل تحقيق هذه الاهداف، ولقد نجحوا في تحقيق اجزاء هامة منها ولقد كانت الاهداف البوصلة في وحدتها وتقويتها وهي:-

- الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا..
- وقف مصادرة الاراضي وإعادة ما صودر منها..
- وقف التدخل في الشؤون الدينية والقومية..
- المساواة التامة والدمقراطية.

منذ تأسيس اللجنة عام ١٩٧٢ وقبل هذا العام ومنذ قيام الدولة وبالاخص عام ١٩٥٦ حين فرض كابوس التجند الاجباري، كان قد زج العديد في السجون لمعارضتهم فرض الخدمة الاجبارية وقد وقعت العرائض وعقدت الاجتماعات في مدن وقرى عديدة، منددة بمحاولة السلطة وبعض من اراد خدمتها، في فرض هذا الكابوس، والذي شعر بثقله كل فرد في الطائفة كامتداد لسياسة «فرق تسد»، المشهورة ومحاولة لفصلنا عن ابناء شعبنا العربي، ونحن نعرف شخصيا رجال دين وشخصيات شعبية تقليدية وشبابية وغيرها، ومنهم من يزال حياً يرزق، ونتمنى لهم الحياة المديدة، ومنهم من رحل عنا وذكرى كفاحاتهم ومواقفهم معروفة عارضوا التجنيد الاجباري ولكن هذه المعارضة اخمدت في حينه، وفي حالات معينة بالقوة والتهديد، ومصادرة اراضي اصحابها وبالضغوطات الاقتصادية.

منذ سنة ٥٦ وخلال سنوات التخبط والانعزال، بقي البعض وبشكل فردي مؤيدا ومكافحا لالغاء التجنيد الاجباري، فهناك من رفض بشتى الوسائل، ومنها: «فراري» و«تدين» وكان ذلك قبل وخلال الخدمة وهناك من كافح التجنيد وكل سياسة الفصل في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دعم مطالب الطائفة العربية الدرزية كونها جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني..

ومنذ سنة ١٩٧٢ التقى الاخوة كل من موقعه في اطار خاص ومختص باهداف واضحة، واختاروا اسما مميزا بالعمل الوطني العربي والتقدمي تنظم فيه خيرة شبان الطائفة من كل بلد وبلد.. وبدأت الاجتماعات الاحتجاجية والتنظيمية والتوقيع على عرائض ضد التجنيد الاجباري، وفي سنة ٧٤ كان النضال الشعبي الاحتجاجي الاول للمشايخ والشبان، في اثناء تواجد المرحوم يتسحاق رابين في مقام النبي شعيب عليه السلام، حيث كانت تستغل الزيارة التقليدية للمقام، لاحتفالات سياسية سلطوية، وتظاهر المئات الذين وافق معهم المرحوم فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي، مطالبين بان يتحدث رئيس اللجنة في حينه فضيلة الشيخ فرهود فرهود، الذي وضع امام المحتفلين مطالب اللجنة، وعلى رأسها الغاء الاحتفالات السياسية السلطوية في مقام النبي شعيب عليه السلام وجعلها تقتصر على الطقوس الدينية، ولقد تم الاتفاق على ذلك وأخلي سبيل الذين اعتقلوا في المظاهرة المذكورة، ومنذ تلك المظاهرة الجبارة، والاحتفالات بمناسبة زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام تقتصر في كل سنة على الطقوس الدينية فقط.

واستمرت لجنة المبادرة في الكفاح، مؤكدة على وحدتنا مع ابناء شعبنا في آماله وآلامه، مشاركين شعبنا في كل كفاحاته، وجعلت اللجنة من فروعها منابر لبث اهدافها والتجنيد لها حتى اتى يوم الارض الخالد سنة ٧٦، حيث تجندت هذه الفروع والفروع التي اقيمت في تلك الفترة على شرف يوم الارض - وشاركت اللجنة بكل قواها ملتحمة مع شعبنا في الدفاع عن الارض جاعلة تاريخ ابناء الطائفة المعروفية الوطني يشهد انه في كل بقعة حتى في اسرائيل، رفضوا الظلم والضيم، لان تربيتهم الوطنية تجعلهم يحبون الارض ويحافظون على الكرامة ولو بالقوة.. لذا فموقف ابناء الطائفة العربية الدرزية هو واحد في كل مكان، وحتى في اسرائيل رغم المواطنة والانخراط في حياة الدولة.



□ اجتماع تضامني للمبادرة مع الانتفاضة - من الارشيف □

نحن نعرف ان اعدادا كبيرة رفضت هذا التوجه،واثبت ذلك الانخراط مع ابناء شعبنا في اول معركة وثاني معركة في اثناء الحكم العسكري ويوم الارض وثالث معركة في الوحدة والاستمرار في الدفاع وخوض المعارك معا..

وهكذا استمر الكفاح - وتجذرت اللجنة وفي كل مناسبة كفاحية تواجدت وقادت ووجهت كفاحات في الدفاع عن الارض في بيت جن وينانوح وعسفيا والدالية وشفاعمرو وغيرها كما وقادت ونظمت لجنة التضامن مع اهالي الجولان السوري المحتل، ضد الاحتلال وقانون الضم. ولغاية اليوم ما زالت اللجنة تقف في اول المتضامنين مع اهالي الجولان في دفاعهم عن وطنهم ومن اجل العودة الى الوطن الام سوريا...

ولا ننسى الموقف المشرف لاعضاء اللجنة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التاريخية حيث وقفت اللجنة واعضاؤها متضامنين ومقدمين الدعم المادي والمعنوي في زيارات وفودها الى كل بقعة في الضفة والقطاع حتى في اثناء الحصارات.

وخلال سنوات الاحتلال فرض على العديد من اعضاء اللجنة اقامات اجبارية تمنعهم من الدخول الى المناطق المحتلة في الضفة والقطاع والجولان - رغم كل الصعوبات وقفت اللجنة على رأس العمل السياسي الجماهيري، وقاد بعض اعضاء اللجنة مع لجنتهم ومؤسسات وهيئات اخرى شعبية ورسمية مظاهرات ضد التجنيد الاجباري، في القدس، وامام السجون العسكرية، وكان للجنة دور هام في دعم ورفع صوت الرافضين للخدمة من على صفحات نشراتها، وفي الصحف، وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» الغراء ومنابر الكنيست، والمؤسسات لحقوق الانسان محليا وعالميا. ولقد ازداد الرفض وعدد الرافضين والمعتقلين، حيث فرض السجن على ابناء الطائفة الذين رفضوا الخدمة.. كما جمعت التواقيع ضد التجنيد الاجباري.

لقد اصبح اسم وفعل اللجنة مدويا محليا، وعالميا وهناك العديد من طلاب الجامعات في البلاد والعالم العربي وغيره، الذين يقومون بالدراسات والابحاث عن الدور الوطني والضميري للجنة..

واعضاء اللجنة تبوأوا ويتبوأون مراكز رسمية وشعبية وقيادية في السلطات المحلية، مجالس العمال، والنقابات والاحزاب والصحف وغيرها.

واصبحت لجنة المبادرة الدرزية عنوانا تقدميا ووطنيا شريفا مساعدا ومستشارا للافراد والهيئات الرسمية والشعبية في خوض المعارك، دفاعا عن الارض وعن الحقوق والمطالبة بالمساواة التامة..

وكلجنة حيادية وضعت امامها خدمة الصالح العام واكدت على حل المشاكل في داخل الطائفة بدون التحيز لطرف او لآخر، واضعة امام الجميع الحلول الموحدة والداعية الى الرقي والتطور والتقدم والى انخراط ابناء الطائفة مع شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل كرافد وطني وتقدمي وانساني.

تمر السنين وتزداد الحاجة للجنة وكفاحاتها ستصعد اللجنة الكفاح بمناسبة مرور ٢٥ سنة وذلك في الندوات ضد التجنيد الاجباري، ومع قوى يهودية تقدمية رافضة للحرب ورافضة الخدمة الاجبارية ضميريا. وسنزيد من النشر ونقوي التنظيم حتى نوسع صفوف المكافحين من اعضاء ومؤيدين. وسندافع عن الارض والحقوق القومية واليومية والمساواة التامة في شتى المجالات، وعلى رأسها التربية والتعليم.

(الكاتب هو سكرتير لجنة المبادرة الدرزية)

غرفة طوارىء

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

تكتيك المجالي..

رأى رئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي في حديث لوسائل الاعلام قبل عدة ايام، ان مجمل العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه العملية السلمية هي مجرد تكتيك، لا اكثر ولا اقل وسيزول قريبا، الا انه لم يوضح من الذي سيزول، التكتيك، ام العملية السلمية؟

وهذا يعني، ان الجمود في العملية السلمية ونهج نتنياهو للقضاء على اي امل للسلام العادل هما مجرد تكتيك.

وهذا يعني ان سقوط اكثر من مئة قتيل/ شهيد ومئات الجرحى في فلسطين، منذ ان بدأ عهد نتنياهو، وتجويع الشعب الفلسطيني والتنكيل به هو مجرد تكتيك.

وترى لماذا جاء هذا التصريح؟ الكي يبرر لنا السيد المجالي استقبال «الاردن»، لرئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، في الوقت الذي يقمع فيه جنود شاحك الشعب الفلسطيني، في غزة ونابلس وبيت لحم. وبالاخص في الخليل.

وترى هل جاء هذا ليقول لنا انه لا غضاضة في ان يحل شاحك «ضيف شرف» على مناورات للجيش الاردني، في الوقت الذي يجري فيه جنود شاحك «مناورات» حية على اجساد شعب فلسطين.

اعتذار غير شكل

حقيقة انني اعتذر لرئيس تحرير صحيفة «فصل المقال» «غير المساومة» السيد عوض عبد الفتاح، فعلى ما يبدو قد وضعت يدي على الجرح/ الحقيقة الذي يعاني ويتألم منه، الامر، الذي جعله يصرخ في مقاله، في العدد الاخير من صحيفته، وحقا ان لكل واحد بلوته ومصيبته و«اللهم لا شماتة».

ويحق للسيد عبد الفتاح ان يصف كل ما كتبته في زاويتي هذه، في الاسبوع الماضي، بانه «تفاهات» وهذا الحق يعتمد على كافة المواثيق والاسس والمعايير التي تقول ان «كل اناء بالذي فيه ينضح».

فكر واربح

صرح النائب عبد الوهاب دراوشة لصحيفة «الاتحاد»، قبل فترة قصيرة، ان بينه وبين الوزير اريئيل شارون، ما غيره، احتراما متبادلا.

فاذا فهمنا لماذا يحترم شارون النائب دراوشة، فترى ما هي الدوافع التي تجعل السيد دراوشة يحترم السيد شارون.

موضوعية بيرس..

شمعون بيرس، الزعيم المخلوع لحزب «العمل»، يتميز بموضوعية لا مثيل لها كانت بمثابة نهج له في عمله السياسي، واليكم مثلا على ذلك.

حين جاءت المبادرة لسن قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، وكان في حينه من الواضح ان الراحل يتسحاق رابين، هو الذي يقود حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية، كان شمعون بيرس معارضا لهذا القانون، و«دفش» زميله يوسي بيلين ليقود حملة المعارضة.

وحين اغتيل رابين، واصبح من الواضح ان بيرس سيقود حزبه في الانتخابات، اصبح القانون محط اعجاب لدى بيرس، ودفش بيلين ليكف عن معارضته لهذا «القانون البراق».

وحين سقط بيرس وفشل للمرة الخامسة في الانتخابات، عاد وغير رأيه من هذا القانون، والآن وجد له حليفا لخوض المعركة، ضد قانون الانتخاب المباشر.

ترى من هو هذا الحليف؟

الحليف ما هو الا يتسحاق شمير، هل تذكرونه؟

والحقيقة ان الحلف بينهما ملائم جدا، فقد قالت العرب «التّم المتعوس على خايب الرجا».

لا توجد عنصرية في بلادنا،

والحمد لله على اننا نعيش في دولة تخلو من العنصرية، وهي الواحة الدمقراطية الاكبر على الكرة الارضية والمريخ..

حتى ولو ان نشطاء كهانا يصولون ويجولون في البلاد ويحرضون على العرب، على الرغم من الاحكام والقوانين التي صدرت ضدهم.

حتى ولو كان رئيس بلدية الرملة يطالب فصل اليهود عن العرب في بركة السباحة في مدينته..

حتى ولو كان الجندي نوعم فريدمان يستطيع ان يطلق النار عشوائيا على اهالي الخليل و يطلق سراحه بشهادة مجنون.

حتى ولو كان نائب رئيس بلدية رعنانا يطالب بناء مستشفى خاص للعرب ليرتاح من رائحة العرب النتنة..

حتى ولو كان اي شخص يستطيع ان يقتل طفلا عربيا ويذهب للاستجمام على شواطئ طبريا بامر من الحكومة والمحكمة...

اقرث عــــروس المجـــد

زجلية: كمال ملحم – كفر ياسيف



الباقين على العهد
برعم شجر اللوز في ارض برعم
واقرث عروس وناطره احبابها
تيدقدقوا عَ بوابها
تايرجعوا غيابها
وتقول وين العدالة وين
وجراس لكنيسه الناطرة
شو صرلها صابرة
بْترِن وتنادي
يلا تعوا يَ ولادي
اشتاق الكرم واشتقات التينات
تا يرجع الحادي
يغني عتابا واوف
هيهات يا بو الزلف
ويا ارض اجدادي
بالبال بتظلي
وعبي انا سلي
منه الصبايا حلي
يا تينتي سوادي
يا عنب يا رمان
يا زينة بلادي
والطعم مش عادي
احلى من العسل
يحيى الامل
للاهل بينادي
وسامع انا من بعيد
صوت عم بيعيد
ويردّد الوادي
يلا تعوا يَ ولادي
تنعمر الدبكات
في ربوع اجدادي
يلا يَ خيي بولياس
عبي الكاس
كاس الوطن يا شادي
نادي معي نادي
نادي صبايا الحي
تحت الشجر بالفيّ
بكرة السهر يا خيّ
والاهل ردادي
اقرث عروس المجد ناطره
الغياب
وعروس تقول لفارس الاحلام
بدي ابد مَ تهاب
وبدي المهر يا زين الشباب
حفنة من تراب
من تراب اجدادي
وبدي العرس في موسم العناب
زينة وسهر والصبايا والشباب
في دبكة «حبل مودع» والقمر
يطلع
عاصوت شبابة
ومعي كل احبابي
جايين عا ارض اجدادي
والعرس فيها وترقص روابيها
ومَ بكفي ندفن في ثراها
جسادنا
بدنا الفرح فيها يبقى مع عراس
ولادنا
واحفادنا
وبدنا الحق يرجع
عا ارضنا نرجع
في ترابها نزرع
وبزنودنا نحميها
ونبني عليها الدار
عَ ترابها احرار
ويفتح النوار
ومن خيرها الزوادة
غني معي يا حادي
اقرث عروس المجد
والشعب حاميها.

لستَ بطلا



* نهاية تحسين عرموش *

لا تصنع مني يا عزيزي نبيذا... لتنسى
فشل ايامك الماضية
فحتما سترى صورتي الضاحكة تمر في خيالك..
ستهذي هذيان العجوز.. وتبدأ بسرد حكاية حب
قتل بطلها.. وقتلت بطلتها.. وتبقى انت مسكينا،
بلا قصة – لانك لست بطلا.. ولا قصة..

تذكرة

لم يعد في جيبي تذكرة سفر.. لاهدد
حاضري بالهجر..
لانك سرقت مني تذكرة سفري وحاضري معا..
واصبحت ابحث عن غصن ارسي عليه حمامة..
تبكي لفراق اترابها

يوم ميلاد

ما زلت اذكر يوم ميلادك.. يا صاحب برج...
اهنئك واعطرك بشذى الماضي والحاضر..
اما انت فقد مزقتني ورقة... ونسيت
يوم ميلادي..
اسامحك.. لانك ما زلت تنام في سرير
قلبي، ماضيا يحمل في جيوبة اعذب
الذكريات

(طمرة)

هكذا خبز بلا ملح...؟!

* زجل: عبد الله فارس *

انا اللي اعميت في آخر زماني — وعارف مين هذا اللي عماني
انا عارف وانا واقف مكاني — بأنو للطغاة اسلاح ياني
عموني وسكرو شريان قلبي — وخلو الموت يعصف في كياني
انا اللي ما قرا عمي جريدة — ولا خالي اشترى كتاب الاغاني
انا فلاح ماني بهبهاني — ولا واحد وقف جنبي عشاني
كفاني مسجل المنطار بسمي — ودمي ظل قاني من اواني
انا حصاني ربطتو بخانيونس — لقيتو فوق عسطوح المباني
انا بيك بعامر يوم يوعى — شعبنا ويعرف اللي كان جَاني
زرعت الخوخ والرمان زهّر — تعال وشوف تين الخرطماني
انا حبيت في عمري معاني — مبنساها ولو قصوا لساني
اذا ما يعرف الزرزور قشه — بجيلو ينام في عشه ثماني
يربعي لا تشدوا في عناني — صهيل الخيل في كل المواني
تعالوا اتفرجوا عَ نتنياهو — هدملي الدار في اربع ثواني
شربة المي من حلقي سحبها — ابن «ليكود» مشكلجي وأناني
خدعني وقلت عنه صيدلاني — سكب زيتو على لحمي وقلاني
بني صهيون عاشوا في وطنا — بتدعيم اللئيم الامريكاني
روابينا احتجت سامحونا — اذا قلنا ابوكم كان زاني
ارضنا دارت الدنيا معاها — وبلاها كان من شح التفاني
قمرنا غاب وتحسر علينا — طفلنا شاب والشايب بعاني
املنا يوم شاف البهلواني — توارى بين احلام الغواني
يشعبي لا تصالح لا تمالح — ولاتخلط عذابي في حناني
غريب اللي اجا يقعد عكرسي — بدال الظو.. زم الخيزراني
حزينة كثير يا راية وطنا — اجانا للغنم حلاب ثاني
حقيقة هاي هلْ وقعات سخنة — فمن يا ناس يوخذ في بناني
مشيت وحاجبي علمين حاني — لقيت اولاد بقرو في بياني
واغاثتنا استمرت في عطاها — عساها تدوم مع احلى الاماني

* مهداة الى الشاعر نايف سليم *

(قبلان)

رسالة الى لئيمة

*احمد اسعد فضول *

يا صاحبي عقدة لسانك حلها — وكلمة صريحة قولها في محلها
البشر وانواع الخليقة كلها — صنفين معي افتح واقرا سجلها
نفس العزيزة وكلنا منجلها — عالي مقامه وما بترضى بذلها
جوات قلبي ابيض وناصع فلها — الها احترامه ولا نستطيع نعلها
بروحي افديها وبحياتي كلها — وذهب رنان ما بريد محلها
ونفس اللئيمة من حياتي بسلها — لا القلب حبه ولا الروح يملها
خذها وابعد عن عيوني مطلها — امانة عم فرق بيتنا لا تدلها
ونفس اللئيمة عن لسان قلها — فقط في روح الافاعي محلها
والافاعي مهما لان ملمس حلها — الافعى لئيمة وغادرة بتظلها
ومنشان تانأمن اذاها وغلها — النفس اللئيمة صار واجب شلها
والافاعي مهما بالكمال تزينت — ما بيشنع لها جنس البسيطة كلها

(البقيعة)

الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا تحتفل بتخريج فوجها الثاني والاربعين

* حيفا – من ميسون اسدي – احتفلت الكلية الارثوذكسية الحيفاوية مؤخرا، بتخريج الفوج الثاني والاربعين.

افتتح الاحتفال وتولى عرفاته الاستاذ فتحي فوراني. وبارك المتخرجين غبطة البطريرك كيريوس ديودوروس الاول والقى المهندس وليد كركبي كلمة تلاه الاستاذ زكريا مروان باسم اولياء الامور. كما تحدث كل من هبة على محاميد وحسام صالح مارون باسم الخريجين وقدم الاستاذ هنري توتري كلمة الكلية والهيئة التدريسية وقام السيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي والمربون بتسليم الشهادات.

وبلغ عدد الخريجين (١٤٧) طالبا وطالبة هم:

ابراهيم يوسف سالم، اشرف عبد الرحيم جبارين، اشواق سمير تلحمي، ايهاب اديب كمال، تقية محمود يحيى، جيهان نزار يونس، حنة رياض ديب، خليل عطا الله جريس، رأفه عبد الاله يونس، ردان صالح ابو رائد، رونزا سمير دياب، زكي فؤاد حوا، سهراب مدلول عويسات، سيلفيا مسروب لبجيان، صالح محمد ديواني – مصاروة، عالية صالح عودة، عامر عيس تلحمي، عبد الحليم احمد كتانة، عبيدة نمر قعدان، عرين ديب عابدي، عماد بشير ابو نحلة، فادي فؤاد ابو وردة، محمد محمود جبارين، محمود سعيد عيسى، ميسون قاسم حسين، منال عمر دروبي، نادية مالك هلسة، نسرين موسى اسكندر، نضال عايد موسى، هبة علي محاميد، هبة مطلق شيخ محمد، هدى ابراهيم عودة، هديل فاروق يونس، وئام علي زيدان، ياسر علي رافع، ابراهيم شريف مواسي، احسان مهنا حلبي، ادونيس موريس شحادة، اسامة فؤاد كمال، اشواق عارف صاح، اليانا سهيل بولس، آمال فهيم ابو حليس، اميرة خليل يونس، امل الياس خشيبون، اياس عادل اشقر، ايناس عز الدين برية، ايهاب نايز حلبي، بيتر سليمان راشد، حسام حسن ابو منصور، خالد مارون قعبور، دنيا علي اغبارية، سكر سامي حلبي، سلام اسعد اسدي، سليمان محمد صعابنة، سوزان فوزي عشامنة، شادي سمير شقور، عصام رئيس يونس، علا سليم بكر، علاء علي ابو عيس، عنان عبد الله وهب، فاتن حامد حامد، فاتن داهش فهدان، فادي خليل سمار، فاطمة كمال شرقاوي، مدحت صالح ديب، محمد احمد يونس، محمود محمد يونس، ميادة عارف علوشة، نجوى ابراهيم قعدان، ندى غازي يونس، نهى يوسف قعدان، نيفين نعمان زهران، نهاية نايف الطرافشة، هارون رشيد كتانة، هالة زهير قعدان، ارسلان احمد عشامنة، اركان رضا شوري، اكرم احمد محاجنة، افنان شريف مصاروة، ايمان سلمان طويل، ايمان عبد القادر صعابنة، ايناس اديب علي، ايهم عادل عبد الحي، بلال عثمان عنابوسي، حسام صالح مارون، حسام محمود محاميد، رانية حسين زحالقة، رشا كامل خوري، روان راسم جبارة، سعادة سامي جابر ، سميح زكريا حردان، شادي خليل سمار، شريف حنا روحانا ، شرين محمد مصاروة، عبد الحميد تيسير مصاروة، عصام سهيل نقولا ، عنان نجاح كمال، فادي الياس قزموز، فكتور عبد الله روحانا ، فيروز اميل جريس، ماجدة امين عبيد، محمد لبيب اغبارية، محمد – عتبة محمد يونس، محمد – م. عبد اللطيف يونس، منى نجيب صقر، منار عبد محمود ، ميساء فضيل خشيبون، ميس الريم رياض عناية، ميسون تيسير عموري، نبيل محمد يونس، نجوان احمد برية، هاني منير سمرة، هيام عاهد يونس، هيام عفيف سالم، يامن كامل يعقوب، احمد عزمي منصور، اشرف نبيل عرام، امجد عبد القادر بيدوسي، امجد نظمي بدران، امل حسن شحادة، ايمن سليمان حصادية، بليغ سامي عبده، خليل حسن عماشة، ربيع مفيد منصور، سرين حسني حرز الله، عبد الله تيسير عبد الله، عبد المنعم شوقي قعدان، عرين حسن مواسي، علاء انيس عويد، علاء الدين صبري كبها ، عنان وهيب شاهين، عبد انيس روحانا ، فراس حسن متاني، قصي عبد الرحمن سمارة، كريستين مسروب لبجيان، لؤي زياد اغبارية، مأمون مصباح جبالي، مثنى جهاد بشارة، محمد جهاد يونس، محمد خضر دقة، محمد صالح شيخ احمد، محمد علي جمعة، محمود عزات جمال، مراد محمد عمارنة، ميسون محمود زرد ، نبيلة رشيد دقة، نتالي فهيم نجار.





* بعض خريجي الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا * (تصوير: ستوديو رنا)

المدرسة الشاملة - عمال - مركز الجليل

قائمة باسماء خريجي الفوج الثاني عشر

الصف الثاني عشر أ:

بسام المن، فادي المن، ثابت جبران، عنان حبقة، رأفت حمدان، نواهد طرودي، صوفيا طرودي، امنت مداح، ثريا ابو حميد، مها ناصر، ادهم نصر الدين، اشرف نصر الدين، وافي نصر الدين، رامي نصر الدين، فاطمة سيف، نهية سعد، رولا سعد، تميمة سعد، امل عبد الله، وجدي عبد الله، وطفه عبد الله، ميادة عبد الله، انيسة علوان، صالح فاعور، ميساء فلاح، نيفين فلاح، نعمات فلاح، صابرين فلاح، مجدية فرج، مشلين رباح، ربيع رباح، رويدة رباح.

الصف الثاني عشر ب:

نعيم غضبان، عبد الله غانم، رواد زيادة، ليالي خطيب، حسن حبقة، مجدي خطيب، طليع حمري، عقال نصر الدين، حمادة نصر الدين، نضال نصر الدين، نزار نصر الدين، نعيم نصر الدين، سلمان نصر الدين، عتاب نصر الدين، رايق نصر الدين، خولة صالح، الهام سيف، دينا سيف، سعدة سيف، علي سعد، منى سعد، جنا عامر، مالك عامر، باسم عبد الله، واصف عبد الله، وسيم عبد الله، عنان عبد الله، عصام عبد الله، فريد عبد الله، محمد علوان، شادية علوان، جيهان فلاح، نبيلة فلاح، شفيق فلاح، احسان فرج، غدير فرج، ساهر فرج، رائي قاروط (رحمه الله).

الصف الثان عشر ج:

اميه المن، يوسف بريك، وجدي بركات، فيوليت حبقة، جيهان خطيب، زهور حمدان، اكرم حريش، جاسر طرودي، وسيم مداح، زمرد نصر الدين، رامي سيف، هلا سيف، علا سعد، عفيفة سعد، وائل فلاح، احلام فلاح، ساهرة رباح، شيرين رباح، بادي شوي.

الصف الثاني عشر د:

باسم فرج، هنيدة ابو جدعان، رومندة اسعد، ماهر بركات، عدنان بركات، فرح بركات، شئيم بركات، هلال غانم، وحيد خطيب، خلود مداح، وسيم نزال، محمد نصر الدين، يوسف صباح، سليمان صباح، علاء سويد، مالك سيف، شيرين سيف، نسرين سيف، سامر سيف، سلامة سلامة، وجيه اسعيد، عنان اسعيد، باتية عبد الله، امير عريضة، عناد علوان، باسل فارس، ربيع فياض، ايلان فلاح، طليع فلاح، نشأت فلاح، مهدي فرج، سلمان قطيمة، سناء رباح، ادهم شرمري، هادي شرمري، عاطف نهاد شرمري، عاطف نوفل شرمري، انيل شما، فادي شما، اركان شقور، طرزان شقور، رداد شقور.

إفتتاح الدورة الثانية للحرم الجامعي للجامعة المفتوحة في عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – افتتحت مؤخرا الدورة الثانية للعربية في الحرم الجامعي وادي عارة للجامعة المفتوحة، وذلك بعد الاعلان عن اقامته رسميا في عرعرة لخدمة، اهالي عارة وعرعرة، وجميع اهالي وادي عارة.

وقد وصل العديد من رسائل التهنئة لمدير الحرم الاستاذ عمر مصاروة من رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية في المنطقة.

منها رسالة رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمال التي جاء فيها «لقد فتح المجلس المحلي ذراعيه لهذا العمل وساند هذه الخطوة، واعطاها اولوية خاصة بتخصيص الغرف اللازمة».

ورسالة رئيس بلدية باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة ومدير قسم المعارف في البلدية ياسين كتانة.

والسيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي.

الذين يرون في اقامة الحرم الجامعي مساهمة في رفع مستوى المواطنين وتقريب مناهل العلم لهم. وافاد السيد مصاروة ان هناك اقبالا في التسجيل.

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار
في مركز الهدار، ٣ غرف + ساحة، مفروشة، ٥٥٠$
٠٥٠٤٦٣٦١٠ (٣٣٣٨)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا
شارع هرتسليا، غرفتين ونصف. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٧٤٥
(٣٣٣٩)

مكاتب للايجار
في موقع ممتاز في شارع ابوسنان - كفرياسيف. مكاتب صغيرة مساحة (٢٠)م مكاتب كبيرة مساحة (٤٠)م.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على بلفون:
٠٥٢-٦٦٠٨٧٨
(٣٣٢٣)

للايجار
غرفتان وصالون (ترميم جديد) في الكرمل الفرنسي.
٠٤/٨٦٢٣٣٢٦٠ (نهار)
٠٤/٨٥١٢٠٤٦ (ليل)
(٣٣١٦)

للايجار
شقق للايجار في مدينة الناصرة حي السالزيان. للاتصال مع انطوان بضمان
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٢٩٢)

للايجار
في الناصرة - عمارة لطفي زريق - طريق شفاعمرو بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زريق في الناصرة - شارع النمساوي ١٩/٧٢٠.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

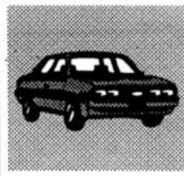
للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع.
الرجاء، للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم:
٠٦-٦٥٧٦٤٧٨
٠٦-٦٥٦٤٥٩٥
٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كريات حوليم وكريات اليعزره)، غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣٠٠٠$.
تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)



للبيع
فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٤
تلفون ٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٣١٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
تراكتور MF- عملي معلقة تفتح موديل ٩٤
٠٥٠/٢٨٠٦٦٠
(٣٣١٧)

للبيع
فولكسفاغن بسات ١٩٨٧ يد ثانية اوتومات + مكيف. (٧) مقاعد
٠٩/٧٤٢٦٨١٠
(٣٢٩١)

مازدا ٦٢٦
موديل ٩٢ - ٥ ابواب
+ مازدا ٣٢٣
موديل ٩٣
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع اودي ٨٠
موديل ١٩٨٦، ١٦٠٠، اوتومات، مكيف، اقفال مركزي، تست لسنة
٠٢/٦٧٦٩٤٤٠
٠٥٢٣٨٢٤٩٤
(٣٣٣٣)

للبيع
أرض للعمار في وسط حي حرشان في شفاعمرو مساحة ٩٦٧ م٢
ت: ٠٤/٨٦٢٥١١٧
(٣٣٣٤)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

مطلوب للعمل

مطلوب
تجار للاثاث ذو تجربة، شروط جيدة (تل - حنان)
٠٤/٨٢١٢١٨٤
٠٥٠٣٥٦٢٤٤
(٣٣٢٠)

مطلوب للعمل
سائق شاحنة حتى ١٥ طن له خبرة في مجال توزيع البضائع من سكان حيفا فقط.
ت: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٣٢١)

مطلوب
عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٢٢)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية قطرية لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب/ة مدير/ة
للنادي الاجتماعي ابوسنان
متطلبات الوظيفة:
* صاحب ثقافة أكاديمية.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم، برامج وميزانية محبلة في مجال التربية والمجتمع.
* الاستعداد للعمل في ساعات متأخرة.
المرشحين يمرون في مرحلة تصفية وتقدير.
يمكن التوجه خطيا مع ارفاق سيرة ذاتية بالعبرية، وتوصيات، ونسخ شهادات B.A, وتفاصيل تجربة والارسال الى ميكي فري - مان، مدير قوى البشرية. الشركة: كنيون القدس، المالحة، ص.ب ٩٥٨٣، القدس ميكود ٩١٠٩٠ حتى تاريخ ١٩٩٧/٧/٨.
(٣٣٠٤)

مطلوب
مدير عمل
فرقة قصارين
للعمل حالا في عكا
٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
المكتب: ٠٤/٨٧٢٠١٩٨
تلفاكس: ٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٣٣٠٥)

مطلوب
لمفين بريح في كفرياسيف موظفة تجيد ادارة مكتب وحسابات. على المعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٠٥
٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
لمطعم في المفراتس عامل شوارما ذو خبرة.
٠٤/٨٣٧٩٨٨٧
٠٤/٨٧٢٧٠٧٣
(٣٢٨٩)

איש שיווק/זכ"ן
בעל קשרים בארצות
ערב (רצוי בירדן)
להפצת מוצר לרכבים.
שרון 03/9334590
(٣٢٩٣)

مطلوب
عمال مهنيون في اعمال البوليش والتنظيف للبيوت في تل ابيب
٠٣/٦٣١٤٠٧٠
٠٣/٦٣١٤٩٠٤
(٣٣٤١)

مطلوب
مقاول ثانوي (קבלן משנה) لبناء اربع هياكل في منطقة تل ابيب.
٠٥٢٣٩٤٠٢٥
٠٦/٦٣٨١٦١٦
(٣٣٣٥)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

شركة ميخائيل مطانس للبناء
مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتلر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت».
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات
M - 1000 + جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان.
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

سوبر كيشير
مكتب تعارف لحياة مشتركة وزواج.
قسم جاد للتعارف
تلفون: ٠٤/٨٦٧٣٤١٨
بليفون ٠٥٣/٧٠٠٥١١
(٣٣١٨)

للبيع
فرصة!! محددة كبيرة.
اجهزة ومواد.
٠٣/٥٤٩٨٥٨٩
٠٣/٥٤٩٤٩٦١
(٣٢٩٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
آلة قذف (הזרקה) ٤٥٠ طون انتاج IMA ايطاليا
* انتاج سنة ١٩٧٣، في حالة عمل.
* وزن القذف الأقصى ١٥٠٠ غرام.
(٣٣٠٢)

للبيع
«بوليسيد» (١٨) لترا كل تنكة بـ (٥٠) شيكلا فقط يشمل ض.ق.م.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
٠٥٠/٣٥٥٧٥٢
(٣٣٠٣)

رحلة علاج واستجمام الى رومانيا
لعلاج آلام الظهر، الروماتيزم والتهابات المفاصل مع امكانية علاج اسنان.
يتخلل الرحلة نزه ورحلات سياحية
سارعوا في الحجز، الاماكن محدود للاتصال هاتف:
٠٣/٦٨٣٠٠٣١
٠٥٢٢٢٥٣١٩
(٣٣٤٠)

جديد في ام الفحم
مركز الخدمات الهندسية والمكتبية
الذي يقدم لكم احدث الخدمات الهندسية والتي تشمل:
* تصوير خرائط: بجميع الاحجام وعلى كافة انواع الورق الهندسي (שקוף).
* تكبير وتصغير الرسم حتى ٤٠٠٪.
* نقل من ورق عادي الى ورق شفاف (שקוף).
* تصوير من الحاسوب مباشرة (פלוטר).
* تحويل الرسومات الى اقراص حاسوب (דסקט).
* استلام الرسومات بواسطة الموديم.
دقة التصوير ١٠٠٪ يتم التصوير بأحدث الماكنات في هذا المجال (OCE9400) وسكانير (SCANER)
* تصوير مستندات.
* تجليد (כריכה) بجميع انواعه واحجامه.
بادارة المهندس فريد ثقير.
ام الفحم حي المحاجنة (البريد القديم)
ت: ٠٦/٦٣١١٠٨٩ فاكس: ٠٦/٦٣١١٠٩٧
(٣٣٢٥)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

مازدا ٦٢٦
موديل ١٩٩٢ + ٣٢٣
موديل ١٩٩٣
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٦)

بي.ام.في 520
موديل ١٩٩٠ لون ابيض+ ٥٢٠
موديل ١٩٨٩ + i 318
١٩٨٩
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣١)

مرسيدس
SE-٢٨٠
+ اضافات موديل ١٩٨٢
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٧)

سيترون T.R.S B.X
١٩٨٨ +١٩٨٧+ ١٩٨٥
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٢)

بونتياك
جراند بري ١٩٩٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٨)

اوبل اسكونا
موديل ٨٣ - ١٣٠٠ + ١٦٠٠
أوميغا ٨٩
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٦)

اودي موديل
i 102+١٩٩٢ +١٩٨٦
١٩٨٥ ١٣٠٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٠)

يونداي
لانترا اوتومات ١٦٠٠ فخمة، جديدة موديل ١٩٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٧)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٧/٧/١٥
التلفزيون الاسرائيلي

❋ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - ميمي ميتسي وآخرون.
٩,٠٠ - ديناصورات في نشاط.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة(٨,٠٠-١٠,٠٠).
١٥,١٥ - سلسلة مصورة لتعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان - كوميدي.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.



❑ اسكيمو ليمون - القناة الثانية ❑

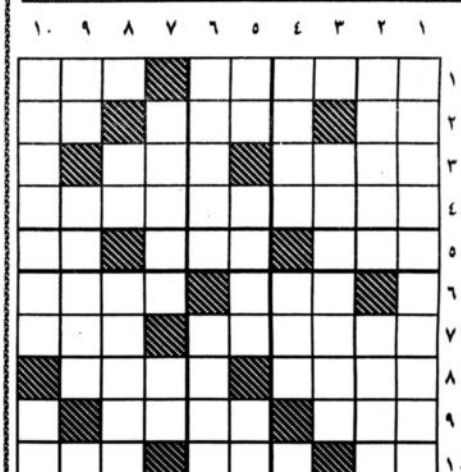
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٠ - المكابيا الـ(١٥) تلخيصات.
٢٠,٥٥ - في ضيافة - ميني بثير.
٢٢,٠٠ - مقابل في القرن العشرين - الحلقة الثانية. ١٩١٤ حقول القتل.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - زمن ديزني. علاء الدين - الحلقة(٥٠).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - جزيرة في قمة العالم - فيلم للاولاد.
١٠,٤٥ - افلام مصورة.
١١,٠٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة (٥٥) و(٥٦).
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «ثمن الحب».
١٤,٠٠ - دغراسي - «الزمن الماضي».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩١٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ - من وراء الكواليس.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - براق مع عينات ايرليخ - ترفيهي.
٢٢٠٠ - اسكيمو ليمون. للكبار فقط.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قصير في منتصف الليل.
٠٠,٤٠ - في رأس هيرمان - الحلقة(٣٦).
٠١,٠٥ - جاز في البحر الاحمر (١٩٩٦).
٠٢,٠٠ - كونسيرت. فرقة فينا تعزف هايدن.
٠٢,٣٥ - السينما الامريكية.
٠٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٣)



افقيا:
١) من مركبات الهواء - ضمير.
٢) جوهر - شجاع - ارشد.
٣) عكس «ايسر» - اقتربت.
٤) ممثلة مصرية.
٥) في العود - موت - علم مؤنث.
٦) مقابل صدقة - اعمى.
٧) استمرارية - عكس «ولد».
٨) قريب(معكوسة) - في الذرة.
٩) بيت بعض الحيوانات - ارتبط بالصبر.
١٠) قرع(معكوسة) - عكس «سر» - من الفواكه

عموديا:
١) الة موسيقية.
٢) عكس «صغيرة» - ينفي.
٣) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) عكس «جنة» - كرم.
٥) بحر - عكس «تحلل» - للتعريف.
٦) آسفة - حيوان خرافي.
٧) عكس «مرتفع» - متماثلان.
٨) متماثلان - آلة موسيقية.
٩) نظير - علم مؤنث.
١٠) داخل النفس(معرفة) - حرف جر.

حل لغز (٥٢)

افقيا:
١) ياسر عرفات.
٢) وميض - حر - لو.
٣) ليلى علوي.
٤) ين - بريد.
٥) وتد - نادمت.
٦) سراج - دمي.
٧) قزم - ناب.
٨) يقول - مالطا.
٩) رام الله.
١٠) ري - ماليزيا.

عموديا:
١) يوليوس قيصر.
٢) امينة رزق.
٣) سيل - دامور.
٤) رضى - لام.
٥) عين - ما.
٦) رحل - الآمال.
٧) فرويد - بالي.
٨) يرمي - زلل.
٩) تل - يتم - طهي.
١٠) وجد - دنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تضيع وقتك الثمين.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الكلمة المكتوبة عنصر مهم في عملية الحوار.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انت وحبيبتك تستطيعان خلق تقارب بينكما.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اولئك الذين لهم نفوذ عليك من اصحاب برج الثور.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احترام الالتزامات واجب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
يمكنك تحسين اجراء العمل والصحة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
بامكانك التعامل مع اصحاب برج السرطان والجدي.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تجنب الخوض في موضوعات لا علاقة لك بها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تشغل نفسك بالاستماع الى تذمرات قريب.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ضوء ينكشف لك في نهاية النفق.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لديك الكثير من الحيوية التي تحتاج الى دعم.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الزواج لا علاقة له بأي نظرية ممكنة.

الفروق السبعة



الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٧/١٥، صافيا وتواصل درجات الحرارة انخفاضها ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا، هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٧٠٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٧٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٥	٣,٥٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على بيع (١٣٪) من الاسهم سرا

عاملو «بيزك» يعلنون الاضراب المفتوح

● بناء على طلب النائب سعد، لجنة المالية تبحث اليوم قضية الخصخصة في «بيزك»● ازمة ثقة بين الحكومة والهستدروت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عاملو شركة «بيزك» الاضراب المفتوح عن العمل امس الاثنين، احتجاجا على عدم التنسيق معهم بتاتا حول الصفقة التي ابرمتها شبكة الشركات الحكومية، مع شركة امريكية وبشكل سري، لبيع (١٣٪) من اسهم «بيزك» خلافا لما اقترح سابقا مليون دولار لشراء الاسهم المذكورة.

ولبت لجنة المالية البرلمانية امس الاثنين، طلب النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) لطرح قضية الخصخصة في «بيزك» على رأس جدول الاعمال.وقال النائب سعد في كلمته: «لقد جرت عملية خداع ولصوصية وتجاوزات لقرار اللجنة المالية. فمثل اللص في الليل، جرى مساء امس الاول الاحد، توقيع صفقة مع الشركة الامريكية «ميرل»، تم بموجبها بيع (١٣٪) من اسهم الشركة وذلك دون علم إدارة الشركة الحكومية ووزارة الاتصال ولجنة عمال «بيزك» هذا مع العلم ان قرار لجنة المالية الذي اتخذ قبل شهر، نص على بيع (٥٪) فقط من اسهم بيزك مع ضمان حقوق العاملين كاملة. وانه في حالة التقدم بعرض جديد لبيع نسبة اكبر يعود الموضوع للجنة المالية لاخذ موافقتها او رفضها.

واضاف سعد، ان الصفقة الجديدة جاءت لتخطي قانون الشركات الحكومية، وقرار لجنة المالية، لان عقد صفقة انفرادية يهدد بنسف حقوق العاملين.

هذا، ووافقت اللجنة بالاجماع على ان الموضوع ملح وسيجري بحثه اليوم الثلاثاء، كموضوع اساسي.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ردا على خطوة الحكومة: «ان الطريق التي سلكتها شبكة الشركات الحكومية ببيعها (١٣٪) من أسهم «بيزك» لجهة اجنبية من وراء ظهور العمال وبدون اي تنسيق معهم، يخلق ازمة ثقة الى حد انعدامها، بين الهستدروت والحكومة».

● النائبة تمار غوجانسكي تؤيد العمال ●

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة و التجمع) ان ما جرى هو خدعة. واتصلت غوجانسكي هاتفيا مع رئيس لجنة عمال «بيزك» بيني شولدرينج، وعبرت عن تضامنها مع عمال «بيزك» في نضالهم، خاصة الاضراب.

مركزية بئر السبع تبدأ بالنظر في الحكم «الجديد» على سليمان العبيد!



❑ سليمان العبيد في قاعة المحكمة.. بانتظار المحاكمة العادلة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ المحكمة المركزية في بئر السبع اليوم الخميس، النظر في الحكم المفروض على سليمان العبيد، الذي ادانته المحكمة العليا باغتصاب المرحومة حنيت كيكوس قبل اربعة اعوام، وبرأته من تهمة قتل كيكوس.

وكانت قاضية المحكمة العليا داليا دورنر قد امرت بتمديد اعتقال العبيد لاربعة ايام، تنتهي يوم الجمعة القادم، وذلك بناء على طلب النيابة.

وصرح محامي العبيد، افيغدور فيلدمان، انه عندما برأت المحكمة العبيد من تهمة القتل، الغت عمليا حكم المؤبد، لان المحكمة المركزية لم تفرض حكما منفردا على تهمة الاغتصاب المزعومة. وفي هذه الحالة من المفترض ان يطلق سراحه، وتعاد محاكمته من جديد بتهمة الاغتصاب.

واضاف فيلدمان، ان النيابة فطنت للامر فقط مساء الاحد، لذا تقدمت بطلبين، الاول لتعيد المحكمة العليا النظر في قرار التبرئة بهيئة قضاة مكونة من خمسة قضاة، وآخر لتمديد اعتقال العبيد.

وقد وبخت القاضية دورنر ممثلة النيابة لتقديمها طلبين بهذه الصورة، وقالت ان هذه الطريقة غير منطقية ومرفوضة!

مطالبة السلطات باغلاق مجمع النفايات الكيماوية في رمات حوڤاف

● اليوم، مظاهرة في القدس ضد بقاء المجمع والمخاطر التي يسببها للمواطنين العرب، خاصة، في المنطقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجرى امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، مظاهرة عربية- يهودية، دعت اليها «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية لقرية عرب العزازمة، ومنظمة «الخضر»، ضد نية ادارة مجمع النفايات الكيماوية في رمات حوڤاف، اقامة محرقة في منطقة المجمع لابادة النفايات الكيماوية وما يشكله وجود هذا المجمع من مخاطر بيئية وصحية.

واصدرت «لجنة الاربعين» ولجنة عرب العزازمة، امس، بيانا اوضحت فيه ان إقامة المحرقة في المنطقة سيزيد من تفاقم، الاوضاع البيئية المتدنية في النقب، ويصعد من المخاطر الصحية، التي يعيشها المواطنون العرب هناك .

واشار البيان، الى ان السلطات قامت في مطلع السبعينات بانشاء مجمع النفايات في «رمات حوڤاف»، من خلال التجاهل التام لوجود مئات العائلات العربية، التي تعيش في المنطقة منذ ما قبل قيام الدولة. واضاف البيان: ان عشرات اطنان النفايات الكيماوية، التي يتم تجميعها وابادتها سنويا في رمات حوڤاف، تشكل خطرا على حياة السكان، وقد حذر اكثر من مختص من امكانية حدوث انفجار قاتل في كل لحظة. يضاف الى ذلك ان ٨٠٪ من مادة البروم التي تقذفها المصانع الكيماوية يتم تحويلها الى رمات حوڤاف، الامر الذي يسبب اضرارا بيئية صعبة تتسبب في تسمم المواطنين العرب، الذين يعيشون بالقرب من المجمع وطالب البيان، وزير الداخلية ووزير البيئة، وكل المسؤولين في الحكومة العمل فورا على اغلاق المجمع، والاعتراف بقرية عرب العزازمة المحاذية له، ووضع حد للمعاناة المتواصلة التي تتسبب للمواطنين العرب، من سياسة عدم الاعتراف، ووجود هذا المجمع .

تعيين المحامي خالد كبوب قاضيا لمحكمة الصلح في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة تعيين القضاة في اجتماعها الذي عقدته مساء يوم الاحد، تعيين المحامي خالد كبوب (٣٨ عاما) من يافا، قاضيا في محكمة الصلح في تل ابيب.

ويزاول كبوب مهنة المحاماة منذ (١٢ عاما) وهو متزوج واب لاربعة اولاد، وخلال عمله عالج قضايا مختلفة، وبشكل خاص قضايا تتعلق بالاوقاف الاسلامية واخرى تتعلق بحقوق الفلسطينيين، كما عمل مستشارا قضائيا متطوعا، للهيئة الاسلامية المنتخبة.

ويذكر ان اللجنة عينت ايضا المحامية ايتي بوهدنة قاضية في المحكمة لشؤون العائلة في الناصرة والمحامي شاؤول منهاييم قاضيا في محكمة الصلح في حيفا والمحامي الكسندر رون قاضيا في محمةالصلح في ايلات.

في لجنة المالية امس

النائب سعد يطالب بتغيير سياسة الاجور جذريا!

❑ اللجنة ناقشت اقتراح قانون للحد من مداخيل اصحاب الرواتب العالية في القطاع العام ❑

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، اقتراح قانون للحد من اجور اصحاب المراتب والمداخيل العالية جدا، في قطاع الدولة تقدم به كل من اعضاء الكنيست، حاييم اورون ودان كوهين وعنات مؤور (ميرتس) ومئير شطريت (ليكود) وفيما اقترح اورون ومؤور ان يكون الحد الاعلى للاجور مساويا لراتب القاضي في المحكمة العليا، اقترح كوهين ان لا يتعدى الحد الاعلى للاجور الـ (٥) مراتب من معدل الاجور، وشطريت (٢٠) مرة من الحد الادنى للاجور!

وجاء اقتراح القانون على خلفية التقرير الذي نشر عن اتساع هذه الاجور والمداخيل بين اصحاب المداخيل الدسمة وبين سكان العشر الادنى في سلم الامور والمداخيل. ففي العام (قطاع الدولة) بلغت الفوارق في الاجرة عام ١٩٩٦(١ الى ١١) وفي القطاع الخاص (١ الى ٢٠٠) فمعدل اجور مدراء الشركات يبلغ (٥٩) الف شيكل شهريا بينما يبلغ الحد الادنى لاجور العمال (٢٤٠٠) شيكل فقط؛

وقد علق النائب سعد على هذا الموضوع بتأكيده « ان ما يجب اصلاحه لمعالجة الفوارق المتزايدة سنويا في الاجور، اولا وقبل كل شيء تغيير سياسة الاجور المنتهجة والمبنية على سحق اجور العاملين والتي تؤدي الى تآكلها بشكل متواصل وذلك في وقت تقدم التسهيلات لزيادة مداخيل اصحاب الرواتب العالية من مدراء الشركات والبنوك»، واضاف سعد: «ما يجب اقراره اولا هو زيادة الحد الادنى من الاجور مقابل تفعيل الالية الضريبية على اصحاب المداخيل العالية».

بلدية تل ابيب تتراجع عن رفضها تسجيل الاطفال العرب في الروضات العبرية

❑ البلدية قبلت عمليا موقف جمعية حقوق المواطن التي التمست للعليا ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت بلدية تل ابيب عن موقفها الرافض لتسجيل الاطفال العرب في الروضات اليهودية في المدينة، واعلنت امس الاثنين، انها ستبادر الى فتح روضة عربية واخرى عبرية في كل واحدة من مناطق التسجيل، وفسح المجال امام كل طفل يهودي او عربي، بالالتحاق بالروضة التي يختارها، او الالتحاق بالروضة اليهودية- العربية المشتركة.

وجاء اعلان البلدية هذا امس، عشية البحث الذي سيجري في المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، في الالتماس الذي كانت قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، باسم احد الاطفال العرب (٤ سنوات) من سكان يافا، الذي كانت البلدية رفضت تسجيله في احدى الروضات العبرية.ومما يجدر ذكره ان اعلان البلدية هذا، جاء بروح الاقتراح الذي كان عرضه قاضي المحكمة العليا الياهو ماتسا، لدى تقديم الالتماس قبل شهرين، والذي اكد ضرورة الفصل بين اجراءات التسجيل في الروضات وكل عنصر آخر يربط بين الحق في التسجيل والهوية القومية، للطفل.

وقالت المحامية هداس تغاري من الجمعية، ان الاختلاف في اللغة والتراث الثقافي بين العرب واليهود، لا يجعل اقامة اطر تربوية منفصلة امرا مرفوضا، ولكن لا يوجد ما يخفف حدة التمييز، عندما تمنع البلدية تسجيل طلاب عرب في مدارس وروضات يهودية!

واضافت: ان توجه العرب الى تلك الروضات سببه انعدام المساواة بين جهازي التعليم العربي واليهودي، والمستوى المتدني لجهاز التعليم الرسمي العربي.

الاربعاء
١٦ تموز ١٩٩٧
١١ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
16.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol54/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عرب العزازمة يتظاهرون ضد النفايات الكيماوية



● باشتراك عشرات النشطاء اليهود والعرب وبمبادرة لجنة الأربعين وجمعية الخضر: المطالبة بالغاء قرار اقامة مجمع الابادة الكيماوية (ص ٥)●

(في الصورة: جانب من المظاهرة)

احتجاجا على قرار اغلاق شارع بيت جن - حرفيش

اليوم اضراب مفتوح في مجلس بيت جن المحلي

(ص٥)

نزولا عند رغبة الغرب، من اجل تمرير القرار

الدول العربية تعدل مشروع قرار ادانة اسرائيل

(ص٣و٧)

عرفات يطالب اوروبا بالضغط اقتصادياً على اسرائيل

(ص٢)

العشرات من رؤساء وموظفي السلطات العربية يتظاهرون قبالة مكاتب الداخلية في الشمال

(ص١٦)

بعد ادانته في العليا بتهمة الاغتصاب

الحكم على سليمان العبيد بالسجن (١٢) عاما

(ص١٦)

الكنيست تفرض رفع علم الدولة على كافة المؤسسات التعليمية!

(ص٣)

جدول الغلاء: توقعوا ٠،٥٥٪ فأخذنا ١،١٪

☐ بنك اسرائيل يفكر في رفع الفائدة البنكية ☐ النقابي الجبهوي غونين سيطالب بان تدفع علاوة الغلاء بنسبة الغلاء الكاملة ☐ رئيس اتحاد الصناعيين متفائل ☐

(ص٣و٧)

في مكسب هام لكتلة «الجبهة والتجمع» وبقية كتل المعارضة

الكنيست تدعو لاعادة الأراضي العربية المصادرة ووقف الهدم

☐ المعارضة، بقيادة كتلة «الجبهة والتجمع» نجحت في هذه المهمة، رغم تجند رئيس الحكومة ووزير الخارجية ضده ☐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حققت كتلة «الجبهة والتجمع»، أمس الثلاثاء، انجازا هاما، وهزمت كتل الائتلاف، عندما صادقت الكنيست بالأغلبية على اقتراحها لتلخيص البحث في قضيتي حقوق المزارعين في دائرة اراضي اسرائيل، وتقرير «لجنة رونين» حول مسألة الأراضي، التي أعدته دائرة اراضي اسرائيل، التابعة لوزارة البنى التحتية (تحت ادارة ارئيل شارون). خاصة وانه تضمن مطلبي وقف المصادرة وهدم البيوت، واعادة أراض مصادرة للعرب!

ولم يمنع حضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي ووزراء آخرين، هزيمة الائتلاف، وصوت (٢٩) من النواب مع اقتراح «الجبهة والتجمع»، وعارضه (٢٧)، وامتنع نائبان فقط.

وبذلك القرار فان «الكنيست تطالب الحكومة بتجميد كل خطوات هدم البيوت ومصادرة الأراضي» كما جاء في التلخيص الرسمي، و«تطالب الحكومة باعادة الأراضي التي صودرت لأغراض جماهيرية ولم تُستعمل الى البلدات العربية». وتؤكد الكنيست، ايضا، حقوق المزارعين على الأراضي. ومن الجدير بالذكر ان النائبة تمار غوجانسكي تلت التلخيص باسم كتلة «الجبهة والتجمع».

وعلى الرغم من ان ذلك التلخيص غير ملزم للحكومة، فانه يشكل نجاحا معنويا هاما، وتصريحا ذا ابعاد هامة. وقال سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» ناظم بدر: «لقد كان النقاش حول تقرير «لجنة رونين» بشأن تحويل أراضي دولة الى الملكية الخاصة. فاستغلت الكتلة هذا، وقدمت اقتراح تلخيص منفصلا، وليس اقتراحا عينيا كالذي اقترحته كتلتا «العمل» و«ميرتس». وقد حظي اقتراحنا بتأييد كل نواب «العمل» و«ميرتس» الذين تواجدوا في القاعة، اضافة الى تأييد نواب «القائمة العربية الموحدة». وعلى الرغم من ان هذا التلخيص ليس قانونا ملزما، فيمكن اعتباره اعلان نوايا، له دلائل هامة. واضاف بدر: الأمر المهم الاول هو ان كتل الائتلاف والحكومة هزمت، وخرجت الكنيست باعلان ضد هدم البيوت، ومن أجل اعادة أراض للعرب. لذلك فان اهميته الرمزية واضحة.

عرفات يطالب اوروبا بالضغط اقتصادياً على اسرائيل


● عرفات وبلير ●

□ لندن – «وفا» – طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اوروبا بالضغط اقتصاديا على اسرائيل.

ووصف عرفات في كلمته، في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن، امام حشد من الاكاديميين والاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط، الوضع في المنطقة بانه «خطير جدا»، وقال ان لم يسد السلام العادل فان الفوضى الشاملة ستسود المنطقة.

وفي معرض حديثه عن جهود احياء عملية السلام، وان كان هناك امكانية لدور اوروبي، قال عرفات انه يريد ان «يكون صريحا»، وطالب الاوروبيين باستخدام ورقتهم الاقتصادية، خاصة ان غالبية حجم التبادل التجاري الاسرائيلي مع العالم يتم مع اوروبا، واكد انه بدون الضغط الاوروبي سيواصل نتنياهو تجاهل الدور الاوروبي.

وقال عرفات ان السلام ليس حاجة فلسطينية فقط بل هو حاجة اسرائيلية، امريكية، عربية ودولية، وقال ان بديل السلام هو الفوضى الشاملة، واكد ان الشعب الفلسطيني ملتزم بعملية السلام، لكن عدم تدهور الاوضاع يتطلب سرعة التطبيق الحرفي والامين لاتفاقات اوسلو، ومؤتمر مدريد الذي عقد على اساس مبدأ الارض مقابل السلام المستند الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واشار في هذا السياق الى رسالة الضمانات الامريكية التي قدمتها الادارة الامريكية السابقة، وتم فيها التأكيد على عدم وجوب حدوث تغيير جغرافي في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال المرحلة النهائية بما في ذلك القدس الشرقية.

وتكلم عرفات عن قلة الاموال المقدمة من الدول المانحة، وما تسببه سياسة الاغلاق والحصار من خسائر مادية يومية تقدر بما بين ٦–٩ ملايين دولار يوميا، وهي تتجاوز في حجمها ثلاثة اضعاف ما يصل من الدول المانحة. وندد عرفات بقرار الكونغرس الامريكي، حجب صرف الاموال عن الفلسطينيين، وتساءل قائلا: «لماذا يدفع الشعب الفلسطيني وحده ثمن السلام؟».

الزام بلدية تل ابيب بقبول الاطفال العرب في الروضات اليهودية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت «المحكمة العليا» امس الثلاثاء، على الاقتراح الذي قدمته بلدية تل ابيب – يافا، وبموجبه تغير البلدية سياستها السابقة بشأن تسجيل الاولاد العرب للروضات اليهودية. وبموجب الاقتراح الجديد يستطيع كل طفل بغض النظر عن انتمائه القومي، التسجل في اي روضة رسمية بلدية.

جاء ذلك في اعقاب الالتماس الذي قدمته المحامية هداس تغاري باسم عائلة عربية من يافا الى «المحكمة العليا» بعدما رفضت البلدية تسجيل ابنها في روضة يهودية.

وكان القاضي الياهو سوريسا اقترح في البحث الذي اجرته «المحكمة العليا» قبل شهرين، على بلدية تل ابيب يافا، اعتماد معايير جديدة ومتساوية في تعاملها مع الاطفال الذين سيلتحقون بالروضات بغض النظر عن لغتهم وانتمائهم. وأمهلت البلدية فترة شهرين لاعطاء ردها على الاقتراح. واكد ماتسا في اقتراحه ضرورة ازالة اي توجه قد تشتم فيه رائحة عنصرية، بالنسبة لتسجيل الاطفال.

واعلن ممثلو بلدية تل ابيب يافا، في جلسة امس الثلاثاء، عن قبول الاقتراح الذي قدمه القاضي، واشاروا الى ان ذلك تم بالتنسيق مع وزارة المعارف.

واشار القضاة في جلسة امس الثلاثاء، الى ان الاقتراح الذي قدمته البلدية مشابه للاقتراح الذي قدموه ولذلك يصادقون عليه.

تجدر الاشارة الى ان المحامية هداس تغاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قدمت الالتماس باسم عائلة طفل من يافا في الرابعة من عمره، وذلك قبل سنة. وكان والد الطفل توجه لتسجيل ابنه في روضة قبل الالزامي، لكنه فوجئ برفض المسؤولين لان الروضة مخصصة لليهود فقط!

واشارت المحامية هداس الى ان رغبة العائلة العربية واصرارها على تسجيل ابنها في روضة يهودية، نبعت ايضا من مستوى التعليم العالي في الروضات اليهودية وسوء الاوضاع في الروضات العربية. (اقرأ لقاء اليوم).

وسيكون التسجيل للروضات كلها بموجب قرار المحكمة، ابتداء من السنة الدراسية القريبة.

لقاء اليوم

❑❑ مع: المحامية هداس تغاري من جمعية حقوق المواطن.

❑❑ حول: قبول العرب لروضات الاطفال في تل ابيب ويافا.

قرار المحكمة انجاز، لكن تطبيقه يحتاج الى خطوات اخرى!

□ الزمت المحكمة بلدية تل ابيب – يافا، امس الثلاثاء، بقبول اقتراح جمعية حقوق المواطن بشأن وجوب قبول الاطفال العرب لروضات الاطفال في المدينة، بما فيها اليهودية. وتم اقرار الامر رسميا، عندما اضطرت البلدية لقبول ذلك الاقتراح، وعليه فقد سحب الالتماس، وبات بامكان العائلات العربية اختيار الروضات لابنائها دون تدخل البلدية. حول القرار وابعاده وامكانية تعميم تطبيقه، التقت «الاتحاد» المحامية هداس تغاري من الجمعية، مقدمة الالتماس.

* «الاتحاد» – ما هي الابعاد العملية لقرار المحكمة؟

– تغاري: «من الصعب توقع الابعاد العملية. ففي يافا، كان بامكان الاطفال العرب التسجّل لكل الروضات حتى قبل سنتين، وبعدها تغيرت سياسة البلدية لتمنع قبول الاطفال العرب في الروضات اليهودية. فمن الناحية المبدئية قالت المحكمة ان ذلك امر غير معقول، ولكن الانتقال الى المستوى العملي مركب. فهناك العائلات العربية غير المعنية بارسال ابنائها الى روضات يهودية، حفاظا على ثقافتها، ولكن الروضات الرسمية في جهاز التعليم العربي تعاني من اوضاع متردية، بسبب الهوة والتمييز. وبامكاني القول أن النضال على المستوى القضائي كان خطوة، يجب ان تتبعه خطوات اخرى».

* «الاتحاد» – هل يمكن تطبيق هذا القرار على اماكن اخرى خارج تل ابيب – يافا. ففي «نتسيرت عيليت» مثلا، يقبل الاطفال العرب للروضات. ولكن البلدية تحاول اقناع المواطنين العرب بارسال ابنائهم الى مدارس الناصرة الابتدائية والثانوية، بحجة الاحتكاك مع الطلاب اليهود وما يمكن ان يؤدي اليه.

– تغاري: «برأيي انه يجب الفصل بين حالة منع القبول، وحالة محاولات اقناع العرب بعدم التوجه للاطر التعليمية اليهودية.. فاذا كان منع او فرض سياسة تمس بحرية اختيار المواطن يجب التصدي لها. واذا كانت بلدية «نتسيرت عيليت» مثلا لا توفر اطرا تعليمية عربية للمواطنين العرب في المدينة، (ولا ادري اذا كانت لا تستطيع ذلك فعلا)، فعليها مساعدة الاهالي المعنيين بتعليم ابنائهم في اطر عربية، عن طريق توفير اجور المواصلات وغيرها لهم».

* «الاتحاد» – اذاً تقولين عمليا، ان قرار المحكمة يشكل سابقة. ومثلا، لو واجهت المشكلة عربيا في القدس او حيفا، فبالامكان الاستناد الى ذلك القرار.

– تغاري: «نعم ان القرار يشكل سابقة. وقد قالت المحكمة عمليا، ما هو مفهوم ضمنا، بحيث انه يمنع ربط قبول اي طفل لاية روضة، بانتمائه القومي. وهذا الامر اضطرت بلدية تل ابيب على قبوله، كجزء من اقتراحنا. ولكن هذا لا يحل المشكلة بالطبع. ويجب فحص حالات اخرى، عبر وضعها في الامتحان امام المحكمة. وارجّح اننا سنواجه مشاكل أخرى على المستوى العملي في تطبيق ذلك القرار وترجمته من اللغة القضائية الى لغة الممارسة».

* «الاتحاد» – ما يدفع بعض الاهالي العرب الى تسجيل ابنائهم في روضات ومدارس يهودية، هو مستوى جهاز التعليم العربي المتردي. فهل الطريق القضائية ممهدة وممكنة لتطبيق مبدأ المساواة الذي ينص عليه القانون بصيغته الرسمية؟

– تغاري: «المبدأ القانوني الذي يؤكد المساواة قائم بشكل اساسي. ولكن كما ترى من هذا القرار، فان ترجمة ذلك عمليا ليست سهلة. ولتحصيل انجاز في المحكمة، عبر قرار صريح، هناك حاجة لجمع المعطيات الملائمة واثبات ان سياسة السلطات هي السبب الاساسي للهوة بين الجهازين التعليميين، العربي واليهودي. وهذا يتطلب جهودا تفوق الجهود القضائية، عبر العمل الجماهيري والضغط السياسي. وفي النهاية: اذا تنظم الجمهور المتضرر وصعّد من نضاله فانه سيحقق مكسبا قضائيا بلا شك.. فهذه الحقوق، مع انها اساسية، ليست مفهومة ضمنا، للاسف!».

* «الاتحاد» – لقد مرت فترة طويلة على خوض هذا النضال. فكيف تلخصينها؟

– تغاري: «الشعور مختلط. فمن ناحية انا سعيدة بقرار المحكمة العليا، التي رأت في حق الاطفال العرب هنا امرا واضحا لا حاجة للخوض فيه. ولكن تطبيق ذلك بشكل مشوّه يبعث على خيبة الامل. فليس فقط انه لا توجد سياسة تفضيل ايجابي للعرب الذين يعانون من التمييز، بل انه يجري احيانا منعهم من التوجه الى جهاز التعليم اليهودي، وللاسف هناك هوة بين المبدأ القضائي وبين ما يطبق فعلا، وخلال فترة السنة التي عملنا فيها على تحصيل قرار المحكمة، كان هناك اطفال عانوا. لذلك فالطريق هي مواصلة النضال، بما فيه النضال بالادوات القضائية».

(هشام نفاع)

سقوط صاروخ كاتيوشا في الجليل الاعلى

*** ناطق عسكري اسرائيلي: حزب الله اطلق (١١) صاروخا، احدها سقط في الجليل الاعلى ولم يحدث اضراراً * حزب الله: القذائف اصابت اهدافها * لجنة المراقبة الدولية تجتمع اليوم لبحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، اجتماعا لها، اليوم الاربعاء، في الناقورة، للبحث في الشكوى التي كان رفعها لبنان، غداة مقتل مزارع لبناني (٧٠ عاما) جراء اصابته بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية.

ويأتي هذا الاجتماع، في ظل شكوى ثانية رفعها لبنان امس، احتجاجا على مقتل ام فلسطينية وابنها، من سكان قرية برتي، شرقي صيدا، جراء اصابتهما بشظايا القذائف الاسرائيلية.

كما احتج لبنان على القصف الاسرائيلي لمعبر كفر فالوس، الذي يربط منطقة جزين بسائر المناطق اللبنانية، والذي يتعرض للقصف بين الحين والآخر، منذ اعادة فتحه.

■ قذف مواقع اسرائيلية بالكاتيوشا ■

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان عناصر «حزب الله» قصفت بالكاتيوشا، مواقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، وان احدى هذه القذائف سقطت داخل اسرائيل، على مقربة من الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، دون ان يسفر عن وقوع ضحايا او اضرار مادية.

واوضح المصدر ان (١١) صاروخا اطلقت على دفعتين، بفارق نصف ساعة، بين الصاروخ والآخر، واستهدفت مواقع الجيش في الحولة ودمشقية.

من جهتها اكدت عناصر «حزب الله»، في بيان صدر في بيروت امس، «ان القصف اصاب اهدافه واوقع خسائر في صفوف العدو». وجاء في البيان ان عمليات القصف جاءت ردا على خرق العدو المتكرر لتفاهم نيسان ١٩٩٦، الذي تم التوصل اليه برعاية باريس وواشنطن.

من جهة اخرى، ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني، ان اثنين من المدنيين اللبنانيين اصيبا، امس الثلاثاء، بفعل قذائف الكاتيوشا التي اطلقها «حزب الله».

جدول الغلاء: توقعوا ٥٥,٠٪ فأخذنا ١,١٪

□ بنك اسرائيل يفكر في رفع الفائدة البنكية □ النقابي الجبهوي غونين سيطالب بان تدفع علاوة الغلاء بنسبة الغلاء الكاملة □ رئيس اتحاد الصناعيين متفائل □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ١.١٪، وذلك بحسب ما اعلنته دائرة الاحصائيات المركزية، امس الثلاثاء.

وقد فاجأ هذا الارتفاع، الكبير نسبيا، وزارة المالية (!!) والمراقبين الاقتصاديين الذين اعتقدوا ان انخفاض الاسعار الموسمي في شهر حزيران سيلجم تأثير ارتفاع سعر صرف الدولار على اسعار البيوت والبضائع المستوردة. وتوقعوا ان يكون الارتفاع بنسبة ٠.٥٥٪ فقط (اي نصف الارتفاع الحقيقي).

وقد ارتفعت اسعار البيوت وتكلفة صيانتها في الشهر الماضي، بنسبة ٢.٤٪ واسعار التربية والتعليم والترفيه بنسبة، (١.٤٪) واسعار المواصلات والاتصالات بنسبة (١.٣) كما ارتفعت اسعار الالبسة والمواد الغذائية بنسب طفيفة، وفي المقابل انخفضت اسعار الخضروات والفواكه بنسبة (٥.٣٪).

وبهذا يكون التضخم المالي قد ارتفع في النصف الاول من العام الحالي، بنسبة ٥٪ وهذا يعني ان معدل التضخم للعام الحالي ١٠٪ وهو الحد الاقصى الذي وضعته الحكومة.

ويذكر ان التأثير الاساسي لارتفاع سعر صرف الدولار ينعكس على اسعار البضائع والحاجيات المختلفة التي تتأثر مباشرة من ارتفاع سعر صرف الدولار، في الشهر الحالي.

وامام ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة في الشهر الماضي، فقد اصبح شبه مؤكد ان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، سيرفع الفائدة البنكية للشهر القادم، ويأتي هذا ضمن السياسة التي ينتهجها فرنكل، في السنوات الاخيرة، والتي يدعي فيها ان الفائدة البنكية العالية من شأنها ان تلجم التضخم المالي.



وفي اطار ردود الفعل اكد النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، ان جدول الغلاء هو ليس المقلق وحده، بل الركود الاقتصادي ونسبة البطالة الاخذة بالارتفاع، ففي العام الاخير ارتفعت البطالة بنسبة ٥٠٪، وهذا يتطلب تغييرا جذريا في سياسة الحكومة.

وحول علاوة الغلاء المرتقبة التي لن تشكل اكثر من ٤٠٪ من مجمل الغلاء المتراكم في الاشهر الستة الاخيرة، قال غونين انه سيعرض على الجلسة الاسبوعية المقبلة لقيادة الهستدروت، الشروع في اعداد اتفاقية جديدة تضمن التعويض الكامل عن الغلاء للاجيرين، بالاضافة الى اعداد اتفاقيات عمل جديدة تضمن رفع الاجور في البلاد، فليس من المعقول ان يرتفع سعر الدولار وترتفع الاسعار وفي المقابل تتآكل الاجور وتنخفض فعليا.

اما رئيس اتحاد ارباب العمل دان بروير، فقد عبر عن تفاؤله وادعى ان معدل التضخم المالي للعام الحالي يدور في مجال الـ (٨٪) متجاهلا بذلك تأثير ارتفاع سعر الدولار على الاسعار.

وربما يأتي هذا التصريح كتعبير عن رضى بروير ومعه ارباب الصناعة في البلاد عن ارتفاع سعر الدولار الامر الذي طالبوا به مرارا في العامين الاخيرين.

تقليص نصف مليار شيكل من ميزانية العام الحالي

□ قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل ووزير المالية يعقوب نئمان، تقليص نصف مليار شيكل من ميزانية الدولة للعام الحالي، وعليه تقرر احضار القرار للمصادقة عليه في جلسة الحكومة القادمة.

وادعى اصحاب القرار، ان قرارهم سيساهم في ضمان ان يكون العجز في الميزانية بالنسبة التي حددتها الحكومة منذ مطلع العام وهي حوالي ٢.٧٥٪.

الا ان هذا القرار قد يواجه صعوبة لدى طرحه على الوزراء، اذ من المتوقع ان يرفض معظم الوزراء ان يقلصوا من ميزانيات وزاراتهم. وهذا الامر تنبه له كبار موظفي وزارة المالية الذين اقترحوا تأجيل عملية التقليص لميزانية العام المقبل.

ويتوقع المراقبون ان ينجح نتنياهو في تمرير القرار في جلسة الحكومة، على ان يكون التقليص على حساب الخدمات الاجتماعية والصحية والتربية والتعليم!

علاوة الغلاء في مطلع ايلول من (٢ الى ٢,٥)٪

□ من المتوقع ان يتلقى الاجيرون في رواتب شهر اب، التي يقبضونها في مطلع ايلول علاوة غلاء، تتراوح ما بين (٢ و٢.٥)٪.

فمنذ شهر شباط الماضي وحتى شهر حزيران ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٤.٥٪، ومن المتوقع ان يرتفع الجدول في الشهر الحالي بحوالي ١٪، ويأتي هذا الارتفاع نظرا لارتفاع سعر صرف الدولار، وارتفاع اسعار بعض الحاجيات الاساسية الاخرى.

وفي هذه الحالة من المتوقع ان يصل ارتفاع جدول الغلاء حتى نهاية الشهر الحالي الى حوالي ٥.٥٪ وبموجب اتفاقية علاوة الغلاء المبرمة بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة، سيتم خصم (٢.٧٥٪) من مجمل ارتفاع التضخم، وفي هذه الحالة يبقى للتعويض (٢.٧٥٪). وبموجب الاتفاق، أيضا، يتقاضى الاجيرون ٨٥٪ من النسبة المتبقية.

وهذا يعني ان الاجيرين سيتقاضون (٤٠٪) فقط من مجمل ارتفاع جدول الغلاء في الاشهر الستة الاخيرة من هذه السنة.

نزولا عند رغبة الغرب، من اجل تمرير القرار

الدول العربية تعدل مشروع قرار ادانة اسرائيل

□ نيويورك – الوكالات – استمرت حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم الاربعاء، مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة لمشروع القرار الذي بادرت اليه الدول العربية، والذي يطالب بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لحملها على وقف نشاطات الاستيطان التي عرقلت مسيرة السلام، خاصة وان اسرائيل قد رفضت الانصياع لقرار الامم المتحدة قبل ثلاثة اشهر والذي يطالبها بوقف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم.

وكانت الجلسة الطارئة للجمعية العمومية قد افتتحت، مساء امس الثلاثاء، والقى مندوب فلسطين، ناصر القدوة، كلمة دعا فيها الامم المتحدة للتقدم خطوة واحدة للامام، بادانتها اسرائيل، لرفضها الاستجابة الى نداءات الامم المتحدة بوقف بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف، نلتقي اليوم في هذه الجلسة المستأنفة لنؤكد جديتنا، لنظهر ان المجتمع الدولي يعني ما يقول وانه لا توجد دولة فوق القانون الدولي، وان تحدي المجتمع الدولي والارادة الدولية امر غير مقبول، لنقم اليوم باعتماد توصيات اضافية لاتخاذ الاجراءات الجماعية اللازمة وفقا للقرار ٣٧٧ (د-٥)، لضمان الالتزام بارادة المجتمع الدولي.

وقال ان هناك اطارين قانونيين واضحين حول قضية فلسطين، الاطار الاول والاساسي يتمثل في احكام القانون الدولي ذات الصلة وقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرارات مجلس الامن، وجميعها تؤكد عدم قانونية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧، وعدم قانونية المستوطنات اليهودية والاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير الوضع القانوني للقدس وطابعها وتركيبها الديموغرافي. والاطار الثاني الذي اتى لاحقا هو الاتفاقات المعقودة بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهما اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣، والاتفاق المؤقت حول الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٩٥، ومن نافلة القول ان هذه الاتفاقات لا تحل محل الاطار السياسي، وهي لا يمكن ولا يجب ان تلغي او تقلل من سريان مفعول القانون الدولي والشرعية الدولية.

وطالب القدوة بان تتوقف الاعمال الاسرائيلية غير الشرعية كافة، «يجب ان يتوقف بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، يجب أن يتوقف الاستعمار الاستيطاني بكافة جوانبه، يجب ان تتوقف محاولات تهويد القدس والاستيلاء عليها».

وكانت قد جرت طيلة الليلة الماضية اتصالات مكثفة بين الوفود العربية من جهة، ووفود دول حركة عدم الانحياز وبلدان اوروبية بهدف تقديم مشروع قرار يحظى بموافقة غالبية الاعضاء.

وسعت الدول الاوروبية الى ادخال تعديلات على مشروع القرار.

وحرصا من الدول العربية على دعم دول الاتحاد الاوروبي لها خففت من مشروع القرار فسحبت فقرة تدعو الى استبعاد اسرائيل من اعمال الجمعية العامة ما لم تضع حدا لسياسة الاستيطان.

ويدعو مشروع القرار الدول الاعضاء الى «وقف اي مساعدة للمستوطنات الاسرائيلية وبنيتها الاساسية الاقتصادية» سواء كانت هذه المساعدة مقدمة من شركات او من افراد.

ويدعو المشروع ايضا الى «عدم السماح باستيراد المواد المنتجة او المصنعة في المستوطنات التي تقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة» بما في ذلك القدس.

واوضح دبلوماسيون غربيون ان من المتوقع ان توافق الاغلبية في الجمعية العامة على هذا القرار. ولا توجد اي دولة في الجمعية تتمتع بحق الفيتو.

الكنيست تفرض رفع علم الدولة على كافة المؤسسات التعليمية!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح قانون الزام كافة المؤسسات التعليمية الرسمية برفع علم الدولة فوقها. وذلك بمعارضة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» والاحزاب المتدينة.

وبموجب هذا التعديل ستلزم كافة المدارس، والحضانات، والاطر الدراسية التي تتلقى ميزانيات رسمية، والتابعة لوزارة المعارف، على رفع علم الدولة. وذلك وسط معارضة وتحفظ من النواب العرب والدمقراطيين اليهود، والنواب المتدينين. ويشير المعارضون الى ان هذه الخطوة تأتي في اطار القمع، وفرض معايير تتنافى مع الحريات الضميرية للمواطن، والتي تنص عليها المواثيق الدولية. ومن المتوقع ان تلقى هذه الخطوة معارضة، وردود فعل حادة عدة. وكانت احدى النشيطات لسن هذا القانون وفرضه، وزيرة الاتصالات الليكودية ليمور لفنات.

نتنياهو وشارون: تصالحنا..!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير البنى التحتية لقاءهما، امس الثلاثاء، بانه ممتاز. وتحدث الطرفان عن بدء الطريق للتشاور والتحاور.

وجاء ذلك اللقاء بعد الحاح من نتنياهو، الذي يخشى من قوة شارون وتأثيره على الوزراء، خاصة فيما يتعلق بالشؤون الامنية. ولذلك لم يكن امام رئيس الحكومة امس الا وعد شارون بانه سيتشاور معه في كل المسائل الامنية والسياسية الحساسة، وعدم الاكتفاء بالتشاور مع وزيري الخارجية، دافيد ليفي، و«الامن»، يتسحاق مردخاي، وبالاضافة، حصل شارون امس على مكسب اضافي، هو المسؤولية الكاملة على اقامة منطقة تجارة حرة في النقب. اما اذا كانت هذه نهاية الخلافات بينهما، فان الامر متروك للايام القادمة، وللوزيرين ليفي ومردخاي – كما يؤكد المراقبون.

قوات الاحتلال تمنع ترميم مدرسة اليعقوبية في الخليل!

● الخليل «وفا» - دخل الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على محافظة الخليل بمدنها وقراها ومخيماتها اسبوعه الثالث، على التوالي، دون وجود أي مؤشر لرفع هذه الحواجز ووقف العمليات الانتقامية والقمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال على هذه الحواجز المنتشرة في كل مكان وفي المدينة.

ولا زال التوتر هو السائد في شوارع المدينة لليوم الثاني على التوالي، وقد فتحت المحال التجارية ابوابها في الجزء المحتل من المدينة، ان المربعات الاسمنتية التي اغلقت بها قوات الاحتلال شارعي الشلالة القديم والجديد بقيت على وضعها، حيث يتعذر الانتقال في الشارع ذاته الا بصعوبة مشياً على الاقدام.

كما ان قوات الاحتلال التي استولت عنوة على «مدرسة اليعقوبية الاساسية» لا زالت تطبق سيطرتها على المدرسة، وتحول دون وصول مديرة المدرسة والمسؤولين في مديرية التربية والتعليم، وتحول بالتالي دون القيام بأعمال الصيانة والترميم بعد ان دمر جنود الاحتلال ابواب المدرسة ومحتوياتها.

ويفيد المراسلون ان المواطنين في المدينة يتساءلون عن الوقت الذي ينفذ فيه الجانب الاسرائيلي التزاماته وتعهداته، بل انهم يلاحظون في المقابل انه وحتى هذه اللحظة لم يقدم اي دليل على نيته في نزع الفتيل المتفجر في المدينة، ووقف اعتداءاته وعملياته الانتقامية ضد المواطنين العزل.

في لجنة القضاء والدستور البرلمانية

اولمرت: ميزنا العرب للافضل في مجال البناء!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت «أن البلدية منذ عام (١٩٦٧) ميزت للأفضل سكان المدينة العرب وبنت لهم نسبيا بيوتا اكثر مما بنت لليهود»!!

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة القضاء والدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، وحضره اولمرت وقائد شرطة القدس يائير يتسحاقي.

وعرض اولمرت تقريرا عن الاوضاع في المدينة قال في بدايته انه «يستغرب ويستهجن شكاوى العرب عن التمييز لان الواقع يثبت ليس فقط عدم وجود تمييز ضدهم، انما منذ (٦٧) يتمتعون بتمييز للأفضل خاصة في مجال البناء»!!

ودعا اولمرت، رئيس الحكومة الى تطبيق القوانين وهدم المنازل العربية التي اقيمت بدون رخص!! وقال: «واذا استمرت سياسة الحكومة الحالية التي تمتنع عن هدم البيوت غير المرخصة، فان المدينة ستقسم، وبذلك تتحمل المسؤولية الحكومة والبلدية على حد سواء»!!

هنا ونشب جدال حاد بين ايهود اولمرت وعضو اللجنة دادي تسوكر «ميرتس» بعد ان وجه تسوكر سؤالا الى أولمرت، فيما اذا كان فعلا يتعامل بمساواة وبمعايير واحدة مع المواطنين اليهود والعرب؟!

وحذر قائد شرطة القدس يائير يتسحاقي، من مغبة تنفيذ أوامر هدم لمئات المنازل كما يطالب اولمرت لأن من شأن ذلك اشعال انتفاضة شاملة في القدس العربية وضواحيها.

في رسالة سربوها من خلف القضبان

اربعة معتقلين فلسطينيين اداريا يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سرّب المعتقلون الاداريون الفلسطينيون في سجن عسقلان وهم: انور محمود عساكرة ومأمون الكردي وأيمن قاسم دراغمة وياسر سلمان علي، رسالة، موجهة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، يعلنون فيها انهم بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ (٩٧/٧/٧)، وسيواصلونه حتى تحقيق مطالبهم.

وجاء في الرسالة: «من قلب المعاناة نطلق صرختنا في وجه الظالمين. وصممنا على الوصول الى اهدافنا في نيل الحرية والعودة الى ابنائنا وذوينا، وتعودنا دوما ان تكون لك المواقف المشرفة الى جانب المعتقلين وقضاياهم العادلة، أملين ان تستمر في ذلك وتثير قضيتنا في كل منبر».

وسرب المعتقلون الاربعة رسالة حملت عنوان «نداء» موجهة الى الجماهير، من اجل مساندتهم ودعم نضالهم في اضرابهم المفتوح عن الطعام.

الشرطة الفلسطينية تنفي الادعاءات الاسرائيلية حول اعتقال مواطنين في منطقة نابلس

● غزة - «وفا» - نفى ناطق رسمي باسم الشرطة الفلسطينية رواية اسرائيلية حول اعتقال ثلاثة اشخاص مدنيين في منطقة نابلس والادعاء انهم كانوا ينوون مهاجمة مستوطنة يهودية.

وكان هؤلاء الاشخاص داخل حي السمرة في نابلس حين تعرضوا لاطلاق نار من قبل دورية اسرائيلية دون سابق انذار.

واوضح الناطق بلسان الشرطة ان الرواية الاسرائيلية مغلوطة، وقال انهم اصروا على روايتهم دون تقديم دليل او حتى السماح للجانب الفلسطيني بالوصول الى مكان الحادث. واضاف انهم رفضوا طلباً بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة ضمن الارتباط العسكري.

وجاء في تصريح الناطق الفلسطيني «في تمام الساعة الثامنة من مساء امس الاول الاثنين قامت دورية مشكلة من قوات الشرطة (البحث الجنائي) بقيادة الملازم شاهر دويكات، ومعه الملازم فايز الطيراوي، والرقيب منجد جودة بواجب مراقبة منطقة الطور، في محافظة نابلس، حيث يكثر فيها مدمنو المخدرات ومروجو الخمور. وفي الساعة العاشرة والنصف اتصل المقدم ركن احمد يوسف ابو حميدان، وذكر ان هناك اطلاق نار على سيارة مدنية بالقرب منه، حيث كان في زيارة لاحد اصدقائه، وفيها ثلاثة أشخاص مدنيين. وكان ذلك في حي السمرة. وقد تأكدت هذه الرواية عندما اتصل عدد من سكان المنطقة، وذكروا نفس الرواية، وقد طلب المقدم ابو حميدان التدخل لانقاذ الأشخاص المدنيين لأنهم فلسطينيون تعرضوا لاطلاق النار من قبل دورية اسرائيلية داخل حي السمرة دون سابق انذار.

وقد طلب الجانب الاسرائيلي لقاء على خلفية هذا الحادث وترك العقيد نافذ مسمار نائب مدير عام شرطة محافظة نابلس برفقة العميد سعدي ناجي قائد المنطقة والعقيد فهد قائد الارتباط الفلسطيني، وطالبوا بتسليمهم الاشخاص والتأكد من سلامة المصاب ومعاينة مكان الحادث، حتى يتمكنوا من التحقيق وتقديمهم للمحاكمة اذا كان هناك خطأ.

ورفض الفلسطينيون الرواية الاسرائيلية بان الثلاثة كانوا في طريقهم لمهاجمة مستوطنة براكة، ومحاولة اطلاق النار على الحارس، كما انه جرت العادة بارسال مثل هذه الدوريات بلباس مدني للمساهمة في حفظ النظام والامن في منطقة (ب)، واخبار الجانب الاسرائيلي في حال وجود خلل أمني او احد المشتبه بهم.

وأضاف مصدر فلسطيني «وجدت ثمانية طلقات في منزل فاروق السامري، الذي يبعد عن مستوطنة «براكة» ثلاثة كيلو مترات اثناء اللقاء مع الجانب الاسرائيلي في حوالي منتصف الليل وتم عرض هذه القضية عليهم، للا انهم لم يأخذوا بها واصروا على روايتهم دون تقديم اي دليل حتى السماح لنا بالوصول الى مكان الحادث كما جرت العادة، وطالبناهم بتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق ضمن الارتباط العسكري، لكنهم رفضوا ذلك وهذا مناف للاتفاقية»!

هذا وكان ناطق عسكري اسرائيلي قال «ان الجيش اوقف مساء امس الاول الاثنين ثلاثة عناصر من الشرطة الفلسطينية قرب نابلس اصيب واحد منهم بجروح اثناء توقيفه لانه حاول المقاومة باستخدام سلاحه». وقال ان الثلاثة كانوا يستعدون لفتح النار على مستوطنة قرب نابلس وكانوا يحملون اسلحة نارية بصورة غير مشروعة» وان تحقيقا فتح لمعرفة ما اذا كانوا متورطين في محاولات هجوم اخرى معادية لاسرائيل»!!

محادثاتَ اردنية - فلسطينية لدفع عملية السلام

● عمان - الوكالات عقد رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي محادثات في عمان، أمس الثلاثاء، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) حول سبل تجاوز العقبات التي تعترض المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.



● ابو مازن●



● المجالي●

واطلع عباس، المجالي على نتائج اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة والاحداث الاخيرة في مدينة الخليل، فضلا عن نتائج زياراته لعدد من الدول العربية في اطار الجهود المبذولة لدفع عملية السلام».

وتبادل عباس والمجالي «الافكار والاراء حيال التطورات المتصلة بعملية السلام والسبل الكفيلة بتجاوز العراقيل والصعوبات التي تعترض طريقها سعيا لتحقيق سلام عادل ودائم تنعم به كافة شعوب ودول المنطقة».

وجدد رئيس وزراء الاردن حرص بلاده على «مواصلة تقديم كافة اشكال الدعم للاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم على ترابهم الوطني».

ومحمود عباس هو ثاني مسؤول فلسطيني يزور الاردن في غضون ٧٢ ساعة، بعد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة نبيل شعث، الذي نقل رسالة الى الملك حسين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الاحد.

وفي تصريحات صحفية عقب اللقاء أوضح عباس ان «الاردن لا يترك مناسبة الا ويتدخل ايجابيا لدى الاسرائيليين للضغط عليهم من اجل الوصول الى اتفاق والقبول بالتوصل الى حل القضايا العالقة».

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

الأسرى في أسوأ ظروف منذ عشرات السنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وفا - اكدت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» ان الاسرى في السجون الاسرائيلية في أسوأ مرحلة منذ عشرات السنين.

وأوضح احمد حبيب الله رئيس الجمعية، أمس الثلاثاء، ان جهاز المخابرات العامة (الشباك) الذي يُحكم سيطرته على السجون، ينفذ مخططا شاملاً لتحطيم ادارة الاسرى والنيل من صمودهم، مبيناً ان هذا المخطط يشمل كافة الاساليب، التي من شأنها الضغط على الاسرى.

وأضاف ان الاهمال الطبي المتعمد هو احد اركان هذا المخطط، حيث ان عشرات الاسرى الفلسطينيين والعرب بحاجة الى عمليات جراحية عاجلة ترفض المخابرات الاسرائيلية السماح باجرائها لهم، مما حوّل حياتهم الى جحيم لا يطاق، ولا يوجد من يقدم لهم العلاج او حتى مسكنات للآلام.

وأشارت الجمعية كذلك الى الضغط النفسي الذي يتعرض له الاسرى وذووهم، في تنظيم الزيارات وان عدة شهور تمر دون ان يتسنى للاهل زيارة ابنائهم، كما ان بعضهم يعاد عن الحواجز الاسرائيلية وحتى عن بوابات السجون.

ويتضح ان العدد القليل من الاهالي الذي يحالفه الحظ بالزيارة يتعرض الى الاهانة الدائمة، من حيث المعاملة والوقوف بالدور وادخال الحاجيات للاسرى، كما ان اجهزة المخابرات قلصت من مدة «الفورة» وزيارات الاقسام ولا يزال عدد كبير من الاسرى محتجزين في اقسام العزل منذ سنوات، ولا يسمح لهم بمغادرة زنازينهم او الاتصال بالاسرى الاخرين.

وتوجهت الجمعية في نداء عاجل الى كافة المؤسسات الانسانية الدولية والمحلية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب من أجل تنظيم اوسع حملة تضامنية لانقاذ الأسرى من الموت البطيء في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى، وجهت الجمعية امس الاول رسالة الى الاسرى وذوي الشهداء والشعب اللبناني بمناسبة يوم الاسير والشهيد اللبناني، حيت فيها صمودهم وتضحياتهم وطالبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتسليم جثث الشهداء اللبنانيين التي تحتجزها الى ذويهم والافراج عن كافة الاسرى الذين انهوا مدة محكومياتهم.

ودعت الرسالة المنظمات الدولية، والحكومة اللبنانية الى التدخل لانقاذ حياة الاسرى اللبنانيين الذين يمرون بظروف صحية صعبة للغاية مثل: حسين مقداد الموجود في «سجن صرفند العسكري» الذي فقد رجليه وذراعه واحدى عينيه، اضافة الى عجز في العين الاخرى وعبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني الذي أصيب بشلل نصفي وكذلك الاسيرة سهى بشارة المحتجزة لدى ما يسمى بقوات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل

احتجاجا على قرار اغلاق شارع بيت جن – حرفيش

اليوم اضراب مفتوح في مجلس بيت جن المحلي

*** بيت جن تصعد المعركة دفاعا عن أرضها * غدا مظاهرة جماهيرية في تل ابيب ويوم الأحد مظاهرة في القدس * اغلاق بيت جن كليا امام موظفي «سلطة الطبيعة» * المحامي يوسف قبلان: سندافع عن أرضنا بأي ثمن ونحمل الوزير مسؤولية مغبة اغلاق الشارع بالقوة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بيت جن المحلي في جلسة استثنائية عقدت مساء أمس الثلاثاء، اعلان الاضراب المفتوح، ابتداء من اليوم الاربعاء، يشمل كل الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي.

جاء ذلك احتجاجا على قرار وزير الزراعة رفائيل ايتان، اغلاق شارع بيت جن حرفيش كليا وعدم السماح للأهالي باستخدامه!!

وقرر المجلس المحلي اغلاق كل الطرق الرئيسية ومداخل القرية أمام موظفي «سلطة حماية الطبيعة» و«جمعية الدفاع عن الطبيعة».

واتخذ المجلس المحلي سلسلة قرارات أخرى، أقرت في جلسة للطاقم النضالي عقدت قبل جلسة المجلس المحلي ومنها:

التظاهر غدا الخميس، مقابل مكتب وزير الزراعة والبيئة في تل ابيب، رفائيل ايتان، بمشاركة حشد كبير من أهالي قريتي بيت جن وحرفيش، احتجاجا على قرار الوزير. ونصب خيمة صمود بعد المظاهرة امام مكتب وزير الزراعة في تل ابيب، يعتصم فيها في المرحلة الاولى، رئيسا مجلسي بيت جن وحرفيش، المحامي يوسف قبلان ومفيد عامر، والعديد من اعضاء المجلسين، احتجاجا على القرار. ويعقد يوم السبت (٩٧/٧/١٩) في الرابعة عصرا، اجتماع جماهيري حاشد لأهالي بيت جن، بحضور وفود تضامنية، لشرح ابعاد القرار والتصدي له. وتقام مظاهرة جماهيرية يوم الأحد (٩٧/٧/٢٠) امام قاعة «المحكمة العليا» في القدس، اثناء بحث قضية شارع بيت جن حرفيش.

● قرار الوزير ●

وبعث وزير الزراعة رفائيل ايتان، برسالة وقعتها مساعدته ايبلت كلعي، الى قسم الالتماسات في «المحكمة العليا»، أشار فيها الى أنه «قام بجولة ميدانية في منطقة شارع بيت جن حرفيش، والتقى مع ممثلي بيت جن و«سلطة الطبيعة»، وبعد معرفة موضوع الجلسة التي عقدت في مكتب المستشار القضائي للحكومة، تقرر اغلاق شارع حرفيش بيت جن بالسواتر الترابية والحجارة، بشكل لا يسمح لأي وسيلة نقل المرور فيه»!!

وبعث الوزير بنسخة عن رسالته الى رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، جاء فيها: «وأنه بعد اغلاق الشارع كليا بامكان المجلس المحلي في بيت جن، تقديم طلب قانوني الى لجنة التنظيم، للحصول على رخصة لشق شارع بين بيت جن وحرفيش»!!

وأكد الوزير في رسالته: «على مجلس بيت جن المحلي التوقف عن التهديد ضد موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، والتعهد بتمكينهم من ممارسة اعمالهم بدون اي تشويش»!!

● رسالة المحامي قبلان ومفيد عامر ●

وبعث رئيسا مجلسي بيت جن وحرفيش، المحامي يوسف قبلان ومفيد عامر، برسالة مشتركة الى الوزير ايتان، جاء فيها: «وقعت علينا رسالتكم وقوع الصاعقة وهي بمثابة ذر للرماد في العيون، خاصة بعد توجهنا اليك في (٩٧/٧/١٢) برسالة حول أهمية الشارع للقريتين. نحن لا نريد توتير العلاقات بيننا، لكننا لا نستطيع السيطرة على الجمهور الذي يعتبر القرار مسا بحقوقه وكيانه».

وحذر قبلان وعامر، الوزير من مغبة الاقدام على اغلاق الشارع، لأن الأهالي سيتصدون بكل وسيلة لذلك. وطالباه بالتعقل والتروي واعادة النظر في قراره.

وعبر الرئيسان عن أملهما ان يتجاوب ايتان مع مطلبهما وطالباه بعقد جلسة طارئة معهما للتداول حول الموضوع.

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»: «من حق اهالي بيت جن مقاومة ومعارضة قرار الوزير السلبي، بأي وسيلة يرتأونها دفاعا عن حقوقهم الشرعية، دفاعا عن الأرض ومن أجل طرد موظفي «سلطة الطبيعة» من أرض القرية».

وأضاف قبلان: «وجدنا هنا منذ مئات السنين ومن حقنا العيش بكرامة في أرضنا. وقررنا تصعيد المعركة لنكون متساوي الحقوق وليس متساوي الواجبات فقط. وقد أثبت التاريخ وسيثبت الحاضر والمستقبل اننا جنود الأرض وحماتها. ونرفض بشدة قرار الوزير ونحمله كامل المسؤولية عما سيحدث اذا حاول اغلاق الشارع بالقوة».

في مظاهرة عرب العزازمة و«لجنة الأربعين» و«الخضر»

مجمع النفايات سيغرق المنطقة بالتلوث



● جانب من المظاهرة – صورة خاصة ●

● القدس – لمراسل خاص – جرت امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، أمس الثلاثاء، تظاهرة عربية – يهودية، دعت اليها «لجنة الأربعين» واهالي قرية عرب العزازمة وجمعية «الخضر»، احتجاجا على استمرار العمل في مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفاف» ونية ادارته اقامة محارق جديدة لابادة النفايات الكيماوية، متجاهلة بذلك كل الأبحاث التي أعدها مختصون في مجال البيئة، الذين حذروا من مخاطر وقوع انفجار قاتل في المجمع.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالمجمع وبادارته وطالبوا السلطات باغلاق ابوابه ونقله من المنطقة المأهولة بالسكان، لما يسببه لهم ولأهالي النقب من اضرار صحية وبيئية.

وقام أحد المواطنين العرب من ابناء قرية العزازمة المحاذية للمجمع، ومتظاهر آخر من جمعية «الخضر» بطلاء جسديهما بالاصباغ والنفايات، تعبيرا عن مظاهر التلوث التي يسببها المجمع.

وكان تنظيم المظاهرة تم في الوقت، الذي كان من المفروض ان يعقد فيه في وزارة الداخلية، اجتماع بين وزير الداخلية وممثلي وزارة شؤون البيئة لمناقشة تقارير المختصين حول المجمع، الا ان وزير الداخلية ايلياهو سويسا قرر الغاء هذا الاجتماع، لدى علمه بتنظيم المظاهرة.

ولدى خروجه من مبنى الوزارة اعلن سويسا انه لا يستطيع التعقيب على مطالب المتظاهرين، قبل «دراسة القضية».

مصر تحاول تأجيل المؤتمر الاقتصادي وقطر مصرّه على الموعد!

□ القاهرة – الدوحة – الوكالات – لا تزال القاهرة تبذل جهوداً على المستوى العربي، باتجاه تأجيل موعد المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في الدوحة، بستة اشهر، وذلك تداركاً للاحراج في ضوء رفض عدة دول عربية او تحفظها من المشاركة فيه.

ولكن قطر لن تقتنع باقل من موقف عربي موحد وشامل لتأجيل المؤتمر، كما يبدو، في حين اكدت ان تهديدات بعض الدول العربية لن تثنيها عن عزمها على عقد المؤتمر.

وقال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني، في تصريح صحفي انه اذا ما تبنت الدول العربية موقفا موحدا من اجل مقاطعة هذا المؤتمر، الذي ستشارك فيه اسرائيل، فان قطر قد تعيد النظر في موقفها.

واكد ان «اسلوب الصراخ والتهديد الذي يستعمل ضد دولة قطر، يجعلها تصر على عقد المؤتمر اكثر من السابق، لان قطر لا تقبل اسلوب التهديد من اي طرف»!

ورأى وزير الخارجية القطري ان «هذه الضجة المثارة حول المؤتمر ليس لها مبرر»، مشيرا الى ان «عقد المؤتمر لن يهزم او ينصر الامة العربية»، ومعتبرا ان هذه «الضجة تذكر بالضجة التي اثيرت ايام اتفاقات كامب ديفيد» التي ابرمت بين اسرائيل ومصر.

وقال الشيخ حمد ان «دولة قطر مستعدة لالغاء المؤتمر اذا استطاعت اي دولة عربية التأكيد ان المؤتمر سيلحق الضرر بالعرب، مشيرا الى انه «عندما تتخذ الامة العربية قرارا موحدا في اطار جامعة الدول العربية فان لكل حادث حديث».

وتجدر الاشارة الى سوريا التي تدعو الى مقاطعة اسرائيل، تنشط من اجل الغاء مؤتمر الدوحة، وقد حصلت على دعم المملكة العربية السعودية لهذا الغرض. وتسوّغ طلبها بتوقف عملية السلام.

عريقات يصل الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل اليوم الاربعاء، الى العاصمة الأمريكية، الوزير الفلسطيني صائب عريقات في زيارة تستهدف استكشاف الأفكار الامريكية الهادفة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يجتمع عريقات في واشنطن الى مستشار الأمن القومي ساندي بيرغر والمنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس.

وقد أوفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عريقات الى واشنطن للاستيضاح عن «الخطوات الجديدة» التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في مدريد في التاسع من الشهر الحالي من دون ان يفصح عن مضمونها.

وقال التلفزيون الفلسطيني ان عريقات سيجتمع في واشنطن الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ومسؤولين آخرين في الكونغرس.

في تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان

قانون العقوبات المصري حول الزنا يميز بين الرجل والمرأة!

● القاهرة – و.ص.ف – شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان التمييز الذي يمارس بحق النساء المصريات في قانون العقوبات ،لا سيما في حال الزنا ، حيث يعاقب الرجل الذي يقتل زوجته بالسجن ثلاث سنوات في حين تسجن المرأة مدى الحياة!

واستندت المنظمة في تقرير نشر أمس الثلاثاء، حول «العنف ضد المرأة» الى هذا المثل لكي تطالب بالغاء المادة (٢٣٧) من قانون العقوبات، والتي تعتبرها تمييزية ضد المرأة.

وقالت المنظمة ان هذه المادة تشكل «تمييزا صريحا ضد المرأة ومخالفة للمادة (٤٠) من الدستور المصري، التي تؤكد مساواة كافة المواطنين امام القانون».

واستنكرت المنظمة استناد المشرع لخفض العقوبة المفروضة على الزوج الذي يقتل زوجته، في حال ارتكابها الزنا، الى «الضرر الاستفزازي الواقع عليه والذي يدفعه للذود عن شرفه» في حين انكر ذلك بالنسبة للمرأة.

كما انتقدت المنظمة المادتين (٢٧٤)و (٢٧٧) من قانون العقوبات اللتين تفرضان على الزوجة عقوبة اقصاها السجن سنتين، في حال تلبسها بالخيانة، في حين ان هذه العقوبة لا تزيد عن ستة اشهر بالنسبة للرجل.

وخلص التقرير الى المطالبة بالغاء المواد التي تشكل «انتهاكا صريحا لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الذي ينص عليه الدستور المصري».

الفيضانات في بولندا تنعكس على الانتخابات النيابية

● وارسو – الوكالات – الفياضانات التي تجتاح بولندا منذ تسعة ايام ، بشكل لم يسبق له مثيل ادت عمليا الى هدنة سياسية، ومن المتوقع ان تنعكس هذه الكارثة على الانتخابات التشريعية في ٢١ يلول المقبل.

واعتبر عدد كبير من البولنديين ان رئيس الوزراء فلودزيميرز سيموزتيفيتش، الذي يقود الحملة الانتخابية للتحالف الاشتراكي الدمقراطي (الشيوعي سابقا) ارتكب خطأ كبيرا باعلانه مع بدء موجة السيول ان الحكومة لا تملك الامكانات لمساعدة المنكوبين، وان المتعاقدين مع شركات التأمين ضد الكوارث الطبيعية وحدهم يمكنهم الحصول على تعويضات العطل والضرر.

وكانت النتائج فورية، اذ أن سكان البلدات التي كان يفترض تحويل السيول اليها لانقاذ مدينة فروكلاف اعترضوا على نسف السدود، اعتقادا منهم انهم سيخسرون كل ما يملكون من دون الحصول على تعويضات. واجتاحت السيول تاليا مدينة فروكلاف التي يسكنها ٧٠٠ الف شخص وغمرت قسما منها والحقت بها اضرارا مادية توازي عشرة أضعاف الأضرار التي كانت تتوقعها التقديرات.

ومن المتوقع ان تواجه الحكومة، اليوم الاربعاء، جلسة مناقشة برلمانية صعبة، يمكن أن تطلب خلالها المعارضة المحافظة تشكيل لجنة تحقيق وان تحاسب الحكومة على عدم تطبيق اجراءات الطوراىء في المناطق المنكوبة، مثلما كانت تطالب المعارضة.

تعديل سعر صرف الليرة السورية

● دمشق – الوكالات – اتخذ مصرف سورية المركزي خطوة جديدة نحو توحيد سعر صرف الليرة السورية برفعه امس الثلاثاء، سعر الدولار الى ٤٥ ليرة سورية مقابل (٤٣,٥٦) اي بخفض قيمة الليرة السورية (٣٪).

واكدت وكالة الانباء السورية ان سعر الصرف الجديد، الذي سيطبق اعتبارا من أمس الثلاثاء، والذي يقترب من سعر الصرف في السوق الموازية (٥٠ ليرة سورية لكل دولار) ، يشكل خطوة جديدة في سياسة الحكومة الهادفة الى «توحيد سعر الصرف تدريجيا» في سورية «انطلاقا من التحسن الذي طرأ على الاوضاع النقدية» في البلاد.

وهناك عدة اسعار لصرف العملات الاجنبية في سوريا. فبالاضافة الى اسعار الصرف الرسمية والاسعار في الاسواق الموازية، تتم العمليات التجارية على اساس صرف الدولار بـ ٢٣ ليرة سورية.

وهذه هي العملية الثانية لتصحيح السعر الرسمي للدولار الامريكي في سوريا خلال سنة. ففي ايلول ١٩٩٦، رفع سعر صرف الدولار من (٤٢) ليرة الى (٤٣,٥) ليرة ويطبق هذا السعر للصفقات بين الحكومة السورية والدول الاخرى وفي البعثات الدبلوماسية والمنظمات والمجتمعات العربية والدولية.

واتخذت الحكومة مؤخراً ترتيبات جديدة في طريقها نحو تحرير الاقتصاد في سورية. ففي ايلول الماضي، قامت السلطات السورية، برفع القيود على صرف العملات بالسماح للسوريين بفتح حسابات بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل دون السؤال عن مصدرها.

عباس مدني يخرج من السجن الى وضع سياسي يؤكد ضعفه!

● السلطات الجزائرية افرجت عن زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بشكل مفاجيء ● الافراج مساهمة في حل الازمة ●

● الجزائر – و.ص.ف – بادرت السلطات الجزائرية، أمس الثلاثاء، الى الافراج عن زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباس مدني، بعد خمس سنوات بالتمام من صدور حكم السجن مدة اثني عشر عاما بحقه.

واعلن الافراج المشروط عن مدني في بيان مفاجيء اصدره المدعي العام العسكري في البليدة في وقت مبكر من صباح امس.

وجاءت هذه الخطوة بعد اسبوع من الافراج عن الرجل الثالث في «الجبهة» عبد القادر حشاني بعدما امضى خمس سنوات ايضا في السجن.

وسارعت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الى الترحيب بالافراج عن مدني، قائلة ان هذه الخطوة تشكل «مساهمة اكيدة وفعلية لحل الازمة وعودة السلم» الى الجزائر.

وكانت المحكمة العسكرية في البليدة حكمت في تموز ١٩٩٢ على مدني (٦٦ عاما) بالسجن مدة (١٢) عاما، بتهمة المساس بامن الدولة.

وبعد الافراج عن حشاني ومدني لم يبق في السجن من بين الزعماء التاريخيين «للجبهة» سوى اكثرهم راديكالية، علي بلحاج، القريب من الجماعات المسلحة والمعتقل في مكان سري!.

وسيخرج عباسي مدني من السجن ليواجه بوضع سياسي في البلاد، يختلف عن ذلك الذي كان قائماً في العام ١٩٩١، حين كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تشكل القوة السياسية الاولى في البلاد، وتحشد جماهير هائلة في اجتماعاتها، وحين كانت تبدو سائرة حتما الى تولي السلطة، واقامة اول دولة تحكمها القوى الاصولية في المغرب العربي.

وقد تغيرت هذه الخريطة السياسية بدفع من الرئيس اليميني زروال، الذي انتخب بغالبية كبيرة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

فهناك برلمان جديد انتخب في الخامس من حزيران الماضي، يسيطر عليه المحافظون، ويشارك فيه حزبان اصوليان «الحركة من اجل مجتمع الاسلامي – حماس سابقا»، الممثلة في الحكومة، وحركة «النهضة» التي تمثل التيار المتشدد.

وتعد السلطات لانتخابات محلية، يفترض ان تجرى قبل نهاية العام الحالي، في وقت تتعدد فيه المجازر وعمليات التفجير التي اوقفت العديد من الضحايا، جزء منهم في احياء الفقر في العاصمة وبناء على هذه الصورة، يمكن للافراج عن مدني ان يفسر على انه بادرة «رحمة» فقط ازاء رجل ضعيف سياسيا – وجسديا ايضا، كما يقول انصاره – يتزعم جبهة تؤكد السلطات باستمرار انه «لم يعد لها مكان في الجزائر»!



● عباس مدني ●

مذابح الاصوليين تتواصل!

تناولوا العشاء... وذبحوا تسعة جزائرين!

● الجزائر – و.ص.ف – اكدت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان مجموعة مسلحة ذبحت (١٢) قرويا ليل الاثنين/الثلاثاء، بالقرب من عين بوسيف في منطقة المدية (جنوب العاصمة).

وبذلك يرتفع الى (١١٠) عدد المدنيين الذين قتلوا خلال الايام الخمسة الماضية، استنادا الى حصيلة جزئية.

واوضحت الصحيفة ان (٩) من سكان قرية قريبة من عين بوسيف ذبحوا على ايدي مجموعة مسلحة مكونة من اشخاص «معروفين في المنطقة»، اذ ان وصولهم الى البلدة لم يقلق السكان الذين قدموا لهم وجبة العشاء!

واضافت الصحيفة ان المجموعة دعت بعد ذلك النساء والاطفال الى مغادرة القاعة حيث كانوا مجتمعين، قبل ان يذبحوا الرجال التسعة وان المجموعة نفسها اقامت حاجزا على الطريق المؤدي الى كبرى مدن المنطقة وذبحوا ثلاثة قرويين آخرين!

وكان (٤٤) قرويا قتلوا في هذه المنطقة ،ليل السبت / الاحد، اضافة الى ذبح (٣٣) شخصا في قرية فتحة الصغيرة بايدي (٢٠) رجلا، قاموا بخطف (٢١) فتاة قبل انسحابهم. وقتل (١١) شخصا آخرين في قريتي دراغ وعزيز.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عبد الله جبران واخوانه وأخواته وعموم آل جبران بوفاة عميدهم المرحوم

اميل جبران

(ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – فرع الناصرة

أحر التعازي

الى نور الدين ابو عطا وزوجته واولاده بوفاة المأسوف على شبابها

سلام ابو عطا

التي توفيت غرقا عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاما للفقيدة الرحمة ولأهلها حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – كفرقرع

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة:

الى السيد محمد حسين بريق وعموم آل بريق في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم نجله

خليل

والى السيد محمد علي بريق واولاده وعموم آل بريق في ابوسنان وخارجها بوفاة زوجته المرحومة

زليخة شحادة بريق

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

باحترام

علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٧٩٩٧ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٤٩ قطعة ٢/٤٦ باسم السيد رفيق محمود جميل + رفيق من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩ تسهيل في مسطح الأرض المجاز ٣٨.٨٪ بدل ٢٥٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عاره

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٣٦٩٦ في حوض ٨٨٢١ قسيمة ٤ قطعة ٣٧ باسم السيد عبد الرازق محسن من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩. اضافة ٦٪ فوق نسبة البناء المسموح بها.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عاره

بلدية باقة الغربية

اعلان عن وظائف شاغرة في المدارس الثانوية

تعلن بلدية باقة الغربية عن حاجتها الى معلمين مختصين ذوي تجربة في المدارس الثانوية في المواضيع التالية:

١. اللغة الانجليزية.
٢. الرياضيات.
٣. الفيزياء.
٤. الرياضة البدنية (للطالبات).
٥. الميكانيكا العامة.
٦. الحاسوب.

□ شروط القبول:

أ. اللقب الجامعي الأول B.A أو (B.S.c) ويفضل حامل اللقب الثاني.

ب. شهادة تدريس.

ج. يفضل ذوو الخبرة السابقة.

ترسل الطلبات الى قسم المعارف في البلدية لموعد اقصاه ١٩٩٧/٧/٣٠، على العنوان التالي:

(بلدية باقة الغربية – قسم المعارف – منطقة بريدية رقم ٣٠١٠٠).

باحترام

جلال ابو طعمه

رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية

اعلان عن وظائف شاغرة في مكتب البلدية

تعلن بلدية باقة الغربية عن حاجتها لأربع وظائف جزئية شاغرة في المكتبة البلدية.

□ شروط الوظائف:

١. يفضل موظفون مؤهلون كأمناء مكتبة او اصحاب اللقب الجامعي الاول في موضوع المكتبات.
٢. في المرتبة الثانية يفضل خريجو الجامعات.
٣. في المرتبة الثالثة يفضل الحاصلون على شهادة بجروت كاملة واستكمالات مناسبة.

على الراغبين بترشيح انفسهم للوظائف ان يرسلوا السيرة الذاتية مع الشهادات التي تثبت مؤهلاتهم الى قسم المعارف في البلدية.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو ١٩٩٧/٧/٢٣.

باحترام

جلال ابو طعمه

رئيس البلدية

اتحاد الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

مخيم «توفيق زيّاد» الـ١٦

تقيم الشبيبة الشيوعية في ام الفحم – مخيما صيفيا للاطفال من جيل (٥ – ١٤) عاما.

يمتد المخيم مدة اسبوعين من (٧/٢٠) – ١٩٩٧/٨/٢ تحت مسؤولية مرشدين مزودين بالخبرة.

يشمل المخيم: ٦ رحلات متنوعة، اشغالا يدوية، يوما رياضيا، يشمل جوائز رمزية، اياما تثقيفية وغيرها.

* هدية لكل طفل – بلوزة وقبعة وحقيبة رحلات.

يختتم المخيم بمبيت الليلة الاخيرة في احد شواطئ طبريا.

رسوم الاشتراك: ١٧٠ شيكلا للطفل و(١٦٠) شيكلا لكل طفل آخر في البيت.

للاستفسار يرجى الاتصال بـ:

احمد محمود محاميد: ٦٣١١٧١٨ – ٠٥٠٢٥٠٦٨٢.

امل سامي ٠٦/٦٣١٢٧٥٤.

محمد جميل ٦٣١٣٠٤٥ – ٠٥٠٣٦٨٨٨١.

نادي الحزب ٠٦/٦٣١٢٦٤٩.

باحترام

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

كلمة الاتحاد

بيت القصيد..!

● ليس غريبا ان يرتفع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١,١٪. فمن يراقب تطورات السياسة الاقتصادية الحكومية ويقرأ الخارطة بالشكل الصحيح، يعرف بسهولة ان الغلاء قفز عدة قفزات على انغام الارتفاعات الكبيرة في سعر الدولار.

لكن الغريب هو ان مسؤولي الحكومة ووزارة المالية وبنك اسرائيل «فوجئوا» و«صدموا» وأصابتهم «الصفنة» من هذا الارتفاع، فقد توقعوا ارتفاعا بنسبة النصف (٥٥,٠٪) فقط. فهل هذا بالأمر المعقول؟! ام انه نوع من الضحك على اللحى ؟!

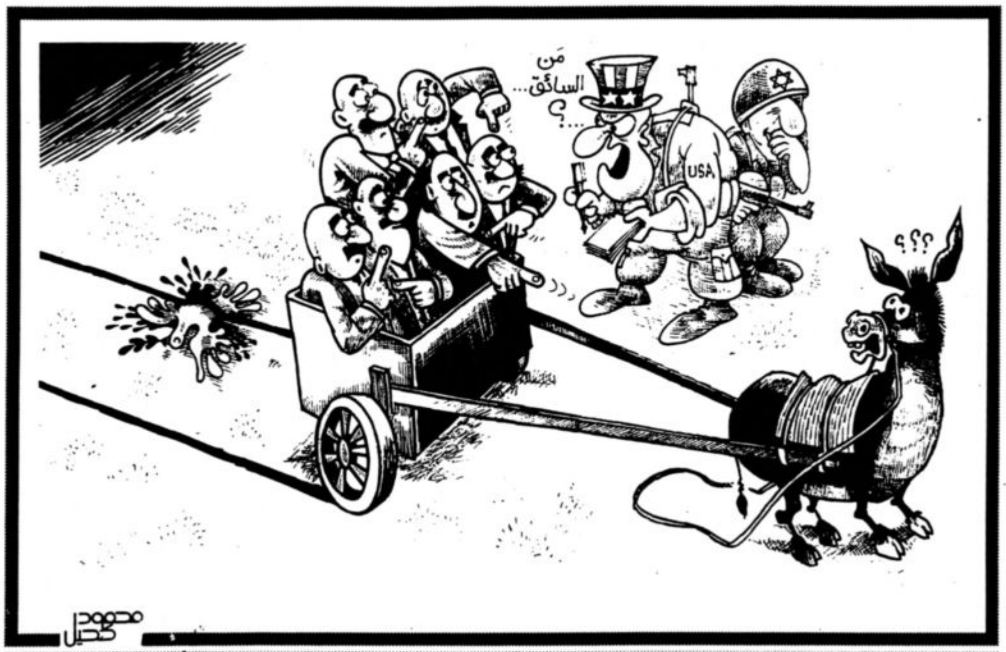
ان وزارة المالية وبنك اسرائيل ومن ورائهما الحكومة كلها خططت معا من اجل هذا الغلاء الفاحش، الذي رفع المعدل السنوي للتضخم المالي الى نسبة ١٠٪. والجهة المباشرة التي خططت لهذا الوضع هي بنك اسرائيل، صاحب مبدأ توسيع حركة العملة الصعبة، التي اسماها العميد، يعقوب فرنكل: ثورة العملة الصعبة.

وقد اختار فرنكل، مدعوما من رئيس الحكومة بينامين نتنياهو، هذا الوقت بالذات لتوسيع حركة العملة الصعبة، عشية موسم السياحة الخارجية. اذ ان حوالي نصف مليون مواطن يغادرون البلاد هذا الصيف للاستجمام في دول العالم. وهؤلاء يشترون العملة الصعبة.

وهكذا، فمع كثرة الطلب على العملة الصعبة يرتفع سعرها. وعندما يرتفع سعرها، ترتفع اسعار كل المواد والحاجيات المرتبطة بها مثل دور السكن واجور السكن واسعار السيارات والادوات الكهربائية والملابس والاحذية المستوردة وغيرها. ومن السذاجة الاعتقاد بأن اسعار هذه الحاجيات ستظل كما هي بل من المعروف انه كان بالامكان ان ترتفع الاسعار اكثر، لولا الركود الاقتصادي.

لكن الانكى من كل ذلك، ان بنك اسرائيل، المسؤول المباشر عن هذا الغلاء التضخمي يقرر معاقبتنا نحن، المواطنين البسطاء، على الذنب الذي اقترفه هو. فبدأ بالاعداد لرفع الفوائد البنكية مرة اخرى. الامر الذي سيزيد من الركود وسيزيد من الاعباء الملقاة على عاتق الشغيلة وصغار التجار. وهذا هو بيت القصيد في سياسة حكومة اليمين.

(«الاتحاد»)



☐☐ حول اجراءات الامم المتحدة

كم مكرونيزيا ستجند اسرائيل وامريكا

☐ بقلم: د. احمد سعد ☐

● من المقرر أن يكون قد جرى التصويت، ليلة أمس، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة الدول العربية وفلسطين حول ادانة اسرائيل واتخاذ العديد من الاجراءات - العقوبات - جراء استهتار حكومتها وعدم تنفيذ قرار الامم المتحدة منذ شهر نيسان الماضي بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم.

والعديد من المؤشرات تؤكد بأن اقتراح القرار سيحظى باغلبية ممثلي دول العالم. وهذه الحقيقة تدركها كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، ولهذا انصبت الجهود المحمومة التي بذلتها حكومة اسرائيل والادارة الامريكية على تقزيم التأييد الدولي للقرار. فالادارة الامريكية ابرقت رسالة خاصة الى سفرائها في مختلف الدول لتسليمها الى وزارات الخارجية ومضمونها الطلب بالتصويت ضد الاقتراح أو الامتناع عن التصويت، هذا بالاضافة الى تشغيل مكبس الضغط الامريكي - الاسرائيلي على سفراء ومندوبي مختلف الدول في الامم المتحدة وفي واشنطن لتجنيد كم «مكرونيزيا» تقف مع العدوان وضد الحق الفلسطيني والعربي.

ان نصوص الاقتراح العربي - الفلسطيني له مدلول سياسي غاية في الاهمية على ساحة المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل انجاز الحقوق المشروعة الفلسطينية والعربية، فمضمونه وابعاده يضع اسرائيل في نفس الخانة تقريباً التي وضعت فيها جنوب افريقيا ايام حكم الابرتهايد. فاقتراح القرار يبدأ بطرح الحقيقة ويطالب بادانة صارخة لاسرائيل لانها لم تنفذ قرار الامم المتحدة منذ نيسان ١٩٩٧ والذي يطالب اسرائيل بوقف البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. ولكن الاقتراح لا يكتفي بادانة اسرائيل واعتبار جميع الاجراءات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية وبضمنها القدس الشرقية، غير شرعية وغير قانونية، بل يطالب بفرض عقوبات واجراءات عديدة. وهذا هو الجديد في مواجهة اجراءات الاحتلال على الساحة الدولية. فالقرار يدعو في نصه «اتخاذ جميع الوسائل القانونية لمنع الشركات الخاصة والافراد العاملين في مجالهم من تقديم اية مساعدة للمستوطنات ولبناها التحتية»، وكذلك منع التعامل التجاري - استيراد وتصدير - مع المستوطنات.

صحيح أن هذه الاجراءات محدودة في اطار التعامل مع المستوطنات، والظاهر أن التخوف من عدم تجنيد احداث غالبية ممثلي دول العالم كان العائق في اتخاذ اجراء اكثر نجاعة - اجراءات وعقوبات على صانع المستوطنات والعقبات الأساسية في طريق العملية السياسية على اسرائيل. والسؤال المهم على ساحة الممارسة والواقع هل تلتزم مختلف الدول العربية بعدم التداول والتبادل التجاري مع اسرائيل ومستوطناتها الكولونيالية، كوسيلة ضغط لابد منها؟ على كل حال كخطوة اولى، اجراء اولي يعتبر خطوة اولى وناقوساً تقرع اجراسه على عتبة ارباب سياسة العدوان والعداء للسلام في اسرائيل. واقول خطوة ايجابية، خاصة وانها مرفقة في اطار اقتراح القرار بنص اضافي اكثر ما تخشى اسرائيل الرسمية عواقبه السياسية الوخيمة، فاقتراح القرار يتضمن نصاً «انه لا مكان لدول تخرق بشكل منهجي وثيقة الامم المتحدة والقانون الدولي»، كما يتضمن توصية بعقد مؤتمر دولي حالاً تحضره جميع الدول الموقعة على



● الجرافات وعسكر الاحتلال في جبل ابو غنيم ●

وثيقة جنيف الرابعة بهدف اتخاذ خطوات عينية لالزام اسرائيل التقيد والعمل بموجب بنود هذه الوثيقة.

ان اقرار الاقتراح واجراءات العقوبات والتواصي المقترحة له أهمية سياسية كبيرة اذ يعكس رفض المجتمع الدولي للاجراءات الكولونيالية الاسرائيلية وادانته لسياسة حكومة اسرائيل الممارسة ، وبداية مرحلة جديدة، من أهم مؤشراتها تزايد قناعة الرأي العام الدولي بأنه حان الوقت لاتخاذ اجراءات رادعة لكبح جماح السياسة العدوانية الاسرائيلية واقرار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان قطف الثمار السياسية لهذا القرار تستدعي تصعيد المعركة على مختلف جبهات الصراع الفلسطينية والعربية وداخل اسرائيل. مسؤولية قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية تصعيد المعركة السياسية - الجماهيريه ضد السياسة المغامرة لحكومة اليمين التي اوصلت اسرائيل الى اعمق ازمة سياسية وعزلة دولية لم تشهدها منذ قيامها، ازمة لا مخرج منها الا بدفن سياسة العدوان والاستيطان والاعتراف بالحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية كشرط لا يمكن تجاوزه لانجاز سلام عادل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اطار الاحتفالات بمرور (٣٦٠) سنة على تاسيس القرية:

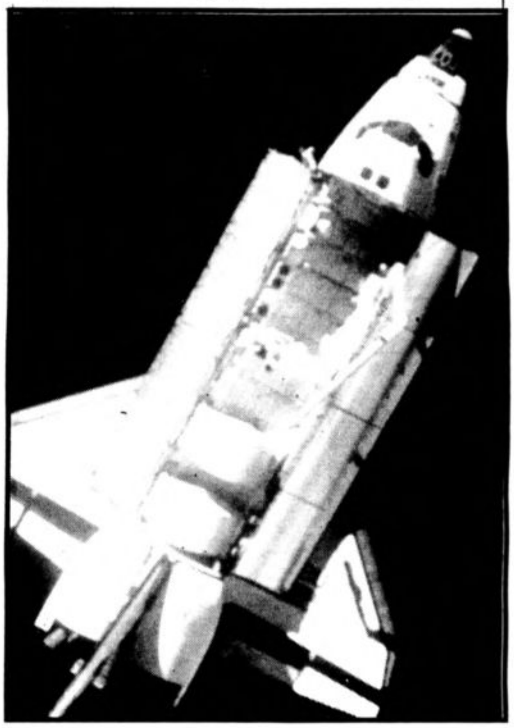
احتفال تكريمي لرؤساء مجالس دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أقام مجلس دالية الكرمل المحلي أمس، احتفالا خاصا في اطار الاحتفالات بمرور (٣٦٠) سنة على تأسيس القرية، كرم فيه رؤساء المجلس المحلي السابقين وهم، المرحومون: قفطان حلبي وقاسم رفعت حلبي وعبد قدور. والرئيسان رشدي حلبي ونواف حلبي، أمد الله في عمريهما.

وتضمن الاحتفال تقديم سرد عن حياة الرؤساء وازاحة الستار عن صورهم. وحضر الاحتفال حشد كبير من الأهالي.

وأبرز رئيس المجلس المحلي الحالي فهمي حلبي في كلمته التكريمية، القيمة الحضارية والانسانية لمثل هذا التكريم.

تأجيل عملية اصلاح محطة «مير» الفضائية



● موسكو - الوكالات - اعلن نائب مدير الرحلات الفضائية الروسية فكتور بلافكوف ان عملية اصلاح محطة «مير» الفضائية التي كان مقررا اجراؤها في نهاية هذا الاسبوع تأجلت الى موعد غير محدد.

وكانت المتحدثة باسم المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية فيرا مدفيدكوفا أكدت في وقت سابق، أمس الثلاثاء، ان الاصلاحات على متن المحطة قد تؤجل اذا اقتضى الوضع الصحي لقبطان طاقم المحطة ذلك.

وأضافت ان اضطرابات القلب التي يعاني منها قائد الطاقم فاسيلي تسيبليف (٤٣ عاما) حالت دون القيام بتكرار التمارين اللازمة لاصلاح الأعطال في محطة «مير»، والتي كانت مقررة لليوم (أمس) الثلاثاء.

وأضافت المتحدثة انه «تم الغاء التدريبات المتوقعة، أمس، مما يجعل من المنطقي تأجيل عملية الخروج» من المحطة.

وكانت فحوصات طبية أظهرت، أمس الأول، ان رئيس الطاقم الروسي يعاني من «اضطرابات في القلب» وصفها المركز المشرف على الرحلات الفضائية الروسية بانها طفيفة.

وكان على فاسيلي تسيبليف وزميله الكسندر لازوتكين ان يقوما في اواخر هذا الاسبوع، بعمليات دقيقة تهدف الى اعادة وصل اربعة من الألواح الشمسية العشرة في «مير»، التي كانت قد انفصلت نتيجة الاصطدام مع سفينة الشحن الفضائية في ٢٥ حزيران الماضي، مما أجبر الطاقم على وقف جميع التجارب العلمية تقريبا على متن المحطة بغية توفير الطاقة.

المصريون ينفقون نصف دخلهم على الطعام

● القاهرة - الوكالات - أظهرت دراسة رسمية نشرت، أمس الثلاثاء، في القاهرة ان المصريين ينفقون نصف دخلهم على الطعام، على حساب الصحة والتسلية.

ويستنزف الطعام (٥٦.٣٧٪) من دخل المصريين في الأرياف و(٤٦.٧٩٪) في المدن بحسب ما ذكرت دراسة شملت (١٥٠٩٠) عائلة (تضم ٧٣٩٣٩ شخصا) واجريت بين تشرين الاول ١٩٩٥ وايلول ١٩٩٦.

وفي المدن تحتل الألبسة الدرجة الثانية من النفقات بنسبة (٩.٧١٪) تليها نفقات السكن (٩.٢٩٪) والانتقال (٦.١٧٪).

وتحل كلفة التعليم في المرتبة السادسة (٤.٦١٪ من النفقات) تليها الثقافة والرياضة والسينما والمسرح (٤.٤٥٪) بينما يحتل الانفاق على الطبابة والاستشفاء المرتبة الثامنة بنسبة (٤.٠٨٪).

وتكشف الدراسة تدنيا بنسبة (٠.٧٤٪) (بالمقارنة مع عام ١٩٩١) في الاموال المخصصة للذهاب الى المطاعم والمقاهي (١.٦١٪ من الدخل) والتدخين (٣.٤٣٪).

كما تشير الدراسة الى تحسن للدخل السنوي للأسرة المصرية عام ١٩٩٦ بنسبة (٣٣.٦٪). فمتوسط الدخل الفردي (٤٤٩٣) جنيها مصريا (١٣٢١ دولارا): ٥٢٥٣ جنيها (١٥٤٥ دولارا) في المدن و(٣٨٦٧) جنيها (١١٣٧ دولارا) في الارياف.

وذكرت الدراسة ان قرى الصعيد هي الأقل دخلا حيث لا يتعدى الدخل السنوي ١٢٩٢ جنيها مصريا للشخص الواحد (٣٨٠ دولارا).

وفاة آخر سكرتيرة خاصة لهتلر

● بون - الوكالات - ذكرت صحيفة «بيلد» الشعبية الألمانية، أمس الثلاثاء، ان آخر سكرتيرة خاصة للزعيم النازي الراحل أدولف هتلر توفيت، عن ٨٣ عاما، في مستشفى في دوسلدورف (غرب المانيا) جراء اصابتها بالسرطان، بعد ٥٢ عاما من مقتل رئيسها.

وغيردا كريستيان، ايام كانت سكرتيرة «الفوهرر»، كانت شقراء، الشعر زرقاء العينين، تلائم ذوق هتلر لمطابقتها مواصفات الجمال «الآري»، وفق الصحيفة اياها.

وكانت السكرتيرة الجميلة من المقربين الى الزعيم النازي ودرجت على المشاركة في الاجتماعات السرية في المستشارية ومرافقة «مخدومها» في تنقلاته، بحسب «بيلد» التي نشرت صورة لغيردا وهي تبتسم لهتلر.

ورغم أنها عاشت الساعات الأخيرة للرايخ الثالث، رفضت غيردا دائما أن تروي شهادتها عن تلك المرحلة، لا تأييدا لها ولا انتقادا. ونقلت عنها «بيلد» قولها ذات يوم «لا يسعني ان أتذكر من هذه المرحلة التي قضيتها الى جانب الفوهرر». وأضافت «كان يمكننا حتى ان ندخن السجائر في حقبة كان ممنوعا على المرأة الالمانية ان تفعل». وروت أن ميلها الى التدخين انقذها من الموت فيما كانت تلوذ بالفرار بين انقاض برلين، اذ قبلت سيجارة من جندي سوفييتي ابعدت عنها الشبهات، لان افراد دورية تابعة للقوات الحلفاء ما كانوا يتصورون ان تكون امرأة مدخنة نازية، فكيف بالحري... سكرتيرة هتلر.

المشرد النزيه

● موسكو - الوكالات - وجد مشرد نزيه في مكب للنفايات في ناخودكا (الشرق الأقصى الروسي) (١٥٠٠٠) دولار اعادها لصاحبها الذي كافأه بصندوقين من البيرة وبعض زجاجات الفودكا وخمس علب سجائر.

ونقلت وكالة «ايتار تاس»، أمس الثلاثاء، عن الادارة المحلية ان احد المقاولين خبأ ربطة الاوراق النقدية داخل بيته الا ان زوجته رمت المبلغ، من دون ان تعلم بوجوده، مع النفايات بعد تنظيف المنزل. وبعد ان لاحظ في الغد ان «كنزه المخبأ» اختفى، أسرع رجل الاعمال الى مكب البلدية حيث قام المشرد النزيه باعطائه المبلغ بكامله.

ولم يتحل المشرد بالنزاهة فقط، بل أظهر ايضا كرمه بتنظيمه وليمة لرفاقه في المكب مقدما المكافأة التي منحها اياه رجل الأعمال، وهي صندوقا بيرة وخمس زجاجات من الفودكا وثلاثة ارغفة وخمس علب من السجائر واصبعين من النقانق.

نصراويات في …



● اللواء غازي الجبالي والى يسار…

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شاركت (٥٠) امرأة وفتاة من الناصرة، في زيارة نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في المدينة، الى مدينة غزة واستغرقت يومين، اطلعت خلالهما المشاركات على الأوضاع والتغيرات التي شهدتها غزة بعد قدوم السلطة الفلسطينية واستلامها مهام الأمور.

وزار الوفد النسائي العديد من المؤسسات الرسمية والجماهيرية واستقبل بحفاوة بالغة. ورأى الوفد بام عينيه المعاناة المأساوية خاصة للذين يسكنون في المخيمات وذلك بسبب الحصار المستمر.

والتقى الوفد مع العقيد فاطمة البرناوي، رئيسة الشرطة الفلسطينية واللواء غازي الجبالي، وتم تبادل الكلمات التضامنية ووجهات النظر حول الأوضاع السياسية.

وتحدثت باسم الوفد النصراوي في اللقاء مع مسؤولي الشرطة اوديت نمر وجوليا زهر. واختتم اللقاء بنشيد «بلادي بلادي».

٢٢ قبيلة من هنود الامازون ما زالت …



● باريس - «و.ص.ف» - كرس سيدني بوسيلو (٥٧ عاما) المتخصص في شؤون غابة الامازون حياته للدفاع عن آخر القبائل المعزولة في البرازيل التي ما زالت تعيش فيها ٢٢ قبيلة لم تقم بعد اي علاقات مع الخارج وتضم على الأرجح ٥٥ موقعا لقبائل أخرى.

وعلى رأس مهمة عاجلة لـ «المؤسسة الوطنية للهنود» الرسمية اجرى بوسيلو في الفترة الأخيرة اول اتصال مع هنود «كورubo» المهددين بالانقراض في محمية وادي جافاري (غرب). وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال ان «الاتصال هو الوسيلة الأخيرة للحؤول دون ابادة مجموعة ما».

ومنذ سنوات يجازف هنود كوروبو الذين لا يعرفون شيئا عن مفهوم المحميات بالوصول الى تخوم الغابة فيرهبون الصيادين البيض ويسرقون منهم اوان معدنية. ولا يتردد الصيادون الذين يقيمون في اكواخ بائسة على طول مجرى النهر في اطلاق النار دفاعا عن طناجرهم وسكاكينهم وسواطيرهم.

وقد قام بوسيلو المتحمس للقضية الهندية بـ «اتصاله الاول» الحاسم مع القبائل حتى الآن. واحتاج هو وفريقه الى اربعة اشهر من ضروب الاحتيال والأعصاب المتينة لاجتياز كافة انواع المحن توصلا الى عقد اول لقاء سلمي في تشرين الاول الماضي بعد ٢٥ عاما من المحاولات غير المجدية. ولقي ثلاثة من اعضاء «المؤسسة الوطنية للهنود» مصرعهم بالهراوات خلال الرحلات الاستكشافية الثلاث السابقة.

وتمنع السلطات قدر المستطاع الاتصال بالقبائل المعزولة خوفا من الاساءة الى افرادها. وقال بوسيلو ان تهيئتهم لتقبل الصدمة الناجمة عن الاحتكاك بالعالم عمل يكاد يكون مستحيلا.

واضاف «من قبل، كان الاقتراب منهم يتم بشكل منهجي في اطار السياسات التوسعية وشق الطرق وبناء السدود والمزارع. اما اليوم فاننا نحدد مواقعهم للحؤول دون ان تطال هذه المشاريع اراضيهم».

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان أكثر من ٣٠٠ الف هندي ما زالوا على قيد الحياة من اصل ثلاثة الى خمسة ملايين كانوا موجودين ابان اكتشاف البرازيل في العام ١٥٠٠. ويبلغ عدد سكان البرازيل حاليا ١٦٠ مليون نسمة.

ي ضيافة غزّية



الى يساره العقيد فاطمة البرناوي مع عضوات من الوفد - خاص بـ «الاتحاد» ●

الت لا تعرف شيئا عن العالم الخارجي



● من غابات البرازيل ●

«ان الأمراض هي العدو الاول الذي يهدد الهنود». قال بوسويلو الذي لا يعلق آمالا كبيرة على تحسن الوضع خصوصا و«ان ثمة صعوبات فعلية في تلبية حاجات البيض في المدن...». تضاف الى ذلك النزاعات مع الصيادين ومستغلي الأخشاب الثمينة وتجار الكوكايين الذين يأتون من كولومبيا والبيرو المجاورتين.

وأعرب بوسويلو عن ابتهاجه بالقول «لقد أقنعنا السلطات بان تدمر مدرج الهبوط الذي بناه مهربو المخدرات في وسط المحمية» متغاضيا عن التهديدات بالموت - «مخاطر المهنة» - التي يتلقاها منذ بدأ السعي الى منع الوصول الى محمية جافاري. ويخشى الذين يدعمونه ان يلقى مصير النقابي شيكو منديس الذي اغتاله مالكو العقارات في العام ١٩٨٨.

واضاف ان «الحل الوحيد هو ترسيم الاراضي» مؤكدا منح الهنود خلال ثلاث سنوات من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ بصفته رئيسا لـ «المؤسسة الوطنية للهنود» اراض أكثر مما اعطتهم البرازيل خلال ٨٠ عاما.

ويحمل بوسويلو صاحب شعار «افضل الموت على ان اقتل هنديا» على الفساد وانعدام الوسائل، لكنه يحمل خصوصا على هذا «العار» الذي يولده في نفوس البرازيليين وجود اناس «متوحشين وعراة» على اراضيهم كما قال.

رمسيس الى ممفيس!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، أمس الثلاثاء، ان تمثال رمسيس الثاني الموجود منذ (١٩٥٥) قبالة المحطة المركزية للقطارات، التي تعد أكثر المناطق تلوثا وسط القاهرة، سيعاد الى موقعه الأصلي في «ميت رهينة»، في موقع ممفيس القديمة.

وقال حسني للصحافيين ان «قرار نقل التمثال الى ميت رهينة اتخذ باجماع اعضاء اللجنة التي شكلت لهذا الغرض». وتبعد ميت رهينة حوالي (٣٠) كم عن القاهرة جنوبا.

وأوضح حسني ان التمثال سينقل قطعة واحدة مع قاعدته داخل قفص حديدي لحمايته، وسيتم نصبه فورا لان تركه طويلا في وضع افقي يضر به. وقال انه سيتم استخدام الرافعات الكبيرة التي تستخدم لنقل حفارات مترو الانفاق لنقل التمثال لانها الوحيدة القادرة على تحمل وزنه الذي يبلغ عدة اطنان.

وقال ان اللجنة ستقوم خلال ثلاثة أشهر بدراسة البيئة المحيطة بالموقع لتحديد افضل مكان لعرض التمثال.

واشار الوزير الى ان التمثال يعاني من عدة شروخ لا سيما في القدمين، وانه سيتم ترميمه قبل نقله دون أن يحدد موعدا لذلك، ولكنه قال انه سيكون «يوم احتفال ثقافي عالمي سيدعى اليه كبار علماء الآثار في العالم».

محاولة تهريب ذهب في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - كشفت سلطات مطار القاهرة، أمس الثلاثاء، عملية لتهريب ٢٧٧ سبيكة ذهب تزن مائة كيلوغرام حاول مسافر تهريبها داخل قطع غيار جرارات.

وقال مصدر مأذون له ان هذه العملية هي أكبر عملية يتم الكشف عنها. واضاف ان محمد سليمان فاري ممثل احدى شركات الأدوية، وصل، صباح أمس، الى القاهرة على متن طائرة للخطوط الجوية السنغافورية قادما من دبي ومعه ثمانية خزانات جرارات.

وشك رجال الجمارك في هذه الخزانات نظرا لان بعضها كان أثقل وزنا من الآخر، فقرروا فتحها وعثروا على الذهب في داخلها.

ويتعين على المسافر دفع مبلغ ٨٠ الف جنيه غرامة (٢٥ الف دولار) ان اراد استعادة ذهبه.

الشرطة تحذر من عصابة كولومبية في البلاد تحترف السرقات والقتل؟

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت الشرطة أمس الثلاثاء، عن وجود عصابة شباب من كولومبيا، جاؤوا الى البلاد قبل اشهر، ويعملون في اقتحام وسرقة محلات تجارية وأحيانا تنتهي عملياتهم بالاصابة والقتل كما حدث في تل ابيب يوم (٩٧/٧/٤)، حين قتل شاب كان يعمل في مطعم والده.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان افراد العصابة يعملون في المطاعم والمصانع في انحاء مختلفة من البلاد، ومعظمهم يحملون تصاريح غير رسمية او تصاريح انتهى مفعولها.

وتوصلت الشرطة الى افراد العصابة، و في اثناء تحقيقها في حادثة قتل بوريس فطرتشفيلي (٢٣ عاما) واصابة شقيقه بيني (٢١ عاما) باصابات صعبة. وكانت قد اعتقلت خمسة كولومبيين يسكنون في تل ابيب، تبين فيما بعد ان لا علاقة لهم بالقضية. وأصدرت المحكمة قرارا بطردهم من البلاد، وبعد تقصي الحقائق اعتقلت اربعة آخرين من تل ابيب وبيتح تكفا، تبين فيما بعد انهم ينتمون الى عصابة كبيرة ويلتقون في عطلة الاسبوع ويخططون لتنفيذ سرقات. ومعظمهم يحمل السلاح الذي استعمل عدة مرات عندما بدت مقاومة من الطرف الآخر.

وأعلنت الشرطة انها ستعتقل آخرين خلال الأيام القريبة، وحذرت المواطنين من التعامل معهم.

□ مصدر في الشرطة:

منع وصول معلومات روسية يحول دون تقديم لائحة اتهام ضد ليرنر!

● بيتح تكفا - لمراسل خاص - سوغ ممثل الشرطة، الضابط مئير غلبوع، في محكمة الصلح في بيتح تكفا أمس الثلاثاء، عدم تقديم لائحة اتهام ضد غريغوري ليرنر، وطلب الشرطة تمديد اعتقاله للمرة الثامنة، بأن «عدة أوساط رفيعة المستوى كما يبدو، تمنع وصول مواد ومعلومات هامة وافادات، في موضوع ليرنر، الأمر الذي حال دون تقديم لائحة اتهام»!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقال ليرنر عشرة ايام اضافية، وبعد النظر في الطلب قرر القاضي، يشعياهو شنلر، تمديد الاعتقال سبعة ايام، بعد اطلاعه على مواد سرية قدمتها الشرطة.

وتنسب الشرطة الى ليرنر عدة تهم، منها، رشاوى وعمليات نصب واحتيال وتزوير مستندات وخداع والتورط في محاولات قتل والتآمر لتنفيذ جرائم!!

وكان القاضي حذر الشرطة في الجلسة الماضية، في الاسبوع القائت، انه سيطلق سراح ليرنر، اذا لم تقدم الشرطة لائحة اتهام حتى جلسة أمس الثلاثاء. وأثار ذلك القلق خشية ان ينجح ليرنر في التنسيق مع العديد من المشتبه بهم خاصة وزراء واعضاء كنيست وشخصيات شعبية، او محاولة الهروب من البلاد او الاختباء.

وحاول ممثل الشرطة جاهدا أمس اقناع القاضي بضرورة تمديد الاعتقال مقدما له مواد جديدة! مشيرا الى الصعوبات التي تحول دون تقديم لائحة اتهام كاملة.

ومن الأمور التي ذكرها ممثل الشرطة أمس، ان ليرنر قدم رشاوى بمبلغ مئة مليون دولار، لبنوك في روسيا.

وحاول رشوة وزراء واعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية، للدخول في المعترك السياسي في البلاد!!

تجدر الاشارة الى ان الشرطة حققت مع العديد من اعضاء الكنيست في القضية ومع الوزير نتان شيرانسكي. ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، ومن بين اعضاء الكنيست، بنيامين بن اليعزر ود. يوسي بيلين وحاييم رامون.

كارثة الجسر في رمات غان تَحدث «هزة أرضية» في الأوساط الرياضية والسياسية في الدولة

● توقيف جميع النشاطات الرياضية التي خصصت لليوم الأول (أمس) ● الوفد الاسترالي يقرر البقاء في الدولة بعد تدخل الرئيس ڤايتسمان ● ٣٠ جريحا اصابات ٧ منهم خطيرة، ما زالوا قيد العلاج في المستشفيات ● مياه اليركون التي سقط فيها الرياضيون كانت ملوثة بمياه المجاري ● تعيين لجنة جماهيرية للتحقيق بالحادث ● الحكومة تعقد جلسة خاصة اليوم الاربعاء ● اصابع اتهام تشير الى هروب نتنياهو فور وقوع الحادث واختفائه عن الأنظار ●

●ما زال ٣٠ جريحا من جرحى كارثة الجسر في رمات غان، يرقدون في المستشفيات لتلقي العلاج اصابات ٧ منهم خطيرة. وذلك بعد مرور أكثر من ٢٤ ساعة على وقوع الكارثة التي أودت بحياة شخصين من البعثة الاسترالية التي كانت تمر فوق الجسر عندما سمع صوت «تكسير» خشب والتواء حديد الجسر، ليقع وليسقط من كان عليه لمياه نهر اليركون الملوثة بمياه المجاري.

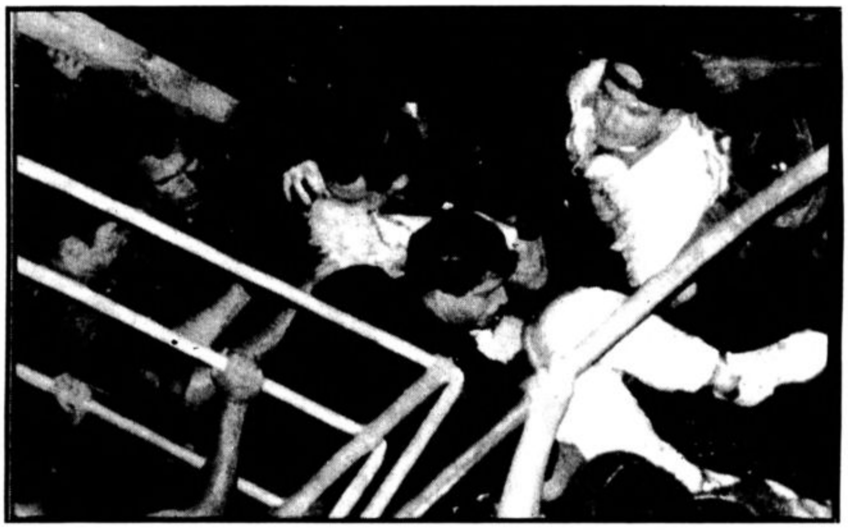
وقد تم ابطال العرض الرياضي الذي كان مقررا في برنامج افتتاح «المكابياه» الـ - ١٥، والابقاء على البرنامج الفني الذي جاء قصيرا وهزيلا، وسط موجة استغراب واحتجاج الأوساط الرياضية والسياسية محليا وعالميا. هذا وتم ابطال جميع النشاطات والمسابقات التي كانت مقررة لليوم الأول للمكابياه (أمس الثلاثاء) على ان تستأنف اليوم الاربعاء.

وبعد الكارثة عقدت البعثة الاسترالية المكونة من ٣٧٣ عضوا، العزم على مغادرة الدولة الا ان تدخل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان شخصيا عدلها عن ذلك مع السماح لكل من يرغب من البعثة مغادرة الدولة لفعل ذلك.

وعيّن نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة، موشيه بيلد لجنة جماهيرية برئاسة العميد (احتياط) يشاي دوتان (ضابط هندسة رئيسي سابق في الجيش) للتحقيق في الحادث. وتضم اللجنة بالاضافة الى رئيسها ثمانية اعضاء وظيفتهم فحص تخطيط وتنظيم وتنفيذ الخطوات الوقائية والأمانة قبل افتتاح المكابياه الـ ١٥. وأفاد مكتب نائب الوزير ان اللجنة بدأت اعمالها أمس الثلاثاء، في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر على ان تقدم معطياتها واستنتاجاتها وتوصياتها في موعد أقصاه يوم الاربعاء، الموافق ٩٧/٧/٢٣.

وبالمقابل بدأت الشرطة بالتحقيق بالحادث ودعت المهندس د. ميخا بار ايلان والمقاول والشركة المسؤولين عن بناء الجسر والمصادقة عليه.

واتجهت اصابع الاتهام أمس وأمس الأول الى المهندس المسؤول الذي



●جانب من الكارثة●

صادق على صلاحية الجسر د. ميخا بار ايلان وقد تقدّم ضده لائحة اتهام «بالتسبب بالقتل نتيجة الاهمال».

وستعقد الحكومة، اليوم الاربعاء، جلسة خاصة لمناقشة الحادث واسبابه ودائرة القرارات التي اتخذت في اعقابه، وسط اتهام من أوساط عديدة، لرئيس الحكومة الذي اختفى عن الأنظار فور وقوع الحادث واتهامه بالتهرب من المسؤولية في لحظات حرجة «كهذه».

وقامت وزارة البيئة بأخذ عينات من المياه الملوثة بمياه المجاري لفحصها. وعلقت اوساط هندسية من كلية الهندسة التطبيقية (التخنيون) على الحادث بقولها ان بناء الجسر والمصادقة عليه كان فضيحة مهنية لا سابقة لها. وعلقت عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس) بقولها ان الكارثة هو نتيجة اهمال اجرامي وطالبت عدم الاكتفاء بلجنة التحقيق التي عينها نائب وزير المعارف والرياضة.

ويجمع المعلقون الرياضيون والسياسيون والصحافيون على ان الافتتاح الذي كان من المفروض ان يكون احتفاليا ومفرحا في افتتاح دورة المكابياه الـ - ١٥، تحول الى كارثة قد تغلق الطريق امام «المشروع» الذي خصص لتقوية الرابطة بين يهود المهجر واسرائيل. فقد أصيب العشرات من اعضاء البعثة الاسترالية بينهم قتيلان، وبدلا من تحمل منظمي المكابياه المسؤولية، أخذوا بالتنصل منها بأساليب ملتوية، اولهم رئيس اللجنة المنظمة يورام ايال وبعده رئيس بلدية رمات غان تسڤي بار.

وقد بدت خيبة الأمل والصدمة على وجوه البعثة الاسترالية التي كادت تغادر البلاد. ولو فعلوا ذلك لكانوا وضعوا حدا للمكابياه ولأنهوها قبل ان تبدأ. ولكن تدخل الرئيس ڤايتسمان وربما اوساط سياسية استرالية ادى الى بقائهم مع افساح المجال لكل من يرغب مغادرة البلاد. الكل يجمع على ان غيمة الكارثة ستبقى حائمة على امتداد الدورة التي ستنتهي في وقتها الأصلي رغم ابطال اليوم الاول منها.

من أخبار الدورة العربية الثامنة في بيروت

كرة طائرة: فوز ثان لمصر والسعودية

●بيروت - الوكالات - حققت مصر فوزها الثاني في المجموعة الاولى ضمن مسابقة الكرة الطائرة للرجال في الدورة العربية الثامنة بتغلبها على الجزائر ٣ - ١ (١٥ - ٤ و١٩ - ١٥ و١٥ - ٨ و١٥ - ٦).

كذلك فازت في المجموعة ذاتها البحرين على قطر ٣ - صفر (١٥ - ٨ و١٥ - ١ و١٥ - ٨).

وفي المجموعة الثانية، حققت السعودية فوزها الثاني ايضا بتغلبها على ليبيا ٣ - صفر (١٥ - ٢ و١٥ - ١ و١٥ - ١).

وفازت الكويت على لبنان ٣ - ٢ (١٥ - ١١ و١٥ - ١٣ و٩ - ١٥ و١٠ - ١٥ و١٥ - ٨).

وبدأت مسابقة السيدات التي تقام على طريقة الدوري من دور واحد، ففازت الجزائر على لبنان ٣ - صفر (١٥ - ٤ و١٥ - ٨ و١٥ - ٨) ومصر على المغرب ٣ - صفر (١٥ - ١٠ و١٥ - ٢ و١٥ - ٩).

ملاكمة: اهتمام جماهيري لافت وثغرات تحكيمية

●استأثرت نزالات الدور الاول من مباريات الملاكمة ضمن الدورة العربية الثامنة على ملعب نادي التعاضد باهتمام جماهيري لافت حيث حضرها نحو ٢٠٠٠ متفرج، بيد انها شهدت كالعادة ثغرات تحكيمية باتت قاعدة في هذه الرياضة.

وصحت توقعات المراقبين فجاء المستوى جيدا في معظم النزالات وخصوصا من ملاكمي الجزائر وسوريا ومصر مع طفرات لبنانية واردنية وكويتية.

في وزن ٤٨ كغم، فاز التونسي حسن الجلاصي على السوري محمد المصري بالنقاط، والمصري محمد عبد الرحيم على الكويتي حامد زايد.

وفي وزن ٥٤ كغم، فاز الكويتي احمد الفضل على الفلسطيني ايهاب طافش بالنقاط، والجزائري عبد العزيز بو لحية على المغربي حسين الشيخ بالنقاط، واعتبر اللبناني ابراهيم حيدر فائزا على السوري ياسر شيخان لخطأ ارتكبه الاخير في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٥٧ كغم، فاز السوري يوسف حميدي على المصري صالح عبد الباري بطل افريقيا بالنقاط.

وفي وزن ٦٠ كغم، فاز المصري مهدي فريد على السوري زياد بالوش بالنقاط، والجزائري محمد علالو على اللبناني ايهاب حمدان بالانسحاب في الجولة الرابعة.

وفي وزن ٦٣ كغم، فاز الاردني ايمن ناري على الكويتي عبد الله سليمان بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٦٧ كغم، فاز الجزائري بن عمرو مسكين على الكويتي عادل عبد الله بالنقاط، واللبناني مصطفى زينو على الاردني طاهر حجازي بالنقاط.

وفي وزن ٧٥ كغم، فاز السوري ايهاب اليوسف حامل اللقب على التونسي مراد الوحيشي بالنقاط.

وفي وزن ٨١ كغم، فاز السوري عدنان قدور على المصري محمد الباهي بالضربة الفنية القاضية، والفلسطيني منير ابو كشك على اللبناني بلال المصري بالنقاط.

ويشارك ٨٢ ملاكما من ١٠ دول في المسابقة، و٤ منها تخوضها في كافة الأوزان وهي لبنان والجزائر ومصر وسوريا.

❑ نتيجة مسابقة الوثب العالي للسيدات:

١ - حميدة بن حسن (الجزائر) ١.٦٣م
٢ - كارين بوشكجيان (لبنان) ١.٦٠
٣ - شيرين خيري (مصر) ١.٦٠
٤ - دليلة لجراوي (الجزائر) ١.٦٠
٥ - رولا هامبارسيان (سوريا) ١.٥٥
٦- آلاء عبد الهادي (الاردن) ١.٥٥
٧ - جوسلين جيارة (لبنان) ١.٥٠

❑ نتيجة مسابقة رمي المطرقة للرجال:

١ - شريف الحناوي (مصر) ٦٩.٤٢م
٢ - حكيم تومي (الجزائر) ٦٧.٠٠
٣ - ناصر الحسيني (الكويت) ٦٦.٨٦

انتخاب مجلس جديد للاتحاد العربي

● بيروت - انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية في ختام اجتماعاته بعد منتصف ليلة أمس الاول الاثنين، مجلسا جديدا، للاتحاد من رئيس ونائبي رئيس ونائب رئيس فخري وستة اعضاء بدلا من اربعة وأمين عام وأمين الصندوق.

وأعيد انتخاب رئيس الاتحاد الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لمنصب الرئيس، وانتخب بالتزكية رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي لمنصبي نائب الرئيس بعد انسحاب رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح.

وانتخب المغربي عبد اللطيف السملالي نائبا فخريا للرئيس، وأعيد تعيين السعودي عثمان السعد امينا عاما للاتحاد، ومواطنه عبد الله عجروش امينا للصندوق.

وانتخب لعضوية المجلس كل من نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية احمد عبد الله بن حسين، ورئيس اللجنة الاولمبية المصرية اللواء منير ثابت، ووزير الثقافة والشباب والرياضة الاردني قاسم ابو عين، ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الليبية محمد علي ابو ذهرة، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري ومنسق عام اللجنة الاولمبية العمانية احمد بن حاشل المسكري.

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

سكان فرنسا عام ١٩٩٦ ٥٨,٣ مليون نسمة

● نشر المعهد الوطني للدراسات الدمغرافية، وهو مؤسسة رسمية فرنسية، بيانا احصائيا ذكر فيه ان عدد الفرنسيين زاد العام الماضي ٢٣٧ الف نسمة ووصل الى ٥٨,٣ مليون شخص.

وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي لا يتخطى فيها النمو السكاني عتبة ٢٥٠ الف شخص. فمنذ ١٩٩٣ تقارب نسبة النمو السكاني السنوي حوالي ٤ في الاف مقابل ٥ في الالف بين ١٩٨١ و ١٩٩٢.

ويفسر المعهد هذا الركود بانخفاض عدد المهاجرين (حوالي ٤٠ الف نسمة سنويا منذ ١٩٩٥) الى النصف تقريبا عما كان عليه في بداية التسعينات.

«السي اي ايه» تستقبل مديرها الجديد في ظل عدم استقرار

● يعتبر جورج تينيت الذي وافق مجلس الشيوخ في نهاية الاسبوع الماضي على تعيينه مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامركية «سي اي ايه» مسؤولا محترفا في الاستخبارات ستقع على عاتقه مهمة كبيرة تتمثل باعطاء دفع جديد للوكالة الامركية التي تمر بفترة خطرة من عدم الاستقرار.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عين تينيت في هذا المنصب، في اذار الماضي، بعد تنازل انطوني ليك الذي كان يواجه معارضة من مجلس الشيوخ. لكن تينيت اضطر الى الانتظار اشهرا طويلة للحصول على موافقة مجلس الشيوخ رغم علاقاته الوثيقة مع الكونغرس.

وعمد كلينتون الى اختيار تينيت خصيصا بسبب علاقاته الجديدة باعضاء البرلمان الذين عمل بجانبهم سنوات طويلة في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

وكان الجميع يتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ بسرعة على تعيينه لكن البيت الابيض فضل ان تجري وزارة القضاء قبل ذلك تحقيقا حول ممتلكات ورثها جورج تينيت من والده في اليونان وقال انه عرف بوجودها مؤخرا. وجورج تينيت (٤٤ عاما) المولود في نيويورك من اصل يوناني.

وكانت وزارة القضاء تريد التأكد ان امتلاكه شققا في اثينا واسهما لا يتعارض مع مهامه الجديدة.

واعطت وزارة القضاء الضوء الاخضر بعد اسابيع طويلة من التحقيقات وسارع مجلس الشيوخ الى الموافقة على تعيينه بالاجماع.واصبح جورج تينيت بالتالي المدير الخامس للاستخبارات الامريكية في غضون ست سنوات وهو امر يعكس حالة عدم الاستقرار التي تشهدها الوكالة الامريكية التي تبحث عن هوية جديدة في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وكان المدير السابق للوكالة جون دويتش استقال، في كانون الاول الماضي، بعد ١٨ شهرا امضاها في هذا اللمنصب. وتولى تينيت ادارة الوكالة بالانابة خلال هذه الفترة.

ويمكن لجورج تينيت ان يفتخر بانه حقق حتى الان انجازا كبيرا بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» في قضية القبض على مير ايمال كانسي في ١٧ حزيران الماضي في باكستان. وتشتبه السلطات الامريكية في ان هذا الاخير اطلق النار في كانون الثاني ١٩٩٣، امام مقر ال «سي اي ايه» في فيرجينيا مما ادى الى مقتل شخصين وجرح اخرين من موظفي الوكالة. وكانت ال «سي اي ايه» وال «اف بي اي» تقتفيان اثر هذا الرجل منذ اربع سنوات.



● البيت الابيض ●

وقبل ان يصبح مديرا للاستخبارات الامركية بالوكالة، كان جورج تينيت مديرا مساعدا منذ الثالث من تموز ١٩٩٥.

نهاية حقبة للقوى الاقتصادية الصاعدة في آسيا

● رأى الخبراء الاقتصاديون الاسيويون ان الازمة التي تعصف بالعملات الاسيوية الواحدة تلو الاخرى، هي مؤشر الى نهاية حقبة بالنسبة للقوى الاقتصادية الصاعدة، وان انعكاساتها ستكون كبيرة على البنى الاقتصادية لهذه الدول وعلى السوق النقدية الدولية.

.ففي موازاة التذبذب الكبير للعملة التايلاندية «باهت» الذي انتهى الى خفض كبير لقيمتها اضطر المصرف المركزي الفلبيني في مطلع الاسبوع الحالي تحت ضغط الاسواق المالية الى توسيع هامش تقلب اسعار الـ «بيزو» الفلبيني الذي سرعان ما تراجعت قيمته بنسبة ١٢٪.

وحذا «بنك اندونيسيا» حذو مصرف مانيلا المركزي اذ وسع هامش تقلب سعر صرف الـ «روبية» من ٨ الى ١٢ ٪. ويتوقع معظم المحللين ان تشمل الخطوة المقبلة من هذا النوع الـ «رينغيت» الماليزي.

وقال كينيث كورتيس كبير خبراء الاقتصاد في مجموعة «دويتش بنك» في منطقة آسيا والمحيط الهادئ «انها البداية فحسب. ما رأيناه الى الان ليس سوى مفرقعات صغيرة تمهد للالعاب النارية الكبيرة». ولاحظ ان نحو ١٢ من عملات الدول الناهضة في آسيا واوروبا الشرقية وامريكا الجنوبية فقدت او ستفقد الرابط بينها وبين العملات الصعبة التي تشكل الاحتياطات المالية، وهي عموما الدولار الامريكي. واضاف «سيأتي دورها كلها»، متوقعا ان تشمل هذه الظاهرة عملات كل من البرازيل وبولندا وليتوانيا وغيرها، فضلا عن العملات الاسيوية.

وتابع «ان هذه الدول كلها اتبعت حرفيا نصائح صندوق النقد الدولي فربطت عملاتها بالدولار، وباتت كلها تتمتع بالسمات اياها: عجز كبير في الحسابات الجارية ومشكلات في السياسة الداخلية وعيوب بنيوية».

وقد مولت كل هذه الدول نسب نموها المرتفعة بواسطة قروض مصرفية مضمونة بأصول مبالغ في تقديرها، ومن دون ان تضع اي ضوابط لتدفق رؤوس الاموال الاجنبية المتحركة. ورأى مدير قسم الابحاث الاقتصادية الاقليمية في شركة «سوكجن- كروسبي» نيل سايكر «هذا يعني ان فوائض كثيرة سجلت في اطار موجة النمو الكبيرة».

وقال مدير الخبراء الاقتصاديين في «اندوسويز دبليو آي كار» مايكل تايلور «انها نهاية حلقة الاقراض برمتها»، وهي حلقة تميزت باللجوء الى شراء الدولار بسعر مخفض لتمويل النمو. وتابع «لا يحصل ذلك الا مرة كل عشرة اعوام او ١٥ عاما». واعتبر كينيث كورتيس «انها خطوة جديدة نحو نهاية منطقة الدولار في آسيا».

وكانت ازمة الـ «بيزو» في المكسيك عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ سلطت الضوء على مخاطر التمويل بواسطة القروض الاجنبية القصيرة الاجل، سواء كان مصدرها القطاع العام او القطاع الخاص. فقد ادت الخلافات السياسية والتدهور السريع في سعر صرف الـ «بيزو» الى دفع المكسيك نحو ازمة سيولة، مما اضطر صندوق النقد الدولي نزولا عند طلب الولايات المتحدة، الى وضع خطة انقاذ بلغت كلفتها ٥٠ مليار دولار. وعلق كينيت كورتيس «ما نراه في آسيا هو المرحلة الاخيرة من الازمة المكسيكية».

فما يحصل في تايلاند يشبه ما حصل في المكسيك، والفصل الاخير منه هو سعي بانكوك الى مساعدة مالية خارجية قد تصل الى ٢٠ مليار دولار، بهدف مواجهة ازمة السيولة التي ترتسم في الافق.

وتوقع كورتيس ان تقود اليابان هذه المرة عمليات الانقاذ. وبالفعل ذكرت وكالة «جيجي برس» قبل ثلاثة ايام ان طوكيو تستعد لتقديم مساعدة مالية قصيرة الاجل وطويلة الاجل لتايلاند. وتعتزم طوكيو حض مصرف التنمية الاسيوي، وهو منظمة متعددة الاطراف تعتبر اليابان الطرف الاقوى فيها، على التحرك في السياق نفسه.

فتايلاند ستحتاج الى المال. وقدر كينيت كورتيس ان الازمة المالية الراهنة ستكلفها ما يوازي ١٥٪ من اجمالي ناتجها القومي، في حين ان المكسيك دفعت ثمن ازمتها قبل عامين ما يوازي ٢٠٪ من ناتجها. وسيستخدم قسم كبير من هذه الاموال لاعادة بناء النظام المصرفي الذي تركت الازمة انعكاسات سلبية كبيرة عليه. ورای مايكل تايلور ان «هذه الدول كلها ستحتاج الى رؤوس اموال اجنبية كبيرة لاعادة بناء انظمتها المصرفية».

وسيكون لزاما على هذه الدول ان تدفع الثمن من خلال تعديل تشريعاتها اللينة جدا وقبول الوجود المباشر للمؤسسات الاجنبية. وقال نيل ساكر ان هذه التشريعات يجب ان تشدد في شكل كبير، وان السوق المصرفية يجب ان تفتح امام المنافسة الاجنبية لوضع حد لنظامها الاحتكاري.

وعلى هذه الدول ان تضع تنظيما نقديا آخر. وشرح سايكر «مع الوقت ستحذو حذو اندونيسيا» اي انها ستعتمد هامش تقلب اسعار واسعا، وحذو سنغافورة في ضبط دخول رؤوس الاموال القصير الامد.

نداء لصالح الاطفال الملاحقين في رواندا

● دعا صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف» هذا الاسبوع في كولونيا «غرب» الحكومة الرواندية الى اجراء محاكمات عادلة للقاصرين الملاحقين بتهمة المشاركة في مجازر ١٩٩٤.

ويطالب اليونسيف خصوصا بتعجيل الاجراءات لتوجيه التهم الى قسم منهم والافراج عن من هم دون سن الرشد القانوني، او الذين وجهت اليهم تهم غير خطيرة.

واضاف ان اولى جلسات المحاكمة ستبداء في اب المقبل. ويقدر الصندوق بـ ٢٣٠٠، عدد الاطفال والشباب المعتقلين في السجون الرواندية، بينهم نحو مئة فتاة.

ويؤكد اليونسيف ان بين هؤلاء نحو ٢٠٠ طفل كانوا دون الـ ١٤ لدى توجيه التهم اليهم وبالتالي لا يمكن اعتبارهم مسؤولين في نظر القانون الرواندي. واضاف ان نحو ٦٠٠ طفل معتقلون مع امهاتهم في السجون المكتظة.

واكد الصندوق انه سيضمن حماية جميع هؤلاء الاولاد وانه تمكن من تشكيل اجنحة منفصلة في السجون.

ويعتبر الصندوق بصورة عامة ظروف اعتقال نحو ١١٠ الف شخص في رواندا مأساوية مشيرا الى الشروط الصحية غير المقبولة وصغر حجم الزنزانات والاعتداءات الجنسية التي يتعرض لها الاطفال من قبل السجناء الاخرين. وبسبب شلل نشاطات المحاكم في البلاد بصورة شبه تامة صدرت مذكرات توقيف، او وجهت تهم الى نصف المعتقلين فقط.

وذكرت مصادر مختلفة ان بين ٥٠٠ الف الى مليون من التوتسي والهوتو قتلوا بين نيسان وتموز ١٩٩٤ في رواندا.

لن يكون «يسار» بدون اتقان هجائية المستقبل

● بقلم: د. احمد محمد مصالح ●

اذا سافرت او تصفحت المطبوعات العالمية لا تجد مجتمعا في الدنيا يستعد لدخول القرن الحادي والعشرين بالكلام الا في مصر، وما يماثلها من دول المنطقة. واصبح لدينا هوس وهيستيريا في استخدام التعبيرات المرتبطة بالمستقبل. فعندما نستيقظ صباح يوم ١-١ عام ٢٠٠٠ وننظر حولنا. سنجد احوالنا اسوا، مما هي عليه الان. فكل جهة في مصر فتحت حوارا عن المستقبل المنتظر في القرن الحادي والعشرين، ويتحدثون عن القرن القادم بعقلية عصر الزراعة فيجلسون ويفتحون حوارات هنا وهناك والنتيجة صفر كبير لانهم لم يسألوا انفسهم بماذا استعد كل واحد فيهم للقرن القادم. فمنذ ان وعيت وانا اسمع واقرأ حوارات عن المستقبل، والنتيجة نعيشها جميعا، فقد خرجت اليابان والمانيا من الحرب العالمية الثانية وقد اصابهما التدمير والافلاس، بينما خرجت مصر وهي تدين بريطانيا العظمى برقم يدور حول ٥٠٠ مليون جنيه استرليني. فماذا فعلت تلك الدول لتصل الى ما وصلت اليه الان. وماذا فعلنا نحن غير الكلام والمزيد من الكلام وسيأتي علينا القرن القادم بعد اقل من ثلاث سنوات ولن يعني بالتأكيد نفس المعنى الذي يعنيه في المجتمعات المتقدمة، واقصى ما سنفعله ان نؤلف الاغاني عن «توشكى» و«المصريين اهمه» و «احنا اخترناه» والمستقبل المشرق والرخاء الزائف، لكي تذاع في ليالي التلفزيون ويحضرها الحكام. ولن نفعل شيئا اكثر من ذلك لاننا ببساطة، شعبا وحكاما غير مستعدين لدفع تكلفة التغيير والتقدم، فأبسط شيء استعدادا للمستقبل ان يتحرك الجميع ليتعلموا هجائية المستقبل.

ولنعطي مثلا كيف نتعامل في عصر المعلومات بالعقلية الريفية لعصر الزراعة الذي يرى كل شيء مرتبطا فقط بكبير العائلة.

ففي الشهور الماضية ركزت وسائل الاعلام المصرية على حضور مصر منتدى «دافوس» وتجاهلت نفاقا وجهلا وتعتيما نوعية وطبيعة الحضور في المنتدى الاقتصادي العالمي WFF في بلدة دافوس السويسرية هذا العام، واهتمت فقط بحضور الرئيس في المؤتمر والشهادات التي توزع على قادة المستقبل من شباب الحضور بدون حتى ان تعلن المبررات الموضوعية لذلك الاختيار. وعلى الجانب الاخر كان العالم كله يلحظ تميز منتدى دافوس هذا العام بحضور مفرط لتكنولوجيا المعلومات، وكان شعار المؤتمر هذا العام هو بناء العالم المتشابك BUILDING THE NETWORK SOCIETY وحضر العديد من رجالات صناعة المعلومات من المتحكمين في صناعة الكمبيوتر وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، ولم تختف نجوميتهم بين زعماء العالم المشاركين، بل فاق نصيب بعضهم من الاهتمام والاضواء، قادة الدول ورؤساء الحكومات بعيدا عن شهادات قادة المستقبل. والعجيب ان الغالبية العظمى من قادة العالم السياسيين لا يجيدون التعامل مع الكمبيوتر حتى قيادات الدول الصناعية المتقدمة. بل إن «بيل جيتس» ابدى دهشته من عدم وجود عناوين للبريد الاليكتروني على البطاقات الشخصية لمعظم الزعماء السياسيين الحضور في دافوس. وهناك اعلن نتنياهو تفاخره بالمستوى الرفيع لتكنولوجيا المعلومات الاسرائيلية في وادي السيليكون الجديد بالشرق الاوسط. ولا ادري ما الذي تفاخر به العرب هناك؟ بل تخلف عن الحضور المتأسلمون في افغنستان والجزائر لانشغالهم بالذبح والقتل. ولكي نشعر بمدى ومسافة تخلفنا نذكركم انه في مطلع العام القادم سيتمكن طلاب المدارس ان يعيشوا ويتحركوا داخل تاريخ الولايات المتحدة الامريكية بواسطة تقنيات الواقع الافتراضي ويعرفوا كيف حدثت وقائع التاريخ ولماذا؟

وفي أواخر عام ١٩٩٦ نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية صورة لكارس ماركس مع الكمبيوتر، وهي تذكر القراء بنظرية ماركس في خلق مجتمع بدون طبقية سيتحقق عندما يحدث تغيير اقتصادي يدعمه تقدم تكنولوجي. وان هذه النظرية عادت للظهور هذه الايام في اوروبا وامريكا الشمالية تحت تسميات مختلفة نتيجة التغيرات السريعة التي احدثتها الثورة العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها مثل الكمبيوتر والانترنت، فأحدث ذلك تغييرات هائلة في الاقتصاد، واصبحت المعرفة هي القوة والسلطة الحقيقية، وظهرت طبقة جديدة من الذين يعرفون. واصبح التعليم هو الملكية التي يعاد توزيعها بالتساوي لتحقيق المساواة في المجتمع ليصبح ك[illegible] حسب معرفته وليس حسب حاجاته او عمله. فالتعليم في مجتمع ا[illegible] هو الملكية التي يعاد توزيعها بالتساوي كما كانت الملكية المادية [illegible] عهد ماركس لكن المساواة في التعليم والثقافة اكثر عدلا، لان تعلي[illegible] لن ينقص نصيب الاخرين، فالتعليم لا يمكن ان تأخذه من ش[illegible] لاعادة توزيعه على الاخرين.

والثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة في دول المركز، و [illegible] يتم الان تصدير براقي تطبيقاتها ومهارتها الى دول الاطراف جعلت الح[illegible] تقليدية لمشاكل المجتمع مستحيلة، فهي باختصار ثورة ثقافية، انتج[illegible] يسمى بمجتمع المعلومات، الذي يتيح مناخا افضل للديمقراطية، ويزيد [illegible] حة حرية التعبير بتوفير حرية المعلومات كحق اساسي لا ينفصل [illegible] ن حقوق الانسان، والنخب المثقفة في اي مجتمع من مفكرين ومبدعين وفنانين غالبا ما يرفضون معطيات الواقع ويرغبون في تغييره، فهم عادة في موقف «اليسار» حيث السلوكيات الواعية بالفجوة بين الموقف الحالي والموقف المرغوب والانشغال الدائم بقراءة المستقبل ومتغيراته، وعلى ذلك لن يكون هناك «يسار» بدون اتقان هجائية المستقبل. واتقان هجائية المستقبل ليست تلك الضجة التي نسمعها ونقرؤها في وسائل الاعلام المصرية عن ثورة المعلومات وعلوم الغد والمستقبل، وليست التدريب على استخدام الكمبيوتر. هجائية المستقبل او هجائية الكمبيوتر او الهجائية اللاليكترونية نقصد بها هنا طريقة التفكير المعتمدة على مهارات وتطبيقات ثورة المعلومات التي قامت بدورها على الثورة العلمية والتكنولوجية في الفيزياء والرياضيات والكيمياء والهندسة والوراثة وبقية قائمة العلوم الاساسية عند المركز، فامتلاك اجهزة الكمبيوتر او الدخول في عضوية الانترنت او شراء الاقمر الصناعية لا يعني اننا دخلنا عصرالمعلومات الذي يشترط منظومه فكرية لها القدرة على ابداع او اكتساب وتوظيف واستثمار المعلومات في حل مشاكل المجتمع، وبداية تلك المنظومة الفكرية اتقان مهارات المعلوماتية وهي التعامل مع الكمبيوتر بمتغيراته.



المعرفة هي القوة والسلطة الحقيقية

واذا كانت اهم منجزات عصر الصناعة هي الماكنات التي تصنع الالات والادوات التي يحتاجها الانسان، فان في عصر المعلومات اصبحت برامج الكمبيوتر هي ماكينات عصر الصناعة، فهي تعالج وتعامل جميع المعلومات لتصنع ادوات والات معالجة المعلومات التي تقوم عليها هجائية المستقبل وهي طريقة تفكير تعتمد على التحليل والتصميم والنمذجة، وتواجه الثقافة الاليكترونية في مصر مشكلات عديدة اهمها تدني المستوى الثقافي والمعلوماتي حتى للصفوة، والامية الهجائية للتعامل مع الكمبيوتر وانتشار الخوف التكنولوجي، وضعف اللغة الانجليزية وهي اللغة المعلوماتية السائدة الان، وضعف حركة الترجمة العربية.

وينتشر في مصر الكثير من الخرافات والهواجس حوال الكمبيوتر خاصة بين المثقفين، يمكن تصحيحها بسرعة في تلك العجالة ونبين ان الكمبيوتر ليس جهازا معقدا او يتطلب مهارات عالية، بل يمكن لكل الناس استعماله. والاخطاء التي تحدث من البشر في استخدامهم للكمبيوتر لن تدمر العالم او تعتبر كارثة بل يمكن اصلاحها فورا. والكمبيوتر لا يتعامل مع الارقام فقط بل يتعامل مع كل اشكال البيانات الارقام والحروف والصور والاصوات والحركة والافكار.. الخ. فالكمبيوتر اليوم يستطيع ان يوجه ويتعامل ويتخاطب مع كافة المشاكل بأنواعها فهو جهاز كل الاجهزة. ومن اكثر الخرافات انتشارا عن الكمبيوتر ان استعماله يتطلب معرفة اصول البرمجة وهنا نذكر ان قيادة السيارة لا تتطلب منك ان تكون مهندسا ميكانيكيا، وبالتالي لا يحتاج الامر ان تكون مهندسا في الكمبيوتر لكي تستعمله، فالرهبة التكنولوجية من الكمبيوتر نشأت في وقت مبكر حينما كان مستعملو الكمبيوتر هم فقط العلماء والباحثون في علوم الرياضيات، فخوف الناس من الكمبيوتر نابع او ناشئ من كمبيوتر الامس، ولكن كمبيوتر اليوم اصبح يعمل باللمس او بالصوت.

والمثقفون في مصر يتعاملون مع تكنولوجيات الكمبيوتر كنوع من المظهرية والوجاهة الاجتماعية والعلمية فالتظاهر بالمعلوماتية لن يجعلنا نصل الى مستوى اسرائيل فهي ثاني دولة بعد امريكا في صنع وتطوير الكمبيوتر وتكنولوجيات المعلومات. واذ عرفنا اننا لا نستعمل من امكانيات الكمبيوتر الا ١٠٪ فقط، وان ٧٠٪ من اجهزة الكمبيوتر في الجامعات، وغالبية المعامل الجديدة للانترنت في المدارس لا تعمل بسبب سوء الادارة والاهمال وغيبة الوعي والجهل، فالحديث عن الكمبيوتر في مصر دعاية بلا عمل حقيقي لان تعليم الكمبيوتر يجب ان يبدأ من الطفولة وليس من الجامعة.

والان، الا يستفز استرخاءنا ان نعرف ان ثاني وادي سيليكون في العالم موجود في اسرائيل، هل نكتفي بالفرجة فاتحين الافواه ونحن نتابع النمو العنكبوتي ل[illegible] كة الانترنت. ان العلم المستقر هو الجهل المستقر وكل ما لا يتقدم، يت[illegible] هذا هو قانون الحضارة، فلكل عصر ادواته التي تلبي احتياجاته [illegible] الحضارة لا تصلح معه الشطارة والفهلوة.

لذلا [illegible] ديات التي يطرحها عصر المعلومات يجب ان تؤدي الى مراجعة [illegible] تعريف المثقف ومن هو الان، والى اعادة النظر في اهداف التعليم فالمع[illegible] في حد ذاتها لم تعد هدفا بل الاهم من تحصيلها هو القدرة على الوصول [illegible] مصادرها الاصلية، واستمرارية الاستفادة منها لاحتياجات تنمية المجتمع وتوظيفها في حل مشاكله.

(بالتنسيق مع الزميلة «المسار»)

عينة من اشكال سرقة الارض العربية:

شطروا الارض شطرين، وسرقوا التراب

تقرير: محمد ابو اصبع ●

السيد عاهد على السرطاوي من سكان قرية سرطة لواء سلفيت، يقيم حاليا في قلقيلية، احد ورثة قطعة ارض مساحتها اكثر من ٨٨ دونما.

بدأت المؤامرة لمصادرة هذه الارض منذ ١٩٩٣، فتقدم بشكوى، عندما حاول المستوطنون تجميع مياه المجاري في جزء من الارض، وقاموا باجراء حفريات ادت الى قلع اشجار الزيتون من الارض، ثم قاموا بشق طريق فيها شطرت الارض الى شطرين ولما احتج على ذلك، قالوا، انها طريق امنية.

ثم قامت مستوطنة «برقان» بتثبيت اعمدة كهرباء في الارض وطوق الباقي بالاسلاك الشائكة لمنع اصحابها من دخولها. ولم يكتف المستوطنون والسلطات التي تناصرهم بكل هذا، بل راحوا ينهبون الارض الصالحة للزارعة وينقلونها الى مستوطنة «برقان» وتقدم صاحب الارض المذكور، بواسطة محاميه خضر شقيرات، بشكوى ضد هذه الممارسات الاستيطانية، التي تقوم بها شركة تدعى «يركليت» وطالب بايقافها، وصاحب الجرافة ايضا عن العمل، وتقدم كذلك بشكوى اخرى في مستوطنة ارئيل ضد المعتدي على الارض واسمه غابي من سكان ارئيل.

واستفحلت وقاحة المستوطنين بعد هذا، وقبل حوالي الشهر قاموا باغلاق الباب الذي كان اصحاب الارض يمرون منه الى ارضهم، وذلك بعد ان سيجوها بالاسلاك الشائكة وقاموا ببناء بناية واحدة في الارض، ويخططون لبناء المزيد على الارض.

وقام تيسير السرطاوي، صاحب الارض، برفقة الارتباط الفلسطيني والشرطة الاسرائيلية والادارة المدنية بمعاينة المبنى المذكور، وكان قد طلب من السرطاوي ان يقوم بمسح الارض وتقديم الوثائق والاثباتات بملكية الارض. وذلك ان الادارة المدنية تدعي ان السرطاوي لا يملك الاثباتات بملكية الارض، رغم ملف وخارطة بايدي السلطة الفلسطينية، وكذلك نسخة منها بايدي الجهات الاسرائيلية.

وفوجئ تيسير السرطاوي بعدها بوجود لافتة تحمل اسم شركة «بونس» قرب المبنى المقام على ارضه، ولدى استفساره من الادارة المدنية، قيل له ان موشيه زوهر، سمسار الاراضي المعروف في الضفة الغربية، هو الذي وضع يده على الارض، وانه ينوي بناء (١٠٢) وحدة سكنية على الارض المذكورة.

وتوجه السرطاوي الى شرطة ارئيل، وعرض الوثائق التي تثبت ملكيته للارض، الا انه قوبل بالاستهتار واللامبالاة، وتوجه الى المسؤول في الشرطة المذكورة واسمه «رافي» وطلب منه ايقاف هذه المهزلة «اي الاستيلاء على الارض بالقوة» ولكنه لم يتلق جوابا شافيا.

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٧ تقدم برسالة الى الرئيس عرفات، ارفقها بالوثائق، وطالبه فيها بالتدخل السريع لمنع مصادرة الارض والسرطاوي يناشد الشرفاء في الشعبين اليهودي والعربي وفي مقدمتهم اعضاء الكنيست للوقوف الى جانبه وتحصيل حقه، ولمنع مؤامرة نهب الارض.

٩٤٥٣

«مطلوب حيا او حيا!!»

انتخب لرئاسة دولة عظمى لفترة ثانية قبل عدة اشهر، فارع الطول، جميل المظهر، شعره اشقر، عيناه زرقاوان على خضراوين ابيض البشرة، ليس من اصل بورتوريكاني ولا زنجي ولا صيني، ولا حتى عربي، يتكلم الامريكية بطلاقة، ويقال والله اعلم، انه كان عراب اتفاقيات اوسلو وغيرها، واخذ على عاتقه الاشراف على تنفيذها، ولكن، ولانه ضعيف الارادة ومغلوب على امره بعد الوضع الذي «حشر» نفسه فيه والوزراء والمستشارون الذين احاط نفسه بهم، لم يستطيع ان يزحزح فيه انملة، هذه الاتفاقات بسبب تعنت احد اطرافها، وهو الطرف الاسرائيلي الذي قرر رئيس اللحكومة ان ينسف عملية السلام برمتها بضرب الاتفاقات الموقعة عرض الحائط، والعمل على «بلع ما يمكن بلعه» من الاراضي العربية والاستيطان عليها بما فيها جبل ابو غنيم.

وبعد عدة محاولات فاشلة وغير جدية قام بها هذا الرئيس ومبعوثه، اختفى من على شاشة الاحداث في الشرق الاوسط، ولم يعد له اسم يذكر والظاهر انه اتخذ له موقفا من مجريات الامور، وآثر الابتعاد كليا والتجول في بلاد الله الواسعة. اما اسمه وبسبب غيابه الطويل غاب عن ذهني لفترة، عدت بعدها وبجهد جهيد فتذكرته والحمد لله، وهو بيل كلينتون.

فالرجاء ممن له علم بشيء عن مكان تواجده او اي شيء يخصه، ان كان مازال رئيسا لهذه الدولة العظمى ام لا، اذا كان لا يزال يمارس مهامه السياسية «بنفسه» ام لا، او اي معلومة من الممكن ان تفيد ان يبلغ الجهات المختصة بذلك. لانه مطلوب «حيا او حيا» لينقذ ما يمكن انقاذه مما يسمى العملية السلمية او ما تبقى منها، هذا اذا اراد ان يأخذ زمام الامور بيديه، ويحترم اتفاقات وقع عليها باسمه، ويفرض تنفيذها على من اخرج المسيرة السلمية عن مسارها كليا وهي حكومة اسرائيل ورئيسها نتنياهو والا فالافضل لرئيس هكذا دولة عظمى ان لا يتبنى عمليات سلام، ولا يوقع اسمه على اتفاقيات اذا كان ضعيفا وغير قادر على فرض تنفيذها.

جان زهر – (حيفا)

د. نبيل شعث يتحدث عن الوضع الاقتصادي في فلسطين:

مساعدات المانحين تساوي ١٠٪ من مصاريف السلطة الوطنية

● الاغلاق الاسرائيلي يعطل تنفيذ المشاريع ويعرقل تطور اقتصادنا ● اسرائيل لن تدخر جهدا في حجب الهواء عنا ان استطاعت ● اسرائيل تسعى للهيمنة الاقتصادية والابتزاز السياسي ●

اوضح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان حجم المعونات والدعم الخارجي للسلطة الوطنية،يساوي فقط ١٠٪ من حجم مصاريفها المختلفة.

واضاف د.شعث في حديث نشرته مجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس انه في ١٩٩٦، والعام الحالي، بلغ متوسط حجم مصاريف السلطة الوطنية، حوالي ٨٠٠ مليون دولار للسنة الواحدة، بينما بلغ حجم ما دفع من المعونات في العام الماضي حوالي ٨٠ مليون دولار فقط.

وقال: ان الاموال التي تأتي لدعم السلطة الوطنية، هي اموال يتم توظيفها في مشاريع ينفذها مقاولون فلسطينيون، وتم الدفع لها، إما من الدول المانحة مباشرة، او من خلال برنامج الامم المتحدة الانمائي «U.N.D.P»، او عن طريق وكالة الغوث الدولية «الاونروا».



واشار د. شعث الى انه تم دفع مبلغ قيمته ٦٥٠٠ مليون دولار كمساعدات اوروبية للمشاريع الفلسطينية، ويبلغ حجم المساعدات الاوروبية حوالي ٦٥٪ من اجمالي هذا المبلغ لعام ١٩٩٦، متوقعا ان يرتفع هذا المبلغ هذا العام ليصل الى ٨٠٠ مليون دولار، حصة الدول الاوروبية منها ٥٣٪

الاغلاق الاسرائيلي يعطل المشاريع:

وارجع د.شعث اسباب تقليص المعونات الهولندية، الى سياسة الاغلاق الاسرائيلي، وسياسة تعطيل المشاريع فالميناء لم يشرع في بنائه، بسبب الاغلاق الاسرائيلي وهناك العديد من المشاريع التي ترعاها وتدعمها هولندا وتعمل على تعطيلها إسرائيل. واكد ان المعونة الاوروبية تنفذ وبسرعة ولا تتأخر، الاعندما توقف اسرائيل سريانها.

الاغلاق والاقتصاد:

من جانب آخر، تطرق وزير التخطيط والتعاون الدولي في حديثه، الى المعوقات الاسرائيلية المتعمدة، التي تقف حجر عثرة في سبيل تطور وازدهار الاقتصاد الفلسطيني.

واكد على ان الحصار والاغلاق الاسرائيلي، يرميان الى اهداف واغراض اكبر بكثير مما يعلن عنه الجانب الاسرائيلي، لذلك يجب تعريف سياسة اسرائيل الاغلاقية، بحجم هدفها السياسي والاقتصادي والمعنوي.واعتبرها سياسة لا تقوم على مجرد اغلاق باب السوق او تقييد حرية الحركة، او الاتصال ما بين الضفة والقطاع.

وعرف الاغلاق الاسرائيلي، بأنه يهدف الى شل الحركة التجارية والصناعية لدى الجانب الفلسطيني، وهناك الف سبب وسبب تختلقها اسرائيل، من اجل العرقلة، ومنع الفلسطينيين من ممارسة حقهم في اقامة مشاريعهم، وهناك موانع اسرائيلية على المياه والكهرباء والاتصالات، وهناك منع واغلاق شديدان بموجبهما شلت الحركة التجارية، وحركة نقل البضائع ما بين الضفة الغربية والاردن، وما بين غزة ومصر.

وقال: بإختصار ان اسرائيل تعمل على منع وحجب كل ما هو حق لنا، ولو استطاعت ان تحجب عنا الهواء، انها لن تتأخر في فعل ذلك.

تجميد مشاريع المياه:

واوضح د.شعث، ان اسرائيل عملت وما زالت، على تجميد مشاريع المياه في الضفة الغربية، علما بان الولايات المتحدة الامريكية، هي الدولة التي تعهدت بتنفيذ هذه المشاريع، اسرائيل هنا ضربت عرض الحائط بالادارة والرغبة الامريكية، لان آبار المياه التي تضخ منها المياه للضفة الغربية، هي نفسها آبار المياه التي تزود المستوطنات اليهودية المقامة على اراضي الضفة، لذلك اعتبرت اسرائيل ان المس بهذه الابار، هو امر خطير يمس بأمن وسلامة المستوطنات اليهودية، لذلك فإن اسرائيل لم تسمح ولن تسمح بالمس بهذه الابار او بالبدء في حفر آبار جديدة، خوفا من ان تؤثر هذه الابار على منسوب الابار القديمة، الامر الذي قد يعرقل وصول المياه الى المستوطنات.

وانتقل د.شعث بعد ذلك للحديث عن الوضع المائي في قطاع غزة، حيث بين ان مشروع مياه خانيونس، لا يزال مجمدا، لان المشروع، وهو ايطالي، يعتمد على تنقية مياه الابار وتحويلها الى مياه صالحة وعذبة، ولان هذا المشروع يتطلب تنفيذه اقامة خط من الانابيب لنقل المياه العادمة او المالحة من الابار الى البحر، وهي الرواسب الناتجة عن عملية التكرير، خطط لاجل ذلك تنفيذ مد انبوب بطول كيلو مترين، يمر عبر منطقة «غوش قطيف»، ولان اسرائيل رفضت ان يمر هذا الانبوب عبر اراضي «غوش قطيف» فإنه تم تجميد المشروع.

واكد د.شعث على ان الاغلاق الاسرائيلي، يمنع التنقل والسفر والتجارة والاستيراد والتصدير وتنفيذ المشاريع، اضافة الى احتجاز الادوات والمواد والمعدات التي تأتي الى الضفة والقطاع على شكل مساعدات وهبات او كمعونة من الدول المانحة في «مطار اللد»، او في «ميناء اشدود البحري» او على الحدود المصرية- الاسرائيلية، واكبر مثال على ذلك فساد مئات اطنان الطحين، جراء حجزها على الجسور في الاردن، ومنعها من العبور «معبر الكرامة» من قبل الاسرائيليين.

وعزا الهدف الاسرائيلي، من وراء كل هذه الاجراءات الى الابقاء على السوق الاسرائيلية، المتنفس الوحيد للمستهلك الفلسطيني، وقال ان السوق الفلسطينية خالية من كل المستلزمات الغذائية والطبية، وعلى سبيل المثال: استيراد الالبان من السوق الاسرائيلية، يكلف التاجر الفلسطيني ما نسبته اربعة اضعاف ثمن الالبان الاوروبية وايضا «السراميك» المصري، تصل كلفته نصف كلفة «السيراميك» الاسرائيلي، لو سمحت اسرائيل لنا باستيراده.

وعلل د.شعث اسباب منع اسرائيل، لنا لاستيراد «السيراميك» المصري، بادعائها، اي اسرائيل، انه عامل اساسي لتلوث البيئة.

وعلى صعيد الاستثمار، والعوائق الاسرائيلية، ذكر ان الاغلاق والقيود الاسرائيلية المجحفة التي يترتب عليها خسائر تصل الى ملايين الدولارات، التي كانت ستأتي عن طريق المشاريع الاستثمارية في فلسطين، حيث عشرات المشاريع فشلت، وابتعد المستثمرون فيها عن ارض فلسطين، بسبب اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية.

وشدد وزير التخطيط والتعاون الدولي، على ان اسرائيل تريد الامن، ولايهمها الشعب الفلسطيني سواء جاع ام مرض، لانها ترمي الى الهيمنة الاقتصادية والابتزاز السياسي للسلطة الوطنية، وليس للاحتياطات الامنية اية علاقة بهذه السياسة.

واوضح د.شعث، اننا بحاجة الى بناء مناطق صناعية ذات تقنية عالية، وايضا معهد او مدرسة للتعليم التقني المتقدم.

إعاقة التجارة مع البلدان العربية:

وحول العلاقة التجارية الفلسطينية- العربية قال د.شعث، انه اذا كان هناك اي شكل من اشكال البروتوكلات فان اسرائيل تعمل على اعاقته وعدم تنفيذه مثلا من خلال «معبر رفح» لا تسمح اسرائيل فيه لاكثر من ١٥ شاحنة من العبور يوميا في الوقت الذي تسمح فيه لاسرائيل لـ ٨٠٠ شاحنة يوميا بالمرور من اسرائيل الى غزة.

واعتبر هذه السياسة بمثابة هيمنة وسيطرة اسرائيلية على اقتصادنا، مشيرا الى ان هناك ٤٠ شاحنة تمر عبر الاراضي الاردنية، ولكن باتجاه واحد، ومع هذا نحن لا نستطيع تصدير الحمضيات او الزهور الى الاردن او مصر لاسباب اسرائيلية.

العملية السلمية: وحول العملية السلمية التي تمر حاليا بمأزق خطير بفعل الممارسات والخروقات الاسرائيلية، شدد د.شعث على الموقف الامريكي الهام والضروري لدفع عملية السلام. واكد على انه لا يمكن العودة الى طاولة المفاوضات، دون وقف الاستيطان الاسرائيلي، وتنفيذ ما تبقى من الاتفاقيات الانتقالية، مشيرا الى التحركات الفلسطينية على كل المستويات عربيا و اوروبيا ودوليا، وامريكيا، فكان قرار الامم المتحدة الذي يدين اسرائيل، وكذلك قرارات «الجامعة العربية»، و «المؤتمر الاسلامي» و «عدم الانحياز»، وكذلك «المبادرة الاوروبية» في مالطا.

نتنياهو لا يزال رئيسا للحكومة

● بقلم: موسى حوري ●



هناك من ظن ان الحكومة ستنهار لوحدها، اي نتيجة التناقضات التي تأكلها من الداخل الا ان الواقع قد اثبت عكس ذلك.

ان نتنياهو يرقع حكومته المهترئة بكل ثمن، يقطع قطعة مهترئة ليرفع بها ثوبا مهترئا وهكذا يتغلب على ازمته الوزارية ويرفع رأسه متعاليا ويقول هل ترون اي سياسي محنك انا، فقد خرجت من هذه الازمة ايضا، فصفقوا لي.

انك يا نتنياهو، يا اعمى السياسة، تخرج من الازمات الوزارية عن طريق ناس وشباب حلوين يموتون إما في شوارع فلسطين حول الخليل واما في جبهة لبنان، فلا يمضي يوم واحد الا وعشرات القتلى والجرحى من عرب ويهود يموتون او يجرحون، ابهذا ترفع رأسك؟

ان العالم اجمع، شعوبا وحكومات اصبح لا يؤمن بكلمة واحدة تخرج من فيك، واصبح العالم كله يخشى ان تشعل حربا في الشرق الاوسط وربما لتقول (هل ترون اي بطل انا)؟

بقيت لك حكومة يا نتنياهو واكثر اعضائها «سوابق» فوزير المالية السابق دان مريدون والذي كان «اصلح» من في الشلة الحاكمة فقد وجد نفسه بوضع لا يستطيع بعده البقاء في حكومة نتنياهو فاستقال.اما باقي الائتلاف الحكومي فكلهم «مدراء لغوة» يتكلمون فقط وعيونهم على الفلوس التي تؤخذ من جيوبنا

اما دافيد ليفي تلك الشخصية المعروفة فقد اصبح مضحكا للجميع.

لقد انتظر منك الناس الضعفاء وبسطاء الدخل اليومي ان تكون لهم عونا واعطوا اصواتهم لليكود على اساس انك ستكون لهم نصيرا في محنتهم واذا بك انسان ضعيف «خيخة» كقول المصريين، واصبحت تجري خلف المناصب التي تريدها لاعوانك وكل تهديداتك للحكومة كانت كلام فارغ لا يسمن ولا يغني من جوع، فانخفضت مكانتك وخرجت بعدها شخصيتك غير ذات قيمة للذين انخدعوا فيك وصوتوا لليكود عن طريقك والمهم الان ما العمل؟ مؤتمرنا قد انتهى والقيادات تنظمت وبعد كل ذلك اصبح الشارع ينتظرنا فلا ينفع ان نحكي لا نفسنا فقط وننظم انفسنا وان كان ذلك امرا هاما ايضا، ولكن الشارع اصبح اليوم ملجأنا الاول والاخير.

علينا اولا ان نتوجه الى اخوان اظهروا «زعلهم» فواجبنا ان نقنعهم بكلام موزون، ان الوقت حرج جدا وان الزعل في وضع كهذا لا ينفع، فبلادنا وشعبنا اليهودي والعربي مهددان بالغرق في بحر من الدماء نتنيجة سياسة حكومة نتنياهو. فهاتوا ايديكم يا اخواننا الزعلانين نشدها بأيدينا وننزل موحدين الى الساحة، انا اعرف ان قوانا وحدها لا تكفي وعلينا ان ننبه طلاب السلام الاخرين ونوقظهم من النوم العميق الذي هم فيه، منظمة سلام الان، التي تنتظر ان تنهار الحكومة من الداخل اتركوا هذا الحلم يا اخواننا وانزلوا الى الشارع وسننزل معكم ونشد على ايديكم.

اما انت يا نتنياهو فلتعلم جيدا ان الشعب الفلسطيني لن يسكت ولن يوقف النضال، فالشعب العطشان لا يحسب حسابا لشيء.

لقد قبض جنود الاحتلال على شخص من المناطق داخل اسرائيل بدون تصريح وعندما سأله الجنود لماذا فعلت؟. اجاب :«بدي اربي عيالي». وقال انه سيعيد الكرة مرارا ليأكل خبزا»

اتريد ان يسكت شعب كهذا يا نتنياهو؟ وتسمي ثورته بأعمال الشغب؟ انه سيستمر في ثورته لانه ما من طريق آخر.

اتريد من منظمة التحرير ان توقف نضال الشعب الفلسطيني فهل تستطيع ذلك؟ ان نضاله يخرج من اسباب موضوعية، جوع ضياع يأس وتريده ان يسكت؟

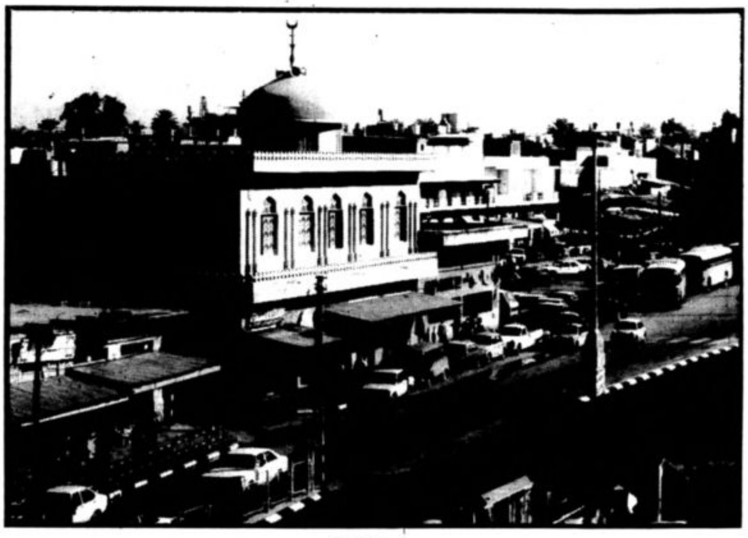
انك يا نتنياهو مطوق من الداخل والخارج، فهذه هيئة الامم وقراراتها ضدك تتخذ الواحد تلو الاخر.

قال لي احدهم ساخرا ان اريك شارون يراوده حكم الوصول الى الحكم فما رأيك؟ قلت: ان «شهاب الدين ليس افضل من اخيه»!

ان حزبنا مستعد للنضال بل ان على حزبنا ان يضاعفه ويشدده فالهمة يارفاق، الدرب الطويل.

انطباعات عن النشاط النقابي في قطاع غزة

التأهيل النقابي نحو التطور الاقتصادي الفلسطيني



● غزة ●

● يقوم «اتحاد نقابات العمال في غزة» بدور فعال ونشيط في مجال الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين، في ظل السلطة الفلسطينية، وبناء هيكل نقابي شامل للاتحاد العام واعداد كادر نقابي فلسطيني متخصص في مختلف المجالات والمهن.

ويتخذ هذا اهمية خاصة ازاء حقيقة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سبق وقامت بهجوم متواصل ضد النقابات والنقابيين الفلسطينيين ومنعت نشاطهم واغلقت المقرات بما اضطر الحركة النقابية الفلسطينية للعمل في ظروف صعبة من العمل السري. وهذا الوضع ادى الى ابعاد العمال عن النقابات بسبب مطاردتهم واعتقال كل من تثبت عضويته في النقابات.

لكن على الرغم من القمع الاحتلالي واصلت الحركة النقابية نشاطها المحدود.

وخلال اللقاء الذي تم هذا الاسبوع مع الاخوة في الاتحاد العام للنقابات في غزة اطلعنا على الطفرة النوعية والنهوض في النشاط النقابي الفلسطيني في ظل السلطة الفلسطينية فقد تم انشاء مقر «للاتحاد العام»، يعتبر من احدث المقرات النقابية في المنطقة وهو مزود باحدث الاجهزة المحوسبة.

وعن هذا النهوض يقول الامين العام راسم البياري: «نحن نقوم اليوم باعداد الكوادر النقابية الفلسطينية في مختلف التخصصات، وضمن ذلك قمنا بصرف حوالي (٦٥٠) الف شيكل على الدورات الدراسية للتأهيل العمالي والنقابي في (١٩٩٦)، وهذا مبلغ ضخم في ظل محدودية مداخيلنا وقد تلقى النقابيون خلال هذه الدورات، التأهيل المهني في مجال النشاط النقابي، مثل المفاوضات الجماعية، واعداد اتفاقيات العمل والجماعية، والحقوق القانونية للعمال والتنظيم المهني والعمل الميداني والوقاية والعلاقات مع اماكن العمل والاقتصاد الحديث وعولمه وسائل الانتاج، والخصخصة وغير ذلك من المواضيع الهامة.

ويضيف البياري: «قسم من هذه الدورات تم في الجامعة العمالية في مصر، وقسم آخر كان لدينا هنا في غزة،او في نابلس، فنحن نهتم بذلك لان هناك دورا هاما للعمال والنقابات في البناء المبرمج للمجتمع الفلسطيني، والاقتصاد الفلسطيني، لهذا نحن في فترة تحتاج لمسؤولية عالية من اجل شحن الكوادر، لاستعمال خبرتنا استعدادا لتحقيق استقلالنا السياسي والاقتصادي»

وعن نشاط «الاتحاد العام» في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينين في ظل السلطة الفلسطينية يقود النقابي عايش عبيد، نائب رئيس الاتحاد: «وفقا للاحصاء لدينا، تمكنا من تحصيل مستحقات لعمالنا من اعضاء الاتحاد وهي تصل الى حوالي مليون شيكل. وكان ذلك بعدة اشكال، منها القانوني (محاكم) او عن طريق التفاوض المباشر مع صاحب العمل وتحصيل حقوق العامل، واشير الى ان الخدمات القانونية التي نقدمها لعمالنا هي مجانية».

وعن النشاط النقابي الميداني اضاف عبيد: «قمنا بزيارات لاماكن عمل مختلفة وصل الى (٥٠٠) مكان عمل، وذلك خلال اقل من عام وهذا يعني زيارة (٣) اماكن عمل يوميا من قبل النقابيين في مختلف الاماكن. حيث يجري استطلاع ظروف عمل العمال، وضم قسم منهم كأعضاء في الاتحاد».

وقال عبيد: «قمنا ايضا بحل نزاعات عمل مع السلطة لموظفين في وزارة التعليم والبلديات (قسم الادارة) وتمكنا من تحصيل حقوقهم واعادتهم الى اماكن عملهم».

واضاف البياري: «نشاطاتنا مختلفة رغم صعوبة الظروف، فالبطالة منتشرة وفرص العمل محدودة، وعملية العقاب الجماعي للعمال على حاجز «ايرز» مستمرة، ويوميا يضطر العامل (الذي يكون محظوظا ولديه تصريح عمل!!) الى الخروج من بيته في الثانية فجرا حتى يتمكن من المرور في الحواجز والتفتيش وكل ذلك كي يصل الى مكان عمله داخل اسرائيل في الوقت المحدد، ونحن نقوم بمعالجة الكثير من الحالات التي يتعرض فيها العمال للنصب والاحتيال من قبل ارباب عمل اسرائيلين، لان السياسة القائمة تعطيهم فرصة للبطش بالحقوق واجور العمال، بواسطة الغاء تصريح العامل وكل ذلك في ظل ظروف البطالة العالية لدينا»

وعن التثقيف العمالي يقول عايش عبيد: «نقوم بتنظيم دورات تثقيفية للعمال، لتعميق المعرفة بالحقوق العمالية، وتشمل هذه الدورات مواضيع: تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية، منظمة العمل الدولية منظمة العمل العربية، الحريات النقابية والانتخابات الديمقراطية، الوقاية والامان، وشارك في هذه الدورات (٢٢١٥٠٠) عامل وكل دورة كانت لمدة ثلاثة ايام متواصلة، حيث ندفع للمشارك في الدورة تعويضا ماليا بسيطا مقابل عطلة، وكان رد الفعل على هذه الدورات ممتازا بين المشاركين وبذلك نقوم باعداد كادر نقابي في اماكن العمل ليشكل في المستقبل نواة للجان العمال».

النقابي راسم البياري: «لدينا نشاطات اخرى في مجال قسم المرأة العاملة، حيث نقيم دورات تأهيل مهني للنساء في مختلف المحافظات وهذه الدورات مجانية وهذا بالاضافة الى تبني فرق رياضية للشبيبة والاطفال ولاول مرة قمنا باعداد فريق كرة قدم للفتيات بمستوى جيد، سوف يشارك في دوري خاص للفتيات بكرة القدم في النرويج، وهناك ايضا، نشاطات اخرى في مختلف المجالات مثل إقامة منطقة خاصة للسباحة على الشاطئ: تدعى منتدى العمال- يدخل العمال اليها مجانا للسباحة والاستراحة هم وعائلاتهم.

وقد قام « الاتحاد العام» باجراء استطلاع حول الظروف المعيشية للعمال في مخيمات ومدن القطاع واهم القضايا التي تشغل قيادة «الاتحاد العام» في غزة، وهي قضية التأهيل المهني حيث يتم الاعداد لتشكيل «مجلس للتأهيل المهني» بالاشتراك مع الوزارت المختصة، من اجل تأهيل العمال في مختلف المهن، وانشاء مراكز للتدريب المهني وبذلك يجري تطوير المهارات المهنية لمختلف القطاعات الانتاجية والخدماتية في الاقتصاد الفلسطيني.

ان هذا مجرد جزء من النشاط الذي يقوم في «الاتحاد العام» لنقابات العمال في فلسطين- فرع غزة» ونحن نعلم ان البطالة تشكل عائقا في طريق تطور الطبقة العاملة الفلسطينية وتحسين ظروف العمال واجورهم، لكن اهمية اعداد الكوادر النقابية والهيكلية النقابية كبيرة في الطريق لبناء مجتمع متطور اقتصاديا.

من تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن البطالة للعام ١٩٩٦

البطالة في ارتفاع من شهر لآخر!

● يظهر من المعطيات حول البطالة ، الصادرة، هذا الاسبوع ، أن البطالة ترتفع من شهر لآخر ، ونحن نسير نحو فترة اقتصادية صعبة، تتميز بالركود الاقتصادي، وازدياد عدد العاطلين عن العمل.

وصدر هذه الايام التقرير السنوي للعام (١٩٩٦) حول البطالة، عن مؤسسة التأمين الوطني، ونقدم فيما يلي بعض المعطيات الهامة الواردة فيه:

● العام ١٩٩٦ كان نصفه الاول قد تميز بهبوط نسبة العاطلين عن العمل ،اما في نصفه الثاني فقد طرأ ارتفاع، ووصلت نسبة البطالة الى ٧,٣٪ في نهاية العام ١٩٩٦.

● نسبة الارتفاع بالقياس مع سنة ١٩٩٥ كانت ١٠٪، وذلك في عدد العاطلين الذين طلبوا الحصول على مخصات بطالة.

● تعدت مدفوعات مخصصات البطالة في سنة (١٩٩٦) المدخولات المخصصة للبطالة في مؤسسة التأمين الوطني وبذلك كان عجزٌ في هذا البند.

● تم تغطية العجز من المبالغ الاحتياطية المرصودة، والتي تمت جبايتها في سنوات ماضية وتوفرت بعد دفع مخصصات البطالة.

● قبل عشر سنوات كانت المبالغ الاحتياطية لرسوم البطالة في التأمين الوطني تكفي لمدة عشرين عاماً. أما اليوم فان المبالغ الاحتياطية لدفع رسوم بطالة تكفي لعام واحد فقط!! في حالة بقاء عدد الحاصلين على مخصصات البطالة على ما هو عليه اليوم.

● في العام ١٩٩٦ خصص مبلغ ١,٥ مليار شيكل كرسوم بطالة لعاطلين عن العمل، وهذا يعني ارتفاعاً بنسبة ١٥٪ عن السنة السابقة، اي سنة ١٩٩٥.

● جزء من العاطلين عن العمل في العام ١٩٩٦، كان من أصحاب المداخيل العالية وهذه ظاهرة جديدة بعض الشيء.

● (٢٠١) الف عاطل عن العمل حصلوا على مخصصات بطالة خلال العام (١٩٩٦)، والمعدل الشهري للحاصلين على مخصصات البطالة كان (٧٤,٣) الف عاطل عن العمل، منهم (٦٩,٨) الف من القطاع التشغيلي و(٤,٥) الف جندي مسرّح.

● نسبة النساء من العاطلات عن العمل، كانت اعلى من النسبة بين الرجال، و(٥٣٪) من الحاصلين على رسوم البطالة كانوا من النساء، بينما نسبة النساء من قوة العمل تصل الى حوالي (٤٦٪) فقط.

● التقرير يشير الى ان اكثر الفروع تضرراً والذي كانت البطالة مرتفعة فيه هو الفرع الصناعي، وكان (٣٣٪) من الحاصلين على مخصصات البطالة من القطاع الصناعي، بينما نسبة العاملين في القطاع الصناعي تصل الى (٢٠٪) من العاملين في البلاد فقط.

● ثلث الحاصلين على مخصصات البطالة هم من العمال «غير اليهود».

اضراب مستخدمي مجالس العمال مستمر!

● يواصل مستخدمو مجالس العمال اضرابهم وعدم استقبال الجمهور لليوم الثالث على التوالي.

وكانت لجنة المستخدمين قد باشرت بالاضراب بعد تأخير دفع رواتب الموظفين عن الموعد المحدد، وعدم دفع الشروط والمستحقات الاجتماعية لمختلف الصناديق.

واثار هذا الاضراب نقاشاً في مؤسسات الهستدروت، ويتضح انه لا مخرج من الوضع القائم - كما اعلنت مصادر لجنة المستخدمين - الا بالتوصل الى حل بالنسبة لدفع المبالغ المتراكمة لصناديق التقاعد والاستكمال، وكان جرى تحويل رواتب الموظفين يوم أمس الثلاثاء، الا انه تقرر مواصلة الاضراب، حتى يتم التوصل لاتفاق.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد قال «لا يمكن ان يقوم شخص بالبصق في البئر الذي شرب منه، وطالب المستخدمين بالتعاون من أجل اخراج الهستدروت من أزمتها المالية»!!

رامون يركب سيارة على حساب الهستدروت



● أثار الخبر الذي اذاعته مؤخراً اذاعة الجيش «غالي تساهل»، ردود فعل متباينة في أروقة الهستدروت، وكان الخبر يتعلق برئيس الهستدروت السابق حاييم رامون، حيث اتضح انه يركب سيارة على حساب المخصصات التي تحصل عليها كتلة «رام» من الهستدروت، وأثار الخبر تساؤلات كثيرة، فكيف يمكن قيام وزير سابق ونائب في الكنيست باستعمال سيارة كهذه، في الوقت الذي أنهى مهمته في الهستدروت منذ حوالي عامين ؟! وكان تعقيب حاييم رامون على الموضوع، أن القضية هي قضية داخلية، تتعلق بكتلة «رام» ولا دخل لأحد في ذلك؟!

وتساءل البعض هل كتلة «رام» هي شركة خاصة يا ترى؟! فالحديث يجري عن اموال جمهور، وكان يجب ان تستعمل في قضايا تتعلق بجمهور العمال والدفاع عنهم وليس باستعمال سيارة على حسابهم لنشاطات سياسية وحزبية أخرى.

الامر ما زال يثير النقاش وكان محاسب الهستدروت شموئيل أفيطال قد وجه انتقاداً شديداً الى زميله في الكتلة حاييم رامون، حول ذلك التصرف وطالبه باعادة السيارة وعدم استعمالها، خاصة وأن مصاريف السيارة هي أيضا على حساب ميزانية الكتلة!

الاربعاء ١٦/٧/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - ديناصورات في نشاط.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - عالم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة من (٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
١٥,١٥ - سلسلة مصورة لتعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.



● كارولين، القناة الثانية ●

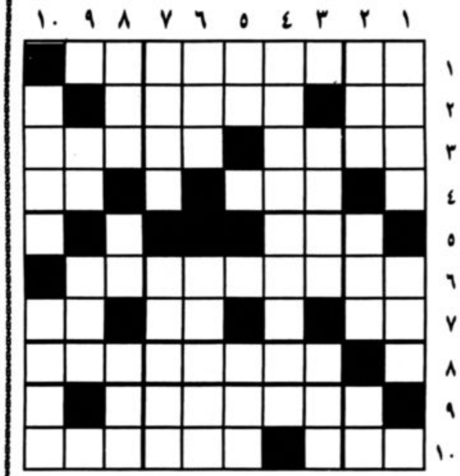
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف
٢٠,٠٠ - مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢٠,٥٠ - حوار- نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - ليالي يافا القديمة- ترفيهي غنائي.
٢٢,١٦ - العد التنازلي.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٣٠ - اولاد القوس- الحلقة الاولى.
٦,٥٨ - هذا الصباح. مع غابي غزيت ورفقة ميخاذيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا- الحلقة (١٧٤).
١٠,٤٧ - جزيرة الكنز.
١١,٤٠ - سفرة ساحرة.
١٢,٣٣ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس «اللقاء».
١٥,٢٨ - مديسون- الحلقة (٣٣).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان- الحلقة (٤٠).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية «الريشة».
١٩,٢٥ - «مدينة سين» - الحلقة الخامسة «خصوم».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب. الحلقة الخامسة.
٢٢,٢١ - N.Y.P.D - الحلقة (٨٤).
٢٣,١٩ - كارولين- الحلقة الخامسة.
٢٣,٤٨ - كازينو- فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - كازينو- تتمة.
٠١,٤٣ - مشهد من مهرجان بلوز.
٠٢,١٤ - الغريب. مسلسل.
٠٣,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٤)



افقيا:

١) ممثل مصري راحل.
٢) للتأوه (معكوسة) -ضمير.
٣) حبسي (معكوسة)- دليل او اثبات.
٤) عكس «خفض»- رشف.
٥) عسكر
٦) ممثل مصري.
٧) هدم- للتعجب- اله مصري قديم.
٨) ممثلة مصرية.
٩) من مؤلفات يوسف ادريس
١٠) عطر (معكوسة)- من افلام يوسف شاهين.

عموديا:

١) مقتول في سبيل وطنه- شره
٢) مدينة فرنسية مرتبطة بمهرجان فني- كرم- قاعدة حسابية.
٣) شاعر اموي- مذاهب (معكوسة).
٤) مخرج مصري مشهور.
٥) فحص (معكوسة) - ارشد (معكوسة).
٦) قمر مكتمل (معكوسة)- صفات حسنة.
٧) خفير- ارعبهم.
٨) «... باقون» (معكوسة) - خاصتي- صات «للحصان/ معكوسة»
٩) والدة- جده على جلود بعض الحيوانات.
١٠) عادل- «.. الحولي» (اسم المطرب (معكوسة)

حل لغز (٥٣)

افقيا:

١) اكسجين - انا
٢) لب- همام- دل
٣) ايمن- دنت.
٤) كريمة مختار
٥) وتر- حتف- مي.
٦) اجر- ضرير.
٧) ديمومة- بنت.
٨) داني- نواة.
٩) وكر- ايوب.
١٠) رن- علن- تين.

عموديا:

١) الاكورديون
٢) كبيرة- ينكر.
٣) ميرامار.
٤) جهنم- جود.
٥) يم- محرم - ال
٦) نادمة- تنين.
٧) منخفض- و.و..
٨) ت.ت - ربابة.
٩) ند- امينة.
١٠) السريرة- من.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
يمكنك التعامل مع مؤسسات كبيرة بنجاح.



** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مساومات جيدة ومربحة ايضا.



** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
كن مبادرا لعرض افكارك.



** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المهنة والسمعة تتطلبان منك زيادة في الحرص.



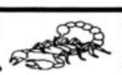
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
رؤيتك الاجتماعية جيدة لكنها مترددة.



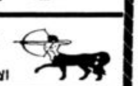
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ما تركته معلقا تنجزه اليوم.



** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
العدل غاية ربما تدركها في المستقبل.



** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مناقشات تدور حول الهدايا والبيت والعائلة.



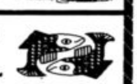
** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الاهتمام يدور حول تكاليف المعيشة والهدايا والأقارب.



** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ثق بأصحاب برج الميزان لانهم جديرون بالثقة.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تتردد في التعبير عما يزعجك.



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
سفر قصير للالتقاء بالأحبة.

ارقام اللوطو

٧ - ٣٠ - ٣٧ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨

الرقم الاضافي ٣٤

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٦/٧، صافيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/٧/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥٦٧٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٠١١٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٢٤	ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٨٣٠	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٦٦٧	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٥ - ٣.٥٧	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) تموز

١٩٤٥- الولايات المتحدة تقوم باختبار اول قنبلة نووية في نيومكسيكو.
١٩٤٨- الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يتبنى مشروع قرار اميركي يرى في الحرب «خطرا على السلام العالمي» ويدعو الى وقف القتال خلال ثلاثة ايام تحت طائلة فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على من يخالف ذلك.
١٩٥١- بلجيكا: الملك ليوبولد الثاني يتنازل عن العرش لابنه بودوان بعد حركة شعبية واسعة طالبت بعزلة.
١٩٥٥- الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي يعود الى سورريا بعدما امضى في منفاه بمصر ست سنوات.
١٩٦٥- الاتحاد السوفياتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية «كوسموس» على متن صاروخ فضائي واحد.
١٩٧٩- نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين يصبح رئيسا للدولة بعد غياب احمد حسن البكر عن الساحة السياسية.
١٩٩٥- وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يعلن عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاردن بعد قطيعة دامت خمس سنوات.
١٩٩٥- العراق يفرج عن اثنين من الامريكيين بعد سجنهما ١١٣ يوما بتهمة عبور الحدود العراقية الكويتية بطريقة غير شرعية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٦ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على الازمة المالية

العشرات من رؤساء وموظفي السلطات العربية يتظاهرون قبالة مكاتب الداخلية في الشمال



● المتظاهرون قبالة مكاتب وزارة الداخلية في الشمال - صورة خاصة ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بحضور العشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية والموظفين ووفود تضامنية، انطلقت الصرخات مدوية، امس الثلاثاء، مقابل مكتب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، في نتسيرت عيليت، «نعم للمساواة.. لا والف لا لسياسة التجويع والاذلال». مطالبين المسؤولين بالعمل على تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتنفيذ الاتفاق الذي وقع في ٩٧/١/١٥ لسد العجز.

وجاءت تلك الخطوة بقرار من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد تدهور الوضع الاقتصادي في المجالس المحلية، الامر الذي حال دون دفع رواتب الموظفين منذ اربعة اشهر في عدة سلطات محلية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: «ان هذه خطوة اولى ستلحقها خطوات شعبية اخرى ومنها التوجه الى «المحكمة العليا»، لالزام الوزارة بتنفيذ الاتفاق المقرر منذ شهر كانون الثاني من هذه السنة».

وقال جرايسي ان الازمة المالية، قائمة في جميع السلطات المحلية وفي بعضها عميقة وجادة، مشيرا الى عدم دفع رواتب الموظفين. واضاف ان: «الميزانيات التي اتفق على تحويلها لم تحول لانها اقتطعت لاقامة سلطات محلية جديدة وكما يظهر من منطلقات سياسية».

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ان التلاعب في عدم تنفيذ الاتفاقية اوصل السلطات المحلية العربية الى الوضع الذي تعيشه اليوم.

واضاف، لو نفذت الاتفاقية لكان من الممكن التخفيف من الازمة الاقتصادية والضائقة التي تعيشها ولكن التلاعب حال دون اية اضافة للميزانيات العادية وميزانيات التطوير، ووزارة الداخلية لم تحرر شيكلا واحدا من ميزانية التطوير للعام (٩٧)، لا الميزانية الاساسية ولا الاضافية».

ودعا رئيس مجلس دبورية المحلي، عبد المجيد اكتيلات الى تكاتف وتكتل جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، وقال: «يجب ان تكون صرختنا واحدة ومدوية، وعلى اللجنة القطرية ان تجتمع قريبا لاتخاذ قرارات لتصعيد المعركة شعبيا».

واستهجن حسين خطيب، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، دعوة المسؤولين في وزارة الداخلية للتراجع عن المظاهرة والاجتماع معهم وقال: «منذ ثلاثة اشهر، ونحن في المجلس نجري الاتصالات مع الوزارة، ونفذنا كل ما طلبه المسؤولون منا لخطة الاشفاء، والتي تشمل تخفيضا بمعدل (٢٪) وتقليص المصروفات وزيادة الجباية، وكان رد الوزارة ايجابيا بتعبيرهم عن رضاهم لتنفيذ الخطة كما رسموها، عندما بدأنا بالاتصالات مع المسؤولين للاجتماع معهم والاتفاق على تحويل الميزانيات لسد العجز، لم يتجاوبوا معنا».

واشار خطيب الى ان المسؤولين في لواء الشمال يحاولون تقديم المساعدة ولكنهم: «لا يقررون ولا يستطيعون التأثير على المسؤولين في القدس».

وشارك في التظاهرة رؤساء السلطات المحلية في الناصرة رامز جرايسي، وكفرياسيف نمر مرقس، وسخنين محمد غنايم، وشفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وكفركنا حسين خطيب، ودبورية عبد المجيد اكتيلات، وعيلبون حنا سويد، وعرابة فضل نعامنة، وام الفحم الشيخ رائد صلاح، وكابول محمد ريان، والطيرة ثائر عبد الحي، والبعنة احمد بدران، والقائم بأعمال رئيس مجلس يافة الناصرة، نادر لوباني.

وبرزت وفود تضامنية من جبهة الناصرة، وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، والحزب الشيوعي في الناصرة ومجلس عمال الناصرة ونقابة الموظفين في بلدية الناصرة، ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها: «وازمة ذهبت، وازمة عصفت ووزارة الداخلية بسياستها التجويعية فظعت» ونتنياهو: نريد الخبز لاطفالنا بعدها اضمن لنا كمبيوترات» و«نقول للسلطات المحلية لا للمستوطنات». ورفع احد الاطفال من البعنة كاريكاتيرا يقول «اضراب يا عمي اضراب».

وكان رؤساء السلطات المحلية قد اجتمعوا بعد التظاهرة مع قائمقام لواء الشمال ياسر طباش ومع عفيف عمار ولم يتمخض عنه اي شيء.

بعد ادانته في العليا بتهمة الاغتصاب

الحكم على سليمان العبيد بالسجن (١٢) عاما

*** عائلة العبيد تعلن انها ستستانف الحكم ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الثلاثاء، على سليمان العبيد من مدينة رهط، بالسجن الفعلي لمدة (١٢) عاما، بعد ادانته في المحكمة العليا، في الاسبوع الماضي، باغتصاب الشابة حنيت كيكوس.

وكان المدعي العام، الذي اعتمد في لائحة الاتهام على قرار قاضي المحكمة العليا كدمي، طالب بفرض العقوبة القصوى، التي يحددها القانون، على سليمان العبيد، وهي (١٦) عاما. لكن محامي العبيد، افيغدور فلدمان طرح مجددا التساؤلات والاشكاليات القضائية التي اثارها قرار المحكمة العليا، التي كانت برأت العبيد من تهمة القتل وادانته بالاغتصاب. وقال ان قرار العليا لا يتلاءم مع المستوى الحقائقي والشعبي والاخلاقي، وان محكمة بئر السبع والنيابة والشرطة والدفاع لم يفصلوا بتاتا بين التهمتين اللتين وجهتا للعبيد لدى اعتقاله، ولذلك يجب تبرئته ايضا من تهمة الاغتصاب.

ولم توافق هيئة المحكمة على طلب المحامي فلدمان، لكنها تخبطت في اتخاذ القرار، فطلب فلدمان من هيئة المحكمة الحكم على العبيد بالسجن لمدة ٤ سنوات فقط، بسبب المعاناة التي مر بها خلال سنوات اعتقاله، وهذا يعني المطالبة باطلاق سراحه فورا، اذ انه امضى هذه الفترة في السجن.

الا ان هيئة القضاة عادت ورفضت هذا المطلب ايضا، وقررت اصدار حكمها على العبيد بالسجن لمدة (١٢) عاما.

وقد اثار هذا الحكم ردود فعل غاضبة بين افراد عائلة العبيد، الذين اعلنوا بعد صدور القرار انهم سيطلبون من المحامي استئناف القرار.

عقل يقترح برنامجا كفاحيا لمكافحة البطالة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي الجبهوي، جهاد عقل، باقتراح مستعجل الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت طالب فيه ببحث قضية تفاقم البطالة.

وجاء في الاقتراح: «معطيات شهر حزيران تشير الى تفاقم البطالة بين جمهور العاملين، خاصة في الوسط العربي ومدن التطوير، وذلك بسبب سياسة الحكومة - حكومة اليمين - الاقتصادية، وهذا الامر يتطلب اتخاذ خطوات كفاحية من قبل الهستدروت، ضد هذه السياسة التي تمس بحقوق العاملين وترفع من وتيرة البطالة وضائقتهم الاقتصادية».

واقترح عقل اقرار برنامج كفاحي لمقاومة هذه السياسة، ووقف المس بجمهور العاملين وحقوقهم.

ماساة مروعة في القدس

قتل شقيقه وصديقا قديما وانتحر!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت تحقيقات الشرطة الاولية، امس الثلاثاء، ان المأساة التي شهدها حي «تلبيوت» في القدس، امس ومساء امس الاول الاثنين، وتجسدت بمقتل ثلاثة اشخاص بينهم شقيقان، وقعت على خلفية خلاف مالي بين اشخاص عاديين لا يمتون الى عالم الاجرام بصلة ولم تسجل اي مخالفة جنائية في مواضيهم!!

وقال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، انها مأساة مروعة. فالقتلى ليسوا افراد عصابة. انهم اناس عاديون، وجميعهم قتلوا بالمسدس ذاته الذي وجد الى جانب جثة المنتحر».

وكان المسلسل الدموي بدأ في حوالي الثامنة والنصف من مساء امس الاول الاثنين، اذ اطلق الشاب ايتان غدعوني (٢٩) عاما الرصاص على شريكه السابق في بيع الزهور ابراهام الدر (٦٩ عاما)، وذلك لانه لم يسدد دينه القديم. واصيب الدر بجروح بالغة ونقل فاقد الوعي الى مستشفى «هداسا» وفيه فارق الحياة.

وأجرت الشرطة عمليات تحر وملاحقات طوال الليل في محاولة لالقاء القبض على القاتل، لكنها لم تعثر عليه. فتمكن من ارتكاب جريمة قتل اخرى . وهذه المرة قتل شقيقه يوآب غدعوني الذي يكبره بسنتين. فقد وصل الى بيته، صباح امس الثلاثاء، في شارع بن جبرئيل في القدس. وطالبه هو ايضا بدين قديم.

وعندما ابلغه شقيقه بانه لن يستطيع ان يسدد دينه قتله. ثم خرج من البيت الى الحديقة العامة في شارع (العربة ٢٤)، صوب المسدس الى رأسه وانتحر!

في اللجنة المالية البرلمانية

انهاء اضراب «بيزك» مرهون بتلبية مطالب العاملين

● النائب سعد: الصفقة المبرمة دليل آخر على أن العاملين الضحية الأساسية للخصخصة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحضور ممثلين عن لجنة عمال وادارة «بيزك» ووزارة المالية واللجنة الوزارية المختصة بالخصخصة (بيع الشركات الحكومية) ناقشت اللجنة المالية البرلمانية أمس الثلاثاء، موضوع الصفقة التي ابرمت بين ممثلي الحكومة والشركة الامريكية - بيع (١٣٪) من اسهم «بيزك» - من وراء ظهر العاملين، والتي ادرجها كقضية مستعجلة النائب الجبهوي احمد سعد.

وقد اعترف رئيس اللجنة المالية «ان النائب سعد كسب السبق فلأول مرة في اللجنة المالية، يجري الرد السريع على حدث هام وطرحه للنقاش بعد يوم واحد فقط من تقديم الطلب».

وافتتح النقاش النائب سعد، الذي أكد أن الصفقة مع الشركة الامريكية تمت بشكل مناقض للاتفاق المبرم مع العاملين، بأن يجري التشاور معهم وأخذ رأيهم قبل اية خطوة في مجال الخصخصة.

وتمت بشكل مناقض لقرار اللجنة المالية الواضح بتحديد (٥٪) للبيع والعودة الى اللجنة في حالة تقديم اي عرض جديد، وأكد سعد: «ان عقد الصفقة بهذا الشكل، ليس فقط انها عمقت عدم ثقة العاملين بسياسة الخصخصة الحكومية، بل تؤكد ان الضحية الاساسية هم العمال، فمن يضمن لهم حقوقهم بعد هذه الصفقة؟! وما هي الضمانة - حسب الاتفاقية - لمشاركة العمال في شراء الأسهم المطروحة وتوفير حقهم في الدفاع عن حقوقهم في الشركة.

وطالب سعد بابطال الصفقة مع الشركة الامريكية أو توفير «ضمانة الدولة» رسمياً بالحفاظ على حقوق العاملين كشرط لانهاء الاضراب.

وحاولت ممثلة وزارة المالية تبرير الصفقة بأنها مربحة للدولة (٢٥٠) مليون شيكل، وكذلك لاصحاب الشركة وأنه لا خوف على حقوق العاملين. وتحدث ممثلو العمال فاكدوا أنهم اعلنوا الاضراب المفتوح في الشركة نظرا لعدم ثقتهم بالحكومة، ولان الصفقة تهدد حقوقهم ومطالبهم التي تم الاتفاق عليها مع الادارة ومع الحكومة التي تمتلك (٦٣٪) من أسهم الشركة. واشترط الممثلون ثلاثة شروط اساسية لانهاء الاضراب: الغاء الصفقة، توفير المبلغ المطلوب بصندوق الضمانات الاجتماعية للعاملين (الهدف: توفير الضمانات للتقاعد والتعويضات لمن ينفصل من العمل) وتوفير ضمانة دولة بالنسبة لحقوق العاملين وانه لن تتخذ اية خطوة في مجال الخصخصة دون التشاور مع العاملين واخذ رأيهم.

وبعد نقاش شارك فيه اعضاء اللجنة المالية تقرر ان تجرى مفاوضات بين ممثلي العمال ومعهم الهستدروت وبين الحكومة، ويقدموا الى اللجنة ما توصلوا اليه، وكذلك عقد جلسة خاصة يوم غد الخميس، لمتابعة وتلخيص الموضوع ودعوة وزيرة الاتصال للمشاركة في هذه الجلسة. واعلن ممثلو العمال انهم سيواصلون الاضراب حتى تلبى مطالبهم المطروحة.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٧ تموز ١٩٩٧
١٢ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.7.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol55/54

سيــدة الاعمال غناني غير مرغوب فيها في مصر (ص٨و٩)

كل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» – تحل اليوم، الخميس، ذكرى المولد النبوي الشريف وبهذه المناسبة المباركة يسعدنا ان نرفع للامتين العربية والاسلامية ولجميع قراء «الاتحاد» احر التهاني واعطرها، راجين ان تعود هذه الذكرى الشريفة. وقد تحققت تطلعات شعوب المنطقة بالسلام والحياة السعيدة.

كل عام وانتم بخير

اسرائيل تدين قرار الجمعية العمومية بشأن الاستيطان!

❑ نتنياهو: قرارات هشة فارغة من اي مضمون.. ولن تحقق مكاسب للفلسطينيين! ❑ السلطة الفلسطينية: القرار يمهد الطريق أمام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل اذا لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية ❑ (ص٣و٧)

بحجة البناء غير المرخص

هدم بيت في البعنة!!



● بيت المواطن الديراوي في البعنة الذي اصدر رئيس لجنة التنظيم امرا بهدمه ● (تصوير: نظام ايوب)

* رئيس لجنة التنظيم والبناء لـ«الاتحاد»، هناك (٢٣) امر هدم لبيوت في قرى الشاغور «انا ملزم بتنفيذ الاوامر تحسبا من ان يصادر حاكم اللواء صلاحياتي»! * النائب محاميد يشجب ويقول انه بذل جهودا مكثفة لمنع الهدم * رئيسا مجلسي البعنة ونحف لـ«الاتحاد» سنعلن نزع الثقة عن رئيس لجنة البناء ريمون جبران لانه خدعنا!! * (ص٢و١٦)

وفاة فتى من بيت ساحور متأثرا باصابته برصاص الاحتلال

● رام الله – لمراسلنا – توفي، امس الاربعاء، الفتى اشرف نوادرة (١٦ عاما) متأثرا من اصابته، برصاص قوات الاحتلال يوم الاثنين الاخير.

وقال الاطباء ان الفتى نوادرة لفظ انفاسه بعد يومين من دخوله في غيبوبة جراء اصابته برصاصة في الرأس.

وكان نوادرة وهو من بلدة بيت ساحور اصيب اثناء قيام جنود الاحتلال باطلاق النار على متظاهرين فلسطينيين خارج البلدة.

لكن شهود عيان اكدوا ان نوادرة لم يشارك في المواجهة القصيرة وانه كان يجلس بصحبة شخص آخر بالقرب من موقع المواجهة.

واصيب خلال المواجهات ذاتها اربعة فلسطينيين آخرين برصاص الجيش الاسرائيلي.

براك: نؤمن بحقنا في بناء المستوطنات فوق الاراضي غير المملوكة للعرب!

(ص٥)

ردا على اطلاق صواريخ الكاتيوشا

اسرائيل تهدد بعملية اوسع من عملية "عناقيد الغضب"!

(ص٢)

اول مهرجان نسائي للتأكيد على دور المرأة في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – افتتحت جمعية نساء اللقية مهرجان سلمى للثقافة والفنون وذلك لاول مرة في النقب، بأمسية سياسية فنية. وجاء المهرجان لتأكيد قدرات ومؤهلات المرأة العربية في النقب واخذ دورها في المجتمع الى جانب الرجل.

وتحدثت رئيسة الجمعية امل الصانع، عن دور المرأة وامكانياتها الكبيرة وقدراتها في بناء المجتمع.

ورحب رئيس مؤسسة «التعاون» سهيل ميعاري، بالحضور معلنا عن دعم المؤسسة للمهرجان.

والقى الفنان عبد الرحمن العبيد تحية اكد فيها ضرورة تشجيع الفنون.

والقى الشاعر سعود الاسدي، باقة من قصائده. وقدمت الفنانة ريم تلحمي، باقة من الاغاني، الهبت حماس الجمهور.

هذا، وتستمر فعاليات المهرجان حتى يوم السبت القادم، تتخللها النشاطات المنوعة من عرض مسرحيات وافلام وعروض تمثيلية وعزف على آلات موسيقية منوعة.

وقالت امل الصانع لـ «الاتحاد»، ان الاقبال على المشاركة في المهرجان كان واسعا وهذا يشجعنا على الاستمرار مستقبلا في اقامة المهرجان وجعله تقليدا سنويا. وهذا الاقبال يبشر بالخير وتفاعل المرأة مع المجتمع والاصرار على اخذ دورها في بنائه.

بالقراءة التمهيدية

المصادقة على قانون جبهوي يلزم الحكومة ببناء مساكن شعبية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، على مشروع قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والذي يلزم الحكومة ببناء مساكن شعبية.

وبموجب القانون، ايضا، تلتزم الحكومة بتقديم حلول لبناء احياء سكنية لذوي الاستحقاق، وتشكيل اجهزة مراقبة على ايجار البيوت.

وقالت غوجانسكي خلال تقديها مشروع القانون: ان سن قانون كهذا يلزم الحكومة ببناء مساكن شعبية يتم تأجيرها لذوي الاستحقاق، ونضمن بذلك ان لا تتراجع الحكومة في المستقبل، عن مبادرات من هذا النوع، وقانون كهذا من شأنه، ايضا، حل الضائقة السكنية للعديد من العائلات الفقيرة.

وقد صادق على القانون (٣٠) نائبا «والجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» و«العمل» و«ميرتس» و«غيشر» و«شاس» وعارضه ثمانية نواب من الليكود بينهم وزير العلوم، ميخائيل ايتان، وامتنع عن التصويت (٤) نواب من «يسرائيل بعلياه».

في بيان اصدره الاتحاد العام للصحفيين العرب

مطالبة الأمم المتحدة بوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين

● القاهرة – «وفا» – طالب «الاتحاد العام للصحفيين العرب» الامم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان، بالاسراع في التدخل بالضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلية، لوقف عدوانها الاجرامي واجراءاتها العقابية في فلسطين المحتلة.

كما طالب البيان الامانة العامة للاتحاد العالمي للصحفيين بالتضامن مع اتحاد الصحفيين العرب في حملته للدفاع عن الصحفيين الفلسطينيين الذين يتعرضون لارهاب قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وتعرض البيان الى الحملة الاجرامية الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني الاعزل في محاولة لوقف رفضه لسياسات التعنت التي تمارسها حكومة نتنياهو. واشار الى الاصابات الجسيمة، التي لحقت بالصحفيين الاربعة: مازن دعنا وعماد السعيد وعامر الجعبري وضياء الجعبة.

وفاة طفلة في جنين برصاص من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي

● جنين – «وفا» – توفيت الطفلة سارة عبد الحميد الهيض (١١ عاما)، من جنين، متأثرة بالجروح والحروق، التي اصيبت بها جراء انفجار طلقات رصاص قديمة، من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح العقيد لؤي جادالله، مدير شرطة محافظة جنين، ان الحادث وقع، عصر امس الاول، بينما كانت الطفلة سارة تقوم بأعمال في محيط منزلها حيث انفجرت هذه الطلقات بعد اقتراب النيران منها مما ادى الى اصابتها بحروق وجروح مختلفة، حيث نقلت لتلقي العلاج في المستشفى، لكنها فارقت الحياة بعد ثلاث ساعات.

واكد العقيد جادالله ان المدعي العام والطبيب الشرعي اثبتا ان الوفاة جاءت بسبب هذه الاصابة.

عسفاوية قضت غرقا في شاطئ حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قضت غرقا، امس الاربعاء، فتاة من عسفيا في الحادية والعشرين من العمر، بعد ان دخلت في منطقة «هكشتوت» جنوب حيفا، والتي تحظر السباحة فيها.

وكانت الفتاة برفقة صديقة لها، واستدعت صديقتها طاقم اسعاف من «نجمة داوود الحمراء»، لكن لم يكن امام افراده عندما وصلوا الا اقرار الوفاة، فقد فشلت جهودهم لاحيائها.

هذا، ونقل في حالة غيبوبة، مساء امس الاول الثلاثاء، الى مستشفى «هيلل يافه»، شاب من باقة الغربية، غرق على شاطئ قيسارية، حيث تحظر السباحة فيه. وهو في السابعة والعشرين من العمر. وطرأ امس تحسن على حالة الشاب.

لقاء اليوم



مع: رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ابراهيم اسدي.

حول: ظاهرة اوامر هدم البيوت العربية.

تعبير عن نهج عنصري لخنق القرى العربية!

بدون التوجه رسميا الى محكمة صلح، هدمت السلطات بقرار اداري من لجنة التنظيم في قطاع الشاغور، بيتا في البعنة لمواطن من دير الأسد، امس الاربعاء. وتبين ان اللجنة اصدرت اداريا (٢٣) امرا لهدم بيوت عربية في نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم، بحجة البناء غير المرخص المجحفة. وفي القدس أعطى رئيس الحكومة الضوء الاخضر لهدم آلاف المنازل العربية!! الامر الذي يؤكد ان نتنياهو يرفع العصا ضد العرب في كل مكان.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ابراهيم اسدي.

● «الاتحاد» – اليوم – امس – هدموا بيتا. وهناك اوامر لهدم (٢٣) منزلا آخر، على ماذا يدل ذلك؟

– اسدي: «انها عملية بربرية تعبر عن مواصلة نهج حكومات اسرائيل المتعاقبة والقائم على خنق القرى العربية والتضييق عليها. وكذلك التنكر لحقوق الاقلية القومية العربية في وطنها وحرمانها من التطور والتقدم والحياة العصرية. انه نهج عنصري مستمر، تعمقه الحكومة الحالية اليمينية».

● «الاتحاد» – كم بيتا في دير الاسد مهدد بالهدم ولماذا؟

– اسدي: «بيتان، وذلك بحجة وجودهما خارج مسطح القرية».

● «الاتحاد» – ومنذ متى لم يوسع المسطح ولماذا؟

– اسدي: «منذ عشر سنوات ونحن نعمل بمثابرة من اجل توسيع مسطح القرية. واعددنا الخرائط واتخذنا الخطوات اللازمة، بدءا باعداد خريطة استراتيجية الى هيكلية مقترحة وهيكلية على وشك ايداعها. وحجة السلطات في عدم الموافقة على المسطح واهية. وهناك سببان لعدم الموافقة، الاول، سياسة لجنة التنظيم والبناء في عكا، التي كان ضمن نفوذها (٣٦) قرية ومدينة واللجنة لم تهتم باعداد الخرائط. والسبب الثاني، ان اللجنة اعتبرت دورها يقتصر على حشر القرى العربية وعدم افساح المجال امامها للتوسع».

● «الاتحاد» – قرار الهدم لم يصدر عن المحكمة انما اداريا عن لجنة التنظيم، كيف ترى الى ذلك؟

– اسدي: «لقد تصرف رئيس لجنة البناء والتنظيم بشكل فردي. وكان عليه وفق القانون ابلاغ رئيس السلطة المحلية، الذي يقع البيت المنوي هدمه في منطقة نفوذ مجلسه المحلي. وللاسف اصدر رئيس اللجنة د. ريمون جبران، قرار الهدم دون التنسيق مع اي مسؤول في المجلس المحلي. لقد رفضنا في لجنة التنظيم اسلوبه وعقدنا قبل اسبوع اجتماعا وطلبنا منه ايضاحات حول تصرفه الفردي. وارسلنا رسالة رسمية الى الوزير المسؤول حملناه فيها المسؤولية عن السلوك المستهجن لرئيس اللجنة. وفي رسالة الى جبران نفسه اشترطنا متابعة عملنا في اللجنة بعقد جلسة استيضاح معه حول تصرفاته وكيفية ادارة الامور وعمل اللجنة، وحتى الان لم نتلق اي رد من رئيس اللجنة!! ونحن رؤساء السلطات المحلية، اعضاء لجنة التنظيم لن نمر مر الكرام على هذا الاستهتار، وسنتخذ كل الخطوات الممكنة ضد رئيس اللجنة. ونشعر ان هناك ما يحتاج للتحقيق خاصة في قضية هدم البيت، اليوم – امس».

● «الاتحاد» – ما هي الاجراءات التي ستتخذونها في المجالس ردا على سياسة الهدم؟

– اسدي: «فوجئنا صباح امس لنفاجأ بهدم البيت، خاصة انه كانت مقررة لنا جلسة في العاشرة صباحا مع جبران، وبدل ان يأتي الى الجلسة، حضرت الجرافات وهدمت المنزل!! وعقدنا جلسة طارئة مشتركة في مجلس البعنة للتداول حول كيفية التصدي لهدم المنزل، واصدرنا بيانا مشتركا نحتج فيه على الهدم وضمناه الخطوات الاحتجاجية، التي سنتخذها غدا – اليوم الخميس».

● «الاتحاد» – وزير الداخلية قال ان الهدم قانوني لان البناء اقيم خلافا للقانون؟

– اسدي: «نرى في موقف الوزير تهربا من تحمل مسؤولية المساعدة في حل المشكلة وتأجيل امر الهدم الى حين استصدار خارطة مفصلة. وتندرج محاولة الوزير لالقاء عبء معالجة الموضوع على اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، في اطار دب الخلافات بين لجنة التنظيم، التي جميع اعضائها من العرب وبين الرؤساء والاهالي وصرف النظر عن المسؤول الاساسي عن المشكلة وهي الوزارة والحكومة. واسأل الوزير، هل هذه هي مكافأة وهدية زميلك النائب الراب اريبه درعي، للذين اقاموا له مهرجانات التأييد من العرب»؟!

(سهيل قبلان)

ردا على اطلاق صواريخ الكاتيوشا

اسرائيل تهدد بعملية اوسع من عملية «عناقيد الغضب»!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت اسرائيل، امس الاربعاء، بالقيام بعملية عدوانية اوسع من عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان.

وقال ضابط محذرا اذا واصل «حزب الله» استخدامه صواريخ الكاتيوشا، فان ضرورة الدفاع عن النفس من شأنها ان تضع جانبا تفاهم نيسان اثر عملية «عناقيد الغضب».

هذا وقدر رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، خلال جولة تفقدية في الخليل، امس، بان «حزب الله» غير معني بقصف البلدات الواقعة في شمال البلاد.

وذكرت مصادر في الاجهزة الامنية في صور ان صاروخي كاتيوشا انفجرا ليلة الثلاثاء / الاربعاء في شمال اسرائيل من دون ان يسفرا عن اصابات بينما استهدفت ثمانية صواريخ اخرى مواقع اسرائيلية عند الحدود بين لبنان واسرائيل.

واضافت المصادر نفسها أن عشرة صواريخ اطلقت على دفعتين من منطقة صور على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان «صاروخين انفجرا في اصبع الجليل في شمال اسرائيل بدون ان يسفرا عن سقوط ضحايا». واضاف ان «ثمانية صواريخ اخرى اصابت الموقعين الاسرائيليين في بلاط والدمشقية اللذين يقعان على بعد اقل من كيلومتر واحد عن الحدود الدولية».

وكان دوي انفجارات صواريخ او قذائف من مدفعية الهاون سمع ليلة الثلاثاء / الاربعاء في المنطقة المتاخمة للحدود اللبنانية في شمال اسرائيل.

وقال مراسلون صحفيون في شمال اسرائيل ان الانفجارات لم تسفر عن اصابات او اضرار.

وفي السياق ذاته، هدد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، امس، بامكان تقدم لبنان، مجددا، بشكاوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي اذا استمرت، اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، في جنوب لبنان، في تسجيل المواقف فقط.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المراقبة، المكلفة بتطبيق تفاهم ٢٥ نيسان عام ١٩٩٦ بدأت، امس، اجتماعها ال – ١٤ للنظر في اربع شكاوى تقدمت بها بيروت (مقتل ٣ مدنيين) وتل ابيب (سقوط صواريخ كاتيوشا اطلقها «حزب الله» على شمال اسرائيل).

اسرائيل تدين قرار الجمعية العمومية بشأن الاستيطان!

□ نتنياهو: قرارات هشة فارغة من اي مضمون.. ولن تحقق مكاسب للفلسطينيين! □ السلطة الفلسطينية: القرار يمهد الطريق امام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل اذا لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية □ القرار يدعو الدول الاعضاء الى عدم تشجيع الانشطة الاسرائيلية في بناء او تطوير المستوطنات.. والتأكيد على ان جميع الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية لا يمكن الاعتراف بها بصرف النظر عن مرور الزمن □ سوريا ومصر تشيدان بالقرار □

□ نيويورك - الوكالات، مكتب «الاتحاد» - فيما اعتبرت السلطة الفلسطينية قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية انه ضربة قوية لمواقف الحكومة الاسرائيلية الرافضة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، حاولت اسرائيل التقليل من اهمية القرار ووصف رئيس الحكومة القرار بانه هش لا قيمة له!

وهاجم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، منظمة الامم المتحدة، وقال «انها منظمة لا شيء». وقال انها تشغل نفسها في قضية مساكن للازواج الشابة في «هار حوماه» وتهمل بؤر الحروب والحروب الاهلية وآلاف الجوعى!

واضاف نتنياهو، في تعقيبه على قرار الجمعية العمومية، اذا اعتقد الفلسطينيون بان قرارات هشة فارغة من اي مضمون جوهري وعملي ستحقق مكاسب فانهم مخطئون». وكرر مجددا موقف رئيس الحكومة الاسبق، دافيد بن غوريون من المنظمة الدولية.

هذا وعبر ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، دوري غولد، عن ارتياحه لان القرار لم يشتمل على اتخاذ اجراءات عقابية.

اما الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، فقال ان «القرار يفتح الباب امام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل من قبل الهيئة الدولية اذا لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية».

واضاف عبد الرحمن ان القرار «يحمل في طياته مؤشرا الى توجه الهيئة الدولية لفرض عقوبات فعلية وشاملة على اسرائيل وتحجيم دورها ومشاركتها في الجمعية العمومية وكذلك يطلب بصريح العبارة وقف اي تعامل دولي مع حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة» واعتبر ان «استخفاف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالقرار لن يقلل من وقعه على الحكومة الاسرائيلية، بل سيشدد العزلة الدولية حول سياستها اللاسامية».

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة، قد اقرت، فجر امس الاربعاء (بتوقيتنا المحلي) قرارا يدين نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية وخاصة في جبل ابو غنيم في القدس العربية، الا انه لم ينص على فرض عقوبات اقتصادية.

واوضحت الجمعية العمومية في قرارها «والدول الاعضاء بالا تشجع بالفعل الانشطة التي تساهم بصورة مباشرة في اي بناء او تطوير للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس». ويؤكد «القرار من جديد ان جميع الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما الانشطة الاستيطانية والنتائج العملية المترتبة عليها لا يمكن الاعتراف بها بصرف النظر عن مرور الزمن».

وقد وافقت (١٣١) دولة اجمالا على القرار واعترضت عليه ثلاث دول وامتنعت (١٤) دولة عن التصويت. والدول المعترضة هي الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا.

وفاجأ امتناع روسيا، الشريكة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط، عن التصويت الفلسطينيين. وادعت روسيا ان قرار الجمعية العمومية لم يخل من «تدابير تتضمن عقوبات». وامتنعت، ايضا، المانيا، للمرة الثانية، خلافا لسائر دول الاتحاد الاوروبي، التي وافقت على القرار.

وقد وافقت عليه، ايضا، كندا واليابان والنرويج.

■ سوريا تشيد بالقرار ■

واشادت صحيفة «البعث» السورية، امس الاربعاء، بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة وقالت «صحيح ان قرار الجمعية العمومية ليس له صفة الالزام، لكنه يكشف للملأ ان اسرائيل بنهجها المتطرف وتمسكها بالاحتلال واصرارها على الاستيطان باتت في موقع العدو الاول للسلام وبالتالي مصدر خطر في هذه المنطقة والعالم».

■ مصر تشيد بالقرار ■

واشادت القاهرة، امس الاربعاء، بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة. وصرح مساعد وزير الخارجية المصرية، سيد قاسم المصري، «تكمن اهمية هذا القرار في الاغلبية الكبرى التي اعتمد بها وفي انه يطالب الدول الاعضاء بعدم تشجيع الانشطة التي تساهم في تطوير المستوطنات».



* جرافة اسرائيلية تشق طريقا في جبل ابو غنيم *

مطالبة السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح سجين مصري!

□ محمود السواركة ادين بالسجن لمدة (٤٥ عاما) لالقائه قنبلة عام ١٩٧٧ على دورية اسرائيلية في العريش ادت الى مقتل جندي واصابة خمسة آخرين بجراح □

● القاهرة - الوكالات - زارت ابنة رجل مصري مسجون في اسرائيل، بتهمة قتل جندي اسرائيلي سنة ١٩٧٧، والدها للمرة الاولى في حزيران الماضي.

وروت سميرة السواركة، وهي طالبة في التاسعة عشرة من العمر، لصحيفة «اخبار الحوادث» الحكومية الاسبوعية انها رأت والدها للمرة الاولى خلال زيارتها له مع والدتها في سجن عسقلان.

واوضحت الصحيفة أن عائشة، زوجة المعتقل، زوجة المعتقل، تمكنت من زيارته اول مرة في اسرائيل سنة ١٩٨٦ بفضل توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية سنة ١٩٧٩.

واكدت سميرة، ابنته، انها وجهت طلبا للافراج عن والدها الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي منذ بضعة اشهر. وقالت ان الوزير احال الامر الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «ولا نزال ننتظر ردا».

وقالت عائشة ان زوجها البالغ من العمر (٦٧ عاما) مريض، وقد اجريت له في السجن ست عمليات جراحية.

وقد حكم على محمود السواركة بالسجن لمدة (٤٥ عاما) لانه القى سنة ١٩٧٧ قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في العريش، عندما كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي، فقتل جنديا واصاب خمسة آخرين. ويعاني السواركة من آلام في المعدة ومشاكل في النظر.

وقد ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس، حسني مبارك، ان يتدخل بنفسه ليطلب الافراج عن هذا السجين وعن مصريين آخرين مسجونين في اسرائيل.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر في كانون الاول الماضي، ان اسرائيل مستعدة لمبادلة سجناء مصريين في السجون الاسرائيلية من ضمنهم السواركة، بعزام عزام المسجون في مصر منذ تشرين الثاني الماضي، والذي يحاكم امام محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بتهمة التجسس.

تضامنا مع عمال «بيزك»

عشرات آلاف عمال الشركات الحكومية ينفذون اضرابا انذاريا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم، امس الاربعاء، عشرات الآلاف من العمال في الشركات الحكومية المختلفة، الى اضراب عمال شركة «بيزك» تضامنا معهم ولشد ازرهم في المعركة، التي يخوضونها ضد الخصخصة واحتجاجا على الصفقة، التي عقدتها ادارة «بيزك» سرا مع بنك امريكي لبيع (١٣٪) من اسهم الشركة، دون التنسيق مع العمال.

ورفضت محكمة العمل القطرية في تل ابيب، الاستجابة لطلب ادارة شركة «بيزك»، اصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين لليوم الثالث على التوالي.

هذا، وشمل الاضراب الانذاري التضامني مع عمال «بيزك»، امس، الاذاعة باللغة العبرية لمدة ساعة. ومطار «بن غوريون»، حيث شهدت حركة اقلاع الطائرات تشويشات لمدة ساعتين. بالاضافة الى اضرابات جزئية في الموانئ والقطارات والبريد والصناعات الجوية وشركة الكهرباء، و«مكوروت».

ويذكر ان الهستدروت كانت اعلنت عن نزاع عمل مفتوح في كافة المرافق الاقتصادية، احتجاجا على سياسة الخصخصة الحكومية، مهددة بانها ستعلن الاضراب العام والشامل في جميع المرافق الاقتصادية، اذا لم تلغ الحكومة برامج الخصخصة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، ان الاضرابات الانذارية بمثابة طلقة اولى في المعركة ستتبعها خطوات اقسى اذا لم تتراجع الحكومة عن سياسة الخصخصة.

من جهتها، قالت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات، ان بيع (١٣٪) من اسهم «بيزك» لن يمس بالعمال، ولن يتغير اي شيء في اوضاعهم. وقالت «ان القلق الذي يحاول عمال «بيزك» بثه في اوساط العمال في الشركات الحكومية، لا اساس له»!!

هذا، وعقد العمال المتضامنون مع عمال «بيزك» اثناء ساعات الاضراب، امس، اجتماعات تضامنية، استمعوا فيها الى شرح من المسؤولين عن ابعاد الخصخصة.

هذا، وتعقد الهستدروت جلسة، يوم الاحد القادم، لبحث قضية الخصخصة وكيفية الرد على برامج الحكومة بهذا الشأن.

سليم يطالب بدفع تعويضات لمدرسة اليعقوبية في الخليل

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بدفع مستحقات وتعويضات لمدرسة اليعقوبية في الخليل، التي استولى عليها جنود الاحتلال وعاثوا فيها خرابا.

واستهجن سليم في رسالته الى مردخاي منع سلطات الاحتلال، مسؤولي المدرسة من ترميم ما خربه جنود الاحتلال. وطالب مردخاي بالتدخل لالغاء المنع.

وفاة شابة من قرية المنشية في حادث طرق مروع

● جنين – ثائر ابو بكر – لقيت مساء الثلاثاء، مصرعها الشابة ميسون عطاري (٢١ عاما) من قرية المنشية في محافظة جنين وذلك في حادث طرق مروع.

وقد وقع الحادث عندما كان السائق مسرعا فانقلبت السيارة من نوع سوبارو عدة مرات وارتطمت بشجرة زيتون.

وعلى الفور نقلت الشابة الى المستشفى حيث فارقت الحياة، وقام السائق بتسليم نفسه للشرطة والتي باشرت بالتحقيق.

مواصلة عمليات التجريف و«تسمين» المستوطنات

□ حيفا – «وفا» – واصلت سلطات الاحتلال عمليات التجريف وتوسيع المستوطنات وبناء وحدات استيطانية جديدة وذلك في عدد من المحافظات الفلسطينية.

وكشف خليل توفكجي، عضو المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، عن بدء بناء حي جديد في مستوطنة «تقوع» المقامة على اراضي بيت لحم وكذلك اقامة (٢٢٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «الون شيفوت»، و(٤٠) وحدة سكنية في «نفي دانئيل» و(٢٠) وحدة سكنية في «نوكديم» و(١١٠) وحدات سكنية في «اليعازار» وجميع هذه المستوطنات مقامة على الاراضي الفلسطينية في محافظة الخليل.

واوضح توفكجي انه خلال عمليات المراقبة اليومية للاستيطان، تبين ان (٢٠) كرافانا جديدا اقيم في مستوطنة «رافافا» المقامة على اراضي قلقيلية، و(٣٧) كرافانا جديدا في مستوطنة «طلمون جـ» على اراضي الجانية رام الله، و(٦) وحدات سكنية تحت الانشاء في مستوطنة «نحاليئيل» على اراضي كوبر / رام الله و(٢٠) وحدة سكنية تحت الانشاء في مستوطنة «عوفاريم» على اراضي اللبن الغربية رام الله، و(٣) وحدات سكنية جديدة في مستوطنة «ايلي زهاف» على اراضي كفر الديك نابلس، وكذلك استمرار اعمال التجريف في مستوطنة «بدوائيل» المقامة في اراضي كفر الديك و(١٠) كرافانات جديدة في مستوطنة «متسبيه شيلو» على اراضي قريوت نابلس، واستمرار اعمال التجريف لبناء مستوطنة جديدة على اراضي تلفيت قريوت، وتقع على بعد كيلومتر واحد من مستوطنة «عيلي».

الاحتلال يعتقل ضابط شرطة فلسطيني بادعاء التخطيط لمهاجمة مستوطنين!

□ مسؤول في الشرطة الفلسطينية: اسرائيل تنتقم لاعتقال الشرطة الفلسطينية عصابة مسلحة تختطف فلسطينيين وتعذبهم باوامر من «الشاباك» □

● نابلس – «وفا» – اعتقلت قوات الاحتلال ضابطا في الشرطة الفلسطينية هو الرابع، الذي تعتقله خلال يومين وطالبت، امس الاربعاء، بتوقيف ضابط آخر بادعاء انهم خططوا لمهاجمة مستوطنين.

وقال متحدث عسكري ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية توقيف العقيد جهاد المسيني مسؤول عناصر الشرطة الفلسطينية الثلاثة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال، يوم الاثنين.

ونفى المسيني المسؤول عن وحدة البحث الجنائي الادعاء الاسرائيلي.

واعتقلت اسرائيل الشرطي الرابع الضابط منير عبوشي امس الاول الثلاثاء، عند حاجز عسكري اقامه الجيش خارج حدود مدينة نابلس، الخاضعة للسيادة الفلسطينية.

وقال متحدث عسكري ان العبوشي متهم باعطاء اوامر بشن هجوم ضد مستوطنين وقع الاسبوع الماضي في الموقع نفسه ولم يسفر عن ضحايا.

وقال المدير العام للشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، ان عبوشي «اعتقل عند حاجز عسكري نصب خصيصا له، وانه نقل الى جهة غير معلومة» عندما كان يستقل سيارة برفقة رمضان البطة، نائب محافظة منطقة جنين، في طريقهما الى بلدة طولكرم.

وقال مسؤول ثالث كان برفقتهما ان جنود الاحتلال اجبروا عبوشي والبطة على الخروج من السيارة وقيدوهما وعصبوا اعينهما.

واضاف المسؤول انه جرى لاحقا اطلاق سراح البطة في حين ابقي عبوشي قيد الاحتجاز.



●حتى الشرطة الفلسطينية تلاحقها سلطات الاحتلال! ●

وقال الجبالي «هذه الاساليب مرفوضة. ولا اعرف ماذا يقصدون من وراء هذه الحملة. يجب ان يبلغونا حتى نستطيع التحقيق».

واتهم المسيني اسرائيل بتدبير الامر «انتقاما» لقيام الشرطة الفلسطينية بالقاء القبض في الشهر الماضي على عصابة مسلحة كانت تختطف فلسطينيين وتعذبهم في منطقة نابلس. وقال ان افراد العصابة المعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية «اعترفوا بأنهم كانوا يتلقون اوامرهم من الاستخبارات الاسرائيلية».

«الحق» تطالب السفراء والقناصل العمل على وقف مشروع قانون التعويضات الاسرائيلي المجحف

● القدس – لمراسلنا – وجهت مؤسسة «الحق» رسالة عاجلة الى سفراء وقناصل الدول الاجنبية على ضوء تقديم مشروع قانون الى الكنيست، يمنع الفلسطينيين ضحايا الاحتلال من الحصول على حقهم في التعويض جراء اعمال قتل او اصابات جسمية واضرار مادية ومعنوية تسببت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة.

وطالبت «الحق» في رسالاتها البعثات الدبلوماسية التدخل لدى السلطتين التنفيذية والتشريعية في اسرائيل من اجل سحب مشروع القانون المذكور والحيلولة دون تبنيه. ويقف وراء المشروع وزراء كل من القضاء و«الامن» والمالية.

وجاء في الرسالة، التي وجهت آمس الاول، ان مؤسسة «الحق» تنظر بقلق بالغ الى التنكر الواضح لحق آلاف الفلسطينيين في الانصاف والتعويض عما لحق بهم من اضرار. هذا الحق، الذي كفلته احكام القانون الدولي وكرسته ممارسة الدول.

وينص المشروع على تشكيل لجنة قضائية للبت في موضوع التعويضات للحيلولة دون تمكين الضحايا من التوجه الى المحاكم الاسرائيلية، وتتمتع اللجنة بصلاحيات واسعة تخولها اتخاذ القرار بشأن قضايا التعويضات وفقا لمعايير متشددة واعتبارات مزاجية، وذلك لرد القضايا او حمل المتضررين على قبول مبالغ هزيلة.

ومما يجدر ذكره، ان القانون المقترح ينطوي، في حالة اقراره، على تمييز، كونه ينطبق فقط على الفلسطينيين ويستثني الاسرائيليين والاجانب. وحذرت مؤسسة «الحق» من النتائج السلبية والمخاطر، التي ستنجم عن عدم انصاف الضحايا و/او عائلاتهم وسلب حقوقهم المشروعة، مؤكدة ضرورة الشروع بأسرع وقت ممكن بتعويض الضحايا افرادا او جماعات اضافة الى تعويض الشعب بأكمله عما لحق به من اضرار فادحة في جميع مناحي حياته. وحثت الرسالة الدول على التحرك الفوري لمنع اقرار المشروع بصيغته الراهنة.

اثر لقائه الرئيس المصري في القاهرة

براك: نؤمن بحقنا في بناء المستوطنات فوق الاراضي غير المملوكة للعرب!

□ ويضيف: نحن مقتنعون بان مفاوضات الوضع النهائي يجب ان تفضي الى ضمان سيطرتنا على معظم المستوطنين! □



● وزير الخارجية عمرو موسى. في استقبال زعيم حزب العمل ايهود براك ●

□ القاهرة - الوكالات - دافع زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، ايهود براك في القاهرة، امس الاربعاء، عن سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وقال للصحفيين بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، «نحن نؤمن بشدة بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات فوق الاراضي غير المملوكة للعرب»، في اشارة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الاميرية في الضفة الغربية وغزة التي وضعتها اسرائيل تحت سيطرتها.

وتمحورت مباحثات براك، الذي وصل امس الاول الثلاثاء، الى القاهرة في اول زيارة رسمية له منذ انتخابه رئيسا لحزب «العمل» في حزيران الماضي، حول عملية السلام المجمدة بسبب سياسة الاستيطان.

وقال براك «نحن مقتنعون بان مفاوضات الوضع النهائي يجب ان تفضي الى ضمان سيطرتنا على معظم المستوطنين، وليس كل المستوطنات بالضرورة». واضاف ان مفاوضات الوضع النهائي يجب ان «تجرى في مناخ جيد يكون فيه الطرفان مستعدين لتقديم تنازلات لتحقيق السلام». واضاف ان الفلسطينيين «اناس شجعان، موهوبون واكفاء» ويمكن ان يكونوا «اصدقاء جيدين وجيرانا جيدين في المستقبل، بعد تجاوز العقبات شرط ان يؤخذ امن اسرائيل ومصالح الفلسطينيين بعين الاعتبار».

وقال براك انه لو كان رئيسا للحكومة «لامرت فورا باستئناف التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينيين». واوضح «كنت سأتيح للشرطة الفلسطينية الدخول في الممر العازل الفاصل بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل، للمساعدة على وقف العنف، وسأفعل كل ما في وسعي لاستئناف المفاوضات حول المرحلة الثالثة من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، التي ينبغي ان تبدأ خلال بضعة اشهر».

وقال براك «كنت بالطبع، سأطلب من ياسر عرفات ان يفعل ما في وسعه لمنع تجدد العنف الذي لا يخدم احدا ويعيق عملية السلام».

وقال براك انه سينقل «بعضا من مباحثات القاهرة الى (رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو)، ولا سيما الشعور السائد هنا»، وقال «هناك شعور في القاهرة واسرائيل، ان عملية السلام مهمة جدا لدرجة اننا لا يمكن ان نسمح بانهيارها. علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لانقاذها». وقال «نحن بحاجة الى سلام مستقر في الشرق الاوسط، وآمل ان نتمكن من تحقيقه وكلما اسرعنا كان ذلك افضل».

ومن جانبه، قال وزير الخارجية، عمرو موسى، ان اللقاء بين مبارك وبراك «دار بالطبع حول سبل انقاذ عملية السلام». وقال ان مبارك «استمع الى زعيم حزب «العمل»، واكد له سياسة مصر واهتمامها بعملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها».

شرطة ميامي تطلق عملية بحث واسعة لاعتقال قاتل فرساتشي

□ ميامي بيتش (الولايات المتحدة) - الوكالات - انطلقت شرطة ميامي في فلوريدا، امس الاربعاء، في عملية مطاردة على نطاق واسع، لاعتقال قاتل مصمم الازياء الايطالي، جاني فرساتشي، الذي اغتيل، امس الاول الثلاثاء، امام منزله الفخم في ميامي بيتش برصاصتين في رأسه.

وبعد ١٢ ساعة على مقتل فرساتشي، اعلنت الشرطة ان المشتبه فيه الرئيسي في عملية القتل يدعى اندرو كونانان، من مثليي الجنس وفي السابعة والعشرين من عمره ويمارس الدعارة وتلاحقه السلطات منذ شهرين، في اطار اربع جرائم قتل واسمه مدرج في قائمة اخطر عشرة مجرمين ملاحقين في البلاد.

واوضح قائد شرطة ميامي روبرت باريتو، ان كونانان «شخص مهذب للغاية ويرتدي ملابس فاخرة، لكنه بالغ الخطورة ومسلح على الارجح» وهو المشتبه فيه الوحيد في قتل فرساتشي.

وقتل فرساتشي (٥٠ عاما) امام منزله الفخم في ميامي بيتش



● جاني فرساتشي ●

برصاصتين في مؤخرة رأسه اطلقهما، وفق شهود، شاب ابيض لاذ بالفرار. ولم يترك القاتل اي فرصة لمصمم الازياء العالمي. فقد خرجت احد الرصاصتين قرب الجانب الايمن من انفه في حين استقرت الرصاصة الثانية في دماغه. وتوفي فرساتشي متأثرا بجروحه بعد خمس دقائق من ادخاله مستشفى جاكسون ميموريال.

ويشتبه في ان كونانان، قتل منذ نيسان الماضي، اثنين من عشاقه السابقين في منطقة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، وصاحب شركة بيع عقارات ثري جدا في شيكاغو (ايلينوي) وحارس مقبرة في نيوجرسي. ويزرع انتقاله بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وساحلها الغربي حيث افاد شهود انهم رأوه في الاسابيع الاخيرة، القلق في اوساط مثليي الجنس في نيويورك وسان فرانسيسكو خصوصا.

واكد مكتب التحقيقات الفدرالي الرابط بين كونانان ومقتل فرساتشي، بعد العثور على شاحنة يملكها احد الضحايا الاربعة السابقين لكونانان، على مسافة قريبة من منزل المصمم الايطالي في شارع «اوشين درايف».

□ اسرائيل اتهمت بيرلينغ بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٩ □

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - علم لدى السلطات المحلية في السويد ان ستيغ بيرلينغ، الذي حكم بالسجن (٢٣ عاما) لتجسسه لصالح الاتحاد السوفييتي السابق، قد اطلق سراحه امس الاربعاء بعدما امضى نصف مدة العقوبة.

وغادر بيرلينغ (٦٠ عاما) سجن اسبتونا في جنوب ستوكهولم حيث كانت تنتظره صديقته اليزابيت روبرتسن. وقال لدى خروجه من السجن: «لا يمكنني الا ان اكون افضل حالا في هذا الصباح الجميل، (١١ سنة ونصف السنة) في السجن امر متعب بلا شك».

وكان بيرلينغ قد اوقف في مطار تل ابيب في آذار ١٩٧٩ واتهمته اسرائيل حينها بالتجسس عليها فتم ابعاده الى السويد.

وفي السويد اعترف بيرلينغ الذي كان ينتمي اساسا الى الشرطة السرية السويدية، واسمه اوجين ساندبرغ، بانه كشف اسرار دولة بين الاعوام ١٩٧٣و ١٩٩٠ الى اجهزة الاستخبارات السوفيتية (حينها) بينما كان يعمل مراقبا لدى الامم المتحدة.

وبعد توقيف بيرلينغ في السويد عام ١٩٧٩ والحكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، تم تخفيف الحكم الى السجن (٢٣ عاما). واستغل السجين احدى المأذونيات للفرار مع زوجته في تشرين الاول ١٩٨٧.

وبعد سبع سنوات من التنقل بين الاتحاد السوفييتي (السابق) وقبرص ولبنان، استسلم بيرلينغ للشرطة السويدية عام ١٩٩٤ دون ان تتضح اسباب استسلامه.

جهود برلمانية مشتركة لتحسين العلاقات المصرية السودانية

● الخرطوم - الوكالات - يبذل البرلمانيون المصريون والسودانيون جهودا من اجل تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين، وفق ما اكد نائب رئيس المجلس الوطني السوداني، عبد العزيز شدو.

وقال شدو في تصريحات لصحيفة «الوان» السودانية، أمس الاربعاء، ان «المجلس الوطني السوداني يبذل بالتعاون مع مجلس الشعب المصري جهودا لتضييق هوة الخلاف بين البلدين. واضاف ان هذه الجهود «تتقدم بشكل مرض لتذليل الخلافات».

وشدو، الذي لم يعط اي تفاصيل اخرى حول هذه الجهود المشتركة، قال ان النواب السودانيين «يأملون في تحسن العلاقات بين البلدين الشقيقين خلال الفترة المقبلة». وكانت العلاقات المتوترة اصلا منذ انقلاب ١٩٨٩ بين البلدين ازدادت توترا اثر اتهام مصر للسودان بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في ١٩٩٥.

وقال شدو ان المجلس الوطني السوداني رحب بتحسن العلاقات بين السودان والكويت وحيا الدور، الذي لعبه مجلس الامة الكويتي في هذا المجال ليس ازاء السودان فحسب، وانما ازاء دول عربية اخرى اعتبر موقفها مؤيدا للعراق بعد غزوة الكويت في ١٩٩٠.

خلال لقائه وفد الكنيسة الروسية البيضاء
د. شعث: اننا كسلطة وطنية رعاة سلام ومحبة بين كل الطوائف والاديان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث امس، الاربعاء، وفدا يمثل الكنيسة الروسية الارثوذكسية البيضاء، وبحث معه، قضية طرد رهبان وراهبات من دير للكنيسة في مدينة الخليل.

وقال شعث لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «حاولنا خلال اللقاء حل المشكلة معهم، ونؤكد اننا نريد حلا لا يغير الوضع الراهن ولكنه يسمح في الوقت نفسه لهذه الاديرة ان تكون مفتوحة للجميع».

وكان الوفد، الذي يرئسه الاب فيكتور بوتابوف ممثل الكنيسة التقى في الاسبوع الماضي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطلب منه اعادة الرهبان الى الدير.

وقد وقع الخلاف في الاسبوع الماضي، بشأن دير للكنيسة الروسية البيضاء قرب الخليل، عندما طردت منه الشرطة الفلسطينية الراهبات والرهبان بالقوة لتسلمه الى الكنيسة الروسية الارثوذكسية في موسكو.

وقد تأسست الكنيسة الروسية الارثوذكسية البيضاء في المنفى في العام ١٩٢٠، في اعقاب ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧. وهي تتخذ من نيويورك مقرا لادارتها. ولا تعترف بسلطة الكنيسة الارثوذكسية الروسية وبطريركية موسكو.

ومنذ سنوات تطالب بطريركية موسكو باستعادة جميع اموال وممتلكات منافستها في الاراضي المقدسة.

وقالت السلطة الفلسطينية انها تلقت طلبا رسميا من روسيا ومن الكنيسة الارثوذكسية باستعادة الدير، وقال شعث «اننا كسلطة وطنية رعاة سلام ومحبة بين

محاكم العمل

(٥٠) قاضيا يعالجون (٦٠) الف ملف سنويا

● تل ابيب – لمراسلنا – اكد القائم بأعمال رئيس محكمة العمل القطرية ستيف ادلر، ان عدد القضاة في محاكم العمل في البلاد لا يتعدى الـ (٥٠) قاضيا، وعليهم معالجة (٦٠) الف ملف سنويا.

وجاء هذا التصريح خلال زيارة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الى محكمة العمل، وكشف انه في هذه الايام يتم اعداد خطة بحسبها من الممكن التوصل الى حلول وسط بين الاطراف المتنازعة قبل البحث في المحكمة بهدف تخفيف الضغط عن المحاكم.

محاميد يطالب باقامة كلية اكاديمية في الناصرة فوراً

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، خلال بحث في الكنيست، باقامة كلية اكاديمية في الناصرة.



● محاميد●

وقال محاميد ان الحكومة السابقة صادقت على اقامة كلية كهذه، بل انها بدأت باتخاذ خطوات لتطبيق قرارها، ولكن مع تغير الحكم جمد القرار.

واضاف محاميد ان الناصرة هي المدينة العربية الاكبر في البلاد ولا يعقل ان تبقى بدون مؤسسة اكاديمية على مستوى عال، في الوقت الذي اقيم فيه اكاديمية كهذه في كل من نتسيرت عيليت، ومستوطنة اريئيل، واماكن اخرى في البلاد.

ودعا محاميد وزير المعارف، زبولون هامر، الى البدء فورا بتطبيق القرار قبل حلول العام الفين.

للاطلاع على مشاكل المدينة

شارون يؤكد لمحاميد استعداده لزيارة ام الفحم لحل قضايا البنية التحتية فيها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في نقاش برلماني جرى امس الاربعاء، حول قطع المياه في ام الفحم قبل اسبوعين سأل النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير البنية التحتية اريئيل شارون: ماذا يحدث اذا قطعت المياه لمدة اسبوع عن بلدية العفولة او الخضيرة؟ ونوّه محاميد الى المعاناة التي لحقت بسكان ام الفحم خاصة الاطفال منهم وسائر القطاعات جراء قطع المياه.

وادعى الوزير شارون ان هناك آلية يجب تغييرها واضاف انه مستعد للمساعدة في تغيير الشبكة المائية التحتية في ام الفحم.

وقبل النقاش تحدث النائب محاميد مع الوزير شارون وطلب منه ان يقوم بزيارة الى ام الفحم ليطلع فيها على المشاكل والوضع هناك والمساعدة في حل بعض المشاكل التي تقع ضمن مسؤوليات وزارته واعلن الوزير استعداده للقيام بهذه الزيارة خلال ايام محدودة.

ردا على استجواب للنائب سعد:

وزارة المعارف: البلدية لم تطلب موازنة للمدرسة الارثوذكسية في الرملة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على طلب تقدمه النائب الجبهوي احمد سعد الى وزارة المعارف مطالبا بتخصيص ميزانية للبناء في المدرسة الارثوذكسية في الرملة رد نائب وزير المعارف موشيه بيلد بما يلي «لاول مرة نعلم بهذا الموضوع من استجوابك». واضاف بيلد «وزارتنا تأخذ قراراتها في مجال البناء، وفقا لتوجه البلدات (البلديات والسلطات المحلية)، وبلدية الرملة لم تتوجه حول هذا الموضوع بطلب للتحويل من موازنة ١٩٩٨». وقال، «وزارتنا مستعدة للبحث في هذا الموضوع غداة التحضير لموازنة ١٩٩٩ اذا توجهت البلدية بطلب لذلك».

النائب سعد:

هوة كبيرة في الخدمات النفسية المدرسية بين الوسطين العربي واليهودي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي، احمد سعد، ان ٧٠٪ من المدارس اليهودية تحظى بخدمات اجتماعية ونفسية، اما في المدارس العربية فان هذه النسبة لا تتعدى الـ ١٨٪، وعلى الرغم من هذا فان الحكومة تنوي تقليصها في الوسط العربي بدل زيادتها.

وكان سعد يتكلم في الكنيست، امس الاربعاء، خلال بحث بادر اليه سعد، حول الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، في مجال الخدمات النفسية والاجتماعية.

وقال سعد ان هذه الفجوة القائمة في المدارس الابتدائية والاعدادية وتزداد حدتها في المرحلة الثانوية، وان الغالبية الساحقة من الطلاب العرب محرومون من هذه الخدمات الحيوية، وكل هذا بسبب سياسة التمييز.

وطالب سعد بتوظيف الميزانيات اللازمة لسد هذه الفجوة والغاء سياسة التمييز العنصري ضد العرب.



اقامة جمعية «الامل» لمصابي حوادث العمل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن، امس الاربعاء، في الناصرة، عن اقامة جمعية «الامل» لمصابي حوادث العمل وارامل ضحايا حوادث العمل، وذلك في اجتماع خاص حضرته مجموعة من اعضاء الجمعية وعاملون في مؤسسات مختلفة لدعمها.

وجاء قرار اقامة «الجمعية»، بعد المعاناة القاسية التي مر بها مصابو حوادث العمل وارامل ضحاياها ونتيجة سياسة التمييز التي اتبعتها ضدهم، الجمعية العامة ومقرها في حيفا، وكانت تحصل على رسوم شهرية من كل واحد منهم عن طريق مكتب التأمين الوطني بدون تقديم اي نوع من الخدمات التي يحصل عليها المصابون اليهود.

وجاءت مبادرة «الجمعية»، من عشرين شخصا يعانون من اعاقات جسدية، وتجاوز عدد اعضاء الجمعية المئة شخص من الناصرة والمنطقة ومطلبهم الاساسي كان في اجتماع امس، اقامة ناد خاص لهم في مدينة الناصرة، اسوة بباقي نوادي المدينة.

وافتتح الاجتماع وأداره، سكرتير الجمعية ماير مروات. واستعرض رئيس «الجمعية» احمد حسن حجة، المراحل التي مر بها القائمون على الجمعية، منذ حوالي السنتين دون ان تعترف بها اية مؤسسة رسمية. وقال، «ولسنا بحاجة الى اي دعم مالي انما نريد الدعم المعنوي ومساندتنا، خاصة العمل للاعتراف بنا واقامة ناد خاص للاعضاء».

واكد المحامي وليد القاهوم، رئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة على ضرورة التضامن والتضافر مع مصابي العمل، وقال: «مشكلة مصابي العمل، تختلف عن المشاكل الاخرى فلكل فئة اجتماعية مشاكلها الخاصة وكل منها بمبادرتها تستطيع تحقيق اهدافها ولا بد من دعمها». ودعا القاهوم الجمعية للانضمام الى اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة.

واشار النقابي غسان مقلشة الى الدور الكبير لمصابي حوادث العمل في المجتمع وقال: «هناك حاجة ماسة للعمل من اجل الاعتراف بالجمعية كجمعية رسمية، وعلينا مطالبة وزير العمل بتمويل الجمعية من الرسوم التي تخصم من المخصصات التي يحصل عليها كل مصاب من التأمين».

ومن جهته استعرض النقابي سامي حاج، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، ما قدمه المجلس خلال الفترة الاخيرة لدعم الجمعية وتحصيل الحقوق لاعضائها، مشيرا الى سياسة التمييز المتبعة تجاه العرب والتي تنعكس في حرمانهم من الخدمات التي يحصل عليها اعضاء الجمعية في حيفا وقال: «الحقوق كثيرة وهناك من لا يعرف عنها شيئا مثل الحق بالحصول على منح للطلاب ابناء المصابين وغيرها».

(تقرير مفصل حول الموضوع في ملحق الاسبوع القادم).

كلمة الاتحاد

«أوم.. شموم..»!

☐ التهجمات الاسرائيلية الرسمية على الجمعية العمومية للامم المتحدة، بسبب قرارها مطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان، وما رافق هذه التهجمات من ردود غاضبة عصبية ومن استخفاف وسخرية.. على شاكلة «أوم.. شموم» (اي «الامم المتحدة لا شيء»، وهو تعبير كان قد استخدمه في حينه رئيس حكومة اسرائيل الاول، دافيد بن غوريون)، كل هذه تعتبر ضربا من ضروب «الصراخ – الذي – على قد الوجع».

فالقرار كالمخرز، يخز ويؤلم، مهما حاولوا التنكر والتظاهر بعدم الاهتمام.

وقد دل على ان كل الضغوط المحمومة التي استخدمتها الولايات المتحدة الامريكية، وكل «الرجاوات» الاسرائيلية خلال الاسبوعين الماضيين، لم تثن دول العالم عن موقفها الحازم ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية تجاه الشعب الفلسطيني وعملية السلام والممارسات الاحتلالية الهادفة الى فرض الامر الواقع الاستعماري – الاستيطاني – التهويدي في الاراضي الفلسطينية، بما في ذلك الاستيطان في القدس الشرقية.

لقد حسبت حكومة اسرائيل، انها تستطيع في ظل سيطرة الولايات المتحدة على العالم بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، سرقة ذاكرة التاريخ. فينسى العالم انها تحتل الاراضي الفلسطينية، الضفة والقطاع والقدس. وينسى بنود اتفاقية السلام المرحلية. ويدير ظهره لممارساتها الاحتلالية البلطجية ويسكت على الاستفزاز بالشعب الفلسطيني والبطش به ومواصلة نهب حقوقه.

لكنها لم تجد معها سوى راعي عملية السلام المتحيز، ودولة «خالفْ تُعرف» وتقبض «ميكرونيزيا». وعلى الرغم من امتناع دول المعسكر الاشتراكي سابقا (روسيا وكرواتيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا واوزبكستان) وكذلك المانيا وست دول اخرى، فان ١٣١ دولة اخرى وقفت مع الحق الشرعي للشعب الفلسطيني على ارضه. وهذا ليس مكسبا مشرفا لحكومة اسرائيل او للدولة عموما.

صحيح ان هذا القرار بلا اسنان، ولن يعيد الحق الفلسطيني لاصحابه غدا. وصحيح انه لن يؤدي الى وقف الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الاراضي الفلسطينية، بل ربما يؤدي الى رد فعل احمق يقضي بمواصلة هذه الممارسات وتفاقمها. لكنه يعتبر مكسبا معنويا هاما للشعب الفلسطيني والمجموعة العربية، وخطوة مشرفة للامم المتحدة، وضوءا احمر امام انصار السلام في اسرائيل يحفزهم على العمل لوضع حد امام سياسة الحكومة التي تدهور الدولة الى العزلة من جديد وتهدد بالخطر عملية السلام.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

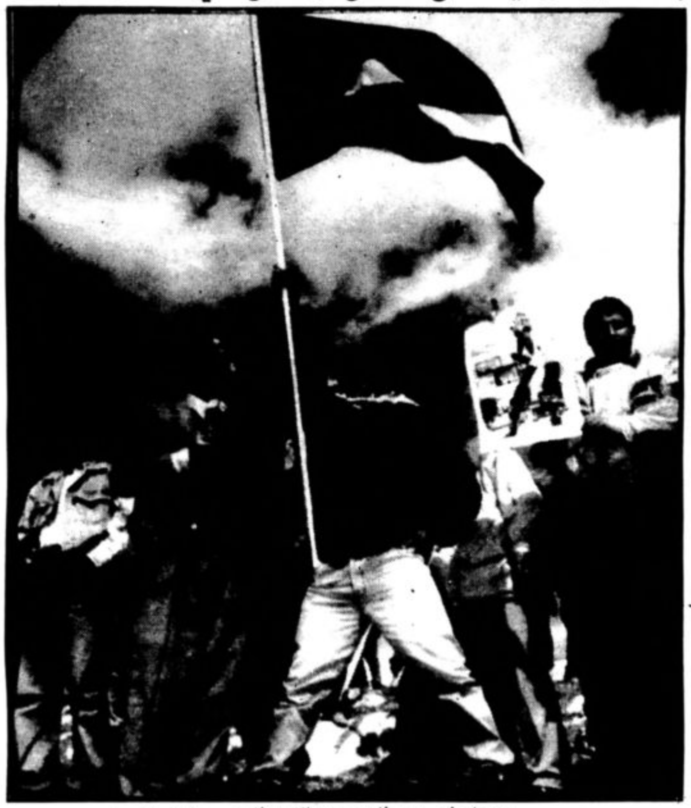
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة — *قرار الجمعية العمومية في جلستها الطارئة:*

ادانة حكومة اسرائيل لعدم امتثالها لقرارات الامم المتحدة

• تاكيد المطالبة بالوقف الفوري للبناء في جبل ابو غنيم والاعمال غير القانونية في القدس • مطالبة اسرائيل بالاعلان عن أية سلع تصنع او تنتج في المستوطنات •



● فلسطينيون يتظاهرون ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

● نيويورك – «وفا» – ادانت الجمعية العمومية للامم المتحدة عدم امتثال حكومة اسرائيل لمطالب الجمعية في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة.

واوصت الجمعية في ختام اجتماعاتها، فجر امس الاربعاء، الدول الاعضاء بأن لا تشجع بالفعل الانشطة التي تساهم بصورة مباشرة في أي بناء او تطوير للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس وطالبت اسرائيل بصفتها سلطة محتلة بتوفير معلومات بشأن أي سلع تنتج او تصنع في المستوطنات، غير القانونية الواقعة على الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، مؤكدة طلبها بالوقف الفوري والكامل لبناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم وجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى، فضلاً عن جميع التدابير والاعمال غير القانونية في القدس.

وصوتت لصالح القرار (١٣١) دولة، مقابل (٣) دول عارضته، هي: اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا.

وامتنعت عن التصويت (١٤) دولة هي: اندورا واستراليا وكوستاريكا، وكرواتيا، والمانيا ولاتفيا وليتوانيا وجزر المارشال ونيكاراغوا ورومانيا وروسيا وروراندا وسلوفاكيا وازبكستان، وفيما يلي نص القرار:

ان الجمعية العمومية وقد تلقت مع التقدير، تقرير السكرتير العام، واذ تشير الى جميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، واذ تعيد تأكيد قرارها – ٢/١٠ المؤرخ ٢٥ نيسان ١٩٩٧.

وقد احيطت علماً في تقرير السكرتير العام في جملة امور بأن حكومة اسرائيل لم تقلع حتى ٢٠ حزيران ١٩٩٧، عن بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم وان النشاط الاستيطاني بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة، وبناء الطرق الجانبية، ومصادرة الاراضي المجاورة للمستوطنات والانشطة ذات الصلة، التي تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الامن، لا تزال متواصلة دون فتور في كامل انحاء الارض الفلسطينية المحتلة، وان رئيس حكومة اسرائيل وسائر ممثلي الحكومة لا يزالون يرفضون احكام قرار الجمعية العمومية الذي تطالب فيه بوقف هذه الانشطة.

واذ تدرك ان الجمعية العمومية اذ تقوم مرة أخرى في ضوء موقف حكومة اسرائيل، كما هو مبين في تقرير السكرتير العام، بالنظر في الحالة بهدف تقديم توصيات ملائمة اضافية الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة وفقاً لقرار الجمعية العمومية ٣٧٧ الف (د/٥) المؤرخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠.

١) تدين عدم امتثال حكومة اسرائيل لمطالب دورة الجمعية العمومية الاستثنائية الطارئة العاشرة الواردة في القرار دإط – ٢/١٠.

٢) تشجب بشدة عدم تعاون حكومة اسرائيل ومحاولاتها الرامية الى فرض قيود على البعثة التي يزمع المبعوث الخاص للسكرتير العام القيام بها الى اسرائيل والارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٣) تؤكد من جديد ان جميع الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الارض الفلسطينية المحتلة، لا سيما الانشطة الاستيطانية والنتائج العملية المترتبة عليها، لا يمكن الاعتراف بها بصرف النظر عن مرور الزمن.

٤) تكرار تأكيد المطالب الواردة في قرارها دإط – ٢/١٠ سيما الوقف الفوري والكامل لبناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة وجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى، فضلاً عن جميع التدابير والاعمال غير القانونية في القدس.

٥) تطالب بان تقوم فوراً اسرائيل، السلطة المحتلة بوقف وعكس جميع ما اتخذته من اجراءات غير قانونية بموجب القانون الدولي ضد سكان القدس من الفلسطينيين.

٦) توصي الدول الاعضاء بأن لا تشجع بالفعل الانشطة التي تساهم بصورة مباشرة في اي بناء او تطوير للمستوطنات في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٧) تطالب بان تقوم اسرائيل، السلطة المحتلة بتوفير معلومات بشأن أي سلع تنتج او تصنع في المستوطنات غير القانونية الواقعة في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

٨) تؤكد ان على جميع الدول الاعضاء ان تفي بحسن نية بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب ميثاق الامم المتحدة، وذلك حتى تضمن حقوقها وامتيازاتها الناشئة من العضوية.

٩) تؤكد المسؤوليات، بما فيها المسؤوليات الشخصية، الناشئة من استمرار الانتهاكات وحالات الخرق الخطيرة لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩.

١٠) توصي الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب بان يعقدوا مؤتمراً بشأن تدابير انفاذ الاتفاقية في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وضمان احترامها، وفقاً لاحكام المادة ١ وتطلب الى الامين العام ان يقدم تقريراً بشأن المسألة في غضون ثلاثة اشهر.

١١) تدعو الى اعادة اعطاء زخم لعملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك لتأييد مبادىء عملية السلام، بما فيها مقايضة الارض بالسلم، وتدعو الطرفين الى الامتناع عن اتخاذ اجراءات من شأنها ان تعرقل عملية السلام باستباق مفاوضات الوضع النهائي.

١٢) تؤكد الحاجة الى القيام باتخاذ اجراءات وفقاً للميثاق لمواصلة ضمان احترام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

١٣) تقرير رفع دورة الجمعية العمومية الاستثنائية الطارئة العاشرة مؤقتاً والاذن لرئيس احدث جمعية عمومية باستئناف جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء.

سرقا، ايضا، اصبع الضحية!

□ مدريد - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الموندو» الاسبانية، امس الاربعاء، ان سارقين لاذا بالفرار في سيارة، امس الاول، وبحوزتهما اصبع امرأة في الثامنة والخمسين من العمر انتزعا حقيبة يدها.

وكانت الضحية، التي لم يكشف عن هويتها، تتنزه في احد احياء مدريد عندما حاول شخص فجأة انتزاع حقيبة يدها، فيما كان آخر ينتظره داخل سيارة بيضاء.

وحاولت المرأة بكل قواها، الامساك بحقيبتها، الا ان السارق صفق باب السيارة على اصابع يدها فقطع لها ابهامها الايسر.

وبقي الاصبع عالقا في باب السيارة، التي لاذت بالفرار بأقصى سرعة ولم يتم العثور عليها بعد.

اصابة عائلة كناوية في حادث دهس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - اصيب خمسة من عائلة ابراهيم من كفركنا باصابات ما بين المتوسطة والخطرة اثر تعرضهم لحادث دهس، عندما حاولوا تجنب وقوع حادث لهم، اثر انزلاق السيارة بسبب الزيوت المسكوبة على الشارع.

وكان رب العائلة السيد زهير جريس ابراهيم يقود سيارته من الناصرة الى كفركنا على الشارع الموصل بين الناصرة والرينة، وهو شارع منحدر، فانزلقت السيارة بسبب زيت على الشارع الامر الذي شكل خطرا على حياة افراد العائلة فوجه السيد زهير سيارته جانبا وطلب من افراد عائلته مغادرتها وقطع المسافة المتبقية مشياً على الاقدام فيما يقود هو السيارة لوحده حتى نهاية الشارع، وفي هذه الاثناء وكما قال رئيس دائرة السير في منطقة المروج، وصلت الى المكان سيارة اخرى، انزلقت هي الاخرى بسبب الزيت الموجود على الشارع واتجهت مباشرة نحو افراد العائلة الخمسة الام واربعة من اولادها ودهستهم.

وجاءت اصابة الام واحد ابنائها صعبة في الوجه والرأس، وبعد تلقيهما الاسعاف الاولي في المستشفى الانجليزي نقلا الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، فيما نقل الابناء الثلاثة الى المستشفى الانجليزي ورقدوا في قسم الجراحة لتلقي العلاج.

في الناصرة وكفركنا

طوشتان وخمسة جرحى!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في شجارين وقعا في الناصرة وكفركنا اصيب خمسة أشخاص بينهم اثنان اصابتهما جاءت خطرة في الرأس والظهر.

وكان شجار قد وقع بين عائلتين في الحي الشرقي، على خلفية تصرفات شاب لم تعجب الآخرين، وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منير شون: ان شابا من احدى العائلتين وصل الى الحي يقود سيارته ومعه شخصان وكانت قيادته السيارة بسرعة هددت حياة الاخرين، الامر الذي لم يعجب افراد عائلة اخرى يسكنون في المنطقة فهجموا على سائق السيارة والشابين، فاصيب الاول باصابات خطرة في رأسه والاخران اصيبا باصابات خفيفة ونقلوا جميعاً الى المستشفى للعلاج.

وفي شجار آخر داخل عائلة واحدة في كفركنا اصيب أب وابنه، وجاءت اصابة الاب خطرة في ظهره، وتبين من التحقيقات ان خلافا على قطعة الارض بين اب وابنه من جهة، وابنه الثاني من جهة اخرى وهذا الخلاف بدأ منذ فترة وتأزم أمس الاول الثلاثاء ، وتحول الى شجار بين الجهتين اصيب خلاله الاب بضربة «شاكوش» في ظهره واصيب الابن المشتبه به انه اعتدى على والده، باصابات جاءت ما بين خفيفة ومتوسطة ونقل الاثنان الى المستشفى للعلاج فيما اعتقلت الشرطة، الابن المشتبه به بانه أعتدى على شقيقه.



اغلاق برج ايفل امام السياح!

● باريس - «و.ص.ف» - اغلق برج ايفل امس الاربعاء امام السياح بسبب اضراب الموظفين اثر طرد عامل يتولى استقبال الزوار.

وقال بيان للادارة ان الاضراب بدأ صباح أمس الاربعاء، بعد ان منع «قسم من الموظفين الدخول الى البرج احتجاجا على فصل عامل يتولى استقبال الزوار بسبب ارتكابه خطأ فادح».

وقالت الادارة ان هذا العامل «شتم سائحة بريطانية ثم امسكها من كتفيها ودفعها بعنف امام عدد من السياح، وكانت هذه السائحة قد شعرت بالخوف امام ارتفاع الطابق الثاني من البرج ففضلت البقاء في الطابق الاول فرفض عامل الاستقبال ذلك».

ويشار الى برج ايفل، الذي يعتبر احد ابرز معالم العاصمة الفرنسية ويستقبل سنويا حوالي خمسة ملايين زائر.

«سوجورنر» نقل اسرار ال...

● واشنطن - «و.ص.ف» - بدأ الرجل الالي الصغير «سوجورنر» ليلة الثلاثاء / الاربعاء الماضية، بنقل اولى الاسرار المتعلقة ببنية الصخرة الكبيرة الموجودة على سطح المريخ «يوغي».

وعرض المسؤولون عن مهمة «مارس باثفايندر» في مؤتمر صحفي الصور، التي تتضمن محاولات اقتراب الرجل الالي من الصخرة، بعد تسوية عدد من المشاكل خلال الايام الاخيرة، ثم التصاقه بالصخرة، التي بدأ بتفحصها.

وقال ماثيو غولومبيك احد المسؤولين عن المهمة، ان «المعطيات، التي تتعلق بالصخرة نقلت أمس».

وافادت هذه التحليلات الاولية ان طبيعة هذه الصخرة مختلفة تماما عن طبيعة الصخرة «بارناكل بيل» التي تفحصها «سوجورنر» الاسبوع الماضي. ولكن يبدو ان طبيعة «يوغي» بركانية، أيضاً وان الصخرة مغطاة بجزيئات من الغبار الاحمر، الذي يتألف منه سطح المريخ.

واوضح احد علماء طبقات الارض في الفريق، جيمس غرينوود «يبدو بوضوح ان يوغي صخرة اكثر قدما ولم تتأثر بحالات «الشي» المتكررة، التي تعرضت لها بارنكال بيل».

وقال غلومبيك، ان سوجورنر غادر ظهر امس الاربعاء، محيط «يوغي» ليتوجه الى منطقة اطلق عليها المسؤولون عن المهمة اسم «كابيج باك» حيث سيقوم بتحليل مكونات الغبار الاحمر الغامض، الذي يغطي سطح المريخ.

وبعد ذلك سيبدأ «سوجورنر» بالاقتراب من صخرة بيضاء تحمل اسم «سكوبي دو» قبل ان ينطلق «في برنامج طويل الامد» يقضي بتحليل عدد كبير من الصخور على سطح الكوكب الاحمر.

وكان تحليل ...
عدة ايام بسـ...
الحوادث التـ...
بخطأ في تحريـ...
بعد ومن ثم بـ...
متكرر في عمل ...
الاستكشافية الا...
انقطاع نقل المعـ...
وكانت هذه ...
ادت يوم الاثنين ...
نقل معطيات ...

«تؤجر رحمها» لا...

المنظمات النسائية الهندية ...
وظيفة تسمح لها بتامين ...

● نيودلهي -الوكالات - اثارت خادمة جدلا في الهند بعد ان طلبت السماح لها بالانجاب طفل شرعي من مخدومها لتتمكن من تسديد النفقات الطبية لمعالجة زوجها المصاب بشلل، وأكدت أمس الاربعاء، انها تشعر بيأس كبير قد يدفع بها الى الانتحار.

وقالت نيرمالا، التي تعمل كخادمة في شانديغار (شمال) لوكالة الانباء الهندية «اشعر بذل كبير يجعلني افكر بالانتحار» مشيرة الى ان دوافع عرضها لم توضح بصورة صحيحة.

وكانت هذه المرأة، التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر وهي ام لصبي في الخامسة، اقترحت على مخدومها، الذي لم يرزق اطفالا بأن تنجب له طفلا لقاء (٥٠) الف روبية (١٤٠٠ دولار) تسمح لها بتسديد النفقات الطبية لمعالجة زوجها المشلول.

وطلبت من المحكمة ان تعتبر هذا الطفل شرعيا وهو امر لا يقبل به القانون الهندي حتى ولو اتفق ...

سيدة الاعمال غناني غير مرغوب فيها في مصر

◘ دبورة غناني تعود على متن طائرة ايهود براك الخاصة ◘

● القاهرة - الوكالات - اصطحب زعيم حزب العمل ايهود براك امس الاربعاء على متن طائرته الخاصة ،سيدة الاعمال دبورا غناني التي منعت من الدخول الى مصر.

وذكر مصدر امني مصري ان غناني منعت من دخول القاهرة لدى وصولها من اسرائيل، مساء أمس الاول الثلاثاء «لاسباب امنية» دون اي توضيحات اضافية.

واخر براك الذي وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء في زيارة رسمية، سفره لساعة ونصف الساعة حتى يتمكن من اصطحاب غناني المحتجزة في المطار.

وقال مصدر في مطار القاهرة « ان غناني ابلغت لدى تقديم جواز سفرها الى الضابط المراقب ان اسمها موجود على قائمة الممنوعين من دخول مصر. وكانت ستغادر الى اسرائيل، مساء امس الاربعاء على متن رحلة لشركة ال - عال».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال في وقت سابق ردا على سؤال لصحافي اسرائيلي مرافق لبراك بهذا الشأن «اني آسف لكنها المرة الاولى التي اسمع فيها عن هذا الامر، وانا متأكد ان هناك سببا لذلك، ساتقصى الامر، لكني اعتقد اننا في مصر لا نطلق الاتهامات من فراغ. امل ان يكون مجرد اشكال يمكن ان يواجه اي شخص في المطار».

وقال القائم بالاعمال الاسرائيلي في القاهرة يعقوب بروش، ان غناني «لم تحتجز، لكنها لم تحصل على تأشيرة دخول وهذا امر مختلف». واضاف انها كانت تعيش في مصر «منذ اربع سنوات واعتقد انها كانت عائدة من اجازة في اسرائيل».

وكانت غناني اعلنت في حديث اذاعي ان سلطات الامن المصرية اخذت منها جواز سفرها لدى وصولها واحتجزتها، واضافت انها استجوبت حول نشاطها التجاري لكنها لم تتعرض لسوء المعاملة.

وقال ابنها عاموس انها تقيم في القاهرة حيث تدير شركة لاستيراد وتصدير مواد التجميل بشكل خاص.

لقاح جديد مضاد لنزلات البرد

● واشنطن - الوكالات - افادت النتائج التمهيدية للاختبارات المخبرية التي قام بها المعهد الوطني للامراض المعدية وامراض الحساسية ان لقاحا جديدا ضد نزلات البرد يتم تناوله عن طريق الانف تثبت فاعليته بالنسبة الى صغار الاطفال.

واشارت نتائج هذه الاختبارات، التي أجريت سنة ١٩٩٦ وشملت (١٦٠٢) من الاطفال تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر شهرا وست سنوات بالتعاون مع شركة «افيرون» للادوية الى ان (١٪) فقط من (١٠٧٠) طفلاً اعطيت لهم هذه اللقاحات اصيبوا بنزلات برد في الفترة الاخيرة بينما (١٨٪) من (٥٣٢) طفلا عولجوا بدواء بديل اصيبوا بنزلات برد.

وقال الدكتور انتوني فوسي، مدير المعهد في بيان «ان النتائج الاولية لهذه الاختبارات تدعو للتفاؤل». وان لقاحا مضادا لنزلات البرد يؤخذ عن طريق الانف اسهل بالنسبة للاطفال.. ان مثل هذا اللقاح يمكن ان يكون له أثر كبير في مجال الصحة العامة».

وخلافا للقاحات المضادة لنزلات البرد في شكل حقن والتي يتم تحضيرها من الاجزاء الميتة من الفيروس فان اللقاح الجديد يستخدم فيه الجزء الحي من فيروس نزلة البرد بعد اضعافه وهو اكثر فاعلية في تنشيط الحصانة حسبما اكد المعهد.

وقد برهنت هذه الاختبارات المعملية الاولى على ان اللقاح الجديد فعال ضد النوعين «أ» و«ب»، من نزلات البرد وانه لا يتسبب في أي أثر جانبي سيء».

وستجرى دراسات سريرية في الخريف المقبل. وتعتزم شركة «افيرون» تقديم طلب الى الوكالة الفدرالية لمراقبة منتجات الاغذية والادوية بطرح اللقاح الجديد في الاسواق اعتبارا من الصيف المقبل.



ـرار الصخرة "يوغي"

وكان تحليل «يوغي» ارجىء عدة ايام بسبب سلسلة من الحوادث التقنية، التي بدأت بخطأ في تحريك الرجل الآلي عن بعد ومن ثم بسبب توقف مؤقت متكرر في عمل كمبيوتر المركبة الاستكشافية الامر، الذي ادى الى انقطاع نقل المعلومات.

وكانت هذه المشكلة التقنية قد ادت يوم الاثنين الى قطع عملية نقل معطيات عن صورة ملونة التقطها القسم الثابت من «مارس باثفايندر».

وقال غلين ريف، المسؤول عن برامج المعلوماتية لمركبة الاستكشاف، الخلل «لا يسبب اضرارا لكنه يسبب انقطاعا في النشاطات العملانية».

وقال غورلوميك ان الكمبيوتر «عمل بشكل جيد جداً يوم الثلاثاء، وسمح بنقل المعطيات الاخيرة للصورة».

ـها» لانقاذ حياة زوجها!

ـة الهندية تؤيد مطلب نيرمالا ايجاد ـا بتامين حاجات زوجها المشلول

ـت خادمة جدلا في ـحاب طفل شرعي ـد النفقات الطبية ـت أمس الاربعاء، الى الانتحار.

ـادمة في شاندبغار ـواشعر بذل كبير ـيرة الى ان دوافع ـة.

الخامسة والثلاثين ـسة، اقترحت على ـأن تنجب له طفلا ـدولار) تسمح لها ـها المشلول.

ـعنا الطفل شرعيا ـي حتى ولو اتفق الطرفان.

وكانت الصحف افردت مساحات كبيرة لهذه القضية، التي كشفت في حزيران الماضي وتحدث بعضها عن «رحم للايجار».

وقالت نيرمالا «لست حاملا» نافية بذلك الشائعات، التي سرت حول هذا الموضوع. وأضافت «لو توفي زوجي لعدم تأمين العلاج له فانني ساحرق نفسي معه عند تشييعه».

وذكر محامي نيرمالا أنها رفضت عرض رجل اعمال من سنغافورة اقترح منحها ثلاثة الاف روبية (٨٥ دولارا) اي عشرة اضعاف راتبها الشهري اذا تخلت عن مشروعها. وقالت «لا اريد الحسنة ولا تشفقوا علي ساغير رأ يي فقط اذا ما عرضت علي وظيفة تسمح لي بان اؤمن حاجات زوجي المشلول وابني»، وايدت المنظمات النسائية نيرمالا في حين وجه المحافظون انتقادات شديدة اليها.

الحصان الحساس

● بوخارست – الوكالات – أدخل مزارع من مقاطعة كونستانتا في شرق رومانيا، المستشفى، وهو في حال الغيبوبة، لتلقيه رفسات من حصانه، الذي «يملك حساسية» ضد الكحول، على ما ذكرت وكالة أنباء رومانية.

وقال نجل المزارع «والدي كان يعلم تماما أن لدى الحصان حساسية ضد رائحة الكحول، ومع ذلك دخل الاسطبل ورائحة التيسكوفينا (مشروب كحولي رديء النوعية مصنوع من الخوخ) تفوح منه».

ونقل يون جيانا (٦٣ عاما) الى قسم الطوارىء في المستشفى وهو يعاني من ارتجاج في الدماغ وكسر في فقرات العنق جراء الرفسات التي وجهها اليه حصانه بحوافره.

راتب التقاعد... نعش

● موسكو – الوكالات – طالب موظفون متقاعدون في ساران (كازاخستان) الادارة المحلية بأن تعوض لهم متأخرات رواتبهم التقاعدية عينيا باعطائهم.. نعوشا.

وأوضحت وكالة «ايتار – تاس» التي أوردت النبأ أمس الاربعاء، أن المتقاعدين طلبوا نعوشا تحديدا، لأنها صارت من الكماليات الباهظة الثمن في ساران. فقد بات عدد كبير من الموتى هناك يوضعون في أكياس من البلاستيك قبل أن يواروا.

وأشارت الوكالة الى أن كلفة النعش تبلغ ألفي دولار على الأقل، أي أنها «أكثر بكثير من متوسط الرواتب، فكيف بمتوسط رواتب التقاعد».

فرقة «النور» الكابولية الى تركيا



● فرقة «النور» الكابولية للرقص الشعبي في احد عروضها ●

● كابول – لمراسل خاص – تغادر فرقة «النور» التابعة للمجلس المحلي في كابول البلاد متوجه الى تركيا، وذلك للمشاركة في مهرجان الفنون الشعبية، الذي يبدأ أعماله بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٠.

يرافق اعضاء الفرقة المسؤول عن التعليم غير المنهجي في المجلس المحلي علي صالح طه، ومدرب الفرقة عزيز حبيب الله، وعضو ادارة الفرقة صبحي شحادة.

ويذكر ان الفرقة شاركت في عدة مهرجانات دولية وحصلت على العديد من الجوائز.

غرق شقيقهما فاتهمتا العراق!

● القاهرة – الوكالات – دفع الذعر بفتاتين كويتيتين الى كتابة رسالة تهديد ،توحي بضلوع جهات عراقية في موت شقيقهما الطفل، الذي قضى غرقا في حمام سباحة احد فنادق القاهرة الفخمة، وفق ما اكدت وزارة الداخلية المصرية أمس الاربعاء.

وجاء بيان الداخلية ،ردا على ما نشرته صحف مصرية، امس، مؤكدة ان الطفل بدر بسام الزواوي (٤ سنوات) قضى خنقا بدافع الانتقام، نظرا للعثور على كتابة على جدار غرفته في الفندق تقول «رسالة الى امير الكويت، وغدا في فندق آخر، العراق».

واكد بيان الداخلية ان التحقيقات بينت ان الطفل قضى غرقا عندما كان يلعب مع شقيقتيه شيخة (١٣ عاما) وشاهدة (١١ عاما) في حمام السباحة وان الفتاتين قامتا بحمله الى الغرفة حيث عثرت عليه والدته نعمات عبد الله ممددا على الارض ولا يزال جسمه مبلولا.

وقال البيان ان اجهزة البحث رجحت ان تكون الفتاتان قامتا بكتابة رسالة التهديد على الحائط وان مفتش الصحة اكد ان الوفاة حدثت بسبب الغرق وانه لا توجد اي آثار للخنق او اصابات في جسم الطفل المتوفى.

جمال الامارات تتبارى على العشب الالماني

● برلين – «و.ص.ف» يخوض عشرون جملا من صحراء الامارات في مطلع الشهر المقبل، سباقا على العشب الالماني هو الاول من نوعه في اوروبا، اما الساسة فمن الألمان.

ويستضيف مضمار «هوبرغارتن» لسباقات الخيل في برلين في ١٧ آب القادم ، خمسة سباقات للجمال ضمن «كأس الشيخ زايد» تيمنا باسم دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي قدم الجمال المشاركة، على سبيل الاعارة، وعددها نحو عشرين، يتوقع المنظمون ان يحضر هذه السباقات نحو (٤٠) ألف شخص.

وقد بدأت الجمال في الأيام الأخيرة تتدرب في نونهاغن، احدى ضواحي برلين على خوض التجربة الجديدة: فالمضمار عشب لا رمال، ولا غرابة اذا توقف جمل في منتصف المنافسة ليأكل شريحة من أرض السباق، وهو ما لا يستبعده عبيد المنصوري المدرب الذي انتدبه الشيخ زايد لتدريب الجمال.

المؤتمر الـ ٢٣ ونصف الكأس..

● بقلم: سعيد نفاع ●

ان يشد نظرك نصف الكأس المليء او نصفه الفارغ، فهذه حالة حياتية لا ادري ان كانت نتيجة، طبعا لا اراديا او تطبعا اراديا، او ان الحالة المحددة هي المقدرة، وليس بالضرورة ان تكون من فريق النصف الفارغ او فريق النصف المليء كحالة ملازمة.

انهى مؤتمر الحزب الـ ٢٣ جلساته الثماني، وما زالت امامه جلسة تاسعة لمناقشة اقتراحات التغيير في الدستور، والتي يجب ان تعقد خلال شهرين على حسب تلخيص الجلسات الاولى، الذي اقره المؤتمر. وأراني رغم محاولاتي المتكررة ان ابقى مع النصف المليء، نظري - والنظر لا يحجب كما يقولون - يأبى الا ان يقفز الى النصف الفارغ، فهذا هو النصف المقلق اللافت اكثر للنظر لا اعرف ان كان الرفاق الذين يلخصون هذا الجزء من المؤتمر على انه نجاح باهر يؤمنون فعلا بذلك او يقولونها انطلاقا من نسبية الامور، او يقولون ما لا يعتقدون منعا لشماتة الاعداء والخصوم، او منعا لنشر «الغسيل القذر» فإن كانوا يؤمنون فعلا بذلك فأنا لا احسدهم على هذا التفاؤل، وان كانوا ينطلقون من نسبية الامور فانا اوافقهم على هذا الانطلاق، اما اذا كانوا من الخائفين من الشماتة ونشر الغسيل فأعتقد ان خطأهم فادح.

اني اعتقد ان الحالة الصحيحة لخروجنا من المؤتمر بجلساته المنتهية، هي حالة الجريح الذي لا خطر على حياته لكن علاج الجراح يقرر كيفية هذه الحياة. لم نخرج من المؤتمر بجلساته الاولى «مكرسحين» مثلما اراد لنا الاعداء وبعض الخصوم، لم نخرج سالمين بغض النظر عما يحبه او يتمناه الاعداء والخصوم.

اظهار جراحنا ليس ضعفا وانما قوة، اظهارها ليس نشر غسيل قذر. وشماتة الاعداء والخصوم يجب الا تكون مدعاة لعدم اظهارها والتصميم على معالجتها حتى تندمل كليا، يجب ان يكون المهمة الاولى.

ان تغيب الكثير من المندوبين عن المؤتمر «وكلنا سمعنا الرقم» جرح حاجتنا ماسة لمعالجته.

ان يتغيب عن المؤتمر رموز في حياة حزبنا جرح بحاجة قصوى للمعالجة.

ان يتغيب عن المؤتمر فروع باكملها جرح بحاجة سريعة للمداواة.

ان تغيب العديد من الوجوه عن المؤسسات المنتخبة والبعض ساحبا ترشيحه خوفا من السقوط. جرح بحاجة لعلاج مكثف.

ان هذه الجراح مؤلمة ويجب ان يكون علاجها اولى افضلياتنا. ان بين ظهرانينا بعضا لا يعتبر تلك جراحا، وانما خلاصا من جراح، وفي اعتقادي ان هذا البعض يسيء الى نفسه قبل ان يسيء لاي كان.

معالجة الجراح ليست مهمة من خرج راضيا من المؤتمر فقط، معالجتها بحاجة ليدين اثنتين، كذلك ليد من خرج غير راض وليس مهما ما السبب، ان توفرت النوايا بالامكان مداواة الجراح لينطلق الجسم لمهماته التاريخية..

(بيت جن)

ما بعد المؤتمر الـ ٢٣

● بقلم: مصطفى ابو راس ●

واضح ان الفترة التي انعقد فيها المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لم تكن فترة سهلة، في ظل النقاشات الفكرية والسياسية والتنظيمية التي سبقت المؤتمر، وعلى جميع المستويات. ويبقي علينا نحن الشيوعيين، ان نقوم بتحليل القضايا العالقة، السياسية والايديولوجية والتنظيمية، مسترشدين بمبادئنا الماركسية- اللينينية، لتفسير اي نقاش حول اية قضية، آخذين بعين الاعتبار ظروفنا الموضوعية، وعدم النسخ وفي الوقت نفسه ان نتعلم من تجارب خاضتها احزاب شقيقة.

من هنا، ننطلق لتفسير كل ظاهرة اجتماعية سياسية اجتماعية او فكرية، ومن هنا كان النقاش يحتد داخل اللجنة المركزية السابقة، والذي ارى انه ما يزال قائما، وانه استمر خلال انعقاد المؤتمر الـ ٢٣ .

لقد لاحظنا منذ الجلسة الاولى كيف كان الجو مشحونا، وكان بعض المندوبين يتخوفون من امكانية مواصلة اعمال المؤتمر، على الرغم من اننا نحن، المندوبين للمؤتمر لم نسمع في التقرير عن عمل اللجنة المركزية وعن النقاشات الدائرة فيها، والى ماذا انتهى النقاش حول قضايا اساسية في حياة حزبنا؟ قضايا مقررة في وجوده او عدم وجوده.

المؤتمر يستطيع ان يقرر في اية قضية تطرح للتصويت شرط عدم المس بالدستور، لكن النقاش كان حول كيفية طرح القضايا على المؤتمر. وقد ظهر بشكل واضح حضور قسم كبير من المندوبين، عمليا الاغلبية، على شكل «بلوكات»، اي انه برز بوضوح وجود تيارين في الحزب.

وهنا بودي ان اسأل، لماذا لم يحضر رفيقنا العزيز ماير فلنر؟ انني اعتقد، وللاسف بان عدم حضوره لم يكن صدفة، انما كان نتيجة للخلافات والنقاشات الجدية، وبشكل خاص في المجال الفكري والسياسي، ومحاولة القيادة الادعاء بان الخلافات شخصية لم تقنع احدا.

هنا لابد من التطرق الى مقال الرفيق موسى حوري («الاتحاد» ٩٧/٧/٢) حيث قال انه يضع يده على قلبه قبل بداية المؤتمر - لماذا؟، ذلك لان الرفيق حوري يعرف جدية النقاش في اللجنة المركزية السابقة، وتكوّن تيارين فيها وبالتالي في الحزب كله، في الفروع والمناطق. واما اذا كان رفيقنا حوري يخاف التصريح فهذا ما لم نتعلمه في حزبنا، الذي علمنا كيف نخرج من اية ورطة. وانت يارفيقنا حوري، بالذات، قرأت الكثير للرفيق فهد في هذا المجال. واقول باعتزاز ان المرحوم رفيقنا توفيق زياد حذرنا من الوقوف «مع الحيط الواقف».

واما قولك عن الرفيق محمد نفاع أن اذنه «تسمع من هون وتفوت من هون» فهو كلام يمكن ان يكون من شخص ليس عضوا في حزب شيوعي، وكان عليك ان تلاحظ هذا السلوك خصوصا اذا كنت عضو لجنة المراقبة المركزية. واما ان تصل يا رفيق حوري في القول عن رفاق كانوا اقلية في اثناء عملية التصويت وتتهمهم بـ «حفنة» فلم اكن اتوقع منك هذا، واذا كان الامر هكذا فعلا، فانني قلق من لجنة المراقبة المركزية، واي حزب يتعامل بهذا الشكل «حتى ولو كانت اقلية فيه»، سوف تكون علامات استفهام على مستقبله.

انت يا رفيق حوري تذكر انه كان لك نقاش مع اللجنة المركزية، ولم تذكر شيئا عن طبيعة هذا النقاش.. لماذا؟ وهل لو مرت الامور بشكل آخر في المؤتمر، هل كنت تفقد اتزانك؟ ولماذا لم تصرح برأيك الذي اختلفت فيه مع اللجنة المركزية؟

كان احرى بك يا رفيق حوري ان تفسر قصة «الدليم» في مقالك المذكور وما هو المغزى منها (على فكرة انا اعتز بالرفاق من اصل عراقي بشكل خاص واحبهم لتضحياتهم الكبيرة - رفاق فهد) فهل المغزى منها ينطبق على اعمال مؤتمرنا وتلخيصاته؟ هل تعتبر ان قسما غير قليل في الحزب اعداء لك؟ هل ترى في الاقلية في الحزب اعداء وخصوما وحفنة؟، لا اريد ان اصدق هذا، فلم نتعلم او نقرأ هذا في كتابات الشهيد الكبير فهد.

وكيف تفسر قول الرفيق محمد نفاع في تلخيصه «الاعين تدمع والايدي تعمل شيئا آخر»؟ ولماذا لم ينشر التلخيص النهائي للمؤتمر على صفحات «الاتحاد»؟ ما العمل؟ هناك اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة، ثم انني اتوجه الى قيادة الحزب مستغربا كيف تسكت على مثل هذا المقال، وكنت اتوقع من الرفيق نفاع ان يرد عليه، وحسب رايي اننا على حافة تقاطع طرق، يجب على القيادة العمل بسرعة لرأب الصدع لكي لا يحدث ما نحن في غنى عنه.

لقد لاحظت انه جرى تحديد للنقاش الفكري في المؤتمر، ولم يقولوا الحقيقة حول هذا النقاش في اللجنة المركزية، ومحاولة حرف الحزب من مواقف الماركسية اللينينية الى حزب اشتراكي دمقراطي.

(الطيبة)

هل هو منفصم؟

● بقلم: يوئيل ماركوس ●



* نتنياهو *

انني على استعداد لاعطاء اي مال في العالم لكي اعرف ما الذي يفكر فيه نتنياهو حقا بينه وبين نفسه. ما الذي يفكر فيه مثلا عندما يقرأ في الصحف او يسمع في الراديو كيف يتكلم وزراؤه عنه؟ وبماذا يفكر عندما يرى نصف حكومته مزودة برسائل تعهدات ابتزوها منه بالقوة، وهو يعرف انهم يعرفون، انه لا ينوي الوفاء بأي تعهد، وانه اكثر حذقا منهم وانهم لن يتجرأوا على عمل شيء ضده؟ ذلك انه في نهاية المطاف يبادر في التوقيت الذي يختار، الى تقديم الانتخابات ويخوزق اباء ابائهم؟ ثم بماذا تراه يفكر عندما يعرف ان مستوى ثقة الجمهور به قد هبط الى ٢٣٪؟ وهل تعزيه حقيقة ان التأييد لايهود براك لم يرتفع؟ ام انه يقول لنفسه ان هذا كله مؤقت لاقيمة له، وانه عند الامتحان سيصل صديقه ارثور ويدبر كل شيء؟

هناك مشاهد نراها في التلفزيون بقلق متصاعد، وهذا المنظر في الخليل، مثلا، والتي فيها يوميا وفي الزاوية نفسها، وامام نفس الكاميرات الثابتة، يقف ،وكأنهم الجنود انفسهم، يتصورون ويطلقون، ينطلقون ويخطفون، وامامهم في زاوية اخرى وكأنهم الفتيان العرب انفسهم، وكأنهم يكومون الكمية اليومية من الحجارة والزجاجات الحارقة. انه نوع من المواجهة المضبوطة على شاكلة بلفاست محلية بصورة نكون نحن الضحايا فيها مرة، ومرة هم الضحايا وفي الجانب الاخر، في جنوب لبنان، يجري الروتين نفسه، حيث نقع مرة نحن في كمائنهم، ويقعون هم اخرى في كمائننا. انه شكل من الدولاب الدموي، يسقط فيه افضل شبابنا بأسلوب «التنقيط»، ونقوم نحن بتصفية مخرب هنا او هناك.او اعمى قد تخطى حدا وضل الطريق.

القاسم المشترك في هاتين الجبهتين ، ان كلا المعركتين تجريان بدون هدف الحسم من جانبنا، وفي لندن لا يوجد عنصر ايقاع العدو في اوضاع جديدة ومفاجئة بهدف اخراجه عن اتزانه، مثلما لا يوجد كذلك اي اجراء يلقي على الحكومة المركزية في بيروت المسؤولية لما يجري هناك. وهكذا يمكن لبيروت الحريري الاستمرار بدون عوائق، وكأن شيئا لم يكن، في الوقت الذي تدور فيه من ارضيها حرب مقدسة وهي نفس الحرب الصغيرة التي يديرها عرفات في الخليل.

فقط الاعمى، لا يدرك بأن الوضع على حافة الانفجار، وانه في غياب الحسم- والمقصود اساسا بحسم سياسي وباستراتيجية تسريع العملية السلمية- فان الوضع، عاجلا ام اجلا، سوف يخرج عن السيطرة وعندئذ، ماذا يظن نتنياهو؟ وانه بـ «تدبير» شارون، وتصدير رسائل الى ليفي، وتأمين وظيفة سفير لواحد من جماعة شرانسكي، ستتوقف عملية القضم في قدرة الردع للجيش الاسرائيلي، وتمنع الحرب؟

في هذا الاسبوع طرح مصدر له شأن في سياستنا ، امكانية ان يكون نتنياهو منفصما. منفصم عن الواقع، ومنفصم عن الشعور المزفت الذي يجتاح الجمهور. وهذه المقولة مخيفة ترفض الاذن استيعابها. ولكنه من الصعب عدم الانتباه الى الاحاسيس التي لا تنفي كليا مثل هذه الامكانية. مثلا عدم قدرته على استخلاص العبر من اخطائه، انشغاله الاكراهي في قضية من معه ومن ضده. تصرفه لدى انتقاد ادائه، او تعامله مع التقارير الاعلامية، عن الشعور بالانفجار في المناطق، وكأن هذا الامر هو نتيجة لمؤامرة تحاك ضده. وعندئذ ماذا يفعل؟ انه يفصم نفسه من الاعلام، وليس هو الذي خدع شاؤول عمور، بل المذنب هو عمور الذي صدق وسائل الاعلام. وحتى لو ان اسلوبه هذا كان فيه منطق معين في برنامجه لتخفيض التوقعات الكبيرة جدا للفلسطينيين، فمن المقلق انه لا يستوعب العزلة الدولية التي انزوينا فيها، وحتى وزراؤه لا يعرفون الى اين يريد، وان خلف «لاءاته» لا يوجد ما يشير الى ان هدفه هو الحسم السياسي.

لقد كان لنا مرة، رئيس حكومة وصل الى وضع انفصام عن الواقع. وان احدا لن يشتاق الى حكومة، اداؤها ، والعلاقات الداخلية والمساوئ فيها ، تذكر بما يجري اليوم. الا انه على الاقل وفي مرحلة معينة، فهم مناحم بيغن انه فقد السيطرة، فاستقال من رئاسة الحكومة، وانغلق في بيته. وفي الانحطاط الذي وصل اليه وضع نتنياهو اليوم، من انعدام الثقة المتزايد سواء من اصدقائه او خصومه، يستطيع ان يقرأ الوضع وان يتخذ القرار. فقد اقترب جدا من النقطة المصيرية التي فيها يمكن للجهاز السياسي ان يلفظه.

(«هآرتس» ٩٧/٧/١٥)

ردا على مغالطات الصحفي عطاالله منصور

التشكيك في هوية الشيوعيين بضاعة فاسدة

● بقلم: د. احمد سعد ●

عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● نشرت صحيفة «القدس ١٩٩٧/٧/١١» مقالا للصحفي عطاالله منصور بعنوان «احترام العربية.. دليل على احترام اصحابها!» والمقال جاء في سياق التحليل لنتائج المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اختتم في اواخر شهر حزيران الماضي.

وكنت اتوخى لصحفي من المفروض ان يكون موضوعيا، خاصة وانه يكتب هذه الايام في صحيفة فلسطينية، ان ينقل للاهل الفلسطينيين، الذين يعانون الامرين من جرائم حكومة اليمين الاسرائيلية، الصوت الكفاحي المتميز على الساحة الاسرائيلية- الحزب الشيوعي الاسرائيلي- اليهودي- العربي الذي خرج من مؤتمره موحدا فكريا وسياسيا، وينداء «هيا الى الكفاح» داعيا مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، الى تصعيد الكفاح تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل دفع العملية السياسية واسقاط حكومة نتنياهو المعادية للسلام العادل في المنطقة. لم يتحدث عن هذا ابدا، وفضل ان يلقي صنارته كغيره على امل اصطياد سمكة، علها تسهم في حملة التشكيك والشنشنة على الشيوعيين والتطاول على قادتهم وعلى هويتهم المميزة بواسطة قلب الحقائق وتزوير المضمون الحقيقي لبعض المظاهر التي ترافق مراحل تطور الحزب.

والان الى الحقائق التي للاسف حاول الصحفي منصور تشويهها: يتخذ منصور صفة وموقف «المراقب الرصين» الحيادي الذي يرقب تطور الاحداث بهدف تقييمها موضوعيا. وبالطبع شتان ما بين المراقب الذي يقف على سياج الاحداث وتطورها وبين من قدم العرق والدم من خلال صنع الاحداث والمشاركة، وبأغلى التضحيات، في مواكبة تطورها. وكمراقب للاحداث اختار الصحفي عطاالله منصور نقطة الانطلاق في «المجال التحليلي» الهوية البنيوية الفكرية السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب اممي ووطني في نفس الوقت، للتشكيك في حقيقة طابع هذه الهوية، مضمونها وابعادها على ساحة الممارسة. وفي انطلاقته هذه لبس عباءة المدافع عن القومية العربية ومركبها الاساسي- اللغة العربية. ووجه السهام التشكيكية نحو قيادة الحزب من اليهود عبر احد قادة الحزب، السكرتير العام الاسبق للحزب، ماير فلنر، للتأكيد على ان: «قادة الحزب الشيوعي، حملة شعارات الاممية والعلمانية والثورة الهادفة لانشاء دولة للسلام والعمال، وشخصيات معروفة في هذا الحزب جلست على مقاعد الكنيست طيلة عشرات الاعوام باصوات عربية دون دراسة اللغة العربية»!! اي ان مفهومه للاممية والدفاع عن الحقوق القومية ينحصر او يتجلى باتقان او عدم اتقان اللغة العربية!!

فاولا، حقيقة تاريخية، لا يستطيع الد اعداء الشيوعية، حتى لو كان اعمى البصر والبصيرة، انكارها، وهي ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي، الفضل الكبير في حماية وتطوير الهوية القومية الوطنية واللغة العربية للجماهير العربية الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨. كان للحزب الشوعي وصحافته «الاتحاد» و «الجديد» و «الدرب» الدور الكفاحي التاريخي في دفن سياسة التجهيل ومحاولة نشر العدمية القومية التي مارستها السلطات الصهيونية الحاكمة. فالحزب شن المعارك لضمان حق الابناء في التعليم وتوفير ابنية للمدارس، وعبر صحافته نشر الوعي القومي الوطني وعرف الاجيال الصاعدة على تاريخ شعبنا الحضاري وتراثه وربى اجيالا وكوكبة من المع الادباء الثوريين المشهورين على النطاق المحلي والعربي والعالمي امثال خالدي الذكر اميل توما واميل حبيبي وتوفيق زياد وعصام العباسي وسميح صباغ، واطال الله في اعمارهم الادباء من الكتاب والشعراء والفنانين محمود درويش وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه وزكي درويش وسعود الاسدي وعبد عابدي والقائمة طويلة. فهل كل ذلك يعكس يا استاذ عطاالله، ان الحزب الشيوعي لا يحترم اللغة العربية كمركب اساسي مثل الارض العربية التي حمل الحزب الشيوعي راية الدفاع عنها؟

وثانيا: الظاهر ان العمل عشرات السنين في صحافة صهيونية يؤكد حقيقة ان الانسان يتأثر بالوسط الموضوعي المحيط به ويقع، اما عمدا او جهلا، في مصيدة خلط الاوراق على ظاهر سطح الواقع الاسرائيلي. فهناك احزاب اخرى صهيونية تدعي انها اممية، وان تركيبتها تشمل العرب ايضا، مثل «مبام»، «مباي» «العمل» اليوم، وعرب الاحزاب الصهيونية الاخرى. واممية هذه الاحزاب الصهيونية مبنية على مساواة الفارس والفرس، الذئب والنعجة، فهل يعقل ان يكون العربي صهيونيا؟ انها مجرد شكلات عربية تستغلها الاحزاب الصهيونية لنهب الاصوات العربية ولممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري ضد العرب. الحزب الوحيد في اسرائيل، المعادي للصهيونية والذي يضم في صفوفه العرب واليهود على قدم المساواة، توحدهم القاعدة الفكرية والبرنامج السياسي والاصول التنظيمية الواحدة، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وثالثا: في الاحزاب الصهيونية تجد من يجيد العربية بطلاقة، ولكن ابحث عن الدافع، تجد ان غالبيتهم الساحقة خدموا في سلك المخابرات والمهمات الخاصة «واذرع» الشين بيت، فهل هؤلاء حماة القومية العربية.

في حزبنا الشيوعي يوجد رفاق يهود يتقنون العربية، من اصل عراقي وفلسطيني وحتى اشكنازي، ومن قادة وكوادر الحزب. وعندنا رفاق، لم تسمح لهم ظروفهم الكفاحية وللاسف بتعلم اللغة العربية، ومنهم ماير فلنر، ولكن عدم معرفتهم للغة العربية هل اثر على دورهم الكفاحي دفاعا عن حق الاقلية القومية العربية الفلسطينية، حقها في الارض والتطور واللغة؟ اصلا من الذي حارب وكافح حتى اصبحت اللغة العربية لغة رسمية في البلاد، اليس الشيوعيين ونوابهم في الكنيست؟

قضية اخرى حاول الصحفي منصور تشويه مضمونها وهي حملة التشكيك بماير فلنر وعبره التشكيك بالرفاق اليهود واممية الحزب. فماير فلنر كان ولا يزال مع توفيق طوبي التوأم الذي تكن لهما كوادر الحزب وجماهيرنا العربية احتراما خاصا وتعتبرهما ذخرا للتاريخ الكفاحي المشرف للحزب الذي وقفا في رأس قيادته عشرات السنين. ماير فلنر كان على رأس الرفاق القياديين الذين تصدوا وفضحوا الفئة الصهيونية التي حاولت حرف الحزب عن هويته ونهجه الكفاحي وتقريبه الى حظيرة الاحزاب الصهيونية المعادية لحركة التحرير القومي العربية والفلسطينية، هذه الفئة بقيادة ميكونيس وسنيه التي شقت الحزب ودفنت مع تيارها التحريضي في اقل من خمس سنوات. ماير فلنر الذي طعن بسكين فاشي يميني نتيجة لمواقفه في الكنيست والشارع الجماهيري جراء مواقفه ضد حرب حزيران العدوانية ومن اجل الانسحاب وضمان حق دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، طعن في وقت كان غيره يقف مراقبا ومتفرجا على سياج المدرج. ثم لماذا هذه التشويه وقلب الحقائق بالنسبة لحقيقة الموقف من ماير فلنر ومن قضية العلاقة بين القيادة وانتخاب السكرتير العام.



● منصة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

فالحزب الشيوعي حزب دمقراطي وليس «حلقة دراويش»، وانتخاب الهيئات فيه يجري بشكل دمقراطي سري وكذلك السكرتير العام. ولا يوجد هناك في حزب يتحد في الفكر والموقف اي شرط للترشيح، لا قومي ولا جنسي، يستطيع العربي مثل اليهودي، والرجل مثل الامرأة، ان يرشح نفسه او يرشحوه لاي منصب. ومنذ الانقسام سنة ١٩٦٥ وحتى المؤتمر الواحد والعشرين انتخب ماير فلنر باجماع اللجنة المركزية سكرتيرا عاما للحزب ليس لانه يهودي، بل لانه بنظر الجميع كان الانسان الملائم لقيادة الحزب. وفي المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي انتخبت اللجنة المركزية امينا عاما للحزب الرفيق توفيق طوبي، وماير فلنر، رئيسا للحزب، وفي المؤتمر الـ ٢٢ طلب الرفيق توفيق طوبي، اعفاءه من عضوية اللجنة المركزية ولم يشرح نفسه. وكحزب دمقراطي جرى التنافس في اللجنة المركزية ليس بين ماير فلنر ومحمد نفاع، بل بين كاتب هذه السطور ومحمد نفاع، وحسمت اللجنة المركزية لصالح محمد نفاع كأمين عام للحزب، وانتخب ماير فلنر عضوا في مكتب اللجنة المركزية، ولهذا فان دس المصدر الموثوق ليس اكثر من مجرد دس رخيص اذا كان هذا صحيحا كما ورد على لسان منصور. وقبل الجميع بالحسم الدمقراطي وقاد الكاتب محمد نفاع الحزب، وواصل ماير فلنر نشاطه كمحرر لصحيفة الحزب النظرية باللغة العبرية «عرخيم» وحضور جلسات المكتب واللجنة المركزية، وليس صحيحا الدس، وكأنه «قرر رغم انتخابه عضوا في اللجنة المركزية مقاطعة مؤسسات الحزب ونشاطه».

واخيرا، نحن لا نخفي اي شيء تحت البساط،وفي المؤتمر الـ ٢٣ عرضنا على الملأ حقيقة انه توجد مواطن ضعف تنظيمية في بعض الاماكن، ولكن الحزب الموحد فكريا وسياسيا مؤهل بأن يتغلب ويتجاوز مصاعبه التنظيمية وانني على ثقة، ومستندا على حقيقة وواقع حزبنا، اننا سنخيب امال جميع المراهنين الذين يصطادون في السراب. فاكثر ما نعتز به، وما يميزنا عن باقي التشكيلة السياسية، الحزبية في اسرائيل، اننا حزب اممي فعلا ندافع عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني، وجهتنا التفاؤل نحو المستقبل الذي نسير اليه برصيدنا الكفاحي، وبمواقفنا الحاضرة المجربة على الساحة وببرنامجنا المستقل، ونقول لمن يحاول التشكيك بوحدة حزبنا الاممية متلحفا بعباءة من «قلبه مقطوع» على «القومية العربية» خيطوا بغير هذه المسلة التي ثلمها الواقع مرات عديدة في السنوات السابقة.

٩٤٥٣

حضرة وزير الداخلية المحترم

الموضوع: استعراض اوضاع ومطالب اهالي وممثلي القرى الثماني التابعة للمجلس الاقليمي «نوف هجليل»

تحية وبعد..

لقد عانت القرى الثماني التابعة للمجلس الاقليمي «نوف هجليل» (وهي رمانة، العزير، عرب الهيب، وادي الحمام، نين، سولم، كفر مصر وام الغنم)- منذ قيام الدولة، وحتى اليوم، من انعدام الحقوق والخدمات الاساسية بسبب غياب المجالس المحلية المنتخبة والتي تعبر عن ارادة المواطنين وتتولى ادارة شؤونهم بأنفسهم.

ولقد طرأ بعض التحرك والتطور في اوضاع هذه القرى، وذلك منذ ثلاث سنوات، حين قررت وزارة الداخلية اقامة مجلس اقليمي «نوف هجليل» يضم ست قرى ضمت اليها لاحقا قريتان هما: ام الغنم وعرب الهيب، اللتان كانتا تابعتين للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل».

ولا يمكن انكار حقيقة دور هذا المجلس في تحقيق بعض الانجازات التي لا نستهين بها، لكن الشعور لدينا بالنقصان وبطء الخدمات ما زال يغلب على الشعور بالرضى، لانه تنقصنا حقوق اساسية وحيوية مثل المرافق العامة، وخاصة المدارس والعيادات والنوادي والمرافق الرياضية، والصرف الصحي «المجاري»، والشوارع الداخلية وقسائم البناء للازواج الشابة خاصة، والمصادقة على الخرائط الهيكلية - لكل قرية على حدة - وهي كما تعلمون مطالب اساسية لا يمكن السكوت عليها، والتسليم بالعيش بدونها.

واليوم، ومع اقتراب موعد الانتخابات للمجلس الاقليمي (في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام المقبل ١٩٩٨)، ومع انتهاء فترة تعيين رئيس المجلس الاقليمي- يحتد النقاش بين المواطنين حول جدوى، او عدم جدوى، المشاركة في هذه الانتخابات على خلفية حجم ووتيرة الخدمات واعمال التطوير.

ويتمحور الجدل والنقاش في هذه المسألة حول تيارين واتجاهين:

١) هنالك من هم متحمسون للمشاركة في الانتخابات المقبلة بدافع الرضى عن اداء وعمل المجلس الاقليمي.

٢) هنالك من هم غير راضين وغير متحمسين لهذا العمل (وللمجلس اصلا) وهم مصرون على تطبيق حق اهالي كل قرية في انتخاب مجلس محلي خاص بهم.

اتجاه ثالث

ولفائدة المصلحة العامة لاهالي القرى الثماني، اطرح فيما يلي رؤيتي المسألة، وهي رؤية يمكن اعتبارها اتجاها ثالثا يضاف الى الاتجاهين اللذين اشرت اليهما اعلاه.

لااخفي انني اؤيد حقنا، اي حق مواطني القرى الثماني المذكورة، في انتخاب مجاليس محلية خاصة بهم- تعبر عن ارادتهم وتتولى خدمتهم وادارة شؤونهم، اسوة بباقي المدن والقرى الاخرى في هذه البلاد.

لكن في الظروف الراهنة، وازاء الواقع الذي نشهده ونعيشه، فان المطلوب هو المشاركة النشطة في الانتخابات المقبلة (المقررة) على ان يضاعف المجلس الاقليمي من جهوده وعمله في خدمة المواطنين وفي تحقيق الانجازات والمكاسب والحقوق دون اي تقاعس.

وبعد خمس سنوات، اقترح ان يتم «تقسيم» المجلس الاقليمي الى قسمين، ليضم كل قسم اربع قرى: الاول يضم رمانة، العزيز، عرب الهيب، ووادي الحمام، ويضم القسم الثاني باقي القرى.

وانني انطلق في رأيي بضرورة التقسيم من واقع البعد الجغرافي بين القرى الثماني مجتمعة، وانطلق في رأيي بضرورة المشاركة النشطة في الانتخابات المقبلة المقررة من ضرورة تأهيل وتعويد ممثلي المواطنين المنتخبين على الادارة والممارسة الدمقراطية والتنفيذية، واستعدادا للادارة الذاتية (السلطة المحلية) في كل قرية وقرية على حدة.

وبودي ان اذكركم في المضمار بأن محكمة العدل العليا اقرت في وقت سابق حق اهالي قريتي رمانة والعزيز (معا) في انتخاب مجلس محلي خاص بهما. حين يبلغ تعداد سكان القريتين ثلاثة الاف نسمة.

ان المطلوب من وزارتكم الموقرة، وزارة الداخلية، ومنذ اليوم التحضير المعلن والمكثف للانتخابات المقرر اجراؤها في شهر تشرين الثاني ١٩٩٨، فلا يتراجعن احد عن هذا القرار بأية ذريعة من الذرائع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصطفى حسين اسعيد

عضو اللجنة المحلية (سابقا) في قرية رمانة

نسخ:
- قائمقام لواء الشمال - يغئال شاحر
- رئيس المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، رافي ميمران.
- وسائل الاعلام باللغة العربية.

الدورة العربية الثامنة

نتائج الوثبة الثلاثية للرجال

١ - فخر الدين فؤاد غور (الاردن) (٢,١٧م).
٢ - عبد الرحمن حماد (الجزائر) (٢,١٧م).
٣ - جان كلود رباط (لبنان) (٢,١٤م).

قوى: نتائج سباق ١٥٠٠م للسيدات

١ - سميرة رئيف (المغرب) (٤,١٥,١٥ د).
٢ - نورية بن عيدة (الجزائر) (٤,١٦,١٦د).
٣ - عرفة خيرة (الجزائر) (٤,١٨,١٦د).

نتائج سباق ١٥٠٠م للرجال

١ - عز الدين صديقي (المغرب) (٣,٣٦,٩٥د).
٢ - محمد سليمان (قطر) (٣,٣٨,٥٩د).
٣ - محمد يعقود (السعودية) (٣,٣٨,٦٨د).

سوريا الى نصف النهائي في كرة القدم

● بلغت سوريا الدور نصف النهائي بفوزها على الكويت (٢:١) في المباراة، التي اقيمت، امس الاربعاء، على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة.

وسجل نادر جواخدار (٦٧، ٨٠) هدفي سوريا، وعبد العزيز الهندي (٨٥) هدف الكويت.

وتتصدر سوريا المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين مقابل ٣ من ٢ للكويت، في حين لم تحصل الامارات وموريتانيا اللتين تلتقيان، اليوم، على الملعب ذاته على اي نقطة.

وقدم المنتخبان عرضا متوسط المستوى في الشوط الاول ومثيرا في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الاهداف الثلاثة منها اثنان في الدقائق العشر الاخيرة.

وتقام، اليوم الخميس، مباراتان ضمن الدور الاول من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة، فتلعب الاردن مع ليبيا (المجموعة الاولى) والامارات مع موريتانيا (المجموعة الثانية).

ونظريا، تبدو فرصة المنتخب الاردني اكبر في تحقيق فوز سيسعى اليه بالتأكيد بعد تعادله مع نظيره اللبناني (١:١) لانه يملك لاعبين اكثر خبرة واحتكاكا وهم سيحاولون منع منافسيهم من تكرار انجازهم الاول امام عمان (٢:٢).

ويتعين على الليبيين توزيع طاقاتهم وجهودهم على مدى الدقائق التسعين من اجل مجاراة الاردنيين ولكي لا يتحولوا الى لقمة سائغة على غرار ما حصل، يوم الاثنين، امام عُمان، التي حولت تأخرها (صفر:٢) الى تعادل في الدقائق الاربع الاخيرة.

وفي المباراة الثانية، لن يواجه الاماراتيون، من الناحية المنطقية، اي صعوبة في الفوز على موريتانيا قليلة الخبرة والتي خسرت مباراتها الاولى امام الكويت (١:٣) واحرزت هدفها في الدقيقة الاخيرة.

وتخوض الامارات المسابقة بمنتخبها الشاب وهو صقل خبرته نسبيا من خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم للشباب الشهر الماضي في ماليزيا.

ونتيجتا مباراتي اليوم قد تحددان الى حد كبير هوية المنتخبين اللذين سيتأهلان الى نصف النهائي.

اليوم، ٦ مباريات في بطولة الفرق، في التنس الارضي

● تنطلق اليوم الخميس، على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياقة في جونيه (١٥كم شمال بيروت) منافسات التنس الارضي لفرق الرجال والسيدات في الدورة العربية الثامنة.

وتشارك في بطولة الفرق للرجال ١٠ دول وزعت على مجموعتين تضم الاولى مصر والمغرب وقطر وفلسطين وسلطنة عمان، في حين تضم الثانية الجزائر والكويت وليبيا وسوريا ولبنان.

وستقام المباريات من دور واحد على طريقة الدوري، ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى نصف النهائي على ان يلتقي الفائزان في النهائي والخاسران على المركز الثالث.

اما في بطولة الفرق للسيدات فتشارك ٦ دول هي تونس والجزائر ومصر والمغرب وسوريا ولبنان، وتجري مبارياتها من دور واحد بطريقة الدوري.

ويشارك في بطولة الفردي للرجال التي تنطلق غدا ايضا ٢٠ لاعبا وفي بطولة الفردي للسيدات ١٢ لاعبة.

رقم عربي جديد للنوبي في ٤٠٠م حواجز

● احرز العداء القطري مبارك سلطان النوبي، امس الاربعاء، ذهبية لقطر وسجل رقما عربيا جديدا مقداره (٤٨,٩٥) ثانية في سباق (٤٠٠م) حواجز ضمن مسابقة العاب القوى.

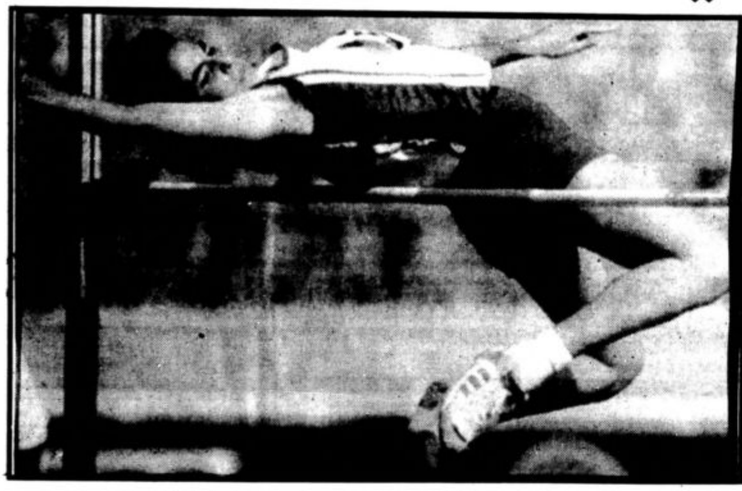
وحطم النوبي (١٩ عاما و١,٨٥م) الرقم السابق المسجل باسمه وهو (٤٩,٠٧ث) وقد حققه في ٢٣ آب ١٩٩٦ في بطولة العالم للشباب في سيدني.

ولم يكن النوبي نفسه يتوقع الفوز بذهبية السباق خصوصا مع اشتراك السوري زيد ابو حامد بطل العرب والمتوسط وآسيا، وهو خاض السباق بثقة وتمكن من فرض نفسه على المغربي مصطفى اسداد الذي حل ثانيا (٤٩,١٤ث) وابو حامد الثالث (٤٩,٦٨ث).

ويتضح من الارقام ان السباق ارفع مستوى مما كان عليه في دورة المتوسط التي احرز ابو حامد ذهبيتها عندما سجل (٤٩,٢٤ث).

وقد احرز ابو حامد ذهبية السباق في دورة كاب داغد الفرنسية المتوسطية قبل اربع سنوات مسجلا رقما قياسيا للمتوسط مقداره ٤٩,٠٩ث.

وفي ٤٠٠م حواجز لدى السيدات، خلفت المغربية نادية زطوني مواطنتها نزهة بدوان عندما خاضت سباقا سهلا وسجلت ٥٨,٥٨ ثانية امام مواطنتها زهراء لشقر (١,٠٠,١٣د) والتونسية نبيلة الجامعي (١,٠٤,٠٧د).



●الجزائرية حميدة بن حسن بذهبية الوثب العالي●

اثقال: ثلاث ذهبيات متوقعة لشلالي في وزن ٨٤كغم

● احرز الرفاع المصري يسري شلالي الحائز فضية النتر خلال دورة باري المتوسطية ثلاث ذهبيات متوقعة في وزن ٦٤كغم ضمن مسابقة رفع الاثقال في الدورة العربية الثامنة في لبنان.

ورفع شلالي (١١٧,٥كغم) في النتر والمجموعة (٢٧٠كغم) اي بفارق ٢٠كغم عن الرقم الذي سجله باري ومقداره (٢٩٠كغم) (١٣٢,٥ و١٥٧,٥)، وكان حل رابعا في النتر في الدورة المتوسطية.

وعوّض معروف طرحة اخفاقه في باري حيث فشل في ثلاث محاولات لرفع (١١٧,٥كغم) خطفا، واضاف الى رصيد لبنان ٣ فضيات.

يذكر ان شلالي وطرحة شاركا في دورة المتوسط (١٣ الى ٢٥ حزيران)في وزن ٧٠كغم.

وحل السوري محمد زهير مغربي ثالثا في الخطف (١١٢,٥كغم) والنتر (١٣٥) والمجموعة (٢٤٧,٥).

منتخب البرازيل في كرة القدم يحتل الصدارة

● زيوريخ (سويسرا) - ابتعد منتخب البرازيل في صدارة التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، امس الاربعاء، في زيوريخ حيث بات يملك (٧١,٨٥) بفارق نحو ثماني نقاط عن المنتخب الاسباني، الذي احتل المركز الثاني مستغلا تراجع المانيا الى المرتبة الخامسة.

وكانت البرازيل بطلة العالم حققت نتائج جيدة في بطولة فرنسا الرباعية الشهر الماضي قبل ان تحرز كأس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا».

وهي المرة الاولى، التي يتخطى فيها احد المنتخبات عتبة الـ ٧٠ نقطة منذ ان ابتدأ العمل في هذا التصنيف.

ومن ابرز المنتخبات، التي احرزت تقدما لافتا هناك بوليفيا، التي قفزت (١٦) مركزا وصارت ثامنة عشرة والاكوادور (١٠) مراكز وصارت في المركز (٣٠) والاوروغواي (٧) مراكز وصارت في المركز (٤٤) وساحل العاج (٧) مراكز وصارت في المركز (٥٢).

اما فرنسا فتراجعت من المركز الخامس الى الحادي عشر، وتراجع المغرب مرتبة واحدة، ايضا، وصار خامسا عشر.

وعربيا قفزت عمان (١٦) مركزا وصارت في المركز (٨٢) كما تقدمت اليمن (٧) مراكز.

* ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين:)

١ - البرازيل (٣) ٧١,٨٥ نقطة.
٢ - اسبانيا (٣) ٦٣,٣٨ نقطة.
٣ - الدنمارك (٤) ٦٢,٣٥ نقطة.
٤ - رومانيا (٦) ٦٠,٩٠ نقطة.
٥ - المانيا (٢) ٦٠,٧٤ نقطة.
٦ - هولندا (١٠) ٦٠,٥٤ نقطة.
٧ - روسيا (٨) ٦٠,٥١ نقطة.
٨ - انكلترا (٧) ٥٩,٩٩ نقطة.
٩ - ايطاليا (٩) ٥٩,٦٦ نقطة.
١٠ - المكسيك (١٢) ٥٩,١١ نقطة.
١١ - فرنسا (٥) ٥٨,٧٥ نقطة.
١٢ - كولومبيا (١٣) ٥٧,٦٩ نقطة.
١٣ - الارجنتين (١٦) ٥٧,٣٤ نقطة.
١٤ - تشيكيا (١١) ٥٦,٦٥ نقطة.
١٥ - المغرب (١٤) ٥٦,٥٢ نقطة.
١٦ - النرويج (١٥) ٥٥,٨٣ نقطة.
١٧ - اليابان (١٧) ٥٥,٧٥ نقطة.
١٨ - بوليفيا (٣٤) ٥٤,٥٤ نقطة.
١٩ - زامبيا (١٨) ٥٤,٥٤ نقطة.
٢٠ - بلغاريا (٢٣) ٥٣,٦٩ نقطة.

تصنيف المنتخبات العربية:

١٥ - المغرب (١٤) ٥٦,٥٢ نقطة.
٢٨ - تونس (٢٨) ٥١,٨٦ نقطة.
٣٣ - السعودية (٣٠) ٥٠,٠٠ نقطة.
٣٨ - مصر (٤٢) ٤٨,٢٥ نقطة.
٥٢ - الكويت (٥٥) ٤٤,٦٠ نقطة.
٦٠ - الجزائر (٦٠) ٤٢,٠٠ نقطة.
٦٦ - الامارات (٦٧) ٤٠,٤١ نقطة.
٧٦ - العراق (٧٥) ٣٦,٧٦ نقطة.
٨١ - قطر (٧٩) ٣٤,٧٥ نقطة.
٨٢ - عمان (٩٨) ٣٤,٣٩ نقطة.
٩١ - لبنان (٨٧) ٣٢,٩٢ نقطة.
٩٥ - السودان (٩٢) ٣١,٩٩ نقطة.
١٠١ - سوريا (١٠٥) ٢٨,٥٧ نقطة.
١١٢ - البحرين (١١٣) ٢٤,٣١ نقطة.
١٢٨ - اليمن (١٣٥) ١٨,٨١ نقطة.
١٢٩ - موريتانيا (١٢٦) ١٨,٨٠ نقطة.
١٣٥ - الاردن (١٣٢) ١٧,٤٢ نقطة.
١٨٧ - ليبيا (١٨٦) ٠,٦٦ نقطة.
١٨٨ - جيبوتي (١٧٨) ٠,٢٤.

خمس سنوات على وفاة شادي الريف الشاعر سميح صباغ

سميح صبّاغ الشيوعي، الشاعر والانسان



* سميح صباغ *

سميح صباغ فصل غني في كتاب تاريخ نضال شعبنا العربي الفلسطيني، شخصية اعطت دون حدود وبذلت كل شيء في سبيل استقلال هذا الشعب ومطالبه العادلة. سميح صباغ اعطى منذ نعومة اظفاره، واستمر في العطاء حتى آخر رمق من حياته القصيرة العريضة. اعطى، وبقي في صفوف ابناء شعبه، ابناء الطبقة العاملة الكادحة ،لم يسع الى منصب او الى شهرة وهو الذي تخرج من دار المعلمين في حيفا لكي يكون قريبا للاجيال، لكن السلطات كانت له بالمرصاد فلم تسمح له بتحقيق هذا الحلم حتى ولو ليوم واحد. خافت السلطة من كلمة سميح ومن اشعاره التي كتبها باسماء مستعارة في البداية كشادي الريف، خافت من حبه للعدل ومطالبته به ومن مكرهه للظلم والجوع كما يقول رفيق صباه الشاعر حسين مهنا في مقدمة اعمال سميح الشعرية الكاملة. كان شعره تعبيرا صادقا عن صرخات الشعب العربي الفلسطيني الكادح المطالب بالمساواة وحق الحياة الكريمة على ارضه، ومن يقرأ في اعماله الكاملة يشعر بثقافة الشاعر واطلاعه الواسع وباعه الطويلة والتي وظفها جميعها لتكون لسانا حرا لا يخاف من سيف السلطة المسلط على الاعناق.

لم يحقق امنيته في تربية ابناء شعبنا، فاضطر الى معاركة الحياة ومصارعتها، فدخل معتركها عامل بناء ثم دهانا ثم جرب التجارة ولم يكن حظه وافرا فيها لكنه لم يستسلم واستمر في كفاحه من اجل لقمة العيش له ولعائلته. كان سميح شيوعيا حقيقا فمنذ انتسابه للحزب عام ١٩٦٩ وهو يناضل في صفوفه ويعمل في صحف الحزب ومجلاته فكان عنصرا بناء في جميعها وكان معطاء، كريم النفس، انسانا بكل ما للكلمة من معنى. كان محررا ادبيا في الاتحاد وسكرتيرا لمجلة الجديد وشاعرا مبدعا.

لم تقتصر معاناة سميح على ما واجهه من مضايقة السلطة فقد قلب الدهر له ظهر المجن. حيث عانى من المرض الذي كان ملاحقا له منذ ايام الشباب الاولى ولم يتركه يحيا حياة سهلة ورغم العملية الجراحية التي اجريت له في المانيا الدمقراطية عام ١٩٧٣ والتي انتعش بعدها لسنوات الا ان المرض لاحقه حتى خطفه من بيننا وهو في قمة العطاء، وحرمنا من شيوعي اصيل وانسان وشاعر مبدع.

عرفت سميح عن قرب واحببت فيه تواضعه وحبه للناس وصدقه وقلبه الواسع الذي غفر للجميع حتى لبعض من كانوا قياديين في حزبه، اذ لم يأخذ سميح حقه وموقعه، ولكننا اليوم وبعد خمس سنوات على فراقه نقف اجلالا وتقديرا لانسانيته ومصداقيته وحبه لابناء شعبه وطبقته.

ملح الارض انتم

● سميح صباغ ●

احلى واصدق من جميع قصائد الشعراء
ما صنعته زندنا في ضحى آذار،
صدت باليد العزلاء نيران الدخيل
وسقت دماؤك ينابيع الوطن الحبيب
ولم تكن انت القتيل!
على المراكب فلتشهد الآن التصاقك بيننا
كعرائس الزيتون فوق ربى الجليل
والناصرة
كن شامخين تطاولا حتى السماء
واحمي عزمك في لهيب الانتفاضات
يشق جدران الحصار

***

انا لست ادري يا عروسة يا خديجة،
نحن جئنا كي نزفك ام نبارك،
بالهتاف وبالغناء،
هذا الزواج!
فليبتهج شجر البراري والحقول
بعروسة البطوف
ولتعشب اراضيه البوار
وليزهر الزيتون في ملئ السهول
يا ايها الشهداء، ملح الأرض انتم والهدار مذ كنتم عادت الى الدنيا طبيعتها
وكان الهدء والاخصاب
والازهار والاثمار،
عادت نحو مجراها ينابيع الجبال
وتساقط الثمر الردئ
واحجم الغازي يعيد حسابه
عريان مختبئا بزائفة الظلال
طوبى لمن كان البداية واقتدى
بزهور عينيه حواكير الجليل
طوبى لمن كانت دماه
على الطريق هي الدليل
طوبى لهذا الجرح يبتدع الحلول
يا خير واللقيا المحتباس في اللهيب
يود ساعة إنفجار،
خجل انا
في ظل وجهك
كل ما قدمته انا
احرف الغضب الصغار..

آذار ١٩٨٦

يا جذور الوطن

بقلم: جميل عرفات

عرب العريضة - (عرب الصقر)

احداثياتها ٢٠٥-١٩٨.

تنخفض ٢٠٠ متر عن سطح البحر.

تقع مساكنها الى الجنوب من بيسان وتبعد عنها (٦) كم.

تحيط بها من الشرق اراضي عرب الصفا وعرب الزيدان ومن الشمال اراضي «ام عجرة» و«فرونة» ومن الشرق «السامرية» ومن الجنوب «الحمراء».

تصلها بالسامرية وبيسان ومسيل الجزل والفاطور طرق معبدة، وتقع قرية البيت الاحمر في ظاهر عرب العريضة الشرقي، عند ملتقى الطرق القادمة من اراضي الزرد نهر الاردن ومن قرية الخنيزير في الجنوب.

تكثر الينابيع وعيون الماء هناك واشهرها:

عين تل الرعيان، وعين العريضة، وعين الويدي كما توجد مجموعة اخرى من الينابيع الى الشرق من تل الرعيان والى الجنوب من عرب العريضة، توجد في اراضيها عدة مسيلات مائية ويكثر فيها نبات العليق والجروف الوعرية المقطعة.

من اشهر التلال المحيطة بها: تل الرعيان وتل الصفراني،.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣١ (١٨٢) نسمة وفي سنة ١٩٤٤ (٣٣٠) نسمة. بلغت مساحة اراضيها (٢٢٨٠) دونما امتلك منها اليهود (١,٣٦٢) دونما.

هرب سكانها سنة ١٩٤٨ واستولت على اراضيها مستوطنة (سدي الياهو واحداثياتها (٢٠٥-١٩٨) التي تأسست سنة ١٩٣٩ شرق القرية.

في سنة ١٩٣٩ اقيمت (٥) مستوطنات احاطت بغور بيسان من كل جانب هي: «ماعوز حاييم» «نفي ايتان» «كفار روبين»، «سدي الياهو» «مسيلوت» و ٣ مستوطنات في شمال السهل هي «سدي ناحوم»، «الحميدية» «بيت يوسف» وفي تلك الفترة اقيمت في البلاد ٥٢ مستوطنة اطلق عليها «السور والبرج. «חומה ומגדל» كانت منها ١١ مستوطنة في غور بيسان وسهل حارود (جالود).

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

رسالة غزة

الادب الحي



* معين بسيسو *

غزة – لمراسل الاتحاد الخاص – القى الاستاذ معين بسيسو محاضرة في الادب الحي بدعوة من النادي القومي مساء الاربعاء وقد حضر هذه المحاضرة عدد كبير من رجالات غزة وشبابها المثقف وقد كانت المحاضرة قيمة دلت على وعي الاستاذ المحاضر وتفهمه لدور الادب ورسالته الانسانية فقد استعرض بشكل جذاب انتاج بعض ادباء الفرنجة وخلوده لانه كان ادبا للانسانية جمعاء وجاء على ذكر بعض ادبائنا المجددين الذين يستوحون الشعب في شعرهم ونثرهم وفنهم وقد ذكر منهم الادباء عمر فاخوري وايليا ابو ماضي وطه حسين والجواهري والرصافي والاديب الكبير ابو سلمى وعرض نتفا من انتاجهم قوبلت بالاستحسان، وعلى العموم فقد كان المحاضر موفقا وبعد ان انهى محاضرته علق على محاضرته السيد احمد السقا بكلمة طيبة ثم افسح المجال لمن يريد التكلم فطلب بعض الحضور من الشاعر سعيد جعفر فلفل ان يلقي شيئا من شعره الثوري فقدم قصيدته الملتهبة في تأييد احرار العراق وقد نشرتها الاتحاد في عددها السابق وقد فض الحفل والجميع يلهجون بشكر النادي القومي على اتاحته لهم الفرصة لسماع لون جديد عن الاتجاهات الادبية في العالم.

(الاتحاد ٢٠ تموز ١٩٤٧)

الجرذان في سوق الشوام بحيفا تسرح وتمرح!

حيفا – من مكتب «الاتحاد» – زارنا في مكتب الجريدة عدد من سكان (سوق الشوام) وشكوا الينا سوء المعاملة التي يلقونها من دائرة البلدية والصحية. ومما قالو لنا ان تلك الحارة اصبحت مسرحا للجرذان والقاذورات متراكمة في انحاء الحي. وقد ارسل سكان الحي عرائض ومذكرات الى البلدية والصحية ومهندس البلدية راجين الاهتمام بالحي ونظافته خصوصا بعد انتشار مرض الطاعون في المدينة نتيجة لاهمال البلدية والصحية. وقد ارسلوا مؤخرا مذكرة الى دائرة الصحية يطلبون ان تضع حدا لهذا الاهمال يذكرون فيها دائرة الصحة انهم يدفعون الضرائب لا ليشتروا هلاكهم بايديهم!

(الاتحاد ٢٠ تموز ١٩٤٧)

اضراب عمال البترول في لبنان الشقيق

بيروت– لمراسل الاتحاد الخاص– مضى على اضراب عمال البترول في لبنان عشرة ايام وهم يطالبون بزيادة الاجور والمعاملة الانسانية، ولكن شركات البترول لا تزال متعنته في رفضها، الامر الذي ادى الى اطالة امد الاضراب وارتفاع اسعار المحروقات وعرقلة المواصلات في مطلع موسم الاصطياف.

والراي العام يعتقد بحق ان تعنت الشركات كان يرجع الى الموقف الضعيف الذي تقفه الحكومة منها، ولو ارادت الحكومة لضغطت على هذه الشركات واضطرتها الى تلبية مطالب عمالها.

وارسل الاستاذ مصطفى العريس، رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين عريضة الى رئيس الوزراء والوزراء يبين فيها شرعية مطالب عمال البترول وعدالتها وطلب تدخل الحكومة فعليا لاجبار الشركات على اعطاء العمال حقوقهم الشرعية.والراي العام ساخط على موقف الشركات ويطالب بتلبية مطالب العمال.

(الاتحاد ٢٠ تموز ١٩٤٧)

مؤتمر المحامين

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل الاستاذان المحاميان حنا نقارة وعبد الكريم الكرمي برقية الى مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي في بروكسل يعتذران فيها عن حضور المؤتمر لاسباب طارئة هذا نصها:

«تقبلنا دعوتكم بالشكر، ظروف طارئة لم تمكنا من الحضور. نحيي المؤتمر ونؤيد مقرارتكم التي تعمل على حفظ السلم وصيانة الحريات الدمقراطية. نطلب ان يقرر المؤتمر تأييد الحركات الوطنية الصاعدة في العالم العربي، المناضلة في سبيل الجلاء واستكمال السيادة والدمقراطية».

(٢٠ تموز ١٩٤٧)

الى الشابات والشباب

انتظروا جامعة جنين... فهي تدعوكم اليها

❑ في هذه الايام يجري العمل على إقامة جامعة حديثة في منطقة جنين ❑ القائمون عليها يريدون مشروعا حضاريا واقتصاديا متميزا.. ❑ وهم يريدون ان يروا مدرسين وطلابا من هنا «من الداخل»، هناك!❑

❑ تقرير: عرين عابدي ❑

❑ في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا أوضاعا سياسية خطرة، تشعرنا بالقلق يصر اهلنا الفلسطينيون على مواصلة الجهود لبناء حياة ثقافية واجتماعية وقاعدة اقتصادية. واحد المشاريع الثقافية الهامة، الذي يجري العمل عليه في هذه الايام، هو اقامة جامعة خاصة حديثة، هي الجامعة العربية الامريكية في جنين.

في نشرة خاصة عن الجامعة جاء ان راس المال الذي خصص لهذا المشروع بلغ حوالي (١٨) مليون دولار. وسيمتد الحرم الجامعي على ساحة تصل الى (٢٥٠) الف متر مربع. ومن المفترض ان تستوعب عددا كبيرا من الطالبات والطلاب، خاصة وان الاحصائيات تشير الى ان هناك حوالي عشرة الاف طالبة وطالب فلسطني يدرسون خارج الوطن، وينفقون ما مقداره (٦٠) مليون دولار، وبالطبع صرف هذه المبالغ في الاراضي الفلسطينية سيكون له اثر هام على العملية الاقتصادية والحياتية.

ومن المفترض ان تشمل الجامعة العديد من التخصصات ابرزها ● الصيدلة ● طب الاسنان ● الطب / التمريض ● الطب البيطري ● الزراعة ● الحقوق ● العلوم والاداب ● العلوم المالية والادارية.

وهذه الجامعة معترف بها من نظام جامعات ولاية كاليفورنيا.

الزائر للجامعة التي تقام على تلة مشرفة على منطقة جنين، يرى مدى جمال الموقع وحداثة المباني. وقد قمت بزيارة موقع الجامعة حيث وجدت العمل فيها على قدم وساق. وهو يتواصل لمدة (١٦) ساعة يوميا.. اشبه بالسباق مع الزمن لكي يتم انهاء الشروع في الموعد المحدد.

وقد كان لنا اللقاء التالي مع الاستاذ الدكتور وليد ديب، رئيس مكتب ارتباط الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية الذي كان في زيارة للبلاد.

● كيف بدأت فكرة اقامة هذه اللجامعة؟

– لقد شعر عدد من الفلسطينين من منطقة جنين والمقيمين في الخارج، ان منطقة جنين لم يتم انصافها من حيث مؤسسات التعليم العالي، حيث انه بالرغم من عدد سكانها الكبير، فهي المنطقة الوحيدة في فلسطين التي لا يوجد فيها جامعة. لذلك اتفقوا على المساهمة في انشاء هذه الجامعة.

● متى تتوقع البدء في التدريس!

– كما ترين نعمل بصورة شبه مستمرة لضمان الانتهاء من المباني والبدء في التدريس في العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

● ما الذي يميز هذه الجامعة عن الجامعات الاخرى في فلسطين؟

– تحوي هذه الجامعة تخصصات غير موجودة في الجامعات الاخرى، ولكن الذي يميزها فعلا هو الكفاءات العالية لاعضاء هيئة التدريس، والنوعية المميزة للاجهزة والمختبرات. كما ان برامجها الدراسية ذات مستوى عال جدا. وقد تمت مراجعتها في ولاية كاليفورنيا ووجد انها تضاهي ببرامجها برامج جامعات ولاية كاليفورنيا نفسها.

● هل هذه الجامعة مفتوحة لطلاب الداخل؟

بالتأكيد الجامعة ترحب بطلاب الداخل

● ولغة اللتدريس!

لغة التدريس هي الانجليزية، ونشترط اجتياز امتحان اللغة الانجليزية (toefl) ولكن سيكون للدينا في الجامعة مركز لغات يعطي دورات تقوية للطلاب في الانجليزية وغيرها.

● هل سيتم التعاقد مع محاضرين من الداخل للعمل في هذه الجامعة!

– بالتأكيد، وقد استقبلنا العديد من الطلبات للعمل كأعضاء هيئة تدريس من الداخل، وسيتم التعاقد مع من يتم اختياره منهم حسب التخصصات المطلوبة. وفي الحقيقة نشجع ابناء الداخل على القدوم للعمل والتعلم في هذه الجامعة!

● هل ستكون مساكن داخلية للطلبة.

– سيتم إنشاء مساكن للطلبة في بداية العام القادم

● هل ستكون منح للطلاب.

– ستمنح الجامعة العديد من المنح الدراسية سنويا، للطلاب المتفوقين، وهذا شيء اساسي بالنسبة للجامعة، حيث سيتم اجتذاب الطلاب الجيدين بغض النظر عن امكاناتهم المالية.

● هل تتوقع ان يكون تعاون بينكم وبين جامعات اسرائيلية؟

– هذا قرار سياسي. ومن اللحظة التي يحل فيها السلام الفعلي سيتم النظر في موضوع التعاون مع الجامعات الاسرائيلية.

● هل تتوقع ان تعترف اسرائيل بشهادة هذه الجامعة!

– طالما ان شهادة هذه الجامعة معترف بها من قبل جامعات ولاية كاليفورنيا، فلا بد لاسرائيل ان تعترف بشهادتها، كما تعترف بشهادة جامعات ولاية كاليفورنيا.

● ما هي شروط القبول!

ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة من اي دولة، وان يتقدم لامتحان الـ (toefl) الذي يتقدم اليه الطالب باشراف السفارة الامريكية. وان تكون علامة الـ (toefl) لا تقل عن المجموع ٥٥٠ من ٨٠٠، وهذا بديل عن امتحان الـ «بيسخومتري».

*****

ان الدولة الفلسطينية التي تقام رويدا رويدا، وبجهود رائعة وكبيرة، سيكون الجانب الثقافي بما فيه الجامعي الاكاديمي عنصرا هاما فيها.. ولا شك ان منطقة جنين بأهلها، والارض الفلسطينية عامة، ستكون لها كلمتها الحضارية، وستندرج جامعة جنين في هذا السياق كما نأمل لها .. ولنا.



● مجسم الجامعة الامريكية في جنين ●

الأغنية: يوم أن نجد الحب
غناء: فريق 911

The day we find love
911



أوه ياه ياه (إنها ليست المرة الأولى)
(ولن تكون الأخيرة) لا لا لا
ألا تقلقين.. لا أقصد أن أجعلك حزينة
دموعى تقريبا ستنتهى
مع ضميرك الواضح لحياة جديدة
لا تأسفى حقيقة أحتاج لسماع الحقيقة
فهو الشيء الوحيد الذى أطلبه
أننى أحتاجك
تذكرينى (تذكرى) فأنا الشيء الوحيد الذى حررك
(تذكرى) ربما الزمن وحده سيجعلك تكتشفين
ما هو مقدار قوة حبنا
لا.. لم ينته الوقت أبدا
(كورس)
أعلم السبب
إنها ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة
سلمت روحى
دائما أحتفظ بهدوئى انتظارا
لليوم الذى سنجد فيه الحب مرة أخرى
أوه لا لا لن أقلع بينما يوجد بصيص من الأمل
الحلم لا ينتهى
دعوة الحب والرومانسية الكاملة
العواطف المحترقة ياه
حبيبتى أنت مصيرى
ولكن الرسالة التى تسلمتها
أنك ستسيرين معى
وسأكون موجودا (تذكرى)
حتى لو أخبرتنى أنك لا تهتمين
(تذكرى) كيف ننسى الأوقات التى تقاسمناها سويا؟
لا تلقى بحبنا بعيدا
إنك تعلمين لم ينته الوقت أبدا
(كرر الكورس) أوه يا أو
(كرر الشطر الثانى)
لا لا لا
إنها ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة
لقد سلمت روحى
من أجلك دائما
أحتفظ بهدوئى فى انتظار
اليوم الذى سنجد فيه الحب مرة أخرى

Ooh yeah yeah
(Isn't the first time)
(Won't te last time) no no no no
Don't you worry, I don't mean to make you sad
My tears will soon be over
With your conscience clear for a new life ahead
Don't be sorry, I really need to hear the truth
The only thing I'm asking 'cause I need you to
Remember me (ooh remember)
As the only one who set you free (ooh remember)
Maybe time alone will make you see
How deep our love could be
No, it's never too late
(Chorus)
Cause I know
This isn't the first time
Won't be the last time
I surrender my soul
'Cause you're always
Keeping me waiting
Anticipatins
The day we find love once again
Oh no no no
I won't give up while there's a glimmer of a chance
A dream that's never ending
Inviting love and a perfect romance
A burning passion, oh baby you're my destiny
But the message I'm receiving is you're through with me
But I'll be-there (ooh remember)
Even though you tell me you don't care (ooh remember)
How could you forget the times we/ve shared?
Don't throw our love away
You know it's never too late
(Repeat chorus)
Ooh yeah ooh
(Repeat second verse)
No no no no
(Isn't the first time)
(Won't te last time)
I surrender my soul
Cause you're always
(Keeping me waiting)
Anticipating
The day we find love once again

[illegible]

● ليفربول (بريطانيا)– و.ص.ف– احتفل نحو (٥٠٠) من عشاق فرقة البيتلز في ليفربول (شمال) في ذكرى مرور اربعين عاما على اول لقاء بين جون لينون وبول ماكارتني.

ففي السادس من تموز ١٩٥٧ كان جون لينون ابن السادسة يعزف الغيتار مع فرقته «ذي كواري مين سكيفيل غروب» خلال حفلة وولتون فيليج في ليفربول وصدف ان حضر الحفلة بول ماكارتني وكان يومها في الخامسة عشرة مع صديق له وسرعان ما انضم الى هذه الفرقة.

وقال ماكارتني في رسالة وجهها الى عشاق فرقة البيتلز في الذكرى الاربعين لهذا اللقاء الذي احدث ثورة في تاريخ موسيقى الروك «اشكركم لتذكر هذه المناسبة. عندما التقينا لم يكن لدينا اي فكرة عما كنا سننجزه».

وكتبت يوكو اونو ارملة لينون تقول «ان لقاء جون وبول كان حدثا مهما ليس فقط بالنسبة الى الذين احبوا موسيقاهما بل للعالم باسره ايضا».

ولهذه المناسبة صعد اربعة عازفين من فرقة «كواري مين» السابقة الى شاحنة وراحوا يعزفون اغنياتهم القديمة وهم يتجولون في الحي.

وكان لينون وماكارتني اختلفا بعيد انفراط عقد الفرقة في العام ١٩٧٠ لكنهما عادا وتصالحا قبيل اغتيال جون لينون في نيويورك في تشرين الثاني ١٩٨١.

الخميس: ١٧/ ٧/ ٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعبرية
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة
٨,٣٠ - المجموعة
٩,٠٠ - ديناصورات في نشاط
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٤٠ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة - الصباحية.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - نهاية العالم.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - المكابيا الـ (١٥) (قد يطرأ تغيير)
٢٠,٤٥ - بيت اليوت.
٢١,٤٠ - محمد علي . فيلم وثائقي عن حياة الملاكم.
٢٢,٤٠ - استرجاع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية:

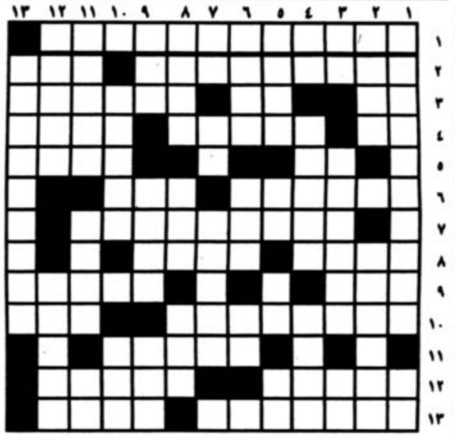
٦,٣٠ - تريكي الحلقة (٤٨) اعادة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - يلتقون - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٦٥).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - مجموعة من عالم آخر - الحلقة (١١).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة السابعة.
١٢,٠٠ - طوش طوش للصيف.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة)
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «غابة الحظوظ» - اعادة.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسارات صيف مع نتيف روبنسون.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة (٢٤).
١٨,٣٠ - شارع هادسون الحلقة (١٩).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٤١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - بث مباشر من مهرجان عراد.
٢٢,٣٠ - سينما صيف «رجلي العجيب».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «رجلي العجيب».
٠٠,٥٠ - اواخر الليل.
١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● فيلم وثائقي عن حياة الملاكم محمد علي، القناة الاولى ٢١,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٠٥)



اعداد : سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة.

افقيا:

١) مسلسل تلفزيوني من بطولة - فاتن حمامة.
٢) مطرب لبناني - من الجهات.
٣) ضمير منفصل (معكوسة) - هز (معكوسة) - غير المتحرك.
٤) بحر علم - حروف علة.
٥) كف عن الحركة - متهدم (معكوسة)
٦) قرية جليلية - ملكة التفكير.
٧) رئيس عربي.
٨) ضعيف - عكس بنات (منصوبة)
٩) نعم - من المشروبات الخفيفة - (معرفة)
١٠) ممثل كوميدي مصري - من وسائل زينة العين (معكوسة).
١١) دولة اسيوية.
١٢) اغنية لام كلثوم - من انواع السيارات.
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ - قرية عربية.

عموديا:

١) اغنية لايلي شويري - للتعريف.
٢) مرح - اصنافا.
٣) متماثلان - ممثلة مصرية - من الاعداد.
٤) جواب - انغام - قحة.
٥) دع - في الفم (معكوسة) - بيت الطير - للسؤال.
٦) الاسم الثاني لمسؤول امني فلسطيني (غير معرفة ومعكوسة) - اشلاء - للنفي.
٧) طاف - متماثلان - اغنية لكارم محمود.
٨) علم مؤنث - تجرد (من الملابس) - يقذف (مجزومة).
٩) ارض مزروعة - صرف (مالا - معكوسة) - قدم (معكوسة).
١٠) من الحشرات (معكوسة ومعرفة) - ثقل (معكوسة).
١١) مخالف - عكس «تنجح» - ارشد.
١٢) دولة اسيوية - شعور.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

افقيا:

١) شكري سرحان
٢) اه - وجدان.
٣) سجني - برهان.
٤) رفع - مص.
٥) جيش.
٦) نور الشريف.
٧) هد - ما - رح.
٨) ليلى علوي.
٩) التفاهة.
١٠) مسلك.

عموديا:

١) شهيد - نهم.
٢) كان - جرد - اس.
٣) جرير - ملل.
٤) يوسف شاهين.
٥) جس - ادل.
٦) بدر - شمائل.
٧) حارس - راعهم.
٨) هنا - لي - سهل.
٩) ام - فرو.
١٠) منصف - ربيع..

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٧ غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٧/٧/١٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٥٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٨١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٦٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧٥٥١ ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٥ - ٣.٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابدأ يومك بتفاؤل، تستطيع ان تصل الى ما تريد اذا وثقت بنفسك.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تفرط بالوعود لشريك حياتك. كن موضوعيا اكثر بعاطفتك.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ايجاد طرق اخرى في العمل، لا تفكر بالانتقام، لقاءات حميمة.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تدع الحزن يتغلغل في حياتك، انت في حيرة من امرك.



** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان ترى الامور الجميلة في الحياة كي تحس بحلاوتها.



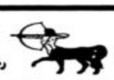
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
العمل يسير بشكل بطيء، صحتك جيدة، انت على موعد مع الحب.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستتبوأ مركزا مهما بعد تعبك، عليك المحافظة عليه، اخرج من عزلتك.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العمر مجموعة اوقات، نجاحك في العمل يرفعك الى المزيد من النشاط.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رحلة طويلة لديك الخيار في خوضها، مسؤوليات جديدة.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شخصيتك المتساهلة هذه الفترة تؤثر على قراراتك. وضعك المالي جيد.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك ان تقارع الحجة بالحجة، الطرف الثاني ينتظر مبادرة منك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ليس دائما بالصوت العالي بامكاننا الحصول على ما نريد. اشتغل بتعقل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تموز

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٨ - قوات بريطانية تصل الى الاردن بطلب من الملك حسين اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق.

١٩٦٨ - انقلاب عسكري في العراق يطيح بنظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية.

١٩٥١ - اغتيال رياض الصلح في عمان على يد ثلاثة من اعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي ردا على اعدام مؤسس وزعيم الحزب انطون سعادة في ١٩٤٩.

١٩٧١ - الملك الاردني حسين يلغي الاتفاقيات التي تسمح للتنظيمات الفلسطينية باقامة قواعد لها في الاردن.

١٩٧٣ - توقيع «ميثاق للعمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.

١٩٧٣ - افغانستان: اقصاء الملك ظاهر شاه عن العرش، وصهره الجنرال داوود يصبح رئيسا للجمهورية.

١٩٧٩ - نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة اسابيع ضد الساندينيين واسفرت عن مقتل حوالي ٤٠ الف مدني.

١٩٨٧ - قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران اثر رفض مترجم السفارة الايرانية في باريس وحيد غورجي المثول امام القضاء في اطار التحقيق في اعتداءات وقعت في ١٩٨٦ في باريس.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٦٧٣٨٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٩١٠ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٢٥.١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٢.٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٧ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

سويسا يعد النائب سعد بتحرير الميزانيات للسلطات المحلية العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع أمس الاربعاء، في الكنيست النائب الجبهوي احمد سعد بوزير الداخلية، الياهو سويسا بخصوص ضائقة السلطات المحلية العربية، واوضح للوزير ان وضع السلطات المحلية على حافة الانهيار والانفجار، بسبب عدم تحويل الميزانيات المطلوبة وعدم تنفيذ ما اتفق عليه في ٩٧/١/١٥، لسد عجز السلطات المحلية، واكد ان الازمة وصلت الى درجة ان العديد من السلطات المحلية لم تدفع أجور ورواتب عامليها وموظفيها منذ ثلاثة أشهر..

واكد الوزير في هذا اللقاء انه وفقاً تم تحويل (٥٥) مليون شيكل للسلطات المحلية وانه يجري في هذه الايام وضع خطة لزيادة الميزانيات تمشياً مع تنفيذ توصيات لجنة «سواري» وتحويلها الى السلطات المحلية

وطلب الوزير من النائب سعد تقديم قائمة عينية بالمجالس الاكثر تضرراً والتي لم تدفع الرواتب منذ عدة أشهر، فأجابه النائب سعد، «انا متأكد انك على علم تام بوضع جميع المجالس المحلية التي تعاني من الازمة». ووعد الوزير واكد انه يدرس الموضوع جدياً وانه معني بحل ازمة السلطات المحلية!

ارتعبت من القط فماتت!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت فتاة في الثامنة عشرة من بيتح تكفا، صباح أمس الاربعاء، مصرعها، بعد ان ارتعبت وذهلت من قط أسود عبر من بين رجليها!!

وقال والدها في افادته، التي قدمها في مركز الشرطة بعد الحادث، ان ابنته كانت تخاف كثيرا من القطط. وفي الفترة الأخيرة شكت عن مشاكل في صدرها.

ووفق التحقيقات الاولية كانت الفتاة تجلس وصديقتها أمام البيت. وكانتا تتحدثان وذلك في الواحدة من صباح أمس الاربعاء، وفجأة اقترب قط اسود وعبر من بين رجلي الفتاة. وعندما تأكدت أنه قط قفزت من مكانها مذهولة ومرتعبة!! وهرولت الى داخل البيت، الا انها انهارت قبل الدخول الى غرفتها وفقدت وعيها.

وهرول شقيقها المرض محاولا احياءها حتى مجيء طاقم «نجمة داوود الحمراء».

ونقلت الفتاة الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، لكن جهود الاطباء لانقاذ حياتها فشلت.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يدعو الرفاق اعضاء اللجنة المركزية الى حضور اجتماع اللجنة المركزية. وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٧/١٨ الساعة الخامسة مساء في بيت الصداقة الناصرة.

على بساط البحث:
١) المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية
٢) مهرجان اتحاد الشباب والطلبة العالمي
٣) متفرقات.

باحترام – عمر حمدي

اتحاد الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

مخيم «توفيق زيّاد» الـ١٦

تقيم الشبيبة الشيوعية في ام الفحم – مخيما صيفيا للاطفال من جيل (٥ – ١٤) عاما.

يمتد المخيم مدة اسبوعين من (٧/٢٠) – ١٩٩٧/٨/٢ تحت مسؤولية مرشدين مزودين بالخبرة.

يشمل المخيم: ٦ رحلات متنوعة، اشغالا يدوية، يوما رياضيا،
يشمل جوائز رمزية، اياما تثقيفية وغيرها.

* هدية لكل طفل – بلوزة وقبعة وحقيبة رحلات.
يُختتم المخيم بمبيت الليلة الاخيرة في احد شواطئ طبريا.

رسوم الاشتراك:

١٧٠ شيكلا للطفل و(١٦٠) شيكلا لكل طفل آخر في البيت.

للاستفسار يرجى الاتصال بـ:
احمد محمود محاميد: ٦٣١١٧١٨ – ٠٥٠٢٥٠٦٨٢
امل سامي ٠٦/٦٣١٢٧٥٤
محمد جميل ٦٣١٣٠٤٥ – ٠٥٠٣٦٨٨٨١
نادي الحزب ٠٦/٦٣١٢٦٤٩

باحترام
اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

بحجة البناء غير المرخص

هدم بيت في البعنة!!

* رئيس لجنة التنظيم والبناء لـ«الاتحاد»، هناك (٢٣) امر هدم لبيوت في قرى الشاغور «انا ملزم بتنفيذ الاوامر تحسبا من ان يصادر حاكم اللواء صلاحياتي»! * النائب محاميد يشجب ويقول انه بذل جهودا مكثفة لمنع الهدم * رئيسا مجلسي البعنة ونحف لـ«الاتحاد» سنعلن نزع الثقة عن رئيس لجنة البناء ريمون جبران لانه خدعنا!! *



● بيت المواطن الديراوي في البعنة الذي اصدر رئيس لجنة التنظيم امرا بهدمه ● هدمت البيت»!! (تصوير: نظام ايوب)

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس لجنة البناء والتنظيم في قطاع الشاغور، ريمون جبران، لـ «الاتحاد» ان هناك (٢٣) امر هدم في اللجنة، لبيوت عربية اقيمت بدون رخص في نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم!

جاء ذلك في تعقيب على هدم بيت السيد منيف ذباح من دير الاسد، صباح امس الاربعاء. وقال انه شخصيا ضد الهدم، لكنه عندما يتلقى الاوامر من حاكم اللواء لتنفيذ الاوامر فانه ملزم بتطبيقها والا «فحاكم اللواء يصادر صلاحياتي»!!

احتجاجا على هدم البيت، عقد رؤساء المجالس المحلية في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف، مؤتمرا صحفيا امس الاربعاء، قرروا فيه، اعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية الاربع اليوم الخميس. واغلاق الشارع الرئيسي عكا – صفد، عند مفرق البعنة – دير الاسد، لمدة ربع ساعة في السادسة من صباح اليوم. ورفع شعارات احتجاجية.

هدم البيت

توجهت جرافة في الثامنة من صباح امس الثلاثاء، تحرسها قوات معززة من الشرطة، وبدون سابق انذار وهدمت المنزل. وحاول عدد من الجيران الذين تواجدوا في تلك الاثناء في المكان، التصدي للجرافة لكنهم فشلوا في افشال مهمتها!!

ويقع البيت، الذي لا يزال في طور البناء في منطقة نفوذ مجلس البعنة المحلي ومسطح القرية، مع ان منيف يسكن في دير الاسد. وبنى البيت قبل اكثر من شهرين، وتلقى منيف امرا من محكمة الصلح في عكا لهدم البيت. وتوجه بواسطة المحامي هاشم شحادة الموكل من مجلس البعنة المحلي، الى المحكمة المركزية في حيفا لتأجيل امر الهدم، حتى يتمكن المجلس المحلي من استصدار خارطة مفصلة للمنطقة.

الخطوات التي سبقت الهدم

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، احمد بدران لـ «الاتحاد»، ان المحكمة المركزية في حيفا اصدرت امرا لتأجيل الهدم عشرة ايام لاتاحة الفرصة امام المجلس المحلي لاعداد خارطة مفصلة. واضاف، «واعددنا خارطة وقدمناها للجنة التنظيم والبناء بتاريخ (٩٧/٦/١٧) وسجلت بملف رقمه (٩٧/٢٣). وتم تنفيذ عمل الخارطة بالتنسيق مع لجنة البناء والتنظيم في قطاع الشاغور، وبتاريخ (٩٧/٦/١٩) تلقينا دعوة لحضور جلسة تعقد في مقر لجنة البناء والتنظيم بتاريخ (٩٧/٧/٧)، للتداول حول الخارطة المفصلة، التي قدمها المجلس المحلي وتضم (٢٨٢٩٦) دونما. وبتاريخ (٩٧/٧/٧) تم ابلاغنا عن تأجيل الجلسة حتى تاريخ (٩٧/٧/١٤)، وتم تأجيلها مرة اخرى».

وقال بدران «ولم يبق امامنا الا عقد جلسة طارئة لاعضاء لجنة التنظيم والبناء لبحث اوامر الهدم، التي صدرت ضد عدد كبير من البيوت العربية في المنطقة».

هذا وعقدت الجلسة في مبنى مجلس نحف المحلي واتخذت فيها عدة قرارات منها، ارسال برقية الى وزير الداخلية باسم رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور واعضاء لجنة البناء والتنظيم، يطالبونه فيها بالتدخل لمنع اوامر الهدم. وعقد جلسة طارئة في مجلس البعنة المحلي يوم (٩٧/٧/١٦) (امس الاربعاء) في العاشرة صباحا، لبحث الاوامر.

وقال رئيس مجلس نحف المحلي، سامي سرحان لـ «الاتحاد»، «وبعد ان تلقينا ردا سلبيا من مساعد وزير الداخلية على رسالتنا يؤكد فيها ان الوزير لا يتدخل في اجراءات الهدم، لان الاوامر للهدم تمت بموجب القانون!! دعونا لاجتماع طارئ لبحث كيفية التصدي لاوامر الهدم، لكننا فوجئنا وبدون سابق انذار بان السلطات هدمت البيت»!!

وحمل رئيسا مجلسي البعنة ونحف، مسؤولية اوامر الهدم لرئيس لجنة البناء والتنظيم، ريمون جبران، الذي اكد للرئيسين انه تمت الموافقة على الخارطة المفصلة التي قدمها مجلس البعنة المحلي، وسترسل الى اللجنة اللوائية في الناصرة للمصادقة عليها نهائيا.

وقال سرحان، منذ (١٥) سنة لم توسع مسطحات قرانا، رغم الزيادة الطبيعية في قرى منطقة الشاغور. واقولها علانية، ان جبران خدعنا وسنعلن قريبا نزع الثقة عنه. واشار الى ان البيروقراطية في التنظيم تحول دون اصدار الخرائط وبشكل متعمد.

واتهم سرحان، رئيس اللجنة بالتهرب من التقاء الرؤساء قبل هدم البيت. وقال، المفروض ان يخدم رئيس اللجنة المواطنين لا ان يهدم بيوتهم.

ونفى جبران، ان يكون وعد بالمصادقة على الخارطة او منع الهدم وقال، «ان البيت اللذي هدم خارج منطقة البناء، والمسؤول عن الهدم اللجنة اللوائية»!

وقال جبران «انه يتعرض لضغوطات كثيرة من اجل تطبيق القانون، وقال هناك (١٥٧) بناء غير مرخص في منطقة الشاغور والناس يبنون بدون تقيد بالقانون وبدون تقديم خرائط! ويحاولون فرض الامر الواقع وبعد ذلك يقدمون الخرائط»!

وقال جبران انه «ملزم بالعمل وفق القانون وتطبيقه. ومشاكل (٥٠) سنة لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها»!

النائب محاميد يستنكر الهدم

وشجب النائب الجبهوي هاشم محاميد بشدة امر الهدم. وكان بعث بعدة رسائل الى وزير الداخلية والعديد من المسؤولين مطالبا اياهم بوقف امر الهدم. واجرى اتصالات هاتفية، لكن جهوده لم تثمر.

وتلقى محاميد ردا من وزير الداخلية اكد فيه ان «البيت اقيم على ارض زراعية خارج الخارطة الهيكلية. وتلقى صاحبه عدة اوامر لوقف البناء، لكنه لم يستجب لها، وبناء عليه هدم البيت»!!

صاحب البيت استنفذ كل الامكانيات

وقال السيد منيف ذباح أنه قدم كل الوثائق والمستندات والطلبات الى الجهات المختصة للحصول على رخصة منذ عام (١٩٩٢)، الا انه لم يحصل على اي رد!! وبعد ان استنفذ كل الامكانيات والسبل لاقامة بيت مرخص، قرر البناء لان ابنه سيتزوج في (٩٧/٨/١٤). وللسيد منيف ستة اولاد، يعيشون في بيت قديم!

احتجاجا على اغلاق شارع بيت جن – حرفيش

اضراب شامل واغلاق مداخل بيت جن أمام موظفي «الطبيعة»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نفذ مجلس بيت جن المحلي أمس الاربعاء، اضراباً شمل كافة الخدمات التي يقدمها للأهالي باستثناء خدمات النظافة، وذلك احتجاجاً على قرار وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اغلاق الشارع الزراعي بيت جن – وحرفيش.

واغلق المجلس المحلي كل المداخل المؤدية الى القرية وسير الدوريات من عمال المجلس على الشارع الزراعي المذكور، لمنع اي محاولة من السلطة لاغلاقه ولمنع دخول موظفي «سلطة حماية الطبيعة» الى القرية.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، لـ «الاتحاد»، ان هناك بوادر تغيير في موقف الوزير وقد يتراجع عن موقفه، وذلك بسبب الموقف الحازم والصلب، الذي اعلناه دفاعا عن الأرض وحقنا في استخدام أي شارع للوصول الى اراضينا واستغلالها.

وأشار قبلان الى ان المجلس المحلي مصر على خوض المعركة بكل مسؤولية لانتزاع الحقوق كاملة.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٨ تموز ١٩٩٧
١٣ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.7.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol56/54

في الاجتماع التشاوري حول قضايا التعليم العربي، امس

إضراب.. اذا لم تتخذ المعارف إجراءات عملية!

(ص٣)

الشرطة اغلقت ملفا حول اعتداء جنسي على طفلة قبل استكمال التحقيق

(ص٤)

مظاهرة احتجاجية ضد هدم البيوت في قرى الشاغور

□ مئات الاهالي، باشتراك رؤساء سلطات محلية ونواب كنيست ووفود تضامنية، يغلقون شارع عكا – كرميئل □الشرطة تمنع اهالي مجد الكروم ونحف من المشاركة في المظاهرة! □الاصرار على اعادة بناء البيت في البعنة □ المطالبة باقالة رئيس لجنة التنظيم والبناء في الشاغور وتعيين احد رؤساء المجالس رئيسا لها

(ص٢و٨)

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

تقرير «الاتحاد»

معظم شواطئ طبريا تفتقر للحاجات الاساسية لضمان سلامة المستجمين!

اصحاب الشواطئ الخطرة يستهترون بحياة الناس!

الفنان التونسي لطفي بوشناق لـ «الاتحاد»

اعيش لأغني.. لا اغني لاعيش



تلخيصات لجنة المراقبة البرلمانية..

اوضاع مزرية في المحاكم الشرعية والتعليم العربي

استطلاع رأي فلسطيني:

(٧١٪) من الفلسطينيين غير راضين عن العملية السلمية

الطب:

ازدياد الحالات المرضية في هذه الفترة.. لكن غالبيتها بسيطة

الجامعة العربية: موقف واشنطن يزيد صلف نتنياهو!

(ص٣)

شعث: لقائي مع مردخاي كان صعبا جداً!

(ص٢)

«لعنة تشي».. تلاحق قاتليه!

□ قتلة الثائر جيفارا.. هناك من قتل، أو جنّ، او شل.. او اختفى! □ (ص٣)

حكومة نتنياهو تتحدث عن مخططات عسكرية فلسطينية.. وتهدد!!

□ مردخاي في لهجة التهديد المستمرة منذ ايام: «هذا لعب بالنار»!! □ (ص٣)

في رده على استجواب للنائب سعد

نتنياهو: لا يوجد مستوطنون في الخليل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه «لا يوجد مستوطنون في الخليل، بل هناك قرية يهودية وجمهور يهودي يواصل الاقامة في المدينة منذ (٣) آلاف سنة».

جاء ذلك في رد على استجواب كان قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، حول مضايقات واستفزازات المستوطنين لاهالي الخليل والمطالبة باخراجهم فورا من المدينة. وردا على المنشور المسيء للاسلام الذي وزعته مستوطنة.

واضاف نتنياهو: «البيوت التي يقطنها اليهود، بيوت يهودية صودرت منهم بالقوة سنة (١٩٢٩)، عندما ذبح العرب اليهود!! وكل البيوت التي يقطنها العرب في البلدة القديمة والحوانيت، هي املاك يهودية»!!

وقال نتنياهو ان المنشور المسيء «وزعته فتاة مقدسية ولم يوزعه سكان الخليل اليهود»!

وادعى نتنياهو «ان التعايش المشترك يتهدده تحريض السلطة الفلسطينية المنفلت ضد اليهود»!!

عوزي برعام لـ «الاتحاد»:

مجموعة مجانين تحكم اسرائيل



* من يتحدى الامم المتحدة ابله ومجنون.
* الاجواء في القاهرة قاتمة جدا ضدنا

(ص٢)

مجلس بيت جن: الوزير ايتان لعب لعبة قذرة!

(ص٢)

* توفيت عندما دهسها والدها! (ص٤)
* الاسود ترعب العاصمة! (ص٦)
* جرائم بسبب.. القهوة (ص٦)
* خمس مصروف الفرنسيات على الملابس الداخلية (ص٤)

تمهيدا لشق طريق التفافية

قوات الاحتلال تهدم عدة منازل في عرب الجهالين!

(ص٣)

وليد نفاع معتقل للمرة الرابعة لرفضه الخدمة العسكرية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال رافض الخدمة العسكرية، وليد نفاع، معتقلا في سجن صرفند العسكري منذ بداية الشهر الجاري. وهو يصر على رفض الخدمة العسكرية ويطالب باعفائه منها دون شروط.

هذا ومن المنتظر ان يقدم وليد لمحكمة عسكرية، وذلك للمرة الرابعة. فقد كانت المحاكم العسكرية قد حكمت عليه لفترات سجن متلاحقة ثلاث مرات. وقد نقل والداه عنه، بعد زيارتهما له في السجن العسكري هذا الاسبوع، انه مصر على موقفه. ولا يرى نفسه جنديا في جيش الاحتلال، الذي يقمع شعبه، وينفذ سياسة تعرض حياة شعوب المنطقة بمجملها للخطر والحرب. (تفاصيل اخرى عن رفض الخدمة العسكرية (ص٨)).

في التماس الى «العليا»

"عدالة" تطالب "ماعتس" بادخال العربية الى لافتاتها!

■ «ماعتس» تدعي ان ذلك سيخلق «غابة لافتات»! ■ المحامي جميل دكور: العربية لغة رسمية. وتجاهلها مخالفة للقانون ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مؤسسة «عدالة»، التماسا للعليا، امس الخميس، لالزام وزارة البنى التحتية و«ماعتس» بادخال اللغة العربية الى لافتاتها في شوارع البلاد.

وقد تقدم بالتماس «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» المحامي جميل دكور، الذي اشار الى ان «لافتات التحذير والارشاد في الطرق تكتب غالبيتها بالعبرية والانجليزية، ويتم تجاهل اللغة العربية». واضاف ان اللافتات التي يكتب عليها بالعربية، هي فقط تلك التي توضع في المناطق ذات الغالبية العربية.

وحتى هذه توضع بشكل جزئي.

وتدعي شركة «ماعتس» – شركة الاشغال العامة، ان ادخال اللغة العربية يتم في المناطق كثيفة السكان، والتي يقطنها عرب، وانه لا يمكن توسيع هذا النطاق لاماكن اخرى لاسباب هندسية! وبالاضافة ترى «ماعتس» ان اضافة لافتات بالعربية سوف يؤدي الى خلق «غابة من اللافتات» (!)، الشيء الذي سيعيق حركة السير ويؤثر سلبا على السائقين – على حد ادعاء الشركة.

وازاء تلك الادعاءات يؤكد الالتماس «ان اللغة العربية هي لغة رسمية وقد حُدد هذا الامر في القانون. ثم ان عدم استعمال العربية يشكل مسا بسلطة القانون. فالمفهوم القانوني للغة رسمية يجبر السلطات على التعامل معها بدون تمييز، بل بمساواة مع اللغة الرسمية الاخرى» (العبرية). واضاف الالتماس ان «تجاهل اللغة العربية والتعامل مع العبرية والانجليزية فقط، فيه ايحاء لدونية اللغة العربية مقارنة باللغات الاخرى، وكأنها لا تستحق التعامل باحترام، الامر الذي يمس بكرامة المواطنين العرب متحدثي هذه اللغة».

ومن الجدير بالذكر ان الالتماس يستند الى بحث علمي صدر من معهد المواصلات في التخنيون (معهد العلوم التطبيقية)، وهو يوحي باستعمال العربية الى جانب الانجليزية والعبرية، ويؤكد ان استعمال اية لغة لن يكون بديلا عن العربية، مما يحتم اضافتها لمساعدة السائقين العرب على قراءة سريعة للافتات.

واستنادا الى ذلك البحث، تؤكد «عدالة» في الالتماس «ان سياسة الوزارة تمس بالمصلحة العامة لسكان البلاد، اذ ان عدم استخدام العربية قد يصعّب على قسم من السائقين العرب قراءة اللافتات بدقة وبأسرع وقت، الامر الذي قد يؤدي الى مخاطر حقيقية على الشوارع».

وتؤكد «عدالة» ان ادعاءات «ماعتس» واهية. اذ ان العرب يعرفون مناطق سكناهم، ويتدبرون امرهم بدون اللافتات، والحاجة الحقيقية للافتات بالعربية هي تلك التي لا يشكلون غالبية فيها. واضافت: الايحاء وكأن اضافة العربية قد يخلق «غابة لافتات» قد يكون صحيحا.. «فلماذا لا يطبق هذا المبدأ على الانجليزية، على الاقل، بدلا من تطبيقه على اللغة العربية التي يتحدث بها خمس المواطنين في البلاد»؟! – تساءلت «عدالة».

مجلس الصحافة يطالب بالغاء خصخصة سلطة الاذاعة والتلفزيون

■ «لا بديل عن الاعلام الجماهيري، في سبيل الحفاظ على المستوى الجيد والمصلحة الوطنية» ■ محرر «الاتحاد»، الذي يشارك في اجتماعات المجلس لاول مرة: «نحن ضد الخصخصة مبدئيا. لكن، حان الوقت ان تاخذ سلطة البث بالاعتبار الجمهور العربي. والا فلن تكون جماهيرية فعلا» ■

□ تل ابيب – خاص – بأغلبية ساحقة، قرر مجلس الصحافة في اسرائيل معارضة القرار الحكومي بخصخصة سلطة الاذاعة والتلفزيون في البلاد. واكد ان الاعلام الجماهيري، الذي يموله الجمهور وليس الحكومة او اصحاب المصالح التجارية، هو ضرورة ملحة لا بديل عنها في سبيل الحفاظ على المستوى الجيد والراقي وعلى المصلحة الوطنية.

وقرر المجلس ان يصدر بيانا بهذه الروح خلال الايام القليلة القادمة، بعد ان ساد شبه اجماع بين اعضائه حول هذا الموقف.

وكان المجلس قد خصص جلستيه الاخيرتين لهذا الموضوع، وشارك في الاولى مدير عام سلطة البث، موطي كرشنباوم، وفي الثانية رئيسة ادارة سلطة البث، رينا شبيرا. وكلاهما اكدا على ضرورة التجند في المعركة لمنع الغاء الاعلام الجماهيري. وقالت شبيرا لاعضاء المجلس: «انتم تعتبرون القيادة الاولى للصحافة الاسرائيلية. ولا يمكن لمن سيقرر في مصير سلطة البث، الا ان يأخذ رأيكم بالاعتبار. ولذلك نحتاج لسماع صوتكم».

واضافت: سلطة البث الجماهيري هي البرلمان الشعبي، فيه تنعكس التعددية للمجتمع الاسرائيلي والصراعات التي تدور فيه. وفي الوقت نفسه تعكس وحدة المجتمع في القضايا الاساسية. لكن هذه الصفات ستسقط في حالة تسليم الحكومة مسؤولية التمويل او في حالة اخضاعها للمصالح التجارية. وعليه، لا يكفي ان تبقى سلطة البث جماهيرية، ويجب ان يمولها الجمهور، حتى تكون مستقلة.

وقال عضو المجلس، البروفيسور اليهو كاتس ان خصخصة سلطة البث تهدد الدمقراطية الاسرائيلية. وستقود الى تنافس بين القنوات المختلفة على من تقدم برامج اسوأ. وعلينا الا نكتفي بالاحتجاج وبالصراخ، بل ان نعمل على منع هذه الخطوة.

واشار كاتس الى ان اوروبا الغربية بأسرها، رفضت خصخصة الاعلام الجماهيري. لقد سمحت جميعها بالتعددية وبالقنوات التجارية، ولكنها ابقت على سلطة بث يمولها الجمهور. وقوتها في البرامج ذات المستوى التي تقدمها.

وقال بروفيسور اريه ناؤور، سكرتير الحكومة التي ترأسها مناحم بيغن، ان هدف الخصخصة هو التخلص من الطواقم المهنية القديرة في عالم الصحافة الاسرائيلي، ضمن سياسة عامة تضرب الصفوة المهنية في المجتمع كله مثل الخبراء والاكاديميين والقادة المستقلين. فهم – يقصد الحكومة الحالية – يريدون طواقم ذات ثقافة

(البقية على ص٦)

كلمة الاتحاد

هدم.. هدم..!

❑ لا نعرف دولة في العالم كله، يسهل الحديث لدى قادتها وموظفيها عن هدم البيوت، مثل دولة اسرائيل.

عشرات الوف البيوت، بضمنها قرى بأكملها، هدمت بالجرافات العدوانية الاسرائيلية منذ قيام الدولة وحتى اليوم. ولم يشبعوا.

ويا سبحان الله، فان ٩٩٪ من البيوت التي هدمت بأوامر، كانت عربية. بيوت لمواطنين عرب، يعيشون في دولة اسرائيل كجزء لا يتجزأ من سكانها. وبيوت لعرب تم ترحيلهم من وطنهم في الحرب الاولى وفي الحرب الثانية وفي الحرب الثالثة.. وهذه الحروب لا تنتهي.

في هذا الاسبوع عادوا يتحدثون عن الهدم. فبعد هدم البيت في البعنة، اصدروا ٢٣ إمر هدم في قرى الشاغور. ويصدرون اوامر هدم في القدس. وفي يوم امس عادوا الى قرار هدم بيوت عرب الجهالين.

ودائما توجد لديهم حجة يتذرعون بها. مرة يقولون: بني من دون ترخيص. ومرة يقولون: الهدم ضروري من اجل مصلحة الجمهور، ونكتشف ان هذا الجمهور هو يهودي عادة. ومرة يقولون: مقتضيات الامن.

لكن، ماذا يعني هدم البيت، فهذا لا يهم. المأساة اللاحقة بأصحاب البيت، ليست مهمة. التشرد لا يهم. الاثر النفسي والاجتماعي والاقتصادي وما يتركه من كراهية واحقاد وغضب ويأس ونتائج اخرى خطيرة ومدمرة، كل هذا لا يهم. الانسان، عمليا، غير مهم.. وخصوصا اذا كان عربيا.

فالى متى تتواصل هذه السياسة المعادية للانسانية!

لماذا لا يهب العقلاء في هذه البلاد ضد هذه السياسة الاجرامية؟

لقد حان الوقت لان توقف الحكومة كل اوامر الهدم، وتبحث عن حلول اخرى جدية وانسانية واخلاقية لمشاكل البناء غير المرخص بكل انواعه.

«الاتحاد»

الميليشيات اللبنانية العميلة توافق على فتح معبر جديد

مرجعيون (لبنان) اعلن قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، امس الخميس، اللواء المتقاعد انطوان لحد موافقته على قرار الحكومة اللبنانية فتح معبر جديد يربط المنطقة المحتلة في جنوب لبنان بسائر الاراضي اللبنانية.

ورحب لحد في بيان له بقرار فتح معبر كفرفالوس المغلق منذ ١٢ عاما، والذي يربط منطقة جزين التي تعتبر امتدادا للمنطقة الجنوبية المحتلة بباقي المناطق اللبنانية وقال «لقد طرحنا ذلك منذ خمس سنوات على الدولة اللبنانية».

واكد لحد ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تسيطر على منطقة جزين «لن تقف حجر عثرة في وجه هذه الخطوة بل نحن بانتظار ان تتخذ الدولة الاجراءات العملية لتنفذها». واضاف «يكفي ان تعلن الدولة ان المرور على المعبر بات مسموحا حتى نوافق بدورنا على هذا الاجراء».

يذكر ان السلطة اللبنانية قررت في ٢٤ حزيران الماضي فتح معبر كفرفالوس بناء على طلب سكان منطقة جزين (٧ الاف نسمة) الذين يقطعون حاليا مسافة طويلة للوصول الى بيروت.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٣٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجلس بيت جن: الوزير ايتان لعب لعبة قذرة!

❑ ايتان تعهد بعدم اغلاق الشارع في حديث مع رئيس حرفيش، وانكر ذلك فيما بعد!! ❑ اغلاق مداخل القرية واضراب مجلس بيت جن يتواصلان ❑



● اجتماع شعبي كان دعا اليه المجلس في بداية المعركة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل عاملو مجلس بيت جن المحلي، امس الخميس، ولليوم الثاني على التوالي، اغلاق مداخل القرية الرئيسية، وتسيير دوريات في شارع بيت جن - حرفيش الزراعي، لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية، فيما واصل موظفو وعاملو المجلس المحلي الاضراب المفتوح، احتجاجا على قرار وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اغلاق الشارع الزراعي المذكور.

ويؤكد المجلس ان وزير الزراعة رفائيل ايتان مارس لعبة غير نظيفة، لالغاء المظاهرة التي كان من المقرر تنظيمها امس الخميس في تل ابيب، امام مكتبة لاهالي بيت جن وحرفيش. فقد اتصل رئيس مجلس حرفيش مفيد عامر مع رئيس مجلس بيت جن المحامي يوسف قبلان، مؤكدا له ان رفائيل ايتان قرر تغيير موقفه بالنسبة للشارع المذكور. وابقاء الشارع مفتوحا حتى تبت السلطات المختصة فيه. وان الوزير سينقل رأيه الى «المحكمة العليا» وعقد لقاء مع رئيس مجلسي بيت جن وحرفيش، اليوم الجمعة. وبناء عليه تقرر الغاء المظاهرة.

وبعث المحامي يوسف قبلان برسالة الى الوزير ايتان يحتج فيها على سلوكه المستهجن، وذلك بعد ان قرر الوزير تأجيل الاجتماع الى يوم بعد غد الاحد، في الساعة الثالثة بعد الظهر. وبعد غد الاحد، ستنظر «المحكمة العليا» في التاسعة صباحا، في قضية الشارع، اي ان الجلسة مع الوزير ستكون خالية من المضمون ولا قيمة لها. ورفض الوزير ايتان ايضا ارسال رسالة خطية حول تراجعه عن اغلاق الشارع.

واشار المحامي قبلان الى انه اتصل مع مساعدة ايتان، ايليت كلعي، وفوجئ بتأكيدها له ان الوزير لم يتعهد بأي شيء لرئيس مجلس حرفيش المحلي!! وان الوزير ابلغ قسم الالتماسات في «المحكمة العليا» بأنه يتبنى موقف المستشار القضائي للحكومة لاغلاق الشارع.

وحمل المحامي قبلان رفائيل ايتان، في الرسالة التي بعث بها اليه كامل المسؤولية للنتائج التي قد تتمخض عن محاولة اغلاق الشارع بالقوة، لان «اهالي بيت جن يحترمون تعهداتهم. وقرروا الدفاع عن كيانهم مهما كلف ذلك من ثمن. ولن يسمحوا لاي شخص مهما كان موقعه في الدولة ان يخدعهم. وتصرف الوزير سيء جدا وكان بمثابة لعبة قذرة لالغاء المظاهرة».

هذا وبعث المحامي قبلان برسالة احتجاجية الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الدولة والنائب ايهود براك، اطلعهم فيها على ما يعانيه اهالي بيت جن من السلطات. وعن الخطوات التي قررها المجلس المحلي احتجاجا على قرار الوزير ايتان. وطالبهم بالتدخل لرفع الغبن عن بيت جن وتمكين الاهالي من ممارسة حياتهم على اراضيهم كما يريدون وبدون اي مضايقات، مؤكدا لهم «ان اهالي بيت جن مستعدون للنضال المثابر والعنيد لان اي قوة في العالم لا تستطيع سلبهم حقهم في العيش بكرامة على ارض الاباء والاجداد».

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، «اذا خدعنا الوزير ايتان مرة والغينا المظاهرة امس الخميس، فلن يخدعنا ثانية وليتحمل مظاهراتنا. فقد خلقنا للنضال والتظاهر دفاعا عن حقنا وارضنا».

واكد قبلان ان جميع الاجراءات التي اقرها طاقم النضال في القرية قائمة ولن تتغير، فيوم غد السبت، يعقد اجتماع جماهيري لاهالي القرية لاطلاعهم على اخر المستجدات. وبعد غد الاحد، تجرى مظاهرة جماهيرية امام مبنى «المحكمة العليا» في القدس، اثناء بحث قضية الشارع. وستتخذ خطوات اخرى يعلن عنها في حينه ستفاجئ الدولة.

وقال قبلان «نضالنا مستمر وسنصعده لان نفسنا طويل. وسنستخدم اي وسيلة شرعية لضمان حقوقنا على ارضنا الابدية ولالغاء كل تقييدات «سلطة حماية الطبيعة» ومضايقاتها للاهالي الهادفة الى مصادرة الارض بشكل تعسفي. ويبدو انهم يتعاملون معنا.. «العبد عمل ما عليه فليذهب العبد الى البيت»، لكن التاريخ يثبت واثبت ان اهالي بيت جن لن يرحلوا وسيظلون في اراضيهم للابد».

لقاء اليوم



مع: النائب عوزي برعام (العمل)
حول: الزيارة لمصر، برفقة ايهود براك

مجموعة مجانين تحكم إسرائيل!

❑ ويضيف: من يتحدى الامم المتحدة ابله ومجنون ❑

● خلال زيارته الرسمية الى القاهرة، دافع ايهود براك عن سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية. وفي تصريح صحفي بعد لقائه مع الرئيس حسني مبارك قال: «نحن نؤمن بشدة بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات فوق الاراضي غير المملوكة للعرب» في اشارة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الاميرية في الضفة الغربية وغزة التي صودرت.

حول الموضوع التقينا النائب عوزي برعام، (العمل) الذي رافق براك في زيارته.

● «الاتحاد»- علم ان براك دافع عن سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية اثناء الزيارة؟

- برعام: «لم يجر الحديث عن الاستيطان بتاتا في اي لقاء مع مبارك وموسى، لكن في كل مكان ذهبنا اليه سمعنا انتقادات شديدة اللهجة من المصريين عن ممارسات المستوطنين، خاصة في وسائل الاعلام».

● «الاتحاد»- حول ماذا تمحورت اللقاءات؟

- برعام: «طرحنا تصوراتنا للاوضاع والمأزق الذي يواجه عملية السلام. واكدنا ان الحل هو بالعودة الى طاولة المفاوضات لان استمرار هذه الاوضاع سيقود الى الانفجار».

● «الاتحاد»- لكن الذي ادى الى ذلك سياسة الحكومة والتراجع عن اوسلو والاستيطان في ابو غنيم؟

- برعام: «وضعنا اليوم على جميع الاصعدة محليا وعربيا وعالميا، من اسوأ ما يكون، ويبدو لي ان الحكومة قررت الانعزال عن العالم وكأنه لا يوجد عالم!! لقد بدأنا مسيرة سلمية وقطعنا شوطا كبيرا في التقارب مع الدول العربية والشعب الفلسطيني. واكدنا للرئيس مبارك ان حزب (العمل) غير عدة نقاط في برنامجه، في اطار توطيد الثقة بين الجميع. والغينا معارضتنا لاقامة دولة فلسطينية ووافقنا على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد»- لقد عبر مبارك عن خيبة امله لدرجة انه لا يستطيع الدفاع عن العلاقة مع اسرائيل، فبأي انطباع عدتم من مصر؟

- برعام: «الاجواء قاتمة جدا ضدنا. لقد زرت مصر كثيرا، لكنني لم اشعر بالغضب والعداء لنا كما في هذه الزيارة. لقد التقينا القيادة المصرية السياسية والعسكرية، وكان الاجماع ان العداء لاسرائيل يتعمق ويتصاعد وهم يواجهون مصاعب كثيرة في تبرير استمرار العلاقات بين مصر واسرائيل. واقولها بكل صراحة، ان ثلة مجانين تحكم اسرائيل»!!

● «الاتحاد»- اذا كان المجانين يحكمون، فأين انتم كمعارضة، لماذا لا تبعدونهم عن الحكم؟

- برعام: «المعارضة لا تستطيع اسقاط الحكومة، خاصة في هذه الدورة. والمطلوب هو ان يستقيل عدد من اعضاء الائتلاف وينضموا الى المعارضة لاسقاط الحكومة، وهذا لا يلوح في الافق القريب، لان نتنياهو يملك القدرة حتى الان لترقيع الامور وتلافي السقوط مستخدما كافة الوسائل، ودائما يلوح للمعارضين ان البديل حكومة يسارية ستقسم القدس وتوقف الاستيطان وتحترم الاتفاقيات وتنسحب من المناطق. ولذلك نسعى دائما لتقديم اقتراحات نزع الثقة للتأثير معنويا على الجمهور».

● «الاتحاد»- الا توجد اتصالات مع نواب من كتل في الائتلاف خاصة الزعلانين لدعمكم؟

- برعام: «نحن حاليا نرفع علم النضال ضد سياسة الحكومة التي نجحت في عزل اسرائيل كليا على الصعيد العالمي. والتحدي امامنا هو العمل المكثف لاقناع الجمهور الاسرائيلي بصحة برنامجنا وخطورة استمرار الحكومة الحالية في ادارة شؤون البلاد. واعتباراتنا مبنية على ايجاد الشخص القادر على هزم نتنياهو. وواضح حتى الان ان براك هو القادر على ذلك. وبالنسبة للجمهور العربي لا توجد عندنا مشكلة، مشكلتنا مع الجمهور اليهودي، حيث لا تزال الفوارق تزيد عن (١١٪) لصالح اليمين».

● «الاتحاد»- وهل منافسة اليمين باليمينية سيضمن لكم التأييد؟

- برعام: «لقد غيرنا في برنامج حزب (العمل) ولن نغير اكثر الا وفق متطلبات المرحلة، لقد وافقنا على اقامة دولة فلسطينية، هناك امور معقدة ومسلمات وافكار لا يمكن ان تغيرها في فترة قصيرة، وخاصة عندما تقع «عملية تخريبية» فموضوع «الامن» حساس جدا بالنسبة لنا. ونحن اليوم نسعى ونضع برنامجنا وانظارنا متجهة نحو الجمهور في المركز والوسط خاصة في القضايا الطائفية والاجتماعية والامنية. وبودي الاشارة الى ان رابين عندما قرر مصافحة عرفات ذهب من موقف قوة، استنادا الى قناعة واسعة في الجمهور حول ذلك. وبراك يسعى لترسيخ نهج رابين».

● «الاتحاد»- تصرخون وتتعقدون، والامم المتحدة تدينكم، ونتنياهو يستهتر بها وبالعالم!

- برعام: «بالنسبة للصراخ، هذا ما نقدر عليه حاليا، فلماذا لا نستغل حق الصراخ اذا سلبنا حق العمل مؤقتا. وسنبذل كل ما في وسعنا لاسقاط الحكومة، خاصة في ضوء التدهور الخطير الذي انزلقنا اليه على صعيد عالمي. ونحاول ان نثبت للجمهور ان بيبي سبب كل ما وصلنا اليه خلال سنة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ضرب بيبي بسياسته اهم مصدر دخل لنا وهو السياحة، وقبل سنة ونصف السنة، شاركت كوزير للسياحة في مؤتمر، حضر غالبية وزراء السياحة في الدول العربية. واليوم لن تجد وزيرا واحد على أستعداد للقائنا. لقد شوه نتنياهو صورة اسرائيل والذي يستهتر بالامم المتحدة ابله ومجنون».

(سهيل قبلان)

سوسكيند تعرض رسوما خنازيرية عنصرية جديدة!

❑ .. والمحكمة ترسلها «للفحص النفسي»!! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثلت، امس الخميس، المستوطنة تاتيانا سوسكيند (٢٦ عاما) المتهمة بتوزيع ملصقات عنصرية مسيئة للاسلام في مدينة الخليل! وقد كانت ترتدي قميصا يحمل شعارا لحركة «كاخ» اليهودية العنصرية المعادية للعرب. وعرضت رسوما خنازيرية جديدة!

وقد رفعت الجلسة الاولى لمحاكمة سوسكيند بعد وقت وجيز من بدئها، على ان تستانف بعد اسبوعين، للاستماع الى نتائج فحص نفسي امرت به هيئة المحكمة للتحقق من سلامة عقل المتهمة.

ووصلت سوسكيند الى قاعة المحكمة وهي ترتدي قميصا يحمل شعارا لحركة «كاخ» العنصرية المحظورة ورفضت طلبا من الشرطة باستبدال القميص!

وعرضت سوسكيند على الصحفيين رسما جديدا يصورها وهي ترقد خلف قضبان تحمل اشارة نجمة داود، والى جوارها خارج القفص الحديدي رسمت مرة اخرى خنزيرين احدهما يعتمر كوفية ويمسك بيده منجلا تقطر منه دماء، والاخر يلقي قنبلة حارقة في اشارة الى المتظاهرين الفلسطينيين.

وكانت سوسكيند اتهمت رسميا، الاسبوع الماضي، بممارسة «سلوك عنصري والاساءة الى المشاعر الدينية ويدعم منظمة ارهابية»، وكذلك بـ «الاعتداء على سائقي سيارات». وتصل عقوبة هذه التهم مجتمعة الى السجن ٢٦ سنة، حسب القانون الرسمي!

شعث: لقائي مع مردخاي كان صعبا جداً!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - جرت امس الخميس، بعض التحركات السياسية، بمشاركة اوروبية واميركية ومصرية. الا انها لم تسفر عن تقدم ملموس.

وفيما جرى الحديث عن امكانية لقاء في بروكسل، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي. قال وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث، امس الخميس، ان لقاءه مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي (امس الاول) كان صعبا للغاية. وكان جرى في بيت السفير المصري محمد بسيوني في هرتسليا. وقد التقى الاخير مع ليفي، ايضا، امس.

واوضح الدكتور شعث، انه لم يتم اي تقدم بالنسبة لمطالبنا الرئيسية مثل فتح المطار والممر الآمن وقضية الاسرى. وبين انه طرح في الاجتماع الذي حضره عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرازق اليحيى رئيس «اللجنة الامنية العليا» والعقيد سليمان ابو حليب مدير عام «سلطة الطيران المدني»، وتم في اطار المبادرة المصرية، بكل وضوح فكرة فلسطينية مفادها انه اذا لم تحدث انجازات بدلا من بناء الثقة، فان ذلك سيؤدي الى فقدان الثقة، لان الثقة لا تُكتسب الا بتنفيذ سريع لما تم التوقيع عليه، والا فاننا ستتعرض الى ازمات وهزات وبدون توقف.

واضاف شعث «انني ابلغت الجانب الاسرائيلي باننا لن نستطيع الصبر مدة طويلة دون انجازات سريعة، وهو امر لم يحدث حتى الان» مشددا على ان «وقف الاستيطان هو مطلبنا الاساسي».

ويشار الى ان رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، الوزير صائب عريقات، التقى بعض المسؤولين الامريكيين، في واشنطن. واكد امامهم مجددا على المطالب الفلسطينية وخاصة التزام اسرائيل بالاتفاقيات، والانسحاب بالاستناد اليها، ووقف الاستيطان. وقد جاءت جولته غداة قرار الامم المتحدة ضد اسرائيل على سياستها الاستيطانية، والذي دعمت فيه واشنطن موقف الحكومة الاسرائيلية!

اعتقال معلم فلسطيني كان في طريقه الى مؤتمر دولي

❑ قوات الاحتلال نقلته الى سجن المسكوبية ❑ المطالبة بالتدخل لمساعدته ❑

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال المربي سميح مساد (٥٢ عاما) من بلدة الجلمة في محافظة جنين على معبر الكرامة، وذلك لاسباب تصفها سلطات الاحتلال بانها «امنية».

وافادت زوجة المربي لـ «الاتحاد» انه كان متوجها مع وفد رسمي من اتحاد المعلمين الفلسطينيين برئاسة جميل شحادة الى اليمن الشمالي، للمشاركة في مؤتمر دولي للمعلمين من كافة ارجاء الوطن العربي، وهناك على معبر جسر الكرامة قامت سلطات الاحتلال باعتقاله وسمحت لباقي الوفد الذي يمثل فلسطين بمواصلة السفر».

وقالت زوجته ان الارتباط العسكري الفلسطيني قام بالاتصال مع الجانب الاسرائيلي حتى ساعات متأخرة من ليلة الاربعاء/ الخميس وعلم انه تم نقله الى معتقل المكسوبية في القدس.

هذا وتناشد زوجته السلطة الوطنية، واعضاء الكنيست وكتلة نقابة المعلمين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوقوف بجانبه من اجل اطلاق سراحه.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تدين اسرائيل وحزب الله!

الناقورة (لبنان)- و.ص.ف - انتقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الخميس، اسرائيل وحزب الله لانتهاكهما «تفاهم نيسان ١٩٩٦» الذي يحظر على الجانبين قصف المدنيين.

من جهة ثانية دعت اللجنة في بيان الى احترام المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل والى ضبط النفس لتجنب ان تقود دورة جديدة من العنف الى انهيار اتفاق وقف اطلاق النار.

وكانت اللجنة الدولية التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل بدأت اجتماعا صباح الاربعاء، في مقر قيادة قوت الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة، هو الرابع عشر لها منذ بداية العام، لبحث شكويين تقدم بهما لبنان وشكويين تقدمت بهما اسرائيل.

وقال البيان ان اللجنة اقرت بطلب من لبنان ان مقتل لبناني في السبعين من عمره بقذيفة اسرائيلية السبت الماضي يشكل «انتهاكا، متعمدا او غير متعمد لتفاهم نيسان/ ابريل». كذلك فان مقتل اثنين من المدنيين الفلسطينيين في قصف اسرائيلي يوم الاثنين «انتهاك غير متعمد على الارجح لاتفاق نيسان»!

وبعد ان بحثت في الشكويين اللتين تقدمت بهما اسرائيل، قالت اللجنة ان مدنيا لبنانيا يقيم في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان جرح يوم الثلاثاء بقذيفة كاتيوشا اطلقتها «مجموعة لبنانية مسلحة»، في جنوب لبنان جرح يوم الثلاثاء بقذيفة كاتيوشا اطلقتها «مجموعة لبنانية مسلحة»، في اشارة الى حزب الله. ورأى البيان «انه انتهاك غير متعمد للاتفاق».

واخيرا اقرت اللجنة ان انفجار اربعة صواريخ كاتيوشا يوم الثلاثاء في شمال اسرائيل على بعد كيلومترين عن الحدود الدولية، يشكل «ايا كانت دوافعه» انتهاكا لاتفاق نيسان ١٩٩٦.

وتتولى اللجنة التي تعد الهيئة الوحيدة التي يجلس فيها الاسرائيليون والسوريون واللبنانيون الى طاولة واحدة، الاشراف على تطبيق اتفاقات نيسان ١٩٩٦ التي وضعت في اعقاب عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية الواسعة النطاق التي اوقعت ١٧٥ قتيلا في لبنان معظمهم من المدنيين.

حكومة نتنياهو تتحدث عن مخططات عسكرية فلسطينية.. وتهدد!!

□ مردخاي في لهجة التهديد المستمرة منذ ايام: «هذا لعب بالنار»!! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعدت الحكومة الاسرائيلية وكثفت ضغوطها على السلطة الفلسطينية امس الخميس، للتحقيق فيما اذا كانت قوى في الشرطة الفلسطينية متورطة في التخطيط لتنفيذ «اعمال انتحارية وارهابية» – على حد القول الرسمي الاسرائيلي!

وجاء ذلك على اثر ادعاء السلطات السرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين يخدمون في الشرطة، كشفوا النقاب في التحقيق معهم، عن برامجهم لنسف اهداف اسرائيلية وتفجيرات في مناطق مأهولة!! واعتقل الثلاثة يوم الاثنين الاخير قرب نابلس.

وقد الغى وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الخميس، اجتماعا كان من المقرر ان يشارك فيه ممثلون اسرائيليون في تسع لجان مختلفة للتداول حول مواضيع ومفاوضات الحل المرحلي. وقال ليفي ان الاجتماع كان يهدف لتنسيق المواقف وتنظيم عمل اللجان التي ستبحث في قضايا المعبر الامن ومطار غزة. وقال ليفي « الغي الاجتماع احتجاجا على تورط افراد الشرطة في التخطيط لارتكاب جرائم»!

وطالب المسؤولون الاسرائيليون، السياسيون والعسكريون، السلطة الفلسطينية باجراء فحص شامل في اوساط الشرطة وافشال اي محاولة لارتكاب «عمليات ارهابية» ضد الجيش الاسرائيلي «لان ذلك بمثابة لعب بالنار» كما قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

هذا، واعلنت السلطات الاسرائيلية عن اغلاق جميع المدن الفلسطينية ومنع المواطنين الاسرائيليين من الدخول اليها لاعتبارات «امنية». وذلك بعد وصول معلومات – كما زعمت– عن النية باختطاف جنود اسرائيليين في محاولة لاطلاق سراح الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في اسرائيل.

وطالب الجنرال عوزي ديان، السلطة الفلسطينية باعتقال كل الاوساط التي تنتظم في الشرطة للقيام بعمليات ضد اهداف اسرائيلية.

ونفي الجنرال غابي اوفير أن يكون هدف اسرائيل شن حملة تحريض ضد السلطة الفلسطينية وشرطتها، وقال: «لا يمكن ان نسلم بوجود ارهاب رسمي ومبرمج». ونفي ان هذه اللهجة الاسرائيلية تأتي لتشويه سمعة الشرطة، وقال : نحن نلتقي دائما ومكاتب التنسيق والارتباط تعمل.

واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه تلقى رسالة من السلطة الفلسطينية تفيد بانها باشرت التحقيق، بجدية ومسؤولية وعمق، في الموضوع، وانها ستتخذ كافة الاجراءات في حال تأكد المعلومات. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطيني التقى مع رئيس المخابرات العامة «الشاباك» عامي ايلون الليلة قبل الماضية. ومن جهته قال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحمن، اثناء عرض عسكري للشرطة الفلسطينية في غزة امس، ان قوى الامن الفلسطينية لن تكون «سعد حداد»، في اشارة الى عميد اسرائيل المذكور في لبنان.

واضاف: ان السلطات الاسرائيلية تفتري على اجهزتنا الامنية رغم ان هذه الاخيرة هي التي تحفظ النظام والسلام والامن.



● رجال الشرطة الفلسطينية المعتقلون (من اليمين): شاهر دويكات، فايز محمد حاج ومنجد جودة ●

الجامعة العربية: موقف واشنطن يزيد صلف نتنياهو!

● القاهرة – و.ص.ف – رحبت الجامعة العربية، امس الخميس، بادانة اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة ومطالبتهما بوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، لكنها انتقدت في الوقت نفسه امتناع روسيا والمانيا عن التصويت.

وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل، في تصريح صحافي، ان القرار الذي حصل على اكثرية ساحقة «هو مكسب دبلوماسي عربي ودليل على استمرار دعم المجتمع الدولي للحقوق العربية والقضايا العربية العادلة، وعلى ان المجتمع الدولي لا يتجاوب مع اساليب الابتزاز الامريكي في هذا الشأن».

الا ان اسماعيل اعرب عن «اسفه» لامتناع بعض الدول المهمة عن التصويت، ولا سيما روسيا، احدى راعيتي عملية السلام، والمانيا التي وصف خروجها على الاجماع الاوروبي بانه «غير مبرر ومرفوض».

اما عن الموقف الامريكي المعارض للقرار الذي رفضته ثلاث دول هي اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا! في حين امتنعت (١٤) دولة عن التصويت.

واوصى القرار الدول الاعضاء بعدم تشجيع النشاطات التي تساهم مباشرة في بناء وتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

"لعنة تشي".. تلاحق قاتليه!

□ قتلة الثائر جيفارا.. هناك من قتل، أو جنُ، او شلّ.. او اختفى!□

● باريس – و.ص.ف – بقلم ميشال بورشورون – في ايار ١٩٧٦ اغتيل السفير البوليفي لدى فرنسا الجنرال خواكين زينتينو أنايا في باريس، بواسطة ثلاث رصاصات أطلقت عليه من مسافة قريبة، وحملت العملية توقيع «لواء تشي جيفارا الدولي».

والجنرال زينتينو كان برتبة كولونيل وقائدا للفوج الثامن في الجيش البوليفي عمل على ملاحقة الثوار، وهو الذي اصدر الأمر باعدام تشي في لاهيغيرا، غداة أسره في كيبرادا دل يورو. ويومها وقف الجنرال زينتينو قرب جثة تشي أمام عدسات المصورين، واحتفظ لنفسه ببندقيته.

لكن خواكين زينتينو أنايا لم يكن أول من تطاوله «لعنة تشي» من المسؤولين العسكريين الكبار الضالعين مباشرة في القبض على الثائر الارجنتيني المولد واعدامه واختفاء جثمانه، فلائحة هؤلاء طويلة وجميعهم قضى بطريقة مأساوية أكان موتهم متعمدا او لم يكن!.

وفي كتاب بعنوان «ارنستو جيفارا المعروف أيضاً باسم تشي»، كتب باكو اينياسيو تايبو يقول «كأن شبح تشي عاد ليحاسب قاتليه»، وأضاف «وفي الاعتقاد الشعبي ان تشي، من فوق، هو الذي نظم كل ذلك، ويروى أيضاً من دون الاستناد الى أي اثباتات، أن أجهزة الاستخبارات الكوبية تنفذ عملية ثأر دولية» للرجل الذي ارتبط اسمه بالثورة الكوبية، منذ ان انضم الى زعيمها فيدل كاسترو ورفاقه في سييرا مايسترا، وقادهم الى تحرير هافانا والاطاحة بنظام الدكتاتور فولخنسيو باتيستا في كانون الاول (١٩٥٨).

أما بيار كالفون، مؤلف «تشي اسطورة القرن» فكتب «والامر يشبه لعنة الفراعنة، لكن جيفارا لم يعتبر نفسه بالمرة فرعونا».

و«لعنة تشي» لاحقت خلال الاعوام الـ ١٤ التي تلت مصرع الثائر البطل، ثمانية ممن تعقبوه وألحقتهم به. وسقط هؤلاء واحدا تلو الآخر في شكل لا يصدق في سلسلة حوادث قاتلة أو عمليات اغتيال او ميتات غريبة، وتوارى اثنان وجن ثالث واصاب الشلل رابعا!

واستنادا الى كتب صدرت، مؤخرا، عن سيرة جيفارا، تتضمن لائحة ضحايا «لعنة تشي» زينتينو والجندي هونوراتو روخاس والرئيس البوليفي رينيه بارينتوس والكولونيل زاخارياس بلازا والللفتنانت ادواردو هويرتا والكولونيل روبرتو كينتانيا واللفتنانت – كولونيل سيليش ورئيس الاركان في الجيش خوان خوسيه توريس والجنرال اوفاندو.

وفي مطلع (١٩٨١)، اصيب الكابتن غاري برادو سالمون بجروح بليغة في سانتا كروز اذ اصابت رصاصة عموده الفقري. ومذاك اصيب برادو بالشلل وبات يستخدم الكرسي النقّال. وبرادو كان قائدا للوحدة العسكرية التي اسرت تشي عام ١٩٦٧.

وخضع ضابطا الصف البوليفي ماريو تيران الذي نفذ اعدام تشي وزميله هوانكا الذي قتل البوليفي ريناغا، لاكثر من علاج نفساني، وانقطعت اخبارهما. اما الطبيب البوليفي موزس ابراهام باتيستا الذي قطع يدي تشي ففقد قدراته العقلية بعد مدة. اما عميل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) فيليكس راموس (او فيليكس رودريغز)، وهو امريكي من اصل كوبي حضر يومها عملية الاعدام، فأصابه المرض لدى عودته الى ميامي، وبات يعاني نوبات ربو قوية على غرار تشي نفسه. وقال رودريغز «استنتجت ان لعنة تشي تلاحقني او ان سبب المرض نفساني».

«الامن الوقائي» سجل مقابلات اذاعية لزوجة محاضر فلسطيني يعتقله!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»، ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني سجّل مقابلات لزوجة محاضر فلسطيني معتقل، اجراها معها «راديو ٢٠٠٠».

وجاء في رسالة الى الراديو، ان جهاز الامن المذكور، استدعى زوجة المحاضر د. فتحي صبيح، الذي لا يزال معتقلا في غزة على خلفية حرية التعبير والرأي، وابلغها انه سجل كل المقابلات الاذاعية التي اجراها معها «راديو ٢٠٠٠».وعُلم ان زوجة صبيح، حُذرت من مواصلة الادلاء بأحاديث صحفية حول اعتقال زوجها.

ومن الجدير بالذكر ان المحاضر الفلسطيني اعتقل بدعوى وضعه اسئلة في امتحان لطلاب كلية التربية في جامعة الازهر، دارت حول الفساد في بعض اجهزة السلطة الفلسطينية. وقد حاولنا تلقي تعقيب «الامن الوقائي»، الا ان الامر تعذر علينا.

«الضمير»: الأسرى الأربعة يواصلون الاضراب عن الطعام، وحالتهم تسوء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال اربعة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام، منذ عشرة أيام. وهم معتقلون اداريا.

وقالت خالدة جرار المديرة التنفيذية لمؤسسة «الضمير» ان الأسرى الاربعة يقبعون في سجن الدامون، وهم يطالبون باطلاق سراحهم، وبحقهم في المثول أمام محكمة. ويشار الى ان الاعتقالات الادارية تتم وفقا لاعتبارات العسكريين، دون توفير الحق للمعتقل باجراء قضائي عادل وملائم.

والمعتقلون الأربعة هم: انور عساكرة ومأمون الكرد وايمن دراغمة وياسر سليمان وينتمون جميعا الى حركة الجهاد الاسلامي، وتعتقلهم اسرائيل منذ عام تقريبا.

وقالت مؤسسة «الضمير» في بيان خاص ان اسرائيل حولت معتقلين فلسطينيين اثنين هما احمد مهداوي وعبد الباسط الحاج الى الاعتقال الاداري، بعدما أنهيا مؤخرا حكما بالسجن لمدة (١٢) عاما. ولم يعط البيان تفاصيل اضافية.

وتعتقل السلطات الاسرائيلية في سجونها حوالي ثلاثة الاف فلسطيني بينهم (٣٠٠) معتقل اداري. خلافا لما ينص عليه اتفاق اوسلو.

وعلى صعيد آخر علم ان الاسيرة سهى بشارة، في وضع صحي خطير، جراء التعذيب الذي تتعرض له اثناء التحقيق معها. وطالبت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» بانقاذ حياتها. ويطرح قضيتها على الرأي العام، المحلي والأجنبي.

تمهيدا لشق طريق التفافية

قوات الاحتلال تهدم عدة منازل في عرب الجهالين!

* الطريق ستربط المستوطنات في وسط الضفة بمدينة تل ابيب * وستؤدي الى نهب آلاف الدونمات، اضافة الى شطر الضفة الى شطرين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية أمس، الخميس، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي هدم تجمعا سكنيا تقيم فيه عائلات بدوية من «عرب الجهالين» وهدم اربعة بيوت حجرية وأكثر من عشرة مضارب واكواخ من الصفيح وزرائب للماشية بالقرب من بلدة بهرنهالا في الضفة الغربية.

وقال سليمان المزارعة الناطق باسم لجنة «عرب الجهالين» ان «الجرافات الاسرائيلية ترافقها وحدات من «حرس الحدود» قامت صباح أمس، الخميس، بهدم المنازل التي تعود لعائلات من العشيرة البدوية تقطن في تلك المنطقة».

واضاف ان «الاسرائيليين يريدون وضع اليد على الاراضي التي تقوم بها مضارب العائلات البدوية من أجل شق الطريق الالتفافية رقم ٤٥ التي تهدف الى ربط كتلة المستوطنات القائمة بشكل خاص في وسط الضفة بمدينة تل ابيب من دون المرور بالمناطق الفلسطينية.

وقال ابراهيم عودة العويضات (٦٠ عاما) الذي يملك واولاده الاربعة المنازل التي هدمت «هذه البيوت الحجرية بنيت قبل ٤٠ عاما وكنت اعيش فيها مع اولادي. وفي المضارب التي حولنا عاش اقارب لنا يقارب عددهم الأربعين شخصا».

وأوضح العويضات انه تلقى قبل عام اخطارا من سلطات الاحتلال بهدم المنازل، ولجأ في اثر ذلك الى احدى المحاكم الاسرائيلية في محاولة لوقف عملية الهدم.

واضاف: «جاؤوا بالأمس وابلغونا بوجوب اخلاء المنازل خلال ٢٤ ساعة، لانهم ينوون هدمها، وصباح اليوم (أمس) اتت الجرافات الاسرائيلية برفقة أكثر من عشرين سيارة جيب مليئة بالجنود وسووا املاكنا بالأرض. الى اين نذهب؟».

وقالت مصادر فلسطينية متخصصة بشؤون الاستيطان أمس، الخميس، ان اقامة الطريق الالتفافية ٤٥ ستؤدي الى الاستيلاء على الاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، اضافة الى شطر الضفة الغربية الى شطرين.

ورأت ان اقامة هذه الطريق «تشكل خطرا على الوحدة الجغرافية للضفة الغربية لا يقل عن الخطر الذي تشكله على القدس مستوطنة ابو غنيم» التي شرعت اسرائيل في اقامتها في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة.

في الاجتماع التشاوري حول قضايا التعليم العربي، امس

إضراب.. اذا لم تتخذ المعارف إجراءات عملية!

□ «اللقاءات بين لجنة متابعة التعليم والوزارة يجب ان تسفر عن خطوات عملية» □

● مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي– عقدت لجنة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، اجتماعا تشاوريا في دار بلدية شفاعمرو حول التخطيط لاجراءات عملية لمواجهة سياسة وزارة المعارف ازاء التعليم العربي.

وشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست احمد سعد (الجبهة و التجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) ووليد صادق (ميرتس) ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية ابراهيم نمر حسين ورؤساء مجالس محلية اخرى وممثلين عن لجان الاباء القطرية واتحاد اولياء امور الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وعن سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقد تمخض الاجتماع عن خطة عمل مستقبلية تتلخص في دعوة اعضاء الكنيست وزير المعارف لجلسة طارئة انذارية خلال الاسبوعين المقبلين، لعرض خطة المعارف المستقبلية التي وصفت بعد اتصال مستمر بين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ووزارة المعارف، منذ تسلم الوزير الحالي منصبه، وحتى المقابلة التي تمت بينه وبين سكرتارية لجنة المتابعة العليا ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة حزان في ٢/٢٣/ ٩٧ وتسلمه مطالب ومشاكل التعليم العربي.

وقد تقرر انه اذا لم تكن هناك توصيات من قبل وزارة المعارف بوضع خطة عمل تنفيذية لحل المشاكل في التعليم العربي، قبل افتتاح السنة الدراسية، سوف يتم عقد جلسة ثانية قبل افتتاح السنة مشابهة للاطار الذي عقد امس الخميس وعندها تدرس خطة عمل نضالية لبداية السنة الدراسية.

وتحدث نمر حسين فحيا لجنة متابعة قضايا التعليم على جهودها من اجل تطور التعليم العربي. وتحدثت د. هالة حزان فاستعرضت امام الاعضاء المشاركين اهم التطورات الاخيرة حول وضع التعليم العربي، وقدمت عدة اقتراحات لحل مشاكل التعليم العربي. كما حذرت، في حالة عدم تلبية مطالب اللجنة من قبل الحكومة، من ان لجنة المتابعة وبالتعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية ستعلن الاضراب في مطالع السنة الدراسية القادمة.

وتحدث كل من: احمد سعد ووليد صادق وعبد المالك دهامشة واحمد ابو عصبة واحمد الحاج، واجمعوا في نقاشهم على ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية اذا واصلت الحكومة تجاهلها للاوضاع التعليم العربي.

في لقاء مع السفير الروسي في شفاعمرو

نمر حسين ينتقد إمتناع روسيا في الامم المتحدة عن ادانة الاستيطان

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قام السفير الروسي الجديد في اسرائيل ميخائيل بغدونوف امس الخميس، بزيارة لمدينة شفاعمرو.

التقى السفير رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وحضر اللقاء النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) ومن السفارة الروسية حضر المستشار السياسي للسفارة والسكرتير الاول.

وقد رحب نمر حسين بالسفير ومرافقيه، واكد على الدور السوفييتي السابق الداعم للحق الفلسطيني، منتقدا موقف ممثل روسيا في الجمعية العمومية للامم المتحدة للتصويت ضد الاقتراح العربي – الفلسطيني المندد بسياسة اسرائيل.. اما السفير الروسي فأكد ان الموقف السوفييتي السابق كان موقفا مؤيدا للسلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني وللشعوب العربية، وانه شخصيا كان في المخيمات الفلسطينية في لبنان وتل الزعتر والمية ومية، مؤيدا ومؤازرا للموقف الفلسطيني. واستطرد قائلا ان موقف روسيا الحالي كأحد راعيي العملية السياسية هو العمل على انجاح المسيرة السلمية، واشار الى موقف روسيا المعادي للاستيطان مؤكدا ان القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة، وهي جزء من الضفة الغربية والدولة الفلسطينية.

واكد النائب الجبهوي احمد سعد للسفير الروسي انه يأمل بان تكون هذه الزيارة مؤشرا لسياسة جديدة للسفارة تجاه المواطنين العرب خاصة وان السفير السابق لم يعر الاهتمام الكافي للوسط العربي. وقام السفير الروسي بزيارة الى مجلس عبلين المحلي واستقبله رئيس المجلس النائب صالح سليم.

نعي



معين اسطفان وأولاده ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة

ندوى رحيب اسطفان (ام ريمون)

زوجة معين اسطفان

التي توفيت يوم أمس، الخميس، اثر نوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الـ (٦٦ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم، الجمعة، الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مأساة في قباطيا

توفيت عندما دهسها.. والدها!

● جنين – من ثائر ابو بكر – لقيت طفلة من قباطيا مصرعها، عندما دهستها شاحنة كان يقودها... والدها!

والطفلة، البالغة من العمر (٣) سنوات، كانت خلف شاحنة والدها، الذي كان يعود بها للوراء، لتدهس الطفلة تحت عجلاتها. وقد اصيبت بجراح خطيرة في رأسها خاصة، وتوفيت فور وصولها المستشفى.

طلاب عرب ويهود يجرون بحثا عن الحضارة العربية في اسبانيا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يجري في اسبانيا، بحث هو الاول من نوعه، عن الحضارة العربية بمشاركة (١٣٠) طالبا عربيا ويهوديا من البلاد، يدرسون في جامعة «القلعة»، التابعة لجامعة اسبانية، في فروعها الثلاثة في الناصرة وبئر السبع وتل ابيب.

وقال الاستاذ فرح سالم، مركز وحدة التعليم الخارجي لجامعة القلعة مدريد – فرع الناصرة، ان هذا البحث فريد من نوعه وسيبحث في تاريخ وفن وموسيقى وفلسفة وأدب العرب في الاندلس خاصة، واسبانيا عامة.

وسيزور الطلاب خلال البحث جميع المعالم والمواقع الأثرية التي ما زالت راسخة هناك. ويمكث الطلاب في اسبانيا حتى مطلع الشهر القادم، لاعداد البحث.

الفرنسيات تصرفن خُمس اموالهن على.. الملابس الداخلية!

□ باريس – «و.ص.ف» – تنفق الفرنسيات خمس الميزانية التي تخصصنها للملبس على شراء الملابس الداخلية، وتشترين من الصدريات اكثر مما تشترين من السراويل الداخلية.

وتفيد دراسة لهيئة الاحصاءات الصناعية، قامت بها وزارة الدولة الفرنسية لشؤون الصناعة، انه على الرغم من كساد سوق الملابس في فرنسا فان الملابس الداخلية النسائية نجحت في تحقيق مبيعات كبيرة بفضل بيوت الازياء المعروفة عالميا، وبسبب تجديد وتطوير هذه الملابس باستمرار.

وافادت الدراسة ان المرأة الفرنسية انفقت سنة (١٩٩٥)، بالمعدل، مبلغ (٥٤١) فرنكا (حوالي ٩٠ دولارا) على ملابسها الداخلية، اي خمس الميزانية الاجمالية التي تخصصها للملابس. وقد بيعت خمسون مليون حمالة صدر. وتمثل المشدات نصف النفقات، بينما تمثل السراويل الداخلية ربع النفقات.

من بين (٤٢) حالة منذ بداية موسم السباحة

(١٣) حالة غرق لم تشخص بعد



● يستحمون رغم وجود العلم الاسود – تصوير: ميسون اسدي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في الاحصائيات الأخيرة، التي أعلنتها وزارة الداخلية، بعد ظهر أمس الخميس، حول ضحايا حوادث الغرق، تبين ان العدد وصل الى (٤١) ضحية غرق في شواطئ البحر، وثلاث ضحايا في برك للسباحة، منذ بداية موسم السباحة لهذه السنة، وغرق امس شاب آخر ليرتفع العدد الى (٤٢).

وقال مسؤول قسم الشواطئ في وزارة الداخلية، يوسف عمرو، ان (١٣) حالة لم تشخص بعد، وحسب المعلومات المتوفرة فان عشرة تعلى على الأقل هم سياح من الاردن او من بيت حنينا ونابلس واريحا ورام الله، منهم من وصل مع مجموعات في رحلات منظمة، وعثر على جثثهم بعد عودة المجموعة. واضاف عمرو: لا تزال الحالات التي لم تشخص موجودة في معهد ابو كبير للتشريح ولم يقرر بعد ما يمكن فعله لحل هذه المشكلة.

وفي استعراض للاحصائيات الاخيرة للوزارة تبين ان (٣٣) شخصا غرقوا في شواطئ تمنع السباحة فيها، و(٢٤) من الضحايا هم من العرب، (٢١) منهم غرقوا في شواطئ تمنع فيها السباحة.

والاحصائيات المذكورة لا تشمل الشابين العربيين اللذين اختفيا في منطقة بحرية ما بين جسر الزرقاء وقيسارية ولم يعثر عليهما.

ويشار الى انه في التقرير الصادر في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي، اليوم الجمعة، حول هذا الموضوع ذكر ان عدد الضحايا (٣٦) ضحية، حسب المعلومات التي أدلت بها وزارة الداخلية، والتي أجرت عليها التعديلات أمس الخميس.

هذا ولقي شاب من «زخرون يعقوب»، في الرابعة والعشرين من العمر، مصرعه امس الخميس، بعد ان غرق في البحر مقابل شاطئ عين غزال.

فقد دخل الشاب وصديقته الى البحر للسباحة. وبعد حوالي نصف ساعة، ابتلع الموج الشاب وحاولت صديقته انقاذه لكن دون جدوى، فاستدعت الشرطة وطاقم اسعاف.

وانتشل الشاب من البحر، جثة هامدة، ولم يكن امام طبيب «نجمة داوود الحمراء» الا اقرار وفاته.

ولا توجد في المنطقة التي غرق فيها اي خدمات انقاذ، والسباحة هناك ممنوعة!!

فيما تستمر أعمال الحفريات والتنقيب:

اكتشاف آثار تاريخية قيّمة في منطقة العين في الناصرة



● أعمال الحفريات متواصلة في منطقة العين في الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت أعمال الحفريات والتنقيب التي تجريها بلدية الناصرة، بالتعاون مع سلطة الآثار، في منطقة العين في الناصرة عن آثار قديمة تعود الى حقب تاريخية مختلفة، أهمها الحقبة الواقعة بين الفترتين العثمانية والبيزنطية.

فقد تم اكتشاف طبقات مختلفة من قناة المياه التي كانت توصل المياه من النبعة الى عين العذراء، ويبدو ان الطبقة الاخيرة من القناة، التي تم اكتشافها بعد ازالة المبنى الجديد للعين، تعود الى الفترة البيزنطية، في الوقت الذي تم فيه اكتشاف طبقات أحدث تعود الى القرون الوسطى.

كذلك وجدت آثار لبركة مياه محاذية للعين التاريخية كانت تستخدم على ما يبدو للماشية. وتبين من خلال التنقيب ان البركة المذكورة كانت قد رممت على فترات متلاحقة.

كما تم اكتشاف جدران واجزاء من اقواس تعود الى الفترة البيزنطية، بالاضافة الى ارضية مرصوفة بالحجر تعود الى القرون الوسطى. وهذه الارضية، التي اكتشفت تحت مبنى العين، شبيهة بالارضية التي اكتشفت تحت الدوار الواقع امام كنيسة الروم الارثوذكس، ويعتقد ان هناك امتداداً للارضية المذكورة تشمل كل المنطقة الواقعة بين الكنيسة والعين. وهذا ما سيجري التنقيب عنه في وقت لاحق.

ومن الامور المثيرة التي تم اكتشافها خلال اعمال الحفريات، جرة مياه، شبه كاملة، تعود الى الفترة البيزنطية وقطع نقدية تعود الى الفترات الرومانية والبيزنطية والصليبية والعثمانية. كذلك تم اكتشاف أساور تاريخية مصنوعة من الزجاج تعود للفترة العثمانية والقرون الوسطى، هذا بالاضافة الى مجموعة من القطع والادوات الفخارية والمعدنية التي تعود الى فترات تاريخية مختلفة.

وتبين من اعمال الحفريات ان جر المياه من النبعة الداخلية الى خارج الكنيسة، كان تقليداً منذ الفترة البيزنطية على الاقل وذلك بهدف توفير المياه لأهالي المدينة، الأمر الذي تطلب في حينه معرفة في التقنيات المعمارية والهندسية الرفيعة.

هذا، وتتواصل أعمال الحفريات في محاولة لاكتشاف آثار أخرى.

معظم شركات التأمين تتراجع عن ادعاءاتها بحق المرحوم لداوي

● عوني لداوي قتل في حادث طرق، والادعاءات كانت بان ذلك «تمثيل»! ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تراجعت معظم شركات التأمين، التي كان المرحوم عوني لداوي من الناصرة قد اشترى منها بوليصات تأمين حياة، عن ادعاءاتها بان المرحوم ليس متوفيا، انما يعيش في غزة، وان حادث القتل الذي اودى بحياته كان مجرد تمثيلية.

وكان محامي دفاع شركة «مغين»، قد قدم دفاعه امام محكمة الصلح في العفولة، وتركز فيها حول ملابسات الحادث، حيث اتفق على التنازل عن جميع الادعاءات التي خرجت بها شركات التأمين منذ عدة أشهر في محاولة للتهرب من دفع ما يقارب (٢٢) مليون شيكل كتعويض.

وقال المحامي فايز الشرقاوي ممثل عائلة المرحوم لداوي: «اليوم يجري النقاش بيننا حول حيثيات الحادث، فمن جهتنا نؤكد ان المرحوم قتل في حادث طرق كأي حادث طرق قاتل يروح ضحيته اشخاص، فيما يدعي محامي الشركة، ومحامو شركات أخرى ان المرحوم خطط لحادث الطرق ونفذه كانتحار». واضاف شرقاوي: «باعتقادي اصبح الأمر يختلف عما كان سابقا، وما يدعيه المحامي قد يكون منطقيا وشرعيا».

ويشار الى ان شركات التأمين دفعت المبالغ الأساسية للتأمينات، ما عدا شركة «فينكس» التي ترفض دفع شيكل واحد.

وستعقد المحكمة جلسة لبحث القضية في تشرين الثاني المقبل، بحضور ممثل شركة «منورا» للتأمين.

الشرطة أغلقت ملفا حول اعتداء جنسي على طفلة، قبل استكمال التحقيق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي حاييم مسغاف برسالة الى النيابة العامة في منطقة تل ابيب، يطالبها فيها بفحص المعطيات حول قضية الاعتداء الجنسي على طفلة من الطيرة في التاسعة من العمر، تقرر مؤخرا اغلاق الملف ضد المشتبه به بتنفيذ الاعتداء، وهو شاب متزوج (٤٢ عاما) من الطيرة، اغلاق ملفه واطلق سراحه، «لانعدام الأدلة ضده».

وكان والدا الطفلة توجها الى المحامي لمتابعة القضية بعد ان حصلا على تقرير طبي من د. شفيق مصالحة، عن الطفلة، ويوصي فيه بمتابعة القضية. وجاء ذلك لأن والد الطفلة غير مقتنع ببراءة المشتبه به ويقول انه شعر بمحاولات للفلفة الطابق واغلاق الملف.

وقال والد الطفلة لمراسلنا في الطيبة انه علم عن الموضوع بعد النشر في اسبوعية «عل هشارون»، «وفوجئنا بعد اسبوعين من بدء التحقيق باغلاق ملف المشتبه به، مع العلم ان الشرطة لم تستكمل التحقيق وقبل ان نقدم تقرير الطبيب النفسي».

وأشار والد الطفلة الى أن ذوي المشتبه به «حاولوا الضغط عليه لتغيير افادة الطفلة واسقاط القضية، لكنه رفض ذلك بشدة».

وأصدر الطبيب النفسي شفيق مصالحة تقريرا بعد استجواب الطفلة، ضمنه شرحا عن كيفية توجه الطفلة اليه برفقة والديها والخلفية الاجتماعية للعائلة وكيفية وقوع عملية الاعتداء الجنسي عليها ونتائج الفحص الذي أجراه للطفلة.

وخلص د. مصالحة الى القول في تقريره «ان الطفلة تحدثت عن أمور لمستها ووقعت فعلا لها، ولم تتحدث من الخيال او الأحلام، خاصة ان ما وصفته عما شاهدته وما حدث لها يؤكد انها لم تتحدث بضغط من والديها، انما من واقع رأته بام عينيها. وما أكدته، فقط طفل مر بذلك بامكانه الحديث عنه. وعندما سئلت عن امور لم تعرفها اجابت على ذلك. ولو لفقت الأمر لظهرت التناقضات في أقوالها».

وأشار د. مصالحة الى أبعاد وتأثيرات الاعتداء على الطفلة. وأوصى بمتابعة علاجها نفسيا.

هذا، وكان المشتبه به نفى التهمة جملة وتفصيلا وعزا ذلك الى فرية من والدة الطفلة، مدعيا وجود خلافات قديمة بين العائلتين!

على خلفية الاعتراض على بعض جوانب مشروع التطوير في الحي

اعتصام امام بلدية الناصرة، اليوم

*** لجنة الاعتصام تطالب بعدم اغلاق الحي امام سيارات الاسعاف والاطفائية والسيارات الخاصة * البلدية: عند انتهاء المشروع سيكون بالامكان دخول السيارات الحيوية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «اللجنة للدفاع عن أهالي السوق وحقوقهم» في الناصرة، عن نيتها الاعتصام اليوم الجمعة، امام مبنى البلدية احتجاجا على مشروع تطوير السوق الذي تنفذه البلدية، وبموجبه لا تستطيع السيارات الوصول الى مداخل السوق والساحات المحاذية لها.

وجاء في منشور اصدرته اللجنة أمس الخميس: «ان مخطط البلدية الذي يغلق كل مداخل السوق ويحرم السيارات من دخولها ويحول الساحات القليلة الموجودة داخلها من مكان وقوف لسيارات اهالي الحي الى ساحات تغرس فيها بعض الاشجار بهدف تجميل المنظر، وان المخطط يلغي كل الشوارع المؤدية الى السوق ويحولها الى ممرات صغيرة للمشاة فقط.

واضاف المنشور: «لا يشك انسان منصف ان من حق سكان حي السوق وتجاره ان تصل سياراتهم قريبا من بيوتهم بقدر المستطاع اسوة بباقي سكان الناصرة واحيائها، اذ انه يعيش في منطقة السوق أكثر من عشرة آلاف انسان، امرأة وطفل ومسن، ومنهم المرضى والعجز ومن اصابتهم وتصيبهم الحوادث والذين هم بأمس الحاجة لوصول السيارات على اختلاف انواعها (الاطفائية والاسعاف والشرطة والنظافة والخصوصية) لتقديم الخدمة والعون لهم».

ومن جهته قال الناطق بلسان بلدية الناصرة: رمزي حكيم. ردا على ذلك:

«نستهجن هذه الضجة، خاصة وان ادارة البلدية كانت قد عرضت تفاصيل المشروع على سكان الحي في اجتماع بادرت الى عقده مع الأهالي. وفي حينه لم نسمع اي اعتراض. وقد تم التأكيد امامهم ان سيارات الخدمة، مثل الاطفائية والاسعاف والنظافة وما الى ذلك، سوف تدخل الى الساحة بعد انتهاء المشروع. لكن السيارات الخاصة لن تدخل.

من هنا نستغرب التوجه في هذا الموضوع الى وسائل الاعلام. وعلى ما يبدو أن هناك مجموعة لديها اهداف أخرى من كل هذه الضجة.

ابواب البلدية مفتوحة امام كل المواطنين. ونحن حين تلقينا رسالة من بعض سكان الحي يطلبون فيها الاجتماع مع ادارة البلدية، اتصلنا بهم وحددنا موعدا لعقد هذه الجلسة. والموعد يوم الثلاثاء القادم. وفي هذا السياق من الجدير الاشارة الى اننا تلقينا هذه الرسالة فقط في (٧/١١) الجاري. وقد حددنا موعد الاجتماع بالسرعة الممكنة لاننا، كما كنا دائما، على استعداد لسماع كل الآراء. لكن يبقى السؤال: هل نريد المشروع ام لا نريده؟».

في سطور

تحقيق ثان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، أمس الخميس للمرة الثانية، مع النائبة سوفا لندڤر (العمل) لأكثر من اربع ساعات حول قضية غريغوري ليرنر، المشتبه بأنه من قادة المافيا الروسية في البلاد.

وجرى التحقيق في مقر وحدة التحقيقات القطرية في بيتح تكفا. يذكر ان ليرنر معتقل منذ شهرين، للاشتباه برشوة اعضاء كنيست وبنوك وتزييف مستندات والتآمر لتنفيذ جرائم.

المفوض ينفي!

●●● جرى التحقيق أمس الخميس في مقر وحدة التحقيقات القطرية في «بات يام» مع دورون ليڤي مفوض عام سلطة ضريبة الدخل. وتمحور التحقيق حول تدخل ليڤي لتخفيض اسعار قسائم في منطقة فندق «هوليدي ان» في القدس. ونفى ليڤي اي علاقة له بالقضية.

السفر مسموح

●●● اصدرت محكمة الصلح في تل أبيب تعليماتها أمس الخميس لتغيير شروط كفالة اللاعب الرياضي رونين حرازي، الذي اعتقل، واطلق سراحه بشروط، احدها عدم مغادرة البلاد، للاشتباه باخفاء مئات الاف الشواقل عن ضريبة الدخل. ومن التعديلات الجديدة، السماح للاعب الرياضي المشهور بمغادرة البلاد للمشاركة في الالعاب الرياضية.

عودة المنقذين!

●●● تعمل ابتداء من الاسبوع القادم في شواطىء السباحة في تل أبيب، جميع مراكز الانقاذ وذلك بعد ان تم الاتفاق بين منقذين ذوي أقدمية وجدد ومقاولين مستقلين خاصين للعمل. وستوقع في الاسبوع القادم اتفاقية عمل بين الجانبين يسري مفعولها لأربع سنوات، وسيعمل المنقذون بموجبها (١٢) ساعة يوميا ولسبعة أيام في الاسبوع.

بالكفالة!

●●● أطلقت الشرطة سراح مدير عام شركة «ديلك موتور» لاستيراد السيارات ميخائيل مور ونائبه غيل ارموند، بكفالة مالية بقيمة مليوني شيكل لكل منهما. وكفالة طرف ثالث وكفالة بنكية بقيمة (١.٥) مليون شيكل لكل منهما وايداع جوازي السفر في الشرطة. واعتقلا امس الاول للاشتباه بالتلاعب باموال الشركة واخفاء اموال بمئات ملايين الشواقل عن سلطة الضريبة.

بسبب تصرف خاطئ قام به احد الرواد

محطة الفضاء الروسية «مير» تتأرجح بين الظلام والنور!

■ الخطأ ادى الى افراغ البطاريات الشمسية على المحطة ■ حينما لا تكون لوحات «مير» موجهة نحو الشمس يتوقف كل شيء عن العمل ■

□ كوروليف - الوكالات - مأساة جديدة على متن محطة الفضاء الروسية «مير» ففي ليلة الاربعاء / الخميس، ادى تصرف خاطئ من احد الرواد الى تقطع في امدادات التيار بحيث بات الرواد يعيشون في ظلام دامس، لمدة ٤٥ دقيقة ليعود بعدها التيار لفترة مماثلة.

وقال فلاديمير سولوفيف، مدير مركز الرحلات الفضائية في كوروليف ان «الرواد نزعوا بطريق الخطأ السلك الذي يربط بين لوحة القيادة واجهزة الكومبيوتر، مما ادى الى اختلال نظام توجيه المحطة وبالتالي الى افراغ البطاريات الشمسية نهائيا».

وقد اكد الرواد الثلاثة على متن «مير» في اتصال بالراديو ان المحطة، التي تدور حول الارض كل ساعة ونصف الساعة، تغرق في الظلام التام لمدة ٤٥ دقيقة عندما لا تكون لوحاتها موجهة نحو الشمس. وخلال هذه الفترة يتوقف كل شيء عن العمل بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر.

وقال سولوفيف ان بامكان المحطة «الاستمرار يومين من دون طاقة» وان اجلاء الرواد ليس مطروحا حاليا، لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان «الوضع مزعج للغاية».

واضاف في مؤتمر صحفي «الامر يشبه تماما ما حصل يوم الاصطدام» في ٢٥ حزيران الماضي، عندما ارتطمت مركبة التموين «بروغريس ام - ٣٤» بالمحطة وخلفت ثقبا مساحته ثلاثة سنتيمترات مربعة.

ومنذ اكتشاف هذه الكارثة الجديدة تولى مركز مراقبة الرحلات ادارة العمليات عن الرواد فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين والامريكي ميكل فول. وسيحاول المركز اعادة تعبئة البطاريات الاحتياطية في القسم الرئيسي من المحطة.

واوضح سولوفيف انه لا يمكن من دون ذلك اعادة توجيه المحطة نحو الشمس بشكل دائم، مبديا تفاؤله رغم تكرر الحوادث.

ومضى يقول ان «المركبة تدور حاليا باتجاه الشمس لشحن البطاريات، لكنها تفعل ذلك بطريقة فوضوية، فهي لم تعد تدور سوى على محورين».

ولم تعد «مير» الموجودة في المدار منذ احد عشر عاما تدور بشكل دائري منذ اصطدام الشهر الماضي، الذي ادى الى عزل عشر لوحات شمسية كانت تغذيها بالطاقة.

وبسبب انخفاض الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٠٪ باشر الرواد محاولة اولى لاعادة توجيه المركبة نحو الشمس.

وفي الثالث من تموز الجاري، اضطر عطل جديد، طرأ على جهاز التوجيه، الرواد الى تشغيل المحركات الاحتياطية لاعادة المحطة الى وضعها السابق.

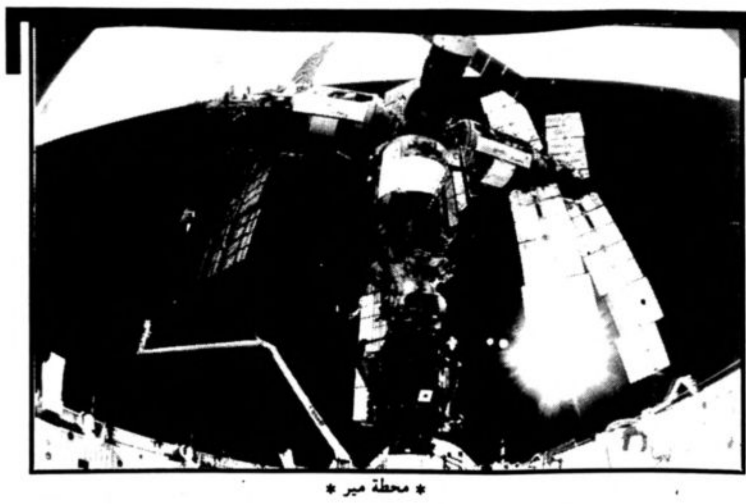
ومن المفترض ان يقوم الرواد الثلاثة، ليلة ٢٤ - ٢٥ تموز، باصلاحات تهدف الى اعادة ربط الالواح الشمسية.

وقال سولوفيف ان مركز المراقبة طلب، امس، من الرواد بالرغم من الظلام المتقطع والعمل وتجريب بزات الخروج الى الفضاء، حسبما هو مقرر.

ويأمل الروس في تجنب تأجيل جديد لهذه المهمة، التي جرى تأخيرها اسبوعا، بسبب مشكلات في القلب اصابت قائد المحطة تسيبليف، الذي كان يفترض ان يقوم بهذه الاصلاحات مع زميله الروسي.

ويوم الثلاثاء، اضطر المسؤولون الفضائيون الروس الى سؤال وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) عما اذا كان باستطاعة الرائد الامريكي الحلول محل تسيبليف في هذه العمليات الضرورية لمستقبل المحطة.

وقد اعطت (ناسا) الضوء الاخضر للرائد فول، لكي يتدرب على المهمة، لكنها اجلت موافقتها النهائية على خروجه الى الفضاء حتى الاسبوع المقبل.



* محطة مير *

العرب الامريكون: نحن ضحايا اجراءات امنية تمييزية في المطارات

● واشنطن - الوكالات - اكدت رابطة العلاقات الامريكية الاسلامية ان الامريكيين من اصل عربي يتعرضون منذ حادث انفجار طائرة «تي. دبليو.ايه» العام الماضي لتفتيش حقائبهم في المطارات الامريكية اضافة الى اجراءات امنية اخرى تمييزية.

وقالت هذه المنظمة انه منذ انفجار طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» في ١٧ تموز من العام الماضي قبالة سواحل نيويورك، تزايد عدد العرب الامريكيين الذين يشتكون من تعرضهم لاجراءات تفتيش تتم «بشكل مهين».

واكد نهاد عوض المسؤول في هذه الرابطة «نحن مقتنعون بان جاليتنا مستهدفة بوضوح». وأضاف «على الناس ان يعلموا ان الحقائب هي التي تسجل عندما يصلون الى مكاتب الحجز وليست حريتهم المدنية».

وأشارت الرابطة الى ان الركاب من اصل عربي او الذين تدل اسماؤهم على أنهم من المسلمين يخضعون لتفتيش دقيق لحقائبهم وغالبا على الملأ.

وكانت المنظمة تلقت قبل حادث الطائرة الامريكية خمس شكاوى مماثلة ارسلها ركاب من اصل عربي خضعوا لاجراءات امنية مشددة. واوضحت ان عدد هذه الشكاوى ارتفع الى ٢٠ منذ تحطم طائرة الـ «تي.دبليو.ايه».

وكانت طائرة «البوينغ ٧٤٧» الامريكية قد تحطمت في السابع عشر من تموز ١٩٩٦ اثر انفجار الخزان الرئيسي للوقود لسبب لم يعرف حتى الان. ولا يستبعد المحققون فرضية عمل ارهابي او تعرض الطائرة لصاروخ او عطل فني.

اسود تبث الرعب بالقرب من العاصمة التنزانية

● دار السلام – الوكالات – تبث اسود منذ عام، الرعب في منطقة تقع جنوب العاصمة التنزانية دار السلام، «مؤثرة على النشاطات الزراعية ومرغمة السكان على البقاء في منازلهم تقريبا كل يوم.

ولم يعد بامكان سكان مكورانغا التي تبعد ٣٥ كم من العاصمة، ان يخرجوا للعمل في بساتينهم خوفا من ان تهاجمهم الاسود. والمكان الوحيد الامن بالنسبة لهم هو منزلهم حيث يشعرون انهم بمأمن من الاسود التي اوقعت ١٥ قتيلا منذ عام.

وقال رمضاني لتوماني (٥٠ عاما) الذي طارد هذه الحيوانات المفترسة مع قرويين اخرين نهاية الاسبوع الماضي، عندما هاجمهم ثلاثة اسود «اننا نواجه خطرا كبيرا ولا نشعر اننا في آمان، موضحا «ولا يمكنك ان تخرج من المنزل بعد غياب الشمس خوفا من ان تتحول الى وجبة للاسود».

وأضاف لتوماني وهو يلازم سريره في المستشفى «لقد فاجأتنا الاسود واصيب اثنان من زملائي بجروح ولكننا نجحنا في قتل اسدين وفر الثالث».

وجاء في معلومات تم الحصول عليها في دار السلام ان القرويين نظموا صفوفهم لشن حملة على الاسود بعد ان صمت الحكومة اذانها عن نداءات المساعدة التي اطلقوها.

ومؤخراً صرح احد القرويين «نحن لا نعلم اي حل يمكن ان تقدمه الحكومة لمشكلتنا. لا تروعنا فقط الاسود ولكن الجوع يدق ابوابنا ايضاً، لان الكل عاطل عن العمل والناس تخشى اجتياز المسافات الطويلة».

واوضح مسؤولون عن الحيوانات ان الاسود تأتي من محمية مجاورة هربا من الفيضانات التي تضرب منطقتها بحثا عن طريدة تتغذى بها، وقد تزايدت هجماتها منذ وقت قليل واخر ضحية كان فتى في الثانية عشرة من العمر هاجمه اسد وقتله خارج منزله مساء السبت الماضي.

والاسبوع الماضي، اعلن وزير الموارد الطبيعية والسياحة زكيا مفجي امام الجمعية الوطنية ان وزارته نشرت عددا كبيرا من خفراء الصيد لصيد الاسود ولكن حسب المعلومات التي وصلت الى العاصمة التنزانية لم يشاهد اي خفير منهم في المنطقة.

وتابع لتوماني قائلاً «لم نر اي خفير صيد، ولهذا السبب قررنا مع القرويين الذي بحوزتهم بنادق صيد ان ننظم حملة ضد الحيوانات المفترسة».

وقد جذبت المنطقة في مناسبات عدة، الاسود والنمور التي تخرج من محمية سيلوس غامي المجاورة وهي اكبر محمية في تنزانيا، بحثا عن الغذاء.

النباتات المعدلة وراثيا تقدم حلا ممكنا لمشكلة الجوع

● سانت لويس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – يؤكد البنك الدولي ان الاعتماد على النباتات المعدلة وراثيا المنتجة، وفق احدث اساليب التكنولوجيا الزراعية ستعتمد وسيلة رئيسية لاطعام اربعة الى خمسة مليارات شخص اضافي سيولدون خلال نصف القرن المقبل.

ويلقى هذا الطرح تأييدا من اوساط رجال الاعمال الامريكيين العاملين في مجال المنتجات الزراعية لا سيما وان نقطة الانطلاق الرئيسية التي يستندون اليها هي ان ادخال هذه التكنولوجيا لن يحمل اي ضرر للبيئة.

ويؤكد نائب رئيس البنك الدولي للتنمية المستديمة المصري اسماعيل سراج الدين ان عدم اللجوء الى التكنولوجيا الزراعية الحديثة سيتطلب استصلاح ٣٠٠ مليون هكتار اضافية من الارض لاطعام ١٠ مليارات نسمة سيعيشون على الارض في العام ٢٠٥٠.

وهناك حاليا ٨٠٠ مليون انسان يعانون المجاعة وسوء التغذية من اصل ستة مليارات انسان. والدول النامية، التي ستشهد ٧٠٪ من الزيادة السكانية المتوقعة، يعاني بعضها من التصحر او يشهد عمليات استصلاح عشوائية تغير معالمه البيئية.

بوب شابيرو رئيس مجموعة مونسانتو الرائدة في التكنولوجيا الحيوية، اعد تقريرا يؤكد ان كل طن من الصويا المزروعة بالطريقة التقليدية في البرازيل يؤدي حاليا الى خسارة ما يوازي خمسة هكتارات من الاراضي الزراعية.

اما النباتات المعدلة وراثيا فهي نباتات اضيفت اليها مورثة او عدة مورثات (جزيئات صغيرة جديدة في نواة الخلايا تحمل صفات وراثية) لجعلها اكثر مقاومة للحشرات او المواد الكيميائية المضادة للاعشاب الضارة.

والى هذه المزايا، سيتم قريبا اضافة «مورثات الجودة» التي ستتيح زيادة نسبة البروتينات في الحبوب والزيوت، وتخفيض نسبة الدهون المشبعة في الزيوت النباتية وتحسين مذاق الخضار والفاكهة، وينكب الباحثون حاليا على التطبيقات الصناعية مثل احلال المتكاثرات النباتية (بلاستيك) محل البلاستيك المصنع من النفط.

وهناك توافق في الولايات المتحدة بين علماء الاغذية على الفوائد التي ستعود بها التكنولوجيا الحيوية على صحة الانسان والبيئة. اما في اوروبا فالنقاش لا يزال قائما، الا انه تخلى تدريجيا عن طابعه العلمي لينعكس على المبادلات التجارية الزراعية مع الولايات المتحدة.

وانتقد ٣١ باحثا فرنسيا اخيرا منع زراعة الذرة المعدلة وراثيا في فرنسا، في حين يسمح باستيرادها.

ويقول اسماعيل سراج الدين انه ليس هناك اي شيء «يخلو من المخاطر لكن الدراسات لم تثبت حتى الان وجود خطر يهدد التنوع النباتي والبيئة من جراء استخدام النباتات المعدلة وراثيا». ويؤكد ان المخاطر المحتملة ستكون اقل اهمية من مخاطر «الثورة الخضراء» التي اتاحت بفضل انواع عالية الانتاجية من الارز والقمح اطعام مئات الملايين من الاشخاص في اسيا، لا سيما في الهند.

ويقول بوب شابيرو من جانبه ان الفلاحين الفقراء في العالم الثالث سيكون في وسعهم الاستفادة من الوسائل الحديثة بكلفة بسيطة، لا تحتاج الى توظيف رؤوس اموال كبيرة، داعيا الى التشجيع على منح القروض الصغيرة من اجل تشجيع نقل هذه التكنولوجيا.

ويضيف شابيرو ان «الامكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الحيوية للتطبيقات المحلية تؤكد اننا سنكون قادرين على تحقيق معجزات» في مكافحة الجوع.



● هل ستنفع النباتات حتى لو عدلت ؟●

جرائم بسبب القهوة

● دورس (لبنان) – الوكالات – لم يحتمل لبناني، من احدى قرى منطقة بعلبك في شرق لبنان، بطء زوجته في اعداد القهوة له فاطلق النار عليها.

وقالت الصحف اللبنانية التي نشرت النبأ امس الخميس، ان محمد الطفيلي اصاب زوجته الحامل في بطنها، ثم لاذ بالفرار.

وذكرت الصحف ان الزوجة وديعة، البالغة من العمر ٢٧ عاما نقلت الى المستشفى في حالة خطرة بعدما فقدت جنينها.

انظمة لمنع الاطفال من الاطلاع على بعض مواقع الانترنت

● واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بل كلينتون انه توصل الى اتفاق مع شركات المعلوماتية لوضع انظمة تسمح للاهل بمنع اولادهم من الاطلاع على مواقع معلومات وصور اباحية او مشاهد عنف على شبكة انترنت للمعلومات.

واعلن كلينتون خلال حفل في البيت الابيض ان شركات المعلوماتية تطور حاليا انظمة تسمح للاهل بالقيام بمراقبة [illegible].

وتفرض انظمة المراقبة على المواقع التي تتضمن معلومات او صورا للعنف والجنس والعري وتسمح للاهل بمنع اطفالهم من الدخول اليها، وتقدرت الادارة الامريكية عدد المواقع الاباحية بثمانية الاف وهي تعتبر من المواقع التي تدر ارباحا كبيرة.

ويأتي هذا الاعلان بينما قررت المحكمة الامريكية العليا في نهاية حزيران الماضي، الغاء قانون يرمي الى الحد من بث معلومات اباحية صوت عليه الكونغرس الامريكي في شباط ١٩٩٦ ووقعه الرئيس الامريكي.

ويرمي القانون الى حماية الاولاد من الصور والمعلومات الاباحية التي تبث على شبكة انترنت. واعتبر اكبر تسعة قضاة في البلاد ان هذا القانون «يمس بحرية التعبير».

البلبلة ضاعفت قتلى الطائرة الاندونيسية!

☐ بعد الاعلان عن (٥٢) قتيلا، اتضح ان عددهم (٢٦) ☐

● جاكرتا – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان (٢٦) شخصا لقوا حتفهم واصيب عدد مماثل بجروح، في تحطم الطائرة الاندونيسية العاملة على الخطوط الداخلية، أمس الخميس، فوق مجمع سكني في باندونغ في وسط جزيرة جاوا.

وقد تراجع السرجنت ميجور بوديارجو العامل في القيادة الاقليمية للقوات المسلحة الجوية، عن الحصيلة السابقة، التي أشارت الى مقتل (٥٢) شخصا وجرح (٢٦)، مشيرا الى انه من اصل (٥٠) راكبا كانوا على متن الطائرة، «فوكر – ٢٧» تابعة لشركة «سمباتي» الاندونيسية، قتل ٢٦ وجرح ٢٤ آخرون. واضاف ان اثنين من سكان المنطقة التي سقطت فيها الطائرة اصيبوا بجروح.

وأوضح ان الحصيلة السابقة التي أفادت بمقتل (٥٢) شخصا (جميع ركاب الطائرة) واثنين من السكان وجرح (٢٦) من سكان المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة، كانت مغلوطة وانها نشرت «بسبب البلبلة».

وكانت الطائرة تحطمت بعيد اقلاعها متوجهة الى جاكرتا اثر عطل طارئ في أحد محركيها.

يذكر ان الطائرة ذات محركين تتسع لـ (٥٢) راكبا. وقد وضعت في الخدمة للمرة الاولى العام (١٩٦٥)، وتوقف انتاجها في العام (١٩٨٦).

ويعتبر هذا الحادث الثالث من نوعه في غضون ثلاثة اشهر: ففي نيسان الماضي تحطمت طائرة من طراز ميرباتي في جزيرة بيليتونغ، في شرق سومطره واسفر عن (١٥) قتيلا و٣١ جريحا. وفي مطلع الشهر الجاري تحطمت طائرة اخرى تابعة للشركة نفسها في امبون فقتل افراد طاقمها الثلاثة الذين كانوا على متنها.

مجلس الصحافة يطالب بالغاء

(تتمة من ص ١)

متوسطة مع قناعات ولاء كامل، لكي يمرروا من خلالها ما يريدون، بما في ذلك السياسات السخيفة.

ولكن نا مور اعرب عن شكوكه في نجاح الخصخصة. وقال: قد ينجحون في خصخصة القناة الرياضية. ولكن، هل يسمح لهم احد بخصخصة القناة العربية؟!

وتكلم عضو المجلس، الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال: «الموقف من خصخصة سلطة البث الجماهيرية هو موقف مهني. وكل الاسباب التي ذكرت هنا ضد الخصخصة صحيحة. ولكن، لا بد من الاشارة ايضا الى قصورات سلطة البث هذه. فهي ليست جماهيرية، بالنسبة للمواطنين العرب الذين يشكلون نسبة ١٧٪ من السكان. المواطن العربي لا يشعر ان التلفزيون الاسرائيلي العربي هو تلفزيونه. ولكن القناة الثانية ليست افضل. بل بالعكس. فاذا كانت القناة الاولى تمتنع عن بث برامج بثا مباشرا، باستثناء الاخبار، فان القناة الثانية تقدم حتى برنامج الاخبار مسجلا سلفا. وعليه، فان من واجب سلطة البث ان تفحص جدية جماهيريتها، حتى يتجند الجمهور الواسع الى جانب المعركة ضد خصخصتها».

ويذكر ان هذا هو اول اجتماع للمجلس يشارك فيه ممثل عن الصحافة العربية. وقد رحب رئيس المجلس، حايم تصادوق، في بداية الاجتماع، بحضور محرر «الاتحاد». وقال في ختام الاجتماع: «لا شك ان حضورك يضفي جوا جديدا على مجلس الصحافة، جوا ضروريا وحتميا لمصلحة الصحافة عموما والعربية خصوصا».

الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٧/٧/١٨
التلفزيون الاسرائيلي:
القناة الاولـــــــى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- في الجزيرة المسحورة.
٨,٢٠- المجموعة.
٨,٤٥- ديناصورات في نشاط.
٩,٠٠- بوبي.
٩,٢٠- ماروكو الصغيرة.
٩,٤٥- دون كيشوت.
١٠,١٠- عائلة سعيدة.
١٠,٣٥- موليير.
١١,٠٠- نداء الطبيعة.
١١,٢٥- انظر حولك.
١٢,٠٠- عائلة هارت في الغرب - الحلقة الثانية.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- «دارو» فيلم امريكي (٩١).
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- بتفكير ثان.
١٦,٤٠- لقطات مضحكة من البيسبول.
١٧,١٥- «رجل في عيني امرأة» - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥- المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢١,٠٠- «اكسودوس» فيلم امريكي (٦٠).

القناة الثانية:

٦,٣٠- سبيدرمان - الحلقة (٥٤).
٦,٥٨- قهوة تلعاد. مجلة الصباح.
٩,٠٠- مع الافلام. نحمان شاي.
١٠,٠٠- اذواق. مجلة الطعام والتغذية.
١٠,٣٠- روايات عائلية. «عالم آخر».
١١,٣٠- نظرة نسائية- ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق عيوننا.
١٣,٠٠- نقطة التقاء.
١٤,٠٠- هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤,٣٠- دوغي هاوزر طبيب - الحلقة (٧٨).
١٥,٠٠- د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٠٧).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٩).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- بطاقة صيف ٢.
١٧,٣٠- عشرون زائد. «عقدنا صفقة».
١٨,٠٠- فضيحة.
١٨,٣٠- مقاطع ترفيهية.
١٩,٢٥- رحلة عالمية مع ايل بيلد - اليونان.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- الفرسان الثلاثة.
٢٣,٠٠- شوارع بلا رحمة - الحلقة الثالثة.
٢٣,٥٥- الحماسي الكاميري.
٠٠,٢٥- من وراء الكواليس «البعد الخامس».
٠٠,٥٠- بوفي قاتلة الخفافيش. فيلم سينمائي.
٠٢,٢٠- مهرجان جاز في تل ابيب.
٣,٢٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٧/١٩

القناة الاولى:

١٠,٠٠- لعبة السبت.
١٠,٣٠- عربسك - مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠- من وراء الافق.
١٢,٣٠- «سر غامض». قصص الاطفال.
١٤,٠٥- المنقذون - الحلقة الرابعة.
١٤,٥٠- «كل يوم عيد».
١٦,٣٠- مجلة الفن.
١٧,١٠- المجلة الرياضية.
١٨,١٠- مع ليلى نجار.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
١٠,٠٥- المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢١,٠٠- «واقع عضاض» فيلم امريكي (٩٣).
٢٢,٣٥- العين في العين.
٢٣,١٥- اعتراف - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠- ختام.

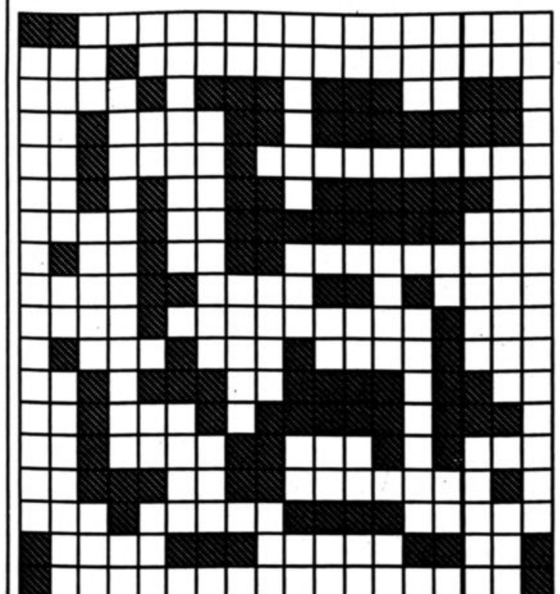
القناة الثانية:

٨,٠٠- طوش طوش.
١١,٠٠- زومبيط. برنامج الحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- «امي قاضية» - الحلقة (١٢).
١٣,٠٠- تشخيص قاتل - الحلقة الاولى.
١٤,٠٠- كساندرا - الحلقة (٢٨).
١٥,٤٥- غناء.
١٦,٠٠- مارشال - الحلقة الثانية.
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق.
١٧,٣٥- «الاطفال عادوا» - الحلقة الثامنة «الصياد يحب السمك».
١٨,٠٥- فيلم السبت «هل تحبني غدا».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥- معالم على الطريق.
٢٠,١٦- مسابقة «كازينو عالمي»
٢١,٠٠ - فيلم «يغامر بكل ماله». امريكا (١٩٩٢).
٢٢,٥٠- U 2 في عرض حي.
٢٣,٠٠- غرباء في الليل - الحلقة (١٣) - للكبار فقط.
٠٠,٠٥- ارواح - الحلقة السادسة.
٠٠,٣٥- مسابقة تعارف.
١,٠٠- مع الافلام (اعادة).
٢,٠٠- عن رفوف المكتبة.

ك ل م ات م ت ق ا طع ة

لغز رقم (٥٦)

اعداد: سعاد عمر نعامنة - عرابة



افقيا:
١- شاعر عراقي.
٢- شاعر فلسطيني راحل.
٣- متشابهان - من الانبياء.
٤- زحفوا (معكوسة) - وعاء خمر (معكوسة).
٥- دولة اوروبية - غلام (مبعثرة) - متشابهان.
٦- للتأوه (معكوسة) - حرفان مختلفان - جميع.
٧- من حالات القمر - للمناداة - ردد لك السلام.
٨- جمهورية في امريكا الوسطى - ... شتم.
٩- علم مذكر - «جان جاك .....» (كاتب فرنسي) - نعتني.
١٠- رطبَ - قائد عربي راحل - روما (مبعثرة).
١١- تعذ الوعد (معكوسة) - مدينة ال... - نظر (معكوسة) - وطن.
١٢- للقوة (معكوسة) - ضمير - للتعريف.
١٣- عكس «ضاحك» (في حالة رفع او جر) - خاصتك.
١٤- مدينة ايرانية - مدينة عراقية - ... فلسطينية (معكوسة وغير معرفة).
١٥- دولة اوروبية - اجابَ - عكس «برد».
١٦- مدينة اشورية قديمة - دولة عربية - يندم (معكوسة ومجزوءة).
١٧- ... السلم ... قرية فلسطينية ... عام ١٩٤٨ - مدينة يمنية (معكوسة).
١٨- شاعر عراقي.

عموديا:
١- خليفة اموي.
٢- ود - مدينة وميناء مصري - يترك.
٣- بسط - قرية عربية (معكوسة) - نهر اوروبي (غير معرفة).
٤- رجع (معكوسة) - نعم (بلغة اجنبية / معكوسة) - للتمني.
٥- راية (معكوسة) - جمهورية افريقية.
٦- قط - جمع الف - متشابهان.
٧- حاجز معكوسة - اربح - حرف جر - متشابهان.
٨- متشابهان - ضمير (معكوسة) - حرف جزم (معكوسة) - افرض (معكوسة).
٩- مدينة تركية - قلق وقلة نوم - ضمير - للمناداة.
١٠- حرف جزم - مدينة مغربية - ما يخرج من النار.
١١- من اركان الاسلام (معكوسة) - مدينة ايرانية.
١٢- حرفان مختلفان - مدينة تونسية - قَرّ.
١٣- جمهورية في امريكا الجنوبية - اغنية لوديع الصافي.
١٤- هدم - والد (معكوسة) - من الوالدين - افهم.
١٥- رئيس عراقي راحل - متشابهان.
١٦- احرف متشابهة - قرية سورية اثرية - ظهرت.
١٧- امارة اوروبية - قمح - شاعر عباسي.
١٨- شاعر فلسطيني راحل.

حل لغز رقم (٥٥)

افقيا:
١) ضمير ابله حكمت.
٢) وليد توفيق - غرب.
٣) هي - رج - الساكن.
٤) يم - اكرام - و.ي.ي.أ.
٥) شل - دارس.
٦) دير حنا - عقل.
٧) ياسر عرفات.
٨) واهن - بنين.
٩) بلى - الشاي.
١٠) يونس شلبي - كحل.
١١) ايران.
١٢) انساك - مازدا.
١٣) لا تلمني - جولس.

عموديا:
١) ضوي يا دروبي - ال.
٢) ملهم - الوانا.
٣) ي.ي- شريهان - ست.
٤) رد - الحان - سعال.
٥) اترك - سن - عش - كم.
٦) رجوب - ارب - لا.
٧) لف - أ.أ. - عنابي.
٨) هيام - عري - يرم.
٩) حقل - انفق - جاء.
١٠) السوس - وزن.
١١) مغاير - تفشل - دل.
١٢) تركيا - احساس.
١٣) بنادي عليك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول ان تكون اقل تشكيكا، تسعد وتُسعد الاخرين.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): صديق مخلص تنالك منه منفعة وخدمة جليلة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اعمالك لنفسك في هذه الايام لن يعود عليك بالخير.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): يجب ان تتعلم كيف تستفيد من الفرص التي تسنح لك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا بد ان تحاول، جاهدا، تحقيق الاستقلال الكامل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): افكارك ومغامراتك تصادف نجاحا كبيرا غير متوقع.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك تفاهم يتم في هذه الايام يحقق ما تسعى اليه.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): نجاح لمشروعاتك، والاسفار موفقة وستسعدك كثيرا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): انسجام في الحب مع الشريك لكن بصفة مؤقتة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مفاجأة في النواحي المالية ورؤية اعددت لها كثيرا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): سعادة وهدوء وطمأنينة في حياتك العائلية.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تغيير واضح في حياتك يجلب لك الحظ الكبير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/١٨ صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع تدريجيا يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر مائجا وتكون السباحة خطرة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦١٦ ش.ج
● للسائرين	- ٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسرد»	- ٣,٥٧ - ٣,٥٥ ش.ج

فيلم الجمعة العربي

رجل في عيون امرأة

عواتي ابنة فلاح بسيط، تقع في حب شاب غني، وهو ابن احد اغنياء القرية، الا ان حبهما يصطدم بمعارضة والد الشاب.
الفيلم مصري، انتج عام ١٩٨٧.
الممثلون:الهام شاهين، حاتم ذو الفقار، صلاح ذو الفقار، حسن حسني
والفيلم من اخراج جمال عمار.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/١٧ (سحب ٩٧/٢٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 259989
فاز بسيارة هوندا الرقم 841684
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 149343، 211673، 128804، 789588، 665442، 516152، 825086، 152412
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 71570، 61020، 94838، 57751، 23100، 15633، 66947، 40617، 80031، 55472، 15459، 28492، 62532، 08375، 19609، 33390، 23803، 53237، 63152
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 864، 749، 286، 541
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77، 40، 79، 14
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 21، 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 8

لبلدية معلوت ترشيحا

مطلوب

للمدرسة الثانوية ترشيحا

معلمون/ات للمواضيع التالية:
١. معلم/ة رياضيات ٣. معلم/ة الكترونيكا وحاسوب
٢. معلم/ة للغة الانجليزية ٤. معلم/ة فيزياء

المؤهلات المطلوبة:
لقب اكاديمي + تجربة مثبتة في التدريس في المدرسة الاعدادية
٥. فنيي/ة حاسوب
ذوو معرفة في برامج الحاسوب، شبكات وصيانة كافة المعدات
المرشحون/المرشحات يقدمون عروضهم لقسم القوى العاملة، ص.ب ٥٩ بلدية معلوت وارفاق سيرة ذاتية خطية + شهادات حتى موعد اقصاه ٩٧/٧/٣٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع بيتح تكفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المنتدى العراقي

سيقيمون أمسية لذكرى رفيقنا المعلم والمربي الراحل

الياهو ساسون

وذلك يوم الثلاثاء ٩٧/٧/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الثقافة شارع شطامير ١٨ - بيتح تكفا

مقدّرو ذكراه مدعوون

اعلان - ودعوة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - في الطيبة

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على رحيل القائد خالد الذكر

توفيق زيّاد

وتخليدا لذكراه - تقدم مسرحية

شوق العواصف

اخراج رياض مصاروة. انتاج بيت الكرمة وذلك يوم الاحد الموافق ٩٧/٧/٢٠ في قاعة مركز عثمان ابو راس الساعة ٧,٣٠ مساء.
يتكلم فيه: ماير فلنر ورياض مصاروة.
عريف الحفل - د. احمد عراقي

مجلس بيت جن المحلي

تلفون: ٠٤/٩٨٠٢٢٢٠ - فاكس: ٠٤/٩٨٠٢٢٤٠

مناقصة رقم ١٩٩٧/١

١. مجلس بيت جن المحلي يعلن عن مناقصة لنقل طلاب المدارس في القرية، وعليه يمكنك التوجه الى قسم المعارف في المجلس المحلي، وفي ساعات الدوام الرسمية لاستلام نماذج المناقصة وخطوط النقل.
٢. آخر موعد لتقديم المستندات هو ١٩٩٧/٧/٣٠.
٣. ثمن النموذج للمتقدم الف شاقل جديد تدفع عند استلامه.

باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- فرع ام الفحم

الرفاق الاعزاء اعضاء الفرع
اقرّت اللجنة المحلية في جلستها الاخيرة تمديد فترة الاحصاء الحزبي حتى (١٩٩٧/٨/٨) وعليه نرجو من الرفاق الذين لم يتموا توقيع نماذج الاحصاء ودفع اشتراكاتهم المالية ان يسارعوا لذلك.
سيدعى لاجتماع الكادر السنوي للفرع فقط الرفاق الذين انهوا الاحصاء حتى التاريخ المذكور وسددوا اشتراكهم المالي.
كل رفيق لا ينهي احصاءه ولا يدفع رسوم اشتراكه حتى التاريخ المذكور سوف لا يستطيع ان ينتخب او يُنتخب وذلك حسب الدستور.
لذا نرجو من الرفاق ان يسارعوا لانهاء احصائهم.

مع فائق الاحترام
اللجنة المحلية لفرع الحزب ام الفحم

مجلس المغار المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ٩٧/١

يعلن مجلس المغار المحلي بهذا عن وظيفة شاغرة:

اخصائي/ة نفسي/ة

نسبة الوظيفة: ٦٦٪
تدريج الوظيفة: حسب تدريج الاخصائيين النفسيين.
متطلبات الوظيفة: - الثقافة: شهادة جامعية (B.A) في علم النفس.
- تجربة مهنية: تجربة مهنية مثبتة وناجحة كأخصائي نفسي في المدارس او طب نفسي عام مع خبرة ثلاث سنوات او أكثر في التشخيص والعلاج.
مؤهلات ذاتية: الأمانة والثقة الشخصية، التشديد والدقة في التنفيذ، تحمل المسؤولية، القدرة على تنمية علاقات شخصية مع الجمهور، القدرة على التعبير خطيا وشفويا.
طلبات خاصة: ان يكون/ تكون مسجلا/ة في سجل الاخصائيين النفسيين.
تقدم الطلبات الى المجلس المحلي مرفقة بمستندات حتى تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ تموز ١٩٩٧ الصفحة ٨

تأكيدا على رفض الخطوة ولمنع تكرارها

المباشرة باعادة بناء البيت المهدوم في البعنة!



● يستعدون لبناء ما هدموه – تصوير: نظام ايوب ●

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – باشر مجلس البعنة المحلي، امس الخميس، في ازالة ردم بيت منيف ذباح، الذي هدمته السلطات صباح امس الاول، الاربعاء، بحجة «البناء غير المرخص». ويزيل المجلس الردم، تمهيدا لتحضير الارض والموقع لاعادة بناء البيت المهدوم في موقعه وبالحجم المخطط له.

وجاء ذلك تنفيذا لقرار اتخذه رؤساء مجالس نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم، في اجتماع مشترك لهم. وكخطوة يؤكدون فيها انهم لن يسمحوا بهدم اي بيت مستقبلا.

هذا وتظاهر المئات من اهالي دير الاسد والبعنة صباح امس، الخميس، على الشارع الرئيسي عكا – كرمئيل، وأغلقوه حوالي نصف ساعة امام حركة السير، احتجاجا على هدم البيت.

■ الشرطة تعرقل وتحاول افشال المظاهرة ■

حاولت الشرطة افشال المظاهرة الاحتجاجية التي دعا اليها رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور، فقد منعت اهالي مجد الكروم ونحف، من مغادرة القريتين قبل السابعة من صباح امس للمشاركة في المظاهرة، وذلك بحجة انها ستعرقل حركة السير!! وقبل تنظيم المسيرة من البعنة الى الشارع الرئيسي، حشدت الشرطة قوات كبيرة مدججة بكامل عتادها العسكري، وبرزت فرق الخيالة وافراد «وحدة المهمات الخاصة»، (ي.سم)، وسيارات اسعاف!! وتوجه وفد من مجلسي البعنة ودير الاسد، والتقى مع الضابط المسؤول، وطلب منه ابعاد الشرطة لان الاهالي سيقومون بمسيرة سلمية، احتجاجية، وتحدي الجماهير ليس في صالح الطرفين. واكد الضابط انه تلقى اوامر عليا لمنع المظاهرة. وبعد مفاوضات، سمح باجراء مسيرة، انطلقت من البعنة ودير الاسد الى الشارع الرئيسي. وشارك في المسيرة نحو (١٥٠) سيارة سارت ببطء شديد من مفرق البعنة – الدير – الى مدخل كرمئيل الشرقي، وذلك في السابعة صباحا. ورافق قافلة السيارات حشد من اهالي القريتين، رفعوا عشرات اللافتات المنددة بسياسة الهدم والمطالبة بتوسيع المسطحات للقرى العربية وبعدم خنق القرى العربية، ورددوا هتافات ضد الهدم والظلم والتمييز.

وشارك في المظاهرة رؤساء المجالس المحلية في البعنة (احمد بدران) ودير الاسد (ابراهيم اسدي) ونحف (سامي سرحان) ونائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة.

وحضرت عدة وفود للتضامن وشجب الهدم في مقدمتها، النواب صالح سليم واحمد سعد (الجبهة والتجمع). وعبد المالك دهامشة «القائمة العربية الموحدة». ود. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ووفد من طلاب الجامعات العرب وآخر من «التخنيون» ووفود من القرى المجاورة.

هذا وقرر رؤساء مجالس قرى الشاغور المحلية في اجتماع مشترك، مقاطعة لجنة التنظيم والبناء في قطاع الشاغور والعمل من اجل تعيين رئيس لها من احد رؤساء المجالس المحلية في المنطقة، والمطالبة باقالة رئيس اللجنة د. رعون جبران.

المحكمة تجمد اوامر هدم براكيتين في الكمانة



● من مظاهرات الكمانة والحسينية ضد الهدم والترحيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت محكمة الصلح في عكا الطلب الذي قدمه محامي لجنة الاربعين ايهاب حسن وقررت تجميد اوامر الهدم الادارية لبراكيتين في قرية الكمانة الى حين النظر فيهما مجددا بحضور الطرفين بتاريخ (٩٧/٩/٢١).

وكانت لجنة التنظيم المحلية – «مسغاف» اصدرت يوم الثلاثاء، (٩٧/٧/١٥) أمري هدم اداريين ضد براكيتين في قرية الكمانة تعود ملكيتهما الى المواطنين خليل علي سواعد (٢٣ عاما) وصالح سواعد وهو أب لعائلة مكونة من ١٣ نفرا. وبموجب هذين الامرين تستطيع السلطات تنفيذ الهدم بعد (٢٤) ساعة من اصدارهما لمدة (٣٠) يوما.

وأشار محامي اللجنة ايهاب حسن في طلبه الى المحكمة انه ليس من المنصف اطلاقا تنفيذ اوامر الهدم في حين لا تقترح لجنة التنظيم المحلية على المواطنين المذكورين اية حلول بديلة لحل ضائقة السكنية.

ويذكر ان خليل سواعد متزوج منذ عدة أشهر ويعيش في غرفة صغيرة الامر الذي اضطره لبناء براكية مجاورة خاصة وان زوجته حامل ولا يعقل ان تعيش العائلة في غرفة واحدة فقط.

كذلك فان صالح سواعد يعيش هو وعائلته (١٣ نفرا) في غرفتين، اضطر ايضا لبناء براكية مجاورة لحل ضائقته السكنية المستفحلة.

وكانت لجنة التنظيم والبناء، اجبرته في الشهر الماضي على هدم نفس البراكية بحضور قوات كبيرة من الشرطة.

ويقول صالح سواعد انه حاول ايجاد حل آخر وعدم البناء مجددا، لكنه وجد نفسه هو والعائلة في مأزق يصعب تحمله.

يذكر ان اهالي الكمانة تظاهروا في الشهر الماضي امام مكاتب لجنة التنظيم والبناء «مسغاف»، وتلقوا وعودا من رئيس اللجنة، اريك رازي، بعدم اصدار أوامر هدم في القرية حتى يتم ايجاد حلول مؤقتة للضائقة السكنية.

وقال رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، ان هذه الوعود كانت كسابقاتها خالية من أي مضمون، وان أوامر الهدم الجديدة بمثابة اعلان حرب على اهالي الكمانة خاصة والجماهير العربية عامة.

يشار ايضا الى ان وزارة الداخلية لم تنه حتى الآن التخطيط الهيكلي لقرية الكمانة وترفض السماح للمواطنين ببناء بيوت جديدة او ترميم البيوت القائمة داخل مسطح القرية المقترح، علما بأن أهالي الكمانة الموجودين خارج المسطح مستعدون لقبول حلول مؤقتة تسمح لهم بالبناء ضمن مسطح النفوذ او خارجه.

نافية ان الخطوة سياسية..!

المعارف تنقل معهدا الى الجولان المحتل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف نقل كلية للمعلمين من داخل اسرائيل الى مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل.

وقال مدير عام الوزارة، بن تسيون دال، ان كلية «اوهالو» لتأهيل المعلمين، ستنقل من «كنيرت» الى كتسرين في السنة الدراسية القادمة. وادعى ان هذا القرار جاء استجابة لتوصية مهنية – على حد قوله – وضعها قسم التأهيل والاستكمالات في الوزارة!

وحاول المسؤول المذكور نفي وجود نوايا سياسية من وراء هذه الخطوة. وقال: صحيح انه مسموح للدولة وضع اعتبارات سياسية، ولكن لم تكن اعتبارات كهذه، هنا!

□ نتنياهو وبراك في احتفالات الاستيطان! □

على صعيد آخر، التقى اقطاب «الليكود» و«العمل» امس في احتفالات المستوطنين في الجولان. فاضافة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يشارك زعيم «العمل» ايهود براك. وتأتي الاحتفالات بمرور (٣٠) عاما على بدء الاستيطان في الهضبة السورية المحتلة! وقال نتنياهو في اشارة الى تمسكه باحتلالها «ان مستقبل الجولان مرتبط بمستقبل اسرائيل»!!

واضاف نتنياهو ان «الجولان يتطور من دون توقف وننوي ان نستمر في هذا الاتجاه». واعتبر ان «هذه الارض كانت مسرحا للحرب وها هي الان تنتج خمرا وفيها ماء وتستقبل السياح». وقد تعهد رئيس الحكومة امام المستوطنين بتعزيز وجودهم هناك!

ويشار الى ان حديث براك عن ان «عمق الانسحاب كعمق السلام» امام المستوطنين، اثار ردودا حادة في اوساطهم. وقطعت كلماته بالصراخ.. وتحدث براك ايضا عن اهمية الوصول الى تسوية بشأن قضايا الامن والمياه في الجولان.

النائب سعد يطالب وزير المالية بتبني توصيات «جباي» لتعديل قانون ضريبة الاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة الى وزير المالية يعقوب نئمان، يطالبه فيها بتبني توصيات لجنة «جباي» حول ضريبة الأملاك، وبالعمل من أجل الغاء القانون أو تعديله لرفع الغبن عن المتضررين منه خاصة العرب.

واستهل سعد رسالته الى الوزير بالاشارة الى أن لجنة العمل لشؤون ضريبة الأملاك، تطالب الوزير بتبني توصيات جباي. وأن حشدا من المواطنين العرب واليهود يناضلون منذ سنوات من أجل الغاء القانون أو تعديله.

وأشار سعد الى أنه في أوساط المتنفذين في مفوضية ضريبة الدخل وضريبة الأملاك وفي قطاعات واسعة من الجمهور واعضاء الكنيست، يسود التفكير بأن ضريبة الأملاك مصيبة. ويثقل قانون ضريبة الاملاك على المواطن الذي يملك قطعة أرض توارثها عن والده أو جده فيما يعفي الاثرياء من الرأسماليين واصحاب البورصة والصرافين من الضريبة!!

وأضاف سعد في رسالته، «وأن هدف ضريبة الأملاك تشجيع البناء، لكن يتضح من المعطيات أن (٩٠٪) من الأرض الملزمة بالضريبة ليست للبناء لاسباب تنظيمية، وهكذا فان القانون يخطىء الهدف ويشكل عبئا على اصحاب الأرض».

وأشار سعد الى ان الغالبية الساحقة من المدينين هم عرب، على الرغم من ان نسبة العرب في الدولة لا تزيد عن (١٨٪)، ولا يأخذ القانون بعين الاعتبار طبيعة المجتمع العربي وخصوصياته. من هنا فان توصيات «جباي» بامكانها طرح الحل المقبول على الجميع.

بالقراءة التمهيدية في الكنيست

تمكين النساء المسلمات والمسيحيات من التوجه للمحاكم المدنية في الاحوال الشخصية

● القدس– لمراسلنا البرلماني– اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاول الاربعاء، مشروع قانون يسمح للنساء الحزبيات، المسلمات والمسيحيات، بالتوجه الى المحاكم الدينية في قضايا الاحوال الشخصية.

والقانون المذكور طرحه النائب نواف مصالحة ونال دعم نواب «الجبهة والتجمع» الخمسة و (٤٦) نائبا آخر من كتل «ميرتس» و «العمل» وبينهم ايضا (١٧) نائبا من كتل الائتلاف الحكومي. وينص القانون على تعديل قانون المحاكم لشؤون العائلة، يسمح لابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية بالمثول امامها، علما بان القانون الحالي يسمح لليهود وابناء الطائفة العربية الدرزية فقط بالمثول امام هذه المحاكم.

ويسمح القانون بان تعالج المحاكم لشؤون العائلة قضايا النفقة وباقي القضايا العائلية باستثناء قضية الطلاق، التي بقيت من شأن المحاكم الدينية، وقضية الميراث التي ينص قانون آخر على البت فيها امام جهاز المحاكم المركزية.

وبموجب القانون ايضا فان العودة الى المحاكم الدينية لا تتم الا بموافقة الطرفين، اي يتطلب موافقة الزوجين.

وكانت بادرت للقانون عدة اطر فاعلة في مجال حقوق المرأة والانسان، وهي «جمعية نساء ضد العنف» و«جمعية حقوق المواطن» و «الجمعية العربية لحقوق الانسان» و «مركز الطفولة في الناصرة» و «لوبي النساء في اسرائيل» و «شيل – مشروع المساواة في الحقوق» و « جمعية تطوير الاسرة– الناصرة» و «جمعية السوار» و «ملجأ الطوارئ – حيفا»، هذا بالاضافة الى عدد من العاملين الاجتماعيين والمحامين وغيرهم.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير القضاء تساحي هنغبي وافق على اقتراح القانون، الا انه لم يحضر الجلسة، لان الحكومة تعارض القانون، ولم يشأ هنغبي ان يقف ضد رأي الحكومة.

ويشار الى ان الانتقادات على اقرار هذا القانون، من بعض الجهات القضائية العربية، تتمحور حول انه لا يعود بالفائدة على كل النساء، بالضرورة. اذ ان المقتدرات اقتصاديا لديهن احتمالات اكبر للتوجه الى المحاكم المدنية، التي عادة ما تكون مكلفة. ويضاف هذا الى اشارتهم بان ليس هناك اي دليل على انصاف المحاكم المدنية للنساء العربيات، خاصة وانه ليس هناك ما يثبت الامر بالنسبة للرجال العرب.

بعد رفض متواصل

اعفاء شابين يهوديين من الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد رفض مثابر وعنيد، للخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية منحت السلطات العسكرية الاعفاء الكلي من الخدمة في الجيش، الى سجيني الضمير سيرجي أشين وايفور يكشين. وذلك بعد ان فضلا السجن على الخدمة، وادخلا الى السجن ثلاث مرات.

وفي محاولة لقمعه وكسره ارسلت السلطات العسكرية سيرجي أشين الى مستشفى للامراض النفسية في طيرة الكرمل، لمدة عشرة أيام، على الرغم من أنه معافى ولا يعاني من أي مشكلة صحية او نفسية!

وفي محاولة أيضاً لضرب نشاط لجنة رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية، تصر السلطات على منح كل شاب يرفض الخدمة من منطلقات سياسية وضميرية، شهادة أنه مجنون ولا يصلح لأي عمل، الامر الذي يحول دون قبوله للعمل في مؤسسات عامة!

هذا، واعتقلت الشرطة، مساء أمس الأول، للمرة الثالثة، يعقوب كرسنويسكي، لرفضه الخدمة في الجيش، وذلك بعد مداهمة ليلية لمنزله! ويعقوب في الحادية والعشرين من عمره، وصل الى البلاد في عام (١٩٩١) قادما من بيلوروسيا.

هذا وتعقد لجنة رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية أمسية تحاورية حول موضوع «رفض الخدمة من منطلقات ضميرية»، في (٩٧/٧/٢٤) في قاعة «رعوت» في حيفا.

وتعقد الندوة بدعوة من اربع هيئات هي: «لجنة رافضي الخدمة» و«لجنة المبادرة الدرزية» و«جمعية حقوق المواطن» و«امنستي – فرع اسرائيل».

عاملو «بيزك» يرفضون اقتراحات ليفنات لوقف الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض عاملو «بيزك» أمس الخميس، اقتراحات وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، والقائم باعمال رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب ميخائيل كلاينر، لوقف الاضراب المفتوح المستمر منذ خمسة أيام، احتجاجاً على خصخصة الشركة بشكل اعتبره العمال خداعاً!

ودعت ليفنات العمال المضربين الى العودة للعمل كالمعتاد حتى يوم بعد غد الاحد، والجلوس الى طاولة المفاوضات بهدف الاتفاق على ضمان حقوق العاملين وعدم المس بها. وذلك بعد ان عقدت الحكومة صفقة مع بنك امريكي لبيع (١٣٪) من اسهم «بيزك» في اطار خصخصتها الامر الذي رفضه العمال بشدة.

واقترحت ليفنات تحويل كل أموال الانتاج القادمة في الشركة، والبالغة نحو مليار شيكل لضمان حقوق العمال.

وسوغ رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير رفض طلب ليفنات بأن العمال ليسوا بحاجة الى مفاوضات مكثفة وجديدة، انما يريدون وفورا تطبيق الالتزامات السابقة لعدم خصخصة الشركة.

ضمن حملة خاصة في حيفا

التحقيق مع عشرات الطلاب حول تعاطي المخدرات

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، مؤخراً، نحو (٦٠) فتى من حيفا و«الكريوت» واطلقت سراحهم بكفالات بعد التحقيق معهم، حول تعاطي المخدرات.

وغالبية المعتقلين طلاب في الصف الثاني عشر، اعتقلوا بعد معلومات وصلت الى الشرطة من آباء وأصدقاء لهم، وذلك في اطار حملة خاصة قامت بها شرطة حيفا لمكافحة المخدرات في اوساط الشبيبة.

واعتقلت الشرطة في اطار الحملة سبعة تجار مخدرات درجوا على استغلال الطلاب في نشر المخدرات.

وكانت الشرطة نشرت ارقام هواتف عدد من ضباطها في وسائل الاعلام، وطلبت من الجمهور الاتصال لابلاغ الشرطة عن تجار المخدرات ومتعاطيها.

فيلدمان يستأنف قرار سجن العبيد

● القدس – لمراسلنا – تقدم المحامي افيغدور فلدمان، أمس الخميس، باستئناف قرار المحكمة المركزية في بئر السبع، بسجن سليمان العبيد (١٢ عاما) بتهمة اغتصاب حنيت كيكوس، الى المحكمة العليا.

ويذكر ان فلدمان قد طلب من المحكمة المركزية الاكتفاء بالسنوات الاربع التي قضاها العبيد في السجن بتهمة قتل كيكوس، التي برأته منها المحكمة العليا. وكانت العليا قد رفضت استئنافا تقدمت به النيابة.

ويقول المحامي فلدمان في الالتماس ان المركزية، تبنت عملياً موقف الاقلية من بين القضاة الثلاثة، فاحد القضاة أصر على ادانة العبيد بالقتل والاغتصاب، وآخر ادانه بالاغتصاب وبرأه من القتل، الأخير برأه من التهمتين، ولا يزال قرار المحكمة، يثير جدلاً واسعاً، قضائياً واعلامياً، ويؤكد ذوو العبيد براءته

لجنة ابناء ترشيحا تستنكر تصريحات بوحبوط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت «لجنة ابناء ترشيحا» في بيان خاص، تصريحات رئيس بلدية معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط التي ادعى فيها أن اعضاء من لجنة «ابناء ترشيحا» هم الذين «أخلوا بالنظام العام» خلال التظاهرة التي جرت، يوم الجمعة الماضي، ضد مصادرة أراضي ترشيحا.

ويذكر ان عدداً من المتظاهرين تصدوا خلال التظاهرة، لاحد سكان مستوطنة «كفار هفرديم»، الذي اطلق شعار «الموت للعرب».

وقالت اللجنة ان ادعاءات بوحبوط ناجمة عن ضغوطات سياسية يواجهها، وان لجنة ابناء ترشيحا تظاهرت في الماضي كثيراً، ولم تخل باي نظام وكانت مظاهراتها تنتهي بهدوء.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٨ تموز ١٩٩٧

قراءة في تلخيصات لجنة المراقبة البرلمانية..

أوضاع مزرية في المحاكم الشرعية والتعليم العربي!

الغرق في شبر.. عدم الانتباه واللامبالاة!



(٧١٪) من الفلسطينيين غير راضين عن العملية السلمية

لطفي بوشناق لـ الاتحاد

اعيش لأغني.. لا أغني لأعيش

بضوضاء المدائح.. أسأنا لوطننا الحبيب!

□ جمعة ويوم □

□ نظير مجلي □

هل صحيح ان نتنياهو لا يكترث بالامم المتحدة..؟!

● المواطن الاسرائيلي العادي الذي يستمع الى تصريحات قادته تعقيبا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة (فجر اول امس الاربعاء) يحسب ان هذه المؤسسة الدولية اصبحت خلية من خلايا حركة «حماس»، اي جسما صغيرا معاديا لاسرائيل وان قرارها مجرد حبر على ورق.. «لا تهتموا به ولا تكترثوا اليه».

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تحدث عنها كمن يتحدث عن ولد عاق: «حسبت انها تغيرت وتبدلت منذ ان تركتها. واذا بها تعود الى الوراء»، قال واضاف مقلدا رئيس الحكومة الاول، دافيد بن غوريون: «اوم شموم» (اي «الامم المتحدة.. لا شيء»). واضاف بالطبع: «القرار لن يؤثر على السياسة الاسرائيلية. لن يقدم شيئا، بل ربما قد يؤخر».

ووزير الخارجية دافيد ليفي، تصرف مثل المدرس الذي يوزع الشهادات: مكرونيزيا والولايات المتحدة «دَحْ» و«عال العال» والمانيا الممتنعة «مش بطّال» والباقون يتدخلون فيما لا يعنيهم «فالمشاكل بين الدول، تحل فقط في المفاوضات وليس من على المنابر الدولية».

وراح رئيس الوزراء وبقية وزرائه ومستشاريه يوبخون الكرة الارضية ومن عليها: «والعالم مليء بالمشاكل والمآسي والصراعات. تتركونها جميعا، وتنشغلون في ثلاث جرافات تمهد لارض في القدس (يقصد جبل ابو غنيم) من اجل اقامة بضع مئات من المساكن للازواج الشابة اليهود والعرب».

والسيد دافيد بار - ايلان، رئيس دائرة الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، قلب الامور رأسا على عقب، حين اعتبر القرار دليلا على «الافلاس الاخلاقي لمؤسسة الامم المتحدة».

.. وهكذا، فالانطباع الذي يحمله المرء من هذه التصريحات الغاضبة والمستهترة على السواء، هو ان الامم المتحدة جسم معاد لاسرائيل لكنه نمر من ورق وان قراراتها تافهة، لا تقدم ولا تؤخر شيئا بالنسبة لاسرائيل.

ومثل هذا الانطباع لا يأخذه فقط المواطن البسيط في اسرائيل، بل ايضا في الخارج، خصوصا في عالمنا العربي وبين صفوف شعبنا. فهناك من لا يرى اية جدوى في قرارات الامم المتحدة.

لكن هذا الانطباع ليس صحيحا.

صحيح ان الحكومة الاسرائيلية والناطقين باسمها يحاولون ترسيخ هذا الانطباع، في اسرائيل نفسها وفي العالم، وسبق وقالوا: «اي قرار تتخذه الامم المتحدة لن يعيد للفلسطينيين شبر ارض واحدا»، الا ان الحقيقة مغايرة.

فالامم المتحدة ما زالت مؤسسة هامة في العالم. وقراراتها لها اهميتها واثرها. وعلينا فقط ان نضعها في حجمها الطبيعي. فلا نبالغ في رؤية الاهمية ولا نستخف بهذه الاهمية.

واحد اهم الدلائل على اهمية الامم المتحدة وقراراتها نجده في اسرائيل نفسها. فالحكومة عملت، خلال الاسابيع الاخيرة، بشكل حثيث من اجل منع اتخاذ القرار المذكور في الجمعية العامة للامم المتحدة. وزارة الخارجية اقامت طاقم طوارئ عمل على مدار الساعة مع السفارات والممثليات الاسرائيلية في مئة دولة على الاقل، خصوصا مع دول اوروبا. رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اتصل مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، يرجوها ان تمارس نفوذها في الضغط على اوروبا وعلى العرب، خصوصا مصر وفلسطين. والمستشار السياسي الجديد لرئيس الحكومة، عوزي اراد، نقل مكتبه الى واشنطن ونيويورك خلال عدة ايام. فلم يركن الى موظفي وزارة الخارجية وعمل شخصيا على ادارة الضغوط الاسرائيلية وامركتها.

وعندما رأوا ان منع اجراء البحث امر مستحيل راحوا يعملون على تخفيف حدة القرار. ودخلوا في مفاوضات على كل بند. وكل جملة. وكل كلمة.

ونجحت تلك الضغوط في التخفيف. فأسقط البند الذي كان يدعو الى وقف عضوية اسرائيل في الامم المتحدة (اي طردها)، لكن دخل الى القرار بدلا منه البنود التالية:



* نتنياهو في السياسة: يصوِّب.. لكنه لا يصيب! *

«٨) تؤكد (الجمعية العامة) ان على جميع الدول الاعضاء ان تفي بحسن نية بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب ميثاق الامم المتحدة، وذلك حتى تضمن حقوقها وامتيازاتها الناشئة.

«٩) تؤكد المسؤوليات، بما فيها المسؤوليات الشخصية، الناشئة من استمرار الانتهاكات وحالات الخرق الخطيرة لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩ (بموجب هذا البند من القرار يمكن محاكمة رئيس الحكومة ووزير الدفاع وعدد من قادة الجيش والمخابرات، على جرائم حرب).

«١٢) تؤكد (الجمعية) الحاجة الى القيام باتخاذ اجراءات وفقا للميثاق لمواصلة ضمان احترام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

هذه البنود تعتبر مخففة، بالمقارنة مع البنود الاصلية. واسرائيل، جنبا الى جنب مع الادارة الامريكية وبعض الدول الاوروبية عملت على تخفيفها بجهود محمومة. فلماذا فعلوا كل هذا؟! لان القرار غير مهم؟!

□□□□

لقد مرت على اسرائيل، في الامم المتحدة فترات عصيبة جعلتها تنسى قراراتها التاريخية التي بفضلها قامت دولة اسرائيل. لكن هذه الفترات وما رافقها من قرارات «صعبة» على المعدة الاسرائيلية، بما فيها ادانة الصهيونية كحركة عنصرية، لم تجعل اسرائيل تتنازل عن وجودها ونشاطها في الامم المتحدة بل بالعكس. ان لاسرائيل بعثة كبيرة جدا في الامم المتحدة، تفوق بعدد اعضائها ونشاطها ومصاريفها، جميع بعثات الدول التي في حجمها.. واكثر.

والمندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة هو شخصية مركزية في الدبلوماسية الخارجية وكذلك في الحياة السياسية الاسرائيلية الداخلية. ابا ايبان، اول مندوب، اصبح وزيرا للخارجية. بنيامين نتنياهو، اصبح رئيس حكومة. حاييم هرتسوغ اصبح رئيس الدولة. جاد يعقوبي كان وزيرا.

وها هو نتنياهو نفسه، لانه يؤمن بأهمية الامم المتحدة وقراراتها، اختلف مع وزير خارجيته، دافيد ليفي، على تعيين المندوب الدائم. واختار لهذا المنصب كبير مستشاريه السياسيين، د. دوري غولد. واصر عليه، حتى وافق ليفي.

لذا، فان كل التصريحات التي القيت في اسرائيل بهدف الاستخفاف بالامم المتحدة هي نوع من الكذب والخداع الذاتيين وتضليل للجمهور.

ان السيد نتنياهو وجميع وزرائه ومستشاريه ومرؤوسيه يعرفون تماما ان سياسته قادت وتقود اسرائيل نحو عزلة دولية تتعمق يوما بعد يوم. حتى مكرونيزيا، التي لا يعرف وزير الخارجية نفسه موقعها على الخارطة، اعلنت - من خلال سفيرها في تل ابيب، راسيو موزيس - ان تصويتها الى جانب اسرائيل لا يعني انها تؤيد سياسة الاستيطان والبناء اليهودي في القدس الشرقية. «ونحن لا تعجبنا طريقة تعامل الامم المتحدة مع اسرائيل».

والدول التي امتنعت عن التصويت، اكدت بوضوح معارضتها الشديدة لسياسة الاستيطان (بالمناسبة، سبع دول منها هي من مجموعة الدول الاشتراكية سابقا، وهي روسيا وكرواتيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا واوزباكستان. وهذا نقوله للذين فرحوا بسقوط الشيوعية في تلك الدول).

وحتى الولايات المتحدة الامريكية، التي تقف مع حكومة اسرائيل بشكل اعمى وبتحيز مكشوف وبذلك تشجعها على مواصلة اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وتنكرها للاتفاقات، حتى الولايات المتحدة هذه تعلن رفضها للاستيطان.

واكثر من ذلك، فان خبراء السياسة الامريكية في اسرائيل يحذرون من خطر الاطمئنان والاركان بأن هذه السياسة ستستمر الى الابد. احدهم قال، امس، «على نتنياهو ان يتذكر كيف سقط شمير في الانتخابات. فالامريكان يعطون لنا الحبل على غاربه ويراقبون تصرفاتنا. ان لم تعجبهم، يجدون طريقة لابلاغنا. وان شعروا ان الامور تزيد عن حدها، ينتقلون الى العمل على طريقة: ازالة العقبات».

ونحن، مع تحفظنا من هذه الثقة بالادارة الامريكية، نشير الى ان في هذا التقييم ايضا شيئا من الحقيقة.

□□□□

.. مع هذا، علينا ان نعود لانفسنا.

فالقرار في الجمعية العامة، انجاز معنوي هام للحق الشرعي العادل للشعب الفلسطيني. ولكنه لن يعيد لهذا الشعب شبر ارض فعلا. فلهذا الغرض توجد وسائل اخرى.

انجاز هام، يدل على ان المجموعة العربية يمكنها ان تفعل شيئا، اذا قصدت ذلك. ولو ان الدول العربية، الرؤساء والملوك، تتصرف كما تصرف مبعوثوها في الامم المتحدة، لكانت هناك امور كثيرة تسير على نحو آخر في عالمنا العربي.

وانجاز هام، يدل على اننا لا نعيش في عالم مظلم في هذا العصر. فعلى الرغم من السيطرة الامريكية على العالم، الغلبة لانتصار الحق. هذه الغلبة توجد حاجة لبلورتها وللمحافظة عليها وتطويرها، وهذه مهمة البعثة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية وبقية البعثات العربية.

وانجاز هام، لانه يهز شيئا، بل يزعزع اشياء في اسرائيل. فهذه العزلة الدولية ليست امرا تافها او عاديا. واسرائيل لا تستطيع التعايش معها طويلا، ليس فقط سياسيا بل ايضا من الناحية الاقتصادية والسياحية وحتى الامنية. فالعزلة تعبر عن موقف. عن غضب. والسياسة الاسرائيلية، التي تواصل الاعتداءات والاستفزازات، تخلق نوعا من الكراهية والحقد والعداء.. حتى لدى شعوب اخرى وليس فقط لدى شعبنا الفلسطيني او امتنا العربية.

فان كان السيد نتنياهو يقبل بهذا ويتحمل مسؤوليته وان كانت المعارضة تسكت كي لا تظهر مع «العدو الخارجي ضد الدولة»، فان اوساطا عديدة في اسرائيل لن تقبل به: انصار السلام، الرأي العام، الخبراء في السياسة والاقتصاد والامن والاعلام.

في طريقها الى الرف..؟!

تلخيصات لجنة الرقابة البرلمانية بشأن تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٦)..

أوضاع مزرية.. في المحاكم الشرعية والتعليم العربي!

● سهيل قبلان ●

□ قدمت لجنة الرقابة البرلمانية الى الكنيست في مطلع الشهر الجاري، تلخيصاتها واقتراحاتها بشأن تقرير مراقبة الدولة السادس والاربعين. وتهدف وفق ما تبين من الاقتراحات، الى رسم طريق واضح من اجل تحسين وتنجيع العمل في المؤسسات الحكومية والشعبية كافة. ومن اجل ترسيخ قيم وانظمة عصرية في جهاز الحكم. وبموجب دستور اللجنة، على رئيس الوزراء والوزراء، ابلاغ اللجنة في فترة اقصاها ثلاثة اشهر، عن القرارات التي تم تنفيذها.

وتضمن تقرير لجنة الرقابة البرلمانية عدة فصول عن الوسط العربي، عن اوضاع المحاكم الشرعية وكيفية عملها والتعليم في القرى العربية الدرزية. وعن تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية. وبالقاء نظرة خاطفة على ما ورد في التقرير يتضح ان توصيات لجنة المراقبة وقبلها توصيات مراقبة الدولة، من اجل تحسين الاوضاع في الوسط العربي، ظلت حبرا على ورق. والسؤال الذي يطرح نفسه، اذا كان على رئيس الحكومة والوزراء تقديم تقارير عن مدى تطبيق القوانين والتوصيات خلال ثلاثة اشهر، فما الذي عملته لجنة الرقابة البرلمانية او مراقبة الدولة، لالزام المسؤولين بتطبيق توصياتها؟! خاصة التي مضى عليها عشرات السنوات؟

ان الواقع المعاش في المدن والقرى العربية، شاهد واضح على ان المسؤولين يستهترون كما يبدو بتوصيات لجنة المراقبة البرلمانية. والدليل في:

* المحاكم الشرعية *

جاء في التقرير عن المحاكم الشرعية ما يلي: «تخدم المحاكم الشرعية المسلمين في البلاد وصلاحياتها تتمحور في مجال الاحوال الشخصية. وتوجد في البلاد سبع محاكم شرعية. ومحكمة استئناف واحدة. والمحاكم تخضع لسلطة وزارة الاديان. وبموجب القانون والملاك، يجب تعيين قاض في كل محكمة، لكن في محكمتي حيفا وبئر السبع الشرعيتين لم يعين قاض دائم!! والوزارة لم تجر اي فحص حول عمل المحاكم الاداري والتنظيمي

يؤكد التقرير ان المحاكم الشرعية تُدار باساليب عفا عليها الزمن، وكل برامج ووعود الوزارة منذ عام ١٩٩٠ لحوسبة وعصرنة المحاكم تبخرت ولم تطبَّق. وفيما ينص القانون على تعيين قاض في كل محكمة فان محكمتين ما زالتا بدون قاض دائم. والعبء الاكبر يتحمله سكرتيرو المحاكم حتى تركز العمل في ايديهم، ولم يتورع احدهم عن التصرف بشكل غير قانوني واخر لَطَشَ الاموال! بينما الوزارة لم تجر اي فحص لتنجيع العمل الاداري والتنظيمي في المحاكم!

لاقرار مدى الحاجة للقوى العاملة المطلوبة لتوفير افضل وارقى الخدمات. ويتضح ان العبء الاكبر من عمل المحاكم الشرعية يتحمله السكرتيرون، الامر الذي ادى الى منحهم صلاحيات واسعة. وتركيز الصلاحيات الواسعة والعمل في يد شخص واحد، يتناقض مع اسس النظام السليم».

ويضيف التقرير: «برزت مثالب وعيوب كثيرة في اعمال السكرتيرين وتأديتهم لمهامهم، خاصة في محكمتين من المحاكم السبع. ولم يتورع احد السكرتيرين عن مد يده الى الصندوق ولطش الاموال!! وسكرتير آخر تدخل بشكل غير قانوني في عمل المحكمة متجاوزا صلاحياته!! والاتكى من ذلك ان الوزارة لم تتخذ اي اجراء ضدهما»!!

ويؤكد التقرير ان: «المحاكم الشرعية تدار وتعمل بأساليب عفا عليها الزمن!

وكل برنامج ووعود الوزارة منذ عام (١٩٩٠) لحوسبة وعصرنة المحاكم تبخرت ولم تطبق»!!

وجاء في التقرير: «ضمن مهمة ادارة المحاكم الشرعية الاهتمام بكل المواضيع الادارية، المتعلقة بالمحاكم وعمالها. وعمليا لا تهتم الادارة بذلك، لذلك يتوجه العامل في حال وقوع مشكلة الى الوزارة، والاتكى من ذلك ان العديد من مباني المحاكم الشرعية، مهمل ولا يتلاءم مع مكانة ومهام المحاكم!! وذلك يمس بعملها».

وجاء في توصيات اللجنة انها: ستنظر بعين الخطورة الى المثالب البارزة واستمرارها، خاصة اعمال الفساد من بعض السكرتيرين وعدم انجاز الاعمال وتراكمها والنقص في القوى العاملة».

ودعت اللجنة«وزارة الاديان الى اتخاذ الاجراءات الفورية لتحسين الاوضاع، خاصة الابنية والاجهزة واعمال الصيانة. و«تدعو اللجنة وزير الاديان للعمل الفوري من اجل الغاء انعدام المساواة القائمة في تعامل الوزارة مع الديانات الثلاث».

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة بعد الفحص: «مطالبة وزير الاديان باتخاذ اجراءات جادة ضد سكرتيري محكمتي الطيبة والناصرة الشرعيتين، وذلك للاشتباه الذي توصلت اليه الرقابة،حول القيام بأعمال غير محللة وغير نزيهة، منها على سبيل المثال لا الحصر، التدخل بشكل مناف للقانون في اتخاذ القوانين والبت في القضايا، بالاضافة الى اختلاس الاموال والتلاعب بها وتزوير مستندات. وتجدر الاشارة الى ان المستشار القضائي للحكومة امر باجراء تحقيق». وطالبت اللجنة وزير الاديان، بايجاد مبان عصرية وملائمة لعمل المحاكم.

واكد التقرير «وجود فجوة كبيرة بين عدد المسلمين في البلاد، والنسبة التي يحصلون عليها من ميزانية الوزارة»!!

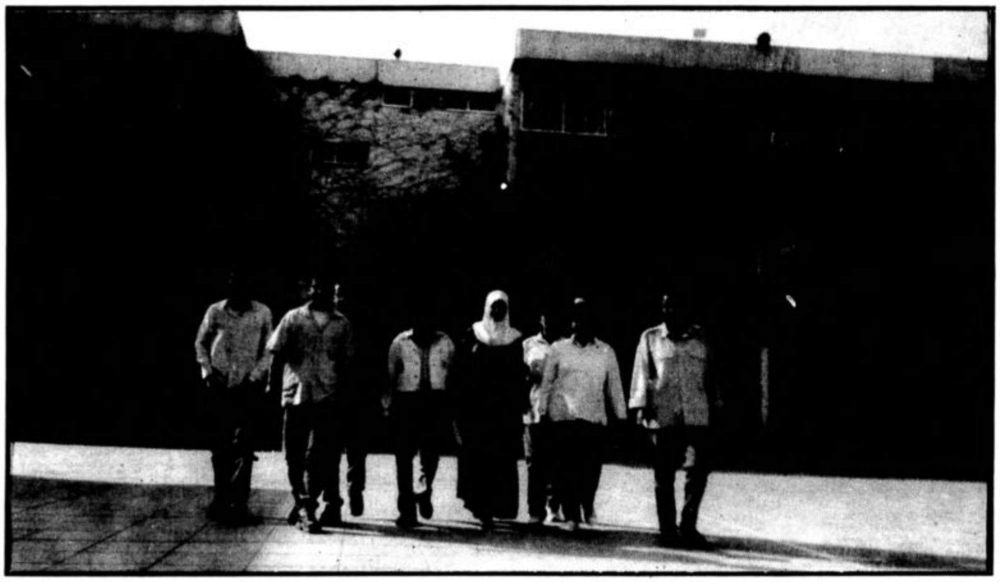
وتبين ايضا انه منذ قيام الدولة دفعت وزارة الاديان الرواتب لرجال الدين المسلمين الذين يقدمون الخدمات في المساجد. وبلغ عدد الذين تشغلهم الوزارة في المساجد (٢٨٠) شخصا حتى ٩٥/١٠). وذلك حسب اتفاق عمل خاص. و(٢٩) شخصا لم توقع الوزارة معهم اي اتفاق عمل. ودفعت لهم هبات بواسطة السلطات المحلية!!

وفي الوقت الذي تميز فيه الوضع في المحاكم الدينية اليهودية بالتعيينات السياسية وكثرة الاموال التي تحصل عليها مقارنة مع العرب، يضرب التمييز اطنابه ويدق انيابه في مجال آخر عند العرب وهو:

* التعليم في القرى العربية الدرزية *

تتضح من التقرير صورة قاتمة عن الوضع تتجسد، ورغم قانون التعليم الازامي، في ان (٣٣٪) من الطلاب العرب الدروز من جيل (١٤-١٧) عاما، تساقطوا من الدراسة، فيما بلغت النسبة في الوسط اليهودي (٧٪)!! ويلغ معدل التساقط في القرى الدرزية من صفوف العواشر الى الثواني عشر (٢٤٪)، فيما بلغت النسبة في قرى ومدن التطوير اليهودية (١٥٪). وان (٢٤٪) من الطلاب الدروز حصلوا على شهادات «البجروت»، فيما بلغت النسبة في الوسط اليهودي (٤٥٪). هذا على الرغم من الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتحسين اوضاع ورفع مستويات التحصيل».

ويشير التقرير الى ان الحكومة قررت في الفترة بين (١٩٨٧ - ١٩٩١) سد وجسر الفوارق في الموارد المخصصة للقرى والمدارس العربية الدرزية وتلك المخصصة لبلدات التطوير اليهودية، لكن القرار ظل حبرا على ورق وهذا استنادا الى الواقع الذي تبرز منه على سبيل المثال لا الحصر المعطيات التالية: لم تشمل القرى العربية الدرزية رغم احتياجاتها واوضاعها في اي برنامج تربوي اجتماعي الى تعويض المحتاجين من الطلاب الى خدمات «الرفاه التعليمي» وترميم الاحياء. والخطة الخمسية التي وضعتها الوزارة منذ (١٩٩٢) لا تتضمن اي مشروع بديل لمشاريع «الترميم» و«رفاهية التعليم» المعدومة تقريبا. وعدم شمل القرى الدرزية في برامج وزارة المعارف لا يتلاءم مع الحديث عن المساواة».



* التعليم العربي - متى سيخلو من النواقص؟ *

ومن مظاهر التمييز القائمة في القرى الدرزية عدم وجود اطر تربوية بديلة، تستوعب الطلاب الذين لا يستطيعون الصمود في التحصيل العلمي. ولا يوجد في تسع قرى من مجموع (١٨) قرية، اي اطار للتعليم المهني، او برنامج «السبيل البجروتي»، الهادف الى تحضير الطلاب للحصول على شهادة «البجروت». ولا توجد، تقريبا بتاتا، اطر للشبيبة العاملة والمتعلمة. ووزارة المعارف لم تهتم بتطبيق تعليماتها بشأن تعميق وزيادة تدخل مدراء الالوية والمفتشين في انظمة عمل المدارس. والاتكى من ذلك نسبة التعليم المنخفضة في:

* الوسط العربي *

يشير التقرير الى انخفاض مستوى التعليم في المدارس العربية، ورغم قانون التعليم الالزامي، هناك فرق كبير بين الطلاب العرب الذين يواصلون الدراسة وبين الطلاب اليهود، ويبرز الامر في جيل (١٦-١٧) عاما. ولا توجد في ايدي وزارة المعارف والسلطات المحلية معطيات عن عدد الطلاب الذين لا يتعلمون.

والدوافع الاساسية للتساقط في المدارس العربية هي: النقص الكبير في اطر واتجاهات التعليم فوق الابتدائي واساليب التعليم القديمة. والنقص

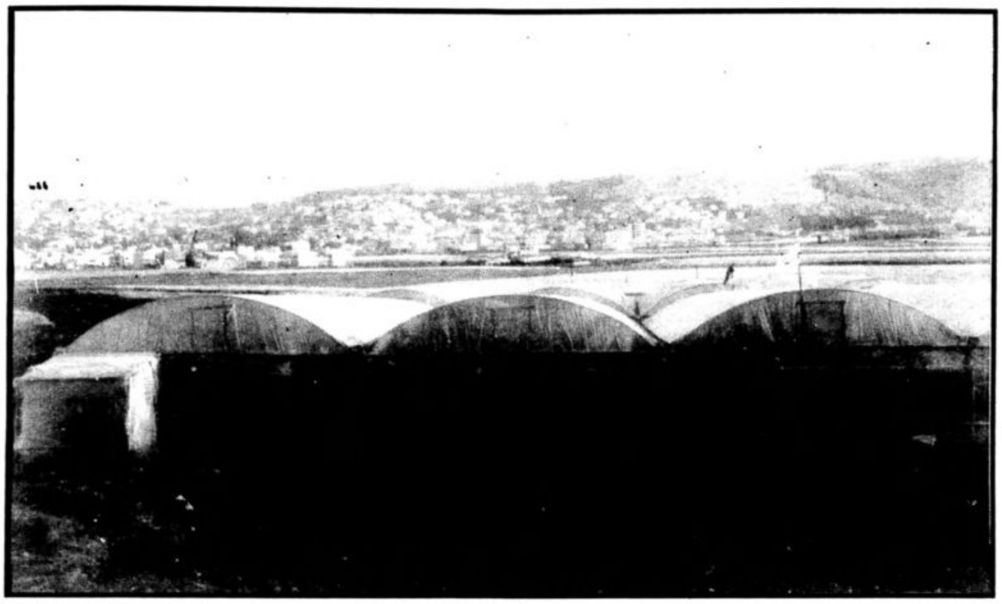
(البقية على ص ١٦)

مرج ابن عامر.. من جهة جنّة ومن اخرى بؤس!

□ ■ في الجانب الاسرائيلي منه تقدم وزراعة عصرية، وفي الجهة الاخرى وضع صعب.. ومكب للنفايات! بالاضافة الى الشح الخطير في المياه.

□ ■ ماذا تعرفون عن «طيب الذكر» نهر المقطع؟ وعن مرج ابن عامر: مساحته، ظروفه، تاريخه؟

● تقرير: عبد الباسط خلف ●



* جانب من المرج – وفي الأفق «غابات الاسمنت الزاحفة»! *

● عندما يجلس المرء على مشارف بعض التلال المطلة على مرج ابن عامر ،فانه سيداهم بشعور متناقض يجمع بين السعادة والحزن والغضب، فهذا السهل الممتد امام ناظري الانسان، والذي هو اعظم سهل داخلي في بلادنا، يجابه اليوم بعاصفة من «المصائب» التي ادت لتدهور الحياة الزراعية في امتداداته، فمن غابات الاسمنت التي تزحف باتجاه الارض الخضراء الى المكاره الصحية التي تثقل «روح المرج».. ومن المؤسف ان كل ذلك يحدث في القسم الفلسطيني من المرج خاصة، بينما القسم الآخر يكاد يكون «جنة».. ولان للوطن والارض علينا حقا، فكان لزاما علينا ان نحلق في افق المرج العامري ونتعرف على مكنوناته.

* لماذا «إبن عامر»؟ *

عن سبب تسمية مرج ابن عامر بهذا الاسم، تقودنا مصادر التاريخ الى بني عامر من قبيلة كلب العربية التي استقرت في هذا السهل مع بداية الفتح الاسلامي.

يقع السهل بين جبال الجليل في الشمال وجبال نابلس والكرمل في الجنوب والجنوب الغربي، واهم الكتل الجبلية التي تشرف عليه شمالا جبال الناصرة التي يقدر متوسط ارتفاعها فوق السهل بنحو (٤٠٠) متر، وفيما يتعلق بارتفاع ارضه، فيبلغ في المتوسط ما يقارب الخمسين مترا عن مستوى سطح البحر.

وفي جهته الشرقية يتصل بهذا السهل «وادي جالود» المنتمي لنهر الاردن، وتبدو للعيان في هذه المنطقة كتل جبلية ثلاث اولها جبل الطور (طابور) في الجهة الشمالية، والثانية تتمثل في كتلة جبل «الدحي» المرتفعة الى الشرق من العفولة ثم كتلة فقوعة.

وتحيط بالسهل من الجنوب والجنوب الغربي جبال نابلس وجنين ثم جبال ام الفحم فالكرمل التي تفصل بين السهل الساحلي والوسط.

وعلى هذه الشاكلة يأخذ السهل شكلا قريبا من المثلث، قاعدته في الجنوب الغربي وضلعاه في الشرق والشمال، وتقع مدينة جنين عند رأس مثلثه في الزاوية الجنوبية الشرقية.

وفي الغرب من مرج ابن عامر، كانت منابع واودية نهر «المقطع» سابقا الذي كان يمر في جريانه غربا على هيئة موازية لمحور جبل الكرمل حتى يصب في البحر المتوسط قريبا من مدينة حيفا.

* ٣٦٠ كم مربعا ولكن.. *

قادتنا مصادر الجغرافيا الى ان مساحة السهل تبلغ ٣٦٠كم٢، ويعد المرج العامري، اعظم سهل داخلي في بلادنا، سواء أكان ذلك من حيث المساحة او الموقع او حجم القيمة الاقتصادية له.

نهر المقطع كان يعتبر من اهم انهار السهول الساحلية بعد نهر العوجا، وكانت مساحة حوضه تبلغ حوالي (١٨٠)كم٢: من الجليل الادنى واحواض سهل البطوف ومنخفض طرعان الى مرتفعات الناصرة وجبل الطور والقسم الجنوبي من سهل عكا، وفي الجنوب جبال فقوعة الغربية وسفوح مرتفعات جنين وكتلة جبال ام الفحم حتى جبل الكرمل ومدينة حيفا. وكان متوسط التصريف السنوي للنهر (١٠) ملايين متر مكعب من الماء.. قبل ان يتحول في فترتنا الى مكرهة صحية!

وتعد تربته من اخصب البقاع ، لاحتوائها على عناصر هامة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء، وتصلح للزراعات المروية والبعلية على حد سواء.

* غابات الاسمنت الزاحفة.. والنفايات الخطيرة *

تنتشر في المرج تجمعات سكانية شتى، تتركز بالاساس في محيط تلاله وجباله وذلك للهروب من آثار الفيضانات شتاء، ولتوفير رقع شاسعة من الاراضي الزراعية، وللاقتراب من منابع الماء التي هي سر الحياة للانسان والنبات.

ويبدو ان السهل الاخضر، يتعرض اليوم لخطر الغابات الاسمنتية الزاحفة التي باتت تهدد الاراضي الزراعية، حتى ان احد المزارعين الفلسطينيين قام باقتلاع المحاصيل قبل نضوجها لكي يتمكن من «زرع» بيت له، كما قال لنا احد الذين يجاورونه في الارض، وليس هذا المزارع هو الحالة الوحيدة. ولا نستطيع ان نتهمه بذنب اذا كان مضطرا للبناء في المكان، خاصة وان ظروف العمل الزراعي اليوم لا تجعل منه مصدر رزق كافيا.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل تحول وسط الغابة الخضراء، الى مكب للنفايات منذ الستينات وحتى العام الماضي، الا ان آثارها السلبية بادية حتى اللحظة.

* مع مخضرمي المرج *

قال لنا كثيرون من المزارعين المخضرمين الذين عاشوا «ايام العز» للمرج، ان نهر المقطع الذي هو اليوم مجرى للمياه العادمة والصرف الصحي، كان نهرا عذبا والاسماك كانت متوفرة فيه، «واليوم تحول المرج لساحة تتنازع عليها غابات الباطون، والقاذورات والمياه العادمة، ومحاولات الاستيلاء والسيطرة..» كما قال لنا احد الاجداد.

وبحثنا عن اناس عاشوا في «ايام المجد» للمرج، وسجلوا في ذاكرتهم صورا جميلة، وتحدثوا عن بركة الارض، وعذوبة العيش في المرج.

وكما سردت لنا جداتنا عن صورة الامس، كثيرا ما كانت جدتي – رحمها الله – تقول لي عندما اسألها عن المرج «ايام زمان»: «كنا لا نغادر المرج الا في ايام الشتاء، وكنا دائمي العمل في الزراعة و«تجهيز الارض» بدءا من ايام الحراثة وحتى الحصاد».

واما عن ايام الصيف فكانت تقول: كنا نعيش في المرج و«نعزب» اي نسكن في الارض بعيدا عن منازلنا، ونسكن في «المقثاة» اي المزارع بعد ان نقيم «الاخصاص» وهي بيوت بسيطة تشبه بيوت الشعر للبدو. ونعيش حياتنا كلها في المرج، ونقوم بأعمالنا في قطف محاصيل البطيخ والشمام.

* ايام بركة *

كثيرون من الاجداد قالوا: كانت الارض «ايام زمان» بركة، اكثر من اليوم، اما المحاصيل، فكانت تنمو افضل بكثير مما هي عليه الآن، بدون استعمال المبيدت والكيماويات واعمال الري المتواصل. وقال الكهل ابو مصطفى ان ثمار البطيخ كان يتجاوز وزن الواحدة منها عشرة كيلو غرامات بدون استعمال الماء والاسمدة الكيماوية او العلاجات الزراعية.

ولشدة جمال المرج وعذوبة منظره، قال احد الرحالة في وصفه له «يبدو سهل مرج ابن عامر على شكل بحيرة خضراء، يتماوج قمحها، حول قرى ودساكر ناهضة كالجزائر فوق رواب مستقرة آمنة».

* نهر المقطع *

حاولنا التعرف على تاريخ نهر الامس فوجدنا المصادر الجغرافية تشير الى ان «النهر» كان يعتبر من اهم انهار السهول الساحلية بعد

(البقية على ص ١٤)

استطلاع مركز القدس للاعلام والاتصال:

(٧١٪) من الفلسطينيين غير راضين عن العملية السلمية

● بين ايار الماضي وتموز الحالي غيّر (٧٥) الف فلسطيني رأيهم الايجابي في اداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ● حوالي (٤٥٪) يعتقدون ان الفساد موجود بنسبة عالية في السلطة الوطنية ●



* من المواجهات في الخليل – صورة من الارشيف *

● ننشر فيما يلي نتائج استطلاع الرأي الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال، مؤخرا، لشهر تموز ١٩٩٧. واننا اذ نعرضه كما هو، بجانب «آلية الاستطلاع» لتبيّن كيفية اجرائه.. فاننا نشير، على وجه الخصوص، الى انخفاض نسبة تأييد العملية السلمية في اوساط الشعب الفلسطيني. وفي ضوء تعنت حكومة اليمين الاسرائيلية وتنكرها للاتفاقات وتضييقها الخناق على الشعب الفلسطيني، فان هذا الانخفاض كان متوقعا.. فهل «تقتنع» هذه الحكومة بأن هناك شعبا آخر له رأيه ايضا.. قبل الانفجار؟

فيما يلي النتائج:

اظهر الاستطلاع انخفاضا آخر في مساندة المسيرة السلمية، واتفاقات اوسلو والسلطة الوطنية، والرئيس الفلسطيني عرفات، والمجلس التشريعي. علما بأن هذا التغيير يقع ضمن هامش الخطأ الا انه تغيير سلبي، اما فيما يتعلق برأي الناس حول كيفية قيام عرفات بأداء دوره، فان التغيير السلبي كان اكبر من هامش الخطأ.

اما عن مستوى التفاؤل والتشاؤم بالمستقبل، فان نسبة التشاؤم ارتفعت بنسبة ٣,٣٪ عن شهر ايار: من ٢٢,٤٪ الى ٢٥,٧٪.

وعندما سئل الفلسطينيون عن مدى تغير رأيهم حول بعض الامور مقارنة مع العام الماضي، فقد اعرب ٧١٪ ان رأيهم في المسيرة السلمية ساء عن العام الماضي (مقارنة مع ٧,٥٪ قالوا ان رأيهم في العملية السلمية قد تحسن)، اما بخصوص «اوسلو» فقد اعرب ٦٥,٢٪ ان رأيهم قد ساء (مقارنة مع ٤,٣٪ قالوا ان رأيهم قد تحسن). وهذا الرأي السلبي انعكس ايضا على المجلس التشريعي، والمعارضة و«فتح» و«حماس» لكن بشكل اقل.

اما بالنسبة لاتفاقية اوسلو، فمن الملاحظ ان «التأييد بقوة» لها انخفض من ١٩,٧٪ في شهر كانون الاول ١٩٩٦ ليصبح اليوم ٨,٢٪. كذلك الامر، فقد ارتفعت نسبة المعارضة من ١٩,١٪ الى ٣٠,٤٪ في هذه الفترة.

اما بالنسبة لتقييم عمل عرفات، ففي حين ان ٥٣,٨٪ قالوا ان اداءه «جيد» في شهر ايار الماضي، فقد اعرب ٤٩,٥٪ فقط عن رأيهم ان اداءه جيد خلال شهر تموز. هذا الانخفاض يمكن ان يترجم على ان ما يقارب ٧٥,٠٠٠ فلسطيني قد غيروا رأيهم الايجابي في عرفات خلال ستة اسابيع. هذا الانخفاض كان اكثر وضوحا في قطاع غزة منه في الضفة الغربية مع ان رأي القطاع في اداء عرفات لا يزال اكثر ايجابية عنه في الضفة. فلقد انخفضت نسبة الذين قالوا ان اداء عرفات هو اداء «جيد» في قطاع غزة من ٦٧,١٪ في شهر ايار الى ٥٩,٥٪ في تموز، أما في الضفة الغربية فقد انخفضت النسبة من ٤٦٪ في ايار الى ٤٣,٨٪ في ...

● هل تعتقد ان الرئيس عرفات يقوم بعمله كرئيس للسلطة الوطنية بشكل جيد، متوسط ام سيء؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
جيد	٤٩,٥٪	٤٣,٨٪	٥٩,٥٪
متوسط	٣٣,٠٪	٣٥,٥٪	٢٨,٧٪
سيء	١٢,٨٪	١٥,٦٪	٨,٠٪
رفض الاجابة	٤,٧٪	٥,١٪	٣,٩٪

● بشكل عام، كيف تقيم اداء المجلس التشريعي؟ هل تقول ان اداءه جيد جدا، جيد، سيء، ام سيء جدا؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
جيد جدا	٤,٤٪	٤,٦٪	٤,١٪
جيد	٤٢,٣٪	٤٣,٧٪	٣٩,٩٪
سيء	٢٩,٧٪	٢٩,٦٪	٣٠,١٪
سيء جدا	١٣,٤٪	١٠,٦٪	١٨,٢٪
رفض الاجابة	١٠,٢٪	١١,٥٪	٧,٧٪

● بعد مرور فترة كافية على تطبيق اتفاقيات اوسلو حول المرحلة الانتقالية، الى اي مدى يمكن القول انك تؤيد او تعارض هذه الاتفاقيات؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
اؤيدها بقوة	٨,٢٪	٧,٤٪	٩,٦٪
اؤيدها بحذر	٥٤,٢٪	٥٥,٤٪	٥٢,٢٪
لا اؤيدها	٣٠,٤٪	٢٩,٩٪	٣١,٢٪
رفض الاجابة	٧,٢٪	٧,٣٪	٧,٠٪

● البعض يعتقد ان نسبة الفساد في السلطة الفلسطينية كبيرة ، والبعض الآخر يعتقد ان الفساد موجود لكن، غير متفش، اما البعض الآخر فانهم يعتقدون ان الفساد غير موجود. ما هو رأيك؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
الفساد موجود بنسبة عالية	٤٤,٩٪	٤٢,٠٪	٤٩,٩٪
الفساد موجود لكن غير متفش	٤٠,٧٪	٤٠,٩٪	٤٠,٣٪
لا يوجد فساد	٦,٦٪	٧,٩٪	٤,٣٪
رفض الاجابة	٧,٨٪	٩,٢٪	٥,٥٪

● اود الآن ان اطرح عليك بعض الامور، الرجاء اعلامي ما اذا كان رأيك بخصوص هذا الامر بشكل عام، تحسن، ام ساء، ام بقي كما هو مقارنة بالعام الماضي؟

النتيجة الكلية

	الرئيس عرفات	قوات الامن	العملية السلمية	اوسلو	المجلس التشريعي
تحسن	٤٢,٠٪	٣٦,٣٪	٧,٥٪	٤,٣٪	١٨,٠٪
ساء	١٤,٥٪	٢٩,٧٪	٧١,٠٪	٦٥,٢٪	٣٤,٦٪
بقي كما هو	٣٧,٤٪	٢٤,٦٪	١٦,٦٪	٢١,٠٪	٢٣,٩٪
لا أعرف	٤,٣٪	٧,٥٪	٣,٧٪	٨,١٪	١١,٦٪
رفض الاجابة	١,٨٪	١,٩٪	١,٢٪	١,٤٪	١,٨٪

	السلطة الوطنية	المعارضة الفلسطينية	حركة فتح	حركة حماس	حيدر عبد الشافي
تحسن	٣١,٧٪	١٥,٥٪	٢٤,٨٪	١٧,٨٪	١٦,٤٪
ساء	٢٨,٤٪	٢٧,٨٪	٢٥,٥٪	٢٧,١٪	١١,٨٪
بقي كما هو	٣٢,٧٪	٤٠,٨٪	٣٧,٠٪	٣٩,٠٪	٣٨,٨٪
لا اعرف	٥,٤٪	١٣,٠٪	١٠,٢٪	١٣,٢٪	٢٨,٧٪
رفض الاجابة	١,٩٪	٢,٩٪	٢,٥٪	٢,٩٪	٤,٣٪

● ما هو مدى تفاؤلك بالمستقبل بشكل عام، هل يمكن القول انك متفائل جدا، متفائل، متشائم ام متشائم جدا؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
متفائل جدا	٦,٧٪	٦,١٪	٧,٧٪
متفائل	٦٠,١٪	٥٧,٠٪	٦٥,٤٪
متشائم	٢٥,٧٪	٢٩,٣٪	١٩,٦٪
متشائم جدا	٦,٩٪	٦,٩٪	٧,١٪
رفض الاجابة	٠,٦٪	٠,٧٪	٠,٢٪
	π = ١١٩٧	π = ٧٥٨	π = ٤٣٩

● بشكل عام، هل تؤيد ام تعارض العملية السلمية الحالية ما بين الفلسطينيين واسرائيل؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
اؤيدها بشدة	٢٢,٣٪	٢١,٤٪	٢٣,٩٪
اؤيدها نوعا ما	٤٦,٤٪	٤٤,٩٪	٤٩,٢٪
اعارضها بشدة	١٣,٦٪	١٤,٢٪	١٢,٥٪
اعارضها نوعا ما	١٢,٩٪	١٣,٩٪	١١,٤٪
رفض الاجابة	٤,٨٪	٥,٦٪	٣,٠٪

● اي شخصية فلسطينية تثق بها اكثر؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
ياسر عرفات	٣٧,٦٪	٣٤,٦٪	٤٢,٨٪
احمد ياسين	٦,٧٪	٦,٢٪	٧,٥٪
حيد عبد الشافي	٣,٧٪	٣,٨٪	٣,٤٪
حنان عشراوي	٢,٦٪	٣,٣٪	١,٤٪
جورج حبش	٢,٥٪	٢,٩٪	١,٨٪
صائب عريقات	١,٨٪	٢,٠٪	١,٤٪
فيصل الحسيني	٠,٩٪	١,٢٪	٠,٥٪
محمود عباس (ابو مازن)	٠,٨٪	١,٢٪	٠,٢٪
نايف حواتمة	٠,٦٪	٠,٧٪	٠,٥٪
**شخصيات مختلفة	٨,٩٪	٧,٢٪	١١,٤٪
لا اثق بأحد	٢٤,٢٪	٢٦,٩٪	١٩,٦٪
رفض الاجابة	٩,٧٪	١٠,١٪	٩,٦٪

● بشكل عام، كيف تقيم اداء السلطة الفلسطينية؟ هل تقول ان اداءها جيدا جدا، سيء، ام سيء جدا؟

	النتيجة الكلية	الضفة الغربية*	قطاع غزة
جيدا جدا	٧,٧٪	٧,٠٪	٨,٩٪
جيد	٥٩,٧٪	٦١,٣٪	٥٦,٩٪
سيء	٢١,٧٪	٢١,١٪	٢٢,٨٪
سيء جدا	٧,٤٪	٧,٠٪	٨,٠٪
رفض الاجابة	٣,٥٪	٣,٦٪	٣,٨٪

* الضفة الغربية تشمل القدس الشرقية.

☐ آلية الاستطلاع:

تمت مقابلة عينية عشوائية بلغ عددها ١,١٩٧ شخصا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناء على جدول Kish وهو جدول يستخدم لاختيار احد اعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، او ترتيبهم العائلي.

قامت مجموعة من الباحثين الميدانيين وعددهم (١٠٠) باحث وباحثة بالقيام بالاستطلاع في (٦٠) موقعا سكانيا حيث قام كل باحث او باحثة باستطلاع ما بين ١٠-٢٠ شخصا.

في الضفة الغربية تم جمع ٧٥٨ استمارة من المدن والقرى والمخيمات وفي قطاع غزة تم جمع ٤٣٩ استمارة. نسبة الخطأ -/+ ٣٪ والنسبة المؤكدة تصل الى ٩٥٪.

* توزيع العينة:

٥٥,١٪ من المستجوبين من الضفة الغربية، ٨,٢٪ من القدس، ٣٦,٣٪ من قطاع غزة.

٣٢,٥٪ من القرى، ٢٢,٦٪ من المخيمات، ٤٤,٩٪ من المدن.

٤٧,٢٪ كانوا من الذكور، ٥٢,٨٪ كانوا من الاناث.

٦٦,٣٪ متزوجون، ٢٧,١٪ غير متزوجين، ٤,٥٪ ارامل، ١,٢٪ مطلقون، ٠,٨٪ رفضوا الاجابة.

معدل اعمار المستطلعين ٣٣,٥ سنة.

الغرق في شبر.. عدم الانتباه واللامبالاة!

قبل دخول الشاطئ تأكّد من وجود لافتة تشير الى ان السباحة مسموح بها فيه، وان جميع لوازم الانقاذ متوفرة. وانتبه! فبعض اصحاب الشواطئ الخطرة يضعون لافتة عليها كلمة «شاطئ» فقط (بدل كلمة «موقف») ويجبون منك المال! مع انه ممنوع السباحة هناك بتاتا!



هل تعلم ان القانون يعاقب من يسبح في شاطئ غير مسموح بالسباحة فيه بغرامة (١٨٠٠) شيكل؟! - لكن هذا القانون لا يطبَق - كما يقول مدير قسم الشواطئ في وزارة الداخلية، يوسف عمرو، ويضيف: في البلاد (١٣٦) شاطئا مرخصا، وفي الوزارة يعمل (٣٦) مفتشا فقط لمراقبة جميع الشواطئ، واصحاب الشواطئ الخطرة «لا يشعرون» بهؤلاء المراقبين لقلة عددهم.. ويستهترون بحياة الناس!

● تقرير: آمال شحادة ●

الوضع المقلق الذي عاشته البلاد، في الاسبوع الماضي، وفقدت فيه ١٣ شخصا خلال يومين، قضوا غرقا. يشير بشكل واضح الى ضرورة، دراسة الوضع جذريا ووضع النقاط على الحروف.. من حيث متابعة المسؤولين.. وتنفيذ القوانين.. والأهم توعية الناس لخطورة التصرف في مثل هذه الحالات بلامبالاة واهمال.

.. هذه السنة شهدت ارتفاعا في حالات الغرق في البلاد. فمنذ بداية الموسم، اي خلال شهري حزيران وتموز، توفي غرقا ٣٦ شخصا (٢٥ شخصا غرقوا السنة الماضية في نفس الفترة) معظمهم من العرب، وهذا الرقم لا يشمل الشابين العربيين اللذين اختفيا في المنطقة البحرية ما بين جسر الزرقاء وقيسارية، وهناك العشرات نقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج، بعد ان نجح طاقم الاسعاف الأولي في عملية الاحياء. آخر هذه الحالات، كانت لشاب من باقة الغربية، (٢٩ عاما)، الذي كاد يغرق في منطقة بحرية في قيسارية ممنوع السباحة فيها، ونحن في طور كتابة هذا التقرير، وقد نقل الى مستشفى «هيلل يافيه» بحالة خطيرة.

.. نعم، خلال دقائق معدودة، وبسبب الاهمال واللامبالاة وعدم الوعي، قد تفقد ارواح يانعة، وتدمر عائلات، وتحل المآسي على بيوت كثيرة.. والكل يعلم انه بالامكان منع وقوع مثل هذه المصائب.

حادث الغرق الذي راحت ضحيته الشقيقتان عزيزة وعائشة من قلنسوة، في الاسبوع الماضي في طبريا، يعكس صورة عن الظروف التي تؤدي الى وقوع حالات غرق، فمجرد التفكير بالوصول الى شاطئ ممنوع فيه السباحة، امر خاطئ وهذا ما يرتكبه الكثيرون، ومن ثم الدخول الى المياه بدون اتقان اصول السباحة فهذا ايضا ممنوع، وهذا ما نجده في الكثير من الحالات التي يروح فيها ضحايا غرقا.

.. ولكن عند اعدادنا هذا التقرير تبين ان الاهمال لا يقتصر على المواطن نفسه، بل ان المسؤولين يتعاملون مع هذه القضية باهمال فظيع، وكما يبدو فهي موجودة في قاع سلم اولوياتهم.

■ شواطئ خطيرة جدا في طبريا! ■

في بحيرة طبريا، نجد معظم المواطنين العرب يصلون اليها لقضاء يوم أو أكثر للاستجمام، على شواطئ بدون منقذ او طاقم طوارئ وبدون الاحتياجات اللازمة للانقاذ، وفي جولة على معظم الشواطئ، نكتشف انها تفتقر للحاجيات الاساسية لضمان سلامة المستجمين.

في كل انحاء البلاد، يصل عدد الشواطئ المسموح فيها بالسباحة الى (١٣٦) شاطئا، يعمل فيها (٥٠٠) منقذ ومنقذة.

في بحيرة طبريا، يوجد (٢٣) شاطئا فقط مسموحا بالسباحة فيها، وكما يقول السيد يوسف عمرو من وزارة الداخلية، والذي يشغل منصب مدير قسم الشواطئ في اسرائيل، «بالذات في طبريا توجد مشكلة بكل ما يتعلق بالشواطئ، فالشواطئ الـ ٢٣ المسموح فيها بالسباحة، تابعة رسميا لبلدية طبريا ومجلس مجدل المحلي والمجلس الاقليمي عيمق هيردين والمجلس الاقليمي غولان. ومسؤولية هذه المجالس تعني ضمان توفير كافة الاحتياجات للمستجمين وبالأساس توفير منقذ أو اكثر وطاقم للاسعاف الاولي، وعدا هذه الشواطئ، فالكيبوتسات والمناطق السكنية المحيطة بالبحيرة، تضمن في كل سنة ما تريده من شواطئ وتحسنها لاستقبال مستجمين، والمشكلة في هذه الشواطئ انها تسعى للربح المالي دون ان تهتم بحياة المستجمين»، يقول السيد عمرو ويضيف: «فهذه الشواطئ ليست بشواطئ مسموح بالسباحة فيها، فمن يضمنها يدرك انها منطقة مخصصة كموقف للسيارات وليست شاطئا للسباحة وتظهر فيها لافتة تقول بشكل واضح: «السباحة على مسؤولية المستجمين»، هنا بمعنى آخر، ممنوع السباحة. والمواطن لا يعرف ما الذي يفعله، فعندما يدفع اربعين او خمسين شيكلا يظن نفسه قد دخل وافراد عائلته الى شاطئ آمن للسباحة، دون ان يعرف انه قد دخل الى موقف سيارات وليس الى شاطئ».

من الناحية القانونية اصحاب هذه الشواطئ، ملزمون بوضع لافتة على الشارع او عند المدخل مكتوب عليها بشكل واضح «موقف» ثم اسم المكان، الأمر الذي لم نجده في معظم هذه المواقع اذ يسجل على اللافتة بشكل بارز وواضح «شاطئ».

اضافة الى هذه الشواطئ توجد شواطئ مفتوحة، اي لا يوجد لها اصحاب وبامكان كل شخص الدخول اليها بدون رسوم بعد ان يوقف سيارته على حافة الشارع، وهذه الشواطئ عموما خطيرة جدا والمياه فيها عميقة، والى مثل هذه الشواطئ وصلت عائلة الضحيتين عزيزة وعائشة قديم، الاسبوع الماضي، فقد جلست الشقيقتان على صخرة تبعد مترين فقط عن المنطقة الترابية وما ان نزلت الضحية الاولى عزيزة من مكانها حتى غرقت بسبب عمق المياه ثم تبعتها شقيتها المرحومة عائشة.

وهكذا ايضا توفيت الشابتان من كفرقرع وعرعرة من هذا الحادث.

في نظرة شاملة للموضوع نرى ان هناك مسؤولية كبيرة على اصحاب هذه الشواطئ، ومنها المعلنة كشواطئ رسمية مسموح فيها بالسباحة والشواطئ التي تعتبر من الناحية القانونية، مواقف، ثم تأتي مسؤولية المواطن، ومن ينفذ القانون، وهنا تقع المسؤولية الاولى على وزارة الداخلية.

فالشواطئ الـ (٢٣) التي ذكرناها وتعمل ضمن مسؤولية السلطات الأربع في طبريا، لا تلتزم جميعها بالشروط التي يضعها القانون ويلزمها بالتعامل بها، مثل وجود منقذ وطاقم للاسعاف الاولي. والشواطئ التي يضمنها مواطنون من اصحابها في الكيبوتسات، تخرق القانون لخداع المواطنين ولا يضع اصحابها لافتة مكتوبا عليها «موقف» انما يكتب عليها «شاطئ». في مثل هذه الأماكن، يقول السيد يوسف عمرو: «من الناحية القانونية يعاقب كل شخص دخل المياه للسباحة بتغريمه بـ (١٨٠٠) شيكل، وفقط المستجمون في الشواطئ الـ ٢٣، لا يعاقبون وعدا ذلك فالجميع معرض للمخالفة»..؟

القانون أعلاه الذي ذكره السيد عمرو، جاء لضمان حياة المستجمين، ويمكننا القول، اذا ما نفذ فانه سيخفف بنسبة كبيرة حالات الغرق ان لم يمنعها بتاتا، فالضحايا الـ ٣٦ الذي قضوا غرقا خلال الشهرين كانوا قد وصلوا الى شواطئ ممنوع السباحة فيها، ولو ان المسؤولين عن تنفيذ القانون قاموا بواجبهم لكان بالامكان منع وقوع هذه الحوادث.

والسؤال: من هو المسؤول عن تنفيذ القانون؟

وزارة الداخلية صاحبة المسؤولية الاولى عن الشاطئ في البلاد، مهمتها مراقبة الشواطئ والعمل على ضمان حياة المستجمين فيها وذلك يتم فقط بتنفيذ القوانين.. ولكن ما الذي يتم؟!

في الوزارة يعمل (٢٦) مفتشا فقط لجميع الشواطئ، وهذا عدد غير كاف بالتأكيد لمراقبة ١٣٦ شاطئا، عندها لا يشعر اصحاب الشواطئ او المواقف بوجود المراقبين ويتعاملون بلا مبالاة. السيد عمرو يقول وبشكل واضح: «ان هناك الكثيرين من المواطنين يصلون الى شواطئ ممنوعة فيها السباحة، ولكن القانون الذي ينص على تغريم كل منهم بـ (١٨٠٠) شيكل لا يطبق على أحد». ويضيف: «العدد القليل للمفتشين يحول دون القدرة على السيطرة على جميع الشواطئ. ونحن نركز أكثر في عملنا على فحص الشواطئ المسموح فيها بالسباحة».

□□ معظم حوادث الغرق سببها اللامبالاة وعدم الانتباه. واذا أضفنا الى ذلك عدم اتقان السباحة والتكاليف الباهظة لتعلمها بالنسبة لعائلات كثيرة مستورة الحال.. فان الوضع خطير جدا!

في طبريا، تحصل السلطات الأربع، المسؤولة عن الشواطئ، على ميزانيات خاصة لضمان الشواطئ آمنة للمستجمين وبالأخص وجود منقذ، وبعض هذه الشواطئ، يكون الدخول اليها مجانا، وهنا يؤكد السيد يوسف عمرو على ضرورة وعي المواطنين في اختيار الشواطئ الآمنة والقانونية ويقول: «بشكل عام، المواطنون العرب هم أكثر الذين يدخلون الى شواطئ غير رسمية، وهذا هو السبب الأساسي لزيادة حالات الغرق بين العرب، فبالنسبة لهم لا يدركون اهمية تفحص الشاطئ قبل الدخول اليه، اذا كان فيه منقذ وخدمات الانقاذ، بل يكتفون بايجاد شاطئ لا تتعدى رسوم السيارة فيه خمسين شيكلا ويدخلون للسباحة، وللأسف معظمهم لا يدركون اصول السباحة وهذا يزيد من الخطر».

■ أضف الى ذلك.. عدم اتقان السباحة! ■

قد سبق وطرحت مشكلة ارتفاع حوادث الغرق وخصوصا بين العرب، في عدة مناسبات، وقد أشرنا لها في عدة تقارير سابقة، تبين منها وبشكل واضح ان عدم اتقان اصول السباحة، والنقص الكبير في البرك في الوسط العربي، التي تتسع لجميع الأطفال والفتيان لتدريبهم، هما سببان اساسيان لتفاقم هذه المشكلة في الوسط العربي، اضافة الى ان الوضع الاقتصادي الصعب لدى معظم العائلات العربية، وخصوصا كثيرة الاولاد، يضطرها الى الوصول الى شواطئ رخيصة ثمن الرسوم، وعدم التوجه الى برك او شواطئ منظمة، فهنا يضطر رب العائلة الى دفع ما بين (١٠٠) و(١٥٠) شيكلا رسوم دخول فيما لا يدفع أكثر من (٤٠) شيكلا اذا دخل الى شواطئ غير منظمة. ومن جهة أخرى تكمن المشكلة في الوسط العربي، من الناحية الاقتصادية ايضا، عندما يرغب الابن في تعلم اصول السباحة، فالوضع الاقتصادي يحول دون مقدرة الوالدين على ادخال ابنائهم الى دورات سباحة، ويقول ابو سمير وهو أب لأربعة اطفال في جيل ما بين سبع سنوات و١٣ سنة: «منذ بداية الموسم، اتصلت باصحاب دورات سباحة لتسجيل ابنائي لتعلم السباحة، وتبين ان رسوم اشتراك كل واحد تتعدى (٤٥٠) شيكلا، وهذا يعني ان الاربعة سيكلفونني حوالي الفي شيكل، ونحن في عطلة صيفية، الأطفال يرغبون بدخول المخيمات لقضاء ايام الفرصة وطلباتهم للخروج من البيت والتنزه تزداد بسبب ساعات الفراغ الكبيرة، ومن ثم يأتي وقت شراء الدفاتر والكتب والحقائب والملابس المدرسية، ولا تنسي ايضا انه في هذين الشهرين تكثر الأعراس والمناسبات، وكل هذا يتطلب نقودا.. فمن اين لنا بهذه المبالغ الطائلة لتوفير كل شيء؟» - يقول ابو سمير ويضيف: «بصراحة كان من السهل علي التنازل عن دورة السباحة، وقلت بيني وبين نفسي: اذا اصطحبنا الأطفال الى شاطئ للسباحة فسأبقى معهم داخل المياه طوال الوقت وأراقبهم جيدا.. وغير ذلك لا توجد امامي اية وسيلة اخرى».

الشابة ايفيت بشارات من يافة الناصرة، والتي تعمل منقذة، تنظر بتفاؤل الى الوضع بين المواطنين العرب وتقول: «صحيح ان هناك اوضاعا اقتصادية صعبة عند معظم العائلات العربية ولكننا نلاحظ، مؤخرا، الاقبال الكبير على تعلم اصول السباحة سواء بين الامهات او الاولاد، وهذا أمر يبشرنا بالخير»، وتضيف بشارات: «خلال سنوات طويلة، كان موضوع السباحة في قاع سلم اولويات المواطنين، صحيح اننا في هذه السنة بالذات نلاحظ زيادة الوعي عند المواطنين واصرارهم على تعلم السباحة، ولكن هذا الموضوع اهمل لسنوات طويلة مما أدى الى وقوع ضحايا كثيرة، واضافة الى ذلك هناك لا مبالاة واهمال عند معظم المواطنين الذين يتوجهون الى شواطئ للسباحة، ففي كل شاطئ توضع لافتة مكتوب عليها بشكل واضح، «السباحة في هذا المكان ممنوعة» او «السباحة في هذا المكان مسموحة». تصوري.. اربع كلمات.. اذا تمعنا بها نحافظ على حياتنا واذا تعاملنا معها باهمال فالخطر يهدد حياة كل واحد منا».

■ على وزارة الداخلية ان تتحرك.. وعلينا الانتباه! ■

وما العمل؟

السيد يوسف عمرو، يرى ان الوضع بات مقلقا، وعلى الجميع التعامل معه بجدية واهتمام أكثر. ويقول: «هناك ضرورة لزيادة المراقبة على الشواطئ وتنفيذ القانون بمعاقبة كل من يخالفه ويدخل للسباحة في مياه خطيرة وممنوعة، اضافة الى العمل على زيادة وعي المواطنين حول خطورة هذا الموضوع».

وامام هذا الوضع، ووقوع حوادث غرق مؤلمة، وازدياد هذه الحوادث، تعد وزارة الداخلية خطة عمل جديدة، لم تبلور بعد، لمواجهة هذا الموضوع - كما علمنا من السيد عمرو.

وها نحن نعود ونؤكد هذه المرة ايضا، على ضرورة العمل في السلطات المحلية العربية، أكثر على هذا الصعيد، واقامة برك في كل منطقة لضمان تعليم السباحة وخصوصا للأطفال، وعلى مدراء المدارس التعامل مع هذا الموضوع بجدية أكثر، بتخصيص حصص لتعليم السباحة، كما هو الأمر في بعض المدارس. وطبعا تقع علينا مسؤولية كبيرة للحفاظ على حياتنا وحياة اطفالنا.. بالتعامل بيقظة وجدية وبدون اهمال ولا مبالاة.

احذروا!.. لا تدخلوا غيرها

قائمة بالشواطئ المسموح بالسباحة فيها في طبريا..

□ وانتبهوا لوجود كافة خدمات الانقاذ، واذا لم تتوفر واحدة منها فبامكانكم تقديم شكوى □



● بناء القصور على الرمال اكثر امانا من السباحة ●

● لزيادة اليقظة لدى المواطنين، نورد فيما يلي قائمة باسماء الشواطئ المسموح بالسباحة فيها في طبريا، وهذا يعني ان هذه الشواطئ ملزمة بتوفير كافة خدمات الانقاذ، ومنها منقذ وطاقم للاسعاف الاولي، ومن يدخل الى هذه الشواطئ ولا يجد هذه الخدمات فبامكانه تقديم شكاوى.

□ الشواطئ التابعة لبلدية طبريا:

* «حمات غدير» (חמת גדר) التابع لفندق هوليدي ان * الشاطئ البلدي «سيرونيت» * «غاي» (גאי) التابع لفندق غاي * «چلي كنيرت» (גלי כנרת) التابع لفندق «چالي كنيرت» * شاطئ المتدينين (דתי) * «ليدو» * «هشكيت» (השקט) * «هتخولت» * «رون».

□ الشواطئ التابعة لمجلس مجدل:

* «هواي» * «ايلانوت» * «تمار».

□ الشواطئ التابعة للمجلس الاقليمي هيردين:

* «غينوسار» * «امنون» * «عين غيف» (شاطئان) * «هؤون» (האון) * «معچان» * «تسيمح».

□ المجلس الاقليمي غولان:

* «غولان» * «دوغيت» * «كينار».

حول موقف مرشد الاخوان المسلمين في مصر من الأقباط

هل الاسلام في محنة... بسبب الانغلاق على الذات وادارة الظهر للعصر؟

بقلم: الكاتبة السورية حميدة نعنع

● تصريح مرشد الاخوان المسلمين في مصر، مصطفى مشهور الذي أدلى به لمجلة «الأهرام» قبل اسابيع بشأن ضرورة طرد المسيحين من الجيش ودفعهم الجزية، يفتح في جسد الوحدة الوطنية المصرية جراحاً مجانية، ويطرح من جديد الاتهام التاريخي لقيادة الاخوان المسلمين المصرية بـ «ضيق الافق» و «التخلف» و «الرجعية» و«عدم القدرة على مواكبة روح العصر». وهي اتهامات ليست شكلية بل هي اتهامات ترمي بها بعض التيارات الاسلامية العربية للقيادة المصرية مثل قيادة الاخوان في السودان وقيادة حركة النهضة في تونس.

ويتساءل المرء لماذا اختار «مصطفى مشهور» العالم الجليل هذه الفترة بالذات لكي يدلي فيها بتصريحاته؟ هل هي محاولة من هذه القيادة للتغطية على اعمال العنف التي قامت بها وتقوم بها الحركات الاسلامية المتطرفة ضد الاقباط في جنوب مصر؟ واضفاء الشرعية على سلوك مجموعة من «البلطجية» التي تبتز اخواننا المصرين الفلاحين الفقراء باسم الجزية والدين؟

ان الجدل حول موقف الاخوان المسلمين في مصر، وهي من اقدم الحركات الاسلامية من حيث التواجد حول الموقف من الوحدة الوطنية منذ أيام «حسن البنا» وحتى يومنا، هذا لم يتوقف وقد استبشرنا حين تقدمت مجموعة من الشباب الاخوان قبل سنوات بطلب تشكيل حزب وطني باسم حزب الوسط يجمع الاقباط والمسلمين بهدف المصلحة الوطنية، لكن تفاؤلنا لم يذهب بعيدا حين اتخذت القيادة بعد هذا الطلب موقفا متشددا من الاخوان الشباب وعاقبت المسؤولين منهم على تصرفهم.

المسلم به ان قيادة الاخوان المصرية الحالية للأسف الشديد لم تستطع ان تتوافق مع التغيرات الحديثة التي عاشها مجتمعنا العربي في القرنين الماضيين، اما للتقدم بالسن لدى البعض او لضيق الافق لدى البعض الآخر الذي يمنعهم عن الاجتهاد وفهم روح الاسلام على ضوء التطورات التي يعيشها العالم.

وذا كان «الشيخ مشهور» يهدف من تصريحاته، التي جاءت في أخطر وقت تمر فيه الوحدة الوطنية في المجتمعات العربية الى عزة الاسلام فقد اخطأ من حيث يدري او لا يدري، ويجدر بنا هنا ان نذكره بجملة حقائق ومعطيات لابد منها لكي يدرك انه في القرن العشرين وليس في القرن الاول الهجري.

أولا: ما هي مبررات فرض الجزية عى أهل الكتاب التي اخذ بها الاسلام في القرن الاول الهجري ولماذا فرضت؟ كانت الدولة الاسلامية آنذاك قائمة في اقتصادها على دفع الزكاة من قبل المسلمين لبيت المال، ومن غير الممكن ان يشارك مواطنو الدولة الحديثة من أهل الكتاب في دخل الدولة، ولذلك فرضت عليهم الجزية التي هي مقابل الزكاة.

ثانياً: ان العرب حين دخلوا مصر لم يجبروا أحداً من أهلها (من أهل الكتاب) على اعتناق الدين الاسلامي عملاً بأحكام القرآن نفسه. وبقي بعضهم على دينه وان كانت غالبيتهم قد دخلت الاسلام فأعز الله الاسلام بها وأعزها بالاسلام. وقد ساهم المسيحيون والمسلون في هذا البلد العربي في صنع الحضارة الاسلامية فكان من أهل الكتاب وزراء وشخصيات عامة لعبت دوراً هاماً في تاريخ مصر الحضاري والثقافي والفكري. وقد بلغ التسامح بين ابناء الشعب المصري درجة عالية جداً معروفة عبر التاريخ ومن خلال قراءة واعية ومتفتحة لأحداثه.

ثالثا: ان الجزية فرضت على أهل الكتاب قبل قيام الدولة الحديثة، وتنظيم الضرائب. ولا أعتقد انه من الضروري تذكير الشيخ مشهور بان دولته الحالية، والدول العربية الاسلامية الأخرى الحديثة، لم يعد تنظيم الدخل العام فيها قائماً على الجزية والزكاة بل على دفع الضرائب بالمساواة بين المواطنين للمساهمة في بناء مجتمعهم والنهوض به. واذا كان ما يزال بعض المسلمين يؤدون الزكاة فليس للدولة وانما هي تصرف ارادي لا يجبرهم عليه احد.



* البابا شنودة (في الوسط) يتحدث الى الشيخ عبد الحميد السائح.. وفي اليسار شيخ الازهر الطنطاوي *

رابعاً: الا يدفع العصر مرشد الاخوان المسلمين في مصر الى التفكير «ان الأحكام والفتاوى تتغير بتغير الظروف في الزمان والمكان» والا كيف استطاع الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يلغي احكاماً معيّنة كان الرسول يمارسها بعد ان وجد ان تغير الظروف لم يعد يترك مبررات لها مثل قضية «المؤلفة قلوبهم» فعندما كان الاسلام ضعيفاً كان الرسول يدفع للبعض من أنصار الاسلام مبالغ معينة من بيت مال المسلمين لتأليف قلوبهم ولكن حين جاء هؤلاء الى الخليفة عمر رضي الله عنه يطلبون في قمة الفتوحات وعز الاسلام المال لأنهم من المؤلفة قلوبهم رفض ان يعطيهم لان الله قد اعز الاسلام ولم يعد هناك من حاجة لكي يدفع لهم.

اما عن قضية وجود المسيحيين في الجيش الاسلامي او عدم وجودهم فلا ادري ما هي القاعدة الفقهية التي اعتمد عليها زعيم الاخوان في مصر لكي يقوم بطردهم بحجة تباين العقيدة بينهم وبين المسلمين. ان قليلاً من الاجتهاد والنظر الى الأسباب التي جعلت المسلمين يستبعدون المسيحيين من الجيوش الاسلامية في بداية الفتح يكشف لنا ان ذلك العمل كان نوعاً من مراعاة مشاعر اهل الكتاب. فالاسلام الذي كانت جيوشه آنذاك جيوشاً عقائدية هدفها الاساسي نشر الدين الجديد لا يمكن لها ان تجبر أهل الكتاب الذين ظلوا على دينهم بان يشاركوا في نشر دين لم يعتنقوه ولا يعرفون احكامه.

والسؤال الذي يطرح على السيد مصطفى مشهور الآن هو، هل الدولة التي يعيش بها هي دولة من أولوياتها الجهاد ونشر الاسلام. وهل الجيوش المصرية مجيشة لاقتحام مغارب الارض ومشارقها لنشر الدين؟ الجواب بالتأكيد لا. لقد نمت مع الزمن مشاعر الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحين وهي اساس قيام الدولة الحديثة، وأصبحت هناك مصالح مشتركة للطرفين في هذه الوحدة يدافع عنها أهل البلاد جميعاً، وقد قدم عدد كبير من المسيحين العرب دفاعا عن الارض العربية وكرامتها ومازالوا يقدمون تضحيات كبرى، والا ماذا يقول الشيخ مشهور في تضحية الشاب المسيحي السوري جول جمال سنة ١٩٥٦ دفاعاً عن دولة الوحدة؟ ماذا يقول عن قيادات الحركة الوطنية الفلسطينية المسيحيين الذين مازالوا يناضلون لاستعادة أرضهم؟ ماذا يقول عن أبطال المقاومة اللبنانية في الجنوب من المسيحيين رجالاً ونساء، ضد الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي.

واضيف الى ذلك ان الدولة الحديثة القائمة حالياً في البلاد العربية يفترض انها دولة لا تفرق بين مواطنيها، وليس فيها مواطنون من الدرجة الأولى وآخرون من الدرجة الثانية فنحن دول موقعة لحقوق الانسان والمعاهدات الدولية بصرف النظر عن انتهاك الحكام لها في مجال الحريات، لكن لا يجوز لقادة الفكر والمثقفين ان يقوموا بانتهاكات مماثلة في مجالات أخرى كما يفعل الشيخ «مصطفى مشهور».

ان هدفنا كطليعة بناء مجتمع حديث تسود فيه الحرية والمساواة بصرف النظر عن اللون، او العرق او الدين كما فعل اجدادنا الأوائل حين كان الاسلام في أوج عزته.

ان طرح زعيم الاخوان المسلمين في مصر ان كان يدل على شيء فهو يدل على ان الاسلام في محنة بسبب ضيق الأفق، والانغلاق على الذات وادارة ظهورنا للعصر الحديث، كما انه دليل قاطع على مدى الانحدار الحضاري الذي هو من سمات العصور الوسطى والذي اورثتنا اياه الكنيسة الكاثوليكية في أوج تعصبها عندما قادت حروباً دينية ضد اي اجتهاد، او دين جديد وما فناء ستة ملايين مسلم في الاندلس وزهق ارواح ملايين البروتستانت الا نتيجة تعصب الكنيسة الكاثوليكية بسبب الانحدار الحضاري وعصور الظلام التي كانت تعيشها اوروبا.

تصريح مرشد الاخوان المسلمين في مصر بشان «ضرورة طرد المسيحيين من الجيش ودفعهم الجزية يفتح في جسد الوحدة الوطنية جراحاً.. ويطرح، مجددا، الاتهام التاريخي لقيادة الاخوان المسلمين المصرية بـ «ضيق الافق» و«التخلف» و«الرجعية» و«عدم القدرة على مواكبة روح العصر».

ماذا يقول الاخوان في القيادات المسيحية في الحركة الوطنية الفلسطينية ؟ وفي تضحية الشاب المسيحي السوري جول جمال ١٩٥٦ دفاعاً عن دولة الوحدة؟

ولا ذكر هنا انه حين كان الاسلام في قمة عزه وحضارته في الاندلس ايام بني أمية شارك المسلمون وأهل الكتاب في صنع أقوى الدول التي استعرضاها القاصي والداني، وان كانت الاندلس فتحت بالسيف وهو قانون العصر آنذاك فانها استمرت على المساواة بين المراطنين من مختلف الاديان والاعراف، فنهضت بفضل جهد أهلها الذين صنعوا الثروات

(البقية على ص ١٤)



● يحيى يخلف ●

أي وزارة نـــريـــد؟

● حاولت خلال الشهور الماضية ان ابتعد عن الكتابة السياسية وهربت من حر السياسة اللاهب الى واحة الوجوه التي تسكن الذاكرة. نحن شعب امم السياسة. نحن نتناول السياسة على مائدة عشائنا، ونحتسي السياسة مع فنجان قهوتنا، وننفث السياسة مع دخان سجائرنا.

ويخيل الي، اننا اكثر الشعوب استماعاً الى نشرات الاخبار، وأكثر الشعوب ميلاً الى الجدل والنقاش، وأكثر الشعوب التي تمتلك القدرة على النقد، وأكثر الشعوب تعطشاً الى التفاؤل والأمل. منذ أيام كنت أمر بالقرب من قبة راحيل على ابواب مدينة بيت لحم، وشاهدت الفتيان الشجعان يواجهون جنود الاحتلال بالحجارة، وشاهدت الجنود وهم يطلقون العيارات النارية، وكان أحدهم يحمل كاميرا ذات (زووم) طويل ويلتقط صورا للفتيان، للتعرف على شخصياتهم.

لم يكن الفتيان يعبأون بالطلقات ولا بالكاميرا، وكانوا يواصلون رمي الحجارة عن قرب، فالشعلة في روح الشعب الفلسطيني لم تنطفىء، عدت من جديد أفكر بالعودة للكتابة السياسية، وابعدت عن ذهني صورة (سعدي يوسف) الذي كنت انوي ان ارسم له بالكلمات (بورترية) وفكرت في ان اكتب عن هؤلاء الفتيان العظماء، وتذكرت كلمات نزار قباني في مقابلة اجرتها معه احدى المحطات الفضائية، اذ قال: ان حجارة أطفال فلسطين اكثر بلاغة من شعر كل الشعراء العرب، وان حجارتهم كسرت زجاج القصيدة العربية وعرتها تماماً.. فكرت ان أكتب عنهم. ولكن جذبتني فيما بعد زوابع الاحاديث الجانبية حول التغيير الوزاري المرتقب ووجدت ان هناك علاقة بين روح الانتفاضة وضرورة التجديد والتغيير، لا ادري ان كان هناك تغيير وزاري في بلادنا ام لا... وهل الامر مجرد شائعة ام ان الناس يعبرون عن رغبتهم في التغيير. ربما، ومهما يكن من امر، فقد وجدت نفسي افكر مع الناس، واطالب بالتغيير فعلاً.

نحن بحاجة الى وزارة من نوع جديد ومختلف، فلسنا بحاجة الى وزراء سياسيين، وزراء يكرسون كل وقتهم للعمل السياسي والادلاء بالتصريحات السياسية، نحن بحاجة الى وزراء (تكنوقراط) يكرسون كل الجهد والوقت لشؤون وزارتهم، ففي مرحلة التحرر والبناء، نحتاج الى طاقم يهتم بادارة الشؤون السياسية، ونحتاج الى غالبية عظمى تهتم ببناء أسس الدولة ومؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصناعية والزارعية والتربوية، وبحاجة الى مجلس تشريعي، يشرع ويصدر القوانين، ويراقب عمل السلطة التنفيذية.

نعم، نريد وزارة (تكنوقراط) تعطي العناية للوزارات والمؤسسات، وتتفرغ لهذا الأمر تفرغاً تاماً، مثلما تفعل معظم دول العالم.. ففي امريكا يدير العملية السياسية الرئيس كيلنتون، ووزيرة الخارجية مارلين اولبرايت، وطاقم الخارجية بينما بقية الوزراء يعملون في مجالاتهم ولا يظهرون في الصورة، ففي روسيا هناك يلتسين وبريماكوف ووزارة الخارجية، ففي مصر فان السلطة التنفيذية التي تدير العملية السياسية تتمثل في الرئيس حسني مبارك، ووزير الخارجية عمرو موسى بينما بقية الوزراء (تكنوقراط) بما في ذلك رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري.

اما في بلدنا فلسطين، فان معظم الوزراء سياسيون، يهتمون بالعمل السياسي اكثر من اهتمامه بشؤون وزاراتهم، وفيما نعلم، فان



جلسات مجلس الوزراء تناقش الملفات السياسية وقلما تناقش شؤون الوزارات، ولذلك، فلن يجد اي وزير من يحاسبه اذا تقاعس او قصر او اخطأ، وقد يتقاعس او يقصر اذا ايقن انه باق الى الابد.

نريد التغيير والتجديد، ونريد ان يتفرغ طاقم للسياسة والمفاوضات تحت اشراف الأخ الرئيس، وفي الوقت نفسه نريد وزارة متفرغة لعملها على رأس حقائبها يقف وزراء اصحاب اختصاص في مجال عملهم.

واقترح على الأخ الرئيس ان يستحدث منصب (وزير اول) يكون بمثابة رئيس وزراء، يقود عمل الوزارات ويتحمل المسؤولية امام الأخ الرئيس الذي اثخناه بالتعب وبالتفاصيل الصغيرة، وهو الذي يتعين ان يكرس كل وقته الثمين من اجل تحقيق المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها ازالة الاحتلال وتحقيق الاستقلال، وقيام الدولة.

حان الوقت الذي يجب ان نؤكد فيه اكثر من أي وقت مضى دولة القانون والمؤسسات، وان نضع فيه تقاليد عمل مبنية على اساس الحداثة والدمقراطية والكفاءة لكي نمتلك القوة التي تجابه التحديات، ولا يكفي ان نشكل لجنة عليا من اجل بيت لحم ٢٠٠٠، واصبح من الحكمة ورجاحة العقل ان تكون لدينا مؤسسة دولة من اجل فلسطين ٢٠٠٠، وفلسطين القرن القادم.

● غازي ابو ريا ●

العمر العقلي تسع سنوات.. هل نجتازه؟!

● لا أعرف كيف وصلت اواخر هذا القرن؟ لماذا جيء بي هنا؟ وماذا افعل هنا؟ لا ادرك شيئا حولي. اهذا معرض الأزمنة؟ اهذا متحف الابداع الانساني وتراثه منذ العصر ما قبل الحجري الى زمن ما بعد المريخ؟

افتح هذا الجهاز الذي لا أفهم عنه الا طريقة استعماله. ضغطت على «زر» هنا، خرج من هناك رجل وسيم وقال: «والآن الى حديث العالم فلان..» وبما انني احس بالنقص كلما سمعت حديث العلماء، وأشعر بالخزي والعار كلما قيل ان العلم اكتشف، وجد، اخترع.. بحث. لكن هذه المرة شعرت بواجب الافتخار لأن العالم الذي ذكره الرجل الوسيم في التلفزيون، عربي من اسمه.. لكن الصدمة كانت على قدر السعادة او أكثر قليلا.. هذا العالم.. ضيّع وقته ووقت التلفزيون وسرق آلاف الساعات من الناس في حديثه عن الوضوء. وأذكر انني تعلمت كيفية الوضوء في الصف الثاني. اما في الصف الثالث - وأقصد الابتدائي - فقد درسنا الموضوع بتوسع وتبحر حتى استنفد المعلم كل علمه.

من اذاعة الى اذاعة الى خطبة جمعة الى تلفزيون الى حلقة دينية، الى صحف الدين.. وكتب تعليم الدين. وعلماء الدين و«وعاظه».



الصوت والصورة.. واصبح جاهزا.. والمشكلة الوحيدة تحويله الى جهاز شعبي اي بتكلفة زهيدة.

في زاوية اخرى يحدثنا رجل عن نصر بدر.. وكيف ارسل الله ثلاثة آلاف من الملائكة يقاتلون قريش. ثم كيف زود المسلمين بجيش آخر من الملائكة، فاصبحوا خمسة آلاف ملاك وثلاثمئة وثلاثين مسلحا، امام سبعمئة قرشي. ونصر الله المسلمين. وانتهت المعارك والحروب.

في زاوية أخرى.. تطور امريكا اسلحتها التي جربتها في حرب الخليج وتحاول اختراع صواريخ مضادة للصواريخ، انهم يفكرون للأمام.. والعمر العقلي لا يقاس الا بجودة



نفس الكلام يتكرر كل اسبوع.. كل شهر.. كل سنة. والكل تعلمناه في ما قبل الصف الرابع..

ماذا يعني هذا؟ هل أمتنا لا يمكنها تجاوز الصف الرابع الابتدائي عقليا؟ اذا كانت البرامج الدينية ودروس الارشاد المذاعة والمكتوبة والمتلفزة - ليست الا ما يجب ان يعرفه الطفل ابن التاسعة.. فهل هذا التكرار اللانهائي يدل على ان العمر العقلي لنا يقف عند تسع سنوات؟!

وفي نفس المعرض.. رأيت مجموعة اخرى من العلماء.. تجلس امام أجهزة لا علاقة لي بها اطلاقا، واقسم على ذلك امام الله والرأي العام العالمي. كانت الانفاس شبه محبوسة. وفجأة اصبح هؤلاء العلماء، مثل صبية صغار. ربحوا في لعبة المعسكرين. تقفزوا، حضن احدهم الآخر، طاروا فرحا، وأغلب القراء. رأوا هذه الجماعة من العلماء. اولئك الذين ارسلوا مسبارا الى المريخ!!

وكانت جماعة أخرى سعيدة، تلك التي ارسلت زوادة الى الساكنين في محطة «مير» الروسية..

وما زلنا بانتظار الهاتف الذي ينقل لك الاختراعات وكميتها.

والآن.. التاريخ هو ١٨/٧/١٩٩٧م نعم، هذا الحساب لا شك فيه بالنسبة لدول العالم التي تحترم العلم.. لكن هذا الحساب الزمني مع احترامي له.. لا يناسب «مقاسنا»..

لنعترف جميعا، نحن غرباء هنا، غرباء كأمة عربية واسلامية وشرقية وجنوبية.. لماذا جئنا الى هذا الزمن؟ نعم، هناك آلاف العلماء الذين أجني عليهم بهذا الكلام.. وعن هؤلاء لا أقول الا انهم وصلوا هذا الزمن مع تذاكر سفر حقيقية.. دفعوا ثمن التذاكر كاملا.. لكنهم اشتروها بذهن تفتح او أعطى هناك في العالم الاول.

اما نحن فكل تذاكرنا مزوّرة.. او صعدنا قطار الزمان وشاحناته «ترمب» غير مرغوب فيه.. لم يلحظ صعودنا السائقون او شرطة الزمان.

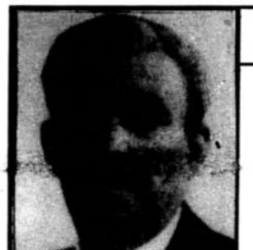
بلغني ايها الناس، ان العالمَ الذي يخترع ولا يتكاثر، قد ضاق ذرعا بأمة لا تعرف الا التكاثر، وقصائد الحماسة والمدح والفخر. هذا

(البقية على ص ١٦)



● محمود ابو شنب ●

اذا لم يُدرك..!



● في تلك الليلة من الاسبوع الفائت، كان الحر يربض بكلكله على الصدور كصخرة تكتم الأنفاس، وراح الجميع يهربون الى الكورنيش الغربي في عكا، فهناك تُنسم نسمات ناعمة بليلة لطيفة.

حملت معدات الصيد.. تسلقت السور الجنوبي للمدينة، فالبحر ينبسط هناك جنوبا حتى يصطدم بالكرمل وينبسط غربا الى لا حدود، وتتبعثر الاضواء، كأنما ألقتها يد باهمال، كثيفة في أمكنة، خفيفة في أخرى، ومتواصلة في الحالين من رأس الكرمل الى حيث أجلس على السور وقد قذفت الصنارة في البحر... وأعددت ذلك مرة وأخرى. وأنا على شبه يقين بأنها ليست ليلة صيد، والواقع انني لم اقصد ذلك بقدر ما أردت التخفيف من ضغط الحر الخانق على صدري.

للبحر نغمات حزينة رتيبة، يلامس بها السور المنتصب متعاليا، بلطف ولين.. وقد يغضب احيانا، فيرغي ويزبد ويرفع قبضة هائلة – الموج – يلطم بها وجه السور.. وبين رتابة نغمات البحر ولامبالاة السور، يخيل اليك انك تجلس تحت أعلى نقطة في قبة السماء، الهائلة المستديرة التي تغوص اطرافها في اللامكان، برمقك القمر هادئا، ويرسل ضوءه الساجي الحزين فيدفق في البحر نهرا من نور تخال انك ترى داخل هذا النهر مليارات اللآلئ، تبرق وتخبو في تناغم مع رتابة نغم البحر.

العجيب انك ترى نهر النور هذا بالضبط مقابلك، وتتوهم انك لو ابتعدت بضعة أمتار يمنة او يسرة سيبقى نهر النور في مكانه.. وقد فعلت فابتعدت، فاذا النهر يلاحقني ويبقى مقابلي.. مقابلك.. مقابله.. كيفما وأينما تتحرك.

وتقضي الساعات، والموسيقى الرتيبة الحزينة متواصلة لا تنقطع، وانت لا تحس بمرور الوقت.. وانت لا تريد الا البقاء محدقا في نهر النور، في القمر، في قبة السماء، في نثار الاضواء.

واكتشفت بأنني لست «مصروع» البحر الوحيد، وما كنت اتوقع اصلا ان استأثر بهذا «الصرع» وحدي، وهو موزع على ما يبدو بين الناس، بين فيهم فتى وفتاة. صعدا السور.. قعدا على بعد امتار مني، وراحا يحملقان ساعات طويلة، بذهول المأخوذ، في البحر والقمر ونهر النور المتلألئ، دون ان ينطقا بحرف واحد.

وكان لا بد من العودة الى البيت، الى الحر الخانق.. وشرعت أسحب الصنارة من البحر، فاذا هي ثقيلة جدا.. ودب فيّ النشاط، ورحت اسحب الخيط بحذر.. الى ان لمعت فوق السور سمكة فضية رائعة كبيرة الحجم بالنسبة لمقياس الخيط..

ولما وصلت البيت، قالت زوجتي هازئة..

– لعلك جلبت البحر وما فيه؟!

– لم أجلب البحر، ولكن جلبت سمكة كبيرة.

– أعرف.. انها كبيرة بحجم علبة سجائر.. كالعادة..!

ولكنها فوجئت لدى مشاهدتها السمكة.. واستفسرت جادة:

– لا شك انك اشتريتها من أحدهم؟

لم أرد، ولكن قلت في سري:

الدنيا حظوظ، رميت صنارتي في البحر واصطدت سمكة سنأكلها..

ورمى نتنياهو صنارته في بحر الانتخابات فاصطاد رئاسة وزراء سيأكلونه، وتوهم انه يأكلهم، والحصيلة.. انه وهو وهم يأكلون رغيف الطبقات المسحوقة. لقد غش الوزراء حين تعهد بتحقيق مطالبهم، وغشوه من حيث يعرفون انه لن يفي بتعهده، وها هو، وهم، يناقشون كيفية تخفيض ميزانية الدولة ببضع مئات ملايين الشواقل.. وستكون معظمها على حساب الصحة والتعليم والرفاه.. وأما المأكول.. ففقراء الشعب.. وسمكتنا!

***

لا ندري من هو الأكثر حظا، هل هي اسرائيل التي ضربت رقما قياسيا في مجموع الدول التي تصوت ضدها، ام الولايات المتحدة التي لم تمل الوقوف مع اسرائيل «حلال حرام»، ولم تحدث الأولى قط، أم ميكرونيزيا، التي لم أسمع أسمها فجأة، فاصبحت درة تزين جبين الولايات المتحدة واسرائيل؟ ومرة أخرى تقف هذه الدول الثلاث مقابل (١٣٢) دولة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت قرارا يحظر على نتنياهو البناء على جبل ابو غنيم في القدس.. ومع ذلك فدوري غولد، ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، يعزي نفسه بالقول: ان القرار غير ملزم.. ترى اي قرار دولي يُلزم اسرائيل ما دامت ميكرونيزنا معها؟

قبل هذا القرار وبعده، تتواصل المواجهات بين الفلسطينيين من جهة، وبين المستوطنين وجيش الاحتلال من جهة أخرى. وجيش الاحتلال يستخدم اقسى اساليب الوحشية والفظائع، وعاد الى سياسة تكسير العظام باسلوب مستحدث، وهذه المرة على نطاق واسع، لكي يردع الفلسطينيين ويشد مسبقا مجرد تفكيرهم بالقيام بانتفاضة جديدة.

الرصاص بانواعه المختلفة يطلقه الجيش الاسرائيلي والمستوطنون، لا في الهواء، بل على رؤوس الفلسطينيين وعلى صدورهم الطافحة بالغضب الساطع، ويطلقونه على الجياع، على الاطفال، على الفتيان المسلوبة مدينتهم (الخليل) المستهنة كرامتهم، والذين لا يملكون في مقابل انواع الرصاص، غير انواع الحجارة وبعض الوسائل البدائية..

ويهدد نتنياهو باعادة احتلال الخليل، ويشتعل المستوطنون غضبا على الجيش الاسرائيلي لانه لا يقتل بما فيه الكفاية من المنتفضين الفلسطينيين، ويشتمون حكومتهم ووزير أمنهم، لانهما لم يبدآ البناء بعد في الحي الذي احتله المستوطنون عنوة وتحت حراب الجيش، في قلب الخليل.

سمعت جبريل الرجوب يرد على تهديد نتنياهو باحتلال الخليل، اذ قال: انه ان فعل فمن المؤكد اننا لن نرفع العلم الأبيض.

ولماذا الخليل فقط.. لماذا لا يعودون الى احتلال نابلس ايضا ويحتلون بيت لحم كذلك.. كقد قربوا الدبابات الى مداخل نابلس وارسلوا القناصة الى الخليل وبيت لحم، فهل ردعت الدبابات اي طفل فلسطيني؟ وهل اخاف القناصة دجاجة في جنين؟

اذا لم يدرك نتنياهو، ان من لم يعد لديه ما يخسره، لا يخاف من شيء على الاطلاق.. فالانفجار واقع لا محالة.

❑ أحمد سعد ❑

حتى الضحايا ضحايا في ظل سياسة التمييز المنهجية



● نشر، في الآونة الأخيرة، العديد من التقارير حول الاوضاع الصعبة التي يعاني منها التعليم الخاص في الوسط العربي. والحديث يدور عن أطفال معاقين لم ينصفهم القدر حقهم الانساني بالصحة والعافية والجسم او بالعقل السليم. اطفال لا يعانون من مصيبتهم الانسانية فحسب، بل كذلك من سهام سياسة التمييز القومي المنهجية التي انتهجتها وتنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وسأتطرق الى معطيات تقرير أعدته لجنة امتحان طاقة التلاميذ من ذوي الصعوبة في الاستيعاب والتعلم. فوفقا لهذا التقرير فان توفر خدمات الاستشارة التربوية والبسيخولوجية في الوسط العربي اقل من نصف ما هو قائم في الوسط اليهودي. حوالي ٦٥٪ من تلامذة التعليم الخاص خارج الأطر الملائمة لاحتياجاتهم.

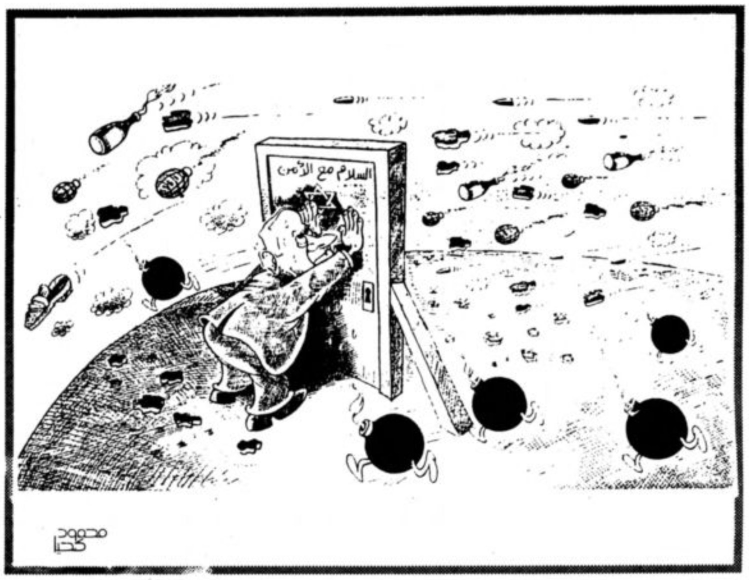
واعتمادا على معطيات دائرة الاحصاء المركزية للعام ١٩٦٥ تبرز الفوارق التي أوجدتها سياسة التمييز القومي بين الأطفال اليهود والعرب في مجال الاستشارة التربوية – البسيخولوجية. فوفقا لهذه المعطيات فان ٦٧.٤٪ من المدارس الابتدائية اليهودية كانت تتمتع عام ١٩٩٥ بالاستشارة التربوية مقابل ١٨.٧٪ فقط من المدارس العربية. وفي مجال الاستشارة النفسانية فان الفارق فظيع، في ٩١.٣٪ من المدارس الابتدائية اليهودية تقدم استشارة نفسانية مقابل ٤٤.٤٪ في المدارس العربية. ويتسع الفارق في المدارس الاعدادية، فمثلا في ٨١٪ من المدارس الاعدادية اليهودية تقدم استشارة بسيخولوجية، مقابل ٢٧.٤٪ من المدارس الاعدادية العربية.

وفي مجال امتحان ومعالجة تلاميذ من ذوي صعوبة التعلم والاستيعاب في جهاز التعليم العربي، تنقص وسائل الفحص والامتحان باللغة العربية؛ وتنقص وسائل فحص انجازات التلاميذ من ذوي صعوبة الاستيعاب.

في جولة قامت بها لجنة المعارف والثقافة البرلمانية قبل حوالي شهر الى مدارس التعليم الخاص في عبلين والناصرة وقفت عن كثب على مآسي التعليم الخاص، فالنقص في الابنية وحالتها التي يرثى لها، النقص في الملاكات المطلوبة، وفي وسائل التعليم....

ورغم هذه المعطيات الصارخة التي تجسم سياسة التمييز الرسمية ضد الأطفال المعاقين العرب والفوارق الكبيرة بالمقارنة مع الوسط اليهودي، رغم كل ذلك لا توجد مؤشرات من الحكومة ووزارة المعارف تبشر بتحسين الاوضاع او حتى بالمحافظة على ما هو قائم. فوفقا لما تعده الحكومة لموازنة ١٩٩٨ فانها ستنتهج سياسة التقليصات بحجة العجز الهائل في موازنة ١٩٩٧ والذي يزيد عما خطط له بحوالي ٤ مليارات شيكل. وهنالك مؤشرات لتقليص ٦٠٠ مليون شيكل من موازنة السنة الحالية. ومقص التقليصات يقطع بالأساس في لحم ميزانيات الخدمات الشعبية – الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية. وهذا يعني توجيه ضربة جديدة لمجال التعليم العام والخاص في الوسط العربي.

وعلى خلفية هذه الحقائق ارى من الأهمية بمكان اعارة هذا الموضوع اهتماما خاصا، ليس فقط من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التي تقوم بواجبها بشكل يستحق الثناء، بل كذلك اهتمام السلطات المحلية واعضاء الكنيست ولجان الآباء ومختلف الهيئات والأطر السياسية والاجتماعية والشعبية. فالموضوع يتعلق بمصير فئة من فلذات اكبادنا والواجب الانساني يستدعي توفير كل الشروط والظروف لمساعدتهم والتخفيف من آلامهم الموضوعية. على مختلف هذه الأوساط والجهات تشغيل مكبس الضغط على وزارة المعارف ومختلف الهيئات المختصة لمنع تقليص ميزانية التعليم للوسط العربي ولزيادة الميزانيات للتعليم الخاص ولتحسين شروط وظروف التعليم الخاص.



سهيل قبلان

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مرآة تعكس واقع العروبة!!

● تشكل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة في عدد من الدول العربية، وأوضاع تلك المخيمات، مرآة تعكس واقع العروبة والعفن المعشش في الرؤوس التي من المفروض ان تفكر انطلاقا من علاقات القربى والدم واللغة والتاريخ والأمة الواحدة ومصيرها المشترك. واستمرار وجود المخيمات يعتبر الشاهد الكبير على استمرار المأساة الفلسطينية، ويطرح السؤال نفسه: هل اللاجئون في تفكير القادة؟ وماذا سيقول التاريخ عن هذه المأساة؟

وجهت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نداء في جنيف لجمع مبلغ (١١) مليون دولار لصالح (٣٥٠) الف لاجئ فلسطيني في لبنان. وقال المفوض العام للوكالة، ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على حافة اليأس بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المقلقة، والتي تتطلب تدخلا فوريا من الأسرة الدولية. ولاقى نداء الوكالة تجاوبا مع وعود بالمساهمة تغطي نصف المبلغ المطلوب!! الأمر الذي دفع المفوض العام للوكالة الى مخاطبة اللاجئين الفلسطينيين قائلا: «نرجوكم لا تمرضوا لأننا لا نملك الأموال الكافية لمعالجتكم»!!

يحق لنا ان نتصور الحالة النفسية التي تتملك المفوض العام للوكالة، وما يعانيه أمام العجز عن تقديم المساعدة لطفل يبكي جوعا، او لمسن يئن ألما من مرض ألم به، لذلك أطلق نداء للأسرة الدولية لتقديم المساعدة، وفي الوقت ذاته تحول النداء الدولي الى رجاء موجه للفلسطيني، لكي لا يمرض!! وكأن الاوضاع التي يعيش فيها اللاجئ الفلسطيني من أحسن ما يكون وتمنحه المناعة امام الأمراض!!

هل حقا يعجز العالم العربي عن تقديم (١١) مليون دولار، لاغاثة ودعم اللاجئين في لبنان؟ وأين الشعوب والقادة والأمم؟ وهل لا نزال مهزومين من الداخل، لنعجز عن توفير المبلغ المذكور؟ فلو تبرع كل عربي من المحيط الى الخليج ببضع سنتات لتوفر المبلغ، بل توفر ضعفه!! واللاجئ الفلسطيني يعيش ويحدوه الأمل بأنه سيعود الى مسقط رأسه في البروة او في البصة او في الدامون وميعار والكويكات، أو أي قرية من مئات القرى التي طردته اسرائيل منها بالقوة. وهل عجز العالم، خاصة الاشقاء العرب، عن تقديم المبلغ سيقوي أمل اللاجئ بالعودة؟ ألن يكتشف اللاجئ ان كل خطابات التضامن والتثوير واستنهاض الهمم، ليست الا متاجرة بقضيته وطق حنك وطحن مياه!!

تتمرجل اسرائيل وتتحدى العالم قاطبة وتستهتر بالعالم العربي خاصة. اسرائيل التي أبطرها نصر حزيران قبل (٣٠ عاما)، لا تزال تعيش على وهم انها الدولة التي لا تقهر، وهي الوحيدة فوق القانون، لذلك تسرح وتمرح وتصول وتجول وتعمل ما تريد غير آبهة بالزئير العربي والوعيد والتهديد. تفرض الحقائق على الأرض لكي تسد الطريق نهائيا امام حق اللاجئ بالعودة الى وطنه.



أيها الفلسطيني في خيام اللجوء والغربة والمنافي والتشريد، رجاء لا تمرض، فلا دواء لمعالجتك! ولنفرض جدلا انك منيع لدرجة الفتك بالأمراض، لكن من يمنع ان لا يزحف ثعبان أو عقرب او فأر، يخترق جدار الخيمة ويلسعك او يلسع طفلك!؟ لا تمرض، يتوسلون اليك، لأن حبة الأسبرين غالية جدا ولا يملكون ثمنها، بينما للسهر في مواخير اوروبا وعلى طاولات القمار الخضراء، توجد الملايين!! ونتساءل، ومن حقنا ان نتساءل، هل الذين يحكمون الأوطان العربية معنا أم علينا؟ يشعرون بآلامنا وآمالنا وطموحاتنا، أم ان ستائر الشبابيك تعمي عيونهم فلا يرون؟ هل نحن على خرائط

(البقية على ص ١٦)

فل وفلفل يوسف فرح

بلاد الخضرة الدائمة

● أراني في البداية مضطرا لتفسير سبب تغيير اسم الترويسة في زاويتي الاسبوعية، والانتقال من «فشة خلق» الى «فل وفلفل»، بعد ان استمرت الأولى سنوات طويلة. هل استهلكت وفقدت بريقها؟ ربما. هل ملها القراء وضجروا من وقوع نظرهم صباح كل جمعة عليها؟ ربما. بعضهم قالها لي بالقلم الغليظ: غيّر! ولكن أحدا لم يقترح علي بديلا. وربما هذا بالذات ما يحتسب لغير صالحنا. فنحن ننفرد بمهمة النقد، وندع للآخرين مهمة التغيير.

على اية حال، فقد انتفعت بالنقد، ورحت افكر حقا في تغيير، لا يقتصر على الكليشيه وحده، بل يمتد ليصيب مضمون ما اكتب كذلك.

لقد حملت طيلة السنوات الماضية سراجي، ورحت ابحث في كل شخص وفي كل شيء، عما يعتريه من عيوب ونواقص، اسلط عليها مجهري، اكبّرها قدر المستطاع، أعريها وافضحها لكي لا تتكرر. ولقد عاتبني صديق بعشم: لماذا لا تكتب عن فرقتنا؟ قلت: اراها فرقة متجانسة مبدعة جيدة، وكل افرادها يؤدون أدوارهم باتقان، فهل تريدني ان اخترع لكم مساوئ، فقط لكي «افش خلقي» وخلق االآخرين!!

لقد بدوت مقيدا، وكأنني لسبب ما في داخلي، لا ارى، او لا اريد ان ارى اي شيء جميل وطيب في هذا الكون وفي اهل هذا الكون. والحقيقة ان في هذه الحياة من الجمال والطيبة والخير، ما يجعلها جديرة بأن تعاش. فأنا لست كغيري ممن يعتبرون هذه الحياة مجرد محطة ترانزيت، اقيمت على عجل بين بلدين، ننتظر فيها وصول قطار الآخرة، او ملاك طائر، يقبض ارواحنا ويمضي، غير مخلّف وراءه سوى جيف منتنة!! وحتى لو كانت الحياة كما يراها هذا البعض، فلماذا لا نستغل وجودنا في هذه المحطة، فنجملها ونزينها!! سوف نحبها ونتمتع بكل تفاصيل جمالها قاطبة، ونتحسر على مغادرتها، ونسفح الدمع لدى الخروج منها.

ان من يرى الحياة محطة موحشة باردة لا تستأهل ان نفعل شيئا فيها، هو كراقص لا يجيد الرقص، فيتهم المصطبة بالاعوجاج!

نُصحت فاقتنعت فغيرت، ومن الآن فصاعدا سوف احرص على ان املك كل ازهار الفل، وكل اكياس الفلفل الحراق اللاذع. أرصّع على جبين من يستحق، واحدة أو أكثر من ازهار الفل النضرة الندية المتفتحة، وأحشو في عين غير المستحق، شيئا او شخصا، زر فلفل «يشعط» مداخل جسده وفتحاته كلها، عقابا له وردعا لغيره. وأكون بذلك قد حققت سياسة متوازنة، عكس سياسة الولايات المتحدة وميكرونيزيا في الشرق الأوسط. (هذه «الميكرودولة» صوتت مؤخرا ضد قرار ادانة اسرائيل!!).

وليس هذا التغيير الذي «اجترحته» بعد اسبوعين من التوقف عن الكتابة، كان الدافع وراء «تغريبي»، وتمضية خمسة عشر يوم في الخارج، فقد سافرت الى رومانيا سفرة خاصة، اي على حساب جيبي، وهذا هو الفرق بين السفرة الخاصة، واية سفرة «رسمية»، يقوم بها مسؤول في مؤسسة او دائرة حكومية او سلطة محلية، تتكفل دائرته بنفقات الرحلة جميعا، من جوارب الزوجة - أو العشيقة - وعطرها الى تذكرة الطائرة والفندق، مهما كانت دواعي الرحلة، حتى لو كانت مرافقة جوقة غناء او فريق رياضي!



في رومانيا لم يستطع برقع الفقر المدقع، نصيب السواد الأعظم من الشعب، ان يخفي الجمال الأخاذ لتلك البلاد دائمة الخضرة، التي يقطعها الدانوب قادما من المانيا، النمسا وسلوفاكيا والمجر، في رحلته الصامتة الى بلغاريا فالبحر الاسود، على مدى (٢٨٦٠) كم. وفي رومانيا انهار أخرى، فيحضرك تساؤل مظفر النواب المقهور عن وطنه العراق: «جوع.. جوع وثلاثة أنهار!!».

لقد ظن الناس هنا، او جعلتهم امريكا يظنون، انهم اذا ما تخلصوا من الاشتراكية، فسوف تتوفر لهم السيارة الفارهة، والقصر المنيف والعيش الرغيد، فخسروا ما كانوا ينعمون به من المجازات الاشتراكية، ولم يحصلوا الا على الجوع والقلة. تعرفون طبعا حكاية طائر القاق الذي رغب في تعلم «كرج» الحجل.

وربما يضحك بعض الكارهين ضحكة صفراء ويتساءلون: وهل كانت للاشتراكية المجازات؟!!

- أجل.

ان طلاب الجامعات من الرومانيين ما زالوا يتلقون علومهم بالمجان وربما لن يطول الأمر كثيرا، فيجدون انفسهم مضطرين في ظل عَلَم الخصخصة الرأسمالية، للدفع او الأمية!

ان ملايين وحدات السكن تم توزيعها على المواطنين، وخصمت اثمانها من معاشاتهم على مدى ٢٠ - ٢٥ سنة. أكد لي احد الرومانيين الذي حصل على دار بهذه الطريقة، ان من المستحيل ان يحصل ابنه على ما حصل عليه هو. ولا يدري كيف يمكن ان يساعده! وكل بيت في رومانيا «الدولة المتخلفة» مزود بتدفئة مركزية، وغاز مركزي، لا تفرغ اسطواناته كل شهر، اضافة الى الماء والكهرباء، وكل ذلك «كان» بأثمان زهيدة. اما الآن، يقول مواطن آخر، فهو مضطر لأن يخصص أحد المعاشين (هو وزوجته) لتغطية فواتير هذه المواد. ويقول ثالث: بهذه القطعة، (ويشير الى قطعة نقد بقيمة (١٠٠ لي)) كنت أملأ الثلاجة بالطعام والشراب. ويضيف بحسرة: اذا أردت ان اشتري نفس المواد اليوم، فانا احتاج الى (٨٠٠٠) لي وأكثر! ولكم ان تحسبوا كم الف ضعف ارتفعت الأسعار في عهد ما بعد الاشتراكية. لا أقصد ان الرومان يحنّون الى النظام السابق، الذي يؤكدون انه خنق حرياتهم، بل اريد ان اؤكد اعترافهم بانهم خسروا الكثير.

وبرغم كل مظاهر البؤس والشقاء، فان الرومان ينظرون الى المستقبل بأمل وتفاؤل. فرومانيا فيها كل المقومات، التي اذا ما أحسن استغلالها، تجعل منها بلدا مزدهرا. مساحة شاسعة، (أكبر من خمسة اضعاف مساحة

(البقية على ص ١٦)

الحالات المرضية ازدادت في هذه الفترة.. لكنها بسيطة ويُشفى منها خلال أيام

د. عماد قسيس، اخصائي طب الأطفال والأمراض المعدية، لـ «الاتحاد»: بعض الفيروسات تنشط في فصل الصيف وتصيب الناس بالتهاب الحلق او احمرار العينين او نزل بسيط او بأوجاع في البطن، وفي حالات نادرة بالتهاب السحايا مما يستدعي ابقاء المرضى في المستشفيات عدة ايام ❐ لا داعي للقلق ❐

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

● برز في الاسابيع الماضية ازدياد في عدد الفتية والأطفال الذين وصلوا للعلاج في العيادات الخارجية للمستشفيات او عيادات صناديق المرضى المختلفة، مقارنة مع أشهر أخرى من السنة.

في غالبية الحالات اشتكى المرضى من ارتفاع درجة حرارة الجسم وآلام في البطن والرأس، تقيؤ، او حالات اسهال بسيط.. وهذه كلها حالات مرضية بسيطة يتم الشفاء منها خلال أيام قليلة، كما يقول الطبيب عماد قسيس اخصائي في طب الأطفال والأمراض المعدية. مع ذلك فان بعض الفتية بقوا في المستشفى للمراقبة الطبية بعد ان تبين انهم مصابون بالتهاب السحايا الفيروسي او التقيؤ والجفاف الشديدين.

* «الاتحاد» - ماهو سبب هذا الازدياد؟!

- د. عماد: لا يوجد سبب واضح، ففي العام الماضي وفي نفس الفترة كان عدد المرضى أقل من هذه السنة. بينما شهدنا وضعا مشابها قبل أربع سنوات. عادة يحدث مثل هذا الارتفاع من فترة الى أخرى خاصة في فصل الصيف، في الفترة الممتدة بين شهر حزيران وحتى شهر أيلول.

* «الاتحاد» - هل بالامكان تحديد تلك الحالات؟!

- د. عماد: اغلب الحالات التي تصل للعلاج، ناتجة عن الاصابة بنوع من عائلة الفيروسات الكبيرة والمعروفة باسم - Enterovikuses -. غالبية هذه الفيروسات لا يتم فحصها مخبريا لأن عوارض المرض الناتجة والتي نلمسها عند فحص المريض تكون ملائمة لتلك الفيروسات. وأود الاشارة الى ان هذه الفيروسات موجودة كل الوقت عند الانسان وفي الماء، لكنها تزداد في فصل الصيف بشكل خاص.



* «الاتحاد» - لماذا؟!

- د. عماد: السبب غير واضح، فقسم من الناس يمرض بالفيروس دون أن يعرف او يشعر بذلك. بسبب خروج الفيروس مع الافرازات الهضمية (البراز). بينما قسم آخر تظهر لديه اعراض مختلفة بين سهلة وصعبة وتنعكس احيانا على شكل احمرار في العينين، التهاب في الحلق، نُزل بسيط. قسم ثالث من المرضى يصاب بأوجاع في البطن وبالاسهال. وعدد قليل جدا من الحالات يصاب بالتهاب في الجهاز العصبي - السحايا - وهذا أكثر الأسباب التي تدعو لابقاء مرضى في المستشفيات.

* «الاتحاد» - وماهي عوارض التهاب السحايا؟!

- د. عماد: حرارة مرتفعة، وجع رأس، تقيؤ وميل للنوم. وفي حالات نادرة جدا يصيب الفيروس عضلة القلب.

* «الاتحاد» - اذن.. ماهي الحالات التي يوصى بابقائها تحت الرقابة الطبية؟!

- د.. عماد: اذا كانت هناك أعراض لمرض السحايا الفيروسي، التقيؤ الشديد وأعراض الجفاف. او اذا تبينت شكوك لوجود مشاكل في عضلة القلب.. وهذه الأخيرة نادرة جدا، كما ذكرت.

* «الاتحاد» - وهل بالامكان منع الاصابة بأحد أنواع عائلة الفيروسات؟!

- د. عماد: لا توجد وسائل خاصة لمنع المرض، ففي أغلب الحالات يكون المرض خفيفا وسهلا، ويشفى المرضى خلال ايام معدودة، ويكوّنون بالتالي حصانة ومناعة ضد الفيروس الذي اصابهم، لكن الفيروس يظل يفرز في الجهاز الهضمي لفترة قد تصل الى اسابيع دون ضرر. كذلك لا يوجد تطعيم لهذه الفيروسات سوى وسائل الوقاية العادية كالنظافة العامة، مع أنه غير مثبت حتى الآن ان ذلك لا ينقل المرض.

* «الاتحاد» - وهل هذه الفيروسات مُعدية؟!

- د. عماد: نعم.. ومصدر العدوى افرازات الانسان وبالأساس الافرازات الهضمية (البراز) واحيانا عن طريق الجهاز التنفسي.

* «الاتحاد» - ازدياد الحالات المصابة بالفيروسات من دون شك أثار القلق لدى الأهالي. فماذا تقول لهم؟!

- د. عماد: ان أغلب الحالات بسيطة وممكن علاجها في البيت الى جانب الاستشارة الطبية. ولا يوجد علاج خاص لها، غير المسكنات والسوائل الكافية. اما بالنسبة لأعراض السحايا فيفضل اجراء فحوصات طبية للاطمئنان والتأكد من الحالة. حتى الآن كل الحالات التي وصلت للعلاج شفيت تماما خلال ايام قليلة من تلقيها ذلك.

الحشيشة تؤثر على الدماغ مثل المخدرات القوية

● أظهرت دراستان نشرتهما مجلة «ساينس»، في عددها الأخير، ان استهلاك الماريحوانا له التأثيرات الكيميائية نفسها على الدماغ التي يخلفها استهلاك المخدرات الاخرى مثل الكوكايين والهيروين، وتؤدي خصوصا الى الادمان.

ويعتبر واضعو الدراسة الاولى ان الحشيشة تخلف التأثير ذاته بافرازها المواد الكيميائية نفسها التي تفرزها المخدرات القوية.

ويشدد واضعو الدراسة على ان هذه العملية تحصل في الجزء ذاته من الدماغ لكل انواع المخدرات، وهو جزء مرتبط بالادمان لدى استهلاك مخدرات اخرى مثل الكوكايين والنيكوتين والانفيتامين.

ولاحظ الباحثون من جامعة كوبلوتينسي في مدريد، ارتفاع نسبة الكورتيكوتروبين في دماغ الجرذان التي أجريت عليها هذه الاختبارات ما ان يتم التوقف عن حقنها بالحشيشة. وكان هذا الأمر معروفا حتى الآن لدى التوقف عن استهلاك الكحول او الكوكايين.

وأفاد الباحثون ان «نتائجنا تظهر من دون اي لبس تفاعلا عصبيا كيميائيا عائدا الى استهلاك احد مشتقات القنب على المدى الطويل مشابها للتفاعل الذي تخلفه المخدرات الأخرى».

وظهرت على الحيوانات التي توقف الباحثون عن حقنها بالحشيشة الاضطرابات ذاتها (عصبية وهيجان...) كتلك التي ظهرت على الحيوانات التي كانت تحقن بمخدرات أخرى.

من جهة اخرى رأى باحثون في جامعة روما ان الحشيشة شأنها في ذلك شأن الهيروين، تفرز مادة أخرى هي الدويامين في الجزء العائد الى الادمان في الدماغ.

ويفيد الباحثون ان الدويامين تقف وراء شعور اللذة الذي يرافق استهلاك المخدرات الاخرى. وتظهر هذه الدراسة التي قام بها الفريق الايطالي ان الحشيشة تنشط المراكز ذاتها مثل الهيروين لاثارة اللذة.

❐❐ أحلاما سعيدة..!

من الآن. يمكنك النوم خلال الاجتماع، دون أن يلاحظ ذلك أحد!



●هل تشعر بالرغبة في النوم، خاصة في الاجتماعات واللقاءات الطويلة والمملة؟! لا مشكلة بعد اليوم، فقد أصبح بامكانك فعل ذلك دون أن يشعر بك أحد. وذلك بعد ان قامت شركة روسية بابتكار نظارات تعكس صورة توحي بأن العينين يقظتان، بينما الحقيقة هي غير ذلك تماما!

وكالة الانباء الروسية «ايتار تاس» علقت على هذا الابتكار قائلة بان أكثر الزبائن الذين سيُقبلون على اقتناء الابتكار الحديث هم اعضاء مجلس النواب في البرلمان الروسي!

❐ جديد في الطب ❐

● اعداد: د. يوسف حنا ●

الأسبرين يمنع سرطان الامعاء الغليظة(!)

● ان المعلومات الطبية عن فاعلية الاسبرين في منع تطور سرطان الامعاء الغليظة تتراكم يوم بعد يوم، ونتائج الأبحاث المتتالية في هذا الموضوع تبشر خيرا.

في عام ١٩٩٥ نشرت المجلة الطبية الشهيرة (New England Journal of Medicine) ، نتائج أول بحث حول تأثير الاسبرين وفاعليته في منع تطور سرطان الامعاء الغليظة. وقد قام طاقم الباحثين المؤلف من الاطباء جيوفانوتشي، ايجان وهانتر بمقارنة نسبة ظهور هذا النوع من السرطان عند نساء استعملن الاسبرين لسبب أو آخر، على الأقل حبتين في الاسبوع، مع مجموعة اخرى من النساء اللاتي لم يستعملن الاسبرين بتاتا. وقد استمر هذا البحث ما يقارب (٨) سنوات، من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٢.

وأظهرت نتائج هذا البحث انه في هذه الفترة تم تشخيص (٣٣١) حالة من سرطان الامعاء الغليظة في أوساط النساء عامة الا انه لوحظ انخفاض كبير في نسبة المرض فقط، عند النساء اللاتي استعملن الاسبرين لفترة تزيد عن عشر سنوات، ونسبة انخفاض قصوى سجلت عند النساء اللاتي تناولن ٤ - ٦ حبات اسبرين في الاسبوع.

لقد جلب لنا هذا البحث معلومات جديدة وهامة عن تأثير الاسبرين كعامل مانع لتطور سرطان الامعاء الغليظة، ولكنه لم يظهر بأي كمية ولأي مدى زمني يجب تناوله حتى تثبت نجاعته.

ان الأبحاث حول هذا الموضوع لم تتوقف عند هذا الحد. فقد أثار هذا الاكتشاف، كما يبدو، العديد من التساؤلات الأمر الذي حثّ الباحثين على اجراء ابحاث اضافية ولجوانب عديدة من استعمال الاسبرين في هذا الاتجاه. فجاءت تلخيصات المؤتمر العالمي الثالث للسرطان المنعقد في تشرين الاول ١٩٩٦، في نيويورك مطابقة لنتائج البحث المذكور، كما أضافت الأبحاث الأخرى ان كمية الاسبرين الكافية لان تكون مانعة لأمراض شرايين القلب، اي (١٠٠ - ٣٢٥ ميليغرام) لليوم، تكون كافية ايضا كعلاج مانع لسرطان الامعاء الغليظة. وبالاضافة الى ذلك، فان انخفاض نسبة الاصابة بهذا المرض تأتي فقط بعد السنوات العشر الأولى من استعمال متواصل للاسبرين.

❐ نقاش:

ان هذه النتائج السارة والمبشرة أدّت الى تغيير في التوجه الطبي العصري لسرطان الامعاء الغليظة. ولكنها جلبت معها علامات استفهام عديدة أهمها: لمن من الاشخاص يجب اقتراح الاسبرين كعلاج واق؟ وهل هذه النتائج كافيةً لتجعل من الاسبرين دواء لكل الناس؟

ان غالبية الأدبيات الطبية، والتي ظهرت بعد البحث الأول عن الموضوع، ترى اهمية في اعطاء الاسبرين لكل الناس والمرضى مع مخاطر عالية للاصابة بسرطان الامعاء الغليظة، وهم:

١.المرضى المصابون بالتهابات معوية من نوع (Colitis) والمرض على اسم (Crhon).

٢.المرضى الذين عانوا من أورام في الامعاء من نوع (Adenoma).

٣.النساء المصابات بسرطان الثدي، و المبيض وسرطان الرحم.

٤.للأشخاص من عائلات اصيب منها عدة افراد بسرطان الامعاء الغليظة.

وبناء على ذلك اعطاء هذه المجموعة من الأشخاص، والمعرضين لسرطان الامعاء الغليظة أكثر من غيرهم، كمية من الاسبرين بمعدل ٣٢٥ ميليغراما يوميا لمدة عشر سنوات، وعندها تكون الاحتمالات أكبر لأن تقل نسبة الاصابة ونسبة الموت من هذا السرطان.

☐ رئيسة المجلس النسائي في كوكب ابو الهيجاء، أمينة علي، لـ «الاتحاد»:

يجب احترام الأطر النسائية المختلفة، واتاحة المجال للنساء لانتخاب مجلس قطري لهنّ



* امينة علي *

* تنتقد تعيين رئيسة للمجلس النسائي القطري وتطالب بانتخابات دمقراطية * وتتحدث عن وضع المرأة في قريتها وعمل المجلس النسائي *

● لا يزال موضوع المجلس النسائي القطري، يشير جدلا بين الاوساط النسائية المختلفة، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، بتعيين سريا نجيدات رئيسة للمجلس، بغياب كافة الأطر النسائية والنساء اللواتي يشغلن مناصب رئيسات للمجالس النسائية في مناطق سكناهن.

ومن جهتها بعثت رئيسة المجلس النسائي في كوكب ابو الهيجاء، أمينة علي، برسالة الى حسين تطالبه فيها باحترام الأطر النسائية الأخرى، والتراجع عن هذا القرار وافساح المجال امام النساء الفاعلات في العمل النسائي، لانتخاب مجلس نسائي قطري، ورئيسة له بعيدا عن الاعتبارات السياسية.

ولا تزال مسؤولات حركة النساء الدمقراطيات تنتظرن قرار لجنة رؤساء السلطات العربية بتعيين يوم خاص لبحث هذه القضية ووضع حد لكافة الاشكاليات.

الآنسة امينة علي، تقول: «من جهتنا نرفض التعامل مع السيدة نجيدات كرئيسة للمجلس القطري للنساء، فهناك حاجة ماسة اليوم، لعقد اجتماع قطري تحضره كافة النساء في المجالس النسائية والحركات النسائية، وتجري فيه انتخابات دمقراطية، لانتخاب رئيسة المجلس وعضواته، فتعيين وفرض سريا نجيدات لرئاسة المجلس القطري، جاء لأهداف سياسية، بعيدة كل البعد عن المصالح النسائية وعن الدمقراطية.

*** «الاتحاد» – لماذا لم تفكرن، أنتن النساء، رئيسات المجالس النسائية، من قبل، بضرورة اقامة مجلس نسائي قطري؟**

– أمينة علي: لا نستطيع القول باننا لم نفكر في الموضوع، فمنذ أكثر من سنة والموضوع قيد البحث والمداولات، ولكن المسؤولين وبينهم المستشارة للمجالس النسائية في اسرائيل، ايلانا شارنابرود، ورئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، عملوا من أجل ابراز واظهار ودعم نادية حلو وسريا نجيدات في هذا العمل، حتى ان السيدة حلو سمحت لنفسها بالتعامل معنا كمسؤولة، الأمر الذي رفضناه كليا، وما زلنا نرفض هذا التوجه، وننتظر لجنة الرؤساء لعقد اجتماع خاص لبحث الموضوع، ونأمل من الرؤساء ان لا يخيبوا آمالنا.

*** «الاتحاد» – لنعد قليلا الى المجلس النسائي في كوكب ابو الهيجاء، فكيف توثقن علاقتكن مع نساء القرية؟**

– امينة علي: منذ تشكيل المجلس، نعمل بشكل مستمر لعقد ندوات ومحاضرات واقامة برامج تثقيفية وترفيهية مختلفة، من خلالها نحاول فهم نفسية المرأة ونتقرب الى مشاكلها لنشعرها بانها ليست وحيدة وان بامكانها ان تكون انسانة مستقلة لها كيانها، وان من حقها الحصول على مساواتها بدون اي تمييز، اضافة الى اننا نحاول توعية المرأة على قضايا صحية مختلفة.

*** «الاتحاد» – ماهي البرامج التي يعدها المجلس للنساء؟**

– امينة علي: دورات واشغال يدوية، زيارات لنساء في بيوتهن، عقد محاضرات حول امراض خاصة بالمرأة واخرى بالأطفال. مثل الأمراض المعدية كالسحايا والصفري، وأخرى من جيل المراهقة وكيفية التعامل مع الأطفال، اي اننا نحاول ان نعد برامج شاملة تجيب على كافة المجالات التي تواجهها المرأة في حياتها اليومية.

*** «الاتحاد» – ماهي ابرز المشاكل التي تعاني منها المرأة في كوكب ابو الهيجاء؟**

– امينة علي: مشاكل المرأة عندنا، شبيهة جدا بالمشاكل النسائية في كل مكان، وخصوصا النساء العربيات في اسرائيل، ففي البيت تبقى النظرة بان الرجل هو السيد الأول والمقرر وفي العمل تعاني التمييز بالتعامل وبالرواتب، فالمرأة تخرج للعمل في الزراعة في الكيبوتسات المجاورة لنا، او في الخياطة، وهنا تعاني نفس المشاكل المعروفة للجميع من حيث الاضطهاد والتمييز.

*** «الاتحاد» – الا يطرأ اي تقدم في الفترة الأخيرة على وضعية المرأة في القرية؟**

– امينة علي: بدون شك فان المرأة لا تتوانى في العمل على تطوير نفسها داخل البيت وخارجه، وما يبرز عندنا خروج الغالبية الساحقة من النساء للعمل، ونحن بدورنا في المجلس النسائي يقظات لهذه القضية ونبذل كل جهودنا لدعم وتطوير مكانة المرأة.

(آمال شحادة)

لمكياج أفضل.. تفادي بعض الأخطاء الشائعة



☐☐ الحواجب الرفيعة:

* اذا كان حاجباك رفيعين وغير مستقيمين، لا تستخدمي قلم الحواجب في رسمها وتكثيفهما حتى لا يبدوا غامقين او بصورة غير طبيعية.

* ابدئي بنزع الشعيرات الزائدة وحاولي مماثلة الحاجبين الواحد مع الآخر، بقدر الامكان، واحرصي ان يكون نزع الشعر متجها الى الخارج حتى لا تتقصف الشعيرات.

* باستخدام فرشاة صغيرة وزعي البوردة الخاصة بالحاجبين من لون مقارب للونهما، واملئي ما بين الفراغات الموجودة بين الشعيرات. ثم مشطي شعيرات الحاجبين بفرشاة ماسكارا نظيفة او فرشاة اسنان قديمة مرشوش عليه مثبت، للشعر او جيل.

☐☐ مكياج العين:

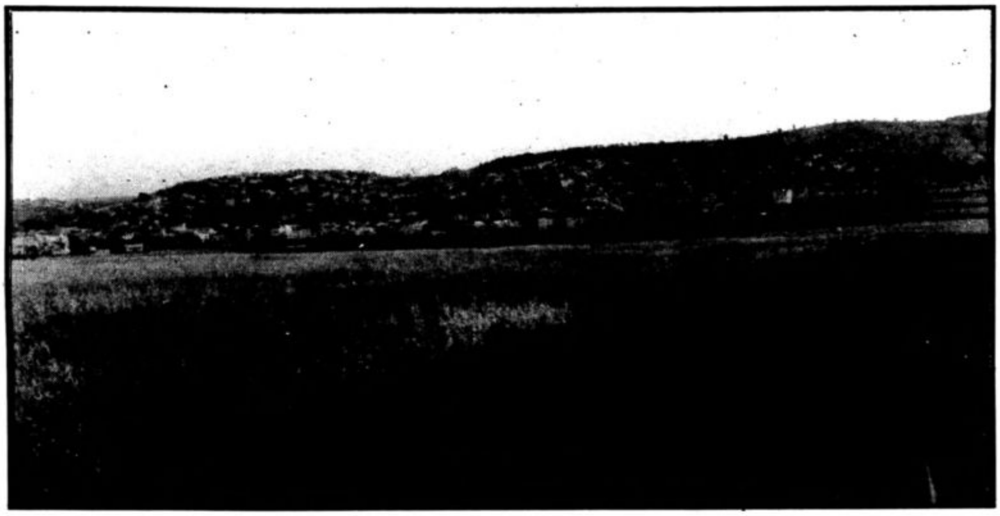
* لكي تبدو العينان واسعتين، استخدمي ظلال جفون وردية فاتحة على الرموش والى أعلى حتى عظام الحاجب. ولا تستخدمي ظلال الجفون الغامقة لانها تجعل العين تبدو ضيقة. ثم استخدمي «آي لاينر» اسود على امتداد الرموش العليا مع رفع الخط قليلا في النهاية لاضفاء المزيد من الاتساع. وخففي الخط باستخدام فرشاة صغيرة قبل ان يجف «الآي لاينر».

* وزعي لون ظل جفون مناسب على امتداد والى أعلى خط «الآي لاينر» المرتفع ثم على الأركان الخارجية للرموش.

واخيرا ضعي طبقتين من الماسكارا على الرموش العليا فقط لان وضع الماسكارا على الرموش السفلية يجعل العين تبدو صغيرة.

مرج ابن عامر.. من جهة جنّة ومن اخرى بؤس!

(تتمة من ص ٤)



نهر العوجا، وتبلغ مساحة حوضه حوالي (١٠٩٠)كم٢ ويشمل قسما كبيرا من الجزء الشمالي للبلاد، اذ يضم منطقة الجليل الادنى واحواض سهل البطوف ومنخفض طرعان، ويشمل مرتفعات الناصرة، وجبل طابور، وسهل مرج ابن عامر، والشطر الجنوبي من سهل عكا، وفي قسمه الجنوبي يضم جبال فقوعة الغربية، وسفوح مرتفعات جنين، وكتلة ام الفحم وامتداداتها نحو الشمال الغربي حتى جبل الكرمل ومدينة حيفا.

وكان متوسط التصريف السنوي للنهر السابق قبل ان يحوله الجهل واللامسؤولية والعشوائية والعبث لمكرهة صحية (١٠) ملايين متر مكعب من الماء.

يبلغ طول «النهر البائس» حوالي ٥٦ كيلومترا على اعتبار بداياته عن سفوح جبل فقوعة شمال شرق جنين، عند «عين نينة».

*** المرج.. واقعان ***

اليوم، يبدو للناظر، ان مرج ابن عامر.. واقعان: الاول حيث البؤس والشقاء والزراعات البعلية بجانب بعض الاحزمة الخضراء التي تعتمد على آبار المياه الارتوازية، والثاني واقع التقدم.. واستغلال المياه ونهبها من الجزء التابع للمناطق الفلسطينية، الى جانب الامكانات المتاحة امام الجانب الاخر. وقد صدق من قال: ان المرج مرجان الاول للبؤس والفقر والثاني «جنة»...

*** المرج في التاريخ ***

في عهد الرومان كان المرج يقع ضمن «فلسطين الثانية» والتي ضمت شمال فلسطين، وعند الفتح الاسلامي، اطلق على المرج «جند الاردن» الى جانب شمال الغور، وسهل عكا، وكانت عاصمته مدينة طبريا.

وعند اطرافه وعلى مقربة من بيسان، وقعت معركة عين جالود التي انقذت البلاد والعباد من ظلم المغول واخطارهم.

وخلال حكم الانتداب البريطاني، لم ينج المرج من شروره، حيث أقام فيه خط سكة حديد لا تزال بقاياه حتى اليوم، وعرف باسم خط «إيدن»، وقد ربط بين حيفا وجنين.

وكان يمر في المرج خط انابيب شركة نفط العراق، حتى تعطل منذ العام ١٩٤٨. وقد اقامت اسرائيل في المرج مطارا للتدريب العسكري في السبعينات.

*** ثروة وذهب اخضر.. ولكن ***

يعد المرج موطنا حقيقيا «للذهب الاخضر»، ولولا انعدام مصادر المياه وشحها لظروف السيطرة والاحتلال، لكان المرج - من جهة نابلس وجنين - غير ما هو عليه اليوم من بؤس. ففي المرج لا توجد سوى بعض الآبار الارتوازية، التي لا تفي بحاجة سوى عدة اشرطة خضراء من الارض الزراعية.

واعرب اخصائي الاستسقاء عن بعد، المدرس في قسم الجغرافيا في جامعة النجاح الوطنية، أ. احمد رأفت غضيبة، عن اعتقاده بأن المرج لو توفر فيه عنصر الماء، لاصبح الحال غير ما هو عليه، ولاعطى دخلا اقتصاديا للوطن.

وما يقلق السكان واصحاب المرج، الزحف العمراني عليه، ومياه الصرف الصحي العادمة، وآثار النفايات.

فلنحافظ على صفاء المرج، ولا نكون كالذي يخرب بيته بيده.

هل الاسلام في محنة... بسبب الانغلاق

(تتمة من ص ٨)



الاقتصادية الهائلة بالاعتماد على الزراعة، وتضافرت عبقريات ابنائها من كل الاديان، وأخذت من المشرق المزدهر ايام الدولة العباسية ما كان كافيا لصنع حضارة فذة تطورت مع الزمن فأصبحت قرطبة وطليطلة، وسرقسطة وأشبيلية وغيرها من المدن الأندلسية مركز الحضارة التي نهل منها الجميع المسيحيون والمسلمون واليهود. كان لنقل العلوم المترجمة عن اليونانية من الشرق (على

صحيح ان الدمقراطية الحديثة في مصر ليست مثالية، لكن بالتاكيد فان مثل هذا الفكر يجعل من المستحيل ان تكون هناك دمقراطية بمشاركة حزب الاخوان المسلمين الذي لا يؤمن بالوحدة الوطنية ولا حتى بالحوار مع احزاب تختلف معه. لقد قال زعيم حزب التجمع المصري، مرة، عن الاخوان المسلمين «ان هؤلاء خطر على الدمقراطية»، وقد لمناه جميعاً في حينه واعتبرنا تصريحه منافيا للدمقراطية. ولكن، للأسف الشديد، تبين ان كلامه صحيح، ولا حول ولا قوة الا بالله.

يد بعض المسيحيين)، والمطورة في الاندلس الدور الأساسي في قيام دعائم النهضة الأوروبية وباتت قرطبة في أوج عظمتها «زينة الكون» أيام عبد الرحمن الناصر الذي اضطر للاصطدام في زمنه بضيقي الأفق من الفقهاء، وتفاهم من مدينة الزاهرة فاغتسل أهلها بتسعمئة حمام عام، وتوجهوا للخالق بالصلاة في أربعمئة مسجد، مستضيئين بآلاف المصابيح المصنوعة بعضها من الفضة الخالصة، وسار مسلموها ونصرانيوها ويهودها على شوارعها المرصوفة بأمان لم يتكرر بعد في أية بقعة من العالم الى يومنا هذا، ومن يظن ان مشكلتنا في فلسطين هي مشكلة مع اليهود كدين فهو مخطئ، انها مشكلة استعمار استيطاني سوف نقاومه حتى ولو كان من يقوم به من غير اليهود مثله مثل الاستعمار الذي قاومه شعبنا في الجزائر، ان دعوات من مثل دعوات الشيخ «مصطفى مشهور» تمهد لمشاكل سياسية وخطيرة على المجتمع المصري وحتى على وحدة أرض مصر. ففي الطرف الآخر لدى الاقباط هناك من هم أيضاً ضيقو الأفق، ولا ننسى ان البعض في المهاجر منهم ينادون ويعملون على المطالبة باستقلال دولة قبطية في مصر. يضاف الى ذلك فان هذا التصريح يكشف لنا عن طبيعة عقلية الاخوان المسلمين فيما لو نجحوا في اقامة دولة وفقاً لعقيدتهم في مصر.

صحيح ان الدمقراطية الحديثة في مصر ليست مثالية لكن بالتأكيد فان مثل هذا الفكر يجعل من المستحيل ان تكون هناك دمقراطية بمشاركة حزب الاخوان المسلمين الذي لا يؤمن بالوحدة الوطنية ولا حتى بالحوار مع أحزاب تختلف معه.

لقد قال خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع المصري عن الاخوان المسلمين «ان هؤلاء خطر على الدمقراطية»، وقد لمناه جميعا واعتبرنا حينها تصريحه منافيا لروح الدمقراطية. ولكن للأسف الشديد ها هو التاريخ والأحداث تعطيه الحق كل الحق، ولا حول ولا قوة الا بالله.

(عن «النشرة» - المؤسسة العالمية للصحافة والاعلام - غزة)

الفنان التونسي لطفي بوشناق

أعيش لأغني.. لا أغني لأعيش

■ سأحضر الى فلسطين بمهرجان وبغير مهرجان ■

□ احيا الفنان التونسي لطفي بوشناق ليلة السبت ٧/١٢ ضمن مهرجان القدس سهرة في قبور السلاطين، هو العرض الاول الذي يقدمه في فلسطين.

الفنان التونسي وصل الى القدس يوم الجمعة ٧/١١ ليشارك في مهرجان فلسطين الدولي ٩٧ الذي يقام في مدينة بير زيت.

وزار الفنان بوشناق مركز الفن الشعبي في البيرة واطلع على نشاطاته، والتقى وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

وقدم لطفي بوشناق في مهرجان فلسطين الدولي الوانا من الغناء العربي واعطى لكل مستمع حقه، وغنى كل الانماط الغنائية: المرشحات، المواويل، الطقاطيق والاغاني الشعبية.

وغنى بوشناق لكل الناس الذين عانوا وانساهم جزءا من همومهم اليومية.

وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قال: فرحتي بزيارة فلسطين لا توصف، والكلمات تعجز عن وصف شعوري واحاسيسي، واطالب كل انسان عربي صادق بمشاعره نحو الفلسطينيين وفلسطين بزيارة هذه الارض لكي يستطيع ان يعيش الاحساس الذي انتابني.

وقال: «لم يبقى في ايدي العرب سوى الفن لاثبات هويتهم، وايصال رسالتهم، لتعكس صورتهم المشرقة، وعلى الجميع دعم الحركة الثقافية، لانها السلاح الوحيد في ايدي العرب.. مؤكدا انه فنان «يعيش ليغني، ولا يغني ليعيش»، وهو صادق مع فنه وتاريخه، والرسالة التي يحملها وتعبر عن واقعه بصدق، ويسعى جاهدا لكي يحمل اسم فنان ويأمل ان يكون بمستوى هذا اللقب، وبوشناق من المطربين المميزين في تونس والعالم العربي، ابتدأت من القاهرة لتمتد الى انحاء العالم العربي.

وبوشناق يعشق فلسطين والقدس منذ ان بدأ يفهم الكلام في الصغر وغنى لاجلها وسيبقى يغني لاجلها، وقال: «ان هناك فرقا بين ما نسمعه وبين الحقيقة».

واضاف: «الناس في الخارج يسمعون عن الحصار المفروض ولكنهم لا يعرفون ان الفلسطيني محاصر، لدرجة ان الذي يقطن في رام الله لا يستطيع التوجه الى القدس او الى غزة.. فعندما احييت حفلة في القدس حضرها الناس بطرق ملتوية.. دخلوا الى القدس تهريبا».



● لطفي بوشناق ●

وقال: «انني حضرت الى فلسطين من اجل الناس الابرياء الذين عزلوا عن العالم، ولاقول لهم هناك ناس كثر يفكرون بكم، وانا انسان لا اتعامل مع السياسة، ولا ادعم حركة معينة او اعارض حزبا معينا، فانا فنان اعبر عن واقعي الاقتصادي والسياسي والثقافي والروحاني والديني، والفنان هو اقرب انسان من الله».

واحب ان اتخيل بعد مئة سنة عندما يستمع الناس الى اغاني بوشناق أن يتصوروا كيف كانت الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الوقت الذي عاش فيه بوشناق.

فيختار بوشناق اغانيه لانه يحب ان يرقص دماغ المستمع، لدفعه الى التفكير قليلا، فالقضية، قضية حياة او موت.

ويعتبر بوشناق ان العمل الصادق ينجح، والصدق في العمل هو سر النجاح الحقيقي لاي عمل، والتعامل مع الشعراء الكبار يحتاج الى ثقافة لتستطيع نقل رسالة هذا الشاعر، واعطاء قيمة للكلمة واللحن لتعبر عن رأيه وفكره، فالمطرب والشاعر يتكاملان.

بوشناق ليس تاجرا ولا يرغب بالتعامل مع التجار، بل يحب التعامل مع المثقف والانسان الواعي وهو لا يؤمن بالنجومية لانها في السماء، اما على الارض، فهناك عمل وتضحية وموقف وبعد نظر.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مركز الفن الشعبي، تحدث بوشناق عن زيارته الاولى الى فلسطين، وعن اعماله وبداياته الفنية، والتي كانت بمحض الصدفة» غنيت لاول مرة بدل فنان اعتذر في عام ١٩٧٢. ومنها انطلقت في مجال الفن». مشيرا الى ان عائلته كانت محافظة، والفن احد المحاذير، ولكنه تمكن ان يتخطى ذلك، ويثبت نفسه في ساحة الفن.. ويرغب بوشناق ان يتذوق فنه الانسان الاوروبي ويستمع لهذه الموسيقى، ليتسائل عن هذا الفن والاغاني ويعرف ان العرب ذواقون للفن، وليسوا ارهابيين كما هي الفكرة المشوهة والمغلوطة السائدة في العالم.

واهم هدف لبوشناق خلال زيارته لفلسطين، هو تدعيم الحركة الثقافية الفلسطينية، «واؤكد انني اتيت بعفوية وبكل حب وصدق لهذا الشعب، ففي الحفلات التي اقمتها هنا لا نتصور مدى وقوف الناس الى جانبي بحماسهم، ويتسائل: هل من واجبي ان ازور الفلسطينيين، ام ان ابتعد عنهم وادعهم لوحدهم؟ ومن الان سأحضر الى فلسطين بمهرجان وبغير مهرجان.

(مكتب رام الله الصحفي)

مركز الفن الشعبي ينظم المهرجان الخامس في فلسطين

اختيار شجرة الزيتون عنوانا ورمزا للمهرجان

● بير زيت/ رام الله/ المكتب الصحفي - افتتح الخميس الماضي مهرجان فلسطين الدولي «٩٧» الذي ينظمه مركز الفن الشعبي في مدينة بير زيت تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة التعارف والعديد من المؤسسات الوطنية بالاضافة الى الحكومة الكندية والقنصلية السويدية والاسبانية والسفارة التشيلية. وقد بدأ المهرجان باضاءة الشعلة الخامسة للمهرجان حيث اختارت ادارة المهرجان شجرة الزيتون عنوانا ورمزا للمهرجان باعتبارها عنوان المقاومة الفلسطينية لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد شمل حفل الافتتاح على رفع العلم الفلسطيني مع النشيد الوطني الفلسطيني وكلمة وزارة الثقافة والمركز الشعبي بالاضافة الى رسالة الفنان سميح شقير والعديد من الفعاليات التي قدمتها فرقتا الفنون الشعبية وسرية رام الله الاولى، وقدمت فرقة بافوتشي التشيلية اول العروض في اليوم الاول للمهرجان الذي اشتمل على العديد من الرقصات الفردية والجماعية حيث استطاعت الفرقة ان تجمع بين الماضي والحاضر في آن واحد من خلال الانماط الكلاسيكية بالتأثر بالخط الفولكلوري المتميز الذي بدوره شد اهتمام الحضور الذين اموا المهرجان من مختلف محافظات الضفة الغربية.

ويذكر ان «بافوتشي» هي مدرسة رقص تتكون من ٣٠ راقصا وراقصة حيث قدموا رقصات بأزياء مختلفة واغاني متنوعة واعضاؤها يمثلون مناطق التشيلي والرقصات التي تم عرضها بالمهرجان عكست انماط المناطق المختلفة من شمال الى جنوب التشيلي. ويقود الفرقة بيدرو جاجاردو مؤسس الفرقة ورئيسها وراقصة الفرقة الاولى هي جوديث جاجاردو زوجة رئيس الفرقة. .واجبرت ادارة المهرجان بتأجيل اليوم الثاني الذي خصص لفرقة جيل جيلالة من المغرب نتيجة تأخر وصولها ودعت الادارة المواطنين التوجه الى مدينة القدس من اجل المشاركة في احياء ليلة الفنان التونسي لطفي بوشناق الذي قدم عرضه في القدس ضمن مهرجان القدس.

في حين احيت فرقة الفارابي - فلسطين، اليوم الثالث للمهرجان، والتي قدمت افانين الطرب العربي الاصيل من الموشحات والأدوار والقدود والطقاطيق والمقطوعات الوترية بالاضافة الى السماعيات. وشهدت ليلة الفارابي اقبالا ضعيفا جدا لم يعرف سببه.

اما الليلة التي احياها الفنان التونسي لطفي بوشناق فقد شهدت حضورا متميزا حيث استقبل المواطنون بوشناق بالزغاريد والتصفيق الحار بعد اعتلائه خشبة المسرح في حين رد بوشناق على هذا الاستقبال برفع قبضته للاعلى وتلاها باشارة النصر التي الهبت حماس الجماهير.

وقد استطاع بوشناق من خلال المقطوعات الغنائية نزع المشاهدين من كراسيهم وحرمهم من الجلوس طول ساعات العرض نتيجة تفاعلهم مع الفقرات التي قدمها.

وقد اجمع الحاضرون على ان ليلة بوشناو [illegible]ر من اروع الليالي خصوصا وانها امتازت بتنوع الفقرات الغنائية.

وقد اكد مدير عام مهرجان فلسطين الدولي خالد عليان ان عدد الحضور تجاوز (٣) آلاف مواطن شاركوا باحياء حفل الغناء الساهر في الليلة الرابعة التي شارك فيها لطفي بوشناق.

واشار الى ان ادارة المهرجان نتيجة هذا الاقبال قامت بتعديل برنامج المهرجان بحيث تم اضافة يوم آخر للفنان لطفي بوشناق.

واعتبر عليان وجود بوشناق في فلسطين حدثا نوعيا، مؤكدا ان اختيار بوشناق للمشاركة في المهرجان لم يكن بهدف تحقيق ربح مادي وانما لايجاد التفاعل الحي بين الجمهور الفلسطيني والعربي من خلال ما يقدمه لطفي الذي اعتبره صاحب المدرسة الموسيقية واللحنية المتميزة.

واضاف يقول ان استضافة لطفي في فلسطين يعني التأكيد على عروبتها وتجسيدا للوحدة العربية في مجال الثقافة المدافعة عن الحق الفلسطيني اضافة للتأكيد على رفض التطبيع مع الاسرائيليين.

تلخيصات لجنة الرقابة البرلمانية بشأن تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٦)..

(تتمة من ص ٣)

... يبقى الرقيب الوحيد الذي من شانه الزام الحكومة ومراقبة الدولة ولجنة المراقبة، بتطبيق التصريحات وتغيير الاوضاع، هو الشعب، اي لجان اولياء امور الطلاب العرب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والسلطات المحلية... مع القوى الدمقراطية اليهودية.

في اجهزة التعليم والصعوبات الاقتصادية لعائلات الطلاب. وفي اطار سعي الوزارة لجسر الفوارق، زادت عدد ضباط الدوام في المدارس العربية الذين من مسؤولياتهم مراقبة وضمان عدم تساقط الطلاب. لكن الزيادة لم تكن كافية. ومن هنا على الوزارة اتخاذ كل الاجراءات لوقف التساقط وتطبيق قانون التعليم الالزامي وتخصيص الموارد والميزانيات لذلك. والى جانب النواقص الكثيرة تسعى الوزارة من خلال البرامج الى اسرلة وتهويد الطالب العربي.

* اللغة العربية غير الزامية في المدارس اليهودية *

في عام (١٩٨٨) قرر وزير المعارف الزام الطلاب اليهود من الصف السابع حتى الثاني عشر، بتعلم اللغة العربية. وعلى الرغم من ذلك، لم تطبق الوزارة القرار، انما اتخذت عدة اجراءات ليست جدية ايضا لتشجيع تعلمّ اللغة الغربية. وتبين من المعطيات انه في السنة الدراسية (٩٤-٩٥) تعلم اللغة العربية في المدارس اليهودية الرسمية والرسمية الدينية، (١٢٨) الف طالب اي حوالي (٤٦٪) من مجموع الطلاب الذين يتعلمون في صفوف السوابع الى التواسع. وتعلم اللغة العربية نحو (٥٠٪) من طلاب السوابع. و(٢١٪) من طلاب العواشر. ونحو (٤٪) من طلاب الثواني عشر. وتنخفض النسبة كثيرا في المدارس الدينية الرسمية حيث تصل الى (٢٪) في الثواني عشر. وفي التعليم المستقل لا يتعلمون اللغة العربية بتاتا!!

ويتضح من التقرير ان نسبة الذين يتعلمون اللغة العربية في المدارس اليهودية لا يلبي احتاجات الجيش!! وليس هذا وحسب فقد تبين أن الوزارة تجري سنويا امتحانات قطرية في اللغة العربية للطلاب اليهود. وفي السنة الدراسية (٩٣-٩٤)، لم تسع الوزارة الى جمع نماذج الامتحانات من (٧٧٪) من المدارس وحتى لم تكلف الوزارة نفسها عناء الاطلاع على النتائج لمعرفة فيما اذا حصل تقدم عند الطلاب ام لا!! وتشهد المدارس نقصا شديدا في عدد معلمي اللغة العربية. وتبين ايضا ان وزارة المعارف قررت في نهاية (١٩٩٥) ان على كل طالب يهودي تعلم لغة اجنبية في المرحلة بين الصف السابع والصف العاشر. وابتداء من السنة الدراسية (٩٦-٩٧) اعطت الوزارة تعليماتها للطلاب لتفضيل اللغة العربية، اي انها ليست الزامية!!

* الخلاصة *

تعكس المعطيات التي تضمنها تقرير لجنة المراقبة البرلمانية، نهجا لا يزال قائما في الدولة، يرى في المواطن العربي انه درجة «ب» ويتعامل معه انطلاقا من ذلك التوجه الذي لا ولن يخدم مبادئ التعايش والتسامح والتآلف والتفاهم والتعاون والتقارب.

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر، ما جاء في التقرير عن تعلم اللغة العربية في المدارس اليهودية فقد ابرز التقرير ان «النسبة منخفضة جدا وذلك لا يتلاءم مع احتياجات الجيش»!! اي ان تعلم اللغة العربية لا يتم انطلاقا من الاحترام للغة العربية والحاجة لمعرفتها من اجل التفاهم والتقارب بين ابناء الشعبين، انما من اجل احتياجات عسكرية، مخابراتية، تجسسية!! اي ان الاعتبارات، حربية وعدائية وليست انسانية!! والاخطر من ذلك مضامين التعليم والمناهج التي لا يتطرق اليها التقرير بتاتا. فمناهج التعليم خاصة في القرى العربية الدرزية لا تتلاءم بتاتا مع متطلبات واحتياجات العصر. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يجري تعليم الطلاب العرب الدروز، عن سير رجال دين صالحين وعن الانبياء ومقامات الاولياء الصالحين. فهل الحصول على شهادة «بجروت» في ذلك، يفسح المجال امام الطالب للقبول الى فروع كالحاسوب والفيزياء او الكيمياء؟! ثم لماذا لا يترك موضوع قراءة السير الذاتية لكل شخص مهما كانت منزلته

(٣٣٪) من الطلاب العرب الدروز في جيل (١٤-١٧) عاما تساقطوا من الدراسة، فيما بلغت النسبة (٧٪) في الوسط اليهودي، بالاضافة الى مشاكل اخرى: انعدام الاطر التربوية البديلة واطر للشبيبة العاملة والمتعلمة، وعدم تطبيق وزارة المعارف لبعض التعليمات الهامة. وبقي قرار الحكومة جسر الفجوة بين الموارد المخصصة للقرى والمدارس العربية الدرزية وتلك المخصصة لبلدات التطوير اليهودي.. حبرا على ورق منذ ست سنوات! والوضع في باقي المدارس العربية شبيه: النواقص المعروفة.

وموقعه في التاريخ، للطالب نفسه، هو الذي يقرر في البيت اي كتاب يقرأ؟ وهل صدفة ان نسب التحصيل منخفضة جدا، مقارنة مع باقي الطلاب العرب؟ فكيف تكون المقارنة مع الطلاب اليهود ؟!

وليس هذا وحسب، فالطالب العربي يلزم يوميا بمعرفة تاريخ الشعب اليهودي والتعلم عن رموزه وشعرائه وادبائه وصهاينته، فيما يمنع الطالب العربي من التعلم عن تاريخ شعبه الفلسطيني وشعرائه ورموزه وابطاله وشهدائه الثوريين الذين تمردوا على الظلم والاستعمار!؟ ولماذا لا يتعلم الطالب اليهودي بتاتا عن الشعب العربي؟

لقد نشرت مراقبة الدولة تقريرها ويبدو انه نام على الرف. جاء تقرير لجنة المراقبة. ليقدم التوصيات والاقتراحات ونعتقد استنادا الى الواقع، انها ستحفظ هي الاخرى في ارشيف الدولة، خاصتان الحكومة مشهورة بنسف اي قرارات او التزامات تتعلق بمصلحة العرب، ويبقى الرقيب الوحيد الذي من شأنه ان يلزم الحكومة ومراقبة الدولة ولجنة المراقبة، بتطبيق التوصيات والقرارات وتغيير الاوضاع، هو الشعب، اي لجان اولياء امور الطلاب العرب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والسلطات المحلية التقدمية اليهودية التي تؤمن بالتعايش والتفاهم والمساواة والسلام.

بلاد الخضــــرة الدائمــة

(تتمة من ص ١١)

اسرائيل من غير توسيع رقعتها بالاحتلال) ارض خصبة لا حجر فيها (ترى بماذا تكون الطوشات العائلية!!!) عندنا «بطوف» واحد، عندهم كل البلاد «بطاطيف»، عقل مبدع ملأ البلاد بالقصور والمتاحف والحدائق الغناء، وشبكة القطارات، والجسور التي تحمل القطارات، مناطق جبلية سياحية ساحرة...

باختصار ان رومانيا كنز، لكن هذا الكنز بحاجة الى من يستغله بأمانة لصالح الشعب الروماني بأسره.

ذات سفرة بالقطار بين مدينتين، احصيت (٢٣) نفقا يدخلها القطار ويخرج منها، لكنك لا تسمع احدا يتبجح «بالعقل الروماني» كما يفعل ابناء العم هنا. «فالعقل اليهودي» يظل عقلا متميزا حتى لو فشل في تنظيم مهرجان عراد (قبل سنتين قتل ثلاثة شبان)، او في اقامة جسر فوق اليركون ينقل اللاعبين اليهود - الى الملعب. فكان ان انهار على رؤوس اللاعبين الاستراليين، فقتل اثنان وجرح العشرات! ويرر المهندسون ذوو «العقول اليهودية»، بأن الجسر لم يصمم ليحمل أكثر من (١٠٠) شخص معا!! (والله تنزانيا تعمل أحسن منه).

وبعد، فهل تراني بعد رضوخي للتغيير، أكسب قارئا اضافيا واحدا، أم نظل «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»!! ووزِّعوا بأنفسكم وحسب اهوائكم، ما تريدون من فل ومن فلفل...

□ عالخفيف

لغة رئاسية!

كانت اعمال انتشال الجثث والجرحى الاستراليين مستمرة، عندما راح الفتيان والفتيات في الداخل يغنون ويرقصون، وربما شجعهم على ذلك ما جاء في خطاب الافتتاح الرئاسي: «كنت اتمنى لو ان حفلة الافتتاح كان سارّة «أكثر»! ولم يوضح الرئيس ماذا عنى بـ «أكثر» في هذا السياق.

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مرآة تعكس واقع العروبة!!

(تتمة من ص ١١)

اهتماماتهم ام لا ؟

بلاؤنا في الرؤوس الكبيرة والعفن المعشش فيها، ففي بلاد الشمس، نكز على اسناننا من شدة البرد، والرطوبة تنخر عظامنا!! ولا بد من تبديد العفن وتعريض كل شيء للشمس، ومحو وصمة العار عن جبين العروبة، الوصمة المتجسدة بالاوضاع التي يرثى لها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين!

وفي لبنان مئات الوف اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون ما توفره «وكالة الغوث الأجنبية»، ولذوي القربى والاشقاء نحو (٧٠٠) مليار دولار في بنوك امريكا واوروبا والغرب، مكدسة ولا يأخذ اصحابها فوائد عليها بحجة ان الربا في الدين الاسلامي ممنوع؟! فهل هذا الوضع طبيعي؟ ثم ماذا لو تعامل الاثرياء العرب من المحيط الى الخليج مع اللاجئين كما يتعاملون مع كلابهم وقططهم وطيورهم الأليفة، التي يرمون اليها فضلات وبقايا طعام بالأطنان يوميا!؟

خمسون عاما مضت والفصول تتوالى، المطر يهطل، الشمس تشرق وتغرب وتشرق، تسير وتدور. والشعب يسير اذا كانت القيادة تسير. ولكن يبقى السؤال، كيف تسير والى أين تسير؟ الشعب يعمل ويلبي، اذا كانت القيادة تعمل وتسير في الطريق الصحيح. خمسون عاما والأشواق تتعمق، فهل يتعمق الوعي والحس الوطني بضرورة محو عار المخيمات؟ وهل القيادات معنية فعلا بالقضاء على واقع الخيام وحقيقة اللاجئين؟ ولكن ما حيلة اللاجئ اذا كان يعاني من مرض مقدس، عبادة وطنه والاصرار للعودة اليه بأي ثمن!؟ و.. دعونا من حجة الخشية من «نسيان الوطن»!

العمر العقلي تسع..

(تتمة من ص ٩)

العالم.. اخترع جهازا صغيرا وضعه في كل الاجهزة التي نتداولها.. من الطائرة حتى الهاتف مرورا بالسيارة.. هذه الأجهزة.. ستتعرف علينا من بصمات اصابعنا.. وأصواتنا ولغاتنا وصلواتنا وأكاذيبنا..

جهاز بسيط جدا قالوا.. «اختراع تافه لا يكلف كثيرا. لكنه يجعل السيارة صاحبة مشاعر.. وترفض الحركة اذا تنفس حولها او داخلها انسان مثلي.. ومهما ضغطت على هذا «الزر» الذي يضيء الدار.. لن أجد الا ظلمة.. لأن بصمات اصابعي دلت على هويتي..»

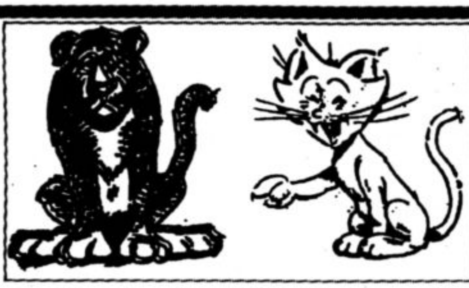
هذا ما بلغني.. لأن العالم الذي «خلقه الله» يعتبرنا «اشاعب»، وهي جمع «اشعب».. وأشعب ذلك الذي رافق جماعة في سفر طويل.. ولم يشارك الجماعة في اي عمل. ولما حان وقت الطعام.. ابلى بلاء حسنا..

واسرِّب لكم هذه المعلومات السرية، الجماعة لا تفكر بقتل أشعب، مع ان هناك اقلية تطالب بذلك.. لكن الغالبية قررت ان ينتقل اشعب ونسله بطائرات غير «مفخخة» الى الصحراء العربية.. وتوفير كل الارشادات على الطرق الرملية، لافتة تدلك على الطريق الى عبس.. واخرى الى بني هاشم. وثالثة الى بني عُنيزة.. ورابعة نحو ديار غيلان.. واللافتة بعد الألفين الى خيام تميم..

وشعبي لا يصدق قولي.. لأن صوتي شبه نشاز في امة اسلامية تعدادها ربع سكان الأرض لكنها مهما حاولت الظهور كامة تستوعب هذا العصر.. وحاولت بحاسوب لا علاقة لها به ان تعطي لي معلومات حاسوبية عاجلة عن عدد المرات التي ذكر بها اسم موسى او لوط.. كل هذا.. يؤكد قناعتي بوجوب الرجوع الى الصحراء العربية بالسيارة قبل ان يأتي زمن ترفض السيارة تعليماتي، فارجع الى نجد على ظهر جمل او حصان او بغل او على الأقدام.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* بينما يتحكم الحكيم بالزمن يتحكم الزمن بالاحمق.
* طالب الحكمة من افواه المجانين كطالب الدبس من قفا النمس.
* فاقد الصوت لا يستطيع ان يصيح، مطالبا الادلاء بوصته.
* حر واحد يقود مئة حمار، والعكس مستحيل.
* لتصليح انابيب الحوار والاتصال لا يستدعون سنكرياً، بل دبلوماسياً.
* الماء يشفي كل شيء.. شريطة ان يكون خاليا من الجراثيم.
* الاهوج اهوج حتى ولو كان يحمل اسم «ابو هادي».

من اقوال الشعوب!

* يقول البولونيون:
- لا يعرف على اي وجه من قطعة الخبز مسحت الزبدة.
* وتقول العرب:
- لا يعرف الخمسة من الطمسة.
* يقول الايرلنديون:
- دخل الحمار حقل الشور.
* وتقول العرب:
- يا حرة مع من علقتِ.
* يقول الالمان:
- السياسة دولاب، مرة فوق ومرة تحت.
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة.
* يقول الاستراليون:
- كل خروف يحب حليب امه.
* وتقول العرب:
- رائحة الام تلم.
* يقول الانكليز:
- اذا دعيت الى الطعام فاختر ملعقة كبيرة.
* وتقول العرب:
- اكلة وانحسبت عليك.. كل وبحلق عينيك.

جاحظيات!

* من اروع ما قالته العرب في الضحك، جاء على لسان «ابو عثمان» عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥ - ٨٦٨م) الذي قال:

- «ولفضل خصال الضحك عند العرب تسمي اولادها بالضحاك وببسام وبطلْق وبطليق. وقد ضحك النبي (صلعم) ومزح وضحك الصالحون ومزحوا، واذا مدحوا قالوا: هو ضحوك السن وبسّام العشيّات، وهش الى الضيف وذو اريحية واهتزاز، واذا ذمّوا قالوا: هو عبوس، وهو كالح، وهو قطوب، وهو شتيم المحيّا، وهو مكفهر ابدا، وهو كريه، ومقبّض الوجه، وحامض الوجه، وكأنما وجهه بالخلّ منضوح».

وعن معيار الضحك وحدوده قال الجاحظ:

- «وللضحك موضع وله مقدار، وللمزح موضع وله مقدار، متى جازهما احد وقصّر عنهما احد، صار الفاضل خطلا والتقصير نقصا. فالناس لم يعيبوا الضحك الا بقدر، ولم يعيبوا المزح الا بقدر، ومتى اريد بالمزح النفعُ، وبالضحك الشيء الذي جُعل له الضحك، صار المزح جدا والضحك وقارا».

وما بين المزح والضحك والجد والوقار، كتب الجاحظ:

* رفع يحيى بن عبدالله بن خالد بن امية بن عبدالله بن خالد بن اسيد رغيفا من خوانه بيده، ثم رطله والقوم يأكلون، ثم قال:

- يزعمون ان خبزي صغار. اي ابن زانية يأكل من هذا الخبز رغيفين؟

* وروى الجاحظ:

- «واما ليلى الناعطية، فانها ما زالت ترقع قميصا لها وتلبسه، حتى صار القميص الرقاع، وذهب القميص الاول. ورفت كساءها حتى صارت لا تلبس الا الرفو، وذهب جميع الكساء. وسمعت قول الشاعر: «والبس قميصك ما اهتديت لجيبه فاذا اضلك جيبه فاستبدل». فقالت: اني اذا لخرقاء. انا والله احُوصُ الفتق وفتق الفتق، وارقع الخرق وخرق الخرق».

ويدعي بعضهم ان الجاحظ، وقد عجز عن حفظ العروض، قال:

- «والعروض علم مردود، ومذهب مرفوض، وكلام مجهول، يستكد العقول، بمستفعل ومفعول، من غير فائدة ولا محصول»!

مع المشاهير!

* احب ابو الاسود الدؤلي (٦٠٥ - ٦٨٨م) الحركة، واوصى بها، على الرغم من انشغاله في تثبيت اصول النحو العربي.

وقال بعضهم ان «ابو الاسود» وعلى الرغم من تقدمه في السن، ثابر على ركوب دابته الى المسجد والسوق وزيارة الاصدقاء. وذات حركة قال له رجل:

- «يا ابا الاسود اراك تكثر الركوب وقد ضعفت عن الحركة وكبرت، فلو لزمت منزلك لكان اودع لك».

فصفن ابو الاسود برهةً ثم ابتسم وقال:

- «صدقت ولكن، ان الركوب يشد اعضائي، وخلاله اسمع من اخبار الناس ما لم اسمعه في بيتي، واستنشق الريح والقى اخواني. ولو جلست في بيتي لاغتم بي اهلي وانس بي الصبي واجترأ عليّ الخادم.. حتى لعل العنزات تبول عليّ، قبل ان يقول لها احد هش»!

ديراويات!

* عملاً بالمأثور الشوري «الحركة بركة» الذي يعتبره سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة زنبرك الفعل السياسي، انتفض مسعد اسعد الديراوي في متخته، وبعد ان تجبذ وتعوذ سبع مرات وسبّ، على السكّيت، كل من يفعل السبحة وذمتها، وقف على ساقيه وسار نحو مغسلة مطبخيته وتشطف، مرفقا تشطفه بأول تمارين الصباح الرياضية المصنف، علميا، تحت عنوان «تطقيع المفاصل».

وما ان انتهى من التطقيع وشرع في العد الى التسعة وتسعين، عملا بتعليمات التمرين الرياضي المصنف، علميا، تحت عنوان «مكانك عد»، حتى لعلعت الزغاريد واللولو.. ليش في الحارة الكرملية.

فركض الديراوي نحو مخرج تصفيحته، ليخرج الى جنينته ويستطلع جلية الامر. فاستلبسته الدهشة لما شاهدت عيناه.

لقد شاهد حادثة غريبة لا تحدث الا في المنامات العجيبة. شاهد جارته «نجمة الفجر» تتقهون مع جارتها «كتومة الثرثارة» على بلكونها التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ سوى عليه، مع العلم انه يطل على «نادي البصباصين المتحدين» بقيادة «ابو عين معوورة».

وعملا بالمأثورين الشعبيين: «من سأل ما ضلّ» و«من استفسر استوضح»، اتضح للديراوي ان جارته وجارتها تلقتا دعوتين انفراديتين لحضور زفاف «عسل المر» العبلينية على «سعيد النحس» الشفاعمري، وانهما، احتراما للداعي والمدعو، شرعتا بالاستعداد لقول آويها..

وزعقت «كتومة الثرثارة» مشتكية:

- آويها.. ظليت ادوّر عَ الاجاويد تَ اناسبهم/ آويها.. رماني الهوا على مساطبهم/ آويها.. تمنيت رب السما العالي يناصرهم/ آويها.. نصرة عزيزة تعلي مناصبهم.

فردت «نجمة الفجر» مطالبة:

- آويها.. يا ام العروس يا ملكي/ آويها.. يا لولو بشبكي/ آويها.. اعطونا عروستنا/ آويها.. وادعو لنا بالبركي.

وعند البركة قال الديراوي في عبّه:

- لا شك بأن العرس عرس اولاد حلال، والمعازيم كثير اوادم، ولن يطلق اي منهم «رصاص الفرح» ولن يتسبب بطوشة عمومية.

وخوفاً من ان يفلت لسان «كتومة الثرثارة» وتطالب:

- يا بي العروس، يا مضيف الضيوف/ يا ابو عارف، يا صاحب المعروف/ قالوا عندك غزال/ كشّفه حتى نشوف.

وخوفاً من ان ترد عليها «نجمة الفجر» شاقة:

- يا ام العريس، يا طابة/ يا معصبة بعصابة/ ان كان راسك بوجعك/الله يزيدو بزياده.

خوفاً من هنا وذاك، هرع الديراوي الى ارتداء زي القنطزية وهرول، نزولا، صوب وادي النسناس ليسأل عن آخر اخبار

فواز النشاز!

* ولان الديراوي هرول، وصل مع وصول بياعة البصل المضاد للغازات المسيلة للدموع، الى «خيمة السلام» الصامدة، نظريا، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

وبعد ان وصل والقى السلام الساخن على مختار مخاتير الوادي موريس شحادي، اسرع التابع الطفران زوزو جبران الحيران، الذي ترفّع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لان بصلته محروقة، الى الاعلان:

- تلقينا من فوار النشاز مكالمة سلكية غير بيليفونية، قال فيها:

- اهاتفكم عبر تليفون ناجي النجار، الذي سمح لي باستعمال الجهاز بعد ان ساعدته في تجهيز غرفة نوم العروسين «عسل المر» و«سعد النحس». وبالامارة، فان زوجته وفيقة اللبيوقة كانت تفرم نعنع وبصل للعجة.

ويواصل المختار مع وقف التنفيذ، لانه لا يتورع عن الدخول بين البصلة وقشرتها، قوله:

- ولقد اعلمنا فواز النشاز بما كان سيدلي به، من اقوال، هو وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابوفجلة» ابن راعي العجال، في الفقرة الترفيهية التي كان من المفترض ان يقدموها ولم يقدموها، لان بياع السمك الذي تظفروا قاع تندره من عفن الرؤوس المعفنة، ركب سيارته ودعس على البنزين، وحال دون مشاركتهم في المخيم الصيفي تحت شعار: «وين ما رحنا، وين ما جينا، مثل بلدنا ما لقينا».

ويقول فواز النشاز، افتراضا، ان ادارة مطبخ المخيم كانت ستنسى او تتناسى، تضييفهم بالحلويات والمرطبات.

وان الولد «ابو فجلة» كان سيقول، ما سنقوله لكم في الحلقة القادمة.

بعد اغتياله، غاب مصمم الازياء العالمي:



جاني فرساتشي.. احد اكبر مبدعي الازياء في ايامنا هذه!

■ □ مصمم الازياء الايطالي فيري: وفاته تترك فراغاً كبيراً في عالمنا ■ □ العارضة كلوديا شيفر: كان رجلاً رائعاً ولطيفاً ■ □ الفنان سلفستر ستالوني: لن يحل محله احد ■ □

■ اعلنت الشرطة ان المشتبه به، الرئيسي، في عملية قتل مصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي، يدعى اندور كونانان من مثليي الجنس في السابعة والعشرين من عمره يتعاطى الدعارة وتلاحقه السلطات منذ شهرين في اطار اربع جرائم قتل، واسمه مدرج في قائمة اخطر عشرة مجرمين ملاحقين في البلاد.

وقال احد عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.آي» ان «ما من مؤشر يفيد ان كل ضحاياه هم من اللواطيين او انه يعرفهم جميعاً.

الكل مهدد. وهو شخص بالغ الخطورة ومسلح على الارجح» مضيفا ان المعروف عن كونانان ان «زبائنه ميسورون».

واقام مكتب التحقيقات الفيدرالي الرابط بين كونانان ومقتل غرساتشي، بعد العثور على شاحنة يملكها احد الضحايا الاربعة السابقين لكونانان على مسافة قريبة من منزل المصمم الايطالي في شارع «اوشين درايف».

وقد قتل جاني فرساتشي (٥٠ عاما) يوم الثلاثاء ١٥/٧/١٩٩٧ قرابة الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلي امام منزله الفخم في ميامي بيتش برصاصتين في رأسه من خلف اطلقها، وفق شهود، شاب ابيض لاذ بالفرار. ولم يترك القاتل اي فرصة لمصمم الازياء العالمي. فقد خرجت احدى الرصاصتين قرب الجانب الايمن من انفه في حين استقرت الرصاصة الثانية في دماغه. وتوفي فرساتشي متأثرا بجروحه بعدد خمس دقائق من ادخاله مستشفى جاكسون ميموريبل.

وكانت الشرطة وجهت نداء مساء يوم الثلاثاء لكل من لديه معلومات تفيد التحقيق واوضحت ان القاتل «شاب ابيض في العشرين من عمره كان يرتدي قميصا ابيض ورماديا وسروالا قصيرا اسود ويحمل حقيبة على ظهره». وقال مدير شرطة ميامي ريتشارد باريتو انه يجهل ما اذا كان كونانان على علاقة مع مصمم الازياء المعروف بأنه من مثليي الجنس.

□ شهود العيان □

وافاد جيران مصمم الازياء في مقابلات مع محطات التلفزيون المحلية، ان فرساتشي اعتاد تناول طعام الفطور وشراء صحيفة ايطالية في مقهى يقع في جوار منزله.

وقال عامل في الفندق كان يقف بالقرب من مكان الجريمة «كانت الساعة قرابة الثامنة والنصف عندما سمعت طلقتين ناريتين». وافاد شاهد آخر انه رأى الشرطة تحاول انعاش فرساتشي الذي كان ملقيا على الارض موضحا «لقد ارتعش قليلا ومن ثم توقف عن الحراك قبل ان ينقل الى سيارة اسعاف».

وقال شخص آخر ان القاتل اطلق رصاصة اولى القت فرساتشي ارضا فاقترب منه وعاجله برصاصة ثانية في الرأس.

ويشتبه في ان كونانان قتل منذ نيسان الماضي اثنين من عشاقه السابقين في منطقة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا وصاحب شركة بيع عقارات ثريا جدا في شيكاغو (ايلينوي) وحارس مقبرة في نيوجرسي. ويزرع انتقاله بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وساحلها الغربي - كما افاد شهود انهم رأوه في الاسابيع الاخيرة - القلق في اوساط مثليي الجنس في نيويورك وسان فرانسيسكو خصوصا.

وكانت جمعية لمثليي الجنس مناهضة للعنف خصصت في نيسان الماضي مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف دولار للاشخاص الذين يدلون بمعلومات تؤدي الى اعتقاله وعلقت صور له في حي تشلسي في نيويورك الذي يضم اكبر تجمع لمثليي الجنس في البلاد.

وصرحت والدة كونانان التي تقيم في ولاية ايلينوي ولم تر ابنها منذ سنوات طويلة لصحيفة «شيكاغو صن تايمز» في ايار الماضي ان ابنها كان يمارس الدعارة.

ولد جاني فرساتشي في الثاني من كانون الاول ١٩٤٦ في ريجو دي كالابريا في جنوب ايطاليا الفقير.

وقد ابدى في وقت مبكر اهتماما بالازياء في مشغل والدته. وعمق لاحقا معرفته بتصميم الازياء في لندن وباريس قبل ان يبدأ بوضع مجموعاته الخاصة.

وشارك طوال السنوات العشرين الاخيرة في برلين ولندن وميلانو وواشنطن ونيويورك في وضع الكثير من عروض الباليه واستمر في الوقت ذاته في ادارة امبراطوريته الاقتصادية.

ومع اعلان مقتل المصمم الايطالي توالت ردود الفعل من مشاهير هوليوود وفنانين من كل انحاء العالم مرورا بأميرة ويلز ديانا وبعالم الموضة والاستعراض الذين حيوا في فرساتشي «احد اكبر المبدعين في ايامنا هذه» كما وصفه مصمم الازياء الاميركي كالفين كلاين.

وقال مصمم الازياء الايطالي جانفرانكو فيري «اذكر جاني كصديق وزميل ورفيق درب ومغامرة استمرت اكثر من ٢٠ عاما. ان وفاته تترك فراغا كبيرا في عالمنا».

وقالت عارضة الازياء الالمانية كلاوديا شيفير «كان رجلا رائعا ولطيفا». وصرحت عارضة الازياء البريطانية كيت موس «ان الكلمات تخونني». في حين اعتبر الممثل الاميركي سيلفستر ستالوني الذي يقيم في ميامي ان فرساتشي «لن يحل محله احد».

وفي الولايات المتحدة حيث كان فرساتشي يقيم بين ميامي ونيويورك اقفلت محلات فرساتشي ابوابها في نيويورك ولوس انجلوس مع اعلان اغتياله.



اشهر النجوم الذين راحوا ضحايا جرائم قتل

■ يعيد اغتيال مصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي الى الذاكرة حادث اغتيال عضو فرقة البيتلز جون لينون في نيويورك العام ١٩٨٠ ونجوم آخرين وقعوا ضحية اعتداءات:

* في التاسع من آب ١٩٦٩، قتلت الممثلة الاميركية شارون تيت زوجة المخرج رومان بولانسكي وهي حامل في شهرها الثامن في منزلها مع اربعة اشخاص آخرين على يد اتباع طائفة شيطانية يتزعمها تشارلز مانسون. وكانت يومها في السادسة والعشرين من عمرها.

* في الثاني من تشرين الثاني ١٩٧٥، عثر على الشاعر والسينمائي الايطالي بيير بالو باسوليني مقتولا على شاطئ في منطقة اوستيا قرب روما وهو في سن الثالثة والخمسين. وكان شاب يمارس الدعارة انهال بالضرب على باسوليني قبل يوم من مقتله بعدما اقله هذا الاخير بسيارته.

* في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠، اطلق مختل عقليا يدعى مارك تشيمان اربع رصاصات من مسافة قريبة على عضو فرقة البيتلز السابق جون لينون الذي كان يبلغ من العمر اربعين عاما، امام المبنى الذي يقطن في نيويورك. وتوفي لينون متأثرا بجروحه في سيارة الشرطة التي كانت تنقله الى المستشفى.

* في الاول من نيسان ١٩٨٤، قتل المغني والمؤلف الموسيقي الاميركي الاسود مارفين غاي (٤٤ عاما) الخبير في موسيقى «السول» على يد والده الذي اطلق رصاصات عدة على صدره، في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

* في ٢٧ آذار ١٩٩٥، اغتيل ماوريتسيو غوتشي وريث دور الازياء الايطالية الفاخرة عند مدخل المبنى الذي يضم مكاتبه. واكتشفت الشرطة ان «عقدا» بنصف مليار لير ايطالي (نحو ٣٣٠ الف دولار) ابرم لتنفيذ الجريمة. واعتقلت زوجة الضحية السابقة باتريسيا مارتينيلي التي يشتبه في انها دفعت لقاتل مأجور لتنفيذ هذه العملية، في كانون الثاني الماضي مع اربعة اشخاص آخرين يشتبه في ضلوعهم في هذه العملية.

* في ١٣ ايلول ١٩٩٦، توفي توباك شاكور مغني الراب (٢٥ عاما) في المستشفى بعدما اصيب برصاصات عدة قبل ايام قليلة عندما كان متوجها الى احد الملاهي الليلية.

* في السادس من آذار ١٩٩٧، قتل مغني الراب الاميركي نوتوريوس بي.إي.جي.، واسمه الاصلي كريستوفر والاس، بالرصاص في لوس انجلوس وهو في سن الرابعة والعشرين.

من جهة اخرى طعن الماني في الثامنة والثلاثين من العمر معجب بلاعبة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف، نجمة كرة المضرب الاميركية من اصل يوغوسلافي مونيكا سيلتش (١٩ عاما) بسكين في ظهرها، خلال مشاركتها في دورة في هامبورغ في ٣٠ نيسان ١٩٩٣. وكان المعتدي يريد ابعاد سيلتش عن نطاق المنافسة لتستعيد غراف المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات.

«لشو الحكي».. من الافضل مشاهدة عمل جوقة «عود الند»



* كيتي جرجورة تقود جوقة «عود الند» - صورة من الارشيف *

● بعد عرض العمل الغنائي الجديد «لشو الحكي» لفرقة «عود الند» النصراوية، اخذت اسأل كالعادة كل من شاهده، عن مستوى العمل، قيمته، وما هو الجديد فيه، وما الى ذلك من اهتماماتي الصحفية، والفنية بشكل خاص.. الاجابات جميعها كانت مختلفة بالمضمون ومتشابهة بالنتيجة «احسسنا بالدفء»، و «غنوا لي شخصيا»، «كنت متعبا من العمل وارتحت كليا عندما حضرت العرض»، «كان هناك حضور مسرحي متميز لاعضاء الجوقة»، «عشنا في جو خاص لا يمت بصلة للرحابنة»، و «شعرت وكانني استمع الى قصة مع حبكة درامية، رغم انني استمعت الى مجموعة اغان فقط».. كل هذه العبارات جعلتني على الفور اتصل مع القيمين على العمل، المدربة ومديرة الفرقة كيتي جرجورة والمخرج محمد عودة الله.. واصارحكم القول انني تحسرت كثيرا بعد الحديث معهما، واصبحت على يقين من انه «لشو الحكي» لان «الحكي مش مثل الشوف» !!

❑ الصوت علم ❑

تحدثني الفنانة كيتي جرجورة وهي لا تستطيع ان تصدق انني لن ارى العمل.. فهي تعيش كل اغنية وكل نبرة صوت تخرج من فم اعضاء الجوقة.. «لقد تعبت كثيرا في التحضير لهذا العمل، فقد جمعت عدة اغان للرحابنة من سنوات الستينات، ووضعتها بترتيب معين يجعلك تشعر بدراما غنائية متسلسلة، لها البداية، ولها القمة والنهاية- وتلاحظ: خسارة انك لم ترها، تعال وشاهدها- وتواصل الحديث لقد اهتممت بان يكون هناك وحدة صوت لكي نوصل للمتلقي اجواء جديدة وخاصة بعيدة عن الرحابنة وفيروز، ولم نكن مجرد مرددين للاغاني، وفي اختياري للاغاني ركزت على الحوار الذي يدور بين الشاب والصبية ويأخذ بالتطور من اغنية الى اخرى، وهكذا اصبح لدينا عمل مميز.

بالطبع انا اهدف لان يكون لدينا فرقة محترفة- تؤكد كيتي - ولكن فرقة محترفة بحاجة الى دارسين في علم الصوت، لاني اعتبر الصوت علما وصناعة وتهذيبا وتمارين لكي تجعل المغني يتعرف على صوته والى اين وصل يوما بعد يوم.

وتضيف كيتي: هذه المرة اخترنا الرحبانيات، وكنا اخترنا في السابق اغاني عبد الوهاب، وفي كل مرة نبحث عن الجديد بطريقتنا الخاصة، وانا افتخر بما قدمته الفرقة منذ تأسيسها في ١٩٩٤/٨ وحتى الان، ويكفي اننا فزنا في مسابقة الجوقات عندما قدمنا اغاني بدون مرافقة موسيقية معتمدين فقط على الاصوات التي نملكها- وتلاحظ مرة اخرى: خسارة انك لم تشاهد العمل، تعال وشاهده فالحكي لا ينفع!!

❑ البعد الثالث ❑

اما الفنان محمد عودة الله فكان مصرا ان اتحدث مع كيتي اولا، معتبرا اياها «ام العمل».. وبعد الحديث مع كيتي ومعه عن طرق الدعاية والتسويق، وكيفية حضور العرض الى حيفا ليشاهده اكبر عدد من الجمهور وصلنا الى «نقطة الصفر»، وهي النقطة التي يعتبرها محمد جبرية حتى يستطيع ان يخرج من اعضاء الجوقة الانسان الذي في داخلهم.



* محمد عودة الله *

ويقول محمد: انا اعتبر انه يجب على كل مخرج ان يكون له موقف ونظرة خاصة للامور، وانا اخرجت البعد الثالث من الاغاني المقترحة..

بدأت من نقطة الصفر او نقطة الضوء الموجود داخل كل انسان، وهكذا جاءت الفكرة: الدخول الى خشبة المسرح المعتمة وكل فرد يحمل فانوسا له ضوء خافت ويأخذ هذا الضوء بالارتفاع تدريجيا مع كل اغنية.. اردت ان اقول اننا نقدم لكم الامور الحلوة التي بداخلنا.. في الاخراج، لم اهتم للتسلسل القصصي الموجود داخل معاني الاغاني واهتمت اكثر بمعاني كل اغنية واغنية على انفراد، وشاهدت عندها البعد الثالث لكل العمل.. الحضور الخاص لاعضاء الجوقة على خشبة المسرح لم يكن صدفة، لقد سخرت كل شيء لاضفاء جو خاص، فانا الذي صمم الديكور بحيث يتلاءم مع الفكرة وما اريد ان اقوله من خلال العمل، وكان تعاوني مع مصمم الاضاءة عفيف ادريس بشكل رائع حيث استطاع الدخول الى رأسي واعطاء افضل ما يكون للعمل .

بالطبع عملي في الديكور جعل الفكرة تتكامل على خشبة المسرح- يضيف محمد- ولو ان كل مخرج يستطيع عمل الديكور ويستغني عن المصمم الذي لن يستطيع مهما كانت قدراته ايجاد الشكل الذي يراه المخرج لكان افضل بكثير.

وفي النهاية يؤكد محمد ما قالته كيتي: تعال وشاهد العمل «فالحكي مش مثل الشوف»

(ابو السفير)

«نموت علْيك»

❑ بقلم: هشام نفاع ❑



■ في الأمسية التي أحياها الفنان التونسي لطفي بوشناق في القدس، قبل ستة أيام، كان ينقصني شخص واحد بشكل خاص. ولا أدري اذا كنت أفاجئ احدا لو قلت ان هذا الشخص هو بنيامين نتنياهو!

فتلك الأمسية كانت افتتاحا لمهرجان القدس الثقافي، الذي تزامن مع مهرجان التسويق، ومهرجان بير زيت. اما مكان الأمسية فكان «قبور السلاطين» في القدس (الشرقية المحتلة). وجمهور الأمسية كان فلسطينيا من حيفا وحتى القدس. ونجم الأمسية، الفنان بوشناق جاء من تونس، التي يستشعر كل فلسطيني مكانها في صدره، لسعة صدرها. اما الحاجة في بنيامين نتنياهو فحتى اسأله: هل تعتقد ان هذه القدس لك ولآبائك فعلا؟ وهل تعني ما تقوله، أنت وباقي اصحابك، حين ترددون ميكانيكيا: القدس موحدة، موحدة، موحدة....؟! - فهنا كان كل شيء فلسطينيا، كما هو في الأمسيات والصباحات. ولكن بوشناق كان فلسطينيا بشكل خاص. ليس فقط بأغانيه وادائه الرائع وفرقته القديرة، بل بكلماته العفوية المرتجلة قبل الأمسية، خلالها، وبعدها. وبتحياته التي لم تتوقف للجمهور «نموت علْيكم». ولكن لا أدري اذا كان ما نعرفه: «الحضارة أهم من الحجارة» يعرفه اصحاب الرؤوس النتنياهوية ايضا..

قبل الأمسية قال بوشناق ما معناه «أنتم لا تتصورون فرحتي بلقائكم، هنا في القدس. انتم لا تعرفون شعوري الآن، وانا هنا في هذه المدينة». وهي المدينة التي وصفها، لاحقا، في الاختتام «عاصمة الحضارة العربية». حين قلّده الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية درع مهرجان القدس..

وربما حين تقرأ كلمات بوشناق على الورق تبدو طبيعية، وحتى متوقعة، سيشعر بها كل عربي (وليس العربي وحده) في القدس. ولكنكم كنتم بحاجة الى سماعها من لطفي مباشرة. والى رؤيتها وهي تقع على المئات التي تجمعت ووقفت مصفقة لوقت طويل.

وحين توقف الكلام وبدأت الموسيقى، لا أتذكر اني تذكرت نتنياهو. فقد غاب عن بالي، ولم يعد له مكان في ذلك المكان. طار! لأن بوشناق أصرّ ان ينقلنا خطوة خطوة كالأطفال في تلك المساحة الواسعة الممتدة بين صوته العذب، وبين الموسيقى التي غطت قطعة السماء فوقنا، في «قبور السلاطين». فمن الألحان التونسية التي تمشت بنا، أو تمشينا بها، بين حارات تونس الخضراء، كنت تجدنا واقفين/ جالسين على شرفة تطل على القاهرة. على أم كلثوم على صالح عبد الحي.. ومرة واحدة.. كنا نعود الى الأندلس، على موسيقى وايقاع وصوت نسجت موشحا واحدا. وانسجاما واحدا.

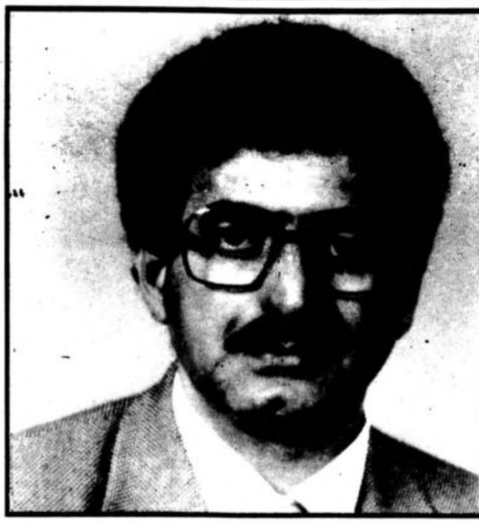
وبين الحين والآخر كنت أنظر حولي والى الخلف.

كان الشعور رائعا بذلك الفرح في المكان.. الفرح الذي لم يكن أجمل منه لدى الفتيات والنساء، اللاتي أتين بلباسهنّ الديني الى الأمسية. صفقن، تراقصن بعذوبة فوق المقاعد، وبشكل احتاج الى التدقيق لرؤية حركته، وربما قلن حينها دون كلام، ان الدين والتديّن والموسيقى والحياة، يمكن ان تكون سمفونية واحدة. بعيدا عن الانغلاق والتسييس او اي شيء من هذا القبيل - الذي بات معهودا للأسف.

ماذا عن موسيقى بوشناق، تحليليا؟ - لن تقرأوا عنها هنا. فقلم النقد الموسيقي ليس قلمي بالضبط. وربما يكفي القول انك لست بحاجة لأن تكون ناقدا او متبحّراً في الموسيقى حتى تتجرأ على الكتابة عن أمسية للطفي بوشناق وتقول له بكلماته «نموت علْيك».

الشاعر حسين مهنا لـ «الاتحاد»:

لقد اسأنا الى وطننا الحبيب.. حين اعتقدنا اننا نخلّده بضوضاء المدائح!



● اجرى اللقاء: سامر خير ●

*** قد تهبُّ ريحُ «الصمت» حينا، على الشعراء.. مثلما هو طبيعي أن تهب رياح الابداع، احيانا، وفي الآونة الاخيرة تلعثمت قصائدك، فهل انت صامت ام انك لا تنشر؟ وهل هي استراحة، ام هو انهماك في مشروع جديد؟**

– حسين مهنا: ليس ما اعانيه في الآونة الاخيرة حالة «صمت» بقدر ما هي حالة حبس الانفاس.. وكلما حبس الانسان انفاسه كلما كانت الزّفرة حارّةً، وطويلة اكثر.. وليست حالتي الآن استراحة بقدْر ما هي انهماك فعلا، في تفسير وتعريف الراهن – اذا أمكن – اين نحنُ الآن؟! بل من نحنُ بعد مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو؟!

هناك المونولوج الفلسطيني الذي يحمل جينات الفرح الفلسطيني المتمثل بسلطة وطنية تترتّب لتحقيق الحلم الأكبر بالنزول من مدائح الظلال العالية الى ارضيّة تقاس بالمليمتر لبناء الدولة المستقلة.

وهنالكَ الديالوج الفلسطيني الذي يراود المؤسسة الصهيونية اللعوب التي تريد من ذلك الحوار نصف «حمل» متجاهلة كل قوانين الطبيعة التي تقول بأن هناك «حملٌ» او «لا حمل».

وبين هناك وهنالك نقف نحن هنا مشدوهين حائرين ليخزنا السؤال، من جديد، وخزات أليمة: مَن نحن بعد كل هذا؟! هل نحن فلسطينيون نعيش في اسرائيل ام نحن عرب اسرائيل وربما عرب في اسرائيل.. هذا الى تسميات اخرى مطروحة كعرب الـ ٤٨ وعرب الداخل.. وغيرها..

ألا يستحق هذا منا – نحن الشعراء – وقفة صمتٍ حتى ولو كانت حداداً على ماضٍ قريب حمل معه مقولات لمّا يجف حبرها!!

وقد تكون وقفة مندهش حائر امام علاتية الماضي وانغلاق الحاضر وضبابية المستقبل.صحيح ان على الشاعر ان يخرج من خرائب الامس ليحاور اسباب ومقوّمات بناء المستقبل.. ولن يكون هذا الا اذا وقف على

> **في اعمالي الاخيرة عدت الى ذاتي. ولا اقول الذات المغلقة المنكفئة على نفسها، بل الذات التي جلدناها كثيرا وكبتناها كثيرا وخجلنا من ان نحقّق لها ادنى حد من رغباتها... لماذا؟!**

حاضر صلب يعطيه الامان التام ليؤسس حالة نفسية «ذهنية» تساعده على مواصلة الصعود.. لا اقل من الصعود في مواقفه الثورية وفي اعماله الادبية.

*** احدث مجموعاتك الشعرية «فرحٌ يابسٌ تحت لساني» تشير الى اجواء جديدة في شعرك، اجواء اكثر همسا، تعرّج فيها على ذكرياتك واشيائك الصغيرة التي قد تخصنا جميعا، مع حزنٍ موجع في بعض الاحيان. فهل هي مرحلة جديدة في شعرك، ستستمر في المستقبل؟!**

– حسين مهنا: «فرح يابس تحت لساني» هي مجموعتي الشعرية العاشرة، قد تكون الثالثة من حيث انها تحمل اجواء جديدة في شعري. هذه الاجواء بدأت بـ «ليس في الحقل سوسن، للفرح» وبعدها «الحب اولا».

في المجموعات الثلاث انا اكثر همسا فعلا... وانا اكثر حزنا ايضا!

اما كونها اجواء جديدة فهي بالحقيقة ليست كذلك بقدر ما هي اجواء مهملة مركونة في احدى زوايا الذاكرة.. وقد عدت اليها لأعيد لها اعتبارها.. وعودتي الى هذه الاجواء هي بالحقيقة عودتي الى ذاتي، ولا اقول الذات المغلقة المنكفئة على نفسها.. بل الذات التي جلدناها كثيرا وكبتناها كثيرا وخجلنا من ان نحقق لها ادنى حد من رغباتها.. لماذا؟! لاننا انسقنا وراء مفاهيم خاطئة عن بلاغية الادب الثوري او ثورية الادب.. لقد اعتقدنا روحا ان القصيدة العصماء هي القصيدة التي تلهب حماس المستمعين بما تحمله من شعارات سياسية مباشرة وبما تفرزه من سائل تحريضي تحقن به المتلقي الذي تريده ان يخرج الى الشارع بأكثف ما يمكن من جموع لتبدأ الثورة!!

كثيرا ما تلتقي الاعمال الابداعية مع الخطاب الثوري دون ان تنزل عن عرش جماليتها.. بل على العكس فما من عمل ابداعي مكتمل الا وبه تلك الجينات الثورية التي ترتقي به ويسمو بها الى سدرة المنتهى..

«فرحٌ يابسٌ تحت لساني» يمثل تنازلي من نبرة المارش العسكري في مشاريعي الشعرية الآتية والقادمة.. لكم نحن بحاجة الى الاجواء الاكثر همسا لنكتب عن حفيف حواسنا وفحيح رغباتنا وهسهسة أرواحنا التي ضاعت اثناء تركنا اللامحسوس وجرينا الحثيث وراء المُدرك والملموس.. وكم انا بحاجة الآن الى الوقت الذي يسمحُ لي بالمجاز حوارية الزمان والمكان مع ذلك الطفل الشقي الساكن بداخلي المسكون بألف سؤال وسؤال!!

وليت الوطن الحبيب يغفر لنا لاننا ومن غير ان ندري – قد اسأنا اليه معتقدين اننا نخلّده بضوضاء مدائحنا التي ما زادت عن كونها خدوشا على قشرته الخارجية ناسين ان اختراق قشرته لا يكون عن طريق السيل الهادر الجارف بل بالنقطة بعد النقطة في طريقة الارواء الحديثة..

*** شاركت قبل فترة في مؤتمر الشعر الدولي في القدس. هل لك ان تقيّم هذه التجربة؟ وما رأيك في حياتنا الثقافية الحالية تقريبا من مثلِ هذه التجارب؟**

– حسين مهنا: ان مشاركتي في مهرجان الشعر الدولي الرابع قبل فترة اتخلت عندي بعدين متعارضين.. فأولا، حُق لنا ان نفاخر بتجربتنا الشعرية، العربية/ الفلسطينية.. التي لا تقلّ دهشة وحضورا عن تجارب المشاركين الآخرين.. وثانيا، عفوية الاداء والتحرر من شتى القيود ومحاورة المعاني في القصيدة غير العربية وضعتني على مفترق طريق خطير جدا!!

انني لعلى قناعة تامة الآن بأن على صوتنا الشعري العربي ان يخفُت قليلا ليتجانس مع وسائل الاتصال والايصال الحديثة العاملة بين الشاعر والمتلقي.. علينا ان نقتطع من ذاكرتنا العربية والى الابد ذلك المشهد المتمثل بشاعر يتكئ على سيف او عصا يلقي شعره من على منبرٍ معتمدا على محسّنات لفظية تخاطب العاطفة الهوجاء دون ان تخترق غشاء الوجدان وتلامس اوتار الوعي..

القصيدة العالمية تخطّت غلاظة البهرجة الى روعة البساطة.. هم يمارسون الدمقراطية في طقوس طعامهم وشرابهم وحفلاتهم، في بيوتهم وفي الحدائق العامة، يمارسونها في حلهم وترحالهم وفي ابسط علاقاتهم الانسانية واعقدها.. فجاءت قصائدهم وليدة «شرعية» لهذه الممارسة، ومن هنا جاءت حداثية تجربتهم الشعرية.. واما نحن فحياتنا لا تزال تصوراً لحياة كريمة قد يحملها لنا غد قريب!! او حلما جميلا يتساقط من اردان قصيدةٍ او الوان لوحة فتحملُ لنا فرحا معجلا وعذابا مؤجلاً!!

ومن هنّا ايضا جاء حديثنا وحوارياتنا عن الحداثة تنظيرا فوقيا مُنْبَتّاً عن واقعية حياتنا..

هذا المهرجان بصرامة تنظيمه ونظامه – والصرامة هنا تحمل معنى ايجابيا – بتعدد نصوصه الابداعية بلغاته المختلفة وبترجماته.. ثم تلك المسحة اللا انسانية التي قاربت بين تلك النصوص المجتمعة بين دفتي كتاب حمل اسم المهرجان، وفوق كل ذا ذاك التماسّ الروحيّ والفكري بين الشعراء المشاركين القادمين من مختلف انحاء العالم، جعلني اقف بعيدا عن مرآة ذاتي لأرى مشهدي الشعري الفردي بوضوح أكثر.. ولنا تحدث عن مشهدنا الثقافي الجماعي لصعوبةٍ في تبؤر عدسته، ولضبابية مزمنة فيه!!

*** كيف يرى حسين مهنا الى الحركة الادبية في البلاد، ماضيا وحاضرا ومستقبلا؟ وما هي مساهمتك في النقاش الدائر حول «شعر المقاومة»، هل انتهى ام لا؟ وكيف تقيّمه في هذه المرحلة؟ وما هي آفاق المستقبل؟!**

– حسين مهنا: حقيقة، ان حركتنا الادبية تحمل من مقومات الحياة ما يجعلها قادرة على البقاء.. وبنظرة سريعة الى مشهدنا الثقافي تلمح اسماء

> **الذين راهنوا على انتهاء «ادب المقاومة» هم الخاسرون لسببين: ١) فهمهم الفجّ لتعريف ادب المقاومة وخلطهم الساذج بين ادب استهلاكي تحريضي موسمي وبين ادب ثوري انساني. ٢) انخداعهم بانهيار المنظومة الاشتراكية وما تلاه من تراجعية في المد الثوري، ناسين او متناسين ان لا تراجعية في ديمومة الصراع الطبقي..**

> **كلمة حق اود ان اقولها في شعرائنا الشباب، مستقبل هذه الحركة، يعجبني فيهم اصرارهم على شق طريقهم بادواتهم الخاصة مبلورين هويتهم الشعرية في زمن تراجع فيه منسوب قراء الشعر تراجعا تراجيديا.. ثم ابتعادهم عن سماجة التقليد ودخولهم عوالم تجريبية..**

لها حضورها العربي بَل العالميّ.. وليس عدلا ان ننسى خصوصيات هذه الحركة وهي التي تمثّل اقلية تعيش المأساة مزدوجة، فهي اقلية فلسطينية، وهي اقلية عربية تعيش في اسرائيل. وبين فظاظة المافيا وغلاظة خطوط الجغرافيا استطاعت هذه الحركة ان تستعيد انفاسها لتعيد بناء ذاتها متغلبة على نقاط ضعفها بما تحمله من ايمان عميق بأن تكون او لا تكون.

وقرارها ان تكون جعل مسؤوليتها اثقل تجاه ذاتها اولا والعالم الحيّ ثانيا، فبنت نفسها كحركة ثورية مستفيدة من تجارب ثورية عالمية مبلورة بذلك ذاتها الثقافية كفلسطينية ذات قضية انسانية تصب في الهمّ الانساني الكبير.

ان اكبر خطر على حركتنا الادبية – كان ولا يزال – التعامل معها على انها ادب ثورة، ويعامل ادباؤها على انهم ادباء ثورة.. والصحيح اننا حركة ادبية ثورية.. ونحن بغالبيتنا، ادباء ثوريون، لاننا جميعنا متمسكون بناصية، هذا الوطن، وجميعنا ينتمي الى شجرة طيبة، جذعها في الارض وفرعها في السماء!! ومعظم قصائدنا وقصصنا ورواياتنا تحمل الهاجس الفلسطيني بثورية «انسانية» صادقة بعيدا بعيدا عن الشوفينية الحمقاء..

ومن هنا نلاحظ ان تعاقب اجيال هذه الحركة طبيعي جدا وحضاري جدا مع فارق في القدرة الابداعية بين شاعر واخر.. وكلمة حق اود ان اقولها في شعرائنا الشباب، مستقبل هذه الحركة، يعجبني فيهم اصرارُهم على شق طريقهم بأدواتهم الخاصة مبلورين هويتهم الشعرية في زمن تراجع فيه منسوب قرّاء الشعر تراجعاً تراجيديا.. ثم ابتعادهم عن سماجة التقليد ودخولهم عوالم تجريبية تجعلني اطمئن على مستقبل هذه الحركة.

اما عن «شعر المقاومة» والنقاش الدائر حوله، فأعتقد انه نقاش، بنّاء، وقد يرتقي الى ان يكون حضاريا ما دام موضوعيا، بعيدا عن تصفية حسابات قديمة بين لا مبدع حاقد وآخر مبدع ماجد.. ان «شعر المقاومة» ببعده الثوري وبعده الانساني سيظلُّ مشتعلاً – دون ان يحْرُق – ما دامت العجينة البشرية تشكل ذاتها بقالبين: قالب الخير وقالب الشرّ، وما دامت التركيبة الاجتماعية صراعاً بين غني وبين فقير!!

قول الباحث شاكر نوري في كتابه (المقاومة في الادب السوفييتي ص ١٩، ٢٠): «فأدب المقاومة يصبحُ فيما بعد نواة للأدب الثوري الانساني وجزءا لا يتجزأ عنه. ولعل مقولة هوشي منه خير ما يعبر عن طبيعة ادب المقاومة «انّ الاديب مقاتلٌ بالكلمات في حرب التحرير». «ثمّ يقول: «ومن النقاد مَنْ يعمّم مفهوم المقاومة، ويحاول تطبيقه على الآداب الانسانية الثورية فيعتبر «اسطورة سيزيف» لألبير كامو ورواية «الشيخ والبحر» لهمنغواي من ادب المقاومة في الوقت الذي يمكن اعتبار هذين العملين من الادب الانساني. وهذه الاعمال ولو انها تحمل بذور الصراع ضدّ الآلهة والطبيعة الا انه لم تكتب في حالة حربٍ او معركة.

فالذين راهنوا على انتهاء «ادب المقاومة» هُم الخاسرون لسببين:

اولا: فهْمُهُم الفجّ لتعريف ادب المقاومة وخلطهم الساذج بين ادبٍ استهلاكيّ تحريضيّ موسميّ وبين ادب ثوريّ انسانيّ.

وثانيا: انخداعهم بانهيار المنظومة الاشتراكية وما تلاه من تراجعية

(البقية على ص ٢٢)

وقع الحافر على الحافر

(تشابه الرؤية والمنطلق.. تشابه الكتابة)

* بقلم: د. عادل الاسطة *

يستطيع المرء ان ينظر في اعمال كاتبين يتشابهان رؤية فكرية، ويصدران فيما يكتبان عن ايديولوجية واحدة، وينتميان لحزبين يحملان ما هو مشترك وما هو مختلف، مثل الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي، او لحزب واحد، مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويمكن، في الحالة الاولى الوقوف عند توفيق زياد ومعين بسيسو، اما الحالة الثانية امام نصوص محمود درويش وسميح القاسم، وبخاصة نصوصهما الاولى.

ومن المؤكد ان المرء سيعثر على ما هو مشترك بينهما، اطلع احدهما على نتاج الاخر ام لم يطلع. وسوف ترد هنا مقولة الجاحظ «والمعاني ملقاة على الطريق»، وان كان الدارس سيقولها بالفاظ اخرى مثل «تشابه الرؤية والمنطلق يؤدي الى تشابه الكتابة من حيث الموضوع والفكرة وان اختلف الشكل».

وتقول لنا نظرة على اشعار زياد وبسيسو ان هناك ما هو مشترك بينهما في العناوين وفي الرؤية ايضا، وقف كلا الشاعرين امام تمثال ماياكوفسكي وكتبا قصائد اعجاب به، اعجب كلاهما بشخصية «لينين» ومجداه، وحملت قصائد العنوان ذاته تقريبا. وليس هذا بغريب، فقد صدرا فيما كتبا عن الماركسية اللينينية، وعليه فلم يكن التشابه في الموضوعات، في شعرهما، وحسب، لقد كانت اشعار كل منهما تتسم بالوضوح والبساطة، وهذا ما يركز عليه المنهج الواقعي الاشتراكي الذي يدعو الى شعبية الفن وحزبية الاديب، وهذا ما كان ينطلق منه الشاعران.

ويلحظ المرء، وهو يقرأ اشعار الشاعرين، ما هو اكثر من ذلك، كان كلاهما يشعر بانه فلسطيني وان الفلسطينيون يعيشون في اماكن عديدة، وانهم ايضا جزء من العالم العربي اولا، وجزء من العالم ثانيا، ولهذا فقد كتبا عن الشعوب المضطهدة، وغنيا للثورات الانسانية، وهاجما الانظمة التي تقمع حركات التحرر. لقد وقف بسيسو، الى جانب الشيوعيين وهاجم الانظمة الدكتاتورية، وانعكس ذلك في ديوانه «الأردن على الصليب»، ولم يختلف عنه زياد الذي كتب مجموعته «عمان في ايلول» في فترة لاحقة. فهل نستطيع أن نزعم ان زياد في مجموعته كان يتتبع خطى بسيسو في ديوانه أم أنه من الأفضل الذهاب مذهباً آخر مختلفاً هو: لقد تكررت التجربة، وان بشكل مختلف، - أعني تجربة الستينيات في السبعينيات - وتشابهت رؤية كلا الشاعرين للنظام نفسه فجاء موقفهما من الآخر متشابها؟!

وحين نقرأ نص سميح القاسم «الصورة الأخيرة في الألبوم» (١٩٧٩) الا نتذكر قصيدة محمود درويش «كتابة على ضوء بندقية» (١٩٧٠)؟ تتشابه صورة (روتي) و (شولميت)، وصورة والد (روتي) الضابط والضابط سيمون، وثمة حس انساني لدى الفتاتين، وثمة نزعة تعالٍ وتعصب لدى الضابطين، ويقيم الشاب العربي أمير في نص القاسم، ومحمود في نص درويش، علاقة مع الفتاة الاسرائيلية، في حين يقف والد الأولى موقفاً رافضاً للتعامل مع العرب واليهود الشرقيين أيضاً، ويحاول (سيمون) ان يحول بين (شولميت) ومحمود، وهل يحق لنا، هنا ان نقول ان القاسم كان يتتبع خطى درويش، ويعيد صياغة فكرته في شكل آخر هو النص القصصي، أم ان القاسم كان في نهاية السبعينيات يصدر عن الفكر الذي صدر عنه درويش يوم كتب قصيدته. كلاهما، يوم كتب، كان ينتمي للحزب الشيوعي (راكاح)، وكلاهما عاش في البيئة نفسها.

ويستطيع المرء هنا ان يقف قليلا عند بعض المقولات النقدية، أو على الأقل يستطيع ان يذكر القارىء بها فلعلها تسعفه في التوصل الى اصابة يرتاح اليها، لقد شاعت، من قبل، مقولة «روح العصر»، وأخذت تشيع، منذ الستينيات، مقولة البنيويين «البنية الثابتة لمؤلفين مختلفين في عصر واحد» و«الذهاب من البنية الثابتة لاعمال أدبية مختلفة في لغة واحدة الى لغة ممتدة في الثقافة..» ولو نظرنا في الكتابات التي أنجزت في فترة الحرب الباردة، فسنجد ان الثنائيات التي كانت تقوم عليها كانت، الى حد كبير جداً، متشابهة. وليس هناك من شك في أن النظرة الى تلك الثنائيات كانت تختلف بين أديب يعيش في المعسكر الاشتراكي واديب في المعسكر الرأسمالي كانت الثنائيات نفسها، وان بدت أحيانا متعارضة او متناقضة او متوازية. وسنجد الأديب الذي يعيش في أحد هذين المعسكرين، دون أن يتبنى أفكاره، ويتبنى في الوقت نفسه أفكار المعسكر الآخر، سنجده في نصوصه يتوازى والأديب الذي يعيش في المعسكر الآخر وربما تتمم كتاباته كتابات الآخر، ولعل العالم ههنا يصبح مثل نص مسرحي يتألف من العديد من الفصول التي تنسحب تركيبا، كما يقول البنيويون، بأشكال عديدة، فقد تبدو الفصول متعارضة، وقد تبدو تكراراً للمتشابه، وقد تبدو اتماما للفصول التي سبقتها، وقد تبدو عكساً لها، وعلى الدارس أن يبحث عن الصلة بينها، وأن يقودنا الى تلك القوانين التي تبني أساس تلك التداخلات، واذا كان (تولستوي) قد قال يصف خاصية النصوص الفنية.

«انها متاهة من التداخلات اللامحدودة التي تشكل جوهر الفن» فلماذا لا نذهب الى أن العالم في العصر الحديث أصبح أيضاً متاهة من التداخلات اللامحدودة التي تشكل جوهر العالم.

يمكن الانتقال هنا الى جانب آخر للكتابة فيه، وهو ماذا يمكن ان يقول نقاد نصوص الكتاب الذين يكتبون في موضوع واحد من منطلق واحد. الا يمكن، على سبيل المثال، أن يتوصل الناقد الماركسي، حين يدرس نصوص بسيسو وزياد، الى النتائج نفسها التي يتوصل اليها ناقد ماركسي ثان حين يدرسهما؟ ولو درس الشاعران، في الفترة نفسها، من ناقدين ماركسيين أولهما عربي والثاني روسي، وطبق الناقدان خصائص الواقعية الاشتراكية في نقدهما، الا يحصل القارىء، قارىء نقد الناقدين، على نتائج متشابهة وكتابة متقاربة.


● توفيق زياد ●


● سميح القاسم ●


● معين بسيسو ●


● محمود درويش ●

ولو تركنا الناقد الماركسي جانبا، ووقفنا عند الناقد البنيوي الذي يعتمد الوصف معياراً رئيسا في نقده، الا نحصل على النتائج نفسها من ناقدين بنيويين يتناولان شعر شاعر واحد. ومن المؤكد اننا سنحصل على نتائج متشابهة حين يدرس شعر زياد مثلا دراسة عروضية أو دراسة أسلوبية.

الكتابة في الموضوع نفسه:

اذن، هل يحق لنا أن نقول انه لا يجوز أن يكتب في الموضوع الواحد من كاتبين أو أكثر؟ وهل نرفض، بناءً على ذلك، كل دراسة جديدة كتبت في موضوع كتب فيه من قبل؟ وماذا سنقول للناقد المعاصر الذي يؤمن بمقولة تعدد القراءات بتعدد القراء، الناقد الذي يرى أن النص مثير وعليه فان الاستجابة له متعددة؟ وهو رأي يؤخذ به ويحترم، وان كان رأيا لا يصح في أثناء اللجوء الى مذاهب نقدية تعتمد الوصف، او تتبع ظاهرة نحوية أو عروضية أو بلاغية في شعر شاعر ما، اذ من المؤكد أن ناقدين مختلفين، حين يدرسان بنية الجملة عند شاعر معين، سيتوصلان الى النتائج نفسها ولكنه - أي الرأي الذي يرى في النص مثيراً تتعدد الاستجابة له وتختلف - يمكن أن يعمل به في أثناء دراسة موضوع مثل صورة العربي في الأدب العبري أو العكس. فثمة مناهج عديدة يعتمدها الدارسون، تختلف من باحث لآخر، وقد تؤدي الى نتائج مختلفة، ولقد أحصيت مؤخراً أربع عشرة دراسة تناول أصحابها فيها، كل على حدة، صورة العربي في الأدب الصهيوني أو الاسرائيلي (العبري)، وما رأيت تطابقا بينها، وان كان قسم منها لا يخلو من تكرار. وهنا يمكن الوقوف وقفة متأنية.

اذا كانت الكتابة في الموضوع نفسه ممكنة، وهذا ما تجيز الجامعات الأوروبية، بل وربما العربية أيضا، فان على الباحث أن يقوم، ابتداءً، بقراءة الدراسات التي كتبت في الموضوع نفسه كلها، وأن يتساءل ان كان ما سيكتبه يضيف جديداً أو مختلفا، لما كتب، لأنه ان أغفل دراسةً واحدة، قصدا أو عن غير قصد، واستخدم المنهج الذي استخدمه صاحب تلك الدراسة فانه قد يصل الى النتيجة نفسها، وتكون كتابته، بناءً على ذلك، ضربا من التكرار الذي لا ضرورة له. ومن هنا يشير الدارسون الجادون الرصينون الى الدراسات السابقة في الموضوع نفسه، ويذكرون أن مقارباتهم تختلف عن مقاربات الذين سبقوهم، ويبينون ذلك، وهم بذلك يخالفون الدراسين الذين يغفلون، عن قصد، الاشارة الى دراسات سبقت دراساتهم.

لقد كتب العديد من الدراسات عن نتاج غسان كنفاني بالعربية وبلغات أخرى، وغالبا ما كان الدارسون يقفون ازاء ظواهر فنية او موضوعات معينة لم يقف أمامها الدارسون الذين سبقوهم، ومع ذلك لم يقدم المتتبع لتلك الدراسات وجود قسم منها كتب تحت عنوان واحد أو قريب من عنوان آخر. وكما ذكرت فان المذاهب النقدية المعاصرة تجيز ذلك.

كتب المستشرق الألماني المدرس الآن في جامعة (بون)، (اشتيفان ڤيلد) دراسة تحت عنوان «صورة الفلسطيني في أعمال غسان كنفاني» ونشرها ابتداءً بالألمانية، ونقلتها أنا الى العربية ونشرتها في مجلة «الكاتب» المقدسية في تموز ١٩٩٢، وكان قد سبقه الناقد اللبناني الياس خوري الى الكتابة في الموضوع نفسه، ولم تخل دراسة (ڤيلد) من اشارة الى دراسة الثاني تبين - أي الاشارة - أن المقاربة في الدراستين مختلفة وكتب المستشرق السويسري (هارتموت فيندرش) عام ١٩٤٠ دراسة تحت عنوان «وليم فولكتر في الأدب العربي الحديث - الفلسطيني غسان كنفاني نموذجاً»، وأشار في دراسته الى الدراسات التي سبقته وأتت على اجراء المقارنة بين (فولكتر) وكنفاني، ولكنه أغفل دراسة كتبها عز الدين المناصرة في الموضوع نفسه، وكان عنوانها: أثر رواية «الصخب والعنف» لوليم فولكتر في رواية «ما تبقى لكم» لغسان كنفاني» ونشرها في كتابه «المثاقفة والنقد المقارن: منظور اشكالي» (عمان ١٩٩٦)، وذكر في الهامش أنه كان نشرهما، ابتداء في مجلة «المهد» الاردنية (عدد ١٩٨٤/٥) وفي صحيفة النصر الجزائرية في كانون الاول ١٩٨٥.

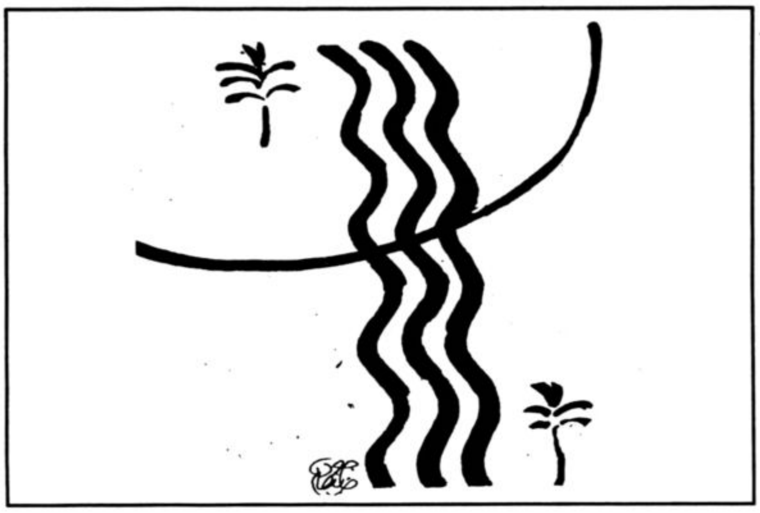
ويقف الدارسان عند النقاط نفسها تقريباً، فيدرسان ما هو مشترك بينهما وان كان المناصرة يقدم تلخيصا للروايتين وهذا ما لم يفعله (فيندرش فهل نزعم ان (فيندرش) سرق دراسة المناصرة وصاغها،

(البقية على ص ٢٢)

قصيدة للشاعر المنغولي هيو هان(*)

الحصان ذو العرق الدامي

□ ترجمة: عمار ياسر العدل (مصر) □



الأنهار الوحيدة خلف صحراء (جوبي) الواسعة
المراعي الوحيدة خلف الرمال الواسعة
لا ريح في يوليو وأغسطس
الصحراء حقل نار
فقط، يجري بالخطوة السريعة
بالحوافر الأربعة على الأرض
أيشعر الحصان بلفحة الريح حول صدره؟
أيستطيع الخوض خلال مساحات الرمال المحترقة.. العائمة؟
الرمال العطشى لعقت عرقه
جف العرق في خطوط بيضاء على جلده
جف العرق
جفت المرارة
النظرة الحادة مستعدة للانطلاق في الفضاء الفسيح
العضلات المتقلصة على أكتافه العريضة
كل الأحاسيس ترنو المساعدة من كينونته الداخلية
من الأكتاف للمؤخرة
قطرات دماء تنحدر واحدة تلو الأخرى
على عالمه.. بأكمله..
أوعيته الدموية، غدده العرقية، قد اتحدت معا
لا أجنحة على أكتافه
حوافره لا تقدر اعتلاء الريح
لا يعلم بخرافات الانسان الجميلة
الحصان يستمر في الجري للأمام
عرقه الدامي المتبخر يشبه سحابة قرمزية
ليتسلق عبر منحدرات الجبل المكبلة بالثلوج
ويخترق سحب الضباب المتجمد
حياته تظل تحترق تلقائيا
عندما تفرغ آخر قطرة دم
ما زال يستطيع الجري لألف ميل
الحصان ذو العرق الدامي
يتداعى الى قمة حياته
يحرق نفسه
لرماد من أزهار بيضاء كالثلج..

(*) هيو هان شاعر وكاتب منغولي ولد عام ١٩٢٣ في ريف رينجسيانج في منطقة شانكسي في منغوليا. وهو رئيس تحرير مجلة «الاشارات التاريخية في الأدب الحديث».

لقد اسأنا الى وطننا الحبيب..

(تتمة من ص ٢٠)

في المدّ الشوري، ناسين او متناسين ان لا تراجعية في ديمومة الصراع الطبقي لتحقيق العدالة الاجتماعية، هذا الصراع الذي بدأ مع بداية الظلم على الارض، ولن ينتهي الا بانتهائه..

* ما رأيك «بقصيدة النثر» وما هي مساهمتك في النقاش الدائر حولها الآن؟!

– حسين مهنا: اغرب ما في النقاش واعجبه ان اغلبه استهلاكي عبثيّ يدور حول قضية منتهية أصلاً.. فالمولود قد وُلد ومن حقه ان يُرعى ويُراعى خاصةً وانه يحمّلُ جيناتِ حياتنا المحروسة المتبدلة المتغيّرة الآخذة بالتعقد والتشعّب والتحرّر الى حدّ رفض أبسط القيود.

وان كانت القصيدة العربية قد تميّزت بعاموديتها وقافيتها قروناً، فقد جاءها وقت تنازلت فيه عن عاموديتها الصّارمة تلك، مستفيدة من تحرّر اوزانها وتعدّد قوافيها.. مفرزة «روائع شعرية لشعراء عرب تخطّوا المساحات الشعرية العربية الى فضاءات شعرية عالمية».

واذا اتفقنا جدلاً على ان «قصيدة النثر» ليست قصيدة (poem) لأنها تفتقرُ الى الايقاع والى القافية!! لكنها بالتأكيد لن تخرج عن دائرة الشعر (poetry) لما تحمله من صور شعريّة وكنايات وتشبيهات واستعارات وخيال ولغةٍ منتقاة بذكاء مدهش، وفوق كلّ ذا حرية في التحرك الى كل الجهات مَع دقة متناهية في القابض والكوابح..

وانا اذ اكتب هذا تتمثل امامي قصائد شاعرنا المبدع طه محمد علي (ابو نزار) الذي بقدر ما يدهشنا بثقافته يفاجئنا بروعة قصائده .

انني لا انكر اهمية الايقاع الشعريّ واثره الكبير على جمهورنا العربي بذائقته التقليدية، اذا ما القى الشاعر قصيدته، خاصة اذا كان خبيراً بصعود المنابر ضليعا بفنّ الخطابة، ولكن للحقيقة ايضا أقول بأنه يقلّ هذا الأثر وتتلاشى تلك الاهمية حين نقرأ القصيدة قراءة صامتة – ولا أتخيّل قارئاً ما يقرأ ديواناً ما قراءة «جهرية» – ففي القراءة الصامتة يخفّ ضجيجُ القصيدة وتخفُتُ ضوضاؤها وبالتالي يخفّ تأثير الايقاع على الأذن بل قد يتحوّل الى حالةٍ روتينية تعافُها النفس ويأباها الوجدان حاجزاً يحدُّ من الفرص بحثاً عن روعةِ المعاني ويمنعُ الانطلاق عالياً وراءَ سحْرِ الصورة وجموح الخيال.

بالقراءة الصامتة يحدث كلّ هذا. فكيف تكون الحالُ اذاً، عند ترجمة القصيدة؟ وماذا سيبقى من الايقاع والقافية؟ وهل من شفيع عندها الا المعاني الجميلة المبتكرة وصدق المشاعر وروعة التصوّر والخيال؟!

على القصيدة العربية اليوم ان تحمل جينات حياتنا القادمة، وان تتميّز بكونها إبداع مبدع متخطيةً بروتوكولات الاتيكيت الصارمة لتخرج الى الهواء الطلق تماماً كفتاة اليوم الحرّة الرائقة المرحة المنطلقة بشَعْرها المنكوش وبنطالها الجينز وقميصها الـ «تي شيرت».

فيا اخوتي الشعراء!! لماذا نصرّ على وأد بناتنا!!

لمَ لا نهب قصيدة النثر الحياة لتشبّ وتكبر وتثبت انها قادرة على البقاء..؟!

□ كاظم ابراهيم □

طموح



احتاجُ الى أجنحةٍ
والى أوسمةٍ كي أُصبحَ غيري.
قدمايَ على الأرضِ
وأنفي تحتَ عيوني.
لا أحتاجُ لكي اصبح ذاتي
إلاّ لهدوءٍ يملأُ بيتي
وصراخٍ يملأُ صمتي
فيدايَ ملطختان بحبر المكتبِ
أما حزنُ فؤادي
فعلى عقلي
– هذا المسكين يريد محاكمة العالم
يبحث عن كسْرٍ للميزانِ
وفتحِ للأبواب المحظورةِ للانسانِ
– هذا المسكينُ يريد الاجنحة النسريّةَ
يطلب أوسمةً من اقدام السلطانِ.
لا شيءَ أريدُ أنا
غير الحبِّ وغير الخبزِ وغير الأحزانِ

وقع الحافر على الحافر

(تتمة من ص ٢١)

بأسلوب مغاير؟ أم نقول انه لم يطلع عليها، لأنه اطلع عليها لذكرها كما ذكر كتابة رضوى عاشور وفضل النقيب في الموضوع نفسه، وبالتالي فقد جاءت النتائج متقاربة لكل من الدارسين: المناصرة و (فيندرش) والطريف في الأمر أن المناصرة نفسه لم يشر الى دراسة رضوى عاشور، وكتابة فضل النقيب، ويتهيأ لقارىء دراسته انه أول من خاض في هذا الموضوع ودرسه.

ترجمتان لنص واحد

هل يحق، بناءً على ما سبق، أن يعكف مترجم على ترجمة نص سبق وأن ترجم؟ وليس هناك من شك في أن هذا جائز، وان كان الشرط الأساس يكمن في ضرورة اطلاع المترجم على الترجمة الأولى، فقد يرى فيها نقصا أو تحريرا أو سوء ترجمة، وبناءً على هذا يقصد أن يقدم ترجمة تخلو مما ذكر.

لقد نقلت «مائة عام من العزلة، وهي رواية الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للآداب (غابرييل غارسيا ماركيز) الى العربية مرتين، فقد صدرت عن دار الهلال في مصر، وصدرت أيضاً في بيروت، وكانت الترجمة مختلفة حجماً مما يشير الى أن الطبعة التي صدرت في مصر لم تكن مكتملة وليس من شك في أن الدارس المقارن الحقيقي يجد في تتبع صيغة الترجمتين مادة وفيرة للكتابة، لأنه سيقارن بين الطبعتين، وسوف يعود الى النص بلغته الأصلية ليرى أيهما أصدق. وقد أنجز الدكتور (اشتيفان فيلد) المدرس في جامعة (بون)، ذات نهار، دراسةً ممتعةً حول ترجمات كتاب (ادولف هتلر) «كفاحي» الى العربية، اذ تتبع الترجمات كلها وقارنها بالأصل وهذا ما يفعله السوري الدكتور عبده عبود الذي انجز رسالة دكتوراه حول الأدب الألماني المترجم الى العربية، اذ تتبع في بعض دراساته الترجمات المختلفة لنص واحد، وليس بخافٍ أن الترجمة تدخل في باب الأدب المقارن من هذه الزاوية فقط.

ولقد مررت شخصيا بتجربة ذلك الذي يترجم نصاً مترجماً، وذلك حين أخذت أقارن بين قصة أفنان القاسم «الذئاب والزيتون» وقصة (فرانز كافكا) «أبناء آوى وعرب»، وكنت أعرف ان د. فيصل دراج ومحمود موعد قد نقلا النص الى العربية، وهذا ما أورده عبده عبود في رسالة الدكتوراه المشار اليها، ولكنني للأسف، لم أتمكن من الاطلاع على ترجمة المذكورين فأين يدرج الدارس ما جرى؟ علماً بان ترجمة دراج وموعد أنجزت عن الترجمة الفرنسية لا عن الألمانية، وهي اللغة الأم، كما فعلت وسيجد الدارس المقارن، حين يقرأ الترجمتين ويقارنهما بالأصل الالماني مجالاً للكتابة التي لم يكن أقلها الاختلاف في الاسلوب. واذا ما وجد تطابقاً كاملا فهل سيقول ان ذلك سرقة أو أنه من باب وقع الحافر على الحافر؟!

حجر في الهواء



❑ احمد دحبور ❑

تَموز الفلسطيني على اجنحة الفرسان الثلاثة..

١ – غسان كنفاني

الثامن من هذا التموز، كان موعدنا مع اليوبيل الفضي لاستشهاده.

إنه يوبيلكَ الفضيُّ،
فلتدخلْ من الدمعة،
ولنقرأ كتابَ السنواتْ
لا تتعاتبنا، ففي كلِّ مسامٍ قطرتا حبرٍ،
ولا يجترئ الحبرُ
على قول دمٍ ألَّفَ نيساناً من البرقوقِ،
فاستولى على كلِّ الجهاتْ
لم تزل تعطي،
وفي بسمتك المرِّة اطفالٌ،
نولاهم سؤالٌ،
وتخلّتْ عن سؤالي الكلماتْ
لم تزل تعطي،
فهل ابحث عمن يقطف الوردةَ،
او يهتفُ، يا «عاشقٌ» هات؟
ما الذي تفعل في هذا السباتْ
انه يوبيلك الفضيُّ،
والمقعد شاغرْ
مرَّ فرسانٌ، وصيادو نجومْ
مرَّ قرصانٌ، وشاعرْ
مرّت الحرب واصوات الجنازيرِ،
على ريش العصافيرِ، ومرّتْ سُحُبٌ من فوقنا،
صقرٌ، وبومْ
مرّت الدولة والحفلةُ،
والتاجر والخاسر، في العشرِ الأواخرْ
سمرٌ لي من شئتَ أُبلغكَ فقد مرّوا،
ويبقى انّ هذا المقعد الشاغر.. شاغرْ
ما الذي تفعل في هذا السُبات؟
أيها الغائب في عزِّ الحضورْ
خرجتْ عكا من السورِ،
وخافتْ من هدير البحرِ،
فاختلّ النظامْ
انها تحلف بالغربة،
او تسأل عنك، الآن، عكا لا يواتيها الكلامْ
ايها الضالع في عكا ولا يتقنك الموت الزؤامْ
ربما ماتوا كثيراً عنكَ،
ماتوا وهم الأحياءُ،
فيما لم تزل مبتدئاً تحت الرخامْ
آمنتْ عكا بما أنزلَ،
فاصعدْ نستعد يوم النشورْ
هل ستأتي الآن؟
ام انّ لنا عاماً جديداً لنزورْ؟
ما الذي تفعل في هذا السبات؟
انه يوبيلك الفضيُّ،
والفضة كانت ثمناً للكلمةْ
ألهذا جمعوا، من فضة، موتاً،
ليمحوا طلةً مبتسمةً؟
هل سوى ان أجّلوا بضع نهاياتٍ لما تكتبُ،
فلتدخلْ من الدمعة،
لن نشغلك الآن عن الحبر الذي
تذرفه خاتمةً للملحمةْ
فاستعدنا،
وأفدنا
ما الذي تفعل في هذا السبات؟

غزة – الاثنين ١٩٩/٧/٧

٢ – عبد الرحيم محمود

في الثامن من هذا التموز، حملنا اليوبيل الفضي لشهيدنا الغالي غسان كنفاني، بعد خمس وعشرين من عدم قبولنا بغيابه، وها نحن نعثر بتموز ابي الامين، توفيق زيّاد، لنزداد مكابرة وحيرة وحسرة، اما ابو الطيب، شهيد فلسطين عبد الرحيم محمود، فموعدنا، تموز القادم، مع يوبيله الذهبي الخمسيني..

ولاننا لا نكاد نذكر عبد الرحيم محمود، الا مع الشجرة حيث استشهد، ومع «سأحمل روحي على راحتي» حيث خلدت ذكراه، فقد يكون من حقه علينا ان نبحث في كنوز شعره عما تتركز الاضواء عليه، فهذا الفارس المجاهد، هو صاحب البيتين البديعين:

مرّت على روض الحمائم غادة ... تختال في حسن لها فتان
كتمان من زيتونه أهدى لها ... هذا البها.. سلمت يدا كتمان

واذا اخذتنا النشوة بإسناد الجمال الى تراثنا الكنعاني العربي، وانتباه عبد الرحيم محمود الى هذه المرجعية التاريخية، فقد يفاجئنا هذا الشاعر الصارم بنزعته الى اللعب والعبث – الم يتحدث ماركس عن الانسان اللاعب؟ – لان كنعان هذين البيتين هو جدّ الفلسطينيين فعلا، ولكنه ايضا – وهنا المفارقة – صاحب شركة الصابون النابلسية، فقد ورد هذان البيتان في معرض اعلان عن الصابون وكان صدر البيت الثاني هو «كنعان من صابونه اهدى لها»، ثم ورد هذا الصدر في مخطوطة الشاعر الشهيد كما قرأناه اول مرة، اي «.. من زيتونه..»، والآن، هل كتب الشاعر اعلانا، في الاصل، لشركة الصابون، فانتبه الى دلالة اسم كنعان، بحيث استبدل الصابون بالزيتون نظرا لما يمثله الزيتون من عمق رمزي في الوجدان الفلسطيني العربي؟ ام انه كان كتب هذين البيتين، من قبل، بعمقهما التاريخي، وعندما طلبت منه الشركة كتابة اعلان قام باستبدال الزيتون بالصابون؟ انني ارجح الاحتمال الثاني، لان مخطوطة الشاعر الشهيد تضم اربعة ابيات لا بيتين فقط، وكلها في صيغة الغزل، بينما لو كان الامر مقصورا على الاعلان، لكان من المحبذ ان يركز الكلام على الصابون..

وفي الحالين يكون الشاعر قد دلنا على وجه آخر له، وجه المحب العاشق، والضارب نسبه التاريخي في عمق الزمن.. أليس هذا من سمات الفرسان؟

٣ – توفيق زيّاد

في ذكرى توفيق زيّاد احاول ان اقول شيئا آخر، فقد اظن ان الاسى كله لن يكفي، وتذكار مآثره، شاعرا وقائدا، لن يكفي، ودراسة عطائه، شعرا وقصة وتراثا، لن تكفي.. لاننا سنشعر اننا اتينا على الكلام كله، ولا نزال، في حضرة ابي الامين، عند اول السطر..

هكذا اهرب الى ما يشبه الاعتراف، ففي واحدة من قراءاتي المتجددة له، جحظت عيناي وارتعبت، وانا «اكتشف» قصيدته «عثمان» التي كتبها عام ١٩٦٩، اي في وقت مبكر نسبيا من عمر اكتشافنا ابداع هذه الكوكبة المباركة: محمود درويش، سميح القاسم، راشد حسين، وبطبيعة الحال.. توفيق زيّاد، وقد قيل الكثير في كيفية استقبالنا – ونحن خارج الوطن – لهذا الشعر الفوّار الحيّ واليانع، حتى اننا اغرقناه في «الحب القاسي»، لكن ما لم نقله، او ما لم يلح عليه النقد العربي المعاصر، هو تأثرنا بهذا الشعر..

فقد كان لي من العمر ثلاث وعشرون سنة، عندما كتب ابو الامين قصيدة «عثمان» وهي – لمن لا يذكرها – تعرض، في غلالة قصصية، لقاء الشاعر بمناضل سوداني، «كان تمثالا من القهوة»، وسيرورة احلامهما في الحرية والفرح والخلاص الانساني، وكان اكثر ما يميز السرد العذب في هذه القصيدة، تلك التلقائية التي تأتي بالشعر وكأنه كلام عادي:

وتحدثنا عن السودان، عن مصر،
وكوبا والجزائر
وعن.. الخ
وعن.. الخ

ولقد عشت احداث ما سمي بأيلول الاسود في العاصمة الاردنية عام ١٩٧٠، وخرجت من المجزرة بمجموعة شعرية اعطيتها عنوانا اظنه كان موحيا، وهو «طائر الوحدات». والوحدات هو اشهر المخيمات الفلسطينية في الاردن، وربما كنت مدينا لهذه المجموعة بظهور اسمي الشعري عربيا، وكانت من اشهر قصائد تلك المجموعة، واحدة بعنوان «صفحة من كتاب الاغوار»، وهي من بحر الرمل، شأن قصيدة ابي الامين، وتسلك خطاً دراميا على هيئة قصة، ومع ان «بطل» قصيدتي شخص حقيقي، واسمه بدر هلال، وان اعطيته في القصيدة، اسم «مجاهد»، ومع ان الواقعة معروفة لكثيرين، الا ان تشابهاً في التناول الفني، كان واضحاً بين قصيدتي وقصيدة ابي الامين الاسبق زمناً بعامين على الاقل، وبخاصة عندما اقول:

فتحدثنا عن التشريد والحمى،
وعن خبز الاغاثة
وعن القلب اللتي.. الخ

ومن الغريب جداً ان احداً لم يلفت نظري الى هذا التشابه الشكلاني بين القصيدتين، مع اني، من غير مبالغة، قرأت قصيدتي مئات المرات على امتداد الوطن العربي..

ما تفسير ذلك؟ ليس هناك غير تفسير واحد «أقرّ وأتشرف به، وهو اني تأثرت بقصيدة توفيق زيّاد، مع ان قصيدتي تسلك مسلكاً يقترب من القصة اكثر، ومع ان القصة في الشعر – اذا جاز التعبير – معروفة عند العرب منذ قصيدة الحطيئة الشهيرة، حول الكرم.. ولكن روح توفيق زيّاد كانت مهيمنة علي من حيث لا ادري..

انها مناسبة لطرح سؤال اكبر من تأثر قصيدة بقصيدة، وهو سؤال يتصل بتأثير هبة الستينات التي فجرها من اطلقنا عليهم اسم شعراء المقاومة، في الشعر العربي الحديث كله.. ان المؤرخ المنصف للشعر العربي المعاصر، سيقارن بين الشعر عندنا قبل ظهور هذه الكوكبة وبينه بعد انتشارها عربيا حتى حدود الحب القاسي.. ألهذا لم ينتبه احد الى تأثري بقصيدة ابي الامين؟ لان تأثر شاعر بعمري يومذاك – (٢٥) عاما – بمثل توفيق زيّاد كان طبيعيا وشائعا؟ طبيعي الا يكون هناك تفسير آخر.. ورحم الله فرسان تموز الفلسطيني هؤلاء..


منذ اليوم في كافة محلات بيع سحوبات مفعال هپايس
מפעל הפיס
١,٢٥٠,٠٠٠ ش.ج.
* ١٤ سيارة فخمة * جوائز مالية من ١٠٠,٠٠٠–١٥,٠٠٠ ش.ج. وغيرها
تعال وخذها
*وايضاً جوائز "على المحل" لغاية ١٠٠,٠٠٠ ش.ج.
جديد
سعر البطاقة ١٠ ش.ج. فقط!!
السحب في التلفزيون مع ايرز طال!
מולטי
חישגד
مولتي لعبة فيها فائزون اكثر وفرص اكثر وجوائز اكثر!
بامكانك ان تفوز فورا لغاية ١٠٠,٠٠٠ ش.ج. اذا وجدت ٣ مربعات "مولتي" تشترك في السحب في التلفزيون مع ايرز طال! في كل سحب تستطيع ان تربح احدى ٥٠ جائزة: نقدا او سيارة فخمة. وأهم جائزة: مليون ش.ج.

الاحد
٢٠ تموز ١٩٩٧
١٥ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

20.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol57/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

محطة « مير » الفضائية تعود الى العمل كالمعتاد ...

(ص٧)

محامي عزام عزام: كل القضية مُختلقة !

(ص٢)

اثر مناورة عسكرية ميدانية بحضور كبار قادة الجيش والسياسيين

اعادة احتلال المدن الفلسطينية سيكلف ثمنا مثل حرب لبنان

☐ الجيش الاسرائيلي كان سيحتل نابلس في ايلول الماضي، لكنه عدل عن ذلك في اخر لحظة ☐

ابو ردينة لـ«الاتحاد»:

نُذكّر بأننا هزمنا الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان (٨٢)!

(ص ٢ و٣)



دبابات الاحتلال على مشارف نابلس (صورة من الارشيف)

في اجتماع جماهيري في بيت جن دفاعا عن الارض

«بيت جن طاقم نضال موحد يتحدى سلطة نهب الارض»

(ص ٥ و ١٢)

عشية الجولة الجديدة التي ستبدأ اليوم، الاحد

المفاوضات حول المفاوضات..!

(ص٥)

في اختتام مهرجان القدس للسينما

سيناريو علي نصار.. الافضل

(ص١٢)

في نداء حار للتآخي ودعوة للخروج من المحنة

هلال وصليب متعانقان من اسرى عسقلان الى طرعان

☐ النائب هاشم محاميد ورئيس جمعية انصار السجين يقدمان الهدية الرمزية المؤثرة ويدعوان الى الصلح والتآخي☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن عسقلان بهدية مؤثرة الى الاهل في قرية طرعان، هي عبارة عن مجسم فني يتعانق فيه الهلال مع الصليب، من خلال تآخي الكنيسة والمسجد. وقد قام بتسليم الهدية الى مجلس طرعان وفد من «جمعية انصار السجين» وعضو الكنيست هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة، امس السبت.

وقد قرأ رئيس الجمعية، السيد عبد الرحيم عراقي، رسالة من الاسرى جاء فيها: «بكت قلوبنا وتألمنا لما جرى في طرعان، وضاقت بنا الزنازين وتشفى بنا سجاننا، وكأنه لا يكفينا ما اصابنا من نكبات وهزائم..» وجاء ايضا: «نموت الف مرة حين تصل الى مسامعنا اخبار الاقتتالات العائلية والطائفية في وسطنا العربي. نموت الف مرة حين نبقى مصلوبين هنا في زنازيننا بينما البعض يشعل النار بين ابناء الشعب الواحد، بدل ان يشعل الشموع لارواح من سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة».

وتختتم الرسالة بالقول: «نقدم لكم ايها الاهل في طرعان هذه الكنيسة – المسجد تعبيرا عن وحدة شعبنا التي تتجسد هنا في السجون بأرقى الاشكال والتعابير النضالية وبكل طوائفه ودياناته السماوية، املين ان تمثل هذه الهدية المتواضعة اسهامة على طريق ازالة رواسب الماضي وانطلاقة نحو تعزيز التربية والفهم الوطني، بعيدا عن نار الطائفية المرة».

وقد استقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، السيد ناجي نصار، وحشد من الشخصيات البارزة في البلدة. واستعرض نصار الوضع العام في القرية وبيّن ضرورة الاسراع في تحقيق الصلح لمصلحة جميع الاهالي، كذلك دعا الاهالي الى المشاركة في تحقيق الصلح من اجل الحفاظ على وحدة طرعان وحتى تتفرغ القرية لأخذ دورها في قضايا الشعب العربي الفلسطيني.

بعد ذلك تحدث السادة يونس نصار والاب سهيل رمضان والشيخ عبد المعطي نصار، عن ضرورة التغلب على المحنة والخروج منها في اسرع وقت ممكن.

وختم الحديث عضو الكنيست محاميد الذي دعا كل اهل الخير الى العمل المشترك لاخراج طرعان من محنتها، وقال: ما جرى في طرعان لا علاقة له بحقيقة شعبنا وطبيعته، ودعا الجميع الى رفض كل الاقاويل والدعايات المغرضة التي تنشرر في بعض الصحف حول بيع اراضٍ في طرعان.

١٢ عائلة تعيش في العراء بعد ان دمرت سلطات الاحتلال خيامها

▫ العائلات نصبت خيامها في سهل طمون، الآن سلطات الاحتلال تدعي بأن ذلك مخالف للقانون ▫ ٩٨ الف دونم من اراضي قرية طمون مهددة بالمصادرة، وسكان القرية مهددون بالتشريد ▫



● من مشاهد الهدم وتشريد العائلات - صورة من الارشيف ●

● جنين - ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، أمس الاول، الجمعة، سهل قرية طمون قضاء جنين، وبصحبتها الجرافات ودون سابق انذار وتحت تهديد السلاح أجبرت أصحاب (١٢) خيمة على الخروج منها ودمرتها، منها (٣) بيوت من صفيح.

وقامت قوات الاحتلال بمصادرة الخيم ومعالف ومشارب الأغنام. وبات اصحاب الخيم بدون مأوى. وأفاد احد أصحاب الخيم المهدومة حافظ يوسف، لـ «الاتحاد» انه في صبيحة يوم الجمعة حضرت قوة كبيرة من الجيش وقامت بهدم (٣) بيوت صفيح وهددتنا بالترحيل ومصادرة اراضينا بحجة ان المنطقة عسكرية، علما بأن أقرب معسكر يبعد نحو (١٠) كيلومترات، ونحن نقيم على الأرض منذ الخمسينات، وتعود هذه الأراضي لأهالي طمون وطوباس. واضاف اننا نعمل في الأراضي بناء على عقود ايجار مع مالكيها وليس لسلطات الاحتلال اي حق فيها.

وقال عبد الله حسين بشارات من قرية طمون لـ «الاتحاد» ان قوات الاحتلال صادرت الخيام بعد ان جرفتها الجرافات وصادرت المعالف والمشارب للأغنام اضافة للأسلاك الشائكة. واضاف ان الجنود رفضوا ترك اي شيء يعود لنا حتى خيمة تؤوي الأطفال الصغار.

اما عبد الله محمود اللطيف فقال: ان جرافات الاحتلال دمرت زريبة الأغنام والخيام التي تؤوي عائلتي كما صادرت خزان مياه الشرب.

وأفاد لـ «الاتحاد» رئيس مجلس طمون المحلي، بشار ماجد بني عودة، ان اراضي البقيعة تمتد من طمون وحتى نهر الاردن وتبلغ مساحتها (٩٨) الف دونم وجميعها مهددة بالمصادرة وسكانها مهددون بالترحيل وان العائلات تتعرض لحملة مسعورة من سلطات الاحتلال.

ويناشد اهالي قرية طمون كافة المؤسسات والسلطة الفلسطينية واعضاء كتلة الجبهة البرلمانية وكافة القوى المحبة للسلام الوقوف الى جانبهم وتقديم كل الدعم لهم.

لقاء اليوم

مع: المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة

حول: الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الوطنية والشرطة الفلسطينية

سنشكل لجنة تحقيق رغم تأكدنا ان لا اساس للاتهامات!

▫ ويضيف: نحن نحذر من انفجار! ▫

▫ انضم الكونغرس الامريكي، امس السبت، الى الهجوم على السلطة الوطنية والشرطة الفلسطينية بدعوى قيام عناصر فيها بالتخطيط لاعتداءات على اهداف اسرائيلية. وقد رفضت السلطة الفلسطينية تلك الاتهامات، واعلنت انها ستقيم لجنة تحقيق خاصة. حول هذا تحدثت «الاتحاد» مع المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة.

*** «الاتحاد» - كيف تفسرون توقيت تفجير هذه القضية في هذه الظروف؟**

- ابو ردينة: هذه محاولة لتشويه سمعة السلطة الوطنية، واداء الشرطة الفلسطينية. فالاسرائيليون يحاولون التهرب من الاتفاقيات، وبالمقابل، خلق اجواء سلبية. ونحن نطالبهم بتسليم رجال الشرطة الاربعة، وسنشكل لجنة تحقيق رغم تأكدنا انه لا علاقة للشرطة بكل ما ينسبون اليها.

*** «الاتحاد» - ولكن هل يفهم من الاعلان عن تشكيل لجنة التحقيق، ان هناك اساسا للاتهامات؟**

- ابو ردينة: رجال الشرطة المعتقلون ليسوا بين ايدينا. ونطالب باطلاق سراحهم، لان الاتفاقات الموقعة تمنع اعتقالهم اولا. وثانيا لاننا نريد فحص ما ينسبونه اليهم.

*** «الاتحاد» - الكونغرس الامريكي انضم الى الهجمة.**

- ابو ردينة: للاسف الحملة موجودة ومستمرة من قبل الكونغرس واصلا ماذا يمكن القول ازاء حقيقة ان (١٣١) دولة ادانت اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية، بينما تعارض الولايات المتحدة هذا؟! للاسف، هذه الحملة مستمرة واهدافها معروفة.

*** «الاتحاد» - على صعيد آخر، كشف النقاب عن قيام الجيش الاسرائيلي باجراء ما يسمى «تمرين حرب»، حول اعادة احتلال المدن الفلسطينية. كيف ترى هذا؟**

- ابو ردينة: كلها محاولات للتخويف والارهاب، وربما نسوا في الحكومة الاسرائيلية، ان الشعب الفلسطيني لم يهزم ولن يستسلم. ونحن من العارفين جيدا، كيف يكون الدفاع عن الاوطان.

*** «الاتحاد» - هل تقدرون ان الاعلان عن هذا التمرين الحربي، تقف من ورائه مآرب معينة. تخويف وربما خديعة؟**

- ابو ردينة: هذه محاولة تخويف. واذكّر بأننا هزمنا الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان (٨٢)!!

*** «الاتحاد» - كيف تقدرون الوضع الحالي في القيادة الفلسطينية؟ هل لديكم تخوف من انفجار حقيقي؟**

- ابو ردينة: نحن نحذر من انفجار في وجه الاستيطان والطغيان. ونحن نخشى من انفجار في وجه العملية السلمية.

*** «الاتحاد» - هل انتم راضون عن سلوك حزب «العمل»، كمعارضة والذي كان الشريك في اتفاقيات اوسلو والعملية السياسية؟!**

- ابو ردينة: نحن لا نتدخل في هذه الشؤون لانها داخلية. وقد اكدنا، قولا وفعلا، اننا دائما على استعداد للتعامل مع كل الحكومات، سواء كانت من «العمل» او «الليكود». وما يهمنا هو الالتزام بالعملية السلمية، وهذا مربوط بتنفيذ الاتفاقيات.

(هشام نفاع)

في جلسة المحكمة، أمس

محامي عزام عزام يقول ان القضية من صنع الأجهزة المصرية!

● القاهرة - (و.ص.ف) - اتهم فريد الديب، محامي عزام عزام، من قرية المغار، الذي يحاكم بتهمة التجسس في مصر، أمس السبت، اجهزة الامن المصرية بانها هي التي صنعت هذه القضية من اجل «فرملة» التطبيع مع اسرائيل.

وتساءل فريد الديب امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة «هل صحيح ان هناك تجسسا فعلا ام ان القضية لا وجود لها اصلا وتم ايجادها لتحقيق غرض آخر هو فرملة التطبيع مع استغلال الحملة الاعلامية ضد بنيامين نتنياهو ومواقفه المتعنتة من عملية السلام».

وليدعم مرافعته التي سيستأنفها، اليوم الاحد، اشار الديب الى افتتاحية لصحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية، نشرت في الاول من تموز واكدت ان مصر «ربحت هذه القضية التي ادت الى تحجيم التعامل مع رجال الاعمال الاسرائيليين الى اقصى قدر ممكن كما جعلت المصريين يحجمون عن السفر للعمل في اسرائيل».

وشكك الديب في اتهامات النيابة التي أكدت ان عزام كان يقوم بالتجسس بين اذار وتشرين الاول الماضيين بمساعدة المصري عماد اسماعيل الذي يحاكم معه، واعرب عن دهشته لان النيابة لم تطالب بملاحقة مسؤولي الموساد الذين قاموا بتجنيد اسماعيل للعمل معهم، كما اقر هذا الاخير في اعترافاته، في حين تحاكم المواطنتان العربيتان من اسرائيل، زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنة، غيابيا، في اطار القضية نفسها بتهمة تجنيد اسماعيل خلال زيارته لاسرائيل في العام ١٩٩٦.

وقال الديب «كل هذا يجعلنا نعتقد ان الموضوع كله هراء، فكيف يتم توجيه الاتهام ضد جريس والشواهنة في حين يترك مسؤولو الموساد الكبار».

وتطالب النيابة بانزال عقوبة السجن ١٥ عاما مع الاشغال العامة بحق عزام والفتاتين والسجن المؤبد ٢٥ عاما، بحق اسماعيل لانه موظف عام.

وفي نهاية جلسة أمس اعلن عزام للصحفيين انه «يتمنى كل يوم ان يرى باب الزنزانة يفتح ويسمع شرطيا يقول له: اذهب الى بيتك».

في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

اسرائيل تناور لافراغ اللقاءات من اي مضمون وافشال المساعي المصرية - الأمريكية

▫ ارتياح القيادة الفلسطينية لتزايد الدعوات الى عقد قمة عربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي ▫

● رام الله - «وفا» - أعربت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي، أمس الأول الجمعة، عن ارتياحها لتزايد الدعوات من الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي لاحياء التضامن العربي وعودة روح الوئام والأخوة الى الحياة العربية، ولدعم الشعب الفلسطيني وقيادته في معركة الدفاع عن القدس الشريف وعن فلسطين، ومواجهة أشرس حملة استيطانية تقودها وتنفذها الحكومة الاسرائيلية الحالية، التي ضربت عرض الحائط بالسلام واتفاقات السلام.

وناقش الاجتماع تطورات الوضع السياسي، والتحركات الدبلوماسية الجارية، على المستويين الاقليمي والدولي. وتوقف عند القرار الهام، الذي أصدرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وأيدته ١٣١ دولة وعارضته ثلاث دول فقط، هي الولايات المتحدة واسرائيل ومكرونيزيا. وأكد على الأهمية التاريخية والسياسية، لهذا الاجماع الدولي لحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في وجه الأطماع الاستيطانية الاسرائيلية في القدس العربية، وباقي الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع. وتوجه بالشكر العميق لجميع دول العالم، التي وقفت الى جانب الحق الفلسطيني والشرعية الدولية، مؤكدا ان الشرعية الدولية التي نؤمن بها، لا بد وان تجد الوسائل العملية الكفيلة بوضع حد للاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية وبقية المناطق الفلسطينية، وتؤكد السوابق التاريخية المعاصرة ان المجتمع الدولي لن يقبل الى ما لا نهاية هذا التحدي الاسرائيلي للشرعية الدولية.

كما أكد الاجتماع ان القرار الدولي بهذا الاجماع الرائع قد أسقط كل الذرائع الاسرائيلية لعدم الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ولن يعفي الحكومة الاسرائيلية من مسؤولياتها الدولية هذا الاستخفاف وعدم الاكتراث والعصبية في مواجهة القرار الدولي الحاسم، فالسياسة اللاسلمية للحكومة الاسرائيلية ورفض تنفيذ الاتفاقات، قد أديا الى عزلة اسرائيل على المستوى الاقليمي والدولي، وسوف يؤديان في وقت قريب الى فرض العقوبات الدولية السياسية والاقتصادية على اسرائيل، لأن الخروج على الشرعية الدولية وقراراتها لا بد وان يواجهه المجتمع الدولي لفرض احترام الارادة الدولية والقانون الدولي، حرصا على الأمن والاستقرار على المستوى العالمي.

وعلى صعيد التحرك المصري - الأمريكي واللقاءات التي عقدت في منزل السفير المصري بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، اشار الاجتماع الى أنه ثبت وبالدليل القاطع ان الجانب الاسرائيلي لم يتخلص بعد من أوهامه حول الاستيطان ومحاولاته المكشوفة لتفريغ الاتفاق من مضمونه ومحتواه. وقد أكد الطرف الفلسطيني ان وقف الاستيطان والبدء الفوري بتنفيذ الاتفاق، وفتح المطار وفتح الممر الآمن واطلاق سراح الأسرى ومباشرة العمل في الميناء، هي قضايا الأساس في عودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الى العمل عبر الهياكل المقررة سابقا.

اثر مناورة عسكرية ميدانية بحضور كبار قادة الجيش والسياسيين

اعادة احتلال المدن الفلسطينية سيكلف ثمنا مثل حرب لبنان

□ الجيش الاسرائيلي كان سيحتل نابلس في ايلول الماضي، لكنه عدل عن ذلك في اللحظة الاخيرة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاول الجمعة، عن ان الجيش الاسرائيلي، اجرى «تمرين حرب» قبل شهر، حول اعادة احتلال المدن الفلسطينية، اتضح فيه للعسكريين ان ذلك سيكلف ثمنا اشبه بثمن حرب لبنان (١٩٨٢).

وقال الصحفي أمنون ابرموفيتش، في برنامج «مفكرة الاسبوع» (القناة الاولى)، ان ذلك «التمرين» كان بمشاركة كبار الجنرالات وبينهم قائد المنطقتين الوسطى والجنوبية وقادة المخابرات، وعدد من اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، وفي مقدمتهم رئيسها النائب الليكودي المتطرف عوزي لنداو.

ويقدر العسكريون ان الدخول العسكري الى المناطق (A)، التي انسحب منها الاحتلال، سيكلف مئات القتلى من الجنود الاسرائيليين، اضافة الى آلاف الجرحى. وبذلك فان اي خطوة كهذه «ليست عملية وغير قابلة للتنفيذ» – على حد قول العسكريين، كما نُقل عنهم.

وجاء اشراك السياسيين المذكورين في ذلك التدريب العسكري، كمحاولة لاقناع النواب المتشددين الذين لا يثقون بالحكومة، بأن تلك الخطوة العسكرية صعبة جدا، وستكون ذات نتائج قاسية!

ومن البدائل التي يقترحها العسكريون اذا ما تدهور الوضع «الامني»، هو حصار مكثف للمدن الفلسطينية بمساعدة الدبابات والمروحيات القتالية والقناصة. ويشار الى ان الدبابات كانت حاصرت المدن الفلسطينية اكثر من مرة. واعترف الجنرال اورن شاحور مؤخرا، ان القيادة العسكرية فكرت في احداث ايلول (بعد فتح الاقصى) باعادة احتلال نابلس، الا انها عدلت عن ذلك خوفا من الثمن الدموي الباهظ!

وفي سياق الحديث عن اعادة الجيش الى المناطق (A)، من المعروف ان الجيش كان اعد خطة بهذا الشأن اسماها «حقل الشوك»، ويبدو ان هذه هي الخطة التي جرى اختبارها، واثبت انها ممكنة نظريا، لكنها باهظة الثمن عمليا. وكان هذا نائب وزير «الامن» الاسبق اوري اور الذي قال مؤخرا، ان تفاقم الوضع على الجبهة الاسرائيلية – الفلسطينية سيؤدي الى دخول الجيش المصري الى سيناء!! في اشارة الى ان التدهور العسكري سيكون اوسع، وقد يطال المنطقة برمتها!

على خلفية الاتهامات الاسرائيلية للشرطة الفلسطينية

«فتح» تحذر من انفجار!

□ السلطات الاسرائيلية ترفض تسليم الشرطيين المعتقلين، رغم الاعلان الفلسطيني عن تشكيل لجنة تحقيق □



* رجال شرطة فلسطينيون خلال استعراض عسكري*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية الاتهامات الاسرائيلية الموجهة للشرطة الفلسطينية وقائدها في غزة، غازي الجبالي، وكان هناك مخططات لاعتداءات ضد اهداف اسرائيلية، وحذرت حركة «فتح» أمس، من انفجار على هذه الخلفية.

وفي حين اعلنت السلطة الفلسطينية أنها ستشكل لجنة تحقيق خاصة لفحص تلك الاتهامات، لا يزال رجال الشرطة الفلسطينية الاربعة معتقلين في ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية ورغم مطالبة السلطة باطلاق سراحهم وتسليمهم اليها، فان ذلك لم يتم بعد.

ووجه المستشار السياحي لرئيس الحكومة د. عوزي اراد، اتهاماً الى الرئيس ياسر عرفات، أمس، ورأى انه على عرفات اثبات انه لا توجد اية مخططات ضد اسرائيل. وهذا في نفس الوقت الذي خرج فيه الكونغرس باتهامات حادة للفلسطينين على الخلفية ذاتها!

ورفض العميد غازي الجبالي كل الاتهامات الموجهة اليه. واكد انه يحظى بثقة وتأييد القيادة بدءاً بالرئيس عرفات، وتؤكد المصادر الفلسطينية ان هذه الاتهامات تأتي ضمن حملة تشويه وتهديد تقودها الحكومة الاسرائيلية، للتغطية على عدم احترامها للاتفاقيات الموقعة.

وقد حذرت حركة «فتح» أمس السبت، من مخاطر انفجار الوضع في الاراضي الفلسطينية. وجاء في بيان من نابلس «اذا ارادوها (الاسرائيليون) حربا وانفجارا وواصلوا خطواتهم الاستفزازية هذه فستكون لهم... وسيكونون هم الخاسرون ولن يتمتعوا بالامن ولا بالسلام طالما لم ينعم شعبنا بالحرية والاستقلال».

واضاف البيان «فليواصلوا صب الزيت على النار وليواصلوا استفزاز البركان.. فالانفجار قريب»

واعتبر البيان ان اعتقال نائب مدير شرطة طولكرم منير عبوشي، ورجال الشرطة الاخرين «دليل على افلاس الحكومة الاسرائيلية واستهتارها بالمعاهدات والاتفاقيات.. بل واستهانة بشعبنا وقيادتنا وقدرتنا على الرد والتصدي».

واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي د.نبيل شعث «نطالب بان يسلم الجنود الى السلطة الفلسطينية كي نتمكن من اجراء تحقيق».

هذا وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت عددا كبيراً من رجال الشرطة الفلسطينية في إطار التحقيق الذي تجريه، بعد ان شكلت لجنة تحقيق رسمية لهذا الغرض . ولم تعرف تفاصيل اخرى.

النقابي عقل يطالب الحكومة بالغاء قرار خصخصة جزء من «بيزك»

● تل ابيب – لمراسلنا – بعث النقابي جهاد عقل، في نهاية الاسبوع، باسم القائمة المشتركة في بيت منتخبي الهستدروت، ببرقية الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، يحتج فيها على خصخصة جزء من شركة «بيزك» دون سابق انذار والتنكر للاتفاق القائم بين مستخدمي الشركة والحكومة.

وجاء في البرقية «ان هذه الخطوة هي محاولة للمس بحقوق العاملين في الشركة بشكل مشبوه، وتعبّر عن انصياع لضغوط اصحاب الرساميل بهدف ضرب حقوق المستخدمين». وطالب عقل بالغاء القرار والالتزام بالاتفاق الموقع مع ممثلي المستخدمين .

وكان النقابي عقل قد التقى رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، واستمع منه الى تفاصيل عن خطة مقاومة هذا القرار، بعد ان حثّه على الاسراع في مواجهة ذلك. وقال شني: «نحن ضد الخصخصة، الا اننا على استعداد للتفاهم حول بعض الامور بشرط عدم المس بحقوق العاملين».

مصرع شخص، امس، في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، امس السبت، في حادث طرق وقع على مفترق «كدريم» في شمال البلاد، سائق بعد ان انحرفت سيارته عن الشارع واصطدمت بمنحدر جبل مقابل، واصيب الراكب معه بجروح خطيرة ونُقل الى مستشفى «بوريا» قرب طبريا.

هذا وتوفي امس فتى في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع متأثرا بجراحه التي اصيب بها من جراء حادث طرق.

وعلى صعيد حوادث الطرق، يجري رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون ليبكين شاحك، اليوم الاحد، تحقيقا في حوادث الطرق القاتلة التي راح ضحيتها، في الاسبوع الماضي، (٦) جنود.

على خلفية تصريحاته في الجولان المحتل

دمشق: نتنياهو ليس متهورا فقط بل عدو للسلام!

□ نتنياهو قال ان مستقبل الجولان مرتبط بمستقبل اسرائيل! □

● دمشق – «و.ص.ف» – اتهمت الصحف السورية الرسمية، امس السبت، رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «بالكذب وتزوير التاريخ»، بعد ان اكد ان «مستقبل» هضبة الجولان السورية المحتلة منذ (٦٧) مرتبط بمستقبل اسرائيل.

وكتبت صحيفة «تشرين» انه «منذ قيام اسرائيل في المنطقة وتعاقب حكامها، لم يذهب اي منهم الى ما ذهب اليه نتنياهو من مغالطات صارخة وتزوير سافر للتاريخ ولم نسمع على مدى الخمسين سنة المنصرمة اي مسؤول اسرائيلي يجاهر بأن الجولان جزء من اسرائيل»، مضيفة «ولم نسمع ذلك الا من نتنياهو الدخيل كليا على المنطقة ولا يتورع عن تشويه الحقائق التاريخية».

واضافت ان «نتنياهو لا يضلل احدا، ومثل هذه التصريحات لا تكشف عن جهل بحقائق التاريخ والجغرافيا فحسب، بل عن ضيق افق وعن تهور وعداء للسلام بقصد توتير الاوضاع في الشرق الاوسط واستفزاز سورية».

وكان نتنياهو قد قام يوم الخميس بأول زيارة له الى الجولان المحتل بعد توليه رئاسة الحكومة، حيث وعد الـ (١٣) الف مستوطن هناك بتعزيز وجودهم. وقال ان «الجولان يتطور باستمرار ونعتزم السير على هذا الطريق»، مضيفا ان «مستقبل هذه الارض مرتبط بمستقبل اسرائيل».

واضافت الصحيفة ان «مملكة اسرائيل المزعومة لم تقم ابدا الا في مشارف فلسطين وفي فترة زمنية قصيرة، ولم يكن الجولان ذات يوم جزءا منها، بل العكس صحيح فلسطين هي خاصرة سوريا الجنوبية ويعتبر الجولان وسط بلاد الشام»، مضيفة ان «الجولان سوري منذ الازل وسيبقى سوريا شاء الصهاينة ام ابوا».

وبعد ان اكدت ان حكومة نتنياهو غير مؤهلة لخوض اي مباحثات سلمية» مع سوريا، قالت الصحيفة ان سوريا «ستعاود محادثات السلام من النقطة التي توقفت عندها» في شباط (٩٦) «وعلى الاسس والمبادئ ذاتها وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل الكامل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

(٣) حرائق في الشمال، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت، امس السبت، (٣) حرائق في شمال البلاد، في منطقة البانياس في الجولان المحتل، وقرب وادي الحمام في الجليل الاسفل، وفي المحمية الطبيعية «هار ميرون» قرب قرية الرامة.

هذا وهُرعت الى هذه المناطق طواقم الاطفاء التي واصلت عملها حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وطالت النار مساحات شاسعة من الاحراش على مئات الدونمات.

مقتل متعاون فلسطيني مع الاحتلال في نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر عسكرية انه عثر، امس السبت، في نابلس على فلسطيني، كان يتعاون مع سلطات الاحتلال، مقتولا بالرصاص.

وقد قتل هذا الفلسطيني البالغ (٣٦ عاما) واصله من نابلس ويحمل بطاقة هوية اسرائيلية، برصاصات عدة في رأسه وصدره.

وقالت المصادر نفسها ان دورية اسرائيلية عثرت على جثته، التي تحمل آثار عنف. وقد نقل الى معهد «ابو كبير» للطب الشرعي قرب تل ابيب.

كتلة الجبهة تستنكر اعتقال المربي سميح مساد سكرتير الاتحاد العام لنقابة المعلمين في جنين

● عرعرة – لمراسلنا – ابرق المربي مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين لسكرتير نقابة المعلمين العامة ابراهام بن شيبات يطالبه بالتدخل لاطلاق سراح المربي سميح مساد سكرتير اتحاد المعلمين الفلسطينيين في منطقة جنين، الذي اعتقل على جسر الكرامة بينما كان في طريقه لحضور مؤتمر المعلمين في اليمن.

وقد جاء في رسالة صيداوي «قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، باعتقال سكرتير فرع جنين لنقابة المعلمين الفلسطينيين المربي سميح مساد اثناء سفره لليمن لحضور مؤتمر اتحاد المعلمين وذلك لا يتلاءم بل هو ضد الاتفاقيات والقوانين الدولية وتسريع عملية السلام، اننا نستنكر بشدة عملية الاعتقال ونطالب باطلاق سراحه الفوري. ونحن نطلب منك كسكرتير نقابة المعلمين استنكار اعتقاله وان تعمل لاطلاق سراحه.

تمديد الاعتقال الاداري لشهوان جبارين!

● رام الله – لمراسلنا – مددت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع، الاعتقال الاداري لفترة ستة اشهر اضافية لنشيط الدفاع عن حقوق الانسان، شهوان راتب جبارين، (٣٥ عاما) من الضفة الغربية.

ويذكر ان جبارين تم اعتقاله اداريا في السابق (١١) مرة بدون توجيه اي تهمة رسمية له وكان يمضي في كل مرة بين ثلاثة اشهر الى سنة في السجن.

لقاء بين عرفات والمجالي، اليوم، في رام الله

●عمان – الوكالات – صرح رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، أمس السبت، بأنه سيجري محادثات، اليوم الأحد، في رام الله مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حول التطورات الأخيرة في عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وهي الزيارة الاولى، التي يقوم بها رئيس الوزراء الاردني للأراضي الفلسطينية منذ تعيينه في هذا المنصب في شباط الماضي.

وأكد المجالي ان محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ستتناول «تعزيز العلاقات الثنائية وآخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية وما وصلت اليه المبادرة السلمية».

وقال المجالي انه «ليس للاردن مبادرة»، مؤكدا ان بلاده «تدعم المبادرة المصرية» التي بدأت في حزيران الماضي بهدف تحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

اليونان مهتمة بانجاز السلام في الشرق الأوسط

● دمشق – الوكالات – اعلن نائب وزير الخارجية اليوناني، يانوس كراميدبوتيس، أمس السبت، في دمشق ان اليونان تأمل برؤية السلام يسود في الشرق الاوسط، مؤكدا وجوب وضع الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية موضع التطبيق.

وقال كراميدبوتيس، اثر لقاء من وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان بلاده «مهتمة بوجوب وضع اتفاقية مدريد، التي اطلقت مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية في العام ١٩٩١، واتفاقية اوسلو، الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحكم الذاتي، موضع التطبيق». وأشار الى اهتمام بلاده برؤية «السلام قد قام من ناحية سوريا ولبنان من جهة، واسرائيل، من جهة أخرى، والجنوب اللبناني قد اعيد، والجولان قد حرر».

وأكد المسؤول اليوناني دعم بلاده الدائم للحق العربي، مشيرا الى ان «اليونان كانت دائما مساندة للموقف العربي والموقف الفلسطيني»، معربا عن اعتقاد بلاده بوجوب «تطبيق القانون الدولي والمقررات الدولية». وأشار، من ناحية ثانية، الى معارضة بلاده للاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي، الذي يتضمن اجراء مناورات في البحر الابيض المتوسط هذا الصيف، معتبرا ان الأمر «يضر بتوازن المنطقة».

وحول العلاقات الثنائية بين سوريا واليونان، اعرب الدبلوماسي اليوناني، عن الأمل بتعزيزها في مختلف المجالات.

يذكر ان كراميدبوتيس يقوم بجولة في المنطقة شملت حتى الآن كلا من اسرائيل وغزة ومصر ولبنان. وغادر، أمس، سوريا متوجها الى الاردن.

ادانة الجندي منفذ عملية «الباقورة» بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

بار ايلان: الاردن تعامل مع هذه القضية بطريقة نموذجية

● عمان – الوكالات – اصدرت محكمة عسكرية، امس السبت، حكما «بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة» على الجندي الاردني احمد الدقامسة اثر ادانته بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في آذار الماضي، وذلك في ختام محاكمة علنية استغرقت زهاء شهرين.

واعلن بالحكم العميد مأمون خصاونة، رئيس المحكمة العسكرية المؤلفة من خمسة قضاة.

واعتبرت المحكمة ان «الجريمة، التي ارتكبها الدقامسة هي القتل القصد وليست العمد عن سابق اصرار»، التي كانت اسندتها اليه النيابة العسكرية، مما يفسر صدور حكم مخفف، اذ كان المدان ان يواجه عقوبة الاعدام.

وكان الدقامسة (٢٦ عاما) اطلق النار من بندقيته الآلية في آذار الماضي باتجاه تلميذات اسرائيليات كن يتنزهن في منطقة الباقورة، التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واعادتها الى الاردن بمقتضى معاهدة السلام عام ١٩٩٤. واسفر الاعتداء عن مصرع سبع فتيات من المجموعة.

ويذكر ان اخصائيين في الطب النفسي اعتبرا في افادتيهما، يوم الاحد الماضي، ان الدقامسة لا يعاني من مرض عقلي، وانما من حالة «اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية»، حيث ارتكزت المحكمة جزئيا الى افادتيهما في اصدار القرار.

واوضح الاخصائي عوني سعد امام هيئة المحكمة ان المصاب باضطراب الشخصية ضد الاجتماعية يدرك اعماله، لكنه لا يأبه بالنتائج بما فيها العقاب».

وقرار المحكمة العسكرية غير قابل للنقض او الطعن. وسيقدم هذا القرار الى رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني للتصديق عليه قبل ان يرفع للملك حسين، الذي له صلاحية العفو او تخفيف الحكم.

الى ذلك اقتنعت المحكمة بتظافر عدة عوامل «ولدت ضغطا نفسيا شديدا» لدى الدقامسة ودفعته الى تنفيذ الاعتداء. فالى جانب «معاناته من اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية المتمثلة بالاندفاعية والمزاجية وسرعة الغضب والتهور في السلوك»، تفاقمت حالته، بحسب قناعة المحكمة، تحت «وطئة الهياج الجنسي» في غياب زوجته و«الارهاق الشديد بعد ٢٢ ساعة من الخفارة المتوصلة».

الى جانب القتل القصد، ادين الدقامسة بتهمة «الشروع بالقتل القصد» عن جريمة جرح خمس اسرائيليات في الاعتداء، وبالتالي حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة. وحكم عليه، ايضا، بالسجن لمدة ثلاث سنوات عن تهمة «عصيان الاوامر العسكرية»، وسنة واحدة عن «التهديد باشهار السلاح».

واعتمدت المحكمة العقوبة الاقصى، وهي السجن المؤيد مع الاشغال الشاقةاضافة الى تنزيل رتبته من جندي اول الى جندي وطرده من الخدمة العسكرية.

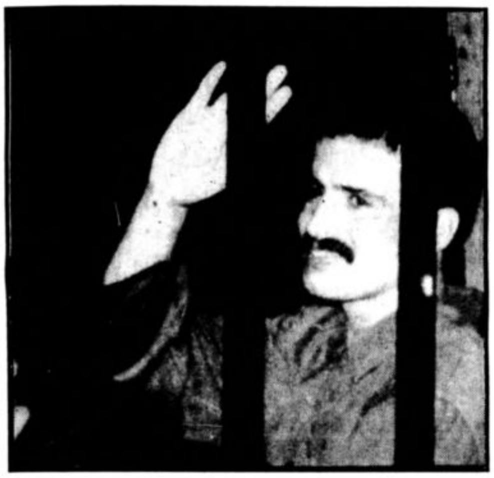
وطيلة الجلسة، التي استغرقت ساعة ونصف انهمك الدقامسة بقراءة القرآن الكريم تارة وبالابتسام تارة اخرى. وتلقى الحكم ببرود مع ابتسامة خفيفة. واكتظت قاعة المحكمة بزهاء (٢٢٠) شخصا بينهم نحو (٧٠) صحفيا (١٤ صحفيا اسرائيليا).

واستقبلت قريبات الدقامسة قرار الادانة خارج القاعة بالبكاء، في حين اطلق اقرباؤه صيحات «الله اكبر». وبينما انفجرت زوجته فاطمة بالبكاء، تعالت اصوات شقيقاته بالزغاريد وقالت احداهن «احمد لم يرتكب خطأ لقد دافع عن صلاته ودينه. احمد رفع رأسنا».

واشادت اسرائيل،امس السبت، بالقضاء العسكري الاردني بعد الحكم بالسجن المؤيد على منفذ عملية الباقورة.

وصرح دافيد بار ايلان، مستشار التخطيط للاعلام لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في حديث اذاعي بأن «السلطات الاردنية تعاملت مع هذه القضية بطريقة نموذجية»، معتبرا ان الحكم بالسجن المؤيد مع الاشغال الشاقة على الجندي احمد الدقامسة «مبرر تماما».

الا ان مرغليت باديبف، والدة الفتاة شيرا، احدى التلميذات الضحايا، قالت «ان هذا الارهابي حظي بمعاملة جيدة. فبعد بضع ساعات سيفرج عنه بحجة حسن سلوكه، بينما هو يستحق الموت». واضافت «لم يفاجئني الحكم على الجندي بالسجن المؤيد مع الاشغال الشاقة».



● الجندي دقامسة خلف قضبان المحكمة ●

كلمة الاتحاد

تحية لبيت جن!

☐ بكل الاعجاب والتقدير، ننظر الى اهلنا في بيت جن الشامخة، نقف معهم في معركتهم الكفاحية الرائعة، دفاعا عن الارض والكرامة.

اجل، فالقضية ليست قضية الشارع الزراعي «الذي يشوه البيئة»، حسب زعم وزارة الزراعة. فالوزير ايتان، الذي يجيد صنعة احراق الاخضر واليابس في الحروب.. وعلى مدى عشرات السنين، ليس ادرى من اهل بيت جن في حماية البيئة والطبيعة. بل انهم هم الذين يريدون، ويتقنون، حماية اراضيهم من تشويهات الاستيطان والتهويد. ويشعرون ان اغلاق المنطقة، حسب رغبة واصرار وزارة الزراعة ودوائرها، جاء مقدمة من اجل نهب الارض والتصرف بها، كما حدث مع غيرها من الاراضي العربية.

،واهالي بيت جن مجمورون من هذه المخططات، فقد سبق وان نهبت اراضيهم في الماضي بذرائع شبيهة.

لكن الاهم من هذا كله، نراه في وقفة الاهالي الموحدة والمشرفة. لقد حاولوا ان تظل بيت جن مشهورة بعدد القتلى من شبابها في حروب اسرائيل، وهي حسب الاحصائيات اكثر بلدة دفعت بدماء ابنائها في الخدمة العسكرية في كل اسرائيل. لكن بيت جن تخرج اليوم بصورتها الحقيقية، كبلدة، تعرف كيف تتجاوز النقاشات والخلافات والتباينات. وتقف يدا واحدة وقلبا واحدا وضميرا واحدا، باصرار وشجاعة وتآخ وقوة، في مواجهة مؤامرة النهب.

البلدة بأسرها، بقضها وقضيضها، تطلق صرخة الدفاع عن الارض. وترفض الوعود واساليب الضحك على الذقون. وتعظم فرق الحراسة، حتى تحمي الارض والشارع من جرافات الاغلاق المخادعة. ومستعدة لتقديم كل تضحية في سبيل ذلك.

بهذا، تكون بيت جن على صورة شعبها، في معارك الارض. وتصبح نموذجا شامخا شموخ الجرمق الاشم. فألف تحية وتحية لاهلنا الصامدين في هذه البلدة الغالية الجميلة القوية المرفوعة الرأس.

وبكل ما نملك من قوة ونفس، ندعو اهلنا في كل مكان، ندعو العقلاء والدمقراطيين اليهود، ندعو اصحاب الضمائر في كل مكان، ان يهبوا للتضامن مع اهل بيت جن. فمعركتهم هي معركتنا جميعا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشية الجولة الجديدة التي ستبدأ اليوم، الاحد

المفاوضات حول المفاوضات..!!

☐ السلطة الفلسطينية تسير بين النقاط. من جهة تحاول منع انهيار عملية السلام، ومن جهة ثانية تحاول البحث عن حلول اقتصادية. وازاء الرفض الاسرائيلي، تسعى لتعبئة الشارع الفلسطيني للنضال، وتهيئة الرأي العام العالمي والاسرائيلي، لتفهم هذا النضال ☐

● بقلم: نظير مجلي ●

☐ منذ ان توقفت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الرسمية، بعد بدء العمل في اقامة مستوطنة هار - حوماه فوق اراضي جبل ابو غنيم الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، وفنادق القدس وتل ابيب والقاهرة وواشنطن تشهد مفاوضات شبه سرية بين الطرفين، على مختلف المستويات، بهدف اعادة الحياة الى المفاوضات الرسمية..

اسرائيل من طرفها، تحاول اظهار الامور وكأن المفاوضات لم تتوقف وكل شيء على ما يرام، وفلسطين تحاول ان لا تقطع شعرة معاوية حتى لا تتهم بأنها السبب في جمود عملية السلام. لكن هذه المفاوضات، في تعثر مستمر. ولم تفلح في مهمتها، لا بوساطة المبعوث الامريكي دنيس روس، ولا المبعوث الاوروبي، ميجال موراتينوس، ولا مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز.

واذا كان روس وموراتينوس يمتنعان عن قول الحقيقة بأن اسرائيل بموقفها المتعنت في موضوع الاستيطان هي التي تعيق امكانية الاتفاق على تحريك المفاوضات، فان مصر لم تتردد في ذلك. وقد كان وزير الخارجية، عمرو موسى، واضحا للغاية عندما قال ان السبب في عرقلة مهمة الباز هو الموقف الاسرائيلي من الاستيطان.

ومع ذلك، فان السلطة الوطنية تواصل اللقاءات. وفي صباح اليوم الاحد، تبدأ جولة اخرى من المفاوضات حول ثلاث قضايا هي:

- فتح مطار غزة الدولي، الذي اتفق على معظم بنوده، باستثناء قضية التواجد الاسرائيلي داخل المطار. وهناك اجهزة الكترونية كانت قد تبرعت بها هولندا والمانيا، من دونها لا يمكن تشغيل المطار. وهي محتجزة في ميناء عسقلان منذ عدة اسابيع. والسلطة الاسرائيلية ترفض تحريرها حتى الآن، على الرغم من ان الوزير مردخاي وعد بتحريرها في الاسبوع الماضي.

- بناء ميناء غزة البحري الدولي، الذي كان قد اتفق عليه بشكل مبدئي. وكان من المفروض ان يكون ناجزا. توجد له ميزانية بقيمة ٧٥ مليون دولار، جاهزة منذ سنة كاملة. لكن اسرائيل تعترض عليه.

- الممر الآمن حتى الآن بشكل جدي بين الطرفين، كما صرح د. نبيل شعث، احد المفاوضين الاساسيين من طرف السلطة الوطنية. فمع ان اتفاقات طابا اشارت الى طبيعة هذا الممر وكيفية تسييره، فان اسرائيل ترفض حتى الآن التعاطي معه. واليوم، سيكون اول وابرز مواضيع البحث.



● ياسر عرفات والمنسق الامريكي دنيس روس - صورة من الارشيف ●

التفاوض، عمليا، جار على قدم وساق، ولو كان بشكل غير رسمي. ومن يراجع مواضيع البحث وبروتوكولات اللقاءات يجد انه لا يوجد هناك جمود في المفاوضات.

فما السبب؟ وهل هذا يخدم المصلحة؟!

في المعارضة الفلسطينية هناك من يرى في هذه المفاوضات اختراقا للموقف المبدئي ضد الاستيطان في «ابو غنيم»، لكن السلطة الوطنية ترى فيها تجاوبا مع الاقتراح المصري - الامريكي المشترك، الذي يقول: تعالوا نتجاوز موضوع الاستيطان حاليا ونرى ان كان بالامكان التقدم في المفاوضات في مواضيع اخرى. فاذا توصلنا الى اتفاقات في المواضيع الثلاثة اعلاه، نعود الى موضوع الاستيطان بشكل مكثف، جنبا الى جنب مع التفاوض حول الحل النهائي وحول عدد من المواضيع الملحة الاخرى مثل: الاسرى، الانسحاب القادم، وقف الحصار. واسرائيل، من جهتها، تضع على رأس هذه المواضيع قضية الامن «ومكافحة الارهاب».

هذا، مع العلم بأن قضايا المطار والميناء والمعبر، تعتبر من اكثر القضايا الفلسطينية الحاحا. اذ انها تتعلق بعصب الاقتصاد الفلسطيني.

فاذا فتح المطار، تحل الكثير من مشاكل الدخول والخروج لالوف الفلسطينيين، من العاملين في العلاقات الخارجية والعائدين وجمع الشمل وتعزز مكانة السلطة الوطنية كسلطة دولة.

واذا فتح الميناء، يمكنه الى جانب المطار، حل مشكلة الاستيراد والتصدير والتحرر من التبعية التامة للاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي.

واذا فتح المعبر الآمن، تحل الكثير من مشاكل العمل والتنقل البشري وتنقل البضائع بين القطاعين. فالضفة مثلا بحاجة ماسة للمنتوجات الزراعية الغزية. والقطاع بحاجة ماسة لمواد البناء (حجارة، اسمنت) القادمة من الضفة. وهكذا..

من هنا، ان السلطة الوطنية تسير في هذه المفاوضات بين النقاط، وهي تتعرض لضغوط خانقة من كل الاتجاهات، اسرائيليا وفلسطينيا ودوليا. وازاء السياسة الاسرائيلية التي تهدد عملية السلام بالانهيار، تسعى السلطة الوطنية لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وكما يلاحظ بوضوح، في الميدان، فانها لا تقدم على هذه العملية بالتخلي عن تجنيد الشارع الفلسطيني للاحتمالات السيئة، الفشل. فتعبئ الشارع الفلسطيني للنضال. وتهيء الرأي العام العالمي - والاسرائيلي ايضا - لاحتمالات الاضطرار الى العودة لطريق النضال، وضرورة تفهم هذه الخطورة.

التهابات الرحم تضاعف مخاطر الشلل لدى الاطفال

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – أكدت دراسة نشرتها مجلة جمعية الطب الامريكية، في عددها الاخير، ان الاطفال الذين تصاب أمهاتهم بالتهابات اثناء الحمل يواجهون مخاطر اكبر في الاصابة بالشلل الناجم عن حدوث خلل في قشرة الدماغ.

وأكدت الدراسة، التي قام بها باحثون من المعهد الوطني للصحة في بيتسدا (ميريلاند) بشكل خاص ان اصابة الام بحمى تؤدي الى ارتفاع حرارتها الى اعلى من ٣٨ درجة مئوية، او بالتهابات المشيمة (الغلاف الذي يغلف الجنين) تضاعف مخاطر الاصابة بالشلل تسع مرات.

واوضحت الدراسة انه «تم تشخيص اعراض التهابات لدى الام سواء في المشيمة او اي التهاب اخر لدى (٢٢٪) من الاطفال المصابين بشلل ناجم عن حدوث خلل غير سببي في الدماغ». واضافت ان «تعرض الطفل داخل الجنين لبعض الالتهابات يمكن ان يصيب دماغ الاطفال المولودين بوزن طبيعي».

ويتبدى الشلل في اصابة الجهاز العصبي المركزي وتظهر اعراضه منذ السنوات الاولى وتتميز باضطرابات في التحكم بالحركة.

وهي المرة الاولى، التي يقيم فيها العلماء علاقة بين الالتهابات، التي تصاب بها الام اثناء الحمل والاصابة بالشلل لدى الاطفال الذين يولدون بوزن طبيعي، وكانت هذه المخاطر معروفة حتى الان بالنسبة للمواليد الذين يولدون بوزن اقل من الطبيعي.

«برج ايفل» بكلفة ١٢ مليون دولار لتمجيد رئيس تركمانستان!

● الماتي – و.ص.ف. – كلف الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف مهندسين تركمانا واتراكا بناء نصب ضخم يعلوه تمثاله الشخصي وتفوق كلفته ١٢ مليون دولار.

واوضح رافيل مصطفين نائب رئيس شركة بوليمكس التركمانية – التركية المكلفة بتنفيذ المشروع «ان النصب المكون من الاسمنت والرخام والبرونز بارتفاع ٧٠ مترا سيحمل اسم سفينة الاستقلال». وقال مهندس تركماني «سيكون النصب بمثابة برج اسيا الوسطى».

وسيقام النصب في وسط عشق اباد عاصمة تركمانستان، في شكل قاعدة مثلثة القوائم يعلوها تمثال الرئيس، وينتهي بناؤه في تشرين الاول عام ١٩٩٨.

وعلى غرار برج ايفل الفرنسي، ستنقل مصاعد كهربائية الزائرين والسياح الى مطعم في الطبقة الاولى (على ارتفاع ٢٥ مترا) والى شرفة واسعة مغطاة في الطبقة الثانية (٥٥ مترا).

وفي الاعلى كما اوضح مصطفين، «منحوتة تتحرك في كل الاتجاهات طولها ١٢ مترا تمثل الرئيس التركماني، مادا ذراعيه الى شعبه».

فحوصات الحمض الريبي النووي تؤكد براءة محكوم بتهمة اغتصاب

● وينيبغ (كندا) – الوكالات – اكدت فحوصات الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين (دي.ان.ايه) براءة ديفيد ميلغارد، الذي افرج عنه العام ١٩٩٢ بعدما قضى عقوبة بالسجن (٢٢ عاما) بتهمة اغتصاب ممرضة وقتلها في ساسكاتون (وسط).

وقال ديفيد ميلغارد (٤٥ عاما) الذي كان يشدد باستمرار على براءته انه «منهوك القوى بعد هذا المحنة الصعبة». وكانت المحكمة العليا الكندية الغت قبل خمس سنوات ادانته من دون تبرئته.

وقد اجريت الفحوصات هذه في مختبر في بريطانيا على قطعة قماش تعود الى تاريخ وقوع الجريمة العام ١٩٦٩. وكان اختبار مماثل اجري على هذه القطعة قبل خمس سنوات لم يعط اي نتائج حاسمة.

وقال محامو ميلغارد ان موكلهم سيطالب بتعويضات مالية.

اخبار النجوم



● توم كروز ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – توم كروز هو الممثل الاوفر دخلا في العالم كما افاد استطلاع للرأي شمل مئة من شركات توزيع الافلام السينمائية العالمية.

ويتقدم توم كروز بطل فيلمي «مهمة مستحيلة» و«جيري ماغواير» ميل غيبسون وتوم هانكس وارنولد شوارزينيغر وهاريسون فورد وجون ترافولتا.

● لوس انجلوس – تصالح دادلي مور وزوجته الرابعة نيكول، التي اسقطت الدعوى القضائية التي كانت رفعتها ضده، كما كشف محامي الممثل، أمس الاول الجمعة.

وكان دادلي مور (٦٢ عاما) تزوج نيكول (٢٩ عاما) في السادس عشر من نيسان ١٩٩٤، وما لبث ممثل فيلم «ارثر» ان بدأ دعوى للطلاق في حزيران ١٩٩٦ ثم رفعت الزوجة شكوى متهمة زوجها بانه كان يضربها ويرغمها على تناول منشطات والرقص شبه عارية خلال عروض استغرقت عشرين ساعة.

نظام التوج... في محطة «مي...

● موسكو – الوكالات – صرح متحدث باسم مركز مراقبة الرحلات الجوية، أمس السبت، ان نظام التوجيه الاوتوماتيكي في المحطة المدارية الروسية «مير» اعيد تشغيله، الليلة قبل الماضية.

وقال المتحدث ان البطاريات، التي تعمل على الطاقة الشمسية في «كفانت ٢» احدى المركبات الست، التي تتألف منها المحطة، شحنت

عودة طفل سخنيني بعد عملية جراحية معقدة في فرنسا

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عاد، مساء امس الاول الجمعة، الطفل عمر عرسان ابو يونس (١٠ سنوات) الى قريته سخنين، بعد اجراء عملية جراحية معقدة له في مستشفى «بروسي» في باريس. وكان الاطباء في مستشفى «رمبام» قرروا توجيهه الى هناك.

وقال والد الطفل لـ «الاتحاد»: «ان الاطباء تمكنوا من تصنيع صمام طبيعي من القلب نفسه على أمل ان يحل ذلك مشكلة الكبد، أيضاً، التي يعاني منها عمر منذ الولادة». وتمنت والدة الطفل، فاطمة ابو يونس، أن يُشفى ابنها بعد اجراء هذه العملية ويتمتع بصحة جيدة كبقية اخوته.

هذا وكان الطفل غادر البلاد برفقة والديه يوم الاحد ٩٧/٦/٢٩، وسبقهم الى فرنسا الاب الدكتور فوزي خوري الذي رافقهم هناك وقدم لهم كل مساعدة ممكنة.

حشرة «جعل الصنوبر» اتلفت...

● لندن – الوكالات – اعلنت منظمة «غرين بيس» التي تعنى بشؤون البيئة في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع في لندن ان احدى بعثاتها اكتشفت في غرب المنطقة القطبية الشمالية ظهورا كثيفا لحشرة تجتاح غابات منطقة «ايلومير» في الاسكا.

ويرتبط ظهور هذه الحشرة بارتفاع درجات الحرارة في المنطقة.

وقالت «غرين بيس» ان قرابة النصف مليون هكتار من اشجار المنطقة تضرر بحشرة تسمى «جعل الصنوبر» التي اتلفت ٣٠ مليون شجرة في

..جيـه الاوتـومـاتيكي ..ر» يعمل من جديد

بشكل كامل وقام رواد الفضاء باختبار نظام التوجيه الاوتوماتيكي وتمكنوا من اعادة تشغيله.

يذكر ان هذا النظام يسمح بتوجيه المحطة بشكل صحيح تبعاً للشمس بدون استهلاك محروقات.



● الطفل عمر ابو يونس ●

..لف (٣٠) مليون شجرة في الآسكا

١٩٩٦.

وفي العام ١٩٩٧ ظهر «جعل الصنوبر» في ايار الماضي، وقد حسن على ما يبدو قدرته على التكاثر مهدداً بالتسبب بمزيد من الاضرار في المستقبل.

وأوضحت «غرين - بيس» ان غرب المنطقة القطبية الشمالية هي واحدة من مناطق العالم التي سجلت فيها الحرارة اعلى درجات الارتفاع بحيث ارتفعت كل عشر سنوات منذ ثلاثين سنة.

وقد امضت بعثة «غرين - بيس» شهرين على متن السفينة «ام.في. اركتيك صانرايز» في المنطقة.

القمصان المرعبة

● اكتيوبينسك (كازاخستان) - الوكالات - ذكرت نشرة «كارافان» الكازاخستانية الاسبوعية في نهاية الاسبوع ان مئات من القمصان الحريرية المستوردة من الصين احرقت في الساحة العامة في اكتيوبينسك شمال غرب كازاخستان، بعد ان دب الذعر في السكان لوجود مسحوق أحمر في ازرارها.

وقالت الصحيفة ان السكان اعتقدوا بان هذه القمصان تشكل خطرا على الصحة لوجود «مسحوق احمر في ازرارها» وتجرى تحاليل لتحديد طبيعة هذا المسحوق، لكن المستوردين قدروا انه احد انواع النفتالين المخصص لابعاد الحشرات التي تقرض الحرير.

ورأى مسؤول صيني ان تجارا كازاخستانيين قلقين من المنافسة بعد وصول كميات كبيرة من المنتجات الصينية الى اسواق كازاخستان، قاموا بتحريض السكان على احراق هذه القمصان.

سقطت السيارة.. فوقعت على سفينة!

● باريس - «و.ص.ف» - فقد سائق السيطرة على سيارته عند اجتيازه جسر «بينا» فوق نهر السين في وسط باريس، فهوت سيارته لتستقر على متن سفينة نزهة.

وأوضحت مديرة الأمن في العاصمة الفرنسية، أمس السبت، ان السائق الذي اصيب بجروح خطيرة نقل على أثرها الى المستشفى كان في حالة سكر شديد على ما يبدو.

وقد وقعت بعض الأضرار المادية الطفيفة في سفينة النزهة.

انريكو ماسياس اول «رسول للسلام»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اصبح المغني الفرنسي انريكو ماسياس، اول «رسول للسلام» يعينه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وأعلن فريد ايكهارد، المتحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك، أمس الاول الجمعة، ان مهمة انريكو ماسياس ستكون ومخاطبة الجمهور العالمي للمساهمة في التعريف بالدور الرئيسي للامم المتحدة وهو مساعدة المحتاجين والمظلومين والمهجرين».

وأضاف ايكهارد ان انريكو ماسياس سيعمل متطوعا وانه عرض خدماته على انان عندما زار الامين العام باريس العام الماضي.

وقد غادر انريكو ماسياس اليهودي من اصل اسباني - جزائري (والده كان اسبانيا ووالدته من بربر الجزائر)، الجزائر حيث ولد في قسنطينة اثناء نيل البلاد استقلالها في ١٩٦٢.

اختتام ثلاثة مخيمات للأطفال في سخنين



● اطفال مخيم السلام الثالث عشر - تصوير: فيصل ابو يونس ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس السبت، في سخنين مخيم السلام الصيفي الثالث عشر للاطفال الذي اقامته الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في المدينة على شاطىء الونوت في طبريا. وجرى احتفال اختتامي، أمس الاول الجمعة، بحضور الاهالي تخللته فقرات غنائية وفنية ورياضية. وكان قد ركز المخيم الاخصائي النفسي سامر عثمان.

واختتم، أمس ايضاً، المخيم الصيفي الذي اقامته بلدية سخنين بالقرب من ملعب كرة القدم في المدينة، والذي ركزه مروان سيد أحمد.

هذا ويختتم، اليوم الاحد، مخيم صيفي ثالث للاطفال في المدينة أقامه مجلس عمال سخنين، وركزه محمود ابو ريا.

نجاح اول طريقة تقنية لمكافحة العقم لدى النساء

● واشنطن - الوكالات - ولدت سيدة في التاسعة والثلاثين من العمر مصابة بضعف الخصوبة طفلا بفضل طريقة تقنية تتمثل في حقن البويضة القاصرة لدى الام بسائل مأخوذ من بويضة سيدة في كامل صحتها.

وقال الاطباء في مركز سانت بارناباس الطبي في ليفينغستون (نيوجيرسي) ان هذه التقنية الجديدة يمكن ان تساعد عديدا من النساء، وخاصة المتقدمات في العمر اللاتي يعانين من ضعف الخصوبة.

وبفضل هذا العلاج التجريبي يمكن ان تحل المرأة دون ان تضطر للجوء الى بويضات متبرعة، بل يمكن ان تلد أطفالا يحملون جيناتهم الوراثية الخاصة.

وفي الحالة، التي ذكرها الاطباء، فشلت الام مورين أوت من قبل أربع مرات متتالية عندما لجأت الى طريقة أطفال الانابيب التقليدية.

جرّب الاطباء هذه الطريقة التقنية، التي تم تجريبها على قردة منذ بضع سنوات ونجحت، فقد أخذ الاطباء سائلا من بويضة متبرعة وادخلوه في البويضة القاصرة للام. وقاموا بعد ذلك بتخصيب هذه البويضة في الانابيب بمني الاب ونجحوا في اعادة ادخال البويضة الى رحم الام.

واشار الاطباء الى ان هذه الطريقة استخدمت عدة مرات وفشلت وانها لا تزال في طور التجربة.

واذا ثبتت فاعليتها يمكن ايضا ان تمنع نقل بعض العيوب الوراثية الى الاطفال حيث ان اصل هذه العيوب يوجد في سائل بويضات الام.

طهران تتهم واشنطن ولندن بعرقلة التوصل الى اتفاق امني في الخليج

● طهران - الوكالات - اتهم الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الولايات المتحدة وبريطانيا «بعرقلة» التوصل الى اتفاق امني جماعي بين ايران والدول العربية الخليجية.

وقال رفسنجاني ان «الولايات المتحدة وبريطانيا تشكلان العقبة الرئيسية» في طريق التوصل الى اتفاق امني بين ايران وجيرانها العرب في الخليج.

واوضح الرئيس الايراني بالمقابل ان لا وجود «لاي مشكلة بين ايران والدول العربية الشقيقة».

وكان العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين الايرانيين قد تحدثوا، مؤخرا، عن امكانية اتفاق للامن والدفاع. وفي نهاية حزيران الماضي، اكد الجنرال محسن رضائي قائد حرس الثورة (الباسدران) ان بلاده «مستعدة» لتوقيع هذا الاتفاق.

وقد ضاعف المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون في الفترة الاخيرة التحذيرات من تعزيز الترسانة الايرانية بالصواريخ واسلحة الدمار الشامل. في حين كررت ايران رفضها هذه الاتهامات مؤكدة ان لجوءها الى الطاقة النووية ليس الا «لغايات سلمية».

قطر مصرة على استضافة المؤتمر الاقتصادي للشـــرق الاوسط

● الكويت - الوكالات - اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امس السبت، ان بلاده «مصرة على الوفاء، بالتزاماتها» باستضافة المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط، موضحا انه لم يتلق «رسميا اي رد بعدم المشاركة» من الدول العربية.

وقال الشيخ حمد في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية «نحن عازمون على الوفاء بالتزاماتنا الدولية في شأن عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة»! وتابع يقول «اما بالنسبة للاخوة في سوريا فالمعروف انهم لم يشاركوا في القمم الاقتصادية الثلاث السابقة وعدم مشاركتهم في قمة الدوحة الاقتصادية هو موقف نتفهمه جيدا ونحترمه». واوضح «لم اتلق رسميا اي رد بعدم المشاركة» من الدول العربية.

واكدت قطر مرارا اصرارها على استضافة القمة رغم معارضة دول عربية عدة بينها المملكة العربية السعودية وسوريا.

وكانت اسرائيل شاركت في المؤتمرات الثلاثة السابقة، التي عقدت في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

استبدال نصف موظفي الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان وجه الامم المتحدة سيتغير في القرن الحادي والعشرين من خلال احالة نصف موظفيها تقريبا الى التقاعد، خلال السنوات العشر المقبلة، واستبدال عناصر شابة بهم.

واوضح مسؤول رسمي في الامم المتحدة ان (٤٥٠٠) من موظفي المنظمة الدولية الـ١٠ آلاف سيحالون الى التقاعد خلال عشر سنوات، وسيتم الغاء الف من الوظائف الـ (١٠) آلاف في نيويورك وجنيف وفينا من ميزانية الامم المتحدة.

لكن انان ذكر ان الامم المتحدة لم تبرمج اي خفض آخر للموظفين.

واشار الى ان احالة هذا العدد من الاعضاء المسنين الى التقاعد «من شأنه ان يتيح لمدراء البرامج ان يوفروا فرص عمل جديدة ويطوعوا الموهوبين الذين نحتاج اليهم للالف الثالث المقبل».

وقال جون روغي، مستشار انان للاصلاحات، انه يوجد في الامم المتحدة حاليا مسؤول على رأس كل (٣٥) موظفا. وقارن هذا الرقم بأرقام المكاتب الحكومية، التي تضم مسؤولا على رأس كل (٢٠٠) موظف.

شبح المجاعة يهدد (١,٤) مليون اثيوبي



● اديس ابابا - «و.ص.ف» - شبح المجاعة يهدد مجددا اثيوبيا بعد ثلاث سنوات من الهدنة في منطقة امهرة شمالا وكذلك في الجنوب، فيما تتوقع السلطات ارتفاع عدد الاشخاص الذين يحتاجون لمساعدات غذائية، كما اكدت الاذاعة الرسمية، التي اشارت، ايضا، الى موسم محاصيل رديء جدا.

وذكر مكتب الوقاية من الكوارث ان (١,٤) مليون شخص بحاجة الى مساعدات غذائية في منطقة امهرة مقابل (٨٣٥) الفا في كانون الاول ١٩٩٦. وينتظر (١١٥) الف شخص مساعدات في منطقة غوندار وحدها (شمال)، في حين وزعت (١٦٠٠) طن من المواد الغذائية من اصل (١٨٩) الف طن ضرورية لمساعدة السكان المحتاجين.

وبين هؤلاء (٢٢٥٠) اثيوبيا هربوا اثناء الحرب لاستقلال اريتريا في ١٩٩١ واقاموا في المنطقة.

وفي الجنوب، يحتاج (٥٩٠) الف شخص الى المساعدات الغذائية مقابل (٢٥٠) الفا قبل ستة اشهر، استنادا الى دراسات نقلتها الاذاعة. ورأى المسؤول عن مكتب الوقاية عن الكوارث في المنطقة الجنوبية ان «الوضع قد يزداد سوءا».

وقالت الاذاعة ان (١٢) شخصا قضوا جوعا في قريتين جنوبيتين. وتعتبر السلطات ان الامراض الناتجة عن سوء التغذية تسببت في هذه الوفيات وليس المجاعة بحد ذاتها.

وجاء في تقرير مشير للقلق اعده الاتحاد الاوروبي وهيئة التعاون الامريكي ان عدد الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدة ارتفع الى (٣,٣) مليونا في جميع انحاء البلاد مقابل (١,٩) مليون سابقا.

ووصف التقرير الوضع في بعض مناطق جنوب البلاد بأنه «مقلق للغاية» مشيرا الى ان السكان يستهلكون آخر ما لديهم من مواد غذائية. وافاد التقرير ان عودة المجاعة الى الواجهة سببه التقلبات المناخية بل ايضا ارتفاع اسعار الاسمدة.

وتأخرت الامطار الموسمية اشهر عدة مما ساهم في اعاقة نشاطات المزارعين وبالتالي لم تتم زراعة سوى نصف الاراضي في منطقة سيرا (شمال). وفضلا عن تأخر موسم الامطار، وقعت فيضانات حالت دون وصول المساعدات الى المناطق النائية في البلاد.

في اجتماع جماهيري في بيت جن دفاعا عن الارض (تتمة من ص ١)

وحضرت الاجتماع وفود تضامنية من قرى: ترشيحا ويانوح وجت وكسرى وكفرسميع والبقيعة والرامة والمغار وعسفيا ودالية الكرمل وجولس وأبوسنان وحرفيش وساجور.

● الاجتماع ●

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي مفرج صلالحة، عضو قيادة طاقم النضالي، الذي كان نافس رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، في معركة الرئاسة في الانتخابات الاخيرة.

وقال قبلان في كلمته ان القضية تتطلب مشاركة جميع اهالي بيت جن، بغض النظر عن أي انتماء سياسي أو اجتماعي لاننا نخوض معركة مصيرية ضد سلطة نهب الأرض.

وشرح المحامي يوسف قبلان باسهاب، عن تطورات القضية وكل الاتصالات، الهاتفية والخطية ووجها لوجه، مع المسؤولين لحل القضية بالمفاوضات، التي آلت الى الفشل بسبب اصرار المسؤولين على مضايقة اهالي بيت جن.

وأشار المحامي قبلان الى ان وزير الزراعة رفائيل ايتان ورئيس «سلطة حماية الطبيعة» شايكه ابرز والنائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية عقدوا اجتماعا دون ان يأخذوا رأي مجلس بيت جن المحلي او دعوة ممثل عنه! وقرروا اغلاق الشارع!! ووجه قبلان انتقادا شديدا للنائب طريف على موقفه وهو الذي كان وعد بدعم القضية والوقوف الى جانب اهالي بيت جن!

وأكد قبلان، «كل قرارات اللجنة والحكومة مرفوضة جملة وتفصيلا، ولا نقبلها بتاتا، والقرار الوحيد الذي نقبله هو ان نعيش بكرامة على أرضنا، ندافع عنها ونتحدى كل ظالم»، وقال: ان طاقم النضال الذي أقيم للدفاع عن الأرض يشمل كل مواطني بيت جن التسعة آلاف، لأنه في قضية الارض «لا معارضة ولا خلافات ولا خيار أمامنا غير خيار الصمود والوحدة والنضال».

هذا وألقى حشد من الحضور كلمات، كان القاسم المشترك بينها، الوقوف مع أهالي بيت جن والاصرار على النضال، لأن الحق يؤخذ ولا يعطى، وعبر المتكلمون عن استعدادهم ودعوا للوقوف صفا واحدا لأن المعركة قاسيه وطويلة.

وتحدث على التوالي كل من: يوسف مراد، (قصيدة) وأسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي، والشيخ موفق طريف، والشيخ سلمان سابق، رئيس مجلس محلي حرفيش سابقاً والشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي سابقا، وسلمان الشيخ. والكاتب المربي نمر نمر، وزاكي عامر، رئيس مجلس محلي حرفيش سابقا. والشيخ جابر كيوف، وأسد دبور، القائم باعمال رئيس مجلس بيت جن المحلي، ود. جمال زيدان. وكان مسك الختام، كلمة الكاتب محمد نفاع، التي قوطعت من الجمهور بهتاف: بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض.

واعتبر المحامي يوسف قبلان واسعد عرايدة ان قضية بيت جن هي قضية الجماهير العربية ووجها دعوة الى رؤساء السلطات المحلية العربية لمساندة اهالي بيت جن في معركتهم العادلة.

● عريضة يوقعها الالاف ●

هذا، واختتم الاجتماع باتخاذ قرار يدعو رئيس الحكومة ووزير الزراعة الى التراجع عن قرار اغلاق الشارع وتحميلهما مسؤولية ما قد يحدث، لأن اهالي بيت جن مصممون على الدفاع عن اراضيهم بأي ثمن. وطالبوها بايقاف التدهور في العلاقات بين بيت جن والسلطات، مع التأكيد ان أهالي بيت جن لن يسمحوا لأحد ان يمس بحقوقهم.

هذا، وصيغ القرار في عريضة وقع عليها الالاف من الحضور واهالي بيت جن، وارسلت مساء أمس الى رئيس الحكومة ووزير الزراعة.

● طاقم نضال وطاقم مبادرة ●

وأصدر طاقم النضال من أجل الدفاع عن أراضي بيت جن، بياناً الى الأهالي اطلعهم فيه على تطورات القضية وقرار الوزير والخطوات التي اتخذها المجلس المحلي احتجاجا على ذلك. وأكد الطاقم في بيان «لقد قررنا خوض النضال المفروض علينا حتى يعود الينا كل حقنا، خاصة اننا على ثقة بأن لقضيتنا جمهور مؤيدين من مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي من العرب واليهود».

وبادر تسعة من أهالي القرية لتوجيه «نداء وامل» الى الاهالي، يدعون فيه الى المشاركة الواسعة والفعالة في كل عمل نضالي عادل يهدف الى الدفاع عن كل شبر من الأرض.

● استمرار الاضراب واغلاق المداخل ●

هذا، وواصل مجلس بيت جن المحلي الاضراب المفتوح الذي اعلنه منذ (٩٧/٧/١٦) ويشمل كل الخدمات التي يقدمها للاهالي باستثناء خدمات النظافة، وواصل المجلس اقامة الحواجز على مداخل القرية الرئيسة والزراعية لمنع «موظفي سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية.

تسنم نئمان منصب وزير المالية.. يعقوب تربيع

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

□ يتنبأ الاقتصاديون سوءا: اذا كانت المالية تواصل سياستها الاقتصادية، فان نسبة البطالة التي ستصل في نهاية ١٩٩٧ الى ٨,٥٪ من قوة العمل، يمكن ان تقفز في سنة ١٩٨٨ الى ١٠٪، اي - أكثر من (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. وزير المالية الجديد، نئمان، كان اعلن عن نيته الاستمرار في سياسة التقليصات، التي تسرع زيادة البطالة □

● يعقوب نئمان، الذي تسنم، في الاسبوع الماضي، وزارة المالية في حكومة نتنياهو، هو قانوني معروف ذو تجربة غنية وايضا في المجال الاقتصادي: وقد أشغل في الماضي منصب مدير عام وزارة المالية (في حكومة شمير)، وفي اطار اشتغاله كمحام، كان مستشارا قضائيا لشركات اقتصادية كبيرة، ولشخصيات بارزة في الاقتصاد الاسرائيلي.

وفور دخوله مكتب وزير المالية، رسم نئمان الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية التي رفع علمها: تقليصات في ميزانية الدولة، تخفيض نسبة التضخم، وليبرالية في مجال العملة الأجنبية..

ونئمان، مثل عميد بنك اسرائيل، فرنكل، يعرض التضخم بوصفه العدو الأساسي، الذي يجب محاربته بكل قوة. وماذا يعني «بكل قوة»؟ ان تجربة السنوات الأخيرة تبين، انه بذريعة محاربة التضخم، ينتهج وزراء المالية سياسة تقليصات مؤلمة في ميزانيات الوزارات الاجتماعية (الصحة، التعليم، الرفاه، الاسكان)، وسياسة سحق الأجرة الفعلية للعاملين، وفتح ابواب اسرائيل على مصاريعها لاستيراد المنتجات والبضائع من بلدان أخرى.

كل هذه الاجراءات الاقتصادية - تقليص الميزانيات، سحق الاجرة والاستيراد المنافس - تؤدي الى فصل عمال من القطاع العام والقطاع الشعبي، والى اغلاق مصانع اسرائيلية، والى زيادة عدد العاطلين. ولكن محاربة البطالة، على فكرة، لم ترد في قائمة المهمات العاجلة التي ينوي وزير المالية الاشتغال بها.

ازالة حاجز

عدا عن مسألة المواجهات الشخصية مع رئيس الحكومة، التي واكبت استقالة دان مريدور من منصبه كوزير للمالية، فان تعيين يعقوب نئمان وزيرا للمالية يرمز الى ازالة الحاجز الأخير (الذي كان منخفضا جدا بحد ذاته) امام تسلط «مدرسة، نهج فرنكل» على كل مفاتيح السياسة الاقتصادية لحكومة نتنياهو. اذ ان نئمان ينوي ان يطبق في السياسة المالية، خطوط عمل العميد فرنكل، المميزة لـ «الاشفاء الاقتصادي» مع تخفيض مستوى المعيشة، ارتفاع في البطالة وتحويل اسرائيل الى جنة عدن، مغرية أكثر فأكثر للشركات الأجنبية.

معلوم، ان فرنكل اشترط أي تخفيض في نسبة الفائدة، بتنفيذ تقلبصات مرجعة في ميزانية الدولة. ودان مريدور، كوزير للمالية، حاول ان يخفف هذه السياسة، وقد دفع ثمن ذلك وظيفته، واما الآن فيجلس في كرسي وزير المالية، يعقوب نئمان، الذي يؤيد بحماس السياسة النيو - ليبرالية، التي ينتهجها فرنكل في مجال مسؤوليته منذ عدة سنوات.



* نئمان و فرنكل *

نوايا لتجاوز الكنيست

الاجراء الاول الذي ينوي نتنياهو تنفيذه هو - تقليص (٦٠٠) مليون شيكل من المزانية الحالية للدولة، وذلك كتحضير لتقليص أكبر في ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٨، التي تجري الآن مراحل تحضيرها في وزارة المالية.

ويقترح موظفون في المالية على نئمان، لاعتبارات ائتلافية، ان يتخذ الآن فورا قرارا بدمج التقليصين في تقليص واحد كبير، يجري تنفيذه في شهر ايلول القريب. وحسابات الموظفين هؤلاء، هي، انه مفضل من ناحية سياسية ان يقرر الآن اجراء تقليص كبير كهذا، يطبق على كل الوزارات الحكومية ايضا في ١٩٩٨، وان يجري تنفيذه قبل النقاش في الكنيست على ميزانية سنة ١٩٩٨، اي انه في الواقع يقرر قبل طرحه للنقاش كيف يبدو اطار الميزانية للسنة القادمة. وفي هذا السياق ينبغي التذكير، انه في فترة عطلة الكنيست (آب - تشرين الأول)، فان غير مسموح لكتل المعارضة تقديم اقتراحات حجب الثقة برئيس الحكومة.

الا انه بين ان يُقبل اقتراح الموظفين في المالية، وبين ما اذا كان وزير المالية يقرر ان ينفذ، اولا تقليص ٦٠٠ مليون شيكل وبعد ذلك التقليص في ميزانية ١٩٩٨، فانه يصبح واضحا مدى قيمة تعهدات رئيس الحكومة نتنياهو امام كتل ائتلافه بزيادة الميزانيات للقضايا الاجتماعية، هذه التعهدات التي قدمها مؤخرا الى كتلتي «يسرائيل بعليا» و«غيشر». ان حكومة نتنياهو - نئمان ليس انها لا تنوي زيادة الميزانيات للغايات الاجتماعية، انما هي تتجه فورا للقطع في اللحم الحي للوزارات الاجتماعية.

ميزانيات للمستوطنات

كذبة بيضاء اخرى لحكومة نتنياهو - نئمان، هي جعل الهدف



* تمار غوجانسكي*

التقدم في العملية السياسية.

الوزير نئمان في تسلمه وظيفته، أعلن أن مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد - اضافة الى لجم التضخم والتقليص في الميزانية - ايضا على «الاستمرار في العملية السياسية». ولا يعترض على ذلك أحد، من ان التقدم في العملية السياسية تخلق مناخا مريحا لزيادة عدد السياح، الاستثمارات، توقيع اتفاقات اقتصادية مع البلدان المجاورة وغيرها. ولكن، هل نئمان، غير المبتدئ في السياسة الاسرائيلية، لم ير ان العملية السياسية ارتطمت بالباب المسدود بسبب سياسة الاستيطان والاملاء، التي ينتهجها نتنياهو، قبل أن يقرر نئمان قبول الاقتراح بأن يكون وزيرا للمالية في حكومة نتنياهو؟

ان نئمان، في واقع قبوله ان يكون وزيرا للمالية في حكومة نتنياهو، انما يساعد ويدعم سياسة المستوطنات، التي تقربنا من الحرب القادمة، ويتعهد بتمويلها. وكوزير للمالية في حكومة نتنياهو، فان نئمان سيواصل تدفيق مليارات الشواقل للاحتفاظ بالجيش في المناطق، للدفاع عن المستوطنين، للبناء على جبل ابو غنيم، وفي عشرات المستوطنات الأخرى، ولتمويل قرار منح المستوطنات مكانة «منطقة افضلية «أ»»، ولادخال الجيش الى الحرب، التي قد تفجر بسبب افشال واحباط وسائل انقاذ العملية السياسية.

ولهذا يجب ان نرى في تعيين يعقوب نئمان كوزير للمالية، الى جانب اشغال يعقوب فرنكل منصب عميد بنك اسرائيل عبارة عن اضافة لاعب هجوم لمنتخب نتنياهو، الذي ينتهج سياسة عنيفة سواء في المجال السياسي تجاه الفلسطينيين او في المجال الاقتصادي - الاجتماعي تجاه العاملين، وتجاه العاطلين عن العمل، وتجاه اولئك الذين يعيشون على مخصصات التأمين الوطني.

سياسة يعقوب التربيعية (نئمان × فرنكل) شديدة السوء تجاه معظم مواطني الدولة، يهود وعربا على حد سواء.

عودة الوحدات الخاصة وسياسة تكسير العظام

اسرائيل تدفع المنطقة الى موجة عنف جديدة

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●

● في الوقت الذي دفعت فيه حكومة اسرائيل المفاوضات السلمية الى حافة الحاوية بهدف التنصل من اي حل سلمي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، تعمد سلطات الاحتلال الاسرائيلية اليوم الى الاجهاز نهائيا على الآمال التي تولدت لدى الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بامكانية وضع حد للعنف الدائر في المنطقة منذ عدة عقود، وذلك من خلال عودتها الى تنفيذ سياساتها القمعية القديمة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، تلك السياسات التي وقف العالم بأسره في وجهها آنذاك والتي تمثلت في نشر فرق الموت (المستعربين) وتكسير العظام.

فمنذ اسابيع عديدة تعيش مدينة الخليل أجواء حرب حقيقية بسبب تصعيد قوات الاحتلال الاسرائيلي للموقف فيها. وفي الأيام القليلة الماضية سعت حكومة اسرائيل، ومن خلال قواتها العسكرية المحتلة، الى توسيع دائرة المواجهات ونقلها الى مدينة بيت لحم التي شهدت هي الأخرى مواجهات مع القوات الاسرائيلية، وحولتها الى ساحة مستباحة لفرق الموت التي دخلت أكثر من مرة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واعتقلت مواطنين فلسطينيين بعضهم من عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية.

لقد اختطف (المستعربون) في اليومين الأخيرين اربعة من افراد قوات الأمن الفلسطينية عرف منهم رجل الشرطة أشرف صلاح، ورجل أمن آخر لم تعرف هويته اختطف عندما حاول اعتراض سيارة للمستعربين.

وفي عودة الى سياسة تكسير العظام اعتدى جنود حرس الحدود على الشاب محمد علي محمد صلاح - ٢١ عاما من قرية الخضر في محافظة بيت لحم - بالضرب والقفز على ساقيه لكسرهما.

وقال صلاح في تصريح مشفوع بالقسم انه في حوالي الساعة الرابعة والربع من عصر يوم ١٩٩٧/٧/٩ أوقفت دورية حرس حدود سيارة الأجرة التي كانت تقله الى بيته واحتجزه الجنود ونقلوه الى حاجز عسكري قرب النفق في محيط الولجة، وهناك اعتدوا عليه بالضرب وقفزوا على ساقيه بهدف كسرهما.

ولم تتوقف العودة للسياسات الاسرائيلية القديمة عند هذا الحد، بل تجاوزتها ايضا عندما أطلقت العيارات المطاطية على صحافيين في مدينة الخليل يوم أمس واصابت اربعة منهم وهم: مازن دعنا، عامر الجعبري، عماد السعيد ومحمد الجعبة.

ان جمعية (القانون) وفي الوقت الذي تعرب فيه عن قلقها البالغ من تصعيد الموقف في الأراضي الفلسطينية،، ومن عودة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاستخدام الأساليب التي كانت تستخدمها ابان الانتفاضة ضد ابناء الشعب الفلسطيني بما تحمله تلك الأساليب من وحشية وقمع وخرق فاضح للقانون الدولي ومبادئ ومعايير حقوق الانسان، فانها تحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن محاولات ادخال المنطقة في دورة عنف دموية جديدة.

ان حكومة اسرائيل ماضية في تنفيذ سياساتها الرامية للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني التي كفلها القانون الدولي وأقرتها هيئة الأمم المتحدة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فانها تعمد الى تصعيد الموقف.

لقد تأكدت جمعية (القانون) من ان عناصر اجهزة الأمن الفلسطينية لم ترد على دخول الفرق الخاصة الاسرائيلية الى مناطق السيطرة الفلسطينية، الا ان تكرار عمليات الدخول الى مناطق السلطة، واعتداءات هذه الفرق على المدنيين والعسكريين الفلسطينيين سيعيد المنطقة الى اجواء شهر ايلول ١٩٩٦.

لقد هدد حكام اسرائيل أكثر من مرة باقتحام المدن الفلسطينية، وها هم يمهدون لذلك، لذا فان المجتمع الدولي بأسره مطالب اليوم بالوقوف بحزم أمام السياسات العدوانية لحكام اسرائيل.

صديقي الكتاب

١) جلس ماهرٌ في فراشه وأخذ ينظُرُ الى مكتبته. كانت الكتبُ موزّعةً على كلّ الرفوف، بألوانها واشكالها الجميلة، واذ بأحد الكتب يقفزُ من على الرفّ ويجلس امامه على السرير ويقول:

– مرحباً يا ماهر يا صديقي.

٢) تعجّب ماهرٌ كثيراً! أمسكَ الكتابَ وفتحه ثم قال:

– اهلاً.. أهلاً.. أنت كتابٌ عجيبٌ وجميل. هل صحيحٌ انك تعرفُ كل شيء؟!

قال الكتاب بسرور:

– نعم، انا اعرفُ كلّ شيء.

٣) فسأله ماهر:

– هل تعرفُ كلّ شيء عن الازهارِ والاشجار؟

– نعم.

٤) وعن القمرِ والسماءِ وعن البحرِ والاطفال؟!

– نعم.

٥) وعن الطيورِ والثمارِ والحيوانات؟

– نعم.

٦) وعن الطائرة والسفينة وعن السيارة والحصان؟!

– نعم انا اعرف كل شيء.

٧) ضمّه ماهر بسعادة وقال:

– لذلك انا احبّكَ كثيراً.

قال الكتابُ مبتسماً:

– وانا ايضاً احبك كثيراً كثيراً.

٨) فكر ماهرٌ قليلاً وقال:



● د. احمد سليمان ●

– لكن قل لي، من يعلمك ومن يكتبك؟

فأجاب الكتاب بذكاء:

٩) الكبارُ والصغار. الكبارُ الذين يحبّون الصغار، والصغار الذين يحبون الكتابة والكتاب.

فقال ماهر فرحاً:

– آه كم انا سعيدٌ بمعرفتكَ يا كتابيَ العزيز.

١٠) وانا سعيدٌ جداً جداً بمعرفتكَ يا صغيري.

تعانق الاثنان وناما معاً

*) من كتاب «صديقي الكتاب» الذي سيصدر قريبا عن دار الطفل العربي/عكا * رسومات: عيسى ديبي*

الطفلة الطيبة

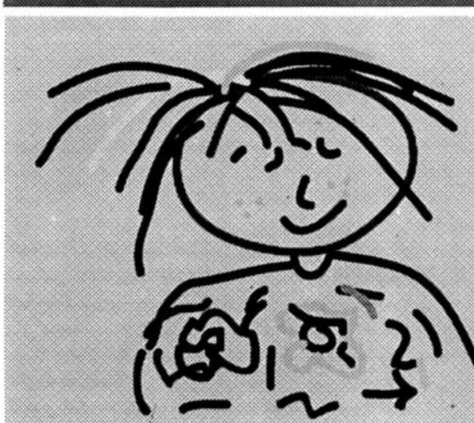
* بقلم: ميسان هشام شبيطة - مدرسة الزهراء - الطيرة *

في يوم من الايام كانت امرأةٌ عجوزٌ تسير بمساعدة العصا.

حاولت ان تعبر الشارع لكنها لم تستطع، بسبب زحمة السيارات.

تعبت وجلست على حافة الرصيف، تبكي على حالها. فمرت بها طفلةٌ اشفقت عليها وسألتها: هل استطيع مساعدتك؟. نظرت اليها الجدة نظرةً كلها تقدير، وطلبت منها ان تساعدها في قطع الشارع.

فأمسكت بيدها ورفعت يدها للسيارات لكي تتوقف. عندئذ قطعتا الشارع بسلام. فتناولت الجدة من جيبها عشرين شاقلاً وطلبت من الطفلةُ ان تشتري لها بعض الفواكه والحمضيات.



وقالت لها خذي خمسة شواقل واشتري بعض الحلويات لك.

وابتسمت الطفلة وشكرت العجوز قائلةً: معي كيس مملوء بالحلويات وارجوك ان تأخذي قطعةً منها.

فرحت العجوز كثيراً وقبّلت الطفلة وتمنت لها النجاح.

ملك الغاب

❑ بقلم: سعاد دانيال بولص ❑

١) اعتاد الاسد على التجوال
في الغابة وبين الادغال
افترس الجديَ والغزال
وعاد مزهوا يختال

٢) ثم عاد لعرينه
شبعان يغمز في عينه
يتمدد رافع جبينه
يتثاءب مرتاح البال



٣) كل يوم يعيد الكرة
اصطكت اسنان الهرّة
اختبأ الفأر في الجرة
ولا حيوان هدأ له بال

٤) اجتمعت كل الحيوانات
حفروا حفرة بالآلات
وغطوها بشبك وقشات
وتركوها وكلهم آمال

٥) حفروا الحفرة واختبأوا
خلف الشجرات انتظروا
طلّ السبع فاضطربوا
هربوا داخل الادغال

٦) آه! آه! صاح الاسد
في الحفرة زلقت قدمي
ساعدوني! انقذوني!
اعطيكم حالي ودمي!!



٧) خرجت حيوانات الغاب
متحدين... كالاحباب
رقصوا عزفوا عالشبّاب
وتركوا السبع للعذاب

٨) ها! ها! ها ها يا جبار
ها! ها! ها! صرنا احرار
لا الضخم يعتم نهار
والوحدة تعمّر ديار

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

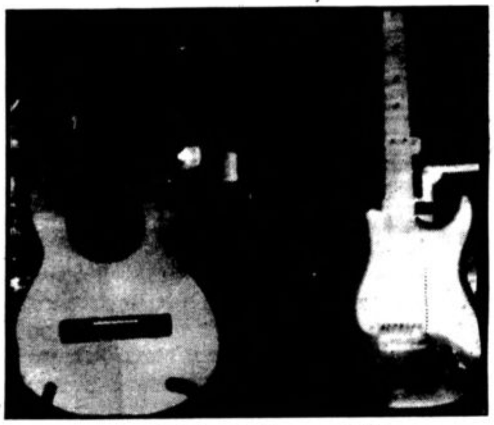
الاحد: ٩٧/٧/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة (١٤).
١٠,٣٠ - سنة الكلب - الحلقة (١٤).
١١,٠٠ - مسألة وقت «يصمدون في التجربة».
١١,٣٥ - علم مشير - الحلقة (١٤).
١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي الحلقة (١٤) «ادموند هيلاري».
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - المخيفون - صورمتحركة.
١٥,١٥ - مسلسل مصور لتعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فرقة اشطر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢٠,٤٥ - اكسودوس «الساحل الاخير».
٢٢,٣٠ - اكسودوس ١٩٤٧ - فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

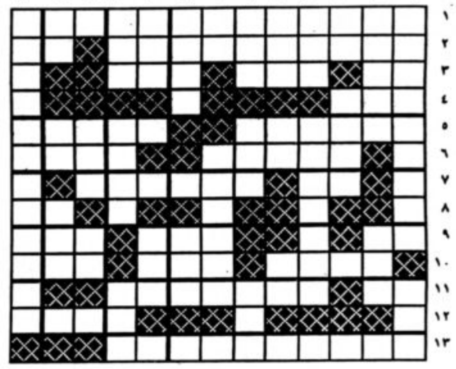
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٧٥).
١٠,٤٨ - المسابقة العالمية حول الهوية اليهودية.
١١,٤٢ - «رحلة سحرية».
١٢,٣٣ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المشير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «طفلة كبيرة».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة الحلقة (١٣٧).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسابقة تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤١).
١٨,٣٣ - حب سانح «لم اطبخ لوالدي».
١٩,٠٠ - «مال قاتل» الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - «شيكاغو هوب» - «عودة الى المستقبل».
٢٢,٣٤ - شاعرية الجماهير - للكبار فقط.
٢٣,١٦ - «لزروس البارد» - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - لزروس البارد - تتمة.
٠,٣٣ - عرض من مهرجان بلوز.
١,٣٨ - «زلق» فيلم سينمائي.
٣,١٠ - ساعة الصفر - فيلم وثائقي.
٣,٢٢ - عن رفوف المكتبة.



● عرض من مهرجان بلوز - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٧)



* اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة *

افقيا:

١ - رئيس امريكي راحل.
٢ - كاتب روائي روسي راحل - للتمني.
٣ - «نحن» (بالانجليزية) - شيدت - ازهار.
٤ - جاءت.
٥ - عاصمة عربية - مدينة اسبانية (معكوسة).
٦ - مدينة ليبية - علم مذكر.
٧ - اداة استفهام - ولاية امريكية.
٨ - اداة جزم.
٩ - حرف جر (معكوسة) - نجل - بيت (معكوسة).
١٠ - الاسم الاول لكاتب مصري - علم مؤنث - من الحواس.
١١ - من العائلة - دولة اوروبية.
١٢ - مدينة يمنية (معكوسة).
١٣ - مطرب مصري قديم.

عموديا:

١ - شاعرة فلسطينية - ظرف زمان.
٢ - كاتب الماني اسس وكالة انباء على اسمه - من الثمار.
٣ - للقوة - مدينة مغربية.
٤ - نندم (مجزومة) - جمهورية امريكية.
٥ - عالم - للنهي - حرف عطف.
٦ - من اخوات إن - نوع شجر - «ما فتئ وما انفك وما.....».
٧ - ابداع (معكوسة) - عاصمة كوبا.
٨ - نبي - سرق (معكوسة).
٩ - بيت الثعلب - اداة عزف.
١٠ - علم مذكر - بلاد آسيوية - والدتي.
١١ - ضرب بالسكين - بين اثنين (معكوسة).
١٢ - متشابهان - سقي - عتب.
١٣ - شاعر مصري راحل.

حل لغز (٥٦)

افقيا:

١) محمد مهدي الجواهري.
٢) عبد الرحيم محمود - عمي.
٣) ع.ع - ايوب.
٤ - حبوا - دن.
٥) يوغوسلافيا - ل.غ.أ.م. - أ.أ.
٦) آه - ق.و. - كل.
٧) بدر - يا - حيوك.
٨) نيكاراغوا -ري - سب.
٩) احمد - روسو - نربي.
١٠) بلل - توفيق زيّاد - أ.و.ر.م.
١١) الي - نفزة - نرى - بلد.
١٢) اس - نا - ال.
١٣) باك - لك.
١٤) يزدُ - عنة - رملة - بر.
١٥) اليونان - رد - حم.
١٦) نينوى - ليبيا - يتب.
١٧) دو - لوبية - رداع.
١٨) عبد الوهاب البياتي.

عموديا:

١) معاوية بن ابي سفيان.
٢) حب - وادي حلفا - يدع.
٣) مد - المكر - دانوب.
٤) عاد - دا - لو.
٥) علم - تنزانيا.
٦) هر - الوف - ل.ل.
٧) حد - فز - عن - و.و..
٨) ي.ي. - هي - نا - هب.
٩) اماسية - ارق - هن - يا.
١٠) لم - وزان - لهب.
١١) حج - سيراف.
١٢) و.م - القيروان - هرب.
١٣) اوروغواي - بلدي.
١٤) هدّ - اب - ام - اعي.
١٥) احمد حسن البكر - أ.أ.
١٦) ي.ي.ي. - يبرود - بدت.
١٧) موناكو - بر - البحتري.
١٨) عبد الكريم الكرمي.

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان ترتفع درجات الحرارة، اليوم الأحد، ولا تتغير درجات الحرارة في اليومين التاليين ويطرأ انخفاض علي درجات الحرارة يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.٥٣٢٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٩٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩١١٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٨٥٤	ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٣٣١	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٨٠٦٦	ش.ج
● «اسود» - ٣.٥٥	- ٣.٥٧	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حافظ على ابتسامتك، اجّل دخولك في صراع مع المحيطين بك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عيونك شاردة وراء الجمال لذلك لا تستطيع رؤية حنان الحبيب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ارم مشاكلك وراء ظهرك وانطلق، يومك مميز على جميع الصعد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك التعبير عن نياتك بصراحة لا تتردد في المطالبة بحقوقك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاحداث تتسارع مما يدفعك الى اتخاذ قرار حاسم وسريع.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التحدي والصراع هما طريق النجاح شرط ان تنتبه لتصرفاتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اهلك يفهمونك ويحاولون التخفيف عنك، اختيار مصيري عاطفيا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
افكارك مبعثرة ومشاعرك متناقضة وتقف على مفترق طرق دقيق.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عاطفيا بامكانك البوح بمشاعرك لانسان يستأثر اعجابك طويلا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
علاقتك بالعمل قوية. اعمال ولقاءات جديدة ناجحة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تسلّ وامرح فأنت اليوم تشعر برغبة قوية للتخلي عن رزانتك.

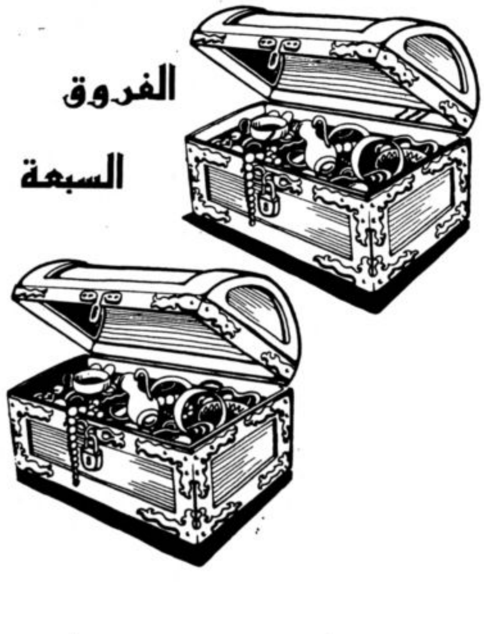
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت مراقب من عيون تضايقك . تهرب للاحلام. تحلى بالدبلوماسية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) تموز

١٩٢٥ - ثورة في سوريا ضد الاحتلال الفرنسي.
١٩٤٤ - هتلر يتعرض لمحاولة اغتيال: انفجار قنبلة تصيبه بجروح طفيفة.
١٩٥٣ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل المقطوعة منذ حزيران ١٩٥٠.
١٩٦٩ - مركبة ابولو ١١ تحط على القمر ونيل ارمسترونغ اول انسان يمشي على سطح القمر.
١٩٧٤ - الجيش التركي يحتل القسم الشمالي من جزيرة قبرص.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٢

في اجتماع جماهيري في بيت جن دفاعا عن الارض

«بيت جن طاقم نضال موحد يتحدى سلطة نهب الارض»

● محمد نفاع: الحواجز على مداخل القرية بوابات لدخول الشرفاء وحواجز لمنع دخول اوباش «سلطة الطبيعة» الى القرية ● المحامي يوسف قبلان: نرفض كل قوانين الحكومة التي تمس بارضنا ● اليوم مظاهرة في القدس ● الاضراب واغلاق مداخل القرية يتواصلان ● انتقادات حادة للنائب صالح طريف



● لقطة من الاجتماع الاحتجاجي في ٩٦/٦/١٦ - تصوير: حسين سويد) ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا أدري ما الذي ستقرره «المحكمة العليا» غدا - اليوم الاحد - بشأن شارع بيت جن - حرفيش، قد تعدل وقد لا تعدل، قد تُؤجل وقد تُعجل، لكن الذي أعرفه هو قرارنا نحن، الذي يؤكد اننا في بيت جن سندافع عن أرضنا بكل ما نملكه، ففي الأرض عصي السنديان وحجارة الصوان، تفيدنا في المعركة واهالي بيت جن لم يسمحوا لأحد بأن يمرغ انوفهم في التراب ولن يسمحوا اليوم بذلك، والحواجز المقامة على مداخل القرية، هي بوابات لدخول الشرفاء وحواجز لمنع اشرار وأوباش ما يسمى «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية، وسنحول بوحدتنا تلك الحواجز الى اقواس نصر، عندما ندوس كل القوانين التي تمس بحقنا على ارضنا».

هذا ما جاء في كلمة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الكلمة التي القاها أمس السبت، في الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي عقده مجلس بيت جن المحلي، بالتعاون مع طاقم النضال من اجل الدفاع عن أراضي بيت جن، وحضره اكثر من ألفي انسان، لاطلاع الاهالي على آخر مستجدات قضية الأرض وتجنيدهم للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية التي ستجرى في الثامنة والنصف من صباح اليوم، الاحد، امام قاعة «المحكمة العليا» في القدس، اثناء النظر في قضية الشارع المذكور، وعدم احترام رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، قرارات المحكمة بعدم استخدام الشارع !!.

● المشاركة في الاجتماع ●

عقد الاجتماع تحت شعارات: «لن يهتز الجرمق الأشم من اجحاف وقيود «سلطة حماية الطبيعة». و«ان قضية الارض هي كيان أو عدم كيان كل مواطن في «بيت جن» و«أهالي بيت جن عرفوا ويعرفون كيف يحصلون حقوقهم ويدافعون عن أرضهم».

(البقية ص٨)

في اختتام مهرجان القدس للسينما

سيناريو علي نصار.. الافضل

☐ فيلم داليا كاربل «اميل حبيبي - باق في حيفا» يفوز بجائزة الفيلم الوثائقي الممتاز ☐ «عفولة اكسبرس» فاز بالجائزة الاولى ☐

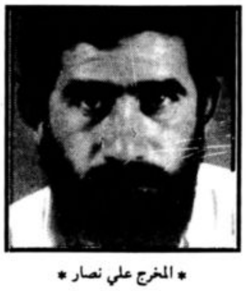
● حيفا - المحرر الفني - اعلن، امس السبت، عن الافلام الفائزة بالجوائز، في مهرجان القدس للسينما. ووصلت قيمة الجوائز الى (٣١٠) آلاف شيكل.

وفاز بالجائزة الاولى، للفيلم الروائي، فيلم «عفولة اكسبرس» الذي اخرجته جولي شلز. وبلغت قيمة الجائزة (٦٤) الف شيكل.

اما منحة «ليبر» لافضل سيناريو فنالها السينمائي علي نصار، عن سيناريو فيلم «درب التبانة». وبلغت قيمة الجائزة (٣٢) الف شيكل.

وقال اعضاء لجنة التحكيم، ان الجائزة جاءت على «استقامة الخلفية الروائية مقابل الدراما التاريخية».

وفاز فيلم «اميل حبيبي - باق في حيفا»، الذي اخرجته داليا كاربل، بجائزة الفيلم الوثائقي الممتاز، وستنال المخرجة منحة التطوير الخاصة للصندوق الجديد للسينما والتلفزيون، بمبلغ (٣٠) الف شيكل. وجاء في قرار لجنة التحكيم ان الفيلم استحق الجائزة «لانه بورتريه مؤثر عن انسان موهوب، مركب، ينير الواقع الاسرائيلي - الفلسطيني».



* المخرج علي نصار *

ردا على محاولة بيرس - شارون

براك يرفض فكرة تشكيل حكومة وحدة قومية حاليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد زعيم حزب «العمل» النائب ايهود براك أمس السبت، ان انضمام حزب «العمل» الى الائتلاف الحكومي، اليوم، غير وارد على جدول اعمال الحزب.

وكان براك يرد بذلك على لقاء الزعيم السابق لحزب «العمل»، شمعون بيرس، مع وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، في نهاية الاسبوع بهدف ايجاد صيغة مشتركة تسمح بانضمام حزب «العمل» الى الحكومة.

ويذكر أنه ان بموجب اتفاق بين براك وبيرس فاذا تم تشكيل حكومة «قومية» بمشاركة «العمل» حتى نهاية شهر آب المقبل فتكون الوزارة الاكبر التي يحصل عليها «العمل» من نصيب بيرس، كذلك تكون تسمية وزراء «العمل» حتى تلك الفترة من صلاحية بيرس نفسه، وهذا الامر يجعل بيرس يكثف اتصالاته بهدف تشكيل حكومة كهذه، على الرغم من المعارضة الواسعة في حزبه لحكومة كهذه.

وتبين، أيضاً، ان بيرس اتفق مع شارون على العمل سوية داخل الكنيست بهدف تشكيل جبهة واسعة لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والعودة الى القانون السابق، وهذا الامر يعارضه براك، ومن الصعب جداً ان تتكلل جهود بيرس - شارون في هذا الصدد بنجاح، ذلك لان هناك مجموعتين اساسيتين في «العمل» و«الليكود» تريدان بقاء القانون، هذا بالاضافة الى بعض الاحزاب الصغيرة، التي استفادت من القانون الجديد، الذي ساهم في زيادة قوتها في الكنيست.

كذلك اجرى شارون في نهاية الاسبوع اتصالاً مع وزير المالية السابق دان مريدور بهدف مشاركته في محاولة الغاء قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة.

وفد الشبيبة يستعد للمشاركة في مهرجان كوبا العالمي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر في كوبا، اجتماعا لها في «بيت الصداقة» في الناصرة بحضور اعضاء الوفد الى كوبا، للتباحث في الخطوات التي انجزت، حتى الآن، استعدادا للمشاركة، وفي الخطوات التي ستتخذ حتى موعد السفر يوم ٧/٢٣.

وتحدث في الاجتماع كل من عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ورئيس الوفد، وعصام مخول عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وميخا فلنر. وفي حديث مع عمر حمدي قال: «مهرجان كوبا سيكون مهرجانا تضامنيا مع شعب كوبا، وتكمن اهميته في شعاره الرئيسي: «من اجل التضامن ضد الامبريالية، من اجل الصداقة والسلام والامن ومحاربة انتشار الاسلحة النووية».فهذا الشعار يجسد القضايا الاساسية في عصرنا والتي تشغل بال الشباب».

حول تركيبة الوفد ونشاطه، قال حمدي: يتشكل الوفد من طلاب جامعيين واعضاء في الشبيبة الشيوعية واثنين من حركة «ميرتس»، وسيشارك في العديد من نشاطات المهرجان، وقد اخذ البعض على عاتقه تحضير ندوات عن قضايانا المحلية، وايضا برامج فنية.

الحكومة ترفض دفع تعويضات للمزارعين المتضررين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في نهاية الاسبوع، ان الحكومة لا تنوي الاعلان عن العام الحالي، عام نكبة على صعيد الزراعة لسوء المحصول الزراعي اثر موسم شتاء سيء وذلك بسبب رفض وزير المالية تخصيص عشرات ملايين الشواقل كتعويضات للمزارعين المتضررين.

وفي المقابل أعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان ان وزارته ستفحص طلبات التعويض العينية.وهذا يعني ان التعويض سيكون انتقائياً.

بيبي يهدد باسقاط بيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكد رئيس الحكومة يخرج من ازمة حكومته الاخيرة، واذا بأزمة جديدة تنفجر، وهذه المرة بقيادة حزب «المفدال».

ففي اعقاب تعيين القضاة للمحاكم الدينية اليهودية، تهدد «المفدال» باسقاط الحكومة، او بعدم توفير اي دعم لها في التصويت على حجب الثقة. وذلك بدعوى ان كل القضاة «ليسوا صهيونيين»، بل انهم من الاوساط الدينية المتشددة (الحريديم)، التي لا تحترم الدولة ورموزها - كما يقول زعماء «المفدال».

ورأى نائب الوزير يغآل بيبي ان تعيين القضاة جاء بالخدعة، وذلك عندما استغل اعضاء لجنة التعيين غياب الوزير زبولون هامر (المفدال)، عن الاجتماع بسبب مرضه، وفرضوا تلك التعيينات. واضاف: ان هذا الامر جدي جدا بالنسبة لنا، وسنعمل ضده حتى النهاية الى درجة اسقاط الحكومة.

وستجتمع كتلة «المفدال» مع رئيس الحكومة غدا الاثنين، وهدد اعضاؤها بالتصويت ضد الحكومة او مغادرة قاعة الكنيست، عند التصويت على حجب الثقة. وعُلم ان مركز «المفدال» سيجتمع، الخميس القادم، وقد يتخذ قرارا بتقديم اقتراح قانون لتقديم موعد الانتخابات، اذا لم يعمل رئيس الحكومة على تغيير قرار التعيين المذكور!

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ٢٠ تموز
العدد ١٨٨

אל - אסבוע אל - ריאדי   שבועון ספורט

من اخبار الدورة العربية الثامنة في بيروت (ص٣)

اجحاف صارخ بحق الملاكمين العرب في تحكيم بطولة اسرائيل للملاكمين الكبار (ص٤)

❑ عامي الحداد مدرب هـ. الطيبة:

هدف الفريق الطيباوي العودة للدرجة الممتازة

● يواصل فريق هـ. وهيب الطيبة تدريباته في كيبوتس هعوجن بالقرب من الخضيرة بقيادة المدرب عامي الحداد ومساعديه تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة استعدادا للموسم الكروي المقبل لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية قبل خروج الفريق لمعسكر تدريبي في رومانيا في الثالث من الشهر القادم لمدينة بياناپراشوف يستغرق اسبوعين.

واتفقت الادارة الطيباوية والمكونة من عبد القادر حاج يحيى رئيسا لها والحاج رائق ياسين وابراهيم حاج يحيى وعبد الرحمن حاج يحيى وصبحي ناشف ويوسف عازم وعدنان حاج يحيى مع اللاعبين المحليين وكذلك الأمر ايضا المهاجم الروسي ڤاليري كورلنتشوك الذي لعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الفائت في الدرجة الممتازة وتعاقدت مع المهاجم احمد العارف واپال عمار وياعيش سويسا الذين لعبوا في صفوف هكواح مكابي رمات غان الموسم الكروي الفائت كذلك ضمت الادارة لاعب هـ. الخضيرة موطي ادري وحارس مرمى مـ. عيروني اشدود ڤيتالي تسيجناكوڤ وابقت اللاعبين بلال صرصور وصالح حصارمة، ومن المحتمل التعاقد مع الحارس يوسي باتصلنيل ليكون حارسا بديلا. وسبق لباتصلنيل ان كان حارسا احتياطيا لجولان ملول الحارس الاول لمكابي بيتح تكڤا قبل موسمين وذاد عن مرمى هـ. رعنانا من الدرجة الثانية الموسم الكروي الفائت. كما قامت الادارة بتحرير الأخوين رأفت وبهجت عودة ورامي ظاهر وشادي ابو ذيب الذي انضم لصفوف هـ. ريشون لتسيون وكذلك الحارس معتز أشقر كما أعادت الادارة اللاعب الطيباوي رائد ابو العسل.

ويتدرب في صفوفه ٢٤ لاعبا من بينهم الاخوان رضا وعنان عبد القادر اللذان يتبعان لفريق هـ. كفارسابا.

وافادني رائق ياسين عضو الادارة ان الفريق سيرج لمعسكر التدريب بكادر يصل حتى ٢١ لاعبا واللاعب الثاني والعشرين هو اللاعب الروماني الذي سيعزز صفوف هـ. وهيب الطيبة بيترو كريستيان الذي لعب الموسم الكروي الفائت في الدرجة الممتازة للدوري الروماني.

كما صعد للفريق الاول خمسة لاعبي شبيبة وهم محمد ياسين، ماهر مصاروة، علاء ربيع، منذر مصاروة وبشارة حاج يحيى ويجري شادي ربيع ومحمد مصاروة فترة الاختبارات في الفريق لينضما اليه في حالة نجاح الاختبارات.

وصرح مدرب الفريق الجديد القديم عامي الحداد الذي صعد بالفريق للدرجة الممتازة بان هدفه من تدريب الفريق الطيباوي اعلاؤه الى الدرجة الممتازة لان مكانه في الدرجة الممتازة فيما لو نظر الى كادر اللاعبين الذي يحويه الفريق.

اما عن ميزانية الفريق فقد صرح رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى بان الميزانية قد تصل الى مليوني ونصف شيكل.

(عبد اللطيف مصاروة)

■ تعزية ■

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو مجلس عرابة المحلي وجميع العاملين في قسم الرياضة يتقدمون باحر التعازي الى آل شمشوم في الناصرة بوفاة المرحومة

فيروز توفيق شمشوم

(ام جورج)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي
(عرابة)

■ تعزية قلبية حارة ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل رؤوف شمشوم وافراد عائلته والى عموم آل شمشوم بوفاة الوالدة المرحومة

فيروز توفيق شمشوم (ام جورج)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

استنتاجات اولية لكارثة الجسر

فشل ذريع على جميع المستويات ومحاولات التنصل من المسؤولية

*** المقاول المنفذ: نفذنا تعاليم المهندس * المهندس لم يفحص الجسر بعد بنائه * اللجنة المنظمة للمكابياه: اعتمدنا على المخطط والمنفذين ولسنا مسؤولين عن الجسر ***

□ الافتتاح القتّال للمكابياه الخامسة عشرة التي اودت بحياة شخصين واوقعت عشرات الجرحى، كاد ان يؤدي الى انهيار مشروع المكابياه بشكل عام. هذا «المشروع الرياضي الصهيوني» الذي جاء هذا العام لتتويج مئة عام على الصهيونية.

انهيار الجسر وما انطوى عليه من اهانات وبعد ذلك الابقاء على البرنامج الفني الاحتفالي والجدل الذي اعقبه بين صفوف الرياضيين والسياسيين وردود الفعل المحلية والعالمية ومن ثم محاولة الاطراف المسؤولة التنصل من المسؤولية عن الحادث وتعيين لجنة التحقيق من قبل وزارة المعارف والرياضة وتحقيق الشرطة وامكانية تقديم لوائح اتهام للتسبب بالقتل نتيجة الاهمال. كل هذه الامور جاءت بدورة رياضية هزيلة رغم اصرار المنظمين والرياضيين على الاستمرار فيها.

الضحايا والدموع التي ذُرفت، التساؤلات والاتهامات المتبادلة شغلت الدولة طيلة الاسبوع الماضي. محاولات التنصل من المسؤولية والقاؤها على الآخرين في محاولة لايجاد كبش فداء، هذا ما يميز هذه الدولة في اعقاب كل حادث مأساوي.

لقد اتي جميع الرياضيين اليهود من جميع اقطار العالم، كل يحمل حلما بالعودة الى بلاده مع ميدالية ذهبية او فضية او برونزية في سباق الباولينغ او السباحة او كرة الطائرة او.. الخ. ولكن جزءا من الاحلام غرق في مياه اليركون الملوثة بمياه المجاري التي تم رشها بمبيدات حشرية مركزة قبل الحادث بيومين (مما زاد من حدة الاصابات للذين سقطوا في المياه).

بعدمرور خمسة ايام على انهيار الجسر ما زال احد عشر جريحا يقبعون في المستشفيات جراح بعضهم خطيرة للغاية. وقد تم نقل جثتي القتيلين الى استراليا ودفنهما هناك يوم اول امس الجمعة. لجنة التحقيق التي عينها نائب وزير المعارف والرياضة موشيه بيلا باشرت بعملها وكذلك الشرطة التي باشرت بدعوة المهندس المسؤول ميخا بار ايلان والمقاولين المنفذين.



* المهندس بار ايلان *

وقد ظهرت في الايام الاولى للتحقيقات حقائق «مقشعرة للابدان» حول تسلسل الامور والاهمال الذي رافق جميع من له صلة في بناء الجسر والمكابياه. الى جانب الاهمال المستهتر بحياة الانسان هناك عامل الجشع، من اجل كسب اكثر ما يمكن من الاموال، في جميع المحطات التي رافقت بناء الجسر كان من المفروض ان يتم بناء الجسر ليتحمل ٢٥٠كغم للمتر المربع الواحد، (وحسب المعايير المطلوبة كان يجب ان يجهز بقوة تحمل لـ ٥٠٠كغم للمتر المربع الواحد). بعد الفحص لم يتم تجهيزه بقوة تحمل ٢٥٠ كغم للمتر المربع اي اقل من نصف المعايير والمواصفات المطلوبة حسب القانون. المهندس المسؤول د. ميخا بار ايلان طلب اجراء تصليحات، ولكنه لم يفحص اذا كان قد تم اجراء التصليحات المطلوبة ام لا، بل اعتمد على المقاولين (الذين حاولوا ربح اكثر ما يمكن من الاموال غير آبهين بحياة البشر).

المقاولون ظنوا ان الجسر سيستعمل لمدة ساعتين

(البقية على صفحة ٣)

موظفو دائرة الحجز يزورون بيت عمر ابو رعد للمرة الثانية خلال شهر



* عمر ابو رعد *

● بسبب ديون متراكمة على فريق هـ. ام الفحم من سنوات سابقة، قام موظفو دائرة الاجراء والحجز بزيارة ثانية (خلال شهر واحد) لبيت مدير الفريق، عمر ابو رعد وهذه المرة بسبب الديون المتراكمة لشركة سياحية كانت قد نظمت المعسكر التدريبي للفريق في مالطا قبل سنتين.

وما زالت ادارة الفريق بانتظار تلبية البلدية لوعودها بشأن حل ازمة الفريق المالية وقد اعلنت عن تجميد تحضيرات الفريق للموسم القادم بشكل نهائي.

وعُلم ان هناك شركة تنوي شراء الفريق يقف على رأسها عدد من رجال الاعمال الفحماويين الذين ابدوا نيتهم بشراء الفريق بمبلغ ٧٠٠٠٠٠ شيكل هو مجموع ديون الفريق. وقد تم تحضير جميع المستندات اللازمة لاتمام الصفقة.

وعلى صعيد آخر يجري لاعب هـ. ام الفحم، فريد طاهر، تدريبات في الأيام الأخيرة مع فريق هـ. بات يام من الدرجة القطرية حيث ابدت ادارة بات يام استعدادها لضم هذا اللاعب الموهوب لصفوف الفريق للموسم القادم، الا ان المشاكل المالية والادارية لدى الفريق الفحماوي تمنع اتمام انتقال طاهر. هذا ما كان قد أعلن عنه أمس في ام الفحم حتى كتابة هذه السطور.

(رياض محاميد)

□ أهارون كابيطولنك مدرب هـ. كفرقاسم:

بالعمل الشاق تحقق النتائج الايجابية

● تعاقدت ادارة فريق هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية مع المدرب اهارون كابيطولنك ليقود تدريبات الفريق الموسم الكروي المقبل. وكان كابيطولنك قد اجتمع بلاعبي وادارة الفريق القسماوي بحضور جميع لاعبي هـ. كفرقاسم من الموسم الفائت اضافة للاعبين مومو سياغ، عوفر فلنتشك وبات ميخالوفسكي الذين يرغبون الانضمام للفريق وايضا لاعب م. كفرقاسم امين عامر الذي ترغب الادارة بضمه للفريق. وتحدث في الاجتماع رئيس الادارة رمزي سميكو بدير الذي شرح للاعبين هدف الفريق الموسم الكروي القادم وهو الاعتماد على اللاعبين المحليين، تلاه المدرب الجديد شارحا خطة عمله للاعبين وصرح ان هدفه الموسم الكروي المقبل اللعب من مباراة لأخرى وان الصعود للدرجة القطرية ليس هدفه. وأردف كابيطولنك قائلا بانه بالعمل الشاق يمكن للفريق القسماوي تحقيق النتائج الايجابية.



* رمزي سميكو بدير رئيس الادارة *

من المحتمل ان تضم الادارة القسماوية في الأيام القليلة القادمة مهاجم هـ. هرتسليا موشيه أمسالم. وسيبدأ الفريق القسماوي تدريباته في الاسبوع الجاري في منتزه راس العين لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية وفي منتصف الشهر القادم سيخرج الفريق لمعسكر تدريبي في رومانيا مدته عشرة ايام. وتجري هذه الأيام ترميمات في الملعب البلدي القسماوي لتجهيزه لمباريات الدوري العام.

(عبد اللطيف مصاروة)

اقامة جمعية اصدقاء لفريق م. قلنسوة

● اجتمع رئيس ادارة م. قلنسوة نصر ابو صافي الى رئيس المجلس المحلي في قلنسوة ونائبه وعضوين آخرين لبحث الطرق الناجعة لاخراج الفريق من الضائقة المالية التي تجتاح الفريق. ووعد الرئيس بتغطية الديون المتراكمة من مواسم سابقة على الفريق لدفع اجرة المدربين الذين يعملون في قسم الشبيبة وتكاليف سفر الفرق المتعددة ولوازمها واحتياجاتها الرياضية.

وقدم نصر ابو صافي برنامج عمل للرئيس واعضاء المجلس المحلي بالنسبة للموسم الكروي المقبل لرصد ميزانية ملائمة تسد متطلبات واحتياجات الفريق في الدرجة الثانية.

وعلى صعيد آخر فقد تم التعاقد شبه النهائي مع المدرب ابراهيم ابو صبحة ليتولى تدريب الفريق. اما بالنسبة للكادر الذي انهى الموسم الفائت فسيستمر في الفريق. ومن المحتمل ان يبدأ الفريق تدريباته في مطلع الشهر القادم خارج الملعب البلدي القلنسوي الذي يمر بترميمات ويكون جاهزا لمباريات الدوري العام.



* نصر ابو صافي *

من جهة ثانية فقد افادني نصر ابو صافي بانه تم اقامة جمعية اصدقاء لفريق م. قلنسوة هدفها دعم الفريق ماديا.

اما بالنسبة لهدف الفريق القلنسوي الموسم الكروي المقبل فقد صرح نصر ابو صافي بان هدف الفريق تحقيق النتائج الايجابية واحتلال مرتبة متقدمة في سلم لائحة الدوري.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة فريق هـ. جلجولية تناشد الجمهور مساعدة الفريق ماديا

● اتفقت ادارة فريق هـ. جلجولية العائد لصفوف الدرجة الثانية مع المدرب جادي تسلنكر ليقود تدريبات الفريق للموسم الكروي المقبل. وسبق تسلنكر تدريب فريقي م. قلنسوة وهـ. الطيرة الموسمين الكرويين السابقين. وأفادني عضو الادارة وحامي المرمى حلمي عودة ان تدريبات الفريق ستبدأ في الاسبوع القادم على ملعب سديه حيمد المجاور لجلجولية. واضاف حلمي عودة أن هدف الفريق البقاء في الدرجة الثانية وتثبيت اقدامه. واذا سنحت الفرصة للصعود للدرجة الاولى فالفريق جاهز لتنفيذ هذه المهمة. وأردف حلمي عودة بان ميزانية الفريق قد تصل الى حوالي ربع مليون شيكل وان الادارة معنية بضم اللاعب القسماوي وسام طه كما طلب حلمي عودة من محبي ومشجعي فريق هـ. جلجولية مد يد العون ومساعدة الفريق ماديا ومعنويا بمرافقتهم الفريق لمبارياته الخارجية.



* حلمي عودة عضو الادارة وحارس المرمى *

(عبد اللطيف مصاروة)

من أخبار الفرق العربية في الدرجة الثانية

□ هـ. شباب الناصرة: يعمل اداريو ولاعبو الفريق على تحقيق الارتقاء للدرجة الاولى في الموسم الكروي الوشيك، لاعادة ذكريات ومجد الكرة النصراوية من جديد. فقد أعاد الفريق الى صفوفه جميع اللاعبين المخضرمين واضاف تعزيزا جديدا بالاضافة الى ضم لاعبين ناشئين وكادر محلي لا يستهان به. ويقول اداريو الفريق ان الامور المالية والمهنية والادارية رائعة وينتظرون الدوري «على أحر من الجمر». وسيلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم كل من عبودي حسن، چيل سابو، تمير حلبي (ليس نهائيا)، مروان سروجي وحارس المرمى وسام قزلي، فيما ترك حارسا المرمى جميل زعاترة وداڤيد زئيف صفوف الفريق.

هذا وما زالت المفاوضات مستمرة مع المدرب رفعت ترك لقيادة الفريق للموسم القادم.



* تمير حلبي *

□ هـ. ديرحنا: الاستعدادات تسير على نار هادئة. اجواء الفريق رائعة والادارة كشفت عن طموحات تقدم الفريق لرتبة متقدمة. سيلعب في صفوف الفريق مشهور نعمة. وما زالت المفاوضات مستمرة مع موفق عرابي (لاعب مكابي طمرة). سيقود الفريق المدرب العكاوي ابراهيم منصور وقد ينضم الى الفريق لاعب هـ. عرابة ناظم عاصلة.

الفريق سيخرج الى معسكر تدريبي في رومانيا في ٨/٢٣ والتدريبات ستبدأ هناك في ٩٧/٨/٢٥.

□ هـ. اكسال: الاستعدادات تسير بهدوء تام. الاجواء رائعة وتسود الكادر والادارة رياح نقية. وقد كشفت الادارة عن طموحاتها للعودة للدرجة الاولى حيث يضم الفريق لاعبين ذوي كفاءات وخبرات عالية وتعزيزا قويا، سينافسون على الارتقاء، والفريق يحظى بدعم سخي من المجلس المحلي الذي قد يساهم في تحقيق النجاح.

وقد انضم اللاعب علي عقل الى صفوف الفريق. ولكن الادارة ما زالت تبحث عن مدافع ولاعب خط وسط لتقوية الفريق الذي سيقوده للموسم القادم المدرب كامل حلبي.

(طه ابو زيدان)

د. وليم شحادة يقدم امتحاناته بجدارة

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - في بطولة اوروبا الاولى للناشئين التي عقدت في مكدونيا بتاريخ ٣ - ١٩٩٧/٧/١٤ قام د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بتقديم امتحاناته حيث قام بتحكيم (٥٤) مباراة ضمن تصفيات نهائيات بطولة اوروبا. وكانت هذه الامتحانات هي بمثابة امتحان آخر له للحصول على درجة الحكم الدولي العالمي. وكان د. شحادة قد حصل عام ١٩٩٣ على درجة الحكم الدولي الاوروبي بعد دورة استمرت خمسة ايام في معهد فينجت الرياضي. وحكم العديد من المهرجانات الدولية وبطولتي اوروبا. وقد هنأ بروفيسور تشبيف د. شحادة في نهاية بطولة اوروبا على جدارته بالتحكيم حيث لم يرتكب د. شحادة اي خطأ. وسيرسل بروفيسور تشبيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي ورئيس اتحاد الحكام في العالم النتائج الرسمية النهائية لاتحاد الملاكمة في اسرائيل في القريب العاجل.

الدورة العربية

ملاكمة: ثلاث ذهبيات للجزائر وواحدة لكل من سوريا ومصر والسعودية



* لقطة من لقاء الجزائر والسعودية في نصف نهائي كرة الطائرة للرجال، حيث فازت الجزائر لتلاقي مصر في المباراة النهائية *

● بيروت – الوكالات – غنمت الجزائر ثلاث ميداليات ذهبية من ست في الجولة الصباحية من نهائيات الملاكمة في الدورة الرياضية العربية الثامنة مقابل واحدة لكل من السعودية وسوريا ومصر.

وانتزع الجزائري محمد بن قاسمية صاحب ذهبية المتوسط في مدينة باري الايطالية فوزا سهلا على حساب المصري عمرو مصطفى، ثالث باري، حيث تغلب عليه بـ ٢١ نقطة مقابل ٢ في مباراة من جانب واحد في جولاتها الخمس.

وبالتالي تجنب بن قاسمية اي تخبط في قرارات الحكام، وهي «على الموضة» في كل مكان علما بانه تفوق على الايطالي باكويو فراغومينى في دورة المتوسط ثم منح الفضية فاحتج الوفد الجزائري ليمنح من جديد الذهبية في واحدة من مشكلات كثيرة شهدتها الحلبة الايطالية.

وحذا محمد علالو حذو بن قاسمية فاحرز ذهبية وزن ٦٠ كغم على غرار ما حصل في باري بيد ان فوزه كان اصعب بكثير حيث صمد خصمه التونسي محمد بن ناصر حتى النهاية. والملاكمان يعرفان بعضهما جيدا لانهما التقيا في نهائي دورة باري وفاز الجزائري بـ ٦ نقاط مقابل ٤.

وحول الجزائري عبد العزيز بو لحية برونزيته في باري الى ذهبية في بيروت بفوزه على المصري محمد سليمان في نهائي وزن ٥٤ كغم، بعد لقاء شبه متكافئ.

وتوج السعودي جمال العدواني بطلا لوزن ٤٨ كغم وحقق الآمال التي علقها عليه المسؤولون بعد تغلبه على المصري محمد عبد الرحيم. والعدواني (١٩ عاما) طالب ثانوي، وقد صرح لوكالة فرانس برس «توقعت الفوز لانني تدربت جيدا خصوصا في تركيا لمدة شهر واحد. لا أزال في بداية الطريق واستعد منذ الآن لدورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠». اما مدربه المصري سعيد العشري فقال «الملاكمة السعودية بدأت تتقدم نتيجة الاهتمام الكبير بالألعاب الفردية بشكل عام».

من جانبه قال اداري المنتخب السعودي المقدم صالح السواط «امام العدواني مستقبل كبير وهو انضم الى المنتخب قبل ٩ أشهر فقط وتمكن في مشاركته الاولى من الفوز ببطولة العرب التي اقيمت اواخر العام الماضي في القاهرة، ونحن نهدي المسؤولين الفوز وعلى رأسهم الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد».

واحتفظ السوري ايهاب اليوسف بلقب وزن ٧٥ كغم الذي أحرزه قبل خمس سنوات في دورة سوريا بفوزه على الجزائري محمد بحاري. ونصح الاطباء اليوسف بعدم خوض المباراة النهائية لاصابته بالتهاب في الاذنين لكنه أصر على انتزاع فرصته حتى يعوض الاخفاق الذي أبكاه طويلا والذي اصابه في الدورة المتوسطية من دون حق، وحقق مراده.

وتجدر الاشارة الى ان خمسة سوريين بلغوا الدور النهائي وقد اعتبر المدرب الروسي فاسيلي ان هذا الواقع يؤكد عراقة اللعبة في سوريا لكنه اسف لعدم اقامة معسكرات خارجية ونوه بمستوى الجزائريين وبتطور مستوى السعوديين.

اما وزن ٦٧ كغم فكان من نصيب المصري خالد عبد الحميد الذي هزم الجزائري مسكين بن عمرو بالنقاط.

وزن فوق ٩١ كغم: الذهبية للاردني عبد الرحمن

● واحرز الملاكم الاردني محمد عبد الرحمن (٢٣ عاما) ذهبية وزن ٩١كغم في الدورة الرياضية العربية بفوزه على السوري مهدي خاني بالنقاط ٢٢:٨ امس السبت.

وحصل على البرونزية اللبناني علي منصور والفلسطيني محمد ابو رميلة.

وعبد الرحمن متزوج وله ولد واحد، لكنه عاطل عن العمل على غرار زميله ايمن نادي ويأمل في ان يكون موظفا بدوره.

وزن ٧١ كغم: الذهبية للتونسي مرموري

● واحرز الملاكم التونسي محمد مرموري (٢٩ عاما) ذهبية وزن ٧١كغم في الدورة الرياضية العربية بفوزه على المصري محمد هيكل بالنقاط (١٤:٤) امس السبت.

وحصل على البرونزية السوري محمد عكو والاردني باسل هنداوي.

وسيطر مرموري، بطل دورة المتوسط، على الجولات الخمس، وقال في نهاية المباراة «لم اجد صعوبة في الفوز، المستوى متوسط وافضل ملاكمي الدورة هم الجزائريون يليهم المصريون».

وزن ٨١ كغم: الذهبية للجزائري مدني

● واحرز الملاكم الجزائري حمزة مدني (٢٤ عاما) ذهبية وزن ٨١كغم في الدورة الرياضية العربية بفوزه على السوري عدنان قدور بالنقاط (١٥:١٠) امس السبت.

وحصل على البرونزية السعودي خالد مبارك والفلسطيني منير ابو كشك.

وصرح مدني «المباراة كانت قوية وخصمي كان صعبا، لعبت من اجل العلم واهدي الذهبية للجزائر».

كرة قدم: سوريا - موريتانيا والاردن - عمان

● بيروت – تختتم منافسات الدور الأول من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان اليوم الأحد بلقاءين فيلعب الاردن وعمان ضمن المجموعة الاولى، وسوريا وموريتانيا ضمن المجموعة الثانية.

واذا كانت سوريا ضمنت تأهلها الى الدور الثاني، فان المنافسة على أشدها في المجموعة الاولى والفائز في مباراة اليوم سينتقل الى نصف النهائي.

الاردن – عمان

من الصعب التكهن بنتيجة لقاء الاردن وعمان ذلك لان المنتخبين متعادلان نقاطا (٢ لكل منهما) وكذلك بفارق الأهداف (٣ – ٣ لعمان، و٢ – ٢ للأردن) مع ميزة بسيطة لعمان هي انها سجلت أكثر.

ولا يمكن ايضا الجزم بأن ايا من المنتخبين اقوى من الآخر فالصفوف متكافئة وكل منهما يلعب بأفضل ما عنده، ويبقى الاعتماد على حسن استغلال الفرص، ومن يحسن الترجمة والتعامل مع ظروف اللعبة سيخرج فائزا، وستكون الكلمة الأخيرة لخطتي وتوجيهات المدربين الاردني محمد عوض والصربي رادي افروميفيتش مدرب عمان.

وكانت عمان تعادلت مع ليبيا ٢ – ٢، ولبنان ١ – ١، والاردن مع ليبيا ولبنان بنتيجة واحدة ١ – ١.

سوريا – موريتانيا

يرجح ان يزج المدرب السوري انور عبد القادر بمعظم الاحتياطيين لمنحهم فرصة الاحتكاك وارائحة الاساسيين باعتبار ان نتيجة المباراة لا تقدم ولا تؤخر، في حين سيحاول المنتخب الموريتاني خطف ولو نقطة واحدة من تعادل يحفظ له ماء الوجه ويضمن له عدم الخروج من المسابقة صفر اليدين.

وكانت سوريا فازت في مباراتيها السابقتين على الامارات ٣ – ١، وعلى الكويت ٢ – ١، بينما خسرت موريتانيا مرتين امام الكويت ١ – ٣، وامام الامارات ١ – ٢.

لبنان – الى نصف النهائي

● بيروت – بلغ لبنان الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة بفوزه على ليبيا ٢:١ (المجموعة الاولى) امس السبت على ملعب بيروت البلدي في حضور اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وسجل عبد الفتاح شهاب (٨٢ من ركلة جزاء) وكيفورك قره بتيان (٨٦) هدفي لبنان، ومحمد مفتاح هدف ليبيا (٣٥).

وتصدر لبنان المجموعة مؤقتا برصيد ٥ نقاط بانتظار نتيجة مباراة اليوم الاحد بين عُمان والاردن اللتين ستتنافسان على بطاقة التأهل الثانية (نقطتان لكل منهما)، في حين خرجت ليبيا من المنافسة وفي جعبتها نقطتان فقط.

وتأثر اداء الليبيين بقرارات الحكم الذي طرد اثنين منهم ومنح منافسيهم ركلة جزاء اعتبروها «ظالمة» فاتيحت الفرصة للبناني لمضاعفة الغلة والخروج فائزا اثر حصوله على ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها شهاب وانبرى لها كيفورك برأسه فاودعها الشبكة (٨٦).

وحاول الليبيون في نهاية المباراة التعرض للحكم لكن قوات حفظ الامن حالت دون وصولهم اليه.

استنتاجات اولية لكارثة الجسر

(تتمة من صفة ١)



* الجسر بعد الانهيار *

فقط، لذا لم يهتموا بتدعيمه كما يجب او ادخال المواد المطلوبة لبنيته. هذا بالاضافة الى انه لم يتم استصدار رخصة لبنائه حسب ما يقتضيه قانون التنظيم والبناء لا من بلدية رمات غان ولا من اي لجنة تنظيم اخرى. جميع هذه المفارقات ادت الى وقوع الكارثة التي كان بامكانها ان تودي بحياة الكثيرين، الا ان ضحالة مياه اليركون وسرعة الانقاذ جاءت بقتيلين وعشرات الجرحى فقط!

جميع هذه المفارقات اظهرت وجها قبيحا لمنظمي المكابياه. اذ لم يأخذ احد من ادارة ومنظمي المكابياه المسؤولية على عاتقه. رؤساء البعثات الرياضية الذين انتقلوا من شخص الى آخر ومن مكان الى اخر في محاولة لتلقي جواب لم يجدوا من يسعفهم. وقد قال البعض ان هذا الامر هو شيء مخجل لمنظمي المكابياه.

كم من المسؤولين سيبقون خارج دائرة المسؤولية وخارج الاتهام؟ لا احد يدري. هل سيتم تجميع جميع المسؤوليات والتهم والقاؤها على عاتق المهندس؟ ربما. في الوقت الحاضر تستمر الالعاب والمباريات مرفقة بغصة كارثة الجسر. فريق الباولينغ الاسترالي بقي مع اربعة اعضاء صالحين للالعاب (من اصل ١٢). هذا الفريق واهالي الضحيتين والجرحى لا يهمهم على من تقع المسؤولية في النهاية لقد دفعوا الثمن غاليا جدا!!

انطباعات عامة عن بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين

● بقلم: د. وليم شحادة - رئيس اتحاد الملاكمة ●



* بطولة اوروبا الاولى في الملاكمة لجيل الناشئين والتي جرت في مدينة بيتولا في مكدونيا بتاريخ ٣-١٤/٧/١٩٩٧، كانت احدى الخطوات الجديدة، التي يقيمها الاتحاد الاوروبي في الملاكمة وهي تنظيم بطولة اوروبية لجيل ١٥-١٦ سنة.

كانت وبالطبع، ايضا، تعليمات مشددة حول تصرف الحكام والمدربين بقضية المحافظة على صحة الملاكمين، وبعد «الفعلة التي قام بها مايك تايسون عندما عض اذن هوليفيلد (المحرر).

بيتولا المدينة الثانية في مكدونيا بعد العاصمة سكوبي والتي يصل عدد سكانها الى حوالي مئتي الف مواطن تبعد حوالي مئة وخمسين كيلومترا عن المدينة اليونانية يتسالونيكي، موجودة بين تلال وموقعها جميل والسكان فيها قاموا باستقبال الوفود الاجنبية من اكثر من (٣٠) دولة اوروبية على افضل حال. الانطباع عن هذه المدينة وعن هذه الدولة الجديدة والتي كانت سابقا تتبع ليوغوسلافيا كان جيدا عند معظم الفرق والمنتخبات. فبالرغم من مستوى الحياة المنخفض والفقر الذي رأيناه على الناس وبالرغم من عدم وجود البضاعة الكافية في الاسواق لم تفارق الابتسامة وجوه الناس وامتازوا بالمعاملة الحسنة لنا وبالتشجيع المستمر في المباريات في القاعة الرياضية الكبرى التي وسعت آلاف الاشخاص.

الى هذه البطولة وصل (١٨٦) ملاكما من (٢٨) دولة اوروبية وتباروا فيما بينهم (١٧٣) مباراة حتى قررت النتائج النهائية وكما هو الحال في كل بطولة، روسيا حصلت على المرتبة الاولى بأربع ميدليات ذهبية، اكرانيا احتلت المرتبة الثانية بثلاث ميداليات ذهبية وحصلت كل من ايطاليا، رومانيا، تركيا، مكدونيا، ارمينيا وليتوانيا على ميدالية ذهبية واحدة.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من سبعة ملاكمين ثلاثة من مجد الكروم هم مجدي سبع، محمد سبع، وضياء سرحان، مهران شحادة من كفرياسيف، عمار اسعد من ابوسنان، حجاج سعدي من عكا وورومين كرينبرغ من بياليك رجع نسبيا بنتائج جيدة ومشرفة، حيث حصل رومين على ميدالية فضية وحصل عمار اسعد على المرتبة الخامسة اما الباقين فسجلوا في المرتبة التاسعة.

المدرب رضوان غرباوي والاداري رفيق خلايلة بالاضافة الى دافيد بورات ابدوا انطباعا جيدا من لاعبي المنتخب وكانت هذه البطولة بالنسبة للجميع مدرسة في الملاكمة فزادت بدون شك خبرة الملاكمين وظهر ان الملاكمين في اسرائيل على درجة لا يستهان بها ويستطيعون احراز النتائج اذا كان التحضير كافيا لهم.

في بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار:

اجحاف بحق الملاكمين العرب

● جرت في معهد وينچت الرياضي (قاعة فلدمان) وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار التي انتهت مساء أمس السبت.

وقد شارك في هذه البطولة عدد من الملاكمين العرب بينهم بطل اسرائيل لوزن ٧١ كغم من السنة الماضية سمير شحادة (يافة الناصرة) وباسم شما (مجد الكروم) وبلال بدارنة (عرابة) ومحمد عوض (يافة الناصرة).

وخسر الملاكمون العرب المذكورون المباريات ولم يصلوا الى مراحل متقدمة من البطولة. وحسب ادعاء بطل اسرائيل لوزن ٧١ كغم، من السنة الماضية الذي يدافع عن لقبه، سمير شحادة، تآمر الحكام سوية وخططوا لعدم فوزه. ويعلل شحادة ذلك بان النتائج بدل ان يتم تسجيلها بواسطة الكمبيوتر تم تسجيلها يدويا وهذا مخالف للقوانين المتبعة في مباريات الملاكمة. وأضاف ان الحكام قاموا بمنع الحكم العربي الوحيد، هشام سليمان (المشهد) من التحكيم في مباراته، وكان التحيز واضحا لصالح خصمه فأعطى اربعة حكام نقاط المباراة لخصمه فيما اعطى الحكم الخامس النقاط لسمير شحادة.

وقد بدى التذمر واضحا في صفوف «الكفوف الذهبية» يافة الناصرة حيث أبدى المسؤولين فيه استغرابهم من هذا التعامل، وأشاروا باصابع الاتهام لاتحاد الملاكمة الذي يرئسه د. وليم شحادة ولاتحاد الحكام. وقد يجر هذا التحيز والاجحاف بالتحكيم نادي الكفوف الذهبية يافة الناصرة الى الانسحاب من الاتحاد العام للملاكمة في الدولة والانضمام الى «مكابي». كما سُمعت نغمة اتهام تجاه د. وليم شحادة في اشارة انه لا يستطيع عمل اي شيء وان وضع نوادي الملاكمة العربية تعاني من تمييز سلبي منذ توليه رئاسة اتحاد الملاكمة العام.



* سمير شحادة *

وفي حديث لمراسلتنا آمال شحادة مع د. فايز اسود (نادي الكفوف الذهبية عكا) أكد د. اسود انه كان هناك تحيز واضح ضد سمير شحادة وباسم شما.

اما د. وليم شحادة رئيس الاتحاد العام للملاكمة في الدولة فقال معلقا على نتائج البطولة ان التحكيم لم يكن نزيها بل كان جائرا بحق الملاكمين العرب ولا سيما سمير شحادة وباسم شما وبلال بدارنة. وانتقد د. شحادة طريقة تسجيل الحكام اليدوية بدلا من الكمبيوتر المتبعة وأكد أكثر من مرة ان الاجحاف والتحيز بالتحكيم هو الذي خسّر الملاكمين الثلاثة. (وستنشر تقريرا مفصلا عن البطولة في لصفحة الرياضية للاتحاد، غدا الاثنين). (المحرر)

على لسان رئيس ادارة هـ. عرابة:

هـ. عرابة لن يفتتح الدوري

● استمرارا للأزمة المالية الخانقة التي تعصف بفريق هـ. عرابة منذ نهاية الموسم الكروي الماضي، فان الأمور تزداد سوءا يوما بعد يوم، خصوصا وان هناك ديونا متراكمة على الفريق، الأمر الذي يمنع الادارة العرابية من البدء بالتحضير للموسم القادم.

وفي حديث خاص مع رئيس الادارة محمود أحمد ياسين قال: ان المجلس المحلي لم يف حتى الان بوعوده الكثيرة لحل الأزمة الخانقة ولم يقم بمدّ أي معاونة مادية، الأمر الذي يمنع تعاقدنا مع اي مدرب او لاعبي تعزيز او حتى لاعبين محليين. أضف الى ذلك عدم تجهيز الملعب المعد للتدريب والملعب المعد لاجراء المباريات. واضاف ياسين ان الدوري على الابواب ولم يبدأ الفريق حتى الان بالتفكير في بدء التدريبات، الأمر الذي يعني ان هـ. عرابة قد لا يفتتح الدوري!

ومن المقرر أن تعقد، قريبا، جلسة بين ادارة الفريق وادارة المجلس المحلي لبحث تفاقم الأمور ومحاولة الوصول الى حل جذري لأزمة الفريق المالية.

(عزات شلاعطة)

مدرسة كرة القدم في الناصرة تتلقى دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان عالمي في جزر الكنار



MUNDIALITO DE CL
ESPAÑA - GRAN CANARIA
CLUB INT
ESCUELA INTERNACIONAL DE FUTBOL
A NAZARETH FOOTBALL SCHOOL
A/A Sr BILLAN ZAMI - Sr HELLO AHMAD
De RICARDO GODOY
Nº de fax 972-6-6579630
Fecha 12 de JULIO de 1997
Nº de páginas incluida ésta 1
Ref. Mundial de Futbol Base - Mundialito de Clubes Gran Canaria - España
Mensaje De nuestra mayor consideración:
De acuerdo a lo conversado en LLORET del MAR, Con
a vuestro club, Participación y Estadía SIN CARGO
categoría del NAZARETH FOOTBALL SCHOOL CLUB.
Rogamos confirmar Día y Hora de arribo a GRAN CA
lo que soliciten

● تلقت مدرسة كرة القدم في الناصرة دعوة رسمية موقعة من مدير عام هيئة المهرجان الرياضي العالمي، ريكاردو چودوي (اسبانيا) للمشاركة في المهرجان الذي سيقام في جزر الكنار. وقد صادق أحمد الحلو وسامي بلان من الناصرة على مشاركتهم وذلك في جواب خطي على الدعوة المذكورة.

وسيقام المهرجان في السنة القادمة وكانت بعثة مدرسة كرة القدم التي شاركت في مهرجان البحر الأبيض المتوسط في برشلونة قد تلقت دعوة شفوية تلتها الدعوة الخطية المرفقة. ومن الجدير ذكره ان على المشاركين من الناصرة ان يوفروا بطاقة السفر ذهابا وايابا فيما سيتحمل القائمون على المهرجان تكاليف الاقامة كاملة. ويذكر ان منظمة اليونيسيف العالمية تدعم المهرجان.

(الياس خوري)

كامل حلبي تعاقد مع ادارة هـ. اكسال

● تعاقد كامل حلبي، مدرب هـ. كفرقرع في الموسم الماضي مع ادارة هـ. اكسال (الهابط الى الدرجة الثانية). وعلم مراسلنا ان اتصالات متقدمة جدا كانت قد تمت بين الادارة والمهاجم عوچن كوربي ومع تمير حلبي، الذي تظهر عدة فرق النية في ضمه لصفوفها، منها هـ. كرمنيل، شباب الناصرة، هـ. دالية الكرمل، (العائد لصفوف الدرجة الثانية) والذي أجرى مع تمير مفاوضات متقدمة في الآونة الأخيرة، وكذلك هـ. اكسال.

(الياس خوري)

قسم الرياضة في بلدية الناصرة يدعو فريق السلطة الوطنية للقاء قدامى الناصرة

● قام مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، راجي سروجي بارسال دعوة لفريق السلطة الوطنية الفلسطينية في كرة القدم بهدف اجراء مباراة ودية في الناصرة في التاسع من الشهر القادم امام فريق قدامى الناصرة والذي يشارك ضمن الدوري العام للقدامى في البلاد.

وفي حديث خاص مع سروجي، أكد «للاسبوع الرياضي» انه تلقى ردا ايجابيا من فريق السلطة الفلسطينية موقعا من المقدم اكرم العناني.

(الياس خوري)

م. كفركنا يواصل استعداداته للموسم الكروي القادم

● يواصل فريق م. كفركنا تحضيراته للموسم الكروي الوشيك، وقد تعادل اواسط الاسبوع الفائت امام مكابي يافا في مباراة ودية (صفر:صفر) وسيجري الفريق اليوم الاحد، تدريباً على ملعب عيلوط - الناصرة.

اما بخصوص اللاعب السويدي ماريو يونديك فسيقرر ضمه لصفوف الفريق أم لا اليوم الاحد، وافاد مصدر عن ادارة مكابي كفركنا ان الفريق سيغادر البلاد في السابع من الشهر القادم متوجهاً الى هنغاريا لاجراء معسكره التدريبي هناك.

(الياس خوري)

ميزانية اتحاد ابناء سخنين للموسم القادم ٢,٠ مليون شيكل

● اقرت ادارة اتحاد ابناء سخنين ميزانية الفريق لموسمه الاول في الدرجة القطرية وتبلغ قيمتها ٢,٠ مليون شيكل. هذا ما أكده مدير الفريق مازن غنايم الذي اضاف أن الفريق السخنيني سيجري يوم غد الاثنين أول مباراة ودية لهذا الموسم امام مكابي عكا على ملعب الاخير. وكشف غنايم النقاب عن أن اتفاقاً اولياً قد تم ابرامه بين ادارة الفريق والمدافع الكسندر بوليكاروف لاعب عيروني اشدود للموسم القادم.

(الياس خوري)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢١ تموز ١٩٩٧
١٦ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
21.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol58/54

عاملو المستشفيات الحكومية العامة ينفذون اضرابا انذاريا، اليوم

(ص٢)

تطليق ١٠ مصريات من ازواجهن العرب في جلسة واحدة

(ص٨)

بعد قرار «المحكمة العليا» اغلاق شارع بيت جن - حرفيش

الشرطة و«حرس الحدود» يعتدون بوحشية على مظاهرة بيت جن في القدس!

* المئات من الاهالي والمتضامنين معهم يتصدون لافراد الشرطة و«حرس الحدود» ويشتبكون معهم * اصابة (٢٢) شخصا من الجانبين بجروح * اهالي بيت جن يرفضون القرار ويؤكدون: لا توجد قوة في العالم تستطيع اغلاق الشارع * النائب احمد سعد يستنكر اعتداء الشرطة ويطالب وزير المواصلات بعدم اغلاق الشارع * استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية *

(ص١٦)



● من الاجتماعات الاحتجاجية في بيت جن - تصوير: حسين سويد ●

في ظل الحديث عن لقاء قريب بين عرفات وليفي

ابو ردينة: عرفات لن يجتمع بنتنياهو طالما تواصلت معوقات العملية السلمية

بحجة التهرب من دفع الضرائب

دائرة الضريبة تنوي الحجز على ١٥٠ مؤسسة خيرية فلسطينية

(ص٢)

مطالبة السلطات باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه الشرعيين

* صلاة الجمعة القادم ستجري في باحة المسجد *

(ص١٦)

نواب من «الليكود» و«العمل» يعملون على تعديل قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

□ القانون المستهدف يمكنه اسقاط رئيس الحكومة بدون حل الكنيست واجراء انتخابات للرئاسة فقط □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الاحد، انه يسعى لالغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، كانتقام من نتنياهو لانه لم يعينه وزيرا للمالية، وادعى ان مساعيه بدأت في عهد وزير المالية السابق دان مريدور.

وقال شارون في تصريح اذاعي ان الاقتراح لاسقاط نتنياهو دون حل الكنيست هدفه «احراجه ووضعه في حالة صعبة والزامه على التشاور مع وزراء بامكانهم المساهمة في بلورة وصياغة القرارات».

وقال شارون ان الاقتراح الجديد الذي يسعى لتجنيد اكبر عدد من اعضاء الكنيست لتأييده، هدفه «تقوية الحكومة وليس اضعافها، لان توسيع قاعدة اتخاذ القرار واتخاذ قرارات صحيحة، لصالح الدولة»!!

واشار شارون الى ان نتنياهو تقريبا لا يتشاور مع الوزراء في اتخاذ القرارات. واكد ان الجهاز الذي يتخذ القرارات غير سليم ويعاني من مثالب وعيوب.

ويؤيد شارون في اقتراحه عدد من اعضاء الكنيست، خاصة النواب شمعون بيرس ودان مريدور وعوزي لاندو، وايهود براك.

ويعارض مبادرة شارون النائب مئير شطريت من «الليكود» الذي سوغ ذلك بان نتنياهو انتخب لاربع سنوات ولا يوجد اي مبرر لتنحيته عن منصبه.

وانتقد سكرتير الحكومة داني ناڤيه محاولات اقالة نتنياهو بواسطة تغيير قانون انتخابات رئيس الحكومة بشكل مباشر، وقال انها «محاولات غير دمقراطية».

يذكر ان اسقاط رئيس الحكومة حاليا، يتطلب (٨٠) عضو كنيست وحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة، يتطلب (٦١) عضو كنيست، ويريد الوزير شارون باقتراحه ومبادرته اسقاط نتنياهو بـ (٦١) عضو كنيست بدون حل الكنيست.

وقال مصدر مقرب من شارون، ان الوزير لا يأمل في اسقاط الحكومة على الفور، لكنه يريد تحسين ادائها وعمل رئيسها.. ويهدف شارون من مبادراته لازاحة نتنياهو دون اجراء انتخابات جديدة للكنيست، بل اجراء انتخابات لرئاسة الحكومة فقط.

بحجة التهرب من دفع الضرائب

دائرة الضريبة تنوي الحجز على ١٥٠ مؤسسة خيرية فلسطينية

*** مدير عام الاوقاف الاسلامية: ادارة الاوقاف ترفض التعامل مع اشعارات الضريبة او الرد عليها * مؤسسات خيرية تتلقى اشعارات ضريبية بعدة ملايين من الشيكلات، منها العديد من مشافي القدس ***

● القدس - «وفا» - حذر المهندس عدنان الحسيني، مدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس الشريف، من محاولة يقوم بها مستخدمو ضريبة الدخل الاسرائيلية لتحصيل ما يسمونه ضرائب وديونا مستحقة على الاوقاف.

واكد الحسيني، في سياق تعقيبه على معلومات عن اعتزام دائرة الضريبة الحجز على ١٥٠ مؤسسة خيرية، بدعوى ديون عليها، ان الاوقاف هي مؤسسة دينية، واموالها اموال عامة ليس من حق احد المساءلة عنها او فرض ضرائب عليها، مشيرا الى ان اية مداهمة لمكاتب ودوائر الاوقاف ستقابل برد مناسب.

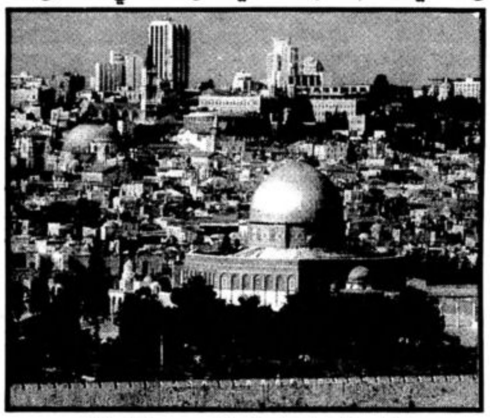
واوضح ان ادارته كثيرا ما تتلقى اشعارات من ضريبة الدخل عن ملاكاتها الوقفية، تصل المبالغ المطلوبة فيها الى عشرات الملايين من الشيكلات، مشددا على ان موقف ادارة الاوقاف هو رفض التعامل مع هذه الاشعارات او الرد عليها.

وكانت مؤسسات خيرية اخرى عدا الاوقاف، تلقت مؤخرا اشعارات ضريبية بعدة ملايين من الشيكلات منها عدد من مشافي المدينة، بحيث وصلت الضريبة المفروضة على احدها الى اكثر من خمسة عشر مليون شيكل، اضافة الى مؤسستين اخريين تعنيان بتقديم المساعدة الانسانية.

ويتوقع ان يثير الشروع بتنفيذ اجراءات الحجز والمصادرة على ممتلكات وموجودات هذه الجمعيات والمؤسسات موجة عارمة من ردود الفعل المحلية والعالمية، خاصة ان الحديث يدور عن مبالغ خيالية تصل الى مئات الملايين من الشيكلات.

وكانت حملة بدأتها ضريبة الدخل قبل اكثر من شهرين ضد تجار المدينة الفلسطينية، رافقها عنف بوليسي، اثارت موجة من ردود الفعل لدى المقدسيين تخللتها اضرابات واعتصامات احتجاجية.

ويتزامن النشاط المتصاعد لدوائر الضريبة الاسرائيلية، مع ما اعلن عنه امس من تفاصيل عن خطط وضعتها الدوائر الاسرائيلية المختلفة لتعزيز سيطرتها على المدينة المقدسة، وفرض ما يسمى بالسيادة والقانون الاسرائيلي بصورة حازمة على مواطنيها.



●القدس العربية ترفض التعامل مع ضريبة الاحتلال●

الهستدروت تحذر من المس بحقوق المتقاعدين

*** وتؤكد دعمها لنضال عمال «بيزك» ضد سياسة الخصخصة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت قيادة الهستدروت، في جلستها امس الاحد، من محاولة المس بحقوق المتقاعدين، وما توصلوا اليه من انجازات.

وتندد الهستدروت بسياسة التقليصات الحكومية المزمع تنفيذها، والتي تهدف الى تقليص (٦٠٠) مليون شيكل من الميزانية، وقالت، ان اي مس بحقوق المتقاعدين سيجابه بما يناسبه من رد.

وبحثت القيادة، ايضا، في قضية اضراب عمال «بيزك»، ضد سياسة الخصخصة، وقررت دعمهم، مؤكدة ان الخصخصة تعني البطالة وضرب مصالح المستهلكين.

وقال النقابي بنيامين غونين، في حديث مع «الاتحاد»، ان ما تحاول الحكومة عمله الآن هو تمكين الشركات الاجنبية من التسلط على شركة «بيزك»، تحت ستار السعي الى تخفيض الاسعار. يتم في البداية تخفيض الاسعار حقا،لكن بعد استيلاء الشركات الاجنبية على «بيزك»، سيتحكم اصحابها بالاسعار، دون ان يخضعوا لاي رقابة شعبية او رسمية، الامر الذي سيمس بمصالح المستهلكين.

وكان غونين حضر، يوم الخميس الماضي، جلسة لجنة المالية البرلمانية، التي ناقشت قضية عمال «بيزك»، مؤكدا وقوف الهستدروت الى جانب العمال في كفاحهم ضد سياسة الخصخصة.

هذا وقد بدأت الهستدروت ولجنة عمال «بيزك»، امس الاحد، حملة اعلامية ضد سياسة الخصخصة، حيث علقت في مختلف انحاء البلاد الملصقات التي تدعو الجمهور الى محاربة الخصخصة وفصل عمال الشركة.

احتجاجا على المس بامتيازاتهم وحقوقهم

عاملو المستشفيات الحكومية العامة ينفذون اضرابا انذاريا، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد جميع المستشفيات الحكومية العامة، اضرابا عاما اليوم، الاثنين، بعد قرار العاملين بالامتناع عن العمل، احتجاجا على قرار ادارات المستشفيات، الغاء سلسلة من الامتيازات والخدمات المقدمة للعمال، منها على سبيل المثال لا الحصر، اغلاق غرف الطعام والغاء السفر المنظم والغاء الحراسة على العاملين ومدفوعات اخرى.

وقالت رئيسة لجنة الممرضات ايلانه كوهين لـ «الاتحاد»: ان الادارات في المستشفيات الحكومية ابلغتنا انها ستمس بالخدمات المقدمة للمرضى ومنها تقديم الطعام لهم وتوزيع ونقل الغسيل ووقف علاجات الدياليزا وغيرها.

واشارت كوهين الى ان المستشفيات ستعمل اليوم، الاثنين، وفق انظمة السبوت، وستلغى كل العمليات الجراحية باستثناء الحالات الطارئة والمستعصية.

وحملت كوهين وزارة الصحة مسؤولية التدهور في الجهاز الصحي واتهمتها باللامبالاة ازاء المشاكل الملتهبة فيه.

ويعمل في المستشفيات (٢٤) الف عامل وعاملة. والمستشفيات التي ستشارك في الاضراب: «بني تسيون ورمبام» (حيفا) و«هيلل يافه»، (الخضيرة). و«رفقة زيف»، (صفد). و«ايخيلوف»، (تل ابيب). و«اساف هروفيه»، (تسريفين). و«وولفسون» (حولون) و«بوريا» (طبريا) «برزيلاي» (اشكلون. «شيبا» (تل هشومير) و«نهاريا».

لقاء اليوم



مـع: المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي

حول: قرار «العليا» اغلاق شارع بيت جن - حرفيش

قرار مرفوض وغير قابل للتطبيق!

□ قررت هيئة المحكمة العليا، بتركيبة ثلاثة قضاة امس الاحد، وبعد نقاش عاصف، اغلاق الشارع الزراعي بيت جن - حرفيش، الامر الذي رفضه اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي ورئيسه، وقرروا تصعيد المعركة دفاعا عن الارض والعيش عليها بكرامة.

حول الموضوع، التقينا المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي.

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك بالقرار الذي اتخذته المحكمة العليا، وموقف الاهالي منه؟**

- قبلان: «القرار الاساسي يظل للاهالي، قرار الحياة والعيش الحر الكريم في ارض الآباء والاجداد. ولا يوجد اي مجال لتطبيق قرار «المحكمة العليا»، لانه مرفوض وغير عادل ولا تستطيع السلطة منع تسعة آلاف مواطن في بيت جن من استخدام الشارع والوصول الى اراضيهم».

*** «الاتحاد» - على ماذا استندت هيئة المحكمة في اصدار القرار؟**

- قبلان: «اعتمدت المحكمة على توصية وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان والمستشار القضائي للحكومة. وحاولنا التأكيد ان الشارع قائم منذ مئات السنين ومسجل في دائرة التسوية كطريق عام. وكان يستخدم لمرور البهائم، لكننا تطورنا اليوم ومن حقنا استخدام السيارات والجرارات الزراعية».

*** «الاتحاد» - عقدت الاجتماعات الجماهيرية واجريت الاتصالات الهاتفية والخطية لكنهم لم يأبهوا وقرروا اغلاق الشارع. على ماذا يدل ذلك؟**

- قبلان: «يدل على تخطيط سياسي بغيض لسلبنا ارضنا وتضييق الخناق علينا للتنازل عنها. ونحن نرفض هذا التوجه. وهذه السياسة لن تمر الا على جثتنا».

*** «الاتحاد» - لقد دعاكم وزير البيئة والزراعة للاجتماع به عصر امس بعد قرار «العليا»؟**

- قبلان: «بعد قرار «العليا» لاغلاق الشارع وبناء على توصية ايتان، لا يوجد اي مجال للقائه والتفاوض معه، الا اذا غير موقفه وتراجع عن القرار. واذا اصر الوزير على موقفه، فاللقاء بيننا فقط في ارض الميدان. ونحن نحسن جميع اللغات، لغة التفاهم والمفاوضات. ولغة النضال والصمود. ولغة الاصرار على العيش بكرامة، فاللغة التي يختارها الوزير سنقابله بها، اذا اراد احترامنا واحترام حقوقنا وتراجع عن سياسته التمييزية، فنحن على استعداد، اما اذا اختار تحدينا والاستهتار بنا، فنحن اصحاب حق وقضية عادلة ونعرف كيف ندافع عنهما بشرف».

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد القرار على القرية؟**

- قبلان: «القرية مقبلة على معارك ونضالات طويلة، اثبت التاريخ والواقع اننا على قدر المسؤولية ولن تخذل بيت جن الانظار المشدودة اليها ولن تخيب الآمال، لانها عائلة واحدة في الدفاع عن الارض».

*** «الاتحاد» - ادعت الشرطة ان الاهالي هاجموها. ما هي الحقيقة؟**

- قبلان: «لقد اتصلت مساء امس الاول السبت، بقائد شرطة القدس وطلبت اليه عدم وضع الشرطة في مكان المظاهرة، وتحملت مسؤولية الحفاظ على «الامن». واكدت له ان مجرد تواجد الشرطة سيثير المشاعر خاصة اذا كان القرار في المحكمة ليس لصالحنا. والحقيقة عما وقع امس الاحد، بدأت المواجهات بعد ان هدد احد افراد «حرس الحدود» واشهر سلاحه في وجه مواطن من بيت جن، فتجمهر عدد من الاهالي وشلحوه سلاحه. واحمل الوزير رفائيل ايتان ورئيس الحكومة شخصيا المسؤولية عما وقع، لانهما لم يسمعا طلباتنا واستهترا بها. وتصرفات شرطة اسرائيل غير مقبولة علينا، ونرفض تصرفات المسؤولين فيها ايضا، لاننا ناشدناهم السعي لضبط النفس وتحكيم العقل».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات القادمة؟**

- قبلان: «ليس امامنا الا الصمود والنضال، وسنجتمع قريبا ونعلن عن اجراءات صارمة. حاليا الاضراب المفتوح في المجلس مستمر ومداخل القرية مغلقة».

*** «الاتحاد» . هناك محاولات لضرب التضامن مع بيت جن. ماذا تقول؟**

- قبلان: «نحن واعون لذلك. واوجه نداء الى جميع زملائي رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية، للمؤازرة بيت جن واهاليها لان قضيتها قضية كل الجماهير العربية، فاليوم في بيت جن وغدا في اي قرية غير يهودية اخرى. وانا ارفض كل الضغوط الممارسة على رؤساء السلطات المحلية للتخلي عنا. واقول، اننا نقيم على قمم الجليل ومن شموخها شموخنا ويا جبل ما يهزك ريح».

(سهيل قبلان)

بعد تعهده بمحاربة الفساد

النائب العام للسلطة الفلسطينية: سنعزز العلاقات مع منظمات حقوق الانسان

● غزة - «وفا» - تعهد النائب العام الجديد في السلطة الفلسطينية، فايز ابو رحمة، امس الاحد، بمحاربة الفساد والتعاون مع منظمات حقوق الانسان، التي طالما انتقدت سلفه المستقيل خالد القدرة.

وقال ابو رحمة، الذي كان يتحدث للصحفيين ضمن برنامج «واجه الصحافة»، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، أنه «لا يجوز اعتقال اي مواطن الا بموافقة النائب العام او بناء على امر منه»، مضيفا ان «اي معتقل تمت محاكمته بامكانه ان يبعث بالتماس لنا وسنبحث امره وسنحاول مساعدته بكل ما استطيع من امكانيات».

واضاف النائب العام الجديد، الذي عينه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الخميس الماضي، خلفا للقدرة المستقيل منذ شهر «سأتولى اي شكوى تصل الي وسأعمل على التحقيق فيها وعلى معاقبة مرتكبيها».

ويأتي تعيين ابو رحمة (٦٥ عاما)، بينما توجه اتهامات الفساد للسلطة الفلسطينية وخصوصا الى النائب العام السابق، الذي تتهمه منظمات حقوق الانسان بعدم التعاون معها في «قضايا عديدة لانتهاك القانون».

وكانت استقالة القدرة جاءت بعد وقت قصير من اعلان هيئة الرقابة الفلسطينية تقريرا كشفت فيه قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني بمئات ملايين الدولارات.

وتتهم منظمات حقوق الانسان النيابة العامة الفلسطينية والاجهزة الامنية الفلسطينية الاخرى بأنها اعتقلت وما زالت تعتقل فلسطينيين خارج اطار الاجراءات القانونية.

ووعد ابو رحمة بأن «تكون علاقتنا مع منظمات حقوق الانسان على اعلى مستوى»، مؤكدا «سأستجيب لكل دعوة مقبولة تقدمها هذه الجمعيات».

وقال ابو رحمة «امامي اليوم حوالي (١٨٠) ملفا لاشخاص معتقلين سأقوم بمراجعتها والنظر فيها ومن يستحق الافراج عنه سيفرج عنه فورا وان من يحتاج لمحاكمة سيقدم الى المحاكمة».

في ظل الحديث عن لقاء قريب بين عرفات وليفي

ابو ردينة: عرفات لن يجتمع بنتنياهو طالما تواصلت معوقات العملية السلمية

*** ويضيف: «اذا كانت حكومة نتنياهو جادة في عملية السلام فعليها الايفاء بكل استحقاقاتها * شعث: اذا سافر عرفات الى بروكسل فسيجتمع بليفي * الحكومة تصدر كتابا تتهم فيه السلطة الفلسطينية بخرق اتفاقية الخليل ***

□ حيفا –مكتب «الاتحاد» – اكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان عرفات ليس مستعدا للقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «طالما لم تتم ازالة كل المعوقات والاسباب، التي وضعتها حكومة نتنياهو في طريق عملية السلام، وفي مقدمتها عمليات الاستيطان والاستفزاز، عبر الممارسات العديدة للحكومة الاسرائيلية، التي تتنافى مع نص وروح عملية السلام».

واضاف ابو ردينة، «واذا كانت حكومة نتنياهو جادة فعلا في عملية السلام، فعليها الايفاء بكل استحقاقات هذه العملية».

وكان ابو ردينة يعقب على تصريح ادلى به نتنياهو، امس الاول السبت، لصحيفة «اخبار اليوم» المصرية قال فيه «انه من الضروري عقد لقاء مع عرفات لتحريك مفاوضات السلام المتوقفة منذ اربعة اشهر».

■ شعث: اذا سافر عرفات الى بروكسل فسيلتقي ليفي ■

على الصعيد نفسه، لم يستبعد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الاحد، امكانية اجراء لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، في بروكسل، على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. لكن شعث لم يؤكد حضور الرئيس عرفات لهذا الاجتماع.

وكان شعث اجتمع ظهر امس الاحد، في فندق «الملك داوود» في القدس بوزير الخارجية دافيد ليفي، بحضور مرفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، للبحث في سبل استئناف المفاوضات.

واكد شعث، خلال اللقاء، الموقف الفلسطيني الثابت وغير القابل للتأويل من قضية وقف الاستيطان كأساس لعودة الجانبين الى طاولة المفاوضات.

وقال شعث، ان اللقاء كان بمثابة جهد حقيقي وجدي نحو كسر الجمود، مضيفا «وان العمل لا زال جاريا فيما يتعلق بالمبادرة المصرية لاستئناف المفاوضات».

وطالب شعث اسرائيل بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة للخروج من الازمة الخانقة، مشددا على ضرورة تبادل الاجراءات لكسب الثقة والتمكن من العودة الى مفاوضات المرحلة النهائية.

اما الوزير ليفي، فقال ان «عملية السلام تواجه مشاكل يتوجب تجاوزها بجهد مشترك». وحمل على السلطة الفلسطينية، متهما اياها بفرض ودعم اجواء العنف، مشيرا الى اتهام اسرائيل لثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية بالتخطيط لشن هجمات ضد مستوطنة اسرائيلية قرب مدينة نابلس.

وحول امكانية اجتماعه بعرفات في بروكسل، قال ليفي انه سمع بان عرفات يرحب بمثل هذا اللقاء، وانه اذا حضر الى بروكسل فلن يتردد بالاجتماع معه.

■ الحكومة تتهم السلطة بنقض الاتفاقيات ■

وكانت الحكومة ناقشت، امس الاحد، ما اسمته الخروقات الفلسطينية لاتفاقية الانسحاب من الخليل.

فقد اصدر مكتب رئيس الحكومة كتابا خاصا، اتهم فيه السلطة الفلسطينية بخرق اتفاقيات الانسحاب من الخليل، والشرطة الفلسطينية بالوقوف وراء المواجهات التي شهدتها الخليل والعديد من المدن الفلسطينية مؤخرا.

وهاجم العديد من الوزراء في جلسة الحكومة، سياسة نتنياهو في تعامله مع الجانب الفلسطيني، حيث ادعى بعض الوزراء، ان اسرائيل تهدد، لكنها من جهة اخرى تتعامى عن «الخروقات الفلسطينية» للاتفاقيات.

السلطة الفلسطينية تطالب باجراء تحقيق مشترك مع المتهمين بالتورط في قضية الشرطة

*** نتنياهو يطالب بالتعامل بقبضة حديدية مع المتورطين! * الشرطة الفلسطينية تعتقل العقيد المسيمي وعدد آخر من زملائه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اثنى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على «يقظة افراد «الشاباك» في الكشف عن افراد الشرطة الفلسطينية»، الذين كانوا ينوون وفق ادعاءات نتنياهو واجهزة «الامن» الاسرائيلية، تنفيذ اعتداءات ضد المستوطنين قرب نابلس، قال نتنياهو ان ذلك «يشكل اكبر انتهاك صارخ حتى الان لاتفاقات الحكم الذاتي»، ودعا السلطة الفلسطينية الى التعامل بقبضة حديدية مع المتورطين في القضية!!

جاء ذلك في اجتماع الحكومة الاسبوعي، امس الاحد.

وقدم رئيس «الشاباك» عامي ايالون تقريرا امنيا في الجلسة، اشار فيه الى انعدام تورط قياديين فلسطينيين عسكريين، غير الذين ذكرت اسماؤهم، خاصة اللواء غازي الجبالي، والعقيد جهاد المسيمي.

وتدرس الاوساط المتنفذة في الحكومة امكانية سحب البطاقة الرسمية من اللواء غازي الجبالي، البطاقة الممنوحة لرجالات السلطة الفلسطينية الرسميين.

وطالب نتنياهو السلطة الفلسطينية «بالعمل فوق المستطاع!! وبحزم شديد لمنع رجال الشرطة الفلسطينية من التواطؤ لارتكاب اعتداءات. وباحالة جميع المتورطين على القضايا ومحاكمتهم.

* السلطة الفلسطينية تعتقل *

وقالت مصادر اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية ابلغت الحكومة الاسرائيلية انها اوقفت العقيد جهاد المسيمي، رئيس المباحث الجنائية في نابلس وعددا اخر من رجال الشرطة وبدأت حملة تحقيق معهم حول القضية المتجسدة بارسال ثلاثة شرطيين فلسطينيين لارتكاب «عملية ارهابية» ضد المستوطنين، وفق ما تدعيه اسرائيل.

ويصر الفلسطينيون على تسليمهم المعتقلين لمعرفة الحقيقة منهم، او اجراء تحقيق مشترك يشارك فيه الفلسطينيون على قدم المساواة.

وقال مصدر مقرب من رئيس الحكومة ان «هذه الاعتقالات غير كافية والمطلوب التعامل بشدة وحزم في الموضوع وانزال اشد العقوبات بالمتورطين»!!

احتجت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، في جلسة الحكومة، على الطلب منها تخصيص موجات بث وذبذبات لتشغيل المطار في رفح قبل الاتفاق على انظمة «الامن».

وعرض وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان «صورة قاتمة عن الممارسات الفلسطينية المنافية للاتفاقات ومنها البدء بالعمل في الميناء، دون التنسيق مع اسرائيل وليس في المكان الذي اتفق فيه. ويقيمون رصيفا وكاسر امواج وقال. نحن نتكلم وهم يفعلون»!!

وطالب وزير السياحة موشيه كتساب بتقديم تنازلات بعد استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وليس قبل ذلك.

المجالي بعد لقائه بعرفات:

الاردن يدعم المبادرة المصرية



● المجالي ●



● عرفات ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر رام الله، عائدا الى عمان امس الاحد، رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، بعد زيارة قصيرة الى المدينة اجتمع خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسلمه رسالة من الملك حسين، لم يفصح عن مضمونها.

وقال المجالي، في ختام اجتماعه بعرفات، انه استمع الى كل المعلومات التي عرضها الرئيس الفلسطيني، مؤكدا «وان الاردن يقف بكل قوة وادراك، مستخدما كل ما لديه من قوة، الى جانب الشعب الفلسطيني لتحقيق آماله».

واكد المجالي، في لقائه مع الصحفيين، عدم وجود شيء دراماتيكي في العملية السلمية يحتاج الى الدرس والتمحيص. واضاف: ان القضايا تحتاج الى درس وتمعن والحركة الرتيبة هي التي تؤدي الى نتيجة في حين ان القفزات تؤذي اكثر مما تنفع.

واعلن المجالي، انه تم الاتفاق على تفعيل لجان العمل المشتركة الاردنية – الفلسطينية، خصوصا المتعلقة بالاتفاقيات الاقتصادية.

واكد ان الاردن لم يطرح اي مبادرة جديدة، وانه يدعم المبادرة المصرية التي بدأت في حزيران الماضي.

من جهته قال الرئيس عرفات، ان لقاءه مع المجالي كان بناء وايجابيا. واضاف: طرحت امامه ما يواجهنا من مشاكل، سواء عدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات او المشاكل الاخرى، كسياسة الاغلاق ومصادرة الاراضي والاستيطان.

ورافق المجالي في زيارته الى رام الله، وفد رفيع ضم بشكل خاص نائبه جواد العناني ووزير الخارجية فايز الطراونة ووزير الصحة اشرف الكردي.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني، وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه وامين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم.

طلاب جامعة عمان يتظاهرون ضد الحكم على الدقامسة

□ عمان – الوكالات – تظاهر قرابة الف طالب في حرم جامعة عمان، امس الاحد، تعبيرا عن تأييدهم للجندي الاردني الذي حكم عليه، امس الاول السبت، بالسجن المؤبد بتهمة قتل سبع تلميذات اسرائيليات في اذار الماضي.

وقد داس الطلبة باقدامهم اعلاما اسرائيلية. وافاد مصدر قريب من المتظاهرين ان الشرطة طوقت الجامعة لكنها لم تتدخل.

وهتف الطلبة «الدقامسة نحن معك» و«تسقط اسرائيل» و«تسقط عملية السلام» و«اسرائيليون قتلة».

وقد حكمت محكمة عمان العسكرية على الجندي احمد الدقامسة (٢٦ سنة) بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ولم تحكم المحكمة بالاعدام كما طلب الادعاء، بسبب عدم ثبوت ركن «سبق الاصرار» نظرا الى عدم قدرة المتهم العقلية على تدبير قتل عمد مع سبق الاصرار والترصد، حسبما اوضحت المحكمة. وثبتت ضده جريمة «القتل العمد».

عرفات يلتقي براك الخميس القادم

● غزة - «وفا» - اعلن مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي في غزة، الخميس المقبل، زعيم حزب «العمل»، ايهود براك.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات ان اللقاء، وهو الاول منذ انتخاب براك زعيما لحزب «العمل» في الرابع من حزيران الماضي سيعقد في مكتب عرفات في غزة.

واكد مسؤولو حزب «العمل» نبأ اللقاء، الذي يجري في ظل استمرار تعطل مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية منذ قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو البدء في بناء مستوطنة جديدة في القدس العربية في آذار الماضي.

في رسالة الى وزير «الامن» :

النائب سعد يطالب باطلاق سراح سكرتير الاتحاد العام لنقابة المعلمين في جنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة، امس الاحد، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، يستنكر فيها اعتقال المربي سميح مساد، سكرتير الاتحاد العام لنقابة المعلمين الفلسطينيين في جنين على جسر الكرامة يوم الخميس الماضي، ويطالب باطلاق سراحه فورا.

واكد سعد في الرسالة «ان المربي سميح مساد كان في طريقه للمشاركة في مؤتمر للمعلمين يعقد في اليمن، ولم يسافر للمشاركة في مؤتمر استراتيجي عسكري!! وهل اصبح المعلم والتربية خطرا يهدد امن دولة اسرائيل ولا ارى مبررا منطقيا لاعتقال ومنع مربٍ من اداء مهمة تربوية. فهذا الاعتقال يعتبر استفزازا لا يخدم ابدا مصلحة تجديد التفاوض مع الفلسطينيين لدفع العملية السياسية.

المستوطنون يعترضون سيارة فلسطينية ويطلقون النار على ركابها!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعترضت مجموعة من المستوطنين، فجر امس الاحد، سيارة فلسطينية على طريق دير بزيع - خربتا بني حارث، قضاء رام الله، وقاموا باطلاق النار على ركابها الثلاثة، بعد اجبارهم تحت تهديد السلاح، على الترجل من السيارة، والاعتداء عليهم بالضرب والصلب.

وروى شهود عيان، ان يوسف عيسى ربيع (٣٤ عاما) من سكان قرية دير ابو مشعل، اصيب بعيار ناري في الساق، واصيب جمال ابراهيم حسن (٢٣ عاما) من سكان بيتونيا، بعيار في البطن، واصيب اسحاق خليل جبر (٢٣ عاما) من سكان بيتونيا ايضا، بعيار في فخذه الايمن.

وقال شهود العيان، ان المستوطنين بعد اعتدائهم على المواطنين الفلسطينيين، اطلقوا عليهم الرصاص بهدف قتلهم ثم ولوا هاربين باتجاه احدى المستوطنات المجاورة لقرية دير بزيع، فيما نقل الجرحى الى مستشفى رام الله.

اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي تتبنى مخططا شاملا لمواجهة ممارسات الاحتلال في الضفة والقدس

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نددت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، في اجتماع لها عقد امس الاحد في رام الله، بحملة التطهير العرقي، التي تشنها سلطات الاحتلال ضد البدو الفلسطينيين على امتداد المنطقة الفاصلة بين يطا جنوبا وجنين شمالا.

واستنكرت اللجنة قيام جنود الاحتلال باحتجاز المواشي ومصادرة صهاريج هذه العائلات البدوية، في اطار محاولاتها لاجبار هذه العائلات على الرحيل عن ديارها، تنفيذا لخطة «الون زائد» التي كان طرحها رئيس الحكومة نتنياهو، التي تهدف الى فرض السيطرة الاسرائيلية على طول الحدود الشرقية والغربية للضفة الغربية.

وتبنت لجنة الدفاع عن الاراضي، في اجتماعها، خطة لتزويد المواطنين البدو باحتياجاتهم من المياه، ومساندتهم في معركة البقاء، ومواجهة مخططات الترانسفير الاحتلالية.

وثمن المجتمعون الموقف البطولي لاهالي العيسوية في القدس، ومبادرتهم الى التصدي لحملة الاستيلاء على اراضيهم.

ودعت اللجنة الشعب الفلسطيني الى المشاركة في افتتاح المخيم الصيفي على اراضي العيسوية والجاحه.

كما تطرق المجتمعون الى مخططات بلدية القدس الرامية الى تحطيم الاقتصاد الفلسطيني في المدينة، وسياسة هدم المباني بحجة البناء غير المرخص، وسياسة سحب الهويات. واكدوا الاهمية السياسية لتنظيم مخيم تطوعي على اراضي القدس.

وقررت اللجنة اعداد خطة لمواجهة المصانع الاسرائيلية المضرة للبيئة في منطقة طولكرم، على ان يشرع بتنفيذها في الاسابيع القادمة.



●عائلة رمضان البنا على انقاض منزلها الذي هدمته بلدية القدس بحجة البناء غير المرخص●

الآلاف يشيعون في الرامة المحامي هاني فراج الى مثواه الاخير!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك الآلاف امس الاحد، في تشييع جثمان المحامي المأسوف على شبابه، هاني فرج فراج (٤٤ عاما)، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه قرية الرامة، الذي توفي فجر امس الاحد، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وأبّن الفقيد كل من المربي جهاد فراج، مدير مدرسة الرامة الثانوية، والنائب صالح طريف، والشاعر سميح القاسم، والمحامي نزيه حلبي، باسم نقابة المحامين، وممثل من اهالي الجولان، والمحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي. واجمعوا على خصاله الحميدة ودماثة اخلاقه وانسانيته واعماله الحسنة.

وعرف عن الفقيد وقوفه الى جانب اهالي الجولان والترافع عن قضاياهم ومعتقليهم اثناء الاضراب الشهير ومعركة رفض الهويات الاسرائيلية في عام (١٩٨٢).

في الكنيست

ردود على استجوابات للنائب الجبهوي احمد سعد

وزير الامن الداخلي يدعي: وضع السجناء الفلسطينين مقبول!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي احمد سعد حول الاضراب الانذاري الشامل الذي اعلنه سجناء الحرية الفلسطينيين في (٩٧/٦/٢٤) بسبب اوضاعهم وظروفهم التي ازدادت سوءا، اجاب وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، «فحصت الموضوع واتضح ان الاضراب الانذاري لم يشمل كل المعتقلات، فمن حين لآخر يضرب السجناء على مطالب غير عادلة كانت ترفض. ظروف السجن بالنسبة للسجناء الفلسطينيين مقبولة وبمستوى الظروف التي توفر للسجناء الجنائيين. اما بالنسبة لسجن «الدامون» فالوضع سيء، وسجن شطة سيء، وسجن الكرمل، التي لو قدر لي لكنت محوتهم عن وجه الارض!!

* وزير الداخلية: توحيد المستوطنات جاء وفقا لسياسة الحكومة *

● وفي رد على استجواب حول ما نشر في صحيفة «هآرتس» بتاريخ (٩٧/٦/١٣) عن مبادرة وزارة الداخلية توحيد عدة مستوطنات قائمة على الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وضم قريتين فلسطينيتين في هذا الاطار، اجاب الوزير «النائب سعد يطرح هنا مشكلة تنفيذ سياسة الحكومة وقرار الحكومة السابقة. انا انفذ في الآونة الاخيرة قرار الحكومة السابقة حول موضوع توحيد وتقليل عدد المجالس المحلية في دولة اسرائيل»!!!

* ساعات التعليم لن تقلص *

وتلقى النائب سعد ردا من وزير المعارف على استجواب كان قدمه حول التقليصات في ميزانية التعليم، اشار فيه الوزير الى «ان التقليصات لن تمس بساعات وملاكات التعليم»!!

صحيفة قطرية تهاجم الموقف السوري من مؤتمر الدوحة الاقتصادي

□ صحيفة «الوطن»: تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة □

● الدوحة – الوكالات – شنت صحيفة «الوطن» القطرية، امس الاحد، هجوما عنيفا على الموقف السوري الداعي الى الغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وكانت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية قد اعربت في تعليق، امس الاول السبت، عن «الذهول» من اصرار قطر على استضافة المؤتمر، الذي سيعقد بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل. وقالت «أليس امرا يدعو الى الذهول ان تصر قطر حتى اللحظة على عقد تلك القمة؟».

وقالت «الوطن» ردا على هذا التعليق ان «لدينا اسبابا عديدة وجوهرية تجعلنا نصاب بالذهول، ايضا، اولها ان تحرير الاراضي المحتلة لا يتحقق بالاقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة... وانما بالافعال»!

واضافت «الوطن» ان «السبب الثاني ان تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق»، متسائلة «لماذا لا تنطلق من العاصمة السورية الدعوة الى الغاء جميع اتفاقيات السلام العربية الموقعة مع اسرائيل ولماذا لا تطالب سوريا باغلاق سفارات اسرائيل في عدد من العواصم العربية قبل المطالبة بالغاء المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟».

وتابعت الصحيفة «ان بديل السلام كما نعلم جميعا هو الحرب لكننا لم نلمس حتى هذه اللحظة اية مؤشرات فعلية على ان هذا هو السبيل الذي اختارته دمشق لتحرير الجولان».

وقالت الصحيفة انه «لم تنفذ منذ عام ١٩٧٣ اي عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي السورية، بل على العكس فقد تم احباط عدة عمليات فدائية كانت ستنفذ من داخل سوريا».

وختمت «الوطن» بالقول ان «المطلوب الآن ان تعلن دمشق الحرب لتحرير الجولان وتقطع المساعي للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل ثم تزحف القوات السورية نحو الاراضي المحتلة وعندها نحن على استعداد لمساندتها بالمال والجنود والسلاح وسنبذل كل غال ونفيس لدعم المجهود الحربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة».

ارجاء محاكمة عزام عزام حتى ١٧ آب المقبل



● عزام عزام ومحاميه هشام بدوي ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا، محرم درويش، امس الاحد، في القاهرة ان محاكمة عزام عزام المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل ارجئت حتى ١٧ آب المقبل بسبب «متاعب في القلب» تعرض لها محاميه، فريد الديب.

واعلن خالد محمد، مساعد فريد الديب، ان المحامي «تعرض للمتاعب في القلب بعد جلسة امس الاول والجهد الكبير، الذي بذله في المرافعة».

ووافق رئيس المحكمة على طلب التأجيل مؤكدا ان «هذه آخر مرة يتم فيها تأجيل القضية بناء على طلب الدفاع» عن المتهم.

من جهته، اتهم ممثل النيابة هشام بدوي، محامي عزام عزام بأنه «يلجأ للتحايل لمنع المحكمة من اصدار حكمها في هذه القضية»، مضيفا «ولهذا نرى انه منذ بدء القضية في ٢٤ نيسان الماضي، طلب الدفاع التأجيل عدة مرات وتحت ذرائع مختلفة».

ونفى شقيق المتهم سامي عزام لاحد الصحفيين ان يكون تغيب المحامي، امس الاحد، مناورة. وقال ان «الجميع رأوا، يوم السبت، ان الديب لم يكن في وضع جيد وهو فعلا مرهق جدا». واكد «براءة شقيقه»، الذي قال انه «مسجون منذ تسعة اشهر بدون اي سبب».

كما تجري محاكمة فتاتين اخريين غيابا هما زهرة يوسف جريس (من الجش) ومنى احمد الشواهنة (سخنين) المتهمتين بتجنيد المصري، الذي يحاكم في اطار القضية نفسها عماد اسماعيل للعمل لحساب جهاز «الموساد».

جنوب افريقيا تفاوض دولة شرق اوسطية لانجاز اضخم صفقة اسلحة في تاريخها

● جوهانسبورغ – الوكالات – اكدت مجلة «صاندي اندبيندنت» الجنوب افريقية، امس الاحد، ان جنوب افريقيا تجري مفاوضات مع دولة شرق اوسطية، لم تذكر اسمها، لانجاز اضخم عقد بيع اسلحة في تاريخها تزيد قيمته على ١.٥ مليار دولار.

واوضحت ان العقد بين هذه الدولة وشركة «دينيل»، المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في جنوب افريقيا، يتناول شراء معدات مدفعية متحركة من طراز «جي–٦» وصواريخ مضادة للطائرات.

وقالت المجلة «انها لم تتمكن من نشر اسم الدولة المعنية بسبب تهديد من شركة «دينيل» بمنع صدورها بموجب القانون بحجة انها قد تنسف المفاوضات الجارية.

وبحسب «دينيل» فان التقشف في موازنة الدفاع يهدد صناعة الاسلحة في البلاد وبالتالي فان فشل المفاوضات مع الدولة الشرق اوسطية سيؤدي الى فصل (٣٠) الف عامل.

واضافت المجلة ان الصفقة، الي يجري التفاوض بشأنها بسرية مع هذه الدولة «البالغة الحساسية» في الشرق الاوسط يتوقع ان تنتهي في ايلول القادم. ويجب ان تحظى، ايضا، بموافقة اللجنة الوطنية لمراقبة الاسلحة التقليدية، التي يترأسها وزير المياه والغابات، قادر اسمال، وهي مكلفة بالتحقق من الطابع الاخلاقي لصفقات الاسلحة مع الخارج.

وقد بدأت جنوب افريقيا منذ ١٩٩٤ حملة ناشطة للترويج لصناعات العسكرية في دول الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل. واشارت المجلة الى انها سبق ان وقعت عددا من العقود مع دول في المنطقة من بينها الاردن.

وكانت جنوب افريقيا استبعدت قبل سنتين مشروع بيع سلاح لانقرة بسبب وضع حقوق الانسان في تركيا. والغت مشروعا اخر لبيع اسلحة الى سوريا العام الماضي بسبب ضغوط قوية من دول اجنبية على رأسها الولايات المتحدة.

واشارت «صاندي اندبندنت» من جهة اخرى الى ان السعودية اضطرت الى التخلي عن شراء «جي–٦» مطلع التسعينات بسبب تهديد حليفتها الولايات المتحدة بتعليق تسليمها طائرات «اف–١٦» المقاتلة المتطورة.

المطالبة بابراز دور الشيوعيين الالمان في مقاومة النازية

* والاعتراف بحق الشيوعيين الذين شاركوا في المقاومة بالحصول على تعويضات *

● بون – الوكالات – شارك المستشار الالماني هلموت كول، امس، الاحد، في برلين في احياء ذكرى الاعتداء الفاشل الذي استهدف المجرم النازي هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤، مؤكدا «احترامه الكامل» للذين قاموا بهذه العملية.

وعندما تطرق الى الهجوم الذي نفذه الكونت كلاوس فون شتاوفنبرغ، بمساعدة عدد من كبار الضباط على هتلر، قال كول «اننا مدينون لهم بالاحترام الكامل» لان مقاومتهم شكلت احد الاسس للجمهورية الاتحادية. ودعا الى عدم نسيان هذا الحادث الذي يعتبره رمز المقاومة الالمانية.

وقد احتج النائب عن دعاة حماية البيئة فولكر بيك، من جانبه، على التمييز الذي يؤدي الى تجاهل مقاومة الشيوعيين في المانيا. وقال انه «حان الوقت للتعبير عن احترامنا للمقاومة بأسرها»، مطالبا بادراج حق الشيوعيين الذين شاركوا في المقاومة في الحصول على تعويضات.

وكان الاعتداء نفذ في مقر هتلر في فولفشانز (وكر الذئب) في بروسيا الشرقية (بولونيا حاليا) بعيد انزال قوات الحلفاء على شواطئ منطقة النورماندي الفرنسية.

وقد قتل في الاعتداء اربعة ضباط واصيب آخرون بجروح، الا ان هتلر لم يصب بأذى.

ادانة مدع عام جزائري بالتواطؤ مع مجموعات مسلحة

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الاذاعة الجزائرية ان مساعد المدعي العام لدى محكمة البليدة (جنوب) عمار زيداني مثل امام محكمة تيزي اوزو (شرق) بتهمة «مراعاة» بعض المجموعات المسلحة.

وطلب المدعي العام انزال عقوبة السجن بزيداني لمدة عشرين عاما. ووصفت الاذاعة هذه الدعوى بأنها «فريدة من نوعها في ملفات القضاء الجزائري».

واضافت الاذاعة ان المدعي العام طلب، ايضا، انزال عقوبة السجن لمدة (١٥ عاما) بحق مصنع هياكل سيارات في مدينة الاربعاء وعشر سنوات بحق احد التجار في بوفاريك متهمين بالتواطؤ في هذه القضية.

انتهاء عملية تبادل الاسرى في طاجيكستان

● دوشانبيه – الوكالات – انهت القوات الحكومية الطاجيكية والمتمردون الاسلاميون ، امس الاحد، عملية تبادل (٩٧) اسيرا بدأت، يوم الجمعة الماضي، بموجب اتفاق سلام وقعه الطرفان في موسكو في ٢٧ حزيران تحت رعاية الامم المتحدة.

واكدت وزارة الداخلية الطاجيكية ان القوات الحكومية افرجت عن(٤٨) سجينا والمتمردون عن (٤٩) اسيرا في هذه العملية، التي جرت تحت رعاية مراقبين من الامم المتحدة في قرية شلدارا (١٤٠ كيلومترا شرق العاصمة دوشانبيه).

وكان تبادل الاسرى والسجناء بدأ غداة عودة (٢٧٥) لاجئا من المدنيين الطاجيكيين من افغانستان، التي كانت تستخدم قاعدة للمتمردين الاسلاميين وحيث لا يزال يقيم (٢٠) الف لاجئ طاجيكي، استنادا الى ارقام نشرتها الامم المتحدة.

وينص اتفاق السلام، الذي وضع حدا لخمس سنوات من الحرب الاهلية بين الحكومة الشيوعية الجديدة والمعارضة الاسلامية على تشكيل حكومة ائتلافية وضم المتمردين الى الجيش.

الدورة العربية الثامنة

الشغب يطل برأسه وثبوت تناول السعودي، الخالدي، منشطات ممنوعة

□ بيروت – لالوكالات – منافسات كثيرة مرت بهدوء في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، وبعضها لم يمر مرور الكرام.

وقد اسف الجميع لالغاء سباق المطاردة الفردية للرجال في الدراجات على طريق شتورا – بعلبك في محافظة البقاع لعدم توافر عنصر الامان للدراجين وتحديدا عند مفترق طريق الفرزل بسبب شدة الازدحام ولمعاناتهم في سباق الفرق على طريق خلدة – الجية جنوب بيروت على غرار معاناة العدائين عموما في سباق الماراتون وما رافق ذلك من اشتباك بين المصورين في نهايته او سوء تفاهم بين المنظمين وعدد من افراد البعثات العربية خلال منافسات العاب القوى.

وتحولت مباراة الملاكمة بين اللبناني، علي منصور والاردني، محمد عبد الرحمن، الى ما يشبه المجزرة حتى ان انصار الاول صعدوا الى الحلبة فراح رئيس الاتحاد العربي اسماعيل حامد (مصر) يصرخ كما لم يفعل من قبل للمنظر الغريب الى أن لجح رجال الامن في اعادة الهدوء، الى قاعة نادي التعاضد.

وكالعادة، ارتفعت الاحتجاجات في منافسات الملاكمة ووصف رئيس الاتحاد السوري الدكتور، محمد قارصلي، ما حصل بانه «مهزلة يقودها رئيس الاتحاد العربي»، وقد صب الجميع جام غضبهم على «الكمبيوتر» لان قضاة كثيرين لا يعرفون استخدامه.

ولان مباراة كرة القدم بين لبنان وليبيا انتهت بفوز اللبنانيين بعدما احتسبت ضد منافسيهم ركلة جزاء وطرد من منافسيهم لاعبان، ثار الليبيون ومنعهم رجال الامن من التعرض للحكم السعودي، ناصر الحمدان.

وفي المباراة النهائية للكرة الطائرة للرجال بين مصر والجزائر ثار قائد منتخب الجزائر فيصل غرزولي، على الحكم القطري ابراهيم نعمة ومزق الشباك احتجاجا، فحصل هرج ومرج انتهى بتغيير الشباك ومنح المصريين نقطة اضافية جزاء على ما قام به اللاعب الجزائري.

ومع ذلك فان مثل هذه السلبيات لا تذكر اذا ما قورنت بالايجابيات، ومشكلات كرة القدم والملاكمة باتت قاسما مشتركا في جميع الدورات، واي هفوة من الحكم يمكن ان تحول الحبة الى قبة.

وذكرت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، امس الاحد، انه ثبت تناول بطل القرص في الدورة العربية الثامنة في لبنان، السعودي خالد الخالدي مادة ممنوعة.

واوضح رئيس لجنة مكافحة المنشطات، الدكتور رضا كاظم، ان الخالدي تناول مادة «ايفيدرين» وهي مادة توجد عادة في الادوية المستخدمة في حالات الرشح لكنها مدرجة على لائحة العقاقير الممنوعة التي اقرتها اللجنة الاولمبية.

□ لائحة الميداليات في نهاية منافسات اليوم السابع.

حصدت مصر ١٣ ذهبية مقابل ٦ للجزائر و٢ للاردن و١ لكل من سوريا والسعودية وتونس في نهاية منافسات اليوم السابع من الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، ليصبح مجموع الميداليات التي حصلت عليها كل دولة كما يلي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١- مصر	٣٦	١٩	١٨	٧٣
٢- الجزائر	٢٣	٢٥	٢٢	٧٠
٣- المغرب	١٢	١١	٦	٢٩
٤- قطر	٨	٤	٢	١٤
٥- تونس	٧	٥	١٠	٢٢
٦- السعودية	٥	٦	١١	٢٢
٧- الاردن	٤	٣	٩	١٦
٨- سوريا	٣	١٤	٢٣	٤٠
٩- لبنان	٢	٨	١٧	٢٧
١٠- الكويت	١	٥	١٠	١٦
١١- عمان	١	١	١	٣
١٢- السودان	-	١	٢	٣
١٣- فلسطين	-	-	٣	٣

واضاف انه يحق للخالدي، الذي احرز ايضا فضية مسابقة رمي الكرة الحديد، طلب اجراء فحص مضاد «العينة با ء» في مدى ٣٠ يوما.

ولدى سؤال الامين العام للاتحاد العربي، عثمان السعد (السعودية)، اشار الى ان هناك توصية من لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد رفعت الى اللجنة اللبنانية العليا المنظمة بتجريد الخالدي من القابه: ذهبية في رمي القرص وفضية في رمي الكرة الحديد.

وتجدر الاشارة الى ان جميع العينات تحلل في مختبر باريس وهو واحد من ٢٥ مختبرا معتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وتوزع نتائج التحاليل على الاتحادات المحلية والدولية لفرض العقوبات المناسبة.

وحتى كتابة هذه السطور، خضع ٧٥ لاعبا ولاعبة لفحوص الكشف عن المنشطات وكانت حالة الخالدي هي الحالة الايجابية الوحيدة.

وفيما يلي بعض النتائج التي وصلتنا امس الاحد، من الدورة العربية الثامنة:

□ رفع اثقال – وزن فوق ١٠٨ كغم: ذهبيتان للمصري محمود وواحدة للسعودي سيف ومصر حصدت ٢٤ ذهبية.

انتزع المصري هاني محمود ذهبيتين والسعودي عبد الله سيف ذهبية واحدة في وز فوق ١٠٨ كغم آخر اوزان رفع الاثقال في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

وانهت مصر المنافسات في هذا الفرع وفي جعبتها ٢٤ ذهبية من اصل ٣٠ وحصلت الجزائر على ٤ وكل من السعودية وسوريا على واحدة. ومثل هذه المحصلة كانت متوقعة منذ بداية الدورة والرباع الوحيد الذي اخترق الاحتكار المصري كان الجزائري عبد المنعم يحياوي (٣ ذهبيات في ٧٠ كغم).

□ دراجات: فوز المصري عبد الفتاح بذهبية سباق الطريق.

احرز الدراج المصري، محمد عبد الفتاح ذهبية سباق الطريق لمسافة ١٠٧ كم (كان مقررا اصلا لمسافة ١٣٠ كم) امس الاحد، في الدورة العربية الرياضية الثامنة مسجلا ٣.٢٧.٠٦ ساعة.

وحل الجزائري، نور الدين حوشين، ثانيا ٣.٢٩.٥٨ س، والمصري، حسين فاضل، ثالثا ٣.٣١.٤٥ س.

وشارك في السباق ٣٨ دراجا من ٨ دول تجمعوا في المدينة الرياضية في بيروت قبل ان ينطلقوا من نهر الكلب شرق بيروت الى جبيل فالبترون وشكا.

□ كرة طائرة للرجال: ذهبية لمصر والفضية للجزائر.

احرزت مصر ذهبية مسابقة الكرة الطائرة للرجال في الدورة العربية بفوزها على الجزائر بثلاثة اشواط ١٥ – ١٢ و١٥ – ٨ و١٦ – ١٤ في المباراة النهائية، في صالة نادي غزيز.

وحلت السعودية ثالثة والكويت رابعة.

□ كرة طاولة لفرق السيدات: ذهبية الفرق لمصر.

النتائج النهائية لمسابقة كرة الطاولة لفرق السيدات في الدورة الرياضية العربية الثامنة:

١- مصر. ٢- سوريا. ٣- الجزائر. ٤- تونس. ٥- لبنان. ٦- الكويت. ٧- فلسطين.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

□ شارك (٧١) ملاكما من (٢٨) ناديا للملاكمة في اسرائيل في بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار، التي نظمت على مدار (٣) ايام في معهد وينجت الرياضي، بتاريخ ١٧ – ١٩٩٧/٧/١٩.

□ الملاكمان بلال عنبتاوي وتوفيق بسيسي من الكفوف الذهبية شفاعمرو يفوزان بالبطولة.

□ عدم التحكيم النزيه للحكام منع الملاكمين العرب سمير شحادة، يافة الناصرة، بلال بدارنة، عرابة وباسم شما، مجد الكروم من الوصول الى البطولة.

□ في المجموع الكلي للميداليات، حازت نوادي الكفوف الذهبية على (٩) ميداليات ذهبية، نوادي المكابي بميداليتين والهبوعيل بميدالية واحدة.

اتصفت المباريات التي تكونت من خمسة جولات، (مدة كل جولة دقيقتان ودقيقة استراحة بين الجولات)، بالرجولة والقوة واستعداد الملاكمين اعطاء كل شيء من اجل الانتصار. وقد احس المشاهد بان هذه المباريات بالنسبة للملاكمين هي مصيرية. الكل اراد اخراج ما لديه من معرفة وخبرة وتدريب وشعور حتى اسماع احيانا كلمات غير رياضية.

المباريات استمرت حتى ساعات متأخرة حيث نظمت (٥٩) مباراة وكان التحكيم لهذه المباريات يدويا بسبب العطل في جهاز التحكيم المحوسب، الامر الذي ادى الى قرارات غير عادلة في عديد من المباريات منها مباراة الملاكم سمير شحادة (يافة الناصرة) ضد الملاكم دفيد بلومشتاين من ايلات حيث ظهر واضحا التحيز لصالح الايلاتي. ومباراة بلال بدارنة (عرابة) مع رونين عطية من نيشر ايضا وخسارة بلال بصورة غير مقنعة. بالاضافة الى مباراة باسم شما (مجد الكروم) مع فاديم برميسلاف (رحوفوت) ولا اود التطرق الى مباريات اخرى مثل مباراة الملاكم ابورشا بتزولا الاثيوبي الذي خسر ايضا المباراة بصورة غير عادلة. لقد انتهت (١٣) مباراة من مجموع (٥٩) بنتيجة تحكيم (٣:٢) وهذا الامر يعتبر عاليا نسبيا من ناحية الاختلاف بالقرار.

فيما يلي نتائج المباريات النهائية:

٤٨ كغم فاز جابي ممايف (هـ بيتح تكفا) على ديمتري حنييف (ك.ذ. ايلات) ٥:صفر.

٥١ كغم فاز بلال عنباوي (ك.ذ.شفاعمرو) على ادوارد ريبنوف (ك.ذ.ريشون لتسيون) ٥:صفر.

٥٤ كغم فاز رونن عطية (هـ. نيشر) على بلال بدارنة (ك.ذ.عرابة) ٣:٢.

٥٧ كغم فاز ليونيد شفارتس (ك.ذ.ايلات) على ارثور جورجيان (ك.ذ.نهريا) ٣:٢.

٦٠ كغم فاز يوري كورلانسكي (ك.ذ.ايلات) على فاديم برميسلاف (هـ. رحوفوت) ٥:صفر.

٦٣.٥ كغم فاز مايزل فلادسلاف (ك.ذ.بئر السبع) على الكسندر تيشيف (ك.ذ.ايلات) بالضربة القاضية.

٦٧ كغم فاز انطون اميروف (ك.ذ.حيفا) على حاييم روزمان (هـ. بيتح تكفا) ٥:صفر.

٧١ كغم فاز ديمتري سرجشوف (هـ. حولون) على دفيد بلومشتاين (ك.ذ.ايلات) ٣:٢.

٧٥ كغم فاز رومن بحشوريه (ك.ذ.ايلات) على شريف حلو (ك.ذ. عرابة) فنيا بدون مباراة.

٨١ كغم فاز اهرون يعتشفيلي (ك.ذ.ايلات) على نجر جفع (تل ابيب) ٥:صفر.

٩١ كغم فاز ايجور جوكن (ك.ذ.كفرياسيف) على يفجيني جلبتشنكو (ك.ذ.ايلات) بالضربة القاضية.

+ ٩١ كغم فاز توفيق بسيسي (ك.ذ. شفاعمرو) على جريجوري حيكين (هـ. حولون) بالضربة القاضية.

المباريات تم تحكيمها من (١٨) حكما قادما جديدا من الاتحاد السوفييتي سابقا، بالاضافة الى الحكم العربي، هشام سليمان. وقام الدكتور فايز اسود، عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وعلى مدار ثلاثة ايام، بالاشراف الطبي على الملاكمين.

وكان قد حصل على المرتبة الثالثة كل من التالية اسمائهم من الوسط العربي:

محمد عفص (يافة الناصرة)، كاظم بطاطا (عرابة)، نصار صافي (عرابة)، ابو يونس موفق (سخنين)، مجدي فحماوي (الفريديس)، معين محندب (عبلين). بالاضافة الى سمير شحادة الذي هُضم حقه في المباراة.

د. وليم شحادة – رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

كلمة الاتحاد

القشة والخشبة!

■ لا احد من انصار السلام الحقيقي، الاسرائيليين والفلسطينيين، يرضى بان يقوم رجال شرطة فلسطينيون بتنفيذ «اعمال عسكرية ارهابية» في اسرائيل، مثلما لا يرضى هؤلاء بان يقوم رجال شرطة او جيش او مخابرات اسرائيليون بتنفيذ اعمال عسكرية ارهابية في فلسطين. فالمفروض ان رجال الامن من الطرفين هم حماة السلام.

ولكن الضجة التي تقيمها حكومة اسرائيل، وخصوصا رئيسها ووزير امنها ورئيس مخابراتها، حول ضبط خلية فدائية من ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين، زادت عن حدها. فقد اقامت السلطة الوطنية الفلسطينية لجنة تحقيق في موضوع اعتقالهم. واعلنت ان الرئيس عرفات يشرف بنفسه على عملها. وعلى الرغم من عدم ثبوت الاتهامات، فان كل الناطقين الفلسطينيين، بمن فيهم عرفات، اكدوا رفضهم لهذا الاسلوب. وامر الرئيس عرفات باعتقال كل من له صلة بهذا الموضوع.

ان هذه الاجراءات الفلسطينية تؤكد بكل وضوح الرفض الرسمي للعنف عموما ولتورط رجال شرطة فيه. فهل بامكان الحكومة الاسرائيلية، بالمقابل، ان تثبت انها ترفض العنف ضد الشعب الفلسطيني وترفض تورط رجال الامن الاسرائيليين فيه؟!

ان قوات الاحتلال الاسرائيلية تمارس العنف ضد الفلسطينيين ليل نهار وكل يوم في الشوارع وفي المدارس وعلى الحواجز وفي السجون. وقادة اسرائيل، من نتنياهو ونازل، يهددون بالرد على المتظاهرين الفلسطينيين باطلاق الرصاص الحي. وقد سقط عدد منهم قتلى. والجيش الاسرائيلي يقوم بمناورات عسكرية حول خطة لاعادة احتلال المدن الفلسطينية ويضع المعادلات بعدد القتلى: مئات الاسرائيليين مقابل الوف الفلسطينيين.

فبأي حق يهاجم رئيس الحكومة الاسرائيلية وبقية رفاقه القيادات الفلسطينية؟ المثل العربي يقول: قبل ان تشير الى القشة في عين غيرك، انظر الى الخشبة في عينك.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع حلول الذكرى الـ ٢٣ لتقسيم الجزيرة

القبارصة اليونانيون تظاهروا والاتراك احتفلوا!



● مجموعة من الاتراك القبارصة ينهالون بالضرب حتى الموت على احد القبارصة اليونانيين – صورة من الارشيف ●

● بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لتدخل الجيش التركي في جزيرة قبرص، تراوحت مشاعر سكانها بين الاحتجاج والابتهاج.

ففي الوقت الذي وزعت فيه، في الشطر اليوناني، المناشير المعارضة لمشروع حل القضية القبرصية بانشاء دولة فيدرالية، ونظم البعض اضرابا عن الطعام، اقيمت الاحتفالات في الشطر التركي (الشمالي) بحضور شخصيات تركية.

وكانت الامم المتحدة قد عرضت، مجددا، مشروعها الذي يقضي باقامة فيدرالية بمنطقتين ومجموعتين على الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، في اثناء جولة اولى من محادثات بينهما اجرياها بالقرب من نيورويك من ٩ الى ١٢ تموز الجاري.

وعممت وكالة الصحافة الفرنسية امس، الاحد، بعض المعلومات التي تلقي الضوء على النزاع التركي – اليوناني على الجزيرة اشارت فيها الى ان قبرص مقسومة الى شطرين، يوناني في الجنوب وتركي في الشمال حيث ينتشر فيه نحو ٣٥ الف عسكري تركي منذ ٢٠ تموز ١٩٧٤.

وجاء هذا التدخل التركي بعد خمسة ايام من انقلاب في نيقوسيا وقع بدعم من المجموعة العسكرية الحاكمة حينذاك في اثينا، بغية الحاق الجزيرة باليونان.

وقام مئات من القبارصة اليونانيين بينهم عدد كبير من النازحين، امس، الاحد، بمسيرة في نيقوسيا وهم يرفعون لافتات تطالب بعودتهم الى قراهم في القسم الشمالي من الجزيرة.

وقرب المعبر العام الوحيد الذي يربط بين شمال وجنوب نيقوسيا، بدأ قبارصة يونانيون آخرون اضرابا رمزيا عن الطعام، امس الاول السبت واستمر امس. وبين المتظاهرين عدد من النساء اللواتي حملن صورا اقرباء لهن هم من بين ١٦١٩ قبرصيا يونانيا فقدوا بعد التدخل التركي.

وقد رفضت الحكومة القبرصية، التي تواجه ضغوط دولية لحل المشكلة القبرصية، يوم الجمعة الماضي، اقتراحا تقدم به دنكطاش ويقضي باقامة شرطة مشتركة من الجانبين، لمنع وقوع مشاكل في المنطقة العازلة بين شطري الجزيرة.

وردا على سؤال حول هذا الاقتراح، اعلن الناطق باسم الحكومة مانوليس كريستوفيدس ان «الجهود التي ترمي الى حل المشكلة القبرصية يمكن ان تحقق تقدما اكبر اذا تخلى دنكطاش عن سياسته الهادفة الى الحصول على اعتراف بكل ما يفعله».

ودعا الناطق باسم الحكومة القبرصية تركيا ودنكطاش الى «وقف محاولاتهما للحصول على اعتراف دولي بجمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من جانب واحد في العام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة.

الا ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس تعهد، يوم السبت، بالعمل من اجل التوصل «بأسرع ما يمكن «الى حل للمشكلة القبرصية. وقال انه على المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية «التفكير في مستقبل مشترك»، داعيا الطرفين الى «التخلي عن الذهنية والممارسة اللتين الحقتا الاذى بقبرص».

وحضر الاحتفالات التي اقيمت في القسم الشمالي من الجزيرة، نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد، الذي امر عندما كان رئيسا للوزراء في ١٩٧٤ بتدخل القوات التركية في قبرص، يرافقه وقد يضم وزراء عدة من اعضاء حزب اليسار الدمقراطي الذي يتزعمه، من بينهم وزير الخارجية اسماعيل تشيم.

واكد اجاويد، في خطاب القاه في «ساحة الجمهورية» حيث نظم القبارصة الاتراك الاحتفالات، ان «تركيا تتابع بتصميم تنمية الاقتصاد في «جمهورية شمال قبرص التركية» وستتخذ جميع الاجراءات لتحقيق هذا الهدف».

واضاف في الخطاب الذي بثته وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان «جمهورية شمال قبرص التركية» يجب ان «تكون دولة مستقلة»، موكدا ان تركيا ستقف الى جانب القبارصة الاتراك في حال تعرضوا للخطر او للقمع.

ورأى ان تدخل الجيش التركي سمح «باقامة سلام مستمر» في الجزيرة!

وتأتي زيارة اجاويد الى «الجمهورية التركية لشمال قبرص» بعد الزيارة التي قام بها قائد سلاح الجو التركي الجنرال احمد كوريكجي الى هذه المنطقة. وبينما ترسو ست سفن حربية تركية في ميناء كيرينيا في الشمال، تعبيرا عن تضامن انقرة مع القبارصة الاتراك.

«مصاص الدماء» يصيب ايران بالصدمة

■ ايراني خطف واغتصب وقتل (١١) امرأة في طهران ■

□ طهران – الوكالات – نقلت الصحف الصادرة، امس الاحد، عن مسؤولين ايرانيين القول ان القاتل المفترض لعدد من الايرانيات اللواتي اختطفن واغتصبن ثم قتلن في طهران، ليس افغانيا وانما ايراني.

واوضحت ان عبد الله عبد الرحمن، الذي اطلق عليه اسم «مصاص الدماء» هو من منطقة غورتشان الواقعة في اقليم خراسان الواقع في شمال شرق ايران.

وكان مسؤولون في الشرطة ذكروا، في وقت سابق، ان عبد الرحمن هو لاجئ افغاني يقيم بطريقة غير مشروعة في ايران.

وقال قائد شرطة طهران ان عبد الرحمن اعتقل مرة اولى في العام ١٩٩٣ بتهمة اغتصاب فتاة، لكنه نجح في الفرار اثناء اقتياده الى المحكمة.

وكانت قضية «مصاص الدماء» اصابت المجتمع الايراني بالصدمة. كذلك اثار الاعلان عن جنسية الرجل مخاوف في اوساط الجالية الافغانية، التي نددت بجرائم القتل والاغتصاب.

وعبد الرحمن البالغ من العمر ٢٨ عاما، متهم بخطف واغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة في العاصمة الايرانية. وقد كان يلجأ الى احراق جثث ضحاياه بعد قتلهن لجعل التعرف عليهن مستحيلا.

ونشرت الصحف «اعترافات» المتهم التي جاء فيها انه كان سائق سيارة اجرة في العاصمة الايرانية، وكان يختار مرة في الاسبوع واحدة من بين زبوناته.

ونشرت السفارة الافغانية في ايران بيانا نددت فيه باعلان الشرطة ووسائل الاعلام من دون براهين مؤكدة، ان «مصاص الدماء» هو افغاني الجنسية.

تطليق عشر مصريات من ازواجهن العرب في جلسة واحدة!

□ القاهرة – الوكالات – اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية، في جلسة واحدة، احكاما بطلاق عشر مصريات هجرهن ازواجهن العرب الذين تواروا عن الانظار بعد فترة زواج قصيرة.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نشرت النبأ، امس الاحد، ان المطلقات لم يقضين سوى فترة قصيرة مع ازواجهن الذين غادروا مصر، ولم يردوا على استدعاءات المحكمة التي ارسلت الى عناوينهم في بلادهم.

واكدت الصحيفة ان المحكمة «دانت تزويج الفتيات الصغيرات من الاثرياء الاجانب».

وكانت منظمات حقوق الانسان المصرية شجبت عقود الزواج المؤقتة التي يعقدها خليجيون، خلال فترة الصيف، على فتيات فقيرات عن طريق وسطاء مصريين.

احتمال ايجاد علاج لمرض تصلّب الجهاز العصبي المستعصي

● باريس – «و.ص.ف» – بعثت فرضية وجود فيروس وراء مرض تصلب الجهاز العصبي المتعدد، الامل في التوصل الى علاج لهذا المرض المستعصي، الذي يسبب العجز ويصيب الانسان في سن البلوغ وتظهر اعراضه عادة باصابة العصب البصري، والنخاع الشوكي.

وتعززت هذه الفرضية مع الاكتشاف، الذي نشره باحثون فرنسيون اخيرا، واتاح لهم اكتشاف فيروس جديد لدى المرضى، مرتبط بوجود عامل سام مدمر للمادة البيضاء (نخاعين) التي تغلف الاعصاب.

اذ تمكن فريق هيرفيه بيرون، من جامعة جوزيف فورييه في غرونوبل في مطلع تموز من تحديد «فيروس ارتجاعي جديد» (ريتروفيروس) لدى مرضى مصابين بالمرض (ملتبل سكليروزيس)، غير موجود لدى مرضى مصابين بامراض اخرى تصيب الجهاز العصبي مثل «الزهايمر» او مرض «باركنسون».

ومع ذلك فان العلماء يؤكدون ان هذا الاكتشاف على اهميته البالغة لا يعني انه تم التوصل الى الفيروس المسبب للمرض، لانه، وكما يؤكد البروفسور الفرنسي فرانسوا ريبجيه، من المعهد الفرنسي للابحاث الطبية ينبغي انتظار بضع سنوات لاثبات ذلك. والبروفسور ريبجيه هو مكتشف «العامل السام» او المادة المدمرة للخلايا، التي تنتج الاغلفة العازلة للمادة البيضاء، التي تغلف الاعصاب.

ومن العلامات المميزة للمرض حدوث تخلخل في هذه الاغلفة العازلة، التي تعمل في الاحوال الطبيعية على ضمان جودة السائل العصبي، وبالتالي تؤمن انتقال الشحنة العصبية وتضمن قيام الجهاز العصبي بوظائفه.

واثبتت الابحاث المخبرية ترابط انتاج المادة السامة مع وجود الفيروس المكتشف.

ويصيب تصلب الجهاز العصبي المتعدد، وهو الاكثر انتشارا بين الامراض العصبية بين البالغين الشباب (٥٠) الف شخص في فرنسا، و(٣٥٠) الفا في الولايات المتحدة. ويبدأ المرض المزمن والمسبب للعجز عادة في سن الثلاثين، وهو اكثر انتشارا بمرتين في شمال اوروبا منه في جنوبها لكنه يصيب بلدانا اخرى مثل المغرب ومصر والشرق الاقصى.

ولم يبدأ الاهتمام بالفيروسات المسماة بفيروسات ارتجاعية (ريتروفيروس) سوى حديثا مع ظهور الايدز، رغم ان هذا النوع من الفيروسات معروف لدى الحيوان .

ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما اذا كان الفيروس الجديد المكتشف موجود على الاقل جزئيا في المخزون الوراثي للمرضى وما هي العناصر الخارجية (فيروسات اخرى مثلا)، التي تجعله نشيطا، وفق البروفسور الفرنسي. هذا بعد ان نجح الباحثون الفرنسيون في عزل العامل السام، او المادة المدمرة لاغلفة الاعصاب وهو بروتين يتسبب ببدء عملية موت الخلايا غير العصبية.

ويؤدي حقن هذه المادة في نخاع الفئران الى احداث تقرحات مماثلة لتلك، التي تحدث لدى مرضى التصلب المتعدد. ويعطل العامل السام التوصيلات الضروية بين الخلايا العصبية والتي تقوم بها خلايا متخصصة. كما يبدو قادرا، أيضاً، على تدمير خلايا مهمة تقوم ببناء الجهاز العصبي.

ويحقن هذا العامل في الفئران فانه يؤدي الى خلخلة لحمة الغلاف، الذي يحمي الدماغ من دخول عناصر عدوة كالخلايا المضرة او الحاملة للفيروسات.

وقال ريبجيه ان الابحاث تفتح افاقا جديدة لتشخيص وعلاج المرض، الذي لا يوجد بعد علاج له.

بحضور جيهان وسوزان وعم

جمال انور السادات يح


● سوزان مبارك ●

□ القاهرة – الوكالات – احتفل جمال السادات، نجل الرئيس المصري الراحل انور السادات، بزواجه الثالث على شيرين (٣١ عاما)، ابنة فؤاد زين الاستاذ في كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية، في دار القوات الجوية في القاهرة.

واكدت الصحف المصرية، امس الاحد، ان جمال (٤٠ عاما) الذي فشلت تجربتاه الاوليان اصر على الاحتفال بزواجه في اجواء رومانسية هادئة على انغام الكمان بحضور عدد محدود من المدعوين، ابرزهم، بالاضافة الى والدته جيهان وشقيقاته الثلاث، زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك وابنه علاء ووزير الخارجية عمرو موسى، وعبد الحكيم عبد الناصر، ابن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وكان جمال الذي يعمل مهندس في شركة «المقاولون العرب» كبرى شركات البناء التابعة لقطا

نسي زوجته علو

□ بولزانو (ايطاليا) – الوكالات – ذكرت الشرطة الايطالية، امس الاحد، ان مواطنا تركيا يقيم في بلجيكا كان يجتاز ايطاليا بالسيارة لقضاء عطلته في البلاد نسي زوجته في احدى محطات الاستراحة على الطريق السريع في شمال ايطاليا وقطع مئات عدة من الكيلومترات قبل ان ينتبه الى اختفائها.

وكان الرجل، الذي لم تكشف هويته، توقف في احدى محطات الاستراحة في جنوب بولزانو (شمال) عندما كانت زوجته نائمة في الخلف

بعد ادانته باغتصاب شابة وقتلها

اوروبا، بضمنها الفاتيكان، تشهد ح

□ واشنطن – الوكالات – ينتظر الامريكي جوزف اوديل (٥٥ عاما) ان ينفذ فيه حكم الاعدام في احد سجون ولاية فرجينيا الامريكية، يوم الاربعاء المقبل، بينما تشهد اوروبا حملة تعبئة لانقاذه.

وقد ادين اوديل باغتصاب سكرتيرة وقتلها في فرجينيا بيتش (ولاية فرجينيا، الساحل الشرقي للولايات المتحدة) في اذار ١٩٨٥، لكنه يؤكد منذ ١١ عاما انه بريء. ورفضت المحكمة العليا في ١٩ حزيران طلب الاستئناف الاخير الذي تقدم به.

وتثير قضية اوديل اهتماما محدودا في الولايات المتحدة. وكان هذا الرجل صاحب السوابق سيبقى مجهولا كغيره من الامريكيين الاخ... المحكومين بالاعدام الذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف لو لم يعبر البا... والحكومة الايطالية وبرلمان اوروبا عن قلقهم بشأنه خلال الاشهر الاخيرة.

فقد وجه الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، رسالة الى حاكم ولاية فرجينيا ليلفت نظره الى قضية اوديل. اما برلمان اوروبا فطلب تخفيف الحكم وان تجري تحاليل جديدة للحامض النووي الريبي (اي.دي.ان) التي يطالب بها اوديل على امل اثبات براءته.

مرو موسى ونجل عبد الناصر
حتفل بزواجه الثالث



● جيهان السادات ●



● عمرو موسى ●

الاعمال العام، اختار منذ طلاقه من زوجته الثانية في ١٩٩٤، الابتعاد عن الاضواء بعد ان اصبحت انباء طلاقه وزواجه مادة دسمة للصحافة. ولجمال ابنتان من زوجته الاولى هما ياسمينا (١٨ عاما) ونور (١٢ عاما).

اما زوجته الجديدة فهي مطلقة ابن الملكة السابقة ناريمان من زوجها الثاني ادهم النقيب. وكان انور السادات هو الذي قاد الملك فاروق وناريمان الى الباخرة «المحروسة» عندما رحلا عن مصر في ٢٦ تموز ١٩٥٦.

ى الطريق السريع!

من السيارة. فخرج لدقائق قليلة من السيارة مع شقيقه، ثم عادا اليها من دون ان يلاحظا ان الزوجة استيقظت وغادرت السيارة.

ولم ينتبه الرجلان الا بعد ان اجتازا ٢٥٠ كيلومترا، عندما لاحظا عند وصولهما الى بولونيا اختفاء الزوجة. فعادا ادراجهما الى الحدود النمساوية وحاولا من دون جدوى البحث عنها في عدد من الاستراحات، ولما عجزا عن العثور عليها، استنجدا بالشرطة الايطالية.

وكانت المرأة قد اتصلت بالشرطة ولجأت الى مقر بلدية بولزانو، حيث تمكن الزوج من العثور عليها.

حملة لانقاذ امريكي من حكم الاعدام

وانضم رئيس الوزراء الايطالي، رومانو برودي، اليه في هذا الطلب، بينما ذكر المتحدث باسم الفاتيكان، جواكان نافارو فالز، بان البابا يوحنا بولس الثاني «يطلب الرأفة بأوديل لاسباب انسانية». حتى ان مدينة باليرمو جعلت منه مواطن شرف.

ومنذ بضعة ايام، كتب اوديل الى البابا ليطلب منه مرافقته في صلواته عند الساعة ٢١.٠٠ بالتوقيت المحلي وهو الموعد المحدد لاعدامه.

وقال احد محاميه ان هذا الاهتمام بأوديل، الذي اصبح يتسلم عرائض عبر شبكة «انترنت» حيث يملك موقعا مخصصا له، يفسر بالطابع الاستثنائي لقضيته. ففي ١٩٨٦ دافع اوديل عن نفسه بدون محامين وأكدت هيئة الاتهام ان الدم الذي عثر عليه على ملابسه «مطابق» لدم الضحية. واكد سجين اخر ان اوديل اعترف له بانه ارتكب جريمة القتل.

وادانته هيئة المحلفين بالاعدام لانها كانت تخشى ان يتم الافراج عنه يوما ولانها تجهل ان ماضيه الاجرامي لا يسمح له بالاستفادة من الافراج عنه قبل انقضاء المدة بأكملها في حال حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكان اوديل اوقف للمرة الاولى وهو في الثالثة عشرة من عمره وصدر حكم بسجنه في ١٩٦٥ بعد ان ادين بالقتل كما حكم عليه بالسجن بعد عشر سنوات بسبب اعتدائه على امرأة.

ومنذ بدء محاكمته تراجع شاهد الاثبات عن اقواله واجريت اختبارات على الحامض النووي الريبي طلبتها هيئة الدفاع واثبتت ان الدم لم يكن دم الضحية. ولم تكن هذه الاختبارات ممكنة في ١٩٨٦.

وقد حاول محامو اوديل تقديم طلب اخير للطعن امام محكمة الاستئناف، الجمعة، من اجل ارجاء تنفيذ حكم الاعدام على الاقل. وسيفترض ان يلتقوا، اليوم الاثنين، ممثلا عن حاكم فرجينيا وهو الشخص الاخير الذي يمكنه تخفيف حكم الاعدام.

ظهر بعد اختفاء دام ٥١ عاما!

□ عمان – الوكالات – اتاحت صورة اردني التقطت اثناء تظاهرة في لبنان ونشرتها صحيفة «الرأي» في عمان بالتعرف عليه بعد ان اختفى من بلاده منذ العام ١٩٤٦، كما اكد اقاربه.

واوضحت «الرأي» ان اهل عبد السلام حسن العوران، ولا سيما اخاه ضامن العوران، تعرفوا في الصورة، التي التقطت في بعلبك في ٥ تموز الجاري على هذا الاردني المتحدر من الطفيلة (جنوب) بعد ان اختفى منذ (٥١ عاما) اثر خلاف عائلي تاركا وراءه امرأة وثلاثة اطفال.

وكان عبد السلام العوران توجه العام ١٩٤٦ الى فلسطين، التي كانت في حينه تحت الانتداب البريطاني، وتزوج بعد ستة اشهر من امرأة ثانية تحمل الجنسية اللبنانية. واكد اخوه ان اهله تلقوا، منه رسالة من بيروت العام ١٩٥٤ ورسالة ثانية واخيرة بعد ١٠ سنوات من الاولى.

واكدت «الرأي» ان ابناء العوران اقتنعوا بان هذا العجوز، الذي كان يشارك في تظاهرة احتجاج على تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان هو والدهم ويستعدون للتوجه الى بعلبك للقائه.

٤ سودانيين قضوا غرقا مع تدفق المياه الى نهر جاف

□ الخرطوم – الوكالات – لقي اربعة اشخاص حتفهم غرقا في السودان، في مجرى نهر عادت اليه المياه بعد ان ظل جافا طيلة ١٥ عاما، مع هطول امطار غزيرة على البلاد.

وقالت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الخميس الماضي على نيالا (٩٥٠ كيلومترا غرب الخرطوم) ادت الى تكوين سيول جرفت منازل صغيرة بنيت في مجرى النهر، مما ادى الى مقتل ام وطفليها ورجل.

افلام الخلاعة الفرنسية ممنوعة عبر مؤسسة عربسات

□ المؤسسة تلغي عقدها مع قناة فرنسا الدولية □

□ الرياض – الوكالات – اعلنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات، امس الاحد، انها الغت عقدها مع قناة فرنسا الدولية (سي.اف.اي) لارسال برامجها التي تلتقط في العالم العربي، بعد ان بثت هذه القناة، امس الاول السبت «برنامجا مخلا بالاداب العامة».

واكد المدير العام للمؤسسة، المهندس سعد بن عبد العزيز البدنة، في بيان صدر في الرياض، امس، ان «عقد تأجير هذه الشركة (قناة فرنسا الدولية).. قد اصبح لاغيا».

واضاف البيان، ان هذا القرار اتخذ بعدما بثت القناة على القمر عربسات ٢ «مادة تلفزيونية فاضحة تخل بالاداب وتخالف العادات والقيم».

وكان مشاهدون لقناة فرنسا الدولية في الخليج قد شاهدوا، مساء السبت ولحوالي عشر دقائق، مشاهد من فيلم خلاعي منقول من قناة «كانال +» الفرنسية يرافقه صوت بث اذاعي لاحدى الاذاعات الفرنسية المحلية، اعقبه انقطاع البث بشكل كامل.

وقال البيان ان عربسات تحتفظ لنفسها «بحق متابعة هذه الشركة واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضدها، نظرا لما تسببت فيه من تشويه لسمعة عربسات ومخالفة لاتفاقية التأجير».

وكان مسؤول في عربسات قد اعلن في وقت سابق لوكالة «فرانس برس» ان توقيف بث برامج قناة فرنسا الدولية، عبر قمر عربسات، جاء بعدما وجهت الشركة الى القناة إنذارات عدة.

واضاف المسؤول نفسه «يؤسفنا اتخاذ هذا الاجراء، لانهم ضايقونا كثيرا» مؤكدا «اننا حذرناهم عدة مرات ووعدونا كتابيا» بعدم تكرار المخالفات.

وتبث قناة فرنسا الدولية برامج مختارة من قنوات التلفزيون الفرنسي منذ العام ١٩٩٣.

تبرئة تشيلر من تهمة تهريب المخدرات



* رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر *

□ بون – الوكالات – ذكرت مجلة «در شبيغل» الالمانية. ان محققي الشرطة القضائية الفدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني برأوا رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، رئيسة حزب «الطريق القويم» في قضية مخدرات.

وكانت احدى محاكم فرانكفورت اعتبرت في كانون الثاني الماضي ان مافيا المخدرات التركية تملك تأثيرا كبيرا على الدوائر الحكومية التركية يمتد الى وزارة الخارجية التركية، التي كانت تتولاها تانسو تشيلر.

وجاء في حيثيات حكم صدر ضد مهربي مخدرات، ان المحكمة اكتشفت ان تهريب المخدرات في تركيا «تتولاه عائلتا شينوغلو وبايباشين» اللتان «تملكان نفوذا كبيرا في الدوائر الحكومية التركية وحتى في وزارة الخارجية، التي كانت تتولاها تانسو تشيلر ايضا، لدى حزب العمال الكردستاني الشيوعي».

وقالت «در شبيغل» ان التحقيقات، التي اجراها محققو الشرطة القضائية الفدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني اظهرت ان الوثائق، التي تتهم تشيلر بالتواطؤ، في هذه القضية هي «مزورة» وتشكل جزءا من «حملة تشويه متعمدة».

دراسة حول طاقة الرياح في فلسطين تؤكد:

امكانية توليد كهربائية بقدرة ٥٠٠ كيلوواط/ ساعة

المستوطنات بمعظمها تعيق عمل المحطات الهوائية لانها مبنية فوق قمم الجبال

اكدت دراسة اجرتها «الجمعية العلمية الفلسطينية» في النبي الياس، في محافظة قلقيلية، حول طاقة الرياح في فلسطين، امكانية توليد طاقة كهربائية من الرياح بقوة ٥٠٠ كيلو واط/ ساعة.

وهدفت الدراسة التي قام بها زهير خليف الى معرفة توزيع طاقة الرياح في فلسطين، وذلك لتقييم مدى امكانية استخدامها لتوليد الطاقة الكهربائية او لضخ المياه من اعماق مختلفة باستخدام الدواليب الهوائية، وكذلك دراسة الاثار البيئية الناتجة عن استخدام المراوح الهوائية.

وتوصلت الدراسة الى ان:

١- من اهم العوامل المؤثرة في توليد الطاقة من الرياح هي ظروف الموقع الطبوغرافي وسرعة الرياح، حيث تأتي طاقة الرياح في فلسطين في المرتبة الثالثة بعد الطاقة الشمسية، وتتروح الرياح بين ١.٩ متر لكل ثانية الى ٥ متر لكل ثانية. كما يمكن توليد طاقة كهربائية من الرياح بقدرة تصل ٥٠٠ كيلو واط سنويا.

٢- يمكن الاستفادة من الرياح في ضخ المياه من اعماق مختلفة تصل الى حوالي ١٨٠ م ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في محافظة قلقيلية بسبب وجود الابار الارتوازية التي تعمل على النفط.

٣- كما دلت الدراسة على ان توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الرياح لا يسبب تلوثا للبيئة، اي تعتبر طاقة الرياح من المصادر النظيفة للطاقة والتي تتجدد كل عام.

٤- واستنتجت الدراسة على انه للحصول على الوضع الامثل لتوليد الطاقة الكهربائية يجب ان يكون ارتفاع المروحة الهوائية بين ١٠م- ٢٠م حسب طبيعة الاستخدام والتطبيق.

٥- كما تعتبر طاقة الرياح قليلة التكاليف مقارنة مع توليد الكهرباء بالخلايا الشمسية او بمصادر الطاقة الاحفورية - البترول، الغاز الطبيعي والفحم الحجري.

اما عن العقبات والمشاكل التي تواجه تنفيذ هذه الدراسة فتتمثل في:

١- ان سرعة الرياح تعتمد على الارتفاع فكلما كان الارتفاع أعلى كانت الطاقة المولدة اعلى، لذلك فقد رأت الدراسة ان للامتداد العمراني اثرا هاما جدا في تحديد الطاقة المستخلصة من الرياح.

٢- سرعة الرياح في تناقص مستمر بسبب الامتداد العمراني والنشاط السكاني.

٣- ينشأ عن استخدام المراوح الهوائية ضجيج، وهذه مشكلة يعاني منها العالم الا اننا نستطيع التغلب على هذه المشكلة.

٤- انتشار المستوطنات اليهودية يعيق وضع المحطات الهوائية وذلك للاسباب التالية:-

١- ان المستوطنات مزروعة فوق القمم الجبلية والتي تعتبر مصدرا حيويا وهاما لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح، حيث تبين ان حوالي ٩٠٪ من المناطق العالية في فلسطين عبارة عن مستوطنات وتجمعات سكانية او مناطق مصادرة.

٢- هجرة العديد من الكائنات الحية بسبب انتشار المستوطنات وهذه مشكلة بيئة.

٣- التناقص المستمر لسرعة الرياح وبالتالي الطاقة الكهربائية المستخلصة منها بسبب وجود المستوطنات والتجمعات السكانية في الاراضي الفلسطينية، وان متوسط كثافة طاقة الرياح في منطقة قلقيلية ونابلس ٣٩٧.٦١ واط لكل متر مربع عام ١٩٧٠، الا انه انخفض الى ٥٠٪ اي ٢٧.٧ واط لكل متر مربع، وذلك بسبب انتشار المستوطنات خلال الفترة ١٩٧٠- ١٩٩٦ في تلك المحافظات.

٤- عدم توفر الرياح طوال الوقت والتي تحتاج الى نظام تخزين فعال وملائم. واكدت الدراسة على ان طاقة الرياح تعتبر من مصادر الطاقة المتجددة النظيفة التي لا تسبب اي تلوث للبيئة باستثناء مشكلة الضجيج والتي من الممكن ايجاد الحلول لها.

وللتخلص من الضجيج اوصت الدراسة بوضع المحطات الهوائية بعيدا عن التجمعات السكانية. وبالتالي نقلل من هذه المكشلة والتخلص منها نهائيا.

وللحصول على افضل طاقة كهربائية من الرياح يجب وضع المحطات الهوائية على قمم الجبال العالية، وان لم تتوفر فوضع مراوح هوائية يتراوح طولها من ٢٠ - ٣٠م على سطح الارض.

واكدت ان الاثار البيئية الناشئة عن استخدام المراوح الهوائية لاتقارن مع التلوث البيئي الناشئ عن المستوطنات، فوجود هذه المستوطنات مشكلة بيئية، بالاضافة الى كونها سياسية حيث تمنعنا من استغلال مواردنا الطبيعية في توليد الطاقة الكهربائية، والتي تعتبر مقياسا لمدى تقدم الشعوب والمجتمعات.

كما اوصت الدراسة بالحد من الامتداد العمراني والنشاطات السكانية بالقرب من مكان تركيب المراوح.

وحددت المناطق المثلى والتي تصلح لوضع المراوح الهوائية كما يلي: قرية فرعتة- قلقيلية، دوما- نابلس، عقربا- نابلس، جيت- نابلس، (الجبل الشمالي- ارض مصادرة).

مهرجان اتحاد الشباب والطلاب العالمي في كوبا (٧/٢٦ - ٩٧/٨/٦)

يجري في بلادنا وفي جميع انحاء العالم الاستعداد للمشاركة في اهم حدث في حياة وكفاح الشباب، لاستقبال المهرجان العالمي الرابع عشر للشبيبة والطلاب الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا.

واهمية هذا المهرجان تكمن في شعاره الرئيسي:

* من اجل التضامن ضد الامبريالية
* من اجل الصداقة والسلام والامن ومحاربة انتشار الاسلحة النووية

فهذا الشعار يجسد القضايا الاساسية في عصرنا التي تشغل بال الشباب في المعركة من اجل الحياة والمساواة والتقدم الاجتماعي، فالشباب والشعوب في البلدان النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وفي منطقتنا. تناضل ضد المؤامرات والمخططات الامبريالية التي تحيك وتنفذ الاعتداءات متعددة الوجوه العسكرية والسياسية والاقتصادية ضد شعوب وشباب هذه البلدان.

الشباب بناة المستقبل معنيون جدا بتدعيم اركان السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

معنيون جدا ونشيطون جدا في المعركة للجم المؤمرات الامبريالية المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية. شباب العالم الذي يرمز له لقاء ممثلي الشباب والطلاب من مختلف انحاء العالم في كوبا الصامدة يعتبر من المحكات الهامة في المعركة ضد اعداء الشعوب والشباب.

ان الترتيبات والتحضيرات في اوجها لمهرجان الشباب. الكثير من الدول المشاركة بادرت الى تشكيل لجان تحضيرية والتي تعتمد بالاساس على حركات الشبيبة الشيوعية، وعلى اكبر عدد ممكن من الحركات التقدمية، بين اوساط الشبيبة والشباب. وتمهيدا للمهرجان فقط، اقيمت اربعة اجتماعات تمهيدية كان آخرها في هافانا حيث شارك فيها ١٥٠ وفدا من بينها وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا المهرجان اكثر من (٥٠٠٠) شاب وشابة يمثلون مختلف القوميات في العالم. من الجدير ذكره ان مهرجان كوبا للشباب هو استمرارية للمهرجانات التي اقيمت في انحاء العالم والتي تضع نصب اعينها محاربة الفاشية والعنصرية والحرب ودعم السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية واحقاق حقوق الشباب العامل والمتعلم. سيكون المهرجان بمثابة منصة للشباب في انحاء العالم حيث يعرضون فيه مشاكل الشباب في نهاية هذا القرن بهدف توثيق العلاقات بين الاجيال الجديدة في العالم. سيكون المهرجان بمثابة حدث سياسي بالاساس حيث ستطرح فيه الكثير من الامور:

منها السلام والامن، محاربة انتشار الاسلحة النووية، الصراع ضد الامبريالية، التضامن، جودة البيئة، العمل، التربية، النضال ضد العنصرية وحقوق الشابات والاطفال.

كذلك تقرر عقد ايام تضامن مع الشعوب والحركات التحررية في العالم وفي الشرق الاوسط واقامة المئات من الاحتفالات التربوية والرياضية.

مهرجان كوبا سيكون تضامنا مع شعب كوبا الذي يقف امام المؤامرات الامريكية، التي تحاول تغيير النظام الاشتراكي الذي اختاره شعب كوبا، هذا النظام دفع كوبا الى الكثير من الانجازات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والرياضية ورغم كل الصعوبات التي تواجهها كوبا نتيجة الحصار الامريكي المفروض عليها.

من المعروف ان شعب كوبا يحظى بخدمات صحية وتعليمية مجانية، مع العلم ان الكثير من الدول المجاورة لها تعطي هذه الخدمات لفئات قليلة من شعوبها.

ان التضامن الاممي مع كوبا له الكثير من الاهمية في صراع كوبا ونضالها. وان المهرجان سيكون له الاثر الكبير لدعم نضال الشعب الكوبي.

لقد عبر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كل المهرجانات، بصدق، عن صراع قوة السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل حل سلمي صادق للنزاع في المنطقة، يرتكز على الانسحاب من كل المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي مهرجان كوبا سيعبر اتحادنا عن نضال قوى السلام في هذه الفترة من اجل العملية السلمية، كذلك نضال اتحادنا من اجل اعطاء الحقوق للشباب في بلادنا.

ولهذا كنا قد توجهنا سابقا الى الحركات الشبابية ولشخصيات شبابية للمشاركة في الاجتماع التحضيري لمهرجان كوبا

وسيشارك ممثلو شبيبة ميرتس مع وفدنا الى كوبا الذي سيسافر الاربعاء القادم ٧/٢٣ الى العاصمة الكوبية هافانا للمشاركة في المهرجان.



وجهوا سهامكم نحو الهدف.. وابتعدوا عن التجريح الشخصي؟!

● بقلم: مرعي حيادري ●

يبدو ان القيمين على صحيفتي («الاتحاد» و «فصل المقال») قد قرروا شن هجوم شخصي على بعضهما البعض، من منطلق زلة لسان قد صدرت عفوا وبدون قصد، ولتصعد من الحملات الدعائية والتي لا مبرر لها من خلال ما قرأته من مقالات في الصحيفتين، وكأن الهدف منها اعلان المواقف ووضع النقاط على الحروف، ومن خلال من هو الموقف الاصح ومن هو الخطأ، وانا بصفتي قارئ وكاتب في نفس الصحيفتين، تمعنت بما فيه الكفاية بما كتبه الاخوة، ولاسفي الشديد لم الاحظ الاسباب الكافية والمقنعة للدخول في دوامة المتاهات، والمقالات الشخصية والجارحة، ولدرجة وصولها المس بكرامتكم وكرامتنا. فمن منطلق الحرص على وحدة جماهيركم التي اعطتكم الثقة وخولتكم الامانة في ان تمثلوها وتكونوا الناطقين الرسميين عنهم.. اقول لكم تعقلوا وتوقفوا فورا عن هذا النقاش، وتلك الحملة لا انتصار فيها لاي طرف من الاطراف!!!

ان ازدياد التشهير لا يجلب الا السلبيات التي نحن بغنى عنها في مثل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها جماهيرنا العربية، فبدلا من المواجهة مع انفسنا كتنظيم وافراد، تعالوا نوجه سهامنا نحو اهداف تهم مصلحة جماهيرنا وقضاياها ومنها قضية شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من الاضطهاد من قبل حكومة نتنياهو، ولنعالج ازمة سلطاتنا المحلية المالية الخانقة، وتجاهل الوزارات لالاف الموظفين الذين ينتظرون صرف رواتبهم منذ شهور وهو استهتار حكومي بتلك الجماهير العربية وبرؤسائها وهو بالطبع استهتار بلجنة المتابعة العربية.

لا اريد الخروج عن نطاق الموضوع الذي طرقته اولا ولكن الكم الهائل من قضايا جماهيرنا، يجبرنا، ولو بلمحات قصيرة، على ذكرها من حين لاخر، لذا ايها الاخوان تعالوا نترفع الى مستوى المسؤولية تجاه انفسنا وتجاه جماهيرنا ولننطلق معا في معالجة قضايا مصيرية لجماهيرنا، والتي تنتظر ان تطرحوها على جدول الاعمال اليومي

كان بودي ان افسر موقفي هنا من منطلق انني لست ضد النقاش والنقد البناء، وانما انا من دعاة من يؤيدونه، وليكن بطرق حضارية، مثقفا ومهذبا بشرط الاحترام الشخصي وبغض النظر عن الانتماء او التصريح الشخصي الذي يعتبر من حق كل فرد في مجتمعنا، وتلك هي احدى مساوئ الديمقراطية في مجتمعنا!! ان ما اضطرني للكتابة هو قضية واحدة لا غير.. قضية تحالفنا السياسي محليا وقطريا (الجبهة والتجمع الوطني) والا لكان لي رأي آخر!!انا من واجبي الحفاظ على وحدة هذا الاطار الذي اضحى واقعا وحقيقة تمشيا مع مصالحنا ومصالح وحدة جماهيرنا حاضرا ومستقبلا.

لذا اتوجه اليكم جميعا، وهذه رغبة الكثيرين من حولي، الذين قد استاؤوا من تلك الحملات.. اقول لكم انزلوا من على ظهر الحصان، واجتمعوا وجها لوجه اذا دعت الحاجة وتناقشوا وحلوا مشاكلكم... كونوا يدا واحدة ووجهوا سهامكم الى اماكن اخرى، بدلا من طعن انفسكم، وما اصعب معالجة الجراح بعد فتحها!!

واخيرا اقول انا مع كل نقاش ونقد بناء ان كان مع الجبهة او عليها، أو مع التجمع أو عليه، اذا كان موضوعيا، وبدون مزايدات، لان الاطر السياسية الوطنية القومية، يوحدها الهدف الا وهو وحدة الجماهير العربية من اجل تحقيق مطالبها السياسية والاجتماعية وسيادة العدل والمساواه بين جميع مواطنيها، ومن يفلسف الامور بغير ذلك فهو مخطئ.

(سخنين)

سوريا...

بدء موسم الهجرة الى الهواء الطلق في دمشق

ما ان تغلق متاجر دمشق ابوابها، صيفا، عند التاسعة مساء حتى يبدأ ما يسمى بموسم الهجرة الى الهواء الطلق، حيث الشوارع المؤدية الى محيط دمشق بالسيارات المحملة باغراض المنزل وبافراد العائلة في ما يشكل سياحة شعبية لا تتجاوز تكاليفها حدود استهلاك السيارة من الوقود.

فالطرق الى الربوة (شمال) او الى طريق المطار (جنوب) او الى قاسيون، الجبل المطل على دمشق، او الى الطرقات الواسعة ذات الاتجاهين، التي ينبت العشب في وسطها، كل هذه الطرقات تزدحم قبل ان يحط الترحال، بالجميع، في بقعة يهب فيها النسيم هربا من الحر المعشش في المنازل والذي يلفح الجدران نهارا.

والمشهد يتنوع في الشكل، ولكن المضمون واحد.

فمنظر الشاحنات الصغيرة (البيك اب) المزدحمة بالامتعة والاولاد او حتى النساء والرجال منظر مألوف في الصيف لانه غالبا ما يصطحب رب الاسرة جاره او قريبه بالاضافة الى عائلته حتى يتحول الهرب من الحر الى سهر وسمر ومتعة.

والمهم هو الوصول الى نقطة يهب فيها هواء عليل منعش وهذا ما يستلزم تأمين وسيلة النقل ايا كانت.

ويفترش الجميع العشب اذا وجد او يستبدلونه بحرام او حصيرة في حال لم يتوفر. وينصرف الاولاد الى اللعب تاركين رب البيت مستمتعا بنرجيلته وبكأس من الشاي يرشفه رويدا رويدا، بينما تقوم ربة المنزل باعداد طعام العشاء.

وتطول السهرة الى ما بعد منتصف الليل لان لا ضرورة للعودة بالسرعة التي كان فيها المجيء، خاصة اذا ما تذكر الساهرون ما ينتظرهم من حر المنازل المتراصة في ازقة وشوارع ضيقة يلامسها الهواء، والنور ولا يعششان فيها.

على ناصية الشوارع وفي المرتفعات وعلى المساحات المعشوشبة الخضراء، يتمدد الساهرون متحلقين وقد انتزعوا احذيتهم ويشتعل وسط الحلقة «بابور» الكاز او الغاز وعليه مقلاة عبقت منها رائحة البطاطا او الباذنجان، الذي سيشكل مع بعض الخضار وجبة العشاء بينما الاولاد لاهون بالركض حول المكان يلاحقهم صوت الوالد او الوالدة مخافة تعرضهم لحادث بفعل السيارات المارة.

ولا ينقطع سيل السيارات لا سيما وان الكثيرين، ايضا، يلجأون الى سياحة من نوع آخر في مرابع دمشق الليلية او في مناطق الاصطياف في الزبداني وبلودان (غرب) او حتى صيدنايا (شمال غرب)، التي ازدهرت فيها المطاعم.

لانه اذا كانت السياحة الشعبية هي الوحيدة المتاحة لعدد كبير من سكان العاصمة فان الجبال القريبة من دمشق تبقى متاحة، وكما كانت، للقادرين على حيازة سيارة اولا وللانتقال بها الى حيث الهواء المنعش العليل.



● اسوار المدينة القديمة في دمشق ●

والقادرون على الاصطياف من سكان دمشق لا يعدمون الاماكن، التي يتوجهون اليها اسوة بالمصطافين العرب الذين تعج بهم العاصمة السورية في مثل هذا الوقت من السنة وجلهم من سكان الخليج.

ومن هؤلاء من يقصد الزبداني (١١٧٥ مترا عن سطح البحر) او بلودان الاعلى منها (١٥٠٠ متر) حيث تنتشر الفنادق الفخمة والمطاعم، التي تنتشر الاعلانات عن مزاياها بدءا باصناف الطعام وصولا الى موقعها القريب من الينابيع، التي تغذي دمشق بالمياه ومنها مياه بقين المعدنية الشهيرة.

وهناك الغوطة القريبة من مطار دمشق الدولي وعين الفيجة وعين الخضرا القريبة من طريق دمشق بيروت القديمة او حتى قرى الجولان في عرنة (٥٢ كم جنوب غرب) حيث بساتين الاشجار المثمرة.

وكل ذلك يغري المصطافين من سوريين وعرب، ولكنه يبقى بعيدا عن متناول الغالبية الكبرى من سكان العاصمة الذين يحرصون على الحصول على ما في متناول اليد والذي لا يبعد كثيرا عن عاصمتهم ولا عما في جيوبهم.

و«السياحة الشعبية» تأخذ كامل ابعادها عندما يتحلق السمار حول حلقة من الدبكة او عازف عود او قارع طبلة او دربكة لتصبح السهرة مصحوبة بعرض فولكلوري لا تنثر على مقدميه قطع واوراق النقود كما في بعض الحانات الليلية المنتشرة حول العاصمة.

الاردن...

محمية «ضانا» الاردنية بين الاستغلال الاقتصادي والسياحي

تصطدم محاولات استغلال النحاس الخام تجاريا داخل محمية «ضانا» الطبيعية في الاردن بمعارضة المدافعين عن البيئة الذين يخشون من انعكاسات استخراج هذا المعدن على عناصر البيئة داخل محمية «ضانا» على بعد ٢٠٠ كيلو متر جنوب عمان.

وبين الاقتصاد والبيئة، يراوح المشروع التعديني مكانه بعدما نشب جدال بين «سلطة المصادر الطبيعية» و «الجمعية الملكية لحماية الطبيعة» حول المفاضلة بين جدوى للبعد الاقتصادي لاستغلال النحاس واحتمالات تأثيره على البيئة.

فقد اعترضت جمعية حماية الطبيعة على دخول جرافات السلطة الى سفوح تلة «ضانا»، اهم ست محميات طبيعية، اقيمت عام ١٩٩٣ في منطقة غنية بالكائنات البرية والنباتات النادرة.

اما سلطة المصادر الطبيعية،فتدافع عن مشروع التنقيب باعتباره مرحلة تمهيدية لا تحمل بالضرورة اي انعكاسات بيئية.

وتستدعي الاحتياطات المثبتة من النحاس الخام في «وادي عربة»، التي تقع في نطاقها «ضانا»، التقصي عن احتياطات مفترضة اخرى «من خلال برنامج تنقيبي تفصيلي شامل لتكتمل عناصر استغلال النحاس على اسس تجارية دون المساس بالبيئة».

ويقدر «الاحتياطي المثبت بـ (٢٠) مليون طن» في المناطق المجاورة للمحمية، في حين تشير التوقعات الى «وجود احتياطي آخر بحجم (٣٥) مليون طن في منطقة الجارية وخربة النحاس داخل «ضانا»، حيث تقدر نسبة تركيز النحاس فيها (٢،٤٪) وتعتبر هذه النسبة مجدية اقتصاديا في حال تم التثبت منها من خلال التنقيب الفعلي على الارض.

وتطالب الجمعية، في حال ثبتت كميات النحاس المفترضة، بدراسة جدوى استغلالها مع الاخذ بالاعتبار حاجة المشروع للمياه الشحيحة في الاردن والضرر الذي سيلحقه بالبنية التحتية وتأثيره السلبي على مستقبل المنطقة السياحي».

واعتبر رئيس الجمعية، وهي مؤسسة تطوعية خاصة تأسست عام ١٩٦٦ برعاية الملك حسين، ان محمية «ضانا» مؤهلة لتصبح ثاني منطقة استقطاب سياحي في الاردن بعد مدينة «البتراء» المحفورة بالصخر الوردي على بعد ٥٠ كم جنوب المحمية. وقال « لا نريد احداث تخريب داخل المحمية من دون فائدة» مقابل «حفنة ملايين من الدولارات لم تثبت جدواها الاقتصادية بعد».

وتلقت المحمية مؤخرا، مليوني دولار من البنك الدولي، المرتبط باتفاق تمويلي مع الحكومة الاردنية من شروطه الامتناع عن القيام باي نشاط مضر داخل المحمية».

واعطت الدراسات السابقة «نتائج سلبية حول جدوى استغلال النحاس».

وكانت الدراسات السابقة وضعت في السبعينات عندما كان طن النحاس لا يتجاوز الف دولار في السوق العالمية في حين ان ثمنه ارتفع ليراوح (٢٣١٥) دولارا حاليا.

ومن المقرر ان تبلغ كلفة انشاء المشروع بين (٥٠) و (٥٧) مليون دولار تدفعها الشركة الاجنبية المفترض فوزها في العطاء شريطة مساهمة القطاع الخاص المحلي بما لا يقل عن (٥٠٪) في رأسمال المشروع. وستجني الخزينة مداخيلها عبر فرض رسوم تعدين على الانتاج بغض النظر عن الربح او الخسارة ومن ضريبة الدخل».



اعداد : صالح ابداح

السعودية...

منتجو الكهرباء في السعودية يعانون صعوبات مالية كبيرة

يتوجه منتجو الكهرباء في السعودية الذين يعانون من صعوبات مالية كبيرة الى راس المال الخاص في محاولة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في السعودية.

لكن خبراء خليجيين يرون ان قطاع الكهرباء السعودي، التي تملك الدولة قسما كبيرا منه مثقل بالديون الى الحد، الذي يهدد بانهياره ما لم يقم مستثمرون محليون واجانب بضخ اموال اضافية اليه.

وقد وقعت الشركة الاولى في هذا القطاع في السعودية وهي شركة «سعودي كونسوليديتد اليكتريستي» (سيكو) في حزيران الماضي عقدا للحصول على قرض تجاري دولي بقيمة (٥٠٠) مليون دولار للمساهمة في تمويل خطة توسيع محطة غزلان لانتاج الكهرباء، التي تبلغ (٢٤٠٠) ميغاواط.

ويبدو ان شركة «سيكو» في طريقها الى ان تصبح اكثر اقداما، اذ تقدمت في ايار الماضي باستدراج عروض لتجهيز محطة الشعيبة لانتاج الكهرباء، والتي تبلغ طاقتها (١٧٥٠) ميغاواط تضمن مشاركة الشركات المتقدمة للعرض في بناء وملكية وادارة المحطة الجديدة.

والحكومة، وهي المساهم الرئيسي في محطات «سيكو» الاربع، غير قادرة على تقديم الارصدة الضرورية لاقامة منشآت جديدة، لكن نظرا لضخامة الحاجات المستقبلية فانها تفكر جديا في الامر.

العراق...

العراق يسعى ليصبح المصدر الرئيسي للغاز في العالم

سينفذ العراق برنامجا يأمل من خلاله في ان يصبح المصدر الرئيسي للغاز في العالم.

واخذت البرامج العراقية في الاعتبار اهمية ان يكون العراق المصدر الرئيسي للغاز في العالم لما يمتلكه من احتياطات كبيرة تؤهله لان يأخذ دوره في السوق العالمية.

وتشير التقديرات، التي اعلنتها وزارة النفط العراقية، الى ان احتياطي العراق من الغاز يبلغ (٣٣٠٠) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الذي يترافق معظمه مع النفط، لكنه لا يصدر الغاز بسبب الحظر الدولي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

وقد انتج العراق عام ١٩٨٩ عشرة ملايين و (٦٨٠) الف متر مكعب من الغاز صدّر حوالي (٣٠٪) منها.

لكن العراق وقع في العاشر من ايار الماضي اتفاقا مبدئيا مع تركيا لمد انبوب بطول ١٣٠٠ كيلومتر لتزويدها بالغاز الطبيعي تبلغ طاقته عشرة مليارات متر مكعب سنويا وكلفته اكثر من ملياري دولار كما اعلن ان العمل في بناء خط الانابيب هذا سيبدأ قريبا.

وسيقام هذا الخط بين شمال العراق وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

ويتضمن البرنامج العراقي، ايضا، رفع طاقة انتاج النفط الى ستة ملايين دولار يوميا بعد رفع الحظر الدولي.

وسيواكب تنفيذ هذا البرنامج تطوير منظومة التصدير العراقية لتمكينها من الايفاء بمستلزمات تصدير الكميات الحالية اضافة الى توفير طاقات التصدير، التي ستتم اضافتها مستقبلا.

بمبادرة المنتدى الثقافي العربي القطري

ندوة حول دعم وسائل الاعلام المحلية للحركة الادبية

● الناصرة- مكتب «الاتحاد» - عقد المنتدى الثقافي العربي القطري، يوم الجمعة الماضي، في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون ندوة بعنوان «دور وسائل الاعلام والصحافة المحلية العربية في دعم الحركة الادبية المحلية»، شارك فيها عدد من المحررين الادبيين والاذاعيين والكتاب والشعراء والمهتمين بالادب.

ادار الندوة الكاتب لؤي مصالحة، وبعد التقديم لها دعا المشاركين الى افتتاح النقاش والاجابة على سؤال «ما هي مقاييس النشر؟»، فتكلم- على التوالي- المحرر الادبي في «الاتحاد»، الزميل الشاعر سامر خير، الذي قال «ان جودة النص هي المقياس الوحيد لنشره او عدم نشره، وفي «الاتحاد» عدة زوايا - غير الصفحات الادبية- لاستيعاب جميع مستويات الابداع»، وتحدث عن «الاتحاد»، اعرق جريدة عربية في البلاد، وعما يعرفه الجميع عن دورها في بلورة الحركة الادبية المحلية حتى يومنا هذا.

ثم تكلم الكاتب القاص رافع يحيى («بانوراما») الذي قال انهم يعطون الاولوية في النشر للانتاج المحلي، وبالاضافة للزاوية الادبية هناك صفحة للمواهب الشابة. ثم تحدث الكاتب فهيم ابو ركن وعرف الحضور على جريدة «الحديث». اما الكاتب ناجي ظاهر («الصنارة») فقال ردا على سؤال بعض الحضور: «ان الحد الادنى من الجودة هو شرط نشر اي مادة، ولا توجد لدينا مقاييس اخرى»، واكد على ضرورة اكتشاف المواهب الشابة دائما ثم تحدث الكاتب محمود ابو رجب («كل العرب») عن هامشية الادب في مجتمعنا وان اي صحيفة- كمشروع اقتصادي- لا تستطيع ان تغير المجتمع بل تتماشى معه، غالبا. وطرح عدة قضايا ادبية قيمة.

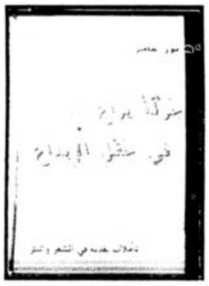
ثم جاء دور المذيع حسين صفدي (راديو ٢٠٠٠) فتحدث عن برامج الراديو المختلفة واهدافها لخدمة الثقافة بين الجماهير العربية.

وتحدث المذيع نايف خوري (صوت اسرائيل بالعربية) عن «ضرورة عرض الواقع الثقافي كما هو وافساح المجال للجميع»، وانتقده بعض الحضور على اطلاق لقب «مبدع» كيفما اتفق، وعلى «عدم تقييم العمل الابداعي بموضوعية».

وجرى نقاش صريح بين الحضور وممثلي وسائل الاعلام المختلفة، واثيرت عدة قضايا ادبية كالحاجة الى متابعة نقدية متواصلة لانتاجاتنا المحلية والى تفعيل الاطر الادبية كالاتحاد العام للكتاب والى المبادرة لاصدار مجلة او جريدة ادبية خالصة على غرار «اخبار الادب» المصرية، وبرزت - خلال النقاش- الاشادة بالزاوية الادبية في جريدة «الاتحاد» التي دأبت دائما على الحفاظ على مستواها.

اصدارات جديدة

«جولة يراع.. في حقل الابداع» لنور عامر



● صدر للكاتب الناقد نور عامر، مؤخرا، تحت رعاية مديرية الثقافة والفنون، كتاب بعنوان «جولة يراع في حقل الابداع- تأملات نقدية في الشعر والنثر»، الذي يتعرض بالنقد لحوالي (٣٠) انتاجا محليا.

وجاء في مقدمة الكاتب :« ان المبدع يمكن ان يتواجد في مواقع مختلفة، ويكتب شعرا ونثرا، ولكن النقد هو عمل عقلي.. لا يمكن ان يترعرع الا في مناخ دمقراطي، او في درجة من درجات الحرية التي تسمح له بالتطور والنمو». ويضيف :« واذا توخينا الصدق والصراحة، فيمكن تلخيص عمل النقاد محليا بالمتابعات النقدية في الجرائد والمجلات حول موضوع بعينه.. ولكن النقد بشكله الطبيعي غير موجود. فالنقد ليس فقط ان نقول: هذا نص جيد، وذاك نص سيئ..».

وفي موقع آخر يقول:« في وضع كهذا هناك صعوبة في وجود نقد محلي بريء وموضوعي. فقد اصبح معظم ما يمارس نقد من المجاملات والاطراءات التي تسيء جدا الى العملية النقدية ونزاهتها ومصداقيتها.. لكن لا يمكننا تجاهل اعمال نقدية هامة صدرت لنقاد محليين..».وفي النهاية يكتب: «ارجو ان يسد هذا الكتاب ثغرة- ولو صغيرة- في مساحة النقد الادبي المحلي».

ونحن نرجو للكاتب دوام العطاء في اي مجال يشاء.

«فوق أيامي وظلي» لمحمود الصح



● صدرت للشاعر محمود الصح، من عرابة، مجموعته الشعرية السادسة بعنوان «فوق ايامي وظلي»، عن دار المشرق في شفاعمرو. وتحتوي المجموعة على (٣٠) قصيدة معظمها وفق قواعد شعر التفعيلة وبعضها عمودي، وتقع في (٦٢) صفحة من القطع المتوسط.

وجاء في مقدمة الكاتب القاص ناجي ظاهر: «محمود الصح واحد من شعرائنا الشباب. كتب الشعر منذ سنوات بعيدة.. بصمت دون جلبة، كأنما هو يريد ان يقول لنا ان القصيدة ابقى من الشاعر، وان ما ينتجه الانسان هو الذي يبقى».

وفي موقع آخر جاء: «ان طريق الشعر لا ينتهي وان شاعرنا الشاب قطع شوطا، وما زالت امامه اشواط.. لا بد منها حتى يكتمل عالمه الشعري ويصبح اكثر عمقا».

صمم غلاف المجموعة هادي محمود عباسي

«الاغطية الخمسة» للاطفال



● صدر مؤخرا، كتاب للاطفال بعنوان «الاغطية الخمسة». اعدته للنشر دار الطفل العربي في عكا، بدعم من مؤسسة التعاون في القدس. وهو من تأليف القاهرة عبد الحي، ورسوماته للفنان عيسى ديبي، وقامت بتفصيح القصة وفاء يونس.

يشار، بشكل خاص، الى الطباعة الانيقة للكتاب والرسومات الجميلة على ورق صقيل.

«البيت» بقلم وريشة الطفلة نجوان نصر الله



● اصدرت جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا كتابا للاطفال بعنوان «البيت». والملفت للنظر ان التي كتبت القصة وزينتها برسوماتها هي الطفلة نجوان حنا نصر الله (١١ سنة) التي تدرس في مدرسة حيفا (هـ).

ان هذا الكتاب مبشر، وليس لنا الا الشد على ايدي المبادرين لمثل هذه الاصدارات تشجيعا للمواهب الطرية على الانخراط والتقدم في مجال الابداع.

«وقائع مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول»



● اصدرت لجنة الاربعين- عين حوض، والمؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة، وجمعية الجليل - شفاعمرو، وصندوق تطوير التعليم التكنولوجي- حيفا، كتاب «وقائع مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول - الناصرة ٢٢-٢٤/١٠/١٩٩٤».

وجاء في مقدمة الكتاب :« يشمل الكتاب الذي بين ايديك تسع عشرة ورقة عمل قدمت في المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل الذي بادرت الى تنظيمه اربع جمعيات اهلية قطرية فاعلة في ساحة الجماهير العربية. كذلك يحتوي الكتاب على التوصيات التي خرجت بها ورشات العمل المختلفة في المؤتمر. اضافة الى تقرير مفصل حول نشاطات الجمعيات المبادرة في اعقاب المؤتمر تنفيذا لقراراته».

وفي موقع آخر: «ورغم ان صدور هذا الكتاب جاء متأخرا اكثر من عام، الا ان الابحاث الواردة فيه ما زالت نافعة وحيوية لمعالجة قضايا التمييز التي تعاني منها الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل».

يقع هذا الكتاب القيم في (٢١٢) صفحة من القطع الكبير.

تمرة وجمرة

مركز التراث في مدينة طمرة

● بقلم: د.فاروق مواسي ●



في الحلقة الماضية كنت قد وعدتكم ان اتناول جهدا فذا آخر يقوم او يتركز في طمرة الجليل. انه «مركز التراث» بإشراف الاستاذ عبد الله ابو تمر.

لنمض معا في مركز التراث!

هنا في البناية الخاصة اجهزة حاسوب كثيرة، وثمة جهاز إشرافي مركزي. هنا مجمّع/ مخزن معلومات لمرجعية التراث في العالمين العربي والاسلامي داخل البلاد وخارجها. الارتباط يتم عن طريق (الموديم) لكون المعلومات محوسبة، ومن نافلة القول ان نشرح ذلك.

وحتى نتعرف على خطورة او جدية العمل تعالوا بنا نبحث في (كاتالوج) جامعة حيفا عن الشاعر الباكستاني (اقبال) مثلا. سنجد اسماء الكتب التي الفها والتي هي في حوزة الجامعة فقط.

اما في طمرة في مركز التراث فالحاسوب سيعرفنا على تفصيلات واثراء، اولا من هو إقبال؟ اين تقرأ عنه؟ ماذا الف؟ اين تجد كتبه هذه؟ عدد الطبعات، من المحقق، هل هي مخطوطة مصورة، سبل الحصول عليها..

الحاسوب فيه كما نعلم محاور معلوماتية فتستطيع مثلا من خلال المجال العلمي الذي ينتمي اليه المرجع او تتصل به المادة ان تعرف التفصيلات الاخرى، وهكذا دواليك.

وهذه المعلومات المحوسبة من شأنها ان تضبط او توجه او تساعد الاطروحات والدراسات الاكاديمية.

وهنا تحضرني ملاحظة:

زرت جامعة الاسكندرية قبل بضع سنين فوجدت تكرار مواضيع الرسائل الجامعية. اكثر من طالب كتب عن «لا النافية للجنس» واكثر من طالب كتب عن «شعراء مدرسة ابولو». فلو كان مثل هذا المركز معتمدا في العالم العربي لما وجدنا تكرارا واجترارا. هل اجرؤ على القول اننا بإمكاناتنا اليسيرة لآتون بما لم تستطعه الاوائل؟ هل اؤكد ما ذهبت اليه في اكثر من قول او مقال اننا هنا عصاميون، وفينا البركة.

قال لي الاستاذ عبد الله: «مركز التراث هو اول مجمع معلومات لمرجعية التراث في الشرق».

وسواء اكان الامر اولا ام ثانيا، وسواء اكان ادلالا ام حقيقة فإن ما يقوم به ابو تمر رائع رائع رائع.

انه يساعد من يتصل به في تحقيق او حصر مرجع ما، يزيل ملابسات تتعلق بتفاصيل ومعطيات معينة، يوجه توجيها علميا اكاديميا جادا.

ولكن...

الجهد الفردي لا بد له من سند وعضد يؤازره في الخبرة الفنية والمعرفية والفهرستية.

قلت لصاحبي عبد الله: حبذا ان تعمل على توحيد رؤوس الموضوعات، فأنت يا اخي تضع تحت عنوان «النفط» قائمة مصادر وتحت عنوان «البترول» قائمة اخرى لا تطابق العنوان الاول.. ففي رايي ان توضع جميعها تحت مادة «البترول» فاذا وصلنا الى مادة «النفط» اشرنا بملاحظة(انظر البترول)

ثم ارتأيت ان تكون اسماء الكتب للمؤلف مرتبة همز بائيا.

تقبل الاستاذ عبد الله كل ملاحظة بصدر رحب ينم عن استعداء للتعاون.

والان استطيع ان اضيف امنية ارجو ان يحققها، وهي ان يقوم على اصدار كتاب فيه رؤوس الموضوعات التي يتناولها الحاسوب. كما ارجو ان يوثق علاقته بالمكتبات العامة، ولزاما عليها في رأيي ان تتعاون معه. السلطات المحلية هي المسؤولة عن المكتبات العامة فأين هي من مشروع عبد الله؟ ولأبدأ السؤال في طمرة بداية؟

فيا عبد الله انت تقوم بجهد جبار عظيم يعطيك الله العافية حتى تظل على حماستك وجدك.

حول مسرحية «رمزي ابو المجد»

● بقلم: بنديكت نايتنجيل ●

تروي قصة اثول فوجارد «سيزيو بانسي مات» حكاية عامل اسود يبحث عن عمل بشكل غير قانوني في جنوب افريقيا حيث يسود التمييز العنصري. وبينما كان يستريح على كومة من القمامة فوجئ، اذ انه كان يجلس على جثة هامدة لانسان ميت، كانت هذه فرصته الكبيرة، لان جيب هذا الشخص كانت تحتوي على تصريح يمكن حامله من العمل والعيش بحرية اينما يشاء. تردد للحظة لان مسألة اخذ هوية شخص آخر تضايقه ولكن هل عنده خيار آخر اذا كانت عائلته تموت جوعا في البيت؟

هذه القصة تشبه وتتحدث بالتأكيد عن الوضع الراهن لعملية السلام في الشرق الاوسط والتي شعر جورج ابراهيم عميد المسرح الفلسطيني بتطبيق حبكة فوجارد على اسرائيل الحديثة.

يقع مسرحه «القصبة» في شرقي القدس، وكل الشكر للعمليات



* احمد ابو سلعوم *

الانتحارية والامن المشدد الذي يغلق الباب ويحد من حضور الشاهدين الذين يبعدون بعض اميال فقط عن المسرح.

ولكن ليس كذلك بالنسبة للممثلين الفلسطينيين رؤساء تضحية السياسة والبيروقراطية.

بدون الاوراق الصحيحة والاختام الصحيحة عليها، يمكن للعمال العادين من غزة والضفة الغربية من العيش بنفس القدر من الخطر كما هو على المريخ او الزهرة من الاعتماد على عمل دائم في داخل اسرائيل الحصينة.

ومثل مسرح فوجار القديم «مسرح السوق» في جوهانسبرغ، فان مسرح القصبة فقير في معداته وتجهيزاته. ولكن المسرح البسيط بالنسبة للمسرحية ضرورة لا يؤسف عليها حسب رأي محمد البكري.

لقد اصبح « سيزيو بانسي» رمزي ابو المجد في اداء احمد ابو سلعوم الجميل الذي نوعا ما يذكرنا بشارلي شابلن ولكن مع قروحات.

عندما نشاهده وهو واقف امام المصور وبعد ذلك يأتي سرد الاحداث التي وقعت في زمن سابق والتي تشرح كيف حصل على بطاقة الهوية التي تجلب له الان دخلا ثابتا في يافا و تشرح لماذا ما زال يوجد شيء من الانفعال في نظرات سلعوم ولغته غير اللفظية.

لا يظهر حسام ابو عيشة فقط كمصور ولكن كشرطي اسرائيلي ساخر وكصديق الذي في معظم المشاهد المسائية يدربه على دوره المميز مكان الرجل الذي وجده في علبة الزبالة وهو عبد الله ابو فوارس.

هذه واحدة من آخر الافتتاحيات في هذه السنة ولكنها جديرة بذلك.

ان تمثيل واداء هؤلاء الفلسطينيين ممتاز وهو جمع بين التصعيد الجسدي وبين واقعية عالية ونموذجية.

ان اصواتهم مهمة مثلها مثل غيرها في عالمنا، مع ذلك فانها نادرا ما تسمع في بريطانيا ولا استطيع ان افكر بمثال افضل من هذه المسرحية، يصف المعنى الحقيقي للمسرح الدولي.

* هذه ترجمة للمقال الذي كتب عن مسرحية «رمزي ابو المجد» في مجلة التايمز للناقد المسرحي العالمي بنديكت نايتنجيل.

● ذوق جيل ●

الفيلسوفة الحالمة



* فيروز *

لست بحاجة الى مناسبة لكي اكتب عن فيروز فإنها شيء يتردد في حياتنا مثله مثل اية قيم جميلة تموج بها الدنيا.. فلا حاجة الى مناسبة لكي نكتب عن الحب او الوطن.. او فيروز.

فقد اذاع التليفزيون المصري الاسبوع الماضي حفلتين من حفلاتها.. هذا بالإضافة الى انه وقع في يدي شريط تجميع لبعض اغاني العظيمة الرقيقة فيروز.. استمعت الى اغانيه وهي ليست المرة الاولى التي استمع فيها الى كل اغنية على حده، لكني منذ فترة طويلة وانا اتجنب ان استمع اليها حتى لا ادمنها واعتاد على صوتها القادم من زمن ملائكي رومانسي حالم فاعجز عن سماع الالبومات الحديثة «وتبقى مشكلة».

وحتى لا تكون المقارنة ظالمة.. لذلك فلن اتحدث عن عبقرية صوت واحساس فيروز او جمال الموسيقى وسحرها او الحالة الكاملة التي تخرج بها كل اغنية او حتى الحالة التي تنقلها لكل من يسمع اغانيها فيشعر معها انه اصبح فيلسوفا في الحب والحياة.. ولكني سأتحدث عن الكلمة والافكار الموجوده في فكرة كل اغنية فإنها موضوعات ليست مقصورة على الافكار المتعارف عليها مثل الحب والهجر والخصام، والتي تدور في فلكها الاغنية المصرية منذ ام كلثوم وعبد الوهاب وحتى عمرو دياب ومصطفى قمر مروراً بعبد الحليم ووردة وفايزة ونجاة.

لكن فيروز ليست مجرد صوت جميل، لكنها فيلسوفة تختار موضوعات وافكارا غير مألوفة تلتقط اشياء ولقطات بسيطة تمر على كثيرين مرور الكرام، لكن الشعراء والكتاب الذين تختارهم فيروز لديهم نفس الشفافية والفلسفة التي تؤمن هي بها وتعالوا معي استعرض لكم بعض هذه النماذج.

احد الاشرطة لفيروز هو «كيفك انت» في هذا الالبوم تجد الاغنية الرئيسية والتي يحمل اسمها العمل كله عن سيدة متزوجة تتحدث الى شخص احبته سابقا فتقول له «كيفك انت.. قال بيقولوا صار عندك ولاد.. انا والله كنت مفكرتك برات البلاد.. شو همي بالبلاد.. الله يخلي الولاد» ،عبقرية هذه الفكرة انها من الموضوعات الشائكة جدا التي عجز الجميع عن اختراقها لكن فيروز بشجاعتها المتعارف عليها قررت ان تكسر هذا الحاجز وتغني لمحبها السابق.

كانت فيروز الوحيدة التي استخدمت كلمة «يخرب بيتك» في اغنية «البوسطة» عندما قالت «يخرب بيت عيونك ياعليا شو حلوين» هل يجرؤ احد على استخدام مثل هذا التعبير؟

ولاثبت لكم ان فيروز فيلسوفة اقرأوا هذه الكلمات:

«اقول لطفلي اذا الليل برد.. وصمت الريا ريا لا تحد.. نصلي فانت صغيرة.. وان الصغار صلاتهم لا ترد» ثم تقول «اقول لجارتي الا جئتني نسهر فعندي تين ولوز وسكر... نغني فانت وحيدة وان الغناء يخلي انتظارك القصر» في كل من الفقرتين فلسفة خاصة جدا، ان صلاة الاطفال لا ترد وان الغناء يجعل الدنيا محتملة والوقت قصيرا.

وفي اغنية اخرى تقرر فيروز ان اسامينا في عيوننا وليست فيما اطلقه علينا الاهل.. فتقول «اسامينا شو تعبوا اهالينا.. خلقوها وشو افتكروا فينا.. اسامي كلام.. شو اصل الكلام عيونا هم اسامينا».

وبعد ذلك الا تتفقوا معي ان فيروز تستحق لقب الفيلسوفة.؟!

(منى فوزي – صباح الخير)

مسرح "الجوّال" السخنيني الى مهرجان الايام الفلسطينية في المغرب



● طاقم مسرح «الجوال» ●

● سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف - غادر البلاد، اول امس السبت، في طريقه الى الاردن ومن ثم الى المغرب طاقم مسرح الجوال السخنيني ليشارك في مهرجان للمسرح في مدينة الرباط المغربية تحت عنوان «الايام الفلسطينية في المغرب»، وذلك بدعوة من مدير جمعية «ابي رقراق» التي تنظم هذا المهرجان العام.

وسيشارك مسرح الجوال بمسرحيته الجديدة «عودة قراقوش» من تأليف كرم شقور واخراج اديب جهشان. ويشارك في التمثيل كل من سوزان حجار، وداد سرحان، وجيه عبود، عادل ابو ريا، اياد شيتي، ومحمد بكرية.. اضافة للمؤلف

وقال جهشان: « تعرض احداث المسرحية الساخرة حالات متعددة من سيرة ما يمر به شعبنا، من خلال ربط شخصية قراقوش التاريخية في كل مكان وزمان وتأثيرها على مسيرة حياة شعبنا »

هذا ويرافق فرقة المسرح السادة: سليمان عثمان، علي شاهين، احمد احمد، وعلي دغيم، الذين عملوا على تنشيط ودعم مسرح الجوال السخنيني لعرض اعماله المسرحية محليا وعالميا، وقدموا دعمهم المادي بتمويل سفر الفرقة الى المغرب.

في مؤتمر مسرحي في ايطاليا:

يوسف شاهين يرفض التواجد مع الوفد المسرحي الاسرائيلي

* شاهين: اذا استطاع الوفد الاسرائيلي اعادة الاراضي العربية المغتصبة لاصحابها فساجلس معه!*



* يوسف شاهين *

شهد مؤتمر «القلب والكلمات» المسرحي الذي عقد في ايطاليا مؤخرا، محاولة اسرائيلية للتحرش بالوفد المصري الذي ضم المخرج الكبير يوسف شاهين والناقد رفيق الصبان.

في اليوم الاول من ايام المؤتمر الذي حضرته وفود مسرحية تمثل دول البحر الابيض المتوسط، بالإضافة الى وفود امريكية واوروبية اخرى، حضرت المهرجان بصفة مراقب، توجه رئيس الوفد الاسرائيلي الفنان نعوم سيميل الى يوسف شاهين وقال له انه من اعضاء «السلام الان» وطلب منه اجراء حوار، الا ان يوسف شاهين اعتذر له، ولم يكتف يوسف بذلك لكنه رفض الجلوس على مائدة مشتركة مع الوفد الاسرائيلي اثناء العشاء المشترك للوفود في اول ايام المؤتمر، وطلب من مديرة المؤتمر ان تفتح غرفة خاصة للوفد المصري الذي انتقل ليتناول العشاء بعيدا عن الوفد الاسرائيلي، وانضم اليه الوفد الاسباني والبرتغالي والايرلندي والانجليزي.

المؤتمر ايضا شهد محاولة اسرائيلية اخرى للتحرش بالوفد السوري ورئيسه جهاد سعد حين خدع احد الصحفيين الاسرائيليين رئيس الوفد السوري وقدم نفسه له باعتباره صحفيا امريكيا من مجلة ثقافية امريكية تدعى «صوت القرية»، ونجح في التقاط صورة معه في اول ايام المؤتمر واكتشف الوفد السوري بعد ذلك ان الصحفي يعمل مراسلا لجريدة «معاريف».

الوفدان المصري والسوري ابلغا احتجاجا لمديرة المهرجان الايطالي التي وجهت تحذيرا للوفد الاسرائيلي بعدم مضايقة الوفود العربية والاعتداء على حريتها الشخصية في عدم التعامل معه.

يوسف شاهين ورفيق الصبان اللذان القيا محاضرتيهما في اليوم الاول من ايام المؤتمر لم يحضرا اعمال اليوم الثاني (اليوم الذي القى فيه الوفد الاسرائيلي محاضرته قررا البقاء في الفندق).

يوسف شاهين ايضا اجاب عن سؤال للتليفزيون الايطالي حول مقاطعته للوفد الاسرائيلي المسرحي قائلا: (اذا استطاع الوفد الاسرائيلي ان يعيد الاراضي العربية المغتصبة لاصحابها فساجلس معه!)

(وائل لطفي– روز اليوسف)

جوهرة كلامية

بقلم: نادرة عبد الحي



تلك التي
احببت ان
المسها
واجعلها كخطوط
يدي اليمنى
عندها اعلن
الشعراء
انها جوهرة كلامية
تخرج من بين الشفق والغروب
انا
تلك التي
لمست النور لمسا
وكان رفيقا
بكل اللحظات
فأمر ما امر
وبقي
ينتظر امري
خبأت الصمت
في جوفي
حتى لم يعد
صمتا
بل صار شعرا
يلقى
على المنابر
ويطوف حول
كل نهر
استحمت فيه الشمس
وقصيدتي
اتخذت لها شاعرا ....
يسألوني
عنك
عن شاعر ولد
لتنتظم
قصيدتي
كجيش يدافع عن مواقعه

وكل قصائده
انحنت لوقاره
وعزفت لحن الوطن الجديد
وبقيت لا ادرك
كيف لمسها
تلك التي
احببت ان
احمل عنها
حقائب الماضي واسير
فعندها اعلن رواد الشوق
ما هي
الا مشادة كلامية
تولد من اجل
ان تزيل
الضباب الذي
يعانق الفجر
فتلك التي جعلت
راسمي البحار
يشهدون بانها
اميرة كلامية
تراقص كل ليلة
جفون بحرك
وتكون قطرات كلامية
تطفئ غضبي
وقلأ اقلامي
حبا
كبراءة طفلي
الذي تستيقظ قطرات دموعه
لتستحم عيونه
وتغيظ السماء

(الطيرة)

الشرطة و«حرس الحدود» يعتدون بوحشية

(تتمة من ص ١٦)

الجميع، لعل السلطات تشعر وتتحلى بالمسؤولية، فكل ذوي الضحايا يصلون الى قبور ابنائهم والنصب التذكارية بشكل عسكري، الا مجيد قزامل الذي يريدونه ان يستخدم الحمار للوصول الى نصب ابنه التذكاري. ان هذا الظلم والاجحاف لا مثيل لهما، انها نوايا لاقتلاع شعب من وطنه، لكن فشروا».

* النائب الجبهوي احمد سعد يستنكر *

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة مستعجلة امس، الاحد، الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، يستنكر فيها الاعتداء البوليسي على اهالي بيت جن والمتضامنين معهم، والذي اسفر عن جرحى. وطالبه بمعاقبة المسؤولين، خاصة انها ليست المرة الاولى التي تعتدي فيها الشرطة على المتظاهرين العرب الذين يحتجون على مظالم السلطة.

وبناء على قرار «العليا» امس الاحد، يقدم النائب سعد، اليوم الاثنين، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، يطالب فيه وزير المواصلات باعادة فتح الشارع فورا وتمكين اهالي بيت جن من استغلال اراضيهم كما يريدون.

* استمرار الاضراب المفتوح *

وواصل مجلس بيت جن المحلي، امس، الاضراب المفتوح واغلاق مداخل القرية امام موظفي «سلطة حماية الطبيعة». ويعقد الطاقم النضالي للدفاع عن اراضي القرية جلسة للتداول حول الخطوات القادمة.

ضياع..!

بقلم: ردينة شجراوي



الحب حبنا..
الوقت وقتنا..
فلم نضيعهما
في غابات كياننا ووجودنا؟
لِمَ نضيعهما
وراء شمس حقائقنا؟
ضمائرنا؟.. وشرائعنا؟..
اجبني يا عزيزي!
لِمَ؟!..

(الناصرة)

لا تسأليني

*** بقلم: عفو بطاطا ***

اني احبك
ولا تسأليني لماذا احبك
اصبحت جزءا من كياني
حبك يلاحقني كأنه ملاك. يشع نورا
في الليل والنهار.. في الصباح والمساء.. عند شروق الشمس وغروبها.
حبك كالبحر وانا بحار يرحل الى بلاد الهند.
ليقدم لك الطيوب والعطور
اغوص في اعماق البحر بين العظام وهياكل الحيتان
والسفن البالية من عهد الطوفان
احبك عندما يحين موعد المد والجزر
لا تسأليني،
لاني احبك واعشقك؟؟
كلما حلق طير في السماء
احلق معه لاجول بين الكواكب والنجوم
هناك حيث تختبئين في ظل القمر
لتنيري الكون عن خسوف وكسوف.
في كل نظرة للازهار اتذكر جمالك
وكل نظرة الى الشوك اتذكر وداعك
فحبك مزروع هناك
بين غابات السرو والسنديان
يشدو به الحسون والدوري
يغنيان نشيد الحب
فلا تسأليني!
لاني احبك

(عرابة)

ثلاث مقطوعات

بقلم: فادي وجيه معلوف



(١) نشيد ثائر

اصلبوني
واصلبوني
واصلبوني
فلكم اود بأن اعيش شهادة الشعراء
والانبياء
ولكم اود بأن أقرِّبَ فوق مائدة الفداء
فلينثن في الروح حتى العظم
مسمار الشقاء
افهل تحقق في الحياة ولادتي دون شقاء
فلينثن في الصدر مسمار وجودي
والكبرياء
اني قبلت على جراحي كل ملح الارض
ان مت لاجل الارض
ولاجلكم
يا ملح هذي الارض.
ولتصلبوني
ولتخلقوني من جديد
في قلوب الثائرين
شوق العاصفة المجرد
ولتخلقوني من جديد
في قلب كل العاشقات
حبا عظيما
وكفى.

(٢) سنبلة

في الكف بعد الصلب
تولد
سنبلة
عيناها مرآة لذاتي
وبصوتها الآتي
من العمق
اكون..

(٣) معا

في اعالي الحياة معا
ثائرون
ثائرون
في اعالي الحياة معا
اطفال
ارواح بغير سجون
في اعالي الحياة معا
اشجار من سنديان
وعروق من زيتون

(سخنين)

شهقات وزفرات

*** سعاد دنيال بولص ***

طيفك في صفحاتي يلازمني
يخترق روحي وفكري وذاتي
يحلق بي عاليا يزرعني
وحيدة في جنة النجمات

تعبت بي العواصف العاتيات
بلهاث صعب وزفرات
فاذا وريدي ضاغط دمي
يمنع التنفس والشهقات

بكيت من شوقي اليك يا حبي
وسهرت ليالي حالكة
وشربت من كاس المدام بحسرة
حتى ترنحت كؤوس الخمر في يدي

ورشفت رحيق شفاهك عذبا
ونمت في عيونك الهادئات
تمنيت ان تنعيني قصيدتي
وان تحمل نعشي بثبات

فلسطينية انا مجبولة بقهوة دلاتي
وزيتونتي والقمح نباتي
وان توارى جسدي في لحده
فنب يارسم عن قلبي وذكرياتي

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ١٩٩٧/٧/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١– الاخبار بالعربية
٦,٤٥– النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠– في الجزيرة السحرية
٨,٣٠– المجموعة.
٩,٠٠– في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠– العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠– عالم اريك– الحلقة (١٥)
١٠,٣٠– سنة الكلب– الحلقة (١٥).
١١,٠٠– مسألة وقت، «حلقة ختام».
١١,٣٥– علم مثير. الحلقة (١٥).
١٢,١٠– السفر في زمن آي. جي– الحلقة (١٥) غاليليو
١٣,٠٠– اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠– المخيفون.
١٥,١٥– تعلم الانجليزية.
١٥,٣٣– اكس مان.
١٦,٠٠– ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠– مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤– زاف على الموجة.
١٧,٥٠– غارفيلد.
١٨,١٥– الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠– الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠– الاخبار بالعربية.
١٩,٣١– انتاج محلي.
٢٠,٠٠– مباط– الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥– المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢٠,٤٥– بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥– تنصت قاتل – الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٥– صديقات في مدينة صغيرة– الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠– من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠– ختام.

القناة الثانية:

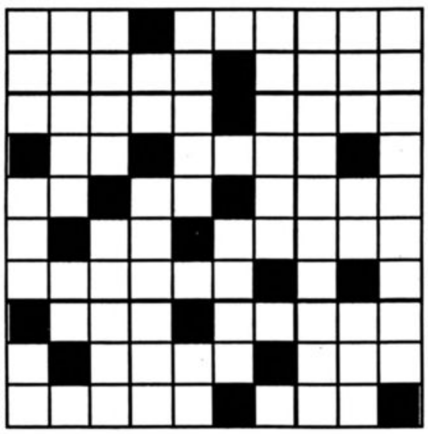
٦,٣٠– تريكي – (اعادة) الحلقة (٤٩).
٦,٥٨– مجلة الصباح.
٩,٠٠– يلتقون. مجلة الاسرة
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٦٦)
١٠,٣٠– كتاب الغابة– الحلقة التاسعة.
١١,٠٠– مستوى من عالم آخر – الحلقة (١٣)
١١,٣٠– بادغ – الحلقة الثامنة.
١٢,٠٠– داغ– الحلقة (٢٥).
١٢,٣٠– اهلا وسهلا.
١٣,٠٠– وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠– الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠– دغراسي.
١٤,٣٠– تيك تاك صيف.
١٥,٠٠– جيل جديد– فرقة شباب كريات ملاخي.
١٥,٣٠– احلام الصغار (اعادة).
١٦,٠٠– الحسان والشجعان– الحلقة (٩٢١)
١٦,٥٠– زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠– الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠– الامير المثير من بيل اير «الجراد المتعفن».
١٨,٠٠– السندباد– الحلقة (١٢).
١٩,٠٠– حرب الخليج– الحلقة (١٤٢)
٢٠,٠٠– الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠– معالم على الطريق.
٢٠,٣١– الجيش ١ – الحلقة التاسعة.
٢١,٠٥– صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٥– سايبل– الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠– الالفية– الحلقة (١٧).
٢٤,٠٠– موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥– الوحدة– الحلقة الثالثة.
١,٠٠– ستارسكي وهاتش– الحلقة (٤٢)
٢,٠٠– عن رفوف المكتبة.



●صديقات في مدينة صغيرة، القناة الاولى●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٨)



افقيا:
١) سلطنة اسيوية– حل محل.
٢) بين جبلين– دميمة.
٣) عكس «عسير»– اضواء.
٤) «.. عيني على رؤياك» (ام كلثوم)– لا بلغة اجنبية
٥) مشهد صحراوي خادع– للنفي– جوهر.
٦) رمز للنصر– من الرياحين (معكوسة).
٧) عاصمة اسيوية.
٨) من الالوان– شك.
٩) حسام– نشاء.
١٠) طري– يختبر.

عموديا:
١) عاصمة امريكية.
٢) في الجسم– هجم (معكوسة)– وحدة مسافة.
٣) مطرب لبناني مشهور.
٤) عاصمة افريقية.
٥) فضة
٦) يحارب– سقي.
٧) قهوة– السخي.
٨) من الغازات – علم مؤنث
٩) اجرب– حسم (معكوسة)
١٠) قطع – شيد– حرف جر.

حل لغز (٥٧)

افقيا:
١) فرانكلن روزفلت.
٢) دوستويفكي– لو
٣) وي– بنت– ورد.
٤) اتت
٥) طرابلس– قرطبة.
٦) زوارة– نعيم.
٧) هل– واشنطن.
٨) لم.
٩) عن – ابن– دار.
١٠) لجيب– نهى – يسمع
١١) اب– الهانيا.
١٢) بريم
١٣) سلامة حجازي.

عموديا:
١) فدوى طوقان– امس.
٢) رويتر– عنب.
٣) اس – تازه.
٤) نتب– بوليفيا.
٥) كرن– لا– بل.
٦) لهت– سرو– برح.
٧) فن– هافانا.
٨) رسول– نهب.
٩) وكر– ناي
١٠) زيد– بنطس– امي.
١١) طعن– سر.
١٢) ل.ل.– ري– لام.
١٣) توفيق محمد علي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ما زال امامك الكثير لتتعلمه من الحياة، لا تكن مغرورا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لست مضطرا لتشغيل طاقاتك الابداعية والفكرية. اعتمد الصدق والصراحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تتخذ قرارا مفاجئا حاول ان لا تتسرع به. حب قديم يتجدد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصاب بخيبة امل، ابتعد عن الاجواء المشحونة في البيت.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
افضل نعمة هي النسيان، ذكريات مؤلمة تؤثر على تصرفاتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
قفزة نوعية في العمل، مزاجك متعكر، ابتسم وكن رقيقا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عبر عن مشاعرك للطرف الاخر، لا تعلو عن ارض الواقع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
رغم خيبة الامل التي تحس بها الا انك ستسمع خبرا سعيدا.

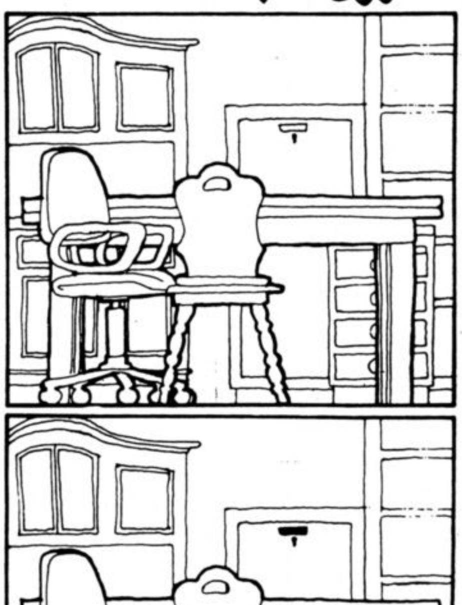
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
متردد قليلا خلال هذه الفترة، لن تدوم، تحتاج الى عطلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت انسان غير كل الناس. لا تكثر من مشاريعك لان البيت هو اهتمامك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت من النوع الذي لا يحب المغامرات. مزاجك لا يخلو من التقلب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تجد نفسك بمجتمع وتكون انت المحور، عاطفيا ترفض الانجرار وراء اي شخص.

الفروق السبعة



الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٢١ بين صاف وغائم جزئيا، وترتفع درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية، ويكون الجو مشبعا بالرطوبة في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ●ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٦° ●جبال المركز والجنوب – ٣٢° ●السهل الداخلي – ٣٥° ● السهل الساحلي –٣٠° ●النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وشمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة. صباحا ومائجة بعد الظهر.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٧/٧/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٣٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٨٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٣٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٨٠٦٦ ش.ج
● «اسود» – ٣.٥٥	– ٣.٥٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بعد قرار «المحكمة العليا» اغلاق شارع بيت جن - حرفيش

الشرطة و«حرس الحدود» يعتدون بوحشية على مظاهرة بيت جن في القدس!



● من اعتصامات اهالي بيت جن امام مكتب رئيس الحكومة في القدس (صورة من الارشيف)

※ المئات من الاهالي والمتضامنين معهم يتصدون لافراد الشرطة و حرس الحدود ويشتبكون معهم ※ اصابة (٢٢) شخصا من الجانبين بجروح ※ اهالي بيت جن يرفضون القرار ويؤكدون: لا توجد قوة في العالم تستطيع اغلاق الشارع ※ النائب احمد سعد يستنكر اعتداء الشرطة ويطالب وزير المواصلات بعدم اغلاق الشارع ※ استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية ※

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اشتبك نحو الف من اهالي بيت جن والمتضامنين معهم من قرى يانوح وحرفيش والبقيعة، امس الاحد، مع المئات من افراد الشرطة المدججين بكامل العتاد الحربي، امام قاعة «المحكمة العليا» في القدس، بعد صدور قرار المحكمة باغلاق الشارع الزراعي الموصل بين بيت جن وحرفيش.

وكانت «المحكمة العليا» نظرت، امس، في طلب وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، اغلاق الشارع. واصدرت امرا مؤقتا لاغلاقه كليا، ابتداء من (٩٧/٨/٣). واجلت المحكمة اتخاذ قرار في قضية خرق قرارات المحكمة وتحقيرها من قبل رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، الى موعد لاحق لم يحدد. ومع صدور القرار تعالت صيحات الاحتجاج في قاعة المحكمة من الاهالي الذين اكدوا رفضهم القاطع للقرار، مشيرين الى «ان القانون ضد بيت جن ونحن لن نسمح بأن يمر ولن نقبل باغلاق الشارع وما نريده هو العدل الذي يبدو انه انعدم في هذه الدولة»!!

وتململ الجمهور المحتشد خارج القاعة بعد تنامي فحوى القرار اليه، وتفجرت مشاعر الغضب في النفوس، وتعالت الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا بيت جن» و«بالطول، بالعرض، بالقوة نحمي الارض». وعندما صوب احدافراد الشرطة سلاحه باتجاه الاهالي، هجم عليه عدد منهم وشلحوه السلاح.وتعالت الهتافات وصيحات النخوة، ووقع اشتباك عنيف بين الاهالي وافراد الشرطة، اسفر عن اصابة خمسة من المتظاهرين، بينهم غالب سيف، من يانوح، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واصيب (١٧) من افراد الشرطة بجروح، نقلوا للعلاج في المستشفيات، فيما قدم العلاج للجرحى من المتظاهرين، اطباء من بيت جن وطواقم اسعاف رافقوا المتظاهرين، تحسبا لأي طارئ.

ورشق المتظاهرون افراد الشرطة بالحجارة واستخدموا العصي في صد القوات المعتدية. واستمرت الاشتباكات نحو ساعة، اغلق خلالها الشارع الرئيسي امام حركة السير.

وحشدت الشرطة منذ ساعات الصباح فرق الخيالة و«حرس الحدود» و«وحدة المهمات الخاصة»، «ي.س.م»، وسيارات الاسعاف، وذلك في خطوة مبيتة لقمع الاهالي!! وقال شاهد عيان لـ «الاتحاد»، ان هجوم رجال الدين واصحاب العمائم البيضاء واشتباكهم مع افراد الشرطة اثار الشباب والجموع، وكان صداما عنيفا وقويا ومؤشرا للسلطات ان الاهالي يرفضون اي قرار او قانون او نهج يمس بحقوقهم على ارضهم.

ولفت الانتباه ان الجرحى من المتظاهرين لم يأبهوا لجراحهم ودمائهم النازفة. وواصلوا رشق الحجارة والاشتباك مع الشرطة.

وقال الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن، الذي شارك في المظاهرة، تعقيبا على قرار المحكمة، لقد صد الاهالي بكل الشموخ والاعتداد بالنفس والموقف العادل، القوات المعتدية وعلموها درسا. ان قرار المحكمة سيء، وموقف الاهالي جيد ورائع وواضح، ان الجيد هو المقرر وهو الذي سينقذ والسيء الى الجحيم.

واضاف نفاع: يبقى القرار الاساسي للجماهير وما تقرره في الميدان وليس في المحاكم «الدنيا والعليا»، وشارع بيت جن - حرفيش حقيقة، ومن يحاول اغلاقه سيضمن فتح قبور، فليحذروا.

※ تصريح اب ثاكل ※

قبل فترة اقيم في ارض محاذية لشارع بيت جن - حرفيش نصب تذكاري للشاب فادي مجيد قزامل، الذي لقي مصرعه في حادث الطائرتين العسكريتين في شمال البلاد، وللوصول الى النصب التذكاري، يجب استخدام السيارة وليس «الحمارة»، وقال مجيد قزامل: «انوي الاتصال مع ذوي جميع ضحايا حادث الطائرتين، ليكون النصب بأسماء

(البقية على ص ١٤)

مطالبة السلطات باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه الشرعيين

※ صلاة الجمعة القادم ستجري في باحة المسجد ※

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالبت لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في النقب بلدية بئر السبع والسلطات المختصة باعادة مسجد بئر السبع الى ايدي المسلمين، كي يتسنى لهم اداء شعائرهم الدينية فيه وصيانته من اعمال التدنيس المتكررة، علما بأن بلدية بئر السبع حولته الى متحف ونصبت في ساحاته التماثيل.

وكانت لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية عقدت مؤتمرا صحفيا، امس الاحد، في بئر السبع، افتتحه المحامي شحدة بن بري، الذي قال ان بلدية بئر السبع لم تتجاوب مع مطالب السكان العرب المتكررة باعادة المسجد الى اصحابه الشرعيين وتمكينهم من اداء الشعائر الدينية فيه وحمايته من عمليات التدنيس.

وقال بن بري: ان اللجنة ستواصل نضالها لاستعادة المسجد وتأهيله لاستيعاب المصلين ولاقامة النشاطات الدينية. ودعا سكان المدينة جميعا الى تأييد هذا المطلب.

وتحدث عضو الكنيست طلب الصانع (العربية الموحدة) مشيرا الى انه تبين له من خلال اجتماعه مع رئيس الحكومة ووزير الاديان، ان السلطات لا تمانع باعادة المسجد الى المسلمين، لكن بلدية بئر السبع هي التي ترفض ذلك.

وتحدث رئيس مجلس تل السبع المحلي قاسم ابو سريحان، فقال ان مدينة بئر السبع هي المركز لعرب المنطقة، وعلى البلدية الادراك بأن من حق هؤلاء الصلاة في المسجد. واكد استعداد الهيئات والمؤسسات العربية في النقب للمبادرة فورا باجراء اعمال الترميم في مسجد المدينة وصيانته.

وقال الشيخ جماد ابو دعابس، ان صلاة يوم الجمعة القادم ستقام في باحة المسجد، تأكيدا على حق المسلمين باقامة الصلوات في احد مقدساتهم.

وطالب المحامي ذوقان المطرانة البلدية بتغيير موقفها الرافض لتحرير المسجد، والعمل فورا لتسهيل اعادته الى اصحابه.

اساليب المافيا تنتقل الى شوارع الطيبة!

اطلقوا الرصاص من سيارة على سيارة فأصابوا سيارتين ومواطنا!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تواصل شرطة الطيبة التحقيق في حادث اطلاق النار، الذي وقع في حي النصيرات، الساعة العاشرة والنصف من ليلة السبت/ الاحد، بين ركاب سيارتين، وادى الى اصابة المواطن خضر عبد الرازق عبد القادر، بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «بيلنسون»، حيث ما زال يخضع للعلاج المكثف.

وروى شهود عيان ان مجهولين كانوا يقودون سيارة من نوع B.M.W، قاموا باطلاق النيران باتجاه سيارة اخرى، فأصابوا سيارتين كانتا تمران في المكان. وجرحوا المواطن المذكور.

السجن اربعة اشهر لمؤدي صلاة اللعنة على رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت محكمة صلح القدس، امس الاحد، المستوطن، افيغدور اسكين بتهمة التحريض علنا على رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، والدعوة الى موته، من خلال صلاة اللعنة «بولسا دينورا» (ضرب بسياط من نار)، التي اداها مع مجموعة من المتطرفين في تشرين الاول ١٩٩٥، امام كاميرات التلفزيون، قبل شهر واحد من اغتيال رابين.

واعتبرت المحكمة هذه الصلاة خرقا لقانون مكافحة الارهاب، وحكمت علىّ اسكين بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، وبالسجن سنة مع وقف التنفيذ.

واعلن اسكين، الذي بدا مبتهجا في قاعة المحكمة، انه لن يستأنف على قرار الحكم، اذا سمح له بامضاء فترة اعتقاله مع قاتل رابين يغئال عمير، في سجن بئر السبع. وقال «ان ذلك سيكون تجربة رائعة».

يذكر ان اسكين كان نظم قبل بضعة اشهر، حفلا امام سجن بئر السبع احتفاء بميلاد يغئال عمير، وقام بالاعتداء بالضرب على سائق سيارة اجرة لاحتجاجه على هذا التصرف.

الغموض يكتنف موقف «المفدال» من حجب الثقة عن الحكومة، اليوم!

※ الغاء اجتماع بين ممثلي «شاس» و«المفدال» و«الليكود» امس ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكتنف الغموض موقف كتلة «المفدال» البرلمانية، ولا يعرف كيف ستتصرف اليوم الاثنين، اثناء التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه حزب (العمل)، هل سيغيب اعضاؤها التسعة، ام سيصوتون مع نزع الثقة.

واندلعت الازمة بين رئيس الحكومة واعضاء «المفدال»، في اعقاب تعيين ستة قضاة للمحاكم الدينية اليهودية، خمسة منهم من حركة «شاس» او المقربين اليها. وتدعي كتلة «المفدال» ان الخمسة ليسوا «صهيونيين» بل انهم من الاوساط الدينية المتشددة التي لا تحترم الدولة ورموزها.

هذا، وتغيب اعضاء «المفدال»، عن الاجتماع الذي كان مقررا لهم بعد ظهر امس الاحد، مع اعضاء من حركة «شاس»، ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب مئير شطريت، في محاولة لتسوية الخلاف، الامر الذي ادى الى الغاء الاجتماع.

وقال وزير المواصلات يتسحاق ليفي، ان الاجتماع الغي لانه «لم يشعر بأي حاجة اليه بعد تأكده من مصادر موثوقة ان «شاس» لن تغير موقفها مهما كان الثمن.

وقال مصدر في حركة «شاس» ان احد ممثليها الى الاجتماع الوزير ايلي سويسا، تغيب عن الاجتماع بسبب اضطراره للمشاركة في جنازة قريب له.

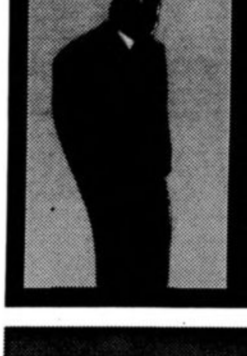
ومن المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة اعضاء «المفدال» اليوم الاثنين في محاولة للتوصل الى اتفاق قبل التصويت على نزع الثقة!

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٢ تموز ١٩٩٧
١٧ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد



للمرة الثالثة:

سقطت حكومة بيبي .. ولكن ..

■ قانون اساس الحكومة أنقذ!■ الكنيست قبلت اقتراح «الجبهة والتجمع وميرتس و«العمل» لحجب الثقة■ ص ٢ ■

في خطوة استفزازية

حشد قوات بوليسية في محيط بيت جن! (ص١٠)



عريقات عاد

بعد عودة عريقات داني نفيه يطير الى واشنطن

☐ احاديث عن خطة امريكية جديدة ☐ ليفي وعرفات قد يلتقيان اليوم ☐ فهد يدعو الى استئناف المفاوضات ☐ ص٣ ☐



نفيه طار

بقاروتي لا يقرأ موسيقاه | ترفض دفن زوجها | نجاح علاج ضد سرطان البروستات | فلسطينيات يدرسن ادارة البلديات | ص ٨،٩

مصادر طبية فلسطينية:

خمسة عمال اصيبوا بكسور بعد ان ضربهم جنود الاحتلال!

☐ الاعتداء على مدرسة اليعقوبية في الخليل ادى الى تدمير كامل أثاثها! ☐

● بيت لحم، الخليل، رام الله - «وفا» - اعتدت قوة من جنود الاحتلال، أمس الاثنين، على عمال فلسطينيين، مما أدى الى اصابة بعضهم بكسور مختلفة!

وفي الخليل تبين أمس، ان الاعتداءات المتكررة على مدرسة اليعقوبية، ادت الى تدمير كامل أثاثها.

كما واصلت قوات الاحتلال اقامة الحواجز على مداخل المدينة وخاصة حاجز مستوطنة «حاجاي» على المدخل الجنوبي من المدينة، وشن حملات المداهمة والاعتقالات ليل نهار، فيما لا يزال المستوطنون يعتدون على المواطنين.

في غضون ذلك، تواصلت عمليات التوسع والبناء الاستيطاني سواء في محيط مبنى الدبويا الاستيطاني فوق مخازن الجبالي، او في «مدرسة اسامة بن منقذ» أو سوق الخضار، وفي المستوطنات الثماني والعشرين المقامة على اراضي المحافظة.

● وفي بيت لحم، طارد جنود الاحتلال المرابطون على الحاجز العسكري شمال بيت لحم، العمال الذين حاولوا دخول القدس، واعتدوا على عدد منهم بالضرب، تطبيقا لسياسة تكسير العظام، وكشفت مصادر طبية ان خمسة مواطنين على الأقل اصيبوا بكسور مختلفة نتيجة الاعتداء عليهم ونقلوا للمستشفى لتلقي العلاج.

على صعيد آخر، منع جنود الاحتلال، أمس، موظفي الاغاثة الزراعية من الاستمرار في شق واستصلاح الأراضي الزراعية في قرى حارس، كفل حارس سلفيت، دير استيا والزاوية. وفوجئ موظفو الاغاثة بقوات الاحتلال وهي تقوم بمنعهم من الاستمرار في شق الطريق الزراعية. وأفاد خليل عمران مسؤول الاغاثة الزراعية، ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال عززت من تواجدها على طول الطريق الزراعي في هذه القرى لمنع موظفي الاغاثة من العمل، مشيرا الى ان الاغاثة مصممة على المضي قدما لزراعة الأرض الفلسطينية، وتنفيذ مشاريع استصلاح لهذه الأراضي لوقف الزحف الاستيطاني التي تقوم به بين الحين والآخر قوات الاحتلال مع المستوطنين.

كما اعتصم مئات المواطنين والمزارعين من قرية الزاوية قضاء سلفيت، صباح أمس، في اراضيهم الزراعية، احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بمنعهم من شق طريق زراعية توصل لاراضيهم وحقولهم وردمها ثانية.

وجرت خلال الاعتصام مشادات كلامية حادة بين المعتصمين وقوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات عسكرية الى المكان.

يشار الى ان سلطات الاحتلال كانت باشرت في شهر تشرين الأول من العام الماضي، بشق ما يسمى بطريق «عابر شومرون - ٢»، الأمر الذي أدى الى مصادرة الاف الدونمات وفصل الأراضي الزراعية عن بعضها البعض مما حال دون تمكن المزارعين من الوصول الى اراضيهم.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي صادرت، أمس الأول، جرافة تابعة للاغاثة الزراعية، كانت تعمل بشق طريق زراعية في قرية دير استيا، واعتقلت سائقها، واعتدت عليه بالضرب بوحشية. كما اعتدت بالضرب كذلك على موظفي الاغاثة الزراعية الذين تواجدوا في المنطقة.

وقال مقبل ابو جيش المسؤول عن شق الطرق واستصلاح الأراضي، ان قوات الاحتلال قامت بعد مصادرة الجرافة بنقلها الى مستوطنة «كدوميم»، واقتادت سائقها احمد سنجاوي الى نفس المكان، حيث اطلق سراحه لاحقا.

واضاف ابو جيش ان قوات الاحتلال حذرت بلدية دير استيا من القيام بأية عملية شق طرق زراعية أخرى.

ويشار الى ان تصرف قوات الاحتلال يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد المزارعين والمواطنين الفلسطينيين، حيث تم حتى الآن وقف عمل الكثير من شق الطرق الزراعية.

كما أقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية حاجزاً رمليا شبه ثابت على مدخل معسكر حوارة العسكري، الذي يبعد عن مدخل مدينة نابلس الرئيسي أقل من كيلومتر، بالاضافة الى الحاجز العسكري الثابت الموجود في مفرق مستوطنة «تبوّح» وحواجز عسكرية اخرى في مداخل بلدة دير شرف، وحاجزا آخر غرب مدينة نابلس.

● وفي رام الله، رفض ما يسمى برئيس دائرة التنظيم في مستوطنة «بيت ايل»، طلبا تقدمت به الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون»، لمنح ترخيص لاقامة منزل لمواطن على ارضه، ووقف أمر هدم الدائرة لبركس وخيمة يؤويان عائلة المواطن وأطفاله.

وأفاد المواطن عبد الفتاح ابو حديد، الذي تقدمت الجمعية بالطلب نيابة عنه، انه اضطر لاقامة بركس من الصفيح وخيمة تقي اطفاله من حرارة الشمس، على قطعة ارض تملكها زوجته علية عبد سليمان ابو حديد، بعد ان أقدمت قوات الاحتلال على تدمير منزله في مطلع العام الجاري وللمرة الثانية، اذ كانت قد هدمت منزله في ١٩٨٦ ايضا.

وناشد المواطن، الذي أكد تشبثه بالارض التي لا يملك سواها، كافة الجهات المعنية بحقوق الانسان والطفولة منع الاحتلال من تدمير مأوى اطفاله وتشريدهم دون سبب للمرة الثالثة على التوالي.

وأشار المحامي هيثم القاضي، الذي يتولى الدفاع عن المواطن ابو حديد وعقب جلسة عقدت أمس، في مقر الدائرة، أن رئيسها رد الالتماس وأصر على ضرورة هدم البركس والخيمة، متذرعا بقربهما من الشارع العام رقم (٤٣٧) ومخالفة اقامتهما لامرين عسكريين يقضيان بمنع البناء في المنطقة.

وفي رده على ادعاء المحامي بأن الأمر لا ينطبق على «بركس» صفيح رد المسؤول ان لديه قرارا من «المحكمة العليا» يمكنه من تدمير خيمة وليس فقط براكية!

خلال التصويت على نزع الثقة

القانون انقذ حكومة نتنياهو



● عمال يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة مطالبين بالعمل - (صورة من الأرشيف) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بفضل القانون الذي يلزم اغلبية ٦١ نائبا لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، فقد أنقذت حكومة نتنياهو من السقوط، بعد ان حاز اقتراحا نزع الثقة عن رئيس الحكومة، اللذان قدمتهما كتل «ميرتس» و«الجبهة والتجمع» (اقتراحا مشتركا) و«العمل» على أغلبية ٤٩ نائبا مقابل ٤٤ نائبا.

وكان اقتراحا «ميرتس» و«الجبهة والتجمع» و«العمل» حول استفحال البطالة والاوضاع الاجتماعية المتردية في البلاد، وقدمت الاقتراح الاول النائبة نعومي حزان (ميرتس)، والاقتراح الثاني قدمه زعيم حزب «العمل» النائب ايهود براك، اما الاقتراح الثالث فقد قدمه النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي حول احداث الخليل الأخيرة. وقد رد على جميع الاقتراحات نائب وزير «الأمن» سيلفان شالوم.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) فقالت ان رئيس الحكومة ووزير المالية ومعهما عميد بنك اسرائيل ينظرون الى الاقتصاد الاسرائيلي من خلال نسب التضخم المالي، متجاهلين بذلك نسب البطالة الآخذة بالارتفاع والركود الاقتصادي والاوضاع الاجتماعية المتدهورة.

وبالاضافة الى هذا فان الحكومة تجري تقليصات في «اللحم الحي» من خلال التقليص في الميزانيات المخصصة للقطاعات الحيوية مثل «العمل والرفاه» والتربية والتعليم والصحة وغيرها.

هذا وقد سقط اقتراح «موليدت» بأغلبية ٤٤ نائبا مقابل ٤٠ نائبا.

لقاء اليوم

مع: د. ابراهام بريختا. المحاضر في جامعة حيفا

حول: النشاط لتغيير القانون بهدف اسقاط رئيس الحكومة.

الهدف زعزعة موقف وموقع نتنياهو

● يقوم وزير البنى التحتية ارئيل شارون بنشاطات مكثفة لتغيير قانون اساس الحكومة بشكل يضمن اسقاط رئيس الحكومة باغلبية (٦١) صوتا وعدم حل الكنيست. ولفت الانتباه تعاون شارون مع عدد من أعضاء الكنيست من صقور «الليكود» عوزي لاندو. واعضاء في «العمل» شمعون بيرس.

حول الموضوع التقينا المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا د. ابراهام بريختا.

● «الاتحاد» - ما هو الهدف من مبادرة شارون؟

□ بريختا: «الهدف الاساسي هو تهديد نتنياهو وزعزعة موقعه. ومبادرة شارون تشير الى الوضع المتضعضع والسيء الذي وصل اليه نتنياهو، وانعدام الثقة به من اعضاء حزبه وحلفائه في الأئتلاف والشك في قدرته الاستمرار في ادارة شؤون الدولة. ويهدف شارون ايضا الى الزام نتنياهو اشراكه في اتخاذ القرارات خاصة في المجالين السياسي والاجتماعي».

● «الاتحاد» - ومن المستفيد من ذلك؟

□ بريختا: «المستفيد الأول هو المعارضة، التي ترى في استمرار ادارة نتنياهو للامور خطرا على العملية السياسية. وتتوقع المعارضة ان يؤدي سقوط نتنياهو الى كسر الجمود الذي يكتنف المفاوضات، لأنه وفق القانون الحالي لا يمكن اسقاط نتنياهو الا بأغلبية (٨٠) عضو كنيست».

● «الاتحاد» - ولماذا يريد شارون اسقاط نتنياهو فقط واستمرار الكنيست في عملها؟

□ بريختا: «وغالبية اعضاء الكنيست غير معنيين بمعركة انتخابات جديدة للكنيست لعدة اسباب، منها «الذهاب الى انتخابات جديدة بعد سنة ونيف من المعركة الانتخابية الرابعة عشرة، معناه الفشل لهم وكثيرون قد يخسرون مقاعدهم، لذلك لن يخاطروا بالذهاب لانتخابات وخسارة رواتب وامتيازات كثيرة. كذلك فالمعركة الانتخابية تكلف مبالغ طائلة، غير متوفرة الأن، خاصة ان الانتخابات ليست نزهة قصيرة».

● «الاتحاد» - غالبية مفكري الدولة والاخصائيين في الحكم الدمقراطي عارضوا القانون، اين تكمن خطورته؟

□ بريختا: «ولقد عارض القانون كبار المفكرين وحذروا من نتائجه الخطيرة على النظام الدمقراطي ومنها ما نلمسه اليوم، من شل دور الكنيست تقريبا وزيادة قوة الاحزاب الدينية وزيادة وتعميق الابتزازات من مختلف الاحزاب اليمينية وتعميق نهج الفئوية الامر الذي اضعف دور الحزبين الكبيرين وقوتهما. وينعدم الاستقرار وغالبية وقت رئيس الحكومة تذهب لمراضاة الزعلانين وازالة تهديداتهم، وذلك على حساب الاهتمام بشؤون الدولة واهمها المفاوضات لانجاز السلام، وعمقت السياسة الحالية الناجمة عن قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر الانفرادية في اتخاذ القرارات واليمينية وزيادة نفوذ وقوة المساومة للحصول على المحتفيات او لتطبيق سياسة لحزب ما»!!

● «الاتحاد» - أين توجد دمقراطية اكثر في القانون القديم أم في التغيير المرتقب؟

□ بريختا: «أن تمنح الشخص الشعور بأنه المخول لاتخاذ أي قرار أو العمل ما يريد، يحمل بذور الاستبداد. والدمقراطي هو ان تستطيع اقالة مسؤول فشل في عمله باغلبية صوت واحد كما هو متبع».

● «الاتحاد» - هل من علاقة بين نشاط شارون وهدفه لاقامة حكومة وحدة قومية؟

□ بريختا: «اعتقد ان شارون يسعى بالتأكيد الى ذلك. وهناك مصلحة مشتركة لشارون وبيرس لاقامة ائتلاف واحد. فهدف شارون هو وضع العراقيل أمام مسيرة السلام، وبيرس يرى، في حكومة وحدة، فرصته الاخيرة للحصول على منصب رفيع المستوى في حكومة كهذه».

(سهيل قبلان)

فضيحة جديدة؟!

هنغبي يطلب من لجنة السلوكيات البرلمانية فحص اخلاقية تلقيه مرتبات وسيارة من جمعية!

□ هنغبي اقام جمعية وعين مديرا لها بعد سنة وقبض عشرة آلاف شيكل شهريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن «وزير القضاء» تساحي هنغبي، في مؤتمر صحفي امس الاثنين، انه سيتوجه الى لجنة السلوكيات البرلمانية حتى تفحص مدى اخلاقية اقدامه على اقامة جمعية، وتلقي مرتب عال منها وسيارة.

وجاء اعلان هنغبي هذا، في ضوء ما نشرته «هآرتس» امس، من انه اقام جمعية «ديرخ تسلحاه» (طريق النجاح)، في تشرين اول (١٩٩٤)، والتي كان هدفها المعلن هو العمل على سن قانون لمكافحة حوادث الطرق. وبعد اقامة الجمعية بسنة اشغل هنغبي وظيفة مديرها العام، وتلقى منها مرتبا يزيد عن عشرة آلاف شيكل شهريا، اضافة الى سيارة فخمة. وقد وصل مجموع المبالغ التي تلقاها الى (١١٣,٢٢٩) شيكلا.

والغريب ان هنغبي، نال تلك المرتبات «السمينة»، وهو نائب في الكنيست، لكنه لم يقدم تقريرا رسميا حول تلك الارباح، الا في (٩٦/٦/١٠)، بعد تأكده ان لديه املا في الحصول على منصب وزاري! وقد استقال من ادارة الجمعية في (٩٦/٦/١٨)، بعد ان عين وزيرا للصحة! (قبل تعيينه وزيرا للقضاء).

ومن بين الامور التي قد تفحصها اللجنة البرلمانية، ان الفترة التي عمل فيها هنغبي في الجمعية مقابل مرتب (بعد سنة على عمله فيها بشكل تطوعي)، تزامنت مع الانتخابات الداخلية في الليكود (البرايمرز) والمعروف ان المرشحين في البرايمرز بحاجة الى مبالغ باهظة، لما في هذه الطريقة من تكاليف كثيرة.

ومن بين الامور التي يكتنفها عدم الوضوح، والتي قد ترى اللجنة نفسها ملزمة بفحصها، هي حقيقة ان هنغبي كان الوحيد الذي نال مرتبا من الجمعية المذكورة، ونال سيارة وتكاليف سفر، مع ان مكان عمله كان في الكنيست، وهو من سكان مدينة القدس. مما خلق وضعا قبض فيه هنغبي نصف مصروف الجمعية، واثار السؤال حول مدى صحة الهدف الذي اقيمت لاجله!

ومن الجدير بالذكر ان المجموعة التي اقامت الجمعية، مؤلفة من نشيطين في «الليكود»، وهم مقربون من هنغبي بشكل خاص. فمثلا محاسب الجمعية المحامي حاييم بن دافيد هو صديق شخصي لوزير القضاء. وقد نفى بن دافيد انه محاسب الجمعية، وقال انه يعمل في مكتب مراقب حسابات قدم الخدمات المالية لتلك الجمعية.

ومن التناقضات التي اتضحت، ادعاء هنغبي ان السيارة التي نالها من الجمعية كانت من نوع «هوندا»، بينما قال المحاسب ان السيارة كانت تجارية. وقد بلغت الخسائر من بيع السيارة حوالي (٣٢) الف شيكل، ورفض هنغبي وادارة الجمعية، الافصاح عن هوية مشتريها.

بقي ان نشير الى ان فعاليات الجمعية كانت اعلامية بشكل خاص. كنشر الاعلانات في الصحف، وارسال الرسائل الى رؤساء المجالس المحلية والبلديات!

النائب سعد يندد بالقانون الذي يحرم جرحى الانتفاضة من التعويض



* احد جرحى الانتفاضة في ايامها الاولى*

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر النائب احمد سعد امس، الاثنين، بيانا ندد فيه بمشروع القانون الذي تعده الحكومة بموجبه ستمتنع الحكومة عن دفع تعويضات لضحايا الانتفاضة وسائر ممارسات الاحتلال القمعية.

وقال سعد ان النيابة العامة وضعت مشروع قانون يلائم سياسة وزير «الامن» والحكومة معه، وهو قانون غير واقعي ويعبر عن مدى الانغلاق والتنصل من المسؤولية حيال آلام الاخرين.

واكد سعد ان الانتفاضة كانت رداً طبيعياً على ممارسات الاحتلال القمعية وسعت لتحرير الشعب الفلسطيني، وهناك الان في المناطق الفلسطينية الالاف من العاجزين جسمانيا بسبب اصابتهم من اعتداءات قوات الاحتلال، لذلك من الضروري التخفيف من آلامهم من خلال تعويضهم.

بعد عودة عريقات داني نفيه يطير الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – توجه سكرتير الحكومة، داني نفيه، هذه الليلة الى الولايات المتحدة، في اعقاب الحديث عن خطة امريكية سياسية جديدة، حول الوضع في المنطقة.

وتأتي زيارة نفيه هذه، التي اعلن عنها قبل ساعات فقط من سفره، في ضوء المباحثات التي اجراها رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، في واشنطن مؤخرا. تباحث خلالها مع المسؤولين الامريكيين، وخاصة المنسق دينيس روس. وجاءت تلك المباحثات في الوقت الذي التقى فيه وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والتي وصفت «بالمفاوضات الصعبة»!

وبحسب المصادر الاسرائيلية، والمنقولة عن البيت الابيض، فان الخطة الامريكية الجديدة، في صلبها اجراء مفاوضات حول الوضع الدائم لمدة ستة اشهر. وهي تضع شرطين على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ففي حين تنص على وقف الاعمال الاستيطانية كافة، بما في ذلك القدس، طيلة فترة تلك المفاوضات، فانها تنص على تنازل الفلسطينيين عن تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، التي يفترض ان تتم في ايلول القادم، بحسب «اتفاق الخليل» مطلع هذا العام. ولكن مكتب رئيس الحكومة اعلن امس، انه لم توافق اية حكومة اسرائيلية على التنازل عن حقها في البناء والاستيطان، ما عدا مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسبق، اثناء المفاوضات مع مصر، والذي وافق على ذلك لمدة ثلاثة اشهر. ويبدو ان في ذلك اشارة ضمنية الى اعلان استعداد ما عن تجميد بعض العمليات الاستيطانية، خاصة وان ذلك المصدر ذكر بيغن بالذات!

ولكن من المتوقع ان ينقل نفيه، سكرتير الحكومة، الى مسؤولي البيت الابيض موقفا معارضا لتجميد الاستيطان، ربما في محاولة لتعديل المطلب الامريكي، او لكسب بعض الوقت – كما اشار بعض المراقبين. ولكن اهمية زيارة نفيه تزداد في ضوء التقدير بأن الامريكان قرروا التدخل، في ضوء افشال المبادرة المصرية. ويشار هنا الى ان بعض المصادر الامريكية كانت اعلنت قبل فترة، انها تمهل القاهرة اسابيع قليلة لرؤية ما اذا كانت جهودها ستنجح. وقد قوبل هذا برد غاضب من الرئيس المصري حسني مبارك، الذي اعتبره املاءات مرفوضة.

وعلى صعيد اخر قال وزير الخارجية دافيد ليفي انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بروكسل، اليوم الثلاثاء، مضيفا: «امامنا الكثير لنقوله». لكنه حذر من «اي مبالغة في التفاؤل» – على حد قوله.

ولكن الرئيس الفلسطيني اكد ذهابه الى بروكسل، لكنه لم يؤكد اللقاء. مع العلم ان الاتحاد الاوروبي يحاول منذ اسبوع تنظيم لقاء بين عرفات وليفي في العاصمة البلجيكية. وكان مصدر فلسطيني اكد امس، ان عرفات غير مستعد للقاء نتنياهو ما لم يتوقف الاستيطان!

وقد اوفد عرفات الى بروكسل، الوزير شعث. وكان هذا الاخير التقى ليفي، امس الاول الاحد، ولكن لم تصدر اي نتائج ملموسة. وقد توقف شعث في باريس حيث التقى الامين العام للخارجية الفرنسية برتران دوفورك.

ومن جهته، دعا الملك السعودي فهد بن عبد العزيز خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي، امس الاثنين، الى استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

واوضح الملك فهد ان السعودية ترى «ضرورة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لان العرب اختاروا السلام كخيار استراتيجي على ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وقمة مدريد واوسلو التي اساسها الارض مقابل السلام».

المستشار القضائي للحكومة:

ادخال التعديل على قانون الحكومة بحاجة الى (٨٠)نائبا !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة ان هناك حاجة الى (٨٠) عضو كنيست لادخال تعديل على «قانون الحكومة»، يتعلق بعدد النواب المطلوب لحجب الثقة عن رئيس الحكومة.

وجاء هذا الاعلان ليصعب من محاولات اطراف سياسية عدة، ادخال التعديل، وفي مقدمتها الوزير ارئيل شارون وزعيم «العمل» السابق شمعون بيرس. وينص التعديل على ان يصبح بالامكان اقالة رئيس الحكومة، دون حل الكنيست، بأغلبية (٦١) عضو كنيست، وليس (٨٠) كما هو الوضع عليه اليوم، بحسب القانون القائم.

ولكن عدد معارضي التعديل، وصل امس الى (٦١) نائبا بالضبط. من معظم الكتل، من «شاس» حتى «ميرتس». وقال النائب يوسي سريد، انه يعارض هذا التعديل لانه يزيد من قوة الاحزاب المتدينة. بينما قال النائب بيني بيغن (الليكود) انه يعارض اي تعديل للقانون قبل الانتخابات القادمة.

يشار الى ان هناك (٧) معارضين لاقتراح التعديل في حزب «العمل»، وقد يمتنع اصحاب الاقتراح عن طرحه على جدول اعمال الكنيست غدا الاربعاء للتصويت عليه، اذا لم يضمنوا غالبية له، لان رفضه يعني تأجيل الخوض فيه مجددا، بستة اشهر. وامتنع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن الهجوم على شارون، امس، وادعى بأنه يثق به ويقدره، وان اقتراح التعديل جاء لاهداف ايجابية – على حد قول نتنياهو!

في خطوة استفزازية

حشد قوات بوليسية في محيط بيت جن!

*** تحريض على الأهالي بانهم سيحرقون المحمية الطبيعية!! * رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان يدعو الى سحب قوات الشرطة * استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية * * وفود التضامن تشد أزر الأهالي ***



● جانب من اهالي بيت جن وقوات الشرطة في الاشتباك، أمس الاول في القدس – تصوير: تمر تمر – حرفيش ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حشدت السلطات في خطوة استفزازية أمس الاثنين ومساء أمس الأول الأحد، قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» في محيط قرية بيت جن لارهاب الأهالي، بعد قرار «المحكمة العليا» أمس الأول الأحد، القاضي باغلاق الشارع الزراعي بيت جن – حرفيش.

والتقى رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، مع قائد شرطة الشمال، ودعاه الى سحب قوات الشرطة والعمل على تهدئة الاوضاع، مؤكدا له ان اهالي بيت جن لا يرون في الشرطة عدوهم، ولن يقوموا بأي عمل مخالف للقانون.

وسوغت الشرطة حشد القوات بأن معلومات وصلت اليها تفيد ان اهالي بيت جن سيحرقون الأحراش في المحمية الطبيعية احتجاجا على قرار المحكمة، الأمر الذي شجبه الأهالي واعتبروه تحريضا عليهم، مؤكدين انهم هم الذين رعوا الطبيعة وحموها ونموها.

هذا، وحشدت السلطات الى جانب قوات الشرطة سيارات الاطفائية وارسلت مروحية ظلت تحلق في سماء القرية حتى فجر أمس الاثنين!!

ومن جهته عزز المجلس المحلي القوى البشرية على الحواجز التي اقامها على مداخل القرية، لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية.

وتواصل الاضراب المفتوح في المجلس المحلي أمس، الاثنين، والذي أعلن ابتداء من (٩٧/٧/١٦). وتواصل ايضا اغلاق مداخل القرية، والتي يتناوب على اغلاقها عمال من المجلس المحلي والأهالي، على مدى (٢٤) ساعة في اليوم.

● الكنيست تناقش القضية بطلب من النائب احمد سعد ●

وناقشت الكنيست مساء أمس، الاثنين، قضية الشارع واعتداء قوات الشرطة و«حرس الحدود» على مظاهرة اهالي بيت جن في القدس، أمس الأول الأحد. وجرى النقاش بناء على طلب النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، الذي طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست كقضية ملحة ومستعجلة.

واستهل النائب سعد كلمته بشجب اعتداء الشرطة على اهالي بيت جن، وقال في كلمته: «ان قرار «العليا» باغلاق الشارع، يصب في خدمة مصالح «سلطة الطبيعة»، وليس بصالح أهالي بيت جن، الذين يعتبرون الشارع حيويا لهم».

وأشار الى الضائقة التي يعيشها اهالي بيت جن، الناجمة عن تقييدات واجحاف «سلطة الطبيعة» الهادفة الى خنق القرية ومنع تطورها ومنعهم من استغلال ارضهم بحرية بهدف تمهيد الطريق لمصادرتها.

وقال ان السلطة صادرت أكثر من (٦٠٪) من اراضي بيت جن منذ قيام الدولة.

وطالب سعد بابقاء الشارع مفتوحا وباخراج بيت جن من نطاق المحمية الطبيعية.

● وفود التضامن ●

وبدأت قضية بيت جن تستقطب التضامن. فقد زار رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، على رأس وفد من عرابة، قرية بيت جن، وعبر عن تضامنه مع نضال الأهالي ووقوف عرابة ومجلسها المحلي الى جانب اهالي بيت جن في معركتهم العادلة.

وبعثت لجنة ابناء ترشيحا أمس، الاثنين، برسالة الى رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، اعتبرت فيها قضية بيت جن «جزءا من نضال الشعب الفلسطيني من اجل الكيان والكرامة والمساواة».

وجاء في الرسالة: «باسم سكان قرية ترشيحا نشد على أيديكم ونبعث لكم بتحية الى قلعة الصمود، الى الأهالي الذين اثبتوا بنضالهم ان قضية الأرض هي قضية الكيان والتمسك بالوطن».

ووصل وفد من قرية حرفيش برئاسة رئيس المجلس المحلي مفيد عامر، وعقد اجتماعا مشتركا مع مجلس بيت جن، لتنسيق الخطوات المستقبلية.

ونفى رئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، ما تناقلته وسائل الاعلام على لسانه أمس الأول، انه تعهد أمام وزير البيئة رفائيل ايتان بالعمل على اغلاق الشارع، وتعهد عامر امام حشد كبير من أهالي بيت جن وحرفيش أمس الاثنين، «ان الشارع سيبقى مفتوحا الى الأبد».

واتخذ قرار بالاجماع جاء فيه: «الشارع حقيقة واقعة. ووحدة اهالي بيت جن حرفيش حقيقة أبدية. ولا توجد اي قوة بامكانها ضرب وحدة القريتين الشقيقتين».

وزار القرية الشيخ موفق طريف، على رأس وفد كبير من جولس، معبرا عن تضامنه مع الأهالي.

نعي

داوود، سليمان، سعيد، مجيد وغسان واخواتهم وعموم آل سلامة وجريس ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم القس

سمعان داوود سلامة

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين ٩٧/٧/٢١ عن عمر يناهز ٨٩ عاما، متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٩٧/٧/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في شارع اللنبي ١٧١ في حيفا حتى يوم السبت ٩٧/٧/٢٦.

الاحتلال يخطر عشرات العائلات الفلسطينية بمصادرة الأرض في منطقة جنين!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال عشرات العائلات الفلسطينية من قرى يعبد وطورة الشرقية وطورة الغربية وام الريحان والخلجان وام دار والنزلة، الواقعة في قضاء جنين، اخطارات لاخلاء اراضيهم تمهيدا لمصادرتها بحجة انها أراض اسرائيلية؟!

وتقدر المساحات المنوي مصادرتها بعدة آلاف من الدونمات. وقال عزيز الكيلاني، ان الأرض مملوكة للأهالي ومعهم مستندات طابو فيها منذ (١٩٨٢) من الحكومة الاردنية. وان سلطات الاحتلال أمهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لاخلاء الأرض. وتقع الأراضي على الخط الفاصل بين المناطق الواقعة تحت الاحتلال وتلك التي تحررت وتقع تحت نفوذ السلطة الفلسطينية.

❑ في اللجنة المالية البرلمانية:

النائب سعد يطالب بادراج أزمة السلطات المحلية العربية على جدول الأعمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة اللجنة المالية البرلمانية أمس، الاثنين، المخصصة لبحث قضايا ومشاكل كل اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة طالب النائب أحمد سعد بادراج قضية ضائقة السلطات المحلية العربية على جدول اعمال اللجنة.

وبرر النائب سعد الضرورة الملحة لطرح هذا الموضوع على ضوء تعمق ازمة السلطات المحلية العربية، التي تصل الى حافة الانهيار، في ظل عدم تنفيذ وزارتي المالية والداخلية لجميع بنود الاتفاق المبرم في (٩٧/١/١٥) مع السلطات المحلية العربية لحل الازمة ومواجهة العجز المتراكم وخاصة تنفيذ اتفاق لجنة «سواري» ووضع تنفيذ برنامج لسد العجز الهائل الذي يحد من امكانيات السلطات المحلية بتقديم الخدمات اللازمة ودفع معاشات العاملين.

وطالب النائب سعد وزيري المالية والداخلية بحضور البحث وليفسرا لماذا لم ينفذا الاتفاق؟، وماذا يخططان لحل الأزمة الخانقة؟.

محاميد يطالب باطلاق سراح افراد الشرطة الفلسطينية..

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة بعث بها النائب هاشم محاميد الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها باطلاق سراح نائب مدير عام الشرطة الفلسطينية في طولكرم العقيد منير عبوشي، الذي اعتقل مع ثلاثة من رفاقه بتاريخ ٩٧/٧/١٥ بالقرب من قرية دير شرف باتجاه نابلس..

وطالب محاميد الوزير الأخذ بعين الاعتبار قرار قادة السلطة الفلسطينية بانهم اقاموا لجنة تحقيق لفحص الاتهامات الاسرائيلية ضدهم.

وقال محاميد ان على اسرائيل ان تعطي المجال للسلطة بانهاء تحقيقها.. وان اطلاق سراح المعتقلين من شأنه ان يقرب العلاقات بين الشعبين ويحسن الوضع بين السلطة واسرائيل.

منع محامي «القانون» من مقابلة أسير في المسكوبية!

● رام الله – «وفا» – منعت ادارة «سجن المسكوبية» في القدس المحتلة المحامي هيثم القاضي من مقابلة موكله المواطن غيث عبد الحفيظ من أهالي بلدة دير غسانة غرب رام الله، والموقوف في مركز تحقيق «المسكوبية» منذ (٧/١٣) الجاري، بعد ان اعتقل على حاجز عسكري اقيم في حينه بالقرب من مستوطنة «حلميش» على مدخل البلدة.

وسمحت السلطات الاسرائيلية للمحامي بمقابلة شقيقه عبد غيث الذي اعتقل في الليلة ذاتها في أعقاب مداهمة منزله، ولا زال رهن الاعتقال في خيم الاعتقال المقامة في مستوطنة «بيت ايل» قرب رام الله. وأفاد المحامي ان سلطات الاحتلال لم توجه للمواطن اية تهم.

وينظر المحامي القاضي، وهو من جمعية «القانون» في امكانية رفع دعوى ضد افراد قوات الاحتلال، الذين داهموا منزل المواطن، وأجروا في حينه تفتيشا استفزازيا انتقاميا دمر خلاله محتويات وأثاث المنزل دون مبرر.

المؤسسات الأهلية الفلسطينية تقرر التحرك معا لمواجهة ممارسات الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان، أمس الاثنين، ان المؤسسات الأهلية الفلسطينية قررت القيام بتحرك جماعي مشترك، لمواجهة تصاعد انتهاكات الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني.

وبحضور ممثلين عن عدد من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني (المؤسسات الأهلية)، عقد في مقر مؤسسة «الحق» في رام الله، السبت الماضي، لقاء تشاوري بهدف «بحث امكانية وضع خطة عمل مشتركة لمواجهة امعان الاحتلال الاسرائيلي في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني ومواصلته العمل على تغيير الحقائق على الأرض وفرض واقع ملائم لأطماع المحتل بما في ذلك الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد القدس والاغلاقات وعدم اطلاق سراح الأسرى والاعتقال الاداري وهدم المنازل والقيود على الاقتصاد والعمل والتنقل وغيرها» كما جاء في بيان «الحق».

وقد اتفق الحضور على «أهمية التعبير عن موقف موحد رافض لهذه الاجراءات والسياسات التي تجاوزت كل حد للصبر والاحتمال والانتظار، ولوضع خطة تحرك على المستوى العربي والدولي لحمل مختلف الاطراف المعنية على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف، والزام اسرائيل على احترام القانون الدولي والكف عن سياساتها وانتهاكاتها اليومية المتصاعدة تحت طائلة العقوبات التي يتيحها ميثاق الأمم المتحدة».

واجمع الحضور على «أهمية تجاوز الأساليب النمطية في المواجهة والبحث عن سبل لايصال نداء الشعب الفلسطيني الأعزل ومطالبه العادلة واستنهاض المساندة والدعم والدفع باتجاه خطوات أنجع على المستوى الدولي، لوضع حد لمعاناة الانسان الفلسطيني وتمكينه من العيش بأمن وفي ظل سلام حقيقي وعادل وشامل».

وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على جملة من الخطوات التنفيذية منها اصدار وثيقة موقف موحد من مجريات الامور والاوضاع الراهنة، وترجمتها الى عدد من اللغات وتوزيعها على أوسع نطاق، بعد توقيعها من مئات الهيئات والمؤسسات الممثلة في مؤتمر عام يعقد لهذه الغاية، ومنها عقد لقاء مع ممثلي وقناصل الدول الأجنبية وتنظيم جولات ميدانية لاطلاعهم على حقيقة الاوضاع وخطورتها، والتوجه نحو الدول العربية ومؤسساتها المدنية، والاتصال مع جمعيات ولجان الصداقة مع الشعب الفلسطيني وتنسيق برامج وفعاليات معها، وتكثيف جهود المنظمات غير الحكومية في اطار الأمم المتحدة.

وقال المجتمعون ان اهمية هذا اللقاء تبدو من خلال خطورة الاوضاع واتساع قاعدة المشاركة فيه واجماع الحضور على ضرورة احداث نقلة نوعية في العمل المشترك والتحرك الجماعي، في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لعقد اللقاء السنوي في العاصمة السويسرية جنيف لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والذي ينعقد تطبيقا لقرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

جماهير المثلث تحيي الذكرى الثالثة لرحيل توفيق زياد

ماير فلنر: توفيق زيّاد شيوعي اثبت نقاوة ضميره واستقامته الانسانية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بحضور جمهور غفير من الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفرقاسم، تم في قاعة عثمان ابو راس في الطيبة، مساء امس الاول الاحد، احياء الذكرى الثالثة لرحيل القائد الشيوعي والجبهوي الملهم توفيق زيّاد.

وشمل البرنامج ندوة سياسية وعرضا لمسرحية «شوق العواصف»، المستوحاة من اشعار توفيق زيّاد، والتي اعدها واخرجها رياض مصاروة. افتتح البرنامج وتولى عرافته الدكتور احمد عراقي، مشيرا الى الخسارة التي منيت بها الجماهير العربية والتقدميون اليهود برحيل توفيق زيّاد، «والذي الهمنا بأشعاره وبمواقفه الكفاحية». وتحدث الشيوعي العريق، ورفيق توفيق زيّاد النائب السابق ماير فلنر، فاستعرض جملة من المواقف الكفاحية للفقيد الراحل، وقال: توفيق زيّاد بالنسبة الي رفيق وشيوعي اثبت نقاوة ضميره واستقامته الانسانية.



لقد كان مكافحا صلبا منذ البداية، ولذلك عندما تعرض وهو في السادسة والعشرين من عمره لبطش وقيود الحكم العسكري البغيض، حيث اعتقل وصلب عل بوابة زنزانته كان ينشد نشيد الاممية. وعندما كان رئيسا لبلدية الناصرة تعرض بيته لاطلاق النار، ولم يتراجع عن مواقفه، وفي يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦، ادرك بحسه الثوري استعداد الجماهير للاضراب وكان اول من خرج داعيا الى الاضراب العام.

واستعرض فلنر بعض المواقف البطولية لتوفيق زيّاد في الكنيست، ومنها موقفه دفاعا عن المساواة التامة للجماهير العربية وضد صرف الميزانيات على الحروب وضد التسلح النووي، وموقفه من القانون الذي كان يمنع اللقاءات مع «م.ت.ف».

واضاف فلنر: لقد اعطى زيّاد الكثير للحزب وللقضية الفلسطينية ووقف بكل قوة في مواجهة التلوث والانتهازية، وكان وفيا للاصدقاء.

وتحدث المخرج رياض مصاروة عن توفيق زيّاد الشاعر والمفكر الملهم. وقال: كان انسانا قبل كل شيء، ومتواضعا ينهل من مخزونه الانساني والفكري، وكم نحن بحاجة اليوم الى امثاله.

البنك الدولي «مبسوطٌ» من سياسة عرفات المالية!!

● غزة – «وفا» – استقبل الرئيس ياسر عرفات، امس الاثنين، جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي، بحضور محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية.

وتركز البحث في اللقاء حول ايجاد سبل لانقاذ الاقتصاد الوطني، على ضوء الخسائر الفادحة التي يتعرض لها يوميا، بسبب الحصار الاسرائيلي المتواصل على الاراضي الفلسطينية.

وتناول عرفات في اللقاء مع ولفنسون، وجهات النظر حول التوصل الى آلية ناجعة لتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها بين السلطة الوطنية والبنك، لكي تحقق هذه المشاريع الهدف المرجو منها، اضافة الى مناقشة مخططات قطاع المعارف والاسكان.

وعقب اللقاء شكر عرفات في تصريحات للصحفيين «ما يقدمه البنك الدولي لشعبنا، وما يفعله ولفنسون شخصيا، خاصة في الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا على الصعد المختلفة سياسيا واقتصاديا».

واضاف: «لا اذيع سرا عندما اقول ان السيد ولفنسون واحد من اشهر الشخصيات في العالم، التي تعمل على دفع مسيرة السلام الى الامام».

وبدوره، اعرب ولفنسون عن فخره بما انجزته السلطة الوطنية، مشيرا الى ما شاهده من انجاز في شارع صلاح الدين، وفقا للمقاييس الدولية، واصفا ذلك بأنه انجاز جيد ومن العناصر الاساسية لبناء الاقتصاد الوطني. واوضح ان ما يقوم به عرفات، وما يضعه من خطط يدلل على انه يسعى لتحقيق مصالح شعبه.

واشار رئيس البنك الدولي الى ان السيد عرفات طلب منه خلال اللقاء، مساعدة البنك الدولي وتقديم اقتراحاته فيما يتعلق بقانون الاستثمار الفلسطيني، ودعم الاقتصاد الفلسطيني. وقال ان البنك «حريص على التعاون مع السلطة الوطنية، لايجاد الاطار الملائم للمستثمرين وايجاد قوانين للتجارة ونظام الائتمانات الاستثمارية».

تقرير لجنة التحقيق حول الفساد في بعض اجهزة السلطة الوطنية:

هناك مؤسسات تعاني من التسيّب الاداري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – سلمت لجنة التحقيق الرئاسية حول الفساد في السلطة الوطنية، تقريرها الرسمي، امس الاثنين، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك بحضور كل اعضاء اللجنة. ومن بين خلاصاتها ان هناك مؤسسات تعاني من التسيب الاداري!

وكانت اللجنة الرئاسية قد عقدت سلسلة من الاجتماعات على مدى (٤٥) يوما وبما يزيد عن (٣٠٠) ساعة عمل مع كافة المسؤولين في السلطة الوطنية ووزراء ووكلاء، ووكلاء مساعدين ومدراء عامين وآخرين حسب ما تقتضيه متطلبات التحقيق للوصول الى كامل الحقيقة.

وقد تضمن التقرير الذي توصلت اليه اللجنة الرئاسية ،والذي بلغ عدد صفحاته (١٢٧) صفحة، مواطن الخلل في الاداء الوظيفي على كافة مستوياته المالي والاداري والقانوني.

كما تضمن رأي اللجنة فيما ورد في تقرير هيئة الرقابة ايجابا وسلبا ومقترحات وتوصيات محددة للتعامل مع مواطن الخلل، وبعض مظاهر التسيب والفساد في الوزارات والمؤسسات ولدى الافراد، اضافة الى توصيات عامة تتعلق بالنهوض في اداء السلطة الوطنية في كافة المجالات.

وقد ضمت اللجنة في عضويتها كلا من: د. زكريا الآغا ود. اسعد عبد الرحمن، عضوي اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، والقاضي ماجد المزيني القاضي في المحكمة العليا والمهندس مصطفى مرتجى، ود. نبيل حشيش، ود. ساري نسيبة، ود. امين حداد، وامين عام الرئاسة امين سر اللجنة، الطيب عبد الرحيم.

واجمع عدد من اعضاء لجنة التحقيق على أن اللجنة وضعت توصيات ومقترحات لعلاج الوضع بصورة عامة وتحقق ما نصبو اليه على طريق بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون».

فقد اشار عبد الرحيم الى ان تقرير اللجنة تضمن توصيات باحالة اشخاص للتحقيق موضحا ان تقرير هيئة الرقابة تضمن ارقاما متناقضة، وهناك ارقام لم تؤخذ من المنبع، حيث تقصت لجنة التحقيق كافة الحقائق في هذا الموضوع، ورفعت تقريرها بالارقام الصحيحة.

واضاف انه ليس هناك تبديد مالي وانما هناك اكثر من ذلك، مشيرا الى وجود تسيب اداري وعدم وجود قوانين، اضافة الى بعض المخالفات الناتجة عن عدم الخبرة.

وبدوره، اوضح الدكتور امين حداد محاسب اللجنة، أن الارقام التي وردت في تقرير هيئة الرقابة قسم منها صحيح، وآخر غير دقيق، مشددا على ان القسم الذي اوردته وسائل الاعلام حول تبديد (٣٢٦) مليون دولار غير صحيح.

ردا على القرار بفرض عقوبات على سوريا

دمشق: الكونغرس اصبح صهيونيا اكثر من الكنيست!

□ الكونغرس قرر، ولكن كلينتون يعارض!□

● دمشق – «و.ص.ف» – دانت الصحف السورية الرسمية، امس الاثنين، مشروع قرار في الكونغرس الامريكي يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

وينص مشروع القانون، الذي اقره على حدة كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين، على حظر كل انواع التعامل التجاري بين المؤسسات الامريكية وسوريا.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي يفترض ان يصادق على القانون، في حال تم اقراره في اجتماع مشترك لمجلسي الكونغرس، اشار في بيان له في الثامن من الشهر الجاري الى معارضته لهذا المشروع.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «القرار الذي اتخذه الكونغرس بوقف التعامل التجاري بين الولايات المتحدة وسوريا يظهر عمق التأثير الصهيوني في هذه المؤسسة التشريعية الامريكية».

واضافت «ومع ان الادارة الامريكية والاوساط السياسية والتجارية تعارض هذا القرار، فان اتخاذ هذه الخطوة غير الودية تجاه الشعب السوري يؤكد ان الكونغرس اصبح في تعامله مع قضايا العرب اكثر صهيونية من الكنيست الاسرائيلية نفسها».

وانتقدت الصحيفة الكونغرس الامريكي بشدة، مشيرة الى ان «الروح العنصرية الصهيونية هي التي تحرك كل انشطة المؤسسات التشريعية الامريكية تجاه الدول العربية».

واعتبرت انه «في حال تم تنفيذ هذا القرار، فانه سيدمر ما تبقى من الدور الامريكي في عملية السلام، وسيحرم الشركات الامريكية من فرص الاستثمار في سوريا، وسيؤجج مشاعر العداء الشعبي لامريكا في سوريا والعالم العربي».

ويشار الى ان وزارة الخارجية الامريكية تدرج اسم سوريا سنويا على لائحة ما يسمى، «الدول الداعمة للارهاب». وفي حال تمت الموافقة على القانون فان التعامل التجاري سيصبح محظورا بين الشركات الامريكية وحكومات الدول المدرجة اسماؤها على لائحة الخارجية الامريكية.

ولا تتلقى سوريا اي مساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة، اما التبادل التجاري بينهما فمتواضع جدا!

وحسب السفارة الامريكية في دمشق فان الولايات المتحدة صدرت في العام الماضي الى سوريا تجهيزات نفطية بقيمة (٢٢٦) مليون دولار، واستوردت منتجات سورية بقيمة (٢,١٦) مليون دولار. وتشارك ثلاث شركات امريكية حاليا في عمليات استخراج النفط في سوريا.



●مبنى مجلس النواب في واشنطن ●

براك: الملك حسين قلق لجمود العملية السلمية

● القدس – لمراسلنا البرلماني– قال زعيم حزب «العمل» ايهود براك، امس الاثنين، ان الملك حسين اعرب عن قلقه لجمود عملية السلام ولمستقبل العلاقات الاردنية الاسرائيلية.

وجاءت تصريحات براك هذه امام كتلة «العمل» البرلمانية، بعد عودته من زيارة خاطفة الى العاصمة الاردنية عمان، حيث التقى الملك حسين لمدة ساعتين ونصف الساعة، بحثا فيها التطورات الاخيرة في العملية التفاوضية والعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية المتدهورة.

وكان الملك حسين ارسل طائرة خاصة لنقل براك الى الاردن «احتراما له» بحسب ما ذكر مسؤول اردني رفيع المستوى اكد ان «المحادثات لا تحمل طابعا عاجلا». ولكن المتحدث باسم زعيم حزب «العمل» كان قد اعلن، صباحا ،ان الملك حسين دعا براك على عجل للاجتماع به في عمان.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان الملك يرغب «في توطيد علاقاته مع زعيم حزب «العمل» بعدما فقد الامل في اقامة حوار بناء مع حكومة بنيامين نتنياهو» اليمينية.

وردا على سؤال بهذا الخصوص، اكتفى مسؤول اردني بالتذكير بأن نتنياهو «زار الاردن مرتين عندما كان على رأس المعارضة».

واوضح المسؤول ان الملك حسين «بنى علاقات وطيدة مع حزب «العمل» منذ ايام رئيس الوزراء الاسبق، يتسحاق رابين» مشيرا الى أن براك يعتبر «احد تلاميذ رابين».

استياء يوناني من زيارة رئيس الحكومة التركية الى قبرص!

●اثينا – الوكالات – أعرب وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس أمس، الاثنين، عن «حزنه الشديد» بعد زيارة نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الى الجزء الشمالي من قبرص، الذي يحتله الجيش التركي منذ ١٩٧٤.

وبحسب بانغالوس فان «الحكومة التركية الجديدة كشفت عن الأسوأ» بارسالها اجاويد «الذي تحمل المسؤولية السياسية للتدخل العسكري التركي في قبرص، هذا العمل المتعارض مع القانون الدولي».

يذكر ان اجاويد، الذي كان حينها رئيسا للوزراء، امر بالتدخل العسكري التركي في الجزيرة في ٢٠ تموز ١٩٧٤، اثر انقلاب في نيقوسيا قام به متشددون قوميون بايعاز من المجلس العسكري الحاكم حينها في اليونان.

وردا على سؤال حول الاتفاق اليوناني التركي لتطبيع العلاقات، والذي تم التوصل اليه في مدريد على هامش قمة حلف شمال الأطلسي، قال بانغالوس ان هذه الوثيقة «معنية حصرا بالعلاقات اليونانية التركية وليس بقضية قبرص»، مضيفا ان قضية قبرص «مشكلة دولية تعني الامم المتحدة واوروبا وكل دول العالم».

بولونيا واسرائيل توقعان اتفاقا حول التبادل الحر

● وارسو – الوكالات – وقعت بولونيا واسرائيل، امس، الاثنين، في وارسو اتفاقا حول التبادل الحر، يفترض ان يؤدي الى الغاء الجزء الاكبر من الرسوم الجمركية المتبادلة قبل العام ٢٠٠١.

ووقع وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي ووزير الاقتصاد البولوني فيسلاف كاتزماريك الاتفاق الذي يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في مطلع العام ١٩٩٨ ويكون منطلقا لاقامة منطقة للتبادل الحر بولونية اسرائيلية.

وينص هذا الاتفاق على رفع فوري للحواجز الجمركية بالنسبة لعدد كبير من المنتجات المصنعة، بينما ستخضع المنتجات الزراعية لاجازات استيراد متبادلة.

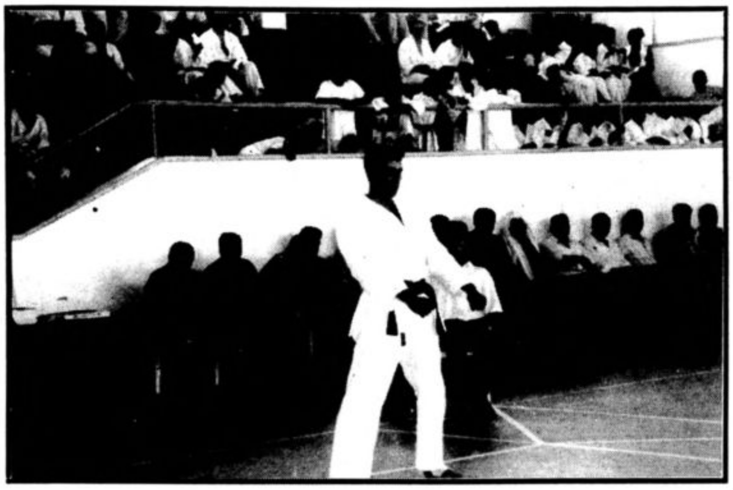
وقال نائب وزير الاقتصاد البولوني يانوش كاكزوريا ان الاتفاق يفترض ان يؤدي الى تشجيع الصادرات البولونية التي يمكن ان تزداد بمقدار ضعفين او ثلاثة اضعاف.

يذكر ان بولونيا سجلت، موخرا، عجزا كبيرا في مبادلاتها مع اسرائيل. وقد بلغت صادراتها ١٥,١ مليون دولار ووارداتها ٨٤,٧ مليون في ١٩٩٦. ولم يطرأ تغيير في ١٩٩٧ حيث بلغت الصادرات ٤,٢ ملايين دولار والواردات ٢٤,٤ مليونا.

وذكرت وكالة الانباء البولونية ان النص يتضمن ايضا بنودا عامة تتعلق خصوصا بمبادئ المنافسة والملكية الفكرية ومساعدات الدولة واغراق السوق وحمايتها وحماية السوق من الافراط في الاستيراد.

وكانت اسرائيل وقعت اتفاقات مماثلة مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكندا وتركيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا. وهي تجري مفاوضات في مراحلها الاخيرة مع سلوفينيا، كما بدأت محادثات في هذا الشأن مع المجر.

نتائج بطولة رابطة الشـوبوكـاي للكراتيـه لعـام ١٩٩٧



● اقيمت مؤخراً في القاعة الرياضية في شفاعمرو بطولة رابطة الشوبوكاي للكراتيه لعام ١٩٩٧، شارك في البطولة ١٧٠ طالبا وطالبة من شفاعمرو، حيفا، عبلين، طمرة، كابول، عرابة، طوبا، المغار، بيت جن، الشيخ دنون، حرفيش، الجش ودالية الكرمل.

وقد شملت المباريات منافسات في الكاتا والقتال الحر وكانت النتائج كالتالي:

▫ نتائج الحزام الابيض

مرتبة أولى اميرة شحادة – طمرة
مرتبة ثانية علاء سلامة – حرفيش
مرتبة ثالثة عنان حلبي – دالية الكرمل

● مجموعة الحزام الاصفر جهل حتى ١٠ سنوات
مرتبة اولى حنا علم – الجش
مرتبة ثانية ربيع زين – شفاعمرو
مرتبة ثالثة اديب ابو مدين – شفاعمرو

● مجموعة الحزام البرتقالي حتى سن ١٠ سنوات
مرتبة اولى فايز فارس – حرفيش
مرتبة ثانية وجيه بدر – حرفيش
مرتبة ثالثة خير خنيفس – شفاعمرو

● مجموعة اصفر – برتقالي ١١ – ١٣ سنة
مرتبة اولى ادهم باشا – دالية الكرمل
مرتبة ثانية ركان خير الدين – حرفيش
مرتبة ثالثة نواف بدر – حرفيش

● مجموعة اخضر – ازرق حتى ١٠ سنوات
مرتبة اولى امين حجازي – طمرة
مرتبة ثانية ابال حلبي – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة سليم خطيب – طمرة

● مجموعة اخضر – ازرق ١١ – ١٣ سنة
مرتبة اولى ايمن حجازي – طمرة
مرتبة ثانية نايف عطيلي – بيت جن
مرتبة ثالثة رياض هيب – طوبا

● مجموعة اخضر – ازرق فوق ١٤ سنة
مرتبة اولى طارق حلاس – عبلين
مرتبة ثانية كمال سليم – شفاعمرو
مرتبة ثالثة ساندي حبيب – الجش

● مجموعة حزام بني حتى ١٠ سنوات
مرتبة اولى محمد حجازي – طمرة
مرتبة ثانية جبرئيل – حيفا
مرتبة ثالثة ايوب ابو رعد – شفاعمرو

● مجموعة حزام بني ١١ – ١٣
مرتبة اولى نزار عثمان – طمرة
مرتبة ثانية حسان حلبي – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة فادي شاهين – دالية الكرمل

● مجموعة حزام بني ١٤ – ١٦ سنة
مرتبة اولى فهد قدور – دالية الكرمل
مرتبة ثانية سلمان ابو حمد – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة فايز فارس – حرفيش

● مجموعة حزام بني فوق ١٧ سنة
مرتبة اولى خليل عواد – عرابة
مرتبة ثانية امجد كناعنة – عرابة
مرتبة شثيم شاهين – دالية الكرمل

● مجموعة الفتيات حتى سن ١٢ سنة
مرتبة اولى ماري حداد – الجش
مرتبة ثانية نداء سعد – شفاعمرو
مرتبة ثالثة عبير ابو حيه – بيت جن

● مجموعة الفتيات فوق ١٣ سنة
مرتبة اولى ابتسام ذياب – طمرة
مرتبة ثانية عنات حلبي – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة ليالي خنيفس – شفاعمرو

▫ كاتا حزام اسود
مرتبة اولى راسل محمود – طمرة
مرتبة ثانية زيدان ابداح – كابول
مرتبة ثالثة انوار ابو الهيجاء – طمرة

▫ نتائج القتال الحر

● مجموعة حزام اصفر – برتقالي حتى ٩ سنوات
مرتبة اولى حمادة فرحات – دالية الكرمل
مرتبة ثانية فادي سابا – الجش
مرتبة ثالثة راني خريش – الجش

● مجموعة اصفر – برتقالي ١٠ – ١٢ سنة
مرتبة اولى عبد الله نجم – بيت جن
مرتبة ثانية علاء سعايدة – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة كريم حجازي – طمرة

● مجموعة حزام اصفر – برتقالي ١٣ – ١٥
مرتبة اولى سلمان حمزه – بيت جن
مرتبة ثانية حاتم سواعد – شفاعمرو
مرتبة ثالثة فؤاد حوراني – دالية الكرمل

● مجموعة حزام أخضر – ازرق حتى ٩ سنوات
مرتبة اولى ابال حلبي – دالية الكرمل
مرتبة ثانية تيمور شاهين – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة رافع حلبي – دالية اكرمل

● مجموعة حزام اخضر – ازرق ١٠ – ١٢ سنة
مرتبة اولى ايمن حجازي – طمرة
مرتبة ثانية امين حجازي – طمرة
مرتبة ثالثة نايف عطيلي – بيت جن

● مجموعة اخضر – ازرق ١٣ – ١٥ سنة
مرتبة اولى عميت علون – حيفا
مرتبة ثانية كمال سليم – شفاعمرو
مرتبة ثالثة وائل محمد – طوبا

● مجموعة اخضر – ازرق فوق ١٦ سنة
مرتبة اولى طارق حلاس – عبلين
مرتبة ثانية خالد قيس
مرتبة ثالثة محمود حجازي – طمرة

● مجموعة الفتيات حتى ١٢ سنة
مرتبة اولى منى حسين – طوبا
مرتبة ثانية حنان حلبي – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة ماري حداد – الجش

● مجموعة الفتيات فوق ١٣ سنة
مرتبة اولى ابتسام ذياب – طمرة
مرتبة ثانية ليالي خنيفس – شفاعمرو
مرتبة ثالثة سيرين عثمان – طمرة

● مجموعة حزام بني حتى ١٠ سنوات
مرتبة اولى جبرئيل – حيفا
مرتبة ثانية محمد حجازي – طمرة
مرتبة ثالثة راني حمود – بيت جن

● مجموعة حزام بني ١١ – ١٣ سنة
مرتبة اولى صالح زين – شفاعمرو
مرتبة ثانية فادي شاهين – دالية الكرمل
مرتبة ثالثة سمير قرا – دالية الكرمل

● مجموعة حزام بني ١٤ – ١٦ سنة
مرتبة اولى علاء غضبان – حرفيش
مرتبة ثانية ابال خير الدين – حرفيش
مرتبة ثالثة علام نصر الدين – دالية الكرمل

● مجموعة حزام بني – اسود (مفتوح)
مرتبة اولى شادي مغربي – الشيخ دنون
مرتبة ثانية راسل محمود – طمرة
مرتبة ثالثة خالد سواعد ومراد عطا الله من شفاعمرو

حكم المباريات منير سعد (رئيس رابطة الشوبوكاي) حمد عمار، منيب ابو ريش، مراد عطا الله، راسل محمود، زيدان ابداح، الياس الياس، عميت مقلدة وبدر سعد».

وفي نهاية البطولة تم توزيع الجوائز بمشاركة الحكام وعضو بلدية شفاعمرو جهاد سعد، وزايد خنفيس، مدير المركز الثقافي للاحياء الدرزية، معين ابو عبيد وفؤاد القرا.

هذا الاسبوع توقّع الادارة الطيباوية مع المهاجم احمد العارف

● يواصل فريق هـ. وهيب الطيبة تدريباته في كيبوتس هعوجين بالقرب من مدينة الخضيرة استعداداً للموسم الكروي القادم.

ويتدرب في صفوف الفريق لاعب هـ. الخضيرة يارون كورخالي لاجراء الاختبارات واذا نجح سيتم ضمه للفريق. في الوقت نفسه استغنت الادارة الطيباوية عن خدمات لاعب خط الوسط ياعيش سويسا، ومن المحتمل ان يجري الفريق عصر اليوم الثلاثاء، مباراة ودية مع هـ. حيفا، هذا ما افادني به رائق ياسين، عضو الادارة الذي اردف قائلاً بانه خلال الايام القليلة القادمة سيتم التوقيع النهائي مع المهاجم الفحماوي احمد العارف.

(عبد اللطيف مصاروة)

فريق هـ. كفرقاسم يلغي المعسكر التدريبي

● الغت ادارة فريق هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى المعسكر التدريبي للفريق والذي كان من المقرر اقامته في تركيا لمدة عشرة ايام، نتيجة لحكم المحكمة التابع للاتحاد العام لكرة القدم بدفع الفريق مبلغ خمسين الف شيكل للمدرب نيسيم ليفي وعدم تنفيذ الادارة القسماوية الحكم مما اجبره توقيف نشاط الفريق، ريثما يتم دفع المبلغ للمدرب نيسيم ليفي الذي اقيل في بداية مباريات الدوري العام للموسم الكروي المنتهي بعد سلسلة الخسارات التي مني بها الفريق واستبداله بالمدرب رفعت ترك.

وعلى صعيد آخر فقد تم اعتزال اللاعب مرشي سميكو بدير شقيق رئيس الادارة لانشغاله باعماله الشخصية.

اما بالنسبة للاعبي التعزيز فلم يتم لغاية كتابة هذه السطور التوقيع مع احد من اللاعبين الذين حضروا الاجتماع، فقد أبلغ مومو سياج الادارة القسماوية بان ادارة هـ. يهودا غير معنية بالاستغناء عنه، اما اللاعب عوفر فليتتشيك فلم يتم التوقيع معه، اما المهاجم موشيه امسالم فقد تعاقد مع ادارة م. هرتسليا من فرق الدرجة الممتازة هذا ما أفادني به رئيس الادارة القسماوية رمزي سميكو بدير.

(عبد اللطيف مصاروة)

لجنة التحقيق في كارثة المكابياة:

المهندس يتحمل المسؤولية الكبرى لانهيار الجسر

● بعد ان انهت لجنة التحقيق سماعها لجميع شهادات العناصر ذات الصلة بكارثة المكابياة، يبدو ان استنتاجاتها وتوصياتها التي ستقدم لوزارة المعارف والرياضة يوم غد الاربعاء، ستحمل معظم المسؤولية للمهندس، د. ميخا بار ايلان الذي خطط للبناء واعطى مصادقة على صلاحية الجسر قبل انهياره.

وقد صرح مصدر مقرب من لجنة التحقيق أن التوصيات تدين ايضاً المقاولين: يهوشواع بن عزرا وباروخ كاراجولا ومسؤولين من بلدية رمات غان، اما اللجنة المنظمة للمكابياه فيبدو ان اللجنة تحملها قسطاً صغيراً من المسؤولية.

وقد تم استدعاء، رئيس بلدية رمات غان تسفي بار والرئيس السابق اوري عميت للتحقيق معهما حول امر ترخيص الجسر الذي لم ينفّذ وكيفية بنائه في مسطح مدينة رمات غان بدون ترخيص. وقد تجر التوصيات المتعلقة بالترخيص تغييرات على مستوى قطري في موضوع الترخيص بشكل عام حيث تبين من التحقيق ان هناك «ثغرة خطيرة» تتعلق بعدم قيام المسؤولين في السلطات المحلية بفحص المخططات ومراقبة البناء.

كما وتم التحقيق مع عنصر من الشباك الذي مرّ فوق الجسر راكبا تراكتورون (قبل الانهيار) والذي ادعى انه لا توجد علاقة بين مروره بالمركبة وبين الانهيار.

وقد تم أمس اخذ عينات من مركبات الجسر المنهار لمعهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا لفحصها وتقديم النتائج للجنة التحقيق.

ولم يثبت ادعاء المهندس بار ايلان انه كان طلب من منظمي المكابياة الا يمر فوق الجسر اكثر من مئة شخص في آن واحد. وأكد المنظمون للمكابياة انهم طلبوا من شركة ابرجونيت بناء جسر يصلح لمرور آلاف الرياضيين في وقت قصير.

هذا وما زال عشرة جرحى يقبعون في المستشفيات، جراح اثنين منهم خطيرة. ويتوقع الخبراء أن بانتظار منظمي الكمابياه دعاوى قضائية بملايين الدولارات، وقد تطال هذه الدعاوى الممولين، المنظمين، المقاولين، المستشارين، اصحاب المباني والسلطات المحلية الذين يؤمنون مهرجانات كهذه تأمين طرف ثالث الذي يُتوقّع ان لا يغطي الاصابات والدعاوى.

كلمة الاتحاد

الانسان.. في قاع السلم!

❑ التقليصات المقترحة في ميزانية الدولة للسنة الجارية، بمبلغ ٨٠٠ مليون شيكل، وطريقة توزيعها على الوزارات تؤكد من جديد ان هذه الحكومة تضع في آخر سلم اهتمامها الانسان، المواطن، واحتياجاته الاولية.

فعلى الرغم من الاوضاع المأساوية التي تعيشها المستشفيات الحكومية والضائقة الصحية عموما واضطرار الاطباء الى تحرير المرضى قبل شفائهم بسبب النقص في الاسرة، جاء الاقتراح بتقليص ١١ مليون شيكل هذه السنة. والعالمون بأمور التحضيرات لميزانية السنة القادمة، يؤكدون ان وزير المالية الجديد ينوي اجراء تقليص جديد بمئات ملايين الشيكلات.

وعلى الرغم من تفشي آفة الفقر في البلاد وانفجار الازمات الاجتماعية على شكل توسيع رقعة الاجرام، فان الاقتراح يقضي بتقليص ٢٧ مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه. ويؤكد الخبراء في الوزارة ان هذا التقليص سينعكس فوريا بتعميق الضائقة الاجتماعية وسيسفر عن المزيد من حالات البؤس والشقاء والامراض النفسية والاجتماعية.

وعلى الرغم من التقليصات الواسعة في ميزانية التعليم هذه السنة، يطلب وزير المالية تقليصا اضافيا بنسبة ٦.٠٪ (اي ١١٤ مليون شيكل).

وبالمقابل، وعلى الرغم من الزيادة الكبرى في ميزانية «الامن» في النصف الاول من السنة بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل، بدعوى «الاخطار الامنية في الشمال»، ويقصدون التهديدات «القادمة» من سوريا، فانهم يقترحون تقليص ١٤٣ مليون شيكل فقط من هذه الميزانية.

وكالعادة، لا بد من ان يخصوا العرب بوجبة اكبر من التقليصات، فنجدهم يقترحون الغاء الدعم الحكومي لمشاريع المجاري. مع العلم بأن هذه المشاريع ناقصة بالاساس في الوسط العربي. وهذا مثل واحد فقط. وفي الاتجاه المعاكس، لا تمس مقترحات الوزير تقليص اي مليم من ميزانيات الاستيطان والتهويد او ميزانيات الرشاوى الحزبية التي تعطى بمئات ملايين الشيكلات للمدارس الدينية التابعة لاحزاب الائتلاف او لمؤسسات حزب اليهود الروس وغيرهم.

انها، عمليا، تشير الى الاتجاه السياسي العام للحكومة والذي يدل على مدى الخطورة في وجودها، ليس فقط على عملية السلام بل على مستقبل الانسان في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع نتنياهو نحو الحضيض الاقتصادي

● بقلم: وليد ياسين ●

● في الوقت الذي تعم فيه الاضرابات العمالية والتشويشات بعض اهم المرافق الحيوية في البلاد، وتهدد قطاعات اخرى بالاضراب احتجاجا على السياسة الاقتصادية المدمرة لحكومة بنيامين نتنياهو، يطرح وزير المالية يعقوب نئمان على طاولة الحكومة، اليوم الثلاثاء، خطة جديدة لتقليص مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة، ستوزع، وفق ما اعلن امس الاثنين، بنسبة (٠,٠٩٪) على كل واحدة من الوزارات، باستثناء وزارتي المعارف و«الامن» اللتين ستخصم من ميزانية كل منهما نسبة (٠,٠٦٪) فقط.

وهذه التقليصات ليست الاولى، ولن تكون الاخيرة على ما يبدو، في ظل هذه الحكومة التي تقود بقبطانها نتنياهو، البلاد نحو الدمار، ليس على الصعيد السياسي ومكانة اسرائيل دوليا وشرق اوسطيا فحسب، وانما على الصعيد الاقتصادي ايضا. فبنيامين نتنياهو، الذي ترأس هذه الحكومة متسلحا بشهادته الاقتصادية، ومغدقا الوعود تلو الوعود بانقاذ البلاد من ازماتها الاقتصادية والسياسية، وجد نفسه، وباعترافه هو، امس الاول الاحد، يقود ائتلافا ابتزازيا يسعى كل طرف فيه الى تحقيق الوعود المالية، التي اغدقها عليهم نتنياهو عشية تشكيل الحكومة، ضاربين معا عرض الحائط بمصلحة هذه البلاد وشعبها ومنشآتها الاقتصادية والاستثمارية، وحتى بمؤسسات الخدمات الاجتماعية والصحية.

وكانت سياسة الخصخصة التي اتبعها نتنياهو، منذ بداية فترته الرئاسية، خير دليل على سقوطه في الامتحان الاول على الصعيد الاقتصادي، اذ ان بيع اسهم الشركات الحكومية لشركات الاحتكار، لم يساهم في انعاش اقتصاد البلاد، كما يدعي نتنياهو، بقدر ما ساهم برفع نسبة البطالة والفقر. فعدد العاطلين عن العمل وصل في الشهر المنصرم الى (١٤٤) الفا، اي بزيادة (٠,٨٪) عن الشهر الذي سبقه وبزيادة ٥٠٪ عما كان عليه الوضع قبل سنة، حين تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة.

وارتفع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة مضاعفة عما كان متوقعا. فقد سجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة ١,١٪، في حين توقعت وزارة المالية والمراقبون الاقتصاديون ارتفاعا بنسبة ٠,٥٥٪ فقط. يضاف الى ذلك الركود الاقتصادي الذي يواجه البلاد، والذي يثبت مرة اخرى ان شهادة نتنياهو في الاقتصاد ليست اكثر من ورقة تثبت مدى جهل صاحبها بالامور الاقتصادية.

وفي الوقت الذي سيطرح فيه وزير المالية، اليوم، خطة التقليصات الجديدة، معتقدا انها ستساهم في الحفاظ على نسبة العجز في ميزانية الدولة، التي حددتها الحكومة في مطلع العام، (نسبة ٢,٧٥٪)، يواصل عمال المستشفيات الحكومية، اليوم الثلاثاء، اضرابهم العام الذي بدأوه امس، احتجاجا على قرار ادارات المستشفيات الغاء سلسلة من الامتيازات والخدمات المقدمة لهم، وينضم الى الاضراب اليوم، وليوم واحد، الاطباء. فيما اعلن ان اضراب اليوم سيضر بالمرضى بشكل خاص ويجوعهم، اذ سيشمل مطابخ المستشفيات التي ستمتنع عن تقديم الطعام لهم.

وكما اعلن امس، ستتواصل الاضرابات وتشويش العمل في المستشفيات يوم غد ايضا، حسب ما تراه كل واحدة من لجان العمال التي ترى في قرار الغاء الامتيازات، مسا باتفاقية الاجور المبرمة مع الحكومة.

ويتزامن قرار ادارات المستشفيات هذا، مع خطة التقليصات الحكومية، التي من المقرر ان تنتزع من ميزانية وزارة الصحة قرابة (١,٣) مليون شيكل، الامر الذي سيعني زيادة التقليصات في الخدمات المقدمة للمرضى. فادارات المستشفيات اعلنت مسبقا، انه اذا لم يتم تعديل الميزانية وفق ما تراه مناسبا لاستمرار عمل المستشفيات كالمعتاد، فانها ستبادر في مطلع ايلول القادم الى اجراء تقليصات اخرى تشمل تقليص ميزانية توفير الغذاء للمرضى، ووقف توزيع الملابس عليهم، بل وايضا التوقف عن استقبال المرضى المحتاجين الى علاجات الدياليزا وغيرها، الامر الذي يعني في النهاية مزيدا من المس بدافع الضرائب، وبشكل خاص بالفقراء، الذين لا يملكون ثمن العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة.

والى جانب اضراب المستشفيات يتواصل اضراب عمال شركة «بيزك»، احتجاجا على بيع (١٢,٥٪) من اسهم الشركة لشركة اجنبية، وهو الامر الذي سيقود الى رفع اسعار الخدمات الهاتفية، وبالتالي الى فصل المزيد من العمال، كما تؤكد الهستدروت ولجنة عمال «بيزك».

ويتواصل ايضا اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات، الذي كان بدأ في النصف الثاني من الفصل الدراسي الاخير للسنة الدراسية المنصرمة.

ويتواصل اضراب الاخصائيين النفسانيين، الذين لا يحظى اضرابهم بأي اهتمام، الى درجة وصفه من قبل احد المراقبين، بأنه اضراب من يستطيعون مواصلة الاضراب حتى سن التقاعد.

وامس الاول، حذرت الهستدروت من المس بحقوق المتقاعدين، وهددت الحكومة بالرد المناسب على خطوة كهذه.

وفي الوسط العربي، ينظم رؤساء واعضاء العديد من السلطات المحلية اضرابا مفتوحا احتجاجا على الازمة المالية الخانقة لمجالسهم، وعجزها حتى عن دفع رواتب موظفيها، ناهيك عن توقف والغاء العديد من المشاريع الحيوية.

وتهدد لجنة الرؤساء بالعودة الى الاعتصام المفتوح، احتجاجا على عدم صرف الوعود التي التزم بها نتنياهو ووزير ماليته السابق ووزير داخليته، امام الرؤساء العرب ابان اعتصامهم الاخير في القدس.

وهذه فقط عينات من الاوضاع المالية والنقابية المزرية، التي تلزم رئيس هذه الحكومة واعضاءها، وفي مقدمتهم وزير المالية بايجاد حلول عاجلة لها، ولكنهم كالاطرش في الزفة، يتجاهلون ويتعامون عن الواقع ويواصلون سياسة الخصخصة والتقليصات. ولا حاجة للسؤال، الى اين ستقود هذه السياسة؟ فالاجوبة متوفرة على الصعد الاخرى، وبشكل خاص على صعيد العملية السلمية التي كادت، بل دخلت في مراحل النزاع الاخير بفضل نتنياهو وحكومته.

ولكن السؤال المطروح الآن حول دور الهستدروت ومدى نجاحها بتجنيد العمال دفاعا عن حقوقهم، وهي الاخرى تعاني ازمات مالية لا تقل عن ازمة هذه الحكومة.



• جانب من مظاهرة المحاضرين المساعدين •

اكتشاف جـديد حول آليـة انتـشـار فيـروس "الايدز"

● واشنطن – الوكالات – افادت دراسة ستظهر، اليوم الثلاثاء، في نشرة اكاديمية العلوم الامريكية ان فيروس قصور المناعة المكتسبة (الايدز) الذي يطلق عليه اسم «في.اي. اتش» يفرز مادة كيميائية تنشط بشكل دائم نوعا من الكريات البيض التي تشكل الهدف الرئيسي للاصابة وتسمح له بالانتشار في الجسم.

ويهاجم فيروس «الايدز»، وفق آلية اصبحت معروفة، نظام مناعة الجسم البشري باصابته بعض الكريات البيضاء الناشطة في الجسم في حين يبقى القسم الاكبر من هذه الكريات غير ناشط وبالتالي لا يمكن لفيروس «الايدز» (في.اي.اتش-١) الوصول اليه.

ويحتاج الفيروس لكي يتمكن من مواصلة انتشاره، الى ان يزيد باستمرار مخزونه من هذه الكريات البيض الناشطة بـ «تجنيده» كريات غير ناشطة يطلق عليها اسم الكريات «الساذجة».. وتفيد الدراسة التي قام بها فريق من كلية الطب في جامعة هارفرد ان الفيروس يستخدم احدى البروتينات للوصول الى غايته.

وتعمل هذه البروتينة المعروفة باسم «تات» والتي تفرزها الكريات المصابة بالفيروس كمنبه للكريات الساذجة التي تصبح بدورها هشة امام الفيروس «في.اي.اتش» وتسمح له بمواصلة تقدمه في الجسم.

وقال كاتبو الدراسة ان «النتائج التي توصلنا اليها تقترح استراتيجية جديدة لمعالجة الاصابة بفيروس «في.اي.اتش-١» عن طريق تعطيل الاذى الذي تسببه بروتينات «تات» بواسطة مضادات حيوية او ادوية او باحداث خلل في عملية تشغيل هذه البروتينات».

واضاف الباحثون ان هذه البروتينة يمكن ان تستخدم في المستقبل كهدف للقاح ضد «الايدز».

وضع «مـأسـاوي» لمرضى السرطان في الجـزائر

● الجزائر – الوكالات – قالت الاذاعة الجزائرية الرسمية، امس الاثنين، ان وضع المرضى المصابين بالسرطان في الجزائر اصبح «مأساويا» بسبب النقص في دواء ضروري لعلاجهم.

واشارت رئيسة جمعية مكافحة السرطان، غنية مايزة، في تصريح للاذاعة الى «يأس المرضى وذعرهم عندما يأتون لرؤيتنا.. انه اليأس الحقيقي».

واوضحت مايزة ان هذا الدواء، وهو عبارة عن اقراص يفترض ان يتناولها المرضى يوميا، مفقود في الجزائر منذ ستة اسابيع، وان الجمعية اخطرت مختلف الاجهزة الرسمية وخصوصا وزارة الصحة و«الوزير شخصيا».

واعتبرت ان «المرضى يعيشون في خوف من تدهور وضعهم، خصوصا ان عمل الاطباء في معالجة المرضى لا يجدي شيئا بدون هذا الدواء».

واعترف مسؤول في وزارة الصحة ان الدواء «يطرح مشكلات منذ عشر سنوات، لانه ليس هناك سوى شركتين تحتكران انتاجه» بينما تسعى الجزائر الى تنويع مصادر استيراده.

منع تهريب التماسيح والثعابين والحرابي

● القاهرة – الوكالات – منعت سلطات مطار القاهرة، امس الاثنين، راكبا مصريا من اصطحاب عشرة تماسيح وخمسة ثعابين وخمس حرابيّ على متن الطائرة المصرية التي كانت ستقله الى اثينا.

وقال مصدر في المطار ان المسؤولين عن الكشف عن وجود اجسام مشبوهة في حقائب الركاب لاحظوا اشكالا غريبة داخل حقائب الراكب، ففتشوها وعثروا بداخلها على هذه الزواحف التي خبأها بهدف بيعها على الارجح.

ورفضت سلطات المطار السماح للراكب باصطحاب هذه الحيوانات، قبل الحصول على تصريح بذلك من حديقة الحيوانات في القاهرة، للتأكد من انها غير مهربة، مما اضطره الى تركها مع صديق له والسفر بدونها.

دعوى كاذبة كلفت صاحبها غاليا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان قاضي محكمة الصلح في حيفا، كيطاي، المحقق الخاص ابراهيم شاهين وفرض عليه غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، بعد اكتشاف تقديمه دعوى كاذبة للحصول على تعويضات من شركة التأمين «فينكس».

وكان شاهين قدم دعوى للحصول على تعويضات مؤكدا انه اصيب في حادث طرق. ورفضت محكمة الصلح في حيفا، بعد النظر في الدعوى، طلبه بسبب ظهور ادلة ومعطيات تدحض ادعاءاته. وبرزت تناقضات في المعطيات التي قدمها للشركة وللمحكمة، منها على سبيل المثال لا الحصر، قوله للشركة انه اصيب في جميع انحاء جسده بينما في تقارير المستشفى، خاصة تقرير غرفة استقبال المرضى، سجل الطبيب انه اصيب بخدش في جبينه. ورفض شاهين الخضوع لفحص «آلة الصدق».

وقدم شاهين استئنافا الى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح، ورفض.

وبعد القرار اصدرت شركة «الفنر» بيانا عممته على جميع شركات التأمين في البلاد، تحظر فيه عليها تشغيل شاهين فيها. وقررت لجنة ترخيص المحققين في وزارة القضاء تقديم شكوى الى لجنة الطاعة ضد شاهين.

في مطلع الشهر القادم:

مباشرة العمل في مشروع ساح...

* البلدية تجتمع مع التجار وتعرض ... تنفيذه * اقامة سوق بديل مؤقت...



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تباشر بلدية الناصرة، في مطلع شهر آب القادم، العمل في مشروع ساحة الجامع الأبيض في البلدة القديمة (السوق). ويشمل المشروع أعمال ترميم واقامة ساحة عامة مرصوفة بالحجارة في المنطقة الواقعة مقابل الجامع الأبيض وسوق الخضار ومدخل السرايا (البلدية القديمة)، بالاضافة الى اعمال البنية التحتية (مياه ومجار وخطوط تصريف مياه المطر والكهرباء) وأشجار البستنة لتجميل المكان.

ويأتي هذا المشروع ضمن مشروع ترميم البلدة القديمة واقامة ساحات عامة في المدينة.

وكانت ادارة البلدية دعت الى اجتماع مع تجار المنطقة عرضت عليهم فيه تفاصيل المشروع ومراحل تنفيذه. وأكد نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم، ان المشروع يأتي لخدمة التجار وأهالي المنطقة بشكل

تمديد اعتقال زوج مشتبـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت امرأة من الناصرة، في الخمسينات من عمرها، لضرب مبرح ادى الى نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت الزوجة قد اختلفت مع «ضرتها» الاردنية التي تزوجها زوجها قبل فترة وجيزة، وتبين من التحقيقات ان الاثنتين على خلاف مستمر، وفي المرة الاخيرة تطور الخلاف بينهما مما اغضب الزوج، فاعتدى على

اطفال فلسطين يشاركون اطفال ش...

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اختتمت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، امس الاول الاحد، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الثاني عشر.

واقيم حفل الاختتام في منتجع عين جالود، بمشاركة حشد كبير من اطفال المخيم وذويهم، ووفد الاطفال الفلسطينيين، من منطقة جنين، الذي كان شارك اطفال شفاعمرو في مخيمهم على مدار اسبوع.

وحضر حفل الاختتام محافظ جنين زهير المناصرة وفتحي الراغب، مدير عام الحكم المحلي في الضفة الغربية، ومحمد بركة السكرتير العام للجبهة، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فتحية صغير ورئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي.

نجاح علاج ضد سر...

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت دراسة تنشر، اليوم الثلاثاء، في نشرة الاكاديمية الامريكية للعلوم ان باحثين امريكيين اختبروا بنجاح علاجا يكسب المناعة ضد سرطان البروستات، تم التوصل اليه بواسطة التحكم الجيني.

وأجرى هذه الابحاث المركز الوطني للصحة في بيتيسدا (ماريلاند) وجامعة بيركلي (كاليفورنيا) وقد اظهرت ان تغييرا جينيا يهدف الى تنشيط الكريات اللمفاوية «ت» والى منع تعطيل هذا النوع من الكريات البيضاء، يؤدي الى تطوير حل يكسب المناعة ضد سرطان البروستات.

غرامتان على مقاولي بناء ادينا بتلويث البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، رؤوبين زيف، غرامة مالية بقيمة (٤٥٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥) الف شيكل على مقاول البناء ألون مزراحي، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وضبط طاقم من وزارة البيئة، يستخدم مروحية، المقاول وهو يفرغ حمولة عربة كبيرة من الردم وبقايا البناء قرب «غبعات شموئيل»، وبذلك خالف القانون وشوه المنظر.

واشار القاضي الى انه فرض حكما خفيفا على مزراحي، آخذا بعين الاعتبار انها المرة الاولى التي يخالف فيها القانون.

وعلى الصعيد ذاته فرض القاضي زيف غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٤) الف شيكل على المقاول امنون حبيب، بعد ادانته بتلويث البيئة. فقد اقام مجمعا للقمامة بدون ترخيص. وبالاضافة الى ذلك ضبط المتهم بتاريخ (٩٦/٣/١٩) وهو يفرغ بقايا ردم وبناء في مكان عام في منطقة «رمات هشارون».

وستحول مبالغ الغرامتين الى صندوق الحفاظ على البيئة.

افتتاح متحف البرج الحصين في قلنسوة

● قلنسوة – من صائب ناطور – افتتح في قرية قلنسوة، امس الاول الاحد، متحف البرج الحصين، الذي بادر الى اقامته المركز الجماهيري، وحظي بدعم من المجلس المحلي وشركة المراكز الجماهيرية.

وتخلل حفل الافتتاح مقطوعات موسيقية قدمتها فرقة المركز الجماهيري لآلات النفخ، ومقطوعات مسرحية قدمها الممثل خليفة ناطور، الذي تولى، مشاركة مع مرام ابو علي، عرافة الحفل.

وتحدث في الحفل كل من رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري ورئيس ادارة المركز الجماهيري راشد تايه ومدير المركز الجماهيري مصطفى ناطور والخطاط يوسف وهبة، الذي قدم مخطوطات عدة للمتحف، واسحاق اهروني.

وشكر المتحدثون المبادرين الى اقامة هذا المتحف وبشكل خاص الفنان فريد ابو شقرة، الذي عمل جاهدا لاخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

وشرح رئيس ادارة المركزي الجماهيري راشد تايه الاهداف المتوخاة من اقامة هذا المتحف، مشيرا الى انه سيعمل على التنقيب عن الآثار في القرية وعرضها للجمهور، واعداد كتاب حول تاريخ القرية ونقل تراث قلنسوة وتاريخها للاجيال الشابة والقادمة.

يذكر ان العديد من اهالي القرية ساهموا باغناء موجودات المتحف بالعديد من القطع الاثرية والفولكلورية لتي تؤرخ للقرية.

لوتشيانو بافاروتي لا يعرف قراءة الانغام الموسيقية



* لوتشيانو بافاروتي *

● روما – الوكالات – اكد مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي انه لا يعرف قراءة الانغام الموسيقية في العروض التي يحييها.

وقال بافاروتي لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا» لمناسبة قيامه بتجارب قبل حفلة في سيتا دي كاستيلو في وسط ايطاليا: «اجل في الحقيقة لا اجيد قراءة العلامات الموسيقية»، مضيفا: «لست موسيقيا ولا اذهب الى العمق. القطعة الموسيقية هي خطاب اما الغناء فهو شيء آخر». وتابع قائلا: «استعدادا للحفلات الموسيقية ادون ملاحظات على مفكرة. وقد طورت تقنيتي مع الوقت والصبر».

واوضح ليوني ماجييرا، عازف البيانو الذي يرافقه منذ ٤٤ عاما، ان «لوتشيانو يسجل على مفكراته اشارات الى اعلى او اسفل، تبعا للحن او النغم الذي يؤديه»، واضاف ان «كثيرا من المغنين لا يعرفون قراءة الموسيقى. ولوتشيانو يعاني من ذلك بعض الشيء. لقد لاحظت ذلك لانه يخوض جدالا مع الموسيقيين من وقت لآخر. كان يود دراسة الموسيقى بشكل اعمق لكن الاوان فات الآن».

واعتبر عازف البيانو ان «هذا الامر لم يشكل عائقا ابدا بالنسبة له: فاداؤه الموسيقي يعتبر حاليا الاكثر ابتكارا ويملك مضمونا شاعريا لا مثيل له مختلفا تماما عن شخص يقرأ الموسيقى بصورة آلية».

ترفض دفن زوجها!

● دار السلام – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيهاش» التنزانية، امس الاثنين، ان مدرسة في السادسة والثلاثين من العمر ترفض دفن زوجها المتوفى، مؤكدة ان الله سيستجيب لصلواتها ويعيده الى الحياة.

واضافت الصحيفة، التي تصدر بالسواحلية، ان الارملة الشابة من اتباع بدعة جديدة اسمها «الكنيسة الايرلندية الافريقية» تدعو الى الصلاة بدلا من استخدام الادوية من اجل شفاء المرضى.

وقالت الصحيفة ان المدرسة بدأت، بعيد وفاة زوجها، بتلاوة الصلوات مع اعضاء آخرين من بدعتها في مشرحة المستشفى من اجل اعادته الى الحياة.

دورات عن ادارة البلديات للنساء الفلسطينيات

● نابلس – «وفا» – تجري الاستعدادات في طاقم شؤون المرأة لعقد دورات تنموية هدفها تعليم النساء ادارة العمل في البلديات.

وستعقد هذه الدورات في منتصف الشهر القادم ولمدة يومين في كافة محافظات الضفة الغربية، وستشارك فيها النساء اللواتي يرغبن في ترشيح انفسهن في انتخابات الحكم المحلي، والموظفات اللواتي تم تعيينهن في البلديات ومن يرغبن في ترشيح انفسهن في الاعوام القادمة.

من جهة اخرى، اختتم طاقم شؤون المرأة دورة، امس الاول، بعنوان «مهارات الضغط والتأثير» والتي استمرت ثلاثة ايام، وشاركت فيها (١٧) امرأة، وهن منسقات الطاقم وممثلات عن الاطر النسوية والمؤسسات المهنية العامة في المنطقة، واشرفت على التدريب رندة سنيورة من طاقم شؤون المرأة.

...حة الجامع الأبيض في الناصرة

...ض عليهم تفاصيل المشروع ومراحل ...قت للتجار في فترة العمل *



خاص واهالي الناصرة بشكل عام. وأوضح للتجار ان البلدية ستقيم لهم سوقا بديلا مؤقتا وذلك في فترة العمل في المشروع. وطلب من التجار التفهم لما فيه مصلحتهم ومصلحة الأهالي. وبالمقابل ابدى التجار استعدادا للتعاون مع البلدية.

...يه بالاعتداء على زوجته

زوجته الاولى، كما ادعت الزوجة في التحقيق، واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، واضطر الاطباء الى ابقائها في المستشفى للعلاج.

ومن جهته رفض الزوج التهمة الموجهة اليه، وادعى ان زوجته هي التي ضربت نفسها بسبب عصبيتها.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال الزوج لمدة يوم واحد فقط.

...شفاعمرو مخيمهم الصيفي

والقى المناصرة كلمة شكر فيها الشبيبة الشيوعية وجبهة شفاعمرو عن استضافتهم للاطفال الفلسطينيين.

وجرى في ختام الحفل لقاء بين محافظ جنين ومرافقيه والمسؤولين الحزبيين والجبهويين في شفاعمرو، تم فيه التأكيد على روابط التآخي بين ابناء الشعب الواحد وضرورة ترسيخ التعاون بين الاخوة.

واكد محمد بركة ان الجبهة كانت وستظل في طليعة الكفاح لنصرة الشعب الفلسطيني وكفاحه لاقامة دولته المستقلة.

ويذكر ان مخيم النجم الاحمر، كان استغرق (١٤) يوما، تخللها تنظيم العديد من رحلات الاستجمام الى شواطئ البحر وبرك السباحة، وزيارات التعارف الى القرى العربية المهدمة.

...رطان البروستات

وتجد الخلايا السرطانية عموما صعوبة كبيرة في تنشيط الكريات اللمفاوية «ت» التي تشكل دفاعات نظام المناعة.

وقد تبين للعلماء الذين اجروا التجارب ان الفئران التي تتمتع بنظام مناعة سليم ترفض الخلايا السرطانية المعدلة جينيا لتفرز بروتينا اطلق عليه اسم «ب-٧»، معروف بأنه ينقل اشارات منشطة الى الكريات اللمفاوية «ت».

اما الفئران ذات نظام المناعة المصاب فتظهر عندها اورام سرطانية في البروستات عندما يتم حقنها بخلايا سرطانية معدلة جينيا.

هل تبشر سياسة وزير المالية الجديد بالفرح؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يلجأ بعض الاقتصاديين والساسة والمقربين من دوائر حكومة اليمين الى المبالغة في تقييم قدرة وزير المالية الجديد، يعقوب نئمان، في بلورة وانتهاج سياسة اقتصادية تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من دوامة الركود الاقتصادي ومواجهة مؤشراته الاساسية: انخفاض وتيرة الاستثمارات والتنمية الاقتصادية وزيادة البطالة والعجز في الموازنة التجارية.

ويعوّل اصحاب هذا الرأي على مركبين اساسيين يجسمان خصوصية وامتياز وزير المالية الجديد عمن سبقوه، الاول، انه لا ينتمي حزبيا الى احد الاحزاب بشكل رسمي، وهذا يعطيه المناورة في اتخاذ الموقف الذي يرتئيه مناسبا لمعالجة الاوضاع الاقتصادية! والثاني، انه اختصاصي وصاحب تجربة في المجال الضرائبي والمالي مما يعطيه القدرة على القطع في اللحم الحي دون الاخذ بالاعتبار في هذا المجال الحساس من حيث عواقبه الاجتماعية والتأثيرات المترتبة على شعبية هذا الحزب او ذاك؟

انّ هذين الاعتبارين، المركبين، لا يصمدان على ساحة الواقع، فوزير المالية ملزم بانتهاج سياسة اقتصادية تنسجم في مضمونها وابعادها مع السياسة والهوية السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية التي تتبناها الحكومة القائمة. كما ان عدم انتماء الوزير رسميا الى عضوية هذا الحزب او ذاك لا يعني ابدا انه ينتمي فكريا وسياسيا الى احدى المدارس الاقتصادية التي تخدم نظرياتها الهوية السياسية – الاجتماعية لمركبات اساسية في السلطة، والا لماذا اختاره نتنياهو وتحمست لانضمامه الى الحكومة اوساط في الليكود والمفدال وشاس! وهذا ما تؤكد مؤشرات السياسة – الاقتصادية التي يبلورها وزير المالية الجديد لانتهاجها في القريب العاجل.

يبني وزير المالية الجديد سياسته الاقتصادية من خلال تحديد الهدف المركزي الذي يسعى لانجازه. والذي يعتبره الرافعة الاساسية – حسب ادعائه – لانقاذ الاقتصاد من الركود وقيادته نحو مرحلة النهوض والانتعاش. والهدف المركزي الذي يضعه الوزير نئمان هو تخفيض وتيرة التضخم لتصل الى معدل ليس ٧ –٩٪ بل الى ٦٪ في العام ١٩٩٨ وتدريجيا الى المعدل الاوروبي في السنوات المقبلة!! فتخفيض نسبة التضخم في رأيه، سيكون بمثابة عامل هام لجذب الاستثمارات الاجنبية للتوظيف في الاقتصاد الاسرائيلي مما سيؤدي الى زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات وتقليص البطالة!!

وفي نقطة الهدف المركزي يلتقي وزير المالية في الموقف مع مدير عام بنك اسرائيل، فرنكل، وينسجم معه. اي العودة على سياسة انتهجت في السابق، وتعتمد آلياتها على شحذ الروافع المالية الادارية لمعالجة قضايا التنمية الاقتصادية مثل الفائدة البنكية، الاسعار، الضرائب، تقليصات الموازنة ١٪.

وهذا ما تؤكده مؤشرات الوسائل التي سينتهجها الوزير الجديد لتحقيق الهدف المركزي – تخفيض وتيرة التضخم. فأهم الوسائل التي ينوي ويعلن اتخاذها:

* المحافظة على النسبة المرتفعة في معدلات الفائدة البنكية كوسيلة لكبح جماح تصاعد وتيرة التضخم. ونحن ندرك ان المحافظة على نسبة فائدة بنكية عالية كانت ولا تزال من الاسباب الاساسية للركود الاقتصادي وضرب مكانة التصدير وزيادة البطالة وانخفاض وتيرة التنمية.

* توسيع رقعة جزيرة تعويم سعر صرف الشيكل، احد اسباب استقالة وزير المالية السابق دان مريدور، لان نتائجه زيادة الاستثمارات في البورصة والخارج وليس في الفروع المنتجة.

* التقليصات في الموازنة الحكومية، فوفقا لما اعلن فقد تم الاتفاق بين وزير المالية الجديد ورئيس الحكومة ومدير عام بنك اسرائيل على خطة تقليصات تشمل تقليص ما مقداره (٦٠٠) مليون شيكل من ميزانية العام الجاري ١٩٩٧ واربعة مليارات شيكل اضافية في موازنة ١٩٩٨ وذلك للمحافظة على نسبة عجز في الموازنة لا تتعدى ٢,٨٪ وحتى تخفيضها الى ٢,٤٪ من الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٨ كشرط للمحافظة على وتيرة تضخم ٧–٩٪، وحتى ٦٪ في العام ١٩٩٨.

والتقليصات في الموازنة الحكومية تعني من حيث مدلولاتها المرتقبة أشياء كثيرة، تعني تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية اولا، ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والسلطات المحلية، مما سيؤدي الى تقليص الخدمات والعاملين فيها، وارتفاع اسعارها على حساب الاقتطاع من مداخيل الجماهير الشعبية الواسعة، وبروز الفوارق بين خدمات جيدة للاغنياء وسيئة للفقراء. ولا يخفي وزير المالية ان احد الاهداف هو العمل على اجراء تقليص جدي في عدد العاملين والمستخدمين في القطاع الحكومي العام، اي قطاع الخدمات.

* تفعيل الآلية الضريبية فمن المنتظر وتحت ترويسة «تعديل ضرائبي» زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة لزيادة الدخل الحكومي كمركب لموازنة مما سيعكس اثره السلبي على مستوى حياة ومعيشة العاملين واصحاب الدخل المحدود.

* تسريع عملية الخصخصة بهدف تجنيد دخل مقداره ٤–٥ مليارات شيكل من بيع اسهم الشركات الحكومية للقطاع الخاص، الامر الذي يعني قذف الوف العاملين الى سوق البطالة والمس بحقوق العاملين النقابية.

ان جميع هذه الوسائل استثمرت في السابق ولم تؤد الى انعاش الاقتصاد او التخفيف الجدي من حالة المراوحة في دوامة الركود الاقتصادي. وهذا ما تؤكده دلائل ومعطيات انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة ووتيرة التضخم المالي. فهناك عاملان اساسيان اذا لم يؤخذا بالاعتبار فإن اية سياسة اقتصادية تنتهج لا تستطيع انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من حالة عدم الاستقرار والركود:

– الاول: غياب الاستقرار السياسي: فمواصلة حالة التوتر السياسي جراء السياسة العدوانية الاسرائيلية المناقضة للعملية السياسية في المنطقة، ومواصلة الاستيطان وتصعيده بشكل ادى الى حالة تهدد بانفجار حربي كارثي، قد نسف عملية قاعدة الاستقرار الاقتصادي، الى تخفيض الاستثمارات الاجنبية والمحلية والى ضرب فروع اقتصادية كاملة مثل السياحة وغيرها، والى ضرب التجارة الخارجية الاسرائيلية. وزيادة عجز ميزاني التجارة والمدفوعات. فبدون بناء جسور السلام العادل والامن والاستقرار وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لا يمكن بناء قواعد استقرار الاقتصاد الاسرائيلي.

– والثاني: الموازنة العسكرية والاستيطانية الهائلة والمتزايدة. فبدون تقليص جدي في هذه الموازنة لا يمكن دب العافية في شرايين التنمية الاقتصادية. ففي الوقت الذي يتحدث فيه وزير المالية عن تقليص (٦٠٠) مليون شيكل من ميزانية السنة الحالية ارسل رئيس قسم الميزانيات في وزارة الامن، الجنرال ميخال نافون، طلبا خطيا الى وزير المالية مطالبا بزيادة ميزانية الامن لهذا العام بـ (١,٥) مليار شيكل. وفي اجتماع عقدته لجنة الامن والخارجية بحضور وزير الامن، يتسحاق مردخاي، اعلن رئيس اللجنة (انظر هآرتس، ٧/١٨)، عوزي لانداو، وان اللجنة البرلمانية، بالاجماع، تؤيد زيادة ميزانية وزارة الامن بـ ٣,٥ مليار شيكل وان رئيس حزب العمل ايهود براك، ورئيس «ميرتس» يوسي سريد، شريكان في هذا الموقف»!!

والخلاصة: ان المؤشرات البارزة للسياسة الاقتصادية التي يخطط وزير المالية الجديد لانتهاجها، لن تجلب الفرج للاقتصاد الاسرائيلي، وليس هدفها ابدا انقاذ الاقتصاد من ازمته او تقديم علاج جدي لزيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل، بل هدفها المركزي المحافظة على جاهزية اقتصادية معينة تخدم مصالح سياسة حكومة اليمين السياسية – الاستيطانية والاقتصادية – خدمة ارباب الرأسمال الكبير العامل في المجال البنكي والبورصة والاستيراد على حساب ضرب الفروع المنتجة والخدماتية الشعبية ومستوى معيشة العاملين واصحاب الدخل المحدود. فسياسة الوزير الجديد جزء عضوي من سياسة حكومته، التي تستدعي مصلحة الشعبين والتطور، التخلص منها باسرع ما يمكن.



●الوزير لم يقدم توصيات بعد.. والطلاب ينتظرون! ●

التعليم العربي والمجالس الاستشارية

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

عندما تولى السيد زبولون هامر وزارة المعارف هذه المرة كان للوزارة مجلس استشاري للتعليم العربي كان قد عينه الوزير السابق.. وكان اعضاؤه مختارين من صفوة الاكاديميين العاملين في التربية والتعليم.. وقدم المجلس المذكور على حد قول رئيسه تواصي ولكن لا الوزير السابق ولا الوزير الحالي قبل هذه التواصي وظلت حبرا على ورق مهمل في احد ادراج مكتب الوزير.. ونحن لم نستغرب ذلك لان هذه هي طبيعة عمل المجالس الاستشارية. ولان هذا ما كنا حذرنا منه اصدقاءنا من الاعضاء المختارين لهذا المجلس.. ثم قفل الوزير هذا المجلس واستغنى عن خدماته لان عنده مستشارا للشؤون العربية يثق به ويعتمد عليه..

ولكننا فوجئنا بالوزير هامر يعين مجلسا استشاريا جديدا يختار له اسماء جديدة، ومثله مثل غيره من الوزراء في هذه الاحوال يتغطى الوزير باسماء رنانة من حملة الالقاب الجامعية وطنانة من رؤساء مجالس محلية نحن نحترمهم ونقدرهم، ولكن لا نعرف دوافعهم للقبول باقتراح الوزير وقد رأوا ما حدث للمجالس الاستشارية قبلهم.. ونحن لا نعرف لماذا يقبل اشخاص محترمون ان يتقلدوا مناصب فارغة من المضمون والصلاحية، وان يقبلوا القابا ليس من ورائها احترام عملي سوى ان يحضروا اجتماعات ويتبادلوا مجادلات ثم تنجلي الامور وعمل «يوك».

قضية المجالس الاستشارية للتعليم العربي ليست نغمة جديدة وانما هي اغنية «ترلم ترلا» قديمة بدأت قبل سنين عديدة. منذ ايام حكومات مباي وحزب العمل وامتدت الى ايامنا. كلّما رأى الوزير او الوزراء ان المجتمع يطالب باصلاح ينتشلون من الجعبة اقتراحا، مرة يعينون مستشارا من العرب، ومرة يعينون لجنة، ومرة يقيمون مجلسا استشاريا. فاذا ما هدأ الوضع صمتت اغنية «ترلم ترلا». واذا ما اشتقنا الى موسيقى جديدة اعادوا «ترلم ترلا».. واخرجوا مجلسا استشاريا كل مهمته ان لا يستشار واذا اشار فلا تقبل مشورته..

الوزير يعرف، وكل وزير يعرف، وكل ذي نظر وعلم باحوال التعليم العربي يعرف، ان مشكلة التعليم العربي كامنة في ادارته.. في الطريقة التي يفعّل بها هذا التعليم.. التربية والتعليم بحاجة الى اشخاص عاملين فعالين ينشطون ويرون له الطرق والاساليب.. ويدرسون اوضاعه.. التعليم العربي بالذات احوج ما يكون الى ادارة فعالة لها صلاحيات (تستمدها من الوزارة طبعا) للعمل والتفعيل بعيدا عن سياسة الاحزاب وبعيدا عن سياسة الانتخابات من منطلقات مهنية تربوية تعليمية محضة.

يبدو لي ان الوزير الحالي يريد ان يغير في اساليب عمله.. فقد كان في فترات سابقة يفضل تعيين مستشار يلقي عليه مهمة او مهمات، لم تكن تخدم كثيرا مصلحة التعليم نفسه، بقدر ما تخدم مصلحة الوزير. ولعل هذه الطريقة لم تنجح كثيرا من وجهة نظر نشطاء جماعة الوزير، فهو يريد ان يتوجه اليوم جماهيريا الى الجماهير، فاختار ان يحذو حذو من سبقوه فعين مجلسا استشاريا.

عهدنا بالوزير هامر انه وزير نشيط واداري قدير، فلماذا يا ترى يعود السيد هامر على خطى من سبقوه؟ وعهدنا به يعرف مشاكل التعليم العربي التربوية والادارية فلماذا يتجاهلها؟

ثم نتساءل ونسأل الوزير: لماذا هذا التعدد في الاقتراحات والتصريحات والامور تراوح مكانها؟ نسمع تصريحا عن اعداد خطة خمسية جديدة بينما الاولى التي اعدها الوزير لم تنفذ وهي لا تزال محفوظة في اضبارات الوزارة.. ثم يخرج علينا بتشكيل مجلس استشاري- هل من اجل اقرار الخطة الخمسية واعطائها الشرعية في وسط اقمنا المجلس؟ ام هل من اجل عدم اقرار خطة خمسية اقمنا المجلس لكي يبدأ بالنقاش وبلورة اقتراحات لا ينتهي منها الا بانتهاء فترة الوزارة ؟

الوزير ذو قدرة عملية، ولو اراد، لحل مشاكل التعليم العربي: بجرة قلم.. وهو يعرف كيف.. فلماذا كل هذه العمليات التي من شأنها التأخير والاعاقة؟

بقي ان نقول انه ليس من العدل ان نحمل الوزير كل المسؤولية. اننا ايضا نحمل المسؤولية عن اوضاع التعليم العربي.. ان مجرد سكوتنا هو رضى عما يوجد.. ان مجرد قبولنا اقتراحات نعرف سلفا ان لا طائل تحتها، هو اضفاء شرعية على الجمود.. ان ركضنا وراء المناصب والالقاب الفارغة ولهاثنا وراء رضى هذه الجهة او تلك هو جزء من مشاركتنا في دفع الامور الى اسوأ مما هي عليه.. فهل تعتبرون يا اولي الالباب.

(ترشيحا)

دمقراطية الحوار والحداء الشعبي

● بقلم: د.ناصر ناصر ●

هل تذكـــــرون «صف السحجة»؟ ذلك العرس الشعبي الذي يجتمع فيه زجّالان، احدهما يقف على رأس الصف والثـاني يقف في آخره، ويبدأون بالحوار والحداء حول مواضيع عديدة، منها ما هو مفيد وملفت للانتباه، مما يعلق في ذاكرة المحتفلين لسنوات عدة، بل واحيانا يستفيدون منه كامثال شعبية وحِكَم، ومنه ما هو فارغ المضمون ومجرد صف كلام.

وبعد نهاية كل جولة شعرية، مهما كان نوعها يردد الواقفون في الصف «يا حلالي ياماليي»، وربما كانوا حتى لا يسمعون او يفهمون ما يقال، وانما النغمة الموسيقية المسيطرة على صوت الحادي والتي ترافق هذا الشعر الشعبي تلهب حماس المشاركين ليرددوا ويصفقوا «يا حلالي ياماليي».

وما علاقة هذا الحداء «بالحوار الدمقراطي» الذي يدور من على صفحات «الاتحاد» وصحيفة «فصل المقال».

قرأت المقالات التي نشرت يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٠ في صحيفة «فصل المقال»، والتي نشرت في «الاتحاد» ١٩٩٧/٧/١١ فوجدت ان بعض ما كتب ينتمي الى الحوار الحضاري الانساني، والطابع الدمقراطي واما البعض الاخر فكان مثل حداء الزجالين، اما نقد جاء ليلهب حماس القارئ الذي لا يستفيد من قراءته شيئا بل وحسب طبيعة هذا القارئ ونغمته «الجبهوية» او «التجمعية» مما يطرب اذنه وعاطفته الحزبية فيردد «يا حلالي يا مالي» وهنا تكمن خطورة هذه المقالات «الاحمد سعيدية».

عندما جاء تحالف «الجبهة و التجمع» مع كل ايجابياته وسلبياته ومع كل التناقضات والاختلافات بين التنظيمين السياسيين، الا ان الكثير من الناس الشرفاء اعتقدوا بأن جماهيرنا بصدد قفزة نوعية تسهم في التخطيط العلمي لمستقبل جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وما نريده من وجودنا في هذه الدولة، واننا بصدد ثورة اجتماعية تقلب مفاهيم العائلية والطائفية والاقليمية، بل ان هذا التحالف هو الكفيل بوضع تغيير وطني حقيقي للجان التقليدية التي تقود جماهيرنا، الى ان ذاب الثلج وبانت الحقيقة، فما ان انتهت الانتخابات البرلمانية حتى بدأنا نبحث عن عيوبنا وعن هفواتنا وعن اولوية الانتصار ومن المسؤول عن تحقيقه، ولم نبحث عن تحويل هذا الانتصار الى قوة وطنية ضاغطة ومؤثرة بين ابناء شعبنا، بل ان نوعا من الحرب الكلامية غير المجدية لاي من التنظيمين وحتى النقاش الدمقراطي سرعان ما تحول الى نوع من الفوضى الكلامية والتجريح احيانا.

لا اريد ان اخوض في مسؤولية هذا الطرف او ذاك في تدني مستوى النقاش او من الذي بدأه، فهذا امر سيصبح عقيما اذا تطرقنا اليه، وسيقودنا الى طريق مسدود. ولكن هناك العديد من الاسئلة التي تطرح، هل النقاش الذي نقدمه مهما كان، سيخدم جماهيرنا ووعيها ويعلمها درسا في الدمقراطية الانسانية، ام انه فقط نقاش من اجل النقاش، ومن اجل اظهار سلبيات الاخرين لاكون انا الافضل؟ وهل نفي الاخر هو الحل لاي طرح سياسي؟

ان وضعنا كأقلية قومية في هذه البلاد لا نحسد عليه من ناحية سياسية واجتماعية، فمن على صفحات الجرائد نطرح قضايانا الداخلية لكل تنظيم ونجعلها شغلنا الشاغل وكأن احدنا في الحكم والاخر في المعارضة، وننسى الآتي والمتربص لنا، ننسى القيادات الرجعية التي ما زالت تقرر مصيرنا وترسم مستقبلنا، ننسى الاحزاب الصهيونية ورموزها التي تسرح وتمرح في الشارع السياسي، وقد اكتسبت شرعية اجتماعية وسياسية خاصة بعد الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة.

ننسى الوضع الاجتماعي المزري الذي تعيشه قرانا العربية حيث الانقسامات العائلية والطائفية التي ما زالت تجر الويلات على جماهيرنا من شجارات وصراعات كما حدث مؤخرا في كفر مندا والمقيبلة وطرعان والحبل على الجرار.

فأين دورنا في هذه المعارك، اين اقلامنا وصحفنا من هذه المآسي ام اننا خارج هذا المجتمع وخارج هذه الصراعات؟؟

آن الاوان ان نعرف الى اين نوجه سهامنا واقلامنا، ولابد ان نعرف بان لعبة الدمقراطية هي سلاح ذو حدين، وقد طرحت في البداية بأن النقاش الدمقراطي يجب ان يكون حضاريا ذا طابع انساني، وهذان امران لا يتجزآن. وان تجزآ فباسم الدمقراطية تنتشر الفوضى السياسية والاجتماعية التي تستنزف قوانا وافكارنا.

قبل اسبوعين انهى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله ومن على منصة المؤتمر وعلى صفحات «الاتحاد» كان الجو مفعما «بفائض» من الدمقراطية التي استغلها كل مندوب، وطرحت قضايا عديدة مهمة وشائكة ولم «يسلم» من الانتقاد والحوار اي رفيق مهما كان منصبه في الحزب، وهذا امر صحي الا ان الحوار والنقاش الدمقراطي الذي ساد سلخ عنه الطابع الحضاري الذي نريده، وتحت ستار الدمقراطية سمعنا نقاشات خالية من المضمون، تبعها شيء من التجريح الكلامي، وهذا امر مؤسف ولكن في النهاية يبقى هذا الامر شأنا داخليا لتنظيم الحزب، يعيد حساباته ويلخص نقاشه وينهض من جديد.

اما ان يصبح النقاش بين الرفاق في الحزب والجبهة من ناحية والاخرة في «التجمع» بهذه الروح كزجالي «صف السحجة» فانه يعيد الى الاذهان الحرب الكلامية التي كانت بين الجبهة والتقدمية عشية انتخابات الكنيست، والتي ادت الى استنزاف خطاباتنا السياسية واقلامنا الصحفية، وبدل ان تكون المعركة فقط ضد الاحزاب الصهيونية فقد صبت في مصب العنف الكلامي والتجريح الذي اضر بقضية جماهيرنا ومستوى وعيها بشكل عام.

ان الاصوات التي ذهبت الى تحالف «الجبهة و التجمع» في انتخابات الكنيست الاخيرة، وحققت هذا الانتصار، لم تكن من اجل وصول عدد معين من اعضاء الكنيست فحسب، انما توخت هذه الاصوات زرع بذور الثقة في قيادة هذين التنظيمين السياسيين الاساسيين بين جماهيرنا، ورأت الضوء في نهاية النفق لتغيير الوضع السياسي والاجتماعي لجماهيرنا العربية ولقيادته نحو القرن القادم.

فهل نعي هذا الامر ونكون على قدر من المسؤولية تجاه هذه الثقة، ام نتقوقع داخل معاركنا «ويبقى الميدان لحميدان»؟

(مجد الكروم)

٩٤٥٣

تعلم يا نتنيـــــاهو من الانجليـــــز

بعد ١٥٦ عاما اعاد البريطانيون آخر مستعمراتهم، وهي هونغ كونغ، الى حضن الام الصين وتحديدا الى النظام الاشتراكي. وعاد سكان المستعمرة الى طلي الجدران باللون الاحمر القاني الصارخ، لحرية التعبير، وهذا اللون مؤشر يوحي، بوصول قطار الديمقراطية الى محطة، قيل انها تشمل صعوبة تأقلم الشعب في هونغ كونغ لأجواء الاشتراكية بعد ان إعتاد نظاما آخر.

نكس العلم البريطاني ورفع العلم الصيني، وهو يرفرف فرحا، وخلال مشاهدتي هذه المراسيم على التلفاز، قلت في ذاتي: ليتك يا نتنياهو تتعلم من البريطانيين، كيفية إحترام الاتفاقيات الموقعة ليس منذ اربع سنوات بل منذ قرن ونصف، فأنت يا سيد نتنياهو اليوم، ما زلت تفرض الحلول النهائية المعقدة، تخترع لها اسماء جديدة، مثل خطة الون الموسعة القديمة جدا، تحاول إحياءها من جديد، كأنها تحفة فنية تاريخية تحاول الضحك بها على الشعب الفلسطيني الذي كان رفضها من البداية.

تعلم يا نتنياهو من المستعمر البريطاني، وعدم معارضته للانسحاب من هونغ كونغ، الجميع نفذوا الاوامر، لم يقل اي ضابط او سياسي بريطاني، بأننا لا نريد تنفيذ الاتفاقية حتى تتخذ هونغ كونغ لها نهجا ديموقراطيا، وانت هنا يا نتنياهو تتذرع لعدم تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين بأن على عرفات ان يقضي على الارهاب. لم يجرؤ يا نتنياهو سياسي انجليزي واحد على القول، بأننا نريد ابقاء ناطحات السحاب في هونغ كونغ تحت سيطرتنا، وانت هنا تريد ابقاء الاستيطان في قلب مدينة الخليل حيث يوزع المستوطنون المتطرفون مناشير دنيئة، سافلة الجوهر والمعنى، تحتقر من قيم الديانة الاسلامية.. وتريد ابقاء منطقة غوش قطيف تحت الاحتلال حيث ينغل بداخله الحقد والعنصرية، ضد الشعب الفلسطيني في قلب مدينة غزة.. كما تريد ابقاء قبر يوسف و «مسمار جحا» في قلب مدينة نابلس، كموقد للاحتكاك والاشتعال .

لم يقتلع جندي بريطاني طيلة تواجده في هونغ كونغ شجرة واحدة، لم يهدم بيتا، لم ينكل انجليزي بامرأة او شاب او حتى طفل، اما هنا، فيقتحم جنود الاحتلال حتى حرمة مناطق السلطة الفلسطينية لاخماد ثورة سخط الشعب الشرعية، يهدمون البيوت.. ينكلون.. يقتلون.. ويمعنون في احتقار واذلال الفلسطينيين عمدا، ونتنياهو يرفض الانسحاب بمختلف الذرائع.

اريد التنويه لك بأنه عندما انسحب البريطانيون من هونغ كونغ، كانوا على بينة، انها تتمتع بالامكانيات المادية ناهيك عن مواردها الطبيعية الغنية جدا، وانت مطالب يا نتنياهو فقط بالانسحاب من ارض عربية فلسطينية، مضخمة بدماء الشهداء الزكية. لكن الامل ضعيف جدا، في ان تتعلم يا نتنياهو ولو شيئا صغيرا من البريطانيين، هم انسحبوا ليس فقط بسبب احترام الاتفاقية، بل من اجل ان يحافظوا على مكانتهم الدولية، وخوفا من تصادم الجيش البريطاني مع الشعب الصيني، فكن انت ايضا كذلك يا سيد نتنياهو، حافظ على سمعة اسرائيل، يكفيها ما تلقت جراءك من لطمات وعزلة دولية فهل ستتعلم يا نتنياهو درسا في اصول التعامل؟

مارون سامي عزام
(شفاعمرو)

غرفة طوارىء

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

الاجماع العربي

يكثر النقاش والجدل في هذه الايام حول جدوى عقد المؤتمر الاقتصادي في قطر، لدفع ما تبقى من العملية السلمية.

وعلى الرغم من «سخونة» النقاش فنحن والحمد لله امام اجماع عربي تاريخي، وهو اجماع على الرفض.

فهناك مجموعة من الدول العربية ترفض المشاركة في المؤتمر، اما المجموعة الاخرى فانها «ايضا» ترفض... رفض المشاركة، وبهذا نكون قد حققنا الاجماع المنشود.

والامر الذي «يقلق» في كل هذه الخريطة ان بعض الدول العربية التي تتمنى ان يفتتح هذا المؤتمر اليوم، وليس في تشرين الثاني المقبل ، من شدة حماسها له، تذهب الى الامم المتحدة وتطالب بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، لانها تواصل الاستيطان.

والمثل يقول «بدل ما تقولوا كش اكسروا رجلها».

فلماذا تنتظرون قرارات الامم المتحدة؟... تفضلوا وقاطعوا هذا المؤتمر، الذي ان عقد في هذه الفترة فانه سيكرس لدعم سياسة نتنياهو، وليس عملية السلام.

«رقابنا سدادة»

«الدولة» في ورطة مالية وعلينا كمواطنين مخلصين ان نساهم في حل هذه الورطة، فهذا العبء يجب ان يتوزع على الجميع. باستثناء الراب التقي ابراهم شابيرا.

وشابيرا هذا، كان صاحب معامل «سجاد الكرمل» الشهيرة، الذي طالما نال دعما حكوميا سخيا من جميع حكومات اسرائيل، حتى ثقل عليه هذا الدعم الى ان انكسر ماليا..!!

فتجرأت الحكومة وطالبته باعادة مليار شيكل هي اموال الدولة، يعني اموالنا، ولكن مِنْ مَنْ تطالب حكومتنا باموالها؟

وبعد مفاوضات، وما ادراك اي شكل من المفاوضات يقودها شابيرا، وهو احد زعماء حزب يهدوت هتوراه، الداعم للائتلاف الحكومي، توصلت الحكومة الى حل وسط، ويا حبيبي على هيك وسط، فقد تساهلت الحكومة معه باكثر من نصف المبلغ وطالبته بـ (٤٤٦) مليون شيكل فقط.

الا ان الحكومة قلبها رحوم، ولم تستطع تحمل آلام شابيرا، وبعد مفاوضات توصل الطرفان بحمد الله، الى حل، بموجبه يعيد شابيرا الى خزينة الدولة من اصل مليار شيكل.. كم؟

.. هل تحزرون..؟!

ببساطة شديدة ٢٣ مليون شيكل، يعني ٢,٣٪ من المبلغ الاصلي.. اما بقية المبلغ، وفي عصر التقليصات فهو علينا.. فنحن «رقابنا سدادة» لشابيرا وامثاله!

لا اريد التعليق، ولكن اسألوا مثلا، عربيا صاحب دونم ارض، حصل على ارضه بالوراثة، مدينا بالفين او بثلاثة الاف شيكل لضريبة الاملاك، فماذا سيجري له.. ببساطة سيرى نجوم الظهر.

وكل ما تبقى هو ان نقول اننا حقا في دولة دمقراطية، حتى الفساد فيها يتم بموجب القانون ويختم محكمة «بوسع الدست»!.

فكر واربح

كيف يستطيع محاضر جامعة يحمل شهادة الدكتوراة، ان يحلل ويكتب لنا على مساحة نصف صفحة جريدة عن الاحزاب السياسية بين «عرب ١٩٤٨» وفي «نص» المقال يعترف ويقول لنا بالحرف الواحد «انني لست خبيرا بشؤون الاحزاب العربية..؟»

ولله في خلقه شؤون!

العهد الميكرونيزي

الان تثبت حقيقة واضحة كالشمس، ان الولايات المتحدة لم تعد يتيمة بوقوفها الى جانب سياسة الحرب والاستيطان الاسرائيلية، فهناك دولة ميكرونيزيا العظمى التي تساندها وتساند اسرائيل!

وميكرونيزيا دولة «ذات سيادة» تضم ١١٠ آلاف نسمة موزّعين على عدة جزر صغيرة حول القارة الاسترالية.

وسمعت ان ميكرونيزيا ستوقع اتفاقية توأمة مع رئيس «حكومتنا» بنيامين نتنياهو، بسبب التشابه بينهما، فميكرونيزيا تقع على مساحة ارض ضيقة ونتنياهو ضيق الافق والتفكير.

حكومة خلف القضبان

حكمت احدى المحاكم الالمانية قبل ايام على قاصرين، اتهموا قاصرين، بالسجن لمدة شهرين لانهما اطلقا شتائم عنصرية لا سامية ضد معلمهما في المدرسة، وهنا اثبتت العدالة الالمانية مصداقيتها .

ترى اذا ارادت حكومة اسرائيل ان تطبق الامر نفسه في بلادنا، ضد الذين يشتمون العرب هنا.. فماذا سنرى؟

سنرى اول ما نرى ان الحكومة برمتها تقبع خلف القضبان، بسبب تصريحات غالبية وزرائها، وسياسة الحكومة برمتها، ثم.. على الاقل نصف الشعب سيلحقها الى الزنازين، ولا شك في انها ستحول المستوطنات الى معسكرات اعتقال لمنع الازدحام في السجون!!

نرفع الرأس فيه بين العباد

(لروح «ابو العبد»، اميل الجبران)

● الناصرة- مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة في مطلع الاسبوع الماضي احد شخصياتها الوطنية التقدمية، اميل جبران، المعروف بكنية «ابو العبد».

ابو العبد لم يكن قائدا، لكنه تمتع بحس وطني وبالتزام وطني تقدمي وبشجاعة في التمسك بموقفه. ولما كان حلاقا شهيرا في المدينة، منذ القدم، فقد تحول الى داعية جماهيرية لافكاره ومبادئه.. من خلال زبائنه وتلاميذه الكثيرين.

لروح ابي العبد، نظم الشاعر جريس دبيات، هذه الابيات:

مثلٌ انت في التزام المبادي وابٌ طيبٌ نقيُّ الايادي
كنت فينا ولم تزل وجه خير نرفع الراس فيه بين العباد
رحم الله في ثراه «ابا العبد» وحيا ذكراه في كل نادِ

رعشات

● بقلم: زهير دعيم ●

(١)

على جنبات الوادي
تركت ذكرياتي
هناك عند الملتقى
ترقص كفراشات الربيع
ونحلات جذلى
على وقع زقزقة حزينة
ورحت..
اتقلب على شوك الحياة
احاصر مستقبلي
واحوك..



من خيوط الاتي شالا
يعانق حاضري
وينطوي
تحت عباءة الايام
وفي فيه
اغنية من امل
وصرخة ولادة
وكركرة شلال
حاد عن الدرب وانكسر..
امام شعاع حائر

(٢)

عبثا افتش
سدى اتوق الى الانفلات
في حين
تحاصرني اسئلة صغيري
هل في السماء ربيع؟
ومطر ورعد وزمهرير؟
واقبل صغيري
واداعب شعره الاليل
والحيرة تشدني
تمطرني دهشة
وتذريني رهبة
وترفعني
الى سامق الاحلام.

(٣)

في الغداة
- وانا رهن الوسن -
اتقلد الحكايات والسيوف
واتسور هضبة التاريخ
واجول في متاهات الدنيا
لا الوي على شيء
رغم الالم الغافي
ونكأة الجرح الجريح
فأبدو
- وانا ظل لنفسي-
وطن اثقلته الجراح
ومضه
جور جائر
وصراخ هامس
يتعثر بأذيال الحياة.

(عبلين)

وطني.. مقهى الغريبين

● بقلم: راجي بطحيش ●



-١-

وطني.. سوق المدينة
تتفتح طاقاته..
على انسياب النور..
فوق لمعان الارض
وعبق حرائق الحب

****

هنالك.. نافذة
تطل على سنين اغترابي..
عن اقصوصة بائع البخور
امام الدير.

-٢-

وطني.. اغنية القلوب الليلكية
يمضي هودج سهرتنا..
الى كوكبين من ثريات الزنبق
وميادين السفر.

*****

هنالك.. فراشة
فوق سريري.. تنتظر
لتهمس في اذني..
اسرار السقوط
بين الاغنية..
وغابات الحرير.

-٣-

وطني... مقهى الغريبين
نتباطأ في احتساء..
اقداحنا السمراء..
لقاؤنا.. ذلك الانسان
المتربع على .. عرش اشجان الليل

****

هنالك.. نغمات
تنتظر ان تعزف..
بين فراغات عرق التوحد
وعقوبة الاقتلاع.

-٤-

وطني.. عيون لوزية
تفتت نهاية اعمدة الجليد
داخل سراديب روحي..

****

هنالك.. منفذ
هنالك.. منفذ
عند آخر منفاي
ينفرج عن بدايات الغروب..
بين مسامات وطني..

(الناصرة)

اله المال

●بقلم: د. عماد قسيس●

بقلب الناس بتضبع الاماني   ولا بتنفع محبه ولا اماني
ولا فاد المسيح ولا محمد   ولا تعليم وكتاب وديانى
بدال الرب صرنا اليوم نعبد   عجل مسكوب من مال اللعاني
وعن دروب القناعة الشب ابعد   ولدولار الغرب اعطى حصاني
اللي دينه كان عالدفتر مقيد   صار كبير وجيوبه ملاني
وبعدما كان امجد صار "ابلد"   وبعادات الغرب عبا الخزاني
ونسي بالبيت في ختيار مقعد   ولا في ام عاشت عالإعاني
وكإنه عالمحبي ما تعود   ركض يلهث ورا عيون الغواني
وقلتلو ست يا حبوب إصعد   اله الحظ عادربك رماني
علينا طل يا بو شعر اجعد   عندي بسط وسرور وغناني
وقلبه انفتح وبسرعة نودد   وسكر من خمرها وفضا القناني
وعشرب السم تفكيره تبدد   وصار "بعد ساعات وثواني
وعدرب الشر والغربة تشرد   بسرعة برق صار المال فاني
ولحتى يعبش صار المال يشحد   على نول المذلي والاهاني
وبليلة معتمه والليل ابرد   من الدم البشريان الخباني
رجع عالبيت ولسانه تجمد   يا بيبي افتح، تمرمر زماني
صاح البي والخاطر تلبد   بغير الغضب "يا هادم كياني"
قلبي الكان ابيض صار اسود   ما بدي سامح الابن الخزاني
وعطف الوالدي للابن مسند   وقالت سامحه المرء عشاني
اذا عالمال بالصرة مصمد   ويبعو الذهب لمغطي سناني
وعنا تخت والمسند منجد   وعنا خبز وصحون وصواني
وخبو انتخى وللعركي تجند   وقلو معي إطلع عاحصاني
بشرط تكون وقت الوجع اصمد   من الصخرة وجهودك انت جاني
وابن جيرانا الدكتور مسعد   بعمل بالجسم احسن صباني
عحاله صحي وشريانه تمدد   وجهود الاهل ما راحت حباني
نجي المحروس من وضعه المعقد   ورجع يتعلم بدار الحضاني
اذا الانسان عارينه تمرد   ونسي اسم الاله الاولاني
ولا من الصغر بالحكمة تزود   ولا عمر ولا علا المباني
ونشيد الجهل والاهواء انشد   عحاله حكم في يوم الاداني
بسجن المال رح يقعد مؤبد   واذا طالب الاهو بالامانة

بروح الحب وبتبقى الزوانه

الفوج الخامس من ثانوية جسر الزرقاء الشاملة

احتفلت ثانوية جسر الزرقاء الشاملة، مؤخرا، بتخريج الفوج الخامس من طلابها، وافتتح الحفل مدير المدرسة المربي احمد عازم ونوه بالتقدم الحاصل في المدرسة من حيث تعدد التخصصات: بيولوجيا، كيمياء، علم اجتماع، بيئة، جغرافيا، دين ومواضيع اخرى. كما اشاد بجهود المعلمين في مجال تقديم ابحاث تساوي خمس وحدات تعليمية في اللغة العربية والتاريخ والدين وعلم الاجتماع. واستعرض البرامج التربوية والتعليمية الموجودة في المدرسة: مثل برامج مكافحة المخدرات، استعمال الطرق البديلة في التعليم، برنامج الفرصة الثانية ومشروع البجروت.

وتحدث رئيس المجلس مشيدا بالجهود الجبارة التي يبذلها العاملون في المدرسة، وابرز ان عدد الخريجين في جسر الزرقاء قبل اقامة المدرسة كان ١٢٠ طالبا بينما اصبح عدد الخريجين بعد اقامتها حوالي ٢٥٠ خريجا، كما وابرز التقدم الملحوظ في عدد الخريجين الحاصلين على شهادة بجروت اذ وصل عددهم في سنة ٩٦/٩٥ ٢٥ طالبا.

وتحدث باسم الاباء المربي حمد جربان، وباسم قسم المعارف مدير قسم المعارف السيد علي عماش، وباسم الطلاب الطالب ربيع عماش والطالبة سامية نجار، وادار عرافة الاحتفال الطالبان ساهر عماش وعبده عماش. والقى الطالب خميس جربان قصيدة من تأليفه.

وتخلل الحفل فاصل فني: دبكة شعبية بمرافقة فرقة موسيقية محلية يقودها ولي امر احدى الطالبات وهو السيد خليل عبد. وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا والشهادات على الطلاب ووزعت شهادات تقدير على المعلمين الذين ساهموا في الاعداد لهذا الاحتفال.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

الصف ١٢ ب

حسن يوسف عماش، كايد مسعد جربان، مهاوش انيس عماش، عوض رضوان عماش، اسامة عثمان عثمان، شيرين مسعد جربان، ترسة عبد عماش، سوزي احمد عماش، هيام سليم عماش، حسان توفيق عماش، زبيدة رفعت عماش، نظمية يونس جربان، ساحرة حمد جربان، اشجان معين عماش، فتحية خميس عماش، روزالين صالح جربان، صبحية عبد شهاب، منال محمد عماش، عايشة عبد الكريم عماش، ليلى جمعة طواطحة، حمامة جميل جربان، زكية محمد جربان، رانية نمر جربان، فضية اسماعيل عماش

الصف ١٢ أ

اديب ماضي عماش، امجد خليل جربان، اميرة حسن جربان، حمدان خميس جربان، خالد جميل عماش، خميس فوزي جربان، ختام جابر عماش، دينا صالح تقال، رانية حمدان جربان، رفعت مصطفى ابو عصبة، زهافا فواز عماش، دنيا خليل عماش، سامية فاروق نجار، ساهر حسن عماش، سعيد احمد جربان، سوزان جمعة طواطحة، عبير طالب نجار، عيدة صدقي عماش، فقيه سعدو جربان، محمد علي جربان، منال محمد جلولي، نائل فتحي عماش، هبة محمد نجار، نضال خميس نجار، نجوى صلاح نجار، هبة انيس جربان، ياسر فهد عماش.

الصف ١٢ ج

ابراهيم محمد جربان، ابراهيم كمال جربان، اميرة فريد جربان، اسعد شوقي عماش، تحرير محمد عماش، جمانة عدنان نجار، جميل خميس عماش، خالد يحيى جربان، خميس انيس عماش، خليل منصور عماش، دولة حسين شهاب، ذيب عبد عماش، روضة فوزي جربان، ريما عدنان جربان، ريا محمد جربان، ربيع جبر عماش، سمعة غازي عماش، سوسن طلال عماش، سيف جاد شهاب، عبد مفلح عماش، غالية حسان عماش، فايز حسن عماش، كفاح سعيد جربان، محمود جابر عماش، محمد محمود جربان ناجي جمعة عماش، ناهد احمد عماش، ناصر نعنع عماش.

القصيدة التي القاها الطالب خميس فوزي جربان – الصف ١٢ أ

ايام بين السطور

رياح العمر مرت كالسحاب
بامال واحلام عذاب
نثرت الشعر فوق رمال جسر
من الاشواق يفخر بالشباب
وكم اسعدت اخواني واهلي
كاني كنت سطرا في كتاب
لمدرستي احن اليوم شوقا
واذكر اخوتي.. زهر الروابي
وارفع للطفولة في ثناها
عماد المجد ينعم في الرحاب
تباركني كنوز العلم طفلا
وتفتح لي المعارف كل باب
ومدرستي تناديني فتيا
الى مستقبل زاه مهاب
فلن انسى مديرا كان يحظى
بتقدير الجميع من الصحاب
ولن انسى مديرا كان يسعى
الى نشر الفضيلة والصواب
وعلمنا دروسا ليس تنسى
من العلم الوفير المستجاب
تمجد للتلاميذ انتسابا
وتمنع عنهم هول الصعاب
احييها اشد على يديها
فمن بستانها انطلقت روابي
احييكم ايا ربعي وصفي
واشكر فضلكم دون احتساب

حفل تخريج الفوج الخامس في ثانوية البعينة - النجيدات

اقيم مؤخرا احتفال بمناسبة تخريج الفوج الخامس في مدرسة البعينة النجيدات، بحضور جمهور غفير من الاهالي وتخلل الاحتفال فقرات فنية وغنائية. وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة جميل سليمان ورئيس المجلس المحلي صالح سليمان ورئيس لجنة اولياء الامور بدر دلاشة وباسم الخريجين محمود نابلسي، وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان نيفين سليمان وجواهر حمودي.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

ثاني عشر ادبي

محمد جعباط، سلام حمودة، سوزي خضر، سونية خليفة، ازدهار دلاشة، بادرة دلاشة، رائد دلاشة، وسام دلاشة، يسرى دلاشة، اخلاص زيادنة، احلام سليمان، حسين سليمان، حمزة سليمان، لؤي سليمان، محمد سليمان، هيثم سليمان، فاتنة شعبان، شادي طه، سمر عفان، محمد عفان، عليا فقرا، محمود مراد، احمد موسى، نريمان نابلسي، امتياز نجيدات، اميمة نجيدات، تغريد نجيدات، زينات نجيدات، شادية نجيدات، ضحى نجيدات، فاطمة نجيدات، فراس نجيدات.

ثاني عشر فيزياء وبيولوجيا

شادي حمودة، ريم دلاشة، لينا دلاشة، محمود نابلسي، سعيد زيادنة، عمر زيادنة، ايناس سعدي، مصطفى سليمان، نمر طه، توفيق فقرا، خديجة فقرا، خلود فقرا، وهبة فلاح، بلال موسى، قمر موسى، اسعد نجيدات، باسم نجيدات، بلال نجيدات، روني نجيدات، يوسف نجيدات.

ثاني عشر مهني حدادة وازياء

جميلة بكر، سليم جعباط، عبير حمودة، محمد حمودة، بلال دلاشة، حسن دلاشة، نوال دلاشة، ياسمين دلاشة، خولة سليمان، غسان سليمان، فداء سليمان، نايف سليمان، هندية سليمان، منير نابلسي، حمد نجيدات، محمد نجيدات، هلال نجيدات، اناث نمر.

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....



بيوت للبيع للايجار

دار للايجار

في مركز الهدار، ٣ غرف + ساحة. مفروشة. ٥٥٠$
٠٥٠٤٦٣٦١٠ (٣٣٣٨)

دار للبيع بالمفتاحية

في حيفا

شارع هرتسليا، غرفتين ونصف. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٧٤٥
(٣٣٣٩)

مكاتب للايجار

في موقع ممتاز في شارع ابوستان – كفرياسيف. مكاتب صغيرة مساحة (٢٠)م مكاتب كبيرة مساحة (٤٠)م.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على بلفون:
٠٥٢-٦٦٠٨٧٨
(٣٣٢٣)

للايجار

غرفتان وصالون (ترميم جديد) في الكرمل الفرنسي.
٠٤/٨٦٢٣٢٦٠ (نهار)
٠٤/٨٥١٢٠٤٦ (ليل)
(٣٣١٦)

للبيع طابو

في شارع اللنبي رقم ١٦٦ – حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع. تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

أرض للعمار في وسط حي مرشان في شفاعمرو مساحة ٩٦٧ م٢
ت: ٠٤/٨٦٢٥١١٧
(٣٣٣٤)

للبيع

شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب – اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ – ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع

فورد ترانزيت للركاب موديل ٩٤
تلفون٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٣١٥)

للبيع

مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع

تراكتور MF- عملي معلقة تفتح موديل ٩٤
٠٥٠/٢٨٠٦٦٠
(٣٣١٧)

مازدا ٦٢٦

موديل ٩٢ – ٥ ابواب + مازدا ٣٢٣ موديل ٩٣
للاتصال٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٩)

للبيع اودي ٨٠

موديل١٩٨٦ ١٦٠٠، اوتومات، مكيف، اقفال مركزي، تست لسنة
٠٢/٦٧٦٩٤٤٠
٠٥٢٣٨٢٤٩٤
(٣٣٣٣)

للبيع

مزلبيع (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤
للاتصال ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون٠٥٠٢٠٢٥٣
(٣٣٤٩)

للبيع

مرسيدس E230

يد اولى – شكل جديد. ما زالت في كفالة الشركة.
مرسيدس موديل ١٩٩٦
تلفون٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع

فورد ترنزيت ١٠ ركاب موديل ٩١ ديزل. وضع ممتاز رخصة سنة
٠٦/٦٧٤٢٧٤٨
(٣٣٤٤)

مطلوب للعمل

مطلوب

تجار للاثاث ذو تجربة، شروط جيدة (تل – حنان)
٠٤/٨٢١٢١٨٤
٠٥٠٣٥٦٢٤٤
(٣٣٢٠)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب للعمل

سائق شاحنة حتى ١٥ طن له خبرة في مجال توزيع البضائع من سكان حيفا فقط.
ت: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٣٢١)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٢٢)

مطلوب اكاديمي/ة

لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت:٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

لشركة بناء

مطلوب مقاولو قصارة وتبليط وشبكات مجاري للعمل في مركز البلاد.
٠٩/٩٥٦٦٧٨٢ ايتسيك
(٣٣٤٢)

مطلوب

عمال مهنيون في اعمال البوليش والتنظيف للبيوت في تل ابيب
٠٣/٦٣١٤٠٧٠
٠٣/٦٣١٤٩٠٤
(٣٣٤١)

مطلوب

مقاول ثانوي (קבלן משנה) لبناء اربع هياكل في منطقة تل ابيب.
٠٥٢٣٩٤٠٢٥
٠٦/٦٣٨١٦١٦
(٣٣٣٥)

قروض فورية شروط مريحة

مطلوب وكلاء
كفرياسيف
ت: ٠٤/٩٥٦٠٣٣١
٠٥٢٧٩٥٢٢٥
(٣٣٥٠)

سوبر كيشير

مكتب تعارف لحياة مشتركة وزواج.
قسم جاد للتعارف
تلفون: ٠٤/٨٦٧٣٤١٨
بلبفون ٠٥٣/٧٠٠٥١١
(٣٣١٨)

للبيع

ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

TIGER TOURS

مكتب سياحة وسفر

رحلات تايجر المنظمة لهذا الصيف..
رحلات منظمة لجميع انحاء العالم .
باسعار خاصة جدا
باريس ولندن - جزر اليونان وجزيرة قبرص - اسبانيا وجزيرة بالما مايوركا
تذاكر طيران لكافة مدن العالم
اسعار خاصة، معاملة حسنة، وخبرة طويلة

مفاجاة الصيف!! كاظم الساهر في جرش ٦+٧/٨/٩٧
مع تحيات طاقم تايجر تورز:
ماهر نمر حسين – ليليان بشارة
جبور الياس جبور – سماح حصري

شفاعمرو - عمارة الدكتور مازن نصر الله
ت: ٠٤/٩٥٠٠٢٥٩ - ٠٤/٩٨٦٩١٤١
(٣٣٥١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

رحلة علاج واستجمام الى رومانيا

لعلاج آلام الظهر، الروماتيزم والتهابات المفاصل مع إمكانية علاج اسنان.
يتخلل الرحلة نزه ورحلات سياحية
من ٩/٩/٩٧ ولغاية ٣٠/٩/٩٧ – 860$
سارعوا في الحجز، الاماكن محدودة للاتصال هاتف:
٠٣/٦٨٣٠٠٣١ ٠٥٢٢٢٥٣١٩
(٣٣٤٠)





معرض الامير للسيارات – كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

مازدا ٦٢٦

موديل ١٩٩٢ + ٣٢٣ موديل ١٩٩٣
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٦)

اودي موديل

i 102 ١٩٩٢+١٩٨٦+ ١٩٨٥ ١٣٠٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٠)

بي.ام.في 520

موديل ١٩٩٠ لون ابيض+ ٥٢٠ موديل ١٩٨٩ + i 318 ١٩٨٩
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣١)

سيترون T.R.S B.X

١٩٨٨ +١٩٨٧+ ١٩٨٥
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٢)

يونداي

لانترا اوتومات ١٦٠٠ فخمة، جديدة موديل ١٩٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٧)

للبيع

فورد اريكا كبريوليت ١٩٩٠ لون ابيض + ١٩٨٨ – ١٦٠٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٤٥)

316 I B.M.W

١٩٢٢ + ٥٢٠ – ١٩٩٠ لون ابيض
I 318 ١٩٨٩ + اضافات
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٤٦)

للبيع

سوبارو ١٩٩٣ اوتومات + ١٩٨٣ غيار عادي
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٤٧)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٧/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المجموعة.
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ – عالم اريك – الحلقة (١٦).
١٠,٣٠ – سنة الكلب – الحلقة (١٦).
١١,٠٠ – مسألة وقت.



● «تيك تاك صيف» القناة الثانية ١٤,٣٠ ●

١١,٣٥ – عالم مثير – الحلقة (١٦).
١٢,١٠ – السفر في زمن آي. جي – الحلقة (١٦) «بماي».
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,٣٣ – اكس مان.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد، امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفليد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٠ – المكابيا الـ (١٥) – تلخيصات.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافةميني بثير.
٢٢,٠٠ احداث القرن العشرين – الحلقة الثالثة ١٩١٧: العلم الاحمر.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ – من مسلسلات والت ديزني.
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – «عم القرد» من افلام والت ديزني.
١٠,٤٠ – افلام صور متحركة.
١١,٠٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقتان (٥٧ و ٥٨)
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٢٢)
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – عشرون زائد (اعادة).
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما. الحلقة (٢٧) «سياسة».
١٩,٠٠ – امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠ – بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ – كاتس وكارسو. فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠,٠٥ – كاتس وكارسو «تتمة».
٠,٢٠ – افلام قصيرة.
٠,٤٠ – في رأس هرمان – الحلقة (٣٧) «زواج وهمي».
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر (٩٦).
٢,٠٠ – السينما الامريكية «هوامش هوليوود».
٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٧/٢٢، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣١° ● ايلات – ٤٣° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

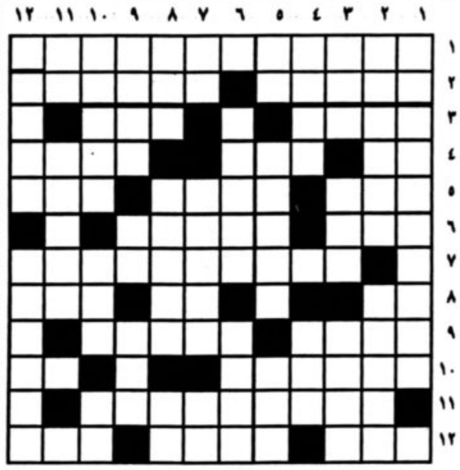
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢١٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٢١٣ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٥	٣,٥٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)



اعداد: احلام ومنال حسن ريان – طمرة

افقيا:
١- من القصائد الغنائية لعبد الوهاب وفيروز.
٢- حفلة طعام – فنان اغريقي من اعماله تمثال اثينا وزيوس.
٣- حرير – هب.
٤- حرف جر – يخطر (بالبال) – زاره (مريضا).
٥- من الطيور – نصبَ – عزة وكرامة.
٦- تجيب – «لغز الـ.. المتقاطعة».
٧- علم البصريات.
٨- للنداء – من العملات (معكوسة) – ورد.
٩- علم مؤنث – خداع.
١٠- ثاني اكبر المدن الليبية – لا (بلغة اجنبية)
١١- مدينة شرق اوسطية بناها الاسكندر الاكبر.
١٢- مرج – من انواع المحركات – حرف.

عموديا:
١- اسم صلاح الدين الايوبي.
٢- نفس الاسم لدولة ونهر افريقيين – «انا الموقع...»
٣- حسن – اداة استثناء – انظف.
٤- عكس «اصبح» – اوشك (معكوسة)
٥- قط (معكوسة) انثى العنكبوت – في اليد
٦- «رمتني بدائها و.. » – «تفرقوا.. سبأ»
٧- للتأفف – بلون بعض البهارات – في القميص (معكوسة).
٨- اسد – من انواع الرقص – للتمني (معكوسة).
٩- فراق – اثنان (بالانجليزية) – للسؤال.
١٠- لها حدود مع تركيا وسوريا – من حالات الفعل – ضمير منفصل.
١١- منكر (معكوسة) – نبات للزينة يستخرج الدبق منه.
١٢- يبدأ (الحديث) – من النباتات.

حل لغز (٥٨)

افقيا:
١) بروناي – ناب.
٢) وادي – قبيحة.
٣) يسير – انوار.
٤) عودت – نو.
٥) سراب – لا – لب.
٦) اكليل – فل.
٧) جاكرتا.
٨) رمادي – ريب.
٩) سيف – نريد.
١٠) لين – يمتحن.

عموديا:
١) بوينس ايرس.
٢) راس – كر – ميل.
٣) وديع الصافي.
٤) نيروبي.
٥) لجين.
٦) يقاتل – ري.
٧) بن – الكريم.
٨) نيون – فريدة.
٩) احاول – بت.
١٠) بتر – بنى – من

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتعرض لتقلبات كثيرة مزاجيا خاصة على صعيد حياتك العاطفية.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حماسي وكأن امورك العاطفية محاطة بهالة من نار الحب الملتهبة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
خائف من الظروف والعلاقات العاطفية وعلاقاتك في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تخاف من تعميق عواطفك واحاسيسك مع انك بحاجة للاستقرار.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
المطلوب منك ان تشتري سلامك الداخلي وتسكت عن بعض الامور.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تنتقل من زهرة لزهرة لتبحث عن العسل الذي لن تجده.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قدرتك على التمييز بين الصديق والعدو ستخدعك اليوم وستقع.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مزاج غير صاف، لديك ميل للتفرّد بأخذ قراراتك.

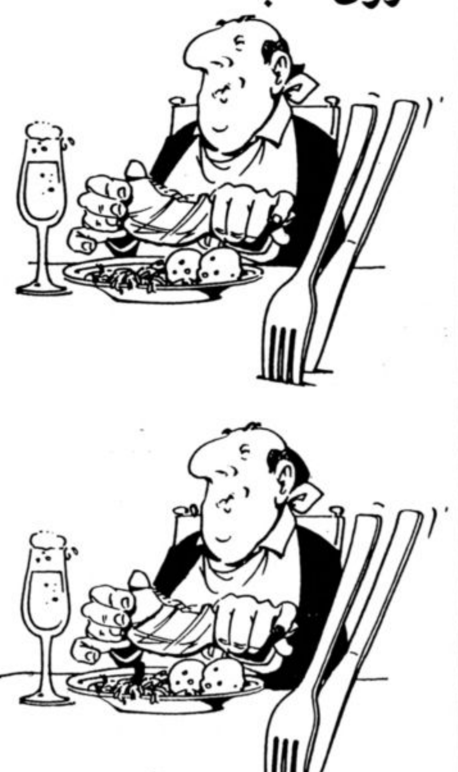
القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اجراؤك العاطفية نموذجية هذه الفترة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تتأمل خيرا من الكلام المعسول الذي تسمعه هذه المرحلة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تستخف في حال احسست ان احد اهل البيت بحاجة لمساعدتك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تميل لتصنيف الناس اما ابيض او اسود.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لليوم الثاني على التوالي

الاضراب العام يشمل جميع المستشفيات الحكومية، اليوم

*** وزير الصحة: اذا أصرت المالية على تقليص ميزانية الصحة فلا مفرٍ من تحميل المرضى عبء جباية المبلغ المقلص!! الخدمات الصحية على شفا الانهيار * استمرار الاضراب في «بيزك» * المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون يواصلون الاضراب ***



● من مظاهرات الاخصائيين النفسيين الذين يواصلون الاضراب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت «منظمة اطباء الدولة» في المستشفيات الحكومية اعلان الاضراب الانذاري، اليوم الثلاثاء، في المستشفيات، احتجاجا على قرار وزارة المالية تقليص مبلغ (١٤) مليون شيكل من ميزانية وزارة الصحة!!

وقال وزير الصحة يهوشوع ماتسا انه اذا أصرت وزارة المالية على التقليص فلا مفر من جباية المبلغ المقلص من المرضى والجمهور!! وحذر من انهيار الجهاز الصحي اذا لم تدعم الحكومة المستشفيات.

وشهدت جميع المستشفيات الحكومية أمس الاثنين، اضرابا انذاريا اعلنته الممرضات، احتجاجا على قرار ادارات المستشفيات الغاء سلسلة من الامتيازات والخدمات المقدمة للعمال.

ويبدأ الاضراب اليوم في الثامنة صباحا ويستمر حتى الثامنة من صباح غد الاربعاء.

وقالت احدى الممرضات في مستشفى «وولفسون» في تصريح اذاعي، انها «تخجل من النظر في عيون المرضى لأنها تعجز عن تقديم الخدمات اللازمة لهم».

ودعت الممرضة اعضاء الكنيست والوزراء لزيارة المستشفيات والاطلاع عن كثب على الأوضاع المزرية فيها!!

وقال رئيس منظمة الاطباء، ايلي شمرلطوف: «ان وضع المستشفيات مزر وفوضوي وقد تنهار الخدمات اذا استمر الوضع كما هو عليه»!!

هذا وتواصل الممرضات التشويشات في العمل يوم غد، الاربعاء، ايضا اضافة الى تشويشات اليوم الثلاثاء.

ويشمل الاضراب اليوم غرف الطعام، احتجاجا على قرار الغاء غرف الطعام. وطلب الى ذوي المرضى احضار الطعام لاقربائهم!!

ويبدأ تشويش العمل في المستشفيات غدا، الاربعاء، في الحادية عشرة قبل الظهر.

● اضرابات أخرى ●

هذا ويستمر الاضراب المفتوح في عدة قطاعات أخرى منها: «بيزك» والاخصائيون النفسيون والمحاضرون المساعدون.

ويواصل عمال «بيزك» الاضراب المفتوح الذي يدخل اليوم، الثلاثاء، اسبوعه الثاني احتجاجا على خصخصة الشركة، والصفقة التي عقدتها الحكومة مع بنك امريكي اشترى بموجبها (١٣٪) من أسهم الشركة دون التشاور مع العمال.

وعقد ممثلو لجان العمال الكبرى ال (١٣)، أمس الاثنين، اجتماعا للتضامن مع عمال «بيزك» امهلوا فيه الحكومة حتى مساء غد الاربعاء، للاعلان عن التراجع عن الصفقة مع البنك الأمريكي. وهددوا بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية اذا لم تستجب الحكومة لذلك.

وانتهت الى فشل الجلسة التي عقدت، أمس، في مكتب وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، حضرها ممثلون عن «بيزك» والعاملين والحكومة والهستدروت والبنك الأمريكي.

وأدى الاضراب في «بيزك» الى تشويشات في الاتصالات، بسبب عدم اصلاح الاعطال في البدالات.. منها على سبيل المثال لا الحصر، شركة الكهرباء ومستشفى «مئير» في كفارسابا.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية اجتماعا دعت فيه الحكومة الى الغاء الصفقة مع البنك الامريكي.

وقال رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير، ان العاملين سيصلحون كل خلل في مؤسسات حيوية وهامة كالمستشفيات!

هذا، ويستمر للشهر الثالث على التوالي اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات، احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف عملهم السيئة.

ويواصل الاخصائيون النفسيون اضرابهم الذي دخل ايضا شهره الثالث، احتجاجا على رواتبهم المتدنية.

للمرة العاشرة

تمديد اعتقال غريغوري ليرنر

*** يطلق سراحه في نهاية الاعتقال بشروط ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال غريغوري ليرنر، المشتبه بتورطه في قضايا تزوير مستندات والرشاوى والتآمر لارتكاب جرائم، سبعة ايام أخرى، وذلك للمرة العاشرة على التوالي.

وكان القاضي هدد في الجلسة السابقة بعدم الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال ليرنر، لأنها لم تقدم لائحة اتهام ضده رغم الطلب اليها عدة مرات، بعد توفر ادلة ومعطيات عديدة تضمن تقديمها.

وقدمت الشرطة أمس، الاثنين، معطيات جديدة يبدو انها تتعلق بشاهد دولة جندته الشرطة للادلاء بافادته، الأمر الذي دفع القاضي الى الموافقة على تمديد الاعتقال لضمان عدم المس باستمرار التحقيق او تشويشه.

وقرر القاضي اطلاق سراح ليرنر، بعد انتهاء فترة الاعتقال الحالية وذلك بكفالة مالية نقدية قيمتها مليون شيكل. وكفالة بقيمة (٥) ملايين شيكل تدفع اذا لم يمثل ليرنر امام المحكمة في حال استدعائه اليها.

ويحظر على ليرنر مغادرة منزله ويسمح له بالاتصال والحديث مع والديه وزوجته وابنته ومحاميه فقط.

نئمان يقدم خطته لتقليص ٨٠٠ مليون شيكل من الميزانية الحالية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح وزير المالية يعقوب نئمان، اليوم الثلاثاء، على طاولة الحكومة مشروع قرار لتقليص ٦٠٠ مليون شيكل من ميزانية الدولة الحالية، لسد العجز في الميزانية، وتقليص ٢٠٠ مليون اضافية ليحول قسم منها (١٨٠ مليونا) كدعم الى الاردن، والقسم الآخر (٢٠ مليونا) لتجديد الأقنعة الواقية من الغازات الكيماوية.

وبحسب وزارة المالية، فان الركود الاقتصادي ادى الى خفض مدخولات الدولة من الضرائب، وهذا الأمر ساهم في زيادة العجز المالي، وتطالب المالية بان تقلص جميع الوزارات ميزانياتها بنسبة ٠.٩٪، باستثناء «الأمن» و«المعارف» اللتين تطلب المالية منهما تقليص ٠.٦٪ من ميزانيتيهما.

وهذا يعني ان على وزارة «الأمن» تقليص ١٤٣ مليون شيكل والمعارف ١١٤ مليون شيكل والصحة ١١ مليون شيكل والعمل والرفاه ٢٧ مليون شيكل. ويرفض جميع الوزراء في الوزارات المذكورة مطالب وزارة المالية، الا ان رئيس الحكومة فرض عليها ان تقدم خطتها لتنفيذ التقليصات حتى نهاية الاسبوع الحالي، لتبت فيها الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الأحد القادم.

من جهة أخرى سيقدم نئمان مشروع اقتراح لاجراء عدة تقليصات في ميزانية الدولة ومنها الغاء الدعم الحكومي لمشاريع المجاري، وتخفيض ١٠٪ سنويا من ساعات العمل الاضافية في الوزارات واغلاق جميع مكاتب الوزراء في تل ابيب.

ڤايتسمان وبيرتس يعملان معا لتقليص ظاهرة العمال الأجانب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، على التعاون والعمل معا من أجل تقليص عدد العمال الأجانب في البلاد، واستقدام عمال فلسطينيين للعمل بدلا منهم.

جاء ذلك في لقاء عقد بينهما أمس، الاثنين، أكد فيه ڤايتسمان انه سيضغط على السلطات المختصة، من أجل ان تمارس الهستدروت دورها وتطبق على المشغلين القواعد المتبولة على العمال الاسرائيليين، لتطبيقها ايضا على العمال الأجانب. ودعا الى تحديد تاريخ يرفض بعده اعطاء تصاريح لاستقدام عمال أجانب.

وأعلن بيرتس عن موافقة واستعداد الهستدروت للمساهمة في تقليص العمال الأجانب، من خلال احترام حقوق العمال الأجانب ومساواتها بحقوق العمال الاسرائيليين.

واتفق الرئيسان على عقد لقاء آخر بعد عدة اسابيع، للتداول حول الموضوع وضم ممثلين عن الحكومة الى المفاوضات.

عنصرية

«خلقة عربية قذرة».... كل هذا لعدم وجود تنزيلات على الملابس!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرضت الشابة زهور بطو، في اثناء عملها في متجر «همشبير» في الناصرة لاعتداء وشتائم عنصرية من امرأة يهودية من نتسيرت عيليت، ثار غضبها لعدم وجود تنزيلات على «الطقم» الذي ارادت اقتناءه.

وعلمنا من الشرطة انها، وبعد التحقيق مع المعتدية، ستعد لائحة اتهام ضدها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الشابة بطو: «المعتدية هي زبونة دائمة في «همشبير»، ارادت شراء «طقم» (جاكيت وبنطلون) فاعطيتها ما طلبته، ولكنه لم يعجبها عدم وجود تنزيلات على الجاكيت والبنطلون، فطلبت مني ان احضر لها نوعا آخر من الجاكيت، وفي اثناء ذلك توجهت الى موظفة الصندوق تستفسر منها حول تنزيلات. فسألتني الموظفة وأجبتها بانني قلت لها انه لا توجد تنزيلات، توجهت الي وقالت: «لا أعرف على ماذا تتقاضين هنا المعاش»، فأجبتها بانني لا أحصل على معاشي منك، فاستمرت في الحديث: «وظيفتك هنا فقط البيع، اغلقي فمك، «خلقة عربية قذرة»، ثم هاجمتني وشدتني من شعري، فصرخت بوجهها: «واذن لماذا تحضرين الى العرب». فغضبت أكثر وهاجمتني هذه المرة بقوة ورمتني على الأرض عندها وصلت موظفة الصندوق ومنعتها من الهروب الى ان وصلت الشرطة».

وقد حققت الشرطة مع المعتدية، ورفضت القول ان الاعتداء تم على خلفية عنصرية انما على خلاف على بيع الملابس.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٩٧
١٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
23.7.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol60/54

شاب من الناصرة يصدم مجموعة سياح بسيارته في يافا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة تل أبيب – يافا قبيل منتصف الليلة الماضية، أن شاباً من مدينة الناصرة (٣٢ عاماً) صدم بسيارته ١٠ سياح من بريطانيا وكندا في مدينة يافا، ثم نزل من السيارة وطعن اثنين منهم بسكين.

واصيب جراء الحادث ثمانية اشخاص بجروح طفيفة واثنان بجراح متوسطة.

واستطاع احد افراد حرس الحدود السيطرة عليه واعتقلته الشرطة على الفور.

وبحسب الشرطة فان المشتبه به قال بعد الحادث انه لا يذكر شيئاً مما جرى له،ثم غير افادته وقال انه فعل ذلك عن قصد.

وقالت الشرطة ان الشاب سجين امني سابق هو مقرب من حركة حماس!! وأضافت انها تحقق في خلفية الاعتداء .وشاركت في عملية التحقيق اجهزة الشاباك ،خاصة، ان بعض السياح قالوا انهم لاحظوا ان الاصطدام تم عن قصد.

في تقرير منظمة رعاية الطفولة الدولية «يونيسيف»:

(٣٠٠) مليون طفل في العالم محرومون من الماء النظيف

بالامكان حل مشكلتهم اذا تخلت دول العالم عن ١٪ من ميزانيات التسلح (٦٨٠ مليار دولار)

■ المساعدة التي تقدمها الدول المانحة، لمواجهة الفقر وسوء التغذية في العالم الثالث، انخفضت الى ادنى مستوى تعرفه منذ ٤٥ عاما ■ الولايات المتحدة تدفع سبع الحصة المطلوبة منها والمانيا تدفع الثلث ■ ١٤٠ مليون طفل لا يتعلمون، ثلثاهم من البنات ■ في العالم مليار امي، ثلثاهم من النساء ■ (ص٧)



● احد البيوت التي هدمت مؤخرا في القدس

تقرير جمعية «عير شليم» حول البناء في القدس

البناء غير المرخص في القدس الغربية يساوي اضعاف مثيله في القدس الشرقية المحتلة

ونسبة الهدم في الشرقية مضاعفة عنها في الغربية

(ص٤)

خطر التقليص يتهدد العديد من المرافق... ونتنياهو مصرّ!

(ص٣)

عاملو «بيزك» يعودون للعمل اليوم

* استمرار الاضراب في المستشفيات الحكومية *

(ص١٦و٢)

منع نشر تقرير لمراقبة الدولة حول ممارسات «الشاباك» في غزة!

(ص٢)

بعد اللقاء مع عرفات في بروكسل، أمس

ليفي يحاول تغطية الجمود السياسي باتهاماته للشرطة الفلسطينية!

❑ عرفات التقى مبارك وقال: واشنطن مشغولة عن السلام الذي وقعناه في البيت الأبيض ❑

● بروكسل– وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، أمس الثلاثاء، في بروكسل، ان الجمود بين الفلسطينيين والاسرائيليين انتهى «ونحن الآن على طريق الحوار».

وكان بوس يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وأكد بوس «ان الاجراء كانت ممتازة، اثرنا احداث الماضي واستعرضنا سبل التغلب عليها واعادة الحوار».

وقال عرفات ان اللقاء كان هاما وصريحا وايجابيا واعتبر انه من الضروري عقد اجتماعات اخرى من هذا النوع. واسمى ليفي «ابن العم»!

من جهته أكد ليفي ان اسرائيل ملتزمة بتعزيز اقتصاد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني . وانه مرتاح لتصريحات عرفات المتعلقة برجال الشرطة الفلسطينيين، الذين مسوا بعملية السلام، على حد قول ليفي!

وافيد ان عرفات وعد خلال اللقاء بالتحقيق في ملابسات الموضوع بشكل معمق ومعاقبة المتورطين فيه اذا ثبتت ادانتهم!

وقالت مصادر ترافق ليفي في زيارته الى بروكسل، «اذا عالج الفلسطينيون قضية رجال الشرطة كما ترغب اسرائيل فان الحكومة ستقرر الاسبوع القادم استئناف عمل اللجان الاسرائيلية – الفلسطينية التي تبحث في شأن مطار غزة والمعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية »! (اقرأ خبراً عن الخطة الامريكية لاستئناف المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية على ص ٣).

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك استقبل الرئيس الفلسطيني صباح امس الثلاثاء في الاسكندرية خلال توقفه في مصر في طريقه لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وقال عرفات قبل مغادرته مطار الاسكندرية ان «اللقاء كان أكثر من ايجابي وجاء استجابة للجهود المصرية المباركة التي يقوم بها الرئيس المصري لحماية عملية السلام ودفعها في ظل التعقيدات التي تضعها اسرائيل على كافة الاتجاهات».

وأضاف عرفات انه اجرى مع الرئيس المصري تقييما للجهود واللقاءات، التي تمت اخيرا «بهدف معرفة مدى جدية الحكومة الاسرائيلية» ازاء عملية السلام مشيرا الى ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية «تسير نحو الأسوأ».

وردا على سؤال حول وجود مبادرة فرنسية لتحريك عملية السلام قال عرفات «اننا في الحقيقة لا نعرف ما اذا كانت هناك مبادرة فرنسية او اوروبية ولكن هناك مسعى اوروبي مستمر نحن نرحب به».

وحول الدور الامريكي اشار عرفات الى «انشغال الادارة الامريكية عن الوضع في الشرق الاوسط وعن السلام الذي وقعناه في البيت الابيض».

واعرب عن امله في ان تتجاوز واشنطن ذلك «انطلاقا من مسؤولياتها المعنوية والسياسية والدولية».

رغم مرور سنتين على اعداده:

منع نشر تقرير لمراقبة الدولة حول ممارسات «الشاباك» في غـــزة!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – رغم مرور سنتين على تقديم تقرير مراقبة الدولة حول ممارسات «الشاباك» في احد المعتقلات، الى لجنة الرقابة البرلمانية، فقد رفضت الاخيرة امس نشره، واكتفت باصدار بيان صحفي مقتضب، حذفت منه كل التفاصيل المتعلقة بالمعطيات والتجاوزات التي قام بها «الشاباك».

ويتناول التقرير المذكور ممارسات المخابرات بين السنوات (١٩٨٨) و(١٩٩٢) في احد المعتقلات في غزة، وقالت اللجنة الخاصة للاجهزة السرية التابعة للجنة الرقابة البرلمانية ان التقرير اكد وجود «تجاوزات في طرق التحقيق»، في اشارة ضمنية الى اساليب التعذيب واستعمال العنف. وبالاضافة اكد ان هناك انعداما للامانة والدقة في بعض التقارير التي يقدمها «الشاباك»، وذلك بشكل يتناقض مع المعايير والمقاييس القانونية لعمل اجهزة المخابرات. ويشار الى ان هذه المخالفات القانونية لم تؤد الى اية اجراءات بحق المخالفين – بالاستناد الى ما نُشر حتى الان!

وقالت اللجنة الخاصة، المؤلفة من رئيس لجنة المراقبة النائب ران كوهين (ميرتس) ورئيس لجنة الخارجية والامن النائب عوزي لنداو (ليكود)، انها فحصت «بشكل دقيق واساسي» المعطيات التي وردت في التقرير. وحاولت تبرير عدم نشره بشكل كامل، تحت غطاء ما يسمى بـ «السرية الامنية»!

ويذكر انه تم تناول التقرير المذكور مرارا منذ اعداده، وشارك في بعض الاجتماعات رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ومراقبة الدولة مريام بن بورات، ورئيس «الشاباك» السابق كرمي غيلون، ورئيس «الشاباك» في الفترة بين (٨٨) و(٩٣) يعقوب بيري، ورئيس قسم التحقيقات في «الشاباك». وادعت اللجنة ان رؤساء «الشاباك» وعدوا ان يأخذوا بجدية كل التجاوزات، لعدم تكرارها!!

وزعمت اللجنة ايضا انها تنظر بجدية الى كل التجاوزات التي تضمنها التقرير، وانها لن تسلّم بتكرارها، خاصة بما يتعلق منها باستعمال العنف والتعذيب في التحقيق او كما تسميه واستعمال الضغط بحق المعتقلين». لكنها ادعت انه في ظل الظروف الخطيرة «يجب توفير الادوات الملائمة لـ «الشاباك» حتى يتعاطى مع «الارهاب»، بما في ذلك وسائل تحقيق مجدية لافشال الاعتداءات ومنع المصائب»!

واختتمت اللجنة بيانها بالحديث عن الخطر الذي يتهدد الدولة وسكانها، والارهاب، وعن اهمية «الحفاظ على طابع دولة اسرائيل الاخلاقي والانساني» وعن «حقوق الانسان وكرامته وحريته»!!

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة العليا، صادقت منذ مطلع هذا العام، وفي العام المنصرم، على العديد من طلبات «الشاباك»، لاستعمال وسائل تعذيبية وعنيفة بحق معتقلين فلسطينيين، وخاصة وسائل «الهز» و«الشبح» ومنع النوم عن المعتقلين. وقد لاقت هذه الخطوة رفضا شديدا، وتنديدا واسعا من جهات عديدة. وكان آخرها ادانة دولية لاسرائيل وللمحكمة العليا، في اللجنة الدولية الخاصة لمنع ومكافحة التعذيب.

سعد لليفنات: السلطة الفلسطينية والاذاعة ليست شركة حراسة للاحتلال!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب احمد سعد، امس الثلاثاء، وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، الى التخلي عن افكارها المغامرة التي تلحق الضرر بمسيرة السلام والى التعامل مع السلطة الفلسطينية كشريك كامل وليس كشركة لحراسة الاحتلال.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى ليفنات احتجاجا على طلبها من رئيس الحكومة اغلاق «صوت فلسطين»، ومنع مواصلة البث بادعاء ان «راديو فلسطين» يحرض على اسرائيل وعلى العنف ضدها!

وجاء في رسالة سعد: «فوجئت عندما سمعت ذلك، وللوهلة الاولى ظننت انك ستطالبين باغلاق «القناة السابعة» التابعة لغلاة المستوطنين المتطرفين التي تبث التحريض العنصري ضد الفلسطينيين والسلام».

واضاف سعد: «ان صوت فلسطين ليس صوت اسرائيل ولا يجسد مواقف الحكومة الاسرائيلية، انما يعبر عن مصالح الشعب الفلسطيني وتطلعاته وهمومه ونضاله من أجل الاستقلال والتحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. واذا كان تصدك عما يبث ضد الاحتلال والاستيطان وسياسة البطش وضد حكومة نتنياهو، فهذا شرعي وعادل، لان «صوت فلسطين» والسلطة الفلسطينية ليسا شركة حراسة للاحتلال الاسرائيلي».

فلسطينية تطعن جنديا اسرائيليا في قطاع غزة

□ غزة – لمراسلنا – اقدمت شابة فلسطينية، امس الثلاثاء، على طعن جندي اسرائيلي عند مفترق مستوطنة نتسريم في قطاع غزة واصابته بجروح طفيفة.

وقال العميد صائب العاجز، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، ان جملات سالم (٣٢ عاما) اقتربت من حاجز تقيمه دورية عسكرية فلسطينية – اسرائيلية عند المفترق المؤدي الى مستوطنة نتسريم، واستلت سكين مطبخ وطعنت احد الجنود الاسرائيليين واصابته بجروح طفيفة.

وقالت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان عناصر الشرطة الفلسطينية المتواجدين في مكان الحادث تدخلوا لمنع الجنود الاسرائيليين من اعتقال المرأة.

واكد العاجز انه تم اعتقال المرأة، التي تبين بعد التحقيق الاولي انها «من سكان مخيم البريج ومصابة بمرض عصبي»، مضيفا «وانها قامت بحركات هستيرية كالصراخ والبكاء بعد طعنها للجندي».

ضابط يشعر بالعار لتكليفه حماية منزل مستوطن

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ضابط في وحدة مقاتلة من الجيش، امس الثلاثاء، انه يشعر بالعار لانه مضطر الى حماية منزل مستوطن يعيش معزولا في الضفة الغربية.

وقال الضابط، الذي نزع شارته احتجاجا في تصريح اذاعي «لا يتوجب على ضباط او جنود ان يقوموا بجولات حراسة حتى ولو كانت حياة مستوطن في خطر».

ويتولى حراسة منزل المستوطن، الذي لم تحدد الاذاعة مكانه، ضابط في النهار وجنديان في الليل.

واشتكى جنود اخرون من الوحدة نفسها من اضطرارهم لتمضية فترة خدمتهم في القيام بمثل هذا النوع «المخزي» من المهمات.

ورد متحدث باسم الجيش بالقول «الجيش يعرف بان هناك تهديدات ويتصرف لتأمين سلامة جميع مواطنيه».

لقاء اليوم



■■ مع: النائب يوسي سريد، عضو لجنة الخارجية والامن الفرعية لاجهزة المخابرات.

■■ حول: منع نشر تقرير حول ممارسات «الشاباك» (١٩٨٨ – ١٩٩٢).

لا بد من استعمال الهزّ!

□ قررت لجنة مؤلفة من رئيس لجنة الخارجية و«الامن» النائب عوزي لنداو، ورئيس لجنة الرقابة البرلمانية النائب ران كوهين، منع نشر تقرير اعدته مراقبة الدولة، وقدمته عام (١٩٩٥)، حول تجاوزات «الشاباك» بين السنوات (١٩٨٨) و(١٩٩٢) في احد المعتقلات في غزة. وحول هذا القرار تحدثت «الاتحاد» مع النائب يوسي سريد، عضو اللجنة الخاصة للاجهزة السرية، التابعة للجنة الخارجية والامن وعضو اللجنة الوزارية للمخابرات عندما كان وزيرا.

• «الاتحاد» – ماذا تقول عن القرار عدم نشر التقرير؟

– سريد: «فهمت انه كانت هناك خلافات في الرأي بين عضوي اللجنة. وقد قررا ما قرراه في النهاية، كتعبير عن تسوية بينهما».

• «الاتحاد» – المفروض ان من اراد النشر هو النائب كوهين؟

– سريد: «صحيح».

• «الاتحاد» – وهل تتفق في الرأي مع زميلك في الكتلة؟

– سريد: «اعتقد ذلك. نعم».

• «الاتحاد» – وهل ترى ان عدم النشر ادى الى حرمان الجمهور من شيء مهم؟

– سريد: «لا اعتقد ان عليّ التدخل. لقد فحصا الامر (كوهين ولنداو) وفكرا فيه، واذا كان هذا قرارهما فلا اريد ان اوجه اليهما اي انتقاد.. ويبدو انهما اضطرا الى التصرف كما تصرفا».

• «الاتحاد» – وماذا بشأن الجانب الجماهيري، مثلا حق الجمهور في المعرفة.. فحتى مراقبة الدولة، معدة التقرير، اشارت الى هذا الامر مباشرة؟

– سريد: «حسنا، اعتقد انه لهذا السبب كانت للنداو وجهة نظر معينة، بينما كان توجه آخر لدى كوهين. واريد القول ان هذا التقرير قديم، ويشير الى فترة بعيدة، ومنذ تلك الفترة تغير «الشاباك» بشكل مطلق. وما كان لم يعد قائما. فاذا كان الاهتمام بذلك التقرير بدافع معرفة التاريخ لا بأس.. اما الوضع الحالي فانه مختلف تماما».

• «الاتحاد» – هل تقول انه لا توجد تجاوزات في «الشاباك» حاليا؟

– سريد: «لا توجد تجاوزات، كالتي اشارت اليها مراقبة الدولة في تلك الفترة».

• «الاتحاد» – افهم ان تلك التجاوزات اخطر من «الهز»؟

– سريد: «لا استطيع الافصاح عن شيء. رغم اني قرأت ذلك التقرير، ولكن هناك قرارا بعدم كشف اي شيء منه وانا ملتزم بذلك».

• «الاتحاد» – هل تعني ان التجاوزات اليوم في «الشاباك» اخف؟

– سريد: «اولا لم اقل ان هناك تجاوزات.. قلت ان «الشاباك» اليوم يختلف».

• «الاتحاد» – انت تعرف بالطبع ان هناك الكثير من الانتقادات الحادة، على المستوى الدولي بسبب سماح «المحكمة العليا» لـ «الشاباك» باستعمال اسلوب «الهز». ما رأيك؟

– سريد: «لا احد يحب اسلوب «الهز». واعتقد ايضا ان لا احد يحب تفجير الباصات. وبرأيي انه اذا تم الالتزام بمبدأ «القنبلة الموقوتة»، فسيكون بالامكان منع تفجير الباصات، وقد لا يكون بد من استعمال اسلوب «الهز»».

• «الاتحاد» – وماذا تقول عن الانتقادات على هذا؟

– سريد: «ما العمل، دائما ستكون هناك انتقادات!».

□□ مع: بيني هولدرينغ، نائب رئيس لجنة عمال بيزك.

□□ حول: قرار المحكمة وعودة العمال لمزاولة عملهم.

موقف سعد وغوجانسكي وغونين كان ممتازا.. من القلب

□ يعود مستخدمو بيزك الى العمل اليوم، بعد قرار محكمة العمل الذي الزمهم بذلك (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الاخيرة)، وحول الخطوات القادمة، والمفاوضات مع الحكومة، تحدثت «الاتحاد» مع نائب رئيس لجنة عمال بيزك بيني هولدرينغ.

• «الاتحاد» – قررتم ان يعود عمال بيزك الى مزاولة عملهم، بعد قرار المحكمة.

– هولدرينغ: «قرار المحكمة مزدوج. اولا اعادة العمال لمزاولة عملهم، وثانيا البدء بمفاوضات مكثفة حتى حل المشكلة. نحن طلبنا من العمال ان يعودوا، ولكن لا احد يعلم كيف سيعملون».

• «الاتحاد» – ماذا تعني؟

– هولدرينغ: «ما اقوله بالضبط.. فحتى يتغلبوا على كل المشاكل سيواجهوا صعوبات كثيرة».

• «الاتحاد» – هل تعتقد انه سيكون تباطؤ في العمل؟

– هولدرينغ: «هذا يتعلق بمزاج العمال. واعرف انه سيء جدا».

• «الاتحاد» – واي مفاوضات تريدون مع وزارتي المالية والاتصالات؟

– هولدرينغ: «في هذه اللحظة بالضبط انا في طريقي الى المفاوضات. وما نطلبه هو ضمان حقوق العمال».

• «الاتحاد» – هل يمكن ان تفصل اكثر؟

– هولدرينغ: «ما سنقوله لهم انه من غير المعقول ان يبيعوا ممتلكات عامة من اجل مصالح بعض الجهات، على حساب مصالح العمال... وبشكل يخالف موقف لجنة المالية البرلمانية، ولجنة الاقتصاد، ولجنة العمل والرفاه. واريد ان اشير بشكل خاص الى الموقف الممتاز للنائب احمد سعد، وللنائبة تمار غوجانسكي، ولعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين. فهؤلاء كانوا اكثر من دعم موقفنا. وكل عمال بيزك يحنوا هاماتهم امام الجهود التي بذلوها، من القلب».

(اجرى اللقاءين هشام نفاع)

خطر التقليص يتهدد العديد من المرافق... ونتنياهو مصرّ!

□ (٦٠٠) مليون شيكل ستقلص من الميزانية العامة، و (٢٠٠) مليون من مصادر اخرى □ تهديدات في الائتلاف!□

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية جلسة الحكومة التي بدأت، مساء أمس الثلاثاء، لبحث تقليص (٨٠٠) مليون شيكل، (٦٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة الحالية و ٢٠٠ مليون شيكل من مصادر مالية أخرى.

وعقدت الجلسة في ظل اجواء مشحونة وتهديدات جديدة من كتلتي «المفدال» و«شاس» اللتين تضمان (١٩) نائبا، وبرزت معارضة ستة وزراء هم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير الصحة يهوشع ماتسا (ليكود) ووزير المعارف زبولون هامر ووزير المواصلات يتسحاق ليفي (المفدال) ووزيرالعمل ايلي يشاي ووزير الداخلية ايلي سويسا (شاس).

ويصر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المالية يعقوب نئمان على اقرار التقليص، خاصة وانهما يتمتعان باغلبية مضمونة داخل الحكومة، الا ان هذه الاغلبية لا تعني بالضرورة ان تكون مثلها في لجنة المالية البرلمانية، الا انه وكالعادة سينجح نتنياهو في اقرار التقليص ايضاً في اللجنة.

وادعى نتنياهو، أمس، ان التقليص ضروري وهام وان عدم تنفيذه سيشكل خطراً على اقتصاد الدولة.

وكان نئمان قد عقد، أمس، جلسات ماراثونية مع كتل الائتلاف ونواب الائتلاف في اللجنة المالية البرلمانية.

ويذكر انه بحسب خطة وزير المالية فسيطلب من كل وزارة تقليص ٠,٩٪ من ميزانيتها باستثناء وزارتي «الأمن» والمعارف التي سيطلب منهما تقليص ٠,٦٪ من ميزانيتهما.

ويتخوف الوزراء من هذا التقليص لانهم يعتبرونه مقدمة للتقليص الكبير في ميزانية العام المقبل، التي ستبدأ الحكومة في بحثها في مطلع ايلول القادم، ويتوقع المراقبون ان تطلب المالية تقليص مليارات الشيكلات.



● نئمان ●

شبه إجماع حول معارضة تقليص ميزانيات التعليم

□ «المفدال» تهدد بالانسحاب من الائتلاف □ لجنة المعارف: سنصوت مع حجب الثقة □ لجان اولياء امور الطلاب ونقابة المعلمين تتجند ايضا □ النائب سعد يحذر: خطر الانهيار يحيق بجهاز التعليم الخاص للعرب! □

● وضعت كتلة «المفدال»، أمس الثلاثاء، تهديدا جديدا على طاولة رئيس الحكومة، بالانسحاب من الائتلاف. فقبل ان تهدد، أمس، بذلك على خلفية النية بالتقليص في ميزانية وزارة المعارف التي يتولاها رئيس المفدال الوزير زبولون هامر، كانت اطلقت نفس التهديد بسبب تعيين قضاة للمحاكم الدينية اليهودية من الحركات الدينية المتشددة.

ويأتي الاعلان عن التقليص في ميزانية المعارف، في اطار النية بتقليص (٨٠٠) مليون شيكل، في ميزانية الدولة من مختلف الوزارات. ويخشى ان يطال ساعات التعليم والمعلمين وبعض المواضيع.

وبعد اجتماع المفدال، أمس، اعلن النائب شاؤول يهلوم ان الكتلة متفقة على ان التعليم هو في أعلى سلم الأولويات واي مس به، بواسطة التقليص في الميزانية، سيجعل حزبه يقول لرئيس الحكومة: لن نواصل الطريق معك.

وبالاضافة، اعلن رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة) ان غالبية اعضاء اللجنة، من المعارضة والائتلاف، سيصوتون ضد رئيس الحكومة في اقتراحات حجب الثقة، اذا ما تم تقليص ميزانية التعليم.

وقد انضم مدير عام المعارف تسيون بن دال، ليدافع عن الوزير هامر أمس، بقوله في بيان رسمي ان اي تقليص في وزارة المعارف، سيؤدي الى وضع علامات سؤال كثيرة على امكانية افتتاح السنة الدراسية القادمة. واضاف ان جهاز التعليم لا يستطيع تحمل تقليصا جديدا، ليضاف الى التقليص الذي جرى في السنة السابقة، والذي وصل الى (٧٢٥) مليون شيكل.

وقد بعث اعضاء لجنة المعارف البرلمانية برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة أكدوا له فيها انهم يرفضون بالاجماع اي مس بميزانيات التعليم. وقد انضم الى معارضة التقليص في نقابة المعلمين، ولجان اولياء امور الطلاب ايضا.

وعلى صعيد آخر حذر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، أمس، من انهيار جهاز التعليم الخاص في الوسط العربي. وقال في اقتراح لجدول اعمال الكنيست «والحديث يدور عن جهاز ضعيف ويعاني من النواقص، ولا يلبي حاجات الوسط العربي. مما يؤدي الى حرمان (١٠) آلاف طفل من الرعاية والاثراء في اطار التعليم الخاص».

واضاف سعد ان الجهاز في وضعه الحالي يعاني من نواقص حادة، ولم يتم تعديل برامج التعليم فيه منذ سنوات طويلة، مما يجعل الجهاز بأكمله في تراجع وترد خطيرين.

وأكد سعد انه بحسب قانون التعليم الالزامي، يتوجب على الدولة توفير اطر تعليمية ملائمة، ولكن لا يجري تطبيق القانون.

قادة «الامن» لا يرفضون التقليص فقط.. بل يطلبون زيادة!



● مردخاي ●

□ في محاولة للضغط عليه، التقى قادة الاجهزة الامنية والعسكرية مع وزير المالية يعقوب نئمان، وشرحوا له خطورة اي تقليص في وزارة «الامن».

وطالب قادة اجهزة الامن، ليس فقط بعدم اجراء اي تقليص، بل بزيادة (١,٥) مليار شيكل على ميزانية «الامن» لثلاث سنوات. وذكّروا وزير المالية بما كان وعد به رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من انه يعارض اي تقليص في ميزانية «الامن» ووعد ايضا بزيادتها!!

واستعمل المذكورون معلومات كانت ممنوعة من النشر حتى وقت قريب، تتعلق بالوضع المتردي للاحتياطي العسكري القائم للطوارئ وخاصة تلف العديد من الوسائل القتالية والاسلحة، وعدم صيانة جزء منها منذ (٣٠) او (٤٠) عاما.

ومن بين ما جرى الحديث عنه، هو ان سعر طائرة (F.15) حديثة، يصل الى مئة مليون دولار، اي ما يكفي لبناء وتجهيز حي كبير للازواج الشابة!

ويذكر ان وزير الامن يتسحاق مردخاي من اشد المعارضين لتقليص ميزانية وزارته!

«الجبهة والتجمع» تنزع الثقة عن الحكومة

● قدمت كتلة «الجبهة والتجمع»، أمس الثلاثاء، اقتراحاً جديداً بحجب الثقة عن الحكومة.

وجاء في الاقتراح ان السبب هو «انهيار العملية السياسية وخطر انهيار كافة الخدمات الاجتماعية». وأشار الى ان «سياسة حكومة نتنياهو دمرت العملية السياسية وتدفع بالدولة الى حرب شاملة. وهذا بالاضافة الى التقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية وخدمات الرفاه».

رفائيل ايتان.. يتكارم!

□ قال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، امس الثلاثاء، انه يوافق على اي تقليص في وزارتيه. وفسر ذلك بانه معني بتشجيع السياسة الاقتصادية.

واضاف ايتان ان موافقته على التقليص مرتبطة بالسنة المالية القادمة (٩٨). واعتبر ان اجراء التقليصات التي تقترحها المالية ومكتب رئيس الحكومة، تأتي بهدف البدء بشكل مريح وايجابي في الميزانية القادمة. ومن غير المعروف اين ستوجه التقليصات التي يتقبلها ايتان، ويخشى ان يتضرر العرب منها بشكل خاص.

واشنطن تعد لقمة ثلاثية تعلن بدء المفاوضات حول الحل النهائي

□ القمة المرتقبة في ايلول تجمع بين اولبرايت ونتنياهو وعرفات، اذا اتفق الاخيران على صيغة تؤدي الى استئناف المفاوضات □ روس الى منطقة الشرق الاوسط اواسط الشهر القادم □ ناؤيه: الفلسطينيون لا يحترمون التزامهم بمحاربة الارهاب □

● واشنطن – وكالات الانباء – بحث المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دنيس روس، أمس الثلاثاء، مع سكرتير الحكومة، داني ناؤيه، التعديلات التي يقترحها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على الخطة الأمريكية لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وافيد ان التعديلات الاسرائيلية تتعلق بمسألة وقف الاستيطان ومفاوضات الحل النهائي. وقال ناؤيه، في هذا السياق نرغب في دفع مبادرة رئيس الحكومة حول تسريع مفاوضات الحل النهائي» واعلن «ان اعادة عملية السلام الى نصابها يتطلب التزاماً متبادلاً من جانب الطرفين بتعهداتهما»! وادعى ان الفلسطينيين لا يبذلون جهودا حقيقية في سبيل تنفيذ التزامهم بمحاربة الارهاب»!

هذا وعلم ان روس ينوي بدء جولة مكوكية في الشرق الاوسط في اواسط شهر آب القادم.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مستعدة لزيارة اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول القادم في حال اتفق الطرفان على صيغة تؤدي الى استئناف المفاوضات بينهما.

واشير الى ان وزارة الخارجية تعد خلال الزيارة المرتقبة الى لقاء قمة ثلاثي بين اولبرايت ونتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يعلن خلاله عن بدء المفاوضات حول الحل النهائي على ان تنتهي هذه المفاوضات في غضون ثلاثة اشهر.

وعلم ان واشنطن تكتفي، خلال هذه المفاوضات، بان تجمد اسرائيل، بشكل عملي، البناء الاستيطاني في المستوطنات وفي جبل ابو غنيم في القدس العربية.



● عرفات ●



● نتنياهو ●

٤٥ عاما على الثورة المصرية



● حيفا – «الاتحاد» – تحيي مصر، ومعها كل انصار التحرر الوطني العربي، اليوم، الذكرة الخامسة والاربعين لانتصار «ثورة ٢٣ يوليو»، على النظام الملكي وعلى الاستعمار البريطاني الذي خدمه.

وكان قد فجر هذه الثورة مجموعة من الضباط المصريين الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر، احد ابرز رموز حركة التحرر العربي في هذا العصر، والذي بالرغم عن النكسة التي وقعت في عهده وعن الأخطاء في مسيرته، ظل محبوب الامة العربية، تحفظ له نقاوته واخلاصه وتواضعه.

تقرير جمعية «عير شليم» حول البناء في القدس

البناء غير المرخص في القدس الغربية يساوي اضعاف مثيله في القدس الشرقية المحتلة

ونسبة الهدم في الشرقية مضاعفة عنها في الغربية

*** من بين كل مئة مخالف بناء يهودي، اتخذت الاجراءات القانونية ضد (٥٨) فقط، ومقابل كل مئة فلسطيني اتخذت الاجراءات ضد (٩٩) مواطنا * السلطات صادرت منذ عام ٦٧ مساحة ٧٠،٥ كيلومتر من اراضي القدس العربية اقامت عليها (٤٠) الف وحدة اسكانية لليهود، وبنت للفلسطينيين اقل من (٦٠٠) وحدة فقط * التكاليف غير المباشرة للبناء في الشرقية تضاهي مثيلها في الغربية في حين لا يتجاوز مدخول الفلسطيني ثلث مدخول الاسرائيلي ***



● اولمرت برفقة وزير الداخلية سويسا يعاينان الاراضي العربية المصادرة في منطقة ابو غنيم.... يشدون الطوق على العرب ويطالبونهم بالالتزاد بالقانون ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تؤكد المعطيات التي اوردتها جمعية «عير شاليم» في تقرير لها حول اوضاع التنظيم والبناء وتنفيذ القانون في القدس، بشقيها الفلسطيني الشرقي المحتل والاسرائيلي الغربي، ان سلطات التخطيط في المدينة لم تقم، تقريبا منذ العام ١٩٦٧، بتوفير احتياجات الاسكان للمواطنين الفلسطينيين، الامر الذي دفعهم الى البحث عن حلول لازماتهم الاسكانية، من خلال البناء غير المرخص.

ومع ذلك، يؤكد التقرير، الذي وزع امس الثلاثاء، ان نسبة البناء غير المرخص في الجانب الفلسطيني المحتل من المدينة، لا تتجاوز نسبته في الجانب الاسرائيلي، بل على ما يبدو هي اقل.

■ قانون متشدد للفلسطينيين وآخر متساهل للاسرائيليين ■

ويشير التقرير الى الفارق الشاسع بين تعامل سلطات التنظيم مع البناء غير المرخص في شرقي المدينة، ومع مثيله في غربيها، الامر الذي يؤكد سياسة التعامل وفق قانونين مع الظاهرة نفسها، قانون متشدد في الجانب الفلسطيني، وآخر متساهل في الجانب الاسرائيلي.

ففي حين يضاهي حجم البناء غير المرخص، الذي تم اكتشافه في غربي المدينة، بين سنوات ٩١ – ١٩٩٦، اضعاف ما تم اكتشافه في شرقي المدينة، حسب معطيات اعتمدها التقرير في بلدية القدس، فان نسبة اوامر الهدم التي يجري تنفيذها في القدس الشرقية تقارب ضعفي ما ينفذ في القدس الغربية.

وحسب هذه المعطيات، التي نفت بلدية القدس ان تكون لها اي علاقة بها (انظر رد البلدية) بلغ معدل مخالفات البناء في القدس الغربية في الاعوام ٩١ – ٩٦، ما يقارب ١٨٤٧ مخالفة للسنة الواحدة، في حين بلغ معدل المخالفات، في الفترة ذاتها، في القدس الشرقية، ما يقارب (٢٤٩) مخالفة للسنة الواحدة، علما ان الفلسطينيين يشكلون نسبة (٣٠٪) من سكان المدينة، وان نسبة مخالفات البناء التي قاموا بها تساوي (١١.٨٪) فقط من نسبة المخالفات التي تم اكتشافها في شقي المدينة.

ويبرز التقرير سياسة التمييز في تعامل سلطات التنظيم مع مخالفي البناء اليهود والعرب، فيشير الى انه خلال السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٦، اتخذت سلطات التنظيم الاجراءات القانونية ضد (٥٨) مخالفا من بين كل مئة مخالف اسرائيلي، في حين اتخذت الاجراءات ذاتها ضد (٩٩) مخالفا من كل مئة مخالف فلسطيني.

وتبلغ نسبة اوامر الهدم الادارية التي اصدرتها البلدية ووزارة الداخلية في الفترة ذاتها، ضد مخالفي البناء الاسرائيليين (٣١٪)، في حين كانت حصة الفلسطينيين (٦٩٪) من هذه الاوامر. اما حجم اوامر الهدم التي تم تنفيذها فعلا فقد بلغ في الوسط الفلسطيني (٧٠٪) مقابل (٣٠٪) في الوسط الاسرائيلي.

■ منذ عام ٦٧ – (٤٠) الف وحدة اسكان لليهود وأقل من (٦٠٠) فقط للفلسطينيين ■

ويورد تقرير «عير شاليم» في مقدمته استعراضا تاريخيا لسياسة البناء في القدس منذ احتلال عام ١٩٦٧، فيوضح ان سلطات الاحتلال استولت بعد حرب عام ٦٧ على (٧٠.٥) كيلومتر مربع من اراضي القدس الشرقية، شملت اراضي (٢٦) قرية محاذية للقدس. وصادرت الحكومة، منذ ذلك الوقت، اكثر من (٣٥٪) من هذه الاراضي تتبع غالبيتها للفلسطينيين، بهدف اقامة احياء سكنية لليهود. وفي حين تم منذ عام ٦٧ بناء (٤٠) الف وحدة اسكان يهودية في المدينة، لم تبن السلطات سوى (٦٠٠) وحدة للفلسطينيين، بني آخرها قبل (٢٠) عاما.

اما بقية الاراضي غير المصادرة في القدس الشرقية، والتي تبلغ قرابة (٤٥.٧) كيلومتر مربع وتشكل نسبة (٦٢٪) من اراضي القدس المحتلة، فقد ظلت بدون اي تخطيط الامر الذي يمنع البناء عليها.

ومن بين (١٧.٥) كيلومتر مربع تم اعدادها للبناء، خصصت مساحة خمسة كيلومترات فقط للبناء لاغراض السكن. وهذا يعني ان المساحة المخصصة للبناء للفلسطينيين لا تتجاوز اكثر من (٧.١٪) من مجموع الاراضي التي صودرت منذ عام ٦٧. وتتيح سلطات الاحتلال للفلسطينيين البناء المحدود على هذه الاراضي، بحيث لا يتجاوز حجم البناء طابقا واحدا او طابقين.

ومع ذلك، يقول التقرير، لا يستطيع الفلسطينيون البناء، فهناك الكثير من العوائق القانونية والبيروقراطية والاقتصادية التي تجعل من حق الفلسطيني بالبناء مجرد نظريات. فعلى سبيل المثال، فان التكاليف غير المباشرة للبناء التي يضطر الفلسطيني الى تكبدها، كالضرائب والرسوم والاستثمار في البنى التحتية، تضاهي ما يتكبده الاسرائيلي في الجانب الغربي من المدينة، ويمكن ان تصل هذه المبالغ الى عشرات، بل ومئات الالاف الشيكلات، في حين لا يتجاوز مدخول الفلسطيني ثلث مدخول الاسرائيلي.

يضاف الى ذلك ان السلطات تقدم للاسرائيليين تسهيلات مالية جمة كقروض الاسكان المدعومة، الامر الذي يحرم منه غالبية الفلسطينيين.

وازاء الازمات الاسكانية الخانقة التي يعيشها اهالي القدس الشرقية، والذين يعيشون اكتظاظا اسكانيا مضاعفا عما هو الوضع لدى الاسرائيليين، يجد الفلسطيني نفسه يواجه صراعا صعبا. فاما ان يواصل العيش في اوضاع سكنية خانقة، واما ان يترك المدينة، واما ان يخالف القانون ويبني بدون ترخيص رسمي، او تكبد كافة المصاريف الباهظة والبناء بشكل قانوني. والحالة الاخيرة نادرة، بسبب السياسة التي تنتهجها السلطات والتي تعيق وتماطل باصدار التراخيص. وازاء ذلك، يلجأ المواطن الفلسطيني، مضطرا، الى البناء غير المرخص.

لقد اعلنت بلدية القدس مؤخرا، ان هدم المباني غير المرخصة في القدس الشرقية اصبح امرا حيويا في ظل اتساع هذه الظاهرة، التي تدعي البلدية، انها تنبع من دوافع سياسية.

وجاء تقرير «عير شاليم»، ليفند هذا الادعاء اولا، وليؤكد سياسة التمييز والغبن التي يعانيها الفلسطينيون في القدس منذ العام ١٩٦٧.

وقد توجهت «عير شاليم» الى المستشار القضائي للحكومة، طالبة منه اصدار اوامره الى بلدية القدس ووزارة الداخلية، بوقف اصدار وتنفيذ اوامر الهدم في القدس الشرقية، طالما لم تمنح السلطات للمواطنين الفلسطينيين فرصة حقيقية للبناء والتطور بشكل قانوني.

كما طالبت الجمعية، الحكومة باتخاذ الخطوات التخطيطية اللازمة فورا لضمان تطوير ورفاهية الاحياء الفلسطينية في المدينة.

رد بلدية القدس

اليهود يضيفون شباكا او شرفة والفلسطينيون يقيمون عمارات كاملة!

□ اصدر الناطق بلسان بلدية القدس، امس الثلاثاء، بيانا رد فيه على تقرير جمعية «عير شاليم». وجاء في البيان ان المعطيات الواردة في التقرير لا تعتمد على البلدية ولا تمت اليها بصلة. واتهم الناطق سكان شرقي المدينة ببناء وحدات اسكانية على ارض عامة، مدعيا ان هناك فارقا بين مخالفات البناء، التي تتم في غربي المدينة وشرقها. ففي شرقي المدينة، قال الناطق، يبني الفلسطينيون مساكن وعمارات كاملة، في حين يضيف اليهود في القسم الغربي شرفة او شباكا!

واضاف الناطق، بان البلدية كشفت في السنتين الاخيرتين عن (١٢٠٠) مخالفة بناء في القسم الغربي من المدينة مقابل (٢٦٠٠) مخالفة في القسم الشرقي، وان البلدية قامت بمعالجة كل مخالفات البناء في القسم الغربي، مقابل معالجة نسبة محددة فقط من المخالفات في القسم الشرقي.

وقال ايضا ان البلدية هدمت في غربي المدينة منذ مطلع العام الجاري اربعة مبان من اصل (١٢) صدرت بحقها اوامر هدم، في حين هدمت مبنى واحدا من اصل (١٧) في شرقي المدينة.

ونشير الى ان الناطق رفض التعقيب على اسئلة «الاتحاد» بخصوص ما جاء في التقرير واكتفى بارسال رده آنف الذكر.

لجنة دولية تطالب بالافراج عن اللبنانية سهى بشارة المعتقلة في سجن الخيام

□ من بين الموقعين على العريضة منظمة «أمنستي» والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ووزير الخارجية الاشتراكي السابق، كلود شيسون والشاعران العربيان ادونيس ومحمود درويش المخرج المصري يوسف شاهين ود. ادوارد سعيد والكاتبة ريجين ديفورج □ سهى حاولت اغتيال العميل انطوان لحد عام ١٩٨٨ □



* سهى بشارة *

● باريس - «و.ص.ف» - طالبت امس الثلاثاء، لجنة دولية تضم سياسيين وجامعيين وفنانين ومدافعين عن حقوق الانسان بالافراج عن الناشطة اللبنانية سهى بشارة المعتقلة منذ ١٩٨٨ في سجن الخيام في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت سهى بشارة، العضو في الحزب الشيوعي اللبناني، قد حاولت اغتيال قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد. واطلقت بشارة النار على لحد من مسافة قريبة، لكنها لم تتمكن من قتله.

وقالت «اللجنة من اجل الافراج عن سهى بشارة» ان المعتقلة «لم تحاكم اطلاقا ولم يوجه اليها اي اتهام منذ ثماني سنوات. ونقلت عن تقرير لمنظمة العفو الدولية قوله ان بشارة تقبع في السجن الانفرادي معظم الوقت منذ توقيفها.

واضافت اللجنة في بيانها «ان بشارة حاليا في التاسعة والعشرين من العمر وقد امضت شبابها في هذا السجن، الذي يطلق عليه المعتقلون اسم «جهنم على الارض»، الم تدفع ثمنا غاليا لعمل عنف هو بالاحرى عمل مقاومة ضد محتل غير شرعي».

ومن بين موقعي العريضة منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ووزير الخارجية الاشتراكي، السابق، كلود شيسون، والمؤرخ بيار فيدال ناكية، وشاعران عربيان كبيران هما ادونيس ومحمود درويش والمخرج السينمائي المصري يوسف شاهين والمحاضر الجامعي الفلسطيني ادوارد سعيد، والكاتبة ريجين ديفورج.

من جهة اخرى طالبت اللجنة بالافراج عن سجناء اخرين في معتقل الخيام، الذي يربو عدد المعتقلين فيه على (٢٠٠) معتقل. واعادت الى الاذهان ان البرلمان الاوروبي تبنى في ١٩٨٩ قرارا «يفضح الطابع غير الشرعي لاعتقال سهى بشارة ويدين المعاملة السيئة التي تتعرض لها ويطالب بالافراج الفوري عنها».

السلطات الجزائرية تحذر من التراخي في الاجراءات الأمنية

□ اتصالات بين الجيش الجزائري وزعيم الجيش الاسلامي للانقاذ ليسلم نفسه □ قتلى وجرحى في الجزائر □

● الجزائر الوكالات - حذرت محافظة الجزائر، أمس الثلاثاء، التجار ومستثمري وسائل النقل والاماكن، التي يرتادها العامة من التراخي في اجراءات الامن، التي فرضتها السلطات لمكافحة حملة الاعتداءات بالمتفجرات.

وقال بيان في شكل اعلان نشرته الصحف ان «أي تقصير سيجعل المتاجر والمؤسسات عرضة للاغلاق الاداري من دون ان يعفى ذلك مستثمريها من الملاحقات القضائية».

ولاحظ البيان «تراخيا في تطبيق اجراءات الحيطة والامن الوقائي، التي فرضتها السلطات في الثاني من حزيران.

ودعا البيان الى «عدم التساهل في المراقبة الدقيقة للاماكن والمؤسسات العامة او تلك التي تستقبل الجمهور والتي تعود المسؤولية عنها الى اولئك الذين يستثمرونها.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الحياة» العربية عن مسؤول رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، قوله ان اتصالات جرت بين الجيش الجزائري و«أمير» الجيش الاسلامي للانقاذ في شرق البلاد، مدني مزراق، بغية تسليم نفسه.

واوضحت الصحيفة ان الاتصالات جرت مع ضباط في الولاية الخامسة العسكرية في قسنطينة (شرق) مشيرة الى ان الضباط اعطوا ضمانات الى مزراق ونائبه عيسى لحيلح «من اجل تسليم نفسيهما الى الجيش وفق قانون الرحمة».

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس، ان خمسة عناصر مسلحة، قتلوا، أمس الاول، الاثنين، قرب خميس الخشنة (٤٠ كم جنوب شرق العاصمة)، في حين قتل أربعة اشخاص وجرح ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة في منطقة القبائل (شرق).

طالب عربي حيفاوي يمثل مدرسة يهودية في مؤتمر دولي



● ساهر اسمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمثل طالب الصف الحادي عشر ساهر نمر اسمير، من حيفا، المدرسة التي يتعلم فيها في القدس للعلوم والفنون، في مؤتمر دولي موضوعه: «الانسانية والعلوم والاخلاق»، يقام في القدس.

والمؤتمر عبارة عن تلخيص برنامج خاص، تعلمه الطلاب المتفوقون في السنة الدراسية الماضية وواجهوا فيه أسئلة فلسفية عن الاخلاق الى جانب وضع برامج شخصية في مجال الفيزياء.

وساهر عربي يتعلم في مدرسة يهودية، لا يرى اي صعوبة في تعميق وتطوير علاقات ومشاعر التسامح والتعاون. وفي المدرسة المذكورة تعلم كثيرا عن تاريخ الشعب الفلسطيني وعن الجماهير العربية في اسرائيل، وقال ساهر: «أحيانا أشعر انني احمل رسالة ومسؤول لكي يعلموا تاريخ شعبي الفلسطيني، وهكذا شعرت في يوم الأرض وفي ذكرى مجزرة كفرقاسم».

اعتقال ضابط كبير في شرطة القدس يفاجىء الشرطة

● الضابط ناحوم منشه رئيس قسم التحري مشتبه بالاعتداء على عربي ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس بشكل مفاجىء وبأمر من المحكمة الضابط ناحوم منشه، رئيس قسم الاستعلامات والتحري في شرطة القدس، للاشتباه بمهاجمة شاب عربي والحاق الاضرار الجسمانية به!

وتنسب الشرطة للمشتبه به أيضاً تهمة محاولة دفع شهود عيان لتغيير افاداتهم والتشويش على سير التحقيق!!

وقال مصدر في الشرطة ان اعتقال منشه هز جهاز الشرطة وأذهل القادة! وكان منشه أصيب بكسر في يده بعد ان هاجمه شاب اثناء الاشتباك بين افراد الشرطة والعائلات التي اقتحمت الدور في «مفسيرت تسيون» قبل حوالي شهر.

وتعرض منشه لتهديد بالسلاح من شاب معروف بماضيه الجنائي.

وقررت محكمة الصلح في القدس أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال منشه ليومين بهدف استكمال التحقيق، وذلك بناء على طلب قسم التحقيق مع افراد الشرطة، ووفق أقوال ممثل الشرطة، هاجم منشه سائقاً عربياً وأوسعه لكما وركلا، أوقفه يقود سيارته بلا رخصة، ولطمس واخفاء حقيقة الحادث والاعتداء، عمل منشه بالاغراءات والتهديد لدفع شهود عيان الى تغيير افاداتهم.

تاجر من القدس يؤكد ان بنك لئومي لا يحترم شيكات التجار العرب

*** النائب سليم يطالب البنك بالاعتذار والتراجع عن هذا القرار العنصري ***

بنك لئومي: لا يوجد قرار كهذا، وكل ما قيل ثرثرة!! *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في اعقاب المضايقات التي واجهها بعض التجار العرب من منطقة الشمال، الذين يتعاملون مع تجار من القدس بسبب تعليمات ادارة بنك لئومي العامة، القاضية بعدم السماح بايداع شيكات متأخرة لهم، بعث امس الثلاثاء، رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية صالح سليم برسالة الى مدير عام بنك «لئومي» غاليا مئور يطالبها فيها بالتراجع عن هذه التعليمات.

وقال سليم في حديث لـ «الاتحاد»، ان شكاوى من مواطنين عرب وصلته حول هذه المشكلة، والقرار الذي اتخذته الادارة يعتبر عنصريا من الدرجة الاولى.

وطالب سليم في رسالته بان يعتذر البنك امام المواطنين العرب ويتراجع عن قراره هذا.

وفي حديث مع التاجر يارون ارموزا، من القدس، الذي سجل صوت الموظفة التي ابلغته بهذا القرار، قال لـ «الاتحاد»: «المشكلة بدأت مع شريكي، الذي توجه لايداع شيكات متأخرة لتجار عرب من الناصرة والجليل واجابته الموظفة بشكل واضح ان التعليمات تمنعها من احترام هذه الشيكات، ولما ابلغني بذلك ذهلت لهذا القرار المعيب والعنصري، واتصلت هاتفيا مع المسؤولة وقررت تسجيل المكالمة، فاكدت مجددا على هذا القرار، وبعد نقاش معها قالت: «اذا كانت لديك كمية من هذه الشيكات بمبالغ كبيرة احضرها، وبدل ان نعطيك قيمة (٧٠٪) منها قد نتوصل الى اتفاق بقيمة (٥٠٪)»، وهذا الجواب برأيي عنصري هو الاخر، ويدل، بشكل واضح، على التعامل غير المحترم مع التجار العرب من الشمال».

ومن جهتها نفت الناطقة بلسان بنك لئومي، ريتي كرمي، ان تكون الادارة قد اصدرت تعليمات كهذه، وقالت في ردها: «لا توجد اية تعليمات كهذه لم ولن تكون مثل هذه التعليمات، وكل ما قيل ثرثرة لا اكثر»!

تشكيل طاقم ثابت في بلدية الناصرة للعمل اليومي في البلدة القديمة

• فرقة عمل ثابتة ستعمل يومياً ولفترة زمنية محددة سلفاً في البلدة القديمة في قضايا تتعلق بالصيانة والنظافة والابنية المهجورة والخربْ وتحسين البيئة •



● سوق الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت بلدية الناصرة انها قامت بتشكيل طاقم عمل ثابت للعمل خصيصاً في منطقة البلدة القديمة لحل قضايا تتعلق بالصيانة والنظافة والابنية المهجورة والخرَبْ وتحسين البيئة والمظهر العام في الحي، خاصة في المناطق المأهولة بالسكان.

وسيقوم الطاقم، في الايام القريبة، بمزاولة عمله، اذ أقرت ادارة البلدية توظيف فرقة عمل ثابتة، بادارة المهني عمر أبو أحمد، للعمل خصيصاً وبشكل يومي في البلدة القديمة، ولهذا الغرض سيجري، من خلال جولة ميدانية، تحديد الابنية المهجورة والمكاره الصحية والامكان، التي تحتاج الى صيانة أو تحسين المظهر العام، بهدف وضع جدول زمني لبدء تنفيذ العمل فيها حسب الأولوية، وسيعمل الطاقم بشكل متواصل لفترة معينة محددة سلفاً حتى الوصول الى وضع مقبول داخل البلدة القديمة.

ويرئس طاقم العمل نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم، وبعضوية مدراء الأقسام ذات العلاقة وممثلين عن الحي. واتفق على ان يكون العنوان في الحي لمتابعة القضايا فريد الظاهر. وسيجتمع الطاقم بشكل دوري لملاحقة الامور ومتابعتها.

هذا، وستعمل البلدية على الحد من ظاهرة الأبنية المهجورة في البلدة القديمة، التي تحولت مع الوقت الى مكاره صحية واماكن القاء النفايات أو الخردوات، وذلك عن طريق تنظيفها واغلاقها أو عن طريق ازالتها اذا كانت تشكل خطراً على الجمهور واقامة مكانها، حيث يمكن ذلك، ساحات للأولاد او حتى ألعاب.

تقرير وزراء الصحة:

سلسلة اخطاء سببت وفاة حامل في مستشفى «شعاري تسيدك»

□ تمزق رحم عدنة نديف اثناء الولادة ادى الى وفاتها □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت نتائج اللجنة، التي شكلتها وزارة الصحة قبل عدة اشهر لفحص ظروف وفاة عدنة نديف يوم ٣٠/٢/٩٦، في مستشفى «شعاري تسيدك» في اثناء ولادتها، على سلسلة من الاهمال والاخطاء، التي ادت الى الوفاة وبالتالي ستقرر الوزارة، هذا الاسبوع، في الخطوات، التي ستتخذها ضد المستشفى والطاقم الذي اشرف على الولادة.

وكانت اللجنة قد استمعت لاقوال (١٢) شاهدا وفحصت كافة التقارير والاجراءات الطبية، التي نفذها الطاقم وتبين لها ان تمزق الرحم كان السبب الاساسي الذي ادى الى الوفاة.

وقررت اللجنة ان د. نويمان لم يشخص بالشكل الصحيح علامات الصدمة، ولو فعل ذلك لساعد اكثر في معرفة بداية النزيف والسيطرة عليه وانقاذ حياة الضحية. فالتأجيل في الكشف عن تمزق الرحم، اكدت اللجنة، ادى الى الوفاة.

ومن سلسلة الاخطاء التي جرت في اثناء العلاج: * اضافة الاوكسيطوستين (طلق اصطناعي) خلال الولادة لم تكن ضرورية، وتعتقد اللجنة ان هذا ادى الى الضغط على الرحم. * التأخير واضح في تشخيص حالة الصدمة والوفاة، والاهمال الاكبر كان عدم فحص الضحية مع ان علامات الضيق والصدمة واضحة. * القرار بعدم استئصال الرحم كان خاطئا. * في اثناء محاولة احياء الضحية لم تتخذ بعض الاجراءات الضرورية مما ادى الى تدهور وضعها الصحي.

هذا واجتمع نائب مدير عام وزارة الصحة د. بوعاز ليف، امس، مع عائلة المرحومة وسلمها تقرير اللجنة، واعلن ان للوزارة الكثير من الاسئلة لم يجب عليها التقرير بعد.

في الكنيست

نقاشات واستجوابات وردود على استجوابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائبان احمد سعد وهاشم محاميد برسالتين أمس الثلاثاء، الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يحتجان فيهما على اعتداء المستوطنين على اراضي وأهالي قرية عين جالود القريبة من نابلس، واقتلاعهم اشجار الزيتون والمضايقات الهادفة للاستيلاء على الأرض، وذلك تحت حماية قوات الجيش. وطالباه بوقف تلك الاعتداءات لأنها ستؤدي الى انفجارات خطيرة. وطالباه بتعويض المتضررين الفلسطينيين.

●●● واستجوب سعد وزير «الأمن» حول تصريحات قائد المنطقة الشمالية العسكرية عمرام لفين، حول تدهور الأوضاع الأمنية في الشمال. وسأله عن الخطوات التي ستتخذها السلطات لمنع تدهور الاوضاع؟

●●● واستجوب النائب هاشم محاميد وزير «الأمن» حول أزمة العمال الفلسطينيين من غزة الذين يضطرون للانتظار على حاجز «ايرز» من الواحدة بعد منتصف الليل للدخول الى اسرائيل وقطع مسافات طويلة سيرا على الاقدام، مشيرا الى أن اربعة عمال قضوا بسبب الازدحام والاختناق والتعب.

●●● ورفض وزير الداخلية الياهو سويسا الغاء اسم المجلس الاقليمي بسمة، الذي يضم قرى عين السهلة وبرطعة ومعاوية. جاء ذلك في رد على استجواب للنائب محاميد. كان قدمه في ضوء المشاكل التي يسببها تسجيل أهالي تلك القرى في بطاقات هوياتهم أنهم من «بسمة» وذلك يؤدي الى مشاكل في توزيع البريد والخدمات الاخرى. وقال الوزير في رده ان الغاء الاسم من صلاحية لجنة الاسماء. وان الاهالي سيتعودون مستقبلا على الاجراء الجديد.

●●● وفي رد على استجواب قدمه النائب احمد سعد، قال وزير المالية انه لا بشائر تنموية خلال السنتين المقبلتين، وأضاف: «صحيح أن النشاط الاقتصادي في تباطؤ خلال السنة الأخيرة ولا توجد بشائر بعودة سريعة الى وتائر نمو مرتفعة».

●●● ويرر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني في رد على استجواب للنائب سعد، عدم اطلاق سراح صبحي خلايلة قبل وفاته ورغم وضعه الصحي الخطير، بأن توصية لجنة اطلاق سراح السجناء لم تشمل تفصيلا دقيقاً يمكن الاستنتاج منه ان السجين يحتضر!! وخاصة ان خلايلة محكوم بالمؤبد بعد ادانته بالقتل. وأشار كهلاني في رده الى ان المسؤولين ابلغوه انه لا حاجة لتقديم العلاج المطلوب للسجين!!

●●● وناقش النائب هاشم محاميد مسألة نقل الصلاحيات بين الوزراء، وقال ان نقل وتغيير الصلاحيات من وزير لآخر، يجري اسبوعيا تقريباً وهو أمر غريب، والسبب في النقل غير معروف، لكن، البارز ان اعتبارات الابتزاز ووسائل الضغط هي السبب. وكان النقاش دار حول وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وقال محاميد، يبدو وفي ضوء الواقع، لا توجد بنية للحكومة والامور تسير في كافة القطاعات نحو الانهيار.

●●● وحذر محاميد في سياق كلمة القاها في اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، من تنفيذ أي تقليص في ميزانية وزارة المعارف لان ذلك يشكل ضربة قاصمة للكثير من المشاريع التربوية الهامة خاصة في القرى والمدن العربية. وقال محاميد، يقررون التقليص في المرافق الاجتماعية الهامة بادعاء انعدام الأموال، وللمستوطنات يحولون دائماً عشرات الملايين!!

●●● وبعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي يطالبه فيها بمنح حرية التنقل لنائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، تيسير القبعة. مشيرا الى ان السلطات العسكرية على الحواجز تضايقه وتوقفه لساعات احيانا بهدف عرقلة عمله. وبالاضافة ترفض السلطات احيانا منحه تصريحا للسفر من الضفة الى مكان سكناه في غزة.

وهيب شاهين في الخمسين



● طوى الرفيق وهيب شاهين (ابوعلي) (٥٠) صفحة ربيعية، منذ أن رأى النور. واختار شاهين منذ أن بدأ يعرك ويسبر غور وكنه السياسة الرسمية المنتهجة، ان يقاومها بكبرياء ويتصدى لها، ولم يجد افضل من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مكانا يجسد قناعاته من خلاله. انضم الى صفوفه يافعا ولا يزال، ناضل ولا يزال. طرد من العمل وعانى شظف العيش ولم يتخل عن مبادئه. وببلوغه الخمسين، نتمنى للرفيق وهيب العمر المديد والغني بالنضال والاستمرار في الحياة، شيوعيا كادحا مناضلا.

رفاقك فرع ابرسنان

كلمة الاتحاد

المعركة العالمية ضد التخلف!

□ اخلاصنا لانسانيتنا يمنعنا ان نمر مرا عابرا على تقرير منظمة رعاية صحة الطفولة في العالم «يونيسيف»، الذي نشر أمس. فالمعلومات الواردة فيه مرعبة. والمرعب أكثر ان العالم كله يعرفها، ويرصدها سنة بعد سنة، دون ان يقوم بالحد الأدنى من واجبه لمعالجتها.

مئات الملايين من اطفال العالم يعانون: الفقر، الجوع، الاستغلال الجنسي، العنف، الأمية، التخلف، سوء الغذاء، المرض، التلوث. أكثر من مليوني طفل يموتون بسبب التلوث الصحي. ثلاثمئة مليون طفل محرومون من شرب الماء النظيف. مليون طفل يقذفون الى سوق الدعارة. وهذا غيض من فيض فاقرأوا التقرير.

ماذا يفعل حماة حقوق الانسان في العالم؟

ماذا تفعل الدول الاستعمارية، التي تعيش في غنى فاحش، على حساب الشعوب الفقيرة.. بعد ان احتلتها ونهبت مواردها وفرضت عليها العيش في التخلف؟

اعترفت بمسؤوليتها. والتزمت بأن تقدم مساعدات لحل مشاكل غذائية وصحية لاطفال العالم بمقدار ٧ . ٠٪ (سبعة في الألف) من مواردها. ولكنها لا تلتزم بدفع حصتها. الولايات المتحدة تدفع ١ . ٠٪، اي سبع المخصص. والمانيا ٣٤ . ٠٪، اي نصف المخصص. وفرنسا ٥٨٪، ثلاثة ارباع المخصص. وبريطانيا ٤٤ . ٠٪، ثلثي المخصص. وهكذا.

ولكن، حتى لو دفعوا كل المخصص، فان هذا لا يكفي للتكفير عن جرائم تلك الدول الاستعمارية بحق تلك الشعوب. فما بالكم وهم، في تلك الدول، يصيحون ليل - نهار ضد دوس حقوق الانسان.. من دون ان يحركوا ساكنا لانقاذ مئات ملايين البشر من آفاتهم؟!

ان قادة دول الاستعمار يضمنون انتاج اسلحة دمار بمقدار ٦٨٠ مليار دولار في السنة، يوزعونها على تلك الدول. ويصرفون مليارات اخرى لضمان بقاء قيادات في تلك الدول الفقيرة، تنفذ سياستهم.

انظروا الى الحرب في افغانستان، التي يأكل المتصارعون بعضهم بعضا، بالأسلحة الاستعمارية. بينما يموت واحد من كل خمسة اطفال افغانيين، قبل ان يبلغ الخامسة من العمر وتموت امرأة من كل سبع نساء خلال الحمل.

وانظروا الى بقية دول افريقيا وآسيا. انظروا الى الشعب الفلسطيني ومعاناة اطفاله. انظروا الى ثلاثمئة الف طفل في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

ان القيادات السياسية في دول هذا العالم «الجديد»، بغالبيتها الساحقة، تدوس على الانسان وحقوقه وتكرس التخلف والمعاناة. ولا بد من مكافحتها بنظام انساني بديل، يضمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ويصون الانسان وحقوقه وكرامته وصحته.

(«الاتحـــــاد»)

التقرير المذهل لمنظمة يونيسيف:

مئات الملايين من الاطفال يعانون...

الفقر، الجوع، الامية، العنف وسوء الغذاء

□ كل ٣٠ ثانية يموت طفل في الملاريا □ ٥٨٥ الف امرأة يمتن اثناء الحمل او الوضع

□ ودول العالم... مشغولة بالتسلح، وتدفع ٦٨٠ مليار دولار سنويا □

● باريس: و.ص.ف - ذكر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» في تقريره السنوي الخامس حول «تقدم الامم» الذي نشر، أمس الثلاثاء، ان مليون طفل في العالم الثالث ما زالوا ضحايا الفقر وسوء التغذية وامراض يمكن تجنبها، ولكن المساعدات التي تقدمها الدول الغنية بلغت ادنى مستوى لها منذ ٤٥ عاما.

وقال «اليونيسيف» ان الدول المانحة لم تعد تخصص للمساعدة العامة للتنمية سوى ٢٧ . ٠٪ من اجمالي ناتجها الوطني، رغم ان الامم المتحدة حددت هذه المساعدات بـ ٧ . ٠٪ منه.

واذا كانت الدنمارك تخصص ١٪ من اجمالي ناتجها الوطني والنروج ٩ . ٠٪ فان فرنسا تخصص ٥٨ . ٠٪ والمانيا ٣٤ . ٠٪ والولايات المتحدة ١ . ٠٪، وفي المطلق تبقى اليابان (١٤,٥ مليار دولار) على رأس الدول المانحة قبل فرنسا (٨,٤ مليار) فالمانيا (٧,٥ مليار) ثم الولايات المتحدة (٧,٤).

اما الاستثمارات الخاصة في الدول النامية (١٥٩ مليار دولار في ١٩٩٥)، فقد ذهب معظمها الى ١٢ دولة اقتصاداتها في طور النمو مثل الصين وكوريا والمكسيك، بينما لم تتلق الدول الفقيرة، وخصوصا الافريقية، شيئا من هذه الاستثمارات. وذكر «اليونيسيف» ان المعركة ضد التخلف ما زالت بعيدة عن نهايتها. فوفيات الاطفال انخفضت بمعدل النصف خلال ثلاثين عاما وبرامج الصحة غير المكلفة تنقذ حياة ٢,٥ مليون طفل سنويا منذ ١٩٨٥.

ولكن أعداء الاطفال الفقراء ما زالوا يحملون اسماء الحصبة والتهابات الجهاز التنفسي والجفاف وسوء التغذية، وفي افغانستان وتسع دول افريقية من بينها النيجر وانغولا وليبيريا والصومال يموت طفل من كل خمسة اطفال قبل سن الخامسة.

وعبر «اليونيسيف» عن قلقه لانتشار مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي سيكون في ٢٠١٠ مسؤولا عن ٤١٪ من وفيات الاطفال في كينيا و٦١٪ في بوتسوانا

من جهة ثانية، ارتفع عدد الاشخاص الذين ينعمون بمياه نظيفة من ٢,٥ مليار في ١٩٩٠ الى ٣,٣ مليار اليوم. ولكن، وفي الوقت نفسه، حرم ٣٠٠ مليون شخص اضافي من نظام تعقيم المياه.

وأضاف التقرير ان هناك ثلاثة مليارات شخص في العالم، اي نصف سكان الكرة الارضية - من بينهم مثلا ثلاثة ارباع سكان اليمن وهايتي والنيجر واثيوبيا والصين - لا يملكون اي وسيلة صحية لتصريف البراز.

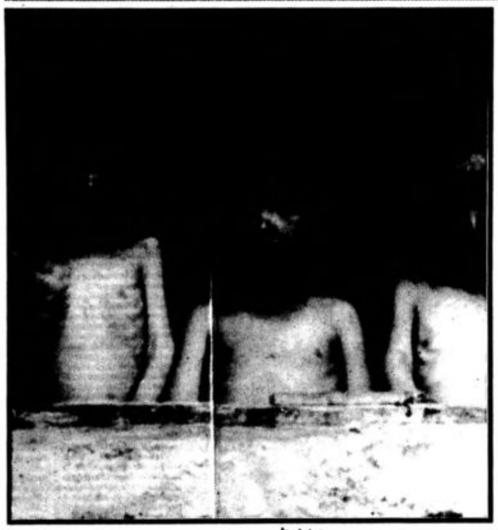
واكد ان انتقال هذه الفضلات الى مياه المدن المكتظة بالسكان يفسر جزئيا وفاة ٢,٢ مليون طفل سنويا بسبب الاسهال وانتشار الكوليرا من وقت لآخر في البيرو والطاعون في الصين.

وتتحمل خطط الاصلاحات الهيكلية جزءا من المسؤولية. ففي نيروبي تراجعت الاستثمارات العامة في قطاعي المياه والصحة الى العشر من ١٩٨١ الى ١٩٨٧.

وذكرت المنظمة الدولية بأن تحسين حياة النساء ينعكس بشكل ايجابي جدا على التنمية.

وقال التقرير ان النساء ما زلن مستبعدات الى حد كبير من التربية ومعرضات لاعمال عنف «غير مقبولة»، مثل العنف الجنسي حيث يدخل مليون طفل معظمهم من البنات سوق الدعارة سنويا، وذكر التقرير ايضا استخدام النساء كخدم واغتصابهن (الشائع اثناء النزاعات) وقتل البنات في آسيا وعمليات الاعضاء الجنسية، حيث اشار الى ان ١٣٠ مليون امرأة تعرضن لختان البنات مؤكدا ان هذا العدد يزيد مليونين سنويا.

واخيرا، دان «اليونيسيف» عنف المؤسسات ازاء الاطفال عندما يكونون في الشوارع او يرتكبون جنحا. وقال ان العقوبات الجزائية يمكن ان تفرض على الاطفال اعتبارا من سن السابعة في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتايلاند.



● اطفال من العالم الثالث ●

المأساة.. في ارقام

●● تبلغ نفقات التسلح ٦٨٠ مليار دولار سنويا، يكفي ١٪ منها فقط الى تعميم استهلاك مياه الشرب والتنقية كما يكفي ما بين ثلاثة وستة مليارات دولار لادخال جميع الاطفال الى المدارس.

●● في العالم، يولد طفل من كل خمسة اطفال صغيرا جدا ليتمتع بصحة جيدة، ففي اريتريا مثلا، يعاني ٦٦٪ من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمسة اعوام من تأخر في النمو الذي يصيب نصف أطفال مدغشقر والهند وثلث اطفال الفيليبين.

●● يؤدي مرضى الملاريا الى وفاة طفل كل ٣٠ ثانية. وتؤدي امراض الجهاز التنفسي (مثل الالتهاب الرئوي وغيره) الى وفاة مليوني طفل سنويا. وسوء التغذية هو سبب نصف الوفيات بين الاطفال في الدول النامية.

●● في كل سنة، تموت ٥٨٥ الف امرأة اثناء الحمل او الوضع، ففي الصومال تضع ٢٪ من النساء فقط بمساعدة متخصصين بينما يبلغ المعدل في هايتي امرأة من كل خمس نساء وفي بوليفيا واحدة من كل امرأتين، وتواجه افغانية من اصل سبع خطر الموت اثناء الوضع واوغندية او نيبالية من اصل عشر.

●● لا يتلقى العالم الثالث سوى ٥٪ من الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) و١٤٪ من الاموال المخصصة للوقاية منه بينما لا يحصل عمليا على اي من وسائل للعلاج، لان نفقات العلاج الثلاثي التي تبلغ ١٥ الف دولار للمريض الواحد سنويا تجعل الدول الفقيرة عاجزة عن الحصول عليه. وفي ١٥ دولة افريقية يمكن ان يؤدي «الايدز» الى تراجع معدل الحياة ١١ عاما.

●● وفي العالم ١٤٠ مليون طفل لا يتبعون تعليما ثلثاهم من البنات، ومليار امي ثلثاهم من النساء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٥٦) عملية زرع كبد في "بلنسون"

❏ انجاز اربع عمليات زرع، ثلاث زرع كلى، ورابعة زرع كبد في مستشفى «بلنسون» ❏

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصل عدد عمليات زرع الكبد في مستشفى «بلنسون»، منذ ان بدأ باجراء هذه العمليات، الى (٥٦) عملية. وفجر أمس الثلاثاء، أنهى طاقم الاطباء اربع عمليات زرع، ثلاث زرع كلى وواحدة زرع كبد.

واجريت عملية زرع الكبد الـ - ٥٦ لامرأة في التاسعة والأربعين من عمرها، عولجت مؤخرا، في معهد أمراض الكبد، باشراف البروفيسور ران طوركسبي، الذي قال ان المريضة عانت من تدهور حاد في الكبد نتيجة اصابة المرارة، وهذه الحالة، كما أكد البروفيسور طوركسبي نادرة جدا وتصيب بالأساس النساء في جيل الاربعين». واضاف: «ان العوارض الاولى لهذا المرض هي حكاك في الجسم ومن ثم يظهر اصفرار وآلام مفاصل وانتفاخ في البطن».

وفي اليوم نفسه اجرى طاقم الاطباء ثلاث عمليات زرع كلى، احداها كانت لطفلة في الـ ١٢ من عمرها والتي أجريت لها عملية معقدة ونادرة بسبب صغر حجم المثانة حيث كان تخوف لدى الأطباء بفشل العملية.

وعلم مساء أمس ان وضع المرضى الأربعة جيد وثابت.

الـف طفل يموتون يوميا بالايدز في العالم

● جنيف - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولان في الامم المتحدة في جنيف، أمس الثلاثاء، ان الف طفل يموتون كل يوم في العالم بسبب مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز)، علما بان هناك مليون طفل مصابون بهذا المرض.

وأضاف المسؤولان في مؤتمر صحافي ان عدد الأطفال الذين يتأثرون بشكل غير مباشر لان اهاليهم مرضى بالايدز او لانهم ماتوا بسببه فيبلغ الملايين.

وحذر المسؤولان من ان الايدز تحول الى «شبه وباء» بالنسبة الى المراهقين في غرب الاتحاد السوفييتي السابق، كما يتم تسعة ملايين طفل خصوصا في دول افريقيا جنوب الصحراء.

وقال الدكتور برونو مارتين من وكالة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) انه في اوديسا في اوكرانيا وفي سانت بيترسبورغ وفي لينينغراد في روسيا، وحتى في استونيا، يبيع المهربون مخدرات سائلة تحقن مباشرة في اجساد المستهلكين بواسطة حقنة وحيدة.

واوضح ان الأمر يتعلق ربما بالافيون القادم من اسيا الوسطى او الذي يزرع في اوكرانيا ويباع مسيلا في زجاجات سعة ثلاثة ليترات او مادة الافيدرين (المنشطة) القادمة من تركيا والتي تسيّل بدورها.

وقال مارتين «انهم يغمسون الحقنة داخل السائل ثم يحقنونها في جسم المستهلك قبل ان يعيدوا الكرة ويصبح المخدر ملوثا بالطبع».

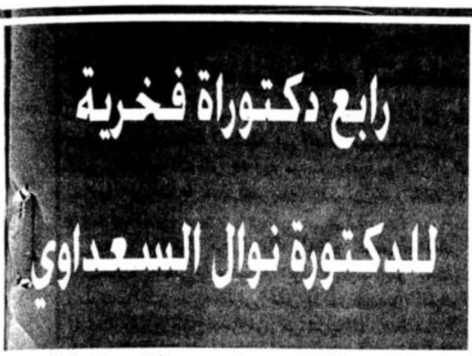
ويعاني المراهقون في الاتحاد السوفييتي السابق من نقص المعلومات حول اخطار الايدز وحول الأمراض الجنسية التي تنتقل بالعدوى عموما والتي يزيد معدلها من ٢٠٠ الى ٥٠٠ مرة عن معدل مرض السفلس في اوروبا الشرقية.

ومضى يقول انه عند الحدود البولندية في لينينغراد وفي ليتوانيا «يبيع فتى نفسه في مقابل تسع ماركات الى اي سائق عابر من دون اجراءات وقائية».

وقال الدكتور مارك كونالي من برنامج الامم المتحدة لمكافحة الإيدز انه في الريف التنزاني او الاوغندي يمكن رؤية «فتى في الثانية عشرة من العمر يعود مهرولا الى المنزل للاهتمام بالأطفال الرضع»، لان البالغين في العائلة توفوا بالايدز. واضاف ان معظم التسعة ملايين طفل اليتامى بسبب الايدز موجود في افريقيا.

وأكد المسؤولان ان مكافحة الايدز تتعلق بالادارة السياسية والاعلام أكثر منها بالمال، وأشارا الى نجاح الاجراءات المتخذة في اوغندا، لكنهما اوضحا ان وسائل كشف الايدز المكلفة المعتمدة في الغرب تتجاوز امكانات الدول الفقيرة.

وحذر كونالي من مخاطر انقسام العالم الى قسمين احدهما مصاب بالايدز والآخر غير مصاب.



رابع دكتوراة فخرية للدكتورة نوال السعداوي

● القاهرة - الوكالات - تسلمت د. نوال السعداوي الدكتوراة الفخرية في الآداب من الجامعة الاسكتلندية «سانت اندروز»، وذلك في احتفال خاص دعي اليه ايضا زوجها د. شريف حتاتة.

وهذه هي الدكتوراة الفخرية الرابعة للدكتورة نوال، اذ سبق لها ان حصلت على الدكتوراة الفخرية عن اعمالها الأدبية من جامعات: «يورك بانجلترا»، وايلينوي وشيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية.

يذكر ان الدكتورة نوال السعداوي اشتهرت في دفاعها عن قضايا المرأة العربية عامة والمصرية خاصة، وذلك من خلال المحاضرات والندوات والبحوث والكتب التي اصدرتها، وأشهرها «المرأة هي الأصل».. كما ان اعضاء الحركات الاصولية وضعوها في قائمة اغتيالات المفكرين العلمانيين.

اطفال غزيون يشاركون في مخيـ...

● يافة الناصرة - لمراسل خاص - استضاف مخيم الطفولة والسلام في يافة الناصرة والذي يقام هذه السنة تحت عنوان «القدس» اطفالا من قطاع غزة وسيمكث الأطفال في المخيم الذي ينتهي في ٩٧/٨/١ لمدة اسبوع

اثر اعلانه نتائج انتخابات...

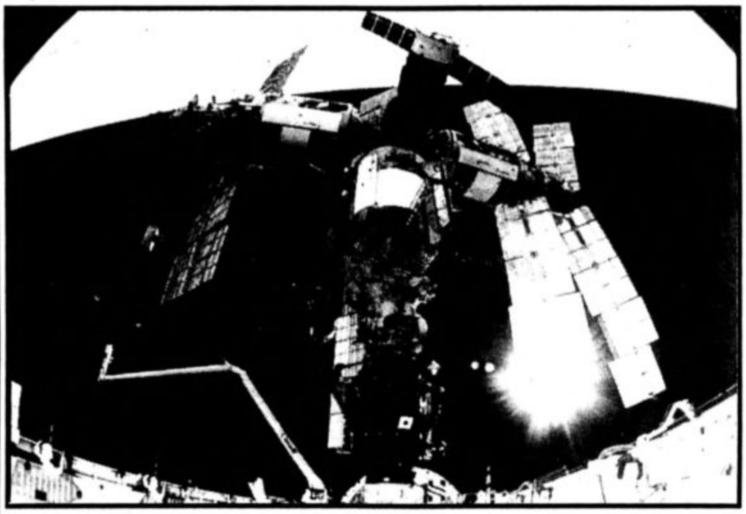
راهب فرانسيسـ... الجمال الانثوي نمـ...

● كروبوني (ايطاليا) - الوكالات - ترأس راهب فرانسيسكاني في كروبوني بكالابري (جنوب) اللجنة التحكيمية للانتخابات الاقليمية لاختيار ملكة جمال ايطاليا.

فقد كان الراهب فرانشيسكو كريتللي، الذي ينتمي الى الرهبانية، التي اسسها القديس فرنسيس الاسيزي مطلع القرن الثالث عشر بالغ السرور لدى اعلان النتائج وفوز الشابة برابارا كورتيسي (١٩ عاما). ولم يتردد في السماح للمصورين بالتقاط صورة له مع الفائزة السعيدة الحظ. وقال الراهب: «لست محرجا من المجيء والمشاركة في اللجنة. فقد قبلت دعوة من بلدية كروبوني موقنا ان الأمر تسلية». وأضاف: «عبر ثنايا الجمال الانثوي نمجد عمل الخالق. ومشاركتي في هذا الحفل هو طريقة لتمجيد الرب على كل الجمال الذي خلقه». وأكد «لم أشارك بصفتي الشخصية انما باسم كافة اعضاء الرهبانية الفرانسيسكانية في كروبوني».

وأعرب منظم انتخابات ملكة الجمال في كالابري بنيامينو شيابيتي عن سروره لمشاركة الراهب كريتللي. وقال «ان مشاركته تعطي التظاهرة مضمونا اجتماعيا وتؤكد الارادة بالمضي الى أبعد من مجرد مسابقة لاختيار ملكة الجمال».

ايفاد فريق رواد روس الى الفضاء لاصلاح المحطة «مير»



● محطة مير ●

● موسكو – الوكالات – ذكر مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ان الفريق الروسي الجديد، الذي سيقوم باصلاحات في المحطة المدارية الروسية «مير» توجه، أمس الثلاثاء، الى مركز بايكونور في كازاخستان ليبدأ استعداداته لهذه الرحلة.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المركز ان اناتولي سولوفيف، الذي سيتولى القيادة وبافيل فينوغرادوف وهو مهندس سيقومان خصوصا باختبار البزات الفضائية، التي سيستخدمونها في مهماتهم ومقاعد العمل في «سويوز ٢٦ – تي. ام»، التي يفترض ان تنطلق من بايكونور في الخامس من آب القادم لتصل الى «مير» في السابع منه.

وسيعودان الى مركز الاستعداد في مدينة النجوم التي تبعد حوالي ٣٠ كم شمال شرق موسكو، ليل ٢٣ الى ٢٤ تموز الجاري ليعودوا في ٣٠ الشهر نفسه الى بايكونور من أجل الاستعدادات الأخيرة قبل الرحلة.

وخلال هاتين الزيارتين سيرافق رائدي الفضاء رديفاهما غينادي بادالكا وسيرغي افديف.

وقد تدرب سولوفيف وفينوغرادوف من قبل عمليات الاصلاح في حوض للسباحة، في اقرب نموذج ممكن للمركبات الست، التي تتألف منها المحطة «مير».

وقرر مجلس مستثمري «مير» ان يرجئوا الى «ما بين ١٨ و ٢٠ آب المقبل» الاصلاحات، التي يفترض ان تسمح باعادة التيار الكهربائي، الذي تقلص الى الثلث منذ ان تضررت المركبة سبيكتر في حادث اصطدام مع مركبة للتموين وقع في ٢٥ حزيران الماضي.

وكان من المفترض ان يقوم بالاصلاحات رائدا الفضاء الروسيان فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين وهما في الفريق الموجود حاليا في «مير».

وتتضمن الاعمال، التي سيقوم بها سولوفيف وفينوغرادوف خروجا «حساسا» الى المركبة سبيكتر، التي ثقبت وانخفض الضغط فيها بسبب الاصطدام، من أجل ربط اربع بطاريات شمسية بالنظام الكهربائي العام للمحطة.

كما سيفحص رواد الفضاء بهذه المناسبة الثقب الصغير، الذي سببه الحادث.

ومن المقرر ان يخرجا الى الفضاء في نهاية آب او بداية ايلول المقبل

عبر المكسيك وحدها

كارتيل كالي هرّب الى الولايات المتحدة (٣٠) طنا من الكوكايين

● ميامي – الوكالات – اعلن امين صندوق كارتيل كالي السابق، غيبرمو بالوماري، ان هذا الكارتيل الكولومبي ادخل جوا الى الولايات المتحدة عبر المكسيك ٣٠ طنا من الكوكايين مصدرها كولومبيا منذ العام ١٩٩٤.

واوضح بالوماري وهو تشيلي، انه بعد تفكيك خليتهم في ميامي قرر تجار المخدرات في كولومبيا استخدام المكسيك كمركز لادخال بضاعتهم الى الولايات المتحدة وتعاونوا مع كارتيل المكسيكي امادو كاريلو فوينتيس.

وقد توفي كاريلو المعروف بـ «سيد السماء» وهو تاجر مخدرات دولي كبير خلال الشهر الجاري في مكسيكو في ظروف غامضة.

وكان بالوماري يمثل لليوم الثالث امام المحكمة الفدرالية في ميامي والقاضي وليام هوليفير، الذي أدار محاكمة رئيس بنما السابق مانويل انطونيو نورييغا، الذي حكم عليه بالسجن (٤٠ عاما) بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكشف بالوماري عن هذه المعلومات في اطار محاكمة محامين امريكيين هما مايكل ابيل ووليام مورات المتهمين بتزوير تصريحات ودفع رشاوى وارسال تهديدات بالقتل.

طفل يموت خنقا في محاولة تقليد!

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت الصحف الهندية، أمس الثلاثاء، ان طفلا مات خنقا بثوب والدته، الذي كان يستخدمه في تقليد دعاية تلفزيونية يظهر فيها شخص يلتقط زجاجة مشروب غازي وهو يقفز بسلك مطاطي (بانجي).

وأوضحت صحيفة «ذي هيندو» ان الطفل بروبال ساها البالغ من العمر عشر سنوات ويقيم في كالكوتا علق أحد طرفي ثوب امه وهو من نوع «الساري» (لباس تقليدي هندي) في سقف المنزل وربط الطرف الآخر على خصره لكن العقدة انزلقت الى عنقه وخنقته. وتوفي الطفل بعد يومين في المستشفى.

انتحل شخصية طبيب لضبط مومياوين

● القاهرة – الوكالات – تمكن ضابط في شرطة الآثار المصرية من ضبط تاجر للآثار اراد بيع مومياوين تعودان الى ١٣٠٠ عاما قبل الميلاد عبر انتحاله شخصية طبيب مصري يعيش في المانيا ومغرم بالآثار المصرية.

وافيد ان الطبيب عرض على التاجر المهرب، الذي يملك متجرا للتحف في سوق خان الخليلي وسط القاهرة (٣٠٠) الف دولار مقابل المومياوين اللتين اشتراهما التاجر بربع المبلغ من مهربي آثار انتشلوهما من سوهاج (حوالي ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

وانطلت الحيلة على التاجر، الذي قاد الضابط الى مخبأ المومياوين فضبطه بالجرم المشهود.

وتعود المومياوان الى عهد الفرعون سيتي الاول (١٣١٢ – ١٢٩٨ قبل الميلاد) وأن مفتشي الآثار رجحا انهما لاعضاء في الأسرة المالكة لوجود قطع من الذهب الخالص ملصقة على جبهة ويدي كل منهما.



...يم صيفي في يافة الناصرة

كامل يشاركون اطفال يافة الناصرة نشاطهم وابداعهم.

كما يستضيف المخيم طلاب معلمين يهود من كلية «اورنيم» يشاركون المرشدين نشاطهم اليومي ويرافقونهم بهدف التعرف على العادات العربية وكذلك التمرن على اتقان اللغة العربية وسيستمرون حتى نهاية المخيم.

...يات ملكة جمال ايطاليا

...كاني: عبر ثنايا ...جد عمل الخالق

مع انتهاء الدوري العام لألعاب القوى:

فريق العاب القوى السخنيني يسجل نتائج مشرفة لموسم ١٩٩٧

● حقق فريق العاب القوى السخنيني نتائج ممتازة ومشرفة تكللت بحصول الفريق على المرتبات الاولى في شتى السباقات والتصفيات المحلية والقطرية والدولية، منهيا بذلك موسم ١٩٩٧ بعد ان كان حقق الصعود الى الدرجة القطرية اوائل حزيران.

خاض الفريق السخنيني عاما من التحدي والصعوبات، وقد استطاع تقليص الفوارق وكسر الحواجز التي تمثلت بالامكانيات الضئيلة مقارنة مع باقي الفرق خصوصا من الوسط اليهودي.

على مدار الموسم، استطاع الفريق ان يحصد ٩٢ كأسا و٢٨ ميدالية في السباقات المحلية والقطرية اهمها:

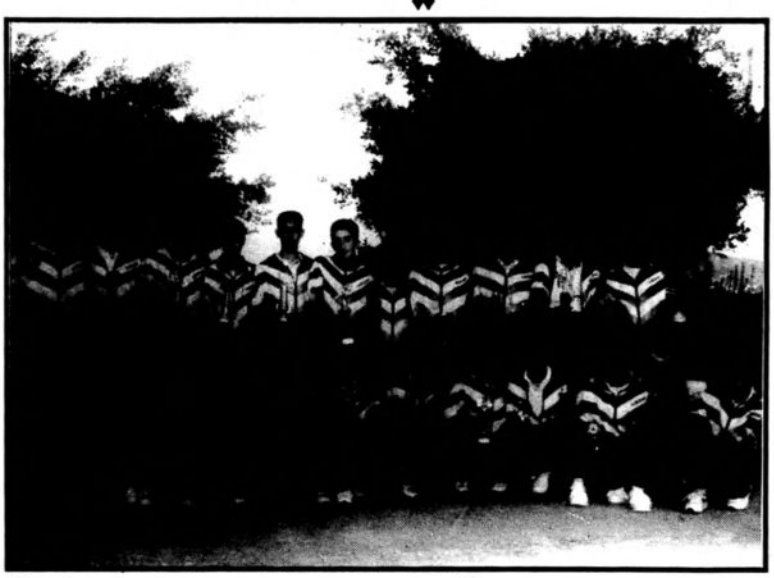
* مرتبة ثانية للفتيات في بطولة اسرائيل الكبرى لسباق الحقول لمسافة ٥٠٠٠م.
* مرتبة ثالثة للشباب في بطولة اسرائيل الكبرى لسباق الحقول لمسافة ٥٠٠٠ م.
* مرتبة اولى للعداءة منى حمّود في بطولة اسرائيل الكبرى لسباق الحقول لمسافة ٣٠٠٠ م.
* مرتبة ثالثة للعداءة فاتنة زبيدات في بطولة اسرائيل الكبرى لسباق الحقول لمسافة ٥٠٠٠ م.
* مرتبة ثالثة للشباب في بطولة اسرائيل لسباق التتابع لمسافة ٤ × ٢٠٠م بزمن وقدره ١.٤٣ دقيقة.
* مرتبة ثانية للشباب في بطولة اسرائيل لسباق التتابع لمسافة ٤ × ٨٠٠م بزمن وقدره ١٠.٢٩ دقيقة.
* مرتبة ثالثة للفتيات في بطولة اسرائيل لسباق التابع لمسافة ٤ × ٢٠٠م بزمن وقدره ١.٥٦ دقيقة.
* مرتبة اولى للفتيات في بطولة اسرائيل لسباق التتابع لمسافة ٤ × ٤٠٠ م بزمن قياسي وقدره ٤.١٨ دقائق.
* مرتبة ثانية للعداء رضوان غنايم في بطولة اسرائيل للصغار لمسافة ١٠٠٠م.
* مرتبة ثانية للعداءة شيرين زبيدات في بطولة اسرائيل للصغار لمسافة ١٠٠٠م.
* مرتبة ثانية للعداء عمر خلايلة في بطولة اسرائيل لمسافة ٢٠٠م حتى جيل ١٧ عاما.
* مرتبة اولى للعداءة صبحية حلاج في بطولة اسرائيل لمسافة ٨٠٠ م حتى جيل ١٩ عاما.
* مرتبة ثالثة للعداءة شيرين زبيدات في بطولة اسرائيل لمسافة ٨٠٠م حتى جيل ١٩ عاما.
* مرتبة ثانية للعداءة صبحية حلاج في بطولة اسرائيل لمسافة ٢٠٠م حتى جيل ١٩ عاما.
* مرتبة اولى للعداءة صبحية حلاج في بطولة اسرائيل لمسافة ٤٠٠م حتى جيل ١٩ عاما.
* مرتبة ثالثة للعداءة شيرين زبيدات في بطولة اسرائيل لمسافة ٤٠٠م حتى جيل ١٦ عاما.
* مرتبة ثانية للعداء حامد ارشيد في بطولة اسرائيل لمسافة ١٥٠٠م حتى جيل ١٧ عاما.

هذه الانجازات والنتائج الطيبة التي حققها الفريق السخنيني جعلته يحتل المرتبة الاولى لدوري الدرجة الاولى وأهلته للارتقاء للدرجة القطرية بعد ان استطاع ان يعبر اقوى الفرق (الفريق الاثيوبي) الذي احتل المرتبة الثانية.

وقد شارك الفريق السخنيني في بطولات عالمية فسافر الى بلجيكا وعاد بميدالية ذهبية (حاز عليها وهيب خلايلة)، وبميدالية برونزية (حازت عليها العداءة فاتنة زبيدات). كما وشارك في سباق قبرص الدولي واحتل المرتبة الاولى في ثلاث سباقات بواسطة: رائد حجازي وفاتنة زبيدات وأنور غالية.

وفي بطولة النمسا الدولية الأخيرة: مرتبة اولى (حامد أرشيد) وثانية لشيرين زبيدات وثالثة لعمر خلايلة وربيع سيد أحمد.

قاد الفريق في الموسم المنصرم المدرب الشاب احسان خلايلة والاداريان مروان السيد أحمد وعلي غنايم. وقد وضع، الثلاثة، في بداية الموسم هدف الارتقاء امام أعينهم وكان لهم ذلك فصعدوا الى الدرجة القطرية. اما بالنسبة للموسم القادم فيقول احسان خلايلة لـ «الاتحاد»: وصحيح اننا لا نملك الامكانيات المادية ولكننا نملك الطاقات الشابة والارادة القوية وروح التحدي الذي استطاع ان يطحن الصخر، وعلينا المحافظة على الاستمرار باحراز النتائج الجيدة وتثبيت اقدامنا في القطرية.



● فريق العاب القوى هبوعيل سخنين.من اليسار:المدرب احسان خلايلة ●

الدورة العربية الثامنة: منشطات منوعة: حديث عن ٦ حالات جديدة بالاضافة للخالدي

☐ نتائج من الدورة العربية في كرة القدم والمضرب والطاولة والمصارعة ☐

● بيروت – الوكالات – علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لألعاب القوى انه ربما تكون هناك ٦ حالات جديدة لتناول المنشطات في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

واضاف المصدر «ولقد كشفت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية التي يرئسها الدكتور رضا كاظم الأمر لاحد أقطاب الاتحاد اللبناني، واعتقد ان هويات المتنشطين ستكشف في القريب العاجل».

وكان ثبت تناول السعودي خالد الخالدي حامل ذهبية رمي القرص وفضية رمي الكرة الحديد مادة منشطة ممنوعة هي الافيدرين، فرفعت لجنة مكافحة المنشطات توصية الى اللجنة اللبنانية العليا المنظمة طالبة تجريده من الميداليتين، وحتى الساعة لم تبت اللجنة العليا بالتوصية.

وقال المصدر المقرب من الاتحاد اللبناني «تم اكتشاف الحالات السبع معا، لكن لجنة مكافحة المنشطات التي يرئسها سعودي ارادت ان تبدأ بمعاقبة بطل سعودي قبل ان تكشف عن الحالات الست الأخرى لتؤكد حيادها ومصداقيتها».

وفيما يلي بعض النتائج الأخيرة من الدورة العربية الثامنة في بيروت التي وصلتنا مساء أمس:

☐ كرة قدم – نصف نهائي: الاردن والكويت اليوم الاربعاء

يتقابل الاردن والكويت على ملعب المدينة الرياضية في بيروت عند الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي من مساء اليوم الاربعاء في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة.

وكان الاردن حل في المركز الاول (المجموعة الاولى) بتعادله مع لبنان ١ – ١ ومع ليبيا ١ – ١ وفوزه على عمان ٣ – ١، في حين حلت الكويت ثانية (المجموعة الثانية) بفوزها على موريتانيا ٣ – ١ وخسارتها امام سوريا ١ – ٢ وفوزها على الامارات ١ – صفر.

☐ مضرب (تنس أرضي): مصر ولبنان الى نهائي فرق الرجال

وبلغ لبنان ومصر الدور النهائي من مسابقة كرة المضرب لفرق الرجال.

وفي نصف النهائي فاز لبنان على المغرب ٢ – صفر بتغلب هشام الزعتيني على جمال الشافعي ٦ – ١ و٦ – ٢، وعلي حمادة على بلال شمس الدين ٦ – ٢ و٦ – ٤.

وفازت ايضا مصر على الجزائر ٢ – صفر بتغلب عمرو غنيم على محمد محمودي ٦ – ١ و٦ – ٣، وجهاد الديب على عبد الحق حمر العين ٦ – ١ و٦ – ٤.

ويقام الدور النهائي اليوم الاربعاء.

☐ طاولة للرجال والسيدات: ذهبيتا الزوجي لمصر

وأحرزت مصر ذهبيتي زوجي الرجال والسيدات من مسابقة كرة الطاولة، أمس الثلاثاء.

لدى الرجال، فاز المصريان اشرف صبحي واشرف حلمي على القطريين حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن ٢٣ – صفر (٢١ – ١٤ و٢١ – ١٢).

وكان الاردن والمغرب حصلا على الميدالية البرونزية.

ولدى السيدات، فازت المصريتان بسنة عثمان وشيماء عبد العزيز على التونسيتين عفاف نوار وناديا الوصيف ٢ – صفر (٢١ – ١٠ و٢١ – ١١).

وكان لبنان وسوريا حصلا على الميدالية البرونزية.

☐ مصارعة يونانية – رومانية: ٦ ذهبيات لمصر وواحدة لكل من سوريا والجزائر وتخبط تحكيمي

حصدت مصر ٦ ميداليات ذهبية في مسابقة المصارعة اليونانية – الرومانية والتي جرت نهائياتها أمس الثلاثاء في صالة النادي الرياضي في بيروت.

وحصل المصارعون المصريون صابر محمود ومجدي يوسف وجابر كرم وايمن حسين ومحمد المغاوري ومحمد السيد خليل على الميداليات الذهبية في الأوزان ٥٨ و٦٩ و٦٧ و٨٥ و٩٧ و١٢٥ كغم.

وقد نافس ٧ مصريين على الذهب، وكانت خسارة اشرف المليجي امام السوري الفرج هي الوحيدة.

واعترض السوريون على المباراة النهائية لوزن ١٢٥ كغم بين المصري محمد السيد خليل والسوري حسان رمضون التي انتهت بفوز المصري بالنقاط (٣ – ٢). واعتبر بعض اعضاء البعثة السورية ان التعاطف مع مصارعي مصر كان جليا.

☐ اليوم الاربعاء:

اختتام المكابياه الخامسة عشرة

● تختتم مساء اليوم، الاربعاء دورة المكابياه الخامسة عشرة التي كانت افتتحت مساء الاثنين من الاسبوع الماضي بكارثة انهيار الجسر التي أودت بحياة شخصين وأوقعت عشرات الجرحى، ما زال الخطر يهدد حياة اثنين منهم.

ومن المتوقع أن تقوم لجنة التحقيق الخاصة (لجنة دوتان) استنتاجاتها وتوصياتها لنائب وزير المعارف والرياضة موشيه بيلد ظهر اليوم في مؤتمر صحفي في تل ابيب. ويرى بيلد اهمية خاصة بتقديم التوصيات قبل اختتام المكابياة وقبل مغادرة البعثات المشتركة الدولة، وذلك كي «يرى العالم الأهمية التي تعطيها مؤسسات الدولة للكارثة وكي تُعرف الحقيقة على الملأ بالاضافة الى تطبيقها الفعلي»، على حد قول بيلد.

وحاول المقاولان باروخ كارجولا ويهوشواع بن عزرا، أمس الثلاثاء، استصدار أمر من محكمة العدل العليا يمنع بوجه تقديم توصيات اللجنة لحين انهاء الشرطة تحقيقاتها في الكارثة الا ان طلبهما هذا رُفض من قبل النيابة العامة.

هذا وكانت الكارثة تسببت بابطال استعراض الرياضيين المشاركين في استاد رمات غان وفي القدس، ويحاول ايهود اولمرت الاستعاضة عنه باستعراض البعثات الرياضية في شوارع القدس غدا الخميس حيث اتاح الاستعراض في شوارع المدينة ليتقدمه خمسة من افراد حرس الحدود الذين قاموا في انقاذ اعضاء البعثة الاسترالية الذين سقطوا في مياه اليركون بعد الانهيار!

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

٩,٥٪ نسبة النمو الاقتصادي الصيني

● اعلن مكتب الاحصاءات الحكومي، امس الثلاثاء، ان الاقتصاد الصيني سجل في النصف الاول من العام الحالي نسبة نمو بلغت ٩.٥٪ وذلك بفضل ارتفاع كبير للصادرات الصينية.

واوضح المتحدث باسم المكتب يي زهين ان اجمالي الناتج الداخلي بلغ في هذه الفترة ٣٣١٨ مليار يوان (٤٠٠ مليار دولار)، بزيادة ٩.٥٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. واضاف خلال مؤتمر صحافي «ان ارتفاع الصادرات كان فعلا ارتفاعا كبيرا خلال النصف الاول من السنة مما رفع الفائض التجاري الى ١٧,٨ مليار دولار، الامر الذي ساهم في زيادة نسبة اجمالي الناتج الداخلي بمقدار نقطتين».

الحكومة الاشتراكية الفرنسية تنفذ عمليات خصخصة!!

● حطمت الحكومة اليسارية احد المحرمات التي لا تمس في فرنسا تحت الحاح الواقع الاقتصادي اذ اعلنت انها ستقوم بخصخصة شركة التأمين «جي ايه ان» وفرعها المصرفي «سي اي سي»، وقررت فتح المجال لدخول مساهمين في شركة الاتصالات الفرنسية «فرانس تليكوم».

وبين مبدأ «لا تأميم ولا خصخصة» الذي اطلقه الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران في ١٩٨٨ واقتراح درس الخصخصة «حالة حالة»، الذي طرحه رئيس الحكومة اليسارية الجديدة ليونيل جوسبان، افسحت الافكار الثابتة والمسلمات (الدوغماتية) المجال للفكر العلمي (البرغماتية)، وشهد عهد الاشتراكيين للمرة الاولى الاعلان عن عمليات خصخصة.

وقد اعلن جوسبان في مناسبات عدة ان الاولوية في مجال الخصخصة ستكون «للطرق المرنة»، وقدم اول دليل على ذلك عندما اعلن في الاسبوع الماضي، خصخصة شركة التأمين وفرعها المصرفي وفي الوقت نفسه الابقاء على شركة «طومسون ملتيميديا» للالكترونيات بين يدي الدولة.

وكان اليسار قد اعلن قبل توليه الحكم في حزيران الماضي عزمه على وقف عمليات الخصخصة واعادة بحث فتح المجال لمشاركة القطاع الخاص في شركة «فرانس تليكوم» وخصخصة «طومسون -سي اس اف» و «ايروسباسيال- داسو» الشركة العملاقة في مجال الكترونيات الدفاع التي يعتزم انشاؤها من انضمام ايروسباسيا وداسو، وشركة الخطوط الجوية الوطنية «اير فرانس».

ومنذ تولت حكومة جوسبان الحكم اعادت تأكيد تمسكها بالخدمة العامة ولكنها حولت موقفها فاكدت انها لن تنفذ «سياسة خصخصة منهجية» بل ستبحث الملفات «كلا على حدة» وستتبع في ذلك «طرقا مرنة».

وقد املى الواقع الاقتصادي على الحكومة الفرنسية الجديدة اتباع خط جديد تماما ينفصل عن الماضي الذي شهد سياسة التأميمات في اول عهد اليسار الذي حكم سنة ١٩٨١ والموقف المحايد لفرنسوا ميتران سنة ١٩٨٨ عندما احجم عن اعادة تأميم ما قام رئيس وزرائه اليميني جاك شيراك بخصخصته لمدة سنتين. والان لا يستبعد جوسبان امكان «التحالفات» اذا اقتضت مصلحة المؤسسات ذلك.

وقد اعلن مؤخرا «يجب البحث عن طرق مرنة الى حد كبير بحيث لا نجنح الى المثالية ولا نرفض واقعا صناعيا باسم عدم الخصخصة».

وفي هذا السياق قررت الحكومة بعد اسبوع من اعلان خصخصة «طومسون- سي اس اف» التشاور والتنسيق بشأن مستقبل «فرانس تليكوم» واوكلت الى وزير النقل الاشتراكي السابق ميشال دولابار القيام بهذه المهمة خلال شهر محددة له اطارها. ويتمثل هذا الاطار في ان تبقى الشركة مساهمة تملك فيها الدولة اغلبية رأس المال على غرار ما قررته الحكومة اليمينية السابقة التي ارادت طرح اقلية من اسهم الشركة في البورصة.



● جوسبان ●

ولكن هناك ملفات ضخمة كثيرة تنتظر جوسبان الذي يتعين عليه في الوقت نفسه ان يواجه اغلبية متعددة الالوان وتضم شيوعيين موقفهم التاريخي الرافض للخصخصة معروف.

واوضح رئيس الوزراء في بداية تموز الجاري ان الدولة «ليس من واجبها ان تدعم باستمرار المؤسسات المالية التي تواجه صعوبات».

واذا كانت خصخصة شركة «جي ايه ان» وفرعها المصرفي - التزاما بالتعهد الذي بذلته الحكومة السابقة للمفوضية الاوروبية مقابل اعادة رسملة الشركة (اعادة تقويم سعر وقيمة اسهمها) - على رأس المؤسسات المالية التي تواجه ازمات كبيرة فان هناك مصارف كبرى تواجه كوارث ايضا مثل بنك «كريدي ليونيه» الذي يعاني عجزا قدره ١٢٥ مليار فرنك (حوالي ٢١ مليار دولار) الى جانب بنوك صغيرة نسبيا مثل بنك «هرفيه» و«كريدي» في مارسيليا وبنوك اخرى.

٢١ عاما على احتلال اندونيسيا لتيمور الشرقية

● ما زالت الحكومة الاندونيسية التي ضمت تيمور الشرقية رسميا قبل ١٢ عاما تواجه مقاومة مسلحة تضاعف نشاطاتها في هذه المقاطعة.

وتوجه منظمات الدفاع عن حقوق الانسان مثل «منظمة العفو الدولية» و «هيومن رايت واتش/ آجيا» باستمرار انتقادات الى اندونيسيا بسبب عمليات القمع التي تنفذها قوات الاحتلال الاندونيسي ضد سكان تيمور الشرقية.

وحتى الان لم توافق السلطات الاندونيسية التي انتقدها الكونغرس الامريكي واللجنة الخاصة للامم المتحدة في الفترة الاخيرة، على منح اثنين من شخصيات تيمور الشرقية هما المونسنيور كارلوس فيليب كزيمنس بيلو اسقف ديلي، وجوزيه راموس- هورتا المتحدث باسم المقاومة في المنفى جائزة نوبل للسلام في تشرين الاول الماضي.

وقد نفذ مقاتلو تيمور الشرقية في ايار ومطلع حزيران الماضيين سلسلة عمليات اودت بحياة اكثر من خمسين شخصا منهم ثلاثون من



● الجزر الاندونيسية لتيمور الشرقية (بالاسود) ●

جنود الاحتلال وعناصر الشرطة، فيما كان الاندونيسيون يصفونهم حتى ذلك الحين بانهم «حفنة من قطاع الطرق الجائعين». ويقدر المحللون الغربيون عددهم بـ ٢٠٠ رجل سيئي التسلح.

واظهرت تلك العمليات التي شنها المقاتلون خلال بضعة ايام في العاصمة وفي شرق الاقليم ووسطه على السواء، ان عددهم اكبر وانهم افضل تسليحا وافضل تدريبا مما كان يعتقد.

وقد التقى وزيرا خارجية البرتغال واندونيسيا في مقر الامم المتحدة في نهاية الشهر الماضي واتفقا على استمرار الحوار على مستوى كبار الموظفين.

كذلك لم تعترض جاكرتا ايضا على عقد لقاء جديد لـ «الحوار بين الاطراف التيمورية» بمختلف الاتجاهات السياسية. وتعتبر ايضا ان التفاوض الوحيد الممكن يجب ان يجري مع البرتغال وان يتناول الطريقة التي ستعتمدها القوة الاستعمارية السابقة لنقل سلطتها.

لكن جاكرتا ما زالت ترفض اجراء استفتاء، مدعية ان شعب تيمور الشرقية اعلن من قبل رغبته في «الاندماج» باندونيسيا.

وتزعم السلطات الاندونيسية ان التدخل العسكري في السابع من كانون الاول ١٩٧٥ كان يرمي الى وضع حد للنزاع الذي خلفته الادارة البرتغالية ... ١٧ تموز ١٩٧٦ كان ...

[illegible]

العناصر الاساسية في اصلاحات الامم المتحدة

● في ما يلي القرارات والتوصيات الاساسية في برنامج اصلاحات الامم المتحدة الذي قدمه الامين العام كوفي انان.

وقد بدأ هذا البرنامج منذ ستة اشهر ويرمي الى تعزيز التنسيق في جهود وكالات الامم المتحدة واضفاء مرونة على آليات عملها.

● استحداث منصب نائب الامين العام.

● الغاء عمل الف موظف على الاقل من ضمن عشرة الاف في الامانة العامة في نيويورك وجنيف وفيينا.

● خفض نفقات الادارة بمقدار الثلث.

● انشاء مكتب لمكافحة المخدرات ومحاربة الجريمة في فيينا لتركيز جهود الجماعة الدولية في مكافحة الجريمة والمخدرات والارهاب.

● جمع صناديق وبرامج التنمية بما في ذلك التنمية وصندوق السكان وصندوق رعاية الطفولة، في جهاز واحد.

● اقامة دائرة للشؤون الانسانية مقرها: نيويورك بدلا من مكتب تنسيق المساعدات الطارئة.

● انشاء دائرة لنزع السلاح وتنظيم التسلح تختص بمسألة خفض التسلح واسلحة الدمار الشامل.

● تدعيم النشاطات التي تتعلق بحقوق الانسان في جنيف في اطار دائرة واحدة هي المفوضية العليا لحقوق الانسان.

● نشر اسرع لعمليات حفظ السلام وسائر العمليات الميدانية من خلال تعزيز القدرة على الرد السريع.

● تدعيم قدرة الامم المتحدة على توطيد دعائم السلام بعد اندلاع نزاع بتنسيق من ادارة الشؤون السياسية.

● اقتراح بارساء نظام «ارباح التنمية» التي تأتي من نقل موارد الادارة الى نشاطات التنمية.

ويتوقع الامين العام تحقيق ٢٠٠ مليون دولار اعتبارا من سنة ٢٠٠٢.

● انشاء صندوق للسلف القابلة للتجديد لتأمين يسر مالي لمنظمة الامم المتحدة. ويمكن ان يبلغ رأسماله مليار دولار ويتم تمويله من التبرعات او وسائل اخرى تقترحها الدول الاعضاء.

● اعادة تركيز نشاط الجمعية العامة التي لديها ١٦٥ موضوعا على جدول اعمالها تتعلق بقضايا تتمتع جميعها بالاهمية، وخفض مدة دورات الجمعية.

شريكة مريضة في النادي

● بقلم: تسفي بارئيل ●

« الامم المتحدة تنشغل بعدد من البيوت للازواج الشابة بدل ان تنشغل في امور جدية». هكذا قال المثل الاسبق لاسرائيل في الامم المتحدة ورئيس الحكومة اليوم. مع انه لو ان الحديث يدور في نهاية الامر عن عدد من البيوت للازواج الشابة، وليس عن صخرة وجودنا، وليس عن قضية قومية من الدرجة الاولى. فهل كان من المستحيل ابعاد هذا العدد القليل من البيوت عن جبل ابو غنيم، وترك الامم المتحدة لتنشغل في الامور الجدية حقاً.

واذا ما كانت الامم المتحدة «شموم!»، مثل ما قلد نتنياهو مقولة بن غوريون، فلماذا يثور الى هذا الحد غضباً من قراراتها، ولماذا يحذر الفلسطينيين :انهم يخطئون اذا ما اعتقدوا انهم بواسطة «قرارات مضحكة لا قيمة لها كهذه سوف ينجحون في تحصيل شيء»؟ فاما ان نتنياهو غاضب حقاً، وعندئذ فان الامم المتحدة ليست شموم، واما انه يسخر فعلا من المؤسسة الدولية هذه، التي قام بتطبيق جزء من قراراتها، وعارض جزءاً آخر، مثل قرارها بأن الصهيونية عنصرية، فحارب ذلك بكل قوة.

اتفاقات اوسلو، التي التزم بها نتنياهو، قائمة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين وضعا مقولة المناطق مقابل السلام. وعلى هذين القرارين المضحكين قامت شبكة العلاقات الجديدة مع الفلسطينيين، وحول هذين القرارين ايضا اقيم السلام مع مصر ومع الاردن، وعلى هذين القرارين كذلك ستقام العلاقات مع سوريا عندما يحين وقتها.

ان الامم المتحدة التي يركلها نتنياهو الان، ليست المؤسسة التي اقنعت ١٣١ دولة بتأييد قرار ادانة اسرائيل بلهجة عنيفة جدا لم يسبق لها مثيل. وسياسة نتنياهو هي التي خلقت هذا الانقلاب بعد فترة طويلة. وطالما بقي نتنياهو في الحكم، فالأمم المتحدة تبقى عاملا ثانويا في التسبب بالاضرار لاسرائيل. وهي، في نهاية المطاف تعكس بشكل خاص ما يفكر به قادة دول العالم كل على حدة.

انها ليست بعد الأمم المتحدة التي قال عنها احدهم مؤسسة للثرثرة. انها الأمم المتحدة التي فرضت العقوبات على جنوب افريقيا لارغامها على تغيير سياستها. وهي نفس الامم المتحدة التي فرضت العقوبات على العراق وعلى ايران، وعلى ليبيا والسودان، وهي نفس الامم المتحدة التي تفحص، من اجل اسرائيل، مكامن السلاح غير التقليدي في العراق وفي دول اخرى. وهي – الامم المتحدة – بعد ذلك، ملعب هام للدول التي تقود العالم، مثلاً، حتى الولايات المتحدة لم تستطع ولم ترد، تشكيل الائتلاف الدولي ضد العراق، بنفسها، فالتصريح والشرعية تعطيهما فقط مؤسسة دولية كهذه.

ان عملية السلام عندما كانت لا تزال حية بعد، قد خلقت للحظة وضعاً ليست كل خسارة اسرائيلية فيه، ربحاً للعرب. والآن، وبعد ستة اشهر من تجميد الوضع، عادت لعبة «مبلغ الصفر» الى الممارسة: فنقطة لصالح العرب، تكون خسارة مريرة لاسرائيل. ولا فرق، ما اذا كانت اللعبة تدور في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة، او في بناية الامم المتحدة. فسياسة حكومة اسرائيل قد خلقت المباراة مرة اخرى، ومن هنا ايضاً، اهمية قرار الامم المتحدة.

وربما لم ينتج عن هذا القرار شيء، ولكن اسرائيل خرجت خاسرة، ذلك ان هذا القرار قد اشار مرة اخرى الى مشجعي كل فريق، بشكل علني. فالعالم مع الفلسطينيين، والولايات المتحدة وميكرونيزيا مع اسرائيل.

وربما كانت القوى ما تزال غير متساوية، ولكن الولايات المتحدة ايضاً لا تريد دائماً اللعب مع الفريق الخاسر، خاصة وانها بحاجة بين الفينة والاخرى، الى تأييد باقي الدول في العالم. فالولايات المتحدة كذلك لديها بعض الامور الهامة التي تشغلها، مرة في الصومال، ومرة في البوسنة، ومرة في توسيع حلف الأطلسي، ومرة في الهجوم على العراق. وبسبب كل هذا، فهي تحتاج الى صداقة اولئك الذين يجلسون معها في الامم المتحدة.

لا يوجد لاسرائيل ناد دولي آخر بعد، حتى لو كان ناديا للمتقاعدين الذين لم يعد في فمهم اسنان، فهذا هو المكان الوحيد الذي ما تزال تستطيع فيه ان ترفع يدها وتضيف وزنها في القضايا الدولية. ونتنياهو لم يفوِّض ابداً باخراج اسرائيل من هذا النادي. وفي الخيار بين العضوية في هذا النادي، وبين بضعة ببيوت للازواج الشابة، فالعضوية افضل.

(«هآرتس»)

بعض مما جاء في احداث المساء

● بقلم: صائب ناطور ●

استمعت فيما استمعت، وقلما استمع لصوت اسرائيل بالعربية، وفي أحد برامج مع احداث المساء، ان رئيس حكومتنا الموقرة بيبي، صرح ان الشرطة الفلسطينية باستطاعتها لو ارادت، وقف «اعمال العنف»، في فلسطين، والا فان حكومة اسرائيل سترد بما تراه مناسبا، وطبعا سيكون هذا ردا قاسيا وصارما. ويرفض السيد بيبي ما



* صائب ناطور *

يقال، ان الانتفاض في خليل الرحمن وغيرها، هو نتيجة الاحباط وعدم ثقة الفلسطينيين بنوايا حكومة اسرائيل في دفع عملية السلام الى الامام، وايضا نتيجة الضائقة الاقتصادية والبطالة ... الخ. اذن نتيجة ماذا يقوم شعبنا الفلسطيني «باعمال عنف»! انتيجة الرفاء والرخاء الاقتصادي الذي يعيشونه والانخفاض في نسبة البطالة والمعاملة الحسنة التي يلقونها من اذرع الامن. ام نتيجة المناشير التي تمجد الله تعالى والرسول صلعم والتي يقوم بتوزيعها حمائم كريات اربع؟!

اما وزير الحرب مردخاي، وفي نفس البرنامج، فقد هدد هو ايضا باتخاذ اجراءات صارمة بحق الفلسطينيين المخلين بالامن والذين يقومون باعمال عنف. طبعا يا سيد مردخاي رمي الحجارة هو عنف، لكن ماذا تسمي أطلاق الرصاص المطاطي والحي والغاز المسيل للدموع؟ هل هو رش أرز معطر؟ وهل تكسير الاطراف بالهراوات هو ملاطفة يقوم بها الجنود تجاه ابناء الشعب المشاغب. كما ويذكر وزيرنا المسالم بان مكافحة الارهاب والحفاظ على الامن والهدوء هي من اسس اتفاقيات السلام، وان الفلسطينيين يخرقون هذه الاتفاقيات. ترى ما هو رد الوزير عندما نذكره بخروقات اسرائيل التي لا تعد ولا تحصى للاتفاقيات منذ تسلم الليكود زمام الحكم وحتى قبل ذلك؟.

اما الكولونيل جادي، القائد العسكري لمنطقة الخليل، فقد صرح انه تم اللقاء بين اذرع الامن: الاسرائيلية والفلسطينية، وتم الاتفاق على تهدئة الاوضاع. وقال، ان اللقاء عقد بناء على طلب الفلسطينيين. هل يشتم من هذا ان سياسة حكومة اسرائيل تعمل على اذلال شعبنا في المناطق، تقتل وتجرح وتعتقل وتعذب بهدف تركيعهم حتى يستجدوا من الاسرائيليين وقف اعمال اطلاق النار من قبل جنود «تصاهل»، حقا انها سياسة غطرسة وبلطجة وتعالٍ. الا انه لم يبق امامهم سوى الانسحاب التام من الخليل وباقي الاراضي المحتلة.

اما احد اعضاء لجنة الدستور والقضاء والقانون البرلمانية، فقد اقترح عدم السماح للتجار الفلسطينيين، الذين لم يدفعوا ديونهم للتجار اليهود، بدخول اسرائيل هم او عائلاتهم حتى يدفعوا ديونهم. لماذا لا تقومون بهدم بيوتهم او بيوت افراد عائلاتهم، او على الاقل ان تغلقوها، فانتم متعودون على العقاب الجماعي، والعمل بموجب قوانين الطوارئ، ثم ماذا تقولون في الامر معكوسا؟ اي الدين الذي لم يدفعه التجار الاسرائيليون للفلسطينيين.

ننتقل الان «لوزير العرب» سابقا في حزب العمل رعنان كوهين، الذي قدم اقتراحا لتعديل قانون الخدمة العسكرية، والذي ينص احد بنوده على منح امتيازات اخرى للجنود، فهم الذين يحافظون على الامن. فعلا ان جيش الدفاع الاسرائيلي فريد من نوعه، فهو الجيش الوحيد في العالم او الثاني بعد جيش لبنان الجنوبي الذي يرى من اهم اهدافه الدفاع عن الامن والهدوء، فكل جيوش العالم تحتل، تغزو وتقوم باعمال اجرامية، الا جيشنا فانه يدافع عن الامن.

واخيرا وليس اخرا اتطرق للبنان الجريح، فقد صرح منسق اعمال الحكومة في لبنان اوري لوبراني، بان اسرائيل مستعدة من صباح الغد للشروع في المفاوضات مع اللبنانيين، الا ان حكومة لبنان ضعيفة وليست حرة في عمل ذلك، ترى ما هو الحل برأيك يا سيدنا المنسق؟ اهو استمرار احتلالكم للبنان جنوبه وشماله، واستمرار القتل والقصف والكمائن من الطرفين والتي تجلب الويل لكليهما، ام ترى انك تريد ان يفاوضكم انطوان لحد وجيشه وجماعته الموالية لكم.

هذا بعض مما جاء، في برنامج مع احداث المساء، امل الا يستمر ذلك طويلا، وكنت اتمنى ان اسمع اخبارا اخرى سارة لا تغم القلب في نشرة الصباح في اليوم التالي.

(قلنسوة)

٩٤٥٣

لبقاء التواصل الفكري

المناضلون الاماجد، رئيس واعضاء وعاملي جريدة «الاتحاد» الغراء،
تحية فلسطين الارض والانسان والتاريخ نظيرها لكم من خلف القضبان من عسقلان الصمود والتاريخ والحضارة، ارض الزمل الحار والقبضات المقاتلة من اجل بناء فلسطين الوطنية الدمقراطية الموحدة.

اكتب لكم ايها المناضلون من منطلق تقديري الذاتي لجهودكم المخلصة في ابقاء شعلة ومنارة «الاتحاد» تشع وتسطع بنور الحق والعدل والحقيقة، وكيف لا وهي جذوة تغذت من العقول النيرة والمبدئية التي يشهد لها التاريخ الفلسطيني، من المناضل ابو سلمى الى شهيد القيم والقصيدة والمبدأ الرفيق توفيق زياد. اكتب لكم املا ان تزودونا باعداد من جريدتكم وما يصدر من ادبيات انسانية على امل ابقاء التواصل الفكري والانساني والحضاري مع اطارنا الخارجي، رئتنا التي نتنفس منها. ونقول لكم بكل صراحة اننا لا نستطيع ان نغطي ثمن هذا الاشتراك لاعتبارات عديدة ولكن نؤكد لكم ان تعميم الفكرة النظرية الواردة الى قوة فعل مادية وفقا للواقع النضالي والاعتقالي المعاش، سيكون حافزا دوما، لان الحقيقة الموضوعية اقوى من ان يطمسها كل هذا الضباب.

نحييكم مرة اخرى ونشد على ايديكم ونثمن جهودكم وعلى امل اللقاء على ارض البرتقال الحزين ارض الحلم الذي يتجسد...

الاسير بلال احمد عمار

(سجن عسقلان)

«فكَّرناه ايهود براك، اتاريه بيبي براك»

صرح براك للصحفيين العرب بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، «اننا نؤمن «بشدة» بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات على الاراضي «غير المملوكة للعرب!» واضاف اننا مقتنعون بأن مفاوضات الحل النهائي يجب ان تفضي الى ضمان سيطرتنا على المستوطنات، ولو كان رئيس حكومة لكان سيطلب من عرفات ان يفعل ما بوسعه لمنع تجدد العنف الذي لا يخدم احدا و يعيق عملية السلام!!

اضحكني براك «ومالي عالضحك نية»، ظن انه ذكي واتضح انه يتذاكى. هل غاب عن ذهن براك المحترم أن الاراضي التي يدعي انها غير مملوكة للعرب هي اراضٍ فلسطينية هي ملك الشعب الفلسطيني ودولته فلسطين، التي سوف تقوم قريبا وليست «ملك ابوه» او انه يظن وبعض الظن اثم بانه يستطيع ان يستغفل الرأي العام العالمي بشكل عام، والعربي والفلسطيني بشكل خاص بكلامه غير المنمق وغير الموزون، وهل يظن انه لاجل عينيه السوداوين سيتنازل الشعب الفلسطيني عن حقوقه الكاملة والمشروعة دوليا وفي هيئة الامم المتحدة بالذات، ولماذا يظن جلالته بانه افضل حالا من نتنياهو بينما مخططاته وافكاره ان دلت على شيء فعلى ان كليهما ليس اكثر من وجهين لعملة واحدة ولا يوجد هناك فارق واحد يذكر بالنسبة لاطماعهما التوسعية في الاراضي العربية! خاصة وان ما ذكره في سياق تصريحه بانه لو كان رئيس حكومة، فسوف يطلب من عرفات ان يفعل ما بوسعه لمنع تجدد العنف، اليس هذا ما يطلبه نتنياهو وحكومته ليل نهار؟ وهل ذكر ولو كلمة واحدة عن وقف الاستيطان بشكل عام وعلى جبل ابو غنيم بشكل خاص؟ الذي كان السبب في تجدد العنف وليس الشعب الفلسطيني او عرفات، بدل سكب البنزين على النار بتصريحاته المضحكة عن حق الاسرائيليين في بناء المستوطنات على الاراضي غير المملوكة للعرب والتي يمكن ان يكون اورثه اياها كلينتون والكونغرس الامريكي، وهل يظن حضرته أن تغيير برنامج حزبه للافضل كما يدعي بموافقته على اقامة دولة فلسطينية ولكن بشروط «قراقوشية» تجعل منها اقل من دويلة مقطعة الاوصال وحتى اقل من حكم ذاتي مشلول الحركة، سوف يقنع الشعب الفلسطيني وقيادته؟ كان الاحرى ببراك لو كان سليم النية، بدل تصريحاته غير المنطقية عن ماذا كان سوف يعمل لو كان رئيس حكومة انه كان سيعمل.. وكان سيستأنف .. وكان سيطلب من الرئيس عرفات و..و.. الخ.. كان عليه ان يقول: كنت امرت بوقف البناء على جبل ابو غنيم وتفكيك جميع المستوطنات فورا واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية واعادة الحق كاملا غير منقوص لاصحابه. وبعدها كنا اقمنا علاقات حسن جوار مع جيراننا العرب، ترتكز على الاحترام المتبادل. هذا هو الكلام المعقول والمفيد وغير هذا لا يفيد. اليس كذلك يا محترم؟ وهل كنت ترضى بأقل من ذلك لو كان الامر معكوسا؟!!

جان زهر

(حيفا)

يستحسن فحص سياستنا

في ١٦ حزيران اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يندد باسرائيل بسبب البناء على جبل ابو غنيم، وقد اتخذ القرار بغالبية ساحقة، وصوتت الى جانبه دول صديقة لاسرائيل مثل هولندا والنرويج. وفي اليوم ذاته واليوم الذي يليه، لم تذع وسائل الاعلام في اسرائيل شيئا عن قرار الامم المتحدة المذكور. والذكر الوحيد لهذا كان بواسطة تعليقات، اعادتنا الى الايام التي كنا نقول فيها «العالم كله ضدنا» وتقرير عن ردود فعل السلطة على القرار، ودخل القارئ في متاهات، وذلك بدل ان يتلقى معلومات يمكنه عن طريقها بلورة ارائه عما يحدث في المنطقة. ووسائل الاعلام تجاهلت مسؤوليتها الشعبية الكبيرة المفروضة عليها، وبالمناسبة صفعت الجمهور صفعة مدوية، لانها استهانت بقدرته على التفكير.

واما بشأن القرار نفسه:

اذا كنا نريد الدخول الى القرن الـ ٢١ كجزء من الحضارة الغربية. فمن المستحسن ان نتعامل بجدية كبيرة مع آراء الدول الاخرى، وان نفحص سياستنا بالمقاييس والمعايير المقبولة في الحضارة المذكورة. واما اذا كنا نواصل الطريق الذي تسير فيه وسائل الاعلام في الايام الاخيرة، فاننا سندخل القرن القادم، ونحن نرتدي اللباس الاصولي المقيت.

اورن مريكيت

(رعنانا)

طاقم التوجيه المهني يلخص سنة اخرى من عمله:

تجربة فحص ذاتي للطلاب في ست مدارس

● بقلم: راجح عياشي ●

سنة اخرى من النشاطات والفعاليات في إطار التوجيه المهني التي تقضيها جمعية إنسان بالمشاركة مع مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا الى جانب المشاريع الهامة الاخرى - مثل مشروع الابداع في المدارس العربية ومشروع المركز الجماهيري المتنقل والمبادرة الجماهيرية.

تميزت السنة المنصرمة بفعاليات مكثفة ومتعددة قام بها طاقم التوجيه المهني على مدار سنة كاملة بعضها ما زال مستمرا حتى اليوم، من اجل تقديم خدمات في مجال التوجيه والارشاد المهني لطلاب المدارس الثانوية العربية في المراحل الاخيرة من دراستهم الثانوية. ومن الجدير بالذكر ان طاقم التوجيه يطور عمله ويدخل عليه تحسينات كل سنة حسب الحاجة وحسب ما يواجه في الحقل وما يتعلمه من خلال تجربته مع المدارس واحتياجاتها في هذا المجال.

١- في السنة الدراسية المنصرمة قام طاقم التوجيه في الجمعية بالتعاون مع المركز القطري للامتحانات والتقييم بترتيب وتمرير امتحان بسيخومتري لطلاب الحوادي عشر والثواني عشر في ست مدارس ثانوية عربية كتجربة فحص ذاتي اولي للطلاب لتقدير قدراتهم وتعرفهم على الامتحان. وقد كان الامتحان متكاملا «عاديا» حسب كل القواعد والتعليمات المتبعة في الامتحان البسيخومتري ومع مراقبين من المركز القطري ايضا. وقد ارسلت النتائج لكل طالب تقدم للامتحان على عنوانه الشخصي وذلك حسب ما هو متبع في ارسال النتائج للممتحنين من قبل المركز.

٢- للسنة الخامسة على التوالي اصدرت الجمعية دليل التوجيه المهني والتعليم العالي في اسرائيل، الذي يحتوي على مادة تساعد الطالب الثانوي في اختيار مهنة المستقبل او موضوع الدراسة العليا والفوق ثانوية في البلاد والمواضيع التي تدرسها وشروط القبول فيها.

٣- لقد قامت الجمعية بترتيب يوم دراسي حول موضوع التوجيه والتعليم العالي دعي اليه كل المختصين في المدارس والقائمين على التربية والتعليم في الوسط العربي. وقد حضرته كوكبة من المفتشين ورؤساء المجالس والبلديات ورؤساء اقسام المعارف فيها، مدراء مدارس، مستشارين تربويين، ومربين ومعلمين، ممثلين عن لجان اولياء امور الطلاب في بعض المدارس وكذلك شخصيات اجتماعية وجماهيرية. وقد صادف وقوع اليوم الدراسي في شهر رمضان المبارك حيث اختتم في افطار جماعي حضره رجال دين وقضاة من جميع الطوائف، وقد ساهم في فقرات اليوم الدراسي محاضرون جامعيون واداريون ورؤساء كليات عربية ويهودية وباحثون اكاديميون حيث قدم البروفيسور ماجد الحاج رئيس جمعية انسان ومركز دراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا معلومات قيمة من آخر ابحاثه عن الدراسة العليا والطلاب الجامعيين العرب.

وقد غطي اليوم الدراسي من قبل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة وقام التلفزيون الاسرائيلي بعمل ريبورتاج عن اليوم الدراسي بثه بعد اسبوعين من انعقاد المؤتمر.

٤- إقامة ايام دراسية في اكثر من خمس وعشرين مدرسة ثانوية عربية موزعة في كل المناطق من الشمال الى الجنوب، لطلاب صفوف الثواني عشر وفي بعض المدارس لطلاب صفوف الحوادي عشر ايضا حول اسس اختيار المهنة وموضوع الدراسة للمستقبل ومعلومات عن المعاهد العليا وشروط التسجيل والقبول فيها.

كما تم في بعض المدارس لقاءات مع اولياء امور الطلاب لمساعدتهم في توجيه اولادهم ومشاركتهم القرار حول اختيارهم لمستقبلهم المهني والتعليمي.

٥- ترتيب خط هاتفي مفتوح في فترة التسجيل للجامعات ولمؤسسات والمعاهد العليا. حيث يقوم الطاقم بالرد على استفسارات الطلاب والاهالي والمعلمين والمستشارين وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة حول المعاهد المختلفة وكل ما يتعلق بالتسجيل والقبول فيها، كما قام عدد كبير من الطلاب واولياء الامور بترتيب زيارات لمكتب الجمعية والجلوس الى افراد من الطاقم الاستشاري للحصول على الاستشارة والتوجيه الشخصي.

هذا وقد بحث الطاقم ايضا تحضيراته للسنة الدراسية القادمة حيث سيستمر في تقديم الخدمات الاستشارية لمدارسنا وطلابنا بالتعاون مع القسم العربي والاستشاري في وزارة المعارف والثقافة وكذلك مع السلطات العربية وكل من يهمه الامر في جامعة حيفا.

(الكاتب مركز مشروع التوجيه المهني)

حرب مناشير في الطيبة بين المعارضة وادارة البلدية:

التحالف: من اجل هذا عارضنا الخطة
الادارة: فشل التحالف في كل شيء

● تقرير: محمد ابو اصبع ●

فيما يكثر الحديث عن تقريب موعد انتخابات السلطات المحلية والبلدية في البلاد فان حرارة التحضيرات لهذه المعركة الهامة تستعر في هذه الايام. وفي الطيبة بدأت تقرع طبول المعركة.

فقد اصدر التحالف الوطني منشورا يوم ١٩٩٧/٧/١١ جاء فيه ان «الخطة - خطة البلدية - ليست للاشفاء والتطوير وانما انقاذا ودفاعا عن سوء تدبير فقد ارتفعت نسبة الضرائب ٥٪ وتقلصت القوى العاملة بـ ٨٪ ولم توص الخطة بتخفيض المعاشات المفتوحة لعشرات الموظفين.

وللتدليل على صدق نظرتنا للامور فان المحكمة المركزية قد الغت خطة الاشفاء الاولى بتاريخ ٩٧/٤/٢٠ التي قدمها رئيس البلدية هنا والمشابهة للخطة القديمة، الجديدة. فزيادة الضرائب على المواطنين تتعارض مع الاتفاقية الموقعة بين وزارة الداخلية ووزارة المالية يوم ٩٧/٦/٦ فهل زيادة الضرائب على المواطنين من اجل اشفائهم؟ وهل بيع ما تبقى من املاك البلدية في الطيبة كان ايضا للتطوير والاعمار؟ وهل فصل عشرات العاملين وقطع ارزاقهم هما للاصلاح؟ مع علمنا المسبق بمدى عدالة رئيس البلدية في هذا الموضوع.وكم مرة طلبنا مسحا شاملا لجميع اراضي الطيبة ويضمنها شارع رقم (٤٤٤) ومشاكله وشارع رقم (٦) ومصائبه، اليس من حق المواطن معرفة من هم الذين يعفون من الضرائب وما هو حجم هذه الاعفاءات؟ ومن هم الذين لا يدفعون الضرائب؟ مع العلم انكم تعترفون بأن اكثر من ٥٥٪ من المواطنين يقومون بواجبهم، فقليلا من الادارة يا سيادة الرئيس تمنع كثيرا من الخصخصة في اقسام البلدية. ولماذا تستورد الخطط؟ وهل في زمن هذه الادارة اصبح الغرباء ادرى بما وصلت اليه الطيبة من اعضاء مجلسها البلدي او سكانها؟ ان اهل مكة ادرى بشعابها.

لقد عارضنا الخطة المزعومة للاشفاء لان: ١) الخطة مسيئة ونتائجها كارثية على الطيبة وسكانها.

٢) لا نثق برئيس البلدية وادارته لانهم هم السبب المباشر لما تعاني منه الطيبة. فكيف يصبحون بقدرة قادر اطباء يشفون الطيبة من جراحها. ولان الرئيس ما زال مصرا على عدم مناقشة ميزانية سنة ١٩٩٧ والسنوات السابقة ٩٤ -٩٦ ووجوب اعطاء صورة واضحة عن الديون والحجوزات التي على البلدية، ليرى ويعرف السكان ما يدور في البلدية.

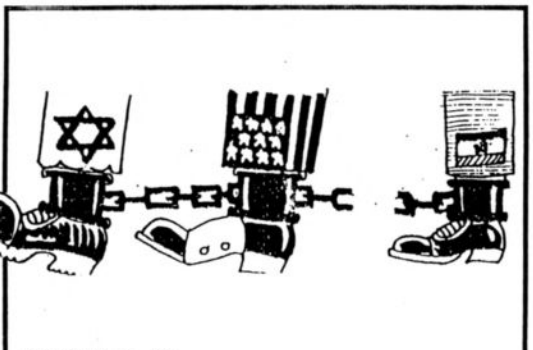


● جانب من الطيبة ●

وما هي المبالغ العالقة في المحاكم، ولمصلحة من صرفت هذه المبالغ؟».

وبعد يومين من هذا اصدرت ادارة البلدية منشورا جاء فيه: «وما يسمى «بالتحالف في الطيبة» اصدر منشورا مليئا بالعصبية والتشنج، رائحة العصبية والحقد تفوح من كل كلمة في هذا المنشور فترى في الاشفاء والاعمار «خطة تخريب ودمار». لقد انهك المسؤولون عما يسمى بالتحالف في الطيبة اجسامهم وجيوبهم في كتابة التقارير والتوجه الى المحاكم فكان نصيبهم الفشل يتلوه الفشل.فشلوا في الحصول على ثقة الناخب وفشلوا في الحصول على ثقة المواطن وفشلوا في المحاكم وفي السياسة وكمعارضة ايضا.

فكان لابد ان يسقطوا في مناشيرهم الى الحضيض، فيكيلون التهم ويشتمون كل انسان شريف!!.. فكان لا بد وان ينسحب من بينهم الشرفاء الذين ضللوهم - وكان لا بد للجبهة ان تنسحب، وفر بجلده منهم من استطاع الفرار».



روز اليوسف (٩٧/٧/٧)

مفاوضات كاريكاتورية

●جمعة فرحات ●

لأن كل العرب واغلب المسلمين يسبحون صبح مساء ببركات «ماما امريكا» وبإمكاناتها في اللعب.. حيث إنها تملك ٩٩٪ من اوراق اللعبة في شرقنا وغربنا ايضاً... ولأن ماما امريكا ليست ماما فعلاً، بل هي «زوجة والدنا».. فهي تسومنا العذاب وتمسح بنا بلاطها باعتبارها مالكة العالم وصاحبة الامر والنهي فيه.. ومن هذا المنطلق الكاريكاتيري البحت فقد جاءني مسؤول امريكي يشغل في سفارتها لدينا منصبا مرموقا هو د. ريك روبرتس الملحق الصحفي.

جاءني بوجهه الطفولي وبراءته التي ينضح بها وجهه الابيض المظلظ، وحمرة خديه التي سيهيأ لك مثلي باعتبارنا عربا بلهاء.. انها حمرة الخجل. لكنك ستكتشف بعد ان تناقشه انها حمرة الديك الرومي المنفوش باعتبار ان كل مسؤول امريكي.. انما هو الحاكم بأمره في اي مكان في العالم.. والا فما معنى ان يأتي مسؤول امريكي - اي والله امريكي - ليبلغني رسالة من الكونغرس الامريكي - اي والله الامريكي - بخصوص رفضهم وشجبهم لرسومي الكاريكاتورية التي ارسم فيها شخصية اليهودي معبرا عن إسرائيل - اي والله اسرائيل - اي ان المسؤول الامريكي لم يأت لمقابلتي لشأن امريكي لا سمح الله، ولكن لشأن إسرائيلي.. باعتبار مصر - كما يظن - إحدى المحميات الامريكية، وانا احد رعاياهم الذين لا بد ان يسمعوا كلامهم.

قلت له يا سيد ريك: هل انت امريكي؟.. قال طبعاً.. هل انت يهودي؟، قال: لا .. هل انت إسرائيلي؟.. قال: طبعاً لا.

قلت: فلماذا جئت لي؟ قال: انا موظف امريكي.. وعندما ترسم انت شخصية اليهودي ذي الانف المعقوف والقبعة والبالطو الاسود، وتصل هذه الرسوم للكونغرس الامريكي فانت تثيرهم ويعتبرونك معاديا للسامية، ويطلبون منا في السفارة الامريكية التدخل لديكم لكي توقفوا مثل هذه الرسوم التي تحض على كراهية إسرائيل، قلت: انت موظف امريكي، تأخذ اوامرك من حكومتك ومن كونغرسك.. لكنني موظف مصري، لا اخذ اوامري منك او من هذا الكونغرس المتحيز.. قال: عفوا.. انا لا آمرك.. انا فقط اطلب منك.. واناقشك.. قلت: انت وبلدك تطلبان مني ان اتوقف عن رسم على ورق - مجرد رسم- ولا تطلبون من اسرائيل التي تقتل الفلسطينيين ليل نهار، وتهدم منازلهم وتحاصرهم في الضفة والقطاع وتجوعهم.. لا تطلبون منهم التوقف.. قال: إننا اكبر دولة تساعد الفلسطينيين.. وطفق يعدد ما يدفعونه من مال ومساعدات للفلسطينيين، وهو بالطبع لا يتعدى عدة مئات من ملايين الدولارات - على فكرة امريكا كدولة وهيئات تمنح إسرائيل سنويا اكثر من ٧ مليارات دولار.. لم اناقشه، ولكني قلت له: انا غير مقتنع بما تقول.. فهذه ليست المساعدة المطلوبة.. والمطلوب فقط ان تكون امريكا - الدولة الراعية للغنم.. اسف، الراعية للسلام.. دولة عادلة.

واكملت: هل تعرف ماذا نسمي إسرائيل.. إننا نطلق عليها الولاية الواحدة والخمسين لامريكا.. قال: ياريت.. قلت: هل تقصد انها لو كانت ولاية امريكية لكانت سمعت الكلام، وعرفتم ان تأمروها فتطيع.. هز رأسه.. ضحك.. وضحكت.. قلت له: يا عزيزي ان اعبط الكاريكاتيرات هي التي نرسم فيها هذه الشخصية، وانا لما رسمتها الاسبوع الماضي، واثارتكم لم اكن اقصد بها الشخصية اليهودية.. لكنها كانت شخصية تعبر عن التطرف الاسرائيلي، وكتبت عليها هذا فعلا.. وهي هنا تشبه الشخصية التي نرسمها للمتطرفين المسلمين مثلا مع تغيير الملابس فقط.. وانا شخصيا عملت كاريكاتيرات تدين جميع قادة إسرائيل منذ إنشائها، وهي اعمال اشد قسوة وعنفا، وهي تعبر عما اريد ان انقله للقارئ العربي بشكل مباشر وقوي.. قال: فعلا، هذه رسوم شاهدتها وهي في غاية القوة والوضوح.. لكني فقط جئت احاول إقناعك بالتوقف عن رسم الشخصية اليهودية بالانف المعقوف والذقن والشارب المشعثين.. وانتهى اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة.

وبعد ان قامت هذه المستوطنة الاسرائيلية بنشر هذا الملصق البشع عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وقرآننا الحنيف.. اتمنى ان اسمع ان د. ريك او من يشابهه في سفارتهم في اسرائيل قد توجه الى مدارس إسرائيل ليمنعهم من تعليم اطفالهم معاداة وكراهية العرب، والحض على قتلهم باعتبارهم مخلوقات ادنى لان ما فعلته هذه المستوطنة الشابة انما يدل على ان اجيالهم الجديدة كلها مشبعة بالتعصب ضد كل ما هو عربي مسلما او مسيحيا.. اي كل من يخالفهم دينا وعقيدة وجنسا باعتبارهم شعب الله المختار.

واتمنى ان امريكا الدولة التي تصدع رأسنا ليل نهار عن حقوق الانسان... وتقيم في الكونغرس الندوات لمناقشة تعصب المسلمين ضد الاقباط في مصر، ان تقيم قبل ذلك الندوات لمناقشة تعصب اليهود في اسرائيل ضد المسلمين والمسيحيين.. وضد كل ما هو عربي.. اتمنى .. واعتقد انها من الامنيات المستحيلة.. بالنسبة لماما امريكا.

(روز اليوسف)

ارباب العمل لا ينفذون قانون اجر الحد الادنى

● بحث بيت منتخبي الهستدروت الاخير في جلسته الاسبوعية قبل الاخيرة موضوع قيام ارباب العمل بخرق قانون اجر الحد الادنى وعدم دفع الاجر كاملا كما ينص القانون.

وخلال النقاش تحدث النقابي جهاد عقل مؤكدا ان هذه الظاهرة خطرة، وعلى الهستدروت القيام بخطة قطرية قانونية وكفاحية لوضع حد لتصرفات ارباب العمل هذه. وقال عقل خلال مداخلته «امل الا يكون هناك «تفاهم» ما، مع ارباب العمل يدفع الهستدروت الى اتخاذ موقف متردد وغير حازم بهذا الخصوص». وكان عدد من سكرتيري مجالس العمال قد اكدوا في حديثهم انهم يواجهون هذه الظاهرة الخطيرة من قبل ارباب العمل، وطلبوا دعم الهستدروت.

وفي رده قال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني ان الهستدروت تدعم كل مجلس عمال ولجنة عمال تواجه مثل هذه الظاهرة وسوف يقوم القسم بتوفير الدعم القانوني لكل مكان عمل يواجه مثل هذه القضية.

احتمال تقديم موعد انتخابات الهستدروت العامة

● اقر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية موعد الانتخابات العامة لمؤسسات الهستدوت، وذلك سيكون يوم ٩٨/٦/٩ . وبعد النقاش المطوّل حول هذا الموضوع طلب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، تقديم بيان خاص، اكد من خلاله انه ينوي فحص امكانية تقديم موعد الانتخابات للهستدروت لموعد لا يتعدى نهاية اذار القادم (١٩٩٨).

والاسباب التي طرحها بيرتس في هذا السياق تتعلق بقضايا اتفاقيات العمل واوضاع الهستدروت المالية المتدهورة والتي تتطلب الاسراع في خطة الاشفاء.

العامل الالماني الغربي يتقاضى اعلى اجر في العالم

● ما زالت اجور العاملين بالساعة في القطاع الصناعي في المانيا الغربية تعتبر الاعلى في العالم حتى لو لم ترتفع سوى (٣،٩٪) في ١٩٩٦ في مقابل (٥٪) في السنوات السابقة كما اعلن معهد الاقتصاد القريب من ارباب العمل.

وجاء في دراسة للمعهد ان اجر اليد العاملة الالمانية الغربية بالساعة في ١٩٩٦ بلغ (٤٧.٢٨) مارك (٢٧،١٠ دولار) اي (٥٨٪) اكثر من متوسط الاجر في الدول الصناعية.

وسارع اتحاد النقابات، الذي يضم تسعة ملايين عامل الماني الى التنديد بتقرير مؤسسة الاقتصاد، واتهمها بانها «تنفذ لعبة ارقام مغرضة» من خلال مقارنة اجر ساعة عمل من دون اخذ المردود الانتاجي بالاعتبار ولا سعر صرف العملة.

ويتقاضى العمال الالمان الغربيون اجورا افضل من نظرائهم في سويسرا الذين يتقاضون (٣٤،٦٦) مارك بالساعة. ويبلغ الاجر بالساعة في بلجيكا (٣٩،٠٨) مارك و (٣٢،٥٧) مارك في اليابان و (٣٠.٨٣) مارك في فرنسا و (٩.٨٤) مارك في البرتغال.

اما في المانيا الشرقية فلاحظت مؤسسة الاقتصاد ان مستوى الاجور ارفع من مستوى معظم الدول الصناعية السبع الكبرى. ويتقاضى العاملون الالمان الشرقيون (٣١،٨٩) مارك بالساعة!

فصل ٦٥ الف عامل اجنبي من وظائفهم واحلال ايرانيين محلهم

● اعلن مسؤول في وزارة العمل الايرانية ان حوالي ٦٥ الف عامل اجنبي معظمهم افغان فصلوا من وظائفهم وحل محلهم ايرانيون منذ كانون الثاني الماضي.

ويندرج استبدال ايرانيين بأيد عاملة اجنبية في اطار التدابير الرسمية، التي تم تبنيها منذ بداية السنة لحماية سوق العمل.

وقال مصطفى موسوي، المدير العام لادارة توظيف الاجانب في الوزارة،ان ٥٠ الف عامل اجنبي تولى ارباب العمل احلال ايرانيين محلهم وتولت الوزارة هذا الاحلال بالنسبة لـ(١٥) الفا آخرين». واضاف قائلا انه تم التوصل الى ٥٨ الف عامل اجنبي يعملون بلا تصريح قانوني في البلاد.

قضية عمال شركة «بيزك»

علاقات عمل توتر زائد في ظل سياسة الخصخصة

● الامر الذي اصدرته محكمة العمل يوم امس الثلاثاء، بالزام مستخدمي شركة «بيزك» للاتصالات بالعودة الى طاولة المفاوضات والتوقف عن اجراءاتهم الاحتجاجية، ترك اثرا سلبيا على المستخدمين، من جهة وعلى مختلف القطاعات العمالية التي بدأت تخوض كفاحات من اجل حماية حقوقها من جهة اخرى.

لكن الخطوة المشبوهة لحكومة نتنياهو القيام بخصخصة جزء من اسهم شركة «بيزك» وبشكل مفاجئ، استفزت مختلف القطاعات العمالية في القطاع العام اولا: بحيث كانت مثل هذه الخطوة مؤشرا وناقوس خطر لمختلف مستخدمي الشركات الحكومية، مما ادى الى تصعيد وتيرة التوتر بعلاقات العمل، والتي سادها عدم الهدوء بدون هذه الخطوة الحكومية الغبية، ولماذا نقول ذلك؟

نحن نعتقد بان سياسة الخصخصة تكون اولا وقبل كل شيء على حساب العاملين في اي شركة تنتمي للقطاع العام. فالملك الخاص يهمه اولا وقبل كل شيء زيادة الارباح، واول الضحايا يكون العمال، يتم فصل العشرات والمئات والالوف وفقا لعدد العاملين، ويحاول المالك الخاص الغاء اتفاقية العمل الجماعية وخصخصة مختلف البنود التي تمنح العاملين حقوقا تقاعدية وغيرها، ليتم استيعاب عاملين وفقا لاتفاقيات عمل خاصة، لا تعطي العامل اية حقوق. ويجد نفسه في هذه الحال مهددا بالفصل في كل لحظة بالاضافة الى ان بيع الشركات العامة للقطاع الخاص يؤدي الى فقدان قسم كبير من المداخيل التي تمول جزءا من جهاز التعليم والصحة، والرفاه وغيرها.

ونحن نرى الخطوة التي قامت بها الحكومة بالنسبة لخصخصة جزء من اسهم شركة «بيزك» مع أنها تحاول «انكار» تدخلها بالامر في البداية والعودة للاعتراف بالامر، جزءا من سياسة التمويه والمراوغة، التي عرف بها رئيس الحكومة وافراد حكومته، وهذا ما يثير القلق لدى القيادات العمالية في الشركات الحكومية وقيادة قسم التنظيم المهني في الهستدروت. لهذا تم تنظيم اجتماعات مكثفة خلال الايام الاخيرة للجان العمال في كبرى الشركات وكانت الطلقة الاولى باعلان اضراب تضامني لمدة ساعة، وعقد اجتماع مساء يوم امس الاول، تم خلاله بحث الموضوع من مختلف جوانبه بما في ذلك الاستعداد للخروج الى كفاح عام من اجل مقاومة سياسة الخصخصة «بالشروط التي تفرضها الحكومة» على حد تعبير احد المسؤولين في قسم التنظيم المهني. لا نعرف كيف ستتطور الامور في هذه المعركة، لكن بدون اتخاذ خطوات رادعة لا يمكن منع الحكومة من تنفيذ سياستها في هذا المجال، لهذا لا بد من وضع خطة شاملة لخطوات كفاحية متواصلة من اجل ردع حكومة اليمين عن تنفيذ برامج الخصخصة التي وضعتها غداة تسلم نتنياهو مقاليد الحكم في البلاد.

ايها العمال.. العضوية في التنظيم المهني لصالحكم

● منذ فترة هناك حملة تنظيم للعضوية في التنظيم المهني النقابي – الهستدروت – ولا بد من توجيه النداء لجميع العاملين والعاملات، الموظفين والموظفات، والى كل أجير كان، سارعوا للانضمام الى العضوية في الهستدروت – والتنظيم النقابي للفرع، الذي تعملون فيه، لان في ذلك حماية لكم ولحقوقكم. والوحدة العمالية هي السلاح الحاد من أجل الوقوف امام اساليب البطش الاستغلالية لأرباب العمل.

ايها الجبهوي!

ونستغل هذه المناسبة للتوجه الى كل جبهوي، وكل مسؤول حزبي، ان بادروا لحملة تنظيم العمال في النقابات المهنية لان ذلك في مصلحة الطبقة العاملة اولا، واحد الأسس الهامة في الدفاع عن جمهور العاملين، ليسأل كل واحد منا زميله، رفيقه، صديقه، ان كان منظما مهنيا وفي حالة عدم تنظيمه لنقم بتعبئة استمارات لذلك ومن أجل الحصول على هذه الاستمارات بالامكان التوجه الى مجلس العمال القريب من مكان سكناكم او الى الدائرة النقابية للجبهة، ونقوم بدورنا بتزويدكم بالاستمارات والتفاصيل الاضافية.

وبسبب التغييرات في المبنى وطريقة العضوية فقد الكثير من العمال عضويتهم، لهذا مهم ان نفحص ان كان الواحد منا عضوا ام لا، خاصة وانه ستجري انتخابات في العام القادم، وكل من ينضم للهستدروت حتى يوم ٩٧/٩/١ يكون له الحق في الانتخاب.

الدائرة النقابية للجبهة

محاكم العمل تطالب العمال الفلسطينيين بايداع مبالغ رهنية!

☐ العمال: من اين لنا هذه المبالغ ونحن نعيش في ظروف بطالة ☐



● عمال فلسطينيون ●

● اعادت محاكم العمل عشرات الملفات الى المحامين المكلفين بمتابعة قضايا تخص العمال الفلسطينيين بسبب عدم ايداع مبلغ الرهنية في صندوق المحكمة! وهذا المبلغ المدعو بالعبرية (דמי ערבות) تشترطه المحاكم على العمال الفلسطينيين من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وهو تحت اطار «ضمان حق صاحب العمل في حالة خسارة المحكمة»، لكن في هذه الظروف يكون الضحية هو العامل الفلسطيني، بحيث تكون حالات عديدة، لا يتمكن خلالها العامل من الحصول على تصريح عمل، او تصريح بالحضور الى المحكمة، ويستغل اصحاب العمل هذه الثغرة، ويحصلون على قرار حكم لصالحهم، ويجد العامل الفلسطيني نفسه ضحية في الحالتين.

النقطة الثانية بالنسبة لهذه الرهنية تتعلق « بالاتفاق القضائي»، الذي تم توقيعه ما بين الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية والهستدروت وفيه بند ينص على تشكيل صندوق مالي تدفع منه هذه الرهنية لصندوق المحكمة، وتعاد اليه بعد انتهائها لكن هذا الصندوق لم يقم حتى الان، ويترك مثل هذا الامر اثرا سلبيا على العلاقات المشتركة، من جهة، ويترك العمال الفلسطينيين بدون اية امكانية للحصول على حقوقهم من ارباب العمل الاسرائيليين من جهة ثانية.

سكرتاريا جبهة المعلمين في حيفا:

تعزيز قوة الجبهة في النقابة نتيجة هامة في الظروف السياسية

● عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها الخاص لتلخيص معركة انتخابات المعلمين الاخيرة يوم الجمعة بحضور السكرتير العام للجبهة القطرية محمد بركة ورئيس الدائرة النقابية للجبهة، جهاد عقل.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة المعلمين نبيل سمور ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة مفيد صيداوي مستعرضا معركة الانتخابات وما رافقها. واشار الى النواقص والايجابيات في معركة الانتخابات واشار الى الاهمية السياسية لغياب اليمين المتطرف وهبوط اليمين، وكذلك الى تعزيز قوة الجبهة ولو كان ذلك طفيفا، واشار الى العامل الجديد وهو فرع بئر السبع ونجاح ممثل بئر السبع والجنوب ضمن ممثلي الجبهة .

ثم اشار صيداوي الى الاسلوب الجديد في عمل السكرتاريا وعمل الجبهة الشعبي والنقابي من خلال الاستمرارية والتجديد.

ثم تحدث المربي فؤاد دراوشة مؤكدا على ضرورة تغيير العمل القطري عما كان عليه سابقا. وتلاه سعيد ابو ليل الذي نوه الى عدم وصول البطاقات الى المدارس الاهلية في الناصرة، وتحدث المربي سعيد ياسين مشيرا الى ضرورة تنظيم بيتنا من جديد.

وفي نقاشه قال نبيل سمور انه في طريقة الانتخابات هذه المرة كان حزب العمل الوحيد الذي غطى الصناديق وهي طريقة غير صحيحة.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة فقال ان المؤشر الايجابي سياسيا هو غياب اليمين المتطرف من النقابة، ثم تحدث عن ضرورة التعاون بين الاطر الثلاثة الجبهة في نقابة المعلمين ولجنة أولياء امور الطلاب العرب ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي وقال ان توسيع قاعدة الجبهة بين المعلمين اليهود هو موقف استراتيجي.

وطالب نبيل نخلة بجلسة قادمة لقضايا التنظيم والميزانيات.

وتحدث رئيس الدائرة النقابية للجبهة النقابي جهاد عقل، قائلا: عمليا بدأ دور الكتلة بعد الانتخابات. وقال: يجب ان نكثف من نشاطنا في قضية الاضراب وامتدح نشطاء كتلة المعلمين الذين قدموا جهودا بارزة. واكد على ضرورة ان يكون ارتباط نقابة المعلمين مع الهستدروت مطلبا هاما وكذلك ضرورة وضع خطة عمل مستقبلية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٧/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك. الحلقة (١٧).
١٠,٣٠ - سنة الكلب - الحلقة (١٧)
١١,٠٠ - مسألة وقت.. «هوية غير واضحة».
١١,٣٥ - علم مثير - الحلقة (١٧).
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي - الحلقة (١٧) «سور الصين العظيم»
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية - الحلقتان (٣١) و (٣٢).
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - المكابيا الـ (١٥) تلخيصات.
٢٠,٤٥ - احجية القرن.
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - ليالي يافا القديمة.
٢٢,١٦ - العد التنازلي.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٧٦)
١٠,١٤٨ - بيتر بين. صور متحركة.
١١,٤٢ - رحلة سحرية.
١٢,٣٢ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «كل الحقيقة».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس «النزهة».
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مجلة الشباب الرياضية.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤٢).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - «سبين سيتي» - الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
١٢,٣٥ - مقلوب - الحلقة السادسة.
٢٢,٢٢ - المسلسل البوليسي n.y.p.d.
٢٣,٢٠ - كارولين - الحلقة السادسة.
٢٣,٤٩ - بطل رغم انفه. فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - بطل رغم انفه (تتمة).
١,٤٦ - ليلة زرقاء.
٢,٤٨ - قائمة بيجليت - مسلسل كوميدي بريطاني - الحلقة الاولى. «مسألة قدرات».
٣,١٤ - برنامج الكاميرا الخفية.
٣,٣٩ - عن رفوف المكتبة.



● قائمة بيجليت، القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كثرة اسفارك تجعل منك كثير المعرفة والاهتمام بمعرفة الناس.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مطلوب منك ان تكون فضوليا في حياتك العملية.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخلص من الخجل ولا تحاول الابتعاد عن الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك ان تنتبه ان هناك وقتا للراحة والاسترخاء التامين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فكر في كيفية تطوير نفسك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تفرط في الحماس فربما ينقلب الى مبالغات وتصرفات غريبة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت متحمس احيانا لكن لا تجعل حماسك يصل الى حد التسرع.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لماذا تتجنب الاحاديث الرومانسية وهي موجودة بداخلك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اطمئن فشريكك يطمئن بجوارك ويعشق فيك حبك الدائم له.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اذا ما تمكنت من الانضباط فسيكون النجاح حليفك والابواب مفتوحة امامك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تتعامل بجدية اكثر حتى لا تخسر كثيرا

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تندمج في المحافظة على كل ما هو مألوف.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تموز

١٩٥٧ - الجمعية التأسيسية في تونس تلغي نظام الملكية وتعلن قيام الجمهورية برئاسة الحبيب بورقيبة.

١٩٦٢ - الجزائر: انصر احمد بن بللا يستولون على مدينتي قسنطينة وعنابة ويتوجهون الى الجزائر لاسقاط نظام الرئيس يوسف بن خدة.

١٩٦٣ - انتهاء مؤتمر اميركي بريطاني سوفياتي في موسكو بتوقيع معاهدة تحظر اجراء تجارب نووية في الجو والفضاء والمياه.

١٩٧٥ - الحكومة التركية تسيطر على جميع القواعد الاميركية في البلاد ردا على رفض مجلس النواب الاميركي رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى انقرة.

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقع وثيقة يعترف فيها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، واسرائيل التي تطالب برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان تعتبر الوثيقة «مناورة»!

١٩٩٢ - افتتاح الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة بمشاركة حوالي عشرة الاف لاعب من ١٨٤ لجنة اولمبية.

١٩٩٣ - عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد مواقع حزب الله في لبنان تسفر عن مقتل ١٣٢ شخصا وجرح ٥٠٠ اخرين وتهجير اكثر من ٤٠٠ الف. تنتهي العملية في ٣٠ تموز بترتيبات تقضي بامتناع الجانبين عن التعرض للمدنيين.

١٩٩٣ - توقيع اتفاق سلام بين الفصائل الليبيرية لوضع حد لحرب اهلية استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة وادت الى سقوط ١٥٠ الف قتيل.

١٩٩٤ - العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يوقعان في واشنطن اتفاقا ينهي حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

١٩٩٥ - توقيف القيادي في حركة المقاومة الاسلامية حماس موسى ابو مرزوق في نيويورك، بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، واسرائيل تطالب بتسليمه.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
		■						■		٣
■					■	■				٤
	■		■	■						٥
										٦
	■						■			٧
■		■						■		٨
					■		■			٩
					■					١٠

افقيا:
١- دولة افريقية- حرف جر (معكوسة).
٢- شريان- معاون.
٣- هزة ارضية- ضجر.
٤- قسوة- محبة.
٥- صاحب قانون الجاذبية.
٦- سوق شعبي في القاهرة.
٧- والدة- يلوم.
٨- الارض الوعرة (معكوسة).
٩- للندبة - يلاقي.
١٠- عكس «نفسر» - صفة لحرف الجزم لا (معكوسة).

عموديا:
١- ملك فرعوني.
٢- قرع (معكوسة) - عكس «مستيقظون» - للتعريف.
٣- من الاشجار.
٤- ارشد - دولة اسيوية.
٥- نلهو.
٦- من الطيور- فارغة.
٧- انسى واتعزى - يحارب (معكوسة).
٨- صوت (للنمل) - للتأوه.
٩- عكس «نقمة» - رفض.
١٠- انصال - شك- حرف نصب.

افقيا:
١- يا جارة الوادي.
٢- ولهمة - فيدباس.
٣- سندس- ثار.
٤- في - يمن- عاده.
٥- يجع- تسكب- نهل.
٦- نرد- كلمات.
٧- اوبترلوجيا.
٨- يا- بن - زهر.
٩- رداد- ايهام.
١٠- بنغازي- نر.
١١- اسكندرونة.
١٢- سهل- ديزل- مهن.

عموديا:
١- يوسف بن ايوب.
٢- النهجر- اوناه.
٣- جهد- عدا- الغسل.
٤- امسي - كاد.
٥- هر - عنكبة- زند.
٦- انسلت- ابدي.
٧- ال- كموني - زر.
٨- ليث - بالهه - لو.
٩- وداع - تر- ابن.
١٠- ايران - جزم - هم.
١١- اد - دبقية.
١٢- يستهل - ارجوان.

ارقام اللوطو



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٧/٢٣ صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس، وترتفع من جديد يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٢)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار اميركي	٣,٥٣٠٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٧٣	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٧٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٧٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧٦٩	ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٠٣	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٢٧٦	ش.ج
● واسرد - ٣,٥٤	٣,٥٦ -	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بأمر من محكمة العمل

عاملو «بيزك» يعودون للعمل اليوم

❊ استمرار الاضراب في المستشفيات الحكومية ❊ وزيرة الاتصالات تشن هجوما على الهستدروت ❊ لجان العمال الكبرى تهدد بتصعيد النضال احتجاجا على سياسة الخصخصة ❊ اضراب «بيزك» يشل عمل البورصة ومرافق اقتصادية كثيرة ❊ الجبهة في تل ابيب تتظاهر تضامنا ❊

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود عاملو «بيزك»، اليوم الاربعاء، الى العمل، بعد الاضراب الذي بدأوه قبل سبعة ايام، احتجاجا على بيع الحكومة لـ ١٣٪ من أسهم الشركة للقطاع الخاص.

ويعود العاملون بناء على أمر أصدرته محكمة العمل القطرية في تل ابيب، أمس الثلاثاء، وكانت ادارة «بيزك»، قد قدمت طلبا الى المحكمة لالزام العاملين بالعودة الى العمل، بعد تشويش العمل في عدة شركات كبيرة وفي «البورصة»، بسبب انهيار خدمات البدالات الرئيسية.

وألحق اضراب «بيزك» خسائر فادحة بالمرافق الاقتصادية تقدر بعشرات ملايين الشواقل، فقد شل انهيار البدالة في البورصة، الخدمات والفعاليات المالية والتجارية والتبادلية.

وقال الفرد الجلو، رئيس قسم الطلبيات في شركة «ال عال»، ان البدالتين الرئيسيتين في الشركة انهارتا، الأمر الذي قطع الاتصال كليا بين مكاتب الشركة ووكلاء الطيران والمكتب الرئيسي في المطار. ومنع ذلك اصدار جوازات سفر.

وتركزت التشويشات في مدينتي القدس وتل ابيب، وطالت عشرات آلاف الخطوط الهاتفية، خاصة في المراكز التجارية. وشلت التشويشات عمل «مفعال هبايس» وتأجل اجراء سحب «اللوطو».

وطال الاضراب خدمات مراكز شركتي «بيلفون» و«سيلكوم»، وفروع التأمين الوطني شهدت تشويشات وعشرات منها لم تعمل بتاتا بسبب الأعطال في الاتصالات. وتشوش الاتصال مع دول العالم بسبب انهيار البدالات. ويطالب عاملو «بيزك» بالغاء الصفقة التي تمت بين الحكومة و«بيزك» والبنك الامريكي «ميري لينش» الذي اشترى (١٣٪) من اسهم الشركة كخطوة اولى لخصخصة الشركة. ودعا مدير عام «بيزك» عمير اينك، العمال للعودة الفورية الى العمل رافضا اجراء اية مفاوضات معهم قبل العودة الى العمل. وقال ان الاضراب الحق الخسائر الكبيرة بالشركة وخدماتها. (اقرأ لقاء اليوم مع نائب رئيس لجنة عمال «بيزك» على ص٢).

وشنت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات حملة تحريض محمومة ضد الهستدروت وعمال «بيزك»، بسبب الاضراب وقالت: «تقف الهستدروت وراء الاضراب الهمجي الذي أعلنه عمال «بيزك»، بدون اي مبرر»!! واضافت: «لم يضرب العمال احتجاجا على رواتب الجوع او لأن شروط عملهم سيئة، انما استجابة لطلب الهستدروت لاغراض سياسية»!! وادعت ليفنات التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي أمس ان «الهستدروت جسم لا حاجة له بتاتا ولم تستخلص العبر ان الدنيا تغيرت وظلت هي تعيش في اوهام الماضي»!!

❑ الاضراب في المستشفيات مستمر ❑

يستمر الاضراب في (١١) مستشفى حكوميا اليوم الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي. وكان عاملو المستشفيات بدأوا الاضراب أمس الأول الاثنين، وانضم اليهم أمس الثلاثاء الاطباء، وذلك احتجاجا على تقليص ميزانية المستشفيات التي أدت الى ضرب خدمات عديدة منها مطابخ المستشفيات التي أغلقت ابوابها في اليومين الماضيين ولم يقدم الطعام للمرضى!!

ويستمر الاضراب في مطابخ المستشفيات حتى اشعار آخر.

وقالت احدى المريضات في مستشفى «هيلل يافه»، انها لم تتناول الطعام منذ مساء أمس الاول الاثنين!! خاصة انها وحيدة ولا اقرباء لها او ابناء!!

وتسبب الاضراب في تأجيل اجراء مئات العمليات الجراحية المقررة وحرمان آلاف المواطنين من الخدمات العلاجية.

وقال رئيس اتحاد الاطباء اليشع برطوف، ان الاطباء محبطون ويعجزون عن تقديم الخدمات اللازمة في ظل تقليص الميزانيات!! وقال ان تقليص الميزانيات يعتبر قطعا في اللحم الحي.

❑ اجتماع لجان العمال الكبرى ❑

ويلتقي اليوم الاربعاء، رؤساء لجان العمال الكبرى ال (١٣) للتداول حول الاجراءات الممكن اتخاذها احتجاجا على سياسة الخصخصة وتصعيد النضال وذلك بالتنسيق مع الهستدروت.

وهدد موظفو الدولة بانهم لن يجلسوا مكتوفي الأيدي اذا تقرر تقليص ساعات العمل وأجورهم بنسبة (١٤٪).

❑ الجبهة تتضامن ❑

وتضامنا مع اضراب عاملي واطباء المستشفيات وعمال «بيزك» تظاهر بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع تل ابيب، حشد من اعضاء ومؤيدي الجبهة، مقابل مستشفيي «ايخيلوف» و«ولفسون». ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب العاملين والاطباء.

ووزعت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب يافا، بيانا في تل ابيب، عبرت فيه عن تضامنها مع اضراب العاملين في المستشفيات و«بيزك».

مطالبة الحكومة بالاستجابة لمطالب الاخصائيين النفسيين المضربين

● النائب سعد: مستوى اجور العاملين النفسيين والاجتماعيين وصمة عار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادرج على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، كقضية ملحة موضوع مستوى أجور العاملين النفسيين وكيفية حل قضيتهم لانهاء الاضراب المستمر. وشارك في الجلسة رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية ووفد من قيادة اضراب العاملين النفسيين.

وفي عرضه للقضية أكد رئيس اتحاد العمال النفسيين ان معدل اجورهم يتراوح بين (٢٥٠٠ شيكل و٢٩٠٠) شيكل شهريا. وان وزير المالية يدعي بان الاضراب غير شرعي ولهذا لا يتحدث مع ممثلي اضراب غير شرعي!! وأكد بان مطالبهم تتلخص في رفع مستوى أجورهم والاعتراف بمكانتهم، وطالب باقامة لجنة شعبية غير منحازة باشراف اللجنة المالية لتحديد اجرتهم ومكانتهم. وعبر جميع اعضاء اللجنة عن تأييدهم لمطالب العاملين النفسيين.

وأكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان مستوى اجور المجاعة التي يتلقاها العاملون النفسيون والاجتماعيون تعتبر وصمة عار في جبين السياسة الرسمية المنتهجة عبر عشرات السنين. وطالب بان تعتبر حالتهم خاصة وتوضع درجة معقولة لمستوى اجورهم، وان تتبنى اللجنة هذا المطلب وترفعه الى وزارة المالية.

واتخذت اللجنة قرارا بان يجري البت في الموقف بعد اللقاء المرتقب اليوم الاربعاء بين وزير المالية ووفد عن الاخصائيين النفسيين.

احتجاجا على الاعتقالات الادارية

الجبهة تنظم مظاهرة امام مكتب نتنياهو في القدس أمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائبان صالح سليم وتمار غوجانسكي والعشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، في مظاهرة مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الاعتقالات الادارية ضد الفلسطينيين.

وانضم الى المظاهرة حشد من نساء حركة «بات شالوم». ورفع المتظاهرون شعارات ضد سياسة الاعتقال الاداري.

وقال النائب سليم ان الاعتقال الاداري عمل غير دمقراطي.

ودعت النائبة غوجانسكي الى الاسراع في سن قانون ضد الاعتقالات الادارية. وقالت ان كل مجتمع متقدم يجب أن يرفض سياسة الاعتقال الاداري.

مستخدمو بلدية الناصرة يستنكرون الاعتداء العنصري على عاملة «همشبير»

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكر النقابي خالد عطية باسم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، اعتداء مواطنة يهودية من نتسيرت عيليت على العاملة زهور بطو في مجمع «همشبير» التجاري في الناصرة.

وقال عطية في رسالته للعاملة بطو: «هذا الحادث العنصري الذي لا يمكن اعتباره سوى استمرارية لنهج واسلوب سياسي عنصري على المستوى الرسمي، ومن خلاله يتفشى بين الاوساط الشعبية اليمينية العنصرية».

ويذكر ان العاملة بطو تعرضت لاعتداء وشتائم عنصرية من «زبونة» من نتسيرت عيليت، لم يعجبها على ما يبدو عدم وجود تنزيلات على الملبوسات، وعلم ان الشرطة تحقق في القضية، وكانت «الاتحاد» قد نشرت تفاصيل الحادث في عدد، امس الثلاثاء.

لانه اقصر الطرق لمنع الضرر

السلطات تستخدم شارع بيت جن حرفيش لاطفاء حريق!

❊ المجلس المحلي يضع كل امكانياته للمساهمة في اطفاء الحريق ❊ منع موظفي «الطبيعة» من الدخول الى القرية ❊ استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية ❊



● جانب من مظاهرة اهالي بيت جن مقابل المحكمة العليا ●

❑ عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم شارع بيت جن – حرفيش الذي قررت «المحكمة العليا» اغلاقه يوم الاحد الاخير، الدليل القاطع على انه حيوي جدا، وأقصر الطرق لاطفاء حريق كبير اندلع ظهر امس الثلاثاء، في احراش بيت جن الشمالية الغربية.

واندلع الحريق في الارض المعروفة باسم (ابو المجد). والحق اضرارا كبيرة في الاشجار ومنها اشجار مثمرة في ارض فرحان سويد.

واستدعى المجلس المحلي الاطفائية ووضع كل امكانياته من عمال واجهزة للمساهمة في اطفاء الحريق. وهرع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان والعشرات من عمال المجلس وساعدوا في اطفاء الحريق. ولم يكن امام طاقم الاطفائية والشرطة، الا سلوك شارع بيت جن حرفيش، كأقصر طريق للوصول الى مكان الحريق، والوصول من حرفيش الى بيت جن، عبر طريق البقيعة بيت جن، يتطلب قطع نحو (٣٥) كم، بينما سلوك الطريق الزراعي المختلف عليه يتطلب قطع نحو (٧) كم.

واستغرق اطفاء الحريق نحو ساعتين، وشاركت في عملية الاطفاء مروحية.

هذا، ومنع عاملو المجلس المحلي موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية للمساهمة في اطفاء الحريق، وتم تحذير الموظفين في حال تنكروا او انتحلوا شخصيات موظفي «دائرة اراضي اسرائيل». وقالت الناطقة بلسان «سلطة الطبيعة» دينا لانيشطاين «ان الموظفين يخافون من التوجه الى بيت جن ويأخذون على محمل الجد تهديدات الاهالي»!!

وتواصل الاضراب المفتوح في المجلس المحلي، الذي يدخل اليوم الاربعاء اسبوعه الثاني، احتجاجا على اغلاق الشارع. ويستمر ايضا اغلاق مداخل القرية من كل الجهات لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية.

الخميس
٢٤ تموز ١٩٩٧
١٩ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
24.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol61/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حملة تضامن واسعة عربية يهودية مع بيت جن

(ص١٦)

بعد غد السبت، في جزيرة الحرية

افتتاح مهرجان الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي

(ص ٢ و١٤)

ايهود براك، ردا على تمرير قانون الجولان:

قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب

الحكومة اعلنت معارضتها للقانون لكن نتنياهو وجميع الوزراء الحاضرين ايدوه

□ كتلتا «العمل» و«ميرتس» تقاطعان جلسات الكنيست حتى تتم اعادة التصويت □ ليفي ياسف لتصرف اعضاء حكومته □ النائب صالح سليم: حكومة كذابين □ نتنياهو: قانون ضم الجولان لن يؤثر على المفاوضات مع سوريا □ دمشق: حكومة نتنياهو تكرس السياسة الاستيطانية □الجبهة الدمقراطية:حكومة نتنياهو تعلن الحرب رسميا على سوريا □



● شارون ونتنياهو خططا، امس الاول، «للمنطقة الامنية» في الضفة الغربية، وامس صوتا تاييدا لقانون ضم الجولان●

(ص٣و٧)

قانونان جبهويان لمنع استغلال الاطفال وضمان حقوق المرأة الحامل

(ص٦)

عائلة بكر ابو ربيع لـ «الاتحـاد»: بكر لم يعتقل بتاتا ولم يكن سجينا امنيا!

(ص٤)

فيما الزمتهم الحكومة بالعودة الى العمل!

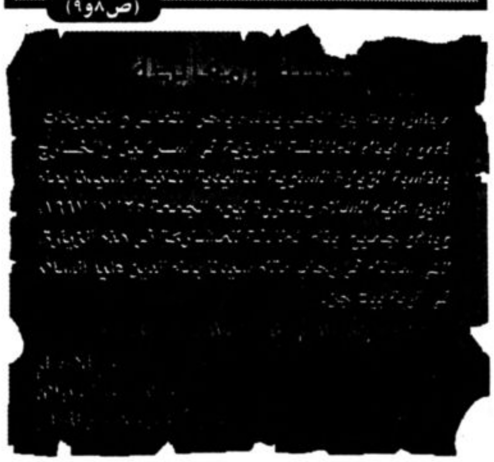
٦٠ الف عامل يتضامنون اليوم مع عمال "بيزك"

* الهستدروت قد تعلن اضرابا عاما في جميع المرافق *

(ص١٦)

شيخ الازهر: الختان ليس من اختصاص الشرع

(ص٨و٩)



احتجاجاً على الاوضاع المأساوية التي يعيشونها

ثلاثة الاف اسير فلسطيني ينفذون اضراباً عن الطعام

□ اضراب تضامني في القدس العربية ومظاهرة في غزة تقول: لا سلام بدون اطلاق سراح المعتقلين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ، أمس الاربعاء، أكثر من ثلاثة الاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال اضرابا عن الطعام، احتجاجاً على الظروف السيئة التي يعيشونها في معتقلاتهم.

وقال خالد جرار المدير التنفيذي لمؤسسة الضمير التي تعنى بقضايا الاسرى الفلسطينيين ان هؤلاء السجناء «يريدون من خلال اضرابهم عن الطعام لمدة يوم واحد لفت الانظار الى الاوضاع المأساوية التي يعيشونها في السجون الاسرائيلية».

وتعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين في اضرابهم عن الطعام قام حوالي (١٥٠) شخصا بمظاهرة في مدينة غزة شارك فيها ممثلون عن الحركات الفلسطينية المختلفة وانطلق المتظاهرون من مقر الصليب الاحمر في المدينة الى مبنى المجلس التشريعي، ورفعوا لافتات كتب عليها «لا سلام بدون اطلاق سراح المعتقلين».

وفي القدس الشرقية المحتلة اغلقت المحلات التجارية ابوابها تلبية لدعوة الى الاضراب وجهها نادي الاسير الفلسطيني.

وما زال حوالي ثلاثة الاف اسير يقبعون في سجون الاحتلال بينهم أكثر من (٣٠٠) اسير يخضعون للاعتقال الاداري حيث يتم احتجازهم بدون محاكمة، وقد مضى على عدد منهم اكثر من خمسة أعوام على هذه الحال.

(مزيد من التفاصيل عن اوضاع الاسرى في ملحق «الاتحاد» غداً الجمعة)

ردا على جرح ثلاثة عناصر لحدية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدة جـــون اللـبـنـانـيـــة

● مـرجـعـيـون (لبنان) – الوكالات – أكدت اجهزة امنية لبنانية ان ثلاثة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيبوا بجروح «خطيرة جداً» في عملية تفجير تبناها «حزب الله».

واوضحت المصادر ان الانفجار وقع مساء أمس، الاربعاء، بالقرب من روم في منطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيات العميلة وتقع شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان ثلاث قذائف اطلقت على الفور من منطقة جزين سقطت في ضواحي جون وهي قرية تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب بيروت، ونادرا ما يستهدفها القصف الاسرائيلي في رده على الاعتداءات.

وفي بيان نشر في بيروت اكدت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، انها فجرت عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور «آلية قيادة للفوج – ٩٠ استقدمها جيش لبنان الجنوبي منذ اسبوع لتعزيز قواته في منطقة جزين». واضاف «ان جميع افراد الطاقم سقطوا بين قتيل وجريح».

عمر حمدي يمثل «اتحاد الشباب والطلبة العالمي» في مهرجان كوبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب «اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي» الذي ينظم مهرجان الشباب الرابع عشر في كوبا، وفداً يمثل الاتحاد، مكونا من (٢١) مندوباً، وسيكون هذا الوفد بمثابة أعلى تنظيم سيشارك في المهرجان من بين الوفود والحركات المشاركة.

وقد انتخب سكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي ليكون واحدا من الوفد المذكور وقد غادر حمدي البلاد صباح اليوم الخميس مع (٣٥) شخص يمثلون الشبيبة الشيوعية في البلاد وحركة «ميرتس» والطلاب الجامعيين، وذلك للمشاركة في حفل الافتتاح الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا بتاريخ ٧/٢٦ ويستمر حتى ١٩٩٧/٨/٦.



● شعار للمهرجان الذي اعده اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

مبارك : السلام سينتصر على كل العقبات

● القاهرة – و.ص.ف – أعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، عن ثقته في ان السلام «سوف ينتصر على كل العقبات» وعن امله في احياء مشروع السوق العربية المشتركة القديم.

وقال الرئيس مبارك في خطاب عبر الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو (١٩٥٢) ان «السلام الشامل والعادل سوف ينتصر باذن الله على العقبات».

كما اعرب الرئيس المصري عن امله في ان يخرج «مشروع السوق العربية المشتركة من دائرة الامل الى حيز الواقع وان تكون هذه السوق بداية صحيحة لتكامل اقتصادي عربي واسع يحقق المصالح المشتركة لجميع الاطراف».



● مبارك ●

وأكد أن مصر لا تنشد من وراء العمل على اقامة السوق العربية المشتركة «صراعا مع اي من التكتلات الاقتصادية الاخرى» ولكن «تعاونا مع الجميع على اسس متكافئة وصحيحة»، وان تكون هذه السوق «بداية لتكامل اقليمي وتعاون دولي كبير يحمي مصالح العرب ويحقق المصالح المشتركة مع الاخرين».

وأضاف مبارك «ليس لنا مصلحة في عداء احد لا يبادرنا العداء، ومصلحتنا الاكيدة في ان نكون على علاقات طيبة مع كل الاطراف وان نوظف هذه العلاقات لصالح مصر ولصالح امتنا العربية ولصالح السلام».

لقاء اليوم



مع: سكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي
حول: المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة الدمقراطي العالمي في كوبا

نتضامن مع جزيرة الحرية ضد الحصار الامريكي

● يفتتح، بعد غد السبت، (٧/٢٦) المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة الدمقراطي العالمي في العاصمة الكوبية هافانا، وبهذه المناسبة اجرينا هذا الحوار مع رئيس الوفد الاسرائيلي المشارك في المهرجان وعضو وفد «اتحاد الشباب والطلبة العالمي» الممثل في المهرجان، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي:

* الاتحاد: هل بامكانك اعطاؤنا لمحة عامة عن «اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي»؟

● حمدي: مقر اتحاد الشباب والطلبة العالمي في بودابست ويضم (٩٣) حركة شبابية وطلابية من (٨٠) دولة في العالم، وذلك حسب المؤتمر الاخير الذي عقد في لشبونة عام ١٩٩٥، ويناضل «الاتحاد» من أجل حقوق الشباب في العالم ومن أجل السلام وضد تلوث البيئة ومن اجل العديد من القضايا التي تهم الشباب في عصرنا.. وله مجلس عام مكون من (٣٥) عضوا، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ممثل في المجلس بعد ان حصل على أعلى نسبة اصوات من ال (٩٣) لمنطقة الشرق الاوسط، (٧٧) صوتا لاتحاد الشبيبة، وتأتي بعدنا شبيبة البعث السوري التي حصلت على (٥٤) صوتا.

ومن أهم النشاطات التي يقوم بها اتحاد الشباب العالمي، المهرجان الذي نشارك فيه وينظم كل (٥) سنوات تقريباً، وفي المرة الاخيرة عقد في كوريا وقبل ذلك في موسكو (عاصمة الاتحاد السوفييتي سابقاً) وقبلها في كوبا».

● «الاتحاد»: ما هي اهمية انعقاد المهرجان في كوبا اليوم؟

* حمدي: ان الشعار المركزي للمهرجان هو التضامن مع كوبا الاشتراكية ضد الحصار المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة.

لذلك فان هذا المهرجان هو بمثابة منصة للشباب في جميع انحاء العالم حيث يعرضون مشاكلهم في نهاية هذا القرن وأيضاً لتوثيق العلاقة بين شباب العالم»

● «الاتحاد»: ما هو هدف المهرجان؟

* حمدي: بالاضافة لما ذكرت سيجري التداول العام حول قضايا التربية والتعليم وجودة البيئة وحقوق الشابات والاطفال وكل ما يتعلق بقضايا وتطلعات الشباب.. ويهدف ايضاً الى البحث في كيفية العمل من اجل قضية السلام والامن في العالم ومحاربة انتشار الاسلحة النووية».

● «الاتحاد»: ما هو دور الوفد الاسرائيلي في المهرجان؟

* حمدي: الوفد سيعبر بصدق عن صراع قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن أجل حل سلمي عادل يتركز على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية.

وكذلك سيعرض دور هذه القوى في العملية السلمية، ودور اتحاد الشبيبة الشيوعية في هذا الصراع ونضاله من أجل حقوق الشباب والشابات الكاملة في البلاد، وتضامنه مع نضال الشباب في جميع انحاء العالم.

كما سيقيم الوفد العديد من اللقاءات مع عشرات الوفود الاجنبية المشاركة، بهدف توثيق العلاقة مع حركات الشباب في العالم وتبادل الوفود بيننا في المستقبل، خاصة ان هناك تأييدا واسعا لوفدنا ولاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل.».

● «الاتحاد»: ما هي النشاطات التي اعتمدوها لتعريف الشباب في اسرائيل على المهرجان واهدافه؟

* حمدي: عقدنا عدة ندوات ومحاضرات لكوادرنا من أجل تعريفها على ماهية المهرجان، وتوجنا تلك النشاطات بمهرجان ضخم اقمناه في كفرمندا، تحت شعار «كل الدعم لمهرجان الشباب العالمي في كوبا». وأصدرنا العديد من المطبوعات منها نداء من اتحاد الشبيبة الى الشباب في اسرائيل.. واصدرنا مطبوعات باللغة العربية وبلغات أجنبية لتعريف الوفود الأجنبية على حركتنا.. وحضرنا أيضاً. معرضا عاما سنقيمه في كوبا خلال المهرجان لبيع الصور واللوحات والبلوزات والقبعات التي تحمل شعار المهرجان بالاضافة الى مواد اخرى، سوف يرصد ريعها جميعا للتضامن مع الشعب الكوبي.

(اسامة المصري)

وفد من النواب العرب يبحث مع ڤايستمان مسألة السـجناء الامنيين العـرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع وفد ضم (٧) اعضاء كنيست عرب، أمس الاربعاء، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، وبحثوا معه مسألة اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل وقضية الاسير الشيخ احمد ياسين والمعتقلين الاداريين.

وخلال اللقاء اعرب ڤايتسمان عن تفاؤله من العملية السلمية، وقال لا مفر من الوصول الى حل لها يرضي الطرفين ووعد ڤايتسمان ببحث مطالب النواب العرب باتجاه ايجابي.

وقد ضم الوفد النواب هاشم محاميد وعزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ووليد صادق (ميرتس) وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وصالح طريف ونواف مصالحة (العمل).

وفي حديث «للاتحاد» قال النائب محاميد ان اسرائيل رفضت ادراج قضية هؤلاء السجناء ال – ٣٩ في اطار المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتهم مواطنين اسرائيليين ولهذا فان مسؤولية التفاوض حول اطلاق سراحهم تلقى على عاتقنا لان هؤلاء السجناء هم ضحايا الصراع والاحتلال وفي هذه الاجواء يجب أن يطلق سراحهم خاصة وان غالبيتهم قضوا ما بين (١٠) الى (١٤) سنة في غياهب السجون.

ايهود براك، ردا على تمرير قانون الجولان:

قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب

الحكومة اعلنت معارضتها للقانون لكن نتنياهو وجميع الوزراء الحاضرين ايدوه

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان تمرير قانون تقييد ضم الجولان لا يلحق ضررا بالمفاوضات مع سوريا، لا بل انه سيساهم في السلام لان على سوريا ان تدرك ان الجولان ضروري لاسرائيل»! هذا ما قاله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثر التصويت في الكنيست على مشروع قانون تقييد ضم الجولان، واقراره بالقراءة التمهيدية، فيما اكد زعيم حزب «العمل» ايهود براك ان قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب».

وكانت الكنيست اقرت، امس الاربعاء، باغلبية (٤٣) صوتا مقابل (٤٠) وامتناع نائبين، بالقراءة التمهيدية قانونا ينص على ان تعديل قانون تقييد ضم الجولان الى اسرائيل الصادر عام ١٩٨١ يحتاج الى اغلبية خاصة من (٨٠) نائبا من اصل (١٢٠) نائبا.

وادعى نتنياهو بانه كان يريد في الواقع تليين مشروع القانون بحيث يكون الغالبية المطلوبة لتعديله (٦١) صوتا، وليس (٨٠)! وقال «انني استهجن موقف حزب «العمل»، الذي لا يلتزم بموقف رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، والداعي الى عرض اي قرار يتعلق بقضية هامة مثل الجولان او جزء صغير منه على مواطني اسرائيل»!

الا ان حزب «العمل» اعتبر اقرار مشروع القانون هذا يقضي نهائيا على فرص استئناف المفاوضات مع سوريا، وانه ان دل على شيء فيدل على نوايا رئيس الحكومة واساليبه.

وعقب زعيم حزب «العمل»، على اقوال نتنياهو قائلا: «ان نتنياهو هو آخر شخص في هذه الدولة الذي يحق له او جدير ان يتحدث باسم يتسحاق رابين، خاصة منذ احداث ساحة تسيون وحملة التحريض، التي شنها وأدت في نهاية الامر الى اغتيال الشخص الذي يتحدث باسمه».

وعلق النائب حاييم رامون على تصرف نتنياهو بالقول «ان رئيس الحكومة اثبت انه مُعلم في الخداع. فهو يقول للعالم الخارجي انه لن يصوت لصالح القانون، ثم يغير موقفه تماما. وفي نهاية الامر يؤكد ان القانون غير ذي اهمية».

ونتيجة التصويت التي جرت، امس، عرضة للتشكيك نظرا الى الظروف، التي احاطت بها، اذ اتهمت المعارضة الغالبية بانها خدعتها عبر تمويه نواياها. فقد اعلنت الحكومة انها ستصوت ضد المشروع، لكنها غيرت موقفها في اللحظة الاخيرة.

واكد نائبا «العمل»، حاييم رامون وحاييم اورون، انهما ارتكبا خطأ، اذ صوت الاول الى جانب مشروع القانون فيما امتنع الآخر عن التصويت، في حين انهما كانا يريدان معارضته، الا ان هذين الخطأين لم يصححا عند احتساب الاصوات.

وغادر اعضاء كتلتي «العمل» و«ميرتس» الكنيست، امس، احتجاجا ولن يشاركوا في الجلسات العامة في انتظار جلسة حجب الثقة عن الحكومة التي ستعقد يوم الاثنين القادم، او تتم اعادة التصويت على مشروع القانون.

وكان مشروع القانون قد قدمه العيزر زاندبرغ (تسومت).

■ ليڤي – ياسف ■

هذا واعلن وزير الخارجية، دافيد ليڤي، امس، انه يأسف لتصويت الحكومة لصالح مشروع قانون تقييد ضم الجولان وتمريره بالقراءة التمهيدية.

■ دمشق: اسرائيل تتهرب من قرارات الامم المتحدة ■

واعتبرت وكالة الانباء الرسمية السورية، امس الاربعاء، ان تصويت الكنيست على مشروع قانون يهدف للحيلولة دون انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية يشكل «تجاهلا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة».

واضافت الوكالة «ان مشروع قانون الكنيست محاولة للتنصل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعملية السلام، التي اقرها مؤتمر مدريد»، مؤكدة ان «قرار هذا المشروع يضرب عرض الحائط مواقف دول العالم قاطبة والرأي العام العالمي ويكرس السياسة العدوانية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة».

■ النائب سليم: يكذبون وبدون خجل ■

واستهل رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب الجبهوي صالح سليم، نقاشه حول اقتراح الكتلة لاخلاء المستوطنات المبنية على الاراضي العربية المحتلة، بالحديث عما حدث خلال التصويت على مشروع قانون تقييد الجولان، وقال ان ما حدث وكيفيته شيء غريب ومخجل، لانه خلال حدوث فوضى في القاعة، كما هو متبع، لا تتم عملية التصويت.

وقال النائب سليم ان رئيس الجلسة استغل حالة الفوضى في صفوف المعارضة، واعلن عن بدء التصويت. واضاف، اضف الى ذلك تصرف الحكومة غير المسؤول والمخزي، فمن جهة يعلن وزير القضاء، تساحي هنغبي، باسم الحكومة انها تعارض اقتراح القانون، ومن جهة اخرى، يصوت رئيس الحكومة والوزراء مع اقتراح القانون. واضاف نحن نعلم انهم يكذبون وبدون خجل.

واكد النائب سليم ان المستوطنات قنبلة زمنية تهدد عملية السلام، وهي عامل اساسي في دهورة الوضع في المناطق المحتلة. واشار الى ان لجنة المالية البرلمانية قررت، امس، ويطلب من وزير المالية تخصيص (٩٠) مليون شيكل لبناء (٤٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات. وقال حري بالحكومة تحويل المبالغ المعدة للمستوطنات لمحاربة البطالة وحل مشاكل السكن وسد العجز المالي في السلطات المحلية.

عرفات يحث اوروبا على اقناع نتنياهو بضرورة انقاذ عملية السلام

□ ويقول ان محادثاته مع ليڤي لم تسفر عن شيء ملموس □ وزير خارجية بلجيكا يطالب اسرائيل بتجميد الاستيطان □ ليڤي: لن يتم تجميد شيء! □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب اجتماعه مع وزير الخارجية البلجيكي أريك دريكي في بروكسل، امس الاربعاء، اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن امله في ان تقدم الدول الاوروبية ومصر المساعدة لاقناع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بضرورة انقاذ عملية السلام وحمايتها.

وعن محادثاته مع وزير الخارجية، دافيد ليڤي، امس الاول، قال عرفات انها لم تسفر عن اي نتيجة ملموسة. وذكر بان ليڤي لم يكن مخولا بالبحث في خطوات تسمح بحلحلة الوضع بين الطرفين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اما الوزير البلجيكي فقد تطرق، في حديثه، الى سياسة الاستيطان وقال: يجب حصول نوع من التجميد من الجانب الاسرائيلي، في هذا المجال، لانه لا يمكن اجراء محادثات مثمرة من دون ذلك.



● عرفات وليڤي يتوسطهما وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس ●

لكن ليڤي قال، في ختام اجتماعه هو الاخر مع الوزير البلجيكي، امس، انه لن يتم تجميد شيء! وادعى ان اتفاقات اوسلو لا تمنع البناء في القدس الشرقية.

وفيما اعلنت مصادر امريكية، امس، ان محادثات سكرتير الحكومة داني نافيه مع المنسق الامريكي دنيس روس، في واشنطن، كشفت عن خلافات في الرأي حول الموقف من تحريك الجمود على المسار الفلسطيني، قام وفد من حزب «العمل»، امس، بالاجتماع مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، واعرب له عن القلق ازاء ما آلت اليه عملية السلام. وكان زعيم «العمل» السابق النائب شمعون بيرس، قد اجتمع، امس الاول، مع رئيس الدولة وتناول معه الموضوع ذاته.

الجبهة الدمقراطية

حكومة نتنياهو تعلن الحرب رسميا على سوريا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المهزلة التي اخرجها بنيامين نتنياهو ونفذها بواسطة ائتلافه وبالتعاون مع رئيس الكنيست بسرقة التصويت بالخداع والاحتيال على قانون الجولان.. اوصلت حكومة نتنياهو الى اسفل درك، اخلاقيا وبرلمانيا وسياسيا». هذا ما جاء في بيان اصدرته مساء امس الجبهة الدمقراطية، تعقيبا على قرار ضم الجولان بالقراءة التمهيدية.

واضاف البيان «والاخطر من ذلك ان هذه الحكومة السيئة بتصويتها امس تؤكد تنكرها لكل المبادئ التي تقف عليها عملية السلام من قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨ الى نص الدعوة لمؤتمر مدريد الى نقاط التفاهم التي جرى انجازها بين اسرائيل وسوريا في عهد حكومة رابين وبيرس. وبذلك تعلن حكومة نتنياهو، التي تنفذ سياسة سرقية بواسطة وزير قضائها تساحي هنغبي، عن تفجير مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني لا بل تعلن الحرب رسميا على سوريا وتجر المنطقة الى حافة الانفجار الشامل.

وقال البيان «ان سياسة هذه الحكومة على كافة الاصعدة تعزز من ضرورة تكثيف الجهود الشعبية والبرلمانية لاسقاطها باسرع ما يمكن واستبدالها بحكومة تسعى للسلام الشامل على اساس الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

اننا نؤكد في الجبهة ان هذه المهازل التعيسة لن تغير في نهاية الامر في حتمية الانسحاب الشامل من الاراضي العربية ولكن الطريق للوصول الى السلام الشامل قد تكلف الكثير من الدم والضحايا بسبب السياسة الكارثية لنتنياهو وحكومته.

اوباش «كاخ» يعتدون على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى نفر من اوباش حركة «كاخ» العنصرية، امس الاربعاء، على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عباس زكي، وسائقه بالقرب من مفرق مستوطنة «غيلو»!

واقتفى العنصريون «الكاخيون» اثر زكي منذ خروجه من بيت لحم باتجاه رام الله. وعند وقوف سيارته على الشارة الضوئية الحمراء قرب «غيلو» أوقف العنصريون سيارتهم في الطريق ومنعوا زكي من مواصلة السير وبدأوا بكيل الشتائم وركل السيارة وتحطيم زجاجها!!

وهرع عدد من الدمقراطيين اليهود رأوا ما يحدث وانتشلوا زكي واعلنوا انهم على استعداد للادلاء بشهاداتهم دفاعا عنه. وحثوه على تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية.

ورفض زكي تقديم شكوى وقال انها لن تغير سياسة اليمين، مشيرا الى ان الذين اعتدوا عليه نفر هامشي.

وقال احد اوباش «كاخ» المدعو ايتمار، في تصريح اذاعي، «ان المخربين من قيادة المجلس التشريعي تمادوا في نشاطاتهم في القدس ويجب منعهم من ذلك باي ثمن»!!

تحديد الرابع من تشرين الثاني موعدا للانتخابات التشريعية في الاردن

□ عمان – «و.ص.ف» – قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الحكومة الاردنية حددت الرابع من تشرين الثاني المقبل موعدا للانتخابات التشريعية في الاردن، وذلك على الرغم من مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين.

وجاء قرار الحكومة الاردنية بعيد صدور ارادة ملكية تطلب من الحكومة اجراء هذه الانتخابات في موعدها الدستوري.

وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، ان «الحكومة قررت تحديد الرابع من تشرين الثاني القادم لعقد الانتخابات النيابية».

وجاءت الارادة الملكية عشية اجتماع لمجلس شورى جبهة العمل الاسلامي من شأنه تحديد موقف الجبهة المقربة جدا من جماعة الاخوان المسلمين، حيال المشاركة في الانتخابات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال احد مسؤولي الجبهة، بان «القرار سيكون بالتأكيد مقاطعة الانتخابات في حال وجود نصاب لثلثي اعضاء مجلس الشورى الـ ١٢٠».

اليمن يريد حلا عادلا لخلافه الحدودي مع السعودي

● صنعاء – الوكالات – أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ان بلاده تتمسك بحل عاجل لخلافها الحدودي مع السعودية.

واكد الرئيس اليمني خلال اجتماع في صنعاء مع مستشاريه «حرص اليمن ورغبته الاكيدة في التوصل الى الحل النهائي لمشكلة الحدود مع السعودية على أساس عادل ومرض ووفقا لمبدأ لا ضرر ولا ضرار»، وأضاف قائلاً ان «هنالك آفاقا رحبة لتطوير العلاقات والتعاون بين السعودية واليمن في كافة المجالات وترجمة تطلعات الشعبين وتحقيق مصالحهما المشتركة.

بعد تقديم استقالته من رئاسة جمهورية البانيا

بيريشا: ارفض القبول بالتعايش مع الاغلبية

□ تيرانا - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الالباني، صالح بيريشا، انه قدم، امس الاربعاء، الى البرلمان استقالته من منصبه.

واكد بيريشا ان رسالة استقالته، التي اذيعت عبر التلفزيون «لا رجعة عنها».

وصرح بيريشا «اترك منصبي آسفا لحاضر البانيا، لكن كلي ثقة بمستقبل الدمقراطية في بلادي».

وكتب في رسالته الرسمية «اعلن استقالتي، التي لا رجعة عنها من منصب رئيس الدولة لاتمكن من مواصلة حياتي السياسية البرلمانية دعما للقيم التي اؤمن بها وهي قيم الدمقراطية وبديل اقتصاد السوق».

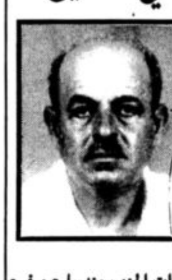
واوضح «ساندت خلال خمس سنوات ودافعت مع اغلبية الالبانيين عن برنامج الحزب الدمقراطي المستند الى قيم الحرية واحترام حقوق الانسان الاساسية في الكرامة والضمير والتنقل الحر والملكية واقتصاد السوق وقيمه ودمج البانيا في اوروبا وفي المؤسسات الاوروبية - الاطلسية كبلد مستقل وذي سيادة».

وقال «آمل في ان الالبانيين سيتمكنون في المستقبل من ان يعيدوا بدم بارد تقييم السنوات الخمس من الدمقراطية والاشهر الخمسة من التمرد».

وكان خصوم بيريشا الاشتراكيون فازوا باغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية المبكرة، التي نظمت من اجل وضع حد للازمة الدموية، التي عصفت بالبلاد طوال ستة اشهر واسفرت عن مقتل اكثر من ١٨٠٠ شخص.

واكد بيريشا اخيرا في رسالته انه يرفض «القبول بالتعايش مع الاغلبية».

الرفيق اكرم صفوري في الستين



□ احتفل الرفيق اكرم صفوري «ابو عامر»، بميلاده الستين، سطر فيها صفحات مشرفة من النضال والكفاح في صفوف حزبه الشيوعي وجبهته الدمقراطية، لمواجهة سياسة التمييز والغبن ومن اجل السلام والمساواة.

وبرز ابو عامر في جميع النشاطات والنضالات والمظاهرات المختلفة وعمل سنوات كنقابي يسعى لمساعدة العمال وحل مشاكلهم من خلال وجوده كممثل للجبهة في مجلس عمال كفركنا والقرى المجاورة.

ومنذ اواخر الخمسينات وهو يشارك في مؤتمرات الحزب مندوبا عن فرع كفركنا.

وبهذه المناسبة نتمنى للرفيق ابو عامر العمر المديد والنضال المثابر والنشاط المتزايد ونأمل له حياة مديدة وزاخرة بالسعادة.

عائلة بكر ابو ربيع لـ «الاتحاد»

بكر لم يعتقل بتاتا ولم يكن سجينا امنيا!

□ الناطقان باسم الحكومة وشرطة تل ابيب: لا نعرف من نشر انه سجين امني!! □ بكر يتعرض لاعتداء وحشي من الجمهور الغاضب □



* بكر ابو ربيع وعائلته *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - نفت عائلة بكر ابو ربيع من الناصرة، ان يكون ابنها، الذي اعتقلته الشرطة بتهمة دهس عشرة سياح وطعن اثنين في يافا، سجينا امنيا، وقال والده ان ابنه لم يعتقل طوال حياته ليوم واحد.

وعندما توجهنا الى بيت محمد ابو ربيع، والد المعتقل بكر امس الاربعاء، كان الهدوء والذهول يسيطران على كافة افراد العائلة، ولم يستوعبوا بعد ما جرى. ولم يقتنعوا ان بكر من الممكن ان يفكر بالقتل او الاعتداء. وقال والده ابو مروان كل ما نعرفه عن الحادث علمنا به من خلال وسائل الاعلام، وذهلنا عندما اعلنوا ان ابني كان سجينا امنيا فهو لم يعتقل بتاتا، مع ان الشرطة، وبعد ان صار متدينا، استدعته عدة مرات للتحقيق، وكانت تفرج عنه بعد ساعات قليلة من استجوابه.

واضاف الوالد: «لا احد منا يعرف ما هي الظروف، التي نشأت عندما وقع الحادث، قد يكون حادث دهس عاديا ولانه متدين ظن البعض انه يريد تنفيذ «عملية ارهابية» فهاجموه وحاول الدفاع عن نفسه، فلو كان ابني يريد القتل لما انصاع على الفور لامر احد افراد «حرس الحدود» الذي امره بالتوقف».

وبكر، اب لاربعة اطفال وتزوج قبل عشر سنوات، ومنذ خمس سنوات بدأ العمل مقاول بناء، ووصل الى مناطق عديدة عربية ويهودية، وغالبية عمله في المناطق اليهودية. وحاليا ينفذ مع عشرين من العمال مشروعا في اللد، وخلال عمله نفذ عدة مشاريع في «كفار حياط» و«موديعين» و«راس العين» وغيرها من المناطق اليهودية». وقال احد اشقائه: لم يقع اي خلاف او شجار بين شقيقي واي مواطن او مقاول يهودي، وله العديد من الاصدقاء اليهود ويزورهم في بيوتهم. واشار الى العلاقات الحسنة والجيدة بين بكر وافراد عائلته.

وقال شقيقه: «يعاني شقيقي من مشكلة صحية في معدته، تسبب له احيانا آلاما حادة، لا يتحملها، وتظهر بشكل خاص عندما يتملكه الغضب. واليوم (امس الاربعاء) تكلم معي في ساعات الفجر، المحقق وكان شقيقي الى جانبه، وطلب مني ان احضر له حاجيات من ملابس واغراض اخرى وابلغني المحقق، ان شقيقي قال انه في لحظة وقوع الحادث، كان تحت تأثير حالة عصبية نتيجة مشاكل وضغوطات في العمل وربما كان يعاني من آلام حادة منعته من السيطرة على السيارة.

وحسب برامج عمل بكر فانه يضطر احيانا للبقاء في منطقة العمل لتحضيره لليوم التالي، وحسب الترتيبات فالعمال يعودون يوميا بسيارة خاصة لهم الى الناصرة. وفي يوم الحادث، قال صبحي ابو زينة الذي يعمل مع بكر: «عدنا الى بيوتنا وبقي بكر هناك، وكما علمنا فانه كان يسعى لتسلم مشروع بناء جديد في نتانيا، ولم نعرف منه الى اي جهة توجه واين سيبقى في تلك الليلة».

وفور وقوع الحادث، استدعت الشرطة شقيق بكر، وحققت معه لساعتين ثم ابلغته عن اجراء تفتيش في البيت وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة امس، وصل عدد من افراد الشرطة الى البيت واجروا تفتيشات مكثفة وصادروا جهاز حاسوب واشرطة مسجل عليها العاب اطفال وآيات قرآنية واحاديث نبوية واشرطة تسجيل خاصة تحوي ايات قرآنية.

وفي يوم امس، اعترف بكر ابو ربيع، في المحكمة انه نفذ ما قام به ردا على المنشور العنصري الخنزيري الذي وزعته مستوطنة في الخليل.

وفي رده على «الاتحاد» قال الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة، شاي بزاك، والناطق بلسان شرطة تل ابيب، انهما لم يعلنا ان بكر كان سجينا امنيا ولا يعلمان من الذي نشر مثل تلك الاقوال!!

واضطر القاضي للذهاب الى المستشفى للنظر في قضية طلب الشرطة تمديد اعتقال بكر بسبب وضعه الصحي، فقد تعرض لاعتداء وحشي من الجمهور!! وقال شاهد عيان: لقد انهال عليه الجمهور بالضرب والركل وكل من تواجد في المكان ضربه!!

اسرائيل تفرج عن لبناني خطفته قبل شهرين

● صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل افرجت، امس الاربعاء، عن لبناني في السابعة والعشرين من عمره كان معتقلا في السجون الاسرائيلية منذ شهرين بعد خطفه من خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وكانت وحدة اسرائيلية توغلت خارج القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وخطفت احمد كامل سعيد وستة مدنيين آخرين على حاجز نصبته في الاول من حزيران الماضي بين بلدتي رنون ويحمر الواقعتين اسفل قلعة الشقيف، التي تتحصن فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وافرج عن المدنيين الستة الاخرين في غضون ٢٤ ساعة بعد استجوابهم في حين نقل احمد سعيد الى شمال اسرائيل حيث سجن وفق مصادر الشرطة اللبنانية.

واوضحت المصادر ذاتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتادت المدني اللبناني، أمس الاربعاء، معصوب العينين وموثق اليدين الى رأس الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية حيث سلمته الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس قد اعلنت اعتقال عناصر من «حزب الله» في جنوب لبنان.

عمان استقبلت أول طائرة للخطوط الجوية الفلسطينية

● عمان – الوكالات – حطت في مطار الملكة علياء الدولي، عصر أمس الاربعاء، طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، مدشنة بذلك أول خط منتظم لهذه الشركة الفتية مع العالم الخارجي.

وقال دبلوماسي فلسطيني ان مدير الطيران المدني، جاسر زياد كان على رأس مستقبلي الطائرة، التي تأخرت عن موعد وصولها من مطار العريش (مصر) ثلاث ساعات.

وكان على متن الطائرة (٣٥) راكبا وعادت الى مطار العريش بعد ساعتين.

ويذكر ان العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، أعلن ان (٤٨) شخصا سجلوا مبدئياً للسفر على متن رحلة العريش – عمان التي تبلغ كلفتها ٨٥ دينارا اردنيا (أكثر من ١٠٠ دولار).

وستنظم الفلسطينية خلال الاسابيع القادمة رحلات من العريش الى لارنكا (قبرص) واسطنبول (تركيا) بشكل مؤقت الى حين تشغيل مطار غزة الدولي، حسب ما قال زيدان.

وكان من المفترض ان تقلع الرحلة الاولى للطيران الفلسطيني في الاول من حزيران الماضي، لكنها تأجلت لاسباب فنية.

وما زال الفلسطينيون بانتظار انتهاء المفاوضات مع اسرائيل لاستخدام مطار غزة الفلسطيني الذي انتهوا من بنائه قرب رفح في جنوب قطاع غزة.

وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع «فوكر ٥٠» تبرعت بهما هولندا وسبق ان اقلتا هذا العام من مصر حجاجا فلسطينيين الى السعودية.

«الوحدويون» يرفضون الخطة البريطانية - الايرلندية

● بلفاست – الوكالات – رفضت الاحزاب البروتستانت الوحدوية الممثلة في مفاوضات بلفاست، امس الاربعاء، الخطة البريطانية – الايرلندية بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية وقرر حزب بروتستانتي ثان الانسحاب من هذه المفاوضات.

وكان هذا الرفض متوقعا، اذ رفضت الاحزاب الوحدوية الكبرى مقدّما الشق، الذي يتعلق بنزع السلاح في الخطة. بل ان الاب ايان بيسلي، رئيس الحزب الدمقراطي الوحدوي اكثر الاحزاب البروتستانت تشددا اعلن ان حزبه ترك المفاوضات «رسميا» وقال «ان هذه المفاوضات يتولاها قتلة.. ونحن تركنا عملية «المفاوضات، مشيرا الى مشاركة «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، مستقبلا من دون ان ينزع السلاح منه مسبقا. وحزب بيسلي هو الحزب الثاني، الذي ينسحب من المفاوضات بعد الحزب الوحدوي الصغير في المملكة المتحدة.

وقد صوّت الحزب الوحدوي في ايرلندا الشمالية، الذي يعد اكبر الاحزاب البروتستانتية ضد الخطة ولكنه لم يترك العملية. وهو يطلب «ايضاحات» وضمانات مكتوبة بشأن نوع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي بالتزامن مع المفاوضات.

واكد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان موقف الحكومة من نزع سلاح العناصر المسلحة لم يتغير، فهو يجب ان يحدث «في اثناء المفاوضات» لا قبلها ولا بعدها.

واعلن بلير في مجلس العموم «سنحاول ايجاد مخرج من المأزق الراهن. ولكننا سنفعل ذلك مع الاحترام الكامل لمبدأ ان يصبح نزع السلاح واقعا في اثناء المفاوضات». ولم يدلِ بتفاصيل عن طريقة «الخروج من المأزق» ولا عن «الايضاحات» التي يعتزم تقديها الى الحزب الوحدوي في ايرلندا الشمالية.

اربعة الاف قتيل في اشتباكات برازافيل

● برازافيل – الوكالات – اعلنت اذاعة الكونغو، أمس الاربعاء، ان أكثر من اربعة الاف شخص قتلوا في الاشتباكات الدائرة في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي، باسكال ليسوبا، وبين انصار سلفه، دوني ساسو نغيسو.

وهذه هي المرة الاولى، التي تعلن فيها الاذاعة الحكومية الكونغولية حصيلة لهذه المواجهات.

وكانت الحصيلة الوحيدة المتوافرة حتى الآن هي تلك، التي اذاعتها منظمات عاملة في الحقل الانساني الشهر الماضي، وتحدثت فيها عن مصرع ما بين الف والفي شخص.

ونسب معلق الاذاعة الرسمية الى مصادر عسكرية القول ان المواجهات اسفرت عن أكثر من اربعة الاف قتيل والى نزوح عدد لم يحدده من سكان عدة احياء في العاصمة.

واضاف ان (٣٥٠) الف قذيفة على الاقل بينها قذائف من اسلحة ثقيلة اطلقت خلال هذه الاشتباكات.

ويذكر ان وقفا لاطلاق النار في الكونغو دخل حيز التنفيذ الاسبوع الماضي بمبادرة من رئيس الغابون عمر بونغو الذي يرئس لجنة الوساطة الدولية في الازمة الكونغولية.

خفض عدد افراد الاسطول الروسي بمقدار ٣٠ ألفا قبل ١٩٩٨

● موسكو – الوكالات – اعلن الاميرال فليكس غروموف، الذي نقلت عنه وكالة «انترفاكس»، أمس الاربعاء ان عدد افراد الاسطول الروسي الذي يبلغ (٢٢٧) الف بحار سيخفض بمقدار (٣٠) الفا قبل سنة ١٩٩٨ في اطار اصلاح الجيش.

ومما يذكر ان عدد افراد الاسطول الروسي خفض بمقدار (٢٢٥) الف عنصر منذ ١٩٩٢ حتى الآن.

واوضح غروموف، الذي تحدث من فلاديفوستوك (الشرق الاقصى) ان اصلاح اسطول المحيط الهادي، وما يصاحبه من خفض كبير لعدد عناصره سيبدأ في ١٩٩٧ او ١٩٩٨ ويمتد حتى سنة ٢٠٠١ وقال، انه سيتم الابقاء على القاعدتين الاساسيتين اللتين تقعان في شبه جزيرة كامتشاتكا ومنطقة فلاديفوستوك في حين سيتم التخلي عن السفن التي لا تفي بشروط البحرية.

واسطول المحيط الهادي، يعاني من نقص الاموال الى حد كبير فالدولة كانت تدين له حتى كانون الثاني الماضي بـ (١٥٠٠) مليار روبل اجمالا (٢٦٣ مليون دولار) منه ٢٠٠ مليار لشراء اغذية وحوالي ٥٠٠ مليار لمرتبات العسكريين والمدنيين الملحقين بالبحرية.

قانونان جبهويان لمنع استغلال الاطفال وضمان حـــقـــوق المـرأة الحـــامـل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاربعاء، قانونين جبهويين بادرت اليهما النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، الاول يمنع استغلال الاطفال في افلام الدعارة، والآخر يضمن حقوقا اضافية للمرأة العاملة الحامل.

وينص القانون الاول على منع استغلال الاطفال في افلام الدعارة، ومنع تسويق افلام كهذه في البلاد تم انتاجها خارج البلاد، والقانون الذي ما زالت تتعامل معه السلطات يمنع انتاج افلام كهذه الا انه لا يمنع تسويق افلام تم انتاجها خارج البلاد.

وينص القانون الجبهوي على فرض عقوبة قضائية على كل من يبيع او يسوق افلام كهذه، ويساهم هذا القانون في المعركة الدولية لمنع هذه الافلام والتصدي لانتشارها الواسع.

وقد شارك غوجانسكي في اعداد القانون المجلس الوطني لحماية الولد واللوبي من اجل الولد، ويحظى القانون بدعم الحكومة.

اما القانون الثاني فهو تعديل على قانون قائم يمنع المرأة العاملة الحامل من العمل ساعات اضافية بعد الشهر الخامس من الحمل، والتعديل الذي اقر، امس بالقراءة الاولى، يمنح الحامل حرية القرار اعتمادا على وضعها الصحي.

ومن الجدير ذكره ان النائبة غوجانسكي نجحت منذ بدء الدورة البرلمانية الحالية بتمرير ثلاثة قوانين في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة تتعلق برفع الحد الادنى للاجر ومنع ضريبة الدخل من حجز «تأمين الاولاد» للمدانين والزام الحكومة بتمويل التأمين والخدمات الصحية في المدارس.

وبالاضافة الى القانونين اللذين اقرا بالقراءة الاولى، وقريبا، سيتم اقرارهما نهائيا، نجحت غوجانسكي باقرار اربعة قوانين بالقراءة التمهيدية، اثنان منهما يتعلقان بحقوق السكن وآخر يشمل جيل (٣) سنوات ضمن قانون التعليم الالزامي، والرابع ينظم عملية تحويل الاموال الحكومية للاجهزة والمؤسسات الصحية.

كذلك اقرت الكنيست قانونين بالقراءة التمهيدية لكتلة الجبهة والتجمع، الاول بادر اليه النائب احمد سعد، ويضمن شمل المناطق العربية ضمن المناطق ذات الافضلية، والآخر بادر اليه النائب عزمي بشارة يمنع بموجبه وزارة الداخلية من مصادرة هويات الفلسطينيين في القدس المحتلة.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهئة المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة فهيمة رشيد خوري الرومية الكاثوليكية من قسرطة بورلنعها: زوجها واولادها منه الين ولبليان وايلي يعقوب خوري.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهئة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٧/٧/١٦

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

اثر فيضان نهر اودر

بدء اجلاء مئات السكان من القرى الالمانية الواقعة على ضفتيه



* اوروبا تغرق *

□ فرانكفورت (المانيا) - الوكالات - بدأ مئات السكان في القرى الواقعة الى الجنوب من «فرانكفورت على نهر اودر» الاستعدادات لاخلاء قراهم بعد ظهر امس الاربعاء، على اثر انهيار قسم من اسوار الحماية من الفيضان على نهر اودر واضطرار السلطات الى الامر باخلاء المنطقة بالقوة اذا اقتضى الامر.

وكان قسم من سور الحماية من الفيضانات، الذي اقيم على ضفة النهر قد انهار على طول خمسين مترا صباح امس الاربعاء، قرب قرية بريسكاو فينكتهيرد واخذت المياه بالتقدم نحو الجنوب باتجاه فرانكفورت.

واعلن الناطق باسم البلدية انه تم اخلاء الاطفال والمرضى اولا من هذه القرية وان (١٧٠) من سكانها البالغ عددهم (٥٠٠) نسمة كانوا قد غادروها.

وتتدفق المياه بمعدل (٥٠٠) متر مكعب في الثانية في هذا القطاع، الذي لم يعد تحميه الاسوار. ومن الممكن ان تتحول المنطقة الى بحيرة طولها ٢٠ كيلومترا من الان وحتى نهاية الاسبوع.

واعلن ناطق باسم وزارة الداخلية في هذه الولاية (براندبورغ) ان اعمال تعزيز الاسوار في هذه النقطة ستتوقف لكي تتمكن فرق الانقاذ من تركيز جهودها على «حماية الاقسام التي لم تتضرر» ولكنها مهددة بالانهيار.

وسبق ان انهار سوران صغيران على احد روافد الاودر، ولكن المياه تصب في احد الاودية ولم تسبب اضرارا مادية حتى الان. الا ان المسؤولين عن مواجهة الازمة يقولون ان سكان المنطقة البالغ عددهم ٢٣٠٠ نسمة سيجلون عنها ولن يكون بامكانهم العودة اليها قبل مطلع الشهر القادم.

وامام ضخامة كمية المياه الفائضة من نهر الاودر وروافده اعلنت الحكومة انها ستصرف مساعدة تصل الى عشرين مليون مارك (١١ مليون دولار) وان قروضا قيمتها الاجمالية (٢٠٠) مليون مارك (١١١,١ مليون دولار) ستمنح للمتضررين بفوائد مخفضة.

واعلنت وزارة الدفاع من جهتها ان (١٨٠٠) جندي انتشروا في المنطقة وان ٤٨٠٠ على اهبة الاستعداد للانضمام اليهم مشيرة الى ان ٣٦ مروحية تحلق فوق المنطقة طوال ساعات الليل والنهار.

تعزية

نتقدم بتعازينا الى ابناء وبنات المرحوم الحاج احمد عوض فاعور والى آل فاعور.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

اعلان وراثة
أساس ٩٣/٣٦١

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم فريد احمد طويل بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي باولاده من زوجته آمنة المتوفاة حال حياته وهم: احمد محمود، لطيفة، خليل، يوسف، ظريفة وفاطمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين اسدي

كلمة الاتحاد

اعلان حرب..!

❑ لا شك في ان الطريقة التي تم فيها، امس الاربعاء، تمرير مشروع القانون الجديد حول الجولان بالقراءة التمهيدية، ذات رائحة كريهة. لا دمقراطية. ولا اخلاقية.

ولكن هذه ليست المشكلة الاساسية. فالتعديل، او التربيط، الجديد في هذا القانون يعني اعلان الحرب على سوريا. اذ انه يعني ان اي انسحاب من الجولان السوري المحتل، سيحتاج الى تأييد ٨٠ عضو كنيست على الاقل. ومثل هذا التأييد يبدو شبه مستحيل في هذا القرن. وحتى لو تم تعديل آخر على القانون، بروح اقتراح حزب الطريق الثالث (وهو الاقتراح الذي سقط بعدما تساوى عدد المؤيدين والمعارضين (٥٠:٥٠)، واصبح القرار يحتاج الى اكثرية ٦١ عضو كنيست، فان النتيجة لن تكون افضل بكثير. اذ ان معظم احزاب الائتلاف اليميني ترفض اي انسحاب من الجولان.

فاذا اضفنا لهذا، التوقيت المميز لتحرير القانون، نجده على حقيقته حربجيا استفزازيا بشكل خطير. فقد جاء في الوقت الذي ترسل فيه دمشق الاشارات بالاستعداد للعودة الى المفاوضات مع اسرائيل وفق شروط جديدة، وليس بالضرورة من النقطة التي انتهت فيها المفاوضات في زمن رابين وبيرس. وفي الوقت الذي تبذل فيه اوروبا مساعي مميزة لتجديد المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا، التصريح «العبقري» لرئيس الحكومة ان هذا القانون لن يمس بالجهود لاستئناف المفاوضات. ففي ذلك يبدو كمن يتفاوض مع نفسه. وكمن يحدث نفسه بنفسه. ويدير ظهره لصاحب الشأن.

وقد فهمت سوريا الرمز، فردت بالدعوة الى المواجهة.

فهل هذا هو ما يريده الشعب في اسرائيل، ويحققه له نتنياهو، «منتخب الشعب»؟!

وسؤال آخر، لا يقل خطورة: ما هو دور الولايات المتحدة في هذا الموقف الاسرائيلي الحربي؟! لماذا اختارت يوم امس بالذات لمهاجمة القيادة السورية؟! هل هو تنسيق مشترك، ام مصادفة عابرة لمواقف شريكين منسجمين.. كما في الكثير من الحروب السابقة؟!

وهل يعلم الطرفان، الاسرائيلي والامريكي، ان الحرب في عصرنا ليست نزهة. وقد تصيب عصب الطرفين وعمقهما الاستراتيجي. وقد لا تكون فيها سوريا لوحدها؟!

(«الاتحاد»)

هل تؤدي الجهود المبذولة الى منع انفجار رهيب مرتقب؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● في التقرير الذي قدمه رئيس المخابرات الاسرائيلية «الشاباك»، عامي ايالون امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الاول الثلاثاء، قدّم صورة واضحة عن افاق تطور الاحداث على الساحة الفلسطينية.

فوفقاً لتقدير المخابرات اكد ايالون «أن المناطق (الفلسطينية أ.س) تتوجد اليوم بمسار اشتعال، احيانا تكون النار حامية واحياناً خافتة. لاتعيش في وضع هادي»!!



● عرفات وليفي ●

جاء هذا التقييم في وقت وصلت فيه تطورات الاحداث في المنطقة الى مفترق طرق تشير لافتاته الى وجود انحدار سريع ولوجه يؤدي الى انفجار كارثي، فمن جهة مواصلة سياسة الرفض الاسرائيلية وممارسات الاستيطان العربيدة على الارض الفلسطينية تنسف الآمال بتجديد مسار العملية السياسية، ومن جهة ثانية، تجري تحركات ولقاءات مكثفة علّ وعسى التقدم نحو ايجاد لاختراق سياسة الرفض الاسرائيلية ودفع عجلة العملية السلمية.

فأمس الاول تم اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، في بروكسل، سبقه لقاء بين نبيل شعث ودافيد ليفي، واثناء لقاء عرفات -ليفي، عقد لقاء بين رئيس الدولة وايزمن، والزعيم الفلسطيني محمود عباس ابو مازن، الملك حسين يستقبل رئيس المعارضة الاسرائيلية رئيس حزب «العمل» ايهود براك، مؤشرات لدعوة عرفات ونتنياهو الى وشنطن ولقاء مع نتنياهو، لقاء مرتقب بين رؤساء مصر وسوريا والاردن وفلسطين في نهاية الشهر.

والتحرك الجديد لم يأت من فراغ فعلى ساحة التطور تبلورت معطيات جديدة، فقبل اسبوعين اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً لم يكتف مضمونه بادانة اسرائيل على مواصلة الاستيطان، بل الانذار كذلك بفرض عقوبات اقتصادية وغيرها مستقبلاً، وليس الاكتفاء بالدعوة لعدم التعامل الاقتصادي والتجاري مع المستوطنات الكولونيالية للاحتلال في المناطق الفلسطينية. ولم يقف الى جانب اسرائيل أثناء التصويت سوى الولايات المتحدة وميكرونيزيا، بينما ايده (١٣١) من أعضاء الامم المتحدة.

وكان هذا القرار بمثابة صفعة وانذار للولايات المتحدة، ايضاً. ممثلو الادارة الامريكية ادعوا بأن تصويتهم ضد قرار الادانة نابع من موقفهم بأنه يجب حل المشاكل على طاولة التفاوض لمواصلة العملية السياسية وليس في الامم المتحدة، والحقيقة ان الولايات المتحدة يقلقها ازدياد خيبة الامل من سياسة واشنطن وقيادتها للعملية السياسية التي وصلت الى الطريق المسدود بسبب السياسة الرفضية الاسرائيلية، ويقلقها ان تفلت زمام المبادرة من ايديها ونقل قضية الصراع الى اروقة الشرعية الدولية. كما يقلقها انه بدأت تسمع اصوات في الرأي العام الامريكي وحتى داخل الادارة الامريكية تنتقد هذا التأييد المطلق للموقف الاسرائيلي المعزول دولياً. وأنه مواصلة هذا الموقف في وقت اصبح فيه واضحاً ان السياسة الاسرائيلية الممارسة هي المسؤولة عن جمود العملية السياسية، مثل هذا الموقف يهدّد المصالح الامريكية الاستراتيجية في الشرق الاوسط، خاصة وان اوروبا الغربية تدين الموقف الاسرائيلي وتنجح حتى لاتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل

ولهذا، فبعد قرار الجمعية العمومية بايام، بدأت تسمع التصريحات الرسمية وغير الرسمية من اروقة «البيت الابيض». فمن جهة، تصريحات تشير الى ان الادارة الامريكية تميل لاتخاذ موقف بادارة ظهرها للعملية السياسية، ومن جهة ثانية تعمل على تشغيل مكبس الضغط والتهديد بتسويق مبادرة امريكية جديدة وفرضها على الفلسطينيين، ودعوة كل من الرئيس عرفات ورئس الحكومة، نتنياهو، الى واشنطن، وكل على انفراد لتسويق هذه المبادرة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو مضمون هذه المبادرة، وهل تؤلف رافعة لاخراج العملية السياسية من دوامة الجمود؟ فما تسرب الى وسائل الاعلام، ان المبادرة الامريكية لا تختلف من حيث الجوهر والابعاد عن موقف نتنياهو وحكومته، فوفق هذه المبادرة يتجدد التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، تقام لجان مشتركة حول المواضيع المتعددة المختلف عليها ويحدد تاريخ للتفاوض حول الحل الثابت ومقابل ذلك يجري التفاوض حول حجم المرحلة الثانية (النبضة الثانية) من الانسحاب الاسرائيلي؟

مبادرة جاءت عملياً لاعفاء اسرائيل من تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها وفقاً للاتفاق المرحلي، وفتح التفاوض من جديد حولها وجرجرة المفاوضات في وقت تواصل فيه اسرائيل تعزيز التواجد الاستيطاني وتوسيعه في المناطق الفلسطينية.

ان اي مبادرة لا تستند على الزام اسرائيل بتنفيذ جميع بنود الاتفاق المرحلي – الممر الحر واطلاق سراح السجناء السياسيين، وفتح ميناء ومطار غزة وتنفيذ النبضة الثانية من الانسحاب، قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت، لن يكتب لها سوى الفشل الذريع، اية مبادرة لا تستند على الزام اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان ونهب الاراضي الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن تؤدي الى الخروج من دوامة الجمود. ونأمل ان تتركز الجهود والموقف الموحد الفلسطيني – والعربي حول هذا الموقف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٤٠) الف شيكل على سائق قاد سيارته ورخصته مسحوبة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر، غرامة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل، تشمل اتعاب المحامي، على الشاب عميكام سيمانطوف، بعد ادانته بمحاولة الحصول على الاموال بالنصب والاحتيال من شركة التأمين «مجدال».

ورفض القاضي طلب المتهم للحصول على تعويضات بادعاء انه اصيب في حادث طرق وادعى ان صديقته كانت تقود السيارة وليس هو.

واثبت المحامي زايجر باسم شركة التأمين ان المتهم هو، الذي قاد السيارة رغم ان رخصته مسحوبة لثلاث سنوات، بعد ارتكابه عدة مخالفات سير.

وبموجب البند (٧) لقانون حركة السير، من يقود سيارته ورخصته مسحوبة، لا يستحق الحصول على تعويضات اذا اصيب في حادث طرق. وانكشف التناقض في افادة المتهم اثناء التحقيق معه. كذلك قدمت ضده عدة افادات من شهود عيان تثبت أنه قاد سيارته ورخصته مسحوبة!!

وسوغ القاضي مبلغ الغرامة الكبير بأنه يشمل اتعاب المحامي والوقت الطويل، الذي استغرقه بحث الملف وعقد جلسات كثيرة واستدعاء شهود وكتابة اكداس من الورق!! وتقارير اطباء مع الفوائد المترتبة عن المبلغ وعدم دفعه نقدا!!

شيخ الازهر: الختان ليس

● القاهرة – الوكالات – اكد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي معارضته لعادة ختان الاناث المتبعة في مصر، وذلك على رغم قرار قضائي يبيحها.

وقال طنطاوي في حديث نشرته مجلة «المصور»، امس الاربعاء، ان الختان «مسألة طبية وليست مسألة شرعية. انا ما زلت اقول ان الكلمة الفاصلة فيه تتعلق بالاطباء المتخصصين. اذا قالوا ان عادة الختان بالنسبة للاناث لا فائدة منها نقول لهم سمعا وطاعة. واذا قالوا فيها فائدة نقول لهم سمعا وطاعة». وقال «ان جميع الاحاديث التي وردت في ختان الاناث احاديث ضعيفة ومعلولة ومخدوشة ولا يعتد بها امام كلام الاطباء».

مخيمات صيفية غنية بالبرامج التثق

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يشارك الوف الاطفال من الناصرة وبانة الناصرة، في المخيمات الصيفية الغنية بالبرامج التثقيفية والفنية المختلفة.

وكما في كل سنة يختار كل مخيم عنوانا خاصا له يجسمه خلال ايام المخيم من خلال المناطق التي يزورها الطلاب والمواضيع التي يتداولون فيها.

واختارت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، موضوع القدس، عنوان مخيمها لهذه السنة، وسميت الخيام باسماء احياء القدس العربية. وبلدية الناصرة جاء موضوع مخيمها هذه السنة لمعالجة ظاهرة العنف وعنوانه: «لا للعنف نعم للتسامح»، وسميت القطاعات: «بالتعاون والمحبة والاخوة»، وتتركز الفعاليات حول المواضيع الاجتماعية.



● في الصورة جانب من العرس الفلسطيني الذي اقامه مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة ●

مخيمات صيفية حول

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بادرت جمعية الجليل والجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية بالتعاون مع وحدات الهيئة في كل من منطقة

...س من اختصاص الشرع

وكان وزير الصحة المصري اسماعيل سلام اصدر في تموز ١٩٩٦ قرارا بحظر هذه العادة. لكن محكمة القاهرة الادارية اعتبرت الشهر الماضي ان قرار الوزير يشكل «تجاوزا لحدود سلطاته واختصاصه» لان حظر اجراء عمليات ختان الاناث على الاطباء يعرضهم «للمساءلة الجنائية والتأديبية مما يشكل خروجا على الدستور الذي ينص على انه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون».

وابقى الوزير قرار حظر ختان الاناث في المستشفيات وطعن في قرار المحكمة امام مجلس الدولة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة الاسبوع الماضي ان سلام «مقتنع تماما بضرورة وضع حد لهذه العادة المضرة للصحة، وبأن القانون يمنحه حق عدم تنفيذ قرار المحكمة الادارية الى حين البت في الطعن».

اخطار متزايدة على حديثي الولادة الذين يغادرون المستشفى باكرا

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت دراسة نشرت، امس الاربعاء، في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان حديثي الولادة الذين يغادرون المستشفى بعد اقل من ولادتهم معرضون اكثر من غيرهم لخطر دخول المستشفى في الشهر، الذي يلي ولادتهم.

وافادت هذه الدراسة، التي انجزها فريق من جامعة سياتل (ولاية واشنطن) على اكثر من (٣١٠) آلاف حالة ولادة، ان (١٧٪) من الاطفال غادروا المستشفى بعد اقل من (٣٠) ساعة من ولادتهم واصيب (٢٪) منهم بمشاكل صحية استوجبت ادخالهم المستشفى.

ولوحظ ان الامراض، التي يصاب بها هؤلاء الاطفال خلال الشهر الاول بعد الولادة هي عموما اليرقان او الجفاف او التهابات مختلفة. وتصيب هذه الامراض بشكل خاص الاولاد البكر والذين تقل اعمار امهاتهم عن (١٨) سنة او اللواتي خسرن سائل الرحم قبل اوانه.

ويقول كاتبو الدراسة «اننا نعتقد ان (٨٪) من حالات استشفاء حديثي الولادة الاصحاء بعد اسبوع من ولادتهم، يمكن ردها الى المخاطر الناجمة عن الخروج المبكر من المستشفى».

وتعتبر النفقات الباهظة للاستشفاء في الولايات المتحدة السبب الاول لخروج الامهات من المستشفى بعد اربع وعشرين ساعة من الولادة.

وقد ادت التحذيرات المتكررة للاطباء الامريكيين في موضوع الاخطار الناجمة عن هذه العادة الى اقرار قانون اتحادي يلزم ببقاء الام والطفل (٤٨) ساعة حدا ادنى في المستشفى بعد الولادة.

...التثقيفية في الناصرة ويافة الناصرة

وجاء عنوان مخيم نادي الاحداث الارثوذكسي: «الناصرة معالم وتاريخ» وسميت الخيام باسماء مناطق واحياء الناصرة.

وفي يافة الناصرة، جاء عنوان مخيم السلام والطفولة «والقدس»، وتميز المخيم هذه السنة باستضافة اطفال من غزة وطلاب ومعلمين يهود من كلية «اورانيم».

رجال الاطفاء الاسرائيليون يساعدون الاردنيين في السيطرة على حريق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري ان رجال اطفاء اسرائيليين توجهوا الى الاردن، امس الاربعاء، لمساعدة رجال الاطفاء الاردنيين في السيطرة على حريق في قطاع الباقورة، اللتي قتلت فيه سبع تلميذات اسرائيليات برصاص جندي اردني في آذار الماضي.

ودخلت سيارتا اطفاء اسرائيليتان على متنهما (١٥) رجلا الاراضي الاردنية بناء على طلب الاردن.

ويشارك رجال الاطفاء الاسرائيليون في مكافحة حريق هائل في الاحراج اندلع في المنطقة.



...ول موضوع جودة البيئة

الناصرة والمثلث الشمالي وحوض البطوف، ومع جمعية برطعة الخيرية الى اقامة مخيم صيفي للاطفال حول موضوع جودة البيئة السليمة والصحية وعن سبل تحسين جودة البيئة والحفاظ عليها.

وقد شارك في المخيم (٣٦) طالبا وطالبة من منطقتي الجليل والمثلث تم اختيارهم من بين مئات الطلاب والطالبات، اللذين شاركوا في مشروع التثقيف البيئي، اللذي نفذته الجمعية خلال عام ١٩٩٧.

وقد استمر المخيم خمسة ايام، من ٩٧/٧/١٣ وحتى ٩٧/٧/١٧، قام خلالها الاطفال بعدد من الجولات التعليمية والترفيهية بارشاد الاخصائيين بالتثقيف البيئي من العاملين في وحدات البيئة المشاركة.

وقد تعرف الطلاب خلال المخيم على مشاكل ومضار النفايات الصلبة والمجاري من خلال زيارة للمركز البيئي في مدينة سخنين، وكذلك على مشكلة محدودية مصادر المياه من خلال زيارة لسهل البطوف والمشروع القطري هذا اضافة الى جولات في الطبيعة شملت وادي سلامة ووادي القرن وكذلك زيارة الى القرية الايكولوجية «كليل» للتعرف على نمط معيشة سكانها، وقد اختتم المخيم باحتفال انهاء المخيم حضره اهالي الاطفال والطلاب المشاركين وشاركت فيه فرقة موسيقية.

عدد المصابين بالسكري سيتضاعف قبل العام ٢٠١٠

● هلسنكي - الوكالات - اعلن «المؤتمر الدولي لمرض السكري»، اللذي يفتتح يوم غد الجمعة، في هلسنكي بمشاركة تسعة آلاف متخصص ان عدد المصابين بالسكري في العالم، الذي يقدر بحوالي (١٠٠) مليون شخص سيتضاعف قبل العام ٢٠١٠، نظرا للانتشار المحتمل لهذا الداء في الصين والهند وافريقيا.

وقارن بول زيمت الباحث في «المعهد الاسترالي لمرض السكري» بين عدد حالات مرض السكري والتطور الاقتصادي في هذه المناطق. وقال لدى افتتاح المؤتمر، يوم الاثنين، ان «اتباع نظام صحي سيء في الحياة هو العامل المسبب لزيادة الاصابات بالسكري».

واشار الى ان «السكري ينتشر اكثر فأكثر بين سكان استراليا الاصليين وفي جزر المحيط الهادئ وفي آسيا حيث يصيب هذا الداء الاشخاص، الذين تخلوا عن نظامهم الغذائي التقليدي».

لكن الباحث اضاف انه «لا يكفي للوقاية من السكري تناول الطعام بطريقة ملائمة وممارسة انشطة رياضية منتظمة».

وعرض البروفيسور ماكو لاكسو من جامعة كيوبيو في فنلندا اعمال فريق فنلندي - استرالي ابتكر طريقة تتيح الكشف عن الاعراض المبكرة للسكري قبل عشر سنوات من الظهور الفعلي للمرض من خلال عينة من الدم.

واعلن ان «ارتفاع نسبة السكر في الدم يعد من اعراض امراض شرايين القلب الناجمة عن السكري». واضاف ان «ارتفاع نسبة السكر قد يزيد من خطر الاصابة بأمراض شرايين القلب حتى لدى الاشخاص غير المصابين بالسكري».

واعتبرت المكسيكية ماريا دو الفا رئيسة «الاتحاد الدولي للمصابين بالسكري» ان «المصابين بالسكري يشعرون دائما بالتفرقة» رغم تطور علاج هذا المرض. واشارت الى ان «احكاما مسبقة ما زالت سائدة لدى افراد الهيئة الطبية وارباب العمل والجمهور وان المصابين بالسكري في كثير من الدول يجدون صعوبة في الزواج والحصول على عقود تأمين واجازات سوق».

وذكر الطبيب الفنلندي الدكتور تيرو كانغاس ان معالجة المصابين بالسكري كلفت منذ ١٩٧٦ لدى البدء بتطبيق برنامج وطني للوقاية من هذا المرض ٢,٥ مليار مارك فنلندي (٤٧١,٦ مليون دولار) وان ٤٠ في المائة من هذا المبلغ خصص للامراض المتأتية من السكري.

وتشكل نفقات معالجة السكري في السويد حيث يتم الكشف عن هذا المرض بشكل مهني اكثر من ١٠٪ من الرقم الاجمالي للموازنة الوطنية المخصصة للامراض.

وسيتطرق الكونغرس في هلسنكي الى الجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية للمصابين بالسكري او الذين يعالجون بأدوية اخرى غير الحقن تحت الجلد.

مقتل فتاة المانية في دبي واعتقال قاتلها

● دبي - الوكالات - اعلنت شرطة امارة دبي انها تمكنت من القاء القبض على قاتل فتاة المانية كانت قد قتلت، السبت الماضي، وذلك بعد اقل من (٤٨) ساعة من الجريمة.

ونقلت الصحف، امس الاربعاء، عن مصدر مسؤول في شرطة دبي ان الالمانية كريستينا بلوسيك (٢٤ عاما) من مدينة سوندرشوسن (شرق المانيا) وجدت مقتولة بعد ان تعرضت لعدة طعنات من آلة حادة في فيلا في منطقة الجميرا في دبي.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة تحركت على الفور وبدأت حملة للبحث عن القاتل مكنتها من اعتقاله بعد اقل من (٤٨) ساعة وهو «وافد عربي» لم يعلن عن جنسيته، كما عثرت على اداة الجريمة.

واوضحت الشرطة ان القاتل والقتيلة يعملان في مؤسسة واحدة وان سبب الجريمة هو خلافات شخصية بينهما من دون ان تقدم تفاصيل اخرى.

ميلوشوفتش، مبغوض الامريكان، يفوز بالرئاسة مرة اخرى!

● بقلم: امجد ميقاتي ●

في يوم امس الاربعاء، اقسم سلوبودان ميلوشوفيتش: رئيس جمهورية صربيا السابق، اليمين الدستورية في البرلمان الاتحادي كثالث رئيس لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية، وذلك خلفا للرئيس السابق، زوران ليليتش.

يوغسلافيا الاتحادية أقرت دستورها يوم ٩٢/٤/٢٧، بعد تغيير اسم يوغسلافيا السابق «جمهورية يوغسلافيا الفدرالية الاشتراكية» نتيجة الانفصال البشري ومن جانب واحد لبعض جمهورياتها السابقة: سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة، والهرسك، والاتفاق على انفصال جمهورية في مكدونيا. وقد بقي عمليا في يوغسلافيا جمهوريتاً صربيا والجبل الاسود وكانت صربيا العامود الفقري ليوغسلافيا السابقة وهي الان الجسم الاساسي ليوغسلافيا الاتحادية.

الرئيس سلوبودان ميلوشوفيتش، ليس اسما جديدا على الساحة اليوغسلافية، فهو منذ اواسط الثمانينات شخصية سياسية يوغسلافية- صربية بارزة، فقد كان قائد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في بلغراد ثم الشيوعيين اليوغسلاف في صربيا، عرف عنه محاولاته التوفيق ما بين الوطني والقومي والاممي في سياسة الرابطة ووقف بحزم مع وحدة يوغسلافيا وتطويرها بحيث تصبح فدرالية لكل مواطنيها وليست فدرالية لجمهورياتها وطالب بأن تحترم الجمهوريات الاخرى الدستور الفدرالي، ودساتيرها المحلية فيما يخص حق تقرير المصير للشعوب المكونة ليوغسلافيا في الانفصال عن او البقاء فيها، على ان يضمن الحق المتساوي لكل شعب في كل جمهورية. وبعد انهيار الرابطة الشيوعية اليوغسلاف (المؤتمر الرابع عشر ٩٠/١/٢٠) قامت رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في صربيا بتأسيس حزب صربيا الاشتراكي في ٩٠/٧/١٦ وانتخب ميلوشوفيتش رئيسا له.

وكان سلوبودان ميلوشوفيتش قد انتخب رئيسا لصربيا في اول انتخابات تعددية تشهدها بلاده. في ٨٩/١١/١٢ وحصل في الدورة الاولى على ٦٥,٣٪ من الاصوات مقابل ١٦,٤٪ حصل عليها منافسه الرئيسي في تلك الانتخابات، نوك اشكونيتش، الذي كان مدعوما من الدائر الغربية وبعض الجمهوريات اليوغسلافية السابقة ، وبعد فرض العقوبات الدولية على يوغسلافيا الاتحادية في(٩٢/٥/٣٠) ،نتيجة تزايد الضغوطات الدولية على قيادتها من اجل تغييرها ، واختيار قيادة موالية لقادة ما عرف بـ النظام العالمي الجديد «جرت انتخابات استثنائية في صربيا بتاريخ ٩٢/١٢/٣٠ فاز فيها مجددا الرئيس الصربي ميلوشوفيتش في الدورة الاولى بـ ٥٦,٢١٪ بينما حصل مرشح المعارضة الموحدة الامريكي من اصل صربي ميلان بانيتش بـ ٣٣,٩٥٪ . وكانت الدوائر الغربية وخاصة الامريكية تدعم بشكل مكشوف بانيتش، حتى ان انديبرغر القائم باعمال وزير الخارجية الامريكية - انذاك- قد صرح بان صربيا ويوغسلافيا ستشهدان عقوبات اقسى وعزلة اقوى اذا ما اعادتا انتخاب الرئيس ميلوشويتش.

الاسهم السياسية للرئيس ميلوشوفيتش ارتفعت في صربيا بشكل كبير عندما وقف بحزم امام محاولات تقسيم صربيا وانفصال مقاطعات الحكم الذاتي في صويفودنا وكوسوفا، ونجح في اعادة توحيد صربيا. اما عند الصرب في يوغسلافيا السابقة وعند المواطنين الاخرين من ذوي التوجهات اليوغسلافية فقد ارتفعت اسهمه عندما افشل سيناريو بدء تدمير يوغسلافيا السابقة من مقاطعة الكدسوفا ووقف بحزم امام نزعه الانفصال القسري ورغم اختلاف تقييمات المراقبين للرئيس ميلوشوفيتش وسياسته انهم يجمعون على انه احد اهم اللاعبين السياسين في البلقان ولعب دورا حاسما في ايقاف الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة والتوصل الى اتفاقية دايتون باريس وما يزال يعتبر عاملا مهما في المسيرة السلمية يساهم بدفعها نحو الحل النهائي الشامل والعادل من اجل الاستقرار.

وعلى الصعيد المحلي فلا احد يختلف على انه اهم شخصية سياسية في المرحلة الراهنة، حتى ان اعداءه يعتبرونه امرا واقعا لا يستطيعون تجاوزه. وقد نجح في التصدي لضغوطات دولية مختلفة،كان اخطرها الحصار الذي فرض على بلاد، واستطاع بمهاره تخليصها من براثنه واعطاء اقتصاد البلاد جرعات حيوية، جعلت البلاد تعيش في نفس مستوى الجمهورية اليوغسلافية السابقة، وقد يكون افضل من بعضها ومن بعض دول اوروبا الشرقية رغم الحرب الاهلية التي دارت بجوارها ومئات الاف اللاجئين من ارجاء يوغسلافيا السابقة الذين وجدوا مأوى لهم في يوغسلافيا الاتحادية وفي ظروف الحصار الحالكة. ويعتبر اهم مأثره اثناء مرحلة انهيار يوغسلافيا السابقة، الحفاظ على وحدة البلاد وحريتها واستقلالها وتجنيبها ويلات الحرب الاهلية التي راهنت علي اشعالها قوى مختلفة.

وقد جرى انتخاب الرئيس ميلوشوفيتش رئيسا ليوغسلافيا الاتحادية من قبل البرلمان الاتحادي- حسب الدستور وقد صوت له ٢٩ نائبا من مجموع ٣١ نائبا. حاضرا في مجلس الجمهوريات (٢٩) لصالح الرئيس الجديد وفي مجلس الشعب من مجموع (٩٩) نائبا حاضرا ٨٨ لصالح ميلوشوفيتش. ومن الجدير بالذكر ان البرلمان الاتحادي يتكون من مجلس الجمهوريات وعدد اعضائه ٤٠ ومجلس الشعب وعدد اعضائه ١٣٨ الا انه ونظرا لان بعض اطراف المعارضة من قائمة «معا» مختلفة فيما بينها على تقسيم المقاعد بين اعضاء القائمة فانه لم تجر حتى الان تسمية اعضاء تلك القوى حسب التمثيل النسبي للتقسيم المتفق عليه هذا وكان حزب صربيا الاشتراكي، قد طلب من حليفه الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود الموافقة على تغيير الدستور فقط فيما يتعلق بأنتخاب رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، بحيث يجري اختيار الرئيس للانتخابات المباشرة من الشعب بدلا من البرلمان الاتحادي. الا ان هذا الاقتراح لم ينل تأييد الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود، مما دفع بحزب صربيا الاشتراكي الى تأجيل التعديل المقترح الى وقت اكثر ملاءمة.


● سلوبودان ميلوشوفيتش

ويربط المراقبون بين هذا التعديل المقترح الذي يعتبرونه ردا على محاولات الضغط الامريكية الجديدة على الرئيس ميلوشوفيتش وعلى التصعيد الاخير للاحداث في الجمهورية الصربية. وعلى تصعيد بعض الخلافات السياسية داخل يوغسلافيا الاتحادية نفسها .وتفيد بعض المصادر المطلعة ان الادارة الامريكية قد طلبت من الرئيس الصربي، خلال زيارة وزير الخارجية الامريكية لبلغراد في ٦/٢ ، عدم ترشيح نفسه لرئاسة يوغسلافيا، والاكتفاء بقيادة حزب صربيا الاشتراكي بعد انتهاء مدة رئاسته لصربيا في خريف هذا العام، والتي لا يمكنه الدستور من اعادة ترشيح نفسه لها.

حتى ان عددا من اعضاء الكونغرس الامريكي قد وجهوا رسالة «تقريع»، غير متبعة في الاعراف الدبلوماسية، لرئيس جمهورية الجبل الاسود مومير بولاتيفيش وهو رئيس الحزب الحاكم فيها، لانه ايد ترشيح الرئيس الصربي لرئاسة يوغسلافيا، وبذلك تمكن تحالف حزب صربيا الاشتراكي- الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود من تأمين ثلثي عدد الاصوات المطلوبة في البرلمان الاتحادي .

ويتوقع المراقبون ان يصبح الجهاز الاتحادي اكثر قوة وفعالية بعد انتقال الرئيس ميلوشوفيتش الى رئاسته، وان تجرى تقوية يوغسلافيا الاتحادية على الصعيد المحلي والخارجي، رغم الضغوطات الامريكية الاخيرة التي لم تلاق تجاوبا اوروبيا كاملا ومن المتوقع ان ينجح الرئيس اليوغسلافي الجديد بمساعدة العديد من الدول الاوروبية المؤثرة اضافة الى روسيا والصين على الاسراع في اعادة يوغسلافيا الى كافة المؤسسات الاقتصادية والسياسية (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس تقف ضد ذلك رغم ان دول يوغسلافيا السابقة: كرواتيا، البوسنة والهرسك، مكدونيا، لا تعارض الاستمرار القانوني ليوغسلافيا السابقة، واستمرارها في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى كدولة واحدة). ومن الملفت للانتباه ان الولايات المتحدة لا تزال الدولة الوحيدة من الدول الغربية، وكذلك بين الدول الكبرى التي لم تعد مستوى التمثيل الدبلوماسي مع بلغراد الى مستوى السفراء ورغم ان القائم بأعمال السفارة الامريكية فيها يحمل لقب سفير، وان عدد العاملين في السفارة الامريكية زاد خلال زوبعة الازمة اليوغسلافية).

مما لا شك فيه، حسب اجماع المراقبين، ان انتخاب الرئيس الصربي لقيادة يوغسلافيا الاتحادية يعبر عن رغبة السياسيين في البلد بتقوية دورها واعطاء الرئيس ميلوشوفيتش شكليا الصلاحيات الرسمية التي كانت له عمليا في السابق، لكي يركز جهوده الان لتقوية الدولة الاتحادية والحفاظ على وحدتها على اعتبار ان المرحلة القادمة قد يتخللها مزيد الضغوطات الخارجية المختلفة التي ستشجع مجددا العناصر الداخلية التي ترغب في اعادة تمزيق يوغسلافيا الاتحادية.

فخ المعاهدة الكيماوية

● بقلم: رؤوبين فيد هتصور ●

الاختلافات في الرأي التي ظهرت ليس منذ وقت طويل في جلسات الحكومة، بين وزير الامن، يتسحاق مردخاي، وبين الوزير ارئيل شارون في موضوع المعاهدة الكيماوية، كشفت للجمهور احدى القضايا الامنية الاشد اشكالية في اسرائيل في السنوات الاخيرة. فقرار انضمام اسرائيل الى المعاهدة الامنية (الدولية)- التي تدعو الى الامتناع عن استخدام، انتاج وحيازة سلاح كيماوي، وتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية- اتخذ في عهد التفاؤل من بلورة «شرق اوسط جديد». وكان الافتراض انه سيمضي في اعقاب اسرائيل ايضا الدول العربية، وان هذه الخطوة ستؤدي في نهاية المطاف الى تحييد احد التهديدات غير العادية، التي تثير قلقا شديدا جدا، دول الشرق الاوسط.

الا انه منذ ان قرر رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، التوقيع على المعاهدة، انخفض كثيرا جدا منسوب توقعات اصحاب القرار في القدس، في كل ما يتعلق بالتعاون في هذا المجال بين دول المنطقة في المجال الامني - الاستراتيجي. والمشكلة هي، انه الان بالذات قد حان وقت تسديد الكمبيالة التي تعهدت اسرائيل بدفعها، والحكومة ملزمة ان تقرر، وخلال وقت قصير، ما اذا كانت تصادق على المعاهدة، التي انتسبت اسرائيل اليها في مراسم احتفالية اقيمت في باريس في كانون الثاني ١٩٩٣. وعنصر الزمن قد اصبح امرا مصيريا لان الموعد الاخير للتصديق على المعاهدة كان في ٢٩ نيسان الماضي.

يمكن، بشأن المعاهد الكيماوية، ان يجري تأجيل، الا ان من يظن ان التأجيل يمكن ان يكون لوقت غير محدد، يكون مخطئا. ولقد صادق على المعاهدة، حتى الان ٩٥ دولة. وهذه الحقيقة بحد ذاتها تضع اسرائيل في الجانب غير الصحيح لعمليات المراقبة والتفتيش على السلاح. الا انه في الوقت الذي يمكن فيه التغلب على الانطباع الايجابي، ولكن ربما بوسائل لفت الانتباه العالمي الى امتناع الدول العربية عن الانضمام الى المعاهدة، لكنه منذ اللحظة التي صادقت فيها الولايات المتحدة على المعاهدة الكيماوية، وقعت السياسة الاسرائيلية في فخ.

قبل ثلاثة ايام من الموعد الاخير صوت الكونغرس الامريكي باغلبية كبيرة مصادقا على المعاهدة الكيماوية،، وكان ذلك انتصارا للرئيس بيل كلينتون، الذي القى بكل ثقله في الصراع مع معارضي المعاهدة، وكان بين هؤلاء ليس فقط من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري، انما ايضا وزراء دفاع وجنرالات سابقا، حذروا من الاضرار التي قد تسببها المعاهدة للامن القومي الامريكي، ولسلام العالم.

ولقد ادركوا في القدس فورا، انه بعد تصويت مجلس النواب الامريكي واقراره المعاهدة، بدأ العد التنازلي، ولن يكون بعيدا اليوم الذي ستطلب فيه ادارة كلينتون من اسرائيل، حسما قاطعا في الموضوع الكيماوي.

وهكذا وقعت اسرائيل في الفخ الكيماوي. فالحكومة لا تستطيع تجاهل الوزن الذي يعطيه الرئيس الامريكي لانتساب حلفاء الولايات المتحدة للمعاهدة، وقد اوضح كلينتون ايضا، ان الولايات المتحدة ستعمل على فرض «عقوبات قاسية» كما تلزم المعاهدة، على الدول التي رفضت المصادقة عليها.

في اسرائيل، هناك من يدعي انه يمكن التعاطي مع المعاهدة الكيماوية مثلما تعاطينا مع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وهؤلاء يدعون، ان حقيقة كون المجتمع الدولي قد سلم بعدم انتساب اسرائيل الى المعاهدة النووية، يشير الى انه هكذا سيحدث كذلك مع المعاهدة الكيماوية.

لكن هذا يبدو وهما. ذلك انه في وقت يوجد فيه - في مسألة المعاهدة النووية اعتبارا من نهاية سنوات الـ ٦٠ - اتفاق صامت من الادارات الامريكية، قائم على اساس مفهوم المصالح الاستراتيجية الامريكية مثلما بلورت في حينه على ايدي هنري كيسنجر، ذلك انه بخصوص المعاهدة الكيماوية تصطدم المصالح الامريكية مع مصالح اسرائيل.

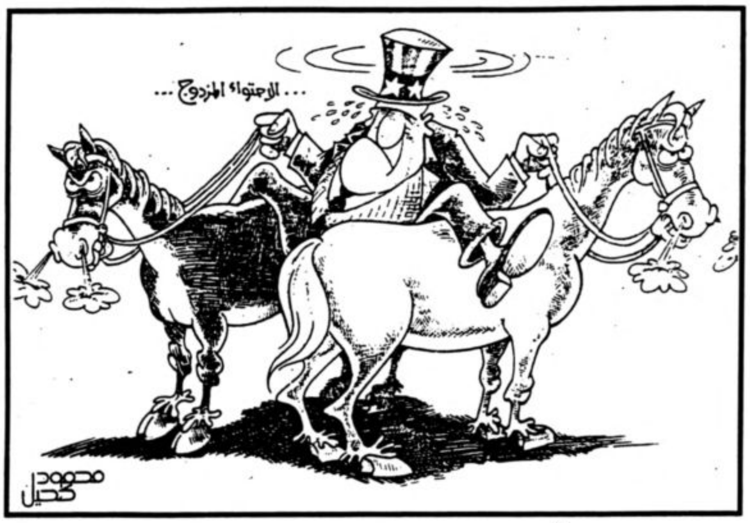
وعليه، فان اوساطا امنية في اسرائيل تقدر بأن هناك تخوفا بأن تطبق الادارة الامريكية تهديدها باتخاذ عقوبات، ولهذه العقوبات جانب عملي خطير، اضافة الى جانبها السياسي. فالدولة التي لا تصادق على المعاهدة، لن تستطيع الحصول على مواد خام كثيرة جدا، ضرورية للصناعات الكيماوية ولصناعات «الهاي تيك» - التكنولوجيا المتطورة وفي حالة اسرائيل فقد تكون هذه ضربة قاتلة لجزء هام وكبير من الصناعات المتقدمة، التي يقوم عليها جزء كبير من التصدير.

وازاء الضرر السياسي الخطير الكامن في الامتناع عن التصديق على المعاهدة الكيماوية، ينبغي التفكير بالانعكاسات الامنية السلبية التي تنجم عن التصديق على المعاهدة. اولا، سوف تضطر اسرائيل الى تعريض نفسها، حسب شروط المعاهدة، لتفتيش دقيق من مراقبين مهنيين، سيزورون كل اماكن انتاج المواد الكيماوية. واسرائيل لم تعترف بوجود سلاح كيماوي في حوزتها، واكتشافات المراقبين قد يضعها في موقف حرج. اضافة الى ذلك، فان الدول المنضمة الى المعاهدة تلتزم بتدمير كل مخزون السلاح الكيماوي الموجود في حوزتها. واذا ما كان يكتشف ان في حوزة الجيش سلاحا كيماويا، فلن يكون هناك مناص من تدميره، من خلال مراقبة ومتابعة المجموعة الدولية.

المشكلة هي ان الوفاء بشروط المعاهدة سيؤدي الى ان عنصرا هاما في معادلة الردع الاسرائيلية المستترة سوف يختفي. وسيكون الامر سيئا بشكل خاص اذا ما تمسكت الدول العربية بموقفها، ورفضت الانضمام الى المعاهدة، اذ بهذا سينشأ وضع يكون فيه بأيدي معظم الدول العربية سلاح كيماوي، ما عدا اسرائيل.

حجة الدول العربية في رفض الانضمام الى المعاهدة، هي ان السلاح الكيماوي الموجود في حوزتها، يشكل عاملا يوازن الذرة الاسرائيلية النووية. واذا ما قبل المنطق في هذه الحجة من قبل الولايات المتحدة، ولم يجر ضغط على دول المنطقة للانضمام الى المعاهدة الكيماوية، فقد يؤدي الامر الى ان العنصر النووي في سياسة الردع الاسرائيلية سيصبح ذا اهمية ثانوية. وهذه بالطبع نتيجة غير مرغوب فيها، الا انه يبدو لي ان الوضع الناشئ، وان الفخ الذي وقعت فيه اسرائيل، هما امران حتميان.

(«هآرتس»)



كسر الحصارات مهمة اخلاقية

● بقلم: عبد المحسن نعامنة ●

لم يكن الحصار البشع الذي يطوق عنق الشعب العراقي الا ضربا جديدا من ضروب التعامل غير الشرعي القذرة ، الذي تنتهجه امريكا تجاه اي شعب تحس وكالة الاستخبارات الامريكية بانه يمكن ان يشكل تهديدا لمصالح واشنطن ولو بعد حين. فامريكا التي لن توفر اسلوبا ولا نهجا الا ونهجته في محاولتها لردع كل من يحاول الخروج عن طاعتها، ولم تحفل بالمصير الذي يمكن ان يؤول اليه الشعب العراقي بفعل الحصار الذي يفقد كل مسوغاته حتى اصبح الحديث اليوم عن كل تلك المسوغات والذرائع لفرض الحصار مثارا للضحك والسخرية ، وذلك لان العراق نفذ القسم الاعظم من قرارات مجلس الامن، اذا لم تكن لها ، ومنذ فترة طويلة .

وعلى الرغم من ذلك ما زالت امريكا تنكر على العراق ذلك متذرعة بذرائع واهية، تتعلق بتدمير الاسلحة وحقوق الانسان، الامر الذي يتبع الهدف الاساسي للحصار ، الا وهو سحق الشعب العراقي من الداخل وعزله بصورة شبه تامة عن العالم ، قبل الاضرار بالقيادة والنظام.

لعل اكبر دليل على ذلك هو بقاء القيادة العراقية في الحكم برغم مرور اكثر من ست سنوات على انتهاء حرب الخليج حيث تشير كل التقارير المخابراتية الى استبعاد حدوث اي تغيير سياسي قريب في العراق، في الوقت الذي يعاني فيه الشعب العراقي اشد المعاناة وتنتهج امريكا ضده ما يشبه سياسة الابادة المنظمة التي افضت الى وفاة مئات الاف العراقيين .

اذا فالشعب هو المستهدف الاول في العراق قبل استهداف النظام، ولا تجد امريكا حرجا في اطالة امد الحصار عليه حتى ولو كان العراق قد نفذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب الخليج، تلك القرارات التي تلحق اكبر الضرر باستقلال العراق وسيادته الوطنية.

ثم ان غطرسة امريكا وجبروتها ورغبتها الشريرة في الحاق الضرر بالشعب العراقي يجعلان اكثرية المجتمع الدولي ينكس رأسه خنوعا ليوافق على استمرار الجريمة التي ترتكب بحق العراق تحت ستار منظمة تنكرت لمبدئها وهوت من المنزلة العالية كمنظمة عالمية قامت بحفظ السلام والأمن والحق في العالم، لتنزل في مهاوي الاذعان والرضوخ ولتصبح مجرد دائرة تابعة يشرف عليها مباشرة البيت الابيض والسي اي ايه ومادلين مورتفليد.

لقد اثبت الحصار العالمي المفروض على العراق ان امريكا لن تتورع عن فعل اي شيء من اجل الحفاظ على مصالحها حتى وان كان ذلك منافيا لكل القوانين والاعراف الدولية ، ومنافيا لاساليب التعامل المتعارف عليها بين الدول ، في ما يتعلق بالسيادة والاستقلال وحرية القرار لاية دولة، ولن تجد واشنطن حرجا في اتخاذ اي اجراء تراه مناسبا ضد اي شعب تسلط سياط حقدها عليه ، ما دام العالم راكعا لشريعة امريكا القذرة، وما حدث ويحدث في العراق يمكن ان يحدث لاي بلد في هذا العالم وفي اي وقت ، بدون استثناء، على اعتبار ان امريكا باستطاعتها ان تفعل ما تشاء وما على العالم الا ان يطاطئ راسه موافقا اما رغبة او رهبة. من مصير مماثل.

ولعل الاشكال المتنوعة لاساليب متنوعة مع دول تعتبر معادية بنظر واشنطن اضافة الى العراق هي خير دليل على خلو سياسة من اي توجه عادل منطقي وصادق.الم يصل الى امريكا الى فرض حظر جوي على ليبية لانها لا توافق على تسليم اثنين من مواطنيها ، لمحاكمتهم بتهمة لها صلة بانفجارلوكاميلي ؟

اجل ، لقد اصبحنا نحن العرب ابرز الضحايا التي تقدم على مذبح نظام امريكا العالمي الجديد التي افتتحت امريكا مسلسله بحلقة اولى ابرزت من خلالها شراسة نزعة الكاوبوي في نفس حكام البيت الابيض وقد عرفت تلك الحلقة باسم «عاصفة الصحراء» التي جرى في نهايتها اعادة امير عربي صديق صبور الى امراته بعد ان كان غادرها هربا مخلفا وراء قصوره وحريمه ونفقه، وتم فيها تدمير بلد صاحب حضارة منذ (٨) الاف عام باجماع عالمي مذل .

ولعل ما حصل لهذا البلد يمكن ان يحصل لاي بلد عربي آخر، في هذا الظرف الذي صارت فيه الامة العربية مخدرة كليا ، بحيث تستطيع امريكا الاستفراد باي بلد عربي لتلفق له ما تشاء من تهم ، تمهيدا لتدميره ومحاصرته تحت ذرائع قد تكون اتفه بكثير من تلك التي تذرعت بها لتدمير ومحاصرة العراق.

لذلك تبرز الان وفي هذا الظرف بالذات الحاجة الى القيام بمساع جديدة من اجل كسر الحصار وتحطيم شموليته، سواء اكان ذلك على الصعيد الشعبي في العالم العربي، او على صعيد الحكومات التي ينبغي عليها ان تعي وتعلم ان حصار العراق ما هو الا مقدمة قد تتبعها حصارات اخرى قد تفرد على اي بلد عربي آخر كسوريا او حتى مصر مما يحتم على العرب انتهاج اساليب جديدة في العالم العربي اقتصاديا وسياسيا يؤدي الى افشال سياسة الحصارات التي تنتهجها امريكا ضد العراق وليبيا حاليا، وقد تلجأ الى استخدامها ضد دول عربية اخرى مستقبلا.

ولعل اعادة مد جسور الاخوة الى الشعب العراقي المحاصر الذي عانى الكثير من الحصار المفروض عليه هي افضل فاتحة لانشاء نظام عربي جديد يجعل من سياسة الحصارات غير ذات جدوى لعداء العرب حاليا ومستقبلا..

الحذار الحذار من هذا الانشغال المبكر

● بقلم: نمر مرقس ●



قد يكون هذا التحذير متأخرا. وقد يقول البعض ما الفائدة منه، فقد انطلق القطار ولا مكان لكبحه او ايقافه. ومع هذا وجدت انه من واجبي ان اكتب. ان استصرخ. فما زال لدي الامل بذوي الرأي والهمة ان يوقفوا هذا الانزلاق الخطر.

هنالك العديد من الاسباب والعوامل التي تشتت قوى جماهير المواطنين العرب في اسرائيل اليوم. ولكني لا اكتب لاعددها وانما لاحذر من سبب يضاف اليها في ايامنا هذه، هو سبب مفتعل ويمكن تلافيه اذا صحت العزائم. الا وهو النشاط الانتخابي استعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجرى حسب القانون بعد اكثر من سنة وربع السنة. فما اعرفه واسمعه واقرأه عن هذا النشاط في العديد من المدن والقرى العربية مقلق الى ابعد الحدود.

فهو يدفع بجماهير الاقلية العربية في اسرائيل الى الانشغال بمعركة ما زالت بعيدة، عن واجب التصدي في الظرف الحاضر لمظالم واخطار سياسة الحكومة القائمة. فهذه الحكومة كما يعرف الجميع سدت وتسد كل منافذ الامل لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم. فما فعلته وتفعله تجاه الشعب العربي الفلسطيني معروف، وما تفعله في جنوب لبنان معروف، وهكذا ايضا موقفها من التفاوض مع سوريا. فماذا تبقى ازاء هذا الرفض العنيد لاحتياجات السلام العادل بين شعوب ودول هذه المنطقة من خيارات سوى خيار الحرب؟ والى جانب دفع حكومة نتنياهو هذه المنطقة الى حرب لا احد يستطيع التنبؤ بنتائجها وويلاتها ، تواصل سياستها الداخلية المعادية لاحتياجات الجماهير الكادحة والخادمة لمصالح راس المال الاحتكاري الكبير. فتضرب مكاسب ومطالب العاملين من جهة، وتقلص الميزانيات المخصصة لاشد احتياجات هذه الجماهير الحاحا: التعليم، الصحة، الرفاه، والتطوير المدني. وفي خضم ذلك تخنق ماليا السلطات المحلية المكلفة بتقديم هذه الخدمات وتدفع بها الى الافلاس والانهيار .واما بالنسبة للاقلية العربية المواطنة في اسرائيل فتواصل هذه الحكومة سياسة التمييز القومي وسلب الارض، المباشر وغير المباشر وهدم البيوت وما يجري في النقب يشهد. وما يجري في ام الفحم ووادي عارة يشهد. وما يجري في بيت جن والجليل الشمالي يشهد، وما يجري في البعنة ودير الاسد والكمانة وقرى الشاغور يشهد. وما تعانيه السلطات المحلية العربية يشهد.

ويظهر ان هدايا هذه السياسة للمواطنين العرب ستزداد كلما اقترب الاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام الدولة!

من المفروض ومن الطبيعي ازاء كل تلك الاخطار والمظالم ووفقا لقانون الفعل ورد الفعل الفاعل في الطبيعة وبين البشر، ان تواجه افعال هذه الحكومة وهذه السياسة ردود فعل متناسبة مع حجمها وخطورتها.

ولكن ردود الفعل كانت حتى الان اقل بكثير من ان تتناسب وقوة الفعل الامر الذي جرأ ويجري، هذه الحكومة، على الرغم من كل مباذلها وازماتها ، ان تواصل سياستها وتصعدها.

انه لواقع مر ومؤلم حتى ابعد الحدود. واحاول ان اتفهم اسبابه الموضوعية التي لابد لنا فيها. ولكنني ارفض كل الرفض الاسباب الذاتية التي تعيق ردود الفعل المناسبة من قبل جماهير المواطنين العرب ما داموا يعاملون كاقلية مضطهدة ويميز ضررها وما دام الشعب الذي ينتمون اليه يعاني من الاحتلال والقمع وتستباح حقوقه واراضيه.

لقد كانت هذه الجماهير وعلى مدى عشرات السنين شريكا وسندا للقوى اليهودية، المؤمنة مثلها ، بضرورة تحقيق السلام العادل بين الشعبين، والمساندة لها في الكفاح من اجل المساواة. وهكذا ينبغي ان تظل بحكم ظروفها الخاصة. واما ما يعرقل ان تظل هكذا فاسباب ذاتية ينبغي التغلب عليها وليس زيادتها.

الا يكفي جماهير هذه الاقلية القومية المهددة بكيانها ما هو قائم من اسباب وعوامل تشتت قواها حتى يأتي الطامحون الى كراسي الرئاسة والعضوية في السلطات المحلية ليضيفوا ثقلا على اثقالها ؟!

ترى لماذا لا تقتصر المعركة الانتخابية على ثلاثة اشهر قبل يوم الانتخابات؟ فالكل في قرانا العربية، بل في حزبنا ، يعرف الكل. فما الحاجة الى «التشمير قبل الوصول للماء»؟ فالحاجة لفتح المعركة قبل سنة وسنة ونصف من موعدها ؟!

لقد فعل الطامحون ذلك قبل ان يحلم وزير الداخلية بفكرة تقديم الانتخابات الى حزيران تموز ١٩٩٨ بكثير. فلا يقولون احد ان اعلان الوزير لنيته قد استهدفت بين ما استهدفه من هذا الاعلان- زيادة التصارع والتشتت في صفوف هذه الاقلية القومية واشغالها عن مظالم ومخاطر سياسة حكومته؟ ثم لماذا يتناسون اعلانا آخر لهذا الوزير عن اقامة لجنة خاصة لدراسة مخططات دمج السلطات المحلية وتقليص عددها ؟!

ما الذي يدفع بهؤلاء الطامحين الى فتح معركة قبل اوانها باوانات؟ اهو «الفراغ» الذي يعيشون فيه ام ضيق الافق؟ ولكن ما ذنب شعب باكمله لينشغل بطامحهم عن مظالم واخطار قائمة ومحدقة؟!

ان هذا النشاط الانتخابي السابق كثيرا لاوانه ليس لصالح وحدة قوى هذه الاقلية القومية الضرورية لكفاحها من اجل السلام العادل والمساواة. بل انه فوق هذا نشاط مشكوك بجدواه لاصحابه فخلال سنة من اليوم من يدري اية تغييرات ستنشأ ؟ هل ستبقى حكومة نتنياهو في السلطة خلال هذه الفترة؟ واذا سقطت فماذا سيبقى من وزير داخليتها واعلاناته؟ واذا لم تسقط واستمرت بسياسة تقليص ميزانيات السلطات المحلية، فهل ستبقى السلطات المحلية العربية والضعيفة المنتخبة قائمة، ام ستحل محلها لجان معينة وتدمج بعضها ببعض؟ واذا استمرت هذه الحكومة في السلطة واستمرت سياستها الحالية ازاء احتياجات السلام العادل، فهل يضمن احد الا تنفجر حروب مدمرة في هذه المنطقة؟ فهل يبقى عندها مجال لانتخابات السلطة المحلية او قيمة لكراسيها ؟

ازاء هذه التغيرات الممكنة الوقوع يظهر كم هو عبثي وسخيف فتح المعركة الانتخابية للسلطات المحلية من الان. ولا يبقى من نتيجة لهذا النشاط المؤسف سوى زيادة التمزق والتشتت في مجتمع الاقلية المضطهدة.

قد يقول قائل. ولكن ها هو حزب العمل يستعد لانتخابات الكنيست التي ستجرى بعد ثلاث سنوات. فلماذا تلوموننا ؟

ان التمثل بحزب العمل في هذا المضمار لا مكان له. فهذا الحزب لا تفرق معه ان تقوم وحدة الكفاح ضد سياسة حكومة نتنياهو ام لم تقم فهذه الحكومة تواصل، من حيث الجوهر، نفس سياسة وممارسات حكوماته السابقة مع تشدد اكثر مبني على اوهام ينشئها لدى الحكومة الحالية الظرف العالمي الحالي.

سيجد الناشطون لانتخابات السلطات المحلية اليوم شتى الحجج لتبرير نشاطهم هذا المحزن بنتائجه. وهذا النشاط ليس بالنتيجة الغريبة عن تربة مجتمعنا العربي المنهك باسباب وبعوامل التشتت والتمزق. ودراسة هذه الاسباب والعوامل ومكافحتها غدا واجبا امام قوى هذا المجتمع الطليعية. ولكن ليس عن هذا اكتب اليوم، وانما اكتب لاحذر.. لاصرخ.. ولاستصرخ. هذه القوى ان تقف في وجه هذا الانزلاق الخطير الذي يضعضع دور الجماهير العربية في اسرائيل.

ان استعادة دور هذه الاقلية القومية كشريك وسند للقوى الدمقراطية والعقلانية في شعب الاكثرية هي اولى المهام لمن يريد قهر سياسة المظالم والمخاطر القائمة.

تقرير لجنة التحقيق في كارثة الجسر

لجنة «دوتان» تحمّل المسؤولية لجميع العناصر المشاركة

* اللجنة قررت عدم تقديم تواص شخصية *

□ لجنة «دوتان» التي اقيمت خصيصا للتحقيق بحادث انهيار الجسر الموصل لاستاد رمات غان من فوق نهر اليركون، والذي انهار عشية افتتاح المكابياه الخامسة عشرة، انهت اعمالها التي بدأتها قبل اسبوع وقدمت توصياتها لنائب وزير المعارف والرياضة، مرشيه بيلد، في مؤتمر صحفي عقد بعد ظهر امس الاربعاء في تل أبيب.

وجاء في التقرير: سلسلة الاخفاقات التي ادت الى الكارثة يتحمل مسؤوليتها جميع العناصر التي ساهمت في بناء الجسر بدءا باللجنة المنظمة التي طلبت بناء الجسر، استمرارا بالمهندس المخطط وانتهاء بالمقاولين المنفذين.

□ وقد اشارت اللجنة الى الاهمال الفظيع الذي رافق المهندس ميخا بار ايلان اثناء تصميمه وتخطيطه الجسر، والقت عليه مسؤولية التخطيط السيء الذي لا يلائم المواصفات المطلوبة والقانونية، حيث لم يهتم بالتخطيط السليم لاساس متين او ارضية حسب المواصفات.

□ وتبين للجنة انه لم تكن هنالك ثمة رقابة وفحص للمخطط ولا رقابة للبناء ومركبات البناء وكذلك لم يكن فحصا نهائيا لصلاحية الجسر بعد الانتهاء منه والمصادقة عليه. وعليه اعلن مرشيه بيلد ان احدى العبر التي ستتخذها اللجان المنظمة لدورات المكابياه القادمة او اي مهرجان في حجمها، تعيين ضابط امانة مرافق لجميع المراحل التخطيطية والتنفيذية لاي بناء وفحص صلاحية جميع المنشآت الرياضية.

□ بالاضافة الى الاهمال في التخطيط الهندسي فقد القت اللجنة بالمسؤولية على شركة ايرجونيت التي اخذت على عاتقها بناء منشأة (الجسر) ليس من اختصاصها، والتي اعطته بدورها لشركة ثانوية (كاراچولا) غير المعتمدة لبناء الجسور والتي قامت ببناء الجسر بشكل «هاو» مستعملة مواد وقطع ومركبات سيئة ذات جودة دنيا.

وترى اللجنة بالتخطيط والتنفيذ السيئين السبب الرئيسي لانهيار الجسر.

□ وقال بيلد في المؤتمر الصحفي ان كارثة الجسر كانت وليدة الروتين المتبع «اعتمد علي ولا تخف» وعليه اعتمدت كل حلقة من الحلقات المسؤولة.

ولم تعمق اللجنة التمحيص في حدود المسؤولية التي يجب ان يتحملها كل طرف من الاطراف المساهمة بالانهيار، وقررت عدم تقديم التواصي الشخصية التي تلقي كامل المسؤولية او جزءا منها على اي من الاطراف والتي قد يجر تقديم لائحة اتهام ضده.

هذا وما زالت الشرطة تحقق في ملابسات الحادث ومن المتوقع ان تعتمد النيابة العامة توصياتها لتقديم المسؤولين للمحاكمة!

فريق هـ. وهيب الطيبة يستعد بجدية للموسم الكروي الوشيك



□ ضمن استعدادات فريق هـ. وهيب الطيبة للموسم الكروي الوشيك اجرى الفريق اولى مبارياته الودية ضد فريق الدرجة الممتازة هبوعيل حيفا وخسر فيها بهدف يتيم احرزه لاعب م. طمرة نادر همام الذي يجري اختبارات من اجل ضمه للفريق الحيفاوي. وعلمت من مدير فريق هـ. حيفا الي كاوفمان ان فريق هـ. حيفا ضم لصفوف الفريق اللاعب الطمراوي نادر همام مقابل الاستغناء عن عدة لاعبين.

ويضم كادر هـ. وهيب الطيبة اللاعبين التالية اسماءهم: فيتالي تسجناكوف، بلال صرصور، يتسحاق بن تورا، عنان عبد القادر، رضا عبد القادر، ايال عمار، صالح حصارمة، جهاد حاج يحيى، موطي ادري، فاليري كورلنتشوك، احمد العارف، ناشد عازم، رائد مصاروة، علاء ربيع، شادي ربيع، هدار يعقوبوفسكي، عبد التيتي، محمد مصاروة (البدوي) بشار حاج يحيى، ماهر مصاروة، منذر مصاروة، عمار بلعوم، وسام حاج يحيى، محمد ياسين وتغيب حسن قدعوس الذي اجرى عملية جراحية.

وقد اهدر لاعب هـ. الطيبة يتسحاق بن تورا ضربة جزاء ١١م. ادار اللقاء شلومي الطياس امام قرابة الـ ٣٠٠ متفرج.

وعلمت من عضو الادارة الطيباوية الحاج رائق ياسين ان ادارة هـ. الطيبة تجري مفاوضات مكثفة مع لاعب هـ. حيفا احمد موسى وقلب دفاع م. تعانيا المتقدم يوسي مالكا بغية ضمهما للفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

الدورة العربية الثامنة

علواني تنفرد بالرقم القياسي للذهبيات

□ حالتان جديدتان لتناول المنشطات الممنوعة تطالان تونسية وسورية □

□ بيروت – الوكالات – انفردت السباحة المصرية رانية علواني بالرقم القياسي لعدد الميداليات الذهبية التي احرزها احد الرياضيين من الجنسين في الدورة الرياضية العربية الثامنة وهو ٦ ذهبيات.

وتوجت علواني (٢٠ عاما) بطلة بسباقي ١٠٠م ظهرا و٢٠٠م حرة، في اليوم الثالث من منافسات السباحة امس الاربعاء.

وكانت نجمتا العاب القوى الجزائرية ياية رحولي (١٠٠م و١٠٠م حواجز والوثب الطويل والوثبة الثلاثية) والمغربية ناديا زطواني (٤٠٠م و٤٠٠م حواجز والتتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤٠٠م) تشاركان علواني في الرقم القياسي.

وتطمع علواني الى انتزاع ٤ ذهبيات اخرى.

كذلك رفع السباح الجزائري سليم إلاس رصيده الى ٣ ذهبيات بعد فوزه المنتظر بسباق ٢٠٠م حرة، واضاف السوري هشام المصري عند الظهر ذهبية ٨٠٠م حرة الى ذهبية ٤٠٠م حرة وهو مرشح ايضا للفوز بسباق ١٥٠٠م.

اما الذهبيتان الخامسة والسادسة في السباحة فحصل عليهما المصري تامر حامد في سباق ١٠٠م فراشة والجزائرية كنزة بن ناصر في سباق ٢٠٠ م فراشة.

* مضرب: فرق السيدات: فوز المغرب بالذهبية

احرز المغرب ذهبية فرق السيدات لكرة المضرب ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان بعدما فاز على تونس ٢ – صفر امس الاربعاء.

وفازت المغربية بهية محسن على التونسية سليمة صفر ٦–١ و٤–٦ و٦–١، والمغربية لمياء السعدي على التونسية ايناس الزوابي ٦ – صفر و٦–١.

ونالت مصر والجزائر الميدالية البرونزية بفوزهما على سوريا ولبنان ٢ – صفر و٢–١ على التوالي.

وفازت المصرية ياسمين عبد الله على السورية ساره الطويل ٦–٢ و٤–٦ و٦–٣، والمصرية مروى علواني على السورية فرح ديوب ٦–٢ و٦–صفر.

كذلك فازت الجزائرية سميرة تاكورابت على اللبنانية سوزان السيد ٦–٣ و٦–٣ واللبنانية لينا سميرة على الجزائرية لمياء حمر العين ٦–٣ و٧–٥ والجزائريتان حمر العين وسعيدة حراد على اللبنانيتين سميرة وتمارا عمار ٦–٣ و٧–٥.

* منشطات: حالتان جديدتان تطالان تونسية وسورية

ذكر رئيس لجنة الرقابة على المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رضا كاظم امس الاربعاء ان حالتين جديدتين لتناول المنشطات اكتشفتا في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وطالت الاولى لاعبة كرة السلة التونسية كريمة شنيور التي شاركت في المباراة التي فازت فيها تونس على لبنان ٥٥–٥٢ حيث ثبت تناولها مادة هيتامينول الممنوعة، واوضح ان اللاعبة كانت تعاني هبوطا في الضغط لكن عدم ابلاغ لجنة الرقابة على المنشطات بتناولها هذه المادة لدواع طبية يفرض على اللجنة تثبيت الحالة والتوصية بخسارة تونس امام لبنان.

وطالت الحالة الاتية لاعبة الوثبة الثلاثية السورية مها محمد الحسن التي لم تحصل على اي ميدالية وقد تناولت مادة ناندرولون.

ونفى الدكتور كاظم ما قاله مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لوكالة «فرانس برس» امس الثلاثاء، ان لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي يرئسها الدكتور كاظم كشفت وجود حالات جديدة لاحد مسؤولي الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر

إنجازات ثورة يوليو الداخلية حتى عام ١٩٥٦

ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر هي حدث هام في تاريخ الشرق الاوسط الحديث، اذ كانت ضربة للاستعمار ولمخططاته واحلافه، واصبحت مصر بعد نجاحها مصدرا داعما لحركات التحرر العربية والاسيوية والافريقية، واضحت قوة اخافت الاستعمار والصهيونية. ومضت في خطواتها متحدية المؤامرات الاستعمارية فأممت قناة السويس وصمدت وحاربت العدوان الثلاثي الذي اجتاح اراضيها. من ناحية اخرى حققت هذه الثورة مكاسب هامة للشعب المصري كقانون الاصلاح الزراعي الذي حارب الاقطاع ووزع الارض على الفلاحين وبناء السد العالي الذي زاد اكثر من مليون فدان من الاراضي الزراعية ومنح مصر طاقة كهربائية هائلة ساعدت على تصنيع مصر وتطويرها.

في هذا المقال المأخوذ عن كتاب شهدي عطية الشافعي سأركز على الانجازات التي حققتها الثورة في السياسة الداخلية منذ قيامها وحتى عام ١٩٥٦ وهي كثيرة وذلك للتأكيد على ان ما كتب بعد وفاة عبد الناصر وما يكتب من قدح وذم للثورة غير صادق وظالم. وشهدي عطية الشافعي كاتب الكتاب استشهد عام ١٩٦٠ في سجن ابو زعبل في فترة حكم عبد الناصر وكتب بموضوعية عنه وعن انجازات الثورة لا ككتاب اخرين تمتعوا بخيرات الثورة وبأوسمة الحكم وعندما مات عبد الناصر هاجموه كما فعل توفيق الحكيم في كتيبه الوعي المفقود.

ان السياسة الداخلية لحكومة عبد الناصر كانت ولا شك موجهة ضد الاقطاع والاحتكار، سياسة قائمة على انهاض الاقتصاد القومي ومركز الثقل في هذه النهضة هي الصناعة الثقيلة.

١- فالاصلاح الزراعي الذي صدر في سبتمبر ١٩٥٢ كان ضربة موجهة ضد الاقطاع.

حقا انه لم يجتث جذور الاقطاع نهائيا ، فقانون الاصلاح الزراعي لم يمس سوى ٦.٤٪ من الاراضي، بينما يملك الاقطاعيون ٣٦٪ من الاراضي، وحقا ان المالك الجديد للارض لا زال عليه ان يدفع سنويا وفق الاحصاءات الرسمية ١٤ جنيها ثمنا لارضه مدى ثلاثين عاما، كما ان جزءا من الاراضي المصادرة لم يوزع بعد على صغار الفلاحين.

الا انه رغم هذا كله فقد كان هذا الاصلاح الزراعي ضربة موجهة للجزء العلوي من الاقطاع، وتقويضا لنفوذه الاقتصادي. كما ان القضاء على الاسرة المالكة والنظام الملكي رأس الاقطاع كما تمت سلسة من التشريعات موجهة ضد الاحتكار اذ تم تمصير البنك الأهلي والغى فرعه في لندن.

كما صدر قانون يحرم الجمع بين عضوية مجلس ادارة اكثر من ست شركات فيما عدا احوال استثنائية، ثم قانون آخر يحرم على عضو مجلس الادارة المنتدب ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة اخرى ثم قانون ثالث يحرم على مدير لبنك ما ان تكون له وظيفة اخرى في بنك آخر.. والا يعين مدير لشركة فوق سن الستين دون موافقة مجلس الوزراء، وان يكون تعيين المديرين للشركات التي تقوم بخدمة عامة خاضعا لموافقة وزارة المالية.

وكان ان تخلصت مصر بهذه التشريعات من اكثر من ٤٠٠ من كبار السن المصريين، من الباشوات الذين استمروا يحتلون مقاعد مجلس معظم الشركات المساهمة في العشر سنين الاخيرة.

ثم وضعت شركة السكر الاحتكارية تحت ادارة حكومية، ثم وضعت شركة الملح والصودا، وهي شركة احتكارية هي الاخرى تحت نوع من الرقابة الحكومية وانشئت شركة اسمنت جديدة رفضت ان تدخل في اتفاق مع الشركة الاحتكارية القائمة، وهدف الشركة الجديدة هو انتاج الاسمنت بسعر ارخص.

كما شجعت الحكومة الشركة التعاونية للبترول بكافة الوسائل، لتستطيع ان تقف على قدميها ازاء منافسة شركات البترول الاحتكارية الاجنبية.

كما شجعت البنك الصناعي، فرفعت الحد الاقصى للقرض المخصص له من ٢ مليون جنيه الى خمسة مليون جنيه.



* جمال عبد الناصر *

كما شجعت على انشاء شركة مصر للتجارة الخارجية التي تستطيع ان تنافس احتكار المستوردين للتجارة الخارجية.

كما وضعت اخيرا تحت الحراسة كافة الشركات الاحتكارية الانجلو فرنسية، هذه كلها كانت ولا شك ضربات موجهة للاحتكار.

انهاض الاقتصاد القومي

ولا شك ان الحكومة قد لعبت دورا هاما في انهاض الاقتصاد القومي.

فقد بلغت جملة الاعتمادات الحكومية المخصصة لمشروعات تنمية الانتاج القومي ١٤٣ مليون جنيه في السنوات الثلاث الاخيرة كما اخذت الحكومة تضع خططا لتوجيه النشاط الاقتصادي.

وكانت نتيجة هذه السياسة ان زاد الدخل القومي في عام ١٩٥٥ بمقدار ١٦٪ عما كان عليه في عام ١٩٥٤. وزاد انتاج الخامات المعدنية زيادة تقدر بمقدار ١٧.٣٪ كما سجل انتاج الصلب زيادة قدرها ١٦٪ والحديد الخام ٩٣.٧٪ والنحاس ١٦٪.

كما بدئ بالفعل في اقامة عدد من الصناعات الهامة، منها اول مصنع حديث للحديد والصلب، يبلغ انتاجه ٢٢٠,٠٠٠ طن من الصلب في العام الواحد، كما تم فعلاً تشغيل مصنع للاطارات واخر للاسمدة الكيميائية، ويجرى بناء معامل تكرير للبترول، مصنع للخزف.

ولا شك ان الحكومة محقة في انها جعلت بناء السد لعالي محور النهضة الاقتصادية للسد العالي فسياسة الحكومة واضحة في الاسراع بتصنيع البلاد.

كما نجحت الحكومة في تحرير قسم كبير من تجارتنا الخارجية من الارتباط بالمعسكر الغربي، فاتسعت المبادلات مع المعسكر الاشتراكي، كما اتسعت العلاقات التجارية مع دول باندونغ، مما حرر تجارتنا الخارجية من كثير من القيود الاستعمارية التي كانت تربطنا بها، اذ هبطت تجارتنا الخارجية مع المعسكر الاستعماري الى الثلث.

وقد تجلت فائدة هذا واضحة اثر تأميم وتجميد المعسكر الغربي لارصدتنا من الاسترليني وشنه حصارا اقتصاديا على بلادنا، فلم يقدر لهذا الحصار النجاح واستطاعت مصر ان تقاوم هذا الحصار في سهولة ويسر.

يا جذور الوطن

بقلم: جميل عرفات

ام عجره - عرب الصقر

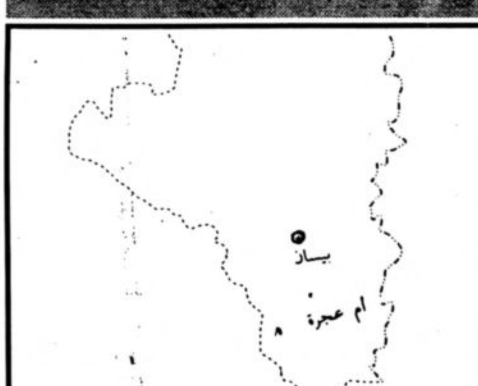
احداثياتها ٢٠٧ - ١٩٨ تبعد عن بيسان ٤ كم الى الجهة الجنوبية الشرقية وتنخفض ٢٢٥ مترا عن سطح البحر، تركزت معظم المضارب والبيوت بالقرب من اقدام الحافة الغربية لغور بيسان حيث تكثر هناك الينابيع التي استخدمت للشرب وري المزارع، واهم ينابيعها عين فرح، عين عيشة وعين الهند.

كما تضم المنطقة عدة تلال وخرب مثل:

خربة حاج مكة ٢٠٧ - ١٩٩ ، خربة سرسق ٢٠٧- ١٩٨ وبعض التلال مثل تل الشيخ سماد ٢٠٩ - ١٩٩ ومقام الشيخ سماد في الجهة الغربية وينخفض ٢١٧ مترا عن مستوى سطح البحر، وتل الصارم، وتل الشيخ محمد القبو.. تحيط بها من الشرق اراضي مسيل الجزل (كفار روبين) ومن الشمال اراضي الغزاوية (نفي ايتان ومعوز حاييم) ومن الغرب اراضي فرونة والاشرفية (عين هنتسيب ورروحوف) ومن الجنوب عرب الصفا والعريضة.

كانت القرية تملك ٦,٤٢٣ دونما تسرب منها ١٢١٨ دونما لليهود.

كان عدد سكانها سنة ١٩٢١ (٨٦) نسمة، وبلغ سنة ١٩٤٤ (٢٦٠) نسمة.



استولت على اراضيها بعد سنة ١٩٤٨ كفار روبين (٢٠٧ -٢٠٢) وعين هنتسيب (٢٠٨ - ١٩٧) ومزرعة شيفعه (٢٠٥ - ٢٠١)

الاتحاد قبل خمسين عاما

المؤتمر العالمي لحقوق الانسان بلندن يرفض مقترحات المندوب الصهيوني ويقر رأي المندوب العربي الفلسطيني

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص- في اواخر الشهر الماضي عقد في لندن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، وهو تحت اشراف هيئة الامم المتحدة. واشترك فيه ممثلون عن جميع انحاء العالم تقريبا، من بينهم ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والصين الدمقراطية والملايو والهند وفيتنام وحركة المقاومة في اليونان وبولونيا وتشكسلوفاكيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا الخ.. وحضر عن فلسطين السيد سالم خميس رئيس جمعية الطلاب العرب في بريطانيا، وطالب مصري اخر كانا العضوين العربيين الوحيدين في المؤتمر، واوفدت الحركة الصهيونية مندوبا عنها بصفته ممثلا لليهود في فلسطين.

وتألفت من المؤتمر اربع لجان، لجنة لبحث التمييز العنصري والقومي والديني واللغوي الخ..ولجنة لبحث اللاسامية، ولجنة لبحث حرية الصحافة، ولجنة رابعة لبحث حقوق المرأة. وقد اشترك في اللجنة الاولى المندوب المصري، وفي اللجنة الثانية، وهي بحث اللاسامية اشترك المندوب العربي الفلسطيني ومندوب الحركة الصهيونية.

وقد عرض المندوب الصهيوني مقترحات لمكافحة اللاسامية، جاء فيها ان السبب في انتشار اللاسامية هو عدم وجود وطن خاص لليهود، واعلن ان من واجب المؤتمر تقرير فلسطين وطنا لليهود والدعوة لانشاء الدولة اليهودية في فلسطين.

فعارضه السيد سالم خميس وبين ان سبب انتشار اللاسامية هو انعدام الدمقراطية في اي بلد من البلاد، وان اللاسامية هي السياسة يستعملها الطغاة في سبيل الوصول الى مآرب سياسية معنية، وان الطريق العملي الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هي بنشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم، لا بحشد اليهود في بلد واحد مثل فلسطين مما يزيد في حدة اللاسامية ولا يقضي عليها.

وقد وافق المؤتمر بالاجماع تقريبا على رأي المندوب العربي الفلسطيني السيد سالم خميس وخذل مقترحات المندوب الصهيوني، واتخذ قرارا مفاده ان الطريق الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هو بالعمل على نشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم وارجاع اليهود اللاجئين في معسكرات اللاجئين الى اوطانهم الاصلية من اوروبا، ولم يتعرض القرار لمسألة الصهيونية في فلسطين او انشاء الدولة اليهودية.

وهكذا خذل الاقتراح الصهيوني، وكان اشد المؤيدين لاقتراح المندوب العربي الفلسطيني هم ممثلو المنظمات التقدمية المشتركة في المؤتمر؛ وهم يؤلفون الاغلبية في هذا المؤتمر.

وقد ارسل هذا القرار الى منظمة الامم المتحدة، لان المؤتمر هو هيئة متفرعة عن المنظمة، ولا شك ان هذا القرار سيؤثر على مجرى المناقشات في منظمة الامم عندما تعرض قضية فلسطين على دورتها القادمة في ايلول.

(الاتحاد ١٩٤٧/٧/٢٧)

اضراب اللحامين في عكا

عكا - لمراسل الاتحاد - الخاص: من مدة طويلة ولحامو المدينة يشكون من عدم نظافة المسلخ وصلاحيته الامر الذي يساعد على انتشار الامراض ووصول الذبائح الى المدينة بحالة رديئة، وقد طلبوا مرارا من البلدية ان تهتم باصلاح المسلخ الا انه كانت دائما تماطل ولا تقوم بشيء.

وقد قرر المجلس البلدي الجديد قبل مدة رفع رسوم الذبح في مسلخ المدينة من عشرة قروش الى خمسة وعشرين قرشا على الرأس الواحدة، الامر الذي كان له اسوأ الاثر عند اللحامين مما حملهم على الاضراب في الاسبوع الماضي، وذلك للزيادة الكبيرة في الرسوم من جهة، ولعدم قيام البلدية حتى الآن باي اصلاح في المسلخ يشجع على تحمل هذه الزيادة من الجهة الاخرى.

اننا نطالب البلدية بان تهتم بتحسين حالة المسلخ والقيام بالاصلاحات الضرورية حتى يكون هناك مبرر لهذه الزيادة العالية، ونأمل ان تباشر الاصلاح في القريب.

(الاتحاد ٤٧/٧/٢٧)

مجلة سوفياتية تطالب بالجلاء عن مصر

موسكو - في ٢٢ - اب - طالبت مجلة «نيوتيمس» السوفياتية المعروفة بنفوذها الكبير سحب القوات البريطانية من مصر ونددت بالجهود التي يبذلها البريطانيون والامريكيون لالزام مصر بتسوية المشكلة الحاضرة بالوسائل الداخلية وبدون رفع المسألة الى هيئة الامم وكان هذا اول مقال افتتاحي علقت فيه الصحف السوفياتية على التجاء مصر الى مجلس الامن واستطردت المجلة تقول: انه لا شك في ان مصير نداء مصر الى المجلس يتوقف الى حد كبير على ما يعمله وفد مصر المعهود اليه ان يدافع عن سيادة بلاده.

(الاتحاد ٤٧/٧/٢٧)

كوبا .. جزيرة الحرية تستقبل المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة العالمي

في هذه الايام تستقبل كوبا حوالي (٥٠٠٠) شاب وشابة يمثلون (١٥٠) حركة شبابية وطلابية غير حكومية من جميع انحاء العالم، حيث سيشاركون في المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة العالمي، والذي سيكون من ٧/٢٦ حتى ١٩٩٧/٨/٦. وفي هذه المناسبة ننشر فيما يلي لمحة قصيرة عن كوبا لتعريف شبابنا بهذا البلد ، الذي ذكر مؤخرا كثيرا في وسائل الاعلام، خاصة عند اعادة رفات جثة الثائر تشي جيفارا صديق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورفيق دربه في رحلة الثورة لتحرير كوبا من الاستعمار.



❑ تعرفوا على كوبا ❑

كوبا جمهورية واول دولة اشتراكية في امريكا وما زال النظام الاشتراكي هو السائد فيها حتى يومنا هذا فلقد انتصرت في البلد في ١ كانون الثاني عام ١٩٥٩ الثورة الدمقراطية الشعبية المناهضة للامبريالية. وفي نيسان عام ١٩٦١ اعلنت الثورة الكوبية ثورة اشتراكية.

يقع البلد في ست ابنديا على جزيرة كبيرة تحمل الاسم ذاته واكثر من (١٦٠٠) جزيرة صغيرة متاخمة لها. وتنقسم من الناحية الادارية الى (١٤) محافظة، وبلدية واحدة (تتمتع بحقوق المحافظة) هي إسلا دي بينوس.

* المساحة: ١١٠,٩٢٢ كم٢
* عدد السكان : ١٠,٩٠٠,٠٠٠ نسمة.
* الكثافة:٩٨ نسمة بالكم٢.
* العاصمة: هافانا ٢,٣٠٠,٠٠٠ نسمة.
* اهم المدن: سانتياجو ٤٠٥,٣٥٤ نسمة، كاماجوي ٢٨٣,٠٠٠ نسمة.
* اللغة: الاسبانية (رسمية) .
* العملة: البيزو
* لمحة طبيعية: تمتاز كوبا بطبيعة جبلية وعرة في الشرق، وتظهر فرادتها في انها من جهة اكبر جزيرة في الكاراييبي من حيث المساحة.
* المناخ: امطار من ايار الى تشرين اول (١٤٠٠ مم كمعدل) الحرارة في الشتاء ٢٢° مئوية، في الصيف ٢٥° (الحرارة القصوى ٣٥,٨°، الحرارة الدنيا ٨,٦°).

كانت كوبا تتميز بالهجرة منها واليها. ولكن، وبعد انتصار الثورة الشعبية عندما غادر البلد الكثيرون من ممثلي الطبقات الاستغلالية والعناصر المضادة للثورة، فان الهجرة من البلد تجاوزت الى حد كبير الهجرة اليه، وحاليا يزيد عدد الكوبيين الذين يعيشون خارج حدود كوبا الى خمس مرات تقريبا على عدد مواطني البلدان الاخرى الذين يعيشون فيها (٧٠٠ الف و ١٥٠ الف شخص على التتابع).

وكانت حركة السكان الطبيعية تتميز في خلال العقدين الاولين ما بعد الحرب بالنسبة العالية للولادات والنسبة المتوسطة للوفيات. ولكن نسبة الولادات والوفيات انخفضت في السنوات التالية. وفي عام ١٩٧٧ كان النمو الطبيعي يعادل (١١,٨) بالالف، حيث كانت نسبة الولادات ١٧,٦ بالالف ونسبة الوفيات ٥,٨ بالالف. ومن عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٧٨ ازداد السكان بنسبة ٧٤٪ ، بينما ازداد سكان المدن بنسبة ١٢٤٪. ويتركز في هافانا (وضواحيها) خمس مجموع سكان البلد وحوالي ثلث مجموع سكان المدن.

ويعتبر الكوبيون (٩٨,٣٪ من مجمل السكان) جميعهم تقريبا من مواليد الجزيرة. ومن الناحية الانتروبولوجية فان نصف السكان تقريبا من البيض (الكرول)، وربعهم من الزنوج، وربعهم من الخلاسيين.

ويغلب السكان الزنوج في شرق البلد، بينما تعود الغلبة للبيض والخلاسيين في الوسط وفي الغرب. وتوجد في محافظة اورينتي مجموعات غير كبيرة من السكان الاصليين (من القبيلة الهندية الحمراء سيبوني) الذين تعرضوا للهجنة، ولكنهم حافظوا على بعض عناصر ثقافتهم الاصلية. وتمكن في المدن ايضا مشاهدة عدد قليل من الاشخاص ذوي الاصل الهندي الاحمر الاسباني. وقد تم استئصال التمييز العنصري من كوبا جذريا بعد انتصار الثورة الشعبية.

يشكل المهاجرون من اسبانيا العنصر السلالي الثاني في كوبا من حيث العدد (الاسبانيون - ٣٥ الفا، والكاتالونيون - ٣٠ الفا، والغاليسيون- ٣٠ الفا، والباسك- ٥ الاف). وهم قد احتفظوا في غالبية الحالات ليس فقط بادراك ذاتهم من الناحية السلالية، بل وايضا بانتمائهم الى المجموعات حسب المناطق التي جاؤوا منها. بيد انه تجدر الاشارة الى ان ابناء هؤلاء المهاجرين غالبا ما يعتبرون انفسهم كوبيين.

ويعيش بين السكان الاساسيين في شرق كوبا الهايتيون (٢٥ الفا)، وفي المدن اللاتينية. وتوجد في المدن الكبيرة مجموعات قليلة من اليهود (١٠ الاف) . اما الصينيون (١٠ الاف) فهم يعيشون بالاساس حول المدن ويعملون بالبستنة. ويعيش عدد غير كبير من اليابانيين في جزيرة بينوس ويعملون بصيد السمك.

وكما ذكرنا فان اللغة الرسمية هي الاسبانية. وفي الهجة الكوبية الدارجة الكثير من الكلمات المقتبسة من لغات الهنود الحمر واللغات الافريقية، كما تستخدم فيها الاشكال المختصرة للكلمات الاسبانية.

تمتاز كوبا بتربية المواشي وصيد الاسماك وزراعة قصب السكر والرز والبطاطا كما انها تنتج النيكل، وفي الفترة الاخيرة تراهن كوبا على ازدياد عدد السياح رغم الحصار الملقى عليها بزعامة امريكا.

(اعداد : ابو السفير)



● الرفيق كاسترو ورفيق دربه في رحلة الثورة لتحرير كوبا، جيفارا ●

شبابنا ما بين التقاليد والتقليد

* بقلم: رندة زريق سمعان *

❑ كثيرا ما ينتابني شعور مثقل بالكآبة والحزن من جهة، وبالتعاطف والشفقة من جهة اخرى، وانا اشاهد تخبط شبابنا وجيلنا الجديد بين العذاب والحيرة والهذيان.

هو شباب حائر، ما بين تقاليد مجتمعه وتراثه، وما بين الحضارات الغربية التي تتوارد الينا وتغزو بيوتنا وشوارعنا ومجتمعنا عامة،، فاذا تمسك الشاب بتقاليده المتوارثة، سيجد نفسه وحيدا، لا أصدقاء ولا صديقات، لانهم يعيشون عالما آخر غير عالمه، ويفكرون بطريقة مختلفة تماما.

اما اذا عايش زمانه.. قلد الغرب واهله، في العادات واللباس والتصرفات وما الى ذلك، فانه يجد نفسه ملاما من قبل الاهل والاقارب لا سيما الكبار منهم.

ماذا يفعل الشباب اذن؟ كيف يتصرف؟! ماذا يلبس؟! كيف يرقص.. اين، متى ولماذا؟

تعاطف من يطلب؟! تعاطف الأهل والعائلة ام تعاطف الاصدقاء؟

هو جيل ثائر على كل شيء،، جيل قرر ان يكون او لا يكون، جيل يريد اسماع صوته المختنق للكل حتى يبلغهم مدى بؤسه الذي يجهلونه.. يريد ان يصرخ ليرى الجميع بشاعة حياته وكآبتها ورتابة احداثها.. حياة بلا ابتسام، ولا فرح او مرح.. بلا ازهار او عصافير مغردة.. ولا حتى فراشات ملونة.

افتقار شبابنا الى هدف واضح يعمل لاجله.. الى سلام نفسي وعلاقات انسانية متوازنة، جعله يحتج على جنون العالم المعاصر ويرفضه.. لكن للاسف فقد قتل هذا الرفض في مهده حيث قضت عليه مظاهر العنف والانحلال والاستخفاف بالقيم والمبادئ، تمرد شاب اليوم هو مرض العصر ويبدو انه مرض عضال ومعد.

لكن السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا جميعا.. من الملام في كل ذلك؟! ان اجبنا على هذا السؤال بصدق وصراحة، امكننا بعد ان نمد يد العون لشبابنا الحائر، الثائر، المتمرد، الخائف!!

ولكن من جهة اخرى علينا ان لا ننسى انها كثيرة هي الاحداث التي تنشرها الصحف ونشاهدها في التلفزيون او نسمعها في المذياع والتي نستشف من خلالها ان صعوبة الحياة المعاصرة، آليتها وسرعة وتيرتها، هي التي تدفع بالانسان الى التمرد والعصيان لدرجة الجنون.

هل تساءلنا يوما ما هو الحل والى اين وحتى متى؟! لا بد من محاولة لوقف هذا الجنون قبل ان يرمي الانسان بين انياب الانحراف والجريمة والشرور.

لا بد وان نتذكر، ونذكر الجميع ان الانسان كان ولا يزال وسيبقى انسانا الى الابد رغم كل المحاولات!!

لا بد ان نفهم بان الاعصاب الانسانية غير قادرة على احتمال كل هذه الضغوط الرهيبة التي يدفعها ثمنا لسرعة وتيرة التقدم التكنولوجي،



ولا بد ان يدرك العلماء ان العلم وجد لخدمة الانسان، وبان الحضارة الحقيقية تكمن في اكتشاف اعماق الانسان.. اسرارها ومبعث آلامها وافراحها!!

من جهة اخرى، علينا الا ننسى الوجه المشرق للحياة وان هناك من يبحث عنه وعن الاشياء الاخرى الجميلة التي تحمل براعم وبذور الانسانية، وهذه الاشياء اهم اسباب صلابتنا وقدرتنا على مواجهة كل ما يهدد القيم والمبادئ الانسانية بشكل عام.

لماذا لا نعمل معا كبشر على نشر السعادة والفرح والمحبة في العالم؟!

لماذا لا نبتعد ونبعد من حولنا العنف الجسدي والكلامي على حد سواء؟!

لماذا لا نفعل الامر ذاته بالنسبة للتطرف والمتطرفين؟!

اذا لا عنف، لا مخدرات، لا تطرف ولا وحشية بل تسامح ومحبة، ادب وفن، احترام وانسانية..!

وهكذا نتوجه جميعا بآلافنا وملايينا نحو الشمس الساطعة والحياة الصحية والسليمة.

وهكذا ننتقل من الدمار والضياع والتخبط الى البناء والاستقرار!!

الخميس: ١٩٩٧/٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة (١٨)
١٠,٣٠ - سنة الكلب - الحلقة (١٨).
١١,٠٠ - مسألة وقت - العودة الى البيت: الجزء الاول.
١١,٣٥ - علم مثير - الحلقة (١٨)
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي - الحلقة (١٨).
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور لمتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - المخيفون
١٥.١٥ - تعليم الانجليزية
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بن
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٠ - زاف
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المكابيا الـ (١٥) حفل الختام.
٢٢,٠٠ - بيت اليوت.
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.



● «طائر على الاسلاك» - كوميديا، القناة الثانية ●

القناة الثانية:

٦,٣٠ - تريكي - الحلقة (٥٠) اهرام مكسيكو.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - يلتقون مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٦٧).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة العاشرة.
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر - الحلقة (١٤).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة التاسعة «نجم التلفزيون».
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «امنيات في العيد».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٤)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة (٢٥) «الوداع».
١٨,٣٠ - شارع هارسون - الحلقة (٢٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٣)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - ايتشا - مسلسل كوميدي.
٢١,٠٥ - سقطات . يغآل شليون.
٢١,٤٥ - «طائر على الاسلاك» - كوميديا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ستارسكي وهاتش - الحلقة (٤٣) «المجلس»
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تستسلم للفشل، حبك للحياة عليه الا يبعدك عن مشاعرك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
طموحك في هذه المرحلة ليس كالسابق. لا تبالغ في تقدير الامور.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امورك العاطفية على احسن ما يرام، لقاء حميم يسعدك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اذا كان في البعد نسيان من يحبك فعليك اخبار الطرف الآخر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ثقتك العمياء بنفسك تدفعك لمواجهة تحديات كبيرة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتأسف على انسان لم يقدرك، تصرفاتك طفولية تبعد الناس عنك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاحتفاظ بالاسرار شيء جيد، نفسيتك ليست مستقرة، لا تتشاءم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لديك طاقة على الابداع مع انك تعيش حالة ركود وفتور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
دقيق جدا وموضوعي تنظم حياتك مما يسعد الناس.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحدث وناقش الطرف الآخر واعطه مادة للتفكير قبل اتخاذ قرار.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لديك ذكاء فيه نوع من الابداع تضعه في خدمة المجموعة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعتمد على حدسك، ولكن عليك ان تعرف ماذا تريد.

حدث في مثل هذا اليوم:

٢٤ تموز

١٩٢٠ - معركة ميلسون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي الذي يقتل قائده يوسف العظمة. في اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.
١٩٢٢ - عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الاردن.
١٩٥٠ - طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من ركابها.
١٩٧٤ - اليونان: استقالة حكومة «الكولونيلات» وقسطنطين كرمنليس يعود من منفاه في باريس ليصبح رئيسا للوزراء.
١٩٨١ - انتخاب محمد علي رجائي رئيسا للجمهورية الايرانية.
١٩٨٢ - الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.
١٩٩٥ - قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان المشرف على سارايبفو.
١٩٩٥ - مقتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلة في حافلة في رامات غان. وحركة المقاومة الاسلامية حماس تتبنى العملية.
١٩٩٥ - وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش في دمشق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا وتكون السباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الغربية وبين هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢ - ٣,٥٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
					■					٢
		■					■			٣
			■					■		٤
		■				■				٥
	■				■					٦
■						■				٧
							■		■	٨
		■	■			■				٩
				■						١٠

افقيا:
١- دولة في امريكا الجنوبية.
٢- شوق- ظاهرة طبيعية.
٣- تعجبية- يشاء- متمثلان.
٤- علم مؤنث- اداة شرط.
٥- ورد- غطى- متماثلان.
٦- تمام- رقيق.
٧- يجمع- عكس «صغيرة».
٨- ذكر النحل (معرفة)
٩- عكس «رديء»- حب - مثيل.
١٠- بلدة لبنانية- شجاع.

عموديا:
١- ممثل مصري- من الاقارب.
٢- خاصتنا - اعلى جبال العالم.
٣- للسؤال- مطلب- يجري في العروق.
٤- صوت الجرس.
٥- في اعلى الجسم- من الغازات.
٦- ممثلة مصرية.
٧- تجيب- من الفصول.
٨- حرف نصب (معكوسة)- عبرة.
٩- عكس «خشنة»- دولة عربية.
١٠- نلوم- غير

افقيا:
١- تنزانيا- عن.
٢- وريد- مساعد
٣- زلزال- مل.
٤- عنف- مودة.
٥- نيوتن.
٦- خان الخليلي.
٧- ام - يعاتب.
٨- البور.
٩- وا- يقابل.
١٠- نلين- ناهية.

عموديا:
١- توت عنخ امون.
٢- رن- نيام - ال.
٣- زيزفون.
٤- ادل- تايوان.
٥- تلعب.
٦- يمام- خالية.
٧- اوسلو- يقاتل.
٨- دبيب- اه.
٩- نعمة- ابي.
١٠- عدل- ريب- لن.

● بسبب تأخر سحب يانصيب اللوطو مساء الثلاثاء نتيجة لاضراب عمال «بيزك» فقد تعذر علينا نشر النتائج، امس الاربعاء، وفي ما يلي الارقام:
٣ - ١٠ - ١٥ - ١٨ - ٣١ - ٤٨ والرقم الاضافي (٢٧).
ولم يفز احد بالجائزة الاولى.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٨٠٩٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٦٩٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨١,٧٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٦,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٠,٨٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

حملة تضامن واسعة عربية يهودية مع بيت جن

• استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية • قبلان: السلطات هي المطالبة بالاعتذار لاهالي بيت جن •



●جانب من المظاهرة الاحتجاجية لاهالي بيت جن في القدس – تصوير: غر غر●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إلتأم طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، مساء أمس الاربعاء، وتداول في آخر مستجدات قضية بيت جن. وقرر الاستمرار في الاضراب واغلاق مداخل القرية وتعميق اليقظة، لمنع أي تخريب على نضال الاهالي دفاعا عن حقهم.

وأطلع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، الطاقم على تطورات القضية. وقال ان مجلس بيت جن المحلي ومجلس حرفيش بدأ في اعداد تخطيط بخصوص الشارع لتقديمه الى لجنة التنظيم اللوائية للمصادقة عليه.

ودعا المحامي قبلان الجميع الى عدم الانجرار وراء الدعايات المغرضة أو الاستفزازات، وأكد أهمية التحلي بضبط النفس وخوض المعركة بحكمة وبعد دراسة وترو. وفند ادعاءات عدد من افراد الشرطة الذين حاولوا التحريض على الأهالي المتجسد بان الحريق، الذي اندلع في ارض القرية، أمس الأول الثلاثاء، كان متعمدا!!

❑ حملة التضامن ❑

هذا ووصلت الى المجلس المحلي عشرات البرقيات والاتصالات الهاتفية من أعضاء كنيست يهود وعرب ومن رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية، تعرب عن تضامنها مع الاهالي والمجلس المحلي في معركتهما العادلة. واتصل رئيس مجلس «عيمق حيفر» المحلي مؤكدا انه «يخجل من ممارسات موظفي سلطة حماية الطبيعة» ضد أهالي بيت جن.

❑ قبلان: السلطات يجب ان تعتذر لبيت جن ❑

وقال رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول رفض وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اجراء مفاوضات مع أهالي بيت جن الا بعد ان يعتذروا عما جرى في القدس يوم الاحد الاخير: ان الذي يجب ان يعتذر هو رفائيل ايتان، الذي غير موقفه في اليوم عدة مرات وعلى شرطة اسرائيل ان تعتذر للاهالي لأن احد ضباطها هو الذي بادر الى الاستفزاز واشهار السلاح ضدنا».

وأكد قبلان، ان بيت جن ماضية في طريق النضال بحزم واصرار على نيل الحقوق ولن نتراجع عن ذلك بتاتا، وقال، ان حملة التضامن معنا خاصة من الوسط اليهودي تشد ازرنا وتؤكد عدالة قضيتنا.

❑ جولات تفقدية ❑

ويقوم حشد من الاهالي ليليا بجولات تفقدية وتسيير دوريات في المناطق المقامة فيها الحواجز لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية خلسة، خاصة ان هناك مخيما للاطفال ينظمه المجلس المحلي في أرض الزابود، ولتأكيد العزم والاصرار على ابقاء الشارع مفتوحا.

فيما الزمتهم الحكومة بالعودة الى العمل!

٦٠ الف عامل يتضامنون اليوم مع عمال بيزك

*** الهستدروت قد تعلن اضرابا عاما في جميع المرافق ***

❑ استمرار الاعطال التي خلفها الاضراب تشوش الحياة والحركة الاقتصادية ❑ الاخصائيون النفسيون والمحاضرون المساعدون يواصلون الاضراب ❑ النقابات الفرنسية تتضامن مع عمال «بيزك» ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الحكومة، أمس الاربعاء، أوامر عمل الزامية لحوالي (٤٠) من عمال «بيزك» للعودة الفورية الى العمل بدون أي تشويشات وذلك استنادا الى انظمة الطوارئ.

وسوغت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، اصدار الاوامر بأن الحكومة لن تسمح للجنة عمال مهما كانت متنفذة وقوية بشل الاتصالات في الدولة وتعطيل العمل في أهم المرافق الاقتصادية.

وأشارت ليفنات الى أن انظمة الطوارئ، تلزم (٥٪) من عاملي «بيزك» الضروريين جدا، بالعودة الفورية الى العمل. ومن يرفض الأوامر يعرض نفسه للسجن الفعلي ثلاث سنوات او غرامة مالية عالية او الفصل الكلي من العمل بدون تعويضات.

وقالت ليفنات: «اضطررنا لاتخاذ تلك الخطوة لانقاذ الدولة»!!

وأكدت ان الحكومة مصرة على موقفها وسياستها وبرامجها لفتح سوق الاتصالات أمام التنافس بين عدة شركات وعدم ابقاء الاحتكار بيد شركة واحدة.

وتبين ان اصدار الاوامر لا يلزم العمال بالعودة لمزاولة اعمالهم كالمعتاد الا اذا سلمت للعمال شخصيا وكل واحد بيده وبعد ان يوقع انه استلم الامر.

• استمرار التشويشات •

ورفضت محكمة العمل القطرية اصدار أوامر ضد عمال «بيزك» بسبب تحقيرهم المحكمة وعدم تنفيذ قرارها، الذي ينص على عودتهم للعمل. ودعتهم المحكمة مجددا الى مزاولة العمل كالمعتاد.

وتواصلت التشويشات في الاتصالات الهاتفية رغم عودة العمال الى العمل. فقد عادوا لكنهم تباطؤوا جدا في العمل! وقال رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير، ان وتيرة العمل منوطة بوتيرة التقدم في المفاوضات، وشجب بشدة قرار الحكومة لاصدار اوامر عمل الزامية وقال، لا يمكن بين ليلة وضحاها اصلاح اعطال تسعة أيام.

وشلت التشويشات في الاتصالات نشاطات البورصة والبنوك والمطارات وشركات تجارية كبرى كثيرة، بالاضافة الى عشرات الوف المواطنين بدون اتصالات بسبب الاعطال في خطوط هواتفهم.

• اضرابات أخرى •

ويواصل الاطباء وعاملو المستشفيات الحكومية التشويشات في العمل لليوم الثالث على التوالي. واغلقت المطابخ امس ابوابها ولم يقدم الطعام للمرضى وتم تأجيل مئات العمليات الجراحية ورفض اجراء الفحوصات لالاف المواطنين. وذلك احتجاجا على التقليص في الميزانيات.

وقرر رؤساء لجان العمال في المستشفيات الحكومية واللجنة القطرية للعمال في اجتماعهم، أمس الاربعاء، ان يكون الاضراب في مستشفيات «رمبام» و«ولفسون» و«برزيلاي» و«بوريا» و«شيبا» و«اساف هروفيه» و«رفقة زيف» و«بني تسيون»، شاملا في المطابخ وفي غرف العمليات، جزئيا، وفي مستشفيات «ايخليوف ونهريا و«هيلل يافة» شاملا في العيادات والمطابخ وخدمات «الفيزيوترابيا».

ويواصل المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون اضرابهم الذي دخل شهره الثالث دون ان تلوح في الافق بوادر للاستجابة لمطالبهم في زيادة رواتبهم وتحسين شروط عملهم.

هذا ويهدد رؤساء لجان العمال الكبرى الـ (١٣) بتصعيد النضال واعلان الاضرابات تضامنا مع عمال «بيزك» واحتجاجاً على سياسة الخصخصة. وقد يبدأ اليوم الخميس، اكثر من ٦٠ الف عامل من عمال شركة الكهرباء والمطارات والموانئ و«مكوروت» والبريد ومصانع تكرير النفط والصناعات الجوية سلسلة تشويشات في العمل تضامنا مع عمال بيزك. وقد تعلن قيادة الهستدروت اضرابا عاما في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

• حملة تضامن •

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان اضراب عمال «بيزك» هام واساسي لأنه الجوهري في المعركة ضد الخصخصة. وتوجه غونين الى العديد من القطاعات العمالية ولجان العمال، للتضامن مع عمال «بيزك» وشد ازرهم لأن نجاح معركتهم معناه الحفاظ على حقوقهم وحقوق العمال وافشال سياسة الخصخصة.

وتلقى غونين رسالة من النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) تضامنا مع عمال «بيزك»، وأعلن المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون عن تضامنهم.

وشجب غونين هجوم وزيرة الاتصالات ليفنات على عمال «بيزك» وقال ان هجومها يعبر بوضوح عن سياسة الحكومة المعادية للعمال ومصالحهم. وقال ان ليفنات «رضعت وترضع حليب الحقد وتحريض معلمها جابوتنسكي ضد الهستدروت».

تحذير بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم يلغ قرار التقليصات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حذرت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، باعلان الاضراب في المدارس في بداية السنة الدراسية الجديدة، اذا لم يلغ قرار التقليصات في ميزانية التعليم.

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة احتجاجاً على سياسة التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، واشارت فيها الى ان تلك التقليصات ستمس بالفئات الضعيفة في البلاد وخاصة التعليم العربي.

في واحة الدمقراطية

طفل واحد من كل ستة يحظى بعلاج ما!!

*** النائبة غوجانسكي تحذر من التقليصات في وزارات الصحة والعمل والتعليم وابعادها السلبية على الاطفال ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. في رسالة بعثت بها الى وزير المالية، يعقوب نئمان، من الابعاد السلبية للتقليصات المقترحة في وزارات العمل والتعليم والصحة، على مصير حشد كبير من الاطفال في جيل مبكر ويعيشون في ضائقة.

وجاء في الرسالة: «بموجب المعطيات الرسمية، تقدم العلاجات فقط لـ (٥٤٪) من الـ (٣٣٠) الف طفل الذين يعيشون في ضائقة. واحيانا كثيرة لا تقدم تلك العلاجات كما يجب وبانتظام!! ويحظى طفل واحد من كل ستة اطفال يعيشون في ضائقة بعلاج ما»!!.

واشارت النائبة الجبهوية في رسالتها ان الخطر الاكبر يهدد (٢٠) الف طفل حتى جيل (٦) سنوات الذين لا يجدون اي اطار يستوعبهم ان كان حضانة او نوبدية علاجية او روضة. والتقليص المقترح يقضي نهائيا على اي بصيص امل لايجاد اطار يستوعبهم.

وطالبت غوجانسكي بالغاء التقليصات المقترحة لان تنفيذها سيسبب الغاء مشاريع وبرامج كثيرة لجيل الطفولة ابتداء من (٩٧/٩/١).

الجمعة ٢٥ تموز ١٩٩٧
٢٠ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
25.7.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol62/54

يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بلدية بئر السبع تفرش باحة مسجد المدينة بالزبل!

(ص٨)

وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى غير خاضع لمزاج القضاء الاسرائيلي

(ص٢)

تحت ضغوط رئيس الحكومة وفي سبيل تخفيف معاناة الجمهور

قادة النقابات يقررون وقف الاضراب!

(ص٨)

اهالي بيت جن يصدّون هجوم الشرطة

الاتحاد كانت هناك
□ قائد لواء الشمال: الحل يجب ان يكون سياسيا من الحكومة □ رجال شرطة من ابناء بيت جن، جلبوا الى المعركة ليقمعوا اهاليهم □ سلطة حماية الطبيعة، التي تريد اغلاق الشارع بذريعة حماية الطبيعة، تفتح هي بنفسها شارعا في المكان وتقطع الاشجار □ (ص٥)

مع ازدياد جيش العاطلين عن العمل..

احتياطي مخصصات البطالة سينفد بعد سنة!

□ في العام الماضي تلقى أكثر من (٢٠٠) الف شخص مخصصات بقيمة (١,٥) مليار شيكل □



● البطالة مصيبة تدمر المجتمع ●

مدير البنك العربي الفلسطيني للاستثمار لـ «الاتحاد»:

سياسة الاحتلال الاقتصادية.. خطر أمني على اسرائيل!

الأسرى الفلسطينيون يعانون الاذلال والاعدام البطيء

تقرير «الاتحاد»:

مصابو العمل في منطقة الناصرة يريدون حقوقهم

ليفي ومردخاي وسوريا والجامعة العربية يرفضون "قانون الجولان"!

□ ليفي ومردخاي ينتقدان نتنياهو! □ دمشق: القرار خطير جدا □ الجامعة العربية: ادانة □ فرنسا تؤكد: الجولان سوري! □ (ص٣)

الشاعر محمود درويش يلقي درره الشعرية على مدرج جرش



الشاعر محمود درويش

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتشد، امس الخميس، الآلاف في مدرج جرش في الاردن، مصغين للشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي قدم باقة من روائعه الشعرية التي اثارت اعجاب الجمهور.

ورافق الشاعر درويش، خلال القاء قصائده، الفنان النصراوي عازف العود، سمير جبران، بأنغام هادئة متناسقة مع كلمات كل قصيدة. بعض القصائد التي القاها الشاعر درويش لحنها وغناها الفنان اللبناني مرسيل خليفة وابرزها «احن الى خبز امي».

هذا وكان مهرجان جرش للثقافة والفنون السادس عشر قد بدأ فعالياته، امس الاول الاربعاء، وسيستمر حتى يوم الاحد ١٩٩٧/٨/١٠.

كرة قدم العرب

بعد غد، الاحد، سوريا والاردن في المباراة النهائية

□ بيروت - الوكالات - بلغت سوريا المباراة النهائية من مسابقة كرة القدم، في الدورة العربية، بفوزها على لبنان بهدف ذهبي بعد تعادلهما ٢ - ٢ في الوقت الاصلي من مباراة الدور نصف النهائي، امس الخميس، على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل سيد بيازيد (١٧) وحسان عباس (٨٤) وطارق جبان (١٠٠) اهداف سوريا، وعبد الفتاح شهاب (٢٣ و٨٤ من ركلتي جزاء) هدفي لبنان.

وتلتقي سوريا في المباراة النهائية، بعد غد الاحد، مع الاردن الذي اقصى الكويت ٣-٢ امس الاول السبت.

الاسرى الفلسطينيون للنائب محاميد:

السجون الاسرائيلية على حافة الانفجار!

● ويؤكدون: طفح الكيل! ● السلطات تسمح للنائب محاميد بزيارة سجن عسقلان بشروط قاسية!! ● لكل اسير مساحة متر ونصف المتر فقط!!
● (١٧٠٠) اسير تنطبق عليهم معايير «اوسلو» ولم يطلق سراحهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب هاشم محاميد امس الخميس، بممثلي المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان المركزي، وذلك وفق شروط تعجيزية فرضتها وزارة «الامن الداخلي» منها السماح للنائب محاميد بلقاء ثلاثة ممثلين للمعتقلين من اصل تسعة كان طالب مسبقا بلقائهم، والالتقاء بكل واحد من الثلاثة على انفراد!!

وتحدث الممثلون الثلاثة باسم (٥٨٠) معتقلا فلسطينيا في سجن عسقلان وبروح الرفاق الوطني لـ (٢٥٠٠) معتقل فلسطيني في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وجاءت زيارة النائب محاميد بعد الاضراب الانذاري الاحتجاجي الذي نفذه المعتقلون الفلسطينيون في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية احتجاجا على التغيير الجذري والنهج الجديد ضد الاسرى وعدم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة حول الاسرى والتي تنطبق على المئات منهم بكافة معاييرها من كبار السن وصغار السن، والمرضى او الذين امضوا ثلثي المدة او اكثر من عشر سنوات، هذا اضافة الى الاوضاع المأساوية التي يعيشونها من ازدحام في الغرف. ووصل الامر في بعض الغرف ان معدل المساحة للاسير الواحد هو متر ونصف المتر فقط!

ويحرم الاسرى من مقابلة ذويهم ويسمح لهم برؤيتهم عبر الشبكات الحديدية، ولا يسمح لهم بالاتصال الهاتفي مع اهلهم او زيارة عائلاتهم في حالات استثنائية وانسانية.

واكد الثلاثة للنائب محاميد: «طفح الكيل» وهناك خط احمر لهذا الهدوء. والسجون تعد لتحرك كبير وخطير قريبا واننا على عتبة انفجار» وتساءل الاسرى الثلاثة باسم الجميع «لماذا اللجنة الاسرائيلية-الفلسطينية لشؤون الاسرى مشلولة؟ لماذا لا توجد مطالبة جدية بتنفيذ الاتفاق؟ لماذا هذا النسيان للاسرى ؟ وتساءلوا: هل نحن بحاجة الى «عرس كبير» ليتحرك العالم ».

واشار الثلاثة الى انه من اصل (٢٥٠٠) اسير فلسطيني هناك (١٧٠٠) تنطبق عليهم معايير اتفاق اوسلو» ولذلك يطالبون بأعطاء ملفهم الاهمية المطلوبة.

ووعد النائب محاميد بطرح القضايا التي اثاروها وهي كثيرة وتخص حياتهم اليومية وظروف عيشهم في السجن ودراستهم الجامعية وسياسة العزل وموضوع اطلاق سراح الاداريين وجميع المعتقلين.

عند منتصف الليل

وفاة رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم في ساعة متأخرة من هذه الليلة، ان رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي توفي، خلال زيارة له الى المانيا، امس الخميس.

وعلى الرغم من ان اسباب الوفاة لا تزال غير واضحة، فيبدو ان السبب هو نوبة قلبية.

وقد ساد طمرة جو من الحزن والصدمة، وانتقل خبر وفاة د. ابو رومي بسرعة في المدينة. ومن المفروض ان يكون اعضاء البلدية قد عقدوا جلسة طارئة، بعد منتصف هذه الليلة، لترتيب احضار الجثمان، والترتيب للجنازة.

وقد ترك المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اولاد. وكان درس الطب في بلغاريا وعمل في هذه المهنة حتى عام (١٩٨٩) حيث انتخب لرئاسة مجلس طمرة في حينه، وأعيد انتخابه عام (١٩٩٣) قبل ان يتحول الى اول رئيس للبلدية حين تحولت طمرة الى مدينة عام (١٩٩٥).

تأجيل وفد الجماهير العربية الى سورية

(ص٨)

يهود فرنسيون: نتنياهو يدفع الفلسطينيين الى اليأس والاحباط!

□ باريس - «و.ص.ف» - اعلن جامعيون ومثقفون فرنسيون يهود، امس الخميس، عن تشكيل «لجنة لانقاذ اتفاقات اوسلو». وشجبوا «عدم احترام» حكومة بنيامين نتنياهو هذه الاتفاقات.

وفي بيان خاص قال موقعو النداء، ومن بينهم حائز جائزة نوبل للطب فرنسوا جاكوب، ان سياسة الاستفزاز والاستخفاف التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية الحالية تدمر الامل في السلام وتؤدي الى وضع يمكن ان يصبح خطيرا على اسرائيل والفلسطينيين والمنطقة بأسرها ».

واضافوا ان «اللجنة شكلت لمواجهة هذا الوضع وهدفها تعزيز تأييد الرأي العالمي لاتفاقات اوسلو وتطبيقها ».

واكدوا ان حكومة نتنياهو «بعدم احترامها روح ونص اتفاقات اوسلو تدفع الفلسطينيين الى اليأس وتحطم ثقتهم بعملية السلام».

وبعد ان دان الاستيطان، رأى البيان ان «سياسة الامر الواقع وخصوصا في القدس تشكل استفزازا اضافيا ».

ومن بين الذين يقفون وراء هذه المبادرة عالم الرياضيات لوران شفارتز والمؤرخ جان بيار فيرنان والمدير السابق لمعهد «باستور» فرانسوا غرو ورئيس اتحاد حقوق الانسان دانيال يعقوبي.

■ الرئيس الكولومبي قبض.. من زعماء «المخدرات» (ص٤)

■ هولندا تتاجر «بجنون البقر»! (ص٤)

■ انوار المهرجانات تضيء بعلبك.. (ص٤)

■ «سي.ان.ان» تفقد مشاهديها.. تدريجيا (ص٦)

■ وفاة كلب.. عضه صاحبه (ص٦)

كلمة الاتحاد

حين ينتفض العمال!

● الهبة العمالية التي نشهدها في البلاد، منذ مطلع الاسبوع، وبلغت اوجها، يوم امس الخميس، باضراب ٦٠ الف شغيل في الشركات الحكومية، تؤكد وتؤكد ان شمس الطبقة العاملة لم تغرب. وان للشغيلة قوة عظمى، فاذا انتفضوا.. تعود الامور الى احجامها الطبيعية في هذه الدنيا. فهم اساس الاقتصاد، الذي من دونه لا قيمة لاي شيء.

لقد انطلقت شرارة هذه المعركة من اضراب عمال بيزك، احتجاجا على خداع الحكومة لهم خلال عملية الخصخصة. اذ كانت اتفقت معهم على اشراكهم في المفاوضات، حتى لا يخسروا شيئا من حقوقهم. وفجأة تبين ان الحكومة تفاوضت مع بنك امريكي، من وراء ظهور العمال ولجنة العمال، واتفقت على بيع حصة كبيرة من اسهمها من دون ان تضمن حقوق العمال.

وكان من الطبيعي ان يتضامن مع عمال «بيزك» بقية عمال الشركات الحكومية، التي ستواجه المصير نفسه وربما اسوأ، عندما تبدأ الخصخصة لديهم.

ومن الطبيعي ان يتضامن معهم جميع الشغيلة في كل المرافق الاقتصادية. لان اي استهتار حكومي بالعمال، لا يواجه بحزم من طرفهم، سيجر الى استهتار اكبر ودوس على حقوقهم اخطر.

صحيح ان الاضرابات تعرقل مسار الحياة للمواطنين عموما. والحكومة تستغل هذا لتحريض الجمهور على العمال. وهي لديها وسائل مؤثرة للقيام بذلك. وقد نجحت، امس، في فرض تراجع معين على رئيس الهستدروت بهذا التحريض. ولكن كل عاقل وواع يعرف ان المعاناة المؤقتة التي يسببها الاضراب، هي في نهاية المطاف تأتي لكي لا نعيش في المستقبل معاناة كبيرة مزمنة.

فالحكومة تخدم اصحاب العمل ومصالحهم وتسعى بكل قوتها لاضعاف العمال ومكانتهم وضرب نقاباتهم وحقوقهم. والاضراب هو احد اسلحة الكفاح الاقوى تأثيرا بأيدي العمال، يدافعون به عن انفسهم وعن حقوقهم وعن لقمة خبزهم وعن مستقبل اطفالهم وعن كرامتهم الطبقية والانسانية.

(«الاتحاد»)

أربعة أسرى فلسطينيين يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

*** مناشدة المؤسسات الدولية التدخل لاطلاق سراح احد نشطاء حقوق الانسان الفلسطينيين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اربعة من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجن الدامون، بالعودة الى الاضراب عن الطعام ومعهم كل الأسرى الاداريين، اذا لم تنفذ ادارة السجن وعودها حتى يوم الأحد المقبل.

وكان الأسرى انور عساكرة ومأمون الكرد وياسر سليمان وايمن دراغمة، اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام من ٧ – ٢١ تموز الجاري، وعلقوا اضرابهم بعد تلقيهم وعودا من ادارة السجن بعدم تجديد اعتقالهم الاداري.

وكان محمد ابو زيد، محامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة قد زار «سجن الدامون»، أمس الأول، والتقى الأسرى الفلسطينيين هناك.

من جهة أخرى، نقل محامي الجمعية حسن ابو احمد، عن الأسرى في «سجن مجدو» قولهم ان المخابرات قامت بتحويل عدد من الأسرى الى الاعتقال الاداري ومن بينهم محمد حسان من يعبد، الذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة ٢٢ شهرا، وتم تحويله للاداري قبل انتهاء حكمه بأيام قليلة، والمعتقل محمد مهداوي من شويكة الذي تم تحويله للاداري قبل أيام من انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة عشر عاما.

من جهة أخرى، ناشدت مؤسسة «الحق» الفلسطينية، أمس الخميس، الهيئات الدولية التدخل والضغط على اسرائيل، لاطلاق سراح الأسير شعوان جبارين، والغاء قرار تجديد اعتقاله الاداري.

وأعربت المؤسسة في بيان أصدرته، أمس، عن احتجاجها ضد قرار السلطات الاسرائيلية، بتجديد الاعتقال الاداري للمرة الرابعة على التوالي لمدة ستة أشهر، بحق الأسير جبارين احد نشطاء حقوق الانسان العاملين في المؤسسة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الخاصة بالاعتقال التعسفي، التابعة للأمم المتحدة كانت أكدت في ١٩٩٤، على ان اعتقال السيد جبارين هو اجراء تعسفي لا سند له من الواقع، والقانون، يتناقض مع نص المادتين التاسعة والعاشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والمادتين التاسعة والرابعة عشرة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وكان شعوان اعتقل اداريا في الخامس من شباط ١٩٩٥ كما لا يزال حوالي ٣٠٠ فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية دون توجيه تهمة ودون محاكمة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ردا على سماح المحكمة للمتطرف عتسيون بالصلاة في باحة الأقصى

وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى غير خاضع لمزاج القضاء الاسرائيلي

*** «لن نسمح لأي كان بانتهاك حرمة مسجد الله * الشرطة والنيابة تدرسان امكانية الاستئناف على هذا القرار ***



● «للاقصى شعب يحميه» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الاوقاف الفلسطينية حسن طهبوب، ان الفلسطينيين لن يسمحوا لأي كان بانتهاك حرمة المسجد الأقصى، واداء شعائر دينية، غير الشعائر الاسلامية في جنباته.

وكان طهبوب يعقب، في حديث مع «الاتحاد»، على قرار رئيس محكمة صلح القدس القاضي امنون كوهين، أمس الخميس، السماح للمتطرف العنصري يهودا عتسيون، رئيس حركة «حاي فكيام» باداء الصلاة في باحة المسجد الأقصى.

وقال طهبوب: «ولقد سبق وان حكمت محاكم اسرائيلية، اعلى من محكمة الصلح، ومنها العليا، لمتطرفين يهود بممارسة طقوس في باحات المسجد الأقصى المبارك. وكان ردنا واضحا في كل واحدة في تلك الحالات. ونحن لن نسمح بتنفيذ هذا القرار لأن بيت الله، المسجد الأقصى، غير خاضع لمزاج قاضي هذه المحكمة او تلك، فهو اسلامي بقرار رباني، منذ اسرى الله بمحمد (صلعم) من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى «الذي باركنا حوله». ومنذ ذلك التاريخ ترتبط عقيدتنا بهذا المسجد ولا يمكننا التفريط بأي جزء منه».

واضاف طهبوب: «ان الشرطة الاسرائيلية حالت في السابق، دون تنفيذ قرارات مشابهة، ونأمل ان تواصل ذلك هذه المرة ايضا، منعا لوقوع اي مواجهات او احتكاكات لا يعرف مداها، الا الله سبحانه وتعالى».

على الصعيد نفسه، قالت المتحدثة بلسان الشرطة ليندا فرجن، أمس الخميس، ان الشرطة والنيابة العامة تتدارسان قرار رئيس محكمة الصلح. وقد تستأنفان عليه، تحسبا من العواقب التي قد تنجم عنه. ومن المتوقع ان يتم الاستئناف على هذا القرار حتى صبيحة بعد غد الأحد.

يذكر ان عتسيون توجه مرارا، في السابق، الى القضاء الاسرائيلي مطالبا بفتح ابواب الاقصى امام المصلين اليهود، بدعوى انه اقيم على انقاض الهيكل، لكن احدا من القضاة لم يجازف باتخاذ قرار كهذا، تحسبا من ردود الفعل العربية والاسلامية.

وقال عتسيون، في تصريح لوكالات الانباء، أمس: «ان هذا القرار هو سابقة مهمة، اذ ان القضاء اعترف اخيرا بحق كل يهودي باداء الصلاة في أكثر اماكن الديانة اليهودية قدسية»!

ويشار الى ان عتسيون كان اعتقل في عام ١٩٨٤ بتهمة محاولة تفجير المسجد الأقصى، وقد اطلق سراحه بعد قضاء خمسة اعوام في السجن.

مصرع احد قادة الاصوليين في الجزائر

□ القتيل عنتر زوابري كان «دمويا محبطا»! □

● الجزائر – الوكالات – أكد مصدر جزائري مطلع أمس، الخميس، ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» عنتر زوابري قتل خلال عمليات للجيش في غرب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر ان عنتر زوابري الملقب بابو طلحة (٢٦ سنة) قتل قبل ٤٨ ساعة مع عدد من اعوانه.

وأوضح المصدر ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تعتبر أكثر الجماعات المسلحة دموية، قتل خلال عملية للجيش الذي يحاصر منذ ايام احدى قواعد «الجماعة» في حطاطبة (٤٠ كم غرب الجزائر). وتحاصر قوات الأمن المنطقة التي تدور فيها الاشتباكات.

وكان زوابري تولى قيادة «الجماعة الاسلامية المسلحة» في تموز ١٩٩٦ بعد وفاة جمال زيتوني. وتزامن تولي هذا «الأمير» زمام القيادة مع تزايد المذابح على نطاق واسع في القرى. ويعرف زوابري بانه دموي محبط.

اللجنة السياسية للمجلس التشريعي الفلسطيني

الاعتداء على عباس زكي واحتجاز اربعة نواب هدفهما التخلص من السلام

□ رام الله – «وفا» – استنكرت، اللجنة السياسية التابعة للمجلس التشريعي، امس الخميس، الاعتداء الوحشي الذي تعرض له السيد عباس زكي، عضو المجلس، على ايدي المستوطنين المتطرفين على الطريق الرئيسي بين بيت لحم والقدس.

واستنكرت اللجنة توقيف واحتجاز السادة: اعضاء المجلس: مروان البرغوثي، محمد الحوراني، جمال الشويكي واحمد الديك، اعضاء اللجنة السياسية، واقتيادهم الى مستوطنة «بيت ايل»، والتحقيق معهم، بالرغم من حصانتهم البرلمانية والسياسية التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقالت اللجنة، ان هذه الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة، ليست حوادث عابرة او منعزلة، بل هي جزء من سياسة اسرائيلية منظمة ومخطط لها، تهدف الى التخلص من عملية السلام وتدميرها بالكامل، كما تهدف الى اعادة المنطقة الى حالة الحرب، والى مزيد من نزف الدماء.

وحذرت اللجنة السياسية الحكومة الاسرائيلية من مخاطر الاستمرار بهذه السياسة المتهورة والهدامة، وحملتها كامل المسؤولية عن اعتداء غلاة المستوطنين على السيد عباس زكي، وعن الاجراء الذي تعرض له الاخوة الاربعة على طريق نابلس – رام الله، وطالبتها بالكف فورا عن تلك الممارسات، التي ستؤدي حتما الى اشعال نار الحقد من جديد، والى انفجار شامل يحطم ما تبقى من العملية السلمية.

وقالت اللجنة انها لن تقبل ابدا باستمرار هذا الوضع، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى العودة الى سياسة التعقل، ووقف جميع السياسات التي ستلحق ضررا فادحا بالمسيرة السلمية، وفرص التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، اضافة الى وقف عمليات مصادرة الارض، وبناء المستوطنات، وتهويد القدس، والى احترام وتنفيذ الاتفاقيات الثنائية وذلك كوسيلة وحيدة من اجل استئناف العملية السلمية التي تبلورت في كنف الارادة الدولية.

■ تعزية ■

سكرتارية واهالي قرية «واحة السلام» يتقدمون بأحر التعازي لاهالي طمرة وعائلة المرحوم

د. هشام ابو رومي رئيس بلدية (طمرة)

الذي وافته المنية يوم امس الخميس

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احمد حجازي
سكرتير عام «واحة السلام»

لقاء اليوم



□□ مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي.

□□ حول: اعتداء اوباش «كاخ» عليه.

هذا تعبير عن ضعف عملية السلام!!

□ تعرض عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي لاعتداء من فاشيي حركة «كاخ» المحظورة، تباهوا في لقاءات اذاعية بانهم «ضربوا مخربا، يجول ويصول في القدس بدون رقيب»!!! وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها مسؤولون فلسطينيون منتخبون لممارسات استفزازية واعتداءات من متطرفين، قوبلت باللامبالاة اسرائيلية رسمية!!

حول الموضوع التقينا السيد عباس زكي.

*** «الاتحاد» – هل هو اعتداء عابر ام مقصود؟**

– زكي: «هذا الاعتداء لم يكن ولن يكون الا في ظل تشجيع واضح من السلطات. وهذا التشجيع يتمثل في نفوذ المتطرفين الى يمين نتنياهو الذين يحاولون بأي ثمن تكريس الفكر المتطرف. وهذا الاعتداء يشير الى مدى ضعف وقوة عملية السلام التي لم تعد بين طرفين. ضعفها يتجسد في الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للاتفاقات الموقعة وعدم التعامل باحترام ومساواة مع الشريك الفلسطيني الذي اختار السلام بقناعة».

*** «الاتحاد» – وما هي اسقاطات الاعتداء على منتخب جمهور؟**

– زكي: «الاعتداء تعبير عن الفلتان اليميني وانعدام الامن، وعن السماح لفئات متطرفة باخذ القانون لايديها، في ظل عدم اكتراث من السلطة الاسرائيلية. وفي ظل حجم الحكمة والعقل والمنطق للقيادة الفلسطينية التي ترفض الانجرار وراء مثل هذه الاعمال. وتؤكد تلك الاعتداءات مدى الاستخفاف الرسمي الاسرائيلي وفي اوساط المستوطنين بمعتقدات الطرف الفلسطيني الوطنية والروحية والدينية، ومحاولات ضرب الثوابت الوطنية ومن خلال الاعتداء على الرسول والسيدة العذراء، متجاوزين بذلك المعركة السياسية الى معركة دينية!! وسبق للمستوطنين ان اعتدوا على الاقصى والمقدسات وحولت السلطات الرسمية المساجد والكنائس الى حظائر ونواد ومتاحف!! وبدأت السلطات بملاحقة ومضايقة منتخبي الجمهور بشكل منظم. وقد يترتب عن ذلك رد فعل لا تحمد عقباه. واسرائيل تدفع بالامور من خلال معتوهين ومتطرفين ومتزمتين الى التفجير. واذا لم تأخذ القيادة جملة من الاجراءات الاحتجاجية فالشعب كفيل بحماية نوابه وممثليه. واذا لم تتصرف السلطة الاسرائيلية بحكمة ولم تستجب لصوت العقل ووضع حد للمستوطنين، فانها تقود الاوضاع الى حالة حرب».

*** «الاتحاد» – هل اتصلوا معك من الكنيست او الحكومة لشجب الاعتداء او الاستفسار عما جرى؟**

– زكي: «لم يتصل اي شخص وهذا مؤسف. اتصل مسؤول من الارتباط فقط ليستفسر عما جرى، وهذا مقلق وخطير».

*** «الاتحاد» – ولماذا رفضت تقديم شكوى؟**

– زكي: «هناك طرق رسمية وقنوات يجب ان لا نتجاوزها. لقد قدمت شكوى لوزارة الشؤون المدنية الفلسطينية ولمكتب الارتباط الفلسطيني في بيت لحم، حيث وقع الاعتداء في المنطقة. وقدم الارتباط الفلسطيني مذكرة احتجاج الى الجانب الاسرائيلي. ورفضت تقديم شكوى لانني لا اريد ان ينتقل الموضوع من قضية سياسية وملاحقة عنصرية وفلتان يميني وعلاقات تضرب استقرار المنطقة، الى مشاكل شخصية. والذين اعتدوا علي تباهوا بذلك والسلطات الاسرائيلية تعرفهم جيدا، فانا لا اعرف باروخ مارزل لاقدم شكوى، بينما السلطات الاسرائيلية تعرفه وتعرف اين يسكن فلماذا لا تعتقله؟ وبتقديم شكوى سأضطر الى الذهاب للمحكمة مقابل متطرفين. واعتقد ان مخطط احضاري للمحكمة سيكون بمثابة اعتداء اضافي على السلطة الفلسطينية ورموزها».

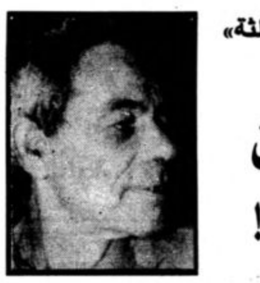
*** «الاتحاد» – هل هذا الاعتداء الاول الذي تتعرض له وهل ضربوك ام ركلوا السيارة؟**

– زكي: «نجح احدهم في توجيه لكمة لي. كانوا خمسة مسلحين، وجهوا الشتائم والكلام البذيء. وكنت ومرافقي وحدنا. وهذا الاعتداء حلقة من سلسلة الاعتداءات المتكررة ضدنا. لقد عدت الى الوطن في (٩٥/٦/٧) وكان «الليكود» في المعارضة وشن حملة تحريض على رابين في حينه لسماحه لي بالعودة. وزبولون هامر اعتبر عودتي فضيحة. وهذا الاعتداء هو نتيجة وامتداد لممارسات وتصريحات المتطرفين وسعيهم لنسف عملية السلام».

*** «الاتحاد» – وهل تؤثر الاعتداءات والاستفزازات على قناعاتك السلمية ورؤاك للتعايش؟**

– زكي: «لن يزيدني ذلك الا اصرارا وتمسكا بمواقفي، ويرسخ قناعتي ان الزمن ليس للحثالات ولقطاع الطرق، انما لمن يؤمن بالتعايش والسلام. وكل من يأخذ القانون بيديه لن يخيفني، انما يخلق ثغرة في الجدار الاسرائيلي. وتلك الممارسات وتشجيعها تؤكد ان اسرائيل مصابة بالسرطان والسرطان قاتل، نحن مصابون بالجراح، والجراح ستندمل وتشفى، وعدم لجم التطرف معناه ان العقل الاسرائيلي في اجازة».

(سهيل قبلان)



مع: النائب يهودا هرئيل، من حزب «الطريق الثالثة»

حول: قانون تربيط الجولان

الخطوات الكبيرة يجب ان تحظى بموافقة الاغلبية!

*** نؤيد اجراء استفتاء شعبي بخصوص الجولان * السلام مع سوريا– فقط مع ضم الجولان!***

● اثار قانون تربيط الجولان، الذي اقرته الكنيست، امس الاول، الاربعاء، باغلبية ضئيلة، الانتقاد الكبير بين المعارضة البرلمانية والائتلاف الحكومي. فقد اعلن وزيرا الخارجية، دافيد ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي رفضهما لهذا القانون. واتهم ليفي الواقفين وراءه بمحاولة وضع العقبات امام امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا. حول الموضوع، تحدثنا مع عضو الكنيست يهودا هرئيل من حزب «الطريق الثالثة»، الذي يدعم قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل:

● «الاتحاد» : تصريحات ليفي ومردخاي اليوم (امس) وموقف المعارضة، تؤكد عدم الاجماع على القانون، فهل تجازفون بمصير عملية السلام باصوات غالبية قليلة من اعضاء الكنيست؟

– هرئيل: «يمكنك ان تقول، اذا اردت، ان هذا القانون قد يهدد التنازل عن مناطق، لكننا نعتقد ان القيام بخطوات كبيرة، كالسلام والحرب، والتنازل عن مناطق او ضمها، يجب ان يتم بموافقة الاغلبية، وهذا يشمل اجراء استفتاء شعبي والحصول على موافقة الغالبية في الحكومة، كي لا تتكرر تجربة حرب لبنان، التي نفذت بدون موافقة الغالبية فجلبت الكثير من الضرر، وكذلك الامر بالنسبة لاتفاقية اوسلو. ولذلك برأيي يجب الوصول الى وضع تفهم فيه الحكومة انها بحاجة الى موافقة الاغلبية.»

● «الاتحاد» :هل يفهم من هذا انكم لن توافقوا على اي قرار او قانون بخصوص الجولان، بدون استفتاء؟

– هرئيل: «نحن سنوافق على قرار تتخذه المؤسسات ذات الصلاحيات.»

● «الاتحاد» : المؤسسات او الشعب؟

– هرئيل: «نعتقد ان الكنيست لا تكفي، ويجب اجراء استفتاء عام، لكن اذا قررت الكنيست عدم اجراء الاستفتاء، فسنوافق على كل قرار دمقراطي.»

● «الاتحاد» :حتى لو كان ذلك يثير الكثير من الانتقاد والمعارضة في الشارع؟

– هرئيل: «هذه هي الدمقراطية، وفيها يواجه كل اقتراح، سواء كان جيدا او سيئا موافقة ومعارضة، لكنهم في النهاية يتخذون القرار.»

● «الاتحاد» :رئيس الكنيست اعلن انه سيجتمع مع رؤساء الكتل البرلمانية قبل اتخاذ قراره بشأن اعادة او رفض التصويت ثانية على القانون، ما هو موقفكم؟

– هرئيل: «اذا قرروا اعادة التصويت على القانون فيجب ان يصوتوا ثانية على الاقتراح الذي قدمته كتلتنا والذي حظي باصوات متساوية، (٥٠) مقابل (٥٠). ومن جهتنا سواء قرروا التصويت على احد الاقتراحين او كليهما، فلن نعارض ذلك.»

● «الاتحاد» :ما هي الرسالة التي تبعثون بها، من خلال هذا القانون الى سوريا، هل هو اعلان الحرب؟

– هرئيل: «على السوريين ان يفهموا بانهم اذا ارادوا السلام مع اسرائيل، فيجب عليهم اقناع غالبية الشعب هنا، بدعم هذا السلام. واعتقد ان هذا هو الامر الصحي لان هذه هي الحقيقة، اذ لا يمكن محاولة التوصل الى سلام مع اسرائيل بدون طرح اقتراح مقنع. وهذا ما فعله السادات في حينه.»

● «الاتحاد» :وهل تؤمن بأن سوريا ستوافق على سلام مع اسرائيل بدون الجولان، وهل وافق السادات على سلام بدون اعادة سيناء؟

– هرئيل: «ضم هضبة الجولان تم قبل اكثر من عشر سنوات، وانا اعتقد انه يمكن بالتأكيد احراز إتفاقية سلام مع ضم الجولان، وبرأيي فإن اتفاق سلام بدون الجولان هو امر خطير من شأنه التسبب بالحرب.»

● «الاتحاد» :وما هي خطتكم للسلام مع سوريا؟

– هرئيل: «نحن باقون في الجولان، مهما كان عليه الوضع!»

(وليد ياسين)

ليفي ومردخاي وسوريا والجامعة العربية يرفضون «قانون الجولان»!

□ ليفي ومردخاي ينتقدان نتنياهو! □ دمشق: القرار خطير جدا □ الجامعة العربية: ادانة □ فرنسا تؤكد: الجولان سوري! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قرر رئيس الكنيست دان تيخون ارجاء الاعلان عن قراره بشأن اعادة التصويت على قانون تربيط قانون ضم الجولان الى يوم الاثنين القادم.

وقال تيخون، خلال مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، في الكنيست، انه سيدعو رؤساء الكتل البرلمانية لمشاهدة كاسيت الفيديو الذي صور جلسة امس الاول، الاربعاء، التي تم فيها التصويت على القانون المذكور.

وادعى انه شاهد الكاسيت عدة مرات «حتى تلف وانه سيأخذ نسخة اخرى،» – على حد قوله – وانه يفحص الفرق بين التصويت العلني الاول، والتصويت الالكتروني الثاني. ويدقق في كل اسم واسم، لماذا صوت بعض النواب بعكس ارائهم.

الا ان المراقبين يؤكدون ان القرار لدى تيخون اصبح جاهزا وهو عدم اعادة التصويت، لانه لم يكف، امس، عن التلميح وحتى التأكيد على انه ادار الجلسة بشكل صحيح وحسب الانظمة. وادعى انه دعا النواب للتصويت اربع مرات!

وهاجم تيخون رؤساء كتل المعارضة لانتقادهم اياه على شكل ادارته للجلسة التي عمت فيها الفوضى والبلبلة، ونفى ان يكون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد تدخل في هذه المشكلة.

وتوالت امس ردود الفعل الغاضبة على دعم رئيس ووزراء الحكومة لهذا القانون، على الرغم من اعلان وزير القضاء تساحي هنغبي بان الحكومة ضد القانون.

وكانت ابرز الانتقادات من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي والخارجية دافيد ليفي، فقد قال مردخاي انه في الوقت الذي تبحث فيه الحكومة في السبل لاستئناف المفاوضات مع سوريا فان قانون ضم الجولان غير مطلوب ولا مكان لتغيير هذا القانون بـ (٨٠) نائبا، خاصة من جانب الحكومة.

واضاف مردخاي ان هذا القانون يطرح السؤال، حول وجهة الحكومة. وقال ان على الحكومة اعطاء رمز واضح للرئيس السوري حافظ الاسد لاستئناف المفاوضات ولايجاد السبل معا لانهاء الصراع واحلال السلام.

اما وزير الخارجية ليفي فقال ان هذا القانون ليس حكيما لانه يضع حول الحكومة قيودا لمنع امكانية التقدم في المفاوضات حول السلام، وان هذا القانون يسبب ضررا اعلاميا ودوليا، لاسرائيل، في فترة تعيش فيها ظروفا صعبة، اصلا.

من جهته ادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيعمل في لجان الكنيست لتعديل القانون المقترح بحيث تصبح الغالبية المطلوبة «لخرق» قانون ضم الجولان (٦١) نائبا بدل (٨٠) كما يقترح القانون.

● سوريا: عمل خطير للغاية ●

وفي سوريا انتقدت الصحف الرسمية بشدة، امس الخميس، القانون.

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية ان نتنياهو «اقدم على عمل استفزازي خطير للغاية بتدخله المباشر لدى الكنيست لاقرار ما اسماه تقوية قانون ضم الجولان الذي كانت الكنيست قد اتخذته في كانون الاول ١٩٨١ ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية».

واضافت البعث ان «نتنياهو اظهر للجميع كم هو معاد للسلام ولمسيرة السلام وكم هو محرك للتوتر والتعقيد»، واصفة مشروع القانون هذا بانه «عمل عدواني جديد وفعل موجه مباشرة لضرب اية امكانية لاستئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي» المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «السلام في ظل استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يبقى امنية صعبة التحقيق ان لم نقل مستحيلة». واكدت ان المشروع الذي وافق عليه الكنيست «يكشف للعالم اكثر عن نوايا اسرائيل العدوانية والتوسعية دون ان يغير من حقيقة الجولان السوري بشيء.. فالجولان ارض سورية. ولن يكون الا سوريا عربيا وقرارات الضم لا تغير من هذه الحقيقة الثابتة».

الجامعة العربية تدين القانون ●

واستنكرت جامعة الدول العربية، امس، مشروع القانون، وقانون اميركي آخر يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية السفير محمد زكريا اسماعيل ان «قيام الكونغرس الامريكي بمحاولة تمرير مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا هو دليل على انه ضحية اختراق صهيوني يهدد المصالح الحيوية الامريكية».

وذكر الدبلوماسي العربي بقرار الكونغرس الامريكي الذي ينص على نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في العام ١٩٩٩ «ضاربا عرض الحائط بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة والتهديد بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية وعن مصر».

واكد اسف واستنكار الجامعة العربية الشديدين، معربا عن الامل في «ان يصحو الكونغرس الامريكي من غفوته ويبرئ نفسه من مرض الانبهار بحملة اللوبي الصهيونية، ويصحح مساره بقيام صداقة عربية امريكية مبنية على المصالح المشتركة».

وعن قانون ضم الجولان قال اسماعيل ان «هذا القانون يهدف الى ممارسة ضغط اضافي على سوريا». مشيرا الى ان لهذا القانون «جانب ايجابي لانه يظهر ان الحكومة الاسرائيلية تكذب عندما تقول انها تريد السلام».

واكدت فرنسا من جديد، امس الخميس، ان هضبة الجولان يجب ان تعود الى «السيادة السورية»، واكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت «منذ ضم هضبة الجولان في كانون الاول ١٩٨١ نتمسك بوجهة نظرنا وهي ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل يجب ان تستأنف في اقرب وقت ممكن على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف قائلا «عندما يتم حل كل المشكلات الامنية ستؤدي هذه المفاوضات اذن الى عودة هضبة الجولان التي تبسط اسرائيل سيادتها عليها واقامة علاقات طبيعية بين هذين البلدين الجارين».

● موراتينوس: لا سلام بدون عودة الجولان الى سوريا ●

وصرح الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس، امس، في باريس ان «السلام (في الشرق الاوسط) لن يكون ممكنا الا بعودة الجولان الى سوريا».

وادلى موراتينوس بهذا التصريح في ختام لقاء استغرق حوالي ساعة، بعد ظهر امس، مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في مقر الخارجية الفرنسية.

وفي تعليق على مشروع القانون الذي تبنته الكنيست، الاربعاء، قال موراتينوس ان «هذا القرار لا يساعدني في مهمتي الهادفة الى تحريك المفاوضات العربية الاسرائيلية». واضاف ان «هذا القرار ليس مناسبا».

واضاف «انه مشروع قانون وآمل الا يصبح قانونا»، وذكر بان موقف الاتحاد الاوروبي «واضح حول عودة الجولان الى سوريا».

حسب ادعاء الجيش ...

رصاص على مروحية نائب رئيس الاركان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى مصدر عسكري، امس الخميس، ان مروحية نائب رئيس الاركان تعرضت لاطلاق نار من فلسطينيين.

وحسب الرواية الرسمية فقد حلقت المروحية، وفيها الجنرال متان فلنائي فوق بيت لحم، واطلقت عليها النيران من اسلحة خفيفة!!

شبيبة «فتح» التقت شبيبة «الليكود»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من شبيبة حركة «فتح» امس الخميس في تل ابيب، مجموعة من شبيبة «الليكود». وجرى اللقاء في معقل الليكود التاريخي «غنثمات زئيف».

وقد جرى اللقاء بمشاركة وحضور ممثلين عن الاتحاد الاوروبي. وقال مسؤول دائرة الشباب في «الليكود» اوري الوني «هذا اللقاء يهدف الى الاطلاع على وجهة نظر الفلسطينيين، وانه لا ينطوي على اي تنازل عن اراض من جانبنا».

ويشار الى ان اوساطا في الليكود انتقدت هذا اللقاء. الا انه كان بمباركة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مباشرة.

الاحتلال دمر خيامهم

(٢٠٠) عائلة فلسطينية تعيش في العراء

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «وفا» – اعتصم، أمس الخميس، أمام مقر محافظ جنين ومكتب المجلس التشريعي، العشرات من الفلسطينيين الذين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بيوت الشعر والخيام التي يقيمون فيها في سهل البقيعة بالقرب من قرية طمون.

والتقى وفد من المعتصمين، محافظ جنين زهير المناصرة، وطالبوه بالعمل لوضع حد لممارسات ومضايقات الاحتلال.

وقامت قوات الاحتلال مساء أمس الأول، الاربعاء، للمرة الثانية هذا الاسبوع بتدمير بيوت الشعر، تمهيدا للاستيلاء على الأرض!!

وقال محمود لطيف بني عودة، ان الجنود اعتدوا على الأهالي الذين تصدوا لعملية الهدم. وأشار الى ان الجنود صادروا الخيام وحطموا حاويات المياه التي يستخدمها الأهالي لري مواشيهم.

وقال بشار بني عودة رئيس المجلس القروي، ان سلطات الاحتلال سعت دائما الى تهجير المواطنين من هذه المنطقة، التي شكلت ممرا آمنا للثورة الفلسطينية حتى عام ١٩٧٠. وأضاف ان شراسة الاجراءات العسكرية الاسرائيلية قوبلت بعناد المواطنين واصرارهم على البقاء والتشبث بأرضهم، بالرغم من محاولة الاحتلال قتل كافة سبل الحياة في المنطقة من خلال ردم آبار مياه الجمع واطلاق الرصاص على المواطنين ومواشيهم وغيرها.

وأوضح ان الهجمة الاسرائيلية تصاعدت منذ السابع عشر من الشهر الجاري، عبر هدم الحظائر والبركسات، ومصادرة معالف ومشارب الأغنام والصهاريج.

وأشار الى ان حوالي مئتي اسرة تعيش الان في العراء بدون أن يظللها شيء في منطقة تصل درجات الحرارة فيها هذه الأيام الى ٤٢ درجة مئوية، مؤكدا ان اطفالا دون الأربعة اشهر من أعمارهم يرضعون تحت اشعة الشمس الحارقة.

وقال ان قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على اسرة في المنطقة، ومنعت سيارة اسعاف من نقل طفلة الى المستشفى، بعد ان اصيبت بالاغماء، جراء ضربها بعنف من قبل جنود الاحتلال.

واضاف ان هذه القوات دمرت، فجر أمس الاول، سبع عشرة خيمة في المنطقة، مؤكدا ان الأرض ارضنا ولن نتنازل عنها، وسنقاوم كل اجراءات الطرد الاسرائيلية بكل السبل والوسائل المتاحة.

وناشد المواطن عبد الله حسين بشارات مربي اغنام، الهيئات الوطنية والدولية ولجان حقوق الانسان للدفاع عن المواطنين في هذه المنطقة، الذين تحاول اسرائيل اخلاءهم منها.

وقال المواطن رشيد بني عودة مربي اغنام، نحن على استعداد لمواجهة الاحتلال اليوم كما واجهناه في السابق، ولكن لا تتركونا وحدنا في معركة الصمود والبقاء على ارضنا، مشيرا الى حاجة هذه الأسر للمياه والأعلاف والخيم.

خلال اجتماعه مع براك

عرفات يطالب الحكومة بابراز وثائق حقيقية تثبت تورط الشرطة بعمليات ضد المستوطنين



* براك *



* عرفات *

● غزة – وفا – طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بابراز وثائق تثبت مزاعمها حول تورط افراد من الشرطة الفلسطينية، على رأسهم العميد غازي الجبالي، باعمال ضد المستوطنين الاسرائيليين. وقال في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي عقده مع رئيس «العمل» ايهود براك، امس الخميس، انه لن يرتدع عن استجواب افراد الشرطة والعميد الجبالي، اذا ما قدمت اسرائيل ادلتها الملموسة.

وكان عرفات استقبل براك عند معبر «بيت حانون»، وتباحث معه في الاوضاع التي تمر بها عملية السلام والمفاوضات، مشيرا الى ان لقاءه مع ليفي في بروكسل، يوم الثلاثاء الماضي، لم يحقق اي نتائج ملموسة.

واعتبر عرفات براك امتدادا ليتسحاق رابين وشريكا في عملية سلام الشجعان، معتبرا هذا اللقاء داعما لعملية السلام بين الشعبين.

وتوجه عرفات في كلمته الى الشعب الاسرائيلي قائلا «اننا نتطلع اليكم من اجل دفع هذه المسيرة الى الامام، من اجل اطفالكم واطفالنا».

وقال براك ان لقاءه بعرفات يمثل خطوة اولى وهامة للحوار بين حزب «العمل» والسلطة الوطنية، دعا الى ضرورة تجنب الازمة التي وصلت اليها عملية السلام.

جرح ستة من عناصر الميليشيات اللبنانية العميلة

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، أمس الخميس، ان ستة من عناصرها اصيبوا بجروح في هجومين شنهما «حزب الله» مساء الاربعاء في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح، احدهما بحال الخطر، في انفجار عبوة ناسفة قبيل منتصف الليلة قبل الماضية على طريق كفرحونة في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة الميليشيات العميلة والواقعة في شمال المنطقة المحتلة.

وكانت الاذاعة نفسها اعلنت ان اربعة عناصر آخرين اصيبوا بجروح، قبل ذلك بساعتين، في انفجار عبوة ناسفة قرب بلدة روم الواقعة ايضا في منطقة جزين.

«بوللي» رفيقة «دوللي» اول مستنسخة تحمل جينة وراثية بشرية

□ لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «فاينينشال تايمز» البريطانية اليومية ان العلماء الذين قاموا باستنساخ النعجة «دوللي»، اول استنساخ لحيوان بالغ، توصلوا الى تخليق «بوللي» وهي نعجة تحمل جينة بشرية.

ويأمل معهد روزلين في ادنبره وشركة «بي.بي.ال. ثيرابوتيكس» التي تمول الابحاث ان تجعل النعجة «بوللي» من الاستنساخ نشاطا مربحا.

فالجينة الوراثية التي تحملها «بوللي» ستجعل النعجة تدر الحليب الغني بالبروتين البشري. وعند استخراج هذا البروتين من اللبن يمكن اعطاؤه لمرضى ينقص لديهم هذا البروتين مثل المصابين بسيولة في الدم وبأمراض العظام.

وبينما الحيوانات التي نقلت اليها مورثة او عدة مورثات اضافية موجودة منذ مدة طويلة فالنعجة «بوللي» تتميز بانها مستنسخة ومن ثم تجسد تقدما كبيرا بالنسبة لتسويق هذه الطريقة التقنية حسبما اوضحت «فاينينشال تايمز».

ويسمح الاستنساخ بتخليق اناث فقط، مما يؤدي الى الحصول على مزيد من الحليب الغني ويمكن العلماء من تخليق قطيع دون انتظار جيل المستقبل. ويفضل هذه الطريقة التقنية يمكن اجراء اختبارات طبية على البروتينات المشتقة من النعاج المستنسخة لاستعمالها في العلاج اعتبارا من سنة ١٩٩٩.

واكدت الصحيفة ان علماء معهد روزلين يعتزمون تطبيق نفس الطريقة التقنية على الابقار التي تدر كميات اكثر من الحليب. وهم يأملون ايضا بتنقيح هذه الطريقة بهدف الحصول على خنازير معدلة وراثيا يمكن زرع اعضائها في الانسان.

■ نعي ■

بلدية طمرة – اهالي طمرة – آل ابو رومي
ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن طمرة البار، رئيس بلدية طمرة المأسوف على شبابه.

الدكتور هشام ابو رومي

المتوفي اثناء زيارة لالمانيا عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما.
موعد مراسيم الجنازة سيعلن حال وصول الجثمان الى البلاد.
انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

نواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة واهالي طمرة جميعا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلد ورئيس بلدية طمرة المأسوف على شبابه

الدكتور هشام ابو رومي

المتوفي اثناء زيارة لالمانيا عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما موعد مراسيم الجنازة سيعلن حال وصول الجثمان الى البلاد.
انا لله وانا اليه راجعون

انوار المهرجانات تضيء مجددا هياكل بعلبك الرومانية

● بعلبك (لبنان) – الوكالات – اضاءت انوار المهرجانات الدولية مجددا هياكل بعلبك الرومانية بعد توقف استمر نحو ربع قرن.

ورعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس الخميس افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية بعمل مسرحي جديد للكوريغراف اللبناني عبد الحليم كركلا «الاندلس: المجد الضائع» بمشاركة ٨٢ ممثلا وممثلة وراقصا وراقصة.

وفي ٣٠ تموز تختتم المهرجانات بسهرة موسيقية وحيدة يحييها عازف الفيولونسيل الشهير مستيسلاف روستروبوفيتش يرافقه ١١٥ عازفا من فرقة اوركسترا راديو فرانس بادارة جارك مانوسكي.

وبعودة هذه المهرجانات للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤، بدت بعلبك مدينتين: مدينة اثرية تستعيد روحها، ومدينة تحتضن نحو ١٥٠ الف مواطن.

ويرى المسرحي اللبناني ريمون جبارة ان مجرد استئناف المهرجانات رغم تواضعها هو وحدث قائم بذاته ودليل على استتباب الامن والسلام».

ويضيف جبارة، المشرف الفني على عمل كركلا، «خلال سنوات الحرب كان هم المهرجانات في ضمير لجنة المهرجانات وقد تحقق حلمهم».

ويقول الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة واضع موسيقى «الاندلس المجد الضائع» الذي لم يتمكن في الماضي «بسبب وضع أهله المالي» من حضور اي من المهرجانات التي توالت على مدى ١٧ عاما «اشعر بالفخر لعرض عملي بين هذه الهياكل التاريخية».

ولم يتمكن ايضا المسرحي اللبناني رفيق علي احمد، الذي تميز بلعبه منفردا في أعمال مسرحية من اعداده، من حضور مهرجانات بعلبك الدولية قبل الحرب «فهو وابن جنوب لبنان والمهرجانات كانت للاغنياء».

ويقول رفيق علي احمد، الذي يلعب دور امير من امراء الاندلس في عمل كركلا، «ما جذبني اغراء الرقص واستعادة الحياة الثقافية في هذه المهرجانات».

اما اعتدال حيدر، ابنة بعلبك ونجمة فرقة كركلا لسنوات طويلة، فقد عادت من الخارج، حيث تعيش مع زوجها منذ ست سنوات، للمشاركة مجددا في هذا العمل «لانه يعيد الحياة الى قلعة بعلبك ويحيي المجد الذي عرفته قبل الحرب».

ويقول عبد الحليم كركلا: «على هذه الادراج قدمت عروضها فرقة موريس بيجار الكوريغراف الفرنسي الشهير وهي تحتضن اليوم عملي».

وكان كركلا قد اعد عام ١٩٧٤ «غرائب وعجائب» ليقدمها في المهرجانات التي توقفت في العام التالي بسبب الحرب. وها هو اليوم يفتتحها بعمل كتب نصه الشاعر اللبناني طلال حيدر ونظم اشعاره الشاعر اللبناني سعيد عقل الذي سيصدح صوته على ادراج معبد باخوس.

وقدم كركلا مساء الاربعاء عملة في حفلة خاصة لاهالي بعلبك ومنطقتها، بسعر تشجيعي «بمثابة بروفة اخيرة وسط ترتيبات وتدابير امنية مشددة.

واعتبر كركلا ان تدفق الاهالي الى هياكل بعلبك «يدل على اصرارهم رغم كل الصعوبات على ان تعود شمس مهرجاناتهم بانوارها لتضيء ظلمة القلعة محجة الفنانين العالميين الكبار».

وذكرت مصادر مقربة من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان الاحتفالات اقيمت في معبد باخوس (٢٥٠٠ مقعد) بدل جوبيتر (أكثر من ١٠ الاف مقعد) حيث كانت تجري عادة «خوفا من انعكاس اعلان ثورة الجياع على الاقبال على حضورها»، خاصة وان المنطقة تعاني من ضائقة معيشية خانقة بعد توقف زراعة المخدرات (١٩٩٤) من دون تأمين مشاريع زراعات بديلة.

لكن بطاقات ليالي المهرجانات نفدت من الاسواق قبل بدء الاحتفالات.

وكتب العازف روستروبوفيتش الذي شارك سابقا في مهرجانات بعلبك الدولية في كتاب فخم مصور بعنوان «أغنى لحظات مهرجانات بعلبك» صدر عام ١٩٩٥ عن دار النهار «اتذكر بحنين مهرجانات بعلبك الرائعة، ويشكل غيابها عن جدول المهرجانات العالمية خسارة لا تقدر بثمن».

وتعزو «ادلين حلو عضو لجنة مهرجانات بعلبك «تواضع» الاستئناف الذي يقتصر على عملين «الى تأخر الحكومة باتخاذ قرار احيائها مجددا حتى شباط الماضي».

وتقول «ولقد فضلت اللجنة بامكاناتها المتواضعة احياء المهرجانات هذا العام ببرنامج محدود بدل تأخيرها على أمل ان يكون المستوى افضل العام القادم».

يذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية التي انطلقت عام ١٩٥٥ بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون كانت تمتد لمدة شهر ونصف الشهر (في تموز وآب).

وتضم قلعة بعلبك اكبر مجموعة من الهياكل الرومانية التي تمت المحافظة عليها وجرى بناؤها بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

وقد ساهمت المع الاسماء في عالم المسرح والموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة في بناء شهرة مهرجانات بعلبك الدولية ومنها: فرقة الكوميديا الفرنسية، قائد الاوركسترا الشهير هربرت فون كارايان، اوركسترا روما، فرقة البولشوي الروسية، مغنية الجاز الامريكية ايللا فيتزجيرالد، المغني ميل ديفس، عميدة الطرب العربي الاصيل ام كلثوم وسيدة الغناء اللبناني فيروز.



● صورة من بعلبك ●

هولندا تتاجر «بجنون البقر» البريطاني!

● مصر تعيد الى هولندا (١٤٢) طنا من اللحم البقري ●

● القاهرة – الوكالات – أعلن وزير التجارة المصري احمد جويلي ان مصر اعادت تصدير ١٤٢ طنا من اللحم البقري البريطاني الى هولندا لانه يشتبه في أنها مصابة بداء جنون البقر. واشار الى أن هذه الكمية جزء من «١٦٠٠ طن من اللحوم البريطانية تم تصديرها» في الأونة الاخيرة الى عدد من الدول.

ولم يتسن امس الخميس الحصول من السفارة الهولندية في القاهرة على اي ايضاح حول هذه المسألة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس أكد متحدث باسم وزارة التجارة المصرية ان هذه اللحوم يشتبه في انها مصابة بمرض العثار الدماغي او ما عرف باسم «جنون البقر» الذي اصاب البقر البريطاني في العام ١٩٩٤.

وأضاف المتحدث ان السلطات المصرية قررت «مضاعفة اجراءاتها المتشددة على مراقبة كافة شحنات اللحوم المستوردة، مهماكان مصدرها».

وكانت مصر حظرت استيراد اللحم البقري البريطاني فور صدور قرار الاتحاد الاوروبي في آذار ١٩٩٦، بفرض حظر شامل على هذه اللحوم.

وحظرت مصر، في مطلع تموز الجاري استيراد اللحوم من بلجيكا، بعد الاعلان عن احتمال تورط شركة بلجيكية في تصدير اللحم البقري البريطاني.

بحجة تزوير تصاريح

السجن الفعلي على فلسطينيين ونصراوي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حملة خاصة أجرتها الشرطة في منطقة الشمال اعتقل عاملان فلسطينيان بتهمة الدخول الى البلاد بتصاريح مزورة. واعتقل أيضاً شاب نصراوي بتهمة تشغيلهما.

وكانتوالشرطة كثفت نشر افرادها منذ صباح أمس الخميس، في عدة مراكز في المنطقة الشمالية وشددت التفتيشات للعثور على الفلسطينيين، واعتقلت عددا من العمال الذين دخلوا بدون تصاريح بينهم العاملان أعلاه ضُبطت بحوزتهما تصاريح مزورة.

وخلال ساعات قدمت الشرطة الثلاثة الى محاكمة سريعة أصدر القاضي ايتسك كوهين فيها قرارات تتضمن السجن الفعلي ستة أشهر على أحد الفلسطينيين وثلاثة أشهر على الأخر.

وفرض القاضي السجن الفعلي ستة أشهر على المشغل النصراوي وغرامة بقيمة (٥) الاف شيكل. وتسعة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وتجدر الاشارة الى أنها المرة الثالثة التي يضبط فيها النصراوي يشغل فلسطينين بدون تصاريح.

«ابتكار» جديد ضد الادمان على المخدرات اوصل «مكتشفيه» الى السجن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» –، آمال شحادة – طريقة حديثة ابتكرت في يافة الناصرة، لعلاج شابين عن الادمان عن المخدرات اوصلت شقيقتهما وعمهما ووالدهما الى السجن.

وكان الشابان، وهما شقيقان في العشرينات من العمر قد تدهورا بعد تعاطيهما المخدرات الى حد الادمان، الامر الذي ازعج شقيقهما الاكبر وقرر كما قالت الشرطة، ان يعالجهما سوية مع عمهما، فوضعهما منذ ساعات الصباح، في غرفة صغيرة (انبوب) تحت البيت الذي يقيمان فيه وقيدهما من اياديهما وارجلهما بسلاسل، محاولا بذلك منعهما من الخروج وتعاطي المخدرات الى ان يقلعا عنها.

وقالت الشرطة، طوال ساعات أمس الاول الاربعاء بقي الاثنان مكانهما دون ان يعرف بوضعهما أحد، الى ان نجح احدهما من فك القيود والهروب من المكان وكان ذلك في حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة قبل الماضية فوصل الشاب على الفور الى شرطة الناصرة.

وبعد تقديم الشكوى توجهت الشرطة الى البيت واخلت سبيل شقيقه الثاني، فيما اعتقلت الشقيق الاكبر وعمه ووالده، اذ تبين ان ما نفذ كان بمعرفة وتخطيط من الوالد، كما ذكرت الشرطة.

وفي يوم أمس، مددت المحكمة اعتقال الثلاثة حتى يوم ٩٧/٧/٢٨، وتبين من افادة المشتبه بهم ان ما نفذ تم بموافقة الشابين المدمنين كوسيلة لخلاصهما من المخدرات.

ادانة طبيبة عسكرية بممارسات لا تليق بمنصبها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة العسكرية الخاصة في تل أبيب أمس، الخميس، المقدم يائيرا سيمون التي شغلت منصب الطبيبة النسائية الرئيسية في الجيش.

وكانت الشرطة نسبت اليها تهم تزييف مستندات والقيام بممارسات واعمال لا تليق ومركزها ومهنتها وبالاهمال.

وكانت النيابة العامة في الجيش قدمت قبل حوالي سنتين لائحة اتهام بعد ان قدمت مجندة شكوى ضدها تؤكد فيها ان يائيرا لم تفحصها كما يجب، الأمر الذي زادها آلاما، فقد عثر بعد ذلك في رحمها على ورم خطير بوزن (٨٠٠) غرام.

وقبلت المحكمة الشكوى واضافت ان المعطيات اثبتت قيام الطبيبة يائيرا بتزوير التقرير الطبي الخاص بالمجندة في محاولة لاثبات انها فحصت جيدا المجندة مع انها لم تفحصها.

وستصدر المحكمة قرارها بعد عشرة أيام.

اتهام الرئيس الكولومبي بالحصول على أموال من «زعماء» المخدرات!

● ميامي – و.ص.ف – أكد امين الخزانة السابق لكارتل كالي للمخدرات جيبرمو بالوماري في ميامي، ان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير قد حصل خلال حملته من اجل الانتخابات الرئاسية لعام (١٩٩٤) على خمسة ملايين دولار من الكارتل كما التقى شخصيا زعيميه الاخوين رودريغيز.

واوضح بالوماري، الذي يدلي منذ (١٦) تموز الحالي بشهادته امام محكمة فدرالية في ميامي، ان اللقاء حدث خلال حفل عشاء في كالي حضرته شخصيات سياسية اخرى من بينها هامبرتو دو لا كال الذي كان مرشحا انذاك لمنصب نائب الرئيس.

وأضاف بالوماري ان الكارتل كان يريد واستقبال سامبير وتعيين الوقت المناسب لفرض خطته الرامية الى الحصول من القضاء (الكولومبي) على تعهد لصالح اعضاء الكارتل المعتقلين.

وتأتي هذه الاتهامات لتعزيز تلك التي وجهها امين الخزانة السابق للرئيس الكولومبي سانتياغو مدينا، الذي اكد في حديث لاحدى شبكات التلفزيون في بوغوتا ان سامبير كان المستفيد الوحيد من أموال المخدرات خلال حملته الانتخابية عام (١٩٩٤).

وأضاف مدينا الذي يقضي عقوبة «الحبس المنزلي» بعد ان حكم عليه في البداية بالسجن ثماني سنوات «ولقد تم استغلالنا جميعا» مضيفا ان «سامبير مازال جالسا على مقعد الرئاسة لكن معاونيه في السجن».

وفي واشنطن أدت شهادة بالوماري الى تزايد الهجمات ضد سامبير وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «ولدينا شكوك قوية بشأن النقود التي استخدمت في تمويل حملته، أنها نقود قذرة.. نقود مخدرات». وأضاف «ولا نريد ان يأتي ارنستو سامبير الينا».

وفي بوغوتا اكد لويس نيتو محامي سامبير خلال حملته لانتخابات (١٩٩٤) في تصريح خطي عبر المكتب الصحافي لقصر الرئاسة ان «الولايات المتحدة تستخدم قضية مرفوعة على اثنين من المحامين الامريكيين ولا تمت بأي صلة لارنستو سامبير حتى تشهر بالرئيس الكولومبي وتسيء الى صورة كولومبيا».

وأكد نيتو ان «تصرفات رئيس الدولة كانت بالفعل موضع تحقيق لم يسفر عن توجيه اي اتهام اليه من قبل الهيئة الوحيدة المخولة السلطة القانونية لذلك اي الكونغرس الكولومبي» معتبرا ان «الولايات المتحدة لا تملك أي صلاحية قانونية او سلطة أخلاقية لاعادة فتح ملف قضية أو فتح اخرى عن وقائع سبق ان حسمتها السلطة القضائية الكولومبية».

وكانت الجمعية الوطنية الكولومبية احجمت في حزيران (١٩٩٦) عن محاكمة الرئيس سامبير لعدم كفاية الأدلة التي تتيح اتهامه بالحصول على نقود من كارتل كالي لتمويل حملته الرئاسية. الا انه حكم على ثلاثة من معاوني المرشح سامبير من بينهم مدينا بالسجن (٧٨ و٩٦) شهرا.

..ونادى المنادي في قمة الجرمق!

يا اهالي بيت جن.. يا اهل النخوة.. البوليس فتح الحواجز في ارض الزابود

◻ الساعة الحادية عشرة صباحا، امس الخميس، سمع اهالي قرية بيت جن النداء العالي عبر مكبر الصوت في المجلس المحلي «يا اهل بلدنا، يا اهل النخوة، البوليس فتح الحواجز في ارض الزابود».. ولم يمر الوقت حتى تجمع المئات من الاهالي عند المنطقة بين «الزابود» وجبل الجرمق شمال – شرق القرية.. وسط جو مكهرب ومتوتر، وعلى بعد عشرات الامتار فقط من المكان الذي تجمعت فيه قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة، باشراف قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون نفسه، وقائد شرطة الجليل ألي تيلر!!

القصة بدأت، عندما وصل تراكتور تابع لسلطة «حماية الطبيعة» الى الحاجز في المنطقة المذكورة، والذي وضعه الاهالي لمنع افراد السلطة من الدخول الى اراضيهم، واحتجاجا على عرقلة فتح شارع القرية الذي يصل الى حرفيش – في المنطقة المقابلة من القرية.. وبالطبع فان عناصر تلك السلطة كانوا تحت حماية قوات الشرطة، التي اعتدى احد افرادها على الشاب مجد كمال طافش، الذي كان في المكان مع عدد قليل، قبل قدوم الاهالي.

ولكن، ومع بدء وصول الاهالي الى المكان، ومروحية شرطية تحوم فوق المنطقة، اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، ليبدأ اشتباك مع الاهالي، جرح فيه اربعة من رجال الشرطة، قبل ان يأمرهم ضباطهم بالتراجع، عندما رأوا الغضب والاصرار، والاعداد الكبيرة التي وصلت، من النساء والرجال، ومن كافة الاجيال، وهم مزودون بالعصي والحجارة..

في هذه المرحلة، وازاء تراجع الشرطة الى المرتفعات قبل الاهالي في المكان، وعملوا على اعادة الحاجز كما كان. واضافوا ثلاثة حواجز اخرى، وهم يترقبون.. خاصة وانه قبل دقائق فقط، رأوا وذاقوا على اجسادهم الاعتداءات الوحشية، والضرب العشوائي الذي طال كل من كان في المكان.

ويتضح ان الشرطة لم تقدّر ان يكون رد الفعل بهذه الحدة، او انها ارادت الاقدام على تلك الخطوة في محاولة لاثبات من هو «صاحب السلطة والقرار في المكان»، كما قال (ابو وليد). وقد قال لـ «الاتحاد»، وصوته مليء بالغضب: «لقد كنت هنا هذه الليلة، ولم اعد الى بيتي حتى ساعات الصباح. وبقيت مجموعة قليلة في المكان، لكن الشرطة قررت ان تغدرنا، لذلك يجب ان تتحمل النتائج، فكيف لا تخجل من الاعتداء علينا»؟!

وقال آخر: «انا الذي اتصلت بالمجلس المحلي عندما رأيت تراكتور سلطة حماية الطبيعة، وقوات الشرطة. وقد حاول احد افراد حرس الحدود كسر ماسورة السولر في تراكتور تابع للمجلس المحلي»..

بعيدا عن الحاجز، في الاتجاه الذي تمترست فيه قوات الشرطة و«الامن»، كان عدد من الشبان الجالسين تحت اشجار السنديان. وفي اعلى احدى التلال، اصطف رجال حرس الحدود، وعلى مقربة عشرات الامتار منهم كانت مجموعة من كبار الضباط، وعلى رأسهم ضابط لواء الشمال. وهناك قالوا انهم بانتظار التفاوض مع المجلس المحلي، ورؤية ما يمكن عمله..

وبعد قليل وصل رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، والذي عاد من طريق سفره الى القدس، ولم يكن من السهل ان يفهم ما جرى، وسط صيحات الشبان الغاضبة، والذين حاول كل منهم ان يشرح ما جرى.. وبرفقة عدد من اعضاء المجلس المحلي، توجه الى مكان تواجد الشرطة، وقالوا له ان قائد لواء الشمال يريد التحادث معه..

وهناك كان رجال حرس الحدود مجهزين لمعركة بكل معنى الكلمة. فعدد قنابل الغاز المدمع تراوحت على ثيابهم العسكرية، بين (١٠) و(١٨) كما عددتها!!، بعضها من النوع الذي يقذف يدويا، وبعضها بواسطة بندقيات. ولكن على وجوههم كانت ملامح مختلطة. بعضهم من وقف متعبا، وكان يسأل نفسه ما الذي يفعله، ولكن بعضهم الاخر كان محرجا. بشكل واضح. وهؤلاء كانوا من عدة قرى عربية درزية. وقد بدا عليهم جليا انهم في دوامة حقيقية. حتى اني عندما سألت احدهم، من احدى القرى في الشمال، وانا اشير الى العصا في يده «هل كنت ستستعملها فعلا ضد اهالي بيت جن؟». نظر اليّ في البداية، دون ان يقول كلمة. ثم طلب مني «بأدب» ان اتركه.. ولكن من لم يعرف كيف يتصرف بأدب، كان ضابط باسم موشيه بن داڤيد، من الوحدات الخاصة، كما كتب على صدره.. فعندما كان وفد المجلس المحلي بانتظار ضابط اللواء، طلب من الجميع الابتعاد. ولم يكن بامكانه ان يفهم وجود صحفيين. وقال بالحرف الواحد مهددا «ابتعد قبل ان ادحرجك من هنا»!! وكان هذا كافيا لاثارة الغضب من جديد. وليتراجع المذكور من جديد.

الشرطة اقترحت على رئيس واعضاء المجلس الذين كانوا في المكان، ان يجتمعوا في مقر سلطة حماية الطبيعة، ولكن الرفض كان قاطعا. بكلمات قاسية حادة وحتى اكثر من ذلك. اما الضابط الذي اقترح ذلك فتظاهر بانه لا يفهم السبب. ولكنه سحب اقتراحه.. وبعد قليل وصل اليك رون، ضابط اللواء، لتكون هذه المحادثة، بينه وبين يوسف قبلان:

– قبلان: «كيف لا تخجلون من الاعتداء على الاهالي واطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم. هل تفهم ما معنى هنا (واخرج القنبلة التي اطلقت على الاهالي)؟ لقد قمت بخديعة واستغلال للوضع، حتى تتراجعوا عن كل الاتفاقات.

* رون: انت كاذب.

– قبلان: بامكانك ان تقول ما تريد. نحن لسنا معنيين بالاحتكاك ولا بالتوتر. ولكننا لا نريد ان نرى موظفي «سلطة حماية الطبيعة» هنا..

– رون: سلطة حماية الطبيعة لم تدخل الى المنطقة..

– قبلان: اريد ان اذكّرك بالضغوط عليكم في الشرطة. يجب ان تخجلوا من القدوم بهذا العتاد والسلاح. ويجب ان تفهموا ما الذي يمكن ان يحدث.

– رون: ومن قال ان المشاغبين (في اشارة للاهالي) يجب ان يأتوا الى هنا.

– قبلان: كيف تسمي ثمانية آلاف مواطن مشاغبين....

واستمر الحديث بهذا الشكل، وكررت الشرطة الادعاءات بان الحاجز الذي وضعه الاهالي غير شرعي ويجب ازالته. ولكن كان جليا أن قرارها بات واضحا بانه لا مفر من التراجع والامتناع عن محاولة فك الحاجز مجددا. لان الثمن لن يكون سهلا.

اثناء ذلك قال الناطق بلسان شرطة الجليل اليعيزر غولدبرغ: المفاوضات مستمرة، ومن غير المعروف اذا كانت الامور ستشتعل مجددا!!

ولكن المفاوضات لم تتواصل، وربما ان الشرطة تفحص حاليا ما فعلته، وكيف يجب ان تتصرف مستقبلا!

●●●

في المنطقة التي اقيم عليها المخيم، كان الآلاف قد وصلوا الى المكان. والهتافات تسمع من كل صوب «بالروح بالدم نفديك يا بيت جن»، «وحدتنا قوية وعالشرف مبنية»..

وهناك اقيم مهرجان خطابي عفوي، حيث وقف المتحدثون على عربة، واكدوا امرا واحدا: لا تنازل.. ووجهوا التحية الى الاهالي. وقد كان المتحدثون على التوالي: رؤساء مجالس، (بركا) مفلح ملا، علي هزيمة (ابو سنان)، مفيد عامر (حرفيش)، نصر خير (البقيعة)، زياد ظاهر (ساجور)، وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، والشاعر نمر نمر.



*بيت جن شيبا وشبانا، رجالا ونساء: لن نتنازل!

الحاجز استبدل.. لكنه سيبقى!

◻ في اعقاب اجتماع عقد حتى ساعة متأخرة، من مساء امس الخميس، حضره رؤساء مجالس محلية درزية، وجمهور غفير من الاهالي، تقرر ابقاء الحاجز على ارض الزابود، ولكن استبداله!

وبحسب هذا القرار، فان الحاجز لن يكون من الصخور والحجارة، بل سيكون حاجز بشري، او بواسطة تراكتور او قطع من البلاستيك. والسبب في هذا هو خطر اندلاع حريق، وصعوبة ازالة الحجارة والصخور. ولكن ابقاء الحاجز جاء ليؤكد موقف الاهالي: منع موظفي سلطة «حماية الطبيعة» من الدخول الى المنطقة!

قائد لواء شرطة الشمال لـ«الاتحاد»:

«على الحكومة ان تتدخّل وتتخذ قراراً سياسياً»

◻ الشرطة ادعت انها وفرت الحماية «لسلطة حماية الطبيعة» التي فتحت الحاجز.. فقط! ولكن هذا لم يتفق مع وجود كل قوة الشرطة، وباشراف من اكبر ضباط شرطة الشمال! ◻

◻ قائد لواء شرطة الشمال، اليك رون اجرى مشاورات هاتفية عديدة قبل ان يوافق على قول اية كلمة. وقد افشل الضباط الاخرون حوله كل محاولة لسماع ما كان يقوله. ولكن عُلم انه وصل الى مفتش عام الشرطة اساف حيفتس، وبعض قيادات الشرطة القطرية. وبعد حوالي الساعة اجاب على اسئلة «الاتحاد» التالية:

* كيف تلخّص ما حدث اليوم؟

– رون: «حتى الان لم يتم تلخيص شيء».

* ما الذي يجب ان يحدث حتى تتلخص الصورة؟

– رون: «انظر، هناك نضال للاهالي، وجزء منه شرعي. ولكن الوسائل ليست كذلك. والطريق بين بيت جن – وحرفيش تساعد الاهالي من جهة، لكنها تمس بالمحمية الطبيعية من جهة اخرى. ورغم انه فيها منطق من ناحية جغرافية، فلا يمكن ان يتم تجاوز القانون».

* ولكن انظر ما ادى اليه فتح الحواجز تحت اشرافكم وحمايتكم.

– رون: «الحاجز هو مشكلة في حالة اندلاع حريق. ومن غير الممكن ان نقبل اقتراح المجلس المحلي، بانه سيفتح الطريق اذا ما حدث شيء».

* تعرف بالطبع ان الاهالي بمشاركة رئيس المجلي، اطفأوا حريقا، امس الاول، بانفسهم؟

– رون: «نعم اعرف..».

* ومع ذلك اصررتم على اقتحام الحاجز.

– رون: «المشاكل بدأت عندما حاول جرار زراعي دهس احد افراد «حرس الحدود»..

* هذا بعد فتح الحاجز..

– رون: «ونحن قمنا بواجبنا، ووفرنا الحماية لجرار «سلطة حماية الطبيعة» بفتح ذلك الحاجز فقط».

* ولكن اذا كانت المشكلة توفير حماية كهذه فقط، فلماذا قدمت انت بنفسك الى هنا، الى جانب باقي الضباط وكل هذه القوة؟

– رون: «هذا جاء على خلفية التهديدات، وما حدث في الايام الماضية، منذ مظاهرة القدس».

* طالما انكم تعرفون ان الوضع متوتر، فلماذا تقومون بهذا؟

– رون: «انظر انا اعمل منذ ثلاثة ايام كدبلوماسي. مع رؤساء مجالس، واعضاء كنيست، وآخرين حتى يتدخلوا».

* وماذا قالوا لك؟

– رون: «وعدوا بالتدخل».

* اعطهم فرصة اذن! اعطهم وقتا!

– رون: «وكم من الوقت سننتظر، فاضافة هذه الحواجز كانت اخلالا بالوضع القائم».

* بالمناسبة، انتم معهمون بالرضوخ لضغط العديد من الجهات ومنها «سلطة حماية الطبيعة»؟

– رون: «هذا كلام فارغ. لا توجد ضغوط. ولكن لا يمكن ان نخضع لضغوط بيت جن ايضا. وسيكون الضرر كبيرا لو استمر هذا الوضع. ونحن في النهاية كشرطة لسنا طرفا».

* من الذي يجب ان يتدخل اذن؟

– رون: «من الافضل ان تتدخل الحكومة وتتخذ قرارات سياسية. فمن الممكن الوصول الى حل يسمح بفتح شارع بيت جن – حرفيش».

«سلطة حماية الطبيعة» شقت شارعا في قلب المحمية!

◻ في نفس المكان الذي اقام فيه الاهالي حاجزا، قام موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، مؤخرا، بشق شارع بطول (٢٠٠) مترا وقد قال احد الذين عملوا في «السلطة» سابقا، وهو يشير الى الشارع: انظر هنا مسموح اقتلاع السنديان والاشجار على اختلافها.

ومن الجدير بالذكر ان طول القطعة التي ترفض «سلطة حماية الطبيعة» استعمالها في شارع بيت جن – حرفيش، تبلغ بالكاد (٣٠٠) مترا!

النائب احمد سعد يشجب ولجنة الداخلية تبحث

◻ شجب النائب احمد سعد، في رسالة بعث بها امس، الخميس، الى وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، الاعتداء البوليسي على اهالي بيت جن وطالبه بمعاقبة المعتدين، مشيرا الى ان الاهالي يريدون ممارسة حياتهم الطبيعية على اراضيهم. وان الاعتداء يكشف مدى استهتار السلطات بحقوق المواطنين العرب.

وبناء على طلب النائب سعد، ادراج موضوع بيت جن على جدول اعمال الكنيست، تقرر احالة الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية، التي ستلتئم يوم الاثنين القادم في الواحدة بعد الظهر للنظر في القضية. ودعي النائب سعد لطرح الموضوع. ودعي لحضور الجلسة رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان ووزير الزراعة ومدير «سلطة حماية الطبيعة».

على الصعيد ذاته تلقى رئيس مجلس بيت جن المحلي دعوتين من رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ووزير السياحة موشيه كتساب، للاجتماع بهما يومي الاثنين والثلاثاء القادمين للتداول حول قضية بيت جن.

وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، برسالة الى وزير الزراعة رفائيل ايتان يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب اهالي بيت جن وتمكينهم من استغلال اراضيهم بحرية وبدون مضايقات. وعبر فيها عن تضامنه مع اهالي بيت جن وشجبه لممارسات «سلطة الطبيعة».

المشاهد تذكر بالعام (٨٧)!

◻ امس بدت المشاهد في زابود بيت جن حامية جدا ولكنها اشبه بما حدث قبل (١٠) سنوات. حين كان نضال الاهالي على اشده عام (١٩٨٧)، على خلفية اغلاق الاراضي الزراعية للمواطنين بدعوى وجودها في «المحمية الطبيعية».

وعلى الرغم من ان المشاهد العنيفة، كانت اقل امس، فان الجو كان نفسه. اصرار واضح من الاهالي. ومحاولة من الشرطة لفرض سلطتها رغم توتر الجو.. واتهامات مباشرة لها بانها خاضعة لضغوط «سلطة حماية الطبيعة»، والسلطات عامة.

الاهالي كانوا من النساء والرجال. ومن مختلف الاجيال. فحتى اطفال تحت سن العاشرة كانوا هناك. «هذا درس في التربية» قال احد المعلمين. وأضاف «وبعد عشر سنوات سيكون هؤلاء في المقدمة، وربما نكون نحن قد ختيرنا»!

ومن اولئك الاطفال كان توفيق ابن الـ (١٢) عاما. وقد عدنا معا، مع مجموعة من الاهالي في عربة جرار زراعي الى القرية. واعجبك ما حدث» سألته فقال: اردنا ان نقاتل اكثر – وهو يبتسم بخجل! بالمناسبة الطفل توفيق، كان سيقاتل، ولكنه لم يعلم ربما ان عمّه كان في الناحية الاخرى، بين رجال الشرطة.. وكان محرجا جدا!

«سي.ان.ان» تفقد تدريجيا مشاهديها بسبب المنافسة المتزايدة

□ واشنطن – «و.ص.ف» – تشهد شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» (كايبل نيوز نتوورك) التي تواجه منافسة متصاعدة، انخفاضا في عدد مشاهديها في الولايات المتحدة بسبب قلة الاحداث العالمية الكبيرة وعدم الاهتمام المتزايد لدى المشاهدين الامريكيين بالاخبار العالمية.

وتواجه الشبكة، التي اسسها تيد تيرنر، منافسة شبكتين جديدتين هما شبكة «ام.اس.ان.بي.سي» التي تأسست في تموز ١٩٩٦، من تحالف بين شبكة «ان.بي.سي» وشركة المعلوماتية العملاقة «مايكروسوفت»، وشبكة «فوكس نيوز» التي اطلقها في تشرين الاول ١٩٩٦ قطب الصحافة الاوسترالي روبرت موردوخ.

واذا كانت «سي.ان.ان» ما زالت تسيطر على الاخبار المتواصلة، فانها بدأت تشهد منذ اشهر هبوطا في عدد المشاهدين ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ اطلاقها في العام ١٩٨٠.

وتفيد مؤسسة «نيلسن ميديا ريسيرتش» ان متوسط عدد العائلات التي تشاهد يوميا شبكة «سي.ان.ان» انخفض من ٥٧٢ الفا في ١٩٩٥ الى ٣٢٧ الفا في ١٩٩٦ والى ٣٢٠ الفا في النصف الاول من العام ١٩٩٧ (اي ٠.٤٪ من اجمالي عدد المشتركين في المحطات التي تبث بالكايبل في الولايات المتحدة وعددهم ١٧.٢ مشترك). كما انخفضت نسبة مشاهدي فترات بداية السهرة الى ٣٣٪ العام الماضي.

ويعتبر المحلل الاعلامي توم ولزاين من مؤسسة سانفورد سي. بيرنستاين اند كومباني في نيويورك ان «هذا التراجع في عدد المشاهدين مشابه لما شهدته شبكات «اي.بي.سي» و«سي.بي.اس» و«ان.بي.سي» منذ بضع سنوات.

اما الاسباب فيردها الى «ازدياد عدد المحطات التلفزيونية التي منح المشاهدين خيارات اكبر، بالاضافة الى المنافسة بين الشبكات المحلية الاخبارية المحلية وغياب الاحداث الكبرى في الوقت الراهن».

وكان البث المباشر لوقائع محاكمة او جي سيمبسون في العام ١٩٩٥ ادى الى ارتفاع كبير لعدد مشاهدي شبكة «سي.ان.ان» التي نالت شهرتها من خلال تغطيتها المباشرة لاحداث تاريخية مثل مجزرة تيان ان مين او حرب الخليج.

ويقر المتحدث باسم الشبكة، ستيف هاوورث، ان «او.جي.سيمبسون لم يعد في قفص الاتهام ولكن اسباب التراجع اوسع من ذلك، مثل المنافسة المتزايدة وتدني اهتمام المشاهدين بالاخبار المحلية والعالمية».

ورغم كل ذلك فان «سي.ان.ان» ما زالت في الموقع الاول ولم تستطع منافساتها تشكيل خطر حقيقي عليها بعد.

فعدد مشاهدي شبكة «ام.اس.ان.بي.سي» ما زال مضحكا، وهو شكل في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ما نسبته ٠.١٪ من المشتركين بالكايبل اي ٣٦ الف عائلة. اما «فوكس نيوز» فتحاول، رغم فشلها في تحقيق الهدف الذي حددته لنفسها وهو الوصول الى ١٤ منزل اي ما يشكل ٠.٠٧٪ من المشتركين، ان تثبت مصداقيتها المهنية. وفي هذا السياق تباهى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام، روجر ايليس، بان شبكته سبقت «سي.ان.ان» ١٤ مرة.

لكن «سي.ان.ان» لم تقف مكتوفة الايدي امام هذه المنافسة المتنامية، وقررت الانتقال الى الهجوم. وهكذا، عدلت شبكة برامجها ولجأت الى تنويع الاضافات الناعمة لهذه البرامج (شبكة انترنت خصوصا) من دون ان تتخلى عن «الاخبار البحتة» التي صنعت شهرتها.

ويقول ستيف هاورث «ما زلنا قبل اي شيء آخر شبكة الاخبار الاولى في العالم» مشيرا الى ان النمو الهائل الذي يحققه الفرع العالمي للشبكة اي «سي.ان.ان انترناشونال» الذي بات يطال ١٢٠ مليون منزل خارج الولايات المتحدة.

والشبكة، التي باتت مملوكة لشركة تايم وورنر التي اشترت مجموعة «تيرنر برودكاستينغ سيستم» في العام ١٩٩٦ بقيمة ٧.٥ مليار دولار، تواصل استراتيجية التنويع التي تقوم بشكل خاص على اطلاق «تلفزيونات متخصصة» مثل «سي.ان.ان فايننشال نتوورك» المتخصصة بالاقتصاد و«سي.ان.ان.اس.اي» المتخصصة بالرياضة بالتعاون مع مجلة سبورتس ايلوستريتد، و«سي.ان.ان» باللغة الاسبانية، بالاضافة الى تطور «سي.ان.ان انتراكتيف» على شبكة انترنت (استشارة ٣٥ مليون صفحة اسبوعيا).

وقررت الشبكتان الامريكيتان الكبريان «سي.بي.اس» و«اي.بي.سي» البقاء بعيدا في هذا المجال لانهما تعتبران ان السوق مشبع. فبالنسبة لهما تبقى النشرات الاخبارية المسائية قيمة ثابتة لا تزاحم اذ يشاهدها كل يوم ٥٥٪ من الامريكيين.

ويقول مصدر في «اي.بي.سي» ساخرا ان نسبة مشاهدي نشرة المساء التي يقدمها بيتر جنينغز «اي.بي.سي نيوز» تساوي ثلاثة اضعاف عدد مشاهدي «سي.ان.ان» خلال يوم كامل.

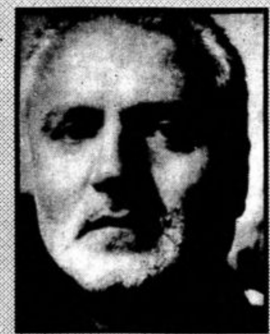
ويبقى ان الخطر الحقيقي الذي يمكن ان تواجهه «سي.ان.ان» على المدى الطويل قد يأتي من خارج الشركات الكبرى المنافسة، وتحديدا من شبكات الاخبار المحلية المتواصلة.

ففي واشنطن على سبيل المثال تفتتح شبكة «نيوز تشانل ٨» نشراتها الاخبارية بالانباء المحلية واخبار حركة السير والاحوال الجوية. والنتيجة ان نسبة مشاهديها يزيد بمعدل الثلث عن مشاهدي «سي.ان.ان».

الشرطة تتعرف على جثة اندرو كونانان قاتل فرساتشي



• اندرو كونانان •



• جاني فرساتشي •

□ ميامي – «و.ص.ل» – اعلن رئيس شرطة مدينة ميامي الامريكية ريتشارد باريتو، امس الخميس، ان الجثة التي عثر عليها صباح امس في المدينة هي جثة اندرو كونانان القاتل المفترض لمصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي.

وتشتبه الشرطة بقيام كونانان (٢٧ عاما) وهو شاذ جنسيا يمارس الدعارة، بقتل فرساتشي في ١٥ تموز الحالي بارتكابه اربع جرائم اخرى. واوضحت الشرطة ان جثته التي عثر عليها في منزل عائم في ميامي بيتش امكن التعرف اليها من بصماته.

وكان كونانان، الذي يندرج اسمه في لائحة اكثر عشرة اشخاص مطلوبين للقضاء في الولايات المتحدة المشتبه به الوحيد باغتيال فرساتشي برصاصتين في عنقه امام منزله في ميامي بيتش.

واعتبرت الشرطة ان كونانان انتحر باطلاق النار على نفسه.

واكدت شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية ان السلاح الذي عثر عليه بالقرب من الجثة كان من العيار نفسه للسلاح الذي يستخدمه كونانان.

وعثر على الجثة في منزل عائم اقتحمه ستة من عناصر وحدة خاصة في الشرطة بعدما ابلغها الجيران بانهم سمعوا صوت عيارات نارية صادرة منه.

وحسب السجلات الرسمية للمدينة فان ملكية المنزل تعود الى شخص يدعى تورستن رينيك قد يكون من التابعية الالمانية.

ويملك رينيك في لاس فيغاس، في غرب الولايات المتحدة، نادي «ابولو» الصحي الذي يرتاده عادة الشاذون جنسيا حسب تصريح رون بورن وهو مهندس ديكور من اصدقاء رينيك المقربين.

ويقع المنزل العائم قبالة جادة كولينز في ميامي بيتش، على بعد نحو خمسة كيلومترات من منزل فرساتشي.

وفاة كلب.. عضه صاحبه

□ تالافيرا دو لا (اسبانيا) – الوكالات – لقي كلب حتفه بعد ان عضه صاحبه بوحشية شديدة.

فقد اعلنت بلدية تالافيرا دو لا رينا، التي تبعد مائة كم عن مدريد جنوبا، ان الكلب الذي يرافق منذ عدة ايام رجلا متشردا يعزف على الطبلة في المراكز التجارية للمدينة اقدم لسبب غير معروف على مهاجمة صاحبه الذي استبد به الغضب، فبادله الهجوم بالطريقة نفسها، وانهال عليه عضا الى ان لفظ الحيوان المسكين انفاسه.

رجل يعذّب امرأتين في مخبأ تحت الارض لمدة ثلاثين شهرا

□ موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء ايتار – تاس ان شرطة منطقة كيروفسك الروسية في الا[illegible]ل اعتقلت رجلا يشتبه بانه احتجز امرأتين وعذبهما لمدة ثلاثين شهرا في مخبأ حفره تحت مرآب بيته.

وقالت الشرطة ان الرجل حفر حفرة في الارض بعمق يزيد عن عشرة امتار تحت مرآب بيته وممرا مقفلا بباب لينزل منه الى الحفرة التي وضع فيها سريرين ومقلاة قديمة وجهاز تلفزيون معطلا وانا ء.

وقد خطف الرجل امرأتين في السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين من العمر في ظروف لم تعرف بعد، واوثقهما بالسريرين بواسطة رسنين وطوقين يستخدمان للكلاب ورسم كلمة «راب» (رقيق بالروسية) على جبهتيهما وصليبا على انفيهما. وعندما كان ينتابه الغضب كان يضربهما بخرطوم!!

وقد عثر على المرأتين واطلق سراحهما وعند خروجهما من المخبأ غشت اشعة الشمس ابصارهما. وكانتا شاحبتين كالموتى وغير قادرتين على الحركة.

يستسقي المطر فوق شجرة منذ ١٨ يوما!

□ نيودلهي – الوكالات – يقوم هندي في الخامسة والخمسين من العمر بالصلاة بطريقة فريدة لاستسقاء المطر وهو معلق، منذ ١٨ يوما، فوق غصن في اعلى شجرة في قرية في جنوب الهند لم تشهد مطرا منذ فترة.

وقد بدأ راماپا بلافاتي، المولع بالرياضة، صلواته «من اجل هطول المطر» بالسير الى الخلف مسافة عشرة كيلومترات، قبل ان يتسلق قمة شجرة تمر هندي ويبقى فوقها، لا يأكل سوى اوراقها، لكنه يشرب احيانا قليلا من الشاي.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان حوالي مئتي شخص بينهم زوجته واولاده الثمانية، يتجمعون كل يوم في دوندور بولاية كاراناتاكا لمشاهدة بلافاتي.

وقال الرجل «اني متأكد من ان المطر سيهطل وعندها سأنزل واواصل تدريباتي. اما اذا لم يحصل ذلك فانا مستعد للموت فوق هذه الشجرة».

ورغم هبوب الرياح الموسمية في الهند، خلال الاسبوع الاول من حزيران، فانها لم تمطر بعد في دوندور.

اما في باقي البلاد فقد ادت الفيضانات الى مقتل نحو ٤٠٠ شخص في حوادث مختلفة. والرياح الموسمية ضرورية للزراعة في الهند التي يعيش سبعون في المئة من سكانها في الارياف.

تنويه

□ في المقال الذي نشر في عدد امس الخميس، بقلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فر مرقس، بعنوان «الحذار الحذار من هذا الانشغال المبكر»، وقعت اخطاء مؤسفة في احدى الفقرات قلبت المعنى. ولذلك نعيد نشر الجملة فيما يلي، معتذرين من الكاتب والقراء:

«ترى لماذا لا تقتصر المعركة الانتخابية على ثلاثة اشهر قبل يوم الانتخابات؛ فالكل في قرانا العربية، بل في مدننا، يعرف الكل. فما الحاجة الى «التشمير قبل الوصول الى الماء»؟ ما الحاجة لفتح المعركة قبل سنة وستة ونصف من موعدها؟!

لقد فعل الطامحون ذلك قبل ان يحلم وزير الداخلية بفكرة تقديم الانتخابات الى حزيران – تموز ١٩٩٨ بكثير. فلا يقولنّ احد ان اعلان الوزير لنيته هذه هو السبب في تسرعهم. وهل من المستبعد ان يكون هذا الوزير قد استهدف – بين ما استهدفه من هذا الاعلان – زيادة التصارع والتشتت في صفوف هذه الاقلية القومية وانشغالها عن مظالم ومخاطر سياسة حكومته؟!»

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٧/٢٥

التلفزيون الأسرائيلي

□ القناة الأولى:

٦,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٢٠ – المجموعة.
٨,٤٥ – ديناصورات في نشاط.
٩,٠٠ – بومي – الحلقة (٣٨).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣٩).
٩,٤٥ – ماريانا – الحلقة الأولى.
١٠,١٠ – العائلة السعيدة – الحلقة الثانية.
١٠,٣٥ – موليير – الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ – نداء الطبيعة – الحلقة الرابعة «سكان البحر».
١١,٢٥ – انظر حولك – الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت لرياضة العالمية.
١٣,١٥ – فيلم «اطفال سكة الحديد».
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – «يفوزون ويخسرون».
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٥ – فيلم «ايس كريم في غليم».
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «حراس شخصيون» الحلقة الأولى من المسلسل البريطاني.
٢١,٥٥ – الحماسي الكاميري (اعادة).
٢٢,٢٥ – «وجهان لسارة» فيلم سينمائي.

□ القناة الثانية:

٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٥٥)
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الأفلام.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – روايات عائلية.
١١,١٥ – غناء.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق عيوننا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب – الحلقة (٧٩).
١٥,٠٠ – د. كوين – طبية في الغرب – الحلقة (١٠٨) «العاصفة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٢٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعربية.
١٧,٠٥ – المجلة الثقافية.
١٧,٣٠ – عشرون زائد – مسلسل روائي.
١٨,٠٠ – هرتسل – من مسلسل «الباب المفتوح».
١٨,٣٠ – مقاطع ترفيهية.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد. منغوليا.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ – «ليطلق سراح ويلي» من افلام المغامرات.
٢٢,٥٠ – شوارع بلا رحمة. الحلقة الرابعة.
٢٣,٥٠ – مايك تايسون – وثائقي.
٠٠,٥٥ – انتقام ام. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٣٠ – مهرجان جاز.
٠٣,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٧/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

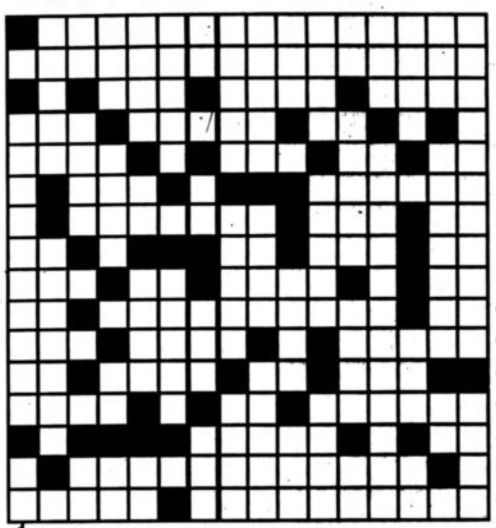
١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – مجلة لشؤون الشرق الاوسط «عربسك».
١١,٠٠ – وراء الأفق.
١٢,٢٥ – عطلة ماجرا.
١٤,٠٥ – المتقلون.
١٤,٤٥ – «البرج». فيلم.
١٦,١٢ – مع الطبيعة والناس.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات، زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير. ترفيهي.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم الأمريكي.. الرجل الخالد ٣ – «الساحر»
٢٢,٣٥ – من جبل الى جبل.
٢٣,١٥ – اعتراف – الحلقة الثالثة.

□ القناة الثانية:

٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – امي قاضية – الحلقة (١٣).
١٣,٠٠ – تشخيص قاتل – الحلقة الثانية – «مرض النسيان».
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٢٩).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – مارشال – الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام. عن الدراجات، الدوافع، الاساطير والسلام.
١٧,٣٥ – الأبناء عادوا، الحلقة التاسعة.
١٨,٠٥ – فيلم امريكي.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – كازينو عالمي.
٢٠,٥٥ – فيلم «غرامي مع أنني»
٢٢,٥٥ – «عدالة هاريت» – الحلقة الأولى.
٢٣,٥٠ – «جنس وذهول ورقابة» كوميديا ساخرة.
١٠,٠٠ – مع الأفلام (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٢)



افقياً:

١) اغنية لسيد مكاوي.
٢) شاعر فارسي نظم بالفارسية والعربية.
٣) من الفاكهة – دولة افريقية (معكوسة) – جبال اوروبية.
٤) للتعريف – من قصائد ايليا ابو ماضي (غير معرفة) – علّق.
٥) حيوان اليف – ارشد – ولم ينبس ببنت...» – «.. حصرف» (الأسمهان).
٦) مخلصون – حصّل (المال).
٧) معظم (معكوسة) – نحس – مدينة امريكية (معكوسة).
٨) متماثلان – ظرف زمان – حاجز (معكوسة) – للعطف.
٩) كبر – اوضح – للسؤال – صحاري.
١٠) مختلفان – شاعر صوفي – اكثر من الشرب (معكوسة).
١١) متعلقاً بالمال – اغنية لفريد الاطرش – صار شعره ابيض.
١٢) حرف مكرر – للنفي – قحة (معكوسة) – تشاهد (مجزومة).
١٣) «ووردا و...» – من الأمراض (معكوسة) – دولة افريقية (معكوسة)
١٤) عكس «خير» (معكوسة) – «.... واقتني لو أنساك (العبد الحليم/معكوسة).
١٥) طبيب دمشقي له «عيون الأنباء في طبقات الاطباء».
١٦) مؤرخ حمصي – نهر في مالي.

عمودياً:

١) ملك حبشي حاول هدم الكعبة – أشقى (معكوسة).
٢) صعب – بلدة مصرية (معكوس) – متماثلان.
٣) مروءة – مطر شديد (معكوسة) – اداة جزم.
٤) ساد – شاعر معتزلي (معكوسة).
٥) مختلفان – «والقريب... – » (التوفيق زياد) – اكلة لحم شرقية (معكوسة) – قهوة (معكوسة).
٦) «قليب» (مبعثرة) – في الفم – «كايا» (مبعثرة).
٧) تتوه – مدينة يمنية – رفض.
٨) تعامل بالحسنى – مدينة فساوية (معكوسة) – كلمة تهديد.
٩) تامة – «يحنون» (مبعثرة) – قلة نوم.
١٠) متماثلان – وضع خلسة – قوة – اطرش.
١١) دوائر أو اجزاء – نجوم وكواكب.
١٢) دنيا – قرية عربية – عكس «واطي» (معكوسة) – متماثلان.
١٣) ناس (معكوسة) – فشلا (معكوسة) – قاعدة (معكوسة) – ادرك (مجزومة ومعكوسة).
١٤) احد الوالدين (معكوسة) – لوم – مختلفان.
١٥) يثأر – اسم جاكرتا سابقا (معكوسة).
١٦) مدينة المانية – خاصتي.

اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

حل لغز (٦١)

افقياً:

١) الارجنتين.
٢) حنين – بركان.
٣) ما – بريد – ع.ع.
٤) منال – اما.
٥) زهر – سعر – ت.ت.
٦) كمال – عهد.
٧) يلم – كبيرة.
٨) اليعسوب.
٩) جهد – ود – ند.
١٠) دامور – باسل.

عمودياً:

١) احمد زكي – جد.
٢) لنا – هملايا.
٣) اي – مرام – دم.
٤) رنين.
٥) راس – كلور.
٦) نبيلة عبيد.
٧) ترد – ربيع.
٨) كي – درس.
٩) ناعمة – تونس
١٠) نعاتب – بدل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/٢٥، صافيا وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد، ويكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٢ – ٣,٥٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠): تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١): علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء، ولا تستمع للاشاعات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.

فيلم الجمعة العربي:

ايس كريم في جليم



* عمرو ذياب *

● سيف ، شاب ذو مظهر لطيف، يعمل في توزيع اشرطة فيديو يواجه أزمة صعبة، عندما تتركه صديقته لصالح رجل غني تعرف عليها خلال العمل.

وعندما تنقشع الأزمة، يتعرف سيف على شاب يكتب اشعاراً لا يفهمها أحد، وعلى موسيقي غريب سكير، ومعه ابنته آية، وهؤلاء يفتحون امام سيف نافذة تطل على ايام أجمل.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٢.

الممثلون فيه: عمرو ذياب، سيمون، أشرف عبد الباقي، عزت ابو عوف.

وهو من اخراج: خيري بشارة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/٢٤ (سحب ٩٧/٣٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 084173

فاز بسيارة هوندا الرقم 869040

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 583285, 406273, 806503, 663855, 839608, 407018, 175656, 322281

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69654, 88717, 33244, 68319, 54187,93681, 43291, 36979, 76331, 98202, 67520, 02045, 07650, 88773, 08899, 14733, 96890, 43015, 13818

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 636, 491, 511, 835

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 22, 57, 70, 38

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 42, 86

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 7

Pg. 8 Missing

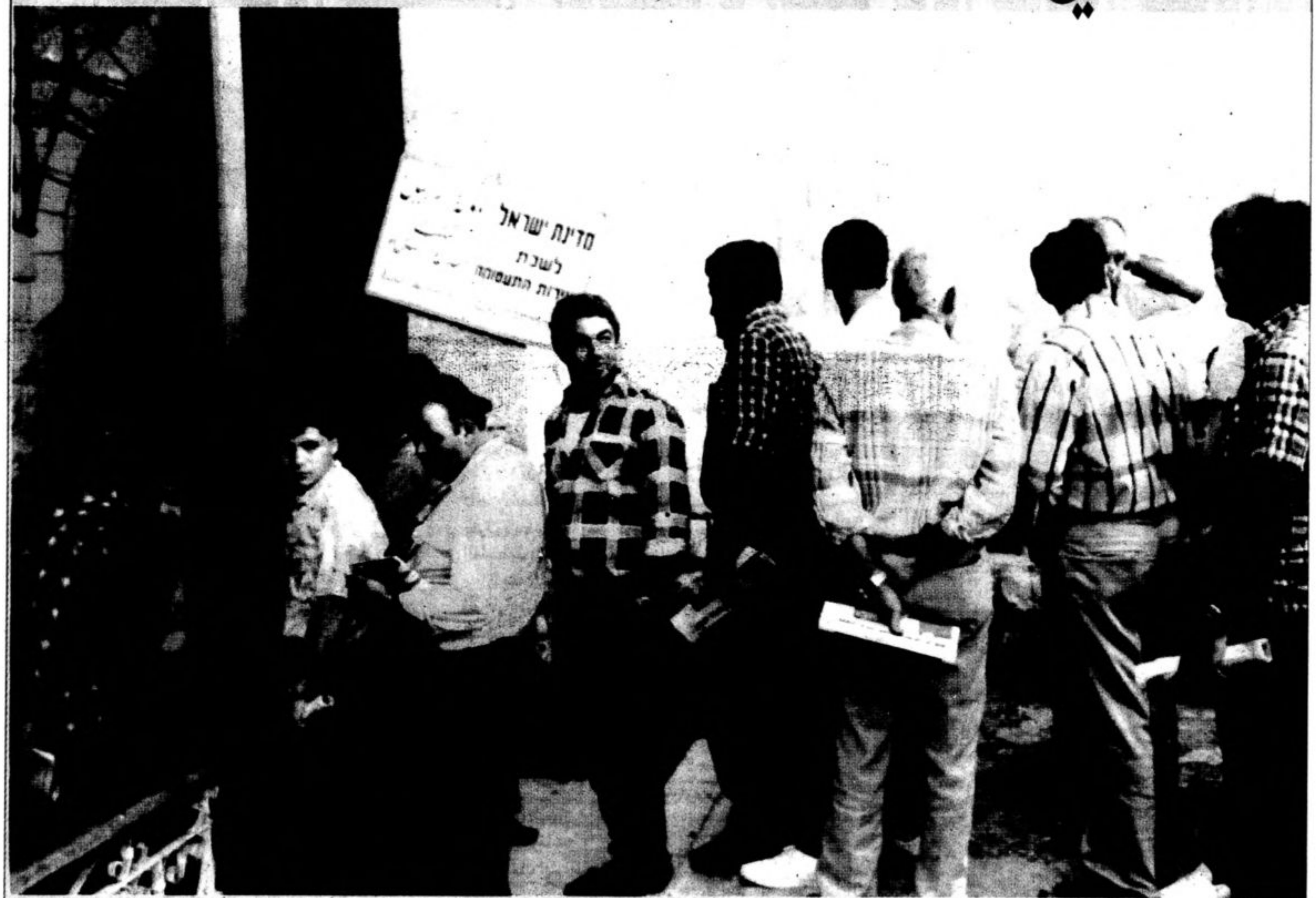
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٥ تموز ١٩٩٧

مدير البنك العربي الفلسطيني للاستثمار لـ الاتحاد

سياسة الاحتلال الاقتصادية خلقت أخطاراً أمنية على اسرائيل!

مع ازدياد العاطلين عن العمل...

احتياطي مخصصات البطالة سينفد بعد سنة!



* على باب احد مكاتب العمل.. *

الأسرى الفلسطينيون يعانون المذلة والاعدام البطيء

هل يتحقق أمل مصابي العمل في منطقة الناصرة؟!

❑ جمعة ويوم ❑

❑ نظير مجلي ❑

ثلاث علامات حمراء.. في الحياة السياسية الاسرائيلية!

● في هذا الاسبوع، شاهدنا ثلاث علامات حمراء، ستترك اثرها في الحياة السياسية الاسرائيلية للحقبة القريبة، بامكانها ان تكون بمثابة اضاءات انذارية وبامكانها ان تبقى مجرد دمغات. لكنها من دون شك تدل على شيء ما يحدث في هذه البلاد المجنونة.

■ العلامة الاولى: توجه وفدين من حزب العمل الاسرائيلي المعارض الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، للاعراب عن القلق من اخطار تدهور عملية السلام. احد هذين الوفدين ضم شمعون بيرس رئيس الحكومة السابق.

■ العلامة الثانية: سؤال طرحه رئيس المخابرات العامة، «الشاباك»، عامي ايلون، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ذات الاكثرية اليمينية، وقال فيه: هل اسرائيل معنية بأن يكون ياسر عرفات ضعيفا في قيادة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية ومستعدة لان تتحمل نتائج ذلك؟

■ والعلامة الثالثة: اعلان القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، دافيد ليفي، وهو في العاصمة البلجيكية بروكسل، وببيان رسمي وخطي، ان قرار الكنيست تكبيل عملية الانسحاب من الجولان «غير حكيم. واضراره على اسرائيل اكثر بكثير من منافعه». والاعلان المشابه من وزير الامن، يتسحاق مردخاي، امس الخميس.

هذه ليست تطورات عادية، حتى لو كان ذلك في بلاد غير عادية وتحت كنف حكومة غير عادية. ولنفكر في الموضوع مليا:

□ □ □ □

شمعون بيرس، ليس مجرد عضو كنيست في المعارضة ولا حتى مجرد رئيس حكومة سابق. انه شخصية سياسية لها مكانتها في تاريخ الحركة الصهيونية وقيادة دولة اسرائيل، وعبر خمسين سنة من العمل القيادي والتجارب السياسية والحزبية الغنية والاطلاع على فنون العمل السياسي في اهم دول العالم، يجد نفسه وحزبه عاجزين عن عمل شيء للجم نتنياهو. فيلجأ الى رئيس الدولة، المعروف بأن صلاحياته محدودة وان لسانه الطويل.. قصير، اي حتى عندما يتكلم لا يستطيع قول كل ما يؤمن به ويحاول عمل «موازنة» ما بين الائتلاف والمعارضة.

بيرس يدرك ان الوضع خطير، على كل الجبهات. السلام مع الفلسطينيين على عتبة انفجار. الحرب في لبنان مستمرة والجمود في المفاوضات قد يجر الى حرب مع سوريا. والحكومة غارقة في الخلافات. ورئيسها غير موثوق به، حتى من وزرائه ونواب حزبه.. بل وحتى من القادة القدامى الذين جلبوه الى السياسة وتبنوه واداروا حروبا من اجله، امثال شمير وارنس ولنداو.

ويعتقد بيرس، انه في مثل هذا الوضع وبسبب قانون رئيس الحكومة الجديد الذي لا يتيح اسقاط نتنياهو وحده في الكنيست (يحتاج لذلك ٨٠ نائبا)، يجب البحث عن وسائل اخرى لتفادي الخطر. هناك من يقول ان بيرس جس النبض مع رئيس الدولة، لان يبادر هو (اي عيزر فايتسمان) الى طرح مشروع متكامل لتشكيل حكومة وحدة قومية. فمثل هذا المشروع غير مقبول على نتنياهو (لانه يخشى بيرس شخصيا ويخشى كذلك من زعل وزراء الليكود الذين سيضطرون الى الخروج من الحكومة لاجل وزراء من العمل ويخشى من غضب اليمين المتطرف، الديني – الاستيطاني) وغير مقبول كذلك على حزب العمل (ايهود براك، ومعه غالبية نوابه في الكنيست، يرون ان الدخول في ائتلاف مع نتنياهو سيكون بمثابة انقاذ له من السقوط المحتوم. وبراك يخشى كذلك من حكومة وحدة في هذا الوقت، اذ انه بحسب الاتفاقات السابقة فان بيرس سيحظى بالمركز الاعلى في حكومة وحدة قومية اذا قامت مثل هذه الحكومة قبل شهر ايلول القادم). لذلك، يرى بيرس ان فايتسمان هو الوحيد القادر اليوم على الزام الطرفين بقبول المشروع.

لكن هناك رأيا آخر يقول ان همّ بيرس الاساسي هو الطلب من فايتسمان التدخل لمنع انهيار عملية السلام، خصوصا وان هذا الموضوع طرحه وفد آخر من قيادة حزب العمل اجتمع مع فايتسمان اول امس، الاربعاء.

وعلى اية حال، فان لجوء المعارضة الى رئيس الدولة بنداء استغاثة كهذا، هو امر نادر الحدوث في السياسة الاسرائيلية، يدل على عمق القلق من سياسة حكومة نتنياهو والاخطار الحقيقية التي تتهدد المنطقة وشعوبها بسببها.

ومعروف عن الاحزاب الاسرائيلية التي تتبادل الحكم، انها في حالة وجود خلاف بين الحكومة وبين عناصر خارجية (دول معادية، الامم المتحدة، خصوم، اصدقاء..الخ..) فان المعارضة لا توجه الاتهام الى الحكومة، حتى لا تكون في هذا خدمة لمصالح الطرف الخارجي. وقد تم خرق هذا الاتفاق غير المكتوب. ولم يعد حزب العمل يخشى من اتهامه بخدمة عرفات والسلطة الفلسطينية كما يحلو لنتنياهو ان يقول.

□ □ □ □

لكن تصرف حزب العمل لم يبق يتيما، وها هو موقف رئيس المخابرات، عامي ايلون، ايضا غير عادي.

«لا احد يعرف ما هي آرائي السياسية الشخصية»، قال في تلك الجلسة. والآراء الشخصية ليست ذات بال هنا. فالرجل يعرف بالضبط ما يدور في الحلبة السياسية، ان كان في الطرف الفلسطيني او في الطرف الاسرائيلي. وكمسؤول مهني، يرى ان من واجبه التحذير والانذار، فيقول، منذ عدة اشهر: هناك خطر انفجار عنيف في الاراضي الفلسطينية، بسبب الجمود في عملية السلام وانعدام الثقة بنتنياهو وبحكومته. ويقول ان استمرار الجمود يضعف السلطة الوطنية ورئيسها، ياسر عرفات، ويقوي العناصر المتطرفة المعارضة وخصوصا «حماس» و«الجهاد». ومع ذلك، فان تحذيراته تذهب ادراج الرياح. ولا يتغير شيء. الجمود يستمر. والاراضي الفلسطينية تشتعل ببطء.

وعندما طالبه نواب اليمين في اللجنة، بأن يؤيد تشديد العنف والضغط على الفلسطينيين حتى يوقفوا التوتر ويرضخوا للمطالب الاسرائيلية، رد عليهم بالسؤال، ان كانوا معنيين باضعاف عرفات.

لقد قال لهم ايلون، عمليا، ان على اسرائيل ان تنتهز فرصة وجود قائد للشعب الفلسطيني، مثل ياسر عرفات، لانجاز عملية السلام معه. فمع انه لا يمكن ان يتنازل عن «دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل عاصمتها القدس الشريف» الا ان التفاوض مع غيره لا يعرف احد كيف يكون والى اين سيقود وما سيرافقه. وضعف عرفات سيقوي اعداء السلام مع اسرائيل. وسيزيد من العمليات الانتحارية والعنف عموما.

وبهذا القول هناك اتهام ضمني، من مصدر اسرائيلي رفيع وحساس ومهني، بان الموقف الاسرائيلي هو الذي يعرقل جهود السلام. وهو القادر على تحريك العملية او تجميدها.

ان هذا موقف صحيح. ومسؤول. ولكن الافصاح عنه بهذا الشكل العلني ومن رئيس «الشاباك» مباشرة، هو ايضا دليل، ودليل كبير وقوي جدا، على ان الوضع خطير. بل انه يوحي بأن حكومة نتنياهو تدمر عملية السلام والعلاقات بين الشعبين بشكل مقصود.

□ □ □ □

اما العلامة الثالثة، فتدل على ان الحكومة معنية فعلا بالتدهور وليس فقط مع الفلسطينيين، بل مع سوريا ايضا.

لقد فوجئ وزير الخارجية، دافيد ليفي، بالتصويت في الكنيست على موضوع حساس كهذا يتعلق بهضبة الجولان السورية وبالعلاقات مع سوريا. فقد كان من المفروض ان يتم التنسيق معه، وذلك ليس لمجرد التنسيق، بل من اجل البحث العميق في الموضوع وابعاده واخطاره. ولكن ايضا وزير الامن، يتسحاق مردخاي، تبين انه لم يعرف بالموضوع مع انه رئيس الطاقم الاسرائيلي المسؤول عن التفاوض مع سوريا. وهو الوزير الذي سيقود الحرب مع سوريا، في حالة التدهور في عملية السلام. الوزيران اعتبرا القرار غير حكيم وان اضراره اكثر من منافعه.

حزب العمل يتهم رئيس الكنيست باتخاذ قرار خاطف، بالسرقة. ولذلك يقاطع ابحاث الكنيست. ولكن هذه ليست القضية الاساسية. انما القضية في اسلوب عمل الحكومة ومضمون تفكيرها.

الاسلوب: كذب وخداع. فقد وقف الوزير هنغبي، وقال باسم الحكومة انها، اي الحكومة، تعارض في المشروعين المقدمين لتكبيل الكنيست في حالة الاتفاق على انسحاب من الجولان. ومع ذلك، فقد صوت جميع الوزراء الحاضرين، بمَن فيهم نتنياهو نفسه، الى جانب المشروعين.

اما المضمون، فهو يؤكد ان الحكومة تصر على موقفها العدواني التوسعي تجاه سوريا. وانها ترد على المبادرات السورية لاستئناف المفاوضات، باستفزاز احتلالي فظ. وعمليا، هي تعلن الحرب على سوريا، في حين يرى العالم اجمع كم هو هذا الوقت مناسب لاحداث تحول تاريخي في العلاقات بين اسرائيل والعرب باتجاه السلام العادل والشامل والدائم.

ونحن نذكر جيدا ان لحكومات الليكود سوابق في هذا المجال. ففي سنة ١٩٨٢، عندما اعلنت حكومة مناحم بيغن، الحرب على لبنان لتصفية بنية منظمة التحرير الفلسطينية، كان هناك اتفاق هدنة رسمي بين حكومة اسرائيل (بيغن – شارون – ايتان) وبين قيادة م.ت.ف، دام ١١ شهرا بنجاح تام. وحتى تلك الحرب، خدع فيها الوزراء ورئيس الحكومة (كما تبين لاحقا). وقتل فيها حوالي الف اسرائيلي.

فهل يحاولون اليوم اعادة التاريخ بحرب جديدة، تشن حتى من وراء ظهر الوزراء؟!

وسؤال اخر، لا يقل خطورة، فاذا كانت كل حروب اسرائيل حظيت في الماضي بدعم مباشر من الولايات المتحدة الامريكية، فما هو الحال اليوم؟ ولماذا شنت ادارة كلينتون هجوما على الرئيس حافظ الاسد، في نفس يوم اقرار المشروع الاحتلالي الاستعماري في الكنيست حول الجولان (٢٣/٧/١٩٩٧)؟! فهل هذه مناورة امريكية اسرائيلية مشتركة، ضد سوريا؟!

□ □ □ □

اخيرا، ومهما تكن النوايا والاهداف، فان تلك علامات بارزة تؤكد مرة اخرى كم هو الوضع خطير وكم هو بحاجة لعمل شيء من اجل الانقاذ.

وكل ما جرى عمله، حتى الآن، لم يفد. لا المبادرة الامريكية ولا المصرية ولا الاوروبية. فالسيد نتنياهو مصر على ان يكسر عرفات والاسد ويثبت لهما ان «حكومة اخرى انتخبت في اسرائيل ولها مواقف اخرى». كأنها مباراة «مطاعجة» بين «قبضايات».

والمشكلة، انه حتى هواة التفرج على «المطاعجة» لا يستطيعون ذلك، لان ثمن استمرار هذه المباراة يدفع بالدم.

التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني عن البطالة لعام ١٩٩٦:

احتياطي مخصصات البطالة سينفد بعد سنة!

● بقلم: جهاد عقل ●



● احدى المظاهرات ضد البطالة – صورة من الارشيف ●

□ في النصف الثاني من العام ١٩٩٦ بدأ الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل، وكان ذلك مع بدء تسلم نتنياهو مراسيم الحكم بعد فوزه في الانتخابات. وارتفاع نسبة البطالة هو مؤشر واضح على بدء الركود الاقتصادي، والذي تكون بوادره الاولى قذف العاملين الى سوق البطالة.

وكانت نسبة الارتفاع في البطالة خلال العام ١٩٩٦، قد بلغت حوالي ١٠٪ بالقياس مع السنة التي سبقته، وكان المعدل الشهري للعاطلين عن العمل قد وصل الى (١٤٤) الف شخص، ووصل عدد طالبي العمل منهم الى (١٢٥) الف شخص في نهاية العام ١٩٩٦. والمعدل الشهري كان حوالي (١١٣) الفا.

وارتفع عدد الذين قدموا طلبات للحصول على مخصصات بطالة من التأمين الوطني، ووصل هذا العدد في نهاية العام ١٩٩٦ الى (٨٥) الف شخص، وبالمقابل كان هذا العدد في منتصف العام ٩٦ قد بلغ (٦٩) الفا. هذه المعطيات، في التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني عن مخصصات البطالة لعام ١٩٩٦، تشير الى الارتفاع الملحوظ في عدد العاطلين عن العمل والذي ما زال مستمرا حتى هذه الايام.

* (١٥٪) – الارتفاع في مدفوعات البطالة *

وفقا لهذا التقرير يظهر ان مخصصات البطالة التي تم دفعها للعاطلين عن العمل خلال العام ١٩٩٦ قد بلغت ١٥٠٠ مليون شيكل (١،٥ مليار)

> ● مخصصات البطالة المدفوعة للعاطلين عن العمل، في العام الماضي، بلغت (١،٥) مليار شيكل (بارتفاع (١٥٪) عن العام الذي سبقه)، حصل عليها حوالي (٢٠٠) الف شخص! ●

ونسبة الارتفاع بالقياس مع العام الذي سبقه وصلت الى (١٥٪)، وهذا الارتفاع كان بسبب ارتفاع عدد الحاصلين على مخصصات البطالة، من جهة ولارتفاع مبلغ رسوم البطالة المدفوع للمؤمنين، مما يشير الى نقطة هامة وهي «انضمام عدد كبير من اصحاب المداخيل العالية الى دائرة الحاصلين على رسوم البطالة».

لكن الامر المقلق جدا هو استهلاك جميع الاحتياطي لرسوم البطالة، فقبل عشر سنوات فقط كان احتياطي المبالغ المتراكمة لدفع رسوم البطالة يكفي لدفع مخصصات البطالة لمدة عشرين عاما. واليوم كل ما تبقى من هذا الاحتياطي يكفي «لمدفوعات سنة واحدة فقط»!! هذا في حالة بقي عدد العاطلين عن العمل كما هو ولم يرتفع، ونحن نعلم انه ارتفع، مما يعني احتمال وجود عجز في هذا «الاحتياطي»، وهذا الامر بحد ذاته يدعو الى ضرورة استنفار كافة القوى المشتركة لبحث الموضوع، وكيفية ضمان دفع مخصصات البطالة، لان النتيجة سوف تكون وبدون شك، محاولة عرقلة مطالب العاطلين عن العمل بالاستمرار بالحصول على مخصصات البطالة..!!

* النساء في المقدمة *

لقد حصل على مخصصات البطالة خلال العام ١٩٩٦ حوالي (٢٠١) الف شخص معظمهم من العاملين وعدد محدود من «الجنود المسرحين» (١٦ الفا). لكن الاحصائيات تشير الى ان عدد النساء من بين الحاصلين على مخصصات البطالة هو الاكبر ووصلت نسبة الحاصلات على هذه المخصصات ٥٣٪ مقابل ٤٧٪ من الرجال، ونسبة البطالة بين الرجال ٨،٥٪، بينما كانت لدى النساء حوالي ٩٪. جدير بالذكر ان النساء يشكلن ٤٦٪ من مجموع التابعين لقوة العمل في البلاد.

وهكذا نجد ان النساء في طليعة العاطلين عن العمل، واذا ما اضفنا الى هذه الارقام النساء العربيات واللاتي لا يتسجل معظمهن في مكاتب العمل لارتفعت النسبة اكثر واكثر.

* العاطلون اكثرهم من فرع الصناعة *

عندما ننظر الى توزيع العاطلين عن العمل ومن اية فروع قدموا، نجد ان البطالة ضربت وبشكل حاد فرع الصناعة، اكثر من اي فرع اخر، وهناك هبوط متواصل في عدد العاملين في هذا الفرع. ففي العام ١٩٨٦ كانت نسبة العاملين في فرع الصناعة ٢٣،٧٪ وهبطت في العام ١٩٩٦ الى ٢٠٪. وعندما ننظر الى قائمة الحاصلين على مخصصات البطالة نجد ان ثلثهم هم من فصلوا من عملهم في الصناعة، بينما تشكل نسبتهم من مجموع العاملين في البلاد الخمس، وهذا تأكيد على ان اكثر العاطلين عن العمل هم من فرع الصناعة. وبالمقابل نجد ان ربع الحاصلين على المخصصات اتوا من بين المستخدمين في قطاع الخدمات العامة الذين يشكلون ثلث القوى العاملة في البلاد، وهذا يعني ان البطالة في هذا الفرع اقل مما في فرع الصناعة والحديث طبعا يدور عن العام ١٩٩٦.

لكن فحصا اخر للمعطيات يشير الى ان اكثر الحاصلين على مخصصات البطالة من العاطلين عن العمل وبشكل خاص من فرع الصناعة هم من العمال غير المهنيين.

> ● قبل عشر سنوات قُدّر ان احتياطي مخصصات البطالة يكفي للدفع لمدة عشرين سنة. اما اليوم فلم يبق منه سوى ما يكفي لسنة واحدة، بينما يزداد عدد العاطلين عن العمل! فهل ستكون المعركة القادمة من اجل عدم الغاء هذه المخصصات؟! ●

* «التاهيل المهني» *

وفقا لقانون تأمين البطالة يستحق العاطل عن العمل الذي تم توجيهه من قبل مصلحة الاستخدام «مكاتب العمل» الى دورة تأهيل مهني، رسوم بطالة عن فترة التأهيل بدون تحديد الزمن. وهذا العاطل عن العمل لا يقوم بالتوجه الى مكاتب العمل للتسجيل اليومي او الاسبوعي كما هو متبع، لانه لا يعتبر باحثا عن عمل او طالب عمل او من غير العاملين.

> ● للنساء «نصيب الاسد»: (٥٣٪) من الحاصلين على مخصصات البطالة في العام الماضي.. نساء. وبلغت نسبة البطالة بين النساء، بشكل عام، (٩٪) (وبين الرجال - ٨،٥٪)، لكن اذا اضفنا اليهن النساء العربيات اللواتي لا يسجلن في مكاتب العمل.. فان النسبة اكبر بكثير! ●

ووفقا للتلخيص السنوي للعام ١٩٩٦ وصل المعدل الشهري لعدد العاطلين عن العمل الذين شاركوا في دورات تأهيل مهني ضمن تأمين البطالة حوالي عشرة آلاف شخص كل شهر. ونسبتهم من مجموع العاطلين عن العمل الذين حصلوا على رسوم بطالة كانت (١٣٪). وكان اكبر عدد من المشاركين في التأهيل المهني من مناطق القدس، بئر السبع والعفولة، واقل عدد من «نتانيا»، «رمات غان» و«الكريوت» في منطقة خليج حيفا.

وكان ٦٠٪ من الحاصلين على رسوم البطالة في العام ١٩٩٦ قد حصلوا على مبلغ يومي بمعدل نصف معدل الاجير اليومي في السوق. بينما كانت النسبة في العام ١٩٩٥ ٧٠٪، وبالمقابل ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل الحاصلين على مخصصات اعلى من نصف المعدل اليومي ووصلت الى ٤٠٪ مقابل ٣٠٪ سنة ٩٥. وهذا الامر يشير الى ظاهرة انضمام عدد كبير من اصحاب الدخل العالي الى جيش العاطلين عن العمل.

ومرة اخرى نجد ان الرجال يحصلون على مخصصات بطالة اعلى من النساء، حيث تصل النسبة لدى الرجال بمعدل ٥٤٪ من معدل الاجر العام

←

بينما لدى النساء تصل الى ٤٢٪ فقط، والاكاديميون ايضا يحصلون على ٥٥٪ من معدل الاجر العام كرسوم بطالة بينما تصل النسبة لدى العاطلين عن العمل غير الاكاديميين الى ٤٦٪ فقط.

● الرجال العاطلون عن العمل يحصلون، بالمعدل، على (٥٤٪) من معدل الاجر العام، بينما تحصل النساء على (٤٢٪) منه فقط ●

* «عمق البطالة» *

اصطلاح «عمق البطالة» يجري تعريفه بأنه «عدد ايام البطالة التي حصل العاطل عن العمل مقابلها على رسوم بطالة خلال السنة التي يستحق فيها الرسوم».

ووفقا لقانون تأمين البطالة، يستحق العاطل عن العمل مخصصات بطالة مقابل فترة ما بين ١٣٨ يوما و١٧٥ يوما، وذلك وفقا للجيل وعدد الاولاد، وبامكانه استنفاد هذه الايام والحصول على مخصصات بطالة مقابلها خلال سنة من يوم كونه عاطلا عن العمل.

وكان معدل فترة البحث عن العمل للعاطلين خلال العام ١٩٩٦ وصل الى (١٠٦) ايام مقابل (١٠٤) ايام خلال العام ١٩٩٥. ووصل «عمق البطالة» بين العاطلين عن العمل الذين كانوا ضمن التأهيل المهني الى معدل (٢٢٠) يوما خلال العام ١٩٩٦، والسبب ان عدد الايام هنا اكثر مما يحدده القانون، هو ان الذي يذهب الى دورة التأهيل المهني يحصل على رسوم البطالة خلال ايام الدورة كلها حتى لو كانت اعلى من العدد الذي يحدده القانون لرسوم البطالة. واتضح ان اكثر من ٨٠٪ من العاطلين عن العمل المشاركين في دورات التأهيل المهني حصلوا على مخصصات بطالة لفترة تزيد عن (١٣٨) يوما كما يحدد القانون.

لكن اتضح ايضا ان معدل الفترة التي احتاجها العاطل عن العمل من اجل البحث عن مكان عمل وايجاد فرصة عمل وصل الى (١١٢) يوما. واستغل (٤٦٪) من العاطلين عن العمل الذين اتوا من قوة العمل كامل الايام المخصصة لهم للحصول على رسوم بطالة. لكن الشباب من بين العاطلين عن العمل وكان سنهم حتى (٢٤) عاما وجدوا عملا لهم بسرعة، ومعدل حصولهم على مخصصات البطالة وصل الى (٨٠) يوما فقط مقابل (١٣٨) للعاطلين في سن



● مظاهرة ضد البطالة.. هل سنشهد في المستقبل مظاهرات من اجل المخصصات! ●

(البقية على ص ١٦)

(٩٠) الف عائلة تحصل على مخصصات ضمان الدخل!

□ النسبة الاكبر، حوالي (١٦) الفا منها، في منطقة الناصرة! □

● هذا يعني ان هذه العائلات في محيط خط الفقر، وغالبا تحته. وعندما سن قانون ضمان الدخل عام (٨٢) كانت (١٤) الف عائلة «فقط» تحصل عليها ● تفاصيل وافية من تقرير حول الموضوع ●

* ما هو «ضمان الدخل؟» *

● في الاول من كانون الثاني عام ١٩٨٢ قامت الحكومة بتشريع قانون هام، الا وهو «قانون ضمان الدخل»، وهذا القانون جاء ليضمن دخل حد ادنى، يدفع بواسطة مؤسسة التأمين الوطني، والمبالغ المدفوعة يجري تحويلها من قبل وزارة المالية - اي من الحكومة.

عندما تم تشريع هذا القانون الهام، كان الهدف منه ايجاد مصدر دخل - ضمان الدخل - لقسم من المواطنين في المجتمع الاسرائيلي، والذين يفتقدون اي مصدر الدخل، ولا يستطيعون اعالة أنفسهم، او دخلهم لا يكفي لاعالة عائلاتهم، ولهذا يجب دفع تكملة لدخلهم هذا. لقد كان لهذا القانون دور هام بتوفير «رمق العيش»، للكثير من العائلات التي فقد رب العائلة فيها مصدر دخله، بسبب الفصل من العمل مثلا، ورسوم البطالة التي يحصل عليها تكون تحت الحد الادنى لمعدل دخل العائلة، لهذا يتم دفع مخصصات ضمان الدخل، او تكملة الدخل، او يدفع المبلغ وفقا لعدد افراد العائلة، ودخل رب العائلة يكون تحت الحد الادنى، ويكون حساب دخل العائلة هذا بدون مخصصات تأمين الاولاد، ويجب ان لا يكون لرب العائلة املاك وما شابه ذلك.

يتم الحصول على «ضمان الدخل» من مؤسسة التأمين الوطني، بعد تعبئة الاستمارات المناسبة وفحصها من قبل الموظف المسؤول، واجراء فحص لمستوى دخل طالب «ضمان الدخل»، كل ذلك بعد ان تم توجيهه من قبل «مصلحة الاستخدام».

وعندما نسمع مصطلح «ضمان الدخل»، فهذا يعني امرا واحدا، ان العائلة التي تحصل على هذا «الضمان»، هي عائلة تعيش في محيط خط الفقر، واذا كان عدد الحاصلين على مخصصات «ضمان الدخل» اليوم يصل الى حوالي (٩٠) الف شخص فهذا يعني ان هؤلاء وعائلاتهم هم من الشريحة الاجتماعية التي تعيش في اطار خط الفقر، وغالبا تحت الخط.

في العام ١٩٨٢ عندما تم تشريع القانون كانت هناك حوالي (١٤) الف عائلة تحصل على ضمان الدخل، وارتفع العدد في العام ١٩٩٥ الى (٧٥) الف عائلة، وفي العام ١٩٩٦ وصل الرقم الى ما يقارب (٨٢) الف عائلة، واليوم يرتفع الرقم اكثر واخر احصاء صدر في الشهر الماضي يشير الى حوالي (٩٠) الف عائلة تحصل على «ضمان الدخل».

هذه الارقام تؤكد المأساة الحقيقية التي تعيشها عائلات، كل ما تحصل عليه هو مبلغ زهيد، قد يضمن لها رغيف الخبز وكيس الحليب، .. نعم هذه الشريحة من السكان، هي من الفقراء، المعدمين لاي مصدر دخل سوى هذه المخصصات الشحيحة.

في الشهر الماضي، اصدر قسم «الابحاث والتخطيط» في مؤسسة التأمين الوطني، تقريرا هاما حول موضوع «ضمان الدخل»، او «تأمين الدخل»، بعنوان: «طالبو ومستحقو ضمان الدخل: ١٩٨٨ - ١٩٩٥» وجاء فيه: «في هذا البحث تنشر معطيات ولاول مرة، ذات شمولية ورؤيا عامة لمستحقي مخصصات ضمان الدخل على مدار فترة طويلة».

المميز لهذا التقرير انه يعطينا صورة شاملة وواضحة عن ظروف فئة مسحوقة من المجتمع، لا يجري عادة فحص ظروف حصولها على مخصصات ضمان الدخل، وهل تكون مرحلة الحصول على هذه المخصصات، مؤقتة ام انها تبقى دائمة وعلى مدار سنوات طويلة؟ وفي هذه الحالة تبقى هذه الفئة الاجتماعية ضمن دائرة الفقراء في المجتمع. ومن هي «المجموعة الصلبة» التي تواصل الحصول على هذه المخصصات باستمرار ولا تستطيع الخروج من هذه الدائرة، ورفع مستوى دخلها، بواسطة ايجاد مكان عمل وما شابه ذلك؟

* (٣٦٪) من طالبي ضمان الدخل لا يستحقونه! *

منذ تشريع القانون عام ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٥/٢/١٣ قدم (٣٢٦,٤٦٥) شخصا طلبات للحصول على مخصصات ضمان الدخل، وبعد فحص طلباتهم اتضح ان (٢١٠,١٥٣) شخصا يستحقون المخصصات، اي ما نسبته (٦٤٪) من مقدمي الطلبات، وتم رفض الـ (٣٦٪) الباقية. التقرير لا يشير للاسباب التي ادت الى رفض الطلبات لهذا القسم الكبير من طالبي مستحقات ضمان الدخل، ولا نكشف سرا اذا قلنا ان هناك قسما كبيرا من هؤلاء يكون مستحقا لضمان الدخل، لكن بسبب وجود ملك ما مسجّل باسمه، يرفض طلبه، وهذا الملك لا يعني بالضرورة انه لا يحتاج هذه المخصصات!

نسبة مقدمي الطلبات تشكل (٩,٥٪) من مجموع عدد المواطنين فوق سن الثامنة عشرة، والذين بلغ عددهم اكثر من ٣,٥ مليون شخص. وعلينا الاشارة الى ان هذه الارقام هي ارقام تقريبية، كما جاء في التقرير، «لكنها تعطينا صورة» عن الوضع. ونسبة الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل تصل الى حوالي ٧٪ من المواطنين فوق سن الثامنة عشرة، وهذه النسبة ليست بالامر الهيّن، بل يجب ان تُقض مضجع كل مسؤول في هذه الدولة.

* فرع الناصرة في «المكان الاول»! *

يظهر من الجدول الاول في هذا البحث، والذي يشمل نسبة مقدمي الطلبات، ونسبة الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، والنسبة لهؤلاء من عدد المواطنين في فرع التأمين الوطني، مدى الحقيقة المؤلمة بالنسبة للوسط العربي، حيث يشمل الجدول معطيات عن فرع التأمين الوطني في مدينة الناصرة. وهي كما يلي: نسبة مقدمي الطلبات للحصول على «ضمان الدخل» تشكل (٩٪) اي (٢٩,٣٨٨) شخصا والذين ووفق لهم (١٦,٨١٢) شخصا اي ما نسبته (٨٪) من عدد الحاصلين على ضمان الدخل في البلاد، الا ان النسبة بالقياس الى عدد اعضاء الفرع والذي يصل الى حوالي مئة الف مؤمّن تصل الى (١٧٪)، وهذه النسبة هي الاعلى في البلاد. ويلي فرع الناصرة فرع بئر السبع بنسبة (١٢٪) من عدد اعضاء الفرع، ثم نهريا وطبريا، (١١٪) في كل منهما، واما الفروع الاقل عددا ونسبة فهي هرتسليا، تل ابيب ورمات غان، وهذه مناطق ومدن ذات قاعدة اقتصادية قوية، وفرص عمل واسعة.

هذه المعطيات، كما يذكر التقرير، هي معطيات متراكمة للسنوات ٨٢-٩٥، لكن «نسبة المواطنين الذين حصلوا على مخصصات ضمان الدخل في الفروع المختلفة بامكانها ان تكون مؤشرا لفوارق الفقر في المناطق المختلفة في البلاد خلال الفترة المذكورة»، هذا الاستنتاج يعني ان المؤمّنين في فرع الناصرة، اي المواطنين فوق الثامنة عشرة في هذه المنطقة هم الاكثر فقرا في البلاد.

* ٦٥٪ من المستحقين حصلوا على ضمان الدخل لمدة عامين *

يشير التقرير ايضا الى ان (٦٥٪) من مستحقي ضمان الدخل حصلوا عليه بمعدل حتى سنتين. وهذه المجموعة هي الاقل بقاء في هذا الاطار بينما (٣٦٪) من هؤلاء حصلوا على مخصصات ضمان الدخل لفترة واحدة ولمدة اقل من عام واحد. و٣٥٪ يبقون ضمن دائرة الحاصلين على ضمان الدخل لفترة تتراوح ما بين (٢) - حتى (٤) سنوات واكثر.

واكثر مجموعة تبقى لمدة طويلة ضمن دائرة الحصول على مخصصات الدخل هن النساء الوحيدات - الارامل والمطلقات و(٤٠٪) منهن يحصلن على مخصصات الضمان لمدة اربع سنوات وما فوق.

ملاحظة اخرى نجدها لدى العائلات ذات ثلاثة اولاد وما فوق، فنسبة (٤٣٪) من هذه العائلات والتي تحصل على ضمان الدخل تبقى لمدة ثلاث سنوات وما فوق تحصل على هذا الضمان، مما يشير الى وضع هذه العائلات السيء اقتصاديا.

وكلما ارتفع سن الحاصل على مخصصات ضمان الدخل يكون احتمال بقائه وعائلته ضمن هذه الدائرة اكثر احتمالا، خاصة من سن (٥١) عاما وما فوق. لانعدام فرص العمل المتوفرة لهذا الجيل، ونجد شرائح تؤثر عليها سنوات التعليم، فكلما انخفض عدد سنوات التعليم، ارتفع بالمقابل احتمال بقاء الفرد الحاصل على ضمان الدخل ضمن هذه الدائرة.

* ٤٠٪ من «طالبي العمل» يحصلون على مخصصات الضمان *

الشريحة الكبرى من بين الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل هي من بين العاطلين عن العمل (طالبي العمل) وتصل نسبتهم من بين الحاصلين على مخصصات الضمان الى حوالي (٤٠٪)، واذا اضفنا اليهم من يذهبون الى «التأهيل المهني»، والذين لا يمكن ايجاد عمل لهم بسبب تخصصهم او اعاقتهم، تكون النسبة الكلية اكثر من ٥٧٪.

الفئة الثانية هي من الامهات الارامل، حوالي (١٣٪)، والفئة الثالثة بنسبة (١٢٪) لاصحاب الدخل المنخفض، ثم لاصحاب الامراض بنسبة (٧٪) وهناك فئات اخرى بنسب قليلة مثل السجناء والمدمنين على المخدرات وغيرهم.

* ما الحل؟ *

بدون شك ان هذه المجموعة من المواطنين، والتي بدأ عددها يرتفع مؤخرا مع ازدياد نسبة العاطلين عن العمل، بحاجة الى مساعدة، كي تخرج هي وعائلاتها من دائرة الفقر، وهذا الحل لا يأت الا بواسطة وضع خطة شاملة لتأهيلهم مهنيا، ومساعدتهم بايجاد اماكن عمل وتشجيعهم لمواصلة العمل في اماكن العمل هذه، كل ذلك بحاجة لتخصيص ميزانيات، وانتهاج «سياسة رفاه» كفيلة بايجاد الحل لهذه العائلات، حتى لو ادى الامر الى دفع مخصصات تشجيع لهم من اجل الخروج للتأهيل المهني ومساعدتهم لايجاد اماكن عمل كما ذكرنا. ويوصي معدو التقرير في النهاية بضرورة اجراء بحث خاص- ميداني لفحص حاجيات هذه المجموعة، وتأثير حياة الفقر على كافة افراد العائلة والمؤثرات الاجتماعية والشخصية، لتقديم الدعم لها وتخليصها من دائرة الحصول على مخصصات ضمان الدخل.



* د. سمير عبد الله *

د. سمير عبدالله، المدير العام للبنك العربي الفلسطيني للاستثمار ورئيس جمعية الاقتصاديين العرب، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» حول مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين:

السياسة الاقتصادية للاحتلال خلقت اخطارا امنية على اسرائيل!

□ ■ لقد خططوا سلفا لتوسيع البطالة. مقابل كل ١٥ الف عامل جديد ينضمون كل سنة الى سوق العمل الاسرائيلي، اوجدت فقط ألف فرصة عمل. وكان على الـ ١٤ الفا الباقين ان يهاجروا او ينافسوا على مكان العمل. واصبحوا قوة عمل رخيصة في السوق الاسرائيلية. وعرضة للاستغلال والخداع والتيئيس.

□ ■ ٩٥٪ من الورادات في فلسطين من اسرائيل و ٨٠٪ من صادراتنا تذهب لاسرائيل. لكن العجز يبلغ ملياري دولار لصالح اسرائيل.

● اجرى اللقاء: وليد ياسين ●

□ اختتمت في مدينة بيت لحم، مساء امس الخميس، اعمال مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين، الذي كانت نظمته وزارة التخطيط والتعاون الدولي على مدار اربعة ايام، بمشاركة رجال اعمال ومستثمرين فلسطينيين من الشتات.

وجاء انعقاد هذا المؤتمر، كما يقول المبادرون اليه، في اطار الجهود لاستثمار الامكانيات المادية والبشرية الفلسطينية المغتربة، في انماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني والمساهمة في اعمار الدولة الفلسطينية.

وكان المؤتمر بدأ اعماله في غزة، يوم الاثنين الماضي، بحضور وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، ووزير الاشغال العامة، عزام الاحمد، والعديد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الفلسطينية.

وتحدث في افتتاح المؤتمر، رئيس لجنته التحضيرية د. عبد العزيز الحاج احمد، حول دوافع انعقاد هذا المؤتمر قائلا انها دعوة للعودة الى ارض الوطن والاعتماد على الذات في مواجهة المؤامرات وسياسة الحصار والاغلاق، وداعيا الى انعقاد هذا المؤتمر بشكل سنوي، ليشكل رافعة للاقتصاد الوطني والاستثمار في قطاعات ومشاريع ذات جدوى اقتصادية.

واستعرض عدد من الباحثين والعاملين في مجال الاقتصاد الفلسطيني، على مدار ايام المؤتمر الاربعة السياسة الاقتصادية الفلسطينية، وما تعرض له الاقتصاد الفلسطيني، خلال سني الاحتلال الاسرائيلي، من تدمير وتبعية للاقتصاد الاسرائيلي، وما يتكبده الفلسطينيون من خسائر مالية وعجز في الميزان التجاري جراء سياسة الحصار والاتحاد الجمركي مع اسرائيل، الذي منع على مدار سنوات طويلة، حتى اتفاقيات اوسلو، الفلسطينيين من المتاجرة مع العالم الخارجي.

كما استعرض المؤتمر الاوضاع الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، بعد اتفاقيات اوسلو، واوضاع العمالة الفلسطينية ومقومات القطاع الخاص وغيرها.

وشارك في اعمال المؤتمر ايضا، رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، الذي اكد استعداد البنك الدولي لدعم نشاط استثماري للقطاع الخاص الفلسطيني.

وكان د. سمير عبدالله، المدير العام للبنك العربي الفلسطيني للاستثمار ورئيس جمعية الاقتصاديين العرب، ساهم بتقديم ورقة عمل بعنوان «اولويات السياسة الاقتصادية الفلسطينية»، سرد فيها اوضاع الاقتصاد الفلسطيني تحت سلطة الاحتلال وما قامت به اسرائيل من نهب للمصادر والثروات واضعافها للنمو الاقتصادي الفلسطيني، وطرح الاولويات السياسية الاقتصادية الفلسطينية بعد تشكيل السلطة الفلسطينية، وحصيلة اداء الاقتصاد الفلسطيني بعد انطلاق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وفي اللقاء التالي، يستعرض د. سمير عبدالله ابرز القضايا التي طرحها في ورقته ورؤياه للواقع الاقتصادي الفلسطيني اليوم وسبل تطوير الاستثمار الفلسطيني - العربي - الدولي المشترك.

سألنا د. سمير عما يتوخاه من هذا المؤتمر فقال:

اعتقد اولا ان فكرة انعقاد هذا المؤتمر جيدة، فهو يهدف الى الربط بين المغتربين الفلسطينيين، وخاصة رجال الاعمال والخبراء منهم، وبين الواقع



* جانب من مؤتمر رجال الأعمال الفلسطينيين المغتربين *

الفلسطيني. وانا ارى ان زج المهجر الفلسطيني بقضايا الوطن هو مسألة اساسية مهمة ومفيدة على مختلف الصعد. فهذا المؤتمر يسعى الى التفتيش عن فرص استثمار للمهجر الفلسطيني في وطنه، للمساعدة بالتالي على حل معضلاته الاقتصادية من جهة، ولحثه على ترويج فلسطين دوليا، ولو على الاقل بشكل تمهيدي الى ان تحين الظروف التي تصبح فيها فلسطين قادرة على تصدير منتوجاتها للعالم.

* «الاتحاد» - طرحت في افتتاح المؤتمر ورقة عمل بعنوان «اولويات السياسة الاقتصادية الفلسطينية»، فهل تلخص لنا هذه الاولويات كما تراها، وتوضح حيثيات الوضع الاقتصادي في فلسطين اليوم؟

- د. سمير عبدالله: برأيي ان التنمية الحقيقية لفلسطين تحتاج اولا الى اطار سياسي واضح يحدد معالم حل القضية الفلسطينية، على اساس ضمان حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، من اعتبار انه لا يمكن تحقيق التنمية بدون سيطرة واضحة على المصادر والثروات الفلسطينية، وبدون التحرر الكامل للقرار الاقتصادي، وهذا هو اساس اي سياسة اقتصادية.

وارى ان تحقيق الليبرالية الاقتصادية وحرية السوق واعطاء الدور الاساسي للقطاع الخاص، هي مسائل تحتاج الى التزام واضح، ليس قولا وانما فعلا ايضا، وهذا يعتبر جزءا من ترسيخ الدمقراطية في الحياة السياسية. ولذلك اقول انه يجب علينا ضمان حرية النشاط الاقتصادي وتكافؤ الفرص للمشاركين في هذا النشاط، سواء كانوا رجال اعمال او افرادا. قضية اخرى لها اهميتها في اولويات سياستنا الاقتصادية، هي قضية التجارة الخارجية وما لها من اهمية نسبة الى الاقتصاد الفلسطيني الضعيف من حيث موارده. وبرأيي ستكون التجارة الخارجية احد المصادر الرئيسية للنمو الاقتصادي، ولذلك لا بد من امتلاك حرية القرار في تجارتنا الخارجية. واول متطلبات ذلك يكمن في التحرر من الاتحاد الجمركي الاسرائيلي والانتقال الى صيغة التجارة الحرة مع اسرائيل، التي ستوفر لنا بالتالي حرية الاتجار مع الخارج وفق اولوياتنا وخياراتنا.

وفي كلمتي امام المؤتمر، تحدثت عن اهمية العنصر البشري بالنسبة للتنمية الفلسطينية بالذات، على اعتبار انه يكمن في هذا العنصر التميز النسبي للاقتصاد الفلسطيني. وهذا يعني عدم التقطير في الاستثمار في التعليم، والاساسي منه بشكل خاص، كي نتمكن من خلق اجيال قادرة على بناء المستقبل الاقتصادي الفلسطيني في ظل التحديات المختلفة، وخاصة ثورة المعلومات. وهذا يعني ايضا الاهتمام بالمعلمين واعطاءهم دورهم وحقوقهم.

* «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لدور الدولة في الاقتصاد؟

- د. سمير عبدالله: برأيي يجب ان ينحصر دور الدولة في تأهيل البنى التحتية وتطويرها وبناء المؤسسات العامة على اسس عصرية وحديثة تستطيع التجاوب مع متطلبات القطاع الخاص وخدمات الجمهور، من خلال الحذر من قيام بيروقراطية كبيرة تستنزف موارد السلطة وتخلق مؤسسات بيروقراطية مترهلة بدون فائدة. كذلك يجب اصلاح وتطوير الاطار القانوني والتنظيمي للنشاط الاقتصادي، بمعنى تحديث القوانين الموروثة التي عفا عليها الزمن وتوحيدها بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب مثلا، وبشكل خاص اجراء تعديل جوهري في قانون ضريبة الدخل، الذي يشكل اليوم عامل احباط للنشاط الاقتصادي.

امر آخر، يجب الاشارة الى اهميته هو الانفتاح الاقتصادي على الاخرين وضرورة التركيز على تطوير العلاقات مع الدول العربية المجاورة، على اساس متكافئ بحيث نستطيع تطوير صادراتنا الى هذه الدول. ويجب التأكيد في هذا المجال على ضرورة التحول من التركيز على استقطاب الدعم والمعونات من الدول العربية الى السعي لاستخدام القدرة الاقتصادية العربية برؤوس اموالها وخبراتها واسواقها، والتي يمكنها ان تشكل مجالا كبيرا لتجارتنا وعملنا. وبرأيي يمكن استثمار هذه القدرة من خلال زجها في شراكة حقيقية في عملية اعادة البناء الفلسطيني، بمعنى انه يجب التركيز على دخول الشراكة العربية لبناء الاقتصاد الفلسطيني بمشاركة فعلية في الانتاج والمغامرة وكسب المنافع، بدل التركيز على موضوع تحصيل المعونات من هنا او هناك.

(البقية على ص ١٥)



NEW ART COLLECTION '98
ناتوتسي
صالونات مبتكرة لبيوت مميزة!
المجموعة الفنية ٩٨
موديل 1562 2+3
موديل 1392 2+3
صالونات جلد أصلي إبتداءً من 7,900 ش.ج
صالونات قماش / مخمل إبتداءً من 6,650 ش.ج
لمعلوماتك.. من مميزات الجلد:
عدم إمتصاص الزيوت والحبر
لمعان وجمال دائم
ملمس ناعم يضفي الشعور بالراحة
لا يتمزق أبداً
صعب الإشتعال
صالونات تفوق جودتها سعرها... بكثير..
Natuzzi
المسوقون المعتمدون:
هرتسليا – لاسكالا، مدينت هيهوديم ٦٠ ت: ٠٩-٩٥٥٥٥٢٢
حيفا – بيت ناتوتسي، تشيكبوست، مركوني ٢٥ ت: ٠٤-٨٤٢٢٦٤٢
حيفا – بيت ناتوتسي، خوري ٢(ميجدال منليبيم) ت: ٠٤-٨٦٧٢٥٨٥
كفار سابا – سيتي ست، المنطقة الصناعية، هتعش ٢٥ ت: ٠٩-٧٦٧٧٣٨٦
كريات موتسكين، بيت أرط فيرد ٢٦ ت: ٠٤-٨٧٠١٩٩٦
كرميئيل – ريهوط ٢٠٠٠، المنطقة الصناعية، مملاخاه ١٤ ت: ٠٤-٩٨٨٠٤٥٠
حيفا، بيت هرمن، حالتس ٢ (بقرب جسر باز) ت: ٠٤-٨٦٢٢٤٩٧
بيتح تيكفا – كريات آريه، إيفعال ٢٣ ت: ٠٣-٩٢١٥٠٥٢
بئر السبع – بيت هكيسم، هنيشي، هؤورچيم ت: ٠٧-٦٢٣٢٤٣٦
القدس – لوبي، يد حروتسيم ١٢ ت: ٠٢-٦٧٣٢٩٤٠
ناتوتسي يسرائيل – ي.ر. احزكوت فيتوح م.ض ■ اطلبوا الكفالة مع استلام الصالون

جانب آخر من التمييز؟!

مصابو العمل في منطقة الناصرة يطالبون بالأمل!



* جانب من الاجتماع الاخير لاعضاء جمعية «الأمل» *

■ ☐ في البلاد (١٧) الف مصاب عمل و(٥) آلاف أرملة لضحايا حوادث العمل، في خدمتهم اربع جمعيات في بئر السبع وتل ابيب والقدس وحيفا تنظم لهم مختلف النشاطات وتقدم لهم العديد من الخدمات والحقوق، لاسعادهم وتعزيز أملهم بالحياة.

أمّا مَن في الناصرة ومنطقتها منهم (ويقدر عددهم بالمئات) فلا يشعرون بمعظم هذه الخدمات!

■ ☐ «جمعية الأمل» تضم مئة عضو من مصابي العمل في الناصرة ومنطقتها. مؤسسوها يطالبون بالاعتراف بها وتحويل الميزانيات اليها. فجمعية حيفا بعيدة عنهم. وكثير من الحقوق حرموا منها، وبعضها لم يسمعوا به اطلاقا! مثل المنح الجامعية لابنائهم.

■ ☐ في هذا التقرير اطلالة على مشاكل هؤلاء الاشخاص وطلباتهم التي تواجَه بالرفض. ورئيس جمعية حيفا يؤكّد: القانون يمنع اقامة جمعية بدون اقرار ذلك في الكنيست!

■ ☐ هل سيحقق المسؤولون أمل أعضاء جمعية «الأمل»؟!

*** تقرير وتصوير: آمال شحادة ***

● قد يعجز المرء، احيانا، عندما يقف امام انسان جار عليه الزمن، وخطف منه السعادة والحياة الهنيئة التي يتمناها كل واحد منا... ان يتحرك بدون قيود.. ان يعيش بدون الشعور باي نقص.. بعيدا عن نظرات الشفقة والعطف التي اعتاد عليها مجتمعنا.

.. عندما نقف امام شخص، كان قد تحول خلال دقائق، بينما كان يعمل ويعطي لسعادة غيره.. لمجتمعه.. لأطفاله.. ولأفراد عائلته.. لتوفير لقمة الخبز لهم.. تحوّل الى مقعد او مشوّه او عاجز، تختفي الكلمات.. وتختنق بها حلوقنا.. ونصبح عاجزين عن مواجهتهم.. ونبحث عن ألطف وارق الكلمات بعيدا عن مشاعر الشفقة التي تضايقهم.. وعن اية كلمة قد تمس بشعورهم.

هكذا كنا نشعر دائما في لقاءاتنا مع هذه الفئة من الناس. ولكن هذه المرة كان الشعور يختلف قليلا وقد لمسنا ذلك منذ اللحظة الاولى للقائنا.. فعندما توجهنا لاعداد هذا التقرير باللقاء مع مصابي حوادث العمل ونساء ضحايا مثل هذه الحوادث، وجدنا فيهم تلك القوة والمعنويات العالية.. والبسمة التي لا تفارق وجوههم، رغم المعاناة التي يعيشها كل واحد منهم. المصاب نفسه وافراد عائلته، أو زوجة الضحية واطفالها ومعظمهم لم يعتادوا على خوض معركة الحياة لوحدهم.

هؤلاء من الناصرة والقرى المجاورة، شعروا خلال سنوات طويلة بالتمييز والغبن والاهمال واللامبالاة تجاههم.. ويرون اليوم ان من حقهم، ان يتنظموا في جمعية خاصة بهم تدافع عن حقوقهم وتوفر لهم كافة المجالات.. ولكن عقبات كثيرة تقف امامهم.

* مئة عضو في جمعية تطالب بالاعتراف بها *

منذ العام ١٩٦٨، وبقرار من وزير العمل آنذاك يوسف الموغي، تقرر اقامة اربع جمعيات مركزية في البلاد في بئر السبع وتل ابيب والقدس وحيفا، تشمل كافة المناطق، لخدمة مصابي حوادث العمل وأرامل ضحايا هذه الحوادث، ولتوفير الميزانيات تقرر اقتطاع مبلغ رمزي من مخصصات كل واحد من المصابين او الأرامل، واليوم تصل قيمة المبلغ الرمزي الى ستة شواقل في كل شهر.

الهدف من اقامة هذه الجمعيات هو بالأساس تقديم الخدمات لهذه الفئة من المواطنين، والترفيه عنهم بمعنى توعيتهم على حقوقهم واقامة البرامج التثقيفية والفنية والترفيهية.

مصابو العمل وعائلات الضحايا من الناصرة والمنطقة لم يشعروا يوما بوجود هذه الجمعية وبانها تساندهم في حقوقهم وبحقهم الأساسي في العيش حياة انسانية. كما قال لنا السيد سعيد عرابي من الرينة، وهو أحد المبادرين المثابرين لاقامة جمعية «الأمل» في الناصرة، والذي يعاني من شلل نتيجة وقوعه عن ارتفاع (١١) طابقا، في اثناء عمله في البناء. ويضيف السيد عرابي: «ليس من السهل على الانسان ان يتحول فجأة من انسان عادي يمشي ويعمل، الى محتاج لمساعدة كل شخص.. طبعا هذا ينقلنا الى عالم آخر تصاحبه في كثير من الأحيان العصبية والنرفزة والغضب.. ولا تنسي انساعات الفراغ الطويلة لوحدها قاتلة للانسان، ووضعنا نحن بشكل خاص بحاجة ماسة للتخفيف من هذه الساعات، وهذا يتم باقامة البرامج وفتح ناد خاص لنا بدون متاعب السفر، كما يحصل عندما نتوجه الى الجمعية في حيفا».

فكرة اقامة الجمعية راودت بعض المصابين منذ حوالي سنتين، عندما اجتمعوا صدفة. السيد احمد حسن حج (ابو حسن) من الناصرة (رئيس الجمعية) وكان اول المبادرين لاقامتها، يقول: «بعد ان رأينا ان حقوقنا تذهب هباء، ولا أحد يهتم بمساعدتنا واشعارنا بحقنا في العيش كأي انسان آخر، وجدنا ضرورة أخذ زمام الامور بأيدينا، فالجمعية التي اقيمت، لم تقم لتعذيب ومعاناة مصاب العمل او أرملة الضحية، انما لراحته وسعادته، ولكن ارتباطنا بالجمعية في حيفا يزيد من متاعبنا اذا قررنا الاشتراك في اي برنامج، ونشعر بانها بعيدة جدا عنا، فنحن بحاجة ماسة الى استشارة قانونية، ولا يمكننا الحصول عليها بشكل مريح الا

البقية على ص١٤)

تقرير مؤسسة «الضمير» عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

الاسرى الفلسطينيون يعانون المذلة والاعدام البطيء

■ [illegible] معتقل وسجين، يزداد عددهم باستمرار ويعيشون اوضاعا قاسية، ولا يبدو في الافق حل لمعضلتهم رغم ان اتفاقات اوسلو تنص على [illegible] من زمان..!

■ اعلان الاضراب الانذاري اول امس الاربعاء، كان بمثابة صرخة اخرى، صرخة استغاثة ونداء.



* الاسرَى الفلسطينيون.. شارة بانتظار النصر والحرية! *

[«الاتحاد» – مرة اخرى، اطلق الاسرى الفلسطينيون صرخة نداء استغاثة، من داخل السجون الاسرائيلية، حين اعلنوا اضرابا انذاريا عن الطعام، امس الاول الاربعاء، مطالبين باطلاق سراحهم، وفقا لاتفاقيات اوسلو.

وكالعادة، صرختهم تبدو كأنها في واد. فلا الحكومة الاسرائيلية تستجيب. ولا العالم الواسع «الحريص على حقوق الانسان»، يسمع. وتتواصل معاناتهم، التي تشبه الحكم بالاعدام البطيء.

لذا، ننشر فيما يلي تقرير «مؤسسة الضمير» الفلسطينية، التي تعالج قضايا هؤلاء الاسرى. وهو تقرير يصدر مرتين في السنة. ويستعرض المشاكل والمعاناة من خلال تقديم النماذج الحية:]

ما زال المعتقلون الفلسطينيون الموجودون في كافة السجون الاسرائيلية ينتظرون بفارغ الصبر الافراج عنهم، وما زالوا يعانون من ظروف صحية ونفسية ومعيشية مؤلمة لهم ولمن حولهم، وما زالت ادارة مصلحة السجون تمارس بحقهم كل الاساليب المذلة والمهينة للكرامة الانسانية وذلك عبر تنفيذ سياسة اسرائيلية موجهة من اجل تفريغ المعتقلين من محتواهم النضالي والانساني والتنازل عن ابسط حقوقهم في الحياة، وهذه الاجراءات القديمة الجديدة المتجددة تشكل خطرا على حياة كافة الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية .

المعتقلون الاداريون:

ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقوم بتحويل العديد من المعتقلين الى الاعتقال الاداري وهذا الاعتقال غير مبرر قانونيا على صعيد عالمي حيث ان كل المؤسسات الدولية القانونية ترفض هذا الشكل من الاعتقال، لما فيه من اجحاف وظلم بحق من يمارس ضده. ففي السجون الاسرائيلية هناك حوالي ٢٨٠ معتقلا اداريا وقد تم تجديد امر الاعتقال الاداري لاكثر من ١٨٠ معتقلا. منهم من وصل امر تجديد اعتقاله عدة مرات كل مرة لـ – ٦ اشهر مثل المعتقل أحمد قطامش المعتقل اداريا منذ سنة ١٩٩٢. والجدير بالذكر ان المعتقلين الاداريين قد قرروا القيام بخطوات احتجاجية على سياسة الاعتقال الاداري والتمديد التي تقوم بها اجهزة الامن الاسرائيلية، وقد بدأت هذه الخطوات في بداية شهر آب من العام الماضي، حيث قام المعتقلون بمقاطعة محاكم الاستئناف ومحكمة العدل العليا وعدم المثول امام هذه المحاكم من أجل الاستئناف على قرار الاعتقال لمعرفتهم المسبقة ان هذه المحاكم صورية وشكلية ولا تملك اتخاذ قرار الافراج او وقف تمديد اعتقال اي معتقل كان.

وفي شهر ايار الماضي كان من المفترض ان يتم الافراج عن ٥٧ معتقلا اداريا ولكن ادارة السجن قامت بتمديد الاعتقال لـ ٣٣ منهم، وتم تحويل ٣ للتحقيق وتحويل اربعة معتقلين انهوا مدة محكوميتهم الى الاعتقال الاداري وتم اعتقال ١٥ شخصا اداريا في شهر ايار الماضي، وحوالي ٢٠ آخرين في شهر حزيران.

وفي ٩٧/٦/٥ قامت مديرية السجون بنقل ٥٠ من المعتقلين الاداريين الى سجن تلموند وفي ٩٧/٦/٩ نقلت ٩٠ معتقلا الى سجن الدامون، وذلك في خطوة لكسر الموقف الموحد من قضية الاعتقال الاداري من خلال توزيع المعتقلين الاداريين الى اكثر من سجن وكذلك للتخلص من الخطوات الاحتجاجية التي اصبحت تشكل عبئا على ادارة سجن مجدو وعلى الجهات المعنية.

الظروف الصحية للمعتقلين:

من بين ٣٠٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية هناك اكثر من ٤٠٠ معتقل مصابون بأمراض خطيرة ومزمنة وبحاجة لعلاج مكثف ودائم، ولكن ادارة السجون الاسرائيلية ليس لديها اي اهتمام جدي بهذه الحالات مما سبب زيادة في سوء وضعهم الصحي وان هناك اهمالا متعمدا من قبل ادارة السجون وذلك لتنفيذ حكم الاعدام بالموت البطيء لهذه الحالات، التي اغلبها مصاب اما بمرض القلب او الضغط او المعدة او العيون او الكلى او العظام... وقد قال المعتقلون في سجن عسقلان انه يوجد في السجن عيادة لكن هذه العيادة لا توفر الحد الادنى من الخدمات الطبية اللازمة للمعتقلين. ففي سجن عسقلان هناك حوالي ٦٥٠ معتقلا وهذا العدد الكبير بحاجة لمستشفى من اجل متابعة امورهم الصحية ، خاصة، وان الظروف الصحية والمعيشية داخل غرفهم غير موائمة للحياة الآدمية. وكما نعرف ان هناك حالات كثيرة من كبار السن المصابين بأمراض عديدة وكل واحد منهم بحاجة لعناية مكثفة ومتابعة علاج، فمثلا هناك المعتقل المسن احمد نعيرات الذي يقارب ٧٠ من العمر وهو مصاب بعدة امراض وليس هناك اي اهتمام طبي بهذا العجوز. واذا استدعى الامر ووصلت حالته الى حافة الهاوية تقوم ادارة السجن بنقله الى مستشفى الرملة، وهذه الرحلة من السجن الى المستشفى تعتبر رحلة العذاب بالنسبة للمعتقلين المرضى وتشكل عبئا كبيرا على كاهل المريض، لان السجانين الذين يقومون بالنقل ليس لديهم اهتمام بحياة البشر. فغالبا ما تأخذ الطريق ساعات(مع العلم ان المسافة غالبا ما تكون قصيرة نسبيا)، وذلك بسبب التلكؤ الذي يقوم به السجانون، وهذا يزيد حالة المعتقل المريض سوءا، وحتى عند وصول المريض الى المستشفى يقوم الطبيب بالفحص ويعيده الى عيادة السجن الذي أتى منه دون ان يفهم المريض ماذا يحصل حوله.

كما ان هناك امثلة كثيرة على حالات مرضية بحاجة لعلاج ضروري ومديرية السجون لم تحرك ساكنا ونذكر من هذه الحالات:

المعتقل سامي يونس: (٦٨ عاما) من عرعرة، المحكوم بالسجن المؤبد، يعاني من عدة امراض منها القلب، العيون، قرحة في المعدة، التهاب في المريء، وقد اجريت له عدة عمليات سابقا في المعدة ولا جدوى. ومنذ سنوات ينتظر اجراء عمليات اخرى ولكن لم يجر اي منها لغاية الآن!! وبانتظارها تصاحبه الاوجاع والآلام على مدار الوقت.

المعتقل علي البهاتي: وهو عراقي الجنسية، محكوم مؤبد، وعمره ٤٤ عاما، ويعاني من العديد من الامراض، قرحة في المعدة، آلام جراء وجود شريان بلاستيكي في رجله اليسرى نتيجة اصابته برصاصة وكذلك تشوه في الساقين مما سبب اعاقة في المشي، كما يعاني من المرارة التي تحتاج لعملية، وآلام بالكلى وفي اسفل الظهر والجيوب الانفية، وبواسير واوجاع مزمنة في الرأس. وجدير بالذكر انه قد اجريت له عدة عمليات في المعدة ويتلكأون في اجراء عمليات ضرورية اخرى وفحوصات لازمة، وعليه فهو يعاني على مدار الساعة من شدة الاوجاع ووضعه صعب جدا، وهو موجود في قسم العزل في سجن بئر السبع، وهذا القسم ذو ظروف معيشية وصحية ونفسية واجتماعية سيئة بسبب ظروف العزل عن باقي المعتقلين.

هذه بعض العينات من الحالات المرضية التي تماطل ادارة السجون الاسرائيلية في تقديم العلاج اللازم لها وهناك حالات مرضية كثيرة على هذه الشاكلة. وتقوم المؤسسة عادة بمحاولة لتقديم المساعدة اللازمة لهؤلاء المعتقلين عن طريق التنسيق لزيارات الاطباء لهذه الحالات، وقد تم الاتصال بلجنة الاطباء الاسرائيلية الفلسطينية من اجل زيارة كل من المعتقل حاتم نصر من صفه والذي بحاجة لعملية، وما زالت ادارة السجون تماطل في تحديد الموعد لهذه العملية، وفي كل مرة تقترب المؤسسة من ترتيب الاجراءات اللازمة تقوم ادارة السجن بنقل المعتقل الى سجن آخر، وهذا يجعلنا بحاجة للقيام بنفس الاجراءات التي قمنا بها في المرة الاولى. وهذه الاجراءات تأخذ عدة شهور. كما قامت المؤسسة بمتابعة حالة المعتقل ربحي قطامش وساهمت بتوفير طبيب لزيارته والعمل على فحصه وتقديم العلاج المناسب له. كما قامت بمتابعة حالة المعتقل موسى مشارقة، الذي اصيب بمرض في عينه، وقد ساهمت المؤسسة بالضغط على ادارة السجن من اجل تحويله الى المستشفى من اجل عمل الفحوصات اللازمة ورغم ذلك ما زال المعتقل يعاني من ذلك المرض لان ادارة السجن لا تسمح بالمتابعة مع الاطباء او نقل المعتقل الى المستشفى الا بالضغوطات من محكمة العدل العليا او الجهات المعنية.

حملات الاعتقالات الواسعة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية:

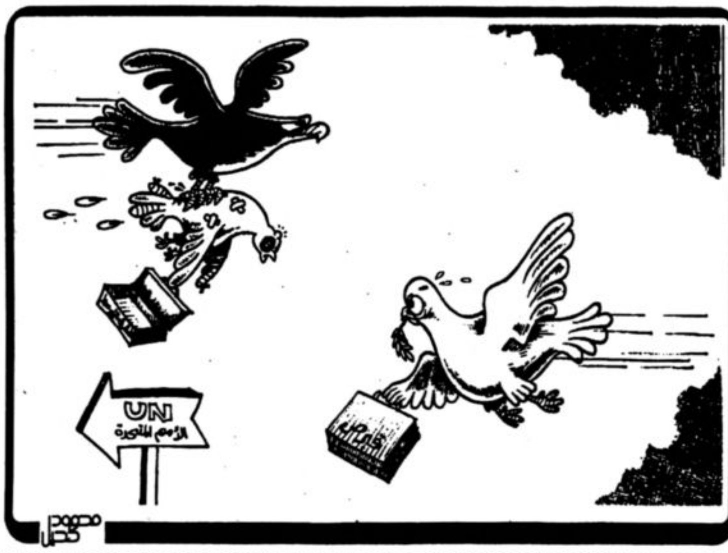
ما زالت السلطات الاسرائيلية تقوم بحملات الاعتقالات الواسعة في صفوف الفلسطينيين رغم الاتفاقات التي وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل اطلاق سراح المعتقلين، وبالرغم من هذه الاتفاقات الا ان السلطات الاسرائيلية زادت من حملات الاعتقالات في كافة الاراضي الفلسطينية وحتى اشخاص من المناطق التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وقد وصل عدد المعتقلين في نصف العام الاخير حوالي ٥٠٠ معتقل من كافة انحاء الضفة الغربية والنسبة الاكبر كانت من منطقة الخليل، ولقد حولت اجهزة الامن الاسرائيلية عددا كبيرا من المعتقلين الى التحقيق، ومورست بحقهم ابشع اساليب التحقيق منها الشبح، الهز العنيف، الحرمان من النوم لفترات طويلة تصل من ١٠–١٥ يوما، والحرمان من الطعام والماء احيانا، التهديد بالابعاد او القتل، التعذيب النفسي وسوء المعاملة، الضغط على الحواس من خلال استخدام موسيقى صاخبة،... وكل هذه الطرق وغيرها تؤدي الى امراض عند المعتقلين منها الطفح الجلدي، الصداع والصداع النصفي، امراض المعدة، آلام في الظهر والمفاصل، الاكتئاب النفسي والدوخة، الصرع.....

والجدير بالذكر ان كل هذه الاساليب البشعة وغيرها كانت تتم تحت مرأى ومسمع من الجهات القضائية الاسرائيلية التي اعطت الضوء الاخضر لاجهزة المخابرات الاسرائيلية بممارسة التعذيب على المعتقلين، وهذا اخطر ما في الموضوع ان يكون التعذيب قانونيا في دولة تدعي الدمقراطية وتدعي المحافظة على حقوق الانسان.

وقد بلغ عدد المعتقلين في السجون الاسرائيلية حوالي ٣٠٠٠ معتقل مع العلم ان هذا العدد غير ثابت، وكذلك تقسيم المعتقلين على السجون غير ثابت ايضا بسبب عملية التنقلات المتحركة وعملية الاعتقالات المستمرة. والمعتقلون الموجودون في السجون الاسرائيلية مقسمون على النحو التالي:

السجن	عدد المعتقلين	ملاحظات
سجن ايلون	١٨	لبنانيون
مركز تحقيق المسكوبية	٢٠	العدد متحرك
مستشفى سجن الرملة	٢٢	العدد متحرك
مركز تحقيق الجلمة	٨٠	العدد متحرك بشكل دائم
سجن تلموند	٩٩	٢٩ منهم من الاطفال و«

(البقية على ص ٢٢)



❑ يحيى يخلف ❑



نداء من أجل اطفال الجلزون

● مخيم ومستوطنة، على مشارف رام الله. المخيم هو مخيم الجلزون المكتظ بالسكان، والمحروم من الخدمات. والمستوطنة هي مستعمرة (بيت ايل) الفخمة، ذات الشوارع الواسعة، والبيوت ذات الأسطح القرميدية.

اهالي المخيم طردوا من مدنهم وقراهم في حرب ١٩٤٨، وبعد عام ١٩٦٧ طاردهم الاسرائيليون، وأقاموا نقطة عسكرية على التلة المقابلة لمخيمهم، وأقاموا على الجانب الآخر مستوطنة ليقولوا لهم ان المستعمرين هم الأسياد. وان على اهالي المخيم ان يموتوا غيظا. تكل الاسرائيليون بالمخيم منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وما زالوا ينكلون حتى هذه اللحظة، فالمخيم ما زال يتعرض للحصار اليومي، وللمداهمة، والتفتيش، والاعتقال.

ومع ذلك، فليست المسألة التي سأتحدث عنها تتعلق بهذا الموضوع.. المسألة تتعلق بمشهد يومي مؤلم حان الوقت الذي يجب ان نجد له حلا، فمدرسة مخيم الجلزون موجودة على الطرف الآخر للمخيم، ويفصل بينها وبين المخيم شارع رئيسي هو الشارع الذي يربط رام الله بمدينة نابلس.

يشهد الشارع حركة مرور كثيفة للسيارات المدنية، والسيارات العسكرية، وسيارات المستوطنين.

والمشهد المؤلم هو طابور الطلاب الذين يقفون يوميا في حالة قلق ورعب، بانتظار فرصة سانحة لعبور الشارع والوصول الى المدرسة.

وأصبح من المألوف لمن يمر من ذلك الشارع في ساعات الصباح او المساء، ان يشاهد الأطفال يتجمعون، ويلتفون حول معلمهم او معلمتهم، وأنظارهم مشدودة الى سيل السيارات الذي لا ينقطع، ولعل نظراتهم تتوسل، وغالبا ما يشاهد المرء المعلم يتدخل، رافعا يده لكي تتوقف هذه السيارات اللعينة.

انها رحلة قصيرة.. بضعة أمتار.. ولكنها رحلة مضنية ومعذبة، ولا تقل تعذيبا للأطفال عن التعذيب الذي تمارسه سلطات الاحتلال، عندما تداهم بيوتهم وتعتقل آباءهم، وتطرد الكرى عن جفونهم.

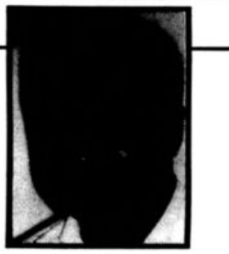
الحل الوحيد لانقاذ ارواح هؤلاء الأطفال هو اقامة جسر فوق الشارع لتمكينهم من العبور الى مدرستهم بكل أمن وطمأنينة، وقد كنت أتحدث مع بعض الأخوة في هذا الأمر منذ شهور، ورأينا ان جهة ما يجب ان تبادر لاقامة مثل هذا الجسر، وبما ان احدا ما لم يبادر حتى الآن، فانني اوجه النداء عبر صفحات الجريدة، لعله يجد اذنا صاغية من جهة حكومية او أهلية تبادر الى تبني فكرة اقامة الجسر، ومن ثم انجازها.

ان اطفال مخيم الجلزون لا يطلبون سوى حقهم في الحياة، وفي الحصول على التعليم والمعرفة، بانتظار ان يأتي اليوم الذي يتحقق فيه رحيل الاحتلال والاستيطان عن بلادهم، بل وفي انتظار اليوم الذي يحصلون فيه على حقوقهم كلاجئين في العودة الى مدنهم وقراهم التي طردوا منها.

هموم وقضايا الشعب الفلسطيني كثيرة، ومن بين هذه الهموم هذه القضية التي تستحق الاهتمام والعناية، وكمواطن أجد انها تعنيني، وان الكتابة عنها أكثر اهمية من اي موضوع آخر.

لا احاول استدرار العطف على اطفال الجلزون، ولا احاول تنميق الكلمات، وزركشة الحروف، وأقول بكل بساطة انه يمكن عمل شيء لتخفيف المعاناة، وعلى جميع المدافعين عن قضايا حقوق الانسان ان يلتفتوا لمثل هذه الحاجات الانسانية.

❑ سهيل قبلان ❑



بيت جن لن تنشد «هتكفا»

● يُكرِّم اهالي بيت جن يوميا، ارضهم وكرامتهم، بمواقف مشرفة في التصدي لسياسة المظالم والتمييز العنصري. وكونهم اصحاب حق وقضية عادلة، يتحفزون للنضال والقتال دفاعا عن حق سليب وأرض معطاء.

ويدور الخلاف بين أهالي بيت جن والسلطة و«سلطة الطبيعة»، حول شارع زراعي، يربط بين بيت جن وحرفيش. وهو قائم منذ مئات السنين ومسجل في دائرة التسوية كطريق عام. ويريد المجلس المحلي ترميم الشارع ليصلح ممرا للسيارات والتخفيف عن الأهالي، فالوصول الى حرفيش عن طريق البقيعة، يقتضي قطع نحو (٣٥) كم، بينما عبر الشارع المذكور، نحو (٧) كيلومترات.

ومشكلة بيت جن كقرية عربية درزية، ليست في كونها تربض في قلب «المحمية الطبيعية» المسماة «محمية جبل الجرمق»، انما في كونها قرية عربية، أهلها يتكلمون اللغة العربية. وعاداتهم وتقاليدهم عربية. وتاريخهم عربي، ومستقبلهم عربي وحاضرهم عربي. وأرضهم تتكلم «عربي». والسلطة لا تطيق وجود العرب في اراضيهم، لا تطيق رؤيتهم يحرثونها ويسمدونها ويتعبون فيها وعليها.

لقد سن وزير الزراعة قانون الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية سنة (١٩٦٣)، وصادقت عليه الكنيست. وفي عام (١٩٦٥) تم الاعلان عن منطقة الجرمق محمية طبيعية. وفي عام (١٩٦٩) صدرت انظمة حماية الطبيعة التي عدلت في عام (١٩٧٩). وقيدت وحددت تلك التشريعات سلوكيات اهالي بيت جن بهدف منعهم من استغلال اراضيهم كما يريدون، وذلك لانهم عرب، فيما سمح لليهود بممارسة حيواتهم بحرية تامة!! وفي قلب المحمية الطبيعية، اقيمت جنوبي بيت جن مستوطنة «حورشيم»، ولاقامتها شقت السلطات شارعا طويلا ومهدت الأرض لاقامة عشرات المنازل، وذلك تطلب ابادة اعشاب وتغيير شكل الطبيعة واقتلاع آلاف الأشجار. ومن يزر بيت جن ير بأم عينيه ذلك، فلماذا لليهود مسموح «فعل السبعة وذمتها بالطبيعة»؟!

ولاقامة قاعدة عسكرية على قمة الجرمق، أقدمت السلطات على تخفيض قمة الجبل (٨) أمتار!! واقتلعت آلاف اشجار السنديان والملل والصنوبر!! فهل ذلك محلل؟!

ولماذ تسري القوانين على أهالي بيت جن وحدهم؟

لقد تحمل اهالي بيت جن المضايقات وصبروا على اجحاف «سلطة الطبيعة»، الى ان بلغ السيل الزبى، وتعالى هتاف الأرض ينادي رجالها لدفع الأذى عنها. وتفجر الشعور بالواجب وتعمق شعور ضرورة التضحية والنضال من أجل حمايتها وحماية المستقبل، لأن القضية هي ان نكون او لا نكون.. وقرر الأهالي ان يكونوا في اراضيهم والى الأبد. فوضعوا ارواحهم على أكفهم ومضوا لخوض معركة البقاء والتشبث بالأرض. والمميز في المعركة، وضوح الهدف والطريق للوصول اليه وتحقيقه. وضوح الهدف في اي معركة، أمر ذو أهمية بالغة، لأن الانسان يعرف لماذا يقاتل وكيف يقاتل، يعرف ماذا يريد وكيف يحقق ما الذي يريده؟ ولأن اهالي بيت جن اصحاب حق وقضية عادلة يعطيهم ذلك، الاندفاع للاستبسال في النضال والانصراف بكل طاقاتهم واعصابهم ومشاعرهم ومرافقهم، الى ضرورات المعركة وكسبها.

لقد صادرت حكومات اسرائيل المتعاقبة من بيت جن أخصب وأجود الاراضي، لدرجة لم يبق للأهالي مساحات ليدفنوا فيها بعد الموت، والأنكى من ذلك ان السلطة تضايقهم في الجزء المتبقي لهم وذلك لأنهم عرب. وسياسة التمييز لا تفرق بين عربي وعربي، من الهش شمالا حتى رهط جنوبا، وازاء ذلك يؤكد اهالي بيت جن أنهم حماة الأرض البواسل والميادين والساحات تشهد لهم بذلك. ونحن لن نلبس «الكيباه» لننال حقوقنا ولن ننشد «هتكفا» لتحصيل مكاسب والجازات، لن نتعاطف مع الصهيونية لنحظى بمنصب رفيع. سنظل نلبس القمباز ونعتمر الكوفية والعقال وننشد «بلادي بلادي» و«عليك مني السلام يا أرض اجدادي».

ومشكلة بيت جن تثبت ان الحكومة وأذرعها، تتعامل مع القرية وكأنها ليست في الدولة، فالعلم المرفوع على المؤسسات العامة، هو نفسه المرفوع في تل ابيب وحيفا وعكا ونتانيا، فلماذا في بيت جن لا يشفع للأهالي لمعاملتهم على قدم المساواة مع اهالي نتانيا وتل ابيب؟! وجاء الاضراب الذي اعلنه المجلس المحلي بتاريخ (٩٧/٧/١٦) ولا يزال مستمرا حتى اليوم، ليمزق غشاوات عن عيون الكثيرين وليهز قناعات ويضرب مسلمات، ويسقط آخر قناع عن وجه السلطة البشع ويكشف زيف ادعاءاتها حول المساواة للعرب واحترامهم.

ولم تتورع السلطة يوم (٩٧/٧/٢٠) في القدس عن حشد عدد من الدروز الذين يخدمون في «حرس الحدود»، لقمع اهالي بيت جن في مظاهرتهم!! وهنا يجب ان يشعل الضوء الأحمر عند القيادات التقليدية في الطائفة والقيادات الشعبية، ويجب ان يعمق الوعي والقناعة عند العرب الدروز بأن الخدمة في جيش الاحتلال ليست لنا وهي عار لنا ويجب رفضها. فان تضع السلطة ابن بيت جن المدافع عن أرضه في مواجهة ابن بيت جن المدافع عن سياسة السلطة والذي يشكل سوطا في يدها الشرها،، فهذه جريمة لا تغتفر. وعلى الجندي الدرزي ان يسأل نفسه، لماذا يصلح في المناطق المحتلة لحراسة الراب المأفون ليفنجر، او نادية مطر، او الخنزيرية سوسكنيد، او اي مستوطن آخر، ولا يصلح في بيت جن للذهاب الى ارضه لحراثتها واستغلالها والاستفادة من خيراتها؟!

يستمر الاضراب المقترح في المجلس المحلي ويلتئم طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن يوميا تقريبا لدراسة الأوضاع. ورغم ان تقييدات وممارسات وسياسة السلطة الرسمية مع اذرعها المختلفة، موجهة ضد أهالي بيت جن جميعا من الطفل الى الكهل، هناك ثغرات تحاول السلطة التسلل من خلالها لافشال النضال وصرف الأنظار عن القضية الأساسية. وللأسف الشديد هناك قوى وشخصيات تدعي الوطنية والوعي التقدمي وتحمل الشهادات الجامعية، لكنها منزوية وجالسة في جحورها تحاول التخريب على النضال، من منطلقات ذاتية. هناك عائلات بأكملها لا تشارك في النضال لأن رئيس المجلس من عائلة أخرى منافسة لها في الرئاسة!! ويبرز ذلك في مقاطعة طاقم النضال، فقد بادر رئيس المجلس المحلي بالتعاون مع اشخاص غيورين على مصلحة القرية، لدعوة كل ممثلي الأطر والتنظيمات والعائلات، ليكونوا اعضاء في الطاقم النضالي والمشاركة في اتخاذ القرارات، الا ان قسما منهم رفض ذلك!!

المعركة التي يخوضها اهالي بيت جن هي معركة الجماهير العربية، خاصة ان المتهم الحقيقي الذي وضعوه في قفص الاتهام هو السلطة وسياستها، والملفت للانتباه ان الاستعداد للنضال كبير جدا وثبت في مظاهرة القدس. والقرية اليوم على مفترق طرق خطير، اما ان تنجح واما ان تفشل، وما يبعث على الارتياح واستنادا الى الواقع، ان النجاح سيكون حليف بيت جن، لأن التحدي مرسوم على الجباه والسواعد ومحفور في الارادات والقلوب التي تعشق الحياة وقررت ان تنتصر وتعيش، وستعيش.



* محمود ابوشنب *



جَمَل مطرح جَمَل... «برك»!

مما لا شك فيه أن التخطيط الذي رسمه الوزير شارون للانتقام من «ابن حزبه» و«ابن افكاره» نتنياهو، هو تخطيط يدل على حذق كبير. فشارون رسم مخططاً بشعبتين تسيران جنباً الى جنب، وتكمل الواحدة الأخرى.

والتخطيط يشير أيضاً، الى ان شارون يقرأ جيداً نفسية اعضاء الكنيست من احزاب الائتلاف، ولذلك فهو يدرك ويعي جيداً المخاوف التي تجتاح اعضاء الكنيست من احزاب الأئتلاف، فيما لو سقطت الحكومة وحلت الكنيست وجرت انتخابات جديدة.

الذكاء في مخطط شارون انه يطمئن اعضاء الكنيست هؤلاء بأن مخططه لن يمسهم بسوء، وان كل شيء سيبقى على حاله، وانهم باقون على كراسي الكنيست. فهدف مخططه هو رئيس الحكومة بالذات، حيث يبدو انه ليس من غير المستحيل في هذه الحال، تجنيد ٦١ عضو كنيست لخلع رئيس الحكومة، اذا ما ضمن اعضاء الكنيست البقاء في كراسيهم، وهذه هي الشعبة الأولى في المخطط الشاروني.

واما الشعبة الثانية، وهي ترتبط عضوياً بالأولى، فهي اجتماعه مع براك، ثم مع بيرس، لكي يهيء الارضية لحكومة «وحدة قومية». وهنا واجهت مخطط شارون عقبة، فقد رفض براك التجند لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة (وهذا كان مخطط شارون في البداية) وماذا سيفعل براك في البدلة التي بدأ يفصلها، لارتدائها في الانتخابات القادمة، بعد أن يزين رأسه بتاج رئاسة الحكومة، بعد ان يخلعه عن رأس نتنياهو.

قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، يعجب براك كثيراً، لأنه يضع بين يدي الرئيس صلاحيات هائلة، فلا يعود يهمه حتى حزبه كما يفعل نتنياهو ويتصرف اليوم. ولذلك لا يريد براك الغاء هذا القانون، ولذلك أيضاً عدل شارون الفكرة، بابقاء القانون مع امكانية اقصاء رئيس الحكومة بعدد نواب اقل وبدون حل الكنيست، وهذه قبلها براك، مع ان فكرة ازاحة نتنياهو عن عرش رئاسة الحكومة قد تستعمل ضده أيضاً اذا قُدر واصبح رئيساً للحكومة. ولكن حتى ذلك الوقت يحلها الف حلال، ولذا اخاله يقول في نفسه: ناولوني الكرسي اولاً.. وبعد ذلك الطوفان!

ولكي يثبت شارون جدية الخطة، اجتمع بشمعون بيرس، الذي يعرف شارون مدى استقتاله على تشكيل حكومة وحدة قومية. ومن يدري كيف سيتصرف بيرس في الانتخابات القادمة؟ ومن يضمن انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة، خصوصاً وهناك من داخل حزبه من يؤيد ذلك. هذا اضافة الى ان شارون اراد ان يؤكد للمتخوفين بأنه ما من ضمانة ان الاطاحة برئيس الحكومة، حسب خطة شارون، لا تطيح بالكنيست أيضاً. واذا جرت انتخابات جديدة، لن يضمن فيها المتخوفون ان يعاد انتخابهم مرة أخرى. وقد جاء اجتماع شارون مع بيرس ليقول لهم: اطمئنوا، فالكنيست باقية، وحكومة وحدة قومية على الابواب.

ولكن نتنياهو استغل اتصالات شارون بزعماء حزب العمل وجيرها لصالحه في تمرير تقليص (٨٠٠) مليون شيكل، وكأنه يقول لمعارضي التقليص في ائتلافه: اذا لم توافقوا على التقليص، فهناك حكومة جديدة على الابواب، لاضمانة ان تعودوا فيها الى مناصبكم.. فوافقوا...!

الغريب ان التقليص المذكور، وكله في الخدمات الشعبية لم يحرك الجمهور، وقد اضر التقليص فيما اضر بوزارة الصحة، حيث اضرب الاطباء، واغلقت المطابخ في المستشفيات احتجاجاً. وقامت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية كعادتها في استمزاج رأي الجمهور في قضية معينة بعد اخبار السادسة مساء، وطرحت، عشية اعلان اضراب المطابخ في المشافي مسألة كيفية حل المشكلة.. وكانت الحكومة اقرت في اليوم نفسه اعطاء مائة مليون شيكل للبناء في المستوطنات.

كدت اتقيأ لما سمعت من آراء، فهذا رد اسباب الازمة لفائض لالزوم له في الاطباء، واخرى قالت ان سبب الازمة هو التبذير في الطعام، واقترح آخر تخفيض رواتب المدراء ونواب المدراء، ورابع قال انه لا يعرف حلاً، ولكنه يكره ان تكون الامور الصحية في خطر.

ولكن أحداً لم يقترب أو يفكر مجرد تفكير في الاقتراب من «البقرات المقدسة»، «الأمن» و«المستوطنات»، لم يقترح احد التقليص من الصرف العسكري مثلاً، ولم يقل أحد أن ثمن طائرة واحدة يغطي التقليص في ميزانية وزارة العمل والرفاه كلها. ولم يتطرق غير مستمع واحد الى الصرف على الاستيطان، وقالها بشكل عابر وبلهجة اقرب الى الاعتذار عن ذنب، منها الى اقتراح جدي.

لقد بح صوت الحزب الشيوعي ثم الجبهة لاحقاً لاقناع الجمهور بالربط بين البطالة وضائقة السكن وازمة المستشفيات وانهيار خدمات الرفاه من جهة، وبين السياسة من جهة أخرى. وبذل ويبذل الحزب والجبهة كل الجهود لكي يدرك جمهور الغالبية أسباب الضائقة والفقر والبطالة لكي يوجه النضال كله آنئذ ضد سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان الرسمية، التي هيَ هي السبب المباشر والاساسي.

قد لا يكون ما سمعته من أراء المستمعين في اذاعة اسرائيل يمثل بالضرورة رأي الغالبية الساحقة من شعب الاكثرية، ولكنه، وكيف ما كان مع ذلك، يعكس نجاح السياسة الرسمية، حتى الآن، في تضليل الغالبية الساحقة من الجمهور.

القضية الاساسية ليست فقط بتغيير نتنياهو وحكومته، مع الأهمية الكبرى لذلك، ببراك أو بغيره، فالمصيبة الاساس تكمن في النهج السياسي، في العقلية العنصرية، في الغيبية الدينية. وتتبعها مصيبة أخرى هي ركض «العلمانيين» أيضاً، خلف الاحزاب الاصولية الرفضية لخطب ودها وكسب رضاها..

ومصيبة الجماهير العربية في اسرائيل، والشعب الاسرائيلي كله وكذلك السلطة الفلسطينية في المناطق «المحررة» - ضاعت الفواصل والحدود مؤخراً بين المحتل من المناطق وبين المحرر منها - هي مصيبة مضاعفة. يزيد من فداحتها استقبال ايهود براك في الاردن ثانياً وفي مصر أولاً، وماذا صرح في مصر؟ قال: اننا نؤمن بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات، وان الحل الدائم يجب أن يقوم على بقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية..!!

ترى هل يقول نتنياهو شيئاً خلاف ذلك؟!

وبراك سيطبق هذه السياسة، في حال انتخابه، وقد عملنا ونعمل وسنعمل على مقاومتها مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية.

والأمر بالنسبة لنا يستدعي مواصلة الكفاح ضد سياسة هذه الحكومة وضد سياسة براك هذه اذا وصل الى رئاسة الحكومة.

اما بالنسبة للمستوطنين الفاشين والاحزاب الاصولية الدينية فالأمر هو: جمل مطرح جمل «برك».

❑ د. احمد سعد ❑



لن تكون هضبة الجولان الا سورية

❑ مرة أخرى تثبت حكومة نتنياهو والقوى اليمينية المغامرة في أطر مركباتها مدى العداء السافر للتسوية السلمية في المنطقة. فعلى جدول الكنيست طرح يوم الاربعاء للنقاش والاقرار في القراءة التمهيدية اقتراح لقانونين استفزازيين للعملية السياسية يتعلقان بمصير هضبة الجولان السورية المحتلة. الاول، اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست يودا هرئيل من حركة «الطريق الثالثة»، احد مركبات الحكومة، ومضمونه ان يكون التوجه اعتماد مقياس الانتقائية بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة، بمعنى سن قانون تشريعي يمنع الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. والثاني، قدمه عضو الكنيست اليعازر زندبرغ من «تسومت» وينص على ان اي قرار بالانسحاب من الجولان يجب أن يحظى على أصوات ٨٠ عضو كنيست على الأقل! ومضمون وابعاد هذا القانون لا يعني فقط الاعداد لحرب جديدة مع سوريا قد يشعل لهيبها المنطقة برمتها، بل يكشف عن الطابع والتوجه العنصري واللادمقراطي، لانه يعمل على استثناء العرب الذين يؤلفون ١٩٪ من الناخبين من المشاركة في صياغة القرار السياسي. فالاحتمال الواقعي ان يؤلف العرب مع قوى السلام والقوى المتعقلة اليهودية، في حالة الاختيار بين الحرب او السلام مع سوريا، الأغلبية المطلقة (أكثر من ٥٠٪) مع الانسحاب من الجولان والسلام مع سوريا.

واثناء طرح القانونين للنقاش برز الطابع اللاأخلاقي لهذه الحكومة المعادي للدمقراطية الذي يعتمد الكذب والزعرنة. فبعد ان قدم طارحو القانونين اقتراحيهم، قام ممثل الحكومة، حلقة الوصل بينها وبين الكنيست، نائب وزير الأمن، سلفان شالوم، واعلن من على منصة الكنيست، ان القانونين لم يحظيا بموافقة الحكومة!! ولجأ الى هذه الخديعة، حتى يمنع الكتل المعارضة والنواب المعارضين للقانونين من حق الكلام وابداء رأيهم في فضح الابعاد المأساوية لهذين القانونين الاستفزازيين. ففي مثل هذه الحالة، يبدأ التصويت دون حق المناقشة. وسرعان ما كشفت الخديعة، التي لم تنطل على احد من المعارضين، عندما رئيس الحكومة وبعض وزرائه والنواب من مختلف الكتل الائتلافية، الذي اعلن شالوم باسمهم، ان الحكومة لا توافق على القانونين، صوتوا مع القانونين. حكومة ليس فقط انها غير دمقراطية وانما كذابة ايضا. وفي التصويت على القانون الاول الذي سقط في التصويت ولم ينل الأغلبية، برز عدم مشاركة وتغيب نواب «جيشر»، عدا كلاينر، عن التصويت، وصوت ضد وامتنع عن التصويت نواب من «شاس» و«ديغيل هتوراه» و«يسرائيل بعلياه».

وبرز خلال عملية التصويت الضغط السافر الذي مارسه مؤيدو القانون على معارضيه من داخل كتل الائتلاف، حتى انهم احضروا مجموعات من مستوطني الجولان لممارسة الضغط والتهديد.

كما برزت الممارسة اللادمقراطية التي تشبه نهج عصابة من الزعران، اثناء التصويت على القانون الثاني، فبسرعة البرق وفي وقت كان فيه عدد من اعضاء الكنيست يتجادلون، وعدد آخر خارج القاعة، اعلن رئيس الكنيست، دان تيخون، بدء عملية التصويت، ليس اسميا كما في التصويت الاول، بل الكترونيا، حيث لم يتمكن عدد من المعارضين للقانون من الوصول الى مقاعدهم والضغط على الزر الالكتروني، ونال القانون المغامر أكثرية ضئيلة ٤٣ مقابل ٤٠ صوتا.

صحيح ان هذا القانون عبر في المرحلة التمهيدية وسنعمل على دفنه وافشاله في القراءة الأولى، ولكن الخطورة تكمن في الطابع المغامر للائتلاف الحكومي اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو. هذا الطابع الذي يناقض الواقع الموضوعي وأبسط القواعد للتوصل الى تسوية مع سوريا. فحتى لو سنوا الف قانون كولونيالي لضم الجولان ووسعوا وعبأوا الاستيطان والمستوطنات الكولونيالية فهضبة الجولان ستبقى سورية وأهل الجولان لن تكون هويتهم الا قومية عربية سورية. وحكومة نتنياهو تدرك جيدا انه لن يكون اي شكل من السلام مع سوريا الا اذا كان مبنيا على قواعد الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الأراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ وعودة الأهل والأرض الى حضن الام الرؤوم - سوريا.

ان تأييد نتنياهو وغالبية اعضاء كتل ائتلافه للقانون الاستفزازي المغامر يجب ان يكون مؤشرا للرأي العام العالمي عن الهوية الحقيقية لسياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام، ومحفزا لتجنيد مختلف وسائل الضغط السياسي والاقتصادي وتفعيل وتنشيط مختلف الجهات العالمية والعربية والهيئات الدولية وقوى السلام الاسرائيلية لكبح جماح سياسة العربدة الاسرائيلية والزامها باحترام الحقوق الشرعية للشعوب ولقرارات الشرعية الدولية التي لا تجيز احتلال اراضي الغير.

الموقف المخزي للحكومة اثناء التصويت في الكنيست يوم الاربعاء الماضي دالة أخرى في اطار حزمة الدلائل التي تشير الى أهمية تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري والبرلماني للاسراع في اسقاط حكومة المغامرة والكوارث، كشرط للتقدم عمليا نحو السلام العادل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. فعلى هذه الخلفية وفي هذا الاطار بادرت كتلتنا، «الجبهة والتجمع»، الى اقتراح حجب الثقة عن نتنياهو وحكومته التي تقدمه في مطلع الاسبوع المقبل.



□ هشام نفاع □

«الجبهة والتجمع» محليا، ايضا!

● مع اقتراب الانتخابات البلدية، للمجالس المحلية والبلديات، تعود الينا النقاشات حول شكل المعركة والتحالفات المطلوبة. وفي مجتمع كمجتمعنا العربي في البلاد، لا يزال يُطرح السؤال الملح: لماذا تقدّم الحركات السياسية لدينا تنازلات، وتبرم تحالفات ذات صبغة طائفية او حمائلية – عائلية في بلدات عديدة؟ اي: لماذا تقوم تلك الحركات السياسية، التي يفترض ان تعارض تسييس الانتماءات الضيقة المذكورة، بالانتقال من النقيض الى النقيض، في ترجمتها للشعار او التصريح السياسي الى ممارسة سياسية – اجتماعية؟

فتلك الحركات تقولها جهارة في كل معركة انتخابات برلمانية: نحن ضد الطائفية وضد الحمائلية. ولكن، في حين تعبر مواقفها في القضايا السياسية «الكبيرة» عما تعنيه، قولا وفعلا، فان موقف الحركات والاحزاب المذكور من العائلية، اشكالي! ويكفي النظر الى العديد من التحالفات مع عائلات كبيرة، أو الدخول في اللعبة العائلية بتسويغات تجميلية مثل «هذا مجتمعنا فهل تريدون ان نتنحى جانبا»، أو «اذا لم نأخذ تركيبة شعبنا بالحسبان، فسنظل على الهامش»!

وما يمكن استعراضه وتلخيصه حتى الآن، ان هذه الانتقالة الاشكالية من الموقف النظري الى السلوك العملي، لا تزال احتمالاتها كبيرة. وقد يتكرر الوضع المعهود في الانتخابات القريبة ايضا. ويكفي ان يصغي الواحد الى الحديث الدائر «ننفكر بفلان في قرية كذا». فاذا نظرت جيدا لرأيت ان فلانا ليس بقيمته فقط. بل انه متعدد القيمات، لانه من عائلة علان. ولا أدري اذا كنت اجازف لو قلت ان هناك حالات تسلك فيها فروع الحركات السياسية في قرانا، بمباركة القيادات القطرية، كعائلة من نوع جديد، تتحالف مع عائلة تقليدية!

وبالطبع، فان احدا لا يحاول التقليل من شأن العائلة كاطار للانتماء، ففي النهاية هذه علاقات بين أقارب، من حقهم ان يحبوا بعضهم بشكل خاص. ولكن، ايضا، لا يمكن تبرير معاداة ابناء العائلة الواحدة للآخرين. وليس هناك اي مبرر او تسويغ او منطق في تحويل العائلة الى اطار سياسي، يحوّل كافة افرادها الى مجموعة لا يقرر الفرد فيها موقفا او توجها، بل يكون سلوكه محكوما بانتمائه الحمائلي، اي بالاستناد الى قرابة الدم!

وفي ظل وضع كهذا اطرح سؤالا: ماهي المسافة الأقصر، أهي بين الأحزاب السياسية نفسها، أم بينها مجتمعة وبين لعبة العائلية السياسية؟ وهنا اقترح الاجابة التالية: ان الطريق بين الأحزاب قصيرة جدا، تجملها مجتمعة من حيث رفع مكانة الفرد، وتعميق الحوار والنقاش الدمقراطي، تقف في مواجهة التركيبة العائلية (الملعوبة سياسيا).. وحتى أوفر عليّ، المقصود هو الحركات السياسية، الفاعلة بين العرب، التي يلعب فيها الفرد دور المبلور والمقرر وليس المجرور/ التابع/ الهامشي!

يبدو لي انه من الطبيعي والبديهي ان تضع الاحزاب السياسية، المعارضة للتقسيمات العائلية، جانبا خلافاتها السياسية «الكبيرة» (ان وجدت احيانا)، لأن البديل يتطلب تنازلا أكبر بكثير وهو التنازل عن كل المواقف، بل عن مجمل ما يجعلها حركة سياسية وليس نمطا عائليا جديدا.

فما المقصود؟ – بوضوح، ان المطلوب برأيي هو بدء العمل الجدي على اقامة تحالفات بين «الجبهة» و«التجمع» في القرى والمدن العربية. استعدادا لانتخابات المجالس. وسيكون ايجابيا جدا لو اختارت الحركة الاسلامية الانضمام الى تحالفات كهذه في بعض المواقع. فهذه التحالفات تقول عندها عمليا: لن نبرم تحالفات عائلية لاننا نحترم الفرد. ونريده ان يسلك سياسيا استنادا الى عقله وليس لعلاقات قرابته الدموية. واذا كان نواب من «الجبهة والتجمع» و«القائمة العربية الموحدة»، هم حلفاء طبيعيون في الكنيست، رغم ان الكتلتين تنافستا على نفس الأصوات العربية، فبالامكان صياغة برنامج حد أدنى مشترك للانتخابات البلدية، يضع قضايا الجمهور والفرد العربيين في محوره. خاصة وان النقاشات الفكرية العميقة ليست هي التي منعت ذلك حتى الآن، بل اعتبارات القوة والتأثير. ولن نبالغ لو قلنا ان المشاكل التي نواجهها والنابعة من السياسة العنصرية المنهجية للدولة، تجمل كافة الحركات (التي حددتُ نوعيتها أعلاه) على اختلافها تصوغ وضعنا الراهن بنفس الكلمات تقريبا. فالحركة الاسلامية والجبهة تصوغان قضايا مصادرة الأراضي وميزانيات التعليم، وتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية بنفس الشكل والكلمات تقريبا. وهذا سبب آخر للتوصل الى تحالف واسع قوي يضم كل من يرى في الانتخابات المحلية حلبة نضالية هامة، وليس مجرد بورصة يضارب فيها ذوو التوجهات المحافظة (وربما الرجعية) بأسهم عائلاتهم وحمائلهم.

وبرأيي ان التحالف بين «الجبهة والتجمع» هو أمر طبيعي على المستوى المحلي. بعد ان رأيناه ممكنا وناجحا على المستوى القطري/ البرلماني. بل ان التحالفات المحلية تزداد اهمية، اذا ما أردنا تدعيم ذلك التحالف وترجمته بشكل مباشر على الاعضاء والنشيطين والاصدقاء في البلدات المختلفة، بشكل يجعلهم يشاركون في صياغة التحالف بمفاهيم جديدة متعددة وربما مختلفة، ففي هذا اثراء عام، يحتاجه اي حزب واية حركة.

وبالطبع يقال هذا انطلاقا (البقية ص١٦)

فل وفلفل

* يوسف فرح *



حمص... فول

● دأب الفلسطينيون على «التمزعل» كلما ارادوا تحقيق مطلب من مطالبهم التي لا تنتهي. هم يتهددون والعالم – الذي هو امريكا – يتحمل، ينكمش، يتراجع، ثم... يلبي لهم ما يريدون، وعلى حساب اسرائيل، والمنطق الأمريكي يقول: «من كيس غيرك يا مدري ذرّ(ي)».

وآخر تقليعة لسلوك هؤلاء القوم، تلك المتعلقة بالبناء في جبل ابو غنيم. فما كان من الأمم المتحدة، الا ان خصصت اجتماعا كاملا لبحث «عمل جرار في جبل، يقوم باعداد الأرض لاقامة ثلاثة – أربعة بيوت للأزواج الشابة» (كلام رئيس حكومة!!!) اليس ذلك قلة عقل من الأمم المتحدة!! أفلا يجدر ان نسمي هذه الهيئة «منظمة او اتحاد قليلي العقل»!!

ولولا ان بلادنا ديمقراطية، لما تحملت شيئا مما يسعون لتحميلها! ولكن، ولأنها ديمقراطية، فهي تقبل ما تشاء من قرارات «منظمة قليلي العقل هذه»، وتركل ما تشاء. قبلت قرارها الذي نص على اقامة دولتي اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الأخرى، ورفضت قرار «الصهيونية عنصرية»، وظلت تحاور وتداور وتقنع قليلي العقل اولئك، حتى جاء قرار آخر ينفي سابقه، واذا بـ «الصهيونية ليست عنصرية»، فقبله العقل اليهودي مبتسما.

ولأن بلادنا ديمقراطية فانك تستطيع ان تكون اي شيء، بحسب قدراتك ومؤهلاتك. تستطيع ان تكون قصارا او سمسارا، تستطيع ان تكون كاتب قصة، او اذاعيا، شريطة الا تجيد قواعد اللغة العربية، فتقول «غير متضامنون»، وتكثر من النصب! وتستطيع ان تكون معلما وتربح اضعاف معاشك.

– انا معلم وليس لي الا المعاش!

– لأنك غبي! ولأنك مصرّ على ان تتعلم من كيسك فقط! افتح عينيك، وافتح كيس غيرك، واعرف كيف يبتكرون طرقا تضاعف المعاش. لماذا لا تقيم «جمعية لتطوير تعليم الحساب» مثلا!! تعلّم درس الحساب على حساب المعارف، وتتقاضى مرتبا آخر أسمن، مقابل نشاطك في الجمعية.

– جمعية لتطوير تعليم الحساب! وانا معلم حساب!!

– ولم لا! ألم يفعل وزير «العدالة» عندنا ذلك. ألم يكن نائب كنيست؟ فلماذا اقام جمعية لسن قوانين لمكافحة حوادث الطرق!! وتقاضى خلال سنة مبلغ (١١٣) الف شيكل «مقابل نشاطه البرلماني لحساب الجمعية»!! اضافة الى سيارة وامتيازات اخرى.

نترك المعلم يغرق في عرق عمله الصيفي، ونعود الى امريكا التي لا تطيق العوج في هذا العالم. فلقد آلمها كثيرا ما يعانيه السلام من آلام «العملية» القيصرية، فراحت تقدح زناد فكرها لاذابة الثلج الذي يلف الوليد، فلا يتيح له الهبوط كمظلي ماهر! و...... وجدتْها!

فيا ايها المتصارعون في الشرق الاوسط، اليكم مبادرتي الخلاقة الجديدة:

تنفيس الاطارات الحديدية للجرار العامل في جبل ابو غنيم، وابطاء البناء، مقابل انسحاب سريع من حول نابلس وجنين وطولكرم!

(وللمعلومية فقط، فان جبل ابو غنيم فلسطيني، وحول المدن الثلاث أرض فلسطينية كذلك).

ودهش العالم لهذه المبادرة «السحرية»!

تعرفون ولا شك حكاية غرار وابي عنتر، عندما جاعا ودخلا احد المطاعم. قدم لهما النادل صحن فول، سرعان ما التهما محتوياته، عدا حُبيبات قليلة على اطرافه. ناديا النادل وابلغاه انهما لم يستسيغا الفول، وطلبا تبديله بصحن حمص. فجاءهما النادل بصحن الحمص الذي التهماه كذلك. ثم جاء النادل يحاسبهما:

– ثمن صحن الفول.

– لم نأكله! أعدناه لك!

– اذن ثمن صحن الحمص!

– ألم نعطك بدله صحن فول!!

وضرب النادل «العبقري» يده على جبينه، بعد ان «فهم» خطأه.. وضحك طويلا: كنت سآخذ منكم مالا حراما!!

أليس هذا هو المشروع الأمريكي بعينه!!

لكن شعب فلسطين ليس النادل الغبي ياسين بقوش، وليست الوليمة «مخلوطة حمص فول»!

انه وطن يا مستر بيل!

وطن يا عرب الخزي!

***

الكرم السحري

بيت جن قرية جليلية، درزية عربية، او عربية درزية، لا يهم. فحق كل واحد من خلق الله تحديد هويته بالشكل الذي يراه.

هذه القرية ارتبط اسمها بالعنب اللذيذ الذي كان ينفرد بالسوق لتأخر نضجه الى تشارين. فيحظى بمنزلة خاصة وبسعر خاص ايضا.

وهذه القرية لم يشفع لها ان ابناءها انضموا، اختياريا او قسريا، الى الجيش الاسرائيلي الذي ما زال «دفاعيا» رغم انه يحتل اراضي في لبنان وسوريا وفلسطين والاردن. ولم يشفع لها سقوط اعلى نسبة من ابنائها على مذبح المطامع الاسرائيلية، فكان مصير كرومها كمصير زيتون غيرها من القرى، اسلامية كانت ام مسيحية.

هذه القرية استكثر عليها الحكام طريقا بريا بطول سبعة كيلومترات، يصل اهلها بواسطته الى بقايا كرومهم، فقرروا اهداءه الى «سلطة حماية الطبيعة»!

وغضب اصحاب الكرم، واعلنوا اضرابا، مصرين على انهم أهم من حيوانات الطبيعة التي يريد ايتان حمايتها!

يستعرض الصحفي ايتان غليكمان «بنزاهة» تامة في «يديعوت احرونوت» (٩٧/٧/٢٢) «صراع اهالي بيت جن مع السلطات (الذي) بدأ سنة ٨٧، عندما استولى اهل القرية على أراض في محمية جبل ميرون المجاورة. السكان اشتبكوا مع الشرطة، ونشبت اضطرابات، احرقت خلالها مبان وسيارات، وجرح العشرات». ويتابع غليكمان: «الجمهور هتف أذبح اليهود» هكذا والله!! ولكي يخلص ذمته، فانه ينسب ذلك الى شهادات رجال الشرطة ومراقبي سلطة حماية الطبيعة. ولم يكلف الصحفي خاطره بفحص مقولة «الذبح» هذه.

واذا كنا ملزمين بمناقشة الصحفي فاننا نسأله: ألم ترتبط «السلطات» بحلف دم مع الدروز، وأهل بيت جن جزء منهم! اذن كيف يعقل ان يحرض الحليف على حليفه، ويدعو الى ذبحه! الا يعني ذلك ذبحه هو نفسه!

أم انها لقمة استمرأتها العقلية العسكرية، تتناولها خلال طقوس الذبح المستمرة!!

تذكرت كيف كان بعض اهلنا لدى تشرب طرشاتهم، يبلّغون اول ما يبلغون، اسماء المعلمين كمشاركين في القتال، لا بل ينسبون اليهم انهم شتموا الحكومة ولم «يخلوا ولم يبقوا» لها!

لكننا لسنا بصدد طرشة عمومية!

وفتح باب الطيران امام شابين درزيين لا يعني تسهيل قصف القرية بيد ابنائها. ففي الثورات الحقيقية

(البقية ص١٦)

«الحرب» المستمرة بين العلماء والفيروسات!

❐ اكتشاف انواع كثيرة جدا من الفيروسات.. وفي بعض الأبحاث لصنع مضادات جديدة لأخطر الأمراض على الأرض، يعرّض العلماء حياتهم للخطر ❐ زرع الأعضاء الحيوانية في جسم الانسان يساهم في نقل وانتشار فيروسات خطيرة ❐ ما سرّ هذه الفيروسات؟ ❐

● الأبحاث العلمية والطبية تكشف باستمرار عن انواع جديدة من الفيروسات والميكروبات التي قد يشكل بعضها خطرا على حياة الانسان. ولم ينجح العلماء، من خلال مراكز الأبحاث المختلفة والمنتشرة في عدد من دول العالم في الكشف عن انواع كثيرة جدا وهائلة من الفيروسات التي لم تكن معروفة في السابق فقط، انما نجحوا في توفير مضادات علاجية للقضاء عليها او الحد من مخاطرها بعد معرفة مواطن ضعفها.

أحد هذه المراكز، مركز «بورتون داون» للأبحاث الميكروبيولوجية في بريطانيا الذي تحتوي معامله على كميات كبيرة من الفيروسات الخاضعة للأبحاث. باشراف رئيس جمعية الجراثيم، الباحث جراهام لولويد، الذي يعمل مع فريق عمل من الباحثين، والذي قد يعرض حياته للخطر من أجل اكتشاف مضادات جديدة لأخطر الأمرض على وجه الأرض وكمحاولة لانقاذ البشرية من الاوبئة والأمراض المختلفة.

ففي هذا المركز مختبرات تحتوي على عينات من أخطر الفيروسات القاتلة مثل فيروس - HIV - المتعلق بمرض الايدز وفيروس ايبولا وفيروسات أخرى معدية وخطرة. وبسبب هذه الاخطار ألزمت شركات التأمين تلك المختبرات والعاملين فيها بتجديد عقد التأمين سنويا والالتزام الشديد بقواعد التطهير الدقيق والاستحمام والنظافة الشخصية. ومع ذلك ورغم هذا الحرص فقد تعرض احد الباحثين للاصابة بمرض ايبولا الخطير في اثناء ابحاثه حول الفيروس المسبب للمرض، لكنه بالمقابل كان المريض الوحيد الذي نجا من الموت بعد اصابته.

واذا استعرضنا العشرين سنة الأخيرة فاننا نجد أن العلماء اكتشفوا ثلاثين مرضا جديدا تعود بغالبيتها للاصابة بفيروسات حديثة لم تكن معروفة من قبل. نسبيا هذا المعدل مذهل، فجميع تلك الفيروسات تنتقل من الحيوانات للانسان ويلاحظ انها لا تتأثر بالمضادات الحيوية ولديها القدرة على تغيير طبيعتها بسرعة تعجز الأدوية عن مجابهتها والقضاء عليها.

ومن قائمة الفيروسات الخطيرة التي تم الكشف عنها بالاضافة لتلك المسببة لأمراض حمى اللاسا والحمى الصفراء، والايبولا الذي ينتقل عن طريق الخفافيش، هناك فيروس باسم "Sin nomire" الذي تحمله القوارض ويستهدف خلايا رئة الانسان ويؤدي الى تحلل انسجتها وامتلائها بالسوائل. وهناك فيروس آخر تنقله خفافيش الفاكهة ويعرف باسم «لايسا». وفي سنة ١٩٩٤ نفق (١٤) حصانا وتوفي أحد مدربي خيول السباق بسبب مرض يدعى «موربيلي» سببه فيروس من فئة فيروس الحصبة.

ان الفيروسات توجه ضربة قاصمة للانسان في مناطق عديدة في العالم لم تشهد أوبئة من هذا النوع من قبل. هنا الأمر زاد من قلق المنظمات العلمية على الصحة العامة، وقررت اقامة قسم جديد في الطب للسيطرة ومراقبة الامراض والأوبئة، باشراف فريق من الخبراء الدوليين يتواجدون في اي موقع يصاب بالوباء خلال ٢٤ ساعة.

وفي هذا المضمار نتطرق الى عملية نقل اعضاء من الحيوانات الى الانسان، والتي اعتبرها العاملون في الساحة العلمية من أهم العوامل لنقل الفيروسات للانسان، وتسبب العدوى والكثير من الاوبئة. لكن هذا الأمر لم يضع حدا للجدل الدائر في بريطانيا حول اكتشاف فيروس في الخنزير ينقل العدوى الى خلايا الانسان، فقررت وزارة الصحة حظر نقل اعضاء الحيوانات للانسان على الرغم من النقص المستمر في التبرع بالأعضاء البشرية.

ويبقى السؤال الذي يتبادر للذهن، كيف ومن اين تأتي كل هذه الكميات الهائلة والمذهلة من الفيروسات التي يشكل بعضها خطرا معينا على الانسان؟! احدى الاجابات تقول ان الفيروسات تنمو اثناء تغيير البيئة عند حدوث تغيرات في الطقس، ويكون من السهل انتقالها للانسان عن طريق الحيوانات والقوارض او الحشرات المنتشرة والمصابة بأحد تلك الفيروسات.

ومع ان الحقيقة الثابتة علميا تقول ان اي كائن حي يحمل في خلاياه على الأقل فيروسا واحدا في حالة خمود، او يعيش بحالة سلمية. فان هناك فيروسات كثيرة تظهر بفعل التغيرات التي تحدث في البيئة والحياة العامة والتي يُكشف عنها بواسطة الدراسات والأبحاث المخبرية والنظرية. فقبل ثلاثين عاما لم يكن العالم يسمع أو يعرف عن فيروس الايدز الذي تمكّن حتى الآن من (٢٣) مليون انسان في العالم بعد الاصابة به.

كذلك الأمر عند انتشار مرض الحمى الصفراء في امريكا الجنوبية. فقد كان سبب الوباء به ازدياد الناموس الحامل له وانتقاله للانسان بسبب تراكم مياه الأمطار وتحولها الى مياه آسنة تجلب الأمراض بواسطة الحشرات التي تعتبرها تربة خصبة جدا لها.

وهنا نعود الى علاقة نقل الاعضاء من الحيوان للانسان لسد نقص تبرع الانسان باعضائه بعد وفاته. فهذه المشكلة قائمة على المستوى العالمي وتؤثر سلبيا على الاحتياجات الكبيرة لمحتاجي زراعة اعضاء بديلة. فعمليات نقل اعضاء من الحيوانات للانسان لم تثبت صلاحياتها الكاملة حتى الآن، انما على العكس فنقل اعضاء خنزير قد يسبب انتشار فيروسات قاتلة للانسان، فتقرر حظر التعامل معها قبل الانتهاء من الأبحاث المخصصة لمعرفة آثارها على الانسان. وحتى تأتي الاجابة الأكيدة والواضحة نحتاج الى فترة من الزمن والى المزيد من الوعي لأهمية التبرع باعضاء الانسان بعد وفاته لانقاذ حياة شخص أو عدة اشخاص آخرين.



* زرع الاعضاء الحيوانية.. ينقل الفيروسات الخطيرة *

جديد في الطب — ● اعداد: د. يوسف حن ●

وقاية وعلاج لمرضى ضغط الدم العالي:

هل يجب وصف زيت السمك.. ولمن؟

● ما زال موضوع زيت السمك يُطرق في الأدبيات الطبية منذ عشرات السنين، وقد كسب اهتماما جديدا في الآونة الأخيرة حيث أصبحنا نقرأ عن الكثير من الأبحاث، المخبرية منها والبيئية، والتي تدعم الفكرة بأن أكل الاسماك وتناول زيت السمك له فاعلية وقائية امام امراض شرايين القلب، ومن خلال الاثباتات العلمية ان زيت السمك يُخفض ضغط الدم العالي ويخفض نسبة الدهنيات في الدم من نوع (TRIGLYCERIDES)، كما وله تأثير على نسبة تجلط الدم، حيث يمنع التلاصق بين صفائح الدم. وأظهرت ابحاث أخرى ان تناول زيت السمك يُعتبر واقيا امام التجلطات الثانوية الحاصلة عند المرضى الذين مرّوا بعمليات زراعة شرايين في القلب (BYRASS).

في الفترة بين سنة ١٩٨٨ و١٩٩٣ جاءت ستة أبحاث مختلفة، مخبرية، بيئية وطبية، لتظهر التأثيرات الايجابية لزيت السمك على ضغط الدم، وكان الاستنتاج الأخير ان هذا النوع من الزيوت يخفض ضغط الدم العالي.

بالرغم من هذا الاستنتاج، فان التقرير الخامس للجنة القومية المشتركة لكشف وعلاج ضغط الدم العالي (Joint National Committee) من سنة ١٩٩٣، لم يوص بزيت السمك كواق او كعلاج لضغط الدم العالي. أما المؤتمر الثالث حول موضوع - التأثيرات الصحية للغذاء البحري - سنة ١٩٩٥ فأوصى باضافة ٠.٥ - ١ غرام من زيت السمك في اليوم لتأثيره على تقليل المخاطر لامراض القلب وشرايين الدم عامة.

ان فوائد زيت السمك تكمن في احتوائه على الحوامض الدهنية غير المشبعة بالهيدروجين والتي تؤثر ايجابيا، كما يبدو، على ضغط الدم وعلى شرايين الدم من خلال عدة حلقات، أهمها:

١. التقليل من افراز مادة أنجيوتنسين - ٢ في الجسم المعروفة بدورها كعامل مركزي في رفع ضغط الدم.

٢. التأثير على محور: ضغط الدم العالي - استهلاك الملح.

٣. التقليل من انقباض شرايين الدم كرد فعل لهورمون الادرينالين وبالتالي الارتفاع في ضغط الدم.

٤. ينشط افراز عامل في جدار الشرايين (EDRF) والذي يؤدي الى توسيع شرايين الدم عامة وشرايين القلب التاجية خاصة.

* هل توجد مجموعة مختارة من المرضى للعلاج بزيت السمك؟

من خلال الأبحاث العديدة التي تناولت العوامل المساعدة والمخاطر لامراض الشرايين والقلب، جاءت نتائج البحث الهام الذي قامت به مجموعة من الاطباء في هيوستون - الولايات المتحدة الأمريكية، التي نشرت في مجلة (American Journal of Hypertension) وقد أظهر هذا البحث ان: السمنة الزائدة، ضغط الدم العالي، النسبة العالية من الدهنيات في الدم والضعف في تحمّل وتصريف السكر في الدم (Glucose Intolerance)، هي عوامل خطرة تزيد من احتمالات النوبة القلبية وقد وجدت عند هؤلاء المرضى نسبة عالية من مادة الأنجيوتنسين - ٢ في الدم.

كما جاءت مؤخرا دراسة هامة تدعى (Physicians Health Study) لتظهر دور الدهنيات من نوع (Triglyceriole) ونسبتها العالية في الدم، كعامل يزيد من مخاطر امراض الشرايين التاجية في القلب ويُفترض ان لها دورا في زيادة نسبة تجلط الدم، او ان لها دورا آخر في عملية تصلب الشرايين التاجية.

بناء على ما ذُكر، تبين ان لزيت السمك أفضليات عديدة تمكنه من التأثير على العديد من العوامل الخطرة المذكورة أعلاه. فهو يقلل من نسبة الدهنيات في الدم، ويعمل على منع تكون مادة الانجيوتنسين - ٢ خاصة عند المرضى المتبعين لحمية بدون ملح الطعام وبالتالي يخفض من ضغط الدم.

وبالاضافة الى ذلك يعمل لمنع تجلط الدم عن طريق التقليل من نسبة تلاصق صفائح الدم، وبالتالي يستطيع ان يقوم بدور هام في تقليص امكانيات النوبات القلبية وحوادث الجلطات في الشرايين التاجية عند هؤلاء المرضى.

* سيئات زيت السمك:

مقابل كل الحسنات التي عدّدت سابقا فمن الواجب الاشارة الى مخاطر استعمال او تناول زيت السمك.

فمن الأبحاث المخبرية تبين ان الحوامض الدهنية غير المشبعة بالهيدروجين والتي يحتويها زيت السمك، لها قابلية عالية للتأكسد، الأمر الذي قد يؤدي الى زيادة في نسبة الدهنيات ذات الكثافة المنخفضة (LDL) وهذا يسارع في تكوّن الخلايا الخازنة للدهنيات في جدار الشرايين وبالتالي يزيد من تصلبها.

ما زال هذا الموضوع غير واضح وتدور العديد من الآراء المتضاربة حوله حيث لم يتم فحصه من جميع نواحيه.

بالمقابل، تبين ان زيادة مواد مانعة للتأكسد، مثل ڤيتامين E لزيت السمك قد يقلل او يمنع هذه المخاطر، لكن لم تتضح بعد الكمية الدقيقة من هذه المواد - مانعة التأكسد - والتي يجب اضافتها لزيت السمك لتقوم بوظيفتها كما يجب.

في بحث تحليلي واسع، تناول نتائج سبعة عشر بحثا مختلفا (نوفمبر ١٩٩٦) تبين أنه يجب تناول كمية من زيت السمك تزيد عن ٣ غرامات في اليوم لتؤدي الى النتائج المطلوبة على ضغط الدم. وكمية ٣ - ٦ غرامات في اليوم لخفض نسبة الدهنيات في الدم. وكمية أكبر من هذه لمنع التصاق صفائح الدم ومنع التجلطات. ان مفهوم هذه الكميات من زيت السمك يعني تناول ما يزيد عن (١٥) حبة من زيت السمك في اليوم وهذا، بحد ذاته، يشكل صعوبة في استعداد وتجاوب المريض من جهة، كما يؤدي الى مضاعفات جانبية في الجهاز الهضمي، من جهة أخرى.

* تلخيص:

ان تناول زيت السمك بكميات معتدلة (٣ غرامات في اليوم) له تأثير ايجابي على خفض ضغط الدم العالي وخفض نسبة الـ (Triglyceride) دون التأثير على نسبة بقية الدهنيات في الدم كما يقلل من تلاصق صفائح الدم وبالتالي التقليل من التجلطات في الشرايين وخاصة في الشرايين التاجية.

ان فعالية زيت السمك على خفض ضغط الدم تكون ملحوظة أكثر عندما يرافقه تقليل في استهلاك ملح الطعام (اي حمية بدون ملح). وخاصة عند الأشخاص الذين يملكون عوامل خطرة مثل السمنة الزائدة، زيادة في نسبة الدهنيات في الدم، ومرضى ضغط الدم العالي.

ان الشكوك التي تدور حول احتمال تأكسد زائد للحوامض الدهنية المركبة لزيت السمك، وبالتالي زيادة في ترسب الدهنيات من نوع (LDL) في جدار الاوعية الدموية بالاضافة الى الحاجة لكميات كبيرة من هذا الزيت، والتي تعتبر «خيالية» لكي يؤدي وظيفته المطلوبة، ما زالت تحتاج الى أبحاث مخبرية وطبية لتوضيح هذه الجوانب، حتى تمكننا من وصف هذا العلاج وبسلامة عالية لمرضى ضغط الدم، واذا تقرر ذلك فيجب اضافة ڤيتامين E في كبسولة زيت السمك لمنع مخاطر تأكسد الحوامض الدهنية.

أمل الصانع، رئيسة جمعية «نساء اللقية» لـ «الاتحاد»:

نحن بأمس الحاجة للنشاطات النسائية.. لأن مشاكل المرأة العربية في النقب مضاعفة

□ قبل فترة عقدت الجمعية اول مهرجان نسائي ثقافي لاقى تجاوبا كبيرا، كما تلاقي جميع نشاطات وبرامج الجمعية لرفع مكانة المرأة كدورات محو الأمية وغيرها □ نظرة خاطفة على ظروف وأوضاع المرأة العربية في النقب □

● يعتبر مهرجان «سلمى»، الاول من نوعه الذي يقام في الجنوب، بدعوة من جمعية «نساء اللقية»، قفزة اجتماعية ثقافية لرفع مكانة المرأة في المنطقة وتعبيرا عن تحدياتها للواقع وطموحها لمستقبل افضل.

وتقول رئيسة الجمعية، السيدة امل الصانع: «لقد حان الوقت لان نفرض، نحن النساء، وجودنا ودورنا في المجتمع، فنحن على قناعة بضرورة تحصيل حقوقنا بأيدينا، واذا لم نفعل ذلك فلن يحضر الرجل ويقدم لنا كل شيء، بدون نضالنا وجهودنا».

* «الاتحاد» – هذا هو النشاط الاول للجمعية؟

– الصانع: المهرجان هو الاول من نوعه في المنطقة، والكل يعلم اننا نعيش أزمة صعبة ووضعنا اصبح بحاجة ماسة الى مثل هذه البرامج، ونحن في الجمعية، كنساء، اردنا ان نكون اول المبادرين لمثل هذا النشاط الذي شمل برامج ثقافية فنية شاملة للنساء طوال النهار، وفي ساعات المساء، شارك فيها الكبار والصغار، الرجال والنساء، وهذا بحد ذاته انجاز كبير لنا. وقد لاقى المهرجان اقبالا واسعا حتى راح الرجال يمزحون: «يا بنات كبير عليكن مهرجان مثل هذا».

* «الاتحاد» – هذا الكلام جاء فقط ضمن المزاح؟

– الصانع: ليس صدفة ان المزاح جاء بهذا الشكل، فالنظرة للمرأة عموما، كضلع قاصر نجدها في جميع المجتمعات، وعندنا في الجنوب تعاني المرأة اشكال التمييز والاضطهاد بشكل مضاعف عن غيرها، من النساء العربيات، ولهذا وجدنا الحاجة منذ ست سنوات لاقامة جمعيتنا، فالمرأة عندنا تأثرت بشكل مباشر من المرحلة الانتقالية التي نمر بها في الجنوب من الحياة العادية في بيوت الشعر الى الحياة المدنية، فهذه المرحلة افرزت عدة اشكاليات منها مشكلة المرأة. ففي الماضي كانت المرأة تتحمل مسؤولية في اقتصاد البيت وكانت منتجة في الزراعة والعمل في الأرض، الأمر الذي جعل لها أهمية في البيت الى حد ما، ففي الكثير من الأحيان كان رأيها يؤخذ بالحسبان. اما اليوم فعندما تحولت الى الحياة المدنية، شعرت وكأنها وضعت داخل قفص، وأصبح الرجل يتحمل كل

(امال شحادة)

(البقية ص١٤)

حقائق حول العنف في الأردن

□ خلال العامين ٨٩ و٩٠ سجلت دوائر الشرطة في الاردن حوالي ٤٦٩٤ حالة ضرب من قبل الأزواج لزوجاتهم.

□ ٥٥٪ من مجموع جرائم القتل المتعمد في الاردن في العام ١٩٩٢ وقعت ضد النساء.

□ نسبة تعرض الام، التي تكون ضحية اعمال عنف مستمرة في بيتها، الى الاجهاض، تبلغ ضعف النسبة عند المرأة التي لا تتعرض للعنف.

□ ابناء المرأة التي تتعرض للعنف أكثر عرضة للهروب من المدارس والتحول بدورهم الى اشخاص يتسمون بالعنف.

□ الضرب الذي تتعرض له المرأة من زوجها ابرز انواع العنف المنزلي وأكثرها شيوعا.

الحرب المستمرة. تزيد معاناة المرأة السودانية

● وصلت نسبة الأميات في السودان، الى ٩٠٪ من النساء السودانيات. وتؤكد المناضلة السودانية عزة التيجاني، ان الحرب التي تعاني منها السودان، تؤثر على المرأة وتعيق عملها في التنمية.

وتضيف التيجاني: «الحرب التي تعيشها السودان، تجعل معظم الرجال يشتركون فيها، مما يضطر المرأة الى اللجوء للعمل لاعالة الأسرة، وهذا يعني انها تهاجر خارج السودان، لتوفير لقمة الخبز، وتصل الى كينيا وأوغندا او انها تعيش في معسكرات اللاجئين او تضطر الى النزوح الى أواسط السودان، وهذا يشكل مشكلة صعبة بالنسبة للمرأة السودانية».

الشفتان.. وردة الوجه!



● شفتاك بحاجة لعناية وطريقة خاصتين لوضع أحمر الشفاه، حتى تظهرا على أجمل شكل.

فاذا كانت شفتاك غير مرسومتين جيدا لا تضعي أحمر الشفاه عليهما مباشرة.

ارسمي خطين بكريم اخفاء عيوب البشرة على التحديد الخارجي للشفتين ووزعيهما جيدا باصبعك. ثبتي الكريم بتوزيع البودرة الشفافة باستخدام فرشاة ناعمة.

● استخدمي قلم تحديد وابدئي من منتصف الشفة العليا في اتجاه أحد الركنين حتى تنتهي تماما من التحديد. ثم املئي الشفتين بلون اغمق يتناسب مع لون قلم التحديد.

● لتنعيم الشفتين استخدمي مرطبا مناسبا. ثم حددي الشفتين بقلم التحديد واملئيهما بلون مناسب للون قلم التحديد.

● ضعي منديلا ورقيا بين الشفتين واضغطي بينهما برفق ثم اضيفي طبقة أخرى من اللون. واخيرا استخدمي الملمع لاضفاء البريق على شفتيك.

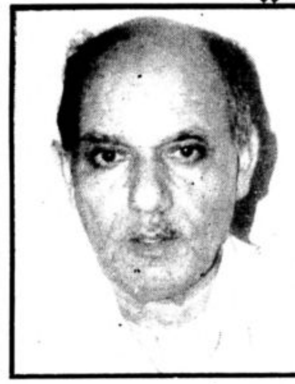
مصابو العمل في الناصرة ومنطقتها يطالبون بالأمل!

(تتمة من ص٧)

بوجود جمعية خاصة لنا وقريبة من منطقة سكناناً».

لجمعية الأمل مطلبان اساسيان، اقامة ناد خاص بها في الناصرة وتحويل المبلغ الذي يقتطع من مخصصات التأمين لحساب الجمعية المنطقية في حيفا، الى حساب الجمعية الخاص. والمعركة الاساسية لاصحاب الجمعية تتركز في الزام مؤسسات التأمين بتحويل المبلغ لهم.

النقابي سامي الحاج، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، والذي واكب نشاط وعمل المصابين لاقامة الجمعية يقول: «هناك الكثير من الخدمات والحقوق التي تحصل عليها هذه الفئة من المواطنين، ولا يعرفون عنها شيئا، وبدون شك نحن كعرب، ايضا في هذا المجال نعاني من سياسة التمييز. فخلال لقائنا مع السيد يوسف سعيد رئيس الجمعية في حيفا، استعرضنا كافة المشاكل التي يعاني منها مصابو العمل في الناصرة والمنطقة، ومن جهته استعرض كافة الخدمات والحقوق وفوجئنا لسماعنا الكثير من هذه الحقوق التي لم يحصل عليها أحد منهم». ويضيف الحاج: «من حق ابناء مصابي وضحايا حوادث العمل الحصول على منح جامعية وهذا ما لم يعرفه أحد ولم يحصل عليه ابن اي واحد منهم، كذلك من واجبات الجمعية اقامة الرحلات والبرامج التثقيفية والترفيهية والرحلات والحفلات في الاعياد، وهنا ايضا لا يحصل هؤلاء على جميع هذه البرامج كما يحصل اي عضو آخر في جمعية حيفا او تل ابيب او بئر السبع، فمثلا جميع الاحتفالات تقام في الأعياد اليهودية فقط ولم نسمع عن اي احتفال اقيم باعياد العرب. وهنا يشعر الواحد منهم بان حقه مصادر، فهو يدفع في كل شهر رسوما مهما كانت قيمتها قليلة، ولكن لا يحصل على كل الخدمات ولذا من حقه ان يطالب بتحويل هذه المبالغ الى جمعية خاصة به تسعى وتعمل لخدمته وضمان حقوقه».



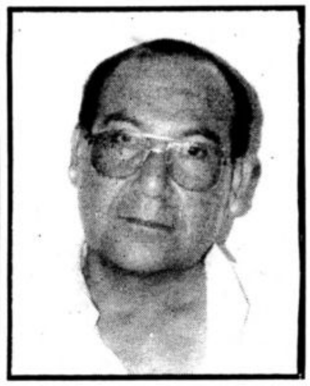
* ابو حسن حج *



* سعيد عرابي *



* ام توفيق مزاوي *



* ابو عمر حجة *



* يوسف سعيد *

عندما باشر بعض المصابين بتأسيس الجمعية توجهوا عدة مرات الى التأمين الوطني للحصول على قائمة باسماء المصابين او الضحايا، ولكن كما يقول ابو حسن: «كل طلباتنا جوبهت بالرفض فتوجهنا الى عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي وحاولت هي الأخرى مساعدتنا بتوجيه رسائل الى المسؤولين، لكنهم رفضوا ايضا تقديم قائمة بالاسماء، عندها اضطررنا للعمل الشخصي بالبحث عن هؤلاء من خلال الاصدقاء والجيران والأقارب حتى وصلنا الى أكثر من مئة عضو انضموا اليوم الى جمعيتنا، ونعمل معا من أجل الحصول على جميع حقوقنا والاعتراف بنا كجمعية رسمية».

السيد احمد حجة (ابو عمر) وهو مصاب عمل يقول: «لقد عانينا الكثير عندما كنا نتوجه الى حيفا للاشتراك في البرامج او الرحلات، ففي كثير من المرات عندما كنا نعود من الرحلة، تكون المحطة الأخيرة في حيفا، ويكون الوقت متأخرا، ولم يكن من السهل علينا السفر وخصوصا عندما يكون معنا اطفالنا».

ويضيف ابو عمر: «نحن نشعر بسياسة تجاهل لنا وما تحملناه سنوات طويلة لم يعد بامكاننا تحمله بعد».

* خصص طابقا في بيته كناد له ولاصدقائه *

السيد سعيد عرابي، ومنذ اليوم الأول، الذي قرر فيه الاطباء انه اصبح مشلولا، لم ييأس، وهذا ما يؤكده زملاؤه وكل من يعرفه. يقول: «اردت ان أتعرف على نواد خاصة لمصابي العمل، ووصلت يوما، برفقة أصدقاء لي الى ناد خاص في كريات حاييم وهناك فقط، علمنا كم نحن مظلومون، وكم هي الحاجة ماسة لاقامة جمعية خاصة بنا»، يقول السيد عرابي ويصف لنا ما رآه: «هناك قطعة أرض بمساحة مئة دونم مخصصة لمصابي العمل وعائلات الضحايا، فيها بركة سباحة واسعة وملعب كرة سلة وآخر للتنس.. وجميع انواع الرياضة. ومن يصل اليها ينسى آلامه وهمومه ومتاعبه، ويشعر انه انسان له قيمته ويقتنع كل الاقتناع بان الحياة ليست سوداء، فيها أمل، وعلينا ان نعيشها بسعادة وهناء».

والسيد عرابي، استغل طابقا في بيته، وحوله الى ناد فيه بعض الألعاب المسلية، يجتمع فيه أربعة أيام في الاسبوع مع اصدقائه ويقضي بعض الوقت: «لم يكن امامي اي حل آخر لقضاء ساعات الفراغ، فوجودي مع اصدقائي يخفف من معاناتي وآلامي.. فانا اعشق الحياة وحقي ان اعيشها بمتعة وهناء» - يقول.

* أرملة.. حُرمت من كل الحقوق *

الحل الذي وجده السيد عرابي، لا يمكن للجميع ايجاده، وربما لا أحد من هؤلاء يمكنه اقامة ناد في بيته، والمشكلة تبرز هنا بشكل حاد لدى النساء اللواتي فقدن أزواجهن، دون ان تتهيأ واحدة منهن للحياة المستقلة. السيدة ام توفيق مزاوي، واحدة من النساء، التي عانت هذه المشكلة منذ ان وقعت المصيبة في بيتها قبل (١٣) عاما. في حينه كان زوجها المرحوم سليمان مزاوي صاحب محل للصياغة تعرض لعملية اعتداء وحرق لمحله وقد مات اختناقا، وتقول: «من الصعب على أحد شرح مشاكله عندما تقع عليه مصيبة كهذه، وكيف تتحول حياته فجأة من حياة كلها سعادة وهناء الى تعاسة وآلام وبكاء وحزن، فانا شخصيا، اعتمدت طوال الوقت على زوجي، ولما توفي وجدت نفسي وحيدة مع ثلاثة أطفال، ورغم مساندة ودعم الأقارب والاصدقاء الا انني كنت أشعر عندما ابقى وحيدة في بيتي بحياة كلها ظلام. وقد مللت ساعات الفراغ»، تحدثنا ام توفيق وتضيف: «المشكلة بدأت تتفاقم عندما كبر اولادي، فمنهم من تزوج ومنهم من توجه الى الجامعات للتعلم، وانا بقيت وحيدة وبدأت اشعر بحاجة الى برامج تثقيفية وترفيهية، ولم أجد اي اطار يشعرني بالارتياح، وعندما كانوا يتوجهون الي للمشاركة في رحلة كنت استصعب جدا الوصول الى حيفا بوسائل السير العمومي، وعلمت من الكثيرين ان المشاكل تكون عند عودتي الى الناصرة، فليس من السهل انتظار وسائل السير في ساعة متأخرة، والواحد منا يكون مرهقا ومتعبا، لذلك لم أشارك أبدا بأي نشاط، وأولادي تعلموا على حسابي الشخصي ولم نعرف ان من حقنا الحصول على منح تعليم».

ووضع السيدة ام توفيق مثل مئات النساء الأخريات، ففي الناصرة والمنطقة لوحدها، يوجد المئات من مصابي العمل وعائلات الضحايا، (في اسرائيل كلها يوجد (١٧) الف مصاب عمل و(٥) آلاف أرملة).

* رئيس جمعية حيفا: هذا ضد القانون! *

السيد يوسف سعيد، رئيس الجمعية في حيفا، يرى ان الخطوة التي يقوم بها زملاؤه في الناصرة والمنطقة ستضرهم كثيراً، ويقول: «ما اعرفه انه من الناحية القانونية ممنوع، بأي شكل، اقامة مثل هذه الجمعية، فقد سبق وطلبت مجموعة مماثلة من العفولة، اقامة جمعية خاصة بها لكنها لم تنجح في ذلك، فاقامة مثل هذه الجمعيات الفرعية تحتاج الى قرار كنيست».

ويضيف: «ومنذ سنوات طويلة، ونحن نتوجه للزملاء في الناصرة، لمشاركتنا برامجنا المختلفة، وقد سبق ووصلت الى الناصرة بعد دعوتنا الى لقاءات عديدة لنشرح فيها عن حقوق مصابي العمل وأرامل الضحايا، لكننا لم نجد التجاوب الكبير واللازم، وكذلك دعونا عدة مرات الى لقاءات وبرامج ورحلات، وفقط عدد قليل تجاوبوا معنا»، وأشار السيد سعيد الى ان بعض الرحلات تكون بسفريات منظمة من شركة من الناصرة، وتكون نقطة الانطلاق من المدينة وتنتهي عندها ايضا.

وكان السيد يوسف سعيد قد اجتمع مع المسؤولين في الجمعية وسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد والقائم بأعماله سامي الحاج، عدة مرات لبحث القضية، ورأى الجميع، عدا السيد يوسف سعيد، ان هناك ضرورة وحاجة ماسة للاعتراف الرسمي بالجمعية، وهذه ستكون المعركة القادمة لها.. فهل سيحقق المسؤولون أمل أعضاء جمعية «الأمل»؟!

نحن بأمسّ الحاجة للنشاطات النسائية..

(تتمة من ص١٣)

مسؤوليات البيت فيخرج الى العمل فيشعر هناك بالتمييز والاضطهاد وعندما يعود الى البيت يكون عصبيا وغاضبا، وتكون المرأة الضحية لوضعه هذا، ولكونها لم تعد صاحبة مسؤولية ولا تعمل في اي انتاج للبيت، تصبح ضحية مرتين».

* «الاتحاد» - اي انواع العمل كانت تقوم بها المرأة؟

- الصانع: الى جانب حصاد الأرض وزراعتها والاهتمام بالمراعي فقد كانت تصنع السجاد والبسط وبيوت الشعر، وكثير من النساء عملن في هذا المجال بربح، اضافة الى صناعة ملابس الاولاد.

* «الاتحاد» - ولم لا تبحث المرأة اليوم عن بديل لهذه الأعمال التي تعتبر بمعظمها شاقة؟

- الصانع: الوضع العام لا يسمح كثيرا بالبحث عن عمل بديل، وربما المشكلة الأكبر للنساء المتزوجات لان الفتيات والصبايا يتوجهن الى مجال التعليم او السكرتارية والاعمال الادارية، ولكن، معظم النساء، في الجنوب وخصوصا في القرى غير المعترف بها أميات، وهؤلاء تصل نسبتهن الى (٨٠٪)، و٤٠٪ في القرى المعترف بها، وهذه نسبة عالية جدا وتقف حاجزا امام تقدم المرأة.

* «الاتحاد» - الآن في الجمعية، ما الذي تفعلنه لمساعدة المرأة ودعمها؟

- الصانع: هناك العديد من النشاطات والبرامج، فعمل الجمعية لا يقتصر على نساء اللقية، انما يشمل نساء من مناطق مختلفة، فنعقد اللقاءات المختلفة، وهذه خطوة لاخراج المرأة من البيت، ثم الدورات المختلفة من محو أمية واستكمال وسكرتارية وخياطة وقص شعر وغيرها، كوسيلة لتلبية رغبات العديد من الفتيات والنساء.

* «الاتحاد» - هل تلقين التجاوب من النساء؟

- الصانع: قد تستغربين اذا قلت لك، ان الكثير من النساء بكين عندما أنهين دورة محو الأمية، ففي هذه الدورة بالذات هناك تجاوب كبير، والنساء متعطشات للخروج من البيت والتعلم والتطور، فالجهل واحد من المواضيع التي تؤلم المرأة عندنا، لذلك تجدها تبكي عندما تنجح في القراءة والكتابة.

* «الاتحاد» - في مجال العمل، هل يبرز التمييز ضد الفتيات والنساء؟

- الصانع: بدون شك، فالمرأة عندنا تعاني نفس مشاكل المرأة العربية في البلاد، ان لم يكن أكثر، والتمييز يظهر بشكل واضح في مجال العمل، من حيث عدم المساواة في الأجر وشروط وظروف العمل.

* «الاتحاد» - ماهي خططكم المستقبلية؟

- الصانع: العمل على تطوير مراكز نسائية للتطريز والنسيج والتأهيل المهني وتشجيع التعليم العالي، وفتح نواد مختلفة تشمل برامج منظمة، فكل هذا، وبدون شك، يشعر المرأة بالثقة بنفسها وبحقها في التطور والتقدم وعدم تهميشها.

السياسة الاقتصادية للاحتلال خلقت اخطارا امنيــة علــى اســرائيــل!

(تتمة من ص ٥)

*** «الاتحاد» - في انتظار تحقيق ذلك، ما هو دور الدول العربية اليوم في دعم الاقتصاد الفلسطيني واعادة بنائه؟**

- د. سمير عبدالله: السلطة الفلسطينية تحصل اليوم على مساعدات مالية من الدول العربية، كالسعودية مثلا التي تقدم (١٠٠) مليون دولار سنويا. والصندوق العربي، الذي يقدم نحو (٣٠) مليونا ودول قطر والامارات وغيرهما. وقد يجوز القول ان هذه المعونات ليست بقدر التوقعات، لكنها تساعد في دعم الاقتصاد. لكن الامر الذي يجب العمل عليه اليوم، هو ضرورة الانتقال الى عملية ادخال الاستثمار العربي الى فلسطين، كاستثمار يسعى الى تحقيق الارباح من خلال اعتماد استراتيجية الاستثمار بعيد المدى في المجالات الانتاجية.

*** «الاتحاد» - لكن جلب الاستثمار العربي او الفلسطيني المغترب يحتاج الى قانون استثماري يمكن المستثمرين من تحقيق الارباح، فهل هذا هو حال القانون الفلسطيني اليوم؟**

- د. سمير عبدالله: حتى الآن لم يتم اجراء تغيير جوهري في الاطار القانوني بحيث يصبح مشجعا للاستثمار. فما زلنا في مرحلة تأكيد النوايا الطيبة في هذا المجال، وهناك اجماع من قبل السلطة وصانعي القرار على ضرورة جعل الاطار القانوني مشجعا وتقليل التكلفة على المستثمر العربي، وهذا يحتم صياغة قوانين وانظمة كفيلة بضمان الاستمرارية ووضع ضوابط على الاجهزة التي تتعامل مع الاستثمار بحيث تعمل وفق قوانين محددة تعرف المستثمرين على حقوقهم وواجباتهم وما تقدمه السلطة لهم من امتيازات ثابتة، لان مجرد الحديث وابداء النوايا لا يكفي.

*** «الاتحاد» - اثيرت في امسية افتتاح المؤتمر، وفي اكثر من كلمة، قضية التبادل التجاري مع اسرائيل، الذي يصل حسب قول احد المتحدثين الى اكثر من (٢) مليار دولار، بينما ركز البعض على دور الاحتلال في اعاقة النمو الاقتصادي الفلسطيني والتسبب بعجز كبير في الميزان التجاري، هل تشرح لنا هذا الموقف؟**

- د. سمير عبدالله: لو عدنا قليلا الى الوراء، نجد ان شروط التبادل التجاري التي فرضها الاحتلال الاسرائيلي علينا، ما زالت قائمة حتى اليوم تقريبا. هذه الشروط تركت امامنا خيارا واحدا هو التجارة مع اسرائيل. ورجل الاعمال الاسرائيلي يدخل اسواقنا، كبائع وكمشتر بكل حرية، وهو الذي يفرض قيمة المنتوج الفلسطيني من منطلق احتكاري. وبالتالي تأتي الفائدة دوما في مصلحته لانه يعرف بأن المصدر الفلسطيني لا يملك خيارا آخر، وكذلك الامر بالنسبة للمستورد الفلسطيني.

في سنوات الاحتلال، منعنا، وما زلنا جزئيا اليوم، من الوصول الى الاسواق الخارجية، لكن الاوضاع اليوم هي افضل قليلا، اذ اصبح بامكاننا الاستيراد والتصدير من والى الدول العربية، كمصر والاردن تحديدا. ولكن حجم التبادل التجاري مع هذه الدول ما زال ضعيفا.

من هنا وبسبب هذه الاوضاع، تتراوح نسبة وارداتنا من اسرائيل اليوم بين ٩٠-٩٥٪ من استهلاكنا المحلي، في حين تصل نسبة صادراتنا اليها بنسبة ٨٠٪. وهذا الواقع ما زال ساريا حتى الان بسبب استمرار فرض الاتحاد الجمركي الاسرائيلي وكونه هو الذي ينظم انتقالنا الى الاتجار مع العالم الخارجي، من جهة، وبسبب القيود الاسرائيلية على رخص الاستيراد والتصدير والمشكلات المتعلقة باستخدام البنى التحتية الاسرائيلية، من جهة ثانية. وتبين لنا ان عجز الميزان التجاري مع اسرائيل يصل الى (٢) مليار دولار، اذ ان وارداتنا منها تصل الى (٢,٥) مليار دولار، في حين لا يزيد حجم صادراتنا اليها عن (٣٠٠ - ٤٠٠) مليون دولار. ومن الاسباب الاخرى التي تساهم في هذا العجز هو تقليص عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل بنسبة كبيرة، عما كان عليه الوضع في السابق. فمن (١٢٠) الف عامل في العام ١٩٩٢، تقلصت اسرائيل هذا العدد الى نحو (٣٠) الفا فقط. وهذا ادى الى ارتفاع معدلات البطالة، من قرابة (١٠٪) عام ٩٢، الى اكثر من (٤٠٪) عام ٩٦، من جهة، والى فقدان مصدر مالي كان يساهم سابقا بسد الفجوة في ميزان مدفوعاتنا. وبالتالي اصبحنا عمليا في وضع تحقق فيه اسرائيل فائضا في ميزانها التجاري معنا بمبلغ (٢) مليار دولار.

وينطوي هذا الوضع ايضا على جانبين مهمين، الاول التخلص من الغلاف الجمركي الاسرائيلي وتمكيننا من التصدير الى العالم بحرية كاملة، وذلك في ضوء الحدود التي فرضتها اسرائيل والتي تعيق تحركات التجارة، بشكل بطلت معه الحجة السابقة التي كانت تتذرع بها اسرائيل بشأن كوننا سوقا واحدة ومتداخلة تصعب في ظلها المراقبة.

اما الجانب الاخر فهو يتعلق بنشاطنا وعملنا الجدي لاقامة بنية تحتية تجارية خاصة بنا، وبشكل خاص المطار والميناء، وزيادة الخبرة الفلسطينية في انطلاقتها الى الاسواق الدولية وتشجيع التصدير في سياستنا الاقتصادية وجذب الاستثمارات الخارجية، واقامة مناطق تصنيع حرة في فلسطين للشركات الاجنبية وغيرها من المحفزات لتطوير وضعنا التجاري بحيث نضمن الاستفادة من التجارة الخارجية كعنصر من عناصر تنمية اقتصادنا، بدل ان تصب في صالح الاقتصاد الاسرائيلي، كما هو الوضع الان نتيجة لشروط التجارة المجحفة بيننا.

*** «الاتحاد» - الدول المانحة والبنك الدولي، التزما بتقديم معونات للسلطة الوطنية في سبيل مساعدتها على النهوض بالدولة ومؤسساتها وانمائها اقتصاديا. هذه المعونات لم تستكمل حتى الآن، لماذا، وما هي الخطوات التي تقوم بها السلطة لضمان تحويل هذه المعونات؟**

- د. سمير عبدالله:. البنك الدولي قدم من ميزانيته قرابة (٢٥٠) مليون دولار، فيما تجاوز حجم التعهدات من الدول المانحة قرابة (٣,٥) مليار دولار، وتم الالتزام بقرابة ٢,٤ مليار خلال السنوات الخمس الاخيرة. فمنذ عام ٩٣ وحتى اليوم، يتم سنويا تحويل ما بين (٦٠٠ و٧٠٠) مليون دولار.

صحيح ان بعض الدول لا تنفذ التزاماتها كما يجب، لكن بشكل عام، استطيع القول ان ما وصلنا من الدول المانحة حتى اليوم، يساوي قرابة ٧٠٪ من التزاماتها المالية.

*** «الاتحاد» - هذه المعونات قدمت الى السلطة للمساهمة ايضا في توفير اماكن العمل وحل مشكلة البطالة المتفاقمة، كيف تضمنون حل هذه المشكلة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة للسلطة الفلسطينية اليوم؟**

- د. سمير عبدالله: اولا يجب عدم اعفاء اسرائيل من مسؤوليتها عن مشكلة البطالة، فهي التي صنعتها. ونحن نعرف ان عملية اعتصار الاقتصاد الفلسطيني على مدار الثلاثين عاما الماضية، حالت دون خلق فرص عمل تتلاءم وازدياد قوى العمل الفلسطينية. فمن بين كل (١٥) الف عامل فلسطيني كانوا يدخلون الى سوق العمل سنويا، كان الاقتصاد الفلسطيني، في المتوسط لا يفتح اكثر من الف فرصة عمل. وكان الهدف واضحا من هذه السياسة وهو حمل الفلسطينيين على الهجرة بحثا عن مصادر الرزق. وفي سنوات السبعين هاجر غالبية المغتربين الفلسطينيين. وعندما سدت ابواب العمل في الخارج امام العمال الفلسطينيين في سنوات الثمانين، كان المخرج الوحيد هو سوق العمل الاسرائيلي. ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها منذ عدة سنوات، هو ان القوى العاملة الفلسطينية اصبحت تشكل خطرا امنيا على اسرائيل، عندما اصبح كل ثلاثة عمال فلسطينيين يتنافسون على فرصة عمل واحدة في اسرائيل. وكانت الشركات الاسرائيلية تستغل ذلك بشكل بشع، وتقوم بطرد العامل بعد يوم او اسبوع عمل وهضم حقوقه، ومن ثم احضار غيره وكثيرون هم العمال الذين كانوا يعودون الى قراهم ومدنهم دون ان يحصلوا على فرصة عمل، او بعد وقوعهم ضحايا للاحتيال والابتزاز والاستغلال.

ولذلك ان اؤكد ان قضية البطالة هي من صنع اسرائيل، وبالتالي لا يمكنها ان تنكر مسؤوليتها عنها، هذا من جهة. اما من الناحية الاخرى، فيترجب على السلطة الفلسطينية اعطاء كل ما يمكنها لتحفيز القطاع الخاص على فتح فرص عمل جديدة.. وبرأيي ان العامل الاول في السياسة الاقتصادية الفلسطينية يجب ان يكون تخفيض ضريبة الدخل الى ادنى مستوى ممكن، كونها تحلب القطاع الخاص الفلسطيني وتحد من تطوره.

تقديم المحفز للقطاع الخاص سيساهم بفتح عشرات الوف فرص العمل سنويا وتوفير بيئة مريحة تمكنه من التوسع والتطور وبرأيي، ما لم يتم تخفيض ضريبة الدخل الى ١٠٪ على الاكثر لن يتم تقليص واردات السلطة الفلسطينية. ويجب ان تكون الضريبة متساوية على الشركات والافراد.

واعتقد ان تخفيض الضريبة سيكشف عن كل الخلل في تعاملنا التجاري، مع اسرائيل، لانه في ظل الوضع الحالي تجري صفقات تجارية، بمئات الملايين مع اسرائيل، دون الافصاح عنها، لغايات التهرب من دفع ضريبة الدخل. يجب طرح هذه الامور بشكل صريح، وبرأيي ستحول دون تسرب عشرات وربما مئات الملايين من الدولارات للخزينة الاسرائيلية بسبب عدم التصريح عن هذه الصفقات لضريبة الدخل.



* عمال فلسطينيون يزدحمون على متن شاحنة.. على حاجز ايرز *



* ميناء غزة.. أمل للتصدير والانتعاش الاقتصادي في المستقبل *

التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني عن البطالة لعام ١٩٩٦:

(تتمة من ص ٤)

الخامسة والاربعين ومافوق. وكلما كان العاطل عن العمل اكبر سنا تكون فترة بحثه عن مكان عمل اطول واصعب.

* ٤٥٪ من العاطلين عن العمل يحصلون على اجور اعلى بعد العودة للعمل *

٥٠٪ من العاطلين عن العمل يستغلون كامل ايام البطالة التي يستحقونها، بينما الـ (٥٠٪) الاخرون يخرجون من هذه الدائرة قبل انتهاء المدة لانهم يجدون عملا لهم، ويشير معدو التقرير الى انهم قاموا باجراء فحص حول تأثير فترة البطالة على مستوى الاجر الذي يحصل عليه العامل الذي كان عاطلا عن العمل وعاد اليه بعد ذلك. وتم فحص معطيات العام ١٩٩٤ كي تكون دقيقة اكثر، ومن اصل (١٠٢) الف عاطل عن العمل حصلوا على مخصصات البطالة اتضح ان (٨٠) الفا يعملون ولهم دخل شهري طيلة العام ١٩٩٤. لكن الاهم من ذلك ان (٤٥,٤٪) منهم يحصلون اليوم على اجر اعلى من الاجر الذي حصلوا عليه قبل فترة البطالة و(٥٤,٦٪) كان اجرهم اقل من الاجر الذي حصلوا عليه ما قبل فترة البطالة.

● مما لم يتحدث عنه التقرير: «تمرير» حياة العاطل عن العمل حتى يحصل على المخصصات! وعدم تمكين الشباب العرب حتى جيل (٢١) من الحصول عليها... ●

* المأساة أعمق بكثير! *

مع تقديرنا للقائمين على هذا التلخيص السنوي، لكن لا بد ان نشير الى الحقيقة المرة التي يعيشها العاطل عن العمل، وهي اولا قيام المسؤولين بتمرير حياة كل عاطل عن العمل، حتى يتمكن من الحصول على مخصصات البطالة التي يمنحه اياها القانون والتي قام هو بنفسه بتمويلها بدفع تأمين البطالة خلال فترة عمله. لهذا الجانب لا يتطرق معدو التقرير وعن هذه المعاناة والمرارة بالامكان الحديث مطولا. كذلك قضية عدم تمكين الشباب والشابات العربيات حتى سن الـ (٢١) من الحصول على مخصصات البطالة وحرمانهم من ذلك، بينما تعطى هذه المخططات للجنود المسرحين وبشكل اوتوماتيكي، وهنا بالامكان نسف جميع الاحصائيات بالنسبة للبطالة خاصة في الوسط العربي، فهي اعلى بكثير مما جاء في المعطيات الرسمية لعدم شمول الشباب الذين ينهون تعليمهم ولا يجدون اماكن عمل.

واهم من كل ذلك.. القضية النفسية، وما يشعر به الانسان العاطل عن العمل من صراعات نفسية وآلام، لفقدانه مكان عمله واضطراره للجوء الى مكاتب العمل والتأمين الوطني للحصول على مخصصات محدودة، ومهما بلغت قيمة هذه المخصصات لا يمكن ان تكون ولا بأي شكل من الاشكال تعويضا فعليا او اشفاء للاصابة النفسية والمعاناة لدى العاطل عن العمل.

«الجبهة والتجمع» محليا، ايضا!

(تتمة من ص١١)

من فرضية ان التحالف بين «الجبهة والتجمع» نبع من رؤيا اوسع من «مجموع المحيطات الخشبية للمقاعد البرلمانية». وأكبر من الفوائد الحزبية الضيقة لهذا الاطار او ذاك، بل انه نابع من رؤية القضايا والمشاكل التي يعاني منها مجتمع بأكمله، ومن الاصرار على خوض نضال لوضع اقتراحات واشكال للحلول، من خلال تجميع قوى متقاربة في الرؤى والتحليل ووجهات النظر.

ولا يمكن عدم الاشارة الى حقيقة ان تحالف «الجبهة والتجمع» كان أكبر من مجموع قوة «التجمع» وقوة «الجبهة». وكما توقعنا كان هناك أثر ايجابي على الجميع، عندما رأوا قوة مشتركة. وانا أدّعي انه بدون التحالف كان عدد المؤيدين سيقل بشكل ملحوظ! فلماذا لا يكون ما هو صحيح على المستوى القطري، صحيحا على المستوى المحلي من ناحية القوة المتوقعة والمرجوة على الأقل!

اني ممن يعتقدون ان اهمية التحالف بين «الجبهة والتجمع» تتعدى دورة انتخابات مؤلفة من (٤) سنوات، وان من استطاع تشكيل قوة مشتركة كهذه، بامكانه ايجاد الآليات والمعايير، لتشكيل تحالفات محلية تدعم ما أنجز قطريا. اما النقاشات التي تظهر احيانا فلا تضعف او تمس بالتحالف، بالعكس فانها بمثابة امتحانات وتجارب وتطور طبيعي لوضع تتعدد فيه وجهات النظر. وسيكون تجاوزها الدليل على اننا تقدميون وتعدديون ونحترم الرأي الآخر. وليس ممن يدّعون انهم يملكون الحقيقة المطلقة.ثم ان النقاشات قائمة في الحزب الواحد، فلماذا يصعب تقبلها حين تكون في تحالف بين عدة أحزاب؟!

***

ان التمثيل القطري للجماهير العربية لا يتم في البرلمان الاسرائيلي فقط. بل انه في الهيئات التمثيلية العربية، التي قامت على اساس التحالفات والبرنامج السياسي المطلبي الجماعي. وادخال التغيير في تلك الهيئات لن يحدث بدون ايصال أكبر عدد من الممثلين السياسيين، وليس العائليين او الذين يدورون في افلاك الأحزاب السلطوية على اختلافها (مع تأكيد الفرق بين المجموعتين الاخيرتين). وبالطبع، فان وصول ممثلي الحركات السياسية يتطلب من هذه الأخيرة ان تعمل. واؤكد ثانية: ان قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي مدعوون للبدء بهذا. كونهم يتحملون المسؤولية الاولى كأصحاب المسؤولية الأكبر. وكل من يسمع الحديث والنقاش في شارعنا العربي، يعرف ان هذه الخطوة ستلقى ترحيبا – قولا وفعلا.

حمص.. فول

(تتمة من ص١١)

يعرف المناضلون في اي خندق ينزلون.

وكرم بيت جن عنب شهي للأحبة، وحصرم عسير الهضم للناهبين من اية سلطة كانوا...

***

عالخفيف

وفاء

حمد، امير قطر متمسك بعقد المؤتمر الاقتصادي في بلاده، وفي موعده، وبمشاركة الشقيقة اسرائيل، حتى لو امتنع نصف العالم العربي احتجاجا على تعنت حكومة نتنياهو.

ترى ماذا وراء هذا الأصرار؟

انه الالتزام بمبدأ الوفاء فقط.

مهم جدا في هذا السياق سماع تعليق «ابو حمد» الذي اطاح به لنجله «الوفي» في ساعة غياب!!

"البيت" عمل فني يثير النقاش والجدل

(تتمة من ص ١٩)

صعب.

ان عدد الراقصين والراقصات كبير وكاف لملء الفراغ.. اذ نستطيع ان نقول بكل ثقة ان ذلك استغل خير استغلال، لذلك فان الدبكات والرقصات الجماعية، باعداد الراقصين الهائلة، كانت ممتعة للعين. لكن الأمر كان يختلف في الرقص الفردي لأن ذلك كان يقتضي مهارة متميزة، ربما لأكبر الراقصين المتخصصين، لا لراقصة هاوية في بداية الطريق. كنا نشاهد احيانا ان المخرج يلجأ الى ملء بعض زوايا المسرح باعضاء من الفرقة لأنه أحسّ بثقل هذا الفراغ، وهكذا فالمهمة لم تكن سهلة مع تفهمنا العام ان بعض الرقصات الفردية تستدعي طاقة هائلة وجبارة.

● الغناء: ان صوت المطرب خليل ابو نقولا عذب لا شك في ذلك، وقد برز في العمل السابق «موال»، بل استطيع ان اقول ان الاغنيات التي لحنت لهذا العمل يمكنها ان توظّف لصالحه وصالح ملحنها ما دمنا نحاول ان نخلق اغنية محلية بكلماتها وألحانها. نفس الكلام اعلاه ينطبق على المغنية الشابة ريم شمشوم. وقد استطاع القيمون على العمل ان يتداركوا المطب الذي وقعوا فيه في العرض الأول للمسرحية، اذ كان هناك بعض الخلل في هندسة الصوت الأمر الذي أساء الى جمال الاداء الغنائي لدى ريم، اما في العروض اللاحقة فقد قاموا بتسجيل الأغاني عبر الوسائل التقنية الحديثة، فكان ممتعا جدا مجرد الاستماع الى الأغاني دون ان يمازجها اي خلل فني طارئ او اي شائبة من شأنها ان تزعج آذان المستمعين المشاهدين، وهكذا تسنى لنا ان نستمع الى خليل ابو نقولا وريم شمشوم كل على حدة او سوية دون أن يشوه الاداء او يمسه اي سوء.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى الجوقة وغنائها الذي كان راقيا جدا لحنا واداء، خاصة في اغنية «يا صباح الغضب» او «من انقاض القصف». وما دمنا قد تحدثنا في المقدمة عن جملة او كلمة او مشهد ينطبع في الخيال بعد مغادرتنا القاعة فاني اشير هنا الى ان لحن «يا صباح الغضب» ما زال راسخا في ذهني حتى الآن واتوق الى سماعه ثانية.

ان السامع لأغاني الجوقة يتوقع ان يرى على خشبة المسرح لا أقل من عشرة مغنين لكنه يفاجأ ان عددهم لا يتجاوز الخمسة او الستة (حسب العرض). فان كان القيمون على العمل قد وفقوا في ملء الديكور بالراقصين والراقصات فاني اؤكد انه كان عليهم ان يحاولوا قصارى جهدهم ان يملأوه باعضاء الجوقة، لأن خشبة المسرح كانت تبدو فارغة سواء في الغناء الفردي او الجماعي. وما دام الغناء قد سجّل فاني آمل ان يُستدرك ذلك في العروض اللاحقة.

● الملابس: ان الحديث عن الملابس ومصممها الفنان غصوب سرحان يستوجب علينا التوقف والاشارة الى أننا امام مصمم ازياء فنان من الدرجة الأولى. واستطيع ان اقول بكل ثقة ان له دورا هاما جدا في أكثر من عمل فني محلي. فالملابس التي يصممها هي، برأيي، جزء اساسي من العمل الدرامي، وهي في كثير من الأعمال، كما في «البيت» عنصر رئيسي ومهم يساعد المشاهد، بعد التمتع بمشاهدة الملابس الجميلة، ان يفهم بعض الرموز التي حاول القيمون على العمل ان يوظفوها، فالألوان السوداء احيانا تعبير عن الحزن، والأبيض الصافي في مواقع اخرى تعبير عن الفرح. واحيانا كنت ترى ان الشباب يرتدون لباس الفرسان. لذلك فالرقص الجماعي، بلباس الفرسان، كان يجعلك تحسّ ان الراقصين فعلا يمتطون خيولا. وهل ننسى لباس المماليك الذي تألق في «رقصة القدس»؟ ان الملابس ساعدت في بلورة العمل واعطائه هوية خاصة به. لا نبالغ ابدا اذا قلنا ان غصوب سرحان يستطيع ان ينافس كبار مصممي الأزياء في العالم العربي بحسه وادراكه للموقف الدرامي والمشهد المسرحي. فان الازياء التي ارتداها اعضاء الفرقة كانت موفقة كل التوفيق بما تحمله من دقة ولمسة فنية دالة، فتمازج الألوان وانسجامها وارتباطها بمضمون العرض كان وثيقا جدا، وكان عاملا مساعدا، تماما، كما الحوار، في التلميح والاشارة الى الموقف الذي يعرض امامك. النص في «البيت» نص شعري وذلك يجعل استيعابه على المشاهد أكثر صعوبة، لذلك كان اللباس هو أحد العوامل المساعدة في تفكيك رموز المشاهد وفهم مضمونها.

** ملاحظات لا بد منها:

*** اننا امام عمل يستوجب جهودا كبيرة من اخراج وتصميم ورقصات وديكور واداء في الرقص والغناء. هذا الجمهور بحاجة الى متمرسين في العمل، كل في مجاله. حاول القيمون عليه ان يوفروا له كل التقنيات الحديثة من صوت وضوء وديكور، مما جعل الشكل الخارجي للعمل يبدو جبارا فعلا. انني اقدر عاليا دور المؤسسة المشرفة على العمل واستعدادها لتحمل مثل هذه المصاريف والكلفة الهائلة، وان تقديري بالأساس نابع من ان القيمين على العمل أثبتوا مدى احترامهم للمشاهد، لأنهم آمنوا بتطور ذوقه وعدم استعداده بعد اليوم ان يشاهد أعمالا لا تتلاءم مع مستواه الذوقي. الأمر الذي نراه في بعض أعمالنا الدرامية التي لم تصل بعد الى مستوى المشاهد. لذلك فاني أتوقع ان يحترم المشاهد هذا الموقف من القيمين وان يشاهد العرض وان يدلي برأيه مهما كان، لأن النقد الايجابي، مهما جرح، فانه ينفع ويفيد جدا.

*** وما دمت في هذا السياق فاني أرى لزاما علي ان اشير الى ان مسرحنا المحلي في ارتقاء بارز جدا. واننا عبرنا مرحلة التقليد، بل اننا نسير نحو الاحتراف الفني الراقي. بامكاني، بكل ثقة، ان أشير الى بعض هذه الأعمال التي تُعتبر برأيي قفزة نوعية كبيرة ومنها «هيصه» لفرقة البعث الشفاعمرية، و«قطر الندى» لفرقة بعاد الرامية، و«إكسدنت موت الفوضوي» تلك المسرحية التي نستطيع ان ننافس بها أكبر المسرحيات العربية من نواح عدة، اضافة الى «ليالي الحصاد» وطبعا «البيت» الذي نحن بصدده.

ان جميع هذه الأعمال ما زالت تعرض في السنة الأخيرة، وقد عُرضت معظمها في صالات العرض التي تستوعب المئات، فان دلّ ذلك على شيء فانما يدل على ان المشاهد يحترم مسرحه وفنانيه، وانه مستعد ان يحضر بالمئات اذا كانت الفرقة التي تقدم العمل ذات رصيد كبير. وعليه فان اي كلمة نقد تُوجّه، او وجهت، نحو هذه الأعمال لا بد ان تفيد القيمين على العمل كي يستفادوا ببعض الهنّات هنا وهناك، لأن الأمل كبير باستمرارية الأعمال وتطورها وارتقائها واستمراريتها.

*** واخيرا ان مجرد كتابتي عن «البيت» يؤكد انني تناقشت بعد مغادرتي القاعة، غيابيا مع القيمين، وها أنذا اناقشهم عبر الورق. وان مجرد ذكري لتلك الأعمال اعلاه اعتراف بنجاحها كلها في الاثارة واقامة الحوار البناء. فالى مزيد من العطاء والى مزيد من النقد.

(الناصرة)

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* مع انعدام البدائل تنعدم الخيارات.
* التراجع بذكاء خيرٌ من الهجوم بغباء.
* منازلة الاقوياء تشد من سواعد الضعفاء.
* الادارة اهم من رأس المال، والاداري الشاطر يحول التراب الى ذهب.
* تنقسم المجمّعات البشرية الى مجموعتين، مجموعة ليست للبيع، ومجموعة لا يريد احد ان يشتريها.
* لا يعينون الثرثار حارسا على بئر الاسرار.
* اذا كان حطابا ماهرا فهذا لا يعني انه خباز ناجح.

من اقوال الشعوب!

* يقول الارجنتينيون:
– الطرش افضل من السمع.
* وتقول العرب:
– عين لا تشوف، قلب لا يوجع.
* يقول الفنلنديون:
– اطول الرجال ينحني لمساعدة طفل.
* وتقول العرب:
– كبير القوم خادمهم.
* يقول البولونيون:
– فاضت مياه النهر.
* وتقول العرب:
– بلغ السيل الزبى.
* يقول الالمان:
– من يشعل النار يتحمل دخنّتها.
* وتقول العرب:
– من يلاعب القط يتحمل خراميشه.
* يقول الانكليز:
– استدعوه لحل العقدة فزادها تعقيدا.
* وتقول العرب:
– جبنا الاقرع حتى يونسنا فكشف عن قرعته وخوفنا.

جاحظيات!

* اجمع حكماء الشرق والغرب على ان تاريخ البشرية الحقيقي هو تاريخ افعال عامة الشعب، في حقولهم ومشاغلهم واسواقهم ومدارسهم وعلى قارعة الطريق.

وانطلاقا من هذا، صب ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) جام جهده في توثيق الفعل الشعبي، بابعاده الاجتماعية والانسانية. وافرد لكل ما هو متشابه ومتجانس من الافعال دفترا خاصا.

وفي دفتر المعلمين يقول الجاحظ انه تعرف، ذات يوم، على احد معلمي الصبيان والصغار، فوجده كامل الاوصاف في جميع ما يراد من شيخ الكتّاب. وكان يزوره بين الحين والآخر. وفي احدى الزيارات وجد الكتّاب مغلقا. فسأل وعلم انه مات عند الشيخ عزيز. فذهب اليه لتقديم العزاء – وكتب الجاحظ:

– «عبرت اليه فاذا هو جالس وحده، فقلت: اعظم الله اجرك. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة، وهذا سبيل لا بد منه، فعليك بالصبر، ثم قلت: اهذا الذي توفي ولدك؟ قال: لا. قلت: فوالدك؟ قال: لا.

قلت: فأخوك؟ قال: لا. قلت: فمن؟.. قال: حبيبتي. فقلت في نفسي: هذه اولى المناجس. وقلت له: سبحان الله، تجد غيرها وتقع عينك على احسن منها. فقال: كأني بك وقد ظننت انني رأيتها. فقلت في نفسي: هذه منجسة ثانية. ثم قلت: وكيف عشقت من لا رأيته؟ فقال: اعلم اني كنت جالسا، واذا رجل عابر يغني وهو يقول:

– يا ام عمرو جزاك الله مكرمة/ ردي عليّ فؤادي اينما كانا

فقلت في نفسي: لولا ان ام عمرو هذه ما في الدنيا مثلها ما كان الشعراء يتغزلون بها. فلما كان بعد يومين، عبر عليّ ذلك الرجل وهو يغني ويقول:

– اذا ذهب الحمار بام عمرو/ فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت انها ماتت. فحزنت عليها وقعدت في العزاء منذ ثلاثة ايام».

مع المشاهير!

* في التاسع من تشرين الاول المقبل تحتفل الانسانية بالذكرى الـ (٤٥٠) لميلاد الكاتب الاسباني الفذ ميغال دي سرفانتس سانيدرا (١٥٤٧ – ١٦١٦)، صاحب رائعة الروائع الادبية العالمية الساخرة «دون كيشوت» التي وضعها ما بين العامين ١٦٠٥ و١٦١٥م. وكان هذا بعد ان سلك دروب الحياة الوعرة، وواجه الاهوال في ميادين القتال وامضى في الاسر خمس سنوات وزج به، لاحقا، في السجن مرتين (في العام ١٥٩٢ وفي العام ١٥٩٧). ولهذا، كان حب سرفانتس للعدل شديدا، وكانت كراهيته للطغيان شديدة وكافح، بالسيف والقلم، من اجل حرية الانسان وسيادته على مسيره ومصيره.

وانطلاقا من هنا، خلق سرفانتس بطله «دون كيشوت» وارسله فارسا، وهميا، مغوارا، والقى على كاهله مهمة نشر العدالة، في الارض، ومحاربة كل ما هو معاد للعدل، بما في ذلك طواحين الهواء التي حولها السحر من مردة الى طواحين.

ولان حكايات الابطال تمجد، دائما، من يستمع اليها، فلن نتحدث في هذه الحلقة، عن «دون كيشوت»، بل عن تابعه

سانتشو بانشا!

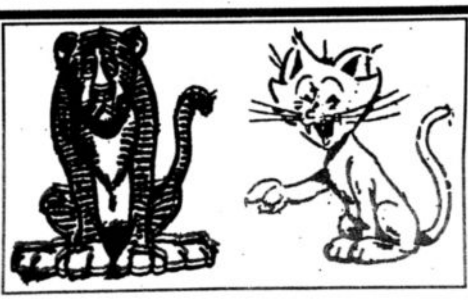
لقد خلق سرفانتس التابع سانتشو على عكس بطله فارس الاوهام «دون كيشوت». خلقه نموذجا للانسان الشعبي، فلاحا بسيطا مثل عامة الناس. يبدو ساذجا، ولكن ساعة الضرورة يظهر على حقيقته، داهية بين الدواهي وحكيما بين الحكماء.

وعلى الرغم من طيبة قلبه وحبه للاكل والثرثرة، كان التابع سانتشو بانشا مخلصا لسيده «دون كيشوت» حتى النهاية، ولكن بدون ان يفقد احساسه بالواقع. وكان يؤمن، ولا يؤمن، بقدرة سيده على الاتيان بالمآثر، ارتباطا باللحظة الراهنة.

واذا كان السيد «دون كيشوت» يقوم ببطولاته بموجب ما جاء في كتب الفروسية والفرسان، كان التابع سانتشو بانشا يبرر كل افعاله بالحكم والامثال الشعبية التي اعتبرها من افضل بهارات وتوابل الكلام.. لقد كانا من عالمين مختلفين، عالم الخيال وعالم الواقع، عالم «القول» وعالم الفعل، عالم مضى زمانه وعالم حلت ساعته.

ومع رحيل الفارس عن العالم ورثه تابعه. احدهما ذهب الى العدم، والثاني يواصل الوجود، ونابغة عصر «النهضة» سرفانتس يقف في الوسط، ما بين الوجود والعدم، ضاحكا – باكيا في الوقت ذاته.

ولاننا سنركز في حلقات قادمة على مغامرات البطل المغوار «دون كيشوت»، سنتحدث في هذه الحلقة عن



تأرجح التابع!

* تحت عنوان «سانتشو يتأرجح في الهواء» ارسل سرفانتس بطل روايته وتابعه الى احد الفنادق. وبعد خلاف على حساب المأكل ومأكل الحصان وسائر النفقات، شتم «دون كيشوت» صاحب الفندق: «يا لك من غبي ولئيم معا». وهمز جواده، شاهرا رمحه.. وانطلق دون معارض، وابتعد دون ان ينظر خلفه ليرى ان كان تابعه في اثره.

وكتب سرفانتس:

– وبعد ان انطلق الفارس، لم يبق سوى تابعه.

فاحتجزوه الى ان يدفع الحساب. فأقسم اغلظ الايمان انه لن يدفع قرشا، لان القانون الذي يعفي الفارس يعفي التابع ايضا.

فثار غضب صاحب الفندق، وراح يتوعد ويهدد بأنه سيلقي سانتشو على قفاه، حالا، اذا لم يدفع بالتي هي احسن.

فاقسم سانتشو بفروسية سيده انه اكثر استعدادا لمفارقة حياته منه لمفارقة نقوده، في مثل هذه الحالة، وانه لن يسمح بأن يعتب عليه التابعون من امثاله، في الاجيال القادمة، على هذه السابقة في انتهاك حقوقهم.

ولكن، لسوء الحظ، صادف ان كان في الفندق اربعة بزازين من سيغوفيا، وثلاثة صناع من قرطبة، وبائعان متجولان من اشبيلية، وكلهم مرحون نشيطون، ذوو حيلة ودهاء. فاتفقوا معا على سانتشو واحاطوا به واستلاوحوه عن حماره. واسرع احدهم واحضر دثارا لفوا به سانتشو التعس.

ولما رأوا ان سقف المكان الذي هم فيه ادنى من ان يصلح للأمر الذي هم في سبيله، حملوا سانتشو الى العرصة (الساحة) الخلفية التي لم يكن لها حد اعلى سوى ألسماء، وهناك شرعوا بقذفه، ملفوفا بالدثار، كما تقذف الكلاب في ايام المرافع.

وراح سانتشو المسكين يصرخ ويعول. فسمعه سيده. فظن ذلك استغاثة انسان في محنة، وبالتالي مناسبة لمغامرة. ولكنه بعد ان تحقق من الصوت عاد يعدو. وعندما رأى ابواب الفندق مقفلة، اخذ يدور حول الدار، باحثا عن سبيل للدخول. وما كاد ان يصل الى جدار العرصة الخلفية، الذي لم يكن عاليا، حتى شاهد اللعبة الخسيسة التي تعرض اليها تابعه.

رآه يعلو ويهبط، قافزا متأرجحا في الهواء، بخفة ورشاقة. ولو كان اقل غضبا لتملكه الضحك.

وحاول «دون كيشوت» ان يتسلق الجدار، ولكن جراحه، للاسف، لم تسمح له حتى بالترجل عن حصانه. فاستشاط حنقا وغضبا. وراح ينفس عن حنقه بالوعيد وبآلاف الشتائم المختلفة الغريبة التي يصعب تكرارها. ولكن، كلما ازداد هياجا وصخبا ازداد قذفهم لسانتشو وعلت قهقهاتهم.

وكان سانتشو يرجو ويتوسل ويهدد ويلعن، ولكن بدون جدوى. ولم يكف القاذفون عن قذفهم الا بعد ان اصابهم التعب والاعياء.

«يا سامعين الصوت»..!

* لان عمل الخير ما بدو مشورة، نرجو كل عالم ان يخبر كل جاهل، وكل حاضر ان يُعلم كل غائب بأنه:

– بسبب الجمود السياسي والركود الاقتصادي، وانقطاع الاتصالات الدبلوماسية والسلكية، تعذر علينا الاتصال بسعد اسعد الدبراوي، ليطلعنا على آخر اخبار فواز النشاز، التي سنحاول ايصالها الى مسامعكم في الحلقة القادمة، مستنجدين بالمأثور الشعبي القائل: «حيلة الشب، يا رب»!


جديد من تنوفا:
جبنة من الاساطير
גבינה מותכת 25% שומן
تنوفا תנובה
المغامرون الثمانية، ابطال الاساطير المشهوره يدعونكم للتمتع بطعم الاسطورة الساحر من تنوفا : جبنة من الاساطير.
جبنة من الاساطير، من تنوفا في رزمة جديدة تضم ٨ مثلثات شهية ولذيذة وغنية بالمواد الغذائية وذات طعم يحلق بكم الى عالم الاساطير.
جبنة من الاساطير
طعم الاسطورة
תנובה

«البيت» عمل فني يثير النقاش والجدل

بقلم: رياض كامل

ان العمل الفني الناجح هو ذلك العمل الذي يجعلك تعايشه فترة من الزمن. اذ حين تشاهد اي عمل فني ناجح فانك تعود الى بيتك وقد رسخت في وجدانك بعض الصور او اللقطات واحيانا بعض الجمل التي تظل تتردد مدة من الزمن. وفي احيان أخرى فانك تخرج من القاعة مشغولا بما رأيت وسمعت كأنك تدير بينك وبين صاحب العمل حوارا او نقاشا.

اما حين تخرج من القاعة وقد امحى كل شيء من ذاكرتك فان ذلك خير دليل على فشل العمل الذي شاهدته.

فالى أي مدى أثارت المسرحية الغنائية «البيت» نقاشا وحوارا؟ وهل وفقت في طبع صور وجمل وكلمات في ذهن المشاهد؟

– للحقيقة اقول ان فرقة «موال» منذ تأسيسها وحتى اليوم تستقطب انظار المشاهدين فيما تقدمه من عروض. وهي احدى الفرق العربية العريقة العاملة على خشبة المسرح منذ خمس عشرة سنة. اذكرها في بداية الطريق وهي تقدم اعمالا استعراضية متأثرة بالفن الرحباني، وبالتحديد كان جزء من بعض أعمالها يعتمد على الحان الرحابنة. وفي حينه كان ذلك يعتبر، بالنسبة لنا جديدا، وممتعا فاللحن الرحباني برقّيه وفرادته يستلفتُ الأنظار ويُشنّف الآذان باللحن الرائع، ويمتع العينين بالدبكة اللبنانية المتميزة المعتمدة على الخفة والتناسق في الحركات. كان ذلك، حينها، بحد ذاته، يعتبر انجازا. كما كانت الفرقة خلال أعمالها تلك تبدع الرقصات الجماعية الخاصة بها والمعتمدة على لحن، احيانا محلي (مثل «ليّا منديلك ليّا») او غير محلي.

بعد ذلك أخذت الفرقة تحدد هويتها بشكل أبرز معتمدة على اللحن المحلي والكلمة المحلية. واصبحت تمثل اسمها الحقيقي «الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث» حتى باتت ذات هوية محددة المعالم والطريق، وسارت تشق طريقها عبر أعمالها الاستعراضية وكان لها ارتقاء وهبوط. فهبطت في عملها «هزة الغربال» الذي لم يوفق في استقطاب الجمهور وفي لفت الأنظار، وفي متابعة العروض، لكنها ظلت حية نابضة مع برنامج «موال» الذي عُرض لسنوات طويلة في البلاد والخارج، وأثبت يومها قائدا الفرقة نهاد ومعين شمشوم انهما قادران على الخلق والابداع وخاصة وان جميع عناصر العمل كانت موفقة. فبدا لنا أن الكاتب سلمان ناطور والمخرج راضي شحادة والثنائي نهاد ومعين ومصمم الأزياء المبدع دائما غصوب سرحان فريق متكامل، أثبت اجتماعهم سوية ان بامكان مبدعينا، في مجالاتهم المختلفة، اذا ما تضافرت جهودهم، ان تثمر وان تعطي عملا متميزا ذا هوية عربية فلسطينية. وكان «موال» القمة التي ارتقت اليها هذه الفرقة، وكنت كتبت يومها في صحيفة «الاتحاد» تحت عنوان «موال عمل فني محلي صرف».

– بعد هذا العمل الموفق يبدو ان القيمين على الفرقة قد أدركوا أهمية الرجوع الى نص محلي لأحد كتابنا كي يكون الهيكل الذي يبنون عليه برنامجهم. فكان ان عادوا الى نص لشاعرنا الكبير سميح القاسم «البيت»، وهي تجربة بالنسبة لهم فريدة وجديدة، لأنهم سيتعاملون، لأول مرة، مع نص شعري وليس نصا حواريا نثريا. ان مجرد هذا الاختيار هو بحد ذاته مغامرة، اذ كيف بامكانك، خاصة من حيث الاخراج، ان توصل المضمون الذي تحمله الكلمة الشعرية الى المشاهد؟ فكان «البيت». ويظل السؤال المطروح هو: الى أي مدى استطاع العمل بكل عناصره ان يثير المشاهد ويستفزه؟ وهل استطاع ان يخلق معه ذلك الحوار وذاك النقاش؟

فكيف بُني العمل وماهو الخط الذي اتبعه القيمون عليه؟

برأيي، سار العمل على مراحل ثلاث:

١ – الاستهلال:

يستهل العمل من خلال الخلفية (الصور السينمائية) التي تقتطع مشاهد من الانتفاضة وهدم البيوت وملاحقة الشباب والأطفال، اضافة الى صور لسور القدس وبعض المشاهد الابداعية الأخرى، لننتقل بعدها الى مقدمة موسيقية تتبعها «رقصة الأسر» تمهيدا لوضع المشاهد امام حقيقة مؤلمة – القدس الجريح –. يتبع ذلك بعض الرقصات التعبيرية والأغاني الفردية والجماعية التي تحمل الطابع الحزين الباكي على القدس، أقدس مقدسات العرب، وما يحدث لها في ظل الاحتلال وسلب معالمها العربية الأصيلة. كل ذلك من خلال «رقصة الأسر»، «اغنية هاجر»، «في قديم الزمان»، «رقصة الجنون» و«اغنية شردتني الرياح».

تميزت هذه المقدمة، كما ذكرت، بالجو البكائي الحزين، سواء من حيث المشاهد المصورة، او الرقص والغناء.

٢ – ولادة الانتفاضة:

بعد التحضير والتمهيد في «الافتتاحية» التي أشرت اليها اعلاه، وما تمخض عنه من ظلم وطغيان تولد الغضب الشعبي فجاءت «رقصة ولادة المقاومة» تعبيرا عن تطور منطقي لما حدث في المرحلة الأولى. فكانت هذه الرقصة الممهدة لهذه المرحلة معبرة كل التعبير بما تميز به الراقصون من لياقة بدنية وحركات جميلة متناسقة حملت معاني الغضب والثورة، هنا نستطيع ان نلمس هذا التحول في البناء الدرامي، في حين لم نلمسه في الرقصة السابقة «رقصة الجنون»، لأنها كانت طويلة تقليدية وقد حاول القيمون على العمل توظيف «تجلية العروس»، اللحن التقليدي المألوف العاطفي، وكأن القدس تلك العروس تودّع أهلها توديعا حزينا. في هذا الموقف بالذات تتصارع المشاعر ما بين المألوف في مثل هذه المواقف وبين ما يريده المخرج والمدربان من نقل صورة حزينة «مجنونة». فالفرح المألوف في الأعراس يتحول هنا الى حزن عميق فطال المشهد، قليلا، باعثا بعض الملل، الأمر الذي لم يقنعني كمشاهد في ادراك تسمية هذه الرقصة «برقصة الجنون». لكن الأمر مختلف تماما في «رقصة ولادة المقاومة» السريعة النابضة الحية، التي افتتحت بها المرحلة الثانية. ثم تبعت ذلك اغنية الجوقة «يا صباح الغضب»، وهي رائعة جدا لحنا واداء.

في هذه المرحلة الأطول بين المراحل الثلاث هناك صراع بين الحزن والفرح وبين الحياة والموت؛ لذلك تتوزع مشاعر المشاهدين نتيجة التحولات في المشاهد المتناقضة لأن الانتفاضة جاءت تعبيرا عن غضب عميق، تعبيرا عن مشاعر شعب هبّ هبة واحدة موحدة، ان ذلك، بحد ذاته، فيه من الفرح الكثير وفيه نتيجة التضحيات ايضا حزن وأسى. فالشهيد الفلسطيني خلال الانتفاضة استطاع ان يمزج بين دمعة الحزن والفرح حتى كدنا لا نفرق بينهما. ألم تزف الأم ولدها الشهيد بأغاني الأفراح والأعراس؟ وهكذا فان مشاهد هذه المرحلة حملت هي الأخرى هذين البعدين، ففي حين تعكس هبة شعب وتمرده على عدوه سالب حقوقه، فان الثمن كان باهظا بما قدمته الهبة الشعبية من تضحيات غالية. لذلك اختتمت هذه المرحلة «برقصة الاعلام» ثم تلتها اغنية «من انقاض القصف». فالعَلَم فرحة وثورة وهوية، لكن ذلك يتأتى على حساب القصف والهدم والتدمير، فلا يمكن تحقيق أهداف اي ثورة دون خسائر مادية وبشرية.

٣ – ارتقاء الانتفاضة – بذرة أمل.

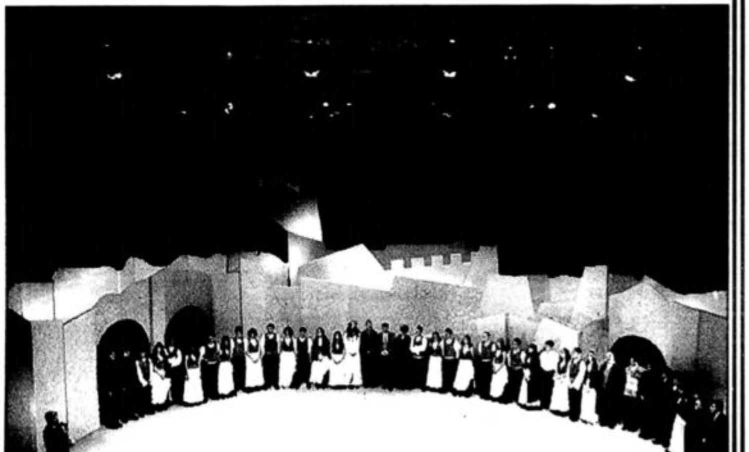
هذه المرحلة هي مرحلة اغلاق الدائرة التي بدأتها المقدمة في المرحلة الأولى والتي استمرت طويلا في المرحلة الثانية فجاءت المرحلة الثالثة خاتمة. وكانت بدايتها «رقصة القدس» وهي برأيي أكثر الرقصات التي تثير مشاعر المشاهدين، فيها الكثير من الحس الرومانسي الممزوج بالفرح وحب الحياة، انها حلم ينهض «من انقاض القصف» ليزرع بذرة الأمل في الصدور الحزينة المتعطشة للحياة والفرح والابتسام. ان هذه الرقصة تميزت عن جميع الرقصات بهدوئها العاصف، ففي حين ترافقها الحان هادئة وحركات خفيفة لطيفة جماعية، فانها تحرك الوجدان وتهزه من أعماقه، لذلك جاء هذا الهدوء عاصفا وجدانيا. فلباس المماليك الذي صممه غصوب سرحان المبدع كان مثيرا حقا. هنا نستطيع فعلا ان نشير الى تضافر جميع العناصر الفنية من حركات راقصة وموسيقى وازياء واخراج. فبدا العمل في ارتقائه نحو القمة، خاصة حين يدخل خشبة المسرح مجموعة من الراقصات الصغيرات سنا باللباس الأبيض الملائكي، وهن يرقصن رقصا جماعيا فيه براءة الطفل وتعلقه بالحياة. كل ذلك مع حركات استعراضية تصور جيشا عربيا يقدم عرضا حيويا نشيطا فيه الكثير من الفرح والسعادة ممزوجا بالحركة الحماسية الصارمة.

كما ذكرت هذه الرقصة كانت قمة العمل ولذلك كانت المهمة ليست سهلة من حيث السير في العمل، بارتقاء، نحو حركة مسرحية تجعل المشاهد مشدودا بانتظار النهاية التي تلائم هذا الرقي في الرقص والتعبير والموسيقى. فما حدث ان العمل سار بنفس الخط الدرامي ولم يكن هناك ارتقاء في الدراما يلائم «رقصة القدس» بل كان هناك بعض التراجع. ففي حين كنا ننتظر نهاية زخمة بمشاهدها ودراميتها جاءت النهاية أقل توهجا مما كان متوقعا. لأن محاولة اغلاق الدائرة امتدت بخط أفقي متواز.

* عناصر درامية أخرى:

اذا كان الرقص والغناء هو الشيء الواضح للعيان في مثل هذه الأعمال، فاننا لا نستطيع ولا بأي شكل من الأشكال ان ننظر الى هذين العنصرين بمعزل عن العناصر الأخرى التي تكمل الصورة الفنية لأي عمل. لذلك فالديكور والأزياء هما جزء مهم وحساس في جعل العمل يظهر بصورته المتكاملة اضافة الى اللحن والاداء والاخراج.

* **الديكور:** القدس هي بطل «البيت». بل هي كل البيت وهي لب القضية وعصبها. وسورها هو رمزها. لذلك كان الديكور عبارة عن تصميم رهيب لسور القدس قام به الفنان احمد كنعان. لقد امتد الديكور على خشبة المسرح من اقصاه الى اقصاه في القاعة الرياضية في الناصرة المعروفة بمساحتها الكبيرة. لذلك حين تدخل قاعة العرض تُبهر من هذا العمل الجبار وتجلس الدقائق الطويلة في مشاهدة هذا الديكور متسائلا كيف يمكن توظيف كل هذه المساحة الهائلة. وان التأخر في العرض لا يثير الملل ابدا لأنك امام لوحة فنية خلاقة فعلا. لكن «كيف يمكن توظيفها»، هذا سؤال آخر يضع المخرج ومصممي الرقصات امام تحد





(البقية على ص ١٦)

أهمّ دعم للكاتب ...
دعمهُ لنفسه!

● بقلم: سامر خير ●

● مهما بلغ شأو التطورات العلمية فاننا لا نعتقد انه سيصبح بالامكان صنع «كاتب مبدع» وفق معادلة معينة مسبقةا ومن المفروغ منه انه ليس بامكان ايّ اطار أو زاوية أدبية في جريدة أو مجلة أدبية متخصصة أو برنامج اذاعي ثقافي.. أن تصنع كاتبا مبدعاً، فلا أحد يصنع الكاتب الا الكاتب نفسه اذا أتقن صناعة انتاجه. أمّا تلك المذكورة فعليها الأخذ بيده والتعامل معه بصراحة وفق المعايير الأدبية التي لا أظنّ أننا نختلف فيها أكثر مما نتّفق عليها، والكاتب المبدع لا يسمح لنفسه بطلب نشر نصّ له دون هذه المعايير.. وبالتالي فانّ نصّه الجيّد يفرض نفسه.

أسوق هذه الافكار التي لا تحتاج الى «ذكاء خاص» لتخطر على البال، بعد أن راودتني وأنا أستعيد حيثيات والندوة المصغّرة» التي عُقدت في الناصرة، قبل أسبوع، حول «دعم وسائل الاعلام المختلفة للحركة الادبية المحلية» بدعوة من المنتدى الثقافي العربي القطري، وخاصة ما ورد فيها على لسان بعض الكتّاب المشاركين ك «الحاجة الى تفعيل الأطر الأدبية مثل الاتحاد العام للكتاب المشلول» أو «اصدار جريدة ادبية اسبوعية لجميع الكتّاب»....وهلمّجرا في حلقات هذه «السلسلة».

واذ لا ألغي دور الأطر والفعاليات الأدبية المختلفة اذا توفّرت، الاّ أنني احتجّ على طرح هذه الامور اذا كان المقصود (وهكذا كان) توجيه اصبع الاتهام الى «خارج» الكاتب نفسه، وكأن شلل هذه الأطر أو انعدامها هو السبب في «حالتنا الأدبية» - بدون تعليق.

فلو نَشّط الاتحاد العام وَعقد ندوة كل أسبوع ومهرجانا كل شهرين وأرسل وفدا الى الخارج أربع مرات في السنة، ولو أصدرنا جريدة أدبية يومية تنشر كل يوم أنتاجاتنا ومقالات نقدية عنها ومقابلات معنا، ولو أصدرت وزارة الثقافة لكتّابنا أكثر من (٤٠٠) كتاب في السنة (وهذا حدث فعلاً!!)، ولو خصصت «الشؤون الاجتماعية» جوائز سنوية لجميع الادبا ء!... ولو...ولو.. لكّنا لم نفعل شيئاً اذا لم «يفطن» الكاتب الى أن جودة انتاجه و«سطوع اسمه» متعلقان به هو فقط، بمدى تثقّفه الذاتي وتطويره لأدواته الفنية باستمرار وضرورة أخذ الموضوع بجديّة شخصية فرديّة متناهية. فالعمل الأدبي فردي، هكذا كان وكذلك سيبقى. وان نشطت جماعة أدبية ما، فلا شكّ ان ذلك سيسهم في صقل كل عمل فردي وآخر، لكن نشاط تلك الجماعة أو غيرها، وحده، لا يكفي ما دام الفرد «يتوكّل» عليها بالأساس.

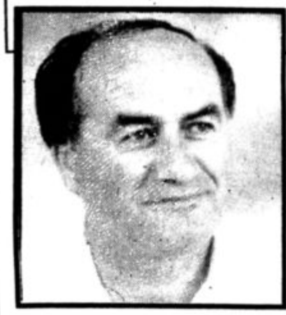
فهل هنالك حاجة - كما أظنّ - لاقتراح عقد ندوة حول «دعم الكاتب لنفسه» - لنضع الاصبع على الوجع، تماماً؟

وهل هنالك حاجة - كما أظنّ - للعودة الى الورا ء، قليلاً، لنطّلع على بدايات جيل الكبار من كتّابنا الذين ما زال قسم منهم يواصل المسيرة الابداعية؟

وهل نجهد النظر في المرآة.. لما فيه خير أنفسنا؟ لعلّ وعسى...

---

* د. فاروق مواسي *



سمفونية التشبُّب

(١)

هتافُ: الصدر

اصدركِ هاجَ في دفْقِ التجلّي هُتافاً سحرُه....

امواجُ دَلّ

بلونِ خبّاَ اللهفاتِ تَتْرى حرامٌ كنزُهُ يصبو لِحلّ

ترجْرَجَ مُستفيقاً - إذ يُناغَى - وأرّجَ عَبْقَةً هلّتْ بِطَلّ

واشعلَ جهلُهُ في العلمِ نوراً فاورى النارَ في علمي وجهلي

والقى ظِلَّهُ

صفواً

وزهواً

فصالَ الزهوُ في حوْلٍ وطَولِ

وثغري حامَ في حَوْماتِ وِرْدٍ سينهلُ ما يطيبُ له بِنهْلِ

ويعبقُ رونقاً راقَ ارتقاءً على حينَ اشرابٌ، سما لوصْلِ

فصارَ الخِصبُ بذْلاً لا يُجارى واخصَبَ صَدْرَها المعطاءَ بَذلي

(٢)

نَبعان

ينبجسُ النبعانِ في صفاءْ

دفْئانِ رَشّا - في انتشاء -

عليهما كَزورقينِ مُقْلَتَين

وفيهما لجامُ شمسٍ صاحبتْ ظِلالْ

مدائن

جنائن

فيضٌ، تجولتُ الهُوينا فيهما

لمحتُ تحتَ نبضِ كلِ منهما

سنا على مفارقِ السناءْ

قبضتُ وارتويتْ

امسكتُهُ بلونِ عشقٍ ما وَنى

حتى وصلتُ النجمَ إذ اصولْ

بحثتُ عن

حروفيَ التي سَمَتْ

صلّيْتُ ما نويتْ

هنا وما هنا

(٣)

حرية

ارتقيت بلا وزن او ايقاع

غرقت في احتدامِ هانِىء

بهاء

بهاء

بهاء

تفياتُ شُرفةً مثقَلَةً بالضحى

تفيض بالرضا

شفيفةً - وفي خدَرْ -

يستفزني الدلالُ السخي

والطعمُ البهي

وحكايةُ الأمان

ركبت صهوةً غريبةَ الجموح

وبعدها

عُدتُ مع الرحيق إذ يفوح

انشرهُ

وهكذا

رويت لكم بعض ما جرى

وهكذا..

(٤)

مسك الختام

الحبُ جرّأ الخجولَ في خطاهْ

للأثرْ

وجرّأ الفضاءَ للسماءْ

الحبُ في يد الجمالِ

جالَ في ارتفاعةِ النهودِ

عندما يعود.

وشاعر الكلامِ يسمع الكلامَ

والطيورَ

والعِبَر

وهابطاً على الشفاه

قطرةً

من الحرير

لفتةً

من النظر

. وبعضَ غمغمات

لو تُعتصرْ!!!!

(باقة الغربية)

هل للرواية شكل غربي ثابت أم يتبدل بتبدل اللغة؟



بقلم: د. عبد الله ابو هيف

● الموروث اكثر قابلية للتطويع السردي من استعارة الأدب الغربي ● الايمان بالتطور يفضي الى العولمة ولكن دون دونية او تبعية ● [illegible]

● كان الجدال مستمرا الى وقت قريب بين الروائيين والنقاد العرب انفسهم حول مدى التقليد الغربي في تشكل فن الرواية العربية، فقد تواتر رأي، في ظل هيمنة المثاقفة، يرى أن التقليد الغربي هو الاساس والاهم على الرغم من مكانة التقليد العربي الموروث.

ويضيف هذا الرأي ان الرواية انتاج غربي، ثم صارت الى شكل عالمي، واما ان تكتب رواية في سياقها او لا تكون، وليس هذا الموقف من القضية، في الوقت نفسه، مطلقا في الغرب أيضاً، فهو موضع جدال في الغرب، مثلما يختلف عليه العرب في معاناتهم القديمة – الجديدة حول هويتهم الثقافية المهددة من الغرب، وآلة انتاجه الاعلامية والثقافية الجبارة، ومن المفيد ان اذكر موقفا او مواقف اخرى من القضية في الملتقى المهم «لقاء الروائيين العرب والفرنسيين» الذي أقيم بباريس عام ١٩٨٨، وجمع عدداً كبيراً من النقاد العرب والفرنسيين، وقد ترجم الوثيقة، وهي كتاب ضخم، واعدها للنشر ابراهيم العريس تحت عنوان «الابداع الروائي اليوم» (اللاذقية ١٩٩٤).

احتدم النقاش حول قيمة الموروث السردي العربي، مثلما يتباين الموقف من فكرة التقليد والتغيير في السرد، فهناك الكثيرون ممن يؤمنون بشكل غربي واحد للرواية هي موضع تقليد الآداب القومية والوطنية خارج اوروبا، فساد الى زمن قريب، مفهوم شائع مفاده ان الرواية العربية تقليد مستمر لهذا الشكل الغربي الواحد.

بينما رفض الكثيرون ايضاً فكرة التقليد ليبعثوا فكرة التغيير، وقابلية انبعاث اشكال اخرى متغيرة للرواية تتفق وخصوصية الثقافة العربية، استعادة او استلهاما، فلا شكل ثابتا للرواية او لأي جنس ادبي آخر، وفي الوقت الذي تشبث فيه نقاد وروائيون عرب معتبرون بالتقليد الاوروبي الغربي وحده، امثال جورج طرابيشي وأحمد المديني وبدر الدين عرودكي، فان الروائي الشهير آلان روب جرييه دافع عن التغيير في تشكل الاجناس الادبية، ومنها الرواية، وعن حق الروائي العربي بلغته وبمخيلته وباشكاله السردية. لقد اتفق آلان روب جرييه مع ادوار الخراط وآخرين بصدد التبدل المستمر في الاشكال الروائية، وعزا قلقه الى علاقة الرواية باللغة، لان الشكل الروائي يرتهن باللغة اساسا، «فلماذا تتبدل الرواية طوال الوقت فيما لا تتغير اللغة الا قليلاً؟ على الارجح، لان اللغة نوع من الاجماع الايديولوجي، كما لو كانت وسيلة للبقاء، بينما على العكس من هذا، تظل الرواية في حالة اختلاف مع ذاتها، وخاصة مع لغتها الخاصة بها. وانا اعتقد انه اذا كان المرء ينكب على الكتابة، فما هذا الا لانه يشعر في اعماقه بحالة من اللاتصالح مع ذاته، ان لكل لغة تاريخا، لان لكل بلد تاريخاً».

وعبر عن هذا الرأي تعبيرا مثالياً الروائي العربي الاكثر استلهاما للموروث السردي جمال الغيطاني، وقد اتجه تعبيره الى اتجاهين: الاول هو اشكالية العلاقة مع الغرب، والثاني قابلية التغيير او الحرية مع الموروث اكثر منها مع التقليد الغربي، لان اللغة والتاريخ يتحركان في عمق الموروث، والعكس صحيح أيضاً، ففي الاتجاه الاول، يتصور الغيطاني ان ادوات الروائي «ليست منعزلة عن الواقع الذي اعيشه وعن تراثي الخاص»، و«بصراحة انا اختلف مع الدكتور الصديق بدر الدين عرودكي في ان الرواية شكل حديث في الأدب العربي. هذا كلام غير صحيح، وللاسف كل الجامعات في الوطن العربي تدرس هذا الكلام كما تصر عليه كل المناهج الادبية، لان الشكل الروائي في العالم ليس منفصلا عن علاقتنا بالغرب، وعما تثيره هذه العلاقة من اشكاليات».

وخلص الغيطاني الى رأي مفاده ان تأريخ الرواية العربية بـ «زينب» لهيكل، «ينطبق على الرواية ذات الشكل المستند الى التراث الاوروبي في الرواية. ولكن لا يوجد شكل واحد للرواية على الاطلاق. ولا يوجد قانون، ولا يوجد شكل ثابت، الرواية موجودة في التراث العربي القديم. اذن الشكل الذي اريد ان اعبر به عن مضمون اللحظة. وان اقاوم به هذا الفناء وهذا الزوال المستمر، لابد ان يكون نابعا من ظروفي، من تراث لغتي».

وفي الاتجاه الثاني، يؤكد الغطاني انه لا يرمي «الى وضع تشريع روائي او قانون للرواية او تغليب اشكال مسبقة من التراث»، لان المسألة كانت «محاولة الوصول الى شكل يحقق لي اكبر قدر من حرية التعبير، او بمعنى آخر، يريحني وانا في الكتابة، كنت اجد ان الاقتداء بالنماذج المطروحة امامي والشائعة لا يحقق هذا الشكل»، «كانت المسألة بالنسبة لي هي الوصول الى شكل يحقق هذه الحرية. وقد وجدت نتيجة عوامل كثيرة جدا، ان هذه الحرية لن تتحقق الا باستلهام الاشكال الروائية الموجودة في التراث العربي».

والحق، ان تعليق الياس خوري يصدر عن احساس متفاقم بضغوط التبعية على الذات القومية وما تتجلى به في هويتها، وهي جماع خصائص اصالتها، فعزا ذلك الى العولمة، وانكار الغرب اي شكل ادبي وثقافي خارج عن نمط واحد، هو نمطه الذي تدعمه اليوم العولمة بآلات الاتصالات الجبارة. وفي هذا الاطار يصبح استنكار خوري محبذاً: «ولكن هذا لا يعني ان على الروائي ان يتعلم أساليب السرد الغربية، فلقد تعلم الروائي السرد من رؤيته المشهد التاريخي مسرودا على صفحة ارضه تواجه الوحش الكولونيالي في رقصته حول المنطقة. افهم ان لا يحب قارىء او روائي امريكي طريقة منيف في الالتفاف حول الكلام من اجل تحويله لغة ادبية جديدة. فهذا طبيعي وممكن. ولكنه لا يستدعي القاء دروس ادبية لا معنى لها. السؤال هو معنى الاستغراب؟».

أجل السؤال يدور حول الاستغراب او التخييل بتعبير آخر، وانا «معجب» بتعريب الكلمة الى «الاستغراب» لنسبتها الى الغرب، وكأن التخييل خاصية غربية، فلا سرد خارج السردية الغربية، والغرب ينفي المخيلة العربية، وامكانيتها في انتاج تخييل عربي، وهي نظرة استشراقية، الم يستنكر المستعرب اندريه ميكيل، وهو من المستشرقين الجدد، على التراث العربي اشكاله السردية، فقد كان اعلن انفعاله غاضبا في الملتقى المذكور، ورد على الغيطاني بعنف:

«انا لا اوافق الغيطاني الذي قال انه كان ثمة وجود للقصة بمعناها المعاصر في الادب العربي الكلاسيكي، لا اوافقه، تستطيع ان تجد في الادب العربي الكلاسيكي عناصر روائية ومواضيع روائية ومناخا روائيا، يعني قيمة روائية، ولكن لا اعتقد ان ثمة وجودا للقصة الروائية، بمعناها المعاصر.

لقد قال لي طالب في يوم من الايام، اريد ان اقدم اطروحة موضوعها القصة في القرآن، فقلت له: مستحيل.. مستحيل».

لقد كتبت كتابا كاملا منذ سنوات حول «الاستغراب» في القصة العربية الحديثة، بما هو حضور للغرب، وبما هو تخييل، وحمل عنوان «القصة العربية الحديثة والغرب: سيرورة التقاليد في القصة العربية الحديثة» (١٩٩٥) ولاحظت مدى التبدل في النظرة الاستشراقية ازاء السرد والسردية الغربية في جوهر الموقف من العرب والثقافة العربية، ولا سيما الاقرار بتأثير المثاقفة والمثاقفة المعكوسة في تكوين هذا الموقف. بالاضافة الى اسباب اخرى لا مجال للتقليل من اهميتها، غير ان المثاقفة هي الاهم، وهي تأثير ثقافة غازية قاهرة في ثقافة مقهورة مغزوة قد حكم العلاقة بين العرب والغرب لفترة طويلة لم تنته بعد. ثم برزت المثاقفة المعكوسة في فترة مواجهة الكولونيالية والاستعمار ووعي الذات القومية في أكثر من مكان، والمثاقفة المعكوسة هي تأثير الثقافات المقهورة في الثقافة القاهرة، وفي مجال السرد، يجري الحديث عن تأثير «الليالي» وفن الخبر على تطور فن القصة العالمية، ويجري الحديث عن تأثير الواقعية السحرية بسرديتها الخاصة... الخ.

واذا نزعنا القضية من محمولها الاستشراقي الموغل في سلطة المعرفة في سياق الكولونيالية والاستعمار وذروته «الامبريالية»، كما في كتاب ادوار سعيد الاخير «الثقافة والامبريالية» (١٩٩٥)، فان الايمان بالتطور من شأنه ان يفضي الى نظرة جديدة للتبعية، وذروتها «العولمة».ان رأيا مثل رأي آلان روب جرييه نافع في تعرية الموقف، لانه اقرب الى الاعتراف في ان التغيير كفيل باحداث نظرة جديدة تساهم في التقليل من خطر الاستعلاء الثقافي وخطر التذويب الثقافي وامحاء الخصوصيات الثقافية، ونفي الاصالة.

لقد اختتم آلان روب جرييه الجلسة التي ترأسها في الملتقى المذكور بعبارة ذات دلالة: «فمن الصحيح اننا نحن معشر الكتاب، موجودون هنا لنغير، لنغير العالم، ونغير الانسان، وبشكل اكثر تواضعا لنغير انفسنا.. ثم على سبيل المثال لنغير الرواية ولكن – وكما قلتم – لا نغيرها مرة واحدة والى الابد، بل نغيرها بلا هوادة».

يريدون ان يكون الاستغراب هو العولمة سيادة لنمط ثقافي غربي في الرواية ايضاً يوازي العولمة السياسية والاقتصادية والاعلامية السائدة، واذا كانت العولمة حتى مطلع القرن العشرين اوروبية، فانها في نهايات القرن العشرين امريكية، يشكو منها الاوروبيون كما هو الحال في فرنسا وبريطانيا حيث ترتفع اصوات حادة وعالية تحذر من خطر العولمة الامريكية.

(«الشرق الاوسط»)

الطيبة

عبد الرحيم الشيخ يوسف



منذ كم عصر من عصور التراب
وانت الجمال والنضال
والرأي السديد
والحبر المجيد
ربما في ثراك ارتمى السيل العرم منهوكا
من وعثاء السفر، وغبار الصحارى
ربما في هواك بعض أنفاس قريش او كنانة
ربما في مداك حطت بعض أمجاد السنين

***

اصيخي السمع يا رعشة الوادي ويا خفق الجبل
اصيخي السمع يا جذر الزيتون ممتدا الى روما
اعبري غبار النهايات وانظري جلاجل التاريخ في افواه المجاهدين
اسمعي زغاريدهم «الصعبية» تتحدى الفناء
وافهمي قوة الفقر وجبروته

***

هنالك في المغاور تطرد الضباع
وتزرع الفاتحة.
وهنالك في السهول يُسفح العرق سيولاً من الأنوف الشمّ.
والجباه العملاقة.
في صحبة الشمس تتدفق القصيدة وتُنَقِّم في باطن الأرض
مع رحلة المحراث التي لا تنتهي
فيربو مع صحوة المقاثي، وأعراس البيادر
طلع الأمل وحُداء الجماعة

***

تعالي يا مبيض الأنوق
تعالي يا سجل الغزاة المدحورين
تعالي يا ابنة النيران على جبل النار
تعالي لنحتل الافق ونرجع الألحان الى أوتارها.
فأنا أعرفك في كومات القمح والسمسم.
اعرفك في حواكير اللوز والتين والصبّار والمشمش
اعرفك في شدو البلابل ومكاء السمان وقرقرة الحجل
اعرفك في مواسم الزرزور والقطا
اعرفك في صولات المخاتير ودواوين الرجاّل
اعرفك في تراب الأزقة والشوارع
اعرفك في جرار الماء فوق رؤوس الصبايا
واعرفك في قُلّة الشيخين وعصيهما
واعرفك هتافاً للجماهير..
«فليسقط الحكم العسكري الجائر»
اعرفك مصنعاً للرجولة والرجال

***

يا حبيبة الماضي، وبغيضة الحاضر، وحيرة المستقبل
هل صرت جوازات عبور لدساتير الجريمة
في أرضكِ يذبل القانون ويذوي
ويصير الدم ارخص من مياه المجاري
ولكنه أحمر قانٍ
والشرطة تحقق على مهل وتدون وتملأ الملفات
وتشبع الحاسبات ارقاما وحروفا عاطلة
الزمن يرخي جناحه فوق الفاعلين
والضريبة الاضافية تزداد عنفواناً

***

في ارضك يندفع التساؤل يعيم الاجابة:
لماذا يصبح عنترنا فأراً في بلاد الأقوياء؟
لماذ ينهش الواحد لحمه؟
في بلاد الاتقياء؟
في بلاد الدعوة الكبرى لسلطان السماء؟
لماذا يُفلت القانون عملاقاً حين نُمسي غُرباء
لماذا رحل الحب من صدورنا
تحت ضوء الكهرباء
لماذا تنبثق من جراحاتنا أقزاماً ومهازل
ولماذا تتلف الأعراب في لغة العرب.

***

تتحدّر في سمائك اللعنات كما تتساقط الحمم
وتتبعثر العناوين في مهبّ الريح لا تلوي على شيء
وتتعصر اكباد الملائكة فيسيل الألم من نظرية «زينون»
وفي سمائنا تستشهد الاهلة، وتضحك النيازك والرجوم.
وبعدها وبعدها...
دخلنا الملاعب من غير نظام
وسجّلنا جميع الأهداف من فوق الجماجم.
مسلحين مدججين بالتّهم...

***

يا بؤسنا اذ أضعنا اسماءنا الصحراوية
يا ويلنا إذ مزقنا شهادات الميلاد
يا تعسنا اذ قرأنا القرآن بالحروف الأعجمية
تطير بنا السيارات فوق وجهك كالتنين المجنون
وتملؤك قيحاً وصديداً بالرطانات الأعجمية
بانصاف وارباع وأعشار الجمل العربية
بكلام مهشم كالفخار
وكلام لزج مقرف كنفف الأنف
وأصوات مسجلات تملأ الرحب
ضياعاً واندثاراً

***

سنقرأ الحكاية يا سيرة ابي زيد الهلالي
هنالك في المدينة التي تحمل حروفك
قُتل «لايوس» وهتك سر سفينكس
وساقت انتيجونا اباها مفقوء العينين الى اتيكا
حيث لاقى حتفه
اطمئني لن يحدث هنا عندنا
لاننا لسنا ملوكاً...
ولكن الزحف المغولي استشاط من «قراقورم»
ورفع جنكيز خان «اليساق» في وجه الصحيحين
وأخذ مداه الى حين
ففار المنبع، واقض المضجع
فهل نتسول كأبي زيد السروجي
لنعبّد شارعاً في حارة
ونبني مدرسة للصغار
ونشرب الماء الزلال

***

الحياة فيك مخدرة يا قتيلة الأنا
بات لحمك مشاعاً تنهشه العورات
فأكلناك لحماً وعظماً
وشربناك كما نشرب الخمرة على غير صحوة
وابتلعناك كما ابتلع الحوت يونس
فهل نتفيأك تحت أشجار الزيتون؟
وبين جدران المدارس..
لتخلقي من جديد، بعظم جديد
وجلد جديد؟؟؟!

تقرير مؤسسة «الضمير» عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

(تتمة من ص ٨)

من المحكومين

السجن	العدد	ملاحظات
سجن الدامون	٩٦	وهم معتقلون اداريون
سجن شطة	٢٢٣	موزعون على قسمين
سجن بئر السبع	٥٦	وهم في قسم العزل
سجن نفحة	٦٤٠	
سجن عسقلان	٧٥٢	
سجن مجدو	٧٥٥	موزعون على قسمين ١٠٥ اداريون ٦٥٠ محكومون +موقوفون
قسم تحقيق مجدو	-	عدد غير معروف
قسم تحقيق عسقلان	-	عدد غير معروف

وهناك احصائية اخرى عن توزيع المعتقلين وهي كالتالي:

الاسرى	العدد	ملاحظات
اسرى الدوريات	١٨٠	
من داخل الخط الاخضر	٥٩	
الاسرى الاطفال	١٢٠	تحت سن ١٨
الاسرى الاداريون	٢٨١	العدد متحرك بشكل دائم
الاسرى من مدينة القدس	٢٠٠	
الاسرى المرضى وكبار السن	٤٠٠	
اسرى قطاع غزة	٣٧١	اغلبهم من الاحكام العالية
الاسيرات	٤	

وهن: سهى حمدان – للقدس. فاطمة طقاطقة – بيت فجار. سونا الراعي – قلقيلية. مليحة خليل كعابنة – عرب الجهالين.

الظروف المعيشية في السجون وحركة التنقلات وزيارات الاهالي

كثيرة هي المشاكل التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون فالحياة بالنسبة لهم تقترب بأن تصل للجحيم فعلا، وذلك لسياسة وضعتها ادارة السجون تهدف من ورائها الى اذلال وكسر شوكة المعتقلين، وتمثلت هذه السياسة في الاستفزازات المستمرة التي تقوم بها ضد المعتقلين، منها التفتيشات المستمرة في كل وقت ودون مراعاة لراحة المعتقلين او احترام لاوقاتهم وحرمات صلاتهم او نومهم، وكذلك المضايقات التي تقوم بها للاهالي والمعتقلين اثناء الزيارات حيث هناك تفتيشات غير عادية للاهالي وللمعتقلين قبل وبعد الزيارة.

ومن المشاكل العويصة والدائمة في السجون هي مشكلة الطعام فهذه مشكلة مزمنة من تاريخ وجود السجون الاسرائيلية، فكثيرة هي الخطوات الاحتجاجية التي قام بها المعتقلون من اجل العمل على تحسين النوع والكم من الطعام ومع كل خطوة كانت هناك انجازات ولكن تعود هذه الانجازات للتلاشي مع مرور الوقت فكمية الطعام في كافة السجون لا تكفي الحد الادنى من الاشباع، مما جعل المعتقلين يضطرون لشراء كميات من المعلبات والارز... لتغطية حاجاتهم من كنتينا السجن. وهذا اصبح يشكل عبئا على الاهالي لان الكثير من الاهالي لا يستطيعون ان يقوموا بالصرف على ابنائهم داخل السجن بسبب ظروفهم الاقتصادية السيئة اصلا. اما بالنسبة لنوعية الطعام فهي نوعيات محددة وغير متنوعة ولا تساعد على بناء جسمي سليم.

وفي بعض السجون عملية الطبخ تكون للسجناء الجنائيين اليهود كما هو حاصل في قسم العزل في سجن بئر السبع. فلا يهمهم نوعية الطعام او كميته ولا يحافظون على نظافته، فرغم النضالات الطويلة والشاقة لتحسين الطعام وجعله ملائما الا ان تغيرا لم يحدث.. وعليه فان كافة انواع الطعام المطبوخ مصيرها في الزبالة.

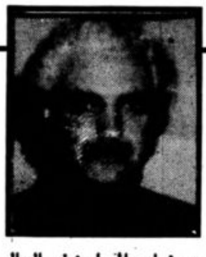
اما المشكلة الاخرى التي يواجهها المعتقلون في سجنهم فهي حركة التنقلات المستمرة التي تقوم بها مديرية السجون دون انقطاع، حيث لم تجعل بعض المعتقلين يستقرون في بعض السجون لاكثر من شهر او اقل والهدف من هذه التنقلات هو جعل المعتقلين يشعرون بشكل مستمر انهم غيرمستقرين مما يؤدي الى الاضطرابات النفسية التي تحدث نتيجة هذه الحركة المستمرة من التنقلات. فقد قامت ادارة السجون بنقل حوالي ٢٠٠ معتقل من سجن بئر السبع الى نفحة كما قامت بنقل المعتقلين من سجن الرملة ووزعتهم على كافة السجون. وقامت بنقل المعتقلين الاداريين من سجن مجدو الى سجن تلموند والدامون، وهناك تنقلات مستمرة ما بين سجن الدامون وتلموند وشطة وهذه التنقلات تجعل الاهالي ايضا غير مستقرين لانهم يحصلون على تصاريح زيارة خاصة بسجن محدد وبعد اسابيع هذه التصاريح تصبح غير سارية المفعول مما يجعل الاهالي يضطرون الى العودة الى رحلة العذاب في الحصول على تصريح جديد للسجن الجديد، وهذه العملية مستمرة دائما مع بعض المعتقلين واهاليهم.

ومن احدى المشكلات التي تواجه الاهالي في زيارات ابنائهم ان هناك العديد من الاهالي لم يحصلوا على تصاريح زيارة لابنائهم لغاية الان منذ اكثر من عام ونصف العام. فالشروط الاسرائيلية للحصول على التصاريح اللازمة للزيارة هي شروط مجحفة وغير انسانية ولا تعبر عن الاحتياطات الامنية مثلما يقولون انما سياسة لحرمان المعتقل من اهله ومن اقرب الناس له فمنع زوجة من زيارة زوجها، او ابن من زيارة والده، او اخ من زيارة اخيه.. ليس لها اي علاقة بالامن ولا بالاحتياطات الامنية.

والامثلة كثيرة على منع مسنين يصل عمرهم الى اكثر من ٦٠ سنة من الزيارة كما منعوا الاطفال في سن الثالثة عشرة ومنعوا زوجات من هذه الزيارات التي تصل بالعادة الى نصف ساعة في كل اسبوعين. وبالاضافة الى ذلك هناك المضايقات التي تمارسها ادارة السجون على الاهالي من تفتيشات، واهانات، وتأخير في الزيارة.

هذه الظروف وغيرها حولت حياة المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية الى جحيم، ودفعتهم الى اتخاذ خطوات احتجاجية في كافة السجون الاسرائيلية وتمثلت هذه الخطوات في الاضراب المتقطع عن الطعام وارجاع الوجبات، وعدم التقيد بأوامر مديرية السجون احيانا، ورفع المذكرات والعرائض لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي وغيره من الجهات المعنية، ولكن كل هذه الخطوات لم تجعل مديرية السجون، تغير سياستها تجاه المعتقلين الفلسطينيين وما زالت تمارس كافة الضغوطات على الاسرى وتحرمهم من الكثير من حقوقهم كما حصل اخيرا في سجن الدامون عندما تم نقل المعتقلين الاداريين اذ لم تعط ادارة السجن المعتقلين اي حق من حقوقهم ومنعت عنهم الصحف، والسجائر، وقلصت من مدة الفورة، كما منعت الحاجيات الاساسية مثل الكاسات والملاعق والبلاطات الكهربائية وكافة الادوات الاخرى.

حجر في الهواء



نقوش على حجر الجنون...

• أحمد دحبور •

«مجنون رمى بالبير حجر، مية عاقل ما طالوه»... تسمع المثل وتأسى للبئر أو للحجر أو للعقلاء، لكنك لا تستطيع أن تحاكم المجنون، فهو في حل من أن يفسر أو يعتذر، فاذا انقلبت الى العقلاء، مشفقاً على حيرتهم وعجزهم عن اخراج الحجر، سامك أو أضحكك انتصار المجنون عليهم، فمن هو الأقوى في هذه المعادلة؟ وأين هي الحقيقة ؟ لو أصيب العقلاء بالجنون فجأة، فهل سينجحون في إخراج الحجر؟ أم أنهم سينسونه وقد يفكرون في القاء حجارة جديدة حتى ردم البئر؟ وهل سيقبل المجنون الأول بهم بعد ان ينتسبوا معه الى نادي غياب العقل؟ أم ان اصول لعبة الجنون تقتضي الا يكترث المجنون بسواه ؟ ان المجنون – حسب ميشيل فوكو – هو ذو ارادة مضطربة وهوى منحرف، يجب أن يواجه ارادة مستقيمة وأهواء راشدة، وهو ما يتطلب خبرة الطبيب النفسي القادر على «انتاج حقيقة الجنون» وذلك باكتشاف العلامات والظواهر التي تثبت أن هذا المجنون مجنون حقاً، وبعد ذلك تبدأ مهمة محاصرة هذه الظواهر بهدف انهائها.. اي اعادة المجنون الى عالم العقلاء.. ولكننا نتحدث عن بشر لا عن اسطقسات مجردة: ماء، هواء، نار، تراب، والبشر – حتى المجانين منهم – مزودون بأدمغة صالحة او معطلة او بين بين، حسب الحالة، وهو ما يعلي من شأن مسؤولية الطبيب النفسي في حالة تشخيصه للجنون، لأننا نفترض أن المريض قد يكون ماكراً، بمعنى أنه غير مجنون دائماً، ولكنه لأمر ما، يبرز تلك العلامات والظواهر التي تتيح للطبيب أن «ينتج حقيقة الجنون».. وقد يكون المجنون مجنوناً فعلا، ولكن بما أنه غير مسؤول عما يفعل، فقد يفرز علامات مموهة، عن غير قصد طبعاً، بحيث يضلل الطبيب، فيظن هذا أن المجنون ليس الا متظاهراً بالجنون، وقد دوّخت هذه الملاحظات صديقين خائنين لبطل شكسبير الخالد، هاملت، بحيث خصص لهما الكاتب توم ستوبارد مسرحية كاملة، وفيها كانا يتأملان ظاهرة هاملت، ويضعان الاحتمالات الآتية: اما أنه مجنون، واما انه يتظاهر بالجنون، وإما أنه مجنون لا يعرف أنه مجنون فيظن انه يدّعي الجنون.. أما العرب فقد لخصت الأمر ببتدأ وخبر، فأتت الحكمة مسجوعة: الجنون فنون...!

عقول للايجار

وكثيراً ما نسمع عن الأدمغة المهاجرة، أي تلك الطاقات الذهنية التي توجد في البلدان الفقيرة، والتي يتمكن أثرياء العالم الأول من اكتشافها واستدراجها للعمل في بلادهم الغنية، أي ان الغني يستأجر عقل الفقير، والنتيجة، في هذه الحالة، محيرة لان تأجير العقل يعني أن صاحب العقل الأصلي بات لا يستخدم عقله، فهل هو مجنون ام انه جنون نسبي؟ بمعنى ان الذي تم هو انتقال قدرات العقل من منطقة الى منطقة ؟ وهل نستطيع القول – والأمر هكذا – ان من يؤجر عقله انما هو ذو عقل راجح بالنسبة الى الجهة التي استأجرته، والا فلا يوجد سبب لتدفع له ثمن قوة عمل عقله، وأنه، في الوقت ذاته، مجنون بالنسبة الى بلاده الأصلية، لأن عقله غير موجود فيها ؟ ولأن الأمر ليس على هذه الدرجة من التبسيط والميكانيكية، فقد نبحث عن أسباب «موضوعية»، خارج منطقة عقل صاحب ذلك العقل، وهي أسباب تتصل بقدرات بلاده على استيعاب قدراته العقلية وتوظيفها، فمن المجنون في الحالة هذه ؟ البلاد ؟ ام الظروف الموضوعية؟ أم نظام العلاقات بين الدول؟ أم أن صاحب العلاقة يظل يتحمل قسطاً من المسؤولية في تأجير عقله، حتى لو كانت ظروفه في بلاده غاية في الصعوبة؟.. يروى عن القن الاغريقي ايسوب – اياكم ان يسمعني القذافي فيتهمني بالخيانة لأن ايسوب ليبي ويتكلم بلهجة مدينة سرت، بلد القذافي شخصياً – أنه كان يكسب قوت يومه، بخلاصة الحكمة التي اكتسبها من الحياة، وانه كان يزوّد سيده ومالكه بحكايات هذه الحكمة، وأن بلاد الاغريق أجبرت المالك على اعتاق ايسوب الذي لم يلبث ان «تشكل» مع الكهنة، فدبروا له مكيدة واتهموه بالسرقة التي كانت عقوبتها الموت، وقد خيروا ايسوب بين أن يعدموه، بوصفه رجلاً حراً مسؤولاً عن جريمته، وعليه بالتالي أن يجازى بموجبها، وبين أن يعود قناً تحت امرة سيده ومالكه الأول، فيجازيه جزاء مخففاً، ان الحرية في مثال ايسوب هنا، تقوم مقام العقل، لأن المجتمع هو الذي قام بدور الطبيب النفسي، وشخّص العلامات والظواهر التي حكم بموجبها على ايسوب بأنه حر، وأنه يستحق، بالتالي، عقوبة الاعدام.. أما اذا كشفت العلامات ان ايسوب قن مملوك لسيده، فهو في حل من الاعدام، لأنه اذا رمى حجراً في البئر، فان اخراج الحجر من مسؤوليات سيده ومالكه، وهذا يقرر، بدوره، حجم الجزاء، ولما كان السيد المالك بحاجة الى عودة ايسوب اليه، ليقص عليه حكاياته وحكمه، فانه لن يحكم عليه بالاعدام بأي شكل من الأشكال.

طبعاً، فضّل ايسوب أن يموت حراً على أن يعيش عبداً.. فهل هو مجنون؟ أم أن الكهنة الذين ظنوا أنهم بكيدتهم يقضون عليه هم المجانين؟ أم أن سيده ومالكه الذي يسرق قدرات عقله هو المجنون؟ من حسن الحظ أن الأسئلة الأخيرة هذه سهلة للغاية، اذ لا يختلف عاقلان على تبرئة ايسوب من الجنون، وعلى تهنئته لاختياره الموت على العبودية، ولكن تعالوا نتأمل المشهد ميدانياً ونضع انفسنا مكان ايسوب، فكم واحد منا يختار الموت على العبودية؟ فاذا كان هذا سؤالاً وجودياً كبيراً، أمكننا أن نخفف من حدته بالسؤال: كم واحد منا لا يؤجر عقله يومياً في خدمة المؤسسة، أو رب العمل، أو حتى لوظيفة مغرية خارج البلاد ؟ وبالتالي: أين هي حدود العقل التي تميز بين الحق المطلق وبين الحقيقة المعطاة من غير تزويق او تجميل؟

حليب الجان

هذا عنوان قصيدة لي، كتبتها عام ١٩٩٠، ووضعتها في مجموعتي قبل الأخيرة، «كسور عشرية»، وتنطلق القصيدة من ابراهيم المجنون، وهو شخص حقيقي من صفد، كان يعيش في مخيمنا الخاص باللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص السورية، وفي القصيدة، كما في الواقع، كانت نساء المخيم يمازحن ابراهيم المجنون ويعابثنه، فيقوم على خدمتهن بأن يشتري بعض الشاي او الصابون، أو يحمل عجينهنّ الى صبحي القرآن ليعود به أرغفة ساخنة يكون له منها نصيب، وقد يتمادى مزاح النساء فيسألنه من هي الجميلة بينهنّ، وقد يسألنه عمن سيختارها للزواج، وكن يفشفشن من الضحك، وهو يقول ما معناه: ليست بي حاجة اليكنّ فحبيبتي هي أمي بنت ملك الجان، وقد يسألنه عنها وهنّ يعلمن أن أمه ميتة، فيجيب أنه يذهب الى الحمّام لينام، وهناك تأتيه بنت ملك الجان، فترضعه لأنها أمه، وتتزوجه لأنها حبيبته، ويلعلع ضحك النساء..

وذات يوم، دخلنا، نحن الأطفال حمّام المخيم الوحيد، فرأينا ما أفزعنا، كان ابراهيم المجنون ممدداً والزبد الأبيض يتناثر من شدقيه، وكأننا لمحنا امرأة وكأننا عرفناها، فهي من نساء المخيم، لكن رعب كل واحد فينا لم يسمح له بأن يعترف للآخر بما رأى، فقد جمعت المرأة ملابسها وتدثرت بملاءتها المتميزة واخترقتنا لتختفي في العراء.

أتى الناس بعد ذلك، وكان ابراهيم المجنون قد مات.

كثرت الأقاويل والاسئلة، ولم يبلغ أي منا أباه أو أمه بالنصف الثاني من الواقعة أي ان هناك امرأة كانت الى جانب ابراهيم المجنون، فقد كنا نخاف ان يسخطنا جنونه أو أن يجعلنا الله مثله، أو أن تلبحنا تلك المرأة التي كانت مذعورة بطبيعة الحال، وكان السؤال هو: ما هذا الأبيض السائل الذي كان مراقاً على فم ابراهيم المجنون، «فقالوا زبد الموت – وقلنا: بل حليب الجان».. الطريف اننا عندما كبرنا، وبدأنا نجد الجرأة في أنفسنا لنخبر أهلنا بما رأينا، كانت القصة قد أصبحت قديمة، وسرعان ما دخلت في حيز الأسطورة، وحذرنا أهلونا من قذف المحصنات... كان «كبار» المخيم قد اهتدوا الى بيت المرأة، وكانت أرملة.. فهنيئاً لهم بحليب الجان!

حتى لا تكون هذه دعاوة للقصيدة، فان «حليب الجان» لا تحفل بهذه الجزئيات، بل هي قصيدة كتبتها متلبساً بحالة الطفولة التي عشتها بوملابك، فأتت غامضة، محتشمة، أشبه بالسوريالية.. ولكن ألم تضع السوريالية حالة الجنون بعين الاعتبار ؟

الجنون في الخدمة

كان الناقد الفلسطيني الشفاعمري الكبير د. حسام الخطيب، يسخر دائماً مما يسميه بالسيارات المسرعة الجاهزة لحل الاشكال، ويقصد بذلك تلك النهايات السهلة التي يلجأ اليها بعض الروائيين المتسرعين، للخلاص من شخصيات لا يعرفون مصائرها، فبدلاً من أن يوجع الروائي رأسه بحل مشكلة الحيرة بين زوج وعشيق مثلاً، فانه يضع حداً لحياة الزوجة بسيارة مسرعة متهورة، هارباً بذلك من وضع النقاط على الحروف، ويبدو ان «الخبراء» في حكومات تل أبيب المتعاقبة لم يضيعوا وقتهم، فقد اهتدوا الى ما يحل الاشكال بوسائل أكثر نجاعة وأقل دموية.. لقد اهتدوا الى الجنون!

هكذا أصبح الارهابي المسعور الذي أحرق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩، مجنوناً بين ليلة وضحاها، ومن الذي يحاكم المجنون؟ كذلك قدمت سلطات الاحتلال هوية الجنون لجزار الخليل حتى بعد موته، بما يعفي المستوطنين من المراجعة، ويعفي مؤسسة الاحتلال كلياً من التعويضات التي لم يطلبها الفلسطينيون أصلاً، فاولئك قوم مجانين بشكل مختلف، فهم لا يرضون عن وطنهم بديلاً.. وآخر ما حرر، تعليق محكمة أم الخنزير المدعوة تاتيانا سوسكيند، للكشف عن قواها العقلية ونستطيع منذ الآن ان نطمئن خنازيرها بأنها ستطلع مجنونة، وستعفى بالتالي من الجزاء على ما اقترفت من اساءة الى مشاعر المسلمين في العالم.. ولكن هل العالم مجنون حتى يصدق؟

نحن نعرف ونعلم ونستوعب ان هناك أشكالاً من الجنون المضلل، والا لما كانت هناك حاجة للطب النفسي، ولكن عندما تتخصص سياسة رسمية باسناد وظيفة الجنون لكل من يسيء للعرب، بهدف اعفائه من العقاب، فتلك مسألة تستحق الاهتمام والفضول.. والآن تعالوا نفكك حكاية الخنزير هذه، فماذا نرى؟ لقد اتت بورقة وقلم، ورسمت عقلها الباطن فاذا به خنزير، وجعلت للخنزير قلماً وأمامه كتاب مفتوح، وكتبت بالعربية اسم النبي محمد على الخنزير، ولفظة القرآن الكريم على الكتاب.. وقبل أن ننتقل الى الفقرة التالية، سنضع في الاعتبار ملاحظة من يقول انها لم ترسم تلك الصورة الشائنة بل وزعتها، وعندها سيكون الأمر أكثر تعقيداً، أو بالأحرى أكثر سهولة لأن معنى ذلك أن الجريمة ليست مسؤولية فردية، بل ان هناك «مجانين» آخرين قد شاركوها وتركوا للدفاع الذي خير من تتولاه شركة عتيم ان يقرر، هل هي وحدها أم أن لها شركاء..

ما علينا.. المهم أنها طبعت عدداً غير قليل من النسخ لتلك الرسمة، وجعلت تلصقها على جدران مدينة الخليل، وعندما قامت الدنيا ولم تقعد، تم احتجاز أم الخنزير بهدف تقديمها الى المحاكمة.. ويا سبحان الله ما أخف دم جنونها، فقد كان لديها الوقت الكافي لتستبدل قميصها بقميص منظمة كاخ العنصرية.. المحظورة بلا مؤاخذة، ولم تتوقف عند هذا، بل حصلت على ورقة وقلم ووقت لتعيد تلك الرسمة، مضافاً اليها شخبطة جديدة لتشمل الاهانة مسلمي العالم، لا فلسطين وحدها، ممن آذى شعورهم الاعتداء على مقدساتهم.. ومرة ثانية سيقال إنها لم ترسم من جديد، ومرة ثانية يتساءل الفضولي والساذج من أمثالي، عن «المجانين» الذين وفروا لها قميص كاخ والرسمة الجديدة..

هكذا نرى الجنون موظفاً لدى سلطات الاحتلال، وهو – لأول مرة في التاريخ – ليس نقيصة، بل فرصة للاعفاء من العقاب، ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود ؟ ان من يصدر حكماً بالجنون بهدف تبرئة ساحة المتهم، اما ان يكون مجنوناً حتى يظن أكذوبته تنطلي على العالم كله، واما انه يعتقد فعلاً بأن العالم كله مجنون، ولكن دعونا نصدق ان في الحكاية جنوناً ما، ولكن كيف؟

نحن نذهب مع ميشيل فوكو الى ان الجنون ارادة مضطربة وهوى منحرف، بحيث تعتبر الجريمة، أي جريمة، من أشكال الجنون، وهذا طبيعي اذا فهمنا ان المجرم هو شخصية مفارقة للمجتمع، ولكننا نعرف ان جنون المجرم لا يعفيه من المساءلة والعقاب، أي ان هناك نوعاً من الجنون تقع مسؤوليته على صاحبه، فقد كان هتلر مصاباً بجنون العظمة، ولكن هل يمكن للملايين ذوي الضحايا ان يسامحوه؟ ان علاقة الجنون بالسلطة من المشاغل التي أولاها فوكو اهتماماً كبيراً، ومن المؤكد ان النتائج التي وصل اليها، لا ترضي الحاكم الصهيوني الذي يفتي، بجنون المجرم بهدف تبرئة ساحته.

آخر حلاوة

أذكر ان من المشكلات التي واجهها الفلسطيني سرحان بشارة سرحان، قاتل روبرت كندي، اتهامه بالجنون.. ولكن لا لتبرئة ساحته، بل لابعاد السؤال الفلسطيني عن ذهن العالم، فالجنون، في هذه آخر حلاوة.. بل لابعاد السؤال الفلسطيني عن ذهن العالم، فالجنون، في هذه، آخر حلاوة.. لأنه اشبه بالشاهد في المحكمة، يستدعى من أجل مهمة واحدة، ثم يخرج من القاعة كما دخل، ويستأنف الادعاء والقاضي والمحلفون والجمهور شغلهم، وبطبيعة الحال يتم ذلك بغياب المحامي.

ومن مفارقات الجنون، أنه قد يأتي لاحقاً، فسفاح دير ياسين ولبنان، أصيب في نهاية عمره بالاكتئاب، واعتزل الدنيا، وأقام في بيت مطل على قرية ضحاياه، مطلقاً لحيته، ومع ذلك فلم تصفه المؤسسة الحاكمة بالجنون، لان ما أقدم عليه يعتبر، من وجهة نظرها، بطولة لا تستدعي الجنون لتبرئة ساحته..

أما فقراء العالم ومشاغبوه، فلهم جنون مختلف، لا بمعنى مجافاة العقل، بل بالاجتراء على السائد والمسيطر، لقد كانت الانتفاضة الفلسطينية، مثلاً شكلاً من أشكال الجنون المتألق الخلاق.

وللشاعر الفلسطيني حيدر محمود أن يقول:

اني لأعلن أن الأرض عاقلة

وليس يثقلها غير المجانين


يد واحدة لا تصفق
نموذج هندسي تخطيطي لمشروع ساحة الجامع الابيض
الاهالي والبلدية
معاً
لتطوير الناصرة
الأرنونا
مشاريع أكبر
وخدمات أفضل
بلدية الناصرة

الاحد
٢٧ تموز ١٩٩٧
٢٢ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.7.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol63/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث اليوم قضية بيت جن

(ص١٢)

ماجدة الرومي تغني لـ «قانا».. في مهرجان قرطاج

(ص٨و٩)

ازاء ردود الفعل الشديدة وخوفاً من العواقب الوخيمة

التراجع عن بدء البناء الاستيطاني في رأس العامود



* طفلة فلسطينية على سطح منزلها في رأس العامود في القدس المحتلة *

● عرفات: الاستيطان في القدس ينسف عملية السلام ● الجبهة والتجمع: قرار البناء تعبير عن توجه تدميري ● عمان: البناء خرق لعملية السلام ● الجامعة العربية: وقف البناء مناورة تكتيكية ● (ص ٢ و٣)

رغم صراخ المتطرفين: «الموت للعرب»!

أول صلاة في مسجد بئر السبع منذ العام ١٩٤٨

□ الشرطة طوقت المكان، وعضو البلدية بوكير يزعق: اذهبوا من هنا يا عرب □ لجنة الدفاع عن المقدسات الإسلامية: سنواصل النضال حتى تحقيق حقنا في استعادة المسجد □ رئيس بلدية بئر السبع: سيبقى المسجد متحفاً □ مستوطنون قدموا او استقدموا للمكان! □ (ص١٢)

مندوب «الاتحاد» اسامة مصري يبرق من هافانا

غداً ينطلق مهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا

● الممارسات الاسرائيلية حالت دون وصول الجزء الاكبر من الوفد الفلسطيني ● (ص٢)

الاقتراح المؤقت للحل الدائم!!

□ في مكتب رئيس الحكومة وثائق تلمح الى سيادة فلسطينية «ما» في القدس الشرقية، وشبه دولة.. ولكن الامن لا يزال المسيطر، وحق اللاجئين مصادر! □ استعراض □ (ص٥)

الهستدروت تبحث اليوم نزاع العمل في «بيزك» واضراب الخبراء النفسيين

❊ عمير بيرتس: «الاضراب هو السلاح الوحيد لحماية حقوق العاملين» ❊ رئيس مستخدمي «بيزك»: «الهجوم يجب ان يكون على الحكومة وليس ضدنا لاننا ندافع عن حقوقنا» ❊ النقابي جهاد عقل: «اذا كان اضراب مطار اللد لمدة ساعة اقض مضجع رئيس الحكومة فعليه ان يعمل الحساب لاضرابات اكبر» ❊

● القدس – لمراسلنا – يبحث بيت منتخبي الهستدروت، اليوم الاحد، موضوع نزاع العمل الذي تم اعلانه بخصوص خصخصة شركة «بيزك»، ووقف الاضراب بعد الاجتماع الذي تم ما بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئس الهستدروت عمير بيرتس.

كذلك سوف يجري البحث في موضوع اضراب الخبراء النفسيين وامكانية تصعيد الاجراءات في القطاع الصحي العام تضامنا معهم من اجل حل المشكلة والحصول على مطالبهم وانهاء الاضراب المستمر منذ حوالي الشهرين.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد صرح معقبا على الهجوم الذي تعرض له مستخدمو «بيزك» وغيرهم من القطاع العام بسبب الاضراب التضامني ضد الخصخصة من قبل بعض وسائل الاعلام قائلا: «حق الاضراب هو السلاح الوحيد الذي بامكاننا استعماله من اجل منع المس بحقوق العاملين، لم نرغب بالخروج للاضراب بل دفعنا الى ذلك تعنت رئيس الحكومة، وها نحن بعد ان جلسنا تمكنا من وضع الخطوط الاساسية للحوار ونأمل الا يفشل، لا يعقل ان يقوم اي طرف بتوجيه الاتهام لنا بأننا نخوض كفاحا سياسيا، بل ما نقوم به هو حق شرعي لضمان حقوق العاملين الذين نمثلهم».

هذا ومن المتوقع ان يعقد اجتماع ما بين وزير المالية نئمان ورئيس الهستدروت لمواصلة الحوار وبحث موضوع الحقوق التقاعدية ايضا.

وعقب بيني غولدرينغ رئيس لجنة مستخدمي شركة «بيزك» في منطقة الشمال على الهجوم الذي وجهته جهات حكومية واعلامية ضد مستخدمي «بيزك» قائلا: «نحن نقول لهؤلاء ان الهجوم يجب ان يكون ضد الحكومة وليس ضد مستخدمي «بيزك» والشركات الاخرى، فنحن نريد حماية حقوق العاملين، وقمنا خلال السنوات العشر الاخيرة بتطوير شركة «بيزك» لتضاهي كبرى شركات الاتصالات في العالم، فهل نسي هؤلاء هذا المجهود؟».

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على محاولات الحكومة تجنيد الرأي العام ضد نضال المستخدمين والهستدروت قائلا: «يبدو ان رئيس الحكومة يواصل سياسة التمويه الاعلامي، ومحاولة اتهام العاملين بأنهم يقومون بالمس بالخدمات المقدمة للجمهور، ان هذه السياسة مكشوفة، وسوف نتصدى لها بقوة، واذا كان اضراب لمدة ساعة في مطار اللد قض مضجع رئيس الحكومة، فعليه ان يعلم انه اذا واصل سياسته ستكون اضرابات متواصلة مؤلمة جدا».

غداً ينطلق مهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا

● وفد الشبيبة من اسرائيل يباشر نشاطاته ● عصام مخول يمثل الحزب الشيوعي في اللقاءات السياسية على هامش المهرجان ●



● احد مهرجانات الشباب في هافانا – كوبا (صورة من الارشيف ●

● هافانا – من اسامة مصري – يفتتح غداً الاثنين، المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة العالمي في كوبا، وقد وصل الوفد الاسرائيلي الى هنا قبل يومين،.

وبعد أن استقر الوفد، تم الاتفاق بينه وبين الوفد الفلسطيني على اقامة نشاطات مشتركة في كل ايام المهرجان، وذلك للتصدي لبعض الوفود العربية التي تعارض وجود اتحاد الشبيبة الشيوعية ضمن مجموعة الشرق الاوسط.

وتم الاتفاق، ايضا، مع العديد من الوفود العربية والاجنبية على عقد لقاءات مشتركة مع الوفد الاسرائيلي خلال ايام المهرجان.

وفي اليوم الثاني لوصول الوفد شارك عمر حمدي وجمال عثامنة، ممثلا الوفد الاسرائيلي، في اجتماع المجلس العام لاتحاد الشباب والطلبة العالمي، وذلك من اجل وضع اللمسات الاخيرة على برنامج المهرجان. وقد تقرر في الاجتماع ان يشارك الوفد الاسرائيلي بالمناقشات ضمن ثلاث مجموعات وهي: الشرق الاوسط، المجموعة الاوروبية والوفد الرسمي لاتحاد الشباب والطلبة العالمي. وتقرر تقسيم الوفود لخمس مجموعات حسب المناطق الجغرافية: آسيا، افريقيا، امريكا، اوروبا، والشرق الاوسط، وستوزع الوفود المشاركة في كل مجموعة على مختلف مراكز النقاش والتي تبحث في (٢١) موضوعا، اهمها: السلام، العنصرية، حقوق الانسان، النساء، التعليم، الثقافة، الاطفال، البيئة وقضايا اخرى هامة للشباب في نهاية هذا القرن.

هذا، وغادر البلاد صباح امس، السبت، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عصام مخول، متوجها الى هافانا، حيث سيمثل الحزب في المهرجان، وسيشارك في اللقاءات السياسية التي ستعقد على هامشه.

بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

الجزء الأكبر من الوفد الفلسطيني الى مهرجان الشباب لم يصل في الموعد الى هافانا

● لان الجانب الاسرائيلي أخّرهم على جسر اللنبي ومنع عضو الوفد ناصر ابو عزيز من السفر ●

● هافانا – من اسامة مصري – لم يتمكن الجزء الأكبر من الوفد الفلسطيني من الوصول الى هافانا، للمشاركة في مهرجان الشباب والطلبة الرابع عشر العالمي، وعددهم (١٥) شخصا، وذلك بسبب تأخيرهم على جسر «اللنبي» من قبل الجانب الاسرائيلي، اذ وصلوا الى المطار بعد اقلاع الطائرة، ومن المتوقع ان يصلوا غداً، ما عدا عضو الوفد ناصر ابو عزيز الذي يعمل مديرا في وزارة الشباب الفلسطينية، والذي منعته سلطات الاحتلال من السفر منعا باتا.

اما باقي اعضاء الوفد الفلسطيني فوصل منهم (٤) من سوريا و(٥) من لبنان و(٦) من الضفة والقطاع، علما بان الوفد يضم (٤٠) فلسطينيا من فلسطين ودول الشتات و(٤٠) آخرين من الطلبة الدارسين في كوبا.

وعلم من مصدر في الوفد الفلسطيني، ان القضية الرئيسية التي يحملها الوفد هي تأكيد تمسك الشعب الفلسطيني والشبيبة بالسلام وبالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.. وكذلك تحذير العالم، وخاصة مجتمع الشباب من المخاطر التي قد تنجم عن سياسة حكومة نتنياهو بتدمير عملية السلام.

وأكد المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني والذي يضم كافة الاتجاهات السياسية في (م.ت.ف) يشارك تحت شعار رئيسي، وهو «القدس هي عاصمة السلام وعاصمة فلسطين الأبدية».

روس سيعود الى المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس، السبت، ان المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس أبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برغبته بالقيام بجولة جديدة في الشرق الأوسط «في الأسابيع المقبلة».

وأوضح شعث ان روس ابلغ عرفات، من خلال اتصال هاتفي مساء أمس الأول، الجمعة، انه يعتزم زيارة اسرائيل والأراضي الفلسطينية «بعد الانتهاء من اعداد المبادرة الامريكية لاحياء عملية السلام».

وقال شعث انه يعتزم الاجتماع، قريبا، بوزير الخارجية دافيد ليفي، بناء على اتفاق بهذا المعنى بين هذا الأخير وبين عرفات، في اجتماعهما يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اعلن في مدريد، في التاسع من الشهر الحالي، ان هناك «خطوات جديدة محددة» تعتزم الولايات المتحدة اتخاذها لاحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الزميل العزيز سهيل قبلان ووالدته واخوانه واخواته وجميع آل قبلان في بيت جن بوفاة الوالد

منيب قبلان (ابو سهيل)

له الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

(اسرة «الاتحاد»)

لقاء اليوم



مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المحامي زياد ابو زياد

حول: المخطط الاستيطاني في رأس العامود – القدس الشرقية المحتلة

يجب ان نصحو من النوم، فلسطينياً وعربياً واسلامياً

■ ازاء المخاطر التي يمكن ان يؤدي اليها المخطط الاستيطاني في رأس العامود (القدس الشرقية المحتلة)، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي عن معارضتهما له. وكان ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس، قد صادق على المخطط. ولكن الجامعة العربية اعتبرت ذلك مجرد «مناورة تكتيكية». حول هذا الموضوع تحدثت «الاتحاد» مع المحامي المقدسي زياد ابو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – ما هي الاخطار المباشرة التي يخلقها المخطط؟**

– ابو زياد: انهم يريدون تمرير هذا المخطط في منطقة مكتظة بالعرب. فهناك حي عربي اسلامي (١٠٠٪)، واقامة حي يهودي داخله تعني اقامة بؤرة للمشاكل، والاحتكاك، ومحاولة لتغيير الواقع الدمغرافي في المدينة. فمن الناحية السياسية هذا انشال للمفاوضات التي اجلت قضية القدس للمرحلة النهائية. واجتماعيا هذا المخطط يخلق بؤرة للفساد.

*** «الاتحاد» – الادعاء الاسرائيلي ان الارض يملكها يهود قبل (٤٨)؟**

– ابو زياد: اذا كانوا يدعون ذلك، فيجب ان يعرفوا ان كل فلسطين كانت للعرب قبل (٤٨). فاذا ارادوا تلك الاراضي ليأخذوها، ولكن بشرط ان يتصرفوا بالمثل مع اراضينا، ويعيدوها كلها!

*** «الاتحاد» – كيف ترى تصريحات نتنياهو ومردخاي وكأنهما يعارضان المخطط. وتراجع المليونير موسكوفيتش، كما اعلن؟**

– ابو زياد: لا اريد الاعتماد على تلك التصريحات والشائعات. لاني اعرف ان هناك قرارا رسميا بتنفيذ المخطط، ومن هنا انعدام ثقتي بالوعود. هذا القرار سيء وخطير وخاطئ ويجب الغاؤه.

*** «الاتحاد» – الجامعة العربية اعتبرت المعارضة والتراجع مناورة تكتيكية؟**

– ابو زياد: انا اعتبر المخطط كله جريمة.

*** «الاتحاد» – اذا حدث وتم تمرير المخطط، فهل تتوقع ان تكون معارضته اشبه بالتعاطي مع الاستيطان في جبل ابو غنيم، الذي كان اكثره كلاميا؟**

– ابو زياد: كلا. لان الوضع هنا يختلف كليا، فأبو غنيم خال من السكان، والاستيطان في رأس العامود سيفجر مشكلة من الصعب التنبؤ بابعادها.

*** «الاتحاد» – اذا اخذنا بالاعتبار الانتقادات للقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية، رغم استمرار الاستيطان في ابو غنيم، فكيف ترى الامور في سياق مخطط رأس العامود؟**

– ابو زياد: يجب التمييز بين حاجتين: المفاوضات، ووقف الاستيطان. فلا يمكن ايصال موقفنا لاسرائيل دون اتصالات.

*** «الاتحاد» – ما الذي يجب تعلمه من تجربة ابو غنيم؟**

– ابو زياد: اعتقد انه يجب ان نصحو من حالة النوم والتحذير، على صعيد الوضع الفلسطيني والعربي والاسلامي جماهيريا. وعلى الجماهير ان تفيق وتدرك ما يحدث للقدس، فاذا كانت رمزا وطنيا وقوميا واسلاميا يجب ان يهب الجميع.

*** «الاتحاد» – بأية اساليب؟**

– ابو زياد: بكل الوسائل الممكنة.

*** «الاتحاد» – في تقارير لرئاسة الحكومة، يستعيدون اقتراح جعل ابو ديس عاصمة فلسطينية.**

– ابو زياد: هذه مجرد بالونات اختبار. ويجب ان تفهم حكومة اسرائيل ان ابو ديس هي ابو ديس. والقدس هي القدس. ولن تكون عاصمة لفلسطين سواها، ولا يجوز ان يحل محلها اي شيء اخر.

*** «الاتحاد» – من الانتقادات التي يلاقيها نتنياهو على ذلك، هو انه يتراجع عن برنامج الليكود واليمين عامة.**

– ابو زياد: برامجهم لا تعنيني، سواء كانت لليكود او غيره. ما يعنيني هو حقي. فسقف طلباتي هو ان لا سلام في الشرق الاوسط بدون القدس، وبدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

(هشام نفاع)

جرح لبناني جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) – الوكالات – اعلنت مصادر امنية ان لبنانيا اصيب صباح امس السبت، بجروح في القصف الاسرائيلي على المناطق المواجهة للقطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان مريم صبح (٦٠ عاما) اصيبت بجروح من شظايا قذيفة سقطت في قرية سحمر في البقاع الغربي على بعد (١٥كم) من اطراف المنطقة المحتلة وتم نقلها الى احد مستوصفات المنطقة.

ويشكل القصف على المدنيين خرقا اسرائيليا لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦، الذي يقضي بوجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان (اسرائيل و«حزب الله») عن استهداف المدنيين.

وبهذه الاصابة ترتفع حصيلة ضحايا اعمال العنف من المدنيين في جنوب لبنان، منذ مطلع العام الجاري، الى عشرة قتلى و٢٧ جريحا وفق حصيلة اعدتها «فرانس برس».

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة صوت الجنوب، الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان موقع الجيش الاسرائيلي في الغزلان وموقعها في سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة تعرضا فجر امس السبت، لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

واعلن «حزب الله» في بيان مسؤوليته عن القصف الذي «حقق اصابات مؤكدة».

التراجع عن بدء البناء الاستيطاني في رأس العامود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازاء ردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية الشاجبة والمنددة بالمخطط الاستيطاني الجديد في القدس المحتلة، وعلى ما يبدو بتدخل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خوفا من العواقب الوخيمة، اعلن الملياردير الامريكي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش، أمس السبت، عن تراجعه عن نيته بدء البناء في موقع رأس العامود، وحتى عن القيام بأعمال التسييج.

وكان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت قد أعلن، في نهاية الاسبوع، ان بلديته اعطت الضوء الأخضر لموسكوفيتش للبدء في مشروع بناء (٧٠) وحدة سكنية في قلب الحي العربي وعلى بعد عشرات الأمتار عن الأقصى الشريف، لتوطين حفنة من المستوطنين فيه.

وقد اجتمع اولمرت، في وقت سابق، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي لاطلاعهما على قرار البلدية، وقد أعلن نتنياهو معارضته للبدء في المشروع «في هذه الفترة»، ولم يعلن رفضه المبدئي للمشروع، وشاركه في الرأي الوزير مردخاي، وان كان بلهجة أكثر حدة.

وادعى اولمرت ان موسكوفيتش قدم مخططا لبناء ١٢٣ وحدة سكنية، وان البلدية تأخرت في اعطاء مصادقتها، الا انه بعد ان طالت الفترة الزمنية، اتضح للبلدية ان موسكوفيتش يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا، وان البلدية ليس لديها اي حجة امام المحكمة تساعد على تجميد المشروع - على حد زعم اولمرت!

وبالمقابل ادعى وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني ان المساكن ستبنى على اراض خاصة تم شراؤها بصورة قانونية.

وعلم، أمس السبت، ان المستشار الياكيم روبنشتاين بدأ بدراسة النواحي القانونية لمخطط البناء في رأس العامود، وذلك بطلب من رئيس الحكومة نتنياهو، وقد طلب روبنشتاين من رئيس البلدية اولمرت كافة الوثائق والمستندات الي اعتمدتها البلدية لاقرار المشروع.

اما مدير عام رئاسة الحكومة افيغدور ليبرمان فادعى ان وزير الداخلية ايلياهو سويسا لم يصادق على المشروع، وان المصادقة تمت في عهد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك، منذ سنوات السبعين!

وعاد ليبرمان وأكد على المعارضة المؤقتة التي اعلنها نتنياهو، وقال ان مشروع البناء في رأس العامود قد يضر بمشاريع لبناء أخرى وصفها بانها «أكثر حيوية»!

* الرد الفلسطيني *

وندد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالمشروع الاستيطاني الجديد وقال انه خرق لكل الاتفاقيات وان السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بعدم المس بوضع القدس الحالي وبمفاوضات الحل النهائي، واضاف: هناك متطرفون في الجانب الاسرائيلي يحاولون نسف عملية السلام ووضع العراقيل أمامها.



● اراضي منطقة راس العامود في القدس العربية المحتلة ●

وقالت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي ان هذا القرار عمل اجرامي واذا ما اضيف الى مستوطنة ابو غنيم وكل ما تقوم به حكومة اسرائيل، فانه يدل على ان هذه الحكومة تسعى عمدا الى هدم السلام، وأكدت «ان هذه المشاريع يجب ان تتوقف قبل ان نجد انفسنا في وضع لا يمكن اصلاحه».

وانتقدت عشراوي الولايات المتحدة، وقالت ان واشنطن باتت متفرجة ولم تعد راعية لعملية السلام «ونحن نضعها امام مسؤوليتها قبل ان تتدهور عملية السلام ويصبح الوضع متفجرا».

* ردود الفعل الدولية *

وقد لاقي القرار الاستيطاني الجديد حملة تنديد عربية وعالمية، واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية القرار بانه مؤسف ويؤدي الى تصعيد التوتر ولا يساهم في اقامة جو من الثقة.

اما الولايات المتحدة فقد امتدحت المعارضة (المؤقتة) لبنيامين نتنياهو. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس فولي ان هذا النوع من المشاريع ليس من شأنه المساعدة على استئناف مسيرة السلام، وسيكون قرارا يزيد من تخريب الثقة بين الطرفين.

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي

مجمل الممارسات الاسرائيلية افقدت الشعب الفلسطيني ايمانه بالسلام

□ قرار اسرائيل الاستيطان في رأس العامود يشكل تهديدا خطيرا للسلام □

● غزة - لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي، الذي عقدته ليلة الجمعة/السبت، المجتمع الدولي «الى اتخاذ اجراءات ملموسة لانقاذ عملية السلام، بعد ان ثبت بالملموس ان اسرائيل لا تعير اية اهمية للبيانات، التي تشجب الاستيطان».

واعتبرت القيادة الفلسطينية «ان التهديد الخطير للسلام، الذي يمثله قرار الاستيطان، في رأس العامود بعد جبل ابو غنيم يفرض على المجتمع الدولي برمته وخاصة الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية التحرك لانقاذ عملية السلام على نحو جدي وعملي وباجراءات ملموسة بعد ان ثبت ان الاوساط الاسرائيلية لا تعير اهمية للبيانات والقرارات، التي تشجب الاستيطان».

واشار البيان الى ان القيادة الفلسطينية استجابت مع «الجهود المصرية والدولية لانقاذ عملية السلام»، اذ عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عدة اجتماعات مع القيادة المصرية وحضر الاجتماع الوزاري الاوروبي في بروكسل والتقى في اطاره مع وزير الخارجية دافيد ليفي، لتحقيق انفراج في العلاقات المتوترة بين الجانبين».

واضاف البيان «لا بد ان نوضح ان الشعب الفلسطيني فقد ايمانه بالسلام وبجدواه بسبب سياسة الاستيطان والحصار ومحاولة خنق عاصمة وطنه القدس الشريف».

اثر لقائه الرئيس المصري في القاهرة

عرفات: الاستيطان في القدس ينسف عملية السلام

●الاسكندرية (مصر) - الوكالات - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس، السبت، الاعلان عن مشروع البناء في رأس العمود بانه «تحد جديد، ينسف عملية السلام».

وقال عرفات، اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في مقره الصيفي في الاسكندرية ان رئيس بلدية القدس «يشعر ان هناك مساعي عربية واوروبية وامريكية لانقاذ عملية السلام ولذلك يضع العراقيل امامها (عبر اعلانه) الذي يعد نسفا لعملية السلام».

واضاف عرفات ان لقاءه بمبارك يأتي في اطار التشاور المستمر، وتبادل وجهات النظر حول عملية السلام، مضيفا انه ورغم ان «الموقف اصبح معقدا» فان الجهود المصرية «ستستمر» لاخراج هذه العملية من مأزقها.

وناشد عرفات الولايات المتحدة التدخل قائلا «علينا الا ننسى اننا عقدنا اتفاقات السلام تحت رعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض، وهذا يعني ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية معنوية وسياسية عليها ان تظهرها هذه الأيام لانقاذ عملية السلام من المأزق الخطير الذي وصلت اليه».

وردا على سؤال حول المبادرة الاوروبية لانقاذ عملية السلام قال عرفات «ان الاسرائيليين افشلوا المبادرة الاوروبية متعمدين، رغم انها كانت تحتوي على عناصر جديدة، غير ان الاسرائيليين اوصلوها الى شبه شلل».

وغادر عرفات مطار الاسكندرية، بعد زيارته التي استغرقت عدة ساعات، وهي الثانية الى الاسكندرية منذ الثلاثاء الماضي، حيث التقى مبارك قبل توجهه الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، ولقاء وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان محور لقاء مبارك عرفات الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، اضافة الى نتائج زيارته لبروكسل ولقائه زعيم حزب «العمل» ايهود براك يوم الخميس الماضي في غزة.

وشارك في اللقاء رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري اسامة الباز. كما ضم عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط نبيل شعث ووزير الحكم المحلي صائب عريقات، وسفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة.

الجامعة العربية: وقف البناء في القدس مناورة تكتيكية

● القاهرة - الوكالات - استنكرت جامعة الدول العربية أمس، السبت، الضوء الأخضر الذي اعطاه اولمرت للبناء في القدس. ووصفت الوقف المؤقت لهذا المشروع بانه «مناورة تكتيكية» من نتنياهو.

وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حامد، في تصريح صحافي، ان الاعلان عن الوقف المؤقت للمشروع ومعارضة نتنياهو له في الوقت الراهن «هو مناورة تكتيكية من نتنياهو الذي يسعى الى جر المنطقة الى دائرة الحرب والعنف».

وقال حامد ان «الجامعة العربية وكل الدول العربية تستنكر هذا العمل المرفوض عربيا ودوليا، لمخالفته قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التي تعتبر القدس الشرقية جزءا من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

عمان تعتبر البناء خرقا لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية

● عمان - الوكالات - شجب الاردن قرار بناء حي استيطاني يهودي جديد في قلب القسم الشرقي المحتل من المدينة المقدسة، ورأى فيه خرقا لمعاهدة السلام التي ابرمها مع اسرائيل في عام ١٩٩٤.

وفي بيان تلاه أمس، السبت، وزير الدولة لشؤون الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي، عقب جلسة عادية لمجلس الوزراء، أكدت الحكومة الاردنية «رفضها وشجبها» لهذا القرار وحذرت متخذيه من «خطورة تنفيذه وعواقبه» على عملية السلام.

كذلك حذرت «من اجراءات تصعيد التوتر التي بدأت بقرار بناء مستوطنة» هار حوما على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

واعتبر الاردن ايضا ان قرار بلدية القدس «يقف حائلا دون استئناف» هذا المسار التفاوضي، مشيرا الى ان «قرارات واجراءات اسرائيلية كهذه تعتبر مخالفة لمرجعية عملية السلام في الشرق الاوسط التي وافقت عليها وقبلتها جميع الأطراف المعنية».

كذلك رأى فيه «اضرارا بالوضع النهائي للاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وهو ما حرص الاردن على عدم المساس به نصا في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية».

ليفي لحكومات العالم: أولمرت هو المسؤول!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة لعدم «زيادة الطين بلة»، بشأن وضع اسرائيل السيء على الصعيد الدولي، حمّل وزير الخارجية دافيد ليفي مسؤولية المخطط الاستيطاني في رأس العامود، لبلدية القدس فقط.

فقد اصدر تعليماته للسفراء في كل دول العالم، بان يفسروا للحكومات بان حكومة اسرائيل لم تكن شريكة في اتخاذ القرار بشأن المخطط الاستيطاني. وان كل المسؤولية تقع على عاتق شخص واحد هو ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس!!

«الجبهة والتجمع»:

نتنياهو واولمرت لم يتعلما شيئا.. ويتصرفان كعصابة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» بشدة، نية بلدية القدس بناء مستوطنة يهودية في قلب القدس الشرقية. وحذرت من الأبعاد الخطيرة والمدمرة لهذه الخطوة العنيفة، واعتبرتها استفزازا مقصودا.

وقال النائب احمد سعد «ان قرار بلدية القدس هو تعبير عن توجه تدميري. فبدل اطفاء الحرائق المشتعلة يفضلون سكب المواد الحارقة عليها»! واضاف ان القدس تتضمن كل الأمور المعقدة والحساسة والمشحونة، من مشاكل دينية، وثقافية وسياسية، ولذلك فان المدينة بحاجة الى قيادة حكيمة ومعتدلة ومسؤولة، وليس الى استفزازي خطير مثل اولمرت.

وأكد سعد، ان نتنياهو واولمرت لم يتعلما شيئا من فتح النفق تحت الأقصى، ويريدان احراق القدس بنيران الكراهية والتطرف. ان هذه ليست قيادة، بل عصابة من المغامرين، الذين يحملون اعواد الثقاب بجانب براميل البارود!

بمشاركة الآلاف من اهالي طمرة ومختلف المدن والقرى العربية

تشييع جثمان د. هشام ابو رومي الى مثواه الاخير

* المؤبنون يشيدون بمناقب وخصال الراحل الحميدة *

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – شيعت الآلاف من الجماهير العربية من البلاد وطمرة، يوم امس السبت، جثمان المرحوم رئيس بلدية طمرة، د. هشام ابو رومي، والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة، اثناء تواجده في مدينة بريمن الالمانية، توأم مدينة طمرة، ضمن وفد عمل.

وقد سجي جثمان الفقيد في بيته حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا ليودعه اهله وذووه، وبعدها نقل الجثمان الى باحة بلدية طمرة، لالقاء نظرة وداع قصيرة، ثم نقل الى الملعب البلدي القديم، حيث مر المشيعون من خارج طمرة امام الجثمان. وبعدها قام المؤبنون تباعا بتأبين المرحوم. وكان العريف المربي راجح عياشي، صديق المرحوم، الذي تحدث عن مناقب الفقيد وعن حبه للناس ولبلده، وحبهم له والصداقة التي كانت تربطهما.

اما كلمة اعضاء البلدية فقدمها كامل ياسين (ابو معاذ) رئيس كتلة الجبهة، كلمة حق في المرحوم رئيس البلدية، تحدث فيها عن فقده لجار. وقال: «ولقد بكيتك مرتين، مرة يوم تحميلك مسؤولية بلدك وتخليك عن مهنتك، مهنة الطب وقبولك لخوض معركة الانتخابات واليوم يوم تشييع جثمانك، رغم اني كنت اتمنى ان تكون انت مؤبني». واضاف: «واننا نعاهدك ان نستمر في المسيرة العمرانية التي بدأناها سوية وسنعمل على توثيق الصلات بين كافة الفئات في بلدنا».

وتحدث ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية «وعن فقدان اللجنة لركن من اركانها، زميلا ساهم في نضالات اللجنة القطرية واعتز والتزم بالعمل المشترك».

وتحدث رئيس بلدية كرميئيل، رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار عن مركز السلطات، حيث عدد مناقب الفقيد ودماثة اخلاقه، واضاف: «ومن مثلنا يعرف صعوبة العمل الجماهيري، والاهتمام بكافة القضايا التي تهم شعبك وبلدك وهذه الاعباء هي التي قصمت ظهر المرحوم قبل اوانه».

وباسم اعضاء الكنيست العرب تحدث النائب عبدالمالك دهامشة، حيث عدد صفات الفقيد الحميدة، انسانا عصاميا قوي الشكيمة روحه قوية، لم يكتف بمهنة الطب للخدمة ابناء بلده، بل اراد توسيع خدماته لتصل الى كافة الجماهير. وتمنى ان تبقى طمرة موحدة في مجال تحقيق الحقوق وتقديم الخدمات.

وعن جهاز التعليم تحدث المربي جهاد حجازي، مدير المدرسة الثانوية، والتي تقرر تسميتها على اسم الدكتور المرحوم، عن اهتمام الفقيد بتطوير المدارس والجهاز التعليمي في طمرة، وعن جهوده لتجهيز المدارس والاهتمام بالطلاب والعلم.

وباسم السلطة الوطنية تحدث د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن دور المرحوم في نضالات شعبنا واحقاق حقوقه.



* المرحوم رئيس بلدية طمرة، د. هشام ابو رومي *

كما وصلت الى التأبين برقيتا تعزية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومن العقيد الركن فيصل عزت الفاهوم، من الاردن.

وقرأ السيد محمد حسن كنعان رسالة تعزية من المانيا، من رئيس حكومة بريمن المدينة التوأم لطمرة، حيث توفي المرحوم، ورسالة تعزية من بلدية همتنفن. واكدت الرسالتان على العلاقات الطيبة التي ربطت المرحوم بالمدينتين وعن دوره في توثيق العلاقات الاخوية والتي استمرت مدة (١٥) عاما بين بريمن وطمرة.

وباسم عائلة الفقيد أبنه ابن عمه د. طالب ابو رومي فشكر كافة المشيعين وعدد مناقب الفقيد وعلاقته الطيبة والجيدة مع كافة اقاربه واهل بلده.

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس كفرياسيف المحلي يتوجهون بتعازيهم الحارة الى اعضاء وعاملي بلدية طمرة، والى عائلة ابو رومي وعموم اهالي طمرة، بوفاة رئيس البلدية المرحوم

الدكتور هشام ابو رومي

لكم من بعده طول البقاء

رئيس المجلس المحلي
نمر مرقس

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو ومستخدمو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لآل ابو رومي ولعموم اهالي طمرة بوفاة المأسوف على شبابه رئيس البلدية

الدكتور هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي ابوسنان

نعي وتعزية

بقلب مفعم بالحزن والاسى ينعى الدكتور انور عوض من الرامة رفيقه وصديقه وزميله

الدكتور هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

سنوات عزيزة خالدة في الذاكرة قضيناها سويا في ربوع بلغاريا الاشتراكية.
رحمك الله يا اخي، والهم ذويك الصبر.
اتقدم بالتعازي القلبية الصادقة الى زوجته واهله وعموم آل ابو رومي والى اهالي طمرة عامة بهذا المصاب الاليم.

وانا لله وانا اليه راجعون

بلدية الناصرة

تعزية

باسمي وباسم بلدية الناصرة اتقدم بألم واسى كبيرين بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وعموم آل ابو رومي والى بلدية واهالي طمرة بوفاة المأسوف على شبابه

هشام ابو رومي رئيس بلدية طمرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى جبهة طمرة الدمقراطية رئيس البلدية المأسوف على شبابه

الدكتور هشام ابو رومي

وتتقدم لذويه واهل المدينة بأحر التعازي القلبية.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية

تعزية قلبية

مدير وموظفو واعضاء البنك العربي الاسرائيلي في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وجميع افراد اسرته وعموم آل ابو رومي بوفاة رئيس بلدية طمرة.

د. هشام ابو رومي

اثر نوبة قلبية حادة.
لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

تعزية

الى آل الفقيد، اعضاء وموظفي بلدية طمرة، اهالي طمرة عامة نتقدم بأحر التعازي على المصاب الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة رحمه الله
نسأل الله ان يلهمكم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مطبعة اخوان سمارة – طمرة

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة طمرة الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة ابو رومي والى بلدية طمرة بوفاة عميدهم رئيس بلدية طمرة المرحوم

الدكتور هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة المعلمين
مدرسة طمرة الثانوية

تعزية حارة

مدير وموظفو واعضاء ادارة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وكافة افراد اسرته وعموم آل ابو رومي بوفاة المدير الاداري للمركز الجماهيري، رئيس بلدية طمرة

د. هشام ابو رومي

اثر نوبة قلبية حادة.
لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى اهلنا في طمرة وشعبنا عامة بفقدان زميلنا رئيس بلدية طمرة

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والسلوان.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة – المكر المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل ابو رومي في طمرة وخارجها بوفاة رئيس بلدية طمرة المرحوم

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي

كلمة الاتحاد

مطلوب تراجع اكثر جدية!

● حسنا، فعل رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، حين اقنع المتمول الامريكي الصهيوني، موسكوفيتش، بالامتناع عن بناء الحي الاستيطاني الاستعماري الاستفزازي في راس العامود في القدس العربية المحتلة. فمثل هذا البناء، كان ليفجر لهيبا لا أحد يعرف الى اين سينتهي.

ولكن اقناع موسكوفيتش لا يعطي حلا جذريا للمشكلة، ليس فقط لأنه قد يتراجع او يبيع الارض لمستوطن آخر لا يتراجع. بل لأن قضية اكبر واخطر من أن ترتبط بمزاج شخص او عصابة او جمعية. القضية حق شعب واغتصاب هذا الحق، قضية احتلال وانسحاب، قضية سلام وحرب. وينبغي ايجاد حل حقيقي لها، لأنها بلغت درجة من الحساسية اصبح فيه خطر الانفجار ماثلا امام أية شرارة.

لقد اطلعنا على بعض الابحاث التي يجريها مستشارو السيد نتنياهو حول الحل النهائي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني (اقرأ استعراضا لها في مكان آخر من هذه الصفحة). ولمسنا ان هؤلاء المستشارين يعرفون بالضبط ما هي مطالب الشعب الفلسطيني التي لا يمكن التنازل عنها وهم مقتنعون بأن بالامكان التوصل الى حلول لها خلال السنوات الثلاث القادمة.

بعضهم يدرك ان لا بديل عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اذا كانت منزوعة السلاح. وبعضهم يدرك ان لا بديل عن جعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وما يفعلونه الآن هو محاولة التفاف على هذين المطلبين بما يلائم اليمين وافكاره وبرامجه السياسية القديمة او المعلنة.

لكن، في نهاية المطاف، لن يكون مفر من الوصول الى حل يتجاوب مع المطالب الفلسطينية، لانها مطالب الحد الادنى. فلماذا التأخير والتأجيل؟ ما الذي يمكن ان يسفرا عنه، سوى المزيد من التوتر والكراهية والاحقاد وسفك الدماء؟

ان من شأن التراجع الجدي عن الاستيطان في رأس العامود، كذلك عن الاستيطان في جبل ابو غنيم، ان يحدث انعطافا في العلاقات بين الشعبين لمصلحة مسيرة السلام. فلماذا لا يعجلون فيه ؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

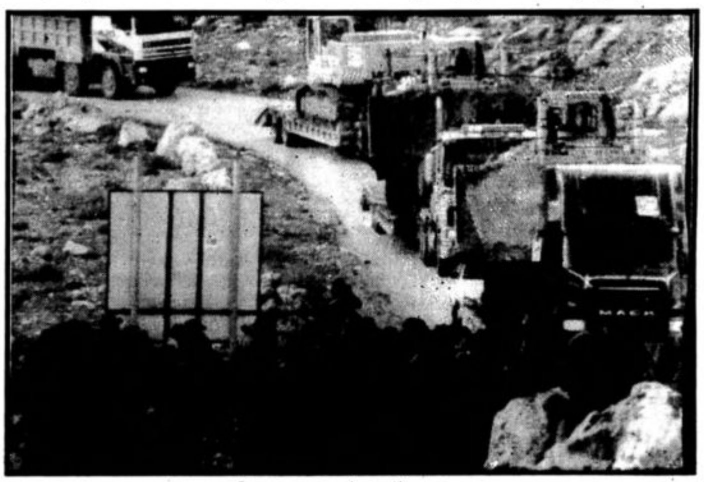
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاقتراح المؤقت للحل الدائم!!

□ في مكتب رئيس الحكومة وثائق تلمح الى سيادة فلسطينية «ما» في القدس الشرقية، وشبه دولة.. ولكن الامن لا يزال المسيطر، وحق اللاجئين مصادر! □ استعراض □



● الاستيطان في ابو غنيم مستمر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يقوم فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشكل شبه يومي، بالتأكيد المتعنت انه لا تنازل عن «القدس الموحدة» ولا عن حق اليهود بالاستيطان اينما ارادوا، فانه يحضر مسودات وسيناريوهات سياسية، تقول امورا اخرى.

والمقصود، هو كل تلك الوثائق المختومة، بشارة «سري جدا»، التي كشفت مؤخرا، بالاستناد الى «معاريف» امس الاول، وهي تتناول اشكالا لحلول (او التسويات) في اطار الحل الدائم، وهي تتطرق الى ثلاثة عناصر رئيسية: القدس، الدولة الفلسطينية، واللاجئين. وقبل الدخول في المعطيات والتفاصيل، يجب التأكيد على امرين اثنين:

* ان اية حكومة اسرائيلية، حتى لو كانت حكومة يمين بقيادة شخص مثل بنيامين نتنياهو، لم تعد قادرة على تجاهل صلب المطلب الفلسطيني الذي يتمحور بالاساس حول مسألتي الاستقلال السياسي وحق العودة، وهذا ما يترجم الى القضايا المذكورة: الدولة والعاصمة الفلسطينيتين، ومسألة اللاجئين.

* والامر الثاني هو انه لا يجري اخذ تلك المطالب التاريخية الفلسطينية بالاعتبار فقط، وانما يجري التفكير بطريقة للعيش معها وبالطبع فان ذلك لا يمكن ان يتم، دون التنازل عن العديد من الافكار والتوجهات التاريخية لليمين الاسرائيلي، بالضبط كما جرى تحول معيّن لدى اليسار والمركز الصهيونيين، المتمثلين بحركة «العمل».

□ «كيان فلسطيني سياسي مستقل» □

كان هذا قبل بضعة اشهر عندما ارسل نتنياهو احد مستشاريه ليتحدث لصحيفة اجنبية انه يقبل بقيام «دولة فلسطينية محدودة». وكالمتوقع توالت ردود الفعل اليمينية الرافضة والغاضبة، وبالمقابل سكت العديدون هناك. وبذلك، نجح نتنياهو في اطلاق «بالون التجارب الاول»، ولكن في الاسابيع الاخيرة تتراكم لديه اوراق العمل والوثائق الرسمية، التي تتحدث عن «كيان "فلسطيني سياسي مستقل». ولا حاجة للقول، ان هذا لا يزال بعيدا جدا عن مفهوم الدولة المستقلة. ولكنه يختلف ايضا عن لاءات الليكود التاريخية اياها، بدءا برفض الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحتى انكار كل حقوقه الجماعية.

فما الذي يقترحه مكتب نتنياهو.

في البند رقم (٩) من احدى الوثائق تحت عنوان «الخطوط الحمراء لدولة اسرائيل»، كتب ما يلي «اسرائيل توافق على اقامة كيان فلسطيني مستقل بشرط ان يقبل هذا الكيان تقييدات بعيدة المدى على سيادتها في قضايا حيوية لاسرائيل».

اما تلك التقييدات فهي كالتالي: * الكيان يبقى منزوع السلاح * ممنوع ادخال اي قوات اجنبية اليه * لا يدخل في اي تحالف يشكل خطرا على اسرائيل. * لا ينتج اية اسلحة تتعدى احتياجات الشرطة * يعمل على «مكافحة الارهاب»... * وبالاضافة، فان نتنياهو يريد التمسك بأحزمة امنية(!) في الاراضي الفلسطينية، والسماح للقوات العسكرية الاسرائيلية باستعمال المناطق الفلسطينية، عند الحاجة وان يكون لاسرائيل الحرية المطلقة في استعمال المجالين الجوي والبحري، الفلسطينيين.

اذا، فالجزء المليء هو التجرؤ على قبول مبدأ دولة فلسطينية. ولكن اية دولة؟ – وهذا هو الجزء الكبير الفارغ. دولة بمثابة منطقة تابعة، حقها في السيادة يقتصر على المسؤوليات البلدية، وربما بعض العناصر الدبلوماسية الرسمية. ولكن بقرة الامن المقدسة ستظل جاثمة عليها، الى اجل لم يعرف نتنياهو كيف سيسميه بعد!

□ «سيادة مزدوجة في القدس الشرقية» □

عند الحديث عن القدس، تتحدث تلك الوثائق عن العديد من المقترحات، بحسب سلم اولويات: من الافضل الى الاقل ملاءمة «لاسرائيل». وبالطبع فان الاقتراح هو المتحجّر: سيادة اسرائيلية مطلقة على كل المنطقة البلدية التابعة للقدس. وربما ان معدّي التقارير يتوقعون ان هذا سيلاقى بكلمة واحدة: كلا! لذلك يقترحون ما يلي كأفضلية ثانية: «سيادة مزدوجة في القدس الشرقية، واسرائيلية في باقي انحاء المدينة». وهذا يعني «سيادة معينة» للكيان الفلسطيني (كيفما يراه نتنياهو!) على الاماكن المقدسة!

وبرغم المحدودية الفظة لهذا الاقتراح، فانه بمثابة تقدم على المستوى الليكودي. وهو يعني بمصطلحات الرؤوس اليمينية شيء اشبه بما قاله عن بيرس: «بيبي يقسّم القدس»؟!

وتتخذ هذه النقطة الاخيرة تأكيدا خاصا، اذا ما اخذنا بالاعتبار، اعادة احياء فكرة «ابو ديس وجبل المكبر – مع بعد بينهما، كعاصمة للدولة الفلسطينية». فهذا الاقتراح يعود لابيه الروحي النائب يوسي بيلين. وقد قال امس، ان شخصية سياسية كبيرة في الحكومة طلبت منه وثيقة «بيلين – ابو مازن» (امين سر م.ت.ف محمود عباس)، وتبنيها عمليا كأساس للمقترح الاسرائيلي للحل الدائم. اما في مكتب رئيس الحكومة فيكتفون بالقول: «نحن لسنا خائفين من قضية القدس، فبالامكان ايجاد حلول لها»! اما مستشار نتنياهو للشؤون الاستراتيجية ابراهام شمير فيقول «من الممكن بالطبع حل مشكلة القدس». وكالمتوقع ينفي مستشار نتنياهو الاعلامي، شاي بزاك، هذا تماما بقوله: «لا توجد اية وثيقة في مكتب رئيس الحكومة، تقبل اي سيادة مزدوجة في القدس. ونتنياهو يرفض اي امكانية لوجود اي سيادة اجنبية في اي من ارجاء القدس»!!

اما المكانة القانونية لفلسطينيي القدس – بحسب الوثائق التي ينفيها نتنياهو! – فتتراوح بين المواطنة الاسرائيلية وحق الانتخاب الفلسطيني. وبين الاختيار بين المواطنة وحق الانتخاب الاسرائيليين، او الفلسطينيين!

وهنا، بقي ان نشير الى ايراد الموقف الفلسطيني بشأن القدس. ومن الامور المهمة ما جاء حول «بعض الاصوات الفلسطينية التي تدعو الى تسوية بشأن القدس: الحفاظ على وحدتها البلدية، وسيادة غير محددة او مزدوجة في القدس الشرقية، وامكانية اقامة العاصمة الفلسطينية خارج القدس» (ابو ديس مثلا)!!!

□ حل دولي لمسألة اللاجئين □

اذا كان نتنياهو يقترب رويدا رويدا من برنامج حزب «العمل»، ومقترحات بيلين مثلا (على محدودية كل منهما)، بشأن التسوية حول الدولة الفلسطينية والقدس، فانه يتبنى، بشكل تام، موقف «العمل» من قضية اللاجئين: رفض تام لحقهم في العودة!!

اما ما يريده نتنياهو فهو كالتالي: «من جهة اسرائيل فان تطبيق الحل الدائم مشروط بالبدء بعملية دولية متفق عليها، لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم». اي ان الموقف من اللاجئين لا يزال كما هو. فلا يوجد اعتراف بحق العودة، ولا بالتعويض لمن يتنازل عن العودة. وللتذكير فان تأجيل هذه القضية الحساسة للمرحلة النهائية لم يكن صدفة.. ولكن بحسب ذلك الاقتراح فان الهدف الاسرائيلي (الذي يحظى باجماع تام) هو: تأجيل حل القضية نهائيا – وابقاؤها دون حل!!

* * * * *

قبل حوالي الاسبوع كشف عن تحضير مقترح امريكي جديد. وهو ينص على بدء مفاوضات الحل الدائم واتمامها خلال ستة اشهر. ويبدو ان هذا يرتبط بالتحضيرات المكثفة التي تجري في مكتب رئيس الحكومة.. وهنا نشير الى ما قاله عضو المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابو زياد لـ «الاتحاد»، امس السبت، حول احتمال ان تشكل هذه المقترحات ابتعادا عن شيء من فكر اليمين الاسرائيلي التقليدي. وقد قال «ان اي تغيير في برامجهم لا يعنيني. فما يعنيني هو الحق الفلسطيني. فليكن معروفا ان لا سلام في الشرق الاوسط دون القدس ودون اقامة دولة فلسطينية». اما بشأن اقتراح ابو ديس عاصمة فقد كان ابو زياد واضحا «ابو ديس هي ابو ديس، والقدس هي القدس. وهذه هي عاصمتنا».

مجهول يقتحم بيتا في الناصرة ويسرق جهاز فيديو!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكن مجهول من اقتحام بيت في حي الامريكان في الناصرة، حوالي الساعة العاشرة من صباح أمس الاول الجمعة وسرق جهاز فيديو وكاسيت، دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وكان السارق قد دخل البيت عن طريق احدى نوافذه وفي داخله اثنان من افراد العائلة نائمان ولم يشعر احدهما به، ولما عادت الوالدة الى البيت وجدت الشباك مفتوحا وجهاز الفيديو الكاسيت مسروقين.

وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة احداً.

ضبط شبكة «تتاجر» بشابات روسيات!

□ الشرطة: الشابات يعملن بالدعارة الى حين تنفيذ صفقة البيع، ثمن «الفتاة» (١٠) الاف دولار □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ، امال شحادة – في حملة خاصة، اجرتها شرطة الشمال، لوضع حد لظاهرة تشغيل شابات روسيات بالدعارة وبيعهن اعتقلت الشرطة، ست شابات وفتى، شقيق احداهن، وثلاثة اسرائيليين احضروا الفتيات للبلاد للتجارة بهن.

وكشف من التحقيق ان الاسرائيليين الثلاثة رجلين وامرأة، عملوا في الفترة الاخيرة على احضار شابات روسيات، اذ سافروا الى روسيا واحضروهن بسفينة وصلت الى قبرص، ومن هناك وصلن الى البلاد حسب البرنامج السياحي ليتجولن في منطقة الميناء ويعدن الى السفينة، ولكن هنا كانت تنتظر الشابات بطاقات هوية مزورة تمكنهن من البقاء في البلاد.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، في حديثه لـ «الاتحاد»: وفي البلاد، اجرى الثلاثة اتصالات مع مجموعات اخرى تعمل في الفنادق، وكان متفقا ان تصل الشابات مساء أمس الجمعة (امس الاول) لتشغيلهن الى حين تنفيذ صفقة بيعهن مقابل (١٠) آلاف دولار «سعر» كل واحدة بحسب طريقة التجارة التي يعمل بها الثلاثة».

واختار الثلاثة بيت احدهم الواقع في حيفا، بداية تنفيذ العمل، ولكن قبل ارسال الشابات والفتى الى الفنادق للعمل، اقتحمت قوة من الشرطة البيت، واعتقلت العشرة.

وفي مساء امس السبت مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقالهم.

فتى ياباني قاتل بالجملة

□ من بين ضحاياه، طفل معاق في الحادية عشرة، قطع رأسه وعلقه □

● طوكيو – الوكالات – احيل فتى في الخامسة عشرة يعتبر القاتل المفترض لطفلين في العاشرة والحادية عشرة من العمر، يوم الجمعة، الى القضاء المكلف بالنظر في القضايا المتعلقة بالقاصرين.

وقد اعترف هذا القاتل بالجملة، الذي لم تكشف هويته بسبب عمره والذي اوقف في ٢٨ حزيران الماضي في كوبي، بانه ارتكب خمسة اعتداءات استهدفت اطفالا بين شباط وايار الماضيين.

وابشع ما اقترفت يدا هذا الفتى جريمة اثارت صدمة كبيرة في اليابان بعدما عثر امام بوابة مدرسة في كوبي، في السابع والعشرين من ايار على رأس مقطوع لطفل معاق عقليا في الحادية عشرة من العمر يدعى جون هاس.

ويبلغ الفتى المحال الى المحكمة حاليا (١٥ سنة) الا ان القانون الياباني لا يسمح بمحاكمة قاصر دون السادسة عشرة حسب الاجراءات التقليدية بمشاركة مدع عام. وقد اقتيد اليوم الجمعة، الى مركز للقاصرين حيث سيخضع للفحوصات طيلة (٤) اسابيع على أقصى حد.

وبعد ذلك، سيتخذ القاضي المسؤول عن قضايا الاطفال القرار اما بوضعه تحت اشراف خاص لاعادة التأهيل او بارساله الى مؤسسة متخصصة مدة ثلاث سنوات على اقصى حد قبل اخلاء سبيله.

وكانت والدة اياكا ياماشيتا، التي لقيت حتفها بعد ان تلقت ضربات بالمطرقة على رأسها ،طلبت في رسالة مفتوحة ان يحاكم الفتى كما يحاكم البالغون.

وفي اليوم ذاته، اي في ١٦ آذار اصيبت فتاة اخرى في التاسعة، بجروح اثر طعنها بسكين في بطنها، ولكنها ظلت على قيد الحياة.

وكان التلميذ الفتى نفذ أول اعتداءاته في العاشر من شباط عندما هاجم بالمطرقة تلميذتين اصيبت احداهما . بجروح غير خطيرة.

وفي تصريح صحفي ادلى به في مطلع الشهر الجاري، قال احد محاميه، يوشيكوني نوغوشي، «لم التق قط صبيا مثله، لا استطيع ادراك انفعالاته اذ انه لا يكشف ابدا عن مشاعره».

وتثير شخصية هذا الفتى ذي الطبع البارد، اسئلة كثيرة في الصحف اليابانية التي تسعى لفهم هذه الظاهرة عبر المعلومات، التي تتسرب من رجال الشرطة.

وكان الفتى بدأ باقتناء السلاح الابيض منذ كان في المدرسة الابتدائية. ونقل احد اصدقائه عنه قوله الى صحيفة «بونشون» الاسبوعية: «اشعر بالاطمئنان عندما احمل سكينا او عندما احرك مقصا وكانه مسدس».

ومذ كان في الثانية عشرة، كان يصف ضفادع في الشارع ويمر فوقها بدراجته وكان يبتر اطراف القطط او يقطع رؤوس الحمام.

وتمكنت الشرطة من التعرف عليه بعد ان كانت تبحث عن الشخص، الذي كان يقوم بقطع اعضاء للحيوانات وبينها حمامة وقطتان عثر عليها بالقرب من المدرسة قبل يومين من مقتل جان هاس.

وقتل هاس في ٢٤ ايار وعثر على راسه بعد ثلاثة ايام. وكان يلعب احيانا مع قاتله الذي خنقه ثم قطع راسه بسكين ومنشار واخذ الراس الى داره حيث غسله في غرفة الحمام.

وعثرت الشرطة في فم الضحية على رسالة. وفي حزيران وجه القاتل رسالة لصحيفة في مدينة كوبي الساحلية يتحدى فيها السلطات ويهدد بارتكاب ثلاثة جرائم اسبوعياً.

وفي رسالته الاولى اعلن «بداية لعبة» الموت وقال «احب القتل ولا اريد شيئاً آخر سوى رؤية شخص يموت». واضاف «لا ادري لماذا احب القتل. هذه هي طبيعتي ولا اشعر بالارتياح الا عندما اقتل. ولا شيء يخفف من المي الا رؤية الاخرين يتألمون» وقال، أيضاً، «اجازف بحياتي في هذه اللعبة، اذا القي القبض علي ساشنق من دون شك. قولوا للشرطة ان تبحث عني بمزيد من السخط والغضب والعزم».

وقد طرد مؤقتا من المدرسة بعد ان ضرب أحد رفاقه فحمل على النظام المدرسي، الذي حوله على حد تعبيره، الى «كائن محجوب».

وعثرت الشرطة في منزله على اشرطة لافلام مرعبة اضافة الى كتاب عن سلسلة جرائم في الولايات المتحدة في الستينات لم تتعرف الهوية الحقيقية لصاحبه، الذي عرف باسم «زودياك».



اجمل التهاني

نتقدم بأحر واجمل التهاني الى الاخت

وفيقة وعريسها خالد

بمناسبة الزفاف

الف مبروك وبالرفاء والبنين

والى وائل بدارنة

بمناسبة النجاح الف مبروك.

قدما والى الامام.

د. صالح خربوش وجميع افراد العائلة – عرابة

مسوولو مخيم السلام والطفولة النـ

مسؤول في منتجع «عـ ... بعنصرية واعتدى علـ

● مسؤول في المنتجع لـ «الاتحاد»: «قالوا لي ا... لكنهم أخذوا بالهتاف والصراخ.. فطالبت منهم الـ... «اتفقنا معهم على الدفع عن كل طفل اضافي» ●



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم مسؤولو مخيم السلام والطفولة النصراوي العاشر الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية تحت اسم «القدس في القلب»، شكوى ضد احد المسؤولين في منتجع الاستجمام في عين السودا، وشرطي، يتهمونهما بالتصرف بشكل عنصري وبالاعتداء على اطفال المخيم.

وجاء في شكوى الشبيبة الشيوعية أن أربع حافلات نقلت الاطفال والمرشدين الى موقع المنتجع، صباح أمس السبت، وفق برنامج فعاليات المخيم، وبناء على حجز خطي مسبق وعلى اساس اتفاق عمل بين شركة «نزارين تورز» للسياحة التي نقلت الاطفال بحافلاتها وادارة المنتجع، وحال وصول الحافلات صعد مسؤول من المنتجع ويدعى آشر بتيتو لاحصاء عدد الاطفال، وباشر منذ لحظة دخوله الحافلة، بالتصرف الاستفزازي العنيف فعرض الاطفال الثلاثة، منير مشرقي ومحمد عطية وايوب سليمان (عمر كل واحد ١٢ عاما) لضربات الموجعة لانهم تواجدوا على ارضية الحافلة، وليس على المقاعد»! وقد اضطر المرشدون الى نقل الطفل منير الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج، اثر اصابته في عينه.

وقال سكرتير الشبيبة الشيوعية نضال موسى، ان هذا المسؤول، اظهر بشكل واضح تصرفاته العنصرية، اذ نزل من الحافلة صارخا بوجه المسؤولين يتهمهم بالعنصرية تجاهه لانه يهودي، كما قال لنا، وبانهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا ...»، بينما كان الاطفال ينشدون مع المرشدين اناشيد المخيم والشبيبة المعروفة بروح دعوتها للتآخي والسلام وهتفوا: «تحيا الشبيبة الشيوعية».

وأكدت ذلك أيضاً المرشدة فداء طبعوني التي تواجدت مع اطفال خيمتها في الحافلة التي قرر المسؤول عد اطفالها وتعرضت هي الاخرى لتصرفات عنيفة وعنصرية من قبل هذا المسؤول ويدفعها بقوة وعندما حاول المسؤولون في المخيم، ومع رغبتهم بالحفاظ على هدوء الاعصاب رغم الاستفزاز لتوضيح ما يهتفه الاطفال طالبهم بمغادرة المكان فورا وقام باستدعاء الشرطة التي حضرت خلال دقيقة.

وأكد المسؤولون ان ضابط الشرطة الذي حضر لم يستقص الحقائق وانما توجه اليهم بالتهديد والتخويف وامرهم بالانصراف خلال دقيقتين، وحاول اعتقال ساهر حمد، وهو واحد من المسؤولين في المخيم، وقال حمد لـ «الاتحاد»: «لقد ادخلني الى السيارة وراح يصرخ ويهدد بتوقيفي لمدة (٤٨) ساعة رافضاً اعطائي تفاصيله واسمه، وقال لي: سآخذك الى الشرطة وهناك سنعلمك كيف تتكلم معنا، وان لم تكن لك خلفية جنائية فاليوم سيصبح لك تهمة التشويش على عمل الشرطي.

ولكن فيما بعد اطلق الشرطي سراح حمد، وحرصا على سلامة الاطفال ولمنع تعرضهم لمزيد من الاستفزاز والتخويف قرر مسؤولو المخيم مغادرة المكان والتوجه الى مسبح عين جالود.

وتوجه الاطفال الثلاثة وفداء طبعوني وساهر حمد الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى حول ما تعرضوا له، وأكد مسؤولو المخيم انهـ

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة تمام الياس (معلم) حوراني الرومية الكاثوليكية من عيلبون بورثتها: زوجها عبدالله حوراني واولادها منه رزق ونصر وعادل ويعقوب وعامر وهنا وساهرة عبدالله حوراني.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٧/٢٤
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة مريم جريس اصليح الرومية الكاثوليكية من عيلبون بورثتهما المستفيدين: ولديها فهمي وجميل سمعان اصليح وسارة أزريق.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٧/٢٤.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

في اطار مهرجان قرطاج الدولي الـ ٣٣

ماجدة الرومي تغني لـ "قانا" .. والالوف يقفون على اقدامهم

• صحيفة «الشروق» تطلق على الرومي لقب «أميرة الاغنية العربية» •



* ماجدة الرومي *

● قرطاج – الوكالات – احيت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي مساء أمس الاول، الجمعة حفلة غنائية ناجحة على خشبة المسرح الروماني في قرطاج، في اطار الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي، الذي افتتح في التاسع من تموز الجاري ويستمر الى السادس عشر من آب المقبل.

واوضحت الهيئة المنظمة ان المهرجان سينظم سهرة غنائية ثانية للفنانة ماجدة اليومي مساء غد، الاثنين «امام الطلب المتزايد للجمهور».

وأمس الاول قدمت المطربة اللبنانية، امام جمهور غفير تجاوز ال ١٥ الف مشاهد، على مدى ساعتين، باقة من اغانيها القديمة والحديثة مثل «عم يسألوني عليك الناس» و«مع الجريدة» و«يسمعني حين يراقصني» و«كن صديقي» و«حسناء قرطاج» بمصاحبة فرقتها الموسيقية التي يقودها عبدو منذر.

وفضلا عن هذه الاعمال المألوفة التي رددها معها الجمهور، قدمت ماجدة الرومي اغاني جديدة من شريطها الجديد «رسائل» من بينها «نعترف امام الله» و«اه يا حبيبي شو بحبك» ثم اغنية «قانا» التي تتحدث عن المذبحة التي وقعت في هذه القرية اللبنانية التي قتل فيها أكثر من مائة مدني لبناني نتيجة القصف الاسرائيلي الوحشي في نيسان ١٩٩٦.

وقالت ماجدة الرومي ان اغنية «قانا» التي لقت تجاوبا كبيرا من الجمهور الذي وقف خلالها تأثراً «ليست موجهة فقط للاطفال الذين سقطوا في هذه القرية، وانما لكل الاطفال الذين حصدتهم آلة الموت في لبنان والعالم العربي».

واضافت الفنانة اللبنانية «انني احاول ان اعبر عن الامي واحلامي وان اكون مرآة لزمني.. لا اريد ان اكون الماضي او الحاضر فقط، اريد ان اعطي للمستقبل معنى وان اعبر عنه من خلال الاغنية».

وقد وصفت صحيفة «الشروق» الفنانة ماجدة الرومي بـ «اميرة الاغنية العربية»

النصراوي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية:

...ين السودا» تصرف معنا ...لى بعض اطفال المخيم

...ي ان في الباص (٥٠) طفلا، فاكتشفت ان العدد (٧٥)، ...م المغادرة واستدعيت الشرطة» ● مسؤولو المخيم: ...● مسؤولو المخيم قدموا شكوى الى الشرطة ●



● اطفال المخيم في احدى الفعاليات ●

سيتقدمون بدعوى قضائية ضد المنتجع والمسؤولين فيه على ما تعرض له مخيمهم والاطفال من ضرر وهناك شهود عيان ضيوف غرباء رافقوا المخيم، اعلنوا انهم على استعداد لتقديم افاداتهم حول الموضوع.

وفي حديث مع آشر بتيتو، وهو المسؤول في المنتجع قال: «لقد شعرت انهم أكثر من العدد الذي اعلنوا عنه، فقد... ان أعد الاطفال اذ اعلنوا عن وجود (٥٠) طفلا في الباص، لكن تبين لي فيما بعد ان العدد (٧٥) طفلا، وعندما صعدت الى الحافلة تعرضت لاستفزاز من شابة رافقتهم ثم راح الاطفال يصرخون بشدة ويهتفون، بالروح بالدم نفيك يا ... فانا افهم العربية (الاطفال الذين تحدثنا معهم اكدوا جميعا انهم هتفوا «تحيا الشبيبة الشيوعية»). وقد استمر الاطفال بالهتاف بطلب من هذه المرشدة، وهذا الامر غير مقبول ومزعج».

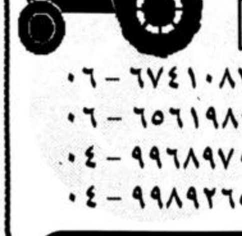
وانكر بتيتو ان يكون قد اعتدى على اي طفل او هاجم المرشدة طبعوني او انه اعلن للمرشدين والمسؤولين انهم عنصريون وقال: «على العكس هم الذين اتهموني بالعنصري».. عندها طلبت منهم مغادرة المكان، واستدعينا الشرطة».

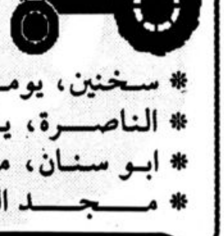
وعندما سألناه اذا كان صراخ الاطفال وهتافاتهم سببا لمنع اطفال من قضاء يوم كيف والتمتع قال: «نحن نستقبل، يوميا، متنزهين من العرب، الهتافات والصرخات ومحاولة الغش في العدد نرفضها باي شكل، والهتاف بالروح بالدم نفديك يا... غير مقبول بتاتا».

وقال سكرتير الشبيبة، نضال موسى، بانه منذ البداية سلم المستند المتفق عليه بعدد الاطفال للمسؤول واعلن انه على استعداد للالتزام بدفع الرسوم لكل طفل اضافي على العدد كما هو الحال في جميع المنتجعات، وقد رد عليه المسؤول بانه سيتدبر الامر.

وقد حاولنا سماع رد الناطقة بلسان شرطة المروج حول تصرف الشرطي لكننا لم نتمكن من ذلك.

ويشار الى ان المخيم مازال مستمرا على ارض دير السالزيان في الناصرة وينفذ الفعاليات التثقيفية والرياضية والتربوية وغيرها وفي جميع انحاء البلاد.





فيما تأكدت انباء مقتل زعيم الجماعة الاسلامية

مقتل ٢٩ مدنيا بينهم ٢٢ طفلا وطفلة في الجزائر



● الجزائر.. متى تتوقف المجازر؟ ●

● الجزائر – الوكالات – جاء في تحقيق اجرته صحيفة «الوطن»، أمس السبت، ان عناصر في الاجهزة الامنية تأكدت «بشكل قاطع» من مقتل زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة، عنتر زوابري.

وقالت الصحيفة ان «أحد اكبر المجرمين في تاريخ الجزائر قتل بالفعل، هذا ما أكدته لنا، أمس الاول بشكل قاطع عناصر في الاجهزة الامنية في مكان تنفيذ العمليات».

وأكدت الصحيفة ان «زعيم الجماعة الاسلامية المشهور بدمويته قتل الخميس بالقرب من واد بن عبيد في منطقة جبلية وعرة تقع على بعد سبعة كيلومترات من الحطاطبة».

وقالت الصحيفة ان «زوابري قتل وكذلك (١٣٥) ارهابيا في حين لا تزال الجثث في مكان تنفيذ العمليات او في المخابىء، التي دمرها الجيش» وأكد المصدر ان زوابري «اعدم (٣٥) من رجاله كانوا يريدون الاستسلام».

وذكرت صحيفة «لوماتان»، من جهتها، ان الاجهزة المختصة تقوم بالتعرف على جثة زوابري «التي عثر عليها متفحمة جزئيا مع جثث ثلاثة امراء».

ونقلت صحيفة «لوماتان» عن شاهد عيان قوله، ان عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا يفوق (٤٠٠) وانه تم تدمير عشرات المخابىء».

وأضافت الصحيفة ان زعيم منطقة القليعة تمكن من الفرار، لكنه محاصر في منطقة مقطع خيرة المجاورة.

وكان مصدر مطلع اوضح لوكالة الصحافة الفرنسية ان زوابري قتل خلال عملية واسعة النطاق اطلقتها قوات الامن منذ ١٤ تموز في منطقة الحطاطبة، وكانت صحف جزائرية تحدثت عن احتمال مقتل زعيم الجماعة الاسلامية.

من جهة اخرى، قتل ٢٩ شخصا على الاقل معظمهم من الاطفال ذبحا او حرقا يوم الخميس الماضي، في هجوم نسب الى الاسلاميين مسلحين في منطقتين في غرب الجزئر، استنادا الى شهادات ناجين جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول الجمعة.

وقد وقع الهجوم فجرا في منطقة حاجوط (٥٠ كيلومترا غرب العاصمة) قرب منطقة يشن فيها الجيش عمليات واسعة النطاق ضد الجماعة الاسلامية المسلحة منذ عشرة ايام.

وافاد ناجون ان (٢٤) شخصا من عائلة الزناغي في قرية سي زبير عند مرتفعات حاجوط ذبحوا وان بين الضحايا (١٩) طفلا تقل اعمارهم عن (١٢) عاما.

ووقع الاعتداء الثاني في قرية حوش دوح حيث قتل حارس مزرعة وطفلتان في الخامسة والسابعة من العمر، وصبي يبلغ من العمر ثماني سنوات ورجل في الخمسين من عمره.

وروى احد السكان، الذي بدا مصدوما، ان المسلحين «وصلوا على متن شاحنة وكانوا حوالي (٥٠) شخصا».

واشار السكان الى ان اربع نساء خطفن خلال الاعتداءين. كما خطف في اليوم نفسه اربعة رعاة وتم العثور على جثتين في المنطقة لم تعرف هويتهما.

ويسود جو من الرعب المنطقة الجبلية، حيث خفت حركة السير في طرقاتها خوفا من «حواجز كاذبة» من جانب «الاسلاميين».

وفاة ضحية ثالثة من حادث «المكابياه»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت في مستشفى العفولة، صباح امس السبت، اليزابيت سويكي (٤٨ عاما) احدى ضحايا سقوط الجسر في حفل افتتاح «المكابياه»، ليرتفع بذلك عدد القتلى الى ثلاثة.

وسويكي ام لاثنين وهي بطلة في لعبة «البريدج»، اصيبت رئتاها بعد ان شربت قسرا، كمية من مياه نهر اليركون الملوثة. وكانت تعالج في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، وقد تدهور وضعها الصحي قبل عدة ايام، الامر الذي اقتضى نقلها الى مستشفى العفولة لسحب المياه من رئتيها بجهاز خاص في المستشفى المذكور.

ويذكر ان الجهات المختصة ترش في اليركون مواد ابادة للجراثيم، واتضح ان هذه المواد من مستخرجات النفط، وهي خطيرة جدا على حياة الانسان، وما زال يرقد في المستشفيات (٥) ضحايا، اثنان منهم اصابتهماتتراوح بين متوسطة وخطيرة.

هذه المرة.. شجار عائلي في عيلوط!

□ الشرطة أفرجت عن المعتقلين لـ«تهدئة الوضع» لكن سرعان ما نشب الشجار مرة أخرى بالعصي والحجارة واصيب (٣) اشخاص □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مرة اخرى الى الشجارات العائلية وهذه المرة في عيلوط والنتيجة ثلاثة مصابين احدهم بقي في المستشفى للعلاج.

وكان شجار وقع بين شابين من عائلتي ابو راس وعودة الله اثر خلاف واحتكاك قديم بين العائلتين ألحق الاضرار بسيارة تابعة لاحدى العائلتين، ووصلت الشرطة فاعتقلت اثنين للتحقيق ثم حاولت، كما قالت، تهدئة الوضع بين العائلتين واطلقت سراح الاثنين بعد رضا الطرفين والتفاهم، ولكن ما هي الا ساعات قليلة، حتى احتد الوضع مرة أخرى ونشب شجار شمل العشرات من افراد العائلتين استعملت فيه العصي والحجارة، فاصيب ثلاثة باصابات مابين خفيفة ومتوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج، واضطر الاطباء الى ابقاء احدهم للمراقبة.

وتواجدت قوة من الشرطة طوال ساعات اليوم حتى فجر امس لمنع وقوع اي احتكاك.

ويشار الى ان شجارات سابقة وقعت بين العائلتين تدخلت فيها الشرطة واعتقل واصيب البعض.

قوات الاحتلال تختطف شابا من طولكرم

□ وحدة احتلالية خاصة تنكر افرادها بالزي الفلسطيني، اختطفت غسان المهدوي، بادعاء انه فر قبل عام من سجون الاحتلال! □

● طولكرم – «وفا» – ذكر شهود عيان، امس الاول الجمعة، ان جنود الاحتلال متنكرين باللباس الفلسطيني خطفوا مساء الخميس، ناشطا في حركة «الجهاد الاسلامي» في مدينة طولكرم.

وهي المرة الاولى منذ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٤، التي يدخل فيها عسكريون منطقة تقع تحت السيطرة الفلسطينية لاعتقال شخص بطريقة علنية الى هذا الحد.

وذكر المصدر ذاته ان غسان المهدوي (٢٤ عاما)، الذي فر قبل عام من سجون الاحتلال خطف على يد جنود من «وحدة خاصة» في حديقة عامة في المدينة واقتيد الى اسرائيل.

واكد ناطق عسكري خطف المهدوي من قبل «قوات الامن» من دون اعطاء ايضاحات عن مكان او طريقة اعتقاله.

اسئلة واجوبة استثارها طفل!

*** بقلم: وسام الرفيدي ***

● الحدث في الكتابة يحدد لغته، يفرضها مثلما الجينات الوراثية التي تحدد السمات الخلقية للجنين، تلك قاعدة ادبية صحيحة، لكن، كما ان هناك الطفرة في عمل الجينات، هناك ايضا (الاستثناء عن القاعدة) حيث الحدث ينتصب عصيا كالجبل لا يتزحزح امام محاولة اللغة تطويعه بالكتابة عنه. فهل انجح في خرق الاستثناء هذا فأكتب، ام لعل مقالتي هذه لا ترى النور؟

قيل لدى من يكتبون عن الثقافة وميكانيزم عملها، ان صياغة السؤال اصعب من تقديم الجواب عليه، بل ذهب بعضهم الى حد اعتبار الثقافة (صياغة اسئلة واستمرار فتح الآفاق لاسئلة جديدة). وهذا صحيح تماما، فان تجد الطريق اصعب من ان تشير اليها. وانا اواجه في كتابتي الآن هذه الحالة، حالة ايجاد الطريق!.

الحدث الذي يستثير طرح الاسئلة: منعت المخابرات الاسرائيلية - الشاباك - الطفل احمد وعمره ١٠ سنوات من زيارة ابيه المعتقل الاداري يحيى قطامش. المنع تم بعدم اعطائه تصريح عبور الى اسرائيل. ولنبدأ بمحاولة صياغة الاسئلة لايجاد الطريق:

صياغة قانونية: بالاستناد الى اي اساس قانوني يمكن منع طفل عمره ١٠ سنوات من زيارة ابيه المعتقل؟ قد يقول القارئ: هذا سؤال ذكي جدا، لقد وضعت الاجهزة الامنية في الزاوية. ولكنني اسارع الى القول: بل السؤال احمق، فان كنت اسأل، انا المعتقل الاداري منذ ٣ سنوات، والنشيط ضد الاحتلال منذ اكثر من ٢٠ سنة، مثل هكذا سؤال، فهي الحماقة بعينها لسبب بسيط، وهو ان ضابط المخابرات الذي اصدر القرار هو رجل احتلال، والاحتلال يمارس حكمه بالقوة والارهاب وليس بالقانون، فما حاجة رجل مخابرات للقانون! فرجل المخابرات في الشاباك يسير على عدة ارجل تجاهنا نحن الفلسطينيين، ابرزها عدم حاجته لتقديم اساس قانوني لسلوكه. (القانون) نفسه منحه الامتياز لادارة ظهره للقانون. ان اضفاء صفة القانون على حق ضابط المخابرات في ان يتصرف دون قانون (يسمى هذا الاعتقال الاداري) امر يثير الشهية لمزيد من الاجراءات التي لا صلة لها بالقانون، ومنها، منع طفل من زيارة ابيه.

ردا على سؤالي «الذكي جدا»، يقول ضابط المخابرات: ملف سري! وهذا في الاوساط القانونية الاسرائيلية يعتبر ردا «قانونيا»! فهل ادرك القارئ اين تكمن حماقة سؤالي؟

صياغة سياسية: من حادثة الطفل وابيه، الى اي مدى يمكن للمجتمع السياسي ان يتعامل بازدواجية تجاه الآخرين؟

الى المدى الذي يصل فيه المجتمع الى حالة من الانفصام في الشخصية مما يستدعي العلاج. البروفيسور رابينوفيتش حذر من انتقال المجتمع الاسرائيلي الى الفاشية نتيجة ممارسة الاحتلال. ولقد تقدم رابينوفيتش بالعلاج.. انهاء الاحتلال.

ايضا، الى المدى الذي يسن فيه المجتمع عبر هيئته التشريعية قانونين خلال اقل من عام، لجهتي الممارسة القانونية الاسرائيلية.

واحد (جهتهم) يتشدد في القيود على سلوك الشرطة ويوسع حقوق الفرد والمعتقل حتى لو ضبط متلبسا. والثاني (جهتنا) يحدد «التعذيب» كممارسة محمية في القانون حتى لو كان المعتقل طفلا، ضبط متلبسا بالقاء حجارة على دبابة بالقرب من رام الله، وعليه ان يدفع ثمن تجرؤه الطفولي على الاحتلال، في زنازين التحقيق.

احد السائلين اراد مرة احراج الكاتب اميل حبيبي (ولكن اسرائيل ليس فيها قانون اعدام) فرد اميل حبيبي، المشهور بتطويع اللغة بمهارة عالية: انها تعدم بدون قانون فما حاجتها له؟ لم يلحق حبيبي ان يرى التطور عند من غنى كثيرا (للمصالحة التاريخية معهم!!

التعذيب له قانون!! منع طفل من زيارة ابيه، سلوك محمي في القانون!

سؤال توالد من السؤال: اي المجتمعات اقرب للتصنيف الفاشي، تلك التي تحكمها زمرة تمارس التعذيب بدون اي جهاز للرقابة على سلوكها، ام حكم منظم في مؤسسات دولة عصرية حديثة، تشرع قانونا للتعذيب، ولديه جهاز للرقابة يرعى تنفيذ القانون بدقة ويفرض احترامه؟ واواصل السؤال.. اليست الفاشية انواعا ؟!



● اسرى فلسطينيون ●

نتيجة - جواب: بعد ان وصلت الازدواجية الى ما وصلت اليه، فانها تصل حتما الى منع طفل من زيارة ابيه.

اقترح صياغة ثالثة واخيرة: ما التكوين النفسي، الشعوري لضابط الشاباك، الذي وقع امرا بمنع طفل عمره ١٠ سنوات من زيارة ابيه المعتقل الاداري؟

يمكن الاسراع بتقديم جواب ساذج: انه لا يعرف معنى الابوة.. انه جواب لا قيمة له. واتخيل ان من يمكن ان يجيب هكذا (مراهقة امريكية) ترد على كل ما تسمعه بصيحة مفاجأة (OH MY GOD). لستُ بحاجة للابوة لتكوين مشاعر انسانية تجاه الطفل واحتياجاته، والا لحكمت على نفسي انا، بالفشل الاخلاقي - الشعوري لكوني غير متزوج!

لنبحث عن اجابة اخرى، ربما سياسية، ثقافية، حسب التوراة، ربما يحفظ في ذاكرته ويعكس في سلوكه تكوينا نفسيا نشأ اساسا من حفظ وصايا موسى ويهوشوع بن نون وسياسة الاخير الحربية، ومن يتمثل سفري العدد/ و(يهوشع بن نون) فلن تكتنز ذاكرته سوى برائحة الدم وصوت السيف وصيحات النساء المضاجعات عنوة، وبكاء اطفال.. فأي تكوين نفسي ينشأ عن ذلك المخزون؟ انه مخزون ليس فيه ذرة من الاعتراف بحق الآخر في الحياة، فما بالك بالاعتراف بحقه في التزاور مع ابيه المعتقل؟! وربما قرأ قصة عاموس عوز «بلا الضبع» فأعجب بوصفه للعرب (جمع غفير منتن يتغل بالقمل وتنبعث منه روائح نتنة) او بوصف شمرئيل يوسف عجنون لهم (لا كرامة لهم.. يتحملون الاهانات.. مزعجون.. قذرون..).

ربما قرأ كل ذلك او غيره، انما المهم ان من يمنع طفلا من زيارة ابيه، لا يمكن ان يحوي في داخله اي تكوين نفسي - شعوري غير مريض، بل تكوينا مشوّها.

ويجيب دوبريه، فيقول في روايته غير المرغوب فيه (اكثر ما يستهلك الانسان، في السياسة)! تقريبا هذا صحيح، ومن جهتي اقول (اكثر ما تصاب نفسية ما بالتشقق والتعفن لدرجة التقزز، هو ان يكون صاحبها في خدمة جهاز الاحتلال.

اعتقد انني صغت الجواب ونجحت لغتي في كتابة «الحدث»

(سجن عسقلان)

من مفيد صيداوي

اصدقائي قراء صفحة الاطفال والأطفال الاعزاء

لقد قام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد بزيارة لقطاع غزة مؤخرا، وحل ضيفا على اتحاد النقابات الفلسطينية، وتضمنت الزيارة، ضيافة «روضة الاطفال على اسم «مصباح العلمي» الذي تبرع بقطعة الارض لبناء الروضة على الطراز الحديث، والتي بنيت بمساعدة اتحاد اليسار السويدي.

وهناك التقينا مربيات الاطفال الاخوات، خديجة حلوة، انعام رضوان، فاطمة صلاح وزكية ابو لاهيا. وتجولنا في اقسام الروضة الجميلة بالعابها ورسومها وقدمنا هدية متواضعة، عبارة عن اقلام ودفاتر وقصص والعاب باسم حركة النساء الدمقراطيات، وكتلتي الجبهة في الهستدروت ونقابة المعلمين والكنيست من منطقة ام الفحم.

ونحن وعدنا اطفال غزة باستمرار الدعم الانساني لهذه الروضة، ولذا نقدم لكم صور اطفال فلسطين روّاد هذه الروضة، وندعوكم لدعمهم بلعبة جميلة، واقلام تلوين. ممكن ارسال التبرع الى صفحة الاطفال في «الاتحاد» او الى جهاد عقل (الهستدروت) او مفيد صيداوي (نقابة المعلمين).

وكذلك ننشر صور احبائكم لتتعرفوا عليهم، وقد يرسل بعضكم رسائل لهم مهنئين بافتتاح اكبر روضة في قطاع غزة.

«روضة مصباح العلمي العمالية».
«بيت لاهيا».
«غزة».

لا تسألوا: اين الصور؟

نعتذر لاطفال روضة «مصباح العلمي» على عدم نشر صورهم، لان نوعية الصور رديئة و«مغبشة» ولو نشرت في الجريدة لجاءت مربعات سوداء.

ونحن في انتظار صور اجود وافضل ليتسنى نشرها.

الطفلة: هديل نبيل حجازي
العنوان: روضة «مصباح العلمي» - بيت لاهيا غزة.
تقول: اشكركم يا ابناء شعبنا الفلسطيني في قراكم ومدنكم على تبرعكم لنا.

انا محمود محمد احمد المدهون
من روضة «مصباح العلمي» العمالية نشكر كل من ساهم في منحنا الطفولة. اتحاد عمال فلسطين في قطاع غزة واتحاد اليسار في السويد وانتم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نحن نحبكم جميعا.

انا الطالبة عُلا الحواجري
من روضة «مصباح العلمي» في بيت لاهيا في قطاع غزة.

اهلاً وسهلاً بكل من يزور روضتنا من شعبنا الفلسطيني ونحن بانتظاركم.

محمد ابو طبق
انا رجل حمش كما ترون ألبس المعطف وربطة العنق. اي هيك والا بلاش.
يا جماعة الف تحية لكم وزورونا.
نحن نعرف ان هناك صعوبات على حاجز «إيرز» لكن معليش.

الطالبة: مجد الحلبي
العنوان: روضة «مصباح العلمي» - بيت لاهيا - غزة.
تحب جميع اطفال فلسطين اينما كانوا.

اسمي: جمال عماد ابو حبل
محسوبكم ابن بيت لاهيا أباً عن جد ومش رايح ارحل، بتعلم في روضة «مصباح العلمي» العمالية. بالمناسبة بحب كل العمل والناس الطيبين اللي بحبوا يسعدوا الاطفال وبحبكم انتو كمان.

بلا حسد



انا من احلى البنات في حضانة الزهراء.
اسمي وسام محمد فياض اغبارية من ام الفحم.
قولوا اسم الله من الحسد.

بلا شغب



اسمي محمد مرسيل علي حصري من ام الفحم.
عمري اربع سنين.
احب امي كثيرا ومربيتي سميرة في روضة وحضانة «الزهراء».
بيقولوا اني مشاغب ودلوع.. بس قولولي شو هي الطفولة اذا لم نفرح ونمرح ونشاغب.
شو رأيكم؟

بين آلاء وصفاء



الى احلى صحيفة عربية:
بعرفكوا على حالي انا ام الضحكة الحلوة كثير، آلاء ماجد خطيب. انا شقية كثير بس بساعد امي بشغل البيت.
عيد ميلادي كان في ٧/١ وصار عمري خمس سنين.انا من احلى مدينة وهي شفاعمرو. بحب امي غادة وابوي ماجد واختي صفاء واخوي سهيل وكمان بنساش ساهر ولجوى اولاد عمي فتحي.



الى صحيفة «الاتحاد»:
انا الامورة (وهيك بقولوا عني) صفاء ماجد خطيب. وانا معروفة بالهداوة (مع شوية شقاوة). بهني اختي آلاء بعيد ميلادها الخامس وبعث سلامي لاحلى اهل خاصة لأمي وأبوي وسوسو الصغير.

سهير



انا سهير خلايلي من حيفا، بتعلم في روضة كنيسة الناصرة عند المعلمة ريمونة، ويوم ١٩٩٧/٨/٢ بصير عمري سنتين بالزبط، وبهاي المناسبة ابوي سمير وامي جميلة بقدمولي احلى التهاني.. وعارفين ليش شعراتي حلوات؟ لانه ابوي حلاق وبزبطهن..

الاحد: ٩٧/٧/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

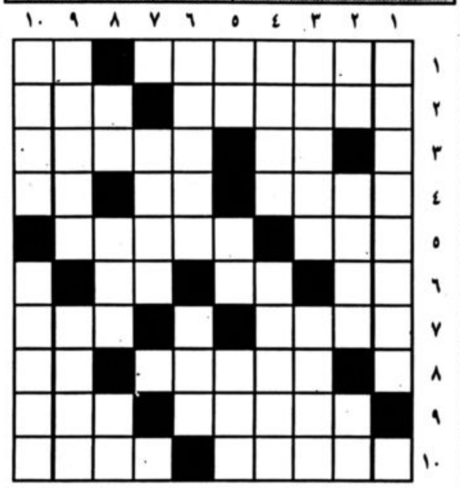
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٥٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,... - ثانوية المقلوب الكبيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فرقة اشطر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - رودج - الحلقة الثالثة.
٢٢,٣٠ - «روت - رندل - ثمار ممنوعة» - فليم سينمائي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد الفرسوس - للصغار.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٧٧).
١٠,٤٨ - «من بازل الى القدس» - المسابقة العالمية للهوية اليهودية.
١١,٤٢ - رحلة سحرية.
١٢,٣٤ - جيني والقبطان - بالعربية.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي - «مكتوب في النجوم».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٣٨).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٦).
...,٢٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤٣).
١٨,٣٣ - حب سانح - «من يخاف من اليزابيت تايلور؟».
١٩,٠٠ - مال قاتل - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٣ - شاعرية الجماهير.
٢٣,١٦ - لزروس البارد - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لزروس البارد - تتمة.
٠٠,٣٥ - مهرجان جاز.
٠١,٤١ - «بوني وكلايد» - فيلم سينمائي.
٠٣,١٤ - فيلم قصير حول محاولة انتحار غريب ينتهي بصداقة عجيبة.
٠٣,٢٣ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٣)



افقيا:
١) «ارنست....» (الكاتب الامريكي) - لباس.
٢) احدى المعارك المشهورة في التاريخ الحديث - هارب.
٣) للنداء - عصا.
٤) لازم - متماثلان - خاصتي (معكوسة).
٥) من اخوات إن - قبيحة.
٦) للندبة - احد الوالدين - متماثلان.
٧) شعَتْ - هواء.
٨) تكونتْ - للتعريف.
٩) راغبة - رفض.
١٠) القطع - المادة القاتلة.

عموديا:
١) جزر امريكية.
٢) للتعجب - من مؤلفات طه حسين (غير معرفة) - للسؤال.
٣) خلاصة - لوم.
٤) من الطيور - ضريبة.
٥) للتمني (معكوسة) - يجري في الجسم - «الملك....» (التوفيق الحكيم).
٦) تخيلات خادعة - في الوجه.
٧) شاهدت.
٨) للتأفف (معكوسة) - وحدة قياس - للتعريف.
٩) مصطلح هندسي - جاف.
١٠) يلحن - رؤى ليلية.

حل لغز (٦٢)

افقيا:
١) الارض بتتكلم عربي.
٢) بابا افضل القاشاني.
٣) رمان - الى - ألب.
٤) ال - طلاسم - عقب.
٥) هر - دل - شفة - امتي.
٦) اوفيا - جبي.
٧) جل - دنس - باترسون.
٨) أ.أ. - حين - حد - أو.
٩) شب - ابان - اي - بيد.
١٠) ر.ل. - ابن ابي حجلة - سف.
١١) ماليا - نورا - شاب.
١٢) ب.ب.ب. - لا - سعال - تر.
١٣) اشراكا - سل - غانا.
١٤) شر - ك.أ.و.هـ.أ.
١٥) إبن ابي اصيبعة.
١٦) ابن ابي الدم - باخوي.

عموديا:
١) ابرهة الاشرم - ابرأ.
٢) لام - الهاجور - ش.ش.
٣) اباء - ويل - ان.
٤) ران - ابن ابي الحديد.
٥) ض.أ - الأتي - كباب - بن.
٦) ب.ف.ي.ل. - اسنان - أ.ك.أ.ي.
٧) تضل - باجل - أبي.
٨) تلاطف - بادن - الويل.
٩) كاملة - و.ح.ن.ي.ن - سهاد.
١٠) ل.ل. - دس - حول - اصم.
١١) مقاسم - اجرام.
١٢) عالم - جت - عالي. - ب.ب.
١٣) بشر - خابا - أس - أع.
١٤) آب - عتاب - هـ.خ.
١٥) ينتقم - باتانيا.
١٦) [illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/٢٧، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٥	٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
محاولاتك للتخلص من الاحباط لن تنجح، علاقة مهددة بالانفصال.



الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتنازل عن مكانك في قلب الحبيب لانه يستحق ان تناضل من اجله



الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن اكثر ليونة في تعاملك مع الناس، تشتاق الى حنان الحبيب



السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحوار هو الطريقة الصحيحة للاقناع والاقتناع، كن صادقا مع حبيبك.



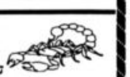
الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ملاحظاتك للحبيب قاسية وتزله فهو مجروح منك. عليك مصالحته.



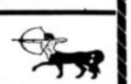
العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ليس بالضرورة اذاعة كل ما تسمعه خاصة اذا تعلق الامر بالكرامة.



الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا ترفض دعوة سفر لتغيير حياتك، تحقق انجازا وتزيد المعجبين.



العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تتلقى جوابا عن سؤال وجهته لنفسك منذ فترة طويلة.



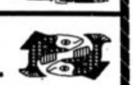
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اناقتك تلفت النظر، فنفسيتك هادئة، لا تصدق كل ما تسمعه.



الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هل انت متأكد ان الشخص الذي تحبه يستحق حبك وعطفك؟



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك اتخاذ قرارك بنفسك. احذر فالمنافسة في العمل قوية.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من الصعب عليك الاعتراف بخطئك ولكن عليك المحاولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٢

رغم صراخ المتطرفين: «الموت للعرب»!

أول صلاة في مسجد بئر السبع منذ العام ١٩٤٨

☐ الشرطة طوقت المكان، وعضو البلدية بوكير يزعق: إذهبوا من هنا يا عرب ☐ لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية: سنواصل النضال حتى تحقيق حقنا في استعادة المسجد ☐ رئيس بلدية بئر السبع: سيبقى المسجد متحفاً ☐ مستوطنون قدموا او استقدموا للمكان! ☐



● يقيمون الصلاة في باحة المسجد العثماني وسط حراسة مشددة ●

● بئر السبع - من سالم ابو مديغم - لأول مرة منذ عام (١٩٤٨) اقيمت، أمس الاول الجمعة الصلاة في ساحة مسجد بئر السبع الذي حولته بلدية بئر السبع الى متحف حتى هذه الايام، مانعة بذلك العرب المسلمين من سكان المدينة والمنطقة المجاورة من اداء شعائرهم الدينية فيه.

وقد لبت الجماهير الغفيرة دعوة لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية باقامة صلاة الجمعة، في ساحة المسجد، حيث شارك فيها اكثر من (١٥٠٠) مصلٍ بالاضافة الى العديد من العائلات المسيحية من بئر السبع، ولفيف من الشباب والأطر السياسية والهيئات الشعبية التي ملأت ساحات المسجد، مقابل صراخ اليمين المتطرف الذي جند لمؤازرة عضو ادارة بلدية بئر السبع ايلي بوكير، الذي حاول منع اقامة الصلاة برفقة حفنة من الاوباش عدة مرات الا ان الشرطة قامت بمنعه.

وقد اطلق عناصر اليمين المتطرف العديد من الشعارات العنصرية مثل «الموت للعرب» و«اذهبوا الى عرفات» و«يا محمد ويا خليل اخرجوا من هنا» و«لا مخصصات تأمين بعد اليوم». وقد شاركهم ايضاً العشرات من قطعان المستوطنين الذين اتوا من مستوطنات الضفة واقاموا صلاة خاصة مقابل ساحة المسجد، وبعدها قاموا بالتشويش على المصلين العرب عن طريق صفاراتهم.

وطوقت الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة بما يسمى «بمكافحة الارهاب» جميع مداخل ساحة المسجد، منذ ساعات الجمعة الباكرة محاولة لارهاب الأهالي وردعهم عن المشاركة.

وقد تحدث اعضاء لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية، بعد انتهاء الصلاة التي تضمنت خطبتها اهمية التسامح الديني وحرية الديانات والمطالبة بارجاع المسجد الى اصحابه، وشكر الشيخ حماد ابو دعابس المشاركين واعداً اياهم بالاستمرار في العمل حتى استعادة المسجد. وبعده تحدث النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فشكر المشاركين وطالب الحضور بعدم الانجرار وراء التحريض العنصري لايلي بوكير واتباعه وشكر الشرطة على المساعدة في الحفاظ على الهدوء.

وبعدها تحدث المحامي شحدة بن بري، عضو اللجنة وابن مدينة بئر السبع، مؤكدا على الاستمرار في النضال والعمل من اجل فتح مسجد بئر السبع العثماني، وقال ان اللجنة ستتخذ العديد من القرارات لمواصلة هذا المشوار وان الهدف هو استعادة السكان العرب في المدينة وخارجها لحقهم في اداء فرائضهم الدينية وليس تعكير الاجواء في المدينة وقال ان ايلي بوكير لا يستطيع ان يمس بالعلاقات الحسنة، ونحن نطالب الاوساط العقلانية في المدينة بالوقوف الى جانب مطلبنا العادل.

وقبل نهاية الخطابات حاول المتطرف اليميني ايلي بوكير اختراق اسوار ساحة المسجد مع المئات من مؤيديه العنصريين، الا ان الشرطة منعته من ذلك حيث تم اعتقاله مع عدد من مؤيديه للتحقيق.

وفي مؤتمر صحفي عقده ايلي بوكير بالقرب من مسجد بئر السبع في ساعات الصباح، قام بالتهجم على مراسل القناة الثانية ورئيس رابطة الصحفيين العرب الزميل سليمان الشافعي عندما سأله عن الوسائل التي تستخدمها لطرد العرب من المدينة استكمالا لجوابه لوسائل الأعلام، فانقض عليه صارخاً اغرب عن وجهي واذهب الى غزة، وبعد تدخل مراسل «الاتحاد» قال ايلي بوكير انصرفوا من هنا يا عرب واذهبوا الى عرفات فمدينة بئر السبع يهودية ولن تكون الخليل الثانية وسوف اطرد كل من هو عربي منها.

وفي تصريحه لوسائل الاعلام قال رئيس بلدية بئر السبع الليكودي المتطرف يوسي بونفلد ان المسجد سيبقى متحفاً ولن نعيد فتحه وتسليمه للعرب»!

مصرع شاب من الناصرة، فجر أمس، في حادث طرق

□ ومصرع جندي في حادث آخر ومسنة في حادث دهس، امس الاول □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - فجعت الناصرة، صباح أمس السبت، بخبر وفاة ابنها الشاب سمير جدعان يوسف (٢٩ عاما)، الذي لقي حتفه، بعد منتصف ليلة الجمعة/ السبت بحادث طرق مروع في طبريا، اصيب فيه زميل له واثنان آخران

ولقي مصرعه في اليوم نفسه في حادث طرق آخر في طبريا جندي اصطدمت سيارته بسيارة باص، وفي حادث دهس قتلت مسنة من كريات آتا.

وكان قد وقع الحادث الذي راح ضحيته سمير يوسف على بعد كيلو متر واحد من مفترق «حكوك» في طبريا، حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الجمعة/السبت وحسب تحقيقات الشرطة، ان سيارتين اصطدمتا وجهاً لوجه بعد انحراف احداهما عن مسارها، ولكن في السيارة التي قتل فيها المرحوم سمير زميله عمر عوض وفي السيارة الثانية شابتان يهوديتان وقد لقي سمير مصرعه على الفور فيما نقل الثلاثة الى مستشفى «بوريا» للعلاج، وتبين ان الشابتين في حالة صعبة جداً ونقلا فيما بعد الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج فيما اجريت عملية في مستشفى «بوريا» للشاب عمر عوض وتعتبر حالته صعبة.

وشيع، أمس جثمان المرحوم سمير جدعان من بيت والده في المدينة، والمرحوم كان يتعلم في الجامعة المفتوحة، ويعمل في شركة جباية تعمل مع بلدية الناصرة.

وفي يوم أمس الاول الجمعة، وقع حادث طرق آخر بين سيارة خاصة كان يقودها الجندي يوسف بوكيش من «جفعات أفني» وسيارة باص، ادى الى مقتل الجندي على الفور.

وفي كريات آتا، دهست سيارة المسنة مرجريت رنوفين (٨٠ عاما) عندما كانت تعبر شارع «اينشطاين» وقد توفيت بعد ساعات في المستشفى.



* سمير جدعان يوسف *

نتمان يهدد: الابقاء على الميزانية المقترحة او زيادة البطالة!

☐ الحكومة تبدأ اليوم، بالنقاش التمهيدي حول اعداد ميزانية ١٩٩٨ ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، النقاش التمهيدي حول اعداد ميزانية العام المقبل ١٩٩٨.

واعلن وزير المالية يعقوب نئمان، امس السبت، انه سيحذر الحكومة، من انه اذا لم تحافظ على الميزانية المقترحة وتزيد العجز المالي فيها فان البطالة قد تصل الى نسبة ١١,٥٪، الى جانب الركود الاقتصادي.

واقترح مركز كتلة «الليكود» في لجنة المالية البرلمانية، ميخائيل كلاينر، عدم دفع علاوات عادية في رواتب القطاع العام في العامين المقبلين، وادعى بأن امراً كهذا قد يوفر ثلاثة مليارات شيكل، وبهذا قد لا تمس التقليصات ميزانيات وزارات «الامن» والمعارف والصحة والرفاه.

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث اليوم قضية بيت جن

● وفد من كيبوتس سعسع يزور بيت جن، متضامنا مع أهلها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حين لا يزال أهالي بيت جن، يقيمون الحواجز على كافة مداخل القرية، ومنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية، من المفترض ان تبحث لجنة الداخلية البرلمانية، عند الواحدة من بعد ظهر اليوم الأحد، القضية.

وجاء البحث بناء على اقتراح النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، وقد دعي لتقديمه امامها. وسيشارك في الاجتماع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، وممثلون عن «سلطة حماية الطبيعة»، وعن الشرطة.

وخلافا لما سربته بعض المصادر، ويعتقد انها في الشرطة، فان الحاجز على ارض الزابود ما زال قائما، وجرى استبداله، حيث أزيلت الصخور الضخمة من وسط الطريق، خشية اندلاع حريق، ولصعوبة دخول سيارات الاطفاء في حال حدث ذلك. ولكن موظفي «السلطة» لا يزالون ممنوعين من الدخول الى الزابود!

هذا وقام وفد من اعضاء كيبوتس سعسع المجاور لمحمية جبل الجرمق بزيارة تضامن مع اهالي بيت جن وحرفيش في نضالهم المشترك لترسيخ الشارع الموصل بين القريتين. وأكد الوفد ان الشارع حقيقة ثابتة وهو لا يمس بالطبيعة لأنه فهو موجود خارج محمية جبل الجرمق. وقد استقبل الوفد رئيس مجلس بيت جن المحامي يوسف قبلان الذي ثمّن زيارتهم عاليا.

النائب بشارة: سأعمل مع دراوشة لاقامة تنظيم عربي موحّد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، أمس السبت، انه سيعمل سوية مع النائب عبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، لتوحيد كافة الأحزاب السياسية والتنظيمات للجماهير العربية، من أجل اقامة تنظيم موحد لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة!

وجاءت اقوال بشارة، تأكيدا على اقتراح دراوشة بتلك الروح، في برنامج بثته اذاعة «راديو ٢٠٠٠». ورأى دراوشة ان اقامة تنظيم كهذا.. من شأنها خلق قيادات شابة ترتكز الى قوة سياسية فاعلة وضاغطة على الساحة السياسية الاسرائيلية لتحقق كافة المطالب، نحو تحقيق الأهداف المرجوة من أجل المساواة ونيل الحقوق السياسية والمتساوية للجماهير العربية». وأعلن دراوشة عن استعداده حتى لان يترشح في مكان غير مضمون ضمن التنظيم الذي يقترحه.

وبعد ان رحب د. بشارة بالفكرة، دعا كافة القطاعات الى دعمها، وأكد انه سيعمل سوية مع دراوشة من أجل انجاحها، لما فيه المصلحة المشتركة التي قد توحد الجماهير العربية.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

العدد ١٨٩

الاحد ٢٧ تموز ١٩٩٧

אל - אסבוע אל - ריאדי

שבועון ספורט

اليوم، الأحد، المباراة النهائية في كرة القدم في الدورة العربية وتجمع منتخبي سوريا والاردن

«الاسبوع الرياضي» ينفرد بجدول مباريات الدوري العام للدرجة الثالثة للموسم الكروي ٨٧ - ١٩٩٨

(ص ٢)

فريق هـ. وهيب الطيبة يجري مباريات ودية قبل سفره لرومانيا

● يواصل فريق هبوعيل الطيبة تدريباته على ارض ملعب كيبوتس هعوجن استعدادا للموسم الكروي الوشيك حيث أجرى عصر أمس السبت مباراة ودية ضد فريق الدرجة القطرية م. نتانيا.

وعصر هذا اليوم الأحد سيخوض مباراته التجريبية الثانية مع فريق الدرجة القطرية ايضا م. يافا والذي يضم في صفوفه لاعبين عربيين هما نضال محاميد وعماد بخاري.

وصرح الحاج رائق ياسين عضو الادارة بانه من المحتمل انضمام احمد فهمي مصاروة وحاتم جابر للادارة والقصد هنا توسيع الادارة بغية مساعدة الفريق. ومن المفاوضات مع لاعب هـ. حيفا احمد موسى فقد صرح رائق ياسين بان احمد موسى معني بالانضمام لصفوف فريق هـ. الطيبة ولكنه اشترط تسوية الامور المادية مع وكيله المدرب رفعت ترك. ولم يبد المدير العام لهبوعيل حيفا الي كاوفمان اي معارضة في انتقال احمد موسى لهبوعيل الطيبة. وعن احتمال انتقال قلب دفاع مكابي نتانيا المتقدم يوسي ملكا صرح الحاج رائق ياسين بانه من المحتمل التعاقد مع يوسي ملكا ليلعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الوشيك اذا تم الاتفاق بين ادارتي الفريقين (هـ. وهيب الطيبة ومكابي نتانيا) اما بالنسبة للاعب اوفير بن حاييم الذي لعب الموسم الكروي الفائت في صفوف الفريق في الدرجة الممتازة فالنية لدى المدرب ومساعديه واعضاء الادارة الاستغناء عن خدماته.



* احمد العارف *

وأردف الحاج رائق قائلا بان الادارة تجري مفاوضات مكثفة مع اللاعب يسرائيل تسرفاتي الذي لعب الموسم الكروي الفائت في صفوف اتحاد ابناء سخنين بغية ضمه للفريق مع العلم انه يتدرب في صفوف هـ. تسيرت عيليت.

(عبد اللطيف مصاروة)

فريق م. كفركنا ينتظر بداية الدوري

● أنهى فريق مكابي كفركنا تجهيزاته وتحضيراته واليوم توضع اللمسات الأخيرة فقط للقاء الدوري العام للدرجة القطرية ٩٨/٩٧ في حلة جديدة وطابع خاص الذي يحوي فريقين شقيقين آخرين احدهما هبط من الممتازة والآخر صعد من القطرية هما هـ. وهيب الطيبة واتحاد سخنين.

هذا وسيبدأ الدوري في ٩٧/٨/٣٠ وسينتهي في ٩٨/٥/١٦ ان شاء الله.

وهذا سنضع بين ايديكم اهم الوقائع واحدث التحضيرات للدوري المقبل الذي افادنا به مشكورا فيصل خطيب (ابو مبارك) رئيس ادارة م. كفركنا.



* فيصل خطيب *

تجديدات في الملعب البلدي

في الملعب البلدي في كفركنا استكملت التحضيرات اللازمة وتم تجديد ارضية الملعب وزرع العشب الاخضر. ملعب التدريبات والملعب الرسمي وهو جاهز الآن لاستضافة الدوري. هذا واحدثت الادارة برئاسة ابو مبارك تجديدا رائعا لاستضافة الشخصيات المحترمة والصحفيين حيث اقيم مدرج خاص للشخصيات والصحفيين والضيوف يتسع لـ ١٠٠ شخص. هذا وقد جهز المدرج بالكراسي البلاستيكية المريحة لاستكمال الضيافة العربية الأصيلة.

اسلوب جديد

يتعامل فريق مكابي كفركنا باسلوب جديد في هذا العام وهو توزيع منهج جديد على كل اللاعبين الذي يحوي على احدى عشر فرعا يسير على صراطه كل اللاعبين ومن يخالف ذلك يغرم.

* مثال: فرع رقم ٥: على كل لاعبي الفريق الحضور الى كل مباريات الدوري (ويحوي اللاعبين المصابين، المبعدين، والمرضى) الا باذن خاص من الادارة. من يخالف هذا المسار تكون ادارة الفريق مخولة لتغريمه بغرامة مالية تصل حتى ٩٠٠٠ شيكل.

معسكر التدريب

سيسافر الفريق الكناوي بعد تحضيراته الى هنغاريا في تاريخ ٩٧/٨/٢ وسيعود في ٨/١١ لاستقبال الدوري.

التركيب الجديد

سيلعب فريق مكابي كفركنا الموسم القادم بحلة جديدة وسيضاف الى الفريق ٤ - ٥ لاعبين جدد تم ضمهم بواسطة الادارة التي بدأت بتحضير الفريق عند نهاية الدوري السابقة . وهنا نعرض امامكم تركيب فريق مكابي كفركنا الجديد: (٤ - ٥ - ١).

* في حراسة المرمى: ناصر نصار حارس اول - عيد بربارة حارس ثانوي - طارق عباس حارس ثالث.

* في الدفاع: الظهير الأيمن: صبحي حماد ولاعب آخر ينافسه في موقعه مع صبحي وهو اللاعب رامي عزيز من فريق هـ. حيفا لاعب موهوب في العشرين من عمره ويتوقعون له مستقبلا زاهرا.

- الظهير الأيسر: ناتي تحاوخو.

- المدافع المتأخر: تم الاتفاق مع مدافع منتخب مولداڤيا هو ناتي سرجي والآن يجري اختباره.

- المدافع المتقدم: موشيه نحماني الذي يلعب للسنة الرابعة على التوالي في صفوف الفريق.

* في خط الوسط: يقود خط الوسط اللاعب هيثم عواودة ولاعب آخر جديد هو جاكي سرجون من فريق كريات شمونة. وسينضم اليهم داني ملكين، سامي مسلم ووسيم عباس (وامكانية محمود الجبر).

* في الهجوم: سيقود خط الهجوم فريق مكابي كفركنا اللاعب العربي المتألق هشام الزعبي الذي تم الاتفاق معه لـ ٣ سنوات في الفريق وسيكون اللاعب هشام هو رأس الحربة ويعتمد عليه الفريق في تسجيل الاهداف.

هذا وتم الاستغناء عن خدمات اللاعبين: ايال ڤكراط، ساغي غونين، بتريسيو سياغ وتساحي تيار وايضا التعزيز السويدي ماريو جودنيك.

*** عرسان عواودة ***

▢ مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين:

هدفنا تثبيت الأقدام في الدرجة القطرية

● صرح مازن غنايم رئيس ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية بان هدف الفريق السخنيني في موسمه الأول تثبيت اقدامه في الدرجة القطرية لان معظم لاعبي سخنين تنقصهم الخبرة والتجربة الكروية في الدرجة القطرية. وأردف مازن غنايم قائلا بان الفريق السخنيني سيخرج لمعسكر تدريبي في رومانيا في مدينة براشوف يستغرق اثني عشر يوما وخلاله سيتم اختبار أكثر من لاعب وسط روماني بغية ضمه للفريق. وقد تم ضم الكسندر بوليكاروف قلب دفاع م. عيروني اشدود من الموسم الكروي الفائت لصفوف الفريق اضافة الى الحارس يعقوف اسياج الذي لعب في صفوف هكواح مكابي رمات غان الموسم الكروي السابق ولاعب م. كفرقاسم وهـ. رمات هشارون سابقا ايجور سرجييڤ ونزيه حلاحلة لاعب م. ابناء شفاعمرو واللاعب نايف المسعودي لاعب هـ. راهط من الدرجة الثالثة.

وقامت الادارة بتحرير كل من يسرائيل تسرفاتي، موشيه ڤعنونو، موطي ازولاي ومحمد كيال الذي عاد بشكل فوري لصفوف هـ. حيفا.

وعن زيارة جاڤري ليڤي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي واريبه زايڤ المدير العام لمؤسسة السبورتوتو لمدينة سخنين فقد حدثني مازن غنايم بان الزيارة ارجأت لانشغالهما بدورة الألعاب «المكابياه» وستتم خلال الأيام القليلة القادمة.

وتأتي الزيارة لدعم الحركة الرياضية في مدينة سخنين خاصة فرع كرة القدم وترميم الملعب وتجهيزه ليكون مناسبا لاقامة مباريات في الدرجة القطرية.

وعن الملعب البلدي السخنيني اردف مازن قائلا بان ارضية الملعب جاهزة وغرف الملابس على وشك الانتهاء من تحضيرها ولم يبق الا العمل في المدرج الشرقي وستخصص مؤسسة السبورتوتو بالاشتراك مع الاتحاد العام لكرة القدم مبلغ مليوني شيكل لاتمام الملعب.

وعن التعاقد مع شركة سيلكوم صرح مازن غنايم بانه سيتم في الأيام القليلة القادمة التوقيع مع شركة سيلكوم لتتبنى الفريق لمدة ثلاث سنوات وفي كل سنة ترصد وتخصص الشركة مبلغا معينا لصندوق الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

«الاسبوع الرياضي» ينفرد بجدول مباريات الدوري العام للدرجة الثالثة للموسم الكروي ٩٧ - ١٩٩٨

منطقة الجليل الأعلى (٨٠)

١) ٩٧/٩/١٣	١٦) ٩٨/٢/٧
استراحة	مـ. كابول
مـ. ابناء بركا	هـ. دير الأسد
هـ.يانوح	مـ. ساجور
هـ. الريحانية	هـ. فسوطة
ب. كفركنا	هـ. الجليل الأسفل
هـ. ابناء ساجور	مـ. كريات شمونة
ب. المغار	ب. صفد
هـ. كتسرين	هـ. المكر
٢) ٩٧/٩/٢٧	**١٧) ٩٨/٢/١٤**
مـ. كابول	هـ. المكر
ب. صفد	هـ. كتسرين
مـ. كريات شمونة	ب. المغار
هـ. الجليل الأسفل	هـ. ابناء ساجور
هـ. فسوطة	ب. كفركنا
مـ. ساجور	هـ. الريحانية
هـ. دير الأسد	هـ. يانوح
استراحة	مـ. ابناء بركا
٣) ٩٧/١٠/٤	**١٨) ٩٨/٢/٢١**
مـ. ابناء بركا	مـ. كابول
هـ يانوح	استراحة
هـ. الريحانية	هـ. دير الأسد
ب. كفركنا	مـ. ساجور
هـ. ابناء ساجور	هـ. فسوطة
ب. المغار	هـ. الجليل الأسفل
هـ. كتسرين	مـ. كريات شمونة
هـ. المكر	ب. صفد
٤) ٩٧/١٠/١٨	**١٩) ٩٨/٢/٢٨**
مـ. كابول	ب. صفد
مـ كريات شمونة	هـ. المكر
هـ. الجليل الأسفل	هـ. كتسرين
هـ. فسوطة	ب. المغار
مـ. ساجور	هـ. ابناء ساجور
هـ. دير الأسد	ب. كفركنا
استراحة	هـ. الريحانية
مـ. ابناء بركا	هـ. يانوح
٥) ٩٧/١٠/٢٥	**٢٠) ٩٨/٣/٧**
هـ. يانوح	مـ. كابول
هـ. الريحانية	مـ. ابناء بركا
ب. كفركنا	استراحة
هـ. ابناء ساجور	هـ. دير الأسد
ب. المغار	مـ. ساجور
هـ. كتسرين	هـ. فسوطة
هـ. المكر	هـ. الجليل الأسفل
ب. صفد	مـ. كريات شمونة
٦) ٩٧/١١/٨	**٢١) ٩٨/٣/١٤**
مـ. كابول	مـ. كريات شمونة
هـ. الجليل الأسفل	ب. صفد
هـ. فسوطة	هـ. المكر
مـ. ساجور	هـ. كتسرين
هـ. دير الأسد	ب. المغار
استراحة	هـ. ابناء ساجور
مـ. ابناء بركا	ب. كفركنا
هـ. يانوح	هـ. الريحانية
٧) ٩٧/١١/١٥	**٢٢) ٩٨/٣/٢١**
هـ. الريحانية	مـ. كابول
ب. كفركنا	هـ. يانوح
هـ. ابناء ساجور	مـ. ابناء بركا
ب. المغار	استراحة
هـ. كتسرين	هـ. دير الاسد
هـ. المكر	مـ. ساجور
ب. صفد	هـ. فسوطة
مـ. كريات شمونة	هـ.الجليل الأسفل
٨) ٩٧/١١/٢٢	**٢٣) ٩٨/٣/٢٨**
مـ. كابول	هـ. الجليل الأسفل
هـ. فسوطة	مـ. كريات شمونة
مـ. ساجور	ب. صفد
هـ. دير الأسد	هـ. المكر
استراحة	هـ. كتسرين
مـ. ابناء بركا	ب. المغار
هـ. يانوح	هـ. ابناء ساجور
هـ. الريحانية	ب. كفركنا
٩) ٩٧/١١/٢٩	**٢٤) ٩٨/٤/٤**
ب. كفركنا	مـ. كابول
هـ. ابناء ساجور	هـ. الريحانية
ب. المغار	هـ. يانوح
هـ. كتسرين	مـ. ابناء بركا
هـ. المكر	استراحة
ب. صفد	هـ. دير الأسد
مـ. كريات شمونة	مـ. ساجور
هـ. الجليل الأسفل	هـ. فسوطة
١٠) ٩٧/١٢/١٣	**٢٥) ٩٨/٤/١١**
مـ. كابول	هـ. فسوطة
مـ. ساجور	هـ. الجليل الأسفل
هـ. دير الأسد	مـ. كريات شمونة
استراحة	ب. صفد
مـ. ابناء بركا	هـ. المكر
هـ. يانوح	هـ. كتسرين
هـ. الريحانية	ب. المغار
ب. كفركنا	هـ. ابناء ساجور
١١) ٩٧/١٢/٢٠	**٢٦) ٩٨/٤/١٨**
هـ.ابناء ساجور	مـ. كابول
ب. المغار	ب. كفركنا
هـ. كتسرين	هـ. الريحانية
هـ. المكر	هـ. يانوح
ب. صفد	مـ. ابناء بركا
مـ. كريات شمونة	استراحة
هـ. الجليل الأسفل	هـ.دير الأسد
هـ. فسوطة	مـ. ساجور
١٢) ٩٨/١/٣	**٢٧) ٩٨/٤/٢٥**
مـ. كابول	مـ. ساجور
هـ. دير الأسد	هـ. فسوطة
استراحة	هـ. الجليل الأسفل
مـ. ابناء بركا	مـ. كريات شمونة
هـ. يانوح	ب. صفد
هـ. الريحانية	هـ. المكر
ب. كفركنا	هـ. كتسرين
هـ. ابناء ساجور	ب. المغار
١٣) ٩٧/١/١٠	**٢٨) ٩٨/٥/٢**
ب. المغار	مـ. كابول
هـ. كتسرين	هـ. ابناء ساجور
هـ. المكر	ب. كفركنا
ب. صفد	هـ. الريحانية
مـ. كريات شمونة	هـ. يانوح
هـ. الجليل الأسفل	مـ. ابناء بركا
هـ. فسوطة	استراحة
مـ. ساجور	هـ. دير الأسد
١٤) ٩٧/١/٢٤	**٢٩) ٩٨/٥/٩**
مـ .كابول	هـ. دير الأسد
استراحة	مـ. ساجور
مـ. ابناء بركا	هـ. فسوطة
هـ. يانوح	هـ. الجليل الأسفل
هـ. الريحانية	مـ.كريات شمونة
ب. كفركنا	ب. صفد
هـ. ابناء ساجور	هـ. المكر
ب. المغار	هـ. كتسرين
١٥) ٩٧/١/٣١	**٣٠) ٩٨/٥/١٦**
هـ. كتسرين	مـ. كابول
هـ. المكر	ب. المغار
بـ. صفد	هـ. ابناء ساجور
مـ. كريات شمونة	ب. كفركنا
هـ. الجليل الأسفل	هـ. الريحانية
هـ. فسوطة	هـ. يانوح
مـ. ساجور	مـ. ابناء بركا
هـ. دير الأسد	استراحة

منطقة الجليل الغربي (٨١)

١) ٩٧/٩/١٣	١٦) ٩٨/٢/٧
استراحة	هـ. كسري
بلدي ابناء جولس	هـ. المغار
مـ. بلدي شلومي	هـ. نهاريا
مـ. شعب	هـ. شعب
مـ. كفرسميع	هـ. بقيعين
ب. معلوت	هـ. ترشيحا
بلدي نهاريا	هـ. جت الجليل
مـ. البعنة	هـ. ابوسنان
٢) ٩٧/٩/٢٧	**١٧) ٩٨/٢/١٤**
هـ. كسرى	هـ. ابوسنان
هـ. جت الجليل	مـ. البعنة
هـ. ترشيحا	بلدي نهاريا
هـ. بقيعين	ب. معلوت
هـ. شعب	مـ. كفرسميع
هـ. نهاريا	مـ. شعب
هـ. المغار	مـ. بلدي شلومي
استراحة	بلدي ابناء جولس
٣) ٩٧/١٠/٤	**١٨) ٩٨/٢/٢١**
بلدي ابناء جولس	هـ. كسرى
مـ. بلدي شلومي	استراحة
مـ. شعب	هـ. المغار
مـ. كفرسميع	هـ. نهاريا
ب. معلوت	هـ. شعب
بلدي نهاريا	هـ. بقيعين
مـ. البعنة	هـ. ترشيحا
هـ. ابوسنان	هـ. جت الحليل
٤) ٩٧/١٠/١٨	**١٩) ٩٨/٢/٢٨**
هـ. كسرى	هـ. جت الجليل
هـ. ترشيحا	هـ. ابوسنان
هـ. بقيعين	مـ. البعنة
هـ. شعب	بلدي نهاريا
هـ. نهاريا	ب. معلوت
هـ. المغار	مـ. كفرسميع
استراحة	مـ. شعب
بلدي ابناء جولس	مـ. بلدي شلومي
٥) ٩٧/١٠/٢٥	**٢٠) ٩٨/٣/٧**
مـ. بلدي شلومي	هـ. كسرى
مـ. شعب	بلدي ابناء جولس
مـ. كفرسميع	استراحة
ب. معلوت	هـ. المغار
بلدي نهاريا	هـ. نهاريا
مـ. البعنة	هـ. شعب
هـ. ابوسنان	هـ. بقيعين
هـ. جت الجليل	هـ. ترشيحا
٦) ٩٧/١١/٨	**٢١) ٩٨/٣/١٤**
هـ. كسرى	هـ. ترشيحا
هـ. بقيعين	هـ. جت الجليل
هـ. شعب	هـ. ابوسنان
هـ. نهاريا	مـ. البعنة
هـ. المغار	بلدي نهاريا
استراحة	ب. معلوت
بلدي ابناء جولس	مـ. كفرسميع
مـ. بلدي شلومي	مـ. شعب
٧) ٩٧/١١/١٥	**٢٢) ٩٨/٣/٢١**
مـ. شعب	هـ. كسرى
مـ. كفرسميع	مـ. بلدي شلومي
ب. معلوت	بلدي ابناء جولس
بلدي نهاريا	استراحة
مـ. البعنة	هـ. المغار
هـ. ابوسنان	هـ. نهاريا
هـ. جت الجليل	هـ. شعب
هـ. ترشيحا	هـ. بقيعين
٨) ٩٧/١١/٢٢	**٢٣) ٩٨/٣/٢٨**
هـ. كسرى	هـ. بقيعين
هـ. شعب	هـ. ترشيحا
هـ. نهاريا	هـ. جت الجليل
هـ. المغار	هـ. ابوسنان
استراحة	مـ. البعنة
بلدي ابناء جولس	بلدي نهاريا
مـ. بلدي شلومي	ب. معلوت
مـ. شعب	مـ. كفرسميع
٩) ٩٧/١١/٢٩	**٢٤) ٩٨/٤/٤**
مـ. كفرسميع	هـ. كسرى
ب. معلوت	مـ. شعب
بلدي نهاريا	مـ. بلدي شلومي
مـ. البعنة	بلدي ابناء جولس
هـ. ابوسنان	استراحة
هـ. جت الجليل	هـ. المغار
هـ. ترشيحا	هـ. نهاريا
هـ. بقيعين	هـ. شعب
١٠) ٩٧/١٢/١٣	**٢٥) ٩٨/٤/١١**
هـ. كسرى	هـ. شعب
هـ. نهاريا	هـ. بقيعين
هـ. المغار	هـ. ترشيحا
استراحة	هـ. جت الجليل
بلدي ابناء جولس	هـ. ابوسنان
مـ. بلدي شلومي	مـ. البعنة
مـ. شعب	بلدي نهاريا
مـ. كفرسميع	ب. معلوت
١١) ٩٧/١٢/٢٠	**٢٦) ٩٨/٤/١٨**
ب. معلوت	هـ. كسرى
بلدي نهاريا	مـ. كفرسميع
مـ. البعنة	مـ. شعب
هـ. ابوسنان	مـ. بلدي شلومي
هـ. جت الجليل	بلدي ابناء جولس
هـ. ترشيحا	استراحة
هـ. بقيعين	هـ. المغار
هـ. شعب	هـ. نهريا
١٢) ٩٨/١/٣	**٢٧) ٩٨/٤/٢٥**
هـ. كسرى	هـ. نهاريا
هـ. المغار	هـ. شعب
استراحة	هـ. بقيعين
بلدي ابناء جولس	هـ. ترشيحا
مـ. بلدي شلومي	هـ. جت الجليل
مـ. شعب	هـ. ابوسنان
مـ. كفرسميع	مـ. البعنة
ب. معلوت	بلدي نهاريا
١٣) ٩٧/١/١٠	**٢٨) ٩٨/٥/٢**
بلدي نهاريا	هـ. كسرى
مـ. البعنة	ب. معلوت
هـ. ابوسنان	مـ. كفرسميع
هـ. جت الجليل	مـ. شعب
هـ. ترشيحا	مـ. بلدي شلومي
هـ. بقيعين	بلدي ابناء جولس
هـ. شعب	استراحة
هـ. نهاريا	هـ. المغار
١٤) ٩٧/١/٢٤	**٢٩) ٩٨/٥/٩**
هـ. كسرى	هـ. المغار
استراحة	هـ. نهاريا
بلدي ابناء جولس	هـ. شعب
مـ. بلدي شلومي	هـ. بقيعين
مـ. كفرسميع	هـ. جت الجليل
ب. معلوت	هـ. ابوسنان
مـ. شعب	هـ. ترشيحا
بلدي نهاريا	مـ. البعنة
١٥) ٩٧/١/٣١	**٣٠) ٩٨/٥/١٦**
مـ. البعنة	هـ. كسرى
هـ. ابوسنان	بلدي نهاريا
هـ. جت الجليل	ب. معلوت
هـ. ترشيحا	مـ. كفرسميع
هـ. بقيعين	مـ. شعب
هـ. شعب	مـ. بلدي شلومي
هـ. نهاريا	بلدي ابناء جولس
هـ. المغار	استراحة

باسم سليمان رئيس ادارة فريق م. الاخاء الناصرة:

ادارة هـ. حيفا خرقت ثلاث اتفاقيات مع الادارة النصراوية بشأن نجوان غريب

● في حديث هاتفي مع باسم سليمان رئيس ادارة فريق م. الاخاء بشأن عدم انتقال اللاعب نجوان غريب لصفوف فريق الدرجة الممتازة نجوان غريب صرح باسم بان ادارة هـ. حيفا المتمثلة بالمدرب ايلي جوطمان والمدير العام الي كاوفمان خرقت ثلاث اتفاقيات مع الادارة النصراوية بشأن ضم نجوان غريب للفريق الحيفاوي.

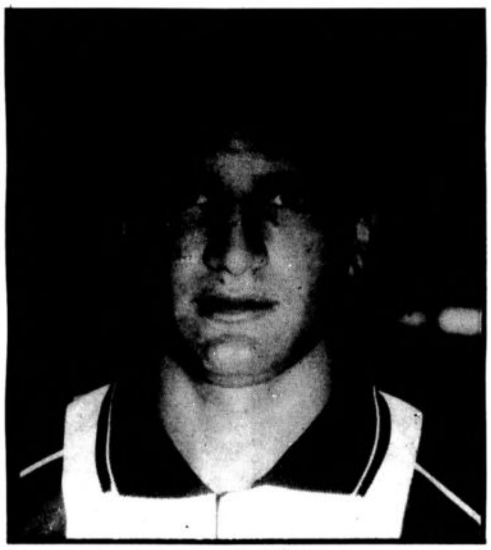
وأردف باسم سليمان قائلا بانه بعد التوقيع على الاتفاقية الاولى واذا بالادارة الحيفاوية تُعلمه بانها نادمة على التوقيع وعلى الطرفين بحث قضية ضم نجوان غريب مرة أخرى والاجتماع اليه. وفعلا لبى باسم سليمان طلب الادارة الحيفاوية ثلاث مرات وسألت باسم عن سبب المماطلة في التوقيع على الاتفاقية فاستمر باسم قائلا بان الادارة الحيفاوية تحاول استغلال شروط أحسن لصالح الفريق الحيفاوي.

جدير ذكره ان باسم سليمان عاقد العزم على اعارة بطاقة اللاعب نجوان غريب وليس بيعها وذكر باسم سليمان بان احد الشروط والمطالب للادارة الحيفاوية تتحدث عن شراء بطاقة نجوان غريب وهو يرفض ذلك قطعيا.

وذكر باسم سليمان في سياق حديثه ان هنالك خمس فرق من الدرجة الممتازة ترغب في ضم نجوان لصفوفها بيد انه ينتظر الجواب القاطع من الادارة الحيفاوية.

وعن آخر أخبار م. الاخاء الناصرة صرح باسم سليمان بانه لم يتم الاتفاق مع مهاجم م. يافا عوفر دجمي نتيجة الطلبات المادية الباهظة التي يطلبها اللاعب وليس في مقدور الادارة تحملها.

(عبد اللطيف مصاروة)



* نجوان غريب *

م. ابناء شفاعمرو باشر تدريباته بكادر محلي

● باشر فريق م. ابناء شفاعمرو من فرق الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية تدريباته أمس السبت باشراف المدرب صبحي بشناق لاعب م. ابناء شفاعمرو سابقا استعدادا للموسم الكروي الوشيك.

هذا واجتمعت ادارة الفريق بالمدرب واللاعبين في قاعة بلدية شفاعمرو وتم وضع النقاط على الحروف وتم الاتفاق على جميع الامور المادية والمهنية. وكما هو معروف انه تم انتقال عدة لاعبين من الموسم الكروي الماضي لفرق اخرى كاحمد ابو الفول ونزيه حلاحله، خالد كبابو، اندريه تشبكي وڤيكي صبحة. ويتدرب الفريق الشفاعمري بكادر محلي من ضمنهم بلال قادرية العائد من هـ. اكسال. وعلمت من مدير الفريق نعمة ابو جليل انه سيتم خلال الاسبوع الجاري اجتماع مع الحارس رامي ميمون واللاعب ساجي رڤلير للبقاء في صفوف الفريق الشفاعمري.

(حسن الشاعر)

بئر المكسور تتعاقد مع احمد ابو الفول وغدا اول تدريب للفـــــريق

● تعاقدت ادارة هـ. بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» مع المدرب الشفاعمروي احمد ابو الفول ليقود تدريبات الفريق الموسم الكروي الوشيك كمدرب ولاعب. هذا وتم قبل ايام معدودة اجتماع بين جميع اللاعبين والادارة والمدرب وتم الاتفاق على جميع الأمور المهنية والمادية. وغدا الاثنين سيباشر الفريق تدريباته لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وعلمت من احمد ابو الفول ان الادارة تنوي ابقاء المهاجم ارني جوزلان لموسم ثان على التوالي والبحث عن مدافع متأخر. ومتوقع خلال الاسبوع الجاري ان تجتمع ادارة هـ. بئر المكسور مع اللاعب المعروف جيل سابو لقيادة خط الدفاع.

(عمر الشاعر)

شركة الرياضي الفحماوي قاب قوسين او أدنى من شراء فريق هـ. ام الفحم

● شركة الرياضي الفحماوي والتي اقامها العديد من رجال الأعمال الفحماويين والقرى المجاورة اتفقت بشكل شبه نهائي مع ادارة هـ. ام الفحم المتمثلة في عمر ابو رعد على شراء الفريق حيث لم يتبق لاتمام هذه الصفقة سوى التوقيع النهائي بين الطرفين.

فقد اجتمع ممثل الشركة جميل محمد ابو مفلح مع لاعبي الفريق والمدرب سعيد طاهر أمس السبت وذلك على وجبة غداء واتفق ممثل الشركة مع المدرب واللاعبين على بداية التدريبات عصر هذا اليوم على شاطئ قيساريا. وقد حضر الاجتماع معظم اللاعبين الفحماويين وحضر ايضا لاعب هـ. الفريديس عزمي محاميد الذي ينوي اجراء الاختبارات في الفريق الفحماوي وقد دعي كذلك اللاعب الارجنتيني ادچاردو (قادم جديد من رعنانا وبطاقته ستكون ملكا لهبوعيل ام الفحم) واحضرته الادارة السابقة.

هذا وقد دعا ممثل الشركة لاعبي المناطق المجاورة الذين بامكانهم الانخراط في صفوف الفريق لاجراء الاختبارات في الفريق الفحماوي لكي يكون هـ. ام الفحم ممثلا لام الفحم والمثلث الشمالي.

(رياض محاميد)

وجهة نظر

التكتيك وطرق اللعب

بقلم: عبد اللطيف مصاروة

قال إحد المدربين المعروفين والناجحين عالميا بان اللاعبين هم الذين يصنعون ٩٥٪ من الفريق والمدرب الذي يفكر بصورة أخرى يكذب او يحاول خداع نفسه واضاف قائلا: «ولم أر مطلقا مدربا يفوز في مباراة او يحرز اهدافا. وهنا يسأل السؤال: هل طرق اللعب المختلفة والتكتيك في المباراة تجلبان الفوز او الخسارة وهل هنالك اي معنى لعلم المدرب وايحائه على الفريق؟

قبل كل شيء الجواب نعم ولكن يجب ان نضيف لذلك انه اذا اراد المدرب النجاح في موضوع التكتيك وجب وجود لاعبين في الفريق يفهمون ولاعبين يعرفون قراءة أوضاع المباراة وينفذون عمليات صحيحة وسليمة والمدرب بحاجة الي لاعبين يعرفون تغيير تعليمات جاهزة بشكل فوري عندما تتطلب المباراة ذلك اضافة الى ملائمة انفسهم شخصيا وفريقيا (جماعيا) لكل وضع جديد. نقطة اخرى مهمة ليست اقل من سابقتها وهي وجود لاعبين يعرفون احترام وتنفيذ تعليمات المدرب وقراراته حتى ولو كانت القرارات احيانا تمس بهم شخصيا مثل اخراجهم من التركيب عندما يلزم الوضع التكتيكي ذلك واللعب بلاعب آخر يملك معطيات ملائمة أكثر لتلك اللحظة. واذا لم يكن في الفريق لاعبون يعرفون تنفيذ التعليمات وفهم المباراة وقتئذ اي طريقة لعب او تعليمات تكتيكية لا تستطيع النجاح لمدة طويلة. ولا شك ان للتعليمات التكتيكية وطريقة اللعب درجات مجازفة كبيرة وعالية ورهان المدرب ليس دائما ناجحا. عند الحديث عن طرق اللعب فان المدرب يبني بشكل عام طريقة لعب الفريق حسب خامات اللاعبين الموجودين لديه وليس من الممكن ان نأخذ طريقة ونلائمها للاعبين صفاتهم وقدراتهم ليست مناسبة. لهذا السبب فان الفرق المحترفة في الدرجات العالية تفتش دائما عن تعزيز لها لتطعم الفريق من أجل اكمال الحاجة لتشغيل طريقة اللعب المتبعة والمعمول بها عالميا. في هذه الأيام مثلا يفتش كل فريق بان يكون له لاعبون يلعبون على الخطوط ويتميزون بالسرعة ويملكون صفاتا حسنة دفاعية وهجومية في نفس الوقت لان القدرات الدفاعية لوحدها او الهجومية لوحدها لا تكفي وايضا لاعبو الدفاع في المركز يتطلب منهم بان يكونوا ذوي قدرات عالية لانه في معظم الأوقات يرون انفسهم في وضع مواجهة واحد على واحد وهنا يتطلب منهم القدرة على التغلب على الخفة ومنع الخصم من احراز اهداف. هذا الشيء ينطبق ايضا على لاعبي الهجوم مسجلي الأهداف الذي يتطلب منهم معرفة التحرر من الحراسة واحراز اهداف. في النهاية عندما نتحدث عن طرق لعب وتكتيك هنالك أهمية كبيرة جدا لاتجاه الارشادات والتوجيهات المعطاة من قبل المدرب الذي يعرف لاعبيه بشكل عام ويعرف ماذا يمكن ان يطلب منهم وماذا لا يقدرون تنفيذه ولكن على اللاعبين ان يعرفوا اخذ التعليمات وتنفيذ كل ما يطلب منهم في التحضير الاساسي اضافة الى قدرة فنية وفهم لوضع آخر خلال المباراة لم يخطط له ويتطلب منهم المواجهة في تلك اللحظة لنجاح العمل واللعب.

فريق هـ. مجدال هعيمق يغازل الحارس مارون بركات

● تفاوض ادارة هـ. مجدال هعيمق الهابط من الدرجة الاولى للدرجة الثانية الحارس الحيفاوي مارون بركات الذي دافع عن مرمى م. عسفيا الموسم الكروي الفائت ولعب قبل موسمين في فريق هـ. مجدال هعيمق.

محمود الجبر يفاوض اتحاد ابناء سخنين؟!

● اللاعب محمود الجبر يتواجد الآن في مفاوضات حول امكانية انضمامه الى فريق اتحاد سخنين. هذا وصرح فيصل خطيب انه سيقبل اعارة اللاعب محمود الى اي فريق درجة ممتازة بدون مقابل والى فريق من الدرجة القطرية بمبلغ مالي معين.

(عرسان عواودة)

تهنئة

تهنئة بمناسبة زواج الزميل

بلال بدارنة وعروسه **منى بدارنة**

من اسرة

الاسبوع الرياضي

فريق م. عسفيا يفاوض الحارس رامي ميمون



* احمد وهب *

● تجري ادارة فريق م. عسفيا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية مفاوضات مكثفة مع الحارس رامي ميمون الذي سبق له الدفاع عن مرمى م. ابناء شفاعمرو بغية ضمه للفريق العسفاوي. وتجدر الاشارة الى ان الادارة العسفاوية اعادت المهاجم بيني بلبطي ليلعب في خط الهجوم. كما وضمت نهائيا لاعب هـ. حرفيش عماد سلامة وما زالت المفاوضات في اشدها مع لاعب خط الوسط الأرجنتيني ليئو ليبرمان.

وعلى صعيد آخر باشر الفريق العسفاوي تدريباته أمس السبت بقيادة المدرب احمد وهب.

انتخاب ادارة جديدة في هـ. الجديدة

● عقد امس اجتماعا لاعضاء فريق ابناء الجديدة لكرة القدم والذي يلعب في الدرجة الثالثة منطقة همفراتس في قاعة بيت المسنين تحضيرا للموسم الكروي الوشيك. وتم انتخاب ادارة جديدة بشكل سري من قبل اعضاء الفريق وفاز بعضوية الادارة: فهد ارشيد، امين بصل، انور شعبان، محمد واكد، رياض ذيب.

ويجدر ذكره انه لاول مرة تجري انتخابات سرية لانتخاب ادارة جديدة للفريق.

وسيجري الفريق اولى مبارياته الدورية في الثالث عشر من شهر ايلول على ارض ملعبه مع الفريق الهابط عن الدرجة الثانية م. جفعات هركفوت.

اما مباراة الكأس للفوز بصدارة منطقة همفراتس فسيخوض الفريق مباراة خارجية ضد فريق هـ. وادي سلامة في السادس من شهر ايلول المقبل.

(مجد مصري)

اجتماع تحضيري لشمشون ابناء الطيبة

● عقد أمس السبت اجتماعا تحضيريا لفريق شمشون ابناء الطيبة والذي يلعب في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون في بيت عضو الادارة ابراهيم حاج يحيى بحضور اعضاء الادارة وسكرتير الفريق وجميع لاعبي الفريق من الموسم الكروي الفائت وتغيب عن الاجتماع لاعبا التعزيز.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الفريق محمد عبدالله مصاروة الذي شرح للاعبين هدف الفريق الموسم الكروي الوشيك وهو الصعود بالفريق للدرجة الثانية.

جدير ذكره ان الفريق فشل في الصعود للدرجة الثانية. بسبب تقاعس واللامبالاة لدى اعضاء الادارة والسكرتير وتجلى ذلك في بحث المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في تقرير حكم المباراة شاحر بن داڤيد الذي قاد مباراة الفريق البيتية ضد الفريق الجار مكابي الطيرة والتي تخللها اعمال شغب من قبل الطرفين حيث مثل الطرفان ولم يرافع محام عن الفريق الطيباوي وبناء على قرار الحكام فقد تم خصم اربع نقاط من رصيد الفريق وهؤلاء النقاط حرمت الفريق من الصعود للدرجة الثانية. والأنكى من ذلك التأكد من عدم نزاهة مباراة القمة بين الفريق الذي صعد للدرجة الثانية بيتار نس طوبروق وهـ. تلموند ولم تحرك الادارة والمسؤولون اي ساكن.

(عبد اللطيف مصاروة)

❏ طائفة من اخبار الدرجة الثانية ❏

نيسيم ادري وعوجن كوربي وعلي عقل وتمير حلبي نهائيا في اكسال

● توصلت ادارة هـ. اكسال الهابط للدرجة الثانية لاتفاق يقضي بانضمام لاعب هـ. عرابة الموسم الماضي تمير حلبي وعلي عقل لاعب الاخاء الناصرة ونيسيم ادري وعوجن كوربي لصفوف الفريق الكسلاوي والادارة واللاعبين يسعون الى اعادة امجاد الفريق الكروية والعودة للدرجة الأولى.



* احمد ابو الفول *

❏ هـ. عرابة ❏

● نوع من التوتر يسود معسكر الفريق العرابي ازاء المصاعب المادية والادارية والمهنية التي يمر بها الفريق، الاستعدادات والتدريبات لم تبدأ بعد نوعا ما حيث لم تبدأ التدريبات للاضراب الذي أعلنه اللاعبون ومطالبتهم بدفع مستحقاتهم من الموسم الكروي الفائت.

ادارة الفريق لم تبحث عن لاعبي تعزيز نظرا لعدم وجود الميزانيات.

❏ هـ. بئر المكسور ❏

● رسم فريق هـ. بئر المكسور خطة عمل واضحة وهي احتلال مرتبة متقدمة ومحترمة في وسط اللائحة في تجربة مجددة للفريق وهي الاعتماد على اللاعبين المحليين مع تعزيز قليل نسبيا لاكساب اللاعبين المحليين العديد من اللاعبين المحليين. الخبرة والتجربة الكروية.

انضم للفريق احمد ابو الفول وارني جوزلان وترك الفريق جميع لاعبي التعزيز.

والفريق يبحث عن مدافع متأخر. هدف الادارة بناء فريق قوي للمستقبل. ويقود تدريبات الفريق لاعب م. ابناء شفاعمرو احمد ابو الفول.

❏ م. ام الفحم ❏

● لم يكتمل بعد كادر الفريق فالاداريون يعملون لتجهيز الفريق عشية بدء مباريات الدوري العام. وتجري الادارة المفاوضات المكثفة مع لاعبي التعزيز تستمر حتى ساعات الفجر بغية ضمهم للفريق. الأمور المادية والمهنية والادارية تسير على ما يرام.

انضم للفريق عبودي حسن وبقي من الموسم الفائت كلود مالكا وزيدان عبد الرحمن وترك الفريق اللاعب يوسي الحرار.

يدرب الفريق المدرب يوسف ابو دية.

❏ هـ. الرينة ❏

● هدف الادارة للموسم الكروي الوشيك تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية وضمان البقاء في الدرجة الثانية حديث الشارع الرياضي الريناوي.

يعتبر الفريق من افضل وابرز فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ب حيث انهى موسما ناجحا في الموسم الماضي باحتلاله مرتبة متقدمة.

انضم للفريق كل من: فراس حليحل والحارس رياض شدافنة. وصرح اداريو الفريق انهم عاقدو العزم على اشراك

(طه ابو زيدان)

ادارة هـ. كريات شمونة تقدم دعوى قضائية بحق اللاعب علي عقل



* علي عقل *

● قدمت ادارة فريق هـ. كريات شمونة الهابط الى الدرجة الاولى دعوى قضائية بحق اللاعب علي عقل الذي سبق له التعاقد معها للعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الوشيك وفي نفس الوقت تدعي ادارة هـ. كريات شمونة ان اللاعب علي عقل تعاقد مع ادارة هـ. اكسال وتطلب ادارة هـ. كريات شمونة من اللاعب علي عقل دفع مبلغ ٥٠ الف دولار لنقضه الاتفاقية المبرمة بينهما. اما اللاعب نفسه فاضاف قائلا بان ادارة هـ. كريات شمونة لم تدفع له مبلغ ٣٣ الف شيكل ثمن اعارة بطاقة لعبه من فريق هـ. كفركنا.

الغموض يكتنف مصير هـ. الفريديس

● ما زال الغموض يكتنف مصير هـ. الفريديس من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» بعد استقالة عضوي الادارة فايز فحماوي، جودات حسين ولم يبق في الادارة سوى رئيسها احمد حواشي ومدير الفريق اديب حصادية. ولم ينضم للادارة اي عضو حتى كتابة هذا الخبر. وفي حديث اجريته مع رئيس الادارة احمد حواشي أكد لنا ان انضمام اداريين جدد وتقدم الفريق مهنيا معتمدا على دعم المجلس المحلي ماديا ولم يرصد المجلس المحلي ميزانية لفريق هـ. الفريديس للموسم الكروي الوشيك ومع كل هذه الظروف قمنا بالاتفاق مع المدرب الياس فراج ليقود تدريبات الفريق للموسم الكروي القادم. وما زلنا نفاوض العديد من اللاعبين بغية تعزيز الفريق وهدفنا الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى. واضاف احمد حواشي بان الفريق بالرغم من كل الصعوبات والمشاكل التي ترافقه سيبدأ تدريباته في بحر هذا الاسبوع وبناء عليه ستحدد الادارة كادر اللاعبين. اقوال احمد حواشي.

من جهة ثانية تم تسجيل فريق جديد هو اشبال هـ. الفريديس في مكاتب الاتحاد العام والذي سيلعب لاول مرة في الدوري العام.

(محمد ابو عابد)

الاثنين
٢٨ تموز ١٩٩٧
٢٣ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol64/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الهستدروت ترفض تحويل اي مبلغ لصندوق المرضى

(ص ١٦)

ارتفاع حالات الاصابة بالاسهال بنسبة ٢٥٪

(ص ٨ و٩)

اعتداء وحشي عنصري على اربعة شبان من الطيرة!

(ص ١٦)

نتنياهو يرفض التأكيد انه سيتخذ اجراءات في حالة الاصرار على مخطط رأس العامود

□ الحكومة موافقة على استيطان رأس العامود - وتختلف على «التوقيت»! □ الوزير ياسر عبد ربه: موقف واشنطن من الاستيطان غامض بسبب رغبتها في انجاح مؤتمر قطر الاقتصادي! □ واشنطن: استيطان رأس العامود «مضر جدا»!!

(ص ٣)



* رأس العامود، مخطط استيطاني على ابواب الحرم القدسي *

انفجار ثلاث قنابل في الخليل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس، ان ثلاث قنابل انفجرت مساء، في البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل، دون ان تسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

وكانت العبوة الاولى انفجرت على مقربة من مركز عسكري لحماية المستوطنين، تبعها انفجار قنبلتين اخريين على مقربة من الموقع نفسه.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال نحو ٢٠ فلسطينيا.

ليفي الى الاردن سعيا لتبييض صفحة حكومته

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي، مساء امس الاحد، ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيزور الاردن، غدا الثلاثاء، سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين، ومناقشة امكانيات استئناف مسيرة السلام في المنطقة.

وسيحاول ليفي اقناع مضيفيه بالنوايا الحسنة لحكومة نتنياهو اعتمادا على رفضها لمشروع الاستيطان في رأس العمود في القدس.

وكان الاردن اعلن رسميا، ان تنفيذ مشروع الاستيطان في رأس العمود يخالف القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن، وسيؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة.

رحيل اخر عمالقة الشعر العمودي محمد مهدي الجواهري

□ كان الجواهري صديقا حميما لشعبنا الفلسطيني ولجريدة «الاتحاد» □ سميح القاسم لـ «الاتحاد»: بعد وفاته، اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي («لقاء اليوم» - ص ٢) □

□ دمشق - الوكالات - توفي، صباح امس الاحد، في العاصمة السورية الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي عبد الحسين الجواهري، اخر عمالقة الشعر العمودي، عن ٩٨ عاما.

وقد اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) نبأ وفاة الجواهري، الذي نعته وزارتا الثقافة والاعلام في سوريا اضافة الى اتحاد الكتاب العرب.

واوضحت الوكالة ان جثمان الجواهري سينقل من مستشفى الشامي في دمشق، حيث توفي، الى مثواه الاخير في السيدة زينب في ضواحي العاصمة السورية، حيث سيشيع الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين.

ولد الجواهري في النجف في العراق في ٢٦ تموز عام ١٨٩٩، وقد بدأ كتابة الشعر في مطلع شبابه ودرس النحو والبلاغة والمنطق ونشر جملة من القصائد وهو في العشرين من عمره.

استقدمه الملك فيصل الاول وضمه الى حاشيته في قصره في بغداد، ولكنه لم يمكث معه الا فترة قصيرة، ثم عين مدرسا ثانويا واستقال، وعمل بعد ذلك في الصحافة واصدر عدة صحف ساندت حركة التحرير في العراق، وانتخب اكثر من مرة عضوا في المجلس النيابي العراقي وكان يعتبر رمزا من رموز اليسار التقدمي.

وقد ادرج اسم الجواهري في موسوعات مشاهير الادباء في العالم ومنحه ملوك ورؤساء دول اوسمة وجوائز. وهو يعتبر من كبار الشعراء الكلاسيكيين العرب. وكان يعيش في العاصمة السورية منذ نحو عشرين عاما. وعاش فترة طويلة في العاصمة التشيكية براغ، ونشر العديد من



الكتب الشعرية في العراق وسوريا واسس عام ١٩٤٥ صحيفة «الرأي العام».

ومن مؤلفاته المطبوعة «حلبة الادب» سنة ١٩٢٤ و«بين الشعور والعاطفة» سنة ١٩٢٨ و«ديوان الجواهري» سنة ١٩٣٥ واعيد طبعه في جزءين سنة ١٩٤٩. وطبعت وزارة الثقافة والاعلام العراقية ديوانه في سبعة اجزاء من ١٩٧٣ الى ١٩٨٠. كما طبع ديوانه في بيروت ودمشق.

وللجواهري اربعة اولاد، توفي احدهم، فرات، منذ سنة، وثلاث بنات.

ومن بغداد اكدت مصادر مسؤولة ان نعيا رسميا من المفترض انه صدر، امس، عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

*** كان الجواهري صديقا حميما لشعبنا الفلسطيني وجريدة «الاتحاد» ***

لقد كان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، ومنذ مطلع العقد الرابع من القرن العشرين صديقا ودودا لشعبنا الفلسطيني، ومساندا صلبا لمعركته من اجل البقاء والوجود على ارضه وفي وطنه. وكانت له علاقات صداقة حميمة مع الادباء والمفكرين الفلسطينيين، ومع اليساريين منهم على وجه الخصوص. وامدّ صحيفة «الاتحاد» في سنواتها الاولى بالعديد من قصائده الثورية. واثناء تواجده في المنفى، في براغ، حرص الجواهري دوما على قراءة «الاتحاد» و «الجديد».

وامس، بعد ان وصلنا نبأ رحيله، عدنا الى مجلد «الاتحاد» من سنتها الثانية ١٩٤٥، فوجدنا انها نشرت للجواهري ملحمة شعرية من عشر حلقات وعلى مدى عشرة اعداد تحت عنوان «عالم الغد..». وفي عددها الصادر يوم ١٩٤٥/٦/٣ نشرت «الاتحاد»، بعد النصر على النازية قصيدة بعنوان «يوم ٨ ايار ١٩٤٥» قدمت لها بالقول: «وصلتنا اخيرا القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر».

وفي عددها الصادر يوم ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥ نشرت قصيدة للجواهري بعنوان: «فلسطين في ذكرى وعد بلفور».

وبعد نكبة الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل حافظ الجواهري على علاقات المودة والصداقة مع المفكرين الفلسطينيين في ديار الشتات ومع الذين بقوا منهم في ديارهم. وكان يهرع الى لقائهم في الدولة الاوروبية كلما سنحت له الفرصة. وكانت له علاقات حميمة مع طيبي الذكر اميل توما واميل حبيبي وتوفيق زيّاد وصليبا خميس، ومع سميح القاسم ومحمود درويش اطال الله في عمرهما.

استنكار شديد لمحاولة الحكومة حرمان الفلسطينيين ضحايا الاحتلال من التعويضات

☐ غوجانسكي: دولة ذات نظام عنصري تحرم ضحايا ممارسات جنودها من التعويضات ☐ قوى وحركات سلامية: رقم قياسي عالمي جديد تنجزه حكومة نتنياهو في الاجرام والعنصرية ☐ اليوم، مظاهرة بالقرب من الكنيست، قبالة وزارة المالية ☐ اليوم، الكنيست تبحث في مشروع قانون تقترحه الحكومة ☐



● احد جرحى الانتفاضة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «تضع الحكومة على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون عنصري في جوهره الذي يتنافى والمبادئ الاساسية لدولة قانون». هذا ما صرحت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، لـ«الاتحاد»، عشية نقاش الكنيست، اليوم الاثنين، حول مشروع قانون اقترحته الحكومة، لاقراره بالقراءة الاولى، الذي بموجبه يحرم الفلسطينيين، ضحايا الاحتلال، من تلقي تعويضات عن ممارسات الجنود التي كانت خارج اطار الاوامر العسكرية.

وقالت غوجانسكي «ان مشروع هذا القانون يحرم الفلسطينيين فقط، من المطالبة بالتعويضات. انها محاولة للتوفير لخزينة الدولة الاموال لتي ينبغي ان تُدفع لضحايا سياسة اليد الخفيفة على الزناد والقمع الوحشي».

واضافت النائبة الجبهوية «انها جريمة تستصرخ السماء، حرمان اطفال وشباب ونساء وشيوخ من تعويض مالي خاصة وانهم تحولوا الى مشلولين او معوقين جسمانيا ونفسانيا وتحولوا الى مكفوفين بسبب الرصاص المطاطي والحي الذي اطلقه الجنود عليهم».

واكدت النائبة غوجانسكي ان اقرار الكنيست لمشروع القانون العنصري هذا يعتبر وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية»، وقالت «دولة ذات نظام عنصري ابرتهايدي فقط تميز بين دم ودم، وتقر قوانين تحرم الاطفال، ضحايا اهمال جنودها من الحد الادنى من عملية التأهيل والتعويض».

وفي السياق ذاته، تنظم قوى سلامية، اليوم الاثنين تظاهرة احتجاج تحت الشعار «قتلت وورثت» بالقرب من مقر الكنيست وقبالة وزارة المالية.

وطالبت المنظمات المبادرة الى هذه التظاهرة اعضاء الكنيست بافشال المؤامرة التي تدبرها الحكومة. واكدت ان مشروع قانون الحكومة هو رقم قياسي عالمي جديد تنجزه حكومة نتنياهو في الاجرام والعنصرية.

وتبادر الى هذه التظاهرة الاحتجاجية التنظيمات التالية: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي وكتلة السلام ومركز المعلومات البديلة وحركة بات شالوم.

دمشق: حكومة نتنياهو ماضية في سياستها العنصرية

☐ استبعاد تحقيق اي تقدم في عملية السلام مع حكومة نتنياهو ☐

● دمشق - الوكالات - اكدت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، ان «عملية السلام يستحيل ان تشهد اي انفراج في ظل نتنياهو واعضاء حكومته، الذين يجاهرون برفضهم لاي التزام بالعناصر والمبادئ التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة، ويكررون بمناسبة وبدون مناسبة اصرارهم على العودة الى نقطة الصفر بالمفاوضات» بين سوريا واسرائيل، المعلقة منذ شباط ١٩٩٦.

وفي اشارة الى القرارات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالجولان السوري المحتل وحول الاستيطان في القدس، رأت الصحيفة ان اسرائيل «اوصدت الابواب امام جميع احتمالات السلام وجعلت من الصعب، بل من المستحيل، نجاح اي مسعى يهدف الى انقاذ العملية التفاوضية».

واضافت ان «حكومة نتنياهو تنوي المضي في سياستها العنصرية الحاقدة دون اي اكتراث بنداءات ومناشدات المجتمع ادولي، ولا تفكر بالتراجع عن هذه السياسة حتى لو اضطرها الامر الى اشعال الحروب والهاب المنطقة بدوامات الرعب».

ورأت الصحيفة ان «واشنطن بما تملكه من وسائل الضغط والتأثير قادرة على ترويض نتنياهو وتستطيع ان ترغمه على الاستجابة لكل شروط السلام وخصوصا الانسحاب العام من الجولان وحتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

من جهتها، وصفت صحيفة «تشرين» رغبة الحكومة الاسرائيلية المعلنة بوقف مشروع استيطاني جديد في القدس الشرقية العربية بأنه «اساليب مناورة» وقالت ان «كل الوقائع تؤكد ان اسرائيل متمسكة بسياستها الاستيطانية وبتهويد القدس باعتبارها عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل».



لقاء اليوم

☐ ☐ مع: الشاعر الكبير سميح القاسم.

☐ ☐ حول: رحيل محمد مهدي الجواهري.

بعد وفاته، اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي!

☐ فقدنا، صباح امس الاحد، آخر كبار الشعراء الكلاسيكيين العرب، الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري، عن عمر يناهز الـ (٩٨) عاما زاخرة بالادب والابداع.

حول الشاعر الراحل وشعره وحياته، التقينا صديقه الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، الذي يتحدث في هذا اللقاء عن بعض ذكرياتهما المشتركة ورأيه في شعره وفي امور اخرى تتعلق بحياته.

*** «الاتحاد» - رحل، أمس آخر عمالقة الشعر العمودي.. كيف تشعر بفقدان هذا الشاعر الكبير الذي ربطت بينك وبينه علاقات صداقة؟**

- سميح القاسم: «اما انه آخر عمالقة الشعر العمودي، فحقيقة لا يجادل فيها اثنان، ولعله باستمراريته حتى التسعينات اقام دليلا فنيا من الدرجة الاولى على حيوية العمود الشعري اذا تعامل معه شاعر حقيقي وكبير بحجم الجواهري.

الجواهري حقق معادلة كيميائية صعبة لكنها على يديه ثبت انها ليست مستحيلة، وهي امكانية استيعاب الاشكال الكلاسيكية لهموم حديثة، وبهذا يقدم الجواهري التفنيد القوي والواضح للزعم الباطل بان الاوزان الكلاسيكية قاصرة عن استيعاب هموم العصر. والعبقرية الجواهرية اثبتت ان الهم الشعري الكبير والاصيل قادر على التدفق والتحقق من خلال اي شكل ما دام هناك انسجام في اللحظة الشعرية بين المزاج والهم والايقاع.

الجواهري كبير ليس بالسطح الخارجي للشكل، بل هو عظيم فقط من خلال رؤية هذا التلاحم بين الوعاء والمادة الشعرية فيه. فالقصيدة عنده ليست مثل الزجاجات او علب الصفيح التي تعبأ بالمواد الغذائية بل هناك التحام عضوي بين الوعاء والمحتوى. واعتقد انني مكلف بالدفاع عن الجواهري ليس بحكم الصداقة الطويلة في العمر، بل بحكم التفاهم والانسجام الفني.

على مستوى اللغة، ايضا، هناك الفاظ كثيرة وموسيقية تحولت على يدي هذا العظيم الى كلمات حية معاصرة. وبهذا ايضا قدم دليلا على ان حيوية اللغة لا تتوزع بين القاموس والحياة، بل تقوم على علاقة الشاعر باللفظة من جهة، وعلاقة الشاعر بالحياة من الجهة الاخرى.

اما على المستوى الشخصي فليس سرا انني أسرّ لهذا الشاعر العملاق محبة استثنائية، واليوم بعد وفاته اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي.

انا من الجيل الذي تربّى شعريا على يدي الجواهري، وبالنسبة لي شخصيا فلم يَفتُر حماسي للجواهري بعد اكتشاف السياب والبياتي والملائكة وسائر افراد هذه المجموعة التي كرّست قصيدة التفعيلة».

*** «الاتحاد» - هلاّ حدثتنا عن لقاءاتك العديدة معه.. وبعض الذكريات المشتركة؟**

- سميح القاسم: «لقائي الاول به في صوفيا عام ١٩٦٨، ولقائي الاخير به في القاهرة عام ١٩٩٢ في احتفالات مئوية «الهلال» حيث كان لي شرف تقديمه لجمهور دار الاوبرا. ولا أخفي انني منذ ذلك اللقاء، وكان في الـ (٩٣) من العمر، راودتني شكوك في اننا قد لا نلتقي ثانية، واحتفظ بولأعتي وسبحتي.

وكانت بيننا مساجلات شعرية طريفة ارجو ان اتمكن من تجميع بعضها في المستقبل القريب، وهي فعلا كثيرة ولديّ اوراق بخط يده وصور سأحتاج لبعض الوقت لتجميعها».

*** «الاتحاد» - وهل من طُرفة حدثت بينكما، تريد الاشارة اليها بالذات؟**

- سميح القاسم: «اشهر طُرفة يوم دعينا الى مدينة روستوك في شمال المانيا في السبعينات لمهرجان الطلبة العراقيين في اوروبا، وكان مريضا في براغ فلم يسافر، لكنه اصر ان يسمع قصيدتي. وفي لقاء شبه عائلي حضره بعض الاصدقاء العرب والتشيك، قرأت قصيدة «شهداء الحب» التي اعارض فيها قصيدته «يا دجلة الخير»، وفي ذلك اللقاء كان يردد بين قطعة واخرى: «أعدْ يا عدوّ الله»! - تحبّباً. وكنت اردّ عليه: «كما تشاء يا حبيب الله»!. ومنذ ذلك الوقت ونحن نلتقي في فترات متباعدة، وكان يظهر محبة خاصة لي. واشتركنا في اكثر من قراءة. وكان يحب السهر، والليل وحياة الليل، رغم تقدمه في السن. وكان يحب ان نسهر معا. احيانا كان يشاركنا صديقنا المرحوم صليبا خميس. وكما اذكر فقد اشترك في بعض لقاءاتنا ايضا رفيقنا جورج طوبي، أمد الله في عمره.



* سميح القاسم ومحمد مهدي الجواهري ومحمود درويش في صوفيا سنة ١٩٦٨ *

*** «الاتحاد» - ما رأيك في بعض قصائد المديح التي نظمها الجواهري في الرؤساء والملوك.. وما الذي دفعه الى ذلك باعتقادك؟**

- سميح القاسم: «في اواخر السبعينات صادف ان التقينا في احدى عواصم اوروبا، والتقى بنا آنذاك، ايضا، مسؤول عربي كبير من دولة عربية ملكية. ووجّه الينا الدعوة للمشاركة في احتفالات عيد ميلاد الملك في بلاده. اعتذرت له بما يليق من ادب، ولبّى الجواهري الدعوة.

وحين عاد من رحلته تلك التقينا مرة اخرى. قلت له: «يا حبيب الله كيف تفعل امراً كهذا؟ مديح الملوك والزعماء لا يليق بشاعر ثوري بحجمك». قال بهدوء، واعتقد انه كان حزينا بعض الشيء، قال: «آني المتنبي، وما عندي سيف دولة امدحه، وايش اسوّي، هذا الموجود، ولازم تفهم يا عدوّ الله، اني ما امدحهم لذاتهم، امدحهم لذاتي، وشلون تشوف المتنبي ما يمدح؟».

طبعا لم اوافق على الكلام، وواصلت النقاش معه. لكنني لاحقا حاولت ان اجد مبررا له من خلال محاولة تفهم النفسية التي دفعته للمديح. بالنسبة له كان المديح شيئا كقصائد الحب لديك انت الشاعر الشاب الذي لا يمكن ان يتخيل الشعر بدون قصائد الحب. وكان الجواهري مسكونا بهاجس المتنبي، وأجرؤ على القول انه لم يكن يقبل الانحناء امام شعراء كبار مثل شوقي مثلا. كان يرى في المتنبي نداً وليس معلما فحسب. وقد يُتهم بالغرور ولكنه في الحقيقة كان وهو في التسعينات من عمره اشبه بطفل مدلل فيه شراسة الطفولة ورقتها في آن، والتقى في اعماق هذا الرجل النسر والعندليب».

(سامر خير)

رغم توجه «الاتحاد» الى مستشاريه الاعلاميين

نتنياهو يرفض التأكيد انه سيتخذ اجراءات في حالة الاصرار على مخطط رأس العامود

□ رئيس الحكومة كرر امس معارضته دون ان يفسر ما الذي سيقوم به! □ المليونير الصهيوني موسكوفيتش يؤكد اصراره على البناء الاستيطاني □ اولمرت: نتنياهو لم يطلب مني وقف الاجراءات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يرد مكتب رئيس الحكومة على سؤال «الاتحاد»، امس الاثنين، حول ما اذا كان سيستعمل صلاحياته، ويتخذ اجراءات فعلية لمنع البناء الاستيطاني في رأس العامود، في حالة اصرار المليونير ايرفنغ موسكوفيتش، ورئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، على ذلك!! فرغم الوعد بتوفير الجواب، لم تتلق اي رد حتى ساعة اغلاق العدد!

وبعد ان كان نقل عن المليونير الصهيوني موسكوفيتش انه تراجع عن البناء الاستيطاني في رأس العامود، عاد واكد، امس الاحد، ان «من حقه» تنفيذ مشروعه! ويسود الاعتقاد ان الحديث عن تراجعه المذكور، مصدره في مكتب رئيس الحكومة!

وفي مقابلة اذاعية مع (جالي تساهل) قال «من السخف التساؤل ما اذا كان عليّ ان ابني ام لا، لانني املك حق البناء»! ولكنه لم يفسر اذا ما كان سيقوم بذلك قريبا.. لكنه اضاف وان اسرائيل بلد دمقراطي وفي اي بلد كهذا يسمح لمالك اي قطعة ارض بالبناء على ارضه».

ولا يشغل بال موسكوفيتش - كما يؤكد - اي خطر لاندلاع مواجهات عنيفة اذا ما بدأ البناء الاستيطاني. واضاف انه متأكد من ان قوات «الامن» الاسرائيلية ستتدخل لقمعها! وقد بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، القضية. وعبر الوزراء رفائيل ايتان (تسومت)، وزبولون هامر ويتسحاق ليفي (المفدال)، وارئيل شارون (الليكود) ونائب الوزير مشير بوروش (يهدوت هتوراة)، عند تأييدهم للمباشرة بالمخطط الاستيطاني فورا. الا ان باقي الوزراء عبروا عن تحفظهم من التوقيت، مؤكدين «الحق اليهودي» في البناء في شتى ارجاء القدس!!

وواصل رئيس الحكومة، امس، اطلاق التصريحات وكأنه يعارض توقيت البناء. الا انه لا يفسّر اذا ما كان سيستعمل كل صلاحياته لمنع تمرير المخطط. وحاول مقربوه القاء المسؤولية على رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، والادعاء بأنه لم يكن اي ضلع للحكومة في المخطط.

الا ان رئيسة طاقم الردود في «العمل» داليا ايتسيك اكدت ان لديها علم بالمخطط. ورفضت الادعاء بأنه علم به من وسائل الاعلام فقط. واضافت: هناك الكثير من الطرق لوقف المخطط وبالامكان تطبيقها.

ومن جهته قال رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، امس الاحد، ان هناك اختلاف في الرأي بينه وبين رئيس الحكومة. الا انه نفى بشدة، ان يكون نتنياهو قد طلب منه وقف الاجراءات!

ومن المهم الاشارة الى ما قاله مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، شاي بزاك، فقد صرح امس «علينا التصرف بذكاء: ان مسألة بناء (٧٠) منزلا لا تستحق المضي فيها اذا كانت ستمنعنا فيما بعد من تنفيذ مشاريع اهم في مناطق اخرى من القدس»!



* نتنياهو *

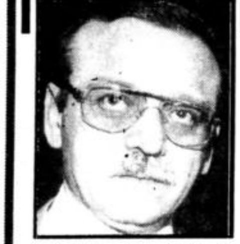


* اولمرت *

الوزير ياسر عبد ربه:

موقف واشنطن من الاستيطان غامض بسبب رغبتها في انجاح مؤتمر قطر الاقتصادي!

□ ويؤكد: لن نقبل سوى بوقف كامل وشامل للاستيطان □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، اي تجزئة لوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية، واكدت انها لن تقبل سوى بوقف كامل وشامل له. واعتبرت موقف واشنطن غامضا، بسبب رغبتها في انجاح المؤتمر الاقتصادي في قطر!

وقال وزير الثقافة ياسر عبد ربه للصحفيين في رام الله، ردا على اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن معارضته للاستيطان في رأس العامود، حاليا، وان اي وقف للاستيطان يجب ان يكون نهائيا وقد ابلغنا هذا الموقف لجميع الاطراف».

وطالب عبد ربه الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالتعهد الذي كان قطعه رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين عام (٩٥). وقال «لقد التزم رابين بعدم بناء اي منزل جديد ووقف اي دعم حكومي للاستيطان وعلى حكومة نتنياهو التقيد بهذا».

وانتقد عبد ربه الادارة الامريكية على موقفها من الاستيطان. واستبعد ان تقوم بأي تحرك جدي. وقال «يحاول الامريكيون تمرير صيغ غامضة بشأن الاستيطان كي يمكنوا اسرائيل من كسر الجمود والتمهيد لعقد مؤتمر قطر ليس الا»، في اشارة الى المؤتمر الاقتصادي.

واكد عبد ربه «لا ثقة بأي تحرك امريكي لان الامريكان منحازون وفقدوا التوازن المطلوب للتعامل مع هذه القضية منذ سنوات». وتخشى القيادة الفلسطينية من قيام الادارة الامريكية بطرح الموقف الاسرائيلي على انه مبادرة جديدة!

واشنطن:

استيطان رأس العامود «مضر جدا»!!

● واشنطن - الوكالات - وصفت الخارجية الامريكية، المخطط الاستيطاني في رأس العامود بأنه «مضر جدا»!!

وجاء ذلك على لسان الناطق بلسان الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، الذي اعرب عن ارتياح الادارة الامريكية لمعارضة بنيامين نتنياهو للمخطط. وزعم ان بلاده «تدعم جهوده لاحباط هذه المشاريع».

بقي ان نشير الى ان واشنطن عارضت مشروع قرار في الامم المتحدة، قبل اسبوعين، ادانت فيه (١٣١) دولة استمرار حكومة نتنياهو في السياسة الاستيطانية، بما فيها الاستيطان في ابو غنيم!

تصفيات كرة القدم النهائية للدورة العربية الثامنة

الذهبية للاردن والفضية لسوريا

□ بيروت - فاز منتخب الاردن لكرة القدم بالميدالية الذهبية، بعد فوزه على المنتخب السوري بالنتيجة (١: صفر)، في مباراة التصفية النهائية لمباريات كرة القدم في اطار الدورة العربية الثامنة، التي اختتمت في بيروت، مساء امس الاحد. وفاز المنتخب السوري بالفضية، فيما حصل المنتخب اللبناني على الميدالية البرونزية، بعد فوزه على منتخب الكويت بالنتيجة (٣:١).

الحكومة موافقة على استيطان رأس العامود - وتختلف على «التوقيت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عدد من الوزراء في جلسة الحكومة، امس الاثنين، موافقتهم على المباشرة بالبناء الاستيطاني في رأس العامود. بينما اكتفى رئيس الحكومة بالتعبير عن معارضته! وفيما يلي نورد بعضا مما قيل:

* الوزير ارئيل شارون: يجب المباشرة بالبناء. فمن المخجل ان نتملق عرفات (الرئيس الفلسطيني) - في اشارة الى ابلاغ عرفات من رئيس الحكومة انه لن تتم المباشرة بالبناء.

* الوزير زبولون هامر: البناء في رأس العامود امر حيوي جدا.

* الوزير يتسحاق ليفي: من المهم ان نبني، ومسألة التوقيت هي ذريعة ضعيفة.

* الوزير رفائيل ايتان: البناء في القدس مثل البناء في اي مكان آخر من الدولة.

* الوزير نتان شيرانسكي: في الوضع الذي يمارس العالم ضغطا علينا، ليس من الحكمة ان نخلق ضغطا جديدا.

* الوزير ميخائيل ايتان: الوضع في القدس على حافة الانفجار - وانتقد رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت بشدة!

مشاريع استيطانية اخرى في جعبة موسكوفيتش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش، لديه مشاريع استيطانية جديدة في القدس الشرقية، وليس فقط مخطط استيطان رأس العامود!

فقد قال النائب المتطرف بيني ايلون (موليدت)، امس الاثنين، انه التقى ذلك المليونير، في الاسبوع الماضي في منزله في فلوريدا الامريكية، وعلم منه ان لديه «مشاريع اخرى في القدس الشرقية».

وعلم امس الاثنين، ان لجنة التنظيم والبناء المحلية، في بلدية القدس الغربية، ستبحث خلال اسبوع في مخطط جديد، لبناء حوالي (٤٠٠٠) وحدة سكنية على مقربة من جبل ابو غنيم، وبمحاذاة بلدة بيت صفافا.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فان المخطط المذكور سيتم من خلاله استبدال عدد من الكارافانات بوحدات سكنية ثابتة. وتدعي بلدية القدس الغربية انها مخصصة لليهود والعرب.

وفاة الباحث الفلسطيني سميح سمارة

● غزة - «وفا» - نعت السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحركة «فتح»، امس الاحد، وفاة الباحث الفلسطيني سميح سمارة (محمد صالح مصطفى صالح) (٥٣ عاما)، المدير العام لاذاعة «صوت فلسطين»، الذي توفي فجر امس الاحد، اثر مرض مفاجئ.

والمرحوم من مواليد قرية الشويكة، قضاء طولكرم في العام ١٩٤٤، وشغل في حياته العديد من المناصب، منها مديرا عاما لاذاعة فلسطين في بغداد، ثم مديرا عاما لاذاعات الثورة الفلسطينية. وعمل في بداية الستينات محررا في جريدة «السياسة» الكويتية، ثم انتقل في العام (٧٢) للعمل سكرتيرا لتحرير مجلة «فلسطين الثورة» في بيروت، ثم تسلم منصب سفير فلسطين في السودان، الى ان عاد الى ارض الوطن مع الفوج الاول من العائدين.

تميز الفقيد بكتاباته الجريئة التي تناول فيها مراحل القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، وكان احد اهم مؤلفاته كتاب «دمقراطية الارض المقدسة ١٩٩٠»، والذي توقع فيه حصول سلام فلسطيني - اسرائيلي في وقت ليس بالبعيد، وكذلك كتاب «دكتاتورية الجغرافيا» و«تاريخ العمل الشيوعي في فلسطين»، الى جانب ما تركه من عشرات النصوص الثقافية والنقدية الفنية، كما اصدر مجموعة من المجلات منها والسياسة الخارجية.

النائب سليم للوزير نئمان:

«لماذا نقلت وزارة المالية (٩٠) مليون شيكل للاستيطان؟!»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير المالية يعقوب نئمان، حول الطلب الذي قدمه الوزير للموافقة على نقل (٩٠) مليون شيكل من الميزانية في وزارة البناء والاسكان، المعدة لدعم المهاجرين الجدد والازواج الشابة، وتحويلها لبناء (٤٠٠) وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

واعرب النائب سليم عن دهشته من طلب الوزارة، وتحويل الاموال للمستوطنات. واكد ان هذا يعبر عن سياسة الحكومة الاستيطانية، ويظهر مدى اهمال الحكومة لمشاكل الاسكان، واعرب عن قلقه من استمرار الاستيطان الذي يشكل قنبلة موقوتة تهدد عملية السلام.

وطالب النائب سليم الوزير بالعدول عن طلبه هذا، والعمل على تقليص الميزانيات المعدة للاستيطان، واستعمالها من اجل حل مشاكل وضائقة الاسكان، ونقلها الى وزارات اخرى اكثر حاجة الى هذه الاموال، كوزارة المعارف والصحة.

اسرى شطة يقاطعون الزيارات

● جنين - من ثائر ابو بكر - افاد مدير «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة جنين محمد راغب ابو دياك لـ «الاتحاد» ان الاسرى في سجن شطة اعلنوا الاضراب عن الزيارات، ورفضوا استقبال ذويهم في الزيارة الاخيرة يوم الخميس الماضي.

وجاءت هذه الخطوة احتجاجا على الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات السجون بحق ذوي الاسرى، خصوصا التفتيش الجسدي.

واضاف ابو دياك ان ادارة السجن تقوم بفصل الزوار عن بعضهم البعض لساعات طويلة، وتدخل قسما من الزوار والقسم الآخر يبقى في الانتظار لساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة بحجة الاجراءات الامنية مما اثار غضب وسخط الاسرى الذين اعلنوا رفضهم لهذه الاجراءات بالاضراب عن استقبال ذويهم.

سلطة السجون تكبل الاسرى المرضى دون اي مبرر

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلطات السجون تقوم بتقييد، سجين مصاب في عنقه، الى سريره في المستشفى، بشكل يمس به ويشكل اهانة قاسية له. هذا ما اكدته جمعية حقوق المواطن.

ففي رسالة من مديرة مشروع «العدل في المسائل الجنائية»، ميخال اهروني، الى المستشار القضائي لسلطة السجون، طالبت بمنع تقييد السجين المذكور، مؤكدة ان لا مبرر لذلك. واضافت ان السجين اصيب خلال عطلة له من السجن، ولذلك فانه من ضمن مجموعة السجناء لا خوف من هربها. وطالبت بكشف المعايير القائمة بالنسبة للتقييدات على السجناء في المستشفيات.

وعبرت جمعية حقوق المواطن عن خشيتها من تحول اجراءات تكبيل السجناء دون اي مبرر الى سياسة، عندما يتعلق الامر بالاسرى الفلسطينيين. واشارت الى انه يتم تكبيلهم اثناء نقلهم من سجن لاخر، لفترات تصل احيانا الى (٨) ساعات!!

«الحق» تحذر من العودة الى سياسة تكسير عظام الفلسطينيين

□ «القانون» تقدم التماسا «للعليا» تطلب فيه اعادة النظر في الاعتقال الاداري □
تحويل (٥) فلسطينيين من يبرود للاعتقال الاداري □



●جنديان اسرائيليان يعتديان على مواطن فلسطيني في الخليل●

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - فيما حذرت مؤسسة «الحق» من مغبة العودة الى سياسة تكسير عظام الفلسطينيين، قدمت جمعية «القانون» التماسا للمحكمة العليا تطلب فيه اعادة النظر في الاعتقال الاداري.

وقالت مؤسسة «الحق» في بيانها: «اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، على ضرب عدد من المواطنين ضربا مبرحا، في منطق بيت لحم مما ينذر بالعودة الى سياسة تكسير العظام، فاستنادا الى المعلومات المتوفرة لدى «الحق» وما تناقلته وسائل الاعلام الفلسطينية، تعرض في الآونة الاخيرة حوالي عشرة اشخاص الى الضرب المبرح في حوادث متفرقة الى درجة ادت الى كسر عظام البعض.

وساق البيان، على سبيل المثال لا الحصر، حادثي الاعتداء على مواطنين من قرية الخضر، على الشاب محمد علي صالح، الذي تعرض في (٩٧/٧/١) لاعتداء من افراد «حرس الحدود»، نقل على اثره الى المستشفى، والاعتداء الذي تعرض له، في اليوم نفسه المواطن احمد ادريس (٣١ عاما)، على ايدي افراد الشرطة، نقل على اثره الى العلاج في مستشفى المقاصد.

واضاف البيان «ان مؤسسة «الحق» تنظر ببالغ الخطورة الى مثل هذه الحوادث التي تعيد الى الاذهان سياسة تكسير العظام التي اتبعتها قوات الاحتلال في العام الاول من الانتفاضة والتي اثارت في حينه استنكارا وسخطا عالميا واسعا، وترى في هذا الاعتداء انتهاكا صارخا للكرامة الانسانية ولحق الانسان في الامن الشخصي والسلامة البدنية.

وطالب البيان حكومة اسرائيل بوقف هذه الاعتداءات والاقلاع عن استخدام القوة المفرطة بحق المدنيين الفلسطينيين واجراء تحقيق فوري وعاجل وتقديم المتورطين الى المحاكمة والالتزام بالمعايير الدولية التي تحكم تصرفات القوة المحتلة. ودعوة المجتمع الدولي الى العمل على وقف هذه الممارسات وانهاء الاحتلال.

وقدمت مندوبة عن جمعية (القانون) التماسا الى المحكمة العليا تطلب فيه من القائد العسكري للضفة الغربية بيان الاسباب وراء تمديد الاعتقال الاداري للمعتقل عبد الرحيم الاحمر من سكان بيت لحم والذي اعتقل في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٥.

ويقاطع المعتقلون الاداريون محاكم الاستئناف الاسرائيلية للنظر في قضاياهم وذلك لعدم قيام سلطات القضاء باعادة النظر في ملفات اعتقالهم وتقوم بتمديد فترة الاعتقال في غياب الاجراءات القانونية.

ويطالب الالتماس «العليا» بالتدخل في قرار تمديد فترة الاعتقال وبيان الاسباب وراء ذلك والتي عادة تبقى سرية.

ويعتمد الالتماس على ان عددا من المعتقلين الاداريين تابعون لمنطقة (أ) وهي تحت السيطرة الفلسطينية، وبالتالي وجب اطلاق سراحهم حسب التعليمات الواردة في المواثيق الدولية عند تغير الظروف بعد اعادة الانتشار.

ويوجد حوالي ٢٨٠ معتقلا اداريا صدرت بحقهم قرارات تمديد فترة اعتقالهم اكثر من مرة، وهناك احد عشر معتقلا يقبعون في السجون الاسرائيلية لاكثر من ثلاث سنوات، ويقبع المعتقل الاداري احمد قطامش في السجن منذ اكثر من خمس سنوات.

وتدعو جمعية (القانون) الى اطلاق سراح جميع المعتقلين حسب الاصول المتفق عليها في اتفاقيات اوسلو/ الفترة الانتقالية.

وحولت سلطات الاحتلال خمسة شبان من سكان قرية يبرود الى الاعتقال الاداري، كان قد تم اعتقالهم قبل حوالي عشرة ايام.

والمعتقلون هم: الشيخ وجيه احمد عرمان (لمدة ٣ اشهر) وناجح نجيب الجفمة (لمدة ٤ اشهر) وحاتم مصطفى شحادة (لمدة ٤ اشهر) والشقيقان محمود واحمد جميل يوسف (كل منهما لـ ٦ اشهر).

فيما تسرق اسرائيل ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه:

د. الخضري: الاوضاع المائية في فلسطين مهددة بالتدهور

● غزة - «وفا» - حذر الدكتور رياض الخضري، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ورئيس لجنة المياه الى المفاوضات متعددة الاطراف، امس الاحد، من تدهور الاوضاع المائية في فلسطين، على ضوء استيلاء السلطات الاسرائيلية على مصادر المياه في المنطقة.

ووصف د. الخضري في حديث خاص لـ «وفا» الوضع بأنه سيء جدا، خاصة وان الجانب الاسرائيلي يرفض الالتزام بأية اتفاقات مشيرا الى توقف المفاوضات بخصوص المياه، بسبب المماطلات الاسرائيلية.

واشار رئيس لجنة المياه الى سرقة السلطات الاسرائيلية لاكثر من (٥٠٠) مليون متر مكعب من المياه في الضفة الغربية، مقابل (٢٥٠) مليون متر مكعب، مجموع استهلاكنا للمياه في الضفة والقطاع.

وتابع د. الخضري ان المياه تعاني من تدهور جودتها وتلوثها بمياه البحر، وبقايا المبيدات، وارتفاع نسبة الاملاح، مما يشكل تهديدا خطيرا على المواطنين.

ورأى ان حل مشكلة المياه يكمن في الحصول على كامل الحقوق المائية، خاصة وان اية مشاريع اخرى لمعالجة هذه المشكلة مثل، استيراد المياه، وتحلية مياه البحر، تحتاج الى تكلفة عالية جدا، منوها الى وجود بعض المشاريع المائية التي تمولها الحكومة الفرنسية وحكومات اخرى، والتي تشمل حفر آبار جديدة، واعادة تأهيل الشبكات القديمة.

ودعا د. الخضري الى المحافظة على المياه، ووقف تدهورها باعتبارها سلعة غالية، مشيرا الى ضرورة توعية المواطنين بالتعامل مع المياه في القطاع.

بيان المكتب السياسي للحزب [illegible] اسرائيلي

قانون ضم الجولان عبارة عن اعلان حرب على سوريا

□ التحذير من الانعكاسات الخطيرة لسياسات الضم وتقييده والاستيطان وخاصة في القدس العربية □ دعوة الهستدروت الى محاربة الخصخصة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام في البلاد، اليهود والعرب، الى تصعيد المعركة من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، وذلك في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اثر اجتماعه، امس الاحد.

وفي ما يلي نص البيان:

أ - لاسقاط حكومة الحرب!

تصويت رئيس الحكومة نتنياهو ووزراء حكومته لصالح القانونين لتقييد ضم الجولان، هو عبارة عن اعلان حرب على سوريا.

في الوقت الذي يبذل فيه الاتحاد الاوروبي واطراف دولية اخرى، الجهود لتجديد المفاوضات السياسية الاسرائيلية - السورية، اختار نتنياهو التلويح بقبضته في وجه الرئيس الاسد والشعب السوري كله.

وفي الاتجاه الكارثي ذاته، يعمل نتنياهو وحكومته عندما يزيدون ميزانيات توسيع المستوطنات ومواصلة البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم، وعندما تصادق بلدية القدس على بناء حي يهودي في قلب حي في القدس الشرقية - رأس العامود.

يعود المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويحذر من الانعكاسات الخطيرة لسياسة الضم وتقييده، سياسة المستوطنات عموما، والاستفزازات الاستيطانية في القدس الشرقية بشكل خاص.

واضاف البيان «ان مستقبل الشعوب يؤمن بالاتفاقيات القائمة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، الذي ينبع منه مبدأ الجولان مقابل السلام، والقائمة على وقف الاستيطان، وتنفيذ اتفاقيات اوسلو واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في دولة عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

المكتب السياسي يدعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى تصعيد المعركة من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، التي تجرنا من مصيبة الى اخرى.

ب - مرحلة هامة في المعركة ضد الخصخصة

اضراب عمال «بيزك»، واضراب الـ ٦٠ الف عامل في الشركات الحكومية، يشير الى مرحلة هامة في معركة جماهير العاملين ضد خصخصة الشركات الحكومية وبيعها الى رؤوس الاموال الاجانب

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد اهمية المعركة ضد سياسة الخصخصة، التي تؤدي الى فصل العمال، والى الغاء اتفاقات العمل الجماعية وازدياد البطالة. والحزب الشيوعي لا يكتفي بتأمين حقوق معينة للعاملين في عملية الخصخصة، كما تطالب الهستدروت، بل انه يدعو الى محاربة جوهر الخصخصة ومجرد الخصخصة.

وازاء المعطيات المقلقة، والتي بموجبها من المتوقع ان يجري ارتفاع متصاعد في عدد العاطلين، وازاء قرار الحكومة تقليص ٨٠٠ مليون شيكل في الميزانية الحالية العامة للدولة، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى معركة مقاتلة من اجل تغيير سلم الاولويات في الميزانية، ومن اجل سياسة تتوجه نحو السلام والتنمية الاقتصادية وحماية الخدمات الصحية، والثقافية والرفاه.

وايضا للتجند لتأمين حق الانتخاب للهستدروت

حسب دستور الهستدروت، فقط كل من هو مسجل كعضو هستدروت في الاول من ايلول ٩٧ يكون له الحق في التصويت في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي ستجري في ايار ٩٨.

من خلال رؤية الاهمية الهائلة لتمثيل الحزب الشيوعي وشركائه في الهستدروت، يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كل فروع الحزب، وكل اعضائه واصدقائهم، وكل شركاء الجبهة، الى التشمير عن السواعد وتكريس كل شهر آب في جهد منظم ومنهجي لضم عضوات واعضاء الى الهستدروت.

(حيفا - ٩٧/٧/٢٧)



● الجولان السوري، من مظاهرات اهالي الجولان ضد قرار الضم ●

تعازينا

NESHER

نشاطر عائلة الفقيد وجميع آل ابو رومي

ومدينة طمرة

بفقدان عزيزنا وصديقنا

د. هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الادارة المركزية

ادارة مصنع نيشر - حيفا وعماله

عمال كسارة طمرة

تعزية

باسمي وباسم رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء لجنة المتابعة العليا نرفع بتعازينا الحارة الى آل ابو رومي والى بلدية وجماهير طمرة بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

انا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو
ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تعزية

باسمي وباسم مستخدمي وموظفي واهالي القريتين يانوح - جت نتقدم باحر التعازي لآل الفقيد ولاهلنا في طمرة بوفاة رئيس المجلس

الدكتور هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سليم شما رئيس المجلس
يانوح - جت

نعي

هو الحي الباقي

سعيد مبدا الشيتي وكرياته عاليه، عرين وابتهال وعموم آل شيتي وسلباق واقرباؤهم وانسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى، الزوجة والام المرحومة

مرتا حنا (سلباق) شيتي

والتي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم السبت عن عمر يناهز التاسعة والخمسين. وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٩٧/٧/٢٨ من قاعة دير راهبات الناصرة في شفاعمرو الى كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواها الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ايجابيات وسلبيات الدورة الرياضية العربية الثامنة

السبّاحة المصرية رانيا علواني ملكة الدورة، حصلت على (٩) ذهبيات وفضيتين

● بقلم: محمد حمادة ●

برزت ايجابيات وسلبيات كثيرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، التي نظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي والتي توجت السباحة المصرية رانيا علواني بطلة لها حيث حصدت (٩) ذهبيات وفضيتين وهو رقم قياسي في تاريخ الدورات العربية، التي انطلقت عام ١٩٥٣ في الاسكندرية.

* ايجابيات *

والعنصر الايجابي الاول في الدورة الثامنة، التي شارك فيها نحو (٢٦٠٠) لاعب ولاعبة من (١٩) دولة، أنها عجلت في اعادة اعمار وتأهيل عدد كبير من المنشآت الرياضية في لبنان خصوصا المدينة الرياضية التي دمرت في اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي في ٤ حزيران ١٩٨٢.

وبعد الدورة سيستمر العمل لانجاز ملحقات المدينة الرياضية وتحديدا القاعة المغطاة وحوض السباحة ومرمح الفروسية وملاعب كرة المضرب.

وبمناسبة الدورة تحول ملعب بيروت البلدي، الذي بناه الفرنسيون عام ١٩٣٦، من بناء مهمل الى بناء عصري تتسع مدرجاته لـ ٢٢ الف شخص. ولان لبنان سيستضيف كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ فان هناك خطة لبناء ملعب جديد في مدينة طرابلس الشمالية وتجديد ملعب برج حمود عند المدخل الشرقي للعاصمة واستحداث العشرات من ملاعب التدريب.

وكانت الدورة العربية المناسبة الاولى الكبرى منذ انتهاء الحرب اللبنانية، التي تدب فيها الروح في الملاعب اللبنانية عامة في العاصمة والجبل وطرابلس ومدينة زحلة البقاعية حيث اقيمت سباقات السباحة. وقد اقبل اللبنانيون على جميع المسابقات بكثافة وتفاعلوا معها كليا وشجعوا ممثليهم من دون استثناء.

وبلغ الاقبال الجماهيري حدا دفع العديد من المشاركين العرب الى القول انهم لم يتنافسوا من قبل في المسابقات العربية في ظل اقبال جماهيري مماثل.

وتأمن الاحتكاك للرياضيين اللبنانيين بكثافة في (١٩) لعبة، للمرة الاولى، منذ ان نظم لبنان دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ١٩٥٩. ولمسوا لمس اليد مكانهم على خارطة الرياضة العربية ومدى تواضع مستوياتهم عموما.

وعلى الصعيد الاعلامي، فان منافسات الدورة نقلت تلفزيونيا على مدى ساعات طويلة يوميا الى جميع انحاء العالم العربي في خطوة نوعية رائدة.

* الشغب على رأس السلبيات *

وحرم العراق من المشاركة في الدورة للمرة الثانية على التوالي، علما بأن بعثته وصلت الى الحدود السورية -- اللبنانية ثم عادت ادراجها الى بغداد بعد انتظار طويل. وواضح تماما ان الرياضيين العراقيين لا يزالون يدفعون فاتورة المشكلة السياسية التي نشأت عن غزو العراق الكويت في العام ١٩٩٠.

واكتشفت اكثر من حالة لتناول المنشطات في اول اجراء من نوعه في تاريخ الدورات العربية وتطبيقا لتوصيات اللجنة الاولمبية الدولية.

ووفر اللبنانيون للاعلاميين الاقامة في الفنادق ومركزا اعلاميا فخما، لكن الكتاب الخاص، الذي وعدوا به ويتضمن جميع نتائج الدورات السبع الاولى لم يظهر. الى ذلك لم يوفر اللبنانيون اجهزة كمبيوتر لمراجعة النتائج، وصدور النتائج كان متأخرا عموما خصوصا في العاب القوى. ومثل هذا الامر كان مصدر شكوى من الجميع.

وكان من الصعب جدا تقديم المنافسات يوما بيوم لان البرنامج كان قابلا للتعديل كل ساعة، وهذا ما يحصل للمرة الاولى في تاريخ الدورات العربية. وعزا المشاركون السبب الى بلبلة في التنظيم، في حين عزاه عدد من المسؤولين الى عدم وضوح حجم المشاركات العربية حتى الدقيقة الاخيرة. ففي الدقيقة الاخيرة مثلا تبين ان المغرب وتونس لن يشاركا في رفع الاثقال.

واطل الشغب برأسه يوميا وفي معظم المنافسات، اما لاعتبارات تحكيمية واما لحساسيات سياسية.

وكان مستوى التحكيم في الدورة متوسطا احيانا ومتواضعا احيانا اخرى، حتى ان الكثيرين تحدثوا عن محاباة فريق او لاعب على حساب فريق او لاعب آخر.

وفرضت الاحتجاجات نفسها في الالعاب القتالية عموما (ملاكمة ومصارعة وكاراتيه وتايكواندو) وتسببت بمشاحنات بين الاداريين واشتباكات بين المتفرجين، الامر الذي ادى الى تدخل قوى حفظ النظام اكثر من مرة.

وبلغ الشغب القمة في كرة القدم وكرة السلة خصوصا في المباريات بين منتخبات لبنان وسوريا. واسهم احتساب الحكم السعودي ناصر الحمدان ركلتي جزاء لمصلحة لبنان في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في اشتعال الحرارة في المدرجات من قبل الجمهور السوري تحديدا الذي قلف علب المشروبات نحو مضمار ملعب المدينة الرياضية وكسر عددا كبيرا من الكراسي فتدخل رجال الامن ورجال الاطفاء لوضع حد للشغب.

ووقف، أيضا، رجال الامن حاجزا بين لاعبي منتخب ليبيا لكرة القدم وبين الحكم الحمدان حيث اعتبروا انه كان سببا رئيسيا في خسارتهم امام لبنان (١:٢) خصوصا بعدما احتسب ضدهم ركلة جزاء.

ولان السياسة لا يمكن ان تغيب عن اي حدث في لبنان، تفاوتت الطريقة، التي تعاملت بها الصحف اللبنانية مع هذه المسألة.

وقال مدير المنتخب اللبناني لكرة القدم مسؤول القسم الرياضي في صحيفة «السفير»، يوسف برجاوي، «عندما يلعب الانصار مع النجمة تستنفر قوات الامن باعداد كبيرة، وهذا ما يحصل في الخارج دائما، ومن عمل على تضخيم ما حصل في مباراة لبنان وسوريا فانه يريد ان يبتعد عن طابعها الرياضي». واضاف «ولقد احتجت مجموعة من المتفرجين ولم يكن هناك عراك وحمدا له ان احدا لم يصب، خلافا لما يحصل في ايطاليا مثلا حيث الضحايا بالعشرات وربما بالمئات في كل موسم، ولا ينسى احد مجازر كثيرة وقعت في اوروبا واميركا الجنوبية ومنها مجزرة ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ عندما سقط (٣٨) قتيلا و(٥٠٠) جريح».

*.. فنيا *

واستعادت مصر ريادتها وسيطرت على منافسات الدورة بالطول والعرض وجمعت رقما قياسيا في عدد الميداليات الذهبية بفارق كبير امام الجزائر. وفرضت ١٧ دولة نفسها على اللائحة برصيد برونزية واحدة على الاقل، وخرجت موريتانيا وجيبوتي وحدهما بخفي حنين.

وبرز المصريون في رفع الاثقال حيث حصدوا (٢٤) ذهبية من اصل (٣٠)، وفي المصارعة اليونانية - الرومانية (٥ من ٨) وكرة الطاولة (٦ من ٦) والسباحة (٢١ من ٣٦) والجودو (٦ من ١٤) والتايكواندو (٨ من ١٦) والكرة الطائرة (٢ من ٢).

اما الجزائريون فتألقوا في العاب القوى على غرار المغرب وقطر، وبرز منهم بطلة العاب القوى باية رحولي صاحبة الذهبيات الاربع في الوثب الطويل والوثبة الثلاثية و١٠٠م و١٠٠م حواجز والسباح سليم إلاس، الذي انتزع وحده خمس ذهبيات تاركا لزملائه السباحين والسباحات انتزاع الذهبيات الخمس الاخرى، وبرز ملاكموها محمد بن قاسمية ومحمد علالو وعبد العزيز بو لحية. وقد حصلت ايضا على اربع ذهبيات في الجودو.

وشارك المغرب بالذات بوجوه جديدة عموما في العاب القوى وغاب عن مسابقات كثيرة. ونجم المغرب الاول كان يونس مدرك الذي سجل (٨,١١م) في الوثب الطويل وزميلته نادية زطواني التي جمعت (٤) ذهبيات في (٤٠٠) و(٤٠٠م) حواجز وسباقين التتابع. وحصل المغرب ايضا على (٣) ذهبيات في التايكواندو.

اما قطر فضربت بقوة في العاب القوى للرجال (٨ ذهبيات) وكانت الافضل بقيادة بلال سعد وابراهيم اسماعيل ومبارك النوبي وسعد مفتاح. وانتزع لها خليفة الهتمي ذهبية تاسعة في المراكب الشراعية.

وتراجعت سوريا من المركز الاول في الترتيب العام الى المركز الرابع، وحصد لها السباح المتألق هشام المصري (٤) ذهبات، في حين حصد ممثلوها في المصارعة الحرة (٥) ذهبيات في (٨) أوزان.

وشاركت تونس في مسابقات قليلة، وبرز منها بطل الماراتون الطاهر منصوري الذي احتفظ بلقبه والملاكم محمد صلاح مرموري فضلا عن روضة الشعري ونصرية تراكي وايت مكرم وسليم عرابي في الجودو.

وطرأ تطور واضح على مستويات السعوديين في الملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والعاب القوى وتألق منهم كالعادة الفارس رمزي الدهامي وبطل الموانع سعد شداد الاسمري وبطل الوثبة الثلاثية سالم الاحمدي وبطل السيف خالد المولد وفرضوا انفسهم للمرة الاولى في مسابقة كرة السلة بعد اداء راق في جميع لقاءاتهم.

كذلك طرأ تطور واضح جدا عل مستويات الرياضيين الاردنيين الذين فرضوا انفسهم في الملاكمة (ذهبيتان) والتايكواندو (٣) وحققوا انجازا طيبا في كرة القدم بواسطة جمال ابو عابد وجريس تادرس وزملائهم. ومن شأن نتائجهم ان تحسن من اوضاع رياضييهم عامة وهم الذين سيستضيفون الدورة التاسعة بعد عامين. وبطلا الملاكمة ايمن نادي ومحمد عبد الرحمن العاطلان عن العمل وجدا مباشرة وظيفة بعد فوزهما بالذهب. ومن نجوم الاردن في الدورة بطل الوثب الطويل فخر الدين فؤاد.

وانتزعت عمان للمرة الاولى في تاريخها ذهبية بواسطة فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠م، وحصلت الكويت على ذهبية يتيمة بواسطة بطل سيف المبارزة حسن حسن.

ويبقى ان لبنان البلد المضيف حصد ٧ ذهبيات (ربما تصبح ٨ في حال جرد بطل الجودو المصري باسل الغرباوي من الذهبية لتصبح من نصيب اللبناني اندريه عاقوري).

والفائزون بالذهب هم جو سالم وسعود الحارث وجيسكار خوري وفريق الفروسية ورلا الحارس (١٤ عاما) وهشام الزعيتيني وعلي حمادة. وهذان الاخيران حصلا على ذهبيتين في كرة المضرب (الزوجي والفرق).

كلمة الاتحاد

ميزانية حرب ورشوات!

□ منذ بداية الابحاث حول ميزانية الدولة للسنة القادمة، والتي بوشر بها في الحكومة بشكل اولي صباح امس الاحد، تتضح خطوطها العامة. واذا بها استمرار فظ لميزانية السنة الجارية.

- حصة الاسد للعسكرة والاستيطان.

- ضرب آخر في اللحم الحي لميزانيات الخدمات الشعبية والعلمية والثقافية وخصوصا: التعليم، الرفاه الاجتماعي، الصحة، العلوم، مخصصات التأمين، الفنون، الرياضة..الخ.

- رصد بضعة مليارات من الشيكلات للمؤسسات الدينية التابعة للاحزاب الدينية الائتلافية وللمستوطنات اليهودية الاستعمارية في الارض الفلسطينية المحتلة.

- مواصلة التهرب من قرارات الحكومة السابقة لسد هوة التمييز ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، مع ان تلك القرارات لم تكن كافية وجاءت لسد الهوة جزئيا.

- الاستمرار في دعم اصحاب الرساميل تحت مختلف الشعارات والحجج، فالمقاولون الذين يبنون في المستوطنات مدعومون، والمنتجون لبضائع التصدير مدعومون والبنوك حرة التصرف في العمولات والفوائد (حسب سياسة بنك اسرائيل). وبالمقابل، يخططون للامتناع عن اعطاء تعويض حقيقي للاجيرين عن تآكل الاجور، طيلة السنتين القادمتين، علما بأن نسبة الانخفاض الحقيقي للاجور تجاوزت ١٥٪ خلال السنة.

مع ميزانية، هذه مبادئها، ليس فقط لا تأتي بالرفاه. انها ميزانية حرب ورشوات، ميزانية اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ميزانية تمييز ضد العرب وضد الاجيرين والضعفاء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

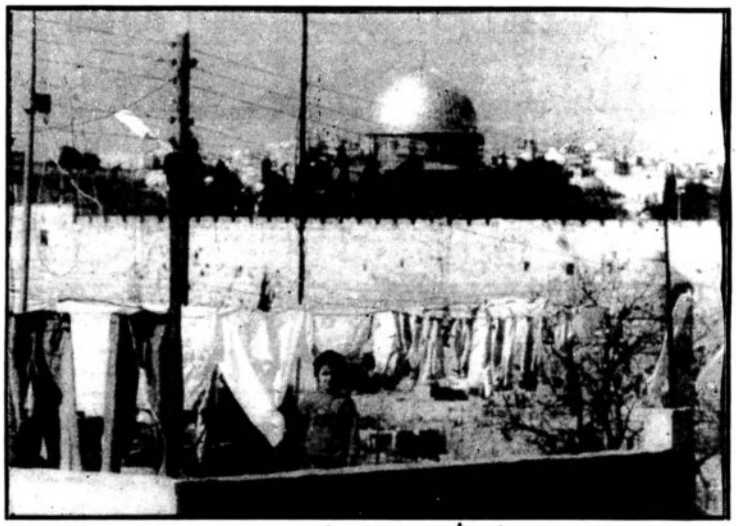
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رأس العامود ورأس نتنياهو!

□ ربما كان من الافضل للجميع لو ان رئيس الحكومة اعلن موافقته على المخطط الاستيطاني في رأس العامود!! □



● هل يكون رأس العمود نقطة احتكاك استيطانية جديدة؟ ●

زعيم «العمل» ايهود براك، بارك معارضة نتنياهو للمخطط. ولكنه لم يقل لنا انه كان اول من اعطى «الضوء الاخضر» له، حين كان وزيرا للداخلية!

● بقلم: هشام نفاع ●

□ فور الكشف عن المخطط الاستيطاني الجديد / القديم في رأس العامود، سارع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الاعلان: هذا تم دون موافقتي. وسأعارضه في الاطار الذي يتعلق بي كرئيس للحكومة. ولكن المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش اعلن، امس الاحد، انه مصمم على البناء.. ليتراجع عن تراجعه الذي اعلنه قبل ذلك بيوم واحد فقط!!

ولكن لربما كان من الافضل لو ان نتنياهو اعلن موافقته على المخطط. فهكذا كان سيوفر الكثير على نفسه وعلى الاخرين. ويتخذ هنا تأكيدا خاصا في ضوء الرد الفلسطيني: ان تصريحات نتنياهو لا تتلاءم مع ممارساته!

فهو يعارض من ناحية، لكنه لا يقول بوضوح انه سيمنع البناء الاستيطاني. بل يقول كلاما يلائم موظفا يعمل تحت مسؤولية ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية. لانه يعد بالمعارضة «في اطار ما يمكنه القيام به». ولكن كل واحد يعلم جيدا ان لديه الكثير مما يقوم به. لانه رئيس حكومة، ورئيس حزب اولمرت ايضا (ليكود)، وصاحب القرار الاعلى، وبالتالي المسؤولية الاكبر. خاصة وان المسألة تحمل ابعادا سياسية اوسع من مساحة (٧٠) وحدة سكنية استيطانية!

فهل يظن انه سيتمكن من خداع احد حين يكتفي بتصريح غير واضح وغير مقنع كالذي يطلقه؟!

وليس هذا فقط. بل انه من الصحيح ايراد ما قالته النائبة داليا ايتسيك (العمل)، امس، من ان نتنياهو كان على علم بالمخطط منذ فترة. ولا اساس للادعاء وكأنه علم به من وسائل الاعلام فقط.

ولكن يجب، ان نذكر السيدة ايتسيك ان اول من اعطى «الضوء الاخضر» لهذا المخطط لم يكن سوى رئيس حزبها ايهود براك، حين كان وزيرا للداخلية ولم نفهم لماذا «بارك» معارضة نتنياهو!!

اما في الليكود، فيقول اولمرت بوضوح: رئيس الحكومة لم يطلب مني وقف الاجراءات، انما اعلن معارضته فقط. وربما ان رئيس الحكومة كان بحاجة الى قضية كهذه، في هذه الفترة بالذات، املاً في تبييض شيء مما تبقى من صورته امام العالم. وذلك عبر الظهور كمن يعارض القيام بخطوة يعتبرها الفلسطينيون (بحق) استفزازية. ونقول هذا في ضوء تعليمات وزير الخارجية دافيد ليفي للسفراء بابلاغ حكومات دول العالم ان الحكومة ليست شريكة في قرار الاستيطان في رأس العامود، وان المسؤولية يتحملها رئيس بلدية القدس الغربية فقط! وكأن هذه البلدية تابعة لميكرونيزيا!

ولكن الواضح ان نتنياهو سيواصل الاعلان عن معارضته للمخطط «مؤقتا» كما يقول. لكنه لن يترجم ذلك الى خطوات فعلية. خاصة وان واشنطن لا تزال في صفه، والاستيطان في ابو غنيم مستمر، ودول العالم لم تتخذ بعد اية اجراءات فعلية ضد حكومة اسرائيل - رغم المطلب الفلسطيني بذلك.. ثم ان المليونير الصهيوني موسكوفيتش يتحدث الينا (من فلوريدا) ان من حق يهود العالم اجمع البناء اينما شاءوا! ففي النهاية لن تصله السنة اللهب حين يقع الانفجار.

ولكن هذا الانفجار سيقع لو زرعوا (٧٠) لغما استيطانيا في رأس العامود. وستكون له السنة لهب طويلة. قد ينجو نتنياهو منها، لكنه لن ينجو من المسؤولية عنها، فهو في النهاية رئيس حكومة!

لخرقها قانون تنظيم مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحافي

نقابة الصحفيين المصريين ترفع دعوى ضد صحيفة «الشرق الاوسط»

▫ محامي دفاع نجلي مبارك يتهم الصحيفة بارتكاب جريمة شيطانية عندما نشرت مقالا يتحدث عن صفقات علاء وجمال ▫

▫القاهرة – الوكالات – اتهم محامي نجلي الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ومجلة «الجديدة»، المتهمتين بالتشهير بنجلي الرئيس المصري حسني مبارك، بتدبير «مخطط شيطاني»، في حين رفعت نقابة الصحفيين المصريين دعوى ثانية ضدهما.

ووصف المحامي رجائي عطية، خلال الجلسة الثانية للمحاكمة، الاعلان الذي نشرته «الشرق الاوسط» في ٢٧ ايار الماضي عن مقال يتحدث عن «صفقات علاء وجمال مبارك» كانت تعتزم نشره في مجلة «الجديدة» بانه «جريمة نشرت في العالم اجمع، وجزء من مخطط شيطاني للتدمير والايذاء بشخصية المجني عليهما».

وبذلك رفض المحامي كليا التماس العذر، الذي قدمه محامي الدفاع ابراهيم صالح في الجلسة الاولى، التي عقدت في ٢٠ تموز مبررا ما حدث بانه نتيجة «السهو والخطأ». وكان عطية يحمل في يده ١٥ عددا من مجلة «الجديدة» التي احتوت المقال. وهذه الاعداد هي ضمن كمية محدودة تسربت من اعداد المجلة، التي «اعدمت» بعد طباعتها.

ومن جهة ثانية، اضافت نقابة الصحفيين المصريين دعوى اخرى الى القضية ضد المؤسسة السعودية، التي اتهمتها بمخالفة قانون تنظيم مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحافي لقيامها «بتحريف مضمون المقال الذي اعده الصحفي المصري سيد عبد العاطي، والذي لم يتضمن اي سب او قذف بحق جمال وعلاء مبارك» وكذلك لقيامها بالكشف عن اسماء مصادرها.

واكد محامي النقابة سيد ابو زيد، ان ادارة تحرير الصحيفة هي التي حولت المقال من مقال يتحدث عن شائعات الى مقال تشهير بهدف الترويج والاثارة.

ويحاكم في القضية التي ارجئت الى ٧ ايلول للاستماع الى مرافعة النيابة والدفاع، ستة متهمين هم اضافة الى عبد العاطي الاخوان هشام ومحمد علي حافظ، صاحبا دار النشر التي تصدر الصحيفة والمجلة، وعثمان العمير رئيس تحرير الشرق الاوسط، والمصريات فوزية سلامة مسؤولة التحرير في مكتب لندن وجمال اسماعيل مدير التحرير. وعبد العاطي هو الوحيد من المتهمين الذي يحاكم حضوريا في حين يحاكم الاخرون غيابيا لوجودهم خارج مصر.

ويواجه المتهمون عقوبة حدها الاقصى السجن ثلاث سنوات. وكان المحامي طالب بارغام كل من المتهمين بدفع ٥٠١ جنيها (١٥٠ دولار) كتعويض مؤقت لكل من علاء وجمال مبارك.

ثلاثة اشهر في خدمة الجمهور لمواطنين من يافة الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادانت محكمة الصلح في الناصرة مواطن من يافة الناصرة وعمه بتهمة حبس شقيقي المتهم الاول تحت درج البيت وتكبيلهما بدعوى مساعدتهما على التخلص من الادمان على المخدرات.

وكان احد الشابين نجح بالفرار وتقديم شكوى الى الشرطة، التي قامت باعتقال المتهمين وتقديمهما الى القضاء، حيث حكم عليهما بالعمل في خدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر، فيما غرم والد المعتدي عليهما بدفع مبلغ (١٥٠) شيكل، لعدم تبليغه عما فعله شقيقه وابنه.

افتتاح مخيم «السلام والطفولة» الـ ١٣ في عرابة

● عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف– افتتح امس الاحد، مخيم السلام والطفولة، الثالث عشر في عرابة بمبادرة الشبيبة الشيوعية في شاطئ ايلانوت في طبريا ويضم (١٧٠) طفلا وسيشرف على المخيم اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم ويقوم بتدريب الاطفال (٤٠) مدربا ومساعدا، ويقوم بتركيز المخيم صالح نصار.

باعا قرية سياحية وهمية بثلاثة ملايين دولار

● القاهرة – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على شقيقين تمكنا من بيع شقق سياحية وهمية للمواطنين بقيمة ثلاثة ملايين دولار من خلال شركة لا وجود لها.

ويعود افتضاح امر الشركة الوهمية الى حدوث خلاف مع بعض المتعاملين الذين طالبوا باسترداد اموالهم فحصلوا بالمقابل على شيكات مسحوبة على ارصدة لا وجود لها.

وقالت الشرطة ان التحقيقات بينت ان الشقيقين اللذين دعما شركتهما عبر نشر اعلانات في الصحف وتنظيم حملات تسويقية لبيع شاليهات وشقق في قرى سياحية في منطقة رمانة على طريق القاهرة الاسكندرية تمكنوا من الاستيلاء بهذه الطريقة على مبلغ (١٠) ملايين جنيه (٣ ملايين دولار).

وتلقت الشرطة شكاوى من صحيفتين يوميتين تطالبان الشقيقين بتسديد (١.٧) مليون جنيه (٥٠ الف دولار) بدل اعلاناتهما، وشكاوى اخرى من شركة للسيارات واخرى لتوريد الاثاث.

مايكل جاكسون في جنوب افريقيا



● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاحد، ان النجم الامريكي مايكل جاكسون سيحيي ثلاث حفلات في جنوب افريقيا في تشرين الاول المقبل.

واضافت الصحيفة ان الحفلة الاولى ستقام في الكاب في السادس من تشرين الاول والثانية في جوهانسبورغ في الثاني عشر منه والثالثة في دوربان في الخامس عشر.

وقد وعد جاكسون بان يغني في جنوب افريقيا خلال زيارة قصيرة لهذا البلد الصيف الماضي قبّل خلالها ارض مطار جوهانسبورغ معلنا انه وصل «الى بيته».

ناعومي كامبل فـ

● لندن – الوكالات – دخلت عارضة الازياء الشهيرة ناعومي كامبل، مؤخرا، الى معرض «مدام توسو» الشهير في لندن، مجسدة بتمثال من الشمع حاز على اعجاب رواد المتحف، ولفت انتباهم بشكل خاص، لما يحمله من شبه كبير بين الاصل والصورة، وكونه يكاد ينبض بالحياة.

وقد حرصت ناعومي على ان يرتدي تمثالها احد الفساتين المحببة الى نفسها.

وقد بدت كامبل في غاية السعادة، وهي تحتضن تمثالها، الذي تنافس من خلاله اشهر الشخصيات السياسية والفنية، التي سبقتها الى معرض «توسو».

تمديد اعتقال فلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال فلسطينيين، لمدة خمسة ايام، بعد ضبطهما يستقلان سيارة من نوع «اوبل كاديت» موديل ٨٦، سرقت من الناصرة، وكانا ينويان بيعها في جنين.

في ايام الصيف الحارة

ارتفاع حالات الاصابة

الناصرة– مكتب «الاتحاد» امال شحادة – دلت معطيات نشرها اطباء مستشفى بلنسون، امس الاحد، ان ارتفاعا بنسبة ٢٥٪ طرأ على نسبة الحالات التي وصلت الى غرفة الطوارئ خلال الايام الاخيرة، بسبب الاسهال الذي اصاب المواطنين في ايام الصيف الحارة.

وقال د. اوري ساندوفسكي، بدير قسم العلاج المكثف في المستشفى ان الاسباب الاساسية لحالات الاسهال تعود الى تناول الفواكه دون غسلها وشرب الماء بدون غليه وتناول طعام تعرض للشمس لفترة من الزمن، وخصوصا انواع الاطعمة التي تحتوي على الميونيز.

واشار د. ساندوفسكي الى اهمال المواطنين الذين يتعرضون للاسهال،

الخلوي يبث الذعر بين الاسود

● القاهرة– الوكالات – قرر القائمون على السيرك المصري في القاهرة منع المشاهدين من ادخال الهواتف الخلوية الى داخل خيمة السيرك الكبيرة وذلك لان رنينها يثير الذعر بين الحيوانات.

وعلم لدى السيرك، امس الاحد، ان القرار جاء بعد تكرر حالة الهيجان، التي اصيبت بها النمور والاسود والثعابين بسبب رنين الهواتف، التي لا ينقطع خلال العروض.

واضاف المصدر ان المدربين كادوا يفقدون السيطرة على الحيوانات المذعورة خلال احد العروض نهاية الاسبوع مما اثار الخوف بين المشاهدين.

وكان الهاتف الخلوي، الذي يطلق عليه اسم المحمول، دخل الى مصر في مطلع العام الجاري.

...ي «مدام تــوسـو»



...ي سرقا سيارة من الناصرة

وكان حرس الحدود اعتقل الشابين صدفة عند حاجز الجلمة، اثناء حملة تفتيش عادية للسيارات المسافرة الى جنين.

من جهة اخرى، علم امس، ان مجهولين اقتحما سيارتين في طرعان والناصرة، وسرقا منهما جهازي المسجل.

...ة بالاسهال بنسبة ٢٥٪

اذ يعتبرونه امرا طبيعيا ولا يتوجهون الى الطبيب لتلقي العلاج، وقال: بعض هؤلاء يتدهور الوضع لديهم ويصلون احيانا الى المستشفى وهم يعانون من الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وفقدان الوعي، الامر الذي يشكل خطرا على حياتهم.

ونصح د. ساندوفسكي المواطنين بتناول كميات كبيرة من الماء وغسل الفواكه والخضار جيدا قبل تناولها والحفاظ على الطعام..

والاهم من ذلك، الوصول الى الطبيب للعلاج في حال الاسهال والتقيؤ لعدة مرات متتالية.

...والنمور في السيـرك المصري

ادانة كاهن بالاعتداء الجنسي ضد اطفال في دالاس

◻ الفـــاتيكان يرفض طرد الكهنة المتـــورطين بالاعـــتـــداءات الجنســيــة ◻

◻ واشنطن – الوكـالات – تحولت محاكمة كاهن بتهمة الاعتداء الجنسي ضد الاطفال في دالاس في ولاية تكساس، حكم عليه بدفع تعويضات لـ (١١) ضحية الاعتداء الجنسي، الى اتهام مباشر لمسؤولي الكنيسة الكاثوليكية الامريكية المتهمة بالتغاضي عن الجرائم الجنسية، التي يرتكبها بعض افرادها.

ويشكل قرار هيئة المحلفين المدنيين في دالاس اشد الاحكام الصادرة في الولايات المتحدة، التي تفرض دفع تعويضات لضحايا اعتداءات جنسية يرتكبها كهنة. ويعتبر الاشد قساوة بحق الهرمية الكاثوليكية بسبب تطبيقها «قانون الصمت» لحماية احد افرادها.

وما يعتبر ظاهرة نادرة جدا انطوت عليها هذه المحاكمة هو ان هيئة المحلفين ارفقت حكمها باعلان مكتوب تلاه احد القضاة يطلب من السلطات الكاثوليكية في دالاس الاعتراف بمسؤولياتها. وقد لقي الحكم التصفيق من قبل افراد عائلات الضحايا الذين كانوا حاضرين في قاعة المحاكمة. وعبر احد المحامين المدافعين عن الضحايا عن فرحته قائلا «لقد طلبنا من هيئة المحلفين التوجه الى العالم اجمع وقد فعلت ذلك».

وقال، من جهته، اسقف الابرشية تشارلز غراهمان، في بيان «نؤكد لجميع الضحايا بمن فيهم المعنيين بهذا الملف اننا سنواصل مساعدتنا لجهة المعالجة وتقديم النصح» وطمأنتهم». واعلن محامي الابرشية انه سيستأنف الحكم الصادر.

وكان الاب رودولف كوس (٥٢ عاما)، الذي لم يكن حاضرا الجلسة ملاحقا من قبل (١١) شخصا – عشرة رجال وعائلة شخص آخر انتحر – يتهم ارتكابه اعتداءات جنسية بين العامين ١٩٧٧ و١٩٩٢. وبالرغم من نفيه بعض هذه الاتهامات فان المحاكمة لم تركز كليا على الوقائع بحد ذاتها بل على موقف السلطات الكنسية.

وقد تعاقب العديد من الشهود في التأكيد على تجاهل سلطات الابرشية عمدا التحذيرات المتكررة وكذلك «جبل الادلة»، الذي جمعه اولئك الذين يتهمون الكاهن كوس بالتحرش الجنسي بالاولاد.

وقد تلقت الابرشية منذ ١٩٨٥ اولى المعلومات عن سهرات عديدة امضاها صبيان في بيت كاهن الرعية، لكن السلطات لم تحرك ساكنا الا في العام ١٩٩٢ بعد رفع الشكوى الاولى الى القضاء.

تحذير فيفي عبده من الملابس المثيرة



* فيفي عبدة *

◻ القاهرة – الوكالات – وجهت الرقابة المصرية تحذيرات الى الراقصتين فيفي عبده وهيائم والممثلة عايدة رياض لارتدائهن ملابس مثيرة قصيرة وضيقة على المسرح.

واكدت فاديا بغدادي، المسؤولة عن ادارة المسارح في هيئة الرقابة، امس الاحد، ان الرقابة وجهت ملاحظات خطية الى هؤلاء الممثلات لكي «يرتدين ملابس معقولة ويبتعدن عن الملابس العارية والفاضحة».

وكانت بغدادي تشير الى الملابس «الملتصقة بالجسم والقصيرة جدا»، التي ترتديها الممثلات بهدف جذب عدد اكبر من الجمهور. وقالت ان «الفن ليس بالملابس الفاضحة، والاضحاك والمتعة ليس بالاسفاف. نحن لا نعترض على الفستان الواسع التقويرة مثلا ولا نطلب منهن ان يحتشمن او يتغطين، ولكن ان يرتدين ملابس معقولة».

وتشارك الفنانات الثلاث في مسرحيات بدأ عرضها في القاهرة الشهر الجاري مع بدء الموسم المسرحي الصيفي وهي «قشطة وعسل» لفيفي عبده، التي ترافقها فرقة رقص روسية، و«يا انا يا انت» لهيائم، و«واحد لمون والثاني مجنون» لعايدة رياض.

والى ذلك اعترضت الرقابة على ارتداء رجال الشرطة تنانير سوداء، باعتباره موقفا «غير مقبول» في مسرحية «طعم الكلام» على مسرح الطليعة العام، وعلى «الالفاظ الخارجة عن الآداب»، والتي استخدمها يونس شلبي في مسرحية «اثنين استاكوزا» والاستخفاف بشخصية ضابط الشرطة في «قشطة وعسل».

واعتادت الممثلات المصريات خلال السنوات الاخيرة، وكذلك عضوات الفرق الراقصة و«بمبادرة ذاتية» وفق تعبير بغدادي، على ارتداء «شورت ستريتش» اسود تحت ملابسهن حرصا على عدم ابراز عري سيقانهن.

كلب ضال يزرع الرعب في محكمة

● ليما – الوكالات– زرع كلب شارد الرعب في ارجاء سجن سان بيدرو بينما كان قضاة احدى محاكم ليما المتخصصة بجرائم المخدرات يعقدون في واحدة من زنزاناته الحديدية جلسة محاكمة، اذ احسوا فجأة بتحركات مريبة تحت المنصة فعثروا على الكلب مختبئا ولم يعرفوا كيف وصل الى هذا المكان.

فخلال الجلسة بدأت تتنامى الى مسامع القضاء اصوات متقطعة تنبعث من الارض تحت اقدامهم. فأصغوا الى الضجيج، الذي كان يتوقف ثم يستأنف فاستنتج القضاة ان محاولة فرار تنفذ وان سجناء يحفرون نفقا.

وسرعان ما اطلقت صفارة الانذار وطوقت قوات الشرطة سجن سان بيدرو لاعتقال الفارين لدى خروجهم. ثم اجرى عناصرها عملية تفتيش دقيقة للسجن فاكتشفوا ان محاولة الفرار لم تكن سوى محاولة فرار يقوم بها.. كلب ضال.

ولم يقدم الحراس تفسيرا لوجود الكلب في السجن وكيف تمكن من سلوك الطريق، الذي يسلكه الفارون ولكن في الاتجاه المعاكس.

ويضم سجن سان بيدرو (٦١٢٠) سجينا وهو يتسع لـ ١٥٠٠ فقط.

حرمت من النفقة

◻ القاهرة – الوكالات – رفضت المحكمة دعوى نفقة لمطلقة قام زوجها بتطليقها غيابيا وذلك لانها اهملته ورفضت اعداد الطعام له.

وطالبت المرأة بمبلغ (١٥٠) الف جنيه (٤٠ الف دولار) كنفقة من زوجها استنادا الى حدوث الطلاق غيابيا، الا ان محكمة الاسكندرية للاحوال الشخصية رفضت الدعوى بعد ان اكد الشهود اهمال الزوجة لزوجها.

واكد الزوج الشري انه «لم يسئ الى زوجته وحقق لها حياة مريحة الا انها كانت تهمله ولا تقوم بواجباتها وترفض اعداد الطعام له معتمدة على الخدم».

نحمي بيت جن اولا لنحمي الاخرين

● بقلم: غالب سيف ●

مشكلة اراضي بيت جن القرية العربية الشامخة باهلها وموقعها وموقفها وقضيتها، ليست وليدة الساعة، وانما هي حلقة من حلقات الصراع على الارض والهوية الفلسطينية، داخل وخارج اسرائيل، ولو كان الامر غير ذلك لكان ما يسمى بـ «حلف الدم» المشبوه بين الدروز واليهود، كما يتبجح به اصحاب سياسة «فرق تسد» ومعاونوهم، قد شفع لبيت جن واهاليها، ولكان الوسيلة والغطاء لحل هذه «المعضلة» التي هي الحلقة الاكثر صلابة وتعقيدا امام اصحاب الشأن متخذي القرارات وعلى اعلى المستويات في البلاد. ولا اريد تكرار الحجج والاسباب التي ذكرها الانسان الطيب والعقلاني جبور جبور من على صفحات «الاتحاد»، عن قضية بيت جن وارتباطها بباقي قضايا شعبنا والتي اوافق عليها بالكامل، وانما اريد ان اسهم في تحليل واقع الامور الان، المتعلق بهذه القضية المهمة والعزيزة على قلوبنا، متوخيا ان اسهم بهذا في ايجاد الطريق والالية لخلق اجماع مطلوب محلي في بيت جن وقطري على مستوى الجماهير العربية، لدعم هذه القضية، المحك والاختبار ونقطة النصر او الانكسار لندعمها بكل ما اوتينا من قدرات وطاقة وقبل ذلك تعالوا نسأل: لماذا؟ ما الدوافع؟ لماذا بيت جن هي نقطة النصر او الانكسار وليس غيرها؟

على الصعيد الشخصي تربطني ببيت جن وقضيتها علاقة مميزة، اساسها حوادث «الزابود» طيبة الذكر، حيث كنت احد الافراد الذين قدر لهم ان يرافقوا هذه الاحداث من موقع المساند المتضامن قولا وفعلا، خطوة خطوة، مرحلة مرحلة في كل فعالية وفعالية.

وهذا الامر يعطي هذه التقييمات صبغة وبعدا تميزا بمعرفة الامور على حقيقتها ومن بدايتها، مما يسهل تحليل الواقع وبالتالي امكانية وضع الاصبع على الجرح.

تتلخص مطالب بيت جن باعفاء، وتحرير ما تبقى من اراضيها من ما يسمى «انظمة حماية الطبيعة»، والتي سنها الوزير شارون، صاحب المواقف الاستيطانية اليمينية المتطرفة، والتي يميزها امور لا تصدق، حيث فيها (٢٩٩) من الممنوعات الغريبة العجيبة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ممنوع ان تغير الطبيعة، واذا سلح عصفور فأي مس في السلحة على الطبيعة هذه، يغير من معالمها ويعتبر مسا بالطبيعة، فما بالك عن حاجة اهالي بيت جن في إقامة المشاريع والمباني وانتهاج الزراعة الحديثة، وغيرها، وتعتبر بيت جن واراضيها ومبانيها واهلها جزءا من «المحمية الطبيعية» «ميرون» والتي يسري مفعول هذه الانظمة فيها بالكامل.

واما الحكومة وعن طريق هذه الانظمة وهذه الدوائر، فضربت وما زالت تضرب عرض الحائط بمطالب بيت جن الهادفة لالغاء هذه الانظمة، واخراجهم وارضهم من منطقة نفوذ «المحمية» غير الطبيعية هذه، وزاد الطين بلة تشديد قبضة الانظمة والدوائر على خناق بيت جن، الهادفة لجعلها لقمة سائغة في اشداق سياسة الخنق والسلب والنهب هذه.

وليس مهما التفاصيل والعبارات والصيغ القانونية او الوزارية او الاخرى والتي تستعمل للحصول على هدف السلطة الاسرائيلية الناكث والظالم هنا.

ومن جهتهم يقوم اهالي بيت جن بواجب الدفاع عن اراضيهم بوتائر متمايزة مرة على الخفيف ومرة بوتيرة عملاقة، يقومون وبكل الوسائل المتاحة للدفاع عن حقهم المقدس هنا، وآخر هذه الوسائل هي المظاهرة الصاخبة العملاقة الجبارة، والتي ردوا فيها على الاستفزاز المستهجن من محكمة العدل العليا والشرطة لارادتهم ولحقهم هنا، والتي جرت في القدس في ٩٧/٧/٢٠ وامام مبنى محكمة العدل العليا. ولماذا ادعي أن المحكمة العليا التي من المفروض ان تعدل هي شريكة في الاستفزاز المستهجن لاهالي بيت جن؟ قرار المحكمة في المرة الماضية في ٩٧/٦/١٥ اعطى لوزير البيئة رفائيل ايتان، صلاحية الموافقة لبيت جن على فتح شارع حرفيش- بيت جن، وليس عن تعاسة حسب ما اظن وانما لانها تعرف ان له الصلاحية الكاملة للقيام بذلك. وهذا الامر يؤكد بشكل قاطع ان القضية ليست ذات بعد قانوني فقط، كما ادعى الحكام في المحكمة في ٩٧/٧/٢٠، وانما للقضية ابعاد اخرى وخاصة البعد السياسي، وهذا امر يتعلق بسياسة الحكومة، والوزير صاحب شأن وصلاحية للبت في قضية كهذه، والامر الاخر الذي يدعو للشك بأن المحكمة شريكة في عملية الاستفزاز فاسمها هو محكمة العدل العليا، وكلمة العدل هذه تقضي بان يقوم الحكام انفسهم بتقييم الابعاد المتعلقة بالعدالة، وخاصة فيما يتعلق بجمهور له حقوقه المدنية الثابتة على ارضه وحقه بالعيش الشريف والمحترم، وغابت هنا كلمة العدالة هذه، لتحل محلها عبارات القضاة المستهجنة، بان القانون هو صاحب الشأن، وسؤالنا: من الذي عمل القانون؟ وهل قانون يظلم ناسا ليعطي حقهم لاخرين هو العنوان للعدالة؟، والامر الاخر الذي يثير الشكوك حول تحيز القضاة لغير صالح بيت جن، هو تجاهلهم المطلق للقانون الاساسي لحقوق الانسان، لماذا غابت هذه الحقوق كليا عن مسرح الادعاءات والبحث في قضية كلها تصرخ: وين حقوق الانسان يا عالم؟!!.

اذاً فاعتبارات الوزير وممثل سلطة حماية الطبيعة والحكام، ليس القانون والمحافظة عليه فقط، وانما اعتبارات اعمق واشمل، تضع قضية بيت جن في رأس سلم الاولويات لمعالجتها على الطريقة البيبية- الايتانية (نسبة لبيبي نتنياهو ورفائيل ايتان) اليمينية المتطرفة، نفس الطريقة التي يعالجون فيها القضية الفلسطينية بكاملها، وقضية السلام مع سوريا، ومع لبنان حيث القاسم المشترك لكل هذه القضايا ان المنطق الاول والاخير في مفهومهم اليميني المتطرف المرتكز على القوة والعنف، ان كل عربي (حتى ولو كان «درزي») عنده الجرأة ان يطالب بحقوقه ويثابر على هذه المطالبة، يجب قمعه وتركيعه وسخطه، ولا يشفع له لا «حلف دم» ولا «اخوة» ولا اي اعتبار آخر، وبيت جن الشامخة المحبوبة البطلة قررت ان تقول لهذه السياسة ولهذا النهج، «لأ» بالكبيرة. ومن جهتها قررت حكومة بيبي بكل اذرعها تركيع بيت جن، ووضعها في موقع «المخالف» للقانون.



● من مواجهات اهالي بيت جن مع حرس الحدود في القدس ●

وفي حالة كهذه يجب القول والعمل على اجبار حكومة بيبي واذرعها المختلفة على رفع يدها وانظمتها عن اراضي بيت جن، لأن انكسار بيت جن ليس بالامر العادي، لا بالنسبة للحكومة ولا بالنسبة لنا كعرب، واما بالنسبة لهم فيكونون بذلك قد كسروا الشوكة وركيزة مقاومة سياستهم اليمينية، وبالنسبة لنا كعرب يكونون كسروا رأس الحرية.

وعليه اتوجه لجميع اهلنا الاعزاء في بيت جن، وحدوا صفوفكم وتعالوا (من عُلوّ) على مسببات التباين بينكم، فالاهم ان نضع الخلافات والاتهامات والاغلاط لفترة جانبا، لكي نتوحد جميعا على هدف واضح، رفع انظمة حماية الطبيعة عن ارض واهل بيت جن وبالتالي تحرير بيت جن من كابوس مظالم الحكومة، وعلى الجماهير العربية كلها وخاصة الدرزية فيها وخاصة رؤساء المجالس، النواة القيادية المفروض ان تعي خطورة الوضع وان لا تستكين للوعود العرقوبية السلطوية، او تقع تحت تأثير ادعاءاتها المغرضة، على هذه الجماهير ايجاد الالية لدعم بيت جن وتدعيم صمودها ونضالها.

حماية بيت جن وموقفها الصلب هو حماية النصر المطلوب للجميع، وهذا ضمان مؤكد لحماية باقي مواقع قرانا العربية.

(يانوح)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

الوضع في السجون على شفا الانفجار

● بقلم: احمد حبيب الله ● (رئيس الجمعية)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، تقوم بتكليف محامين لزيارة بعض السجون، للاطلاع على الاوضاع المتردية في كل السجون، وعليه، توجه المحامي حسن ابو احمد لزيارة سجن مجدو، الذي كان في زيارته امس ولم يسمح له بالدخول، بل سمحوا بادخال ما حمله معه الى الاسرى، زيت وقهوة وسجائر على ان يعود للزيارة في اليوم التالي، حيث عاد وقابل الادارة.

كما توجه المحامي محمد أبو زيد لزيارة سجن الدامون. حيث اتضح ان الاسرى في جميع السجون يعانون من اوضاع متردية من جميع النواحي. فالتنقلات مستمرة من سجن لآخر، وخاصة للكادر القيادي، لحرمان الاسرى من ممثلين لهم امام ادارة السجن، وحرمانهم من زيارة الاهل، واذا حدث وتمت الزيارة فالادارة لا تسمح بادخال الاخوة والاصدقاء والابناء فوق سن ١٦ سنة.

وهناك قضية الطعام، كما ونوعا، ذلك ان السجناء الجنائيين هم الذين يشرفون على طهي الطعام للاسرى الامنيين، وقد صدف اكثر من مرة وجود اجسام غريبة في الطعام مثل الاظافر وغيرها.

وهناك الاعتقالات الادارية التي لا يجيزها اي قانون في العالم، ويعاني من هذه الاعتقالات اكثر من (٣٥٠) معتقلا اداريا، وبعض هؤلاء مضى عليهم سنوات عديدة في المعتقلات جراء تجديد امر الاعتقال الاداري كلما انتهى اجله. وجراء يأس هؤلاء من عدالة المحاكم، يرفضون المحاكمة ويقاطعون المحاكم، وقد وجدت ادارات السجون في هذا الامر مبررا لنقل اعداد منهم الى سجون أخرى، مثل سجن الدامون، عسقلان وتلموند وغيرها، لاضعاف عزيمتهم وارهاق اهاليهم بالزيارة، وهناك قضايا العزل، فالسلطة تقوم بفتح اقسام جديدة لعزل العشرات من الاسرى عن رفاقهم وزملائهم في زنازين انفرادية، وخاصة في سجن بئر السبع وسجن الجلمة وتلموند وعسقلان ونفحه، واما اوضاع الاسرى من الدوريات العرب، فحدث ولا حرج، ويوجد في سجن نيتسا- الرملة، ١٨ اسيرا لبنانيا يقال انهم من مقاتلي حزب الله، انهوا مدة محكومياتهم منذ عشر سنوات ولم يطلق سراحهم، بل تحتجزهم السلطات الاسرائيلية كرهائن لمعرفة مصير او مكان وجود الطيار الاسرائيلي رون اراد، وبعض جثث جنود اسرائيليين سقطوا اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في سنة ٨٢، ومنعت السلطة الاسرائيلية زيارتهم منذ عدة شهور، ومنعت تقديم العون لهم او الاطلاع على أحوالهم، الامر الذي يثير قلقنا.

واما الاسرى، الشيخ عبد الكريم عبيد، والحاج مصطفى الديراني، وحسين محمد مقداد، المحتجزون في سجن صرفند العسكري المغلق، فلا يعرف أحد عنهم شيئا، وخاصة عن وضع حسين مقداد الذي فقد اثر انفجار لغم فيه، قدميه واحدى يديه من الذراع واحدى عينيه، واصيب بالعين الاخرى.

والحاج مصطفى الديراني يعاني من شلل نصفي من الاسفل ولا تسمح له السلطات الاسرائيلية بالمعالجة، وعلى حساب الجمعية، وقد طالبت الجمعية عشرات المرات بان يقوم الصليب الاحمر بزيارة هؤلاء الاسرى، او يقوم نواب الكنيست العرب بمثل هذه الزيارة، ولكن دون جدوى. والسلطات تحتج بأنه سجن عسكري مغلق ولا يسمح بزيارة اي سجين فيه.

جدير بالذكر انه يوجد في السجون الاسرائيلية اسرى من الدول العربية، فهناك عشرة اسرى من مصر و ٢٤ اسيرا اردنيا، وهؤلاء موزعون على سجون عسقلان ونفحة، كما يوجد كذلك حوالي ٢٣ اسيرا من سوريا معظمهم في سجني عسقلان ونفحة، ووضعهم لا يقل سوءا عن غيرهم من الاسرى.

أن الاوضاع في السجون الاسرائيلية تنذر بالانفجار في كل لحظة لكثرة التراكمات والممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى.

وتحذر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة من خطورة الوضع، والانفجاران اللذان وقعا في سجني مجدو ونفحة قبل شهور، خير دليل على ذلك، والانفجار القادم، اذا حدث، فسيكون اسوأ واشد.

لذلك نتوجه الى السلطة الاسرائيلية والمؤسسات الدولية وسلطة الحكم الذاتي وكل ذي ضمير حي، للنضال والعمل من اجل اطلاق سراح الاسرى والوقوف الى جانبهم، ودعم مطالبهم.

(الناصرة)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

مدينة فوه الاثرية متحف اسلامي في الهواء الطلق شمال القاهرة

● فتحت مدينة فوه، ثاني المدن المصرية في القرن الخامس عشر، ابوابها مجددا امام السياح بعد الانتهاء من ترميم جزء كبير من الاثار الاسلامية. فرغم تاريخها الحافل، كانت هذه المدينة الواقعة على بعد سبعين كيلومترا الى الشرق من الاسكندرية، على الذراع الغربي للدلتا، ضحية للنسيان اللهم الا عندما يدور الحديث عن مصانع السجاد الموجودة فيها.

ولا يرد ذكر المدينة في الدليل السياحي سوى تحت اسم «ميتيليس» وهو الاسم الذي اطلق عليها في عهد البطالسة، الذين لم يخلفوا سوى بعض الكتل الغرانيتية.

الا ان فوه لا تزال تحافظ على عدد كبير من الاثار الاسلامية الجميلة العائدة الى عهد المماليك (١٢٥١– ١٥١٧) وعهد محمد علي (١٨٠٥ – ١٨٤٩) والتي تمكن المجلس الاعلى المصري للاثار من انقاذها من الانهيار الذي كان يهددها بسبب ارتفاع المياه الجوفية.

ويشار الى ان هذه الاثار هي ما تبقى من الاثار الجميلة، التي تعود الى اوائل العهود الاسلامية. والتي تجعل من فوه ثالث مركز للهندسة الاسلامية بعد القاهرة ورشيد.

وتتميز المباني الثمانية التي اعيد ترميمها، بانها مصنوعة بشكل اساسي من الخشب والطوب، ومنها اربعة مساجد اقدمها مسجد النميري (١٧٤٣) الذي يتميز بمزولته، او ساعته الشمسية.

وبات في وسع السياح زيارة مساجد «ابو المكارم» و «الشيخ شعبان» و «داعي الدار» الذي يتميز بقبته البصلية، التي تفيد بعض الوثائق انها تعود الى العام ١٢٨١ ميلادية.

كما فتح امام السياح ضريح «ابو النجاة»، الذي يعود الى القرن الثالث عشر، ومنزل «ربع الخطايبة»، الذي يعود الى القرن الثامن عشر، ويتكون من ثلاث طبقات ويحتوي على «ربع الخطايبة»، الذي يعود الى القرن الثامن عشر، ويتكون من ثلاث طبقات ويحتوي على ورشة لتجارة ونولين للنسيج، و «التكية الخلوتية» وفيها زاوية للصلاة وحجرة لتحفيظ القرآن، والتكية كانت تستخدم لاقامة المشايخ والوافدين الى المدينة من محبي الطريقة الخلوتية.

اما المشغل الكبير الخاص بصنع الطرابيش فلم يبق منه سوى الباب العمومي الكبير المبني بالحجر. وكان المشغل، الذي بني في ١٨٢٤ ينتج الطرابيش للجنود والمدنيين وينافس مشاغل تونس الشهيرة.

وبلغت تكاليف المرحلة الاولى من اعمال الترميم (٦) ملايين جنيه (١,٧ مليون دولار) لترميم المباني الثمانية، وخصص مبلغ مماثل لترميم المباني الاربعة المتبقية وبينها مسجد يعود الى القرن الثالث عشر.

وعلى السياح المتوجهين الى فوه ان يصحبوا معهم خارطة تفصيلية للاستدلال الى مواقع الامكنة في المدينة غير المعدة لاستقبال السياح.

وقال وزير الثقافة المصري ان تجهيز المدينة وارد ضمن خطة وزارته التي اختارتها مع رشيد والقاهرة ضمن مشروع «متاحف بلا حدود» في اطار الشركة المتوسطية.

❑ ❑ الجزائر..

نهايات «امراء» الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر

❑ اكدت وسائل الاعلام الجزائرية خلال اليومين الماضيين ان قوات الامن الجزائرية تمكنت اثر عملية واسعة من قتل «امير» الجماعة الاسلامية المسلحة، عنتر زوابري.

وتعاقب على زعامة الجماعة الاسلامية المسلحة، اكثر الحركات الاسلامية تطرفا في الجزائر، قبل عنتر زوابري، سبعة «امراء» قتل ستة منهم:

* منصوري ملياني: من قدامى حرب العصابات الاسلاميين في منتصف الثمانينات. حكم عليه بالاعدام ثم صدر عفو عنه سنة ١٩٨٨. وفي عام ١٩٩١ عاد الى العمل السري واسس الجماعات الاسلامية المسلحة في نيسان ١٩٩٢. القي القبض عليه في تموز من العام نفسه وحكم عل‍ من جديد بالاعدام ونفذ فيه الحكم.

* علال محمد، الذي اطلق على الجماعة اسمها الحالي. قتلته قوات الامن في ايلول ١٩٩٢ مع اثنين من اعوانه بالقرب من المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

* عبد الحق العيادي، الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة. ولد سنة ١٩٥٨ في المسيلة وكان موضع ثقة علال محمد الذي اختاره رفاقه لخلافته. القي القبض عليه في المغرب، الذي توجه اليه في اذار ١٩٩٣ للقاء اعضاء منظمته الذين لجاوا اليه وقد تم ترحيله الى الجزائر حيث حكم عليه بالاعدام. وهو موجود منذ ذلك الحين في سجن سركاجي في الجزائر العاصمة.

* عيسى بن عمار، لم يتول «الامارة» سوى لفترة وجيزة خلفا للعيادي حيث قتلته قوات الامن بعد بضعة اسابيع من توليه زعامة المنظمة.

* مراد سي احمد الملقب بجعفر الافغاني، قتل برصاص الجيش الجزائري في ٢٧ شباط ١٩٩٤ مع تسعة من اعوانه في فيلا على مرتفعات الجزائر العاصمة.

واستنادا الى انباء رسمية فانه كان بعد لشن سلسلة من الاعتداءات خلال شهر رمضان.



● هل انتهى سفك الدماء في الجزائر؟ ●

* شريف القوسمي الملقب بابو عبد الله احمد، مسؤول محلي سابق للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) في حي بير خادم (الضاحية الجنوبية للجزائر) اشتهر خاصة بالاقامة لفترة طويلة في ايران. في عهده انضم عدد من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الجماعة ومن بينهم محمد سعيد وعبد الرزاق رجام. قتلته قوات الامن في ايلول ١٩٩٤ على مشارف الجزائر مع احد رفاقه.

* جمال زيتوني الملقب بابو عبد الرحمن الامين كان من المقربين من القوسمي ومن ابناء حيه، اشتهر بنقل «الحرب» الى الاراضي الفرنسية. وقد لقي مصرعه على يد اعضاء منشقين في تموز ١٩٩٦ وحل محله عنتر زوابري.

❑ ❑ الدول العربية

انتقادات حادة لكاتب يتحدث عن علاقة الرجل والمرأة في مجتمع يثرب

● شكل كتاب صدر مؤخرا في القاهرة عن علاقة الرجل والمرأة في المجتمع الاسلامي الوليد محورا لهجوم شديد اتهم كاتبه المصري خليل عبد الكريم «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم»، لانه نسب اليهم سلوكيات جنسية شذت عن تعاليم النبي.

واثار كتاب «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» الصادر عن «دار سينا» المصرية و «دار الانتشار العربي» اللبنانية، حفيظة عدد من اساتذة الازهر والكتاب الذين دعوا الى «محاربته» لاتهامه بخدمة اغراض «اعداء الدين والوطن»!

وكان على رأس المعارضين استاذ الشريعة في جامعة الازهر حامد محمود اسماعيل، الذي كتب مقالا مطولا في اسبوعية «عقيدتي» اتهم فيه الكاتب «بالتطاول على الصحابة، وتشويه صورتهم والحط من قدرهم».

وركز المؤلف اهتمامه على الصعوبات، التي اعترضت الرسول في ايجاد اخلاقيات جديدة تحكم علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع الاسلامي الحديث التشكل، وتغيير نمط العلاقة التي حكمت المجتمع الجاهلي، متناولا المجتمع البشري، الذي ضم الانصار والمهاجرين، النواة الاولى للدولة الاسلامية الاخذة في الاتساع.

وجمع ادلته حول علاقة الرجل بالمرأة، لجأ عبد الكريم الى سير الصحابة الذين تجاوز عددهم المئة واربعة الاف صحابي، مستخرجا منها الاشكاليات، التي عالجها الرسول بدءا من القضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولا الى منع المباشرة في اوقات معينة، وكذلك بعض الاوضاع.

وابرز ما اثار حفيظة المعترضين استشهاد الكاتب بسلكيات جنسية نسبها الى بعض الصحابة، مثل الخليفة عمر بن الخطاب وسعد بن عبادة، والزبير بن العوام، والمغيرة .

واعترض اسماعيل بشكل خاص على مثال اورده الكاتب عن مباشرة عمر بن الخطاب زوجته وهي حائض، وتقبيله لها وهو صائم، وكيف ان الرسول منعه من ذلك عندما اخبره لكنه اجاز له اختيار الاوضاع الجنسية التي يريد.

ويلعب علماء الازهر دورا استشاريا ازاء النشر في مصر. وكان اعتراض لجنة علماء الازهر العام الماضي على كتاب «التحليل النفسي للانبياء» للكاتب المصري عبد الله كمال، ادى بالرقابة المصرية الى مصادرة نسخه باعتباره «مسيئا للانبياء»، لانه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية، بشكل خاص.

❑ ❑ الامارات...

(٢٠٠) الف اماراتي سيبحثون عن عمل عام ٢٠٠٦

● تشير التقديرات انه سيكون هناك ٢٠٠ الف مواطن اماراتي يبحثون عن عمل بحلول العام ٢٠٠٦، وان القطاع الخاص مطالب بتوظيف المزيد من المواطنين الاماراتيين.

وستكون قضية تشغيل المواطنين اهم التحديات، التي ستواجه مجتمع الامارات في المستقبل.

ولهذا الغرض يجب ان يتم وضع مخطط لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وينبغي على المؤسسات الوطنية والاجنبية ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الجانب.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد المقيمين في الامارات يبلغ (٢,٣) مليون نسمة اكثر من (٨٠٪) منهم اجانب. ويشكل الاماراتيون حاليا اقل من (١٠٪) من اليد العاملة في البلاد التي تتشكل في معظمها من مهاجرين اسيويين.

ويقدر عدد الاماراتيين العاطلين عن العمل حاليا بنحو (١٥) الف شخص استنادا الى الارقام الرسمية. ويشكل الاماراتيون معظم العاملين في القطاع الحكومي، لكن القطاع الخاص يلجأ عادة الى يد عاملة مهاجرة كفؤة واقل كلفة.

ويجري حاليا مناقشة مشروع قانون يفرض على القطاع الخاص عدم تشغيل الاجانب في الوظائف التي يتوفر اماراتيون للقيام بها.

❑ ❑ دول الخليج..

«طيران الخليج» تبحث عن منقذ

● قررت الحكومات الاربع، التي تملك «طيران الخليج» منح هذه الشركة قرضا من دون فوائد لانقاذها من الافلاس، وانها تجري مشاورات لتحديد قيمة القرض ومساهمة كل دولة فيه. واشير الى انخفاض خسائر الشركة، التي بلغت عشرين مليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وكانت الشركة قد قررت في كانون الثاني الماضي بيع ست من طائراتها من طراز «بوينغ ٧٦٧» من اجل الحد من الخسائر الناجمة عن تشغيل هذه الطائرات وعن خدمة الديون المترتبة على شرائها كما قررت الغاء خطوط غير مربحة. وانخفض اسطول الشركة بهذه العملية من (٣٨) الى (٣٢) طائرة.

وقال مصدر اقتصادي ان الخسائر المتراكمة على شركة طيران الخليج تبلغ حوالي (١٨٠) مليون دولار في حين ان الدين الناجم عن مشترياتها من التجهيزات والطائرات بلغ في نهاية الثمانينيات (٢,٣) مليار دولار.

وكانت «طيران الخليج» التي تتخذ من البحرين مقرا لها قد استثمرت مبالغ كبيرة لفرض نفسها على الخطوط البعيدة، لكن تأسيس شركات جديدة في المنطقة مثل شركة طيران الامارات، التي تملكها حكومة دبي وشركة عمان للطيران والخطوط الجوية القطرية ادى الى تخفيض عدد زبائنها ومنعها من جني ثمار استثماراتها.

وقد سعت «طيران الخليج» بلا جدوى في كانون الثاني الماضي لدى الدول المالكة للشركة الى زيادة رأسمالها من (١٥٠) مليون دينار بحريني (٣٩٨ مليون دولار) الى (٢٥٠) مليون دينار (٦٦٣ مليون دولار).

واشار مصدر اقتصادي الى ان قطر وعمان اللتين تملكان شركتيهما الخاصتين ابدتا تحفظات على فكرة ضخ اموال جديدة في الشركة. ومن جهتها اشترطت حكومة ابو ظبي شراء الحصص التي تملكها قطر وعمان الامر الذي رفضته الدولتان اضافة الى البحرين التي تخشى ان تصبح مالكة لاقلية الاسهم.

وتملك كل حكومة من الحكومات الاربع (٢٥٪) من اسهم الشركة.

الرحلة الشائقة في البحث عن التراث

قراءة في كتاب للاستاذ حنا ابو حنا



● بقلم: سامر خير ●

● من المعروف ان تراثنا الادبي القديم غير متوفر كله بين ايدينا، وقد تكون هنالك روافد هامة فيه لا نعرف عنها شيئا.. فقد احترقت، في الماضي، عدة مكتبات كبيرة.. ولم يعدم التاريخ سلطة ما او غيرها تعمدت تغييب بعض الحقائق والافكار او القضاء عليها من اجل مصالحها.

ثم ان ما يمكننا الاطلاع عليه من تراثنا الباقي هو ما تم تحقيقه منه فقط. ولا ندري على وجه الدقة ما هو حجم غير المحقق منه. وخلال تحقيق الكتب قد يُكتشف كاتب او شاعر مهم، كـ «ابن الرومي» الذي كان مغمورا في زمانه فأصبح احد اعمدة الشعر العربي القديم في زماننا. او قد يُكتشف كتاب جديد لكاتب ما كان له بين ايدينا كتب اخرى.

وفي هذا السياق.. من حسن حظنا، مثلا، ان التاريخ حفظ عدة كتب لابي حيان التوحيدي، رغما عنه! فقد احرق هذا الكاتب الكبير جميع النسخ التي كان يملكها من كتبه، في اواخر ايامه قبل حوالي الف سنة، بعد ان يئس من الحياة والناس الذين لم يعطوه حق قدره، فوجد في زماننا بعض المفكرين العرب يعتبرونه احد اعمدة الفكر العربي في زمانه.

فتصوّروا لو انه لم يجر تحقيق تلك الكتب «المكتشفة» حديثا، لكنا اذاً خسرنا الكثير من عيون تراثنا. ومن يعلم؟ فقد تكون هنالك نفائس اخرى لم تُكتشف بعد.

لكن هل كنتم تتصورون اننا قد نخسر من تراثنا الفلسطيني القريب الذي يمتد حوالي قرن الى الوراء؟

ان الكتاب الهام للاستاذ الشاعر حنا ابو حنا، بعنوان «رحلة البحث عن التراث»، يسأل هذا السؤال بصوت عال ويدق نواقيس الخطر.

هذا الكتاب الذي يؤرخ لجوانب هامة في تراثنا الفلسطيني خلال النصف الاول من هذا القرن يفتح الباب ليبدأ اولى الخطوات في مشوار الالف ميل، لانجاز مشروع شاق قد يحتاج لاكثر من باحث مبدع وجاد. وهذه البداية بقدر ما تلقي الضوء على بعض الثغرات المعتمة في تراثنا الفلسطيني القريب، بقدر ما تشير الى مساحات معتمة اخرى تنتظر من يبحث عنها ثم فيها.

في بداية الكتاب نقرأ عن الكاتب الفلسطيني العكاوي ميخائيل جورج عورا الذي نشط في اواخر النصف الثاني من القرن الماضي، فألّف وترجم بعض الروايات، وله بحث طليعي بعنوان «في حقيقة تدوين القصص»- «ولهذا البحث وللعطاء الروائي الذي قدّمه اهمية خاصة، لانه جاء في مرحلة كان فيها الادب الروائي يخطو خطواته الاولى في النهضة الادبية العربية الحديثة. وعلى ذلك فان هذا البحث من اوائل الابحاث النقدية في فن الرواية. ولا شك ان الكشف عن آثار هذا الرجل ودراستها سيكون من واجباتنا نحو انفسنا ونحو تراثنا». (ص ١٢ من الكتاب).

وماذا عن الصحافة الادبية في فلسطين، اوائل هذا القرن؟ من مجلة «النفائس العصرية» (صدرت لاول مرة عام ١٩٠٨) الى «المنهل» الى «الزهرة» مرورا بـ «مجلة الغد» وصولا الى «المهماز»؟ والتي كتب فيها العديد من المبدعين الفلسطينيين في ذلك الحين. واقرأوا ما يقوله ابو حنا في بداية حديثه عن هذا الموضوع: «ما زال الكثير من التراث الادبي الفلسطيني مطويا في صدور الصحف الادبية. بل ان عددا من الادباء والشعراء لم تصدر لهم آثار مجموعة الا بعد وفاتهم، وكانت الصحف المرجع الرئيسي للاثر المجموع. ولذلك فان دراسة تراثنا الادبي مرتبطة الى مدى بعيد بدراسة الصحافة الفلسطينية»، وهذا يتيح للباحث «رؤية المسيرة الادبية والثقافية عبر بعدها الزمني» و «استطلاع النبض الادبي والثقافي في مراحل النمو».

وفي فصل «رواية مفلح الغساني- لنجيب نصار» يضع ابو حنا يده على الوجع: «كثير من التراث الادبي الذي ظهر في فلسطين الى ما قبل ١٩٤٨ مهدد بالضياع. هذه الحقيقة المؤلمة تنكشف لكل من يحاول ان يتتبع هذا التراث ويدرسه دراسة علمية دقيقة، اذ سرعان ما يجد ان كثيرا من المصادر نادر وجوده او مفقود».

وباعتقادي ان عدم تلافي ضياع ذاك التراث، بعدم ترسيخ البحث الجاد المتواصل فيه- وان كان مُضنيا- قد يضيع على الاجيال الاتية كثيرا مما ينتج اليوم، استمرارا في اللامبالاة والاكتفاء بالمتوفر من التراث بين ايدينا.

من المؤكد ان هذه العجالة غير كافية للتعليق على جميع فصول الكتاب. لكن من اجمل ما جاء فيه فصل بعنوان «ديالكتيك المثل الشعبي الفلسطيني»، والذي يعالج فيه الكاتب بعض الامثال الشعبية، وكيف نشأ قسم منها مع ايراد قصص طريفة، ثم يورد بعض الامثال «السلبية» كتلك التي تشجع على الانصياع للحاكم و «الحائط الواقف» او تلك التي تكرس اضطهاد المرأة، ثم يورد امثالا تعارضها ليدلل على وجود «ديالكتيك المثل الشعبي الفلسطيني». ثم فصل آخر لنماذج رائعة من شعرنا الفولكلوري مقارنا اياها مع ابيات شعرية لشعراء قدامى. وفصل جميل آخر عن «الشعر الفلسطيني والازدواجية اللغوية».

وبعد، فهذه تحية للاستاذ حنا ابو حنا على هذا الجهد. وليكن عطاؤه متواصلا في هذا المضمار الهام. وانها، كذلك، دعوة لكل من يرى في نفسه باحثا كفؤا الى الانخراط في هذه المسيرة الشاقة، لكن الشائقة له ولنا جميعا.

فمن واجبنا تجاه تراثنا، ثم تجاه انفسنا، ان نقوم بهذه المهمة.. كي لا يضيع، ولا نضيع معه.

الصحفي نايف خوري: من هو المبدع وما هو الابداع؟

● في الخبر عن الندوة حول «دعم وسائل الاعلام المحلية للحركة الادبية» الذي ظهر، الاسبوع الماضي، على هذه الصفحة، ورد ان بعض الحضور انتقد الصحفي نايف خوري، المذيع في «صوت اسرائيل» بالعربية، «على اطلاق لقب مبدع كيفما اتفق، وعدم تقييم العمل الابداعي بموضوعية». والصحيح والدقيق ان هذا الانتقاد وجه الى العاملين في الاذاعات الخاصة.

اما الصحفي خوري فقال في الندوة: «انا لا افعل ذلك. لكن اذا طرحنا التساؤل: من هو المبدع وما هو الابداع؟ فستظهر صعوبة في التحديد بصورة قاطعة». واضاف: «الدوائر المسؤولة عن طباعة الكتب، اخذت تشجع في البداية كل من له انتاج على طباعته، فصدرت كميات هائلة من الكتب. اما اليوم فنحن في مرحلة الانتقائية لنختار السمين من الغث. لكن اذا امعنا النظر في ما لدينا سنلاحظ ان الادب الرفيع محدود جدا».

واضاف: «وان يتعمم مصطلح الابداع على كل انتاج فهذا امر خطير».



«سطر الجمر» للشاعر تركي عامر

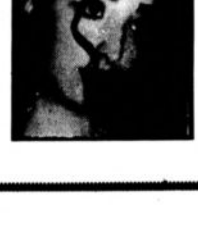


● صدرت للشاعر تركي عامر، حديثا، مجموعة شعرية بالعامية بعنوان «سطر الجمر». وعلى غلافها الاخير هذه المقطوعة: «شيخ الحلم/ كرَّز من السَّمْعة/ مَرّة حلم/ انّه الطقس دافي/ قام الصُّبح/ لاقى الوعي مطبّش/ وماشي على/ سطر الجمر حافي».

وهذه المجموعة الصادرة عن مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، هي المجموعة الشعرية السادسة للشاعر، بعد (٥) مجموعات بالفصحى وكتاب في الاجتماع والسياسة وآخر في الادب والثقافة.

طُبع الكتاب في «مطبعة مخول- حزبون»- ترشيحا. ويقع في (١٤٤) صفحة مطبوعا طباعة انيقة وملفتة للنظر.

عدد جديد من «المنبر»



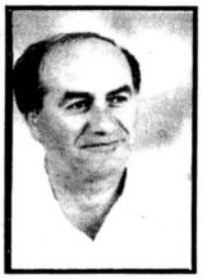
● صدر عدد جديد من مجلة «المنبر» محتويا على العديد من المواد والتقارير في اكثر من (٩٠) صفحة.

ومن مواد العدد: «الخفافيش.. جرذان صنعت لها اجنحة» بقلم محرر المجلة د. احمد هيبي. و «لقاء مع عضو الكنيست هاشم محاميد» اجرته عفت اغبارية. و «عندما تصاب العلاقات الزوجية بالسكتة الكلامية!»، وغيرها الكثير. بالاضافة الى الزوايا الثابتة المتنوعة.

تمرة وجمرة

ادب الرحلة

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



من اهم وظائف الادب ان يعكس تجربة الاديب، يصورها لنستمتع بها، او لتتصادى في نفوسنا بما تداعب به عواطفنا وافكارنا ومخيلتنا.

من هنا تروق لي كتابة السيرة والسيرة الذاتية وادب المذكرات والرحلات وما شابهها، مع ان بعضنا يرى فيها كشفا خاصا لا مبرر له، ناسين ان الكشف الذاتي هو اصلا وقبلا من مقومات الادب واسسه.

ومنذ ان طالعت « ايام » طه حسين و «حياة» احمد امين تابعت الكتابات الذاتية، فكنت اعايش وارافق، واحب وانفر، واعاتب واخاطب.. وما زلت اذكر كيف كانت صحافتنا تنشر في الستينيات والسبعينيات انطباعات عن رحلات معينة فكأن بعض كتابنا يقدمون مادة سائغة وشائقة.

فأين نجد مثيلا لمذكرات الاستاذ سليم نحاس بعد تقاعده؟ واين نجد اسلوبا كأسلوب الصديق محمد علي طه في انطباعاته عن رحلة الى تونس؟

اسأل ذلك لان الادب الذاتي يحتاج الى قلم صناع، وخفة روح، وقبول رائق.

واذا قصرت حديثي هنا على ادب الرحلة فإنني واجد علاقة قوية بين هذا الادب وبين القص... في كليهما تعرف واستكشاف وسرد ورواية وجذب ومشاركة.

عرف العرب قديما ادب الرحلة، اولا بسبب الحج، فكان لا بد من معرفة الربط والحبوس التي يقيمها اهل الخير على الطريق معونة للحاج في جهاده الاصغر. (هل اذكر لكم في هذا السياق انني حققت في بداياتي الاكاديمية مخطوطا عن درب الحج للفيومي استأثر به المحاضر، ولا ادري مآله).

وثمة حوافز سياسية واقتصادية ومجازفية- اذا صح التعبير-. وقد روى الادريسي (١١٠٠- ١١٦٥) في نزهة المشتاق عن فتية من شباب لشبونة توغلوا في بحر الظلمات وحكاية ما جرى لهم في الجزائر البعيدة ومع الشعوب الغريبة.

ولكم تصفحنا رحلات ماركوبولو (١٢٥٤- ١٣٢٣) وابن بطوطة (١٣٠٣- ١٣٧٧) وابن جبير (١١٤٥- ١٢١٧) وابن فضلان (٩٢١م) فما زادنا ذلك الا احساسا بقيمة هذا اللون الادبي لما فيه من وصف وحكاية وتشويق وإثارة.

فما احوج صحافتنا المحلية- هذه الايام - الى تحفيز هذا اللون، فتنتشر المقالات مصحوبة بالصور، وبالطبع تكون مشفوعة بالعبر، نرحل مع الكاتب في رحلته عبر اسلوبه الذاتي واحساسه هو، ولن يكون الامر عرضا لمعلومات نجدها في الدليل السياحي، او استعراضا مجردا لا غنى فيه ولا غناء.

سألت نفسي: ولماذا لا تنشر انطباعاتك انت على الملأ؟

اجبتها: قد يقول لك قائل: ومن يهتم بهذا؟

او يتهمك متهم بأنك تدلّين وتتباهين..

ورغم ذلك، سأصحبكم معي الى ساحة جامع الفناء في مراكش واقدم لكم لقطات سريعة، لعلها تشي بأهمية التوسع في هذا الموضوع، وضرورة التوقف على كل لقطة مليا.

وسأنتزع هذه المادة من مذكراتي:

ساعات المساء في كل يوم تجد آلاف السياح والسكان المحليين في حشد ضخم.. ثم جماعات تتحلق حول حواة.. مروض افاعي الكوبرا، جماعات تتحلق حول طفل مطاطي يقوم بحركات لولبية.. دعاة دين الى جانب لاعب يلعب الورقات الثلاث، ساحر، قراءة الحظ، شاب يرقص بلباس عروس، حلاق يقلع سن غلام بـ «الكلبة»، فرق موسيقية شعبية، قرداتي، سقاة ماء بلباسهم الخاص، بائع خناجر تقليدية، طرابيش، بائع حلزون مسلوق.

والخلاصة جو مفعم بالغرابة والسحر والغيبية.

هل اتابع، فأصف لكم نساء متحجبات بالقناع الكامل (الذين يظهر العينين فقط) وهن يقدن الدراجات النارية.

مثل هذه الصور بحاجة الى استخلاص ما من ورائها، ولا اجد احق من صحافتنا ومن مكاتب السياحة بالاهتمام بهذا اللون وتقديمه بالتشويق والاثارة، واذا كان الطعام يقاس بطريقة تقديمه وطهيه فأدب الرحلة فيه ما يشهي النفس ويمتعها، ولكن كيف؟

السينما السورية تواصل استلهام التاريخ

عبد الرحمن الكواكبي في «تراب الغرباء»

●انهى المخرج السوري سمير ذكرى تصوير فيلمه الجديد «تراب الغرباء»، الذي يروي جوانب من الحياة العاصفة للمفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي وافكاره وصرخاته المدوية ضد طبائع الاستبداد.

والفيلم مأخوذ عن رواية للروائي السوري فيصل فرتش، وقامت بانتاجه المؤسسة العامة للسينما في دمشق. ويعتبر «تراب الغرباء» من الانتاجات السينمائية الضخمة نسبيا، فميزانيته هي الاعلى بين الافلام التي انتجتها المؤسسة منذ بداياتها قبل حوالي ثلاثين عاما. وتم تصوير مشاهد الفيلم في حلب وبيروت والقاهرة.

ويقوم بدور الكواكبي الفنان السوري بسام كوسا.



* بسام كوسا في دور الكواكبي *

وفي حوار اجراه بندر عبد الحميد، من صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية مع المخرج سمير ذكرى حول فيلم «تراب الغرباء» وانتقاله من معالجة المشاكل الراهنة في فيلميه السابقين «حادثة النصف متر» و «وقائع العام المقبل» الى استلهام الشخصيات التاريخية، قال ذكرى: بين الكواكبي والمفكرين المبدعين اليوم تطابق كامل في الافكار. واذا كان صوت الكواكبي عام ١٩٠٢ قد هز الدنيا، فان كثيرا من المفكرين المعاصرين يموتون بشكل مجاني وبطيء».

واضاف: ان استلهام الشخصيات التاريخية في الاعمال الفنية عموما، ليس جديدا، ونحن نستطيع العودة الى التاريخ والوقائع بدرجة موازية للخيال، كي نرسم لوحة روائية، في فيلم يعكس التمثيل العميق للمادة التاريخية بما يلائم الفكر والخيال معا.

وكان الطاقم الفني للفيلم قام بجهد كبير بحثا عن الوثائق التي تؤرخ لحياة الكواكبي الفكرية والاجتماعية. وعن ذلك يقول ذكرى: «من المؤسف ان ما هو موثق عن الحياة الشخصية للاعلام في تاريخ الفكر والثقافة العربية والتراث قليل جدا، والسبب في ذلك هو اننا محافظون ومنطوون على ذواتنا اكثر مما يجب، ومن هنا تأتي صعوبة اعادة الروح واللحم والدم فينا، الى جسد شخصية تاريخية كشخصية الكواكبي الذي عاش حتى مطلع هذا القرن.



* مشهد الوداع في «تراب الغرباء» *

وبعد جمع كل ما توفر من معلومات ووثائق عن حياة الكواكبي، يقول ذكرى ويضيف: «تركنا المجال مفتوحا للخيال لاستكمال اللوحة الناقصة، بما يتجسم مع كل ما عرفناه عن شخصية الكواكبي، وعلى سبيل المثال تخيلنا العلاقة الحميمة بينه وبين ابنته عفيفة، اذ لا يمكن لشخص يحترم المرأة ويدعو الى تنشيط حياتها ويحترم عملها ان يكون متزمتا».

وعن العودة الى استلهام الماضي قال ذكرى: ثمة قواسم مشتركة بيننا وبين الكواكبي والواقع الذي عاصره وكتب عنه، تجعل من الكواكبي معاصرا لنا وقريبا من حياتنا. فقد استطاع بعبقريته الفذة استشراق الازمات التي نعيشها الان، من خلال استمرار الازمات التي عاشها قبل نحو مائة عام. وقد صدقت الاحتمالات لتي آلت اليها حياتنا كما استشرفها الكواكبي، ومرة اخرى اتذكر قولا لمفكر آخر هو جورج لوكاش يؤكد ان الواقعية ليست ما حدث فقط، وانما هي احتمالات ما قد يحدث ايضا».

الامومة والفراء.. سبب الحرب بين مادونا وبريجيت باردو



* مادونا *



* بريجيت باردو *

● بعد ان كانت المغنية الامريكية مادونا والنجمة الفرنسية بريجيت باردو، تتفقان على ان تقوم الاولى بتمثيل قصة حياة الثانية في فيلم سينمائي، وقع الخلاف بينهما، وخرجت كل منهما لتشن حملة قلف ضد الاخرى.

والقصة بدأت حين اصدرت باردو كتابا يروي قصة حياتها، وبعد ان قرأته مادونا اتصلت بباردو وعرضت عليها تقمص شخصيتها في فيلم يروي سيرة حياتها. فاتفقتا مبدئيا. لكن بعد خروج فيلم مادونا الاخير «ايفيتا» الى دور العرض، «قامت الدنيا» لدى بريجيت باردو «ولم تقعد»، حين رأت مادونا ترتدي معطفا من الفراء الطبيعي في الفيلم. وتراجعت باردو عن الاتفاق اذ أنها لا ترضى بان تمثل قصة حياتها امرأة ترتدي ازياء مصنوعة من جلود الحيوانات، في حين تكرس هي، باردو، الجانب الاكبر من نشاطاتها ومنذ اكثر من ٢٠ عاما، لحماية الحيوانات ومنع المتاجرة بفرائها. وانتظرت مادونا ان ترد الصاع صاعين لباردو، ووجدت الفرصة مناسبة في الخلاف القضائي اللي وقع بين باردو وزوجها الاول وابنها منه، على خلفية ما كتبته في مذكراتها، من انها لم تكن ترغب بانجاب الاطفال، وكانت تتمنى لو حملت بكلب.

وقام ابنها برفع دعوى قضائية ضدها، الامر اللي وجدت فيه مادونا فرصة للرد على باردو، فخرجت لتعلن انه لا يشرفها تقمص دور باردو، لانها لا تقبل ان تراها ابنتها وهي تؤدي دور امرأة لعوب وام جاحدة تتنكر لابنها الوحيد!

وين ع رام الله

ليالي الثقافة والفنون ٩٧

*** امسية خاصة احياء لذكرى توفيق زياد ***



ينطلق في مدينة رام الله، مساء الخميس القادم، ٧/٣١، مهرجان ليالي الصيف، بمسيرة حاشدة تشارك فيها الفرق الكشفية وفرقة موسيقى الجيش والفرق الفنية المشاركة في المهرجان، من فلسطين والدول العربية واوروبا وافريقيا.

وتبدأ المسيرة الافتتاحية للمهرجان امام البنك العربي في المدينة لتنتهي في دوار الساعة، حيث تنطلق فعاليات المهرجان بعروض فنية وغنائية تشارك فيها فرق من النرويج وجنوب افريقيا والمانيا وتونس والجزائر والاردن.



* توفيق زياد *

وابتداء من صباح الجمعة ٨/١ وحتى ٨/١١ ستشهد مدينة رام الله عشرات الفعاليات الفنية، التي ستشارك فيها ايضا العديد من فرق الرقص والغناء والتمثيل من الجليل.

وتخصص ادارة المهرجان امسية لاحياء ذكرى الشاعر الراحل توفيق زياد، وذلك مساء السبت ٨/٢، حيث ستعرض مسرحية «شوق العواصف» للمخرج رياض مصاروة، والمستوحاة من قصائد الراحل.

وسيقام على هامش المهرجان معرض للفن التشكيلي، بمشاركة اكثر من ٣٠ فنانا تشكيليا فلسطينيا، وذلك في اطار برنامج «سمريات»، الذي سيشهد، اضافة الى اجمل لوحات الفن التشكيلي، معزوفات موسيقية وقراءات شعرية فلسطينية والى جانب ذلك، سيقام معرض للكتاب، يضم قرابة ١٠٠ الف كتاب، ومعرض للحرف التقليدية واخر للمنتوجات الزراعية.

ومن المسرحيات المشاركة في المهرجان ستشارك الفرقة الاردنية. بمسرحية ميديا، ومسرح السيرة (المغار) بمسرحية سيرة اصيلة، اضافة الى فرق مسرحية من المانيا واليونان وهولندا. اضافة الى العديد من فرق المسرح للاطفال.

وفي اطار الفعاليات الفنية ستعرض يوم الجمعة ٨/١ «مغناة النبع»، التي تروي قصة مدينة رام الله.

وتشارك في فعاليات المهرجان ايضا، فرقة «ميغل بوفيدا» الاسبانية، وعود الند (الناصرة) «وهارت توهارت» الدولية، و«لبتيوم» «النرويج»، والبراعم (فلسطين) والسرية (الاردن) والفنانون، ريم تلحمي وخليل ابو نقولا وجميل السايح ومصطفى الكرد (فلسطين) وناصر ارشيد ومصطفى وسهير شعشاعة (الاردن) وصلاح مصباح (تونس)، وغيرهم.

بلا قلب بلا روح بلا غـــــد

● كفاح عاطف ابو سنان ●

تيار من الحب لا يتوقف
يلاطم في جميع الاتجاهات
تتبعث عنه اصوات بشتى اللغات
ويشكل في جملته الوان الطيف كلها
كنت انا هناك
تحت اشعة الشمس الذهبية
على رمال الصحراء اللاذعة
رميت اطرافي بجانب جسدي واستسلمت للاشعة الالهية
رفعت نظري الى اعلى
غازلتني اشعة الشمس
اعجبتني زرقة السماء
اغمضت عيني وفكرت مليا
فغرقت في كآبة وحشية
لم اجد من احدثه بما يدور بخاطري
كان الهدوء يخيم على المكان
وصمت يفوق الاعصار
حدثت الصمت
كلمت عيون السماء
سألت زرقة السماء
لم اجد اجابة لكل تساؤلاتي
كان قلبي هشا ضعيفا
افترسه الخوف والقلق
واصابع الايام لدغتني
وامواج اليأس العالية الجبارة داهمتني
وظهرت شمس نهار آخر
حينها ادركت ان الحياة وهم وضياع
عندها تركت الرمال التي احتضنتني
وتابعت المسير
بلا قلب بلا روحي بلا غد
لكنني نظرت نظرة الى الوراء
ونظرتين الى غد افضل..

(جامعة بئر السبع / عرابة)

الارستقراطي.. وامبراطورة الشعر

● ناديا جهاد خطيب ●



سيدي.. ما نسيت يوما انني احببتك
يوم صادفتك.. والملتقى كان هناك..
لكن سيدي..
ما احببتك طمعا في عرشك
لا ولا جاهك..
فحبي هوذا يشهد
يشهد انني دفنت حبك كشهد محياك
ويوم امتصصت احساسي بضلع هواك
اسرتني الصدفة لحب سيدي...
لاسمع كورس الهوى العذري
لاتناول خمر حبي من جيوب ليلي
لامتلك دنياي.. والابد
احببت سيدي.. ولست انكر
حين اكون جارية اخدم نفسي لاصنع حياتي
فأن كنت سيدي. يا سيدي
فأعلم انني الامبراطورة
حيث عرشي اعظم .. عرش الشعر
المحرر من كل طمع وغطرسة
فلا تخجل مني سيدي..
فأنا الاعظم
انا امبراطورة الشعر
وانت ارستقراطي

(دير حنا)

الى اين نمضي؟!

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



ايها الدهر اجب عن سؤالي!!
الى اين نمضي؟؟؟
بعد ما نصير هباء
الى اين تغادر ارواحنا؟!
في لجج السماء.
الى اين نمضي شبابا وشيبا؟؟
وصبية وصبايا
حين تحصد الارواح!!!
ايها الدهر هل لديك جواب؟؟
اين الوجوه الحسان؟؟
واين ابطال الجلاد؟؟
واين الملوك ذوو التيجان؟
واين ذوو البطش والصولجان؟
واين العباقرة؟؟
واين العلماء الاجلاء؟
الى اين مضى كل هؤلاء؟
اجيبوا ايها العقلاء؟
اين الجهابذة العظام؟
واين الرسل الكرام؟
واين يمضي الصوت؟
ووجيب الفؤاد؟
وضجيج الحياة؟
اين الذين تجبروا؟
والذين اتخذوا من الكبرياء
رداء؟؟؟
واين واين واين
اجيبوا يا فحول العلماء!!!
سؤال حير الخلق جميعهم
وما زال يبحث عن جواب
الكل تغيبه اللحود
ويمسي هباء رميما وتراب
ان الحياة قصير مداها
سويعات من هناء.
فلنتنافس في الخير دوما
ومن ربوعنا نطرد الشحناء
ونزرع الحب والامال
وننفي من الصدور الحقد
والبغضاء
ولنبن صروح العلم لاجيالنا
ونتعاون للرفاه والنماء

(كفر مندا)

لك شعري

● اسماء طنوس ●



لك مني غنا شعر
لحن اوتاري وعودي
والغِنا خمرةُ قلبي
وهو لحني ووجودي
من صميم القلب نغمٌ
لحنهُ بلبل تغنى
عطرُ وردٍ يتنسّم
كلُّ ملهوفٍ ودود
قد وصفْتُ الوجْه بَدْراً
والخدود الرياحين
يا عيونا سرُّ بحرٍ
قد حوتْ سراً دفينا
يا لشَعْرٍ قد تحلى
وسوادُ الشعرِ ليل
عالكتف لَمّا تدلى
قلت فجري قد تجلى
يا لعودٍ في خمائل
يا غصيْن البان مائل
ريتني هالحسن طايل
كنت ارخيت الجدائل

(المكر)

فجر الوطن!

● منال دروبي ●

لاجل سنابل القمح
المتمايلة مع نسيم الصبح
لاجل ضحكات الصغار
المتراقصة في سماء الاحلام
لاجل نهر المحبة والحنان
المختبئ خلف ضباب الزمان
لاجل طفلة.. قيدت بسلاسل
الذل والهوان
عدت الى وطني!!
لاطوي صفحات الالم والعذاب
وارسم البسمة على وجوه
الاحباب
لاجفف نهر الدموع
واشعل مصابيح السعادة
والشموع
لابني مملكة السلام
في وطننا.. وطن السلام!
لكني!!
لم اجد العاب الصغار
فقد لفتها استار الاحزان
لم اجد لغور الياسمين
فقد يبست بخطى النسيان
لم اجد شجرة السلام
فقد اقتلعتها اعاصير
الحقد
وعصفت بها الى لا مكان!
لم اجد طفولتي الخرساء
فقد هجرتها يد الحقد
من ذاكرة الزمان!
سالت عن احبتي؟؟
فاجابني «غراب البين»:--
«رحلوا الى لا مكان»!!
الى اين «رحلتم» يا احبتي
لشمال النهر ام لجنوبه؟
لماذا «رحلتم» عن وطنكم
عن لؤلؤة الاوطان؟
لماذا تركتموني وحيدة..
اعارك الدقائق والثواني؟
يثور قلبي كالبركان
تهتاج روحي كالاعصار
تصرخ دموعي في وجه الحقد
معلنة التحدي!!
نعم.. اني اتحدى وجه الحقد
الذي اطاح بمملكة السلام
وشيد قلاعا رملية
في وطننا.. وطن السلام!
يا من زرعت الاشواك
في ايدي الصغار
وحولت لياليهم الهادئة
الى ليالي اعصار
واجبرتهم على شرب الذل
والهوان
من كاس حاقد
بهدف اقتلاعهم من الاوطان
بهدف طمس ما قد مضى وكان
بهدف تشييد «قلعة الرمال»
في وطننا.. وطن السلام
لكننا..
لن نسمح لغراب البين
بان يحول حلمنا الازلي
الى هدف تتناوله سهامه
في خمول!
لن نسمح لغراب البين
بان يجعل حاضر شعبنا
الصامد
كامسه دمعا ونحيب!
لن نسمح «لغراب البين»
بان يقتلع جذور تاريخنا
بحقده وكراهيته..
في ظلام السكون!
فزمن الخنوع
قد ولى.. ايها الغدار
زمن الصمت
قد ولى.. ايها الثرثار
زمن السذاجة
قد ولى.. ايها المحتال!
لنا
هيهات ان تلوذ بالفرار
من لعنة احلام الصغار
هيهات ان تلوذ بالفرار
من نقمة حجارة براعم الاوطان
هيهات ان تلوذ بالفرار
من لعنة نفوس ترفض
الانكسار!

(عسفيا)

حيرة!

● شادي ابو يونس ●



تراجع حلمي
بعد ادراكي
ان حياتي لم تكن سوى
فيضان
من الغش والكذب
فالعشق الذي اعرفه
ليس ذلك الذي تعتقدين!!
فما كنت سوى وهم..
اكذوبة.. وتمثيل
ولن اجاملك يا ابنة حواء بعد
الان..»
لكن العشق سيبقى
مع دمع القلب
يصب في الغرام
اما انا.. حلوتي..
فلن اخاف الناس
في اقوالهم وها انني
اعلن جهرا
عبر نسمات الحقيقة
وسأبقى بين اشواك
الانكار والتصديق..
وبين دوامة البقاء والفراق
فالبقاء يؤلم الفؤاد ويستتر..
والفراق في الروح
نار تستعر!

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ١٩٩٧/٧/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي-جي.
١٣,٠٠ - اعادة للفترة الصباحية من الصور المتحركة.
١٤,٥٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.



● انتاج محلي - القناة الاولى ●

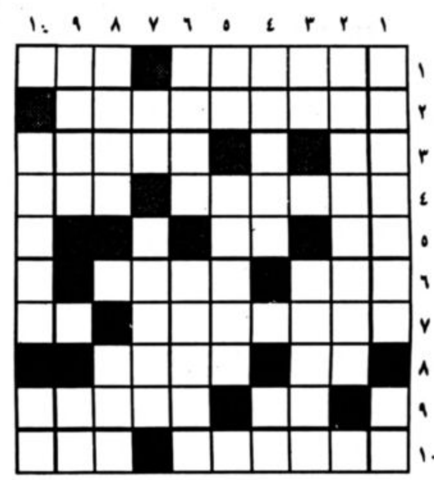
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ - صداقة في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦,٣٠ - تريكي - الحلقة (٥١) - اعادة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٦٨).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة (١٢).
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر - الحلقة (١٦).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة العاشرة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢٦) - اعادة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - «سيدي القاضي لست مذنبا»
١٤,٠٠ - دغراسي: «غذاء للتفكير».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - شباب الطريق.
١٥,٣٠ - احلام الصغار - اعادة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٧)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة (١٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - جيش ١ - الحلقة العاشرة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ - ترفيهي.
٢٢,٢٥ - سايبل - الحلقة الرابعة «انظروا من يتعقب».
٢٣,٠٠ - الالفية - الحلقة (١٨).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الوحدة - «منطقة التسامح».
١,٠٠ - ستارسكي وهاتش - الحلقة (٤٤) - اعادة.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٤)



افقيا:
١- من القارات- فقدان الوالدين.
٢- دولة اوروبية.
٣- من الخضار- مصيبة
٤- دولة افريقية- عوى.
٥- ندى- من الاطراف (معكوسة).
٦- مصيبة- حاكم.
٧- ممثلة سورية- من الامراض (معكوسة).
٨- ضمير منفصل (معكوسة) - غال وثمين.
٩- حب (معكوسة)- البارحة.
١٠- الباقي من النار- غزال.

عموديا:
١- عاصمة عربية- للنفي.
٢- زعيم فاشي.
٣- عكس «فر» (معكوسة) - مدينة باكستانية.
٤- يدعم- يجري في الجسم.
٥- للسؤال- كتاب شعر
٦- اظهر- اغلال.
٧- للندبة- حيوان ضخم (معرفة)
٨- يحجز - مشى.
٩- عكس «تحضر»- «... زيادة» (اسم الكاتبة).
١٠- رياضة بحرية (معكوسة) - مادة قاتلة.

حل لغز (٦٣)

افقيا:
١- همنغواي- زي.
٢- واترلو- فار.
٣- يا- هراوة.
٤- واجب- أ.أ.- لي.
٥- ليت- دميمة.
٦- وا- ام- ت.ت.
٧- لمت- ريح.
٨- تألقت- ال.
٩- هاوية- ابى.
١٠- البتر- السم.

عموديا:
١- هونولولو.
٢- ما- ايام- هل.
٢- نتيجة- عتاب.
٤- غراب- اتاوة
٥- لو- دم- لير.
٦- اوهام- شفة.
٧- رأيت.
٨- اف- متر- ال.
٩- زاوية- يابس.
١٠- يرتل- احلام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك الاجتماعية هادئة وتسير بوتيرة جيدة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استقالتك من العمل القديم تفتح امامك المجال لعمل جديد.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مفاجآت سارة على صعيد العاطفة، مشروع سفر مفيد لك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقلق، عليك ازالة العثرات من طريقك، حياتك العاطفية انانية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مال في الطريق، اختصر، ها قد عدت وما الحب الا للحبيب الاول.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحظ الى جانبك من خلال مشروع ارتباط في طريقه اليك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك تسديد السهام على اهم الاهداف كي لا تضيع الفرص.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بامكانك الحصول على احترام الجميع اذا تخليت عن غرورك بعض الشيء.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يصلك مبلغ من المال، مكافأة من عمل، لا تدع احد يتدخل بك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رغم جاذبيتك القوية ولكنك عاجز عن ايجاد شريك لحياتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت اسرع شخص بامكانه الخروج من اي مشكلة، كن مستقيما.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ايجاد الطرق الانسب للوصول الى اهدافك.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٢٨، غائما جزئيا حتى صاف. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ - ١٩٩٧/٧/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» - ٣.٥٥	٣.٥٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

وزارة البيئة تحذر من مخاطر تلوث مياه الوديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت مدير عام وزارة شؤون البيئة، نحماة رونين امس الاحد، من مخاطر تلوث كل الوديان في البلاد، جراء تحولها الى قنوات للمجاري.

وقالت رونين، ان كل الوديان اصبحت تشكل خطرا على حياة السكان، ويجب على السلطات المسؤولة معالجة هذه القضية ووضعها في سلم الاولويات، من خلال تخصيص الميزانيات اللازمة لتنقية الوديان ومنع حصول الكوارث.

ويذكر ان نسبة التلوث في مياه نهر اليركون، تسببت بتسمم ومقتل رياضيين من الوفد الاسترالي الى المكابياه، في اعقاب انهيار الجسر، قبل اسبوعين.

وكانت وحدة فحص التلوث التابعة للوزارة، قامت امس بأخذ عينات من مياه اليركون لفحص مدى التلوث الذي لحق بها.

اعتبارا من الاول من ايلول القادم

الغاء رسوم امتحانات البجروت

● القدس – لمراسلنا – قررت وزارة المعارف الغاء رسوم امتحانات البجروت، اعتبارا من الاول من ايلول القادم.

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، امس الاحد، اعفاء الطلاب الثانويين المتقدمين لامتحانات البجروت من دفع الرسوم يأتي في اطار خطة طويلة الامد تهدف الى اعفاء الاولياء من دفع اي رسوم للمدارس.

وفي هذا السياق، عقب مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان هذه الخطوة تكلف الوزارة حوالي (٣٠) مليون شيكل». وقال «في السنة التعليمية المنصرمة تقدم الى امتحانات البجروت حوالي (٨٠) الف ممتحن».

واعترف مدير عام وزارة المعارف بأن الزام الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت بدفع رسوم كان قرارا غير عادل منذ البداية، وكان يعبر عن السلبية في مجمل الجهاز التعليمي». وقال ان وزارته معنية بأن يتقدم لامتحانات البجروت اكبر عدد ممكن من الطلاب وخاصة من الفئات الفقيرة والمحتاجة، اذ ان الزام هذه الفئات بدفع الرسوم يتنافى وسياسة الوزارة»!.

ابو ربيع يعيد تمثيل حادثة دهس السياح في يافا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – أعاد المتهم بكر ابو ربيع (٣٢ عاما) من الناصرة، امس الاحد، تشخيص تفاصيل الحادث الذي نفذه في الاسبوع الماضي في يافا، ودهس خلاله عشرة سياح وطعن اثنين منهم بالسكين.

وتبين من التحقيقات مع المتهم ابو بكر، كما اعلنت الناطقة بلسان شرطة تل ابيب، انه منذ توزيع المنشور العنصري الذي يحمل صورة الخنزير ويمس بالقرآن، قرر تنفيذ عملية انتقامية، وحسب الناطقة، قال ابو ربيع، «عند خروجي من الجامع في يافا لم اخطط لدهس هذه المجموعة، لكن عندما شاهدتهم قررت على الفور تنفيذ ما خططت له بالانتقام ودهست المجموعة.

وكان ابو ربيع، انكر لدى اعتقاله انه نفذ العملية عمدا، وقال انه لم يذكر ما حدث له بالضبط في تلك اللحظات، لكنه تراجع فيما بعد وقال انه نفذ العملية انتقاما.

وكانت المحكمة حددت اعتقال ابو بكر لمدة (١٥) يوما في الوقت الذي كان يرقد فيه في المستشفى حيث خضع للعلاج إثر وعكة صحية الم به.

شاب دهسته سيارة وطفل دهسه قطار وباصان اصطدما!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٢٧) شخصا بجراح في القدس، امس الاحد، بعد ان اصطدم باصان تحت الجسر المؤدي الى «هجفعاه هتسرفتيت».

ووقع الحادث عندما تحرك احد الباصين، على احد المفارق، رغم الضوء الاحمر على الشارة الضوئية، وقد نقل الجرحى، الذين كانت جروحهم متوسطة حتى خفيفة، عدا واحد اصيب بجروح خطرة، الى المستشفى.

وفي ام الفحم اصيب شاب بجراح خطيرة، عندما صدمته سيارة ظهر امس. وفي حيفا اصيب طفل (٨ سنوات) بجراح خطيرة، عندما صدمه القطار في حي «الكرمليت». وافادت الشرطة، حسب التحقيق الاولي، ان الطفل قطع سكة الحديد على دراجته الهوائية – رغم ان ممر المشاة كان مغلقا بواسطة حاجز. وقد نقل الطفل الى مستشفى «رمبام».

اعتداء وحشي عنصري على اربعة شبان من الطيرة!

☐ الاعتداء جرى في محطة وقود «باز» القريبة من مستشفى بيلنسون.. رواد مطعم المحطة لم يحركوا ساكنا وكذلك طاقم الاسعاف الذي حضر لنقل احد الشباب الجرحى ☐

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – يدرس (٤) شبان من الطيرة تعرضوا، فجر امس الاول السبت، الى اعتداء وحشي على يد زعران يهود، امكانية تقديم شكوى ضد مركز علاج في بيتح تكفا تقاعس، لا بل تجاهل طلب المساعدة والاستغاثة لانقاذهم.

هذا ما اكده الشاب ادهم نعيم سلطاني، امس الاحد، لمراسلنا، وقال ان صاحب محطة وقود «باز» قدم للشرطة شكوى مماثلة.

وروى الشاب سلطاني، الذي انهى الثانوية هذه السنة، انه يعمل والشاب عدنان دعاس، وهو طالب جامعي يدرس في احدى الجامعات الايطالية، في محطة الوقود القريبة من مستشفى بيلنسون. وبعد منتصف ليلة الجمعة الماضية زارهما صديقهما اشرف منصور، الذي يدرس في احدى الجامعات الروسية ومأمون قاسم، الذي يدرس في جامعة تل ابيب. وما ان نزلا من السيارة، التي اقلتهما حتى توقفت سيارتان امام مضخات الوقود، وفي داخلهما مجموعة من سوائب الشبان الزعران اليهود الذين بدأوا بعملية استفزاز وقحة، فطلب منهم عدنان الابتعاد عن المحطة لتمكين السيارات القادمة من تعبئة الوقود.

الا ان هؤلاء الزعران (١٥ ازعر) رفضوا تلبية الطلب، وبدأوا بالاعتداء على الشبان العرب الذين تمكنوا من التصدي لهم.

وانصرف المعتدون ليعودوا مرة اخرى وقد زاد عددهم ليصل الى ٤٠ ازعر مدججين بالعصي والادوات الحادة والاخشاب المليئة بالمسامير المدببة.

وفي هذه الاثناء تبين ان مأمون اصيب بجراح خطيرة في رأسه، فاتصل ادهم بالمركز الطبي والشرطة معا، الا ان الشرطة لم تحضر، واستغل المعتدون فرصة عدم حضور الشرطة وواصلوا الاعتداء على الشبان الثلاثة الذين حاولوا اللجوء الى سيارة الاسعاف التي حضرت لنقل الجريح، الا ان طاقم السيارة لم يتجاوب مع استغاثاتهم، فاضطر اشرف ومأمون الى الهرب الى الشارع الرئيسي، فيما دخل ادهم الى مكتب المحطة.

وتم هذا الاعتداء على مرأى من رواد مطعم المحطة الذي غص في تلك الليلة، ولم يتحرك اي من زبائنه لانقاذ الشبان. وواصل المعتدون عدوانهم ولاحقوا اشرف ومأمون وضربوهما ضربا وحشيا وفقد مأمون وعيه.

ووصلت الى المكان، صدفة سيارة شرطة، فقامت باستدعاء سيارة اسعاف اولي، وتم نقل الشابين لتلقي العلاج في مستشفى بلينسون.

وقال يوسف قاسم، شقيق مأمون ، لم نعلم بالموضوع، فالشرطة لم تتصل بنا لتبلغنا بالحادث خاصة وان شقيقي رقد في المستشفى، الا بعد ظهر السبت. واضاف: اتصلت بالشرطة لمعرفة ما هي الاجراءات التي اتخذتها، الا انها ادعت بأن لا علم لها بالحادث!

الهستدروت ترفض تحويل اي مبلغ لصندوق المرضى

* النقابي غونين: صندوق المرضى يتبع لاعضاء الهستدروت * قرار الهستدروت جاء ردا على قرار الصندوق عدم تحويل رسوم عضوية مستخدميه الى النقابة * بيت منتخبي الهستدروت يتبنى اقتراحات القائمة المشتركة بتعزيز دعم نضال الاخصائيين النفسانيين *

● القدس – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت، امس الاحد، عدم تحويل بقية الدين المستحق لصندوق المرضى العام، (٢٨٨ مليون شيكل، تصبح بعد اضافة الفائدة ٤٥٠ مليونا)، باعتبار ان هذا المبلغ يعتبر «هدية» كانت ستحولها الهستدروت الى صندوق المرضى. وطالبت الهستدروت الصندوق بدفع ديونه لها.

وجاء هذا القرار في اعقاب الاقتراح الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل افيطال، امس، والذي اشار فيه الى ان صندوق المرضى يرفض تحويل رسوم عضوية اعضائه الى النقابة والتي تساوي ثلاثة ملايين شيكل.

وقال افيطال ان الهستدروت كانت مدينة للصندوق بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، وبعدها تشكلت لجنة خاصة لفحص بقية الديون، وقررت ان الهستدروت مدينة بمبلغ (٢٨٨) مليون شيكل اضافي للصندوق. وقد حصل الصندوق بعد انفصاله عن الهستدروت، على (١٣) بناية مراكز تابعة للهستدروت وتستخدمها مراكز رسوم العضوية «لشكات هماس» كسداد للدين الاول (٤٠٠ مليون شيكل)، اما المبلغ الآخر (٢٨٨) مليونا، الذي قررته لجنة الفحص، فقال افيطال انه هدية من الهستدروت ولذلك لا يستحقه صندوق المرضى.



● من مظاهرات الاخصائيين النفسانيين ●

وتحدث في الجلسة النقابي بنيامين غونين (القائمة المشتركة) فقال «ان كتلتنا طرحت طوال الوقت هذا الموضوع وقالت انه من غير المعقول ان يتنازل اعضاء الهستدروت عن حقهم في صندوق المرضى العام لانه ملك لهم». واضاف: «نحن نقدر ان هناك من يعي ما قلناه سابقا، ونعود وندعو اليوم الى عدم دفع اي شيكل للصندوق».

وقال: «ان قيمة المستشفيات التي يملكها الصندوق اليوم تقدر بما يزيد عن خمسة مليارات شيكل، وليس (٢,٤) مليار كما تدعي الحكومة، وقد حان الوقت ليعرف الجمهور ان صندوق المرضى العام يتبع لاعضاء الهستدروت».

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الموضوع بحاجة فعلا الى الفحص، فمباني «لشكات هماس» تابعة للهستدروت، وعلى صندوق المرضى العام دفع اجرتها، ولن نوافق على تحويل ما تطلبه اليوم من مبالغ.

واعلن رئيس ادارة صندوق المرضى دان ميخائيلي، امس، انه سيفحص مع مستشاريه القضائيين كيفية الرد على تنكر الهستدروت للاتفاقية الموقعة بينهما.

* الخصخصة = بطالة *

وبحثت قيادة الهستدروت امس ايضا، مجريات الامور بالنسبة لاضراب مستخدمي «بيزك» والاخطار المستقبلية لسياسة الخصخصة. وحضر الاجتماع رئيس لجنة مستخدمي «بيزك» في الشمال بيني غولدرينغ، الذي طالب باتخاذ قرار مبدئي ضد الخصخصة.

وقال النقابي غونين ان الخصخصة تعني البطالة، وعلينا فعلا اتخاذ قرار واضح بهذا الخصوص.

وقدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس بيانا حول نزاعات العمل، حذر فيه الحكومة «من صيف ساخن جدا وتوتر في علاقات العمل، اذا لم تستجب لمطالب الهستدروت وواصلت موقفها المتنكر لاتفاقيات العمل».

وتقرر دعم الاخصائيين النفسانيين

من جهته قرر بيت منتخبي الهستدروت، في جلسته امس، الاحد، تبني الاقتراح الذي قدمه النقابي جهاد عقل (القائمة المشتركة) باعلان التضامن مع الخبراء النفسانيين، وتوسيعه ليشمل جهات نقابية اخرى وتنظيم تظاهرة لمنتخبي بيت الهستدروت، امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير المالية.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في معرض رده على الاقتراح، انه سيطرح الموضوع خلال لقائه بوزير المالية، اليوم الاثنين، وانه اذا لم يتم التوصل الى حل لاضراب الخبراء النفسانيين، فستعمل الهستدروت على توسيع دائرة الاضراب لتشمل كافة قطاعات الخدمات الصحية.

كما قررت الهستدروت دعم اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات.

وكان النقابي عقل اتهم في كلمته الحكومة بالتنكر لحقوق جمهور العاملين في البلاد، وخاصة الخبراء النفسانيين، مطالبا بوضع برنامج كفاحي محدد لمواجهة سياسة الحكومة المتنكرة لحقوق العاملين. كما طالب عقل، الهستدروت بتعزيز دعمها لنضال مستخدمي «بيزك» والشركات الحكومية، في مواجهة سياسة الخصخصة. وقال رئيس الهستدروت بيرتس، ان الحكومة تعمل على التضليل في دعايتها، وان الهستدروت ستفحص خلال الايام القريبة، نوايا الحكومة من مطالب مستخدمي «بيزك»، وستقرر بناء على ذلك خطواتها القادمة.

* البطالة والعمال الاجانب *

وقرر بيت منتخبي الهستدروت، امس، ايضا وبناء على اقتراح النقابي عقل، وضع خطة كفاحية لمحاربة انتشار البطالة، خاصة في مناطق التطوير والوسط العربي، تهدف الى الضغط على الحكومة ولجم سياستها الهادفة الى تعميق البطالة. وحذر عقل من الاخطار القادمة والكامنة في مخطط الحكومة لتقليص مبلغ (٨٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة.

وردا على الاقتراح، دعا شلومو شيني الى وضع خطة من قبل قسم التنظيم المهني لمقاومة البطالة وتأثيرها على حقوق العمال.

وبحث بيت منتخبي الهستدروت قضية العمال الاجانب، بناء على اقتراح النقابية يافا غبيش (القائمة المشتركة). واكد بيرتس وشيني ردا على الاقتراح ان الهستدروت تنشط لتنظيم هؤلاء العمال نقابيا وقانونيا.

الثلاثاء
٢٩ تموز ١٩٩٧
٢٤ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol65/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



وفاة المربية الشيوعية د. تسيبورا شاروني - طوبي

(ص٤)

في اجتماع السكرتارية الأخير

الجبهة: معارضة نتنياهو لمخطط استيطان رأس العامود مناورة رخيصة!

☐ قريبا اجتماع بحضور ممثلي «الجبهة» و«التجمع» لبحث مسائل حول التحالف ☐

(ص٥)

في اجتماع حضره حشد من أهالي القريتين أمس

لجنة الداخلية توصي بالمصادقة على شارع بيت جن - حرفيش

☐ نقاش حاد بين النواب وممثلي الأهالي وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة» ☐ قائد لواء شرطة الشمال يكيل الاتهامات لأهالي بيت جن! ☐

(ص١٦)

المستشار القضائي للحكومة:

الحكومة تملك وسائل لمنع البناء في رأس العامود

(ص٣)

الوزير د. صائب عريقات لـ الاتحاد

الخارجية الامريكية والكونغرس يضغطان على السلطة الفلسطينية!

☐ «لم نسمع عن اي مبادرة امريكية رسمية» ☐ نتنياهو يعلن معارضة الاستيطان في رأس العامود كجزء من مساومة مضلّلة ☐

(ص٢)

في ختام لقاء مع دافيد ليفي، امس

شعث: الاسرائيليون يماطلون ويؤخرون المحادثات

☐ ليفي: اتفقنا على اعادة عمل اللجان المدنية ☐ الوزير الفلسطيني: القضايا التي تسببت بالازمة لا تزال قائمة واولها الاستيطان ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ختام لقائهما، امس الاثنين، قال الوزير دافيد ليفي انه تقرر اعادة لقاءات اللجان المدنية. واكد الوزير د. نبيل شعث ان كل الممارسات الاستيطانية، وخاصة في القدس، لا تزال تعرقل اعادة العملية السياسية الى مسارها الطبيعي.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي في القدس، بعد اللقاء. وقال ليفي «يجب علينا استئناف عملية السلام على اساس الثقة المتبادلة الضرورية».

وتحدث عن «ضمانات امنية «قدمها الفلسطينيون». واضاف ليفي انه تقرر «ان تعود كل لجنة لمتابعة قضاياها المكلفة بها». وذلك في اشارة الى اللجان حول المطار والميناء والمعبر الآمن.

وبعد ان اعرب الوزير شعث عن امله في «ان نتمكن من دفع عملية السلام الى مسارها الصحيح من خلال اجراءات الثقة»، قال ان «القضايا التي تسببت في الازمة وفي جمود عملية السلام لا تزال قائمة، خصوصا الاستيطان والقضايا المتعلقة بالقدس.

واتهم شعث الحكومة الاسرائيلية باعاقة تقدم المحادثات. وقال «الاسرائيليون يماطلون ويؤخرون، لكن لا بد ان يكون هناك حدود لهذه المماطلة حتى تنهي هذه الاجراءات ونعود الى القضايا الاساسية وهي قضية وقف الاستيطان وقفا كاملا».

وقال شعث «لا اتصور ان هناك سهولة في التعامل مع الجانب الاسرائيلي حول قضايا الاستيطان، لكنها قضايا لا يمكن التخلي عنها، اذ لا يمكن مجرد تصور الدخول في مفاوضات حول الوضع النهائي مع استمرار الاستيطان».



● ليفي ●



● شعث ●

والتقى شعث، قبل وبعد اجتماعه مع ليفي في القدس، المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس. وقال ان «موراتينوس والاوروبيين كانوا وراء اللقاء مع ليفي كجزء من المبادرة الاوروبية المتحالفة مع المبادرة المصرية».

اطلاق سراح صيادين لبنانيين اعتقلتهما البحرية الاسرائيلية قبالة صور

□ غارات وقصف اسرائيليين على بلدات ومدن لبنانية □

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - قصف الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد ظهر امس، الاثنين، مرتفعات اقليم التفاح، معقل حزب الله في جنوب لبنان المحتل.

وقامت طائرة حربية بالقاء صاروخين جو - ارض على تلة تعرف بـ «التلة الخضراء» بين قريتي كفار ملكي وبصلية، وسمع دويهما في مدينة صيدا.

ووقعت الغارة بعد ساعتين من هجوم شنه حزب الله على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في برج في منطقة جزين الواقعة في الامتداد الشمالي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واكدت «المقاومة الاسلامية» الجناح المسلح لحزب الله، في بيان نشر في بيروت، انها هاجمت هذا الموقع بالسلاح الآلي والصواريخ المضادة للدبابات وقذائف الهاون.

وقبل الغارة الجوية، قصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح مطلقة اكثر من ٨٠ قذيفة في ساعة واحدة على المناطق المواجهة للموقع المستهدف كما ذكرت الشرطة اللبنانية.

وشمل القصف بلدات جرش واطراف كفر رمان وعربصاليم والوادي الاخضر والجبل الرفيع.

كما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، سلسلة من الغارات الوهمية الاستفزازية في اجواء مدينة صيدا، وحلقت على علو منخفض في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح.



● صياد سمك لبناني ●

*** اطلاق سراح صيادي سمك ***

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان البحرية الاسرائيلية اطلقت، امس الاثنين، سراح اثنين من صيادي السمك في جنوب لبنان، كانت قد اعتقلتهما فجر اليوم ذاته قبالة شاطئ صور.

واكد الصيادان حسين غانم وهاني برناوي ان الزورق الحربي الاسرائيلي فتح النار باتجاههما ثم اوقف مركبهما وقطره الى عرض البحر حيث اجبرهما عناصره على البقاء في الماء لمدة اربع ساعات واستجوبهما عن نشاطات مرفأ صور والوجوه الجديدة، التي تتردد عليه.

وكان نقيب الصيادين في صور، محمد البواب، قد اعلن صباح امس ان زورقا حربيا اسرائيليا اختطف عند الساعة ٤,٠٠ بالتوقيت المحلي مركب صيد وعلى متنه اثنين من الصيادين. واوضح ان الزورق الاسرائيلي فتح نيرانه على ستة مراكب صيد كانت على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر من شاطئ صور واوقف اثنين منهما، في حين تمكن الاربعة الآخرون من العودة الى ميناء المدينة. وقال: بعد ساعة افرجت البحرية الاسرائيلية عن احد المراكب فيما اقتادت الاخر الى عرض البحر.

*** لجنة المراقبة تجتمع غدا ***

وعلم امس، من مصدر عسكري اسرائيلي، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد اجتماعا لها، غدا الاربعاء، للنظر في ثلاث شكاوى تقدمت بها اسرائيل، اثر المواجهات العسكرية التي حصلت خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان.

وتتعلق الشكوى الاولى بقصف قام به حزب الله، امس الاول الاحد، وتسبب بجرح لبنانية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حسب ما نقلته ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

اما الشكوى الثانية فتتهم فيها اسرائيل حزب الله بقصف بلدة كوكبا داخل الشريط الحدودي المحتل بصواريخ كاتيوشا. والشكوى الثالثة تتعلق بقصف استهدف، امس الاول، الاحد، موقعا لميليشيات لحد العميلة.

واكتفت هذه اللجنة حتى الآن بالاشارة الى وقوع حوادث مماثلة والاعراب عن الاسف لوقوع ضحايا بين المدنيين.

لقاء اليوم



مع: د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

حول: اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الأخيرة.

الخارجية والكونغرس الامريكيان يمارسان الضغط علينا!

□ في اطار اللقاءات والاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية التقى، أمس الاثنين، وزير التخطيط د. نبيل شعث ووزير الخارجية دافيد ليفي، .كما عُلم فقد تقرر اعادة عمل اللجان المدنية. ويأتي هذا في مرحلة يكثر الحديث فيها عن مبادرة امريكية قريبة، وتتواصل فيها السياسة الاستيطانية وآخرها المخطط في رأس العامود. حول هذه المواضيع تحدثت «الاتحاد» مع الوزير صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

□ «الاتحاد»: في الفترة الاخيرة عقدت عدة لقاءات فلسطينية اسرائيلية، آخرها شعث - ليفي (أمس). فكيف تلخصها.

● د. عريقات: بكل وضوح اقول: ما لم يتوقف الاستيطان فينفع القول ان العملية السياسية قد توقفت.

□ «الاتحاد»: ولكن علم (أمس) ان اللجان المدنية المتبادلة ستجدد لقاءاتها.

● د. عريقات: لا اريد ان اقول اكثر مما قلته اعلاه. وأؤكد أن المؤشر الحقيقي لاعادة العملية السياسية هو وقف كافة الممارسات الاستيطانية التي تشكل سياسة مقصودة في الحكومة الاسرائيلية.

□ «الاتحاد»: هل أفهم انك تنتقد الاتفاق على اعادة لقاءات اللجان المدنية.

● د. عريقات: كلا، وانما احذر من استمرار الاستيطان.

□ «الاتحاد»: مؤخراً جرى الحديث مرارا عن تسوية يتم بحسبها تجميد الاعمال الاستيطانية، ما رأيك؟

● د. عريقات: موقفنا الفلسطيني معروف وهو انه لا سلام مع الاستيطان. فهما متوازيان لا يلتقيان. اما الحديث عن تجميد ووقف شكلي فانه ليس حلاً باي شكل من الاشكال. فنحن لا نريد بوسنة جديدة في المنطقة، بكل ما يعنيه ذلك.

□ «الاتحاد»: والآن هناك مخطط الاستيطان في رأس العامود.

● د. عريقات: هذه المسألة كلها مساومة من قبل بنيامين نتنياهو، حتى يظهر كمن يرفض الاستيطان في رأس العامود، والقضاء على اي مبادرة حقيقية وحاسمة لوقف السياسة الاستيطانية بأكملها.

□ «الاتحاد»: اي كما قالت الجامعة العربية، «مناورة تكتيكية»؟

● د. عريقات: هذه مساومة خطيرة.

□ «الاتحاد»: على صعيد آخر يتحدثون في الحكومة الاسرائيلية عن مبادرة امريكية جديدة. هل لديكم علم بشيء؟

● د. عريقات: ليس لدينا اي علم - رسمياً - بشيء من ذلك. وحين كنت في واشنطن (قبل اسابيع) قالوا لنا انهم يدرسون، ولكن لم يقرروا شيئاً حتى الآن.

□ «الاتحاد»: ماذا تقول عن طلب الخارجية الامريكية من الكونغرس، وقف كافة التسهيلات لـ م.ت.ف. والتي قد تؤدي الى اغلاق المكاتب الفلسطينية في الولايات المتحدة؟

● د. عريقات: هذا قرار غير سليم وخطير يهدف الى ممارسة الضغط علينا، وهو مرفوض تماماً.

(هشام نفاع)

اعتداء استيطاني آخر على عضو في المجلس التشريعي

* مستوطن يعتدي على النائب الغشاشي ونجله (سائقه) ويشهر مسدسه في وجهيهما * التشريعي يندد *

● رام الله - «وفا» - تعرض النائب الفلسطيني عثمان الغشاشي ونجله عدي، من محافظة قلقيلية، الى اعتداء استيطاني منفلت، امس الاثنين، حين كان في طريقه لحضور جلسة المجلس التشريعي في رام الله.

وقال الغشاشي، ان مستوطنا اعترض طريقه عند مفترق جمزو - اللد، آمرا اياه بالترجل من السيارة، ولما اعترض النائب على ذلك، انقض المستوطن على نجله عدي، سائق السيارة، ووجه له عدة لكمات، ثم اشهر مسدسه في وجه النائب ونجله مهددا باطلاق النار، لكن جنديين، تواجدا في المكان، انقضا على المستوطن وابعداه عن السيارة.

وهذا هو الاعتداء الثاني، الذي يتعرض له نواب من المجلس التشريعي، خلال اسبوعين، فقد تعرض النائب عباس زكي، في الاسبوع الماضي الى اعتداء نفذه خمسة من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية.

وسبق ذلك، ان اوقف جنود الاحتلال، في الاسبوع الماضي، اربعة نواب آخرين، كانوا في طريق عودتهم من نابلس الى رام الله، واحتجزوهم ليلة كاملة قبل اطلاق سراحهم.

*** المجلس التشريعي يندد ***

بحث المجلس التشريعي، في جلسته امس، ما يتعرض له اعضاؤه من مضايقات واعتداءات على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال، وندد بهذه الممارسات التي تستهدف منع النواب الفلسطينيين من التحرك لتأدية واجباتهم.

خلال استقباله الوفد الاوروبي

مستشار نتنياهو السياسي: الموقف السوري من «قانون الجولان» يسخن الاجواء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الموفد الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس جولته الشرق أوسطية في محاولة اوروبية لتحريك المفاوضات السلمية التي دخلت في طريق مسدودة اثر اصرار حكومة نتنياهو على مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بشكل عام، وفي القدس العربية المحتلة، بشكل خاص، بالاضافة الى انها أقرت، مؤخرا، قرار تمهيد ضم الجولان.

وكان موراتينوس التقى صباح أمس الاثنين، عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة، الذي قال: «انه اوضح للموفد الاوروبي موقف رئيس الحكومة من قانون تمهيد ضم الجولان»، وقال ان «نتنياهو ينوي طرح مسألة الجولان للاستفتاء الشعبي».

وقال اراد ان «الأصوات التي تتعالى في دمشق والتي تؤدي الى تسخين الاجواء من شأنها اثارة الشكوك في البلاد حول جدية الجانب السوري فيما يتعلق باستئناف المفاوضات بين البلدين».

واضاف اراد ان اوروبا بامكانها ان تؤدي دورا فعالا عندما تستأنف المفاوضات المتعددة الأطراف بين اسرائيل والدول العربية».

هذا ويصل، اليوم الثلاثاء، موراتينوس الى دمشق ليعرض على المسؤولين السوريين نتائج مباحثاته في اسرائيل.

المستشار القضائي للحكومة:

الحكومة تملك وسائل لمنع البناء في رأس العامود

☐ لكن نتنياهو لم يعلن انه سيستعملها☐ استئناف الى لجنة التنظيم ضد المصادقة على البناء الاستيطاني☐ (٣) لجان فلسطينية في القدس لمواجهة المخطط☐ وزير الداخلية يؤكد انه كان اطلع رئيس الحكومة على المخطط!☐



● الياهو سويسا●



● موسكوفيتش●



● اولمرت●



● نتنياهو●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من اعلان المستشار القضائي للحكومة انه بامكان الحكومة استعمال صلاحياتها لمنع بدء البناء في رأس العامود، فان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لم يعلن انه سيستعمل تلك الصلاحيات. بل واصل الحديث عن ان معارضته للمخطط (الاستيطاني) في رأس العامود «مؤقتة».واكد انه مع مواصلة البناء في «كل القدس» - على حد قوله.

واضاف نتنياهو، خلال مقابلة في برنامج «بوبوليتيكا» (القناة الاولى) ان «سياستنا هي مواصلة البناء في القدس. فهذا صراع. وقراراتنا تنص على عمل كل ما هو ممكن في هذا الاطار. ولكن هذا ليس هو الوقت الملائم. ولم يتم اتخاذ القرار بهذا الشأن في الاطار الملائم. لانه يجب ان يتم البت بشأنه في اطار الطاقم الوزاري الخاص حول القدس». هذا وقال وزير الداخلية ايلي سويسا، امس، انه كان اطلع رئيس الحكومة على المخطط، ويتنافى هذا مع ما كان زعمه نتنياهو من أنه سمع عن المخطط من وسائل الاعلام فقط!!

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الداخلية، في لواء القدس، امس، ان المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش لم يحصل من الوزارة على كل الترخيصات بعد. وأن المصادقة التي اعطيت له، غير كافية.

وقد قدم عضوان في بلدية القدس الغربية من «ميرتس»، امس، استئنافا الى لجنة التنظيم التي اصدرت المصادقة بمباشرة البناء في رأس العامود. وتقرر أن يقدم عضوا البلدية تسويغاتهما خلال شهر. ويبدو أن هذا كان بمثابة المخرج امام مسؤولي البلدية، ازاء الانتقادات وردود الفعل الحادة على الخطوة.

وقد قامت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، بزيارة الى الموقع. وبالاضافة تواجد هناك اعضاء ما يسمى «جبهة ارض اسرائيل» المؤلفة من (١٧) نائبا يمينيا متطرفا. وقال النائب ميخائيل كلاينر (غيشر): اذا كان الاختيار بين الائتلاف كاملا وبين القدس كاملة، فنحن نريد القدس!!

ومن الجدير بالذكر ان رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) حذر رئيس الحكومة من خطر حدوث اراقة دماء، اذا تم البناء الاستيطاني في رأس العامود. وحذر عامي ايلون من «خطر انفجار عام» في الاراضي الفلسطينية اذا نفذ المشروع.

من الجدير بالذكر ان «الشاباك» كان حذر الحكومة من اندلاع مواجهات والتسبب بوضع خطير، قبل فتح النفق تحت الاقصى. الا ان الحكومة اصرت على فتحه، مما ادى الى اندلاع مواجهات قتل وجرح فيها المئات.

وعلم امس، ان «سلطة الآثار» طلبت القيام باعمال تنقيب في رأس العامود. وقال ناطق باسمها انه يعتقد بوجود قبور يهودية في المكان. ويشار الى ان اعمال التنقيب لو بوشر بها ستأخذ وقتا طويلا.

وعلى صعيد آخر، حذرت لجنة اغاثة منكوبي القدس، من خطة وضعتها بلدية القدس الغربية تشمل في مرحلتها الاولى هدم (١٥٠) منزلا، من اصل حوالي (٢٧٠٠) تعتزم البلدية بمباركة الحكومة هدمها.

ويُستدل من «اللجنة» ان هناك خارئط بلدية، تم فيها تحديد البيوت التي يتهددها خطر الهدم. فمثلا من اصل (٤٠) منزلا تمتد بين «بسغات زئيف»، وبين مركز القدس، هناك نية بهدم (٨) منازل. وقد تم امس تشكيل (٣) لجان، قانونية واعلامية وميدانية، في اطار «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان». وتم ذلك بحضور مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني. وتطالب اللجنة بالغاء المشروع الاستيطاني نهائيا وليس فقط بتجميده مؤقتا - كما اعلنت السلطات الاسرائيلية!

خلال النقاش على نزع الثقة عن رئيس الحكومة

«الجبهة والتجمع»: تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يثبت فشل سياسة نتنياهو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، ثلاثة اقتراحات نزع ثقة عن رئيس الحكومة باغلبية ٥٥ نائباً مقابل ٥٠ نائباً وامتناع نائبين.

وقدم الاقتراحات كتلة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» واقتراحاً ثالثاً مشتركاً لكتلتي «العمل» و«القائمة العربية الموحدة»، وقد كان موضوع الاقتراحات تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقدم اقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» النائب هاشم محاميد فقال ان الجمود في العملية السلمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وازدياد البطالة واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، كل هذا يثبت فشل طريقة نتنياهو في ادارة البلاد داخلياً وخارجياً.

واضاف محاميد ان العملية السلمية وصلت الى جمود خطير، وعملياً فقد ماتت، وهذا الامر يقود الى سفك دماء، خاصة في وقت تزداد فيه المشاريع الاستيطانية وآخرها في رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وحول قضايا العمال قال محاميد كل يوم نشهد نزاع عمل جديدا والحكومة لا تكترث بمطالب العاملين العادلة، وهي تماطل منذ ٧٠ يوماً، وترفض الرد على مطالب المحاضرين المساعدين والاخصائيين النفسيين.

وأكد محاميد ان هذه الاوضاع المزرية تلزم باقالة رئيس الحكومة، وسائر اعضاء الحكومة.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، فقال ان سياسة الاستيطان التي تنتهجها هذه الحكومة تهدف الى القضاء على العملية السلمية خاصة وان الشعب الفلسطيني يقبع تحت حصار، وهناك قطاعات في الشعب الفلسطيني تعاني من الجوع، والوضع في المناطق الفلسطينية قد ينفجر في كل لحظة، وكل هذا والحكومة تتعنت في مواقفها.

وحذر سليم من القانون الجديد الذي يكرس احتلال الجولان، وقال ان هذا القانون هدفه نسف اي امل لاحلال السلام العادل مع سوريا على اساس اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة الى اصحابها الشرعيين.

المطران مكسيموس سلوم يستقيل من منصبه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الاجتماع الاخير، الذي عقده سينودس الروم الكاثوليك في بيروت، قدم المطران مكسيموس سلوم استقالته من منصبه وانتخب لمنصب «مدبر بطريركي» لغاية رسامة المطران الجديد.

واصدر السينودس بيانا خاصا حول هذا الموضوع لم يعلن فيه رسميا عن المطران الجديد المنتخب، مع العلم ان المطران سلوم ينهي عمله في المطرانية في نهاية شهر تموز في العام المقبل.

وعلمت «الاتحاد» ان الارشمندريت اميل شوفاني كان صاحب اكبر احتمالات الفوز بهذا المنصب، لكن احدا من المسؤولين في البطريركية، لم يؤكد او ينفي الامر.

الجنرال موفاز نائبا لقائد الأركان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، عن تعيين الجنرال شاؤول موفاز نائبا لقائد الأركان امنون شاحك، ليحل بذلك مكان نائب قائد الأركان الحالي معان فلنائي، الذي خرج لعطلة تعليمية تمهيدا لتعيينه قائدا للأركان، بعد شاحك الذي على ما يبدو سيبقى في منصبه سنة اضافية.

وسيشرع مردخاي وشاحك في سلسلة مشاورات لاجراء تعيينات جديدة في قيادة الأركان وقيادة مناطق الجيش والأقسام المختلفة.

تيخون يرفض اعادة التصويت على قانوني الجولان!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر رئيس الكنيست دان تيخون، أمس الاثنين، عدم اعادة التصويت على مشروعي قانوني تربيط قانون ضم الجولان.

وكان القانونان قد عرضا في الاسبوع الماضي، فسقط الاول بتساوي الاصوات، وقد بادرت اليه كتلة «الطريق الثالثة»، اما الثاني فقد طرحه النائب موطي زنديرغ «ليكود - تسومت»، وقد اقر بالقراءة التمهيدية.

واتهمت المعارضة ان تيخون استغل الضجة في قاعة الكنيست وفاجأ النواب بعرض القانون للتصويت، فلم يستطع عدد من النواب الحاضرين الوصول الى مقاعدهم للتصويت، كذلك وقع عدد من نواب المعارضة في خطأ اذ ضغطوا على المكبس المؤيد لمشروع القانون.

كذلك اعترضت كتل الائتلاف على اسقاط قانون «الطريق الثالثة» وادعت ان النائب دان مريدور دخل الى القاعة متأخراً ويحق له التصويت، الا ان رئيس الكنيست لم يسمح له بذلك.

وادعى تيخون ان التصويت على القانونين تم بحسب انظمة الكنيست المتبعة.

قوات الاحتلال تمنع تجار الخليل من فتح محالهم التجارية

● الخليل - «وفا» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين، اصحاب المحلات التجارية في شارع الشلالة الجديد، وساحة البلدة القديمة، وطلعة الزاهر من فتح محالهم التجارية.

وقال احد اصحاب المحلات، محمد عابد، ان قوات الاحتلال حضرت بصورة مكثفة وامرتهم باغلاق محالهم التجارية دون توضيح الاسباب، واضاف: «انهم يحاولون تقسيم المدينة ومحاربتنا في كل شيء، حتى في ارزاق عائلاتنا، ويعملون جاهدين على افراغ المدينة واجبارنا على الرحيل».

وذكر شهود عيان في الخليل، أمس، ان قوات الاحتلال والمستوطنين قاموا، أمس وامس الاول، بممارسات قمعية واستفزازية ضد المواطنين واعتدوا على العديد منهم، من بينهم الطفل عهد كمال برقان (١٤ عاماً).

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشابين فرحات رضوان ومحمد زكي شبانة، وقام افرادها باقتحام المنازل وتحطيم اثاثها بدعوى تعرضهم للرشق بالحجارة.

تحذير اسرائيل من اغلاق المعابر امام منتجاتها

• وذلك احتجاجاً على نقض اسرائيل للاتفاق الذي يتيح زيادة قوافل التجارة الفلسطينية •

● غزة - «وفا» - حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية، أمس الاثنين، من انها ستغلق المعابر امام دخول المنتجات الاسرائيلية، اذا لم تتراجع سلطات الاحتلال عن قرارها بتقليل عدد القوافل التي تقوم بنقل المنتجات الفلسطينية الى اسرائيل، ناقضة بذلك الاتفاق الذي ينص على زيادة القوافل الى (٣٠) قافلة، اعتبارا من أمس الاول الاحد.

وقال وكيل مساعد الوزارة، عطا ابو كرش، ان السلطات الاسرائيلية لم تلتزم، أمس بالاتفاق، هادفة بذلك الى المس بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني من التدهور، نتيجة سياسة الاحتلال.

وفاة المربية الشيوعية د. تسيبورا شاروني - طوبي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الاثنين، المربية الشيوعية العريقة د. تسيبورا شاروني - طوبي، التي كانت توفيت صباح اليوم نفسه، عن عمر يناهز الرابعة والستين وذلك اثر مرض عضال صارعته أكثر من خمس سنوات.

لقد ولدت تسيبورا في وارسو عاصمة بولونيا عام ١٩٣٣ لعائلة كادحة. وحين بلغت الثالثة من العمر انتقلت مع والديها الى البلاد هربا من الوحش النازي الذي كان قد بدأ يكشّر عن أنيابه ويستعد للبطش بشعوب الدول الاوروبية. حين بلغت الثالثة عشرة من عمرها (كانت الحرب العالمية الثانية في أوجها) وجدت تسيبورا طريقها الى صفوف منظمة الأشبال الشيوعيين وأخذت تسهم بامكانياتها في نشاطات القوى المعادية للفاشية التي كانت قد قضت على كافة ابناء عائلتها ممن بقوا في بولونيا.

في عام ١٩٤٧ انتقلت تسيبورا من منظمة الاشبال الشيوعيين وشاركت في مؤتمر الوحدة بين الشيوعيين اليهود والعرب الذي عقد في حيفا في تشرين الاول ١٩٤٨. وفي عام ١٩٤٩ وفي اطار الشبيبة الشيوعية تعرفت برفيق دربها وصديق عمرها الرفيق جورج طوبي وتزوجا عام ١٩٥٣. وكانت تسيبورا قد بدأت بممارسة مهنة التعليم في حيفا سنة ١٩٥٢ وفي هذا العام انضمت الى صفوف الحزب الشيوعي. وتميزت تلك الفترة بالحملات الشرسة التي كانت تشنها الدوائر الحكومية وأجهزة الأمن ضد الشيوعيين، وخاصة في جهاز التعليم، وقد تعرضت تسيبورا مع غيرها من المعلمين الشيوعيين الى الفصل من العمل، الا ان وقفتها الجريئة ومكانتها بين جمهور المعلمين وتعلق طلابها واهاليهم بها ووقوفهم الى جانبها اضطر وزارة المعارف الى الغاء قرار الفصل واعادتها الى سلك التعليم.

أمضت تسيبورا في سلك التعليم قرابة ثلاثين سنة، عملت خلالها في المدارس الابتدائية ومن ثم الثانوية، وكسبت حب الطلاب وتقديرهم وخرّجت اجيالا ما زالوا يذكرونها بالخير، يحافظون على علاقة ودية معها حتى سنواتها الأخيرة. لقد عملت تسيبورا بنشاط وتفان دفاعا عن حقوق المعلمين وذلك في اطار كتلة الحزب الشيوعي في نقابة المعلمين العامة التي اصبحت فيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للمعلمين. وفي العام ١٩٦٦ انتخبت تسيبورا رئيسة الكتلة في نقابة المعلمين، واعيد انتخابها مجددا على مدار فترة تزيد على ٢٥ سنة مثلت خلالها كتلة الجبهة في اللجنة المركزية لنقابة المعلمين العامة. وفي العام ١٩٨٥ انتخبت تسيبورا عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبالاضافة الى نشاطها في الكتلة ساهمت في المجال الثقافي للحزب وفي سكرتارية منطقة حيفا. وخلال السنوات الطويلة من نشاطها السياسي والاجتماعي والنقابي شاركت تسيبورا في العديد من المؤتمرات الدولية في اطار اتحاد نقابات المعلمين العالمي وفي مؤتمرات السلام والأطر النسائية وغيرها.



● تسيبورا شاروني - طوبي ●

حازت تسيبورا على لقب الدكتوراة في علم التربية من جامعة تشارلز في براغ عام ١٩٨٥ وذلك بعد ان قدمت اطروحة عمل حول العنصرية في برامج تعليم وزارة التربية الاسرائيلية.

لقد آمنت تسيبورا بالقيم الشيوعية، قيم السلام واخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية حتى نخاع العظم. وعملت على نقل هذه القيم الى الأجيال الصاعدة خلال عملها في ميدان التربية والتعليم خلال ثلاثين سنة. وتميزت تسيبورا بمواقفها الصلبة في مقاومة الاحتلال ومساهمتها في المعارك من أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، كما عملت بعناد ومثابرة ضد كافة الوان القهر القومي والتمييز ومن أجل الحقوق المتساوية للجماهير العربية في اسرائيل. ولم تتردد في طرح هذه المواقف بكل وضوح وبصوت عال حتى في أحلك الظروف.

لقد تركت تسيبورا زوجا عاشت معه قرابة ٤٥ عاما وثلاثة اولاد وحفيدين. وسوف يشيع جثمانها اليوم الثلاثاء في ساعات بعد الظهر (انظر اعلان النعي) الى مثواه الأخير.

■ كتلة الجبهة في نقابة المعلمين: وفاتها خسارة فادحة ■

هذا وأصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، بيانا خاصا جاء فيه ان «وفاة النقابية والمربية الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي هي خسارة فادحة باعتبارها مربية وقائدة نقابية، وهذه خسارة كبيرة للعمل النقابي بين المعلمين بشكل عام. فقد كانت مناضلة يشار اليها بالبنان في جميع المحافل النقابية في البلاد والخارج والمحافل الفلسطينية. وكانت شجاعة في طرح قضايا التعليم والسلام. وفي فترة قيادتها كانت كتلة الجبهة من أبرز الكتل النقابية ومن أكثرها دفاعا عن حقوق المعلمين.

واضاف: اننا في كتلة الجبهة نحني هاماتنا احتراما وتقديرا لرفيقتنا الشيوعية الجبهوية الانسانة تسيبورا. ولن ننساها ابدا. وسنعمل في كتلة الجبهة كل ما في وسعنا لتخليد ذكراها».

نعي

منطقة حيفا للحزب الشيوعي والجبهة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى المناضلة الشيوعية والمربية العريقة

د. تسيبورا شاروني - طوبي

لقد اشغلت تسيبورا مهام قيادية في منطقة حيفا للحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات والتعايش بين شعبي البلاد.

ستبقى ذكرى تسيبورا خالدة في قلوبنا، عربا ويهودا.

نعي

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة (الهستدروت) تنعى بمزيد من الحزن والاسى النقابية العريقة والمربية

الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي

التي توفيت إثر مرض لم يمهلها طويلا.

ستبقى ذكرى تسيبورا طوبي خالدة في اذهاننا واذهان المربين الدمقراطيين اليهود. واذ نعزي انفسنا نتقدم ايضا بأحر تعازينا لزوجها وابنائها وابنتها وجميع افراد العائلة ولتكن ذكراها خالدة.

رئيس الكتلة

مفيد صيداوي

نعي

اعضاء القائمة المشتركة في الهستدروت والدائرة النقابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ينعون بمزيد من الحزن والاسى النقابية الجبهوية

تسيبورا شاروني - طوبي

واذ نعزي انفسنا نتقدم بأحر التعازي القلبية لجميع افراد العائلة

رئيس الدائرة النقابية — جهاد عقل

القائمة المشتركة في الهستدروت — بنيامين غونين

وزارة الأديان تعترف بهدم جدار مسجد سيدنا علي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب قدمه النائب الجبهوي احمد سعد بخصوص هدم جدار مسجد سيدنا علي وتدنيس باحته، أكد نائبا وزير الأديان، الراب اريه جمليئيل، ويغآل بيبي، «المطاعن التي وردت في استجوابك صحيحة للأسف، في حينه اقيم جدار حول المقبرة القريبة من مسجد سيدنا علي، وذلك للحفاظ على المقبرة ولمنع مآسي حيث يتواجد دائما اطفال قرب هذا المكان المحاذي لشاطئ البحر.

وقالت وزارة الأديان لقد شجعنا اقامة هذا الجدار وبموافقة دائرة اراضي اسرائيل. الظاهر ان هدم الجدار من قبل بلدية هرتسليا جاء من منطلقات غير معروفة لنا. كذلك نهج بلدية هرتسليا بجباية رسوم من السيارات التي تقف في المنطقة قرب المسجد، وفي ارض تابعة لادارة اراضي اسرائيل، يثير مزاعم كثيرة تتجسم احيانا بأعمال عنف. التوجه الجماهيري للبلدية حتى الآن لم يثمر عن شيء»!!

ردا على استجواب للنائب سعد

نتنياهو: من حق بلدية القدس (الغربية) هدم البيوت!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى رئيس الحكومة حول مخطط لهدم (١٠) الاف بيت فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، ومخاطره على مواصلة العملية السياسية، اجاب رئيس الحكومة «الوقائع المذكورة في الاستجواب غير دقيقة، بلدية القدس ملزمة وفقاً لصلاحيات تنفيذ قانون التخطيط والبناء واتخاذ الخطوات اللازمة ضد البناء غير المرخص في جميع انحاء المدينة بغض النظر ان كان البناء غير مرخص للسكان اليهود او العرب، وهذا ما تنتهجه»!!

واضاف: ان حكومة اسرائيل ملتزمة بدفع العملية السياسية. وهي تعمل لتقدم التفاوض على اساس مبدأ الالتزام المتبادل في تنفيذ الالتزامات.

في اجتماع السكرتارية الأخير

الجبهة: معارضة نتنياهو لمخطط استيطان رأس العامود مناورة رخيصة!

قريبا، اجتماع بحضور ممثلي «الجبهة» و«التجمع» لبحث مسائل حول التحالف

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الأخير، امس الاول الأحد، عددا من القضايا، السياسية والاجتماعية الاقتصادية، والتحالف بين «الجبهة والتجمع»، وسفر وفد يمثل الجماهير العربية الى سوريا.

ودانت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمسلواة في اجتماعها، أمس الاول الأحد، القرار باقامة حي استيطاني في رأس العامود في القدس العربية المحتلة وحذّرت من النتائج المترتبة على هذا القرار. واعتبرت سكرتارية الجبهة ان هذا القرار هو جزء من السياسة الرسمية الحكومية لالغاء الهوية الفلسطينية للقدس العربية، الهادفة لافشال المفاوضات على الحل الدائم ونسف عملية السلام برمتها.

وأكدت سكرتارية الجبهة القطرية ان الدور الذي يلعبه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتظاهره بمعارضة مشروع البناء في رأس العامود في «هذا التوقيت بالذات» لا يتعدى كونه مناورة اعلامية رخيصة، بينما هو الذي يتحمل المسؤولية عن مجمل السياسة المنتهجة ضد عروبة القدس.

تكريس قانون الجولان غير شرعي

من جهة أخرى تعرضت سكرتارية الجبهة لاقرار مشروع تكريس قانون الجولان في القراءة التمهيدية في الكنيست بموافقة الحكومة ورئيسها، وأكدت ان هذا القرار غير شرعي من اساسه، لان الجولان منطقة سورية محتلة ولا حق للكنيست باتخاذ قرارات حول مستقبله. اضافة الى ان هذا القرار ينسف الأساس الذي يقف عليه مسار التفاوض السوري الاسرائيلي منذ مؤتمر مدريد ولذلك فان هذا القرار هو بمثابة اعلان حرب اسرائيلي على سوريا. ودعت السكرتارية الى تنظيم سلسلة نشاطات احتجاجية ضد هذا القرار التعيس والخطير، والقيام بتظاهرات رفع شعارات على مفارق الطرق يوم السبت القادم.

جبهة واسعة ضد الخطط الاقتصادية

ودانت السكرتارية الخطط الاقتصادية في وزارة المالية تحضيرا لاقرار الميزانية القادمة للدولة، مؤكدة ان هذه الخطط ستؤدي الى نتيجتين: الاولى اتساع رقعة البطالة بشكل واضح، والثانية اجراء تقليصات خطيرة في الخدمات الأساسية للمواطنين. ودعت الى العمل من أجل جبهة نضال واسعة يهودية وعربية ضد أخطار السياسة الاقتصادية للحكومة.

تحية لأهالي بيت جن

وحيّت السكرتارية اهالي بيت جن ونضالهم المشرف في الدفاع عن حقهم في أرضهم في مواجهة المضايقات التعسفية التي تفرضها الحكومة عليهم، بأذرعها المختلفة، بحجة حماية الطبيعة وغيرها.

ودعت السكرتارية الحكومة الى رفع يدها عن مسجد بئر السبع واعادة فتحه امام جمهور المصلين المسلمين، ووقف اعمال التدنيس الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية والمسيحية عموما.

قريبا، بحث حول التحالف

وقد جرى نقاش واسع في جلسة السكرتارية حول البيان الذي قدمه سكرتير الجبهة محمد بركة والذي تركز، اضافة الى ما تقدم، حول العلاقة بين الجبهة والتجمع ومستقبلها على ضوء الخطوات والمبادرات احادية الجانب من جانب «التجمع» والتي لا تساهم في تدعيم التحالف بين الجبهة والتجمع كأفق استراتيجي - كما أكد.

وقررت السكرتارية اجراء بحث واسع وعميق حول الموضوع بعد تنظيم لقاء بين مندوبين من الجبهة ومن التجمع.

قرار بالمشاركة في الوفد الى سوريا

كما ناقشت السكرتارية موضوع خروج وفد يمثل الجماهير العربية في اسرائيل الى سوريا وفي مركزه الجبهة والحزب الشيوعي بالاضافة الى القوى السياسية الوطنية العاملة على ساحة الجماهير العربية. وقررت السكرتارية باستثناء واحد المشاركة في هذا الوفد وذلك على الأسس المتفق عليها، ومن خلال التأكيد على ضرورة طرح الموقف السياسي المتميز للحزب والجبهة وعلى نقاط التوافق التي تجمع الأطراف المركبة للوفد، بشأن ثوابت السلام العادل والمطالبة بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والتضامن مع الموقف السوري الرسمي والشعبي فما يتعلق بأسس واهداف وآفاق عملية السلام بين اسرائيل وسوريا.



●تظاهرة جبهوية ضد الاستيطان في القدس●

تظاهرتان تضامن مع سوريا في تل ابيب

[illegible]

تعزية

موظفو بلدية طمرة وجميع العاملين في البلدية يعزون انفسهم اولا ويتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه وذويه ولجميع اهالي مدينة طمرة بوفاة المأسوف على شبابه رئيس بلدية طمرة

د. هشام ابو رومي

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

لجنة موظفي بلدية طمرة

تعزية

باسم رئيس واعضاء مجلس عبلين المحلي نرفع بتعازينا الحارة الى آل ابو رومي والى بلدية وجماهير طمرة بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

لفقيدنا الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين

نعي



جورج طوبي واولاده اوروره وامير وجابي
وعموم آل طوبي واقربائهم
وشقيقها يوسي طوخشنايدر
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزوجة والام والاخت الحبيبة

تسيبوره شاروني طوبي

وذلك يوم الاثنين ٢٨/٧/٩٧ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً اثر مرض عضال، وسيسجى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا شارع اسحاق ساديه ٣٢ في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩/٧/٩٧ ومن ثم الى مثواه الاخير في الساعة الخامسة في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا
تقبل التعازي في بيت الفقيدة شارع ٢ نوفمبر ١٦، شقة ٧ الطابق الرابع حتى مساء يوم الاحد ٩٧/٨/٢

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية «هـ» طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة فهيمة ابو رومي زوجة الفقيد وعموم آل ابو رومي بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا العزيز سهيل قبلان والوالدة والاخوة وعموم آل قبلان بوفاة الوالد

منيب قبلان (ابو سهيل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا

نعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تنعى المربية الفاضلة

د. تسيبورا شاروني - طوبي

رئيسة الكتلة لسنوات طويلة، والتي ناضلت من اجل رفع مكانة العلم، من اجل السلام والتعايش المشترك بين الشعبين.
رحمها اله والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تعزية

مديرو واعضاء الهيئات التدريسية في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة فهيمة ابو رومي زوجة الفقيد وجميع افراد اسرته وعموم آل ابو رومي بوفاة رئيس البلدية

د. هشام ابو رومي

لفقيدنا الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة ابو رومي وعموم اهالي طمرة بوفاة رئيس البلدية المرحوم

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

رئيس المجلس المحلي
عبد المجيد اكتيلات

تعزية

باسمي واسم اهالي المشهد وباسم رؤساء السلطات المحلية العربية ارفع احر التعازي لاهالي طمرة ولبلديتها ولاهل الفقيد بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي - رئيس بلدية طمرة

حسين سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي
الناطق بلسان رؤساء السلطات المحلية العربية

الدورة العربية: الرياضة لم تحجب الخلافات السياسية العربية

□ بقلم: جاك لويللري □

● ابرزت الدورة العربية الرياضية الثامنة التي اختتمت في بيروت أمس الأول الأحد، وبشكل عنيف احيانا، الخلافات السياسية العربية.

وحتى قبل افتتاحها في ١٢ تموز، شهدت الدورة التي تعتبر أكبر تظاهرة رياضية دولية يستضيفها لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية في أواخر ١٩٩٠، الحادث الاول فيها.

فتحت ضغط الكويت والسعودية اللتين تتصدران مقدمي المساعدات الى لبنان، قررت بيروت منع الوفد الرياضي العراقي من المشاركة رغم ان بغداد تلقت دعوة من جامعة الدول العربية.

وعاد الرياضيون العراقيون الى بلادهم قبل ساعات من افتتاح الدورة بعد ايام امضوها عند الحدود السورية اللبنانية. وفي اليوم التالي شنت الصحافة العراقية حملة عنيفة على لبنان واتهمته بانه باع نفسه «من أجل بضعة ملايين من الدولارات» بينما التزمت بيروت الصمت التام.

وكان وقع الحادث كبيرا لان لبنان بدأ قبل ستة أشهر تقاربا واضحا مع العراق الى قطع علاقاته الدبلوماسية معه في نيسان ١٩٩٤ بعد اغتيال معارض عراقي من الصف الأول في بيروت.

واتاح التحضير للألعاب ايضا فرصة جديدة لتسليط الاضواء على الخلافات اللبنانية الداخلية الأمر الذي يدل على ان الجروح لم تندمل بعد رغم مرور ست سنوات على انتهاء الحرب.

ورغم معارضة الرئيس الياس الهراوي، حاول رئيس الحكومة رفيق الحريري عبثا تغيير اسم «مدينة كميل شمعون الرياضية» وازالة اسم رئيس الجمهورية المسيحي السابق.

وأخذت القضية على الفور منحى طائفيا، واتهمت صحف المعارضة الحريري بالرغبة في ضرب أحد الرموز والتعرض لطائفة مسيحية تشعر بانها مهددة منذ انتهاء الحرب.

وفي حضور الحريري الذي شارك في افتتاح الألعاب، حرص الهراوي على اعلان انطلاق المباريات «من مدينة كميل شمعون الرياضية».

وعكست الألعاب ايضا التوتر الكامن بين اللبنانيين والسوريين، وعادة يخفي اللبنانيون مشاعرهم ازاء سوريا التي يرتبط لبنان معها منذ ١٩٩١ بمعاهدة «اخوة وتعاون وتنسيق».

لكن مباراة كرة القدم بين فريقي البلدين اتاحت فرصة نادرة لاكتشاف عمق البغضاء. ففي المرحلة نصف النهائية التي فازت فيها سوريا على لبنان بثلاثة اهداف مقابل هدفين، افلت «شجعو الفريق السوري من عقالهم بعد احتساب ضربة جزاء للبنان. فحطموا واقتلعوا مئات المقاعد وأمطروا الملعب بقناني المياه مما دفع قوات الأمن الى رشهم بالمياه.

وخلال حفل توزيع الميداليات الذي نقل مباشرة على التلفزيون، صفق الجمهور بحماس للفريقين اللبناني (برونزية) والاردني (ذهبية) في حين علت صيحات الاستنكار عندما قلد الفريق السوري الميدالية الفضية.

□ ختام باهت و«ذهبية» الشغب لكرة القدم

● بيروت - خلافا لما كان عليه مهرجان الافتتاح في ١٢ تموز الحالي، فان مهرجان الاختتام للدورة الرياضية العربية الثامنة أمس الأول الأحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت كان باهتا كليا.

واشتملت الدورة على ٢١٧ ميدالية ذهبية، ويجوز ان تضاف اليها ذهبية اخرى في الشغب وقد كانت من نصيب لعبة كرة القدم.

وسجل الاردني جريس تادرس هدفا في المرمى السوري في الدقيقة (٨٤) من المباراة النهائية للمسابقة عندما كان السوريون يلعبون بعشرة افراد نتيجة طرد المهاجم نادر جوخدار في الدقيقة (٤٠)، فبدأت علب المرطبات الفارغة تنهال على الملعب وأوقف الحكم اللبناني نبيل عياد اللقاء.

واستؤنفت المباراة بعد توقف دام سبع دقائق، عمل رجال الأمن خلالها على اخراج الجمهور السوري من المدرجات الشرقية، وقد ناهز عددهم الـ ١٢ الف متفرج، وتواجدت اعداد كبيرة من رجال الأمن خارج اسوار المدينة الرياضية.

وبعد التتويج، انزل علم الدورة وقدمه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى الوزير عبيد الذي قدمه بدوره الى ممثل المملكة الاردنية الهاشمية التي ستنظم الدورة التاسعة بعد عامين.

الملك حسين وآلاف الاردنيين في استقبال بعثة الأردن الرياضية

● عمان - الوكالات - حظيت البعثة الاردنية التي شاركت في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت في بيروت باستقبال رسمي وشعبي حافل في عمان أمس الاثنين تصدره عاهل الاردن الملك حسين شخصيا.

وكان عشرات الآلاف من الاردنيين في استقبال البعثة التي أقلتها من بيروت طائرة عسكرية خاصة من نوع (هيركوليز - سي ١٣٠).

وقد حصلت البعثة على ٣٩ ميدالية من بينها ثمان ميداليات ذهبية لتصنف سابعة بين الدول المشاركة. وهذا العدد من الميداليات هو الأعلى في المملكة منذ اطلاق الألعاب العربية في الاسكندرية (مصر) عام ١٩٥٣.

لكن أثمن هذه الميداليات بالنسبة للاردنيين كانت ذهبية كرة القدم التي حصل عليها المنتخب الاردني للمرة الأولى في تاريخ الرياضة الاردنية بعد فوزه على المنتخب السوري بهدف مقابل لا شيء.

وبعد نزول الرياضيين من الطائرة عزفت الموسيقى السلام الملكي بوجود حرس الشرف. ثم سار الرياضيون على السجاد الأحمر لتقبيل الملك حسين وولي عهده الأمير حسن. وكانت عقيلة العاهل الاردني الملكة نور ومعظم افراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الاستقبال.

بعد ذلك استقبل الرياضيون مركبات كشرفة تابعة للقصور الملكية وطافوا شوارع العاصمة وسط هتافات الالاف من المشجعين قبل ان تتجمع الحشود في استاد عمان.

وكانت الاحتفالات قد بدأت في سائر ارجاء المملكة مساء الأحد بعد انتهاء المباراة النهائية مع سوريا. فقد خرج آلاف الاردنيين الى الشوارع في مواكب فرح وأطلقوا العنان لابواق سياراتهم واختلطت الزغاريد باصوات الأعيرة النارية وتعطل السير في الشوارع الرئيسة بعدما انتظمت الجموع في حلقات دبكة ورقص.

وبسبب شح الامكانيات المخصصة لقطاع الرياضة في الاردن، تهافت الاردنيون للتبرع دعما للاعبي كرة القدم الذين يضطر بعضهم للعمل في مهن مختلفة لتأمين قوت يومهم.

وتجاوزت التبرعات مئة الف دينار (١٤٠ الف دولار) قدم الملك حسين عشرة آلاف منها.

□ في زيارة للوسط العربي:

وفد رياضي الماني يصل الى البلاد

● وصل مساء أمس الاول الى البلاد وفد رياضي الماني، وذلك في نطاق تبادل الزيارات لتقوية العلاقات الرياضية بين قسم الرياضة والشباب في الهستدروت وبين مؤسسات رياضية في خارج البلاد.

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة قام بها ممثلون ونشطاء رياضيون تابعون لمركز هبوعيل من الوسط العربي الى المانيا في شهر ايار الماضي. وضم الوفد الالماني عددا من الرياضيين من فروع عديدة مثل السباحة والتجديف وكرة السلة وفروع أخرى.

وتستمر اقامة الوفد في البلاد حوالي اسبوعين سيزور خلالها العديد من القرى والمدن العربية ليقف عن كثب على الانجازات والمنشآت الرياضية في هذه القرى والمدن. وحسب برنامج الزيارة سيقوم الوفد بزيارة الى مدينة سخنين حيث سيحل ضيفا على بلديتها وكذلك على قرية عرابة. وقد تم اعداد برنامج فعاليات من ضمنها زيارة الى مدرسة كرة القدم في عرابة. وسيتم تبادل بعثات رياضية شبابية بين مدرسة كرة القدم في عرابة واحدى القرى الألمانية.

المشاكل في هبوعيل عرابة في طريقها للحل؟!!

● جرى أمس الأول اجتماع علني بين عدد من اداريي هبوعيل عرابة من السنة الماضية بهدف تصفية الاجواء وايجاد حلول للمشاكل التي تعصف بالفريق. وقال عضو الادارة محمد خالد نصار انه سيتم ايجاد حل جذري للمشاكل العالقة وتعهد بالعمل على دفع مبلغ مالي للفريق كي يستطيع بدء الدوري.

وأضاف انه لن يحرر اي لاعب من عرابة وان الفريق سيبدأ التدريبات في نهاية الاسبوع الحالي.

ولم يتم الكشف عن هوية المدرب الذي سيقود الفريق وهوية لاعبي التعزيز، غير أن ما يهم الادارة والجمهور في هذه الأيام هو حل المشاكل وبدء الدوري.

انضمام المهاجم الديلاوي وسام عيسى لعيروني ديمونة من الدرجة الأولى!

● اتفق المهاجم الديلاوي الشاب وسام عيسى (٢١ عاما) مع فريق عيروني ديمونة من فرق الدرجة الأولى المنطقة الجنوبية. وقد لعب المهاجم الشاب الموسم الماضي في يروحام من فرق الدرجة الاولى ايضا. وتعود بطاقة اللاعب لفريق معين دالية الكرمل، لكن ظروف خدمته الاجبارية في الجيش تمنعه من العودة لفريق بلده. واللاعب وسام يعتبر مهاجما جيدا حيث سجل العام الماضي ١٢ هدفا وطبخ ١٠ اهداف أخرى وكان عاملا اساسيا في بقاء فريقه في الدرجة الأولى.

(عزات شلاعطة)

كلمة الاتحاد

الهبّات العنصرية..!

● *منذ قيام دولة اسرائيل، ونحن نشهد هبّات عنصرية ضد المواطنين العرب، بمختلف الأشكال والوسائل ومن مختلف الأوساط الفرديةاو العصابية او السلطوية. وتترافق هذه الهبّات مع التحريض الكلامي او الاعتداء الجسماني او الممارسات المادية العنصرية.*

في الأسابيع الأخيرة نشهد هبة كهذه، شملت محاولة منع العرب من دخول بركة سباحة في منطقة خليج حيفا وفي مدينة الرملة وملء باحة مسجد بئر السبع بالزبل لمنع المسلمين من اداء الصلاة ثم محاولة الاعتداء على المصلين وعلى النائب طلب الصانع من عضو البلدية ثم الاعتداء الجماعي على المستحمين العرب في بركة اشكلون والاعتداء على شباب الطيرة قرب مستشفى «بلنسون» والممارسات الفظة لرجل الشرطة ضد اشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرب بيسان والدوريات العنصرية التي يقودها نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت بحجة مكافحة ظاهرة قيام الشبان العرب بملاحقة الفتيات اليهوديات. والنماذج لا تحصى بسهولة، فهنالك الكثير من الحوادث التي لا تصل الى الشرطة او الى وسائل الاعلام.

لقد زادت هذه الممارسات العنصرية عن حدها. ولم تعد مجرد حوادث فردية يقوم بها عنصريون هامشيون، انما في الكثير من الحالات يقودها منتخبو جمهور، مثل رئيس بلدية او نائب رئيس بلدية او عضو بلدية. فتجد الواحد منهم يستعد للانتخابات البلدية، فلا يجد وسيلة للشهرة وللفوز بعطف الجمهور وتأييده، سوى التحريض الدموي والاعتداء العنصري على العرب. فهذه البضاعة المفسودة رائجة جدا في اسرائيل، خصوصا وانها تتغذى يوميا من السياسة الحكومية، التي تستهتر بحقوق العرب وتتعامل معهم بعدائية واستعلائية وعنصرية، ان كان ذلك على الصعيد السياسي العام ازاء القضية الفلسطينية او على الصعيد المحلي ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل.

من جهتنا، اعتدنا ان نكافح هذه الظواهر بكل قوتنا، حتى ونحن بقايا شعب مشتت قبل حوالي خمسين عاما، في عز زمن الحكم العسكري. فكم بالحري اليوم، بعد كل ما اكتسبناه من خبرات في الصمود وفي الكفاح؟!

ولكن السؤال المحير هو: كيف يمكن لمن عانى العنصرية الفاشية في زمن النازية، ان يقبل بأن تنمو في صفوفه مظاهر تلك العنصرية الفاشية ضد العرب؟!

(«الاتحاد»)

سياسة نتنياهو.. غذاء للمستوطنين

● بقلم: وليد ياسين ●

□ يكاد لا يختلف عاقلان، على ان البؤر الاستيطانية التي خلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية (التي انسحبت منها كليا، او جزئيا) هي الفتيل الذي يعمل على اشعال الاوضاع وتوترها بين دولتي فلسطين واسرائيل، كلما اقترب ساستهما من تحقيق خطوة الى الامام في العملية السلمية.

واذا ما تابعنا سير المفاوضات، منذ انطلاقتها الرسمية في لقاء واشنطن الاول بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، نجد ان غالبية الازمات التي عرقلت هذه المسيرة وكبحت جماحها، كانت اما بفعل المستوطنين انفسهم، او السياسة الرسمية القائمة على الاحتلال والتوسع، الى حد تكريس كل الجهود، ماديا وبشريا، لحماية وتعزيز بؤر الاستيطان.

فالحكومة الحالية، المدعمة من المستوطنين واقطاب اليمين المتطرف، على استعداد للمجازفة، حتى بمستقبل منطقة بأكملها، لقاء الحفاظ على هذه البؤر، بدعوى انها تجلب الامن، كما هو الحال بالنسبة لمستوطنات الجولان المحتل، او مستوطنات الاغوار وقطاع غزة.



● مستوطنون يعيشون فسادا في سلوان - صورة من الارشيف ●

ونتنياهو، ومعه مردخاي وكهلاني وفورات وكل اقطاب الاستيطان، يدركون جيدا ان هذه المستوطنات، كما هو الحال بالنسبة لمجمل سياستهم، لم تحقق ولا يمكن ان تحقق الامن والسلام في المنطقة، وكانت السنة الماضية، الاولى من فترة هذه الحكومة، وما رافقها من مواجهات وصراعات وازمات، كفيلة باثبات هذا الموقف، لكنهم وبدل استخلاص العبر، يكابرون ويواصلون سياسة الاستيطان والضم، ويجازفون بأرواح شعبهم والشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة، في سبيل حماية حفنة من المستوطنين في هذا الموقع او ذاك، مقنعين انفسهم بأنهم على صواب، ولو كان ذلك على حساب حرق المنطقة برمتها. والمستوطنون، الذين يتغذون من هذه السياسة يواصلون، من جهتهم، اشعال بؤر التوتر وشن الاعتداءات على المواطنين، وحتى المسؤولين الفلسطينيين، دون حسيب او رقيب. فيوم امس، اعتدى احدهم على نائب فلسطيني من محافظة قلقيلية واشهر السلاح في وجهه، وقبل عدة ايام اعتدت حفنة من اوباش حركة «كاخ» على نائب آخر، وقبلها، احتجز جنود الاحتلال مجموعة من النواب الفلسطينيين، على احد الحواجز طيلة ليلة كاملة.

وكل ذلك يجري تحت سمع وبصر حكومة نتنياهو، بل والعالم اجمع، دون ان نسمع صوتا ارتفع ضد هذه الممارسات الدنيئة.

ويطرح السؤال: ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا، بمعنى لو كان نائب في الكنيست الاسرائيلي تعرض الى مثل هذا الاعتداء، هل كانت ستصمت حكومة نتنياهو، وهل كانت ستسكت قيادات اليسار الاسرائيلي وحمائمه، وهل كانت ستتجاهل الامر حامية حمى الدمقراطية، الولايات المتحدة؟!

لقد تجاوز المستوطنون في ممارساتهم كل حد، وبشكل خاص في الاشهر الثلاثة عشر الاخيرة، منذ تولت حكومة نتنياهو مهامها.

ونتائج الاستطلاع، الذي نشرته جامعة بار ايلان، مؤخرا، يؤكد ان المستوطنين يزدادون تطرفا، منذ تسلم نتنياهو زمام السلطة.

ويؤكد الاستطلاع ارتفاع نسبة التطرف بين المستوطنين فمن (٥٧٪) كانوا يعارضون اخلاء المستوطنات قبل سنة، ارتفع الرقم الى (٦٧٪)، فيما ابدى (١٢،٥٪) منهم استعداده لحمل السلاح في وجه الجيش الاسرائيلي، اذا ما حاول اخلاءهم.

ويقول البروفيسور افرايم عنبار، مدير مركز «بيغن-السادات» للدراسات الاستراتيجية في الجامعة، «ان المستوطنين يشعرون بأنهم اقل عرضة للتهديد، في ظل الحكومة الحالية، ومن ثم يتبنون موقف تحد بالنسبة للمسائل المتعلقة بمسيرة السلام».

هذه المعطيات قد لا تدق الناقوس او تشعل ضوءا احمر لدى نتنياهو وحكومته، ولكن السؤال الملح والجوهري في هذا المجال، يجب ان يوجه الى الطرف الآخر، الى قوى اليسار الاسرائيلي، والى اولئك الذين يتطلعون الى استعادة السلطة بشكل خاص، فهل تقلقهم هذه المعطيات، وهل يتخذون موقفا حازما من الاستيطان والمستوطنين، ان كانوا حقا يتطلعون الى مستقبل افضل لهذه الدولة وللمنطقة بكاملها؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

· المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

· الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بريطاني قاصر باع قصة علاقته العاطفية بأم صديقه

● لندن – الوكالات – باع فتى بريطاني في الرابعة عشرة صحيفة «ذي صن» قصة علاقته العاطفية بامرأة متزوجة في الثالثة والثلاثين هرب معها الى فلوريدا فيما تقبع عشقيته في سجن أمريكي وتواجه عقوبة الحبس عشرين عاما بتهمة التغرير بقاصر دون السادسة عشرة.

ونشرت الصحيفة على صفحتها الأولى، أمس الاثنين، تحت عنوان «عفوا أمي» صورة الفتى شون كينسيلا معانقا والدته البالغة الثامنة والثلاثين. وأفردت الصحيفة صفحتين داخليتين روى فيهما شون قصة مغامرته العاطفية.

وكانت الشرطة عثرت على الفتى من خلال الاتصالات الهاتفية، التي كان يجريها مع والديه من احدى غرف فندق في لوريدا أقام فيه أياما مع ترايسي والين.

وتابع البريطانيون القصة بشغف اذ أن ترايسي هي والدة أعز أصدقاء شون. وكان الفتى يقول لوالديه أنه ذاهب لحضور مباريات كرة القدم، في حين أنه كان يذهب للقاء عشيقته.

واستحصل شون على جواز سفر من دون علم والديه بعدما تمكن من الحصول على شهادة ميلاده وتمكن بذلك من الهرب بصحبة عشيقته الى الولايات المتحدة. وتركت ترايسي وراءها زوجها وأولادهما الثلاثة.

واختار العشيقان التوجه الى فلوريدا لأن شون كان يريد زيارة «ديزني لاند».

وتصدرت صورة ترايسي في ثياب السجناء ومكبلة اليدين والقدمين الصحف الأسبوع الفائت، وتواجه ترايسي عقوبة الحبس ٢٠ عاما للتغرير بقاصر دون السادسة عشرة.

ومع ذلك لا يبدو عشيقها الصغير مصدوما، اذ يظهر في صورة «ذي صن» مبتسما ملء فمه، ويتحدث عن أمله في أن يتم اختياره للعب في صفوف فريق محلي لكرة القدم.

بلاغ كاذب يثير حالة الاستنفار في شرطة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من امال شحادة – بلاغ كاذب وصل الى شرطة الناصرة، أمس الاثنين وضعها في حالة تأهب واستدعى ارسال قوة منها الى مركز حالات الطوارئ، ومن هناك الى مكاتب ضريبة الدخل في المدينة، للبحث عن قنبلة موقوتة، يتوقع انفجارها في كل لحظة.

وكان مجهول اتصل بمركز الشرطة، وابلغ المناوب بأنه قرر الانتقام من العاملين في مكاتب الضريبة وأنه وضع قنبلة هناك من المنتظر ان تنفجر في كل لحظة.

وقامت قوة كبيرة من ضباط وافراد الشرطة بالتوجه فوراً الى مكاتب الضريبة واخلاء العاملين والمواطنين من المكان. وبعد عملية بحث طويلة، دون جدوى، قررت الشرطة ان البلاغ الذي وصلها كان كاذباً وقررت التوقف عن البحث.

يقظة مواطن من طرعان حالت دون ما تخشى عقباه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حالت يقظة مواطن من طرعان دون وقوع حوادث في القرية، وتحقق الشرطة فيما اذا كان مخططا لها، استمرارا للحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية قبل فترة وجيزة.

فلدى مرور احد المواطنين صدفة في المنطقة الغربية للكسارة المحاذية للقرية شاهد (١٥) زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال فقام على الفور بالاتصال بالشرطة التي حضرت وصادرت الزجاجات.

مقتل ستة من اسرة واحدة في حادث طرق في السعودية

● الرياض – الوكالات – اعلنت صحيفة «الجزيرة» السعودية، أمس الاثنين، عن مقتل ستة اشخاص واصابة (١٢) اخرين بجروح، جميعهم من افراد اسرة واحدة، في حادث انقلاب سيارة أمس الاول الاحد، في السعودية.

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا من الرياض عندما انفجر احد اطارات السيارة وفي منطقة الاسفلت فيها سيء جدا، مما ادى الى انقلاب السيارة التي كان فيها (١٨) شخصا من العائلة نفسها.

وقد قتل الوالد والوالدة وثلاثة من ابنائهم وحفيدة لهم في حين اصيب بجروح كل من الابن البكر (٢٦ سنة) الذي كان يقود السيارة وجدته وزوجته وسبعة من اشقائه وشقيقاته واثنين من اولاده.

تبرع بمادة من عينه



● الوالد خضر حجيرات ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من آمال شحادة – «بعد تجربة العملية الاولى، ورغم كل ما رافقها من الام ومتاعب، لن اتوانى عن تكرار التجربة لانقاذ عيني ابني الشاب وتمكينه من مواصلة الرؤية والتمتع بالعيش كبقية اترابه» هذا ما قاله المواطن خضر حجيرات من سكان قرية بئر المكسور وهو يروي لـ «الاتحاد»، قصة تبرعه بمادة خاصة من عينه اليمنى، بناء على طلب الاطباء، لانقاذ بصر ابنه، لاعب كرة القدم طيب حجيرات (١٩ عاماً).

وكان طيب، الذي يلعب في فريق شبيبة اخاء الناصرة، اصيب يوم ٩/٦/٩٧ في عينه اليمنى، نتيجة دخول مادة الشيد اليها.

وعلى الفور، قال الوالد، نقلته الى مستشفى روتشيلد، حيث اجريت له الفحوصات اللازمة وخضع للعلاج لمدة اسبوع ثم ابلغنا الاطباء انه لا أمل

كازينوهات انترنت «سـ
المتوقع سنة ألفين ٥,

● واشنطن – الوكالات – شهدت شبكة «انترنت» أخيراً ازدهارا في قطاع المراهنات والقمار باتت الكازينوهات تنتشر عليها، بينما بدأت ترتسم في الافق ملامح معركة شرسة لتنظيم هذه السوق، التي يتوقع الخبراء أن يبلغ حجمها (٨,٥) مليارات دولار

ـه لانقــاذ عــيـني ولده



●الابن الطيب حجيرات●

بانقاذ عين طيب، فتقررت نقله الى مستشفى هداسا في القدس، حيث خضع للعلاج تحت اشراف البروفسور يوسف روخت، اللذي ابلغني بان مادة الشهد اضرت بالقرنية، التي اخلت باللوبان، كأنها قطعة ثلج تعرضت للشمس.

ويضيف الوالد: أبلغني البروفسور روخت، ان ابني سيفقد النظر كليا، اذا ما تواصل الوضع على هذه الحالة وقال انه يمكن محاولة انقاذ عين ابني بالاستعانة بمادة خاصة يمكن امتصاصها من عيني وزرعها في عين ابني.

وخفت في البداية ان تضر هذه العملية بالعين الثانية لابني، لكني لم اتردد في التبرع بما طلبه الاطباء، وقد تم اجراء العملية الاولى، ويؤكد الاطباء ان حالة الطيب آخذة بالتحسن، لكنه بحاجة الى عملية زرع اخرى للمادة نفسها لضمان اعادة نظره ولو بنسبة ضئيلة، ولن اتوانى عن تقديم تبرع آخر لانقاذ عيني ولدي.

ـسوق ضخمة» حجمها ,٨ مليـــــارات دولار

قبل السنة ألفين.

فعلى شبكة «انترنت» عشرات المواقع، معظمها فتح خلال السنة الجارية، تقدم ألعاب الكازينو المعروفة من البوكر الى الباكارا، مرورا بالروليت وألعاب السباق والمراهنات على نتائج المباريات الرياضية.

وقال جوزف بارافيا، رئيس «فيرتويال غايمنغ تكنولوجيز» التي تفتح خلال الشهر الجاري موقعا مخصصا لألعاب الكازينو على شبكة «انترنت» ثمة، طاقة ضخمة نظرا الى عدد المستخدمين».

أما سو شنايدر وهي صحفية تعمل في مجلة وترأس مجلس «انتراكتيف غايمنغ كاونسيل، اللذي يسعى لقوننة هذا القطاع وتنظيمه، فتقدّر عدد مواقع ألعاب القمار على «انترنت» بنحو ثلاثين، في حين تشير مصادر أخرى الى وجود نحو (٢٠٠)موقع على الأقل.

وعلى الراغب في أن يجرب حظه في أحد كازينوهات «انترنت» أن يفتح حسابا لدى أحد مصارف الـ «أوف شور» أو أن يستخدم طرق الدفع الرقمية، او مجرد بطاقات الائتمان. وما يربحه يحوّل الى حسابه بالطريقة نفسها.

ولا يتوافر من المعلومات المالية عن كازينوهات «انترنت» الا النزر القليل، لكن سوشنايدر توقعت أن يبلغ حجم الأموال المتداولة في سوق القمار على انترنت (٨,٥) مليارات دولار سنة ألفين.

ولاحظ رئيس «وورلد وايد ويب كازينوز» (كاليفورنيا) بيتر ديوس، أن «السوق ضخمة»، وأشار الى أن موقعه يتلقى الآف الاستشارات يوميا، وهو يقدم (١٥) كازينو افتراضيا بخمس لغات.

مسنات مجد الكروم يحتفلن بالمولد النبوي

● مجد الكروم - مكتب «الاتحاد» في عكا - بحضور عدد غفير من المسنات وغيرهن من نساء القرية احتضن نادي مسنات بيت الفاروق في قرية مجد الكروم احتفالاً لمناسبة ذكرى المولد النبوي (صلعم).

وشمل الاحتفال السفر الى المسجد الاقصى لتأدية صلاة الجمعة، وفي اليوم التالي جرى توزيع هدايا على المسنات.

وفاة ٢٥ شخصا بوباء الكوليرا في نيجيريا

● لاغوس - أكدت وكالة الانباء الرسمية النيجيرية ان نحو (٢٥) شخصا بينهم اربع تلميذات، توفوا بوباء الكوليرا في كالعونغو في ولاية غومبي (شمال).

وأضافت الوكالة ان الوباء امتد الى مدن اخرى في منطقة كالتونغو.

ونقلت الوكالة عن مسؤول المستشفى الحكومي في كالعونغو محمد ماينا، تأكيده وفاة ٢٥ شخصا تقريبا بالكوليرا، ولكنها لم توضح تاريخ اكتشاف المرض للمرة الاولى في هذه المنطقة.

تورط مسؤولين عسكريين وسياسيين في المكسيك مع «سيد السماء»

● مكسيكو - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع المكسيكية سرقة معلومات سرية تتحدث عن تورط مسؤولين عسكريين ومدنيين في تهريب المخدرات مؤكدة ان (٣٤) عسكريا حاليا او سابقا احيلوا هذا العام الى القضاء لجرائم مرتبطة بالمخدرات.

وجاء في بيان الوزارة ان ضابطين في اجهزة مخابرات الجيش سرقا معلومات مصنفة في ارشيفات الوزارة ووجهت اليهما التهم رسميا في هذه القضية في نيسان الماضي.

وأضاف البيان ان اللائحة تتضمن اسماء جنرالات وكولونيلات وضباط برتب ليفتنانت وجنود عاديين او افراد من عائلاتهم متهمين بالتواطؤ مع المهربين خصوصا مع كارتل خواريز بزعامة امادو كاريلو الملقب بـ «سيد السماء» اللذي توفي في الرابع من تموز الجاري.

واوضحت الوزارة ان اللائحة اعدت اثناء تحقيق اجرى اثر توقيف الجنرال غوتييريز ريبولو رئيس المعهد الوطني لمكافحة تهريب المخدرات المتهم بحماية امادو كاريلو في شباط الماضي.

وأكد البيان ان «ايا من الاشخاص الواردة اسماؤهم (في اللائحة) لا يمارسون اليوم اي خدمة في الجيش المكسيكي» وان التحقيقات المتعلقة بهم لا تزال مستمرة.

ضبط ١٥٠ شاحنة تنقل كحولا مهربا

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» عن مصادر رسمية ان حرس الحدود الروسي اوقف (١٥٠) شاحنة كانت تنقل كحولا مهربة وقادمة من جورجيا.

وأكدت المصادر ذاتها ان قيمة الحمولة قدرت بمليارات الروبلات.

واوضحت ان وثائق مزيفة كانت بحوزة المهربين وان مسلحين كانوا ينتظرونهم على متن قافلة من (٥٠) سيارة قدموا لحرس الحدود الروسي مئات الاف الدولارات كي يغضوا النظر عن هذه العملية ولكن هؤلاء رفضوا قبول الرشوة.

وقد اعيدت كمية الكحول الى جورجيا وصادر رجال الشرطة اربعة مسدسات ومخدرات ونحو نصف مليون دولار.

ويشار الى ان تهريب الكحول هو من العمليات الشائعة في روسيا.

أنقذها من الموت بالضرب المبرح!

● القاهرة - الوكالات - ادخلت سيدة مصرية من مدينة بني سويف الى المستشفى وهي في حالة خطيرة لمعاناتها من نزيف حاد جراء تعرضها للضرب الحاد على يد زوجها، اللذي كان عليها ان تشكره في ما بعد لانه انقذ حياتها من الموت.

وساهم الزوج، في اعتدائه على زوجته نفيسة عمار سيد (٢٦ عاماً) في اخضاعها لعملية جراحية اسفرت عن استئصال اورام سرطانية لديها في المبيض وازالة حمل خارج الرحم.

وانهال الزوج اللذي يعمل مهندساً واللذي احتجزته النيابة للتحقيق، على زوجته ضربا لرفضها طلبه الحصول على قرض باسمها.

وافادت دراسة نشرها المجلس القومي للسكان مطلع العام الجاري ان (٣٥٪) من المصريات تعرضن مرة على الاقل للضرب من قبل ازواجهن، في حين وصفت اثنتان من كل ثلاث شملهن استطلاع اجري في اذار الدراسة هذا السلوك بانه «طبيعي» كعقاب على خطأ ترتكبه الزوجة.

المؤتمر القومي العربي في الدار البيضاء:

هل هو للمصالحة مع الانظمة العربية الحاكمة؟

● بقلم: فريدة النقاش ●

كان المؤتمر القومي العربي على موعد مع القدر كما يقولون، فقد تزامن اختتام المؤتمر السادس في بيروت عام ١٩٩٦ مع بدء عملية عناقيد الغضب العدوانية الصهيونية على لبنان شعبا ومقاومة ودولة وبنى اقتصادية، وبلغ ذروة ارهابه بمذبحة قانا، ليجد نفسه امام ذروة جديدة في ١٩٩٧، وهو العام الذي تحتفل فيه الحركة الصهيونية باكتمال قرن على مولدها وتحقق مشروعها على حساب الشعب الفلسطيني والامة العربية كلها، وبات ممنوعا على العرب ان يتوحدوا كما قال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا في جلسة الافتتاح، والذي خالف التيار السائد حين قال: «انا لست مع النظرة التشاؤمية لما يجري في الجزائر مؤكدا ان هناك ايادي فرنسية تلعب حتى لا تقف الجزائر على قدميها..».

وقد اجمع المتحدثون في جلسة الافتتاح على ان عملية التسوية الراهنة قد فشلت، وعلى حد تعبير البيان الختامي فانها على اي حال ولن توقف حركة الصراع المصيري بين الامة واعدائها، ولن تكون في ظل موازين القوى الراهنة اكثر من محاولة جديدة من محاولات الافتئات على حقوق الامة الثابتة، والسعي للاستفراد بأقطارها وتفتيت مجتمعاتها، ومصادرة دورها التاريخي وتشويه رسالتها الانسانية».

وكان المؤتمر قد انقسم الى اربع لجان «الامن القومي العربي- العلاقات العربية، التنمية العربية، المجتمع والدولة». وفي هذه اللجنة الاخيرة دارت مناقشات واسعة كشفت عن عمق الهوة بين الرؤى المتباينة حول الدولة التي يحلم القوميون التقدميون ببنائها، وإن أتفق الجميع على الديمقراطية كمحور رئيس مع دعوة للقبول بالعالمية كمرجعية في ميدان حقوق الانسان حتى ينهض المجتمع، فليست هناك مجتمعات عربية حرة كما قال المناضل التونسي «احمد بن صالح» وعلينا ان نكافح من اجل قيام هذه المجتمعات ولا فائدة من ان نتهم الاستعمار.

بينما اكد البيان الختامي في تشخيصه لعوائق الانتقال الى الديمقراطية على مجموعة من العناصر اهمها.. «تأسيس النخب العربية الحاكمة لشرعيتها على غير اساس من الرضا الشعبي، وتسلط السلطة المركزية على مؤسسات المجتمع المدني وافتقار هذه المؤسسات ذاتها لآليات الممارسة الديمقراطية وتآكل الطبقة الوسطى بصفة عامة واستغلال الخصوصية في تبرير انتهاك حقوق الانسان والتماهي بين مفاهيم الدولة والسلطة والفرد على نحو حال دون تطور الدولة الوطنية العصرية، وادى الى احلال البيروقراطية محل الادارة السياسية للدولة وارهاب المثقفين واغرائهم بالعمل كأبواق للسلطة..».

بينما استبعد التغيير كآلية انتقال اكد المؤتمر على اهمية عدد من الآليات الاخرى لتأمين عملية الانتقال الى الديمقراطية في البلدان العربية «ومن اهمها آلية الوفاق والحوار الوطني بين السلطة والمعارضة ولا سيما في الساحات التي تشهد مواجهات حادة بين الطرفين مع وجوب مأسسة هذا الحوار والاسترشاد بالخبرات الايجابية..».

وكان المؤتمر يسترشد في صياغته لهذا المطلب باجراء الوفاق الوطني في المغرب، الذي يستعد لانتخابات عامة سوف تنعكس عليها روح المصالحة العامة بين الملك واحزاب المعارضة والتي تعرض واحد منها - هو منظمة العمل الديمقراطية الشعبي- لانقسام كبير تأسس على الموقف من هذه المصالحة.

وكانت هذه القضية موضوعا للجدل بسبب ما تنطوي عليه الدعوة من تناقضات، خاصة وانها قد انطلقت بعد ان شهدت بعض الساحات العربية عمليات تزوير فاضحة للانتخابات استهدفت تقزيم اي معارضة والزامها بحالة الدفاع عن النفس والحيلولة بينها وبين الوصول الى الشعب.

ولكن طبيعة تكوين المؤتمر وميله العام لمصالحة المتناقضات جعلته عاجزا عن التوغل في عمق القضية المطروحة، ومناقضة نفسه وبيانه العام حول عدم شرعية النخب الحاكمة، ثم اغفال الفساد المعمم والمنظم في الوطن العربي وحتى في السلطة الفلسطينية الوليدة.

ولعله كان من الاجدى لو «تصارح» حول امكانيات مثل هذه المصالحة الطوباوية. اذ تبدأ المصالحة الداخلية العربية بالمكاشفة اولا والتي تفضح الفساد، الذي اصبح احد الادوات الثابتة في الوطن العربي لاعادة تقسيم الثروة لصالح كبار الاغنياء، وتأبيد السلطة التابعة بهذه الدرجة او تلك للمعسكر الامبريالي واغلاق الباب امام التداول، وفتح السبل امام الانفجارات الشعبية العنيفة التي سدت امامها سبل التطور الديمقراطي وعنوانه التداول.

كذلك القوانين المقيدة للحريات والممارسات القمعية التي تزداد شراسة في الوطن العربي بالاضافة للفقر والامية، ادت الى اتساع قاعدة المهمشين ليصبحوا بالملايين. والمهمشون لا يشاركون في الحياة السياسية التي اقتصرت على نخبة ضيقة مما ادى الى ركود الحياة السياسية في غالبية البلدان.

المصالحة الاولية التي لا بد انها من وجهة نظري سوف تستغني السلطات المعدومة الشرعية والفاسدة والتي لا بد ان يكون تغييرها هدفا للنضال الديمقراطي، هذه المصالحة الاولية هي بين الشعب من جهة والمؤسسات السياسية الشعبية- بين قوسين - لانها ترفع شعارات وتعجز غالبا عن الوصول للشعب.

ان مجمل السياسات القائمة هي التي ادت بنا الى الوضع الفاجع والتابع الذي نعيشه، ولا يستقيم اذن ان ندرج السلطات القائمة في مشروع للمصالحة، اذ لا ارضية واقعية لمثل هذا المشروع ولا منطق صحيح. ان الطريق الاخر طويل ومليء بالعقبات والتضحيات ولكنه ليس اطول من ذلك الذي قطعناه في ظل السلطات القائمة لنصل الى ما نحن فيه.

وفي سياق هذه الدعوة للمصالحة الشاملة تجاهل المؤتمر في بيانه الختامي المطالب المتواضعة لعدد محدود جدا من النساء شاركن في اعماله، واختزل مجموعة من التوصيات حول وضع المرأة ومكانتها التي تتردى في الوطن العربي الى الدعوة «لازالة كافة العقبات التي تحول دون ممارسة المرأة لحقوقها السياسية..».

وكأن ما تنادي به الحركة النسوية الديمقراطية هو مجرد حقوق سياسية تنص عليها فعلا غالبية الدساتير.

ومن الواضح ان المؤتمر كان يغازل في هذا الصدد الحركات الاسلامية التي يعد العدة لعقد مؤتمره الثاني معها في ديسمبر القادم، دون أن يكون هناك اتفاق حول مفاهيم اساسية من ضمنها وربما على رأسها الموقف من المرأة، والموقف من حرية الفكر والاعتقاد، وهما الموضوعان الشائكان في فكر غالبية الجماعات الاسلامية التي يتحالف معها المؤتمر القومي العربي، الذي يرفع شعارات العقلانية والعصرية والاصالة والتجديد والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ويلتقط الاسلاميون مفهوم الاصالة ليحولوه غالبا الى امرأة لا بد من مراقبتها وانتقاص حقوقها باسم هذه الاصالة، بينما يصادرون حريات المفكرين المجتهدين حتى من داخل الفكر الاسلامي نفسه.

وتقبل بعض القوى القومية والتقدمية بهذه الوضعية على اساس مغلوط وهو ان ترتيب الاولويات في قضية تحرير الارض وصد الهجمة الصهيونية الامبريالية يقتضي تأجيل قضية المرأة وحرية الفكر معا!!

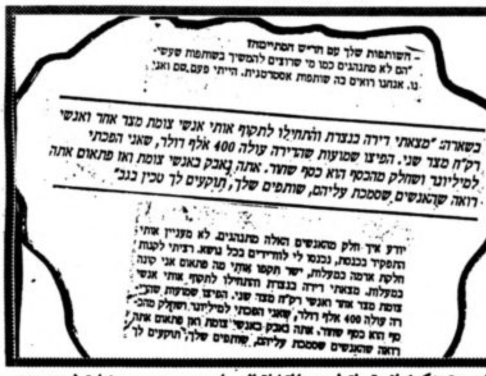
(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

ردا على المقابلة الصحفية («يديعوت هجليل» ١٩٩٧/٧/٢٥) مع النائب عزمي بشارة:

هل بإفتعال المعارك نعمق التحالف بين الجبهة والتجمع؟!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

ترددت، كثيرا، قبل كتابة هذا المقال. فالموضوع، قيد المعالجة، هو موضوع شائك وحسّاس ومليء بحقول من الالغام، مما يعني ان كل كلمة تُقال فيه، او حتى فاصلة، من الممكن ان يجري تفسيرها في غير معناها من خلال اعتماد اسلوب اخراج الكلمات والجمل من سياقها حتى تستوي مع ما يصبو البعض اليه. وبالتالي فإن المخاوف كانت تتلخص في تحميل هذه المعالجة ما لا تحتمله.


בשארה: "מצאתי דירה בנצרת והתחילו לתקוף אותי אנשי צומת מצד אחד ואנשי
רק"ח מצד שני. הפיצו שמועות שהדירה עולה 400 אלף דולר, שאני הפכתי
למיליונר ושחלק מהכסף הוא כסף שחור. אתה נאבק באנשי צומת ואז פתאום אתה
רואה שהאנשים שסמכת עליהם, שותפים שלך, תוקעים לך סכין בגב"

● صورة زنكوغرافية لمقطع من المقابلة التي اجريت مع عزمي بشارة («يديعوت هجليل» ١٩٩٧/٧/٢٥) والتي هاجم فيها الحزب الشيوعي. ●

لقد كنت، ولا ازال، من اشد المتحمسين للتحالف بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين التجمع الوطني الديمقراطي. وأرى فيه تحالفا استراتيجيا بين قوى وطنية تقدمية ومتنورة يُراد له ان يتعمق وان يتطور وان يكسب اكبر قاعدة شعبية بين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ومن هذا المنطلق اجد نفسي حائراً امام بعض الاخطاء القاتلة التي تهدف الى افتعال معركة بين قوى من المفروض ان تكون متحالفة ومتجانسة على اساس برنامج عمل مشترك. فما يجمع ويوحد بين الطرفين اكثر بكثير مما يفرق بينهما.

لذلك لا يمكن التعامل والتعاطي مع المقابلة التي اجريت يوم الجمعة (١٩٩٧/٧/٢٥)، في صحيفة «يديعوت هجليل»، مع النائب عزمي بشارة، بدون توجيه النقد والعتاب. والقصد، بالتحديد، تعرضه للحزب الشيوعي في سياق المقابلة.

قال عزمي بشارة في المقابلة: «انهم لا يتصرفون كمن يريدون الاستمرار في الشراكة التي قمنا بها. نحن نرى فيها شراكة استراتيجية. لقد كنت، مرة، هناك واعرف كيف يتصرف قسم منهم...».

ان اخطر ما يمكن ان يقع فيه الانسان- اي انسان - هو اقناع الذات باحتكار الحقيقة وايهام هذه الذات بأن «كل الدنيا ضدي». لذلك نرى عزمي بشارة يواصل حديثه قائلا:« وجدت بيتاً في الناصرة (المقصود نتسيرت عيليت- ر.ح) فبدأوا هجومهم عليّ. نشطاء تسومت من جهة ونشطاء الحزب الشيوعي (ركاح) من جهة اخرى. اطلقوا اشاعات بان سعر البيت يقدر بـ (٤٠٠) الف دولار، وانني اصبحت مليونيراً وان جزءاً من هذه الاموال هي اموال سوداء. انت تقاوم نشطاء تسومت وتجد، فجأة، ان الناس الذين تثق بهم، شركاءك، يطعنونك بخنجر من الخلف..».

لقد قرأت هذا الكلام اكثر من مرة. وفي كل مرة كنت اتمنى ان اكون مخطئاً في فهم المقروء والمكتوب. فأعيد القراءة لعلني اجد ذلك الخطأ المرجو. لكن دون جدوى. كنت اقرأ، مرة تلو الاخرى: «انهم»، «كنت مرة هناك»، «يتصرفون ولا يتصرفون»، «هجوم»، «تسومت»، «جبهة»، «مقاومة»، «طعنة»، «خلف» و«خنجر».

من حق عزمي بشارة- واقول هذا الكلام بكل صدق وقناعة- ان يقول ما يشاء، بغض النظر عن دقته وصحته (هذا يعود له)، لو كان فرداً لا يمثل هيئة حليفة وشريكة مع الجبهة والحزب الشيوعي. ولو كان الامر كذلك لكنت افضل عدم الرد وتجاهل الموضوع. لكن عزمي بشارة، اليوم، يمثل التجمع الوطني الديمقراطي. وما يقوله يُفهم منه انه يمثل موقف هذا التجمع. ومن هنا تكمن خطورة الاتهامات، غير الصحيحة وغير المبررة، التي اطلقها ضد الحزب الشيوعي.

فهل، حقاً، هاجم الحزب الشيوعي عزمي بشارة لانه اشترى بيتاً في نتسيرت عيليت؟ وهل عزمي بشارة نفسه مقتنع بما ينطق به؟

الحزب الشيوعي، واعضاؤه، ليسوا في موقع الدفاع عن النفس في هذه المسألة. لذلك لا اجد اي مبرر، لاثبات عكس ما جاء في المقابلة. فلا حاجة لاثبات ما هو مثبت. وحتى لو افترضنا، جدلاً، ان اخباراً وصلت الى مسامعه تقول بأن فلانا او علاّنا يقول عنه ما صرّح به للصحيفة، فهل هذا يعني - وهو يقصد ما يقول ويعرف اين يقوده ما يقول- ان كل اعضاء الحزب الشيوعي يحرضون عليه، مثلهم مثل اعضاء «تسومت». هل تقتضي الامانة والصدق والحرص على تعميق وتقوية التحالف والشراكة مثل هذا التعميم؟. وعن اية شراكة استراتيجية يتحدث عزمي بشارة وهو يطلق مثل هذه الاتهامات الخطيرة بحق الحزب الشيوعي والجبهة؟.

ان احد الشروط الاولية للشراكة هو الثقة والاحترام المتبادل وقاعدة الطروحات المشتركة. الشرط الاخير قائم وموجود، الا ان تعرض عزمي بشارة للحزب الشيوعي، في المقابلة، لا يصب في خانة تثبيت وتعميق الشرطين الاولين. انه يصب في خانة افتعال المعارك في غير محلها، وبالتالي اللعب بالنار!.

الحرية او الاستشهاد!

٩٤٥٣

الى السيد هاشم محاميد

من قلب المعاناة نطلق صرختنا، حيث الجوع والقهر والحرمان والظلم الذي ما بعده ظلم، نطلق صرختنا مدوية في وجه الظالمين، ونعلن اننا بدأنا مشوارنا المصيري المتمثل بالحرية او الاستشهاد.

لقد صممنا على الوصول الى هدفنا وحقنا الطبيعي في نيل حريتنا والعودة الى ابنائنا وامهاتنا وابائنا واخواننا واخواتنا الذين حرمنا منهم بغير حق.

وها نحن نواصل خطواتنا المتمثلة بالاضراب المفتوح عن الطعام والذي بدأناه يوم ١٩٩٧/٧/٧ والذي نصر على مواصلته حتى تتحقق مطالبنا العادلة باذن الله.

اننا تعودنا دوما ان تكون لكم المواقف المشرفة الى جانب محنة المعتقلين وقضاياهم العادلة، املين ان تستمروا بهذا الدور المشرف واثارة قضيتنا العادلة بكل ما اوتيتم من امكانيات. لقد آن الاوان ان تتوقف الحرب التي تستهدف سحقنا وحرق اعصابنا وحرماننا من ذوينا.

لقد آن الاوان لسيف الظلم ان يرفع عن رقابنا، لقد آن الاوان ان يتوقف الاعتقال الاداري البغيض وان تتوقف التمديدات الظالمة وان يرفع سيف الظلم عن المظلومين.

سندق باب الحرية بامعائنا وسنبقى نتسلح بايماننا بعدالة قضيتنا، واننا باذن الله لمنتصرون.

المعتقلون الاداريون: انور محمود محمد عساكرة - مأمون الكردي - ايمن قاسم دراغمة - ياسر سليمان علي.

(سجن الدامون)

المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني:

ليتوقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات



توقف المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني عند الخطوة الخطيرة الاخيرة التي اقدمت عليها بلدية اولمرت بقرارها ألسماح ببناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في قلب مدينة القدس العربية المحتلة. واذ يعبر المكتب عن ادانته واستنكاره لهذا القرار الصهيوني المخالف لاية شرعية دولية، يؤكد على عزم حزب الشعب القيام بدوره لمواجهته واحباطه.

ولا ينخدع احد بما صدر من تصريحات عن رئيس الحكومة الاسرائيلية ومعارضته لتوقيت هذا القرار، فهو جزء من سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية ومخططها لتكريس ضم القدس وتوسيع المستوطنات. ولا يختلف عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم الا في طريقة الاخراج فقط. كما انه استمرار لذات السياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو لتدمير عملية السلام الجارية والغاء مرجعيتها والتنصل مما تم التوصل اليه من اتفاقيات مع الجانب الفلسطيني وفرض شروط الاستسلام عليه.

ويأتي القرار الاسرائيلي الاخير، كجزء من الحملة المسعورة التي تقوم بها بلدية اولمرت، وبتأييد كامل من حكومته ضد القدس العربية والمركزة على الارض والانسان فيها. فقد سبقت ذلك عمليات مصادرة واسعة للاراضي في محيط القدس، ومداهمات للتجار لسرقة اكثر من ثلاثماية مليون دولار من رزق اطفالهم، والعمل لنسف الاف البيوت العربية بدعوى انها مبنية بدون ترخيص، ومصادرة هويات المواطنين العرب بعد ان ضيقت عليهم العيش داخل مدينتهم، والحملة الراهنة لفرض مناهج التعليم الاسرائيلي على طلبة القدس العربية. والحبل على الجرار.

وجاءت هذه الخطوة الاسرائيلية الاخيرة لتوجه ضربة قاصمة للاوهام التي اثيرت مؤخرا حول امكانية الوصول الى اجراءات تعزز الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي استخدمت لتبرير الاتصالات واللقاءات الجارية بينهما على مستوى الشخصيات الرسمية او على بعض اللجان التفاوضية.

لقد حذرنا اكثر من مرة من مثل هذه الاوهام، ومن مخاطر هذه اللقاءات التي يستخدمها الجانب السرائيلي لاستدراجنا الى مفاوضات من جديد قبل وقف الهجوم الاستيطاني على جبل ابو غنيم وعلى غيره من المواقع في الضفة وغزة. كما حذرنا مما تسببه هذه اللقاءات من اضعاف لمصداقية الموقف الفلسطيني على مستوى الشعب اولا و على المستويين العربي والدولي كذلك، وتحاول الادارة الامريكية استغلال هذه الاتصالات للتخفيف من العزلة التي تعاني منها حكومة نتنياهو على هذين المستويين، وللتقليل من اهمية قرارات الامم المتحدة الاخيرة والعمل لتعطيل تنفيذها.

ان حكومة نتنياهو سادرة في سياستها لقتل عملية السلام وعلينا ان نتوقف عند هذه الحقيقة. والمواجهة الجادة للقرار الاسرائيلي الاخير، تتطلب اول ما تتطلب وقف هذه اللقاءات، ومواصلة العمل على صعيدنا الداخلي وتعزيز جبهتنا الوطنية واستنهاض الجماهير للدفاع عن اراضي وطنها وفي مقدمتها عاصمته القدس. وفي نفس الوقت مواصلة الجهد للمحافظة على ما حققنا من مسأندة عربية ودولية وتطوير هذه المساندة واعطاؤها القرصة اللازمة لتحويلها الى خطوات فعلية عقابية ضد الحكومة الاسرائيلية.

بيت جن الشامخة لا تهاب

• بقلم: جهاد سعد •

(سكرتير لجنة المبادرة الدرزية)

ما يجري تجاه قرية عربية وادعة في الجليل والجرمق الشامخين، يذكرنا بمدننا وقرانا العربية التي تتجسد فيها كل انواع الظلم والاضطهاد والتمييز القومي واليومي ومصادرة الارض..

فما معنى ان تسكن في هذه المدن والقرى التاريخية وتولد فيها بعد الاب والجد وجد الجد، لمئات السنين، ويأتيك فجأة وبدون استئذان ظالم وعنصري، لا يعرف معنى للحياة، لا للاطفال ولا للاشجار والاثمار، ويستبد بقوانين الغاب، وبقوانين تطبق فقط على «الاغيار» بالطبع، نحن، بالقوة، بينما لا تسري على اليهودي ابن الاصل في البلاد، والذي يسمح له القانون بلمح البصر بالبناء والاستيطان والمستوطنات والمناظر على ارض الغير وفوق الجبال، وبين الطبيعة، ويشقون له الشوارع ضاربين عرض الحائط بكل الاعتبارات وكل القوانين وكل الاعتراضات من اصحاب الاراضي المصادرة، بينما في بيت جن وغيرها يشعرون مع الطبيعة ولا يشعرون مع الاهالي وحقهم الانساني والحضاري في التطور والازدهار والتقدم..

فهل يعتبرون اهالي بيت جن اسرى مكبلين تحرسهم سلطة حماية الطبيعة...! بينما اهالي بيت جن اسرى للطبيعة وليس لسلطة حماية الطبيعة. فالطبيعة تحميهم ويحمونها، وهي تريدهم بينها وهم يريدونها بينهم. فحقهم الطبيعي والشرعي ان يتعاملوا معها بما تحتم عليهم مصالحهم وليس مصالح السلطة..

نعم فبيت جن قرية عربية تعاني منذ قيام الدولة من التمييز في الميزانيات والتطور في شتى مجالات الحياة، وتعاني ضريبة الدم جراء التجنيد الاجباري البغيض والمرفوض، والان اكثر من اي وقت.. وبيت جن قطعة من الجنة طبيعيا عكس معلوت ومدينة الورود التي طورها سكانها بدعم من السلطات وشقوا الشوارع لها في الطبيعة وأقاموا البحيرات والحدائق المعلقة، والملاعب وبرك السباحة، ودور السكن، والمراكز التربوية والاجتماعية والثقافية الحديثة...!

فموقف اهل الطبيعة، اهلنا في بيت جن وحرفيش الموحد في الدفاع عن الارض، هو موقف مشرف وبطولي ويستحق التقدير والاعتزاز بهذه السواعد القوية.. وبهذه القلوب الاسدية.. فكفاحهم العادل قد امتد من ارض الخيط الى الزابود والى شارع حرفيش...

للصبر حدود.. فلماذا هذه الغطرسة والقوة تجاه اناس عزل- اناس يحبون الارض واولادهم وحبات تراب هذه الجبال الشماء والوديان الجارية والارض المعطاءة..

فما معنى المواطنة وحق المواطنة في المساواة؟ وعدم التفرقة والعنصرية والتمييز على اساس العرق والدين والجنس والقومية، فهذا هو نص وثيقة الاستقلال- اليس صحيحا..؟

ولسياسة التوسع وسلب الارض ايضا حدود.. فهل الارض يا ترى معجبة فقط بسلطة حماية الطبيعة وباللغة العبرية فقط؟ رغم انها تتكلم عربي. فهي لا تمانع بان نعيش في سلام وجيرة حسنة، العربي الى جانب اليهودي وتطوير المنطقة بالاساس لاصحابها الحقيقيين وبعدئذ ومعا للشعبين، وهل المخطط يبقى مخططا توسعيا عنصريا لسلب الارض العربية من اصحابها سواء دروزا او مسيحيين او مسلمين؟ بالطبع فجميعهم في الحقوق عرب، وفي الواجبات، يصبح العرب الدروز، دروزا فقط..! وحلفاء دم.. فأي دم هذا اللي يسفك هدرا، فهذا الدم احق ان يسفك في الدفاع عن قلعة بيت جن وارضها واهلها، فالعقل يتكلم قبل القلب لان العقل السليم لا يتحمل هذه السياسة الفاشمة التي تميز ضدك بوقاحة دون خجل.. ودون احترام.

فسيروا يا اهلنا العرب في بيت - جن وحرفيش الى الامام مكافحين ومضحين، ونحن معكم جسدا وكلمة.. وقولوا لهم كما قال المرحوم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة في اثناء الحصار على الجولان السوري المحتل: «ان اللي يبْنى على الرمل سهل هدمه..»

فحقكم يا اهلنا يفوق كل اساطيل الطغيان وقوانين الاثان والبهتان- فهم اللذين يجب ان يعتذروا منكم ولكم..

ويا اهلا بالمعارك في شق الشوارع واحتضان الارض الغالية من الشيوخ والشبان والاولاد والاهل في الارض، والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية، فكلمتنا واحدة: لا للظلم ولا لسلب الارض والحق فيها..

(شفاعمرو)

غرفة طوارىء

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

ميرتس حامية الحمى

يوسي سريد زعيم ميرتس، حمامة سلام له جناحان، لهما بداية وما لهما نهاية، وران كوهين زميله، هو ايضا، حمامة بيضاء، ناصعة البياض، وكلاهما يدافعان عن حقوق الانسان بصرامة وعناد.

ولكن لماذا تتقصقص اجنحة يوسي، وران يسمر لونه ويصبح شبيها بالغراب عندما يبدأ الحديث عن الشاباك وجرائم الشاباك التي يدوس من خلالها على حقوق الانسان الفلسطيني؟

وهل نضالهما من اجل حقوق الانسان ينتهي عند عتبات الشاباك، ليصبح كل شيء مباحا؟

والا كيف نفسر مبادرة ران كوهين ومباركة يوسي لاخفاء التقرير حول جرائم الشاباك ضد الشعب الفلسطيني والاسرى عن عيون الناس.. عيون الضحايا.

اردت ان انهي كلامي بمثل شعبي، ولم اجد سوى مَثَل تلك الدجاجة، اللي لا استطيع ذكره، فشعبنا بشيبه وشبابه يعرفه جيدا.

فكر واربح

ترى اذا تكارم وزير الزراعة الصراصيري رفائيل ايتان، وقبل على نفسه ان تقلص الحكومة من ميزانية وزارته كما تشاء، وفي المقابل يضاعف ميزانيات الزراعة للمستوطنات، فكل هذا على حساب من؟!

الجواب لدى الفلاحين العرب.

طوشة في الناصرة

تشاجر شخصان في الناصره لأن الأول داس على ظل الثاني، اما المذنب فهي جبهة الناصرة الدمقراطية.. لماذا؟!

لان جبهة الناصرة تحصل على اكثر من ٥٠٪ من اصوات المدينة، ومن المؤكد ان واحداً من المتشاجرين على الاقل يصوت للجبهة.

ثانيا الجبهة تتربع على «عرش» بلدية الناصره منذ ٢٢ عاما وعلى زيادة، وكان عليها ان تفهم مراطني المدينة بأن الدوس على الظل ليس جريمة. ثالثا إنتخابات السلطات المحلية على الابواب، واتهامات «موضوعية» كهذه من اناس «موضوعيين» «سوبر دمقراطيين» تصبح مشروعة!!.

تحالفات

واخيرا اتضحت الصورة، التحالفات الناجحة بين الاحزاب بحسب تجانس هويتها، فالاحزاب التي تدين بايديولوجية وفكر واضح قد تجد القاسم المشترك بينها للتحالف.

اما احزاب الشخص الواحد، او احزاب الفرد الواحد، فقد تتفاهم في ما بينها حول المقعد الاول والمقعد غير المضمون.

اليس هكذا يا ابناء بلد...ي والشاطر اللي يلحق حاله.

قاموس المصطلحات الاسرائيلي

قبل فترة قصيرة اصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية قاموساً للمصطلحات الفلسطينية لاثبات الهوية الفلسطينية على المناطق الفلسطينية ...

ولكن في المقابل للأسف، تقع وسائل الاعلام الفلسطينية ومعها وسائل الاعلام الناطقة باللغة العربية في اسرائيل في خطأ بل اخطاء كبيرة في اطلاق بعض المصطلحات الاسرائيلية.

فعلى سبيل المثال يقولون «وزير الدفاع الاسرائيلي»، على الرغم من أن الترجمة الحرفية لاسم وزارته هي «وزارة الامن»، فلماذا نتطوع نحن ونسميها «وزارة دفاع»، وطالما بقية اسرائيل دولة محتلة ومازالت تحتل الاراضي العربية فعن ماذا تدافع.

كذلك يقولون «وزارة العدل» او «وزير العدل» مع ان ترجمة اسم وزارته من اللغة العبرية هي «وزارة القضاء»، فلماذا ايضا نتطوع ونقول «عدل»، واي عدل يأتينا من وزارة كهذه يتربع على عرشها تساحي ابن غيئولا كوهين، ما غيره و ماغيرها.

وهناك امثلة كثيرة ايضا تتعلق بمدن يهودية او مستوطنات، فمثلا يطلقون على نتسيرت عيليت، «الناصرة العليا»، فلماذا الترجمة اصلا، فالعليا لها مقابل، الا وهي «التحتا»، فهل ناصرتنا تحتا، علماً بأن مخطط حكومات اسرائيل التاريخي يقضي بأن تبتلع نتسيرت عيليت ناصرتنا، لتصبح هي المركز الاساسي للمنطقة.

قصيدة زرقاء.. ومخاض!

● نمر فرج نصار ●



هذا الجنونُ العارمُ/ القادمُ كالبحرِ،
من عينيك،
من شفتيكِ ومن اخمص قدميكِ،
يزمجر..
يغمرني، في ليل حالكة ظُلمتُهُ،
فتتراكمُ الظُّلَلُ في شبقٍ لجي،
لا اعرفُ هاويةً لهُ ولا سطوح!
تَتَغَمسُ اللذةُ مع زيتِ الزيتون!
الاتي آكُلُه مع صفحاتَ مُقَحمشةَ،
من خبزِ الطابون!
وزعترٍ بري، واثير من شوارع يافا وحيفا،
مُشبَع بشذا الليمون!
– هذا الطوفانُ...
يزحف/ يتقدمُ/ يطغى،
يذكرني بطيب يتغلغلُ في مسامات شهوتي،
كأبرِ صنوبرية من الصين!
تشقُ اكثر وأكثرَ اخاديد الجروح!
تتلوى الشهوةُ من ثنايا اعمدة الرخام السائل الصقل،
ثعباناً ارقط يلتهمُ كلَّ الاسرّة والملاءات المنشأة،
وما يبطنُ الفساتين الحريرية من تيلا وعطرٍ وحبق،
يُسكرني هذا العبق!
يتبخرُ معسولاً من تحت إبطِ المنحدرات السحيقة
ينبتُ قمحاً وحناءً ونعناع،
ويُعربدُ النخاع،
تتعجنُ الخلطةُ في مخيلتي،
وتتكررُ على سواعدها البضة رقراقةً
تزفرُ من ثقوبِ الناي آهات وإيقاع.
تتضحنُ كالشموسِ تترى،
على أكتاف الافاقِ تخبزُ نُضجها
فيئنّ المرجانَ في غرقي،
ويثور الجلنارُ لهيباً ونار،
ويتفجرُ السكونُ.. ويكون،
يكون حجرٌ رمتهُ زنابقُ غضةٌ،
من جلد مقلاع،
يشتعلَ مركبة فضائية يصهل في السديم
مجرة سيمتها الاشتعال،
يندسُ في جُبُّ الارضِ يعلمُها،
كيف تبدأ الخليقة!
شهوات عتيقة!
احمليها يا سلاسل النفايات خذيها،
حيث مرتع الديدانِ قبل الجنة المنسية،
والعهود السحيقة!
حاذيني، تثبتي، انعقدي معي،
ونامي بيقظة،
لنخبزَ جوعَنا وبأسناَ وضياعنا،
ووصيةَ الغرباء علينا،
في اتونِ الحقيقة!
ولا ننامُ في ظلُ الوطن،
ولا ننتظر سحابات المطر،
ولا قمح البيادر، وخضار المواسم،
ولا عودة المسيح!
نحن هنا، نقول،
– كن– أيها الشيءُ– فيكون!!

(طرعان)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في عرابة يتقدمون بأحر التعازي لآل ابو رومي ولعموم اهالي طمرة بوفاة المأسوف على شبابه رئيس البلدية

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

فضل نعامنة
رئيس مجلس عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يسم»
شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس
كفرقاسم تلفون ٩٣٧٠٤٩٢/٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في كفرقاسم. ملف رقم ق ر/٩٧٠٨٢٥ حوض ٨٨٦٢ قسيمة ١٠٣ قطعة ١/٢ تسهيلات في خط البناء الجانبي من ٣ امتار الى ٢,٧٠ متر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة ايام الاحد – الثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحوم عكرمة يوسف شماس الرومي الكاثوليكي من قسرطلة بروكته: زوجته رومية شماس وباولاده منها يوسف وايلي وجرني.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخرس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية «يسم»

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يسم» ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ – ق/١٢١ «أ» للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٦١ جزء من القسيمة ١٢٧

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط وفقا للقائم ٢) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢/٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠/٠٨

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية «يسم»

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يسم» ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ – اف/٧٠٢ للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٨٣ جزء من القسيمة ٢

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء جديد ٢) تحديد مبنيين منفردين على القطعة وتحدة غير متصلين ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢/٠٣ ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠/٠٨

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ذكر الصبا...!!

● عبد المحسن عمر نعامنة ●



ذكر الصبا فأصاب مني المقتلا … واسال دمع العين فاض فبللا!
بلدي وفيها قد درجت وصبية … ضحك الزمان لهم فأغدق مجذلا
كنا صغار الحي نعشق تربها … طابت لنا سكنا وطابت منزلا
لاهين اطراف الصباح كأننا … لم نخش ليلا قد اناخ فليّلا
فهمست في اذن الزمان لعله … يستدرج الماضي ليرجع مقبلا
فنعود نفترش البطاح سوية … كالزهر اذ شم التراب وقبلا
والقلب ان سئم المقام طفت به … روح التنقل في الحمى فتنقلا
بحثا عن الذكرى وعن بحبوحة … نضبت فهاج مكبرا ومهللا
ليت الليالي الخضر عادت مرةً … واهتز دهر الجدب او فتبدلا
وهوت على الجنبات الف هزيمة … وهوى الخنوع مضرجا ومجندلا
وعلى الذرى السمراء عادت راية … ليست تنكس فاشمخر المعتلى!
والدهر ان لم تسقه بغمامه … نضبت مياه فاضمحل وامحلا
واذا قصدت الامس اطلب شربة … دفقت مياهه او تفجر جدولا
كم بي حنين للصبا متضرمٌ … اذكى الفؤاد فذاب ثم تشعّلا
تطغى عليّ الذكريات كأنها … موج تحكم كالطغاة فنكلا
والعمر فوق اليمّ صار كمركب … ضلت به الامواج حتى ضللا
هل يرجع الماضي ونرجع صبية … ام ان دولاب الزمان تعطلا
سقيا لها ايام كنا ثلة … لاهين في ظل الظل فظللا!
غدت الحقول مصائداً وكمائناً … والصيد كان فراشة او بلبلا!
والدهر ان طاب اختفت ومضاته … في سرعة كالبرق راح فعجلا
وتبدلت ضنكاً لذيذ مجالس … كان الزمان بها النديم فأسبلا
من طيب العيش اللذائذ انما … غدر الزمان بصبية فتحولا!
ولقد صحبت الدهر صحبة عارف … خبر الحياة محرما ومحللا
لا يؤمن الدهر المضلل جانبا … حتى يجيء مزمجرا ومزلزلا
عجز اللسان عن الحديث ولم يعد … يقوى على ذكر الهوى فتنصلا
لن يرجع الماضي ويرجع امسه … يارب امس بالفخار تكللا
لكنني ارنو الى مستقبل … واظل التمس الرجاء معولا
املا بتحقيق المطالب في غدٍ … ملأت زخارف مجده المستقبلا!!

(عرابة)

لجنة الداخلية توصي ....

(تتمة من ص ١٦)

ورفض قبلان بشكل قاطع ادعاءات شايكه ايرز، مدير عام سلطة حماية الطبيعة، وكأن الأهالي شقوا شارعا بشكل غير قانوني، مؤكدا ان الشارع قائم منذ مئات السنين ويظهر كشارع عمومي في خرائط التنظيم. ومثله أكد رئيس مجلس حرفيش المحلي مفيد عامر.

هذا وحضر الاجتماع ايضا قائد لواء شرطة الشمال اليك رون، الذي أكد ايضا المنطق الجغرافي في ذلك الشارع. لكنه اختار ان يشن هجوما على أهالي بيت جن ومجلسها المحلي بقوله انهم «يديرون حربا غير قانونية ضد سلطة حماية الطبيعة» – على حد قوله!!

وادعت المديرة العامة لوزارة الزراعة والبيئة نحاما رونين ان الوزير رفائيل ايتان «معني بالتوصل الى حل متفق عليه، بشكل قانوني». ولم توضح رفض الوزير المصادقة على الشارع، في التقرير الذي قدمه للمحكمة العليا قبل أكثر من اسبوع!!

هذا وتوجهت لجنة الداخلية البرلمانية الى سلطة حماية الطبيعة، مطالبة اياها بابلاغ موقفها بأن خارطة اودعت في التنظيم تسمح بالمصادقة على الشارع. ودعا المحامي يوسف قبلان جميع أعضاء الكنيست الى تأييد اقتراح قانون يسمح باخراج كافة أراضي أهالي بيت جن من سيطرة «سلطة حماية الطبيعة». وكان تقدم بذلك الاقتراح النائب أحمد سعد.

حبيبي

● بقلم: لونا جابر خوري ●

حبيبي...!!
عروق الحب تنتشر بي ونسمات العشق تتدفق
عزة شبابك تلمع بي..
وتسيل...!!
عمق جفنك..
يسمو الى آفاق واسعة...!!
بسماتك تغمرني.. بنعومة وإخلاص ولوعتك تحرقني ليالي
وساعات..
صورتك تدق ابوابي وتميل
تنازع خلف الاشجار..
وتنير...!!
تأملك يضفي عليَّ البسمة
تأملك يبعث فيَّ الحياة...
بعد موت طويل...!!!
بدك تعطيني السلام...
تعطيني مهجة تنبعث باشعاعٍ
وقصص...!!!

(المدرسة المعمدانية الناصرة)

يوما

*** يارا وليد ايوب ***

حب يملأ قلبي.. امل يضيء دربي!
فرح يقتلع حزني ذكريات تبكي عيني!
ماء يروي عطشي تجارب تنير عقلي!
كرامة ترفع رأسي شعر يريح جسدي!
علم يغذي عقلي.. نجاح يحطم فشلي!

وها هي حياتي تجري!

ويوما،
سينطفئ مصباح عمري!
ويضيع قلمي!
ويمزق ورقي!
وينسى اسمي!
وتصبح حياتي سرابا تحت تراب!

(الصف الثامن – ابو سنان)

لا تلوميني يا اقرث!

● مجدلا فايز حنا ●



لا تلوميني يا اقرث.. بل احضنيني!
اقسم لك يا ماضيَّ الجميل..
ان قلبي نابض باحزانك
وقد ملأت البيت بالبكاء والعويل!
فلا تعاتبيني يا ماضيَّ الغريب
اشتقت لشمسك– بل اشتقت لشعاع منها لينير
دربي ومستقبلي..
لو قطرة ماء نلت منك – لجلست على عرش ملوكي لنبع
فاض في جسدي.
لو تذوقت شيئاً من هوائك لامتلكت اغلى ما في الدنيا
وحييت على ما حصلت!
لطالما تمنيت ان أكسى بثوب من ترابك، لأشعر بما تحتاجين
من عناية
تمنيت كثيرا.. وتمنيت
لو اتسامر ليلة مع قمرك لأكشف له عن اسراري، ذكرياتي
والامي ليحتفظ بها امانة لديه.
لا تلوميني يا ماضيَّ الحبيب– بل احضنيني
فيا حبيبتي الرجاء!
لا تعاتبيني– انا ابنة السادسة عشرة
لو طال الدهر– وزاد الخبر – وكبرنا سوية على غصن حزن وفرح،
فلن انسى لحظة الدمار– لحظة الالم– ولحظة اليأس.
التي عشتها بنفاذ صبر...
فيا ليتها يدي تقطع لاني لم امدها اليك متعاونة
او يا ليت ما ولدني الدهر لارى ما عانيت من الم
في كانون الاول من العام الحادي والخمسين الميلادي،
تاريخ نكبتك يا اقرث – هل تذكرين!؟
لم ابغض يوماً قدر ما ابغضت هذا اليوم..
احتقرته وبكيت عليه دماً بدل الدموع..
فأسأل نفسي– هل سأنسى هذا اليوم يوماً؟!
فيا ايها القارئون لقد سرقوا مني امي...!
فهل تملكون الحل؟!
لكن بالرغم من هذا الجحيم– انا ابنتك وسأبقى ابنتك الى
الابد...!
اقسم لك يا روحي الغالية– لن انساك.
وفي مقتبل عمري–– سأسعى من اجلك..
سأحمل رايات الفرح والسلام..
سأحمل التسابيح المنشودة في كنيستك المقدسة.
وسأدعو الشمس من خلف الظلام والضباب!
لتكون نور ايامك المتبقية.
وسأزرع الازهار والاشجار لتكون بساتين خلابة
وتكوني انت ملكتها..
وسأرجع مياهك العذبة الى مجاريها...
وسأتذوق اول ثمرة تشرب نخب الحرية، لبداية طريق وحياة
لبلد حبيبة وغالية تذوقت طعم الالم!
ولن انسى ان استدعي ايدي الرفاق والاحباب..
للتعاون في سبيل حياة شعارها الحرية والاستقلالية
والله معي!

(حيفا)

حضرة الطالب رائد دلاشة

رئيس لجنة الطلاب في ثانوية البعينة النجيدات المحترم



تحية وبعد،

اهنئك على شجاعتك ومطالبتك بحقك في نشر اسمك مع بقية اسماء من القوا كلمات في حفلة تخريج مدرستكم، وهو حق مقدس محفوظ لك ولغيرك من غير منة ولا تفضل.

وانت تعرف يا عزيزي رائد ان سقوط بعض الاسماء يحدث كثيرا في الصحف، قد يعود ذلك الى ان المراسل لم يسمع الاسم، ولم يكتبه، او ان الاسم كان ضحية سرعة عاملة الصف. وتعرف ربما، اننا في «الاتحاد» نحرص قدر استطاعتنا على نشر اخبار المدارس ومواد الطلاب، ومن منطلق خدمة ابنائنا خصصنا صفحة اسبوعية كاملة للطالب! وهكذا ترى ان احداً لا يخفي غاية يعقوبية في نفسه، ورسالتي هذه مع صورتك ايضاً كفيلة بتبديد ظنونك...

مع تحيات
المحرر

طيات الدهر

● بقلم: علاء بكرية ●

طية بعد طية...
حتى لم تبق سوى ايام منسية
طية بعد طية...
تلتها ايام أكثر غبشية
طية بعد طية...
حتى بات الدهر اياماً مكرورة
اياماً تحمل اخبارا مشبوهة
طية بعد طية...
حتى وجد الانسان نفسه بلا هوية
بلا عنوان، وبلا زمان ولا مكان
وجد نفسه مصطادا من زمنه
حتى اصبح لا يمثل الا الكرمشية
انسان يُغرس، ويُقلع، ويُدفن وكأنه نبتة سحرية
فاين الحرية؟
آه انها باتت منسية
لقد طواها الدهر في احدى طياته

(عرابة البطوف)

الكشاف والمخيمات

● ليلى خالد شناوي ●

لا حياة بدون كشاف. الكشاف نتعلم منه كل شيء نحتاجه في حياتنا اليومية مثل التسامح المساعدة، القيادة، اسعاف اولي، وغيرها.

ونتعلم شيئاً اهم من هذه الاشياء وهي المسؤولية بشكل عام وخاص. وهذه السنة كان مخيمنا الكشفي على شواطئ بحيرة طبريا. كان مخيماً رائعاً جميلاً ممتعاً ومفيداً.

مهم جداً ان اقول ان الكشاف ايضاً يعلمنا التعرف والتصرف والمعاملة الحسنة بغض النظر عن اي انتماء. المخيم كان ناجحاً جداً رغم ارتفاع درجة الحرارة كثيراً.

واخيراً ابعث بجزيل الشكر لجميع مركزي ومعلمي الكشاف في المدارس العربية وخاصة اللذين شاركوا في المخيم الكشفي عام ١٩٩٧.

(كفر مندا)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....







معرض الامير للسيارات – كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

فولفو
2300 GLE 940
GL 740 + ١٩٩٣
١٩٩١ (٣٣٥٦)

اودي
١٩٩٢ 102I + ١٩٨٦
١٣٠٠ (٣٣٦٠)

مازدا
٦٢٦ ١٩٩٢ لون ابيض
(٣٣٥٧)

مرسيدس
١٩٨٢ 280SE
(٣٣٦٠)

B.M.W
520I ١٩٩٠ لون ابيض
+ 316I ١٩٩٢ +
١٩٩٠ اوتومات
(٣٣٥٨)

اوبل استرا ١٩٩٣
١٦٠٠ + اسكونا ١٩٨٣
١٣٠٠ + ١٩٨٣ ١٦٠٠
(٣٣٦٢)

سوبارو
١٩٩٣ اوتومات + ١٩٨٥
١٦٠٠ غيار عادي
(٣٣٥٩)



للبيع
ماكنة طباعة حريرية على القماش، اوتومات +
فرن + معدات
ت: ٠٥٠٤١٦٨٣١
(٣٣٥٥)

TIGER TOURS
مكتب سياحة وسفر
رحلات تايجر المنظمة لهذا الصيف..
رحلات منظمة لجميع انحاء العالم
باسعار خاصة جدا
باريس ولندن - جزر اليونان وجزيرة
قبرص - اسبانيا وجزيرة بالما مايوركا
تذاكر طيران لكافة مدن العالم
اسعار خاصة، معاملة حسنة، وخبرة طويلة
مفاجاة الصيف!! كاظم الساهر في
جرش ٦+٧/٨/٩٧
مع تحيات طاقم تايجر تورز:
ماهر نمر حسين – ليليان بشارة
جبور الياس جبور – سماح حصري
شفاعمرو - عمارة الدكتور مازن نصر الله
ت. 04/9500259 - 04/9869141
(٣٣٥١)

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

رحلة علاج واستجمام الى رومانيا
لعلاج آلام الظهر، الروماتيزم والتهابات المفاصل مع امكانية علاج اسنان.
يتخلل الرحلة نزه ورحلات سياحية
من ٩/٩/٩٧ ولغاية ٣٠/٩/٩٧ – $860
سارعوا في الحجز، الاماكن محدودة للاتصال هاتف:
٠٣/٦٨٣٠٠٣١ ٠٥٢٢٢٥٣١٩
(٣٣٤٠)

مطلوب
عمال مهنيون في اعمال البوليش والتنظيف للبيوت في تل ابيب
٠٣/٦٣١٤٠٧٠
٠٣/٦٣١٤٩٠٤
(٣٣٤١)

مطلوب
مقاول ثانوي (קבלן משנה) لبناء اربع هياكل في منطقة تل ابيب.
٠٥٢٣٩٤٠٢٥
٠٦/٦٣٨١٦١٦
(٣٣٣٥)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيمام غنفات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

ستائر الشمال
اجود الستائر من الاقمشة المحلية والمستوردة.
تصميم خياطة وتركيب.
اسعارنا تناسب الجميع،
امكانية التقسيط.
عرابة – فريد خطيب
ت المحل ٠٦/٦٧٤٦١٢٢
ت البيت ٠٦/٦٧٤٤١٣٣
(٣٣٦٣)

قروض فورية
شروط مريحة
مطلوب وكلاء
كفرياسيف
ت: ٠٤/٩٥٦٠٣٣١
٠٥٢٧٩٥٢٢٥
(٣٣٥٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
نجار للاثاث ذو تجربة، شروط جيدة (تل – حنان)
٠٤/٨٢١٢١٨٤
٠٥٠٣٥٦٢٤٤
(٣٣٢٠)

مطلوب للعمل
سائق شاحنة حتى ١٥ طن له خبرة في مجال توزيع البضائع من سكان حيفا فقط.
ت: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٣٢١)

مطلوب
عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٢٢)

مطلوب
اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

لشركة بناء
مطلوب مقاولو قصارة وتبليط وشبكات مجاري للعمل في مركز البلاد.
٠٩/٩٥٦٦٧٨٢ ايحسيلك
(٣٣٤٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب – اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ – ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (١٣"١٥٥٥)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)



للبيع اودي ٨٠
موديل ١٩٨٦ ١٦٠٠، اوتومات، مكيف، اقفال مركزي، تست لسنة
٠٢/٦٧٦٩٤٤٠
٠٥٢٣٨٢٤٩٤
(٣٣٣٣)

للبيع
مزليج (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤
للاتصال ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون ٠٥٠٢٠٢٥٣
(٣٣٤٩)

للبيع
مرسيدس E230
يد اولى – شكل جديد.
ما زالت في كفالة الشركة.
مرسيدس موديل ١٩٩٦
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
فورد ترنزيت ١٠ ركاب موديل ٩١ ديزل.
وضع ممتاز رخصة سنة
٠٦/٦٧٤٢٧٤٨
(٣٣٤٤)

بيوت للبيع للايجار

للبيع
فيللا ١٧٠م٢ في عكا بالقرب من البحر + ٣٠ دونم بالقرب من الناصرة (للبناء في المستقبل) استثمار ممتاز. ٠٥٢٣٦٦٤٣٧
(٣٣٥٢)

للبيع طابو
دار كبيرة، ١٤٠ متر مربع، ٤ غرف ونصف، بلاكين، طابق ثاني، تصلح لمكاتب.
تلفون ٠٤/٨٦٦٤٦٦٨
٠٤/٨٣٤١٨٩٥
(٣٣٥٤)

دار للايجار
في مركز الهدار، ٣ غرف + ساحة، مفروشة، ٥٠٠$
٠٥٠٤٦٣٦١٠ (٣٣٣٨)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا
شارع هرتسليا، غرفتين ونصف. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٧٤٥
(٣٣٣٩)

مكاتب للايجار
في موقع ممتاز في شارع ابوسنان – كفرياسيف.
مكاتب صغيرة مساحة (٢٠)م مكاتب كبيرة مساحة (٤٠)م.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على بلفون:
٠٥٢-٦٦٠٨٧٨
(٣٣٢٣)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ – حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
أرض للعمار في وسط حي مرشان في شفاعمرو مساحة ٩٦٧ م٢
ت: ٠٤/٨٦٢٥١١٧
(٣٣٣٤)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

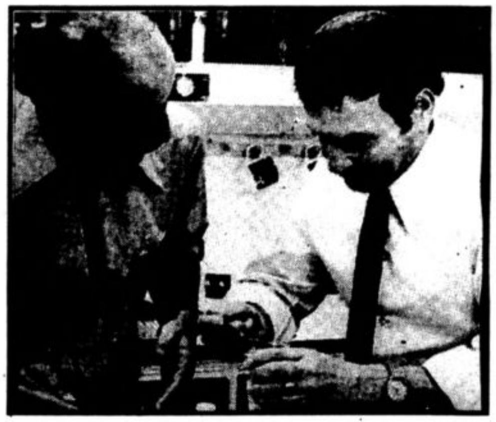
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ١٩٩٧/٧/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- في الجزيرة السحرية
٨,٣٠- المجموعة.
٩,٠٠- في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠- العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠- عالم اريك.
١٠,٣٠- سنة الكلب.
١١,٠٠- مسألة وقت.
١١,٣٥- علم مثير.
١٢,١٠- السفر في زمن آي جي.
١٣,٠٠- اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٥٠- المخيفون.
١٥,١٥- تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣- اكس مان.
١٦,٠٠- ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف على الموجة.
١٧,٥٠- غارفيلد.



● «ابو البنات» فيلم اسرائيلي - القناة الثانية ٢٢,٠٠ ●

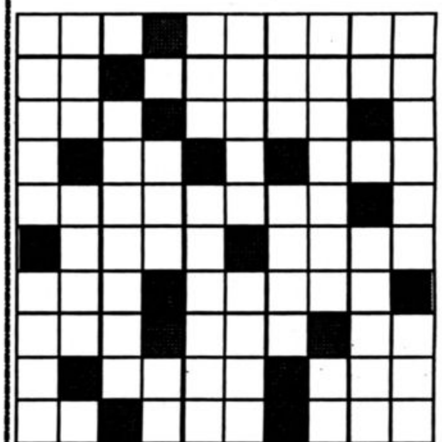
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- كوسبي.
٢٠,٠٠- مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠- السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥- في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠- احداث القرن العشرين ١٩١٩: «السلام المفقود».
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠- من مسلسلات والت ديزني.
٦,٥٨- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- «الى القمة مع الكلب» فيلم سينمائي.
١٠,٤٠- افلام من الصور المتحركة.
١١,٠٠- اسطورة الامير فاليانت. الحلقة (٥٩).
١٢,٠٠- طوش طوش.
١٣,٠٠- وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠- «غراسي - «عشرون دولارا».
١٤,٣٠- تيك تاك صيف.
١٥,٠٠- من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان- الحلقة (٩٢٨).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- عشرون زائد.
١٨,٠٠- ثلاثون وشيء ما- الحلقة (٢٨).
١٩,٠٠- امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠- بالتقريب.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- برنامج ترفيهي مع عينات ايرليخ.
٢٢,٠٠- «ابو البنات»- فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- الالام الحريجين.
٠٠,٣٥- في رأس هرمان- الحلقة (٣٨)
٠١,٠٠- جاز في البحر الاحمر (١٩٩٦).
٠٢,٠٠- كونسيرت.
٠٢,٣٥- جنة عدن- فيلم طبيعي عن الاسكا.
٠٣,٣٥- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٥)



افقياً:
١- جبال ايرانية بركانية- ضمير منفصل.
٢- عاصمة اسيوية- للسؤال.
٣- بقية نار - معبود.
٤- جميل- من الامراض.
٥- احدى جمهوريات البلطيق.
٦- اعتنق الاسلام - «... عصي الدمع».
٧- وحدة قياس- عكس «رغبة»
٨- نزل (للضيف)- سائل كتابة - اسد
٩- عتب- يبس.
١٠- وهب- عاصمة اوروبية- من الاطراف.

عموديا:
١- ملكة تدمر- اغنية لام كلثوم.
٢- للسؤال- دولة اسيوية.
٣- من انواع القرود- في البيضة.
٤- هدم- يلهو.
٥- صاحبة ابن زيدون- صوت مشي النمل.
٦- ارق- معركة هزم فيها نابليون.
٧- مفرح- حرف جر.
٨- الجرس.
٩- شرب- يحطم.
١٠- الارشاد- اجوبة.

حل لغز (٦٤)

افقيا:
١- امريكا- يقسم.
٢- لوكسمبورغ.
٣- خس- داهية.
٤- رواندا- نبح.
٥- طل- يد.
٦- ويل- والي.
٧- منى واصف - سل.
٨- هي- نفيس.
٩- ود- الامس.
١٠- الرماد- ريم.

عموديا:
١- الخرطوم- لا.
٢- موسوليني.
٣- كر- لاهور.
٤- يساند- دم.
٥- كم - ديوان.
٦- ابدى- اصفاد.
٧- وا- الفيل.
٨- برهن- سار.
٩- تغيب- مي.
١٠- سباحة- سم.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٧/٢٩، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٨)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٥٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠١٦٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٤٣٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٤	٣,٥٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
من حقك ان تقرر ما يناسبك. علاقتك بالحبيب متوترة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تخف الغوص في بحر الحب لانك بارع في السباحة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحرر من رواسب الماضي فالوضع العملي صعب. حنان الحبيب يغمرك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انتبه من نية المحيطين بك، تحب سماع كلمات المديح وهذا حقك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشاكل مع الحبيب، تجنب التلاعب بمشاعره فذلك لن يعجبه.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتلقى دعوة للنزهة وحنان الحبيب ينسيك همك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
من الغريب ان تذعن لآراء البعض، عاطفيا: لا تكن انانيا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حزين لان امورك لا تسير كما تريد، فما كل ما يتمناه المرء يدركه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لديك حب للحياة، استرح ولا تهرول فستصل سريعا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مزاجيتك تسبب لك المشاكل وتبعدك عن الحبيب. اقترب منه اكثر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لديك قدرة على تجاوز العراقيل. لم يستطع احد احتلال قلبك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سئمت من العلاقات السطحية، حاول ان تبحث عن علاقات اعمق.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في اجتماع حضره حشد من أهالي القريتين أمس

لجنة الداخلية توصي بالمصادقة على شارع بيت جن - حرفيش

□ نقاش حاد بين النواب وممثلي الأهالي وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة» □ قائد لواء شرطة الشمال يكيل الاتهامات لأهالي بيت جن! □



● اجتماع احتجاجي في بيت جن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، نقاشا حادا بين ممثلي اهالي بيت جن والنواب، وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة»، وذلك في البحث الذي أجرته اللجنة، حول شارع بيت جن - حرفيش، بناء على اقتراح من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وقد حضر الاجتماع حشد كبير من أهالي قريتي بيت جن وحرفيش، مما اضطر اللجنة الى نقل مكان اللقاء من قاعتها، الى قاعة المحاضرات الكبيرة. وفي ختامه أوصت اللجنة بان تتم المصادقة على الشارع، لدى هيئات التنظيم والبناء، انطلاقا من حق الأهالي في التحرك، وحقهم على أراضيهم، وبالاستناد الى مواقف معظم النواب، من اعضاء اللجنة.

وأكد النائب احمد سعد، ان السلطة تريد ابقاء بيت جن في معتقل سلطة حماية الطبيعة. مشيرا الى ان هذه حلقة في سلسلة السياسة السلطوية ضد العرب بشكل عام.

وقد حضر الاجتماع ايضا النواب، صالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، اضافة الى باقي اعضاء اللجنة، ورئيسها النائب صالح طريف. وأكدوا جميعا على حق الأهالي في الوصول الى أرضهم، ورفضوا ادعاءات سلطة حماية الطبيعة، وكأن الأهالي يضرون بالطبيعة. وكما قال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان «وان القرية قائمة قبل قيام الدولة وقبل اقامة سلطة حماية الطبيعة. ومن غير المعقول ان يجري الاهتمام بالزواحف، ويجري تجاهل البشر».

(البقية على ص ١٢)

اهالي بير الحمام في النقب يرفضون تسلم اوامر الاخلاء ويتصدون لموزعيها

● بئر السبع - لمراسل خاص - تصدى أهالي قرية بير الحمام، ووفود تضامنية من المواطنين العرب في النقب، أمس الأثنين، لموظفي دائرة اراضي اسرائيل، وقوة الشرطة التي رافقتهم، ومنعوهم من دخول القرية لتسليم اهاليها اوامر باخلائهم من منازلهم.

وكان موظفو الدائرة حضروا الى القرية، أمس يرافقهم بعض افراد الشرطة، لتسليم اوامر الاخلاء، فتصدى لهم السكان ورشقوهم بالحجارة. وقامت الشرطة باستدعاء قوات معززة من افرادها ومن قوات حرس الحدود، فيما توافد الى القرية العشرات من المواطنين العرب لنصرة الاهالي.

واضطر ضابط الشرطة الى سحب قواته من المنطقة طالباً الاجتماع مع ممثلي القرية، حيث قال لهم، بأن قواته لا دخل لها باوامر الاخلاء، وأنها حضرت للحفاظ على الأمن.

وتصدى له الحاج سالم النباري مؤكداً ان الاهالي يعيشون على اراضيهم في بير الحمام، قبل قيام الدولة وانهم لن يتنازلوا عنها.

وقال: اننا لا نحترم قانوناً يسعى الى مصادرة اراضينا وترحيلنا وهدم بيوتنا.

وقال حسين الرفايعة، عضو اللجنة المحلية للقرية، ان عدد سكان بير الحمام يبلغ (٣٠٠٠) نسمة، يعيشون في قرابة (٧٠٠) منزل. وطالب الرفايعة الشرطة بعدم حماية منفذي سياسة الترحيل وانما حماية المواطنين وحقهم بالعيش على اراضيهم.

دوريات في نتسيرت عيليت لملاحقة الشبان العرب الذين يلاحقون الفتيات اليهوديات

□ بلدية الناصرة: عقول عنصرية تعطي الشرعية للاعتداء الجماعي على العرب □ البلدية تدرس امكانية مقاضاة نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت الذي يدير هذه الدوريات □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت بلدية الناصرة، أمس الاثنين، التصريحات العنصرية التي اطلقها داني حنانيا، نائب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، وما يشتم فيها من تهديد للمواطنين العرب.

جاء ذلك، في بيان اصدره الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم، رداً على الخبر الذي كانت نشرته صحيفة «يديعوت هجليل» في عددها الاخير، والذي ادعت فيه ان شباناً عربا يلاحقون الفتيات في «نتسيرت عيليت» ويثيرون الضجة في الليالي في شوارع المدينة.

وارفقت الصحيفة خبرها بتصريح لنائب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» حنانيا، هدد فيه «كل شخص عربي يتم القبض عليه وهو يلاحق ويضايق الفتيات»، قائلاً «ليحفظه الله مما سيلاقيه منا»!

واضاف الخبر، وان حنانيا يرافق ليلياً، دوريات ينظمها قسم المراقبة والتفتيش في بلديته في المدينة لالقاء القبض على الشبان العرب»!

وأكدت بلدية الناصرة في بيانها استنكارها لهذا الامر، «فليس من حق مفتشي بلدية «نتسيرت عيليت» اخذ القانون بايديهم وايقاف وتفتيش اي شخص، لانه ستعم عندها الفوضى، خاصة وان التعامل مع العربي هو على اساس كونه مشتبها به حتى تثبت براءته، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه».

وحذر البيان من مثل هذه التصريحات والتهديدات «والتي تعطي الشرعية للمواطنين اليهود بتنفيذ الاعتداءات الجماعية ضد العرب».

وأكد البيان ان بلدية الناصرة تنظر بخطورة بالغة الى هذا الامر» الذي لا يمكن التعامل معه بمعزل عن الظواهر العنصرية التي باتت تتفشى في البلاد ضد المواطنين العرب».

ونددت بلدية الناصرة بتعميم الاتهام ضد المواطنين اعرب، وكأنهم كلهم يلاحقون الفتيات ويضايقون الاهالي. وقال حكيم «ان هذا التعميم هو فرية دموية وعنصرية، يصدر عن عقول تتعامل مع العرب بحقد وكراهية».

وطالب البيان بلدية «نتسيرت عيليت» باستنكار هذه التصريحات ووقف ملاحقة المواطنين العرب، مؤكداً ان بلدية الناصرة تفحص حالياً، كل الامكانيات القانونية لوقف هذه الملاحقات، بما في ذلك التوجه الى الشرطة والقضاء.

الفائدة البنكية لن تتغير!

● القدس - لمراسلنا - اعلن عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، ان الفائدة البنكية لن تتغير في الشهر المقبل.

وقال فرنكل ان القرار جاء «بفضل» قرار الحكومة تقليص ٦٠٠ مليون شيكل من ميزانيتها للعام الحالي، بالاضافة الى الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة قبل شهرين.

ودعا فرنكل الحكومة لان تقرر، في القريب العاجل، هدفها للتضخم المالي في العام المقبل والاعوام القادمة.

الصناعات الجوية الحربية تعقد.

صفقات بـ ١,٥ مليار دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الصناعات الجوية الحربية في اسرائيل انها ابرمت في النصف الاول من العام الحالي عقوداً مع جهات اجنبية بقيمة ١,٥ مليار دولار، وهي ضعف ما كانت تتوقعه ادارة الصناعات الجوية.

وتتوقع الادارة ان تصل قيمة العقود، حتى نهاية العام الحالي، الى ملياري دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة للصناعات الجوية الحربية.

اعتصام على اراضي ترشيحا المصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة ابناء ترشيحا انها تعتزم اقامة خيمة اعتصام على اراضي القرية الغربية المصادرة لصالح مستوطنة كفار هفرديم، ابتداء من يوم السبت القادم ولفترة اسبوعين.

ودعت اللجنة الجمهور للمشاركة في الاعتصام، تعبيراً عن رفضهم للمصادرة، من اجل اخراج القرية من «وحدتها» مع معلوت، واقامة مجلس محلي خاص بقرية ترشيحا.

يقظة مواطن من طرعان حالت دون ما تخشى عقباه!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حالت يقظة مواطن من طرعان دون وقوع حوادث في القرية، وتحقق الشرطة فيما اذا كان مخططا لها، استمرارا للحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية قبل فترة وجيزة.

فلدى مرور احد المواطنين صدفة في المنطقة الغربية للكسارة المحاذية للقرية شاهد (١٥) زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال فقام على الفور بالاتصال بالشرطة التي حضرت وصادرت الزجاجات.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٩٧
٢٥ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
30.7.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol66/54

אל - אתיחאד - יומון AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

مقتل فلسطيني برصاص الاحتلال
(ص٣)

تجارب مكثفة في الكنيست!
(ص٨و٩)

بلدية تل ابيب مصرة على ترحيل اهالي حي كرم الدلق
(ص١٦)

هبة عسكرية لزيادة ميزانية الجيش

حزب العمل في قيادة الحملة لمنع تقليص الميزانية العسكرية بحجة الاخطار الحربية
(ص٢و٣)

سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» ناظم بدر في حديث لـ«الاتحاد»:

الخلافات في الائتلاف قد تقود الى انتخابات مبكرة في الصيف القادم

(لقاء اليوم ص ٢)

رغم تصريحات الوزير كتاب بعدم اغلاق الشارع

أهالي بيت جن: الاقتراحات المرحلية جيدة لكننا نريد حلاً جذرياً لتحرير أراضينا!

(ص١٦)

اثر لقائه وزير الخارجية دافيد ليفي



الملك حسين متفائل بكسر جمود عملية السلام!



□ ليفي: السلام مع سوريا ممكن تحقيقه! □ (ص٢)

في ختام لقاء القمة السورية – المصرية في دمشق

مبارك: البديل للسلام سيكون خطيراً على جميع دول المنطقة

الاسد: تصرفات حكومة نتنياهو لا توحي بانها تريد السلام

□ مبارك يجري محادثات مع الملك الاردني بعد ساعات قليلة من استقباله ليفي □

● حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – البديل للسلام بعد فترة الجمود سيكون خطيراً ليس على دولة معينة، وانما على الدول المشتركة في عملية السلام»، هذا ما أكده الرئيس المصري، حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره السوري، حافظ الاسد، أمس الثلاثاء.

واكد الرئيس السوري: «ان الظروف توحي كأننا نتحرك نحو الاسوأ ولكننا بارادتنا وتصميمنا سنحافظ على شخصيتنا وارادتنا واوطاننا ولن نتخاذل»، وأضاف لا يوجد في تصرفات الحكومة الاسرائيلية ما يشير او يوحي بانها باتجاه السلام»، وفي ضوء الذي نراه ونسمعه ونعيشه، ففي أحسن الاحوال سيستمر الجمود الى أن تكون هناك معطيات جديدة .

وفيما يتعلق بالجولان واقرار الكنيست قانون تربيط الجولان قال الاسد ان الموقف الاسرائيلي ازداد تعنتاً، وأضاف «ليس المهم ان يقرر فلان او ان تقرر مجموعة ما مصير ارض وطنية، فالارض الوطنية ستظل كذلك ولن تكون الا هذا».

واكد الاسد تمسك سوريا بعملية السلام، وقال ان سوريا «تريد السلام» مشيرا الى انها هي التي «فتحت باب السلام» في اشارة الى موافقتها على حضور مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الأوسط في تشرين الاول ١٩٩١.

وفي ما يتعلق بما اعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حول تحضيرات اسرائيلية لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ ١٥ شهرا، اشار الرئيس المصري الى «عقبات» ما زالت تعترض سير العملية السلمية في الشرق الاوسط. الا انه اعرب عن امله في ان «ينشط الموقف الامريكي اكثر من هذا وان يبدي الجانب الاسرائيلي مرونة اذا كنا نريد سلاما حقيقيا» مؤكدا في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة «تحاول ان تحيي مبادرة من اجل ان تسير عملية السلام على مساريها السوري والفلسطيني».



● مبارك ●

واشار الرئيس المصري الى انه «يوجد تعاون مطرد بين البلدين» والى ان البحث تناول «امورا لصالح البلدين وصالح الامة العربية بشكل عام»، معتبرا ان اقامة السوق العربية المشتركة التي تدعو اليها مصر وسوريا «فيها فائدة لجميع الدول العربية وليس لدولة عربية دون اخرى».

وتمحور لقاء القمة بين الرئيسين حول عملية السلام في الشرق الاوسط

(البقية على ص١٢)

اثر لقائه وزير الخارجية دافيد ليفي

الملك حسين متفائل بكسر جمود عملية السلام

❏ ليفي: السلام مع سوريا ممكن تحقيقه! ❏



* الملك حسين يصافح ليفي *

● عمان – الوكالات – أعرب الملك الأردني حسين، أمس الثلاثاء، عن تفاؤله بمستقبل عملية السلام، مشيرا الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي، طرح في عمان «برنامجا يدعو الى التفاؤل يمكن تطبيقه قريبا لكسر جمود عملية السلام.

وفي تصريحات صحفية بعيد محادثات اجراها مع ليفي اعقبتها قمة في مطار الملكة علياء الدولي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، أعرب الملك حسين عن «تفاؤله» ازاء المستقبل.

وقال الملك الاردني ان ليفي «أعطانا انطباعا جيدا، وهو معني الآن بعملية السلام (اذ) قال انه سيعمل ما بوسعه» لتحريك العملية.

وأكد ليفي في ختام محادثات اجراها مع الملك الاردني في عمان، أمس، امكانية تحقيق سلام مع سوريا. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاردني، فايز الطراونة، اعتبر ليفي انه «من الممكن تحقيق سلام مع سوريا وايقاف الهجمات في لبنان وايجاد حل للمشكلة في هذا البلد».

ووصف ليفي محادثاته في عمان بأنها «جيدة»، مشيرا الى انها تناولت «تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون حول عملية السلام».

واعرب وزير خارجية الاردن، فايز الطراونة، عن «ارتياح بلاده حيال التطورات الأخيرة بين اسرائيل والفلسطينيين»، ودعا الى «حدوث تقدم أوسع على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي».

وعلى الصعيد الثنائي أكد الطراونة ان الجانبين «أبديا اهتماما بتنفيذ كل البنود المتعلقة بمعاهدة السلام والاتفاقات الثنائية المنبثقة عنها». وبينما تحدث عن «تنفيذ جيد لكثير من هذه البنود»، أشار الطراونة الى ضرورة «تكثيف العمل وخصوصا في القضايا الاقتصادية وتلك المتعلقة (بتطوير) اخدود وادي الاردن» المنطقة الخصبة المنخفضة بين البلدين.

«واتفق الطرفان، ايضا، على «فتح اقنية اتصال بين وزيري ووزارتي خارجية البلدين بشكل متواصل لمعالجة جميع الموضوعات» الطارئة.

وقد وصل ليفي الى عمان صباح أمس، في زيارة رسمية تستغرق بضع ساعات، عقد محادثات، ايضا، مع ولي عهد الأردن الامير الحسن بن طلال قبل ان يحل ضيفا على غداء عمل اقامه الملك حسين.

وقبل ذلك أوضح ليفي في تصريحات صحفية انه سيبحث مع الملك حسين سبل «تعزيز العلاقات بين الاردن واسرائيل وعملية السلام في المنطقة». وقال «ان الملك حسين شخصية هامة جدا نعمل معه ونرغب ايضا في مواصلة العمل معه في المستقبل لمنفعة سائر شعوب المنطقة».

ضمن نشاطات المهرجان العالمي الرابع عشر للشباب والطلبة

إفتتاح «نادي الشرق الاوسط» في هافانا

■ رئيس الوفد الفلسطيني يؤكد دور الحزب الشيوعي والشبيبة في النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني ■

❏ هافانا – من اسامة مصري – تم امس الثلاثاء، افتتاح نادي الشرق الاوسط، في هافانا، وذلك ضمن نشاطات مهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر.

وقد منح شرف قص الشريط لرئيس الوفد الفلسطيني جمال محيسن، والذي تحدث، ايضا، باسم جميع الوفود العربية المشاركة. واكد محيسن في كلمته على النضال المشترك بين الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشبيبته المشاركة في المهرجان. كما حيا الشعب الكوبي في نضاله ضد الامبريالية الامريكية وعبر عن تضامنه مع الكوبيين ضد الحصار الامريكي المفروض عليهم.

وقد أشار محيسن في كلمته الى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشبيبته ضد الصهيونية، ومن اجل احلال السلام في المنطقة وقيام الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير والعودة والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وهدف محيسن في كلمته الى فرض امر واقع، وهو قبول الوفد الاسرائيلي في نادي الشرق الاوسط، الامر الذي رفضته بعض الدول العربية مثل لبنان وسوريا وليبيا، ولكن اتفاق الوفدين (الاسرائيلي والفلسطيني) على العمل المشترك في جميع النشاطات، جعل من المستحيل ابعاد الوفد الاسرائيلي عن «نادي الشرق الاوسط» بعد اقرار المهرجان ان يكون مقره النادي الاوروبي.

وبعد الافتتاح، واثناء التجول في اقسام الدول العربية قام بعض افراد وفد الحزب الشيوعي اللبناني بطرد بعض اعضاء الوفد الاسرائيلي من مقره في النادي، مما احدث مشادة كلامية بين الوفدين، لكن تدخل الوفد الفلسطيني والوفد السوري وضع حدا لسوء التفاهم. وقد تم الاتفاق على عقد جلسة للحوار بين الوفد السوري والوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك بعد ان كان السوري مقاطعا لاي اتصال.

لقاء اليوم



●● مع: سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر

●● حول: تلخيص الدورة الصيفية للكنيست

قانون الغاء الرسوم الصحية في المدارس هو عنوان انجازاتنا

*** ويضيف: لقد برز تراجع الوزن النوعي للكنيست بسبب قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة * الخلاف المتوقع في الائتلاف حول تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار قد يقود الى انتخابات مبكرة ***

● تختتم اليوم الاربعاء، الدورة الصيفية للكنيست والتي بدأت منذ (٥/١٩). وستخرج الكنيست الى عطلة صيفية. حول تلخيص هذه الفترة وابرز احداثها وما ميزها، تحدثت «الاتحاد» مع سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» ناظم بدر.

*** «الاتحاد» – ما الذي ميز الدورة الصيفية الأخيرة للكنيست؟**

– بدر: ما ميزها كان ثلاثة امور اساسية. الاول هو بروز استهتار الحكومة بالكنيست. وهذا ما توقعناه منذ اقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. فالكنيست فقدت من وزنها النوعي كجسم تشريعي ومراقب على السلطة التنفيذية (الحكومة). وقد تجلى الاستهتار في عدم حضور رئيس الحكومة واعضائها النقاشات السياسية الهامة، وعدم تقديم بيانات سياسية واقتصادية، وقلة اقتراحات القوانين الحكومية. الأمر الثاني في الدورة كان ازدياد عملية التشريع في القوانين الخاصة، وجاء هذا على خلفية ازمة الائتلاف. ففي ظل الخلافات بين كتل الائتلاف تمكن نواب المعارضة من تمرير قوانين عدة. والأمر الثالث هو توثيق التعاون بين كتل المعارضة، وكنا توجهنا غداة انتخاب الكنيست الحالية بهذا الشأن، لكنه لم يتم في البداية. ولكنه نجح فيما بعد. وهناك جلسات دورية لممثلي كتل المعارضة، ونحن نلمس نتائجه الايجابية.

*** «الاتحاد» – ماهي القضايا التي احتلت سلم اولويات عمل الكنيست؟**

– بدر: القضية الابرز كانت السياسية، المتجلية في استمرار تعثر العملية السياسية. وايضا المسألة الاقتصادية واستقالة وزير المالية السابق دان مريدور. صحيح ان هذه القضايا ليست جديدة على هذه الدورة، لكنها استمرار لنهج حكومة نتنياهو الذي يتواصل.

*** «الاتحاد» – على صعيد كتلة «الجبهة والتجمع» ماهي ابرز الانجازات؟**

– بدر: في الكتلة كوحدة متكاملة، يمكن القول، رغم قصر الدورة (٥/١٩ – ٧/٣٠)، انه تحققت انجازات أكثر من الدورة الشتوية التي استمرت خمسة أشهر. والقياس الاساسي هو التشريع. وقد نجحنا هنا في تمرير (٩) قوانين، منها ثلاثة بشكل نهائي. ابرزها هو الغاء الرسوم الصحية في المدارس، فهذا القانون يساعد اصحاب الدخل المحدود بشكل خاص، لكنه يرتبط بحوالي (٢.٥) مليون طالب. ويمكن القول انه كان عنوان انجازاتنا. وبالطبع هناك قوانين أخرى لا تزال قيد البحث. ويضاف الى هذا ايضا، نشاط نوابنا السياسي، واستغلال المنبر البرلماني لطرح القضايا بحسب البرنامج السياسي للكتلة، والعمل في مختلف لجان الكنيست، التي لدينا تمثيل فيها.

*** «الاتحاد» – من فاجأك بمواقفه من اعضاء الائتلاف الحكومي؟**

– بدر: لا توجد مفاجآت كبيرة، ولكن احيانا هناك مواقف غير متوقعة. مثلا موقف النائب منير شطريت غير المؤيد لقانون ضم الجولان. وتأييد النائبين روبي ريفلين وغدعون عزرا لاقتراح قانون لمنع مصادرة هويات الفلسطينيين من القدس الشرقية.

*** «الاتحاد» – هناك انتقادات كثيرة لشكل التغطية الاعلامية لعمل الكنيست. مثلا تلك التي وجهها النائب منير شطريت.**

– بدر: التعامل مع شطريت كان مستهترا حتى من زميله في الكتلة ريفلين. والأمر الأهم هو ان التغطية لا تزال محدودة جدا في تلك الصحف التي تفتش عن الاثارة والعناوين البراقة ونحن في الكتلة نعاني من هذا الوضع. فقانون التأمين الصحي والغاء الرسوم، كان من المفروض ان يهز كل وسائل الاعلام. لكنه لم ينل حقه. ولا يزال المسيطر هو تلك الالاعيب التي يقوم بها بعض النواب، لتغييب القضايا الجدية. وكتلتنا لا تتبع اسلوب اللعبة والخدعة، ولا أتوقع ان يطرأ تغيير جذري في تصرف وسائل الاعلام.

*** «الاتحاد» – ماهو الموضوع الأبرز الذي تتوقع له ان يحتل اولويات الكنيست في الدورة الشتوية القادمة؟**

– بدر: اعتقد ان التركيز سوف يكون على الموضوع السياسي. اضافة الى التحضير للميزانية الذي سيجابه بأزمات ائتلافية عدة. وفي سياق الموضوع السياسي، من المفروض ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في تشرين الثاني القادم. وحسب تركيبة الائتلاف نتوقع ان النقاش سيكون حاميا. فاليمين خاصة، «المفدال» و«يهدوت هتوراة» يعارض اي انسحاب. وقد تقود هذه الأزمة المرتقبة الى انتخابات مبكرة في الصيف القادم. فكل من ينظر الى الخارطة السياسية يرى بوضوح ان امكانية التوفيق بين كتل الائتلاف وبين الالتزام بالمعاهدات الدولية شبه مستحيل. وحتى لو وفرت كتل المعارضة ضمانات لنتنياهو، من اجل الالتزام بالمعاهدات، فان استقرار الائتلاف لن يكون مضمونا.

*** «الاتحاد» – وامكانية حكومة «وحدة قومية»؟**

– بدر: هذه الامكانية لم تعد واردة بالمرة. لان محاولات نتنياهو الظهور بمظهر الملتزم بالمعاهدات، من خلال الارتكاز على المعارضة باتت مكشوفة. وقد شاهدنا في التصويت على قانون «ضم الجولان»، ازدياد عدد نواب «العمل» الذين قالوا: لندع الاقتراح يمر حتى نظهر للعالم من هو نتنياهو. ولندعه يتخبط بنفسه ويحاول الخروج من أزماته بقواه الذاتية.

*** «الاتحاد» – وهذه دوامة بالطبع؟**

– بدر: نعم. فالنواب امام وضعين صعبين. من ناحية لا يريدون اعطاء مخارج لنتنياهو من أزماته، وفي نفس الوقت لا يريدون ان يكونوا في وضعية لا يقاومون فيها قوانين خطيرة، تهدد باستمرار العملية السياسية. ولكن بالنسبة لنا في «الجبهة والتجمع» فان الميزان هو الجانب السياسي. وحتى لو كان احتمال لانقاذ نتنياهو احيانا، فالوزن الأساسي والأقوى يبقى للقضية السياسية، لأنها الأساسية.

(هشام نفاع)

هبّة عسكرية لزيادة ميزانية الجيش

حزب العمل في قيادة الحملة لمنع تقليص الميزانية العسكرية بحجة الاخطار الحربية

□ سنيه: في قضايا الامن لا يوجد «عمل» و«ليكود» و«مفدال» و«ميرتس» □ رئيس الاركان: جيشنا قادر على الانتصار في كل حرب. لكننا نريده انتصارا افضل وأسرع □ وزير المالية اليميني، نئمان: عندما ندير مفاوضات سلام، من غير الحكمة الحديث عن الحرب □ نتنياهو: تقليص الميزانية العسكرية الذي نطالب به، بنسبة قليلة جدا لا تزيد عن ٠,٦٪ □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقت احزاب اليمين وغالبية احزاب المعارضة، امس الثلاثاء، في حملة قادها حزب العمل لمنع تقليص الميزانية العسكرية بحجة الاخطار الحربية المتربصة بالبلاد.

ففي حين خرج رعنان كوهين (العمل) ويوسي سريد (ميرتس) لتجنيد اعضاء الكنيست ضد اجراء التقليصات في ميزانية الجيش، نشر رئيس اللجنة البرلمانية لمراقبة الجيش والاستعدادات الحربية، افرايم سنيه (العمل) تقريرا، اعتبر فيه الجيش غير قادر على خوض حرب جديدة او الرد على هجوم بالاسلحة غير التقليدية، بسبب التقليصات في الميزانية.

وقال سنيه ان الجيش يستخدم آليات قديمة ويعاني من النقص في الذخائر في مستودعات الطوارئ، كما ان جزءا من هذه الذخائر اصبح باليا، الامر الذي يلحق الضرر بفاعلية الدبابات والمدفعية الاسرائيلية.

واشار التقرير ايضا، الى تقليص ايام التدريبات العسكرية لبعض الوحدات القتالية، بنسبة الثلثين ونقص عدد المروحيات القتالية العاملة في الجيش.



● سنيه ●

وخلص سنيه الى القول، ان النتائج التي خرجت بها لجنته، تشير الى «ان كل انتصار للجيش الاسرائيلي في حرب قادمة، سيكلف الدولة الكثير من الخسائر بالارواح».

ونفى سنيه ان يكون تقريره هذا جاء في اطار الهجمة، التي يقودها حزبه، لمنع التقليصات في ميزانية الجيش، وادعى ان عرض التقرير، امس، وبعد اقل من مرور اسبوع على قرار الحكومة تقليص نسبة ضئيلة من ميزانية الجيش، جاء مصادفة، اذ ان لجنته انهت عملها امس الاول الاثنين فقط. وقال سنيه، في معرض رده على سؤال حول قيادة حزب «العمل» لهذه الحملة انه في مسألة «الامن» لا يوجد «عمل» و«ليكود» و«ميرتس» و«مفدال»، فالامر يجب ان يقلق الجميع.

واضاف: «من غير المنطقي الا تقدم الحكومة، التي تقربنا سياسيا من الحرب، الوسائل الضرورية للجيش للتصدي لهذا الخطر».

وحول نشر هذه التفاصيل، وما وجه له من انتقاد، قال سنيه ان الكثير من المعطيات تؤكد الحاجة الى اصدار تقرير «اغرانات» (التقرير الذي صدر في اعقاب حرب اكتوبر ٧٣) آخر. ففي حرب «يوم الغفران»، اعتقد الجميع ان الاوضاع جيدة لكن النتائج اثبتت غير ذلك.

* نئمان: ميزانية الجيش تنهك الدولة *

وحاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تهدئة المطالبين بعدم تقليص ميزانية الجيش قائلا، ان ما نطالب به هو تقليص نسبة ضئيلة جدا لا تزيد عن ٠.٦٪، فيما قال وزير المالية يعقوب نئمان، في اول ظهور له امام لجنة المالية البرلمانية، انه من غير الحكمة التحدث عن الحرب، في وقت ندير فيه مفاوضات السلام».



● نئمان ●

وقال نئمان ان للسلام تأثيرا بالغا على اقتصاد الدولة، ليس فقط بما يتعلق بميزانية «الامن» التي تشكل عبئا كبيرا على الدولة، وانما في مختلف المجالات الاقتصادية.

بيلد: سنيه غرس خنجراً



● نائب وزير المعارف موشيه بيلد، شن أمس، هجوماً على النائب افرايم سنيه، لنشره هذه المعلومات، واتهمه بغرس خنجر في ظهر الجيش.

وقال بيلد ان هذا الموضوع ليس جديداً، وان لجنة مراقبة الجيش والاستعدادات الحربية البرلمانية ولجنة الخارجية و«الامن» تناقشناه منذ عدة سنوات، وكان يجب التستر على هذه المعلومات!

شاحك يتجند لزيادة الميزانية

□ وساهم قائد الاركان الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، في الهبة العسكرية التي شهدتها الكنيست لزيادة ميزانية الجيش.

لقد قدم شاحك تقريرا امام اعضاء لجنة الخارجية و«الامن»، اتهم خلاله سوريا وايران بتعبئة جيوشهما وتطوير اسلحتهما استعدادا للحرب. واضاف ايضا ان «حركة «حماس» تفكر بالعودة الى عملياتها العسكرية، ورغم اننا لا نملك المؤشرات على ذلك فانه يجب الاخذ بالاعتبار اننا امام قوة عسكرية تملك امكانيات تنفيذية كبيرة».

وقال شاحك ان سوريا تعد لخيار عسكري هجومي، وان على اسرائيل ان تقلق من تطوير القدرات الصاروخية لايران، التي تملك صواريخ يمكنها الوصول الى اسرائيل.

واضاف: «حاليا لا نملك مؤشرات على امكانية قيام سوريا بتنفيذ الخيار العسكري، لكن الواضح انهم يريدون استعمال عنصر المفاجأة حتى لو كان ذلك سيكلفهم الكثير.

وفي تطرقه الى تقرير لجنة سنيه، قال شاحك، ان نقص الاعتمادات المخصصة لـ «الامن» الحق ضررا باستعدادات الجيش للحرب. فقد مست هذه التقليصات، وعلى مدار سنوات ماضية، بأمور هامة في الجيش.



● شاحك ●

وبعد خروجه من الجلسة «طمأن» شاحك الصحفيين بان الجيش الاسرائيلي قادر على الانتصار في كل الحروب، «ولكننا نريده انتصارا اسرع واكبر» على حد تعبيره.

وقال انه تلقى وعودا بشأن ميزانية العام القادم، لكنه لم يكشف عن مضمونها.

واعلن انه طلب من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، تمديد فترة قيادته للجيش لفترة اخرى. وقد وافق مردخاي على طلبه للعمل سنة رابعة في منصبه.

«الجبهة والتجمع» أربكت «العمل» والائتلاف الحكومي

□ «العمل» اعلن تاييده لاقتراح الحكومة □ حرمان مصابي الانتفاضة من التعويضات، وايهود براك فرض الطاعة البرلمانية □ «الجبهة والتجمع» طلبت جعل الموقف من القانون بمثابة تصويت على الثقة بالحكومة! □ مصالحة: براك سيضطر للتراجع عن موقفه. اما ان يعارض او يهرب من الجلسة!! □

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - تأجل التصويت على اقتراح قانون حكومي يقضي بعدم دفع تعويضات لمصابي الانتفاضة من الشعب الفلسطيني، بعد ان طلبت كتلة «الجبهة والتجمع»، اعتبار التصويت بمثابة تصويت على الثقة بالحكومة. وقد يتم التصويت عليه اليوم الاربعاء.

وجاءت خطوة «الجبهة والتجمع» المذكورة في ضوء قرار رئيس حزب «العمل» ايهود براك بتأييد ذلك القانون، وفرض الطاعة البرلمانية على اعضاء الكتلة. ورغم محاولات «الجبهة والتجمع» اقناع «العمل» بالتراجع عن تلك الخطوة، فانها رفضت، وجاء طلبها باعتبار التصويت ثقة بالحكومة، ليربك «العمل»!

وينص اقتراح القانون الذي قدمه وزير القضاء تساحي هنغبي، على حرمان كل المصابين الفلسطينيين خلال فترة الانتفاضة من التعويضات، على الرغم من انهم اصيبوا بفعل ممارسات جنود الاحتلال وقمع المظاهرات والاحتجاجات الفلسطينية بالرصاص وبالممارسات التنكيلية. ويعود اقتراح هذا القانون الى فترة الحكومة السابقة، وقد وضعه وزير القضاء في حينه دافيد ليبئي، وقد تم التباحث بشأنه مراراً، الا انه لم يقدم الى الكنيست لاقراره. وجاءت الحكومة الحالية لتدخل عليه تعديلات جديدة وتطلب اقراره!!

والجدير بالذكر ان هذه الخطوة لاقت ردود فعل غاضبة ورافضة في مختلف الاوساط العقلانية في اسرائيل. اضافة الى الرفض الفلسطيني العام، والانتقادات على المستوى الدولي في المؤسسات الفاعلة في مجال حقوق الانسان.

وقال النائب نواف مصالحة لـ «الاتحاد»، ان عددا من النواب سيعارضون هذا الاقتراح. وفي ضوء تحويل التصويت على القانون بمثابة موقف من الثقة بالحكومة، فالعديد من النواب سيعارضونه. وردا على سؤال قال: اعتقد انه حتى براك سيضطر الى التراجع عن موقفه، فاما ان يعارض القانون، او يهرب ولا يحضر الجلسة!

جندي احتلال يقتل فلسطينيا في الضفة الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي احتلال اسرائيلي، أمس الثلاثاء، فلسطينيا طعن بسكين جنديا آخر على مقربة من نابلس.

وادعى مستوطنون كانوا في المكان، ان الحادث وقع بعد ان اعترضت سيارة جيب عسكرية سيارة مشبوهة.

وأضافت المصادر ان فلسطينيا خرج عندها من السيارة وهاجم بالسكين العسكري الذي كان يتولى قيادة الدورية بسيارة الجيب فجرحه في كتفه. وعلى الفور فتح جندي النار من بندقيته على «المهاجم» فقتله على الفور.

وقد وقع الحادث عند تقاطع طرق قرب مستوطنة ايلون موريه القريبة من نابلس.

وقال ناطق عسكري ان التحقيق الاولي في الحادث أكد ان أحد العسكريين اصيب اصابة طفيفة بطعنة سكين.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه تم ابلاغ الشرطة الفلسطينية بالحادث.

ردا على استجواب للنائب سعد:

شيرانسكي: التوظيف في المستوطنات وفقا لسياسة الحكومة!!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول اقامة منطقة صناعية على مساحة (٥٠٠) دونم تكون تابعة لمستوطنة افرات وغوش عتسيون بتكلفة (١٠) مليون شيكل في المرحلة الاولى، واقامة منطقة صناعية تكنولوجية بتكلفة (٤) مليون شيكل في مستوطنة افرات في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، وان هذا العمل يعتبر استفزازا للعملية السياسية، ولماذا لا توظف هذه الاموال للتصنيع في الوسط العربي، اجاب الوزير «ان اقامة المنطقة الصناعية في غوش عتسيون يعتبر خطوة في اطار السياسة الحكومية التي اعترفت بالمستوطنات كمناطق تطوير ذات افضلية قومية. وايضا في عهد الحكومة السابقة اعترف بها كمنطقة ذات اولوية قومية، ومع دخول الحكومة الجديدة وسعت اطار مناطق الافضلية لتشمل كل المستوطنات وكل الصناعات. وان الاموال انفقت لاقامة البنية التحتية التي ستتم بعد ثلاث سنوات». وبالنسبة لتصنيع الوسط العربي يؤكد «ان سياسته هو تطوير وتوسيع اماكن العمل في كل انحاء الدولة بدون تمييز بين وسط وآخر، بين العرب واليهود».. وعلق النائب سعد «الظاهر ان الوزير يتحدث عن وضع في دولة اخرى، وليس في اسرائيل حيث يحرم العرب وفي عهده ايضا من التصنيع».

المطالبة بالتحقيق في المضايقات ضد اعضاء المجلس التشريعي

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة بعث بها النائب هاشم محاميد الى وزير الامن يتسحاق مردخاي، طلب النائب محاميد من الوزير اقامة لجنة تحقيق لفحص المضايقات التي تعرض لها اربعة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بتاريخ ٩٧/٧/٢٣ على ايدي اجهزة الامن الاسرائيلي.

وكان الاعضاء الاربعة وهم: جمال شويكي ومحمد حوراني ومروان برغوثي واحمد الديك، قد اوقفوا على يد قوات الجيش وهم في طريق رام الله – نابلس كما قامت قوات الجيش بالتحقيق معهم في بيت – ايل.

وقال محاميد للوزير انه يرى، بخطورة بالغة، هذه المضايقات التي تزيد من الهوة بين الطرفين وانها مؤشر خطر لامكانية وجود سياسة مقصودة ضد مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

عدا عن ذلك اكد محاميد ان هذه الممارسات غير شرعية ومنافية لاتفاقيات اوسلو وللحصانة التي يتمتع بها اعضاء المجلس التشريعي حسب هذه الاتفاقيات.

وطالب محاميد الوزير باتخاذ جميع الخطوات لمنع تكرار هذه المضايقات وبالتحقيق عينيا في الحادث.

في استجوابين الى الوزير كهلاني

مطالبة الشرطة بمعاقبة المعتدين على العرب في اماكن الاستجمام!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في اطار نشاط كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، تقدم نواب الكتلة بعدد من الاستجوابات الى وزارات مختلفة، وتلقوا ردودا على استجوابات سابقة.

□ فقد استجوب النائب صالح سليم وزير المعارف زبولون هامر حول نية وزارته بتوحيد صفوف في عدد من المدارس، بسبب تقليص الميزانيات. خاصة في التجمعات قليلة العدد. واكد سليم ان هذه الخطوة ستضر بالطلاب والمعلمين على السواء، لان توحيد طلاب من اجيال مختلفة سيصعب عملية التدريس. وطالب الوزير بالعدول عن قراره.

□ وردا على استجواب للنائب هاشم محاميد الى وزير العمل ايلي يشاي، حول وجود (١٥٠) معوقا بدون اي اطار بسبب نقص الميزانيات قال الوزير ان المشكلة معروفة له. واضاف انه «نجح اخيرا» في تحويل ميزانية بمبلغ (١٠) ملايين شيكل الى عدد من المؤسسات لايجاد حل للمعوقين، ووعد بتحويل (١٨) مليون شيكل اخرى في العام القادم. وبالاضافة قال الوزير ردا على سؤال محاميد، ان الـ (١٥٠) معوقا، يشملون العرب ايضا!

□ وحول ظاهرة الاعتداءات العنصرية على العرب في عدد من اماكن الاستجمام، طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني بمعاقبة المسؤولين في منتجع «عين السودة» قرب بيسان، بسبب الاعتداء على عدد من الاطفال المشاركين في مخيم تنظمه الشبيبة الشيوعية في الناصرة. واكد محاميد ان هذه الاعتداءات العنصرية تتزايد. وفي الاطار نفسه، طالب النائب احمد سعد الوزير كهلاني بمعاقبة المعتدين على عشرة شبان عرب من القدس الشرقية، في «بارك اشكلون». واكد سعد ان العشرات هاجموا الشبان العرب، فقط بسبب انتمائهم. وطالب بعدم الاكتفاء بالاستنكار وانما بمعاقبة المعتدين امام القانون.

في الكلمات التابينية التي القيت في مراسم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير

الاشادة بدور شاروني - طوبي التربوي - النضالي

■ الكاتبة ليانة بدر: وداعا ايتها الحمامة البيضاء.. ذهبت قبل ان يتحقق السلام ■ كركبي: ستبقى حياة تسيبورا صفحة مجيدة من الكفاح ■



* الراحلة تسيبورا تحمل مكبر الصوت وتخطب في احدى مظاهرات الطلبة الجامعيين في حيفا *

□ حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة، عصر امس الثلاثاء، جثمان المربية الشيوعية، د. تسيبورا شاروني، الى مثواه الاخير.

وقد امَّ الكلية الارثوذكسية حيث وضع النعش، الذي غطته الاكاليل، قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومؤسساتها النقابية ومعارف الفقيدة واصدقاؤها.

وعدد زاهي كركبي في الكلمة التأبينية، التي القاها بينما كان النعش مسجى في الكلية الارثوذكسية في حيفا نشاطاتها الكفاحية والنضالية في نقابة المعلمين. وقال «دافعت عن مواقفها بشجاعة وجرأة، المواقف الداعية الى السلام والمساواة والتعايش».

وقال كركبي ان «وفاة تسيبورا شاروني – طوبي يعتبر صدمة شديدة لنا جميعا، ستبقى حياتك صفحة مجيدة من الكفاح والنضال والتضحية حية وعطرة على مر السنين».

كما عددت دبورة حنين عن نشاطاتها المشتركة مع تسيبورا في الايام الاولى من النضالات الكفاحية. وخاصة في نقابة المعلمين. وقال «اخذنا على عاتقنا اثارة القضايا السياسية ومعاناة الجماهير العربية ومسائل السلام والمساواة من على منبر نقابة المعلمين».

وبعد ذلك نقل الجثمان والاكاليل بموكب جنائزي الى مقبرة «كفار سمير» حيث سجي الجثمان والقيت الكلمات التأبينية، التي استهلها رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، اذ قال «ان تسيبورا لم تكن معلمة فقط، بل كانت مربية، ومناضلة ربت الاجيال على النضال والكفاح من اجل السلام والمساواة والتعايش بين الشعبين».

ونوه غونين الى دورها الريادي في تأسيس كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. واشار الى نشاطها في الهستدروت.

وابنت الكاتبة الفلسطينية، ليانة بدر، المربية الشيوعية، وقالت «كانت انسانة مفعمة بطاقات النضال والكفاح، واكبت وساهمت في النضال من اجل المستقبل الذي يمثل التعايش بين بني البشر، مستقبل التسامح والمحبة». واضافت ان «تسيبورا مثلت شخصية المرأة الواعية، التي ناضلت من اجل تحقيق المثل العليا وفي سبيل التقدم والسلام».

وختمت بدر كلمتها «وداعا ايتها الحمامة البيضاء، ذهبت قبل ان يتحقق السلام».

واشار رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين السابق، الاستاذ عبد المنان شبيطة، الى دور الفقيدة الكفاحي في نقابة المعلمين، وخاصة عندما اعلنت من على منبر النقابة عن مقاطعة الكتلة لزيارة القدس العربية المحتلة قائلة «سنزور القدس يوم تتحرر من الاحتلال، وتصبح عاصمة دولة فلسطين».

واقتبس شبيطة ما قاله سكرتير نقابة المعلمين السابق، يتسحاق فلبر، عندما استقالت شاروني من الكتلة بسبب مرضها «خسارة لا تعوض، سيكون المركز مملا ضحلا في ابحاثه. لقد بعثت تسيبورا روح الحياة في عمل المركز وتعميق ابحاثه».

والقت ياعيل فلبر، زميلة الفقيدة مقاطع من شعر الشاعرة لينا غولدبرغ من كتابها «رأيتم الحياة»، ولامست المقاطع الشعرية الحدث.

والقى الشيوعي العريق، توفيق طوبي، كلمة باسم اهل الفقيدة، شكر فيها جميع المشاركين في توديع تسيبورا الى مثواها الاخير. كما شكر الذين القوا كلمات التعزية والتقييم، التي تستحقها الفقيدة «وانها كلمات مواسية ومشجعة». وقال «شكرا لك على نضالك من اجل السلام بين الشعبين الذي هو، ايضا، من اجل شعبك، خسارة فقدانك قبل موعده، ذكراك مع ذلك ستبقى قوية تواسينا وتشجعنا على مجابهة هذه الصدمة، ان الزرع الخصيب الذي زرعته في حياتك، والنضال المستمر ليتحقق السلام وحرية الانسان وكرامته سنواكبه».

■ تعزية ■

رافع حمود، رافع عكري، عادل بقاعي، صلاح صالح، محمد عياشي، خالد عبد الرحمن والحاج شفيق طه اعضاء مجلس كابول المحلي، يتقدمون بأحر التعازي لآل ابو رومي وبلدية طمرة بوفاة المرحوم

د. هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى رفيقنا (ابراهيم) بوفاة الوالدة

عليا احمد حسن

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم خارطة تقسيم رقم ١٢٢٨٩٧ في حوض ٢٠٣١٠ قسيمة ١٢، ١٣ باسم السيد جميل توفيق قاسم فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠٠.

تقسيم قسائم زراعية لقطع ثانوية وذلك مناقض لتعليمات خارطة هيكلية ج/ ٤٠٠ التي لم تحدد تعليمات لتنظيم قسائم زراعية.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

تاريخ ٩٧/٧/٢٣.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

□□ في اللجنة المالية البرلمانية:

وزير المالية: لا أمل باخراج الاقتصاد من دائرة الركود والبطالة الواسعة في الأفق القريب!

* النائب سعد: «تاكيدك على السير في نفس التلم يبعث على التشاؤم ودفن الآمال بالنسبة لآفاق التطور» *



● احدى مظاهرات الاخصائيين النفسيين الذين يعانون من شروط عمل سيئة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بدعوة من اللجنة المالية البرلمانية حضر أمس الثلاثاء، وزير المالية الجديد يعقوب نئمان ومدير عام وزارته، لتقديم تقرير يجنسم من خلاله موقفه وسياسته الاقتصادية من حالة التدهور الاقتصادي وماذا يخطط من برامج مستقبلية، خاصة وأنه بدأت في أروقة وزارة المالية مرحلة اعداد ميزانية العام ١٩٩٨.

وفي تقريره أعترف وزير المالية بتردي الاوضاع الاقتصادية وبفشل الحكومة في تحقيق الاهداف التي وضعتها، وهذا ما تؤكده الدلائل الاقتصادية فبدلا من زيادة وتيرة النمو ب ٤.٦٪، كما خطط لها، فان الوتيرة لا تتعدى ٢.٣٪ وارتفعت نسبة البطالة الى ٧.٦٪ وقد تصل الى ٧.٩٪ حتى نهاية هذا العام، كما ارتفعت نسبة التضخم وزاد العجز في الموازنة بأكثر من ملياري شيكل مما كان مخططا له. وفي تطرقه لأسباب التدهور الاقتصادي عمل على الابتعاد عن توجيه اصبع الاتهام الى مضمون السياسة التي تنتهجها الحكومة ومدلولاتها الاقتصادية – الاجتماعية وركز على عوامل ثانوية مثل انخفاض مداخيل الدولة مقابل الخروقات في مجال الميزانيات والنفقات، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد.

اما بالنسبة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها فقد أكد انه سيواصل السير في التلم الذي سار عليه سابقوه من وزراء المالية، وانه لن تكون هناك تغييرات جذرية. فالهدف المركزي الذي يحور حوله سياسته الاقتصادية هو تخفيض وتيرة التضخم المالي كرافعة لتحسين الاوضاع الاقتصادية على المدى البعيد، ولهذا لجأ وسيلجأ الى سياسة التقليصات في باب النفقات من الميزانية. واعترف بانه لا حل لتحسين جدي في وضع العديد من الدلائل الاقتصادية مثل وتيرة التنمية والبطالة، اي ان الاقتصاد لن يخرج من دائرة الركود الاقتصادي، ولكن ستبدأ وصلة النهوض الاقتصادي منذ بداية العام ١٩٩٩!!

وفي سياق نقاشه أكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وأن تأكيد الوزير بمواصلة السير في التلم الذي سار عليه اسلافه من وزراء المالية يبعث على التشاؤم، لان ذلك يعني من حيث المضمون والأبعاد انتهاج نفس السياسة الاقتصادية التي أدت وتؤدي الى تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وبناء على ذلك سأل النائب سعد الوزير «الا تعتقد ان وضع تخفيض وتيرة التضخم كهدف مركزي في ظل تأييدك لسياسة مدير بنك اسرائيل بيقاء نسبة الفائدة البنكية العالية جدا وسعر صرف الشيكل غير الواقعي، الخلفية الاساسية لمواصلة التدهور الاقتصادي، الركود الاقتصادي وزيادة البطالة؟ هذه السنة وفي العام القادم؟

هل تتضمن سياسة الوزير اية بشائر لازالة غبن التمييز المتراكم التي تعاني منه الجماهير العربية والمجالس المحلية العربية التي تقف على حافة الانهيار بسبب التمييز في مجال الميزانيات المخصصة لها وبسبب العجز الهائل جراء ذلك والذي يشل عملها؟ وهل تتضمن سياسته الاقتصادية مواجهة وتقليص الهوة الواسعة للتقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء؟».

في رده، اعتذر الوزير، بسبب ضيق الوقت!! عن امكانية الرد على جميع اسئلة نواب اللجنة، وبضمنهم اسئلة النائب سعد، ووعد الرد في أقرب موعد!!

وقد جرى نقاش ساخن في الاجتماع حول قرار وزارة المالية والحكومة تحويل مبلغ (٥٥) مليون شيكل لدعم البناء في المستوطنات، علما بان اللجنة المالية ذاتها اقرت قبل يومين طلبا مماثلا لتحويل (٩٠) مليون شيكل للاستيطان، واتضح ان هذه الاموال قد تم تقليصها من الميزانيات المخصصة للعرب والاحياء الفقيرة، وقد تم الاتفاق على ان تبحث الوزارة من جديد قرارها ويعاد بحثه في اللجنة اليوم الاربعاء.

بسبب الفساد

لجنة التحقيق في المجلس التشريعي تطالب بحل الحكومة الفلسطينية

□ رام الله – لمراسلنا – اوصت لجنة خاصة شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني للتحقيق في قضايا فساد، امس الثلاثاء، بحل حكومة السلطة الفلسطينية.

وتلا نواب في المجلس توصيات اللجنة التي حققت في تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية الذي كشف عن قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني.

وجاء في التوصية التي تلاها النائبان حسن خريشة ويوسف ابو صفية «نطلب من الرئيس ياسر عرفات حل الحكومة وتشكيل اخرى جديدة من التكنوقراط والكفاءات والتأكيد على عدم اعادة اي من الوزراء الذين ثبتت ادانتهم».

ودعت التوصية الى منح الحكومة الجديدة «صلاحيات كاملة للقيام باصلاح اداري شامل من اجل اعادة جسور الثقة بين القيادة والشعب».

وطالبت اللجنة عرفات بـ «اصدار تعليمات فورية بمعاقبة المخالفين ممن ثبتت ادانتهم».

وتناول تقرير لجنة المجلس التشريعي بالتفصيل جميع الوزارات الفلسطينية وافرد حيزا واسعا لوزارة الشؤون المدنية التي يقودها الوزير جميل الطريفي.

واشار التحقيق الى «خلل كبير في الادارة وسوء ادارة مالية» في وزارة الطريفي والى سوء ادارة كذلك في وزارة التخطيط والتعاون الدولي التي يتولاها نبيل شعث.

وتحدث التقرير ايضا عن فساد في وزارة الثقافة والاعلام التي يتولاها ياسر عبد ربه وفي وزارة الاسكان التي يتولاها عبد الرحمن حمد ومعظمه في عهد الوزير السابق زكريا الآغا.

واشار التقرير الى وجود «مخالفات كبيرة» في وزارات الصحة والاشغال العامة والمواصلات والتموين ايضا. وطالب بفتح تحقيق رسمي في مخالفات وزارة الصحة.

ولم يسجل التقرير مخالفات لدى وزارتي العمل (سمير غوشة) والتعليم العالي (حنان عشراوي) في حين وجه «لوما» الى وزيري الاتصالات عماد الفالوجي والحكم المحلي صائب عريقات.

واوصت اللجنة بـ «اجراء تفتيش شامل على وزارة الشؤون الاجتماعية، وتقديم تقرير شامل ومحاسبة جميع المسؤولين عن المخالفات واحالتهم الى القضاء وفقا للقانون».

وسيلتئم المجلس الفلسطيني، صباح اليوم الاربعاء، للتصويت على توصية اللجنة من اجل اقرارها.

وقال النائب عزمي الشعيبي «يجب محاسبة المخالفين وهذا من حق المجلس. وسنطلب تأييد الرأي العام من اجل تنفيذ الامر».

وكانت لجنة رسمية كلفها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالبحث في قضايا الفساد اوصت لدى اكمال تحقيقاتها في الحادي والعشرين من شهر تموز الحالي باقالة وزراء ومسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وكان تقرير هيئة الرقابة الذي صدر في ايار الماضي، كشف عن قضايا الفساد واهدار المال العام الفلسطيني بقيمة ٣٢٠ مليون دولار.

محاميد يطالب بفتح دائرة لتسجيل السكان في ام الفحم



* هاشم محاميد *

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة بعث بها النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الى وزير الداخلية الياهو سويسا، طلب النائب محاميد من الوزير، فتح فرع لتسجيل السكان في مدينة ام الفحم وذلك بناء على مصادقة وزارة الداخلية لفتح مثل هذا الفرع منذ عام ١٩٩٥.

وجاء في رسالة محاميد ان مدينة ام الفحم تشكل مركزا لمنطقة المثلث الشمالي والذي يسكن به اكثر من ٦٥ الف شخص وان فرعا لتسجيل السكان كان موجودا سنين طويلة وأدير حتى قبل عامين على يد موظف بلدية ام الفحم وبعدها ادير على يد موظف من قبل وزارة الداخلية في العفولة داخل البلدية.

وطالب محاميد تخصيص مبنى ليكون دائرة لتسجيل السكان خاصة ان المصادقة على هذا الامر اعطيت عام ١٩٩٥ وان بلدية ام الفحم قد اقترحت ثلاثة مبان ليتم فتح الدائرة فيها بناء على طلب وزارة الداخلية، ولكن رغم ذلك لم يتم تنفيذ المشروع ولم تفتح مثل هذه الدائرة.

كما وطالب محاميد الوزير سويسا بتعجيل حل هذه المشكلة العالقة والتي من شأنها تسهيل الكثير على سكان ام الفحم والمنطقة.

الكنيست تقر يوم تعليم طويلا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة قانون يوم التعليم الطويل الذي بادر اليه النائب الليكودي مئير شطريت.

وسيطبق القانون تدريجيا ابتداء من العام الدراسي المقبل، ويشمل القانون في العام (٢٠٠٣) جميع المدارس من البساتين وحتى صفوف الثواني عشر.

وبموجب القانون سيتعلم الطلاب ثماني ساعات يوميا خلال (٤) ايام، و(٥) ساعات في يوم اضافي، وفي اليوم السادس اربع ساعات.

اذن ولادة للاباء

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، قانونا جديدا يسمح للاباء بالخروج الى عطلة ولادة بدل زوجاتهم.

الا ان القانون الجديد يشترط ان تبدأ عطلة الاب بعد ٦ اسابيع من الولادة، وان تتنازل الام خطيا عن عطلتها، لتعود للعمل.

ويسري مفعول القانون لفترة ثلاث سنوات تجريبية.

قانون يلزم رئيس الحكومة بحضور جلسات الكنيست

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة قانونا بادر اليه النائب حاييم اورون (ميرتس) يلزم رئيس الحكومة بحضور جلسات برلمانية معينة اذا طلب ذلك ٤٠ نائبا.

وقد جاء هذا القانون لوضع حد لغياب رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، عن جلسات الكنيست.

تورط (٦) رجال شرطة اتراك بقتل صحفي تركي

□ انقرة – الوكالات – اعلن وزير القضاء التركي، ارلتآن سونغ اورلو، ان ستة رجال شرطة متورطين في مقتل صحفي تركي اثناء توقيفه، سلموا انفسهم للقضاء مساء الاثنين في افيون (غرب تركيا).

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن سونغورلو قوله، ان الشرطيين الستة هم مدير شرطة وخمسة شرطيين كانت مذكرات توقيف صدرت بحقهم.

وقد توفي الصحفي متين غوكتيبي (٢٧ عاما)، الذي كان يعمل في صحيفة «ايفرنسيل» اليسارية المتوقفة عن الصدور تحت تأثير الضرب على يد مجموعة من رجال الشرطة بعد توقيفه في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦ في اسطنبول فيما كان يغطي جنازة سجينين قتلا اثناء قمع حركة تمرد في احد سجون المدينة.

واستسلم الشرطيون الى النيابة العامة في افيون حيث تجري محاكمة ٤٨ شرطيا متهمين بارتكاب «جريمة قتل جماعية» في اطار هذه القضية.

وقال علي فيليبوغلو وهو قاض في نيابة افيون ان الشرطيين اكدوا ان ثلاثة اخرين من زملائهم صدرت مذكرات توقيف بحقهم ايضا سيستسلمون قريبا.

بدء الرحلات البرية بين بغداد ودمشق

□ بغداد – الوكالات – غادرت بغداد، امس الثلاثاء، سيارتا باص متوجهتين الى دمشق تحملان مواطنين عراقيين في اول رحلة لم تقتصر على رجال اعمال، بعد اعادة فتح الحدود بين البلدين اثر اقفال استمر ١٥ عاما.

وقال مسؤول في الشركة التي نظمت الرحلة «ان الباصين حملا ٧٠ مواطنا من الرجال والنساء بعد ان تقرر رفع الحظر عن سفر المواطنين (العراقيين) الى سوريا».

وكانت الشركة نفسها قد نظمت اول رحلة الى سوريا قبل اربعة ايام اقلت ٣٠ من رجال الاعمال والتجار والصناعيين العراقيين الى العاصمة السورية للبحث في مجالات التعاون بين البلدين.

واوضح المسؤول في الشركة «ان رحلة اخرى سيجري تسييرها الى دمشق يوم غد الخميس».

وتأتي هذه الرحلة في الوقت الذي تستضيف فيه بغداد معرضا للادوية والمستلزمات الطبية السورية من المقرر انه انتهى مساء امس الثلاثاء.

وقد تحسنت العلاقات بين العراق وسوريا بشكل ملحوظ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة واعاد البلدان فتح حدودهما المشتركة المقفلة منذ عام ١٩٨٢ امام رجال الاعمال.

وكان وفد تجاري سوري قد زار بغداد في ايار الماضي وابرم عقودا مع العراق لبيعه منتجات سورية كما ابرمت وزارة التجارة العراقية في مطلع هذا الشهر عقودا مع شركات سورية لتزويد العراق بمواد غذائية ومنظفات بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لرفاقنا الأعزاء، آل طوبي ولرفيقنا جورج طوبي واورورة وأمير وجابي بوفاة الرفيقة

تسيبورا شاروني – طوبي

لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي – فرع ام الفحم ومصمص

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل جدعان في الناصرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

سمير جدعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مستخدمو قسم الجباية – بلدية الناصرة

نعي

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تنعي بأسف وحزن عميقين المربية الشيوعية والمناضلة من أجل السلام والأخوة اليهودية العربية على اساس المساواة والتقدم الاجتماعي

تسيبورا شاروني – طوبي

اننا نتقدم بأحر التعازي لزوجها الرفيق جورج طوبي ولاولادها ولجميع افراد عائلة طوبي وعائلتها متمنين لهم جميعا الصبر والسلوان.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق جورج طوبي والى عموم افراد العائلة والى اقربائهم وانسبائهم في حيفا والخارج بوفاة المربية والنقابية الفذّة والقديرة المرحومة

د. تسيبورا شاروني

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي – المثلث

الجبهة الدمقراطية – حيفا   الحزب الشيوعي – حيفا

دعوة

الى كل الجمهوريين المهتمين بقضايا العمل البلدي في حيفا ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع حول العمل البلدي بحضور عضو المجلس البلدي الرفيق د. عيسى نقولا. وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٨/١ الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر – حيفا.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى سعيد صبحا الشيتي وكريماته والى عموم آل شيتي وسلباق واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة الزوجة والأم المرحومة

مرتا حنا شيتي

مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية شفاعمرو.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى رفيقنا العزيز جورج طوبي والاعزاء اورورة وأمير وجابي وبوسي بوفاة الزوجة رفيقة الدرب الأم والأخت الغالية

تسيبورا شاروني – طوبي

ان فقداننا خسارة أليمة لنا جميعا. ستبقى ذكراها ابدية في قلوبنا.

نتمنى لكم العمر المديد وحسن العزاء.

رفاقكم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق جورج طوبي وعموم افراد عائلة طوبي والى اقربائهم وانسبائهم في حيفا والخارج بوفاة المربية والنقابية القديرة ولسنوات طويلة

د. تسيبورا شاروني

لها الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق مليح نصرة واخوانه وعموم آل نصرة بوفاة الوالدة

حنيفة نصرة (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – ابو سنان

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل ابو رومي والى بلدية طمرة بوفاة

د. هشام ابو رومي رئيس البلدية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

راجح طاطور

رئيس مجلس الرينة

تعزية

وزير الداخلية والمدير العام وموظفو وزارة الداخلية يتقدمون باحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الى عائلة ابو رومي وسكان طمرة بوفاة المرحوم:

د. هشام ابو رومي   ابو كفاح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ألبير وهيوليت يونان بوفاة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرفقة من المحامية سميرة عامر تشعر بوفاة المرحومة ماري اسكندر شحادة من قرية كفرياسيف بتاريخ ٩٧/٥/٦ ١٩٩٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها يوسف ترليق شحادة وباولادها منه وهم: منهرة، ونادرة، وناهدة، ونادها، وماجدة، ورادية، ووداد، وسلوى، وشحادة، وجراد، ونادر لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: الزوج يوسف. والبنات منهرة ونادرة، ونادها، ورادية يعلنون انسحابهم من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الأرشمندريت ذوروثيوس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٩٣٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٩٣٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٦٨.

للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين حوض ١٩٣١٨ جزء من القسائم ١، ١٥، ١٨–٢٠، ٢٢، ٤٤، ٤٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحة سكن «أ» الى طريق وصول بعرض ٦ متر.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٩٧/١/٢٤ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٤٨٣ صفحة ١٧٠٤ بتاريخ ٩٧/١/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل، ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الكس شفول – قائم بأعمال رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية – الجليل السفلي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٨٢٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٥٠٧١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كابول حوض ١٩٦٠٤ قسائم ٥٤–٥٥ حوض ١٩٦٠٤ جزء من القسائم ٤٨، ٥٣

اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحة عمومية مفتوحة وسكن الى مساحة ابنية عمومية.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٨٥ صفحة ٢١٩١ بتاريخ ٩٥/٢/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل السفلي، يحق لمن يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الكس شفول – قائم اعمال

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ٤٧٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٨٦ تغيير رقم ٩٤/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٠٨٥ وتغيير رقم ٩٤/٤ للخارطة ع م/٩ (البلدة القديمة وضواحيها).

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي الشياح، المساحة المعروفة بدير الفرنسيسكان، بين خطوط الطول ١٧٣٨٠٠ – ١٧٣٩٧٥ وبين خطوط العرض ١٣١٧٥٠ – ١٣١٥٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار فيها على المخطط بالخط الأزرق.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة المقبرة الى توسيع طريق. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة عشرة مبان سكنية لاغراض الدير الفرنسيسكاني القائم على المساحة وفقا للحق البناء ج) تحديد تعليمات بناء وتطوير على مساحة للمؤسسة لاقامة مبان سكنية كما ذكر بما في ذلك تحديد خطوط بناء قصوى، الارتفاع الاقصى للبناء وعدد الطوابق الاقصى ومساحات البناء القصوى د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء هـ) تحديد مساحة لطريق خصوصية تشمل وقوف لاغراض المؤسسة وتعليمات لتنفيذه و) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ موقف للباصات ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم ح) تحديد تعليمات تتعلق بأشجار للمحافظة عليها واشجار للاقتلاع.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي لخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

كلمة الاتحاد

معارضة حربجية..!

● الهبة العسكرية، التي شاهدناها في الكنيست، أمس الثلاثاء، لمحاربة خطة وزارة المالية احداث تخفيض طفيف (بنسبة ٠.٦٪) من الميزانية المباشرة للجيش، تحمل في طياتها اخطارا حقيقية على الدمقراطية وعلى مستقبل البلاد.. ربما لدرجة توريطها في حرب.

فمن أجل الابقاء على الميزانية الدسمة (٣٠ مليار شيكل ميزانية مباشرة ومثلها لتسديد قروض لتحويل اهداف عسكرية)، عادوا الى الافتراءات على سوريا بأنها تستعد لهجوم وراحوا يفزعوننا بصواريخ ايرانية طويلة المدى ويخطط تنفيذ اعمال ارهابية من «حماس» و«الجهاد». ويظهرون الجيش الاسرائيلي ذا الباع الطويلة، انه بات هرما وان قسما من دباباته ومجنزراته وسياراته غير قادرة على السير وذخيرته تلفة.. الى غير ذلك من الأكاذيب التي لم يحتملها رئيس الأركان نفسه، مع انه قائد الحملة. فراح يطمئن: سننتصر في كل حرب، لكننا نريده انتصار أكبر وأفضل وأسرع.

لقد سبق واستعملت هذه الحجج في مطلع السنة، فاضيف مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل للميزانية. واليوم يعودون عليها من أجل زيادة أخرى. ولكن، ماذا سيحدث اذا قال رجال السياسة اصحاب القرار، انهم غير مقتنعين بهذه الحجج؟ فهل سيثبتون انها صحيحة، في الميدان؟ وكيف؟!

لذلك، نقول ان هذه الحملة خطيرة.

لكن، لا أقل خطورة منها، هو التجند الهائل للمعارضة، حزب العمل وميرتس. اذ ان قادة هذين الحزبين، اللذين يغطون في نوم عميق ازاء سياسة الحكومة المدمرة لعملية السلام وللاقتصاد، منذ الهزيمة في الانتخابات، هبوا فجأة لينضموا بل ليقودوا الحملة ضد تقليص الميزانية العسكرية.

رئيس كتلة العمل في الكنيست، رعنان كوهن، ورئيس ميرتس، يوسي سريد، وجها الدعوة لوحدة كل أعضاء لجنة الخارجية والأمن (ليكود، عمل، ميرتس، مفدال، تسومت، چيشر، موليدت) ضد التقليص. ورئيس لجنة مراقبة الجيش والاستعدادات الحربية، أفرايم سنيه، قال: «في قضايا السلام والحرب، لا فرق بين ليكود وعمل وميرتس وشاس». وخرج يحذر من خطورة تآكل قدرات الجيش الحربية ووسائله القتالية. ويعرب عن قلقه البالغ. وينشر معلومات سرية تدل على خطورة الوضع.

ان هذه اليقظة المفاجأة تدل على ان الكثير من قادة حزب العمل لم يتحرروا بعد من عقدة الغطرسة العسكرية الحربية ازاء العرب. وبهذا، لا يختلفون عن الليكود، بل ينافسونه في الحربجية ويزايدون عليه، ويوسي سريد، لم ينس أصله بعد في حزب العمل.

(«الاتحــــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على ماذا تناور الولايات المتحدة الأمريكية؟



● مبارك والأسد ●

□ بقلم: د. أحمد سعد □

● أصبح من المتوقع ان يزور المنسق الأمريكي للعملية السياسية دينيس روس، المنطقة خلال الأيام القريبة. والانباء التي تتسرب من أروقة «البيت الأبيض» تشير الى ان طابع هذه الزيارة يختلف عن طابع الجولات المتكررة السابقة. فاذا كانت السمة المميزة للجولات السابقة التنقل المكوكي بين اطراف الصراع لسماع ونقل مواقفهم بهدف تقريب وجهات النظر، فان السمة المميزة للزيارة المرتقبة هي وضع «مبادرة» امريكية جديدة على طاولة كل من الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بهدف انقاذ العملية السياسية من حشرجة الموت!!

ويرافق تسريب الأخبار عن المبادرة الأمريكية وتوجه روس الى المنطقة تهديد امريكي مبطن، بانه اذا لم تقبل المبادرة فستسحب الولايات المتحدة يدها من العملية السياسية او عدم التدخل وترك الأمور لمصير التطور والصراع في المنطقة، وليكن الطوفان.

وهنا لا بد من تأكيد أمرين اساسيين غاية في الأهمية من حيث المدلول السياسي. الاول: ان المبادرة الأمريكية وما يرافقها من تهديد مبطن لطرفي الصراع، وخاصة للفلسطينيين، ليس أكثر من مناورة امريكية جديدة هدفها المركزي اخراج العملية السياسية من هوة الأزمة وبشكل يخدم المصالح الأمريكية والاسرائيلية. فاية مبادرة لا تستند الى ازالة الأسباب الأساسية التي ادت الى جمود العملية السياسية فانها لن تكون أكثر من مناورة لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني لصالح تثبيت اقدام الخطوات العدوانية الاسرائيلية.

وتبرز بشكل واضح الخيوط الأساسية لهذه المناورة، وذلك من خلال بنود المبادرة الأمريكية وما يرافقها من تحركات سياسية ودبلوماسية.

فوفقا لما نشر تعمل الادارة الأمريكية من خلال مبادرتها نشر الوهم، خاصة بين الفلسطينيين والعرب، أنها تعالج بشكل جذري السبب المركزي الذي أدى الى تفجير الأزمة ووقف العملية السياسية، وهو العملية الاستيطانية. فالمبادرة الأمريكية تدعو الى تعليق العملية الاستيطانية لفترة من الزمن مقابل تجديد وتقوية التعاون الأمني الاسرائيلي – الفلسطيني. والحديث لا يدور هنا عن الزام اسرائيل على التعهد بتنفيذ قرار الأمم المتحدة بخصوص وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، الذي فجر الأزمة، ويوقف عملية الاستيطان الهستيرية في مختلف الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة. ولا تتضمن المبادرة الزام اسرائيل بتنفيذ جميع بنود الاتفاق المرحلي – اطلاق سراح السجناء السياسيين، الممر الحر، المطار والميناء الخ.

وتدخل مسرحية الاستيطان في رأس العامود في اطار عملية نشر الوهم وكأن هنالك تراجعا اسرائيليا او استعدادا للتراجع في مجال الاستيطان. وممثلو المسرحية، رئيس بلدية القدس الغربية، يعلن عن قرار البدء بالبناء الاستيطاني في قلب الحي العربي الفلسطيني في رأس العامود في القدس الشرقية، رئيس الحكومة يعلن بشكل مسرحي ان اولمرت لم ينسق معه، واولمرت يؤكد انه أطلعه على القرار، نتنياهو يقرر تأجيل البدء، المتمول الصهيوني موسكوفيتش يتوجه للقضاء للبدء بالبناء، وزير الخارجية ووزير الأمن يعلنان موقفهما ضد البناء في الوقت الراهن. ومن لا يدرك اباطيل نتنياهو، وانه لا يمكن الثقة بأقواله، فيقول شيئا وسريعا ما يعمل بنقيضه، يعلن موقفا وسريعا ما يناقض موقفه، من لا يدرك ذلك يقع في مصيدة التضليل والوهم. وتعمل حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية على السمسرة والابتزاز من وراء هذه المسرحية وخلق الوهم وكأن هنالك تراجع اسرائيلي في مجال الاستيطان يسمح بتجديد العملية السياسية. وقد حاول وزير الخارجية، دافيد ليفي، تسويق هذه البضاعة في لقائه مع نبيل شعث اول أمس، ومع الملك حسين بالأمس.

وتنسجم هذه المسرحية مع مضمون المبادرة الأمريكية.

والثاني: ان الادارة الأمريكية التي تحرص على نجاح عملية سلام امريكي في المنطقة، لن ترسل مبعوثها ورسالتها – المبادرة، الا بعد ان تكون قد ضمنت الظروف لتسويقها في المنطقة. والولايات المتحدة التي بدت وكأنها باركت المبادرة المصرية لكسر الجليد من طريق التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي، كانت معنية بفشل الجهود المصرية حتى تبقى المفاتيح الأساسية لادارة وتوجيه التفاوض بأيدي الادارة الأمريكية..

ان الوضع في غاية الخطورة، وتحاول الولايات المتحدة استثمار هذه الخطورة والاوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب العربي الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية وباقي الأراضي المحتلة لابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية. وتلجأ الى الضغط بواسطة التهديد باغلاق الممثلية الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، خاصة وان الغالبية في الكونغرس الامريكي لقوى اليمين ومن مؤيدي الصهيونية وحكومة اسرائيل.

امام هذه الاوضاع يجري التحرك الفلسطيني – العربي، والعربي – العربي، تنقل الرئيس عرفات بين العواصم العربية والعالمية، زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى كل من الاردن وسوريا. ونأمل أن تصب هذه التحركات في محور صقل موقف عربي موحد مساند للحق الفلسطيني والسوري واللبناني.

لقد اصبح من البديهيات اليوم التأكيد بأن موقفا عربيا – فلسطينيا مناصرا للحق الفلسطيني والعربي المشروع هو الضمانة الأساسية لطمع رقبة سياسة الرفض الاسرائيلية والسياسة الامريكية المساندة لها. موقف عربي فلسطيني مبني على برنامج واضح المعالم ولا يساوم على ثوابت الحق المشروع كفيل بافشال اية مبادرة أمريكية تستهدف الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية او حرف الاتفاق المرحلي عن المسار الصحيح او تشويه مضمون بنود الاتفاقات المبرمة.

لوائح اتهام ضد ممتحني ومعلمي السياقة قريباً

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» –، آمال شحادة – تقوم شرطة الشمال في هذه الايام، بجمع الادلة والاثباتات ضد ممتحني ومعلمي السياقة، الذين اعتقلوا او تم التحقيق معهم، ضمن قضية الرشاوى والتزوير التي كشف عنها قبل عدة اشهر.

وحسب ما يتوفر بايدي الشرطة من معلومات وملفات، تتوقع ان تقدم خلال الفترة القادمة لوائح اتهام ضد حوالي اربعين ممتحنا ومعلم سياقة، لهم علاقة في هذه القصة ومنهم من حصل على رشاوى من طلاب تعلموا السياقة او حصلوا على رشاوى من معلمي السياقة لانجاح طلاب في الامتحانات العملية، اضافة الى معلمي سياقة وموظفين في مكاتب التسجيل زوروا مستندات كوسيلة لانجاح طلاب في الامتحانات النظرية، دون ان يتقدموا الامتحان.

وكانت الشرطة، قد قدمت سبع لوائح اتهام ضد ممتحني ومعلمي سياقة، وعلمنا ان موجة الاعتقالات للممتحنين والمعلمين قد توقفت والمحققون يفكرون بوجود ادلة تدين المتهمين.

تجارب مكثفة في الكنيست

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اجرى عدد من النواب، امس الثلاثاء، تجارب «مكثفة» على نوعين من المقاعد الجديدة التي سيتم تركيبها في قاعة الكنيست.

واحد المقعدين من الممكن توجيهه الى عدة اتجاهات.

وصرح عدد من النواب انه مهما تغيرت المقاعد تبقى مقاعد الكافيتيريا في الكنيست اكثر راحة وافضل.

اعتقال «أب» يشتبه بالاعتداء على طفله جنسياً

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت والدة من منطقة الحضيرة عن عملية اعتداء جنسية قام بها زوجها (٣٨ عاماً) ضد طفلها الذي لم يتعد العاشرة من عمره، ولم ينكر كليا الوالد ما جاء في الشكوى التي قدمت ضده.

وكانت الوالدة قد وصلت الى الشرطة بعد ان ذهلت ما رأته امام عينيها عندما قام زوجها بالاعتداء الجنسي على طفله.

في التحقيق مع «الوالد» قال انه كان ثملا، ولم يذكر ما فعله مع ابنه وقال: «ربما اكون قد فعلت ذلك لكنني لا اذكر».

اعتقال شاب من جنين متهم بسرقة سيارات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، قبل منتصف الليلة قبل الماضية شابا من جنين (٢٠ عاما) عند حاجز بالقرب من المقيبلة، كان متوجهاً، كما أعلنت الشرطة لتنفيذ عمليات سرقة مع مجموعة اخرى من الشبان.

وكانت الشرطة، قد اجرت تفتيشات في سيارة الشاب ولما بدأت تحقق معه عن سبب توجهه الى العفولة، اعترف، كما قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، انه سبق ونفذ سرقات عديدة وقد خطط مع شبان آخرين لتنفيذ سرقات اخرى.

وتتوقع الشرطة اعتقال آخرين اعترف عنهم المشتبه به.

انفجار ... عائلي داخل القطار

● موسكو – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية في مقاطعة اوسيتيا الشمالية الروسية ان الغضب قتلك رجلا بعد شجار مع زوجته السابقة الى حد دفعه الى القاء قنبلة في قطار بمحطة مدينة فلاديكافكاز الواقعة في القوقاز الروسي، مما ادى الى جرح اربعة اشخاص وتضرر ثلاث مقطورات.

وقال الناطق باسم الوزارة ان الانفجار وقع في قطار متوقف كان يفترض ان ينطلق مساء الى موسكو.

واوضح ان ثلاثا من العاملات في محطة السكة الحديد كن في داخل احدى المقطورات، عندما وصل الزوج السابق لاحداهن. واندلعت مشادة حامية بين الزوجين السابقين فما كان من الرجل الا ان انتزع عتلة قنبلة يدوية كان يحملها والقى بها داخل المقطورة.

ينتحر بسبب .. لعبة الكريكت

● كولومبو – الوكالات – اقدم لاعب كريكت سريلانكي شاب على الانتحار لان والدته كانت تنتهره لقضاء معظم وقته في ممارسة رياضته المفضلة بدلا عن البحث عن عمل.

وذكرت صحيفة «ديفاينا» امس الثلاثاء، ان وسانثا كومارا (٢٠ سنة) طلب في رسالة الوداع ان يدفن مع مضرب وكرة الكريكت املا في ان يعود الى الحياة مرة اخرى كلاعب افضل وذلك قبل ان يتجرع كمية من مبيد حشري.

وقال الصحيفة ان «والدته كانت تنهره كل يوم مئات المرات على لعب الكريكت وعدم البحث عن عمل».

فضيحة رشوى جديدة في مـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» –، آمال شحادة – فضيحة جديدة، في مكاتب الضريبة، في الشمال، كشفت عنها الشرطة أمس الثلاثاء، متورط فيها موظف ضريبة ومدير حسابات، وعشرون من اصحاب الملفات الزخمة في الضريبة، تمكنوا جميعاً خلال السنة الاخيرة من الغاء مئات الوف الشواقل مقابل التزوير والرشاوى.

واعتقلت الشرطة، عبد الله فرابرة (٣٥ عاماً) من عرب الشبلي، وهو صاحب مكتب حسابات في العفولة، ويعقوب فردمان (٣٥ عاماً) والذي يعمل مركز معلومات في وحدة الاملاك وضريبة الدخل في منطقة الشمال وحيفا.

وقد مددت يوم امس محكمة الصلح في العفولة اعتقال الاثنين لمدة

مخيم «الناصرة ٢٠٠٠» يخصـ...



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تميز مخيم «الناصرة – ٢٠٠٠» هذه السنة بوجود الفعاليات والبرامج العلمية المختلفة، كوسيلة لتطوير الحس والثقافة العلمية لدى الاطفال والفتيان.

وتقام في المخيم برامج علوم ورياضيات وبرامج اجتماعية من خلال تجارب وفعاليات عملية، وقال مدير شبكة المراكز الجماهيرية محمود نصار لـ «الاتحاد»، ان المرشدين المؤهلين يعملون على ايصال المادة العلمية والاجتماعية للمشاركين من خلال تجارب، بعيدا عن الروتين كما اعتاد الطلاب في المدارس ففي العلوم مثلا يتعرف الطالب على غازات معينة او مواد يستعملها يوميا مثل الخل والكربونات عن طريق التجارب وكذلك عن الرياضيات والمشاكل الحسابية، وهناك مرشدون اجتماعيون يعملون على تثقيف الطفل وزيادة وعيه للتعاون والتفاهم وضرورة الابتعاد عن العنف عن

...ي مكاتب الضريبة في الشمال

(١٥) يوماً.

وقال مدير وحدة التحقيق في شرطة الشمال، سوميخ، في حديثه لـ«الاتحاد»: وان معلومات وصلت للشرطة، منذ عدة أشهر عن اغلاق ملفات لاصحاب عمل من الناصرة والمنطقة مدانين للضريبة بواسطة، كما يشتبه به صاحب مكتب الحسابات فرايرة اللذي حصل على مبالغ طائلة من اصحاب العمل، ودفع منها للمشتبه به فردمان، اللذي عمل، بطريقة التزوير والغش، على اغلاق هذه الملفات التي تساوي قيمتها مئات الوف الشواقل.

واضاف سوميخ ان بايدي الشرطة، عشرين ملفا اغلقوا خلال السنة الاخيرة وستباشر خلال الايام القريبة بالتحقيق مع اصحاب هذه الملفات، وكما متوقع فان اعتقالات اخرى ستنفذ وستشمل اصحاب العمل.

...صص نشاطاته للعلوم والثقافة



● من نشاطات المخيم

طريق الاشغال والبرامج المختلفة.

في الصورة جانب من المشاركين في احد البرامج العلمية.

ابتلعت طاقم اسنانها وماتت

● لندن – الوكالات – توفيت بريطانية بعد ان ابتلعت طاقم اسنانها اللذي ظنت انها اضاعته وتسبب في ثقوب في القولون.

وكانت آن ماري جونز (٣٧ عاما) نقلت الى مستشفى في برمينغهام وهي تشكو من الام حادة في المعدة. واكتشف الجراحون في احشائها قالبا زهريا من البلاستيك لا يفوق حجمه حجم كف اليد.

وتسبب طاقم الاسنان في ثقوب في اماكن عدة من القولون مما ادى الى اصابة جونز بالتهاب حاد قضت متأثرة به.

وروى شقيقها خلال جلسة في محكمة برمينغهام لتحديد اسباب الوفاة ان شقيقته «ظنت انها اضاعت طاقم اسنانها قبل اشهر ولم تشعر بانها ابتلعته»

ومنذ ثلاثة اشهر كانت جونز تشكو من الام في المعدة وتعاني من الاسهال.

طفل ينقذ والده «بالخلوي»

● رياتي (ايطاليا) الوكالات – افاد مصدر في الشرطة ان طفلا في الرابعة انقذ والده الذي اصيب بوعكة خلال نزهة في زورق على بحيرة بيدينو (وسط ايطاليا) بعد ان اتصل بالشرطة على هاتف والده المحمول.

وعندما لاحظ ميغيللي ان والده فقد وعيه، سارع الى طلب الرقم ١١٣ المعروف في ايطاليا للاتصال بقسم طوارىء الشرطة.

واتصل ميغيللي بدائرة شرطة رياتي وتمكن من توضيح ما حصل لرجال الشرطة الذين ارسلوا فرقة اغاثة.

وبانتظار وصول المسعفين بقيت شرطية تتحدث مع الصبي لطمأنته.

واستعاد لويدجي غريغوريس (٤٥ عاما) وعيه بعد نقله الى الشاطىء وتبين انه اصيب بضربة شمس.

● آلو .. في بيتك متفجرات

مكالمات هاتفية تثير قلق المواطنين في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يبدو ان «موضة» اليوم، اصبحت الاتصالات المزعجة التي يقوم بها مجهولون، شابات وشبان، يهدفون الى ازعاج وقلق وخوف الاخرين بابلاغهم بوجود قنابل ومتفجرات داخل المباني!

ففي يوم امس، ومنذ ساعات الصباح، اتصلت شابة، تتكلم اللغة العربية، الفصحى، لمؤسسة «رند» للمعاقين في الناصرة تبلغهم بوجود عبوات ناسفة داخل المؤسسة وقال مدير المؤسسة زياد عمري لـ «الاتحاد» ان اللهجة التي تكلمت بها الشابة غير عادية، وقالت ان عبوات ناسفة وضعت داخل المؤسسة وستنفجر قريباً.

الحقيقة اننا لم نستطع تجاهل هذه المكالمة فطلبت من العاملين والحراس اجراء التفتيشات داخل المؤسسة واخرجنا الاطفال المعاقين من المكان، كما وصلت الشرطة وفي النهاية لم تجد شيئاً.

وهذه هي المكالمة الثانية حول الموضوع نفسه، كانت الاولى لمكاتب الضريبة في المدينة، امس الاول وقد هرعت قوة من الشرطة واخلي المكان، لكن دون العثور على شيء.

ويرى الجميع، هذا الموضوع بانه مزعج ويسبب القلق وخصوصاً عندما يصل الى الاطفال معاقين يحتاجون الى الراحة والاطمئنان.

والشرطة من جهتها ترى انه ازعاج وستتخذ الاجراءات اللازمة لضبط المزعجين وتقديمهم للمحكمة.

طفلان بريطانيان يتنزهان بسيارة مسروقة على مدرج المطار

مدريد – الوكالات – ذكرت صحيفة «ال بايس» الاسبانية أمس الثلاثاء، أن طفلين بريطانيين في العاشرة من العمر اوقفا، أمس الاول الاثنين، في مدرج مطار تينريف (جزر الكناري) بينما كانا يتنزهان بسيارة مسروقة على أرض المطار بحثا عن طائرة ليعودا الى بلادهما.

وقالت الصحيفة ان الطفلين كانا من ضمن مجموعة من القاصرين في فندق في الجزيرة. وكانا يعدان للعودة الى بلادهما قبل انتهاء العطلة من خلال ركوبهما خلسة احدى الطائرات المتوجهة الى بريطانيا.

وفي الصباح الباكر، هربا من الفندق وذهبا الى المطار حيث تمكنا من الوصول الى المدرج زحفا على البساط المتحرك المخصص للحقائب.

وسرقا بعدها سيارة تابعة للمطار وتنزها بها على المدرج بحثا عن طائرة متجهة الى بريطانيا. وبعدما أوقفتهما الشرطة أعادتهما الى المجموعة.

عدد خلايا الدماغ لدى الرجل اكثر منه لدى المرأة

● كوبنهاغن – الوكالات – أكد باحثان دانماركيان ان عدد الخلايا في دماغ الرجل يزيد بنسبة (١٦٪) عن عددها في دماغ امرأة، ولكن ليس لهذا الفرق اي تأثير على الذكاء لدى الجنسين.

وقد أجرى الباحثان الدكتورة بنت باكينبرغ والبروفسور جورغن غوندرسن تحليلا لـ ٩٤ دماغا سليما لدانماركيين فارقوا الحياة تراوح اعمارهم بين (٢٠) و (٩٠) سنة ونشرا نتائج ابحاثهما في «جورنال اوف كومباراتيف نورولوجي».

وخلص الباحثان الى ان ادمغة الرجال تحتوي على ما معدله (٢٢,٨) مليار خلية مقابل (١٩,٣) مليار خلية في ادمغة النساء.

واعلنت الدكتورة باكينبرغ «لقد فوجئنا بهذا الفرق، ولم نكن نعتقد بانه كبير الى هذه الدرجة حتى وان كان وزن دماغ الرجل يفوق وزن دماغ المرأة (يزيد وزن دماغ الرجل عن دماغ المرأة ١٥٠ غراما).

واشارت الى ان التقنية المستخدمة سمحت بتعداد الخلايا الدماغية بدقة عن طريق تحليل الدماغ طبقة طبقة».

ولكن الباحثين اكدا ان هذا الفارق في عدد الخلايا ليس ملموسا في اختبارات الذكاء على الرجال والنساء.

واضافت باكينبرغ «من الممكن في هذه الاختبارات ان يكون الرجال افضل من النساء في بعض المجالات ولكنهم ليسوا بشكل عام أكثر ذكاء».

□ العاب قوى

بطولة العالم: افريقيا ملكة السباقات المتوسطة والطويلة

□ ١٥ ميدالية عربية ومرسلي الأكثر القابا □

* بقلم: زياد رعد *

● نيقوسيا – عندما احرز العداء الاثيوبي ابيبي بيكيلا اول ذهبية لافريقيا على الاطلاق بحلوله في المركز الاول لسباق الماراتون في ١٠ ايلول ١٩٦٠ في اولمبياد روما، لم يكن يدري ان انجازه هذا كان ايذانا بنهضة افريقية فتحت الباب امام كوكبة من الابطال ليسطروا اسماءهم في السجلات الاولمبية والعالمية.

واللائحة طويلة طبعا فهناك التونسي محمد القمودي والاثيوبي ميروتس ييفتر والمغربي سعيد عويطة ومواطنته نوال المتوكل والكيني هنري رونو ومواطنه موزس كيبتانوي والجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته حسيبة بولمرقة الخ..

وتحتل افريقيا مركزا مرموقا على الساحة الدولية خصوصا في السباقات المتوسطة والطويلة وخير دليل على ذلك امتلاكها ٨ أرقام قياسية منها ثلاثة لمرسلي (١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م)، اما الأرقام الاخرى



* الجزائرية بن عبيدة *

فيملكها الكيني دانيال كومن (٣ آلاف م) ومواطنه موزس كيبتانوي (٣ آلاف موانع)، والاثيوبي هايله جبريسيلاسي (٥ و١٠ آلاف م)، الاثيوبي بيلاينه دينسامو (الماراتون).

اما في سباقات السرعة فهناك الصاروخ الناميبي فرانكي فريديزريكس الاختصاصي في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م، والنيجيري ديفيد ايزينوا (١٠٠ م ايضا).

وسيدافع صامويل ماتيتي (٤٠٠ م حواجز) عن الوان زامبيا وأمله كبير في احراز احدى الميداليات، والحال ينطبق ايضا على الموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م).

ويبدو الجنوب افريقي اوكيرت بريتس ومواطنه ريان بوتا مرشحين في مسابقة القفز بالزانة.

واسهم افريقيا في بطولات العالم تصاعدية. فبعد البداية الخجولة في هلسنكي ٨٣ حصولها على فضية وبرونزيتين، ارتفع عدد الميداليات الى ٧ في روما ٨٧ (٥ ذهب و٢ فضة)، ثم ارتفع مجددا الى ١٧ في طوكيو ٩١ (٧ ذهب و٦ فضة و٤ برونز)، وكانت المحصلة ٢٠ في شتوتغارت ٩٣ (٧ ذهب و٦ فضة و٧ برونز)، في حين كانت ١٩ في البطولة الأخيرة في غوتبورغ (٥ ذهب و٨ فضة و٦ برونز).

وتعتبر افريقيا مرشحة لكسر حاجز العشرين ميدالية في البطولة السادسة التي ستقام في اثينا من ١ الى ١٠ آب المقبل، على الرغم من غياب الاثيوبي جبريسيلاسي والجزائرية حسيبة بولمرقة.

وحصد الرياضيون العرب ١٥ ميدالية ذهبية منذ انطلاق بطولة العالم الاولى لألعاب القوى في هلسنكي عام ١٩٨٣. ونال المغربي سعيد عويطة شرف الحصول على اول ميدالية (برونزية) في البطولة الاولى بحلوله ثالثا في سباق ١٥٠٠م.

والميداليات الـ ١٥ هي ٧ ذهبيات وفضيتان و٦ برونزيات موزعة على



* حسيبة بولمرقة *

الجزائر (٧) والمغرب (٦) وسوريا (١) والسعودية (١).

ويعتبر الجزائري نور الدين مرسلي الأكثر القابا بين الأبطال العرب (٣ القاب) تليه مواطنته حسيبة بولمرقة (٢) ثم المغربي سعيد عويطة (ذهبية وبرونزية).

واللافت ان الغلة العربية في البطولة الاخيرة وحدها (٧ ميداليات) تكاد تعادل الحصاد العربي في البطولات الأربع الأولى اذ انتزع العرب برونزية واحدة عام ١٩٨٣، وذهبية في الثانية عام ٨٧، وذهبيتين وبرونزيتين في االثالثة عام ٩١، وذهبية وبرونزية في الرابعة عام ٩٣، اما في البطولة الأخيرة فنال العرب ٣ ذهبيات وفضيتان وبرونزيتان.

الميداليات الأفريقية

البطولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
هلسنكي ٨٣	–	١	٢	٣
روما ٨٧	٥	٢	–	٧
طوكيو ٩١	٧	٦	٤	١٧
شتوتغارت ٩٣	٧	٦	٧	٢٠
غوتبورغ ٩٥	٥	٨	٦	١٩

الدورة العربية الثامنة

لائحة الميداليات النهائية التي وزعت على الدول المشاركة

□ مصر، كالعادة في المرتبة الاولى تليها الجزائر ثم المغرب فسوريا □ فلسطين نالت خمس ميداليات برونزية □

● بعد انتهاء الدورة العربية الثامنة في بيروت تبين ان مصر تحتل، كالعادة، المكان الاول والبحرين المكان الأخير. وقد حدث تغيير طفيف على توزيع الميداليات بسبب القرارات الصادرة عن اللجنة المنظمة اللبنانية العليا بعد ان بحثت توصيات لجنة الرقابة عن المنشطات الممنوعة والتي تنص على شطب نتائج المتنشطين. فقد اعيدت ذهبية في السباحة للجزائر (تتابع ١٠٠م حرة للرجال) ومنحت مصر الفضية وتونس البرونزية وسحبت برونزية من الكويت. وقد وصل عدد الميداليات الذهبية الى ٢١٧ والفضية الى ٢١٥ والبرونزية ٢٨٩.

وفيما يلي اللائحة النهائية للميداليات:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ – مصر	٩٧	٥٦	٤٠	١٩٣
٢ – الجزائر	٤٣	٤٤	٤٤	١٣١
٣ – المغرب	١٩	١٤	١٤	٤٧
٤ – سوريا	١٦	٣٠	٣٦	٨٢
٥ – تونس	٩	١١	٢٨	٤٨
٦ – قطر	٩	٦	٢	١٧
٧ – الاردن	٨	١٠	٢١	٣٩
٨ – لبنان	٧	١٦	٥٢	٧٥
٩ – السعودية	٧	١٠	٢١	٣٨
١٠ – الكويت	١	١٣	٢٠	٣٤
١١ – عمان	١	١	١	٣
١٢ – السودان	–	١	٢	٣
١٣ – ليبيا	–	١	١	٢
– – الامارات	–	١	١	٢
١٥ – اليمن	–	١	–	١
١٦ – فلسطين	–	–	٥	٥
١٧ – البحرين	–	–	١	١

استعدادات جدية في مكابي ام الفحم للموسم القادم

□ الادارة توقع مع حارس مرمى هـ. وهيب الطيبة □

● بدأ فريق مـ. ام الفحم الذي يلعب في صفوف الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب)، استعداداته للموسم الكروي القادم. ويسهر على الاستعدادات المدرب يوسف ابو دية.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع مدير الفريق كمال شحادة قال: «ان النية متجهة للبدء بموسم عادي، واذا وجد التعزيز الملائم سننافس على الصعود للدرجة الأولى. والجدير ذكره ان ادارة الفريق قد وقّعت مع اللاعب عبودي حسن، الذي سبق له ولعب في صفوف الفريق. هذا ومن المتوقع ان تكون الادارة قد وصلت الى اتفاق مع حارس مرمى هـ. وهيب الطيبة، معتز أشقر، حيث كان من المفروض ان يتم وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الليلة الماضية.

وعلى صعيد آخر، سينظم الفريق معسكره التدريبي في شمال البلاد وستحرر ادارة الفريق كل من حارس المرمى، مصطفى اسماعيل واللاعبين محيسن جبارين ووجيه جربان.

(سلام عيّاش)

العراقية ميساء الحسين من سباق الحارة الى بطولة العالم

● بقلم: حسام حسن ●

● بغداد – الوكالات – تستعد العداءة العراقية ميساء حسين (١٩ عاما) للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا.

وتواصل حسين التي ستمثل العراق الى جانب ماجد عبد السادة (الوثبة الثلاثية) تدريباتها اليومية على ملاعب كلية التربية لمدة ساعة واحدة صباحا وساعتين مساء.

وقالت حسين التي ستخوض غمار سباق ٥ آلاف م في اثينا «لقد بكيت على الحدود عندما منعت السلطات اللبنانية الوفد العراقي من المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة». واضافت «حققت في بغداد خلال التجارب الاستعدادية رقما مقداره ١.٢٥.٠٠ ساعة في سباق نصف الماراتون وهو افضل من الرقم الذي سجلته الجزائرية دليلة ميال (١.٢٦.٤١ س) واحرزت به ذهبية هذا السباق في الدورة العربية».

وأوضحت «كنت استعد منذ عامين للدورة العربية وتمنيت ان احرز الميدالية الذهبية الاولى للعراق في الدورة».

وتعود حكاية ميساء مع العاب القوى الى عام ١٩٨٩ عندما كانت في الصف الخامس الابتدائي، واكتشف مدربها مؤيد ان ميساء التي كانت تتسابق مع صبيان الحارة وتفوز عليهم لديها مواهب تؤهلها للتألق في المستقبل.

وتحققت تقديرات المدرب فعلا ونصحها بالانضمام الى نادي الكرخ لتحرز المركز الثاني في بطولة العراق لسباقي ١٥٠٠م و٣ آلاف م عام ١٩٩١.

وشهد عام ١٩٩٢ اول مشاركة خارجية للصغيرة ميساء في بطولة الاردن في مدينة اربد واحرزت خلالها المركز الأول في سباقات ١٥٠٠م و٣ آلاف م و٥ آلاف م بمشاركة عداءات من سوريا ولبنان والاردن واحدى المقاطعات الألمانية.

وشاركت ميساء في بطولة اسيا في الفيليبين واحرزت المركز الرابع في سباقي ١٥٠٠ م و٣ آلاف، ثم عادت لتشارك في بطولة الاردن عام ١٩٩٤ واحرزت المركز الأول في سباقي ٥ آلاف و١٥٠٠ م.

وكانت افضل نتيجة لها احتلالها المركز الثالث في بطولة اسيا عام ١٩٩٥ في جاكرتا في سباقي ٥ آلاف م و١٠ آلاف م.

وتقول ميساء، وهي الفتاة الوحيدة التي تشارك في المسافات الطويلة في العراق بأنها تواجه صعوبة في تحسين ارقامها لعدم وجود منافسات محليات لها، وهي ستشارك ايضا في بطولة دولية للشباب في طوكيو نهاية آب المقبل.



اختفاء ٣٠٪ من القروض الدولية لاندونيسيا بسبب الفساد

□ صرح خبير امريكي متخصص بدراسة الاقتصاد الاندونيسي ان ثلث القروض التي يمنحها البنك لاندونيسيا على الاقل «تضيع وتختفي بسبب البيروقراطية الحكومية».

واوضح جيفري وينترز الاستاذ في جامعة نورثويسترن في ايلينوي ان استمرار اختلاس الاموال على هذا المستوى ليس ممكنا «الا بالسياسة التي يتبعها البنك الدولي والتي تتلخص بما يلي ولا تطرحوا اسئلة ولا تدلوا بتصريحات».

وقد اعلن البنك الدولي الذي يعتبر احدى الجهات المانحة للمساعدات الدولية لاندونيسيا في ١٧ تموز انه سيزيد مساعداته لجاكرتا من ٣٠٠ مليون دولار للسنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ١.٥ مليار دولار.

وقال وينترز ان المبلغ الاجمالي للقروض التي وافق البنك الدولي على منحها لاندونيسيا بين ٢٠ و٢٥ مليار دولار منذ اعادة العلاقات بين الجانبين بعد ١٩٦٥.

فرنسا تخفف من وجودها العسكري في افريقيا

● بدأت فرنسا في هذه الايام في تطبيق خطوة فائقة الحساسية تقضي بخفض قواتها العسكرية في افريقيا، القارة الوحيدة التي فرضت نفسها ولفترة طويلة كقوة عظمى، من خلال الاعلان عن اغلاق واحدة من قواعدها الست الدائمة في هذه المنطقة من العالم.

ويتعلق هذا الاغلاق على ما يبدو بقاعدة بوآر في افريقيا الوسطى التي تشهد منذ سنة ونصف السنة عمليات تمرد عسكرية متكررة، وجد الجيش الفرنسي نفسه مضطرا للتدخل فيها.

واستقر اختيار باريس على قاعدة بوآر بعدما ترددت بين الغابون وتشاد وافريقيا الوسطى، الدول الثلاث التي سيزورها وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار تباعا ابتداء من اليوم الاربعاء لابلاغ قادتها باعادة تنظيم الوجود العسكري الفرنسي في افريقيا.

فخلال زيارته لبانغي سيبلغ الوزير الفرنسي الرئيس انج- فليكس باتاسي الذي توترت علاقاته مع باريس بقرار اغلاق قاعدة بوآر (غرب) وبالانسحاب التدريجي للوحدات الفرنسية من عاصمة افريقيا الوسطى.

ويتمركز ثمانية آلاف جندي فرنسي بصفة دائمة في ست دول افريقية بموجب اتفاقات دفاعية او اتفاقات «تمركز» كما في تشاد. وهذه الدول هي: جيبوتي (٣٤٠٠ جندي) وافريقيا الوسطى (١٤٠٠) والسنغال (١٢٠٠) وتشاد (٨٠٠) والغابون (٦٠٠) وساحل العاج (٦٠٠).

فعلى الصعيد الاداري تميز فرنسا بين «القوات الدائمة» (السنغال والغابون وساحل العاج وجيبوتي) التي تعني تمركز جنود مع عائلاتهم، وبين «القوات المؤقتة» (في تشاد في اطار عملية «الصقر»، وافريقيا الوسطى في اطار مهمة «العناصر الفرنسية للمساعدة» مع جنود بلا عائلاتهم).

كذلك تنشر فرنسا بصفة دائمة طائرات مقاتلة من طراز جاغوار وميراج وطائرات نقل من طراز ترانسال ومروحيات بوما في جيبوتي ونجامينا وبانغي بصورة اساسية.

وقد اعتمدت الحكومة الفرنسية الجديدة الجزء الاكبر من قرار الخفض التدريجي للقوات الفرنسية في افريقيا بمعدل ٤٠٪ الذي اقرته حكومة الان جوبيه اليمينية.

وتراعي هذه الخطة التي تنص على خفض العناصر من ثمانية الاف الى حوالي خمسة الاف من دون اضعاف قدراتها اعتبارات عدة. فبالاضافة الى الاعتبارات الجغرافية- الاستراتيجية المرتبطة بانتهاء الحرب الباردة، بدأت فرنسا تطبيق برنامج «الجيوش المحترفة» الذي يؤدي الى خفض كبير لعدد العناصر بشكل مختلف تبعا لنوع القوات ومهماتها بحلول العام ٢٠٠٢.

واعتبر النواب والمسؤولون الفرنسيون المحليون الذين تقفل ثكنات في مناطقهم مع ما يستتبع ذلك من مضاعفات اقتصادية سيئة على سكانها، انه من غير الطبيعي الا يشمل خفض عديد الجيش القوات الفرنسية المتمركزة في الخارج والا يشمل القواعد الفرنسية في افريقيا.

وايا يكن الامر، فان مهمة وزير الدفاع الذي سيشرح للشركاء الافارقة قرار فرنسا بتخفيف وجودها العسكري في افريقيا ستكون صعبة نظرا الى علاقات باريس الوثيقة بهذه الدول.

وقد دعمت فرنسا تشاد في نزاعها مع ليبيا على شريط اوزو، وتحقق شركات النفط الفرنسية مكاسب ضخمة في الغابون، وكانت بانغي لفترة طويلة قاعدة للجيش الفرنسي في افريقيا.

الفرنسية والانكليزية تتنافسان في رواندا

● ستحدد المنافع التجارية ما اذا كانت الانكليزية ستحل محل الفرنسية وتصبح لغة سائدة في رواندا المستعمرة البلجيكية السابقة، حيث فرضت الحكومة على طلاب السنة الاولى في الجامعة دروسا مكثفة لتعلم الفرنسية والانكليزية.

وفي ايلول المقبل، سيبدأ جميع تلامذة المدارس الابتدائية تعلم الانكليزية التي باتت لغة رسمية على قدم المساواة مع الفرنسية واللغة الكينيارواندية.

ولا يتحدث كثير من الروانديين اللاجئين الذين كبروا في اوغندا وتنزانيا وكينيا الناطقة باللغة الانكليزية، والذين عادوا الى بلادهم، اللغة الفرنسية، وهذا ما ينطبق على رجل رواندا القوي بول كاغامي نائب الرئيس ووزير الدفاع.

وقال وزير التربية جوزف كاريميرا «نريد ان يتمكن ابناؤنا من مخاطبة العالم اجمع. والواقع ان الانكليزية اكثر تداولا من الفرنسية في العالم». واضاف «بات ملحا ان تدرس الانكليزية في جميع مستويات الدراسة وخصوصا في المرحلة الابتدائية».



● مهاجرون روانديون ●

وذكر كاريميرا ان الانكليزية والفرنسية ستكونان الزاميتين لجميع التلامذة وان استاذين على الاقل سيؤهلان لتعليم الانكليزية في كل مدرسة لان الهدف هو ان يتحدث جميع التلامذة لغتين (الفرنسية والانكليزية) لدى مغادرتهم المدرسة.

ولاحظ تشارلز موريفاند عميد الجامعة الوطنية في بوتار (جنوب) ان كثيرا من التوتسي فروا من البلاد في ١٩٥٩، وان العدد الكبير منهم الذين بلغوا الاربعين الان كانوا اطفالا ودخلوا مدارس تعلم الانكليزية كالاطفال المولودين في الدول الناطقة بالانكليزية.

وقال موريفاند ان «هؤلاء التوتسي عادوا مع طلبة لا يستطيعون الدراسة الا باللغة الانجليزية، وقبلنا بعضا منهم في جامعتنا».

ومنذ العام ١٩٩٥ توفر الجامعة «تعليما موازيا» يتيح للطلبة الاختيار بين الدراسة بالفرنسية او الانجليزية. وقال موريفاند ان هذا الامر عقد مشكلة عدم وجود اساتذة وترتبت عليه اعباء مالية باهظة. لذلك تقرر تسوية المسألة من خلال تعليم جميع الطلبة لغتين.

واضاف موريفاند «اذا ما اخذنا موقعنا الجغرافي وعلاقاتنا التجارية في الاعتبار آمل ان يعي كل رواندي ان من مصلحته تعلم اللغة الانكليزية لان ٩٠٪ من مبادلاتنا التجارية تتم مع اوغندا وكينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا والامارات العربية المتحدة ولا يمكن قيام علاقات تجارية مع هذه الدول من دون اللغة الانكليزية».

لكنه اضاف ان ذلك لا يعني ان الفرنسية «ستضعف» في البلاد التي لا تزال شريحة كبيرة من نخبتها السياسية تتحدث هذه اللغة.

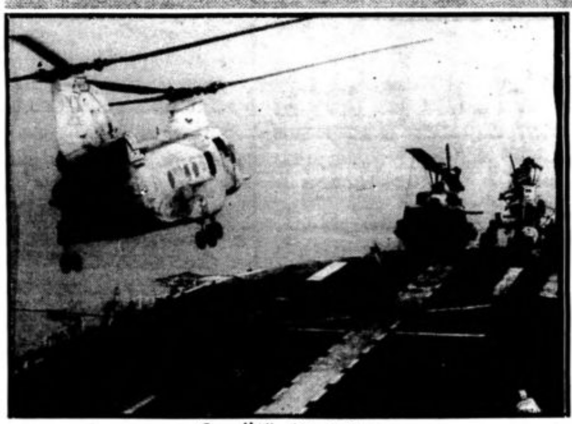
واشار جوزف كاريميرا الى كثيرين حاولوا اعطاء «تفسير سياسي» لقرار تعليم اللغة الانكليزية. وقال «هذا ليس صحيحا». لكن الحكومة الرواندية تعترف بانها تقيم علاقات ممتازة مع بريطانيا والولايات المتحدة اكثر من فرنسا بسبب دعمها للرئيس السابق جوفينال هابياريمانا الذي يتحمل نظامه المسؤولية عن مجازر العام ١٩٩٤ التي قتل فيها اكثر من ٥٠٠ الف من التوتسي والمعارضين الهوتو.

صناعة الطائرات ملف حاسم في «الدبلوماسية الصناعية» بين اوروبا والولايات المتـحـدة

● صناعات الطائرات هي احد اخر المعاقل الاقتصادية التي تريد الدول ان تفرض سيادتها الوطنية عليها، في الولايات المتحدة كما في اوروبا في حين ان اسيا تواجه صعوبات في دخول هذا المجال.

واذا كانت قطاعات باكملها في هذه الصناعة، مثل الالكترونيات، مرتبطة بدول اسيوية، فان صناعة الطائرات التجارية تبقى وقفا على ثلاث شركات فقط، بوينغ وماك دونل دوغلاس الامريكيتين اللتين تنويان الاندماج في شركة واحدة وشركة ايرباص الاوروبية. ولم تنجح الشركتان الروسيتان توبوليف وايليوشين اللتان صنعتا طائرات نقل كبيرة، في بيع طائراتهما خارج منطقة نفوذ الامبراطورية السوفياتية السابقة.

اما اليابانيون الذين فاتتهم فرصة صناعة الطائرات، فيفضلون الاستثمار في الفضاء حيث تحوم الشبهات حولهم في هذا المجال بوضع برامج ابحاث سرية. وقد تحالف الصينيون مؤخرا مع اوروبيي ايرباص لانشاء اول طائرة صغيرة لنقل الركاب على امل ان تصبح لهم يوما ما صناعتهم الخاصة في مجال الطائرات.



● طائرات الحلف الاطلسي ●

وعلى صعيد الابحاث فان هذا القطاع هو ملتقى قنوات استراتيجية مختلفة افقها المستقبل مثل المعدات الجديدة والاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلوماتية.

وبالاضافة الى التوظيف والتكنولوجيا، تتضمن صناعة الطائرات، من خلال علاقاتها مع صناعة الدفاع، شقا اكثر استراتيجية بالنسبة للحكومات اذ يتيح لها ممارسة نفوذ دبلوماسي وسياسي على الدول الاخرى.

ولم يتردد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي وضع صناعة الطائرات في سلم الاولويات، في الاتصال هاتفيا بالملك السعودي فهد غداة حرب الخليج لاقناعه بتوقيع عقد شراء طائرات مدنية من صنع شركتي بوينغ وماك دونال دوغلاس بدلا من طائرات ايرباص.

وتتنافس الشركتان الامريكيتان مع الاوروبيين في بلدان اخرى لوضع اقمارهم الصناعية وصواريخهم ومقاتلاتهم، وغالبا ما يتوقف توقيع الصفقات على النفوذ السياسي لكل من هذه الشركات.

وبوينغ التي ستستأثر بـ ٧٠٪ من سوق الطائرات المدنية في العالم بعد الاندماج، لم تعر بالبداية اي اهتمام لشركة ايرباص منذ ثلاثين عاما عندما انطلق الاوروبيون في مغامرتهم. وقد راهن الاوروبيون على الابداع والجرأة التقنية ليعوضوا عن عشرات السنين من التأخر عن بوينغ.

والاستراتيجيات مختلفة جدا بين الشركات على جانبي الاطلسي ولكل منها نقاط ضعف. فالاسواق المالية الامريكية لا يهمها سوى تحقيق الربح، الامر الذي قد يلجم الاستثمار في مجال الابحاث. ويشير خبراء صناعة الطيران الاوروبيون الى ان شركة بوينغ تضطر الى اتباع الابداع الذي تضعه شركة ايرباص في كل طراز جديد. وفي اوروبا، تعاني شركة ايرباص من انقسامات سياسية بين الدول الاعضاء ومن غياب عملة اوروبية واحدة ومن واقع عدم وجود شركة حقيقية ولكن مجموعة صناعية تضم مصالح مختلفة.

وكذلك تختلف الرؤية الصناعية للشركاء الاربعة في شركة ايرباص (داسا الالمانية مع ٣٧،٩٪ وايروسباسيال الفرنسية مع ٣٧،٩٪ وبريتش ايروسبايس البريطانية مع ٢٠٪ وكاسا الاسبانية مع ٤،٢٪).

فبينما تستفيد ايروسباسيال من دعم الدولة الفرنسية التي لا تطالبها بارباح فورية، يتوقع المساهمون الخاصون البريطانيون ارباحا بينما يرغب دايملر- بنز، الشريك الالماني في داسا، في ان يؤمن هذا القطاع مستوى المردود الذي تحققه صناعة السيارات.

وتجد اذن فرنسا نفسها في الخط الامامي المواجه للولايات المتحدة في هذا المجال، والمواقف المعلنة لكل من الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك في ملف اندماج بوينغ ودوغلاس كانت افضل دليل على ذلك.

العلاقات السورية العراقية:

بداية متواضعة واحتمالات مفتوحة

● بقلم: حسين العودات ●

بعد قطيعة دامت سبعة عشر عاما بين سورية والعراق (طالت العلاقات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية) وخلال شهر واحد، تبادل البلدان زيارة وفدين اقتصاديين، كل منهما برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة، وتم الاتفاق على استئناف التبادل التجاري بين البلدين، وعلى بداية علاقات اقتصادية في مجالات عديدة وبسرعة لم يكن يتوقعها احد. بل والاكثر من ذلك ان صحيفة (بابل) العراقية طالبت (باعادة العلاقات مع كل من سورية وايران



* حافظ الأسد *

الى طبيعتها لتشكيل جبهة ضد الامبرياليين والصهاينة) ورأت ان (تطبيع العلاقات بين العراق وسوريا وايران واقامة تعاون متعدد الاشكال بين الدول الثلاث كفيل بأن يقلب الموازين لصالح العرب والايرانيين ولمصلحة السلام والامن في المنطقة) ودعت الصحيفة الى اقامة (جبهة مقابل جبهة) لان هذا هو المطلوب (من العراق وسوريا وايران والعرب بشكل عام في هذه الظروف والاستعداد لدخول العرب القرن المقبل بعلاقات اخوة وصداقة قائمة على التعاون المتبادل).

معلوم انه منذ سبعة عشر عاما والعلاقات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية مقطوعة بين العراق وسوريا، والحدود مغلقة إغلاقا تاما.

وبالتالي فان العلاقات السرية والعلنية، الدبلوماسية وغير الدبلوماسية، بين القطرين الشقيقين والجارين كانت متوقفة امام سد عال من الاتهامات المتبادلة.

يرى المراقبون ان كلاً من سوريا والعراق بحاجة ماسة الى فتح الحدود واستئناف نوع من العلاقات فمن جهة اولى، انه من الواضح ان التحالف التركي الاسرائيلي يستهدف جيران تركيا الثلاثة : سوريا والعراق وايران، وقد عبر المسؤولون السوريون غير مرة، وعلى اعلى المستويات، عن شجبهم لهذا التحالف، واشاروا الى مخاطره، لانهم يرونه تهديداً جديا لسورية. بل ومحاولة لاعادة صياغة المنطقة جغرافياً وسياسياً، فهو اخطر بما لا يقاس من حلف بغداد (سيء الذكر) لأنه تهديد عسكري وسياسي مباشر، عبر عن نفسه بدخول الجيش التركي اراضي العراق والتوغل فيها لأكثر من مائتي كيلو متر، وبالتهديدات المتتالية لسورية واتهامات بأنها تؤدي وتدعم حزب العمال الكردي، وتسمح له باقامة قواعد تدريب في سورية وفي البقاع اللبناني، الامر الذي تنفيه القيادة السورية. وتؤكد ان هذه الاتهامات مزاعم تهدف لتبرير التحالف التركي الاسرائيلي وتبرير اي اعتداءات محتملة على سورية والعراق.

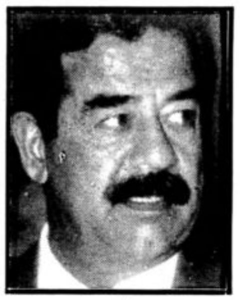
ومن جهة ثانية، فان التبادل التجاري بين القطرين وفتح الحدود بينهما، يعتبر بالنسبة لسورية فتح منفذ اقتصادي هام، يساهم في تصريف المنتجات السورية الصناعية والزراعية وخاصة الملابس والاغذية والحبوب والصناعات التحويلية، حيث يفيض الانتاج السوري عن حاجة الاستهلاك المحلي، ويبحث عن اسواق للتصدير.

ولذلك تكدس الانتاج السوري، ويجد الان ضالته في السوق العراقية. اما بالنسبة للعراق، فيبدو ان السلطة العراقية ترى في استئناف العلاقات التجارية مع سوريا، ما يمكن ان يؤدي الى بعض الانفراج الاقتصادي، وإقامة علاقات جديدة وصولاً الى انفراج سياسي.

منذ عام (١٩٦٣) حيث تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي السلطة في العراق (فبراير) ثم في سورية (مارس) بدأت الخلافات بين البلدين تعكس الخلافات داخل الحزب. واخذ كل فريق يكيل الاتهامات للفريق الاخر، واعطيت الاتهامات طابعا ايديولوجيا (يمين، يسار، قطري، قومي... الخ) وباستثناء اشهر معدودة خلال العقود الثلاثة الماضية، كان الخلاف مستمرا بين القطرين ولم يهدأ ابداً.

وزاد الموقف من الحرب العراقية الايرانية الخلافات استعاراً، فقد رأت القيادة السورية ان هذه الحرب تشغل العرب عن عدوهم الرئيسي، وتستنزف إمكانياتهم العسكرية والاقتصادية والبشرية، وتؤدي الى خسارة بلد جار ومسلم يمكن ان يكون حليفاً مهماً للعرب، بينما رأت القيادة العراقية ان الثورة الايرانية تشكل خطراً على العراق والخليج لأنها تسعى لتصدير الثورة، وان الوقوف بوجه هذا الخطر هو واجب قومي، وعلى اية حال، فان الخلافات والاتهامات بين البلدين كانت موجودة قبل الحرب وبقيت بعدها. وإن الموقف من هذه الحرب لم يغير في العلاقات نوعياً بل غير الدرجة، والامر نفسه فيما يتعلق بحرب الخليج الثانية والموقف منها.

لقد لاقى الوفد السوري الاقتصادي استقبالا حاراً في



* صدام حسين *

العراق، وقابل عدداً من الوزراء (وزراء الخارجية والصحة والزراعة والمالية والصناعة والنفط والنقل والمواصلات) فضلا عن مباحثاته مع الفعاليات الاقتصادية العراقية، ولاقى ترحيباً بالرغبة في إقامة تبادل تجاري وعلاقات اقتصادية. كما لاقى الوفد العراقي الذي زار دمشق ترحيباً مماثلاً. وتم الاتفاق على ان تجرى التبادلات ضمن طريقين: الاولى في إطار اتفاقية (النفط مقابل الغذاء) وهذه تحتاج لترقيع اتفاق بين ممثلين عن الحكومتين يودع لدى (لجنة العقوبات) لتشرف على تنفيذه، بعد ان تتأكد من مواصفات السلع واسعارها ومطابقتها للشروط، وفي ضوء مبالغ يتفق عليها. والطريق الثانية تقع في إطار التبادل الحر بين التجار والصناعيين في البلدين، دون تدخل من لجنة العقوبات ودون شروطها ،اسوة بما يجري بين التجار الاتراك والاردنيين من جهة والتجار العراقيين من جهة اخرى (تتوجه يومياً من تركيا الى العراق ١٥٠٠- ٢٠٠٠ سيارة محملة بالبضائع) وخارج إطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

سيصدر السوريون بموجب الاتفاق الى العراق الحبوب بأنواعها (خاصة القمح والعدس والحمص) كما سيصدرون الصابون ومساحيق الغسيل والادوية (هناك عشرات مصانع الادوية في سوريا يفيض انتاجها عن حاجة السوق). ويصدرون ايضا الغزول والانسجة والملابس. ويستوردون بالمقابل من العراق الاسمدة واليوريا والصوف والجلود والتمور وغيرها.

طلب العراقيون الموافقة على الاستيراد والتصدير بطريق الموانئ السورية (فهي اقل كلفة واسهل من الموانئ الاردنية او من الاستيراد بطريق الخليج العربي) والسماح بعبور الشاحنات بين البلدين، وايصال الخط الحديدي (ينقصه ١٥٠ كم من السكك الحديدية). واقترحوا على الجانب السوري صيانة البواخر العراقية الموجودة في موانئ اخرى وتشغيلها بالمشاركة او الاستئجار، وعبروا عن استعدادهم لضخ النفط عبر الانابيب السورية.

ستفتح ثلاثة معابر بين البلدين، وتقام منطقة حرة في كل منهما تسهل مرور البضائع، كما ستقيم الفعاليات الاقتصادية السورية معرضاً للمنتجات السورية في بغداد، فضلاً عن مشاركتها في معرض بغداد في الخريف المقبل. كما سيشارك العراق في معرض دمشق في نهاية آب (اغسطس) المقبل. وقد تمت الموافقة على مرور التجار ورجال الاعمال بين البلدين استناداً الى وثيقة من غرف التجارة او الصناعة. اما المرور الحر للجميع فهو مؤجل الان.

هل سيؤدي الاتفاق على التبادل التجاري الى علاقات اقتصادية ثم سياسية؟

حتى الآن ما زالت تصريحات المسئولين السوريين حذرة، فالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية يراها موقفاً اخلاقيًا من حصار الشعب العراقي، والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية يراها نشاطات اقتصادية غير رسمية.

والعلاقات المعقدة بين البلدين لا تسمح بالتنبؤ كثيراً، ولكن رغم البدايات المتواضعة فان الاحتمالات مفتوحة في ضوء الظروف القائمة.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



● بغداد ●

النواب صادق ومصالحة وطريف ينسحبون

(تتمة من ص ١٦)

يمكن التعامل معنا، وكأننا صالحون هنا، وغير ملائمين هناك. ونحن نطالب ايضا باقالة رئيس اللجنة نمر حسين. واضاف: ان هذا الوفد لا يمثل الجماهير العربية، وتركيبه بالشكل الذي يتحدثون عنه هو اهانة لنا جميعا!

☐ نمر حسين: متسرعون!! ☐

ورد رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين بالقول: اعتقد ان النواب الثلاثة متسرعون. لان «المتابعة» لم تشكل الوفد. وليست هي التي منعتهم من المشاركة به. فالسوريون يتحفظون من اشراك اعضاء من احزاب صهيونية في الوفد، لئلا تكون عمليات تطبيع.

وحول المطالبة باقالته قال نمر حسين: هذا مبالغ به. ثم انهم لم يحضروا هذه السنة اي جلسة للمتابعة. والنائب طريف لا أذكر انه حضر اية مرة. وكما قلت، حتى لو كان هناك مكان شاغر في الوفد، فليس بمقدورهم الانضمام، لان السوريين يريدون هذا. اما حول المطالبة باقالتي، فليسوا هم الذين يكتهم المطالبة بهذا، بل الغالبية. فليقدموا طلبا وسيرون النتيجة. انهم متسرعون!!

وعلمت «الاتحاد» ان قرار عدم دعوة اعضاء الكنيست الثلاثة المذكورين ليس نهائيا بالنسبة لسوريا.

في ختام لقاء القمة السورية - المصرية في دمشق

(تتمة من ص ١)

في ظل تصاعد حدة ازمة عملية السلام خاصة اثر اقرار الكنيست قانون تربيط الجولان.

ورافق الرئيس المصري في زيارته المفاجئة الى دمشق وفد كبير ضم رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية عمرو موسى، وعدد آخر من الوزراء.

واجرى الرئيس المصري محادثات مع الملك الاردني حسين، في احدى صالات مطار الملكة علياء الدولي، الذي وصل اليه قادماً والوفد المرافق له، من عمان.

وتناولت المحادثات سبل تحريك عملية السلام وتنسيق الجهود المبذولة، اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأوضح الملك حسين ان محادثاته مع الرئيس المصري، تناولت «كل الامور المتعلقة بعملية السلام واحداث المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية»، واكد انه اتفق مع مبارك «على الاستمرار في المطالبة بحل عادل وشامل ومشرف في القضية الاساس في هذا الجزء من العالم» الى ذلك كرر مساندة بلاده للفلسطينيين واشاد بـ «دور مصر الكبير المتميز» في اشارة الى وساطتها الرامية الى استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتعثرة منذ آذار الماضي.

هذا وعلم من مصدر رسمي ان الحسين ومبارك «اكدا على أهمية تضافر الجهود لدفع مسيرة السلام وتمكينها من تجاوز ما يعترضها من عقبات وخصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي».

وجاءت زيارة مبارك الى عمان بعد ساعات قليلة من استقبالها وزيرالخارجية، دافيد ليفي، الذي «نقل تأكيدات بمعارضة حكومته لمشروع بناء حي استيطاني في حي رأس العامود في القدس العربية (اقرأ خبر مفصلاً ص ٢).واطلع الملك حسين مبارك على نتائج هذه الزيارة في حين اطلع الرئيس المصري الملك الاردني على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

حول المساواة والحزب الشيوعي

● بقلم: شادي عبده ●

لقد قام الاخ عزمي بشارة في الاونة الاخيرة بكتابة بعض المقالات حول المساواة. ومع اختلافي معه بمعنى انني لا ارى في طروحاته من الناحية الجوهرية قضايا جديدة لم تطرح سابقاً، فانني أرى بأن الازمة اذا صح نعتها كذلك تبدأ وتنتهي في البون الشاسع بين ما هو مطروح فكرياً وبين التحرك الجماهيري.

ان مشروع «دولة المواطنين» بكل ما يتضمنه من صراع مع تعريف الدولة صهيونياً، قد تم تجاوزه سابقاً من الباب اقتحاماً حول دور اسرائيل الخارجي، التابع للامبريالية، الداعم لانظمة القهر والسفك في بقاع العالم. لذلك فقد كانت دعوة الحزب الشيوعي في المؤتمر الـ ١٨ «نضالنا من اجل تغيير الحكم والنظام في اسرائيل وتحويلها الى دولة دمقراطية غير تابعة...» وفي ذات المؤتمر نقرأ « حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، يرفض بكل قوة، المفاهيم الاساسية الصهيونية الحكومية بشأن الجماهير العربية في اسرائيل وطابع دولة اسرائيل»، ونقرأ ايضاً « في دولة اسرائيل دمقراطية حقاً، يتمتع كل المواطنين بغض النظر عن الفوارق القومية بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتحترم فيها الحقوق القومية للاقلية القومية العربية». والاقتباسات قد تطول، الا اننا مطالبون جميعاً ان نبدأ من حيث انتهت سجالات طيب الذكر الرفيق اميل توما، مع الصهيونية، ليس من الباب اقتحاماً بل نسفاً للزريبة. وعلى الرغم من عرفاننا للمساهمات التي تلت الرفيق اميل توما، الا انه من المفيد حقاً الرجوع لمؤلفاته، التي خاض فيها صراعاً علمياً اكاديمياً لا هوادة فيه مع الصهيونية وطبيعتها العنصرية الرجعية.

وعتبنا على الاخ عزمي بشارة يزيد مع المساحة التي خصصها لمعالجة «العلاقة بين الحقوق المدنية والحقوق القومية الجماعية». ومع تقديرنا لنقاشاته مع الديمقراطية الليبرالية، الا انه من غير المعقول حقاً ان يخرج من جدالاته، موهماً الناس بأن شعار المساواة «القومية والمدنية» قد استنبطه حالاً، او ان مشروع «دولة المواطنين»، تطور ذاتياً، لطرح شعار المساواة «القومية والمدنية». فصفحات المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالعنا بالعنوان التالي «برنامج المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل»، ونقرأ فيها «للجماهير العربية في اسرائيل الحق الكامل ان تناضل ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي، من اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية». حينها تجاوز الحزب الشيوعي سفسطائية النقاش الليبرالي الديمقراطي، طارحاً مشروعه الديمقراطي، للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. الا ان الحقيقة والموضوعية تتطلب من الاخ عزمي بشارة ان ينسب الامور لاصحابها، ليس تواضعاً، بل تقديراً لطرح الحزب المتقدم الجري، حينها.

ان مشروع «دولة جميع مواطنيها» قديم، فقد طرحه النائب توفيق طوبي بالكنيست، وطرح في المؤتمرين الـ ١٨ والـ ٢٢ للحزب الشيوعي. ان الاثارة التي المتنا حيال قراءتنا «للمشروع الهجومي»، «ولطرح مطالب لم نجرؤ على طرحها في السابق». سرعان ما اعادت الى ذاكرتنا مطالب المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي، وغيرها من المؤتمرات. ففي المؤتمر الـ ١٨ نقرأ «الاعتراف، بموجب القانون، بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية»، «اشراك المواطنين العرب على قدم المساواة في الجهاز المركزي والمحلي...». وفي المؤتمر الـ ٢٠ تقرر في البرنامج الخاص بالاقلية العربية ما يلي «تحرير املاك الوقف المصادرة. اقامة هيئات منتخبة لادارة الشؤون الدينية للمسلمين»، «... اشراك شخصيات ذات صفة تمثيلية للسكان العرب بشكل نشط ورسمي في تعيين برامج التعليم في المدارس العربية وادارة جهاز التعليم...». وفي المؤتمر الـ ٢٢ تقرر مثلاً «ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان» للملكية القومية للارض «والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها» و «... يتطلب ايضاً ان تعبر رموز الدولة عن كافة مواطني اسرائيل». انه لمن الخطأ حقاً الاعتقاد بأن مشروع «دولة المواطنين»، قد حل عقدة لسان الجماهير العربية، وبالتالي زودها بسلاح لم يكن بحوزتها سابقاً. فمن الواضح والاكيد بأن نقد الحزب لدور اسرائيل الخارجي، ونقاشاته لطابع الدولة ومع الصهيونية، والمطالب التي طرحها في مؤتمراته لم تتم من الفراغ، بل من القاعدة التي طالما تمسك وشدد عليها بأننا مواطنون متساوون، واصحاب حق شرعي في هذا الوطن. واستدراكاً اقول بانه من الضروري ان نقوم من فترة لاخرى، بفحص لمطالبنا وبالتالي لتطويرها ولاغنائها، وهذا وان تم، فسيتم على قاعدة الحزب الضاربة الجذور، اي على اساس المواطنة، وبأننا اصحاب حق، ولا شيء هنا مستحدث كما يحاول الاخ عزمي بشارة الادعاء. وانا لا انكر بأنه يوجد بيننا نقاش حول بعض الطروحات، وهنا لا دخل لمشروع «دولة المواطنين»، بل ان مصدر النقاش، هو اختلاف الرؤية بيننا حول دور المواطنين العرب في اسرائيل، لزيادة وتقوية تأثيرهم. وفي اوضاعنا السياسية الراهنة، فالمشروع الهجومي، يتطلب منا وبحدة ترجمة ما هو فكري لتحرك جماهيري ضاغط.

سابقاً قادتني المشاهدة للفروع التي ضعف بها نشاط الحزب، للنتيجة « ضعف النضال من ضعف الحزب»، وحالياً وحيال الفتور الذي ضربت الجماهير العربية بدائه. ارى بأن المشروع الهجومي حقاً وفي اعقاب المؤتمر الـ ٢٣، يبدأ بحزبنا. ولكي اوضح اود اولاً ان اشدد على محورين من الضروري ان يستمر الحزب بتفعيلهما:

* لقد قاد الحزب وبنجاح الحركة الثقافية للاقلية الفلسطينية. وانا لا اقصد بأن ادخل لجدالات مع الذين يطرحونها شعاراً فقط، ويتعاملون بكرم زائد مع مفهوم الاسرلة. ان العدد الهائل من الشعراء والادباء الفلسطينيين الذين برزوا من صفوف ومجلات الحزب، هو الف دحض ودحض للذين يتهمون الحزب بالاسرلة وبذاكرتنا قد نعود لمشروعين ضخمين، لمهرجانات الصحافة، ولايام العمل التطوعي. ان ضخامة ايام العمل، تكمن بانها مهرجان خطابي، سياسي، فني ثقافي. التأمت فيه جميع اجزاء الشعب الفلسطيني، من غزة والضفة، ومن النقب وحتى الجليل، وكان للشعب السوري حضور بأبنائه من الجولان. لقد برزت على مسرحه العديد من الوجوه الفنية، الغنائية، والشعراء، والخطباء... الخ. ان الحاجة اليوم تملي على الحزب الشيوعي ان يعيد احياء مثل هذه والمهرجانات، واعني بذلك الجانب الثقافي منها، والتي تركت على حركتنا الثقافية اثراً وطنياً بارزاً. وساهمت بخلق اجواء التحدي للسلطة:

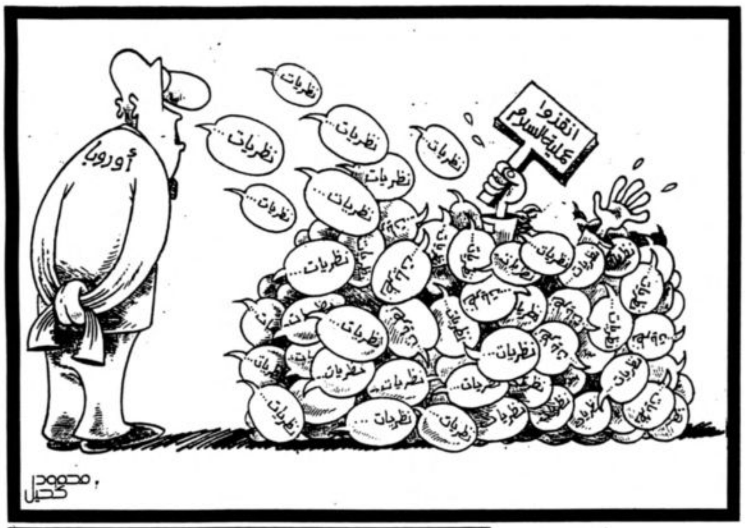
* ان العمل في الوسط اليهودي لم يكن ابداً نقيصة الحزب بل فهم متقدم بان النضال والعمل في الوسط اليهودي يتم بموازاة لاحداث الطفرات نحو مطالبنا. ان التراكض على برنامج «بوبوليتيكا» مفيد للتصدي لاعدائنا ولشرح مواقفنا. الا انه لا يغني عن المشروع الهجومي الذي قاده الحزب في تجنيده للرفاق اليهود، والذي اغاظ السلطة مرتين مرة لانه انتهك حرماتها، واخرى بأنه استطاع ان يبرز مناضلين، كفيليتسيا لانغر، تمار غوجانسكي، ماير فلنر.. الخ. وهنا لن نجد بين الفاعلين في الوسط العربي من يدلي بقسطه، وذلك اما لقصورهم الطائفي او السياسي. ان المواطنة المنقوصة المترددة تقتصر بالفهم على «مطالب لم نجرؤ على طرحها»، واما الجري، حقاً والمضني ايضاً فهو ممارسة المواطنة كاملة بالعمل بالوسط اليهودي، رغما عن رغبات السلطة.

وكلمة لا بد منها حول الحزب:

* ان نجاح الحزب في تجنيد الجماهير للاضرابات وللمظاهرات لم يتم بمعزل عن البنية الفكرية والتنظيمية للحزب. من المفيد والشرعي ان ندخل بنقاشات حول العديد من القضايا، الا ان حق شعبنا وقضيتنا يملي علينا بالا نفرط بالثمين فينا تحت وطأة ضجيج ارتطام المنظومة الاشتراكية. ومما يزيد الطينة بلة ان التعددية الحزبية في الوسط العربي لم تشحن النضال بزخم اضافي، بل لعلها شرذمته او حولته لاتجاهات أخرى. وهذا يضطرنا لان نعود لمسؤوليتنا، كحزب ثوري، وكتنظيم متماسك، كانت له نجاحات وانجازات في الماضي والحاضر، وتضطرنا التحديات الراهنة، لمضاعفة النجاحات، وذلك لمصلحة جماهيرنا.

ولئلا تضيع حقوقنا تحت اكداس الشعارات على الورق، اقول ان التحدي الماثل امامنا جميعاً، هو بتحويل القول الشهير « لا يضيع حق وراءه مطالب»، لممارسة جماهيرية.

(حيفا)



فوارق طائفية وفوارق طبقية

● بقلم: يوفال هلبرين ●

د. ايتسيك سبورتا، من «الحلقة الدمقراطية الشرقية»، قال ان العنصرية تجاه الطوائف الشرقية لا يجري التعبير عنها فقط بالافكار المسبقة على المستوى الشعبي - انما في السياسة الرسمية، التي وضعها «خبراء» واصحاب مناصب رسمية.

العالم الاجتماعي د. غولد بلوم، طوّر، في السنوات الاولى للدولة نظرية التي تقسم اليهود الذين هاجروا الى البلاد مع قيام الدولة الى مجموعات من «العنصريين»، والاكثر «علواً» هم القادمون من البلقان، يأتي بعدهم الناجون من الكارثة، اليمنيون، و «الدرجة السفلى» للغاية هم القادمون من شمال افريقيا.

ولقد تبنى كارل فرنكلشتاين مواقف مشابهة في جهاز التعليم - وحدد مسارات تقدم متنوعة للطلاب من طوائف مختلفة - وهذا، بمدى معين متبع حتى اليوم. فالطلاب من اصل شرقي، يميلون طوال الوقت كله، للتوجه الى المدارس «المهنية»- الصناعية، ولم يتقدموا للبجروت.

المفهوم «شرقي» ولد كمفهوم فوضوي الصق بالناس القادمين من اماكن بعيدة ويحملون ثقافات مختلفة كلياً، لكي يصنفوا كدرجة سفلى. اما اليوم فانه يمكن تبنى هذا المفهوم كأساس للتنظيم ولكفاح هؤلاء الذين الصق بهم هذا المفهوم. وعليه، فهناك مكان، بل وحاجة الى حركة تعرف «حركة شرقية»- ولهذا الغرض اقيمت «الحلقة الدمقراطية الشرقية».

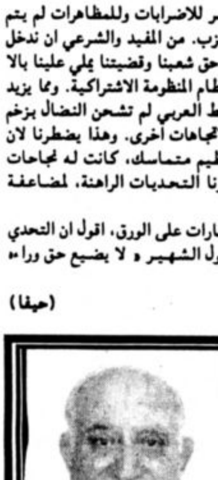
لقد استعرض يوسي لوس، نشاط خلية « لاحتص» (من اجل مجتمع عادل) في جامعة تل ابيب- والتي اقيمت في بداية السنة الدراسية الاخيرة وبتشجيع من خلية «تصاح» القديمة في جامعة القدس. والخلية تضم طلاباً بدون قاسم مشترك ايديولوجي، وينشطون في مجال متنوعة تدرج كمجالات «اجتماعية». ونشاطات الخلية في السنة الاخيرة شملت مواضيع مختلفة كثيرة - ابتداء بمساواة النساء وحتى العمال الاجانب. والخلية غير معرفة «شرقية»- الا ان اي نشاط في المجال الاجتماعي يرتبط بشكل ما في قضية الهوية الشرقية. بحيث القول اليوم «انا الشرقي» ليس بالضرورة ان تكون مقولة اجتماعية، انما هي في المقام الاول مقولة سياسية، يمكن ان يتماثل معها ليس فقط من هم من اصل «شرقي»، انما ايضاً كل من يعاني من الاضطهاد والتمييز ويناضل ضدهما.

دافيد اشكنازي، سكرتير فرع تل ابيب- يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قال، صحيح ان حجم الفقر اوسع بكثير نسبياً لدى اليهود من اصل افريقي واسيوي، ، من اليهود الذين من اصل اوروبي- امريكي، وهو اوسع اكثر بين اوساط المواطنين العرب- الأ ان مشكلة الفقر، البطالة، ضائقة السكن وغيرها، هي في جوهرها قضايا طبقية، والنضال ضدها يجب ان يقوم على اساس طبقي يوحد كل ابناء الطبقات المقموعة من كل الشعوب والطوائف. والطبقة الحاكمة هي التي تشعل التوتر والتنكر داخل الطبقات الشعبية على اساس الاصل والانتماءات الاخرى. راحيل اشكنازي، صاحبة ومحررة جريدة «بربريم» منذ عشرين عاماً، قالت ان الجريدة اسست لكي تتطرق الى القضايا التي تهم جماهير احياء الفقر، في فترة تجاهلت فيها وسائل الاعلام هذا الجمهور تماماً- وحتى اليوم ايضاً تتجاهل وسائل الاعلام هذا الجمهور بمدى كبير.

الجريدة تفتقر الى التمويل- وتعيش فقط على الاعلانات التي تنشر فيها. وهذه الجريدة تتيح التعبير للناس البسطاء الذين لن يستطيعوا على الاطلاق الظهور في برنامج مقابلات في التلفزيون، واخبار الجريدة تدور حول المشاكل المتصلة بعديمي المسكن، العمال الاجانب، ومواضيع اجتماعية اخرى.

(تل ابيب)

حياة حافلة بالنضال



غصت قاعة بيت الصداقة في تل ابيب يوم السبت الماضي برفاق درب واصدقاء وافراد عائلة الرفيق موسى حوري، احتفالاً بمناسبة بلوغه الـ ٧٥.

انضم الرفيق حوري الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي في سنة ١٩٤٢، وسجن في العراق سنة ٤٨- ٤٩ .

وانضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قدومه الى البلاد، وناضل دفاعاً عن العاطلين عن العمل وعن سكان المعابر في حينه من اجل سكن انساني.

اخلص الرفيق حوري للمبادئ التي ناضل من اجلها، مبادئ الاخوة اليهودية العربية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وناضل من اجل السلام الاسرائيلي- العربي .

وقد حياه بهذه المناسبة كل من الرفاق عوزي بورشطين، تمار غوجانسكي، الياهو عزرا، منشي خليفة، افرايم قصاب محمد بركة، مريم الغازي وشولا حنين واسحاق كفلاوي.

وشكر المحيين كل من ابن وابنه وشقيق الرفيق موسى حوري، وتمنى الجميع له العمر المديد.

الرفيق حوري يشغل الان منصب رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب، وبعد ان شرب الجميع نخب الرفيق حوري ، عرض فيلم خاص عن الاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين وعن نضال الشعب الفلسطيني.

(منشي خليفة)

لجان العمال تُعد لتوزيع الهدايا على العاملين

مجلة «فعاديم» تُقدر التكاليف بـ ١٩٠ مليون دولار العاملون يدفعون مبلغا إضافيا يقدر بحوالي (٩٠) مليونا

● وفقاً لتقديرات مجلة «فعاديم»، التي تعنى بشؤون لجان العمال، فأن المبلغ المتوقع ان تصرفه لجان العمال في فترة الاعياد للعام ١٩٩٧ سيصل الى حوالي (١٩٠) مليون دولار، وذلك من اجل شراء هدايا للعاملين في اماكن العمل، وهذا المبلغ يعني زيادة بنسبة (٨٪) عما تم صرفه في العام ١٩٩٦ للغرض نفسه.

وتقدر المجلة ايضاً، بأن العاملين انفسهم سوف يدفعون مبالغ بقيمة (٩٠) مليون دولار لتكملة ثمن بعض الهدايا التي يتم عرضها عليهم من قبل لجانهم في اماكن العمل.

ومن المتوقع ان تكون الهدايا الاكثر إنتشاراً بين العاملين لهذا العام الحواسيب وساعات اليد والمنتوجات الالكترونية المختلفة. واعلى مبلغ هدية في اماكن العمل سوف يكون لعاملي مصانع تكرير النفط وعددهم (٤٦٠) عاملاً ويحصل كل عامل على مبلغ (١٢٠٠) شيكل هدية.

لكن معدل الهدية للعامل سوف يتراوح بين (٣٧٥) شيكلا و (٤٥٠) شيكلا للعامل. وكانت (٢٧٠) شركة قد عرضت منتوجاتها على لجان العاملين وعرضت حوالي (١٥) الف منتوج لتقدم منها هدايا للعاملين في اماكن العمل.

ويلي عمال مصانع النفط على صعيد قيمة الهدية السنوية، التي تقدم عشية عيد رأس السنة العبرية عمال شركة طيفع للادوية (١١٥٥) شيكل وشركة «اغان» (١٠٠٠) شيكل ثم عمال ميناء اشدود (٨٠٠) شيكل. وسلطة المطارات (٦٠٠) شيكل واقل هدية سوف تكون بمبلغ ١٨٠ شيكلا لمستخدمي جامعة حيفا.

خصخصة آلاف المؤسسات التي يديرها الجيش الروسي!

● وقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قرارا ينص على خصخصة بعض المؤسسات غير العسكرية التابعة للجيش بما في ذلك آلاف المحال والبنى الرياضية.

وصرح يلتسين من استراحته في منطقة سمارا على ضفاف نهر الفولغا بان هذا القرار سيتيح للجيش «التخلص من الممتلكات، التي لا يحتاج اليها».

وقال الرئيس الروسي ان الجيش يدير حاليا (٩٣٠٠) محل ومقهى وورشة تصليح جميعها خاسرة باستثناء تلك، التي تخدم الوحدات العسكرية في اماكن نائية.

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء، بوريس نيمتسوف، ان ادارة الجيش لهذه المؤسسات التجارية «عبثية». واوضح ان قرابة (٩٠٪) من ايرادات الخصخصة ستستخدم في دعم الموارد الضئيلة لميزانية الجيش من اجل المساكن ودفع المرتبات المتأخرة بضعة اشهر. كما ستساهم في التخفيف من آثار الاصلاحات في الجيش.

وتقضي مقترحات أصلاحات الجيش بخفض العديد البالغ حاليا اكثر من (١,٥) مليون رجل الى (١,٢) مليون رجل بحلول العام الفين.

وكان يلتسين قد اعلن انه سيخفض اجمالي عدد الجنرالات من (٢٨٦٥) حاليا الى (٢٣٠٠) اي بنسبة (٢٠٪).

١,٣ مليون شيكل تعويضات لمستخدمي بلدية بني براك عن تأخر دفع رواتبهم



● مظاهرة تضامن مع السلطات المحلية ●

● اقرت محكمة العمل في تل ابيب تعويض مستخدمي بلدية «بني براك»، وعددهم (١٤٠٠) مستخدم بمبلغ (١,٣) مليون شيكل بسبب التأخير في دفع اجور العاملين في البلدية. وكان هذا المبلغ تعويض عن اجر شهر تشرين الاول من العام الماضي الذي تأخرت البلدية في دفعه.

وقامت الهستدروت بتوكيل المحامية اورلي ليبو، من الدائرة القانونية في قسم التنظيم المهني، حيث تقدمت بشكوى للمحكمة، وقررت المحكمة الزام البلدية بتعويض العاملين بالمبلغ المذكور اعلاه، وتغريمها ايضا، بدفع رسوم مصروفات محكمة للهستدروت بمبلغ (٣٠) الف شيكل. وكان ممثل البلدية قد حاول الادعاء بان البلدية تدار من قبل لجنة معينة من وزارة الداخلية وهي مرتبطة بالتمويل الحكومي فقط، إلا ان المحكمة رفضت هذا الادعاء.

هذا ويتعرض معظم مستخدمي السلطات المحلية لهذه الظاهرة بسبب الازمة المالية وعدم تحويل الميزانيات في موعدها، وهذا القرار هام وقد يساعد على ردع وزارة الداخلية من مواصلة المماطلة بتحويل اجور مستخدمي السلطات المحلية والبلديات. وكان عدد كبير من موظفي المجالس المحلية والبلديات قد قاموا بمثل هذه الخطوة وحصلوا على تعويضات بسبب تأخير دفع اجورهم.

جدير بالذكر ان القانون يفرض على صاحب عمل دفع اجرة العامل او الموظف في الاول من كل شهر وحتى التاسع منه، ومن اليوم العاشر يحق للعامل بالمطالبة عن تعويض للتأخير بدفع اجرته.

الازمة المالية حادة جداً... والتفاؤل قائم في الهستدروت

● القرار الذي اتخذته الهستدروت هذا الاسبوع برفض دفع الديون لصندوق المرضى العام، هو قرار جريء، لكنه يعبر عن عمق الضائقة المالية التي وصلتها الهستدروت في الفترة الاخيرة. نحن نعي ان هذا «الدين» لصندوق المرضى العام كان نتيجة قرار غير منطقي وغير صحيح من قبل بعض المسؤولين السابقين، خاصة وان فيه تنازلا مبدئيا عن حقوق العاملين في هذا الصندوق الذي اسسوه وبنوه من عرق جبينهم واموالهم.

لقد كنا المبادرين في هيئات الهستدروت المختلفة على جدول الهيئات، ودائما كنا نقول بعد هذا الاتفاق المشين «لمن تعود ملكية صندوق المرضى العام؟» والحديث يدور طبعا عن الصندوق وممتلكاته، وللاسف مر وقت طويل حتى توصل بعض المسؤولين في الهستدروت لاستنتاج بأن صندوق المرضى العام يعود لمن اسسه وبناه، الا وهم اعضاء النقابات المهنية، واعضاء الهستدروت.

ولا يعقل ان تقوم بدفع اموال لجسم تملكه، خاصة وانك لا تملك هذه الاموال اليوم، فهل قام شخص بتخمين قيمة المستشفيات الضخمة والعقارات، التي يملكها صندوق المرضى العام، وكيف تقوم بتسليم ممتلكات ضخمة كهذه للحكومة دون ان تحصل على اي مقابل، على العكس يقومون بأرغامك بدفع حوالي مليار شيكل واكثر ؟ كلنا امل بان يؤدي القرار الى وضع الامور في نصابها الحقيقي واعادة قيمته المادية كما هي.

هذا جزء من الازمة المالية التي تواجهه الهستدروت، وهناك ازمة اخرى تتعلق بعدم دفع مستحقات مختلفة لصناديق التقاعد مثلاً، والامر بحاجة لحل سريع، وبهذا الخصوص صرح رئيس الهستدروت عمير بيرتس بأن الجهد الذي يبذله محاسب الهستدروت افيطال وهو شخصيا سوف يؤدي الى حل المشكلة وسد العجز وموازنة الميزانية.

وهناك ضرورة لان تبذل كافة الجهود من اجل الخروج من هذه الازمة المالية، وان يجري تجنيد العاملين لعضوية الهستدروت لان في ذلك صالحهم، فكلما كانت الهستدروت كنقابة عمال قوية، كلما زادت قوة العاملين في الحصول على حقوقهم والوقوف في وجه ارباب العمل ومحاولات ضرب الاتفاقيات الجماعية والانجازات العمالية، نحن نعي ان هناك من هو متشائم من هذه الازمة ونتائجها، ولابد من مواصلة تنفيذ عملية الاشفاء باسرع وقت، ولكننا نقول لابد من التفاؤل لانه طالما وجد جمهور عاملين لابد وان توجد نقابات عمالية، لتقاوم ظلم ارباب العمل.

اوضاع الطبقة العاملة في العالم

ارتفاع بنسبة ٤٠٪ للعاملين في عملين في المانيا

● يظهر من احصاء اجرى في المانيا وشمل (١٥١٢) عاملا من مختلف القطاعات، ان هناك ارتفاع بنسبة ٤٠٪ للعاملين في عملين في اليوم نفسه، ويعزو معدو الاستطلاع الى ان سبب ذلك هو وجود وقت فراغ كبير لدى العاملين، لكن النقابات تؤكد ان السبب هو سوء الوضع الاقتصادي وارتفاع الاسعار مما يضطر العاملين للبحث عن اماكن عمل إضافية لرفع مستوى دخلهم.

ويؤكد معدو الاستطلاع انه من بين كل سبعة مستخدمين في المانيا السابع يعمل عملا اضافيا وان حوالي (٦٠٪) من يعملون في اعمال إضافية هم من مستخدمي قطاع الخدمات.

بطالة مرتفعة جدا في الجنوب الايطالي

● وفقا لمعطيات البطالة ونسبتها في ايطاليا، يظهر ان هناك نسبة بطالة مرتفعة جدا في المنطقة الجنوبية من ايطاليا، وتصل نسبة البطالة في مدينة سانتا دي بليتشا في صقلية الى نسبة (٨٨,٨٪) من قوة العمل. وبالمقابل فان البطالة في شمال، ايطاليا تكاد تكون معدومة وفي مدينة آنية (شمال ايطاليا) تصل نسبة البطالة الى حوالي (١,٩٪) فقط.

اعلى نسبة بطالة في دول الاتحاد الاوروبي في اسبانيا

● وبالمقابل فان نسبة البطالة في اسبانيا هي الاعلى لدى دول الاتحاد الاوروبي وتصل الى حوالي (٢٢٪) رسميا، لكن المعطيات غير الرسمية هي اعلى من ذلك بكثير واكثر من (٥٠٪) من العاطلين عن العمل هم من النساء، مع ان عدد النساء من بين قوة العمل هو اقل من عدد العمل، و (٣٤٪) من العاطلين عن العمل لا يعرفون القراءة والكتابة (اميين) واقل نسبة بطالة موجودة بين قطاع خريجي الكليات والجامعات (١٧٪) ومن بين العاطلين عن العمل هناك (٢٧٪) من الشبان الذين يبحثون عن مكان عمل لاول مرة، وهذا يؤكد عمق الازمة القائمة في اسبانيا والتي تؤدي الى انهاك الاقتصاد الاسباني وابقاء اسبانيا دولة فقيرة بين دول الاتحاد الاوروبي.

الجمهورية التشيكية.. بطالة منخفضة

● اما الوضع التشغيلي في الجمهورية التشيكية فهو مختلف عن اسبانيا بشكل حاد وحتى فرنسا (نسبة البطالة ١٣٪) والمانيا حيث ترتفع نسبة البطالة باستمرار. وتصل نسبة البطالة في هذه الجمهورية الى معدل (٣٪) فقط، بينما المعدل الاوروبي للبطالة يقف اليوم على حوالي (١١٪) وفي العاصمة براغ تصل نسبة البطالة الى حوالي (٠,٣٪) فقط وهناك الفي مواطن من هذه المدينة يحصلون على مخصصات بطالة..!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ١٩٩٧/٧/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المجموعة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - إعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٥٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.



● «الحسان والشجعان» - الحلقة (٩٢٩)، القناة الثانية ●

١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - ليالي يافا القديمة.
٢٢,١٦ - العد التنازلي.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوى.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنبورا - الحلقة (١٧٨).
١٠,٤٨ - الريح في امسيات الجدول - صور متحركة.
١١,٤٢ - الرحلة السحرية.
١٢,٣٢ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي - «قم وامض».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٧) «هبوط حر».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٢٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤٥).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - «الى ان نلتقي ثانية».
١٩,٢٥ - سبيد سيتي - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة السابعة.
٢٢,٢١ - المسلسل البوليسي n.y.p.d - الحلقة (٨٦) «الاجتياح الكبير».
٢٣,١٨ - كارولين - الحلقة السابعة.
٢٣,٤٦ - رحلاتي مع عمتي - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «رحلاتي..».
١,٥٠ - «العشب الازرق» - الحلقة الاولى.
٢,٣٧ - قرائم بيجليت - الحلقة الثانية.
٣,٠٣ - الكاميرا الخفية.
٣,٢٨ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
امكانيات النجاح امامك اكثر مما تتصور، وقد تحصل على مكاسب كبيرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
انت على عتبة مرحلة جديدة، اعرف كيف تستفيد منها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
قد يحدث انعطاف جذري في حياتك، وسوف يترك اثرا عميقا في حياتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت حذر اكثر مما يجب، مشاكلك لا تستعصي على الحل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اذا كان عملك يقلقك فحاول الا تظهر قلقك في البيت، فلن تجد تفهما من احد.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تخاطر بأمر تعلم جيدا ان نسبة فشله اكبر من نسبة نجاحه.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انك تعيش في عالم خاص بك، لا يمكنك الاستمرار على هذا المنوال.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حسك لا يخطئ عادة ولكنه حاليا على الفضل ما يرام.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء، احدهم يحاول ان يسيء اليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها وربما اساءت اليك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الحياة صعود ونزول فلا يصبك اليأس من دورتها المحتمة، ثق بحدسك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حياتك الخاصة تبعث احيانا على السأم، لماذا لا تعمل بنصيحة احد اصدقائك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) تموز

١٩٤٨ - مؤتمر حول الدانوب في بلغراد: الدول المشاركة تتبنى اقتراحا سوفياتيا يقضي بان تتولى الدول الواقعة على ضفافه مراقبة الملاحة في النهر.

١٩٧٥ - الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية - باستثناء البانيا - تبدأ مؤتمرا في هلسنكي ينتهي بتوقيع الوثيقة النهائية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

١٩٨٠ - الكنيست تتبنى قانونا اساسيا يعتبر القدس «العاصمة الموحدة والابدية» للدولة ومصر تعلق المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

الفروق السبعة







● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٣٠/٧، ما بين غائم جزئيا الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

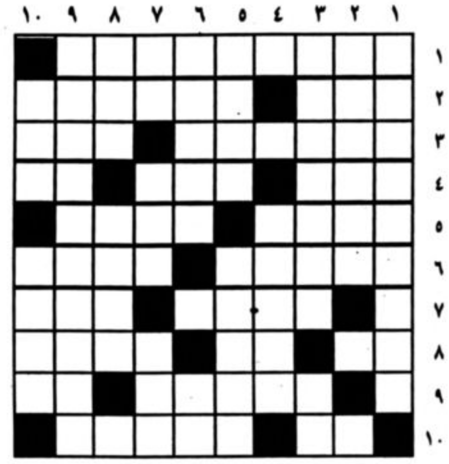
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٧١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٦٥٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣١٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقياً:
١- مدينة المانية.
٢- غاب (للنجم) - ميناء برازيلي.
٣- من الاعشاب الطبية - قطع.
٤- نفور (من الدنيا) - عتاب - احصى.
٥- اصطلاح مائي وكهربائي - حبيس.
٦- اكمال - عكس «خارج».
٧- تسرف - اندثر.
٨- حرف جر - ضد «ميت» - يعلو.
٩- يلاحق - حب.
١٠- ديوان لنزار قباني - امارة عربية.

عمودياً:
١- مطربة عربية راحلة.
٢- ترف.
٣- الحسرة - للنداء.
٤- عكس «خاسرة».
٥- ضد «مجتهد» - راديو.
٦- قنديل - بئر (معكوسة).
٧- واحد (بلغة اجنبية) - عز - يسود وينتشر.
٨- نظم - جاف.
٩- فرعون مصري.
١٠- قص - شديد العداوة.

افقياً:
١- زاغروس - انا.
٢- نيودلهي - هل.
٣- رماد - اله.
٤- بهي - سل.
٥- ليتوانيا.
٦- اسلم - اراك.
٧- باردة - قسر.
٨- حل - حبر - ورد.
٩- لام - يلمس.
١٠- منع - بون - يد.

عمودياً:
١- زنوبيا - حلم.
٢- اي - سيلان.
٣- غوريللا - مح.
٤- ردم - يمرح.
٥- ولادة - دبيب.
٦- سهد - واترلو.
٧- سار - من.
٨- الناقوس.
٩- نهل - يكسر.
١٠- الهدى - ردود.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

النواب صادق ومصالحة وطريف ينسحبون من «المتابعة» لانهم لن يسافروا الى سوريا!!

□ ويطالبون باقالة نمر حسين من «اللجنة» الذي رد: المتابعة لم تركب الوفد، وليجربوا اقالتي رسميا!! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النواب وليد صادق (ميرتس) ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل)، أمس الثلاثاء، انسحابهم من لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، وطالبوا باستقالة رئيسها، ابراهيم نمر حسين، لان الوفد الى سوريا لن يضمهم! وسيقتصر على ممثلي الحركات الوطنية.



● نواف مصالحة ●



● صالح طريف ●



● وليد صادق ●

□ صادق: الحركات الوطنية.. هذه شعارات! □

وقال صادق في حديث لـ «الاتحاد»: لقد كان من الراجب ان يحتج الوفد لدى سوريا، على اشتراطها ان لا يتضمن الوفد اعضاء في أحزاب صهيونية. لاننا اعضاء في لجنة المتابعة، ولسنا اقل تمثيلا من الآخرين.

واضاف: ان الحديث عن اقتصار الوفد على اعضاء من حركات واحزاب وطنية هو شعارات قد هرمت، وصارت فارغة من اي مضمون. ولو نظرنا الى ما قام به وليد صادق لرأينا انه رصيد ممتاز! ثم ان «ميرتس» تؤيد الانسحاب الكامل من الجولان.

وحول خطورة الانسحاب من لجنة المتابعة، قال صادق: انسحبنا لانه لا

(البقية على ص١٢)

رغم تصريحات الوزير كتساب بعدم اغلاق الشارع

أهالي بيت جن: الاقتراحات المرحلية جيدة لكننا نريد حلاً جذرياً لتحرير أراضينا!

□ كتساب زار القرية امس واطلع على شارع بيت جن – حرفيش الذي ترفض «سلطة حماية الطبيعة» السماح باستعماله □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار التحركات التي يقوم بها عدد من المسؤولين، في ضوء تفاقم قضية شارع بيت جن – حرفيش واستجابة لاصرار الاهالي، قام وزير السياحة موشيه كتساب، أمس بزيارة الى بيت جن، اطلع فيها على الوضع، وزار الشارع المذكور.

وقد سمع الوزير الى شرح عن القضية وممارسات «سلطة حماية الطبيعة»، والمضايقات التي يتعرض لها الاهالي من رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان. وقال كتساب انه يعتقد ان بالامكان التوصل الى تسوية بشأن الشارع، وأضاف انه يوصي بعدم اغلاق الشارع خاصة وان المسافة التي تصر «سلطة حماية الطبيعة» على ابقائها مغلقة تصل بالكاد الى عدة مئات من الأمتار.

وفي الطاقم الكفاحي ومجلس بيت جن المحلي، عبروا عن رضاهم من اقوال الوزير. لكنهم أكدوا ان كل ما تم عمله حتى الآن، ان كان في لجنة الداخلية البرلمانية، او في مكتب رئيس الدولة، او بواسطة الوزير كتساب، هو بمثابة اقتراحات مرحلية اولية فقط. وطالبوا بتوفير حلل جذري ونهائي لقضية الشارع.

وقال الناطق بلسان المجلس وليد يوسف: بالنسبة الينا القضية لم تحل بعد، فالامر الاساسي هو تحرير اراضينا من سيطرة «سلطة حماية الطبيعة» وحالياً، الاضراب مستمر في المجلس، وكافة الاجراءات الاحتجاجية لان قضيتنا هي قضية الاراضي، ونحن بانتظار ما ستقدمه الكنيست باقتراح القانون لتحريرها.

اهالي حي «كرم الدلق» في يافا: البلدية مصرّة على طردنا من بيوتنا!

□ البلدية اصدرت اوامر باخلاء (٥٠) عائلة عربية وتدعي: الخطوة قانونية □ لجنة الاهالي ولجنة التضامن تنفذ خطوات احتجاجية □ مطالبة النواب العرب والتقدميين اليهود بالتدخل! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل أهالي حي «كرم الدلق» في مدينة يافا، اجراءاتهم النضالية في مواجهة البلدية التي اصدرت اوامر بطرد (٥٠) عائلة من أهالي الحي، وترفض التراجع عنها رغم الوعود التي سمعها الاهالي من ممثليها:

وبعد غد الجمعة تنظم لجنة الاهالي، ولجنة التضامن معهم، التي ينشط فيها عرب ويهود، مهرجاناً ثقافياً للتعبير عن مساندة الاهالي ضد طردهم، وسيتم افتتاح «متحف كرم الدلق». حيث ستعرض اعمال فنية، (لوحات تماثيل وجداريات) لعدد من الفنانين العرب واليهود.

وكان مركز البقاء في يافا نظم يوم عمل تطوعي في الحي قبل أيام، بمشاركة وفود من قرى الجليل والمثلث.

وقال زياد سمروني، عضو لجنة الاهالي: اننا مصرون على البقاء كمجتمع عربي في الحي، لن نخلي بيوتنا أبداً، واوامر الاخلاء تزيد من تفاقم ازمة السكن التي يعاني منها العرب في يافا، وتعزز السياسة العنصرية لبلدية تل ابيب لصالح المجتمع القوي، من الاثرياء اليهود، على حساب السكان العرب.

ولكن البلدية، رفضت التراجع عن اوامر الاخلاء. وفي رد على محامي الاهالي عيدان زايدل الذي طالب البلدية بالغاء اوامرها، كتب اليه نائب مدير قسم الاملاك في البلدية، ايلي ليفي، يقول ان الاوامر قانونية، وان على السكان التفاوض مع الشركة التي حظيت بالمناقصة لاقامة مشاريع مكان الحي.

وحسب تخطيطات البلدية فانها تنوي شق شوارع واقامة بيوت حديثة، فملكية الارض تعود لشركة عميدار ولعائلة الدلق، التي تؤكد انها لم تبع اراضيها للبلدية.

وعلى صعيد آخر، يطالب الاهالي المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل أبيب – يافا بالانسحاب من البلدية، بسبب خطواتها ضدهم. ولم يكن بالامكان تلقي تعقيب شقر لتواجده خارج البلاد.

وفي لجنة أهالي كرم الدلق، يتوجهون الى النواب العرب، والتقدميين اليهود للوقوف معهم. وطرح قضيتهم امام الكنيست والرأي العام.

ماذا سيدفع اهالي الطلاب في السنة الدراسية القادمة؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المعارف، أمس الثلاثاء، قائمة الرسوم التي سيلزم اهالي طلاب المدارس بها، في السنة الدراسية القادمة.

فمقابل مواد تعليمية في العلوم والتكنولوجيا، يدفع الاهالي (٧٢) شيكلا (طلاب الحضانات)، ٥٥ شيكلا (اول – سادس) (٧٨) شيكلا (سابع وثامن)، (٥٥) شيكلا (تاسع – ثاني عشر).

ومقابل تأمين الحوادث، يدفع أهالي الطلاب في كافة المراحل التعليمية مبلغ (٢٧) شيكلا.

اما مقابل الخدمات الصحية في طب الاسنان فيعفى طلاب الحضانات والصفوف من تاسع حتى ثاني عشر. أما باقي الطلاب، فسيدفعون (٤٨) شيكلاً عن الخدمات الصحية العامة في طب الاسنان، و (٢٤) شيكلاً مقابل الخدمات الاساسية، ويشار هنا الى أن هذه الرسوم ستدفع في المدارس التي تقدم خدمات طب الاسنان، اذ انها غير قائمة في كل المدارس.

يشار الى ان الطلاب لن يدفعوا رسوماً مقابل امتحانات البجروت. وسيعفون من دفع رسوم الخدمات الصحية العامة، بسبب القانون الذي اقرته الكنيست مؤخراً بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

استقالة شاحل تفتح ابواب الكنيست امام رفيق الحاج يحيى

• ولكن رفيق لم يقرر بعد...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى في حديث «للاتحاد» انه سيكون من الصعب عليه الاختيار ما بين رئاسة البلدية وعضوية الكنيست.

وقال الحاج يحيى انه حتى مساء امس الثلاثاء، لم يتلق اي تبليغ رسمي من حزب «العمل» وقد سمع من وسائل الاعلام عن استقالة النائب موشيه شاحل.

وكان شاحل قد أعلن أمس الثلاثاء استقالته من الكنيست وكان زعيم حزب «العمل» طلب منه تأجيل استقالته الى حين انتهاء العطلة الصيفية في تشرين الاول المقبل، بحجة انه خلال العطلة تعقد الكنيست جلسات طارئة عديدة ومن الضروري ابقاء نائب مجرب ضمن الكتل، واعتبر الحاج يحيى استقالة شاحل انها بمثابة «خسارة كبيرة للكنيست ولحزب «العمل».

واضاف الحاج يحيى «للاتحاد» انه من السابق لاوانه البحث عن بديل له في رئاسة البلدية خاصة وانه لم يتخذ بعد قراراً حاسماً بشأن اختياره بين البلدية والكنيست.

اليوم اضراب انذاري في بلدية سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجنة الموظفين في بلدية سخنين، أمس الثلاثاء، تنفيذ اضراب أنذاري اليوم الاربعاء، ليوم واحد وذلك بسبب تأخير الرواتب عن ثلاثة أشهر ونصف.

وأعلن رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة ان اللجنة قررت اتخاذ خطوات نضالية أخرى اذا لم تدفع الرواتب، منها التظاهر أمام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة والقدس وبعدها ستعلن الاضراب المفتوح حتى استجابة مطلبنا، وذلك بعد ان نفذ صبرنا لان بعض الموظفين لم يتمكنوا من شراء مواد غذائية خاصة الذين يعيشون على راتب واحد.

هام للمشتركين في «الاتحاد»

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ٩٧/٨/١٥ والا سنضطر للاسف الشديد الى عدم توصيلها اليهم

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف :

٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس ٣١ تموز ١٩٩٧
٢٦ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
31.7.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol67/54

١٤ قتيلا و١٧٠ جريحا
قتيل عربي، اضافة للمنتحرين، وعدد من الجرحى العرب!

حكومة نتنياهو توقف المفاوضات، تماما!



* سوق محنيه يهودا بعيد الانفجارين بدقائق *

عرفات: لا سبيل لمكافحة الارهاب الا بالتعاون في ظل نجاح عملية السلام

حماس تتبنى العملية وتهدد بالمزيد: حتى يوم الاحد القادم اطلقوا سراح اسرانا والشيخ احمد ياسين

كلينتون يؤجل زيارة دنيس روس ويبدأ بممارسة الضغط على الرئيس الفلسطيني

■ ايهود براك: نحن الان وراء نتنياهو ■ الجبهة تحذر من مغبة تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية ■

الجامعة العربية: العناد الاسطوري لنتنياهو هو سبب سقوط الضحايا (ص٣)

شلومو بن عامي لـ«الاتحاد»: لا امد يدا لنتنياهو المتهور والمتغطرس (ص٢)

شمير: اتفاقيات اوسلو منعتنا من تصفية قيادة «م.ت.ف»

□ رئيس الدولة يتحدث عن العلاقة بين العملية الانتحارية والبناء الاستيطاني في رأس العامود □ اليمين الاسرائيلي يطالب بالغاء اتفاقات اوسلو □ الاجهزة الامنية تحذر من عملية انتحارية اخرى □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الدولة عيزر فايتسمان، عن اعتقاده بوجود رابط بين العملية الانتحارية المزدوجة في سوق محنيه يهودا، في القدس الغربية، امس، وبين قرار البناء الاستيطاني في رأس العامود.

وقال فايتسمان ان اسرائيل في سفينة واحدة مع مصر والاردن والفلسطينيين «ويمكن ان تقودنا الى السلام او الى الحرب». واضاف: «الاوضاع قابلة للتدهور سريعا، وعلينا ان نتجه الى بر السلام حتى وان كان ذلك صعبا احيانا».

وطالبت اطراف اليمين، وعلى رأسها رئيس حكومة الليكود الاسبق يتسحاق شمير ورئيس حزب «موليدت» الترانسفيري رحبعام زئيفي، بتجميد المحادثات مع الفلسطينيين والغاء اتفاقيات اوسلو.

ودعا زئيفي الى الشروع فورا باستيطان رأس العامود، فيما قال شمير ان اتفاقيات اوسلو هي التي ادت الى العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين.

واتهم شمير حكومة حزب العمل السابقة برئاسة يتسحاق رابين، بانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية من الهلاك، حين قدمت لها اتفاقيات اوسلو. وقال: «عندما وقعت اتفاقيات اوسلو كنا هنا نعد الايام للقضاء على «م.ت.ف» وقيادتها»!!

ودعا شمير الحكومة الى الغاء اتفاقية اوسلو والعودة الى حكم الفلسطينيين، كما كان الامر عليه قبل اوسلو!

ورفض النائب يوسي بيلين (العمل) القول بان اعمال العنف هي التي اوقعت العدد الاكبر من الضحايا الاسرائيليين. وقال ان سبب ذلك كان الحروب، ويجب علينا الفصل بين اولئك الذين لا يمكن التوصل معهم الى التفاهم، وبين اولئك الذين يمكننا التوصل معهم الى اتفاقية سلام كمبارك وحسين وعرفات.

وقال ان من مصلحة اسرائيل ان يكون عرفات قويا، واذا ما اضعفناه فسيواجه مصاعب في محاربة العنف.

اما رئيس حزب العمل، ايهود براك، فرفض امس، في كل المقابلات التي اجريت معه، الاجابة على اسئلة تتعلق بالوضع السياسي، وقال انه في مثل هذا اليوم يقف مع نتنياهو وحكومته ويمد يده لهم، في مكافحة العنف.

واجرى براك اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طالبه فيها باتخاذ اجراءات حاسمة لوقف العنف «وعدم الاكتفاء بالاستنكار وتقديم التعازي»!

اما رئيس «ميرتس»، يوسي سريد، فقال ان عملية الامس، جاءت لافشال زيارة المبعوث الامريكي، دنيس روس، الذي الغى زيارته الى المنطقة في اعقاب الحادث. وقال سريد ان الرد الوحيد، يجب ان يكون باستئناف المفاوضات والتعاون الامني.

وهاجم سكرتير الحكومة داني نفيه الرئيس الفلسطيني وحمله المسؤولية الكاملة. وقال «ان عرفات يتشاطر بدل اعلان الاسف والندم على عدم قيامه بمحاربة العنف».

وذكر نفيه انه رفض التحدث الى شخصية فلسطينية رسمية، اتصلت به بعد الحادث، وذلك احتجاجا على ما اسماه عدم قيام السلطة بواجبها!

واجرى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، مساء امس، مشاورات مع كل رؤساء الاذرع «الامنية»، حول المقترحات، التي طرحها فيما بعد امام المجلس الوزاري «الامني».

وذكرت مصادر «امنية»، ان من بين المقترحات، التي طرحها مردخاي كان وضع خطوط عامة ومتشددة لتقليص العمليات الى الحد الممكن.

واضاف المصدر، ان الاجهزة «الامنية»، عززت قواتها مساء امس، في العديد من مناطق البلاد تحسبا لوقوع مواجهات بين اليهود والعرب.

وذكرت مصادر في شرطة القدس، انه احتجزت امس (٥٢) عربيا للتحقيق معهم على خلفية الحادث، من بينهم (٧) فلسطينيين، دخلوا الى البلاد بدون تصاريح رسمية.

وذكر راديو اسرائيل، ليلة امس، ان لدى الاجهزة «الامنية» تحذيرات من وقوع عمليات اخرى، قد تنفذ حتى خارج الخط الاخضر.

وطالبت الجهات «الامنية» رؤساء المسوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة باعلان حالة من اليقظة تحسبا لاي طارئ.

وعلم ان رؤساء المستوطنات وزعوا بيانا بهذا الخصوص، في كل المستوطنات الاسرائيلية.

«حماس» تتبنى عملية سوق محنيه يهودا



الى كل من يهمه الامر
باسم الله ... وعلى بركة الله ... تعلن كتائب ... وحدة الشهداء لتحرير الاسرى مسؤوليتها عن العملية الجهادية في مدينة القدس.
... نعلن مطالبنا العادلة والتي ... في سبيل انجازها وحدة الشهداء
اولا: الافراج الفوري عن الشيخ احمد ياسين
ثانيا: الافراج الفوري عن كافة الاسرى ... من جميع الفصائل وفي مقدمتهم اسرى حركة المقاومة الاسلامية حماس
ثالثا: الافراج الفوري عن الاسرى ... من جميع الفصائل وفي مقدمتهم اسرى حركة حماس
رابعا: الافراج الفوري عن الاسرى من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والاسرى من الدول العربية والاسلامية ... وفي مقدمتهم الشيخ عبد الكريم عبيد
خامسا: وقف سياسة الاعتقال الاداري ...
والله اكبر ولله الحمد والنصر للمجاهدين
كتائب عز الدين القسام

ICRC JLM - Jerusalem

● صورة زنكوغرافية عن بيان «حماس» ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الجناح العسكري في حركة «حماس» مسؤوليته عن العملية الانتحارية المزدوجة وطرح سلسلة مطالب.

وتلا مذيع التلفزيون القناة الاولى بيانا قال انه صادر عن كتائب عز الدين القسام يعلن ان الفلسطينيين اللذين نفذا الهجومين الانتحاريين في القدس هما من اعضائها.

وهدد البيان بتنفيذ عمليات اخرى مماثلة ما لم تلب خمسة مطالب هي:

١– الافراج عن الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس»، المعتقل منذ العام ١٩٨٨ والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة.

٢– الافراج عن فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية وخصوصا المعتقلين الاسلاميين.

٣– الافراج الفوري عن الاسرى ممن تبقى لهم (٨) سنوات واكثر من جميع الفصائل وفي مقدمتهم اسرى حركة «حماس».

٤– الافراج الفوري عن الاسرى من عرب (٤٨) والاسرى من الدول العربية وفي مقدمتهم الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته وحدة كوماندو اسرائيلية في ٢٨ تموز عام ١٩٨٩ من الجنوب اللبناني.

٥– وقف سياسة الاعتقال الاداري.

هذا وتعتقد مصادر الشرطة بان منفذي العملية هما من منظمة «الجهاد الاسلامي».

وقف الاتصالات مع الجانب الفلسطيني!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر «الطاقم الامني السياسي» الموسع، ليلة امس، وقف كل الاتصالات السياسية مع الجانب الفلسطيني «الى ان تثبت السلطة الفلسطينية محاربتها للعنف»!

وقرر الطاقم، الذي ضم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، العمل ضد «الارهابيين» في كل مكان، حسب اتفاقيات اوسلو (!) ومطالبة السلطة الفلسطينية باعادة اعتقال كل الذين اطلقت سراحهم من اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وجمع الاسلحة من كل التنظيمات، واتخاذ الخطوات العقابية ضد كل الشخصيات الرسمية الفلسطينية التي تتهمها اسرائيل بخرق اتفاقيات اوسلو، وتسليم المطلوبين لاسرائيل فورا!

وكان الطاقم «الامني» السياسي، عقد جلسة مطولة مساء امس، بحضور شخصيات امنية، ناقش خلالها العملية الانتحارية المزدوجة في القدس، واقتراحات الرد الرسمي عليها، واستمع الى توصيات الجهات «الامنية»، التي اوصت بوقف كل المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول مواضيع المعبر الآمن والمطار وميناء غزة، ومطالبة السلطة الفلسطينية باستئناف التعاون «الامني» مع اسرائيل فورا، ومصادرة اسلحة التنظيمات الفاعلة في مناطق السلطة.

وعلم من مصادر مطلعة ان التوصيات شملت، ايضا، اقتراحا يطالب عرفات باصدار تصريح رسمي وباللغة العربية، يعلن فيه ان كل من يمارس العنف يعتبر مجرما وان الكفاح المسلح انتهى وانه لا يمكن حل القضايا الا حول طاولة المفاوضات.

ويذكر ان الحكومة كانت قررت قبل اجتماع الطاقم «الامني» فرض الحصار على كل المدن والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، ومنع الدخول اليها او الخروج منها.

وفي تعقيبه على هذه القرارات قال رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، انه يجب الامتناع عن اتخاذ قرارات يصفق لها اعداء السلام، كحركة «حماس»، فيما اكد موافقته على القرارات الاخرى، لكنه رفض التعقيب عليها قبل اعلانها رسميا من قبل الحكومة.

لا تعط الارهابيين سلاحا

□ ويدعوه الى مكافحة الارهاب معاً بواسطة دفع عملية السلام اضافة الى التعاون الامني □ عرفات يعلن حالة الطوارئ في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني □ حملة اعتقالات واسعة بين صفوف حركة «حماس» □

□ غزة – وكالات الانباء – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى عدم اعطاء الارهابيين السلاح لقتل الابرياء والعملية السلمية.

ودعا عرفات نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاربعاء، الى مكافحة الارهاب بواسطة دفع عملية السلام قدما واخراجها من مأزقها اضافة الى التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي.

واتهم عرفات، في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اعداء السلام بالوقوف وراء العملية الانتحارية المزدوجة، وانها موجهة ضد السلطة الفلسطينية.

واعلن عرفات حالة طوارئ في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وبدأت اجهزة الامن الفلسطينية حملة اعتقالات بين صفوف حركة «حماس»، التي تبنت العملية في بيان صدر في رام الله.

وكان عرفات اتصل بعيد الانفجار برئيس الحكومة وبرئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مقدما اليهما التعازي في الضحايا ومعربا عن امله في الشفاء العاجل للجرحى.

واكدت رئاسة مجلس الوزراء ان نتنياهو رد «بجفاء شديد» على عرفات متهما اياه بانه لا يبذل جهودا كافية لمكافحة الارهاب.

واتهم نتنياهو عرفات بانه لا يفعل ما يقول وذكر كمثال على ذلك الناشطين المتطرفين الذين يتجولون بحرية في مناطق الحكم الذاتي في الوقت الذي تطالب فيه اسرائيل باعتقالهم، اضافة الى ضلوع بعض رجال الشرطة الفلسطينية بهجمات ضد الاسرائيليين.

وقال المتحدث باسم الحكومة، دافي بار ايلان، «لا يمكن ان نسمح بان تجري مفاوضات سلام في الوقت الذي يقتل فيه المواطنون».

١٤ قتيلا و١٧٠ جريحا في العملية الانتحارية المزدوجة

■ منفذا العملية المزدوجة بين القتلى.. وعامل عربي يعمل في السوق ■ منفذا العملية وصلا الى السوق بسيارة خاصة، يلبسان بذلتين سوداوين وربطتي عنق ويحملان حقائب ■



● طواقم الانقاذ يرفعون اشلاء الضحايا ●

□ القدس - لمراسل خاص - اسفرت العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذها على ما يبدو فلسطينيين في سوق محنيه يهودا عن مقتل (١٤) قتيلا بينهم منفذا العملية وعامل عربي يعمل في السوق، واصيب (١٧٠) شخصا بينهم (٤) وضعهم ميؤوس منه و(١٦) شخصا اصاباتهم خطيرة.

وبحسب التحقيق الاولي، الذي اعلنته الشرطة، ان منفذي العملية وصلا الى المكان بسيارة خاصة اوقفاها قرب السوق وكانا يلبسان بذلتين سوداوين وربطتي عنق ويحملان حقائب، فوقف الاول بين حانوتين للاحذية والمخللات، والثاني قرب حانوت آخر وعلى بعد (٣٠) مترا من زميله.

وعلى ما يبدو فقد كان الاثنان على مرأى من بعضهما ونسقا في ما بينهما التوقيت بايماءة رأس فجاء الانفجاران متتاليين في حوالي الواحدة والربع من ظهر امس الاربعاء، والفرق بين الاول والتالي دقيقة واحدة، ويقدر ان كل حقيبة كانت تحوي (١٠) كغم من المتفجرات.

وفي غضون دقائق معدودة وصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وسيارات الاسعاف وطواقم «حفرات كديشا» المتخصصة بتشخيص القتلى.

وقد وقعت بلبلة كبيرة في الاحصاء، ففي بداية الحادث اعلنوا وفاة (١٠) اشخاص ثم (١٨) قتيلا وبعد ذلك (٢٠) قتيلا.

وفي الوقت الذي كان يجري فيه نقل القتلى والجرحى اغلقت الشرطة المكان، وقطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن المنطقة منعا لحدوث حالات تماس كهربائي بسبب الاسلاك الكهربائية التي انقطعت.

وبعد نحو نصف ساعة من الحادث وصل الى المكان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، وتبعه رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي.

■ اعتقالات واعتداءات ■

وشرعت الشرطة في حملة اعتقالات واسعة شملت العمال العرب، الذين يعملون في السوق، وبدأت بحملة تحقيق واسعة، واعلنت في وقت لاحق ان جزءا كبيرا من الاعتقالات تمت بهدف حماية العمال العرب من نشطاء اليمين الذين حاولوا الاعتداء عليهم.

■ «الموت للعرب»... «نريد حربا» ■

وتجمهرت في المكان مجموعة كبيرة من اليمين ونشطاء «كهانا» وعلى رأسهم الارهابي باروخ مارزل، وشرعوا باطلاق هتافات «الموت للعرب»... و«نريد حربا» و«بيبي الى البيت»، ثم انطلقوا في هجمة هستيرية يبحثون عن العمال العرب، واستطاعوا الامساك باحد العمال العرب واوسعوه ضربا، وحضرت الشرطة وانقذته من ايدي العنصريين.

وقامت الشرطة في وقت لاحق باعتقال عدد من العنصريين اليمينيين وبينهم مارزل.

اعلان الحصار العسكري على جميع الاراضي الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت اسرائيل اعتبارا من مساء أمس الاربعاء، حصاراً عسكرياً على جميع الاراضي الفلسطينية وحتى اشعار آخر، اثر العملية الانتحارية المزدوجة.

ويشمل الحصار العسكري مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان حصار قد فرض على الاراضي الفلسطينية لمدة خمسة اسابيع متتالية اثر عملية مقهى «ابوروبو» في تل أبيب ثم رفع في ٢٩ نيسان الماضي.

واغلقت الاراضي من جديد في ١٢ ايار لمدة (٢٤) ساعة بمناسبة الاحتفالات بيوم الاستقلال.

وتعتبر السلطات الفلسطينية الاغلاق عقوبة جماعية تترتب عليها خسائر للاقتصاد الفلسطيني تقدر بستة ملايين دولار يوميا.

وقد بدأ اجراء اغلاق الاراضي الفلسطينية في ١٩٩٣ بهدف معلن هو الوقاية من الهجمات على الاسرائيليين».

لقاء اليوم



□□ مع: النائب البروفيسور شلومو بن عامي (حزب العمل).

□□ حول: تصريحات براك بخصوص عملية سوق محنيه يهودا.

لا امد يدا لنتنياهو المتهور والمتغطرس

* لا يوجد اي حل عسكري للعنف، فالحل هو سياسي فقط *
البناء الاستيطاني المكثف لا يتوافق مع روح العملية السلمية *

□ اتخذ رئيس حزب «العمل» ايهود براك، امس الاربعاء، موقفا مستهجنا، لدى سؤاله عما يجب عمله سياسيا، في اعقاب العملية الانتحارية التي جرت في سوق محنيه يهودا في القدس. فقد اعلن براك ان الوقت غير مناسب للتحدث في امور السياسة، وانه يمد يده ويدعم الجيش وحكومة نتنياهو في محاربة العنف.

حول الموضوع، وما رافقه من تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية ومطالبتها بمحاربة العنف التقينا عضو الكنيست البروفيسور شلومو بن عامي (العمل).

* «الاتحاد» - ماذا تقول في الموقف الذي اتخذه رئيس حزبك ايهود براك، اليوم، (امس) ورفضه التعقيب سياسيا على الاوضاع، هل يمكن لزعيم ينوي قيادة دولة تجاهل الاحداث التي قادت الى عملية اليوم (امس)؟

- النائب شلومو بن عامي: «اعتقد اولا ان الطريق الوحيد لوضع حد العنف، هو السير على الطريق الصادقة لتحقيق عملية السلام. والسبيل الوحيد الى تحقيق ذلك يكمن في قيام الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني بدورهما. في الجانب الفلسطيني يجب محاربة العنف بدون تردد، وفي الجانب الاسرائيلي علينا ان نمتنع عن انتهاج خطوات احادية الجانب تمس بروح العملية السلمية.

انا لا يهمني فيما اذا كانت اتفاقيات اوسلو تجيز او تمنع بناء المستوطنات. لكن ما اعرفه هو ان البناء بشكل مكثف لا يتوافق مع روح العملية السلمية.

لكن من جهة اخرى يجب ان نفهم انه لا يمكن اخفاء الواقع. فالعنف لم يتوقف لا في اثناء المفاوضات ولا في ظل جمودها. والرأي العام الاسرائيلي يستصعب مواجهة ظواهر العنف، لانه لا يرى فيها اي منطق. وهناك من يدعي ان تجميد نتنياهو للعملية السلمية اوقف العنف، لكن الواقع يقول غير ذلك، فقد كان العنف قائما في كلتا الحالتين، حتى في فترة حكومة بيرس ورابين، كان عنف في ظل العملية السلمية. واعتقد انه يجب تفهم الرأي العام الاسرائيلي، ولذلك اقول انه يجب تطوير روابط قوية بيننا وبين السلطة الفلسطينية، لان هدفنا معا هو خنق العنف».

* «الاتحاد» - وهل يغازل براك الرأي العام حين يقول انه يمد يدا لحكومة نتنياهو اليوم، في وقت تعلنون فيه صباح مساء ان سياسة هذه الحكومة هي التي جلبت وستجلب الكوارث على البلاد؟

- بن عامي: «انا لا امد يدا لنتنياهو المتهور والمتغطرس. فقبل يومين فقط قال انه اوقف العنف، وهو يعتقد بانه اذا ما رفع صوته، فانه يخيف بذلك احدا. عليه ان يصنع السلام لانه احد المركبات الهامة لمحاربة العنف. وفي هذه النقطة بالذات نختلف مع نتنياهو، وبرأيي فان الامر الملح الان هو اسقاط حكومة نتنياهو، سواء تواجد العنف او انعدم».

* «الاتحاد» - عاد نتنياهو وبراك وغيرهما اليوم (امس) الى اتهام السلطة الفلسطينية وتحميلها المسؤولية ومطالبتها بمحاربة العنف بدعوى انها لا تفعل ذلك. كيف يتساوى هذا وتصريحات سابقة وكثيرة لقيادات «الليكود» و«العمل» حول دور السلطة بمحاربة العنف وسعيها الى تسريع عملية السلام؟

- بن عامي: «يجب القيام بالامرين معا، محاربة العنف والتقدم في العملية السلمية، كان هذا هو الطريق الذي سار عليه رابين، وهو الصحيح. والقول الان انني لن اعمل شيئا في العملية السلمية حتى ينتهي عرفات من محاربة العنف والقضاء على آخر رجل في «حماس»، هو غباء، لان من يقول ذلك يمنح جائزة لمحاربي العملية السلمية. لذلك اقول ليس امامنا اي خيار اخر سوى العملية السلمية. اعرف انه يصعب ترويج ذلك بين الرأي العام الاسرائيلي، لكن يجب احراز تقدم وترميم مصداقية العملية السلمية والثقة بيننا وبين القيادة الفلسطينية.

اما بالنسبة لما تفعله السلطة الفلسطينية في مواجهة العنف، فانا لست متواجدا في الجانب العملي، ولا يمكنني ان اقول ماذا تفعل او لا تفعل السلطة الفلسطينية لمواجهة العنف. لكن ما اعرفه، او اقدره هو انه من مصلحة السلطة الفلسطينية غرس الثقة بها لدى الرأي العام الاسرائيلي، وانها تفهم بانها اذا ما ضبطت متلبسة بدعم العنف فان ذلك سيمس في جوهر العملية السلمية ويمنع تقدمها».

* «الاتحاد» - اول خطوة تقوم بها الحكومة بعد كل عملية هي فرض الحصار على مناطق السلطة، هل هذا هو الحل برأيك؟

- بن عامي: «الحصار ليس حلا للعنف، انا متأكد بان الذين يحضرون الى البلاد، انما يأتون للبحث عن عمل لتوفير الخبز لاطفالهم. وبرأيي لم يساهم الحصار، وقد اثبت ذلك اكثر من مرة، في وضع حد للعنف، لكنه رد الفعل الذي تنتهجه حكومات اسرائيل لاعتقادها بان ذلك يساهم بتهدئة الرأي العام، لكن الحقيقة الواضحة تؤكد ببساطة انه لا توجد حلول عسكرية للعنف وان الحل الوحيد هو حل سياسي».

(وليد ياسين)



بعد الادانة العالمية للعملية الانتحارية المزدوجة

الاجماع: استئناف المفاوضات وحده كفيل بايجاد حلول للصعوبات الراهنة

□ الموفد الامريكي يرجيء جولته المكوكية في الشرق الاوسط □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الانباء – في الوقت الذي كانت فيه اوروبا والولايات المتحدة تعمل بجهود حثيثة وهادئة من اجل تحريك عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه بسبب موقف حكومة نتنياهو الرافض الالتزام ببنود اتفاقيات اوسلو، ذهلت هذه الدول، أمس، اثر العملية الانتحارية المزدوجة في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية ودانتهـا.

□ كلينتون يدعو السلطة الفلسطينية الى اتخاذ «اجراءات ملموسة»

وشجب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس الاربعاء، الهجوم الانتحاري «الهمجي» المزدوج.

وقال كلينتون في كلمة قصيرة القاها في البيت الابيض «ليس هناك اي تبرير ولا يتعين ان يكون هناك اي تسامح مع هذا النوع من الاعمال غير الانسانية». وأضاف «ان الرد الوحيد يجب ان يكون اجراءات ملموسة تتخذها السلطات الفلسطينية لتعزيز العمليات الامنية».

ودعا الرئيس الامريكي الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات.

وقال كلينتون من جهة اخرى انه اتصل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هاتفيا ليبلغه تعازيه في الضحايا.

من جهة اخرى، أكد كلينتون انه تقرر تأجيل الزيارة، التي كان يعتزم المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، القيام بها الى الشرق الاوسط، وذلك احتراما لـ «حداد» الشعب الاسرائيلي.

اضافة الى انه يريد اعادة النظر في الاقتراحات التي كان يحملها لاستئناف المفاوضات.

□ موراتينوس يشجب الهجومين

وشجب الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس أمس، في دمشق الهجومين الانتحاريين، معتبرا ان وقوع هذا «العمل الارهابي» يجب ان يدفع الاطراف المعنيين الى استئناف المفاوضات.

واعرب الموفد الاوروبي عن «حزنه العميق حيال الاعلان عن هذا العمل الارهابي».

وقال الموفد الاوروبي ان من شأن ما جرى في القدس ان يجعل «من استئناف المفاوضات بين الاطراف مسألة اكثر ضرورة» مؤكدا ان عمليتي التفجير «تثبتان ان استئناف المفاوضات وحده كفيل بايجاد حلول للصعوبات الراهنة».

□ شيراك يدعو الى اعادة تحريك العملية السلمية □

● دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك الى «اعادة تحريك العملية السلمية في اسرع وقت» في برقية تعزية وجهها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال شيراك في برقيته «من الضروري ادانة الارهاب والعنف بشدة» مشيرا الى ان «اعادة تحريك العملية السلمية الضرورية والملحة وحدها جديرة بفتح طريق الى المستقبل لجميع شعوب المنطقة».



● سوق محنيه يهودا بعيد الانفجارين ●

وفي اشارة الى «الاعتداء الفظيع، الذي اغرق القدس مرة اخرى في حزن عميق» اعرب شيراك لنتنياهو عن «حزنه وتضامنه» طالبا منه «نقل تعازيه وتعازي الشعب الفرنسي الى عائلات الضحايا».

وأضافت الخارجية الفرنسية «لا شيء يمكن أن يبرر عملا بربريا كهذا يظهر مرة جديدة ضرورة التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط».

وأملت الخارجية الفرنسية في أن تثمر «جهود المصالحة التي بذلت في الأيام الأخيرة»، وفي أن «يجد الاسرائيليون والفلسطينيون في هذه المصيبة سببا جديدا للاسراع في انجاز عملية السلام التي بدأت في أوسلو».

□ الاتحاد الاوروبي يدعو اسرائيل الى «عدم الاستسلام امام الاستفزازات» □

قال جاك بوس، وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس مجلس الاتحاد الاوروبي، في بيان وصل أمس الى بروكسل «ان رئاسة الاتحاد الاوروبي تدين بشدة الاعتداء الجبان» الذي وقع في القدس.

وأضاف البيان ان رئاسة الاتحاد ترى ان «العمل الارهابي، الذي وضع اسرائيل في حالة حداد يندرج بوضوح في سلسلة الاعتداءات الموجهة ضد عملية السلام»، وطالب بـ «عدم الاستسلام لاستفزازات الذين يريدون نسفها».

وختم البيان بالقول ان الاتحاد الاوروبي «يقدم الى الحكومة والشعب الاسرائيلي احر تعازيه» وانه «ينحني امام ذكرى الضحايا وآلام عائلاتهم».

□ لندن تستنكر □

واعرب وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، عن «ذهوله» للانفجارين، وقال ان هذا الاعتداء يؤكد «ضرورة» استئناف الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وندد كوك الموجود في البوسنة، في بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية. بـ «وقاحة الارهابيين القادرين على ارتكاب أعمال وحشية كهذه». وقال ان «هذه الاعمال يجب الا تحقق اهدافها» في افشال عملية السلام، وتابع ان «هذا الحادث المأساوي يعزز ضرورة استئناف الحوار والمفاوضات» مضيفا ان «على الاطراف جميعا العمل على الحؤول دون وقوع اعمال عنف جديدة».

الجامعة العربيـة: العناد الاسطوري لـنتنيـاهو هو سـبب سقوط الضـحـايا

□ الجامعة العربية: سقوط الضحايا سببه العناد الاسطوري الذي تتسم به سياسة نتنياهو □ موسى: الاحباط لا يمكن الا ان يؤدي الى انفجار □

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – دانت الدول العربية العملية الانتحارية المزدوجة وحملت حكومة نتنياهو المسؤولية.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية محمد زكريا اسماعيل، للصحفيين انه «بغض النظر عن هوية الفاعلين سواء كانوا من العرب غير السعداء من عدم توازن اتفاقات اوسلو، او من اليهود الذين ينكرون على العرب اي حق في فلسطين فان العنف، الذي ادى الى سقوط الضحايا سببه العناد الاسطوري في التمسك بالباطل، الذي اتسمت به سياسة نتنياهو».

واضاف اسماعيل ان «الاحباط الذي اصاب العرب كفيل بالتسبب بتفجير الموقف، والاسراف في ممارسة الظلم عل الفلسطينيين يمكن ان يشجع الاوساط اليهودية المتطرفة الكارهة للعرب على عمل من هذا النوع املا في اعطاء حكومة نتنياهو سببا ومبررا لقبر عملية السلام بشكل نهائي بعد ان كانت دفعتها الى الاحتضار». وقال «في الحالين فان حكومة نتنياهو هي المسبب والمسؤول عن حادث اليوم (امس)». و«امام هذا الوضع الخطير» توجه اسماعيل الى الولايات المتحدة بوصفها راعيا رئيسا لعملية السلام لكي «تنهض بدورها بعدما اعترى مصداقيتها قدر لا يستهان به من الشكوك»، كما دعا المجتمع الدولي الى «ان يحزم امره ويقرر بتصميم انقاذ العملية السلمية من موت محتم»، وطالب الاتحاد الاوروبي بـ «التغلب على تردده والالقاء بكامل وزنه وطاقته» فيها.

✱ مصر: هذه الحوادث لا تخدم السلام ✱

وجه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، العزاء الى اسر ضحايا العملية الانتحارية المزدوجة، واعرب في تصريح صحفي عن «اسفه الشديد» لهذا الحادث قائلا «ان مثل هذه الحوادث لا تخدم السلام وهي تسبب الكثير من المعاناة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». واضاف «ان المهم في هذه اللحظات هو التأكيد على استمرار السلام، ونحن ندعو الاطراف كافة الى العمل من اجل انقاذ السلام، الذي يشكل الضامن الوحيد لامن كافة الاطراف».

وردا على سؤال حول مدى تهديد العمليتين الانتحاريتين لعملية السلام قال موسى «دعونا لا نقفز الى مثل هذه النتائج».

وحول ما اذا كان يعتبر العمليتين نتيجة للممارسات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية قال موسى «ان جمود عملية السلام والاجراءات (الاسرائيلية) ادت بالقطع الى احباط كبير، لكني لا اريد ان اربط في هذه اللحظات بين عناصر مختلفة». لكنه عاد واكد ان «الاحباط لا يمكن الا ان يؤدي الى انفجار» واضاف ان «هذا الحادث دليل قاطع على ان التحذيرات التي وجهها الرئس المصري، حسني مبارك، كانت واضحة وحكيمة».

✱ الاردن: عمل ارهابي موجه ضد الارهاب ✱

وقال ناطق باسم الحكومة الاردنية أنها «تدين هذا العمل الارهابي الموجه ضد الابرياء بغض النظر عن دوافعه او الجهة التي قامت به». الى ذلك اعتبر ان الاعتداء «يستهدف في المقام الاول وضع المزيد من العراقيل والعقبات امام تطلعات شعوب المنطقة الى الامن والاستقرار والازدهار في ظل سلام شامل».

واعربت الحكومة الاردنية عن اعتقادها بأن «مثل هذه الاعمال الارهابية انما تشكل سببا دافعا لاستئناف المفاوضات وانعاش مسيرة السلام وليس لتعطيلها حتى لا يحقق اعداء السلام اهدافهم. ورأت «ان المتطرفين يضربون كل بارقة امل في دفع عملية السلام الى الامام كلما تهيأت الظروف لاستئناف المفاوضات او لاح انفراج في التغلب على العقبات التي تعيق مسيرة السلام».

وقال الملك حسين في حفل تخريج دورة ضباط في كلية الاركان «ندري ما ستكون لهذا الحادث من نتائج، لكنه مرتبط ارتباطا وثيقا بأحداث اخرى سبقته في الخليل والمجزرة التي ارتكبت هناك الى كل الحوادث المشابهة التي وقعت خلال المرحلة السابقة بما فيها اغتيال يتسحاق رابين في اسرائيل».

وحمّل الملك حسين «فئة صغيرة» في طرفي الصراع العربي – الاسرائيلي مسؤولية السعي لنسف عملية السلام، واعتبر ان «هذه الجرائم تركت دائما اثرا كبيرا لانها كانت محاولة لفرض برنامج عمل على السواد الاعظم من الناس الحريصين على اقامة سلام عادل ودائم وعلى الحياة لهم وللاجيال من بعدهم».

الجبهة الديمقراطية: نتنياهو المسؤول عن [illegible]



الجبهة: محاولة القاء التهمة على السلطة الفلسطينية هي محاولة بائسة

□ كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية: العقاب الجماعي همجي ولا يساهم بجلب الامن □ ابراهيم نمر حسين: قيمة الانسان وحياته وحريته اقدس واهم من الارض» □ رامز جرايسي: العملية تخدم اعداء السلام □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان لها، امس الاربعاء، العملية الانتحارية المزدوجة، التي وقعت في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية.

واكدت الجبهة في بيانها بأن المخرج الوحيد من حلقة الدم هو العودة الى طاولة المفاوضات على اساس تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وعلى اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وحذرت الجبهة الحكومة، من مغبة استغلال هذا الحادث المأساوي لمواصلة تنكرها لعملية السلام وشن حملة شعواء على السلطة الفلسطينية.

وجاء في البيان: «مع كل الشجب والاستنكار لهذا العمل الاجرامي يجب التذكير بأن الحادث وقع في وسط القدس الغربية، حيث تتحمل الاذرع «الامنية» الاسرائيلية المسؤولية المباشرة وغير المباشرة، وكل محاولة لالقاء التهمة على السلطة الفلسطينية هي محاولة بائسة».

وحمل البيان الحكومة مسؤولية تعطيل عملية السلام بما تشنه من حملة واسعة ومنهجية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتزرع اليأس والحقد والكراهية وتبدد الآمال بالسلام العادل والدائم.

* بيان اللجنة القطرية للرؤساء *

واصدر رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، بيانا استنكر فيه الحادث، وقال انه يؤكد «موقفنا الراسخ ان مشاكل المنطقة وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لا يمكن حلها الا عبر المفاوضات السلمية والاحترام المتبادل للتوصل الى سلام عادل وشامل، يضمن حقوق وامن كافة شعوب المنطقة».

واضاف نمر حسين: «ان قيمة الانسان وحياته وحريته اقدس واهم من الارض، وعليه، ولعدم تكرار مثل هذا الحادث، نكرر نداءنا الى كافة الاطراف، وخاصة الجانب الاسرائيلي، بضرورة العودة الى طاولة المفاوضات والمحادثات السلمية والسير قدما في مسيرة سلمية موضوعية، تضمن عدم عودة العنف و«الارهاب» وسفك الدماء الى منطقتنا».

وعبر نمر حسين عن تعازيه للعائلات الثكلى وتمنياته للجرحى الشفاء العاجل.

* بيان كتلة «الجبهة والتجمع» *

ونددت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بالعملية الانتحارية المزدوجة، واعلنت انها ترى فيها عملا قذرا، خاسرا وجبانا، هدفه المس بالابرياء.

وبعثت الكتلة بتعازيها الى العائلات الثكلى وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

وطالبت الكتلة الحكومة بالابتعاد عن سياستها الرفضية التي تزرع اليأس والعودة الى طريق السلام، من خلال التشبث الشجاع والحقيقي بالعملية السلمية وتسريعها.

وطالبت الكتنة رئيس الحكومة بالتخلص من الساعين لاشعال الحرائق امثال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الذي يعمل، المرة تلو الاخرى، على اشعال فتيل الكراهية والعنف والمواجهات الدموية الزائدة في المدينة.

كم نددت الكتلة بفرض الحصار عن المناطق الفلسطينية ورأت فيه عقابا جماعيا همجيا، لا يساهم بجلب «الامن»، وانما يعمق الجوع والضائقة المعيشية للفلسطينيين.

* بيان بلدية الناصرة *

واصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بيانا ندد فيه بالعملية «والتي تخدم اعداء السلام».

وجاء في البيان: «ان بلادنا والمنطقة تمران هذه الايام، في ظروف مأساوية قاسية، وهناك حاجة للخروج من دائرة الجمود، وتطبيق الاتفاقيات الموقعة، والحد من التوتر بين الشعبين، من خلال العودة الى طاولة المفاوضات والتقدم في العملية السلمية، لانه ثبت ان لا امن او استقرار بدون تحقيق السلام العادل والثابت. الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واعربت البلدية عن مشاركتها الاسى للعائلات الثكلى وتمنياتها الشفاء العاجل للجرحى.

كما دعا البيان الى ضبط النفس ووضع حد لسفك الدماء.



● طواقم الانقاذ ترفع احدى ضحايا العملية الانتحارية ●

في توجه لـ «اتجاه» واللجنة القطرية للرؤساء

المطالبة بملاءمة الاعفاءات الضريبية للوضع الاجتماعي - الاقتصادي للبلدات

□ «اتجاه» كانت توجهت الى اللجنة المسؤولة بالنشر عن الموضوع بالعربية.. فاستجابت ونشرت اعلانها في «الاتحاد» □ المطالبة بطرح مطالب الجماهير العربية بواسطة وفد خاص □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على مطالبة «اتجاه - اتحاد الجمعيات العربية الاهلية»، استجابت «اللجنة الشعبية لبلورة معايير تحديد المراكز السكانية صاحبة الحق في امتيازات ضريبة الدخل»، وكانت «اتجاه» طالبت قبل شهرين بنشر اعلانات للجنة المذكورة بالعربية، وتمديد مهلة تقديم الاقتراحات.

وبالفعل، فقد نشر الاعلان في صحيفة «الاتحاد»، (٧/٢٨)، وتم اعطاء مهلة (٤١) يوماً، من يوم النشر المذكور لتقديم الاقتراحات وبذلك فقد نجحت «اتجاه» في تحقيق فرصة متساوية للجمهور العربي اسوة باليهودي في تقديم الاقتراحات للجنة لبلورة المعايير المذكورة، ويشار الى ان «اتجاه» واللجنة القطرية للرؤساء العرب، كانا قدما في حزيران الفائت اقتراحات لتمديد الامتيازات انطلاقاً من الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لكل بلدة.

كما طالب التنظيمان انتداب وفد مهني عنهما يمثل امام اللجنة لطرح وجهة نظرهما، خاصة انه لا يوجد اي مواطن عربي في عضوية اللجنة ولحد الان كانت مقاييس المالية بهذا الشأن تتجاهل احتياجات الجماهير العربية بشكل تام وتتعامل فقط مع الجمهور اليهودي.

وغالبا ما كانت مقاييسها سياسية مثل دعم «الاستيطان ما بعد الخط الاخضر» وفي الجولان. الا ان اللجنة التابعة لوزارة المالية لا زالت تماطل في التجاوب بحجة انها تريد فقط اقتراحات مكتوبة»!!

وعلى صعيد اخر وجه مركز «اتجاه» امير مخول، رسالة الى وزارة القضاء، والى القاضي مردخاي بن درور، رئيس اللجنة الشعبية لتحديد استخدام الاموال، التي اورثت لصالح الدولة، بخصوص ضرورة النشر بالعربية، لاتاحة المجال لاكبر عدد من الجمعيات والسلطات المحلية التقدم بطلبات دعم من هذا المصدر.

ردود فعل عالمية على العملية الانتحارية المزدوجة

□ بون - اعرب المستشار الالماني، هلموت كول، عن «تأثره العميق»، وقال في رسالة تعزية الى نتنياهو «آمل ان لا تضرر ارادة السلام والمصالحة في المنطقة».

□ بروكسل - اعرب وزير الخارجية البلجيكي، اريك ديريكي، امس في رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، عن «هلعه وسخطه»، وقال ان بلاده «تدين بشدة هذه الاعمال الارهابية العمياء والشنيعة والتي تؤكد ضرورة احياء عملية السلام التي هي السبيل الوحيد لتوفير سلام دائم ومستقبل مشترك لكافة شعوب المنطقة».

□ اوسلو - استنكر وزير الخارجية النرويجي، يورغن توري غودال، الانفجارين، معربا في برقية تعزية الى نظيره الاسرائيلي عن «تأثره العميق»، ومؤكدا «وجوب عدم افساح المجال امام القوى المتطرفة لتدمير عملية السلام في الشرق الاوسط».

□ نيويورك (الامم المتحدة) - وصف السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الانفجارين بانهما عمل «وضيع»، داعيا الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات «بغية اعادة السلام الى مساره».

□ كوبنهاجن - ندد وزير الخارجية الدانماركي، نيلس هلفيغ بيترسن، بشدة بالعملية الانتحارية، الذي قال انها تشكل «ضربة خطيرة لعملية السلام». وقال انه «يتعين عدم تمكين الارهابيين من النجاح في وقف عملية السلام التي بدأت تظهر، بعد اربعة اشهر من الجمود، دلائل على تجدد الرغبة في التفاوض لدى الطرفين».

□ روما - اعرب الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، عن تعازيه لنظيره الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان وندد بـ «العمل البربري، الذي من شأنه ان يخفف من المساعي الشجاعة لتحقيق السلام».

النواب يهجرون الكنيست لعطلة تدوم ثلاثة أشهر

● النائبة غوجانسكي رائدة الخطابة في الكنيست ● غوجانسكي ومحاميد ضمن اول عشرة نواب في تقديم مشاريع القوانين ● «ملك» الغياب وقلة النشاط آرييه درعي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انهت الكنيست، أمس الاربعاء دورتها الصيفية وقدم رئيس الكنيست دان تيخون تقريراً عن نشاط الكنيست والنواب في العام الاول للكنيست الـ - ١٤ وتبين ان الكنيست الحالية سجلت ارتفاعاً حاداً بمبادرات النواب لطرح القضايا والقوانين بالمقارنة مع الكنيست الـ - ١٣ كذلك شهدت الكنيست تراجعاً كبيراً من ناحية حضور رئيس وزراء الحكومة.

وفي اطار نشاط النواب، كعادتها احتلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، احدى مراتب الامتياز، وهذه المرة في مجال الخطابة والقاء الكلمات، اذ احتلت المرتبة الاول بعد ان القت (١٢٠) خطاباً من على منبر الكنيست.

والتقى النائبان الجبهويان غوجانسكي وهاشم محاميد في خانة النواب العشرة الاوائل في مجال تقديم مشاريع القوانين فيما شاركت غوجانسكي في تقديم (٧٥) قانوناً منها (٩) قوانين كانت هي المبادرة لها واقرت منها ثلاثة قوانين نهائياً وشارك محاميد في تقديم (٥٣) قانوناً.

وبرز في الكنيست الحضور الدائم للنائبان بيني ايلون «موليدت» وموشيه جفني «يهدوت هتوراة»، اما زعيم الغائبين فهو النائب آرييه درعي «شاس» الذي لم يحضر سوى (١٨٪) من ايام الكنيست تلاه النائب شمعون بيرس (٥٤٪) ثم ايهود براك (٦٤٪) وايهود اولمرت (٦٥٪).

وفي مجال التصويت الالكتروني، ايضاً احتل المرتبة الاولى بيني ايلون، اذ شارك في (٥٥٪) من عمليات التصويت يقابله في المرتبة الاخيرة آرييه درعي، الذي لم يشارك سوى في (٢٪) من عمليات التصويت ويلي درعي بيرس (٥٪) وشاؤول عمور (٧٪) وايهود اولمرت وعزمي بشارة وعبد الوهاب دراوشة (٨٪).

ومن الجدير ذكره ان النائب بشارة اضطر للتغيب عن الكنيست على مدى ثلاثة اشهر بعد ان اجرى عملية زرع كلى في الشتاء الماضي.

وستعود الكنيست للعمل في دورة الخريف في اواخر تشرين الاول المقبل، ولكن الكنيست ستعقد عدة جلسات طارئة واصبح واضحاً انها ستعقد يوم الثلاثاء القادم جلسة خاصة للبحث في الاعتداء الدموي الذي جرى في القدس امس.

تكتيك كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية يرغم كتلة «العمل» على معارضة قانون منع التعويضات عن ضحايا الانتفاضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اضطرت كتلة «العمل» البرلمانية وعلى رأسها النائب ايهود براك لمعارضة قانون منع التعويضات عن ضحايا الانتفاضة، وذلك بعد ان رضخ براك امام التكتيك البرلماني، الذي بادرت اليه كتلة «الجبهة والتجمع» وانضمت اليه كتلتا «العربية الموحدة» و«ميرتس»، والذي بموجبه تم اعتبار التصويت على القانون بمثابة نزع او منح ثقة لرئيس الحكومة وتم اقرار القانون بالقراءة الاولى باغلبية (٥٥) نائباً من الائتلاف ومعارضة (٤٩) نائباً.

وتم تحويل القانون الى لجنة القانون والدستور البرلمانية لاعداد القانون للقراءتين الثانية والثالثة وهذا يعني ان اقراره نهائياً سيكون في نهاية العام الحالي.

ادارة سجن نفحة وبئر السبع تجريان تفتيشات ليلية واساليب قمعية في غـــرف الاســـرى

□ جنين – ثائر ابو بكر – عمدت ادارة سجن نفحة الى اجراء تفتيشات ليلية استفزازية بشكل يومي لازعاج الاسرى واقلاق راحتهم دون اي مبرر واسباب تذكر.

وافاد اهالي الاسرى لـ «الاتحاد» ان اسرى سجن نفحة اكدوا قيام ادارة السجن بالطرق على الابواب في ساعات متأخرة من الليل واجبار وارغام الاسرى تحت تهديد السلاح الخروج من الغرف لتفتيشها. واكد الاسرى لذويهم ان ادارة السجن تجري هذه التفتيشات بدون سبب، سوى التنكيل واقلاق حياتهم.

وطالب الاسرى اهاليهم عرض هذه القضية على المؤسسات الوطنية ووسائل الاعلام من اجل اجبار ادارة سجن نفحة على التراجع عن هذه السياسة.

من جهة اخرى، افاد اهالي الاسرى ان ابناءهم في سجن بئر السبع تعرضوا مؤخرا لممارسات قمعية واستفزازية وما زالت مستمرة، وخاصة بعد الاضراب الذي نفذه المعتقلين قبل اسبوع اذ اقدمت ادارة السجن على رش الغاز على المعتقلين في قسم (٨) ونقلت عدد من المعتقلين الى اقسام العزل.

واضاف اهالي الاسرى ان ابناءهم يناشدون عبر صحيفة «الاتحاد» اعضاء الكنيست العرب خاصة كتلة الجبهة وكل القوى اليهودية المحبة للسلام والمؤسسات الشعبية والرسمية والنقابات العمل على تحريك قضيتهم العادلة وهي اطلاق سراحهم وتحريرهم من خلف قضبان سجون الاحتلال مؤكدين تصميمهم في النضال حتى اطلاق سراحهم.

سلطات الاحـــتــــلال تمدد اعتقال نائب شرطة طولكرم

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – مددت سلطات الاحتلال، امس الاول الثلاثاء، اعتقال العقيد منير العبوشي نائب شرطة محافظة طولكرم لمدة (٨) ايام.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع زوجة العبوشي ايمان قالت بعد ان حضرت، يوم الثلاثاء، محكمة تمديد اعتقاله في سجن الجلمة حيث يعتقل، قال زوجها امام قاضي المحكمة العسكرية انني اخضع منذ اعتقالي لجولات تحقيق متواصلة يشارك في كل واحدة منها حوالي (١٠) ضباط محققين في المخابرات، كانوا يسألونني عن انشطتي ابان الانتفاضة واتهامات وجهت لي قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ.

واضافت ايمان ان زوجها قال للقاضي ان معظم هذه التهم هي من نسج ضباط المخابرات الذين، اجزم واؤكد انهم يصفون معي حسابات واحقاد شخصية قديمة لا علاقة لها بالوضع الراهن.

وقالت ايمان ان ممثل المخابرات ادعى اثناء المحكمة ان لديه مادة سرية لا يريد كشفها. وتابعت انه اثناء انعقاد المحكمة مرر ضابط المخابرات ورقة الى القاضي قبل ان يعلن عن تمديد اعتقال منير لثمانية ايام اخرى.

ويشار الى ان العبوشي (٤٥ عاما) كان امضى في سجون الاحتلال (١٥ عاما) وغادر الوطن بصورة سرية عام ٩٢ بعد ان كان مطاردا من قبل اجهزة الاحتلال والوحدات الخاصة لمدة عامين ابان الانتفاضة وعاد الى الوطن ضمن قوائم العائدين من الامن الوطني.

تجديد مـهـمـة القـوة الدولية في جنوب لبنان

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – جدد مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، مدة عمل قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان مدة ستة اشهر اضافية، اثر قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع.

وكانت الولايات المتحدة هددت الشهر الماضي باعادة النظر في التجديد للقوة الدولية في لبنان، وذلك في اعقاب تصويت الجمعية العمومية للامم المتحدة على قرار يطالب اسرائيل بدفع مبلغ (١.٧) مليون دولار تعويضا على قصف موقع للقوة الدولية في جنوب لبنان.

وقال دبلوماسيون انه عندما عرضت مسألة التجديد للقوة الدولية على بساط البحث، لم تهدد واشنطن تهديدها.

امام اللجنة الدولية لتطبيق ميثاق منع التمييز ضد المرأة

المديرة العامة لوزارة القضاء تتهرب من تفسير التمييز بين النساء اليهوديات والعربيات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار التقرير، الذي قدمته لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل للجنة الامم المتحدة حول تطبيق ميثاق منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة، اهتماما واسعا وجدلا عميقا في جلسات اللجنة.

وكانت مندوبات عن لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل قد شاركن في جلسات اللجنة خلال الاسبوعين الماضيين في نيويورك، حيث قامت مندوبات عن الحكومة الاسرائيلية باستعراض التقرير الحكومي حول تطبيق الميثاق في البلاد، ومن ناحية اخرى استمعت اللجنة الى المحامية سهاد بشارة في استعراضها لتقرير لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل.

وقد اكدت عضوات لجنة الامم المتحدة في نقاشهن على تقييمهن العالي لتقرير لجنة العمل والمواد والاحصائيات الواردة فيه والتي اوضحت الصورة الحقيقية لمعاناة النساء الفلسطينيات في اسرائيل والتمييز المضاعف الواقع عليهن.

وتركزت غالبية الاسئلة والاستفسارات التي وجهتها عضوات لجنة الامم المتحدة لمندوبة حكومة اسرائيل نيلي اراد مديرة عام وزارة القضاء، حول ابرز الاحصائيات التي توضح الفجوة القائمة بين النساء اليهوديات، من ناحية، والنساء الفلسطينيات، من ناحية اخرى. ففي موضوع التعليم اصرت العضوات على سماع تفسير واضح لنسبة التساقط بين الفتيات الفلسطينيات بعد التعليم الابتدائي والتي تصل الى (٤٤٪)، وفي مجال العنف ضد النساء كان لموضوع القتل بحجة الحفاظ على شرف العائلة وتقصيرات الشرطة والاجهزة القضائية حيزا واسعا في نقاش اللجنة.

كما ابدت عضوات اللجنة اهتماما بالوضع السياسي العام انطلاقا من تأكيدهن على العلاقة الجدلية بين اوضاع السلام ووجود حكومة يمينية متطرفة من ناحية، ومكانة النساء، من ناحية اخرى، اذ توجهن لمندوبة الحكومة بالعديد من الاسئلة حول المسيرة السلمية والاوضاع في الاراضي المحتلة.

بالاضافة الى ذلك تساءلت العضوات كيف بالامكان ضمان تنفيذ بنود الميثاق في الوقت الذي لا يوجد دستور في دولة اسرائيل يضمن ذلك، ويبقى الامر متعلقا بأهواء الحكومات المختلفة.



● احدى المظاهرات النسائية من اجل رفع الغبن عن المرأة ●

وقد حاولت اراد في ردها على الاسئلة التملص من اعطاء اجوبة حقيقية وواضحة ان كان ذلك من خلال ايراد احصائيات من سنوات الحكومة السابقة، التي تشير الى بعض التطوير، او بتجاهلها العديد من الاسئلة الموجهة تجاهلا كاملا. وميز اجوبتها الافتقار الى اية خطة عمل حكومية لتحسين الاوضاع القائمة.

وبسبب شعور عضوات اللجنة بان اجوبة مندوبة الحكومة الاسرائيلية لم تكن وافية، طرحن اسئلة اضافية محاولات استيضاح الصورة الحقيقية، فما كان من اراد الا انها رفضت الاجابة بحجة ان جميع المعلومات متوفرة في التقرير الحكومي، مما اثار حفيظة عضوات اللجنة وقررن اغلاق الجلسة وذلك لعدم توفر امكانية الحوار والنقاش مع مندوبة الحكومة الاسرائيلية.

ويذكر ان لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية تضم كل من جمعية نساء ضد العنف والمؤسسة العربية لحقوق الانسان و«السوار» ومركز الطفولة وملجأ الطوارئ وجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ولجنة المتابعة لقضايا التعليم والسيدة، عربية منصور، ناشطة في مجال حقوق الانسان ومركز اللجنة رينا روزنبرغ.

احتجاجا على تقليص الميزانيات

المئات من العـاملين الاجـتمـاعـيين والاولاد في خطر واهاليهم يتظاهرون قـــبـــالة وزارة المالـيـــة

□ القدس – لمراسل خاص – تظاهر المئات من العاملين الاجتماعيين والاولاد في خطر واهاليهم، امس الاربعاء، مقابل بناية وزارة المالية احتجاجا على سياسة الحكومة ووزارة المالية من تقليص ميزانية ترتيب الاولاد في اطر عائلية ومؤسساتية ونويدات لحمايتهم من اخطار المجتمع، وذلك حتى يأخذ اكثر من (٣٣٠) الف ولد حقوقهم، وان تخصص وزارة المالية المبالغ المطلوبة حتى نهاية عام ١٩٩٧ وهي (٤٥) مليون شيكل. وواجبها ايجاد هذه الميزانيات لضمان العلاج لـ (٥٤) الف ولد وحدث من اصل (٣٣٠) الف ولد وحدث.

ومعلوم انه تنقص هؤلاء الاولاد (٢٥٠٠) مكان لاطر يومية و(٣٠٠) مكان لترتيب خارج البيت و(٥) ملايين شيكل لبرامج جماهيرية.

وحضر الاجتماع عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، والنواب يونا ياهف وناحوم غولدمان.

ادار المظاهرة رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، وعند حضور وزير المالية، يعقوب نئمان، تجمهر حوله العديد من العائلات والعاملين مطالبينه بتخصيص الميزانيات المطلوبة.

ووعد نئمان المتظاهرين باثارة الموضوع مع وزير الرفاه الاجتماعي، ايلي بن يشاي، من اجل ايجاد الحلول الملائمة. وكانت قد رفعت الشعارات باللغتين العبرية والعربية «الاولاد في خطر عار للدولة» و«لا لاغلاق النويدات» و«الاموال تذهب للمستوطنين وليس للفقراء» و«لا للقرارات الجائرة بحق اولادنا» و«بيبي كن جيدا للاولاد».

مطالبة عرفات بمعاقبة نواب التشريعي الذين اتهموا بعض الوزراء بالفساد!!

□ غزة – لمراسلنا – دافع عدد من الوزراء الفلسطينيين الذين يشتبه بان في وزارتهم تجاوزات او فساد مالي، عن انفسهم وطالبوا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بمعاقبة نواب المجلس التشريعي الذين شاركوا في اعمال لجنة التحقيق في قضايا الفساد، واتهم الوزراء هؤلاء النواب بانهم تعمدوا التشهير بهم وبالسلطة الفلسطينية.

واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث في حديث لوسائل الاعلام ان التوصيات، التي وضعتها لجنة خاصة في المجلس التشريعي الفلسطيني، وطالبت فيها بحل الحكومة «خطيئة سياسية كبرى وحملة ظالمة وخطيرة تأتي في ظروف صعبة نحاول فيها المحافظة على الارض». وقال «وراء هذه الحملة طموحات شخصية، ان بعض النواب يريد حل الحكومة ليصبح هو وزيرا»، مضيفا «كان على النواب زيارة الوزارات وسؤال الاشخاص المعنيين قبل اطلاق الاحكام والقيام بالتشهير، الذي يعاقب عليه القانون».

واكد وزير الشؤون الاجتماعية، جميل الطريفي، براءته. وكانت اللجنة البرلمانية طالبت باجراء تفتيش شامل على وزارته «ومحاسبة جميع المسؤولين عن المخالفات واحالتهم الى القضاء وفقا للقانون». واضاف «واريد تحضير جميع الوثائق التي تثبت ان وزارتي لم تخرق القانون اطلاقا. انني مواطن شريف وجدير بالثقة، ولهذا انا مستعد لمواجهة اي تحقيق لان شرفي اهم بالنسبة الي من منصب حكومي».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لرفاقنا الاعزاء آل طوبي ولرفيقنا جورج طوبي، بوفاة الرفيقة المربية

تسيبورا شاروني - طوبي

الحزب الشيوعي – فرع رمات غان

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو ومستخدمو المجلس المحلي في ابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى آل نصرة وانسبائهم واقربائهم في الداخل والخارج بوفاة الفاضلة

حنيفة نصرة (ام محمد)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

نعي فاضل

ترشيحا – اولاد الفقيد رياض وعماد واياد وزياد وعموم آل دكور واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وحيفا والناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم المرحوم

عازر لطف دكور

(ابو رياض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، يوم امس الاربعاء، عن عمر يناهز ٦٨ عاما متمما واجباته الدينية.

وقد تم تشييع جثمانه الطاهر، امس الاربعاء، في بلدة ترشيحا.

تقبل التعازي في بيت المرحوم لغاية يوم الاحد القادم الموافق ٩٧/٨/٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مناقصات السلطات المحلية
نشرة رقم ١٩٩٧/٥٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
دالية الكرمل	٩٧/٢	٢٠٠	سفريات طلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧	٩٧/٨/١٢	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	فهمي حلبي
كسرى سميع	٩٧/٩	٥٠٠	شوارع داخلية – كسرى. جولة المقاولين بتاريخ ٨/١٠ الساعة ١٠	٩٧/٨/١٤	٠٤/٩٨٧٢٤٢٠	وهيب نصرالدين
كسرى سميع	٩٧/١٠	٣٠٠	شوارع داخلية – قرية سميع. جولة مقاولين بتاريخ ٨/١٠ الساعة ١١	٩٧/٨/١٤	٠٤/٩٨٧٢٤٢٠	وهيب نصرالدين
كفركما	٩٧/٢	٢٥٠	سفريات طلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧	٩٧/٨/٢٠	٠٦/٦٧٦٠٧٢٢	تلتشيك اشموز
الرامة	٩٧/٢٢	٧٠٠	بناية نادي هبايس للشباب في قرية الرامة. جولة مقاولين بتاريخ ٨/٦ الساعة ١٠ من مبنى المجلس.	٩٧/٨/١٤	٠٤/٩٥٨٨٤٨٤	د. جريس خوري
شفاعمرو	٩٧/٩	١٥٠٠	تغيير شبكة مواسير في شفاعمرو بتاريخ ٨/١١ الساعة ١٠		٠٤/٩٨٦٠٣٠٣	ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو	٩٧/١٠	١٥٠٠	تغيير شبكة مواسير في حي الكرك. جولة مقاولين بتاريخ ٨/١١ الساعة ١٠	٩٧/٨/٢٥	٠٤/٩٨٦٦٠٥٠	ابراهيم نمر حسين
كابول	٩٧/٦	١٠٠٠	مد شبكة مياه. جولة مقاولين ٩٧/٨/٦ الساعة١٦	٩٧/٨/١٨	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	محمد ريان
كابول	٩٧/٧	٢٠٠	تزويد مواسير وقطع	٩٧/٨/١٨	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	محمد ريان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

تدعوكم الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين من كل فروع المنطقة. وذلك اليوم الخميس ٩٧/٧/٣١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما في عكا قرب مكتب المنطقة.

** بحضور الرفيق بنيامين غونين – عضو المكتب السياسي لحزبنا وعضو قيادة الهستدروت.

مواضيع البحث:

* الوضع السياسي * انتخابات الهستدروت المقبلة * اعمال امامنا.

حضورك هام وضروري جدا!!

سكرتير المنطقة – نايف سليم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق جورج طوبي وابنائه ولجميع عائلة طوبي وشاروني بوفاة الرفيقة

تسيبورا طوبي «شاروني»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

فرع الحزب الشيوعي – عرابة

تعزية

نتقدم بأحر تعازينا القلبية الى الرفيق جورج طوبي وابنائه ولجميع عائلة طوبي وشارون بوفاة الرفيقة

تسيبورا طوبي «شاروني»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لرفيقنا العزيز جورج طوبي وابنائه اورورە وامير وحابي والى آل طوبي جميعا بوفاة الدكتورة

تسيبورا شاروني - طوبي

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

توفيق ود.عفو حصري
ام الفحم

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل ابو رومي واقربائهم وانسبائهم في طمرة بوفاة الدكتور

هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الى آل طوبي في حيفا نعزيكم بوفاة الرفيقة

تسيبورا شاروني - طوبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية – طمرة

المجلس الاقليمي نوف هجليل

في اطارة وزارة البنية التحتية - ادارة شبكات مجار

الموضوع: عرب الشبلي - ام الغنم - شبكة مجاري تصب في مصب دوبرات

مناقصة رقم ١١٠١ - ٩١/٩٦ - ٠٩١٣

١. يعلن المجلس الاقليمي نوف هجليل عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ العمل المذكور اعلاه في نطاق ادارة شبكات مجار وحسب شروطه.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكاتب المجلس الاقليمي في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٣. على المقاولين المشاركين في المناقصة ان يكونوا ذوي خبرة ويتوافقون مع شروط المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال المجاري وتصفية مياه (بند ٤٠٠) تصنيف مالي ب – ١ على الاقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء ٩٧/٨/٦ من مكاتب اللجنة في ام الغنم الساعة العاشرة صباحا.
٥. على اصحاب العروض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٧٥٠٠٠ ش.ج كما هو مطلوب في المناقصة وتقدم شخصيا الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس حتى يوم الاثنين ٩٧/٨/٢٥ حتى الساعة الثالثة ظهرا.

يفتح صندوق العطاءات في الساعة الثالثة والربع بحضور المشاركين.

رافي عمران
رئيس المجلس الاقليمي – نوف هجليل

רשות הנמלים והרכבות — רכבת ישראל

سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل تدعو بذلك الى قبول عروض من مقاولين لتنفيذ

١. مناقصة م هـ ص ١١ ٩٧
اعمال هدم وازالة بنايات في محطات القطار شاطئ كرمل ودور

فترة التنفيذ: ٧ ايام من موعد ابتداء العمل

جولة المقاولين ستجري بتاريخ ٩٧/٨/١٤ الساعة ٩,٠٠ اللقاء في محطة قطار بات جاليم.

٢. مناقصة م هـ د ٢١ ٩٧
اعمال تفكيك وهدم بناء في محطة قطار اللد.

فترة التنفيذ: ٢١ يوما من موعد ابتداء العمل

جولة المقاولين ستجري بتاريخ ٩٨/٨/٧ الساعة ١٠:٣٠ اللقاء في محطة قطار اللد.

فيما يلي شروط اولية للاشتراك في المناقصتين المذكورتين اعلاه.

أ. على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في فرع ١٠٠ و/او ١١٠ و/او ١٣١ و/او ٢٠٠ و/او ٢١٠.
ب. على مقدم العرض ان يكون ذا تجربة مثبتة في اعمال مشابهة في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل.
ج. على مقدم العرض ان يشترك في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.
د. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض باضافة ض.ق.م لصالح سلطة الموانئ والقطارات – «قطار اسرائيل» لضمان العرض وسارية المفعول لغاية ٩٧/١١/٣١
هـ. على مقدم العرض ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦.

٣ – على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات المطلوبة المذكورة اعلاه.

٤ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة او نسخة العقد مقابل ٣٢٤ ش.ج (تشمل ض.ق.م) لكل مناقصة، لا يعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة – قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز باسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد-الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١٥:٠٠ للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.

٥ – تقديم العروض

مناقصة م هـ ص/٩٧/١١ – لغاية تاريخ ٩٧/٨/٢٠ حتى الساعة ١٣:٠٠ في صندوق رقم ٦ مناقصات.

مناقصة م هـ د/٩٧/٢١ – لغاية تاريخ ٩٧/٨/٢١ حتى الساعة ١٣:٠٠ في صندوق رقم ٨ مناقصات.

تقدم العروض داخل ظرف مغلق لصندوق المناقصات الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل أبيب بالقرب من محطة القطار تل أبيب مركز باسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٦ – السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر وكذلك تحتفظ السلطة لنفسها الحق في تكبير او تقليص حجم الاعلان و/او تجزئة الاعمال بين عدة مقاولين.

• في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות — רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ د ٢٧ ٩٧
قص شجر في ارض قطار اسرائيل منطقة الجنوب

تعلن سلطة الموانئ والقطارات عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال قص شجر في منطقة الجانب من بني براك، اللد، القدس وحتى ديمونة.

١ – فترة التنفيذ: ٦ اشهر حسب التقويم الغربي ابتداء من امر بداية العمل.

٢ – جولة المقاولين تكون في ٩٧/٨/٦ الساعة العاشرة، اللقاء في محطة القطار في اللد.

٣ – شروط اولية للمشاركة في المناقصة.

أ. مقاولون ذوو خبرة في الـ ٣ سنوات الاخيرة على الاقل في تنفيذ اعمال قص شجر لـ «الكيرن كييمت» و/او سلطات محلية و/او مكاتب حكومية في حجم ٢٠,٠٠٠ ش.ج على الاقل للعمل الواحد يجب ابراز مستندات بذلك.
ب. المشاركة في جولة المقاولين حسب ما ورد اعلاه.
ج. ايجاد كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بالاضافة الى ضريبة القيمة المضافة لصالح «سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل» من اجل ضمان العرض وسارية المفعول حتى ٩٧/١٢/٣١.
د. ايجاد كافة المستندات المطلوبة حسب قانون المؤسسات العامة (ادارة حسابات ودفع ضرائب) حسب قانون ١٩٦٧.

٤ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ ٢٣٤ ش.ج .تشمل ض.ق.م) لا تعاد لدافعها في قسم التجارة – مركز الاتصالات في مكاتب ادارة القطار في محطة قطار تل ابيب – على اسم سفيدور (ارولوزوروف سابقا) ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١٥:٠٠.

للاستفسار الاتصال على هاتف رقم ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ و ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.

٥ – تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم حتى يوم ٩٧/٨/٢١ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق العطاءات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار – تل ابيب على اسم سفيدور (ارولوزوروف سابقا).

٦ – السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر وتحتفظ لنفسها بالحق في زيادة او تقليل فترة العمل و/او تجزئة العمل بين عدة مقاولين.

• في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.



كلمة الاتحاد

الارهاب ومكافحته الحقيقة

● *تعجز الكلمات عن التعبير المناسب لاستنكار العمليتين الانتحاريتين الارهابيتين في سوق «محنيه يهودا» في القدس، ظهر أمس، وما تسببتا به من قتل وجرح للناس المدنيين الابرياء ومن تعميق للكراهية وتخريب على عملية السلام.*

فليس هنالك شك ابدا، ان اولئك الذين ارسلوا الشابين المنتحرين لارتكاب هذه الجريمة بحق نفسيهما اولا وبحق عشرات المواطنين الابرياء، هم مجرمون بعيدون عن كل حسّ انساني وان كانوا فلسطينيين، فانهم معادون لمصالح شعبهم كانوا ينتمون لحركة اصولية اسلامية، فانهم معادون للاسلام.

ولكن هذا وجه واحد للعملة، فالوجه الثاني ترتسم عليه ممارسات وتصريحات الحكومة الاسرائيلية، التي ارتكبت كل الحماقات ومارست كل الاستفزازات الممكنة لمساعدة هؤلاء القتلة على ارسال المنتحرين الى سوق محنيه يهودا.

لقد كان معروفا للسيد نتنياهو وحكومته ان عمليات انتحارية مقبلة، تنوي بعض العناصر تنفيذها، واعلن رئيس اركان الجيش، شاحك، عن ذلك امس الاول في لجنة الخارجية والامن البرلمانية. وقبله اعلن رئيس المخابرات، عامي ايلون، عدة مرات، ان الجمود في عملية السلام يدفع الشعب الفلسطيني الى اليأس ويضعف الرئيس عرفات والسلطة الوطنية ويقوي المعارضين للسلام والمؤيدين للارهاب فماذا فعل السيد نتنياهو لمواجهة هذه التحذيرات؟! لقد واصل سياسته الاستفزازية، مجمدا عملية السلام ومشجعا استمرار الاستيطان ومطلقاً تصريحات الاستعلاء ازاء الشعب الفلسطيني وقيادته.

ان من لا يرى الرابط بين وجهي العملة المذكورين، لا يكون يهرب من الحقيقة فحسب، بل هو احد اثنين: اما انه اعمى البصر والبصيرة أو انه يتعامى عن رؤية الواقع.

ان أكثر ما نخشاه هو ان تقدم الحكومة على مزيد من الخطوات الاستفزازية ردا على العمليتين، بهدف القضاء تماما على مسيرة السلام، عندها تكون كمن يرقص على الدماء.

ان السبيل الانجع لمكافحة الارهاب، بكل انواعه ومصادره، العربي واليهودي، هو دفع عملية السلام بصدق والتعاون الاسرائيلي - الفلسطيني المخلص والتعامل باحترام متبادل. **(«الاتحاد»)**

العمليات التي استهدفت سوق محنيه يهودا في القدس منذ عام ١٩٦٨

- ٢٣/١١/١٩٦٨: تفجير سيارة مفخخة على مداخل السوق، اسفر عن مقتل (١٢) شخصا واصابة ٥٣ آخرين.
- ١٩/٧/١٩٧٣: تفجير قنبلة اسفر عن اصابة (٥) اشخاص بجراح طفيفة.
- ٢٠/٨/١٩٧٤: قنبلة وضعت في عربة اطفال في شارع يافا المحاذي للسوق وتم اكتشافها وتفكيكها قبل انفجارها.
- ٣/١٠/١٩٧٤: انفجار عبوة في السوق اسفر عن اصابة شخص بجراح طفيفة.
- ٥/١/١٩٧٥: جريحان في انفجار عبوة بجانب محل للحلويات بجانب مدخل السوق.
- ١٦/٥/١٩٧٦: اكتشاف عبوة ناسفة مصنوعة من المسامير وتفجيرها دون ان يسفر عن اصابات.
- ١٨/١/١٩٧٩: تفجير عبوة في السوق اسفر عن جرح (٢٣) شخصا.
- ٢٧/٢/١٩٧٩: جرح خمسة اشخاص، اثنان منهما اصيبا بجراح خطير، جراء انفجار عبوة.
- ايلول ١٩٧٩: انفجار عبوة اخرى لم يسفر عن اصابات.
- ٦/٩/١٩٨٥: انفجار عبوة في شارع غريباس المحاذي للسوق، دون، ان يسفر عن اصابات.
- ٢٨/٥/١٩٩٠: مقتل شخص وجرح تسعة آخرين جراء انفجار عبوة داخل السوق المكتظ بالمواطنين.
- ٣١/١٢/١٩٩٠: مقتل فدائية فلسطينية، جراء انفجار عبوة ناسفة كانت تحملها على جسدها في مراحيض السوق.
- ١٣/٨/١٩٩١: اكتشاف عبوة في احد الحوانيت وتفكيكها.
- ٣٠/٧/١٩٩٧: انتحاريان فجرا نفسيهما في منتصف السوق، مما اسفر عن مقتل ١٤ شخصا، بينهم المنتحران، واصابة اكثر من ١٥٠ جريحا.

ابرز العمليات الانتحارية منذ عام ٩٤



● تقديم الاسعاف لاحدى ضحايا العملية الانتحارية ●

*** ١٩٩٤ ***

١٩ تشرين الاول: قام احد اعضاء حركة (حماس) بتفجير قنبلة في حافلة ركاب في تل ابيب، اسفرت عن مقتل ٢٣ راكبا احدهم هولندي.

١١ تشرين الثاني: قام احد اعضاء حركة «الجهاد الاسلامي» بتفجير قنبلة بالقرب من موقع للجيش الاسرائيلي في «نتسريم» في قطاع غزة، اسفر عن مقتل ثلاثة ضباط.

*** ١٩٩٥ ***

٢٢ كانون الثاني: قام عضوان في حركة «الجهاد الاسلامي» بعملية انتحارية وسط مجموعة من الجنود الاسرائيليين عند مفرق «بيت ليد»، بالقرب من نتانيا، اسفرت عن مقتل ٢١ جنديا.

٩ نيسان: قام عضو في حركة «الجهاد الاسلامي» بتفجير عبوة ناسفة، كان يحملها، وسط قافلة للجيش الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة «كفار دروم» في قطاع غزة مما اسفر عن مقتل سبعة جنود وسائحة امريكية.

٢٤ تموز: قام فلسطيني لم تعرف هويته بتفجير قنبلة في حافلة في القدس مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص حسبما اعلنت الشرطة، بينهم امريكية واصابة ٨٩ آخرين.

*** ١٩٩٦ ***

٢٥ شباط: اسفرت عمليتان انتحاريتان في القدس وعسقلان، عن وقوع ٢٦ قتيلا. واعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عنهما. وقعت الاولى في حافلة واسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا (٢٢ اسرائيليا، من ضمنهم ثمانية عسكريين، وامريكيين وفلسطيني). والثانية وقعت في عسقلان واسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي.

٣ آذار: عملية تفجير انتحارية في حافلة في القدس اسفرت عن وقوع ١٩ قتيلا (عشرة اسرائيليين، من ضمنهم ثلاثة جنود، وسبعة رومانيين واثيوبي وفلسطينية).

٤ آذار: عملية تفجير قنبلة في تل ابيب اسفرت عن مقتل (١٣) اسرائيليا احدهم عسكري.

*** ١٩٩٧ ***

٩ كانون الثاني: عمليتا تفجير في تل ابيب اسفرتا عن وقوع ١٣ جريحا.

* ٢١ آذار عملية انتحارية في مقهى ابروبو في تل ابيب أسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات والفلسطيني، الذي نفذها واصابة ٤٦ شخصا.

(١٤) شهرا عجافا من العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأتي عمليتا التفجير اللتان وقعتا، امس الاربعاء، في القدس الغربية (١٣) قتيلا واكثر من (١٥٠) جريحا في اعقاب (١٤) شهرا من التدهور المستمر في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

*** ١٩٩٦ ***

٢٩ ايار: بنيامين نتنياهو يصبح رئيس الحكومة.

٢ تموز: نتنياهو يشكك في «مبدأ السلام مقابل الارض»، الذي يعتبر اساس العملية السلمية.

٢ آب: نتنياهو يلغي قرار تجميد البناء في عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

٤ ايلول: بعد تردد دام ثلاثة اشهر يلتقي نتنياهو، للمرة الاولى، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دون التوصل الى اي نتيجة.

٢٣ ايلول: فتح نفق محاذ للمسجد الاقصى في القدس الشرقية اثر قرار اتخذه نتنياهو يؤدي الى وقوع صدامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين اسفرت عن مقتل اكثر من (٨٠) شخصا.

١-٢ تشرين الاول: كلينتون يدعو نتنياهو وعرفات الى البيت الابيض في محاولة لتسوية الازمة. ونتنياهو يرفض اغلاق النفق.

*** ١٩٩٧ ***

١٥ كانون الثاني: نتنياهو وعرفات يتفقان على سبل تطبيق الحكم الذاتي في مدينة الخليل. وفي اليوم التالي يقوم الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من اربعة اخماس المدينة.

٧ آذار: حكومة نتنياهو توافق على اول عملية اعادة انتشار عسكرية خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية، لكنها تحدد بـ (٢٪) مساحة الاراضي، التي ستسلمها الى السلطة الفلسطينية. والسلطة الفلسطينية ترفض هذا العرض معتبرة انه غير كاف.

١٨ آذار: بدء اعمال بناء مستوطنة جديدة تضم ٦٥٠٠ منزل في جبل ابو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية، والسلطة الفلسطينية تقوم بتجميد اتصالاتها الرفيعة المستوى مع اسرائيل. حدوث صدامات في الاراضي الفلسطينية لمدة اسابيع عدة تؤدي الى سقوط ثمانية قتلى فلسطينيين.

٢٥ نيسان: الجمعية العمومية للامم المتحدة تتبنى قرارا يأمر اسرائيل بوقف اعمال البناء في جبل ابو غنيم فورا، واسرائيل ترفض القرار.

١٧ ايار: بعد وساطات عدة غير مثمرة بين عرفات ونتنياهو يغادر الموفد الامريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، منطقة الشرق الاوسط.

٢٥ حزيران: الكنيست تصوت في قراءة اولى على مشروع قانون يرمي الى ضم مستوطنات الاراضي الفلسطينية الى اسرائيل.

١٦ تموز: الجمعية العمومية للامم المتحدة تكرر ادانتها للاستيطان في الاراضي المحتلة خصوصا في جبل ابو غنيم، لكنها تمتنع تحت ضغوط الاتحاد الاوروبي عن فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل. وترفض اسرائيل هذا القرار.

٢٤ تموز: بلدية القدس تعطي الضوء الاخضر لبناء حي استيطاني جديد في حي رأس العمود الفلسطيني في القدس الشرقية.

٢٦ تموز: الحكومة تعلق بناء الحي الاستيطاني في رأس العمود.

٣٠ تموز: عمليتان انتحاريتان في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية تسفران عن سقوط (١٣) قتيلا واكثر من (١٥٠) جريحا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال «والدة» كانت تشرك بناتها القاصرات في حفلات عربدة

● مونزا (ايطاليا) – الوكالات – اعتقلت امرأة في الخامسة والثلاثين من العمر في مدينة مونزا في شمال ايطاليا مع اربعة اشخاص اخرين لانها كانت تشرك بناتها القاصرات (٤و ٦ و١٠ سنوات) في حفلات عربدة.

وقال المحققون، أمس الاربعاء، ان البنات كن يتعرضن لتصرفات عنيفة خلال حفلات العربدة التي كانت تشارك فيها والدتهن وزوجان من تجار منطقة مونزا وابنهما (٢٥ عاما) وآخر زوج والدة البنات الصغيرات.

وكانت حفلات العربدة تجرى في غرفة وراء متجر الزوجين المخصص للملبوسات حيث كانت تعمل والدة الفتيات. وأكدت للمحققين انها كانت مضطرة للمشاركة في حفلات التهتك لان رب العمل كان يضربها، لكن رجال الشرطة يعتبرون أنها كانت تقوم بدور نشط خلال تلك الحفلات.

وروت القاصرات للقضاء انهن تعرضن للعنف بمختلف انواع الادوات المشتراة من متجر للخلاعيات، التي كان يستخدمها التاجر.

واعترف التاجر (٥٥ عاما) الذي اعتقل في آذار الماضي، بفعلته، اما الاخرون فالقي القبض عليهم في الايام الاخيرة.

وتفيد التحاليل الطبية أن البنات تعرضن لعمليات تحرش جنسي منذ كن في الثالثة من العمر. واوضح المحققون ان الوالد لم يعرف شيئاً عن القضية.

فرقة «النور الكابولية» شاركت



● كابول – لمراسلنا – عادت فرقة «النور الكابولية» الى البلاد بعد ان شاركت، على مدار أسبوع كامل في مهرجان التراث والزجل الشعبي في تركيا، الذي اقيم تحت رعاية وزارة المعارف التركية والسلطة المحلية في مدينة «مناقجت» وجمعية الشبان للتراث والرقص الشعبي – اسطانبول وشارك في هذا المهرجان الكبير ستة عشرة دولة. وهم، بلجيكا وفنلندا ومولدافيا ولاتفيا واسرائيل وروسيا ورومانيا وليتوانيا وماكدونيا والمانيا وتايلند وهولندا وكازاخستان وطاجيكستان وتركيا.

وما ان طل اشبال الفرقة الكابولية على خشبات المسرح الروماني في مدينة «اسباندوس» في العرض الرئيسي علت هتفات الجمهور مشجعة متناغمة مع موسيقى الايقاع الشرقي وتشكيلات الدبكة الشعبية الاصيلة واهتزت سواعدهم طرباً واجلالاً.

الجدير ذكره ان هذه الفرقة الواعدة قد شاركت هذه السنة اكثر من خمسة عشر عرضاً في مناسبات منها الدولية لما تعكسه هذه الفرقة وتنفرد به من اصالة وعراقة الانسان الراسخة في الارض.

اما اشبال الفرقة فهم: أشرف ريان. حسام لوباني؛ هشام مراد،

المسرح العربي يرفض اته

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – رفض «المسرح العربي في اسرائيل» اقوال نائب وزير المعارف موشيه بيلد، التي قال فيها ان المسرح، اخفى حقيقة انه يعمل في اسرائيل، وان اعضاءه هم مواطنون اسرائيليون وذلك اثناء مشاركته في «مهرجان المسرح الفلسطيني» في المغرب.

وكان بيلد طلب من مدير قسم الثقافة في «المعارف» د. دان رونين، ان يفحص الموضوع. وهدد بقطع كافة الميزانيات عن المسرح اذا ما تبين ان اتهاماته صحيحة.

وفي بيان رسمي، موقع باسم مدير عام المسرح، الفنان يوسف ابو وردة، أكد انه اثناء مشاركة المسرح في المهرجان في مدينة الرباط، عرض

منع الفيلسوف الايراني

● طهران – الوكالات – أكد الفيلسوف الايراني، عبد الكريم سوروش، احد وجوه المعارضة في الداخل، ان السلطات الايرانية منعته من مغادرة البلاد.

واوضح الفيلسوف في رسالة نشرت نصها صحيفة «ايران» الحكومية أمس الاربعاء، ان السلطات «سحبت منه جوازه».

ومن دون أن يوضح اسباب هذا القرار، اشار سوروش الى انه قام بـ «خطوة خاصة» احتج فيها لدى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي

ركت في مهرجان التراث التركي



● فرقة «النور الكابولية» اثناء العرض على المسرح الروماني في تركيا ● حمزة هيبي، عروة بطل، احمد هيبي، ماهر مراد، فيصل مراد، عمر عياشي، هبة عياشي، ابراهيم مراد، ياسر مراد، احمد عياشي، فرج دعاس، لما علي، هزار علي، نرجس جمل، نسيم جمل، نسيم عياشي، والطفل امير مراد، ويقوم على ادارة ومرافقة الفرقة الاخ صبحي شحادة، الاخت سلوى بقاعي، وعلى تدريبهم المدرب عبد العزيز حبيب الله تحت رعاية قسم الفعاليات اللامنهجية في المجلس المحلي كابول بادارة علي طه.

تهامات نائب وزير المعارف

مسرحية «الحجر الاول» من تأليف مريام فاكس وتمثيل سلوى نقارة. واضاف انه الوحيد الذي تحدث رسمياً باسم وفد المسرح العربي، وقد أكد حقيقة انه يمول من وزارة المعارف في اسرائيل.

وقال ابو وردة ان الوفد تضمن عرباً ويهوداً، والمسرحية من تأليف كاتبة يهودية، وانه تحدث عن تجربة ممثلي المسرح على المنصات الاسرائيلية وحقيقة انهم درسوا في معاهد اسرائيلية للمسرح.

وأضاف ابو وردة: ان المسرح العربي يرى نفسه بمثابة الجزء الاسرائيلي في الثقافة الفلسطينية والجزء الفلسطيني في الثقافة الاسرائيلية، وهذه حقيقة من الصعب هضمها على العديد من الاسرائيليين والعرب على السواء.

ي سوروش من مغادرة بلاده

رفسنجاني.

وكانت منظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان أكدت الخميس الماضي، منع الفيلسوف الاصولي عبد الكريم سوروش من التوجه الى الخارج ونددت بالموقف الايراني.

وأكد سوروش، الذي حرم من التدريس منذ العام الماضي، انه كان ينوي المشاركة في سلسلة من المؤتمرات الدولية كان من المقرر ان تقام في المانيا وماليزيا وبريطانيا منذ مطلع تموز.

الوفد الاسرائيلي في مهرجان هافانا يشارك في منصات الحوار المتنوعة

□ ويلتقي العديد من الوفود ومنها: العراقي واليمني والتونسي والمغربي والمصري والسوداني والصحراء الغربية □ فشل المندوب الليبي في منع الطالب شادي شويري من الحديث في منصة الدمقراطية □ الوفد الفلسطيني يحتج لدى ادارة المهرجان على موقف الوفد اللبناني من مشاركة وفد الشبيبة من اسرائيل □

□ هافانا – من اسامة مصري – افتتحت امس في قصر المؤتمرات في هافانا، منصات الحوار على شتى المواضيع التي تهم الشباب في نهاية هذا القرن، وذلك ضمن نشاطات مهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر.

وقد شارك الوفد الاسرائيلي في (٤) منصات، وناقش في ثلاث منها وهي: «ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة» التي شارك فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عصام مخول، و«الدمقراطية» وناقش فيها الطالب الجامعي شادي شويري، و«العمل النقابي» وناقش فيها محمد حبيب الله.

وفي ندوة «الدمقراطية» حاول المندوب الليبي، الذي كان يرئس الندوة، منع المندوب الاسرائيلي من المشاركة، وذلك بشطب اسمه من قائمة المناقشين. لكن الوفد الاسرائيلي اكتشف الامر وقدم احتجاجه لادارة الندوة، مما حدا بالمندوب الليبي الى الانسحاب من القاعة اثناء القاء كلمة الوفد الاسرائيلي. وشدد شادي شويري في كلمته على تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع نضال الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني، ومن اجل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في الجولان ولبنان والضفة والقطاع، ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية وحق العودة للفلسطينيين. وقد لاقت كلمة المندوب الاسرائيلي الترحاب، حيث صفق الجميع بشدة مقاطعينه عدة مرات.

وفي كلمة المندوب الفلسطيني جمال زقوت، وجه الشكر لجميع الحضور على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، واكد على اهمية الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي في اسرائيل من اجل توسيع قاعدة ودور قوى السلام ومن اجل تحقيق السلام العادل والدائم على قاعدة «دولتين لشعبين».

وقام جمال زقوت ايضا بتقديم عريضة احتجاج باسم الوفد الفلسطيني لادارة المهرجان على كلمة المندوب اللبناني، التي استنكر موافقة كوبا على منح تأشيرة دخول للوفد الاسرائيلي. واكد زقوت في العريضة على حق حضور كل الحركات الشبابية المناضلة والتعبير عن رأيها، مشيرا الى ان نضال اتحاد الشبيبة والحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يقل عن اي حركة ثورية في العالم، من اجل وضع حد للحروب ومن اجل السلام العادل والدائم.

من ناحية اخرى قام الوفد الاسرائيلي بعقد العديد من اللقاءات مع حركات الشبيبة من مختلف انحاء العالم وخاصة من العالم العربي، مثل: العراقي واليمني والتونسي والمغربي والمصري والصحراء الغربية والسوداني، ومع بعض اعضاء الوفد اللبناني المعارضين اصلا للالتقاء.

وابدت وسائل الاعلام الكوبية المحلية والفضائية اهتمام بنشاطات الوفد الاسرائيلي، حيث اجرت العديد من اللقاءات الصحفية مع اعضائه وقامت بتصوير مساهماته الخطابية وبثها في التلفزيون وعرض مقاطع من التمثيل الصامت قدمها اعضاء في الوفد.

أما آن ان نضع حداً له!

شجار عائلي في عين ماهل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» وقع شجار بين عائلتي ابو ليل وعلوان في عين ماهل ادى الى اصابة سبعة أشخاص واعتقال خمسة للتحقيق.

وقال قائد شرطة نتسيرت عيليت ايتسيك كوهن، ان الشجار نشب في اعقاب خلاف بدأ قبل ثلاثة ايام عندما اعترض باص طريق سيارة فيها ثلاثة أشخاص، ويبدو ان الوضع بقي متوتراً بين الطرفين وفي مساء أمس الاول اشتد الخلاف ليشمل العشرات من العائلتين.

واصيب ايضاً ثلاثة افراد شرطة باصابات خفيفة وظهر أمس اطلقت الشرطة سراح المعتقلين.

سوريا تستعيد ٣٢ قطعة موزاييك اثرية هربت الى كندا

● دمشق – الوكالات – افادت الصحف السورية الصادرة أمس الاربعاء، ان سوريا ستتسلم اليوم الخميس، من كندا (٣٢) قطعة موزاييك اثرية كانت هربت من سوريا مطلع العام الجاري.

واوضحت الصحف ان سلطات الجمارك الكندية صادرت بداية العام الجاري القطع الاثرية، التي تعود الى القرنين الخامس والسادس الميلادي اثناء محاولة ادخالها الى مونتريال «بعد ان تبين انها قطع اصلية».

واعلنت المديرية العامة للآثار انها ستتسلم القطع الاثرية اليوم الخميس في مرفأ اللاذقية على الساحل السوري، بعد ان تم شحنها بحرا الشهر الماضي، من كندا.

وكانت سوريا استعادت العام الماضي من لبنان (٢٠٠) قطعة اثرية بينها تيجان اعمدة وتماثيل كانت مهربة الى الخارج عبر الاراضي اللبنانية.

الماء في المازوت يقلل كثيرا من تلوث الهواء

● باريس «و.ص.ف» – قد تسير الحافلات الفرنسية قريبا بواسطة نوع جديد من المحروقات يشبه الحليب لكنه في الحقيقة مازوت ممزوج بالماء (اكوازول) سيؤدي الى خفض كبير للانبعاثات التي تسبب التلوث.

وأعلنت مجموعة الف النفطية الفرنسية انها نجحت في تصنيع هذا الوقود «البيئي» الاقل تسببا في تلوث الاجواء من المازوت المعروف.

وستساهم هذه المادة الجديدة في خفض معدل اوكسيد الآزوت بنسبة (٣٠٪) ومعدل سحب الدخان الاسود بنحو (٥٠٪) واكثر مما هو عليه في المازوت.

والاكوازول هو نتاج عملية اختلاط بين الماء والمازوت.

وذكرت مجموعة الف ان نسبة الماء في المازوت «ذات مغزى».

وقال مدير مشروع اكوازول ميشيل بوني ان «مزيجا معقدا من الاضافات غير السامة» يسمح بتثبيت هذه المادة.

وقد اجرى الكثير من الدراسات منذ عشرات السنين حول خلط المياه بالمازوت. لكن حتى الان لم يتم التمكن من تثبيت هذا الخليط. وقال بوني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا المزيج يسمح بتحسين الاحتراق بشكل كبير اي الغاء جزء من الانبعاثات الملوثة».

واستمرت الاختبارات التي اجريت على هذا الوقود الجديد، الذي سيخصص في المرحلة الاولى للحافلات في المدن مدة سنتين، واجريت تجارب مع مصلحة الحافلات الباريسية.

مجلس عيلبون المحلي

اعلان عن تمديد مناقصة رقم ٩٧/٥

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تمديد موعد تقديم العروض للمناقصة اعلاه وذلك لتاريخ ٩٧/٨/١٤ الساعة السابعة مساء. وهذا الموعد يلغي الموعد الذي كان في الاعلان السابق.

باحترام
د. حنا سويد – رئيس المجلس

بلدية الناصرة

في اطار وزارة [illegible]
دائرة البنية التحتية للمجاري
تمديد مناقصة

تنفيذ خطوط مجار داخلية في منطقة خلة الدير ٥١٩٤
مناقصة رقم ١١٨٥-٩٦/٣٨-٧٣٠٠

١ – تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار دائرة البنية التحتية للمجاري وحسب انظمتها.
٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة من البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد.
٣ – يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال رئيسية مياه ومجار وتصريف مياه مطر (تصنيف ٤٠٠) وبدرجة ب – ٢ على الاقل.
٤ – تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شاقل جديد وحسب شروط المناقصة بطريقة الظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاء حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٩٧/٨/٢١ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
يفتح صندوق العطاء في نفس اليوم الساعة ١٢:١٥ ظهرا.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

الجبهة الدمقراطية – حيفا   الحزب الشيوعي – حيفا

دعوة

الى كل الجبهويين المهتمين بقضايا العمل البلدي في حيفا تدعوكم بهذا الى حضور اجتماع حول العمل البلدي بحضور عضو المجلس البلدي الرفيق د. عيسى نقولا. وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٨/١ الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر – حيفا.

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٧/١٠

يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته لقبول عروض من مقاولين لتسفير طلاب.
على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة ويشرط ان لا تقل عن ٥٠٠٠ شاقل جديد لمدة ٩٠ يوما من يوم اقفال المناقصة.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس – قسم الجباية في اوقات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ ٤٠٠ شاقل جديد لا تعاد. مدة التعاقد هي لسنة واحدة فقط.
على مقدم الطلب ان يكون مستوفيا جميع الشروط من وزارة المواصلات ووزارة المعارف (المرفقة بنماذج المناقصة).
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحق له ابطال المناقصة كلها أو جزء منها.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٨/١٢ الساعة ١٢,٠٠ في مكتب المجلس المحلي وفق النماذج المزودة من قبل المجلس فقط.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز نصف السنة

يوسف حايك ابو عازر وارملة الفقيد لينا وبناته واخوته واخواته وعموم آل حايك والدر يدعونكم الى مشاركتهم مراسيم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

عازر يوسف حايك

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٨/١ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: نرجو اعتبار الدعوة عامة

مجلس دالية الكرمل المحلي

[illegible]

تنفيذ شبكة مجار مرحلة «د»
مناقصة رقم ١٣٢٣-٩٧/٣٦-٠٤٩٤

١. يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار ادارة شبكات المجاري وحسب شروطه.
٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا يعاد.
٣ – على المقاولين الذين يرغبون في المشاركة في المناقصة ان يكونوا ذوي خبرة ويتوافقون مع شروط المناقصة المسجلة في سجل المقاولين فرع رئيسي اعمال مجار وتصريف المياه (رمز ٤٠٠) تصنيف مالي ب–١ على الاقل.
٤ – تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٩٧/٨/٧ الساعة العاشرة من مكاتب المجلس.
٥ – يجب ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٣٢,٥٠٠ ش.ج كما هو مطلوب في المناقصة ويقدم العرض بالظرف المختوم شخصيا في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس حتى يوم الثلاثاء ٩٧/٨/٢٦ في الساعة الخامسة مساء. يفتح صندوق المناقصات الساعة الخامسة والربع بحضور مقدمي العروض.

فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي – دالية الكرمل

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم اخ ٩٧ ر ٤
تقديم خدمات صيانة مصاعد وادراج كهربائية في محطات تل ابيب سفيدور وتل ابيب هشلوم

سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل (فيما يلي: «السلطة»): تدعو بذلك لقبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات صيانة مصاعد وادراج كهربائية في محطات قطار سفيدور وتل ابيب هشلوم.
الخدمات تشمل: صيانة مصعدين و٤ ادراج كهربائية في محطة سفيدور وكذلك مصعدين في محطة هشلوم ويحق للسلطة في صيانة مصاعد وادراج كهربائية في محطات اضافية في منطقة المركز والشمال.
١ – فيما يلي شروط اولية للاشتراك في المناقصة:
أ. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة ٥ سنوات على الاقل في تقديم خدمات صيانة للمصاعد والادراج الكهربائية.
ب. على مقدم العرض ان يكون لديه فرع فعال بشكل متواصل في منطقة تل ابيب في السنوات الخمس الاخيرة.
ج. على مقدم العرض ان يكون لديه مركز اتصال يعمل ٢٤ ساعة وكذلك اتصال لاسلكي و/او تلفوني بواسطة جهاز هاتف خلوي.
د. ان يكون لدى مقدم العرض رخصة لتقديم خدمات وتصليح للمصاعد والادراج الكهربائية ووفقا للنظام الاسرائيلي وحسب طلب مراقب العمل الرئيسي في وزارة العمل.
هـ. ان يكون لدى مقدم العرض طاقم فني ملائم لتقديم الخدمات وذلك وفقا للتفصيل الفني المفصل في وثائق المناقصة.
و. ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ١٠,٠٠٠ ش.ج وسارية المفعول لغاية ٩٧/١٠/١٨ كضمان لتأمين العرض.
ز. على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) – ١٩٧٦.
٢ – على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات و/او الشهادات المطلوبة لاثبات ذاته بالشروط الاولية.
٣ – فترة التعاقد هي لسنة واحدة مع الامكانية للسلطة لتمديد التعاقد لفترات اضافية حتى ٢٤ شهرا اضافيا من يوم نهاية السنة الاولى.
٤ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة ونسخة العقد مقابل ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) لا يعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارولوزوروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٩:٠٠ حتى ١٤:٠٠ الدفع يتم بشيك فقط. للتنسيق والاستفسار قسم الاتصالات هاتف ٠٣/٦٩٣٧٤٩١ او ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢.
٥ – تقدم العروض داخل ظرف مغلق لغاية ٩٧/٨/١٨ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب.
٦ – السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحق للسلطة بأخذ قرار على عدة عروض ملائمة وتجزئة التعاقد بينهم اواختيار قسم من العرض.

** في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم ان ل ١ ٩٧
تنفيذ خدمات صيانة لشبكات مولدات كهربائية ديزل في محطات القطار

سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل تدعو بذلك الى قبول عروض من مقاولين لتنفيذ خدمات صيانة لحوالي ٦٠ شبكة مولدات كهربائية ديزل في محطات القطار من نهاريا في الشمال وحتى تسفاع واورون في الجنوب.
يشمل العمل تنفيذ صيانة على فترات متقاربة وتعليمات في مدة زمنية حتى ٤ ساعات التي ستنفذ على ايدي عاملين ذوي رخصة كهربائي مؤهل على الاقل.
١ – فترة التنفيذ: ١٢ شهرا مع امكانية ان تمد السلطة الفترة الى فترات اضافية ٢٤ شهرا.
٢ – جولات المقاولين تتم بالتواريخ التالية:
أ. ٩٧/٨/١٨ الساعة ٩:٣٠ اللقاء في محطة القطار اللد.
ب. ٩٧/٨/١٩ الساعة ٩:٠٠ اللقاء في محطة القطار حيفا شرق.
٣ – فيما يلي شروط اولية للاشتراك في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض ذا تجربة مثبتة في اعمال مشابهة في السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.
ب. في حوزة مقدم العرض ٨ عمال على الاقل، حاملي رخصة كهربائي مؤهل على الاقل.
د. مقدم العرض يجب ان يكون ذا مواصفات ISO 9002 سارية المفعول.
هـ. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض وباضافة ض.ق.م لصالح سلطة الموانئ والقطارات – «قطار اسرائيل» لضمان العرض وسارية المفعول لغاية ٩٨/١/٣١.
و. على مقدم العرض ان يرفق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) – ١٩٧٦.
٤ – على مقدم العرض ارفاق جميع المستندات و/او الوثائق المطلوبة لاثبات ذاته بالشروط الاولية المذكورة أعلاه.
٥ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة ونسخة العقد مقابل ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) لا يعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٩:٠٠ – ١٥:٠٠
للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.
٦ – تقدم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه داخل ظرف مغلق لغاية ٩٧/٨/٢٧ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارولوزوروف سابقا).
٧ – السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وكذلك تحتفظ لنفسها بالحق في تكبير او تقليص فترة الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدة مقاولين.

** في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات   قسم التنفيذ
مناقصة علنية رقم ٩٧ ٠٠٢ ١٨١٦ ١٤

١ – سلطة الموانئ والقطارات تعلن عن رغبتها في قبول عروض لـ:
اعمال تسوية من الدرجة ٥، شارع موصل وموقف سيارات لمركز الفنون في ميناء ايلات.
يشمل العمل:
– اعمال ترابية، اضاءة، ومياه
– تسوية ارض موقف سيارات.
– تسوية شارع موصل وموقف سيارات لمركز الفنون في بلدية ايلات
فترة العمل: ٩ اشهر
٢ – شروط الزامية للمشاركة في العرض:
أ. تسجيل لدى مسجل المقاولين في اعمال حسب التصنيف التالي:

تصنيف	حجم
٢٠٠	ج–٤

ب. ايجاد كافة المستندات حسب المؤسسات العامة (ادارة حسابات ودفع ضرائب) حسب قانون سنة ١٩٧٦
ج. على المعنيين بالمشاركة في العرض ان يكونوا ذوي خبرة مجربة للفترة (٥) سنوات في اعمال مشابهة بنفس الحجم المطلوب في المناقصة.
د. جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٩/١٩ الساعة الحادية عشرة من مكاتب رئيس قسم البناء والاجهزة في ميناء ايلات.
هـ. ارفاق كفالة بنكية لضمان العرض بنسبة ١٠٪ من مبلغ العرض لا تشمل ض.ق.م الكفالة البنكية تكون مربوطة بجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر تموز ١٩٩٧ وسارية المفعول حتى ٩٨/١/٣١.
عدم ارفاقة الكفالة البنكية بظرف العرض يؤدي الى الغاء العرض.
٣ – على المعنيين بالمشاركة في المناقصة ارفاق قائمة بمشاريع نفذها خلال الخمس سنوات الاخيرة وأيضا ٣ توصيات من ثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم اعمال مشابهة وبنفس الحجم وفي مجالات هندسية مشابهة للعمل المطلوب في المناقصة.
٤ – يرفق مقدم العرض – وثائق تسجيلية وتصنيفة لدى سجل المقاولين.
٥ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيس شارع بيتح تكفا ٧٤ – تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٧/٨/٦ مقابل مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج واضافة ضريبة القيمة المضافة لا تعاد.
٦ – على المعنيين بالمشاركة تقديم عطائهم خطيا مرفق بكافة الوثائق المطلوبة بالظرف المختوم حتى يوم ٩٧/٩/١١ الساعة ١٤,٠٠ في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي شارع بيتح تكفا ٧٤ – تل ابيب الطابق ٦.
٧ – يجب ترتيب الدخول مع سكرتيرة مقسم البناء في ميناء ايلات هاتفيا ابتداء من ٩٧/٨/١٤ على هاتف رقم ٠٧/٦٣٥٨٣٤٦.
٨ – تنفيذ العمل مشروط بحجم الميزانية الموافق عليها.
٩ – تنفيذ عمل موقف السيارات حسب قرار سلطة الموانئ والقطارات.

** في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

نتنياهو المناقض لنتنياهو!

* امن اسرائيل لا يؤمن عن طريق تجويع الفلسطينيين * تحبيك قانون الجولان يقضي على امكانية المفاوضات مع سوريا *

● بقلم: هاشم محاميد ●

(عضو الكنيست الجبهوي)



* هاشم محاميد *

انني قلق جدا، كل مواطني اسرائيل والمنطقة كلها يجب ان يكونوا قلقين من السياسة الخطرة التي تنتهجها هذه الحكومة، ليس هذا فقط بل انها ستؤدي حتماً الى سقوط ضحايا، والى حرب لا يعرف نتائجها غير الله. فهذه حكومة ادخلت اليأس الى كل بيت، الى كل مدينة وقرية، الى كل حي والى عموم الشعوب في المنطقة.

ان التهديد باعادة احتلال منطقة A هي تهديدات غير مسؤولة وغير ناضجة سياسياً، انسانيا واخلاقيا. فانعدام التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين والرفض تجاه سوريا ولبنان، يعيد الى ذاكرتنا عشية حرب لبنان سنة ٨٢، والوحل الذي لم يتجمد ولن يتجمد او ينسى، لان الجراح الفلسطينية واللبنانية والاسرائيلية ما زالت تنزف.

هذه الحكومة، واقولها ربما للمرة المائة من على منبر الكنيست، حذار ان ترى في ياسر عرفات مثل شريف يعمل باسمها ومن قبلها. ويجب ان تفهم ان ياسر عرفات قائد ورمز للشعب الفلسطيني، ويجب التفاوض معه على اساس الاحترام، وليس على اساس محتل وواقع تحت الاحتلال.

لقد توقفت هذه الحكومة منذ فترة طويلة عن المفاوضات لتطبيق اتفاقات اوسلو، وهي تلعب بالنار في نفس الدائرة الخطيرة من اختلاق ازمات ورفض، وقلاقل واخطاء تحولت الى امر عادي. فحكومة ترفض عقد اجتماع للجان المشتركة، وحتى للجنة قضايا الاسرى الفلسطينيين، لان الحكومة لا تريد الاتفاق الموقع والذي يتيح فوراً تحرير ١٧٠٠ اسير من ٢،٥٠٠ اسير فلسطيني هذه هي حكومة صماء بكماء عمياء فقدت الاحساس، هذا اذا كان لديها احساس. ولهذا وصلنا الى ان الامم المتحدة «شموم» وان الفلسطينيين «شموم» وان العرب «شموم» والعالم كله «شموم» عدا الولايات المتحدة، عفواً، يوجد هناك فجأة دولة عظمى اخرى في العالم، ميكرونيزيا. شرف كبير. فمن مجموع ١٣٤ دولة في الامم المتحدة او اكثر، هناك دولة صديقة وحليفة، ميكرونيزيا. وانني استهين بسياسة ترى انه بواسطة اقامة علاقات متينة مع ميكرونيزيا، يؤمن امن اسرائيل.

ان امن اسرائيل ومستقبلها لا يكمنان في علاقات متينة مع ميكرونيزيا، بل مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي. وان التطرق الى ميكرونيزيا هنا، ليس من منطلق الاستخفاف.

امن اسرائيل لا يؤمن عن طريق تجويع الفلسطينيين، فالبطالة العميقة لديهم، والخنق وانعدام الحيلة السياسية والاقتصادية، تخلق وضعاً لا بديل له، تأييد اقل بعملية ليست عملية، عملية لا تتحرك، ولا تسير الى اي مكان في اتجاه صحيح، الا نحو عملية متسارعة تجاه نضال مسلح.

«المناطق اليوم، في وضع ملتهب، ولا يوجد هدوء»، وهذه ليست اقوالي، بل اقوال عامي ايلون، رئيس الشاباك، قبل اسبوع.

اريد ان يعرف الجميع، انه عندما تشتعل النار الكبيرة وتسقط ضحايا، فالحكومة هي البادئة في الاشعال، ولا يقولن احد:لم نعرف ولم اعرف، ولا يهربن احد من المسؤولية ويتملص من محاكمة الشعب والتاريخ.

لا حق لهذه الحكومة في الحياة، وفي الاسبوع الماضي فقط صادقت الكنيست على نزع الثقة من الحكومة باكثرية ٤٩ صوتاً مقابل ٤٤. صحيح ان الحكومة لم تسقط، لان القانون المضحك المعادي للدمقراطية يمنح رئيس الحكومة امكانية وقوة لعدم طلاق زواج فعلي، على الرغم من الحياة مع صاحب البيت هنا، تحولت الى جحيم.

حكومة تواصل الادعاء ورأسها يصطدم بالحائط، ان القدس موحدة، فقط في اعين الناس الغيبيين، غير العقلانيين، وغير الواقعيين، ولهذا يبنون ليس فقط جبل ابو غنيم واحداً، بل يبنون جبالاً واسواراً بين الشعوب، جبال اسوار في جبل ابو غنيم، والان، استفزاز جديد آخر يسيل دماً، راس العمود وفي اماكن اخرى في المناطق المحتلة. هناك يوجد (٢٠٠) الف فلسطيني لا يريدون ان يكونوا مواطنين في هذه الدولة وصوتوا للسلطة الفلسطينية، هم يقعون تحت الاحتلال، فالمدينة محتلة تماماً.

اذا كان رئيس الحكومة يظن بأن السلام ممكن بدون انسحاب كلي من المناطق الفلسطينية المحتلة، وبدون دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، فان رئيس الحكومة لا يعرف ماذا يريد.

هذه الحكومة تدهور الدولة في مجالات شتى: في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، تقليصات في وزارة الداخلية، في التعليم العالي، في الرفاه، في الصحة، في السلطات المحلية التي خسرت اكثر من (٢٠٠) مليون شيكلا، وهذا خرق فاضح للاتفاق مع السلطات المحلية الذي كان قبل بضعة اسابيع. انها سياسة قاسية، معادية للمجتمع ومعادية للانسانية، والجميع يصرخون، بمن فيهم جماعة اليمين في الائتلاف الحكومي: من غير المعقول التقليص في الميزانية، وغير هذا الصراخ، لا ينسرب الى الخارج اي شيء.

لهذا، تقوم الحكومة بالوعد وتعمل عكسه، تتنكر لوعدها وتضيف ٩٠ مليون شيكلا للمستوطنين مثيري النزاع، والمماحكة والتحقير والحرب، وشتم الانبياء، بمن فيهم النبي محمد والقرآن. بدل اعطاء اولئك الذين يريدون شيئا واحدا فقط، وهم يعيشون في ضائقة، ليعيلوا عائلاتهم



باحترام، بدون بطالة مخجلة، مهينة ومحقرة لكرامة الانسان وحريته.

هذه الحكومة معتادة على خرق الاتفاقات ليس فقط مع الاخرين، فهي ايضا قد خرقت اتفاقات مع نفسها. وفي الاسبوع الماضي شاهدنا مسرحية مخجلة، فقد حدث ما وصفه وزير الخارجية دفيد ليفي انه: متنفس، من الرغبات لا تصمد في اي معيار سياسي. وانا واثق انه قالها بتواضع. فرئيس الحكومة ووزراؤه صوتوا لصالح تحبيك هضبة الجولان، خلافا لقرار اللجنة الوزارية للتشريع، وخلافا لرأي الحكومة نفسها، الذي اعلن عنه وزير القضاء بدقائق معدودة قبل ان تصوت حكومته ورئيس حكومته لصالح اقتراحي التحبيك.

كل انسان عادي، وليس بالضرورة ان يكون رجل سياسة، يدرك ان تحبيك قانون الجولان يقضي كليا وسلفا على اية ذرة من امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا، ويدعو الى الحرب بشوق لها. وبالمناسبة فان الحكومة بموقفها هذا وحسب رأي مستشارها القضائي، هي في حكم المستقيلة، لانها خرقت قراراتها.

الحكومة ليست مستعدة بالطبع ان تعلن ذلك، وهي لم تطلق. ان كل مواطن يتساءل، متى كان رئيس حكومة ووزراؤه صادقين مع انفسهم؟ هل عندما صوتوا في الحكومة ضد التحبيك ام عندما صوتوا في الكنيست لصالح التحبيك؟ ام اننا نتحدث عن جماعتين مختلفتين - نتنياهو المختلف، الذي يناقض نتنياهو، نتنياهو مع وضد، نتنياهو التناقضات عديم الاتجاه. اسقاطات خطيرة تصل في كل يوم الى قمة جديدة.

لقد ثبت دون ادنى شك، ان بيبي نتنياهو سيء لنا جميعاً. ليس فقط للعرب، بل هو سيء لليهود وحتى لاقرب المقربين اليه. ولهذا لا ثقة لنا برئيس الحكومة، وكانت الكنيست قد قررت ذلك قبل اسبوع، ومن ثم فقد حان الوقت للاعراب عن عدم الثقة برئيس الحكومة والقول: بلغ السيل الزبى.

[كلمته في الكنيست لدى تقديم اقتراح نزع الثقة برئيس الحكومة يوم ١٩٩٧/٧/٢٨]

«الجبهة و التجمع»، نعم ... ولكن!

● بقلم: الياس فؤاد عبود ●

في عدد يوم الجمعة من «الاتحاد»، كتب زميلي هشام نفاع مقالا حول ضرورة المبادرة لعقد تحالفات وطنية لانتخابات البلديات والمجالس المحلية العربية اخمادا لنيران عديدة لا تنقص في مجتمعنا والحمد لله، ولنرفع الستار عن عورة الطائفية ولنسلط الضوء على الانانية العائلية وغيرها.

ولا بد ان اذكر في هذا السياق انني كنت من المتحمسين لفكرة تحالف وطني صادق بين الجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست، ولست اشك للحظة بالفكرة الرائعة. وبرأيي انها على المستوى الفكري الاستراتيجي هناك، في الكنيست، والنظري، المستقبلي القومي في المقال فكرة رائعة حقا لا يشوبها غبار. وعلى الرغم من الاختلاف الايديولوجي الموجود بين الجبهة والتجمع، فهذا الاختلاف على المدى البعيد قابل للنقاش العميق، وكل مؤمن بموقفه النهائي متجندين في خندق واحد. واختلاف الاساليب للوصول لا يمس التحالف، اينما كان، انما يعززه ويرسخه فكريا اذا ارتكز هذا النقاش على احترام الند وافكاره واختلافه والتطلع نحو الارتقاء بهذا النقاش الى مستوى افضل من التطور الفكري التقدمي المتقدم.

وليسمح لي هشام بأن انتقد الموقف، اذ كان كذلك بان التحالف يجب ان ينفذ في حال وجود وضعية تطغى فيها الاعتبارات الطائفية والعائلية والتبعية السلطوية (مع توضيح الفروق بينهم) وتسيطر على جو الانتخابات المحلية. فان هذا التحالف المبدئي هو دواء ما قبل المرض، لتجنب المرض، امراض العائلية و/ او الطائفية وعلينا ان نثبت التحالف على سلم اولوياتنا ووضعه محط انتباهنا في جميع الاماكن والاوضاع لخلق اقصى ما يمكن من تكاتف وطني في القيادات المحلية.ولكن ظاهرة غريبة تطفو على بحر التحالف وتعكر صفوه: ظاهرة لربما كانت متوقعة لكنها مرفوضة. وهي الهجوم المتبادل بين الكتاب على صفحات «الاتحاد» و «فصل المقال» وخاصة الاخيرة، والهجوم الشخصي والتجريح المرفوض والمزاودة النجسة والنقمة المتواصلة.

نرى اشخاصا من التجمع يزاودون على تاريخ الجبهة وقادتها الذين كانوا ومايزالون القيادة التاريخية الحقيقية لجماهير شعبنا في البلاد، وهم الذين قادوا النضالات التاريخية لشعبنا يزاودون عليهم ويشبهونهم باليسار الصهيوني!! ونرى اشخاصا من ابناء البلد يهاجمون كل شيء في كل شيء في المؤتمرات، في اجتماعات الحزب والجبهة يهاجمون بشكل غير موضوعي، نابع من نقمة وعداء سياسي تاريخي... (اليسار الفلسطيني).

واشخاص في الجبهة يهاجمون النائب عزمي بشارة شخصيا بشكل رخيص. ربما كانوا يعتقدون انهم بهذا يعبرون عن ولائهم للجبهة وللحزب بالاساس، ولترسيخ ارجلهم في مواقعهم، ولست ادافع عن عزمي بشارة انما انا ضد هذه الطريقة من النقاش. فليس هكذا نكون جبهويين مثاليين، بل نكون قد نزلنا الى مستوى متدنٍ من التعامل مع الاشخاص والاحزاب، وخصوصا مع حلفائنا.

ولكن يسأل السؤال:« هل ندعهم يشوهون ويزاودون دون ان نوضح الحقيقة؟» والحقيقة ان هذا السؤال صعب نوعا ما. فالتشويه والمزاودة يحتاجان الى رد. ولكني اعتقد ان افضل رد، كما اعتدنا ان نعطيه لاولئك المزاودين، هو في ساحات العمل والنضال والفكر والنقاش الايديولوجي والفلسفي، ولا تنقصنا الوسائل والامكانيات كي نترك الكثير من الافواه الفاغرة، بالاقناع المبدئي والاثباتات التاريخية.

انا الجبهوي، لن انجرف وراء حرب مناشير او مقالات صحف والسبب الاساسي الذي من اجله وضعت كلمة (ولكن) في عنوان مقالي هذا، هو ان عملية التهجم البارزة من التجمع واضحة قطريا، ولربما منهجيا وتنطبق على اغلب افراد الكوادر في التجمع وان هدفهم الموضوع نصب اعينهم هو تمزيق الجبهة ودثرها تحت تراب يدوسون عليه ويصعدون، «القوة الصاعدة»! (الى اين؟؟) على مسارها ومسار الجبهة في قيادة جماهير شعبنا.

قد يقرأ احد افراد التجمع الفقرة ويقول: «ها هو جبهوي تقليدي آخر...». ولكن ما اقوله حقيقة واقعة. نراها في الحركة الطلابية، نراها في الاعلام، نراها في الندوات والاجتماعات وفي كل مكان تسنح للتجمع الفرصة لمهاجمة الجبهة والحزب الشيوعي.

لست احاول تصعيد الموقف، ولست بصدد رش المزيد من الملح على الجروح القديمة والجديدة. الا انني ومع حماسي الشديد للفكرة المطروحة، ايضا في مقال هشام، اقول لزملائنا في التجمع ولبعض الجبهويين والحزبيين - «هدوها!!» ليس هكذا نتعامل وليس هكذا نزاود على الفكر الماركسي الرائع بحكم تجربة لم يعشها شعبنا. ليس هكذا نتهم اشرف الوطنيين بالخيانة وليس هكذا نجرح من يطرح امورا قديمة - جديدة على المستوى اليومي والقومي لجماهير شعبنا بصيغة ونظرة اخرى ويسلط عليها الضوء.

انا ماركسي- فهل اهاجم من في التجمع لانهم قوميون؟؟ «هدّوها!» وتعالوا لنرى ما امامنا من مهمات ونبدع كما اعتدنا ان نبدع في النضال ونحبط كل محاولات تلويننا واسرلتنا، لنحافظ على الاستعدادية الجماهيرية للنضال ورفعها مجددا، نزيد من الوعي، نقيم الندوات المشتركة ونعمل سوية بالرغم من الاختلاف.

(جامعة حيفا)

بهدف عدم المس بالمهاجم نادر همام:

سليمان ذياب يوقع عقدا مع مدير عام هبوعيل حيفا

□ الاتفاق يجيز بدء الهمام اللعب في صفوف هـ- حيفا ولكنه يعيق تحويل رسوم اعارته لمكابي طمرة □

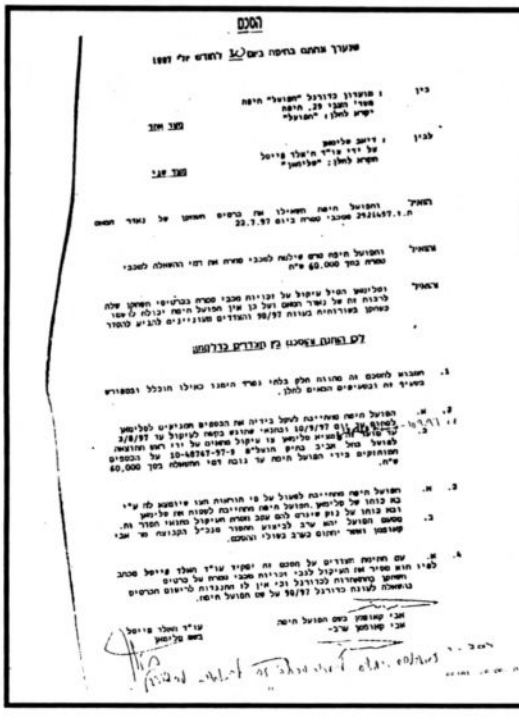
□ رغم الاتفاق المبدئي الذي تم بين ادارة فريق هبوعيل حيفا وادارة مكابي طمرة، حول اعادة المهاجم الموهوب نادر همام للفريق الحيفاوي لمدة موسم واحد، لم يشارك الهمام في مباراة هبوعيل حيفا امام هبوعيل بئر السبع والتي جرت يوم السبت الماضي ضمن مباريات كأس التوتو. وسبب عدم اشراكه يعود الى طلب الحجز الذي ادى الى اعاقة انتقال الهمام رسميا.

وقد توجه، امس الاربعاء، مدير عام هبوعيل حيفا آفي كاوفمان الى سليمان ذياب، رئيس ادارة مكابي طمرة المستقيل والذي ما زال يتمتع بحق التوقيع على مستندات الفريق بما في ذلك بطاقات اللاعبين المنتقلين الى فرق اخرى والذين يملك الفريق بطاقاتهم، من اجل ايجاد صيغة لاجازة انتقال نادر الى صفوف هـ. حيفا. وقد وقّع الاثنان (كاوفمان وذياب) على اتفاق يقضي بانتقال الهمام الى هـ. حيفا وبالمقابل يلتزم آفي كاوفمان كرئيس لادارة حيفا بعدم دفع مبلغ ٦٠.٠٠٠ شيكل (رسوم اعارة نادر لموسم واحد)، على ان يقدم محامي سليمان ذياب امر حجز من دائرة الاجراء لملف رقم ٥-٩٧-٤٨٧٦٧-١٠ على المبلغ الذي يوجد بحوزة هبوعيل حيفا لغاية ٦٠.٠٠٠ شيكل.

ومع التوقيع على العقد (المرفق) حرّر المحامي خالد فيصل، نيابة عن سليمان ذياب كتابا يقضي برفع الحجز عن بطاقة اللاعب نادر همام وموافقته على ان يلعب نادر في صفوف هبوعيل حيفا الموسم القادم.

وكان رئيس الادارة الجديد لمكابي طمرة قد صرح لمراسلنا محمد ذياب في وقت سابق (قبل التوقيع) ان الحجز الذي تقدم به سليمان ذياب يعيق تحضيرات وتدريبات الفريق للموسم القادم وكذلك يعيق موكب نادر همام في مشواره الوشيك مع هـ. حيفا حيث منعه من المشاركة في مباراة هـ. حيفا امام هـ. بئر السبع الاسبوع الفائت. واضاف ياسين، «سوف نتابع قضية التحقيق التي يقوم بها الاتحاد العام بواسطة چابي بروان على خلفية شكوى مضادة كانت ادارة مكابي طمرة قد تقدمت بها لازالة الحجز عن ممتلكات الفريق.

وحسب اقوال محمد ياسين ستطالب الادارة سليمان ذياب بمبلغ قد يصل الى نصف مليون شيكل بسبب الاضرار التي لحقت بالفريق نتيجة عملية الحجز. ومن الجدير ذكره انه قد تم تقديم امري حجز على ممتلكات مكابي طمرة تقدم بهما المحامي خالد فيصل: الاول يوم ٩٧/٦/٢٥ باسم الاداري السابق هاني فيصل والثاني يوم ٩٧/٧/٢ باسم سليمان ذياب، وكلاهما بسبب ديون مستحقة للاثنين على الفريق.


הסכם

اما بالنسبة لتحضيرات الفريق للموسم القادم فيقول محمد ياسين رئيس الادارة الجديد: «نعد ان يكون م. طمرة بمستوى ارفع مما كان عليه في الموسم السابق» ويضيف انه اضافة الى الاتفاق الذي تم مع المدرب حاييم طال وحارس المرمى نيسيم ساسون فان الادارة قد تعاقدت مع الظهير الايسر ساچي رملر (لاعب م. ابناء شفاعمرو سابقا)، وبموجب الاتفاق الذي ابرمته ادارة الفريق مع هـ. حيفا فانه يتدرب هذه الايام في صفوف الفريق عدد من لاعبي التعزيز الحيفاويين، وكذلك سيعلن قريبا عن اتفاق الادارة مع احد اللاعبين من الدرجة القطرية.

اللجنة الاولمبية العراقية تنفي تعرض لاعبي المنتخب العراقي لكرة القدم للضرب

□ بغداد - الوكالات - نفت اللجنة الاولمبية العراقية، امس الاربعاء، الانباء التي نشرتها صحيفتان بريطانيتان في ٢٦ تموز الجاري والتي تتحدث عن ان عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية امر بضرب لاعبي منتخب كرة القدم العراقي بسبب خسارتهم في تصفيات كأس العالم للعام ١٩٩٨.

وقال حسين سعيد، الامين العام للجنة الاولمبية العراقية، لوكالة «فرانس برس» «ان هذه الادعاءات عارية عن الصحة تمام وهي ليست المحاولة الاولى للنيل من العراق ومن الرياضة العراقية بل سبقتها محاولات فاشلة عدة».

واضاف «نحن نعرف من يقف وراء هذه المحاولات البائسة وهم انفسهم الذين وقفوا امام مشاركة العراق في الدورة العربية في بيروت».

وفي اشارة الى الكويت والسعودية قال سعيد: «يبدو ان النجاح الاعلامي والكسب الشعبي الذي حققه الوفد الرياضي العراقي، الذي رابط عند الحدود اللبنانية السورية بعد رفض السلطات اللبنانية منحه تأشيرات الدخول، قد اغاظهم اضافة الى سعيهم لتحويل الانظار عن فشلهم في منافسات الدورة وعن فضائح المنشطات التي تعد اساءة للرياضة العربية».

وكانت السلطات اللبنانية قد رفضت بضغط كويتي وسعودي منح اعضاء الوفد الرياضي العراقي تأشيرات دخول للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت هذا الشهر.

واضاف سعيد «ان منتخب كرة القدم توجه بعد اربعة ايام من عودته من كازاخستان الى لبنان وشاهده مندوبو وسائل الأعلام».

واستنكر الامين العام للجنة الاولمبية العراقية مطالبة نواب بريطانيين بان يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتحقيق في تعرض اللاعبين العراقيين للضرب، وقال «كان الاجدر بالنواب البريطانيين حل المشاكل الرياضية في بلدهم ووضع حد لشغب الهوليغانز الذي نشر الفوضى والدمار وازهق الارواح في العديد من المناسبات الرياضية.. بدلا من التباكي على الرياضة العراقية».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد طلب منذ ايام فتح تحقيق بشأن الانباء التي نشرتها صحيفتان بريطانيتان حول تعرض لاعبي المنتخب العراقي للضرب بعد خسارتهم امام منتخب كازاخستان كما طلب سبعة نواب بريطانيين من حزب المحافظين من رئيس الحكومة توني بلير الضغط على الاتحاد الدولي لابعاد العراق عن جميع النشاطات الرياضية الدولية.

وحل العراق ثانيا في تصفيات المجموعة الاسيوية التاسعة لكأس العالم لكرة القدم ولم يتأهل الى الدور النهائي الاسيوي الذي يضم عشرة فرق في مجموعتين تشارك الفرق الفائزة منها في مونديال باريس ١٩٩٨.

في ختام دورة من (١٢) لقاءً:

مهرجان سباحة لطلاب كابول الابتدائيين

□ في مركز تعليم السباحة في طمرة، جرى يوم الاثنين الماضي، مهرجان سباحة محلي شارك فيه (٢٣٦) طالبا وطالبة من قرية كابول.

وجاء هذا المهرجان في ختام دورة للسباحة نظمها وموّلها قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي، تكونت من (١٢) لقاء باشراف مرشدي سباحة مؤهلين.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بمشاركة مصطفى شحادة، مدير قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي.

وفيما يلي قائمة الفائزين حسب مجموعات الاجيال المختلفة.

* جيل اول - ثاني (اولاد)
١- اياد احمد ريان
٢- ميلاد ابراهيم ابداح
٣- محمد حاتم حمود

* جيل اول - ثاني (بنات)
١- مدلين فيصل هيبي
٢- نغم خالد شحادة
٣- رهام وحيد طه

* جيل ثالث - رابع (اولاد)
١- امير حاتم حمود
٢- وسام كامل حمدوني
٣- طارق محمود طه

* جيل ثالث - رابع (بنات)
١- فاطمة احمد ريان
٢- اماني ابراهيم طه
٣- ازيس محمد طه.

* جيل خامس - سادس (اولاد)
١- عماد احمد ريان
٢- عادل محمد ريان
٣- طاهر دريد بدران

* جيل خامس - سادس (بنات)
١- جميلة محمود بقاعي
٢- روان صبحي شحادة
٣- اكمال فيصل هيبي

* جيل سابع - ثامن (اولاد)
١- مروان محمد عيد
٢- حمزة صبحي ريان
٣- محمد سمير حمد

بطولة ايطالية

الفيديو لفرض العقوبات ومتابعة اعمال الشغب

□ روما - الوكالات - وافق الاتحاد الايطالي لكرة القدم على مراجعة شريط الفيديو في حال قرر فرض عقوبات ناجمة عن احداث الشغب في الملاعب.

بيد ان الاتحاد فرض اعتماد الطريقة ذاتها لتقويم قرارات الحكام كالتسلل او ما اذا كانت الكرة تجاوزت خط المرمى.

اولمبياد ٢٠٠٤: الرئيس مانديلا متفائل بفوز كيب تاون لاستضافة الالعاب الاولمبية

□ بريتوريا (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعرب الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا عن ثقته بفوز مدينة كيب تاون باستضافة اولمبياد ٢٠٠٤، في اعقاب اجتماع مع ٤ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاول الثلاثاء، في بريتوريا.

وقال مانديلا «انا واثق، واعتقد ان لدينا فرصة كبيرة للفوز باستضافة الالعاب الاولمبية»، مشيرا الى ان قارة افريقيا لم تمنح حتى الان فرصة تنظيم الاولمبياد.

وسيقرر الاعضاء الاربعة الذين التقاهم مانديلا مع ١٠٥ اخرين في ٥ ايلول المقبل ايا من المدن الخمس، التي وصلت الى المفاضلة النهائية وهي كيب تاون وروما وستوكهولم واثينا وبوينس ايرس، سيحظى بشرف التنظيم.

واضاف مانديلا «شرحت الى وفد اللجنة الاولمبية ان التوزيع العادل بين القارات الخمس لم يتم على صعيد تنظيم الالعاب الاولمبية والامر سيبقى كذلك اذا لم تمنح افريقيا هذه الفرصة، ونأمل جدا في ان يؤثر ذلك على قرار اللجنة الاولمبية».

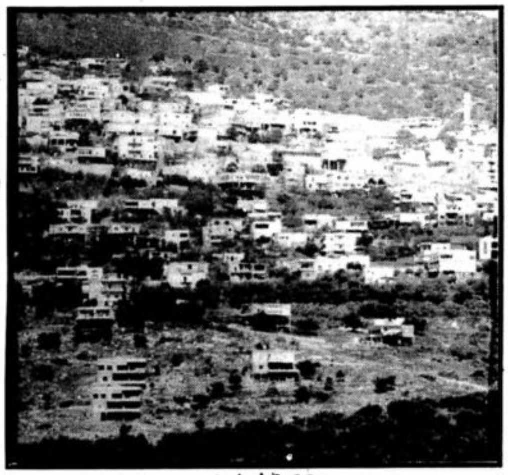
وقال «انا مقتنع بان اللجنة الاولمبية لا تريد ان يفسر قرارها بانه تهميش للقارة الافريقية، واذا استدعى الامر سأذهب الى لوزان لدعم هذا القرار التاريخي».

وقفة بطولية لكاهن قرية طرعان الخوري كامل

● بقلم: عرسان عبيد ●

لقد عمت الفرحة كل المعتقلين بعد ان زف لنا نبأ الافراج عنا. هذا النبأ الحلو زفه لنا الضابط اليوناني المسؤول عن المعتقل آنذاك بعد عودتنا من العمل، وكان هذا بتاريخ ٤٩/٣/١٠، وقال حضروا حالكم ففي ٣/١٦ الساعة السادسة صباحا ستأتي باصات نقل لكي تنقلكم الى معتقل عتليت حيث يكون التجمع هناك ومن ثم الى بيوتكم. يا سلام واخيرا بزغ فجر الحرية وسنخرج لكي نرى بلدنا واهلنا التي اعتقلنا من أجلها، لكي لا يتشرد اهلنا وتبقى بلدنا صامدة شامخة مثل جبالها، ويا جبل ما يهزك ريح ولكي نعود مرفوعي الرأس اليها. لقد تلقينا هذا النبأ السار بعد رجوعنا من العمل ولم اكد اصدق وفي الطريق الى خيمتنا بدأت اصرخ من الفرح وكان بجانبي اصدقائي احمد حسن بدر ومحمد زرعيني فقلت لهم اسمعتم ما سمعت قالوا نعم لقد حان الوقت لكي يفرج عنا وما ان وصلنا الى خيمتنا واخبرتهم بهذا النبأ حتى إمتلأت خيمتنا بالمهنئين من جيراننا اهل اللد والرملة وغيرهم ومنذ تلك اللحظة بدأنا نحضر حالنا. وبعد العشاء، قدم الينا هذا الضابط وقال كل ليلة سأعمل لكم حفلة وداع. وفي اليوم التالي ذهبنا الى العمل كالمعتاد مسرورين وبدأنا نخبر كل الجنود الذين نعرفهم داخل المعسكر حتى الجنود الذين يحرسوننا فرحوا معنا وبهذا اقول الصدق بانه اخر ثلاثة اشهر لم يكن عندنا رغبة في العودة لولا شوقنا الى الحرية والى اهلنا وبلدنا لاننا كنا نأخذ مخصصات مؤن توزع علينا كل اسبوع مثل القهوة والدخان والحلويات هذا بالاضافة الى اننا كنا نتقاضى ليرات عن كل يوم عمل وكنا العمال الامناء والمخلصين في العمل داخل كل معسكر كنا ندخله، حتى الجنود اعترفوا بهذا وكانوا يطلبون من المسؤول بأن يرسل لهم فريق النصراوية فريقنا، وفريقنا الوحيد الذي كان يتجول داخل المعكسر وعليه حارس واحد. المهم يوم ٤٩/٣/١٦ كان بالنسبة لنا يوما تاريخيا ومع طلوع الفجر كنا مع امتعتنا قاعدين نشرب الشاي باب المعتقل وفي انتظار الباصات وما هي الا دقائق حتى قدمت الباصات واصطفت باب المعتقل وبدأ المسؤول قراءة الاسماء، وخرجنا من المعتقل، وبعد ان اكتمل عددنا والكل داخل الباصات وبقي هذا الضابط لاخر لحظة لكي يطمئن علينا ثم سارت بنا الباصات متوجهين الى عتليت حيث كان في انتظارنا كل المعتقلين الذين تم الافراج عنهم وهناك التقيت باولاد عمي سليم وسالم. وبعد هذا التجمع غادرنا معتقل عتليت متوجهين الى الناصرة طريق حيفا ومن ثم الى طرعان وصلنا ظهر الشعيره ولم يكن هناك طريق معبدة وسرنا مشيا على الاقدام الى ان وصلنا اول الزيتون ونظرنا الى فوق الى البيادر واذا باهل البلد متجمعين كي يستقبلونا وبدأ المهنئون يصافحوننا ويهنئوننا بالعودة واولهم كان الخوري كامل ثم الشيخ والمختار سليمان عبد الحليم والاستاذ محمود قاسم عيساوي وتبعهم الجميع وبعدها ذهبت الى البيت وفي الطريق قدام باب الكنيسة كانت امي رحمها الله في انتظاري، هجمت علي وضمتني الى صدرها الحنون وبكينا دموع الفرح الى ان وصلنا الى البيت وهناك كان في انتظاري عمي عيسى وموسى رحمهما الله واخوتي الصغار وبعد ان سلمت على الجميع جهزت امي قهوة شربنا وغيرت ملابسي، وبدأت اسأل امي واعمامي كيف كانت الحياة في البلد بعد ان اعتقلنا وهل ما زال شباب مختبئون في الجبال خوفا من القتل والمعتقل، فاجاب عمي موسى نعم هناك شباب كثيرون مختبئون ويقال بان بعض الشباب مختبئون عند الخوري كامل قسم منهم في الانطش وقسم في الكنيسة وراء الهيكل المقدس. وبعد هذا الحديث قلت لهم لقد طلبوا منا في الناصرة بان نرجع بعد يومين الى مكتب وزارة الداخلية لكي نستلم قسائم تثبت فيها باننا مواطنون. بعد يومين ذهبت الى الناصرة مع زملائي الى مكتب وزارة الداخلية في المسكوبية واستلمنا القسائم وعدنا الى البلد. ولكن بعد اسبوع من وصولنا اي في ٤٩/٣/٢٤ قدم فريق كبير من الجيش وطوقوا البلد وطلبوا من الاهالي التجمع مره اخرى في الساحة اياها امام بيت المختار فقلت ياعمي شو السيره بعد ما لحقناش ننسى تلك الساعة طيب نحن مش خايفين لانه صار عنا قسائم تثبت باننا مواطنين، ولكن طلعت النتيجة بانه في واحد من اهل البلد صار بطل ويشتغل مع الحكومة وهو الذي وشى بالخوري كامل بانه يخبئ عنده شباب من اولاد البلد. انا بعرف الخوري من زمان رجل شجاع وشهم وياما كنا نلعب في ساحة الكنيسة ونحن اولاد صغار ونسرق بيض الحبش اللي كانت عنده ويعرفه عندما كان يطلع مع صديقه وجاره عبد العمر زرعيني على معارك الشجرة سنة ٤٨ قبل هدنة حزيران وهو لا يخشى الموت ولا يخاف الا من الله سبحانه وتعالى.

المهم طوقوا البلد وتجمع كل الناس في الساحة وكان المسؤول الاول ضابط من مسحه واسمه عاموس وكان معه ضابط آخر وكان هذا مسؤول عن الالة الحربية الشكز وكان يتعلم اللغة العربية بطلاقة واعتقدت بانه عربي ولكن تبين انه طبراوي. وبعد ان احكموا الطوق وركزوا هذه الالة الحربية امر الضابط عاموس فرقة من الجيش بان تطوق الكنيسة وطلب من نفر من هؤلاء الجنود بان يطلع الى الانطش عند الخوري ويطلب منه الحضور عند الضابط لانه يريد مقابلته في الساحة عند المختار. وبعد ان ابلغه هذا النفر نزل الخوري عند دار المختار وسلم على الضابط عاموس وبعد ما سلموا عرفوا بعض وتبين انهم اصدقاء من زمان، فقرية مسحه لا تبعد عن طرعان يعني طلعنا جيران. وبعدما سلموا على بعض طلب عاموس من الخوري بان يحضر الشباب المختبئين عنده في الكنيسة فاجاب الخوري من قال هذا الكلام لا يوجد عندي احد سوى عائلتي واولادي. فقال عاموس ابونا انا بعرف بان شبابا مختبئون عندك، قسم منهم في الكنيسة وراء الهيكل المقدس وقسم في الانطش، ولكن الخوري انكر وقال الكنيسة امامك والجيش عندك روح فتش! ولكن عاموس كرر الطلب قائلا ابونا روح جيب الشباب وانا اعدك بان الجيش لن يؤذيهم، فقط اريد رؤيتهم واعدهم واعدك مرة اخرى بانه بعد اسبوع احضرهم الى الناصرة لكي يتم تسجيلهم وتابع حديثه قائلا ابونا انا بعرفك من زمان وانا كفيل بان لا احد من الجيش يؤذيهم. بعدئذ اخذ الخوري كامل هذا الوعد موضع الجد وذهب الى الكنيسة واحضر كل الشباب، وما زلت اذكر البعض منهم وهم: سليم عبد الله رجب، سليم صالح سلامة، سالم عبد الله رجب، سلمان صالح سلامة، رجا صالح سلامة، بديع عرسان سلامة، ذيب اسعد ارشيد، فؤاد اسعد شبلي، ذياب اسعد ارشيد وغيرهم من الشباب الذين كانوا مختبئين عند الخوري في الانطش وداخل الكنيسة.



● قرية طرعان ●

المهم طلب منهم الضابط الذي يتكلم العربية بان يصطفوا صفا واحدا. وبعد ان اصطفوا بدأ هذا بتعبئة الالة الحربية بالذخيرة وهم بتحريكها تجاه الشباب وبهذا اراد ان يعمل مجزرة ويقتل كل الشباب ونسي وعد الضابط عاموس لهم، الا ان الخوري كامل كان اسرع منه وتدخل فورا وهجم على الالة الحربية ورفسها برجليه وقلبها على الارض ثم هجم على هذا الضابط واراد ان يضربه الا ان عاموس تدخل ومنع الخوري من الوصول اليه ثم حاول ثانية وتدخل عاموس ايضا ولكن الخوري لم يهدأ له بال وقال لهذا الضابط لقد عرفتك وسنلتقي يوما فاجابه الضابط قائلا اتهددني يا ابونا وانت تعرف ما زال الدم اخضر فاجابه الخوري قائلا ماذا تقول ولك الدم اخضر وايديكم ملطخة بدماء الابرياء، ثم اين وعدك يا عاموس اهذه وعودكم يا خداعين الا يكفيكم الجرائم التي عملتموها في دير ياسين وعيلبون وغيرها من القرى التي تشرد اهلها من الخوف، وتابع ابونا قوله اسمع ياعاموس قبل ان تقتل اولاد بلدي اقتلني انا بالاول.

وبعد عراك طويل ومشاده كلامية وبعد ان هاج الناس الموجودون لمساندة الخوري كامل اغمي علي اكثر من واحد من الشباب من الخوف ووقعوا على الارض، فانجدتهم النساء بالماء والشراب. بعد هذه المعركة الساخنة وبعد ان هددهم الخوري بالاتصال بالمطران حكيم وقتئذ ومن ثم بالبابا وقال سأفضحكم في كل الصحف المحلية والعالمية.

بعدها قال عاموس ابونا لكي تكون مطمئنا خذ الشباب الذين كانوا مختبئين عندك ولكن بعد اسبوع احضرهم الى الناصرة لكي يتم تسجيلهم وبعد هذا التهديد فض الطوق وطلع كل الشباب وقسم من الموجودين في الساحة طلعوا مع الخوري الى ساحة الكنيسة وهناك قدم لهم الماء والشراب.

وبعد ان طمأنهم الخوري قائلا طالما انا عايش لا احد يؤذيكم. وبعد ان شربوا القهوة السادة وقف أحد الذين كانوا داخل الكنيسة واظن بانه سالم عبد الله رجب وقال الكلمات تعجز عن شكرك يا ابونا على هذه الشجاعة والشهامة والمروؤة ولولا وجودك لكان هؤلاء الشباب في عداد الاموات وبهذا اكرر بانه لم ولن ننسى هذا اليوم وهذه الوقفة البطولية معنا. فاجابه الخوري قائلا لا تشكرني فهذا واجبي تجاه اولاد بلدي فكلنا اهل وانتم اخوتي وابنائي ثم قال الا يكفينا ما قدمته طرعان من شهداء في معارك الشجرة (او على ارض الشجرة) فلقد خسرت اعز الناس لي والذي كان جاري واخي وصديقي الا وهو الشهيد عبد العمر زرعيني وغص بالبكاء قائلا وابن عمه سليم زرعيني ومحمود عبد العزيز عدوي ومحمود لافي دحله وامنيزل سالم صباح. وغر قاسم عيساوي وتبعهم صالح عوض سلام ولقد سبقهم في الاستشهاد الشاب وهو في ربيع العمر فضل إسعيد سمعان والذي كان اول شهيد سقط من طرعان وبعد هذا الواجب الوطني البطولي الذي كانوا في المعتقل يذكرون هذه الوقفة البطولية لهذا الخوري اطال الله في عمره. وبعد ان تم تسجيلهم عاشت قريتنا هادئة ولم نكن نعرف التفرقة وكلنا بيت واحد وشعب واحد ومازلنا نأكل على طبق واحد وكلنا في خندق واحد.

ولكن لم تكن هناك اشغال سوى الفلاحة في الارض ولكن اغلب الناس في البلد طبقة عاملة وكان نظام التصاريح ونظام الحكم العسكري وكل واحد كان يقصد الخوري لكي يحضر له تصريح من عند خليل الزعبي من المسكوبية كان يلبي طلبه وكان يخدم الكل وبدون تفرقة وكانت التصاريح مع واسطة ومن الصعب ان تحصل على تصريح لوحدك ولكن ابونا بعد هذه المرحلة صار له مكانة خاصة ومعاملة خاصة.

واذكر نادرة من نوادر ابونا ومواقفه البطولية ذات يوم ذهب الى المسكوبية لكي يحصل على تصريح وصل الى المسكوبية فوجد دورا كبيرا امام مكتب التصاريح وكان جندي ميم تصادك يحافظ على الدور ويقول للعمال صف جنب الحيط ويقولها بالعبرية عاليد هكير وبصراخ. وصل ابونا ورأى هذا الدور ولكنه استمر في السير جنب الدور فصاح عليه هذا الجندي قائلا صف بالدور يا ابونا جنب الحيط ولكن الخوري رفض هذا الامر واستمر فمسك به الجندي واراد ان يدفعه الى الحائط فما كان من الخوري الا ان عبطه ورفعه الى فوق ورماه ارضا بطحه على الارض ودخل الى المكتب واخذ تصريحا اما هذا الجندي بعد ان لملم حاله وقام عن الارض بدأ يصرخ على الخوري ويشتمه وهرع كل البوليس في المسكوبية على صراخ هذا الجندي لكي يروا ما حدث وهو يعربد ويشتم كل العرب وبعد ان فهم البوليس ما حدث قالوا للجندي لا تشتم هذا الكاهن ولكن بعد ما طلع الخوري سبق له هذا الجندي واراد ان يضربه الا ان كل الشباب الذين كانوا واقفين في الصف هرعوا لنجدة الخوري وبعدها طلب من الشرطة بان ينقل هذا الجندي من المسكوبية ومن الناصرة. وفعلا نقلوه الى العفولة. هذه نادرة من عدة نوادر ولم يكن يفرق بين مسلم او مسيحي لاننا كلنا في خندق واحد كما ذكرت ولن نسمح للعنصرية ان تفرق بيننا الى الابد!

(حيفا)

الاتحاد قبل خمسين عاما

تصرفات غريبة لموظف بريطاني كبير في مجلس الحمضيات بيافا

يافا- من مكتب الاتحاد - علمنا مصدر ثقة ان مدير مجلس الحمضيات الجديد المستر روبنسون يتصرف مع موظفيه ومع المزارعين والتجار الذين يتعاملون مع المجلس تصرفا شاذا، فهو يصرخ من غير سبب ولا يرعى حرمة لموظف او عميل، مما اثار استنكار جميع المتصلين به و المتعاملين مع مجلس الحمضيات واخر اعمال هذا الموظف البريطاني الكبير انه طرد الموظف السيد فائز ابو خضرا يوم الجمعة الماضي لانه رفض ان يعمل يوم عطلته وهو يوم الجمعة طردا دون من انذار او مناقشة.

فالى ذلك نلفت الانظار ونطالب اولي الامر بالتحقيق في تصرفات هذا الموظف الذي يدير شؤون مورد من اهم موارد بلادنا الاقتصادية.

(الاتحاد ٣ اب ١٩٤٧)

نادي الثقافة والرياضة باللد

يافا- من مكتب الاتحاد - جاءنا ان نادي الثقافة والرياضة باللد يسعى لانشاء مكتبة عامة، وتمكن بمختلف الطرق من ايجاد نواة لهذه المكتبة وصرف عليها من امواله الخاصة.

ويرجو النادي من الهيئات الوطنية والنوادي والاشخاص مساعدته في اتمام مهمته ويرجوهم التبرع بالكتب والمجلات والمؤلفات الخاصة.

ونحن نرجو للنادي النجاح بمهمته هذه لنشر الثقافة والعلم بين طبقات الشعب العربي.

(الاتحاد ٣ اب ١٩٤٧)

قضية عمال الافران في يافا

يافا- من مكتب الاتحاد - جاءنا من السيد محمد عبد الله راجع عن لجنة عمال الافران التابعة لمؤتمر العمال العرب بيافا كلمة يدعو فيها اخوانه العمال الى نبذ دعاة التفرقة من بين صفوفهم الذين اثر عليهم اصحاب الافران للقضاء على وحدة العمال. ولا شك ان هذه الدعوة المخلصة ستلقى القبول بين عمال الافران المناضلين في سبيل حقوقهم.

(الاتحاد ٣ اب ١٩٤٧)

بلدية حيفا

اعلان

نظرا لوجود وباء الطاعون في حيفا قررت سلطات الصحة ما يلي:

١- الاصرار على تخزين جميع البذور والاغلال والبضائع المشابهة تخزينا ملائما بحيث يمنع لاقصى درجة مستطاعة امكان ايجاد مأوى للجرذ. ان الاجراءات متخذة الان لاصدار التعليمات اللازمة لعموم تجار هذه السلع بشأن كيفية وطريقة التخزين الملائم.

٢- الاصرار على ازالة جميع المواد الغذائية وغيرها من المأكولات من الارصفة والازقة والممرات والطرق العمومية الخ. ان وجود هذه السلع تمنع امكان القيام بالتنظيفات العمومية الناجحة وتكون مصدرا لجذب الجرذ.

يلفت نظر الجمهور الى انه بالاضافة الى صلاحيات الطوارئ المخولة في قانون الصحة العامة رقم ٤٠ لسنة ١٩٤٠ بشأن مكافحة الطاعون فان وضع البضائع خارج المحلات المرخصة يكون جرما ولذلك يطلب من جميع التجار ان لا يضعوا بضائعهم الا داخل محلاتهم فقط.

نرجو من التجار والجمهور ان يتعاونوا معنا تعاونا تاما مع العلم بان اجراءات شديدة ستتخذ بحق كل من لا يتقيد بهذه التعليمات كما يجب.

حيفا في ٢٧ تموز سنة ١٩٤٧

ش.ل شابتاي ليفي

رئيس لجنة البلدية



الاف الشباب يهتفون في كوبا: النصر لكوبا.. النصر لفلسطين

● هافانا– لمراسل الاتحاد الخاص– اسامة مصري – حظي الوفد الاسرائيلي الفلسطيني المشترك لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الـ ١٤ في العاصمة الكوبية هافانا، بترحيب حار، ولدى دخول الوفد الى ساحة الاحتفال هتف الكوبيون «تحيا كوبا، تحيا فلسطين»، و «النصر لكوبا، النصر لفلسطين»، ورد الوفد بالمثل اذ هتف وغنى لكوبا الابية.

ويضم الوفد الاسرائيلي اتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب القطري، وقد ضم الوفد الفلسطيني كافة تنظيمات واطر الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.

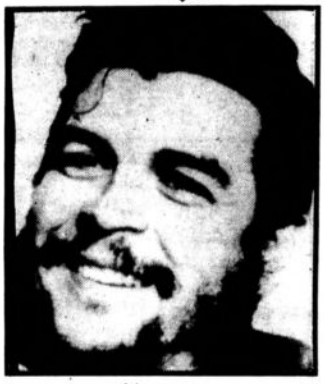
وللمرة الاولى جرت تحية الوفد الاسرائيلي من على منصة الاحتفال.

وكان افتتاح المهرجان قد جرى فجر يوم الاثنين بتوقيتنا المحلي بحضور اكثر من (٢٠) الف شخص، (١٠) الاف منهم من الاجانب.

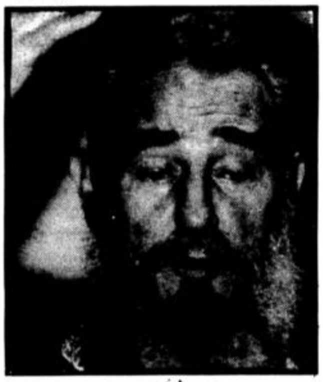
وعلى طول اكثر من كيلومتر سارت الوفود المشاركة حاملة الشعارات وتهتف متضامنة مع كوبا ضد الحصار الامريكي، وعلى جانبي الشارع وعلى الشرفات والنوافذ والاسطح، وقف الكوبيون يستقبلون الوفود بالاعلام الكوبية ويهتفون «كوبا سي، يا نكي نو».

وعند وصول جميع الوفود الى منصة الاحتفال في ساحة جامعة هافانا، اعلن عن افتتاح المهرجان، وقد القيت كلمات من اللجنة الكوبية المضيفة للمهرجان وايضا كلمة اتحاد الشباب والطلاب العالمي بحضور الرئيس الكوبي الذي جلس على المنصة.

وايضا قدمت الاغاني والاشعار المخصصة لكوبا وللثائر تشي جيفارا، وقد كان جيفارا حاضرا في كل مكان وزاوية في هافانا، حيث رفعت صوره المتنوعة على الصدور وعلى الاعلام، ونقشت على الاذرع ايضا.. وكان الوفد الاكثر ابرازا لتشي جيفارا هو الوفد الارجنتيني خاصة وان جيفارا ارجنتيني الجنسية.



* تشي جيفارا *



* فيدل كاسترو *

السماح لملكات جمال امريكا بارتداء الـ«بكيني»!



● بات في امكان المرشحات للقب ملكة جمال اميركا الكشف عن المزيد من محاسنهن، اذ قرر منظمو حفلات انتخاب ملكات الجمال بعد ٧٦ عاما من المنع التام السماح للمرشحات بارتداء.. مايوهات الـ «بكيني».

والامر الجديد الاخر، الذي ستشهده انتخابات ملكة جمال امريكا في ايلول المقبل هو انه سيتعين على المرشحات الاجابة على اسئلة عن شخصيتهن تطرحها عليهن صحافية.

واعتبر رئيس اللجنة المنظمة ليونارد هورن ان ارتداء المايوهات ذات القطعتين سيضفي على الحفل «مظهرا شهوانيا» لكنه استدرك بالقول «انه سيضفي مظهرا نضرا حقا».

واضاف «ان ذلك تغيير مهم للتقليد، الذي درجنا عليه، ولكنه تغيير ينسجم مع مفهومنا لابراز ميزات فردية».

ارتفاع كبير في مبيعات اجهزة الكمبيوتر في العالم

● افادت تقديرات اولية اصدرتها شركتا «داتاكويست» و «انترناشيونال داتا» المتخصصتان، ان سوق اجهزة الكمبيوتر العالمية سجلت ارتفاعا كبيرا في الربع الثاني من السنة الجارية بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٦.

وقالت «داتاكويست» ان مبيعات اجهزة الكمبيوتر في العالم ارتفعت بنسبة ١٧٪ وان السوق شهدت اكبر ارتفاع لها في الولايات المتحدة بارباح بلغت ٢١،٩٪.

اما «انترناشيونال داتا» فقد قدرت الارتفاع في العالم بـ ١٥٪ للفترة نفسها مع بيع ١٨،٢ مليون جهاز تم بيعها.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت المبيعات بنسبة ١٩٪ ببيع ٧،٢ مليون جهاز حسبما ذكرت «انترناشيونال داتا».

لكن الشركتين اتفقتا على ان مبيعات شركة «كومباك» حققت قفزة مرتفعة نسبتها ٤٢٪ من نيسان الى حزيران، واشارتا الى ان حصة هذه الشركة العالمية الاولى في صناعة الكمبيوتر اقتربت من ١٢٪ من السوق.

وقد بقيت «اي.بي.ام» في المرتبة الثانية في العالم في الربع الثاني من السنة حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٢٠٪ في الفترة نفسها.

ورأت «انترناشيونال داتا» ان ارباح «هوليت باكارد» من مبيعاتها بلغت ٤٨٪ بينما قالت «داتاكويست» ان هذه الارباح بلغت ٥٨،٤٪.

وسجلت شركة «ديل» الامريكية الاولى في البيع المباشر لاجهزة الكمبيوتر ارتفاعا كبيرا بلغ ٦١،٤٪ في الربع لثاني حسبما ذكرت «داتاكويست» بينما رأت «انترناشيونال داتا» ان هذه الزيادة بلغت ٥٢٪ فقط.

مواصفات لتسوية المشكلات المعلوماتية التي سيطرحها العام (٢٠٠٠)

● لن تواجه الانظمة المعلوماتية ايا من المشكلات التي سيطرحها حلول العام الفين في حال احترمت المواصفات الدولية التي اقترحتها المنظمة الدولية للمواصفات حسبما ذكر احد مسؤولي هذه المنظمة هذا الاسبوع في جنيف.

واعلن مايك سميث مدير دائرة المواصفات ان «معظم اجهزة الكمبيوتر التي انتجت في السنوات الـ ١٠ الاخيرة تحترم مواصفاتنا التي تضمن انتقال الانظمة المعلوماتية الى العام الفين».

وتنص المواصفات المقترحة (رقم ٨٦٠١) على استخدام الارقام لتسجيل التواريخ بالاشهر او الاسابيع والفترات الزمنية وتسجيل التاريخ والساعة في الوقت ذاته.

وقد نشرت المنظمة للتو كتابا يقع في ١٤ صفحة يوضح هذا التمثيل الذي يشير الى السنة بارقامها الاربعة.

وقال سميث «يمكن تفادي هذه المشكلة تماما في حال تم تطبيق مواصفاتنا».

والمشكلة الرئيسية المطروحة ناجمة عن ان عددا كبيرا من اجهزة الكمبيوتر تسجل السنوات بآخر رقمين، ٩٧ للاشارة مثلا الى العام ١٩٩٧، وانها ستقرأ بالتالي العام ٢٠٠٠ بآخر صفرين في هذا الرقم ما يعني انها لن تفرق بين العام ٢٠٠٠ والعام ١٩٠٠ او انها قد تعتبر هذه المعلومة خاطئة، ما قد يعطل عملها.

ويمكن بالتالي ان يتأثر التخطيط للمعلومات المتعلقة بالانتاج وتسليم السلع والصيانة وخدمات ما بعد البيع والضمانات بواسطة الكمبيوتر.

وقال سميث «اننا نمثل التواريخ اعتبارا من اكبر عنصر الى اصغره: السنة فالشهر فاليوم. وعلى سبيل المثال فان التاسع من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٩ سيسجل على الشكل التالي ١٩٩٩-١٢-٠٩».

واكد ان النظام المعترف به دوليا يتمتع بمرونة اذ انه يسمح بتسجيل جميع العناصر الزمنية او تلك التي يحتاج اليها.

ووفقا للمواصفات ذاتها فان التاسع من كانون الاول ١٩٩٩، الساعة ٢٣.٢٠ و ٥٠ ثانية سيسجل على النحو الاتي :١٩٩٩-١٢-٠٩ ت ٢٣:٢٠:٥٠.

ففي هذا النظام تأريخ الايام والاسابيع بواسطة الارقام خصوصا في المراسلات التجارية الدولية او لاعداد الجدول الزمني لاجتماعات المؤسسات حيث من الاسهل تحديد اي تاريخ بالاسبوع واليوم فيصبح الجمعة الموافق في التاسع من نيسان على النحو الاتي:١٩٩٩– دبليو ١٤–٥ اي اليوم الخامس (الجمعة) من الاسبوع الرابع عشر من السنة ١٩٩٩.



الخميس: ١٩٩٧/٧/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المحطة الصغيرة
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال القوة – الحلقة الاولى.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي-جي.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٥٠ – المخيفون.
١٥,١٥ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – اكس مان.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – نادي زاف على الموجة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – نهاية العالم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حملة المسدسات الصغار (٨٨).
٢٢,٣٠ – استرجاع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

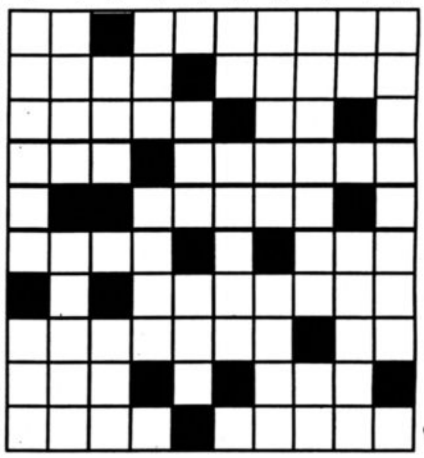
القناة الثانية:

٦,٣٠ – تريكي (اعادة).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – يلتقون – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٦٩).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة (١٣).
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر – الحلقة (١٧).
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة (١١).
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية
١٣,٣٠ – الامير المشير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي «قم وامض» – الجزء الثاني.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٣٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – مسارات صيفية واوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة (٢٦).
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٤٥) واعزب الشهر.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – ابتشا كوميدي.
٢١,٠٥ – سقطات.
٢١,٤٥ – «مرتفعات الباسفيك» – امريكا (١٩٩٠) – من افلام الاثارة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – شبكة في عراد – (فني).
١,٠٠ – ستارسكي وهاتش – الحلقة (٤٥).
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● «مرتفعات الباسفيك»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة



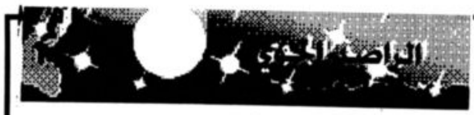
افقياً:
١ – عاصمتها مدريد – للندبة.
٢ – عمارات – علم مؤنث.
٣ – حرف نصب – هادئة وبريئة.
٤ – مخزن زخيرة – اقترب.
٥ – تقايض.
٦ – طرقا – عكس «يسار».
٧ – عالم في تفسير الاحلام.
٨ – الاسم الاول لاديبة راحلة – مؤسس تركيا الجديدة.
٩ – مدينة فرنسية – سردت.
١٠ – على نفس الوتيرة – عكس «روحي» (معكوسة).

عمودياً:
١ – عاصمة هولندا.
٢ – شتم – عشيرة.
٣ – دولة اسيوية – متماثلان.
٤ – في الفم – عكس «موجب».
٥ – من العملات (معكوسة) – فريدة.
٦ – تربط به الخيمة – الة موسيقية (معكوسة)
٧ – مدة زمنية طويلة – طرية.
٨ – للسؤال (معكوسة) – زهر.
٩ – له مستقبل جيد – يعبروا.
١٠ – حيوان اسطوري (معرفة) – اخفى.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – فرانكفورت
٢ – اقل – سانتوس.
٣ – بانسون – بتر.
٤ – زهد – لوم – عد.
٥ – تيار – سجين.
٦ – اقام – داخل.
٧ – تيلر – باد.
٨ – مع – حي – يسمو.
٩ – يتابع – ود.
١٠ – لا – عجمان.

عموديا:
١ – فايزة احمد.
٢ – رفاهية.
٣ – الندامة – يا.
٤ – رابحة.
٥ – كسول – مذياع.
٦ – فانوس – جب.
٧ – ون – مجد – يعم.
٨ – رتب – يابس.
٩ – توت عنخ امون.
١٠ – سرد – لدود.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/٣١، بين صاف وغائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٤٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٦٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٢١ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٤٤٥ ش.ج
● واسود –	٣,٥٦ – ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك المثابرة والمواظبة على عملك كي لا تغرق في شبر ماء.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
عنادك هو عدوك الاول. لماذا تصد اللوم على انتقادات توجه اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
امورك العاطفية لم تكن احسن من هذه الفترة التي تعيشها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك البدء في البحث عن عمل آخر تستفيد منه مستقبلا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مع انك تفكر بالسفر الا انك متعب. اعط لغيرك مهمة التقرير.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اعترف بأنك حاولت التأثير على ارادة غيرك. مفاجأة عاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قبل للشؤون العاطفية والمرح هذه الايام، وتترك حياة الجد والجدل.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك ان تضع طاقاتك وامكانياتك في ميزان العقل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الكثيرون من حولك يظهرون عكس ما يفكرون. ابتعد عن الحساد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تهتم بالعمل على حساب مشاركتك للحبيب في حياته.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تملك حسا قويا يدلك على الطريق الصحيح. احساسك صادق.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
قلق بعض الشيء على الصعيد المالي. حب قديم يتجدد.

حدث في مثل هذا اليوم
(٣١) تموز

١٩٤٦ – مشروع بريطاني – امريكي يقترح تقسيم فلسطين اربع مناطق.
١٩٥٤ – رئيس مجلس النواب الفرنسي بيار منديس فرانس يلقي خطابا في قرطاج يعترف فيه لتونس بحكم ذاتي داخلي.
١٩٧٤ – توقيع اتفاق بريطاني – يوناني – تركي في جنيف بشأن قبرص يقضي باقامة منطقة امنية يرابط فيها جنود حفظ السلام التابعون للامم المتحدة.
١٩٨٧ – مواجهات بين متظاهرين من الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية في مكة. وتحدثت الرياض عن مقتل ٤٠٢ شخص من بينهم ٢٧٥ ايرانيا.
١٩٨٨ – المملكة الاردنية تقرر «فك العلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية.
١٩٩١ – الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتفقان خلال قمة في موسكو على الدعوة الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول من السنة نفسها.
١٩٩١ – الرئيسان بوش وغورباتشوف يوقعان خلال القمة نفسها اتفاق «ستارت» لخفض ترسانتيهما النوويتين الاستراتيجيتين.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

الجمعة ١٠ آب ١٩٩٧ — ٢٧ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
1.8.1997 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol68/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بلدية عومر تحاول الاستيلاء على (٣٠٠) دونم من أراضي تل السبع!

(ص٨)

قضية سليمان العبيد امام المحكمة «العليا» بتركيبة (٩) قضاة!

(ص٢)

السفير المصري بسيوني لـ«الاتحاد»

اسرائيل تعلم خطورة الدخول للمناطق الفلسطينية..!

■ ويضيف: آمل الا يحدث هذا.. ■ لقاء اليوم (ص٢)

«الاتحاد» تلتقي بعض الضحايا العرب للعملية الانتحارية:

سمعنا الانفجار.. وطارت نحونا جثة رجل.. وانهار كل شيء..!

■ أكثر من ٣٠٠ عربي يعملون في سوق محني يهودا ■ (ص٣)

اوساط فلسطينية واسرائيلية:

اجراءات حكومة نتنياهو اعلان حرب



سوق محنيه يهودا بعد الانفجارين - دمار وهلع

النقابيون الجبهويون والفلسطينيون: سياسة الحصار والتجويع تعمق الكراهية وتزيد العنف

د. نبيل شعث: نفهم المرارة التي يعيشها كل اسرائيلي، لكن الحل لا يكمن في نسف العملية السلمية

[...]ا ان نعمل معاً، نحن و اسرائيل، لمحاربة العمليات الانتحارية، لكن نتنياهو اغلق كل ثغرة فتحت لتحريك السلام» □ [...] يدعو العالم الى الضغط لوقف اجراءات الاغلاق: «قرارات خطيرة تضرب عملية السلام» □ قائد الشرطة الفلسطينية بعد صدور [...] اعتقاله: من يدخل غزة لاعتقالي، لن يخرج □ (ص٢و٣و٥)

دمشق: اسرائيل تلعب بالنار!

■ الشهابي: حكومة نتنياهو تقود المنطقة الى تصعيد خطير ■ (ص٥)

اغلاق مؤسسة فلسطينية في القدس

كلينتون: تصريح عرفات بشأن العملية المزدوجة «ملائم»

كثير من الفلسطينيين على قناعة بان العنف هو السبيل الوحيد ضد سياسة نتنياهو!

التفاصيل على صفحة ٢

دوريات راجلة ومروحيات عسكرية تشارك على حدود المدن الفلسطينية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي والشرطة من تواجدها في قلب القدس العربية المحتلة وعلى خطوط التماس مع المناطق الفلسطينية، تنفيذا لقرار الحكومة الاسرائيلية فرض الحصار التام على المدن والقرى الفلسطينية، ومنع تحركات الفلسطينيين فيما بينها ومنها الى اسرائيل.

وقامت قوات الاحتلال بتفتيش السيارات الفلسطينية والتدقيق في هويات ركابها، واعادتها من حيث أتت، وفي العديد من الحالات، تم اعتقال العديد منهم والاعتداء عليهم.

ونفذت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وطوال يوم وليلة امس، حملة اعتقالات واسعة، شملت عشرات الشبان الفلسطينيين، بدعوى انتمائهم لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وعرف من بين المعتقلين المحاضر في جامعة النجاح ناجي صبحة (٦١ عاما) من سكان قرية عنبتا، وجمال مرعي شحادة (٣١ عاماً) من سكان قرية شوفة، قضاء طولكرم، والذي يعمل موظفا في المحكمة الشرعية.

وفي منطقة رام الله اعتقلت قوات الاحتلال وائل الحاج، احد نشطاء الجبهة الشعبية بتهمة الوقوف وراء عملية بيت ايل وانتاج متفجرات.

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال شنت، فجر امس، حملة مداهمات واسعة في قباطية والسيلة والمغير وقامت باعتقال العديد من الشبان.

وقام الجيش الاسرائيلي بتسيير دوريات راجلة على حدود المدينة، تساندها مروحيات عسكرية حلقت فوق المناطق الحدودية، فيما قامت مجموعة من فرق الشرطة وحرس الحدود، بطاردة العمال الفلسطينيين في جبال منطقة عانين المحاذية لمدينة ام الفحم، واعتقلوا عددا منهم.

وفي الخليل، وبدعم من قوات الاحتلال، نظم المستوطنون مسيرة استفزازية في سوق الخضار ومنطقة السهلة، ورددوا الهتافات المعادية للعرب، وقاموا بالاعتداء على اصحاب المحال التجارية والصحفيين.

□ منع مئات الفلسطينيين من دخول مناطق السلطة ومغادرتها □

واعلن مدير عام المعابر الفلسطينية نظمي مهنا، امس، ان قرار اسرائيل اغلاق كل المعابر ووقف التنسيق بشأن مرور كبار الشخصيات الفلسطينية منع مئات المسافرين الفلسطينيين الموجودين على الجانبين المصري والاردني من دخول مناطق السلطة، ومثلهم اولئك الموجودون داخل مناطق السلطة ومنعوا من المغادرة للالتحاق باعمالهم ودراستهم.

كما منعت اسرائيل مرور الشاحنات التي تحمل مواد تموينية من اريحا الى قطاع غزة.

وقال مهنا، ان كميات كبيرة من البضائع ستتلف بسبب هذه الاجراءات، الامر الذي سيزيد من خنق وضرب الاقتصاد الفلسطيني.

وعلم في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان السلطات الاسرائيلية فرضت اغلاقا بحريا كاملا على شاطئ غزة.

واعلنت السلطات الاسرائيلية انه يحظر على الصيادين النزول الى بحر غزة ابتداء من الرابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان بحريتها لديها اوامر باطلاق الرصاص على اي قارب من اي نوع وان جميع القوارب يجب ان تكون على الشاطئ!

قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل:

السلطات الاسرائيلية تعلم منذ عام باختفاء الشابين من الظاهرية

□ ويضيف: اسرائيل تتحمل الفشل في كشف العملية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل، طارق زياد، امس الخميس، ان الشرطة الفلسطينية كانت نبهت القوات الاسرائيلية. باختفاء الشابين سعد صادق الثل وماجد قيسية، من سكان الظاهرية، قبل عام واحتمال انتقالهما الى العمل السري.

واضاف زياد: «لقد اتبعنا الاجراءات الطبيعية واسرائيل تتحمل مسؤولية الفشل في كشف العملية».

وتشتبه السلطات «الامن» بأن الثل وقيسية، هما اللذان نفذا العملية الانتحارية في سوق «محنيه يهودا» في القدس، امس الاول الاربعاء.

وكانت قوات الإحتلال الاسرائيلي، اغلقت ليلة امس الاول الاربعاء مجموعة من اهالي الشابين، وقامت باحضارهم الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير للتعرف عن جثتي الشابين، الا ان احدا منهم لم يتعرف على المنتحرين. وتم اخذ عينات من دم افراد العائلتين لاجراء مقارنة مخبرية بينها وبين دماء المنتحرين.

وشملت عملية الاعتقال والدة سعد الثل واشقاءه الثلاثة ووالد ماجد قيسية وشقيقه. وقد اطلق سراحهم بعد ظهر امس، بعد سلسلة من التعذيب النفسي.

وكان وزير الشرطة افيغدور كهلاني قال امس، ان في حوزة الشرطة هوية احد الشابين، عثر عليها في مكان الهجوم.

مهرجانات صور تنطلق رغم الاعتداءات الاسرائيلية

(ص٤)

التفاصيل على صفحة ٤

الاجراءات الاسرائيلية - استغلال بشع للعملية الانتحارية!

■ كلمة «الاتحاد» ص٢ ■

قوات الاحتلال تحتجز (٢٢) عضوا من التشريعي الفلسطيني

□ النائب محاميد يتدخل ويُبرق الى وزير «الامن» □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت سلطات الاحتلال، امس الخميس، (٢٢) عضوا من المجلس التشريعي الفلسطيني، حين كانوا في طريق عودتهم من رام الله، بعد ان شاركوا في جلسة المجلس، الى قطاع غزة واجبرتهم على العودة.

فبعد انهائهم مهامهم وفي طريق عودتهم الى غزة منعتهم قوات الاحتلال على حاجز «بيت سيرا»، المتاخم لرام الله، من عبور الحاجز بادعاء ان اسرائيل مغلقة امام الفلسطينيين. وعلى الفور اتصل اعضاء المجلس التشريعي بالنائب هاشم محاميد واعلموه بالامر.

وبعث محاميد برقية مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالسماح فورا للاعضاء بالعودة الى قطاع غزة.

كما واحتج على محاصرتهم لمدة اربع ساعات. وقال «ان هؤلاء هم ممثلو الشعب الفلسطيني ومثل هذا العمل لا يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي او التفاهم بين الشعبين ولا في اي حال من الاحوال».

الخارجية الاسرائيلية تتهم الاتحاد الاوروبي «بالتباكي» على العملية السياسية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يعجب بيان الاتحاد الاوروبي، حول العملية المزدوجة في وزارة الخارجية الاسرائيلية. وذهب أحد المتحدثين الى حد الاعراب عن الشعور بالمرارة من البيان.

فحسب ادعاء الخارجية، على لسان المتحدث فريدي ايتان «ان هذا النص يصدم ويجعلنا نغلي بالمرارة، لانه يدعو الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم الانسياق وراء استفزازات الذين يريدون نسف عملية السلام ويعفي سلطة عرفات من كل مسؤولية» – كما ادعى.

واعتبر ايتان ان بيان الاتحاد الاوروبي، «اظهر قلة اكتراث بمسألة الضحايا البريئة وفضل التباكي على عملية السلام».

ويبدو ان الغضب الاسرائيلي جاء بشكل اساسي، لان الاتحاد الاوروبي ذكر ان العمليتين وقعتا في القدس الغربية – تحديدا.. ولم يذكر القدس بصيغة عامة!

كلمة الاتحاد

صرخة الضمير والواجب!

● اذا كانت العملية الانتحارية في سوق «محني يهودا»، عملا اجراميا جنونيا يستهدف تدمير عملية السلام واجهاض امكانيات التعايش السلمي بين الشعبين، فان الاجراءات التي اقرتها الحكومة وبدأت بتنفيذها امس وامس الاول، لا تقل جنونا. بل من شأنها ان تحقق لاصحاب العملية هدفهم. وتجلب الانهيار الكامل لعملية السلام. وتشعل حربا دموية لا احد يستطيع تقدير نتائجها، لكن – من دون شك– ستكون اكبر واخطر من نتائج العملية الانتحارية.

لقد اقدمت الحكومة على هذه الاجراءات ليس فقط بدافع غريزة الانتقام، بل في نوع من التغطية على فشل سياستها. انها لا تريد ان تعترف بالحقيقة الصارخة ان سياسة «السلام والامن» التي اتبعتها خلال السنة الماضية، قد فشلت تماما.

لقد قلبت المعادلة والموازين وحاولت تحويل السلطة الفلسطينية الى شرطة اسرائيلية او «جيش لحد» فلسطيني، ولما كان ذلك مستحيلا، راحت تضغط على السلطة الفلسطينية بواسطة تعطيل العملية السلمية والضغط الاقتصادي والسياسي والعسكري والدولي، لدرجة التجويع والتنكيل وتهشيم العظام».

وفشلت بذلك. والثمار الوحيدة التي نتجت من هذه السياسة، هي الاحباط واليأس. وعلى هذه الخلفية ينشأ الارهاب. وعلى هذه الخلفية جاءت العملية الانتحارية.

والاجراءات الحكومية المقررة، ردا على العملية الانتحارية، هي بمثابة عودة الى الدائرة نفسها – تعميق الكراهية وزيادة الاحباط وتكريس اليأس وبالتالي.. الوصول الى المزيد من هذه العمليات. ومن الصعب ان نتخيل ان الدافع لهذا هو العمى السياسي فقط، لدى كل هؤلاء القادة والخبراء السياسيين والامنيين. ولذلك، نشم رائحة استغلال بشع للعملية الانتحارية، بهدف مقصود هو تدمير عملية السلام. مع كل ما يحمله ذلك من مخاطر.

ان كل عاقل يعرف ان الحصار على الاراضي الفلسطينية، بحد ذاته، يهدد بالانفجار. فكم بالحري حين يكون حصارا مزدوجا، وحين يرافق بتهديدات باعتقال شخصيات فلسطينية بارزة وبالدخول الى المدن الفلسطينية وبمقاطعة الرئيس عرفات ووقف الاتصالات.

وكل عاقل يعرف ان اشعال النار في هذه الظروف، سيكون اقسى واخطر من كل الصدامات الاسرائيلية – الفلسطينية السابقة.

والتجربة تدل على انه في مثل هذه الاجواء التحريضية العدائية ضد الفلسطينيين، تنشأ ايضا عصابات من العنصريين تنفذ الاعتداءات ضد العرب في اسرائيل وكذلك ضد اهلنا في الاراضي الفلسطينية، وربما المذابح ايضا.

لهذا كله، ودفاعا عما تبقى من امل في العلاقات بين الشعبين، والامل كبير، نحذر من هذه الاجراءات ونتائجها وندعو الحكومة الى اعادة النظر فيها والجنوح الى التعاون مع القيادة الفلسطينية، على اساس الشراكة والاحترام المتبادل والتعامل بالمثل، في مكافحة الارهاب وفي تحقيق السلام العادل والثابت. وندعو الناس العقلاء في اسرائيل، الكف عن الصمت، والخروج الى الشمس في صرخة الضمير والواجب تجاه مصالح الشعبين: ضد كل اشكال العنف والعداء، ومن اجل علاقات السلام والاخاء.

(«الاتحاد»)

فيما لا يزال مسؤولو حكومة نتنياهو يهاجمون

كلينتون: تصريح عرفات بشأن العملية المزدوجة «ملائم»

□ واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن البيت الابيض، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وصف ادانة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات عمليتي التفجير في القدس الغربية بانها «ملائمة» ودعا السلطة الفلسطينية الى فرض مزيد من الاجراءات الامنية.

ودعا الرئيس كلينتون السلطة الفلسطينية الى اتخاذ «اجراءات ملموسة» من اجل ضمان الامن، لافتا الى ان هذه الاجراءات ضرورية لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون «ليس هناك اي مبرر ويجب الا يحظى هذا النوع من الاعمال غير الانسانية بأي تسامح».

من جهة اخرى، من المفترض ان يكون مستشار كلينتون للامن القومي، ساندي برغر قد اجتمع مع الرئيس، امس الخميس، لاقتراح اجراءات امريكية.

في اطار سياسة الاغلاق

اغلاق مؤسسة فلسطينية في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت شرطة القدس الغربية، أمس الخميس، امرا وقعه وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، باغلاق «جمعية القدس للرفاه والتطوير» الفاعلة في القدس الشرقية المحتلة.

وادعى الوزير كهلاني، انه لا علاقة بين أمر اغلاق هذه الجمعية وبين العملية الانتحارية في القدس، أمس الأول. وقال ان هذه الجمعية تابعة للسلطة الفلسطينية وكانت اغلقت في السابق، لكن تبين انها عادت مؤخرا الى العمل.

وعلم من مصادر في الشرطة، ان الجهات المسؤولة تفحص امكانية اصدار اوامر اغلاق جديدة بحق مؤسسات فلسطينية فاعلة في القدس، وقد تصدر اوامر اغلاقها خلال الأيام القريبة!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة قرهي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ردا على قرار الحكومة اصدار امر باعتقاله

اللواء غازي الجبالي: اذا جاء الاسرائيليون لاعتقالي فلن يعودوا

□ ويضيف: سندافع عن ارضنا وسيادتنا بكل ما نملك من وسائل □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر القائد العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي، الاتهامات الاسرائيلية له بارسال افراد من الشرطة لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية، مجرد نكتة.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في غزة، امس، تعقيبا على قرار الحكومة اصدار امر باعتقاله، «ان اسرائيل لا تستطيع اعتقالي ولو جاء الاسرائيليون الى هنا، او الى اي مكان، فلن يعودوا ابدا».

واضاف: «اذا قالوا انهم سيعتقلونني فلدينا مئة سبب وسبب لاعتقال وزير اسرائيلي، او القبض على احد جنرالاتهم الذين ضربونا في لبنان او هنا، او في الخليل بعد اتفاق الحكم الذاتي».

واعرب الجبالي عن اسفه لسماع قرار الحكومة واتهامه بتشجيع هجمات ضد المستوطنين، وقال «ليس من حق حكومة اسرائيل توجيه مثل هذا الكلام ضد قائد الشرطة الفلسطينية».

وقال انه يرفض اطلاقا المثول امام محكمة اسرائيلية. وتساءل: «هل اسحاق شمير على استعداد للمثول امام محكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها بحق الفلسطينيين. وهل يقف ارئيل شارون امام حكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم صبرا وشاتيلا»؟

وردا على التهديدات الاسرائيلية باقتحام المناطق الفلسطينية قال الجبالي: لن نسمح لهم بدخول المناطق الفلسطينية والا فقدنا معنى وجودنا ولا نعود سلطة بل نصبح مجموعة. واضاف: «ولن نسمح لهم بذلك، وسندافع عن ارضنا وسيادتنا بكل ما نملك من وسائل».

وحمل الجبالي الحكومة الاسرائيلية مسؤولية اعاقة تنفيذ الاتفاقيات، وقال «ان الاجهزة الامنية الفلسطينية بذلت ما في وسعها لتطبيق اتفاق السلام، لاقتناعنا بان السلام هو الخيار الوحيد».

واكد: «الحكومة الفلسطينية ليست تابعة لاسرائيل ولن تكون تابعة لها في يوم من الايام».

كثير من الفلسطينيين على قناعة بان العنف هو السبيل الوحيد ضد سياسة نتنياهو!

□ ويعتبرون الانتحاريين من الابطال □ طالب في النجاح: ليشرب الاسرائيليون من الكاس التي يسقوننا اياها كل يوم □ عامل من نابلس: كيف ساؤمن قوت عائلتي بعد ان اغلقت اسرائيل الاراضي؟ الله يلعن السياسيين جميعا □

□ بيت لحم – لمندوب وكالة الصحافة الفرنسية لي كيث – الفلسطينيون الذين اصابهم اليأس من عملية السلام، التي لم تجلب لهم سوى البطالة واغلاق الاراضي، كانوا كثرا، امس الخميس، في اعتبار منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية من الابطال.

كثيرون من سكان الضفة، اجابوا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية واعربوا عن اقتناعهم بان العنف هو السبيل الوحيد ضد سياسة الامر الواقع التي يقودها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وتقول ميساء حسن (٢٨ عاما)، وهي طبيبة اسنان من بيت لحم «كنت في السابق اشجب هذا النوع من العمليات واعتبرها مأساة انسانية. لكنني اليوم لا اشعر بشيء حيال العملية الاخيرة ولن استنكرها».

واضافت «في اي حال لا يمكن للامور ان تكون اسوأ. عملية السلام ماتت والاستيطان مستمر».

وفضل الذين تم سؤالهم الاعراب عن شعورهم بالمرارة من عملية السلام التي، خلال ٤ سنوات لم تعط اي امل في انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ويؤكد احد الطلاب (٢٤ عاما) في جامعة النجاح في نابلس ان «الانتحاريين ابطال يرفضون الاذلال والقمع المفروض على شعبهم».

ويضيف انه «من الضروري ان تستهدف هذه العمليات المدنيين حتى يشرب الاسرائيليون من الكأس التي يسقوننا اياها في كل يوم».

ويكمل الكلام شاب من بيت لحم في الثانية والثلاثين من العمر فيقول ان «نتنياهو والاسرائيليين يعاملوننا كالصراصير»، ويضيف انه «يدعم هذا النوع من العمليات».

ويرى الفلسطينيون ان المسؤول الاول عن العمليات هو نتنياهو، الذي يتهمونه بتعزيز الاحتلال عبر مواصلة الاستيطان في الضفة.

ويشرح الطالب في جامعة النجاح «هذا هو جوهر «عملية السلام». فاعداء السلام من الفلسطينيين يسمون ارهابيين بينما اعداء السلام من الاسرائيليين يتولون رئاسة الوزراء».

ويؤكد مصطفى زبون (٢٦ عاما)، وهو عامل بناء من سكان بيت لحم «لقد مددنا يدا مسالمة الى الاسرائيليين لكنهم قطعوها». وهو يقول «على نتنياهو ان يفهم اننا قادرون على القيام باشياء اخرى غير المطالبة بالسلام باستمرار».

ويضيف «لقد ايدت في السابق اتفاقات اوسلو (حول السيادة) عندما تم التوقيع عليها. كنت اظن انه يمكننا تحقيق بعض امانينا ووضع حد لمعاناتنا. لكن معاناتنا زادت والامور لم تتوقف عن التدهور».

لكن بعض الفلسطينيين يأسفون لوقوع العمليات الانتحارية، لان اسرائيل تمنع بعدها العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها.

ويشتكي خالد جاموس (٤٢ عاما) وهو عامل من نابلس يعمل في اسرائيل «كيف سأؤمن قوت عائلتي بعدما اغلقت اسرائيل الاراضي؟ الله يلعن السياسيين جميعا».

لكن آخرين يقبلون بهذه الاجراءات مثل احد المتعهدين من بيت لحم الذي له اعمال في اسرائيل. يقول «ان هذه العملية تعيدني ٦ اشهر الى الوراء، انا وعائلتي، لكنني مع ذلك ادينها اليوم اقل مما كنت افعل في السابق».

يذكر ان احد مقاتلي حركة «حماس» كان قد توفي في بداية الشهر الجاري، عندما كان يعد قنبلة في شقة ببيت لحم، لاستخدامها في عملية ضد الاسرائيليين.

وقد تم تشييعه في شوارع المدينة بمشاركة الآلاف الذين كرموه «شهيدا» سقط ضحية القمع الاسرائيلي.

في مهرجان الشباب والطلاب الـ(١٤)

لقاء بين وفد الشبيبة الشيوعية ووزير خارجية ناميبيا

□ هافانا – من اسامة مصري– «اننا نقرأ الكثير من المقالات والتعليقات والاخبار عن جريدة «الاتحاد» في اذاعة «هافانا – كوبا الدولية».. هذا ما صرح به رئيس القسم العربي في اذاعة «هافانا – كوبا الدولية» الصحفي عادل محمد رضوان، وهو من اصل فلسطيني، وذلك في لقاء صحفي مطول اجريناه معه هنا.

واضاف عادل رضوان بان هذه الاذاعة تبث اخبارها وبرامجها بـ(١٠) لغات عالمية، منها العربية.

من ناحية اخرى وصل وفد الجولان السوري المحتل، المكون من (٣) اشخاص، للاشتراك في مهرجان الشباب والطلاب الرابع عشر العالمي، ولكن الوفد السوري رفض ضمهم الى صفوفه بحجة انه لا يملك تعليمات لضم اي وفد او شخص من الجولان. وفي نفس الوقت رفض وفد الجولان الانضمام الى الوفد الاسرائيلي او الوفد الفلسطيني، مؤقتا، لضمان اشتراكه في نشاطات المهرجان، مما جعله خارج اي نشاط حتى الان، ولكن الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني عملا جاهدين لاستقبالهم وارشادهم، وحتى الاتصال مع الوفد السوري وذلك لعدم تركهم خارج اماكن نشاطات المهرجان.

وفي نفس الوقت استمر الوفد الاسرائيلي بالمشاركة في الندوات وعقد اللقاءات مع مختلف الوفود، وكان اهمها، اللقاء مع وزير خارجية ناميبيا، امس الخميس، الذي عبر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني موضحا انه واسع الاطلاع على ما يحدث في الشرق الاوسط ودور امريكا واسرائيل السيء فيه.

طرد (١٥) نقابيا فلسطينيا من «بيت بيرل» في ساعات الفجر!

□ بيت بيرل – لمراسل خاص – قامت سلطات «الامن» في الثانية والنصف من فجر امس الخميس، باصدار قرار بعودة النقابيين الفلسطينيين المشاركين في دورة نقابية في معهد «بيت بيرل»، وذلك رغم ابلاغهم انه بامكانهم البقاء في الدورة، اي مساء امس الخميس. والتي كانت ستنتهي باحتفال بحضرة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس.

وقد اثار هذا القرار المفاجئ الاستياء لدى المشاركين في الدورة، وتساءل احدهم: «اذا كنا نحن الذين نؤمن بالسلام وحضرنا من اجل بناء اسسه نُعامل بهذا الشكل فكيف بالامكان اقناع الغير به»؟

وعلم مراسلنا ان عملية إقصاء المشاركين في الدورة وعددهم (١٥) مشاركا، قد اثارت ردود فعل غاضبة بين وفود نقابية اخرى من دول مختلفة كانت شاهدت اعادة النقابيين الفلسطينيين والذين تم قذفهم على احد الحواجز القريبة من «بيت بيرل»، الواقع بالقرب من «كفار سابا»، وكانت الساعة الثالثة فجرا، مما عرّض حياتهم للخطر، خاصة وانهم من مختلف مدن الضفة الغربية.



لقاء اليوم

مع: السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني

حول: قرار الحكومة الاسرائيلية وقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني

مقاومة الارهاب لا تتم بوقف المسيرة السلمية

● اجرى السفير المصري محمد بسيوني، أمس الخميس، محادثات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من المسؤولين الاسرائيليين، في اطار الجهود المصرية لتجاوز ازمة جمود المفاوضات التي عمقها القرار الاسرائيلي، أمس الاول، بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل تام، في أعقاب العملية الانتحارية في القدس.

حول القرارات الاسرائيلية والموقف المصري منها التقينا السفير محمد بسيوني:

*** «الاتحاد»: ما هو موقف مصر من القرار الاسرائيلي بوقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وهل برأيك هذا هو الرد الحكيم في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة؟**

– السفير بسيوني: «اولاً، يجب التأكيد على ضرورة مقاومة الارهاب اينما كان واين كان مصدره، وهذا موضوع لا يوجد في منطقتنا فحسب ولكن في العالم بأسره، لذلك فان الارهاب هو آفة لا بد من القضاء عليها، حتى يمكن تحقيق الامن والأمان والاستقرار، هذا من جانب.

ومن جانب آخر يجب ان نعمل على استمرار مباحثات السلام واستمرار المسيرة السلمية، لأنه بتحقيق السلام سيتحقق الامن، ولا يمكن تحقيق الامن الا عندما يتحقق السلام. يمكن ان تفرض بالقوة الامر الواقع، ولكن ذلك لن يحقق سلاما ولن يحقق الاستقرار. لذلك يؤكد الموقف المصري ضرورة استمرار المسيرة السلمية وازالة الاسباب التي ادت الى توقفها حتى يمكن ان يتحقق السلام وبالتالي يتحقق الامن والاستقرار.

*** «الاتحاد»: قبل يومين فقط حذر الرئيس مبارك من مخاطر جمود العملية السلمية على المنطقة برمتها، وها قد اتت عملية القدس لتعمق من الازمة.. ما هو مصير المبادرة المصرية في ظل هذه الاجواء؟**

– السفير بسيوني: «لا توجد مبادرة مصرية بالمعنى المقصود، وانما هناك جهود مصرية لانقاذ عملية السلام وفي اطار هذه الجهود قام د. اسامة الباز بزيارة المنطقة وتحدث مع الاطراف وتعرف على مواقفها الحقيقية وقام، لأول مرة بنقل المشكلة من دائرة الاجراءات الى دائرة المضمون، وبدأنا نتحدث في مضمون العملية. ثم بدأنا بعملية اعادة بناء الثقة، وتشمل تنفيذ استحقاقات المرحلة المؤقتة، كموضوع المطار والميناء والممر الآمن وغيرها، لانه لا بد ان تنفذ استحقاقات المرحلة المؤقتة باجراءات احادية الجانب، هي اجراءات من جانب اسرائيل. وتنفيذ هذه الاستحقاقات سيؤدي بالقطع الى تحسين الاجواء واعادة بناء الثقة، ثم تلي ذلك مرحلة ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المسيرة وعدم استئناف مباحثات الحل النهائي، ثم ننتقل للحل النهائي.

وعندما الحدث عن ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المسيرة السلمية، فانني اقصد بذلك النشاطات الاستيطانية بوجه عام والنشاط الاستيطاني في جبل ابو غنيم بوجه خاص. لذلك وعندما نزيل هذه الاسباب ونستأنف مباحثات الحل النهائي ونبحث الموضوعات الاساسية الخمسة، وهي القدس والاستيطان واللاجئين والمياه والحدود، فاننا بذلك نكون قد امسكنا جوهر القضية، ثم نبدأ بعد ذلك بصياغة الاتفاقات، وصولاً الى الحل النهائي.

*** «الاتحاد»: في ظل تعنت حكومة نتنياهو وسياستها المدمرة يجري الحديث عن مخاطر حرب قادمة في الافق، وهناك تهديدات بعمليات اسرائيلية داخل مناطق السلطة.**

– السفير بسيوني: «في تقديري، هذه امور تعتبر قاتلة لمسيرة السلام، ولا يمكن ان يحدث هذا، لأن حدوثه معناه انهاء المسيرة السلمية واعتقد ان الجانب الاسرائيلي يعلم تماماً خطورة هذا الموضوع وارجو ان لا يحدث ذلك..

*** «الاتحاد»: وفي اعقاب احداث (الاربعاء) هل جرت اتصالات بينكم وبين الجانب الاسرائيلي؟**

– السفير بسيوني: «انا على اتصال دائم مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وكنت اليوم (أمس) في اريحا حيث قابلت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واتصلت بسكرتير عام الحكومة ووزير «الامن» ووزارة الخارجية ونحن على اتصال دائم بالجهات المعنية في محاولة لانقاذ المسيرة السلمية.

*** «الاتحاد»: هل طرح في محادثاتكم موضوع القرارات التي اتخذها الطاقم السياسي الامني، مساء الاربعاء؟.**

– السفير بسيوني: «مرة أخرى نحن كما ذكرت لك، يجب من جانب ان نحارب الارهاب والارهابيين، ولكن من الناحية الاخرى عملية العقاب الجماعي لا تخدم المسيرة، بل تزيد من احباط الشعب الفلسطيني. يجب ان نفرق بين العقاب الجماعي والقتال ضد الارهاب، لأننا نريد ان يشعر المواطن الفلسطيني بثمار السلام، سواء السياسية او الاقتصادية.

(وليد ياسين)

أكبر مركز للفطام عن المخدرات مهدد بالاغلاق!

□ هذا ما أكدته ادارته للنائب هاشم محاميد في زيارته أمس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزارتا العمل والصحة لا تحولان الميزانيات الكافية لاكبر مركز للفطام عن المخدرات في البلاد. هذا ما أكده مدير مركز «ايلانوت»، ايتان سيلع أمس الخميس مضيفاً ان المركز بات مهدداً بالاغلاق!

وجاء ذلك اثناء زيارة قام بها النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة لمكافحة الكحول والمخدرات، ومستشاره فوزي شعبان الى المركز الذي يقع قرب نتانيا.

والتقى محاميد وشعبان مع ادارة المركز والطاقم الطبي، حيث سمعا منهم عن المشاكل والمصاعب التي تواجههم، وخاصة في ضوء عدم تحويل الميزانيات الكافية من وزارتي الصحة والعمل. وخصم مبالغ من الميزانيات التي كانت قائمة.

يشار الى ان مركز «ايلانوت» هو أكبر المراكز في البلاد وكان يستوعب فيما مضى مئة من المدمنين. ولكن امكانياته اليوم لا تسمح له الا باستيعاب (٧٠) مدمناً فقط. وهو يشغل عدة ورشات كالنجارة والزراعة والشايش، ومن المدمنين هناك عرب ويهود من جميع المناطق.

وفي حديث مع النائب محاميد قال أنه سيتم بحث مشاكل المركز في اللجنة البرلمانية، وانه سيطالب الوزارات المختصة بفحص الميزانيات، وأضاف ان تفشي المخدرات والكحول، خاصة في الوسط العربي، هو بمثابة مؤامرة على اهالينا ومجتمعنا!

قضية سليمان العبيد امام المحكمة "العليا" بتركيبة (٩) قضاة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر أمس، الخميس، عقد جلسة موسعة للمحكمة العليا، للبحث في قضية سليمان العبيد، وذلك في ضوء تحفظات محامي الدفاع والنيابة على السواء، من القرار الذي صدر بحقه.

وكان حكم على العبيد بالسجن (١٢) عاماً، بتهمة اغتصاب المرحومة حينيت كيكوس وقد برأته المحكمة من تهمة القتل. ولكن مواقف القضاة الثلاثة خلقت اشكالية قانونية، اذ ان القاضي اليعيزر غولدبرغ قرر تبرئته نهائياً من تهمتي القتل والاغتصاب، بينما قرر القاضي شلومو ليفين ادانته بالتهمتين، والقاضي يعقوب كدمي فصل بين القتل والاغتصاب، اذ برأه من التهمة الاولى وادانه بالثانية.

وبينما يؤكد محامي العبيد افغدور فيلدمان براءة موكله من التهمتين، خاصة في ضوء تضارب الروايات والمعطيات التي استندت عليها الشرطة. وتأكيد العبيد ان بعض الاعترافات اخذت منه بطريقة غير قانونية، فان النيابة تريد ادانته بالتهمتين!!

وبناء على القرار الجديد، فيتوجب على المحامي وعلى النيابة تقديم تسويغاتهما خلال (٢٠) يوماً، وبعدها يحدد موعد جلسة للعليا، بحضور (٩) قضاة للبت في القضية.



● سليمان العبيد. المحامي يؤكد براءته تماما ●

تحذيرات واسعة من خطورة الاجراءات الحكومية

الحصار والتجويع والتهديد بدخول المدن الفلسطينية، تدمر السلام وتزيد من العنف



● احد جرحى العملية في المستشفى ●

□ العديد من الاجراءات والقرارات السرية اتخذت في الحكومة، اضافة الى الحصار المزدوج وقطع ارزاق العمال ووقف المفاوضات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قوبلت الاجراءات السياسية والامنية الانتقامية، التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر ردا على العملية الانتحارية في سوق «محني يهودا» في القدس الغربية، بالقلق الشديد والتحذير ليس فقط في اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية، بل ايضا في اوساط القيادات السياسية المعارضة والامنية في اسرائيل وفي الساحة العربية والدولية.

وعلى الرغم من قرار رئيس العمل، اهود براك، عدم توجيه اي انتقاد للحكومة في هذه المرحلة، خرج اربعة من القادة البارزين للحزب مثل شمعون بيرس ويوسي بيلين وشلومو بن عامي ورعنان كوهين، بتصريحات تحذر من خطورة القرارات ونتائجها داعين الحكومة الى عدم الاقدام على خطأ فاحش كهذا.

وكانت الحكومة، في جلستها المصغرة بحضور قادة اجهزة الامن، قد قررت اتخاذ سلسلة اجراءات ابرزها:

– وقف المحادثات، التي كان مقررا استئنافها في مطلع الاسبوع القادم، للجان الفرعية التسع ووقف كل مفاوضات تستهدف تطبيق اتفاقات اوسلو، حتى تقتنع اسرائيل بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم بالاجراءات الكفيلة بتحطيم البنية التحتية للمنظمات، التي تؤيد وتمارس عمليات العنف والانتحار. وفي سبيل ذلك، مطالبة السلطة الوطنية بأن تجمع الاسلحة من منظمات الرفض واعتقال قادتها ونشطائها وتسلم اسرائيل كل الفلسطينيين «المطلوبين» (لاتهامهم بأعمال عدائية او لهربهم من السجون الاسرائيلية).

– فرض حصار مزدوج على المناطق الفلسطينية لأجل غير مسمى. والحصار المزدوج يعني، اغلاق ابواب الدخول والخروج من والى الضفة الغربية وقطاع غزة مع اسرائيل والعزل التام لمدينة القدس العربية وقراها عن الضفة الغربية وتطويق المدن الفلسطينية نفسها ومنع اهلها من التنقل داخل اراضي السلطة الوطنية، من مدينة الى اخرى.

– إدخال قوات عسكرية جديدة لتعزيز القوات المنتشرة حاليا في القواعد وحول المدن الفلسطينية. وتفعيل دوريات شرطة اسرائيلية على الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل في حدود ما قبل ١٩٦٧ والضفة الغربية وقطاع غزة.

– التوقف عن اعطاء تصاريح دخول لاسرائيل الى المزيد من العمال الفلسطينيين. ومنع العمال الفلسطينيين العاملين في المناطق الصناعية التابعة للمستعمرات اليهودية في فلسطين من الوصول الى اماكن اعمالهم.

– التشويش على محطة اذاعة «صوت فلسطين» والتلفزيون الفلسطيني.

– اتخاذ اجراءات امنية عينية داخل الاراضي الفلسطينية، لم يعلن عن مضمونها. لكن هناك عدة تلميحات عن جوهرها يمكن فهمها من المعلومات التالية:

– تنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف قادة واعضاء ونشطاء حركات الرفض الفلسطينية، خصوصا «حماس» و «الجهاد» و «الجبهة الشعبية».

– التذكير بنشاط خرق المستعربين (جنود اسرائيليين من وحدات قتالية مختارة، مدربين على حرب العصابات، يدخلون الاراضي الفلسطينية متخفين باللباس العربي او بلباس نساء، ومن ثم الانقضاض على الضحية لاعتقاله وخطفه او اصابته)، علما بأن فرقة كهذه اختطفت في الاسبوع الماضي احد نشطاء الجهاد الاسلامي الذي نجح بالفرار من المعتقل الاسرائيلي.

– التأكيد على ان محيي الدين شريف، «المهندس رقم ٢»، الذي يزعمون، اي اسرائيل، انه حل محل يحيى عياش («المهندس رقم ١»، الذي كان يعد العبوات الناسفة التي يحملها المنتحرون الى اسرائيل. وقد تم قتله بواسطة تفجير جهاز الهاتف الخلوي الذي كان يحمله في غزة، قبل سنتين). وقد ذكرت مصادر امنية اسرائيلية، امس، ان العبوات الناسفة التي فجرها المنتحران في سوق محني يهودا تدل على ان بصمات محيي الدين شريف عليها. واضاف ان هناك اكثر من تقدير بأن شريف يعيش حاليا متخفيا في اراضي السلطة الوطنية.

كذلك عادوا للحديث عن علاقة محمد حنيف، احد قادة الجهاز العسكري لمنظمة الجهاد، بهذه العملية والاشارة الى انه يعيش في غزة.

– مطاردة «الارهابيين» الفلسطينيين حتى في المنطقة «أ»، الخاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة اداريا وامنيا.

ولم تكتف بهذا، فقررت اجراءات سرية. وتوجهت الى الكونغرس الامريكي ليلغي الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية والى الدول المانحة لان تجمد المساعدات للسلطة حتى تثبت انها تكافح الارهاب.

د. شعث: حالة حرب

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية واحد ابرز المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، د. نبيل شعث، امس، ان هذه الاجراءات تعتبر حالة حرب محدودة ضد الفلسطينيين. وهي في منتهى الخطورة.

واضاف: نحن ندرك المرارة التي يحس بها كل اسرائيلي نتيجة هذه العملية. لكن الرد عليها يجب ان يكون بروح انقاذ عملية السلام وليس تدميرها.

واكد شعث ان هذه الاجراءات تدل على اتجاه لاستغلال العملية من اجل تدمير عملية السلام. وهي، جميعها، تنقض عملية السلام.

وقال شعث: السلطة الفلسطينية ارادت وتريد طول الوقت ان تتعاون مع اسرائيل لايقاف العمليات الانتحارية. لكن حكومة نتنياهو سدت كل ثغرة فتحناها لتحريك عملية السلام واجهضت المبادرات المصرية، الامريكية والاوروبية.

... يناشد دول العالم منع أسرائيل من تدمير عملية السلام

... الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الخميس، الاجراءات التي فرضتها ... الفلسطيني بعد انفجاري القدس الغربية لانها «تضرب عملية السلام» ودعا ... [illegible]

... الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات دعا الولايات المتحدة وروسيا والدول الاوروبية ... اسرائيل التراجع عن هذه الاجراءات التي تشمل خصوصا اغلاق الاراضي الفلسطينية ... وعلى الدول الاجنبية ان القرارات الاسرائيلية خطيرة وتضرب عملية ... الكامل وهي بمثابة اعلان حرب على السلطة والشعب الفلسطيني».

... رسائل عاجلة الى قادة دولهم شرح فيها والعقوبات الجماعية التي فرضتها ... الاسرائيلية «وتتحمل مسؤولياتها» لان استمرار هذه الاجراءات سيؤدي الى أوضاع ...

... الدول ... والضغط على اسرائيل لوقف هذه الاجراءات التي تعتبرها مسا بالخطوط الحمراء ... الفلسطينية.

«الاتحاد» تلتقي بعض الضحايا العرب للعملية الانتحارية الجنونية في سوق محني يهودا:

سمعنا الانفجار.. وطارت نحونا جثة رجل.. وانهار كل شيء..!

● تقرير: آمال شحادة ●

● الاحصائيات عن عدد القتلى والجرحى في العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محني يهودا» في القدس، دلت على وقوع قتيل عربي من ابو غوش بالاضافة الى المنتحرين، و١٣ جريحا فلسطينيا آخرين، بينهم فتى في الثالثة عشرة من عمره، بترت ساقه! وفي هذه المعطيات ما يدل وبشكل واضح على ان هذه العملية ما كانت وما كان ممكنا ان تكون موجهة ضد اليهود فحسب، بل ضد العرب ايضا. فقد أدت الى ترك عائلة يتيمة من اربعة انفار، هي عائلة الشاب العامل المرحوم محيي الدين عثمان (٢٣ عاما) من ابوغوش و(١٣) جريحا، معظمهم يتحملون مسؤوليات عائلات بأكملها.. يعملون ليل نهار لتوفير لقمة الخبز. وجاءت هذه العملية لتمس باقتصاد هذه العائلات مباشرة وجميعهم لا يعرف اليوم ما يخبئه المستقبل، واذا ما سيعود الوضع كما كان عليه قبل وقوع العملية. هل سيعود الى العمل في هذا السوق ام سيرفضونه؟ هل ستعود له صحته؟ الفتى الذي فقد ساقه والشاب الذي اصيب في رأسه وما زال وضعه صعبا.. الخ..

في يوم أمس، ومساء أمس الاول، عاد معظم المصابين العرب الذين جاءت اصابتهم خفيفة الى بيوتهم، لكن هول الحادث والآلام لا تزال مسيطرة على كل واحد منهم.

زياد رأفت شويكي (٣٦ عاما) من سكان حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة والد للطفلين – طارق (سنتان ونصف) ورواد ثلاثة اشهر، اصابته جاءت خفيفة في عنقه وظهره. وقد غادر مستشفى «شعاريه تسيدك» في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول. منذ حوالي ١٥ سنة وهو يعمل في السوق الذي وقعت فيه العملية الانتحارية، يحدثنا قائلا: «منذ حوالي السنة استأجرت بسطة لبيع الخضار من صاحبها اليهودي، اعمل فيها انا وأشقائي. في كل يوم نصل الى السوق حوالي الساعة السابعة صباحا ونغادر المكان في الحادية عشرة ليلا. في يوم الحادث، منذ ساعات الصباح أحضرنا كمية كبيرة من الخضار الطازج، بقيمة ثمانية آلاف شيكل، اذ في يومي الاربعاء والخميس، يصل الى السوق عادة أكبر عدد من الناس.

ويضيف: «وقبيل وقوع الحادث، كنت بجانب البسطة والعامل غازي محمد. عندما خفّت الحركة، توجهت الى صديقي فريد وهو من العيسوية، ويعمل في محل لبيع الأحذية مقابل محلنا بالضبط لنحتسي القهوة معا. وكانت معنا والدة صاحب المحل. وماهي الا بضع دقائق، حتى سمعنا صوت انفجار. فحسبنا ان المكيف الهوائي قد انفجر. لكن الانفجار الثاني الذي كان اقوى لم يمهلنا بالتفكير، فصرخ فريد: انفجار انفجار. فهربنا نحو زاوية داخل الحانوت، وشعرنا ان المحل يهتز بقوة واذ بجثة رجل تطير نحونا. فوقعنا ارضا وانهالت علينا الرفوف الحديدية والأحذية، وراحت والدة صاحب المحل تصرخ. وعلمنا فيما بعد انها اصيبت بيدها.

ويضيف الشويكي: «بعض الزبائن، الذين نعرفهم وعلى علاقة حسنة معهم، شاهدونا والدم ينزف منا. فحملونا ونقلونا الى سيارة الاسعاف ومن هناك وصلنا الى المستشفى. وقد اصبت برأسي وظهري وعنقي، واصيب عبد فريد في يده، والعامل الذي يساعدني، غازي محمد اصيب في عنقه وساقه، نتيجة المسامير المتطايرة».

عند وصول الشويكي الى المستشفى، التقى هناك بالعديد من زبائنه والمصابين من اصدقائه: «واول من هنأني بالسلامة هم زبائني اليهود. عبروا عن استغرابهم لتنفيذ مثل هذه العملية في هذا السوق لأن الكثيرين من العرب الفلسطينيين يعملون فيه ويشترون منه، وانا ايضا استغرب ان يقوم عربي بمثل هذه العملية، وأرى ان هذه العملية اجرامية ولا يمكن ان يكون وراءها عرب وطنيون».

□ سوق يهودي – عربي □

يعتبر سوق «محني يهودا» من أكبر الاسواق في القدس، ولكونه سوقا شعبيا يصله يوميا المئات من اليهود والفلسطينيين من القدس وبيت حنينا وابو غوش ورأس العامود وغيرها من المناطق الفلسطينية وفيه الكثير من الفلسطينيين اصحاب البسطات او يعملون عند اصحاب البسطات، يقدر عددهم بأكثر من مئتي شخص، وفي هذه الفترة، العطلة الصيفية، يصل العشرات من الفتيان للعمل حمالين، ينقلون البضاعة من الحانوت الى سيارات الزبائن.

ويقول زياد الشويكي: «عشرات الفتيان كانوا في اثناء وقوع العملية ينقلون البضائع بعرباتهم، احدهم، لا أذكر اسمه بالضبط، وصل الى المستشفى بحالة صعبة، ويبلغونا هناك ان ساقه بترت. وحتى هذه الساعات، لم يتقرر بعد اذا كانت قد بترت نتيجة اصابتها بشظايا او لوقوع بسطة عليها.



● المرحوم محيي الدين عثمان ●

عموما، العمال الفلسطينيون والفتيان يصلون للعمل في هذا السوق، لانهم يعملون فيه ساعات اضافية، مما يزيد من معاشهم. بعضهم يتقاضى خمسة آلاف شيكل في الشهر. وكما تبين فان في المحل الواحد نجد أكثر من شقيق يعملون معا.

□ «عملية تخدم الموساد» □

المرحوم محيي الدين عثمان (٢٣ عاما)، يعمل وشقيقتان له في نفس السوق. عائلته رفضت الحديث، وقالوا انهم سيتكلمون فقط بعد انتهاء فترة الحداد. لكن قريب الضحية، الحاج حسن عثمان قال لـ «الاتحاد»، ان المرحوم واشقاءه هم من الشباب المسالمين، الذين يبحثون عن لقمة عيشهم بدون ايذاء احد وقد خطط وافراد عائلته للسفر (بعد غد) الأحد الى عمان لزيارة اقارب زوجته. لكن قتله سبق ذلك وقتل فرحة اطفاله وعائلته.

للضحية ثلاثة اطفال عثمان (٧ سنوات) وعايدة (٦ سنوات) ومروان (٣ سنوات). منذ أكثر من عشر سنوات وهو يعمل في السوق لدى صاحب بسطة لبيع البقول والبهارات والصوابين. وتعرف ببسطة ابو نجاح على اسم صاحبها عراقي الأصل الذي توفي قبل فترة وتسلمها اولاده من بعده وشقيقه محمود يعمل لدى صاحب بسطة ثانية مقابل شقيقه. عند وقوع الحادث، كان محمود خارج البسطة. وقد شاهد كيف أصيب شقيقه، وعلم انها اصابة قاسية، فاتصل بعائلته على الفور لابلاغها وطلب منها التوجه الى المستشفى، وهناك علموا بالخبر. فتوجهوا على الفور الى ابو كبير (معهد التشريح الطبي العدلي) وفي هذه الأثناء اتصل ايضا صاحب البسطة لابلاغ الأهل.

بالصدفة فقط لم يصب محمود شقيق المرحوم بأذى، والصدفة ايضا منعت وقوع ضحية أخرى، وهو الشاب نضال تلحمي (٢٤ عاما) من القدس، الذي مر من مكان وقوع الانفجار قبل حدوثه بدقائق، وشقيقه خالد (٢٣ عاما) اصيب باصابات متوسطة.

خالد، لا يزال يرقد في مستشفى «بيكور حوليم»، فقد اصيب في عنقه ورأسه والمسامير اصابت يده اليمنى، وكاد يفقد حاسة السمع. صباح أمس، بدأ يسمع قليلا في احدى اذنيه والثانية لا يسمع بها بتاتا.

قال خالد لـ «الاتحاد»: «طوال الوقت علاقتنا باليهود ممتازة، وكلنا نحترم بعضنا البعض ولا أحد يفكر بايذاء الآخر، هذه العملية اضرتنا بشكل مباشر»، ولكن بسبب وضعه الصحي لم يتمكن خالد من الحديث معنا أكثر. وقال لنا شقيقه احمد الذي يلازمه في غرفته: «خالد يعمل في محل لبيع الدجاج والسمك وشقيقه نضال يعمل لدى نفس صاحب المحل الذي يملك محل آخر، في نقل البضائع. وفي لحظة وقوع الانفجار كان نضال قد غادر المحل الذي يعمل به خالد لتوه، ووصل الى محل في شارع آخر قريب من وقوع الحادث، وحال سماعه صوت الانفجار، توجه نحو مكان عمل خالد، وكان دمه ينزف من وجهه وعنقه ويده».

محدثنا احمد، يرى بهذه العملية، عملية اجرامية تضر الفلسطينيين بشكل مباشر وتخدم اسرائيل والموساد ويقول: «اسرائيل اليوم وبحجة هذه العملية، تصادر الأراضي أكثر وستبني المستوطنات». لكنه يستدرك: «على اي حال نحن صغار.. نحن شعب بسيط لا نؤثر، القرار كله في ايدي الكبار».

المصاب زياد شويكي.. ينظر بقلق لمستقبل الفلسطينيين العاملين في هذا السوق، لا أدري اذا كانت الأمور ستعود كما كانت من قبل ويتمكن من الاستمرار بالعمل كالمعتاد بدون مضايقات.. ومهما تحسن الوضع فلا بد انه سيضر اقتصادنا».

تواصل ردود الفعل على العملية المزدوجة في القدس

... ممكن بدون السلام

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تواصلت، امس الخميس، ردود الفعل على العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية، ومزجت ما بين الاستنكار والدعوة الى استئناف المفاوضات، وانقاذ العملية السياسية.

وقد وصفت صحف الخليج العربي العملية بانها نتيجة طبيعية لتأزم عملية السلام. وقالت صحيفة «المدينة» السعودية ان «الاسرائيليين ظنوا ان استباحة حقوق العرب ومياه العرب وامن العرب والتعدي على اقدس رموز المسلمين كلها امور يمكن ان تتم دون ادنى رد فعل». واضافت ان «انفجاري القدس برهنا على ان الامن لا يمكن ان يأتي بدون السلام». واعتبرت رؤية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «قاصرة وعاجزة وواهمة، ورؤية مراهق سياسي لا رجل دولة».

وفي قطر اكدت صحيفة «الراية» ان الانفجارين نتيجة طبيعية لسياسة نتنياهو. وحذرت من اعمال عنف اضافية من الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني ورأت ان ما جرى «جاء نتيجة حالة الاحباط واليأس التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الداخل بسبب استمرار سياسة التعسف والاستيطان الاسرائيلية».

وفي موسكو استنكرت الخارجية التفجيرين. ودعا متحدث باسمها الى تكثيف الجهود لتحريك عملية السلام باسرع وقت ممكن. وقال «ان المتطرفين لا يمكن الا ان يكونوا مدركين ان الرد على هذا العمل سيكون حصار الاراضي الفلسطينية».

اما في طهران فقد حملت مسؤولية الانفجار للحكومة الاسرائيلية. وقالت الاذاعة الرسمية ان «سياسة الحكومة الاسرائيلية من بناء مستوطنات وتدمير منازل الفلسطينيين والاساءة الى الاسلام هي التي مهدت الطريق لحصول هذا الانفجار».

دولة اسرائيل

وزارة الشؤون الدينية

ادارة المحاكم الشرعية

اعلان للجمهور

نعلن بهذا بان عطلة المحاكم الشرعية في البلاد ستبدأ من ١٩٩٧/٨/١ ولغاية ١٩٩٧/٨/٣١ ولهذا تكون ابواب المحاكم الشرعية مغلقة طيلة هذه المدة، في الحالات الطارئة والتي تحتمل التأجيل باستطاعتكم الاتصال مع ادارة المحاكم الشرعية، هاتف رقم ٠٢/٥٣٨٠٥٥٢ او ٠٤/٩٨٦٨٠٢١

يوسف محمد حسنين

مساعد مدير المحاكم الشرعية

تعزية

نواب، اعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد المعلمة فهيمة حجازي وجميع افراد أسرته وعموم آل ابو رومي بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

رئيس البلدية رحمه الله

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول الصبر والسلوان

احمد موسي حجازي

القائم بأعمال البلدية

■ نعي ■

الحاج اسعد صيداوي واخوانه واولاده وجميع افراد العائلة في عرعرة، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

وفيق اسعد صيداوي

الذي توفي امس الخميس عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة (٨/١/٩٧) بعد صلاة العصر، من المسجد القديم في عرعرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

اذن مركّز لمستخدمي بلدية الناصرة

من ١٩٩٧/٨/٤ حتى ١٩٩٧/٨/١٥

■ هاتف ١٠٦ يعمل ٢٤ ساعة لحالات الطوارئ ■

بهدف ضمان سير عمل صحيح في البلدية خلال اشهر الصيف وتقديم الخدمة للمواطنين وللتسهيل اكثر عليهم، قررت بلدية الناصرة، هذا العام، اعتماد اسلوب جديد لأذونات المستخدمين السنوية فيها، وذلك اسوة بالمؤسسات الكبرى في البلاد، حيث قامت بترتيب اذن مركز لمستخدمي البلدية.

يبدأ الاذن المركز يوم الاثنين ١٩٩٧/٨/٤ ويستمر حتى يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١٥. ويشمل الاذن المركز كافة الدوائر في البلدية باستثناء:

■ قسم الجباية الذي سيعمل طوال ايام الاسبوع من الساعة (٨,٠٠) صباحا حتى (٣,٣٠) بعد الظهر، باستثناء يوم السبت حيث سيكون العمل حتى (١,٠٠) ظهرا.

■ قسمي النظافة العامة والصيانة العامة يعملان كالمعتاد، وكذلك المسلخ البلدي.

■ قسم المعارف سيعمل كالمعتاد.

كذلك سيتم ترتيب فرق للطوارئ تعمل بالتناوب وتشمل ما يلي:

● مفتش بلدي ● مفتش صحي ● عامل اجتماعي مناوب لحالات الطوارئ في دائرة الخدمات الاجتماعية ● مدير مشاريع هندسية ● مفتش ابنية ● موظف مناوب بالمخزن البلدي وميكانيكي مناوب.

نرجو التفهّم لما فيه مصلحة سير العمل وتقديم خدمات افضل للمواطنين.

الاهالي والبلدية معاً لتطوير الناصرة

٩ قتلى على خلفية حب فاشل

● بكين – الوكالات – اقدم عاشق رفضت حبيبته الزواج منه على تفجير خمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة التي لف بها جسمه متسببا في قتل ثمانية أشخاص اخرين من بينهم حبيبته في مقاطعة غوانغدونغ الصينية.

وذكرت صحيفة «يانشينغ ايفنينغ نيوز» أمس الخميس، أن ماي غيشنغ (٢٦ عاما) فجر العبوة بعدما رفضت حبيبته هوانغ زيهوي (٢٢ عاما) عرضه للزواج.

وأدى الانفجار الى مقتل العشيقين وست عاملات مهاجرات كنّ موجودات في المبنى نفسه في لودينغ.

وأوضحت الصحيفة ان هوانغ لجأت الى لودينغ من مقاطعة غانسكي القريبة في بداية السنة الجارية هربا من حبيبها السابق. لكن ماي لحق بها وراح يتوسل اليها أن تتزوجه، وبلغ الحد تهديدها بقتل كل أفراد عائلتها اذا لم تستجب لطلبه.

وأعطى العاشق صديقته السابقة مهلة أخيرة تنتهي في ٢٦ تموز لكن المهلة انقضت من دون أن يتلقى جوابا. فما كان منه الا أن توجه في اليوم التالي الى لودينغ وفجر.. حبه.

متسولتان تخطفان رضيعا لاستعطاف المارة

● موسكو – الوكالات – أوقفت الشرطة الروسية امس الخميس، متسولتين قامتا بخطف رضيع من دار للايتام لاثارة عطف المارة فيجزلون لهما العطاء.

. وأقرت الفتاتان وهما في الثالثة عشرة والرابعة عشرة بأنهما خطفتا الرضيع صباح الاربعاء حتى تستدرا عطف [illegible]

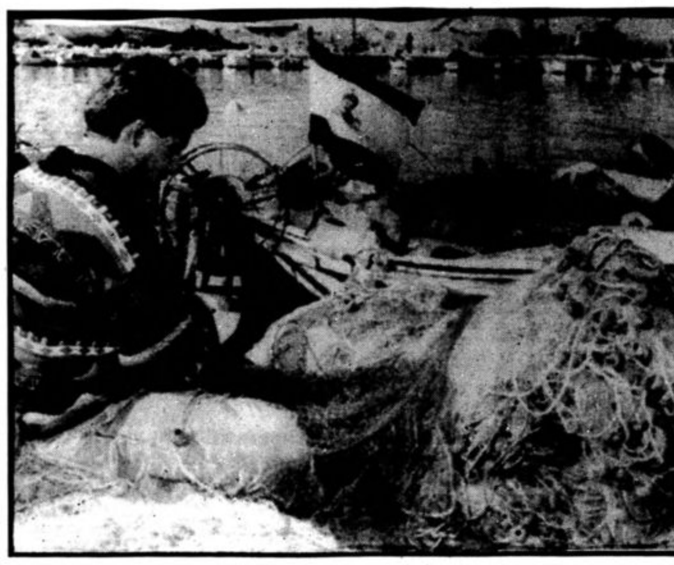
مهرجانات صور في جنوب لبنان تنطلق بزخم رغم الاعتداءات الاسرائيلية

● صور – لبنان – و.ص.ف – انطلقت للمرة الاولى بزخم مساء الاربعاء، مهرجانات صور في جنوب لبنان رغم الاعتداءات الاسرائيلية التي تشهدها بشكل شبه يومي هذه المدينة الجنوبية الواقعة على بعد ٨٣ كم من بيروت.

وتشرف على تنظيم المهرجان لجنة تحضيرية تضم فعاليات سياسية وثقافية من ابناء المدينة بشكل خصوصي وانطلق المهرجان بمسيرة كشفية «الف مشعل والف علم» يليها كرنفال بحري يقوم به صيادو السمك في ميناء صور بمراكبهم.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية غالبا ما تقوم بخطف صيادين مع مراكبهم قبل ان تطلق سراحهم، كما انها تمنعهم دائماً من الابتعاد أكثر من كيلومترين اثنين عن الشاطىء.

وفي الملعب الروماني الذي احتضن في نيسان عام ١٩٩٦ نعوش ضحايا المجزرة الاسرائيلية في قانا (١٠٥ قتلى) للصلاة عليها افتتح رئيسا الجمهورية والبرلمان مساء أمس الخميس الحفلات التي تشارك فيها فرق محلية وعربية واجنبية.



●صياد لبناني على شاطئ صور والعلم اللبناني على مركبه●

ويقول غازي قهوجي عضو لجنة المهرجانات وابن المدينة التي غالبا ما تخترق الطائرات الحربية الاسرائيلية حرمة اجوائها منفذة غارات وهمية «ولا شيء مضمونا في الجنوب. اي عمل بهذا الحجم وكل ما يستتبعه مغامرة غير مضمونة النتائج».

ويضيف «هذه أرض استثنائية وشعبها استثنائي. تتسع مدرجاتنا لسبعة الاف شخص سيحضرون رغم احتمال سماعهم اصوات القصف القريب» في اشارة الى البلدات المجاورة التي تتعرض يوميا للقصف الاسرائيلي ومنها المنصوري (٧ كم شرق صور) التي اصابت القذائف الاسرائيلية فيها العام الماضي سيارة اسعاف وقضت على عائلة بكاملها.

وتؤكد المعلومات الواردة من نقاط البيع في مختلف المناطق، بحسب اللجنة، الاقبال الواسع على شراء التذاكر. «ولا تقتصر مقاومة اسرائيل على العمليات العسكرية فانتعاش حياتنا الثقافية والفنية كذلك عمل مقاوم» حسب قول قهوجي.

ويشهد الملعب الروماني (٥٠ الف متر مربع) وضع اللمسات الاخيرة بعد ان تحول على مدى ثلاثة اسابيع الى ورشة عمل يتحرك فيها ليلا نهارا نحو مئة مهندس وتقني وعامل.

ويقول قهوجي الذي شارك في كل أعمال الاخوين رحباني المسرحية «كان المكان خاليا. اقمنا منصة المسرح والغرف الملحقة بها، ومنصات الاضاءة وتوزيع الاصوات والحمامات والمدرجات ونثرنا الشتول الخضراء، والمشاعل واكشاك بيع المرطبات والسندويشات».

على مدخل الملعب انتصبت عشرات المشاعل الرومانية مساء الخميس والى جانب كل منها وقف حارس يرتدي لباس الجنود الرومان.

ويشدد قهوجي على نوعية الاعمال التراثية المشاركة التي قدمها وسيقدمها المطرب ايلي شويري، المطربة سمية بعلبكي برفقة فرقة نبيه الخطيب، فرقة علي حليحل للرقص الفولكلوري اللبناني، فرقة الرقة السورية للفولكلور، الفرقة الارمنية للرقص الشعبي من يريفان، فرقة رضا المصرية للرقص الشعبي، الفرقة العربية القومية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب، بالاضافة الى المطرب اليوناني ديميس روسوس وفرقته.

ويقول سامي الرفاعي عضو لجنة المهرجانات ومصمم الكرنفال البحري الذي يتضمن العابا نارية تنطلق على سطح الماء من منصات بحرية «انها المرة الاولى التي يقدم فيها صيادو السمك احتفالات في الماء».

وشارك في الاحتفال البحري مئة مركب صيد مزينة بالاعلام اللبنانية. واستقل صيادان كل مركب من المراكب المئة التي اضاءت بالمشاعل.

ومن على بعد نحو كم من الشاطىء قدمت المراكب تشكيلات هندسية من ابرزها شعار لبنان «شجرة الارز» التي تتوسط علمه والتي ارتسمت تدريجيا يرافقها النشيد الوطني.

الحكم على كوزو اوكاموتو ورفاقه بالسجن ثلاث سنوات

□ بيروت – الوكالات – حكمت محكمة الجنايات في بيروت، امس الخميس، بالسجن ثلاث سنوات على خمسة من اعضاء الجيش الاحمر الياباني، كانت اعتقلتهم السلطات اللبنانية في شباط المنصرم، بتهمة تزوير اختام رسمية وجوازات سفر، والدخول خلسة الى لبنان.

والمحكومون الخمسة هم كوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) وماساو اداشي (٥٧ عاما) وكازوا توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وماريكو ياماموتو (٥٧ عاما) وهي المرأة الوحيدة في المجموعة.

ونوهت هيئة المحكمة في قرارها، الى نضال اعضاء التنظيم الياباني، الذي عمل الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وجاء في القرار «ان هيئة المحكمة تسجل تقديرها للعمل البطولي الذي قام به اوكاموتو ضد العدو الاسرائيلي، والذي ذكره وكلاء الدفاع».

ويذكر ان اوكاموتو هو الوحيد الذي بقي حيا من اعضاء المجموعة التي نفذت عام (١٩٧٢) عملية في مطار اللد. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد في اسرائيل. وتم اطلاق سراحه عام (١٩٨٥) في اطار عملية تبادل للاسرى مع المنظمات الفلسطينية.

وقضى الحكم بطرد اليابانيين الخمسة من لبنان فور انتهاء مدة عقوبتهم التي تحتسب ابتداء من تاريخ اعتقالهم في (١٥) شباط الماضي، وتغريمهم بدفع (٤٠٠) دولار امريكي لكل منهم. ولم تشمل الغرامة اوكاموتو وواكو «لعدم ثبوت قيامهما بالتزوير وانما استخدامهم لوثائق مزورة».

وعرف اليابانيون انفسهم، في جلسة النطق بالحكم، بانهم مناضلون للدفاع عن القضية العربية ضد الصهيونية والامبريالية. وطلبوا حق اللجوء السياسي الى لبنان. وقالوا، انهم اضطروا الى استعمال الوثائق المزورة لاسباب سياسية.

واعلن المحامي هاني سليمان، من هيئة المحامين المتطوعين للدفاع عن اليابانيين، والتي تضم (١٥٠) محاميا، انه سيحاول ان يثبت امام محكمة التمييز الدافع السياسي، ليحول دون ابعاد موكليه الى بلادهم، التي تطالب بتسليمهم لها.

وطالبت منظمات يسارية وقومية واصولية وفلسطينية وسورية، فاعلة في لبنان، بالافراج عن اليابانيين ومنحهم حق اللجوء السياسي.

ضحية عادة «الثأر»... بعد (٢٦) عاماً!

● عمان – و.ص.ف – لقي عجوز سبعيني مصرعه في جريمة قتل وقعت في جنوب الاردن على يد شاب ثأر لمقتل والده على يد الضحية بعد مرور (٢٦) سنة من وقوع الجريمة!

وذكرت صحيفة «الرأي» في عددها، أمس الخميس، ان القتيل عبد الله شتيان القرارعة (٧٠ عاما) سقط قتيلا ليلة الاربعاء الخميس بعد ان افرغ سلامة محسن العوايدة خمس رصاصات في جسده.

واوضحت «الرأي» ان القاتل (٤٠ عاما) اقدم «على ضرب القرارعة بهراوة ثم اطلق عليه النار على مرأى من المارة» أمام متجر عام وسط مدينة الطفيلة جنوب عمان.

وسلم العوايدة نفسه لدورية شرطة فور وقوع الجريمة.

وتعود جذور الجريمة الى أكثر من ربع قرن عندما اقدم القراراعة، بحسب الصحيفة على قتل والد الجاني «اثر خلافات في منطقة شرق الطفيلة على مياه مخصصة لسقاية الماشية».

سفير فلسطين في جاكرتا يطلق النار على رجل دفاعا عن النفس

● جاكرتا – الوكالات – اعلن ربحي عواد سفير السلطة الفلسطينية في اندونيسيا انه اطلق النار على رجل كان يهدده بسكين في وسط جاكرتا.

واوضح عواد لوسائل الاعلام انه كان في حالة الدفاع عن النفس وانه اطلق النار على قدمي الرجل لدفعه الى الفرار. وقال «حاولت ان ادفعه الى الفرار وان اتجنب ان يهاجمني».

وقال ان الضحية وهو رجل في ال ٢٤ من عمره ويدعى هاريانتو نثر مسامير في الشارع ليثقب اطارات السيارات. وأضاف انه أعطى هاريانتو ٢٠ الف روبيه (سبعة دولارات) ليبدل له عجلة السيارة التي ثقبت، فطلب منه الرجل ان يسلمه كل ما يحمله من مال ومفاتيح السيارة وأضاف «ولم احاول اطلاق النار عليه بل حاولت ان اردعه وادفعه الى الهرب».

وقال عواد انه نقل الحادث الى الشرطة التي اوقفت هاريانتو في مستشفى محلي كان يحاول ان يتلقى العلاج فيه.

وأضاف ان هاريانتو مجرم معروف واعترف بانه هاجمه وبانه نثر المسامير في الشارع.

الرئيس ربح سيارة وتبرع بها للنقابة!

● نيقوسيا – و.ص.ف – كان الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريديس الرابح المفاجىء لسيارة بي.ام.في يبلغ ثمنها (٥٠) الف دولار امريكي، في اليانصيب السنوي للصحافيين القبارصة، لكنه تبرع بها الى نقابتهم!

واعلن رئيس نقابة الصحافيين اندرياس كاناوروس ان الرئيس القبرصي اشترى مثله مثل مئات القبارصة بطاقة اليانصيب السنوي للنقابة. وبعد اجراء السحب تبين ان الرئيس هو صاحب البطاقة الفائزة بالجائزة الثانية.

قطعة من جمجمة هتلر في روسيا!

● موسكو . و.ص.ف – أعلن مدير المحفوظات الوطنية الروسية سيرغي ميرونينكو، أمس الاول الأربعاء، أن روسيا تحتفظ بقطعة من جمجمة النازي الألماني أدولف هتلر ومن الأريكة التي انتحر عليها لكنها لن تعرضها للجمهور.

وأوضح ميرونينكو أن «روسيا تحتفظ ببقايا من جمجمة هتلر» مشيرا الى أن هذه البقايا من محفوظات الدولة الروسية ولا يمكن الاطلاع عليها.

وأضاف «نعتبر أن من غير الممكن في أي حال عرض هذه البقايا، متوقعا ان تصير، في حال عرضها، رمزاً للفاشيين الجدد.

وكانت روسيا أعلنت مرارا أنها تملك أجزاء من جمجمة هتلر، لكن هذه المعلومات لم تتأكد قط رسميا قبل الآن.

وكان السوفييت عثروا على جثة أدولف هتلر في برلين في أيار ١٩٤٥، ثم واروها في مكان سري في ألمانيا الشرقية مدى (٢٥) عاما. وفي ١٩٧٠ أحرق جثمانه ونثر رماده حسبما ورد في تقرير لجهاز الاستخبارات السوفييتي السابق «كي.جي.بي».

أدين... بنقل «الايدز»!

● لارنكا (قبرص) – و.ص.ف – حكم القضاء القبرصي، أمس الخميس في لارنكا، على صياد سمك قبرصي بالسجن (١٥) شهرا لنقله فيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) الى امرأة بريطانية مما أدى الى اصابتها بالمرض.

واصدر القاضي أنطونيس ليابسوس عقوبة السجن (١٥) على بافلوس جورجيو (٤٠ عاما)، وهو ايجابي المصل، لادانته بنقل الفيروس القاتل الى جانيت بيك (٤٥ عاما) عن اهمال.

وكانت المحكمة ادانت الصياد القبرصي، الثلاثاء الماضي، وذلك استنادا الى قانون وضع قبل (٥٠) عاما في ظل الاستعمار البريطاني لمكافحة مرضي الكوليرا والتيفوئيد. وبدا الصياد، وهو اب لأربعة، مصدوما للحكم. وقد اقتيد جورجيو بعد صدور الحكم الى السجن.

العثور على أحد أبراج سور صلاح الدين الايوبي في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – أعلن أمين عام المجلس الاعلى للاثار الاسلامية علي حسن، أمس الخميس، أن بعثة المجلس كشفت عن أحد أبراج السور الذي أقامه صلاح الدين الايوبي في القرن السادس الهجري.

وقال «هناك أجزاء عديدة من السور اندثرت أثناء تحديث مدينة القاهرة في عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣ – ١٨٧٩) ولم يبق سوى ثلاثة آلاف متر» مضيفا أنه «سيتم ازالة كافة التعديات على السور لاعداده كمزار سياحي».وفي مناسبة هذا الاكتشاف قررت السلطات حماية الاثار بشكل أفضل ليتمكن السياح من زيارتها.

وعند تولي صلاح الدين الايوبي السلطة في العام ١١٧١، كانت هناك مدينتان متجاورتان هما القاهرة التي أسسها الفاطميون والفسطاط (مصر القديمة حاليا). وقد بنى صلاح الدين الايوبي سور القاهرة ليضم المدينتين ويجعلهما مدينة واحدة.

وتوج صلاح الدين، القائد الشهير الذي استعاد القدس من الصليبيين، حكمه في القاهرة ببناء قلعة كبيرة على سفح جبل المقطم المشرف على العاصمة المصرية.

بلدية الناصرة

دائرة الهندسة – قسم الترخيص والمراقبة على الأبنية

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٧/١٧٨	هاني يوسف، نوال يوسف، مروان يوسف، معتز يوسف	١٦٥٧٧	١٢٩/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٧/١٨١	شكري علي الطه	١٦٥٧٨	١٢٥/٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٧/١٨٧	سامي سابا	١٦٥٢٠	٢/١٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٧/١٩٣	سعيد ابو سالم	١٦٥٠٢	١٠/١٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الأول
٥)	٩٧/١٩٤	سامر ابو عرب، هنية ابو عرب	١٦٥٠٥	٣١	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول والثاني ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٦/٧٥	غنيم ابو سيف	١٦٥٧٨	١٨/٢٤	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٧)	٩٧/٥٢	محمد ابو احمد	١٦٥١٣	٢	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الأول
٨)	٩٦/٢٤	فرانكو بشمان، سامي بشمان	١٦٥٢٥	٢/٣٨	زيادة عدد الطبقات. ارتفاع البناء المقترح.
٩)	٩٣/٣٤٤	فهيم منى صايغ	١٦٥٠٧	١٢	زيادة في مجمل النسبة المئوية
١٠)	٩٧/٥١	فاتنة عواد	١٧٥١١	٥/٢٧	اقامة جسر لمواقف للسيارات ضمن خط الارتداد الامامي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان.

سهيل فاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

تنوفا تسوق جبنة من الاساطير



* بدأت شركة «تنوفا»، مطلع هذا الاسبوع، في تسويق جبنة مثلثة تحمل صور ثمانية من ابطال الاساطير المشهورة.

وفي مؤتمر صحفي عقد في فندق «غراند نيو»، برعاية شركة «البستاني» للاعلان، قال مدير عام محلبات تنوفا السيد ايتشا ليدور ان هذه الجبنة معدة لتكون منافسة لجبنة لاڤاش كيري الشهيرة في الوسط العربي.

وقال ان تنوفا تعمل من اجل تسويق منتجاتها في مناطق السلطة الفلسطينية.

(ع.ع)

دمشق: اسرائيل تلعب بالنار!

■ الشهابي: حكومة نتنياهو تقود المنطقة الى تصعيد خطير ■

□ دمشق – «و.ص.ف» – حذر رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي اسرائيل من انها ستدفع «ثمنا باهظا» في حال شنت حربا على سوريا، واتهمها بانها «تلعب بالنار» مما يجعل الوضع في المنطقة «مفتوحا على اسوأ الاحتمالات».

وفي حديث اجرته معه صحيفة «البعث» السورية بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لتأسيس الجيش السوري التي تصادف اليوم الجمعة، قال الشهابي ان اسرائيل «سوف تدفع ثمنا باهظا اذا ما اقدمت على حماقة العدوان ضد سوريا». واكد ان «زمن الانتصارات العسكرية الاسرائيلية ولى والى الابد منذ عام ١٩٦٧».

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحك «اتهم» سوريا بانها لم تتخل عن الخيار العسكري.

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم عن الشهابي قوله ان حكومة بنيامين نتنياهو «بما تقدم عليه من تحد واستفزاز يومي للعرب تخلق مناخا مشحونا بالتوتر، وتقود المنطقة الى تصعيد خطير لا يتوقع احد ماذا ستكون عواقبه ونتائجه الوخيمة».

ووصف الشهابي مشروع القانون الذي صوتت عليه الكنيست والقاضي بتقييد قانون ضم الجولان، بانه «خطوة عدوانية واضحة وعمل استفزازي»، وقال ان حكومة نتنياهو «تلعب بالنار». واضاف انه «باصرارها على هذه السياسة العدوانية العنصرية الحمقاء، تبقى جميع ابواب المنطقة مفتوحة على اسوأ الاحتمالات واخطرها»، وحمل اسرائيل مسؤولية «كل ما ينجم عن الوضع الخطير والمعقد الذي اوجدته». وقال انه تقع على عاتق اسرائيل «المسؤولية الكاملة عما سيترتب عن ذلك من عواقب ومآسي اليمة».

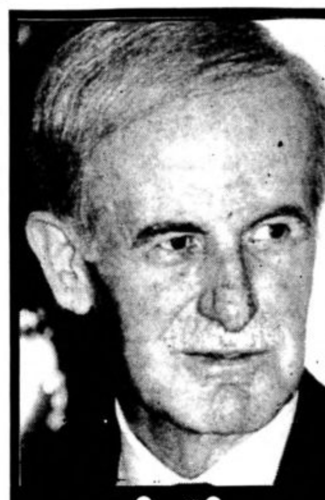
واعتبر الشهابي ان سوريا «رغم كل ما حدث ويحدث» ترى ان الولايات المتحدة «قادرة على ان تلعب دورا فعالا ونشيطا اكثر في عملية السلام اذا ما عادت الى ممارسة دورها بنزاهة وجدية وموضوعية».

وابدى الشهابي مخاوفه من استمرار الوضع على حاله. وقال «نخشى كثيرا ان يتأخر تحرك الولايات المتحدة في استئناف دورها، اي قبل ان تدفع اسرائيل بالمنطقة الى اتون الحرب». وقال ان «هذا ما يلوح في الافق وما تشير اليه تصرفات حكومة نتنياهو».

واشار الشهابي الى «مناورات عسكرية تركية اسرائيلية على مقربة» من الحدود مع سوريا والى «تمركز دائم للقوات الاسرائيلية في المطارات التركية»، ووصف ذلك بانه «خطير».



● الشهابي ●



● الاسد ●

الاسد: لن نتنازل عن شجرة واحدة في الجولان

□ هذا، ووصل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، الى طهران في زيارة الى ايران تستغرق اقل من ٢٤ ساعة، واعلن بعيد وصوله ان سوريا «ستقاوم كل ارادة اسرائيلية بضم الجولان، ولن نتنازل ولو عن شجرة واحدة في الجولان».

ويرافق الرئيس الاسد نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من كبار المسؤولين السوريين ولا سيما العسكريين.

وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وفي تصريح صحفي له، شجب الرئيس السوري القانون الذي اقرته الكنيست بالقراءة التمهيدية ويهدف الى منع الغاء قرار ضم هضبة الجولان، واكد انه «ليس له اي قيمة» بالنسبة لدمشق.

وحول زيارته الى طهران قال ان «هناك الكثير من المسائل ستتطرق اليها مع المسؤولين الايرانيين بشأن موضوع تعميق العلاقات التي تزداد اهمية» بين دمشق وطهران.

من جهته قال الرئيس رفسنجاني ان القرار الاخير للنواب الامريكيين حول موضوع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس والتصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تخلق «وضعا حساسا جدا في المنطقة يستدعي ضرورة تبادل وجهات النظر على اعلى المستويات بين سوريا وايران».

واضاف ان تغيير الحكومة في تركيا والوضع في العراق اضافة الى المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط، المقرر في تشرين الثاني في قطر بمشاركة وفد اسرائيلي، سيتم التطرق اليها خلال المحادثات مع الرئيس الاسد في طهران.

لجنة المراقبة تدعو اسرائيل و «حزب الله» الى ضبط النفس

□ الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف» – دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان مجددا اسرائيل و «حزب الله»، امس الخميس، الى الامتناع عن قصف المدنيين اثناء العمليات العسكرية بينهما.

وبعد مناقشات استمرت ١٩ ساعة وبدأت امس الاول الاربعاء في مقر الامم المتحدة في الناقورة على الحدود بين لبنان واسرائيل، لبحث ثلاث شكاوى اسرائيلية وشكوى لبنانية واحدة، دعت اللجنة الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نيسان ١٩٩٦.

وقال بيان نشر في اعقاب الاجتماع، ان اللجنة اخذت علما، وبطلب من بيروت، ان ثلاث قذائف هاون اسرائيلية او اطلقتها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، سقطت الاثنين في حي سكني في احدى قرى جنوب لبنان.

واضاف البيان ان قصف بلدة حبوش التي تقع شمال القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ادى الى وقوع اضرار في عدد كبير من المنازل.

واكد الجانب الاسرائيلي ان الحادث وقع عند اطلاق النار ردا على هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة، في اشارة الى «حزب الله».

وقالت اللجنة ايضا، بطلب من اسرائيل، ان صاروخ كاتيوشا واحدا على الاقل وقذائف اطلقتها «مجموعة لبنانية مسلحة» على المنطقة المحتلة سقطت في الريحان حيث جرحت امرأة، الاحد، وقرب كوكبة في اليوم السابق.

وقال البيان ان الجانب اللبناني شجب لجوء اسرائيل الى تقديم شكاوى تتعلق بعمليات «محدودة المدى» بينما تجنبت بيروت في الماضي تقديم اي شكوى في حالات مماثلة «من اجل حماية مصداقية اللجنة». وفي هذا الشأن قال ممثل الاحتلال الاسرائيلي في اللجنة انه «يحق له في ان يتقدم بشكوى عندما يحلو له ذلك».

ويذكر انه الاجتماع الخامس عشر الذي تعقده منذ بداية العام الجاري اللجنة المكلفة بالاشراف على تطبيق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب امتناع اسرائيل و«حزب الله» عن المساس بالمدنيين في جهتي الحدود اللبنانيةالاسرائيلية.

عقوبات الفساد في الجزائر تصل حتى الاعدام!

□ الجزائر – «و.ص.ف» – اصدرت المحاكم الجزائرية في الايام الماضية احكاما على نحو. (٣٠) مديرا لمؤسسات عامة بعقوبات تتراوح ما بين السجن ثلاث سنوات والاعدام غيابيا.

وقد اتهم هؤلاء على وجه خاص بـ «اختلاس وتبديد الاموال العامة وابرام صفقات مخالفة للقانون».

واصدرت محاكم الجزائر العاصمة وتيزي اوزو (منطقة القبائل) وعنابة (شرق) والمدية (جنوب غرب) احكاما بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح ما بين ثلاث الى عشر سنوات والسجن عشرين عاما على متهم هارب من العدالة.

وفي المقابل حكمت محكمة جلفة (جنوب) غيابيا على (٢٢) متهما قرارا بالاعدام لدى بدء محاكمة (٦٩) شخصا متورطين في قضية اختلاس اموال مؤسسة لتوزيع المواد الغذائية.

معلوم ان الحكومة التي يتزعمها احمد اويحيى اخذت على عاتقها مكافحة الفساد واختلاس الاموال في المؤسسات العامة.

ومكافحة الفساد هي احد المواضيع الرئيسية للبرنامج الانتخابي للرئيس اليمين زروال.

وتعلن بيانات مختلفة، كل اسبوع، التوقيف الاداري لعشرات من المسؤولين والمشتركين في اختلاس الاموال لا سيما زبائن هذه المؤسسات.

وتأسس مرصد رسمي مكلف بمراقبة واحصاء حالات الفساد منذ عام تقريبا بمرسوم رئاسي.

ثمانية قتلى ضحايا السيارة المفخخة في الجزائر!

□ الجزائر – «و.ص.ف» – اكدت الصحف الجزائرية، امس الخميس، ان انفجار السيارة المفخخة في حي البيار، في مرتفعات العاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية اوقع (٨) قتلى و(٢٤) جريحا.

وكانت اجهزة الامن الجزائرية اكدت في حصيلة اولية مقتل (٤) اشخاص وجرح (٢٥) اخرين، ثم اصدرت حصيلة اخرى في وقت متأخر من الليل تحدثت فيها عن مقتل ثلاثة اشخاص. وذكر شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار اوقع ستة قتلى.

واكدت الصحف ان غالبية الضحايا من الشبان الذين يبيعون السجائر بالقرب من حانة «المونتريال»، اضافة الى عدد من سكان الحي.

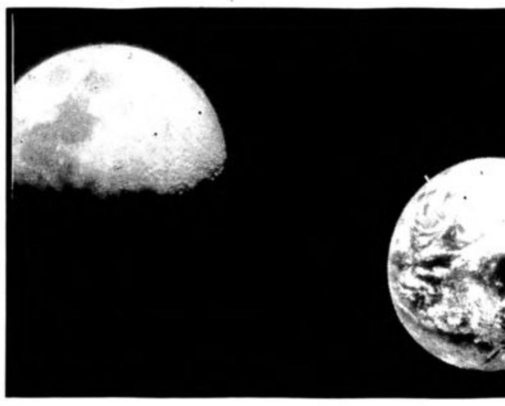
وقد وقع الانفجار عند ساعات المساء في شارع «العقيد بوقاره» في حي البيار، وهو شارع مزدحم عادة يؤدي الى وسط المدينة.

ويأتي هذا الانفجار وسط موجة من عمليات قتل لا مثيل لها ضد القرويين، وفي الوقت الذي يشن فيه الجيش هجوما واسعا ضد الاسلاميين وخصوصا في منطقة حطاطبة (٧٠ كم جنوب غرب العاصمة الجزائرية)، اسفر عن مقتل اكثر من (١٠٠) اصولي مسلح بينهم رئيس الجماعة المسلحة عنتر زوابري، كما اكدت الصحف الجزائرية.

من جهة اخرى، اكدت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، امس، ان شرطيا ومدنيا قتلا، امس الاول الاربعاء، في كمين نصبه اصوليون مسلحون لسيارة للشرطة في ضاحية العاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان اثنين من الاصوليين المسلحين قتلا امس الاول الاربعاء في سيدي بلعباس (٤٠٠ كم جنوب غرب العاصمة) على ايدي قوات الامن.

ولادة القمر قد تكون ناتجة عن اصطدام بين كوكب ضخم والارض



● واشنطن – الوكالات – افادت دراسة نشرتها الشركة الامريكية لعلم الفلك ان القمر قد يكون تشكل من الشظايا، التي تطايرت نتيجة اصطدام بين الارض وكوكب ضخم يعادل حجمه ثلاثة أضعاف حجم كوكب المريخ.

وتستعيد هذه الدراسة، التي قام بها فريق من جامعة بولدر في ولاية كولورادو في خطوطها العريضة النظرية المعروفة باسم «الاصطدام الضخم»، التي وضعت في الثمانينات بناء على التحاليل، التي اجريت على الصخور القمرية، التي نقلتها الى الارض مركبات «ابولو» الامريكية.

وكانت النظرية السابقة تعتبر ان حجم الكوكب، الذي اصطدم بالارض يعادل حجم كوكب المريخ، الا ان الدراسة الاخيرة شددت على أنه لا بد من حصول اصطدام مع كوكب يعادل حجمه ثلاثة اضعاف حجم المريخ لتكوين مادة كافية لتشكيل كوكب مثل القمر.

وقالت عالمة الفلك روبين كانوب، التي ترأست الفريق واضع الدراسة «ان النتيجة مذهلة وحساباتنا تفيد ان الطاقة، التي نتجت عن الاصطدام يجب ان تكون اقوى بكثير مما كنا نعتقد حتى الآن لتكون قادرة على تكوين مواد ضرورية لتشكيل القمر».

وطبقا للحسابات، التي قام بها الفريق العلمي فان الاصطدام حصل قبل نحو (٤,٥) مليار سنة عندما كانت الارض لا تزال في حالة طرية ولم تكن قد تكونت بعد اليابسة على سطحها. وادى الاصطدام الضخم بين الكوكبين الى تطاير كمية هائلة من الشظايا الى مدار الارض شكلت اسطوانة ضخمة مشابهة للدوائر، التي تحيط بكوكب زحل.

وتجمعت هذه الشظايا لاحقا لتشكل كوكب القمر.

واعتبرت كانوب ان «اصطدامات ضخمة مماثلة لعبت على الارجح دوراً كبيرا في تشكيل نظامنا الشمسي» ورأت ان اصطدامات من هذا النوع قد تعطي تفسيرا لحجم كوكب عطارد او وجود كوكب شارون الكبير التابع لكوكب بلوتون، الا ان واضعي الدراسة انفسهم يعترفون ان نتائج هذه الدراسة لا تتيح شرح كل اسرار تكوين القمر.

وتقول كانوب ان اصطداما بهذه القوة قد يكون سرّع دوران الارض بشكل كبير.

وبانتظار دراسات اخرى يتخيل بعض العلماء ان اصطداما آخر ضرب الارض لاحقا في الاتجاه المعاكس بعد ملايين السنين على حصول الاصطدام الاول واعاد الى الارض سرعة دورانها الاساسية.

في امستردام متحف ليس كغيره.. حبا ووفاء

● امستردام – الوكالات – اسمه «جون بيربونت» وكنيته «مورغان». لكنه من سلالة لا علاقة لها على الاطلاق بالعائلة، التي تحمل الاسم نفسه، التي ارتبط باحدى أكبر بيوتات المال الامريكية.

انه هر عاش بين العامين ١٩٦٧ – ١٩٨٤. سبعة عشر عاما كاملة كان خلالها صديقا انيسا وجليسا ودودا. نشر حوله الحب والعاطفة. فاستحق تخليدا لذكراه متحفا خاصا له ولابناء جلدته.

صاحب الفكرة وصاحبه، هو المصرفي بوب ميجير، الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة بعدما نفذ مشروعه في العام ١٩٩٠ في مهيريسغراشت احدى اشهر مناطق امستردام. حيث كان يعيش صناع السفن والتجار في القرن السابع عشر.

عند مدخل المتحف تنتصب صورة الفقيد، شاربان معدليان واذن مصلوم نصفها، نتيجة عراك بين الاقران في الشارع على الارجح. وفي الداخل صور عديدة تعرض سيرة اسلاف هؤلاء الاقران على مر العصور، وما كانوا يثيرونه لدى الشعوب المختلفة من مشاعر، حبا كان ام كراهية عطفا ام تشاؤما.

ففي مصر الفرعونية كانت القطة موضع تأليه لطاقات خارقة للطبيعة كان يعتقد انها لها. وفي القرون الوسطى كان مصير القطط الموت حرقا بسبب شراكة مفترضة بينها وبين الساحرات. في الصين، كانت موضع تقدير بسبب مهارتها الغريزية في الصيد، وفي اماكن اخرى كانت مكروهة بسبب نزعتها الى القتل. في اليابان كانت محبوبة لما فيها من جمال ورقة، وفي غيرها من البلدان كانت محترمة لما تتمتع به من زهو واعتزاز بالنفس.

اما الفردية الغالبة على سلوكها، فهي للبعض انعكاس لطبع تآمري جاحد، وللبعض الآخر تعبير عن تعلق بحرية وحصانة ازاء الآخرين.

كل هذه الصفات تبرزها مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية معروضة في المتحف، ففي وسط القاعة تنتصب منحوتة للالهة – الهرة الفرعونية في القرن الثامن قبل الميلاد تحيط بها نقوش من الطراز الرومانسي تعود الى القرن التاسع عشر تذكر باجتماعات السحر المشؤوم الذي يفترض ان القطط كانت تلجأ اليه في ليالي القرون الوسطى.

لكن الصورة البشعة لقطة القرون الوسطى تزول عندما يصل زائر المتحف الى معروضات «السنوات المجنونة» – الفترة ما بين الحربين العالميتين – فاذا القطة في ملصقات فناني تلك الفترة لطيفة مغناج تسير منتعلة حذاء.

يومها كانت القطة الموضوع المفضل لفناني المرحلة سواء كان الملصق اعلانا دعائيا لعيادة بيطرية في شارع الاوبرا في باريس او امتداحا لحسنات «حليب صاف» يباع في منطقة الكرت دور في شرق فرنسا، او ترويجا لمشروب ما زال يباع حتى يومنا هذا وقد غابت القطة عن شعاره، كل ذلك وفوقه ملصقات وكتيبات كاباريه «القطة السوداء» في مونمارتر.

والى جانب هذه المعروضات، كانت القطة، أيضاً، مصدر الهام لكبار الفنانين. ففي المعرض، أيضاً، لوحة لرامبرانت تجاور اخرى لبيكاسو، ومائيات لفوجيتا واخرى لفان دونغن، ورسوم للبونور فيني تقابلها اعمال فنية ثمينة صينية ويابانية، وفي المعرض ايضاً نماذج من اعمال لفنانين كرسوا كل حياتهم الفنية تقريباً للقطط.

وبامكان الزائر ان يرى، أيضاً، بزة صممت لتستعمل في الكوميديا الموسيقية «كاتس» او نسخة من كتاب «شا» لكوليت الذي وضع رسومه جاك نام.

كل ذلك تحت انظار هر كبير، متأهب وان كان نصف نائم، يلعب في كل قاعة من القاعات دور الحارس لهذا المتحف الفريد من نوعه في العالم.

سمك «ميناماتا» الياباني سليما بعد ٤٠ عاما على تلوثه

● طوكيو – الوكالات – بعد ٤٠ عاما من مأساة ميناماتا أعلن حاكم منطقة كوماموتو جنوب اليابان رسميا ان سمك هذا الخليج، الذي تلوث بالزئبق العام ١٩٥٦ لم يعد يشكل أي خطر.

وقال الحاكم جوجي فوكوشيما في مؤتمر صحفي انه سيتم رفع شبكة الحماية، التي كانت تغلق المنطقة منذ العام ١٩٧٤ منعا لدخول السمك السليم المياه الخطرة.

ويأتي هذا الاعلان بعد دراسة قامت بها محافظة كوماموتو (جنوب اليابان) وشملت سبعة أنواع من السمك تعيش في ميناماتا في أيار الماضي.

وكشفت النتائج للسنة الثالثة على التوالي أن كمية الزئبق المتبقية هي دون معايير السلامة المحددة من قبل السلطات.

وأقيمت شبكة الحماية في كانون الثاني ١٩٧٤ بعد التراجع الفجائي لاسعار السمك اثر نشر تقرير يكشف احتمال اصابة السكان في المنطقة بالتسمم بالزئبق.

وشكلت قضية ميناماتا أحدى أخطر حالات التلوث في التاريخ الصناعي، وابتداء من ١٩٥٦ أصيب مئات من الضحايا بالامراض نتيجة تناولهم ثمار البحر والسمك الملوثة بسبب مصنع شيسو الكيميائي في خليج ميناماتا.

وتقول السلطات في المنطقة ان (١٠٢٢) شخصا قضوا حتى الان وأصيب (٦٥٢) بأمراض خطرة أو اصبحوا معوقين، كما تسبب الزئبق بولادة أطفال معوقين، وكان العالم اكتشف مأساة ميناماتا بفضل صور التقطها الامريكي اوجين سميث.

اكتشاف مقبرة بحرية كبيرة في المتوسط

● واشنطن – و.ص.ف – اكتشف فريق من العلماء الامريكيين والبريطانيين في البحر الأبيض المتوسط واحدة من أكبر المقابر البحرية في أعماق البحار واهمها، تضم بقايا سفن رومانية تعود الى ما قبل الميلاد.

وأعلن رئيس الفريق روبرت بالارد ان المقبرة تقع على مسافة نحو ميل بحري الى الشمال من تونس العاصمة، وهي تقع على عمق ٨٠٠ متر وتضم بقايا ثماني سفن من بينها خمس سفن تجارية رومانية، والاف القطع التي كانت تنقلها هذه السفن على طريق بحرية تجارية بين روما وقرطاجة.

واوضح بالارد في مؤتمر صحفي نظمته الجمعية الجغرافية الامريكية «هذه الطريق كان يسلكها على الارجح بحارة خاطروا وقرروا المغامرة في اتباع طريق مباشرة بدلا من الابحار بالقرب من الشواطىء».

وقال ان هذه السفن غرقت من جراء عاصفة على ما يبدو، ولا تزال الى الآن راقدة في الأعماق شبه سليمة.

وفضلا عن هذه السفن، اكتشف الفريق سفينة «اسلامية» تعود الى نهاية القرن الثامن عشر وسفينتين اخريين احدث طرازاً غرقتا في القرن الماضي.

وقد تمكن الفريق من انتشال بعض بقايا ما عثر عليه الى السطح بفضل غواصة صغيرة تسير بالدفع النووي تابعة للبحرية الامريكية، ومجهزة بمعدات متطورة جدا لسبر اغوار البحار.

واوضح المسؤولون عن البعثة ان هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه يتم على عمق يفوق سبعين مترا.

يذكر ان عالم الاثار روبرت بالارد الذي يرئس معهد «ميستيك» للاستكشاف في ولاية كونكتيكت الامريكية، هو الذي اكتشف بقايا السفينة «تيتانيك» والمدمرة الالمانية «بسمارك».

جديد من شركة - ٠٥٠:

ربط كافة مشتركي الشركة الى مراكز خدمة الطوارئ

اعلنت شركة الهواتف الخلوية ٠٥٠، في نهاية الاسبوع الحالي، انه تم ربط اعضاء شبكة ٠٥٠ بمراكز خدمة الطوارئ في الدولة، وهي الشرطة (١٠٠)، نجمة داود الحمراء – الاسعاف (١٠١) والاطفاء (١٠٢).

وأضافت ادارة الشركة، ان الخدمة الجديدة، ستمنح مجانا لاعضاء الخط الخلوي ٠٥٠، حيث ان تعدادهم يبلغ (٧٥٠) الف مشترك.

ان من يحتاج هذه الخدمة، اينما كان في البلاد، ليس عليه سوى الضغط على خدمة الطوارئ التي يحتاجها، دون الحاجة الى الضغط على رقم المنطقة المتواجد بها، وحين اتصاله، تقوم محطة البث القريبة من منطقة الاتصال، بتحويل رن الهاتف الى اقرب خدمة طوارئ متواجدة ومطلوبة في المنطقة.

وأكدت مصادر الشركة، ان هذا الاتفاق جاء بفضل التعاون الفعال بين كل من اجهزة الطوارئ المذكورة مع شركة الهواتف الخلوية ٠٥٠.

(ع.ع)



على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٨/١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨.٤٥ – تيناصورات في نشاط.
٩.٠٠ – بوبي.
٩.٢٠ – ماروكو الصغيرة.
٩.٤٥ – ماريانا.
١٠.١٠ – العائلة السعيدة.
١٠.٣٥ – مولبير.
١١.٠٠ – نداء الطبيعة.
١١.٢٥ – انظر حولك – الحلقة الخامسة.
١٢.٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الرابعة.
١٢.٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ – فيلم امريكي (٧٤).
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – لقطات بسبول ضاحكة.
١٧.٠٥ – استعراض البرامج.
١٧.١٥ – الفيلم العربي «عهد الهوى».
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – حياة النباتات.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – حراسة شخصية – الحلقة الثانية.
٢١.٥٠ – الحماسي الكاميري.
٢٢.٢٠ – «الهند – الصين» ٩٢ – فيلم.

*** القناة الثانية:**

٦.٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٥٦).
٦.٥٨ – قهوة تلماد.
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – اذواق.
١٠.٣٠ – روايات عائلية.
١١.١٥ – غناء.
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٤.٠٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤.٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (٨٠).
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (١٠٩).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٣١).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بطاقة صيف ٢.
١٧.٣٠ – عشرون زائد.
١٨.٠٠ – فضيحة – كوميديا وثائقية.
١٨.٣٠ – لقطات ضاحكة.
١٩.٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد. «الاردن».
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ – نجوم في الموسيقى.
٢١.٤٥ – أستروبد.
٢٣.٣٥ – شوارع بلا رحمة – الحلقة الخامسة.
٣٥.٠٠ – تسلط – فيلم تلفزيوني.
٢.١٠ – مهرجان جاز.
٣.٠٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

٩.٣٠ – بطولة العالم في الألعاب الخفيفة. بث مباشر من أثينا.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٨٩).
١٢.٢٠ – للنعجة خمس أرجل – كوميديا.
١٤.٠٠ – المتنقلون.
١٤.٤٥ – فروست.
١٦.٣٠ – مجلة الفن.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – ليلى لجار تستضيف.
١٨.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٨.٣٠ – بطولة العالم في الرياضة الخفيفة. بث مباشر من أثينا.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم الأمريكي «ولدت أمس فقط». (٩٣).
٢٢.٤٠ – فيلم «كل نذري وصوت الجاز».
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – اعتراف – الحلقة الأخيرة.

*** القناة الثانية:**

٨.٠٠ – طوش طوش.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – امي قاضية – الحلقة (١٤).
١٣.٠٠ – تشخيص قاتل – الحلقة الثالثة.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة (٣٠).
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – مارشال – الحلقة الرابعة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – علبة وثائق. «اذهبي واضحكيهم».
١٧.٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – كازينو عالمي.
٢١.٠٠ – الدقيقة ال (٩١).
٢٢.٠٠ – «ليلة انفلات» فيلم أمريكي (٨٩) – للكبار فقط.
٢٤.٠٠ – «عدالة اريت». الحلقة الثانية.
٤٥.٠٠ – مسابقة علاقات ولقاءات.
١.١٠ – مع الأفلام.
٢.١٠ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** مهمة جديدة تكلف بها وتنجزها بنجاح، الحظ حليفك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** الغد يخبئ لك فرصا نادرة وما تصبو اليه سيتحقق.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** اضبط اعصابك وتريث في ما انت عازم على تنفيذه.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** مشكلة تعترض طريقك في مجال العمل ولكنها تزول تلقائيا.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** لا تدع احدا يتدخل بينك وبين من تحب طوال الاسبوع القادم.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** تقبل على اسبوع جيد تتخلله بعض الفترات المزاجية.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** اعتمد على الدبلوماسية في سبيل الوصول الى نتائج تنشدها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** تطور جديد في علاقتك العاطفية مع شريكك، واخبار سارة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** قلق واضطراب يخيمان عليك في الاسبوع القادم والاسباب نفسية.

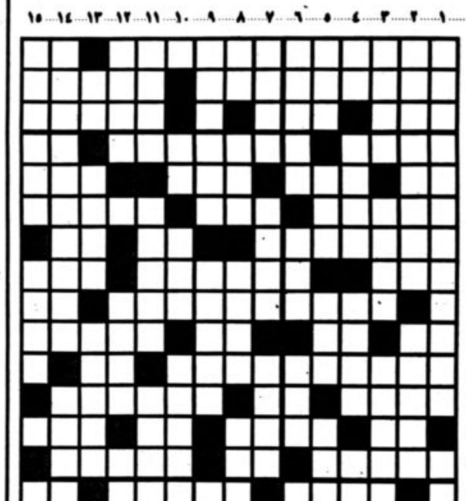
**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** ابتعد عن التشاؤم فالفرج آت ان عاجلا ام آجلا.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** مشكلتك لا علاقة لها براتبك وتتطلب قليل من الصبر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** الايام المقبلة ستثبت للجميع بانك كنت على حق، سعادة في العمل.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٦٨) ****



*** افقيا:**
١) شاعر مهجري – اديبة فلسطينية راحلة (الاسم الأول).
٢) مدينة امريكية – معابر.
٣) يشاهد – جبال اوروبية (بدون أل التعريف) – «درهم..... خير من قنطار علاج».
٤) وعاء (معكوسة) – الأماكن – صات (للرصاص – معكوسة).
٥) شرع – مرشد – حرف هجاء – مدخل.
٦) عقيدة – شملت – الفتح.
٧) «نابليون ......» – أترك – جوهر.
٨) كبر (معكوسة) – قناة امريكية – سهل ويسير.
٩) ممثل مصري – والد.
١٠) حسم – للعطف – للتعريف – يمين.
١١) ممثلة مصرية – الة.
١٢) تنحني – للسؤال – من العلوم.
١٣) للنداء – لباس – عطف – خاصتنا.
١٤) امتناع – خاصتي – اناء فخار.
١٥) اضجر منه – الزهر – للنفي.

*** عموديا:**
١) شاعر لبناني راحل – للتأفف.
٢) مادة مشعة – اصلاح (للبناء).
٣) في الفم – «نغم» (مبعثرة) – يقنطا.
٤) للنداء – عمل وتقديم – رافع – احد الوالدين.
٥) ضمير منفصل – ويخ – هلاك – ضرب (برجله).
٦) تعظيم – من الأمراض – سرير.
٧) طائر مغرد – ذخيرة – الثناء.
٨) متماثلان – حرف مكرر – نقاش – للنداء.
٩) تقل على الخشبة – تقنيات.
١٠) للجزم – ما يجري في شراييني – من الأزهار.
١١) لمع (معكوسة) – عكس «اصالح» – منصة.
١٢) يكره – تمشي ليلا – اجاب.
١٣) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – غيره – أهتم.
١٤) مطرب لبناني – أتحرك الى مكان آخر.
١٥) يتوالى – نفرّق.

**** حل لغز (٦٧) ****

● افقيا:
١) اسبانيا – وا.
٢) مباني – منال.
٣) كي – وديعة.
٤) ترسانة – ادن.
٥) تبادل.
٦) دقا – يبين.
٧) ابن سرين.
٨) مي – اتاتورك.
٩) ليل – روت.
١٠) رتيبة – مادي.

● عموديا:
١) امستردام.
٢) سب – قبيلة.
٣) باكستان – ي.ي.
٤) انياب – سالب.
٥) ين – نادرة.
٦) وتد – ناي.
٧) امد – لينة.
٨) ابن – ورد.
٩) واعد – يمروا.
١٠) التنين – كتم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/١، بين صاف غائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٥٤٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٧٦٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٢٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٨٢١ ش.ج
● «للمسافرين» –	٣.٧٤٤٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٥٦ – ٣.٥٧ ش.ج

ارقام اللوطو

٨، ٢١، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٧

والرقم الاضافي ٤١

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/٣١ (سحب ٩٧/٣١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 216137
فاز بسيارة هوندا الرقم 338152
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 815695, 730129, 084736, 523509, 829145, 545110, 005293, 393434
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00124, 88888, 80430, 83565, 07387, 39188, 42163, 65840, 31220, 83657, 65219, 92584, 30486, 38534, 79384, 26555, 45112, 14815, 76742
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 920, 684, 946, 369
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 58, 80, 26, 72
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 70, 25
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 6

□ فيلم الجمعة العربي:

عهد الهوى



وحيد موسيقي موهوب وابن لعائلة محترمة يقع في حب سهير الشابة الجميلة، التي تعيش حياة مختلفة. وحيد يخرج سهير من مجتمعها ويعينها كي يعالج جسدها المريض ونفسها الكئيبة. والد وحيد يسارع الى عرقلة هذا الحب الممنوع.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٥٥). وهو مأخوذ عن قصة الكسندر دوما «غادة الكاميليا».

الممثلون: فريد الأطرش، مريم فخر الدين، يوسف وهبي، ايمان.

والفيلم من اخراج احمد بدرخان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق العزيز سهيل قبلان بوفاة الوالد

منيب قبلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فوزي شعبان والاخوة
في شعب وبلجيكا

تعزية

احر التعازي لعموم آل ابو رومي ولعائلة الفقيد وسكان مدينة طمرة وموظفي البلدية بوفاة رئيس البلدية

الدكتور هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بيت الكرمة – المركز العربي اليهودي – حيفا
ادارة وموظفين

قداس وجناز نصف السنة

آل خوري وسروجي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

جورج شكري خوري (ابو غسان)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٧/٨/٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك (الاكليريكية) – الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بيان للصحافة

حملة شويبس بالاشتراك مع شبكة راديو ٤ (רשת ד)

يفاؤورة المساهمة المحدودة للتسويق (فيما يلي: «الشركة») تعلن بهذا عن اجراء حملة تسويق ويانصيب على منتوجات شويبس ذات اللترين ونصف اللتر، بكافة النكهات (فيما يلي: «المنتوجات»)، التي ستبدأ يوم ٩٧/٨/١٤ وتنتهي يوم ٩٧/٩/٢٤ (فيما يلي: «فترة الحملة»).

هذه الحملة وكل ما هو مذكور في هذا البيان منوط بشروط الحملة، كما هو مفصل في البند ٨، ادناه، (فيما يلي: «الشروط») واجريت بما يلائم للمصادقة العامة لاجراء اليانصيب والاعلانات التجارية بحسب القانون الجزائي لسنة ١٩٧٧ (فيما يلي: «المصادقة»).

١. يحق الاشتراك لكل شخص يملك ٦ ملصقات كاملة (فيما: «الملصق») لمنتوجات شويبس، على الأقل، خلال فترة الحملة.
٢. على المشتركين في الحملة الحفاظ على الملصقات الموجودة على منتوجات شويبس وابرازهم امام ممثلي الشركة الذين سيقرعون بشكل عشوائي، ابواب المواطنين في جميع ايام الاسبوع (عدا ايام الجمعة والسبت) بين الساعات ١٣:٠٠ – ١٤:٠٠.
٣. كل من يبرز امام ممثلي الشركة ٦ ملصقات من منتوجات شويبس سيحظى بادارة عجلة الحظ التي ستبرز امامه من قبل ممثلي الشركة والحصول على احدى الهدايا الظاهرة على العجلة (فيما يلي: «جائزة مرحلية»).
الحق بادارة عجلة الحظ كما ذكر، يكون بسبب تجميع ٦ ملصقات، لكن بامكان كل مشترك زيادة حقه بادارة عجلة الحظ بسبب تجميع كل ٦ ملصقات اخرى، حتى عدد المرات التي تقررها الشركة فقط.
٤. الجوائز المرحلية تكون لاحدى المنتوجات التالية: تلفزيون، تلفون لا سلكي، راديو ووكمان، شمسية، بلوزة تريكو وقبعة.
٥. بامكان كل مشترك في نهاية الحملة ادخال ٦ ملصقات شويبس في مغلف واحد، وتسجيل الاسم الكامل على المغلف بخط واضح ومقروء ورقم التلفون مع المقدمة والعنوان وارساله الى مكاتب عربيسك ص.ب (٢٦٧٦) الناصرة (فيما يلي: «وحدة اشتراك»).
كل وحدة اشتراك تشمل على ٦ ملصقات على الأقل. وحدة الاشتراك التي تشمل اقل من ٦ ملصقات لا تحسب كوحدة اشتراك ويتم اتلافها.
وحدة الاشتراك التي تشمل على اكثر من ٦ ملصقات تحسب كوحدة اشتراك واحدة.
عدد وحدات الاشتراك التي يحق لها الاشتراك في الحملة، باسم المشترك نفسه، غير محدودة.
٦. بتاريخ ٩٧/١١/١ يجرى في مكاتب الشركة سحب نهائي بين جميع وحدات الاشتراك التي تصل الى مكاتب الشركة حتى يوم ٩٧/١٠/١ وسيتم اجراء القرعة للثلاثين وحدة اشتراك يحظى اصحابها برحلة زوجية الى الاردن لمدة ليلتين (فيما يلي: «الرحلة»).
تجري الرحلة في موعد تحدده الشركة وعلى حسابها وفق ما ورد في الشروط.
٧. يحق للشركة الغاء الحملة و/ او تغيير شروطها و/ او تأجيل و/ او الغاء تسليم الجوائز و/ او ابدال الجوائز وكل هذا وفقا للشروط كما هو مفصل فيها.
٨. الفوز بالرحلة شخصي ولا يمكن نقله و/ او استبداله.
تنشر اسماء الفائزين بالجائزة مرتين في الجريدة اليومية بعد الاعلان عن الفوز.
يراقب الحملة مدقق الحسابات رونين بلرشيل من مكتب كوست ليف آري وفورد من شارع كرمنتسكي ٢ تل ابيب.
شروط الحملة موجودة في مكاتب الشركة في طريق يفنيه ص.ب (٢٣٤٠) المنطقة الصناعية رحوبوت ٧٦١٢٠ وكل من يرغب بامكانه معاينتها.

(ع.ع)

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة لطيفة موسى (السكافي) سويد الرومية الكاثوليكية من عبلين، بورثها: ابنتيها ناديا وسميرة (سويد) ابو زيد.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٧/٣١

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

תעازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز جورج طوبي وجميع افراد عائلته بوفاة المربية

تسيبورا شاروني طوبي

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – منطقة الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقتنا العزيزة سهام داوود وجميع افراد عائلتها في حيفا والرملة بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מרביים למוצרי נפט (15)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 ועל פי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ב 1992.
בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ב-(2), 1992, אני קובע כי החל ביום כ"ו בתמוז התשנ"ז (1.8.1997) המחירים המרביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.33	3.33
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.85	2.85

חלק ב: מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
מ פחמימני מעובה, ט"מ	618.06
גפ"מ כחומר זינה, ט"מ	618.06
נפטא כחומר זינה, ט"מ	665.08
בנזין 96 אוקטן, ק"ל	569.63
בנזין 91 נטול עופרת, ק"ל	539.77
בנזין 95 נטול עופרת, ק"ל	573.12
דס"ל (קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	496.29
דס"ל (קרוסין, נפט) בחזרמה, ק"ל	498.88
דס"ל (קרוסין, נפט) בחזרמה, ט"מ	621.27
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	511.17
סולר לתחבורה בחזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	514.56
דלק לחסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	506.64
מזוט קל במיכליות, ק"ל	401.46
מזוט קל בחזרמה, ט"מ	415.26
מזוט 1500 2.0% גופרית, ט"מ	377.89
מזוט 4000 2.0% גופרית, ט"מ	363.85
זפת 80/100, ט"מ	449.14
זפת ח.ב ט"מ	377.89

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, ישארו בתוקפם ללא שינוי.

כ"ו בתמוז התשנ"ז
1 באוגוסט 1997

יואב ערמוני
מנהל מינהל הדלק

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 258
(2) ק"ת התשנ"ב, עמ' 262

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء لاسرائيل م.ض.

مناقصات رقم ٩٧/٩,٨,٧,٦,٥/٨٥٠

تطلب شركة الكهرباء تلقي عروض لتنفيذ اعمال كالتالي:

وصف العمل:
تنفيذ اعمال حفر قنوات ووضع كوابل من انواع مختلفة تحت الارض، ولعمال توصيل للبيوت في لواء دان بحجم سنوي ٥٠ كم [illegible].

فترة التعاقد
لمدة سنة، مع امكانية [illegible] الكهرباء بتمديد العمل من سنة لاخرى لمدة اقصاها ٣ سنوات.

شروط مسبقة [illegible] المناقصة
١. تقديم كل الت[illegible] قانون صفقات الهيئات العامة (الالتزام بادارة الحسابات ودفع مستحقات [illegible]).
٢. تقديم [illegible] التسجيل في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ على الاقل وبالحجم المالي الملائ[illegible].
٣. [illegible] حسب القانون) ليصبح العرض وافيا، بنسبة ٥٪ من قيمة العرض [illegible] حسب النص المرفق في نماذج المناقصة.
٤. [illegible] مقدم العرض في تنفيذ اعمال من نوع الاعمال المطلوبة في هذه المناقصة، يجب ارفاق [illegible] حول تنفيذ اعمال في الماضي، مكاتيب توصية وما شابه.
٥. اشتراك مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستجري يوم ٩٧/٨/١١ الساعة ١٠,٠٠ (مكان اللقاء، مدخل بناية "همشبير" شارع يجئال الون ٧٦، تل ابيب).

الحصول على نماذج المناقصة
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء لواء دان، شارع هحشمال ١٦ تل ابيب، طابق ٧، غرفة ٧١٢ من يوم ٩٧/٧/٣١ حتى يوم ٩٧/٨/١٠ بين الساعات ٨,٣٠–١٣,٣٠ (ما عدا ايام الجمعة) مقابل دفع مبلغ ١٩٣٠ ش.ج يشمل ض.ق.م. المبلغ لا يعاد.
يجب تقديم عروض المناقصات بمغلف مغلق لصندوق المناقصات غرفة ٧١٢ على العنوان المذكور اعلاه.

الموعد الاخير لتقديم العروض تقرر ليوم الاربعاء ٩٧/٨/٢٠ الساعة ١٢,٠٠

لمزيد من التفاصيل ت: ٠٣/٥٦٠٧٣٩١
الشركة مخولة باجراء مفاوضات مع مقدمي العروض التي تكون عروضهم ملائمة.
تستطيع الشركة ان تقرر تنفيذ العمل كاملا او جزءا منه او تقسيم تنفيذ العمل على اكثر من مقدم عرض حسب اعتباراتها الذاتية فقط بما في ذلك تقرير عدم تقديم اكثر من مناقصتين لمقدم عرض واحد.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطأ لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

מגיעים לכל שירות מאחר יותר

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١ آب ١٩٩٧ الصفحة ٨

النقابات الفلسطينية والنقابيون الجبهويون:

قرار المقاولين منع عمال البناء الفلسطينيين من العمل - عنصري حاقد

❑ جهاد عقل: يدعو العقلاء في الاتحاد الى التراجع عن هذا الموقف المشين

❑ اتحاد النقابات الفلسطيني: العقوبات الجماعية ستزيد من التطرف ❑

● تل ابيب، نابلس – خاص– ادان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ودائرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النقابية، في بيانين منفصلين امس الخميس، قرار اتحاد مقاولي البناء في اسرائيل الدعوة لعدم تشغيل عمال فلسطينيين في فرع البناء. واعتبراه قرارا عنصريا حاقدا يساهم في التطرف.

وكان اتحاد المقاولين قد خرج بهذا الموقف التعسفي اثر العملية الانتحارية في القدس، معلنا انه لا يريد تشغيل عمال فلسطينيين في فرع البناء في اسرائيل، ان كانوا يحملون او لا يحملون تصاريح.

وقد رد النقابي الجبهوي، جهاد عقل، على ذلك بالقول: «لا يعقل ان يحولوا العمال الفلسطينيين الى رهائن. ونعتقد ان لهذا القرار نوايا واهدافا اخرى غير الرد على العملية الانتحارية. وبه نصب الاتحاد نفسه حاكما وقاضيا. وافرز قرارا عنصريا غبيا.» وتوجه عقل الى العقلاء في الاتحاد ان يعملوا على التراجع عن هذا القرار. ودعا الحكومة الى الكف عن سياسة العقوبات الجماعية والحصار قائلا، ان سياسة الحصار والتجويع تؤدي الى نسف بارقة السلام وزيادة دوامة سفك الدماء.

وابرق عقل مستنكرا، الى اتحاد المقاولين ايضا. وفي بيان اتحاد عمال فلسطين جاء ان هذا القرار يعبر عن حقد مسبق غير مدروس، صدر في الوقت الذي نسعى فيه جميعا للسلام.

واكد الاتحاد استنكاره للعملية الانتحارية، وحذر في الوقت نفسه من خطورة الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة ضمن سياسة العقوبات الجماعية. فهذه محاولة استغلال للعملية من اجل خنق الشعب الفلسطيني. ولكن نتائجها ستكون المزيد من التطرف واشعال فتيل الحرب من جديد ونسف عملية السلام برمتها.

واكد الاتحاد ان الرد على هكذا عمليات يجب ان يكون بالسمو فوق الجراح وبانكسار القلوب لمصلحة استمرار السير في طريق السلام العادل والشامل.

وناشد الاتحاد المجتمع الدولي والاتحادات العمالية العالمية والكنفدرالية العالمية للنقابات الحرة التدخل لحث حكومة نتنياهو على احترام المواثيق الدولية ورفع الحصار والعقوبات الاجتماعية الاخرى.



● العمال الفلسطينيون ينتظرون على حاجز "ايرز" ●

«ابناء البلد» تنسحب من الوفد الى سوريا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر السكرتير العام لحركة ابناء البلد رجا اغبارية، امس الخميس، بيانا باسم الحركة، اعلن فيه عن انسحاب مندوبي الحركة من الوفد العربي الذي يفترض ان يزور سوريا في الاسبوع المقبل. وذلك احتجاجاً على ضم النواب العرب المنتخبين الى احزاب جبهوية الى الوفد.

واكد البيان ان الحركة ابلغت مندوب الحكومة السورية بهذا الموقف.

وجاء في البيان ان «ابناء البلد» قررت المشاركة في وفد القوى الوطنية بعد ان تأكد لها ان الزيارة تهدف الى دعم الموقف السوري الصلب، والذي لا يفرط باي حق عربي او اي شبر من الارض العربية المحتلة، للتعبير عن التمسك بهذا النهج وهذه الثوابت، لاغتنام الفرصة المتاحة لكسر طوق الحصار والفرقة عن سوريا التي ما تزال قلعة الصمود والمواجهة.

منع ربط تسجيل الطلاب بدفع الرسوم المدرسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المعارف مرسوماً الى جميع المدارس في البلاد يمنعها فيه، منعاً قاطعاً، من عدم تسجيل اي طالب بحجة ان والده لم يدفع الرسوم المختلفة، وربط التسجيل بدفع الرسوم.

كما اكدت الوزارة ان الرسوم تدفع فقط بعد افتتاح السنة الدراسية وليس قبلها.

سعد يطالب بمنع تحويل مقبرة صفد الاسلامية الى موقف سيارات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) برسالة الى نائب وزير الاسكان مناحيم بوروش طالبه فيها بمنع بلدية صفد من تحويل المقبرة الاسلامية في المدينة الى مواقف سيارات.

واكد سعد ان هذا الامر من شأنه المس بمشاعر المسلمين، خاصة وانه في الاونة الاخيرة كثرت الحالات التي يتم فيها تدنيس المقدسات والمقابر الاسلامية وخاصة في مدينة صفد.

محاميد يطالب بعدم اغلاق الصف العلاجي في قلنسوة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) وزير المعارف زبولون هامر بالغاء قرار الوزارة القاضي باغلاق الصف العلاجي في مدرسة الرشيدية في قلنسوة.

وقال محاميد ان هذا الامر يلزم الاهالي بارسال ابنائهم الى القرى والمدن المجاورة ليلتحقوا دراستهم في مؤسسات التعليم الخاص.

وكان مجلس قلنسوة المحلي قد تلقى بلاغاً رسمياً من مفتش التعليم الخاص بان وزارة المعارف قررت اغلاق الصف العلاجي ابتداءً من السنة القادمة.

وقد سأل محاميد الوزير في رسالته عن الاسباب التي دعت الوزارة الى اتخاذ مثل هذا القرار وطالبه بالتراجع عنه على ضوء النقص الخطير والمعروف جيداً للوزارة في الاطر لاستيعاب طلاب التعليم الخاص في الوسط العربي.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني :

نتنياهو يستغل الجريمة لاعلان الحرب!

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني برئاسة لطيف دوري، العملية المزدوجة في القدس.

وجاء في بيان للجنة «لقد هدفت الجريمة التي اتت على خلفية الجمود المتواصل لعملية السلام الى تفجيرها والمس بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكد البيان أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «قام باستغلال هذه الجريمة النكراء لكي يعلن الحرب على الشعب الفلسطيني وقيادته، واتخاذ سلسلة من الاجراءات الانتقامية تحت ستار مكافحة الارهاب. وبهذا يواصل محاولاته المتكررة لتدمير المسيرة السلمية».

وخلص البيان الى التشديد على «ان الطريق الوحيد لمكافحة الارهاب وانقاذ عملية السلام هو العودة الى طاولة المفاوضات والتنفيذ الكامل لاتفاقيات اوسلو وقبل كل شيء وقف الاستيطان في القدس وباقي المناطق الفلسطينية».

خيمة اعتصام على اراضي ترشيحا، غداً!

❑ حيفا، مكتب «الاتحاد» – تقام، غداً السبت، خيمة اعتصام على اراضي ترشيحا، غربي البلدة. وتأتي هذه الخطوة في إطار النضال لاستعادة اراضي القرية من سيطرة «كفار هفراديم».

وستقام الخيمة على جزء من الاراضي المصادرة، وقد دعت «لجنة ابناء ترشيحا» النواب العرب والعديد من الشخصيات التمثيلية للحضور الى المكان.

قريباً: التماس للعليا لإلزام المعارف بتوفير إطار خاص لـ (١٢) طفلاً عربياً!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة– اعلن مجلس حماية الطفل و «شاتيل» انهما سيتوجهان الى المحكمة العليا، لاستصدار امر يلزم وزارة المعارف بتوفير اماكن لتعليم (١٢) طفلاً «اوتستيم» ينتظرون في بيوت اهاليهم بدون اي اطار لهم.

وجاء هذا القرار في اعقاب توجه والد طفل (٣ سنوات) من جت المثلث الى مجلس حماية الطفل، وشاتيل واعضاء كنيست ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، بعد ان فقد الامل في ادخال طفله الى المدرسة الوحيدة في الوسط العربي للطلاب «الاوتستيم» في الناصرة، وقد جاء الرد ان المدرسة لم تتمكن من استيعاب (١٢) طفلا لعدم تجاوب وزارة المعارف مع طلباتهم المستمرة بزيادة عدد الملاكات.

وقال ابراهيم شلبي، مركز الوسط العربي في مجلس حماية الطفل، ان المجلس وبالتنسيق مع «شاتيل»، توجه الى وزارة المعارف يطالبها بالاسراع بايجاد اماكن لهؤلاء الاطفال، لان من حقهم الانضمام للاطار التعليمي المناسب لهم كبقية الاطفال في البلاد.

واضاف شلبي: «واذا لم تتجاوب الوزارة معنا فستتوجه مضطرين باستئناف الى المحكمة العليا، لاستصدار امر بحل هذه المشكلة».

وقال والد الطفل من جت ان العائلة اكتشفت وضع ابنها منذ سنة، وبعد علاج مستمر في عدة مستشفيات شخص اطباء مستشفى «مئير» مشكلة ابنهم وقرر الاطباء ان حالته لا تزال بسيطة وبالامكان تحسّين وضعه خلال فترة قصيرة اذا بدأ العلاج المبكر.

واكدت الاخصائية النفسية، فاتن كامل نحاس من مدرسة «الاوتستيم» في الناصرة مشكلة هذه العائلة، قالت: «المشكلة تعاني منها عائلات (١٢) طفلا من جيل (٣) حتى (٨) سنوات، ومن جهتنا وبسبب نقص الملاكات لا نستطيع استقبال هؤلاء الاطفال، والمشكلة يعاني منها بشكل خاص اطفال منطقة المثلث، فهناك طفل آخر ينتظر منذ سنة ونصف السنة ولم يتوفر له مكان بعد».

واضافت فاتن: «لقد توجهنا عدة مرات لوزارة المعارف نطالبها بزيادة، الملاكات ووعدت بالرد على توجهنا الاسبوع القادم».

واكدت نحاس على ان الطفل الذي طالب اهله اعضاء الكنيست وجمعية حماية الطفل، يمكن تحسين وضعه اذا تلقى العلاج باكراً».

وناشد الوالد اعضاء الكنيست العمل وبذل الجهود لضمان توفير اماكن لابنه وجميع الاطفال.

بلدية عومر تحاول الاستيلاء على (٣٠٠) دونم من أراضي تل السبع!

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اثر المحاولة العنصرية التي قام بها عضو الكنيست بيني بدش، رئيس بلدة عومر المجاورة لتل – السبع، للاستيلاء على ٣٠٠ دونم من اراضي تل السبع، قام رئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سريحان بتقديم شكوى للجهات المختصة ورفع دعوة الى محكمة الصلح، ضد رئيس بلدة عومر الذي «ينوي تحويل مسار وادي الخليل جنوبي عومر من اجل الحصول على ٣٠٠ دونم ارض تتبع لسكان تل السبع، ومحاولة ضمها لنفوذ بلدته عومر».

وقال ابو سريحان ان مجلس تل السبع لن يسمح لبلدة عومر بضم متر واحد من هذه الاراضي التابعة للعرب، مؤكدا ان المجلس سيعمل على ضمها الى منطقة نفوذه واستغلالها لمصلحة اهالي القرية وقال انه اجرى اتصالات مع الجهات الرسمية ومنها «الكيرن كيمت» التي كانت تنوي تنفيذ مسار وادي الخليل، فاكدوا له انهم لن ينفذوا هذا العمل.

ويأتي قرار بيني بداش في اطار مواقفه العنصرية ضد قرية تل – السبع فقد شن في السابق حملة تحريض على القرية مطالباً بمنع رفع اذان صلاة الفجر من المساجد بحجة انها تقلق راحة سكان بلدة عومر.

وما زال بداش يسعى لتجنيد السلطات والهيئات الحكومية لضم هذه الارض الى نفوذ مجلسه، الأمر الذي اثار غضب أهالي تل – السبع، وأكد ابو سريحان قائلاً ان المجلس وأهالي القرية سيصعدون المعركة اذا وافقت السلطات على ضم الارض الى بلدة عومر وسيعمل على انزال الجماهير الى الشارع لمنع تنفيذ هذا القرار وافشال اعداء تل السبع في تضيق الخناق عليها.

مستجمون عرب:

ادارة شاطىء «الليدو» تمنع الدبكة والاغاني العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» . آمال شحادة – «ادارة شاطىء «الليدو» في طبريا، ترفض اسماع الاغاني العربية داخل السفينة».

هكذا ابلغ المسؤول عن السفينة مجموعة طلاب من جامعة حيفا، وصلوا الى السفينة مع مجموعة نساء ورجال عرب.

وقال الطالب وليد قنطار من عسفيا، ان مجموعة الطلاب، وصلت في ساعات مساء أمس الاول الاربعاء الى السفينة وكانت فيها مجموعة اخرى من الرجال والنساء العرب واليهود، وعند ابحار السفينة طلبنا من المسؤول فيها استبدال الاغاني العبرية والاجنبية باغان عربية، فرفض وابلغنا بان الادارة ترفض اسماع الاغاني العربية، وبعد الحاحنا استمعنا لاغنية واحدة»

وعند مغادرة الطلاب السفينة توجهوا الى المسؤولين وهناك التقوا برجل امن فقال لهم «انتم تريدون الاستماع لاغان وطنية وتعملون ارهابا في السفينة وهذا غير مقبول، وقال وليد «لقد واصل هذا الشخص استفزازنا وقال انتم «حماسيزم»، نسبة الى «حماس».

ولم تتمكن المجموعة من التقاء مدير الشاطىء وابلغت احدى العاملات بواسطة جهاز اللاسلكي الشخص الذي كان يكلم المجموعة بان الشرطة في الطريق وقال وليد: انتظرنا اكثر من ربع ساعة لكن احداً لم يصل الى المكان!

وفي حديث مع ايتان غروسان، مسؤول الشاطىء: قال لا توجد لدينا أوامر تمنع سماع الاغاني ولكننا قررنا منع رقص الدبكة داخل السفينة ففي تجربة سابقة تسببت دبكة الشباب بسقوط الاضواء داخل السفينة واوقعت اضرارا اخرى، وعليه قررنا منع الدبكة وأضاف غروسان: «لقد استدعيت الشرطة بعد ان تهجم ثلاثة من الشبان على العامل داخل السفينة وهو من طرعان، ولكن حال مغادرتهم للسفينة اتصلت بالشرطة والغيت الاستدعاء، اما بالنسبة لادعاءاتهم حول تصرفات الشاب الذي اتهمهم بالارهاب فلم اسمع من احد عن هذه المشكلة»!!

جبهة تل ابيب الدمقراطية

اموال للاحياء السكنية وليس للمستوطنات

اليوم الجمعة الساعة ١٥:٠٠ ستجري تظاهرة احتجاج ضد توسيع المستوطنات في ستيفكين زاوية كينغ جورج في تل ابيب

النواب محاميد وسليم وسعد يطرحون قضايا عكا امام الكنيست

● ويطالبون بمنحها منطقة تطوير «أ» وحل الضائقة السكنية فيها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت الكنيست بحثاً برلمانياً حول اوضاع مدينة عكا وشارك في النقاش النائبان هاشم محاميد وصالح سليم (الجبهة و التجمع).

وقال محاميد في كلمته ان موضوعاً هاماً كهذا كان يجب ان يحضره على الاقل ممثل واحد عن هذه الحكومة ولكن للأسف لم يحضر منهم احد. وتساءل محاميد اين هي هذه الحكومة؟ فمدينة اثرية تاريخية سياحية عريقة كعكا مهملة وتعاني من مشاكل لا حصر لها، كأنها لا تقع في هذه الدولة بل خارج الحدود. إن الحكومة تدّعي انها لا تملك ميزانيات، وفي عكا تهتم هذه الحكومة بالمنبوذين العملاء، الذي يتظاهر ضدهم العرب واليهود معاً في المدينة.

وتطرّق محاميد الى مشاكل العرب في مدينة عكا والتي تشبه مشاكلهم في باقي المدن المختلطة كالنقص الكبير في المساكن.. في عكا القديمة تفاقم البطالة والفقر والتسرب من المدارس.. الانحراف الى عالم المخدرات والجريمة.. واضاف ان عكا مليئة بالمخدرات رغم التصريحات عن الحرب ضد المخدرات وان هنالك علاقة وطيدة بين الفقر والضائقة وبين المخدرات والجريمة..

واكد محاميد ان عكا تستحق ان تعتبر مدينة تطوير «أ» وان تُحسن ظروف حياتهم اكثر بكثير من المستوطنين الذين حصلوا على (٩٠) مليون شيكل في دقيقة واحدة من لجنة المالية. وان على الحكومة ان تعمل لانقاذ هذه المدينة وضمها الى قائمة مدن التطوير «أ» وطالب الحكومة بإقامة طاقم عمل يشمل جميع الوزارات بعمل لمعالجة المشاكل الصعبة التي تعاني منها مدينة عكا.

كذلك اكد النائب سليم على ضرورة منح المدينة «منطقة تطوير «أ»، واضاف، صحيح ان اليهود يتركون عكا بسبب الاوضاع القاسية ولكن في المقابل هناك سياسة عنصرية متعمدة لاخلاء العرب من المدينة، فرئيس البلدية الحالي الذي انتخب مرتين بفضل اصوات العرب لم يعمل اي شيء لتحسين وضع العرب في عكا، ولم يحل مشاكلهم، جميع مرافق الحياة مهملة، لم يقم بتطويرها ومعالجتها، كذلك فهناك بعض المدارس وخاصة العربية تنقصها الاحتياجات الضرورية والاساسية.

واتهم سليم الحكومة باهمال المدينة، مؤكداً انها بحاجة لميزانية خاصة لتطويرها وترميمها، وقال ان الحكومة تحوّل مبالغ طائلة لتوسيع المستوطنات، من جهة اخرى ورداً على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) بخصوص ضائقة السكن التي يواجهها المواطنون العرب في عكا القديمة وفي وقت تغلق وتحجز شركة عميدار وشركة تطوير عكا (٥٤) شقة سكنية، رد نائب وزير البناء والاسكان، بوروش، بشكل ديماغوغي قائلا «نحن على علم بمشاكل السكن في عكا، كما في باقي المدن والبلدان الاخرى. ومن ناحيتنا فإن توجهنا مبني على عدم التمييز بين المواطنين، اليهود وابناء الاقليات، كلهم متساوون في الحقوق. وزارة البناء والسكن تعمل على دفع عملية تسوية اراضي للبناء وتوسيع سوق عرض الشقق لجميع سكان المدينة، بدون فرق في الدين وادعى نائب الوزير ان الشقق الـ (٥٤) المغلقة تتبع من حيث الملكية لادارة اراضي اسرائيل «عميدار» تديرها باسم هذه الادارة، ووفقاً لقرار اتخذ مؤخراً، ستطرح هذه الشقق للبيع خلال الستة اشهر القادمة. وسيتم بالتنسيق بين بلدية عكا وادارة اراضي اسرائيل وشركة تطوير عكا!!.

في لقاء مفتوح مع اعضاء نادي العائلة في البلدة القديمة:

رامز جرايسي: في اجتماعي القريب مع وزير الشرطة سأكرر مطلبنا باقامة محطة في البلدة القديمة

■ بهدف الردع واعادة الشعور بالامان ومكافحة تفشي المخدرات ■

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، مساء امس الاربعاء، مجموعة كبيرة (اكثر من ١٥٠ شخصا) من اعضاء نادي العائلة التابع للمركز الجماهيري في مؤسسة الفرير في البلدة القديمة، حيث جرى في حوار صريح وبناء تداول القضايا التي تتعلق بالحي.

واستعرض جرايسي في البداية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا انه جاء لخدمة اهالي الناصرة وتطوير المدينة وتحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية فيها. وقال: المشروع هو ابداع لادارة البلدية من اجل اختراق سياسة التمييز والاهمال التي كانت تعاني منها الناصرة طوال عشرات السنوات الماضية. وهو مشروع متكامل يهدف الى تطوير المدينة لتليق بسكانها وزوارها.

وجرى حوار بناء بين رئيس البلدية والاهالي، حيث اجاب جرايسي على جميع استفسارات الجمهور. واكد الاهالي ان الامر الاساسي الذي يعانون منه في البلدة القديمة هو موضوع الشعور بالامان وتفشي المخدرات، بالاضافة الى امور الصيانة العامة والخربٌ والابنية المهجورة التي تحولت الى اوكار لتعاطي المخدرات.

وفي رده اشار جرايسي الى ان بلدية الناصرة، ومن منطلق سياستها المنتهجة في تعميق الاتصال مع الناس وتعميق واقع مشاركتهم والاخذ بآرائهم بعين الاعتبار، ومن اجل ضمان التواصل الدائم مع الجمهور الواسع، تشجع مثل هذه اللقاءات. وهي كبلدية تعتبر من البلديات القليلة في البلاد، وربما البلدية الوحيدة، التي تعتمد هذا الاسلوب وبشكل دائم ومستمر.

وقال ان قضية الامان والشعور به داخل الحي هي قضية اساسية وعلى سلم اولويات البلدية. وكذلك قضية تفشي المخدرات. واكد ان البلدية تطرح هذا الامر في كل اجتماع مع قيادة الشرطة في الناصرة او المنطقة. وكذلك في الاجتمعات مع وزير الشرطة. وهناك اجتماع مع الوزير سيعقد في مطلع الشهر القادم. وسأطرح هذا الموضوع مرة اخرى. واضاف: يجب ان يكون واضحا ان قضايا الامان والمخدرات هي من مسؤولية الشرطة. ونحن طالبنا منذ سنوات، وسنواصل المطالبة من اجل اقامة محطة شرطة داخل البلدة القديمة من اجل الردع والحد من الظواهر السلبية.

كما تطرق الى اقامة الطاقم الثابت الذي يعمل في البلدة القديمة في قضايا الصيانة والانارة والحد من الخرب والابنية المهجورة، حيث تعمل فرقة عمل خاصة، يوميا، في البلدة القديمة لهذه القضايا بالذات.

ويشار الى ان بلدية الناصرة نجحت في ان تكون واحدة من خمس مدن في البلاد يجري فيها تكثيف العمل والنشاط لمكافحة المخدرات. وسيباشر العمل في المشروع قريبا.

والجدير ذكره ان نادي العائلة في البلدة القديمة يقوم بنشاطات اسبوعية تشمل محاضرات وندوات ونشاطات ترفيهية واجتماعية مختلفة. وهو ناد لكل افراد العائلة. وبات يستقطب عائلات واسعة من الحي. وتقيمه وتدعمه بلدية الناصرة لخدمة اهالي الحي.

الجبهة الدمقراطية – حيفا الحزب الشيوعي – حيفا

دعوة

الى كل الجبهويين المهتمين بقضايا العمل البلدي في حيفا ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع حول العمل البلدي بحضور عضو المجلس البلدي الرفيق د. عيسى نقولا. وذلك اليوم الجمعة الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر – حيفا.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ آب ١٩٩٧

تقرير الاتحاد

رغم الادعاء بتجميد المشروع

شق شارع الى راس العامود!

هذا الارهاب.. «هدية من السماء»!



مسجد بئر السبع لاصحابـــه..!

وداعاً.. أبا الفرات



قصيدة لمحمد مهدي الجواهري ودراسة حول شعره

(٧٥) عاما زاخرة بالعلم، وأيضا.. بالنضال!

□ جمعة ويوم □

□ نظير مجلي □

لبعض الاوساط.. هذا الارهاب.. «هدية من السماء!»

□ الرأي السائد، حاليا، بعد العملية الانتحارية المزدوجة، جاء من «القوى المعادية للسلام، ردا على التحرك الذي بدأ يظهر في عملية مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية». ونحن نخالف هذا الرأي تماما. ونعتقد انه، لو كان هناك مكان لرد كهذا على «التحرك» المزعوم، فانه سبب ثانوي وهامشي. ووضعه سببا مركزيا، يضيع القضية الاساسية.

والقضية الاساسية هي ان هناك حربا، خفية وعلنية، بين حليفين لدودين هما: رافضو عملية السلام في اسرائيل ورافضو عملية السلام في فلسطين. في عدائهما لعملية السلام، هما حليفان. وفي ممارسة رفض عملية السلام، يخوضان المعركة.

قبل الانتخابات الاخيرة في اسرائيل، كان معادو السلام الاسرائيليون في المعارضة. واصبحوا في الحكم، وهذا هو التطور الجديد. بينما المعادون الفلسطينيون للسلام بقوا في المعارضة، ويعملون علنا ضد السلطة الفلسطينية.

ومعروف للجميع، ان المعارضين الفلسطينيين، ساهموا في صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم، بواسطة العمليات الانتحارية الاربع التي نفذت في شهري شباط وآذار ١٩٩٦، في القدس وتل ابيب واشكلون.

□ □ □ □

خلال المعارك الاخيرة ما بين اليمين الاسرائيلي الحاكم، وبين المعارضة الفلسطينية، قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ٧٠٠ فلسطيني، بينهم ٤٠٠ عنصر من «حماس» و١٥٠ عنصرا من «الجهاد الاسلامي» والباقون من الجبهة الشعبية وغيرها وحتى من حركة «فتح». غالبية هؤلاء المعتقلين، حسب المصادر الاسرائيلية، معارضون ليس لعملية السلام الجامدة حاليا بل معارضون لمبدأ التعايش السلمي بين الشعبين.

وفي الحرب، يوجد اخذ ورد.

المعارضة الفلسطينية، من جهتها، ترد على الهجوم الاسرائيلي وفقا لحسابات العرض والطلب، حسب قوتها. فعندما تسير عملية السلام بنجاح، تتراجع المعارضة. تختبئ. تشعر بالضعف.

هذا النهج رأيناه بشكل واضح بعد عمليات ١٩٩٦ بشكل خاص. في حينه، نفذت العمليات بهدف تدمير عملية السلام. وكانت نتيجتها قاسية بالنسبة للشعب الفلسطيني، وليس فقط بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على المناطق الفلسطينية. انما، بالاساس، لان هذا الشعب قال للمعارضة بوضوح وصراحة: لن نسمح لكم بتدمير عملية السلام.

لقد انفض الشعب الفلسطيني من حول المعارضة، عندما رأى ان عملياتها قادت الى الانقلاب السياسي في اسرائيل. ولم يعد يتعاون معها. واستطاعت السلطة الوطنية الفلسطينية ان تلجم هذه العمليات، وسط تأييد جماهيري واسع. ولم يكن بمقدورها ان تقوم بذلك، من دون تأييد جماهيري.

لكن حكومة نتنياهو لم تفهم هذه المعادلة. وحاولت ان تحول السلطة الوطنية الى ما يشبه جيش سعد حداد وانطوان لحد في جنوب لبنان. ارادتها اداة اسرائيلية للقمع. ولم تتعامل معها تعامل الند للند. لم تتعامل بصدق واحترام. عرقلت عملية السلام حتى اصابتها بالشلل. اقدمت على فتح النفق تحت اسوار القدس وعلى البناء في جبل ابو غنيم وعلى تأخير الانسحاب من الخليل وتقزيم الانسحاب المقرر من الضفة الغربية في المرحلة الاولى وحاولت اجهاض اتفاقيات اوسلو تماما.

وجنبا الى جنب مع هذا كله، نفذت ممارسات قمع واذلال بحق الشعب الفلسطيني. عمقت الحصار وشددته. غادت الى سياسة تهشيم العظام على الحواجز العسكرية. مارست الخنق الاقتصادي المنظم على السلطة الوطنية، خصوصا في منع فتح المطار ومنع العمل في بناء الميناء وفتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع.

وحظيت الحكومة بدعم امريكي واضح لهذه الاجراءات، ولو بشكل غير مباشر. بل راحت واشنطن هي الاخرى تمارس الضغوط السياسية والاقتصادية على السلطة الوطنية.



● اثناء اخلاء جثث القتلى الأبرياء ●

هذه الممارسات زادت وعمقت اليأس في صفوف الفلسطينيين من عملية السلام واضعفت مكانة السلطة الوطنية الفلسطينية في نظر الجمهور، وبالتالي زادت من قوة العناصر المعارضة. وهذا التقييم اكدته ليس فقط عناصر فلسطينية (بما فيها السلطة الوطنية) وعربية (خصوصا مصر والارن)، بل ايضا اسرائيلية. قاله رئيس المخابرات الاسرائيلية، عامي ايلون، في عدة جلسات للحكومة في الاسابيع الاخيرة.

الشعور بالقوة لدى المعارضة، هو الذي دفع قادتها الى ارسال المنتحرين لتنفيذ عمليتهما المزدوجة هذه، وليس «التحرك في عملية السلام». اذ ان هذا «التحرك» وهمي. ولم يحدث فيه بعد اي تقدم جدي نحو استئناف مفاوضات السلام. بل بالعكس. فقد كان واضحا ان جولة دنيس روس (التي كان مفروضا ان تبدأ امس الخميس وجرى الغاؤها بسبب العملية الانتحارية و«انقلاب سلم الاهتمامات الامريكية، اذ وضعوا موضوع مسؤولية عرفات عن الامن في رأس السلم»، كما اكد معلق التلفزيون الاسرائيلي، ايهود يعري)، لم تأت لاحداث اختراق. جاءت لطرح افكار جديدة على نتنياهو وعرفات، حتى يدرساها ويقررا بشأنها. وقبل ان يصل روس، خرج نتنياهو بتصريحات تقول، انه يرفض اي ضغط امريكي. وانه يرفض تجميد البناء الاستيطاني عموما ويرفض اي تدخل في البناء اليهودي في القدس.

بمثل هذه المواقف، لا يمكن ان تتحرك عملية السلام. وهذا الامر يعرفه نتنياهو وعرفات وكذلك قادة «حماس» و«الجهاد» وغيرهما من القوى التي اعتادت على ارسال انتحاريين. لذلك، فالتحرك ليس السبب في هذه العملية الانتحارية.

□ □ □ □

والانكى من ذلك، ان حكومة نتنياهو، المسؤولة الاولى والاخيرة عن استعادة المعارضة الفلسطينية بعضا من قوتها، تحاول اليوم تحميل المسؤولية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.. بحجة انها لم تقم بما يجب ان تقوم به لتصفية البنية التحتية لمنظمات الارهاب. وبذلك لتصفية العمليات الانتحارية.

وهذا هو تضليل للناس، حتى لو كان فيه شيء من الصحة. فالسلطة الوطنية اعلنت انها لن تكون شرطة اسرائيلية. ومن الغباء الاعتقاد ان السلطة الوطنية، حتى لو وافقت وعملت، لن تكافح الارهاب برغبة وبحماس، اذا لم تشعر ان هذا سيقود الى دفع عملية السلام والاستقلال.

ولكن الاهم من ذلك، هو ما قاله رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق كرمي غيلون وايده فيه رجلا امن سابقان بارزان هما جدعون عزرا وغابي اوفير. قال: لا عرفات ولا اجهزته الامنية ولا اسرائيل ولا قواتها الامنية ولا سوريا ولا مصر ولا الولايات المتحدة ولا اية قوة في العالم تضمن امنا كاملا بنسبة ١٠٠٪، لمنع عمليات ارهاب ضد اسرائيل.

الامر الممكن هو الكفاح من اجل تخفيضها. لجمها. وهذا منوط بأشياء كثيرة، ليس فقط بالاجراءات الامنية الاسرائيلية او الفلسطينية ولا بالتعاون الفلسطيني - الاسرائيلي الامني، بل ايضا بالاجواء السياسية المحيطة. بنجاح عملية السلام.

فاذا نجحت المفاوضات وعاد الطرفان الى تنفيذ اتفاقات اوسلو وتقدما في مفاوضات الحل النهائي باخلاص وبدأ الناس يشعرون بثمار السلام، تضعف قوة المعارضة للسلام من الطرفين ويضعف تأثيرها فيعزلها المواطنون ولا يتعاطفون معها. ومعروف انه لا يمكن لأي تنظيم ان يعمل من دون تعاطف الجمهور من حوله، خصوصا اذا كان تنظيما سريا وعسكريا.

□ □ □ □

من هنا، فان من يريد الاستفادة من الدرس ومكافحة الارهاب فعلا، عليه ان يختار سبيل السلام الحقيقي من اجل الامن الحقيقي.

حكومة نتنياهو فشلت فشلا ذريعا في سياسة «الامن والسلام»، اذ لم تجلب ولا يمكن ان تجلب «السلام والامن» بسياستها الحالية. بل ستجلب فقط المزيد من الصدامات الدموية والعمليات الانتحارية، التي توقع هذا الكم الهائل من الضحايا.

ونقول هذا بألم وبأسف وبحزن حقيقي على كل الضحايا، اليهود منهم والعرب، النساء والرجال، المسنين والاطفال، المتدينين والعلمانيين. لا فرق. ونقوله ونحن نشعر بقمة الاستنكار للعمليات الانتحارية، لاننا نرى فيها ارهابا وحشيا ليس فيه شيء من الاخلاص الوطني او الايمان الديني او الالتزام الاخلاقي.

نقوله، لكن من دون خداع للنفس، فالمسؤول عن هذا الارهاب ليس فقط المنتحران البائسان التعيسان وليس فقط المجرمون الذين ارسلوا الشابين الى الموت الرهيب، انما المسؤول هو من يمنح هؤلاء القوة. المسؤول هو ذلك الذي يرى في هذه العملية الانتحارية المأساوية «هدية من السماء»، ليحقق اهدافه السياسية فيعلن وقف الاتصالات وتجميد الاتفاقيات ويطلب رأس عرفات وشعبه.

ولن ينفع حكومة السيد نتنياهو محاولات التنصل من المسؤولية والقائها على عرفات، حتى لو حظي في ذلك بدعم ايهود براك، زعيم المعارضة الاسرائيلية المخزي، وحتى لو حظي بدعم امريكي صريح يترافق بضغط مباشر من واشنطن على الرئيس عرفات. بل ان الضغط على عرفات من شأنه ان يعود بنتائج اسوأ.

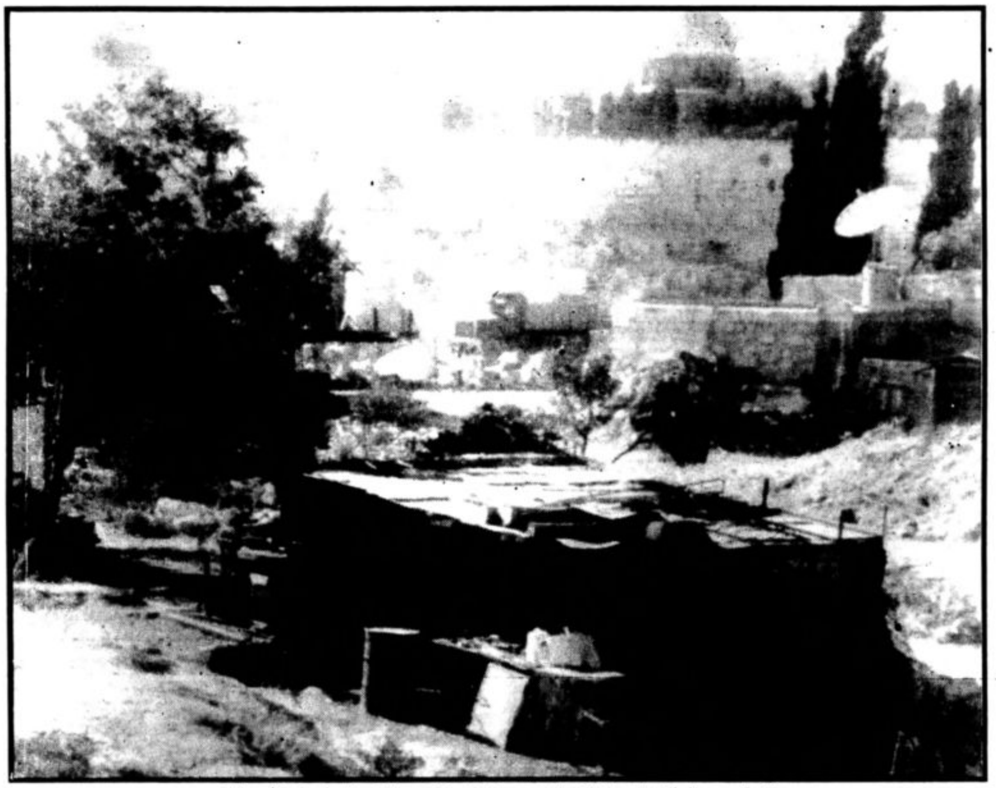
رغم الادعاء بـ «تجميد المشروع»

شق شارع الى رأس العامود!

هل يحوّلون القدس الى «خليل» اخرى؟!

المشروع الاستيطاني يخطط لاقامته على (١٥) دونما حيث تقطن ثلاث عائلات فلسطينية منذ عشرات السنين. وقد وصلتها، مؤخرا، اخطارات بهدم منازلها وترحيلها!

الشارع الموصل الى رأس العامود، والذي يجري وضع آخر اللمسات عليه: الارصفة وحاويات النفايات.. يثير الشبهة، فهو الشارع الوحيد الذي جرى تجهيزه وتطويره في الاحياء العربية! فهل هذا صدفة؟!



● جانب من المنطقة المنوي اقامة المشروع عليها - ثلاث عائلات فلسطينية تقطن هنا ●

● تقرير: كوثر سلام ●

الاستيطان الذي ينهش الارض الفلسطينية يضع علامات سؤال كبيرة حول امكانيات التسوية السلمية في المنطقة. ولكن ذلك لا يردع الحكومة الاسرائيلية عن مواصلة البناء الاستيطاني على جبل ابو غنيم الفلسطيني. ولا ترتدع بلدية القدس عن التخطيط للاستيطان في قلب القدس العربية المحتلة، في رأس العامود، فيما تعلن الحكومة انها «تعارض ذلك في الوقت الحالي» ولا تعطي الضوء الاحمر بشكل واضح لوقف ذلك. خاصة وان من يزور المنطقة سيرى الشارع المتطور الذي جرى شقه الى رأس العامود تمهيدا لاقامة الحي.

اثناء اعداد هذا التقرير، حدثت العمليتان الانتحاريتان في سوق «محانيه يهودا»، لتزداد الاوضاع السيئة سوءا. ولا شك انه بالمضي في مسار الالغام الاستيطاني ستزداد سوءا اكثر.

.. والمشروع الاستيطاني في رأس العامود يخطط لاقامته على (١٥) دونما في تلك المنطقة الواقعة على سفح جبل الزيتون اعلى قرية سلوان، والتي تطلّ على جبل الطور المرتفع - والمقبرة اليهودية المقامة على ارض الاوقاف الاسلامية من الجهة الشرقية - وعلى قبة الصخرة والمسجد الاقصى من الجهة الغربية.

اما من الجهة الشمالية فتحيط بهذه الارض العربية اشجار حرشية مسوّرة بالاسلاك الشائكة وتعود ملكيتها للمؤسسة الكاثوليكية، وفيها «دير» خاص بالمؤسسة.

ويعيش السكان الفلسطينيون في الموقع وينتشر عشرات الآلاف من المواطنين في كل الاتجاهات.

ويدعي الاحتلال بأن الارض المنوي اقامة المشروع عليها اشتراها اليهود قبل ١٠٠ عام، وفي عام ١٩٩٢ اشترت «عطريت كوهانيم» هذه الارض لصالح المليونير ارفينغ موسكوفيتش من اجل اقامة حي يهودي عليها..

والمليونير المذكور سبق وان خطط لاقامة حي استيطاني آخر في ابو ديس بمساعدة ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية والتي ساهمت بتقديم ميزانية (٣٠٠) الف شيكل من اجل استكمال المشروع الذي يضم ٢٥٠ وحدة سكنية.. ويبعد مشروع ابو ديس الاستيطاني مسافة كيلو متر عن مشروع رأس العامود.

* حتى الآن صودر (٢٥) الف دونم من اراضي القدس *

ويقول الباحث الميداني يعقوب عودة من «مركز المعلومات الفلسطيني للحق بالسكن»، ان البناء الاستيطاني الذي قامت به سلطات الاحتلال في القدس قد بلغ (٣٤٪) من المساحة الاجمالية للمدينة. حيث بلغ اجمالي الوحدات السكنية في المستعمرات التي انشئت في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة حتى الآن اكثر من ٤٠ الف وحدة سكنية موزعة على اكثر من ست عشرة مستوطنة يقطنها اكثر من مائة وستين الف مستوطن، وقد صودر لصالح هذه المستوطنات ما مساحته خمسة وعشرون الف دونم من اراضي المدينة.

وتقول رنا بركة، اخصائية اجتماعية تسكن في جوار قطعة الارض المنوي اقامة الحي الاستيطاني عليها، انها لا تتخيل اقامة سكن يهودي وسط سكن عربي - لان ذلك صعب جدا، وان ما يجري الحديث عنه الآن حول اقامة حي يهودي في المنطقة، هو مناورات سياسية، فهم يعطلون مشروعا هنا من اجل اقامة مشروع هناك وقد يبدأون بالاعداد للبنية التحتية لمشروع ابو غنيم الاستيطاني.

وقالت ان حكومة اسرائيل تعلم حجم وخطورة ما اقدمت عليه عام ١٩٧٩ في الخليل، عندما اقامت حيا استيطانيا وسط المدينة «بيت هداسا» وما نجم عنه من احتكاك يومي متواصل.

* الاعمال جارية تمهيدا لبناء المشروع *

المهندس عصام جرادات الذي يعمل مشرفا على مشروع الشارع الرئيسي المطل والمتصل مباشرة مع الارض المنوي اقامة الحي الاستيطاني عليها، يقول انه قد تم الانتهاء من البنية التحتية لشبكة المجاري في الشارع والمتصلة مع الشبكة العامة وانه يباشر اليوم استكمال مشروع تعبيد الشارع ووضع اللمسات الاخيرة على الارصفة - وتحديد اماكن حاويات النفايات فيه.

وقال جرادات ان كل ذلك يجري تمهيدا لاقامة الحي اليهودي في المنطقة - حيث ان الشارع العام الذي يبلغ طوله كيلومترا واحدا قد انتهت اعمال البنية التحتية للمشاريع فيه، في الوقت الذي لا تعمل فيه بلدية القدس الغربية على اعداد اية بنية تحتية في شوارع عربية رئيسية في القدس، كالشارع الموصل ما بين شعفاط وبيت حنينا - وشارع بيت حنينا سميراميس.. والتي لم يجر تصليحها منذ عشرات السنين.

وقال جرادات ان «رأس العامود» كانت منطقة زراعية، الا انه في اواخر السبعينات تمت السيطرة على مواقع عربية وضمها الى مركز الشرطة الذي يقع مباشرة على الرصيف الآخر من الشارع المقابل للموقع المنوي اقامة الحي اليهودي عليه وعرضه ثلاثون مترا، وقد تحولت المنطقة منذ اواخر السبعينات الى معسكر احتلالي.

ووصف المواطن ياسين الحسيني اقامة مشروع يهودي وسط حي سكني عربي بأنه قنبلة قد تنفجر فتحرق جميع المحيطين بها، وقال ان جميع المعطيات والحقائق تؤكد ان هذا الحي الخطير سيتم تنفيذه اجلا ام عاجلا، وان السكوت عنه اليوم لا يعني الغاءه - مشيرا الى امتداد الاطماع الاستيطانية للوصول الى حارة اليهود القريبة من الاقصى.

* عدة عائلات مهددة بالترحيل *

وتسكن حي رأس العامود عدة عائلات، منها عائلة عديلة، وحمد الله، وهادية، وابو السعود، وحمدان، وعايد، والبهلوان وغيرها.

وهناك ثلاث عائلات مقيمة على الارض المصادرة التي سيقام الحي اليهودي عليها، وهي عائلتا حمدالله وعائلة هادية - التي تعيل عشرات الاطفال..

←

وتقول زوجة محمد حمدالله (ام مراد) المقيمة فوق الارض، واسرتها حكونة من ثمانية انفس الى جانب عائلة سلفها اخي زوجها والمكونة من ثمانية انفس ايضا، ان زوجها قد ورث الارض عن ابيه واجداده، وان منزلهم فوق الارض اقيم قبل اربعين سنة، وانهم لا يملكون اي عقار آخر في القدس.

وقالتام مراد ان اسرتها مهددة بالقائها في الشارع اذا ما تم البدء في المشروع الاستيطاني، واستنكرت تجاهل الاعلام هذه الحقيقة، والذي يصور دوما عبر الصحافة المرئية والمكتوبة ان الارض مهجورة ومليئة بالاوساخ، ويتجاهل اقامة ثلاث عائلات فوقها وعشرات الاطفال منذ عشرات السنين.

وقالت ان ابنها مراد الذي يدرس في الجامعة واطفالها اصيبوا بصدمة نفسية جراء تكرار طرح موضوع اقامة حي سكن يهودي فوق ارضهم، الامر الذي يعني طردهم وتشريدهم في الشارع العام.

وكشفت «ام مراد» عما بحوزتها من اوراق الملكية لارضها ومنزلها، واوراق مطالبتها باخلاء المنزل التي وصلت من المحكمة العليا، حيث تقدم المدعو موسكوفيتش الى المحكمة مطالبا باخلائهم من الموقع الذي يدعي ملكيته.

وفي تاريخ ١٩٩٠/٦/٣ كانت طائفة من حركة «حباد» المتطرفة اليهودية قد تقدمت بشكوى مماثلة ضدهم طالبتهم فيها باخلاء المنزل.

في حين قامت قوات الشرطة والاحتلال بهدم سور منزلهم بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٣، اي قبل شهور ايذانا منها بهدم المنزل اذا ما تم تنفيذ مشروع بناء الحي اليهودي.

وكشفت أم مراد النقاب عن عمليات مساومة تمت من خلال رموز الاحتلال الذين عرضوا عليها تقديم اموال اليها حسب مطلبها، اذا ما وافقت على اخلاء منزلها، والسكن في مكان آخر، الا انها رفضت ذلك على اعتبار ان الارض والعرض لا يساوم عليهما فالقضية بالنسبة لها قضية حياة او موت.

وقالت ام مراد انها انجبت جميع اطفالها في هذا المسكن الذي تدفع عنه ضرائب الارنونا للبلدية، وهي تستمتع بالعيش فيه لكونه يطل على المسجد الاقصى.

وقالت انها تتألم وتشعر بالمرارة كلما خطر ببالها ان الاوقاف الاسلامية قد قامت بتأجير الارض المقابلة لمنزلها كمقبرة يهودية – وبالتالي فقد حاصرت رأس العامود بالقبور. وقالت ان المسجد الاسلامي يقع وسط المقبرة ولا ادري كيف تم تأجيرها في السنوات الطويلة الماضية الى الاحتلال؟

وقال محمد هادية الذي يقيم واخوته ووالده في منزلهما، ومحددتهما فوق الارض المصادرة، ان الاحتلال زور التاريخ فكيف لا يزوّر اوراق بيع لهذه الارض وهذا هو حكم القوي على الضعيف.

واضاف: «ولكن سنقاوم حتى اخر لحظة، حتى وان سالت الدماء – فهذا اقل واجب نقوم به تجاه ارضنا».

واوضح هادية انهم يقيمون في منزلهم منذ عشرات السنين وانهم قاموا بشراء الارض من ابن عمهم، وفتحوا محددة الى جوار منزلهم من اجل توفير لقمة العيش.

هذا وفي اثناء خروجي من رأس العامود اضطررت الى العبور قرب الحاجز العسكري المقام بين ابو ديس والقدس، حيث اقيمت نقطة مراقبة عسكرية لتفتيش السيارات العربية ومنع فلسطينيي الضفة من دخول القدس.

وبعد حدوث العمليتين الانتحاريتين بقليل، تم احتجاز هويات العديد من العمال والمواطنين الفلسطينيين على هذا الحاجز، واعتقل العشرات منهم ونقلوا على متن سيارة عسكرية للتحقيق معهم.

فهل ستستمر هذه المشاهد؟

وهل تمنع الحكومة الاسرائيلية ما هو اخطر بكثير!

المستوطنات في منطقة القدس المحتلة

(ضمن حدود بلدية القدس الموسعة)



*** الحي اليهودي:**

السياسة الاسرائيلية لتهويد القدس، بدأت عام ١٩٦٧ مباشرة بهدم حارة الشرف لتوسيع وبناء الحي اليهودي الجديد وعام ١٩٦٨ تمت مصادرة (١١٦) دونما كان قائما عليها ٥٩٥ بناية تضم ١٠٤٨ دكانا ومتجرا، بالاضافة الى خمسة جوامع، ومدارس، وسوق عربية تاريخية هي (سوق الباشورة) وشارع تجاري هو جزء من شارع باب السلسلة، ويقع على طول هذا الشارع عدد من العمارات التاريخية التي يعود تاريخ بنائها الى العصر المملوكي. وكان يعيش في هذه المنطقة نحو ٦ آلاف عربي في ثلاثة احياء هي المغاربة الذي دمر كليا بعد الحرب مباشرة، وجزء من حي السريان وحي الشرف.

وتشكل هذه المساحة حوالي ٢٠٪ من مساحة البلدة القديمة من القدس (٨٦٨ دونما، مساحة البلدة القديمة). وقد بذلت السلطات جهودا مكثفة ووظفت استثمارات مالية هائلة لاعادة بناء الحي، ليس بصورة موسعة فقط، بل وبدقة عالية من المعمار الحديث الذي يستلزم امكانات مالية مضاعفة، وذلك بهدف المزج بين الطراز التقليدي المتميز لمباني البلدية القديمة مع الطابع العصري في هذه المباني، لجعل هذا الحي معلما سياحيا وحضاريا من معالم المدينة بالاضافة الى الشروط المريحة للاستيطان. ويبلغ عدد سكان هذا الحي (٢٤٠٠) نسمة عام ١٩٩٤.

*** «نفي يعقوب»:**

بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٠ صودر (١٨٣٥) دونما، ويبلغ عدد الوحدات السكنية ٣٨٠٠ وحدة يقيم فيها ١٩٣٠٠ نسمة، على مساحة ٨٦٢ دونما بموجب المخطط الهيكلي رقم ١٥٤٢. بالاضافة الى وجود ٤٦ دونما مناطق خضراء، تعتبر احتياطيا للتوسع المستقبلي للمستعمرة.

*** «راموت»:**

ضمن اكبر مصادرة جرت في مدينة القدس (عام ١٩٧٠) تم الاستيلاء على ٤,٨٤٠ دونما، بدأ تأسيس مستوطنة «راموت» عليها عام ١٩٧٢، وتشير الخارطة الهيكلية رقم (١٨٦١)، ومساحتها ٢٨٧٥ دونما الى وجود (٨٠٠٠) وحدة سكنية يقطنها الآن (٣٧,٢٠٠) نسمة، كما جرى توسيع حدودها مرة اخرى حاملة اسما آخر هو حي راموت (٠٦) والذي يهدف الى اقامة (٢٠٠) وحدة سكنية جديدة.

*** «جيلو»:**

بدئ بتأسيس هذه المستعمرة عام ١٩٧١، بعد ان تمت مصادرة ٢٧٠٠ دونم عام ١٩٧٠، وحسب الخارطة الهيكلية رقم (٩٠٥) تبلغ مساحتها ٢٧٤٣ دونما، اقيم فيها ٧٤٨٤ وحدة سكنية يسكنها ٣٠,٢٠٠ مستوطن، وقد تم توسيع حدودها اكثر من مرة كان آخرها اضافة (٣٠٠) وحدة سكنية. بعد ان تمت مصادرة المزيد من الاراضي على اعتبار انها املاك غائبين. وتعتبر هذه المستعمرة اكبر المستعمرات التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي حيث تسيطر على الاراضي والمناطق العليا المشرفة على بيت جالا وبيت لحم، وكذلك على مدينة القدس، وقد شق شارع عريض يصل بين مركز المدينة والمستعمرة (شارع بات – جيلو) وقسم بالتالي بيت صفافا الى شطرين ويشير المخطط العام للمستوطنة الى اقامة ٩٠٠٠وحدة سكنية.

*** «تلبيوت» الشرقية:**

تمت مصادرة اراض مساحتها الاجمالية ٢٢٤٠ دونما، بموجب قرار المصادرة الصادر عام ١٩٧٠. وتشير الخارطة الهيكلية الى ان مساحة هذه المستعمرة تبلغ ١٠٧١ دونما واقيمت فيها ٤٤٠٠ وحدة سكنية تستوعب حوالي ١٥,٠٠٠ نسمة، وتشكل هذه المستعمرة مع مستعمرة «جيلو» الحزام الجنوبي الشرقي من احزمة الطوق حول القدس، ويقع جزء كبير من هذه المستعمرة على الاراضي الحرام التي تفصل الاردن واسرائيل وتشرف عليها قوات مراقبة الهدنة، وبعد حرب عام ١٩٦٧ وقعت اسرائيل اتفاقا مع الامم المتحدة تنازلت الاخيرة، بموجبه عن ٢٠٨٤ دونما واحتفظت بحوالي (٧١٦) دونما. وقد بدئ بتأسيس المستعمرة عام ١٩٧٣.

*** «معلوت دفنا»:**

اقيمت على اراض صودرت بموجب قرار صدر عام ١٩٦٨. وتعود ملكية هذه الاراضي الى عائلات من مدينة القدس، ويشير المخطط الهيكلي الى ان مساحة هذه المستعمرة تبلغ (٣٨٩) دونما واقيمت عليها ١١٨٤ وحدة سكنية، بدئ في انشائها عام ١٩٧٣ في المناطق الحرام السابقة التي كانت تفصل بين القدس الشرقية والغربية، وقد شق شارع رقم (١) بالقرب منها. وتعتبر من مستعمرات احزمة (القلب)، وهو البناء داخل الاحياء العربية وضمن مخطط الاصابع لعزل وتفتيت الاحياء العربية، حيث اقيم بجوارها المبنى الضخم لمقر حرس الحدود. وتخطط الحكومة لانشاء المزيد من الوحدات السكنية في الاماكن التي بقيت بموجب خطة شارون (٢٦ بوابة حول القدس) ويبلغ عدد سكانها ٤٧٠٠ نسمة.

*** الجامعة العبرية:**

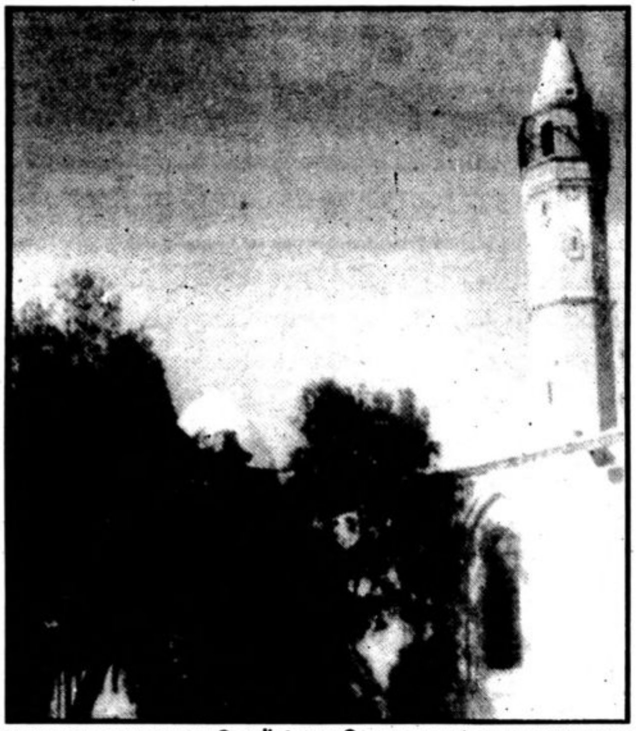
اقيمت المباني للجامعة العبرية على اراض قرية العيسوية عام ١٩٢٤ بالاضافة الى مستشفى، وبقيت الجامعة العبرية ضمن المنطقة الخاضعة لاشراف الامم المتحدة المنزوعة السلاح. وبعد عام ١٩٦٧، وحتى مصادرة مساحات واسعة من اراضي قريتي العيسوية ولفتا، جرى توسيع حدودها وذلك على حساب المناطق الحرام والمناطق العربية، وتم وصلها بالقدس الغربية عن طريق المستعمرات التي اقيمت على مقربة منها (التلة الفرنسية، جبعات همفتار، رامات اشكول) وتبلغ مساحة المخطط الهيكلي (٧٤٠) دونما وللجامعة العبرية مكانة استراتيجية من الناحيتين الامنية والسياسية، حيث تسيطر على شمال القدس وتشرف على مجموعة قرى حولها، بالاضافة الى اشرافها على وادي الاردن وجبال الاردن الغربية (وجبال

(البقية على ص ٨)

مسجد بئر السبع لأصحابه..!

«الاتحاد» تلتقي عددا من اعضاء «لجنة الدفاع عن المقدسات» الذين يؤكدون على الاستمرار بجميع الطرق المتاحة لاستعادة المسجد وترميمه والحفاظ عليه.

● تقرير: سالم ابو مديغم ●



● مسجد بئر السبع ●

بُني المسجد عام ١٩١٠. ومنذ عام النكبة منع اهالي المنطقة من الصلاة فيه، وازيلت منه جميع معالمه الدينية: كالمنبر الخشبي والآيات القرآنية التي كُتبت على الجدران.. وحوّل الى متحف!

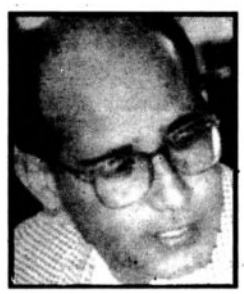
عضو متطرف في بلدية بئر السبع ينادي بـ «الموت للعرب»! ويهددهم بـ «الترحيل»، ويتهمهم بـ «محاولة الاستيلاء على المدينة»! - والناطق بلسان البلدية يقول: «اننا نرفض اية شعارات من هذا النوع، ولن نسمح لاحد بالمس بالعلاقات العربية اليهودية».

قبل اسبوع صلّى في مسجد بئر السبع حوالي (١٥٠٠) مصلٍ رافعين صرخة المطالبة باستعادة المسجد والحفاظ عليه وعدم تدنيسه، بعد حوالي (٥٠) عاما على النكبة التي هجّر خلالها سكان بئر السبع العرب.

ويعود تاريخ بناء المسجد الى عام ١٩١٠ حين امر الحاكم التركي، آنذاك، ببناء مسجد كبير يكون مركزا دينيا لاهالي المدينة والقرى المجاورة لها، ويجذب انظار الزوار اليها. وقد امر المقاول شاكر البيطار، ابن المدينة، ببناء المسجد بأموال جمعت من العشائر العربية واهالي المدينة التي بلغ عدد



* شحدة بن بري *



* طلب الصانع *

سكانها في آخر عهد الانتداب البريطاني (١٢) الف نسمة.

ويقول الشيخ عودة ابو سريحان، الذي كان في الثانية عشرة من عمره، آنذاك، ان الحاكم امر بهدم جميع ما نفذ من البناء في المرحلة الاولى، لعدم توافقه مع ذوقه، خاصة وانه كان يجيد فن الهندسة، الامر الذي حدا به الى جلب مهندس معماري من القدس كان يتقن الفن المعماري.

ويستذكر الشيخ قائلا: لقد كنت اتعلم في مدرسة بئر السبع، وفي ساعات المساء كان جدي يأخذني معه للصلاة في المسجد الذي كان يؤمه المئات من اهل المدينة وخارجها، بالاضافة الى الزوار من الضفة والقطاع الذين عملوا في التجارة. وبعدها بني مسجد آخر على يد الحاج بسيسو في جنوب المدينة بهدف استيعاب اكبر عدد من المصلين من المنطقة وخارجها.

وحتى عام (٤٨) تطورت مدينة بئر السبع وازداد فيها العمران، وكان آخر رئيس لها الحاج شفيق مشتهى الذي طرد الى غزة بعد احتلال المدينة بتاريخ ٢١/١٠/١٩٤٨، وبعدها منع اهالي المنطقة من الصلاة في المسجد الذي ازيلت منه جميع المعالم الدينية، مثل المنبر الخشبي والسجاد والآيات القرآنية التي زينت الجدران، وبقي مغلقا حتى عام ١٩٥٣ حيث حوّلته بلدية بئر السبع الى متحف.

والصلاة التي اقيمت في المسجد قبل اسبوع لم تكن هي المرة الاولى، ففي عام ١٩٨٠ بادرت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو»، الى تنظيم صلاة جماعية في المسجد من اجل تحريره واعادة فتحه امام المصلين، وحينها قامت الشرطة بسرقة احذية المصلين، وبعد ان انهوا الصلاة تم اعتقالهم لمدة اربع ساعات. وفي عام ١٩٨٣ دعا سعد الدين العلمي لاقامة الصلاة في المسجد الا ان البلدية اغلقت ابوابه، فاقيمت الصلاة خارجه.

وخاض عرب النقب العديد من النضالات من خلال اطرهم السياسية والشعبية من اجل اعادة فتح المسجد، والتي برزت اكثر اثناء قيام البلدية بهدم جزء من سور المسجد بحجة انه لا يتبع له.

وقبل عدة اشهر شكلت لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية التي تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية وشخصيات دينية وشعبية، لمطالبة السلطات المختصة باعادة فتح المسجد من جديد امام اهالي مدينة بئر السبع العرب الذين يبلغ عددهم اكثر من (١٠٠٠) عائلة.

وقبل فترة، قررت اللجنة في مؤتمر صحفي اقامة صلاة الجمعة في ساحة المسجد كاحدى الخطوات النضالية لتحريره.

هذه الخطوة اثارت اليمين المتطرف الذي يترأس بلدية بئر السبع، حيث قام عضو ادارتها، ايلي بوكير، بـ «دعوة» العرب الى الخروج من المدينة، والى خارج الدولة، مهددا بطرد كل عربي من المدينة مدعيا انها كانت يهودية طوال الوقت، ولم يسكنها العرب منذ بداية هذا القرن. ولكن ايلي بوكير لم يتوقف عند هجومه المتطرف هذا، بل قام ايضا بالقاء «الزبل» على ارضية ساحة المسجد ظنا منه ان ذلك سيمنع المصلين من اقامة الصلاة. ثم قام بتجنيد بعض المتطرفين الآخرين واطلق شعارات: «الموت للعرب» و«اذهبوا الى عرفات» و«يا محمد ويا خليل.. اخرجوا من هنا» و«لا مخصصات تأمين بعد اليوم»، محاولا التشويش على صرخة اكثر من (١٥٠٠) مصل لبوا نداء لجنة الدفاع عن المقدسات.

ان الموقف الذي اتخذته بلدية بئر السبع، والداعي الى عدم فتح المسجد، سوّق بشكل مشبوه امام الرأي العام اذ صوّر العرب وكأنهم متطرفون يريدون الاستيلاء على المدينة! مع العلم ان عرب الجنوب يأتون اليها يوميا بالآلاف لقضاء حاجياتهم ومعاملاتهم في مكاتب الحكومة المختلفة، ومدينة بئر السبع تعتمد بالاساس على الاستهلاك العربي، اذ يبلغ عدد سكان النقب العرب اكثر من (١٤٠) الف نسمة.

لقد حاولنا اخذ رد رئيس بلدية بئر السبع، يوسي بونفلد، لكن تعذر علينا ذلك. فتوجهنا الى الناطق بلسان البلدية، امنون يوسف، الذي رد قائلا: ان المكان يستعمل متحفا، متجاهلا كونه مسجدا، وسيبقى متحفا وستقوم البلدية بترميمه لكي يظل كذلك. وبخصوص الموقف المتطرف لعضو ادارة بلدية بئر السبع ونداءه بـ «الموت للعرب»، قال: «لم اسمع بذلك، ونحن نرفض الشعارات من هذا النوع، ولن نسمح لاي جهة بالمس بالعلاقات بين العرب واليهود».

اما النائب طلب الصانع (القائمة الموحدة)، عضو لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية، فقال لـ «الاتحاد» ان اللجنة ستواصل عملها من اجل اعادة فتح المسجد لوضع حد للاستهتار المتواصل بالمقدسات الاسلامية في بئر السبع، والحد من محاولة طمس المعالم الاسلامية والعربية.

واضاف الصانع: «ان استراتيجيتنا واضحة، سندق كل الابواب بالطرق الدمقراطية المتاحة وفقا للقانون، لكي نعيد فتح المسجد. وقد عقد لقاء في السابق مع رئيس الحكومة الذي وعد ببحث هذه القضية مع الجهات المختصة، واوصى مستشاره شمولك بالقيام بعدة اتصالات بما فيها مع بلدية بئر السبع. كما عقد لقاء مع نائب وزير الاديان ومع وزير البنى التحتية شارون، وقمنا بحملة جمع تواقيع من اكثر من (٤٠) عضو كنيست من الجبهة والقائمة العربية الموحدة والاحزاب اليسارية اليهودية ومن «الطريق الثالثة» وحتى من اعضاء كنيست من حزب الليكود».

وقال ان العديد من الاتصالات ما زالت تجرى لايجاد صيغة ومخرج، الا ان العناصر المتطرفة ترفض اي توجه كان بالنسبة للمسجد.

اما رئيس مجلس تل السبع، قاسم ابو سريحان، وعضو لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية، فقال: «يحز في نفس كل مسلم ان يمر بجوار المسجد ويرى كيف تهان كرامة مقدساتنا، اذ يستعمل ساحة المسجد كل من

(البقية على ص ٨)

ننتقل الى مكابي:

نحن مطمئنون



مكابي خدمات صحيه توفر لكم تغطية طبية شاملة وتضمن لكم فيما تضمن:

- كادر طبي ضخم بكفاءات عالية في كافة التخصصات والفروع الطبية.
- امكانية التوجة مباشرة الى الاطباء المهنيين وامكانية اختيار الطبيب دون علاقة بمكان العيادة او اللواء.
- التسجيل الفوري والمبكر للعمليات الجراحية وتوفير الفحوصات مثل فحوصات القلب وتخطيط الدماغ C.T والاولتراساوند والاشعة وما شابه.
- التامين المكمّل والذي يغطي تكاليف العلاج والجراحات الخاصة خارج البلاد، بما في ذلك مصاريف المرافق.
- تغطية طبية على مدار ٢٤ ساعة بواسطة مراكز الطوارىء.
- توفير الزيارات الليلية من قبل الاطباء.
- توفير الادوية في صيدليات مكابي وفي معظم الصيدليات العامة القريبة من منطقة سكناك.

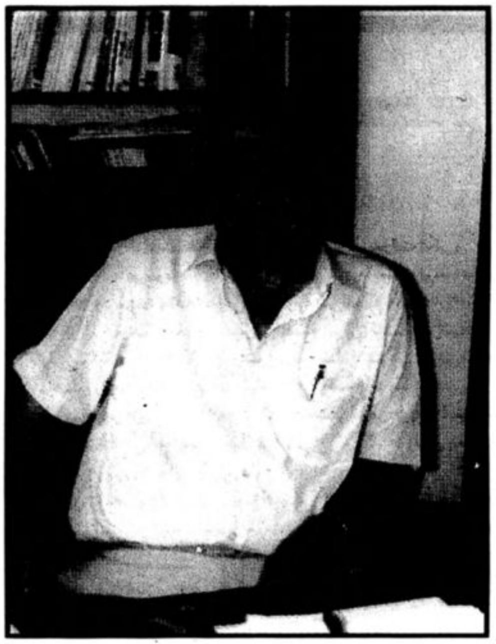
مكابي خدمات صحيه الافضل في البلاد توفر لاعضائها خدمات طبية ناجعة وشاملة من خلال المراكز الطبية المزوده باحدث الاجهزه والمعدات المتطوره وتحت اشراف امهر الاطباء والاخصائيين. انضمامك مكابي خدمات صحيه منعطف في حياتك ويعني الشعور بمنتهى الاطمئنان والراحة نظراً للمعاملة الشخصية وعمل كل ما من شأنه التسهيل على الاعضاء. مثل التسريع بالمعاملات وعدم الحاجة الى الانتظار بالدور وتبذير الوقت.



מכבי שירותי בריאות
مكابي خدمات صحية

صحتك بالدنيا.

د. سامي جرايسي.. (٧٥) عاماً زاخرة بالعلم، وايضا.. بالنضال!



□□ من النضال على مقاعد الدراسة ضد الجيش البريطاني.. والاعتقال، الى النشاط الوطني لابقاء الناس في بيوتهم ووطنهم عام ١٩٤٨، مهما كلف الثمن وبلغت التضحيات.. الى المساهمة في النشاط لمواجهة مرض السّل..

□□ خلال عشرات السنين نشط في العديد من المؤسسات والجمعيات. ونال شهادة الدكتوراة في امريكا عام ١٩٦٨ عن موضوع «الشباب العربي الريفي في المدن اليهودية الاسرائيلية»، وعكست هذه الدراسة، لأول مرة، خارج البلاد.. سياسة الحكومة الاسرائيلية العنصرية ضد الجماهير العربية.

❊ تقرير: آمال شحادة ❊

□ .. عندما نهض الشباب الفلسطيني، لمواجهة جيش الاستعمار البريطاني، والدفاع عن الأرض والوطن وكرامة واحترام الانسان، اعتقل د. سامي جرايسي، ابو فرح، وابناء صفه الثانويون، وتعرضوا للضرب المبرح.

وفي اللحظات التي كان فيها ابو فرح، وزملاؤه، يقدمون المساعدات الاجتماعية للمسنين والنساء والأطفال الفلسطينيين، في مكاتب الخدمات الاجتماعية، قرر جيش الاحتلال تصفيتهم جسديا، فنسف الموقع، وراح ابو فرح وغيره من المصابين، والدم ينزف من أجسادهم، يحاولون مساعدة الأطفال والنساء، واسعاف القتلى والضحايا.

.. وعندما بدأت الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، معركتها الشعبية لاحقاق حقوقها ومساواتها، اجتهد ابو فرح واعضاء اللجنة التي ترأسها لاجراء الدراسات والأبحاث وقدم التقارير الفاضحة عن سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

د. سامي جرايسي، الذي نعرفه اليوم بانسانيته وتواضعه وحبه للناس وخدمة الجميع، طوى ٧٥ عاما من عمره، أمضى معظمها، منذ دخوله الصف السادس في المدرسة الثانوية في الناصرة، بالعمل النضالي والاجتماعي. وكانت سنوات حياته الشبابية، ورغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية الهادئة والمريحة التي وفرها والده في البيت، مقلقة ومتعبة ومعرضة كل ساعة ولحظة للخطر.

وفي هذه الأيام، اذ يحتفل هذا الانسان المعطاء باليوبيل الماسي لحياته، رأينا ان نفتح معه ملف حياته الزاخر.

□□

ولد ابو فرح يوم ١٩٢٨/٦/٢٢، في قرية كفركنا لعائلة وضعها الاقتصادي جيد، تملك الأراضي المزروعة بمعظمها بالزيتون، وكما يقول: «بيت قروي يملك الغنم والبقر وعنده العسل والنحل وحديقة مليئة بالفواكه والخضراوات، فقد عشنا اجواء القرية المنتجة». كان ابو فرح أصغر الأشقاء، يكبره أربعة، وكأي عائلة فلسطينية أخرى، واجه ابناؤها مأساة الحرب والتشتت والزم ابناؤها بالالتحاق بالجيش التركي، وخوفا على حياتهم هاجر الكثيرون، وكان شقيق ابو فرح بين من هاجروا في العام ١٩١٠، وبعد اربع سنوات لحقت به شقيقته الصغرى، ولما قررا العودة بدأت الحرب، التي حالت دون عودتهما، وبقيا بعيدين عن العائلة حتى العام ١٩٦٠، عندما حضر الشقيق الياس الى البلاد، ثم توجه ابو فرح الى امريكا، والتقى شقيقته، وكان ذلك اول لقاء بعد فراق طويل.

حتى جيل عشر سنوات، عاش ابو فرح طفولته بهدوء بعيدا عن الحياة السياسية ومعمعانها، ولكن عندما انتقل الى مدينة الناصرة، لاستكمال دراسته في المدرسة الثانوية الوحيدة التي تعلم فيها طلاب من الصف السادس حتى العاشر، بدأت حياة ابو فرح تختلف، وراح ذلك الطفل يكبر على اجواء اخرى غير التي عاشها في طفولته في بيت والده.

منذ السنة الأولى لوجوده في الناصرة، بدأت الاضرابات والثورة والمظاهرات، وشارك كبقية ابناء صفه وراح يهتف: «هذا الوطن حق له يفتدى بالدما والمهج» و«فليسقط وعد بلفور، ولتحيَ الأمة العربية».

ويحدثنا ابو فرح: «كانت الاجواء متوترة جدا، وفي السنة الثانية من تعليمي، احتل الجيش المدرسة، فانتقلنا الى بيت واسع لعائلة عون الله، وماهي الا أشهر حتى نسف الجيش البيت بحجة ان الشبان اطلقوا الرصاص عليهم، عندها اضطر الجيش الى اخلاء المدرسة وعدنا اليها. وكان الطلاب يثورون غضبا، ففي صباح اليوم التالي، وصلنا الى المدرسة، وكانت خيام الجيش وما تبقى من شوادر قد أحرقت، فاعتقلوا طلاب لجنة المدرسة وكنت واحدا منهم، ثم اعتقلوا كل ابناء صفنا.. واستعملوا ضدنا اساليب العنف وضربونا بقسوة.. لكن احدا منا لم يعترف، ولم يطلقوا سراحنا الا بعد ضغط سكان المدينة الذين تظاهروا حال سماع خبر اعتقالنا.. وبقوا امام المعتقل يرمون لنا الرسائل عن طريق الشباك: «نحن معكم» و«لا تعترفوا» و«لن نغادر المكان الا باطلاق سراحكم» وبالفعل في ساعات المساء، اضطروا الى اطلاق سراحنا».

وقد دفع ابو فرح وزملاؤه ثمنا غاليا، بفصلهم من المدرسة، التي كانت الوحيدة في المنطقة مما اضطر البعض الى الانتقال الى مدينة حيفا لتكملة التعليم. واختار مدرسة «مار لوقا»، وفيها أنهى تعليمه الثانوي في العام ١٩٤١. في هذه السنوات انصقلت شخصيته ونما شبابه في اجواء الوطنية وتبلورت افكاره التقدمية بين زملائه مثل المرحوم فؤاد خوري، الذي كان يعمل معه في التعليم، في ساعات الصباح كان يعلم وفي ساعات المساء كان يقضي وقته بين زملائه الوطنيين، يتباحثون بحال الوطن وشعبهم



● البابا شنودة يتوسط د.جرايسي وزوجته ام فرح ●

ويخططون للمستقبل، وساهم ضيفنا في كتابة مادة في اول عدد من صحيفة «الاتحاد»، دعا فيها ابناء قريته، البعيدين عنه، للعمل من أجل بناء مدرسة، هكذا كان يفكر ابو فرح منذ طلعته.. وما زال.

في العام ١٩٤٥ حصل ابو فرح على منحة تعليم من الحكومة الفلسطينية للدراسة في انجلترا، وهناك درس موضوع الاقتصاد والعلوم السياسية. وبعد عامين عاد الى البلاد وشغل منصب قائمقام في القدس: «ولكن بعد ثلاثة اسابيع وبسبب الاوضاع المضطربة، تركت العمل وعدت الى الجليل، وعينت مديرا للخدمات الاجتماعية لشمال فلسطين، وكان المكتب في حيفا، وكانت تلك من أصعب الفترات، فالمواطنون تعرضوا بشكل مستمر للضرب والاعتداءات والتهديد، وبرز بشكل واضح الصراع اليهودي العربي المسلح، ولعدم استقرار الوضع وبسبب الخوف والاضطرابات قرر المواطنون الرحيل، ومعظمهم تركوا بيوتهم واحتاجوا الى مساعدات، وكل من وصل الينا الى المكتب كان معرضا للخطر، وفي ربيع ٤٨، تعرض المكان للتفجير والنسف وكان مليئا بالموظفين والمسنين والاطفال والنساء، وفي ذلك اليوم قتل ١٨ شخصا واصيب العديد».

وكان ابو فرح بين من اصيبوا، ولم يكن امامه وزملائه المصابين الا مساعدة الآخرين، والدماء تنزف منهم: «لقد استمر اطلاق الرصاص بدون توقف ولم نتمكن من مغادرة المكان وتقديم الاسعاف الا بعد فترة طويلة وكانت الدماء قد نزفت بغزارة من الكثيرين».

وبعد هذه الحادثة، انتقل طاقم العاملين الى مكتب آخر في المدينة، وبدأت موجة الرحيل تزداد: «عندها لم يكن امامنا الا تشكيل لجنة، من الشباب والشخصيات الوطنية لاقناع المواطنين، بعدم الرحيل وانتقلنا من بيت الى آخر ومن حي الى حي، ورغم الخوف الكبير وعدم الحماية واصلنا تقديم واجبنا الوطني. وكان الوضع الاجتماعي للفلسطينيين آخذا بالتدهور، فاضطررنا الى تشكيل لجنة تغذية، تعمل على جمع الطعام والغذاء للمحتاجين، وكان من اعضاء هذه اللجنة، سعيد الدجاني الذي اصبح فيما بعد وزيرا في الاردن».

وامام هذه الظروف القاسية والخطيرة، واجه ابو فرح معارضة شديدة من والده الذي عاش في كفركنا قلقا على ابنه، ولكن ضغط الوالد ورجاءه لابنه بالابتعاد عن الأعمال الوطنية التي تعرض حياته للخطر، لم تغير شيئا من الموقف، واستمر ابو فرح في خدمة ابناء شعبه ونضاله الى ان احتلت مدينة حيفا، عندها لم يكن امامه الا العودة الى قريته كفركنا... هناك، يحدثنا ابو فرح: «بدأت ايضا موجة الرحيل من شفاعمرو وصفورية وايضا كفركنا، في كفركنا واصلنا عمل اللجنة باقناع المواطنين بالتشبث باراضيهم ولاقينا تجاوبا، واعتقد اننا نجحنا بذلك.. وفي هذه الفترة، وصل الألوف من الفلسطينيين الى مدينة الناصرة، وبالتشاور مع الزملاء وبينهم المرحوم فؤاد خوري تقرر تشكيل لجنة خاصة لمساعدة السكان، وفي هذا الوقت اهتمت بالموضوع ايضا المؤسسات العالمية مثل الصليب الأحمر والكويكرز ودونيسف، وبالتعاون معهم بدأنا نعمل بين اللاجئين، وأذكر في حينه ان عدد السكان الأصليين في الناصرة كان ٨ آلاف مواطن، هم الذين رجعوا اليها، ووصل ٤ آلاف غيرهم كانوا يعملون في مناطق بعيدة و٦ آلاف من القرى المجاورة. ومهمتنا كانت توفير المأوى والغذاء والشرب لهؤلاء».

الحياة القاسية التي عانى منها الفلسطينيون آنذاك انعكست في مختلف مجالات الحياة، اقتصاديا واجتماعيا وصحيا، وفي حينه انتشر مرض السل بين المواطنين، وكان ضيفنا مع زملائه الوطنيين حريصين على حياة ابناء شعبهم، وعلى الفور تم تشكيل لجنة من اخصائيين تعمل على الحد من انتشار هذا المرض، وكان اعضاؤها، د. الياس سروجي ود. جبران عطاالله والمرحومون الاستاذ سعيد بشناق وصلاح صفدي وفؤاد خوري ونجلاء شحادة وفرجاني والصيدلي موسى خازن، ويقول ابو فرح الذي كان سكرتيرا لهذه اللجنة: «عملنا بالأساس على توعية المواطنين على هذا المرض وخطورته والاهتمام بالنظافة، واهتممنا بالأساس بتشخيص المرض، ثم انضممنا الى جمعية مكافحة السل، وبالتعاون مع ٨٠٠ متبرع من الناصرة قدموا الدعم لنا، افتتحنا عيادات لعلاج هذا

(البقية على ص ١٦)

مسجد بئر السبع لأصحابه..!

(تتمة من ص ٥)

هب ودب. والمسجد بحاجة لعملية ترميم في اسرع وقت ممكن».

واضاف ابو سريحان: «ان لجنة الدفاع عن المقدسات تريد اعادة المسجد وترميمه وفتح ابوابه امام عرب بئر السبع والمنطقة لاقامة شعائرهم الدينية فيه، فمدينة بئر السبع مركز اقتصادي للمنطقة ولعرب الجنوب، وهؤلاء يقومون باداء صلواتهم في المنتزهات والحدائق العامة بدلا من ان يقيموها في المسجد».

وقال ابو سريحان ان اللجنة حققت تقدما ملموسا بعد الضجة الاعلامية التي اثارتها، وبالذات في الرأي العام ولدى بعض المسؤولين في بلدية بئر السبع وانه تجري الآن مفاوضات.

وحول تصريحات بعض المسؤولين في البلدية قال: «نأسف لهذه المواقف التي لم تبد تفهما لمشاعر العرب المسلمين، فالموقف المتطرف الذي اتخذه ايلي بوكير يشبه مواقف المستوطنين المتطرفين ونحن لا نبدي اي اهتمام به، وعازمون على السير في طريقنا».

اما المحامي شحدة ابن بري عضو لجنة الدفاع عن المقدسات وعضو قيادة الجبهة في المنطقة وابن مدينة بئر السبع، فقال: «هنالك من يعتقد بأن النضال من اجل اعادة فتح المسجد هو نضال ديني فقط، وهذا خطأ. والحقيقة ان النضال هو من اجل المسجد كجزء من المعركة ضد العنصرية بمعناها الشامل».

وحول تعامل بلدية بئر السبع قال: «ان تعاملها مع قضية المسجد عنصري بشع، والهدف منه تدنيس المسجد وتحويله الى متحف، مرة اخرى، والاساءة الى رمز ديني وتاريخي لوجود العرب في المدينة».

وحول صلاة الجمعة التي اقيمت في المسجد قال المحامي ابن بري «لا بد هنا من الاعتزاز بالوحدة والانضباط لدى الاخوة في النقب، وانا ادعوهم الى الاستمرار بالتوجه العقلاني على الرغم من الجو المشحون والاستفزازات التي يمارسها اليمين المتطرف في الايام الاخيرة».

ووجه ابن بري نداءه الى عرب مدينة بئر السبع والمنطقة للالتفاف حول لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية. مؤكدا انه يجب فتح ابواب المسجد امام اهالي المدينة العرب الذين يسكنون المدينة منذ عشرات السنين. ويبلغ عددهم المئات ما عدا المعلمين والاطباء والمقاولين.

هذا وقد قررت اللجنة العديد من القرارات، منها دعوة سفراء الدول العربية والاسلامية في اسرائيل لاداء الصلاة في المسجد وعقد مؤتمر صحفي لمراسلي الدول العربية في اسرائيل، ودعوة اعضاء الكنيست العرب الى الصلاة فيه، ثم الدعوة لاقامة صلاة جماعية سيدعى اليها عرب الجليل والمثلث بالاضافة الى النقب.

.. وبعد، ان المسجد لأصحابه وستُبذل كل الجهود الممكنة بجميع الطرق المتاحة لاستعادته والحفاظ على حرمته.



●جانب من الصلاة الجماعية في المسجد●

المستوطنات في منطقة القدس المحتلة

(تتمة من ص ٤)

السلط). وقد بلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة.

* «ريخس شعفاط» (جبعات هاشعفاط):

تقع هذه المستعمرة على اراض صودرت عام ١٩٧٠، بموجب قانون (الاستملاك للمصلحة العامة) وقد بلغت مساحة المستعمرة حسب المخطط الهيكلي ١٩٧٣ (١١٩٨) دونما، وزرعت المنطقة في البداية حيث تحولت الى محمية طبيعية، وفي عام ١٩٩٠، اعلن عن اقامة هذه المستعمرة واقتلعت الاشجار وانشئت البنية التحتية لاقامة (٢١٦٥) وحدة سكنية لليهود المتدينين الكنديين. ويجري الآن وصل هذه المستعمرة بالمستعمرات الواقعة الى الشمال الشرقي («نفي يعقوب»، «بسجات زئيف»، «بسجات عومر») بشارع يحمل رقم (٢١) ليصل الشارع رقم (٩) داخل اسرائيل ليوصل بين المستعمرات الشرقية والغربية، وفصل القرى العربية عن بعضها البعض (بيت حنينا، شعفاط).

* «رامات اشكول» و(جبعات همفتار):

تعتبر هذه المستعمرة من اول المستعمرات التي اسست حول المدينة، وحلقة ربط بين الاحياء في القدس الغربية والقدس الشرقية، ففي ١٩٦٨/٩/١ صودر ٣٣٤٥ دونما بموجب القرار (١٤٢٥). وعلى ضوء ذلك اقيم هذا الحي الاستيطاني حيث تشير الخارطة الهيكلية لهذه المستعمرة الى ان مساحتها ٣٩٧ دونما وتضم حوالي ٢٢٠٠ وحدة سكنية تستوعب ٦٦٠٠ نسمة، وتعتبر مع «جبعات همفتار»، الجزء الغربي من الاحياء الاستيطانية التي تم انشاؤها لمراقبة الشارع العام الواصل بين القدس ورام الله، بالاضافة الى تطويق مدينة القدس.

* مستعمرتا «بسجات زئيف» و«بسجات عومر»:

اقيمتا على اراضي قرى (بيت حنينا، شعفاط، حزما وعناتا). وتمت مصادرة ٣٨٠٠ دونم لاقامة (١٢) الف وحدة سكنية لاسكان (١٠٠) الف مستوطن. وحسب المخططات الهيكلية المعنية ستكون هذه المستعمرة اكبر المستعمرات في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة القدس، وتكوّن الحزام الاستيطاني الثاني بعد الحزام الاول المحيط بالمدينة. ويبلغ عدد سكانها (١٩٩٥) ٣٫ الف نسمة. وهكذا فانه باكتمال هاتين المستعمرتين بالاضافة الى مستعمرة «نفي يعقوب» يكون قد تم بناء الحائط الشمالي الشرقي من المستعمرة الواقعة ضمن حدود بلدية القدس الموسعة، ولم يبق سوى منطقة فراغ واحدة «بجب» ملؤها ليتم وصل جميع مستعمرات الطوق الثاني مع الطوق الاول.

ولهذا السبب تمت مصادرة ٨٢٧ دونما ضمن مشروع ما يعرف بـ (البوابة الشرقية)، واغلق الجزء الشمالي الشرقي بالحائط الثاني وتطويق الاحياء العربية في هذه المنطقة بالاضافة الى الموضوع السياسي وهو مصادرة المزيد من الاراضي العربية، وتهجير السكان العرب بطريقة غير مباشرة لعدم امكانية البناء، واقامة المراكز الصناعية لايجاد العمل للمستوطنين.

* «عطروت» (منطقة صناعية):

اقيمت على اراض صودرت عام ١٩٧٠ (١٢٠٠ دونم) واقيمت فيها صناعات الاثاث والصناعات المعدنية، وتم نقل كثير من المصانع من القدس الغربية الى هذه المنطقة. ونتيجة لقربها من المطار فقد تم الاعداد لمشروع جديد يهدف الى توسيع مدرج المطار والمنشآت الخاصة به، لاستخدامه في نقل البضائع للعالم الخارجي في حالة فتحه امام الطائرات العالمية وتبلغ مساحة مخططها الهيكلي ١٣٦٠ دونما.

* «جبعات هماتوس»:

اقيمت على اراض تعود ملكيتها الى قرية بيت صفافا ومدينة بيت جالا، وتبلغ مساحتها (١٧٠) دونما. بدئ بتأسيسها عام ١٩٩١ بنصب بضع مئات من الكرافانات.

وتشير الخارطة الهيكلية الى ان مساحتها الاجمالية ٩٨٠ دونما وان ابنيتها المؤقتة سوف تستبدل بأبنية دائمة واقامة ٣٦٠٠ وحدة سكنية. وتعتبر هذه المستعمرة مع مستعمرة «جيلو» الحزام الجنوبي الغربي الذي يبنى حول القدس من اجل منع الامتداد العربي ومحاصرة القرى العربية التي تقع داخل حدود بلدية القدس وفصلها عن مدن الضفة الغربية.

* مستعمرة (جبل ابو غنيم):

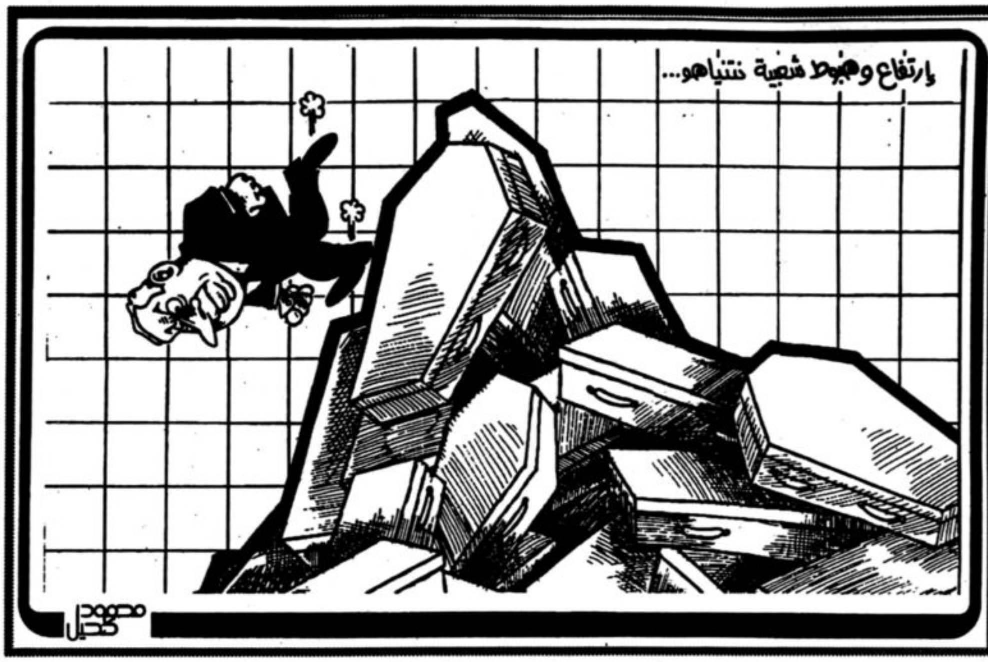
في عام ١٩٩٠تم استملاك ١٨٥٠ دونما من اراضي القرى العربية (صور باهر، ام طوبا، بيت ساحور) وهي الآن عبارة عن محمية طبيعية، ويشير المخطط الهيكلي الذي يحمل رقم (٥٠٥٣) والبالغ مساحته (٢٠٥٨) لهذه المستعمرة الى اقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية. وهكذا فانشاء هذه المستعمرة في المنطقة الجنوبية الشرقية، وبعد ان يتم وصلها بالمستعمرات الجنوبية الغربية، تكون قد اغلقت جنوب القدس، ووضعت الشارع الواصل بين مدينة القدس وبيت لحم تحت السيطرة الاسرائيلية، تغلقه متى شاءت.

* التلة الفرنسية:

تعتبر من اول المستعمرات التي انشئت في القدس لاستكمال حلقة الطوق حول المدينة، وتعتبر هذه المستعمرة التي اقيمت على اراضي قريتي لفتا وشعفاط من اكبر الاحياء السكنية في الحزام الاستيطاني الاول. وبموجب المخطط الهيكلي، بلغت مساحتها ٨٢٢ دونما، وتمت اقامة ٥٠٠٠ وحدة سكنية فيها ويبلغ عدد سكانها ٦٥٠٠ نسمة.

* مشروع «ماميلا» (قرية داود):

تقع غربي باب الخليل في منطقة حي الشماعة. وفي عام١٩٧٠ اعلن عن استملاك ما مساحته (١٣٠) دونما. وتعتبر هذه المنطقة التي كانت منطقة حراما جزءا من مخطط عام يهدف الى دمج القدس الشرقية بالغربية، واعادة تشكيل هاتين المنطقتين. وتعتبر الاجزاء المصادرة جزء من الاملاك العربية، ويتم البناء في القرية الجديدة بطراز ونمط معين، بهدف تجاري وسياحي.



فل وفلفل ▢ يوسف فرح ▢

بين الأصالة و«اللغوصة»!



● تحبون اللعب ولا شك!

فهيا نلعب لعبة «الشائعة»، وهي لعبة معروفة لدى معظم المعلمين والطلاب، لعبة جماعية تجري داخل الصف، او في «ديوان» من دواويننا التراثية الدائمة.

وتقوم اللعبة على ان يهمس اللاعب الاول في المجموعة، خبرا ما، في اذن الجالس بجانبه، وهذا ينقل ما سمعه (وفهمه) لمن يليه، وهكذا الى آخر اللاعبين، شريطة الا يعيد الناقل كلامه مرتين. واسمعوا صيغة الخبر في النهاية، حسبما يحكيه اللاعب الاخير! ان قدرة سماوية ليس بامكانها ايجاد تشابه، لا في الملامح ولا في المضمون، بين فحوى الخبر في الهمسة الاولى، وما وصل اليه في آخر مشواره، الممتد امتارا قليلة فقط!

هذه حال الدعوة التي وجهتها سوريا الى القوى الوطنية في اسرائيل، وفي مركزها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وهذا معناه ان للحزب والجبهة حق رئاسة الوفد، وحق تشكيله بالشكل الذي يريانه، فماذا حدث؟

راحت الدعوة تتدحرج مثل كبكوبة خيطان مفروطة، تجذب ما تصادفه في طريقها او من يترصد بها، فتكبر وتكبر، تتغير وتتبدل، الى ان صارت «الف رب» لا يمكنهم التعرف على هويتها الاولى، وربما لم يعد يعرفها من دحرجها في البداية.

تحول وفد «الحزب الشيوعي والجبهة والقوى الوطنية»، ومن ضمنهم اصدقاء ورفاق يهود طبعا، الى وفد «الجماهير العربية»، والجماهير العربية تعرفونها، وتعرفون ان نصفها يضع ثقته في الاحزاب الصهيونية التي تخطط له نكبة اخرى. وصارت للوفد رئاسة اخرى، وتلاقت في عضويته مختلف العناصر من هذه الجماهير، فمنهم من تخرج من دوائر الشين بيت والموساد، جنبا الى جنب مع من تخرجوا من السجون والمعتقلات! هكذا ايضا حدث يوم تنادت وفود التهنئة الى مراسيم العناق مع «الاخ القائد»، وكلهم بالاحضان! حتى فقدت الفكرة اصلها، ولم تعد تعرف نفسها في المرآة! وبين الاصالة و«اللغوصة»، كما تعلمون، مثل ما بين اول همسة (لا اقصد اغنية فريد الاطرش بل همسة اللعبة) وآخر همسة!

الدعوة كانت حزبية، والمدعو حزب شيوعي وجبهة دمقراطية، والسوريون يعرفون جيدا لمن وجهوا الدعوة ولماذا. وهم عن قصد – وهذا حقهم طبعا – استثنوا الاحزاب الصهيونية، فما يميز السوريين عن غيرهم – حتى الآن على الاقل – انهم لا يرضون بسلام «الحمسة» و«الهيلمة» الكلامية التي لا تعيد ارضا ولا ترجع حقا وطنيا!

والسوريون يعرفون التاريخ ايضا، لانهم عاصروه وعاشوه، يعرفون من احتل جزءا من بلادهم في حرب عدوانية حظيت بتشجيع «يساري» "עליהם לדמשק" (عليهم حتى دمشق)!

ويعرفون جيدا ايضا من زرع اول المستوطنات في ارضهم المحتلة، حتى كبر بعضها وصار مدنا ذات صبغة «عمالية» مثل كتسرين!

والسوريون يعرفون من صادر اراضي الجماهير العربية ومن دافع عنها «بالروح بالدم» (نفديك يا جليل)، عملا لا شعارات، فسقط من سقط وجرح من جرح.

ويعرفون من حافظ على ذلك اليوم الخالد – يوم الارض – الذي لم تخلُ سنة واحدة من محاولات تمييعه والقضاء عليه.

مسكينة هذه الجماهير العربية! فكم يتشدقون بخدمتها! حتى اولئك الذين يجدون مقاعد وثيرة لالقيتهم السمينة في تسومت والمفدال ومولديت وشاس والليكود، لا يجدون حرجا في الدفاع عن احزابهم، وتظل «خدمة الجماهير العربية» رائدهم وغرضهم! فالى متى تظل هذه الجماهير تقبل «نظرية» «الا تعارض بين انتمائي الوطني والقومي» وبين «انتمائي الحزبي»! هل سمعتم عن واحد ترك تلك الاحزاب احتجاجا على سياستها تجاه الجماهير العربية!! ابدا! بل نشهد تمسكا وتشبثا بحجة «انني من موقعي في حزب العمل او ميرتس قد انجح في تغيير الامور من الداخل»!! اعطوني بندا واحدا غيرته هذه الاحزاب في برامجها «على شرف» انضمام الدكاترة والمثقفين الجدد (مخاتير اليوم)!

لقد جمع حزب العمل قبيل آخر انتخابات عشرات آلاف المنتسبين العرب، فهل قدم تنازلا واحدا «كرمال» عيون اعضائه الجدد! (لقد جعلوهم يدفعون رسوم انتسابهم كذلك!!).

ان التغيير الشكلي الذي لحق ببرنامج حزب العمل، كان نتيجة قناعات سياسية لدى قادته، ناجمة عن تغير الظروف الموضوعية في المنطقة وفي العالم. فلماذا يطعم اعضاؤه القياديون العرب انفسهم «جوزا فارغا»!!

حتى وهم يجرون تلك اللمسات الجمالية على برنامجهم، ظلوا يراوغون، ويرون كبر البطن «نصف «حَبَل»، والتقوا على «اقل من دولة واكبر من حكم ذاتي»! فأين هم من الدولة المستقلة ذات السيادة! واين هم من القدس الشرقية عاصمة فلسطينية! واين هم من عودة اللاجئين الى الضفة والقطاع، لا الى قراهم في اسرائيل!!

انا متأكد من ان نواف مصالحة ووليد صادق يرغبان بصدق في سلام حقيقي يعيد للدول العربية، ولشعبنا الفلسطيني اراضيهم

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

حتى لا يكون دم الابرياء بضاعة للسمسرة والمغامرة!



▢ الجريمة النكراء التي ارتكبت في سوق «محنيه يهودا» في القدس، وذهب ضحيتها العشرات من الناس الابرياء، هي جريمة همجية بحق الانسانية، وخنجر سام في ظهر وقلب الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر الوطني وضمان الامن والسلام والاستقرار في اطار دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

جريمة بحق الانسانية، لاننا نرفض مبدئيا وندين اللجوء الى قتل الابرياء، يهودا كانوا او عربا، وممارسة العنف الدموي ضد العزّل من الابرياء، كوسيلة لاحراز مكسب سياسي او التعبير عن موقف احتجاجي او دفع عجلة موقف سياسي. فشتان ما بين الانتفاضة الفلسطينية التي كانت بمثابة هبة شعبية ضد الوجود الاحتلالي ومن اجل التحرر والسلام العادل وبين العمليات الانتحارية الدموية ضد ناس ابرياء بعيدين عن الارض المحتلة. فالانتفاضة الفلسطينية اكتسبت التأييد والتضامن العالمي وكانت عاملا رئيسيا في فتح وتخطي بوابة العملية السياسية من اجل السلام العادل واقامة الدولة المستقلة وارساء قدم السيادة الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من اراضي دولة على الطريق. هذا في حين ان الاعمال الانتحارية المغامرة والمخضبة بدماء الابرياء كانت ولا تزال نتائجها تصب في مصلحة اعداء الحق الفلسطيني المشروع وتغذيتهم بذخيرة ناجحة لتشويه وطمس حقيقة الكفاح الفلسطيني العادل امام الرأي العام العالمي واظهار المجرم بحق الشعب الفلسطيني وبحق السلام العادل وكأنه الضحية والحمل الوديع. حقيقة هي ان القوى المغامرة الفلسطينية داخل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» تمتص غذائها من سياسة الرفض الاسرائيلية، ومن ممارسات الاحتلال الاجرامية من مخططات وممارسات عمليات الاستيطان في جبل ابو غنيم ومختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، الى نهب هويات حق البناء لابناء وبنات القدس الشرقية، الى هدم البيوت، الى الممارسات الاجرامية لاوباش الاستيطان والعصابات الفاشية. هذه السياسة التي ادت ممارستها الى انتشار اليأس بين صفوف الشعب الفلسطيني والى وقف العملية السياسية في دائرة جمود ينذر بانفجار كبير بدت معالمه في ايلول ١٩٩٦ بعد ان فتح الاحتلال النفق تحت المسجد الاقصى المبارك. ورغم ذلك فانه لا يوجد اي مبرر سياسي او منطقي او انساني او اخلاقي بارتكاب جريمة دموية بحق الناس الابرياء. فمثل هذه الممارسات تلتقي في رأس الزاوية مع المدى اعداء الشعب الفلسطيني في الموقف المعارض لافشال العملية السلمية في المنطقة، ولا يستفيد منها سوى حكومة اليمين وسياستها الرامية الى دفن العملية السياسية ومعها دفن الحق الفلسطيني المشروع.

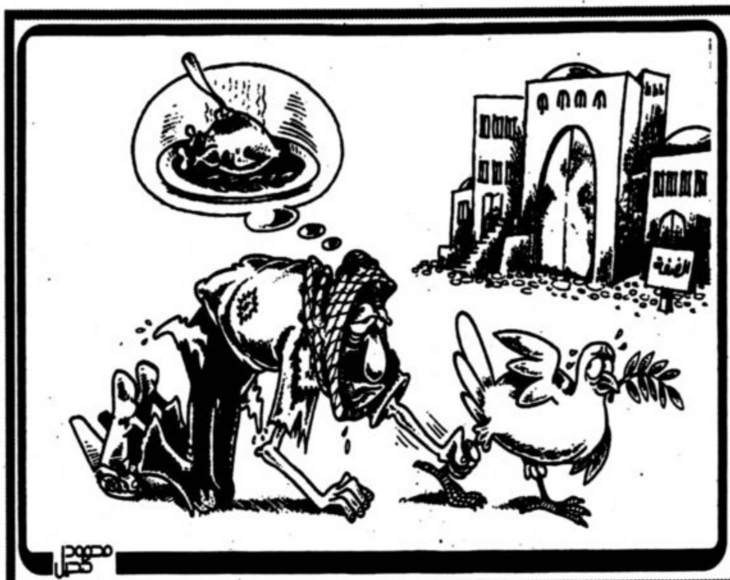
فتوقيت تنفيذ الجريمة جاء في وقت تمارس من خلاله ضغوط دولية على حكومة نتنياهو لردعه عن مواصلة الطريق المغامر الذي قد يؤدي الى اشتعال حرب في المنطقة، ومن اجل وقف ممارسات الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ومواصلة العملية السياسية بهدف التوصل الى الحل الثابت، الشامل والعادل. جاءت الجريمة في وقت تعاني فيه حكومة اسرائيل اعمق ازمة وعزلة دولية لا يستطيع الضغط الامريكي اخراجها من دوامتها.

فالعملية الانتحارية في «محنيه يهودا»، كانت جريمة بشعة بحق الناس الابرياء، ولكنها في نفس الوقت فرجا لسياسة المغامرة الاسرائيلية ولغلاة التطرف اليميني وللعصابات العنصرية الفاشية الاسرائيلية.

اننا نحذر من استغلال دماء الابرياء، ضحايا الجريمة، بضاعة للسمسرة السياسية في ايدي غلاة التطرف اعداء السلام وحق الشعب الفلسطيني، سمعنا تصريحات العنصريين من زعماء «حزب مولديت» اليميني المتطرف، ورئيس حكومة اسرائيل السابقة، احد زعماء الليكود، شمير، واوباش عصابة كهانا الفاشية وغيرهم التي تدعو الى دفن اتفاقات اوسلو واحتلال مناطق السلطة الوطنية من جديد وممارسة عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني وحشره من جديد في معتقل الاحتلال البغيض. كما سمعنا تصريحات بنيامين نتنياهو التي لا تتسم ابدا بالحكمة وتشير الى المنزح لاستغلال دم ضحايا الجريمة كسلاح وكمبرر للتهرب والتخلص من تنفيذ الاتفاق المرحلي ولمواصلة نهج فرض سياسة الامر الواقع الكولونيالية على الارض الفلسطينية.

ان هذا التوجه الهستيري اليميني المغامر لن يقضي على مآسي العنف ولن يوقف نزيف الدم، والعكس هو الصحيح، فنتائجه ستكون

(البقية على ص ١٦)



❑ يحيى يخلف ❑

من الذي يفتح الأبواب أمام العنف؟

● سلطات الاحتلال تفرض طوقها الأمني، وتشدد الحراسة في المستوطنات، وتعتبر جميع المدن الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة.

اجراءات تكرر بعد كل حادث، وبعد عملية (محني يهودا) توجه حكومة نتنياهو اللوم الى الآخرين، ولا توجه اللوم على سياستها.

بالأمس قال الرئيس حسني مبارك محذرا أن البديل للوضع الراهن هو العنف الذي لا يستطيع ان يتنبأ بمداه احد، ولكن حكومة نتنياهو لم تصغ، ولم تستخلص العبر.

تقارير أجهزة الأمن الاسرائيلية ظلت طوال الشهور الماضية، تحذر رئيس الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في تجميد المفاوضات ومصادرة الأراضي، والبناء فوق جبل ابو غنيم، ولكن رئيس الحكومة لم يستمع الى تلك التقارير، ولم يعرها اي انتباه.

حكومات العالم، وأوساط الرأي العام العالمي أبلغت الحكومة الاسرائيلية بكل الوسائل المكنةرفضها لسياسات نتنياهو، وخاصة مواصلة الاستيطان، وحذرته من نتائج تلك السياسات، ولكنه أغمض عينيه.. أغمض عينيه، واستمر في بناء جدران الكراهية، واستمر في سياساته التي تدفع ابناء الشعب الفلسطيني الى فقدان الأمل.

حكومة نتنياهو التي لا تعوزها الوقاحة، توجه اللوم الى السلطة الفلسطينية وتطالبها باتخاذ اجراءات لحماية أمن الاسرائيليين، في الوقت الذي تستبيح به أمن الشعب الفلسطيني، وكأن السلام هو حكر لجهة واحدة..

تطلق حكومة نتنياهو يد المستوطنين وجرافاتهم، وتطلق يد القوات الخاصة (قوات المستعربين)، ويتصرف الجيش على الحواجز والطرق كقوة احتلال ابدي، وتفعل كل ما من شأنه تأجيج الحقد والكراهية، وتطالب بعد ذلك كله بأمن احادي، ويفاخر رئيس الحكومة الاسرائيلية بان سياساته هذه ستجلب الأمن لاسرائيل، وعندما لا تتحقق نظرياته، يوجه اللوم الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

تستطيع حكومة نتنياهو ان توجه خطابها الاعلامي الى الجنرال لحد في الشريط الحدودي فهو واحد من أخلص عملائها، ولكن لا يحق لها ان توجه تصريحاتها الى السلطة الوطنية الفلسطينية والى زعيمها ياسر عرفات الذي أقدم على مخاطرة كبيرة من أجل السلام العادل، اذ لم يكن باستطاعة اي زعيم فلسطيني غير ياسر عرفات ان يقنع غالبية عظمى من شعبه باتفاقيات اوسلو او ان يفرضها كسياسة رسمية في الساحة الفلسطينية، وياسر عرفات هو رمز للشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ عقود طويلة من أجل الحصول على حقوقه الوطنية.

على حكومة نتنياهو ان توجه اللوم الى سياساتها، وان تعلم ان الشعب الفلسطيني هو شعب له حقوق اعتدت عليها اسرائيل وأنكرتها منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وعليها ان تعلم ان الشعب الفلسطيني ليس حالة أمنية، وان السلطة الفلسطينية ليست مكلفة بحراسة المدن والمنشآت وأسواق الخضار الاسرائيلية، وان طريق الاسرائيليين للحصول على الأمن هو قبولهم بشروط السلام العادل، فالسلام العادل هو الذي يغلق المنافذ التي يتسرب من خلالها العنف والفوضى.



حادث (محني يهودا) يدق ناقوس خطر، ويذكرنا من جديد بأن السياسة الاسرائيلية قد عبدت بنفسها الطريق امام عودة العنف، ولن تجدي كل التصريحات التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية، وهناك مثل روسي يقول «من يطلق الرصاص على الحاضر، فان المستقبل سوف يقصفه بالمدافع»، وحكومة نتنياهو تطلق الرصاص كل يوم على جثة العملية السلمية، فكيف يمكن اذن ان يتحقق السلام؟

● محمود ابو شنب ●



لعيِّب الجلا!

● عندما أشرق الصباح ذات صباح، حملوا أغصان الزيتون وعلقوا بعضها على سيارات المعتدي العسكرية... وانقضى صباح وأعقبه ليل.. ليل طويل دامس، لم يروا من خلال سجفه الكثيفة اية بارقة أمل، فالليل لم يعقبه صباح.. بل أعقبه ليل جديد، وظل الليل يعقب الليل ولا صباح..

حوصروا، جُـوِّعـوا، عُطِّشـوا، اهينوا، اذلوا، سحبت هوياتهم، هدمت منازلهم، صودرت ارضهم، وبقي الليل ليلا، واي أمل في تحقيق اي اتفاق لم يتحقق، ولم يروا في الأفق، لا القريب ولا البعيد احتمال انبلاج صبح جديد، وكل ما يرونه، هو ازدياد الظلام كثافة واسودادا..

فماذا يريد منهم «لعيب الجلا»؟ وقد دفعهم الى وضع، المخرج الوحيد منه، هو اليأس.. واليائس يمكن أن يفعل اي شيء، وها قد فعل.. وما كان لأي مسؤول ان يفاجأ، ان يفغر فاه دهشة ويصرخ.. مع مثل هؤلاء نعقد السلام؟! بعد ان حذر أكثر من مسؤول في الجيش وأكثر من مسؤول في الشرطة وأكثر من مسؤول في الشاباك بأن الوضع في المناطق على وشك الانفجار ما لم يجر تدارك الأمر عن طريق تحريك العملية السياسية.

ولكن «لعيب الجلا» لم يفهم، لم يسمع، لم يع، وبدل الاصغاء للتحذيرات اخترع استفزازات جديدة ليرضي غروره وليرضي المسعورين حوله، واعلن عن البناء في جبل ابو غنيم ثم اتبعها باستفزاز رأس العمود، وبين هذا وذاك باغلاق وحصار المناطق الفلسطينية وتضييق سبل العيش على ناسها.

وهل عملية سوق محنيه - يهودا التي نشجبها بكل عنف وشدة، غير رد فعل على هذه الممارسات؟ وهل ما جرى غير رد فعل يائس ضد ممارسات رعناء متهورة متغطرسة؟ وهل هذا كان غير نتيجة لوهم نتنياهو بأن الفلسطينيين لن يتجرأوا على ارتكاب عملية ما لأنهم يعرفون ان هذه لحكومة مختلفة واننا سنضرب بقسوة وبيد من حديد... ولذا قام في وهمه ان العقدة انحلت وان تطويع الفلسطينيين قد تم، وانه يستطيع ان يفعل ما يشاء متى يشاء واين يشاء.

ولكن الولايات المتحدة، التي تنظر الى الأمور من فوهة مصالحها مع مراعاة مصالح اسرائيل حتى التوسعية منها، الى حد كبير، وبعد ما كانت أضربت عن مواصلة «الوساطة» وحيدة الجانب، الا انه اقلقها ولا شك، تدهور الوضع بشكل خطير جراء سياسة صديقها نتنياهو، فعزمت على تجديد الوساطة وعينت روس اياها ليقوم بها محملة اياه افكارا جديدة لطرحها على الطرفين..

وحزم روس حقائبه وأوشك على صعود سلم الطائرة المتجهة الى المنطقة.. ويحدث الانفجار في محنيه يهودا فيؤجل روس زيارته دون تحديد موعد جديد في مثل هذا المناخ.

نتنياهو غير مسرور لزيارة روس، لأنه لا يريد اية وساطة، خصوصا وقد رشح ان هذا المبعوث الامريكي سيطرح تأجيل الاستيطان (ليس وقفه) وتنفيذ الانسحاب الثاني جنبا الى جنب مع المفاوضات على الحل الدائم. ومثل هذه الأفكار كان سيحملها المبعوث الامريكي سواء كان روس أو غيره، وكلها أمور لا يريدها نتنياهو، ولذلك اعلن بشجاعة المار في غابة، وأمسك به مجرم قاطع طريق «شلّحه كل شيء»!! وليس النقود فقط، ومع ذلك ظل يردد طوال «العملية».. انا لست خائفا.. انا لا أهاب شيئا.

وهذا نتنياهو كبطل صنديد لا يهاب الموت يعلن: «لن أقبل اية املاءات امريكية... نحن لسنا دولة حماية، وانا أرفض برنامج تأجيل الاستيطان». بهذا فنتنياهو ليس شديد الشوق لسماع خلاف ذلك من اي مبعوث امريكي.

الطرف الفلسطيني يعرف ان روس ليس وسيطا، بل هو طرف الى جانب اسرائيل، يردد كالببغاء ما يقوله نتنياهو، وكان طالب بتغييره، بوسيط امريكي آخر، ولكن كلينتون وصاحبة العصمة اولبرايت، رفضا ذلك. وأصرا بحق، على انهما لو غيراه بغيره، فان «كل سمور يبقى اخو حمور».

ليس صدفة اتفاق شحث - ليفي على اعادة عمل اللجان المشتركة بخصوص الميناء والمطار والمعبر (والأمور الثلاثة مثل قصة ابريق الزيت)، وكان سبق ذلك اتفاق مع الأردن تم في اثناء زيارة ليفي الى عمان واجتماعه بالملك والوزراء، حول فتح قنصلية في كل من ايلات والعقبة، وأطنان المديح والثناء انهالت، من الملك ونازل، على نتنياهو لقراراه تأجيل(!!) البناء في رأس العامود، وهذا بالذات ما حرصت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ابرازه.

لقد اراد نتنياهو ان يقول للادارة الامريكية بهذا، ان الأمور تسير سيرا حسنا، فمالكم وللوساطة، ولا حاجة لتدخلكم ولا لبرامجكم.

زيارة ليفي للاردن وما ارتبط بها من اتفاقات وبعدها، اللقاء مع شعث وما نجم عنه من اعادة تفعيل اللجان المشتركة، كلها مناورة من «لعيب الجلا»، مثلها مثل مناورة رأس العمود، التي أوجدها لتنتقل المعركة الى رأس العمود فتخمد نار معركة جبل ابو غنيم، ولا نستبعد ابدا ان يختلق موقد نار ثالث ليترك الناس الحديث عن الموقد الثاني (رأس العمود) ويسكتوا كليا عن الأول، (جبل ابو غنيم).

يدعي نتنياهو انه عرف بحكاية رأس العمود من الصحف، ولكن وزير الداخلية، الأشد تطرفا من نتنياهو، يكذب هذا الادعاء ويعلن انه اطلع رئيس الحكومة على الأمر قبل بضعة ايام من الاعلان عنه، ومثله فعل رئيس بلدية القدس الغربية، اولمرت.

فالرجل اذن «لعِّيب جلا».

هذا الوضع الراهن مريح جدا لنتنياهو وحكومته، وهو لا يخشى الادارة الأمريكية لأنه يحتمي منها بالكونغرس اذا اقتضى الأمر. ولكن ما يزعجنا هو عودة اللجان الاسرائيلية الفلسطينية الى العمل وكأن، أو، ان المفاوضات التي انقطعت عادت واستؤنفت فعلا. فهل صحيح ما تعلنه وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ذلك كان نتيجة لتهديد امريكي للسلطة الفلسطينية بوقف المساعدات الأمريكية اذا لم يستأنف الفلسطينيون المفاوضات.. ولهذا استؤنفت.

فاين ترانا نقف؟ وكيف نفسر تصريحات أكثر من مسؤول فلسطيني عن رفض استئناف المفاوضات قبل وقف الاستيطان بما فيه في جبل ابو غنيم؟

التراخي في حكاية الاستيطان لن تفعل أكثر من شحذ شهية حكومة اسرائيل ورئيسها الى المزيد من الاستيطان ونهب الأراضي الفلسطينية، ونتنياهو على استعداد لعمل اي شيء لتحقيق اغراضه، والحكومة تقف الى يمينه في كل ما يتعلق بالاستيطان والمستوطنات.

ولكي يثبت نتنياهو ان «لعيب جلا» لا يشق له غبار، قرر ان يعارض تكبيل قانون الجولان، ولكنه في الكنيست صوت لصالح هذا القانون خلافا لقراره نفسه.

فاي رئيس حكومة هذا؟ واية حكومة هذه التي لا يجد فيها وزير ما يكفي من الشجاعة ليعلن انها حكومة اضحوكة وارفض ان أكون اضحوكة. حتى الوزير ليفي اكتفى بابداء الأسف لموقف الحكومة من قانون الجولان، ومن حكاية رأس العامود..

اذن اطمئنوا، ما دامت «هالحكومة حكومتنا» فان السلام سيجلس مستريحا على رأس العمود.

(٣٠) سؤالا واجاباتها.. عن العادة الشهرية

● «دليل الفتاة»، الذي أصدرته جمعية الجليل من اعداد المختصين في هذا المجال سهام بدارنة ود. وليد زعبي، يلاقي اقبالا عليه من الأمهات والفتيات.. لما فيه من مواضيع تهم كل واحدة منهن ●

● يلاقي دليل الفتاة، الذي اصدرته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في شفاعمرو وأعدته مختصة الصحة الجماهيرية، سهام بدارنة، ومختص الصحة النفسية د. وليد زعبي، اقبالا واسعا وخصوصا بين الفتيات والأمهات، ولضرورة وأهمية المواضيع التي شملها الدليل والتي تركزت في مواضيع: الجهاز الجنسي عند المرأة والعادة الشهرية والعادة السرية وغشاء البكارة وحب الشباب والتهاب المسالك البولية، وجدنا من المناسب التطرق بتوسع في هذا العدد الى موضوع العادة الشهرية عند المرأة، على ان نتطرق للمواضيع المتبقية، كما نشرت في الكتيب، في الأعداد القادمة.

وما جاء في مقدمة الكتيب على لسان معديه، يؤكد على ضرورة الاطلاع على محتوياته. فكما قال زعبي وبدارنة:

«في زمننا هذا، يواجه الانسان تحديات لا حصر لها في كل المجالات، وتواجه المرأة كل هذه التحديات، زيادة على الضرورة الملحة في ان تقاوم كل القوى التي تحاول ان تبقيها في هامش الحياة. لكي تستطيع المرأة السير في موكب التقدم السريع، عليها ان تكون مزودة ليس فقط بقوة الارادة، بل ايضا بالحقائق المتعلقة بالنمو الجنسي وطبيعة التجارب الجسدية والنفسية التي تكوّن هذا الجزء من حياتها.

نحن نرى التوعية المناسبة وفي الوقت المناسب، شيئا ضروريا، خاصة تحضيرا لجيل المراهقة وخلاله. ان الارشاد والتحضير الضروري لفتياتنا خلال هذه الفترة وحتى بعدها يكفل لها الفرصة في بناء مواقف ايجابية، خاصة اذا كانت مبنية على معلومات صحيحة وواقعية، هذا من أجل ضمان حياة متكاملة خالية قدر الامكان من التناقضات».

■ العادة الشهرية ■

١ - ماهي العادة الشهرية؟

□ العادة الشهرية او الحيض هما تعبيران مرادفان ويقصد بهما الفترة التي تمر بها غالبية النساء والفتيات مرة في الشهر تقريبا. وهي عبارة عن نزول كمية من الدم من الرحم إثر تمزق في الأوعية الرحمية الرفيعة، وعادة ما ينزل الدم مع الأنسجة السطحية لغشاء الرحم المخاطي.

يحدث الحيض نتيجة علاقة متبادلة بين المخ (الغدة النخامية) والمبيض والرحم، وتربط هذه العلاقة وتنظمها هورمونات تُفرز من الغدة النخامية والمبيض.

٢ - ما هو عدد ايام الدورة الشهرية؟

□ تحسب فترة الدورة من اول يوم للحيض (نزول الدم) حتى أول يوم للحيض التالي، ومن الطبيعي ان تكون هذه المدة من ٢١ يوما حتى ٤٢ يوما. واذا كانت كذلك وعدد ايامها ثابت تقريبا نقول ان الدورة الشهرية منتظمة ولكن المعروف ان الدورة الشهرية في سن ١٢ - ١٧ سنة قد تكون غير منتظمة وهذا يعتبر طبيعيا ايضا.

(ايام الحيض هي جزء من الدورة الشهرية).

٣ - ما هو عدد ايام الحيض (العادة الشهرية)؟

□ الطبيعي ان يكون عدد ايام الحيض من ثلاثة الى سبعة ايام، واذا كان غير ذلك فيُنصح بمراجعة الطبيب.

٤ - في اي سن يحدث الحيض لأول مرة؟

□ المرة الأولى للحيض تكون عادة في سن ١٢ - ١٥ سنة، هذا يتعلق بعدة متغيرات منها العامل الوراثي وحجم جسم الفتاة، والاقليم وعوامل أخرى.

٥ - ماهي كمية الدم التي يفقدها الجسم خلال فترة الحيض؟

□ يفقد الجسم حوالي ٥٠ سم^3 من الدم خلال ايام الحيض. فقدان هذه الكمية لا يؤثر على سلامة الفتاة، ولا يضر بصحتها.

٦ - لماذا تعاني بعض الفتيات من آلام العادة الشهرية؟

□ ان آلام العادة الشهرية مرتبطة بافرازات يفرزها الرحم قبل العادة الشهرية، وخلالها، وهذه الافرازات تثير خلايا في البطن والظهر، واحيانا تصل الى الرأس والأرجل او حتى تنتشر في جزء كبير من الجسم وتسبب الألم.

٧ - هل تعاني جميع الفتيات من هذه الآلام؟

□ الأبحاث تقول ان أغلب الفتيات قد عانين حتى ولو لمرة واحدة، من ألم بسيط على الأقل، خلال العادة الشهرية. حدة الألم تتفاوت من فتاة الى أخرى. كذلك، رد فعل الفتيات يختلف من واحدة الى أخرى. الكثيرات تتعاملن مع الألم كأمر طبيعي يرافق وظيفة طبيعية للجسم ويواصلن مزاولة حياتهن الطبيعية.

٨ - ما هو سبب وجع الظهر والبطن؟

□ ان الآلام والأحاسيس التي تشعر بها أكثر الفتيات قبيل وخلال العادة الشهرية، تعود لافرازات خلايا واعضاء مسؤولة عن الألم خاصة البطن والظهر. احيانا يصل تأثير هذه الافرازات الى اعضاء اخرى من الجسم كالأرجل والصدر والرأس، او حتى تنتشر في جزء كبير من الجسم.

في بعض الحالات تكون الآلام ناتجة عن مشكلة عضوية في الرحم والتي تتطلب علاجا من قبل طبيب مختص.

٩ - كيف تستطيع الفتاة تمييز الآلام الطبيعية التي ترافق العادة الشهرية من الآلام التي تنتج عن خلل عضوي في الرحم؟

□ عادة آلام العادة الشهرية تظهر قبل وخلال العادة الشهرية وتختفي مع اختفائها، ولكن الآلام الناتجة عن خلل في الرحم والتي تحتاج للعلاج الطبي تظهر في أوقات العادة الشهرية وفي أوقات أخرى من الدورة الشهرية.

١٠ - هل تبقى الآلام طول العمر؟

□ على الأغلب لا، وهي تتغير من مرة الى أخرى عند نفس الفتاة.

١١ - هل يظهر الألم مع اول عادة شهرية تمر بها الفتاة؟

□ بشكل عام لا. عادة، تكون العادة الشهرية في المرات الأولى بدون افرازات بويضية، ولذلك لا ترافقها الافرازات التي تؤدي الى الألم.

١٢ - هل يمكن اعتبار هذا الألم وهميا او نفسيا كما يقول البعض؟

□ الألم هو حقيقي عند كل فتاة تشعر به، ولكن الوضع النفسي يؤثر على حدة الألم. تستطيع الفتاة التخفيف من هذا الألم بواسطة تناسيه عن طريق القيام بالنشاطات الاجتماعية وممارسة الرياضة، والتعايش مع هذا الألم دون الاستسلام له، ومحاولة القيام بجميع الفعاليات التي تمارسها عادة في حياتها اليومية.

١٣ - هل تزول هذه الأوجاع عندما تتزوج الفتاة؟

□ الزواج بمفهومه العام والعلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة لا تعتبر ضمانا لزوال آلام العادة الشهرية. ان الحمل والولادة هما اللذان يؤثران على هذه الآلام ويؤديان الى زوالها.

١٤ - كيف يؤثر الحمل والولادة على هذه الآلام؟

□ ان الحمل والولادة يلعبان دورا هاما في جعل عضلات الرحم أكثر مرونة وأقل عُرضة للتشنجات، وبذلك اقل عرضة للألم.

١٥ - هل يوجد

(البقية ص١٦)

□ سريعة وطعمها لذيذ □

التوت بالشوكولاطة

●● المقادير:



* كيلوغرام من ثمار التوت الطازجة.
* لوحان من الشوكولاطة السادة قليلة السكر.
* نصف ملعقة فانيليا.
* اطباق ورقية.

●● الطريقة:

تغسل ثمار التوت جيدا ثم تترك لتجف طبيعيا. توضع ألواح الشوكولاطة في حمام مائي حتى تذوب تماما مكونة سائلا ثقيلا، يترك ليبرد ثم يغمس فيه التوت من جانب واحد فقط ويبقى على العنق الأخضر كنوع من جماليات التقديم الطبيعية.

ترص الثمار في الأطباق الورقية وتزج في البراد وتقدم باردة مع العصائر الطازجة.

تطوير عقار لعلاج الانفلونزا



● استطاع علماء ألمان تطوير «بخّاخ» أنفي يستطيع ايقاف أعراض الانفلونزا في حالة المرض، بشكل سريع، مثل السيلان الأنفي وآلام الجيوب الأنفية والعطاس والحرارة المرتفعة والاضطرابات التي تحدث لحاسة الشم، ويمنع حدوث التهابات.

احدى شركات الأدوية الألمانية قامت بتطوير العقار الجديد الذي بيّن انه بالامكان ايقاف فعالية فيروس الانفلونزا بنسبة ٧٠ - ٨٠٪ من الحالات وذلك لأول مرة.

لكن «البخاخ» الجديد، الذي نحن بصدد الحديث عنه يُستخدم لمقاومة فيروس «رينو - فيروس» او ما يسمى «بالجريب»، وهو واحد من أهم خمسة فيروسات تسبب الانفلونزا للانسان. ولن يعطى الآ من خلال وصفة طبية وسيقتصر استخدامه حاليا على المرضى الذين لديهم خطورة كبيرة للاصابة بالانفلونزا مثل المسنين ومرضى القلب والربو، أو من يعانون ضعفا بجهاز المناعة. ولن يسمح باستخدامه قبل اتمام كافة الدراسات السريرية المطلوبة للتأكد من نجاعته التامة.

بقي أن نذكر ان هذا التطوير الجديد يعمل بآلية دفاعية خاصة، حيث يمنع ارتباط فيروسات «الرينو - فيروس» مع مستقبلات خلايا الجدار الأنفي الداخلي. خاصة وان هذا الفيروس يعتبر مسؤولا عن ما يقارب الـ ٥٠٪ من حالات الاصابة بالانفلونزا العامة.

□ جديد في الطب □ ● اعداد: د. يوسف حنا ●

طيور الزينة تزيد خطر الاصابة بسرطان الرئة؟!



● لوحظ ان نسبة ظهور سرطان الرئة غير المتعلقة بالتدخين آخذة بالارتفاع كما أظهرتها الاحصائيات الأخيرة في الدول الصناعية ونشرتها اكاديمية العلوم في نيويورك (١٩٩٠ - ١٩٩٥).

ان الفرضيات والتخمينات المقبولة اليوم بان التعرض للاشعاعات الطبيعية وللراديوم وعوامل مهنية مختلفة، وتلوث الهواء والبيئة، وتعاطي الكحول، والاستهلاك القليل لفيتاميني (A) و (C).. كلها تشكل عوامل مساعدة وخطرة للاصابة بسرطان الرئة، وكانت موضوع نقاش وبحث في العديد من الأدبيات الطبية والعلمية.

اما في الآونة الأخيرة فقد نشر Holst وزملاؤه في مجلة (British Journal of Med.) بحثا ميدانيا، يشير فيه الفرضية بان التعرض البيئي لطيور الزينة يشكل عاملا لا يستهان به لظهور سرطان الرئة، وذلك حسب نتائج الاحصاء الذي قاموا به في صفوف مرضى سرطان الرئة الذين شُخصوا في مدينة هاغ - هولندا (١٩٧٢ - ١٩٩١) وبيّنوا ان نسبة كبيرة منهم كانت لهم علاقة مباشرة مع طيور الزينة. اما في بحث أوسع، أجراه نفس المؤلف فيما بعد، على ضحايا سرطان الرئة في اربع مستشفيات كبيرة في هولندا، فقد ظهر ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة عند مربي طيور الزينة في بيوتهم تزيد بـ (٦.٧) اضعاف مقارنة مع اولئك الذين لم يمارسوا هذه الهواية. وكانت هذه النتائج ملحوظة أكثر عند الذين ربّوا هذه الطيور في أقفاص بيتية لمدة (٦) أشهر على الأقل، ومن ٥ - ١٤ سنة قبل اكتشاف المرض؛ كما ظهر ان نسبة المرض كانت أعلى في المناطق التي تركزت فيها نواد ومنظمات [illegible] طيور الزينة.

ان انواع الطيور التي تم بحث علاقتها بسرطان الرئة كانت: الحمام على انواعه، الكناري، فصائل مختلفة من الببغاوات وطيور التركي.

وظهرت فيما بعد، نتائج بحث آخر قام به Kohlmeier وزملاؤه، ونشرت في نفس المجلة الطبية، حيث قاموا باستقصاء واسع عند مرضى سرطان الرئة في ثلاثة مستشفيات كبيرة في برلين (الغربية سابقا) تطرقوا فيه لنوع الطيور ولمدة التعرض المباشر لها. ووجدوا ان ١٧٪ من الرجال و٢٠٪ من النساء، المصابين بسرطان الرئة كانت لهم علاقة مباشرة مع طيور الزينة. وجاء استنتاجهم بان احتمال الاصابة بسرطان الرئة أكبر بـ (٢.١٤) مرات عند الأشخاص من مربي هذه الطيور لمدة ٥ سنوات على الأقل وأكبر بـ (٣.١) مرات، اذا زادت مدة التعرض عن ١٠ سنوات. فاذا كان ٢٠٪ من سكان برلين يربون طيور الزينة في بيوتهم فتصبح الفرضية ان ١٥ من أصل ٨٨ حالة موت نتيجة الاصابة بسرطان الرئة منسوبة لـ ١٠٠٠٠٠ رجل و[illegible] من ١٥ حالة مشابهة منسوبة لـ ١٠٠٠٠٠ امرأة.. يمكن ايعازها للعلاقة المباشرة مع طيور الزينة.

في اسكتلندا قام Gardiner وزملاؤه باستقصاء واسع في مراكز طبية مختلفة، وحصل على نتائج يمكنها اثبات وجود علاقة جدية بين الاصابة بسرطان الرئة وتربية طيور الزينة في البيوت.

هناك ابحاث ميدانية اخرى جاءت لتبين هذه العلاقة وتتطابق نتائجها مع الأبحاث المذكورة اعلاه. لكن العلاقة السببية فيما بين تطور سرطان الرئة وتربية طيور الزينة ما زالت غير واضحة. ففي هذا السياق ظهرت نتائج بحثين في كل من مجلة JAMA و Annals of Internal Med. والتي تطرح امكانيتين لتفسير هذه الظاهرة:

اما عن طريق استنشاق فتات وجزيئات من ريش هذه الطيور او استنشاق لبعض انواع الفطر التي تربى في غذاء الطيور او الموجودة في براز هذه الطيور.

وهنا يفرض ان استنشاق هذه الجزيئات الى عمق الرئتين يسبب اثارة لفعالية خلايا الدم من نوع «ماكروفاج» في جدار الفجوات الهوائية الرئوية، وهذا ما يؤدي في المحصلة لالتهاب هذه الفجوات. كما تقوم هذه الخلايا بتنشيط خلايا من نوع «فيبروبلاست» في هذه المواقع، تأخذ بالتكاثر وبالتالي افراز مادة تليفية تدعى «كولاجين» تترسب في جدران الفجوات الهوائية الرئوية وتكون أرضية مناسبة لتطور سرطان الرئة.

كما تم اكتشاف انواع مختلفة من الفطر في براز هذه الطيور مثل (Cryptococcus)، اذا استنشق يسبب التهابات من نوع خاص وخطر في الرئتين، يمكنها بالتالي التسبب في تطور سرطان الرئة خاصة عند المرضى ذوي المناعة الضعيفة. وكذلك الأمر بالنسبة لانواع اخرى من الفطر من نوع (Aspirgillus) و (Mucoraceae) والتي تربى في غذاء هذه الطيور.

■ كلمة أخيرة:

بالرغم من ان هواية تربية طيور الزينة ليست منتشرة في بلادنا بالمقارنة مع دول غربية اخرى (٢٣٠ مليون مواطن في الولايات المتحدة يملكون ٢٥.٦ مليون طير في بيوتهم و١٣.٦ مليون هولندي يملكون ٧.٦ مليون طير) توجد هناك حاجة للتحذير من هذه الظاهرة وذلك لوجود احتمال كبير يصل الى ٦.٧ اضعاف للاصابة بسرطان الرئة بالمقارنة مع الذين لا يملكون هذه الهواية. كما يجب اتخاذ الخطوات والاحتياطات الصحية اللازمة والامتناع عن التعرض المباشر والقريب والمستمر لطيور الزينة خاصة تلك المرتبطة بخاطر التسبب بسرطان الرئة.

قريباً.. يمكن التخلّص من الشخير المزعج!



● من المتوقع ان يتوفر، بعد سنتين في بريطانيا، دواء جديد لمعالجة ظاهرة الشخير التي يعاني منها ما يقارب الـ (٢٠٪) من الشباب وأكثر من ٥٠٪ ممن تجاوزوا الـ (٥٥) سنة (غالبيتهم من النساء في هذا الجيل). وذلك بعد ان أعلن علماء جامعة بنسلفانيا الأمريكية عن نجاح تجاربهم في السيطرة على الشخير، والتي اجريت على كلاب «البولدوغ» البريطانية. وفي حال نجاح التجارب الميدانية على المتطوعين الآدميين ستنزل الأدوية الى الأسواق.

البروفيسورة سيجاريد فيمي التي ترأست البحث المذكور تقول: «لقد تم اختيار ذلك النوع من الكلاب لكونها تتصرف كالانسان اثناء النوم، خاصة في ظاهرة الشخير.. ووجدنا ان لديها تضيّقا في الطرق التنفسية العلوية، حيث تحدث لديها ظاهرة الشخير بشكل شائع، بسبب ارتخاء عضلات البلعوم والأغشية المخاطية اثناء النوم».

وبناء على تلك النتائج العلمية تقوم البروفيسورة فيمي وفريق العاملين العلمي بتجربة نوعين من الأدوية. الاول يدعى «أل - تريبتوفان» والثاني، «ترازودون». وهذان العقاران يحرضان على افراز احد الوسائط الكيماوية العصبية للمادة المعروفة باسم «السيراتونين» التي تحافظ على توتر العضلات اثناء النوم وتمنع ارتخاءها، وذلك اعتمادا على بعض الأبحاث التي بينت اهمية تلك المادة في منع ارتخاء عضلات الطرق التنفسية العلوية وانسدادها اثناء النوم، وبالتالي تمنع تضيق المجرى التنفسي وحدوث الشخير.

وبعد ان قام الفريق بتركيب الدواء الجديد من العقارين المذكورين واثبت فعاليته بعد زيادة السيراتونين، يتوقع الأطباء تحقيق نتائج جيدة في التجارب السريرية التي سيباشر بها قريبا.

وارتباطا مع هذه الظاهرة، أصدرت جمعية اضطرابات النوم والشخير البريطانية، دليلا للتخفيف من حدة الشخير، تناول مجموعة من النقاط التي من شأنها المساعدة في ذلك، مثل عدم النوم على الظهر بوضعية الاستلقاء، التوقف عن التدخين، تخفيف الوزن، الامتناع عن تناول الكحول، استخدام بعض «البخاخات» الأنفية او الاجهزة المعدة لمنع عودة الفك السفلي واللسان الى الخلف اثناء النوم وتمنع ارتخاء عضلات مجرى التنفس.

وراء الكواليس

شاهين يبحث عن وجوه جديدة في تونس



* يوسف شاهين *

● بدأ المخرج المصري - العالمي، يوسف شاهين، حملة بحث عن وجوه فنية جديدة في تونس، لاشراكها في فيلمه الجديد، المحاط بسرية تامة.

وكان شاهين طار الى تونس للمشاركة في مهرجان البحر الأبيض المتوسط.

يوسف شاهين تلقى عدة عروض لاشراك فيلمه الأخير «المصير» في مهرجانات دولية، منها مهرجان نيويورك ومهرجان سان باولو في البرازيل. وقرر شاهين عرض فيلمه في خمس دول اوروبية ابتداء من اكتوبر القادم.

ظلامية الرقابة الفنية



* جلال الشرقاوي *

● حررت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية المصرية، ثلاث مخالفات ضد المخرج المسرحي جلال الشرقاوي، اثر تعليق ملصقات مسرحيته الجديدة «عسل وقشطة» من بطولة فيفي عبده ومدحت صالح.

وجاء تحرير المخالفات بحجة تضمن الملصقات لصور فاضحة!

وكانت الرقابة حررت مخالفات مشابهة للراقصتين فيفي عبده وهياتم والممثلة عايدة رياض بحجة ارتدائهن ملابس مثيرة وضيقة في ثلاث مسرحيات تشاركن بادائها حاليا.

هل اعتزل محمد نجم؟



* محمد نجم *

● آخر الاشاعات الفنية التي تتردد في القاهرة اليوم، هي اعتزال النجم الكوميدي محمد نجم، في نهاية الموسم الصيفي.

الفنان محمد نجم لم يعلق على هذا الخبر، علما بانه ينوي حاليا اعادة عرض مسرحيته الأخيرة «واحد لمون والثاني مجنون»، التي يشاركه فيها سيد زيان وعايدة رياض.

احمد زكي مطربا



* احمد زكي *

● يشارك الفنان احمد زكي حاليا بتصوير فيلم جديد بعنوان «هستيريا»، وهو أول تجربة اخراجية لعادل اديب. ويؤدي زكي في الفيلم ثلاث أغان جديدة.

وعلى ذمة الشائعات، فان احمد زكي يعمل حاليا على جمع كل الأغاني التي أداها في أفلامه، لاصدارها في البوم، قد يكون بداية الطريق الى احتراف الغناء!

● يافا - لمراسل خاص - يفتتح في حي كرم الدلق في مدينة يافا، مساء اليوم الجمعة ٨/١، «متحف كرم الدلق»، وذلك في اطار المهرجان الثقافي الذي بادرت اليه لجنة الحي في اطار نشاطاتها لمواجهة اوامر اخلاء سكان الحي العرب. وستعرض في «متحف كرم الدلق» مجموعة من الأعمال الفنية لفنانين عرب ويهود، اضافة الى أفلام وثائقية حول الحي وسياسة اخلاء عرب يافا.

وسيقام مساء اليوم مهرجان فني يشارك فيه وهبة بدارنة وعاطف شحادة وايمن حجازي ورانيا طحان والفرقة اليافية بقيادة طوني نجار ومئير ارئيل وامنون ابو طبول وفرقة «قناة القدس».

كما ستقدم فرقة شباب الرابطة مسرحية من اخراج جابي عابد ومونولوج سليم مرعي.

اما الفنانون التشكيليون الذين ستعرض اعمالهم الفنية في المتحف فهم: فاديا غوطي، سامي بخاري، حسين الشيخ يحيى، محمد دسوقي، سهير ريفي، داود حايك، بسام حجاب، عبد التمام، رانيا طحان، محمد شرقي، نهى سوري، داليا الجمل، منال ابو شحادة، دافيد ريب، ابريز حارودي ونير نادر، ايلان كيرن تسور، جاليا ياهب، طال متسلياح، داني بن سمحون، آفي بيتشون، ماكس فريدمان.

ويشمل البرنامج ايضا فقرات شعرية يقدمها داوود تركي ونسرين ابو رياض ومحمد شلغم.

لأول مرة

ملحن مصري يبحث عن حقوقه في اسرائيل

● تقدم الملحن المصري محمد علي سليمان، بشكوى الى المدير العام لجمعية المؤلفين والملحنين، محمود لطفي، ضد أحد المغنين الاسرائيليين، يتهمه فيها بسرقة لحن أغنيته «ولا ليلي لالي»، التي تؤديها ابنته انغام.



* انغام *

ورفعت جمعية المؤلفين والملحنين المصرية الشكوى الى نظيرتها الاسرائيلية، وطالبتها بحق الاداء العلني.

وتلقت الجمعية المصرية ردا بالفاكس، من الجمعية الاسرائيلية تبلغها فيه، بأنها شرعت بالتحقيق في شكوى محمد سليمان.

وهذه هي المرة الأولى التي يطالب فيها موسيقار عربي بحق الاداء العلني من جهة اسرائيلية، علما بأن مجموعة كبيرة من المغنين الاسرائيليين، وخاصة الشرقيين منهم، قاموا بسرقة الحان عشرات الأغاني العربية وتقديمها على انها اسرائيلية.



بيكاسو في مزاد القرن



● اعلنت صالة كريستيز للمزادات في لندن عن مزاد القرن الفني الذي سيقام في نيويورك في العاشر من تشرين الثاني القادم حيث ستباع مجموعة فيكتور وسالي كانز التي يتوقع لها الخبراء ان تقترب من سقف المائة مليون جنيه استرليني.

وتضم تلك المجموعة الخاصة التي بدأ اصحابها باقتنائها منذ عام ١٩٣٠ اعمالا لأهم فناني القرن العشرين كبيكاسو وجاسبر جونز، وروبرت روزنبرغ وفرانك ستيلا.

ومن بين المعروضات لوحة بيكاسو الشهيرة قطة تأكل العصفور، وعدة لوحات اخرى له لم يشاهدها الجمهور منذ اقتنتها عائلة كانز في الخمسينات.

* لوحة بيكاسو «قطة تأكل العصفور» بين المعروضات *

علاج . الآلام . العادة . الشهرية؟

□ من المفضل علاج العادة الشهرية بالعلاج الطبيعي مثل شرب مغلي البابونج والميرامية، الاسترخاء ومحاولة القيام بفعاليات اجتماعية لنسيان هذه الآلام. واذا لم ينفع ذلك، هنالك اليوم، انواع عديدة من الأدوية المصنوعة خصيصاً لعلاج آلام العادة الشهرية. هذه الأدوية لا ينصح باستعمالها دون استشارة طبيب، ويفضل عدم استعمالها طالما كان بالامكان تحمل هذه الآلام.

١٦ - هل الأدوية المخصصة لتخفيف آلام العادة الشهرية مضرة؟

□ من الممكن أخذ دواء ضد آلام العادة الشهرية، ولكن من المفضل استشارة طبيب لاختيار الدواء الملائم.

في حالة وجود آلام خفيفة يمكن تحملها، من المفضل عدم استعمال الأدوية ومعالجة هذه الآلام بالطرق الطبيعية كما ذكرنا سابقا.

١٧ - اذا تعاطت الفتاة دواء وقت العادة الشهرية، هل يضرها هذا في المستقبل؟ هل يضرّ خصوبتها او يسبب الأمراض؟

□ تناول الادوية في حدود المعقول وحسب توصية من طبيب لا يترك على الأغلب اثرا ولا يسبب ضررا على جسم وصحة الفتاة. اما فيما يتعلق بخصوبتها فان الأدوية المستعملة لمعالجة الألم، لا تؤثر على الخصوبة ولا على القدرة لممارسة حياة جنسية عادية.

١٨ - هل تؤثر العادة الشهرية على غشاء البكارة؟

□ لا تؤثر العادة الشهرية على غشاء البكارة، لانه توجد فتحة او فتحات تسمح لدم العادة الشهرية ان يسير في طريقه من الرحم الى خارج الجسم عن طريق المهبل، دون عقبات.

١٩ - هل نزول دم بشكل كثيف يضرّ بغشاء البكارة؟

□ ما دامت هناك فتحة في غشاء البكارة فانه من غير المعقول حدوث اي ضرر على غشاء البكارة، خاصة وان كمية الدم التي تخرج من الرحم لا تكون بالغزارة التي تتخيلها بعض الفتيات.

٢٠ - ماذا يحدث للفتاة التي لا توجد في غشاء بكارتها اية فتحة؟

□ ان وجود مثل هذه الحالات نادر جدا وفي هذه الحالة يحدث احتقان وآلام شديدة، مما يحتّم تدخل طبيب مختص.

٢١ - هل دم العادة الشهرية دم فاسد؟

□ ان دم العادة الشهرية هو دم مثل الدم الموجود في اي عضو آخر بالجسم ولا يجوز ان نقول بأي شكل من الأشكال انه فاسد ويحتوي على الأوساخ، كما تعتقد بعض الفتيات. وربما يكون اصل هذا الاعتقاد دينيا لان الدم يبطل الطهارة، أو اجتماعيا بسبب النظرة السلبية للفتاة وجسمها وبالذات لاعضائها التناسلية.

٢٢ - هل العادة الشهرية تعيق ممارسة الجنس؟

□ تستطيع المرأة مزاولة الجنس وقت الحيض ان ارادت ذلك، وهذا لا يسبب اي ضرر لها او لشريكها. ممارسة الجنس تعود للرغبة الشخصية والاختيار الشخصي، ولا علاقة لعوامل كهذه في تحديدها.

٢٣ - هل الاستحمام يوميا وقت العادة الشهرية مضرّ؟

□ الاستحمام في وقت العادة الشهرية غير مضر، بل مفيد جدا لأنه يزيل رائحة الافرازات، مثل العرق ودم الحيض ويقي الجسم من الفطريات والالتهابات.

٢٤ - هل الاستحمام بالماء الساخن اثناء الحيض يسبب النزيف؟

□ درجة حرارة ماء الاستحمام لا تؤثر على الحيض ولكن من المهم الاستحمام بماء درجة حرارته مقبولة، ليس حارا جدا ولا باردا جدا، هذا في أيام الحيض وفي الأيام الأخرى.

٢٥ - هل شرب القهوة مضر للحائض؟

□ لا يوجد تأثير خاص للقهوة على الحائض دون غيرها. ولكن القهوة تحتوي على مادة الكافئين وقد أثبت ان هذه المادة تقلل من امتصاص الحديد من المواد الغذائية، وبالتالي قد تؤدي الى فقر الدم ولذلك من المفضل عدم شرب القهوة في اي وقت كان (وقت الحيض او غيره).

٢٦ - هل أكل الحامض اثناء الحيض مضرّ؟

□ أكل الحامض اثناء الحيض غير مضر.

٢٧ - هل لمس الحائض للمخللات والأجبان يُتلفها؟

□ يزداد افراز العرق في فترة الحيض، والعرق يحتوي على مادة معينة قد تتلف المخللات والأجبان اذا كانت كمية هذه المادة كبيرة. ولكن بما ان تركيز هذه المادة وكميتها قليلان جدا فاذا حافظنا على نظافة جسمنا وغسلنا ايدينا قبل لمس المخللات والأجبان فهذا كافٍ للمحافظة عليها من التلف.

٢٨ - هل يجب ان تمتنع الفتاة عن الرياضة وقت الحيض؟

□ الرياضة مهمة جدا للحفاظ على صحة وسلامة الجسم، وبالذات في وقت الحيض لانها تفعّل وتنشّط عضلات الجسم، وبالذات عضلات الحوض، وبهذا تخفّف من آلام العادة الشهرية.

٢٩ - هل العادة الشهرية تؤثر على تصفيف الشعر؟

□ يزداد افراز العرق في وقت الحيض وبهذا تزداد الرطوبة في الشعر مما قد يؤثر بشكل سلبي على تسريحة الشعر.

٣٠ - هل العادة الشهرية تؤثر على الوضع النفسي للفتاة؟

□ قبل فترة الحيض يزداد افراز الهورمونات التي قد تؤثر على الوضع النفسي للفتاة وقد تشعر بالأحباط وتعكر المزاج. يمكن الحد من هذه الظواهر النفسية وحتى منعها عن طريق التغذية السليمة وممارسة الرياضة، والحديث مع الاصدقاء والصديقات والقيام بالفعاليات الاجتماعية المختلفة.

المرض في منطقة شنللر (في الموقع الذي تخطط بلدية الناصرة، لاقامة القرية التعليمية على اسم توفيق زياد) ولما استفحل المرض توجهنا الى وزارة الصحة نطالبها بضرورة اقامة مستشفى الى جانب العيادات وبعد الضغوطات تجاوبت معنا. وكان هذا المستشفى مختصا بالامراض الصدرية، ويعالج جميع المواطنين العرب من الجليل والمثلث والنقب».

وهكذا كان ابو فرح قد واكب قضية شعبه مرحلة بعد الأخرى، وفي كل مرة كان يشارك في الأعمال التي تخدم وتحافظ على ابناء شعبه، ولما انتشر مرض شلل الأطفال، بعد السل، ساهم مع بقية زملائه باقامة لجنة للعمل على منع استفحال المرض، وعالجوا المشكلة كسابقتها من المشاكل، والى جانب هذا لم يهمل نفسه فسعى ايضا الى تطوير ذاته، مقتنعا بانه بهذا ايضا يخدم ابناء شعبه، فسافر في العام ١٩٦٨ الى امريكا مع عائلته، وحصل على شهادة الدكتوراة وركز موضوعه عن «الشباب العربي الريفي في المدن اليهودية الاسرائيلية». وكانت دراسته وابحاثه التي قدمها قد عكست ولاول مرة خارج البلاد حقيقة الحكومة الاسرائيلية وسياستها العنصرية تجاه المواطنين العرب. وبعد عودته الى البلاد، بدأت الجماهير العربية، وسلطاتها المحلية معركتها في المساواة، واتخذت الكنيست قرارا بتشكيل لجنة لبحث اوضاع السلطات المحلية وميزانياتها ومشاريعها التطويرية واختاروه رئيسا لهذه اللجنة، التي عملت بشكل علمي مدروس وخلصت الى نتائج تدين بشكل واضح حكومة اسرائيل بالتمييز ضد الجماهير العربية في جميع المجالات.

وهكذا اصبح الجميع يرون أهمية شخصية ابو فرح، فليس صدفة ان نجده عضوا في العديد من المؤسسات والجمعيات ومنها: الهيئة العالمية لحماية الطفل، والمجلس الوطني لحماية الطفل، لجنة القضاء التي تقرر سنويا من هو الفائز بجائزة رئيس الحكومة للأعمال التطوعية، وجمعية «سيكوي»، ومدير الجمعية المسيحية العالمية التي تقدم المساعدات المادية، وتركز اليوم بمساعداتها، الى جانب الطلاب الجامعيين، على المزارعين والفلاحين لاستصلاح الأراضي البور.

ومن السنوات البارزة لعمل د. سامي جرايسي، كانت في جامعة حيفا، حيث عمل محاضرا بين السنوات ١٩٧١ و١٩٧٦.

واليوم، وبعد ان واكب سنوات حياته، ومراحل كثيرة معظمها في النضال والكفاح من أجل المساواة والسلام، يرى بقلق الاوضاع التي تعيشها المنطقة: «هذا القلق نابع من وضعية حكومة نتنياهو التي لا تعي حق الآخرين، وتعمل بعيدة عن مفاهيم الانسانية وحقوق الانسان، فجميع صفات التمييز والتنكر لحقوق الغير ظاهرة بشكل بشع». وقلق ابو فرح يصل الينا ايضا ويقول: «يقلقنا اليوم، انعدام التربية الوطنية والانسانية، عندنا، نحن الجماهير العربية، فالانسان هو جوهرة المجتمع وأهم شيء فيه قيمه، هي تعطيه مقاييس التعامل مع ذاته، فاليوم نشهد تركيزا أكثر على الناحية المادية مستهترين بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والانسانية، وهذا قد يوصلنا الى مستقبل مظلم.. ولكن بامكاننا اليوم استدراك الأمر.. بالتركيز على تربية اولادنا.. واطفالنا على القيم الانسانية والوطنية.. فهذا كنز لنا».

بين الأصالة و«اللغوصة»!

(تتمة من ص ١٠)

وحقوقهم الشرعية، لكنهما ليسا المقررين! المقررون هم: شمعون بيرس الذي شن على لبنان آخر حروبه القذرة ضد شعبنا العربي، فقط للفوز في معركته الانتخابية!، فكان ان خسر المعركتين معا، وما تبقى ندوب تحتاج الى طويل وقت لكي تلتئم!

المقرر ايهود براك، الزعيم الجديد جدا لحزب العمل، وهو يغرز اظافره في عيون مضيفيه الملوك والرؤساء العرب معلنا التمسك بحق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة»، ألم اقل لكم ذات مرة ان الليكود ينفذ مخططات العمل!!

المقرر رعنان كوهن، الذي يشن حملة محمومة على حكومة الليكود من اجل الغاء التقليص في الميزانية العسكرية، يشاركه يوسي سريد، «اليساري» الاكثر تطرفا!

المقرر يوسي بيلين، الحمامة المهيضة الجناح، الذي يؤكد لمحرر الاتحاد انه «سيسعى» لاعطاء المواطنين العرب مساواة، ولكنه متمسك بأن اسرائيل دولة اليهود!

المقرر يوسي سريد وهو يدير قفاه لشعب كامل قائلا «ابحثوا عني»، لانه ضبط فلسطينيين، فرحوا بالقاء بعض الصواريخ على من يحتل ارضهم ويقمعهم ويهدم بيوتهم!

هؤلاء وغيرهم ممن على شاكلتهم، هم المقررون احزاب اليسار الصهيونية، لا اسماء الزينة العربية!

ومن اكثر منا يعرف ان انضمام الشخص، المثقف بالذات، الى حزب ما، يتم بموافقته على برنامج ذلك الحزب سلفا، فلماذا نغضب على سوريا اذا استثنت اولئك الحزبيين العرب من الوفد!!

اما كان الاحرى بهم ان ينسحبوا من احزابهم احتجاجا، كما فعل المرحوم محمد وتد، لا من لجنة المتابعة العربية!

وبعد، فهذا تاريخ وليس شعارات، ثم ما لها الشعارات؟

ففي البدء كان الكلمة، والكلمة شعار، والشعار يكبر ويشب ويبلغ، الى ان يتحول الى موقف وموقع وممارسة، وكل الثورات في التاريخ ما كانت لتتفجر، لو لم يسبقها الشعار الى عالم الوعي.

وحتى اعمار الجولان بطلائع الصهاينة، وتهويد الجليل، واستيطان الضفة الغربية، والقدس العربية، وقطاع غزة، ألم يبدأ بالشعارات والنظريات!!

وعودة الى الوفد، ففي رأيي المتواضع، مطلوب الرجوع الى نقطة البدء، فاما ان تستعيد الدعوة اصالتها، واما الغاء الفكرة برمتها، وسوريا ليست بحاجة الى دعم وتضامن من «الجماهير العربية»! ولا يغير من رأيي هذا تراجع السلطات السورية عن معارضتها لانضمام من اعترضت عليهم في البداية.

عالخفيف

هل انت متطرف؟!

اذا خدمت في الجيش الاسرائيلي، فقمعت شعبك، وهدمت بيوتهم، وكسرت عظامهم، فأنت معتدل! اما اذا تبين ان ٧٥٪ من البدو يفضلون السجن على الخدمة العسكرية فذاك مؤشر الى وجود تطرف قومي!!

(يديعوت احرونوت ٩٧/٧/٢٢).

حتى لا يكون دم الابرياء...

(تتمة من ص ١٠)

العنف ولن يوقف نزيف الدم، والعكس هو الصحيح، فنتائجه ستكون وخيمة، اذ سيؤدي ذلك ليس فقط الى نسف الآمال بانجاز السلام والامن والاستقرار لكلا الشعبين، اليهودي والفلسطيني، بل الى تسليم القوى المغامرة، في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، مفاتيح قيادة مسار التطور نحو وضع كارثي يرتكز على اتساع دائرة الدم والمآسي.

ان سحب البساط من تحت اقدام قوى الارهاب والعنف والجريمة، الاسرائيلية والفلسطينية يستدعي الاسراع في دفع العملية السلمية، ومن منطلق اجراء تغيير جذري للموقف الرفضي الاسرائيلي، والسير قدما نحو انجاز السلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه الشرعي بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة ويبني على ارض الواقع قواعد قلع جذور الارهاب والعنف. وواجب المجتمع الدولي تشغيل مكاسب ضغطه على حكومة نتنياهو، خاصة في هذا الظرف المصيري، بأن تلتزم الحكومة والتعقل وعدم التدحرج نحو هاوية المغامرة والانتقام الجماعي من الشعب الفلسطيني، وان تكبح جماح عصابات التطرف والفاشية. واجب المجتمع الدولي، والعربي وقوى السلام الاسرائيلية انقاذ المنطقة من التدهور نحو كارثة جديدة، فلا خيار سوى السلام العادل كأساس لبناء قواعد الاستقرار والامن الشخصي والجماعي لجميع شعوب وبلدان المنطقة. فضمان الامن والاستقرار الاسرائيلي مرهون بضمان الامن والاستقرار الفلسطيني والذي لا يمكن ضمانهما وتحصينهما من سهام ورصاص قوى المغامرة والعنف الاسرائيلية والفلسطينية الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة، الشرط المركزي لانجاز سلام عادل وشامل في المنطقة.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* كل امرئ يكتب باللغة التي بها يحب ويسب.
* المخطئ هو من يرتكب الخطأ وليس من يجبر عليه.
* حينما تخطر على بال الاهرج فكرة جديدة يصاب بنوبة عصبية.
* من يجهل قراءة النوتة لا يعمل قائدا للفرقة الموسيقية.
* من لا يعرف كيف يضبط اعصابه لا ينجح في عبور الممرات والمنعطفات.
* اناء الغباء لا ينضح ذكاء.
* الحماقة مفهوم امي.

منْ اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– لا تستطيع التعبير عما لا تعرفه.
* وتقول العرب:
– اللي ببال الشيخ يهدس فيه.
* يقول الايرلنديون:
– يحارب من اجل حقل لا يستحق المحاربة.
* وتقول العرب:
– ينفخ في قربة مخزوقة.
* يقول البرتغاليون:
– تسوية سليمة افضل من محاكمة سيئة.
* وتقول العرب:
– الصلح سيد الاحكام.
* يقول الانكليز:
– قبل ان تصفعهم بالقبح انظر في مرآتك.
وتقول العرب:
– قبل ان تنظر الى القشة التي في عين غيرك، انظر الى الخشبة التي في عينك.
* يقول الاسبان:
– سمك ياكل بعضه.
* وتقول العرب:
– بطيخ يكسّر بعضه.

جاحظيات!

* ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥-٨٦٨م) كان موسوعة ساخرة، سليط لسان يدعمه ذكاء حاد ودقة ملاحظة لم يتصف بها سوى عمرو بن بحر الجاحظ.

ولانه كان كذلك، لم يدعِ الجاحظ احدا يفلت من «شرّه»، حتى انه هو ذاته لم يفلت من «شرّ» ذاته.

وعن هذا تحدث ابو العباس المبرد قائلا:

* عدت الجاحظ، وكان طاعنا في السن، مصابا بداء النقرس اي التهاب المفاصل، فسمعته يقول:

– «وانا من جانبي الايسر مفلوج، فلو قُرض بالمقارض ما علمت. ومن جانبي الايمن منقرس، فلو مر بي الذباب لألمت. وبي حصاة لا ينسرح البول معها».

* وتنقل الاحفاد عن الاسلاف ان الجاحظ شكا، يوما، لطبيب علته. فقال:

– «قد اصطلحت الاضداد على جسدي، ان اكلت باردا اخذ برجلي، وان اكلت حارا اخذ برأسي».

* وزعم بعضهم ان الجاحظ قال:

– «واجمع الناس على اربع: انه ليس في الدنيا اثقل من اعمى، ولا ابغض من اعور، ولا اخف روحا من احول، ولا اقود من احدب».

* وكتب الجاحظ:

– «كان بلال بن ابي بردة قد خاف الجذام، وهو والي البصرة. فوصفوا له الاستنقاع في السمن. فكان اذا فرغ من الجلوس فيه امر ببيعه، فاجتنبْ الناس في تلك السنة اكل السمن».

مع المشاهير!

* قام مؤلف «مغامرات توم سوير» التي صدرت في العام ١٨٧٦، الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠)، قام قبل رحيله عن هذا العالم برحلة الى العاصمة البريطانية لندن. فالتقاه ناقد انكليزي وفاجأه بالقول:

– كان الافضل ان ادفع عشر جنيهات بدلا من ان اقرأ قصتك الاخيرة!

وبما ان الدهشة ارتسمت على ملامح الكاتب توين، ابتسم الناقد وأردف:

– حتى تتاح لي اللذة الكبيرة التي تنجم عن قراءتها في المرة الاولى!

* عاش الشاعر المجري الثوري شاندرو بيتوفي حياة فقر وفاقة. واراد ذات يوم ان يعبر نهر الدانوب من شاطئ «بودا» الى شاطئ «بيست». ولم يكن يملك مثليكا مصديا، فنادى على احد اصحاب الزوارق واستحلفه:

– اقسمت عليك بجميع الانبياء والقديسين ان تنقلني الى ضفة الدانوب الثانية، وهناك سأخبرك بما يجعلك ثريا الى دهر الداهرين.

وبعد القيل والقال والاستفهام، وافق صاحب الزورق على نقل الشاعر من ضفة «بودا» الى ضفة «بيست».

وحينما دعس الشاعر شاندرو على البر المحاذي للنهر، خبط كفه على كتف الزوارقي وهمس في اذنه.

– ايها الانسان الطيب! نصيحتي الذهبية لك هي ان لا تعود ثانية الى نقلي او نقل غيري عبر النهر بدون اجر، لانك لو واصلت فعل ذلك ستبقى فقيرا معدما حتى اخر العمر!

فابتسم الزوارقي وقال:

– لو لم اعرفك لما نقلتك!

ديراويات!

* خوفا من ان تفقع مرارته بفعل الزعيق الصباحي الذي تطلقه جارته «نجمة الفجر» عبر مكبر صوت باجورقها، على عنوان جارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» التي لا تستحلي نشر غسيلها الوسخ سوى على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين مشرومة وعين مش مشرومة»، اقسم مسعد اسعد الديراوي بذمته انه سيقدم استقالته من العضوية الاجبارية في الامة العربية.

وبما ان قرار الطلاق من الانتماء العرقي من اصعب القرارات، استشار الديراوي ذاته وقررا، هو وذاته، اخذ رأي مختار مخاتير الوادي موريس شحادي في الموضوع.

ومع اتخاذ القرار الثنائي الذاتي - الذاتي، انتعل الديراوي سرمبجة القنطزية، واحكم اغلاق باب تصفيحته الكرملية ونزل، هرولة، نحو وادي النسناس ليستأنس بالناس المرابطين داخل وخارج «خيمة السلام» الصامدة في مهب الريح، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

وعلى طريق هرولته، لم يأبه الديراوي لنداء المنادي: «اضرب كفا وعدّل الطاقية» وواصل سيره، مرورا بمطعم «فروج - فروج» المعلقة على مدخله يافطة تقول: «اشتهينا الدجاج.. اكلناه بريشه».

ولانه واصل سيره، مرّ الديراوي ببرج الاسكافي «ابو اصابع عاجنة» فسمعه يغني:

– انا كندرجي نمبر ون/ اتقن الصنعة بالفن/ آنا قديم الصنعة/ وخالع (١٥) سن.

وبما انه واصل سيره، وصل الديراوي الى «خيمة السلام» فوجدها مغلقة. وشاهد تابع مختار المخاتير، الطفران زوزو جيران الجيران اللي



ترفع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، واقفا رافعا يافطة تقول:

اضراب!

* وبعد ان سأل عن السبب وبطل العجب، علم الديراوي من المختار مع وقف التنفيذ ان جميع محلات فلافل الوادي اضربت عن بيع مقاليها بسبب العواصف الترابية التي تثيرها آليات البلدية التي تهدم على امل ان تعمر. وعيش يا كديش..

ومتباهيا بشطارته والمامه بعلم الاضرابات ساق المختار مع وقف التنفيذ مثالا عن اجمع الاضرابات الكفاحية التي سجلها المؤرخ «سكوتشينوس» بأحرف من نور، وقال:

– حدث هذا في سكوتلندا في العام ١٩١١، حيثما وحينما اعلن اصحاب عربيات الكارو الاضراب لمدة ستة اسابيع، تاركين ابناء الذوات يغوصون في الوحل حتى الركب، مطالبين بزيادة اجور الحمولة والنقل.

ويقول المؤرخ «سكوتشينوس» ان عمال العربيات خرجوا الى الشوارع وتظاهروا، بدون عربياتهم، وانشدوا:

– بدنا ناكل بدنا نعيش/ والاجار بيكفيش/ بدنا مقابل تعبنا/ مش صدقة ولا بخشيش.

ويؤكد المؤرخ «سكوتشينوس» ان العربيات لم تتحرك الا بعد ان حصل عاملوها على زيادة ١٠٪ من الاجور.

وعند الاجور هذه رنّ الهاتف البيليفوني الذي يدحشه مختار المخاتير في صحّارة الصبر، خوفا من صيبة العين. فأسرع المختار مع وقف التنفيذ ومد يده وسحبه وقال: هالو..! فأجابه

فواز النشاز!

* احدثكم من تليفون ناجي النجار الذي سمح لي بذلك بعد ان ساعدته في تنجير بوابة لحاكورة «دار ابو حمار» حتى لا تهرب بغلتهم، وبالامارة فان زوجته المشرقة وفيقة العيرقة مشغولة في تنقية عدس المجدرة من السوس.

وتوفيرا في الوقت ومال النجار، اللي يراقبني بدون هداة بال، ساوجز واقول:

– هناك اليوم، اي في مطلع العطلة الصيفية، كان من المفروض ان نشارك في المخيم الصيفي اللي لم نصله، لان بياع السمك دعس على دعاسة بنزين تندره وطار، على الرغم من انه وعدنا بنقلنا معه مقابل تنظيفنا لقاع سيارته من عفن الرؤوس الكبيرة والصغيرة، اي نعم والصغيرة. وهذا ما تؤكده خالتي الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية التي تفيد، اعتمادا على مشاهداتها الحياتية، بأن عفن الرأس يتسبب بعفن الجسم كله.

وعلى الرغم من ان بياع السمك هرب، كان من المفترض ان نصل الى المخيم الصيفي ونلتقي ما نلتقي.

ولانه كان من المفترض ان ينسى او يتناسى القيمون على ادارة المخيم تضييفنا بالحلويات والمرطبات، تدربنا على هجائهم بما قالته العرب:

* الحسن بن هاني (٧٥٧-٨١٤م) المعروف باسم الشهرة «ابو نواس» قال في بخيل كان اسمه «ابو الفضل»:

– «رأيت الفضل مكتئبا/ يناجي الخبز والسمك/ فاسبل دمعه لما/ رآني قادما وبكى/ فلما ان خلصت له/ بأني صائم ضحكا».

* علي بن العبّاس (٨٣٦-٨٩٦) المعروف باسم الشهرة «ابن الرومي» قال في شخصية عيسى بن منصور:

– «يقتّر عيسى على نفسه/ وليس بباق ولا خالد/ فلو يستطيع لتقتيره/ تنفس من منخر واحد».

وقال شاعر مجهول في وصف خبز بخيل:

– «واتانا بخيل بخبز له/ كمثل الدراهم في رقته/ اذا ما تنفس حول الخوان/ تطاير في البيت من خفته».


من تنوفا مع خالص الحليب
كرتونة حليب شخصية (½)
لتر من تنوفا، ١٪ و ٣٪
جديد !
من تنوفا

الجواهري... جمع بين تجاريه وتجارب الأمّة

● كان يحب حكمة المتنبي ويجد في ابي العلاء قرينا في المصائب والهموم ● المثل القديمة التي لم تعد تلائم المجتمع ارهقت روح الشاعر ودفعته الى الشكوى ● ابو فرات كان يرثي نفسه منذ قصائد الشباب ● الرصافي شعر بالسعادة بعد ان سلّم عرش الشعر للشاب النجفي ● أكثر الشاعر من النظم على «الوافر» وَ«المتقارب» و«البسيط» و«الكامل» ولم يهجر «الطويل» أبداً ●



● في مطلع القرن العشرين اقتحم عالم الشعر ثلاثة من الرجال عدوا من المجددين هم: محمد رضا الشبيبي، علي الشرقي، محمد باقر الشبيبي.

الغى هؤلاء المقدمة الطللية أو الغزلية وحلقوا بيت التخلص واهتموا بالتجربة الوجدانية الواحدة التي تنقل الى المتلقي معاناة تجربة الشاعر بكل ما لها من قوة تأثير وفنية الاداء، فغطوا على شعر (عبد الغفار الاخرس) و(عبد الباقي العمري) وغيرهما من كان شعرهم يتداول في المحافل الادبية.

ويعتقد احمد الصافي النجفي ان الشاعر هو الذي ينتقي اللفظ الصحيح دون اكتراث بتزويقه مع اعتناء فائق بالمعنى، وذلك هو اسلوب الصافي في اشعاره كلها.

ويقول د. عبد الصاحب الموسوي في كتابه (حركة الشعر في النجف واطواره) (بيروت – ١٩٨٨): ولو امعنا النظر في لغة الشعر.. بعد محمد سعيد الحبوبي وطبقته لوجدناها لغة ذات خصوصية عصرية، لا غريب فيها ولا ابتذال ولا شطر، بل تتمازج فيها احاسيس الشاعر وعواطفه تمازجا يجعل دلالتها الايحائية، ذات قوة وتأثير يبعدان ابعد من دلالاتها الاصطلاحية، ويحققان التوافق بينهما وبين الاحاسيس والعواطف..».

ومن يقرأ شعر الجواهري والشرقي والحبوبي وحافظ جميل ومصطفى جمال الدين وغيرهم يتلمس هذه الخصوصية.

يكشف لنا ديوان الجواهري الاول عن اعتماده على بئر ثقافية تجمعت عنده من مطالعاته للشعر القديم واطلاعه الواسع على كتب اللغة والنحو والصرف والبلاغة، وما حفظه من شعراء عصره المشهورين كشوقي وحافظ والزهاوي والرصافي.

من اولى قصائده التي تجلى فيها (الثورة العراقية) (١٩٢١) والتي وصفها د. ابراهيم السامرائي في كتاب (لغة الشعر بين جيلين) بانها: من قصائد الحرب الفريدة التي قيلت في هذا القرن.

يقول فيها:

لعل الذي ولى من الدهر راجع
فلا عيش ان لم تبق الا المطامع
غرور يمنينا الحياة وصفوها
سراب وجنات الاماني بلاقع
نسر بزهو من حياة كذوبة
كما افتر عن ثغر المصافي مخادع
هو الدهر قارعه يصاحبك صفوه
فما صاحب الايام الا المقارع

الابيات الاربعة التي يستهل بها الشاعر قصيدته تقدم لنا حكمة وتجربة لا تناسب سن الشاعر في ايامها، ونكتشف من مطلع القصيدة ان «حدث الثورة» لم يكن المحرك الاساسي له، بل الموروث الشعري الهائل الذي يختزنه:

الم تر ان الدهر صنفان اهله
اخو بطنه، مما يعد وجائع
اذا انت لم تاكل اكلت وذلة
عليك بأن تنسى وغيرك جائع
تحدث اوضاع العراق بنهضة
ترددها اسواقه والشوارع
وصرخة غيران لانهاض شعبه
وانعاشه تصطك منها المسامع

يحرص الجواهري في العشرينات والنصف الاول من الثلاثينات في حياته وشعره على تمثل مواقف الشعراء القدامى، متشبها بهم.. ناطقا بحكمتهم. فهو حكيم كالمتنبي لكنه يجد في ابي العلاء المعري قرينا في المصائب، مثله في شعره يحاكيه فيقول:

الا مبلغ عني المعري (احمدا)
ليسمعه والشعر كالريح جوال
باني واياه قرينا مصائب
وان فرقت بين الشعورين احوال
واني واياه كما قال شاعر
مغاني الهوى من شعرك اليوم هطال
تمنيت ان الخمر حلت لنشوة
تجهلني كيف استقرت بي الحال

وهكذا نجد بصمات المتنبي وابي تمام الطائي والبحتري والشريف الرضي والفرزدق والمعري وغيرهم في بدايات شعر الجواهري وهو طبيعي لمن حفظ تلا من الشعر القديم.

في مقدمة ديوانه الاول المطبوع سنة ١٩٢٨ ينبه الجواهري انه سيكتشف ولذة التصوير وحلاوة الوصف في كل ما قيل في هذا القطر (العراق) ممزوجة بحرارة الشوق والم الذكرى ووحشة الغربة بما يوجب ان يكون درسا في الوطنية الحقة رغم الافاقين..»

وكلمة الافاقين – جمع افاق – تشير الى الحملة التي تعرض لها والتي أدت الى استقالته من التعليم بعد المشكلة التي اثارها ضده ساطع الحصري – مدير المعارف العام – كما هو مشهور ومعروف.

ومن القصائد التي تألق فيها هذه الفترة (الروضة الغناء):

نسج الربيع لها الرداء الضافي
وهمت بها كف الحيا الوكاف
نضت بها عذراء كل سحابة
خطرت فنبهت الهزار الغافي
قضى الربيع بها ديون مصيفها
من مسح كل مدرة الاخلاف

في سنة ١٩٣٥ اصدر الشاعر مجموعته الشعرية الثانية، وقد ضمت بعضا من شعره الجديد. ولا شك ان الهزات التي تعرض لها في بغداد قد تركت اثرها في شعره واكسبته الاحداث والايام تجارب وعبرا وجعلته يخالف بعض القيم الاجتماعية التي نشأ عليها: (معرض العواطف)، (الاتانية)، (عبادة الشر)، والاخيرة قدم لها الشاعر عنوانا آخر فسماها (وصل على سائر المويقات).

يرى د. علي عباس علوان في كتاب (تطور الشعر العربي الحديث في العراق) (بغداد – ١٩٧٥) ان الجواهري في هذه الفترة – شعر بالارهاق لانه يحمل مثلا قديمة ما عادت تلائم مجتمعه، كما تقرأ ضجره وشكواه واحساسه الحاد بالضياع والنسيان والفشل في كثير مما هو المحصلة النهائية لرؤية الشاعر ومواقفه على الرغم من سمات التمرد والعنف والفلظة التي تلون احاسيسه وعواطفه.

ويرى د. جلال الخياط في كتاب (الشعر العراقي الحديث: مرحلة وتطور) (بيروت ط ٢: ١٩٨٧) ان الجواهري جمع في اشعاره بين الخاص والعام، بين التجربة الشخصية التي افتقدناها لدى شعراء منهم الرصافي، والتجارب العامة التي كان على مدى اكثر من نصف قرن يحاول ان يكون شاعرها الاول.

وربما يكون الجواهري الشاعر الوحيد في القرن العشرين او ربما في عهود اخرى، اذا حاولنا التتبع والمقارنة، أكثر في شعره من رثائه لنفسه على نحو غير معهود بين الشعراء، وان قرأنا لشعراء قدماء قصائد في هذا المجال، من اشهرها مرثية مالك بن الريب، ونفترض ان المرء يرثي نفسه عندما يقترب من الموت، لكن الجواهري كان يصر على ان يرثي نفسه رثاء مباشرا ومن خلال رثاء الآخرين في بواكير اشعاره وفي ايام شبابه وعنفوانه:

اجد واعلم علم اليقين
باني من الدهر في ملعب
وان الحياة حصيد الممات
وان الشروق اخو المغرب
وان الطبيعة والكائنات
ما يستبين وما يختبي
تالين يسلبنني فرصة
من العمر ان تنا لا تقرب
وان الزمان مشى مسرعا
يزاحم موكبه موكبي

وبعد ان يقطع الشاعر نصف قرن من مرحلة العمر يطربه وقع زحف السنين بسر الحياة ويرى في الموت نبع الحياة الجميل، بغيره لا تتجدد، ولكن ان تخضبه الايام بدم، وتفصح عيناه عن سر العدم بنور يتوهج في كأس فلا حياة بلا موت، ويلذ للشاعر عناق ظلال الحياة التي اختلط فيها السرور بالهم: يقول:

سيطربني وقع زحف السنين
بسر الحياة وعمق القدم
وتفتح عيني سود الدياجي
نور منها بريق الالم
ستلهبني عاصفات الرياح
فقد مل سمعي وئيد النسم
ارى الموت نبع الحياة الجميل
اذا اخضبته الليالي بدم
وعن وهج الكاس كاس الوجود
تترجم عيناي سر العدم
فلذ عناق ظلال الحياة
تخالط فيها سرور بهم

ما ان اطل عقد الاربعينات حتى كان الجواهري قد ارتقى عرش الشعر.. وكان الزهاوي قد رحل (١٩٣٦) وكان معروف الرصافي قد احس انه على وشك الرحيل، وسعد لانه سلم عرش الشعر الى الشاب النجفي (الجواهري) – رب الشعر – كما سماه في احدى اخريات قصائده.

في هذه الفترة نقرأ له شعرا ما عرفناه للشاعر، ونسيجا جديدا يطلع به على الوطن العربي في مؤتمر دمشق عام ١٩٤٤، وفي الذكرى الالفية لابي العلاء المعري.

لم يكن الشاعر مسبوقا بالدعوة وقبل يومين من موعد المهرجان تفجر الجواهري بالمطلع المعجز:

(البقية ص٢٢)

سَلِ الطواغيت..!



(مقاطع من احدى روائع الشاعر التي كرسها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه القومية)

جلّ الفداء وجلّ الخلد صاحبه   ضاق الفضاءُ وما ضاقت مذاهبه
لونٌ من الخلقِ والابداعِ يحسنه   خلقٌ تُصاغُ جديداتٍ رغائبه
وذروة من سماح لا كفاءَ لها   الا مطامحُ من عزّت مطالبه
في الفدى من جبروت الليل رهبته   وعندهُ من ضحاياه كواكبه
يتلوهُ راد الضحى شفعاً وتقدمه   من روعةِ الفجْر زحافاً مواكبه
جلّ الفداءُ وإن ضجّت مآتمه   على الشهيد وإن رنّت نوادبه
إنّ الزمازمَ في الدنيا لمصرعه   صدى الزمازم صبّتْها كتائبه
جلّ الفداءُ فما ينفكّ ماربهُ   لكلّ مستبسلٍ اعيت مآربه
وبوركَ الدربُ مسحوراً يتيهُ به   نكس ويحتضنُ الصنديدَ لاحبه
دربُ الخلودِ بليلات لوافحُه   على الفداءِ وجنّاتٌ سباسبه
حوى النضالَ فسيحاً ما به غلقٌ   ولا بمائعةٍ رخوا رحائبه
على حفافيْه من شعبٍ مصائره   وبين جنبيْه من أمرٍ عواقبه
من عهدِ آدمَ والدنيا تلوذ به   تعلي مرافهها الجلّى متاعبه
يمشي الكميُّ على أثرِ الكميِّ به   للخلد سيّانِ ناجيه وعاطبه
ويستجدّ البناة الصيدُ تلهمهم   غرائبُ الفكرِ خلاقاً غرائبه
مدى الابيد وأبدان تنادمه   نضح الدماء، وأذهان تساكبه
ينيرهُ بشعاعِ الفكر مسرجهُ   ويهتدي بسراجٍ منهُ خاضبه
وما يزالُ الغدُ المنشودُ في يده   يقاسُ بالحاضرِ المشهودِ غائبه
مرحى شباب فلسطينَ به مرحٌ   مع الردى فهوَ ساقيه وشاربه
مرحى لمستبقينِ الدهرَ ازعجهم   مطالُه وأملتهُمْ ركائبه
يلوي ظنونهُمُ شهرٌ وقابله   ويمتري جبرَهُم عامٌ وعاقبه
مسمّرين على وعد بلا كنف   من ضامنيه، ولا حول يصاقبه
مالت بهم صَهَوات الياسِ عن امل   جب السنام به واجتثّ غاربه
كانت حلولٌ وها انتم فرائسها   وكان «حلم» وها انتم ضرائبه
ويا فتى الحي مازجْ تُربَهُ بدم   كما يمازجُ صرفَ الراحِ قاطبه
ولا تثقْ بوعودٍ ما استجيش بها   جيش لقومٍ ولا نصرٌ يواكبه
ولا بسرب دعاوات يخالُ بها   سرب اللقالق مزجاة صواخبه
ملت من النغمِ الواهي مثالثهُ   وعافت الوترَ الجافي مضاربه
وهانَ خطبٌ لو اختصت صوادحه   بما تغنى، ولم تتعب نواعبه
فمدعي شاءه جهلا صوادحه   غير الذي شاءه علماً كواذبه
اانت تطمعُ ان يكفيك مذابة   غشيانك الذئب بالحسنى تعاتبه

او ان يزحزحَ وحشٌ عن فريسته   بان تمسح بالزلفى مخالبه
ام يستوي منجزٌ وعداً وزاعمهُ   وغاسلٌ بدمٍ عاراً وشاجبه
قد آن للحقّ ان تشتدّ غضبتُه   حتى يخرّ على الاعتابِ سالبه

*****

اقسمتُ بالدّمِ [illegible] فلا زيغ   في مشيتيه ولا عوجٌ مناكبه
تحمّلَ الوزرَ الذي عنه وازره   وعافه خدنه، وانسل صاحبه
لخيرِ يومكَ يومٌ تستردُّ به   من كفّ امسك مجداً فاتَ ذاهبه
يوم دحضتَ به عاراً، وصنتَ به   غداً، وادركتَ ثاراً عزّ طالبه
سلِ الطواغيتَ هل من غالب اشر   الا وهذا الدمُ المغلوبُ غالبه
يزعزعُ الثقةَ العمياءَ ساربُه   كما يزعزعِ جذرَ الدّوْح ضاربه
وما المفاداة سر انها خطر   هانتْ على يدِ مقدامٍ مصاعبه
ان المشيّع مدّتْهُ عزائمه   مثل المحنّك اغنته تجاربه
يا صادقَ الفجر زعْزِعْ اعيناً غفيت   فقد تقرحن مما طال كاذبه
وانتِ يا جمرةَ الحرفِ التي نضجت   أم الكتاب بما تُوحي وكاتبه
كوني لي العونَ في خطبٍ أكابده   ونجدةَ الغوث في خلقٍ أخاطبه
فقد تكتمتُ حتى لجَّ منفجراً   بيَ الضميرُ وحتّى ضجّ صاحبه
خمسونَ عاشت فلسطيناً ومحنتها   كما يعيش قتادَ الشوكِ حاطبه

*****

وتائهين تهين الشمس عريتهم   ويحسدُ [illegible] إذ تُرخى ذوائبه
صرعى الخيامِ ملايينٌ ممزقةٌ   كنسجهِنّ الذي راحتْ تجاذبه
تجبى [illegible] الصدقاتُ المرُّ مطعمها   مراى ومسمعَ من راقت مشاربه
و[illegible] ملايينٌ مكنّسة   كالاثمِ ضوعفَ لا يُحصيه حاسبه
[illegible] اوقحَ الورقَ الهجّارَ كم شمخ   على مناصبِ حاويه مناصبه
هذا الاديمُ سيخزى منه وادعه   حتى يصبَّ عليه اللعْنَ غاضبه
يا ويحَ ما سوفَ تلقاه مخنثة   من القصور اذا ثارت زرائبه
لسوف يحقبُ من عار ومن ضعة   من راح أمسِ مليئات حقائبه

*****

تمايزِ الكون عن كونٍ طبائعه   وتفرقَ الجيلَ عن جيلٍ ضرائبه
سيدركُ ابنُ غدٍ عزماً ومقدرةً   ما نحنُ عن خورٍ فينا نجانبه
فطالما جبّ عهدٌ وزرَ سابقه   كما نفى الغلطَ المفضوحَ شاطبه
وقد تؤنّب اسلافاً خلائفها   كما تؤنبُ طفلاً او تعاقبه
سيسفرُ الغدُ خلته شوائبه   مثل الحمامِ آنتفت عنهُ شوائبه
سيكفرُ الجيلَ اجيالٌ تسابقه   كما تطاعن قرناً او تضاربه
لسوفَ تحدوه للمغنى شواطئهُ   وإن ترامت طليحات لواغبه
وسوفَ ينجابُ كالاصباح مقتبلٌ   هذي الضحايا عزيزات جوانبه
ما ابعدَ اليومَ عن غرٍ بجانبه   واقربَ الغدَ من واعٍ يوائبه

(ظهرت في «الجديد» – عدد حزيران ١٩٦٩، السنة الـ١٦)

الجواهري... جمع بين تجاربه وتجارب الأمّة (تتمة من ص ٢٠)

«قف بالمعرة وامسح خدها التربا
واستوح من طوق الدنيا بما وهبا

كنت أن اوقظ النيام وانا اعيده بما يشبه الصراخ، هذا هو (ابو العلاء) وجدته»

ويمضي الوقت مسرعا ولا جديد سوى المطلع الجبار ويذهب الى لبنان: «وانا على مثل هذه الحال من الضياع، كنت اسمع همسا آخر خارجا عن نفسي، فاسرعت بامساك القلم لضبط الحروف والكلمات لكي لا يفوتني شيء منه، واذا بهذا الهمس يتحول الى ابيات ثلاثة:

سل المقادير هل لا زلت سادرة
لم انت خجلى لما ارهقته نصبا؟
وهل تعمدت ان اعطيت سائبة
هذا الذي من عظيم مثله سلبا
هذا الضياء الذي يهدي لمكمنه
لصا ويرشد افعى تنفث العطبا

واعدت النظر وانا اكاد لا اصدق هذا الهمس في الحروف التي امامي، ودفعت الشك باليقين فضربت الطاولة بجمع يدي، وبصورة استرعت انتباه من حولي، حتى البعيدين عني، نهضت ودفعت الحساب.

وبدون توقف لحظة واحدة، ركبت سيارة عائدة الى دمشق ليلا، اذ انتهت القضية وتوقف الهمس، وصمتت النفس عن حديثها، واصبحت القصيدة كلها في جيبي».

ان كلمة (قف) في اول بيت من هذه القصيدة - المعلقة لها اهمية استثنائية، فلقد اختار الجواهري هذا الفعل، بذكاء مفرط لان الوقوف هنا ليس وقوفا تقليديا على الاطلال كما يفعل الشعراء القدامى، بل اختار الشاعر الفعلين: قف... واستوح، لاحداث التوتر المطلوب في ذهن المتلقي الى جانب هذه الشدات وما تحدثه من توتر في الكلمات (المعرة.. خدها.. التربا.. طوق الدنيا) انها تقلق ذهن المتلقي وتفصله عن جوه الاعتيادي ليدخل جوا خاصا يخلقه الشاعر ويفرضه منذ اول بيت عليه.

يقول علي عباس علوان ان هذه الصور الجميلة تأتي من خلال النفاذ السريع المركز بهذه اللمحة الدقيقة (خدها التربا) التي رسمت في مطلع القصيدة جوا مأساويا سيظل مرافقا لكل ابيات القصيدة الطويلة، وسرعان ما يترك الشاعر صورة المدينة المرزأة بفقد عظيمها، ليتقدم الى المعري من خلال ثلاث صور لماحة: - طوق الدنيا بما وهبا - طبب الدنيا بحكمته - على جرحها من روحه سكبا

هذا التلخيص لفكرة المعري ولثورته ولمحنته جاء سريعا ونفاذا.

ليس لنا ان نتساءل عن مقدار الشحنة العاطفية فالموقف يحمل من التأمل والفكر اكثر مما يحمل من توتر عاطفي تخلقه لحظة آنية، الا ان الجدير بالتساؤل هو ما نجح فيه الشاعر هذه المرة من اضفاء الانسانية وتوسيع نطاق (الشخص) في شخصية (ابي العلاء المعري) الى دائرة (الانساني) و(العام).

ان - ابا العلاء - بات في شعر الجواهري نموذجا خالدا لحرية الفكر والتمرد على القيم البالية، ومثالا ممتازا من التاريخ العربي يحسن الشاعر بحثه وازالة التراب عنه، ليشخص فيه حالة الشاعر الحديث ومأساته:

نور لنا اننا في اي مدلج
مما تشككت ان صدقا وان كذبا
ابا العلاء وحتى اليوم ما برحت
صناجة الشعر تهدي المترف الطربا
يستنزل الفكر من عليا منازله
رأس ليمسح من ذي نعمة ذنبا
وزمرة الادب الكابي بزمرته
تفرقت في ضلالات الهوى عصبا
تصيد الجاه والالقاب ناسية
بان في فكرة قدسية لقبا
وان للعبقري الفذ واحدة:
اما الخلود، واما المال والنشبا

ونظرة عاجلة الى النسيج الشعري المتقن في هذه الابيات تكشف ان الشاعر التقط الفاظا وصورا من الموروث القديم وأدخلها نسيجه - ملتحمة التحاما، منصهرة فيه امثال (مدلج) (صناجة الشعر) (النشبا) (عصبا).

لقد وظف الشاعر طاقة الصور المكررة قديما خاصة (صناجة الشعر) واستخدمها ليعرض بمجموعة من الشعراء والادباء الذين يبيعون شعرهم وادبهم للحاكم وارباب الاموال، بعد قرون على تغير وظيفة الشاعر والاديب في القرن العشرين.

وفي هذه الابيات وفي القصيدة نفسها نطمئن الى براعة الشاعر في فهم دور الكلمات بدقة:

فهو لا يستخدم الطباق كما استخدمه القدامى..

فالبيت الاول: (نور - مدلج) (صدق - كذبا). والبيت الثالث: (رأس - ذنب)

الطباق تسلل الى الصورة هنا بشكل طبيعي فاجاد الشاعر وضعها وما اروع وضعه الخلود مقابل المال والنشب!

(هامش: قال (الفيروزابادي): النشب. المال الاصيل من الناطق والصامت).

نعود الى القصيدة فنقول ان العلاقات ما بين المفردات في المعنى تركت اثارها داخل الابيات، فلا شك ان ثمة علاقة ما بين (زمرة الادب. والكابي بزمرته) وما بين (الالقاب) التي وردت بشكل ما في (مناسبة) احسن الشاعر استثمارها، وفي البيت الاخير نلمس ان الشاعر قد اعطى (الخلود) (للعبقري) ولكن بصورة ذكية ترك لمتلقيه ان يكتشفها اولا، ثم ينفي عن العبقري طلب المال ثانيا.

ويأتي الجواهري بحكمة تلخص موقفه المتطور من خلال لوحة تحمل بصمات الاربعينات المضطربة اكثر مما تحمل من حكمة الماضي كالذي قاله في هذه القصيدة:

لثورة الفكر تاريخ يحدثنا بان الف مسيح دونها صلبا

الدراسة الفنية لشعر الجواهري تظهر انه لم يهجر البحر «الطويل» مثلا، وان كان قد اكثر من النظم على بحور «الكامل» و«الوافر» و«المتقارب» و «البسيط» و«الرمل» ومن المجزوءات التي تتدفق عبرها انفعالاته الحادة. ويجد القارىء في ديوان الجواهري باجزائه السبعة، اكثر من اربعمائة قصيدة وقطعة وموشحة تزيد ابياتها عن عشرين الف بيت، على حد احصاء ودراسة (د. عبد الصاحب الموسوي) ثم يجد ان شؤون الامة وهمومها وايامها قد استحوذت على هذا الديوان الكبير مما جعل صوت الشاعر عاليا، ونبراته قوية وايقاعاته حادة، فاذا تأمل القارىء الموسيقى التي تشيعها هذه القصائد وجدها غامرة متدفقة متواصلة لان الشاعر قد احسن اختيار بحوره لتتلاطم بمشاعره واحاسيسه.

كانت أول قصيدة نظمها الجواهري سنة ١٩٢١ من مجزوء بحر «الرجز» بعد مرور عام على ثورة العراق الكبرى وقد جاءت بعنوان «ثورة العراق» يقول في مطلعها:

انكان طال الامدُ
فبعد ذا اليوم غدُ
ما آن ان تجلو القذى
عنها العيون الرمدُ
اسيافكم مرهفة
وعزمكم متقدُ
هبوا كفتكم عبرة
لخبار من قد رقدوا
هبوا فعن عرينه
كيف ينام الاسدُ

فبحر الرجز - كما يرى الموسوي في دراسته، وهو ناقد وشاعر ايضا - من البحور التي تصلح ان تؤدي مهمة التحريض والاعجال، وبعث الهمة والحماس، فقد أخذ الجواهري امكن إشكال هذا البحر اداء للمهمة التي ارادها لها، فمجزوء الرجز (مستفعلن مفتعلن) فيه من سرعة الايقاع وحدة نبرته ما يؤدي الغرض النفسي للشاعر وما يجعل فعل الامر (هبوا) المتكرر مرتين منصبا كالسيل يقتلع حالة الركود ويجرفها، وقد كان لحرف الروي المضموم (الدال) من شدة الوقع وعنفه ما يضفي جوا موسيقيا يخدم الغرض ويذهب معه الى اقصاه.

واكثر الجواهري من استخدام (البحر الكامل) الذي وجد فيه تشكيلات موسيقية ذوات نغم عال، وايقاع اقوى تصلح لتحمل دفقات الغضب والاسى. (يوم الشهيد) (١٩٤٨) اكبر مثال على ذلك فقال:

يوم الشهيد تحية وسلام
بك والنضال تؤرخ الاعوام
بك والضحايا الغر يزهو شامخا
علم الحساب، وتفخر الارقام
بك والذي ضم الثرى من طيبهم
تتعطر الارضون والايام
سيحاسبون فان عرتهم سكتة
من خيفة فستنطق الآثام
سينكس المتذبذبون رقابهم
حتى كان رؤوسهم اقدام

وتنحدر عواطفه وتتعايع خلال (مقطوع الكامل) حتى تبلغ القصيدة ثلاثة وتسعين ومائة بيت، ووجد في تأبين الزعيم اللبناني (عبد الحميد كرامي) مناسبة لرسم صورة متموجة لالام الامة العربية واحزانها.

هدر الجواهري «بمجزوء الكامل» ايضا ليقول:

باق، واعمار الطغاة قصار
من سفر مجدك عاطر موار
متجاوب الاصداء نفح عبيره
لطف ونفح شذاته اعصار
رف الضمير عليه فهو منور
طهرا كما يتفتح النوار
وذكا به وهج الاباء فرده
وقداً يشب كما تشب النار
وللمجد ان تهدي حياتك كلها للناس لا
برم ولا اقتار
جانبت مزلقة الطغاة وانها
بالورد تفرش والنضار تنار

تتراقص الصور امام القارىء وهو منبهر بنغمات الشعر العالية - لعلها من سمات الشعر السياسي كله قديمه وحديثه - لكننا حين ندقق في تقنية القصيدة فسنجد ان الكلمة الاولى في البيت الاول (باق) قد جاءت تتهادى باختيار دقيق لتشد القارىء الى هذا الجو الذي يفرضه الشاعر على قارئه.

ثم تتوالى الصور

- (سفر مجدك) - (متجاوب الاصداء) - (نفح عبيره لطف) - (نفح شذاته اعصار) - (رف الضمير) - (منور طهرا) - (يتفتح النوار) - (رده وقدا) - (يحميك مجدك)

ومن خلال فهم رصين بالموسيقى تحمل هذه الصور على اجنحتها هذا الثراء الدافق بالحيوية، يقول علي عباس علوان: اننا اذا دققنا النظر في البيتين الاول والثالث وجدنا حرف الراء بجرسه الخاص يتكرر خمس مرات في كل منهما محدثا نغما خفيا، ونجد في البيت الرابع تناوبا جميلا ما بين الحاء والجيم (والمجد ان يحميك مجدك وحده) يزيد من فاعلية العنصر الموسيقي، واذا ما راجعنا البيت الثاني وجدنا هذا التقسيم الداخلي الذي جاء على شكل جمل قصيرة مقفلة على نفسها (نفح عبيره لطف.. نفح شذاته اعصار) وكذلك نقرأ في البيت الاخير (بالورد تفرش، والنضار تنار) وهكذا يستمر الشاعر في قصيدته وقد استخدم ادواته الفنية بمهارة وحذق كأفضل من كتب الشعر السياسي بصورته التقليدية.

الابداع الجيد يؤهل الحصول على لقب «كاتب»



* بقلم: مارون سامي عزام *

● قرأت، الاسبوع الماضي، مقالة الزميل الشاعر سامر خير بعنوان «أهم دعم للكاتب.. دعمه لنفسه»، في ملحق «الاتحاد» ٩٧/٧/٢٥، وقد أثار فيه - بين ما اثاره - موضوع اصدار الكتب «عالطالع وعالنازل» وكذلك أهمية المادة الجيدة المدمغة باللغة الجيدة والفكرة المركزة، وانا اضيف ان الكاتب المبدع هو الذي يملك القدرة الكتابية المهولة، ويتمتع بحصانة لغوية ونحوية، تقيه من «اعتداء» محرري الصحف على مادته - اذا صح التعبير، الكاتب الذي يستطيع الرد على نداء فكرته حتى لا تهرب من رأسه، ويستطيع التنقيب بطرقه الخاصة داخل آبار الأفكار عن اي كلمة تتفاعل معه، رأى فيها كينونة ابداعية عظيمة، او جملة وجدها عائمة فوق سطح محيط خياله، تضفي جمالا آخر على جمال فكرته او موضوعه، فمن هنا يولد الابداع ومن هنا يتمون ابداع الكاتب الحقيقي بالوعي والحنكة الأدبية.

وبرأيي يجب على الكاتب ان يكون قادرا على استفزاز حساسية فكره، كي يخلق بينه وبين القراء خط تماس يلامس شعورهم، فيقدم لقرائه نصا فيه سكب فكري ومد ابداعي متواصل بينه وبين فكرته، المستمدة من المجتمع وناسه، وفكرة الكاتب غالبا ما تنبثق من هموم الحياة التي تحتاج من يعالجها بشتى الطرق والأساليب، فهنا تلتحم جذور خياله، مع الكلمة الحلوة وروعة الابداع في احضان أوراقه، وهكذا يولد ابداع الكاتب، اذا قدّر قيمة القلم الذي بحوزته.

اليوم أخذت جودة الابداع تغوص في جب اللا-ابداع من خلال فيضان اصدار الكتب الكثيف هذا، وبرأيي، ايضا لعدم ارتداع المتلقبين - رغم أنف الأدب - بلقب «كتاب» عن تشويه الذوق الأدبي للقراء، والشيء الآخر الذي يجعل هؤلاء يصدرون كتبهم «بلا طعمة»، هو شعورهم بأن عليهم تقديم نتاج ادبي من «روائع كتاباتهم» للقراء، مهما كلف الثمن، يعني «علي وعلى اعدائي»، المهم ان يقولوا لنا «نحن هنا».

يتوجب على الجميع مراعاة اصول صقل المادة بشكل يليق اولا بالكاتب وثانيا بالمستوى الفني وهذا ما تصبو اليه الصحف من خلال افتتاحيات محرري زواياها الأدبية في شتى تعليقاتهم ومقالاتهم النقدية، لأن الوضع الأدبي الابداعي الراقي - في رأيي - «كرمالو لورا» وما من مخرج من هذا المأزق الا بمراجعتنا لأنفسنا.

على الصحف باعتقادي ان تدعم الكتاب الحديثي العهد، وتواكب نتاجهم الأدبي الابداعي منذ بداياته، بشكل رقابي صارم حتى تتفادى حصول اي لغط ابداعي في نشر مواد بدون «رقابة» أدبية.

(شفاعمرو)

حجر في الهواء



ألف ليلة وليلة
من يحكي حكاية أم الحكايات ؟

• احمد دحبور •

يحق للمثقفين، وحتى غير المثقفين، في مصر والوطن العربي، أن يحتفلوا بالافراج عن كتاب «ألف ليلة وليلة»، الذي يعدّ أحد أهم النصوص الحكائية في التاريخ، وقد بدأت الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية، بنشر أجزائه تباعاً منذ أواخر العام الماضي، ومن المقرر أن تنجز هذا المشروع مع نهاية العام الحاليّ محققة بذلك توفير طبعة نادرة من هذا الكتاب الخرافي، وهو خرافي لا بما اشتمل عليه من خرافات وعجائب تعتبر تتويجاً للمخيلة البشرية وحسب، بل بما أثار من أسئلة ومشكلات، تبدأ بالبحث عن النسخة الأصلية الأولى، ولا تنتهي بالمطالبة باحراق الكتاب ومحققيه وطابعيه، لكأن سحر ليالي شهر زاد، يفيض عن خيال تلك الشخصية الأسطورية التي ألهمت جيوشاً من المبدعين في مختلف بقاع الأرض، ليصبح السحر ملازماً للكتاب كاللعنة أو البركة، حسب مشاعر المتحزبين للنص أو عليه، وكأن المطلوب من محققي هذا الكتاب، لا تفكيك بنيته المركبة الفريدة وحسب، بل البحث عن قصة معتمدة لنشأته وتدوينه وانتشاره، وعلى هذا فان المبادرة الرائدة لهيئة قصور الثقافة، في نشرها «ألف ليلة وليلة»، من شأنها أن تثير شجوناً جديدة، تتعلق بأحقية هذه الطبعة في أن تكون الطبعة الوحيدة المعتمدة، ولكن هل هذا ممكن؟

□ أسمار الليالي □

سيكون ضرباً من الجنون، أو الضحك على الذقون، أن تحاول هذه المادة، الادعاء بأنها تستغني ألف ليلة وليلة، ولو بعض الحق من البحث والتدقيق، ولهذا سأكتفي – عن اضطرار لا عن تواضع – بالاعتراف السريع، بأن ما أكتبه، هنا، ليس أكثر من مشاركة في احتفال، على أمل أن تلامس هذه المشاركة، بعض الأسئلة الجوهرية والجادّة المتعلقة بهذا السفر الخطير.

ان عنوان الكتاب، كما يرد في الأجزاء المتتابعة من هذه الطبعة، هو: «ألف ليلة وليلة، أعني كتاب ألف ليلة وليلة، يدعى عموماً: أسمار الليالي للعرب، مما يتضمن الفكاهة ويورث الطرب، قد طبعه كاملاً مكملاً، وليم حي مكناطن، سكرتير الدولة الانجليزية في الممالك الهندية»، وهو عنوان مفرط في الطول كما هو واضح، الا أن أهم ما فيه يتضمن جانباً من حكاية الحكاية، أي الاشارة الى الجهة التي طبعته، وسنأخذ قسطاً مكملاً للعنوان في الصفحات الأولى، على النحو التالي: «في أربع مجلدات، في لسانه الأصلي العربي منقولاً من نسخة كتبت بالديار المصرية، وأوردها في الهند المرحوم ميجر طرنر مكان، الذي طبع شاهنامة قبل هذا الزمان، في التاسعة بعد الثلثين من المائة التاسعة عشر من السنين المسيحية سنة ١٨٣٩»، وقد آثرت ان أحتفظ بالأخطاء اللغوية كما وردت في هذه الطبعة، متذكراً مع القراء أن «أربع مجلدات» خطأ وصحيحها «أربعة»، وأن «الثلثين» هي كتابة قديمة للرقم «الثلاثين»، وأن صحيح «المائة التاسعة عشر» هو «المئة التاسعة عشرة».. ولكن ما يعنينا من هذا العنوان المطوّل المفسر، أن فيه حرصاً على تثبيت الأسبقية والكمال، وأنه اعتراف صريح بأصل الكتاب العربي، وفي ذلك ردّ على أولئك المستعلين الذين يسارعون في اعادة هذا النوع من الابداعات الى أصول غير عربية، والواقع أن التسمية المعتمدة في الغرب لألف ليلة وليلة، هي «الليالي العربية»، واننا اذا تجاوزنا الأصقاع والأمصار الخيالية التي تدور فيها بعض أحداث الليالي، مثل «جزيرة النحاس» و«بلاد الهند والسند والصين»، حيث المقصود هو الأماكن البعيدة لا التحديد الجغرافي، فان الأرض الطبيعية التي تجري عليها حوادث ألف ليلة وليلة هي العراق ومصر.

□ أين الكتاب؟

لقد تعددت طبعات «ألف ليلة وليلة»، وتغير ترتيب حكاياتها وخرافاتها حسب كل طبعة، بل كثيراً ما عانت بعض الطبعات من حذف أو اختصار وأحياناً اضافة حتى ليحق للقارىء القلق أن يسأل عن هذا الكتاب، وما اذا كان له أصل حقاً، ولما كان الكتاب موجوداً من خلال حكاياته فلا بدّ وان له أصلاً، فأين ذلك؟

بين يديّ الآن، أربع طبعات من ألف ليلة وليلة، أو لنقل من بعضها، فاذا كنت أشرت الى الطبعة الأحدث، والتي آمل أن تكون الأكمل، وهي طبعة هيئة قصور الثقافة هذه، فان عندي طبعة ثانية من أربعة أجزاء صادرة في الجزائر، عن مؤسسة «موفم» الحكومية عام ١٩٨٨، وطبعة ثالثة من مجلدين كبيرين، اصدار الحاج مدبولي في مصر، مع اشارة على الغلاف، أنها «مقابلة وتصحيح الشيخ محمد قطة العدوي»، ولا توجد اشارة الى تاريخ الاصدار، أما الطبعة الرابعة، فهي مما يفتخر المرء باقتنائه حقاً، لأنها طبعة نادرة ومزودة ببحث واستقصاء قام بهما مقدم الكتاب ومحققه، العلامة د. محسن حمدي، ولا يضم الا مئة وسبعاً وستين ليلة من مجموع الليالي المشهورة، والكتاب من اصدار شركة ا.ي. بريل للنشر، في مركز الاستشراق الهولندي الشهير ومركزه مدينة ليدن، وقد عاد الكاتب الروائي جمال الغيطاني الى مقدمة د. محسن مهدي لهذا الكتاب، في تقديمه لآخر الطبعات، طبعة هيئة قصور الثقافة.

بقي أن أشير الى أن طبعة مكتبة مدبولي – حسب كلام الحاج مدبولي الذي أصدقه – مأخوذة عن طبعة بولاق الشهيرة، واعتقد بأن ما جرى لهذه الطبعة هو تهذيبها من الألفاظ الجنسية المباشرة التي أثارت حفيظة الأصوليين، وجعلتهم يطالبون بمصادرة طبعة بولاق واحراقها، وهي طبعة مطابقة، نسبياً مع طبعة هيئة قصور الثقافة، فقد اخترت عشوائياً الليلة الثالثة والخمسين بعد المئة، هنا وهناك، فوجدتها تبدأ بحكاية «علي بن بكار مع شمس النهار»، بل ان الأبيات الشعرية المثبتة في الطبعتين تأخذ التسلسل ذاته لولا أن عدد الأبيات في طبعة مدبولي أقل منها في طبعة هيئة قصور الثقافة، فلما عدت الى الطبعة الجزائرية، وجدت الليلة الثالثة والخمسين بعد المئة تدور في منتصف حكاية مختلفة هي «شمس الملوك»، أما طبعة لايدن التي قدمها وحققها د. محسن مهدي، فان الليلة المذكورة فيها، تدور في وسط حكاية «قصة الأحدب صاحب ملك الصين»، وما يمكن أن نخلص اليه من هذه المقارنة، أن جسم كتاب ألف ليلة وليلة موجود في مكان ما، لكنه خضع لتبويبات وترتيبات مختلفة، بحيث أصبح حالة ملتبسة من المخطوط والمدوّن، فمما لا شك فيه أن الحكاية الأمّ تدور حول الملك شهريار الذي فجع بخيانة زوجته، فجعل يتزوج كل ليلة، فتاة عذراء ليقتلها صباح اليوم التالي، الى أن قررت شهر زاد، بنت وزيره، أن تغامر بانقاذ بنات جنسها، فوافقت على الزواج من الملك شهريار، مشترطة أن تكون معها في خلوة الزواج، أختها الصغيرة دنيازاد، وما ذلك الا لتستحثها على حكاية تحكيها للملك، وبدأت شهر زاد، بحنانها الخلاق، تحكي قصصها ونوادرها وتماطل في انهاء الحكاية حتى الصباح، مما كان يضطر شهريار الى تأجيل اعدامها ريثما يعرف نهاية الحكاية، فتفاجئه، في الليلة الجديدة، بأحداث تستدعي تأجيلاً آخر للاعدام، وهكذا حتى بلغت الليالي ألفاً وليلة، فكانت الحكم والعبر كافية لاقناع شهريار بالعدول نهائياً عن قتل شهر زاد، بحيث عاشا في ثبات ونبات وخلّفا دستة من الصبيان والبنات.. هذا ما نعرفه جميعاً، سواء أكنا قرأنا طبعة من ألف ليلة وليلة أم سمعنا أشتاتاً منها في سهرات الآباء والأجداد، أما الحكايات التي تروى فهي تشتهر حيناً، مثل قصة سندباد أو قمر الزمان او تلتبس حيناً آخر فهي داخل «ألف ليلة وليلة» وخارجها في آن واحد، مثل قصة علي الزيبق المصري، ولا ندري،، هل اتفق الرواة المصريون بهذه الحكاية فافردوا لها كتاباً مستقلاً عن ألف ليلة وليلة، أم أن مؤلفي الف ليلة وليلة أغروا هذه القصة فجعلوها من حكايات ليالي شهر زاد، وهو سؤال ينفتح على سؤال أوسع: هل حكايات ألف ليلة وليلة كلها من خيال شهر زاد؟ أقصد من خيال مؤلف ألف ليلة وليلة أو مؤلفيها؟ أم أن هنالك حكايات كانت تتسلل من الروايات الشعبية الى متن الكتاب؟.. أو تفيد من روح بعض الكتب المعروفة مثل كليلة ودمنة؟ أم تخضع، أحياناً لتأليف شفوي من رواة غامضين؟

□ شهادة د. محسن حمدي □

- أهم ما في مقدمة د. محسن حمدي لطبعة ليدن هو بحثه المخلص عن أقدم النصوص المخطوطة لكتاب ألف ليلة وليلة، وفي هذا البحث يشكك الدكتور حمدي في أشهر الطبعات على الاطلاق، وهي طبعة بولاق، وهو يرى أن الطبعة الأولى قد ظهرت في كلكتا – الهند في المطبعة الهندوستانية وبرعاية كلية فورت وليم بعنوان «حكايات مئة ليلة من ألف ليلة وليلة» وذلك عام ١٨١٤، أما الطبعة الأوروبية الأولى التي حققها مكسيميليان هابشت فقد صدرت خلال الأعوام الأربعة عشرة الواقعة بين ١٨٢٤ و ١٨٣٨، ويقول د. حمدي أن هذه الطبعة هي الأولى التي تزعم أنها كاملة، يقول محققها «هذا كتاب ألف ليلة وليلة من المبتدا الى المنتهى – أي من المبدأ الى المنتهى»، لكن دانكان ماكدونالد ينفي ذلك ويقول ان محقق تلك الطبعة، السيد هابشت «تعمد اختلاق اسطورة في الأدب، وانه شوش تاريخ الكتاب تشويشاً هائلاً»، ويصل د. حمدي الى طبعة بولاق الصادرة في مصر عام ١٨٣٥، فيأخذ عليها، «انها لم تعتمد على أكثر من نسخة خطية واحدة وأن مصححها لم ينظر في نسخ خطية أخرى ليكمل ما سقط من نسخته ولم ينظر في الطبعتين السابقتين» وبعد ان يدلنا د. محسن حمدي على أن مصحح طبعة بولاق ومدققها هو عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي، يفيدنا ان عبد الرحمن هذا، قد «اعترف» في مقدمته لطبعته بأنه هذب، وحرر، وصحح، و «أحسن اختراعاً»، وأعرض عن المعاني المستهجنة، أي أنه عبث بالمخطوطة التي حصل عليها، بحيث لا يمكن ان نعتبر طبعة بولاق – وان كانت الأكمل – بأنها النص الأصلي تماماً من ألف ليلة وليلة، وقد تكون هذه مناسبة لنتساءل: اذا كانت طبعة بولاق، بعد تهذيب الصفتي الشرقاوي لها، وقد فعلت ما فعلته في أوساط المتزمتين، فماذا سيكون الأمر مع الطبعة الأصلية من غير حذف او «تهذيب»؟ .. ثم أليس الأمر مثيراً للاستغراب والفزع ان يكون الشيخ العارف بالله الذي يصف نفسه بـ «راجي ستر المساوىء» قد حقق هذا الكتاب عام ١٨٣٥، ليأتي قوم من بني جلدتنا، بعد مئة واثنتين وستين سنة، وقبل الارتطام بالقرن الحادي والعشرين بثلاث سنوات فقط، ليتهموا الدنيا من غير ان يتعدوها على كتاب أنصفه الأوائل وانبهر به الشرق والغرب معاً؟ ويصل الدكتور محسن حمدي الى طبعة كلكتا الثانية، أي الطبعة الرابعة، والصادرة بين العامين ١٨٣٩ و ١٨٤٢، وهي الطبعة التي بين أيدينا، والتي تصدر تباعاً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة منذ العام الماضي، ولم تنج هذه الطبعة من ملاحظات د. حمدي الذي رأى أنها جمعت «بين متن النسخة الخطية المصرية وبين طبعتين كانتا قد لقتا من قبل»، انه يعترف بما لهذه الطبعة من احترام «بين العلماء ومن تبهره النصوص الكاملة المكملة وبين مترجمي هذا الكتاب الى اللغات الأجنبية».. وهكذا ينتهي، أو يبدأ، الجهد الجبار الذي بذله الدكتور محسن حمدي في التحقق من طبعة اصلية للكتاب، الى سؤال كبير دائم: أين كتاب ألف ليلة وليلة؟

□ انه هنا □

حين حظيت بنسخة من كتاب ألف ليلة وليلة، طبعة لايدن، وتقديم د. محسن حمدي، كنت في زيارة لهولندا مع جمال الغيطاني ولبانة بدر، ولعل تلك النسخة الفريدة من هذا الكتاب الجبار، هي التي زرعت وسواس ايجاد طبعة كاملة في ذهن جمال الغيطاني، فاذا كنا حصلنا على تلك النسخة شتاء عام ١٩٩٠، فانه سعى يبحث على الاعتراف والاعجاب، ان يبدأ العمل بطبعة كلكتا الثانية في الهيئة العامة لقصور الثقافة بعد سبع سنوات، وجمال الغيطاني الذي قرأ مقدمة د. محسن حمدي باهتمام ومتابعة، استطاع أن يقدم جواباً مقنعاً عن الأسئلة المؤرقة الخاصة بأصول هذا الكتاب العجيب الغريب، وهو لم يأت بالترياق من العراق كما يقال في الأمثال، بل وضع يده على جوهر سرّ الأدب الشعبي، لا ألف ليلة وليلة وحدها، عندما كتب في مقدمته القصيرة لهذه الطبعة التاريخية: «ان الأسباب التي حالت دون ظهور طبعة محققة، كاملة من ألف ليلة، حتى الآن عديدة، أهمها عدم وجود نسخ خطية كاملة يمكن مضاهاتها او مقارنتها، وسبب آخر يتصل بطبيعة الليالي، فهذا عمل ليس له مؤلف معروف، ملكيته مشاع، يضيف اليه كل ناسخ ما يشاء، ويحور كما يريد.. » وهكذا يكون ما اعتبره د. حمدي مشكلة، ليس الا امتيازاً لعمل قادر على التجدد ومعاودة الظهور باشكال مختلفة تحاكي المخيلة الشعبية التي لا يقرّ لها قرار..

أيضاً وأيضاً، هكذا تصبح حكاية حكايات ألف ليلة وليلة، حكاية جديدة لا ترويها شهر زاد، بل نرويها نحن، ويرويها صغارنا بعدنا، ومن يدري فقد يجدوننا نعبث ونلعب مع الجن والعفاريت الجرّالة في صفحات هذا الكتاب الذي ملأ الدنيا وشغل الناس.

ARAB JEWISH COMMUNITY CENTER

קרן תל אביב לפיתוח

THE TEL AVIV FOUNDATION

انتاج: دائرة الثقافة قسم المهرجانات

بلدية تل ابيب - يافا تقدم:

שיר שלום

مهرجان يهودي عربي مهرجان أغنية للسلام | **حديقة طولوز، العجمي - يافا**

تحت رعاية: رئيس بلدية تل ابيب - يافا - السيد روني ميلو

سفير الاتحاد الاوروبي في اسرائيل - السيد جان پول چاسيه



في البرنامج:

- المغني احمد جوهر (مصر) بمرافقة ١٢ عازف
- فرقة «الانباط» (الاردن)
- ايهود بناي يستضيف جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة «شيبع» - «طررم» وفرقة «الطبالين» (شفاعمرو)
- حفلات في الساحة العامة ومفاجآت



الدخول مجاناً

Delegation of the European Commission

يوم الخميس ٧ آب الساعة ٢١:١٥

الاحد
٣ آب ١٩٩٧
٢٩ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.8.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol69/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

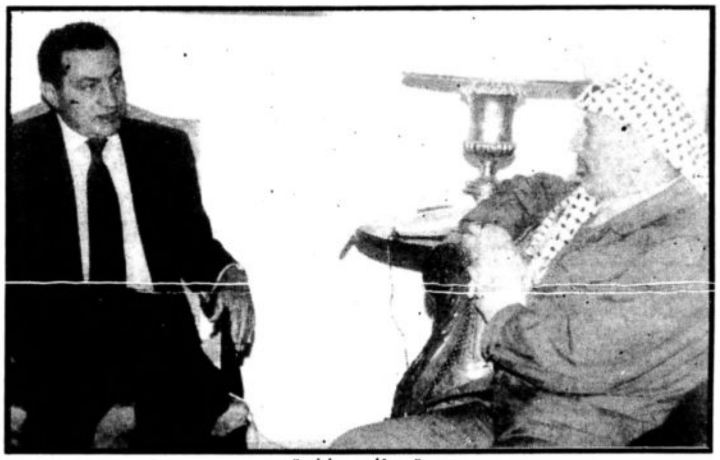
زجاجات حارقة في.. طرعان !
(ص١٢)

بعد حجزه اكثر من سنتين
«المهاجر» يعرض في مصر
(ص٦و٧)

أهالي ترشيحا يعتصمون على ارضهم المصادرة
(ص٢)

في اعقاب الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والمزاعم حول عمليات انتحارية جديدة

حالة طوارئ امنية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية



عرفات ومبارك

عرفات: المنتحران دخلا اسرائيل من الخارج

موسى يدعو واشنطن الى موقف متوازن

دحلان: ودعنا الاحتلال بأغصان الزيتون، لكننا لن نستقبله بها

□ اعتداءات اسرائيلية على عدة صحفيين بينهم مراسلة «الاتحاد» □ الطفل جهاد ظل ينزف على الحاجز حتى الموت! □ الحصار يخلق نقصا في المواد الغذائية □ (ص ٣و٥)

في اجتماع سكرتاريا اللجنة القطرية للرؤساء العرب، امس

اقتراح اعلان الاضراب في المدارس العربية، مع بدء السنة الدراسية القادمة

* اضراب انذاري في السلطات المحلية سيحدد موعده لاحقا * الوزارة تحاول دق الاسافين بين السلطات المحلية * (ص١٢)

الجبهة والحزب قررا عدم المشاركة في الوفد الى سوريا
(ص٢)

الوزير عبد ربه لـ«الاتحاد»: استقالات الوزراء هدفها تبيان عدم وجود أزمة
(ص٤)

في حلقة جديدة من دوامة سفك الدماء في الجزائر

الاصوليون ذبحوا ١١ طفلا وامرأتين حاملين

□ حصاد اليومين الاخيرين: ١٠٠ قتيل، بينهم رجل في الستين، قتل وأحرق في الشارع □ المواطنون يتحدثون عن جرائم اغتصاب للنساء قبل قتلهن، وخطف عدد من الصبايا □

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان نحو مئة شخص قتلوا في سلسلة جديدة من المجازر يومي الاربعاء والخميس الماضيين، في ولايتي البليدة وعين الدفلة، في حين قتلت قوات الامن اربعين مسلحا من العناصر الاصولية المتعصبة.

فقد قتل (٣٨) شخصا، بينهم اطفال ونساء ليلة الخميس/ الجمعة في سيدي مدني القريبة من البليدة (٥٠كم جنوب العاصمة) في هجوم شنه عشرات من المسلحين يرجح انهم من حركات الاسلام السياسي المسلحة. ودفن الضحايا امس في مقبرة القرية.

واطلق المهاجمون النار على السكان الذين حاولوا الفرار فأصابوا (١٢) آخرين بجروح خطرة.

وقتل ليلة الثلاثاء/ الاربعاء (٤١) شخصا، معظمهم بالسلاح الابيض، من سكان مطماطة في منطقة عين الدفلة (١٢٠كم جنوب غرب الجزائر) في هجوم شنته مجموعة اخرى تضم نحو اربعين مسلحا.

وكان بين الضحايا (١١) طفلا وامرأتان حاملان. وروى الناس انه تم اغتصاب النساء قبل قتلهن وخطفت فتاتان.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان مدير امن المنطقة دعا السكان اثناء دفن الضحايا الى حمل السلاح للدفاع عن انفسهم ضد هجمات الاصوليين المتعصبين المسلحين، موضحة ان (٣٦) فقط من السكان البالغ عددهم (١٦) الفا يملكون سلاحا.

وذكرت صحيفة «الوطن»، من جهتها، ان حوالي (٢٠) شخصا قتلوا ليلة الاربعاء/ الخميس في بلدة الاربعاء على بعد ٣٥ كيلومترا من الجزائر العاصمة.

ارتكبت هذه المجزرة في القرية الواقعة في قلب ما اصبح يعرف باسم «مثلث الموت» في وقت لم يكد فيه سكانها ينتهون من دفن ضحايا مجزرة مماثلة ارتكبت ليلة الاحد/ الاثنين وقتل فيها (٥١) شخصا.

من جهة اخرى قتل مدني في الستين من العمر، امس الاول في حي القصبة في العاصمة الجزائرية. وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان القتلة الذين اطلقوا رصاصتين على الرجل سكبوا بعد ذلك البنزين على جثته واحرقوها في وسط الشارع.

واصيب سفير جزائري سابق في مدريد لم تعلن هويته في اعتداء، الاربعاء، قرب منزله في بوزارية في مرتفعات العاصمة.

ومع هذه المذابح الجديدة يرتفع الى اكثر من سبعمائة عدد المدنيين الذين قتلوا في عمليات منسوبة الى مجموعات اسلامية مسلحة منذ الانتخابات التشريعية في الخامس من حزيران الماضي.

ويخشى ان تتواصل حلقة المذابح والاعتداءات بعدما هددت الجماعة الاسلامية المسلحة بأنها ستشن «عمليات كبيرة» اخرى في العاصمة. وتبنى هذا التنظيم المسؤولية عن اعتداء بسيارة ملغومة، الاربعاء، استهدف حانة - مطعم في الجزائر العاصمة واوقع ثمانية قتلى ونحو عشرين جريحا وذكرت الشرطة ان خمسين سيارة قد سرقت في الجزائر العاصمة، خلال اليومين الماضيين، مما يثير الشبهات باحتمال مسلسل جديد من تفجير السيارات المفخخة.

الجبهة والحزب قررا عدم المشاركة في الوفد الى سوريا

● وراء القرار تغييب القاسم المشترك السياسي للوفد ● المطلوب وفد سياسي يحمل رسالة سياسية واضحة حسب قواسم وطنية مشتركة.. لا يحمل رسالة من المؤسسة الرسمية في اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس السبت، بياناً مشتركا اعلنا فيه عدم مشاركة الجبهة والحزب في الوفد المطروح للسفر الى سوريا.

وجاء في البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يقدران عاليا الدعوة الموجهة لهما للمشاركة في الوفد لزيارة الجمهورية العربية السورية. «اننا نقدر الجهود التي بذلت من اجل اتاحة الفرصة امام خروج الوفد وتنظيمه ونقدر الاهتمام الواسع الذي حظي به من الجمهور ومن وسائل الاعلام».

واضاف البيان «اننا نرى ان هناك أهمية كبيرة لفكرة هذا الوفد وذلك في اطار النضال الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل وفي اطار الموقف السوري الصائب بشأن تبني عملية السلام كخيار استراتيجي والاهتمام بأنشاء قنوات مع الجماهير العربية الفلسطينية ومع المجتمع في اسرائيل». «واكتسب هذا الوفد اهمية خاصة على خليفة اقرار مشروع تكريس قانون الجولان في الكنيست، هذا المشروع المعادي لاسس عملية السلام من مدريد الى نقاط التفاهم التي تمت في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وقال البيان: ان اهمية الوفد تستوجب ان يستند الى قاعدة سياسية مشتركة وذلك دون الاعتراض على الحق الطبيعي للمضيفين بدعوة الاطر والشخصيات التي يرونها مناسبة ضمن تركيبة ذات طابع سياسي».

«لقد اخذنا على انفسنا في الحزب والجبهة موقفا مرنا وطويل النفس بحكم احترام الدعوة الكريمة من الحكومة السورية وبحكم المسؤولية السياسية وعليه تجاوزنا العديد من الاشكالات التي تراكمت يوميا في طريق تشكيل الوفد.

ولكن لمسنا في الايام الاخيرة ان التحضير لتشكيل الوفد قد ترافق لاسفنا الشديد مع اشكالات تنظيمية وكان يتبين لنا ان مختلف الامور التي جرى تلخيصها كانت تتغير خلال فترة قصيرة جداً».

«وبفعل هذه الاشكالات جرى تغييب القاسم المشترك السياسي للوفد وهذا ما لا نرضاه لانفسنا ولا لمضيفينا. فقد رأينا ان الوفد يجب ان يكون وفدا سياسيا يحمل رسالة سياسية واضحة حسب قواسم مشتركة وطنية دمقراطية ولا يهدف الى حمل رسالة مباشرة او غير مباشرة من المؤسسة الرسمية في اسرائيل، وان الوفد يهدف الى التعبير عن التضامن مع سوريا ضد الاحتلال ودعم المعركة من اجل السلام العادل والشامل والثابت». «ولذلك ودون ان يفهم من موقفنا ان هناك حسابات مع اي من المشاركين في الوفد، فعلى اساس ما تقدم بشأن القاسم المشترك السياسي فقد قررنا عدم المشاركة في الوفد المطروح للسفر الى الجمهورية العربية السورية».

وختم البيان: «والى جانب ذلك يسرنا ويشرفنا ان نزور سوريا وشعبها وقيادتها الوطنية في اطار وفد يحمل رسالة سياسية واضحة».

اقرأ لقاء اليوم مع السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

لقاء اليوم



مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول: عدم مشاركة الحزب والجبهة في الوفد الى سوريا

لا نوافق على الـ «لَغْوَصَةْ»!

■ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي عدم المشاركة في الوفد الى سوريا (اقرأ خبرا مفصلا). وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

● «الاتحاد» – ما هي الاسباب التي دفعتكم لاتخاذ قرار عدم المشاركة؟

– نفاع: اود في البداية تقديم الشكر الجزيل للمضيفين السوريين الذين وجهوا الدعوة لنا، التي تقبلناها باحترام وتقدير، ولا تزال الزيارة الى سوريا واللقاء بالقيادة السورية والرئيس حافظ الاسد والشعب السوري هي امل بالنسبة لنا للتعبير عن تقديرنا للموقف السوري واعتزازنا به فيما يتعلق بالمسيرة السلمية والموقف السوري المبدئي والصحيح الذي رفض كل الضغوط والاستفزازات لثنيه عن هذا الموقف، وهذا فعلا موقف يعتز به كثيرا.

اما بخصوص الوفد فلا شك ان انعدام الصلة المباشرة بين العناوين الصحيحة في سوريا وهنا، هو احد الاسباب التي صعّبت على التنسيق المطلوب بخصوص كل ما يتعلق بتركيبته الوفد واعداده للسفر.

وهذا الامر ادى الى اشتراك قوى عديدة واشخاص عدة وهذا امر طبيعي في ظروف كهذه. لذلك فان الجواب حول عدم المشاركة يتحدد في امرين، الاول، اننا في اللحظات الاخيرة وبعد التغييرات المستمرة في تركيبة الوفد رأينا ان القاسم المشترك والقاعدة السياسية ضعفت وتشوهت. وهذا الامر لم يكن في السابق ونرى فيه اساءة للهدف السياسي من سفر هذا الوفد، والموقف من المسيرة السلمية. ان مواقفنا المبدئية من هذه المسيرة واضحة، لكن هذا الامر لا ينطبق على كل اعضاء الوفد.

● «الاتحاد» – والامر الثاني!

نفاع: كل صورة كانت تضع امامنا من حيث العدد والتركيبة كنا نأتي بعد يوم او حتى ساعة لنرى انه حدثت تغييرات بدون تنسيق معنا، حتى في ما يتعلق بأعضاء وفدنا. ان هيئات الجبهة والحزب هي المخولة الوحيدة لاقرار تركيبتهما وتعيين اعضائهما في الوفد، ولكن كنا نرى اتصالات مباشرة تجري مع الشيوعيين والجبهويين مباشرة. ولا شك ان امرا كهذا صعّب وتعارض مع المقاييس والمعايير العامة لتركيب الوفد فضلا عن انه غير مناسب لاهمية الوفد واساليب التعامل.

● «الاتحاد» – هل القرار ملزم لجميع اعضاء الجبهة والحزب؟

– نفاع: هذا القرار اتخذ في المكتب السياسي للحزب وبالتشاور مع الاخوان في هيئات الجبهة ومكتب الجبهة، وقد استقطب الموقف غالبية الاعضاء الى الاجماع. كلنا نشعر بأن هناك اسلوبا غير مريح وغير مناسب. ففي مثل هذا الوفد يجب وضع آلية جدية اكثر وموضوعية تماما.

● «الاتحاد» – ذكرتم في البيان عدم التجانس السياسي، فما هو المقصود؟

– نفاع: عينيا لسنا ضد مشاركة اي احد ولكن دورنا ورؤيتنا تختلف عن المعطيات الحالية من حيث القوى السياسية المشاركة ومن حيث طرحها السياسي.

● «الاتحاد» – هل صحيح ان احد نواب الكنيست الذين اضيفوا على الوفد كان يحمل رسالة من الحكومة الاسرائيلية الى القيادة السورية؟

– نفاع: هذه واحدة من القضايا، فنحن كجسم جبهوي وشيوعي رفضنا منذ البداية ان نحمل اي رسالة كهذه، ولدينا تخوف من ان بعض القوى التي دعيت الى المشاركة لها رأي مخالف لرأينا في هذا الموضوع.

● «الاتحاد» – اثيرت مسألة مشاركة النواب العرب من الاحزاب الصهيونية؟

– نفاع: نحن لسنا ضد اشخاص وقد نلتقي مع بعض المواقف الخاصة لهؤلاء النواب الذين لاسفنا الشديد ينتمون لاحزاب صهيونية. ولمن نحن لدينا نقاش ومعارضة للاحزاب التي ينتمي اليها النواب ان كانت في الحكم او المعارضة.

● «الاتحاد» – كيف تفسر التقلبات العديدة في عملية تركيبة الوفد؟

– نفاع: الآلية لتركيب الوفد غير صحيحة، مرة اخرى اقول ان عدم الصلة المباشرة مع المسؤولين السوريين هناك، وتدخل العديد صعّب في تركيبة الوفد، هذا الى جانب الشائعات التي انتشرت بين الناس ووسائل الاعلام التي تعاطت معها بشكل كبير، الامر الذي خلق «لغوصة» في تركيبة الوفد.

● «الاتحاد» – اي وفد سيسافر الآن الى سوريا؟

– نفاع: هذا القرار يلزمنا نحن اما الآخرون فالامر متروك لهم.

● «الاتحاد» – هل تلقيتم ردود فعل؟

– نفاع: رد الفعل الاساسي تلقيناه، حتى الآن، من كوادر الجبهة والحزب، ويتميز بالتأييد الحار لقرارنا. فقد شعرنا بأن لدى كوادرنا شعور، بالراحة لهذا القرار.

ونحن لا نزال نرى ضرورة في المستقبل ليخرج وفد الى سوريا بالصورة التي تخدم قضية السلام ودور جماهيرنا العربية وحلفائها من اليهود التقدميين، كما فكرنا بها في الماضي وبروح الدعوة التي وجهت الينا قبل فترة.

● «الاتحاد» – امس الاول الجمعة، التقى وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع وفد من التجمع الوطني الدمقراطي، فحول ماذا دار الاجتماع؟

– نفاع: كما هو معروف فان بيننا وبين «التجمع» اتفاقا على اساسه خضنا الانتخابات بقائمة مشتركة، ومن الطبيعي ان قوة هذا التحالف، التي ظهرت يجب ان تستمر وليس العكس. واليوم نشعر لاسفنا الشديد، تباعدا ولا اتكلم عن المواقف السياسية، فلكل حزب خطه وطريقته بطرح الامور، ورأينا خروجا عن روح الاتفاق الذي وقعناه مع الاخوة في «التجمع»، ومن انعكاسات هذا الخروج، الظهور بالانفرادية واحيانا التهجم والتجريح. ونحن مصرون على تنفيذ الاتفاق بحذافيره، فالمحافظة على روح الاتفاق تخدم قضية الكفاح المشترك والخروج عنه يضرب آلية العمل المشتركة.

● «الاتحاد» – والى ماذا توصلتم؟

– نفاع: توصلنا الى ضرورة عقد لقاءات دورية وهناك لجنة مشتركة من الجهتين تفحص الاتفاق بهدف مواصلة العمل.

(برهوم جرايسي)

في بيان مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان

المطالبة بالافراج عن العقيد العبوشي الذي يتعرض للتعذيب من «الشاباك»

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – طالبت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان الحكومة الاسرائيلية بالاسراع في اطلاق سراح العقيد منير العبوشي. نائب قائد شرطة طولكرم وذلك انسجاماً مع القانون، واحتراماً لحقوق الانسان وتطبيقاً لمقتضيات اتفاقيات السلام المبرمة بين الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي.

وجاء ذلك في بيان، اصدرته المؤسسة، التي زار محاميها فارس ابو الحسن، العبوشي في سجن الجلمة في نهاية الاسبوع وأضاف البيان: ان العبوشي، يتعرض لضغوط جسّدية ونفسية قاسية. حيث يتواصل شبحه في اوضاع مؤلمة وقاسية لمدة (١٢) ساعة متواصلة، عدا عن تعرّضه لجولات تحقيق متعاقبة ومكثفة يتناوب عليها عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية (الشاباك).

وابلغ العبوشي محامي المؤسسة، انه يمنع من النوم لفترات طويلة، ويعمد ضباط جهاز المخابرات الاسرائيلي الى اهانته والمس بكرامته، بعبارات والفاظ تتنافى مع كرامته الانسانية فيما ظهرت عليه آثار الاعياء والارهاق الشديدين.

وطالبت المؤسسة الحكومة الاسرائيلية بالكفّ عن الممارسات التي تتخذها وسيلة لتصفية الحسابات، ضد من تتهمهم بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال، قبل توقيع اتفاقيات السلام.

يشار الى ان العقيد العبوشي كان عرض امام هيئة المحكمة التي تبحث تمديد اعتقاله (٩٧/٧/٢٩) ما يتعرض له من تعذيب وحشي، حيث قال للقاضي بالحرف الواحد «يجري التحقيق معي من قبل (١٠) ضباط مخابرات في كل جولة تحقيق وبشكل متواصل ومكثف ليلاً ونهاراً. وأتعرض للتعذيب الجسدي والمعنوي والشبح المتواصل ويجري منعي من النوم».

[illegible] الارض المصادرة

● ترشيحا – لمراسلنا – اقامت لجنة ابناء ترشيحا، أمس السبت، خيمة اعتصام، ستستمر لمدة اسبوع، على الارض المصادرة غربي القرية احتجاجاً على مصادرتها وعلى الطوق الخانق الذي فرضته المصادرات المتكررة حول القرية. واحاطتها بالمستوطنات مثل «كفار هفرديم» و«معونة» و«معلوت».. وما زال الزحف متواصلا على الارض الشرقية للقرية، ولم يبق من الجهة الغربية الا الارض المنوي اقامة المرحلة «ج» من «كفار هفرديم» عليها.

وتوافد الى الخيمة، طوال نهار امس، أهالي القرية وعشرات الوفود من رؤساء سلطات محلية وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية من خارج القرية، وحضر النواب صالح سليم واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد الوهاب دوراشة (العربية الموحدة)، وعبّر الجميع عن تضامنهم مع نضال الاهالي من اجل مستقبل اولادهم واحفادهم. هنا وبرز بين المتضامنين العديد من سكان «كفار هفرديم» اللذين عبروا عن تأييدهم للمطالب العادلة لسكان ترشيحا.

وقال مؤسس «كفار هفرديم»، رجل الاعمال ستيف فيرتهايمر، انه سيهتم فحص امكانية اعادة جزء من الارض المصادرة الى ترشيحا.

في ظل سياسة الحصار الوحشية

الطفل جهاد ظل ينزف على الحاجز حتى الموت!

■ الطفل اصيب في حادث طرق والسيارة التي اقلته منعت من الوصول الى المستشفى! ■ نقص خطير في المواد التموينية والخدمات الصحية ■ الدراسة تعطلت في العديد من الكليات ■ منع العمال من الوصول لاماكن اعمالهم ■ اعتداءات بالضرب على العديد من المواطنين ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – في ظل سياسة الحصار الاحتلالية الوحشية على الشعب الفلسطيني، توفي الطفل جهاد محمد عطا عصبة (٩ سنوات) من بلدة حلحول، عندما احتجز جنود الاحتلال، على مدخل الخليل، السيارة التي اقلته وهو ينزف بعد ان تعرض لحادث طرق، ومنعتها من الوصول الى المستشفى الاهلي في مدينة الخليل – هذا ما افادت به مراسلة «الاتحاد» كوثر سلام (انظر ص ٧).

■ حالة طوارئ ■

وتسود حالة الطوارئ الاراضي الفلسطينية، وداخل اسرائيل، وذلك في ضوء الممارسات والاجراءات التي قررتها الحكومة، وفي مقدمتها الحصار الوحشي على الاراضي الفلسطينية، واستمرار حملة التضييق التي طالت حتى المستشفيات والخدمات الصحية، ومنع ادخال المواد التموينية الاساسية، عبر كافة المعابر، بما فيها المصري – الفلسطيني والاردني – الفلسطيني.

وفي ختام اجتماع بين وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني ومفتش الشرطة اساف حيفتس، تقرر تعزيز قوات الشرطة و«الامن» في مختلف المناطق «المزدحمة بالجمهور» في ارجاء البلاد، وخاصة في القدس. والاعلان عن حالة استعدادية قصوى. وبالمقابل، اتخذت اجهزة «الامن» الفلسطينية تعزيزات مكثفة على اثر التهديدات الاسرائيلية بالعودة الى احتلال المدن الفلسطينية. وكثفت الدوريات المعززة اثناء الليل والنهار، واقامت التحصينات حول مواقعها العسكرية.

■ الخطر يهدد الخدمات الصحية ■

وقد تواصلت الاجراءات القمعية الاسرائيلية في مختلف الاماكن داخل المناطق الفلسطينية. ففي

(البقية على ص ٨)



●جندي احتلالي يوقف عجوزا فلسطينيا على حاجز عسكري●

عرفات: الانتحاريان من خارج مناطق السلطة الوطنية!

□ ويؤكد: اسرائيل اختارت محاربة الشعب الفلسطيني وليس الارهاب □ دعوة الجامعة العربية الى الانعقاد □ قلق مصري شديد ازاء الممارسات الاسرائيلية □ القيادة الفلسطينية توجه تعازيها الى عائلات الضحايا الاسرائيليين في العملية الانتحارية المزدوجة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان الشابين منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس، لم يأتيا من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ورفض الاتهامات الاسرائيلية وكأن السلطة لا تكافح عمدا محاولات التفجير.

وكان عرفات قد اجرى، امس السبت، مشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك، حضرها ايضا عدد من المسؤولين المصريين والفلسطينيين، في مقدمتهم رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى، ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الوزير صائب عريقات.

وبعد عودته الى غزة صرح عرفات ان الرئيس مبارك ابدى قلقا شديدا ازاء التصرفات والتدابير الاسرائيلية، وكان عرفات اكد «ان اسرائيل بتلك الممارسات تشن حربا على الشعب الفلسطيني بدلا من ان تشنها على الارهاب». واضاف ان الحكومة الاسرائيلية استغلت الوضع حتى تقوم بما تقوم به.

ووصف عرفات الاجراءات الاسرائيلية بأنها خطيرة جدا. وهي تتضمن الحصار، واغلاق المعابر بين مصر وفلسطين، والاردن وفلسطين. واضاف عرفات: حتى بحر غزة اغلقوه امام الصيادين، كما اغلقوا المستشفيات امام الحالات الطارئة.. واكثر من ذلك فان اموال الشعب الفلسطيني من الضرائب والجمارك التي تأتي الينا عبر اسرائيل اوقفوا تحويلها!

ويؤكد الرئيس الفلسطيني ان « اسرائيل اوقفت جميع خطوات السلام معنا وهناك خرق للاتفاقات ومحاولات لدفع دبابات وسيارات مصفحة لمحاصرة جميع المدن الفلسطينية بدون استثناء.، وما يجري وما يريده نتنياهو هو تحطيم السلام والاتفاقات الموقعة، فتقويض السلام هو الهدف الذي تسعى اليه الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو بالذات».

وطالب عرفات الولايات المتحدة «التدخل لحماية عملية السلام من الانهيار» بوصفها راعية رئيسية لها.

وحول الخطوات المزمع اتخاذها في مواجهة هذا الموقف قال عرفات ان الرئيس المصري مبارك «سيتحرك في كافة الاتجاهات من اجل الشعب الفلسطيني».

على صعيد اخر اكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاخير، امس الاول الجمعة، الموقف الفلسطيني المبدئي المعادي لكافة اشكال الارهاب. ودعت الى جلسة طارئة لجامعة الدول العربية لمواجهة اجراءات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد توجهت القيادة بالتعازي الى عائلات الضحايا الاسرائيليين. واكدت ان موقفها الرافض للاعمال والعمليات العنيفة نابع من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والوسائل السلمية لتحقيقها للوصول الى السلام العادل والشامل.

وجاء في قراراتها ايضا ان السياسة التي تسير عليها الحكومة الاسرائيلية، في عهد نتنياهو، والتي تجسدت بالهجمة الاستيطانية ورفض تنفيذ الاتفاقيات، قد ادت الى زعزعة الثقة.. وفي حين ابدت القيادة استعدادها للتعاون مع الحكومة الاسرائيلية، لكشف ملابسات الانفجارين، رفضت سياسة الاملاءات الاحتلالية.

وبالاضافة الى ذلك توجهت القيادة الفلسطينية الى الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي واليابان والصين ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والعربية، للتدخل الفوري لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية، التي تهدف الى خنق الشعب الفلسطيني والقضاء على كل امل في السلام.

وفي ضوء الحصار الوحشي، قررت القيادة الفلسطينية التوجه الى الجامعة العربية للاجتماع من اجل اتخاذ موقف عربي موحد، واعتبار اجتماعها (المؤلف من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ومجلس الوزراء) في حالة انعقاد دائم.

الوزير موسى: الوضع خطير جداً!

□ ويؤكد: المبادرة الامريكية يجب ان تكون متوازنة! □

● الاسكندرية – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، ان مصر تأمل في مبادرة امريكية متوازنة، لانقاذ عملية السلام التي تمر في وضع خطير وحرج جدا – كما وصفه.

وجاءت تصريحات موسى، في ختام اجتماع الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات. ويؤكد مطلب القاهرة حول «توازن» المبادرة المطلوبة، الانتقادات السابقة والمتكررة من عدة اطراف، للولايات المتحدة، والتي تشير الى انحيازها الواضح الى حكومة اسرائيل.

واشار موسى الى ان اي مبادرة مطلوبة في الوضع الراهن، يجب ان تكون قائمة «على مختلف الاعتبارات التي تأتي بالطرفين الى طاولة المفاوضات». وذلك في اشارة الى المطلب الفلسطيني بوقف سياسة الاستيطان، وتوسيع المستوطنات القائمة، كأساس لأي محادثات جدية يمكن لها ان تفضي الى نتائج.

اخراج جثمان احد ضحايا العملية من المقبرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادى الجدل حول ديانة الفتى غريغوري بيسا حويتز، الذي قتل في العملية المزدوجة، الى عدم دفنه امس الاول الجمعة.

والفتى ابن لوالد يهودي وام مسيحية، مما يجعل مؤسسة الحاخامية التقليدية، ترفض اعتباره يهوديا، وبالتالي عدم دفنه في مقبرة يهودية.

وكانت العائلة قد قررت دفنه في مقبرة للروم الارثوذكس في القدس، لتحاشي المصاعب التي تضعها الحاخامية امامها، ولكنها اشترطت عدم اجراء مراسم دينية، ولكن عندما نقلت الجثة الى المقبرة، وبدأ احد الكهنة بتلاوة الصلوات، قررت العائلة سحب الجثة.

وقد تدخل في القضية يوري ادلشتاين، الذي اكد وجود بعض الاماكن التي تسمح بدفن حالات كحالة الفتى غريغوري. وقد اسمعت انتقادات حادة لعدم وجود مقابر مدنية تسمح بدفن ابناء الامهات غير اليهوديات، وهي مشكلة كثيرا ما تواجه المهاجرين الروس.

محمد دحلان: لا نعترف بالاتهامات الاسرائيلية للجبالي!

■ مسؤول الامن الوقائي يؤكد: الشعب الفلسطيني ودّع الاحتلال باغصان الزيتون، لكنه لن يستقبله بها! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس جهاز الامن الوقائي، في غزة، العقيد محمد دحلان انه لا يوجد اي اعتراف فلسطيني بتلك الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي.

وكان دحلان يتحدث في برنامج «واجه الصحافة» الذي تقيمه وزارة الاعلام الفلسطينية. وقال: ان السلطة الفلسطينية لن تعود الى التنسيق الامني بالمفهوم الذي تطرحه اسرائيل، انه يقوم على القوة والسيطرة والاملاءات. واكد ان التنسيق الامني «يمثل سياجا امنيا للاتفاق السياسي الذي هو نتاج العملية السلمية التي رفضت اسرائيل تنفيذه بشكل مبرمج».

واوضح دحلان ان «هناك فرقا بين اللقاءات الامنية والتنسيق الامني»، مضيفا «ونحن لسنا ضد اي لقاء امني في محاولة لوقف الجمود السياسي، ولكن بحيث لا يكون ذلك على حساب الشعب الفلسطيني».

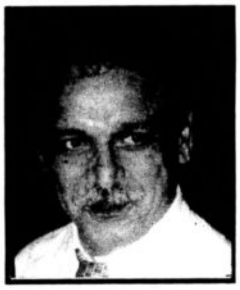
واكد: اذا استمر نتنياهو في اعلان الحرب فلن نعود الى التنسيق الامني، الا بشروط كريمة تحفظ الامن الفلسطيني والاسرائيلي كلا على حدة.

وحول التهديدات باعادة احتلال المدن الفلسطينية قال دحلان: ان الشعب الفلسطيني الذي ودع الجيش الاسرائيلي عند انسحابه بأغصان الزيتون لن يستقبله بأغصان الزيتون.. »!

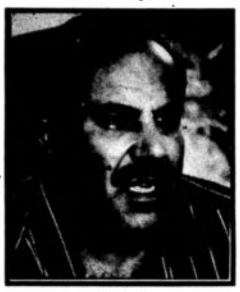
واخيرا شدد دحلان على «اننا لن نعطي اي فصيل فلسطيني الحق بأن يأخذ القانون بيده، وتنفيذ ما يحلو له واذا ما ثبت تورط اي شخص بهذا العمل (العملية الانتحارية المزدوجة) فسيكون لنا موقف صارم».

الوزير عبد ربه: استقالات الوزراء هدفها تبيان عدم وجود أزمة

□ ويضيف: لم اقدم استقالتي لان المسالة تتعدى التغييرات ولا تقتصر على تبديل الاشخاص □
ويؤكد: انا ايدت واؤيد مبدأ المساءلة والرقابة □ انتقاد لبعض الصحف العربية المحلية... □



* ياسر عبد ربه *



* جميل الطريفي *



* نبيل شعث *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، في حديث لـ «الاتحاد»، ان تكون قدمت اي استقالة جماعية من قبل الوزراء الفلسطينيين، مضيفاً ان عدداً من الوزراء قدموا استقالات، تاركين للرئيس عرفات حرية البت بها او تأجيلها، وجاءت الاستقالات على خلفية تقرير للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وأضاف عبد ربه: لقد جاءت خطوة الوزراء، بهدف تبيان أنه لا توجد لزمة على صعيد مجلس وزراء السلطة، وان الرئيس عرفات يستطيع في أي وقت يراه مناسباً ان يقوم باجراء تغييرات او تعديلات.

ورداً على سؤال حول عدم تقديمه استقالة قال عبد ربه: لم اقدم استقالة لاني اعتقد ان المسألة تحتاج الى بحث اعمق، وبشكل لا يقتصر على تبديل أشخاص وانما يتناول تغيير اسلوب ادارة ونهج.

واعتبر عبد ربه ان تقرير التشريعي فيه أخطاء فادحة، في مقدمتها عدم الاستفسار من الوزراء المعنيين كما ورد في التقرير حولهم، الامر الذي يتنافى مع كل تقاليد المراقبة في العالم، اذ انه لا يصح اصدار احكام دون مناقشة ذلك مع المعنيين مباشرة.

وأكد عبد ربه: أنا أيدت وأؤيد دور لجنة الرقابة، لان ارساء تقليد المساءلة امر في غاية الأهمية ويجب تكريسه ونأمل ان يتجسد اداء لجان الرقابة وان تعتمد مقاييس واساليب وفق الاصول المرعية.

هذا وقد قال عبد ربه: بعض الجرائد العربية لديكم (الصادرة في اسرائيل) تتعامل على طريقة الصحافة الصفراء، فتنشر فضائح مزعومة بهدف التشهير، من نوع بعض القضايا الخاصة بي، وهي اقل مستوى من ان اناقشها. وقد رددت عليها في المجلس التشريعي ولا توجد أية مخالفة على الاطلاق بشأنها.

هذا وقد قال مصدر فلسطيني ان الرئيس عرفات لم يتخذ بعد قراراً بشأن الاستقالات، والتي قدمها (١٦) وزيراً من اصل ٢٢. وامتنع الوزيران جميل الطريفي، اضافة الى عبد ربه عن تقديمها.

ولم يشارك الوزيران نبيل شعث وبشير البرغوثي في تقديم الاستقالات ايضاً، وهما يتواجدان في عمان. وبالاضافة الى ذلك هناك حقيبتان شاغرتان منذ استقالة وزير السياحة، الياس فريج ووزير القضاء، فريح ابو مدين.

وكانت لجنة برلمانية اتهمت قبل ايام العديد من الوزراء، بالتورط في قضايا فساد واهدار للمال العام. وطالب المجلس التشريعي في قرار نال موافقة (٧٥) نائباً من اصل (٨٨) عرفات بـ واعادة تشكيل مجلس للوزراء من ذوي الكفاءة والاختصاص وعلى ان يتم ذلك في مدة لا تتجاوز شهر أيلول القادم.

وشكلت اللجنة بعد ان اعلنت هيئة الرقابة ان سوء الادارة والفساد كلفا الميزانية الفلسطينية في العام الماضي (٣٢٦) مليون دولار، اي ما يعادل (٤٠٪) من قيمتها الاجمالية.

بسبب عدم تحويل الميزانيات والسياسة الحكومية الاقتصادية

خطر الاغلاق يهدد مركزاً للعلاج من المخدرات في كفرياسيف

□ كفرياسيف – لمراسلنا – يخشى المجلس المحلي في كفرياسيف، من اغلاق المركز اليومي للمتخلصين من المخدرات بسبب عدم تحويل الميزانيات اليه من وزارة العمل.

وجاء هذا الوضع نتيجة لسياسة تقليص الميزانيات الحكومية، وامكانية ان «تدير وزارة العمل» ظهرها لهذه الخدمة الحيوية وكما يؤكد المجلس المحلي. وقد ارسل رئيس المجلس غر مرقس رسالة بهذا الخصوص الى مسؤولي الوزارة، حذر فيها من اغلاق المركز، في ظل الوضع القائم مؤكداً الحاجة الماسة اليه.

وكان احتفل في المركز اليومي للمتخلصين من المخدرات، في نهاية الاسبوع، بتخريج احد المعالجين، بعد ان امضى ستة أشهر في المركز.

ويرتاد هذا المركز يومياً عدد ممن تخلصوا من آفة استعمال المخدرات، ومروا فترة نقاهة، حيث يقضون عدة أشهر يتلقون خلالها ارشاداً وعناية نفسية واجتماعية، باشراف عاملة اجتماعية ومدرب رياضي.

وشاركت في الاحتفال عائلة الشاب، وزملاؤه من رواد المركز ورئيس المجلس المحلي غر مرقس، والعاملتان الاجتماعيتان المسؤولتان في وحدة علاج ضحايا المخدرات من مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية ومديرة المكتب والمرشدان في المركز.

محاميد يطالب بعدم اغلاق الصف العلاجي في قلنسوة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير المعارف زبولون هامر بالغاء قرار الوزارة القاضي باغلاق الصف العلاجي في مدرسة الرشيدية في قلنسوة.

وقال محاميد ان هذا الامر يلزم الاهالي بارسال ابنائهم الى القرى والمدن المجاورة ليتلقوا دراستهم في مؤسسات التعليم الخاص.

وكان مجلس قلنسوة المحلي قد تلقى بلاغاً رسمياً من مفتش التعليم الخاص بان وزارة المعارف قررت اغلاق الصف العلاجي ابتداء من السنة القادمة.

وسأل محاميد الوزير في رسالته عن الاسباب التي دعت الوزارة الى اتخاذ مثل هذا القرار وطالبه بالتراجع عنه على ضوء النقص الخطير والمعروف جيداً للوزارة في الأطر لاستيعاب طلاب التعليم الخاص في الوسط العربي.

الرئيس عرفات يعزي بوفاة تسيبورة شاروني – طوبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ببرقية الى القائد الشيوعي جورج طوبي، يعزيه فيها بوفاة زوجته، المربية والنقابية الشيوعية المعروفة، د. تسيبورة شاروني – طوبي.

كذلك وصلت برقيات وتعزيات هاتفية عدة، من بينها، لوزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، والشاعر محمود درويش، وسفير فلسطين في براغ سميح عبد الفتاح.

وفد فلسطيني في سخنين للتعزية بوفاة شحادة غنامة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وصل، امس الاول (الجمعة)، الى منزل الحاج يوسف احمد غنامة، في مدينة سخنين، وفد كبير من الاراضي الفلسطينية المحتلة برئاسة عبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة «الضمير»، ليقدم التعازي الى آل غنامة واهالي سخنين، بوفاة ابن المدينة شحادة عيسى غنامة.

وقد تحدث غيث باسم الوفد فأشاد بالصفحة النضالية المشرقة للفقيد الراحل، تلك الصفحة، التي اوصلته الى عضوية اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كما تحدث في اللقاء كل من السادة احمد حبيب الله، رئيس جمعية انصار السجين، ورجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد، ومصطفى غنامة قريب الفقيد، وجمال طربيه الرئيس الاسبق لمجلس سخنين المحلي، ومصطفى ابو ريا رئيس المجلس السابق.

وكان شحادة قد توفي في دمشق الاسبوع الماضي عن (٥٢) عاما بعد مرض عضال.

نعي

آل ايوب وعموم اهالي نحف ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

منيب محمد جمال ايوب

اثر حادث غرق عن عمر يناهز ٢٨ عاماً، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩٧/٨/٣ في قرية نحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نواب، اعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد المعلمة فهيمة ابو رومي وجميع افراد أسرتها وعموم آل ابو رومي بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

رئيس البلدية رحمه الله

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد موسى حجازي
القائم بأعمال البلدية

تعزية

الادارة والاطباء والعاملون في المركز الطبي في عرعرة، يتقدمون بأحر التعازي للزميلة العزيزة مرفت وفيق صيداوي وجميع افراد العائلة بوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهئة المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم عبدالله سعيد خولي الرومي الكاثوليكي من حيفا بورثته: زوجته فدوى واولادها منه، ستيلا وجورجيت ونوال ونهى وسعيد وفريد عبدالله خولي.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهئة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٧/٧/٢٩

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٦٩٥ في حوض صدر البلد باسم السيد صالح عبد الوهاب اغبارية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠
١. تسهيل بنسبة البناء ٦٠٪ للطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٩٧/٧/٢٢

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

كلمة الاتحاد

هذه معركة كل الصحفيين...!

● كما يبدو، فان قمع الصحفيين وكم أفواههم وكبت وسائل اعلامهم، لم تعد من سمات الانظمة الدكتاتورية الغاشمة، ويمكن ان نجدها في أنظمة تدعي الدمقراطية المتفوقة والحرية المطلقة أيضاً، مثل اسرائيل.

فالقرار الحكومي الرسمي بتشويش البث لاذاعة «صوت فلسطين» وللتلفزيون الفلسطيني، يندرج ضمن القرارات الظلامية الآسنة التي تلائم كل شيء، ما عدا النظام الدمقراطي، وبالاضافة الى عنصر الاستعلاء الاحتلالي فيه، يدل على ان حكومة اليمين الاسرائيلية، لا تدرك بعد ان حرية الكلمة حق مكتسب لم يعد بالامكان طمسها، حتى ولا بالقنبلة الذرية.

قد تنجح الحكومة، بوسائلها الالكترونية في تشويش البث الاذاعي والتلفزيوني، لكن «صوت فلسطين» لا يمكن خنقه.. وسيظل يجلجل ويدوي، ان لم يكن في الاذاعة والتلفزيون، ففي سماء فلسطين الصافية، وفي قلوب أهلها الرافضين الذل والخنوع للاحتلال.

لكن المشكلة هي في وجه دولة اسرائيل، وان كانت تسمح او لا تسمح بالاعتداء على حرية الكلمة. فمن الواضح ان من يسمح بالاعتداء على هذه الحرية في الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم، سيتعرض هو غدا لمثل هذا الاعتداء، هنا في اسرائيل، على وسائل الاعلام الاسرائيلية.

من يسكت على الاعتداء الفظ الذي قام به جنود الاحتلال على مراسلة «الاتحاد» في جنوبي الضفة الغربية وزميلها من «رويتر» وقبل ذلك باسبوعين، الاعتداء على صحفيين فلسطينيين في الخليل، سيجد مثل هذه الاعتداءات هنا، على صحفيين اسرائيليين.

وقد سبق وشممنا رائحة الهجوم على وسائل الاعلام، منذ صعود نتنياهو الى الحكم. وها هو يخطط لخصخصة سلطة البث، ويهاجم الصحفيين الذين يكشفون الفضائح ويحرض عليهم.

لذلك، فان المعركة ضد الاعتداءات على الصحفيين الفلسطينيين وضد «صوت فلسطين» و«التلفزيون الفلسطيني»، ينبغي ان تكون معركة كل الصحفيين في اسرائيل ومؤسساتها المختلفة، من نقابة الصحفيين الى مجلس الصحافة العام. فالواجب يقضي باستنكار هذه الظاهرة والتصدي لها بقوة، حتى لا تصل نارها الى هنا وحتى نكون مخلصين لرسالتنا الانسانية والاخلاقية.

(«الاتحاد»)

قوات الاحتلال تعتدي على الصحفيين بالضرب والشتم!

■ مراسلة «الاتحاد»، كوثر سلام، تروي ما حدث امس على الحاجز العسكري على مدخل الخليل، وكيف اعتقلوها مع صحفي آخر ■ اعتدوا عليه بالضرب المبرح ■



● جنديان اسرائيليان يعتقلان فلسطينيا بعد ان عصبوا عينيه ●

❑ كانت الساعة العاشرة والنصف صباحا عندما تلقيت مكالمة هاتفية من مواطن فلسطيني اخبرني فيها عن احتجاز مدير مستشفى الولادة الخاص د. خالد الزعتري، على الحاجز العسكري المقام على مدخل الخليل امام مدخل المستشفى في منطقة الجسر اول طريق حلحول، والذي يحظر بموجبه على سكان القرى دخول مدينة الخليل لتلقي العلاج او الخروج منها منذ خمسة ايام في اعقاب العمليتين الانتحاريتين.

وعلى الفور توجهت نحو الحاجز العسكري المذكور حيث أستقبلني بالصراخ الجندي الاحتلالي «شاي سندوري»، والذي «تعرفت اليه يوم الجمعة الاول من شهر اب الجاري على نفس الحاجز المذكور، عندما اوقف سيارة تقل طفلا مصابا بحادث سير وهو غارق في الدماء، حتى لفظ الطفل انفاسه الاخيرة اثناء ايقاف السيارة وتفتيشها، وتوفي الطفل جهاد محمد عطا ابو عصبة من بلدة حلحول قبل وصوله المستشفى الاهلي في مدينة الخليل.

ولم يكن الطفل جهاد ابو عصبة البالغ من العمر ٩ سنوات اول من يلفظ انفاسه في ظل الحصار العسكري المتجدد فرضه على مدن الضفة الغربية بين الحين والاخر منذ تسلم حكومة الليكود زمام الحكم.

الجندي «شاي سندوري» استقبلني بالاستفسار عن الصورة التي التقطتها له مع الطفل المصاب على الحاجز امس الاول، وفرض علي الجلوس في مكان قريب من الحاجز وعدم التحرك منه مهددا اياي بالاعتقال.

عشرات الصحفيين وصلوا الى الحاجز ليشهدوا على احتجاز طبيب المستشفى دكتور خالد الزعتري، ويقوموا بتصوير معاناة المرضى على الحاجز.

جنود الاحتلال اشتبكوا مع الصحفيين ومنعوهم من التصوير مما اضطرني لالتقاط بعض الصور. وفجأة تحول الحاجز الى معسكر لجيش الاحتلال شارك فيه ضباط اسرائيليون من مكتب التنسيق الاسرائيلي.

واخذ الجنود في تلك اللحظات يضربون هذا ويوقفون ذاك، ويشتمون، ويضربون هذا الصحفي ويمنعون ذاك من التصوير.

وعلى حين غرة وعندما قرر الصحفيون مغادرة الحاجز اقترب الجنود مني ووضعوا القيود في يديّ، فاحتججت على طريقة اعتقالي وقام الصحفيون بتصوير الحدث. ووقع مصور وكالة «رويتر»، مازن دعنا، بين ايدي الجنود الذين اشبعوه ضربا ولكما واوقعوه على حاجز المسامير فنزفت الدماء منه بغزارة، ومع ذلك قاموا باعتقاله ونقله الى مقر الشرطة.

هذا في حين اعتدى الجنود على الصحفي نايف الهشلمون واشبعوه ضربا ونعتوه بالكلمات البذيئة، وعندما توجه لمقر الشرطة لتقديم شكواه منعوه من ذلك وبقي في انتظار السماح له بالدخول من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى السابعة مساء، عندما ابلغوه عن امكانية عدم استقبالهم لشكواه وعليه ان يعود في اليوم التالي.

في حين بقينا نحن، مازن دعنا وأنا، محتجزين على ذمة التحقيق حيث افرج عني الساعة السابعة مساء بكفالة مالية قدرها (٥٠٠٠) شيكل.

ووصل الى المعتقل مدير وكالة «رويتر» مع محام خاص لحضور جلسة التحقيق مع دعنا مباشرة.

الصحفيون الفلسطينيون:

الاعتداءات علينا مبرمجة بهدف التعتيم!

❑ الخليل - لمراسلنا - عرقلت قوات الاحتلال، امس السبت، عمل عشرات الصحفيين الفلسطينيين على حاجز عسكري مقام على مدخل مدينة الخليل، واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح، واعتقلت اثنين هما مراسلة «الاتحاد» في منطقة الخليل، كوثر سلام، ومراسل وكالة «رويتر»، مازن دعنا، الذي كان ينزف دما بعد الاعتداء عليه، ورغم ذلك اتهمته الشرطة بالاعتداء على جندي!

واعتدى الجنود، ايضا، على الصحفي ناصر الشيوخي، ومصور «رويتر» نايف الهشلمون، ومراسل الاذاعة الامريكية مجدي اعبيدو، ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية حسام ابو علان.

واعتصم الصحفيون منذ ساعة اعتقال زميليهما، امام مقر الشرطة في «كريات اربع»، ورفضوا مغادرة المكان حتى الافراج عنهما. واعتبروا ان ما يحدث من اعتداءات ضدهم هو أمر مبرمج، بهدف التعتيم على ما يقوم به جنود الاحتلال من ممارسات وحشية بحق الاهالي الفلسطينيين، واستنكروا اطلاق النار على الصحفيين، اثناء احداث الخليل.

هذا وبعث النائبان صالح سليم (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع (العربية الموحدة) برسائل احتجاج الى وزيري «الامن» و«الامن الداخلي».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في البلدة القديمة

اختتام مخيم الطفولة للابداع والاثراء البلدي في الناصرة



● فـعـاليـات اشـغـال وفـنـون في المخـيـم ●

● اختتم في الناصرة، أمس الاول الجمعة، «مخيم الطفولة للابداع والاثراء» الذي نظمته بلدية الناصرة ودائرة المعارف فيها في اطار مشروع ترميم الاحياء. وشارك في المخيم اطفال من البلدة القديمة، حيث دفع كل طفل رسوم اشتراك منخفضة بمقدار (١٠٠) شاقل، دفعت البلدية مقابلها (٢٠٠) شاقل عن كل مشترك.

وأقيم المخيم في المركز الجماهيري في القرير. ونظم خصيصاً لاطفال البلدة القديمة.

واشتمل على برامج وفعاليات غنية ومتنوعة استمرت على مدار (١٥) يوماً، منها فنون واشغال وموسيقى ورياضة وعروض مسرحية وبرامج تثقيفية عن حوادث الطرق وتحسين البيئة ومكافحة العنف. كما اشتمل على رحلات استجمام الى برك السباحة وقرية الاستجمام وألعاب الاطفال («كيف بكفار») وذلك برفقة عائلات الاطفال أيضاً. كذلك قدمت لاطفال المخيم وجبة طعام يومية مع مشروبات خفيفة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة، وفي اطار مشروع ترميم الاحياء، تقيم نويديات عائلية وتعليمية لاطفال واولاد البلدة القديمة وذلك في مبنى المركز الجماهيري في القرير، وتقدم من خلاله الخدمات المختلفة، منها الاثراء ومنع التسرب وتدريس الوظائف المدرسية ونشاطات فنون واشغال وترفيه وغيرها.

سطو على مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قام مجهولون في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/السبت بالسطو على مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في الطيبة واقتحموا غرفة سكرتيرة المدرسة وسرقوا جهاز الحاسوب بما فيه البرامج التعليمية المختلفة وجهاز الفاكس.

وقال سكرتير لجنة الاباء السيد شاكر قاسم جبارة ان هذه هي السرقة العاشرة في ليلة واحدة حيث تمت هذه السرقات من اماكن أخرى في المدينة تعيش هذه الأيام بدون حراسة تذكر.

وكان مجهولون حاولوا ليلة الاربعاء الماضي. اقتحام المدرسة ذاتها الا ان استيقاظ احد جيران المدرسة حال دون ذلك.

سرقوه ٣٤ مرة فرفع شكوى ضد الدولة!

● بوينوس آيرس – الوكالات – قرر صيدلي في بوينوس آيرس ضاق ذرعا من عمليات السرقة التي تعرض لها خلال اربعين عاما ان يرفع دعوى على الدولة الارجنتينية.

وكان هذا الصيدلي السيء الحظ قد تعرض في نهاية الاسبوع لسرقة محله للمرة الرابعة والثلاثين خلال اربعين عاما، اي بمعدل سرقة واحدة في السنة تقريباً.

وقرر سلفادور فاوريس، الذي تقع صيدليته في حي لا بوكا ان يرفع دعوى على الدولة الارجنتينية لان السلطات «لا تضمن امن المواطنين». وأضاف «انها اسوأ عملية سرقة تعرضت لها حتى الان»، موضحا ان اللصوص «جردوه من كل شيء تقريبا ولم يعد هناك اي شيء في الصيدلية».

وبما انه مقتنع هذه المرة بان الوضع لن يتغير في حيه، قرر فلوريس ان يشتكي على الدولة، وقال فلوريس، الذي عبر عن تصميمه على استجواب وزير الداخلية علنا عله يجد دواء لعلته المزمنة: اشعر بانني مجرد من اي حماية واني مستعد الان لتحمل آخر النتائج».

وفي حال ربح الدعوى على الدولة، قال فلوريس انه سيهب الاموال التي سيحصل عليها الى «اطفال الشوارع». ولم يوضح ما اذا كان سيعيد فتح صدليته.

مخيمان تربويان في دبورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن اطار المشروع التربوي الشامل، الذي تنفذه جمعية مرج بن عامر منذ (١١) عاما، لرفع المستوى التعليمي والثقافي لدى طالبات وطلاب دبورية اختتمت الجمعية مخيمين تعليميين لتدريس اللغة الانجليزية بمشاركة طلاب من المدارس الابتدائية والاعدادية.

وشمل البرنامج التعليمي للمخيمين، مواضيع داخل المدارس واخرى في مقر الجمعية، في ساعات الصباح وبعد الظهر ويركز المرشدون على تقوية الطلاب على اللغة الانجليزية والمحادثة.

وقد اشرف على عملية التدريس، خمس معلمات اربع منهن اجنبيات متطوعات.

وفي ختام المخيمين توجه المشاركون الى رحلة ترفيهية

اختتام مخيم السلام والطفولة الـ-١٢ للشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف: – أختتم أمس السبت، مخيم السلام والطفولة الـ – ١٢ الذي أقامته الشبيبة الشيوعية في شاطىء ايلانوت في طبريا والذي استمر اسبوعاً وضم (١٧٠) طفلاً و (٤٠) مرشداً ومرشدة من الشبيبة والاصدقاء ورافقه خلال أيام المخيم سكرتير المنطقة للحزب عمر سعدي وتخلل المخيم عدة فعاليات تربوية.

هذا وكان قد أقيم احتفال اختتامي مساء الجمعة حضره جمهور من الأهالي وافتتحه مركز المخيم صالح نصار، أشاد فيها بمشاركة الأهالي ودعمهم للمخيم، كما أشاد بدور المدربين والمساعدين بما قدموه خلال المخيم ولنجاح الفعاليات التي اقيمت خلال المخيم.. وبعدها قدمت فقرات فنية وغنائية تضمنت فقرة دبكة للاطفال لاقت استحسان الأهالي.

بعد حجزه

"المهاجر" قريبا، في

رفض كل الدعاوى ضد «المهاجر»



● الفنانة يس

● القاهرة – الوكالات – رفضت محكمة القاهرة للامور المستعجلة كل الدعاوى المقامة ضد فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين ما يعني السماح باعادة عرضه في مصر بعد منع استمر قرابة عامين، وفق ما علم لدى مكتب شاهين، أمس السبت.

وأكدت شركة «افلام مصر العالمية» التي يمكلها شاهين، أمس السبت، ان المحكمة، التي اصدرت قراراها، الاربعاء الماضي وأعلن عنه، أمس السبت، أسسته على اعتبار رافعيها «غير ذي صفة» لاقامتها.

ورفض شاهين (٧١ عاما) التعليق على قرار المحكمة، الذي ان... منازعات قضائية استمرت قرابة عامين منذ قيام المحامي محمود ... الفيض، شيخ الطريقة الفيضية الشاذلية، واحمد عبد الهادي القص... شيخ مشايخ الطرق الصوفية، والمحامي القبطي حسني ابادير، بر... ثلاث دعاوى امام المحكمة الابتدائية طالبوا فيها بمنع عرض الفيلم لا... يسيء الى الاسلام، ويشوه ما جاء في الكتاب المقدس.

ولقيت الدعاوى ضد الفيلم تأيداً من الاصوليين الذين اتهموا شا... بتجسيد النبي يوسف في فيلمه.

ومنع الفيلم بقرار قضائي في كانون الاول ١٩٩٤، ثم اجيز بقر... قضائي في اذار ١٩٩٥، لكي يصدر في ايار ١٩٩٦ قرار عن محك... الاستئناف يعيد القضية الى المحكمة الابتدائية، وهو قرار فس... محامي شاهين بانه يجيز عرض الفيلم وفسره مناوئوه بانه يمنعه.

وكانت اخر مشاحنة علانية حول الفيلم جرت في ٢٧ ايار الماض...

اللغة المبسطة تعل...

● واشنطن – الوكالات – – يمكن ان تكون اللغة المبسطة، التي ك... يصفها البعض بانها تؤدي الى التبلد والتي يتحدث فيها عدد كبير م... الاباء مع اولادهم الصغار ضرورية لتعلم اللغة الام.

ويدافع لغويون امريكيون وروس وسويديون درسوا مطولا اللغة، ال... تستخدمها ثلاثون اما في الدول الثلاث مع اولادهن الصغار ومع بالنب... عن هذه الفكرة في مقال نشر في نهاية الاسبوع في المجلة الاسبوع... «ساينس».

ونتائج هذه الدراسات واضحة. فعندما يتحدثن الى اولادهن الصغا... تركز هؤلاء الامهات ايا تكن لغتهن على الاحرف الصوتية في لفظهن.

ويفضل لوحة معقدة تمثل التنوع الصوتي في لفظ الكلمات تمكن واض... الدراسة من التوصل الى ان الامهات تركزن في نبرتهن على الاحر...

صفحات جديدة من تاريخ جيفارا تكشف لأول مرة



جيفارا

● هافانا - «و.ص.ف» - خرج القومندان مانويل بينيرو لوزادا الملقب «باللحية الصهباء» رجل الظل في الثورة الكوبية، عن صمته للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما، اذ أماطا اللثام عن جوانب غير معروفة من رحلة تشي جيفارا الثورية عبر العالم.

وفي حديث طويل أدلى به لمجلة «تريكونتيننتال» تنشره في عدد خاص بالذكرى الثلاثين لمقتل «الثائر البطل» الذي أعيدت رفاته، أخيراً، الى كوبا، كشف بينيرو عمق تغلغل الشبكات الثورية الكوبية في انحاء العالم خلال الستينات.

وقال بينيرو «علينا يوما ان تروى هذه القصة مع مزيد من التفاصيل، وان نقرّبها فعله جميع هؤلاء الرفاق الذين شاركوا في هذه العمليات من دون أي هفوة».

وأوضح بينيرو، الذي كان ما بين ١٩٦١ و ١٩٧٥ نائبا لوزير الداخلية مسؤولا عن أجهزة الاستخبارات التابعة للوزارة، وبصفته هذه مسؤولا عن العلاقات مع مختلف الحركات الثورية في العالم الثالث، ان «تشي كان يدرس اي خطوة ويوافق عليها» قبل ان تنفذ.

وروى عن محطتي «تشي» الثوريتين في الكونغو وبوليفيا «وعملنا على التوثيق وتزوير جوازات السفر وجمع المعلومات، التي كان يطلبها (تشي) عن الاوضاع في هذين البلدين».

وأضاف «ونقلنا اكثر من (١٤٠) كوبيا الى افريقيا وأكثر من (٢٠) الى بوليفيا من دون أن تضبطهم أجهزة الاستخبارات الامريكية ولا الأجهزة الأمنية في البلدان، التي مروا فيها».

وتابع بينيرو ان تشي، قبل ان ينتقل مع كاسترو ورفاقه من المكسيك الى سييرا مايسترا، حيث انطلقت الثورة الكوبية، «ابلغ كاسترو عن رغبته في أن يتخلى عن مسؤولياته ضمن الثورة الكوبية ما ان يتسنى له ذلك، من أجل التفرغ للنضال الثوري في بلدان أخرى من امريكا الجنوبية والافضل في الأرجنتين»، وطنه الأم.

وبات تشي جيفارا أحد أبرز أركان السلطة الكوبية والتقى في هافانا معظم مسؤولي الحركات اليسارية في أمريكا الجنوبية ودول البحر الكاريبي.

وأكد بينيرو ان هدف تشي كان جعل «الكفاح ضد الامبريالية على مستوى القارة».

ولدى توجهه ألى بوليفيا عام ١٩٦٦، كان تشي «يشعر ان الوقت يداهمه» على قول بينيرو، وتابع القومندان ان قرار تشي كان «حاسما» وكانت بوليفيا، «والبلد المجاور للأرجنتين، التي أراد خوض المعركة الثورية فيها»، تمثل «الخيار الوحيد المتوافر، اذ كانت الشروط السياسية الدنيا مجتمعه فيها، وكانت القيادات البوليفية الثورية تملك الخبرة والاستعداد السياسي والعقيدي للتضامن مع أي حركة ثورية تسعى الى القيام في المنطقة».

ووصف بينيرو تشي جيفارا، يوم مغادرته الى بوليفيا، بأنه «كان يبدو كطفل حصل على لعبة جديدة، كان مغتبطا وسعيدا».

وعن اللحظات الأخيرة قبل ان يعتقله الجيش البوليفي ويعدمه، «حاول جيفارا، حتى بعدما اصيب، خرق الحصار ومرافاة رجاله».

وخلص بينيرو الى ان تشي «لم يكن يسعى ليكون شهيرا»، وأضاف «لم تثبط عزيمته في أي لحظة، لقد دافع عن أفكاره بلحمه الحي».

خمسة كلاب تقتل ولدا

● نيويوك (غرينلاند) - الوكالات - أعلن الرئيس المساعد لشرطة غرينلاند جون كويلبايك في نيويوك في نهاية الاسبوع ان خمسة كلاب طليقة من النوع الذي يجر الزحافات قضت على صبي في سنته الاولى في ايلولسات. وأضاف المصدر ان الصبي كان يلهو امام منزله عندما هاجمته الكلاب.

وقد اصيب الصبي بجروح بالغة وفارق الحياة قبل وصوله الى قسم الطوارئ في المستشفى.

وأشار المسؤول الى ان الشرطة قضت على الكلاب الخمسة.

وتم التعرف الى صاحب الكلاب الذي ستتم ملاحقته قضائياً ليحكم عليه بدفع غرامات كبيرة.

واوضح كويلبايك ان الشرطة ستشدد تعليماتها الى اصحاب كلاب الجر «والذين لن يمكنهم تركها من دون تقييدها بشكل محكم». كما انهم سيكونون ملزمين بتقصير «طول اللجام» لهذه الكلاب.

ثر من عامين

ـالات السينما المصرية

اعتبار مقدميها «غير ذي صفة» ❐



مشهد من فيلم «المهاجر» ●

عندما قرر التلفزيون المصري عرض «المهاجر» لاول مرة، احتفالا بعودة شاهين من مهرجان «كان» السينمائي حيث حصل على الجائزة الخمسينية للمهرجان تقديرا لمجمل اعماله، التي بلغت ٣٥ فيلما خلال ٤٧ عاما من حياته الفنية.

الا ان التلفزيون عاد وقرر عدم عرض الفيلم تجنبا للدخول في منازعات قضائية مع رافعي الدعوى ضد شاهين.

ويستعد شاهين لعرض فيلم «المصير» الذي شارك به في «كان» والذي يتحدث عن الفيلسوف العربي ابن رشد، في ١٨ آب في القاهرة.

وقال غابرييل خوري مدير شركة «افلام مصر العالمية» ان الفيلم سيعرض في ٢٠ صالة سينمائية، الى جانب فيلمي «اسكندرية ليه» (١٩٧٨) الذي حاز على جائزة «الدب الفضي» في مهرجان برلين، و «عودة الابن الضال» (١٩٧٦). ويعتبر هذان الفيلمان من أهم افلام شاهين مع «الارض» (١٩٧٠) و«باب الحديد» (١٩٥٨) و«الناصر صلاح الدين» (١٩٦٣).

ـم الاطفال لغة الام

الصوتية أكثر بـ (٩٢٪) من اي اصوات اخرى.

وهذا التركيز في النطق على الاحرف الصوتية، الذي يبدو أكثر من مجرد تعبير صوتي عن مشاعرهن، يجعل هذه الاصوات مميزة بشكل أكبر عند الاطفال الصغار ما يساعدهم على تنمية الاصوات وبالتالي على استيعاب لغتهم الام، قبل أن يبدأوا تعلم الكلمات الكاملة.

وأضاف واضعو الدراسة ان هذه الطريقة في الحديث مع الاطفال الصغار يمكن ان تسهل ايضاً اعادة تركيب الكلمات من جانب الاطفال الصغار الذين يكون نموهم الصوتي محدودا جدا لاصدار اصوات تستخدم في لغة الكبار.

واكدوا ان «هذه النتائج تدل على ان للغة عند الاطفال الصغار ميزات ثقافية شمولية تساعدهم على تعلم اللغة بسهولة».

حماس: لا علاقة لنا بالمعتقلين في الولايات المتحـــــدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، في بيان اصدرته، امس السبت، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه وان لا علاقة لها بالفلسطينيين الذين اعتقلوا في نيويورك.

ودان البيان الاتهامات الامريكية وكأن المعتقلين في الولايات المتحدة، بشبهة التخطيط لعملية التفجير، هم من حركة «حماس». واعتبرها محاولة للاساءة الى الاهداف الفلسطينية المشروعة، وصرف النظر عن ممارسات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية.

وعلى حد قول البيان، جاء «واننا لا نستبعد تورط اجهزة صهيونية وامريكية متواطئة معها، في محاولة لالصاق التهمة بحركة «حماس»»، واكدت ان هذا يأتي في محاولة للتضييق على المؤسسات والجالية العربية والاسلامية الفاعلة في الولايات المتحدة».

وكان رجال المخابرات الامريكية قد اعتقلوا في نهاية الاسبوع كلا من غازي ابو ميزر (٢٣ عاما)، ولافي خليل (٢٢ عاما)، وادعت اجهزة الامن انها عثرت على خمس قنابل بحوزتهما، وانهما خططا، بمشاركة ثالث، لتفجير محطة قطارات في نيويورك.

الحكومة الاردنيــة: الحصــار الاسرائيلي يزيد من التـــوتر!

● عمان – الوكالات – انتقدت الحكومة الاردنية الاجراءات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. واكدت انها باشرت باتصالات مكثفة، ومع واشنطن ايضا، لتخفيف حدة تلك الاجراءات.

ووصف وزير الخارجية فايز الطراونة الممارسات الاسرائيلية بأنها قاسية. ودعا اسرائيل الى اعتبار السلطة الوطنية الفلسطينية شريكا وليس عدوا

وقال وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ان هناك اتصالات بين الطراونة وبين المنسق الامريكي دينيس روس، ووزير الخارجية دافيد ليفي، وذلك في محاولة لتخفيف اجراءات الاحتلال.

وأكد اللوزي: ان مواصلة ممارسات الاحتلال ستؤدي الى الابتعاد عن الهدف الاساسي، وهو تحقيق الامن. واعتبر ان اي حصار سيؤدي الى ردود فعل من شأنها زيادة التوتر في المنطقة وزيادة التضييق على الفلسطينيين.

الطفل جهاد ظل ينزف على الحاجز حـــــتى الموت!

(تتمة من ص٣)

الخليل اعاق جنود الاحتلال وصول الطواقم الطبية الى مراكز عملها. وقال مدير مستشفى «عالية»، د. يوسف الشعراوي ان السلطات العسكرية منعت العديد من الاطباء من الوصول للمستشفى، منهم د. محمد البربراوي اخصائي العظام. ونفس الامر حدث لاطباء عيدين من «مستشفى المحتسب للاطفال».

وفي القطاع التعليمي تعطلت الدراسة في العديد من الكليات والجامعات لطلبة الفصل الصيفي.

واكدت وزارة الصحة انه جرى منع سيارات الوزارة المحملة باسطوانات الاكسجين من الوصول الى مستشفيات الضفة، واجبرتها على البقاء داخل جنين. وقال وكيل الوزارة، د. منذر الشريف ان احتياطي الاكسجين في المستشفيات بدأ ينفذ مما يشكل خطورة على حياة العديد من المرضى.

ونفى د. الشريف الادعاءات الاسرائيلية وكأنه جرى السماح للاطباء بالمرور، موضحا انه ولليوم الثالث تواصل سلطات الاحتلال منع جميع الاطباء والممرضين والصيادلة والعاملين في الخدمات الصحية الحكومية والاهلية من الوصول الى اماكن عملهم. واضاف انه تم منع جميع المرضى المتوجين للمستشفيات في جميع محافظات الضفة من الوصول اليها، مما يعرض حياتهم للخطر.

واضاف: ان هناك اكثر من (٢٠٠) عيادة للرعايات الصحية الاولية في جميع انحاء الضفة، لم تتمكن من تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

وقد بعثت وزارة الصحة برسائل عاجلة لى منظمة الصحة العالمية، وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية تطالبها بالتدخل لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية التي تتعارض مع ابسط القواعد والاعراف الانسانية.

■ اعتقالات واعتداءات بالضرب ■

ومن جهته أوضح أحمد التميمي وكيل وزارة الداخلية: ان الاحتلال اوقف كافة المعاملات والمخاطبات المدنية والحياتية، التي ترسل اليهم، خاصة الهويات والتصاريح والاقامة، واستصدار شهادات الميلاد.

وقد تواصلت عمليات القمع المباشر للمواطنين في مختلف المحافظات الفلسطينية، وفي محافظة بيت لحم منع العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل المدينة. وحتى محافظ بيت لحم محمد راشد الجعفري منع من الوصول الى مكان عمله. وكذلك مدير عام وزارة السياحة.

وفي محافظة نابلس، منعت سلطات الاحتلال المواطنين من الوصول الى المدينة او الخروج منها، الامر الذي ادى الى شل الحركة التجارية فيها، وتعطيل الدراسة في جامعتي «النجاح الوطنية» و«القدس المفتوحة»، لعدم تمكن الطلبة من الوصول لجامعاتهم.

ووضعت قوات الاحتلال، العديد من الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية الى المدينة، والتي اعتاد المواطنون سلوكها خلال اليومين الماضيين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، عددا من الشبان اثناء محاولاتهم اجتياز الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدينة والطرق المؤدية اليها. وانهالت هذه القوات على الشبان بالضرب، مما ادى الى اصابتهم برضوض وخدوش مختلفة. وذكر مواطنون ان جنود الاحتلال طاردوا المواطنين الذين حاولوا الدخول والخروج من والى المدينة. واشاروا الى ان قوات الاحتلال صادرت عشرات البطاقات الشخصية للمواطنين وانهالوا على اصحابها بالضرب المبرح.

وفي محافظة طولكرم، واصلت قوات الاحتلال عزل مدينة طولكرم عن بقية الاراضي الفلسطينية، ومنعت الحواجز المنتشرة على مداخل المدينة المواطنين من التنقل او الوصول الى طولكرم، الامر الذي ادى الى تعطيل وشل كافة مرافق الحياة.

وبدت شوارع المدينة شبه خالية، واصيبت الحركة التجارية بالشلل التام، جراء عدم تمكن فلسطينيي «الخط الاخضر» من الوصول اليها.

وفي محافظة قلقيلية، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارها العسكري على مدينة قلقيلية، وقرى المحافظة لليوم الرابع على التوالي، ومنعت الدخول الى المدينة، كما منعت المزارعين من نقل منتوجاتهم الى اسواق المدينة. فيما بدأت الحركة التجارية في المدينة تشهد ركودا شاملا، اضافة الى ان بعض قرى المحافظة بدأت تشهد نقصا في المواد الغذائية والادوية، بالاضافة الى عدم تمكن الطواقم الطبية من الوصول الى المراكز الصحية في هذه القرى.

تعزية

الى الاستاذ مفيد صيداوي وجميع آل صيداوي احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

وفيق صيداوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كتلة الجبهة

نقابة المعلمين العامة

تعزية

الى الاستاذ مفيد صيداوي وجميع آل صيداوي احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

وفيق صيداوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

تعزية

الى توفيق صيداوي واخوانه ووالده واولاده وجميع افراد العائلة احر التعازي بوفاة الاخ

وفيق صيداوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة

عرعرة – المثلث

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/٣ السارية المفعول.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية في المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض ٨٨٧٠ قسيمة ١٢٧

اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم القطع بين المالكين حسب وضع الملكية على المساحة دون موافقة المالكين ٢) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩٩٧/٣/٢٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ١٠/١٩٩٧/٤.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز في شارع دني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق، السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٧-٩٧/٢٥٨ من عدنان وذياب سويطي من جديدة حوض ١٨٠٤٨ قسيمة ٢٠٩ قطعة ١٤٠.
ماهية التسهيلات: نسبة البناء الاجمالية في المنسوب ٠٠,٠٠+ متر هي ٤٠٪ وفقا للتغيير النظام الداخلي للخارطة الهيكلية الجديدة المصادق عليها رقم ج/١٧٦٧ يسمح بالبناء حتى ٣٦٪. لا ينطوي هذا الامر على اضافة في نسب البناء بل نقل نسب فقط. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية القائمة في الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

لقري شموئيل

رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٤٤٩٦ في حوض ٢٠٣٤٥ قسيمة ٧٩ باسم السيد حمدان محمد حسن المبارية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠.
١. تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز بنسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٩٧/٧/٢٣

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق، السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٩٧/٣١٠ من السيد عيسى قاسلي من المكر في حوض ١٨٠٢٥ قسيمة ٧٦ قطعة ١/٧٦. ماهية التسهيلات: نسبة البناء الرئيسية في ملف البناء في المنسوب ٠٠,٠٠+ متر هي ٤٠,٣٠٪ بدلا من ٣٦٪ كما هو مطلوب عن طريق تغيير النظام الداخلي للخارطة الهيكلة للمكر المصادق عليها رقم ج/٦٧٦٠. لا ينطوي هذا الامر على اضافة في نسب البناء بل نقل نسب فقط.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية القائمة في الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

لقري شموئيل

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق، السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم: لم يحدد رقم الملف من السيد مباركي ماجد من ابوسنان حوض ١٨٧٨٨ قسيمة ٤٦ قطعة ٤٦/٢٠. ماهية التسهيلات: نسب البناء في الجزء الرئيسي في المنسوب ٣,٠٠+ متر في ملف البناء هي ٣٨٪ وفقا للنظام الداخلي لخارطة الهيكلية المصادق عليها ابوسنان رقم ج/٦٧٧٠ مسموح للبناء حتى ٣٠٪ فقط.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية القائمة في الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

لقري شموئيل

رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معلو هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٤٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلو هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٤٢٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٦٠٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عين ماهل
حوض ١٦٩٣٦ جزء من القسائم ٤، ٦-٨، ١٣، ٢٥-٢٩، ١٤٧-١٤٨ حوض ١٦٩٣٧ جزء من القسائم ١٦-١٧.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل لتغيير تخصيص من استعمال زراعي الى سكن ولا سيما قطع البناء الذاتي مع كافة الخدمات المرافقة من خلال:
ا) تقسيم المساحة الى مناطق سكنية ومساحات للاهداف العامة، تعليم مساحات عامة مفتوحة ب) تخطيط شبكة طرق، مواقف وممرات للمشاة من خلال دمج استمراري وتعزيز الشبكات القائمة في القرية ج) تحديد توجيهات وشروط للتخطيط المفصل للتمكن من اصدار رخص بناء في مساحة الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معلو هجليل، عرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٨٨٨٧ وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتبات عمله) – ١٩٨٩.

اليكس خلول

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

بالوكالة - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ا ف/٧٠٢/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض ٨٨٦٤ جزء من القسائم ٣٦، ٥٩

اهم تعليمات الخارطة:
١) تقسيم القطع بين المالكين حسب وضع الملكية على المساحة بالاتفاق.
٢) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم.
٣) تحويل جزء من مساحة طريق قائمة الى سكن ج ومن سكن ج الى طريق.
٤) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية القائمة في شارع دني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات لاضافات سكن ومنح تسهيلات بموجب للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:
١ – رقم الملف: ٦٨٨٦، مقدم الطلب: منشه بني وايدم. العنوان: كيبوتس غلويوت ٢٣، حوض ١٨١٠٥، قسيمة/ قطعة ١٨، خارطة بناء مدن رقم: ج/٣٦٥٨. ماهية التسهيلات: ١) ارتفاع سطح القرميد ٤,٣٠ متر بدلا من ٣,٢٠ متر ٢) ارتفاع الحائط الشمالي في الصعود الى السطح ٣ امتار بدلا من صفر متر ٣) مساحة الصعود الى السطح ٥٤ مترا مربعا بدلا من ٤٥ مترا مربعا.
٢ – رقم الملف: ٦٩٠٢، مقدم الطلب: كوهين يوسي، العنوان: ابراهام بن شوشان ١٦ حوض ١٨١٠٨، قسيمة/ قطعة ١٨، خارطة بناء مدن رقم: ج/٣٦٥٨
ماهية التسهيلات: خط البناء الامامي للشرفة في الطابق الاول وفقا لخط البناء السابق بموجب معظم المباني في الشارع ٣,٦٠ متر بدلا من ٥ امتار.
٣ – رقم الملف: ٦٩٣٨، مقدم الطلب: حشب رحاميم، العنوان: يوسف فديش ١٢ حوض ١٨١٠٦ قسيمة/ قطعة ٢٢ خارطة بناء مدن رقم: ج/٣٦٥٨
ماهية التسهيلات: ١) ارتفاع سطح القرميد ٤,٥ متر بدلا من ٣,٢٠ متر ٢) ارتفاع الجدران الشمالية والجنوبية في الصعود الى السطح ٢,٧٠ متر بدلا من صفر ٣) مساحة الصعود الى السطح ٦٦,٥٠ متر مربع بدلا من ٤٥ مترا مربعا.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلبات والتسهيلات المذكورة، تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب مرفقا بعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا، الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

م. ابن شوشان

رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء -

مدينة عكا

ثلاثمائة حورية...!!

● بقلم: زاهد حرش ●

□ تتباهى وسائل الاعلام الاسرائيلية، وهي تنقل الصور المؤلمة من جراء الانفجار الانتحاري في سوق «محنيه يهودا» في القدس بما معناه (ان الذين يرسلون هؤلاء الشبان المنتحرين لتنفيذ مثل هذه العمليات يتم اخضاعهم الى عملية غسل دماغ ويعدونهم بثلاثمائة حورية من حواري الجنة).

كما قام العديد من اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي واذكر منهم على سبيل المثال مئير شطريت، في حديثه لمناقشة حجب الثقة عن الحكومة الذي قدم اخيرا، حيث قال ما معناه: ان الاوضاع اليوم اكثر امنا وامانا اذا ما قورنت بالسنتين الاخيرتين من عهد المعراخ، حيث بلغ مجموع القتلى من الاسرائيليين في تلك الحقبة ما يقارب الـ ٢٥٠ قتيلا، بيد انه خلال سنتين من عهد الليكود، لم يتجاوز عددهم الثلاثة.

باعتقادي ان من الافضل لمن يدعي الفلسفة علما وممارسة، والذين يتعاملون مع قضية صراع البقاء القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يتوجب عليهم النظر الى الموضوع بجدية اكثر، وواقعية اكثر، من ان يكون هذا هو حافز المنفذين لمثل هذه العمليات لقتل النفس والقتل الجماعي، وعدا بحوريات الجنة.

ليست الثلاثمائة حورية هي الدافع للقيام بمثل هذه العمليات. وليست القوى ولا القدرة القتالية لجيش الدفاع الاسرائيلي واجهزة الامن الاخرى، وليست بالتأكيد سياسة الحكومة الحالية المعروفة بمواقفها المتعنتة (الشجاعة) هي السبب في عدم حدوثها. انما نظرة موضوعية انسانية واحدة للاوضاع المأساوية التي يعيشها العرب الفلسطينيون في الاراضي المحتلة، وخاصة المخيمات. اضف الى ذلك الممارسات الاسرائيلية المتجلية بأذرع الامن والخنق الاقتصادي عامة، وممارسات المستوطنين والعناصر المتطرفة خاصة، والمتمثلة بصورة السادة البيض. هذه الامور بكل شموليتها، وايضا بحيثياتها الصغيرة المتكررة من جراء الاحتكاك اليومي بين السادة والعبيد، هي وحدها المستنقع الرئيسي والباعث الاول والاهم لايجاد اناس يائسين ليس لهم ما يخافون من اجله...! اناس فقدوا كل صلة لهم بالامل والحياة والمستقبل. اولئك الشبان... والناس الآخرون الذين يعيشون في بؤس دائم وحياة بدون امل... ليس من الممكن ان ننتظر منهم تقديم الورود للآخرين... خاصة اذا ما كان هؤلاء الآخرون هم السبب فيما هم فيه.

ان من يبحث عن نقل واقع الحال بكل صدق وامانة، عليه ان يبحث عن السؤال والاجابة بين الازقة وعتبات البيوت اليائسة. ذلك من اجل وضع حد لهذا الصراع الدموي البغيض ولاجل انهاء هذا التهديد المستمر للحياة. عليه البحث بكل الوسائل الانسانية المعتمدة على ما كسبته الانسانية في سياق تطورها لايجاد وسيلة تعيد الامل لمن فقدوه. من اجل مدهم بأوكسجين الحياة للتطلع الى مستقبل افضل.

ان كل شيء غير ذلك سيحمل دوما في طياته مثل هذا الصراع الدموي المستمد من الفعل ورد الفعل-والفعل المرتد من ردة الفعل وهكذا دواليك، في سلسلة غير منتهية من سفك الدماء الذي يعبئ في مسيرته مزيدا من الحقد والكراهية المتبادلة والمستمرة في سردابها المظلم الى ما شاء الله لها ان تستمر. اذا... لا تكمن القضية بوعد بثلاثمائة حورية من حواري الجنة... وليست قوة الحكومة الحالية وشخصيتها الحازمة، انما فقدان الامل والحياة والمستقبل.

اعيدوا لهم الامل بالحياة للحفاظ على حياتكم

الاحتفال بذكرى يوليو في هرتسليا

● بقلم: تميم منصور ●

● كعادتها في كل سنة تقيم السفارة المصرية في اسرائيل احتفالا بذكرى الثورة المصرية التي فجرها الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر. ونحن على ثقة تامة بأن عبد الناصر ورفاقه لو علموا بأنه سيتم الاحتفال بهذا الانجاز التاريخي بهذا الشكل وتحويله الى حفلة كوكتيل. لو علموا بذلك لربما ترددوا الف مرة قبل ان يقوموا بالثورة.

في هذه السنة كان الاحتفال خاصا ومميزا بنوعية الحضور والطقوس والاجراءات، من بين من حضروا الشخصيات السياسية والاجتماعية المختلفة من اليهود والعرب على رأسهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الوزراء نتنياهو. واعضاء كنيست عرب منهم دراوشة ودهامشة والصانع وغيرهم. كان الملفت للنظر حضور عضو الكنيست العنصري رحبعام زئيفي رئيس حركة موليدت التي تدعو الى طرد العرب من وطنهم.

ولا نستبعد ان تكون الدعوة قد وجهت الى شخصيات يمينية عنصرية اخرى لكنها رفضت الحضور، لان مقعد اريك شارون بقي شاغرا حتى نهاية الاحتفال. لقد ذكرت العديد من الصحف ان الاحتفال كان ساهرا مزاجيا كأنه حفلة عرس او عيد ميلاد راعي الحفل. وليس عيدا للثورة.

ان الذي يدفعنا لحشر انفسنا في مثل هذا الحديث ليس التطفل والتدخل في خصوصيات تخص السفارة المصرية، بل يدفعنا لذلك شعورنا وغيرتنا الوطنية والانتماء القومي، خاصة وان ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لم تعد ثورة مصرية اقليمية. ولا يمكن اعتبارها انقلابا عسكريا عابرا على ارض الكنانة. بل منعطفا تاريخيا حضاريا في منطقة الشرق الاوسط. انعكس فكرها بالممارسة ايضا على مناطق كثيرة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

ان غالبية العرب وعلى رأسهم الفلسطينيون يؤمنون ان ثورة يوليو لم تعد ملكا خاصا بل هي جزء من تاريخ حركة النهضة العربية الحديثة، السياسية منها والاجتماعية والقومية، لذلك يشعرون بالانتماء اليها. ويرفضون تشويه انجازاتها ومعالمها، لذلك يعتبرون الركوب فوق ذكراها وتحويلها الى احتفال راقص سياسي هو تشويه لهذا الرباط المقدس من تاريخ النضال العربي الذي ما زال ينضح تحت جلد الكبرياء القومي.

لقد قامت هذه الثورة اولا من اجل محاربة الاستعمار والفكر الصهيوني. وهذا ما كان يعرفه غالبية ضيوف الاحتفال وعلى رأسهم نتنياهو وزئيفي وغيرهم.

وهم من طرفهم قاوموا فكرها ودورها الريادي في حركة التحرر العربية الحديثة ولا يزالون حتى اليوم.

الخطابات التي اسمعت في احتفال السنة في هرتسليا تحمل كلمات المجاملة المصطنعة التي لا تربط ولا علاقة لها بالثورة وقائدها وانجازاتها ومبادئها.

ان هذا الاحتفال بطبيعته وظروفه ومكانه وزمانه، هو انتهاك لحرمة وطنية الثورة الراسخة، وتشويه للتاريخ وتطاول على الهدف والمبادئ والانجازات التي حملتها الى الامة العربية.

انه جزء من المحاولات التي قام بها الكثيرون لتغيير الصورة والوجه الحقيقي لثورة الضباط الاحرار. وقد بدأ في هذه المحاولة السادات عندما حاول تحريف وقائع هذه الثورة وتاريخها والصاق نفسه فوق صفحات احداثها. ليس في المكان الذي يستحقه بل في كل مكان.

ثورة يوليو الحقيقية بريئة من هذه الاحتفالات وهذا اللهو السياسي وهو ليس اكثر من رغوة الفرح المزيف التي حملتها امواج بحر هرتسليا المترنحة.

(الطيرة)

د. تسيبورا.. وداعا



* تسيبورا شاروني *

● نودع اليوم الوداع الاخير والدموع في عيوننا والحزن والاسى في قلوبنا انسانة عزيزة علينا، تسيبورا شاروني – طوبي (ام امير.

صارعت المرض العضال خمس سنوات، كان كل يوم فيها يوم صراع ونضال عيني، وسلاحها ارادتها القوية وحبها الكبير لزوجها واولادها واهلها وحبها للحياة. كانت سنوات قاسية ولكنها كانت سنوات تغلبت فيها قوة الحياة على المرض.

حياة تسيبورا صفحة رائعة من الكفاح والنضال على امتداد اكثر من ٤٥ عاما بدءا بالشبيبة الشيوعية حيث التقت بجورج زوجها ورفيق دربها، فبنيا بيتا واقاما عائلة سعيدة، وربيا اولادهما على الاخوة اليهودية العربية، على المحبة والوفاق. كل هذا على الرغم من الجو العنصري الكريه، والمصاعب التي تواجه عائلة عربية – يهودية.

انضمت تسيبورا الى الحزب الشيوعي بعد الشبيبة الشيوعية وعملت في حركة النساء الدمقراطيات. ناضلت في صفوف الحزب ضد الاضطهاد ومن اجل المساواة والسلام العادل، وكانت عضوا في اللجنة المركزية للحزب سنوات طويلة.

عملت مربية مدة ثلاثين عاما – لم يكن سهلا عليها التدريس في الجو العنصري في مدرسة يهودية وهي المتزوجة من عربي. ولكن اخلاصها لعملها ومواقفها المبدئية اكسباها محبة طلابها واحترام اهلهم. وكرست جهودا كبيرة لخدمة المعلمين اليهود والعرب على السواء. ومن لا يذكر مواقفها الشجاعة والجريئة في نقابة المعلمين حيث كانت تواجه كل اعضاء المركز تقريبا في جو مشحون بالعداء المتطرف للعرب وللشيوعية.

رحيل فقيدتنا الغالية صدمة شديدة لنا جميعا، لعائلتها واصدقائها تعازينا الحارة لجورج والابناء اوروا وامير وجابي ولنا جميعا.

ستبقى حياتك يا تسيبورا صفحة مجيدة من الكفاح والنضال والتضحية حية وعطرة على مر السنين.

(زاهي كركبي)

وداعا للطائر الابيض

● عرفتها للمرة الاولى في منتصف الثمانينات، انسانة مفعمة بالود والرقة والتفاؤل المشبع بالآمال. تحادثنا طويلا، وكأننا نستزنف حديثا بيننا انقطع بالامس. كانت الكيلومترات الطويلة بيننا، ولم تكن هناك مسافات رغم انها كانت المرة الاولى والاخيرة التي نلتقي فيها على اعتاب بلد غريب قبل العودة الى الوطن. كانت بعينيها الصافيتين زرقة البحر الذي تطل عليه شرفة بيتها، وابتسامتها المشرقة تتكلم عن سلام قد يحدث يوما، كانت تسيبورا (ام امير) انسانة فريدة تغلبت بأفقها الواسع على عقدة الكره للعربي التي تبثها الايديولوجيا الشوفينية. انسانة مفعمة بحب البشر والحياة، فقد كانت تنتمي للمستقبل. الذي يمثل الاخاء والتعايش بين البشر. كما انها اسست بدورها عائلة هي التجسيد الحي للمحبة والتضامن والتكامل بعيدا عن التعصبات العرقية والعنصرية، تتصرف بما تؤمن به بكل جوارحها لتجعل من تقبل الآخر وعيا مضادا للاستلاب اليومي لشخصية العربي في الثقافة الصهيونية، او العداوة الثأرية التي ينادي بها تجار آلام الشعوب.

اعطت المثل الحي والمباشر وعبر حياتها الشخصية والخاصة الانتماء للمثل العليا الانسانية، وبتكريس نفسها كمناضلة في سبيل التقدم والسلام.

طوبى لصانعة المحبة والسلام في ازمنة الاضطهاد والقمع.

طوبى للمرأة التي مثلت المعنى الحي للتعايش وكأنها رمز للمدينة التي عاشت فيها (حيفا).

وداعا ايتها الحمامة البيضاء التي رحلت قبل ان يتحقق حلمها بالسلام والحرية.

(ليانة بدر)

وداعا للمربية المناضلة

● فقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، د. تسيبورا شاروني – طوبي التي قادت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فترة طويلة كان لها الاثر الفعّال على نجاح الكتلة واتساع تأثيرها بين جمهور المعلمين.

فما امتازت به خلال عملها في مركز النقابة كونها خطيبة واضحة تطرح قضايا المعلمين والقضايا السياسية بوضوح لا يقبل المساومة على الموقف مهما كلف الثمن.

(مفيد صيداوي)

حمودة



انا حمودة، ابي مصطفى وامي نوال كيال، عمري ٩ سنوات. ذكي وشاطر. وهوايتي جمع بعض الحيوانات والحشرات وتربيتها في البيت.

اماني



اماني مصطفى كيال من المكر ص.ب ١٩٥ الصف الرابع، في مدرسة النور، والعمر عشر سنوات.
سلام لجميع المعلمات، وبالذات، المعلمة سهيلة كيال، احب رقص الباليه واساعد امي في عمل البيت.

الدريكة

* اعداد: سعاد دانيال بولس - الناصرة *



(من التراث)

دريكة يا دريكة
راح جوزك عامكة
جابلك فستان عَ الملوضة
علقتيه بالاوضة
والاوضة مالها مفتاح
والمفتاح عند النجار
والنجار بدو والبيضة
والبيضة عند الجاجة
والجاجي بدها القمحة
والقمحة بالطاحونة
والطاحونة مسكرة
فيها ميّ معكرة
هون مقص وهون مقص
وهون عرايس ترقص رقص - هيه!!!

* انا اسمي سناء *

انا اسمي سناء
أحلق في السماء
استيقظ كل صباح
على شجرة التفاح
انا اسمي سناء
ارى خيوط الشمس الذهبية
اجد السماء صافية
احب الحياة
احب اهلي احب اصدقائي

سناء عمر عاصلة
الصف الرابع
عرابة

تامر خالد ابراهيم

- دبورية



يوم الجمعة 97/8/1 اصبح عمري سنة

يسرا لها حبيبتان



يسرا حسان خليفة

عمري سنتين

احب امي الحبيبة نيللي

وبلدي الحبيبة عكا القديمة

ابتسامات

* اعداد: حازم توفيق حبيب الله - عين ماهل *

دخلَ شخصٌ الى بيت صاحبه فوجده منهمكاً في جلي الصحون.
قال له: ما هذا يا صاحبي؟
أجاب: لقد تراكمت هذه الصحون منذ بداية الاسبوع.
فنهره صاحبه قائلاً: ما هذا؟ اين رجولتك؟
تعلم مني فأنا اجلي الصحون كل يوم بيومه.

* * *

ما هي احسن طريقة لتفادي نزيف الانف؟
ان لا تحشره في شؤون الآخرين.

* * *

الام لابنها: ماذا تفعل لو داس على قدمك احد ثم اعتذر؟
الابن: اسامحه.
الام: واذا اعطاك هدية؟
الابن: اطلب منه ان يدوس على رجلي مرة ثانية.

اقتراح اعلان الاضراب في المدارس العربية، مع بدء السنة الدراسية القادمة

(تتمة من ص ١٢)

مع المستشارين القضائيين وامكانية تقديم شكوى قضائية ضد الحكومة (والداخلية) امام محكمة العدل العليا. كما اقترح عقد اجتماع للجنة القطرية للرؤساء العرب بحضور ممثلي لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد اولياء امور الطلاب العرب، للتباحث والتنسيق حول امكانية اعلان الاضراب في افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، فاستعرض الازمة المالية الخانقة التي تواجه عددا من المجالس المحلية العربية، الامر الذي وصل حد عدم دفع رواتب المواظفين منذ ثلاثة اشهر. واضاف ان الحكومة تستهتر بنا كرؤساء سلطات محلية، في الوقت الذي اعطت فيه (١٠٠) مليون شيكل لمدينة بني براك، اما نحن العرب فلا نسمع غير الوعود الكاذبة. واضاف: لا يمكن ان نسكت على هذا الضيم. وهدد الشيخ رائد صلاح باغلاق شوارع ومفارق طرق مركزية كرد على تجاهل الحكومة للسلطات المحلية العربية...

الاحد: ٩٧/٨/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الجزيرة السحرية.
٨,٢٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة (٢٤).
١٠,٣٠ - ابطال القوة - الحلقة الثانية.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مشير - الحلقة (٢٤).
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لبرامج الفترة من ٨,٠٠ - ١٠,٣٠.
١٤,٥٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.

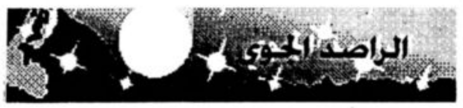


●الى اخر الليل - فيلم اسرائيلي (١٩٨٥)، القناة الثانية ●

١٦,٥٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥ - بطولة العالم في الرياضة الخفيفة - بث مباشر من اثينا.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في الرياضة الخفيفة - بث مباشر من اثينا.
٢٢,٣٠ - رودج - الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة العالم في الرياضة الخفيفة - تلخيصات.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - مجلة الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٧٩).
١٠,٤٨ - «من بازل الى القدس» - مسابقة.
١١,٤٢ - «نزهة صندوق يوغي» صور متحركة.
١٢,٣٤ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المشير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي - «نكات قاتلة».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٣٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٣٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤٦).
١٨,٣٣ - عالم ديفيس «قصة حقيقية».
١٩,٠٠ - مال قاتل - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب - «ثقيل على القلب».
٢٢,٣٥ - شاعرية الجماهير «زوجتك ذات جوارب حمراء».
٢٣,٢٠ - لزروس البارد - الحلقة الرابعة والاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لزروس البارد - تتمة.
٠٠,٤٠ - الى آخر الليل - فيلم اسرائيلي (١٩٨٥).
٠٢,٢٠ - مهرجان جاز.
٠٣,١٨ - عن رفوف المكتبة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/٣، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

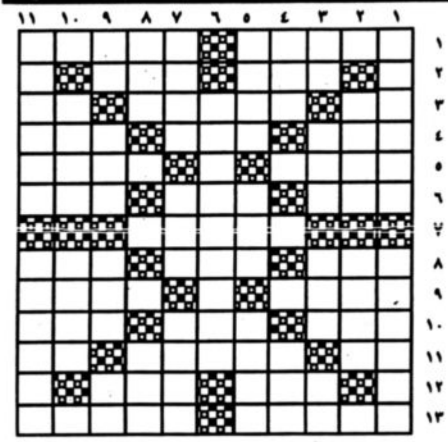
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٤٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣٥٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٤	٣,٥٦ ش.ج

كلمات متقاطعة



* اعداد: ماجد فريد وسمر جمال - ام الفحم *

افقيا:
١ - غنت «جسر العودة» - علم مذكر.
٢ - يلي الليل - اشلاء.
٣ - شرع - اهتمام (معكوسة) - والدة.
٤ - ضرب بالسيف - طبخ بالماء (معكوسة) - قعد.
٥ - يهرب - عكس ايسر (معكوسة).
٦ - اسف - من االفواكه - دوري.
٧ - انهزم.
٨ - سهر - اسم محطة فضائية - قذف.
٩ - من الطيور - طريق.
١٠ - ابتعد - نظر - شدة.
١١ - واحد (بلغة اجنبية) - كذاب - متشابهان.
١٢ - علم مؤنث - ولد (معكوسة).
١٣ - وسائل - عاصمة عربية.

عموديا:
١ - دولة عتيدة - من الازهار.
٢ - نرجع - قائد سفينة.
٣ - مجموعة طيور - تجمع - من الحيوانات - عادة (معكوسة).
٤ - في الجسم - صغير الفرس.
٥ - الاسم الثاني لمؤرخ عربي - صد (معكوسة) - اصدقاء.
٦ - من قرى الكرمل المهدومة والمهجورة.
٧ - فاتها الزواج - مجمع ماء طبيعي كبير - ذكي.
٨ - اداة قتالية قديمة - عكس «ذكي» (معكوسة).
٩ - قهرة (معكوسة) - حيوان - اقل من ثلث - دحر.
١٠ - داجن - حسن الوجه (معكوسة).
١١ - من الازهار (معكوسة) - الطلائع.

افقيا:
١) ايليا ابو ماضي - مي.
٢) لوس انجلوس - ثمرات.
٣) يرى - الب - وقاية.
٤) اناء - المحلات - أز.
٥) سن - دال - مهم - باب.
٦) ايمان - عمت - الدلع.
٧) بونابرت - دع - لب.
٨) لو - باناما - هين.
٩) محمود حميدة - اب.
١٠) بت - او - ال - يساعد.
١١) كريمة مختار - رب.
١٢) قبيل - هل - كيمياء.
١٣) يا - رداء - حن - لنا.
١٤) امساك - لي - ابريق.
١٥) امله - النرد - لا.

عموديا:
١) الياس ابو شبكة - ال.
٢) يورانيوم - ترميم.
٣) لسان - م.ن.م.ن. - ييأسا.
٤) يا - اداء - حامل - ام.
٥) انا - انب - موت - ركل.
٦) اجلال - ربو - مهد.
٧) بلبل - عتاد - خلال.
٨) و.و. - م.م.م - نحات - ايا.
٩) مسرحية - املاك.
١٠) لم - دمي - ريحان.
١١) اومض - اعادي - منبر.
١٢) بلت - تسري - رد.
١٣) ار - بدله - اهالي.
١٤) مايز البهاج - انقل.
١٥) يتثابم - تهدد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حتى لا تكون خيبة امل ثانية في الحب عليك الانطلاق من جديد.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
علاقة قديمة قد تظهر من جديد في حياتك وترغب في تقويتها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انطلق من جديد خاصة عاطفيا. تعيش علاقة غير عادية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تثير حولك موجة من الاعجاب. وتنظم امورك بشكل جيد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هذه المرة تأخذ انت المبادرة في القاء شباكك على شخص اعجبت به.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول التخفيف من ثرثرتك كي لا تنقلب الامور ضدك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحاول ان تكون عادلا في تعاملك ولكن اين انت من هذا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تشعر برغبة قوية لحياة عاطفية ورغبة في العطاء بسخاء كبير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عليك مساندة الحبيب واعطاؤه ما يستحق. انت على موعد مع الزواج.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تعيش علاقة رومانسية تنقلب الى حب جدي وتشعر برغبة لذلك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
مولود من السرطان يحاول التقرب منك وتنشأ بينكما علاقة صداقة

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت بحاجة ماسة للمال لان المشتريات كثيرة، انتبه من التبذير.

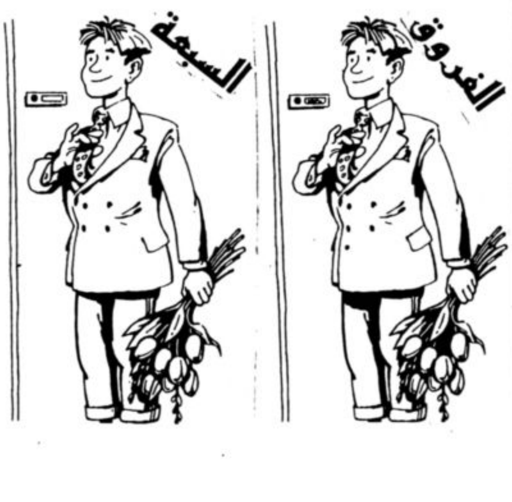
حدث في مثل هذا اليوم

(٣) آب

١٩١٤ - المانيا تعلن الحرب على فرنسا.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو ويحصل كل صاحب استمارة على مبلغ ٦ ملايين شيكل «فقط لا غير».
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨١٤٥٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣١٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٦,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤,٦٠ شيكل.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٢

في اجتماع سكرتاريا اللجنة القطرية للرؤساء العرب، امس

اقتراح اعلان الاضراب في المدارس العربية، مع بدء السنة الدراسية القادمة

*** وذلك بالتنسيق مع لجنة قضايا التعليم العربي واولياء الامور، بسبب الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وتحديدا في مجال التعليم * اضراب انذاري في السلطات المحلية سيحدد موعده لاحقا * الوزارة تحاول دق الاسافين بين السلطات المحلية ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد امس السبت في شفاعمرو، رفع توصية الى الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، والذي سيعقد قبل افتتاح السنة الدراسية، بدراسة امكانية اعلان الاضراب في المدارس العربية بالتنسيق مع لجنة قضايا التعليم العربي واولياء امور الطلاب العرب. وذلك على ضوء الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية، وخاصة العجز المالي في هذه السلطات وتحديدا في مجال التعليم.

وتقرر طلب عقد جلسة عاجلة مع وزير الداخلية او المدير العام للوزارة للتباحث في هذا الموضوع، او اتخاذ اجراء آخر في حالة المماطلة في التجاوب لهذا المطلب، وبحضور عادي إلدار رئيس مركز السلطات المحلية. كما تقرر اتخاذ اجراءات احتجاجية كفاحية كتنظيم مظاهرات على مفترقات الطرق وفي الشوارع الرئيسية.

كما قرر المجتمعون رفضهم القاطع للتعامل الانتقائي لوزارة الداخلية مع السلطات المحلية العربية ورفض محاولات دق الاسافين السلطوية بين هذه السلطات والتأكيد على وحدة الرؤساء العرب في اطار اللجنة القطرية.

كما تقرر اعلان اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية يقرر قريبا». بالاضافة الى تأييد مطالب اهالي ترشيحا ودعم نضالهم ضد محاولات خنقهم ديمغرافيا ومصادرة اراضيهم وتنظيم زيارات تضامنية الى خيمة الاعتصام التي ينظمها اهالي ترشيحا منذ اليوم.

كما واستنكر الرؤساء التصرف غير المسؤول بتزوير دعوة تحمل اسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لعقد اجتماع نسائي دون علم لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء. وقرر المجتمعون ان الدعوة المذكورة ملغية ولا تمثل اللجنة القطرية او لجنة المتابعة.

وكان افتتح الجلسة وادارها ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بكلمة تأبينية لوفاة المرحوم الدكتور هشام ابو رومي رئيس بلدية طمرة. ووقف الحضور دقيقة حداد على روح المرحوم.

وعرض رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي نتائج الاجتماع الذي عقد مع رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار وقدم تقريرا حول الموضوع، تطرق فيه الى تنفيذ الاتفاقيات وتواصل الازمة المالية في السلطات المحلية العربية. واقترح جرايسي عقد جلسة تشاورية

(البقية على ص ١٠)

الجبهة والتجمع في لقاء صريح بهدف تعميق التحالف



● تمار غوجانسكي وعصام مخول وعزمي بشارة في مؤتمر صحفي بعد الاتفاق بين الجبهة والتجمع على خوض الانتخابات الاخيرة - صورة من الارشيف ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكدت قيادتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي، في بيان مشترك لهما، ان اللقاء الذي عقد بينهما أول امس الجمعة في مقر التجمع في الناصرة، تميز بروح الصراحة والايجابية واستهدف تعميق التعاون والتحالف.

وقد اصدر المجتمعون بيانا مشتركا جاء فيه:

«عقد وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد المكتب التنفيذي للتجمع الوطني الدمقراطي يوم الجمعة الموافق ٩٧/٨/١ في مقر التجمع الوطني الدمقراطي في مدينة الناصرة، اجتماعاً بينهما.

وقد تناول الوفدان القضايا العالقة بين الحلفاء، وتميز الاجتماع بروح الصراحة والايجابية، كما اكد المشاركون بدون استثناء على ضرورة تعميق التعاون والتحالف بينهما لما فيه صالح القوى التقدمية الدمقراطية وذلك بروح الاتفاق المعقود بينهما قبل الانتخابات الاخيرة.

واقر الاجتماع عقد لقاءات دورية بين قيادتي الجبهة والتجمع لمواصلة مناقشة قضايا العلاقات الثنائية».

هناك من لا يريد الخير لطرعان.. من داخلها

القاء ٣ زجاجات حارقة على بيت والعثور على ١٥ زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال

□ رئيس المجلس المحلي: نخشى من العودة الى الوضع السابق. وقد توجهنا للشرطة مطالبينها بالتعامل بجدية اكثر لردع المعتدين □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الاعمال اليومية، التي تقع في طرعان، من قذف زجاجات حارقة والازعاج والاعتداء على فتيات، اعادت التوتر الى حد يثير القلق.

فخلال اليومين الاخيرين وقعت ثلاث حوادث متتالية، في واحدة منها الصدفة منعت وقوع اضرار جسدية وبالممتلكات، فقد قام مجهولون بالقاء ثلاث زجاجات حارقة على بيت السيد ادوار حداد، في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة امس الاول الجمعة وكان افراد العائلة والاطفال نياما. واحدى الزجاجات الحارقة انفجرت داخل البيت ولم تؤذ احدا.

وتعرض فتى من عائلة زرعيني لاعتداء داخل سيارة، كما اعتدى شبان على سيارة جديدة لاحد ابناء القرية، بالقاء الحجارة وهي امام بيت صاحبها مما ادى الى تحطيم زجاجها. هذا بالاضافة الى التجول بالسيارات في ساعات الليل المتأخرة جدا وفتح مكبرات الصوت على الآخر بشكل مزعج.

وقال رئيس المجلس السيد ناجي نصار: «ان الامر بات مقلقا الى حد الخوف من العودة الى الوضع الذي عشناه قبل فترة. ومن جهتنا، اجتمعنا مع قيادة الشرطة مرتين، وطلبنا منها التعامل مع الموضوع بجدية اكثر، لردع المعتدين وضمان سلامة المواطنين».

ويذكر ان مواطنا من القرية، وجد يوم الاثنين الماضي، ١٥ زجاجة حارقة جاهزة للاشتعال في منطقة الكسارة المجاورة للقرية وقد صادرتها الشرطة.

هذا، واكد العديد من اهالي طرعان المخلصين، انه على الرغم من الاجماع اللذي يسود معظم العائلات ضد الصراعات والاعتداءات الطائفية والعائلية، فان هناك قلة من الزعران الذين لا يريدون الخير للقرية واهلها ويحاولون اشعال النار من جديد لخدمة اعدى اعداء القرية. وهؤلاء الزعران هم من سكان القرية بالاساس. ويعتبرون اقلية ضئيلة لكن تخريبهم كبير.

في اجتماع لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي

دعوة الجماهير الى تجديد العضوية في الهستدروت استعداداً للانتخابات

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - استعداداً لانتخابات الهستدروت دعت لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الجماهير الواسعة الى تجديد العضوية في الهستدروت، خاصة وان العضوية في صندوق المرضى العام لم تعد تشكل عضوية في الهستدروت.

وجاء ذلك في اجتماع عقدته، اللجنة، في نهاية الاسبوع، في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، جرت فيه مناقشة امور تنظيمية عدة، منها ما يختص بدستور الحزب الشيوعي، وتوزيع المسؤوليات بين اعضاء اللجنة.

وقد سبق المناقشات تقديم بيان تنظيمي وسياسي من رئيس لجنة المراقبة، موسى حوري، تطرق فيه الى العديد من القضايا السياسية والتنظيمية.

انتخاب لجنة لمتابعة وتوجيه عمل الجبهة والتجمع في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع - عقد مساء الجمعة اجتماع في قاعة عثمان ابو راس في الطيبة، حضره العشرات من المدعوين وبدعوة من الاطار التحالفي لجبهة الطيبة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي من أجل التداول حول الاوضاع المقلقة في الطيبة والاستعداد لمعركة الانتخابات المحلية.

هذا وقدم عضو الجبهة عبد الحميد ابو عيطة بيان الجبهة والتجمع لهذا الاجتماع وتلاه، أيضاً، عبد العزيز ابو اصبع متحدثاً عن اهمية هذا التحالف الذي ينبغي ان يستقطب شخصيات وحركات أخرى هذا وقرأ عبد الحميد ابو عيطة نص بيان الاتفاق والذي صدر في منشور وزع بمئات النسخ في احياء الطيبة ممهورا بتوقيع الاطارين.

وشارك العديد من الحضور في النقاش الذي دار حول البيانات، وأخيراً لخص النقاش عبد الحميد ابو عيطة، وعبد العزيز ابو اصبع والاستاذ عبد الباقي أشقر.

وقد توجه الاجتماع بالدعوة الى جميع الشخصيات المستقلة والحركات وكل من لديه الاستعداد لقبول برنامج الجبهة والتجمع للانضمام والمشاركة الفعالة في عضويته وفي فعاليات هذا التحالف.

هذا واعلن عن تشكيل لجنة متابعة انبثقت عن الاجتماع لمتابعة النضال والتوجيه نحو انتخابات السلطات المحلية.

في تظاهرة الجبهة في تل أبيب:

«مستوطنات أكثر.. عمليات أكثر»

● تل أبيب - لمراسل خاص - نظمت الجبهة في تل أبيب، أمس الاول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في المدينة، عند تقاطع شارعي «شنكين» و«كينغ جورج»، ضد سياسة توسيع المستوطنات.

وحذر المتظاهرون، في الشعارات التي رفعوها، من سياسة حكومة بنيامين نتنياهو مؤكدين انها السبب الاساسي في تصاعد وتيرة العنف. وابرزها العملية المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات «البناء في رأس العامود يهدم السلام» و«مستوطنات أكثر.. عمليات أكثر» و«الجواب على الارهاب هو السلام».

النائب سليم يستجوب كهلاني حول الممارسات العنصرية في نتسيرت عيليت

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، استجوابا الى وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، حول التصريحات العنصرية لنائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، داني حنانيا، والتي هدد فيها المواطنين العرب قائلا: «كل شخص عربي يتم القبض عليه يلاحق ويضايق الفتيات، ليحفظه الله مما سيلاقيه منا»، وكذلك حول ادارته لدوريات تفتيش للقبض على الشبان العرب ومشاركته فيها.

وقال النائب سليم، ان تصريح حنانيا العنصري يشجع المواطنين اليهود على تنفيذ الاعتداءات ضد العرب في المدينة، وعمل هذه الدوريات غير قانوني وعنصري يهدد لمنع العرب من دخول المدينة.

وطلب سليم من الوزير فحص الموضوع بأسرع وقت ممكن، وامر البلدية بوقف عمل دوريات التفتيش، وكذلك محاكمة نائب رئيس البلدية على تصريحاته واشتراكه في عمل الدوريات واخذه القانون بيديه.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ٣ آب ١٩٩٧

العدد ١٠ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

هـ. وهيب الطيبة يسافر الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي

□ غادر البلاد فجر اليوم الاحد، فريق هـ. وهيب الطيبة متوجها لرومانيا وبالتحديد لمدينة بياناباراشوف، لاجراء معسكر تدريبي يستغرق اربعة عشر يوما استعداد للموسم الكروي الوشيك، والذي تنطلق مبارياته في الثلاثين من الشهر الجاري.

وضمت بعثة هبوعيل وهيب الطيبة اللاعبين، فيتالي تسيجناكوف، يوسي باتصلتيل، ماهر مصاروة، يتسحاق بن تورا، صبحي مصاروة، عثمان عبد القادر، رائد ابو العسل مصاروة، محمد ياسين، صالح حصارمة، جهاد الحاج يحيى، ڤاليري كورلنتشوك، احمد العارف، رامي ظاهر، علاء ربيع، ايال عمار، موطي ادري، عبد التيتي، ناشد عازم، بشار حاج يحيى، حسن قدعوس، اوفير حلواني ووسام حاج يحيى والمدربون عامي الحداد ومساعده تحسين حاج يحيى ومدرب حراس المرمى محمود عمشة اضافة لرئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى. ومن المحتمل سفر الاداري رائق ياسين خلال هذا الاسبوع للحاق بالفريق. ولم يسافر لمعسكر التدريب اللاعبين، رضا عبد القادر، عمار بلعوم، شادي ربيع ومحمد مصاروة (البدوي).

وخلال المعسكر التدريبي سيجري الفريق الطيباوي خمس مباريات ودية ضد فرق رومانية.

من جهة ثانية، سينضم للفريق حال وصوله مدينة بياناباراشوف قلب الدفاع كريستيان الذي سبق للادارة الترقيع معه للعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الوشيك.

وعلى ما يبدو فان تشكيلة هبوعيل وهيب الطيبة ستبدو وعلى ما يظهر على النحو التالي: في المرمى ڤيتالي تسيجناكوف في خط الدفاع، حسن قدعوس ظهيرا ايمنا، كريستيان قلب دفاع متأخر، رائد مصاروة قلب دفاع متقدم ويتسحاق بن تورا ظهيرا ايمنا في حالة عدم اتفاق الفريق مع اللاعب احمد موسى لاعب هـ. حيفا في الموسم الكروي الفائت. واذا تم الاتفاق النهائي مع احمد موسى فسيلعب احمد موسى ظهيرا ايسرا ويتسحاق بن تورا ظهيرا ايمنا لحين تماثل حسن قدعوس للشفاء اثر العملية الجراحية التي اجراها. في خط الوسط سيلعب جهاد حاج يحيى وصالح حصارمة كلاعبي وسط متأخرين وايال عمار وموطي ادري كلاعبي وسط متقدمين ويقود خط الهجوم كل من احمد العارف الذي احرز ١٤ هدفا لصالح فريق هـ. وهيب الطيبة في موسم صعود الفريق للممتازة وڤاليري كورلنتشوك.

وصرح رئيس ادارة الفريق عبد القادر حاج يحيى، بانه اختار دولة رومانيا ومدينة بياناباراشوف لاقامة المعسكر التدريبي هناك، لان هذه الدولة والمدينة معا هي «حظ السَعْد» للفريق الطيباوي، حيث اقام الفريق المعسكر التدريبي قبل موسمين هناك وفي نفس الموسم صعد الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة تحت قيادة المدرب عامي الحداد. اذا، رومانيا وبياناباراشوف علامة تفاؤل بالنسبة لرئيس الادارة الطيباوية. ونرجو ان يتحقق هذا التفاؤل على ارض الواقع ويعود الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة اسوة بفرق عديدة هبطت للقطرية ومن ثم لمت شتاتها وعادت للممتازة.



* رائق ياسين *

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج التوتو

توتو ١٥

توتو (بلوس)

توتو تيكو

امس السبت واول امس الجمعة:

انطلاق دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم

□ رغيد برانسي يحدث انقلابا في مجريات مباراة هـ. بيتح تكفا وم. حيفا □ (١١) لاعبا عربيا يلعبون في صفوف الدرجة الممتازة □

□ انطلقت امس السبت واول امس الجمعة مباريات الدوري العام في الدرجة الممتازة لكرة القدم لموسم ٩٧ / ١٩٩٨. وبموجب تعليمات الاتحاد العام لكرة القدم، فقد افتتحت جميع المباريات بدقيقة حداد على ارواح ضحايا العملية الانتحارية التي نُفذت يوم الاربعاء الماضي في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية.

وجرت المباراة الاولى على ملعب اشكلون حيث خسر الفريق الصاعد لصفوف الدرجة الممتازة هـ. اشكلون مباراته الاولى امام هـ. القدس في الممتازة بالنتيجة (١:٢).

وفي مباراة هـ. بيتح تكفا البيتية امام مكابي حيفا تقدم المضيفون بهدف للاشيء حتى بداية الشوط الثاني حيث دخل اللاعب الشاب رغيد برانسي واحدث انقلابا في مجريات اللعب. فقد استطاع ان يحوّل النتيجة لصالح فريقه، مكابي حيفا في غضون عشر دقائق من هدفين سجلهما الون مزراحي وسرجي كونداوورڤ وكاد ان يسجل بنفسه الهدف الثالث. فمنذ دخوله ارض الملعب اصبح الفارق الوحيد بين الفريقين: رغيد برانسي، الذي وصفه المعلقون الاذاعيون بانه يخيل لهم انهم يشاهدون مهاجما برازيليا. ورغيد برانسي هو مهاجم منتخب الشبيبة تربى في صفوف م. حيفا ويلعب موسمه الاول في صفوف م. حيفا (الكبار). ويعود فوز م. حيفا بالنتيجة (١:٤) الى ادخال برانسي الذي كان نشطا جدا ووزع الكرات لجميع اللاعبين واحدث بلبلة كبيرة في صفوف هـ. بيتح تكفا.

وقد انهى بطل الدوري من الموسم الماضي، بيتار القدس، مباراته امام عيروني اشدود (الصاعد الحديث للممتازة) بالتعادل (١:١).

وفي مباراة هـ. حيفا امام م. بيتح تكفا على استاد كريات اليعيزر، تم في استراحة الشوطين تكريم اللاعب طال بنين الذي سيغادر الفريق والبلاد ليلعب في صفوف فريق ايطالي من الدرجة الاولى وسيلاقي في مباراته الاولى اللاعب البرازيلي رونالدو، الذي يلعب في صفوف ميلان.

ومن الجدي ذكره انه يلعب في صفوف فرق الدرجة الممتازة (١١) لاعبا عربيا هم:

وليد بدير (هـ. بيتح تكفا)، رغيد برانسي وايمن حلاحلة (م. حيفا)، اسماعيل عمار ومراد ابو كشك (م. بيتح تكفا)، نجوان غريب ونادر همام (هـ. حيفا)، رامي ظاهر (هـ. كفار سابا) شادي ابو ذيب (عيروني ريشون لتسيون) وجميل خضر ونسيم اغبارية (هـ. بيت شآن).

نتائج مباريات الاسبوع الاول للدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
م. تل ابيب - هـ. كفار سابا	(١:٢)
ب. القدس - م. عيروني اشدود	(١:١)
هـ. حيفا - م. بيتح تكفا	(صفر:صفر)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. بيت شآن	(٢:صفر)
هـ. بئر السبع - بني يهودا تل ابيب	(٢:صفر)
هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	(١:٤)
هـ. اشكلون - هـ. القدس	(١:٢)
م. هرتسليا - هـ. تل ابيب	(صفر:١)

* لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الاول *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) مكابي حيفا	١	١	-	-	٤	١	٣
٢) هـ. بئر السبع	١	١	-	-	٢	صفر	٣
٣) عيروني ريشون لتسيون	١	١	-	-	٢	صفر	٣
٤) هـ. القدس	١	١	-	-	٢	١	٣
- هـ. كفارسابا	١	١	-	-	٢	١	٣
٦) هـ. تل ابيب	١	١	-	-	١	صفر	٣
٧) بيتار القدس	١	-	١	-	١	١	١
- عيروني اشدود	١	-	١	-	١	١	١
٩) م. بيتح تكفا	١	-	١	-	صفر	صفر	١
١٠) هـ. حيفا	١	-	١	-	صفر	صفر	١
١١) م. تل ابيب	١	-	-	١	١	٢	-
- هـ. اشكلون	١	-	-	١	١	٢	-
١٣) م. هرتسليا	١	-	-	١	صفر	١	-
١٤) بني يهودا تل ابيب	١	-	-	١	صفر	٢	-
١٥) هـ. بيت شآن	١	-	-	١	صفر	٢	-
١٦) هـ. بيتح تكفا	١	-	-	١	١	٤	-

جدول مباريات الدوري العام للدرجة الثالثة للموسم الكروي ٩٧ - ١٩٩٨ - منطقة همفراتس (٨٢)

١) ٩٧/٩/١٣
- هـ.خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية

٢) ٩٧/٩/٢٧
- هـ. الشيخ دنون
- استراحة
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفر مندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- استراحة
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة

٣) ٩٧/١٠/٤
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة

٤) ٩٧/١٠/١٨
- هـ. الشيخ دنون
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفرمندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- استراحة
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة

٥) ٩٧/١٠/٢٥
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة

٦) ٩٧/١١/٨
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. كفرمندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- استراحة
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب

٧) ٩٧/١١/١٥
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة
- م. جفعات هركفوت

٨) ٩٧/١١/٢٢
- هـ. الشيخ دنون
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو

٩) ٩٧/١١/٢٩
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفرمندا

١٠) ٩٧/١٢/١٣
- هـ. الشيخ دنون
- استراحة
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا

١١) ٩٧/١٢/٢
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفرمندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو

١٢) ٩٨/١/٣
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. وادي سلامة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة

١٣) ٩٨/١/١٠
- م. دالية الكرمل
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفرمندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- استراحة

١٤) ٩٨/١/٢٤
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. كوكب
- هـ. شفاعمرو
- هـ. شباب عكا
- هـ. الجديدة
- م. دالية الكرمل

١٥) ٩٨/١/٣١
- هـ. الكعبية
- هـ. شباب طمرة
- استراحة
- م. جفعات هركفوت
- هـ. كفرمندا
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- استراحة
- هـ. وادي سلامة

١٦) ٩٨/٢/٧
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- استراحة
- هـ. شباب طمرة

١٧) ٩٨/٢/١٤
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة

١٨) ٩٨/٢/٢١
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- استراحة

١٩) ٩٨/٢/٢٨
- استراحة
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب

٢٠) ٩٨/٣/٧
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت

٢١) ٩٨/٣/١٤
- م. جفعات هركفوت
- استراحة
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو

٢٢) ٩٨/٣/٢١
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا

٢٣) ٩٨/٣/٢٨
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا

٢٤) ٩٨/٤/٤
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو

٢٥) ٩٨/٤/١١
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- استراحة
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة

٢٦) ٩٨/٤/١٨
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة
- استراحة

٢٧) ٩٨/٤/٢٥
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- استراحة
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية
- م. دالية الكرمل

٢٨) ٩٨/٥/٢
- هـ. الشيخ دنون
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة
- هـ. وادي سلامة

٢٩) ٩٨/٥/٩
- هـ. وادي سلامة
- استراحة
- ب. الاتحاد شفاعمرو
- هـ. كفرمندا
- م. جفعات هركفوت
- استراحة
- هـ. شباب طمرة
- هـ. الكعبية

٣٠) ٩٨/٥/١٦
- هـ. الشيخ دنون
- م. دالية الكرمل
- هـ. الجديدة
- هـ. شباب عكا
- هـ. شفاعمرو
- هـ. كوكب
- هـ. ابناء المزرعة
- هـ. خلة الشريف طمرة

العاب قوى

مونديال

بطولة العالم: أن

▢ الارمادا المغربية بقيادة القروج وحسو ▢ سباق ١٠٠ م

▢ بقلم: زياد رعد ▢

▫ اثينا - انطلقت امس السبت في اثينا بطولة العالم في العاب القوى والتي ستستمر حتى العاشر من هذا الشهر. وتشارك الدول العربية، قطر وسوريا ولبنان والسعودية والاردن وفلسطين والكويت والامارات والبحرين واليمن والعراق وعمان وتونس والجزائر ومصر والمغرب والسودان، ممثلة بـ ٦٨ رياضيا ورياضية. ويعتبر الوفد المغربي (٢٤ عضوا) اكبر الوفود العربية.

وسيحسب للارمادا المغربية بقيادة العداء هشام القروج وصلاح حسو الف حساب في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا.

ويملك المغرب ٨ ميداليات في بطولات العالم منها واحدة ذهبية فقط و٣ فضيات و٤ برونزيات علما بانه لم يحرز اي ميدالية في دورة شتوتغارت ٩٣.

وتنامت طموحات المغرب ويبدو مرشحا لكسر حاجز الميداليات الاربع التي حصدها في البطولة الاخيرة في غوتبورغ لانه سيشارك بمنتخب قوي قوامه هشام القروج (١٥٠٠م) وخالد سكاح (٥ آلاف م) وصلاح حسو (١٠ آلاف م) ونزهة بدوان (٤٠٠ م) وزهرة ابوعزيز (٥ آلاف م)، وهناك ايضا محجوب حيدا (٨٠٠ م) وخالد بولامي واسماعيل الصغير (٥ آلاف م).

وبعد ان احرز راضي بن عبد السلام فضية سباق الماراتون في اولمبياد روما ١٩٦٠ وهي الاولى للمغرب على الصعيد الدولي، انتظرت العاب القوى المغربية ٢٠ عاما لتشهد بطلا جديدا هو سعيد عويطة الذي سجل ٤ ارقام قياسية في المسافات المتوسطة والطويلة.

وفرضت العاب القوى المغربية نفسها على الساحة الدولية منذ مطلع الثمانينات وخرجت عدائين حازوا على ميداليات اولمبية وعالمية ابرزهم عويطة وابراهيم بو الطيب وخالد سكاح ونوال المتوكل.

ويدين المغرب بالكثير لعويطة حامل ذهبية اولمبياد لوس انجلوس (٥ آلاف م) وهذا ما يعترف به مدير المنتخب الوطني، عزيز داودة، الذي يقول: «لا احد يستطيع ان ينفي التأثير الايجابي لانجازات عويطة على جيل اليوم»، واضاف «لقد كان مثالا لجميع المغاربة وخصوصا للعدائين الذين حاولوا ان يقتفوا اثره».

وعن ميزان القوى بين المغاربة والكينيين يقول داودة «اعتقد ان الفارق يتقلص تدريجيا، وان سيطرة المغرب على المسافات المتوسطة والطويلة مسألة وقت لا اكثر».

ويعتبر داودة ان بطولة العالم لاختراق الضاحية التي تستضيفها المغرب في مراكش العام المقبل «فرصة مناسبة وتحد كبير امام العدائين المحليين لوضع حد للسيطرة الكينية في السنوات الاخيرة».

واوضح داودة «ان الرافد الاساسي للاتحاد المغربي هو الاندية، فخلال الاعوام الاربعة الماضية ارتفع عدد الاندية من ٧٥ الى ٣٠٠ وبات عدد العدائين المنتسبين الى الاتحاد نحو ٢٥ الف عداء».

واشار الى ان الاتحاد وضع «برامج خاصة للمدن والضواحي حيث اوجد لجانا تعنى بتنظيم سباقات لاختراق الضاحية ومنافسات اخرى ليتعرف الشباب على هذه الرياضة».

واضاف «وعندما يختار الاتحاد النخبة يأخذ على عاتقه تأمين المأكل والمسكن للعدائين ويضع تحت تصرفهم مبلغا من المال ويكافؤون في حال تحقيقهم نتائج مجلية».

وتشيد نوال المتوكل اول رياضية عربية تحرز ذهبية في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي، بعويطة ايضا وتقول ان الفضل «يعود اليه في بروز جيل المستقبل لانه انشأ مدارس في العاب القوى بعد اعتزاله وما نشهده اليوم هو ثمرة هذه السياسة».

ويؤكد حسو بدوره ان ما حققه في المضمار يعود بالدرجة الاولى الى عويطة ويقول «انا مدين لسعيد لانه لولا الانجازات التي حققها في المضمار لما جعلني اعشق رياضة العاب القوى». واضاف «سأحاول استرداد رقمي العالمي في سباق ١٠ آلاف م خلال بطولة العالم».

وكان حسو حطم الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠ آلاف م الذي كان مسجلا باسم الاثيوبي هايله جبريسيلاسي العام الماضي قبل ان يسترده الاخير قبل ثلاثة اسابيع. وستكون المواجهة بين الاثنين مرتقبة في بطولة العالم وقد يسفر عنها رقم قياسي جديد.

اما القروج الذي يحمل الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م داخل قاعة وسباق الميل داخل قاعة ايضا فانه المرشح الابرز لخلافة الجزائري نور الدين مرسلي في سباق ١٥٠٠ م، ليحرز اول ذهبية ببلاده في هذا السباق على الصعيدين العالمي والاولمبي.

ويوجد في المغرب مركزان للتدريب، ويعنى الاول تحديدا بمجموعة من ٦٠ عداء تراوح اعمارهم من ١٦ الى ١٩ عاما ويختار من هؤلاء النخبة ويرسلون الى جبال افران على علو شاهق حيث يصقل مدربون اختصاصيون مواهبهم ويخضعون لدراسة علمية على اسس حديثة ويتبعون نظاما حميا خاصا.

اعتبر سباق ١٠٠ م دائما الحدث الابرز في بطولة العالم او في الاعاب الاولمبية. وعشاق الرياضة الام، العاب القوى، ينتظرون هذا السباق بشغف كبير. ومع انه يدوم نحو عشر ثوان، فانه يحمل في طياته الكثير من الاثارة واللحظات الدراماتيكية كما ان الفائز به يتوج «اسرع عداء في العالم».

والحال لن تكون مختلفة مساء اليوم الاحد التي ستوزع فيه ثلاث ذهبيات في بطولة العالم السادسة في اثينا قبل ان يعلن الفائز الذي سيكون حديث الصحف والشبكات العالمية في اليوم التالي وحامل اللقب لسنتين على الاقل.

وكما هي العادة فان سباق اليوم سيشهد صراعا بين اكثر من عداء وباب المنافسة مشرع على مصراعيه بين اربعة عدائين على الاقل بامكان اي واحد منهم ان يفوز وهم الكندي دونوفان بايلي والترينيدادي اتو بولدون والامريكي موريس غرين والناميبي فرانكي فريديريكس.

وسيطر الامريكيون على هذا السباق على الصعيدين الاولمبي والعالمي حتى استحق لقب «صنع في امريكا». ففي الالعاب الاولمبية مثلا حصدوا ١٤ ذهبية من اصل ٢٢ ممكنة ووصلوا الى المركزين الاول والثاني سبع مرات، والى المراكز الثلاثة الاولى مرتين. اما في بطولة العالم فاحرزوا ثلاثة القاب من اصل خمس وسيطروا على المراكز الثلاثة الاولى تمام عامي ٨٣ و٩١.

لكن السيطرة الامريكية شهدت تراجعا كبيرا في السنوات الاخيرة، فلم يحل اي ممثل منها في المراكز

انطلاق البطولة السادسة لالعاب القوى في اثينا

١٠ م يبقى الحدث الابرز في البطولة ❏ ٦٨ رياضيا ورياضية عرب يشاركون في البطولة ❏ مسيرة بولمرقة في الملاعب بدأت بالافول ❏

الثلاثة الاولى في بطولة العالم الاخيرة وفي اولمبياد اتلانتا العام الماضي.

وسيشهد سباق ١٠٠ م للسيدات «صراع الاجيال» بين المخضرمة الجامايكية مرلين اوتي (٣٧ عاما) والنجمة الامريكية الجديدة ماريون جونز (٢١ عاما).

ولا قواسم مشتركة بين اللاعبتين لان اوتي تحمل الرقم القياسي في عدد الميداليات في بطولة العالم (١٣ ميدالية)، في حين يخلو سجل جونز من اي لقب او ميدالية.

كما ان اوتي تشارك في البطولة للمرة الاخيرة في حين تخوضها جونز التي سجلت اسرع وقت هذه السنة (١٠.٩٢ ث) للمرة الاولى.

وتوزع ايضا، اليوم الاحد، ميدالية ثالثة في مسابقة رمي المطرقة والمرشحون للذهبية هم الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف حامل اللقب المجري بالاش كيش والبيلاروسي ايغور استابكوفيتش.

وهناك ايضا تصفيات ٣ اف م موانع والوثب العالي (سيدات) و٤٠٠م (رجال) ونصف نهائي ١٠٠م (رجال وسيدات و١٥٠٠م (رجال) ونصف نهائي ٤٠٠ م حواجز (للرجال)، ورمي الرمح (رجال) والوثب الطويل (رجال) ونصف نهائي ٤٠٠ م (سيدات) و١٠ آلاف م (رجال).

ويدخل الجزائري نور الدين مرسلي والمغربي هشام القروج دائرة المنافسة في الدور الاول في سباق ١٥٠٠ م، وهناك ايضا التونسي علي الحكيمي والمغاربة ادريس معزوزي وعز الدين الصديقي وصلاح الغازي والقطري محمد سليمان واللبناني علي خزعل.

ويخوض اربعة عدائين مغاربة في تصفيات سباق ١٠ آلاف م ابرزهم حامل الرقم القياسي السابق المغربي صلاح حسو، اما الاخرون فهم سعيد البريوي وخالد سكاح وعبد الرحيم زيتونة.

ويشارك السعودي سعد شداد في تصفيات سباق ٣ آلاف م موانع وهو حامل برونزية غوتيبورغ عام ١٩٩٥، وهناك ايضا المغاربة هشام بوعويش وابراهيم بولامي والعربي الخطابي والجزائري عبد الرحمن دعاس.

وفي الوثب الطويل هناك المغربي يونس مدرك.

* اسماء الرياضيين العرب المشاركين *

فيما يلي اسماء الرياضيين والرياضيات العرب الذين يشاركون في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي انطلقت مسابقاتها امس السبت بحسب ما اذاعته اللجنة المنظمة في اثينا:

❏ قطر:

(١٠) مشاركين هم ابراهيم اسماعيل (٤٠٠م) ومبارك النوبي (٤٠٠ م حواجز) ومحمد سليمان (١٥٠٠) واحمد ابراهيم (٥ آلاف م) وبلال سعد (الكرة الحديد) وسامي سليمان وسلمان جامع وسعيد منصور وسلطان الشيب وسعد مفتاح (جميعهم في التتابع). يذكر ان سليمان احرز البرونزية في اولمبياد برشلونة ٩٢.

❏ سوريا:

يمثلها زيد ابو حامد (٤٠٠م حواجز) ومحمود الخيرات (٨٠٠ م)، في حين ستغيب غادة شعاع بطلة العالم وحاملة ذهبية اولمبياد في المسابقة السباعية لاصابتها في ظهرها.

❏ لبنان:

علي خزعل (٨٠٠ م و١٥٠٠ م) وناتالي فران (٨٠٠م و١٥٠٠م).

❏ السعودية:

سيحمل العداء سعد شداد الاسمري وحده لواء السعودية وهو الذي حل ثالثا في بطولة العالم الاخيرة في غوتيبورغ ٩٥. وكان مقررا ان تشارك السعودية باربعة عدائين لكن علي القحطاني صاحب الرقم القياسي الاسيوي في ٥ آلاف م (١٣.١٨,٦٩ د) اصيب، وكذلك سالم الاحمدي (الوثبة الثلاثية)، اما خالد الخالدي فيخضع حاليا لتحقيق بعد ثبوت تناوله منشطات في الدورة الرياضية العربية في لبنان.

❏ الاردن:

فخر الدين غور (الوثب العالي) وندى قعوار (الكرة الحديد).

❏ فلسطين:

محمد بخيت (٥ آلاف م).

❏ الكويت:

ناصر الحسيني (رمي المطرقة).

❏ الامارات:

عبد الله السبت (٤٠٠ م حواجز).

❏ البحرين:

محمد حيدر (٨٠٠ م).

❏ اليمن:

بشير الحيواني (٤٠٠ م).

❏ العراق:

ماجد بن سادة (الوثبة الثلاثية) وميساء الحسين (٥ آلاف م).

❏ عمان:

محمد بن عبدالله الهوتي وحمود بن عبدالله الدلهمي وسيشاركان في سباق ٢٠٠ م. وكان الهوتي والدلهمي احرزا الفضية والبرونزية على التوالي في الدورة العربية الرياضية في لبنان الشهر الماضي.

ويحمل الهوتي الرقم القياسي المحلي ومقداره ٢١.١٠ ثانية سجله في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. وساهم الهوتي والدلهمي في احراز عمان ذهبية التتابع ٤ مرات و١٠٠ م في الدورة العربية ايضا.

❏ تونس:

علي الحكيمي (١٥٠٠م) وحاتم غولا (٢٠ كلم مشيا). وكان الحكيمي تأهل الى الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م في اولمبياد اتلانتا ٩٦ وحل ثامنا مسجلا ٣.٣٨.١٩ د.

❏ الجزائر:

يقودها البطل العالمي والاولمبي نور الدين مرسلي ومواطنته البطلة الاولمبية والعالمية حسيبة بولمرقة. وكان مرسلي وبولمرقة احرزا ذهبية سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم ٩٥ في غوتيبورغ.

ويضم المنتخب الجزائري ١٤ عداء وعداءة هم نور الدين مرسلي وسيف علي سعيدي واحمد كرامة (١٥٠٠م) وعبد الرحمن دعاس (٣ آلاف م موانع) وعمار حسيني وسمير لواحلة (٤٠٠ م وتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م) ومالك لواحلة (٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م) وادم حسيني (٨٠٠ م) ونبيل سلمي (٤٠٠ م حواجز)، وكامل الطلحاوي (التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م) وسيد علي الصخري وعز الدين الصخري (الماراتون) وحكيم تومي (رمي المطرقة)، وحسيبة بولمرقة ونورية بن عيدة (١٥٠٠م).

❏ مصر:

ابراهيم الحفني (٤٠٠م حواجز).

❏ المغرب:

المغرب بمنتخب قوي يقوده هشام القروج بطل العالم داخل قاعة لسباق ١٥٠٠ م وصلاح حسو صاحب الرقم القياسي العالمي السابق في ١٠ آلاف م.

ويضم المنتخب المغربي ٢٤ رياضيا بينهم ٤ رياضيات هم بن يونس لحلو ومحجوب حيدا (٨٠٠ م)، وهشام القروج وادريس معزوزي وعز الدين الصديقي (١٥٠٠ م)، واسماعيل الصغير وحسن الحسيني وخالد بولامي (٥ آلاف م)، وسلاح حسو وسعيد البريوي وعبد الرحيم زيتونة (١٠ آلاف م)، ومحمود بوقرونة (١١٠م حواجز)، ومصطفى سداد (٤٠٠ م حواجز)، وهشام بوعويش والعربي الخطابي وابراهيم بولامي (٣ آلاف موانع)، ويونس مدرك (الوثب الطويل)، ومصطفى الدمعاوي وصلاح قرقيش وعبد القادر المعززي (الماراتون)، ونزهة بدوان (٤٠٠ م حواجز)، وحسنة بن حسي (٨٠٠م)، وسميرة رئيف (١٥٠٠ م)، وزهرة واعزيز (٥ آلاف م).

❏ السودان:

محمد يعقوب (١٥٠٠ م) وابوك شول (٨٠٠ م).

اما ابرز النتائج التي حققت امس السبت فهي:



* سعيد عويطة *



* بيبلي الامريكي يحرز المرتبة الاولى في البطولة السابقة *

* رمي المطرقة: عبدوفالييف فقد لقبه

فقد الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف لقبه بطلا للعالم في مسابقة رمي المطرقة بخروجه من تصفيات البطولة السادسة امس السبت في اثينا مسجلا ٧٤.٩٦ م فقط.

وكان عبدوفالييف احرز ذهبية المسابقة في بطولة العالم الاخيرة في غوتيبورغ ٩٥ مسجلا ٨١.٥٦ م علما بانه حقق افضل ثالث رقم هذه السنة (٨٢.٦٦م).

* الوثبة الثلاثية: كرافتس لم تشارك

لم تشارك العداءة الاوكرانية اينيسا كرافتس حاملة اللقب والرقم القياسي العالمي وصاحبة ذهبية اولمبياد اتلانتا في تصفيات مسابقة الوثبة الثلاثية في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس السبت، في اثينا بداعي الاصابة.

وسجلت كرافتس رقمها العالمي ومقداره ١٥.٥٠ م في بطولة العالم الخامسة.

* ١٥٠٠ م للسيدات: بولمرقة لم تشارك واصابة هولمز

وسجلت اول مفاجأة في اليوم الاول من منافسات بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا بعدم حضور الجزائرية حسيبة بولمرقة حاملة اللقب للمشاركة في الدور الاول من تصفيات سباق ١٥٠٠ م واصابة البريطانية كيلي هولمز احدى المرشحات للمراكز الثلاثة الاولى.

ولم يعرف السبب في عدم مشاركة بولمرقة وهي المتوارية عن الانظار في الاونة الاخيرة حتى ان معسكر المنتخب لم يعرف الكثير عنها.

وحلت بولمرقة سادسة في سباق الميل في لقاء نيس الفرنسي في حزيران الماضي وغابت عن دورة العاب البحر المتوسط في باري (ايطاليا) لانها لم تكن في كامل لياقتها.

وكانت بولمرقة ابنة قسنطينية المولودة في ١٠ تموز ١٩٦٨ (١.٦٥ م) اول عداءة افريقية تحرز ذهبية في بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١ واتبعتها بذهبية اولمبية في اولمبياد برشلونة وكانت ثاني عداءة عربية تحرز ذهبية اولمبية بعد المغربية نوال المتوكل. ولم يبتسم الحظ لبولمرقة في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي فسقطت في منتصف الدور نصف النهائي وخرجت خالية الوفاض.

واغلب الظن ان مسيرة بولمرقة في الملاعب بدأت بالافول.

اما هولمز فقد اصيبت في ساقها خلال السباق وخرجت. وكانت هولمز حلت وصيفة لبولمرقة في البطولة الخامسة قبل عامين.

وتكررت مأساة هولمز التي اصيبت في ساقها في اولمبياد اتلانتا خلال السباق النهائي وانهته في المركز الحادي عشر.

وهولمز حققت افضل رقمين في هذا السباق هذا العام (٣.٥٨.٠٧ د) في شيفيلد (وسط انكلترا) و٤.٠٣.٤١ د في كايب تاون (جنوب افريقيا)، وكانت تمني النفس في المشاركة في سباق ٨٠٠ م.

وخرجت من الدور الاول الجزائرية نورية بن عيدة ثانية بطلة الدورة العربية في لبنان (٤.١٢.٢١ د) والمغربية سميرة رئيف (٤.١٩.٥٤ د) في حين لم تشارك اللبنانية ناتالي فران في التصفيات.

اما ابرز المتأهلات الى نصف النهائي فهن البطلة الاولمبية الروسية سفتلانا ماستركوفا والبرتغالية كارلا ساكرامنتو والايرلندية سونيا اوسوليفان والامريكية ريجينا باكوس.

* ١٠٠م: القطري سعد الكواري الى الدور الثاني

بلغ القطري سعد مفتاح الكواري الدور الثاني من تصفيات سباق ١٠٠ م بتسجيله ١٠.٤٨ ث ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس السبت في اثينا.

وكان الكواري احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان (١٠.٤٠ ث).

من اخبار الملاكمة:

مباراة ملاكمة في عكا واخرى في الناصرة

□ د. وليم شحادة □

□ ضمن مباريات نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، ينظم الفريق العكي، الذي يشرف على تدريبه، المدرب محمود ترشحاني، يوم السبت القادم ٨/٩، مباراة ملاكمة في مدرسة «الامل» في عكا بالتنسيق مع مديرها الاستاذ، صموئيل بولس. وينظم المدرب، غانم محروم، مدرب الكفوف الذهبية – الناصرة، يوم السبت ٨/١٦، مهرجانا ضخما ويوما كاملا لمباريات الملاكمة للاجيال المختلفة، وذلك في قاعة مفعال هبايس الرياضية، في الناصرة.

الوحدة التنافسية تلخص المكابياه الـ ١٥

في اجتماع لمسؤولي الفروع الرياضية المختلفة في اسرائيل، تم تلخيص المكابياه الخامسة عشرة من الناحية المهنية، وقد قدمت الاتحادات الرياضية المختلفة تلخيصاتها حول (٤٦٧٤) رياضيا من (٤٣) دولة وتنافسوا في (٣٤) فرعا كان منهم (٢١) فرعا اولمبيا. وكان د. وليم شحادة من ضمن الذين لخصوا هذه المكابياه حيث اكد بان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لم يشترك في هذه المكابياه بالرغم من الطلبات المتكررة. وذكر بان المكابياه الاخيرة التي شملت ملاكمة بين جدرانها كانت المكابياه العاشرة عام ١٩٧٧ حيث استطاع الملاكمان العربيان انذاك وليم شحادة وقاسم بركة الحصول على المدالية الذهبية. وقد سبب اشتراكهما مشكلة لتنظيم المكابياه العالمي والمحلي بكونهما عربيان والمكبياه مفتوحة فقط امام الرياضيين اليهود ولكن كونهما كانا بطلان لاسرائيل في الملاكمة عام ١٩٧٧ فقد اجبر المنظمون على قبولهما. وقد اجمع المشاركون في هذا الاجتماع بان المستوى الفني والاداء والقدرة لهذه المكابياه كان ضعيفا وتواجدت اصوات طالبت باشراك رياضيين غير يهود من العالم ليرفعوا مستواها الفني.



* وليم شحادة *

الكفوف الذهبية تلخص بطولات عام ١٩٩٧

في ثلاثة اجتماعات متتالية لخصت نوادي الكفوف الذهبية بطولات عام ١٩٩٧ للشبيبة والناشئين والكبار وقد اكد د. وليم شحادة رئيس النوادي بان الكفوف الذهبية قد حصلت على حصة الاسد في توزيع الميداليات حيث حصدت (٨) ميداليات ذهبية في بطولة الشبيبة في كفرياسيف وحصدت (٩) ميداليات في بطولة الناشئين في شفاعمرو بالاضافة الى (٩) ميداليات اخرى في بطولة الكبار وقد وصل مجموع الابطال العرب في هذه البطولات الى (١٨) بطلا وهذا الانجاز لم يكن له مثيل في الماضي. اما بالنسبة لبطولة الكبار وهضم حق الملاكمين العرب باسم شما (مجد الكروم) سمير شحادة (يافة الناصرة) وبلال بدارنة (عرابة) فقد تقرر معاقبة الحكام الذين قاموا باعطاء هذه القرارات الخاطئة. واكد الحاضرون بانهم سيبحثون امر هؤلاء الملاكمين واستمرارهم في المباريات والتدريبات المستقبلية.

وكان الاجتماع الاخير قد عقد في بيت المدرب قاسم بركة، مدرب الكفوف الذهبية شفاعمرو وحضره جميع المدربين العرب، محمود ترشحاني (عكا) رضوان غرباوي (مجد الكروم) غانم محروم (الناصرة) سليم شحادة (يافة الناصرة) محمود روك (كفرياسيف) بالاضافة الى د. فايز اسود وامين بدارنة عضوا الاتحاد. وقدم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة الكؤوس للبطلين، توفيق بسيسي وبلال عنبتاوي على انجازهما وللمدرب قاسم بركة على عمله وتضحيته.

كفركنا تستعد لمباراتها السنوية

قرر مدرب الكفوف الذهبية – كفركنا بدران امارة، تنظيم مرجانه السنوي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٩/٥. ويذكر ان المهرجانات في كفركنا كانت في الماضي على اوجها، وحضرها مئات الاهالي من جميع الاجيال. ويذكر ان هذا المهرجان سيكون مرة اخرى باشتراك عدد لا بأس به من ابطال الملاكمة العرب واليهود في البلاد.

فريق م. بلدي باقة الغربية يطلب تبني شركة «سلكوم» له

□ بعث مدير فريق م. بلدي باقة الغربية وجيه ابو مخ كتابا خطيا في السابع عشر من الشهر الماضي الى يعقوب بيري رئيس «سلكوم» والمدير العام لها طالبا منه تبني شركة «سيلكوم» للهواتف الخيلوية فريق م. بلدي باقة الغربية.

وجاء في الكتاب: «ان فريق م. بلدي باقة الغربية هي منظمة عثمانية مسجلة لدى مسجل المنظمات وان الفريق عضو في الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي منذ ثماني سنوات، عندما اسس الفريق بجهود جبارة من شباب المدينة وبمساعدة المجلس المحلي في باقة الغربية واهم عملنا هو تقدم الرياضة وبالاخص كرة القدم والتعاون المشترك وتوثيق العلاقات الطيبة بين الشعبين اليهودي والعربي في دولة اسرائيل».

واختتم وجيه ابو مخ رسالته الموجهة لرئيس والمدير العام لشركة «سيلكوم» «في اعقاب الوضع الاقتصادي السيء الذي تمر به السلطات المحلية العربية والنقص في مصادر التمويل من عناصر مختلفة اتوجه اليكم طالبا تبني ورعاية فريق بلدي باقة الغربية من شركة «سلكوم» بتقديم المساعدة المادية للفريق لاجل استمرار التعاون والعلاقات الطيبة وتقدم الرياضة في الدولة».

«كلنا امل ان نلقى اذانا صاغية لطلبنا».

(عبد اللطيف مصاروة)

تعاون مشترك بين ادارة هـ. وهيب الطيبة وادارة هـ. ام الفحم

□ بعد ان تم توقيع ادارة هـ. ام الفحم المتمثلة برئيسها عمر ابو رعد على نموذج اعارة اللاعب احمد العارف لفريق هـ. وهيب الطيبة بحضور ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة تم الاتفاق بين اعضاء الادارتين على ضرورة العمل المشترك بينهما. ومن اهم التعاون المشترك بين اعضاء الادارتين هو طلب الادارة الفحماوية من الادارة الطيباوية استيعاب اللاعبين الطيباويين الذين لم يحالفهم الحظ ان يكونوا ضمن كادر الفريق الطيباوي وابدت الادارة الطيباوية استعدادها في تلبية طلب الادارة الفحماوية. ومن المحتمل ان ينضم رضا عبد القادر، شادي ربيع ،عمار بلعوم ومحمد مصاروة (البدوي) لتدريبات الفريق الفحماوي خلال الايام القليلة القادمة.

(عبد اللطيف مصاروة)

وضع فريق هـ. ابناء اللقية خطير جدا

□ في حديث خاص اجريته مع مدير فريق هـ. ابناء اللقية، نبهان الصانع، الفريق العربي الوحيد الذي يلعب في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «ب»، افادني نبهان بانه تم التعاقد مع المدرب، عطية الصانع، ليقود تدريبات الفريق للموسم الكروي الوشيك، بالرغم من المشاكل الجمة التي تعترض الفريق. واردف نبهان قائلا «بان الفريق يعاني من عدم وجود ملعب بيتي ولم يقف الحد فقط بعدم وجود ملعب بيتي وانما زاد الطين بلة عدم وجود ميزانية للفريق من المجلس المحلي برئاسة يعقوب كاتس. واستمر نبهان الصانع في حديثه ان ادارة هـ. ابناء اللقية والمتمثلة بمحمود الصانع، ونبهان الصانع وعقل ابو عبيد ونايف العبيد وعبد الرحمن ابو محارب اجتمعت الاسبوع الماضي، مع يعقوب كاتس، لبحث مصير هـ. ابناء اللقية واتفق الطرفان على ضرورة تخصيص ميزانية للفريق ليتسنى له التحضير المهني للموسم الكروي الوشيك.



● المدرب عطية الصانع ●

وعلى صعيد اخر فقد قامت الادارة بخطوة ولفتة ايجابية تجاه اللاعبين حيث اهدت اللاعبين هدية قيمة وهي الاستجمام لمدة اسبوع خارج البلاد وبالتحديد في رومانيا، تقديرا لخدماتهم وابقاء الفريق في الدرجة الثانية بالرغم من المصاعب والمشاكل التي اعترضت طريق الفريق الموسم الكروي الفائت.

واختتم نبهان الصانع حديثه قائلا بان الفريق بالرغم من عدم تجهيزه وتحضيره فقد بدأت الادارة بمفاوضة لاعبي هـ. راهط من الدرجة الثالثة جاسر الكملات وعبد الرحمن ابو سكوت بغية ضمهما للفريق اضافة للاعب هـ. يروحام من الموسم الكروي الفائت، كايد الاطرش.

(عبد اللطيف مصاروة)

تحضيرا لموسم م. طرعان الاول في الاولى:

الاتفاق مع لاعبي التعزيز ومحاولة حل الازمة المالية

□ يواصل فريق م. طرعان تدريباته بقيادة المدرب سمير عيسى وذلك تحضيرا للموسم الاول في الدرجة الاولى. وافاد مدير الفريق، محمد نصار ان سمير يقوم بواجبه على اكمل وجه وعبّر عن رضاه التام ازاء ذلك. واضاف نصار ان الادارة توصلت لاتفاق مع نيسيم چلان وشيمي جان ويوسي كادوش واشرف مواسي ومراد سلامة وان هدف الفريق تثبيت اقدامه في الدرجة الاولى في موسمه الاول.

اما سمير عيسى فقد اكد انه سيعمل كل ما بوسعه على اعداد فريق جيد يمكنه تحقيق نتائج طيبة واحتلال مرتبة محترمة وأضاف، ان التدريبات تسير على ما يرام حيث يعمل في الاونة الاخيرة بشكل مركز على اكساب اللاعبين اللياقة البدنية، وسيتم تحضير الكادر خلال الفترة القصيرة القادمة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق يعاني من ازمة مالية حادة وتعمل الادارة جاهدة على تخطيها ويضمن ذلك حملة تبرعات يقوم بها جمهور ومشجعي الفريق الطرعاني.

(طه ابو زيدان)

ادارة هـ. احمد مجد الكروم تحضّر فريق قمة

□ انضمام خمسة لاعبين جدد بينهم حارس المرمى بوسكيلا □ تحرير احمد سبع واوشري ليفي □

□ اعلن اداريو هـ. احمد مجد الكروم ان العمل على بناء وتحضير فريق قمة بشكل يتلاءم مع طموحاتهم وطموحات الجمهور يسير بشكل جدي بهدف خوض الموسم الاول في الدرجة الاولى بخطى ثابتة والمحافظة على الانجاز الذي حققوه في الموسم الفائت.

وقد اجتمعت ادارة الفريق مؤخرا اجتماعا مع ادارة المجلس المحلي وعد خلالها رئيس المجلس محمد كنعان انه لن يبخل على الفريق في مشواره.

اما لاعبو التعزيز الذين انضموا الى صفوف الفريق فهم شارون عمار، روني مالكا، حمودي كيال، وهيب كيال بالاضافة الى حارس المرمى بوسكيلا. وفي حين ابقت الادارة على يغآل الكسلاسي وآلي ابوطبول، فقد حررت/اقالت الدينامو المحرك الذي ساهم في صعود الفريق للدرجة الاولى، احمد سبع بعد ان كان قاطع بعض التدريبات وكذلك استغنت الادارة عن خدمات اللاعب اوشري ليفي.

هذا وسيخرج الفريق الى معسكر تدريبي في ٨/٢٥ والذي سيقام في هنغاريا وكان الفريق اجرى مباراة ودية مع اتحاد ابناء سخنين انتهت الى خسارته بالنتيجة (٣:١).

(طه ابو زيدان)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٤ آب ١٩٩٧
٣٠ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol70/54

شبيبة العالم في كوبا تطالب المجتمع الدولي بالتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال

(ص ٢)

حالة الاستنفار تخلق هستيريا في البلاد

(ص ٣ و ٧)

شهود عيان: مستوطن قتل فلسطينيا قرب الخليل

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم الفلسطينيون، امس الاحد، مستوطنا اسرائيليا بقتل المواطن الفلسطيني عيسى جبريل ميزس (٦١ عاما) من سكان يطا، جنوبي الخليل، بينما كان يرعى قطيعه.

وقال ابن عم القتيل الذي كان شاهدا على الحادث ان مستوطنا اسرائيليا متدينا استدعى عيسى ثم اطلق عليه النار. واكد شهود عيان ان المستوطن لاذ بالفرار باتجاه مستوطنة «كارميل» المجاورة للخليل. وفتحت قوات الاحتلال تحقيقا في الحادث.

مع استمرار حالة الطوارئ في البلاد

نتنياهو يواصل قمع الشعب الفلسطيني



* مطالبة اسرائيل بالاعتذار للسلطة الوطنية ودفع التعويضات عما الحقته من اضرار اقتصادية *قرصنة احتلالية على سواحل غزة * هدم بيوت في القدس * منع (١٥٠٠) فلسطيني من العودة الى بيوتهم في غزة *

(ص ٣ و ٤)

● طبيب فلسطيني يعاين طفلا فلسطينيا مريضا على حاجز الرام، منع جنود الاحتلال دخوله الى القدس لتلقي العلاج (صورة من الارشيف) ●

مدير وزارة الصحة الفلسطينية لـ «الاتحاد»:

الامراض لا تعترف بالحصار.. وتفشيها لدينا سينتقل الى اسرائيل!

❏ احدى النساء انجبت في سيارة الاسعاف، ومنعوها من الوصول للمستشفى! ❏

(لقاء اليوم ص٢)

في اجتماع الحكومة امس

شارون: اتفاقيات اوسلو غير قابلة للتنفيذ!

■ الوزير ميخائيل ايتان: يمكن ان نعود الى احتلال المدن الفلسطينية حتى لو انهارت عملية السلام ■ نتنياهو يقرر تعليق تحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية ■ ليفي الى مصر ■

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما حمل جميع الوزراء على السلطة الفلسطينية في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وانتقدوها بشدة بادعاء انها «لا تكافح الارهاب»، قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بشكل قاطع ان المسؤولية عن الاوضاع السياسية الراهنة المتوترة تقع على عاتق ياسر عرفات!!

وقال نتنياهو «ان مستقبل اتفاق اوسلو منوط فقط بـ «عرفات»، فاذا لم يحترم التزاماته فنحن ايضا لن نحترم الاتفاقات»!!

وعقدت الحكومة جلسة استغرقت ست ساعات، ناقشت فيها «الاوضاع الامنية»، وقدم فيها رئيس جهاز «الشاباك» عامي ايالون تقريرا قاتما ومعطيات مُقلقة حول سلوك وممارسات السلطة الفلسطينية بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس. وقال ايالون ان «ياسر عرفات يتصرف بلا مبالاة مقارنة مع الخطوات التي اتخذها ضد «قوى الارهاب» في اعقاب العمليات الانتحارية التي جرت في (٩٦/٣) ضد الاسرائيليين»!!

وادعى ايالون ان الجمهور الفلسطيني «لم يرد بغضب واستنكار على العملية الانتحارية في القدس»!!

وبرز جميع الوزراء الذين انتقدوا السلطة الفلسطينية ورئيسها، وزير العلوم ميخائيل ايتان الذي قال: «يمكن ان نتوجد في ظروف تضطر فيها اسرائيل للدخول ثانية الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية حتى لو ادى ذلك الى انهيار عملية السلام كليا»!!

(البقية على ص ١٤)

الجامعة العربية تعقد اجتماعا استثنائيا لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

□ حث انان على بذل الجهود للضغط على اسرائيل □

□ القاهرة - الوكالات - يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين غدا الثلاثاء «في مواجهة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني»، وفق ما اكد مصدر مسؤول في الجامعة، امس الاحد.

وقال المصدر ذاته ان الاجتماع، الذي يعقد بطلب من «فلسطين» وبحضور المندوبين الدائمين للدول العربية الاثنتين والعشرين يأتي للتعبير عن «التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني ومن اجل اتخاذ موقف موحد ازاء هذه الاجراءات، التي شددت الحصار على الشعب الفلسطيني وزادت معاناته وعزلت القرى والمدن عن بعضها».

وكانت القيادة الفلسطينية دعت، يوم الجمعة الماضي، الى عقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الاجراءات، التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

هذا وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة بعث بها، مساء امس الاول السبت، الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، على بذل الجهود للضغط على اسرائيل كي تتراجع عن سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، التي نقلت الخبر ان عرفات سلم الرسالة الى المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضافت الوكالة ان عرفات «وضع السكرتير العام في صورة الاوضاع المأساوية، التي تعيشها الاراضي الفلسطينية جراء الحصار الاسرائيلي الظالم والممارسات القمعية، التي تمارسها اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني».

بعد لقائهما، يوم امس،

براك: اتفقت مع نتنياهو ان يبقى مضمون محادثاتنا سريا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رئيس حزب العمل ايهود براك، بعدم الاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، معللا طلبه هذا بضرورة توحيد قوى الحكومة والمعارضة في الضغط على عرفات لمحاربة العنف!

جاء ذلك خلال اجتماع، دام ساعتين، عقد مساء امس الاحد، بناء على طلب رئيس الحكومة.

وقال براك، ليلة امس، انه اتفق مع رئيس الحكومة، نتنياهو، على ان يبقى مضمون المحادثات سريا، «واما بشأن انتقاداتنا فسنوجهها لاحقا»، على حد قوله.

واضاف انه تبادل مع نتنياهو الآراء حول الاوضاع السياسية - الأمنية.



* نتنياهو *



* براك *

وكان براك اكد، في اجتماع عقد في تل ابيب، امس، ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس، ليست منطقية، ولا يمكن ان تصمد اكثر من ايام قليلة.

واشار براك الى تصريحات وخطوات نتنياهو الاخيرة، مؤكدا انها بمثابة خداع للجميع. وقال ان الشعب تقوده «عنزة عمياء».

لقاء اليوم

□□ مع: د. مروان الزعيم، مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية.

□□ حول: آثار الحصار واسقاطاته.

اعلنا سياسة التقشف وبدأنا بالتقنين!!

□ واصلت الحكومة الاسرائيلية امس، الاحد، لليوم الخامس على التوالي، فرض الحصار العسكري المشدد على المناطق الفلسطينية، غير آبهة لاسقاطاته وانعكاساته على الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا د. مروان الزعيم، مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية.

* «الاتحاد» - كيف حالكم داخل الحصار؟

- د. الزعيم: «الحصار يقطع اوصال الضفة الغربية ويعزلها عن قطاع غزة، ويعزل المدن ويمنع العلاقة بينها. والانكى من ذلك يستمر منع نحو (٨٠٪) من الاطباء والكوادر الطبية الذين يقيمون في القرى من الوصول الى المستشفيات والمراكز العلاجية. وتمنع سلطات الاحتلال ادخال الادوية والمواد الغذائية ومواد الاوكسجين والغاز التي تستخدم في اجراء العمليات الجراحية».

* «الاتحاد» - هل حاولتم ادخال الضروريات وماذا كان موقف سلطات الاحتلال؟

- د. الزعيم: «طبيعة الاوضاع لا تسمح لنا بادخال الضروريات من مواد طبية وتموينية، ناهيك عن منع سيارات الاسعاف، وحدث ان انجبت امرأة في سيارة الاسعاف ومنعوها من الوصول الى المستشفى»!!

* «الاتحاد» - وكيف بدأ الحصار ينعكس منذ فرضه على الاوضاع بشكل عام؟

- د. الزعيم: «الانعكاسات الاولية تجسدت في منع تحويل المرضى من مستشفى الى آخر او من مستوصف الى مستشفى. ومنع تقديم العناية الصحية اللازمة لمرضى السرطان او الاطفال المحتاجين للتطعيم. وهنا يحرم الاطفال من تناول اللقاحات في الوقت المحدد. هناك (٤٥) مريض سرطان يسافرون يوميا لاخذ جرعات «كوبالت» وأشعة عميقة في مستشفيات اسرائيل حرموا بسبب الحصار من ذلك!! ويتعرضون للموت او للمضاعفات الشديدة ان لم يتلقوا العلاج فورا!! وتم منع العديد من الحالات الصعبة من السفر الى مستشفيات القاهرة وعمان والقدس، خاصة حالات جراحة القلب والمخ والاعصاب والتي لا توجد امكانيات لمعالجتها في مستشفيات الضفة والقطاع. وتوقف نقل الادوية والمعدات الطبية والاوكسجين من المستودعات المركزية الى المدن والقرى!! وقد مُسّت كثيرا كفاءة العمل في المستشفيات. وهناك اكثر من مئتي عيادة للرعايات الصحية الاولية منتشرة في جميع انحاء الضفة لم تتمكن من تقديم الخدمات الطبية والصحية للمواطنين، ونحن نتساءل، ما هو ذنب الاطفال»؟؟

* «الاتحاد» - هل من معطيات عن آثار استمرار الحصار؟

- د. الزعيم: «لا استطيع حصر الخسائر بالارقام لسبب بسيط وهو اننا لا نستطيع التنسيق معا والوصول من مكان لآخر، وحتى اذا ارسلنا شخصا لتقصي الحقائق يمنع من الدخول من مدينة لاخرى او من قرية لمخيم!! والنتائج السلبية للحصار ستبدأ بالتأثير الشديد قريبا، عندما تنفذ المواد الغذائية والمواد الطبية».

* «الاتحاد» - وكيف تواجهون الحصار؟

- د. الزعيم: «لقد اعلنا اليوم - امس الاحد - حالات التقشف وبدأنا بتنفيذ سياسة التقنين في الاستهلاك والمصاريف وذلك في محاولة لتقليل اسقاطات الحصار وآثاره السلبية».

* «الاتحاد» - قررت الحكومة الاسرائيلية عدم تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية كيف ينعكس ذلك؟

- د. الزعيم: «اسرائيل تمارس سياسة الخنق المالي والاقتصادي والسياسي ضدنا وذلك ليس في صالحها وليس في صالح الشعب الفلسطيني والسلام، ونفاذ الادوية والاغذية واشتداد البطالة، معناه تعمق الاحباط واليأس. ونحن بحاجة للادوية لمنع الامراض. ومنع العلاج يعني ازدياد الامراض. والامراض لا تعرف حصارا او حدودا. وشلل الاطفال في غزة معناه انتقال «الفيروس» الى اسرائيل. ولا يمكن لاي حاجز او حصار منع انتشار المرض. ونحن ندعو اسرائيل الى التفكير بعمق وانسانية في ابعاد خطواتها العقابية وممارساتها اللاانسانية».

(سهيل قبلان)

مهرجان كوبا يطالب المجتمع الدولي بالتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال

* لقاء بين الوفد الاسرائيلي وأحد نواب الرئيس الكوبي *



□ هافانا - لمندوب «الاتحاد» اسامة مصري - استنكرت الوفود الشبابية والطلابية المشاركة في مهرجان الشباب والطلبة الرابع عشر، المنعقد في العاصمة الكوبية هافانا، اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وطالبت بوقفها فورا.

وقال المشاركون، في بيان اصدروه في اعقاب اجتماع للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقدس، عقد امس الاول السبت بحضور ممثلي ١٢٥ دولة، «اننا ننتهز هذه الفرصة لنرفع صوتنا مستنكرين الاجراءات الاسرائيلية، التي تمارس سياسة العقاب الجماعي والاغلاق والحصار الاقتصادي والتجويع والاعتقال ومصادرة الاراضي وتهويد القدس.

واكد البيان، على وقوف جميع الشبان والطلبة من كافة انحاء العالم الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل، من اجل استرداد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة «م.ت.ف».

ودان البيان بشدة موقف مجلس النواب الامريكي، وقراره الاخير بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، والعمل الفوري واتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف سياسات الحكومة الاسرائيلية المتغطرسة، والرافضة لكل قرارات الشرعية الدولية والمواثيق الاممية، والاتفاقيات الموقعة باشراف دولي.

كما طالب حكومة اسرائيل، بالالتزام بمرجعية السلام، ومبدأ الارض مقابل السلام، ووقف الاغلاق والحصار والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

* لقاء كوبي - اسرائيلي *

وعقد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المهرجان، امس الاول السبت، لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الكوبي، ضم احد نواب الرئيس فيدل كاسترو. وتبادل الطرفان وجهات النظر حول عمل الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والكوبي وما تواجهه كوبا من حصار امبريالي.

وواصل الوفد الاسرائيلي يومي امس وامس الاول المشاركة في ندوات الحوار، كان اهمها ندوة «محاكمة الامبريالية»، التي تحدث فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عضو الوفد عصام مخول. وقد قدم كلمة اخرى في ندوة «التضامن مع كوبا». وبالاضافة، شاركت آمنة ابو احمد وأميرة عطوان في ندوة «قضايا المرأة الشابة»، ورابعة مرقس في ندوة «العنصرية والفاشية»، وجمال عثامنة «الطلاب الجامعيون».

هذا، وفي منصة الحوار تحت عنوان «ضد الفاشية والعنصرية»، قال رئيس المنصة نكد نكد انه لولا وجود مندوب عن الوفد الاسرائيلي لما سمح للمندوب اللبناني بالمناقشة. وكان الاخير طلب حق الكلام في وقت متأخر، لكن ادارة المنصة رفضت طلبه، فتوجه الى نكد وطلب منه الضغط لاعطائه حق الكلام، وبعد اصرار نكد وتهديده حتى بالانسحاب، استجابت الادارة وسمحت للمندوب اللبناني بالتحدث.. ويشار الى ان الوفد اللبناني كان طرد الوفد الاسرائيلي من قاعته، عند افتتاح نادي الشرق الاوسط.

وضمن اللقاءات التي يعقدها الوفد الاسرائيلي، تقدم وفد الحزب الشيوعي المغربي بالاعتذار عن عدم دعوة «اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» الى مؤتمره الذي عقد في المغرب مؤخرا، موضحا ان الظروف السياسية في ذلك الوقت لم تسمح بدعوة اي شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية، بسبب سياسة اسرائيل وتعنتها في المفاوضات مع الفلسطينيين. واكد الوفد المغربي انه يؤمن بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل السلام وقيام دولة فلسطين، لكن تحالف الشيوعيين المغاربة مع قوى سياسية اخرى، ومنعا لتفجير المؤتمر جعلهم يرفضون دعوة «اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي».

الفلسطينيون يطالبون اسرائيل بالاعتذار ودفع التعويضات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية بتقديم اعتذار علني ودفع تعويضات للسلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ان اشارت معلومات الى ان منفذي العملية الانتحارية في القدس الغربية، الاربعاء الفائت، جاءا من الخارج.

وقال عبد الرحيم «على نتنياهو ان يقدم اعتذارا علنيا على الاساءة التي الحقها بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني جراء الاتهامات الباطلة والكاذبة التي اطلقها بعد عمليتي القدس».

واضاف عبد الرحيم ان اقرار المسؤولين الاسرائيليين على اعلى المستويات بان الذين نفذوا عملية القدس اتوا من الخارج يتطلب من الجانب الاسرائيلي ان يوقف فورا حال الحرب التي اعلنها ضد السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني».

وحمّل عبد الرحيم اسرائيل مسؤولية حصول عمليتي القدس، مؤكدا ان لا علاقة للسلطة الفلسطينية بهما كما «اظهرت الوقائع والتحقيقات». واشار الى ان «منفذي العملية حصلا على المتفجرات من مناطق تحت سيطرة اسرائيل وليست تحت السيطرة الامنية الفلسطينية».

وطالب عبد الرحيم الحكومة الاسرائيلية بالتعويض عن كافة الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين نتيجة الاجراءات الاسرائيلية، مشيرا الى ان الخسائر تبلغ اكثر من ١٥ مليون دولار يوميا.

ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «الكف عن محاولات اضعاف السلطة الفلسطينية»، والتعامل معها في المقابل «كشريك كامل»، و«احترام الاتفاقات وتنفيذها»، معتبرا انه «الطريق الوحيد لانقاذ عملية السلام، وغير ذلك لن يقود سوى الى تدمير هذه العملية».

قرصنة احتلالية على سواحل غزة

● غزة – «وفا» – عم الشلل التام اوساط الصيادين الفلسطينيين وآلياتهم لليوم الرابع على التوالي منذ فرضت سلطات الاحتلال الحصار العسكري البحري على شواطئ قطاع غزة.

ورست المئات من القوارب والسفن الصغيرة و«الحسكات» على الشواطئ الفلسطينية، دون ان تتمكن من التحرك.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حصارا بحريا كاملا على شواطئ قطاع غزة، منذ الخميس الماضي. ومنعت دخول اي قارب تابع للصيادين وهددت بأن بحرياتها لديها اوامر باطلاق الرصاص على اي قارب من اي نوع.

ويؤثر الحصار بشكل مباشر على الصياد الفلسطيني الذي بات يتكبد خسائر فادحة في مصدر رزقه الوحيد، وقوت اسرته فضلا عن انه يشكل عبئا كبيرا على مستوى معيشتهم.



● قوارب الصيادين الغزيين ممنوعة من التحرك بأمر من نتنياهو ●

عل ذلك يقوم حرس السواحل الاسرائيلي منذ فرض الحصار بعمليات قرصنة على سواحل القطاع، وفي ساعات متواصلة في خطوة وصفها الصيادون بأنها «الاولى من نوعها ولم نشهد لها مثيلا من قبل».

ويقول الصياد محمود ابو حصيرة، ان اسرائيل لا زالت تضع المعيقات امام تطوير قطاع الصيد البحري، مشيرا الى ان الاغلاق جاء في موسم الصيد، ووقت عبور الاسماك المهاجرة من خلال المياه البحرية الفلسطينية.

واضاف الصياد عوض بكر (٣٥ عاما)، ان القطع البحرية الاسرائيلية والتي تسمى «طراد»، وصلت حتى مسافة كيلومتر واحد من الشاطئ الفلسطيني في صورة استفزازية.

واكد أن السلطات الاسرائيلية جادة في تهديداتها باطلاق النار حيث انها مارست ذلك من قبل ضد الصيادين الفلسطينيين قبل عملية الاغلاق.

هدم بيتين تحت جنح الحصار الوحشي

■ بلدية القدس الغربية تجدد تاكيدها: سنواصل هدم البيوت! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يتواصل الحصار الوحشي الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية، حيث يجري التضييق على تحركات المرضى والاطباء، ونقل المواد التموينية الاساسية وهذا الى جانب منع العمال من التنقل بين الاراضي الفلسطينية.

وفي غضون ذلك، هدمت سلطات الاحتلال بيتين في منطقة القدس. الاول في عناتا، والثاني في الرام، بدعوى عدم الترخيص. وذلك وسط حراسة مشددة وتصريحات رسمية بمواصلة سياسة الهدم، والتي تهدد آلاف البيوت.

ويعود البيت الاول للمواطن عبد القادر عمر محمد علي، وهو قيد الانشاء وتبلغ مساحته الاجمالية مئتي متر مربع، اما الثاني فيعود للمواطن مصطفى ابو اسنينه ويتكون من ثلاث غرف مع منافعها، وتبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع.

ورافقت مستخدمي الادارة المدنية، قوات كبيرة من جيش الاحتلال وطواقم اسعاف عسكرية اغلقت منطقتي الهدم ومنعت المواطنين من الدخول اليها او الخروج منها.

الى ذلك، جدد رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت عزم بلديته استئناف هدم منازل المواطنين المقدسيين وعلى نطاق واسع خلال الايام القليلة القادمة، مدعيا ان البلدية التي يتولى رئاستها لم تهدم منذ بداية العام الجاري سوى منزل واحد في القطاع الشرقي المحتل من المدينة، مقابل سبعة منازل ليهود في القطاع الغربي.

وتتنافى ادعاءات اولمرت هذه مع معطيات رقمية فلسطينية مثبتة لدى «لجنة اغاثة منكوبي القدس» والتي تتحدث عن عمليات هدم لنحو (٢٠) منزلا منذ بداية العام الجاري من بينها اضافات لمنازل عديدة. وكانت انباء ذكرت في وقت سابق اعتزام البلدية القيام في هذه الايام بالشروع في عمليات هدم لمنازل مواطنين في العيسوية، ورأس العامود وفي محيط مخيم شعفاط وهو ما رفض اولمرت تأكيده امس خلال مقابلة اذاعية.

غير مكتفية بالحصار الوحشي!

حكومة نتنياهو تريد من الاتحاد الاوروبي.. الضغط على الفلسطينيين!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم تكتف السلطات الاسرائيلية بالعقوبات والاجراءات الخطيرة بحق الشعب الفلسطيني، وذهبت، امس الاحد، الى حد مطالبة الاتحاد الاوروبي بالضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية، «كي تتحرك بشكل فعال ضد الارهاب» – على حد قول وزير الخارجية دافيد ليفي!

وعلى صعيد آخر، قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون «الامن» القومي، ساندي بيرغر، ان الاولوية الفورية في الشرق الاوسط هي للامن..

واعتبر ان المهمة الاولى للمبعوث الامريكي الخاص، دينيس روس، هي تنشيط «التعاون الامني».

ومن جهته اعرب الرئيس ياسر عرفات عن امله في ان تؤدي زيارة روس الى اعادة العملية السياسية الى مسارها الصحيح! واوضح ان ذلك مرهون بالتنفيذ الدقيق والامين للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعا واشنطن الى موقف متوازن في اي مبادرة امريكية قادمة. واكد ان ما يحمله روس مبادرة امريكية فقط، وليس امريكية – مصرية!

احصائيات خطيرة بفعل الحصار

□ بلغت خسائر القطاع السياحي الفلسطيني بفعل الحصار في السنة الجارية اكثر من مئة مليون دولار.

□ لحقت اضرار حادة بالقطاع الزراعي الفلسطيني بكل فروعه، كالخضراوات والدواجن والمواشي. ويستصعب المزارعون تسويق منتوجاتهم، وفي بعض الاماكن يجري منع العمال من العمل في الاراضي والدفيئات الزراعية. وتقدر وزارة الزراعة الفلسطينية الخسائر بملايين الدولارات، بسبب تأثير الاضرار الناجمة عن الحصار في الفترة الحالية، على الموسم الزراعي بأكمله.

□ (١٥٠٠) مواطن لا يزالون في الاراضي المصرية، بانتظار السماح لهم بدخول قطاع غزة، وخطر التلف يتهدد كميات كبيرة من البضائع واللوازم التي يحول الحصار الاسرائيلي دون ادخالها الى غزة.

□ شلت المشاريع الخدماتية في قلقيلية، من الشوارع الداخلية، واعداد البنية لتصريف مياه الامطار، حيث لم يسمح للمقاولين بادخال آلياتهم للمدينة. وتصل الخسائر الى عشرات آلاف الشواقل يوميا.

□ افاد تقرير لوزارة الاشغال العامة، ان الحصار يمنع وصول الموظفين والعمال الى اعمالهم. وتوقفت عدة مشاريع، ويجري منع ادخال مواد البناء الاساسية.

□ اكدت سلطة النقد، ان الحصار ادى الى تشويش المعاملات البنكية، بسبب منع الموظفين من الوصول الى اعمالهم. وتستصعب سلطة النقد توفير السيولة النقدية، لتوقيف احضارها من الاردن واسرائيل.

□ تسبب الحصار الاخير بخسائر فادحة في القطاع الصناعي الفلسطيني. وتأتي الاجراءات الاخيرة القاسية لتزيد من وتيرة الخسائر. وتصل الخسائر خلال الحصار الاخير الى ١.٨ مليون دولار.

وفيما يلي تفصيل الخسائر:

* الخسارة اليومية للعاملين (٦٠٦) آلاف دولار. حيث يصل عدد العاملين الى (٥٠) الف عامل، بمتوسط اجر (١٢) دولار للعامل.
* فقدان القيمة الصناعية المضافة على المواد الاولية والمواد الخام، يؤدي الى خسائر بحوالي مليون دولار سنويا.
* تخسر المصانع جراء دفع اجور الابنية وباقي الخدمات، دون تمكينها من العمل، حوالي (١٢٠) الف دولار يوميا.

وفيما يلي اجمالي الخسائر في كافة القطاعات:

١– اجمالي الخسائر اليومية لقطاع الصناعة تعادل تقريبا ١٨٠٤٧٧٢ دولارا.

٢– اجمالي الخسائر اليومية للقطاع الزراعي تعادل تقريبا مليوني دولار.

٣– اجمالي الخسائر لقطاع النقل والمواصلات تعادل تقريبا مليون دولار يوميا.

٤– اجمالي الخسائر لقطاع العمل تعادل تقريبا ٢.٠٢١.٦٨٠ دولارا تقريبا.

٥– اجمالي الخسائر لقطاع التجارة تعادل تقريبا مليوني دولار يوميا.

رغم التقديرات الرسمية ان الانتحاريين قدما من الخارج

استمرار حالة الطوارئ في البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل حالة الطوارئ في مختلف مناطق البلاد، في ضوء تقديرات الشرطة وقوى «الامن»، بامكانية وقوع عملية انفجار جديدة.

وقد نشرت التعزيزات العسكرية المكثفة في مختلف المناطق ذات الكثافة الجماهيرية العالية، كالمراكز التجارية ومحطات الباصات والتاكسيات. واجريت عمليات تفتيش في الباصات، ودعت الشرطة الجمهور الى «التيقظ».

ويزعم جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، ان هناك معلومات بحوزته تدل على ان «حماس» تخطط للقيام بعملية انتحارية في احدى المدن الكبرى.

وفي حين قدرت المصادر الرسمية الرفيعة، ان منفذي العملية المزدوجة في القدس، الاسبوع الفائت، جاءوا من الخارج، ليؤكدوا بذلك ما قالته القيادة الفلسطينية مسبقا، فان الحصار الوحشي يتواصل على كافة المناطق الفلسطينية.

فقد قال اساف حيفتس مفتش الشرطة «حتى الآن ليس لدينا معلومات محددة حول هويتهما، ونحن نفحص امكانية ان يكونا قدما من الخارج». وكانت بعض وسائل الاعلام قدرت ان الانتحاريين ربما ينتميان الى «حزب الله». يشار الى ان الشرطة كانت اعلنت في نيسان من العام الماضي، ان شخصا ينتمي الى «حزب الله» مكث في القدس، وكان يعد لتفجير، الا انه قتل عندما انفجرت قنبلة بين يديه..

ومن الجدير بالذكر ان الفحوصات الجينية في معهد التشريح الطبي «ابو كبير»، اثبتت ان الشابين ليسا من تشتبه بهما السلطات. وكانت هذه اعلنت ان الشابين ربما يكونان من سكان الظاهرية، قضاء الخليل، وتم اعتقال عدة عائلات، افرج عنها فيما بعد.

وقد اختار المتحدثون الحكوميون عدم التطرق الى التقديرات الامنية الرسمية، التي ترجح ان الانتحاريين ليسا من سكان المناطق التابعة للسلطة الوطنية، ولم يفسروا استمرار الاجراءات والممارسات بحقها!!

البرغوثي مصمم على عدم الاستقالة من الحكومة الفلسطينية خشية شبهة الفساد

● رام الله - «و.ص.ف» - اكد وزير الصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية، بشير البرغوثي، امس الاحد، انه لن يقدم استقالته من حكومة السلطة الفلسطينية، التي صوت المجلس التشريعي لصالح حلها بتهمة الفساد.

وقال البرغوثي في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من عمان «ارفض تقديم الاستقالة لان اي استقالة سوف تفسر على انني متهم».

وكان ١٦ وزيرا في الحكومة التي يرئسها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قدموا استقالاتهم الى عرفات، يوم الجمعة، غداة تصويت المجلس التشريعي بأغلبية اعضائه على قرار بحل الحكومة واعادة تشكيلها من التكنوقراط.

وجاء قرار المجلس في ختام مداولات حول التقرير، الذي وضعته هيئة الرقابة الفلسطينية في شهر ايار الماضي وكشف عن قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني بقيمة ٣٢٠ مليون دولار.

وشكل المجلس الفلسطيني لجنة تحقيق توصلت هي الاخرى الى معظم نتائج هيئة الرقابة وادانت ثلاثة وزراء بتهم فساد.

وقال البرغوثي الذي حال الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية دون عودته من العاصمة الاردنية «لم اكن طرفا في اتهامات تقرير هيئة الرقابة ولا لجنة المجلس».

حفل تأبين الصحفي الراحل عبد السلام مصاروة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقيم في مدينة الطيبة، امس الاول السبت، حفل تأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل الصحفي عبد السلام مصاروة، الذي كانت وافته المنية في الولايات المتحدة الامريكية.

واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد برانسي، ثم تحدث نيابة عن رئيس البلدية عبد الرحيم مفلح، ورئيس جمعية الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري. والقى الشاعر فاروق مواسي قصيدة رثاء. كذلك تحدثت زوجة الفقيد السيدة مليكة احمد الحاج سليم والقت قصيدة رثاء لزوجها. كما تحدث باسم الجبهة المربي حسن بشارة، ثم القى الشاعر محمود دسوقي قصيدة رثاء اخرى.

وتحدث باسم عائلة الفقيد شقيقه عثمان مصاروة، فشكر كل من ساهم باحياء ذكرى شقيقه، ومن ارسل برقيات التعازي.

ووصلت برقيتا تعزية من وزارة الخارجية الامريكية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

● يركا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في مقرها في يركا مساء امس الاول السبت، ترأسه حسن نسيب قاسم، وقدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا، ركز فيه الحديث حول ابعاد واسقاطات استمرار الاحتلال وممارساته على المنطقة عامة وابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة.

وتمحور النقاش حول الاوضاع السياسية الراهنة ونشاطات لجنة المبادرة المقبلة، اتخذت في نهايته قرارات تدعو الى اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وترسيخ وحدة اهالي بيت جن ويانوح وجت ودالية الكرمل دفاعا عن اراضيهم والتضامن مع اهالي بيت جن وحرفيش في معركتهم ضد ممارسات «سلطة حماية الطبيعة».

هذا وتستعد اللجنة لانجاح الندوة العربية اليهودية المشتركة، التي ستعقد في (٩٧/٨/٢٧) في القدس، بالتعاون مع لجنة رافضي الحرب والخدمة، اليهود، من منطلقات ضميرية، وتكرس ضد التجنيد الاجباري.

في رسائل عمالية فلسطينية

دعوة العالم الى الوقوف بحزم ضد الحصار الجماعي!

*** «اتحاد عمال فلسطين» يدعو العالم لتشكيل وفود لتقصي الحقائق داخل الحصار ***

شاهر سعد: الهدف شرح ابعاد سياسة نتنياهو العنصرية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، اتحادات العمال العالمية، للوقوف بحزم ومسؤولية ضد العقاب الجماعي الذي «اقرته الحكومة الاسرائيلية بدون ادنى مسؤولية ضد الشعب الفلسطيني في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة».

جاء ذلك في رسائل بعث بها «الاتحاد العام»، امس الاحد، الى منظمة العمل الدولية والكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة في العالم والاتحادات العربية.

واوضحت الرسائل ان الحصار الجماعي على الشعب الفلسطيني يستمر منذ (٩٧/٧/٣٠) ويطال جميع افراد الشعب الفلسطيني في المدن والقرى والمخيمات، بالاضافة الى منع عشرات الآلاف من العمال من التوجه الى اماكن عملهم وبلغت نسبة البطالة (٨٠٪)، علما بأن الاقتصاد الفلسطيني يتكبد خسائر يومية تصل الى (١٠) ملايين دولار».

واشار «الاتحاد العام»، في بيانه، الى ان جميع المعابر الى الاردن ومصر مقفلة و«يمارس الاحتلال سياسة تعذيب وتنكيل على الحواجز العسكرية».

وطالب «الاتحاد العام»، الاتحادات العالمية بتشكيل وفود لتقصي الحقائق حول ابعاد سياسة التجويع والحصار، التي تعلن فيها اسرائيل عن تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للشعب الفلسطيني.

واوضح «الامين العام للاتحاد» شاهر سعد، ان «الهدف من ارسال الرسائل ودعوة تشكيل الوفود، هو شرح ابعاد السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة نتنياهو وللاطلاع على خطورة الاوضاع عن كثب».

داخل الحصار

مداهمة اليامون واعتقال عدد من الفلسطينيين!

*** تشويشات في عمل الدوائر بسبب عدم وصول الموظفين!! ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهم عدد من جنود الاحتلال يرافقهم افراد المخابرات، قرية اليامون فجر امس الاحد، واقتحموا العديد من المنازل، فتشوها وعبثوا بمحتوياتها، بحثا عن اعضاء ومؤيدين لحركة «حماس». واعتقلوا عددا من الشباب.

وواصلت سلطات الاحتلال ضرب الحصار المشدد ومنع الجنود عدة حالات مرضية من الوصول الى مستشفى جنين، بحجة انها غير صعبة!!

وتعطل عمل العديد من الدوائر الرسمية بسبب منع الموظفين من الوصول الى اماكن عملهم، فيما منع المواطنون من التنقل داخل قراهم، منها الى جنين والعكس ومن قرية لأخرى!!

واندلعت مواجهات بين حشد من اهالي اليامون وجنود الاحتلال، اطلق خلالها الجنود الرصاص!! وطارد الجنود العمال الذين حاولوا تحدي الحصار والوصول الي اماكن عملهم واعتقل عددا منهم.

قطريون واماراتيون عالقون في غزة بسبب الحصار الاسرائيلي

● غزة - الوكالات - اعلن مسؤول فلسطيني امس الاحد ان اسرائيل منعت وفدين شبابيين من دولتي قطر والامارات العربية من العودة الى بلادهم بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية.

وقال احمد اليازجي مدير عام وزارة الشباب، ان اعضاء الوفد الستة عشر (٦ من الامارات و١٠ من قطر) كانوا في طريقهم لمغادرة القطاع عبر رفح الى مصر، مساء الاربعاء الماضي، الا ان اسرائيل ابلغت الجانب الفلسطيني بعدم امكانية ذلك».

وتزامنت مغادرة الوفد، الذي كان انهى مشاركته في مخيم صيفي للشباب نظمته وزارة الشباب الفلسطينية مع الحصار، الذي فرضته اسرائيل على المناطق الفلسطينية اثر العملية الانتحارية المزدوجة.

وشارك الوفدان في المعسكر الذي فتح ابوابه في السابع عشر من تموز الماضي الى جانب وفدين آخرين من مصر وعمان تمكنا من المغادرة قبل وقوع الانفجار.

وقال اليازجي «نحن على اتصال مستمر مع كافة المسؤولين في لجان الارتباط والمعابر من اجل السماح للوفدين الشقيقين بالعودة الى بلادهم».

وامر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستضافة الوفدين حتى يتسنى لهما مغادرة البلاد، كما قال اليازجي.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الى آل بلعوم واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة المرحوم

فريد احمد بلعوم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

■ تعزية ■

رئيس وموظفو واعضاء مجلس دير حنا المحلي، يتقدمون بأحر التعازي لعضو المجلس السيد محمود خميس ولعموم آل خميس في دير حنا بوفاة المرحوم

مصباح خميس (ابو خميس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي)

سوريا تشكك باحتمالات نجاح زيارتي روس واولبرايت المتـــوقـــعـــتين الى المنطقـــة

□ اولبـــرايت، اضـــعف وزير خـــارجـــيـــة عـــرفـــتـــه واشنطن طوال عـــقـــدين □

● دمشق – الوكالات – شككت صحيفة «سيريا تايمز»، امس الاحد، باحتمالات نجاح الزيارتين المتوقعتين لكل من المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، ولوزيرة الخارجية الامريكية،. مادلين اولبرايت، الى المنطقة، معتبرة ان هاتين الزيارتين «لن تتركا اثرا كبيرا» على مجريات الاوضاع في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة في تعليقها، امس، ان زيارة كل من روس واولبريت الى الشرق الاوسط «لن تتركا اثرا كبيرا لانها تأتي متأخرة كثيرا اولا، وثانيا لان الادارة الامريكية لم تنسحب من السياسة المتشددة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو».

وكان اعلن في واشنطن ان روس سيتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع القادم بعد انتهاء مراسم الحداد على ضحايا العمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا في القدس الغربية، الاربعاء الماضي، وانه يحتمل ان تزور اولبرايت المنطقة اواخر آب الجاري في حال نجح المنسق الامريكي في مهمته.

وانتقدت «سيريا تايمز» اولبرايت ووصفتها بأنها «اضعف وزير خارجية» عرفته الولايات المتحدة طوال عقدين، وقالت ان سياستها الشرق اوسطية «غير فاعلة ومرتبكة».

واشارت الصحيفة الى ان المسألة لا تتعلق باولبرايت وحدها مشيرة الى ان الرئيس الامريكي نفسه «يبدي اهتماما اقل بالشؤون الخارجية في ولايته الثانية مما كان عليه الامر خلال ولايته الاولى».

واعتبرت ان سبب ذلك لا يعود الى ان ليس لديه مستشارين، ولكن «لكونه احاط نفسه بالعديد من اليهود الذين يفضلون منح «الليكود» في اسرائيل الوقت الكافي لاختبار سياسات رئيس الوزراء المتشددة».

وحملت الصحيفة «ضعف» السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مسؤولية «دفع المشروع الامريكي الى وضع صعب والمنطقة الى حافة الانفجار»، ورأت ان ذلك «اوجد تربة خصبة للمواقف المتطرفة والعنصرية في المجتمع الاسرائيلي».

بعد تثبيته في منصبه

خاتمي يؤدي اليوم اليمين الدستورية امام مجلس الشورى الايراني

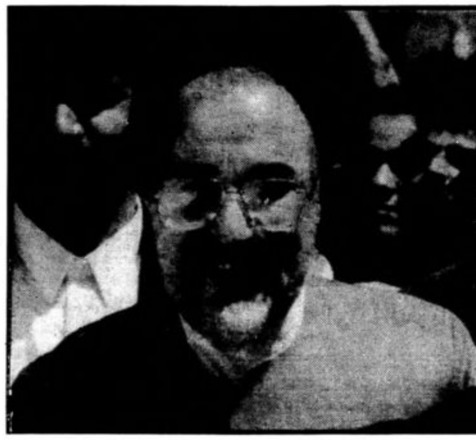
● طهران – الوكالات – ثبت مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله خامنئي، الرئيس الايراني الجديد، محمد خاتمي في منصبه.

وفي مراسم جرت بحضور كبار القادة الايرانيين، قام خامنئي الذي يعد «الشخص الاول» في نظام الجمهورية الاسلامية، بتسليم خاتمي مرسوم تفويضه لولاية رئاسية لاربعة اعوام.

وسيقوم مجلس الشورى الايراني، اليوم الاثنين، بتنصيب الرئيس الجديد – وهو الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية منذ ١٩٧٩ – الذي سيؤدي اليمين قبل ان يبدأ ممارسة مهامه.

لكن وسائل الاعلام الرسمية ذكرت ان تثبيت خامنئي حسب نص الدستور يسمح للرئيس الجديد ببدء ممارسة مهامه رسميا.

وبعد حفل تنصيبه في مجلس الشورى، الذي سيجري خصوصا بحضور سلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني، سيكون امام خاتمي مهلة اسبوعين على الاكثر ليعرض تشكيلة حكومته على المجلس.



* خاتمي *

وسيكون امام المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون والذي هزم رئيسه علي اكبر ناطق نوري في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في ٢٣ ايار الماضي امام خاتمي، اسبوعا واحدا لمناقشتها.

وتشكل حكومة خاتمي موضوع تكهنات في وسائل الاعلام الايرانية والاوساط السياسية.

ويبدو مؤكدا رحيل وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، وتعيين مكانه كمال خرزي (٥٣ عاما) المدير العام السابق لوكالة الانباء الايرانية وسفير ايران في الامم المتحدة حاليا.

وذكر ان خرزي المتحدث السابق باسم «مكتب الدعاية» اثناء الحرب بين ايران والعراق (١٩٨٠–١٩٨٨) «صديق وفي» لخاتمي.

ويفترض ان تضم الحكومة شخصيات من التيارين الرئيسيين في التحالف، الذي دعم انتخاب خاتمي اي المتشددين الذين سيطروا على النظام في السنوات العشر الاولى للثورة والمعتدلين من التكنوقراط دعاة التحديث.

ورأت الاوساط الدبلوماسية ان تشكيلة الحكومة الجديدة يفترض ان تشير الى انفتاح ممكن للنظام على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وكانت الغالبية المحافظة في مجلس الشورى التي تعارض تعيين شخصيات بارزة من التيار المتشدد اكدت في الايام الاخيرة عزم المجلس «على ممارسة حقوقه» الدستورية في ما يتعلق بالتصويت على الثقة.

وكان خاتمي رجل الدين البالغ من العمر ٥٤ عاما قد انتخب في ٢٣ ايار الماضي بـ (٦٩٪) من الاصوات خلفا للرئيس السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

الامم المتحدة اجازت للعراق استيراد بضائع عبر سوريا

● بغداد – الوكالات – اكد مصدر في الامم المتحدة في بغداد، امس الاحد، ان الامم المتحدة اجازت للعراق استيراد بضائع عبر الحدود العراقية – السورية حيث سيجري وضع مراقبين دوليين.

واوضح المصدر نفسه ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة وافقت، يوم الجمعة الاخير، على اعتماد معبر رابع للبضائع الواردة الى العراق يقع على الحدود السورية – العراقية وان مراقبين من شركة «لويدز» سيوضعون قريبا على معبر الوليد الحدودي بين البلدين.

وكان العراق قد طلب من الامم المتحدة اثر تقاربه مع سوريا الموافقة على استيراد البضائع عبر الحدود المشتركة بين البلدين والتي اعيد فتحها في تموز الماضي بعد ١٥ سنة من الاقفال.

وكانت الامم المتحدة تجيز حتى الآن دخول البضائع الى العراق عبر ثلاث نقاط هي الحدود مع الاردن والحدود مع تركيا وميناء ام قصر في جنوب العراق.

مقتل ٢٦٧ شخصا في معركة بيريامادو في سريلانكا

● كولومبو – الوكالات – صرح مصدر رسمي، امس الاحد، ان (٢٦٧) شخصا على الاقل، بينهم (٢٠٠) انفصالي من التاميل، قتلوا، يوم السبت، في هجوم شنه الانفصاليون للسيطرة على طريق في منطقة بيريامادو في شمال سريلانكا.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان «جبهة نمور تحرير ايلام تاميل» فقدت خلال الهجوم، الذي بدأ في محيط قرية اوماتاي اكثر من (٢٠٠) مقاتل.

واكد مسؤولو وزارة الدفاع انه تم، بعد ظهر امس الاول احصاء ١٠٧ جثث تعود لمقاتلي الجبهة الانفصالية بينها جثث (٤٠) امرأة، كما علم من خلال التنصت على اتصالات المتمردين انهم نقلوا (٨٦) جثة لعناصرهم.

واوضح بيان صدر عن وزارة الدفاع، امس الاحد، ان (٦٧) عنصرا على الاقل من قوى الامن بينهم (٣٥) شرطيا قتلوا خلال المعارك، التي بدأت قبيل منتصف ليلة الجمعة والتي استمرت حتى صباح السبت.

وقالت مصادر عسكرية ان الهجوم الليلي كان متوقعا وان الانفصاليين كانوا قادرين على شن هجمات اخرى لاعاقة تقدم الجيش.

احد عشر حادثا في الشهر الماضي في مفاعلات نووية روسية

● موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن المكتب الفيدرالي للامن النووي ان احد عشر حادثا ادت الى تشغيل انظمة الحماية الاتوماتيكية احصيت في تموز الماضي في المفاعلات الروسية النووية.

ولم ينخفض مستوى الحماية المتوسط بالنسبة الى الشهر السابق بحسب المكتب الفيدرالي للامن النووي.

وسجل تشغيل جهاز الانذار مرتين في هذه المفاعل وتسع مرات في مفاعلات للابحاث.

وفي مفاعل لينينغراد (منطقة سانت بيترسبورغ) ادى عطل تقني وخطأ بشري في مفاعل كالينين (٢٠٠ كليومتر شمال موسكو) الى تشغيل انظمة الحماية الاتوماتيكية.

وقال المكتب الفيدرالي ان انبعاثات للغاز المشع حصلت في ٢٦ تموز الماضي خلال عمليات صيانة لمفاعل معهد ديموتروفغراد (٨٠ كيلومترا شمال موسكو) المتوقف حاليا.

وتخطى المستوى المسموح به من الانبعاث اليومي للغاز (٢,٩) مرة و(٢,٦) للايودين (١٣١).

فريق هـ الفـــريديس باشر تدريبــاته بالرغم من عــدم وجــود ادارة

● ما زال مصير فريق هـ. الفريديس من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية ب متعلقا بين السماء والارض، حتى كتابة هذا الخبر لم تقرر ميزانية الفريق ولم تحدد هوية اللاعبين الذين سيشاركون في مباريات الفريق للموسم الكروي الوشيك اضافة لذلك لم يتم انتخاب ادارة جديدة بعد استقالة معظم الاداريين ولم يبق سوى رئيس الادارة احمد حواشي والاداري محمد الشيخ. وبالرغم من ذلك فقد باشر الفريق تدريباته بقيادة المدرب الياس فراج الذي ما زال يختبر لاعبي تعزيز من منطقة حيفا بغية ضمهم للفريق. وسيحدد هويتهم خلال الاسبوع القادم والنية تحثه نحو الصعود الى الدرجة الاولى في حالة دعم المجلس المحلي للفريق وفي حديث خاص مع الاداري احمد حواشي ذكر لنا ان المجلس المحلي سوف يقرر ميزانية الفريق الاسبوع الجاري مما يؤهل الفريق للاتفاق مع لاعبي التعزيز. طرح سؤال حول وحدة الفريقين (هبوعيل ومكابي) من اجل تحقيق الهدف المنشود اجاب بكل سرور بأن هبوعيل الفريديس يرحب بفكرة الوحدة ولكن هذا الشيء مرتبط بالفريق الشقيق مكابي.

محمد ابو عابد

فريق م. الفــريديس: الهـدف الصعود للدرجــة الثـــانيــة

● باشر فريق م. الفريديس من فرق الدرجة الثالثة منطقة الشومرون تدريباته تحضيرا لموسم كرة القدم باشراف المدرب رياض داوود الذي سبق له اللعب في الفريق ودرب في المواسم الاخيرة فريق اشبال م. الفريديس وحاز معهم على بطولتين متتاليتين للدوري. وفي حديث خاص مع مدرب الفريق ذكر لنا بأن الفريق ما زال يجري المفاوضات مع لاعبي تعزيز من درجات اعلى بغية مساعدة الفريق للمنافسة على الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية وفي سؤال آخر حول ميزانية الفريق اجاب المدرب رياض داوود بالنسبة لميزانية الفريق للموسم الكروي القادم سوف تحدد مساء بعد غد الاربعاء في جلسة خاصة مع رئيس المجلس عبد الرؤوف مواسي مما يساعد الفريق في ظل ازمته المالية.

العاب قوى/ مونديال

مايكل جونسون: كلمة مستحيل ليست في قاموسه

□ بوبكا: «ساعتزل بعد اولمبياد سيدني» □ رقم سوري جديد في رمي الرمح □ الجزائري لواحلة والقطري اسماعيل الى نصف النهائي في سباق ٤٠٠م □ ٣ آلاف م موانع: السعودي شداد الى نصف النهائي □

● اثينا - الوكالات - لا توجد كلمة مستحيل في قاموس العداء الامريكي الفذ مايكل جونسون لان ما حققه في اولمبياد اتلانتا عندما بات اول عداء في التاريخ يحرز الثنائية في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م يمكن ان يعتبر انجاز القرن.

وفرض جونسون نفسه للدورة من دون منازع واختارته صحيفة «ليكيب» الفرنسية «بطل الابطال» عام ١٩٩٦.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية بتوجيه من رئيسها خوان انطونيو سامارانش طلبت تعديل برنامج سباقي ٢٠٠م و٤٠٠ في اتلانتا كي يسمح لجونسون بتحقيق الانجاز فلم يخيب الاخير ظنه.

* ارقام بتوقيع جونسون *

* احرز ست ذهبيات في بطولة العالم في سباق ٢٠٠م (٩١ و٩٥)، و٤٠٠م (٩٣ و٩٥) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م (٩٣ و٩٥)، والوحيد الذي يملك انجازا افضل بفوزه بثماني ذهبيات هو مواطنه كارل لويس.
* فاز بثلاثة القاب اولمبية في الـ ٢٠٠م (١٩٩٦) والـ ٤٠٠م (٩٦) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م (٩٢).
* احتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٥٨ سباقا في مسافة ٤٠٠م على مدى ٨ سنوات و٣ اشهر و٢٩ يوما قبل أن يخسر في لقاء باريس الدولي في ٢٥ حزيران الماضي.
* احتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٢١ سباقا في مسافة ٢٠٠م قبل ان يخسر امام الناميبي فرانكي فريديريكس في ٥ تموز ١٩٩٦ في اوسلو.
* بلغت سرعته ٣٩,١٣كم في الساعة في منتصف سباق ٢٠٠م في اولمبياد اتلانتا.
* نزل تحت حاجز الـ ٤٤ ثانية في سباق ٤٠٠م، و٢٥ مرة تحت حاجز الـ ٢٠ ثانية في سباق ٢٠٠م.

وتوزع اليوم الاثنين ثلاث ذهبيات في اليوم الثالث من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا في سباقي ٤٠٠م (سيدات) و٤٠٠ م حواجز (رجال) ومسابقة الوثبة الثلاثية (سيدات).

وتنحصر ذهبية ٤٠٠م حواجز بين الزامبي صامويل ماتيتي والامريكي ديريك ادكينز علما بأن القطري مبارك النوبي والاستاللي السوري الاصل زيد ابو حامد والمغربي مصطفى سداد بلغوا الدور نصف النهائي.

وتتنافس البريطانية اشيا هانسن والروسية اينا لاسوفسكايا على ذهبية الوثبة الثلاثية، والامريكي جيرل مايلز والاسترالية كاتي فريمان على ذهبية ٤٠٠م.

ويقام اليوم ايضا نصف نهائي ٣ آلاف م موانع ونصف نهائي ٤٠٠ (رجال) ونصف نهائي ١٥٠٠م (رجال) ورمي الرمح و٨٠٠م ضمن المسابقة السباعية والوثب العالي (رجال).

واكد بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا، حامل الرقم القياسي العالمي داخل قاعة (٦,١٥م) وفي الهواء الطلق (٦,١٤م) امس الاحد على هامش بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا انه سيعتزل في نهاية اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال بوبكا: «لا زلت قادرا على تقديم الكثير في السنوات الثلاث المقبلة وستكون سيدني نهاية المطاف بالنسبة الي».

واضاف بوبكا الذي اصيب في اربطة الكاحل قبل بداية مسابقة القفز بالزانة في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي ان الاصابة «كانت الاخطر اللتي تعرضت لها خلال مسيرتي، لكنها لم تثبط عزيمتي، فتمكنت مع مرور الوقت من تخطيها».

واوضح بوبكا الذي حطم الرقم القياسي العالمي ٣٥ مرة «اخلدت للراحة بعد اتلانتا ثلاثة اشهر وعندما عاودت التمارين شعرت بآلام مبرحة، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين انني في حاجة الى عملية جراحية خضعت للها في كانون الاول الماضي على يدي طبيب فنلندي».

ويملك بوبكا سجلا فريدا في بطولة العالم حيث انه الوحيد الذي فاز بالذهب في البطولات الخمس السابقة ويسعى الى لقب سادس، في حين يتضمن سجله الاولمبي ذهبية واحدة في اولمبياد سيؤول ٨٨.

* رمي الرمح: رقم سوري جديد للمحاميد *

سجل السوري فراس المحاميد في اللدور الاول لتصفيات مسابقة رمي الرمح في البطولة امس الاحد رقما جديدا لبلاده مقداره ٧٤,٠٤م.

ومع ذلك لم يشفع الرقم للمحاميد اللذي خرج من الدور الاول.

* ٤٠٠م للرجال: الجزائري لواحلة والقطري اسماعيل الى نصف اللنهائي *

تأهل العداء الجزائري سمير عادل لواحلة اللى اللدور نصف النهائي من سباق ٤٠٠م بتسجيله ٤٦,٢٥ث في المركز الخامس امس الاحد ضمن البطولة (المجموعة الرابعة).

يذكر ان رقم لواحلة الشخصي هو ٤٥,٧٧ث.

وتأهل العداء القطري ابراهيم اسماعيل الى اللدور نصف النهائي لسباق ٤٠٠م بتسجيله ٤٥,٨٨ث اليوم الاحد ضمن بطولة العاللم السادسة لالعاب القوى في اثينا (المجموعة السادسة).

وكان اسماعيل حل سابعا في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ واحرز الشهر الماضي اللذهبية في الدورة العربية الرياضية مسجلا ٤٥,٥١ث.

وخرج الليمني بشير الحبواني بحلوله في المركز الثامن ضمن المجموعة السادسة ايضا مسجلا ٥٠,٩٦ث.

* الوثب الطويل: افضل رقم لبدروزو في الدور الاول *

حقق الكوبي ايفان بدروزو حامل اللقب افضل رقم في اللدور الاول من مسابقة الوثب اللطويل ضمن البطولة امس الاحد مسجلا ٨,١١م.

وقد اخطأ بدروزو اللذي يسعى الى ان يصبح اول من يتخطى حاجز التسعة امتار في محاولته الاولى لكنه لم يواجه اي صعوبات بعد ذلك.

وحقق السنغالي شيخ توريه بطل افريقيا والجامايكي ويغنال موريس ثاني افضل رقم (٨,٠٩م) والامريكي والدر اريك ثالث افضل رقم (٨,٠٥م).

يذكر ان الجامايكي جيمس بيكفورد حامل فضية اولمبياد اتلانتا يشارك في البطولة بعد ان رفع الاتحاد الدولي العقوبة عنه لمدة ثلاثة اشهر لتناوله منشطات.

وخاب ظن المغربي يونس مدرك تماما رغم تسجيله رقما عربيا جديدا مقداره ٨,١١م في الدورة العربية الشهر الماضي في بيروت وحلوله اولا، فانه لم يسجل في التصفيات العاللمية سوى ٧,٦٦م واخفق في بلوغ اللدور النهائي.

* ٣ آلاف م موانع: شداد تصدر مجموعته وبلغ نصف النهائي *

تصدر العداء السعودي سعد شداد الاسمري المجموعة الثانية ضمن تصفيات سباق ٣ آلاف م موانع مسجلا ٨,٢٥,٢٣د في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا امس الاحد وبلغ الدور نصف النهائي المقرر اليوم الاثنين.

وكان شداد حل ثالثا في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ ٩٥ لكنه غاب عن اولمبياد اتلانتا بداعي اللاصابة، ثم احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلا ٨,٢١,٤٠ د الشهر الماضي.

ويتضمن سجل شداد ايضا فضية دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ ورقمه القياسي الشخصي وهو الافضل في آسيا مقداره ٨,٠٨,٢٦د.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى الزميل نظام ايوب وعموم آل ايوب بوفاة

منيب جمال أيوب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسرة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي»

كلمة الاتحاد

هذه الهستيريا..!

❑ اعلان حالة الاستنفار في اسرائيل بدعوى احتمال وقوع المزيد من العمليات الانتحارية، تسبب في حالة متوقعة من الهستيريا بين جمهور المواطنين وايضا في صفوف رجالات الامن.

وحتى لو كان هذا الاعلان نابعا من نوايا صادقة لحماية المواطنين، بعد العملية الانتحارية الاجرامية في القدس، فانها تعتبر خطأ فاحشا. فكم بالحري، اذا كانت السياسة الحكومية تفتح المجال امام الشكوك بأن هذه الهستيريا مخططة. وانها تأتي جزءا من الحملة لتأجيج العداء ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والخلط بينهما وبين القوى المعارضة التي تؤيد الارهاب. فهذا الخلط، يبدو بوضوح من تصريحات رئيس الحكومة ومعظم وزرائه. وهدفه حرق وتدمير اتفاقات اوسلو. وتقويض شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات.

ان كل الاجراءات التي قررتها الحكومة يوم الاربعاء الماضي، بعد ساعات من العملية، كانت تصب في ذلك الاتجاه المدمر. اتخذت ببالغ التسرع لدرجة ان الدوائر التنفيذية لا تستطيع تنفيذها، لما في ذلك من اخطار. وفي كل يوم تجتمع القيادات الامنية تحت كنف القيادات السياسية وتتخذ المزيد من القرارات والاجراءات، التي تبين ان المتعقلين يغيبون عن ساحة القيادة في بلادنا. وان عقلية المغامرات الحربية، ضيقة الافق وكثيرة الضحايا، هي السائدة. وان كانت افرازاتها الآنية تتمثل بالهستيريا الشعبية في اسرائيل، وباطلاق اليد للمستوطنين ان يقتلوا الفلسطينيين، كما حدث امس. وبتجويع الشعب الفلسطيني (جراء الحصار) وقطع الادوية عنه ونشر الامراض بين صفوفه، فان الافرازات المستقبلية ستصيب الشعب في أسرائيل، وفي كل المجالات، صحيا وامنيا.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو والتوسيع المرعب لجبهة التوتر!

❑ ممارسات هذه الحكومة اليمينية دفعت طهران ودمشق الى الاستعداد و«تبادل الافكار».. ولكن استمرار تلك الممارسات يثير الرعب والخوف من تبادل آخر - تبادل للصواريخ! ❑

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ امس الاحد، جرى رسميا تعيين الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي. وفي كلمته امام القادة الايرانيين والدبلوماسيين الاجانب، انتقد بشدة الدول التي تمارس وتدعم سياسة الاحتلال.



● خاتمي والاسد ●

والعنوان كان واضحا: اسرائيل، من آخر الدول التي لا تزال تمارس الاستعمار، وراعيتها الاولى (وربما الاخيرة لو استثنينا ميكرونيزيا) - الولايات المتحدة الامريكية.

وانتقاد خاتمي الحاد لم يكن تصريحا يتيما في هذه الفترة. بل انه غداة مشاورات على مستوى القمة بين طهران ودمشق، جرت في العاصمة الايرانية آخر الاسبوع الفائت. وكانت رسالتها الاساسية: ان سياسة الحكومة الاسرائيلية، ومن يدعمها، تهدد امن دول المنطقة كافة. وكما قال الرئيس السوري حافظ الاسد: ان تصريحات نتنياهو الاخيرة تخلق وضعا حساسا جدا يستدعي تبادل وجهات النظر.

وقد تطرق الاسد بعد ذلك مباشرة، الى الحلف الحربي المشؤوم بين اسرائيل وتركيا، الذي يعتبر ليس استفزازيا فقط، بل تهديدا مباشرا لسوريا وايران اولا.

واذا كان الرئيس السوري تحدث عن اهمية تبادل الافكار في هذه المرحلة، فان سياسة حكومة نتنياهو وتصريحات اقطابها التهديدية الموجهة الى دمشق وطهران طيلة السنة المنصرمة، قد تؤدي الى خلق وضع يجري فيه تبادل امور اخرى.. ربما الصواريخ. ويقال هذا في ضوء التروي السياسي اليومي وهذا مثير للرعب والهلع.

فهذه الحكومة اليمينية لا تكتفي باشعال الوضع الاسرائيلي - الفلسطيني عبر حصار وحشي يطال العامل والمريض والطفل والمسن، وبواسطة تصعيد عسكري وقح مليء بالتهديد المباشر باعادة احتلال المدن الفلسطينية.. بل انها وسط هذا الحريق الذي اشعلته، وتسكب عليه وقود الاستعلاء والقمع والتعنت يوميا، تدفع بنا جميعا الى حريق اكبر بكثير.. والمؤشر الاقوى على خطورته هو الخطاب والممارسة الاستعلائيان التهديديان لكل من لا يقبل سياسة نتنياهو التوسعية.. وهذا بالذات هو ما يدفع الى اعادة ترتيب للتحالفات في المنطقة بشكل مقلق!

ففي الفترة التي يحذر فيها كافة المتعقّلين من الهاوية التي تدفع نحوها حكومة نتنياهو، تأتي الاخيرة لتصادق على قانون استعماري خطير يقضي بتربيط «ضم الجولان» (السوري المحتل!). وفي الوقت الذي تتوقف فيه كل اشكال التفاوض السياسي الحقيقي والفعلي، يختار جنرالات «الامن» الاسرائيليون، تسريب معلومات مشبوهة، وكأن صواريخ ايران تهدد حتى اوروبا.. اما صواريخهم فتصبح شرعية.. والكونغرس الامريكي يتآمر لاعادة العقوبات الاقتصادية على سوريا، عبر ضمها الى اللائحة الارهابية المسماة بـ «لائحة الدول الداعمة للارهاب»..

وليس هذا فقط، فهناك التحالف الحربي مع تركيا، الذي يجعل سوريا الواقعة في الوسط تتوجّس شرا وتترقب، بحق.. فكل هذه الامور مجتمعة، التي تحظى بغطاء امريكي مشبوه، جعلت دمشق وطهران تسارعان الى الاعلان في بيان رسمي: ان هذا التحالف يهدد امن دول المنطقة. وعلى تركيا اعادة النظر.. والتنسيق الشامل يجب ان يتواصل في مواجهة سياسات اسرائيل.. والتلخيص الاهم: لا خلاف في الرأي بين دمشق وطهران.. اي ان من يهدد احداهما سيجد نفسه في مواجهة الثانية.

وربما يمكن اعتبار هذا البيان غير مسبوق في السنوات الاخيرة. وان دلّ على شيء، فهو يدل على الوضع الخطير الذي نقترب كلنا منه - كسكان لمنطقة مليئة بالتعقيدات والقضايا الشائكة. ولكن، بدل ان يعود حكام اسرائيل الى رشدهم فانهم يختارون التهديد يوميا وبشكل وقح.

«نتنياهو قرر؟!»

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال، امس الاول، بعد اللقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان وجهة الحكومة الاسرائيلية باتجاه تدمير العملية السياسية. واشار مؤكدا الى ممارساتها الاخيرة بحق الشعب الفلسطيني بأكمله. وهنا يجب ان نبدأ بالتوجس والتخوف من اشتعال خطير للاوضاع.. فجبهة التوتر التي يخلقها نتنياهو وصحبه لا تقتصر على الاسرائيلية - الفلسطينية لان جبهة اعرض واكبر سخنت الى حد مثير للقلق.. وهذه جبهة اقليمية فيها الدول التي تمتلك الاسلحة غير التقليدية، وهذه تكفيها شرارة واحدة حتى تُستعمل!

والسؤال: كيف السبيل لصد الخطر.

ان الاجماع حول خطورة الوضع يمتد الى كافة العواصم في المنطقة. بدءا بالقاهرة، مرورا بدمشق، وحتى طهران.. ولكن في العاصمة الامريكية، لا يقوم احد بدوره، على الرغم من انها الداعم الاول والاساسي لسياسة حكام اسرائيل التوسعية الرفضية. وبالتالي هي التي تقع عليها المسؤولية المباشرة عن كل ما يجري. ولا يعني هذا بالطبع ان حكام اسرائيل مجموعة من الاشقياء، لان سياستهم منهجية، ومقصودة.. وكما قيل في مرات سابقة، ان الحريق ستكون له السنة لهب مخيفة. وفي هذا الجو الساخن والجاف يجب ان يشعر كل واحد بالخوف.. فشرارة واحدة ستكون كافية لاحراق مساحات شاسعة من الاخضر واليابس. وممارسات حكومة نتنياهو تجعلنا نشتبه: انها قد لا تبخل بهذه الشرارة المدمّرة!

انتاج: دائرة الثقافة قسم المهرجانات

بلدية تل ابيب - يافا تقدم:

שיר לשלום

مهرجان يهودي عربي **مهرجان أغنية للسلام**

حديقة طولوز، العجمي - يافا

تحت رعاية: رئيس بلدية تل ابيب - يافا - السيد روني ميلو

سفير الاتحاد الاوروبي في اسرائيل - السيد جان پول چاسيه



في البرنامج:

- المغني احمد جوهر (مصر) بمرافقة ١٢ عازف
- فرقة «الانباط» (الاردن)
- ايهود بناي يستضيف جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة «شيبع» - «طررم» وفرقة «الطبالين» (شفاعمرو)
- حفلات في الساحة العامة ومفاجآت



Delegation of the
European Coomission
to the State of Israel

الدخول مجانا

يوم الخميس ٧ آب الساعة ٢١:١٥

تفاصيل اخرى في المركز الجماهيري اليهودي العربي ٥٠٨٠٨٩٨ – ٠٣

طبيب يعتدي على زميله لانه اجرى فحصا لزوجته!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض طبيب نساء يعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة، لاعتداء من زميل له يعمل في المستشفى نفسه، بسبب قيام الاول بفحص زوجة الاخير، بدون معرفته.

وكان طبيب النساء توجه بشكوى الى شرطة الناصرة، قال فيها انه فوجئ بطبيب اطفال من المستشفى يهاجمه ويعتدي عليه بالضرب، مدعيا ان طبيب النساء فحص زوجته دون ان تكون حاجة لذلك.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمنوئيل مرملشطاين، ان الشرطة ستستدعي الطبيب المعتدي للتحقيق معه.

معاقبة ١٤ افغانيا حلقوا لحاهم!

□ كابول – الوكالات – اعلنت اذاعة «الشريعة» الاسلامية، امس الاحد، ان دوريات «طالبان» عاقبت (١٤) رجلا من سكان كابول لانهم قاموا بشذب لحاهم او حلقها، لكنها لم توضح طبيعة العقوبات.

وقالت الاذاعة الناطقة باسم طالبان ان «الدوريات المتحركة المكلفة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعت السكان الى احترام الشريعة». واكدت ان عقوبات انزلت، ايضا، بـ «عدد معين» من الحلاقين ومدخني الحشيشة في جلال اباد شرق البلاد.

واشارت اذاعة الشريعة الى انه تمت حتى الان معاقبة ١٢٠٠ رجل على الاقل قاموا بشذب لحاهم او حلقها.

وفاة الموسيقي النيجيري فيلا انيكولابو – كوتي ابرز اعلام الموسيقى الافريقية

□ لاغوس – الوكالات – توفي الموسيقي النيجيري فيلا انيكولابو – كوتي الذي يعتبر ابرز اعلام الموسيقى الافريقية، يوم السبت، كما ذكر شقيقه البكر اوليوكي رانسوم – كوتي.

وقال شقيقه في البيان المقتضب ان فيلا انيكولابو – كوتي مبتكر موسيقى «افرو – بيت»، التي تمزج بين الموسيقى الافريقية التقليدية وموسيقى الجاز، توفي «في سلام» عن ٥٨ عاما. وكان الموسيقي المعروف فيلا مغنيا، ايضا، وألف اكثر من (٦٠) اسطوانة.

وقد ولد فيلا في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٣٨ في ابيوكوتا في عائلة مسيحية. وتابع دروسه العليا في لندن حيث اكتشف موهبته الموسيقية وميله الى السياسة.

ولدى عودته الى لاغوس في ١٩٦٣ ندد فيلا عبر الموسيقى والاغنيات بالفساد في بلاده وبدأت مشاكله مع السلطات.

وفي العام ١٩٧٧ نهب الجيش منزله واحرقه. ثم سجن وافرج عنه بكفالة. وفي العام ١٩٧٩ اعلن انه سيترشح الى الانتخابات الرئاسية وما لبث ان عدل. ومضى الى المنفى في غانا وعاد الى نيجيريا في كانون الاول ١٩٨١.

وفي ايلول ١٩٨٤ اعتقل في مطار لاغوس وحكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة تهريب عملات أجنبية واطلق سراحه بعد ٢٠ شهرا من الاعتقال.

ومنذ ذلك الحين اعتقل وافرج عنه مرارا. وقام بجولات جديدة في الولايات المتحدة واوروبا.

استئصال كلية من مريض عراقي تزن سبعة كيلوغرامات

□ بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة «القادسية» العراقية، امس الاحد، ان احد الجراحين العراقيين استأصل كلية متوقفة من احد مرضاه تزن سبعة كيلوغرامات.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب عبد الجليل الشمري، الجراح في مستشفى صدامية القرنة (٥٠٠ كم جنوب بغداد) انه اجرى قبل ايام «عملية جراحية ازال فيها كلية متوقفة عن العمل من بطن مريض كانت تزن سبعة كيلوغرامات وتعتبر من الحالات النادرة».

ونشرت الصحيفة في صفحتها الاخيرة صورة فوتوغرافية للطبيب وهو يحمل الكلية بكلتا يديه.

واشار الشمري الى ان الفحوص الطبية، التي اجريت للمريض قبل العملية اظهرت وجود «كتلة غير متحركة في البطن ممتدة الى اتجاهات متعددة. وبعد التحليل تأكدنا ان الكلية متوقفة عن العمل، الامر الذي دفع لاجراء عملية جراحية لاستئصالها».

واشار الطبيب الشمري الى انه فوجئ بحجم الكلية، وقال ان «هذه حالة غريبة ولم اسمع في حياتي ان هناك كلية بشرية بهذا الحجم والوزن».

واوضح ان المريض، الذي لم يذكر اسمه ولا عمره يتمتع بصحة جيدة وخرج معافى من المستشفى.

شارع رئيسي اضافي لحي العمال العرب في الناصرة



□ مقطع من شارع العمال العرب □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامج بلدية الناصرة لتحسين وضعية المواصلات في المدينة واقامة مداخل جديدة للتخفيف عن الشوارع القائمة، تم وضع الطبقة الاولى من الزفتة في الشارع الرئيسي الاضافي لحي العمال العرب في الناصرة.

واشتمل المشروع على شق وتعبيد الشارع الجديد واعمال البنية التحتية واقامة اسوار واقية وأعمدة الاثارة. ويجري في الوقت الحاضر العمل في تبليط الارصفة.

ويشار الى ان هذا الشارع يشكل مدخلا جديدا لحي العمال العرب. وهو يبدأ من خلف المركز الثقافي البلدي وصولا الى الحي، بشكل عريض وحديث.

اشتكت زوجها لانه استأصل الاسهر

□ ليما – الوكالات – استبد الغضب بسيدة بيروفية في الثامنة والعشرين من عمرها انجبت حتى الان ثمانية اولاد لان زوجها لم يأخذ رأيها قبل العملية الجراحية لاستئصال الاسهر (قطع القناة الناقلة للمني).

واعلنت شرطة اقليم تارما (٣٠٠ كم شمال شرق ليما) ان اينيس اوردونيز جن جنونها عندما اعترف لها زوجها ساتورنينو بالتازار اكونا (٣٨ عاما) بانه لا يستطيع اقامة علاقة جنسية معها بسبب العملية الجراحية.

وقال بالتازار اكونا لزوجته ان الاطباء في مركز فيلا بيرينيه الطبي ارغموه على استئصال الاسهر في اطار حملة جديدة للتخطيط العائلي.

عندئذ توجهت اينيس اوردونيز مع اولادها الثمانية الى مركز الشرطة، وطالبت الكابتن سيرجيو اسبينوزا بان يرفع باسمها شكوى الى السلطات القضائية.

وفاة الكاتب الامريكي ويليام بوروز «المتمرد على نمط الحياة الامريكية»

□ واشنطن – الوكالات – توفي الكاتب الامريكي، ويليام بورروز، المعروف بمؤلفاته العلمية الخيالية عن (٨٣ عاما)، يوم السبت، في مدينة لورانس في تكساس (وسط الولايات المتحدة).

وكان قد نقل عشية ذلك الى مستشفى في مدينة لورانس بعد اصابته بنوبة قلبية، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

اشتهر بورروز، وهو واحد من اخر اعضاء «جيل بيتنك» الثائر على التقاليد وطراز الحياة الامريكية الراهنة، بروايته «الوليمة الجرداء»، التي كتبها في العام ١٩٥٩ وصدم وصفه فيها للعنف والجنس الناشرين الامريكيين الذين لم يوافقوا على نشرها الا بعد ثلاث سنوات.

واعتبر بورروز رائدا في تطيعته مع الاسلوب القصصي السردي المعروف في الرواية التقليدية.

وكان ينتمي مع الشاعر الين غينبيرغ الذي توفي في نيسان الماضي عن (٧٠ عاما) وجاك كيرواك او غريغوري كورسو الى «جيل بيتنك»، الذي كان له تأثير كبير على كثير من الكتاب والفنانين.

من تقنياته الادبية، التي ضللت بعض القراء انه كان ينتقل بين الفصول دون ترتيب محدد او يستخدم تقنية انتقال فجائية.

لم يخف ويليام بورروز قطعا انه كان مثلي الجنس وقد ساهم في اعطاء نفحة جديدة للثقافة الامريكية بعد الحرب.

عمل كخادم حانة ثم تحريا خاصا لبعض الوقت. كان يحب الاسلحة النارية – قتل زوجته جوان – واثر كثيرا على فناني الروك والرسامين والسينمائيين.

ولد بورروز في ١٩١٤ في سانت لويس بولاية ميسوري وحصل علومه في جامعة هارفارد.

وبعد اقامته في نيويورك حيث عرف بتعاطيه الهيروين قام برحلات كثيرة عبر الولايات المتحدة ليقيم فترة طويلة خصوصا في كاليفورنيا، وكذلك في اوروبا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وكان كتاب «جيل بيتنك» المؤيدون للحرية الفردية يعتبرون في الخمسينات والستينات متمردين على نمط الحياة الامريكية البرجوازية الصغيرة والتقليدية.

من مؤلفاته المترجمة الى الفرنسية «والصبيان الهمجيون» (١٩٦٤) و«الوليمة الجرداء» و«الالة الهشة» و«الاراضي الغربية» و«مدن الليل القرمزي».

تمديد اعتقال شاب ضبط بحوزته (٥٠٠) غرام هيروين؟

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، اعتقال شاب من البقيعة (٢٨ عاما)، سبعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بتهريب المخدرات من لبنان الى البلاد.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الشمال، تلقت معلومات سرية عن محاولة تهريب المخدرات، وكمن عدد من افرادها على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، قرب مستوطنة «بيرانيت»، وضبط الشاب المشتبه به وبحوزته (٥٠٠) غرام من الهيروين.

وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لاسبوعين للتحقيق في اهداف المخدرات ومصدر تمويلها.

رجلا امن هربا المخدرات الى السجن

□ الكويت – الوكالات – اعتقلت السلطات الامنية الكويتية رجلي امن يعملان في احد السجون بتهمة تهريب المخدرات الى السجناء.

وقالت صحيفة «الوطن» ان العسكريين، احدهما برتبة عريف، اوقفا اثناء محاولتهما ادخال الحشيش الى السجن.

واوضحت الصحيفة ان اشخاصا مقربين من بعض السجناء دفعوا اموالا لرجلي الامن الموقوفين مقابل تهريب المخدرات الى السجناء وان تفتيش سيارتي الموقوفين اسفر عن اكتشاف كمية من المخدرات.

واضافت ان الرجلين اعترفا بالقيام بتهريب المخدرات الى السجناء واحيلا الى المباحث الجنائية.

٩٤٥٣

نقل المعوقين في الطيبة.. غير منتظم

خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، حدثت تشويشات في عملية نقل المعوقين من بيوتهم الى مركز التأهيل وبالعكس، خصوصا النقلة الصباحية، وبرز الانقطاع الكلي تقريبا في الشهر ما قبل الاخير، في تموز .

وعندما سألنا السائق، اعتذر بعطل في السيارة، او بالانشغال في امور اخرى. وجراء ذلك اضطر اولاد كثيرون الذهاب الى مركز التأهيل، اما بانفسهم واما بمرافقة ذويهم، ولدى تأخر السيارة في المساء يضطر مدير المركز، السيد هيثم دسوقي مشكورا، الى نقل الاولاد غير القادرين على العودة وحدهم الى بيوتهم.

وقد رد المسؤول في البلدية السيد محمد عبد القادر حاج يحيى على تساؤلنا بقوله، صحيح ان البلدية تعيش اوضاعا صعبة لا تحسد عليها، ولكن مقاول نقل الاولاد لا يمكنه التهرب من التزامه او التذرع بأن البلدية لا تدفع، فهو قد وافق على شروط الاتفاق ويعرف وضع البلدية المالي، وهو يستطيع تحصيل حقه بكل الطرق الممكنة.

هذا الوضع اثار تذمر الاهالي ، بسبب معاناتهم ومعاناة ابنائهم. ولدى محاولتي الاتصال بالمهندس المسؤول في لجنة التنظيم في البلدية، للسؤال عن مسألة تأجير البناية التي يتواجد فيها الاولاد المعوقون، فكان الجواب الذي قدمته موظفة قسم التنظيم، انه مشغول في اجتماع. وعدت عدة مرات دون جدوى وفي كل مرة الجواب واحد: مشغول في الاجتماع. فالى متى هذا الوضع.

محمد ابو اصبع
(الطيبة)

الاوضاع في سجن مجدو:

هدوء ما قبل العاصفة

قام المحامي حسن ابو احمد، محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، يوم ٧/٢٣ بزيارة الى سجن مجدو، وقابل كل من اياد ابو بكر من يعبد، وعماد فارس جرادات واحمد طحاينة من سيلة الحارثية.

المعتقلون الثلاثة، موقفون حتى تحضير لوائح اتهام ضدهم، وسوف تجري محاكمتهم في محكمة دوتان العسكرية.

وهناك معتقلون آخرون منهم صالح عاروري- من عارورة- رام الله وكان حكم بالسجن لمدة خمس سنوات، وقبل انتهاء مدة محكوميته بأيام، قررت ادارة السجن تحويله الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

محمد حسان من يعبد، حكم ٢٢ شهرا، وقبل انتهاء مدته بايام، حول الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، ومثلهما احمد مهداوي شويكة- طولكرم، الذي قبل انتهاء محكوميته بأيام والتي كانت ١٥ عاما، حول ايضا الى الاعتقال الاداري.

الاسرى في سجن مجدو ينظرون الى المجهول، ولا يعرفون ما مصيرهم، والامور تسير من سيء الى اسوأ، والتنقلات التي جرت في السجن تمت بهدف تفريق القياديين من المعتقلات.

المرض يتفشى، الطاقم يزداد سوء الزيارات مقلقة بسبب النبش في نوعية الزوار وهويتهم وغيرها من الامور المزعجة. والوضع قابل للانفجار اذا لم يجر تدارك الامر.

احمد حبيب الله
(رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين)
الناصرة

عبرة .. للمتعاونين!

قبل اسبوعين تقريبا قدم التلفاز الاسرائيلي باللغة العبرية تقريرا عن الذين خدموا اسرائيل في الضفة والقطاع وكانوا عيونا على شعبهم. وعددهم، حسب التقرير (٢٧) الفا. كما جاء في التقرير بان ١٢٧٠ واحدا منهم قد قتل على ايدي المقاومة.

لم اطالع ولا في اي جريدة عربية اي بيان او تعليق على هذا التقرير.

وقد قدم لنا التلفاز احدهم، وكان شكله بشع مقوس وقد اشار الى جبينه قائلا: ان كان مكتوب هون بأني ساقتل فساقتل (الي انكتب عالجبين لازم تشوفو العين) .

ورأينا غيره يسكنون في البر هنا وهناك يختبئون في جحورهم البعيدة والمنعزلة عن البشر.

تقدم معد التقرير من شابين يهوديين وقال لهما ، هذا من المتعاونين الذين خدموا اسرائيل وكان عينا (جاسوسا) على شعبه فما رأيكم فيه؟ هل تحترمونه؟ فاجابا لا. ثم تابع احداهما قوله «ان كان ما فيه خير لشعبه فهل سيكون فيه خير لنا انه انسان يباع ويشترى لمن يدفع اكثر».

هل سمعتم رأي الناس فيهم هل سمعتم رأي الانسان اليهودي الشعبي فيهم؟

أننا سنحارب الجهل بين المقهورين والمحرومين من العمال والكادحين الذين هم الاكثرية. وعندها سينفضح المتعاونون ويصبحون «مثل مصيفين الفور»

يوسف عبده
حيفا

رئيس لجنة السكان في السلطة الفلسطينية:

اسرائيل تتعمد احراج السلطة الفلسطينية

*** نقص التصاريح لخنق الاقتصاد * اكثر من ٥٠٪ من قوائم المخالفين الاسرائيلية غير صحيحة * حوالي ٢٠٠٠ قضية جمع شمل مثار خلاف ***

اكد السيد خالد سليم رئيس لجنة السكان المنبثقة عن اللجنة المدنية العليا للمفاوضات المدير العام في وزارة الشؤون المدنية، ان التراجع الكبير في عدد التصاريح التي يمنحها الطرف الاسرائيلي لزائري الاراضي الفلسطينية غير مرتبط بارتفاع نسبة المخالفين، بقدر ما هو حجة تهدف الى خنق الاقتصاد الفلسطيني.

واستعرض العديد من القضايا بتصاريح الزيارة، ولم الشمل والاقامات، والاليات الخاصة بتنفيذها في ظل التعقيدات والعوائق الاسرائيلية التي تعمل على شلها تماما .

وبين ان مهام دائرة السكان تتعلق بمتابعة وتطبيق وتنفيذ المادة ٢٨ من الملحق الثالث، المعروف ببروتوكول القضايا المدنية والمادة تحت عنوان «سجل السكان والتوثيق» تدعو لتشكيل لجنة فرعية هدفها تنفيذ وتطبيق هذه المادة.

واشار الى ان المهام اليومية مهام تفاوضية للوصول الى اتفاق حول القضايا المنصوص عليها ، والمشاكل التي تبرز في هذا السجل، فمثلا المواليد الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات، يشترط لدخولهم البلاد شهادة ميلاد بالاضافة الى تسجيله في جواز سفر احد الوالدين. وقد تم علاج هذا الموضوع بشهادة الميلاد الاصلية، لانه حتى اللحظة لا يتم تسجيل الطفل دون سن ١٦ سنة في جواز السفر الفلسطيني.

وعن تصاريح الزيارة التي شهدت هذا العام تراجعا واضحا وكبيرا في الموافقة عليها من قبل الطرف الاسرائيلي، وربطها بموضوع المخالفين، واحيانا اخرى بفكرة حق العودة، اكد ان الاتفاق لا يربط بين الزيارة وحق العودة، فحق العودة موضوع تفاوضي مرتبط بالحل النهائي، اما موضوع الزيارة فهو تصريح لهدف محدد صغير كالعمل، الزيارة، وللاحتياجات الانسانية، فإن الرفض الاسرائيلي الواسع لتصاريح الزيارة بحجة المخالفين غير صحيح، لانهم يبحثون عن حجة لاحراج السلطة الوطنية الفلسطينية، وخنق الاقتصاد الفلسطيني.

واوضح انه قبل قيام السلطة كان يتم استصدار التصاريح خلال ايام، اما الان فيحتاج تصريح الزيارة الى ثلاثة اشهر، وبعدها غالبا ما يكون الجواب بالرفض، مشيرا الى ان التعنت الاسرائيلي في القضايا المركزية خلق حالة من عدم الثقة في السلطة، فمعاملات التصاريح تصل نسبة الرفض فيها الى ٩٠٪ وفي بعض المناطق ٩٥٪.

واوضح ان ذلك غير مرتبط بوقت محدد من العام، ولكن في الصيف تبدو الصورة اوضح لازدياد الطلب مؤكدا ان الجانب الفلسطيني ومنذ بداية موسم الصيف في ايار/ مايو الماضي، طلب من الجانب الاسرائيلي نقاش مواضيع التصاريح وتحديد الفترة الزمنية للرد عليها ، بالاضافة الى بعض المشاكل التي برزت خلال العام الماضي في اجتماع فني ولكن دون نتيجة.

وفي ما يتعلق بموضوع المخالفين، الذي جعلته اسرائيل كعلاقة لكل مشاكل التصاريح، اجاب السيد سليم بأن موضوع المخالفين نبع من حقيقة ان هناك اشكالية في موضوع الزيارة بينما القيادة الاسرائيلية السياسية تبحث عن منافذ لعدم التقيد بالاتفاق على جميع مستوياتها ، حتى انه نوقش في الكنيست الاسرائيلي.

واضاف «والحقيقة في هذا الموضوع هي ان ٧٠٪ من الزوار المتأخرين الذين قدم الجانب الاسرائيلي اسماءهم، هم للاشخاص الذين حضروا لزيارة الاراضي الفلسطينية قبل قيام السلطة، ولم تعمل السلطات الاسرائيلية في ذلك الوقت على حل مشاكلهم، والان يحاول الجانب الاسرائيلي تحميل المسؤولية لنا .

من جهة ثانية، فإن نسبة من غادروا من كل القوائم التي تسلمناها من الجانب الاسرائيلي تصل الى النصف، ولكن لم يتم شطبها من القوائم الاسرائيلية، وتم تسليمهم أحصائية من طرفنا في حينه، نابلس، طولكرم، قلقيلية ورام الله، واثبتت هذه الاحصائيات الاولية ان اكثر من ٥٠٪ منهم غادروا وعند تسليم هذه النتائج الى الجانب الاسرائيلي، بدأت التعقيدات وطالبوا بأوراق ثبوتية تدعم هذه القوائم، على الرغم من ان هناك خطوة بسيطة كان بإمكانها القيام بها ، وهي الفحص على الكمبيوتر، وتنتهي هذه المشكلة.

واوضح انه بعد الضغط الفلسطيني في هذا الموضوع، وحصر العديد من جانبنا في ١٥ الف متأخر، قام الجانب الاسرائيلي بخطوة جزئية تم من خلالها اكتشاف ٥٦٠٠ اسم، قدمت الينا كزوار متأخرين على الرغم من أنهم غادروا البلاد منذ زمن، مشيرا الى ان ذلك يثبت ان الهدف من كل التعقيد اعطاء حكومة نتنياهو المزيد من الحجج والذرائع للتنصل من الاتفاق.

واشار الى ان هناك جانبا آخر لهذا الموضوع، هو عند اجراء المسح الميداني من قبل مكاتبنا ، وجدنا ان بعض الحالات التي تصل نسبتها من ١٥ - ٢٠٪ من هذه القوائم، قد سجلت في هوية احد الوالدين، او حصلت على لم شمل او رقم وطني وما زالت تعتبر حالات مخالفة.

كما ان جزء كبيرا ممن تبقى ويعتبر زائرا متأخرا، والذين تصل نسبتهم الى حدود ٣٠٪ ، يمكن حل مشاكلها وفق اكثر من طريقة، فجزء منهم لديه بطاقة هوية ولم يقم بتجديد بطاقة الخروج فيفقد بذلك بطاقته، ضمن قوانين الاحتلال التي كانت سارية المفعول، وهو الامر الذي عالجه الاتفاق بتشكيل لجنة مشتركة لاعادة اصدار هذه الهويات عند فقدها ، سواء داخل فلسطين او خارجها ، وكان الاجدر بالجانب الاسرائيلي السعي الى التنفيذ قبل الشروع في اتهام السلطة واظهار اعداد غير دقيقة وغير صحيحة.

واكد ان هناك قسما آخر من الازواج والزوجات والابناء الذين يتم حل مشاكلهم بإصدار لم شمل لهم حسب ما نصت عليه اتفاقية طابا ، ويذكر ان هناك عشرة الاف طلب موجود لدى الجانب الفلسطيني بانتظار الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي، وجزء رئيسي من هذه الطلبات، يعود لازواج وزوجات وابناء وبعض الحالات الانسانية.

واشار الى ان هناك وجها آخر لهذه القضية يتعلق بعدم اصدار الجانب الاسرائيلي اذونات العمل او الدراسة، الامر الذي يدفع البعض الى البقاء متجاوزا ، فمثلا هناك ١٥٠٠ طالب مدرسة ومعهد وجامعة بالامكان حل مشاكلهم، فيما لو نفذ الجانب السرائيلي الاتفاقات.

واعتبر ان موضوع الزوار المتأخرين المثار من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي، لا يمثل خرقا فلسطينيا بالقدر الذي توضح فيه الحقائق بأنه يمثل مخالفة وخرقا اسرائيليا واضحا للاتفاق وذريعة تضاف الى الذرائع التي تتعلل بها حكومة نتنياهو في تجاوز الاتفاق.

وحول موضوع اذن العمل والمشاكل التي تواجه اصداره، اوضح ان الاتفاق ينص على انه ليس من حق السلطة الوطنية منح الاقامة السنوية بهدف العمل او الدراسة، ويحتاج هذا الامر الى الموافقة المسبقة من اسرائيل، مشيرا الى انه حتى اللحظة لم ينفذ الجانب الاسرائيلي الاتفاق المتعلق بمنح الاقامة السنوية للمواطنين الفلسطينيين، سواء من طلبة او من يعمل في اراضي السلطة، وهذا موضوع مثار من قبلنا في لجنة السكان، لانه يمثل حقا فلسطينيا ، لا يمكن اهماله.

واشار الى انهم في دائرة السكان، ما زالوا يعملون ضمن النموذج السابق الى حين التوصل الى اتفاق في لجنة السكان، مستهجنا تعمد الجانب الاسرائيلي خلال الشهرين الاخيرين تعطيل هذه الالية المؤقتة، ليضيفوا بذلك انتهاكا جديدا الى الانتهاكات والخروقات الاسرائيلية للاتفاق.

وفيما يخص موضوع «لم الشمل» ومشاكل تنفيذه قال السيد سليم «هناك نص واضح في الاتفاق على حق السلطة الوطنية بمنح الاقامة الدائمة للمستثمرين والازواج والزوجات والابناء والحالات الانسانية، وفي اطار مسعى اللجنة لتطبيق هذا النص اصطدمنا بعدد من العوائق من المعلومات التي يطالب الجانب الاسرائيلي الحصول عليها للفحص، لا تختلف عن تلك التي كان يطلبها ايام الاحتلال، وكأن الجانب الفلسطيني ليس اكثر من مراسل.

واوضح انه تم رفض هذا الامر، الى ان يتم التوصل في النهاية الى نموذج نعتقد انه يحقق الحدود المنطقية للعمل لدى الجانبين، يشمل هذا النموذج الاسم الكامل للمطلوب والطالب ورقم هوية الطالب، اضافة الى نوع الجواز ورقمه



●المجلس التشريعي الفلسطيني●

للمطلوب.

اما الجانب الاخر فهو موضوع العدد ، وهنا يطالب الجانب الاسرائيلي بتحديد حصة سنوية كما كان عليه الحال ايام الاحتلال، والادارة المدنية، وكأن عملية السلام لم تأت بجديد، وهو الامر الذي لا يمكن قبوله من جانبنا ، لان الاتفاق واضح بالحق دون تحديد عدد وفي اللحظة التي يتم الاتفاق فيها على التحديد فإن هذه الارقام لن تمثل اكثر من ١٥-٢٠٪ من احتياجاتنا ، بمعنى ان المرحلة الجديدة تحتاج الى رؤية جديدة وآلية جديدة.

واكد ان هذا الموضوع ما زال مطروحا للمعالجة بشكل سريع، وما زال مثار خلاف ولم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأنه بسبب التعنت الاسرائيلي وإصراره على العدد ،لدرجة انه حاول في بعض الاجتماعات الاخيرة رفع هذا العدد لبعض الفئات، مشيرا الى ان هناك في قضايا لم الشمل ما بين ١٧٠٠ - ٢٠٠٠ حالة ما زالت مثار خلاف.

وتطرق الى الرسوم، فالجانب الاسرائيلي يطلب ٣٨٥ شيكل رسوما للفحص الامني بطلب لم الشمل، وعند نقاش هذه القضية والمطالبة بالتقييد بما نص عليه الاتفاق بعدم طلب رسوم الفحص الامني، يكون الرد ان هذه الرسوم هي بدل خدمات (عمال، كهرباء، كمبيوتر، واوراق) . وكان الرد الفلسطيني ان هذا الفحص الامني جاء بناء على طلب اسرائيلي، اما تسميتها بالموافقة الاسرائيلية المسبقة لاغراض امنية، فلا يعقل ان «يدفع الجانب الفلسطيني ثمن المحافظة على امنكم».

وفيما يخص الخدمات، فإن الجانب الفلسطيني ايضا يقدم خدمات مشابهة واكثر، وذلك في اطار المحافظة على سجل سكان متطابق لدى الجانبين، وهنا من حقنا مطالبة الجانب الاسرائيلي بدفع رسوم بدل هذه الخدمات.

واعاد السيد سليم التأكيد على نص الاتفاق المتعلق بالرسوم والطوابع بأنه شأن فلسطيني بحت ومن حق السلطة الوطنية الفلسطينية فقط تحديد قيمة الرسوم والطوابع.

(وكالة الانباء الفلسطينية- وفا)



اعداد : صالح ابداح

لبنان...

«الاندلس المجد الضائع»: حكاية الحضاره العربية في اسبانيا



* مرسيل خليفة *

□ تلخص مسرحية «الاندلس، المجد الضائع» للكوريغراف اللبناني عبد الحليم كركلا بالموسيقى وحركة الاجساد حكاية سبعة قرون من الحضارة العربية في اسبانيا عبر ابرز محطاتها.

وقد افتتح كركلا بعمله مهرجانات بعلبك الدولية، التي استؤنفت بعد وقف دام نحو ربع قرن فاختار له موضوعا يحاكي الواقع العربي، الذي مزقته العصبيات.

وقال كركلا «يعيد الزمان العربي نفسه عبر التاريخ. في زمان الاندلس حمل العرب شمس الشرق الى الغرب فبزغت شمس الحضارة وكان المجد، الذي افل فيما بعد بسبب العصبية». واضاف «هكذا نحن نضيء قناديل الحضارة لنبدد عتمة العام ثم نغفو على امجادنا ونتناسى ما بنيناه ونغرق في سبات عميق فيسبقنا الزمان ثم تعيدنا الانكسارات الى وعينا فنتحد ونعاود من جديد مسيرتنا لنحمل مشاعل الحضارة».

وضع موسيقى المسرحية الراقصة الموسيقاران مرسيل خليفة وشربل روحانا اللذان قدما موشحات اندلسية تقليدية بتوزيع جديد منها «يا من لعبت به شمول» و «بدت من الخدر». وشارك في وضع المحطات الموسيقية رئيس الكونسرفاتوار اللبناني الموسيقار، وليد غلمية.

ويشير خليفة، الذي قدم موسيقى على درجة من قوة الايقاع مدى حضور الاندلس في ذاكرة العرب خاصة من الناحية الموسيقية «فقد كانت فترة غنية عمل فيها العرب على تفاعل حضارتين».

واخرج العمل ايفان ابن عبد الحليم كركلا وقامت ابنته اليسار بدور مساعدة الكوريغرافيا لتدريب الفرقة التي ضمت (٨٢) ممثلا وممثلة وراقصا وراقصة.

وقال المسرحي اللبناني ريمون جبارة، المشرف الفني على عمل كركلا، «كركلا صديقي من زمان واحب عمله كونه بنى نفسه بنفسه واسس مدرسة ستتواصل من خلال اولاده ايفان واليسار» اللذين تخرجا من جامعات الولايات المتحدة كل في مجال اختصاصه.

وتألق في العمل الذي يستغرق ساعتين المسرحي اللبناني رفيق علي احمد، الذي تميز بادائه منفردا في اعمال مسرحية من اعداده. وقال «ما جذبني اغراء الرقص وانا مولع به اساسا، لكني توجهت الى التمثيل لان عمر الرقص بنظري قصير» معبرا عن فرحة بالعمل مع هذا العدد من المشاركين.

استغرق اعداد المسرحية سنة ونصف السنة من التحضير والبحث منها «اربعة اشهر من التمارين المتواصلة» حسب قول كركلا الذي ما زال هاجس البحث عن الهوية يسيطر على اعماله منذ بداياتها فيسعى، مستوحيا من الفن العربي، الى الارتكاز على التقنيات المعاصرة للفن الحديث.

في هياكل بعلبك الرومانية وامام (١٥) الاف مشاهد توالوا على مدى اربع ليالي لم ترتفع ستارة ايذانا ببدء المسرحية وانما اضاءت الانوار ادراج معبد باخوس (٢٥٠٠ مقعد) وقد افترشه مجلس طرب وموسيقى وشيخ يروي قصة خروج العرب من الاندلس، في عمل كتب نصه الشاعر اللبناني طلال حيدر ونظم اشعاره الشاعر اللبناني سعيد عقل، الذي صدح بصوته معلنا فتح الاندلس «وصل الاسطول ها طارق (بن زياد) ها».

وتتوالى اللوحات الراقصة يربط بينها راو (طارق تميم) وتتوالى ابرز المحطات التاريخية عبر حركة الاجساد في لوحات مشهدية تشد العين كما في سائر اعمال كركلا، الذي يسعى دائما لاثارة البصرية لخلق الدهشة مستندا الى روعة الملابس وجمالية الديكور.

وبدون تصعيد درامي، كما في نصوص الاعمال المسرحية عادة، تتوالى اللوحات لتظهر مختلف أوجه الحضارة العربية، التي تجلت في الاندلس عبر حكاية بالوان اربعة من امرائها بنوا مجدها في تضامنهم وهم الامير الابيض (رفيق علي احمد) والامير الاخضر (فادي فرحات) والامير الاحمر (جورج خوند) والامير الاسود (شربل بشارة) رمز الخيانة والانقسامات العصبية التي قضت على سبعة قرون من السيطرة العربية على الاندلس.

وعلى خلفية انغام موشحات اندلسية بتوزيع مبتكر ترد اسماء وابداعات اضاءت هذه المرحلة من تاريخ العرب على المستويات العلمية والفنية والشعرية والموسيقية: عباس بن فرناس و ابن زيدون و زرياب و الميساء و اسطرلاب و الساعة الرملية.

من ابرز اعمال كركلا الذي اسس منذ نحو ٣٠ عاما فرقته الخاصة ثم ارسى دعائم رؤية ولغة خاصة في عالم الرقص: «اليوم- بكرا- امبارح» ١٩٧٢، «غرائب العجائب وعجائب الغرائب» ١٩٧٤ وكان من المفترض ان يقدمها في مهرجانات بعلبك الدولية، التي توقفت بسبب الحرب «الخيام السود» ١٩٧٨، «طلقة النور» ١٩٨٠، «حكاية كل زمان» ١٩٨٢، «اصداء» ١٩٨٤، «حلم ليلة شرق» ١٩٩٢، «اليسار ملكة قرطاج» ١٩٩٥.

فلسطين...

اول مشروع استثماري سعودي في فلسطين

□ اعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال انه عقد مؤخرا اتفاقا مع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) للمشاركة في راس مال الشركة، ما يشكل اول استثمار له في الاراضي الفلسطينية.

وذكر بيان صادر عن مكتب الوليد بن طلال «عن خوض شركته مجال الاستثمار والتنمية في دولة فلسطين حيث تم الاتفاق، مؤخرا، مع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) على المشاركة في راس مال الشركة بمبلغ عشرة ملايين دولار.

ونقل البيان عن الوليد بن طلال تاكيده «ان هذا الاستثمار هو باكورة استثمارات اخرى مستقبلية سيعلن عنها في حينها ولن تقتصر على هذا المبلغ، بل عبر عن رغبته والتزامه المبدئي بالمساهمة في مشاريع الشركة الاخرى وخاصة الفنادق والاسكان التي تقام الان في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية».

وتعتبر «باديكو» اكبر شركات الاستثمار الفلسطينية وتتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها ويبلغ راسمالها (٢٠٠) مليون دولار. وهي تستثمر في مشاريع في الاراضي الفلسطينية تغطي مجالات الصناعة والعقارات والبورصة والسياحة والاتصالات.

ويحتل الامير الوليد بن طلال المرتبة الثالثة عشرة في لائحة رجال الاعمال الاكثر ثراء في العالم. وتقدر فوربس ثروته بـ (١١) مليار دولار.

وقد انشأ الوليد بن طلال (٤٠ عاما) امبراطورية مالية دولية في اطار «شركة المملكة القابضة»، التي يملكها وذلك بالاستثمار في شركات كبيرة تعاني من صعوبات مالية.

وهو يملك؛ حصصا في شركة «ابل كمبيوتر» «وبنك سيتيكورب» الامريكي «ويورو ديزني لاند» في فرنسا وشركة «تي دبليو اي» الامريكية للطيران ومخازن «ساكس فيفث افينيو» في نيويورك ومجمع «كاناري وورف» في لندن وسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» والشركة النروجية السياحية.

وهو يملك، ايضا، حصصا في شركة التلفزيون التجاري الايطالي «ميدياست» المتفرعة عن مجموعة «فننفست» وشركة تلفزيون وراديو العرب (اي، ار، تي) وعدد من الفنادق العالمية بينها فندق «جورج الخامس» في باريس «وبلازا» في نيويورك كما استثمر في مجموعة «كوردبانت» التي تملك شركة «ساتش اند ساتشي» للاعلان.

دول الخليج...

شركة «جامكو» الخليجية تفوز بعقد لصيانة طائرات بريطانية

□ فازت «شركة الخليج لصيانة الطائرات» (جامكو) التي تملك حكومة ابو ظبي (٦٠٪) من اسهمها بعقد مدته خمس سنوات وقيمته (٤٧) مليون دولار لصيانة تسع طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني من طراز «لوكهيد ترايستار ١٠١١».

ويلي العقد توقيع الامارات وبريطانيا اتفاقا دفاعيا في تشرين الثاني الماضي بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات، لكن مصدرا رسميا اماراتيا نفى اي علاقة بين توقيع العقد مع «جامكو» والاتفاق الدفاعي بين ابو ظبي ولندن.

واكد مدير «جامكو» احمد الموسى ان لا علاقة بين العقد والاتفاق الدفاعي وان فوز «جامكو» بهذا العقد يعود الى تقديمها اقل سعر وتميزها بامتلاك خبرات واسعة وقطع غيار لصيانة طائرات ترايستار.

واوضح مدير دائرة التسويق وتطوير الاعمال في الشركة، سهيل فاروقي، ان فوز «جامكو» بالعقد جاء بعد منافسة شديدة مع شركات عالمية منها شركتا «لوكهيد ايروميد سنتر» و «دلتا ايرلاين» الامريكيتان وشركتا «بريتيش ايرويز» و «بريتيش اف ال اس ايروسبيس» البريطانيتان وشركة «ايركرافت سيرفيس لاموبردر» الالمانية اضافة الى تسع شركات اخرى.

واضاف فاروقي ان العقد قابل للتمديد ثلاث سنوات اضافية.

وقد تأسست شركة جامكو، التي تملك البحرين وقطر وسلطنة عمان حصصا فيها عام ١٩٨٧ ويبلغ راسمالها (٥٥) مليون دولار.

مصر...

«حيتان» مصر يعملون من وراء الكواليس لتوجيه السياسة المصرية

□ تعرض كبار رجال الاعمال المصريين للانتقادات الشديدة بعد اتهامهم بالعمل في الخفاء لتوجيه السياسة المصرية، وبالحصول على تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات.

وفي نفس الوقت. بدأت محكمة امن الدولة النظر في قضية سوء صرف قروض وائتمانات تشمل (٣٢) من مسؤولي البنوك ورجال الاعمال، بينهم اربعة نواب.

وكان نائب حزب «الوفد» الليبرالي المعارض ايمن نور قدم الى مجلس الشعب المصري في مطلع اذار ملفا كاملا حول «التواطؤ، الذي يهدد اقتصاد البلاد بالانهيار» بين المصارف ورجال الاعمال.

وقال نور «من غير المعقول ان يحصل (١٣) او (١٤) من رجال الاعمال على قروض ضخمة بدون ضمانات حقيقية. انهم يمثلون خطرا يهدد نظامنا المصرفي لان بعضهم لا يستطيعون تسديد ديونهم»

وساق نور مثالا على ذلك رجل اعمال «حصل على (٦٠٠) مليون جنيه (١٧٧ مليون دولار) مقابل مصنعه، الذي لا تزيد قيمته على (١٤٩) مليون جنيه (٤٤ مليون دولار)، كضمانة». واكد ان هذه الحالة واحدة من عدة حالات شملها الملف، الذي قدمه الى مجلس الشعب. واضاف ان رجل اعمال اخر «تمكن من الحصول على قرض بقيمة مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) وبعملية حسابية بسيطة نجد ان فائدة هذا المبلغ التي تبلغ ١٥ في المئة تساوي (١٥٠) مليون جنيه. اي ان عليه ان يسدد يوميا (٤٠٠) الف جنيه (١١٨ الف دولار) كفوائد، وان يدفع (٤٠٠) الف اخرى لتسديد الدين».

واضاف نور «حتى يتمكن من ذلك يجب ان يصل ربحه اليومي الى مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) وهذا لا يمكن ان يحققه حتى كبار تجار المخدرات.» ويشار الى ان التسهيلات التي تعطى الى هذه القلة من رجال الاعمال لا تتفق مع ما يقدمونه الى البلادوكان المجلس الرئاسي المصري- الامريكي شكل في ١٩٩٥ في اطار الشراكة بين البلدين ومهمته تقديم المشورة الى المسؤولين في الجانبين حول تنمية التبادل التجاري، اما اعضاء المجلس المصريين فهم من المليارديرات الذين كونوا ثرواتهم في السبعينات والثمانينات مستفيدين من سياسة الانفتاح التي طبقها الرئيس الراحل انور السادات بعد عشرين عاما من النظام الاشتراكي.

وفي ظل سياسة الخصخصة، التي تنفذها مصر منذ ١٩٩١ تمكن هؤلاء من اقامة امبراطوريات في قطاعات التصدير والاستيراد، والنسيج والخزف (سيراميك» والبناء والعقارات.

واتهمت الصحف المصرية هؤلاء «الحيتان» بالعمل في الخفاء من اجل توجيه السياسة المصرية.

وقال رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية في مقال بعنوان «هل يسيطر رجال الاعمال على السلطة» انهم يملكون «الكلمات السرية التي تفتح لهم كل الابواب، بما فيها ابواب وسائل الاعلام».

الا ان رئيس اتحاد الصناعيين المصريين فريد خميس قال ردا على ذلك «ليست لدينا اي سلطة او قوة ضغط. الرئيس مبارك عين اعضاء المجلس ويمكنه تغييرهم متى يشاء». واضاف «بعض رجال الاعمال ادلوا في واشنطن بتصريحات اثارت حساسيات. عدلنا المسيرة منذ ذلك الحين، وبات اعضاء المجلس اكثر تكتما».

حول «اقواس» فتحي فوراني: إغتراب النص

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

● لدينا ازمة، ازمة في التعليم، وفي المدارس، في المعلمين وفي وعي طلابنا في مناهج التعليم. واقل ما يمكن ان نصف به مناهج التعليم هو وصفنا اياها بالكوارثية.

اذا كانت مناهج التعليم الحالية في العديد من جوانبها- تهدف الى شيء فإنها تهدف (وتنجح في كثير من الاحيان للاسف) الى مسخ دماغ الطالب العربي الفلسطيني.

نحن في دولة يهودية لا تريدنا ولا نريدها. اهدافها ليست اهدافنا والصهيونية التي نتعلم عنها ليست في رأس سلم اولوياتنا.

ان كنا نريد ان نكسب شيئا من إثني عشر عاما نقضيها على مقاعد الدراسة فذلك ان نكتسب علما لهويتنا وتاريخنا وادبنا واعلامنا وان نطور تبعا لذلك وعينا ونصقل شخصياتنا لكي نستطيع ان نتعامل مع تعقيدات الواقع البائس والسوداوي المزمن.

هذا بالضبط ما تحاول السلطة عن طريق المناهج التعليمية وعن طريق الاعلام «المكارثي» ان تمنعه. السلطة تريد ان تسلخنا من جذورنا التاريخية والقومية. تريد ان تفهمنا ان الضحية اصبح قاتلا، وان صاحب الارض ليس الا سارقا ودخيلا ومعتديا. والسلطة لا تكتفي بالاقوال وانما تمارس التمييز القومي والظلم التاريخي- الجماعي- المبرمج والتحريض الهستيري والمصادرة والتشريد والتجويع والتهويد.

في مواجهة مثل هذه الظروف، خاصة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين تبرز اهمية المعلم والمربي والمؤسسة التربوية في خلق جيل يكون ملائما لاستلام الراية من الجيل السابق، خلق جيل واع وطنيا وقوميا وملتزم بآلام وآمال شعبه..

الاستاذ المربي فتحي فوراني واحد من القلائل الذين شخصوا «الجذور» للازمة. بدأ «بالبحث عن الجذور» وها قبل فترة يطل علينا بكتابه الجديد «اقواس» لكي يبحث عن النص، النص الملائم والملتزم. مناهج التعليم الحالية تفرض على الطالب العربي الفلسطيني حالة من الاغتراب او ما اسميه «اغتراب النص».



* الاستاذ فتحي فوراني *

الطالب الفلسطيني لا يستطيع ان يتفاعل مع النص الحالي وهذا بالتالي يعود بالضرر على تقبله للموضوع ككل واستساغته له.

«اقواس» هو حجارة ثقيلة يلقيها صاحبه في بحيرة الجمود الفكري والثقافي. كتاب الاستاذ فتحي فوراني يقدم الدواء الصحيح للداء الذي شخصه بعين الطبيب المحترف. والدواء هو إقتراب النص من غربته الى الطالب، وليس العكس كما جرى ويجري حتى الان (اي اغتراب الطالب للاقتراب من النص).

«اقواس» فتحي فوراني يذكرنا انه ليس كافيا ان نتعلم خليل مطران وطه حسين وامرأ القيس وعنترة ودعبل الخزاعي وغيرهم، فإلى جانبهم نريد ان نتعلم محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد واحمد دحبور وادوارد سعيد وهشام شرابي وفرج فودة ونصر حامد ابو زيد وغيرهم من اعلام الفكر والادب الفلسطيني والعربي المعاصر.

ان ما لفت انتباهي منذ تصفحت الكتاب للمرة الاولى هو الدقة والعناية في إختيار النصوص، بل بإمكاني ان اقول ان بإمكان القارئ المتمعن للكتاب ان يكتشف المعالم العامة لتوجه الاستاذ فتحي فوراني للادب بشكل خاص وللحياة بشكل عام. فالنصوص هادفة. وهي هادفة لكي تؤكد ان الادب هو اكبر من ان يكون ادبا فحسب. لا يمكن ان نعزل النص- في رأيي- عن سياقه الاجتماعي- التاريخي- السياسي. الادب هو رسالة حياة وليس كتابة للمتعة الشخصية وللاكتفاء الذاتي.

لقد آن الاوان لكي يفهم المسؤولون في وزارة التعليم ان على الطالب ان يتعلم ما يحب لكي يحب ما يتعلم.

لو كان الامر متروكا بيدي لجعلت من كتاب «اقواس» كتابا تعليميا الزاميا في المؤسسات التربوية في الوسط العربي وابتداء من السنة الدراسية القادمة.

على كل حال فالكتاب الزامي لكل محب للادب العربي واللغة العربية. ذلك الادب الذي نرى فيه ملامحنا، وتلك اللغة التي نشم فيها رائحتنا، ويعبران لنا عن تميزنا وتفردنا (سلبا وايجابا).

هذا هو الادب الذي نريد ونحب ان يتعلمه طلابنا.

هذا هو الادب الذي نريد ونحب ان يكتبه كتابنا.

ففي ظل سقوط الشكل الادبي علينا ان نشدد ونطلب المزيد من المضمون.

نحيي الاستاذ فتحي فوراني وندعو له بمزيد من العطاء ومزيد من المشاعل التي ينيرها في وجه طلابه وفي وجه دارسي الادب العربي واللغه العربية لكي يكون الطريق واضحا من «الجذور» وحتى بلوغ الهدف المنشود.

(الطيرة)



عدد جديد من «المواكب»

● صدر عدد تموز- آب/ ١٩٩٧ من مجلة «المواكب» محتويا على العديد من المواد الادبية والثقافية، ان كان في مضمار البحث او القصة او الشعر او النقد، تتصدره مادة بعنوان «هواجس لغوية» بقلم الشاعر الدكتور جمال قعوار.

شارك في العدد حوالي (١٥) كاتبا وشاعرا محليا. ويقع العدد في (٩٨) صفحة.

«ارق، اوسمة مستوحشة ونوارس» لبشير شلش

● صدرت للشاعر الشاب بشير علي شلش، من عرابة، باكورته الشعرية بعنوان «ارق، اوسمة مستوحشة ونوارس»، عن مطبعة دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفاعمرو، تزين غلافها لوحة للفنان الفلسطيني طالب دويك من القدس.

وجاء في تذييل الكتاب بقلم د. محمود عباسي: «تتميز قصائد هذه المجموعة بالوجدانيات والمواضيع الانسانية باسلوب تأملي شفاف، ينم عن طاقة ابداعية واعدة».

ويشعر قارئ المجموعة بالتأثر الملحوظ للمؤلف بقصائد محمود درويش، وفي بعض الاحيان يصل التأثر حد التقليد.

لكن لا شك ان المجموعة، كمحاولة اولى، مبشرة وواعدة.

ادخال الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث الى المستشفى لاصابته بالسرطان

مكسيكو ٢-٨ (اف ب) - ذكرت صحيفة «ال يونيفرسال» المكسيكية ان الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث الحائز على جائزة نوبل للآداب ادخل الى المستشفى لاصابته بالسرطان وبدأ يتلقى علاج كيميائي.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي عن نقل باث الى المستشفى.

وقالت الصحيفة ان الشاعر البالغ الثالثة والثمانين يعالج في المستشفى المركزي العسكري حيث تلقى العلاج بالاشعة. ولم تحدد الصحيفة طبيعة السرطان الذي يعاني منه.

وكان وضع باث تدهور بعد الحريق الذي اتى في كانون الاول ١٩٩٦ على جزء كبير من مكتبته.

نقد ونقد

النقد الموضوعي.. مرة اخرى

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



نشر الشاعر طارق الكرمي/ جامعة النجاح مقالة حول قصيدة «الابرة» للشاعر سعدي يوسف (دفاتر ثقافية، يوليو ١٩٩٧، ص ٢٣).

وهذه المقالة تعتبر متابعة لموضوع كنت قد طرحته في عدد «الاتحاد» ١٧/١١/١٩٨٩ واعيد نشره في كتابي «ادبيات» (الصادر سنة ١٩٩١، ص ٤٩-٥٤) تحت عنوان «النقد الموضوعي».

وكانت فكرتي في مقالتي مستقاة بمنابعها الاولى من ريتشاردز في كتابة practical criticism، اذ اولى اهمية خاصة لنقد النص بعيدا عن اسم صاحبه، فوزع عشرات القصائد لمغمورين ومشهورين على طلابه، وطلب منهم معالجة نقدية غير متأثرة بأية عوامل خارجية عن النص، وخرج بنتائج غدت درسا لهؤلاء الذين يلهثون وراء بريق الاسماء، وبعضها انطلقت انطلاقة ما في غفلة ما، او بعد دفعة ما.

استهوتني الفكرة فطرحت قصيدة «الابرة» لسعدي يوسف دون ان اذكره، ووجهت القصيدة الغفل للقراء والنقاد لارى مدى النزاهة والموضوعية والجدية في التناول.

ادلى الدلاء اكثر من عشرة. قال الاول: «انت فبركتها»، قال الثاني: «هذا هراء». قال الثالث «انت اجتزأتها من قصة طويلة»، رفض الرابع ان يعلق اكثر من كونها نثرا باهتا، علما بانه يزعم لنفسه انه عاشق لشعر سعدي يوسف- ..الخ.

كانت محاولتي تمرينا ذهنيا لم يعمد اليه بمنتهى المسؤولية سوى صديق يعد للدكتوراة، وهو - وللحق- دارس جاد ومجد.

ومثل هذا التمرين الذهني قمين ان يوصلنا الى مقاييس ادبية تتطور من خلال معاينة وتنقيب وتركيز على الجوهر لا العرض.

عاد طارق الكرمي الى «الابرة»، وبالطبع بعد ان عرف الشاعر وعرف «اللعبة»، فأشبعنا تحليلا وتعليلا ونفاذا لقدرة القصيدة، وقال او كتب:

«عند قراءة هذا النص قراءة تأملية دقيقة نلاحظ الانطباع السيمانتي الذي يفرض نفسه على المتلقي، حيث نجد ذاتية واضحة للشاعر... وقد عجبت من اشخاص اشاروا الى هذا النص بأنه ليس بنص اصلا، ومنهم من رفض التعليق باستثناء الاخ ياسين كتانة الذي علق على النص بشكل جيد».

ويمضي طارق في مقالته وهو يخلط بين قولي وقول كتانة من غير ان يلاحظ ذلك، والعتب على النظر.

لن اناقش هنا اراء طارق الكرمي، وان كانت في مجملها تدل على ذائقة رفيعة، لكني اسأل:

هل قصدنا اصلا ان نناقش القصيدة مشفوعة باسم صاحبها ؟ الا تتوقع من الذين تناولوا القصيدة ان يقولوا شيئا آخر فيما لو عرفوا انها لسعدي يوسف؟ الا تتوقع انهم سيجردون ويجودون مثلك؟ ! وهل انت مستعد لتمرين مشابه، فأمامك يا اخي هذه السطور، وقد تكون لشاعر مشهور او قد لا تكون شعرا.. «والشطارة» ان يأتي النقد مجردا موضوعيا، فهاك مقطوعتين لتمرن نقدك بحيادية وموضوعية:

١- «وداع»

سأمحو تقاسيم وجهك من روضة صدري
اقطب وردة
اخيرة
ازين فيها
خواطر الشفتين
ابعثر ترحال رحلي
عليه دخان اللفافة
قد جدلت من حشاشة يومي

٢- القبلة

قبلت عنقي
نبتت وردة في العنق
لفظتني البيوت
رفضتني الطرق
قبلت عنقي
نبتت شوكة في العنق
أشتهي ان اموت.

سنة على رحيله

امسية فنية احياء لذكرى الفنان زيدان سلامة



□ باشرت لجنة احياء ذكرى الفنان والمحامي زيدان سلامة، ابن مدينة شفاعمرو، الاعداد لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيله، بامسية فنية ستقام في التاسع من ايلول القادم، في ساحة قلعة ظاهر العمر، بمشاركة نخبة من اصدقاء الراحل والفنانين الذين واكبوا مسيرته الفنية.

وستقدم خلال الامسية مشاهد من مسرحيات كان شارك فيها الراحل، ومشاهد تمثيلية صامته ووصلات من الغناء الملتزم، إضافة الى لقاءات قصيرة يسترجع فيها رفاق درب الفقيد ذكرياتهم معه.

ستعرض خلال الامسية، مقاطع فيديو من مسرحيات ومناسبات اجتماعية وسياسية. كما ستشمل قراءات من بعض كتابات ورسائل الفقيد.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية، انها باشرت بالبحث عن مقاطع فيديو مصورة لمناسبات شارك فيها الفقيد، وهي تتوجه الى كل الهيئات والمواطنين، الذين كان قد شارك الراحل في مناسباتهم السياسية والاجتماعية، سواء من خلال عرض مشاهد مسرحية او غيرها، الاتصال مع مركز الامسية الاخ وليد ياسين، لترتيب الحصول على هذه المقاطع.



● صورة من مشوه حرب من الوحدة أ ●

يذكر ان الفنان الراحل كان توفي في السادس من آب من العام المنصرم، بعد اشهر قليلة من حصولة على ترخيص رسمي بمزاولة مهنة المحاماة، التي كان انهى دراستها بامتياز في جامعة صوفيا في بلغاريا.

وكان الراحل من اعضاء ونشطاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية. وشارك خلال سني عمره القصيرة في العديد من المسرحيات في اطار «مسرح ابناء شفاعمرو» و«مسرح الغربال» شفاعمرو والمركز الثقافي في الناصرة.

وكان اول فنان عربي محلي، يدرس فن التمثيل الصامت ويحترفه، وعمل بين سنوات ٨١ –٨٨ على ترسيخ هذا الفن خدمة لقضايا شعبه.

وقد فارقنا الراحل عن عمر يناهز ٣٤ عاما ونصف العام.

بعد عودته من تايلندا، الفنان التشكيلي أسد عزي لـ «الاتحاد»:

الغرب يشوه عادات وتقاليد واستقامة الشعب التايلندي



● الفنان اسد عزي ●

*** «العملاق الآتي» عمل فني يعكس رؤياه للمسيح المنتظر* رفضت المشاركة في معرض في القدس انطلاقا من اسباب سياسية وضميرية، اولها رفضي للاحتلال وتوحيد المدينة ***

● عاد الى البلاد قبل ايام، الفنان التشكيلي أسد عزي، بعد مشاركته في مؤتمر الفنانين الشباب في العالم الثالث، الذي انعقد في بانكوك في تايلندا.

وجاء هذا المؤتمر، على خلفية معرض الفن التشكيلي في العالم الثالث، الذي اقيم في مدينة برنديزي في ايطاليا في نيسان ١٩٩١.

وهدف المؤتمر الى اجراء لقاء بين الفنانين من العالم الثالث وتبادل الاراء فيما بينهم، وتقديم محاضرات عن الفن التشكيلي الشاب، توجهاته ومواضيعه وعلاقته بالثورة التكنولوجية الحديثة، «المولتميديا» والحاسوب، ومدى ارتباطه بالفولكلور والبيئة التي يعيشها الفنان.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الفنان أسد عزي، انه عاد من تايلندا يحمل انطباعات في غاية الاهمية، عن الشعب التايلندي، عاداته وتقاليده، الامر الذي يدحض ادعاءات الغرب التي تشوه تقاليد واستقامة وامانة الشعب التايلندي.

وفي رده عن سؤال حول تأثير هذه الزيارة على اتجاهه الفني، قال عزي: «عمليا، بعد فترة من زيارتي لكل بلد، يظهر تأثير ما عايشته على عملي الفني القادم. هكذا مثلا بعد زيارتي الاولى لمصر، انطبعت غالبية رسوماتي باللون الاصفر، ولا اعرف كيف ستترك زيارة تايلندا، تأثيرها على اعمالي القادمة، لكن ما لفت انتباهي هناك، وهو الذي لا اعرف مدى انطباعه على اعمالي القادمة، بروز اللون المذهب في كل مكان في تايلندا، في الشوارع والمعابد، حيث تنتصب تماثيل ضخمة لبوذا، المصنوعة من الذهب او المدهونة بالماء الذهبي. ولفت انتباهي ايضا، التناقض العنيف لدى الانسان التايلندي الذي يواكب الحضارة الاوروبية من جهة، بينما يحافظ في الجانب الاخر على تقاليد وعادات بلاده، كأن ترى مثلا، مسؤولا يشغل منصبا عاليا في الدولة، يحافظ على ارتباطه بالفولكلور المحلي ويقوم، كما يفعل التايلنديين باحضار صحن الطعام الى احد المعابد وتقديمه لبوذا.

وعن نشاطاته الفنية الحالية، قال عزي، انه يشارك في معرض مشترك يجري عرضه في ارجاء الولايات المتحدة بعنوان «كليشيهات من الصحراء»، وهو يلقى نجاحا واهتماما كبيرين.

ويشارك عزي في هذا المعرض بعملين يصور فيهما عامل تنظيف عربي يعمل في تل ابيب.

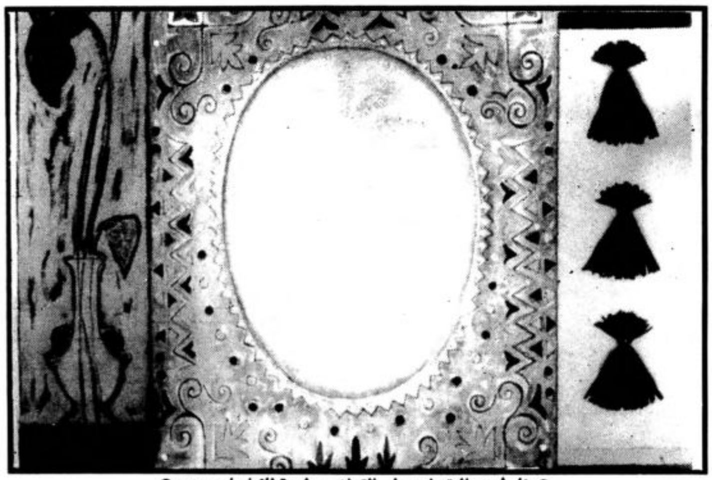
اضافة الى ذلك، يشارك عزي حاليا في معرض اخر في فينا.

وحول نشاطاته الفنية في البلاد، ذكر عزي، انه يعد لمجموعة من المعارض المشتركة، مشيرا الى انه يرفض المشاركة في معرض مشترك يضم اكثر من عشرة فنانين، «لعدم وجود دوافع حقيقية تربط بين اكثر من ١٠ فنانين».

وقال، انه رفض دعوة من متحف تل ابيب للمشاركة في معرض سيقام في متحف «برج تل ابيب» في القدس، وذلك لاسباب سياسية وضميرية. «اولها ان مشاركتي في هذا المعرض تعني موافقتي على ضم القدس الشرقية الى الغربية وتوحيدهما، وهذا يتعارض مع مواقفي ومبادئي».

ويعمل الفنان عزي حاليا، على مشروع فني يعرض من خلاله رؤياه للمسيح المنتظر، ويركز عزي في رسوماته على تصوير المسيح بصورة العربي الذي يضع الحطة والعقال ويركب الحمار، ويسميه «العملاق الآتي».

وقال عزي، انه يدرس حاليا فكرة انتاج معرض خاص وجديد لاعماله، من المنتظر عرضه في العام القادم.



● خليط من التقنيات على القماش – لوحة للفنان أسد عزي ●

«عن كليلة ودمنة» و «شريف النظيف» عملان مسرحيان جديدان لـ «بيت الكرمة»

* خطة تسويقية جديدة للمسرح *



* مشهد من ليالي الحصاد *

● تبدأ فرقة مسرح «بيت الكرمة» في حيفا، هذا الاسبوع، باجراء التدريبات على مسرحيتين جديدتين للاطفال، هما مسرحية «شريف النظيف» و «عن كليلة ودمنة».

ويقوم باخراج المسرحية الاولى الفنان راضي شحادة، وهي تتحدث عن النظافة والحفاظ على البيئة في مجتمعنا، وتعرض الفكرة بصورة مبتكرة، عن طريق الدمى.

اما «عن كليلة ودمنة» فيقوم باخراجها الفنان سليم ضو عن نص مسرحي اعده يعقوب يعقوبسون وترجمه شعرا الشاعر الشعبي سعود الاسدي.

وقال مدير مسرح بيت الكرمة الفنان محمود صبح لـ «الاتحاد»، ان المسرح يعمل في هذه الايام على خطة تسويقية جديدة، تهدف الى عرض اعماله في اكثر من مكان في وقت واحد، بما يعني انه سيتم انتاج كل مسرحية بمشاركة طاقمين من طواقم المسرح.

واضاف، ان المسرح سيبدأ قريبا بجولة عروض لمسرحية «ليالي الحصاد» في العديد من المدن والقرى العربية في البلاد، وان الموسم المسرحي القادم سيشمل إضافة الى المسرحيات الثلاث انفة الذكر، عروضا لمسرحيات «كساب الغلاب» «والمحامي فطين» «والمعطف». كذلك سيقوم المسرح بورشة لعمل الدمى يشرف عليها مروان عوكل، وورشة اخرى للعمل المسرحي للشبيبة يشرف عليها الفنان سعيد سلامة بمشاركة الهام عراف.

قارئة الفنجان

● بقلم : عدي رياض

مصاروة ●



وجوه تحقن بالحقد...

دافع للقتل يسحق التعب اللانهائي في عروقي...

سلوك فطري غريب..

يترك بصمات يده المتسخة فوق اجنحة النسيان...

لا احد يعرف كيف اختفت الوجوه القديمة في سراديب الموت..

او لماذا زخرف وجودنا بعلامات الشك..

يا قارئة الفنجان...

دعيني اقطف ايقونات اللازورد من شعرك الطويل..

لارمي بها في كاس الخلاص.. فتمتلئ بالاحلام..

استعيد، حين التقي وجهك عند مداخل الفجر..

تجربة الموت في رائحة الياسمين..

اليوم.. اكسر القاعدة.. انكر العدم ثلاث مرات..

فجسدك المتعب يقرأ الريح، رسالة تهب نحو الهاوية

وراء جدران السماء..

سانثر حروف إسمك الاولى فوق الجرح..

لعله يحترق رذاذا فوضويا.. صورا لاواخر الاشياء..

اليوم... اكسر القاعدة.. ابحث عن قارئة الفنجان..

اقرأ لها العهد القديم.. قصة العشق الابدي..

بلوغ الرشد في وجه إنسان..

فهي تكره ذكريات الامس، وتخاف ذكر ما قد ارخ.. فكان.

(الناصرة)

شارون: اتفاقيات اوسلو غير قابلة للتنفيذ!

(تتمة من ص ١)

وقال وزير البنى التحتية ارئيل شارون، ان «الاتفاق الموقع في اوسلو بمضمونه الحالي غير قابل للتنفيذ ولا يمكن صنع سلام مع ياسر عرفات»!!

وابلغ رئيس الحكومة الوزراء، انه قرر تعليق تحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية حتى اشعار آخر وحتى تثبت السلطة انها تكافح «الارهاب فعلا لا قولا»!! فاستغل وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي ذلك، وطالب بان تراقب اسرائيل عملية صرف الاموال بعد انكشاف اعمال الفساد في السلطة الفلسطينية!!

واعلن وزير الخارجية دافيد ليفي ان الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة ضد الفلسطينيين ستستمر حتى تثبت السلطة الفلسطينية انها «تكافح الارهاب فعلا».

وادعى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان الفلسطينيين لا يعملون كما يجب ضد «الارهاب»!! خاصة ضد قواعد «حماس» وكوادرها، واشار الى ان السلطة الفلسطينية تكتفي بعمليات موضعية.

وانتقد وزير السياحة موشيه كتساب، قرار الحكومة تشويش بث اذاعة فلسطين، قبل التأكد من امكانية تطبيق ذلك!

وادعى نتنياهو ان «الاجراءات الحكومية تستهدف مكافحة الارهاب وليس الشعب الفلسطيني»!!

■ ليفي الى مصر ■

هذا وتقرر ان يسافر وزير الخارجية دافيد ليفي، الى القاهرة يوم غد الثلاثاء لالتقاء نظيره المصري عمرو موسى وقد يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك في محاولة لكسر الجمود ومحاولة «اعادة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات»!!

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليفي سيسافر الى القاهرة بناء على دعوة رسمية تلقاها من نظيره المصري مساء السبت الاخير.

عندما تنزلق المشاعر

● بقلم: دينا احمد اغبارية ●

عندما احببت
علمت
بقيت اضحك بفرح ذاهب
ذاهب
كيف اقتل كلماتي؟
كيف سأبتلع صمتا تراكض صوته؟
كيف ستمتلئ مساحاتي تراكض صوته؟
كيف ستمتلئ مساحاتي بقصائدي الراحلة؟
الراحلة.. بحب... بألم
ألم على ماضي القصيدة
تفوح الاقدار من شراشفي
سمعت مجهولك.. اخر.. اخر
لم يكتمل لك عندي قمر
ذهب يكبر هناك لقلب احببته
احببته
ما اقسى امواجك الهادئة
غادر هدؤها
واقلامي لم تجف اقدامها بعد
الا ان قصائدي شمس
ستشرق بحبرها الحقيقي
وباسم لا يغيب في كالبرق
وليغني بلحن واحد..

(ام الفحم)

لا تسلني كيف!

● خالدية ابو جبل ●

تأوهت نفسي متقلبة في عتمات قلبي الصارخة، تصارع
الهام عقلي الطائرة، المشحونة بالظلم لتسكت الصرخات
والارهاب...
لاطمتني الامواج كثيرا في بحر المعاني والكلمات
تكسرت الامواج والمعاني!!
سحب الجزر المفردات!
قذف المد التساؤلات!
لم اجد اسما ومعنى.. فما عندي عظيم واعظم من الكلمات!!
انا بين رفض وقبول لهذا الحصار.. وللحصار ليس الا الرفض
انا بين اباء ورضوخ للمحتل.. وللمحتل ليس الا الرحيل!
احببت القفص الذي طوقتني به.. ولطالما كرهته لما اشعرني
بضيق حدودي!
فأن لم يصلك ضيق وشقاء قفصي ووحشة ظلام الحصار
اعدك الى ان يتوقف الهواء الذي يبحث بهواك لشراييني
ويقول للعقل والقلب انتما في سبات اكيد،
اعدك لو ثقل الداء الا اطلب الدواء..
اعدك ان يبقى عقلي متحكما في قلبي دون ان يبوح
لن اقاوم ولن ابوح!
ليس جبنا، ليس ضعفا.. لن ابوح
ففي صمتي وصبري قوتي وكياني
لكن.. ابدا لا تسلني كيف؟!

(طرعان)

من انا

● بقلم: نادرة طه ●

يسألني الليل
انا من أكون
انا سر من عند الله
انا القلق العميق
انا صمت متمرد على الوجود
انا خفق اوتار القلوب
انا من يسحر الكلام ويهز ركن الحنان.
يسأل الدهر
من أكون؟؟
انا سر فلسفة العيون
انا نبع سحر العيون
انا مثله بلا روح انكرتني الدهور
انا ليس لي مكان ولا زمان
ابقى اسير بلا انتهاء
اعيش مثله مع النجوم عبر الاحلام
انا مثله احمل خطايا البشر بدون انفعال
ويخطو الزمان ويسأل بدون تردد
من أكون؟؟
انا من كانت بداخلي
احلام فضية بيضاء نقية
باقدامه المرعبة الثقيلة
داس على احلامي
وسلب مني حناني
انا من ابقاني الزمان اجرجر خطواتي في شرود
تظل خطواتي تسير
الى لا مصير...
وتحلق نظراتي بالفضاء
تريد المحال...والنفس تسأل من أكون؟؟
انا الضائعة تفتش عن ذاتها
عبر السنين...
تعيش بلا ذكريات
وتحلم بالنور عبر الافق الشفيف
انا من سقي قلبها خمر الخيال
واسكره عبر العصور
وروحي رهينة الحس متقدة العواطف والشعور
تهوى الحياة الجميلة وتعانقها بشغف
فضمني في نعسة الالهام
انا اسيرة الجدران
تحلم بالحرية خارج القضبان
انا اسيرة الحياة والناس والمجتمع
انا مكبلة بقيود.. افتش عن الحياة.

(كابول)

صوت الحياة

● بقلم: ردينة شجراوي ●



كلماتك تلاشت
من خيالي...
كلماتك تبخرت
كخيوط الدخان
في الفضاء الفسيح...
لا تؤاخذني..
مذكرات حبنا..
اضحت القصة
رمادا في رماد..
فليرحمها الله...
فليرحمك الله...

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ١٩٩٧/٨/٤

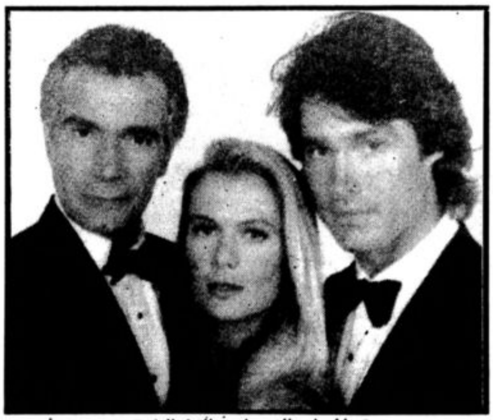
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام صور متحركة.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال القرة- الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لافلام الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة- الحلقة (١١٤)
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٠ - زاف جوائز.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال- شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفليد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية..
١٩,٠٠ - بطولة العالم في الالعاب الحقيقة.
٢٠,٠٠ - مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في الالعاب الحقيقة.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ - صداقة في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة العالم في الالعاب الحقيقة، تلخيصات.

القناة الثانية:

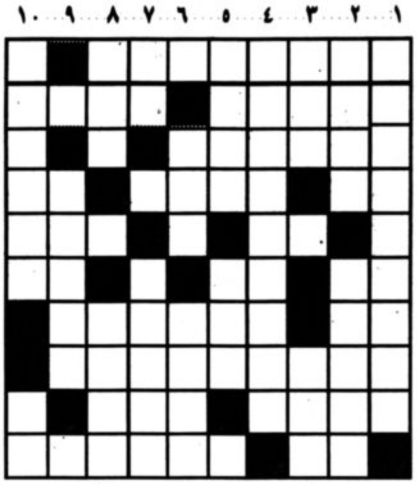
٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء. صور متحركة- الحلقة الاولى.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو- الحلقة (٧٠).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة- الحلقة (١٥).
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر- الحلقة (١٩).
١١,٣٠ - بادغ- الحلقة (١٢).
١٢,٠٠ - داغ- الحلقة (٢٧).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهيه
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «اسود ابيض».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - شباب في الطريق.
١٥,٣٠ - احلام الصغار ·اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان- الحلقة (٩٣٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «السن بالسن».
١٨,٠٠ - السندباد- الحلقة (١٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج- الحلقة- (١٤٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش أ - الحلقة (١١).
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ: ترفيهي.
٢٢,٢٥ - سبيل- الحلقة الخامسة.
٢٣,٠٠ - الالفية- الحلقة (١٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الوحدة- الحلقة الخامسة.
١,٠٠ - ستارسكي وهاتش- الحلقة (٤٦) «جريمة في ستوديو ١٧»
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● «الحسان والشجعان»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٠)



افقيا:

١- ممثل مصري راحل.
٢- من الطيور- من العملات .
٣- «عدنان...» (احد وزراء تركيا السابقين/ معكوسة).
٤- اداة طرب (معكوسة) - يعزز- حن.
٥- حسم- عكس «هزيمة» (معكوسة)
٦- ابداع- من الخضار- من الاطراف.
٧- واحد (بلغة اجنبية معكوسة) - عميد الادب العربي.
٨- مكان اجتماع قريش للتشاور.
٩- يرن - يدور.
١٠- متماثلان- «..... الغضب» (الحرب العدوانية).

عموديا:

١- من الحمضيات.
٢- شريان- طرائف.
٣- جدار فاصل- حرف مكرر.
٤- ممثلة مصرية.
٥- «نورد» (مبعثرة)- مرج.
٦- «ايام..» (رواية كوليت خوري)- شوق.
٧- مناص- «السم في ....» (معكوسة)
٨- ينشر - يصلح.
٩- متزنة.
١٠- عاصمة تيمورلنك- قوام.

حل لغز (٦٩)

افقيا:

١- فيروز- عدنان.
٢- فجر - ارب.
٣- سن- عناية- ام.
٤- طعن- سلق- جلس.
٥- يولي- اين.
٦- ندم- عنب- لقي.
٧- اندحر.
٨- ارق- مسير - رمى.
٩- قبرة- سبيل.
١٠- حاد- رنا- عسر.
١١- ون- مفتري- و.
١٢- سهى- صبي.
١٣- فارق- بغداد.

عموديا:

١- فلسطين- اقحوان.
٢- نعود- ربان.
٣- رف- نلم- قرد- اس.
٤- وجه- مهر.
٥- زريق- منح- رفاق.
٦- السندبانة.
٧- عانس- بحر- اريب.
٨- درع- غبي.
٩- بن- جمل- ربح- صد.
١٠- اليف- وسيم.
١١- ياسمين- الرواد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة عن معدلها العام، وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وشمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١-٧/٣-١٩٩٧/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٤٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣٥٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٤	٣,٥٦ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بعد شهرين ونصف الشهر على الاضراب

مسودة اتفاقية مع الاخصائيين النفسانيين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت الهستدروت ووزارة المالية، امس الاحد، الى اتفاق يقضي بطرح مطالب الاخصائيين النفسانيين، المضربين عن العمل منذ شهرين ونصف الشهر، امام لجنة تحكيم متفق عليها، وذلك خلال اسبوعين من تاريخ اليوم.

ومن المتوقع، اذا ما وافق الاخصائيون النفسانيون، على هذه الاتفاقية، ان يعودوا الى مزاولة عملهم ابتداء من اليوم الاثنين.

وتنص الاتفاقية ايضا، على ان تقوم وزارة المالية بمنح هبة مالية لمرة واحدة، للاخصائيين النفسانيين بقيمة اجر خمسة اسابيع عمل.

من جهة اخرى، اتفق رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شيني، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، امس، على دفع علاوة اجور لعمال الاشعة في المستشفيات الحكومية والخاصة، لقاء (١٣) ساعة عمل اضافية، وذلك ابتداء من اول ايلول القادم.

وتتراوح قيمة العلاوة بين ٥٠٠ - ٦٠٠ شيكل شهريا. وقال شيني، عقب توقيع الاتفاق، انه تم بذلك التوصل الى حل لاحد اكبر نزاعات العمل، الذي تواصل قرابة العامين.

مطالبة وزير «الامن» بالسماح لفلسطينيين المشاركة في مؤتمرين دوليين للسلام

*** سعد يبرق الى مردخاي محتجا ومستهجنا منع ممثلي شبيبة فتح من المشاركة في المؤتمرين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرق النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) مساء امس الاحد، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، مطالبا اياه بالتدخل لمنح تأشيرات خروج للمواطنين الفلسطينيين حسام زحايكة وفهمي زعرير، وتمكينهما من مغادرة مناطق السلطة الفلسطينية للمشاركة في مؤتمرين لدعم السلام سينعقدان في السويد والاردن.

وعبر سعد في برقيته عن استهجانه لمنع زحايكة وزعرير، من المشاركة في مؤتمرين يدعوان الى السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين وفي كل منطقة الشرق الاوسط.

وكانت شبيبة حزب العمل، بعثت برقية مشابهة، امس، الى الوزير مردخاي طالبته فيها بتمكين زحايكة وزعرير من السفر اليوم الى السويد، في طريقهما الى المؤتمر الذي تنظمه شبيبة الحزب الاشتراكي بمشاركة ممثلي شبيبة حزب العمل وشبيبة فتح، ومن ثم الى عمان في الاردن، للمشاركة في مؤتمر تنظمه شبيبة التروبج، بمشاركة شبيبة غالبية الاحزاب الاسرائيلية، من اليمين واليسار، وشبيبة الدول الاسكندنافية والاردن.

وقال الناطق بلسان شبيبة حزب العمل عدي هدار، في حديث مع «الاتحاد» مساء امس، ان الاتصالات المكثفة التي اجراها مع مساعد وزير «الامن» حاييم يسرائيل لم تثمر، لكن يسرائيل وعده بفحص الموضوع اليوم الاثنين.

وقال هدار، «من المؤسف ان تمنع الحكومة الفاعلين من اجل السلام من المشاركة في مؤتمر يدعو الى تعميق اواصر السلام بين شعوب المنطقة». واضاف: «ان خطوة كهذه من شأنها فقط دعم اولئك الذين يرفضون السلام ويسعون الى تدميره».



* احمد سعد *



* يتسحاق مردخاي *

يوم الخميس القادم

وفد عربي برئاسة ابراهيم نمر حسين الى سوريا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – من المتوقع ان يغادر البلاد، يوم الخميس القادم، متوجها الى سوريا وفد برئاسة رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، يشارك فيه، ممثلون عن الحزب الدمقراطي العربي وعن الحركتين الاسلاميتين في البلاد وشخصيات مستقلة.

وعرف من بين المشاركين، الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه، واعضاء الكنيست، عبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع ووليد صادق وصالح طريف وتوفيق خطيب ونواف مصالحة. ويشارك رؤساء مجالس محلية عرف منهم، الشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وسامي سرحان (نحف) وكامل ريان (كفربره). ورجال اعمال منهم، ابراهيم بولس وسلمان قضماني.

وقال ابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد»، ان جميع الامور التنظيمية لسفر الوفد قد استكملت وان السفر نهائيا سيكون يوم الخميس، معربا عن اسفه لانسحاب وفد الحزب الشيوعي والجبهة من عضوية الوفد.

ونفى مصدر في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ما تناقلته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد، على لسان الناطق باسم كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية درور نيسان، وجاء فيه: «ان الحكومة السورية رفضت مشاركة يهود في الوفد وهذا ما لا يمكن ان نقبل به»، وقال المصدر ان البيان الرسمي الذي اصدره الحزب الشيوعي والجبهة ونشر امس في «الاتحاد»، يتناقض وتصريح درور نيسان. واكد ان الحكومة السورية رحبت بمشاركة يهود تقدميين في الوفد، مع ان الدعوة الرسمية وجهت للقوى الوطنية من الجماهير العربية.

استئناف محاكمة المتهمة بتوزيع «الملصقات الخنازيرية»!

□ كالعادة: اصوات تدعي انها «مضطربة نفسيا» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت، امس الاحد، محاكمة المستوطنة تاتيانا سوسكين، المتهمة بتوزيع الملصق المسيء للاسلام، في الخليل. وذلك في ضوء ادعاء بأنها تعاني من «مرض نفسي»!!

وكانت المحاكمة قد علقت منذ (٧/١٧)، بحجة الحاجة في اخضاعها لفحوص طبية نفسية للتأكد من «سلامة قواها العقلية».

وتواجه سوسكين لائحة اتهام مؤلفة من اربعة بنود اساسية، السلوك العنصري والمس بالمشاعر الدينية ودعم منظمة ارهابية والاعتداء على سائقي سيارات. وفي حال تمت محاكمتها وادانتها، ولم يتم اعفاؤها من التهم الموجهة اليها بادعاء انها تعاني من «اضطراب نفسي».. فان عقوبتها قد تصل الى السجن (٢٦) عاما.

وقد قررت المحكمة ابقاء سوسكين في السجن، الى حين انتهاء النظر في «حالتها النفسية»، والبت بمصيرها في ضوئه!!

هام للمشتركين في «الاتحاد»

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ٩٧/٨/١٥ والا سنضطر للاسف الشديد الى عدم توصيلها اليهم

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة

للمرة الخامسة

السجن الفعلي على وليد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض ضابط عسكري برتبة عالية، السجن الفعلي (٥١) يوما، للمرة الخامسة على التوالي، على الشاب وليد محمد نفاع، من بيت جن، لرفضه المبدئي الخدمة الاجبارية في الجيش.

ونقل وليد مباشرة بعد فرض الحكم، من مركز التجنيد في «تل هشومير» الى سجن «عتليت» قرب حيفا.

وكان وليد طالب بتعيين لجنة رسمية لفحص طلبه لاعفائه كليا من الخدمة الاجبارية والاحتياط لاسباب مبدئية وقومية وضميرية، الا ان طلبه رفض، رغم الوعود التي كان تلقاها بهذا الشأن من قبل.

واتصل وليد مع ذويه في بيت جن هاتفيا، بعد صدور قرار الحكم مؤكدا لهم انه عنيد ولا توجد اي قوة تستطيع كسره او تغيير موقفه حتى لو حكم للمرة الخمسين.

ويطالب والداه واخوته بتعيين لجنة رسمية لسماع رأيه والعمل على منحه الاعفاء الكلي، خاصة ان السجن والضغوط والاغراءات مهما بلغت لم ولن تغير موقف وليد الرافض للخدمة الاجبارية بشكل مطلق.

توقيع اتفاق مؤقت بين «همشكيم» والعمال الزراعيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوقيع على اتفاق مؤقت، مساء امس الاول السبت، بين اتحاد العمال الزراعيين في الهستدروت وشركة «همشكيم»، تلتزم بموجبه الاخيرة بتأجيل الغاء الاتفاق القطري الى (٩٧/١٢/٣١). وتنفذ «همشكيم» خلال هذه الفترة كل الالتزامات المطلوبة منها حسب الاتفاقيات القائمة.

وتلتزم الهستدروت بالمقابل، بعدم الاعلان عن نزاع عمل او اتخاذ اي اجراء نضالي خلال هذه الفترة. ويجري الجانبان مفاوضات مكثفة خلال فترة «الهدنة» باشراف ومشاركة المسؤول العام عن علاقات العمل في محاولة للتوصل الى اتفاق قطري عام وتوقيعه قبل (٩٧/١٢/٣١).

طلاب السياقة يتظاهرون ضد حوادث الطرق!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظم طلاب فرع التعليم النظري للسياقة في فرع كلية الناصرة القطرية، بعد ظهر امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على ارتفاع حوادث الطرق في البلاد.

وقال مدير فرع الناصرة الاستاذ غانم زعرورة، ان هذه التظاهرة تأتي في اطار برنامج للتخفيف من حوادث الطرق. وقد رفع المتظاهرون شعارات تدعو السائقين الى الحذر ومنع حوادث الطرق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتير اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق سكرتيري المناطق الحزبية واعضاء سكرتارية المركز لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ٩٧/٨/٥ الساعة العاشرة والنصف في نادي درج الموارنة في حيفا.

* نقاط البحث: – انتخابات الهستدروت

– «الاتحاد» – متفرقات

الحضور هام جدا وضروري

باحترام

سكرتارية اللجنة المركزية

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٥ آب ١٩٩٧
١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol71/54

وفاة عميدة البشرية

كل دقيقة تموت امرأة اثناء الحمل او الوضع

مافيا روسية في شمال البلاد..مع اساليب خطيرة

(ص٨و٩)

في ظلال العسكر الغاشمين!

جرافات الاحتلال تواصل هدم البيوت في القدس

كمائن واعتقالات واعتداءات بالضرب

❑ شلل في الحركة التجارية ❑ المؤسسات المختلفة معطلة
❑ مواصلة حصار ميناء غزة ❑

(ص٣)



● طفل فلسطيني وامه على انقاض منزلهما المهدوم ●

القوات الاسرائيلية تقوم بعملية ارهابية في لبنان!

❑ العملية اسفرت عن مقتل ستة من مقاتلي «حزب الله» واصابة ستة مدنيين بجراح ❑ «حزب الله» يهدد برد قاس وموجع
❑ النائب اوري اور لـ «الاتحاد»: العملية لن تكسر «حزب الله» وسيرد ليثبت انه قوي ❑

(ص٢)

حادث الباص بالقرب من الاسماعيلية هزّ الطيبة والطيرة وباقة الغربية

❑ انقلاب الباص اسفر عن مصرع مواطنة من الطيبة واصابة (١٨) آخرين بجراح ❑ اصابات سبعة خطيرة واصابتا اثنين آخرين خطيرتان جدا ❑ تضارب التقديرات المصرية حول سبب وقوع الحادث ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع - مع وصول نبأ حادث السير المروع، الذي وقع، امس الاثنين، بالقرب من القنطرة في منطقة الاسماعيلية المصرية، اهتزت مدن الطيبة والطيرة وباقة الغربية في المثلث، اذ ان مجموعة السياح التي كانت في الباص الذي تعرض للحادث هي من ابناء هذه المدن.

ومع مرور الساعات، والاهالي يأكلهم القلق والخوف على احبائهم واعزائهم، وصل النبأ المفجع عن وفاة المواطنة عريب جبارة (٣٠ عاما - من الطيبة) بعد اصابتها بنزيف في الدماغ، وهي ام لثلاثة اطفال. وانه اصيب في الحادث (١٨) آخرون من ركاب الباص، اصابات سبعة منهم خطيرة، واصابة اثنين آخرين خطيرة جدا، وهما محمود عبد الحي (٣٠ عاما - من الطيرة) ورلى عبد القادر (٢٠ عاما - من الطيبة).

وقالت شركة «نايل فيرو» المصرية الناقلة، ان الحادث نجم عن السرعة، في حين اشارت وزارة الداخلية المصرية الى انه نجم عن انفجار الاطار الامامي لسيارة الباص، بينما افاد مصدر مصري آخر ان سيارة الباص انقلبت بركابها بسبب بقعة من الزيت كانت على الشارع.

وحال معرفة السفارة الاسرائيلية في القاهرة بالنبأ، توجه القنصل مخائيل شطريت الى مستشفى الاسماعيلية، حيث جرت معالجة الجرحى، وبدأ الاتصالات بين مصر ووزارة الخارجية الاسرائيلية وبلدية الطيبة بهدف نقل الجرحى، ومن المتوقع ان يكون جميع الجرحى قد وصلوا الى البلاد، منتصف هذه الليلة، لمواصلة علاجهم في مستشفى «بلنسون» في بيتح تكفا، اما المصابان باصابات خطيرة جدا فقد تم الاتفاق على ابقائهما في الاسماعيلية لمنع تدهور وضعهما الصحي.

وبحسب المعلومات التي تلقتها «الاتحاد» من رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ونائب الناطق بلسان وزارة الخارجية، ايفي بن متتياهو، فقد تمت في البداية دراسة اقتراح ارسال مروحية خاصة لنقل الجرحى، الا ان عدم وجود مهبط ملائم في الاسماعيلية، والوضع الصحي لبعض الجرحى، منعا تنفيذ الاقتراح. وتبين ان النقل البري افضل - على حد اقوالهما.

وقال الحاج يحيى لـ «الاتحاد» ان البلدية فتحت مقرا خاصا في البلدية لمتابعة الموضوع، على غرار ما فعلت وزارة الخارجية، وقد ارسلت البلدية مجموعة سيارات اسعاف وباصا خاصا الى نقطة العبور في رفح لنقل الجرحى. وعبّر الحاج يحيى عن اسفه لوقوع الحادث وتمنى الشفاء للجرحى والرحمة للفقيدة.

وقال بن متتياهو لـ «الاتحاد» ان طبيبا من البلاد سيتوجه اليوم الثلاثاء الى الاسماعيلية لفحص ومعاينة الجريحين ليقرر بعد ذلك الوقت الملائم لنقلهما الى البلاد.

القوات الاسرائيلية تقوم بعملية ارهابية في لبنان!

■ العملية اسفرت عن مقتل ستة من مقاتلي «حزب الله» واصابة ستة مدنيين بجراح ■ «حزب الله» يهدد برد قاس وموجع ■

□ بيروت – الوكالات – اعلن احد مسؤولي «حزب الله»، امس الاثنين، ان رد منظمته على العملية الاسرائيلية، التي استهدفت ستة من عناصره، فجر امس، «سيكون قاسيا وموجعا للعدو».

وقال المسؤول اللبناني، ويدعى نبيل قاووق، «ان المعركة ستبقى اللغة الوحيدة التي نحاكي بها الاحتلال الاسرائيلي، وان اعراس الشهادة عندنا ستصنع مآتم جنود الاحتلال».

وحسب المصادر العسكرية الاسرائيلية، فان دورية من وحدة غولاني، وصلت بعد منتصف ليلة الاحد – الاثنين الى بلدة الكفور الى الشمال من الشريط المحتل، وقامت بزرع عبوات ناسفة حول بيتي اثنين من قادة «حزب الله» في المنطقة. ولدى انسحابها من القرية اشتبكت مع حراس هذين القائدين، ولما سمع الاخيران صوت اطلاق النيران، خرجا من بيتيهما فداسا على العبوات الناسفة وقتلا فيما انفجرت عبوة اخرى، زرعها الجنود تحت صخرة على الطريق، وادت الى مقتل اربعة اخرين واصابة ستة مدنيين.

واثر ذلك هبطت ثلاث طائرات اسرائيلية، ونقلت الجنود الاسرائيليين الى احد المعسكرات في الشمال.

اما المصادر اللبنانية فاعتمدت شهادة ادلى بها مواطنون يقيمون على مقربة من موقع الانفجار، والذين قالوا ان خمسة من اعضاء «حزب الله»، كانوا غير مسلحين ويرتدون الزي المدني، حاولوا ازاحة صخرة عن الطريق لتسهيل حركة المرور، فانفجرت قنبلة، زرعت تحتها ومزقت اجسادهم.

وفرض «حزب الله» طوقا على المنطقة، فيما قامت اجهزة الانقاذ التابعة له بنقل جثث القتلى.



● دخان القصف الاسرائيلي الوحشي على لبنان ●

وذكرت مصادر امنية لبنانية، ان الانفجار وقع بعد معارك عنيفة، دارت ليلة الاحد – الاثنين، بين دورية احتلالية اسرائيلية مسلحة، هبطت بالمظليات في واد بين الكفور والزهراني، وبين مقاتلين من «حزب الله»، اعترضوا طريقها قرب الكفور. وقالت الشرطة اللبنانية، ان المعارك استمرت ساعتين، استخدمت فيها الاسلحة الآلية والصواريخ المضادة للدبابات من جميع العيارات.

وقال شهود عيان، ان القصف زرع الرعب بين سكان القرى اللبنانية، الذين هرعوا الى الملاجئ، خاصة وان الطائرات الاسرائيلية ألقت المتفجرات على المنازل.

وقالت الشرطة ان مدفعية الجيش اللبناني، المضادة للطيران اطلقت النار على مروحيات اسرائيلية وطائرات استطلاع، بدون طيار من طراز «ام.كي»، كانت تحلق فوق المنطقة بتغطية من طائرات مقاتلة.

وهذه هي المرة الاولى، منذ ثمانية اعوام، التي تتوغل فيها دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي، الى هذا الحد من عمق الاراضي اللبنانية، خارج المنطقة الامنية.

ولقيت العملية الارتياح الكبير لدى العسكريين الاسرائيليين، الذين اثنوا على اسلوب حرب العصابات، الذي اتبعته دورية غولاني فجر امس.

لقاء اليوم



□□ مع: النائب اوري اور (العمل).

□□ حول: العملية العسكرية في جنوب لبنان.

نتفاوض مع «حزب الله» بلغته!!

■ العملية لن تكسر «حزب الله» وسيحاول الرد ليثبت انه قوي ■

□ شنت قوة عسكرية اسرائيلية احتلالية كبيرة، هجمات خارج المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، اسفرت عن مقتل خمسة لبنانيين من «حزب الله». وتزامن ذلك مع خطوات استفزازية اسرائيلية نفذت في فلسطين والجولان السوري المحتل، الحصار وهدم البيوت وتكثيف الاستيطان.

حول الموضوع التقينا النائب اوري اور (العمل) المعروف بماضيه العسكري.

* «الاتحاد» – هل هذه العملية لمرة واحدة ام انها بداية سلسلة عمليات وربما حرب في الشمال؟

– اور: «لا اعتقد ان العملية بمثابة بداية لحرب. والعملية ليست جديدة، واعتقد انه لو توفرت مخابرات قوية ووجدت من يتعاون معها لما كانت حاجة للعملية. والعملية جاءت ردا على عدة عمليات قام بها افراد «حزب الله» ضد قواتنا ونجحوا في بعضها».

* «الاتحاد» – وكيف ترى ابعاد العملية في هذه الظروف؟

– اور: «لا توجد مفاوضات مع لبنان وفي الوقت نفسه يشنون علينا هجمات حرب العصابات، لذلك جاءت العملية للتأكيد لـ «حزب الله» اننا لن نقف مكتوفي الايدي. وآمل ان يتعقل ويعود الى رشده».

* «الاتحاد» – وهل قررتم التفاوض بالمدافع؟

– اور: «في لبنان حكومة لا تعمل شيئا لحفظ الامن، والذي يعمل «حزب الله»، ولذلك نفاوضه بلغته. وهذه العملية لا تتعارض مع اتفاقات تفاهم نيسان (٩٦) بين «حزب الله» والحكومة الاسرائيلية والتي ضمنت لنا حق العمل خارج المنطقة الامنية».

* «الاتحاد» – كثر الحديث ان منفذي العملية الانتحارية في القدس وصلا من الخارج، فهل العملية بمثابة تأكيد على معرفة هويتهما؟

– اور: «لا توجد اي علاقة، خاصة ان هوية المنتحرين لم تعرف ولم تأخذ اي منظمة على عاتقها المسؤولية عن العملية الانتحارية. والعملية في لبنان اقتضتها الاعتبارات الامنية والضغط على «حزب الله» لوقف عملياته».

* «الاتحاد» – لفت الانتباه ان العملية جاءت بعد لقاء نتنياهو براك وعدم الكشف عن مضمونه، هل من تنسيق بينهما؟

– اور: «لا اعتقد ان العملية بحثت في اللقاء، خاصة اننا على خلاف شديد مع سياسة نتنياهو في كل المجالات. واللقاءات بين رئيس الحكومة والمعارضة ليست جديدة».

* «الاتحاد» – انك تدافع عن الحكومة وعمليتها؟

– اور: «لا. لم يتم اي تنسيق بين «العمل» و«الليكود» حول العملية. النشاطات العسكرية تقرها القيادة العسكرية وبعضها يكون واسعا وناجحا وهذا ما يحدث».

* «الاتحاد» – تزامنت العملية مع اقرار خطة لتكثيف الاستيطان في الجولان، الا يعتبر ذلك استفزازا واضحا لسوريا؟

– اور: «العمليات ضد «حزب الله» متنوعة وليست متعلقة بالمفاوضات ومستواها. وأنا شخصيا ضد البناء في المستوطنات سواء في الجولان او في المناطق الفلسطينية، لان ذلك يؤثر سلبا على المفاوضات ولا يساعد على التقدم في اتجاه السلام والتفاهم، ومن المفضل تجميد كل اعمال الاستيطان حتى مفاوضات الحل النهائي، لان الاستيطان حاليا معناه نسف ما تم الاتفاق عليه بيننا من اجل ترسيخ السلام».

* «الاتحاد» – لقد هدد «حزب الله» بالرد والانتقام، فالى متى سيستمر الوضع هكذا؟

– اور: «لا مطامع لنا في جنوب لبنان. والحل واضح فقط في اطار حل سلمي مع سوريا. ولكن سوريا لا تريد السلام وبذلك تفقد فرصة هامة. واعتقد ان العملية لن تكسر «حزب الله» وسيحاول الرد لاثبات انه قوي».

(سهيل قبلان)

«قُتل بدم بارد.. وتركوه ينزف حتى الموت»

شاهد عيان على مقتل معدي العلاونة، قبل اسبوع

■ الشاهد يؤكد: جندي اطلق النار عليه عن بعد عشرات الامتار، ومنعت سيارة الاسعاف من نقله ■ جثمان الفلسطيني الثاني الذي قتل امس الاول، لا يزال محتجزاً ■

□ نابلس – «وفا» – اكد شاهد عيان فلسطيني، ان الشاب معدي بهجت علاونة (١٨) عاما، الذي قتل في الاسبوع الماضي قرب نابلس، سقط برصاص جندي اسرائيلي اطلقه عليه بدم بارد. وانه تُرك ينزف ومنعت سيارة اسعاف فلسطينية من نقله الى المستشفى!

وقال شاهد العيان احمد جرادات، الذي تواجد في المكان ساعة الحادث، في مؤتمر صحفي عقد، امس الاثنين، في مقر «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» ان علاونة قتل بدم بارد، ودون اي سبب.

واوضح جرادات، ان علاونة كان يبعد حوالي (٧٠) م عن دورية لجيش الاحتلال، عندما اطلق عليه احد الجنود النار، مضيفا ان احد زملاء الجندي قام بالقاء آلة حادة عليه وجرحه، وبعدها حضرت سيارة اسعاف اسرائيلية ونقلت الجندي القاتل لتلقي العلاج، في حين بقي الشهيد علاونة ملقى على الارض ينزف دما.

واستطرد جرادات قائلا: انه عندما حاولت سيارة اسعاف محلية اخلاء الشهيد، منعها جنود الاحتلال، مؤكدا على استعداده للادلاء بشهادته في اي مكان في العالم لكشف زيف وبطلان الاعلام والروايات والمزاعم الاسرائيلية، التي ادعت ان الشهيد حاول طعن احد الجنود الاسرائيليين بسكين.

يذكر، ان الشهيد علاونة، كان يستعد للسفر لتهنئة خطيبته في الاردن، بنجاحها في شهادة الثانوية العامة. كما ادى استشهاده، الى اجهاض والدته الحامل في شهرها الثالث، ورقود شقيقته في المستشفى وهي حامل في الشهر الثامن، وفقدان شقيقه للوعي، وهو يخضع حاليا لعلاج نفسي، واكدت عائلة الشهيد، في المؤتمر الصحفي على الاستعداد للتضحية من اجل فلسطين والقدس!

من جانبه، تحدث في المؤتمر، شاهر سعد، الامين العام «لاتحاد نقابات عمال فلسطين»، الذي بين انه سيتم رفع هذه الجريمة الى منظمة العدل الدولية، والى كافة الجهات الدولية للاطلاع على جرائم الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

كما تحدث سعد، عن الحصار الاسرائيلي، الذي رفع نسبة البطالة الى (٧٠٪) والحق خسائر يومية بقطاع العمالة تقدر بثلاثة ملايين دولار. واضاف، ان العمال حرموا كذلك من الوصول الى اماكن عملهم داخل المحافظات الفلسطينية، بسبب الحصار الاسرائيلي.

■ «المستوطن اطلق النار عليه من سيارته» ■

هذا وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد جبريل سعف مخامرة (٥٢ عاما)، الذي قتل، امس الاول، على يد مستوطن – كما يؤكد شهود عيان.

وقال حازم مسعف، الذي تواجد في مكان الجريمة، ان المستوطن كان يستقل سيارة من نوع «فيات – ١٢٧»، وقد اطلق النار على جبريل عن مسافة عدة امتار، على مقربة من منزله الكائن في خربة الديران.

وقال شاهد العيان حازم «لقد اصيب مخامرة بعدة رصاصات نارية في صدره وبطنه وتوفي على اثرها.. بعدها اغلقت قوات الاحتلال المنطقة، ومنعت وصول سيارة اسعاف فلسطينية من مركز الدفاع المدني في يطا الى المكان».

ويسود بلدة يطا توتر شديد، في حين لا تزال قوات الاحتلال تشدد الحصار العسكري، وتشل كافة مرافق الحياة. وتناشد عائلة مخامرة، المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لتسليم الجثمان ومحاسبة المجرم!

الاوضاع الصحية تزداد تفاقما..

كمائن واعتقالات واعتداءات بالضرب في ظل الحصار الخانق!

■ شلل في الحركة التجارية ■ المؤسسات المختلفة معطلة بسبب منع وصول العمال ■ مواصلة حصار ميناء غزة ■

□المحافظات الفلسطينية – «وفا» – صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين، امس الاثنين، في اطار الحصار المشدد الذي فرضته لليوم السادس على معظم الاراضي الفلسطينية.

فقد شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات الشباب من مختلف المناطق الفلسطينية التي لا تزال تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية، كما زادت هذه القوات من حواجزها العسكرية على الطرق الرئيسية والفرعية، ونصبت الكمائن للشبان، في وقت تشهد فيه المحافظات الفلسطينية نقصا في المواد التموينية وحليب الأطفال، والوقود، الى جانب تشويش العمل في المراكز الصحية والمؤسسات والدوائر الرسمية والخاصة.

ففي القدس، واصلت سلطات الاحتلال عزل المدينة عن بقية الاراضي الفلسطينية، وعززت من تواجدها الشرطي، واخذت بتوقيف الشباب والتدقيق في هوياتهم الشخصية.

● وفي محافظة رام الله والبيرة، ذكر مواطنون، ان قوات الاحتلال احتجزت هذه الليلة والليلة الماضية، عشرات المواطنين واعتدت عليهم بالضرب المبرح بحجة محاولتهم الدخول الى مدينتي رام الله والبيرة.

واضافوا، ان جنود الاحتلال، يقومون بنصب كمائن للمواطنين في حقول المزروعات، وبين اشجار التين والعنب، ويطلقون الاعيرة النارية تجاه المواطنين الذين يسلكون طرقا ترابية للوصول الى رام الله، لشراء حاجياتهم او الالتحاق بعملهم او الذهاب الى الاطباء او المستشفيات لتلقي العلاج.

وعززت قوات الاحتلال، منذ فجر امس، من تواجدها على المداخل المؤدية الى بلدة بيتونيا والمؤدية الى القرى الشرقية، واوقفت سيارات المواطنين، ومنعتها من مواصلة سيرها باتجاه رام الله او العكس. وافاد مواطنون ان قوات الاحتلال سدت كافة الشوارع الترابية والمعبدة والمؤدية الى المدينتين من الجهة الغربية للمحافظة، وعليه احكمت حصارها وطوقها العسكري على المواطنين في القرى والمدينتين.

واستنادا الى مصادر محلية في المحافظة فان استمرار الاجراءات الاسرائيلية والعقوبات الجماعية على السكان، سيؤدي الى وقوع كارثة صحية خاصة بين الاطفال والتي لم تعد عملية تناولهم للحليب متوفرة، بسبب النقص الحاد.

وعلى صعيد آخر، لا تزال الدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية، تعاني من نقص شديد في العاملين والموظفين بسبب عدم تمكنهم من الوصول الى اماكن عملهم.

● وفي نابلس، واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها المشدد على المدينة، والقرى المحيطة بها. وقامت دوريات الاحتلال بملاحقة المواطنين الذين يحاولون الدخول الى المدينة عبر الطرق الترابية.

وقال مواطنون، تمكنوا من الوصول الى نابلس عبر الطرق الجبلية بهدف الحصول على مواد تموينية ضرورية، ان قوات الاحتلال تضع الحواجز على الطرق، وتمنع التنقل ما بين القرى وحتى على ظهور الدواب.

وادى الحصار الى اصابة مدينة نابلس بالشلل التام، واغلقت العديد من المحال التجارية ابوابها، وخلت الشوارع من المارة كما اغلقت المصارف والجامعات، واخذت المواد التموينية والمنتوجات الزراعية بالنفاذ من الاسواق، حيث يمنع جنود الاحتلال دخول المنتوجات الزراعية والمواد التموينية.

● وفي منطقة الباذان، افاد المواطنون أن الحصار شل المنطقة، حيث اغلقت المرافق السياحية.

كما واصلت سلطات الاحتلال، حملات الاعتقال بين صفوف الشبان في قرى محافظة نابلس، حيث اعتقلت العديد من الشبان عرف منهم رائد مشاتي (٢٩ عاما).

● وفي جنين، اقتحم جنود الاحتلال، فجر امس، بلدة يعبد واعتقلوا خمسة شبان، هم: فتحي عطا بيكاوي، احمد عطا بيكاوي، يعقوب زيد الكيلاني، عماد محمد ابو بكر، محمد جمال ابو صلاح. كما اعتقلت الشاب سامر فريحات من بلدة اليامون.

من جانب آخر، قام جنود الاحتلال صباح امس، على الحاجز العسكري في مدخل قرية رمانة بمصادرة هويات بعض الشبان من

(البقية على ص١٢)

الهستيريا مستمرة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الاثنين، الهستيريا، في ظل اعلان حالة الطوارئ في مختلف مناطق البلاد. واستمرت المكالمات الهاتفية الى الشرطة، والتي بلّغ أصحابها عن أجسام مشبوهة وأشخاص مشبوهين!

وتحذر أوساط عديدة من استمرار هذا الوضع، خاصة وأن هناك مضايقات كثيرة يعاني منها المواطنون العرب بشكل خاص في هذه الظروف، اذ ان النظرة اليهم في كثير من الأحيان، تتم وكأنهم مشبوهون.

وقال مفتش الشرطة أساف حيفتس:ان حالة الاستعدادية القصوى ستستمر حسب ما يقتضي الوضع. وأضاف ان التحقيق لم يتقدم حول هوية الشابين الانتحاريين، وانه سيجري فحص الوضع بشكل يومي، لاتخاذ الخطوات المطلوبة.

وواصلت دوريات مكثفة تفقد العديد من الأماكن والمراكز المزدحمة مثل المراكز التجارية ومحطات الباصات وأماكن الترفيه. وفي العديد من خطوط الباصات يجري تفقد الركاب ومعاينة الحافلات.

جرافات الاحتلال تهدم سبعة منازل في القدس!



● طفلان فلسطينيان على انقاض بيتهما ●

● القدس – لمراسلينا – هدمت الجرافات الاسرائيلية أمس، الاثنين، وبحماية وحدات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» اربعة منازل تعود لعائلات فلسطينية في مناطق مختلفة من القدس الشرقية المحتلة.

ويقع المنزل الاول في ضاحية العيسوية وتملكه مفيدة علي دياب (٤٤ عاما)، التي «بدأت العمل في بناء البيت قبل شهرين ولم تنجز منه سوى أعمدة الأساس وسطحه». ورهنت مخصصاتها لأشهر قادمة كضمان للقروض.

وأشارت دياب الى انه لم يتم توجيه اي انذار لها بالهدم.

ويقع المنزل الآخر الذي تم هدمه في مخيم شعفاط (شمالي القدس) ويعود لعائلة الكرشان.

وكانت العائلة قد انجزت تقريبا بناء البيت المكون من طابقين ويضم حوالي (٢٠) غرفة قبل ان تقوم الجرافات الاسرائيلية بهدمه.

وأوضح احد افراد العائلة محمود كرشان (٤٠ عاما) «ان المنزل الذي هدم شيد مكان بيت للعائلة بني في العام (١٩٥٦) وتصدع بفعل انفجار صهريج للوقود في محطة المحروقات القريبة من المنزل قبل حوالي سنتين».

وقال كرشان «بعد تصدع بيتنا القديم تقدمنا بطلب الى البلدية لاعادة بنائه لانه لم يعد ممكنا السكن فيه ولكنها لم ترد علينا».

واعتبر كرشان أن «اعمال الهدم هذه نفذت انتقاما للعملية الانتحارية» التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في القدس الغربية. وقال: «هذه هدية نتنياهو لنا رداً على العملية، لكن عليه ان يعلم اننا خضعنا (٤٠٠) سنة لحكم الاتراك ورحل عنا وبقينا. وليعلم نتنياهو ان الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك، فاليوم الدهر علينا وغدا سيكون لنا.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية في منطقة الزعيم مبنيين من طابقين يعودان للشقيقين نبيل ومحمد عودة.

وأوضح الشقيقان انهما تقدما منذ أشهر بطلب ترخيص الى البلدية من دون جدوى.

واتهم مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني بلدية القدس بـ «تصعيد اجراءاتها من أجل نسف البقية الباقية من عملية السلام» وحذر من «ان استمرار هذه السياسة ستقود الى عواقب خطيرة اذا لم يتم وقفها بشكل فوري».

وكانت جرافات السلطات الاسرائيلية هدمت مساء أمس الأول الأحد بيتا في العيزرية وبيتين في الرام وعناتا. وتزامنت حملة هدم المنازل أمس الاثنين مع حملة قامت بها البلدية هدمت فيها خلال أمس الأول مأوى يقطنه (٤٠) شخصا من بدو الجهالين في منطقة «وادي جميل» شرق العيزرية وهدم منزل في طور البناء في ضاحية السلام قرب عناتا شمال شرقي القدس.

وتعتبر هذه الحملة الأوسع منذ بداية العام الجاري ويتوقع ان تستمر وتتصاعد قريبا في اطار الاجراءات العقابية ضد الشعب الفلسطيني.

نتنياهو يؤكد عدم معرفة هوية الانتحاريين ويواصل اتهام عرفات!!

■ الاصوات الحكومية تريد من السلطة الوطنية اقتحام المساجد! ■ نقاش في «لجنة الخارجية والامن» ■

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من تزايد التأكيدات بان الانتحاريين منفذي العملية المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء الماضي، ربما قدما من خارج البلاد، فقد واصل المسؤولون الحكوميون تحميل المسؤولية للسلطة الوطنية، ليبقوا بذلك كافة الاجراءات العقابية الجماعية، والتي بدأت تقابل بانتقادات في عدة اوساط حزبية.

فقد زعم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان لا احد يعرف حتى الان هوية الشابين. ولكن حتى لو اتوا من الخارج فانهم تلقوا مساعدة بلا شك من جهات فلسطينية في الضفة او القطاع – على حد قوله. وحسب رأي نتنياهو فان على السلطة الوطنية ان تختار ما اذا كانت «ستكافح الارهاب» مثل مصر والاردن، ام ستدعمه مثل «العراق وايران» – كما يعتقد!

هنا ويتحدث المسؤولون الاسرائيليون بلهجة يفهم منها وكأن على السلطة الوطنية اقتحام المساجد، والعديد من المؤسسات الاهلية، والجماهيرية الخدماتية التي ينشط فيها ويديرها مقربون من حركة «حماس». وهذا في حين لا يشير المسؤولون الى الصلة بين اي ذراع عسكرية لـ «حماس» او غيرها، بتلك المؤسسات وبالمساجد ايضا!

ففي «لجنة الخارجية والامن»، تحدث احد الضباط الكبار – كما وُصف – وادعى ان السلطة الوطنية لا تقوم بشيء تقريبا منذ سنة. وفصّل قائلا: اجهزة الامن الفلسطينية لا تجري تفتيشا في المساجد، وتطلق سراح المعتقلين، ولا تقوم بتحقيقات مكثفة. وكل ما تقوم به مجرد انشطة محددة هنا وهناك!!

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فزعم ان «حماس» تقف بشكل مؤكد من وراء العملية المزدوجة. فرد عليه النائب حاييم رامون: كيف يتفق ما تقولون اليوم عن السلطة الوطنية، مع ما قلته انت بنفسك ونتنياهو ايضا، مؤخرا، عن ان الوضع الامني في البلاد لم يكن افضل مما هو عليه؟!

اما النائب يوسي سريد فحذر من مواصلة الضغط على الرئيس عرفات. وقال: انكم قد تدفعون الى ترك الامور تفلت. وعندها سيتوسل نتنياهو اليه بالعودة! ووصف النائب ايهود براك ممارسات الحكومة بانها تتراوح بين «المخابرات وبين الألاعيب». واضاف مفسرا، ان اي اجراءات يجب ان تتم بشكل سري. وليس كما هي عليه الان.

وقد لاقت اقوال براك انتقادات في بعض اوساط «العمل» و«ميرتس»، التي ذكّرته بما قاله في نفس يوم العملية المزدوجة، من انه يقف وراء الحكومة ورئيسها نتنياهو!

حصاد حمام الدم في الشوارع

قتيلان و (١٤٢) جريحا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – لقي أمس الاثنين مصرعهما دهسا، طفل في التاسعة من عمره من قرية سولم، ومسن كان يقطع الشارع قرب مجمع القدس التجاري في منطقة المالحة. وأصيب فتى من المشهد (١٥) عاما بجروح خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الطفل من سولم كان يقود دراجة هوائية على الشارع الرئيسي، ومرت سيارة مسرعة وصدمته، وفارق الحياة في طريقه الى مستشفى العفولة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي منيرسون، ان الفتى من المشهد كان يقود جرارا زراعيا بدون رخصة. ولم تعرف بعد أسباب حادث انقلاب الجرار واصابة الفتى الذي نقل الى مستشفى «رمبام» في حالة خطيرة.

هذا وشهدت شوارع البلاد في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء الاحد حتى السادسة مساء أمس الاثنين (٩٣) حادث طرق، اصيب فيها (١٤٢) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

المستشار القضائي يوفر غطاء لممارسات الحكومة الخطيرة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، أمس الاثنين، بتصريحات توفر عمليا «غطاء قانونيا» للحكومة، على ممارساتها الخطيرة التي تنتهجها بحق السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني.

فقد ادعى روبنشطاين انه بامكان الحكومة، حسب القانون، التشويش على الاذاعة الفلسطينية. واضاف ان هذا مشروط بتوفر «قاعدة أدلة تشير الى ان بث صوت فلسطين يشكل تحريضا»!! واستدرك قائلا: ان اي خطوة كهذه يجب ان تتم بحذر.

وحول الاتهامات الاسرائيلية لقائد الشرطة الفلسطينية في غزة، غازي الجبالي، قال روبنشطاين انه يجري اعداد طلب بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية. وأكد ما يقوله المسؤولون الحكوميون، من انه يمكن اعتقاله حتى بدون اي أمر تسليم، اذا ما تواجد في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل!

وزارة الصحة تدعو المواطنين الى عدم السباحة في شواطىء طبريا الشمالية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – تنصح وزارة الصحة المواطنين بعدم الاستجمام في شواطىء «تمار» و«ايلانوت» و«فيرڤا» و«هواي» و«مجدل» في شمال بحيرة طبريا وذلك للاشتباه بأنها غير صالحة للاستجمام.

وحاولت الوزارة اجراء فحوصات خاصة في تلك الشواطىء، كما تجري سنويا في كافة الشواطىء الا أنها لم تتمكن من ذلك، والمجلس الاقليمي «مجدل» المسؤول عن ذلك مباشرة لم يقم بواجبه باجراء الفحوصات.وكانت الوزارة قد أجرت فحوصات في معظم شواطىء السباحة في البلاد، في الفترة الواقعة بين (٩٧/٧/٢٧ و ٩٧/٨/٤) وتبين ان معظم الشواطىء صالحة للسباحة من حيث نقاوة المياه واصدرت الوزارة امرا باغلاق شاطىء «بولاغ» في نتانيا، بعد التأكد ان نسبة التلوث فيه عالية.

الشخص الذي اعترض يهوديين في سوق الناصرة متخلف عقليا

● الناطق بلسان البلدية: اسواقنا مفتوحة امام الجميع ● نحن الذين نعاني من ظاهرة العنصرية ●



● سوق الناصرة ●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبين من الشكوى التي قدمت الى شرطة الناصرة، أمس الاثنين، حول طرد شبان يهود من سوق المدينة ان الحديث يدور عن مواطن، يعاني من تخلف عقلي، ومن المتوقع ان تعتقله الشرطة للتحقيق.

وكان شاب يهودي من «نتسيرت عيليت» قد قدم شكوى الى الشرطة ضد شاب من السوق، طرده عندما توجه لشراء حذاء لكونه يهوديا، وادعى انه هدده قائلا: لا مكان لليهود هنا!!

وفي يوم أمس، وصلت شكوى أخرى للشرطة من شاب آخر من «نتسيرت عيليت» قال فيها ان شابا اعترض طريقه في السوق، وراح يهدده بتنفيذ عمليات انتحارية كما حصل في الخضيرة والعفولة والقدس وتل ابيب.

وقال بعض تجار الناصرة ان الشاب الذي قصده المشتكي الأخير، يعاني من تخلف عقلي، واحيانا يسبب الازعاج، لهم.

ومن جهتها تبحث الشرطة عن المشتكى عليه لاعتقاله.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردا على اثارة الموضوع وكأنه ظاهرة في مدينة الناصرة، وخصوصا منطقة السوق: «لا علم لدينا بحدوث مثل هذا الأمر. والناصرة وأهلها وتجارها معروفون بحسن الاستقبال وتقديم افضل الخدمات لكل زوار المدينة ان كانوا من اليهود او غير اليهود. وهناك المئات من المواطنين اليهود الذين يزورون المدينة ويزورون السوق اسبوعيا، وخاصة ايام السبت. ولم نسمع عن اية مضايقة لهم. والسوق كان دائما وسيبقى مفتوحا امام كل زوار المدينة، وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى اننا كمواطنين عرب نحن الذين نعاني من ظواهر عنصرية يجري خلالها منع العرب من الدخول الى مواقع مختلفة في البلاد لكونهم عربا». وأضاف حكيم: «بعض ممثلي وسائل الاعلام العبرية، واثناء اتصالهم معنا حاولوا تصوير الأمر وكأن هنالك ظاهرة منتشرة في الناصرة لطرد اليهود من المدينة. وهذا الكلام عار عن الصحة وعلى ما يبدو فهناك من يحاول تضخيم الأمور للتحريض على الناصرة وأهلها وتجارها، الأمر الذي نرفضه وسنواجهه بكل حزم».

جبهة سخنين في بيان عام

عجز البلدية (٤٠) مليون شيكل والرئيس «يشم الهوا»!!

* رئيس البلدية: قريبا سارد على منشور الجبهة لاظهار الحقائق *

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت كتلة جبهة سخنين الدمقراطية في البلدية بيانا على أهالي المدينة أشارت فيه الى الاوضاع المالية الصعبة للبلدية. ورغم تلك الأوضاع سافر رئيس البلدية الى الخارج وللرحلات ووجد (١٠) آلاف شيكل ثمن تذاكر سفره، رغم ان البلدية غارقة في عجز مالي يصل الى (٤٠) مليون شيكل».

وجاء في المنشور: «الشوارع ما زلنا نسميها شوارع تيمنا ومن حقها ان تسمى حفرا! والمدارس لا تحصل على متطلباتها الأساسية كالورق والطباشير، والمعلمون لم يقبضوا رواتبهم منذ خمسة أشهر، ويهددون بالاضراب مع بداية السنة الجديدة. وكذلك موظفو البلدية، ومعروف ان تأخير الرواتب يتبعه دفع الفوائد الباهظة. ومع ذلك فان الرئيس يجد (١٢٥) الف شيكل يدفعها سلفيات لنفسه وللمقربين ويحرم منها الآخرين! حتى بلغ ما استدانه من صندوق البلدية (٢١) الف شيكل يعيدها بحسب امكانياته وبدون فوائد».

ويتحدث البيان عن تصرفات رئيس البلدية ومحاولة تخلصه من نائبه محمود زبيدات اذ قام بالغاء راتبه ودفع للمحامي الحيفاوي آلي جولدهامر على الحساب (٢٦,٧٠٠ شيكل! وهذه التصرفات قد تكلف بلدنا غاليا، فمدير وزارة الداخلية والمستشار القضائي فيها هددا بحرمان بلدنا من ميزانيات التطوير للأشهر القادمة نتيجة تعنت الرئيس حتى يصبح الأمر عقابا جماعيا لسخنين. ومع ذلك فرئيس بلديتنا ما زال يتجاهل لجنة المناقصات فقد كلف أحد المقاولين باعداد ملعب تدريبات لكرة القدم بتكلفة قدرها (٣٠٠) الف شيكل»!!

وجاء في البيان: «لقد اضطرتنا تلك التصرفات للتوجه الى القضاء ضد رئيس البلدية ومتصرف اللواء. فقام الأخير بعقد اجتماع يوم ٢٦/ ٦/ ٩٧، حضرناه وتغيب الرئيس.

وخلال توزيع المنشور اعتدى عدد من أقارب الرئيس على الرفيق حنيف حنيف!

وقال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم انه خلال فترة قصيرة جدا سيرد على المنشور الذي أصدرته كتلة الجبهة في البلدية خطيا وسيبين الحقائق مع «انني لا أرغب في حرب المناشير التي نحن في غنى عنها وعلينا ان نقف جميعا صفا واحدا ضد سياسة التمييز الحكومية الموجهة ضد السلطات المحلية بصورة عامة والسلطات المحلية العربية بصورة خاصة»!!

اثر ادائه اليمين الدستورية

خاتمي: ايران ستقيم علاقات مع جميع الدول في اطار الاحترام المتبادل

▫ ويؤكد سنستمر في الدفاع عن المضطهدين في العالم خصوصا شعب فلسطين وحقوقه المشروعة ▫ التأكيد على ضرورة احترام الفرد وحقوقه ▫

● طهران – الوكالات – دعا الرئيس الايراني الجديد، محمد خاتمي أمس الاثنين في طهران الى «انفراج في علاقات» ايران مع الخارج والى دولة قانون في الداخل بعد ان ادى اليمين الدستورية أمام مجلس الشوري الايراني.

وأضاف خاتمي «سنقاوم القوى الاجنبية التي تريد ان تفرض ارادتها علينا»، موضحا ان ايران ستقيم علاقات «مع جميع الدول» في اطار «الاحترام المتبادل». وأكد ان ايران ستستمر في «الدفاع عن المضطهدين في العالم» خصوصا «شعب فلسطين وحقوقه المشروعه».

وأكد خاتمي ان حكومته ستبذل جهودها «لاعادة الحريات العامة في اطار الدستور والاسلام» وعبر مجددا عن معارضته «لاي انتهاك لكرامة الافراد وحقوقهم» في المجتمع الايراني.

وأضاف خاتمي «اننا نؤيد التطور الشامل في جميع المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى ان حكومته مصممة على «الدفاع عن البلاد من اي عدوان ثقافي او سياسي او اقتصادي».

وشدد خاتمي على ان «شرعية انتخابه مستمدة من الشعب المقتنع بان تقرير مصيره حقه المشروع». كما دعا الى «اقامة تعاون وثيق بين جميع المؤسسات» الايرانية. وقال «على السلطة ان تجد اجواء آمنة للافكار في اطار الدستور والاسلام» واعدا بمستقبل افضل للشعب الايراني.

وتعهد الرئيس الايراني الجديد بان «يقوم بالمهام، التي اسندت اليه على أكمل وجه وان يخدم الامة والبلاد وان يروج للدين والاخلاق ويشجع تطبيق القانون والعدالة وحماية الحريات والكرامة وحقوق الفرد الدستورية».

وامام خاتمي مهلة اسبوعين ليقدم الى مجلس الشورى تشكيلة حكومته الجديدة.

وافادت مصادر ايرانية مطلعة ان الرئيس الايراني سيقدم تشكيلة حكومته «في الايام القليلة المقبلة».



● خاتمي يتسلم اوراقه من خامينئي ●

وسيكون امام مجلس الشورى، الذي يسيطر عليه المحافظون ويتولى رئاسته علي اكبر ناطق نوري الذي هزم في الانتخابات الرئاسية، اسبوع للموافقة على تشكيلة الحكومة.

وفي خطاب القاه قبل مراسم تنصيب خاتمي اعرب ناطق نوري عن الامل في ان ترفع تشكيلة الحكومة الجديدة في اقرب وقت ليتمكن مجلس الشورى من «تأدية واجباته الدستورية».

وجرت مراسم تنصيب خاتمي بحضور الرئيس، الذي انتهت ولايته، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وكبار القادة السياسيين ورجال الدين في النظام الايراني واعضاء السلك الدبلوماسي في طهران.

وتغيب سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عن هذا الحفل بسبب الازمة القائمة بين ايران والاتحاد منذ صدور حكم في برلين في نيسان الماضي، في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم ميكونوس في برلين، اتهم فيه كبار المسؤولين الايرانيين بالضلوع فيها.

بعد تأكيدها ان سياسة واشنطن تخدم اعداء السلام

الصحف السورية تدعو الى دور اوروبي فاعل

❒ التأكيد على ان الوضع الخطير يتطلب موقفا حازماً تجاه سياسة اسرائيل ❒ الحكومة الاسرائيلية الغت عملية السلام نهائياً ❒

● دمشق– الوكالات – واصلت دمشق، أمس الاثنين، حملتها على السياسة الامريكية التي رأت انها تخدم «اعداء السلام» ودعت الى دور اوروبي فاعل محملة اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع.

وقالت صحيفة «البعث» السورية «حبذا لو ان الادارة الامريكية تدرك ان سياستها تجاه المنطقة لا تخدم سوى اعداء السلام وان مجرد التعبير عن القلق لم يعد كافيا». واعتبرت ان «الوضع الخطير يتطلب موقفا حاسما وحازما تجاه سياسة اسرائيل العدوانية لان القلق وحده لا يحقق السلام العادل والشامل».

وقالت صحيفة «سيريا تايمز» ان «الحرص الامريكي على اقامة سلام حقيقي في المنطقة لم يترجم في اي وقت الى واقع»، مشيرة الى ان ما لمسته سوريا هو «المواقف المشجعة لاسرائيل على قتل عملية السلام وارتكاب المزيد من الحماقات». وأكدت ان المطلوب هو «اقناع واشنطن بانه في ظل السياسة التي تنتهجها في المنطقة حاليا، فهي في المحصلة لا تخدم حتى مصالحها الكثيرة والكبيرة في منطقتنا».

واتهمت الصحيفة واشنطن بانها «توفر الغطاء الكامل لاسرائيل في كل ما تفعله»، واعتبرت ان ذلك «لا يساعد في انقاذ عملية السلام، بل ان العكس هو الصحيح عدا عن انه موجه ضد كل عربي ومسلم».

واتهمت «البعث» الحكومة الاسرائيلية بانها «الغت عملية السلام نهائياً» . وذلك من خلال «تكريس احتلالها للارض العربية وتهويد الاراضي ومن ضمنهاالقدس الشريف ومن ثم تحويل ذلك الى امر واقع». وبعد ان وصفت الوضع الراهن في المنطقة بانه «في غاية الخطورة» دعت الى «دور اوروبي فاعل باتجاه اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح»، مشيرة الى ان لاوروبا «مصالح اساسية في المنطقة اضافة الى علاقات شراكة مع العرب في كثير من الامور».

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت انها ستوفد وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، الى المنطقة، الاسبوع القادم، فيما يتوقع وصول وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الى المنطقة في الاسبوع الاخير من آب الجاري.

اعلان حسب البند ١٥٧ أ القانون الاراضي – سنة ١٩٦٩

١. الى من يهمه ان السيد فرحان احمد القزل، اصحاب الملك المسجلين بالارض والمعروفة كقسيمة ١٨ في حوض ١٥٦٣٠ قدموا طلب الغاء الحجز الذي سجل على اسم فرحان احمد ابراهيم القزل في الارض المذكورة حسب امر دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا من يوم ٦١/٦/١١ رقم (١) الذي سجل حسب كمبيالة رقم ١٨٧ من يوم ٦١/٢/٢٢.

٢. رغم انه مر اكثر من ١٠ سنوات من يوم تسجيل الحجز في سجل الاراضي، ولغاية الان لم يتم الغاؤه، وذلك وفقا للبند ١٥٧ أ من القانون.

اذا لم يقدم امر لتمديد فترة الحجز خلال ٤٥ يوما من يوم تاريخ نشر هذا الاعلان، سآمر بالغاء الحجز.

مسجل الاراضي

أولبرايت تدارست الوضع مع عرفات وموسى.. هاتفيا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في ظل الاجراءات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، التي اعتبرت اعلان حرب، تتم عدة اتصالات سياسية بمشاركة عدة اطراف، في محاولة الخروج من الوضع الخطير الحالي – كما وصفته شخصيات عدة.

وتحادث الرئيس ياسر عرفات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الاثنين، وافادت الرئاسة الفلسطينية ان الاتصال تركز حول آخر التطورات، في ضوء ابعاد وانعكاسات الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة على العملية السلمية برمتها.

وجاء هذا قبل زيارة عرفات الى عمان ولقاء الملك الاردني حسين، حيث تخللت اجتماعهما اتصالات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واولبرايت ايضا.

وكانت اولبرايت تحادثت مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاول، وتناولت المحادثة «الموقف الخطير» في المنطقة وزيارة المبعوث الامريكي دينيس روس، وذكرت الصحف المصرية، أمس، ان اولبرايت «وعدت ببذل اقصى الجهود من أجل انقاذ عملية السلام واكدت انزعاجها من الوضع الأمني»، وأكد موسى ضرورة «أن تراعي المساعي الامريكية لاستئناف عملية السلام، الى جانب مسألة الأمن، الاطر والمشكلات الاخرى القائمة». في اشارة الى ممارسات حكومة نتنياهو وخاصة الاستيطانية منها.

هذا ومن المفروض ان يلتقي وزير الخارجية دافيد ليفي الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الثلاثاء. وجاء في بيان وزير الخارجية ان الزيارة تأتي بناء على دعوة من نظيره المصري موسى.

وتقول الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل «التي ترى في مصر عنصراً هاماً في المفاوضات وفي العملية السياسية»، تعتقد أن هنالك اهمية كبرى لمحادثات ليفي في القاهرة، خاصة بعد العملية المزدوجة في القدس الغربية.

واشار البيان الى ان اسرائيل تأمل ان توضح القاهرة للفلسطينيين «الحاجة الماسة في العمل ضد التحريض على اسرائيل، ومكافحة الارهاب والمنظمات» التي تقف من ورائه!!

ويشار الى ان موسى دعا، أمس، الى «الحفاظ على الهدوء والامن وضبط النفس، وذلك في الوقت الذي تعلو فيه اصوات رسمية اسرائيلية وتتحدث عن اعادة احتلال المدن الفلسطينية».

على صعيد آخر دعا المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، محبي السلام الى «الوقوف بحزم ضد الممارسات الاسرائيلية البغيضة ضد شعبنا».

ورأى المجلس ان التضامن مع قضايا السلام والاستقرار العالمي يستوجب وقوف المجتمع الدولي بدوله ومؤسساته المختلفة صفاً واحداً ضد من ينتهك قرارات الشرعية الدولية ومواثيق حقوق الانسان، التي لا تقر احتلالاً ولا تسمح بفرض عقوبات جماعية، وشدد بيان المجلس على ان اذلال الشعب الفلسطيني ومحاربته في حياته وارزاقه واهانة رموزه الدينية هو قمة في الارهاب المنظم، وابشع اشكال الاحتلال في هذا العصر.

مع بداية العام ١٩٩٨

اصدار عملة روسية جديدة!

❒ موسكو – الوكالات – اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان السلطات النقدية ستصدر اعتبارا من اول كانون الثاني القادم روبلا جديدا تساوي قيمته الفا من الروبلات الحالية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين القول «ستختفي ثلاثة اصفار من اوراق العملة في روسيا اعتبارا من اول كانون الثاني». ستصبح ورقة الالف روبل ورقة روبل واحد، والسلعة، التي يبلغ سعرها اليوم الف روبل سيصبح سعرها روبلا واحدا».

وتفاديا لحصول حركة هلع في صفوف السكان، اعلن الرئيس الروسي انه لن يفرض على الروس تبديل الاوراق النقدية بالاوراق الجديدة دفعة واحدة، وان العملة القديمة ستبقى قيد التداول طيلة العام ١٩٩٨.

وتابع ان الروبلات القديمة ستسحب من التداول في اول كانون الثاني ١٩٩٩. لكن سيكون بالامكان تبديلها في المصارف طيلة اربع سنوات وحتى نهاية العام ٢٠٠٢.

وتهدف هذه الاجراءات الى تفادي الحوادث، التي سجلت لدى تحويل الروبل السوفييتي الى روبل روسي في العام ١٩٩٣، حين اعطت الدولة المواطنين مهلة ثلاثة ايام فقط لتبديل ما يحملون من اموال سائلة.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧/٤٧٨٦	احمد شرقاوي	٩٧/٢/٩	حنين شرقاوي
٩٧/٤٨٢٢	محمد معدي	٨٣/١٠/٢٦	باسم معدي
٩٧/٤٨٢٤	يوسف جبارين	٨٨/٢/٢٩	تيسير جبارين
٩٧/٤٨٢٥	يوسف محاجنة	٨٨/١١/١٣	حسنية محاجنة
٩٧/٤٨٢٨	عائشة دياب	١٩٦٤	سعيد دياب
٩٧/٤٨٤٧	ميخائيل خوري	٩٤/١٠/٢٧	سعاد خوري
٩٧/٤٨٨٦	لم ابو سارة	٩٧/٦/١١	شرلط سارة
٩٧/٤٨٩٢	آمنة دياب	٨٣/٨/١٦	محمد دياب
٩٧/٤٩٠٤	عبد الله نصار	٧٤/٢	احمد نصار
٩٧/٤٩٠٥	فارس مصطفى	٩١/٤/٢	سهيل مصطفى
٩٧/٤٩١٦	محمد حيادري	٧٦/٧/٥	عيشة حيادري

هرديد جرشون – حاكم مسجل

المدربون يعيشون في الظل وتلامذتهم يخطفون الاضواء

● اثينا (الوكالات) - يعيش مدربو النخبة من ابطال العاب القوى في العالم في الظل بينما يقطف تلامذتهم الاضواء في المحافل الدولية.

واللائحة طويلة، وعلى رأسها بوب كيرسي ودان بفاف وكلايد هارت وسلافومير نوفاك وجون سميث. والاسماء غير معروفة تماما، لكنها صنعت ابطالا دونوا اسماءهم بأحرف من ذهب في السجلات العالمية والاولمبية.

ولا شك في ان الابطال يتمتعون بمواهب فريدة لكنها اذا لم تنم باسلوب صحيح فانها لا تحقق النتائج المرجوة، من هنا اهمية المدربين.

* بوب كيرسي *

خرّج بوب كيسري على مدى السنوات ال ١٥ الأخيرة ابطالا حازوا ٢٥ ميدالية منها ١٥ ذهبية في بطولة العالم والألعاب الاولمبية، من فاليري بريسكو هوكس صاحبة ذهبية (١٠٠ م) في لوس انجلوس - ٨٤ مرورا بفلورانس غريفيث جوينر حاملة الرقم العالمي في سباق ١٠٠م حاليا وبطلة اولمبياد سيئول - ٨٨ وجاكي جوينر كيرسي بطلة العالم والاولمبياد في السباعية والوثب الطويل وصولا الى غايل ديفرز بطلة العالم والاولمبياد، ايضا، في سباق ١٠٠م و١٠٠ م حواجز.

ولد بوب كيرسي عام ١٩٥٤ في بنما من اسرة تضم ٧ اولاد وقد درس الرياضة من مختلف نواحيها العلمية وقرأ الكثير من الكتب التي وقع نظره عليها وتتناول شروحات مفصلة عن الجسم البشري ومتطلباته.

وبعد ان دخل الحركة الاولمبية عام ١٩٧٢ خرج منها بسبب السياسة، التي تنتهجها وراء الكواليس ثم طلب منه اتحاد الجامعات الامريكية الاشراف على المواهب وصقلها لتخريج ابطال الغد.

ونظرا لشغفه بهذه الرياضة كان يأتي الى الملعب في السابعة صباحا ولا يغادره الا في السابعة مساء.

* سلافومير نوفاك *

يطلق عليه لقب «صياد اللؤلؤ» لانه يملك حاسة قوية في العثور على المواهب قبل ان يصقلها وهو يمارس هذه المهنة منذ ٣٠ عاما. ويدرب حاليا البطل الكيني الأصل الدانماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير. ويملك نوفاك سجلا ناصعا حيث حقق «تلامذته» تسعة أرقام عالمية في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨١.

ونوفاك بولندي الأصل ولد في سوبوت على بحر البلطيق وعمل مدربا للسيدات (تزوج ثلاثا من تلامذته) واشرف على تدريب منتخبات بولندا في الألعاب الاولمبية اعوام ميونيخ - ٧٢ ومونتريال - ٧٦ - وموسكو - ٨٠ خصوصا لسباق ١٠٠م حواجز والوثب الطويل والسباعية، ثم توجه الى الدانمارك لاسباب اقتصادية وعمل في احد الاندية حيث تعرف على كيبكيتير. ويقول عنه الأخير ان (٥٠٪) من انجازاته تحققت بفضله.

* دان بفاف *

لم يكن احد يسمع بالعداء الكندي دونوفان بايلي بطل العالم وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠ م قبل ان يتعرف على دان بفاف على هامش بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت ١٩٩٣.

وبفاف الأمريكي المولود في دايتون (ولاية اوهايو) من جذور المانية عمل مدربا في كندا منذ العام ١٩٨٤.

ويقول بفاف الذي كان يشرف على العداء الكندي الآخر غلينروي غيلبرت احد اصدقاء بايلي المقربين عام ١٩٩٣، «وعندما استبعد بايلي من سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م في بطولة العالم في شتوتغارت نصحته بالمجيء الى باتون روج (ولاية لويزيانا) للتدريب، فقد كنت مقتنعا بأنه يستطيع تسجيل ٩.٩٠ في سباق ١٠٠م».

* جون سميث *

ظهر اسم جون سميث الى الاضواء للمرة الاولى في اولمبياد برشلونة عندما تمكن اثنان من تلاميذه من احراز الذهبية وهما كيفن يانغ في سباق ٤٠٠م حواجز محطما الرقم القياسي العالمي، وكوينسي واتس (٤٠٠م).

وكان سميث نفسه عداء ويحمل الرقم القياسي في ال ٤٠٠م، لكنه اضطر الى الاعتزال مبكرا لاصابته المتكررة. يدرب حاليا في جامعة لوس انجلوس ويطلق عليه لقب «صانع الأبطال».

وأشرف سميث منذ ١٩٩٤ على العداءة الفرنسية الشهيرة ماري جوزيه بيريك فجعل منها بطلة لاوروبا في العام ذاته (٤٠٠م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م)، ثم قادها الى احراز ذهبية سباق ٤٠٠ م في بطولة العالم ٩٥ وثنائية فريدة في ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا.

ويشرف سميث حاليا على الترينيدادي اتو بولدون والامريكيين موريس غرين وجون دراموند، وقد نجح غرين في ان يصبح اسرع عداء في العالم بعدما ان احرز ذهبية سباق ١٠٠م ضمن بطلة العالم السادسة.

* كلايد هارت *

يرفض كلايد هارت (٦٣ عاما) مدرب العداء الأمريكي الفذ مايكل جونسون الاعتراف بانه السبب وراء تألق الأخير ويقول في هذا الصدد: «يملك جونسون تقنية عالية، وكل ما نصحته به هو تغيير طريقة تدريبه فقط».

ويرد جونسون الجميل لهارت فيقول «لم أكن ادري انني واثق من قدراتي قبل معرفتي به، لقد كان بمثابة مدرب وصديق ومرشد».

المغاربة بريوي وحسو وزيتونة الى السباق النهائي في (١٠) آلاف متر

● بلغ المغاربة سعيد بريوي وصلاح حسو وعبد الرحيم زيتونة السباق النهائي لمسافة ١٠ آلاف م في بطولة العالم لألعاب القوى في اثينا.

وعلى رأس المتأهلين ال ٢٠ هناك الاثيوبي هايله جبريسيلاسي حامل الرقم العالمي. والمتأهلون الى السباق النهائي هم:

* المجموعة الأولى:

١ - دومينغوس كاسترو (البرتغال) (٢٨.٠٧.٠٤ د)، ٢ - محمد موروحيت (بلجيكا) (٢٨.١٢.٠٢)، ٣ - سعيد بريوي (المغرب) (٢٨.١٢.٣٣)، ٤ - كارستن ايش (المانيا) (٢٨.١٢.٤٦)، ٥ - بول كويش (كينيا) (٢٨.١٣.٢٤)، ٦ - اسيفا ميزيجيبو (اثيوبيا) (٢٨.١٣.٩٥)، ٧ - بول تيرغات (كينيا) (٢٨.١٣.٩٨)، ٨ - صلاح حسو (المغرب) (٢٨.١٥.٠٩)، ٩ - خوسيه راموس (البرتغال) (٢٨.٠٢.٠٦).

* المجموعة الثانية:

١ - هايله جبريسيلاسي (اثيوبيا) (٢٧.٥٥.٣٦ د)، ٢ - هابتي جيفار (اثيوبيا) (٢٧.٥٥.٧١)، ٣ - دومينيك كيروي (كينيا) (٢٧.٥٦.٦٢)، ٤ - عبد الرحيم زيتونة (المغرب) (٢٧.٥٧.١١)، ٥ - دارين ويلسون (استراليا) (٢٧.٥٧.٥٤)، ٦ - كاميل ماسي (هولندا) (٢٧.٥٧.٧٨)، ٧ - خوليو راي (اسبانيا) (٢٨.٠٣.٣٦)، ٨ - هندريك رامالا (جنوب افريقيا) (٢٨.٠٥.٧٠)، ٩ - توشيناري تاكاووكا (اليابان) (٢٨.٠٧.٣٦)، ١٠ - ستيفانو بالديني (ايطاليا) (٢٨.٠٧.٨١)، ١١ - تنداي شيموساسا (زيمبابوي) (٢٨.١٤.٠٣).

لحلو ويعقوب والحسيني الى الدور الثاني من سباق ال - ٨٠٠ م

● تأهل العداء المغربي لحلو بن يونس الى الدور الثاني من سباق ٨٠٠ م مسجلا ١.٤٧.٣٣ دقيقة عندما حل ثالثا في المجموعة السابعة، أمس الاثنين، ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا.

وجاء رابعا في المجموعة ذاتها السوداني محمد يعقوب (١.٤٧.٣٤ د) فتأهل.

وفي المجموعة السادسة سجل الجزائري ادم الحسيني ١.٥٥.٢٥ د فحل ثالثا وتأهل.

في المقابل، خرج العداء المغربي محجوب حيدا حامل الرقم القياسي العربي واحد المرشحين لاحتلال احد المراكز المتقدمة من الدور الاول لاصابته في منتصف السباق.

ويبدو ان حيدا كان يعاني صعوبة في التنفس فهرع احد المسعفين لمساعدته.

وخرج البحريني محمد حيدر من الدور الاول حيث سجل ١.٥٣.٣٦ د وجاء سابعا في المجموعة الثالثة.

* رقم لبناني جديد *

وسجل اللبناني علي خزعل رقما جديدا لبلاده مقداره (١.٥٠.٦٦) دقيقة لكنه حل سابعا في المجموعة الثانية ولم يتأهل. والرقم السابق كان يملكه خزعل، ايضا، ومقداره (١.٥١.٣٢ د) اما الرقم العربي القياسي فيملكه المغربي محجوب حيدا (١.٤٣.٥٧ د)، والرقم العالمي في حوزة البريطاني سيباستيان كو والكيني ويلسون كيبكيتير (١.٤١.٧٣ د).

اليوم توزع (٥) ذهبيات، في بطولة العالم السادسة لألعاب القوى

● سباق ال - ١٥٠٠م خسر شيئا من أهميته بغياب حسيبة بولمرقة وسفيتلانا ماستركوفا ●

● توزع، اليوم الثلاثاء، في اليوم الرابع من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا ٥ ذهبيات في سباقات ٤٠٠ م (رجال) و١٥٠٠م (سيدات) و١٠ آلاف م (سيدات)، ومسابقتي رمي الرمح (رجال) والوثب الطويل (رجال).

* ٤٠٠ م: دقت ساعة الحقيقة امام العداء الأمريكي مايكل جونسون، الذي كاد يطيح نفسه خارج المسابقة عندما ارتكب خطأ فادحا في التقدير في الدور الثاني، أمس الأول الأحد، وعاش اوقاتا عصيبة قبل ان يخرج من الورطة لتسجيله احد افضل اربعة أرقام بعد الثلاثة الاوائل في كل سباق.

وسيطر جونسون سيطرة مطلقة على هذا السباق ولم يخسر على مدى ٨ سنوات و٣ أشهر و٢٩ يوما حتى اصبح ملكيته الخاصة. وانحصرت المنافسة بين الآخرين على المركز الثاني. وتعرض الأمريكي، الذي يركض كالنعامة لأول كبوة عندما حل خامسا في ٢٥ حزيران في لقاء باريس الدولي.

وعموما لم يكن موسم جونسون جيدا وهو الذي اصيب في السباق الخاص لمسافة ١٥٠م في الأول من حزيران الماضي في تورنتو (كندا) ضد الكندي دونوفان بايلي.

ومن ابرز منافسي جونسون مواطنه انطونيو بيتيغرو بطل التجارب الأمريكية والنيجيري صنداي بادا.

* الوثب الطويل: المرشح للفوز هو الكوبي ايفان بدروزو، حامل اللقب في غوتبورغ وقد سجل رقما عالميا مقداره (٨.٩٦ م) في لقاء سستريير الايطالي عام ١٩٩٥ لم يعتمده الاتحاد الدولي لزيادة سرعة الرياح عن السرعة القانونية.

ويتمتع بدروزو بالسرعة، لكن الأهم من ذلك قوته في الارتقاء.

وأبرز المنافسين الأمريكي اريك والدر وجيمس بكفورد من باهاماس.

* رمي الرمح: ينتظر ان تكون المسابقة مثيرة لانها تجمع عددا كبيرا من المنافسين على الذهب في طليعتهم التشيكي يان زيليزني حامل الرقم العالمي (٩٨.٤٨ م) وقد سجله في يينا (المانيا) في ٢٥ ايار ١٩٩٦.

ولن تكون مهمة زيليزني سهلة خصوصا امام الألماني الصاعد بوريس هنري، الذي هزمه مرتين خلال الشهر الماضي ويبدو في قمة لياقته البدنية.

وينافس الألماني رايموند هيخت والبريطاني ستيف باكلي حامل الرقم العالمي السابق على احد المراكز الثلاثة الاولى، وهناك، ايضا، البطل اليوناني كوستاس كاتسيوديس بطل دورة العاب المتوسط في باري (ايطاليا) في حزيران الماضي.

* ١٥٠٠ م: خسر السباق شيئا من اهميته بغياب الجزائرية حسيبة بولمرقة بطلة العالم مرتين والروسية سفيتلانا ماستركوفا والبريطانية كيلي هولمز. ولم تشارك بولمرقة في السباق في حين اصيبت ماستركوفا بطلة اتلانتا ٩٦ وهولمز خلال التصفيات.

ويبدو الطريق ممهدا امام الايرلندية سونيا اوسوليفان لتعويض خيبة اتلانتا واحراز الذهبية علما بانها حلت ثالثة في هذا السباق عام ١٩٩٣ في شتوتغارت وهي لن تدافع عن لقبها الذي أحرزته في ال ٥ آلاف م في غوتبورغ قبل عامين.

* ١٠ آلاف م: ستكون البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة اللقب وذهبية اولمبياد اتلانتا مرشحة فوق العادة لاحراز ذهبية هذا السباق خصوصا في غياب الصينية وانغ يون جيا حاملة الرقم العالمي.

وهناك، ايضا، تصفيات ٤٠٠م حواجز للسيدات، التي تشارك فيه المغربية نزهة بدوان، المرشحة لاحتلال احد المراكز الثلاثة الأولى، وتصفيات رمي القرص (سيدات) وتصفيات سباق ١١٠ امتار حواجز (رجال) والدور الثاني من سباق ٨٠٠ م (رجال).

كلمة الاتحاد

جهل.. ام مخطط؟!

■ لم يعد سرا ولا من باب التجني، ان الحكومة تستغل عملية القدس الانتحارية للقيام باجراءات قمعية وحربية مباشرة، لم تكن تستطيع القيام بها قبل العملية خوفا من رد الفعل المحلي والفلسطيني والعربي والعالمي.

فقد هدمت سبعة بيوت فلسطينية، امس وأمس الاول. واطلقت مشروعا لبناء ٢٥٠٠ وحدة سكن في مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان السورية المحتلة. ووضعت خطة لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية. وعادت الى سياسة الحصار والتجويع ضد الشعب الفلسطيني وتيئيس حتى القيادة الفلسطينية من اية امكانية للتقدم في عملية السلام. وقامت بعملية عسكرية في بلدة الكفور اللبنانية، باسلوب حرب العصابات، وتباهت علنا بانها اصبحت تستعمل اسلوب «حزب الله» نفسه في حربها في لبنان.

وكانت الحكومة اتخذت عدة قرارات واجراءات سرية تحت ستار «مكافحة الارهاب»، لم يكشف عنها النقاب بعد وسنرى نتائجها وطبيعتها لاحقا. ومن غير المستبعد ان تكون كلها في باب المحرمات من حيث القوانين والشرائع الدولية ومن حيث مقاييس الدولة والفرق بينها وبين العصابة.

ومن دون شك، ان مثل هذه الممارسات، قد تدغدغ الغرائز الانتقامية لدى البعض وقد تشفي غليل البعض.. لدى القيادات السياسية او العسكرية ولدى بعض العناصر السياسية في المعارضة، وايضا لدى اوساط معينة في الجمهور. ولكنها، في الوقت نفسه، تفتح شهية اليمين المتطرف للاقدام على جرائم قتل مثلما حدث في يطا، امس الاول.

والاخطر من ذلك، انها تجر المنطقة كلها، على جميع الجهات، الى تدهور جديد لا احد يعرف مداه او نهايته: من عمليات انتحارية الى صدامات جماهيرية.. وحتى الحرب الشاملة.

فهل هذه النتائج، التي يدركها ابسط الناس، مجهولة لدى الحكومة ام مخططة؟!

(«الاتحاد»)

في رسالة من «الاتحاد» الى مجلس الصحافة ونقابة الصحفيين الاسرائيليين

مَنْ يمس الصحافة الفلسطينية اليوم سيضرب الصحافة الاسرائيلية والصحفيين، غدا

لذلك، لا بد من ان يرفع الصحفيون الاسرائيليون ومجلس الصحافة العام، اصوات الاحتجاج على اجراءات تشويش بث «صوت فلسطين» والاعتداءات على الصحفيين الفلسطينيين ■ نقابة الصحفيين الفلسطينيين تناشد العالم



● جنود الاحتلال يعتدون على الصحفي دعنا ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، بوصفه عضو مجلس الصحافة العام في اسرائيل، الى رئيس المجلس، السيد حاييم تسادوك، يدعوه الى التدخل واسماع صوته وصوت مجلس الصحافة العام ضد الاعتداءات المتكررة التي تنفذها حكومة اسرائيل ضد الصحفيين الفلسطينيين ووسائل الاعلام الفلسطينية.

واستعرض محرر «الاتحاد»، في رسالة مفصلة، آخر هذه الاعتداءات، مثل تشويش البث على «صوت فلسطين» والتلفزيون الفلسطيني واعتقال مراسلة «الاتحاد» في جنوب الضفة الغربية، كوثر سلام، والاعتداء بالضرب واعتقال مصور رويتر، مازن دعنا والصحفي نايف الهشلمون.

وقال: ان هذه الممارسات لا تلائم نظاما دمقراطيا. ولن تظل بعيدة عن المساس بالصحفيين وبحرية العمل الصحفي في اسرائيل نفسها. فمن يقدم على المساس بالصحافة الفلسطينية اليوم، سيضرب الصحافة والصحفيين الاسرائيليين غدا. وقد بدأنا نلمس الهجوم على الصحافة الاسرائيلية من رئيس الحكومة نفسه، السيد بنيامين نتنياهو.

ودعا محرر «الاتحاد» رئيس مجلس الصحافة الى ادانة هذه الادعاءات والتحذير من خطورتها واقترح بحث الموضوع في جلسة قريبة للمجلس.

كما ارسل محرر «الاتحاد» رسالة شبيهة الى رئيس نقابة الصحفيين في اسرائيل يدعوه فيها الى ادانة تلك الاعتداءات.

من جهة اخرى استنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين اعتداء جنود الاحتلال على عدد من الصحفيين، وتوقيف بعضهم لمدة ساعات.

وناشدت النقابة المنظمات الدولية التدخل لوقف المس الفظ بالصحفيين الفلسطينيين. ولوقف القيود على ايصال الصحف الى الجمهور.

المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»

متى يعتذرون لنا؟

● ماذا سيفعل نتنياهو منذ اليوم، منذ أمس، وأول أمس، بل قبل ذلك، منذ بدء صعود الفرضية التي تقول بان الانتحاريين قدما من خارج المناطق الفلسطينية، وهي فرضية أصبحت يقيناً لدى العديد من أجهزة الاستخبارات الدولية، فضلاً عن الاستخبارات الاسرائيلية والفلسطينية؟

هذا السؤال يرفع سؤالاً آخر حول أهلية الحكومة الاسرائيلية، التي يرئسها السيد نتنياهو، والتي تمارس اعتقادا تحوله الى سياسة عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية دون ان يكون امامها أو في حوزتها معطيات تبرر أفعالها، أو ردود أفعالها التي تعتبر حمقاء، وظالمة وتضرب في عمق العملية السلمية لتنسفها أو تدمرها.

ماذا سيفعل الرسميون الاسرائيليون حتى يكتشفوا بأن ما طبقوه من سياسات ارهابية عنيفة ضد الاطفال الفلسطنيين الذين أغلقوا عليهم غذاءهم، وصيادي الاسماك الذين غلّوا يدهم طوال خمسة أيام عن جني ارزاقهم، والذين تعربد الزوارق الاسرائيلية في مواجهة شواطئهم، فتهددهم بالقتل، وزوارقهم بالاغراق، اذا تحركت فوق الشاطىء؟

كيف يعتذرون عن اهانتنا، وعن استباحة طرقاتنا وعن تخريب منتجاتنا الزراعية وكساد ارزاقنا، وقطع أوصالنا وعزلنا عن انفسنا وعن العالم، أمام ارهاب ثبت بكل الدلائل، ليس فقط انه لايد لنا فيه «وهذا امر مسلم فيه» وانما أيضاً امام ارهاب لم نقصر في دفعه ولم نتساهل في التعامل معه؟!

بل.. كيف يواجهون الموقف؟ وهل يكفي الاعتذار لو افترضنا انهم قادرون عليه، ام ان عليهم فوق ذلك ان يواجهوا أنفسهم وتقصيرهم، ويعاقبوا جنرالاتهم وتقصير أجهزتهم وعدم قدرتها على الامساك بالامن. فضلاً عن عجزها عن الادلاء بمعلومات مفيده حيث القت بالتهمة فوراً على السلطة الوطنية الفلسطينية لترتاح ولتبعد نفسها عن كل مسؤولية؟!

ان هذه الاسئلة ليست مطروحه لذاتها الان، وللاجراءات التي يجب ان تتخذ وللاعتذار الذي يجب ولتصحيح الاوضاع الشاذة والناشزة، وانما هي مطروحة لسبب آخر أهم، هو أن على اسرائيل ان تفهم بعد هذه التجربة، بأنه لا احد، بما في ذلك الامن الاسرائيلي الذي لا يخترق، يستطيع ان يمنع انتحارياً قرر ان يفجر في نفسه عبوة ناسفة يحتزم بها، أو يحملها، الا بالصدفة وبمعلومات مسبقة.

لكننا على الرغم من ذلك نحاول من منطلق ايماننا بالسلام، وحرصنا المؤكد على العملية السلمية بصدق، فلا تندفع برعونة او غير رعونة الى هدمها، كلما دق الكوز بالجرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مخيم الجامعات الصيفي.. استعداد اكاديمي ولقاء اجتماعي غني

□ هذا هو المخيم السادس الذي يشارك فيه طلاب عرب في المرحلة الاعدادية، وتنظمه جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل في هذه الايام، مخيم الجامعات الصيفي السادس، الذي تنظمه «جمعية التوجيه الدراسي» في حيفا. ويشارك فيه عشرات الطلاب العرب من المرحلة الاعدادية، حيث يمكثون في مساكن الطلبة الجامعيين التي تديرها الجمعية.

ويتضمن المخيم العديد من الدورات التعليمية والاثرائية والترفيهية. منها الفيديو، علم النفس، الانترنيت، التصميم الغرافي، الحقوق، الالكترونيكا، المسرح والعلاج بالموسيقى. وتتم الدورات عبر مشاركة الطلاب في ورشات تعليمية ينتخبون خلالها مواد ومنتجات تتعلق بمواضيع الدورات. فطلاب الالكترونيكا مثلا يعملون على انتاج جهاز انذار بارشاد المختص الجامعي سامر دياب. ويعمل طلاب دورة الفيديو باشراف المصور بيير خوري على تصوير فيلم يلخص احداث المخيم.

ويقول القائمون على المخيم انهم حريصون ايضا على تطوير مهارات وخبرات حياتية من خلال الورشات التثقيفية، في التربية الجنسية واللقاءات الاجتماعية، والتوجيه المهني والدراسي. وفي الناحية الترفيهية يحظى الطلاب برؤية أفلام سينما، وزيارات الى معارض فنية، والسباحة.

يشار الى انه تمت مناقشة برنامج المخيم مع الطلاب، الذين اجروا بعض التعديلات على مقترح الجمعية. وعين الطلاب ادارة تمثلهم امام المرشدين والادارة. واضيفت عدة برامج مثل القيام برحلتين، وزيارة مخيم التواصل القطري.

ويقول الطالب ثائر مصالحة، من الصف التاسع في مدرسة ابن سينا الاعدادية - كفر قرع، والذي يشارك في دورة للمسرح: «من خلال الدورة والعمل مع الممثل نظام ايوب نتعرف على امكانيات الدراسة والعمل في هذا المجال، ونعدّ مسرحية قصيرة لنعرضها في نهاية المخيم». ويشار الى ان الطالب مهدي مصالحة، يشارك في دورة للصحافة والاتصال، ويساهم في تزويد الصحف باحداث المخيم، منها بعض التفاصيل التي وردت أعلاه.

عاصفة تمزق اكبر خيمة في العالم

□ مساحة الخيمة (١٨) الف م ٢ □

□ طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان عاصفة عنيفة مزقت اكبر خيمة في العالم على الحدود بين ايران وتركمانستان.

وكانت هذه الخيمة اقيمت في ١٩٩٦ لاستقبال المدعوين الى حفل تدشين السكة الحديدية «لطريق الحرير الجديد».

وقالت الوكالة ان الخيمة «انفجرت» بعد عاصفة عنيفة ضربت، يوم السبت الاخير، منطقة سرخس على الحدود بين ايران وتركمانستان.

وتبلغ مساحة هذه الخيمة (١٨) الف متر مربع. وقد صنعت وجلبت من سويسرا وقام بتركيبها خلال ثلاثين يوما تقنيون سويسريون. وهي تقع في المنطقة الاقتصادية الحرة في سرخس.

واضافت الوكالة ان المسؤولين في المنطقة الحرة تقدموا بشكوى وطالبوا بتعويضات.

ويذكر ان رؤساء عشر دول وحكومات وحوالي اربعين وفدا اجنبيا التقوا في سرخس للاحتفال بانتهاء انشاء المقطع الاخير من السكة الحديدية لطريق الحرير، الذي يربط بكين باسطنبول ومنطقة الخليج. ●

عادت الى بلادها في الـ - ٧٨!

□ سيئول - عادت كورية في الـ ٧٨، امس الاثنين، الى بلادها ووجهت نداء للعثور على عائلتها بعد ان اكدت ان القوات اليابانية ارسلتها الى كمبوديا خلال الحرب العالمية الثانية لتعمل «بائعة هوى».

ونزلت العجوز، التي لا تعرف الا كلمات محدودة باللغة الكورية من الطائرة رافعة يافطة كتب عليها «اسمي نامي وانا ابحث عن عائلتي ومنزلي».

وقالت بواسطة مترجم «انني سعيدة جدا. لقد اشتقت كثيرا الى وطني». وكان قد عثر على نامي في كمبوديا في تموز الماضي.

ولم تتمكن نامي من اتمام الاغنية الكورية، التي طلب منها الصحفيون تأديتها وجلست في قاعة المطار لتأخذ قسطا من الراحة.

وخلال مؤتمر صحفي اوضحت نامي انها رزقت طفلة من ضابط ياباني ما لبث ان تخلى عنها. ثم تزوجت كمبوديا وعاشت في هذا البلد خلال نصف قرن ونجت بأعجوبة من مجزرة الخمير الحمر.

يذكر ان اكثر من (٢٠٠) الف امرأة معظمهن من كوريا الجنوبية والفيليبين واندونيسيا عملن كمومسات خلال الحرب العالمية الثانية في بيوت دعارة للجيش الياباني.

تقديم لائحة اتهام ضد «والد» رمى ابنه عن الدرج!!

● منع ولديه من الذهاب الى المدرسة ومزق دفاترهما وحاول خنق زوجته ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - عمليات تعذيب وحشية كشف عنها أمس الاثنين، في المحكمة المركزية في الناصرة، تعرض لها امرأة وأطفالها الثلاثة على ايدي الزوج (٣٤ عاما) الذي أصاب جميع أطفاله في عدة مرات باصابات صعبة ونكل بهم واعتدى على زوجته وعليها.

وفي لائحة الاتهام التي قدمت ضد المتهم من منطقة الناصرة ولا يزال معتقلا تبين أنه درج منذ سنوات على ضرب زوجته واطفاله الثلاثة (الابن البكر يعيش في بيت جدته) وتتراوح اعمارهم بين ثلاث وثماني سنوات.

ووفق لائحة الاتهام منع المتهم طفليه من الذهاب الى المدرسة ومزق لهم دفاترهم وكتبهم الدراسية!!

وكان يستخدم العصا في الاعتداء عليهم، وفي احدى المرات رمى طاولة على ابنه (٨ سنوات) وأصابه في وجهه وسبب له نزيفا حادا وكسرا في انفه وفي مرة أخرى رمى ابنه الثاني عن الدرج فأصيب في رأسه ثم ضرب رأسه بالارض وسبب له جرحا في جبينه ومؤخرة رأسه، حتى الطفلة الصغيرة لم تسلم منه واصيبت هي الاخرى في جبينها اما الزوجة فقد تعرضت عدة مرات لمحاولات خنق بعد ان شدها من رأسها وكل ذلك امام اطفاله.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام كان يحطم اجهزة البيت الكهربائية والشبابيك والابواب!!

وفاة عميدة البشرية الفرنسية جان كالمان

□ ارل (فرنسا) - «و.ص.ف» - توفيت عميدة البشرية الفرنسية جان كالمان صباح امس الاثنين، في ارل (جنوب شرق) عن (١٢٢ عاما)، حسبما علم لدى ادارة دار المسنين، التي كانت تقيم فيه منذ ١٢ عاما.

وكانت كالمان، التي ولدت في ٢١ شباط ١٨٧٥ في عهد الجمهورية الثالثة، تزوجت وهي في الـ ٢١ من ابن عمها فرنان كالمان وانجبا في ١٩ كانون الثاني ١٨٩٨ ابنة تدعى ايفون انجبت بدورها ابنا واحدا.

وكان عمر هذه المرأة حوالي اربعين عاما عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى. وقد اصبحت جدة في ١٩٢٦ لتجد نفسها وحيدة بسرعة. فبعد زوجها وابنتها الوحيدة، توفي حفيدها في حادث سير في ١٩٦٠ عن ٣٦ عاما.

وعاشت كالمان حتى سن الـ ١١٠ سنوات وحيدة في شقتها الواقعة في قلب ارل ثم نقلت الى دار للمسنين في العاشر من كانون الثاني ١٩٨٥.

وفي ١٩٩٣ اقر كتاب «جينيس» للارقام القياسية بأنها عميدة البشرية. وفي ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ سجلت الرقم القياسي على الصعيد العالمي بعد ان احتفلت بعيد ميلادها الـ ١٢٠.

وقد تحدثت كالمان مرة عن بدايات الطيران عندما كانت تبلغ من العمر ١٥ عاما. والتقت في نهاية القرن التاسع عشر في ارل الرسام فنسنت فان كوخ، الذي قالت انه «قبيح جدا»، كما شاركت وهي في الـ ١١٥ من عمرها بتصوير فيلم عنه.

وكانت كالمان، التي فقدت بصرها وسمعها تحتفل كل سنة بعيد ميلادها بحضور صحفيين من مختلف انحاء العالم.

مافيا روسية في شمال الـ

*** لوائح اتهام ضد عدد من افراد المافيا في مركزية الناصر**

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تكثف شرطة الشمال هذه الأيام تحقيقاتها في محاولة لضبط افراد المافيا الروسية الذين ينتشرون في المنطقة، ويفرضون «الخاوة» على أصحاب المحلات تحت الضرب والاعتداء والتهديد بالقتل، اذا لم يتجاوبوا معهم ويدفعوا ما يطلبونه منهم!!

وفي لوائح الاتهام، التي قدمت أمس، الاثنين، الى المحكمة المركزية في الناصرة، كشفت الشرطة، عن عمليات اعتداء وتهديد مرعبة بالتنسيق مع افراد المافيا الروسية في مركز البلاد وفي بعض الحالات اعتدى افراد المافيا جنسيا على فتيات رفضن التعاون معهم.

وتبين ان الهدف من الحصول على الأموال، اضافة الى المكاسب الشخصية، تقديم المساعدة المالية لافراد المافيا الذين يقضون احكاما داخل السجون في البلاد.

وكان سبعة شبان من سكان «نتسيرت عيليت» والعفولة، من ابرز افراد المافيا الذين وصلوا الى اصحاب محلات تجارية في طبريا و«نتسيرت عيليت» والعفولة والرملة واقترحوا عليهم دفع مبالغ نقدية تتراوح بين (١٠ و٢٠) الف شيكل خاوة!! وأرسلوا شبانا آخرين انهالوا

في المؤتمر الـ - ١٥ للاتحاد الـ

كل دقيقة تموت امرأة

*** (٥٨٥) الف امرأة فارقن او سيفارقن الحياة خـ**

□ كوبنهاغن - «و.ص.ف» - يجتمع حوالي سبعة آلاف من اطباء النساء وثلاثة آلاف موظف في قطاع صناعة الدواء من (١١٠) دول منذ، يوم الاحد، في كوبنهاغن في اطار مؤتمر يستمر ستة ايام لمناقشة وسائل تحسين صحة النساء.

وقال البروفيسور المصري، محمود فتح الله، رئيس الاتحاد الدولي لاطباء النساء، «في كل دقيقة تموت امرأة اثناء الحمل او الوضع بمعاناة وآلام كبيرة».

ويعقد الاتحاد مؤتمره العالمي الخامس عشر من الثالث الى الثامن من آب في العاصمة الدانماركية.

واضاف فتح الله على هامش المؤتمر ان «حوالي (٥٨٥) الف امرأة فارقن او

اليوم، انطلاق طاقم فضائي رو

*** الرائد سولوفيف: «مير عملت عقدا بدو تعمل بدون ان يتأثر برنامج ا**

□ بايكانور (كازاخستان) - الوكالات - صرح اناتولي سولوفيف قائد الطاقم الذي ينطلق، اليوم الثلاثاء، الى المحطة المدارية الروسية «مير» انه «من الممكن جدا» ان يفشل وزميله بافيل فينوغرادوف في اصلاح الثقب، الذي نجم عن اصطدام مركبة تموين بالمحطة قبل انتهاء مهمتها في شباط ١٩٩٨.

وقال سولوفيف (٤٩ عاما.) وهو احد اشهر رواد الفضاء الروس «من الممكن جدا ان نترك ترميم الثقب للطاقم المقبل».

وفي آخر مؤتمر صحفي عقده قبل ان ينطلق عند الساعة ٢١.٣٥ بالتوقيت المحلي من قاعدة بايكانور، عبر سولوفيف عن ثقته في فرص نجاح مهمته في اعادة التيار الكهربائي للمحطة الى مستواه الطبيعي، بعد ان انخفض الى الثلث منذ حادث الاصطدام الذي وقع في حزيران الماضي، مما جعل معظم التجارب العلمية، التي تجري في المحطة مستحيلة.

ويفترض ان يمضي رائدا الفضاء في ٢٠ آب الجاري خمس ساعات في المركبة «سبيكتر» التي ثقبت وانخفض الضغط فيها، لاعادة وصل اللوحات الشمسية الاربع في المركبة بنظام التغذية الكهربائية للمحطة.

وكانت الاسلاك، التي تربط هذه اللوحات بلوحة القيادة نزعت بسرعة في ٢٥ حزيران لمنع انعدام الضغط في جميع انحاء المحطة.

وقال سولوفيف ان هذه العملية، التي وصفها عدد من الخبراء بانها حساسة «متوسطة الصعوبة».

واشار سولوفيف الى ان المحطة «مير» عملت بشكل جيد جدا لمدة عشر

...ل البلاد مع أساليب خطيرة!!

...الناصرة * يقتحمون المحلات ويطالبون اصحابها بالخاوة!! *

بالضرب على اصحاب المحلات اللذين رفضوا الدفع وألزموهم بالتجاوب مع طلباتهم!! وأغمي على صاحب «كيوسك» من طبريا من شدة الضرب. وعندما وصلت زوجته الى المكان هددها افراد المافيا بقص لسانها وقتلها اذا اشتكتهم للشرطة، ولم يغادروا المكان الا بعد تحطيم الكراسي والطاولات وكل ما طالته ايديهم، وصاحب المحل ملقى على الأرض والدم ينزف منه.. تماما كما في الأفلام!!

وحسب ما تبين من لوائح الاتهام أعطى افراد المافيا مهلة لاصحاب المحلات عدة ايام للدفع!!

ونسبت الى افراد المافيا تهم اغتصاب فتيات لم يتجاوزن ال (١٨) عاما، وفي احدى الحالات، اتفق على بيع فتاة في السابعة عشرة من عمرها وصلت الى البلاد في شهر آذار الماضي. بمبلغ (١٠) آلاف دولار لأحد بيوت الدعارة، وعندما وصلوا الى مركز الاستيعاب لمقابلتها، لم يجدوها وعلموا انها في جلسة خاصة مع شبان عرب من الناصرة، الأمر اللذي أثار غضبهم. وعادوا بعد ايام، ولما رفضت الفتاة مرافقتهم اغتصبوها!!

وأشارت الشرطة بقلق الى الظاهرة واعتبرتها لا تقل خطورة عن عمل المافيا في مركز البلاد وجنوبها.

...اد الدولي لاطباء النساء:

...أة اثناء الحمل او الوضع

...ياة خلال العام الجاري، ٩٩٪ منهن في الدول النامية *

سيفارقن الحياة خلال العام الجاري، ٩٩٪ منهن في الدول النامية». وقال ان «وفاتهن هي المأساة التي تمر بشكل غير ملحوظ في العالم. انه ليس الفقر او نقص الموارد، بل اهمال المجتمع للمرأة وانتهاكات حقوق المرأة ككائن بشري».

وسيسمح هذا المؤتمر بتبادل الخبرات بما ان (٢٨٧٤) باحثا يشاركون فيه، في (٢٧٦) ندوة ومحاضرة مقررة لعشرة آلاف مندوب.

وستكون كلمة الدكتور يان ويلموت، رئيس الابحاث في معهد روسلين في ادنبره (بريطانيا)، اللذي سمح منذ عام بولادة النعجة دولي، التي تم استنساخها، احدى اهم النشاطات في المؤتمر، لانه سيتحدث فيها عن الجوانب الاخلاقية للاستنساخ ومعناه.

...روسي الى «مير» لاصلاح «الثقب»

...دا بدون المركبة «سبيكتر» المثقوبة، ولا تزال ...مج الابحاث العلمية *



* محطة مير الفضائية *

سنوات حتى ١٩٩٥ بدون المركبة «سبيكتر» وان المحطة ما زالت تعمل بدون هذه المركبة من دون ان يتأثر برنامج الابحاث العلمية، اللذي ينفذه الاميركيون والروس والاوروبيون في المحطة.

وفاة شاب من عين الأسد غرق قبل عشرة ايام!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي، أمس الاثنين، في مستشفى «بوريا» الشاب صقر نايف مراد (١٨ عاما) من عين الأسد، بعد عشرة ايام من الصراع مع الموت.

وكان صقر، قد غرق في احد شواطئ طبريا، ووصل الى المستشفى في حالة خطيرة، وبقي في غيبوبة كاملة خلال هذه الفترة الى أن فارق الحياة.

لتحسين الصحة الجنسية

الطلب الى البريطانيين التحدث عن الجنس مرة، على الاقل، يوميا

□ لندن - الوكالات - اعلنت المنظمات الصحية، امس الاثنين، ان الحكومة طلبت من البريطانيين التكلم عن الجنس على الاقل مرة يوميا من اجل تحسين الصحة الجنسية في البلاد حيث نسبة الفتيات الحوامل تشكل اعلى نسبة في اوروبا وحيث الامراض الزهرية في ازدياد مستمر.

وقالت المسؤولة عن جمعية «تنظيم الاسرة» آن ويان «نطلب من السكان ان يأخذوا وقتهم للتحدث عن الجنس. قد يتطلب الامر اسبوعا كاملا كي تجمعوا قواكم وتتجرأوا نهار الجمعة بالبدء في الحديث».

واضافت «الجنس هو نشاط طبيعي ومرغوب في الحياة في كل الايام ويجب ان يكون التعامل معه كما هو».

واوضحت ان الحكومة تعتبر ان موقفا اكثر انفتاحا سيكون من شأنه تحسين الصحة الجنسية للبريطانيين المعروفين بافراطهم في الاحتشام.

واضافت ويان ان «عدد الفتيات اللواتي يحملن دون رغبتهن بذلك ليس كبيرا» في البلاد التي لا يعتبر فيها الجنس من المحرمات.

واشارت ويان الى ان ثلث حالات الحمل في بريطانيا غير مرغوب فيها في حين تزداد نسبة الامراض الزهرية بمعدل ٦٪ سنويا.

في عكا

اختتام معرض «حجر ابيض بالاسود» للفنان منير قزموز



□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم مساء امس الاول، الاحد، في عكا «معرض حجر ابيض بالاسود»، للفنان العكي منير قزموز.

وضم المعرض اللذي افتتح يوم الجمعة الاخير، (٦٠) لوحة، عرضت في قاعة المركز العربي اليهودي في حي «وولفسون»، وهي عبارة عن تصميم غرافي ودمج بين التصوير والرسم. ومعظم اللوحات تحكي عن القرى العربية المهجرة في الشمال، ومشاكل عكا. ومع كل لوحة مجموعة حجارة ترمز الى الصمود والبقاء في الوطن.

واراد الفنان منير قزموز، خريج كلية «فيتسو»، عرض اسلوب جديد ومبتكر في مجال التصميم الغرافي.

وقال منير لـ «الاتحاد»، ان كل اللوحات بالاسود والابيض ولم يستعمل الالوان، وذلك بهدف ايصال الرسالة والمغزى بشكل اعمق ومعبر اكثر، مشيرا الى ان الالوان في احيان كثيرة تضعف الصورة.

واقيم المعرض بدعوة من المركز العربي اليهودي وجمعية «الياطر» للتنمية الثقافية في عكا. وسينتقل قريبا الى ترشيحا وحيفا وطمرة وشفاعمرو وكلية مار الياس في عبلين.



● منظر عام لاحد احياء مدينة الطيبة ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

منشورات في الطيبة تجمع على:

تدهور الاوضاع الاجتماعية والخدماتية

● تقرير: مجمد ابو اصبع ●

خلال يومين، اصـــدرت اربع هيئات حزبية في الطيبة، كل على حدة، اربعة منشورات، كان القاسم المشترك بينها جميعا، الاوضاع الاجتماعية والخدماتية المتردية في المدينة، وخصوصا على ضوء اطلاق الرصاص، خلال الايام الاخيرة ووقوع قتيل وجرح آخر جراحا خطيرة.

والهيئات الاربع تطالب، وبحق، من الجماهير، الضغط على السلطة المحلية لكي تضغط بدورها على الشرطة في الطيبة والمنطقة، لعقد اجتماع تداولي حول كيفية الخروج من هذا الوضع الخطير الذي انحدرت اليه المدينة، اجتماعيا وامنيا، وانتشار المخدرات في شوارع المدينة بدون رادع.

وتعرضت المنشورات كذلك الى النقص في احتياجات عديدة تهم المدينة: مثل سيارة الاسعاف، واصلاح العطل في سيارة نقل الموتى ومشكلة انقطاع المياه عن احياء شمال المدينة وشرقها، وظاهرة تراكم النفايات في الشوارع وانتشار الفئران رغم قيام البلدية برش المبيدات، اضافة الى الروائح الكريهة المنبعثة من اقنية المياه العادمة.

وبالنسبة لمياه الشفة قالت المنشورات ان البعض يحرم منها فيما تبذر من ناحية اخرى نتيجة لكسور في المواسير لقدمها وضياع قسم من المياه هدرا الى ان يحضر موظفو البلدية لاصلاحها.

وقد تطرق منشور الحزب الشيوعي والجبهة من ناحية، ومنشور التجمع الوطني من ناحية اخرى الى قضية هامة وحساسة، وهي مأساة قضية التعليم والثقافة، التي سبب ترديها يعود الى سياسة التمييز ضد التعليم العربي.

وقدم المنشوران الامثلة عن ترك الطلاب للمدرسة قبل انهاء المرحلة الثانوية، والبعض قبل انهاء المرحلة الابتدائية، والبلدية وادارتها لا تخلق الجو المشجع، وقسم المعارف شبه مشلول والمبادرات الثقافية معدومة تقريبا.

كل هذه الامور تدفع الى تفشي المخدرات، وتطرق المنشوران ايضا الى النواقص في البنية التحتية في المدارس، الاثاث، الشبابيك، شبكة الكهرباء، المراحيض، والدلف في بعض الغرف في الشتاء، عدم وجود حراسة في كل المدارس وبعضها بدون اسيجة مما يعرضها للسرقات. اضافة الى وجود اكثر من ٣٠ غرفة مستأجرة، قسم منها غير صالح للدراسة.

الرواتب في المدرسة الثانوية تتأخر ثلاثة اشهر وصناديق التقاعد لم يدفع لها منذ سنتين ونصف السنة، ولم يدفع لصناديق الاستكمال للمعلمين منذ ٨ اشهر، وارسلت رسائل فصل الى معلمات الحضانات من جيل ٣- ٥ ومساعداتهن، بادعاء انه ستقام جمعية ترعى شؤون الحضانات، وقد تم فصل المعلمات والمساعدات بدون بحث الامر في جلسات المجلس البلدي وبدون التشاور، وهذا مس بحقوق وظروف عمل المعلمات وحقوقهن في التقاعد.

ويطالب منشور الحزب والجبهة، بالغاء رسائل الفصل وابقاء المعلمات والمساعدات، وان خصخصة الحضانات هي في غير مصلحة التعليم، ويكمن في هذا خطر اغلاق الحضانات، خصوصا اذا طالبت الجمعية الاهالي بدفع رسوم عالية.

وينهي المنشور بدعوة الاهالي الغيورين على مستقبل ابنائهم الى اخذ زمام المبادرة والنضال من اجل ادارة بلدية صالحة ومخلصة للجمهور.

وقمت بالاتصال مع الناطق الرسمي لبلدية الطيبة السيد عبد الرحيم مفلح، لطلب رده على ما طرح في المنشورات المذكورة، ولكنه اعتذر وحولني الى رئيس البلدية الذي حاولت لقاءه مرات عديدة ولم اتمكن ولكنني التقيت السيد امين حاج يحيى، رئيس جمعية «البسمة والامل» واعتبرت رده كرد جزئي من البلدية حيث قال ما يلي:

«ليست هناك نية لفصل معلمات الحضانات من البلدية ورسائل الفصل كانت فنية اكثر منها عملية والبلدية من جهتها تتحمل كامل المسؤولية عن اعطاء كامل الحقوق لجميع الموظفات. انا شخصيا متطوع للعمل في هذه الجمعية المسؤولة عن الحضانات لعلي اساهم في الخدمة واكساب المؤسسة ما لدي من خبرة ومعرفة، لجعل هذه الحضانات نموذجا،. والاسهام في بناء جيل صالح.

«الجمعية اليوم تشمل مربين واكاديميين واشخاصا لهم خبرة، وموضوع المعلمات الان في محكمة العمل، وقد عينت له جلسة يوم ٩٧/٨/١٨ ونحن كجمعية سنحترم اي قرار تصدره المحكمة، ولن نتقاعس عن رد اي مساس بالمربيات، ولا خوف على حقوقهن.

واجاب على سؤال، ما اذا كان مكتب الرفاه بحاجة الى موظفين، فقال: «نحن بحاجة الى من تتوفر فيه المؤهلات ويحمل الشهادات المطلوبة. وهذه الجمعية ليست جمعية خصوصية او شخصية، بل هي تابعة للسلطة المحلية. والمجلس البلدي، سيكون هو المظلة الراقبة والمراقب لاعمال الجمعية».

سياسة المقاييس الازدواجية نموذج القوة المطلقة

● بروفيسور دراغومير دراشكوفيتش ●
(خاص بـ«الاتحاد»)

التغيرات التي حدثت في العلاقات الدولية، وايضا في هيكل واهداف القوى المتحكمة استراتيجيا في العالم الحديث، اخذت تهدد، ليس فقط القيم التقليدية في تلك العلاقات، بل تهدد مبادئ واعرافا عديدة للحقوق الدولية. اذا ما كانت المعايير العادية مهدومة في اي مجتمع، بغض النظر عن مستواه، فان ذلك يفسح المجال للفوضى ومجرياتها غير المعروفة حتى لمسببي تلك العملية، انفسهم، في العلاقات الدولية. وهكذا يتحول نموذج «العصا والجزرة» الى ورقة التين التي تختفي وراءها استراتيجية كاملة لقوة ما في العلاقات الدولية.

من الصعب على العقل السليم ان يفهم عنصرا واحدا من عناصر ذلك النموذج، اذا كان، على سبيل المثال، اطفال العراق يموتون جوعا، او «تدخل» القوات الدولية في الصومال، ثم «تغادرها» مخلفة وراءها الفوضى، او كل ما يحدث اليوم هنا في البوسنة والهرسك او ببعض كياناتها التي لها عناصر دولة. شاءوا ذلك ام لا، فأنه الى جانب وجود قوى عمالية جديدة، او قوى اقليمية حاليا، وفي مستقبل قريب يمكن ان تصبح قوى عالمية، سيتم «سحب» عجلة التاريخ الى الوراء- حافزة قوى الحرب الباردة الى امكانيات صدامات جديدة في شكل تحالفات جديدة. وان كانت في صدام ما تستعمل «الجزرة» فقط لصالح طرف ما، و «العصا» فقط ضد الطرف الاخر، فعندها ستنقلب الجزرة الى عكسها. وهذا قبل كل شيء، لان العالم يتغير بسرعة، التكنولوجيا تتقدم، والسيطرة المطلقة يمكن لها في وقت قصير ان تصبح نسبية.

سياسة المعايير المزدوجة في واقع الامر تظهر كشكل للقوة المطلقة في العلاقات الدولية. وهكذا يمكن لنا ان نبرهن على ان الحرب في البوسنة والهرسك قد بدأت عندما ارادت ذلك، القوى الكبرى، او الولايات المتحدة الامريكية كأقوى قوة عالمية. كما انها انتهت، او على الاصح، توقفت حربيا، عندما ارادت ذلك امريكا. ويمكن لها ان تتجدد ايضا عندما تريد. وللحقيقة فان سياسة كهذه قد ساعدتها كثيرا قوى الحرب على الصعيد المحلي. وحصلت هذه القوى على «الغذاء» من خلال تناقض مصالح الاتحاد الاوروبي، وعجزه عن التحكم في تلك الصراعات، او عن طريق معارضة المصالح الاستراتيجية لتلك القوى العالمية، التي تشابكت مصالحها بأكبر شكل في الصراع البوسناوي. ولكن، اذا كانت مثل هذه الممارسات سائدة في الماضي والتي يمكن إثباتها بأمثلة عديدة معروفة للرأي العام «اتفاقية لشبونة حول البوسنة وموقف سيمرمان، السفير الامريكي في يوغسلافيا السابقة، مأساة سوق ماركيلا وتصريحات المبعوث الدولي اكاشي اللاحقة»، فانها اصبحت خطيرة في مرحلة بناء السلام، بشكل لا يقل خطورة عما كانت عليه في مرحلة التحضير للحرب.

ان على القوة العالمية الوحيدة المتبقية- الولايات المتحدة الامريكية- ومن ناحية مصالحها الذاتية، والتي على ما يبدو لا توجد بقعة على الكرة الارضية لا يوجد فيها استراتيجية لها او مصالح اخرى، عليها مراجعة سياسة المعايير المزدوجة . بالطبع فان الشعوب والدول الصغيرة، التي هي بهذه الطريقة أو تلك، تحت العقوبات التي اوصت بها الولايات المتحدة الامريكية وايدها «الحلفاء» او الشركاء في حلف الاطلسي، وجدت نفسها في وضع لا تملك فيه امكانيات اختيار وسائل لمحاربة المعايير المزدوجة. طبعا، القوة يمكن لها ان تكون «عمياء» لهذا النوع من التميز. وللتعرف على الموازين الحقيقية، الا يصبح ذلك كخنجر مرتد على منفذي مثل هذه السياسة الدولية انفسهم.

هذا الخنجر المرتد يمكن ان يظهر قبل كل شيء في شكل الارهاب الذي يلائمه الوضع الفوضوي في العلاقات الدولية، وانعدام المعايير التي تنوب عنها توجهات القوة او توجهات المؤسسات التي اصبحت في العلاقات الدولية تمثل اداة القوة. هذا الشكل من «ردة الفعل» الذي هو في الواقع ممكن ويجري استعماله، يمكن ان تتورط فيه عوامل اخرى، وهي قبل كل شيء مدفوعة بالمصالح الحربية في شكل المجموعة الحربية- الاقتصادية واجزائها العاملة في السوق لتسويق فائضاتها من وسائل تدمير البشرية والطبيعة.

ان سياسة المعايير المزدوجة في العلاقات الدولية، تقود الى افقار كبير للشعوب والدول. في وسط اجتماعي - اقتصادي كهذا تخلق وتشجع الظروف الملائمة لنشاط وعودة عوامل الاجرام المختلفة. وعلى مثل هذه العوامل تؤثر القوة التي تعمل في الواقع على تحديد حقوق الانسان، وكثيرا ما تهددها. وترتبط بهذه العلاقات شبكة تسيس العلاقات الاجتماعية، والتي لا يمكن لها ان تتجنب الجماعات القومية المتطرفة والطائفية. وبهذا يتم خلق ظروف لصراعات جديدة ورهيبة. وفي هذا كله يعجز ممثلو المعايير المزدوجة ان يسيطروا بتحيز او بموضوعية على الصراعات، رغم العبارات الجوفاء عن السلام، احترام حقوق الانسان، الديمقراطية. في الممارسة لدينا قوة طاغية- ضد الديمقراطية- وضد حقوق الانسان وضد الحرية كمبادئ حضارية اساسية. تلك القوى الاجتماعية، والتي تحركت مع هذه المبادئ في «النظام العالمي الجديد»، عمليا تهدد تلك المبادئ من خلال سياستها في العلاقات الدولية.

في المؤلفات السياسية والاجتماعية معروفة ظاهرة البلقنة، كرمز للانقسامات والصراعات بين المجموعات القومية والطائفية، وكرمز للانفصالات ذات الاشكال المختلفة وللبعد العنصري والابعاد الاخرى. لذا، فان الرئيس الاميركي كلينتون لم يصرح صدفة، بان حركة الزنوج في الولايات المتحدة الاميركية ، هي «ضربة في قلب اميركا». «ضربات» كهذه توجد في اوروبا كلها (البوسنة، بلجيكا سلوفاكيا، رومانيا، روسيا، اسبانيا، انجلترا)، ولا داع لذكر اسيا وافريقيا وكندا، وغدا امامنا اميركا اللاتينية والولايات المتحدة الاميركية.

لا ينبغي السرور لظاهرة البلقنة خارج البلقان، ولكن اذا كانت سياسة المعايير المزدوجة كأداة للقوة بيد القوة العالمية الوحيدة والاكبر في العالم، فلن يستفيد منها على مدى بعيد مشاركوها ومشجعوها الاخرون.

لقد ساهمت وسائل الاعلام العالمية في ظهور هذه السياسة في العلاقات الدولية. لقد «اندفعت» بشكل كبير نحو مصالح القوى الكبرى، او المجموعة الاقتصادية- العسكرية. هذه المجموعة غالبا ما استخدمت الصراعات القائمة كـ «حقل تجارب حيه» لتجريب التكنولوجيا الجديدة ووسائل التدمير. ان استخدام القوة ضد العراق او الجمهورية الصربية يعتبر شكلا لم نعرفه من قبل الخبرة الدولية، الا انه عبرة كبيرة لتلك القوى الاجتماعية التي تسعى الى السلام في العالم، او الى السلام في بعض المناطق.

ان اي تحليل سطحي لتطبيق سياسة المعايير المزدوجة يوضح انها، تعرقل حل الصراعات الراهنة في العالم، او في بعض اجزائه ويعقدها. ان المشاركين في الصراعات، او اصحاب بعض المصالح فيه، يعتمدون اكثر فأكثر على «ذلك الطرف الذي ينال الجزرة، ويتوقعون ان العصا لن تستعمل ضده، لان مصلحة القوة العظمى تحميه». وبهذا يتم تأجيل حل الصراعات، او يتم حلها مؤقتا في انتظار اول فرصة. وتخلق هذه الفرص عندما يتناسب ذلك ومصلحة القوة العظمى، او القوة الوحيدة القائدة في العلاقات الدولية بهذه الفترة من التاريخ، وبهذا يجري تحويل تلك «المشاكل المهملة» الى صراعات جديدة.

ان سياسة المعايير المزدوجة تشكل عامل تحديد مؤثرا على نواحي تطوير الديمقراطية واجراءات تحرير الانسان، الشعوب والدول. وفي الوقت نفسه تكون هي الميزان الذي يوزع الانقسامات التي تصبح اكثر عمقا، وعاملا مشجعا للقوى الاجتماعية، التي لا ترغب في السلام والتعاون والمساواة والتفاهم بين الشعوب والدول.

ان تحليل هذه الجوانب، لمثل هذه السياسة الدولية، ودور بعض ممثليها، يمكن ان يساعد القوى الاجتماعية التحررية في العالم الحديث، اي قوى السلام والتقدم والديمقراطية والمساواة في العلاقات الدولية. سلسلة العواقب السلبية تلك لم تنقطع بعد، وهي تتكاثر بالتناسب مع تسامح وطاعة كافة المشاركين الاخرين في العلاقات الدولية وهذا ما يعطي امكانية احتكار المؤسسات الدولية والسيطرة عليها.

﴿ الكاتب هو شخصية سياسية يوغسلافية اجتماعية بارزة، رئيس قسم الاجتماع في كلية العلوم الطبيعية في بلغراد ﴾

دور الوالدين في تنشئة اطفالهما

• اعداد: سمير عثمان عثمان •

كما هو معروف لدينا ان فترة الطفولة عند الانسان هي اطول فترة بين سائر الكائنات الحية، وطول الفترة التي يقضيها الطفل قبل ان يستطيع الاعتماد على نفسه ويكون قادرا على مواجهة الحياة وتحمل المسؤولية ،يتأثر سلوكه بعوامل عديدة بعضها يعود الى العوامل الوراثية واضطرابات الغدد، والبعض الاخر يعود الى العوامل البيئية والتي تتمثل في عمليات التعلم والتنشئة الوالديه في الاسرة والعلاقات التي تتم بين الطفل وزملائه في المدرسة، وكذلك من خلال المحيط الاجتماعي والثقافي العام الذي يعيش فيه.

تعتبر التنشئة الوالدية من اهم العوامل البيئية التي تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية. فأساليب التربية التي يتبعها الوالدان في تنشئة اطفالهما لها الاثر الكبير في تشكيل شخصياتهم في المستقبل. لهذا يرى مؤيدو نظرية التحليل النفسي، ان السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل تعتبر اهم سني حياته على الاطلاق. فالتنشئة الوالدية بمفهومها تشير الى نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه في المنزل وطبيعة علاقته بهما، بحيث انها تعتبر من اهم العوامل البيئية التي تؤثر في سلوك الانسان وفي شخصيته وهي تتضمن:

* التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء استجابة الوالد والوالدة لسلوكه.
* ومن اساليب الثواب والعقاب التي يتخذها الوالد او الوالدة او كلاهما بقصد تعليمه او تدريبه.
* ومن جراء اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدان بهدف تعليمه الاساليب الصحيحة للسلوك في نظرهما.
* ومن جراء التوجيهات المباشرة والتعليمات اللفظية التي يوجهها الوالد او الوالدة بقصد توجيهه الى الاساليب الصحيحة في السلوك.
* ومن جراء التعارض بين اسلوب الوالد واسلوب الوالدة في طريقة تربية الطفل واسلوب معاملته.

فللتنشئة الوالدية اهمية كبيرة .فهي تنطوي على الكثير من اساليب التفاعل مع الطفل والكثير من العادات والتقاليد واساليب السلوك التي يمارسها الاباء من خلال عملية التنشئة الوالدية.

كما انه في كل اسرة، يسود بشكل خاص جو يحكم العلاقات بين افرادها وهذا الجو وما يتصف به من دفء وحنان او من قسوة وكراهية او من ديمقراطية او تسلطية او تدليل يؤثر على شخصية الطفل وسلوكه في المواقف اليومية المختلفة. من هنا يكون للعلاقات النفسية التي يكونها الطفل مع امه في السنوات الاولى من حياته اثر في تحديد ملامح شخصيته، فإذا لم تكن هذه العلاقة حميمة فإنه يكون من الصعب تكوينها فيما بعد، بحيث ان فترة الطفولة الاولى هي فترة الاحساس بالثقة والتغلب على الشعور بعدم الثقة حيث يستمد الطفل ثقته بنفسه وبالاخرين من خلال علاقته بأمه.

بالاضافة الى ذلك فإن دور الام في مشاركة الطفل وجدانيا له اثر كبير في تربية الطفل. فالام التي تخصص وقتا اطول في اللعب مع الطفل تكتسب وده وصداقته مما يؤدي الى علاقة حميمة يسودها الدفء والتقبل، ولكن الاهمية البالغة، لا تكمن في عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها ولكن في نوعية التفاعل الحاصل بين الطفل وامه، اذ قد تقضي الام وقتا مع الطفل في غرفة واحدة، الا ان التفاعل بينهما يكون ضعيفا كما حدث للطفلة انا والتي كانت وليدة غير شرعية مما حدا بجدها ان يسجنها وامها في غرفة معزولة، كي لا يذاع خبر الفضيحة، ولسوء حظ الطفلة ان كانت امها خرساء بكماء مما حدد وقلص من مدى التفاعل بينها وبين امها. فعلى الرغم من قضاء سبع سنوات معا في غرفة واحدة الا انها خرجت هي ايضا خرساء بكماء لا تقوى على التفاعل مع المحيط البشري سوى بالاشارات. ففي هذا المجال لا بد من ان نؤكد على أن مستوى وعي الام يعتبر عاملا اساسيا في معاملة الطفل. فالام الواعية تهتم كثيرا بعملية تربية الطفل وذلك من خلال تأكيدها على اهمية الاشباع النفسي والسعادة والانضباط الذاتي للطفل في حين ان الام المفتقرة الى الوعي التربوي فإنها تهتم فقط بالمسايرة الاجتماعية او الطاعة العمياء.

من هنا نستنتج ان الاسر التي يسود فيها جو ديمقراطي ويكون الاطفال سعداء انضباطيين في مرحلة الحضانة، سيكونون اكثر نشاطا واجتماعية واكثر رغبة في التطلع والاستكشاف، ومن ناحية اخرى نرى ان اطفال الاسر التي تتبع اساليب التدليل والتحفيظ يكون الاطفال اكثر خوفا من التعرض للخطر واكثر محافظة على اجسامهم وملابسهم وان المهارات الكبيرة تكون لديهم اقل نموا.

اما الاسر التسلطية فتنمي عند ابنائها التمييز العنصري والتعصب والخوف من السلطة او الطاعة العمياء، او تنشيء فردا لديه مشاعر الذنب والقلق وفقدان الثقة بالنفس بشكل واضح. وهذا الاسلوب في التربية لا بد وأن يغرس انماطا تسلطية ونزعات عدوانية في سلوك الابناء فيما بعد.

وهذا النوع من التربية هو خسارة فادحة للمجتمع لانها مرآة يرى المرء فيها نفسه ، فالطفل الذي يعامل بالتسلط لا بد ان يظهر التسلط والعدوان في سلوكه، مما ينعكس على جميع افراد المجتمع حيث تنتشر ظاهرة التسلط والتي بدورها كفيلة ان تفسد المجتمع بأسره.

كما ان التزمت الشديد في التنشئة الوالدية يؤدي الى ظهور اضطرابات سلوكية متعددة وخاصة القلق والتطرف الفكري والعقائدي وحالات الهستيريا .اما على صعيد المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين فله الاثر الكبير في سلوك الطفل. فالامهات الاكثر تعليما والافضل من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي هن اكثر ميلا الى توفير الاستقلال لاطفالهن، واكثر تعاونا وميلا الى المساواة بين اطفالهن في حين ان الامهات الاقل تعليما والادنى من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي هن اكثر ميلا الى الضبط والعقاب.

زد على ذلك، فإن حجم الاسرة وترتيب الطفل الميلادي بين أخوته، ونوع جنس الطفل ، وعمر الوالدين، كل ذلك يؤثر في اسلوب تنشئة الطفل، ولكن كل امر من هذه العوامل ليس هو المؤثر الوحيد وانما يعتبر احد المؤثرات والذي يتفاعل مع غيره للتأثير في سلوك الطفل وشخصيته. فهنالك اختلاف جوهري بين اسلوب معاملة الطفل عند امهات الاسر الكبيرة وامهات الاسر الصغيرة، وذلك بسبب الاجواء التربوية والنفسية والاجتماعية التي تتهيأ للطفل في كلا النوعين من الاسر.

فعلاقة الطفل المبكرة بالام تتأثر الى حد ما بحجم الاسرة وعدد الاطفال لدى الام حيث انه كلما زاد عدد الافراد في الاسرة كثرت مسؤوليات الام، وقل اهتمامها بالابناء.

كذلك بالنسبة لعمر الام، فكلما كانت اصغر سنا كان تأثيرها اكثر في عملية التفاعل مع الطفل، وانها تقضي وقتا اطول في اللعب معه بالمقارنة مع الامهات الاكبر سنا.

لهذا فإن الاتجاهات التي يكونها الطفل نحو ذاته ونحو الاخرين والتي تحدد سلوكه وشخصيته تنعكس على انجازه الدراسي واساليب تفاعله مع الاخرين. وهذا يتوقف بدرجة اساسية على مدى تقبل الوالدين للطفل في طفولته المبكرة التي تعتبرها مدرسة (فرويد) للتحليل النفسي اهم المراحل في تكوين شخصية الانسان.

لذلك بات من المفروض على الاسرة او الوالدين ان يهيئا لطفلهما التوافق النفسي والاجتماعي عبر تهيئة المناخ المناسب للمرور عبر مراحل الطفولة، فالمراهقة فالرشد بأمان. كما انه لا بد من معرفة بعض خصائص الطفل من جميع نواحي شخصيته (الجسمية والاجتماعية والانفعالية) وان يعملا على تنميتها بطرق سليمة بحيث يوفر الوالدان للطفل جوا عائليا مليئا بالحب والعطف والطمأنينة كي يستطيع ان ينمو نموا سليما ويتوافق مع نفسه ومع المجتمع.

اما اذا ساد الجو العائلي الخصام والقلق وتعددت مواقف الحرمان وحدتها بالنسبة الى الطفل، ادى ذلك به الى الاضطراب والصراع. وينعكس ذلك على شخصيته في المستقبل، بحيث ان ما يكتسبه الطفل في مرحلة الطفولة من اسلوب في الحياة ومن مفهوم للذات تبقى اثاره مستمرة في حياة الفرد وفي الاساليب المختلفة التي يتعامل بها مع الناس، لان هذه الاساليب تميل الى الثبات النسبي ومن الصعب تغييرها فيما بعد.

(سخنين)

المهرجان في جزيرة الحرية



• بقلم: ايفان بولتوفسكي •

المهرجان العالمي الـ ١٤ للشباب والطلاب الذي افتتح في ٢٨ تموز، افتتح مثل سابقيه تحت شعار :« من اجل التضامن المعادي للامبريالية- من اجل السلام والصداقة». وليس هذا من قبيل الضريبة الكلامية، فقط لتقليد من فترة الحرب الباردة، حيث وقف في مواجهة عالم الرأسمال، المنظومة الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي في المقدمة، والذي سمي «مملكة الشر».

اعداء الاتحاد السوفييتي، من الداخل والخارج، نجحوا في اسقاطه، الا ان الافكار المعادية للامبريالية بقيت حية بشكل قوي. واتضح اكثر من اي وقت مضى ان مملكة الشر الحقيقية، هو النظام العالمي الجديد، الذي تقيمه الولايات المتحدة وحلفاؤها ، على اساس عولمة علاقات الاستغلال للسوق.

من الواضح ان انهيار الاتحاد السوفياتي، قد اثر على توجيهات الجيل الصاعد الدمقراطية. ولقد مرت ثماني سنوات منذ المهرجان السابق الذي اقيم في كوريا الشمالية في سنة ١٩٨٩، وبدا ان اكل الدهر على حركة المهرجانات.الا انه كان من المستحيل القضاء على تطلع الانسان الابدي الى السلام والى الحرية، خصوصا وان اجيالا كثيرة ايضا قد ضحت بحياتها من اجلهما.

ان كوبا تعيش منذ سنة ١٩٦١ في ظروف حصار اقتصادي آخذ في الاشتداد من جانب الولايات المتحدة، وقد «تمتعت» اكثر من اي بلد آخر من دمقراطية العجل الذهبي. وها هي كوبا تتمسك بفكرة حركة المهرجانات التي بدأت في ١٩٤٩.

لقد كان للمبادرة الكوبية صدى واسع يشير الى ان فكرة المساواة الاجتماعية ما تزال فكرة عملية. (١٠٩) بلدان تشارك في المهرجان. وهناك حوالي ستة الاف مندوب واكثر من عشرين الف ضيف: واكبر وفد هو وفد الهند، وعدده الف مشارك، ومن كوريا الشمالية حوالي (٨٠) ومن البرازيل (٥٠٠) واكثر من (٩٠٠) مشارك يمثلون منظمات طلابية ومنظمات شبيبية من الولايات المتحدة، قرروا المشاركة في المهرجان في جزيرة الحرية، الامر الذي يثبت بأن حصن «الدمقراطية الغربية» هذا، ليس كل ما فيه جيد بالنسبة لحقوق الانسان.

واما من الجمهوريات السوفياتية السابقة، فأن شبابا سيأتون من اوكرانيا، من بيلوروسيا، من روسيا، من أرمينيا، من كازخستان ومن قرغيزيا.

عدد الوفد الروسي ١٣٥ مشاركا، وحكومة روسيا لا تشارك في المهرجان، والوفد الروسي جرى تنظيمه من قبل منظمات الشبيبة لحزب العمال الشيوعي في روسيا، والكومسومول، والتحالف الفلاحي، الذي يملك تمويلا خاصا به.

فرضت حكومة الولايات المتحدة مقاطعة شاملة ضد المهرجان، وتهدد بسجن الامريكيين الذين يتجرأون على السفر الى كوبا عن طريق بلدان اخرى.

ومن ناحية اخرى، سوف تجري في ايام المهرجان في كوبا، محاكمة معادية للامبريالية، دولية، ستدلي برأيها بدون شك في سياسة الولايات المتحدة.. واسرائيل، في القصف الوحشي ضد العراق، ضد الصرب وضد السياسة المعادية للفلسطينيين التي تنتهجها اسرائيل.

في روسيا، لم تخجل جريدة «موسكو نيوز» ان تنقل عن جريدة «فوربس» الامريكية ان فيدل كاسترو اغتنى على حساب شعبه وانه يملك ١,٤ مليار دولارا!!

على اية حال، لقد تبرع الشعب الكوبي لصندوق المهرجان بـ (٢٠٠) الف دولار و (٢٤) مليون «بازو». ويتضح ان الكوبيين ليسوا فقراء كما يصورونهم. وان لديهم آراء خاصة بهم عن الحياة والسعادة.

كما انهم تبرعوا بـ (٧٠) الف دولار الى صندوق التضامن الدولي من اجل احتياجات المندوبين الآتين من البلدان الشديدة الفقر.

(ترجمة : موشيه بن حورين)

نفحة من الامل

(اهداء الى جميع خريجي الثانويات.. خاصة طلابي من المدرسة الثانوية البلدية)

• ريتا عودة •



حين يضيء المستقبل فجأة
كاشارة ضوئية
بكل الوان التحدي
حين تتوارى الايام الدراسية
داخل ملفات الذكرى
نشق طريقنا باصرار
دون ان نتقهقر
لدى مواجهة اول موجة
نزرع بساتين المستقبل
يا سفين الكرامة..

***

علمناكم الحروف
فما عليكم
سوى تشكيل الكلمات
زودناكم بالثقة
فما عليكم
سوى اقتناص الفرص
وجميع جميع.. الامكانيات

(الناصرة)

رسالة لقائد الثورة في ذكرى الثورة

• زاهد حرش •



عد الينا..
ايها الفارس الاصيل
فنحن بحاجة اليك
حاجة الارض والسماء
لموسم الشتاء
نحن بحاجة اليك
حاجة العليل للدواء
بعد ان
استبد بنا الشقاء
من ساسة العراء
عد الينا يا حلمنا الكبير
يا ايها الضمير
لعلنا نصحو من الغباء
لعلنا نملأ الفضاء
ثورة.. وكبرياء

(شفاعمرو)

دوائر الدخان

• نهاية تحسين- عرموش •



قبل رحيلك كنت اقطف زهرات الجوري
واجفف وريقاتها، لاعبئ علبة ذكرياتي
ورقة.. ورقة. وبعد رحيلك..
باتت الشجيرات بلا زينة..
والعبير اضحى هجرا
والجوري لم يعد جوريا
فادركت انك رحلت ورثيت كل الورود
واختبأت وراء الكلمات ووراء القصيدة
ورأيتك ترسمني باطراف اصابعك فوق الوسادة..
وتضم انفاسي وتتحسس جبيني بيديك
لتطبعني صورة ملونة تحت ضلوعك وتعتصر رحيقي
لتراني أمشي على شاطئ صدرك.. الهث
والهث، وحينما تتعب قواي.. اجلس
بين دوائر الدخان.. اتنفس الدخان.. وامضغ الدخان
وابتلع الدخان.. وانا أكره الدخان..
لكنني اعشق سيجارتك

****

ربطة عنق

عندما اتصفح ذكرياتي.. تراودني فكرة طفولية
بان انزع ربطة عنقك الكحلية.. والونها
بالوان الربيع.. واجمع الفراشات والازهار حولك..
لكن عندما تعشق وردة اخرى
حتما ستراودني فكرة نسائية
اتحول لحبل أغزله من خصلات شعري
لالتف حول عنقك .. واجعلك..
جثة.. بلا انفاس..

****

رسالة

ما زلت ابحث عن اول رسالة حب.. وصلتني
كانت معطرة.. وحبرها مرسوم بالاسود..
وفيها كلمات.. لا اذكرها.. اختبأت
في جيب صاحبها.. ساعات.. وساعات..
وعندما قرأتها.. كانت تغني.. غناؤها حزين..
والرسالة اضعتها بين دفاتري.. وسنين عمري..
ونسيتها... فقد قالوا لي صاحبها قد مات..
وماتت اول رسالة حب.. خفق قلبي لها
ساعات.. وساعات..

(طمرة)

نصائح

• د. عماد قسيس •

الحكمة سجلها بكتاب — وحطا بيقلبك قوني
الدنيا يا خيي دولاب — داير مثل الطاحوني
لا تامن للذيب بغاب — ان ضحك وبينلك نابو
ولا تسمع قول الكذاب — ولا تتغدا عحسابو
سرك لا تحط بمزراب — مهما مياتو طابو
ولا تفوت ايدك عجياب — فيها الحية الملعوني
البتعدا عحدود الناس — منبعد عنو ومنديتو
واللي بيعمل بو النواس — الله عاحاله يعينو
والبحكي برقة واحساس — فكري وديني من دينو
وفكر بيلمع زي الماس — بيضوي كل المسكوني
المابيحمي لوزات الجار — حقوقو من ايدو طارو
والكذبو مطعم ببهار — بفضو من اللونة جرارو
والبحمي حقو باصرار — إسكر عاخمر فكارو
واللي تراب بلادو اختار — بشبع من زيت الموني
ياللي بعهودك خليت — ومالك صارف عسمومك
لا تهدم اركان البيت — وتلقي عالناس هموك
اهلك وولادك عليت — وصحابك صارو خصومك
وما بتنفع كلمة يا ريت — ان صارت دارك مرهوني

أسف

• سهير ابو عقصة •

تحادثنا كل العصور
عن قوة الصبر
عن قوة الحب
عن كل شيء
سيصبح يوما
جميلا
وقلنا البعد رائع
وقلنا الحلم رائع
والامل في انتظار الفرح، رائع
وها انا اقضم
اظافر شيخوختي
اتحسس نافذة القلب
وأسف
لا على الحب
بل على عمر الذهب
على عمر ذهب

كمائن واعتقالات واعتداءات

(تتمة من ص ٣)

القرية، عرف منهم: ربحي الاحمد، وذلك بحجة محاولتهم التسلل لدخول مدينة جنين، وابلغوهم بضرورة التوجه الى دوتان من اجل محاكمتهم.

● وفي قلقيلية، ادى الاغلاق الاسرائيلي الى عدم تمكن الموظفين من الوصول الى اماكن عملهم مما ادى الى خلل في سير العمل، مما انعكس على المواطنين المراجعين للعيادات الصحية في المدينة، كما ادى هذا الاغلاق الى تعطل برامج التطعيم الاعتيادي، والذي تقوم به مديرية صحة قلقيلية في قرى المحافظة والتي لا يوجد فيها مراكز صحية.

على صعيد آخر، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى محافظة قلقيلية اضافة الى القيام بعمليات تفتيش واسعة في القرى والمنازل.

ففي بلدة حبلة قضاء قلقيلية، داهمت قوات من الجيش الاسرائيلي البلدة وقامت بتفتيش بعض المنازل فيها واعتقلت عددا من المواطنين وهم عضو المجلس البلدي حاتم يوسف الشاعر وشقيقه باسل يوسف الشاعر وحمد الله مجاهد مرداوي ومحمد عبد الغافر عودة وأحمد عمر عبد الله عودة، وجميعهم من ابناء البلدة. وقامت قوات الاحتلال باقتيادهم الى جهة مجهولة.

● وفي قرية رأس عطية، داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بعد منتصف الليلة الماضية القرية، واعتقلت عددا من الشبان عرف منهم: انور محمد عبد القادر مراعبة، قاسم محمد عبد القادر مراعبة، سعيد يوسف عبد الواحد، عبد الحميد عمر عبد الواحد ومحمد عمر عبد الحميد مراعبة. وقامت قوات الاحتلال باقتيادهم الى جهة غير معلومة!!

● وفي قطاع غزة، واصلت سلطات الاحتلال فرض حصارها المشدد براً وبحراً، مما أدى الى حدوث ازمة اقتصادية كبيرة في محافظات القطاع.

وشهدت اسواق القطاع حركة تجارية ضعيفة لعدم مقدرة المواطنين على تلبية احتياجاتهم، بسبب امتناع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم، وكذلك لخلو هذه الاسواق من المنتوجات الزراعية والغذائية.

رسالة تشجيع لصديق فشل في الامتحانات

• بقلم: رانية عباس •

تتظافر الرهبة مع الامل دائما، يا صديقي..
فلماذا يغزو قلبك الخوف مع إقتراب خياله نحوك؟!
فتجحظ عيونك لمجرد سماع صوته من بعيد
لست انت من يسحب العطاء على عيونه خوفا،
ولا انت من يقطف اعناق الزنبق الاسود لينظر
بين اوراقه لعله يجد من يبكي معه.
نستطيع قطف الزهور من جيدها، ولكن جذورها تظل
متمسكة بموطنها، وبعد حين.. ينبت الجذر المشوق،
ويعلو قوامه الممشوق، ويتهدل شعر الورود معانقا الحياة.
هذه هي سيرة كل نبته وكل كائن حي، والجميع يجاهد
ليبقى على قيد الحياة، متشبثا بها بكل ما اوتي من قوة.
فهات يدك معي ومعنا جميعا.
فأنت يا صديقي اعز ما خلق الرحمن
يكفي انك إنسان، فكن جلدا قويا
قف يا صديقي على قدميك، وهات يديك على كتفي
ففي جيبي ورق وفي كفي قلم
ها هو الدرج، اسمع معي ما تقوله الدرجات من
نصائح لنصل الى قمة السلم امنين فائزين.
اول خطوة هي الثقة بنفسك والمعلمين، كن واثقا
ومصمما على النجاح وضع قدمك غير مرتعشة في مكانها.
واخط بخطوات ثابتة ليصلب عودك وتستقر نفسك.
لا تتنازل عن الصراحة مع معلميك، واجب عليك
ان تفهم المواضيع لان واجبك هذا حق لمعلميك
وإياك ان تخطئ في حق نفسك لئلا تفقدها.
صادق الوقت يا عزيزي واجعله المعبد الاول للدراسة،
حاول ان تضمه الى صفك وطريقك ليعبدها لك.
ولا تجعله يمشي الا مع تيارك ليكون معك لا عليك.
لو ذهب الوقت فلن يرجع. فإشغل حسناته لصالحك.
إجعل صديقك الكتاب ورفيقك القلم وإبحث عنهما
لو كنت وحيدا، او لو طاردك الفشل.
هي الشبكة الوحيدة التي بإمكانها حصر الفشل في زاوية
مظلمة، وعندها تفتح البوابة على مصراعيها
وتبقى طريقك بيضاء ناصعة وتدعوك البوابة لتركض
وتصل الى خط النهاية، فائزا مرتاح البال.
وإن داهمك الملل يوما، اسمع همسات قلمك،
فسيقول لك كم هو متعطش لري الورق وعندها لن
يطاوعك قلبك على خذله بعد ان اصبح اعز عزيز.
لا تترد في هاوية الخوف، لا تنظر الى اسفل فتصاب بدوار
وتهوى جثة هامدة.. في هاوية،
ليس لها قاع.
انظر هناك..
انها الدرجة الاخيرة المغطاة ببساط اخضر،
لانك وصلت درجة النجاح وستكمل طريقك الى الامام..
لسنا وحدنا هنا، فهناك الكثير من الطلاب الذين حاولوا
ووفقوا بالوصول الى القمة، بعد ان صادفوا اهوالا ومصاعب
كثيرة، وفي كل مرة اطلق عليهم رصاص اليأس وسقطوا،
امسكوا بأذيال الامل وارتقوا الى الاعالي،
وكأنهم وضعوا مشاعرهم كلها في قدر، فتغلي القدر
وتستمر بالفوران.. حتى يشربوا الحساء الذي
اعدوه، فتفتات اجسادهم، وتفعم ارواحهم بالامل.
لا- ياصديقي لا تنس هذه الكلمة ابدا،
وهيا معي لنحتسي معا شراب الحياة وهو الامل،
إننا مدعوون.
فكل إنسان تعب وحاول في حياته، وجاهد ليصل الى
هدف كان قد وضعه امام عينيه، يستحق ان يكون له
قسط من الشراب.. شراب الحياة.
واجعل النجاح يفور معك.
ان كل شيء يفور:
التفكير والجسد والروح.
ولكن مهما كان فإن النجاح هو احق بالفوران من اي
شيء اخر لانه طوق النجاة الذي يساعدك
ويخرجك من ظلمات الغرق.

(شفاعمرو)

مهداة الى جميع طلاب صفي

* النجاح *

● بقلم: ليلى خالد شناوي ●

بدون تنفيذ واجباتك
لا يمكن ان يكون نجاح
الحياة فشل ونجاح
الحياة اهمال واجتهاد
عندما يأتي النجاح
تأتي الابتسامة والافراح
اعمل واتعب وانجح
امض مع نجاحك
عندها تكون الحياة فعلا حياة
الانسان الناجح في حياته
ربما كان فاشلا قبل ذلك.
فلا تخف
من الفشل
انه يعلمك كيف تنجح

التاسع «و»
مدرسة كفر مندا الشاملة

الموت

● بقلم: ابراهيم شناوي ●

وبعد ال جرى وال صار
في بيروت،
كيف الفرح عاقلبي،
بدو يفوت؟!..
ماتوا اللي ماتوا
والامل ما مات،
واليأس فيي حي
ما بيموت..
مثل الالة،
وفي بعض اوقات
لمني بشعر
بالأسى المكبوت،
بتفجر،
ويكفر بها الكلمات
يللي ما بتعبر
عن الاحزان
ويمشي لحالي
حي في التابوت!...

(كفر مندا)
مدرسة ابن سينا الجماهيرية

حلمت باللقاء

● بقلم: نادرة سعيد سليمان ●

يوم وعدت باللقاء
حملت الشوق في كياني
وحلمت باللقاء
ان سمعتني اليوم ابكي
فقد اضناني الدمع والالام
ولم اجد من يبدد لي هذه الاوهام
احبك ومن اجلك حطمت المستحيلات
وحلمت باللقاء
فمن ذا الذي يحاول ابعادك عني؟؟؟
وانا التي تعشقك
واحلم باللقاء
اخترت ان امشي الدروب الوعرة
وتحملت معاناة الوحوش والاشواك
اخترتها لانها اقرب الدروب اليك
لكن دون جدوى
وحلمت باللقاء.

(عرابة)

وابقى عذراء...

• بقلم: هبة اسعد شمالي •

في لجج بحر، التيه غرقت
وصفحات الانتظار
في اجيج الصمت احترقت
ذابت الذكرى
في تراتيل الضحى..
ابتلعتها قداسة الثرى..
انثى في محافل زفافها..
اكليل لزهور سوداء..
حكم عليها القدر بالبقاء عذراء..
حبيبها الامل.. الحياة... الجنون... والهيام..
في خلجات الليل البهيم
الردى خطفه بتمرد
في ليلة سمراء وطرحتي البيضاء
تتكسر مرايا آمالي..
عشر سنين.. وزفافنا على موعد ينتظر
ضاع كل شيء.. واياامي في حداد يحتضر
احيا..
وعويل الخريف يردد ندب اشجاني
ويكفكف عبرات احزاني..
ان دنا الاصيل.. تراني احضن ضريحك
اناديك ح.ب.ي.ب.ي فلا تسمعني..
فيجيب الصدى..
حبيبك رفات انسان..
فأبكي غاسلة ترب ضريحك
الى ان تجف في مقلتي الدموع..
ويكسر الانين في احشائي الضلوع..
واردد ابتهالات للرب..
ان يجتاز بي حدود الموت
واعش معك حبيبي هناك بلا رجوع

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك- الحلقة (٢٦):
١٠,٣٠ - ابطال القوة- الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي..جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٠ - زاف جوائز.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى- اثينا (٩٧).
٢٠,٠٠ - مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - بطولة العالم في العاب القوى- اثينا (٩٧).
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى- تلخيصات.



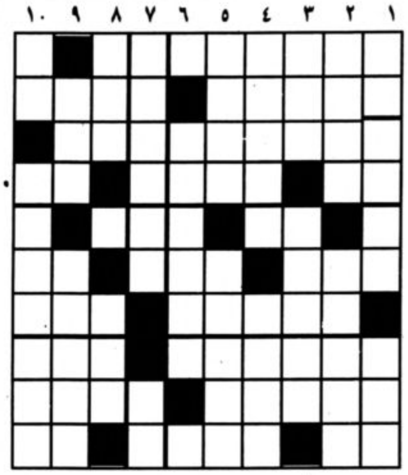
● يهوديت رابتس وجيدي جوب، القناة الثانية ●

القناة الثانية:

٦,٣٠ - البشعون- الحلقة (٤٥).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - القرد يقرر في التلفزيون. فيلم سينمائي.
١٠,٤٠ - المقطوعات المذهلة في العالم- ترفيهي.
١١,١٠ - مشاهير هوليوود.
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «الحفلة».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان- الحلقة (٩٣٤).
١٦,٠٥ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما- الحلقة (٢٩).
١٩,٠٠ - امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي مع عنات ايرليخ.
٢٢,٠٠ - يهوديت رابتس وجيدي جوب.
٢٣,٣٠ - من وراء الكواليس.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - افلام خريجي الثانويات.
٠٠,٣٥ - في راس هرمان- الحلقة (٣٩).
٠١,٠٠ - جاز في البحر الاحمر (١٩٩٦).
٠٢,٠٠ - جنة عدن بسلسلة افلام طبيعية.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧١)



افقيا:

١- دولة افريقية.
٢- الوحل- من العملات (معرفة).
٣- رئيس سوفييتي سابق.
٤- قرع- من الفواكه- من الاطراف.
٥- قاعدة- نزل (للمطر).
٦- دروب- للسؤال- حرف جزم.
٧- بسيطة- حرف جر.
٨- سلطنة اسيوية- رعاية واهتمام.
٩- جدها على الشجر.- حاكم (معكوسة).
١٠- متماثلان- زي- فرح.

عموديا:

١- سلسلة جبال بركانية- من اخوات كان.
٢- يصبغ- عاصمة عربية.
٣- ماء السماء- الجدار.
٤- «والظاهر...» (مؤسس دولة المماليك)- يحصل على.
٥- ارقد- الاحظ.
٦- جزيرة سياحية.
٧- عاصمة امريكية- نغمة موسيقية (معكوسة).
٨- صاحب او صالح (معكوسة)- «.. سفك دمي في الاشهر الحرم».
٩- يبر- اعلى الجسم (معرفة).
١٠- حرف جر - حيوان منقرض.

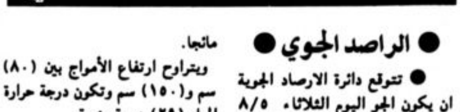
حل لغز (٧٠)

افقيا:

١- يوسف وهبي.
٢- وروار - درهم.
٣- مندريس.
٤- دف- يدعم- رق.
٥- بت- نصر.
٦- فن- خس- يد.
٧- ون- طه حسين.
٨- دار الندوة.
٩- يدرب- يلف.
١٠- ر.ر.- عناقيد.

عموديا:

١- يوسف افندي.
٢=- وريد- نوادر.
٣- سور- ر.ر.ر
٤- فادية خطاب.
٥- و.ر.ن.د.- سهل.
٦- معه- حنين.
٧- يد- الدسم.
٨- يرئس- يوفق.
٩- رصينة.
١٠- سمرقند- قد.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٥ صافيا الى غائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي«	٣,٥٤١٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٩١٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٦٨٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٠٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٧٦	ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢٨٢	ش.ج
● للمسافرين« -	٣,٧٤٢٩	ش.ج
● واسود» -	٣,٥٤ - ٣,٥٦	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المشكلات التي اثيرت مؤخرا ستكون حلولها ميسّرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تستمع الى زميلك لانه يريد ابعادك عن مشاكل حبه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلافات مع من حولك، انصحك بان لا تتزحزح عن موقفك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستبق الحوادث فانت سعيد برؤية حبيبك يوميا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اصبح الكثيرون يوافقون معك في الرأي ومركزك سيصبح قويا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انصحك بالحد من التفكير في المشكلات المتوقعة قبل حدوثها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جميع الامور المالية التي كانت متعثرة اصبحت الآن ملك يدك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يتعبك كثيرا اختلاف الناس معك، ينقصك تحليل الأمور.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يخدمك الحظ في هذه الأيام وتحقق امورا لم تطلبها من قبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عندما يتقرب اليك الأهل والاصدقاء تنجح أكثر في العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استفادة مؤكدة من النواحي العاطفية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك مع الشريك انت سببها، وزوالها يتطلب تغييرا جذريا.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تعليق الاضراب في مجلس بيت جن المحلي

□ ابقاء الحواجز على مداخل القرية لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، تعليق الاضراب الذي شهده مجلس بيت جن المحلي ابتداء من (١٦/٧/٩٧)، احتجاجا على ممارسات «سلطة حماية الطبيعة»، ومضايقاتها للأهالي والتماسها الى «العليا» لاغلاق شارع بيت جن حرفيش الزراعي.

جاء ذلك في اجتماع الطاقم الموسع الذي عقده في أرض الشارع المذكور. وقرر فيه ابقاء الحواجز على مداخل القرية جميعها لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، من الدخول الى القرية.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي لـ «الاتحاد» – قدمنا الخرائط الرسمية الى لجنة التنظيم اللوائية لترخيص الشارع حسب طلب المحكمة. ولأن الشارع ظل مفتوحا قررنا بالاجماع تعليق الاضراب، وذلك لأن اجراءات استصدار رخصة تستغرق وقتا طويلا.

وأشار قبلان الى ان طاقم النضال للدفاع عن أراضي القرية سيبقى قائما وفعالا. وسنمارس الضغوط لتعجيل استصدار الرخص، ومنها اقامة لوبي في الكنيست لتبني قضية بيت جن.

هذا وعاد عاملو المجلس المحلي أمس، الاثنين، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.



● من مواجهات اهالي بيت جن مع الشرطة في احدى مظاهرات القدس ●

في لجنة التنسيق العليا الهستدروتية

اقرار بحث نقابي خاص عن عاملي السلطات المحلية العربية

المصادقة على نزاعات عمل في عدة أماكن * التعبير عن عدم الرضا من اتفاق انهاء اضراب الاخصائيين النفسيين

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في جلستها أمس (الاثنين) اجراء بحث خاص حول موضوع عاملي السلطات المحلية العربية وعدم تلقيهم رواتبهم في الموعد المحدد وفصل موظفين وادخال مقاولين، وذلك بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، اثناء بحث موضوع عاملي مجلس البعنة المحلي وعدم تلقيهم رواتبهم.

وقال النقابي جهاد عقل: «الحديث لا يدور عن عاملي مجلس البعنة فقط. فهناك مجالس أخرى مثل عرابة وسخنين، لم يتقاض العمال رواتبهم ودائما هم ضحايا في كل الحالات، ولا يحصلون على أجورهم في الموعد المحدد، بالاضافة الى الفصل من العمل وادخال شركات قوى عاملة، وتخفيض اجور وفقا لشروط وزارة الداخلية. ان الأزمة عامة وحادة بشكل خاص في الوسط العربي، لهذا علينا بحث الموضوع بشكل عام واعلان نزاع عمل في السلطات المحلية، والخروج ضد السياسة الحكومية التي يكون ضحيتها العمال».

وقال رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني أن الظاهرة عامة، وهناك حاجة لاجراء بحث حول الموضوع واتخاذ الخطوات الكفيلة بالمحافظة على حقوق العاملين في قطاع السلطات المحلية والبلديات.

* نزاعات عمل *

وتقرر اعلان نزاعات عمل في مستشفى نهريا بسبب النقص في الملاكات، وادخال مقاولين للعمل في المستشفى والمس بحقوق العاملين.

كما تقرر اعلان نزاع عمل والاضراب في خدمات الرفاه في السلطات المحلية بناء على طلب نقابة العاملين الاجتماعيين، وذلك بسبب عدم تحويل مبلغ (٤٨) مليون شيكل لانهاء ميزانية عام (١٩٩٧)، وذلك لتقديم الخدمات للأطفال والاولاد. وسيبدأ الاضراب في الاول من ايلول في حالة عدم دفع المبلغ لتقديم الخدمات.

* علاقات عمل متوترة *

وبحثت اللجنة موضوع انهاء اضراب العاملين النفسيين، وعبّر العديد من اعضاء اللجنة عن عدم رضاهم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه، بالتوجه الى «مؤسسة التحكيم»، واستعرض رئيس القسم شلومو شني سير المفاوضات بخصوص عاملي «بيزك»، وعدم الرضا من مراوغة الحكومة باستمرار منذ بدء المفاوضات وقال: «يبدو ان الطريقة اليوم هي التوصل الى اتفاق مع الادارة، فيقوم الوزير او مجلس الادارة بالغاء الاتفاق، او نقوم بالاتفاق مع صاحب العمل، فيرفض المسؤول عن الأجور المصادقة على الاتفاق، وهذا دفعنا الى تغيير توجهنا، وتكثيف التضامن خلال الاضراب وضم قطاعات واسعة للنزاع».

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

اضراب مفتوح في بلدية سخنين وآخر تباطؤي في عرابة

● سخنين – مكتب الاتحاد في البطوف – بدأ مستخدمو بلدية سخنين، أمس الاثنين، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ شهر اذار الماضي، والفوائد على الرواتب المتأخرة منذ شهر ٩٦/١٢.

وقال رئيس البلدية محمد غنايم، ان المستخدمين على حق في اضرابهم، والسبب في عدم تسلم رواتبهم طوال هذه الفترة ناجم عن عدم ايفاء وزارتي الداخلية والمالية بالاتفاق الذي تم توقيعه في ١٥/١/٩٧، وفي شهر حزيران الماضي وان هناك سبع سلطات محلية عربية لم تتمكن من دفع رواتب مستخدميها منذ خمسة أشهر وحتى شهرين، اما السلطات المحلية، التي استطاعت دفع الرواتب فقد دفعتها من قروض قصيرة الأمد وهذا يكلفها مبالغ وفوائد باهظة وللأسف الشديد فان هذا الوضع سيوصلها الى ما وصلنا اليه. واضاف ان جميع السلطات المحلية في البلاد تعاني من العجز المالي، اذ يوجد (٣٢) سلطة محلية في البلاد لم تتمكن من دفع رواتب مستخدميها، واذا لم تقم وزارتا الداخلية والمالية بتسديد العجز فستنهار هذه السلطات في النهاية.

استمرار الاضراب التباطؤي لموظفي مجلس عرابة المحلي

وفي عرابة يستمر الاضراب التباطؤي لموظفي المجلس المحلي الذي أعلنته لجنة الموظفين بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم لأكثر من ثلاثة أشهر.

وسيستمر الاضراب التباطؤي حتى يتسلم الموظفون رواتبهم عن هذه المدة.

هذا وكانت اللجنة قد أقرت اقفال المجلس من الساعة الثانية عشرة ظهرا يوميا كما أقرت خطوات أخرى اذا لم تتم الاستجابة لمطالب الموظفين ومنها الاضراب المفتوح ومظاهرات أمام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة والقدس.

الافراج عن موزعة المنشور المسيء للرسول!!

* ادخالها لقسم العلاج النفسي لفحص اوضاعها!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية «المحكمة العليا» دالية دورنر، أمس الاثنين، اطلاق سراح، تاتيانا سوسكيند، موزعة الملصق الذي اساءت فيه للرسول وللدين الاسلامي. واخضعتها لفحص نفسي!!

وبموجب قرار المحكمة تنقل تاتيانا الى قسم العلاج النفسي في مستشفى «بئير يعقوب». وتظل فيه الى ان يُبت نهائيا في وضعها النفسي، وعندها تعود المحكمة للانعقاد والتداول في أمرها!!

هذا، واضطرت القاضية دالية دورنر الى مغادرة القاعة احتجاجا على عربدة احد اصدقاء سوسكيند في المكان واستنكاره لمجرد تقديم صديقته الى المحاكمة!!

ولم تستأنف القاضية النظر في القضية الا بعد ان أخرج حرس المحكمة الشاب المشاغب من القاعة!

اعتقال سبعة شبان من طرعان للاشتباه باثارة الفتن!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة سبعة شبان من طرعان، للاشتباه بمشاركتهم في الأحداث التي وقعت في القرية في الاسبوع الماضي، وألحقت اضرارا بعدد من البيوت والسيارات في القرية!!

وكان مجهولون قد ألقوا زجاجة حارقة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الأحد باتجاه أحد البيوت مما استدعى حضور قوة من الشرطة الى القرية، واعتقل افرادها سبعة من الشبان للاشتباه بمشاركتهم في هذه الحادثة، وحادثة مشابهة وقعت يوما قبل ذلك.

حريق يلتهم محتويات بيت في كابول!

□ تقرير الاطفائية يشير ان الحريق متعمد □

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شب حريق مساء أمس الأول الأحد، في بيت الشاب سعيد ابداح من قرية كابول، والتهمت النيران جميع محتويات البيت قبل وصول سيارة الاطفائية التي عمل طاقمها لاطفاء الحريق. واصيب البيت بأضرار جسيمة.

وقال ابداح لـ «الاتحاد» – ان تقرير الاطفائية يشير الى ان الحريق كان مقصودا، فقد اشتعلت النيران في ثلاثة أماكن من البيت في الوقت ذاته مما يؤكد انه كان متعمدا.

وحاول مراسلنا أخذ رد الشرطة الا ان ذلك تعذر عليه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتارية اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق سكرتيري المناطق الحزبية واعضاء سكرتارية المركز لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٥/٨/٦٧ الساعة العاشرة والنصف في نادي درج الموارنة في حيفا.

* نقاط البحث: – انتخابات الهستدروت
– «الاتحاد» – متفرقات

الحضور هام جدا وضروري

باحترام
سكرتارية اللجنة المركزية

الاربعاء
٦ آب ١٩٩٧
٢ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol72/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

آب... شهر الانتساب للهستدروت!

(ص١٦)

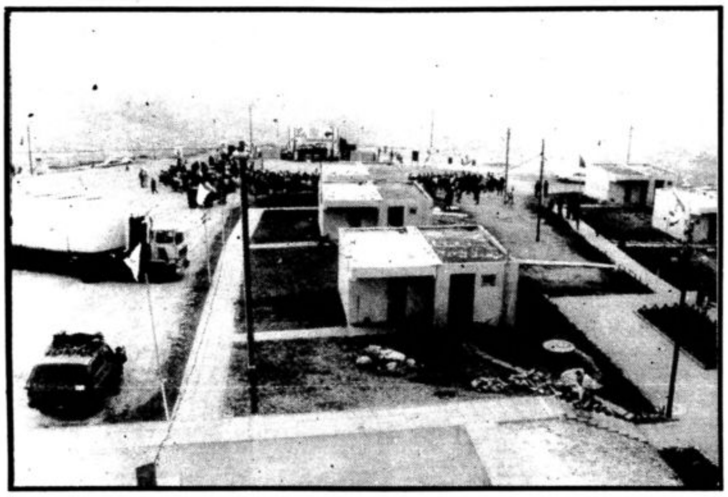
آسيا تتصدر قائمة المدن الاغلى في العالم

(ص٨و٩)

كارثة جوية فوق جزيرة غوام الامريكية

(ص٦)

"سلام الآن": الحكومة تخطط لبناء مئات آلاف المنازل في المستوطنات



● مخططات الاستيطان لا تتوقف ●

البنك الدولي قلق من الحصار

نساء فلسطينيات يلدن في الحقول

فلسطين تناشد العرب: قاطعوا مؤتمر الدوحة

الامير حسن والمجالي اليوم الى البلاد في محاولة لكسر الجمود

استئناف المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية باشتراك مصر، قريبا، بلا اضواء

كهلاني لـ الاتحاد: اذا تبين ان المنتحرين حضرا من الخارج.. سنعتذر لعرفات!

(ص٢، ٣و٤)

والد عريب جبارة من الطيبة لـ «الاتحاد» (ص٧)

اهمال السلطات المصرية أخذ عريب منا!!

خيمة الاعتصام دفاعا عن ارض ترشيحا تستقطب تضامنا واسعا

(ص١٦)

في خطوة تصعيدية بعد العملية في الاراضي اللبنانية

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف الجنوب اللبناني ويقتل مدنيين

- القتيلان مسنان في السبعين!
- حزب الله: سنواصل المقاومة ضد وجود الاحتلال
- تحسب من تكثيف العمليات الاسرائيلية «انها ضمن خطة مبرمجة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بعد أقل من (٢٤) ساعة على العملية العسكرية المخططة، ضد مقاتلين وضباط من «حزب الله»، شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارات أمس الثلاثاء، طالت المدنيين في الجنوب اللبناني، مما ادى الى مقتل شخصين، وذلك على مقربة من اماكن التواجد السوري!

وجاءت الغارة، بعد وقت قليل على اصابة احد العملاء من «ميليشيات جنوب لبنان»، واعلنت الشرطة اللبنانية ان ثلاث دفعات من صواريخ جو - ارض، اطلقتها قاذفتان اسرائيليتان، استقرت على عدة مواقع في منطقة جبل الظهر، جنوب سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري، الأمر الذي اعتبر استفزازاً مباشراً لدمشق!

وأفادت المصادر الطبية ان القتيلين المدنيين هما المسنان درويش حسن عقل (٧٠ عاماً) وعلي موسى عقل (٧٢ عاماً) وكان قتل مواطن آخر، في انفجار عبوة ناسفة، ويشار الى ان وحدات من قوات الاحتلال تستعمل اساليب الاغتيالات ووضع العبوات ونشر الالغام في عدة مناطق مما يسفر عن سقوط ضحايا مدنيين، خاصة من المزارعين والرعاة.

على صعيد آخر، اعلنت المقاومة اللبنانية من «حزب الله» في بيان

(البقية على ص١٠)

بعد اجتماعه بليفي:

مبارك: الفلسطينيون وافقوا على التعاون الأمني مع اسرائيل

*** ويحذر اسرائيل من مخاطر اضعاف السلطة الفلسطينية ورئيسها * استئناف المباحثات المصرية – الاسرائيلية – الفلسطينية قريبا، وبعيدا عن الاضواء * ليفي دافع عن سياسة الحصار ويقول: هذا أقل ما يمكن تطبيقه ***

● القاهرة – الوكالات – أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاربعاء، ان الفلسطينيين وافقوا على التعاون مع اسرائيل في مجال الأمن، وأنه اتفق على ذلك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى زيارته الأخيرة الى القاهرة، وان كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) قام بابلاغ الحكومة الاسرائيلية بأن الفلسطينيين سيواصلون التعاون الأمني».

وكان مبارك يتحدث في مؤتمر صحفي، عقده في ختام لقاء استغرق نحو ثلاث ساعات مع وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس، والذي حذر خلاله الحكومة الاسرائيلية من مواصلة اضعاف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لما ينطوي عليه ذلك من خطورة.

وقال مبارك «ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها اسرائيل، اثر عملية القدس الانتحارية تؤدي الى اضعاف موقف عرفات، وهذا خطير جدا، واولئك الذين لا يفهمون ذلك، عليهم ان ينتظروا ويروا».

وأكد مبارك ان رفع الحصار ووقف الاستيطان، هما اول الاجراءات التي يجب على اسرائيل ان تخطوها على طريق استئناف المفاوضات. واضاف: «نريد ان نجد حلا سريعا للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، والحظر على الأغذية والأدوية، لأن الموقف حرج وخطير وغير محتمل ومن شأنه ان يساعد على مزيد من الارهاب، وهذا ما نخشاه».



* ليفي *

وأشار مبارك الى انه بحث مع ليفي الوضع من كافة جوانبه، وكذلك مسألة اعادة فتح معبر رفح، امام مرور البضائع والفلسطينيين بين مصر وقطاع غزة، مضيفا، «ان اسرائيل تعاقب الشعب الفلسطيني على خطأ ارتكبه شخص او اثنان، ربما دفعتهما عناصر من خارج المنطقة».

*** مباحثات قريبة ***

وكشف مبارك ان مباحثات مقبلة ستجري بعيدا عن الاضواء. وفي حال التوصل الى نتائج سنبلغ الولايات المتحدة لأنها الراعي الرئيسي، وعندها اعتقد اننا سنتمكن من احراز تقدم.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى استئناف المباحثات المصرية – الاسرائيلية – الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، في حين اعلن ليفي عن زيارة مرتقبة لموسى الى اسرائيل، لم يحدد موعدها.

ودافع ليفي عن الاجراءات الاسرائيلية معتبرا «انها أقل ما يمكن تطبيقه. لكنه قال انه سينقل وجهة النظر المصرية، حول تخفيف الحصار الى حكومته.

وقال ان اسرائيل تعتبر السلطة الفلسطينية شريكا لها في عملية السلام، لذلك فهي ملزمة بمساعدتها على حماية أمنها.

وأضاف: «ان الاجراءات الأسرائيلية لا تهدف الى اضعاف السلطة الفلسطينية، وانما التأكيد على ضرورة التعاون الأمني والقضاء على الارهاب».

وكان ليفي اجتمع بنظيره المصري عمر موسى قرابة (٤٠) دقيقة، قبل اجتماعه بالرئيس مبارك، حيث استمع الى وجهة النظر المصرية من الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد مناطق السلطة الفلسطينية.

وأكد موسى خلال هذا اللقاء، ان الرئيس الفلسطيني عرفات يعمل كل ما في وسعه بخصوص المسائل الأمنية، مؤكدا ضرورة ابتعاد اسرائيل عن اتخاذ اجراءات من شأنها تقويض الثقة بين الجانبين.

الأمير حسن والمجالي اليوم في البلاد في محاولة لكسر الجمود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد، اليوم الاربعاء، ولي عهد الاردن الأمير الحسن ورئيس الوزراء عبد السلام المجالي، للاجتماع برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في محاولة لكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتأتي هذه الزيارة، في اعقاب لقاء القمة الذي جرى في عمان أمس الأول، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين، والذي جرى خلاله استعراض وتقييم الأوضاع السياسية الراهنة، في ضوء ابعاد وانعاكسات الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية منذ الاربعاء الماضي.

وكان عرفات قد غادر عمان، أمس الاربعاء، عائدا الى غزة، بعد ان اجتمع برئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي، وأطلعه على الموقف الفلسطيني من الاجراءات الاسرائيلية، عشية اجتماع الأخير بنتنياهو.

وقال المجالي في مؤتمر



● عبد السلام المجالي ●

صحفي مشترك، عقده مع الرئيس عرفات انه والأمير حسن، سيتحدثان بكامل الصراحة مع نتنياهو، معربا عن أمله بأن يتم التوصل الى ازالة العقبات التي تعيق استئناف المفاوضات. ودعا الدول العربية الى توظيف علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

من جانبه وصف عرفات الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بأنها اجرامية تستهدف تجويعهم واذلالهم، مشيرا الى أنها تناقض اتفاقات الحكم الذاتي.

وطالب عرفات المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف هذه الجريمة، التي تشكل محاولة لضرب عملية السلام.

وأعرب عن أسفه حيال الموقف الأمريكي، معتبرا ان واشنطن لا تقوم بما يفرضه عليها دورها كراع اساسي لعملية السلام.

● نتنياهو الى عمان ●

وادعى مكتب نتنياهو ان الملك حسين كان سيرئس الوفد الأردني الى المحادثات مع نتنياهو، اليوم الاربعاء، الا انه تم الاتفاق مساء أمس الأول الاثنين، بين الحسين ونتنياهو على ان يقوم الأخير بزيارة عمان في الأسبوع المقبل. الا ان الديوان الملكي الاردني أكد ان الملك لم ينو اصلا الحضور الى البلاد.

وأشارت مصادر اردنية الى ان الملك حسين ينوي التعبير لنتنياهو عن مخاوفه على عملية السلام التي تواجه مأزقا منذ الشروع باستيطان جبل ابو غنيم، في منتصف آذار الماضي.

لقاء اليوم



●● مع: وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني

●● حول: الاجراءات الاسرائيلية وتوابعها

اذا تبين ان المنتحرين حضرا من الخارج.. سنعتذر لعرفات!

● حل وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، ضيفا على منطقة الشمال، وزار عدة مناطق وبلدات بينها مدينة الناصرة وتجمع قرى عرب الزرازير. واكتفى في لقاءاته مع المسؤولين بالقول انه جاء ليستمع الى المشاكل وبالوعد بدراسة المواضيع المطروحة، دون ان يتطرق ولو بكلمة واحدة للاجواء السياسية التي تعيشها البلاد، والعراقيل امام العملية السلمية.

لذلك حاولنا في هذه الدردشة القصيرة سماع رأيه في تلك القضايا بالذات:

*** «الاتحاد» – هل ستعلنون عن التخفيف من الحصار على الشعب الفلسطيني مع حضور الأمير حسن ورئيس الحكومة الاردنية المجالي؟**

– كهلاني: حتى هذه اللحظة، لا أعرف عن اي قرار في هذا الموضوع . اليوم (أمس) عقد اجتماع بين رئيس الحكومة وبعض المسؤولين ولا أعرف ما تقرر فيه، حتى انهم لم يعلموني هاتفيا اذا ما اتخذ قرار خاص، قبيل زيارة الأمير حسن ورئيس الحكومة الاردنية.

*** «الاتحاد» – هناك أهداف لدى مسؤولين كبار في الحكومة الاسرائيلية للقضاء على السلطة الفلسطينية، هل لك انت الرأي نفسه؟**

– كهلاني: لا يوجد اي شخص في الحكومة الاسرائيلية يريد القضاء على السلطة الفلسطينية، ولم أسمع من اي طرف عن قصد كهذا.

*** «الاتحاد» – والقرارات والاجراءات المختلفة التي تتخذ ضد السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني؟**

– كهلاني: قلت لا أحد يقصد القضاء على السلطة الفلسطينية، لكني أعلم تماما انه من الطرف الآخر، هناك نية للقضاء على الحكومة الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – ألا تعتقد ان الحصار على الشعب الفلسطيني الذي يولد الجوع والمعاناة، هو دافع لليأس ويؤدي بالتالي الى ولادة منتحرين آخرين؟**

– كهلاني: استعمال مصطلح الجوع، واثارته كأنه مشكلة نابعة عن الحصار، اصلا أمر غير صحيح. وهذه حجة فقط اذ لا يوجد جوع. والحكومة الاسرائيلية لا تستطيع السماح للفلسطينيين الدخول اليها بحرية مطلقة. نحن نعيش في دولة دمقراطية. والدمقراطية لها حكومة تديرها وهي من واجبها الحفاظ على أمن مواطنيها ومنع المعاناة.

*** «الاتحاد» – ولماذا لا يكون السلام الحقيقي هو الضمان لأمن سكان اسرائيل؟**

– كهلاني: الفلسطينيون هم الذين لا يريدون ذلك، وياسر عرفات بنفسه يتحمل المسؤولية، وهو بامكانه وضع حد للارهاب، في فترة معينة عندما اراد كبح جماح الارهاب نجح في ذلك. واليوم يمكنه النجاح ايضا.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان تشويش بث الراديو والتلفزيون الفلسطيني، خطوة تتلاءم ودولة دمقراطية؟**

– كهلاني: اعتقد ان بثهم ينطوي على التحريض. لا أعرف اذا كنت تستمعين لما يقولونه، فهم بما يذيعونه ويبثونه يناقضون ما جاء في اتفاق «اوسلو»، واسرائيل تعبر عن رأيها هذا وبشكل قاطع.

*** «الاتحاد» – هل هناك اي تقدم في التحقيق حول هوية منفذي العملية الانتحارية في القدس؟**

– كهلاني: حتى اليوم لم توضح الصورة بعد، ولا جديد في التحقيق.

*** «الاتحاد» – واذا ما تبين ان منفذي العملية جاءا من خارج البلاد، هل ستعتذر اسرائيل للسلطة الفلسطينية؟**

– كهلاني: اذا تبين انهما جاءا من الخارج، طبعا نعتذر. ولكن لا أرى ان هناك مجالا لأي شخص للاعتقاد بذلك، لأن معظم الدلائل تشير الى أنهما حضرا من الداخل.

*** «الاتحاد» – أية أدلة؟**

– كهلاني: علامات خاصة على ملابسهما، والأسلحة الموجودة معهما. فلماذا لم يحملا معهما التفاصيل الشخصية الكاملة، ولأي تنظيم ينتميان. فلو حضرا من سوريا او ايران. لكانت المنظمات في الخارج احتفلت بعملهما وأعلنت عن تحملها المسؤولية. على أي حال لا أعتقد ذلك.

*** «الاتحاد» – ألا ترى ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة، تولد اجواء صعبة في المنطقة أكثر مما كانت عليه سابقا؟**

– كهلاني: طبعا لا. ولكن ما أراه انك باسئلتك منحازة لطرف واحد، والأفضل ان تكوني موضوعية أكثر.

(آمال شحادة)

الكنيست تلتئم للتداول حول العملية الانتحارية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) من الخطوات العقابية الجماعية التي اتخذتها الحكومة ضد الفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس. وقال، ان تلك الخطوات لن تجلب الامن، وستساهم في تعميق الاحباط واليأس وتصعيد التوتر.

جاء ذلك في النقاش الذي شهدته الكنيست امس الثلاثاء، حول العملية الانتحارية، وعقدت الكنيست جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية للتداول حول ابعاد العملية الانتحارية والاجراءات العقابية التي اتخذتها الحكومة ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وهاجم اعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة، الحكومة واتهموها بأنها لا تعمل كفاية لمكافحة «الارهاب». وهاجم اعضاء «موليدت» و«المفدال» الحكومة بادعاء انها تتساهل مع «الارهاب»، وطالبوها باتخاذ اجراءات قاسية ضد الفلسطينيين!!

واستهل النائب احمد سعد، كلمته بشجب العملية الانتحارية وقال ان الجرائم والارهاب ضد الابرياء غير مبررة وغير مقبولة بتاتا. وقال، ان خطوات الحكومة العقابية تخلق الاجواء القاتمة وتمهد الطريق لتعميق اليأس والاحباط في اوساط الفلسطينيين. والمطلوب هو العودة الى طاولة المفاوضات وليس نسفها. وطالب بالغاء الحصار فورا والكف عن سياسة الاملاءات والاذلال المتبعة ضد السلطة الفلسطينية.

ورد باسم الحكومة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وقال ان اسرائيل لا تلقي مسؤولية امنها على عاتق الآخرين، لكنها تطالب شركاءها في عملية السلام «مكافحة الارهاب»، وتطبيق الاتفاقات الموقعة.

وقال مردخاي «لا يمكن ان نحفظ الامن بنسبة (١٠٠٪) وسنواجه في الطريق الى السلام الكثير من العقبات والعراقيل والمصاعب. وهذا يتطلب اسرائيل موحدة وقوية والرد بحزم على كل من يعتدي علينا».

ودعا مردخاي اعضاء الكنيست الى رؤية الجوهر والتعاون معا من اجل الامن والاستقرار ودعم الحكومة في حربها ضد الارهاب».

البنك الدولي قلق من نتائج الحصار على فلسطين

*** مندوب البنك في فلسطين: عدم تحويل المستحقات المالية سيؤثر على الموازنة الفلسطينية * التحويلات الاسرائيلية تشكل اكثر من ٦٠٪ من الموازنة الفلسطينية * النشاشيبي: الاموال التي يجب ان تحولها اسرائيل اليوم (١٤٠) مليون شيكل ***

● رام الله - لمراسلنا - عبر مسؤول في البنك الدولي، امس الثلاثاء، عن «قلق البنك من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن الحصار للمناطق الفلسطينية».

وقال علي خضر نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين في مؤتمر صحفي في مدينة رام الله «ونحن قلقون من نتائج الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وعلى المشاريع التي ينفذها في المناطق الفلسطينية».

واشار خضر في هذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي بعدم تحويل المستحقات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية معتبرا انه «سيؤثر كثيرا على الموازنة الفلسطينية وعلى قدرة السلطة الوطنية على الايفاء بالتزاماتها».

وقال «والمستحقات المالية هذه شكلت في العام الماضي (٦١٪) من موازنة السلطة الفلسطينية، وكان مقدرا لها ان تشكل (٦٣٪) من موازنة العام الجاري».

وكان وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اعلن امس، في لقاء مع الصحفيين في غزة ان حجم التحويلات المالية المترتبة عن الجمارك والرسوم على البضائع التي تدخل الى المناطق الفلسطينية عبر اسرائيل تبلغ ٣٠ مليون شيكل اسبوعيا، وان حجم الاموال المتراكمة والمتوجب على اسرائيل دفعها للسلطة الوطنية بلغت ١٤٠ مليون شيكل حتى بداية آب الجاري.

واعلن خضر ان كلفة المشاريع التي يتابع البنك الدولي الاشراف عليها توقفت بفعل الحصار، موضحا ان عدد هذه المشاريع يبلغ ١٢ مشروعا وبكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار. وتابع يقول «وتوقفت هذه المشاريع بفعل عدم توفر المواد والقوى العاملة التي نحتاجها وعدم قدرة المؤسسات الفلسطينية المعنية بهذه المشاريع على متابعة اعمالها».

واعتبر خضر ان «اجراءات الحد من الحركة ادت الى تعطيل الفعاليات الاقتصادية بسبب النقص في المواد الاولية وعدم قدرة العمال على الوصول الى اعمالهم» اضافة الى تأثيرها على حركة التصدير التي رأى انها ستتضرر كثيرا.

وقال في هذا السياق ان «تعطل حركة التصدير سيؤدي الى خسارة المنتجات الفلسطينية اسواقها بسبب تأخرها في تسليم طلبياتها في الاوقات المحددة».

واشار في ختام مداخلته الى ان البنك الدولي «ليس في وضع مالي يمكنه من تمويل نتائج الحصار المحكم المفروض على المناطق الفلسطينية، سواء من ناحية سد العجز بالموازنة او تمويل مشاريع لتوفير وظائف مؤقتة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا فرص عملهم».



● قوات الاحتلال تشرف على هدم احد البيوت في مخيم سعفاط.. في وقت بات فيه واضحا ان عمليات هدم البيوت المكثفة في القدس والخليل وغيرها هي احدى الاجراءات الانتقامية التي تنتهجها حكومة نتنياهو ●

(تصوير خالد الزغاري بلطف من الزميلة «القدس»)

مآسي الحصار
انخفاض حاد في اسعار الخضار

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تشهد مدينة جنين حالة ركود اقتصادي رهيب، خاصة وان المدينة تعتمد بالاساس على الزبائن العرب من اسرائيل، في ظل الحصار لا يستطيع المزارعون تسويق بضائعهم أو تصديرها الى خارج المدينة، مما جعل سعر صندوق الخضار الواحد يصل الى الحضيض وهناك بعض الخضار يباع الصندوق منها بشيكل واحد!

● ولادة في السهول ●

وقال مدير مستشفى جنين لـ «الاتحاد» ان هناك العديد من حالات الولادة تتم في السهل خلال قيام الاهالي في قرى المنطقة بنقل الأمهات الحوامل عبر الطرق الترابية الى مستشفى جنين.

هذا ويعاني المستشفى كغيره من مستشفيات المناطق الفلسطينية من نقص خطير في الادوية.

● منع زيارة الاسرى ●

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في جنين راغب ابو دياك، أن سلطات الاحتلال اتخذت سلسلة من الاجراءات التعسفية والقمعية ومنعت ذوي الاسرى من زيارة ابنائهم في سجون الاحتلال.

● منع عودة مرضى من القاهرة ●

وذكرت وزارة الصحة، أمس، أن الحصار حرم سبعة مرضى تلقوا العلاج في «مستشفى فلسطين» في القاهرة من العودة الى بيوتهم.

والمرضى هم: ممدوح خالد حماد، وخديجة خال حماد، ويعانيان من مرض الصلبة الصدرية والتهاب المفاصل الصدفي، غازي محمد رشيد عملية سائل مرتجع وزرع عدسة، هيثم ابو القمبز حرق قديم وعمليات تجميلية في ندبة الحرق، هويدا أسعد حلس عيب خلق مفصلي في الحوض وعيب خلقي في الفكين، خالد يوسف خطاب ورم في المخ وعولج بالاشعاع، ولاء خالد الحاج وحمة أوعية دموية وعولجت بالليزر، وحمادة طباب شحيبر ورم في المخ عولج بالاشعاع.

وقالت الوزارة ان المرضى مازالوا مقيمين في المستشفى، ولا تستطيع اخراجهم أو ابلاغهم بموعد القدوم الى الوطن.

الفلسطينيون يطالبون الدول العربية بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي

⋆ ماهر المصري: الاجراءات الاسرائيلية تهدف لالغاء السلطة الوطنية

⋆ خسائر فلسطين من الحصار اصبحت (٩) ملايين دولار يوميا!⋆

● رام الله - لمراسلنا - طالب مسؤولون فلسطينيون، امس الثلاثاء، الدول العربية بمقاطعة القمة الاقتصادية التي ستعقد في شهر تشرين الثاني في الدوحة وذلك ردا على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله، امس الثلاثاء «واننا ندعو الدول العربية كافة في ظل هذه الظروف التي نعيشها الى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، والى تقديم كافة اشكال الدعم والمعونة الاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني».

وشارك في المؤتمر الصحفي محمد اشتيه المدير العام للمجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار (بكدار)، اضافة الى علي خضر نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين.

واعتبر المصري ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل «الغاء من قبل اسرائيل لوجود السلطة الوطنية التي وقعت معها اتفاقيات السلام وعودة الى منطق الاحتلال والهيمنة السابقة عليها».

وفي الاطار نفسه حذر وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي في حديث مع الصحفيين في مدينة غزة من ان السلطة الوطنية الفلسطينية «قد تعمل على منع دخول المنتجات الاسرائيلية الى الاسواق الفلسطينية» في حال استمرت حالة الحصار المفروضة على المناطق الفلسطينية.

وقال النشاشيبي «اما ان تكون هناك تجارة في الاتجاهين وينتفع منها الجميع او لن تكون هناك اية تجارة».

واشار النشاشيبي والمصري الى ان العقوبات الاسرائيلية شلت كافة الفروع الاقتصادية والانتاجية في اراضي الحكم الذاتي وقضت على التجارة الداخلية والخارجية الفلسطينية.

وقدر اشتيه الخسائر اليومية الناجمة عن الحصار بتسعة ملايين دولار يوميا. وقال ان ذلك يعادل نصف الدخل القومي الفلسطيني.

ضابط المخابرات العسكرية السابق
«أوسلو هو حقيقة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب ان نقرر اما الاستمرار في اتفاق اوسلو وحل مسألة «الارهاب» او التراجع عنه مع كل ما يترتب عن ذلك من العودة لاحتلال مليوني فلسطيني، والمواجهة مع الدول العربية والعالم» - هذا ما قاله اوري سغير، احد مهندسي اتفاق اوسلو امس الثلاثاء.

وجاءت اقواله ردا على ما نقل عن لسان «شخصية حكومية كبيرة»، من ان احد اسباب استمرار الارهاب، هو الثغرات الامنية في اتفاق اوسلو، والتي تمنع اجهزة المخابرات من العمل بشكل حر - على حد قوله.

وقال سغير: ان العمل الاستخباراتي ممكن فقط في حالة السيطرة على حياة مليوني فلسطيني. ثم ان واضعي اتفاق اوسلو، منهم (٩٠٪) من رجال الأمن والجيش. واضاف: من غير الممكن الاستمرار في الاتفاق والعمل ضده!

اما رئيس سلاح المخابرات العسكرية السابق، الجنرال اوري ساغي فاعتبر ان الاتفاق لم يوفر غطاء كاملا لعمل اجهزة المخابرات، لكنه اكد انه يجب الاستمرار والنظر الى المستقبل، و«عدم جلد الذات» - على حد قوله!

واضاف ضابط المخابرات: لا يوجد اتفاق آخر بالنسبة للجميع على اختلاف وجهات نظرهم السياسية، انه بمثابة معطى ويجب التعامل معه.

و«دافع» النائب رأن كوهين (ميرتس) عن اتفاق اوسلو وقال انه خلال تنفيذ الاتفاق تم عمل جيد جدا في مجال المخابرات في المناطق الفلسطينية الا انه رفض تفصيل ماهية «العمل» الذي ذكره!

في مؤتمر صحفي عقدته «سلام الآن»

الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف المنازل في المستوطنات!!

*** في مجلس اقليمي بنيامينا وحده وضع برنامج لاقامة (٤٥) الف وحدة سكنية!! المصادقة على (١٦١٠٦) وحدات سكنية في بنيامينا!! * ران كوهين: المعطيات تثبت ان وجهة الحكومة للحرب * سكرتير مجلس المستوطنات: سلام الان لم تات بشيء جديد!! ***

● القدس – لمندوب «الاتحاد» الخاص – تعمل آلة انتاج واصدار رخص وتصاريح البناء في المستوطنات ليل نهار وبدون توقف بتاتا، منذ تولي حكومة نتنياهو مقاليد الحكم، وذلك لمضاعفة عدد المستوطنين في مستوطنات قطاع غزة والضفة الغربية. وفي المجلس الاقليمي «بنيامينا» وحده، ستقام نحو (٤٦٥) الف وحدة سكنية، وهذا الرقم يوازي مجموع وحدات السكن القائمة في جميع المستوطنات!!

وكشف النقاب عن تلك المعطيات في مؤتمر صحفي عقدته حركة «سلام الآن»، والنائب ران كوهين، (ميرتس) رئيس لجنة المراقبة البرلمانية وعضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية في مقر الصحفيين في القدس. وقال كوهين ان المعطيات التي بحوزته تشير الى ان الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف الوحدات السكنية، لنهب ارض الفلسطينيين وفرض حقائق على الارض، هدفها نسف عملية السلام. وقال ان المعطيات تؤكد ان وجهة الحكومة للحرب وليس للسلام.

وقال موشيه راز، سكرتير عام حركة «سلام الآن»، اذا تم تنفيذ تلك البرامج فذلك يعني مضاعفة عدد المستوطنين والقضاء كليا على اي بارقة أمل في السلام مع الفلسطينيين. واضاف، «في هذه الظروف بالذات التي تحتضر فيها عملية السلام وخطر الارهاب يشتد ويتصاعد، فان مضاعفة عدد المستوطنين يحمل في طياته الانفجار الامني والسياسي، وتبادر لذلك حكومة نتنياهو».

واكد المتحدثون ان هناك حوالي (١٤٪–١٨٪) في كل مستوطنة دور فارغة وبالرغم من ذلك تضع الحكومة المخططات والبرامج لتكثيف الاستيطان وبذلك تهدر مليارات الشيكلات سدى خاصة على ارض ليست لنا وسنعيدها.

وعرض كوهين وراز معطيات تبين منها ان غالبية برامج البناء في المجلس الاقليمي «بنيامينا» في المراحل الاخيرة من المصادقة عليها. وغالبية المستوطنات التي ستقام فيها البيوت الجديدة بعيدة عن القدس و«الخط الاخضر» وقريبة من المدن والقرى الفلسطينية.

وتبين ان تكلفة اقامة الدار الواحدة تبلغ (٥٠) الف دولار تدفع من خزينة الدولة!! اي ان تنفيذ البرنامج في «بنيامينا» سيكلف (٢,٢٥) مليار دولار!!، الامر الذي لا يمكن للمجتمع الاسرائيلي تحمله وسيأخذ من جيوب الشباب والمسنين والمرضى وعلى حساب ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والعمل والمواصلات. وعلى حساب احياء الفقر ومدن التطوير ومحتاجي السكن.

ودعا كوهين وراز، رئيس الحكومة والوزراء جميعا وجميع فئات الشعب، لمنع تنفيذ البرامج بأي ثمن لان تنفيذها يعبر عن جنون خطير قد يحرق المنطقة!!

ومن المعطيات التي ذكرها المتحدثون في المؤتمر الصحفي، ان اجراءات المصادقة على الخرائط تمر ست مراحل وهي: التخطيط والتخطيط المفصل. ومصادقة المجلس المحلي. ومصادقة مكتب التنظيم في الادارة المدنية. ومصادقة اولية من مجلس التنظيم الاعلى والنشر في الصحف بالاضافة الى ايداع الخرائط لمدة شهرين بهدف الاستئناف عليها. مصادقة اخيرة من مجلس التنظيم العالي بالاضافة الى النشر في الصحف لاسبوعين. ورخصة نهائية من المجلس.

وذكر على سبيل المثال المجلس الاقليمي «بنيامينا»، وتبين ان الخرائط التي صودق عليها نهائيا وسيبدأ البناء بموجبها تقريبا بلغ مجموعها (١٦١٠٦) خرائط موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
عوفريم	٢٠٢/٢	٧٢٢٠
نعله	٢٠٧	٨٥٠
غفعات ايهود	٢١١/١	٤٠٠٠
بيت حورون	٢١٣	٣٥٠
جفعون هحدشاه		٣١٧
بسغوت	٢٢٢/٢	٢٦٧
معليه مخميش	٢٢٥	١٣
نحلئيل	٢٣٩/١	٢٩٥٩
عطريت	٢٠٤	١٣٠

وتبين من المعطيات عن الخرائط التي حولت في المجلس الاقليمي المذكور للمصادقة عليها ان عددها (١٢١٧٥) خارطة موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
شيله+شيبوت راحيل	٢٠٥/٢	٢٧٧٠
متتياهو	٢٠٩/١	٢٨٣
كوخاف هشاحر	٢٢٣/١	٣١٧
ريمونيم	٢٢٤/٢	٢٤٧
الون	٢٢٧/١	٣٠٠
معليه لبونه	٢٢٩	٣١٦
حشموناثيم رمات موديعين	٢٣٢/١	٦٧٤
دولب	٢٣٤/١	٣٦٣
طلمون(أ)	٢٣٥/١	١٣٦
طلمون (ب)	٢٣٥/٢	٢٦٠
آدم	٢٤٠/١	٢٢٠٠
كوخاف يعقوب	٢٤٢/٢	١٧٣٩
علي	٢٣٧/١	٢٥٧٠

وبلغ مجموع الخرائط التي صودق على ايداعها (٧٠٢٦) خارطة موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
نفيه توف	٢٠٣/٢	٣٥٥
نيلي	٢٠٦/٣	٧٦٥
عنتوت	٢٢٦/٢	٨٣٣
نوفي برات	٢٢٧/٤	٤٨٦٠
متسبيه يريحو	٢٢٨/٢	٢١٣



● مستوطنة طور البناء ●

وبلغ مجموعة الخرائط التي مرت في مراحل التنظيم المتقدمة جدا (٨٧٨٢) موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
عوفرة	٢٢١/١	٤٠٠٠
معليه مخميش	٢٢٥/٣	١٠١
متسبيه يريحو	٢٢٨/٣	١٩١١
طلمونيم	٢٣٥	٢٧٧٠

هذا وعقب سكرتير مجلس المستوطنات في الضفة الغربية اهرون دومب، على المعطيات قائلا ان «سلام الآن» لم تأت بشيء جديد وهي تعود على تكرار نفسها الامر الذي يدل على افلاسها!! وقال، ان هدف «سلام الآن» و«ميرتس» هو احراج الحكومة!!

التماس لمنع توطين مستوطنين

● قدم سكرتير «سلام الآن» موشي راز، أمس الثلاثاء، التماسا الى «المحكمة العليا» ضد الحكومة ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الاركان العامة والقائد العسكري في الضفة والقطاع، طالبا فيه استصدار أمر من المحكمة لمنع توطين عدد من الاشخاص في مستوطنة «أحزوت حمدات». وجاء في الالتماس، أن توطين أشخاص في مستوطنة مثله مثل اقامة مستوطنة، وذلك يتناقض وقرار الحكومة رقم (١٥٠) الذي اتخذته في (٩٦/٨/٢) لعدم البناء في المستوطنات. وطالب راز في الالتماس أن تلزم المحكمة الحكومة باعطاء رد تشرح فيه عدم منعها وزير «الأمن» من الموافقة على التوطين ولماذا لا تضغط عليه للتراجع عن قراره الذي نص على التوطين في المستوطنة المذكورة.

هدم ثلاثة بيوت في الخليل واوامر هدم جديدة في القدس!!

● الخليل – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، بيتين في مدينة الخليل وآخر في قرية سعير قضاء الخليل.

واثناء عملية الهدم حاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المناطق التي نفذت فيها عمليات الهدم، واقامت الحواجز العسكرية ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة تحت تهديد السلاح.

من جهة اخرى وقع رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، ستة اوامر جديدة لهدم بيوت لفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

كما نقل عن مسؤولين كبار في البلدية انهم ينوون مواصلة عمليات الهدم، وكانت اول البيوت التي هدمت مؤخرا، بعد فرض الحصار الوحشي التام، قد تمت بالتعاون مع الادارة المدنية التابعة للاحتلال، وذلك في ضواحي العيسوية والطور والزعيم ومخيم شعفاط.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية القدس الغربية كانت اعلنت عن تجميد اوامر الهدم قبل العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية، الاربعاء الماضي. وذلك بفعل ردود الفعل الحادة على نية الاستيطان في رأس العامود، ولكن بعد وقوع العملية، عادت البلدية واطلقت اوامر الهدم، مستغلة الحصار والاجراءات العسكرية!

القدومي يدعو القيادة الفلسطينية الى مغادرة غزة

● ابو ظبي – دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الثلاثاء، القيادة الفلسطينية الى مغادرة الاراضي الفلسطينية من اجل تكثيف المواجهة مع اسرائيل.

وقال القدومي الذي يتخذ من تونس مقرا له في حديث الى صحيفة الخليج الاماراتية «ان خروج اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امر ضروري، لان الحصار سوف يفقد هذه اللجنة مسؤوليتها وصلاحيتها وقدرتها على العمل». واضاف انه «لا يجوز ان تكون القيادة وسط المعارك. القيادة عادة تكون بعيدة عن المعارك من اجل ان تراقبها وتضع الخطط وتأمر بتنفيذها في الوقت المناسب».

الى ذلك اعتبر القدومي ان العملية المزدوجة التي وقعت في ٣٠ تموز الماضي، في القدس دليل على بأس الشباب الفلسطينين.

واوضح قائلا ان «مثل هذه العملية التي ادت الى استشهاد شابين واضح على ان الشباب داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وصلوا الى مراحل اليأس فأصبحت المعيشة بالنسبة لهم امرا سيئا وان الموت هو الخلاص».

وقال القومي ان «على الولايات المتحدة واسرائيل ان تنظر الى مثل هذه الاعمال بعمق وليس كأعمال ارهابية كما يدعون بل بدراسة الاسباب التي دعت هؤلاء الشباب الى القيام بالعمليات الانتحارية لان الاوضاع المتردية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والاحوال المعيشية السيئة وصلت ليس الى حد الفقر فحسب بل الى حد مد الايادي».

في رسالة مستعجلة الى وزير المالية:

النائب سعد: انقلوا الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير المالية، يعقوب نئمان، يحتج فيها على قرار المالية نقل (٥٠) مليون شيكل من الضرائب التي تجبيها اسرائيل من العاملين لصالح السلطة الفلسطينية، و(٧٠) مليون شيكل من الضريبة الاضافية، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، ويطالب بتحرير هذه الاموال المستحقة وتسليمها فورا الى السلطة الفلسطينية.

واكد النائب سعد في رسالته ان حجة وزير المالية بعدم نقل الاموال المستحقة «انه لا يمكن لوزير مالية في دولة اسرائيل تمويل تخطيط عمليات الفلسطينيين ضد مواطني اسرائيل» تناقض الواقع، وليست اكثر من مبرر ديماغوغي. فالسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لم يرسلوا من فجّر في «محانيه يهودا»، والتي لا تزال هويتهم غير معلومة، ودانا العملية وقتل الابرياء. كما أن مثل هذه العملية تستهدف فيما تستهدفه التخريب على المساعي السلمية للسلطة والرئيس عرفات.

«ان عدم نقل الاموال المستحقة، يؤكد النائب سعد يناقض اتفاقية باريس الاقتصادية، الجزء العضوي من اتفاقات اوسلو، وتأجيل النقل لا يستهدف سوى الضغط وابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية، الامر الذي لن يتحقق. فالمساهمة في الجهود لتجديد العملية السياسية يستدعي تحرير الاموال وازالة مختلف العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل».

انتاج: دائرة الثقافة قسم المهرجانات

بلدية تل ابيب - يافا تقدم:

שיר לשלום

مهرجان يهودي عربي **مهرجان أغنية للسلام**

حديقة طولوز، العجمي - يافا

تحت رعاية: رئيس بلدية تل ابيب – يافا – السيد روني ميلو

سفير الاتحاد الاوروبي في اسرائيل – السيد جان پول چاسيه



في البرنامج:

- المغني احمد جوهر (مصر) بمرافقة ١٢ عازف
- فرقة «الانباط» (الاردن)
- ايهود بناي يستضيف جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة «شيبع» - «طررم» وفرقة «الطبالين» (شفاعمرو)
- حفلات في الساحة العامة ومفاجآت



الدخول مجانا

Delegation of the
European Coomission
to the State of Israel

يوم الخميس ٧ آب الساعة ٢١:١٥

تفاصيل اخرى في المركز الجماهيري اليهودي العربي ٥٠٨٠٨٩٨ – ٠٣

صندوق النقد الدولي يضع آليـة جـديدة لزيادة التـدخل في الدول المدانة

● واشنطن – الوكالات – قرر صندوق النقد الدولي توسيع اطار تدخله في الشؤون الداخلية للدول المدانة ليشمل مجالات جديدة مثل «مكافحة الفساد» و«الشفافية» في القطاعات العامة.

فقد تبنى الصندوق أمس الثلاثاء سلسلة توجيهات مخصصة لتعزيز دوره في التشجيع على المبادىء التي يطلق عليها اسم «حسن الادارة» وينوي في هذا الاطار فرض مكافحة الفساد واحترام القانون وضمان ان يكون القطاع العام مسؤولا عن نفقاته وشفافا.

ويوضح الصندوق في ميثاق من ثماني صفحات يفصل هذه التوجيهات الجديدة ان مهمته كانت تقتصر حتى الان على «تشجيع الدول على تصحيح الخلل الاقتصادي الشامل، لدعم معدلات نموها».

وقال المدير العام للصندوق ميشال كامديسو «لكننا نجد من الضروري اكثر فاكثر حصول سلسلة واسعة من اصلاح المؤسسات وكل بلد يود المحافظة على ثقة الاسواق يجب ان يحترم مبادىء حسن الادارة».



● الشعوب الفقيرة تبقى تحت وطأة شروط البنك الدولي ●

وكان مدير الصندوق قد ابرز هذا المفهوم لحسن الادارة، الذي يخدم تحقيق فعالية ونمو اقتصاديين اكبر، اثناء الجمعيتين الاخيرتين للصندوق والبنك الدوليين في ايلول الماضي.

لكن الصندوق يبدي حذرا في لعب دور «الدركي» الذي طبقه في الاسبوع الماضي، عندما رفض تمديد مهلة اعتماد قرض لكينيا، وهو يعترف بأنه من الصعب احيانا «فصل العوامل الاقتصادية عن العوامل السياسية» وبان تقييمه للامور «يجب ان لا يتأثر بطبيعة النظام السياسي للبلد المعني ولا ان يشكل تدخلا في سياسته الداخلية او الخارجية».

وقال الميثاق ان «مهمة الصندوق لا تكمن في ان يصبح هيئة تحقيق في ان يضمن نزاهة الدول. فالمقياس الرئيسي الذي يحدد تدخل الصندوق هو عندما يتبين ان سلوكا خاطئا في الشؤون العامة يمكن ان يكون له تأثير كبير على الاداء الاقتصادي الشامل في المدين القريب او المتوسط.

وهكذا فعندما قرر الصندوق اعتماد قرض لكينيا لانه اعتبر ان السلطات فيها لم تلتزم بما يكفي مكافحة الفساد، قدم مثالا على ذلك قضية فساد تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار اي ما بين ٦٪ الى ٧٪ من اجمالي الناتج القومي في كينيا.

وأضاف «ويمكن تعليق او تأجيل اتفاق مع صندوق النقد الدولي، اذا كان هناك سبب للاعتقاد ان سياسة سيئة يمكن ان يكون لها انعكاسات اقتصادية شاملة تهدد نجاح برنامج» مبرم مع الصندوق.

وقبل الوصول الى هذا الحد الاقصى، يتركز دور الصندوق اولا في مساعدة البلدان اكثر على وضع اطر تشريعية وارساء مؤسسات شفافة.

وهذه المساعدة التقنية التي يفترض ان تتم بالاتفاق مع البنك الدولي يمكنها ان تأخذ شكل مساعدة في الادارة او في تحديث المؤسسات مثل المصرف المركزي والخزينة.

ويمكن للصندوق ان يقدم ايضا مساعدة في تحسين انظمة المحاسبة ومراقبة الحسابات او حتى الاجهزة الاحصائية للدولة.

كارثة جوية فوق جزيرة غوام الامريكية

● سيئول – الوكالات – استمرت طوال ساعات الليلة الماضية عمليات الانقاذ لركاب الطائرة الكورية ال ٢٥٤ والتي سقطت على جزيرة غوام الامريكية، (قرب اندونيسيا) والطائرة من نوع «بوينغ ٧٤٧».

وحتى منتصف الليلة الماضية تم العثور على ٢٩ من الراكبين الناجين.

وكانت الطائرة قادمة من سيئول وسقطت في منطقة مأهولة وسط احوال جوية سيئة، حينما كانت تقترب من مطار اغانا في الجزيرة الامريكية.

وتشير المعلومات الاولى ان قائد الطيران ابلغ برج المراقبة انه في احد محركات الطائرة تشتعل نار.

تعزية

الى آل اتلتيه وجبارة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج تعازينا بوفاة المأسوف عليها

عريب محمود جبارة

التي ذهبت ضحية الحادث المأساوي على طريق الاسماعيلية في مصر.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

مجلس دير الاسد المحلي

اعلان

يعلن مجلس دير الاسد المحلي عن حاجته لمعلمين للمدرسة الثانوية دير الاسد للسنة الدراسية ٩٧/٩٨ في المواضيع التالية:
١. فيزياء ٢. رياضيات ٣. حاسوب ٤. علم اجتماع
الوظيفة جزئية لكافة المواضيع
الشروط المطلوبة:
١. ان يـ/تكون حاصلا/ة على شهادة جامعية
٢. ان يـ/تكون حاصلا/ة على شهادة تعليم (תעודת הוראה)
على الراغبين التقدم خطيا مع الشهادات الثبوتية لقسم المعارف في المجلس المحلي لموعد اقصاه ١٤/٨/٩٧ في اوقات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرقعة من المحامي ميخائيل داوود والسيد عصام شحادة تشعر بوفاة المرحوم نقولا سليم خوري من قرية كفرياسيف بتاريخ ١٥/٦/١٩٧٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده من زوجته المرحومة عفيفة شحادة خوري المتوفاة بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ وهم: سمية، يوسف، نصري، وسكينة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع اليوم الاربعاء ٦/٨/٩٧ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة:

مواضيع البحث:

* قضايا تنظيمية
* «الاتحاد» *
* الحملة المالية *

ومتفرقات

باحترام
سكرتير المنطقة

تعزية

تتقدم جمعية انسان باعضائها وادارتها والعاملين فيها بأحر التعازي للزميل الدكتور سامي دبيني وجميع آل دبيني وآل مويس بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة جمعية انسان

مجلس عيلبون المحلي
اعلان مزايدة
٦/٩٧

١. يعلن مجلس عيلبون المحلي عن مزايدة لبيع تراكتور «فيرجسون» MF - 35 موديل ١٩٦٢
٢. التراكتور موجود للمعاينة والتفحص في ساحة المجلس المحلي
٣. المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر
٤. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ١٤/٨/٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام د. حنا سويد
رئيس مجلس عيلبون المحلي

كلمة الاتحاد

جهود مباركة.. ولكن!

● *الجهود التي تبذلها القيادات المصرية والاردنية لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة ولمنع انهيار العملية السلمية، هي جهود مباركة. تأتي في وقتها. وربما، لا غنى عنها لشعبي هذه البلاد ولكل الحريصين على حقن الدماء المهددة في صفوفهما.*

فالعلاقات بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بلغت من التوتر حدا خطيرا لم نعرف مثيلا له منذ توقيع اتفاقيات اوسلو. والقول ان سبب هذا التوتر الزائد هو العملية الانتحارية الارهابية في القدس، ليس صحيحا. اذ ان العلاقات مرت في امتحانات اخرى، وبعمليات لا تقل صعوبة وخطورة، مثل مذبحة الخليل وعمليات الباصات في تل ابيب والقدس وعملية بيت ليد.. وتسببت هذه العمليات بالتوتر والخلافات وتبادل الاتهامات. لكنها لم تصل الى الدرجة التي اوصلها اليها السيد نتنياهو، من هجوم عدائي سافر واجراءات تهدف الى تحطيم السلطة الوطنية واعلان الحرب عليها.

لذلك، لا بد من تحرك لوقف هذا التدهور.

لكن، يجب ان يكون واضحا، ان تسوية الأمور الآن بشكل سطحي او بروح فرض الشروط الاسرائيلية على السلطة الوطنية تحت ستار «مكافحة الارهاب»، لن يفيد شيئا. قد يخمد النار، لكن الى حين. والمطلوب اعطاء حلول جذرية.

فالارهاب ليس وليد ساعته. وحكومة اسرائيل، بكل جبروت الجيش، لم تفلح في القضاء عليه في حينه. لذلك فان تحميل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية الوحيدة عن مكافحته، هو نوع من التجني والظلم والهرب من المسؤولية.

وسياسة هذه الحكومة وممارساتها الاستفزازية منذ حزيران ١٩٩٦ وحتى اليوم، ساهمت في خلق اجواء مساعدة للارهاب، أكثر من اي شيء آخر. فهناك اتفاقات موقعة، بشهادات دولية ورعاية الولايات المتحدة وروسيا، لم تحترم. وهناك حقوق تداس واراض تصادر ومناطق عربية تُهوّد، وكل ذلك من خلال تصريحات استفزازية وتعامل استعلائي.

فان لم يحدث تغيير جذري في هذا النهج، لن تنفع كل عمليات الترقيع. وسيكون امامنا المزيد من محطات التوتر والارهاب.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

والد عريب جبارة من الطيبة لـ «الاتحاد»

اهمال السلطات المصرية أخذ عريب منا!!

*** الحافلة غير ملائمة لنقل السياح، بدون اسعاف وليست جديدة * تتسع لـ(٢١) شخصا ووضعوا فها (٢٤) شخصا مع حقائبهم!! * تصرفات السلطات المصرية غير مبررة، فقد اخروا عملة الانقاذ بحجة عدم وجود ثلاثة جوازات سفر افتقدت في الحادث * السفارة المصرية في اسرائيل: تنفي الرواية وتقول، قضاء وقدر!! ***



● شرطي مصري يتفحص المينيبوس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم والد الفتاة عريب جبارة (٢٧ عاما) من الطيبة والتي لقيت مصرعها في حادث الطرق الذي وقع قرب الاسماعيلية، السلطات المصرية بالاهمال وعدم توفير الخدمات الطبية اللازمة لانقاذ حياة ابنته التي ظلت تنزف ساعات على الشارع!!

وقال السيد محمود سليمان جبارة والد عريب لـ «الاتحاد» - سافر (٢٤) شخصا من الطيبة والطيرة وباقة الغربية الى مصر للتنزه. وتبين انهم نقلوا في سيارة «مينيبوس» (باص صغير) تتسع فقط لواحد وعشرين شخصا. وبالاضافة الى اخذ ثلاثة اشخاص زيادة على العدد المسموح به، وضعت حقائب المسافرين واغراضهم في السيارة وذلك على حساب راحة المسافرين. وكانوا في طريقهم من رفح الى القاهرة. واتضح انه لم تكن اسعافات مع السائق الذي قاد الحافلة بسرعة فائقة وفوق المسموح به، خاصة ان السلطات المصرية تمنع تجاوز سرعة الـ (٨٠) للحافلات التي تنقل السياح.

واضاف جبارة استنادا الى روايات شهود عيان، بينهم ابنه، ان قوى امنية رافقت الحافلة وكأن القضية امنية وليست صحة وسلامة المواطنين. ولا يكفي ان الحافلة غير ملائمة للسياح وحمولتها اكثر من طاقتها وهي غير جديدة، قادها السائق بسرعة (١٢٠)كم في الساعة. وبموجب ارشادات السياحة فعلى السائق بعد ساعتين من السفر التوقف وانزال الركاب للراحة والانتعاش ومن ثم متابعة السفر، ورغم ان السائق لم يلتزم بذلك، رفض الاستجابة لطلب المسافرين التوقف ليشتروا بعض المرطبات والمأكولات خاصة للاطفال، فقد كان في الحافلة (١٢) طفلا!!

ولم يكتف جبارة بذلك وقال ان المرشد السياحي الذي رافق الوفد، غير مرخص!!

*** «الاتحاد» - ولماذا وافق اعضاء الوفد للسفر في هكذا ظروف؟**

- جبارة: «لا ادري. ويبدو ان الانسان دائما يبحث عن الاسهل والارخص.

وحول كيفية وقوع الحادث، قال جبارة، ان الحافلة انحرفت عدة مرات يمينا وشمالا، قبل ان تنقلب عدة مرات، لتستقر واطاراتها نحو السماء. وكانت عريب بين الجرحى ومعها ولداها. وشعرت عريب بآلام حادة في رجليها وطلبت المساعدة والنجدة لكن لم يستجب احد، فقد انقلبت الحافلة في منطقة غير مأهولة. ووقف عدد من الذين اصيبوا بجراح خفيفة على قارعة الطريق واخذوا يلوحون للسائقين من اجل التوقف ومد يد المساعدة لكن دون جدوى فلم يستجيبوا!!

وقال جبارة استنادا الى افادات شهود العيان، ان سيارة الاسعاف المصرية تأخرت كثيرا حتى وصلت. وقد يكون منظرها عندما وصلت بعد طول ترقب، قد اشاع الطمأنينة والراحة في نفوس الجرحى، لكن تبين انها كانت تفتقد الكثير من الاجهزة والمواد الطبية التي تتطلبها مثل هذه الحالات من حوادث الطرق!!

وقالت آمنة جبارة، شقيقة المرحومة عريب لـ «الاتحاد»، استنادا الى ما سمعته من شقيقها الجريح، ان عريب اصيبت في رجليها بنزيف قوي. وكانت بكامل قواها العقلية. وطلبت من الطاقم الطبي المصري الذي وصل بعد تأخير غير مبرر قد يكون سببه البيروقراطية، ان يعالج غيرها لان اصابتها غير خطيرة. والانكى من ذلك ان الجو كان قائظا وملتهبا والجرحى على الشارع ينزفون. وبدأ الجرحى بمساعدة بعضهم بعضا. وقالت آمنة، ان احد الاطفال طار عبر نافذة الحافلة الامر الذي يؤكد ان سائق الحافلة قادها بسرعة جنونية. واكدت انه لو قدم الاسعاف لاختها في الوقت المناسب لانقذت حياتها.

وفوق كل ذلك قالت آمنة، انه تم تأخير نقل الجرحى الى اسرائيل عند معبر رفح بحجة عدم وجود ثلاثة جوازات سفر مع الجرحى. ويبدو انها افتقدت وضاعت اثناء الحادث.

* عائلة عريب تتهم *

وقال محمود جبارة، لم نتوقع هذه المعاملة من جانب السلطات المصرية وبطء عملية الانقاذ وحتى عرقلتها. واعتبر رحيل ابنته عريب نتيجة الاهمال. وحمل المسؤولية للسلطات المصرية وشركة السياحة ووكيلها. وقال انه سيتشاور مع محام حول الجوانب القانونية وفحص كل المواصفات التي اعتمدتها شركة السياحة وذلك لتنبيه الآخرين وحثهم على التشديد في طلباتهم لتوفير لهم الشروط المريحة والآمنة قبل الخروج الى السياحة.

وعبر جبارة عن تذمره من عدم السماح لمروحية بالاقلاع الى مصر لنقل الجرحى، مشيرا الى ان ذلك غير مبرر. وقال، ان التقاعس عن تقديم المساعدة اللازمة ادى الى هذه النتيجة المرة والقاسية.

واشار جبارة الى ان الجو في المستشفى كان اسوأ، فقد وصل عدد من افراد الشرطة المصرية الى المستشفى للتحقيق مع الجرحى. وبعد اجبارهم على القسم على القرآن وقول الحقيقة، استجوبوهم وكأنهم قتلة وليسوا جرحى. وقال المحقق لاحد الجرحى، لا تسأل اسئلة، اجب فقط على الاسئلة!!

هذا ووصل الجرحى في الثالثة والنصف من صباح امس الثلاثاء الى البلاد.

* السفارة المصرية في اسرائيل ترد! *

وفي اتصال مع السفارة المصرية في تل ابيب للرد على الاقوال والاتهامات اعلاه، رد موظف اسمه محمد قال بعد ابلاغه عن الهدف من الاتصال، ان المستشار الاعلامي غير موجود. واكد الموظف ان كل الاتهامات مرفوضة مشيرا الى ان سيارة الاسعاف وصلت الى مكان الحادث خلال عشر دقائق وقدمت الاسعافات الى الجرحى ونقلوا الى المستشفى لان الحديث يدور عن ارواح اشخاص وجرحى ومصر حساسة جدا لارواح الناس خاصة السياح ويهمها كثيرا ان يشعر السياح بالراحة والمعاملة الجيدة وتبذل كل جهد للحفاظ على سلامة وامن السائح بغض النظر عن انتمائه والدولة التي جاء منها، لذلك توفر حراسة مشددة. وقال، ان حالة الوفاة هي قضاء وقدر والاعمار بيد الله ولا يمكن التشكيك في قضاء الله.

* اربعة جرحى في مصر *

ولا يزال يرقد في مستشفى الاسماعيلية اربعة من جرحى الحادث جميعهم من الطيبة. وعبر عدد من الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية عن تذمرهم من المعاملة المصرية المستهجنة!

وغادر البلاد متوجها الى مصر رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لترتيب امور واجراءات نقل الجرحى الاربعة الى اسرائيل. وانتقد الحاج يحيى تصرفات السلطات المصرية ونقل احتجاجه الى وزارة الخارجية المصرية وقال: «من الممكن ان يكون ذلك بسبب الحماقة البيروقراطية لكنني لا افهم التصرف غير الانساني الذي تعرض له الجرحى عند معبر رفح».

في عملية نادرة جدا

طبيب نصراوي ينقذ حياة فلسطينية حامل من غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح طاقم اطباء في مستشفى «هداسا» عين كارم، في انقاذ حياة امرأة فلسطينية من غزة في الثالثة والعشرين من العمر وحامل في الشهر السابع.

وعانت المرأة اثناء الحمل من انسداد في احد شرايين القلب بالاضافة الى انتفاخ في الرئة وتطلب ذلك اجراء العلاج الخاص.

وقال د. هشام نصار من الناصرة، الذي أشرف على العلاج ان الحادث نادر جدا، خاصة ان المرض اكتشف في المراحل الاولى من الحمل. ونقلت المرأة بسرعة الى «هداسا» من أجل فتح الشريان بواسطة بالون خاص لانقاذ حياتها.

واعتقد الاطباء انه بالامكان انقاذ حياة المرأة والحفاظ على الجنين معا، لذلك راقبوها على مدى اسبوعين حتى استكمل الجنين الأشهر السبعة وكان بالامكان توليدها في حالة اضطر الاطباء لذلك. وأجريت عملية قسترة ناجحة.

وقال د. هشام الذي أجرى العملية، ان عملية كهذه تحتاج الى مهارة خاصة، خاصة ان المرأة في مراحل الحمل الأخيرة وذلك للتقليل قدر الامكان من تعرض الجنين للأشعة.

من جهته قال بروفيسور مروين غوستمان، مدير معهد القلب في «هداسا»، ان تنفيذ عملية كهذه أمر نادر جدا خاصة اثناء الحمل، مشيرا الى انه اجريت مئة عملية كهذه في العالم.

هذا ومن المتوقع ان تعود المرأة الى بيتها اليوم الاربعاء بعد التحسن الكبير الذي طرأ عليها وعلى الجنين.

الوفد الاسرائيلي في... الرئيس النيكاراغ...

※ اورتيغا يثني على مواقف الحزب الشيوع...

● هافانا – من مندوب «الاتحاد» اسامة مصري – التقى الوفد الاسرائيلي المشارك في المهرجان الرابع عشر للشباب والطلاب العالمي في هافانا مع الرئيس النيكاراغوي السابق دانييل اورتيغا، وذلك اثر رسالة وجهها الوفد لسكرتير اورتيغا لالتقائه.

وفي اللقاء القصير والخاطف التقط اعضاء الوفد الصور مع الرئيس النيكاراغوي، وحيى أورتيغا الحزب الشيوعي الاسرائيلي على نضاله من أجل السلام في الشرق الاوسط. واتفق الجانبان لعقد جلسة مطولة للاستماع من الوفد عن الوضع في اسرائيل.

من ناحية أخرى اقام النادي الاوروبي في المهرجان، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعا اليه الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وألقيت فيه كلمات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولته المستقلة، وتكلم باسم الوفد الاسرائيلي عمر حمدي وعصام مخول.

وبدعوة من الوفد الفلسطيني اقيمت في نادي السلام الكوبي ندوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن أجل القدس، تحدث فيها السفير الفلسطيني عماد جدع، ورئيس الوفد جمال محيسن، وعضو لجنة الصداقة الشرق أوسطية في كوبا.. وخلال النقاش، استنكر عمر حمدي عملية التفجير الأخيرة في القدس موجها اصابع الاتهام لحكومة نتنياهو، التي

باثفايندر قدم للعالم صورة فريدة ...

● واشنطن – «و.ص.ف» – خلال الشهر الذي أمضاه على ارض المريخ المكسوة بالغبار، حقق المسبار الأمريكي باثفايندر ومركبته الآلية المتحركة سوجورنر جميع توقعات العلماء وقدم لأهل الأرض المنبهرين صورة فريدة عن «الكوكب الأحمر».

فمنذ هبوطه على ارض المريخ في الرابع من تموز الماضي، نقلت المركبة الفضائية الصغيرة الى العلماء في مختبر باسادينا بكاليفورنيا سيلا من المعلومات، اتاحت لهم ان يكونوا أفضل بانوراما للمريخ منذ هبوط مسباري فايكينغ على سطحه في السبعينات.

ومما لا شك فيه ان الأيام الثلاثين الأولى لهذه المهمة – التي تعتبر واحدة من المهمات الأقل تكلفة في تاريخ وكالة الفضاء الأمريكية، اذ لم تتجاوز ميزانيتها ١٥٠ مليون دولار – تميزت بنجاح منقطع النظير. وعلى رغم وقوع مجموعة من الأعطال التقنية التي سارع العلماء الى اصلاحها، تمكن سوجورنر من الاستمرار في وتيرة عمله الدؤوب التي فرضها مهندسوه.

وقال ماثيو غولومبك احد المسؤولين عن الرحلة «حققنا بنجاح جميع اهداف المهمة سواء على الصعيد العلمي او على الصعيد التكنولوجي». وأعرب عن سروره «لأن المسبار على ما يرام ولأن المركبة المتحركة على ما يرام والعلماء ايضا».

وخطوة أثر خطوة تفحص سوجورنر بطريقة منهجية عددا من صخور المريخ وحلل عينات من ارضه الوعرة. اما الجزء الثابت من المسبار فضاعف عمليات قياس سرعة الرياح والضغط الجوي ودرجات الحرارة التي تجعل من المريخ بيئة غير ملائمة عموما للحياة البشرية.

في هذا الوقت اغتنم باثفايندر الفرصة ليرسل لأهل الأرض بطاقات بريدية مدهشة متعددة الألوان للسماء ولغروب الشمس وشروقها على المريخ. بالاضافة الى الكثير من المعلومات التي أتاحت حتى الآن التثبت من صحة بعض النظريات العلمية التي كان يطلقها «مؤرخو» كوكب المريخ.

ففور هبوط باثفايندر، أكدت الصور التي التقطها للمريخ وأرسلها الى

ي في هافانا يلتقي
ـاراغوي اورتيغا

لشيوعي الاسرائيلي ※



تسعى بكل الطرق لتفجير عملية السلام. وفي كلمته حاول المندوب السوري تجاهل دور السلطة الوطنية الفلسطينية. اما المندوب المغربي فقال ان على الدول العربية بان لا تتدخل في شؤون الفلسطينيين، فهم يعرفون افضل ماذا يريدون.

وفي نفس الوقت، استمرت الندوات المعقودة على شرف المهرجان وكانت آخرها لحقوق الانسان وشاركت فيها عن الوفد الاسرائيلي فوز عثمان.

وفي ليلة أمس أقامت العائلات التي تستضيف المندوبين في بيوتها، عدة حفلات احتفاء بالضيوف، وتعاون الأهالي في الأحياء على صنع الحلوى وتحضير المشروبات والهدايا التي قدموها للضيوف.

وكان (٧) من اعضاء وفدنا سافروا الى مدينة سانتييغو للسياحة، وقد نظم لجميع الوفود مهرجان مصغر على نمط مهرجان هافانا وفي نفس الاطار، وتعتبر سانتييغو من أجمل المدن الكوبية، وايضا من المدن الهامة التي شاركت في الثورة بقيادة فيدل كاسترو وتشي جيفارا.

ريدة شاملة عن «الكوكب الأحمر»

الأرض ان كميات هائلة من المياه سالت على أرضه قبل مليارات السنين، اتله في سهل اريس فاليس.

وقال ماثيو غولومبك «ثمة مفاجأة اخرى تتمثل في هذه الصخور الصوانية الكبيرة الحجم. ما يعني نوعية جيولوجية اهم بكثير مما كنا نتصور». ويشير هذا الاكتشاف الى أهمية النشاط البركاني منذ تكون كوكب المريخ قبل اربعة الى خمسة مليارات سنة.

ويشكل المناخ الموضوع الآخر المثير للدهشة. فقد أفادت معلومات باثفايندر ان الضغط الجوي ودرجات الحرارة تتغير بشكل كبير في اليوم نفسه واحيانا من ٣٠ الى ٤٠ درجة فاهرنهايت خلال بضع ثوان. وللمرة الاولى لاحظ العلماء وجود غيوم في سماء المريخ.

وذكر مارك لمون المتخصص بالأرصاد الجوية في اطار المهمة «لاحظنا غيوما تحتوي على جزيئات مياه متجمدة في آخر الليل وفي الساعات الاولى من الصباح». واضاف «لكننا نعتقد انها تحترق بسرعة لدى شروق الشمس لتفسح في المجال ليوم مغبر». وقال زميله روبرت هابرلي «بالتأكيد ثمة مياه في الجو وهذه المياه تشكل غيوما لكنها قطعا ليست سائلة. وتوقعاتي ان لا مطر على المريخ...».

وبعدما تخطى باثفايندر المدة الأصلية المحددة له سيراهن المسؤولون عن مختبر باسادينا على تمديد الفترة آملين في التوصل الى اكتشافات جديدة. وقال ماثيو غولومبك ان «المهمة ستستمر حتى يتعطل شيء في المركبة الآلية وفي المسبار. ولا أرى سببا يمنعنا من الاستمرار فترة أطول».

كان باثفايندر مثابة نعمة هبطت على الشعب الأمريكي الذي لم يتضا.ل اهتمامه بالمسبار. فمنذ الرابع من تموز الفائت سجلت المواقع التي لا تحصى على شبكة الانترنت التي تتابع الرحلة على المريخ أكثر من ٤١٥ مليون اتصال.

ري الحديقة عبر شبكة «انترنت»

● لينز (النمسا) - الوكالات - بات بالامكان زرع الأزهار وريها من على بعد عشرات الآلاف الكيلومترات، بعد ان اقيمت في لينز على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الغرب من فيينا «حديقة» انترنت الفريدة في العالم.

وبفضل شبكة معلوماتية هاتفية عالمية اصبح نحو خمسة آلاف شخص من مختلف انحاء العالم «مزارعين» في قطعة ارض صغيرة جدا اقيمت الصيف الماضي في هذه المدينة النمساوية.

ويقوم مستخدمو «الانترنت» الموصولون بموقع «تيليغاردن» بارسال تعليماتهم الى رجل آلي في وسط الحديقة يقوم بزرع بذور في المكان الذي يحدده المستخدم ويرويها عندما يتعلق الأمر بذلك.

ويلتقط الرجل الآلي المزود بكاميرا صغيرة صورا لمجمل الحديقة ويعرض مشاهد لمختلف النباتات وفق الطلب.

وبسبب كون قطعة الأرض صغيرة جدا (دائرة قطرها متران) فان الدخول الى موقع تيليغاردن محدود. ويفرض على المستخدم تعريف نفسه والانتساب الى «تعاونية» الحديقة وتقديم عنوانه الالكتروني.

«ماذا نفعل هنا؟»

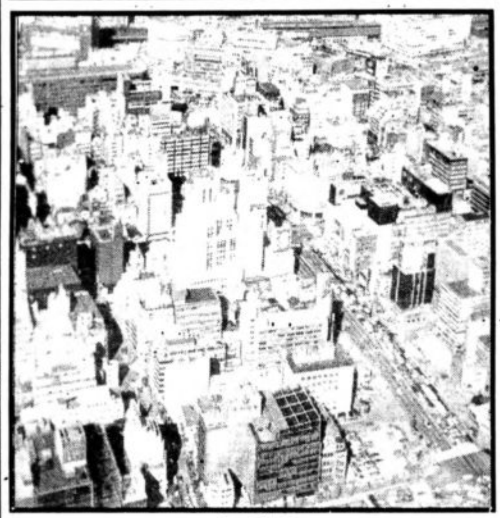
● لندن - الوكالات - اكتشف اطباء بريطانيون نوعا من فقدان الذاكرة المؤقت الذي يصيب بعض الأشخاص اثناء ممارسة الجنس لأسباب ما زالت مجهولة.

وعرض اطباء الجهاز الصحي في مستشفى تشيرنغ كروس، في مجلة متخصصة بامراض الاعصاب، حالة رجل في الستين من العمر يفقد ذاكرته بشكل مفاجئ اثناء ممارسة الجنس، فيقطع الجماع ليطرح على شريكته اسئلة من نوع «ماذا نفعل؟» و«في اي فصل من فصول السنة نحن؟».

وتستمر حالة فقدان الذاكرة هذه ما بين ثلاثين دقيقة وساعة كاملة، ولا يتذكر الرجل بعدها اي شيء مما جرى خلالها.

ويعتقد ان هذه الحالة التي يطلق عليها اسم «فقدان الذاكرة الجمعي المتكرر» هي شكل من أشكال مرض يسمى فقدان الذاكرة الشامل الانتقالي، الذي يظهر خلال فترات التوتر الجسدي والعاطفي.

آسيا تتصدر تصنيف المدن الأغلى في العالم



● طوكيو ●

● جنيف - الوكالات - افاد التصنيف السنوي لشركة «كوربورايت ريسرسيز غروب» ان طوكيو وهونغ كونغ هما اغلى مدينتين في العالم، وان ثماني من كبرى المدن الاسيوية تحتل المراتب العشر الاولى في التصنيف الذي يشمل ١٤٥ مدينة.

وبحسب تصنيف الشركة التي تتخذ من جنيف مقرا لها فان طوكيو ما زالت المدينة الأغلى في العالم على رغم تدني تكاليف المعيشة وضعف الين.

ويعكس هذا التصنيف الذي ينشر اليوم الاربعاء، حاجات الوافدين أكثر مما يعكس حاجات سكان هذه المدن، وقد نجم الجزء الأكبر من التغيرات فيه عن تقلبات العملات قياسا الى الدولار الأمريكي الذي يستخدم قاعدة للنقد.

وقد نقلت قوة الدولار وايجارات السكن المرتفعة هونغ كونغ من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية فأخذت المستعمرة البريطانية السابقة مكان اوساكا اليابانية.

وتحتل المرتبة الثالثة موسكو التي كانت في المرتبة السادسة العام الماضي. لكنها تبقى المدينة الأغلى في اوروبا.

تليها اوسكا وبكين وشانغهاي (الصين) وسيئول وسنغافورة وغوانغزهو (كانتون، الصين) وسان بيترسبورغ (روسيا).

وتأخذ الدراسة التي اجريت مطلع اذار الماضي في الاعتبار التكلفة النسبية لأكثر من ٢٠٠ سلعة وخدمة بدءا بالمواد الغذائية وصولا الى وسائل الترفيه. وقد حولت الأسعار المحلية الى الدولار لاجراء المقارنة.

وخرجت مدينتا جنيف وزيوريخ السويسريتان من تصنيف المدن العشر الأغلى في العالم وباتتا في المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين.

وعموما اصبحت المدن الاوروبية ارخص. فقد تراجعت باريس من المرتبة السادسة عشرة في ١٩٩٦ الى المرتبة التاسعة والعشرين. اما لندن فشكلت استثناء اذ قفزت من المرتبة الثامنة والعشرين الى المرتبة الرابعة عشرة.

وتبقى المدن الأمريكية من بين أرخص المدن حسب التصنيف باستثناء نيويورك التي احتلت المرتبة الحادية والثلاثين بين المدن الخمسين الأولى.

وفي امريكا اللاتينية احتلت ساو باؤلو المرتبة الاولى بعدما تسلقت ست مراتب ووصلت الى المرتبة الخامسة عشرة في التصنيف العالمي.

والمدينة الأغلى في افريقيا في افريقيا هي القاهرة التي تحتل المرتبة العالمية الثلاثين. اما جوهانسبورغ فتحتل المرتبة ال ١٤٤ اي ما قبل الأخيرة. وتعتبر مدراس في الهند افضل سوق.

وتضمن هذا التصنيف مفاجآت. فوصلت هانوي الى المرتبة الرابعة والعشرين متقدمة على بوينوس ايرس (٢٥) وريو دي جانيرو (٢٦) وفيينا (٢٧) واوسلو (٢٨) وباريس (٢٩).

بطولة العالم السادسة لألعاب القوى

١٥٠٠ م: اختبار «ليّ الذراع» بين مرسلي والقروج

□ بقلم: زياد رعد (الموفد الخاص لوكالة فرانس برس) □

● اثينا – يعتبر عداؤو سباقات السرعة ان ال ١٠٠ م هو السباق الأهم في العاب القوى لان الفائز به يتوج اسرع عداء في العالم، ويرى المتنافسون في العشارية ان الذي يحرز ذهبية هذه المسابقة هو الرياضي الأقوى، اما سباق ١٥٠٠م فهو يحتاج الى السرعة وقوة التحمل والاستراتيجية معا ولذا يعتبره النقاد قمة في حد ذاته.

وسيكون العالم العربي بوجه خاص على موعد اليوم الاربعاء ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى مع اختبار في ليّ الذراع بين الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في المرات الثلاث السابقة وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا، والمغربي هشام القروج بطل العالم داخل قاعة وذلك على الملعب الاولمبي في اثينا الذي يتسع ل ٨٠ الف متفرج.

والمنافسة المثيرة بين العداءين ليست الاولى في تاريخ هذا السباق الحافل بالمواجهات الثنائية ابرزها بين البريطانيين ستيف اوفيت وسيباستيان كو في مطلع الثمانينات خصوصا خلال اولمبياد موسكو، ثم بين كو ومواطنه الآخر ستيف كرام والتي شهدت تبادل تحطيم الأرقام القياسية العالمية، وبين المغربي سعيد عويطة وكرام ايضا في منتصف الثمانينات.

والمواجهة هي الثالثة بين العداءين في بطولة كبيرة، وحدثت الاولى في بطولة العالم في غوتبورغ ٩٥ وانتهت في مصلحة مرسلي وحل القروج ثانيا، وكانت الثانية في اولمبياد اتلانتا عندما تعثر القروج في منتصف السباق لاصطدامه بمرسلي لكنه نهض وأكمل السباق وحل ثانيا عشر، في حين تابع مرسلي طريقه وتوج بطلا اولمبيا للمرة الاولى في تاريخه، علما بأنه كان مريضا في برشلونة ٩٢ وحل سابعا.

وثأر القروج على طريقته الخاصة عندما هزم مرسلي للمرة الاولى في لقاء ميلانو الايطالي في ٥ ايلول ١٩٩٦ ملحقا به أول خسارة في ٤٥ سباقا وبالتحديد منذ أن احرز ذهبية برشلونة.

واعترف مرسلي بعد السباق بان القروج «سيسيطر على سباق ١٥٠٠ في السنوات المقبلة».

ولم يكتف القروج بهذا القدر بل حطم الرقم القياسي العالمي لهذا السباق داخل قاعة المسجل باسم مرسلي وذلك في لقاء شتوتغارت الألماني في شباط الماضي، ثم احتفظ بلقبه بطلا للعالم داخل قاعة في اذار في باريس.

واصيب مرسلي بفقر في الدم في ايار الماضي ولم يتمكن من انهاء سباق الميادين الذي جمعه والاثيوبي هايله جبريسيلاسي في هينغيلو، ثم خضع للعلاج قبل ان يخوض لقاء باريس الدولي وحل ثانيا وراء القروج.

وخاض القروج اسرع ثلاثة سباقات هذا الموسم نزل خلالها تحت حاجز ٣.٣٠ دقائق، وهو يأمل في تعويض مأساة اتلانتا ويقول: «اريد ان أمحي دموع اتلانتا في اثينا».

وقد سيطر مرسلي على سباق ١٥٠٠م في السنوات الاخيرة سيطرة شبه كلية حتى اصبح السباق مملا، لكن الأمر مختلف الان بوجود القروج الذي يسعى الى ان يصبح اول بطل مغربي في سباق ١٥٠٠م على الصعيدين العالمي والاولمبي.

* هشام القروج:

ولد هشام (١.٧٦ م و٦٠ كغم) في بركان في ١٤ ايلول ١٩٧٤.

مدربه: عبد القادر قادة.

انجازاته: بطل العالم داخل قاعة عامي ٩٥ في برشلونة (اسبانيا) و٩٧ في باريس. يحمل الرقم القياسي في سباقي ١٠٠٠م (٢.١٦.٨٥ د) و١٥٠٠م داخل قاعة (٣.٤٨.٦٩ د).

حل ثانيا في بطولة العالم ٩٥.

أرقامه هذه السنة:

- ٣١ ايار في هينغيلو (هولندا) ٣.٢٩.٥١ د – المركز الأول.
- ٢ حزيران في سان دوني (فرنسا) ٣.٣١.٧٦ د – المركز الأول.
- ٥ حزيران في روما ٣.٣٠.٥٩ د – المركز الاول.
- ٢٥ حزيران في باريس ٣.٣١.٨٧ د – المركز الأول.
- ٧ تموز في ستوكهولم ٣.٢٩.٣٠ د – المركز الاول.
- ١٦ تموز في نيس (فرنسا) ٣.٣٠.٣٢ د – المركز الاول.

* نور الدين مرسلي:

ولد نور الدين (١.٧٢ م و٦٢ كغم) في تنيسة في ٢٨ شباط ١٩٧٠.

مدربه: شقيقه عبد الرحمن.

انجازاته: بطل العالم ثلاث مرات اعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ وحامل الرقم العالمي في سباقات ١٥٠٠م (٣.٢٧.٣٧ د) والميل (٣.٤٤.٣٩ د) و٢٠٠٠م (٤.٤٧.٨٨ د)، وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦.

ارقامه هذه السنة:

- ٢٥ حزيران في باريس ٣.٣٣.٩٨ د – المركز الثاني.
- ٢٧ حزيران في زغرب ٣.٣٤.٣٥ د – المركز الأول.

فيما يلي افضل ١٠ أرقام سجلت في سباق ١٥٠٠ م منذ مطلع العام الحالي:

١ – هشام القروج (المغرب)	٣.٢٩.٣٠د
٢ – لابان روتيش (كينيا)	٣.٣٠.١٣
٣ – جون كيبوين (كينيا)	٣.٣٠.٤٤
٤ – دانيال كومان (كينيا)	٣.٣١.٢٩
٥ – وليام تانوي (كينيا)	٣.٣١.٦٢
٦ – روبرت اندرسن (الدنمارك)	٣.٣٢.٠٥
٧ – فينوست نيونغابو (بوروندي)	٣.٣٢.١٤
٨ – ستيف هولمان (الولايات المتحدة)	٣.٣٢.٢٩
٩ – نور الدين مرسلي (الجزائر)	٣.٣٣.١٣
١٠ – فياتشيسلاف شابونين (روسيا)	٣.٣٣.٤٧

ويحمل مرسلي الرقم القياسي ومقداره ٣.٢٧.٣٧ د سجله في ١٢ تموز ١٩٩٥ في نيس (فرنسا).

نتائج الفحص الأولية لعينات مياه وأوحال اليركون:

المعادن الثقيلة لم تكن العامل الملوث للرياضيين الذين سقطوا اثر انهيار الجسر

● أصدرت وزارة البيئة بيانا صحفيا تضمن نتائج الفحص الأولية لعينات مياه وأوحال اليركون أخذت من المنطقة التي سقط فيها الرياضيون الاستراليون اثر انهيار الجسر، عشية افتتاح المكابياه الخامسة عشرة، الشهر الماضي.

وجاء في البيان ان الفحص قد أجري في مختبرات كلية الزراعة في رحوفوت التي قامت بفحص نسبة المعادن الثقيلة في العينات التي أخذت من مياه النهر غداة انهيار الجسر. وبينت النتائج وجود نسبة منخفضة من المعادن الثقيلة، ما يدل على عدم وجود علاقة لوجود المعادن الثقيلة واصابات الرياضيين الذين سقطوا في مياه اليركون الملوثة. وقد تم ارسال عينات اضافية لمختبرات كاليفورنيا الأمريكية بهدف تشخيص وتصنيف مركبات عضوية قد تكون هي المسبب لحالات التسمم التي ألمت بالرياضيين. وفي حال ثبوت وجود مواد عضوية سامة، يمكن ربطها للمصدر.

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف (تتمة من ص١)

وزع في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم الذي كان وقع ضد الميليشيات اللبنانية العملية، والذي اصيب احد عناصرها فيه.

وفي تشييع جثمان القتلى من «حزب الله» في العملية التي قامت بها وحدة «غولاني»، الليلة قبل الماضية، هدد الشيخ نعيم القاسم، الامين العام المساعد لحزب الله بمواصلة عمل المقاومة العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، وقال «رغم اننا نعلم اننا سنقدم الكثير، فسنقدم الدماء ونرفض وجود الاحتلال على أرضنا».

وقد اطلق المشيعون الهتافات المنددة بالعملية الاسرائيلية وبالاحتلال عامة، وحملوا صور المقاتلين، وأكاليل الورود وفوقهم، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي التحليق، ليختلط هدير الطائرات بهتافات المشيعين.

وبناء على شكوى لبنانية، رسمية، ستجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، غداً الخميس، وكانت بيروت تقدمت بالشكوى احتجاجاً على العملية ضد مقاتلي حزب الله في عمق الاراضي اللبنانية وجاء ان اسرائيل ستقدم شكوى بعد عملية لحزب الله أمس الثلاثاء!

وقالت الخارجية اللبنانية: أن بيروت تعتبر العملية انتهاكاً للاتفاقات وللاراضي اللبنانية. وقد اعربت حكومة فرنسا من جهتها عن اسفها للعملية، مؤكدة على تمسكها «بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه».

ومن الجدير بالذكر، ان تكثيف العمليات العسكرية على الاراضي اللبنانية في هذه الاونة، تزامن مع التقارب السوري الايراني والذي توج بلقاء قمة طهران، الاسبوع الماضي، وكان القادة السوريون والايرانيون وجهوا التحية للمقاومة اللبنانية، بما فيها حزب الله.

ويشير المراقبون الى ان العمليات الاسرائيلية ربما تشكل رسالة الى طهران ودمشق، الامر الذي اعتبرته بعض الاوساط هناك استفزازاً، يأتي في ظل خطوات مبرمجة! خاصة وان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي كان اعرب عن «قلق الحكومة الاسرائيلية» من العلاقات السورية الايرانية الأخيرة.

سيرغي بوبكا ينوي الاستقرار في السويد

● ستوكهولم – نقلت صحيفة «داغنز نيهيتر» السويدية عن الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي في القفز بالزانة قوله انه ينوي مغادرة مونتي كارلو والاستقرار في السويد حتى يمكّن ولديه فيتالي (١٢ عاما) وسيرغي (١٠ اعوام) من تطوير مستواهما في كرة المضرب.

ويتدرب الولدان في مونتي كارلو حاليا تحت اشراف الاسترالي بوب بريت الذي سبق ان عمل مع النجم الألماني بوريس بيكر.

ورأى بوبكا ان السويد مكان مثالي لتطوير كرة المضرب بفضل «النظام الذي تعتمده ونوعية المدربين فيها».

ويملك بوبكا في السويد وكالة سفريات، وهو يدعم ترشيح ستوكهولم لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

ومن المعروف عن بوبكا انه مالك لسجل فريد في بطولة العالم وهو الوحيد الذي فاز بالميدالية الذهبية في البطولات الخمس السابقة ويسعى الى لقب سادس وذهبية واحدة في اولمبياد سيئول. وقد حطّم بوبكا الرقم القياسي ٣٥ مرة وتعرض لاصابة في أربطة كاحل قدمه قبل بداية مسابقة القفز بالزانة في اولمبياد اتلانتا، الصيف الماضي، وهي الاصابة الأخطر التي تعرض لها خلال مسيرته الرياضية. وقد خلد للراحة لمدة ثلاثة أشهر، بعد اتلانتا وعندما عاود التمارين شعر بآلام مبرحة، وخضع في اعقاب ذلك لعملية جراحية.

وكشف الاوكرانيّ الطائر انه خضع لبرنامج تدريبي مكثف في شهر شباط ركّز فيه على السباحة ورفع الأثقال ثم بدأ سباقات السرعة لاستعادة لياقته البدنية تدريجيا وخاض اول مسابقة رسمية له بعد الاصابة في ٣١ ايار وحقق ٥.٦١م، ثم مسابقة أخرى حقق فيها ٥.٨٠م.



* سيرغي بوبكا *

ويرى بوبكا ان ابرز منافسيه هو مواطنه تاراسوف الذي بات خامس رياضي يتخطى حاجز الستة أمتار الشهر الماضي في لقاء نيس الفرنسي.



الامراض المعدية قتلت ١٧ مليون شخص في ١٩٩٥

● افاد تقرير لمكتب الاحصاء السكاني ان الامراض المعدية ادت الى وفاة ١٧ مليون شخص في انحاء العالم في ١٩٩٥، اي ربع معدل الوفيات العالمي.

واضاف التقرير ان نحو ٩٧٪ من الوفيات التي تسببت بها امراض معدية وطفيلية، وقعت في الدول الاكثر فقرا وكان يمكن تجنب القسم الاكبر منها باجراءات صحية بسيطة او بتأمين النظافة العامة.

واشار الى ان اوبئة جديدة ظهرت حديثا مثل الايدز والى اكتشاف ٢٨ ميكروبا تحمل امراضا قاتلة في العام ١٩٧٣.

وبين الاسباب الرئيسية لانتشار الامراض المعدية، هناك التوسع العمراني العشوائي وازدياد حجم الهجرة السكانية والكوارث الطبيعية التي تؤثر غالبا على نوعية مياه الشفة.

١٨ مليون طفل يعملون في امريكا اللاتينية



● أطفال برازيليون في العمل ●

● افادت ارقام منظمة العمل الدولية، ان ما بين ١٨ و ٢٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة يعملون في امريكا اللاتينية.

وقد اعلنت هذه الارقام رسميا في برازيليا خلال الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي بشأن عمل الاطفال، الذي سيعقد في اوسلو (النرويج) من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الاول المقبل.

واوضحت المنظمة ان ٧,٦ ملايين طفل تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة (اي ١٥٪ من اطفال العالم في هذا العمر)، يعملون في امريكا اللاتينية وان نسبتهم ازدادت منذ بداية الثمانينات بسبب ازدياد دول المنطقة فقرا.

ويعمل ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال في قطاع الاقتصاد الزراعي وفي قطاعات اقتصادية غير مصنفة وفي الخدمة في المنازل. وفي بعض الدول تزيد نسبة عمل الاطفال في المناطق الريفية في مزارع قصب السكر والتبغ والبن عن نسبة الاطفال الذين يعملون في المدن بمقدار الضعفين.

وتقول منظمة العمل الدولية ان الاطفال في امريكا اللاتينية يعملون في المتوسط ٤٦ ساعة اسبوعيا وان الذين يذهبون الى المدارس يعملون لمدة ٣٥ ساعة.

واتضح ان ٩٠٪ من الاطفال الذين يعملون والذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة يتقاضون راتبا يوازي او يقل عن الحد الادنى للاجور شهريا.

واشارت المنظمة الى ان ثلاثة اطفال عاملين من اربعة يهملون الدراسة ويتأخرون اكثر من سنتين دراسيتين.

ويبلغ الحد الادنى لسن العمل ١٤ سنة في معظم دول امريكا اللاتينية. وفي البيرو وباراغواي يبلغ الحد الادنى من العمر ١٢ سنة وفي تشيلي ١٥ سنة. وتحظر معظم الدول الاعمال الخطرة بالنسبة لمن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ما عدا هندوراس وغواتيمالا حيث حدد العمر بـ ١٦ سنة.

وتم تشكيل لجان وطنية لمكافحة عمل الاطفال في البرازيل وكولومبيا وتشيلي والبيرو بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال والتابع لمنظمة العمل الدولية.

رفسنجاني سيبقى احد رجال ايران الاقوياء

● يبقى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي غادر مهامه الرئاسية امس الاول الاثنين، عقب ولاية ثانية من اربع سنوات، واحدا من الرجال الاقوياء في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد اصبح رفسنجاني البالغ من العمر ٦٣ عاما، رجل الدين الذي تبوأ السلطة القضائية العليا في ١٩٨٩، «مستشارا» لدى مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي على رأس «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، الذي يعتبر اعلى هيئة في الدولة للقرارات الاستراتيجية.

وسيتيح هذا المنصب لرفسنجاني الاحتفاظ بدور من المصاف الاول في المؤسسات والاقتراب اكثر من المرشد الذي يعتبر «الرجل الاول» الحقيقي في النظام.

ومن المتوقع ان يستمر رفسنجاني، وهو استراتيجي حاذق وصانع الانفتاح النسبي للنظام، في الاطلاع بدور رئيسي في القرارات الاستراتيجية.

وكان حجة الاسلام الذي وصف بانه «برغماتي» و «معتدل» من المعاونين المقربين جدا من الامام الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ينحدر رفسنجاني من قرية بهارمان القريبة من رفسنجان (جنوبا) وقد وصل لما كان في الرابعة عشرة الى مدينة قم المقدسة ليدرس الفقة. وفي ذلك الحين منحه رجال الدين لقب رفسنجاني على اسم مسقط رأسه.

وعلى غرار جميع القادة الحاليين في النظام دخل معترك الحياة السياسية في العام ١٩٦٣ عندما اوقفت اجهزة الامن السرية التابعة للشاه اية الله الخميني الذي نفي الى تركيا ثم العراق.

كذلك القي القبض على رفسنجاني وتعرض للتعذيب لتقديمه «مساعدة لوجستية» في اغتيال رئيس وزراء الشاه حسن علي منصور، المتهم من قبل الاصوليين بانه عميل الولايات المتحدة، امام مقر مجلس الشورى في شباط ١٩٦٥.

ثم اوقف مرات عدة حتى العام ١٩٧٨ وكان وسيطا بين رجال الدين «المجاهدين» والجماعات الاصولية المسلحة.

وبعد انتصار الثورة في شباط ١٩٧٩ بدأ صعود سلالم السلطة.

ونجا من كل الاعتداءات التي هزت النظام وضربت قيادته السياسية.



* رفسنجاني *

انتخب رئيسا لمجلس الشورى في ١٩٨٠ ولعب دورا حاسما في القضاء عام ١٩٨١ على الليبراليين العلمانيين الذين انضموا الى الثورة.

ولعب ايضا دورا كبيرا في تسوية ازمة الدبلوماسيين الامريكيين في سفارة الولايات المتحدة الذين احتجزهم طلاب اصوليون، رهائن طوال ٤٤٤ يوما وكذلك في عمليات احتجاز الرهائن الغربيين، في لبنان.

ويعتبر رفسنجاني المسؤول الرئيسي عن الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠- ١٩٨٨) وقد اشرف على معظم الهجمات الايرانية ضد القوات العراقية.

عين قائدا اعلى للقوات المسلحة في ايار ١٩٨٨. وهو الذي نجح في اقناع الامام الخميني بوضع حد لاوزار الحرب المدمرة التي استمرت ثماني سنوات.

وفي «حرب الخلافة» التي اندلعت حتى قبل وفاة الامام، تحالف رفسنجاني مع الرئيس علي خامنئي لاقصاء اية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني الذي اقصي في اذار ١٩٨٩.

وتوفي الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩. واصبح علي خامنئي مرشد الجمهورية وانتخب رفسنجاني في تموز وانطلق حينئذ في سياسة التنمية الاقتصادية ليطلق عليه اسم «قائد اعادة الاعمار».

وقد الف رفسنجاني، وهو اب لخمسة اولاد، كتبا عدة منها تاريخ فلسطين وسيرة الامير كبير وهو شخصية قومية فارسية اغتيل في عهد سلالة قجار التي حكمت بلاد فارس من العام ١٧٩٤ الى العام ١٩٢٥.

ومؤخرا اصدر دار نشر يديره نجله البكر، محسن هاشمي كتبا يتناول سيرة رفسنجاني بعنوان «عهد اعادة الاعمار».

للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم

تشكيل جهاز سري خاص بالغجر الرومانيين

● بوخارست- الوكالات - اعلن مسؤولون لدى المجموعة الغجرية في رومانية، ان هذه المجموعة قررت تشكيل «جهاز سري» خاص بها «تداركا لنزاعات اتنية محتملة» و «لحماية» صورتهم.

وقال النائب مادالان فويتشو، الذي يمثل مصالح هذه المجموعة في البرلمان، ان وظيفة «جهاز المعلومات والامن» المدافعة عن مصالح وحقوق الغجر والنضال في مواجهة الكراهية للاجانب والعنصرية والنزعة القومية المتطرفة، التي تعصف حاليا برومانيا.

واضاف فويتشو «اننا نريد بتشكيل هذا الجهاز تحصين انفسنا واستدراكا للنزاعات الاتنية»، مستنكرا «الصورة المشوهة للغجر التي تقدمها وسائل الاعلام».

وتابع فويتشو ان الجهاز سيقيم شبكة تغطي كافة مناطق البلاد «وسيتعاون مع الاجهزة السرية التقليدية» الرومانية ومع المنظمات الدولية مثل مجلس اوروبا. واعتبر النائب فويتشو انه «اذا لم تحترم رومانيا حقوق الانسان وتضع حدا للتمييز العنصري ولا سيما حيال الغجر فانه لن يتم قبولها في المؤسسات الاوروبية- الاطلسية»، مضيفا ان «اندماج الغجر والنضال ضد التعصب هما من توصيات مجلس اوروبا» حيال هذا البلد.

ويبلغ عدد الاقلية الغجرية رسميا ٤٠٠ الف شخص، الا ان تقديرات مسؤوليهم تشير الى ١,٥ مليون شخص.

بولينيزيا الفرنسية تشتري جزيرة مرجانية بـ ٣٨ مليون فرنك

● اتسعت مساحة بولينيزيا الفرنسية الاسبوع الماضي ٩٨٠ هكتارا عندما اشترت حكومة هذه المنطقة بـ ٣٨ مليون فرنك جزيرة توباي المرجانية التي تبعد ٢٠ ميلا شمال غرب بورا بورا.

وهذه الجزيرة المكونة على شكل قلب. كانت حتى الان ملكا لاحد اعيان بابيتي المحامي لوجون الذي حولها بواسطة شركة زراعية واحدة من افضل مزارع الهند (كوبرا) التي يستخرج منه دهن النارجيل، افضل السمون النباتية في الارخبيل.

وبسبب ديونه المتراكمة باع لوجون الجزيرة التي ينازعه ملكيتها الف واكثر من البولينيزيين معتبرين انهم وارثو مساحات فيها عن اجدادهم. والمبلغ الذي طلبه ١١٥ مليون فرنك. لكن كثرة المطالبات خفضت كثيرا من سعر الجزيرة، ما اتاح لبولينيزيا التقدم لشرائها «لابقاء الجزيرة ضمن الارث البولينيزي وحماية البيئة عبر محميات مخصصة للانواع المهددة بالانقراض، طيور البحر والسلاحف، وتوفير سياحة معقولة وبيئية».

وكان من المفترض ان تباع الجزيرة في ١٩٩٠ الى شركة «ادفانس باسيفيك» اليابانية التي عرضت الاستثمار في بناء مركز سياحي وصف آنذاك بأنه «فرعوني» مع مطار دولي وفنادق من اربعة الاف غرفة واستيراد جمال لنزهات السياح.

ولعبت معارضه المجلس البلدي في بورا التي تتبع لها جزيرة توباي المرجانية دورا كبيرا انذاك في التخلي عن المشروع. وقال عمدة بورا بورا غاستون تونغ سانغ ان الشخصية القانونية للمشتري ومشاريع التنمية وحماية البيئة حصلت على رضانا التام».

الكوكبة والتنمية المستقلة

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

يستخدم اصطلاح الكوكبة او العولمة، كثيرا هذه الايام. ويسهم في الترويج له، والدعوة اليه، كتاب من الغرب والشرق، في البلاد المتقدمة والمتخلفة على السواء. وقد يكون لفظ الكوكبة، او العولمة، جديدا في الادب السياسي. ولكن مضمونه قديم، وان كان قد اخذ معنى خاصا بعد انتهاء الحرب الباردة، واختفاء الاتحاد السوفيتي. فالمضمون القديم يعني اي تجمع كلي او جزئي للبشرية يتفق على اسس او مبادئ، تهم العالم بأسره. والمثال لذلك، «عصبة الامم» بعد الحرب العالمية الاولى، «والأمم المتحدة» بعد الحرب العالمية الثانية. هذه تجمعات فيها عنصر عولمة. يحاول تجميع الناس على مبادئ السلام والعدل الاجتماعي، والدمقراطية. وحتى الاتفاقيات الاقليمية، كالاتحاد الاوروبي وتجمع شمال امريكا الجنوبية، وشرق وجنوب آسيا، بل والجامعة العربية هي تجمعات تهدف نحو عولمة جانب من مناطق العالم، يمكن ان تتكامل لتشمل العالم كله.

هذه الدعوات للتجمع العالمي او الاقليمي، يراد بها، كما تقول مواثيقها، التقريب المفيد بين دول العالم كله او بعضه.

وليست كذلك الدعوة الجديدة للكوكبة.

فالناشرون للدعوة الان، يستندون الى ثورة المعلومات والاتصالات ليقولوا للناس: إن العالم اصبح قرية صغيرة واحدة. والغريب انهم يستخدمون، تقدمات علمية، كالمعلومات والاتصالات، لتعني انها ثورات اجتماعية، تقرب بين الناس في كل الكوكب الارضي، فيصبحون اسرة واحدة!.

والحق ان هذا خطأ مقصود. فقد امدتنا ثورة المعلومات والاتصالات، وهي ثورة متعلقة بالعلوم الطبيعية، والهندسية فحسب، بوسيلة علمية، لكي يعرف الناس، بسهولة، وبدقة اكبر معلومات كثيفة عن كوكب الارض، وعن دنيا الفضاء المحيطة به.

ولما كانت هذه الوسائل العلمية، في يد الدول الرأسمالية الكبرى، فلسنا نتوقع ان تركز هذه الوسائل، الكبيرة، التي احدثتها الرأسمالية، بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة وبين المجموعات الفقيرة والقلة الرأسمالية الغنية، داخل هذه الدول الاخيرة.

على ان الجماهير الكادحة، وهم الاغلبية في كل الشعوب، ليسوا في حاجة ماسة لثورة الاتصالات والمعلومات، لتبين لهم الفوارق الشاسعة بين مستوى معيشتهم المتدني، وبين مستوى وثروات الاقلية الموجودة بين ظهرانيهم، والتي تستغل كدحهم، وتحوله الى ثروة خاصة، تنعم بها تلك القلة غير المنتجة. فهذا واضح امام اعينهم دون تقدم في الاتصالات والمعلومات. وعلى ذلك، ليس هناك علاقة بين التقدم العلمي، الذي جاءت به ثورة الاتصالات والمعلومات، وبين التغير الاجتماعي، او الثورة الاجتماعية. فمن الممكن ان تتقدم الاتصالات، وتكثر المعلومات حتى عن الفقر والاستغلال، ويبقيان كما هما، طالما بقي التقسيم الطبقي، كما هو، وطالما بقيت السلطة في يد الرأسماليين، وسادت فلسفة الكوكبة.

والطرق، التي تتبع لاشاعة العولمة بمعناها الجديد، اي بمعنى الاكتفاء بثورة المعلومات والاتصالات دون التغير الاجتماعي- الاقتصادي، هذه الطرق متعددة: منها الكتابة المستمرة، بأن النظام الرأسمالي هو النظام الابدي، الذي لا نظام غيره، والذي ينفع البشرية. ومنها كذلك ان العولمة مفيدة للدول الفقيرة او المتخلفة، وبهذا يجب ان تكون التجارة حرة، وينضم الجميع الى «الجات» وخلق سوق عالمي «حر»، تتبادل فيه المنتجات بين المتقدمين والمتخلفين بحرية، دون عوائق، او قيود جمركية. وفي هذا نفع للجميع، كما يقولون.

والواقع ان ما يسمى بالعالم الحر، لا وجود له. فالشركات العابرة للقوميات، وغيرها من المؤسسات الاحتكارية الكبرى، المملوكة للدول الرأسمالية الغنية، تطبع في العالم، وتلغي ما يسمى بالاقتصاد الحر. وبذلك تكون حرية التجارة معناها عدم حماية الصناعة الوطنية الوليدة في البلاد الفقيرة، فيقضي عليها، ويظل الاقتصاد الفقير زراعيا تابعا للاقتصاد الغني، ويبقى متخلفا الى الابد، ومن المعروف ان الصناعة هي دينامو النمو، ولا تقدم دون تصنيع.

ويستخدم الناشرون لفكرة العولمة الجديدة، اسلحة للقضاء، على معنويات دول العالم الثالث، وعلى استقلالها فهم يروجون ان الشركات العابرة للقوميات، شركات كبرى ، ميزانية الواحدة منها اكبر من ميزانية دول صغيرة عدة في افريقيا وآسيا وامريكا الاتينية. هذه الشركات الكبرى العابرة للقوميات، كما يقولون، اصبحت عالمية، بتكوينها ورؤوس اموالها وتنظيمها ونشاطها، انتاجا، وتمويلا، وتجارة. فلا مناص للدول الفقيرة في العالم من التعامل معها، واللجوء اليها، حتى تأخذ بيدها، وتفتح لها الطريق الى الانطلاق الاقتصادي. ومن هنا جاء تطوع كثير من حكومات العالم الثالث بدعوة هذه الشركات، وغيرها من اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية، الى دخول مجالات الاستثمار غير المقيد والطليق في بلادها. وقدمت اليها الامتيازات، من حيث الاراضي اللازمة لاستغلالاتها، تقدم لها مجانا، او بثمن اسمي. كذلك يقدم لها العمل الرخيص. وتعفى من الضرائب جميعا لسنين طويلة، قد تجدد الى الابد، وتحول ارباحها كما تشاء الى الخارج. ولا تخضع كذلك لسيادة الدولة فيما يتعلق بسياسة التأميم والمصادرة.. الى غير ذلك من الامتيازات.

في مثل هذه الاوضاع تفرض تلك الشركات سيطرتها على الاقتصاد القومي، وتستنزف فائضة الاقتصادي عن طريق التجارة غير المتكافئة، وتحويل ارباح الاستثمارات، طبقا لاستراتيجيتها ، التي تعمق التخلف، في البلد الذي «ينعم» باستثماراتها، وتقضي على اهم وجه للسيادة الوطنية، وهو الوجه الاقتصادي.

والواقع ان هذه الشركات، هي البديل المعاصر للاستعمار القديم، بل هي اخطر منه على الاستقلال الوطني والاقتصادي. فهي تعمل دون جنود ظاهرين يحتلون البلاد، كما كان الحال في الماضي، وهي كذلك تعمل من خلال وكالات محلية كثيرة منها حكومات بعض الدول المتخلفة، ومنها توكيلاتها وشركاؤها، ومقاولوها، وتابعوها. ومنها استخدام الرشوة والهدايا والاكراميات وغيرها للسلطات المحلية وغيرهم من ابناء الصفوة الذي يمنحون وظائف مرموقة في نشاطاتها الى غير ذلك.

ويكون دور القوى الوطنية في بلدان العالم الثالث، ان تواصل النضال الوطني، في صوره جميعا، ضد قوى الكوكبة، او العولمة، سواء القوى الاصلية التي تفرض الكوكبة بالامر الواقع وتوهم بانه لا قدرة لتلك على تغييرها، او سواء معاونوهم من العناصر المحلية، الذين تستخدمهم تلك المؤسسات الكبرى، او التي توظفهم الحكومات المتعاونة معهم، ليقنعوا الناس بالفوائد العميمة للعولمة، وبالتقرب الى الشركات العابرة للقوميات، التي تستغل الشعوب، وتخرب تنميتها.

ويذيع دعاة العولمة بعض المحبطات في حملتهم ضد الشعوب، حيث يقولون أنه من الناحية العلمية لسنا نستطيع ان نقاوم الولايات المتحدة، سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا. هذه دعوة انهزامية، لا قيمة لها فشعب فيتنام الصغير الفلاح، هزم الولايات المتحدة، اكبر قوة عسكرية ورأسمالية في التاريخ، ولقنها درسا لم تنسه حتى اليوم، ولن تنساه في المستقبل. ولدينا مثل عربي. فقد طرد جنود «عيديد» الزعيم الصومالي جنود الولايات المتحدة في الصومال، بقتل بعضهم. ولم يرجع الامريكيون مرة اخرى الى الصومال. وهناك المقاومة الباسلة للحصار الاقتصادي الامريكي على كوبا، مثل شهير في نضال الابطال ضد القوى الاستعمارية الجديدة.

الشعب العربي، اذن، وشعوب العالم الثالث، يمكنها ان تهزم دعاة العولمة، الذين يحاولون ان يشبطوا هممنا. ويمكنها ان تضع سياستها «التنموية المستقلة»، التي تحفظ ثروتها، وفائضها الاقتصادي من ان يستنزف بواسطة القوى، التي تحاول ان تجعل من الارض كوكبا، ليس ملكا للبشرية، ولكن لقلة رأسمالية شرسة، دولا كانت او افرادا.

هذه التنمية المستقلة هي موضوع حديثنا التالي.

(بالتنسيق مع الزميله «اليسار»)



● اسرى فلسطينيون ●

مؤسسة الضمير:

بعد انهاء المحكومية يجددون اعتقالهم اداريا

في إطار متابعة اوضاع الاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية قامت مؤسسة الضمير وعبر محاميتها سحر فرنسيس بزيارة المعتقلين في كل من معتقل مجدو وسجن شطا يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٩، وقد افاد المعتقلون بان اوضاعهم بشكل عام تزداد سوءا.

فعلى صعيد الاعتقال الاداري في سجن مجدو افاد المعتقلون بتصاعد نسبة تجديد اوامر الاعتقال الاداري. فحتى تاريخ ٩٧/٨/١٥ من المفترض ان يطلق سراح (١٩) معتقلا وقد تم تجديد الاعتقال لخمسة منهم حتى الان. من ناحية اخرى يذكر انه تم تجديد الاعتقال لكل من محمد سراحنة (٤ شهور) وناصر شحاتيت(٣ شهور) ومحمد ياسر جرادات (٦ شهور).

وعلى الصعيد الصحي، اكد الاسرى في مجدو ان وضعهم يزداد سوءا بسبب انتشار الامراض الجلدية والفطريات، كما ينتشر في المعتقل حشرات كثيرة غير معروفة وكذلك الفئران. الامر الذي يقود الى مخاطر صحية إضافية.

من ناحية اخرى ذكرت المحامية سحر، ان زيارات الاسرى في سجن مجدو اصبحت كل ١٥ يوم بدلا من كل شهر وعلى ذوي المعتقلين مراجعة الصليب الاحمر لمعرفة مواعيد الزيارة حيث هناك توزيع محدود للزيارة.

اما في سجن شطا فقد اكد الاسرى استمرار سياسة الادارة غير الانسانية وغير القانونية، فحواها مواصلة إجراءات الضغط التي تخلق مؤثرات بين المعتقلين.

على صعيد آخر علمت مؤسسة الضمير ان اربعة اشبال من مواطني الجولان تم إصدار احكام بحقهم، ثم وضعوا في قسم العزل مع المدنيين في الجلمة وهم يطالبون بنقلهم الى سجن تلموند ليعيشوا بين الاسرى الامنيين. والاشبال هم: نائل يوسف صباغ، ادهم صالح الشولي، صالح محمود ابو صالح ومنجد هاني عواد.

ويذكر ان اربعة اشبال اخرين ما زالوا رهن التوقيف. وهم ياسر فجر وامل عويدات ويامن ابو جبل وهشام ابو جبل

ليحاسب نتنياهو نفسه!

● بقلم: آدم كيلر ●

طوال الايام والاسابيع التي سبقت حادث التفجير الاجرامي في محنيه يهودا، اكثر رئيس الحكومة نتنياهو وتابعه، وزير القضاء هنغبي، من الثرثرة بأن الحكومة قد «وضعت حداً للارهاب»، بل انهما تحديا الفلسطينيين بأنهم يخافون من هذه الحكومة ولهذا السبب، كما يزعمان، توقفت عمليات التفجير.

حتى بعد حدوث الكارثة المروعة لم يقف رئيس الحكومة ولو للحظة واحدة لمراجعة نفسه، بل واصل الجري من وسيلة اعلام الى اخرى واطلاق التصريحات بالضبط بنفس اسلوب الاستعلاء والثرثرة، وكأن شيئا لم يحدث. واود ان اقترح على السيد نتنياهو ورفاقه التوقف للحظة وان يتذكروا جلسة الحكومة المخجلة التي اتخذ فيها القرار البائس بارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم. على الرغم من ان قادة المخابرات حذروا رئيس الحكومة ووزرائه بشكل صريح، بأن هذا القرار قد يجلب موجة من الارهاب. وكنت اقترح عليهم ان يحاسبوا انفسهم بقسوة على كل ما جرى في السنة الاخيرة، بالنسبة لجبل ابو غنيم وبالنسبة للنفق، وبالنسبة لراس العمود، وبالنسبة لقانون الجولان، وبالنسبة لعشرات ملايين الشواقل التي اصرت الحكومة على تحويلها من الميزانية المقلصة، لغرض توسيع المستوطنات. فهل في كل هذه الممارسات ساهم نتنياهو ورفاقه شيئا لمكافحة الارهاب، ام انهم سكبوا الزيت على النار؟

(حولون)

قراءة متأنية لمخيمات الشبيبة والاطفال

* مخيم يافة الناصرة مثلٌ يحتذى * هناك مجال دائم للتحسين* تخصيص الميزانيات من المجالس للمخيمات ليس خسارة *

● بقلم: مفيد صيداوي ●



تقام في هذه العطلة العديد من المخيمات الصيفية في البلاد. فبينما نرى الميزانيات والامكانيات لهذه المخيمات في الوسط اليهودي نرى شح الميزانيات وازمة السلطات المحلية العربية واحيانا تكون الادارات غير الناجحة في مجالسنا سببا في تعثر مثل هذه الاعمال والنشاطات في مدننا وقرانا.

وبغياب مخيمات العمل التطوعي التي كانت بلدية الناصرة سباقة لها، وربما استنفاذ هذا النموذج من العمل الشعبي النضالي كان سببا في غيابه، تكون مخيمات الشبيبة والطلاب والاشبال في مدننا وقرانا هي النموذج الذي تجب دراسته والاستفادة منه تربويا وحضاريا وسياسيا.

اعتقد انه من خلال وسائل الاعلام والممارسة، وربما التجربة، فان مخيمي «الناصرة ٢٠٠٠» في مدينة الناصرة، و «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة يعتبران النموذجين الابرز لعمل بلدياتنا ومجالسنا الجبهوية في هذا الصيف وليعذرني كل رئيس جبهوي، لم استطع رصد مخيم بلده بالشكل المطلوب، خاصة وان هدف المقال ليس تقييم كل مخيم بشكل عيني بل تقييم العمل التربوي السياسي من خلال مخيم عشته وعايشته.

المخيمات الصيفية حقل تربوي لصهر الشبيبة وتوثيق الصداقة بينها هذا الى جانب كونها مكان لابعاد الاطفال عن الاخطار في عطلة تستمر شهرين ولمشاكلها الخاصة في جميع اقطار المعمورة.

وقد ادركت وزارة المعارف والرياضة هذا الامر، ففرضت امرين مهمين، اولاً، ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة المعارف حول اهلية المدربين وضرورة ان يكونوا مدرسين او مروا بدورات تربوية، وهذا امر بحد ذاته جيد وضروري، اذ لا نريد وضع اطفالنا في اطر بعيدة عن الرقابة التربوية،اذ ادركنا اهمية التربية ودورها في خلق الفرد في المجتمع.

الامر الثاني هو الميزانيات وتخصيصها لهذه المخيمات من منطلق ان الوزارة تدرك اهميتها، مع ان الميزانيات لا تعطى بالتساوي، ولكن المبدأ هو صحيح من حيث ضرورة تخصيص الميزانيات.

واضيف امرا ثالثا، ان الوزارة بعد تفاقم التطرف العنصري في الوسط اليهودي وخاصة الكهانية، وبعد التحقق من تربية غير دمقراطية في اوساط المتطرفين والتي تقود الى العنف، قررت اقامة هذه المراقبة بالاساس.

على مدى سنوات طويلة وبأشكال مختلفة في ظروف مختلفة، كانت الشبيبة الشيوعية سباقة لمثل هذه المخيمات واعضاء الشبيبة نظموا في معظم الاحيان، هذه المخيمات تطوعا. وامتازت هذه المخيمات بالبرامج المثقفة للسلام العادل وكذلك للتآخي وللنضال ضد الظلم والعدوان وللاخوة اليهودية العربية. والثقافة الفكرية التقدمية البعيدة عن الرجعية والعنصرية والمتماثلة مع اخوة الشعوب والتربية على حب الوطن والشعب.

وهذه اهداف لا تستطيع اي قوة عاقلة في التاريخ معارضتها والتصدي لها. ولا تستطيع إفشالها ايضا لانها في عمق الفكر الانساني.

بهذه الرؤية ترى الجبهة والحزب والشبيبة هذه المخيمات كإطار للصهر الفكري والحضاري والتربوي والسياسي، كما تراها احزاب وهيئات اخرى اطرا لنشر سياستها.

يافة الناصرة كنموذج

رافقت هذه السنة مخيم يافة الناصرة الذي اقيم تحت شعار «مخيم الطفولة والسلام- القدس بيتي». ويوميا دخلت ساحة المخيم واطلعت على عمل الاطفال والتقيت المرشدين.

إختارت ادارة المخيم والمجلس المحلي الجبهوي، موضوع المخيم هذه السنة «القدس بيتي»، وهو موضوع مهم جدا في هذه الاوضاع التي وصل فيها الصراع على القدس على اشده .استيطان باب العمود، جبل ابو غنيم، وغيرها. فكان المخيم مناسبة لتعميق الانتماء للقدس وارضها ورؤية القدس ايضا كمركز للديانات الثلاث اليهودية المسيحية والاسلامية.

سميت خيام المخيم بأسماء تربطنا بالقدس واحيائها. باب الساهرة، باب العمود، ضاحية البريد، حي المعرارة. ويوميا يرى الطفل هذه الاسماء ويزيد ارتباطه بها، طبعا كان بالامكان تعميق هذا النشاط حول القدس لو كانت هناك برامج مسبقة متكاملة حول كل ما له صلة في القدس. مع ان المحصلة العامة جيدة وناجحة.

للمخيم برامج وانشطة لابعاد الروتين عن المشاركين مثل، المباريات الرياضية، الرسومات، الاشغال، المسرحيات، العرس الفلسطيني، من خارج المخيمات- بيضاء، الثلج، سباحة في عين جالوت (حارود)، بينوكيو، الركوب في الطائرة والتحليق حول يافة الناصرة والمنطقة.اناشيد وطنية (بلادي بلادي) وبلدي يافا- وغيرها قدمت من خلال مرشدين ذوي مهارات وفيرة ومن خلال مربين لهم اقدمية في هذا العمل.

إزهار التعليم- من كلية اورنيم

يوجد في كلية «اورنيم» بالقرب من كريات طبعون قسم خاص لتعليم واعداد معلمين للمدارس العبرية لتدريس اللغة العربية، وآدابها في هذه المدارس ويتبنى القسم سياسة تربوية هامة، هي الزام الطلاب بمرافقة مخيم شبيبة عربية بهدف تعلم اللغة والحديث في هذه اللغة. واعتقد ان التجربة والممارسة تدل على صحة هذا الاسلوب، ليس فقط لتحسين اداء الكلام في اللغة العامية وفهم هذه اللهجة، بل ايضا لتوسيع المعرفة عن الجار. وقد شارك احد عشر طالبة وطالبا من اورنيم وزملائهم المرشدين بشكل، جيد يشير الى امكانيات التعاون الواسع في المجال التربوي الحضاري بين ابناء الشعبين من خلال هذه المخيمات.

ومن السابق لاوانه التقييم الدقيق له تذويت اللغة لدى طلاب اورانيم ومدى تذويت واستفادة الطرف الاخر، المرشدون والطلاب العرب الذين ابدوا انسجاما واستعدادا رائعا لتقبل الضيوف والتعامل معهم واستضافتهم ونشأت صداقات بين المرشدين والمعلمين والطلاب. ومن الجدير بالذكر ان طلاب اورانيم يرافقون المخيم حتى نهايته ويوميا.

اشبال غزة

استضاف المخيم لمدة اسبوع اشبالا من غزة، من منطقة السلطة الفلسطينية. هؤلاء قاموا في بيوت ابناء شعبهم الفلسطيني في يافة الناصرة ونشأت صداقات وتبادل عناوين، جرى بالضرورة تعرف عن قرب على اوضاع الطرفين وهذا يعني انتماء ابناء الشعب الواحد لبعضهم البعض.

وختاما:

انني من خلال المشاركة في المخيم كمرافق تربوي لطلاب اورنيم، اشد على ايدي ادارة المخيم فردا فردا، حيث انه من الصعب جدا إنجاح مخيم من ٥٠٠ طفل وطفلة وضيوف في ظروف غير متكاملة. ولكن هذا يعطي القدوة الحسنة من انه بأستطاعة مجالسنا الجبهوية بشكل خاص توظيف مثل هذا العمل الجبار، لصالحها ولصالح العمل البلدي ولصالح الاجيال الصاعدة.

هناك امكانية لاستضافة اشبال من قرى ومدن، الجبهة فيها ضعيفة، او ليست بالسلطة، لمدة اسبوع، مع استضافة الطلاب في بيوت رفاقهم واخوانهم ابناء البلدة المضيفة. هذا يقلل التكاليف ويشكل مساعدة هامة للفروع الضعيفة.

(عرعرة)

إنزعوا بذور الطائفية من ارض مجتمعنا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

سواء كنا مسلمين، مسيحيين، او دروزاً، فهذه الطوائف الدينية الثلاث، يربطها الطابع القومي والحضاري المشترك لجميعها لانها تنتمي الى محراب التآخي والمحبة، وبشكل اوضح اننا مرتبطون معا، كإرتباط الانسان بالارض، كإرتباط جذور الشجر بالأديم، ولكن باسم الطائفية جرت وقد تجري الصدامات الدموية، ومن اجل الحفاظ على الطائفية، يشتري بعض المنجرين وراءها الشر مشترى، فيحاولون المساس بهذه العلاقة التاريخية السائدة بين الطوائف الثلاث،فيلقون، شباك الفتنة الطائفية، بين الحين والاخر، في محيط السماحة والتسامح الديني والاجتماعي، الذي تتمتع به هذه الطوائف، يلقون طعم الضغينة في هذا المحيط، فيلصق هؤلاء المنتفعون، علق التحريض القاتل، على جدران عراقة تراثنا، ومفهومنا للتسامح، ليمتص هذا العلق من بعض الشباب ما تبقى لديهم من صفاء الذهن ونقاوة السريرة، وهذا ما جرى في احدى قرانا في الاونة الاخيرة، وقد يحصل في اي مكان في مجتمعنا.

قد تكون الطائفية نزوة عابرة، قد تكون نزعة دينية بغيضة، حتى ان الديانات الثلاث براء منها منذ الازل، لكنها ربما تتحول الى مرض معد، هذا اذا لم يعمل وجهاء وزعماء مجتمعنا على تشخيص الداء، بمنظار التوعية الحيوية جدا في مثل هذه المواقف. وكيف تتكاثر لوثة الطائفية؟، من «يشرف» على تغذيتها ؟... تساؤلات يصعب الاجابة عليها، وحين ينتشر هذا الوباء يصبح عدوى، تنتقل كالنار في الهشيم، حارقة ما تبقى من الاخلاق و القيم التي تربينا عليها منذ نشأتنا. لكن يبدو ان بعض العملاء لجهات مسؤولة او غير مسؤولة، تعمل على إبقاء اصابعهم توقع بخفة، وسراً على اوتار الطائفية، لتوصل صوتها الى آذان الجحودين والمندفعين بما يسمى «شهامة طائفية»، ليحافظوا على طهارة عنصرهم الديني «السامي»، رغم اننا جميعنا «اولاد بلد»، المزاح والسهر مع بعضنا البعض، احلى معالم علاقات الطوائف ببعض.

اذا نظرنا الى العالم من حولنا، والتغييرات التي طرأت على بعض مجتمعاته، مثلا في جنوب افريقيا، كانت القضية إستيلاء الاقلية البيضاء على الحكم والتنكيل بالاغلبية السوداء، الى حين خروج نلسون مانديلا من السجن، وتسلمه للحكم. وفي امريكا مثلا، كانت العنصرية قضية خطيرة تكمن في استعلاء العنصر الابيض على الاسود، ولكن تم إخماد نير هذه الظاهرة نوعا ما على يد مارتين لوثر كينج، الذي راح ضحيتها، ولكن عندنا في مجتمعنا العربي، القضية ليست قضية لون، او اصل او فصل، لا... لا.... فربما تكون القضية مطلية بطلاء العنصرية الطائفية، التي تنذر بالشر المستطير، و الويل ثم الويل لهؤلاء المزمعين على تغطية وجه مجتمعنا الحضاري والمدني بهذا الطلاء، والويل ثم الويل ايضا للذين يسهمون ويشاركون في دق اوتاد الطائفية في ارض مجتمعنا، فالذي قال: انا مسلم!!... انا مسيحي!!... انا درزي!!... فليعش في عالمه الخاص، فنحن جميعنا نجتمع تحت سقيفة إحترام عقائد ومذاهب بعضنا البعض، فلماذا يصر البعض على انتهاج سياسة «فرق تسد» الطائفية هذه، لا ادري...

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

«القدس الغربية»؟! ممنوع!!

في فترة سور برلين، حظيت ذات مرة باستقبال غاضب من الجانب الالماني الشرقي، عندما قلت بانني اود زيارة اصدقاء في «برلين الشرقية». لقد كان محظورا الكلام عن برلين شرقية، لا سمح الله! بل فقط عن برلين، عاصمة الجمهورية الدمقراطية الالمانية!.

في هذا الاسبوع حدث شيئا، مشابهاً لسكرتير المجموعة الاوروبية جاك فوس، عندما اعرب عن المشاركة بالاسى على ضحايا التفجير في «القدس الغربية».

بالنسبة لوزارة خارجيتنا: محظور الحديث عن «قدس غربية»، «القدس موحدة، عاصمة اسرائيل الابدية».

ردود من هذا القبيل عموما، ليست علائم للثقة الذاتية وقوة الصمود، ومن المفضل ان تستخدم وزارة الخارجية هذه المناسبة، لاخراج اسرائيل من عزلتها الدولية. والتي اصبحنا فيها تابعين كليا، لقدرة (ورغبة) الولايات المتحدة على حمايتنا.

بياتا زيلفور سميت

(حولون)

من حقوق عمال البناء

* **رسوم مصروف الاكل:** ليوم العمل الواحد للعامل (٢٤) شيكلا وبتمديد العمل ٣٠,١٠ شيكلا.
* **علاوة الاقدمية:** ٥,٦٥ شواقل للشهر لكل سنة عمل وحتى ٣٥ سنة اقدمية بمبلغ ١٩٦ شيكلا للشهر وهي علاوة ثابتة.
* **علاوة العائلة:** يحصل عليها العامل المتزوج.
* تدفع علاوة غلاء المعيشة على قوائم الاجور وفقا للاتفاقية القائمة ما بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل، حتى سقف اجرة بمبلغ ٦٧٠٠ شاقل.
* **موعد دفع الاجرة** - يدفع المقاول للعمال اجرة العمل حتى التاسع من كل شهر واذا لم يدفع ذلك يعتبر التأخير منذ اليوم العاشر ويحق للعامل الحصول على تعويض وفقا للقانون.
* **قسيمة الراتب:** المقاول ملزم بإعطاء العامل وصل راتب شهري يحوي تفاصيل عن ايام العمل الكاملة، ساعات العمل، ساعات اضافية. وكل بند آخر وفقا للاتفاق. والخصومات مثل ضريبة الدخل التأمين الوطني، التأمينات الاجتماعية والصحية.
* **دفع اجرة عن وقت ومصاريف السفر:**

- اذا كان مكان العمل في منطقة نفوذ مكتب العمل، الذي طلب فيه العمالة يغطي المقاول نفقات السفر التي تكبدها العامل في المواصلات العامة المعترف بها.
- اذا كان العمال من مناطق خارج نفوذ العمل المحلي وخارج منطقة مكان العمال، يدفع المقاول نفقات السفر، وعلى المقاول تعويض العامل عن زمن السفر اذا كان فرق نصف الساعة في اتجاه واحد للسفرة، وقت السفر الذي يدفع للعامل لا يحسب كأجر عمل من اجل الشروط الاجتماعية.

* **الساعات الاضافية:**

- يدفع للعامل زيادة بنسبة ٢٥٪ عن الاجر المحدد لاول ساعتين اضافيتين.
- من الساعة الثالثة وما فوق تكون الزيادة بنسبة ٥٠٪ عن الاجر العادي .
- مقابل العمل ايام الاعياد والعطل يكون الدفع بنسبة ١٠٠٪ من الاجر المحدد .
- العمال في المباني المرتفعة، ما فوق (١٥) مترا ويعملون على الحافة يجب ان يكون معهم حزام امان وشبكة امان، ويكون عملهم لمدة سبع ساعات يوميا ويحسب لهم اجر ٨ ساعات وممنوع العمل ساعات اضافية.

* **الفصل من العمل:**

- عامل يعمل حتى شهرين لا حاجة لتبليغه اشعارا مسبقا بالفصل من العمل.
- العامل الذي يعمل شهرين واكثر يكون اشعار الفصل قبل يومين (٤٨ ساعة).
- ستة اشهر حتى سنة، اشعار مسبق ستة ايام.
- من سنة وحتى التثبيت، اشعار مسبق لمدة ١٢ يوم.
- عامل شهري او ثابت ، اشعار مسبق لمدة شهر.
- ممنوع فصل العامل ايام الخميس او عشية ايام الاعياد .
- يحق للمقاول فصل العامل بدون اشعار مسبق اذا قام العامل باحدى الاعمال التالية:
- سبب ضررا متعمدا .
- اسراف في المواد بشكل متعمد.
- عدم تنفيذ التعليمات بشكل متعمد.
- سرقة من مكان العمل.
- استغلال عمله لاعمال سيئة، عدم الطاعة، ولكن على المقاول ابلاغ النقابة وممثليها في المنطقة.
- اذا لم تثبت على العامل احدى التهم المذكورة اعلاه بعد ايقافه عن العمل، يعاد الى العمل وتدفع له اجرة العمل والشروط الاجتماعية عن كل فترة توقيفه بشرط الا يعمل في مكان آخر.
- بامكان التحقيق في التهمة لدى لجنة متكافئة الاعضاء ومن النقابة والمقاولين، واعطاء القرار خلال خمسة ايام من توقيف العامل عن عمله.
- فصل بسبب التقليص في مكان العمل يكون بالتنسيق مع لجنة العمال او ممثل النقابة لضمان حقوق العمال.
- اذا اشتغل العامل عند مقاول اكثر من سنة وفصل بسبب تقليص العمل، يحفظ له حصة الرجوع الى عمله خلال ستة اشهر من تاريخ فصله دون ان يمس التوقف عن العمل بالحقوق التي اكتسبها عند المقاول.

قائمة استحقاق ايام النقاهة:

من ١-٣ سنوات ٧ ايام للسنة.

من ٤-١٠ سنوات ٨ ايام نقاهة.

من ١١-١٥ سنة ١٠ ايام للنقاهة.

من ١٦-١٩ سنة ١١ ايام للنقاهة.

من السنة العشرين وما فوق ١٢ يوم نقاهة.

* **ملابس العمل:**
* كل عامل او مدير عمل يعمل سنة كاملة يحق له الحصول على طقم ملابس عمل (قميص، بنطلون وحذاء)، او ما يقابله (٢٠٣ شيكل)
* من السنة الثانية طقمان او ما يقابلهما .
* من السنة الثالثة يحصل على طقم ملابس ثالث او ما يقابله

- هذا بالاضافة الى الملابس الخاصة الواقية/ للامان والوقاية في الاعمال الخاصة.

* **ايام الاعياد المدفوعة الاجر هي عشرة ايام كالتالي:**

- رأس السنة، العرش، الفصح: يومان لكل عيد.
- الغفران، الاستقلال، اول ايار، الاسابيع: يوم واحد.

* **ايام الافراح:**

- للعامل الذي امضى ثلاث سنوات عمل لدى المقاول كالتالي:

* يومان بمناسبة الزواج.
* يوم واحد عند ظهور الولد.
* يوم واحد بمناسبة زفاف احد اولاده.
* ايام الحداد :

سبعة ايام وفقا لقوانين الدولة.

* **ايام المطر والعواصف:**

- حضر العمال الى مكان العمل وهطل مطر شديد او هبت عاصفة ولم يعملوا بسبب ذلك، يدفع لهم المقاول اجرة نصف يوم عمل (٤ ساعات). لكن من حقه ابقاءهم في مكان العمل حتى ٣ ساعات (حتى العاشرة صباحا)، بشرط ان يكونوا في مكان محمي من المطر والرياح. ولا يحق للعمال العودة بعد ابلاغ المقاول.
- اذا طلب المقاول من العمال البقاء بعد الاربع ساعات او عملوا بعدها فكل ساعة تضاف للاربع ساعات المذكورة.
- اذا بدأ العامل عمله وتوقف بعدها بسبب المطر او العواصف.

تضاف ساعات عمله الى الاربع ساعات التي يستحقها (حتى ثماني ساعات).

- ترك العامل مكان العمل بدون اشعار وعلى مسؤوليته، لا تدفع له اجرة الا عن الساعات التي عمل بها .
- العامل الدائم والثابت يتلقى تعويضا من ٥-٨ ساعات عن يوم المطر.

* **مخصصات تشجيع عدم الغياب:**

- تدفع كاملة اذا لم يتغيب العامل عن عمله اي يوم خلال الشهر بدون سبب.
- اذا تغيب العامل وبدون اي سبب لمدة يومين يحصل على ٥٠٪ من. المخصصات.
- اذا تغيب العامل وبدون اي سبب لمدة ثلاثة ايام يحصل على ٢٥٪ من المخصصات.
- اذا تغيب العامل وبدون سبب لمدة اربعة ايام لا يحصل على المخصصات.

* **الشروط الاجتماعية:**

- يلتزم المقاول ان يدفع لصندوق التقاعد الشروط الاجتماعية، عن العمال ومديري العمل والعاملين لديه كما يلي:

مخصصات تقاعد وتعويض -	١٢٪
تأمين تعويض المرض -	٢,٥٪
صندوق رفاق ومنح -	٠,٣٪
صندوق تشجيع البناء -	٢٪
	١٦,٨٪
حصة العامل -	٥,٥٪
	٢٢,٣٪

* **عجز مهني ١,٣٪**

رسوم عطلة سنوية ٤٪

رسوم نقاهة ٣٪

صندوق استكمال ٠,٥٤ شيكل ليوم العمل.

* **العمل الليلي:**

- العمل الليلي يحسب بين الساعات العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا .
- العمل الليلي محدد لسبع ساعات عمل بأجرة كاملة عن الساعات (٨) .
- يستحق العامل عن العمل الليلي زيادة بنسبة ٥٠٪ عن الاجرة المحددة.

* **دفع مخصصات المعيشة المحددة والنوم:**

جميع العاملين بأجرة يومية، شهرية او مقاولة الذين يعملون بعيدا عن اماكن سكناهم ويبيتون هناك بموجب طلب المتعهد ولا يعودون يوميا الى بيوتهم، يستحقون الحصول على نفقات المعيشة من وجبات اكل. الفطور والغداء والعشاء او ما يقابلها وكذلك مكانا مناسبا للمبيت.

* **العطلة السنوية:**

- وفقا لاتفاقية العمل يحق لكل عامل بناء عطلة سنوية من السنة الاولى لعمله مدفوعة الاجر وذلك كالتالي:
- من سنة حتى ٣ سنوات ١٢ يوم للسنة بدون ايام السبت.
- من ٤-٦ سنوات ١٦ يوم للسنة بدون ايام السبت.
- السنة السابعة ١٨ يوم للسنة بدون ايام السبت.

السنة الثامنة ١٩ يوم للسنة بدون ايام السبت.

السنة التاسعة ٢٠ يوم للسنة بدون ايام السبت.

السنة العاشرة ٢٢ يوم للسنة بدون ايام السبت

- من السنة الحادية عشرة وما فوق ٢٤ يوم للسنة بدون ايام السبت.

* عامل في سن الخامسة والخمسين يحق له ٢٨ يوم عطلة في السنة.
* العامل يخرج للعطلة السنوية بالتنسيق مع المقاول.
* **رسوم النقاهة:**

- يحق لكل عامل ان يحصل على رسوم نقاهة وفقا لسنوات الاقدمية التي عملها، رسوم النقاهة تعدل من سنة لاخرى، وتدفع ضمن الراتب وتخضع للخصم الضرائبي وغيره.
- سعر يوم النقاهة حاليا لسنة ١٩٩٧ هو (٢٤٥) شيكلا في القطاع الخاص و (٢٨٠) شيكلا في القطاع العام.

* **التقاعد:**

- يحصل العامل على مخصصات تقاعد من الصندوق عند بلوغه سن ٦٥، والمرأة في سن الستين.
- يشترط وجود عشر سنوات اقدمية او ١٢٠ شهر عمل دفع مقابلها لصندوق تأمين التقاعد الشامل.
- نسبة رسوم التقاعد تكون ٢٪ لسنة العضوية وحتى ٧٠٪ من الاجر الثابت.
- رسوم تقاعد لارملة المتقاعد الذي توفي بعد ان تلقى رسوم تقاعده، تكون بنسبة ٦٠٪ مما تلقاه الزوج آخر مرة.
- تدفع الرسوم للارملة حتى سن الـ ١٢٠ سنة. حتى لو تزوجت ثانية.

* **تقاعد مبكر بين سن ٦٠-٦٤سنة:**

- اذا لم يكن لاسباب صحية تخفض نسبة المستحقات حتى سن ٦٥ بنسبة ٥٪ لكل سنة.

* **تقاعد لاسباب اعاقة كاملة وابدية:**

- يعطي للعامل في اي جيل كان، اذا ثبت انه لا يستطيع العمل ابدا ولمدى الحياة.
- من اجل الحصول على هذا التقاعد يجب ان يكون الانضمام للصندوق قبل سن الخامسة والخمسين. وكان عضوا لاكثر من سنة واحدة على الاقل
- اذا كان السبب هو مرض قديم (مزمن) يجب ان تكون له اقدمية ثلاث سنوات على الاقل.

* **اعاقة كاملة- مؤقتة:**

- تعطى للعضو الذي لا يستطيع مواصلة عمله لمدة محدودة.

* **رسوم تقاعد للورثة:**

- تعطى لورثة العامل الذي كان عضوا وتوفي خلال فترة العمل وقبل سن الخامسة والستين، وانضم للصندوق قبل سن الخامسة والخمسين.
- للارملة بنسبة ٤٠٪ من الراتب الاخير حتى سن الـ (١٢٠) حتى لو تزوجت ثانية
- تدفع لكل ولد حتى يصل جيل الواحد والعشرين بنسبة ٢٠٪ من الراتب الاخير. النسبة القصوى للمرأة والاولاد هي ٨٠٪ من الراتب الاخير.

* **هبة عن سنوات الاقدمية:**

- خرج المؤمن الى التقاعد في سن ٦٥ بعد عضوية (٣٥) سنة في الصندوق، يحصل على مكافأة عن كل سنة، بعد السنة الـ ٣٥ بقيمة ٧٥٪ من راتب شهر واحد.
- باستطاعة المؤمن الذي خرج للمعاش بعد سن ٦٥، سحب ٢٥٪ من مبلغ المكافأة فورا ولمدة خمس سنوات.
- مؤمن انتمى لصندوقين او اكثر، وفقا لقانون استمرارية الحقوق في صناديق التقاعد يحصل على حقوقه من الصندوق الاخير، والامر ينطبق على ورثه ايضا.

* **التأهيل المهني:**

- تضمن اتفاقية العمل، التعاون ما بين النقابة والمقاولين من اجل تنظيم دورات تأهيل مهني للعمال ومدراء العمل ورفع مستواهم العملي والنظري وتسهيل شروط العمل لضمان ذلك. والضغط على وزارة العمل من اجل توفير ميزانيات وغيرها.

* **التأمين ضد حوادث العمل والاصابات:**

- على المقاول توفير شروط عمل تمنع احتمال اصابات العمل.
- المقاول ملزم بالقيام بتأمين العمال ضد الحوادث واصابات العمل وفقا للانظمة القائمة اليوم.

* **الوقاية والامان:**

- يلزم المقاول بتوفير وسائل الوقاية والامان وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها من قبل وزارة العمل.
- تشكيل لجان وقاية مشتركة تعمل بالتعاون مع النقابة ولجنة العمال ومؤسسة الوقاية والامان من اجل منع حوادث العمل.
- على المقاول ترتيب اماكن صحية في ورشة عمله، من مراحيض وغرف طعام وماء للشرب وابريق لتسخين المياه، وفي اماكن العمل التي يعمل فيها (١٥) عاملا وما فوق ايضا حمامات.
- تأهيل مسؤولية عن الوقاية والامان من بين العمال لدى المقاول، يراقبون وسائل الوقاية وفقا للقانون.

* **تسوية الخلافات:**

- تشكيل لجنة متكافئة الاعضاء مركزية، من النقابة و ٢ من المقاولين للبت في الخلافات التي تنشأ في تفسير الاتفاق.او قضايا اخرى، وتشكيل لجان مماثلة في المناطق ايضا.

* **رسوم العضوية للنقابة:**

٠,٩٪ او ٠,٧٪

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ١٩٩٧/٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠- المحطة الصغيرة.
٩,٠٠- في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠- الحانوت السحرية.
٩,٤٥- كليمارو.
١٠,٠٠- عالم اريك.
١٠,٣٠- ابطال القوة.
١١,٠٠- مسألة وقت.
١١,٣٥- علم مثير.
١٢,١٠- السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠- اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠- المخيفون.
١٥,١٥- تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠- زاف على الموجة.
١٥,٣٣- اكس مان.
١٥,٥٠- سوبر بين.
١٦,٠٠- ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥- سوبر بين.
١٦,٥٠- غارفليد.
١٧,٠٠- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥- بطولة العالم في العاب القوى. (اثينا ٩٧).
١٨,٣٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠- بطولة العالم في العاب القوى.
٢٠,٠٠- مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- احجية القرن. دان حميتسر.
٢٠,٥٠- بطولة العالم في العاب القوى.
٢١,٣١- ليالي يافا القديمة.



● ٢١,٣٥ - مقلوب. الحلقة السابعة (القناة الثانية)●

ترفيهي.
٢٢,٣٠- العد التنازلي.
٢٣,٢٥- احجية القرن. الحل.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- بطولة العالم في العاب القوى. تلخيصات.

القناة الثانية:

٦,٣٠- اولاد القوى.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- سنيورا- الحلقة (١٨٠).
١٠,٤٨- دون كيشوت- صور متحركة.
١١,٤٣- الرحلة السحرية.
١٢,٣١- جيني والكابتن (اعادة).
١٣,٠٠- وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠- «الامير المثير»- «مغامرة مصيرية».
١٤,٠٠- دغراسي- اسود وابيض.
١٤,٣٠- تيك تاك صيف.
١٥,٠٠- ايتس وميتس.
١٥,٢٨- مديسون- الحلقة (٣٩).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان- الحلقة (٩٣٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- «هذا هو»- ترفيهي.
١٨,٠٠- روزان- الحلقة (٤٦).
١٨,٣٥- لمسة ملائكية.
١٩,٢٥- «سبين سيتي»- الحلقة السابعة- «الوهم الكبير».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- دواليب الحظ.
٢١,٣٥- مقلوب. الحلقة السابعة «يوجد فتيات».
٢٢,٢١- المسلس البوليسي n.y.p.d. - الحلقة (٨٦).
٢٣,١٦- كارولين- الحلقة السابعة.
٢٣,٤٦- «وحيدة في الصف» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- وحيدة في الصف- تتمة.
٠١,٣٥- العشب الازرق- الحلقة الاولى.
٠٢,٢٠- لوائح بيجليت. الحلقة الثانية.
٠٢,٤٤- برنامج الكاميرا الخفية.
٠٣,٠٩- عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
واجه الامور بشجاعة، شريكك يريدك ان تثير انطباعه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الانسحاب في هذه الفترة لن يفيدك بعد ان اصبحت متورطا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الصراخ لن يفيدك في تحقيق مطالبك العادلة والهامة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت الآن على مفترق طرق، التشاور يفيدك في تحديد الطريق.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهتم لحديث الناس، لكن عليك ان تهتم بمستقبلك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحياة السعيدة تتطلب التعاون مع الشريك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آن لك ان تفهم انك تبحث في المكان غير المناسب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ينتظرون منك رد، فلا تتسرع، حاول التشاور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحاول التملص من المهمة الملقاة عليك في الوقت الراهن.

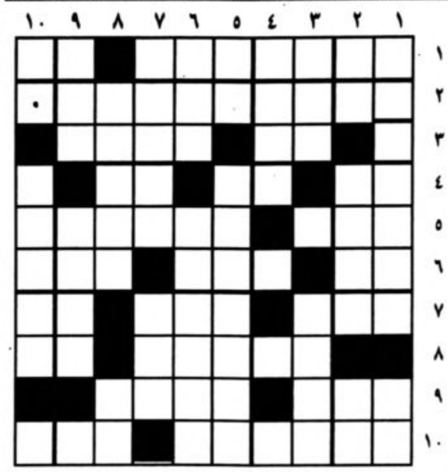
الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تابع اخبار برج الحمل فمصيرك مرتبط به، ابتعد عن الخجل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يحاولون ايقاعك في فخ، انتبه وابتعد عن الثرثرة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تؤجل الاعمال الصغيرة، لانها ستسبب لك نجاح كبير.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٢)



افقيا:
١- دولة اوروبية- بحر.
٢- مطرب لبناني.
٣- في الوجه- حاذق.
٤- جازمة- اشاهد (مجزومة)- احسان.
٥- درج- عكس «المنخفض».
٦- ضمير منفصل (معكوسة)- هدب - نقود.
٧- جدار - جدها عند الخياط- متماثلان.
٨- العتاب- من الامراض.
٩- قدم (معكوسة)- عاصمة اوروبية.
١٠- الاعاقة الدائمة- عكس «عسر».

عموديا:
١- اليوناني الذي تزوج من جاكلين كنيدي- متماثلان.
٢- من الاطراف- نلعب- للتعريف.
٣- خيال- عائد.
٤- ضرير.
٥- لنفي- مدينة فلسطينية.
٦- يجمع- عاصمة البرتغال.
٧- في اليدين والرجلين- مرض العيون.
٨- من عجائب الدنيا- من العملات (معكوسة).
٩- يهرب- دولة اسيوية.
١٠- اديبة راحلة- من الاشهر.

حل لغز (٧١)

افقيا:
١- زيمبابوي.
٢- الطين- الين.
٣- غورباتشوف.
٤- رن- رمان- يد.
٥- اس- هطل.
٦- سبل- اين- ان.
٧- يسيرة- الى.
٨- برناوي- حرص.
٩- اوراق- والي.
١٠- ت.ت.- لباس- سر.

عموديا:
١- زاغروس- بات.
٢- يلون- بيروت.
٣- مطر- السور.
٤- بيبرس- ينال.
٥- انام- اراقب.
٦- تاهيتي.
٧- واشنطن- سي.
٨- ولي- احل.
٩- يغي- الراس.
١٠- عن- ديناصور.

نتائج اللوطو

١ ٩ ٢٤ ٢٨ ٤٢ ٤٨

الرقم الاضافي ٥



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٦ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ●ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ●جبال المركز والجنوب - ٢٧° ●السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ●النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٤٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٨٥١	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٦٥٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٩٣	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٤٢٤	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٤ - ٣,٥٦	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) آب

١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: امبراطورية النمسا والمجر تعلن الحرب على روسيا، وصربيا تعلن الحرب على المانيا.
١٩١٩- الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على روسيا واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٣٢- افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الاول.
١٩٤٥- الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما، في اليابان وتدمرها تدميرا كاملا لدفع اليابان الى الاستسلام! وبعد يومين تلقي قنبلة ثانية على ناكازاكي.
١٩٥٢- جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين المانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧- مناحيم بيغن يقرر فرض التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية.
١٩٩١- اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خيمة الاعتصام دفاعا عن ارض ترشيحا تستقطب تضامنا واسعا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل حشد من أهالي ترشيحا، وبدعوة من لجنة ابناء ترشيحا، لليوم الخامس على التوالي الاعتصام في خيمة نصبوها في الأرض المهددة بالمصادرة.

واستضافت اللجنة خلال أيام الاعتصام عشرات الوفود التضامنية من مختلف القرى والمدن العربية والعديد من ممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية والدينية، وزار خيمة الاعتصام وفد من لجنة المتابعة العليا برئاسة ابراهيم نمر حسين، أمس الأول الاثنين، وقبل ذلك زار الخيمة اعضاء كنيست من (الجبهة والتجمع) و(القائمة العربية الموحدة).

ووزعت لجنة ابناء ترشيحا بيانا عاما أشارت فيه الى دوافع الاعتصام وأهمها النضال ضد تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع توسيع قرية «الورود» والذي من شأنه ابتلاع مساحات من اراضي ترشيحا في المنطقة الغربية.

وحملت لجنة ابناء ترشيحا في بيانها، رئيس مجلس معلوت، ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط، المسؤولية عن مصادرة اراضي ترشيحا خاصة أنه يتربع على عرش السلطة المحلية (٢٢ عاما)، وكان عضو كنيست وبامكانه وحزبه لو ارادا ذلك، منع اقامة المرحلة الثالثة من المشروع ومنع المصادرة.

وأشارت لجنة أبناء ترشيحا في بيانها الى أنه تعتمد في نضالها على الاهالي. وقالت ان اضطرار شلومو بوحبوط الى النضال من أجل اراضي ترشيحا هدفه تجميل سياسته خاصة ان معركة الانتخابات على الابواب، وأكدت ان اقامة خيمة الاعتصام، خطوة اولى في اطار معركة لاسترجاع الأرض والحفاظ على مصير القرية.

هذا واعتقلت الشرطة فتى في الرابعة عشرة من ترشيحا وحققت معه بادعاء انه اقتلع اشتالا من مقبرة «الورود». ورفضت شرطة «معونة» اعطاء تصريح لاقامة مسيرة كشفية قبل عقد أمسية فنية في خيمة الاعتصام.



● خيمة الاعتصام في ترشيحا ●

في اجتماع سكرتيري مناطق الحزب الشيوعي، أمس

آب... شهر الانتساب للهستدروت!

١٢٥٠ اشتراكا في «الاتحاد» خلال شهرين وانهاء الحملة المالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر سكرتيرو مناطق الحزب الشيوعي، في اجتماعهم في حيفا، أمس الثلاثاء الاعلان عن آب شهر الانتساب للهستدروت، فيه يتم الخروج بدعوة جماهيرية واسعة كي لا تفوت الفرصة من أجل تعزيز هذا الاطار النقابي.

وأكد الاجتماع، بعد ان استمع الى محاضرة من النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، انه في ضوء الهجمة الخطرة الشاملة والجارفة على حقوق العاملين في اسرائيل، لا بد من رد عمالي واسع ولا بد من نقابة قوية. وبما ان باب الانتساب للهستدروت سيغلق حتى نهاية آب الجاري، امام اصحاب حق الاقتراع فعلينا الانخراط بجماهيرنا في صفوف هذه النقابة وتكريس نشاط الحزب في المناطق لهذه المهمة.

وكان ترأس الاجتماع، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة، الذي أكد على أهمية هذا الاطار في قيادة عمل الحزب ومواجهة القضايا الملحة وقيادة المهمات النضالية في حياته ومعاركه اليومية.

وشارك في الاجتماع الامين العام للحزب، محمد نفاع، الذي طرح امام الحاضرين المهمات السياسية والتنظيمية الكبرى وضرورة العمل على التجند الواسع لها في هذه الظروف بالذات، حيث نشهد هجمات متجددة على مكانة الحزب ودوره.

وبحث الاجتماع دور الحزب في تقوية جريدة «الاتحاد» والمساهمة في خطة تطويرها. وقرر تجنيد ١٢٥٠ اشتراكا خلال الشهرين القادمين.

كما قرر الحاضرون انجاز الحملة المالية السنوية للحزب.

بلدية الناصرة تطالب بشرطة سياحية في المدينة

● كهلاني: الميزانيات لا تسمح بزيادة افراد الشرطة في الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قام وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بجولة أمس الثلاثاء في منطقة الشمال، زار خلالها مجلس الزرازير المحلي وبلدية الناصرة واطلع عن كثب من خلال جولة قصيرة على سوق الناصرة ومركز الشرطة في المدينة، على المشاكل المختلفة التي طرحها امامه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وطالبه بالتعاون وبذل الجهود لايجاد حلول لبعض المشاكل المستعصية.

واستعرض جرايسي امام الوزير ومرافقيه ما تعانيه المدينة في هذه الايام، من مشاكل مختلفة تعود بالاساس للنقص الكبير في القوى العاملة لدى الشرطة في المدينة المسؤولة عن حماية المواطنين، وقال جرايسي لعمل الشرطة أهمية كبرى، خصوصا ونحن مقبلون على العام ٢٠٠٠، اذ ان التوقعات تشير الى مضاعفة عدد السياح، وكما هو معروف فان ٥٠٪ من السياح الذين يصلون اسرائيل يدخلون الى الناصرة، وهؤلاء بحاجة الى ضمان الأمن وحماية لهم، وعليه باتت الحاجة ملحة لتخصيص شرطة للسياحة، كما هو الامر في مناطق اخرى مثل القدس وايلات».

وتطرق جرايسي الى مشكلة البلده القديمة مؤكداً على اهمية اقامة نقطة خاصة للشرطة في هذه المنطقة وقال «المواطنون في هذه المنطقة لا يشعرون بالامان، ومع حلول الظلام لا يخرج أحد منهم من بيته وتنعدم حياتهم الاجتماعية»، وأشار جرايسي الى زيادة ظاهرة المخدرات وضرورة وضع حد لها.

كما تطرق جرايسي في حديثه الى وضع مركز شرطة الناصرة، الذي يعاني من اهمال شديد في المبنى حيث لا تتوفر الاماكن المريحة للمشتكي الذي يصل لتقديم الشكوى، وطالب جرايسي بتحسين الوضع او امكانية اقامة مركز شرطة أخر في المدينة في معسكر الجيش، كما طالب جرايسي تخصيص مركز شرطة لخدمة سكان المدينة فقط واقامة مركز آخر لقرى المنطقة.

ومن جهته اعلن كهلاني، انه لا يستطيع تنفيذ طلب جرايسي باقامة محطة شرطة خاصة للمدينة وبان الميزانيات لا تسمح لاضافة قوى عاملة في الشرطة، وقال: «هناك تقليصات في الميزانيات، وفي وزارة الأمن الداخلي جرت تقليصات بقيمة ٥٠ مليون شيكل واليوم لا يمكننا زيادة قوى عاملة في الشرطة»، وأكد كهلاني على ضرورة تنفيذ طلب رئيس بلدية الناصرة، باقامة وحدة شرطة متجولة امام المدارس لضمان الامن والتخفيف من ظاهرة العنف.

ووعد كهلاني كسابقيه، بدراسة المشاكل التي طرحت امامه، مؤكدا على نيته بتحسين ما يمكنه تحسينه.

النائبان كابل واوشعيا

يجب تشمير السواعد واستئصال رأس نتنياهو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضوا الكنيست ايتان كابل وايفي اوشعيا (العمل) حزبهما الى «التشمير عن السواعد، واطلاق النيران في كل جانب حتى يتم استئصال رأس نتنياهو».

وقال كابل واوشعيا، في جلسة كتلة حزبهما في الكنيست امس الثلاثاء، ان ايام الحداد (على ضحايا عملية القدس) انتهت، ويجب عدم التنازل والتساهل مع رئيس الحكومة وتصريحاته.

وكان رئيس الحزب ايهود براك، افتتح الجلسة، بشن هجوم على سياسة رئيس الحكومة قائلا انه لو كان يمكن القضاء على «الارهاب» من خلال الظهور على شاشات التلفزيون، لما كان لاحد ان يفعل ذلك خيرا من رئيس الحكومة». واضاف: ان العملية السياسية الجارية اليوم هي من انجاب بيبي، وليست عملية اوسلو التي انجبها بيرس ورابين.

وطالبت كتلة الليكود، براك امس، بالاعتذار الواضح عن تصريحات اعضاء كتلته، متهمين اياهم بالمحرضين على رئيس الحكومة.

شبكة الفندقة العالمية «هوارد جونسون» تقرر اقامة فندق في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت شبكة الفندقة الامريكية العالمية «هوارد جونسون»، اقامة فندق في موقع مركزي في الناصرة، بالتعاون مع مستثمرين نصراويين، سيشمل عند الانتهاء من بنائه أكثر من ٢٠٠ غرفة فندقة.

وكان رئيس مجلس ادارة الشبكة في اسرائيل والشرق الاوسط، شلومو غروفمان ومدير الشبكة في البلاد، ميخائيل شفارتس، قد التقيا مع رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، حيث طرحا أمامه القرار باقامة الفندق في الناصرة، ورحب جرايسي بهذا القرار مؤكدا على موقع الناصرة الهام ومكانتها المحلية والعالمية، وأكد ان هذا القرار يعطي دفعة لمشروع الناصرة ٢٠٠٠ وتحضيرات البلدية لاستقبال ملايين السياح في هذا العام، حيث ستكون الناصرة موقع أساسي في الاحتفالات الدولية بهذا العام.

ويشار الى ان شبكة الفندقة «هوارد جونسون» هي شبكة عالمية وتملك (٥٥٠) فندقا في جميع أنحاء العالم.

بالمقابل تشهد الناصرة حاليا بناء فندق آخر، هو فندق الحجاج، سيشمل (٢٥٠) غرفة فندقة وذلك في منطقة الفنادق على جبل السويسري الواقع بالقرب من جبل القفزة، بالاضافة الى عدد من المبادرات لفنادق صغيرة في مراحل مختلفة من البناء.

بعد ظهر أمس

اطلاق نار على سيارة في الرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب مصدر في شرطة الرملة، مساء أمس الثلاثاء، عن اعتقاده بأن حادث اطلاق النار، الذي وقع في مركز المدينة، بعد ظهر أمس، جاء على ما يبدو على خلفية الصراع بين بعض الحمائل في حي الجواريش في المدينة.

وكان مجهولون اطلقوا النيران من سيارتهم باتجاه سيارة اخرى، كانت تقف في مركز المدينة، ولاذوا بالفرار، وقامت الشرطة بملاحقة سيارة الجناة، فعثرت عليها خالية من الركاب في احدى بيارات المدينة.

وقالت شاهدة العيان اوريت كهاني، انها سمعت دوي رصاص قويا، فالتفتت الى الوراء ورأت سيارة مخردقة بالرصاص، اضافة الى اصابة سيارتها ببعض العيارات النارية.

وكانت كهاني قد غادرت سيارتها، لحظات قبل وقوع الحادث.

ولم يعلن حتى ساعة تحرير هذا الخبر، عن وصول مصابين في الحادث الى اي من المستشفيات في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٧ آب ١٩٩٧
٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol73/54

احتراق طفلة في سيارة والدها

(ص٨و٩)

المغربي، القروج بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر

(ص٣)

اسرى نفحة ينفذون اضرابا عن الطعام، اليوم

(ص٥و١١)

الامير حسن، في ختام زيارته الى البلاد واجتماعه بنتنياهو

لا سلام بدون امن ولا امن بدون سلام

* نتنياهو يؤكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار *

اولبرايت: زيارتي منوطة بنجاح جولة روس



● يحاصرونه ويهدمون بيوته ●

لعدم كفاية الادلة

اطلاق سراح مستوطن قتل فلسطينيا!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، امس الاربعاء، سراح المستوطن، الذي اوقفته للاشتباه بقتل فلسطيني بالرصاص، يوم الاحد، قرب الخليل.

ويقيم المستوطن منير روث (٥٠ عاما) في مستوطنة بات عين في منطقة الخليل. وقد اوقف مساء الثلاثاء، لان اوصاف سيارته، التي استأجرها في الاونة الاخيرة تتطابق مع ما ادلى به شهود حول عملية القتل.

وافرجت الشرطة عن روث لعدم توافر ادلة كافية ضده. واضافت انه «سيتم استجواب مشبوهين فلسطينيين واسرائيليين اخرين في الايام المقبلة تبعا لتطورات التحقيق»!

وكان الفلسطيني عيسى جبريل مخامرة (٥٢ عاما) قتل فيما كان يرعى قطيعه، يوم الاحد، برصاص اطلق من سيارة. وقال ابن عمه، الذي شاهد الحادث ان «اسرائيليا يضع القلنسوة، التي يعتمرها اليهود المتشددون اطلق النار عليه من داخل سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية».

نمر حسين: لن اسمح لأي شخصية بتقديم اية رسالة للقيادة السورية

● «المجموعة لا تمثل كافة الجماهير العربية بل فئات منها» ● (ص١٦)

الحصار في يومه الثامن

استمرار حملة الاعتقال ونقص في المواد الطبية والتموينية

(ص٢ و٤)

مصرع خمسة اشخاص في تحطم مروحية للقوة الدولية في لبنان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر تحطم طائرة مروحية تابعة للقوة الدولية الـ «يونيفيل» في الجنوب اللبناني، مساء امس الاربعاء، عن مصرع خمسة اشخاص، بينهم اربعة في الكتيبة الايطالية.

وأعلن ان الطائرة تحطمت بالقرب من بنت جبيل في القطاع الاوسط من الشريط المحتل. ووصلت الى المكان فرق الانقاذ.

واوضح مصدر في الـ «يونيفيل» ان الطائرة كانت تقوم بطلعة ادارية.

وزير المالية يشترط تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية "بمكافحة الارهاب"!!

*** وزير المالية الفلسطيني يطالب نظيره الاسرائيلي بتحويل الاموال لانها فلسطينية * السلطات العسكرية الاسرائيلية تصدر اوامرها لاعتقال العميد غازي الجبالي ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير المالية، يعقوب نئمان، الاستجابة لطلب فلسطيني رسمي بتحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية، بادعاء ان السلطة لا «تكافح الارهاب»!!

وقال مصدر في وزارة المالية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان رسالة مفكبسة وصلت، مساء امس الاول الثلاثاء، الى مقر وزارة المالية في القدس وقعها وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، يطلب فيها تحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية فورا. وجاء في الرسالة: «ان الاموال، التي قررت الحكومة الاسرائيلية عدم تحويلها هي من حق السلطة الفلسطينية لانها عبارة عن اموال جبتها السلطات الاسرائيلية من الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي».

ويؤكد النشاشيبي في رسالته ان اسرائيل لا تستطيع تجميد الاموال لديها لانها ليست لها.

ويبلغ مجموع الاموال التي تطالب بها السلطة الفلسطينية، فورا، (١٨٥) مليون شيكل.

يذكر ان المجلس الوزاري المصغر كان اقر سلسلة من الاجراءات العقابية ضد السلطة الفلسطينية في اعقاب العملية الانتحارية في سوق «محنيه يهودا»، وأولها عدم تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية.

وفكسس يعقوب نئمان فور تلقيه رسالة نظيره الفلسطيني، ردا حادا وقاسيا انعدمت فيه الدبلوماسية، يرفض بشدة الاستجابة للطلب!!

واوضح نئمان في رسالته «ان اسرائيل على استعداد لدراسة الطلب وتجديد تحويل الاموال، عندما تتأكد ان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب فعلا وعلى ارض الواقع»!!

وأكد نئمان في رسالته ان تحويل الاموال لن «يتم الا بعد ان تحترم السلطة الفلسطينية الاتفاقات وتكف عن خرقها»!!

واشار نئمان الى ان احدى الخطوات المطلوبة من «السلطة الفلسطينية اعتقال العميد غازي الجبالي بعد تورطه في تشجيع اعمال ارهابية معادية لاسرائيل»!!

■ اصدار اوامر لاعتقال الجبالي ■

وقال مصدر في القيادة العسكرية الاسرائيلية، ان قائد منطقة غزة اعطى اوامره للجنود بالعمل من اجل اعتقال العميد غازي الجبالي، وذلك بعد وصول معلومات الى السلطات الاسرائيلية تفيد ان الجبالي متورط مباشرة في اعمال عدائية ضد اسرائيل!!

بعد عملية «محنيه يهودا»

قوات الاحتلال تعتقل نحو (١٨٠) فلسطينيا!

* الشرطة الفلسطينية تعتقل ثلاثة في بيت ساحور للاشتباه بعلاقتهم في العملية *



● قوات الاحتلال تعتقل احد الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ومن مراسلينا في الضفة الغربية – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، القيام بحملات مداهمة الى عدة قرى فلسطينية في الضفة الغربية. وتفتيش البيوت بحثا عن مطلوبين، ونجحت في اعتقال عدد من الشباب بتهمة الانتماء لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، والتورط في اعمال معادية لاسرائيل!

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال يرافقها عدد من افراد المخابرات والمستعربين داهموا قرى رمانة وزبوبا والسيلة الحارثية، وفتشوا عشرات المنازل بحثا عن مطلوبين وعاثوا فيها فسادا. ونجحوا في اعتقال عدد من الشباب من حركة «حماس» عرف منهم جعفر حسن احمد وباسم محمد ابراهيم.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال شنت، فجر امس، حملات اعتقال في قرى ومخيمات تقع غرب رام الله، خاصة قرية عابود واعتقلت نحو (١٥) شخصا للاشتباه بالانتماء لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وقيامهم بأعمال معادية للاحتلال!!

وقال مصدر اسرائيلي ان جنود الاحتلال اعتقلوا بعد العملية الانتحارية في القدس، نحو (١٨٠) فلسطينيا، للاشتباه بعلاقتهم «في اعمال معادية لاسرائيل»!!

* الشرطة الفلسطينية تعتقل *

وقال مصدر فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثلاثة فلسطينيين ينتمون لحركة «حماس» من بيت ساحور، للاشتباه بتورطهم في العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس.

وجاء الاعتقال في اعقاب اكتشاف معمل لصنع العبوات الناسفة في بيت ساحور.

وتحقق الشرطة الفلسطينية في مدى علاقة الثلاثة بالمعمل وبالعملية الانتحارية.

«لجنة المراقبة» في الجنوب اللبناني تبحث، اليوم، في شكاوى بيروت

● بيروت – وكالات الانباء – تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني، اليوم الخميس، في مقر القيادة العامة لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة للنظر في الشكاوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

واعلن مصدر لبناني رسمي ان لبنان تقدم، امس الاربعاء، بشكوى ضد اسرائيل «للجنة المراقبة» بعد مقتل مدني لبناني امس الاول الثلاثاء، في تفجير عبوة ناسفة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وتعتبر الحكومة اللبنانية اسرائيل مسؤولة عن هذا التفجير، الذي اودى بحياة مدني لبناني على طريق كفرحونة–جزين في الجنوب اللبناني المحتل.

وحمّل الجيش الاسرائيلي «حزب الله» مسؤولية هذا الانفجار الامر، الذي نفاه «حزب الله». وقد اعلنت اسرائيل، امس الاول، عزمها على تقديم شكوى بشأن هذا الانفجار!

وكان لبنان قد تقدم، امس الاول، بشكويين احتجاجا على غارتين جويتين اسرائيليتين وعملية قامت بها مجموعة مسلحة اسرائيلية محمولة جوا خارج المنطقة المحتلة.

وفي الغارة الاولى، امس الاول الثلاثاء، لقي مدنيان لبنانيان مصرعهما واصيب اربعة. ولم تسفر الثانية عن وقوع ضحايا. وقد وضعت المجموعة المسلحة الاسرائيلية، يوم الاثنين، قنبلة على طريق قريب من قرية الكفور ادى انفجارها الى مقتل خمسة من اعضاء «حزب الله» في حين اصيب ستة مدنيين.

وقد قتل ١٤ مدنيا لبنانيا واصيب اربعون آخرون في الجنوب اللبناني منذ بداية العام الحالي طبقا لاحصاء وضعته وكالة الصحافة الفرنسية.

واجتمعت اللجنة خلال هذه المدة (١٤) مرة لبحث شكاوى مقدمة اما من لبنان او من اسرائيل واكتفت بوجه عام بأخذ العلم بالوقائع وبالاعراب عن الاسف لموت مدنيين.

لقاء اليوم



□□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

□□ حول: اصرار نتنياهو على مواصلة الحصار.

ممارسات نتنياهو ضد شعبنا هي الارهاب

□ نتحدى نتنياهو ان يبرز ولو دليلا واحدا يثبت ان منفذي عملية القدس لم ياتيا من الخارج □ هناك نقص كبير في الادوية والغذاء وعلى دول العالم ان تتحرك لرفع الحصار وفك اسر الشعب الفلسطيني □

□ اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام لقائه مع الامير الاردني حسن، امس الاربعاء، اصراره على مواصلة فرض الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية. ونعت السلطة بانها دولة ترعى «الارهاب».

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات ان الحصار هو إحد افرازات تعطيل العملية السلمية، مؤكدا ان نتنياهو يحاول استغلال عملية القدس الانتحارية لابتزاز السلطة الفلسطينية والضغط عليها لكي تقبل مواقفه.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات:

*** «الاتحاد» – ما هو ردكم على تصريحات رئيس الحكومة بخصوص الابقاء على الحصار؟**

– د. عريقات: «باعتقادي ان نتنياهو يصر على احتجاز ثلاثة ملايين فلسطيني كرهائن ويمنع الغذاء والماء والدواء عن الاطفال والنساء والشيوخ، ويقتل الزراعة والصناعة والتعليم وكل شيء، ليس بهدف الضغط على السلطة، وانما للتغطية على ازماته الداخلية وفشله في المجالات الامنية والسلمية. وهو يلوم السلطة الفلسطينية ويتهمها، رغم انه لا يملك الى هذه اللحظة اي دليل او اثبات على هوية منفذي العملية والجهة التي تقف وراءهما.

وبرأيي فان اغلاق الجسور ومنع نقل البضائع وتحرك الاطباء ومنع تحويل مستحقات السلطة الفلسطينية من اموال، والتي تشكل ٦٠٪ من ميزانيتها، واغلاق البحر في غزة امام الصيادين، الذي يغطي نسبة الثلث من الغذاء، والتهديد بدخول المناطق (أ) وتشويش التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين، كل ذلك يدخل في اطار العقوبات الجماعية، التي كانت تمارس في العصور الوسطى. ويدل ان يشن نتنياهو الحرب على اعداء السلام، يقوم بشنها على السلام والذين يحاولون صنع السلام، الشعب الفلسطيني وقيادته».

*** «الاتحاد» – نتنياهو يقول ان الحصار لا يهدف الى المس بالفلسطينيين وتجويعهم، وانه تم تخفيف الحصار على القضايا الانسانية، كادخال الاغذية والدواء.**

– د. عريقات: «هذا غير صحيح، لا زال المحتاجون الى علاجات كيماوية للسرطان او لعلاجات الكبد يُمنعون من التنقل بين المستشفيات، ومئات الامهات الحوامل لا يستطعن الوصول الى غرف الولادة، والادوية غير متوفرة في الكثير من العيادات والمستشفيات، والغذاء في تناقص مستمر. وهنا ايضا، لا يبرر الادعاء بالحفاظ على الامن، فنتنياهو يحاول من خلال كل هذه الاجراءات تسجيل فيلم لحملته الانتخابية القادمة ليثبت انه اشد وأقسى من شمعون بيرس، وحتى لا يتهمه الشعب الاسرائيلي بالفشل باحلال السلام والامن. وهو يدرك تماما، ان اللذين قاما بعملية القدس جاءا من الخارج، ونتحداه ان يبرز دليلا واحدا يثبت غير ذلك».

*** «الاتحاد» – نشرت احدى وكالات الانباء اليوم (امس) ان هناك محاولات لاعادة التنسيق الامني مقابل رفع الحصار؟**

– د. عريقات: «هذا ليس معقولا، وهذا ما قصدته عندما قلت ان نتنياهو يجعل الفلسطينيين رهائن، ليقول انه يريد اجراء التنسيق الامني. فالامن والسلام لا يتجزآن، لا يوجد امن بدون سلام ولا سلام بدون امن، ولا يوجد استيطان مع سلام او مصادرة اراض مع سلام او عقوبات جماعية مع سلام. على نتنياهو ان يرفع حصاره ويفك اسر الشعب الفلسطيني، وان يكف عن سياسة احتجاز الشعب الفلسطيني كرهائن، وان يعود الى المنطق اذا ما اراد استمرار عملية السلام».

*** «الاتحاد» – وهل جرت خلال الايام الماضية لقاءات بين المسؤولين الامنيين الفلسطينيين والاسرائيليين؟**

– د. عريقات: «جرت لقاءات، ولكنها لم تؤد الى نتائج، لان الجانب الاسرائيلي يصر على مواصلة الحصار والخنق».

*** «الاتحاد» – في المؤتمر الصحفي المشترك مع الامير حسن، نعت نتنياهو السلطة الفلسطينية بدولة ترعى «الارهاب»؟**

– د. عريقات: «الحقيقة ان ما يمارسه نتنياهو هو الارهاب بحد ذاته، وبالتالي كما قلت، يدخل هذا التصريح في اطار محاولته لتسجيل فيلم لحملته الانتخابية».

*** «الاتحاد» – وماذا تقول في الموقف الدولي من الحصار؟**

– د. عريقات: «لقد بعثت اليوم (امس) برسائل الى (٩٢) دولة في العالم، شرحت فيها سياسة العقوبات الجماعية وطالبت بوقوف هذه الدول وتدخلها لوقف هذا الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني لانه حقيقة هناك نقص كبير في الادوية والغذاء الامر الذي يتطلب موقفا دوليا واضحا ضد سياسة الحصار».

*** «الاتحاد» – القيادة العسكرية الاسرائيلية عممت على جيشها اليوم (امس) امرا باعتقال العميد غازي الجبالي..؟**

– د. عريقات: «هذا جزء من سلسلة الحرب على الشعب الفلسطيني، وهذا يدل بوضوح على ان الحكومة عاقدة العزم على تدمير عملية السلام، واستغلال ما حدث للتنصل كليا من اتفاقيات اوسلو والاتفاقيات الاخرى الموقعة بين السلطة الفلسطينية والحكومة السابقة».

*** «الاتحاد» – وهل هناك خطوات تنوون اتخاذها بمشاركة الدول الراعية للعملية السلمية؟**

– د. عريقات: «نحن نحاول جهدنا، والرئيس عرفات يقوم بحملات هائلة في مصر والاردن ومع الولايات المتحدة والدول الاوروبية والامم المتحدة. وسنواصل بذل كل ما لدينا من جهود. ولكن الواقع يؤشر الى ان الاوضاع تسير نحو الاسوأ».

*** «الاتحاد» – الرئيس المصري حسني مبارك اعلن امس، (امس الاول) عن استئناف اللقاءات الثلاثية، قريبا؟**

– د. عريقات: «مصر تقوم بجهود جبارة لاحياء عملية السلام، وكذلك الاردن وغيرها من دول العالم، ولكن كل هذه الجهود تصطدم بصخرة العناد والتعنت الاسرائيلية».

(وليد ياسين)

خلال استقباله وفدا من الهستدروت

الملك حسين يؤكد ضرورة تكاتف جهود محبي السلام

● عمان – الوكالات – اجرى الملك الاردني حسين محادثات، امس الاربعاء، مع وفد يمثل قيادة الهستدروت ورئيسها النائب عمير بيرتس تناولت «آخر تطورات عملية السلام والظروف التي تمر بها».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني اكد للوفد الاسرائيلي «ضرورة تكاتف جهود محبي السلام والمنتمين الى معسكره من اجل دفع مسيرة السلام وتفويت الفرصة على اعداء السلام الذين يسعون لتقويضها والعودة بالمنطقة الى حالة الفوضى وعدم الاستقرار».

وكان وفد الهستدروت وصل الى عمان، امس، في زيارة قصيرة.

في ختام زيارته الى البلاد واجتماعه بنتنياهو

الامير حسن: لا سلام بدون امن ولا امن بدون سلام

*** نتنياهو يؤكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية ويشبهها بالدول التي ترعى «الارهاب» * الحسن يرفض هذا التشبيه ويقول: «الالتزام بالامن ومكافحة الارهاب» ينبغي ان لا يكون مشروطا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ولي العهد الاردني الامير حسن، في ختام زيارته الى البلاد، امس الاربعاء، انه مثلما لا يمكن تحقيق السلام بدون الامن، كذلك لا يمكن تحقيق الامن بدون السلام.

وكان الامير حسن يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي عقده مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام المباحثات التي اجرياها في القدس، امس، في اطار المساعي الاردنية الى تخفيف الازمة التي تواجهها المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وثني حكومة نتنياهو عن اجراءات الحصار المتشددة، التي كانت عززتها على مناطق السلطة الفلسطينية، في اعقاب العملية الانتحارية في القدس الغربية، في الاسبوع الماضي.

لكن نتنياهو اكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار وحتى تثبت السلطة الفلسطينية جديتها في مكافحة الارهاب!

وقال: «واذا قامت السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب فسنعيد النظر في اجراءاتنا، واذا تحركوا من جانبهم فسوف نقابل ذلك بتحرك من جانبنا».

وادعى نتنياهو ان الاجراءات، التي اتخذتها حكومته بعد عملية القدس، لا تهدف الى خوض حملة ضد الشعب الفلسطيني، مشيرا الى قيام الحكومة بتخفيف بعض الاجراءات كسماحها بادخال الاغذية والادوية. الامر الذي نفاه وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات (انظر لقاء اليوم ص ٢). ووصف ما قامت به حكومته من اجراءات بأنها تهدف الى حماية الاسرائيليين. وشبه السلطة الفلسطينية بالدول التي نعتها بـ «راعية الارهاب»، كايران وليبيا، على حد قوله.

وقارن نتنياهو بين الاجراءات، التي فرضتها حكومته على المناطق الفلسطينية وبين العقوبات، التي فرضتها الولايات المتحدة والمجموعة الدولية على ليبيا في العام ١٩٩٢، على خلفية اتهامها بالضلوع في تفجير طائرة «بان ام» فوق لوكربي في العام ١٩٨٨، والتي ادت الى مقتل (٢٧٠) شخصا.

من جهته، رفض الامير حسن هذه المقارنة، وقال انها لا تصلح للوضع القائم بين الفلسطينيين واسرائيل، واضاف: «والليبيون لا يعيشون مع الامريكيين كما تعيشون بشكل مشترك مع الفلسطينيين».

واعرب الحسن عن امله في ان يتم قريبا اعادة التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني، مشيرا الى ان هذا الموضوع طرح في الاتصالات، التي تمت بين كافة الاطراف المعنية باخراج عملية السلام من ازمتها.

ورحب الحسن بتخفيف اجراءات الحصار في الجوانب الانسانية، داعيا الى السماح بحرية الحركة للفلسطينيين.



●المواد التموينية والغذائية والطبية بدأت تنفد من الاراضي الفلسطينية بسبب الحصار الاسرائيلي●

وفي تعقيبه على الاجراءات الاسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية قال الحسن ان الالتزام بالامن ومكافحة الارهاب ينبغي ان لا يكون مشروطا، مضيفا وان عدم حصول اي تقدم في العملية السلمية يزيد من فرص المتطرفين في تدميرها». وقال: «نحن في ازمة خطيرة، ونحن عند حافة تجدد العنف، ويجب ان نفعل كل ما في مقدورنا لتجنب تصاعد العنف من كل نوع».

هذا وكان الامير حسن والوفد المرافق، وصل ظهر امس، الى البلاد، حيث اجتمع لدى وصوله برئيس الحكومة نتنياهو، على انفراد. ثم انضم الى الجلسة المستشارون السياسيون. وفي ختام اللقاء، عقد المؤتمر الصحفي المشترك امام مكاتب رئيس الحكومة. ووجه الحسن دعوة رسمية الى نتنياهو لزيارة الاردن في الاسبوع القادم.

ثم قام الحسن والوفد المرافق بزيارة رئيس الدولة عيزر فايتسمان في بيته في القدس.

هذا ولم يعلن مكتب رئيس الحكومة، حتى مساء امس، فيما اذا كان نتنياهو سيلبي دعوة الامير لزيارة الاردن في الاسبوع القادم والاجتماع بالملك حسين.

اولبرايت: زيارتي منوطة بنجاح جولة روس

■ وتضيف: كلينتون لا يريد فرض حلول! ■ عرفات: نتنياهو يفتعل مشكلة لشطب اتفاقيات اوسلو ■

□ واشنطن - وكالات الانباء - دعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء امس الاربعاء، الى «تسريع مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». واكدت انها مستعدة لزيارة المنطقة للمرة الاولى في نهاية الشهر الجاري للقاء المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، في حال نجاح مهمة الموفد الامريكي، دنيس روس، الى منطقة الشرق الاوسط، التي يبدأها، يوم السبت المقبل.

وفي خطاب امام «نادي الصحافة الوطني» دعت اولبرايت السلطة الفلسطينية الى «بذل قصارى جهودها» لوقف الارهاب ضد الاسرائيليين! وقالت ان «تعهد الفلسطينيين محاربة الارهاب يجب ان يكون ثابتا ومطلقا»!

ودعت اولبرايت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى الامتناع عن كل «عمل من جانب واحد يلحق اضرارا» بالنتائج النهائية لعملية السلام او «ينسف الثقة» بين الجانبين، في اشارة الى بناء مساكن استيطانية جديدة في القدس.

واعتبرت اولبرايت ان على اسرائيل، ايضا، بذل الجهود من اجل تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين.

واكدت وزيرة الخارجية الامريكية بقوة رغبة حكومة كلينتون «فعل كل شيء، لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط من دون فرض حلول».

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية الامريكية اتصلت هاتفيا مساء امس، برئيس الحكومة لتتحدث عن الازمة السياسية الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقد تحادثت الوزيرة الامريكية مع نتنياهو قبل ان تلقي خطابها عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان سفير الولايات المتحدة في البلاد، مارتن انديك، اجرى، امس، محادثات في القدس مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في حضور رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال امنون شاحك.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعا في كلمة القاها، مساء الثلاثاء، امام قيادات حركة «فتح» في غزة والى العمل واعداد الخطوات من اجل الصمود في المعركة القادمة» متهما نتنياهو بانه «يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اتفاق اوسلو».

وشدد عرفات في كلمته على «اهمية ان نرتب حركتنا في ما بيننا وبين محيطنا العربي من اجل ان نصمد في المعركة القادمة» مؤكدا «ان الآتي اصعب».

مستوطن يدهس فلسطينيا في الخليل

□ الخليل - «وفا» - افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة الخليل، امس الاربعاء، ان مستوطنا دهس فلسطينيا واصابه بجروح.

وقالت هذه المصادر ان المستوطن دهس قاسم مصطفى جردات البالغ من العمر (٦٠ عاما) بسيارته بالقرب من قرية سعير، وفر هاربا عبر طريق التفافي يستخدمه المستوطنون عادة.

واكد شهود عيان انهم رأوا مستوطنا يقود السيارة واستطاع بعضهم تسجيل ارقامها وتسليمها للشرطة الفلسطينية، التي قامت بدورها بنقلها للشرطة الاسرائيلية.

وسمح الجيش الاسرائيلي، الذي يفرض حصارا مشددا على المدن الفلسطينية، بنقل جردات عبر حواجزه الى احد المستشفيات الاسرائيلية في مدينة القدس.

بطولة العالم لالعاب القوى

القروج يخلف مرسلي في سباق الـ ١٥٠٠م



* القروج *

● اثينا - احرز العداء المغربي هشام القروج ذهبية سباق ١٥٠٠م، امس الاربعاء، في اثينا في اليوم الخامس من بطولة العالم لالعاب القوى.

وخلف القروج بالتالي الجزائري نور الدين مرسلي حامل اللقب في الاعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ والذي حل رابعا في البطولة الجديدة.

وهي الميدالية الاولى للعرب في البطولة الحالية.

والقروج (٢٢ عاما) من مواليد مدينة بركان، ويحمل الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م داخل قاعة وهو بطل العالم مرتين داخل قاعة في برشلونة - ٩٥ وباريس - ٩٧، وقد حصل على لقبه الاول في الهواء الطلق.

ازدياد نسبة التطرف في اسرائيل

استطلاع للرأي يظهر ان ٥٠٪ يؤيدون شن غارات عسكرية على المناطق الفلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهر استطلاع للرأي اجري، امس الاربعاء، وشمل (٥٠٠) مواطن اسرائيلي، ارتفاع نسبة المؤيدين لاستخدام الخيار العسكري، بما في ذلك شن غارات على المناطق الفلسطينية، لمنع وقوع هجمات انتحارية مشابهة لعملية القدس الغربية.

وقد أيد هذا الرأي (٥٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع، الذي اجري لصالح الاذاعة الاسرائيلية، في حين عبر (١٨,٩٪) عن اقتناعه بأن سياسة نتنياهو الاستيطانية وتشدده ازاء الفلسطينيين، تشكل احد العوامل الاساسية، التي تؤدي الى وقوع العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين.

وايد (٣٣,٩٪) من المستطلعين، موقف الحكومة القائل بأن عدم قيام السلطة الفلسطينية بسحق الحركات الفلسطينية المسلحة، ادى الى تنفيذ عملية القدس، فيما حمل (٣٦٪) منهم المسؤولية لحركة «حماس».

وعبر عدد قليل من الذين تم استطلاع رأيهم، عن اعتقادهم بأن العملية وقعت بسبب قرار بلدية القدس استيطان حي رأس العامود في الجانب الفلسطيني المحتل من المدينة.

الاحتلال يفجر سيارة في قرية رمانة

● جنين – من ثائر ابو بكر – قام جنود الاحتلال، صباح امس، بتفجير سيارة المواطن شوكت عمور ابو بكر من قرية رمانة في محافظة جنين وذلك بعد حملة مطاردة واسعة قام بها جنود الاحتلال في سهل رمانة وجنين.

وقام الجنود باطلاق صليات من الاعيرة النارية على الشاب المذكور اثناء محاولته دخول مدينة جنين وتمكن من الفرار من الجنود تاركا سيارته فقام الجنود بتفجير السيارة وتدميرها كليا!!

للمرة الثالثة على التوالي

الاحتلال يمدد اعتقال العقيد العبوشي

● جنين – من ثائر ابو بكر – مددت المحكمة العسكرية في سجن الجلمة اعتقال العقيد منير العبوشي، نائب مدير شرطة محافظة طولكرم، لثمانية ايام اخرى للمرة الثالثة على التوالي، بهدف مواصلة التحقيق معه فيما يتعلق ما تدعيه النيابة العامة، بأن لديها مواد سرية قدمها جهاز مخابرات الاحتلال، بخصوص العبوشي. هذا وفشلت النيابة العامة حتى الآن اثبات اي تهمة تدينه.

وكانت المحكمة العسكرية في بيت ايل رفضت استئنافا تقدمت به محاميته لينا تسيمل لانهاء، تمديد اعتقاله والافراج عنه.

اتحاد الاحزاب الشيوعية في روسيا يحتج على سياسة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

● موسكو – «وفا» – اعلن اتحاد الاحزاب الشيوعية والحزب الشيوعي الروسي احتجاجهما بشدة على الاجراءات العدوانية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في اعقاب عملية القدس مؤخرا.

واعلنت ايضا في بيان صدر عن اللجنة التنفيذية السياسية لاتحاد الاحزاب الشيوعية – الحزب الشيوعي الروسي انها ضد الاختراقات الحمقاء للاتفاقات الدولية لحقوق الانسان من قبل حكومة اسرائيل، ودعت الى متابعة واستمرار العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واكدت الاحزاب الشيوعية انها ضد حل القضايا الوطنية عن طريق العنف الذي تسبب في وفاة الابرياء من المدنيين، واعتبرت ان الاجراءات العدوانية بحق السلطة الوطنية من قبل حكومة نتنياهو، موجهة، ايضا نحو تفجير العملية السلمية.

واشار البيان الى انه في الوقت الذي يرى ان لاسرائيل الحق في اتخاذ اجراءات لضمان امن سكانها، الا ان خطوات حكومة اسرائيل المتمثلة في عزل المناطق الفلسطينية، وحصارها وعزمها على استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني وحرمان الصيادين من ممارسة عملهم تعتبر استفزازية تؤدي بشكل كبير الى اراقة الدماء في الشرق الاوسط.

اطفال الحصار

لن يستطيعوا قهرنا واذلالنا... تعودنا على المعاناة والصبر

□ الاحتلال يعتدي على طفلين من مخيم طولكرم بتهمة خرقهما الحصار! □

● طولكرم – «وفا» – كان الصبي محمد حسن ابن ال ١٣ ورفيقه من مخيم طولكرم، شاهدا عيان جديدان على همجية الاحتلال، واساليب التنكيل التي يمارسها ضد ابناء شعبنا العزل.

محمد وزميله، اللذان كانا يقودان عربة يجرها حمار على طريق طولكرم – الطيبة، مساء امس، متوجهان الى مكب النفايات القريب من الطيبة لجمع ما يمكن استصلاحه وبيعه وكسب عيشهما، كانا يعتقدان بأنهما فوق الشبهات، بحكم طفولتهما، وانهما لن يكونا موضع شك الجنود المنتشرين على الطريق، وفجأة انقض عليهما جنود دورية اسرائيلية اوسعوهما ضربا بتهمة خرق الحصار، ومخالفة التعليمات والاوامر العسكرية.



●اطفال فلسطين.. لن يوقفوا حياتنا ●

عدد من المزارعين العاملين في الاراضي القريبة من مكان الحادث، سخروا من الجنود الذين طاردوا الحمار بأعقاب البنادق، واجبروه على الفرار بعيدا، خليط من المشاعر بالشفقة والسخرية سادت لبعض الوقت، شفقة على الولدين اللذين تعرضا للضرب والسخرية من جنود يظنون انهم قادرون بهذه الطريقة على قمع ارادة شعب.

وقال الفتى محمد حسن، امس، كلاما بدا اكبر من سنه بكثير، وردد كلمات... لن يستطيعوا قهرنا واذلالنا، لقد تعودنا على المعاناة والصبر، ولن يوقفوا حياتنا.

محاميد يسعى لعقد لقاء بين لجنة الداخلية والاسرى الامنيين العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) انه سيتوجه للجنة الداخلية البرلمانية، من اجل تنظيم لقاء بينها وبين المعتقلين الامنيين العرب من مواطني اسرائيل للتعرف على اوضاعهم عن كثب.

جاء ذلك بعد ان قام محاميد بزيارة الى سجن بئر السبع ضمن حملة يقوم بها محاميد وتشمل كافة المعتقلات والسجون الامنية.

والتقى محاميد في سجن بئر السبع مع المعتقل الامني كريم يونس، الذي قضى حتى الآن (١٥) سنة في السجن، وهو محكوم مؤبدا

واستمع محاميد من الاخير عن اوضاع الاسرى والمعتقلين بشكل عام، وعن المعتقلين الامنيين العرب من مواطني اسرائيل بشكل خاص.

وشرح محاميد للاسير يونس عن تفاصيل لقاء اعضاء الكنيست مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذين قدموا له عدة طلبات وعلى رأسها اطلاق سراح الاسرى العرب من مواطني البلاد، وتحديد حكم المؤبد وتخفيض الثلث للسجناء الامنيين.

ودعا يونس من خلال محاميد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لدعم جمعية انصار السجين ومساعدة اهالي الاسرى لزيارة ابنائهم.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الاحزاب الصديقة الى التضامن مع الشعب الفلسطيني

□ الشعب الفلسطيني يخضع لسياسة الحصار والتجويع منذ اكثر من ثلاثة اشهر □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه حزب الشعب الفلسطيني رسائل الى الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية والى لجنة المتابعة للاحزاب الشيوعية والعمالية العربية والى الاحزاب الشيوعية والتقدمية في العالم، يحثها فيها للاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، اذ يخضع لسياسة الحصار والتجويع، التي تمرسها حكومة بنيامين نتنياهو منذ الثلاثين من شهر تموز الماضي.

وقد دعت هذه الرسائل الى القيام بتحركات شعبية وعلى مستوى الحكومات من اجل انقاذ عملية السلام واتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار الحكومية الاسرائيلية على التوقف عن سياستها المعادية للسلام والتي من شأنها ان تعرض مستقبل المنطقة للخطر.

ورحبت هذه الرسائل بالجهود العربية والدولية المبذولة حاليا لتخفيف حدة الازمة الحالية، واعتبرت ان هذه الجهود ستبقى مؤقتة ومحدودة ما دامت حكومة نتنياهو، تواصل سياسة الاستيطان وهدم البيوت وفرض الوقائع من جانب واحد، والتنكر للحقوق الفلسطينية، الامر الذي يهدد بأزمات جديدة أكثر خطورة في المستقبل.

وقد وجهت هذه الرسائل الى الاحزاب الشيوعية والصديقة في العديد من الدول من بينها الصين وفرنسا وايطاليا وروسيا واليونان وقبرص وفيتنام والبرتغال وبريطانيا وجنوب افريقيا واليابان وكوبا وغيرها.

«بتسليم» الحصار مناف للميثاق العالمي لاعلان حقوق الانسان

□ الخليل - «وفا» - اكد «مركز بتسيلم»، امس، على ان الحصار والممارسات الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، تتنافى مع الميثاق العالمي لاعلان حقوق الانسان.

واوضح مازن دنديس، مدير مكتب «بتسيلم» في الخليل، ان الميثاق ينص على اعطاء الافراد حرية التنقل داخل اوطانهم. وقال: «ان الحصار الاسرائيلي شل جميع نواحي الحياة في الاراضي الفلسطينية، واثر بشكل خاص على الحالات المرضية وتنقل الطواقم الطبية. واشار الى تعرض العديد من المواطنين الفلسطينيين للاعتقال والضرب والاحتجاز، اثناء محاولتهم التنقل بين المدن والقرى.

وبيّن دنديس، ان المركز يقوم بتسجيل المخالفات الاسرائيلية، لتوثيقها او نشرها عبر وسائل الاعلام المحلية والاسرائيلية والعالمية.

اجازة استخدام القوة في جمهورية افريقيا الوسطى!

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وافق مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، على السماح لـ «قوة مراقبة اتفاقات بانغي» في جمهورية افريقيا الوسطى باستخدام القوة عند الضرورة.

وفي قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع، وافقت الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن على ان تتابع هذه القوة عملياتها «بشكل محايد وغير متحاز»، خصوصا الاشراف على نزع السلاح.

احتجاجا على اوضاعهم السيئة

اسرى نفحة ينفذون اضرابا عن الطعام، اليوم

□ «نادي الاسير»: الاسرى محاصرون بالحشرات المسببة للامراض الجلدية □



● الامهات يتظاهرن من اجل اطلاق سراح الاسرى ●

□ جنين - «وفا» - اعلنت «مؤسسة الضمير» لرعاية السجين ان الاسرى في «سجن نفحة» الصحراوي قرروا الاضراب عن الطعام اليوم الخميس، احتجاجا على سوء اوضاعهم داخل هذا المنفى.

واوضحت «الضمير»، ان محاميتها سحر فرنسيس، التي زارت سجن نفحة امس الاول، علمت من الاسرى ان حالة توتر وغليان شديدين يسودان السجن، بسبب العقوبات الجماعية بحق الاسرى، كالحرمان من الزيارة ونقص الطعام وسوء نوعيته، اضافة الى اهمال ادارة السجن في الوضع الصحي لهم بشكل متعمد، مما حدا بهم الى مقاطعة جماعية لعيادة السجن، التي لا تقدّم لهم الحد الادنى من العلاج اللازم.

وحذرت «الضمير» من تفاقم الاوضاع وانفجارها في السجن، مشيرة الى ان مواقف الاسرى تعكس مدى معاناتهم من الاجراءات والمعاملة السيئة التي يواجهونها من قبل ادارة السجن. وناشدت المؤسسات الرسمية والشعبية وخاصة مؤسسات حقوق الانسان، للوقوف الى جانب الاسرى من اجل توفير الظروف الانسانية لهم.

من جهة اخرى دان «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة طولكرم، سياسة التجويع، التي تنتهجها ادارة السجون الاسرائيلية وما ترتب عليها من حرمان ذوي الاسرى من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية، بسبب رفض اسرائيل اصدار تصاريح زيارة لهم. واشار «نادي الاسير» الى انتشار الحشرات الضارة داخل خيم «سجن مجدو» كالبق والبعوض، الامر الذي تسبب في تفشي الامراض الجلدية بين الاسرى في السجن، الذي يتواجد فيه ٩٢٠ اسيرا فلسطينيا، خاصة ظهور بقع حمراء على الجلد تصاحبها حكة شديدة والتهابات حادة في الجلد نتيجة لهذه الحشرات.

ووجه الاسرى نداء الى كافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية الى التدخل السريع لانهاء معاناتهم واطلاق سراحهم فورا، وناشدوا الاهالي احضار علاجات سريعة لمعالجة الالتهابات الجلدية خاصة وان ادارة السجن غير مكترثة لهذه الظاهرة الخطيرة.

«الحق»: اسرائيل اعتقلت شاهد عيان في قضية استشهاد المواطن مخامرة

□ رام الله - «وفا» - اعلنت مؤسسة «الحق»، امس الاربعاء، ان سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن موسى محمود العضدرة (١٨ عاما) من يطا، الذي يعتبر شاهد عيان على حادثة استشهاد المواطن عيسى مخامرة، الاحد الماضي.

وكان المواطن مخامرة (٥٢ عاما)، من يطا استشهد، الاحد الماضي بالقرب من منزله في يطا على يد مستعمر حاقد، وقد شيع، امس الاول.

وعبرت «الحق» في بيان لها، عن بالغ قلقها من جرائم القتل، التي يرتكبها المستعمرون، بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعتبرتها خطرا وتهديدا مباشرين لحياة وأمن وسلامة شعبنا.

واكدت «المؤسسة»، ان القتل المتعمد للاشخاص المحميين يعتبر جريمة حرب ومخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تلزم كل طرف من الاطراف المتعاقدة بالبحث عن الاشخاص المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الخطيرة، وتقديم المتورطين للقضاء.

وطالبت «الحق» في بيانها سلطات الاحتلال باجراء تحقيق واف وعاجل وفق المعايير الدولية في حادثة استشهاد عيسى مخامرة، ومحاكمة الاشخاص المسؤولين عن جريمة القتل هذه، وايقاع العقوبة الرادعة عليهم.

كما طالبتهم باتخاذ اجراءات فورية لتجنب حدوث تصفيات جسدية اخرى ضد الاشخاص المحميين والتخلي عن سياسة التمييز، التي تتبعها بالاضافة الى تجريد المستعمرين اليهود من اسلحتهم.

وحثت «الحق» المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للضغط على اسرائيل من اجل وضع حد لاعتداءات المستعمرين والعمل، على وضع قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) موضع التنفيذ ومعاقبة مرتكبي الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

الافراج عن صحفي لبناني خطفه اللحديون

□ الابقاء على شقيقي الصحفي وابن عمه في السجن. ويعتقد بنقلهم الى اسرائيل □

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - قالت مصادر امنية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة افرجت عن الصحفي روجيه نهرا، الذي اختطف في الثاني من تموز الماضي.

وقد رافق عناصر من هذه الميليشيات الصحفي، الذي كان محتجزا في معتقل الخيام الى منزله في القليعة، وهي قرية قريبة من الحدود بين لبنان واسرائيل.

واوضحت المصادر ان شقيقي روجيه نهرا وابن عمه الذين اختطفوا معه لم يفرج عنهم، ويعتقد بانهم نقلوا الى اسرائيل.

وكانت منظمة العفو الدولية وجهت، يوم السبت الماضي، رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطلب منه فيها «الافراج الفوري» عن الصحفي واقربائه الثلاثة «اذ لم توجه اليهم اتهامات واضحة ولم تتم احالتهم الى القضاء».

وروجيه نهرا (٢٤ عاما) هو مراسل عدد من وسائل الاعلام اللبنانية في المنطقة المحتلة.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في هذه المنطقة علي ضياء، اعتقل منذ عام من دون سبب واضح ونقل الى اسرائيل حيث سجن مدة ٣٦ يوما.

الاتحاد الاوروبي يضع شروطا على العراق للتحرك في صالحه

□ بروكسل - الوكالات - اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، ان دعم الاتحاد الاوروبي لرفع الحصار المفروض على العراق رهن «بتعاون العراق الكامل مع الامم المتحدة واحترامه حقوق الانسان».

واوضح المتحدث تياري دامان، ان هذه الشروط «التي يجب ان يكون اساسها اعتماد الدمقراطية»، عبرت عنها المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية، ايما بونينو، خلال اجتماعها في بغداد يوم الثلاثاء، مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز.

وكان الوزير عزيز طلب الى الاتحاد الاوروبي التحرك لرفع الحصار العام المفروض على العراق منذ سبع سنوات.

ويذكر ان بونينو، التي ترئس بعثة مكلفة بدراسة الاوضاع الانسانية في العراق، التقت، ايضا، وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك. كما انتقلت، امس الاربعاء، الى وسط وشمال البلاد، حيث التقت المسؤول الكردي مسعود برزاني (الحزب الدمقراطي الكردستاني) ومن المقرر ان تلتقي اليوم الخميس، خصمه جلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني).

وكان الاتحاد الاوروبي قرر العام الماضي تقديم مساعدة بقيمة تتجاوز (٩) ملايين دولار تخصص للمساعدة الغذائية للنازحين في العراق، والمساعدة الصحية والتدريب والزراعة وجر المياه.

عملية تركية واسعة النطاق ضد حزب العمال الكردستاني

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الجيش التركي شن صباح أمس الاربعاء، عملية واسعة النطاق على خمس قواعد لحزب العمال الكردستاني في المنطقة الحدودية مع العراق.

وأشار المصدر نفسه الى ان مقاتلات قاذفة من طراز «اف - ٤» ومروحيات هجومية قصفت معسكرات للمقاتلين الاكراد في مناطق كيلميهمت وبيستا وياسيكايا وكاراكوفان وميدنكول قبل هجوم القوات التركية بمؤازرة حرس القرى (ميليشيا كردية موالية للحكومة). ولم تعط الوكالة اي حصيلة.

وقالت الوكالة ان معسكرات المقاتلين كانت اقيمت اثر عملية الجيش التركي التي قام بها حزب العمال الكردستاني من الرابع عشر من أيار الماضي حتى مطلع الشهر الماضي في شمال العراق.

واشار بيان للجيش التركي في حينه الى ان ٢٦٧٨ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال هذه العملية التي اطلق عليها اسم «المطرقة الكبيرة» في حين أكد حزب العمال الكردستاني ان خسائره لا تتعدى المئة قتيل.

نجاة (٣٠) شخصا بأعجوبة في حادث تحطم البوينغ الكورية

● اغانا (غوام الولايات المتحدة) – الوكالات – نجا (٣٠) راكبا من اصل ٢٥٤ كانوا على متن طائرة البوينغ التابعة «للخطوط الجوية الكورية» التي تحطمت في ادغال جزيرة غوام الامريكية، الليلة قبل الماضية، وفقدت فرق الانقاذ اي امل في العثور على ناجين اضافيين.

وافادت الناطقة باسم حاكم الجزيرة ميليسا فينلي ان ٣٧ راكبا كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد الحادث لكن اثنين منهم توفيا في المستشفى لاحقا. وتابعت تقول «فرق الانقاذ لا تزال تخرج الجثث وبدأت عائلات الركاب بالوصول».

واوضح ناطق آخر باسم الحاكم ان الناجين من الحادث اصيبوا بجروح خطرة ونقل ١٧ منهم الى مستشفى البحرية الامريكية و١٢ الى مستشفى غوام.

وقال احد الناجين وهو في الخامسة والثلاثين من عمره انه اعتقد ان الطائرة حطت على المدرج عندما وقع الاصطدام وتحطمت الطائرة.

وقال سونغ هيون سونغ من سريره في المستشفى «احسست ان عجلات الطائرة اصطدمت بشيء قبل ان تنزلق. ظننت ان الطائرة حطت وبدأت تسير على المدرج عندها وقع الاصطدام وبدأت الطائرة بالدوران».

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين سيئول وغوام على بعد اقل من خمسة كيلومترات من المطار في ادغال استوائية جبلية.

وكان على متن الطائرة خصوصا سياح كوريون ويابانيون ونحو عشرين امريكيا. وتعتبر جزيرة غوام مكانا مفضلا للسياح الآسيويين لقضاء شهر العسل، وقاعدة عسكرية امريكية مهمة.

وافاد كوريون يقيمون في غوام نقلا عن موظفين في برج المراقبة في مطار العاصمة اغانا ان قائد الطائرة قال قبل ان تتحطم «سأنجح في ذلك».

وعزت شركة الخطوط الجوية الحادث الى سوء الاحوال الجوية والتجهيزات القديمة في مطار غوام.

في دورتها الاستثنائية

جامعة الدول العربية تحمل اسرائيل مسؤولية تفجر أعمال العنف

□ اعتبار دورة الجامعة الحالية مفتوحة لمتابعة التطورات الخطيرة الجارية □ مطالبة الاسرة الدولية بالتحرك لرفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني □

● القاهرة «وفا» – حمل مجلس جامعة الدول العربية اسرائيل كامل المسؤولية عن تسميم الاجواء وتفجر اعمال العنف، التي تعيشها المنطقة.

ودان المجلس في بيان صدر أمس الاربعاء في ختام الدورة غير العادية التي عقدت في القاهرة، الاجراءات والقرارات الاسرائيلية المناقضة لكل المبادىء والاتفاقات التي قامت عليها عملية السلام.

ورفض المجلس ادعاءات اسرائيل، التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف، التي تفجرها المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية.



● الجامعة العربية ●

وفي ما يلي نص البيان

ان مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب دولة فلسطين، عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة القرارات العدوانية والتعسفية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واذ يؤكد المجلس على قرارات وبيانات مؤتمرات القمة العربية، وبخاصة بيان قمة القاهرة الختامي الصادر في ١٩٩٦/٦/٢٣، وكذا قرارات مجلس جامعة الدول العربية المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وبعد ان تدارس المجلس التطورات الخطيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وفي ضوء ما تضمنه الخطاب الموجه من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الامين العام لجامعة الدول العربية، وكذا بيان القيادة السياسية الفلسطينية حول سياسة العقاب الجماعي، التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والقاضية بفرض الحصار على المدن والقرى واغلاق المعابر الدولية مع مصر والاردن ومنع حركة العمال والبضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة، عن نية القوات الاسرائيلية العمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وحشد الدبابات والجنود وراجمات الصواريخ في مواجهة المدن الفلسطينية.

يؤكد مجلس الجامعة ان هذا الموقف المتفجر وأعمال العنف التي تعيشها المنطقة، والتي حذر دائماً من عواقبها هي احدى النتائج المترتبة على توقف عملية السلام نتيجة ممارسات اسرائيل وعدم التزامها بالاتفاقات الموقعة، كما انها كانت بصفة مباشرة وليدة العوامل التالية وهي:

□ استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها التوسعية في بناء المستعمرات الاستيطانية وبخاصة في القدس العربية واغتصاب الاراضي وتغيير الاوضاع السكانية والجغرافية وانتهاكها لكافة القرارات والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام، وخاصة قراراي مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، وكذلك للاتفاقات، التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

□ قيام الحكومة الاسرائيلية بتعطيل وايقاف عملية السلام على مختلف المسارات وما نتج عن ذلك من توتر في المنطقة.

□ الاجواء البالغة التوتر، التي خلقتها حوادث انتهاك المستعمرين الاستيطانيين للقيم الاخلاقية والانسانية والمس بالمعتقدات والشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية والتي ألهبت المشاعر الدينية وادت الى غليان الرأي العام العربي الاسلامي والمسيحي.

ومن ثم فان المجلس يحمل اسرائيل كامل المسؤولية عن تسميم الاجواء، وتفجر اعمال العنف، ويدين بشدة القرارات والاجراءات الاسرائيلية المناقضة لكل المبادىء والاتفاقات التي قامت عليها عملية السلام، والمخالفة لكافة الشرائع والقوانين الدولية. وبخاصة ما يتعلق منها بحقوق الانسان، واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، ويعتبرها بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته السياسية، ويطالب برفعها فوراً.

ويرى المجلس ان التعجيل باستئناف عملية السلام على كافة المسارات، والتوصل الى سلام عادل وشامل يتحقق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وما بعدها طبقاً لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، هي السبيل الكفيل بعودة الامن الى المنطقة والخروج من حالة الجمود والتوتر.

واذ يشيد المجلس بمواقف الدول اعضاء الامم المتحدة، التي صوتت مع مشروعي قراري الجمعية العمومية في دورتها غير العادية الاستثنائية العاشرة، فانه يطالب راعي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي، والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واليابان ودول مجموعة عدم الانحياز والدول الاخرى المعنية والامم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية، بالتحرك العاجل لرفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني، الذي اصبح يشكل تهديداً خطيراً لحياة المواطنين الفلسطينيين، كما يطالبهم بالعمل على استئناف عملية التفاوض على جميع المسارات والبناء على ما تم التوصل اليه في هذا الشأن، ودفع عملية السلام حتى يمكن ان تتجنب المنطقة المزيد من أعمال العنف واراقة الدماء وتأجيج مشاعر العداء وفقدان الثقة، ولن يتأتى ذلك الا بوقف عمليات الاستعمار الاستيطاني في جميع الاراضي العربية المحتلة، وبخاصة مدينة القدس العربية وتنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية بكل دقة.

ويرفض المجلس رفضاً قاطعاً الادعاءات الاسرائيلية، التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف، التي تفجرها المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية وعدم التزامها بما وقعت عليه والتزمت به، في الوقت الذي تحترم فيه السلطة الوطنية الفلسطينية التزاماتها.

ويؤكد المجلس ان استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، من حيث توقفت المفاوضات السابقة مع الطرف الاسرائيلي، سوف ينعكس ايجابياً على مجمل عملية السلام.

واذ يؤكد المجلس وقوفه الداعم والمساند للشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة كافة التحديات، يدعو الامين العام لجامعة الدول العربية الى التحرك العاجل على كافة المستويات الاقليمية والدولية لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

ويعتبر المجلس هذه الدورة مفتوحة لمتابعة التطورات الخطيرة الجارية.

وكان السفير محمد صبيح، المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية. القى كلمة امام مجلس الجامعة، ذكر فيها ان اسرائيل استغلت حادث التفجير الاخير في القدس لتطلق رصاصة الرحمة على مسيرة السلام، واتفاقيات اوسلو، ولتحمل السلطة الوطنية ورئيسها المسؤولية، واعرب عن تعجبه لموقف مجلس النواب الامريكي ورئيسه نيوت غنغريش، الذي صب الزيت على النار بترديده المزاعم الاسرائيلية واتخاذه قرارات غير مسؤولة تمس بمصداقية الولايات المتحدة، ويحولها الى دولة منحازة الى جانب العدوان والاستيطان. وحمل حكومة نتنياهو المسؤولية عن التوتر والعنف وتسميم الاجواء وخلق بؤر توتر وارهاب باصرارها على الاستيطان والامن معاً. وقال ان شعبنا ارتضى السلام خياراً استراتيجياً، وقدم كل ما يستطيع من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية، وحمل اسرائيل مسؤولية انهيار عملية السلام قائلاً انها ستكون اول الخاسرين. وطالب بعمل عربي جاد على كافة الساحات الدولية، لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستمرار عملية السلام على اسس سليمة، كما طالب بتقديم الدعم المادي المباشر للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده.

كلمة الاتحاد

ردّ غير محترم..!

■ كما كان متوقعا، لم يحترم رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مبادرة الملك حسين لانقاذ عملية السلام من الانهيار وأعاد شقيقه الامير حسن ورئيس حكومته، د. عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، د. فايز الطراونة، الى عمان خائبين.

ونقول كان متوقعا، استنادا الى ما لمسناه حتى قبل الزيارة الدراماتيكية، وبالطبع الى نتائج الزيارة نفسها.

فقبل الزيارة، افتعل السيد نتنياهو ازمة مع الملك حسين، حين ابلغه انه يصر على لقائه في القدس فقط وليس في بلدة اخرى. وتسبب هذا الموقف في تخلي الملك حسين عن الزيارة. وقد كان من الممكن ان تنشأ عن ذلك ازمة بين البلدين، فليس هكذا يعامل الضيوف. ومعروف ان الكثير من القادة والملوك والرؤساء الذين يزورون اسرائيل، لا يتحمسون لزيارة القدس، بسبب حساسية موقعها، فكم بالحري بالنسبة لملك عربي، وفي هذه الاوضاع بالذات، اذ تشهد القدس حصارا خانقا وهجمة استيطان وتهويد وتكريس ابدي للاحتلال؟!

لكن الملك حسين تجاوز هذا الموقف وانسحب، شخصيا، وارسل بدلا منه وفدا رفيعا يضم ابرز واكبر المسؤولين الثلاثة في المملكة، من بعده. وفسر ذلك بحرصه على عملية السلام ويرغبته في «قطف العنب بدلا من مقاتلة الناطور». وتوخى ان يحترم نتنياهو توجهه هذا، ويتراجع عن الاجراءات القمعية المدمرة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

الا ان نتنياهو تعامل، مرة اخرى، بلا حد ادنى من المسؤولية وحتى الدبلوماسية.

وما وعد به الامير حسن، من تخفيف للاجراءات في الامور الانسانية الاولية (الغذاء والدواء)، هو ليس كافيا. ولا يليق بالوساطة. ولا يحل مشكلة جدية في العلاقات بين الشعبين والكيانين، اسرائيل وفلسطين. ويدل على ان ما يرمي اليه ليس التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني لمكافحة الارهاب، بل الاملاء الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية لتنفذ تعليمات حكومة اسرائيل وأجهزتها بخصوص هذا الموضوع وتبعاته الكثيرة في الساحة الفلسطينية الداخلية.

ومن حق قادة الشعب الفلسطيني ان يرفضوا هذا الاملاء. ومن الطبيعي ان يردوا عليه بكرامة، كما فعل عرفات عندما قال: «نحن شعب مقاومة ولا يقبل الذل ولا يعرف الاستسلام».

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كيف يمكن اخراج نتنياهو من قفص الاتهام؟

□ بقلم: سهيل قبلان □

■ في اطار الجهود، التي يبذلها الفلسطينيون والاردنيون والمصريون، لاحياء عملية السلام وانقاذها من الهاوية، التي استقرت فيها، خاصة بعد صعود نتنياهو الى الحكم، زار البلاد، امس الاربعاء، الامير حسن، ولي عهد الاردن ورئيس الحكومة عبد السلام المجالي.

واوفد الملك حسين الامير حسن على رأس وفد رفيع المستوى، لحث نتنياهو على الغاء العقوبات، التي فرضها على الشعب الفلسطيني ومن شأن استمرارها تعميق المعاناة الفلسطينية وتوفير الاجواء والاسباب للقوى الرافضة عملية السلام، ان تحاول التخريب عليها ونسفها.

ومجرد قدوم وفد رفيع المستوى يشير الى مدى خطورة الاوضاع وما قد يترتب عنها من نتائج سيئة ومرة قد تدخل المنطقة الى دوامة العنف والتوتر وربما الحرب الخطيرة. وللاسف وقبل ان يصل الامير والوفد المرافق الى اسرائيل، رفض نتنياهو ويصلف واضح الدعوات لرفع العقوبات الاقتصادية، بالرغم من الانتقادات الكثيرة في الخارج وفي اسرائيل نفسها، التي اعتبرت ان العقوبات تضعف السلطة الفلسطينية امام المعارضة خاصة الاصولية. ولم يكتف نتنياهو بمطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب» بل تجاوز ذلك الى تشبيه السلطة الفلسطينية بالدول، التي تدعم وتمارس الارهاب!!

وبعد اجتماعات بين الامير والمجالي والمسؤولين الاسرائيليين، استغرقت عدة ساعات، لم يستطع الوفد الاردني احداث اي تليين في الموقف الاسرائيلي ولم ينجح في احداث انطلاقة في الطريق لاستئناف المفاوضات واعادة العملية السلمية الى السكة.

ويبدو ان المعادلة التي طرحها الامير حسن بعد اجتماعه مع نتنياهو، وهي انه: لا يوجد سلام بدون امن كما انه لا يوجد امن بدون سلام، تعبر عن خيبة الامل من نتائج الاجتماع وعدم سعي نتنياهو لمساعدة اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح. واكد الحسن في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، انه «ممنوع السماح للمتطرفين بوقف عملية السلام». واضح ان الحسن قصد بالمتطرفين، الذين ينفذون العمليات الانتحارية وقد يكون شمل المستوطنين، ايضا، الذين يبذلون كل جهد لفرض حقائق على الارض ونسف عملية السلام ويجدون سندا لهم في الحكومة والكنيست.

وليسمح لنا الامير الحسن، خاصة اننا لا نحمل صفة رسمية مثله، ان نلقي بالمسؤولية الاساسية عن تدهور الاوضاع ووضع العبوات الناسفة الكثيرة في طريق السلام، على عاتق نتنياهو ونهجه المتطرف والخطير، مستندين بذلك الى حقائق ملموسة ومساع واضحة لا تخدم السلام والتعايش المشترك. ويحق لنا ان نضع نتنياهو في قفص الاتهام ونوجه له الاتهام المباشر في لائحة اتهام طويلة، وادانته بالتخريب على السلام ومحاولة القضاء على الآمال التي اشرقت منذ (٩٣/٩/١٣) بعد المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين، ومهدت الطريق لعهد جديد في المنطقة.

ان مجرد انتقاد الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، العقوبات التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، يعتبر ادانة لنتنياهو ويوثق بندا في لائحة الاتهام ضده. وبناء على الواقع فقد انتقل نتنياهو من اعلان الحرب على اتفاق اوسلو، الى اعلان الحرب على نتائج الاتفاق واحداها السلطة الفلسطينية والقيادة التي عادت من الشتات الى جزء من وطنها. وكيف يطالب نتنياهو عرفات «بمكافحة الارهاب» وهو نفسه يقوم باجراءات وممارسات تشجع «الارهاب». فقد كشف النقاب هذا الاسبوع عن معطيات رهيبة لا يعرف عنها الجمهور، تفيد ان الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف المنازل في المناطق الفلسطينية وتوطين مئات الوف المستوطنين!! وفي «مجلس بنيامينا الاقليمي» وحده صودق على (١٦١٠٦) خرائط لاقامة المباني، بالاضافة الى نحو (٢٩) الف خارطة في مراحل المصادقة المتقدمة!! فهل ذلك يبني الثقة بين الجانبين؟ وهل ذلك يضمن وقوف الشعب الفلسطيني متفرجا؟. وليفكر نتنياهو فيما قاله ضابط فلسطيني، مؤخرا، فلقد ودع الشعب الفلسطيني جنود الاحتلال بأغصان الزيتون، لكنه لن يستقبلهم في حال عادوا الى غزة ونابلس بأغصان الزيتون. وذلك ردا على تهديد القادة الاسرائيليين بالعودة لاحتلال المدن المحررة. وهل التلويح بذلك يبني الثقة ويساعد على ترسيخ السلام والامن؟

ومن بنود لائحة الاتهام ضد نتنياهو، ثبوت انتهاج سياسة هدفها اشباع غرائز غلاة المتطرفين والمستوطنين وخدمة القوى اليمينية في الحكومة التي يقودها شارون ولاندو وايتان ورفول، فماذا تعني تصريحات شارون، ان «اتفاق اوسلو غير قابل للتطبيق ومع عرفات لا يمكن صنع السلام»؟! وماذا تعني تصريحات ميخائيل ايتان «ان اسرائيل قد تضطر للعودة الى المدن الفلسطينية حتى لو انهارت عملية السلام كليا»!؟ وفي صالح من القضاء على السلام؟ والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو السبيل لانقاذ عملية السلام؟ وماذا سيكون مصير المنطقة فيما لو فشلت الجهود العربية، خاصة الفلسطينية والاردنية والمصرية، في انقاذ السلام؟

قد يتحمل الشعب الاردني «كسر خاطر» اميره في اسرائيل المتجسد بعدم تجاوب نتنياهو مع جهوده لانقاذ العملية السلمية، مرة او مرتين، لكنه لن يتحمل الاهانة عدة مرات. وقد يتحمل الشعب الفلسطيني الحصار والمعاناة والممارسات اللاانسانية لفترة من الزمن، لكن ماذا بعد؟ ومن يمنع اي شخص يقرر تفجير نفسه تخلصا من الواقع التعيس والبائس!

ان المطلوب لاخراج نتنياهو من قفص الاتهام، هو تجاوبه مع الجهود الاردنية والمصرية والفلسطينية، تجاوبه مع معطيات السلام الحقيقي والامن الضروري للجانبين، تجاوبه مع صوت العقل، ووقف الحرب الارهابية الشاملة التي تشنها الحكومة رسميا ضد الشعب الفلسطيني والتي تؤكد اتجاه الحكومة لفرض مفهومها الذي يملي الالتزام الفلسطيني من جانب واحد بالاتفاقيات لحماية امن المستوطنين وابتزاز السلطة الفلسطينية وتحويلها الى شرطي حراسة لامن المستوطنين، في الوقت الذي تتنصل فيه الحكومة الاسرائيلية من كافة الاتفاقيات.



● نتنياهو يعلن الاجراءات العقابية ضد الفلسطينيين بعد عملية سوق «محنيه يهودا» ●

قتلت اطفالها الخمسة لعجز ابيهم عن اعالتهم!

● صنعاء - الوكالات - ذكرت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر هذا الاسبوع ان امرأة يمنية اقدمت على قتل اطفالها الخمسة بسبب عجز والدهم عن اعالتهم بعد ان اصبح عاطلا عن العمل.

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان الام القاتلة البالغة من العمر اربعين عاما، اقدمت على اغراق اطفالها الخمسة، الذين تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف السنة وتسع سنوات واحدا بعد الآخر في بركة مياه في منطقة شمسان في محافظة حجة (٢٧) كيلومترا شمال غرب صنعاء، في الاول من آب الجاري.

واضافت ان الام ذهبت بعد ارتكاب جريمتها الى ابيها واعترفت له بما فعلت وطلبت منه مساعدتها في دفن اطفالها وانها اعترفت لاحقا لرجال الامن انها اقدمت على فعلتها، لان اسرتها اصبحت بلا مورد بعد طرد زوجها من عمله في دولة مجاورة، في اشارة الى المملكة العربية السعودية، ونظرا لعدم وجود نظام ضمان اجتماعي فعال.

وكانت السعودية قد طردت نحو (٨٥٠) الف يمني بعد اندلاع ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ اثر اتهامها اليمن بمساندة العراق.

احتراق طفلة (٣) سنوا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في شرطة عكا لـ «الاتحاد»، ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان احتراق الطفلة نهال (٣) سنوات من المكر، نجم، كما يبدو، عن تماس وقع في سيارة دخلت اليها، مساء امس الاول الثلاثاء.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان والدي الطفلة كانا يستعدان للذهاب الى خارج المكر للمشاركة في عرس احد الاصدقاء. وذهبت الطفلة مع عدد من الاطفال للعب بالقرب من البيت. وكانت بقرب البيت سيارة والدها. وتمكنت الطفلة، كما يبدو، من دخول السيارة بقواها الذاتية او بمساعدة اطفال اكبر منها وظلت في السيارة لوحدها.

ودلت التحقيقات، ايضا، على ان الطفلة كما يبدو عبثت بولاعة

اعتقال عدد من المسنين اعتا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاربعاء، اعتقال اربعة اشخاص، تراوحت اعمارهم بين (٣٠ - ٧٠) عاما، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بعد اعتقالهم امس الاول الثلاثاء، للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد اطفال وقاصرين واغتصاب فتيات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ادخل المسن المشتبه به (٧٠ عاما) طفلة في العاشرة من عمرها الى بيته واستغل وجوده وحيدا في البيت اجلسها في حضنه ومارس ضدها اعمالا مشينة.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه مغرم جدا بالاطفال والاطفال يبادلونه الحب.

ونسب الى شاب من يفنه انه اغتصب فتاة في الثامنة عشرة من العمر. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حضرت الفتاة الى بيته للبقاء في حراسة ابنه

احتواء شجار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نجح عدد من اصحاب المساعي الحميدة وسعاة الخير من عكا، في احتواء شجار نشب بين افراد من عائلتي كومبانيو وعيد، ومنعوا تطوره واتساعه.

واصيب في الشجار عدد من الشباب بجروح. ووقع الشجار في نهاية

الذباب و«الناموس» يهدد

لقاءات اسرائيلية اردنية مكثفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من وزارة البيئة الاسرائيلية برئاسة المديرة العامة للوزارة نحاما رونين، مع وفد من وزارة البيئة الاردنية برئاسة د. محسنة درير، امس الاربعاء، وتمحور الحديث حول كيفية مواجهة



وضع حجر الاساس لمركز بايس للعلوم والفنون في الناصرة



● في الصورة من اليمين الى اليسار، بردوجو وكاتس عوز وجرايسي يوقعون على وثيقة وضع حجر الاساس (تصوير: كامل ابو احمد، بلدية الناصرة) ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ونحن اليوم نسير بخطى ثابتة نحو العام الفين، حين ستتوجه للمدينة، انظار العام كله، وهذه مهمة كبيرة وعبء كبير نتحمله وسنعمل على رفع شأنها لنعطيها المظهر المناسب والخدمات والحياة داخل المدينة.. فهدفنا هو خدمة الانسان.. ولن نبخل بأي جهد لتحقيق هذا الهدف».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، للحضور خلال الحفل الخاص الذي اقامته البلدية في مدرسة «ابن سينا» الاعدادية، لوضع حجر الاساس لاقامة «مركز بايس للعلوم والفنون» بالقرب من المدرسة.

وكان قد افتتح الحفل واداره القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، وقال ان تكاليف هذا المركز تصل الى ٣ ملايين دولار، ٩٥٪ منها هبات من مركز بايس و٥٪ من ميزانية بلدية الناصرة العادية.

وقال حامد: «اقامة المركز تعتبر قفزة نوعية في تنفيذ اسلوب تعليم الفنون والعلوم لطلاب المرحلة الاعدادية من المدرسة والمدينة»، واضاف: «والمركز هو تجديد هام هدفه تعميق التعليم التكنولوجي والنفسي في آن واحد».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، فقال: «مع اقامة هذا المركز ستتحول هذه المنطقة الى مؤسسة تعليمية ثقافية تربوية متطورة، وهذا لن يكون التطوير الاخير.

واشار جرايسي الى الدور الهام الذي يقوم به مركز هبايس وما يقدمه من دعم وقال ان الايام القريبة ستشهد وضع حجر اساس لمدرسة «عمال» التكنولوجية. وتكلم يعقوب بردوجو، مدير عام «مفعال هبايس» فأكد على اهمية اقامة هذا المركز وقال: سهل علينا ان نصل الى السلام والتفاهم اذا بدأنا التعليم داخل البيت على ضرورة التفاهم وتنمية اولادنا على هذا، وهناك حاجة ماسة للتعاون المشترك بين الجميع».

وتكلم رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس، ابراهام كاتس عوز، فامتدح مدرسة «ابن سينا» عمالها ونظافتها وترتيبها، مشيرا الى ضرورة تطوير العلم والفنون والتكنولوجيا في آن واحد، وانّ امكانية النجاح قائمة.

ويشار الى ان هذا المركز هو واحد من (٨٢) مركزا في البلاد وسيشمل العديد من المرافق العلمية والفنية. مثل الفيزياء والكيمياء والموسيقى والفنون.

وكانت فرقة المجد للدبكة قد قدمت وصلة فنية في نهاية الاحتفال.

حاولت ردعه عن تعاطي المخدرات فسكب عليها القهوة الساخنة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – لانها نصحته بعدم الذهاب مع صديقه الذي يتعاطى معه المخدرات، سكب الزوج القهوة على وجه وصدر زوجته التي وصلت الى المستشفى تعاني من حروق مختلفة.

وكان خلاف قد نشب بين زوجين من الناصرة، في العشرينات من عمرهما، عندما علمت الزوجة ان زوجها يريد ان يغادر البيت بمرافقة صديقه، الذي يتعاطى المخدرات، فطلبت منه ان لا يفعل ذلك، واذا اراد فليسأل والده اذا سمح له عندها، وكما قال، قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين غضب الزوج وراح يصرخ على زوجته، ثم سكب القهوة الساخنة عليها فجاءت على وجهها وصدرها».

وكانت الزوجة توجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى، وتبين انهما متزوجان منذ اربع سنوات، ولهما طفل، وقبل فترة اكتشفت واهل زوجها ان الاخير يتعاطى المخدرات، مما ادى الى نشوب خلافات مستمرة بين الزوجين.

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأعطرها نقدمها الى مأمون خطيب وزوجته وصال بولادة البكر

* سيرين *

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – شفاعمرو

افتتاح (٣) عيادات لصندوق المرضى العام في البقيعة وبيت جن وساجور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال حضره العشرات من المدعوين، افتتحت في قرية البقيعة عيادة عصرية تابعة لصندوق المرضى العام. وتبلغ مساحة مبنى العيادة (٢٢٠) مترا مربعا.

وتعمل العيادة بأسلوب عصري وهي محوسبة واضيفت اليها عدة اقسام مثل طبيبة نساء مع قسم خاص بالاضافة الى قسم لطبيب العائلة.

بالاضافة الى العيادة في البقيعة تم افتتاح عيادتين في بيت جن وساجور.



* نصر خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي، الاول من اليمين مع مدير صندوق المرضى يتسحاق بطربورغ، يقص الشريط. خاص بـ «الاتحاد» *

ـوات في سيارة والدها

وجدت في السيارة.

وقال شاهد عيان لـ «الاتحاد»، اندلعت النيران في السيارة ولم يدر اي شخص ان طفلة في السيارة. وهرع عدد من الجيران بدلاء الماء محاولين اطفاء الحريق، فيما اتصل احدهم بمركز الاطفائية. وقبل تجند الجيران للمساعدة، مرت بقرب السيارة قريبة الطفلة، وهي في طريقها لرمي القمامة في الحاوية، فسمعت صراخا ينطلق من السيارة، وحاولت فتح باب السيارة لانقاذ الطفلة، لكنها فشلت فحطمت الزجاج واخرجتها.

وبعد تقديم الاسعافات الاولية للطفلة، نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا ووضعت في قسم العلاج المكثف وهي تعاني من حروق في جميع انحاء جسمها.

ـعتدوا جنسيا على اطفال!!

يطلب من صديقتها، زوجة المشتبه به. واستغل وجودهما معا، اغلق الباب واغتصبها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة اغتصب شاب من «موديعين» فتاة في السادسة عشرة من العمر، على شاطئ البحر في هرتسليا.

ومن الذين تم تمديد اعتقالهم شاب من هرتسليا (٣٥ عاما) للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد فتاة في السابعة عشرة من العمر، جاءت اليه طالبة كتابا!!

هذا، وقال مصدر في الشرطة ان ظاهرة الاعتداء على الاطفال جنسيا تتفشى في منطقة تل ابيب. واشار الى ان الشرطة اعتقلت في الايام الثلاثة الاخيرة (١٢) شخصا للاشتباه باعتدائهم جنسيا على الاطفال، لفت الانتباه ان غالبيتهم من المسنين بينهم مسن في السابعة والسبعين من العمر!!

ـجار في عكا

الاسبوع الفائت.

والتقى وجهاء من العائلتين ورجال دين من كفرياسيف، في جامع ظاهر العمر وتعانقوا امام الجميع وتعهدوا لبذل كل جهد من اجل منع الخلافات وضبط النفس والتعاون من اجل عكا.

ـيهددان بلدات غور الاردن

ـفة لمكافحة الذباب و«الناموس»

ارتال الذباب و«الناموس»، التي تسبب ازعاجا كبيرا في غور الاردن.

وقرر الجانبان في الاجتماع عقد لقاء موسع في الاسبوع القادم، يحضره اخصائيون أردنيون واسرائيليون، للتباحث في كيفية مواجهة المشكلة، واجراء جولة في القرى الاردنية الزراعية للاطلاع عن كثب على مدى الاخطار، التي يسببها السماد العضوي خاصة من روث البقر وزرق الطيور وزبل المواشي، الذي يضعه الفلاحون في الارض. وتمول اسرائيل القسم الاكبر من تكاليف مواجهة المشكلة وتبين أنه من المتوقع تكاثر الذباب بشكل كبير حتى نهاية الشهر الجاري!

وقرر الجانبان في اجتماع امس الاربعاء، وضع خطط مستقبلية بعيدة المدى لمكافحة الذباب والتقليل من اخطاره. وقررا التوجه الى الدول المانحة، خاصة الولايات المتحدة واليابان لتمويل برامج مكافحة الذباب.

وسيلتقي وفدا الوزارتين مع سفيري البلدية قريبا لتسريع معالجة الموضوع.

لماذا يحق للشاعر ما لا يحق لاسرائيل؟

* بقلم: صائب ناطور *



* صائب ناطور *

استميحكم عذرا ايها القراء الاعزاء، ولكن هل بالامكان تسمية سياسية حكومة بلادنا بغير عهر سياسي؟ يتجلى ذلك في عدة او كل المجالات من صغيرها الى كبيرها ومن ابسطها الى اهمها او اكثرها حساسية وتعقيدا.

فلماذا يحق لاسرائيل تطوير الاسلحة والمنشآت النووية دون رقابة في حين لا تسمح اسرائيل للعراق بناء فرن ذري حتى لو كان لاغراض سلمية، فتقوم بقصفه وتفجيره، ولا تسمح «الشرعية الدولية»، اقصد الامم المتحدة لايران ببناء وتطوير منشآت نووية دون رقابة دولية؟ ام ان ادعاء بعض الدول بان منشآتها الذرية هي لاغراض سلمية يبقى دائما كاذبا، في حين يكون نفس الادعاء من قبل اسرائيل صادقا ومقدسا؟ ولا يجرؤ احد على تكذيبه.

ولماذا يحق لاسرائيل والاقليات والجاليات اليهودية في اي دولة اجنبية، خاصة اذا كانت هذه الدولة عربية، المطالبة بحقوقهم كأقلية قومية والمساواة مع الشعوب الاخرى لهذه الدول؟ في حين لا تنظر حكومة – وقسم كبير من شعب اسرائيل – بعين الرضى تجاه طلبنا نحن العرب في اسرائيل بنيل كامل حقوقنا كاقلية قومية وكمواطنين في هذه البلاد، وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لماذا يحق لليهود المطالبة بالتعويض عن جرائم النازية في حين لا يمنحون هذا الحق للمصابين والمتضررين من الاعمال الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي والتي توازي احيانا اعتى الجرائم، ابان الانتفاضة او لنقل منذ النكبة وحرب ٦٧ حتى اليوم؟

لماذا يحق للسلطة وللكثيرين في اسرائيل، الادعاء بان كل مرتكب اي مذبحة بحق شعبنا الفلسطيني انه مجنون في حين يطالب هؤلاء باعدام مرتكب عملية قتل الفتيات على الحدود الاردنية الاسرائيلية؟ هل الجنون في هذه الحالات مسموح فقط للمجرمين اليهود؟

انتقل الان للحديث والتعليق على بعض ما جاء في برنامج «نستمع للمستمعين» والذي بث من صوت اسرائيل بالعبرية في اعقاب الانفجار في سوق «محنيه يهودا» في القدس، في يوم الانفجار: فقد ذكر احد المستمعين ان سيدنا اسماعيل عليه السلام متوحش، ولكن هذا المستمع دعا الناس للرجوع الى الدين واصلاح انفسهم وشدد ان هذه الدعوة موجهة لليهود وليس للعرب لان العرب لا يمكن اصلاحهم، اليست هذه لب العنصرية والحقد على كل الاغيار وليس على العرب فقط.

مستمعة اخرى قالت اننا نقتل لكوننا يهود، مع اننا لم نقم باعمال مشابهة بحق العرب، ولا يا شيخة» الم تقتلوا العرب فقط لكونهم عرب في لبنان وفلسطين وباقي حروبكم «المسالمة». ويواصل المستمعون الحديث والتباكي على قتل الابرياء خاصة النساء والشيوخ والاطفال. طبعا يحق لهم ذلك فالجيش الاسرائيلي لم يقم ابدا بقتل الاطفال والنساء، انما كان دائما يواجه الجنود الاعداء.

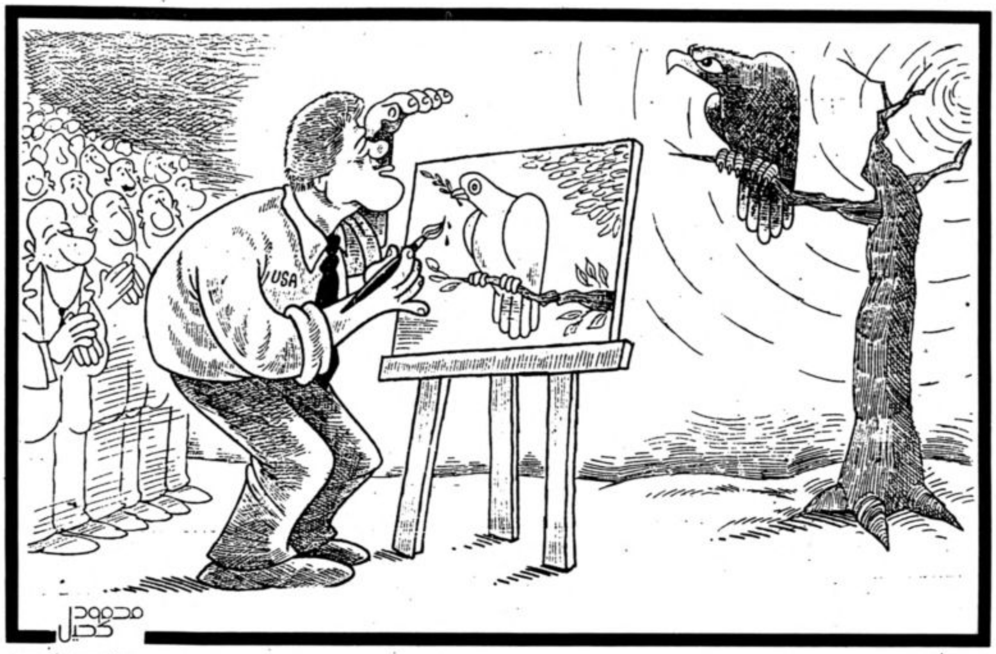
بدءا بحرب التحرير ومرورا بكل حروب اسرائيل «الدفاعية» مع انني ضد قتل الابرياء من الطرفين.

اما المستمع التالي فقد اقترح اغلاق المعابر بين اسرائيل وفلسطين، وعدم السماح للعرب بدخول اسرائيل، وبالامكان احضار عمال اجانب بدلا منهم! الا تعلم ايها المستمع الكريم انكم بحاجة لهؤلاء العمال اكثر مما هم بحاجة لعدة اسباب اهمها: انهم قوى عاملة رخيصة، وملمون بالعمل اكثر من غيرهم خاصة في فرع البناء، كما وانهم اكثر قدرة على تحمل ظروف العمل القاسية في اسرائيل من غيرهم.

واخيرا بودي التطرق لابعاد الانفجار على العملية السلمية: فقد صرح رئيس الحكومة ان مصير ومستقبل اتفاقيات اوسلو والعملية السلمية متعلق بوقف الارهاب. طبعا يا سيد بيبي فقد كانت هذه حقا هدية من السماء، انتظرت قدومها فهي اكبر حجة وسبب يجعلك تهدم عملية السلام ووقف المفاوضات المتوقفة اصلا دون ان يلومك احد.

طبعا كنت اتمنى ان تكون حكومة اسرائيل شاعرة.. لكي ولها ما لا يحق لغيرها.

(قلنسوة)



افلام حقوق الانسان

* بقلم: صلاح عيسى *

انتهى تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان عن عام ١٩٩٦، الى ان اوضاع العرب – على صعيد حقوق الانسان – في العام الماضي، لا تختلف عنها، في الاعوام التي سبقته.

والخلاصة ان حالة حقوق الانسان، في امة اولاد عدنان وقحطان ما تزال زفت وقطران!.

والشواهد التي استند اليها التقرير، للحكم بهذا القطران، كثيرة ومتعددة وشاملة، ولا تستثني بلدا او نظاما، فاسماء البلدان التي تنتهك حقوق الانسان ليست مهمة، اذ كلهم في الهم عرب، وفي الانتهاك متساوون، وكله عند العرب صابون، وكلها عند النظام العربي حقوق انسان، ممنوعة من الصرف والتداول، ومؤجلة الى يوم الحساب، تستوي في ذلك البلاد التي تحكمها حكومات راسخة وقوية وذات خبرة بيروقراطية وتاريخ سلطوي عريق، من ايام الفراعنة والبابليين والاشوريين والفينيقيين، بالبلاد التي تحكمها مجالس محلية، غلبانة وكحيانة ولا سلطة لها، الا سلطة اهدار حقوق الانسان، مثل جماعتنا في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحرص – برغم ما يحيط بها من ظروف معقدة – على ان تؤكد عروبتها بانتهاك هذه الحقوق بين الحين والآخر. المضحك في الامر، في هذا الزمان المسخرة، الذي يبدو فيه كل شيء باعثا على الضحك، وعلى الجنون، هو ان حقوق الامة كلها، بما في ذلك انظمتها السياسية، وشعوبها مهدرة، اذ هي تعيش في ظل نظام دولي، يعطي للاقوياء والاغنياء، بفعل الامر الواقع، الحق في التصرف في شؤون الضعفاء والفقراء، بصرف النظر عن مواثيق حقوق الانسان، وعن بنود القانون الدولي واستنادا الى المشروعية الدولية الحقيقية، التي هي شرعية الفيتو!.

وخلال عام ١٩٩٦ تعرض – لبنان لغارات اسرائيلية، استهدفت تقويض بنيته الاساسية، وتعرض العراق لاعتداءات تركية متكررة ولقصف امريكي، وامتد الحصار، ليشمل بالاضافة الى ليبيا والعراق – المحاصران بقرارات دولية – غزة ومدن الضفة الغربية، المحتلان منذ ثلاثين عاما، بقرارات نتنياهوية، وهي ظواهر لا تهدر الحقوق الوطنية في الاستقلال والسيادة فحسب، بل تنعكس سلبا على حقوق اساسية للانسان داخل هذه البلاد لا تبدأ بالحق في الحياة، ولا تنتهي باهدار الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وفضلا عن النزاعات الاهلية المسلحة بين قبائل الصومال، التي شردت عشرات الآلاف من البشر، فقد تواصل النزاع المسلح في الجزائر، بين الاصوليين والحكومة ليصل عدد ضحاياه الى ما يجاوز ستين الف قتيل.

وبدلا من ان يدفع هذا القهر الخارجي النظام العربي لاحترام حقوق الانسان الخاضع لسلطته – ان لم يكن من اجل حفز هذا الانسان للمشاركة في صد هذا القهر الكوني، فعلى الاقل، لكي يسد هذا النظام، باب الذرائع التي تفتعلها عظمة الشرعية الدولية للتدخل في شؤونه، بدعوى التأكد من انه يطبق مواثيق حقوق الانسان على رعاياه، واصل استمتاعه بانتهاك تلك الحقوق، ليقع الانسان العربي، بين شقي الرحى: القهر القومي.. والقهر الوطني..

وفي كشف انتهاكات حقوق الانسان، التي رصد تقرير المنظمة العربية تواصلها استمرار تقييد حرية التنظيم والعمل الحزبي، الذي يتراوح بين الحظر القطعي والتقييد الصارم، والحصار الذي يحول التعددية الحزبية الى لا تعددية، بحيث تؤدي الى تكريس قاعدة الاغلبية الدائمة التي تفوز في كل الانتخابات، والاقلية الدائمة التي تخسر كل انتخابات، لتبقى الوضع على ما هو عليه، وعلى المعترض ان يخبط دماغه في حائط المنظمة العربية لحقوق الانسان!

وواصلت الامة العربية، بهمة تحسد عليها، تطبيق سياسة الاعتقالات الكيفية، وتقديم المدنيين الى محاكم عسكرية، او استثنائية، واهدار حقوق الدفاع، واساءة معاملة المعتقلين والمسجونين السياسيين، بحيث تحول التعذيب الى ممارسة منهجية في سجون عدد من البلدان العربية، كما اعلن اكثر من بلد الجهاد ضد حرية الصحافة والرأي والنشر والتعبير، وشهد العام الماضي تحرشات بالصحف في اكثر من بلد عربي تستهدف تضييق هامش الحرية وضبط ما ينشر فيها، وضبط ما يذاع على القنوات الفضائية التلفزيونية... وتجري الآن مباحثات قومية هامة، لتوحيد العمل العربي، وتخصيص مكتب للرقيب في القمر الصناعي «عربسات ٣»، المزمع اطلاقه في العام القادم..

وقد كان بودي، ان اكتفي بهذا القدر، من قطران حقوق الانسان في امة اولاد عدنان وقحطان، لان تلخيص المزيد منه يعتبر عدوانا على حق الانسان في ان ينام قرير العين، لولا ملاحظة لم يرصدها التقرير، اراها النهاية الطبيعية لهذا الفيلم، الميلودرامي المليء بالفواجع والمصائب، فقد اصبح عاديا في السنوات الاخيرة، ان يتحول اهدار حقوق الانسان العربي، الى تقرير يطبع طباعة فاخرة، ويوضع في المكتبة الى جوار سابقيه كانه شريط «عمر دياب» او «راغب علامة» فلا الذين يتهمهم التقرير بأهدار حقوق الانسان، ينفون ما به من معلومات، ولا هم يبررون ما يفعلونه، ولا هم يكفون عنه!

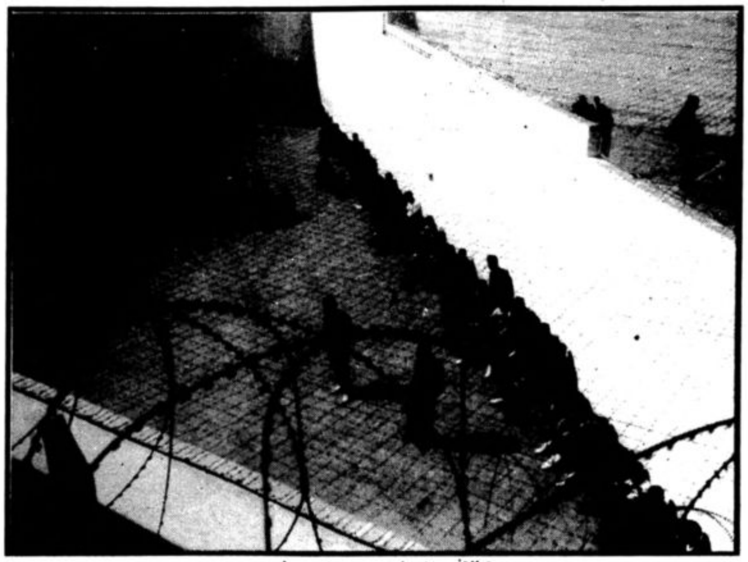
بل واصبح عاديا كذلك ان تصمت بعض التيارات السياسية على إهدار هذه الحقوق، بل وتشجع عليها سرا، وتبررها، لانها تقع ضد خصومها.

ورحم الله «حسن الامام» الذي لو كان حيا، لصنع من تقارير منظمات حقوق الانسان العربية، سلسلة افلام من النوع الذي يميت من الضحك.. ومن البكاء!.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الأسرى من المواطنين العرب في اسرائيل في سجن بئر السبع:

لا يعقل ان يقضي بعضنا (١٥) عاما في السجن بدون تحديد حكم المؤبد



●الاسرى في احد سجون الاحتلال●

السيد رئيس واعضاء متابعة قضايا السجناء السياسيين العرب في الداخل، تحية طيبة وبعد..

انه لمن دواعي سرورنا ان توضع قضيتنا نحن الاسرى الامنيين ابناء الداخل على جدول اعمال اللجنة القطرية وسعدنا اكثر من علمنا انه تم تشكيل لجنة برئاسة حضراتكم تختص وترعى فقط بشؤوننا.. ونحن اذ نحييكم على هذه الجهود المباركة وهذه المبادرة النبيلة فاننا نؤكد لكم فائق تقديرنا وعظيم احترامنا لكم ولكل من ساهم في هذه الخطوة الحميدة، كما ونؤكد لكم ان هذه الخطوة الحميدة قد بعثت فينا الامل من جديد ومن شأنها ان تعيد البسمة لاطفالنا وزوجاتنا واخواتنا وامهاتنا.

السادة المحترمين...

مؤخرا وصلنا البيان الصادر عن لجنتكم الموقرة يوم ٩٧/٤/٢٣ والذي يؤكد مدى جديتكم وحرصكم واستعدادكم لتحمل اعباء هذه المهمة النبيلة، آملين ان تتكاتف الجهود حتى تحقيق ما نصبو اليه جميعا واسمحوا لنا هنا ان نتوجه من خلالكم الى الاخوة العاملين في جمعية رعاية اليتيم والسجين خصوصا وان هذه الجمعية تعمل ضمن لجنتكم الموقرة، راجين توسيع مجال نشاطاتها واهتماماتها حتى تشمل جميع الاسرى الامنيين من ابناء الداخل، دون تمييز للانتماءات التنظيمية والايديولوجية، لا سيما واننا بأمس الحاجة لتلقي الدعم والمساعدة من كافة الجمعيات التي تعمل الى جانب انصار السجين برئاسة الاخ عبد الرحيم عراقي.

من جهة اخرى نجد لزاما علينا ان نضع بين ايديكم مجموعة اقتراحات وتصورات وذلك لاثراء افكاركم وانمائها آملين ان ننجح واياكم في تحقيق اهدافنا السامية.

غني عن القول ان اتصالاتنا المتبادلة غاية في الاهمية ومن شأنها انجاح عملكم المبارك، وعليه فأننا نقترح تعيين محام او اكثر من قبلكم ليقوموا بزياراتنا داخل السجن بشكل دائم وذلك للاطلاع على اوضاعنا واطلاعنا على آخر المستجدات بطرفكم، كما اننا نأمل ان تتصلوا بنا مباشرة عبر الرسائل، هذا الى جانب ضرورة العمل امام الجهات الرسمية كي تحصلوا على اعتراف رسمي بكم وذلك للتمكن من زيارتنا داخل السجون ونحن نعتقد انه يمكن تحقيق ذلك لا سيما وان بعض الاخوة رؤساء المجالس والبلديات العربية قد التقوا بالسجناء الامنيين داخل السجون.

الاخوة الاعزاء –

اننا نتفق واياكم على كافة الاجراءات والخطوات التي تم اقرارها من قبلكم في جلستكم الاخيرة ولكي نضمن نجاح هذه الاجراءات وتحقيق اهدافها النبيلة فاننا نطالب ان يتم التنسيق والاتصال معنا لهذه الغاية.

وانه من المهم ابلاغ ابناء عائلاتنا وذوينا عن موعد لقائكم مع رئيس الدولة والوزراء المختصين اذ يمكنهم ان يكونوا جزءا من الوفد وكذلك الاعتصام امام هذه المكاتب، اثناء هذه اللقاءات كما ونقترح عليكم ان تهيئوا اللقاء برئيس الدولة ووزير العدل بشكل جيد، وذلك من خلال اعداد قائمة باسماء جميع الاسرى اليهود الذين ارتكبوا جرائم ضد ابناء شعبنا والذين تم الافراج عنهم خلال فترات زمنية قصيرة دون النظر الى احكامهم، وهذا الامر يمكن الحصول عليه من خلال المحامين العرب – وطالما ان الحديث يدور عن عقد لقاء مع الرئيس الدولة ووزير العدل فاننا نرى ان يتم طرح قضية تغيير التعامل القانوني والقضائي معنا نحن اسرى الداخل. اذ لا يعقل ان يقضي بعضنا ما يقارب (١٥) عاما دون تحديد حكم المؤبد كما هو معمول به للاسرى الآخرين، وكذلك الحصول على تخفيض ثلث المدة من الحكم بشكل تلقائي والسماح لنا بالاتصال الهاتفي مع ذوينا والسماح لنا بالزيارات البيتية بمناسبات الافراح او الاتراح، وهنا نشير ان هذه القضايا معمول بها لكافة الاسرى الآخرين، ومن ضمنهم هؤلاء الاسرى واليهود الذين ارتكبوا جرائم على خلفية قومية، على سبيل المثال «عامي بوبر». والذي قتل ٧ مواطنين عرب.

الاخوة الكرام..

ليس خافيا عليكم ان قضيتنا ورغم السنين الطويلة داخل السجون لا تزال بحاجة الى ابراز على المستويين الرسمي والشعبي في الوسط العربي، ونحن اذ نرى اهمية اظهار قضيتنا على المستوى الجماهيري الامر الذي يتوجب علينا وعليكم زيادة الوعي لهذه القضية الماسة لدى جماهيرنا العربية يتأتي ذلك من خلال ما يلي:-

* تكثيف النشاط الاعلامي ولا سيما الصحف المحلية بحيث تظهر الشعارات الخاصة بنا عبر صفحاتها مثل «الحرية لأسرى الحرية» او «اطالب بالافراج عن الأسرى السياسيين العرب ابناء الداخل» وغيرها من الشعارات.. هذا الى جانب اعداد ملصقات صغيرة تحمل مثل هكذا شعارات، يمكن ان تلصق على السيارات وابواب المحلات في المراكز العامة او للاشخاص..

* اعداد عرائض تحمل تواقيع المواطنين العرب وارسالها الى كل من رئيس الدولة ووزير العدل ورئيس الحكومة وحتى رئيس المعارضة، او اية جهة اخرى.. املين ان تشمل هذه العرائض التي تطالب بالافراج عنا، عشرات الالاف من التواقيع..

اننا اذ نحييكم مجددا على جهودكم المباركة فاننا ندعو لكم بالنجاح والتوفيق في مشروعكم هذا مؤكدين لكم اننا سوف نبقى على اتصال دائم بكم وتزويدكم بكل ما تحتاجونه من معلومات واقتراحات وغيرها..

(اخوتكم الاسرى الامنيين ابناء الداخل في سجن بئر السبع المركزي)

اسماء الاسرى الأمنيين من سكان اسرائيل في سجن بئر السبع

١- هشام انطكلي - عكا
٢- مخمد قبوعة - عرعرة
٣- احمد ابو جابر - كفر قاسم
٤- سامي يونس - عرعرة
٥- مخلص برغال - اللد
٦-محمد اغبارية - مشيرفة التحتا } (شقيقان)
٧- ابراهيم اغبارية - مشيرفة التحتا (ام الفحم)
٨- ماهر يونس - عارة
٩- كريم يونس - عارة
١٠- عادل عيبيى - كفر قاسم

(للمراسلة: سجن بئر السبع المركزي - ص.ب. ٥٩ «ايشل» قسم العزل - ميكرود ٨٤١٠٠)

الرسالة اعلاه ارسلت من السجن المذكور الى رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين - الناصرة، وعلى ضوئها تتوجه الجمعية - لكل انسان وطني وتقدمي يتألم لما يعانيه اسرانا من سكان اسرائيل من اجحاف في حقهم، وعدم ادراجهم، او حتى ذكرهم في اتفاقيات مدريد واوسلو من قبل الوفد الفلسطيني المفاوض، ومنذئذ اطلقنا عليهم اسم «المنسيون» - ان ينضم الينا ويرفع صوته، ونأمل مشاركته في فعاليات الجمعية واللجنة، التي تقوم وستقوم بها من اجل اطلاق سراحهم او تحديد مدة الحكم المؤبد والتعامل معهم كما يعامل السجناء اليهود الملطخة ايديهم بدماء الفلسطينيين امثال المجرم بوبر مرتكب مجزرة عين قارة والذي يحظى بالعناية وبالاجازات، هذا اذا كان مسجونا فعلا!!

(احمد حبيب الله - رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الناصرة)

صح ٩٤٥٣

في كتاب مفتوح الى نتنياهو وعرفات

المطالبة بتطبيق اتفاقات اوسلو بنصها وعن طيب خاطر

يؤلمنا ويحزننا سفك الدماء، وممارسات حكومة اسرائيل التي تؤدي الى اليأس والاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني.

اننا نطالب الاطراف الموقعة على اتفاق اوسلو والاتفاقات المرافقة، ان يطبقوا هذه الاتفاقات بنصها وروحها وعن طيب خاطر.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بـ:

١) التوقف عن فرض الوقائع من جانب واحد في القضايا الخاضعة للمفاوضات، مثل مكانة القدس الشرقية والمستوطنات.

٢) التوقف عن المس بحقوق سكان القدس الشرقية مثل تجريدهم مواطنتهم (ترنسفير هادىء) وتقييدات البناء التي خصّ بها العرب.

٣) التوقف بشكل كامل عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت (سواء كان ذلك كعقاب جماعي او كوسيلة لتوسيع المستوطنات).

٤) التوقف عن التعامل التهادني تجاه عنف اليهود ضد العرب، فالممارسات وحيدة الجانب لحكومة اسرائيل; والعنف اليهودي تجاه الفلسطينيين من شأنها فقط ان تسكب الزيت على نار الارهاب.

اننا نطالب السلطة الفلسطينية وباصرار، ان تبذل اقصى الجهود لتصفية الارهاب، وان تفرض تأثيرها للحد الاقصى، وايضا في البلدان المجاورة، ضد التحريض والدعم للارهاب. اننا نطالب السلطة الفلسطينية ان تستخدم فقط الوسائل الدمقراطية وليس الوسائل العنيفة في نضالها ضد فرض وقائع من جانب واحد، من قبل حكومة اسرائيل.

التوقيع

يهشوع روزين – رحوبوت

(باسم: مجموعة نشيطي السلام في رحوبوت والجوار)

التنكيل داخل العائلة

التنكيل هو اسم جراء استعمال العنف مع اي انسان، العنف الكلامي، العنف الحرماني العنف الجسدي والعنف الاذلالي وكل ما يمس احاسيس او كرامة او جسد الانسان ويترك آثارا نفسية أو جسدية لها بصماتها في مجرى حياة الضحية ورد فعلها السلوكي الاجتماعي عنده.

قبل ان نبحث تأثير التنكيل على الضحية، يجب ان نبحث ونعرف اسباب هذا السلوك عند المنكل او الضارب او المعنف، داخل العائلة.

نبدأ كالعادة بالمدرسة الاولى والمدرسين الاوائل، وهما الوالدين، وعلاقتهما ببعض ومع اولادهما وكيف يتعاملان معهم، هل باللطف والاحترام والتفاهم، ام بالقسوة والاذلال والحرمان وما شابه ذلك من ظلم واضطهاد ؟؟

يبحث الانسان دائما عن سد حاجاته، النفسية، الانتمائية، العاطفية الخ فان لم يجدها في البيت، سيبحث عنها خارجه وسينزلق الى مجال الجنحة او الجريمة نتيجة وجوده خارج اطار الحماية الطبيعية. والعالم الخارجي مليء بالآفات الاجتماعية الضارة، وتدفع دائما للانحراف، ومن ثم الى العنف للحصول على حاجاته، من اجرام وسرقات وتعاطي مخدرات ويصبح من العالم السفلي.

ان كان المعتدي هو الوالد، فالضحية هي، اما المرأة او الاولاد ويخيم جو الشؤم والخوف والرعب على من في البيت، ثم تقل المحبة في قلوبهم ومنهم من يحقد على جميع الرجال وخصوصا (الاناث) فيصعب عليها ان تثق برجل بعد ذلك، وتصمم على الانتقام منهم جميعا.

ان التنكيل في العائلة ضد الاولاد او البنات او الزوجة يولد الكراهية، والانزواء والانعزال عن العالم الخارجي يحد من طموحات الاولاد، ويغلق امامهم آفاق بُعد النظر والتفكير والتحليل والاستنتاج، ويبقى العالم متأخرا ورجعيا.

قلما كان التنكيل، دافعا للتحدي والتغلب على المشاكل لكن، توجد فئة من الناس، التي عالجت المعتدي وثبت انه هو ايضا تلقى تربية قاسية، جافة وعنيفة، لذا فان فاقد الحب والعطف والحنان لا يعطيه والاناء ينضح بما فيه. لكن عند شفاء المعتدي يعود الى حياته العادية ومجراها الطبيعي. وتعود الثقة بالنفس والمداومة في تحصيل العلم والعمل المفيد.

ان اي عنف في العائلة او غير العائلة، يولد الانفجار ويؤثر بشكل سلبي على المجتمع وعلى حياة الملأ ويحول الحياة الى تعاسة وشقاء ويولد المشاكل بكل معناها، فنفقد طعم الحياة والمتعة التي وهبنا اياها الله سبحانه وتعالى، الدنيا كريمة وجميلة، فلماذا يفسدها الانسان باعماله الشريرة؟؟؟ اننا نعيش مرة واحدة فقط، فيا اهالينا اتبعوا المثل القائل:- (الكلمة الحلوة تخرج الحية من وكرها) او (ان كبر ابنك خاويه)..

(سعاد دانيال بولص – الناصرة)

منتخب اسرائيل في كرة القدم يستعد للمباراة الفاصلة ضمن منتخب بلغاريا

● ضمن استعدادات المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم لمباراته الفاصلة ضد منتخب بلغاريا والمقرر اقامتها في العشرين من الشهر الجاري في العاصمة البلغارية صوفيا، وذلك ضمن مباريات التصفية للوصول الى فرنسا موندبال ١٩٩٨، اجرى المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية خارجية ضد منتخب بلوروسيا (روسيا البيضاء).

وكان المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم قد وصل الى مينسك عاصمة بلوروسيا عصر الاثنين واجرى المدرب شلومو شيرف تدريباً تحضيراً للمباراة.

وقد ضمت قائمة الاعبين رافي كوهين، جولان ملول، موشيه جلام، امير شيلح، افيشاي جانو، دافيد امسالم، اريلو بينادو فليكس حلفون، ران بن شمعون، عوفر طلكر، وليد بدير، أفي غني، الون حزان، رونين حرازي، الون مزراحي وايلي اوحانا.

وسيعود المنتخب الى البلاد اليوم الخميس.

جدير ذكره بان جميع اللاعبين الذين سافروا الى مينسك قد شاركوا في المباراة ومن بينهم قلب دفاع هـ. بيتح تكفا اللاعب العربي ابن قرية كفرقاسم وليد بدير الذي أظهر مقدرة كروية جيدة.

«عبد اللطيف مصاروة»

في ظل التوتر بين مركز «هبوعيل» و«مكابي»:

اللجنة الاولمبية تعقد اجتماعها الاول

● من المتوقع أن تعقد اليوم الخميس، اللجنة الاولمبية جلستها الاولى بعد انتخاب رئيسها الجديد تسفي فرشيبياك الذي تم انتخابه مؤخراً كأول ممثل لمركز «مكابي». وستتضمن الجلسة موضوع انتخاب وتعيين اشخاص جدد للمناصب المختلفة.

وتحضيراً للجلسة جرى لقاء بين الرئيس السابق يورام اوفريكوفيتش (هبوعيل) والرئيس الجديد حيث قدم كلُ منهما طلباته ولكن في نهاية اللقاء لم يحصل اي تقدم، وكانت الاجواء متوترة بين الاثنين.

وحول موضوع مدير عام اللجنة الاولمبية افرايم رينجر، صرّح فرشيبياك أنه لا ينوي تغييره.

ومن الجدير ذكره ان انتخاب ممثل «مكابي» رئيساً للجنة الاولمبية لأول مرّةً في تاريخ الدولة، جرّ اتهامات لياعيل أراد (عضو اللجنة) التي كانت وعدت اوفريكوفيتش وصوّتت لفيرشيبياك، وأعقب ذلك مطالبة باقالتها من اللجنة الاولمبية

نضال عاقلة مدرب هـ احمد مجد الكروم:

هدفنا تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الاولى

● صرح مدرب فريق هبوعيل احمد مجد الكروم نضال عاقلة في حديث خاص اجريته معه، انه راضٍ تمام الرضى عن فترة تحضيرات الفريق المهنية، وذكر عاقلة الذي سبق ودرب فريق هـ. كفركنا انه اختار هـ. احمد مجد الكروم لانه يحب التحديات خاصة وان الفريق صعد حديثاً للدرجة الاولى، واردف نضال عاقلة قائلاً بانه يعمل بالفريق سوية مع اعضاء الادارة وهدفهم تثبيت اقدام الفريق الى الدرجة الاولى لانه ينقصه التجربة الكروية والخبرة في الدرجة الاولى.

وسيسافر الفريق المجدلاوي الى هنغاريا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة بودابست مدته عشرة أيام لاكساب اللاعبين اللياقة الكروية بطريقة لعب يلعبها الفريق وتوثيق عرى الصداقة والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

وعلى صعيد آخر ذكر نضال عاقلة بان الفريق المجدلاوي باشر تدريباته على شاطىء البحر لاكساب اللاعبين قوة التحمل واللياقة البدنية وعن وضع الفريق المهني حدثني نضال عاقلة بانه وجد في مجد الكروم طاقات كروية جيدة بامكانها اللعب في الدرجة الاولى ولكن هذه الطاقات تنقصها التجربة والخبرة. وقد اجرى الفريق المجدلاوي لغاية الان اثني عشرة تدريباً. وعن اوضاع الملعب البلدي في مجد الكروم افادني نضال عاقلة بان العمل على قدم وساق لتحضير الملعب البلدي لاستقبال مباريات الدوري العام . وقد شرع في تجهيز الملعب للتدريبات فور انتهاء مباريات الموسم القروي الفائت، اضافة لترميم وتوسيع المدرج وبناء غرف ملابس حديثة وتحضير قاعة رياضية للفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

موريس سمادجا يعترف بتزييف بطاقة لاعب

● غرمت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الجودو في البلاد المدرب موريس سمادجا، والد اورن، حامل الميدالية البرونزية في دورة برشلونة الاولمبية وذلك لاشراكه لاعب الجودو رزوفين زفولونوف تحت اسم بيتر جورفيتش في بطولة اسرائيل في الجودو للشبيبة.

وقد غرمت المحكمة سمادجا (الأب) بمبلغ ٣,٠٠٠ شيكل بعد ان كانت قبلت طلبه الاسترحامي معللاً فعلته بأنه حاول تفادي عملية تحقير من منافسيه. وكان ابنه (اورن) قد طلب التحدث باسم والده بحجة انه مريض ولا يحسن التعبير عن نفسه، الا انه طُرد من المحكمة عندما بدأ يتكلم بدون توجيه الاسئلة له. واثناء خروجه قال: «جلبت شرفاً للدولة وبالمقابل احظى ووالدي بمعاملة سيئة»!!

من أخبار بطولة العالم في اثينا

غياب غادة شعاع أتاح للألمانية بروان الفوز بذهبية السباعية



* سابين براون *

● أحرزت الألمانية سابين براون ذهبية المسابقة السباعية (هبتاتلون) في بطولة العالم الحالية في اثينا. وتكون بذلك قد استعادت اللقب للمرة الثانية بعد ان كانت احرزتها في بطولة طوكيو عام ١٩٩١.

وكانت براون (٣٢ عاماً) قد توجت بطلة لاوروبا عام ٩٠، ٩٤ وحلّت ثالثة في برشلونة وسابعة في اتلانتا.

وادى غياب السورية غادة شعاع الى التمهيد لفوز براون وذلك لان شعاع (المصابة) كانت قد هزمت براون مرتين: في بطولة العالم ١٩٩٥ واولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وجمعت براون ٦٧٣٩ نقطة تليها البريطانية لويس بفارق ٧٥ نقطة الا انها بعيد ٥٥٢ نقطة عن الرقم القياسي العالمي الذي تحمله الامريكية المخضرمة كيرسي منذ عام ١٩٨٨، وهو ٧٢٩١ نقطة.

ماري جوزيه بيريك «غزالة فرنسا»

● اثينا – حققت العداءة الفرنسية العملاقة ماري جوزيه بيريك الانجاز ذاته الذي حققه الامريكي مايكل جونسون في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي عندما جمعت ذهبيتي سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ م، فدخلت بالتالي تاريخ الالعاب من بابه الواسع.

وسبق لعداءة واحدة ان جمعت اللقبين هي الامريكية فاليري بريسكو هوكس في اولبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ الذي قاطعه المعسكر الشرقي.

وقررت بيريك، التي لا حدود لتطلعاتها، في شباط الماضي الاشتراك في بطولة العالم في ثلاث سباقات هي ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٤٠٠ م حواجز، لكنها اصيبت خلال التدريب ولم تحقق نتائج جيدة في لقاءات الجائزة الكبرى.

واتخذت «الغزالة السمراء» وهو لقب سبق ان اعطي للعداءة الامريكية ويلما رودولف ايضاً قرارا بعد لقاء لوزان السويسري في مطلع تموز الماضي بعدم المشاركة في بطولة العالم، ثم رضخت امام ضغوطات الاتحاد الدولي الذي هدد بمنعها من المشاركة في اي لقاء لمدة ثلاثة أشهر تلي بطولة العالم.

وترى بيريك المولودة في ٩ أيار ١٩٦٨ في غوادولوب بان الرقم العالمي في سباق ٤٠٠ م والمسجل باسم الالمانية الشرقية (سابقا) ماريتا كوخ والصامد منذ ١٩٨٥ في متناولها وستسعى الى تحطيمه في المستقبل القريب.

وتتدرب بيريك في لوس انجلوس (الولايات المتحدة) منذ عام ١٩٩٤ بعيدا عن الاضواء تحت اشراف المدرب الشهير جون سميث الذي يشرف حاليا على بطل العالم الجديد لسباق ١٠٠ م اتو بولدون والترينيدادي اتو بولدون.

وخاضت بيريك اول لقاء رسمي في ٢ أيار ١٩٨٨ وسجلت ٢٢.٧٩ ثانية في الـ ٢٠٠ م، ثم محت الرقم الفرنسي السابق في الـ ٤٠٠ والذي كان قائماً منذ ١٩٦٩ عندما سجلت ٥١.٣٥ ث بعد ذلك بثلاثة اشهر، وشاركت في اولمبياد سيؤول ٨٨ لكنها خرجت من الدور ربع النهائي في سباق ٢٠٠م، ثم طوقت عنقها في اولمبياد برشلونة بذهبية ٤٠٠م، وكانت توجت بطلة للعالم في طوكيو قبل عام واحد.

وفي اتلانتا كان الرهان بجمع الثنائية صعبا لكن بيريك تغلبت على الاسترالية كاتي فريمان في الـ ٤٠٠م، والأخيرة توجت بطلة العالم في هذا السباق قبل يومين في اثينا، ثم هزمت المخضرمة ميرلين اوتي في الـ ٢٠٠م، وقالت بيريك عندما قطعت خط النهاية «كنت سعيدة جدا، لكنني شعرت بالحزن في اعماقي لانني حرمتُ بطلة كبيرة مثل مرلين اوتي من تحقيق حلمها الاولمبي وانا اكن لها احتراما كبيرا».

وربما تحرم بيريك اوتي من ذهبية عالمية ايضاً لانها ستعترض طريقها في نهائي السباق ذاته غداً الجمعة.

رغم اصابته:

مايكل جونسون فاز بذهبية ٤٠٠م بسهولة



● لقد كان مصاباً مدة شهرين وكاد أن يخرج في الجولة الثانية، ولم يعد حتى الآن الى مهارته وقدرته الحقيقية التي تجلت في المبياد اتلانتا غير أنه ما زال الاول في سباق ٤٠٠م.

مايكل جونسون يفوز بالذهبية بعد ان قطع المسافة بزمن وقدره ٤٤.١٢ ثانية بفارق ٠.٢٥ ثانية بفارق ٥.٢٥ ثانية عن الاوغندي كامونا. في الصورة جونسون بعد الفوز.

بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ على ثورة يوليو ١٩٥٢

السد العالي مشروع انقذ اقتصاد مصر

ذكرت في مقال سابق عن انجازات ثورة يوليو بقيادة الراحل جمال عبد الناصر، وما حاولته وتحاوله العناصر المعادية للثورة ولعبد الناصر لتشويه انجازات هذه الثورة والتقليل من اهميتها بل واعتبارها اخطاء، واشرت الى توفيق الحكيم وكتابه عودة الوعي وما فيه من قلب للحقائق وتقليل من اهمية انجازات الثورة، وقد رد عليه آنذاك عدد كبير من الكتاب وعلى رأسهم محمد عودة في كتابه الوعي المفقود وفي هذا المقال سأورد ما كتبه محمد عودة في كتابه ردا على توفيق الحكيم بما يخص مشروع السد العالي واهميته:

القضية الثانية التي استرد توفيق الحكيم وعيه بشأنها هي السد العالي.

وتوفيق الحكيم ليس مهندسا، وليس اقتصاديا، وليس خبيرا في السدود، وهو لم يزر السد العالي ويعايش انشاءه، ربما مرة واحدة وزيارة سريعة وكانت كافية ليكتب انشودة ويمجد فيها تحول مجرى النيل واهب النعم.. وذلك عند الاحتفال بافتتاح السد.

ولكن بعد موت عبد الناصر، بدأت حملة بكل الحجج والذرائع ضد السد.. بل واعتبر اخطر ما خلف العصر من كوارث.

ولم يعلن احد رأيه صراحة او يطرحه للجدل، ولكن باسم العلم والفن الهندسي تحدث مهندسون كبار «سابقين» وتحدث باسم الاقتصاد اقتصاديون، وباسم الزراعة المصرية العريقة زراعيون وباسم نهر النيل طاقم كامل من العهد القديم.. لقد ضاعت مصر سياسيا وهندسيا وبالطبع اقتصاديا ببناء السد. وادلى توفيق الحكيم بدلوه وقال ان «مشروع السد العالي كان موجودا في ادراج حكوماتنا السابقة ويبدو انه فحص ولم ينفذ إما لضخامة تكاليفه وإما لاسباب اخرى لم تكشف لنا بوضوح ولم يسمح بمناقشة علنية مفتوحة ليعرف الناس الرأى وضده ولكن الثورة تبنته وآمنا به جميعا ولم يسمح لاحد بمعارضته ولم نسمع بأحد عارضه الا مهندس كبير هو الدكتور عبد العزيز احمد ويظهر انه احس بغضب الثورة عليه فغادر البلاد».

وفي بضعة سطور ساذجة لخص الكاتب الكبير كل شيء وشكك في كل شيء.

والسد العالي اقامه عبد الناصر وسيظل من اعظم الشواهد على عصره.. وكتب احد الامريكيين «كينث لوف» عنه قائلا:

«لا احد يذكر سياسات او سياسيين في عصر الهرم الاكبر وخوفو.. فقط يذكرون «خوفو» وسوف يذكر عبد الناصر ويمجد طالما بقي السد» ولهذا لا بد من وصمه وتلوثه.

والسد العالي بناه المصريون، وضرب مثلا لقدرة مصر وشعبها على كسر الحصار الاقتصادي، وعلى إنشاء الاعمال التي كان الغرب يحتكرها ويكفي هذا ليثير مرارة كل هؤلاء.. وأقيم بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي.. وهذا وحده ام الكبائر!

وقد بدأت الحملة على السد بسلسلة مقالات نشرتها مجلة امريكية بعد موت عبد الناصر بقليل.. واصبحت حديث المجالس والدوائر في مصر «البورجوازية» وتصدى الخبراء المصريون والسوفييت وفندوها تماما.. بل واشترك خبراء امريكيون في الرد ولكن الهجوم لم يكن علميا او هندسيا بل سياسيا.

ومشكلة مصر الاولى والاخيرة هي الفقر.. وتتمتع مصر بالمركز الثاني بعد الهند في هذا. بحر من الجوع كانت مصر تتميز به ويصدم المصري او الاجنبي. وكان البحث عن مخرج منه هدف كل انتفاضات وثورات الشعب!

وقد كان فقرا مفتعلا، لان مصر لم تكن بلدا فقيرا، وهي تملك ارضا من اخصب اراضي العالم وتمتلك ارضا مثلها تستطيع استصلاحها، وتملك مصر كل مقومات الصناعة، ويمكن ان تكون قاعدة صناعية رئيسية في المنطقة. وتقع مصر على طرق التجارة والتبادل الرئيسية في العالم وتملك شريانا اساسيا للملاحة والتجارة هو قناة السويس. ولدى مصر تراث تاريخي وحضاري يمكنها من ان تكون بلدا سياحيا مفضلا وتنعم بجو مناسب صيفا وشتاء.

وأهم من هذا كله تملك مصر شعبها وبكل الخبرات والمهارات والمواهب، المهندس المصري والطبيب المصري والمعلم المصري. ثم الفلاح والعامل المصري.

ولكن إفقار مصر وشعبها كان سياسة مقررة، لا بد ان تظل مصر فقيرة لكي تظل اسيرة.

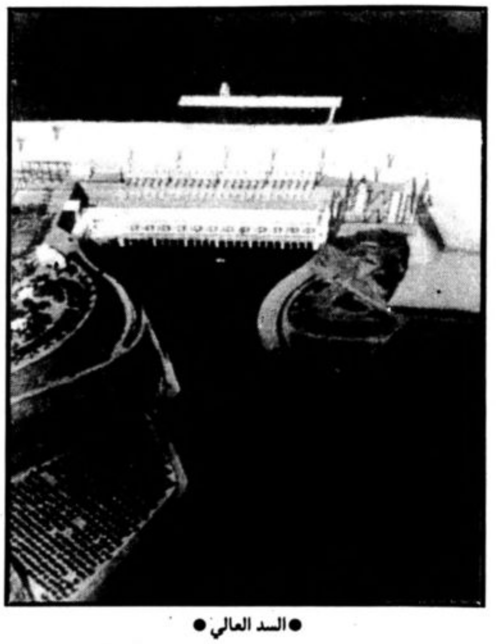
وقد كان كسر هذا الحصار يتطلب تصفية الكيان الاقتصادي «الاستعماري» ثم توفير عنصرين اساسين لبناء اقتصاد وطني جديد، الماء للزراعة ثم الكهرباء للصناعة.

وكان هناك مشروع يستطيع ان يحقق كلا المطلبين، وكان مشروعا سابقا على الثورة ولكنه ظل محفوظا في الملفات اذ قاوم البريطانيون تماما انشاءه..

وقد اقام البريطانيون خزان اسوان وأقاموا عددا من القناطر والترع. ولكن في إطار مزرعة القطن الملحقة بمصانع لانكشاير.. ووقفوا ضد كهربة خزان اسوان نفسه والذي اقاموه. لكي لا تتوفر الكهرباء التي توفر مقومات الصناعة..

كانت المعادن في صحاري مصر، وكان المسح الجيولوجي الجزئي الذي تم، يثبت توافر العديد منها وفي مقدمتها الحديد. ولكن الثغرة الاساسية كانت القوى المحركة ولهذا كان الاعتماد على الكهرباء ولكن كانت القاعدة في السياسة الاستعمارية انه اذا قويت مصر وشبعت سوف تتمرد وتتحرر.

وبعد الثورة بقليل تقدم صاحب مشروع السد العالي بمشروعه مرة اخرى



● السد العالي ●

احيل للبحث الدقيق وكانت الدراسات والابحاث السابقة عليه كثيرة، وتبين انه افضل المشاريع القائمة. وتقرر البدء في إنشائه.

وفي ذلك الحين كانت سياسة احتواء الثورة في ذروتها، وكان الغرب واسع الآمال في إمكان اجتذاب النظام الجديد ولهذا تقدم بعرض المساهمة في إنشائه لربط الاقتصاد المصري كله بفلك الغرب.. وتقدم البنك الدولي يعرض بدوره ان يساهم في المشروع الكبير..

وتولى خبراء العالم كله في السدود دراسة المشروع وألف البنك الدولي لجنة لدراسة كل نواحيه الفنية والاقتصادية.. واجمعوا على صلاحيته. بل على ان ليس لمصر وسيلة افضل لحل مشاكلها الاساسية.

ولكن تبين بعد ذلك بقليل ان مصر تريد ان تبني السد لحسابها وتدعيما لاستقلالها وانها لا تريد وضع سيادتها او اقتصادها في قبضة احد.

وقررت الدول التي كانت متحمسة لاقامة السد العالي رفض التعاون في إنشائه فجأة وأصدرت الولايات المتحدة بيانا كان فريدا في إهانته لمصر وفي دعوته الشعب المصري لاسقاط النظام.

وردت مصر بتأميم القناة لتبني السد معتمدة على نفسها ومواردها ورد الغرب بالعدوان الثلاثي. وفشل الغزو.. وقررت مصر المضي في إقامة السد.. واستطاعت ان تحصل على معونة الاتحاد السوفييتي في إقامته.. ودرس الخبراء السوفييت المشروع.. ثم اقيمت هيئة خبرة مشتركة من الخبراء السوفييت والغربيين درسته مرة اخرى ووافق الكل بالاجماع على صلاحيته

لم يكن ممكنا ان تترك ثغرة في مشروع يغير مجرى النيل ويغير كل حياة مصر..

وظل غصة في حلق الولايات المتحدة..

والولايات المتحدة لا تريد دولة صناعية في الشرق الاوسط سوى اسرائيل التي لا تملك مقومات الصناعة..

وحقق السد العالي افضل نتائجه.. استطاعت مصر ان تقيم قاعدة للصناعات الثقيلة والاستراتيجية.. وان ترمي اسس ثورة تصنيع كاملة.

ومكن السد العالي لمصر ان تستصلح مليون فدان، وان تزرع زراعة دائمة سبعمائة الف فدان كانت تزرع مرة واحدة فقط في العام.

ووفر السد العالي لمصر غذاء بكميات تكفي الاستهلاك الشعبي العام وهو السمك من بحيرة ناصر..

وأهم من هذا كون العمل في السد العالي.. آلافا من العمال المهرة ومن الفنيين.. والمهندسين القادرين على الانشاءات الكبيرة ويعتمد عليهم في الخطط والمشاريع الاساسية للبناء والتعمير..

مكن السد العالي مصر من الصناعة الكبيرة ومن الزراعة العصرية، ان تزرع القطن طويل التيلة ويمكن ان تنافس في زراعته الولايات المتحدة، وتستطيع ان تزرع قدرا اكبر من القمح حتى يمكن به ان تستغني عن فائض القمح الامريكي والمن الامريكي.

مكن السد العالي مصر من ان تبني إقتصادا وطنيا مستقلا لا تحاصره وترسم حدوده الرأسمالية والامبريالية العالمية..

وقد عارض بناء السد العالي مهندس مصري واحد «عبد العزيز احمد» وكان مهندسا قديما ارتبط إسمه بالشركات البريطانية التي انشأت خزان اسوان.. وقد عارض ذات يوم معارضة عنيفة مشروع كهربة خزان اسوان والذي تقدمت به وزارة الوفد سنة ١٩٣٧. وكان يومها من اهم المشاريع ومظهرا لاستقلال مصر ورغبتها في التقدم.. وأدت معارضته ومعارضة الذين كان يمثلهم الى العدول عن المشروع وتم المشروع بعد الثورة وتكلف مائة ضعف فضلا عن الفوائد التي ضاعت على مصر خلال تلك المدة.

وقد ذهب هذا المهندس بعدئذ الى بريطانيا.. وأقام هناك حتى توفي.

وتحفظ على بعض جوانب في المشروع مهندس مصري كبير «علي فتحي» كان عميدا لاحدى كليات الهندسة. ولكن إزاء موافقة كل الخبراء العالميين.. لم يكن هناك مجال للأخذ بتحفظاته وهو لا زال في مصر.. ومن مهندسيها الكبار.

ولكن احطات الدعاية هذين المهندسين بهالة الشهداء الذين راحوا ضحية البطش والعسف.. وقهر عبد الناصر!

ومعارضة السد تأتي اساسا من الذين عاشوا صنائع ووكلاء للشركات والاحتكارات الاجنبية الكبيرة.

وتقوم دعايتهم على انه كان افضل لمصر ان تقيم عدة مشاريع ري صغيرة وان تقيم سلسلة صناعات صغيرة.. اي صناعات يتولون هم امرها وفي نطاق الرأسمال الغربي وهم لا يريدون زراعة كبيرة تملكها الدولة او يديرها ويملكها الفلاحون الصغار، ولا يريدون صناعة كبيرة في إطار القطاع العام. وهذا هو جوهر الحرب على السد العالي.

وهؤلاء هم الذين يردد توفيق الحكيم حججم.. وينصب نفسه لسان حال لهم في السياسة والاقتصاد والحرب.

لم يكلف توفيق الحكيم نفسه بضمير الكاتب او موضوعية العالم او نزاهة القاضي. وهو يؤكد دائما انه يجمع الثلاثة. ان يستوفي الحقائق لكي يصدر حكما على السد.. والقى به سهلا بسيطا وقاطعا.. بلا حيثيات.

وأقسى ما يمكن ان يقع على المصريين هو التشكيك في السد، ويعني ان يعيشوا حياتهم اسرى ندم دائم لانه ليس هناك بديل سوى هدم السد على الاطلاق.

ونقد السد لهذا هو ادق التزام يقع على الكاتب او المهندس او المواطن عامة.. كما له يفعل توفيق الحكيم.

الاتحاد قبل خمسين عاما

زيارة وفد عن اتحاد الطلبة لدار عصبة التحرر الوطني بيافا

يافا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن اتحاد طلبة يافا العرب بزيارة دار العصبة، وقد اجتمع الوفد مع اعضاء وسكرتير اللجنة المحلية وتباحثوا في امور «الاتحاد» وقد استغرقت الزيارة حوالي الساعة.

وقد اهتم شباب العصبة بشؤون اخوانهم الطلاب وبحثوا معهم خير الطرق الفعالة لتقوية اتحادهم وجعله يحتل مكانة عالية في المدينة.

وبحثت مسألة عدم اعتراف ادارة المعارف بالاتحاد وعلمنا بان الاتحاد سوف يدعو اعضاء النوادي والجمعيات في المدينة للاهتمام بالمسألة.

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

اجتماع عام للطلبة

يافا – علمنا بان اجتماعا عاما للطلاب في جميع انحاء فلسطين سيعقد في يافا قريبا ليبحث عدة مسائل تهم الطلاب وتتعلق بمستقبلهم.

وسيكون هذا الاجتماع في قاعة سينما الحمراء بيافا. وسيشترك فيه عدة وفود من مختلف البلاد.

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

عربة نقل اللحوم في عكا وكر جديد من اوكار الوبأ

عكا – لمراسل «الاتحاد» الخاص – نشرنا في عدد ماض من «الاتحاد» نبأ عن اهمال البلدية لشؤون المسلخ. واليوم فهمنا ان نقل اللحوم من المسلخ الى المدينة يتم بواسطة سيارة شحن رقم M.T.A توضع فيها اللحوم معرضة لغبار الحر وأوساخ السيارة. فهل تريد البلدية ان تهيئ لمدينة عكا وكرا آخر من اوكار الوبأ بالاضافة الى قناة المياه القديمة التي اصبحت بلا جدال الوكر الاول لجميع الاوبئة؟.

لقد فهمنا ان سبب نقل اللحوم بهذه السيارة هو اهمال البلدية اصلاح عربة النقل الخاصة باللحوم. ونريد ان نفهم من البلدية كيف توفق بين طلبها من بلدية نهاريا – التي تذبح في مسلخ عكا واجبارها على عمل سيارة ممتازة لهذا الغرض كلفت ٥٠٠ جنيه فلسطيني، وبين اهمالها عربة النقل «الاثرية» لعكا التي هي مسؤولة عنها؟.

ان اللوم في ذلك يرجع في الدرجة الاولى على دائرة الصحة. ونريد ان يعلم طبيب الصحة انه يأكل يوميا من هذه اللحوم التي تصله على ما وصفنا ونحن ننتظر اعمالا يا سعادة الرئيس وحضرة الطبيب».

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

هل نحزم حقائبنا الى المريخ؟!

* اذا كنتم مقبلين على الزواج وتخططون قضاء شهر العسل في مكان ما خارج البلاد، فلما لا تفكرون بقضاء هذا «الشهر» خارج الكرة الارضية، مثلا، على سطح القمر، او على سطح المريخ!!

من الممكن ان نضحك اليوم على كلام من هذا النوع، ولكن خيال العلماء قد يجعل من هذا الامر واقعا، فقد اطلقت فكرة ارسال رحلة مأهولة الى المريخ خيال مهندسي وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الذين يفكرون بمشاريع، تصلح مواضيع لاكثر روايات الخيال العلمي اثارة، من اجل القضاء على مختلف العقبات التقنية التي تعيق قيام رواد الفضاء برحلة الى «الكوكب الاحمر».

وتؤكد الوكالة رسميا ان ارسال رجل الى المريخ ليس سوى مشروع بعيد التحقيق. فحتى الان، لم يحدد موعد الرحلة ولا ميزانيتها. لكن سعر «البطاقة» - الذي يقدر بـ٢٥ مليار دولار على الاكثر - ومدة الاعداد للرحلة - التي تستغرق ثمانية اعوام من اللحظة التي يتم فيها وضع اول قطعة الى هبوط المركبة الفضائية على سطح الكوكب - باتا امرين معروفين.

ولكن تقنيي الوكالة الذين شجعهم نجاح مهمة المركبة الاستكشافية «باثفايندر» بدأوا بالتفكير بعدد من السيناريوهات التقنية الجريئة حتى لا نقول المغامرة والتحدي هائل. ففي تقرير نشرته مؤخرا، ذكرت اكاديمية العلوم بان الوضع الحالي للتكنولوجيا لا يسمح بكل بساطة بارسال فريق الى «الكوكب الاحمر» ولا الى القمر لاقامة طويلة.

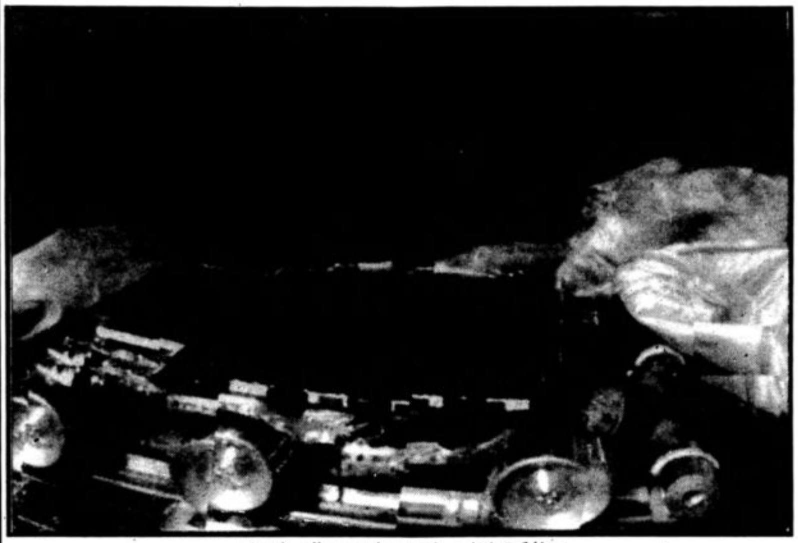
وقال معدو التقرير ان رحلة الى المريخ «تحتاج الى سنتين بين الذهاب والاياب وسيكون من الصعب والمكلف جدا ان لم يكن من المستحيل نقل المواد الغذائية والمياه والاوكسجين اي المواد التي يحتاجها الفريق او تخزينها، اثناء الرحلة.

والى جانب هذه العناصر الحيوية التي تؤثر بشدة، هناك بيئة المريخ التي لا تبدو سهلة. فالجاذبية شبه معدومة والاشعاعات الكونية قاتلة والحرارة منخفضة جدا ويمكن ان تصل الى ٧٣ تحت الصفر والرياح تعصف على سطح الكوكب بسرعة تتجاوز المئتي كيلومتر في الساعة.

وفي هذه الشروط يبدو ارسال رجل الى المريخ مستحيلا، خصوصا اذا بقيت الامور في حدودها المالية الحالية الضيقة التي فرضها مدير الوكالة دانيال غولدن الذي ابتكر صيغته المشهورة في الولايات المتحدة وهي «افضل واسرع واقل كلفة» وهناك رد على جميع الصعوبات وهو مبدأ الاستعداد «للعيش بعيدا عن الارض».

وقال مسؤول المشاريع المقبلة للناسا الان لادويغ ان الامر يتعلق «باقامة بشر لمدة سنتين ونصف السنة على بعد ٣٠٠ مليون كيلومتر عن الارض بدون امكانية تموينهم». واضاف «سنبني لذلك نظاما بيولوجيا اصطناعيا وننقله الى المريخ»..وبعبارة اخرى سنصنع «محليا» كل ما لا نستطيع نقله.

واوضح فرانك اودانيل الذي يعمل في مركز باسادينا الفضائي في ولاية كاليفوريا ان اهم المواد هي محروقات تشغيل المركبة الفضائية. وقال ان «نقل كمية كافية من المحروقات، يؤدي الى زيادة كبيرة في الوزن وبالتالي في النفقات».



* المركبة باثفايندر لا تتسع لزوج من العرسان! *

واضاف «واذا تمكنا من نقل كمية المحروقات التي تكفي للذهاب فقط وانتاج ما نحتاج اليه للعودة على الكوكب نكون قد حققنا انجازا كبيرا».

لذلك تدرس الوكالة فكرة ان تقيم على سطح المريخ مصنعا بكميات كافية من الهيدروجين الذي يمكن من خلال اتحاده مع غاز الكربون المتوفر على سطح الكوكب الاحمر انتاج الاوكسجين السائل الضروري لمحرك المركبة في طريق عودتها الى الارض. ويدرس تقنيو الوكالة الفكرة نفسها في ما يتعلق بالمواد الغذائية.

وقال المتحدث باسم الوكالة راي كوستيللو ان «طاقم المحطة المدارية الروسية مير نجح في استخراج حبوب قنبيط الشتاء، وانباتها في المحطة المدارية». واضاف «انه احد انواع التحديات التقنية التي سيكون علينا ان نواجهها لاننا سنحتاج الى كمية كبيرة من هذه الخضار قبل ان ننجح في ايجاد الجو الذي سيتنفس فيه الفريق».

لكن الوكالة مقتنعة بان الحلول موجودة. وقال الان لادويغ «اعتقد ان كل شيء يمكن ان يتم والسؤلان الوحيدان هما متى سنرحل ومن سيقوم بالرحلة».

ولكن هناك سؤال بعيد كل بعد عن الجوانب التقنية يطرح نفسه وهو هل سيكون رواد الفضاء قادرين على تحمل العزلة وجو المركبة الفضائية لاكثر من سنتين.

ويقول الخبراء انهم ليسوا متأكدين من ذلك. فالمشاكل النفسية الاخيرة التي عانى منها قائد مير جاءت لتذكر الى اي حد يمكن «لهذا العامل الانساني» ان يؤثر على نجاح مهمة.

«و.ص.ف»

الرائيليون ينتظرون «الايلوهيم» ويحتفلون بيوم هيروشيما

* في الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء، احتفلت الطائفة الرائيلية التي دعت منذ فترة وجيزة الى «استنساخ الاطفال»، بدخولها «العام الثاني والخمسين بعد هيروشيما» في بلدة سيبر في كانتون فاليه السويسري.

ورقص مئات عدة، من اصل حوالي اربعين الف عضو تقول الطائفة انهم ينتمون اليها في مختلف انحاء العالم، وغنوا احتفالا برأس السنة الجديدة وفقا لتأريخهم.

وتبدأ روزنامة هؤلاء في اليوم الذي دمرت فيه مدينة هيروشيما اليابانية نتيجة القاء الطيران الامريكي قنبلة ذرية عليها في السادس من اب ١٩٤٥ وهو اليوم الذي دخلت فيه البشرية «عصر الرؤيا» بحسب الرائيليين.

وقدم للمشاركين في احتفال «رأس السنة المميز» نبيذ خاص اطلق عليه اسم «الرؤيا الجديدة». وكان معظم هؤلاء من الشبان وقد التقوا في مركز رياضي يقع وسط منطقة صناعية. ويطلب منهم اشتراك سنوي يتراوح بين ٥٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٩٠ دولارا) و٣٪ من مداخيلهم الصافية.

وسيشارك المحتفلون عند سفح جبال الالب في فاليه بدورة للتدريب على «التأمل الشهواني» ينظمها مؤسس الطائفة، رائيل، و«الادلاء» التابعون له الذين ثبتوه على راسهم، منذ فترة وجيزة، لمدة سبع سنوات.

وشكل الفرنسيون غالبية المشاركين في هذا الاحتفال الذي ضم ايضا سويسريين وايطاليين وهولنديين وبلجيكيين والمانا اثار حماسهم جو العيد واقامة العلاقات. وقد اوصى كتيب الاستقبال اعضاء الطائفة بحماية انفسهم من الامراض التي تنتقل عبر الاتصالات الجنسية.

وبدأت هذه الطائفة التي تتخذ من جنيف مركزا لها تظهر الى العلن قبل سنوات عند مطالبتها بفتح سفارة لسكان الكواكب الاخرى.

وتعتقد هذه الطائفة ان سكان الفضاء نزلوا الى الارض بواسطة صحون طائرة. والسفارة التي يرغبون بفتحها في العاصمة السويسرية، برن، صممت على شكل صحن طائر.

وتقول الصحافة السويسرية عن هذه الطائفة انها تمارس، اضافة الى العلاقات الجنسية شبه المباحة، نوعا من الالحاد المرتبط بالصحون الطائرة.

ويؤمن «رائيل» مؤسس هذه الطائفة واتباعه بان مخلوقات من الفضاء يسمونها «ايلوهيم» (وقد تكون مشتقة من العبرية الله) خلقت بطريقة علمية، انطلاقا من مواد هامدة، جميع اشكال الحياة على الارض.



● هيروشيما بعد القصف النووي.. من ابشع الجرائم الانسانية ●

ويحسب معتقداتها ايضا فان المؤسس الفرنسي للحركة واسمه الحقيقي كلود فوريلون التقى في العام ١٩٧٣ احد افراد «ايلوهيم» عند اسفل بركان خامد في وسط فرنسا. وسماه هذا الاخير «رائيل» وعهد اليه «برسالة الى الانسانية». وقد اسس الصحفي السابق الذي يعيش اليوم في كيبيك في كندا، الطائفة بعد سنتين من اللقاء المزعوم.

ويعتبر «رائيل» ان خالقي الحياة على كوكبنا، «الايلوهيم» سيستولون على الارض في العام ٢٠٢٥ وهذا ما يفسر طلبه فتح سفارة في مرحلة اولى.

وفي هذا المجال، تتحدث مجلة الرائيليين «الرؤيا العالمية» عن «موجة من الصحون الطائرة في كوريا الجنوبية».

وكان الرائيليون اعلنوا في اذار الماضي عن «اول شركة للاستنساخ البشري» وراوا في استنساخ النعجة «دولي» مؤخرا تأكيدا لعقيدتهم القائلة بان الحياة على الارض هي من صنع اخصائيين في علم الوراثة جاؤوا من عالم آخر.

وتقترح الطائفة عبر مواقعها في شبكة «انترنت» على الاهالي انجاب طفل يحمل الميزات الوراثية نفسها التي يحملها الاب او الام، مقابل مئتي الف دولار.

وتقوم عقيدة الرائيليين خصوصا على اعادة قراءة العهد القديم بشكل يجعل من الحوت الذي ابتلع النبي يونان (يونس) غواصة نووية ومن برج بابل صاروخا فضائيا بحسب مقال بعنوان «عند حدود رائيل» نشرته صحيفة «لوماتان».

واعلن متحدث باسم الطائفة ان طائفته بدأت انتشارها في افريقيا ولا سيما في ساحل العاج وتوغو وبوركينا فاسو. وهي ممثلة في اليابان حيث اقامت عدة محاضرات في الربيع الماضي. وعقدت مؤتمرا في جامايكا لم يحضره سوى عشرة اشخاص ولكن مؤتمرا ثانيا عقدته في تايبيه (تايوان) كان اكثر نجاحا.

«و.ص.ف»

الخميس: ٩٧/٨/٧.

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا ٩٧.
١٠,٣٠ - ابطال القوة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا (٩٧).
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى - اثينا (٩٧).
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا (٩٧).
٢٢,٠٠ - الفيلم البريطاني «الرجل الذي رفض أن يموت» (٩٤).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى، تلخيصات.
٢٤,٢٠ - الزاوية اللغوية.

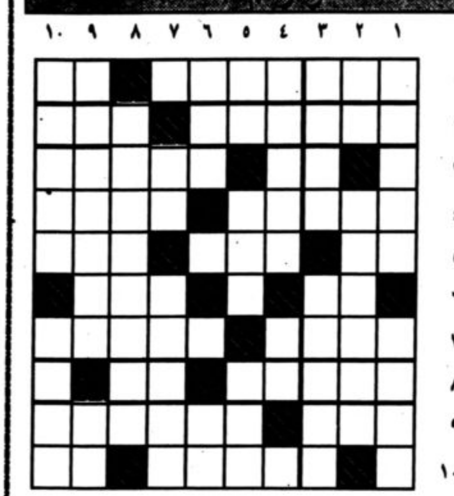
القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة. الخضراء، الحلقة الثانية.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٧١).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة(١٦).
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر - الحلقة(٢٠).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة(١٣).
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - «الامير المثير» - «هذا يضحكني».
١٤,٠٠ - دغراسي - «الاحتفال».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٣٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسالك صيفية - «اوراق مفتوحة» - «جبال القدس».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(٢٦).
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم على الطريق.
٢٠,٣١ - ايتشا - مسلسل كوميدي.
٢١,٠٥ - هذا هو. ترفيهي.
٢١,٤٥ - فيلم «حب في ناطحات السحاب»(٨٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - غناء في عراد - شيرلي شارون.
٠١,٠٠ - ستارسكي وهاتش - الحلقة(٤٧).
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



● فيلم - «حب في ناطحات السحاب» (٨٦)، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) عاصمة موريتانيا - متماثلان.
٢) عاصمة فنلندة - طرق.
٣) ضمير متصل - من الحمضيات.
٤) سهلة - قريب.
٥) اكتمل - مادة توضع على الجروح - «ولا... له ولا قوة».
٦) قرع - حرف مكرر.
٧) مريض - من الطيور الجارحة(معرفة).
٨) بشري - للعطف.
٩) مجال - المقصود.
١٠) حارق عاصمته - للنفي.

عموديا:
١) «بداية و...» - راقي.
٢) للتمني(معكوسة) - عاصمة تيمورلنك.
٣) لا يتذكر(معكوسة) - من الاشهر.
٤) طائر مغرد - تعجبية.
٥) ظن - حفرة عميقة(معكوسة) - مصدر حرارة.
٦) كلمة تهديد - جدها في (٢) افقيا.
٧) من الاطراف - الاستقرار.
٨) ممثلة مصرية.
٩) شاعر اشتهر بخمرياته - للتعريف.
١٠) «مصر هبة...» - عاصمة اوروبية.

افقيا:
١) ايطاليا - يم.
٢) وديع الصافي.
٣) فم - ماهر.
٤) ان - ار - بر.
٥) سلم - العالي.
٦) هي - رمش - مال.
٧) سور - ابر - و.و.
٨) اللوم - سل.
٩) جاء - لندن.
١٠) العاهة - يسر.

عموديا:
١) اوناسيس - أ.أ.
٢) يد - تلهو - ال.
٣) طيف - راجع.
٤) اعمى.
٥) لا - رام الله.
٦) يلم - لشبونة.
٧) اصابع - رمد.
٨) اهرام - بن.
٩) يفر - لاوس.
١٠) مي - ايلول.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الحذر في تصرفاتك خاصة على الصعيد المالي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشكو من الحبيب مع انه يقدم لك كل الخير وهو غارق في غرامك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حافظ على برودة اعصابك، حياتك العاطفية مليئة بالحنان.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اضطرابات في البيت، لا تحزن كثيرا. مفاجآت على الصعيد العاطفي

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحياة مليئة بالحب لا تهمل نفسك حتى لو كان لديك اعمال كثيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حضر نفسك لمعارك مستقبلية سارعت في تحضير الاجراء لها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خفف عنك لشعورك بالندم للخسارة التي منيت بها غير مبرر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تعظم الامور، لا تعتقد انك على حق دائما. الحبيب يواسيك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبتعد عن التهور وتكون سعيدا ومستعدا للتمتع بالحياة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نقودك كثيرة تصرف ببذخ. تغامر بصفقات مالية. أحذر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عرض مغر في العمل ولكنك تفضل عصفور باليد. انسجام عاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مقتنع في تعاملك مع الناس، انتبه لاختيار الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٧) آب



* كاسترو *

١٩٢٥ - العرض الاول لفيلم «الهجمة نحو الذهب» لشارلي شابلن.
١٩٤٩ - زلزال يضرب الاكوادور ويودي بحشاة عشرة الاف شخص ويدمر اربع مدن و٢٥ قرية.
١٩٦٠ - فيدل كاسترو يعلن تاميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
١٩٨٢ - اتفاق لبناني - فلسطيني - امريكي على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٧، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلها العام، ويتوقع تساقط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٦)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٨٧٦٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٣٨٦ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٦	٣,٥٧ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٦٤٢٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ٣٤٢٢ شيكلا:
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٢,٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩,٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٧٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

نمر حسين: لن اسمح لأي شخصية بتقديم اية رسالة للقيادة السورية

● «المجموعة لا تمثل كافة الجماهير العربية بل فئات منها»● قصاب: ارجو ان ينجحوا في اقناع سوريا باستقبال عائلة ايلي كوهن●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، الليلة الماضية، عدد من الشخصيات العربية في البلاد متوجهاً الى مصر في طريقها الى سوريا، حيث سيلتقي مع ممثلي الحكومة السورية والرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي حديث للاتحاد اكد، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس الوفد، السيد ابراهيم نمر حسين، ان الوفد لا يحمل اية رسالة رسمية من حكومة اسرائيل، وبصفته رئيساً للوفد سيمنع اي شخص من تقديم رسالة كهذه اذا كان يحملها شفهياً او خطياً.

وأضاف نمر حسين انه رفض طلب ممثل الكيبوتسات التوسط بين شبيبة الكيبوتسات والشبيبة السورية لعقد لقاء بينهما عند الشريط الحدودي.

وأكد نمر حسين ان مصطلح «وفد الجماهير العربية» وكأن الوفد يمثل كافة الجماهير العربية غير صحيح، فالوفد يمثل فئات بين الجماهير العربية، وعبر عن اسفه بعدم مشاركة وفود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وابناء البلد والتجمع الوطني.

وحول امكانية لقاء الشخصيات بالفصائل الفلسطينية المتواجدة في سوريا، قال نمر حسين ان لا علم له بهذا الامر لكنه علم ان الشخصية الفلسطينية خالد الفاهوم سيكون في استقبال الشخصيات في مطار دمشق.

ويذكر ان الوفد يضم كلا من السادة ابراهيم نمر حسين والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والنواب وليد صادق ونواف مصالحة وصالح طريف ورئيس مجلس نحف المحلي سامي سرحان ومحيي الدين خلايلة وابراهيم بولص وروزيات مرعي وعلي قضماني وسميرة خلايلة وعطا سبع ورشدي خلايلة وسهيل كيوان وسهيل كريني وخالد سليمان، وتضم المجموعة ثمانية من قادة الحركة الاسلامية وهم النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب ورئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان ورئيس مجلس كفر بره المحلي كامل ريان وسلمان ابو احمد وحماد ابو دعاس وعبد القادر عبد القادر وجميل خطيب.

وتضم المجموعة، أيضاً، خمس شخصيات من الحركة الاسلامية الجناح الثاني وهم رائد صلاح وكمال خطيب وحسن خطيب وفايز سلامة وسامي ابو فريح.

اما من الحزب الدمقراطي العربي فيشارك النائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ومحمد كنعان وفهد حسين وغسان مقلشة.

ويرافق المجموعة عدد من الصحفيين يمثلون بعض الصحف العربية والعبرية بالاضافة الى «صوت اسرائيل» و«راديو ٢٠٠٠».

وكان بيان قد صدر عن مكتب اللجنة القطرية للرؤساء تضمن قائمة تشمل اسماء الكاتب سلمان ناطور ورئيس مجلس جديدة /المكر، عفيف كيال ورئيس مجلس دير الاسد المحلي ابراهيم اسدي والذين اعلنوا انسحابهم من المجموعة.

واوضح الكاتب سلمان ناطور اسباب انسحابه من الوفد بالقول: «ان تركيبة الوفد، واستعداد بعض اعضائه للاصغاء، سمحت لشخصيات رسمية ووزراء بتحميل رسائل شفوية وايعازات الى البعض، بما في ذلك طلب زوجة الجاسوس ايلي كوهين بالسماح لها بزيارة قبره، كذلك ان اسقاط عضوية نساء وعدم مشاركتهن كعضوات وليس مرافقات، بضغوط، هو مسّ بمكانة وحقوق المرأة.

ان غياب الحركات الوطنية (الجبهة والتجمع وابناء البلد) ولا أهمية للاسباب، عن المشاركة في وفد كهذا وفي هذه الظروف الصعبة حيث يحاصر الشعب الفلسطيني ويقصف جنوب لبنان بالطائرات الاسرائيلية يفرغ الزيارة من مضمونها الاساسي واهدافها وهو التأكيد على الموقف الوطني التاريخي الثابت للجماهير العربية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، ونقله بصدق وامانة الى الشعب السوري».

هذا، وكان وزير السياحة المسؤول عن قضايا المواطنين العرب، موشيه قصاب، قد أعلن عن ترحيب الحكومة بسفر الوفد، أمس، وقال: «ارجو ان ينجحوا في اقناع القيادة السورية بان تسمح لعائلة ايلي كوهن (الجاسوس الاسرائيلي الذي اعدم في سوريا سنة (١٩٦٥) بزيارة ضريحه قرب دمشق».

تمديد اعتقال ابو ربيع لـ ١٤ يوما



● بكر ابو ربيع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاربعاء، اعتقال بكر ابو ربيع (٣١ عاما) من الناصرة، الذي دهس عشرة سياح في يافا – تل ابيب، لمدة ١٤ يوما.

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال ابو ربيع الى ان يتاح لها تجميع كافة الادلة، كما قالت، لتقديم لائحة اتهام ضده.

وكان ابو ربيع قد اعترف أنه دهس السياح بقصد الانتقام من منشور الخنزير الذي وزعته تتيانا سوسكيند، والذي يسيء للرسول والدين الاسلامي، مدعيا انه بعمله هذا يسترد كرامة الرسول والدين، واعاد ابو ربيع تمثيل الحادث، الا ان محاميه يوسي ارنسون قال امس ان ابو ربيع اعترف بالحادثة نتيجة الضرب المبرح من المحققين.

ولا تزال الشرطة تحقق مع اشخاص تربطهم صلة صداقة او قرابة مع ابو ربيع، واعتقلت امس الاول، شقيق زوجته للتحقيق معه.

وكانت الشرطة قد منعت من عائلة ابو ربيع ومحاميه من الالتقاء به الا انها سمحت، امس، للمحامي ارنسون اللقاء به لمدة ساعة.

تحقيقات مع موظفي وزارة الداخلية في الشمال للاشتباه بتورطهم في تزوير مستندات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – علمت «الاتحاد»، ان شرطة الشمال، تجري تحقيقات مع موظفي وموظفات وزارة الداخلية في الشمال للاشتباه بالتورط في تزوير مستندات.

وجرى امس الاربعاء، استدعاء بعض الموظفين والموظفات للتحقيق، وكما علمنا من بعض المصادر، فان الشبهات تدور حول احد الموظفين في الوزارة الذي نجح في احضار مستندات مزورة مطابقة للمستندات الموجودة في الوزارة والتي تسجل كسند قبض مقابل تكاليف خدمات في الوزارة مثل طلب جواز السفر وغيره.

ولم ينف المسؤولون في الوزارة وجود تحقيق مع الموظفين، لكنهم لم يعلنوا عن سبب التحقيق. ومن جهته، قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «من جهتنا لن نجيب عن هذا الموضوع».

رفض تعيين امرأة اصلاحية في المجلس الديني في نتانيا

□ الحاخامون الرئيسيون يعقدون اجتماعا غير عادي □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الحاخامون الرئيسيون، اليوم الخميس، اجتماعا غير عادي يشارك فيه حاخامو المدن الرئيسية في البلاد للبحث في قرار الالتماس من امس الاول، بتعيين امرأة اصلاحية في المجلس الديني في نتانيا.

واثار قرار قضاة المحكمة العليا، مرة اخرى، اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة، الذين اجمعوا على ان المحكمة العليا تحولت الى فرع لميرتس في كل ما يتعلق بالقيم اليهودية. وان المحكمة العليا تعمل ضد اكثرية الشعب.

ازمة كبيرة تعصف في سلطة ضريبة الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– توجه ستة من نواب رئيس سلطة ضريبة الدخل، امس الاربعاء، الى وزارة المالية وابدوا امام الوزير يعقوب نئمان، عدم ثقتهم بالمراقبة الداخلية في سلطة ضريبة الدخل، ايلي شفيط.



● نئمان●

ويدعي نواب رئيس سلطة ضريبة الدخل ان شفيط تلاحقهم، وان موظفي المؤسسة يخافون من اتخاذ قرارات مهنية تحسبا من الرقابة!

هذا، وعين رئيس سلطة خدمات الدولة مراقبا خاصا ليقف عن كثب عما يجري في سلطة ضريبة الدخل.

وكان وزير المالية استدعى، امس الاربعاء، رئيس سلطة ضريبة الدخل، شموئيل هولندر، من اجل صياغة حل لازمة عدم الثقة الحاصلة في المؤسسة.

وعقبت شفيط على هذه الاجراءات قائلة: في دولة قانون كل الامور تتقرر حسب القواعد والقوانين والاجراءات. وان موظفي الرقابة يعملون بموجب اجراءات الرقابة الداخلية وأن الموضوع موجود حاليا للفحص لدى المستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة والشرطة وسلطة خدمات الدولة ومراقبة الدولة.

الجمعة
٨ آب ١٩٩٧
٤ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.8.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol74/54

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

السلطات تبغي توسيع «قرية الورود» على حساب «زيتون ترشيحا»!

(تقرير – ص٥)

تهديد باضراب المدارس العربية

(ص٨)

عرفات: هل الشعب الفلسطيني حقل تجارب للعقوبات الاسرائيلية؟!

الوزير ياسر عبد ربه، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»



نتنياهو والارهاب حليفان

«حتى الان، نحن نضبط انفسنا. لكن ما يجري هو تصفية اتفاقات اوسلو»

□ التحرك الامريكي يلاقي ترحيبا اسرائيليا وفلسطينيا ومصريا وسوريا □ واشنطن تنتقد عرفات ونتنياهو.. □

رفض فلسطيني للادعاءات الاسرائيلية حول «التسهيل على الطواقم الطبية»!

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

يستغلون عملية «محنيه يهودا» لتنفيذ مشروع الهدم والترانسفير والتهويد في القدس



جرائم الهدم: ام فلسطينية تبكي تشريد اسرتها

دراسة خاصة بـ «الاتحاد»

حكام اليمن يستمدون سلطتهم من تخلف الشعب

في تقرير خاصة بـ «الاتحاد»

انقذوا وادي الصليب من الهدم والتهويد!

مجتمعنا يتفهم العنف ضد المرأة

لا تخجلوا من العقم.. فبالامكان علاجه!

هدم أربعة بيوت جديدة وتشريد أهلها!

(التفاصيل ص ٣)

المفكر الماركسي، محمود امين العالم:



«الاصولية لدى بعض الماركسيين لا تقل خطورة عن الاصولية الدينية»

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بنيامين غونين:

الانتساب للهستدروت ضرورة ملحة للعمال!

مع اشتداد التوتر على الحدود الشمالية

تبادل الاتهامات حول مقتل ام لبنانية وطفليها!

□ مدني آخر قتل بالقصف الحربي الاسرائيلي □ «حزب الله»: الجيش الاسرائيلي وضع العبوة وقتل المرأة وطفليها حتى يتهمنا ويخلق توازنا في لجنة المراقبة □ شارون: هناك حرب في الشمال، وسوريا من ورائها! □ (ص٣)

الهستدروت تهدد بشل الحياة في كل المرافق الاقتصادية

الجبهة تنطلق في سلسلة نشاطات احتجاجا على اجراءات الحكومة القمعية

صفحة ٨

لاول مرة وفي مقال افتتاحي لكبريات الصحف الامريكية

«واشنطن بوست» تدعو الولايات المتحدة الى الاعتراف بدولة فلسطينية

● واشنطن – الوكالات – قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس، في مقال افتتاحي يخالف الموقف المعتاد لكبريات الصحف الامريكية، ان على الولايات المتحدة ان تؤيد رسميا اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تحليل للخطاب الذي القته، امس الاول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، اخذت الصحيفة على ادارة الرئيس بيل كلينتون، وفي المقام الاول على اولبرايت نفسها، قصر النظر للوضع في الشرق الاوسط على المدى البعيد.

واعربت الصحيفة في افتتاحيتها عن الاسف لو احجام الولايات المتحدة عن اعطاء رأيها الخاص في ما يجب ان يكون عليه هدف المفاوضات» الاسرائيلية–الفلسطينية.

*** وتضيف: طالما لم توافق واشنطن على هذا المطلب الفلسطيني فانها تشجع التوسع الاسرائيلي ***

وكانت اولبرايت دعت الى «تسريع مفاوضات الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية متبنية بذلك موقفا اسرائيليا سبق ان رفضه الفلسطينيون، لكنها تركت الباب مفتوحا امام الطرفين لتحديد الهدف النهائي للمفاوضات. وقالت ان الولايات المتحدة تريد لعب دور الوسيط وليس «فرض الحلول».

وقالت «واشنطن بوست» ان «الوقت لم يعد ملائما لاي كان لكي يزعم ان الفلسطينيين ليس لهم الحق في تقرير المصير السياسي». واضافت انه طالما ان الولايات المتحدة لن توافق على هذا المطلب الفلسطيني «فانها ستشجع بذلك الحكومة الاسرائيلية على التمسك بموقف توسعي وعلى رفض قيام دولة» فلسطينية.

وتابعت «ان اتخاذ موقف امريكي لصالح قيام دولة فلسطينية صغيرة منزوعة السلاح في الضفة الغربية وغزة من شانه ان يشكل العنصر الجديد الذي قد يدفع فرص» نجاح المفاوضات الى الامام.

وقالت الصحيفة ان شروط حصول الفلسطينيين على دولة يجب ان يتم التوصل اليها بطريقة تضمن «الحد الادنى من العدل» للفلسطينيين و«اكبر قدر ممكن من الامن» للاسرائيليين.

وزارة «الامن» تسمح لمستوطني الخليل بتوسيع بؤرتهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط الجو المتوتر الذي يلف المناطق الفلسطينية، لم تتردد وزارة «الامن» في السماح للمستوطنين في الجزء الذي لا يزال محتلاً من مدينة الخليل، بتوسيع بؤرتهم الاستيطانية!

ورفض ناطق باسم الوزارة الادلاء باي تعليق حول الموضوع أمس، واكتفى بالقول «اننا سننشر معلومات عن هذا الموضوع حين نرى «ذلك مفيداً». ويشار هنا الى ان المستوطنين المتطرفين في الخليل يحاولون دائماً السيطرة على بيوت لعرب في الخليل، وتأتي مصادقة الوزارة لتتفق مباشرة مع اهدافهم.

ويذكر ان صلاحية المصادقة على توسيع المستوطنات، واضافة أي وحدة سكنية فيها، تعود الى وزير «الامن» شخصياً يتسحاق مردخاي، وذلك بحسب قرار سابق للحكومة!

بلدية القدس الغربية تبيع املاك الفلسطينيين بالمزاد العلني (ص٢٠)

□ الحب ينتصر على التقاليد في الهند

□ مدينة تحت الرمال في المغرب

□ اعلن انه المهدي المنتظر.. وقُتل

□ الروبل الجديد وسيلة للاحتيال

(ص٦)

□ الاشتباه بمسن اطلق النار على مطلقة ابنه وصديقها

□ الفتى قفز من الطابق الثاني هربا من عنف والده!

(ص ٤)

اكثر من (١٠٠) اعتقال اداري منذ عملية القدس (ص ٢)

القضاء اللبناني يحكم غيابياً على (٨٧) عميلاً لاسرائيل

□ المحكمة كانت حكمت على الجنرال لحد بالاعدام

● بيروت – و.ص.ف – حكمت المحكمة العسكرية في بيروت امس الخميس، غيابيا على (٨٧) لبنانيا بالسجن لمدة (١٥) عاما بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وذكرت مصادر قضائية ان جميعهم من سكان المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وكان معظمهم من عناصر الجيش اللبناني سابقا ثم التحقوا بميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة للاحتلال.

يذكر ان عشرات الاحكام بهذه التهمة صدرت غيابيا عن القضاء اللبناني بحق افراد وقياديين من عناصر ميليشيا الجنوبي العميلة البالغ عددها ثلاثة الاف عنصر.

وشملت الاحكام الاعدام لقائد هذه الميليشيا اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي وحمل السلاح ضد لبنان في صفوفه».

كما ادين لحد بتهمة «تاليف جماعة مسلحة بقصد ارتكاب الجناية على الناس وخطف وحجز حرية بعض المواطنين»، و«قتل ومحاولة قتل عدد كبير منهم وترؤسه عصابة مسلحة بقصد اجتياح املاك الدولة، واقتناء السلاح والمتفجرات ودخول اسرائيل من دون اذن الدولة».

هام للمشتركين في «الاتحاد»

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم أن يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥/٨/٩٧ والا سنضطر للاسف الشديد الى عدم توصيلها اليهم

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف :
٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المكتب السياسي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الثاني للجنة المركزية وذلك يوم الاثنين الموافق ١١/٨/٩٧ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في حيفا نادي درج الموارنة.

* نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- عمل اللجنة المركزية وتركيب لجانها.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

كلمة الاتحاد

طبول الحرب..!

● لم نخرج بعد من اجواء التوتر السائدة بين اسرائيل وفلسطين، من جراء العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في الاسبوع الماضي، واذا بحكومة السيد نتنياهو تخلق أجواء توتر اخرى في الشمال، مع لبنان.

وفي مطلع الاسبوع الماضي، استبشرنا بخطة استيطان واسعة لمضاعفة عدد السكان في مدينة كتسرين الاستيطانية في الجولان المحتل، وذلك لاستفزاز سوريا.

وفي كل يوم جديد، نستمع الى تصريح جديد، من رئيس الحكومة نفسه او وزرائه، ونشهد قرارا جديدا او ممارسة جديدة، تنطوي على استفزازات خطرة، بينها: الخطة لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية (كشفتها حركة «سلام الآن» قبل يومين) ومصادقة الوزير يتسحاق مردخاي، أمس، على بناء بيوت يهودية في قلب الخليل وهدم سبعة بيوت في القدس وثلاثة بيوت في الخليل ومنع مرضى وحوامل من عبور الحواجز.. وغيرها.. وغيرها..

ويضاف الى ذلك تباهي رئيس الحكومة بقبضته، «والشعب يريدنا حكومة صارمة»، ويواصل تهديداته الى السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، ووزيره شارون يعود الى نعت عرفات «بالارهابي الأكبر».. وتأتي الغارات الاسرائيلية الارهابية على الجنوب اللبناني لتكمل هذه الدائرة.

فماذا يمكن تسمية كل ذلك؟!

أليست هذه طبول الحرب؟!

لقد اعتاد الليكود على متابعة نهج حزب العمل بشن حرب واحدة، بالمعدل، في كل خمس سنوات. فهل جاء وقت هذه الحرب اليوم؟!

ان الممارسات والتصريحات والتهديدات مجتمعة، تشعل امامنا الضوء الأحمر. فالخطر لم يعد مقتصرا على عملية السلام والمساعي لتدميرها، بل على ما هو أخطر - على ممارسات حربية. ومما لا شك فيه ان سكوت المعارضة، تارة بحجة الحداد وتارة بحجة المسؤولية الوطنية، والدعم الأمريكي الخارجي يساهمان كثيرا في تشجيع حكومة نتنياهو في نهجها.

(«الاتحاد»)

اكثر من (١٠٠) اعتقال اداري منذ عملية القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قوات الاحتلال امس الخميس، انه منذ وقوع عملية القدس في الاسبوع الماضي، اعتقلت اكثر من مئة فلسطيني اداريا ونحو مئة آخرين اطلق سراح قسم منهم والباقي يخضع لعمليات التحقيق.

ويتوقع المراقبون ان تعلن سلطات الاحتلال عن المزيد من الاعتقالات الادارية التي تفرضها على الشبان الفلسطينيين.

وتلاقي اجراءات الاعتقال الاداري انتقادات حادة من العديد من حركات ومنظمات حقوق الانسان، خاصة وانها تشكل في كثير من الاحيان غطاء لعجز السلطات عن اثبات اي تهمة بحق المعتقلين، وعثابة وسيلة تمس في الحقوق الاساسية للمعتقل.

(اقرأوا خبرا آخر على نفس الصفحة).

عن طريق فرض الضرائب الباهظة التعجيزية

بلدية القدس الغربية تصادر أملاك الفلسطينيين وتبيعها في المزاد العلني!

■ الحارس القضائي الاسرائيلي غير ملزم بقبول اعلى الاسعار ومن حقه اختيار من يرسي عليه المزاد! ■



● شرطة وهراوات في وجه المقدسيين عند باب العامود! ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرضت بلدية القدس الغربية، امس الخميس، ممتلكات تاجر فلسطيني للبيع بالمزاد العلني، بسبب رفضه تسديد الضرائب الباهظة التي فرضتها عليه.

وكان الحارس القضائي الاسرائيلي قد نشر اعلانا عن «تعيين حارس قضائي على سيارة زياد الحموري ومحله التجاري الكائن في منطقة باب الساهرة» في القدس الشرقية المحتلة.

ودعا الاعلان «الجمهور لتقديم عروض لشراء الدكان او استئجاره» واشار الى «ان الحارس القضائي ليس ملزما بقبول اي عرض كان»، الامر الذي يعني انه ليس ملزما بقبول اعلى الاسعار، وانه يملك وحده حق اختيار من يرسي عليه المزاد.

واعتبر التاجر الحموري ان هذه الخطوة تهدف الى افساح المجال امام تحويل ممتلكات الفلسطينيين في قلب المنطقة التجارية التي تشكل عصب الاقتصاد والسياحة الفلسطينية في القدس الشرقية الى اليهود.

وقال في هذا السياق ان «امتلاك الحارس القضائي الاسرائيلي حق اختيار المشتري له معنى واحد هو تسهيل تسريب ممتلكاتنا الى الاسرائيليين تحت حجج قانونية».

ولم تكن هذه الخطوة الاجراء الوحيد الذي تعرض له الحموري خلال الاسابيع الاخيرة، لاجباره على دفع الضرائب المتراكمة عليه والبالغة حوالي (٢٠٠) الف شيكل.

فقد داهمت فرق جباة الضرائب محله مرتين، وصادرت البضائع الموجودة فيه، كما قامت بالحجز على منزله واثاثه، الا انها فشلت في بيعهم في المزاد العلني بسبب استصداره قرارا من المحكمة يلغي قرار الحجز.

يذكر ان تجار القدس الشرقية نفذوا، في بداية تموز الماضي، اضرابا عاما احتجاجا على حملات فرق جباة الضرائب التابعة لبلدية القدس الغربية، والتي صادرت خلالها بضائع من المحلات التي تعود لتجار فلسطينيين بسبب عدم سدادهم الضرائب المتراكمة عليهم.

وقدرت مصادر فلسطينية حجم هذه الضرائب بمليار شيكل، وعزت تراكمها لحالة الكساد الاقتصادي التي تشهدها المدينة بسبب سياسة عزلها عن المناطق الفلسطينية التي فرضتها قوات الاحتلال بعد توقيع اتفاق اوسلو في العام ١٩٩٣.

ويقول ممثلو التجار الفلسطينيين ان البلدية تفرض عليهم الضرائب نفسها التي تفرضها على التجار الاسرائيليين، بالرغم من الفارق الكبير في المداخيل حيث لا يزيد دخل التاجر الفلسطيني عن ثلث دخل الاسرائيلي، اضافة الى الفرق الشاسع في حجم الخدمات التي تقدمها البلدية للاسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين.

وقال الحموري انه «سيلجأ بداية الى الاجراءات القانونية لوقف بيع ممتلكاته في المزاد العلني» واوضح ان تجار القدس مع فعالياتها سيبدأون في المستقبل القريب «سلسلة من الخطوات لمواجهة سياسة البلدية تعادلها قوة وذلك لايقافها والتصدي لمحاولات تهويد المدينة».

لقاء اليوم



●● مع: رئيس مجلس معليا المحلي، كامل العبد.

●● حول: التوتر على الحدود الشمالية وأوضاع «قرى المواجهة».

الضمان الوحيد لاستقرارنا الخروج من لبنان

□ يسود التوتر على الحدود الشمالية في أعقاب الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان. ورد «حزب الله» بقصف صاروخي ضد قواعد جنود الاحتلال. ومع كل توتر تشد الأنظار قرى المواجهة وأوضاعها، خاصة القرى العربية وكيف تواجه الوضع.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس معليا المحلي كامل العبد.

* «الاتحاد» - هل الوضع في معليا، خاصة الملاجئ، ملائم لمواجهة الاوضاع في حال اي طارئ؟

- العبد: «بعد عملية عناقيد الغضب وما رافقها من قصف، أقيمت في معليا (٤) ملاجئ، في البلدة القديمة. ويجري التشديد على اقامة الملاجئ في المنازل التي تقام حديثا».

* «الاتحاد» - وهل هذا يكفي؟

- العبد: «الحديث يدور فقط عن البيوت القديمة حيث لا توجد ملاجئ. ونحن بحاجة الى ملجأين آخرين سيقامان في السنة القادمة».

* «الاتحاد» - بعد عملية عناقيد الغضب وعدتم بعدة امور ما الذي نفذ منها؟

- العبد: «الوزارة الوحيدة التي نفذت وعودها والتزمت بتعهداتها هي وزارة «الأمن» فيما قلصت وزارة الاسكان ميزانيتها. وكانت وعدت بعشرة ملايين شيكل للبنى التحتية واقامة مراكز عامة. كذلك قلصت وزارة الداخلية دعمها وانعكس ذلك في الميزانيات العادية والتطويرية، وحجتهم دائما ان الوضع العام في الدولة صعب ولا توجد ميزانيات كافية».

* «الاتحاد» - لقد أقرت الحكومة في حينه قرار (٣٨٣) لتفضيل قرى المواجهة، فهل تلتزم به؟

- العبد: «كل القرى التي تعتبر قرى مواجهة ستتوجه حتى نهاية الشهر الجاري الى المحكمة العليا في التماس من أجل الزام الحكومة بتطبيق القرار المذكور الذي نص على اعطاء افضليات لقرى خط المواجهة في عدة نواح. لكن ما لمسناه ان الحكومة تأخذ بيد وتعطي بيد أخرى، وعمليا لم تفضلنا على غيرنا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تلتزم السلطات الى حد ما بتطبيق ما نص عليه القرار حرفيا ولا مجال للتلاعب فيه، لكنها تتملص من الامور غير المحددة، من هذا المنطلق قدمت وزارة المعارف مكيفات الهواء لمدارس «كريات شمونة» فقط وحرمتنا منها».

* «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على معليا؟

- العبد: «يؤثر علينا سلبا. وهناك عدة مشاريع كنا قد خططنا لها وبدأنا في تنفيذ قسم منها، اوقفنا العمل فيها مثل مركز جماهيري وقاعة رياضية، وسنضطر لاستئناف العمل في السنة القادمة. كذلك لم نستطع البدء في مشروع بركة السباحة. والواقع الملموس عندما يدحض الادعاءات بأننا مفضلون عن غيرنا».

* «الاتحاد» - ومنذ متى لم يطبقوا القرار؟

- العبد: «في عام (١٩٩٦) شعرنا بأننا مفضلون وحولت الينا الأموال، لكن في عام (١٩٩٧) تلاعبت الحكومة في النص الكلامي للقرار الحكومي وحرمتنا من مستحقاتنا. والشيء الوحيد الذي لم ينجحوا في الغائه الاعفاء من الضريبة بنسبة (١٥٪)، وغير ذلك تعرض للتلاعب».

* «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج من هذا الوضع غير المستقر؟

- العبد: «المخرج الوحيد هو الانسحاب الكامل من لبنان وعقد اتفاق سلام شامل مع سوريا ولبنان، وبدون سلام مع سوريا لن تستقر الأوضاع».

(سهيل قبلان)

مواد التفجير في محنيه يهودا تختلف عن التي ضبطت في بيت ساحور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، امس الخميس، ان التحقيقات الاولية حول المواد التي استعملت في الانفجار الذي وقع في العملية الانتحارية في سوق محنيه يهودا، قبل اكثر من اسبوع، كانت مركزة بشكل جعلها فعالة جدا.

واضافت السلطات ان المواد التي استعملت لا تتلاءم مع المواد التي تم ضبطها في مدينة بيت ساحور قبل فترة، علما بان قوى «الامن» ادعت منذ البداية ان هذه المواد تشكل جزءا من المواد التي ضبطت في احد بيوت بيت ساحور.

من جهة اخرى اكدت سلطات الاحتلال انها تنوي مواصلة حملة الاعتقالات في صفوف حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة والاستيلاء المطبوعات والتسجيلات التي تعتبرها السلطات «تحريضية».

صحف جزائرية: الأصوليون قتلوا (٢٠) مدنياً!

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت صحف جزائرية عدة، أمس الخميس، أن (٢٠) مدنيا قتلوا على أيدي مسلحين يشتبه في أنهم من الاصوليين في البلدية (جنوب العاصمة) وتيارت (جنوب غرب).

وليلة الثلاثاء/الاربعاء قتل تسعة أشخاص من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين الاربعاء وسيدي موسى على بعد (٢٠) كم جنوب العاصمة في «مثلث الموت».

وقالت الصحف ان قوات الامن تدخلت بسرعة، وقتل عدد من المهاجمين بانفجار شحنات كانوا يعدون لوضعها على الطريق.

وفي ولاية تيارت أبيدت عائلة مؤلفة من ستة أشخاص بينهم امرأتان. وترك رضيع في اشهره الستة الاولى وحيدا بين جثث أقاربه.

وقتل شخص سابع في موقع آخر لم يحدد. ونقلت جثته الى مستشفى تيارت.

وعلى بعد (٣٠) كم شرق تيارت قتل أربعة اشخاص ذبحاً على أيدي مجموعة مسلحة. من جهة أخرى قالت صحيفة «لا تريبون» ان ثمانية مسلحين قتلوا، أمس الاول، على أيدي قوات الامن في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة، وكانت الصحيفة نفسها أكدت أن سبعة اصوليين مسلحين آخرين قتلوا أمس الاول بالقرب من البليدة.

وأفادت صحيفة «الوطن» ان قوات الامن قامت، منذ مساء الاربعاء بعملية كبيرة في منطقة حمام ملوان على قاعدة «الامير» مصطفى كرتالي المنشق عن الجماعة الاصولية المسلحة، ولم تشر الصحيفة الى أية حصيلة.

وكانت ظهر أمس الاول، سمعت في العاصمة رشقات بالاسلحة الثقيلة مصدرها هذه المنطقة.

وقد قتل أكثر من (٧٠٠) شخص منذ الانتخابات التشريعية التي أجريت في الخامس من حزيران الماضي بهدوء!

في رسالة مستعجلة الى وزير الامن

النائب سعد: الغوا اوامر الاعتقالات الادارية الجماعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الخميس الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، برسالة مستعجلة، يطالبه فيها بالغاء اوامر الاعتقالات الادارية الجماعية التي تنتهج منذ العملية الإجرامية في «محنيه يهودا» في القدس، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا. وجاء في رسالة النائب سعد «منذ العملية الاجرامية في محنيه يهودا تبرز ظاهرة خطيرة جدا في النهج الذي تمارسه الحكومة وأذرع الامن ضد الشعب الفلسطيني والتي مضمونها فرض عقوبات جماعية على شعب باكمله. وهذا يتجسم ايضا في الاعتقالات الادارية الجماعية. واكثر من ربع المعتقلين منذ العملية تلقوا اوامر الاعتقال الاداري لمدة تصل الى نصف سنة. والخطير في الامر ان الاعتقالات الادارية الجماعية لفلسطينيين من مناطق الخليل وبيت لحم وقلقيلية وطولكرم تعني قذف عدد من الناس الى غياهب السجون دون محاكمة، وذلك لمجرد ان قوات الامن لم تصل حتى الان لمعرفة هوية واضعي الانفجارات في محنيه يهودا.

واكد النائب سعد انه تلقى من بعض العائلات الفلسطينية شكاوى على قوات الامن التي تلجأ الى العنف في تعاملها مع المعتقلين وعائلاتهم اثناء الاعتقال.

وطالب النائب سعد وزير الامن بالغاء اوامر الاعتقالات الادارية الجماعية التي لا تخدم ابدا محاربة الارهاب، بل تضع العراقيل في طريق ازالة حدة التوتر والتقدم لتجديد مسار العملية السياسية، وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات: هل الشعب الفلسطيني حقل تجارب للعقوبات الاسرائيلية؟!

❏ التحرك الامريكي يلاقي ترحيبا اسرائيليا وفلسطينيا ومصريا وسوريا ❏ واشنطن تنتقد عرفات ونتنياهو..❏

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «هل الشعب الفلسطيني حقل تجارب للعقوبات الاسرائيلية؟» هذا كان السؤال الذي وجهه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى الرأي العام الاسرائيلي في اعقاب لقاء له، امس الخميس، مع النائب يوسي سريد في غزة.

واشار عرفات الى الخطوات الاسرائيلية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، من حصار تجويعي، ومضايقات على الطواقم الطبية، ومنع العمال من ممارسة اعمالهم، وحصار شاطئ غزة. ودعا الشعب الفلسطيني الى التعبئة والاستعداد للمعركة القادمة، لتحمل العقوبات التي تواصل حكومة نتنياهو فرضها بشكل جماعي!

وفي غضون ذلك توالت ردود الفعل على الاعلان عن مبادرة امريكية، وتصريح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها «مستعدة» لزيارة المنطقة في الشهر القادم، شرط الخوض في مفاوضات الحل الدائم.

واختارت الحكومة الاسرائيلية التركيز على الجزء المتعلق بـ«مكافحة الارهاب» في خطاب اولبرايت، وتجاهل تأكيدها على مبدأ الارض والسلام، وواجب الامتناع عن اتخاذ اجراءات من طرف واحد. واكد مسؤولو الحكومة، امس، ان اولبرايت ستستقبل بحرارة!

ومن جهته رحب الوزير صائب عريقات بدعوة اولبرايت من اجل «اتفاق حول مبدأ مبادلة الارض بالسلام وانهاء التصرفات المنفردة وتطبيق الاتفاقات المرحلية وتسريع مفاوضات الوضع النهائي».

واضاف عريقات: لقد تحدثت اولبرايت بوضوح تام عن الانشطة الاستيطانية ومصادرة الاراضي. انه امر يرضينا ونامل ان تترجم هذه المبادئ على الارض من اجل وقف الاستيطان.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد عن الامل في ان تفضي زيارة اولبرايت الى تحريك عملية السلام وقال: ان هذا الامر سيساعد على نزع الفتيل من الموقف المتفجر حاليا في المنطقة، وصولا الى تحقيق «السلام العادل والشامل والدائم لكافة شعوب المنطقة».

ورحبت دمشق على لسان اذاعتها، امس بالاعلان الامريكي عن التحرك المرتقب وطالبت بحركة دائمة لتحقيق قرارات مجلس الامن وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية عمرو موسى على ضرورة العمل من اجل انقاذ عملية السلام، وان «ناخذ في الاعتبار العناصر التي جاءت في كلمة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول والموقف الامريكي المتحرك في هذا الاطار». واعتبر موسى ان اولبرايت اعلنت عن نظرة امريكية جديدة متفهمة، حيث كانت شديدة الوضوح في ما يختص بالوضع الفلسطيني-الاسرائيلي.

يشار الى ان واشنطن حاولت خلق توازن ما، امس عبر اعتبار وزارة الخارجية تصريحات عرفات الحذرة من انفجار العنف بانها «غير مثمرة» وذلك في الوقت الذي رفضت فيه مقارنة نتنياهو للرئيس عرفات بالقادة الايرانيين والليبيين – على حد قول واشنطن. وقال المتحدث باسم الخارجية «نحن نعتبر عرفات بمثابة شريك».

الحصار الوحشي مستمر لليوم التاسع...

رفض فلسطيني للادعاءات الاسرائيلية حول «التسهيل على الطواقم الطبية»!

❏ المحافظات الفلسطينية – لمراسلي «الاتحاد» و«وفا» – نفت الجهات الفلسطينية الصحية المسؤولة، امس الخميس، الادعاءات الاسرائيلية وكأنها تسهل عمل الطواقم الطبية، مؤكدة ان الهدف من هذه الاقوال هو تضليل الرأي العام، والتغطية على ممارسات الاحتلال الوحشية في كافة المجالات بحق الشعب الفلسطيني.

ووجهت لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، امس الخميس، نداء ثانيا الى الهيئات الدولية والمنظمات الانسانية، مطالبة اياها بمواصلة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لارغامها على رفع الحصار اللاانساني المفروض على الشعب الفلسطيني.

وشرح النداء الاوضاع الصحية المتأزمة للفلسطينيين في ظل الحصار، المتواصل للاسبوع الثاني على التوالي، وما تواجهه المرافق الصحية من نقص في الامدادات واللوازم الطبية، والمعاناة التي يتكبدها المرضى، الذين يمنعون من الوصول الى المستشفيات لتلقي العلاج، اضافة الى الاوضاع المعيشية للمواطنين، الذين باتوا لا يجدون قوت يومهم.

واشار النداء الى قيام قوات الاحتلال بمنع الطواقم الطبية من الوصول الى مناطق عملها، والى اعلان حالة الطوارئ بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، بهدف تمكين الاطباء من التنقل وتقديم الرعاية للمرضى، رغم القيود المفروضة عليهم.

وقد نفى، الدكتور موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة، الادعاءات الاسرائيلية، حول تسهيل مرور سيارات الاسعاف وتنقل الاطباء.

واضاف، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلية منعت د. محمد شعبان مستشار جراحة العظام من دخول مدينة نابلس، رغم انه تم التنسيق بشأنه، ما بين الارتباط الفلسطيني والاسرائيلي، لدخوله، الى المدينة لاجراء عملية جراحية لاحد المرضى الا ان الحاجز العسكري الاسرائيلي على مدخل المدينة منعه من الدخول.

واشار الدكتور ابو حميد، الى ان حاجزا عسكريا اسرائيليا على مدخل محافظة جنين، اوقف سيارة اسعاف تنقل مريضا لمدة ثلاث ساعات ونصف.

واضاف، انه لا يتم نقل المرضى من مستشفى لآخر الا عند الضرورة القصوى، وذلك حفاظا على حياة المرضى.

واكد ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تعمل على تضليل الرأي العام، من خلال الاعلان عن اجراءات التسهيل، في حين ان الحصار ما يزال مشددا، ويعرقل ويمنع حركة سيارات الاسعاف ونقل الادوية والاوكسجين.

* احتلال جديد *

ورأى مركز حقوق المواطن الفلسطيني – الملتقى الفكري العربي، في الممارسات القمعية لجنود الاحتلال، بمثابة احتلال جديد للمناطق الفلسطينية، و«حملات الاعتقال العشوائية والمكثفة تطال المواطنين الفلسطينيين في كل المناطق الفلسطينية وليس في المناطق الواقعة تحت سلطة الاحتلال وحسب».

وجاء في بيان اصدره المركز امس، ان سياسة حرمان العمال من كسب قوتهم، وضرب الاقتصاد الفلسطيني وانتهاج سياسة التجويع، ومنع الادوية، تعتبر انتهاكات صارخة للاعراف والمواثيق الدولية والتزامات سلطات الاحتلال لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والخاصة بحماية المدنيين وتوفير سبل العيش لهم.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى الالتزام بواجباته والعمل على رفع الحصار فورا.

ويهدد الحصار الاسرائيلي، آمال المزارعين الفلسطينيين في تحقيق موسم زراعي ناجح، خلال فترة الصيف، التي تعتبر فترة نضوج محاصيل العنب والخوخ والتين والصبر واللوز والرمان.

وقدرت وزارة الزراعية الفلسطينية ان الحصار سيوقع خسائر فادحة في القطاع الزراعي، علما ان انتاج هذه المحاصيل يقدر بمئة الف طن، ستكبد خسائرها المزارعين عشرات آلاف الشواقل.

ويفيد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال قامت امس، بمصادرة صهاريج المياه التابعة للمزارعين في منطقتي طوباس وطمون، بدعوى دخولها في مناطق عسكرية مغلقة.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية برطعة الشرقية وشنت حملة تفتيش واسعة في المنازل بحثا عن شبان من «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وذكر شهود عيان ان الجنود كانوا يحملون قوائم باسماء الشبان المطاردين.

وصباح امس الخميس، حلقت مروحية عسكرية فوق قرية عانين المحاذية لمدينة ام الفحم، في حملة مطاردة للعمال الفلسطينيين، الذين حاولوا اختراق الحصار والوصول الى اماكن عملهم.



• تحت ستار الحصار: انقاض بيت هدمته قوات الاحتلال •

مع اشتداد التوتر على الحدود الشمالية

تبادل الاتهامات حول مقتل ام لبنانية وطفليها!

❏ «حزب الله»: الجيش الاسرائيلي وضع العبوة وقتل المرأة وطفليها حتى يتهمنا ويخلق توازنا في لجنة المراقبة ❏

❏ جنوب لبنان – الوكالات – وسط تصريحات تهديدية وأولها حديث الوزير ارئيل شارون عن حرب على الحدود الشمالية واتهام سوريا بانها من ورائها، قتل امس الخميس، اربعة مدنيين لبنانيين، بينهم ام مع طفليها، وذلك في انفجار عبوة ناسفة. والرابع قتل بسبب القصف الحربي الاسرائيلي لمناطق مدنية شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

وقد تبادلت سلطات الاحتلال و«حزب الله»، الاتهامات حول المسؤولية عن وضع العبوة الناسفة، التي قتلت نجاة ترمس (٤٠ عاما)، وولديها علي (٤ اعوام) وهادي (١٠ اعوام)، حين كانوا في سيارة قادها قريبهم حسين الذي اصيب بجروح خطيرة.

وقال المسؤول الاعلامي في «حزب الله» نايف كريم «نتهم اسرائيل بزرع عبوات ناسفة تستهدف المدنيين خارج المنطقة المحتلة في محاولة لخلق توازن داخل اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان». واضاف: هذا نوع جديد من الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان واللبنانيين. واشار الى انه «من واجب الدولة اللبنانية حماية المدنيين خارج المنطقة المحتلة وداخلها» من الاعتداءات الاسرائيلية.

اما اذاعة الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة لاسرائيل فاتهمت «حزب الله» بزرع العبوة!

هذا وكان مدني آخر، لم تعرف تفاصيله، قتل امس الخميس، واصيب ستة من الاهالي العزل بجروح جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وقال وزير البنى التحتية ارئيل شارون ان الحرب الدائرة تتخذ طابعا ارهابيا وتدار برعاية سوريا، بينما اتهم الجنرال عميرام ليفين «حزب الله» بتصعيد العمليات ضد المدنيين. ويشار الى ان جيش الاحتلال قام بعملية مخططة استهدف فيها قادة «حزب الله»، فقتل خمسة من عناصره، واصاب (٦) مدنيين عزل بجراح!

وقد تأجل اجتماع لجنة المراقبة الدولية الذي كان مقررا، امس الخميس، بعد حادثة تحطم مروحية قتل فيها خمسة من جنود القوات الدولية في جنوب لبنان.

هذا وعلم، امس، ان قوات الاحتلال اختطفت شرطيا لبنانيا، كان متوجها لزيارة اقاربه داخل المنطقة المحتلة. وذكرت الشرطة اللبنانية ان الشرطي هو ابراهيم سويد (٢٨ عاما)، وكان بدون سلاح. واكد شهود العيان ان سيارة جيب عسكرية اسرائيلية اقتادته الى جهة غير معروفة.

ولا تزال البلدات في شمالي البلاد في حالة ترقب، ازاء احتمال اطلاق صواريخ كاتيوشا «في اعقاب العمليات الاسرائيلية المبرمجة، من وضع عبوات وقصف بالطيران الحربي. وكانت في الليلة قبل الماضية، سقطت العديد من القذائف، وقالت السلطات العسكرية انها لم تستغربها!!

هدم أربعة بيوت جديدة وتشريد أهلها!

❏ عدد البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال منذ الحصار وصل (١٤) بيتا! ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، ومراسلنا في جنين ثائر ابو بكر – تحت ستار الحصار الوحشي المفروض على الأراضي الفلسطينية، واصلت السلطات العسكرية، أمس الخميس، هدم البيوت، ووصل عدد البيوت المهدومة منذ فرض الحصار الى (١٤)!

فقد اقتحمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال قرية قطنة/ قضاء رام الله، وتحت حمايتها هدمت البلدوزرات بيتين، تعود ملكيتهم للمواطنين دياب عبد السلام ومحمد صالح. وكذلك الأمر في قرية فصايل، حيث هدم بيت المواطن عبد الله رشايدة!

وفي محافظة جنين قامت جرافات الاحتلال تحت حماية قوة عسكرية معززة، باقتحام قريت تياسير، وهدمت فيه بيت المواطن بشير صدقي صبح! وتبلغ مساحة البيت (١٠٠) متر مربع، وهو يأوي ثمانية افراد.

وقال صاحب البيت: ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بيتنا، وأجبرتنا على اخلاء اثاثه قبل ان تقوم البلدوزرات بتحويله الى حطام.

وتعقيبا على هذه السياسة افاد محافظ جنين العميد زهير المناصرة لـ «الاتحاد» ان هذه الاجراءات القمعية والتعسفية هي اضافة جديدة الى الاجراءات التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتحد آخر من الحكومة الاسرائيلية بهدف تركيع شعبنا وقيادته واجبارها على التراجع عن مواقفها المبدئية والثابتة. واضاف: ان الشعب الفلسطيني لن يركع وقد مر في ظروف أصعب طوال (١٠٠) عام وقيادته متمرسة في النضال، وهذه الأعمال لا انسانية ومتناقضة مع حقوق الانسان والمواثيق والأعراف الدولية.

الوفد العربي من اسرائيل غادر القاهرة الى دمشق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر، امس الخميس، الوفد العربي من اسرائيل ،القاهرة متوجها الى دمشق.

وقبل مغادرته البلاد صرح عضو الوفد النائب صالح طريف (العمل) للاذاعة العبرية (الشبكة الثانية) بانه لا يستطيع التعبير عن فرحته بزيارة سوريا، كونه ضابطا في الجيش الاسرائيلي وسيصافح الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان قائدا لسلاح الجو في بلاده..

اما الناطق باسم الوفد الشاعر سميح القاسم فقد صرح للتلفزيون العبري (القناة الاولى) ان الوفد كان على استعداد لنقل رسالة واحدة رسمية من اسرائيل الى سوريا، وهي رسالة من نتنياهو الى الاسد تتضمن جدولا زمنيا للانسحاب من الجولان.

وفي مطار القاهرة صرح رئيس الوفد ابراهيم نمر حسين للصحفيين انه يحمل «تحيات فلسطينيي الداخل الى اخوانهم السوريين».

الاشتباه بمسن اطلق النار على مطلقة ابنه وصديقها

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب أمس، الخميس، اعتقال مسن (٦٧) عاما من بات يام، خمسة ايام، للاشتباه بأنه اطلق الرصاص على مطلقة ابنه وصديقها الدائم وأصابهما بجروح متوسطة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وصل المسن وابنه مساء أمس الأول، الاربعاء، في حوالي العاشرة، الى البيت التابع لابنه وتسكن فيه مطلقته. وقد تطلقا منذ عدة سنين، ولهما ولد. وسبب الخلاف الدائم بين المطلقة وابن المسن، الصديق الدائم الذي يحضر الى البيت منذ عدة أشهر.

ومساء أمس الاول، شعرت المطلقة بخطر على حياتها من المسن وابنه، فاستدعت الشرطة، الا انها تراجعت عن تقديم شكوى بعد قدوم عدد من افراد الشرطة، خوفا من ان ذلك سيكلفها غاليا من زوجها سابقا.

وفي حوالي السادسة من فجر أمس الخميس، كمن المسن في محيط البيت لمراقبة المطلقة وفيما اذا كان صديقها سيأتي اليها.

وقال قائد شرطة بات يام، عمير غور، تلقينا عدة شكاوى في الفترة الأخيرة، من المسن وابنه، ان صديق مطلقة الابن يخرق قرار المحكمة الدينية ويحضر الى صديقته في البيت المشترك!

وحققت الشرطة عدة مرات في الأمر، الى أن «تتوج» باطلاق الرصاص، كما يشتبه، من المسن على صديق مطلقة ابنه!

ونقلت المطلقة وصديقها الى مستشفى «وولفسون» للعلاج، بعد اصابتهما بعدة رصاصات، ووصفت حالتهما بأنها متوسطة.

بعد غد الأحد

وفد الأراضي المقدسة يغادر الى فرنسا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر بعد غد الأحد وفد الاراضي المقدسة المكون من (٣٩٠) شابا وفتاة، اضافة الى كهنة ورهبان وراهبات من اسرائيل وفلسطين والاردن، الى فرنسا للمشاركة في مؤتمر الشبيبة الدولي المقرر عقده في باريس بين (١٨ و٢٤) آب الجاري، الذي يرئسه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وذلك بعد عدة اجتماعات تحضيرية لافراد الوفد بهدف تمثيل كنيسة القدس بأفضل صورة ممكنة.

تجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها كنيسة القدس في مثل هذا المؤتمر بشكل كبير، وذلك بتنظيم من الأب ايلي كرزم وتحت اسم البطريركة اللاتينية. كما ان غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح سيشارك في المؤتمر من خلال القاء محاضرات ولقاءات مع العديد من الوفود المشاركة في المؤتمر، الذي من المتوقع ان يشارك فيه نحو (٤٠٠,٠٠٠) شخص من جميع انحاء العالم. وتأتي هذه المشاركة الفعالة لكنيسة القدس ضمن اطار السينودس الابرشي الذي بدأته هذه الكنيسة قبل أكثر من عامين.

بتهمة الحصول على اموال «بطرق غير مشروعة»

اعداد لائحة اتهام ضد عاملين سابقين في الكنيسة الارثوذكسية في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعد الشرطة لائحة اتهام لتقديمها ضد اثنين من الناصرة، عملا فترة طويلة في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، يشتبه بانهما حصلا على النقود التي قدمها المصلون والسياح لصندوق التبرعات للكنيسة.

وكان الموضوع قد أثير قبل أكثر من ثلاثة أشهر، عندما أثار النقص في المبالغ الموجودة في الصندوق، شكوك بعض المسؤولين في مجلس الطائفة، وباتفاق مع محقق خاص، وضعت كاميرا خفية، لترصد التحركات القريبة من صندوق النقود، وقد تبين وجود عدة طرق لسرقة النقود منها وضع قطعة قماش في قاع الصندوق وكانت النقود تصل اليها مباشرة، او ربط قطعة حديد او ابرة وغرزها في العملة الورقية.

وفي حينه عندما كشف الأمر، اتفق المسؤولون في المجلس مع المشبوهين على التوقيع على تعهد خطي يتركان العمل بموجبه دون الحصول على اية مكافأة. الا ان احدهما عاد وقرر التوجه الى محام للحصول على حقوقه، وعندها قدم المسؤولون، أمس الأول، شكوى الى شرطة الناصرة، التي حققت مع الاثنين وستقدم ضدهما لائحة اتهام قريبا.

هذا وقد مددت محكمة الصلح، أمس الخميس، اعتقال احد المشبوهين لمدة ثلاثة ايام، وينفي في التحقيق ان يكون قد سرق النقود. وقال أن النقود التي أخذها من الصندوق حسب ما هو متبع فقد حولت للمطران كرياكوس!



زواج مع ميكي ماوس!

□حيفا – الوكالات – الصرعات الأمريكية لا تتوقف.. وآخرها حفلات زفاف في مدينة الألعاب «ديزني لاند».. وفي الصورة، عروسان اثناء زفافهما برفقة «ميكي ماوس».. بقي ان نشير الى ان تكلفة العرس تبلغ (٢٥٠) ألف دولار.. فقط!

فتى يقفز من الطابق الثاني هربا من ضربات والده!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اضطر فتى (١٦ عاما) من الزرازير، ان يقفز من شباك بيت والديه، من الطابق الثاني، هربا من والده الذي انهال عليه ضربا.

واصيب الفتى اضافة الى الاصابات من ضربات والده، برضوض في جسمه، وتبين حسب افادته للشرطة، ان والده عاد الى البيت في ساعات المساء، وكان قد أوصى ابنه ان يطعم طيور البيت، لكن الابن نسي ذلك، الأمر الذي أثار غضب الوالد، فانهال عليه بالضرب. وقال الابن للمحقق، انه حاول الهرب من والده لكنه لم ينجح ولو انه توجه نحو الباب الرئيسي لاستطاع الوالد ان يؤذيه أكثر، لذلك دخل الى احدى الغرف وقرر الهرب بالقفز من الشباك.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد الوالد خلال فترة اعتقاله.

* تهنئة *

اجمل باقة ورد نقدمها الى الزميلة

أمل الصانع

وعريسها انور

بمناسبة الزفاف.

الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اسرة جمعية انسان

مشروع المبادرة الجماهيرية

السلطات تبغي توسيع "قرية الورود" على حساب "زيتون ترشيحا"!

□ لجنة ابناء ترشيحا تقيم خيمة اعتصام وتؤكد: لن نسمح بمصادرة اراضينا ومنع تطور اولادنا □

* تقرير: سهيل قبلان *

بين الارض التي تريدها السلطات لتنفيذ المرحلة الثالثة من تطوير وتوسيع قرية «الورود» والقرية نفسها يوجد جبل!! وغالبية الارض التي تريدها السلطات، مغروسة بالزيتون ويملكها اهالي ترشيحا العرب ومعهم كراشين الطابو.

اما مصادرة الارض الواقعة الى الغرب من ترشيحا فتعني اغلاق الدائرة واحكام الطوق على ترشيحا، لان تلك الارض هي المنفذ الوحيد لاهالي ترشيحا لكي يتطوروا ويبنوا. والسؤال الذي يطرح نفسه، طالما ان قرية «الورود» ليست بحاجة للارض المذكورة خاصة انها بعيدة كثيرا عنها، فلماذا تريدها السلطات؟ الا يثبت ذلك حقيقة ان السلطة لا تزال تصر وبشتى الاساليب والاحابيل والاغراءات والضغوط. مصادرة الارض من العرب لكونهم عربا فقط وتضييق الخناق عليهم؟!

وازاء الاخطار المتربصة بالارض بادرت لجنة ابناء ترشيحا لمعركة نضالية دفاعا عن الارض ونصبت فوقها:

خيمة اعتصام

بدأ الاعتصام في قلب الارض الغربية المعدة للمرحلة الثالثة من تطوير قرية «الورود»، في (٩٧/٨/٢) ويستمر (١٤)يوما، وذلك للتعبير عن تصميم الاهالي على حماية الارض واسترجاع المصادر منها. ومنذ اقامة الخيمة وحتى امس الخميس، زار المعتصمين المئات من اهالي ترشيحا ذاتها وعشرات الوفود من كفر سميع وكسرى وينوح وحرفيش والبقيعة وشفاعمرو والرامة واقرث ومعلوت وقرية «الورود» وفسوطة وكفر ياسيف واعضاء كنيست من (الجبهة والتجمع) و(القائمة العربية الموحدة) و(العمل)، وجميعهم اعربوا عن تضامنهم وشدوا ازر المعتصمين.

وفي الطريق الى خيمة الاعتصام تستقبلك عشرات اللافتات التي تعبر عن موقف اهالي ترشيحا ومطالبهم، لافتات على شجر الزيتون واعمدة الكهرباء. واحداها تقول: «ترشيحا ام الارض اصبحت بلا ارض»، وفي ذلك دمغ واضح لحكومات اسرائيل المتعاقبة، «بليكودها ومعراخها»، الذين دأبوا على لطش الارض العربية. وشعار اخر يؤكد: «ترشيحا لن تتحول الى حي» واخر يقول: «لم تبق ارض لبناء بيوت لاولادنا»،

ويبرز الاصرار من شعار يقول: «لن نتنازل عن اراضينا» «ولن نسمح بتحويل ترشيحا الى جيتو». والى جانب نبض وحديث اللافتات هناك:

* حديث الاهالي *

في خيمة الاعتصام كانت الحياة تفيق رويدا رويدا وتدب الحركة ببطء صباح امس الخميس. كان فضيل خوري، سكرتير لجنة ابناء ترشيحا يحرس الخيمة الى ان تجمهر عدد من الاهالي. وقال فضيل ان المرحلتين الاولى والثانية من اقامة قرية «الورود» اقيمتا على اراض صودرت ولطشت من قريتي ترشيحا وينوح ومع اقامة المرحلة الثانية، تداخلت بيوت «الورود» وترشيحا. وقبل سنتين بدأ تحرك الاهالي لافشال المخطط لمصادرة الارض، اقيمت مظاهرات وعقدت اجتماعات وكان المطلب الانفصال عن معلوت واقامة مجلس محلي مستقل بدافع فعلا عن ترشيحا فهم يهدفون من مصادرة الارض المعدة للمرحلة الثالثة من قرية «الورود» الى فرض امر واقع وخنق ترشيحا. فبين الارض التي صودرت للمرحلة الثانية وبيوت ترشيحا شارع ترابي يقسم القريتين. وفي المرحلة الثالثة يريدون مصادرة (١٨٠٠) دونم من ارض ترشيحا مملوكة وفيها طابو ومنها املاك متروكة!!

واشار فضيل الى ان الاراضي العربية في المنطقة تابعة لمناطق نفوذ مجالس اقليمية. والانكى من ذلك ان في الارض المعدة للمرحلة الثالثة لافتة مثبتة كتب عليها: «منطقة نفوذ مجلس محلي معلوت ترشيحا» مع انها تابعة فعليا للمجلس الاقليمي «معاليه يوسف»!! وذلك لتسهيل مصادرة الارض.

وقال جورج حداد، من اللجنة: في عام (١٩٩٣)، قامت لجنة مؤلفة من ممثلي وزارة الداخلية ورئيس المجلس البلدي معلوت - ترشيحا، شلومو بوحبوط (العمل) وكان هدفها رسم واقرار الحدود بين ترشيحا و«الورود». والواقع يتكلم بنفسه عن مدى الاجحاف الذي لحق بترشيحا. وتبين ان الاهالي لم يعرفوا عن ذلك ابدا. ولكن

> □ رئيس بلدية معلوت ترشيحا يختار شن هجوم على لجنة ابناء ترشيحا! □ الفرد في ترشيحا كان يملك (١٣) دونما بالمعدل، اما اليوم فبالكاد (٣٠٠) متر!!□
>
> □ ولكن الوضع في «قرية الورود» يختلف: آلاف عديدة من الدونمات لالفي نسمة!□ ترشيحا تسأل: اين سيذهب اولادنا اذا طبقت السلطات مخطط المصادرة!□

فجأة. انزلت الات العمل الثقيلة وبدأت بطحن الصخور وازالتها، وتسوية الارض الواقعة قرب جبل رويس الطه ولفت ذلك انتباه الاهالي. وخلال اقل من سنة، بدأت تقوم البيوت. ولما رأى الاهالي ذلك بدأوا يستطلعون الامر، وقد ظنوا في البداية ان السلطات تريد الاستفادة من الصخور، ليكشفوا ان الحديث يدور عن مصادرة ارض وتسكير آخر منفذ بقي لترشيحا كي تستطيع التنفس وليكتشفوا ان هناك مخططات لاقامة المرحلة الثالثة من «الورود»، وبدأت ترشيحا تخوض:

* معركة البقاء *

بعد سلسلة التطورات التي مرت بها قضية الارض وموضوع مسطح ترشيحا وتوسيعه، قامت لجنة ابناء ترشيحا التي تمثل نحو (٦٥٪) من الاهالي بنشاطات عديدة دفاعا عن الارض ومن اجل مستقبل ترشيحا. عقدت الاجتماعات واقامت الندوات ونظمت المظاهرات والمسيرات واصدرت المواد والمنشورات. وقال بشير دكور، من اللجنة، كانت ترشيحا تملك (٦٤) الف دونم قبل قيام الدولة. وكان للفرد فيها (١٣) دونما، واليوم عدد اهاليها اكثر من (٤٠٠٠) نسمة يملكون (١٢٠٠) دونم بما في ذلك القرية المأهولة والبيوت، اي ان لكل فرد نحو (٣٠٠) متر فقط. ويبلغ عدد سكان «الورود» (٢١٠٠) نسمة، ويملكون آلاف الدونمات، و«الورود» ليست بحاجة الى الارض. وكان بامكان السلطات اقامة المرحلة الثالثة في منطقة «وادي النقيب» المصادرة لكن ذلك يثبت نوايا السلطات السيئة.

وقال فضيل خوري: بطلب من المجلس البلدي اصدر بروفيسور كينبس، من جامعة حيفا تقريرا حول حاجات ترشيحا ومعلوت للتطور والارض المطلوبة لذلك، اخذا بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية، وخلص الى نتيجة مفادها ان ترشيحا بحاجة حتى سنة (٢٠١٠) الى الفي وحدة سكنية. ولمعلوت في الارض الشرقية وحدها بحاجة الى (٢١٠٠) وحدة سكنية. وفي ترشيحا لا يوجد اي مجال لاقامة الوحدات السكنية الا في الارض الغربية التي وضعت السلطات عينها عليها، وكان ذلك الدافع لاقامة خيمة الاعتصام لاننا بدأنا نشعر بالاختناق ولا مجال للتوسع خصوصا ان هناك حوالي (٦٠٠) شاب اليوم في سن الزواج، لا توجد لهم ارض للبناء. وهناك اكثر من الف طالب من الابتدائية الى الثانوية، فالى اين سيذهبون بعد ان يكبروا ويريدوا اقامة الاسر وبناء البيوت. ومع ان كينبس اوصى بان ترشيحا تحتاج الى (٢٠٠٠) وحدة سكنية يبقى السؤال من اين سيأتون بالارض؟ وكان الاقتراح توفير القسائم من منطقة جبل ابو سعد التابع لمنطقة نفوذ «معاليه يوسف» وما يسترجع من المرحلة الثالثة المعدة لقرية «الورود»!!

وقال خليل ابو حسان، عضو لجنة ابناء ترشيحا، ان المرحلة الثالثة تفصل ترشيحا عن ارض الوقف الكاثوليكي والارثوذكسي ومساحتها مئات الدونمات وبذلك يتهددها خطر المصادرة. ومن الاخطار التي تتهدد الارض ايضا، خاصة في الجهة الغربية المعدة للبناء كما اقترح كينبس، ان تنشر المناقصات وتخصيص الارض لاهالي معلوت وترشيحا معا، وهنا يمكن ان تعطى الامكانيات والمحفزات اكثر لاهالي معلوت. وخاضت لجنة ابناء ترشيحا معركة تجسدت باصدار منشورات وكتابة رسائل وحضور جلسة للمجلس البلدي، ونجحت في تغيير بند هدف البناء في الارض الشرقية من معلوت وحدها الى معلوت - ترشيحا، لتمكين ابناء ترشيحا من شراء القسائم في الارض الشرقية. واصدرت ان يكون جبل ابو سعد، فقط للعرب، لانه المنفذ الوحيد لترشيحا كي تتطور وتتوسع مستقبلا.

* نضال موحد رغم الخلافات *

* تمثل لجنة ابناء ترشيحا نحو (٦٥٪) من الاهالي، والسؤال، ماذا بشأن النسبة الباقية. ويقول فضيل خوري، انهم مع موقف البلدية ولكن البلدية نظمت مسيرة في الشهر الماضي من ترشيحا الى قرية «الورود» احتجاجا على اقامة المرحلة الثالثة وضد مصادرة الارض، وقال غابي شاهين، عندما تطالب البلدية باسترجاع الارض وتناضل دفاعا عنها فنحن ندعمها ونؤيدها ونشارك في نشاطاتها لقد شاركنا في المسيرة التي نظمتها البلدية بقناعة وبنوايا طيبة وذلك من اجل تمهيد الطريق وايجاد السبل لتوحيد كل الاهالي حول مطلب واحد ووحيد وهو، انقاذ ترشيحا والغاء المرحلة الثالثة من تطوير «الورود». ومن اجل توسيع المسطح. وحتى اننا تنازلنا عن رفع شعارات الانفصال عن معلوت في المسيرة بهدف عدم اثارة النقاشات.

وقال بشير دكور: مع كل الخلافات حول قضية الانفصال عن معلوت، بين ممثلي ترشيحا في البلدية وبين لجنة ابناء ترشيحا، تم الاتفاق على التفاوض مع المسؤولين في قرية «الورود» ضمن وفد واحد من ترشيحا يمثل الاهالي وللظهور وحدة واحدة امام مسؤولي قرية «الورود». وعقد الاجتماع وعرض في نهايته وفد «الورود» تقديم (٤٠٠) دونم لاهالي ترشيحا من مجموع (١٨٠٠) دونم المعدة للمرحلة الثالثة «للورود» بحيث يكون الشارع رقم (٨٨٣٣) المخطط من قبل «الورود» هو الحد الفاصل بين القريتين، الامر الذي يعني اغلاق ترشيحا. وقد رفضنا العرض لان الشارع المقترح سيلتهم غالبية الـ(٤٠٠) دونم. والهدف الاساسي لدينا ليست الكمية، حتى لو تنازلوا عن الاربعمائة دونم، انما مطلبنا ابقاء الارض الغربية لترشيحا لانها ضمان وجودها وتطورها. ولان هدفنا هو تحطيم الطوق كليا وليس تخفيفه. ورفض الاقتراح بالاجماع وتجلت وحدة ممثلي الاهالي واصرارهم على مطلب رفع اليد عن ترشيحا. ولكي لا نغلق عملية المفاوضات مع المسؤولين في قرية «الورود» تركنا الامر مفتوحا لاستمرار التفاوض ضمن مجموعة مصغرة تمثل لجنة ابناء ترشيحا والبلدية مع اخصائيين لتوسيع مسطح القرية والغاء المرحلة الثالثة.

* محاولات دب الخلافات *

اعضاء لجنة ابناء ترشيحا في خيمة الاعتصام يوجهون الاتهامات لرئيس البلدية شلومو بوحبوط بأنه يسعى لدب الخلافات في صفوف ابناء ترشيحا لاضعاف نضالهم والهائهم عن القضية الاساسية والمصيرية. وحمّل غابي شاهين، شلومو بوحبوط مسؤولية انعدام الارض في ترشيحا للتطور ومصادرة غالبيتها للصناعي ستيف ڤارتهايمر، مسؤول قرية «الورود» فهل نسي بوحبوط انه رئيس بلدية معلوت-ترشيحا وعليه تقع مسؤولية الحفاظ على الارض، خاصة انه في منصبه منذ (٢٣) عاما، فماذا عمل لتوسيع مسطح ترشيحا؟ ورغم ذلك يحرض بوحبوط على لجنة ابناء ترشيحا بأن اعضاءها الذين فاوضوا وفد «الورود» وافقوا على عرض الاربعمائة دونم. واصدر منشورا هاجم فيه اللجنة ودعا الاهالي الى عدم الالتفاف حولها لانها لا تملك صلاحية التفاوض ولم تنتخب من الاهالي.

وقال خليل ابو حسان، بعثنا بدعوات رسمية الى البلدية للمشاركة في الاجتماع الذي عقدناه اعلانا عن نصب خيمة الاعتصام والمظاهرة التي قمنا بها، لكنهم لم يشاركوا.

فضيل خوري: اصدرنا قبل سنة بيانا فيه انه لا توجد منطقة صناعية لترشيحا ولا توجد ارض كافية للبناء. وحملنا فيه البلدية المسؤولية وقلنا ان الرئيس لم يهتم بتوفير الارض لشباب ترشيحا، فاعتبر ذلك تحريضا عليه وقدم ضدنا شكوى الى المحكمة مطالبا بمبلغ (٥٠٠) الف شيكل «شرفية»! والقضية في المحكمة. وتطوع جميع محامي ترشيحا للدفاع عن اعضاء اللجنة الذين قدم بوحبوط الشكوى ضدهم.

لماذا يشككون في نوايا الرئيس؟

* رغم ان شلومو بوحبوط. قام بتنظيم مسيرة احتجاجية ضد المرحلة الثالثة من قرية «الورود» يشكك اعضاء لجنة ابناء ترشيحا في نواياه. واجمعوا على ان بوحبوط يواجه ازمة سياسية حادة نتيجة تدني شعبيته وتحمله مسؤولية ضياع اراضي الاحتياط لتوسيع مسطح القرية. ولا يختلف اثنان حول حقيقة تقول، لو ان بوحبوط الذي ما زال رئيس البلدية المشتركة منذ (٢٢) عاما، لم يضع الارض، لما احتجنا اليوم لخوض هذه المعركة النضالية القاسية من اجل تحرير الارض لتوسيع مسطح القرية، علما انه كان عضو كنيست وحزبه كان في الحكم عندما صودرت الارض الغربية لاقامة المرحلة الثالثة. وقال فضيل خوري: بالرغم من شكوكنا في نوايا الرئيس شاركنا في المظاهرة التي نظمها، انطلاقا من مبدأ عدم تفويت اي فرصة او منبر للاعراب عن تصميمنا لاسترجاع الارض، الامر الذي افقد الرئيس صوابه كما يبدو، عندما شاهد بأم عينه ان اهالي ترشيحا من معارضة وائتلاف في وحدة واحدة في الموقف لاسترجاع الارض، حرض بوحبوط على لجنة ابناء ترشيحا في مقابلة تلفزيونية، قال فيها ان اللجنة هدفها اثارة الشغب، مع ان الذي استفز المظاهرة التي نظمها بوحبوط، احد سكان «الورود» وهتف «الموت للعرب»!

* رد شلومو بوحبوط *

* تعذر علينا الحديث مع بوحبوط، فوجهتنا سكرتيرته للاعتماد على بيان وزعه رئيس البلدية بتوقيعه، يرد فيه على لجنة ابناء ترشيحا ويوضح



● ارض ترشيحا لاطفالها!

موقفه من القضية.

وجاء في البيان: «منذ يوم المظاهرة في قرية «الورود» ارتفعت قضية الارض لتحتل مكانها في البرنامج اليومي الجماهيري. وكانت المظاهرة مبعثا لجدل حاد داخل قرية «الورود» لقد كانت مظاهرتنا ديمقراطية. وكان لها التأثير الواضح على سكان المنطقة وبالذات على جيراننا في قرية «الورود» بحيث لفتت انظارهم الى ضائقتنا الصعبة. ومع هذا استغل عدد من الاشخاص الفرصة وبدأوا بالتحريض ضدي. ووصلتني رسائل تهددني بالقضاء علي سياسيا. وهناك من ابلغني انه سينشط ضدي في الانتخابات القادمة. وبلغ الامر باحد سكان قرية «الورود» ان ابلغني في رسالته انه ابطل شراء اجهزة حاسوب من ترشيحا وسينقطع عن اكل الحمص في مطعم عاطف!! ولن يشتري من سوبر ماركت هواري ولن يشغل مهندسه في معلوت!! وهدد اريه بيران، مدير عام شركة تطوير «الورود»، بالتصدي لنا بالعصي اذا تجرأنا على تنظيم مظاهرة اخرى في المنطقة. وانا ونائبي ميخائيل معيكي نقف في طليعة جبهة النضال ونتلقى كل السهام» على حد قول بوحبوط!

واختار بوحبوط ان يهاجم اقامة خيمة الاعتصام، واعتبار لجنة ابناء ترشيحا، «لجنة لم ينتخبها السكان ولا تمثلهم قانونيا او عمليا وهي مع حفنة من اشخاص وحدتهم الكراهية والضغينة ضد ممثلي الاهالي الحقيقيين».

واضاف رئيس البلدية أن «محاولة لجنة ابناء ترشيحا الرعناء تخدم ستيف ڤارتهايمر، الذي لا يريد مصلحة ترشيحا بل كل هدفه فرض سياسة «فرق تسد»، فهو يتفاوض مع البلدية ومن جهة اخرى مع لجنة ابناء ترشيحا، ان ستيف يستغلهم ويدفعهم لتبني فكرة الفصل وبهذا يحول الرأي العام عن الموضوع الاساسي» على حد قوله.

وفي الختام ادعى بوحبوط: ان الهدف الاساسي لديه «هو توسيع مسطح ترشيحا، وقدمنا طلبا الى وزارة الداخلية لتوسيع المسطح. وتظاهرنا ضد المرحلة الثالثة. والتقينا رئيس الدولة وقدمنا التماسا الى العليا وسنواصل النضال ولن نتراخى. وسنتظاهر قريبا في القدس. ولن اسمح لاي عنصر بالتفاوض باسم ترشيحا بشأن توسيع المسطح الا لممثلي القرية المخولين بذلك» - وترى لجنة ابناء ترشيحا، ان رئيس البلدية، يخاف على منصبه، ومركزه لا غيرا

أمسية فنية وطنية دفاعا عن الارض

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت مساء أمس الاول، الاربعاء، في خيمة الاعتصام على ارض قرية ترشيحا الغربية المهددة بالمصادرة، أمسية فنية وطنية، افتتحتها وادارتها الفنانة سيسيل كاحلي، والقى فيها حنا سبيت، كلمة لجنة ابناء ترشيحا.

وقدم الياس معيكي وروزان خوري وطارق غرزوزي، من ترشيحا باقات من الأغاني المتعلقة بالأرض والوطن.

وقدم الشاعر عوني سبيت مجموعة من قصائده خاصة عن أقرث.

وقدم الفنان عطالله شوفاني باقة من الاغاني. والقى رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، كلمة اعرب فيها عن تضامنه مع نضال لجنة ابناء ترشيحا لالغاء مصادرة الأرض.

الحب ينتصر على التقاليد في الهند



● «كما في الافلام الهندية.. انتصر الحب» ●

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت صحيفة «انديان اكسبرس» أمس الخميس، ان ابنة مهراجا جايبور من سلالة امراء راجستان (شمال غرب الهند)، الذي لا يزال يملك ثروة اسطورية، تزوجت بعيدا عن الاضواء شابا من عامة الشعب، كان سائقها الخاص سابقا.

وكما في الافلام الهندية انتصر الحب في النهاية وتزوجت ديا سينغ (٢٥ عاما) مساء الاربعاء في نيودلهي من الرجل الذي تحبه ناريندرا سينغ رغم معارضة العائلة وسكان المنطقة.

وجرت مراسيم الزواج بتكتم كبير في منزل المهراجا بهواني سينغ في نيودلهي، وكانت مظاهر العرس الوحيدة اكاليل تقليدية من الورد والزهر واوراق الموز وضعت عند مدخل المنزل.

وقد نقلت المراسم من جايبور الى نيودلهي بسبب معارضة زواج الوريثة الوحيدة للمهراجا من رجل من عامة الشعب ينتمي الى طبقة اجتماعية مختلفة.

وكان في الهند ٥٦٥ عائلة اميرية تحكم ١٤٠ مليون شخص عندما الغيت الامتيازات الملكية عند استقلال البلاد العام ١٩٤٧. وفي العام ١٩٧٢ خسرت هذه العائلات المخصصات المالية التي كانت تمنحها اياها الدولة تعويضا عن خسارتها هذه الامتيازات، لكن المحليين لا يزالون يعتبرون المهراجا حكاما لهم.

وتأقلم المهراجا مع الوضع وغالبا ما حولوا كما فعل مهراجا جايبور، قصورهم الى فنادق فخمة.

وهي ليست المرة الاولى التي ينتصر فيها الحب على التقاليد في صفوف ورثة الامراء الهنود، ففي العام الماضي اقترنت ابنة مهراجا اودايبور في راجستان ايضا، بلاعب بولو ترعاه عائلتها.

الهند تطالب بريطانيا بالماسة الشهيرة!

□ نيودلهي – «و.ص.ف» – دعت صحيفة هندية كبرى بريطانيا، امس الخميس، عشية العيد الخمسين لاستقلال الهند، الى اعادة ماسة كوه – اي – نور الشهيرة الموجودة منذ نهاية القرن الماضي بين مجوهرات التاج البريطاني.

واكدت صحيفة «هندوستان تايمز» ان هذه الماسة التي لا تقدر بثمن تخص الهند وقد حصلت عليها الملكة فيكتوريا في العام (١٨٤٦) نتيجة معاهدة سلام وقعتها مع مهراجا هندي في الثامنة من عمره!!

وكتبت الصحيفة ان الهند التي تحتفل في (١٥) آب الجاري بالعيد الخمسين لاستقلالها «متعلقة جدا بكوه – اي – نور»، وطالبت حكومة حزب العمال البريطاني «بتجسيد شعار النزاهة والاخلاقية» الذي اطلقته ابان الانتخابات واعادة الماسة (الى الهند).

يذكر ان هذه الماسة منحت مع كامل مقاطعة البنجاب (شمال) الى التاج البريطاني من جانب المهراجا دوليب سينغ، ابن رانجيت سينغ، «اسد البنجاب» الشهير.

وكان دوليب سينغ في الثامنة من عمره عندما وقع المعاهدة ثم سافر للعيش في بريطانيا. وقبل ان يموت في باريس حاول عبثا استعادة سلطته في الهند. واكد انه تم اختلاس الماسة منه والغى المعاهدة باعلان نشره في باريس في (١٥) تموز.

وبحسب المؤرخ السيخي كوشوانت سينغ، مدون سيرة «اسد البنجاب»، فان المهراجا الصغير لم يكن بطلا بل تورط في ديون كثيرة سددتها عنه الملكة فيكتوريا.

وكانت الصحافة البريطانية قد تحدثت مؤخرا عن اكتشاف حساب سري في سويسرا فتحته ابنة دوليب سينغ، الاميرة كاثرين دوليب، فوجدت بعض الوثائق التي قد تؤكد انه تم الاستيلاء على الماسة بطريقة غير شرعية.

في نفس الاسبوع من الاعلان عنه

الروبل الجديد.. وسيلة للاحتيال!

□ موسكو – «و.ص.ف» – بالكاد اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الاثنين الماضي، عن اصدار روبل جديد، ابتداء من اول كانون الثاني المقبل، حتى تعرضت عجوز روسية للاحتيال في جنوب البلاد من جانب سارقة ادعت انها ستبدل لها مدخراتها فورا «بالروبل الجديد».

وذكرت صحيفة «برافدا» هذه الحادثة، امس الخميس، وقالت انها وقعت في بلدة اليزابيتوفكا في منطقة فورنيج (جنوب موسكو).

فالسيدة المسنة، التي افقدتها صوابها فكرة العملة مرة جديدة تقبلت بارتياح عرض الشابة باستبدال اموالها القديمة، والبالغة (١.٢) مليون روبل (٢١٠ دولارات) اي نفقات اشهر عدة لمتقاعدة روسية.

وما كانت السيدة تظهر اموالها حتى نشلتها السارقة وفرت بها. ولم تحصل السيدة المسنة على شيء في المقابل لسبب وجيه هو ان الروبل الجديد ليس متداولا بعد.

وكانت ضحية هذا الاحتيال قد استقبلت بقلق، شأنها شأن ملايين الروس، الاعلان عن تغيير في العملة يقضي باصدار روبل جديد بقيمة الف روبل حالي (١٧. ٠ دولار).

فالروس دفعوا غاليا جدا ثمن تغيير العملات المتلاحق، فهم لم ينسوا كيف خسروا هم او آباؤهم في يوم واحد كل مدخراتهم بسبب قواعد الاستبدال الصارمة ومواعيدها.

ومنعا لنشر الذعر بين الناس فان يلتسين اعلن هذه المرة عن الاجراء قبل خمسة اشهر من استحقاقه ووعد بان تظل المصارف تبدل الروبل القديم، من دون اية قيود، حتى نهاية السنة ٢٠٠٠.

اليابان تعرقل المفاوضات بشأن التغيرات المناخية في العالم

● بون – الوكالات – اتهم الصندوق العالمي للطبيعة اليابان بانها تعرقل المفاوضات بشأن التغيرات المناخية، التي تجري في بون، وذلك، «باثارة البلبلة حول خفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون».

وأخذ صندوق الطبيعة أيضاً على اليابان انها «لا تمسك بزمام مبادرة مكافحة ارتفاع حرارة الجو، مما يقلل من فرص نجاح القمة التي ستعقد بشأن المناخ لديها في كيوتو في نهاية السنة».

وقد قررت دول الاتحاد الاوروبي خفض انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض بنسبة ١٥٪ سنة ٢٠١٠، واقترحت على سائر الدول الصناعية ان تطبق نفس الاجراء وهو ما يرفضه الامريكيون واليابانيون والكنديون والاستراليون بدرجات متفاوتة.

وقد سرت شائعات في الآونة الاخيرة في بون عن مقترحات سرية يابانية للولايات المتحدة بشأن اهداف تتعلق بخفض ثاني اوكسيد الكربون ويتمثل أحدها في تثبيت انبعاثات الغاز على مدة عشر سنوات (٢٠١٠ بدلا من ٢٠٠٠) عند المستوى الذي كانت عليه سنة ١٩٩٠. ونفت اليابان رسميا هذه الشائعات واصرت على تحديد «أهداف ذات معنى وواقعية وملائمة لخفض انبعاث ثاني أوكسيد الكربون سنة ٢٠١٠».

وأعرب الصندوق العالمي للطبيعة عن أسفه لان «الطموح الوحيد للحكومة اليابانية بالنسبة لقمة كيوتو هو الوصول الى هدف محدود جدا او عدم الوصول الى اي شيء. باعتبار ان كل شيء ستعاد مناقشته لاحقا»، وأضاف قائلاً «ان اليابان يجب ان تكون أكثر طموحا ولكنها تركز على انتقاداتها لموقف الاتحاد الاوروبي الى حد انها تنسى تقديم مقترحاتها الخاصة».

وكانت منظمات البيئة غير الحكومية قد وجهت في آذار الماضي في بون نداء لليابان كي تتخذ مبادرة يمكن ان تحرك المفاوضات.

مدينة مدفونة تحت الرمال المغربية شمال العيون

● الرباط – ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان فريقا من الباحثين المغربيين والاجانب عثر في مطلع الاسبوع، على آثار مدينة قديمة مطمورة تحت رمال الصحراء على بعد ١٨٠ كيلو مترا الى الشمال من العيون (جنوب).

وينقض هذا الاكتشاف النظرية المتبعة منذ زمن طويل ومفادها بان سكان الصحراء كانوا من البدو.

وقال مصطفى نعمي المدير العام لفريق الاثار ان آثار قلاع وأسوار على مدى ١٥ كيلو مترا تشهد على وجود حضارة سكنت منذ القدم المناطق الصحراوية الساحلية للمغرب.

وسيتيح اكتشاف هذه المدينة، التي تتمتع بموقع استراتيجي، على الطريق التي سلكتها قوافل التجارة القديمة، التي كانت تصل من أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء القاء الضوء على الدور السياسي والاقتصادي للمنطقة.

اعلن انه «المهدي المنتظر» وقتل برصاص الشرطة!

□ القاهرة – «و.ص.ف» – صرح مصدر من الشرطة بان مدرسا سابقا يعاني اضطرابات نفسية وقتل ثلاثة من سكان قرية في جنوب القاهرة، قتلته الشرطة، امس الخميس.

وقد قتلت قوات الامن محمود يونس (٣٥ سنة) الذي كان مسلحا ببندقية رشاشة بعد ان حاصرته لمدة تزيد عن (١٢) ساعة في حقل للذرة. واستمر تبادل اطلاق النار بين الطرفين عدة ساعات.

وكان الرجل قد اطلق النار عشوائيا على مدنيين في قرية كفر عمّار، في جنوب القاهرة، فقتل ثلاثة منهم ثم هرب في الحقول.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس، ان محمود يونس كان مدرسا في مدرسة ثانوية في قرية قريبة من كفر عمّار وطرد من المدرسة منذ سنة لانه اوسع تلميذين ضربا.

وروت والدته ان ابنها اشترى منذ سنة بندقية رشاشة وادعى انه «المهدي المنتظر».

وقال محمود ايضا لوالدته ان الله ارسله لانقاذ البشرية، وانه سيهاجم الذين ابتعدوا عن تعاليم الاسلام.

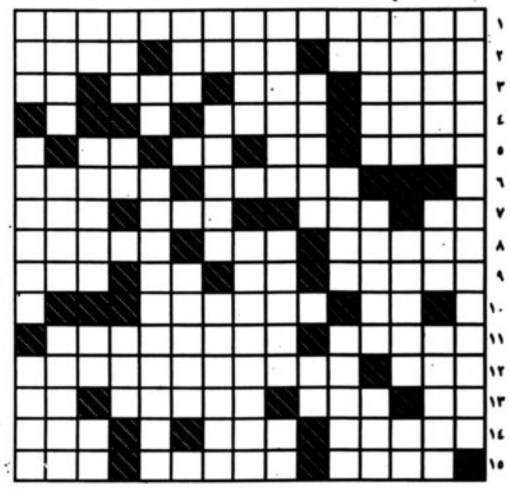
تصحيح واعتذار

* في عدد «الاتحاد»، امس الخميس، وقع خطأ في سكرتيرية التحرير حين نشرت صورة المحاضر الجامعي ابراهيم ابو ربيع، ابن الناصرة الذي يعيش في الخارج، على انها صورة بكر ابو ربيع، المتهم بمحاولة الدهس الجماعي في يافا. فمعذرة على هذا الخطأ. وهذه هي الصورة المقصودة.



* بكر ابو ربيع *

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) الاسم الثلاثي لكاتبة فلسطينية من مواليد يافا.
٢) اولاد – جمل – مدينة مغربية ولد فيها الرحالة ابن بطوطة.
٣) امر ملزم(معكوسة) – غزال – غرس – من الاطراف.
٤) محاصيل(معكوسة) – يقرأ يتعلم.
٥) يكلع(اللون – في البيضة(معكوسة) – اذاع – لمس.
٦) يحضروا – من مكونات الشوكولاطة.
٧) الامر من نام – اقوم بعملية الوزن – ظهر – ضمير المتكلم.
٨) سلع – شن(معكوسة) – مثنى ملك.
٩) من المعارك التي هزم فيها نابليون – متشابهان – ضجر – من امراض العيون.
١٠) مختلفان – القريب.
١١) غرباء – و.... ... عبد الملك(سادس خليفة اموي).
١٢) وسط – طريقة استحدثها لويس الـ١٤ لتوزيع الرسائل.
١٣) متشابهان – مبادئ – مورثان – هز.
١٤) «محمود....»(كاتب مصري – حيوان(معكوسة) – وضع.
١٥) وشوشة – الاسم الثاني لرئيس دولة اسيوية – فردوس.

عموديا:

١) اول من اوجد طريقة ترقيم للبيوت على جوانب الشوارع.
٢) ولادة – انتهت – من انواع الصخور.
٣) كنايون – زوايا – متشابهان.
٤) احالت – بيان – شكل هندسي.
٥) للسؤال – يتفتح – وعمى البصر ولا عمى الـ...».
٦) من اشجار بلادنا – حرف جر(معكوسة).
٧) ادوية زراعية كيماوية لقتل الحشرات والامراض – وعبد الـ...المجيد» – صاحب(معكوسة).
٨) يبني – علم دراسة طبقات الارض.
٩) خاصتي – من الاصابع – من مؤلفات امير الشعراء(غير معرفة).
١٠) شجر يشتهر به لبنان – انحناء.
١١) حن – كاتب مصري اهتم بالكتابة للاطفال.
١٢) لمع – للنفي – نزلت.
١٣) دق – حلويات – يابسة – من اركان الاسلام(غير معرفة).
١٤) أتقن – اغفو – لهب.
١٥) تعب – عاصمة انغولا – تقع على ضفافة الموصل وبغداد.

حل (٧٣)

افقيا:

١) نواكشوط – أ.أ.
٢) هلسنكي – سبل.
٣) نا – ليمون.
٤) يسيرة – داني.
٥) تم – يود – حول.
٦) رن – أ.أ.أ.
٧) سقيم – النسر.
٨) انسان – او.
٩) مدى – المرام.
١٠) نيرون – لا.

عموديا:

١) نهاية – سامي.
٢) لو – سمرقند.
٣) ينسى – نيسان.
٤) كناري – ما.
٥) شك – هرة – نار.
٦) ويل – لو.
٧) يد – الامن.
٨) سماح انور.
٩) ابو نواس – ال.
١٠) النيل – روما.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٨/٨

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٢٠ – المحطة الصغيرة.
٨,٤٥ – تيناصورات في نشاط.
٩,٠٠ – بوبي.
٩,٢٤ – ماروكو الصغيرة.
٩,٤٥ – مريانا.
١٠,١٠ – العائلة السعيدة.
١٠,٣٥ – موليير.
١١,٠٠ – نداء الطبيعة.
١١,٢٥ – انظر حولك.
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – الفيلم البريطاني «طقس قاس».
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان. معنى العقيدة الدينية.
١٦,٤٠ – مسالك علمية.
١٧,١٥ – على الشاشة. استعراض للبرامج.
١٧,٣٠ – عملاق السينما المصرية يحيى شاهين.
١٨,٠٠ – الاخبار العربية.
١٨,٣٠ – بطولة العالم في العاب القوى. بث مباشر من اثينا.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – حراس شخصيون – الحلقة الثالثة.
٢١,٥٥ – الخماسي الكاميري(اعادة).
٢٢,٢٠ – طاحونة الريح السوداء.(٧٤). فيلم.
٢٤,١٠ – بطولة العالم في العاب القوى. تلخيصات.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ – سبيدر مان.
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – مجلة المطبخ: «اذواق».
١٠,٣٠ – روايات عائلية.
١١,١٥ – غناء.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – «عن طريق عيوننا».
١٣,٠٠ – نقطة التقاء «عن الفقر».
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة(٨١).
١٥,٠٠ – د. كوين طبيبة في الغرب – الحلقة(١١٠).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٣٦).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – المجلة الثقافية.
١٧,٣٠ – عشرون زائد – «عودة الى حلبة الجريمة».
١٨,٠٠ – فضيحة. «هنا ولدت».
١٨,٣٠ – الكوميدي ستور.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد. «سويسرا».
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – «نجوم في المبنى» بعض الفنانين الاسرائيليين.
٢١,٤٥ – «استرويد» الجزء الثاني.
٢٣,٣٥ – «شوارع بلا رحمة» – الحلقة السادسة.
٠,٣٥ – «جريمة على ريو غراند» – فيلم تلفزيوني.
٢,١٠ – اغان يونانية.
٣,٠٠ – كونسيرت لموتسارت.
٣,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/٩

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٨,٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى. مراتون نساء.
١١,٠٠ – وراء الافق.
١٢,١٥ – «حضروا الحرقة» – فيلم.
١٤,٠٥ – المنقذون – الحلقة الاخيرة.
١٤,٤٥ – فروست. الحلقة الثانية.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – ليلى نجار تستضيف.
١٨,٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى. مباشر من اثينا.
١٨,٣٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى.
٢١,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢,٠٠ – هذا الشهر. متاحم ميكلسون.
٢٣,٣٥ – «جان وسارة»(٩٥) فيلم بريطاني.
٢٤,٢٥ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – مجلة المرأة: «نظرة نسائية ليس للنساء فقط».
١٢,٠٠ – حديث فنان – البرنامج الاول.
١٢,٣٠ – امي قاضية – الحلقة(١٥).
١٣,٠٠ – تشخيص قاتل – الحلقة الرابعة.
١٤,٠٠ – كساندرا. الحلقة(٣١).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – مارشال – الحلقة الخامسة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق «ارضية حمراء» حول حرب السويس(٥٦).
١٧,٣٠ – مباراة السبت: مكابي تل ابيب ضد بيتار القدس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – معالم على الطريق.
٢٠,١٦ – كازينو عالمي.
٢١,٠٠ – الدقيقة الـ٩١.
٢٢,٠٠ – «الشقاء». فيلم امريكي(١٩٩٠) للكبار فقط.
١,٠٠ – «عدالة رايت» – الحلقة الثالثة.
١,٠٥ – مع الافلام.
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** تحرص الان على امتلاك المال بطريقة محددة ومجدية.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** لم يبق لك الا الامور العاطفية فهي متنفسك الوحيد.

** **الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** قد تتفق مع الاخرين في آرائهم ولا تنفذ شيئا منها.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** عليك التأقلم مع التغييرات العاطفية التي تراودك.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** تحصل على كل ما تريده في غضون الايام القليلة القادمة.

** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** هناك الكثيرون يقفون لك بالمرصاد بسبب تفكيرك المغاير.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** عليك إتباع خطة واضحة للحصول على امتيازات ومنح.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** اسلك الطريق الصحيح لتنال حظوة عند الحبيب.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** تنظر للنواحي المادية نظرة شاقة وبعدها يأتي الفرج.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** الحقيقة غير ما تعتقد عن الشريك، عالج الامور بسرعة.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** آن لك ان تغير من اسلوبك وانت مقبل على مسؤولية جديدة.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** تنتظرك رحلة شاقة وبعدها يأتي الفرج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/٨، غائما جزئيا وتواصل درجات الحرارة انخفاضها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٢٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٧٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٣٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٠٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٩٣٥ ش.ج
● للمسافرين*	– ٣.٧٢٦٦ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٣ – ٣.٥٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٨/٧ (سحب ٩٧/٢٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 071559
فاز بسيارة هوندا الرقم 126014
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 241395, 847676, 441633, 578884, 779988, 082222, 745175, 472092
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 91757, 54396, 39887, 45073, 04688, 38730, 58224, 21985, 47905, 89577, 58955, 21788, 69386, 54429, 28125, 13574, 60808, 16779, 83790
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 891, 899, 914, 912
فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 15, 82, 06, 92
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 59, 63
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 8

اعلان عن بيع معدات ميكانيكية وهندسية

١. تدعو بذلك لقبول عروض لشراء معدات (جميعها او جزء منها) وهي كالتالي:

أ. تراكتور جرار (בובקט)، رقم ترخيص هندسي ٤ – ٦ – ٥٢٥٠ نوع B ٧٥٣ سنة انتاج ١٩٩٥.

ب. حاوية (امباطية) انتاج نهتسر سيراني نوع ن.س ٢٠٢ سنة انتاج ١٩٩٣ رقم الترخيص ٧٩٥٢٢٠١، ذوو تصنيف سابق «٢٠».

ج. تراكتور عجلات J.C.B، سنة انتاج ١٩٩٤، رقم مسجل في دائرة الاشغال العامة ٠ – ٥٨٠ – ٥٢.

د. جرافة كاتربيلر، نوع F ٩٣٨ سنة انتاج ١٩٩٥ رقم مسجل في دائرة الاشغال العامة ٢ – ٤٩٤ – ٥٢.

ه. سيارة نوع GMC من نوع حمولة ب، باب خلفي مفتوح نوع ٥١٠٦٥٣ TS، الوزن الكلي ٢٢٣٠كغم + مقصورة مزدوجة، سنة انتاج ١٩٩٠ رقم ترخيص ٨٠ – ٦٣١ – ٦٠ ذوو تصنيف سابق «٤٠».

٢. **ستجري اجراءات المباع يوم الخميس ٩٧/٨/١٤ الساعة ١٥:٠٠ في مخازن «ج.ج» في بلدة مزور.**

٣. يمكن الاطلاع على المعدات في مخازن «ج.ج» في بلدة مزور، التنسيق مسبقا مع چرشون بيليڤون رقم ٠٥٠٢١٨٣٢٣.

٤. تقدم العروض لشراء المعدات وجميعها او جزء منها) خطيا لغاية ٩٧/٨/١٢ الى المحامي ايرز بي – عيزر في شارع يهودا هليفي ٨٥ تل ابيب ٦٥٧٩٦.
بالعروض يجب ذكر الاسم، العنوان، رقم هوية مقدم العرض وارفاق حوالة لصالح المحامي ايرز بي – عيزر بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض التي ستستعمل كالتزام للبيع.

٥. الموقع ادناه غير مسؤول عن وضع المعدات وسيباع كما هو (AS IS)

٦. البيع مشروط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في تل ابيب.

ايرز بي – عيزر – محام
حارس املاك
شارع يهودا هليفي ٨٥ تل ابيب ٦٥٧٩٦
تلفون ٠٣/٥٦٦٢٠٦٢
فاكس ٠٣/٥٦٦٢٠٥١

مجلس كفرمندا المحلي

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن حاجته لمهندس يعمل في المجلس المحلي قسم الهندسة.

□ المؤهلات المطلوبة:
١ – حاصل على شهادة مهندس معماري.
٢ – يفضل صاحب خبرة في العمل البلدي.
٣ – القدرة على الاتصال بالمؤسسات الرسمية كتابيا وشفويا
٤ – الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

تقدم الطلبات الى مكتب رئيس المجلس المحلي لغاية ١٩٩٧/٨/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا وارفاق الشهادات الثبوتية.

مع الاحترام
طه عبد الحليم – رئيس المجلس المحلي

شكر على تعاز

آل فراج وآل حسين واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم في الرامة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المحامي

هاني فراج

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي او نشر التعازي بالصحف.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلية البطوف - سخنين

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

مدير عمل فرع بناء
מנהל עבודה ענף בנין
الدورة باعتراف واشراف وزارة العمل
مدة الدورة سنة والتعليم في ساعات المساء

كهربائي بناء مؤهل
חשמלאי מוסמך ענף בנין
الدورة باعتراف وزارة العمل
مدة الدورة سنة والتعليم في ساعات المساء. كل طالب يجتاز الامتحانات النهائية يحق له التوقيع على خرائط الكهرباء

- سكرتارية طبية
- ادارة حسابات درجة ١+٢، الدورة باعتراف وزارة العمل
- حاضنات اطفال، الدورة باشراف واعتراف وزارة العمل
- سكرتارية عامة، كمبيوتر الدورة باشراف وزارة العمل
- وكلاء تأمين مؤهلين
- مستشار ضريبة مؤهل
- مدرسة لتعليم الحاسوب

جديد في كلية البطوف دورة חוקר פרטי

طباعة بالطريقة العمياء برامج WINDOWS, WORD, EXCEL חשבשבת وغيرها

للاستفسار والتسجيل:
كلية البطوف - سخنين - الشارع الرئيسي
هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢ مقابل سخنين تورز

معهد التخنيون - حيفا — المعهد العربي - سخنين

٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٦٧٤٧٣٨٠

اعلان

تحت رعاية التخنيون تنظم في المعهد العربي سخنين سنة تحضيرية للجامعات والتخنيون مجانا.

* شروط القبول:
١ – شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل النجاح في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية.
٢ – علامة ٤٠٠ في امتحان البسيخومتري.
٣ – امتحان قبول.

عند التسجيل يرجى احضار المستندات التالية:
١ – صورة عن شهادة البجروت.
٢ – صورة عن نتيجة امتحان البسيخومتري.
٣ – صورة شخصية وصورة الهوية.
٤ – اثبات دخل رب العائلة.
٥ – ٢٠٠ ش.ج رسوم تسجيل.

* يحصل كل طالب على منحة ويدرس مجانا اذا كان دخل العائلة يوازي المعدل العام.
* خلال السنة التحضيرية يدرس الطالب دورة بسيخومتري مجانا.
* في نهاية السنة التحضيرية يحصل الطالب على علامات تكون بديلة لشهادة البجروت وبهذه العلامات يتمكن من الالتحاق بالجامعات والتخنيون.

التفاصيل والتسجيل – المعهد العربي سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

ت: ٦٧٤٧٣٨٠ – ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة
الموضوع: اعلان بموجب بند ٢ لأنظمة البناء والترخيص
(تقديم طلب بناء وشروطه)
الى السيد فوزي ديب جبران
مجهول الاقامة
اعلم ان حافظ + حاتم محروم قد تقدما للجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة بطلب لترخيص بناء بملف رقم ٩٦/١٧٣ بالنسبة للقسيمة رقم ٥٨ بلوك ١٦٥٦٧ من اراضي الناصرة نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية.
لكل من يحق له الاعتراض تقديم اعتراضه خطيا في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر بالجرائد.
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلدية الناصرة

اعلام
ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم الياس يوسف معلم الرومي الكاثوليكي من معليا ولتعديل حصر ارث المرحوم يوسف ناصر خوري والمرحومة مريم يوسف خوري، وطلب لتثبيت وصية المرحوم حنا بولص بحوث من شفاعمرو المستفيدة من الوصية ابنته عبلة حنا بحوث. وطلب لتثبيت وصية المرحومة فهدة حبيب معلم من معليا المستفيدان من الوصية هما سهيل الياس معلم وزكي الياس معلم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٧/٢٥.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

الدراسة باللغة العربية او العبرية



باعتراف وزارة المعارف لاغراض التدريج (מכרים)

تعلم في سنة واحدة

B.A (אכיפת חוק)	B.A (علم النفس)	M.A (تربية) (علم نفس) (علم سلوك)
هام لضباط ورجال الشرطة وشرطة السجون	هام للمعلمين، المديرين والمفتشين	هام لاصحاب اللقب الاول في مختلف المواضيع

لا حاجة لامتحان بسيخومتري ولا اكثر من شهادة انهاء ثاني عشر للحصول على

B.A (ادارة اعمال) ٣ سنوات	B.A (سياحة) ٣ سنوات	B.A الاتصالات	B.A اوپتيكا
هام لموظفي البنوك، التأمين الوطني والضريبة	ملائم لخريجي ثاني عشر	ملائم لخريجي ثاني عشر	ملائم لخريجي ثاني عشر معترف به من قبل وزارة المعارف

للاستفسار والتسجيل لدى مركز الدورات او احد فروعنا مركز الدورات الدكتور محمود مصالحة ٠٦٧٠١٣٠١ (في ساعات المساء) ... המרכז הארצי 5239682 – 03 ... ٠٦/٦٥١٧٦٦٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ آب ١٩٩٧ الصفحة ٨

لمواجهة المخطط الحكومي الرامي الى بيع الشركات الكبرى للقطاع الخاص

الهستدروت تهدد بشل الحياة في كل المرافق الاقتصادية

● شلومو شني: الاضراب هذه المرة لن يكون لمدة ٢٤ ساعة فقط ● النقابي عقل يطالب الهستدروت باتخاذ موقف حازم ضد مخطط الحكومة ●

● تل أبيب - لمراسلنا - «الهستدروت تعارض كل خطوة أحادية الجانب من قبل الحكومة بخصوص الخصخصة والليبرالية الاقتصادية وستقوم باعلان الاضراب المفتوح في جميع المرافق وليس لمدة ٢٤ ساعة كما كان في اضراب بيزك». هذا ما قاله رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، خلال الاجتماع الذي عقد في تل أبيب، مساء امس الخميس لرؤساء اللجان العمالية في الشركات الحكومية والذي يعمل تحت اسم «قيادة العمال ضد الخصخصة».

وجاء هذا الاجتماع استعداداً لاجتماع الحكومة بعد غد، الاحد، والذي ستبحث فيه موضوع برنامج الخصخصة، وبيع شركات حكومية بمبلغ اربعة مليارات شيكل، بالاضافة الى برنامج فتح الأسواق امام ما يدعى «الليبرالية» الاقتصادية، واقامة شركات طيران جديدة، وخصخصة ٦٠٪ من شركة الكهرباء، واقامة شركات مواصلات عامة وما شابه ذلك، اي خصخصة باسم جديد.

وكان رؤساء اللجان العمالية قد طالبوا، خلال الاجتماع «باتخاذ خطوات كفاحية شديدة ضد سياسة الحكومة بخصوص الخصخصة».

وقال بني تمولدرينغ من «بيزك»: منذ ثلاث سنوات ونحن نبحث موضوع الخصخصة وقد حان الوقت لان نتحدث بشكل واضح، وان تقف الهستدروت بشكل واضح ضد الخصخصة. والتوقف عن القول باننا نعارض خطوات أحادية الجانب».

وقال رؤوبين شفارتسبرغ، رئيس لجنة عمال مصانع تكرير البترول في حيفا: «تجربة اضراب «بيزك» تعلمنا اننا فشلنا في موضوع الاعلام واقناع الجمهور بصحة موقفنا، لان الهستدرت تتكلم بصوتين بموضوع الخصخصة، لهذا ادعو الى اتخاذ خطوات كفاحية حازمة ومؤلمة للحكومة، لاجبارها على التراجع».

اما رئيس لجنة موظفي بنك لئومي لوي روط فقال: «موضوع الخصخصة فيه لونان اما اسود او ابيض وآسف لان الهستدروت تتحدث عن لون رمادي، فقط بكفاح حازم وخلق فوضى في الاقتصاد ستضطر الحكومة للتراجع عن سياسة الخصخصة وبهذه الروح تحدث ايضا ممثلو ميناء اشدود وشركة «العال» و«الشيكم»، و«مكوروت» وغيرهم.

وكان شارك في الاجتماع ممثلون عن مختلف كبرى الشركات الحكومية. واكد الجميع على ضرورة تصعيد الكفاح فورا ضد برنامج الحكومة بتنفيذ الخصخصة. وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد صرح على هامش اللقاء الذي عقد مع وزير المالية يعقوب نئمان بهذا الخصوص قائلا: «والهستدروت لن تسكت على نية الحكومة المس بحقوق العاملين تحت سحر كلمة الليبرالية الاقتصادية».

هذا وبعث النقابي جهاد عقل باسم القائمة «المشتركة» باقتراح مستعجل الى بيت منتخبي الهستدروت، للبحث في الجلسة القريبة في موضوع برنامج الحكومة لخصخصة الشركات والمس بحقوق العاملين، مطالبا الهستدروت باتخاذ موقف حازم ضد مخطط الحكومة.

الجبهة تنطلق في سلسلة نشاطات احتجاجاً على اجراءات الحكومة القمعية



● مظاهرة جبهوية سابقة: يسقط الاحتلال! ●

● غداً السبت، سلسلة تظاهرات رفع شعارات، وبعد غد الاحد امام مكتب رئيس الحكومة ● بركة: يبدو ان الحكومة كانت تنتظر «العملية» لتبرر سياستها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، ابتداء من يوم غد السبت، سلسلة من النشاطات الاحتجاجية، تشمل تظاهرات رفع الشعارات في مختلف انحاء البلاد، على مفارق الطرق الرئيسية وفي قلب المدن والقرى، وذلك احتجاجاً على اجراءات حكومة نتنياهو القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وفرض الحصار وتعطيل عملية السلام والمحاولات المتكررة لضرب السلطة الوطنية الفلسطينية واذلال الشعب الفلسطيني وتجويعه.

كما سينظم، بعد غد الاحد، نشيطو الجبهة والحزب الشيوعي تظاهرة رفع شعارات امام مكتب رئيس الحكومة في القدس خلال انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية. كما سيتم تنظيم وفد جبهوي لزيارة البيوت المهددة بالهدم في القدس العربية المحتلة، اعراباً عن التضامن مع اهلها ورفض سياسة هدم البيوت اللاانسانية.

وأعلن سكرتير عام الجبهة محمد بركة ان هذه النشاطات هي جزء من سلسلة نشاطات ستقوم بها الجبهة في هذه الفترة.

وقال بركة «للاتحاد» ان هذا هو الحد الادنى الذي يجب ان تقوم به الجبهة والحزب الشيوعي امام الممارسات القمعية التي تمارسها هذه الحكومة بهدف دفن عملية السلام نهائيا، وكأنها كانت تنتظر «بفارغ الصبر» وقوع العملية الانتحارية في القدس لتبرر سياستها الوحشية.

وأضاف بركة، نستغرب عدم خروج حركات السلام في اسرائيل للتصدي لهذه السياسة، ولا يكفي ان ترسل هذه الحركات الوفود للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في زيارة تساوي فيها بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية، من ناحية التوجه وأكد بركة ان على هذه القوى ان تمارس دورها كقوى سلام حقيقية في اسرائيل وفي المجتمع اليهودي تحديداً.

حركة النساء الدمقراطيات: الارهاب ذريعة للحكومة □

هذا وقد ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل امس الخميس برسالة الى رئيس الحكومة طالبت فيها برفع الحصار واستئناف المفاوضات على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقد أكدت حركة النساء، في الرسالة التي وقعتها رئيستها سميرة خوري. ويافا غبيش، معارضتها كافة اشكال الممارسات العنيفة، بما فيها العملية الانتحارية في «منحيه يهودا»، والتي تمس بحياة الابرياء.

وأضافت: ان العنف لا يضع حداً لحياة الناس فقط، بل يسبب ضرراً لاستمرار عملية السلام، ويشكل ذريعة اضافية للحكومة حتى تواصل سياستها الرفضية.

واتهمت حركة النساء الدمقراطيات الحكومة، تدمير العملية السياسية والقضاء على الثقة باحتمالات التسوية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وخلق جو يدفع بالمنطقة نحو الحرب، ودعت الى الاستئناف الفوري للمفاوضات.

تحذير نقابي الى الممرضات في المدارس العربية

لا توافقن على التبعية لوزارة الصحة قبل ضمان حقوقكن

* الهستدروت تقوم بمعالجة الموضوع مع الجهات المسؤولة في الحكومة *

● تل ابيب - لمراسلنا - «نعارض برنامج نقل الممرضات العاملات في المدارس ضمن السلطات المحلية الى جمعية تتبع لوزارة الصحة دون ضمان حقوقهن»، هذا ما صرحت به مساء أمس، الخميس، شوله بركان مسؤولة حلف الممرضات العاملات في مجال خدمات صحة العائلة في الهستدروت.

وكانت وزارة الصحة والسلطات المحلية قد توجهت الى الممرضات العاملات في هذا القطاع في الوسط العربي بطلب التوقيع على اتفاق للانتقال للعمل في جمعية تابعة لوزارة الصحة. وقالت بركان بعد ان توجه اليها النقابي الجبهوي جهاد عقل بخصوص العديد من الشكاوى التي وصلت من ممرضات يتخوفن على حقوقهن: «نتوجه لكل ممرضة بان لا توقع على اي وثيقة، وان لا توافق على الانتقال حاليا، لاننا نقوم بعلاج الموضوع مع الجهات المسؤولة في الحكومة، حتى نضمن لهن حقوقهن اولا، لهذا يجب رفض اي توجه حاليا بهذا الخصوص».

رد التماس ضد فصل المدرسة الشاملة في كفر مندا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الخميس، التماس قدمه عدد من أهالي كفرمندا، لالغاء قرار المجلس المحلي بفصل المدرسة الشاملة.

وقد تقدم بالالتماس، مدير المدرسة مصطفى السيد احمد، وابراهيم زيدان وعدد من اعضاء المعارضة في المجلس، ورئيس المجلس السابق محمد زيدان ضد قرار المجلس المحلي فصل المدرسة الشاملة الى ثانوية واعداديتين، وبقرار المحكمة فان ادارة المجلس المحلي ستنفذ قرارها بالفصل.

على اراضي قرية الزيب المهجرة

اختتام مخيم تواصل بلا حدود!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم أمس الخميس، في اراضي قرية الزيب الفلسطينية المهجرة مخيم الجمعيات الأهلية العربية «تواصل بلا حدود» الذي يقام للمرة الخامسة على التوالي، بدعم من صندوق التعاون في جنيف.

وشارك في المخيم على مدى اسبوعين (٢٥٠) شبلا من (٣٠) قرية ومدينة عربية.

وتخللت المخيم زيارات الى عشرات القرى المهجرة للاطلاع على معالمها والاستماع الى شرح عن كيفية هدمها وتهجير اهاليها، ونظمت زيارات الى القرى غير المعترف بها والنصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في سخنين.

وزار المخيم د. ابراهيم ابو لغد، مدير برنامج الثقافة والهوية في مؤسسة التعاون. ووصلت وفود تمثل السلطة الفلسطينية.

وقال عبد عمارنة، مركز المخيم ان نجاح فعاليات المخيم فاق كل توقع وحقق اهدافه في اطلاع اشبالنا على تاريخ شعبنا وارتباطه بالأرض.

أم مشبوهة باستئجار شاب لقتل زوجة ابنها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا أمس الخميس، أما من حيفا (٤٧ عاما)، انجبت (١٢) ولدا وبنتا، للاشتباه بأنها استأجرت شخصا ليقتل زوجة احد ابنائها. وذلك مقابل اعطائه عشرة الاف دولار!!

وتبين من ادعاء الشرطة ان الام لم تستسغ العلاقة بين ابنها وزوجته. وحاولت وضع حد للعلاقة بينهما، فتوجهت الى شاب من حيفا وطلبت منه قتل كنتها مقابل مبلغ عشرة آلاف دولار!! وقام الشاب بابلاغ الشرطة بالامر.

وقال الضابط يتسحاق تايلر، رئيس الوحدة المركزية في شرطة حيفا، فور سماعنا عن الموضوع بدأنا بمعالجته من خلال التعاون مع الشاب الذي استأجرته «الأم» وارشدناه كيف يتصرف بشكل لا يثير الاشتباه، حتى أمس الخميس، حيث اتفقنا مع الشاب ان يؤكد للأم أنه سينفذ القتل وعليها ان تسلمه المبلغ!!

واثناء دخول الشاب الى منزل «الأم» لتسلّم المبلغ، اقتحمته قوة من الشرطة واعتقلتها!.

وتبين من التحقيق انها ليست المرة الاولى التي تحاول فيها الام اغتيال زوجة ابنها، ودفعت في السابق - حسب الشبهة - مبلغ (٣) الاف دولار لاحد الشباب لينفذ الجريمة، لكنه هرب مع المبلغ واختفى!.

وقد عُلم ان الأم تتعاون مع المحققين ومن المتوقع تقديمها الى المحكمة لتمديد اعتقالها.

ازاء التجاهل السافر لوزارة المعارف

لجنة متابعة التعليم العربي تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب تجاهل وزارة المعارف، للاتصالات والطلبات المستمرة لاعضاء الكنيست لتعيين جلسة مع الوزير ومدير عام الوزارة، لوضع خطة عمل موضوعية ازاء التعليم العربي، قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مواصلة اتخاذ الاجراءات الهادفة لاعلان الاضراب عن التعليم في بداية السنة الجديدة.

وستعقد اللجنة اجتماعا عاما لها بحضور كافة الهيئات يوم الخميس ٩٧/٨/٢١ في شفاعمرو لبحث الموضوع.

الكيبوتسات تقيم طاقماً نضالياً لمواجهة الاكراه الديني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحركة الكيبوتسية، أمس الخميس، انها اقامت بالتعاون مع عدد من الحركات التي تناضل ضد الاكراه الديني، وحركة «ميرتس»، طاقماً نضالياً لمواجهة نية وزارة العمل اغلاق المحلات التجارية في الكيبوتسات ايام السبت.

واعتبرت الحركة ان نية الوزارة هدفها بالاضافة الى الاكراه الديني، ضرب الكيبوتسات، الأمر الذي تسعى اليه حركة «شاس» بشكل خاص.

ويذكر انه يعمل، ايام السبت، في الكيبوتسات اكثر من (٢٠٠) حانوت، وتعتمد الكيبوتسات على مدخولات هذه الحوانيت.

النائب سليم يتلقى دعوة لزيارة اليمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم زيارة الى العاصمة الاردنية عمان، حيث التقى هناك عدداً من الشخصيات وقيادة الاحزاب الاردنية.

والتقى سليم رئيس مجلس الامة اليمني عبد العزيز عبد الغني من اعضاء المجلس الذين كانوا في زيارة الى الاردن وتم في اللقاء تبادل الاراء، واستفسر اليمنيون عن الاوضاع الداخلية في اسرائيل، وقد تلقى النائب سليم دعوة رسمية لزيارة اليمن.

كما التقى النائب سليم رئيس الحكومة الاردنية السابق عبد الكريم الكباريتي والذي يشغل الان منصب مدير عام بنك الاردن - الكويت.

ودعا سليم الكباريتي، للقيام بزيارة وقبل الاخير الدعوة.

وعقد سليم جلسة مطولة مع قيادة الحزب الشيوعي الاردني وتم ايضاً، في هذا اللقاء تبادل الآراء، وقدّم سليم شرحاً عن مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال - ٢٣.

ويذكر انه خلال زيارته التي دامت (٤) أيام شارك سليم في اجتماع شعبي في حي النزهة في العاصمة حضره ما يزيد عن (٣٠٠) شخص، وقدم سليم فيه محاضرة حول الاوضاع السياسية الراهنة على الساحة الشرق اوسطية وفي داخل اسرائيل.

صلح في عين ماهل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمساع من أهل الخير، عقد صلح بين عائلتي علوان وابوليل في عين ماهل، بعد الشجار الذي وقع بين مجموعة شبان من العائلتين اثر خلاف بينهما على حق اولوية في الشارع.

وفي اليوم الثاني من الشجار بدأت الجهود للتوفيق بين الطرفين لوضع حد لمثل هذه الشجارات المؤسفة.

جلسة استثنائية للكنيست الاربعاء القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست، يوم الاربعاء القادم جلسة استثنائية بطلب من ثلاث كتل قدمت التواقيع اللازمة.

فقد قدمت كتلة «العمل» طلباً لبحث قضية انهيار العملية السلمية، اما الليكود فيطالب ببحث التصريحات التي اعتبرها تحريضية ضد رئيس الحكومة من النائبين ايفي اوشعيا وايتان كابل (العمل).

وتطالب كتلة «المفدال» ببحث قرار المحكمة العليا في ضم امرأة من التيار الاصلاحي الى المجلس الديني في نتانيا، وهو الامر الذي ترفضه الكتلة اسوة بكافة الحركات الدينية المتشددة.

ندوة في تل أبيب بمناسبة الذكرى (٥٢) لكارثة هيروشيما

□ المطالبة باطلاق سراح سجين الضمير مردخاي فعنونو □

● تل أبيب - لمراسلنا - عقدت حركة الصداقة مع الشعوب في تل أبيب ندوة بمناسبة الذكرى (٥٢) لكارثة القاء القنبلة الذرية على هيروشيما، والتي اقترفتها قوات امريكية.

وشارك في الندوة ياعيل لوطن عضو اللجنة من اجل شرق اوسط خال من السلاح النووي ومن أجل اطلاق سراح مردخاي فعنونو، وموشيه غبزه عضو سكرتارية حركة الصداقة.

وتحدث الخطيبان لوطن وغبزه عن خطورة سباق التسلح في المنطقة والعالم، وعن الاسلحة النووية وطالبا باطلاق سراح السجين مردخاي فعنونو الذي سجن بعد كشفه اسرار مفاعل ديمونة.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٨ آب ١٩٩٧

حكام اليمن يستمدون قوتهم من التخلف!

عملية القدس فرصة ذهبية لتنفيذ الهدم!

نداء عاجل

في هذه الأوضاع.. انتسبوا الى الهستدروت!

انقذوا وادي الصليب!





الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في لقاء خاص بـ الاتحاد

من يشعل الحريق... لن يطفئه!

ويتهم..

الارهاب حليف نتنياهو!

□ جمعة ويوم □

التلم الاعوج.. و«الاخ» الأكبر.. والغائبون عن الساحة..!

■.. واخيرا، وبعد غياب طويل عن الساحة الشرق اوسطية، نطقت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، واعلنت شروطها للحضور الى منطقتنا والتدخل لانقاذ عملية السلام.

ستة اشهر استغرق صمتها، ولم يكن سكوتها من ذهب. ولكن، ما كان بالامكان ان نلومها، فالبكم يسيطر على اوساط عديدة لها دور ومكانة في عملية السلام.. تمتد على طول العالم العربي وعرضه وتصل الى اوروبا العاجزة المجرورة وتخترق المجتمع الاسرائيلي بمعارضته «المسؤولة» ويساره «الهادئ». كلهم غائبون عن الساحة، وتاركون الميدان لنتنياهو ونتان وايتان. والارض تحترق. والنار تهدد بالتهام الحاضر والمستقبل.

ونعود الى الغائب الاول، الادارة الامريكية. وهي مثل كل الغائبين المذكورين، حاضرة. بغيابها حاضرة. وغيابها نوع من الحضور.

□ □ □ □

في اسرائيل يقولون ان السيدة اولبرايت تسير وفق مبدأ سياسي قديم معروف في النهج الامريكي الرسمي، يقول: «اترك الطرفين يتلويان من الآلام ويشخنان في الجراح، حتى يضجرا. «يناديانى، فأتدخل». ولكن هذه ليست الحقيقة.

لسبب بسيط، نعرفه من زمان، واكدته وزيرة الخارجية الامريكية نفسها في خطابها الاخير (مساء امس الاول، الاربعاء)، امام رجال الاعمال الامريكيين في واشنطن)، والذي كان قرأه الرئيس بيل كلينتون قبل القائه بيوم واحد، واعلن انه يوافق على كل كلمة فيه. وبهذا اكد ان الخطاب يعبر عن الموقف الرسمي لحكومة الولايات المتحدة.

في هذا الموقف اكدت الادارة الامريكية بشكل صريح وحاد بل وعنيف، انها لا تنظر الى حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية كطرفين في نزاع، ترعى الجهود لفضّه، ولا تترك الطرفين يتخضبا في الدماء والعناء «يناديانى فأتدخل». انما هي تعرف وترى وتحس بأن طرفا من الطرفين هو الذي يعاني، بسبب ممارسات الطرف الآخر. وتتركه يتلوّى ويتخبط ويلعق الجراح، حتى يرضخ لاملاءات الطرف الآخر.

فقد تبنت الادارة الامريكية عمليا الموقف الاسرائيلي الرسمي من الازمات المتلاحقة في العلاقات بين اسرائيل وفلسطين، وخصوصا في الازمة الاخيرة الناجمة او التي زعموا انها ناجمة عن عملية القدس الانتحارية. فبسبب هذه العملية الاجرامية الجنونية، ستتحمل الكثير من الاتهامات والممارسات. وبحجة هذه العملية سيدفع شعبنا الفلسطيني ثمنا كبيرا باهظا، على ذنب لم يقترفه كشعب ولم تقترفه السلطة الوطنية.

اولبرايت قررت ان لا علاقة ما بين التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي وبين مفاوضات السلام. واعلنت ان مهمة دنيس روس القادمة (تبدأ غدا السبت) ستتركز على موضوع التعاون الامني. فاذا نجح في تجديده، ستحضر هي الى المنطقة في نهاية الشهر، بهدف ليس تجديد المفاوضات السلمية، بل اعادة بناء الثقة بين الطرفين حتى يتمكنا من العودة الى طاولة المفاوضات ويبدآ العمل المكثف على الحل النهائي.

ولم يكن صدفة ان خطاب اولبرايت/ كلينتون هذا قوبل ببالغ الارتياح وفائض السرور في مكتب نتنياهو. اذ انه، عمليا، القى بالمسؤولية الكاملة لاستئناف المفاوضات على كاهل السلطة الوطنية واعطى صك غفران وبراءة الى الحكومة الاسرائيلية.

وقد اوضحت اولبرايت ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يثبت لاسرائيل انه يقوم بكل الجهد اللازم (مئة بالمئة من الجهد) لمكافحة الارهاب.

فماذا عن اسباب الارهاب يا سيدة اولبرايت؟

ماذا عن الاجراءات الاسرائيلية الاستفزازية ضد الفلسطينيين، من استيطان وهدم بيوت ومصادرة اراضي واحتكار اقتصادي وحصار وتنكيل واذلال على الحواجز؟ اليست هذه مصنعا للارهاب والارهابيين؟

ولماذا توقفت المفاوضات في الماضي اصلا، أليس بسبب قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم؟

وهل يقبل عقل ان عرفات يملك الوسائل والقدرات لتصفية البنية التحتية للارهاب؟ الا تعرف اولبرايت ان الجيش الاسرائيلي بكل جبروته فشل في القضاء على الارهاب وبنيته التحتية، مع ان الاحتلال الاسرائيلي وعناصر في مخابراته كانت ساهمت في بناء منظمات الارهاب في حينه (استهدفت انذاك ان تستفيد من وجودها لضرب منظمة التحرير الفلسطينية)؟ بل هل استطاع الجيش الامريكي، اعظم جيوش العالم واكثرها طرا وتطورا، ان يحمي نيويورك من عمليات الارهاب؟

الاجابة على كل هذه الاسئلة تعرفها الادارة الامريكية، وهي نفس الاجابةالتي نعرفها نحن جميعا. لكنها اتخذت ذلك الموقف، وفي هذا دليل على شيء.

صحيح ان الادارة الامريكية متحيزة الى جانب اسرائيل طول الوقت. ولكنها، منذ اتفاقات اوسلو، اخذت تسلك طريقا يتسم في بعض القضايا بشيء من الاعتدال والنزاهة. مثلا، حين وقعت عمليات الارهاب البشعة في تل ابيب والقدس وعسقلان في شهري شباط وآذار ١٩٩٦، لم تتهم السلطة الوطنية، بل دعت السلطة الوطنية الى مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة الارهاب وتشجيع السلام، باعتبارها شريكة في هذا الكفاح.

وفي كل مرة وصلت الازمة الى الباب الموصود، كان الرئيس كلينتون يبادر الى دعوة الطرفين للجلوس معا، في البيت الابيض (كما حدث بعد ازمة فتح النفق) او في حاجز ايرز او في القاهرة حتى يتفقا على شيء ما. لكن الادارة الامريكية، هي نفسها برئاسة كلينتون نفسه، تتغير. وتتجه بانحراف اضافي اكبر واعمق ضد الطرف الفلسطيني ولصالح حكومة نتنياهو، المسؤولة الاولى عن كل ما نشهده من تدحرج وتدهور. فالادارة الامريكية في زمن كلنتون/ كريستوفر تختلف عن الادارة الامريكية في زمن كلينتون/ اولبرايت.

ولهذا التراجع اسبابه التي نحاول فهمها: هل هو نوع من رد الجميل، باعتبار ان ٦٠٪ من حملة كلينتون الانتخابية جرى تمويلها من اوساط يهودية امريكية؟! ام هو التأثير المباشر من اولبرايت، التي اكتشفت – بعد ان اصبحت وزيرة – جذورها اليهودية في تشيكيا؟! هل هو تعبير عن اقتناع الادارة الجديدة بأن قيام دولة فلسطينية لا يخدم المصالح الامريكية الاسرائيلية المشتركة، وان هذا هو الوقت الانسب لتحطيم الآمال بمثل هذه الدولة؟! ام انه خضوع لصراع القوى: القوي يأكل الضعيف والاشطر يربح؟! ام هو استخفاف بالاصدقاء العرب، الذين عندما بدأت مفاوضات السلام في مدريد كانوا حلفاء لامريكا ضد العراق والآن لم تعد بحاجة اليهم؟! –

ومهما تكن الاسباب، فان نتيجتها تظل اخطر. وهي لا تدل على فقدان المصداقية وحسب، انما تؤكد ايضا ان الادارة الامريكية تصبح شريكة في الحرب على السلطة الوطنية وعلى الشعب الفلسطيني.

وهذه الحرب، لا تدفع المتطرفين الفلسطينيين وحدهم الى اليأس، بل تصيب الشعب الفلسطيني بأسره بمن في ذلك قيادته الى اليأس.

ومن لا يدرك معنى وخطورة هكذا تطور، سيحس ذلك على جلده، حتى لو كان آمنا في القصور وراء البحار. وتصريحات الرئيس ياسر عرفات الاخيرة تعطي الاشارة في هذا الاتجاه. قال:

«نتنياهو مبتدئ بالسياسة. لا يفهم ما يدور من حوله. جديد على السياسة الاسرائيلية. ولا يعرف بعد من هو الشعب الفلسطيني. لا يعرف ان شعبنا شعب مكافح. نحن جميعا شهداء احياء. مستعدون للموت في سبيل حقوقنا».

ودعا عرفات الشعب الفلسطيني للاستعداد الى «معركة طويلة. اعدوا العقل والعضلات والغذاء».

ونحن لا نعتقد ان هذه مجرد تهديدات. ولا هي زلة لسان. انها دعوة صريحة الى الرد على الحرب. دعوة لانتفاضة. وانتفاضة في ظروف هذه الايام، حيث يوجد عشرات الوف رجال الشرطة الفلسطينية المسلحين، تبدو انتفاضة الثمانينات (١٩٨٧) صغيرة امامها.

□ □ □ □

لقد اساءت حكومات اسرائيل الثلاث الاخيرة، كثيرا، للشعب الفلسطيني وقيادته. حتى حكومتا رابين وبيرس مارستا الضغوط والابتزاز على السلطة الوطنية. لكن حكومة نتنياهو تجاوزت في ضغوطها وابتزازها وتهديداتها كل الحدود.

وصبرت القيادة الفلسطينية على الضيم والظلم، وصمدت في وجه الضغوط. علقت آمالها على قوة الاتفاقيات الموقعة وبالشهود عليها، خصوصا الولايات المتحدة والرئيس كلينتون، الذي مهرها بتوقيعه. وضعت ثقتها بالرأي العام الاسرائيلي، الذي ابدى بمعظمه التأييد للاتفاقيات. وحتى بعد الانتخابات، لم تفقد هذه القيادة الامل بأن تستطيع المعارضة الاسرائيلية، «شريكتنا في عملية السلام»، ان تؤثر على الحكومة الرفضية التي يتزعمها نتنياهو فتلزمها بتنفيذ الاتفاقيات او تسقطها. وبنت هذه القيادة كثيرا على الدور العربي وقدراته البالغة، خصوصا «دول الحلف» التي حاربت العراق. فالمفروض ان هذه الدول ايضا، لها علاقة بعملية السلام. بل ان عملية السلام جاءت لتبييض صفحتها، بعد ان شاركت في حرب غربية – عالمية شاملة ضد بلد عربي اخر.

ولكن هذه القوى جميعها تبدو غائبة عن الساحة، من واشنطن الى العواصم العربية الى حزب العمل وبقية المعارضة في اسرائيل. وهذا الغياب يعني الكثير. وهو ليس بريئا. ولا دليل عجز. انه موقف. انه نوع من الحضور.

فما الذي بقي للشعب الفلسطيني وقيادته في هذه الحالة؟ الرضوخ؟ الاستسلام؟ الخنوع؟

لا. هذه اللغة لايفهمها شعب يناضل منذ مئة سنة من اجل حقوقه المشروعة في تقرير المصير ووقف التشرد واقامة دولة مستقلة على ارض وطنه.

هذه اللغة لا يفهمها شعب منتفض طول عمره، ودفع ثمن كفاحه بمئة الف شهيد وبنصف مليون معوق.

هذه اللغة لا يفهمها شعب جعل من تشرده مصنعا للحضارات الانسانية، شعب ينتمي الى العالم الثالث بينما عدد الجامعيين فيه يضاهي نسبة التعليم الجامعي في دول غربية.

لقد اختار الشعب الفلسطيني طريق السلام، لانه يريد فعلا السلام. ولكن السلام. العدالة. لا الاستسلام. لا الولاء لاسرائيل والتبعية لها. اختار السلام بايمان وقناعة، وقذف الجنود الاسرائيليين بأغصان الزيتون، بصدق. لكنه توقع ان يعامل بالمثل، بالاحترام، معاملة الند للند والمصالح المتبادلة.

فهل من عاقل يتصور ان يقبل هذا الشعب ان تتحكم حكومة اليمين الاسرائيلية بمصيره؟

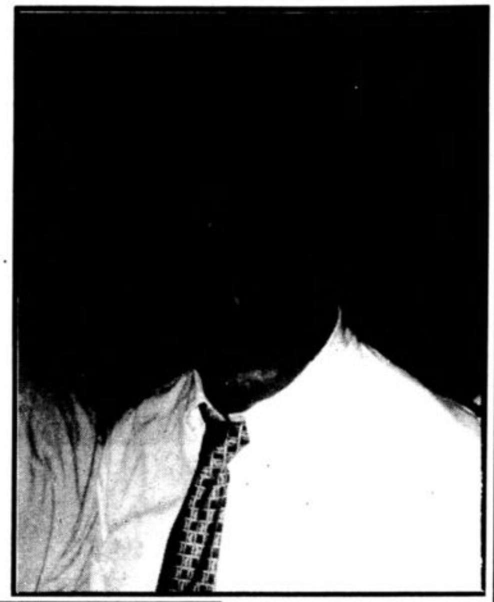
هل من عاقل يتصور ان يقبل انسان مثل ياسر عرفات، القائد السياسي صاحب اكبر خبرة في العمل السياسي من قادة الشعوب اليوم، الذي قيل عنه قبل ثلاثين سنة انه داهية سياسية، هل يقبل ان يتحكم بمصيره واحد مثل بنيامين نتنياهو، الذي ما زال رضيعا في السياسة وفي القيادة.. بالمقارنة معه.

□ □ □ □

ان كل من له ضلع في عملية السلام وازمة الشرق الاوسط، من بعيد او من قريب، عليه ان يدرك هذه المعادلة. ان يفهم وضع الشعب الفلسطيني وقيادته. ان يفقه بأن الفلسطينيين دخلوا عملية السلام من موقع القوة لا الضعف، من موقع الانتفاضة الشعبية. فلا تستفزوه. ولا تواصلوا المساس به. وتوقفوا عن تيئيسه.

□ نظير مجلي □

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»



ياسر عبد ربه يتهم:

الارهاب حليف نتنياهو!

● حوار: هشام نفاع ●

«ممارسته لا تدل على مقاومة للارهاب، بل على ضرب لمشروع الاستقلال الفلسطيني. وحتى الآن.. نحن محافظون على ضبط النفس»

■ **الوضع الحالي، في اعقاب الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وصف بـ «الخطير» وانه «اعلان حرب»، فما هو اخطر ما فيه قياسا بالفترة السابقة؟**

– عبد ربه: اخطر ما في الامر ان خطوات نتنياهو هي اعلان عن انهاء العمل بالاتفاقيات، ومحاولة لتغيير اسس العلاقة بين السلطة الوطنية واسرائيل، بحيث تصبح السلطة كما يخطط، مجرد تابع امني للمصالح الاسرائيلية. ومن الناحية السياسية يريد ايقاف العملية السياسية عند الحدود التي وصلت اليها، بحيث تكتفي اسرائيل بمنح السلطة ما تراه ضروريا وفي اضيق الحدود، سواء من ناحية الصلاحيات او الادوار. فنتنياهو كان ينتظر اية فرصة حتى يغتنمها للقيام بمثل هذه الاجراءات.

■ **تعلم بالطبع ان اصواتا كثيرة تحدثت ان هناك خطة درج اسرائيلية كانت مجهزة لمثل هذا الوضع، وانت تؤكدها هنا.**

– عبد ربه: اعتقد ان نتنياهو، ومنذ استلامه السلطة، يعمل حتى لا يكون هناك اي تقدم في المفاوضات او تنفيذ الاتفاقيات.

■ **تقول عمليا ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تختلف عما كانت تقوم به الحكومة السابقة في اعقاب احداث كالعمليات، رغم انها كانت ايضا تنفذ حصارا وتطالب بـ «مكافحة الارهاب» والخ...**

– عبد ربه: ان الاسطوانة الحالية حول «مكافحة الارهاب» ربما تكون ذاتها. ولكن اضيفَ اليها شيء جديد: وهو ان ما يسمى مكافحة الارهاب منفصل عن السياسة. وان جوهر الاتفاقات هو مكافحة الارهاب فقط. وهذه محاولة «للحدنة» السلطة الفلسطينية وللحدنة العلاقات ما بيننا (الحدنة – نسبة الى الجنرال اللبناني العميل لاسرائيل انطوان لحد – المحرر). وتقريبا هناك محاولة لتحويل «حماس» الى ما يشبه «حزب الله» والسلطة الى ما يشبه حزب لحد. ولربما ان هناك امورا اخطر، فاسرائيل لا تزعم ان لديها مزاعم اقليمية في جنوب لبنان، ولكنها هنا تريدك ان تكون لحد الامني، وصهيونيا فيما يتعلق بمصير الارض.

■ **والى اي حد تتوقع ان يشد نتنياهو الحبل، ما هو القصى ما يمكن ان يقوم به؟**

– عبد ربه: ماذا يمكن اكثر من الذي وقع حتى الآن؟!

■ **الحديث عن احتلال المدن الفلسطينية..**

– عبد ربه: ان الزعم عن احتلال المدن هو بمثابة اعلان عن النية في اعادة الاحتلال بكل اشكاله..

■ **هل يمكن ان يقدموا على هذا فعلا؟**

– عبد ربه: ان كل مظاهر واشكال ومستلزمات الاحتلال قائمة الآن، وهي اشد من اية فترة سابقة. وهو قد لا يحتاج الى اتخاذ الخطوة الشكلية الاخيرة، ولكنه يقوم اليوم بتطويق وحصار المدن. وهذا اكثر ضررا وخطرا على الوضع القائم.

■ **اي سيناريو سيكون عندها من ناحية فلسطينية، وبشكل واضح: هل هناك خطة فلسطينية مبرمجة لمجابهة وضع كهذا؟**

– عبد ربه: ان حكومة نتنياهو تريد ايصال الامور الى حافة الهاوية. ربما لا تسعى الى دفعها الى حافة الهاوية، حسب نصائح الامريكان مثلا.. او بعض القوى في المنطقة، والتي تخشى من تأثير ذلك على الوضع العام سواء على الصعيد الاقليمي او على صعيد الاوضاع الداخلية فيها.

■ **هذه القوى التي تقصدها عربية؟ مصر والاردن مثلا؟**

– عبد ربه: انا اتحدث عن قوى عديدة في المنطقة. وربما لا يقدم نتنياهو على هذه الخطوة الدراماتيكية، ولكننا اليوم امام مرحلة عودة الاحتلال بأخطر مظاهره واشكاله، وفي مقدمتها التوسع الاستيطاني على نطاق شامل وحصر دور السلطة في نطاق اداري، جانب منه امني يلبي المصالح الاسرائيلية، عبر تنفيذ الاوامر والتعليمات. والجانب الآخر هو الاداري، ويتعلق – كما يسميه – بادارة الشؤون اليومية.

■ **والرد الفلسطيني لن يكون سهلا؟**

– عبد ربه: اعتقد انه عندما نتحدث عن اعلان حرب من جانب نتنياهو، نظن ان الاعلان ليس عن حرب ذات طابع عسكري. فالحرب التي تشهدها هي حرب التوسع الاستيطاني، وتهويد القدس، وتخريب كل مفاهيم الكيانية الفلسطينية. وهذا قبل ان تكون مجرد خطوات عسكرية. فالامن حسب المفاهيم التي اتفقنا عليها في «اوسلو»، هو ذلك الامن الذي لم تستطع ان تضبطه اسرائيل خلال الانتفاضة وقبلها. وهذا الامن كان يعني ببساطة الاحتلال والسيطرة على الشعب الفلسطيني وامنه، والحاقه بتبعية استعمارية كاملة، اقتصاديا واداريا. فهذا الامن انهار بشكل كامل خلال سنوات الانتفاضة، وحل محله مفهوم آخر، وهو العمل على انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في ان يكون له، على الاقل، الاختيار في اقامة كيانه الوطني المستقل الخاص. فهذا كان الدافع لتوقيع اتفاق اوسلو.

■ **في هذا الاطار هناك اهمية لعناصر المناعة الجماهيرية الفلسطينية.**

– عبد ربه: في هذا الاطار اظن ان السيد نتنياهو يغالي في التقدير بأن انجازاته ستؤدي الى تكسيح الشعب الفلسطيني.

فهناك ضبط نفس، ومحاولة فلسطينية لاعطاء الفرصة للجهود العربية والدولية.

■ **لكن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تطالبكم بشن حرب شعواء على «حماس» ومؤسساتها، وحتى اقتحام المساجد.**

– عبد ربه: نتنياهو لا يريد ضرب ما يسميه الارهاب. بل ضرب مشروع الاستقلال الفلسطيني الذي تمثله السلطة ومجموع القوى الوطنية الفلسطينية وتدافع عنه. فالارهاب هو حليف نتنياهو، ولولا اعمال الارهاب في مطلع العام الماضي، لما صار في مقعد رئاسة الحكومة.. فقد استخدمها حتى الحد الاقصى وكان ينتظر اي عمل ارهابي حتى يحقق برنامجه.

■ **هناك تساؤل حول اعتقال الشرطة الفلسطينية اليوم (الاربعاء) لـ (٢٠) نشيطا من حماس، وتعلم ان هذا يسوّق كانصياع لمطالب حكومة نتنياهو.**

– عبد ربه: لا يوجد اي علاقة بين توقيف بعض الافراد الذين ارتكبوا انتهاكات للقانون في احدى المناطق، وبين املاءات الجانب الاسرائيلي.

■ **القادة الفلسطينيون يرفضون العمليات الانتحارية بشكل مطلق. فالى اية اصابع تمتد خيوطها، حسب تقديركم؟**

– عبد ربه: نحن قاومنا هذه العمليات ورفضناها منذ زمن طويل. اما عجز اسرائيل حتى الان عن اثبات وجود اية صلة بين قوى محلية فلسطينية، وبين منفذي العملية الاخيرة، فهو الدليل على نجاعة اجراءات السلطة الامنية، وعلى الموقف السياسي الذي اتخذناه. ففي العام الاخير اطلقنا اوسع حملة تعبئة ضد هذه الاعمال والجهات التي قامت بها.

■ **اي ان الاصابع من ورائها اجنبية؟**

– عبد ربه: الجهات الامنية الاسرائيلية نفسها، تقول ان هذه الاعمال قادمة من الخارج، ولكن، بالنسبة لنتنياهو، ليس المهم اثبات من قام بهذه الاعمال، وانما استغلالها.

■ **على صعيد آخر، نتنياهو يتحدث عن مفاهيم لسلام ما، فكيف يجب ان نفهمها؟**

– عبد ربه: الاتفاقات بالنسبة لنا جاءت لتضع حدا للاحتلال، وهو يريد منا حماية الوجود الاحتلالي بأبشع اشكاله، كالتوسع وسرقة الارض وهدم البيوت وتحويل الاراضي الفلسطينية الى معازل تحيط بها المستوطنات والطرق الالتفافية.. فهذا هو سلام نتنياهو النموذجي.. وهكذا سلام سنقاومه وهو سوف يجرنا الى مآسٍ اخرى اوسع من السابق، ستمس الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ولكن قوى التطرف الاسرائيلية تراهن على ان هناك وضعا مؤاتيا بالنسبة لها، حتى تعود حلقة الحرب والتدمير والعدوان وعلى اوسع نطاق..

■ **واين توقف موقف واشنطن مما يجري؟**

– عبد ربه: ان موقف الادارة الامريكية الحالي لم نشهد مثيلا له منذ عقود عدة. فالامريكان ليسوا حلفاء للتطرف الاسرائيلي فقط، بل انهم مصدر التغذية الرئيسي له. فنحن لم نشهد عداء امريكيا سافرا واستعدادا لقتل كل بوادر وامكانيات التحول نحو سلام حقيقي وشامل في المنطقة، كما نشهده اليوم.

■ **هناك تقارير صحفية تستند الى وثائق في مكتب رئيس الحكومة، تقول ان**

←

الامريكان ليسوا [illegible] الاسرائيلي بل مصدر [illegible]

□ «نحن قاومنا عمليات الارهاب، في فلسطين. وبسبب نجاعة اجراءاتنا الامنية عجزت اسرائيل عن اثبات اية صلة محلية بعملية القدس»

□ نتنياهو يريد ان يجعلنا سلطة «لحدية» (نسبة الى انطوان لحد) وان يجعل من «حماس» «حزب الله»!

لديه استعدادا لدولة فلسطينية منزوعة، وتواجد فلسطيني معين في القدس.

– عبد ربه: لا يهمنا الحديث عن وثائق وتسريبها. بل رؤية ما تفعله ايديهم على الارض.. وكل ما تبقى مجرد بالونات تستخدم احيانا لتزكية سياسة ذات طابع اجرامي وتوسعي.

■ **في هذا السياق لا يمكننا تجاهل ان الخطاب الاسرائيلي الرسمي، من كافة الاحزاب، الذي لم يتحدث بالمرة بمفاهيم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بل بشبكة ادعاءات في مركزها الامن الاسرائيلي.**

– عبد ربه: لا اعتقد ان مختلف القوى السياسية في اسرائيل تشاطر نتنياهو في مفهومه للامن. فالامن لديه مرادف لالغاء الدور الفلسطيني المستقل، فوق الارض الفلسطينية، والذي يمكن ان يتطور باتجاه كيان وطني مستقل.

■ **وهل تهتمون على الرأي العام الاسرائيلي في حالة تدهورت الامور الى اشكال خطيرة؟**

– عبد ربه: هناك سياسة منافقة من قبل بعض قوى اليسار الاسرائيلي. فمن جهة يشجبون اجراءات نتنياهو ويقولون انها لن تجدي. ولكن من جهة اخرى يقدمون نصائح حول كيفية التعامل مع عرفات، باللين احيانا وليس بالقسوة الدائمة.. وهم يغفلون ان المسألة الجوهرية هي تعبئة الرأي العام الاسرائيلي ضد سياسة متطرفة عنصرية واستعمارية وان الموضوع ليس كيفية التعامل مع عرفات لاخضاعه من خلال قفاز حريري، بل كيفية التعامل مع مجمل عملية السلام، التي لن ترى النور الا بضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

■ **تقول عمليا: في هذا السياق بالذات تختلف الاساليب بين الأوساط اليسارية واليمينية الرسمية، ولكن الجوهر لا يختلف كثيرا؟**

– عبد ربه: ان اليسار الاسرائيلي، رغم اقتناعه ان مصير سياسة نتنياهو هو الفشل، لا يبذل اي جهد لاختصار الآلام على الشعبين وايصاد الباب امام هذه السياسة المجنونة.

■ **سأعود الى الصعيد العربي: هل هناك وعي كاف في القاهرة وعمان لخطورة الوضع الراهن؟**

– عبد ربه: حتى الآن، ربما يتم النظر الى اجراءات نتنياهو عند بعض الاوساط العربية، وكأنها خطوة عصبية ناتجة عن انفجار القدس الاسبوع الماضي.. وهذا مؤسف جدا. فبعض المعالجات العربية لهذا الوضع تنحصر في اطار الحديث عن تخفيف الاجراءات، والتعاون الامني وغيره.. واخشى ان يكون هناك من يضع اصابعه على عينيه كي لا يرى. فالصورة واضحة للغاية، لان الامن هو الذريعة الاسرائيلية لتمرير سياسة جذرية تهدف الى صياغة اتفاق جديد، غير مكتوب، او علاقات جديدة قوامها الاقرار بالتبعية للاحتلال وخدمة مصالحه وبقائه.

■ **خلال الحديث لم يتم التطرق بالمرة الى الدور الاوروبي، فهل في هذا الدلالة على «قوته»؟**

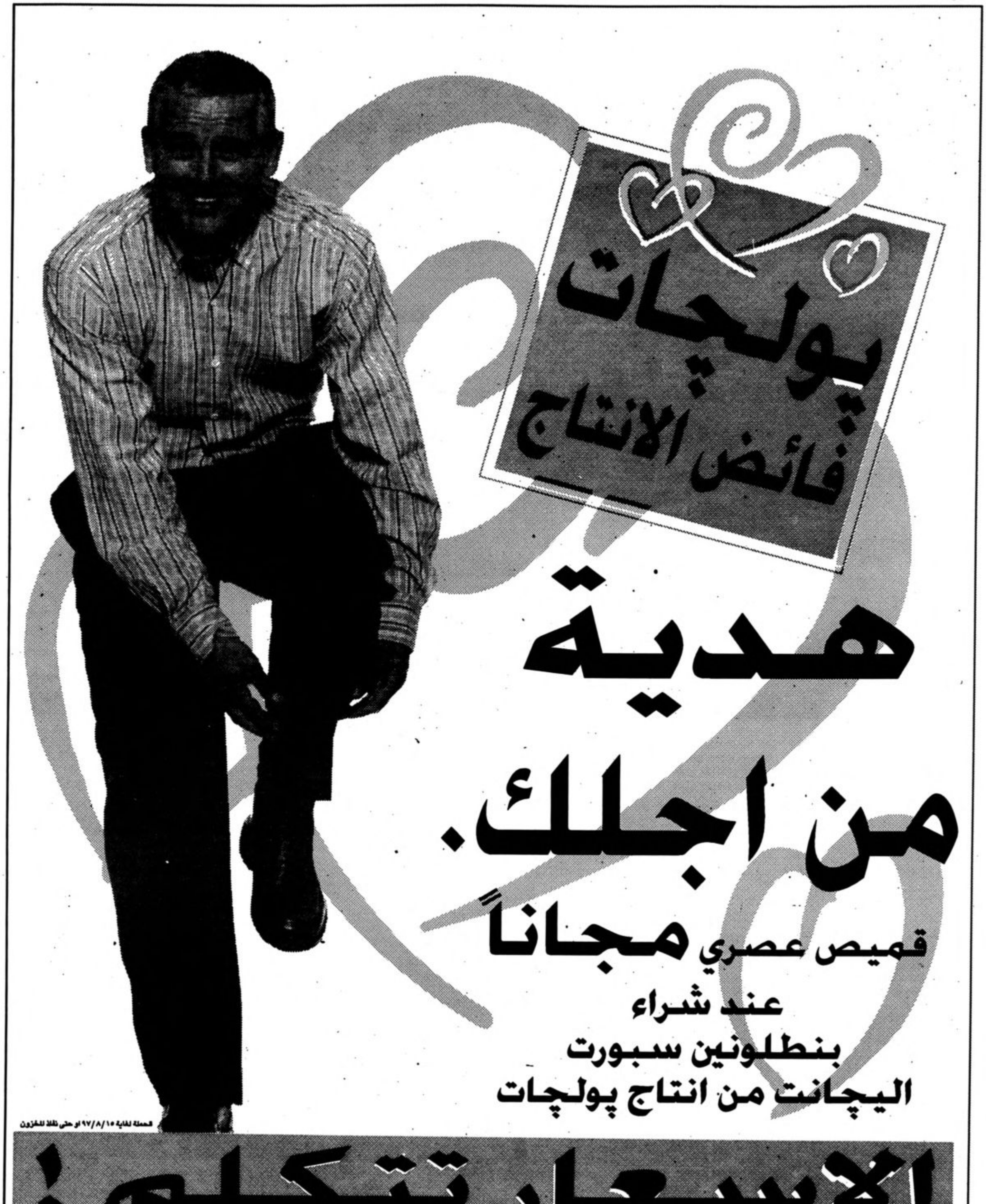
– عبد ربه: كلا.. فالاوروبيون والعرب يعرفون ما الذي يحصل على ارض الواقع. واظن انه صار من الضروري بالنسبة لنا، ان تتخذ سياسة تخرج من اطار رد الفعل.. واعتقد اننا في حاجة الى عقد مؤتمر وطني فلسطيني يضم مختلف الفعاليات، لتحديد العناصر الواجب الالتزام بها سياسيا وكفاحيا من اجل مواجهة هذا الهجوم الشامل الذي يتعرض اليه الشعب الفلسطيني.

■ **وعربيا؟**

– ربما يجب ان يترافق ذلك مع الدعوة الى قمة عربية عاجلة وعدم الاكتفاء باعلانات التأييد العربي.. دينيس روس قادم وليس في جعبته اي شيء سوى مطالبتنا بأن نثبت اهليتنا لخدمة عناصر المشروع الصهيوني المتطرف، من حماية الاحتلال والتعايش معه، ومع اجراءاته ونهبه لارضنا وذلك مقابل مجرد بقاء السلطة الوطنية كسلطة كسيحة تابعة تتلقى بعض المعونات والتسهيلات لكي تحافظ على ادوات بقائها عبر الاحتفاظ ببضعة اجهزة ومؤسسات تابعة، خالية من اي مضمون ودور وطني! يجب افشال هذا لانه المطلوب الآن!



* نحن محافظون الآن على ضبط النفس *


پولچات
فائض الانتاج
هدية
من اجلك.
قميص عصري مجاناً
عند شراء
بنطلونين سبورت
اليچانت من انتاج پولچات
الحملة لغاية ١٥/٨/٩٧ او حتى نفاذ المخزون
الاسعار تتكلم!
* حيفا – تشيك بوست ، الهستدروت ٣٣ مفراتس * بتسيرت عليت – كنيون ليف هعير
محلاتنا الجديدة : المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب * بئر السبع – شارع هاپوچيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية
مقابل هيبر كول تشورلي * القدس – كنيون احيم يسرائيل ، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت * نتانيا – كنيون هدريم

أنقذوا وادي الصليب!

.. هذا هو نداء الجمعية التي تناشد الحفاظ على طبيعة هذا الحي العربي الأصيل في حيفا وتتهم: عملية الترميم ما هي الا تهويد وتهديم.

المشروع يشمل: هدم ٢٣ بيتا وترميم ٥٩ بيتا آخر، واقامة مراكز تجارية وعمارات سكنية.

العائلات العربية: يحجبون عنا نور الشمس وهواء البحر.

* تقرير وتصوير: ميسون أسدي *



● مشهد عام لوادي الصليب ●

● ما الذي يحدث هذه الأيام في حي وادي الصليب الشهير، في حيفا؟ عملية تجميل او تهديم؟ طمس لعروبته او تهويد؟ تشويه أو ترميم؟!

الجواب على هذه الاسئلة صعب، ليس بسبب قلة المعرفة او المعلومات. انما الصعوبة تكمن في المشروع نفسه المخطط لهذا الحي، وفي التاريخ الحديث الذي احتوى على مشاريع كثيرة من هذا النوع، جاءت برياح طمس المعالم العربية في وطننا.

ومن يمر في حي الصليب في حيفا، ويرى العمارات الشاهقة الحديثة التي تقام فيه، والمجسمات لعمارات أخرى تجري الحفريات لبنائها في المستقبل القريب، لا بد وان يشعر بذلك الخطر. لذلك تبدو مفهومة صرخة «جمعية مواطنين/ مواطنات من أجل حيفا»، عبر صفحات «الاتحاد»: «أنقذوا وادي الصليب».

توجهنا الى هذا الحي ونحن نحمل الكثير من الذكريات عن تاريخه ومعاناته.

لقد كان أحد أجمل وأرقى احياء عروس الكرمل، قبل حرب ١٩٤٨. كان همزة الوصل ما بين منطقة الهدار التجارية وبين البلدة التحتا من جهة وما بين الكرمل الشامخ وخليج حيفا من جهة أخرى. انحداراته جعلت كل بيت فيه موقعا حيويا أخاذا، لمشاهدة المناظر الخلابة الممتدة امامك بلا حدود، نحو الجبل ونحو البحر. ومن يبحث عن الحركة والحيوية، فانه من هنا يشاهد طول النهار التدفق الى حيفا، من الشرق ومن الميناء.

في العام ١٩٤٨، جرى احتلال الحي وطرد أهله العرب بالقوة. وقد تمت عملية الترحيل بواسطة دك العديد من البيوت بالمدافع، الأمر الذي ترك اثره حتى اليوم في مباني الحي.

بعدئذ، اعطيت البيوت للقادمين اليهود الجدد، من شمال افريقيا وبولندا ورومانيا بشكل خاص. «كان الحي مزدحما بالسكان في كل زاوية من زواياه»، تقول لنا حنة شتيرن، وهي صحفية كانت تغطي أخبار الهبة الشعبية التي دارت في الحي في الخمسينات، لصحيفة «كول هعام» (صوت الشعب)، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، آنذاك.

ففي حينه ثار القادمون الجدد احتجاجا على أوضاعهم السكنية والاقتصادية الصعبة وظروف معيشتهم المتدنية. وتمردوا على السلطة. وتعرضوا للقمع. وعرفت تلك الأحداث بتمرد وادي الصليب.

ومنذ تلك الفترة، بدأت البلدية والدوائر الحكومية تخلي حي وادي الصليب من سكانه المستوطنين. وكل بيت يتم اخلاؤه يغلق بالحجارة وبالباطون، اشارة الى مخطط هدمه. وتم بالفعل هدم العشرات من بيوته. لكن، جرى ايضا ترميم بعضها، لأسباب وأهداف فنية مثل حي الفنانين القائم فيه اليوم.

قرية عربية

عندما تدخل هذا الحي، من منطقة الهدار أو من شارع الناصرة، تشعر انك تدخل قرية عربية. فما زالت أشجار التين والزيتون والرمان مظللة المكان ومؤنسة لوحشته. لكن اطلال البيوت العربية الكبيرة تعيدك الى واقع المدينة العربية المتطورة، التي طالتها يد التدمير، كما في يافا وعكا وصفد وغيرها. وتلك بيوت، رغم الاهمال والاغلاق ورغم عوامل الطبيعة ورغم آثار مدافع الهدم، ما زالت تحافظ على شيء من جماليتها وعظمتها والتطور الحضاري لعمرانها:

حجر جيري جميل وكثير من



● احدى العمارات الايلة للسقوط في وادي الصليب ●



● حفريات وبناء.. ومحو للطابع العربي للحي ●

الفنان اديب جهشان:

اريد ان أعود.. الى بيتي!



* اديب جهشان *

الفنان اديب جهشان من مواليد وادي الصليب يقول: «ولدت انا وجميع اخواني في الوادي في درج طارق رقم (١) وايام النكبة هربت العائلة وسكنا في عكا. اما الوالد رحمه الله فرفض الهروب معنا وبقي متمسكا في بيته. وعندما رجعنا الى البيت وجدناه وقد أفرغ من اثاثه تماما. لم نجد وسادة ننام عليها.

في حينه سكن الوادي يهود المغرب، وفي فترة الخمسينات قمنا بتأجير البيت لثلاث عائلات يهودية، فقد كان كبيرا. وبعد ذلك ومن دون اي انذار هدموا البيت، مسحوه عن الأرض دون اي اكتراث. حتى انهم لم يسألوننا رأينا.

ومنذ ذاك الحين ونحن نطالب بحقنا في العودة الى بيتنا، بيت والدي واخواني. يهود الخليل يطالبون بحقهم منذ آلاف السنين، فاذا كانت دولة اسرائيل دولة قانون ونظام لماذا لا يعيدوننا الى بيتنا من جديد!!.

الشبابيك والأبواب والمبنية باسلوب فني هندسي جميل والقناطر والقبب واسقف القرميد والمساحات الشاسعة لغرف البيت والمناطق الفاصلة بين البيت والبيت.

ولكن، من خلال هذه الزحمة من الأطلال، تفزّ أمامك تلك العمارات الحديثة، التي «تبشر» بما يخبئه المستقبل للبيوت العربية في الحي.

مشروع الترميم

مشروع ترميم حي وادي الصليب اعد في قسم التخطيط للمدى البعيد في بلدية حيفا، الذي تديره د. حاڤا ليون، ودائرة اراضي اسرائيل.

تقول د. ليون لـ «الاتحاد»: في سنة ١٩٨٦ تم التخطيط لاقامة حي الفنانين، وبموجبه تمت اعادة بناء وترميم احد الأبنية الكبيرة والمهمة في وادي الصليب. وضمن التخطيط للمدى البعيد في حيفا، رأينا في هذا الحي امكانيات عديدة للتطوير. علما بانه حي مهم. قريب جدا من المراكز الحيوية النابضة بالحياة في حيفا (الهدار والبلدة التحتا)، لكنه في الوقت نفسه منقطع عنها.



* حدڤا بيطون *

وتضيف: ان مشروعنا يحافظ على الطابع العربي للحي، بشكل عام، ويعرف اليهود عن كثب على البناء العربي.

*** ولماذا هذه المنطقة بالذات؟**

- د. ليون: بسبب طابعها وموقعها المميزين وصلاحيتها للترميم، خصوصا بعد فراغها تقريبا من السكان. لقد لفت هذا الحي نظر المهندسين والمخططين في البلدية. وسيعملون على زيادة اماكن السكن والمتاجر، بشكل جميل وأصيل وسيعملون على اقامة حديقة واسعة للتنزه، تضم اشجار الزيتون وغيرها من الأشجار المثمرة التي كانت قائمة في المكان.

*** ما هو المشروع بالضبط؟**

- د. ليون: القسم الاول منه يتعلق برأس الوادي، اي عند نقطة التقائه بالهدار وشارع حسن شكري وشارعي سيركين وشبيرا. هناك ستقوم مرافق تجارية وأماكن للترفيه والتسلية.

اما القسم الثاني فسيقام فيه مركز سكني قرب شارع «عكرون قأمير»، وهنا سيتم الحفاظ على الأبنية القائمة وترميمها.

القسمان الثالث والرابع هما عبارة عن امتداد لمشروع حي الفنانين، الذي سيتطور باتجاه الضفة الشرقية من الوادي.

القسم الخامس: منطقة تجارية تمتد قرب عامود فيصل وعلى طول شارع «حطيبات غولاني» و«كيبوتس غلويوت».

القسم السادس: عمارات تجارية حتى ست طبقات، تقام ما بين شارعي ابن جبيرول وكيبوتس غلويوت.

*** هناك بيوت ستهدم ايضا. كم عددها؟**

- د. ليون: ٢٣ بيتا جاهزة اصلا للهدم. لكن الترميم والتطوير أكبر. وهناك ٢٦ قطعة أرض تعود للملكية الخاصة والباقي (٣٤) قطعة تملكها دائرة اراضي اسرائيل، ستخصص من أجل التطوير والتجميل.

البيوت العربية الكبيرة ذات الطابع المميز ستبقى كما هي وترمم. عدد البيوت التي سيتم ترميمها يبلغ ٥٩ بيتا، من بينها ٣١ بيتا سنضيف عليها بحيث يصبح البيت من طابقين او ٣ - ٤ طوابق وفي حالات خاصة ٦ طوابق.

*** وما رأيك في القول ان هذا المشروع يستهدف طمس المعالم العربية لحي وادي الصليب؟**

- د. ليون: بامكان المعترض ان يتوجه للمسؤولين في قسم التخطيط ويطرح رأيه والبدائل التي يقترحها. علما بأن المشروع أعد في سنة ١٩٩٥.

انقذوا الوادي

لكن أقوال د. ليون لا تطمئن الخبراء من انصار «جمعية مواطنين/ مواطنات من أجل حيفا»، التي تأسست سنة ١٩٩٦ وتتكون من ٣٥٠ عضوا، بينهم يهود وعرب ورجال ونساء.

رئيسة الجمعية، حدڤا بيطون، تقول ان هذا ليس مشروع ترميم او تطوير. انه مشروع تهويد وهدم. وادعو كل سكان حيفا الى التصدي له ومعارضته وانقاذ وادي الصليب منه.

والجمعية المذكورة تحمل عدة أهداف، بعيدة عن السياسة، كما تقول بيطون. وتعدد هذه الأهداف على النحو التالي:

* حماية الأماكن التاريخية والأثرية والمعمارية في حيفا والعمل على حمايتها وعدم هدمها والمحافظة على الاحياء القديمة في المدينة.
* العمل على منع تلويث البيئة في حيفا.
* زيادة النشاطات التربوية والثقافية في حيفا.

لعنة وبركة

ونعود الى الحي نفسه والى أهله. الصحفية حنة شتيرن تقول: «أعرف هذا الحي جيدا. لكن، قبل شهر، عندما تجولت فيه سوية مع داڤيد بن شطريت، الذي يعد فيلما عن هذا الوادي وتاريخه، صعقت لما رأته عيناي. فقد جردوا هذا الحي من هيأته العربية. جعلوه مفزعا. بنوا فيه عمارات قبيحة. هدفهم من ذلك جني الأرباح الباهظة، لا غير.

والتقينا اثنتين من العائلات العربية التي ما زالت تسكن في الحي، وهنا كانت الغصة خانقة: «يحجبون عنا نور الشمس وهواء البحر»، قالت احدى النساء. «انه لعنة»، قالت أخرى.

.. ولكن، لعنة او بركة، فمن يقرر لهذا الحي هم ليسوا اصحابه. هؤلاء لا يسمع رأيهم في الموضوع.



● العمارات الحديثة.. تحجب نور الشمس وهواء البحر ●

العملية الانتحارية كانت «فرصة ذهبية» لتنفيذ سياسة الهدم والترحيل في القدس العربية!



● بقلم: وليد ياسين ●

□ اعلنت بلدية القدس الغربية هذا الاسبوع، تصميمها على تنفيذ اوامر الهدم، التي كانت اصدرتها ضد بيوت فلسطينية في الجانب الشرقي المحتل من المدينة، بحجة البناء غير المرخص.

وقال ناطق بلسان البلدية، ان (٧٠) بيتا ستهدم خلال الاشهر القريبة، بمعدل اثنين الى ثلاثة بيوت في كل اسبوع.

وجاءت تصريحات الناطق هذه، في اليوم الذي استكملت فيه جرافات بلدية القدس الغربية، دك سبعة بيوت فلسطينية في مدينة القدس وضواحيها، خارقة بذلك كل المواثيق والمعاهدات الدولية، التي تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة، يمنع المحتل من اجراء اي تغيير ديمغرافي فيها، طوال فترة احتلالها.

* هدم ٢٥٠٠ بيت منذ عام ٦٧ *

وتزامنت حملة هدم البيوت، مع فرض الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية (وهو بحد ذاته حصار خانق على القدس العربية) والاجراءات الصارمة وغير الانسانية، التي كانت قررتها الحكومة الاسرائيلية في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» موخرا. لكن هذا التزامن ليس عفويا وانما جاء مكملا لسياسة مبرمجة تدخل في اطار الرؤى التهويدية التوسعية لرئيس البلدية ايهود اولمرت، الذي كان اعلن في حزيران الماضي بأنه يعتبر البناء العربي في القدس الشرقية سرطاناً يعرض سيادة وسيطرة اسرائيل على المدينة للخطر، ومكملا لسياسة الحكومة الحالية والحكومات السابقة التي عملت كل ما في وسعها من اجل تكريس احتلالها للمدينة وفرض امر واقع يمنع اعادتها الى اصحابها العرب. ويبدو ان العملية الانتحارية في القدس كانت فرصة للخروج بمشروع الهدم الكبير.

وقد تزامن تصريح اولمرت هذا في حينه، مع اعلانه العزم على هدم (٣٠) بيتاً فلسطينياً في القدس، ومع تسليم (١٣٧) مواطنا مقدسيا اخطارات بهدم بيوتهم، (٨٣) منهم يعيشون في العيسوية والزعيّم، و(٤٥) في سلوان، والبقية في اماكن مختلفة من المدينة المحتلة.

وحسب معطيات استقيناها من عدة مصادر فلسطينية، فقد تجاوز مجموع البيوت التي هدمتها بلدية القدس الغربية في الجانب الشرقي من المدينة، منذ احتلال عام ٦٧، اكثر من (٢٥٠٠) بيت. وهذه الارقام لا تشمل عمليات الهدم الجماعية لاحياء كاملة، شهدتها المدينة غداة احتلالها عام ٦٧، كحي المغاربة، الذي جرى مسحه عن البسيطة في اليوم التالي للاحتلال، ليتم توسيع ساحة حائط المبكى، واعدادها لاستقبال المصلين اليهود.

وتضاف الى هذه الارقام، مئات البيوت والمحال التجارية، التي استولت عليها السلطات وحولتها الى المستوطنين، في الحي اليهودي و«باب السلسلة» وسلوان وغيرها.

وحسب معطيات اخرى، مستقاة من احد نشطاء حقوق الانسان الفلسطينيين في القدس، المحامي خضر شقيرات، فقد هدمت بلدية القدس الغربية في العقد الاخير، بين ٨٧-٩٧، قرابة (٢٢٠) بيتاً فلسطنياً في المدينة.

والواضح، ان المعلومات الحقيقية حول عدد البيوت الفلسطينية التي هدمت في القدس الشرقية وضواحيها، هو اكبر من ذلك بكثير. فحسب معطيات نشرتها وزارة الاعلام الفلسطينية في العام الماضي، يتضح ان البلدية هدمت فقط في النصف الاول من عام ١٩٩٦، (٦٠٠) منزل، في حين تسلم اصحاب (٤٥٠)منزلا آخر اخطارات بهدمها.

وتعزز هذا الرأي، المعطيات التي وردتنا، قبل نحو اسبوعين من الناطق بلسان بلدية القدس، رداً على تقرير كانت اعدته جمعية «عيرشاليم» حول اوامر الهدم الصادرة ضد منازل الفلسطينيين. فقد ذكر الناطق، انه تم في السنتين الاخيرتين فقط، اصدار اوامر هدم ادارية ضد (٢٦٠٠) منزل فلسطيني في القدس الشرقية. لكن الناطق ادعى بأن البلدية قامت بمعالجة نسبة ضئيلة من هذه الاوامر، الامر الذي تنقضه تقرير «عير شاليم»، والذي اشار الى ان البلدية نفذت الاجراءات القانونية ضد (٩٩) مخالف بناء من كل مئة مخالف.

* ترانسفير *

وتدعي بلدية القدس الغربية، بأن هدم البيوت الفلسطينية لا يتم عن سياسة ترانسفير (ترحيل) ضد الفلسطينيين، وانما لقيامهم بمخالفة قانون التنظيم والبناء.

لكن المعلومات التي وفرها احد اصحاب البيوت، التي هدمت في مطلع هذا الاسبوع، تثبت عكس ذلك. فلو اخذنا بالاعتبار قول الناطق بلسان بلدية القدس، حول الهدم بسبب البناء غير المرخص، لخلصنا الى ان اوامر الهدم تصدر بموجب قانون التنظيم والبناء الصادر في العام ١٩٦٥، هذا في حين ان احد البيوت التي هدمت هذا الاسبوع، والتابع لعائلة صباح كرشان، بني اساساً في العام ١٩٥٦، قبل (٩) سنوات من سن قانون التنظيم والبناء.

والحجة الثانية التي تتذرع بها البلدية، هي الادعاء بأن الفلسطينيين لا يسعون الى الحصول على تراخيص للبناء. لكن اثنين من اصحاب البيوت التي هدمت هذا الاسبوع، اكدا لوسائل الاعلام، ان البلدية رفضت منحهما التراخيص، بل ان احدهما، محمود كرشان، اكد ان البلدية رفضت حتى السماح لعائلته بترميم المبنى الذي كان تصدع، قبل عامين، بفعل انفجار صهريج في محطة وقود مجاورة للبيت.

وتؤكد معطيات وردتنا من وزارة الاعلام الفلسطينية، ان بلدية القدس، ورغم تصريحاتها المتكررة بشأن البناء للفلسطينيين وتسهيل منحهم تراخيص للبناء، فانها لم تمنح للفلسطينيين في العام ١٩٩٤ مثلا، سوى (٩٥) ترخيصاً بالبناء، وفي عام ١٩٩٥ (٨٦) رخصة، وفي العام ١٩٩٦ (١٠٨) رخصة. اما مجموع ما منحته البلدية من تراخيص بناء للفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧، فلم يتجاوز (٩) آلاف رخصة.

واذا ما قارنا هذه المعطيات، مع ما يحتاجه ابناء القدس، لحل ازماتهم الاسكانية، لتبين لنا حجم المعضلة، التي تدفع بالمقدسي الى الوقوف مكرهاً امام خيارين:

الاول: البناء غير المرخص وتعريضه للهدم.

والثاني: السكن خارج حدود البلدية وفقدان حق الاقامة في المدينة.

وكلاهما يساهم في تسريع سياسة تهويد المدينة واسرلتها، علما ان المخطط الاستيطاني للسنوات العشر القادمة في القدس، يهدف الى توفير (٩٠) الف شقة لاستيعاب (٤٠٠) الف نسمة يهودية جديدة.

واذا ما تتبعنا العوامل التي تدفع بالفلسطيني الى البناء غير المرخص في القدس، نجد ان ثلاثة عوامل اساسية ساهمت في نمو هذه الظاهرة، وهي:

* مصادرة مئات آلاف الدونمات من اراضي القدس وضمها الى احياء الاستيطان اليهودية * رفض منح تراخيص لانشاء مبان جديدة، بحجة وقوع الاراضي المنوي البناء عليها، خارج المخططات الهيكلية * ارتفاع رسوم التراخيص الممنوحة للمقدسيين، والتي تصل الى عشرات، بل ومئات آلاف الشيكلات، وتضاهي ما يتكبده الاسرائيلي من رسوم في الجانب الغربي من المدينة، حسب ما يؤكده تقرير جمعية «عير شاليم» (انظر الاطار).

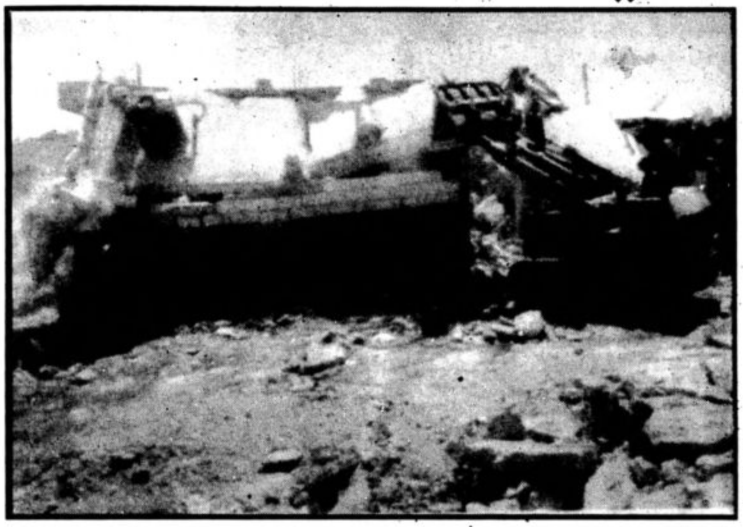
ويضاف الى ذلك، ان بلدية القدس لم تسع، منذ عام ٦٧ الى توفير المساكن الشعبية للفلسطينيين، ولم تنفذ حتى الان سوى نسبة ضئيلة جدا من مشاريع الاسكان التي تحدثت عنها.

وحسب احصائيات «عير شاليم»، فان بلدية القدس لم تبن في القسم الشرقي من المدينة، منذ عام ٦٧، سوى ما هو اقل من (٦٠٠) وحدة اسكان، مقابل بناء اكثر من (٤٠) الف وحدة لليهود في غربي وشرقي المدينة.

ولم تنفذ البلدية على سبيل المثال، مشروع بناء (٧٠٠٠) وحدة سكنية للفلسطينيين في شعفاط وبيت حنينا، رغم مرور قرابة خمس سنوات على الاعلان عن هذا المشروع. ويشكك الفلسطينيون في التزام البلدية بتعهداتها ببناء (٣٤٠٠) وحدة اسكانية لهم في جبل ابو غنيم، وهو المشروع الذي كان اعلن عنه رئيس الحكومة، ومن ثم رئيس البلدية في اعقاب الشروع بتنفيذ مشروع الاستيطان على الجبل نفسه.

* نسف ما تبقى من عملية السلام *

في اول تصريح له، ردا على عزم بلدية القدس على المضي في مخطط هدم المنازل الفلسطينية، قال وزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ان «تصعيد بلدية القدس لاجراءات الهدم يأتي لنسف البقية الباقية من عملية السلام». وحذر الحسيني من ان استمرار هذه السياسة سيقود الى عواقب خطيرة، اذا لم يتم وقفها بشكل فوري.



* جرافة بلدية القدس تهدم منزلي الشقيقين عودة هذا الاسبوع *

بيت بمساحة ١٠٠ متر مربع يكلف ١٢٠-١٥٠ الف دولار

النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

في ظل هذه الحكومة الخطر على العمال كبير!

لذلك نوجه الدعوة الحارة الى العمال وكل الشغيلة وربات البيوت والطلاب الجامعيين: انضموا الى الهستدروت وقووها.. حالا

الهستدروت فقيرة اليوم، لكنها قدمت الدعم لكل الاضرابات العمالية هذه السنة، نقابيا وماليا.. اكثر مما كانت في زمن الثراء والغنى



** بنيامين غونين مع عاملات لودزيا في دير حنا **

● الدعوة الحارة والطارئة التي وجهها سكرتيرو مناطق الحزب الشيوعي، هذا الاسبوع، الى جمهور العمال والموظفين وسائر الشغيلة وربات البيوت والطلاب الجامعيين، بأن ينضموا الى الهستدروت فورا. واعتبار آب شهر الانتساب اليها، لفتت الانظار. فلماذا الآن؟ وبهذه الحرارة؟ وهذا الاستعجال؟ فتوجهنا الى النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو رئاسة الهستدروت ورئيس كتلة القائمة المشتركة، بهذه الاسئلة. فقال:

ببساطة، وضع العمال في اسرائيل، في ظل حكومة اليمين الحالية، خطير جدا. حقوقهم في خطر. اماكن عملهم مهددة. اجورهم في خطر. ومن دون نقابة قوية تدافع عنهم وتحميهم، ستكون النتيجة مدمرة. ولا احد يمكنه ان يتصور ماذا سيحدث.

*** حدثنا اولا عن هذه الاخطار.**

– غونين: رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لا يخفي ابدا سياسته الاقتصادية. فقط بالامس، استبشرنا بأن الميزانية الجديدة تحمل في طياتها فصل ٧ آلاف مستخدم في السلطات المحلية خلال السنة القادمة. انه يتحدث عن الخصخصة، ومعنى هذه الخصخصة هو بيع دولة اسرائيل لاناس اغنياء، من البلاد والخارج، لا يهمهم سوى الربح الذاتي. وهذا الربح يأتي عن طريق ترخيص (من رخص) العامل والايدي العاملة، المساس بالاجور وبالحقوق. يتحدث عن السوق الحرة، ويقصد وضع كل شيء تحت سياسة «العرض والطلب». كل شيء للبيع. كل شيء تجارة. والتجارب العالمية تؤكد ان الضحية الاولى والاساس في هذه السياسة هم العمال والموظفون.

*** لكنهم يقولون ان الخصخصة تؤدي الى تخفيض الاسعار، خذ مثلا «بيزك» وخدمات الاتصال الهاتفي.**

– غونين: هذا المثل ممتاز. ان اضراب عمال «بيزك» كشف حقيقة الخصخصة. فأول ضحية لبيع «بيزك» كان العمال وحقوقهم. لذلك خرجوا بهذا الاضراب الكبير والمؤثر وفرضوا التراجع على الحكومة. اما بالنسبة للاسعار، فقد دلت التجربة على انه في البداية يخفضون الاسعار. لكنهم بعد حين سيفقدون معا ويرفعون الاسعار بنسبة عالية جدا. وفي ظل السوق الحرة وانعدام المراقبة، لن يكون بمقدور الجمهور الاعتراض. لذلك نؤكد على مكافحة الخصخصة من بدايتها. ونرفض توجه بعض النقابيين الذين يقولون: «لا تهمنا الخصخصة. المهم ان يضمنوا حقوقنا قبل البيع». لا. حتى لو ضمنوا الحقوق في البداية، فاننا سنتضرر جميعا بعد البيع.

*** لنعد الى الهستدروت. ما الذي تريدونه من حملة الانتساب اليها؟**

– غونين: نريد تقويتها. لقد كانت الهستدروت تضم ١,٨ مليون عضو قبل انفصالها عن صندوق المرضى. واليوم تضم فقط ٧٠٠ الف. وكل عضو جديد يقويها.

*** بعد تخليها عن صندوق المرضى وبيع شركاتها**

(البقية على ص ١٥)

من هو عضو الهستدروت؟

*** من هو عضو الهستدروت اليوم؟**

– عضو الهستدروت كل من يقدم انتسابا ويدفع رسوما بنسبة ٩,٠٪ من معاشه ان كان عاملا او ١٠ شيكلات في الشهر ان كان عاطلا عن العمل او متقاعدا او ربة بيت و٢٠ شيكلا ان كان طالبا جامعيا او مستقلاً.

*** ألم تعد الزوجة عضوا في الهستدروت لمجرد كون زوجها عضوا؟**

– نعم. لم تعد عضوا. وعليها ان تعبئ نموذج انتساب خاصا. وكذلك الابن او الابنة، ان تجاوز ١٨ عاما.

*** كيف يمكن الحصول على النموذج للانتساب؟**

– في اماكن العمل الكبرى يمكن الانتساب بشكل منظم عن طريق النقابة. ويمكن ايضا عن طريق مجالس العمال. ولكن، يمكن ايضا عن طريق رفاقنا في الحزب الشيوعي والجبهة ونقابيينا.

*** عضو صندوق المرضى «كوبات حوليم»، لا يعتبر عضوا في الهستدروت؟**

– لا. لا يعتبر عضوا. فمنذ سن قانون التأمين الصحي هناك فصل تام بين الجسمين.

*** هل يستطيع عضو صندوق مرضى آخر، مثل «مكابي» او «لئوميت» او «مئوحيدت» ان ينتسب للهستدروت؟**

– نعم. بالتأكيد. فلا علاقة بين الامرين.

*** هل كل من يدفع «رسوم تنظيم» (מס ארגון)، يكون عضوا في الهستدروت؟**

– لا. ان رسوم التنظيم هذه بنسبة ٧,٠٪ لا تعني العضوية في الهستدروت. العضوية هي لمن يدفع ٩,٠٪ من معاشه، او كما ذكرت بالنسبة للعاطلين عن العمل وربات البيوت وغيرهم.

*** ما الفرق بين رسوم التنظيم وبين العضوية في الهستدروت؟**

– من يدفع رسوم تنظيم بنسبة ٧,٠٪ يضمن لنفسه تنفيذ اتفاقيات العمل المحلية (وليس الجماعية). وفي حالة الاضراب الموافق عليه من الهستدروت يقبض ٧٥٪ فقط من مستحقات صندوق الاضراب. اما عضو الهستدروت، الذي يدفع ٩,٠٪، فهو يضمن اولا كل الحقوق النابعة من اتفاقيات العمل الجماعية عموما اضافة الى الاتفاقات المحلية. ويحصل على ١٠٠٪ من مستحقات صندوق الاضراب. وليس ٧٥٪ فقط. ويضمن لنفسه حق الاقتراع والانتخاب لمؤسسات الهستدروت. ويحصل على تسهيلات وتخفيضات في العديد من المرافق الحيوية والرفاهية التابعة للهستدروت وغيرها.

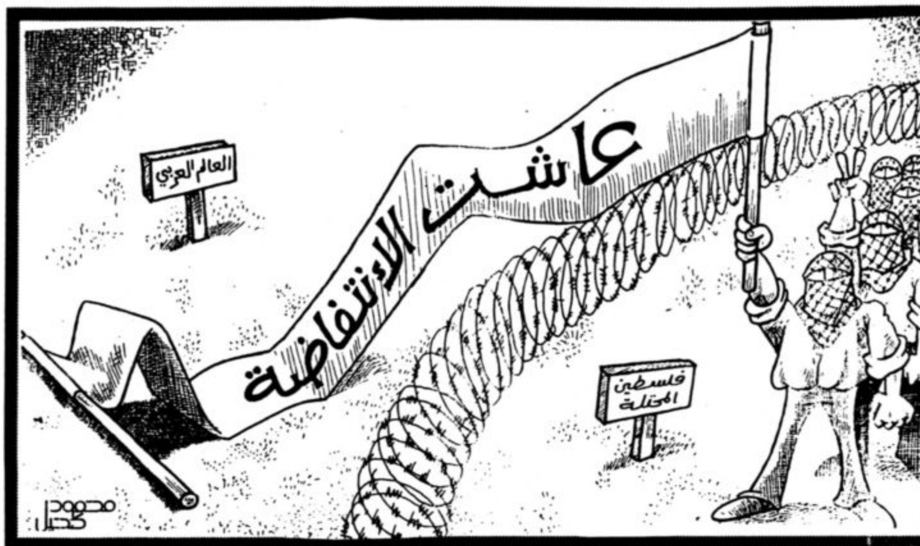
وبالمناسبة، ان الفارق ما بين ٧,٠٪ و٩,٠٪ هو بمثابة بضعة شيكلات فقط، علما بأن الحد الاعلى لرسوم عضوية الهستدروت هو ٦٨ شيكلا فقط.

*** كيف ينتقل العامل من دفع ٧,٠٪ الى ٩,٠٪؟**

– هذه بسيطة جدا. ففي طلب الانتساب للهستدروت، يوجد نموذج واضح يجب تعبئته.

*** ما هو آخر موعد للانتساب للهستدروت؟**

– الأول من ايلول القادم. اي، لا يوجد الكثير من الوقت. وينبغي عمل ذلك في اسرع وقت ممكن.



محمود ابو شنب

أوسلو أقوى!



أنه لا يريد الابقاء على «شعرة معاوية»، فهو يواصل شدها وشدها واذا انقطعت «لستين قرد»، فلديه جواب، وان كان لا يتغير، لكل من يتساءل أو يحتج أو ينتقد، جواب مسجل على شريط، يدخل في كل حديث أو تصريح أو لقاء: «السلطة الفلسطينية لا تعمل شيئاً ضد الارهاب، لن نتكلم معها أو نتفاوض قبل ان تقوم بواجبها في القضاء على الارهاب واجتثاثه».

فاذا دعي ليفي، وزير الخارجية الى عمان او الى القاهرة، قال: «القضية الأساسية هي قضية الارهاب الفلسطيني».. فماذا عن الاحتلال؟ هل يوجد حصار؟ هل تنهب الأرض وتقام المستوطنات؟

واذا قيل ان دنيس روس قادم قال: «سنطلعه على تقصير عرفات في محاربة الارهاب وعليه اقناع عرفات بالقيام بواجبه في ذلك».

وعلى سيرة روس، القادم هذا الاسبوع، فانه اذا كان يحمل مقترحات جديدة لا يكون مضمونها لصالح اسرائيل، فسيرفضها نتنياهو، وأما اذا كرر روس مقترحات قديمة ألبسها ثوباً جديداً وطلاها ببعض الرتوش التجميلية، فسيرفضها الفلسطينيون. ولذلك نرجح انه لن يفعل هذا أو ذاك، ومن المحتمل أن اجراءات نتنياهو الهمجية ضد الفلسطينيين - التي ربما كانت بايحاء امريكي - قد دست في جعبة روس أرنباً يفاجىء به السلطة الفلسطينية، اذ أننا لا نستبعد ان يحاول روس اقناع الفلسطينيين باستئناف المفاوضات مع اسرائيل، وصرف النظر عن «سفاسف» مثل جبل ابو غنيم ورأس العامود وبرنامج اقامة المستوطنات.. مقابل «تنازل» نتنياهو عن اجراءاته القمعية، فيفك الحصار، ويدفع مستحقات الأموال للسلطة الفلسطينية، ويزيل الحواجز بين المدن والقرى الفلسطينية، ويسمح بدخول «كام» عامل فلسطيني، مع «شوية» بضائع. ويتنازل شيرانسكي عن اقتراحه بأن تقوم اسرائيل بمراقبة صرف الأموال في السلطة الفلسطينية، وكأنه يقترح أن تقف السلطة الفلسطينية، الوزراء واعضاء المجلس التشريعي بالدور، عند باب مكتبه كل آخر شهر ليقبضوا رواتبهم.

ترى، هل بلغ السيل الزبى؟ وهل بقي هناك أعلى من ذروة هذا الاستهتار، الاستهانة، العنجهية والاستعلاء، الذي وصل درجة التهديد باعادة احتلال المناطق الفلسطينية من جديد. وللتأكيد على جدية تهديد حكومة نتنياهو، يلاحقون ما يسمى بالمطلوبين في داخل المناطق الفلسطينية ويخطفون من شاؤوا من قلب مدينة تحت السلطة الفلسطينية، ويهدمون بيوتاً في الخليل، وفي القدس وغيرهما.

ولماذا لا يفعلون، وليفي رايح الى الاردن ومصر، وحسن جاي!؟

ولماذا لا يفعلون، وقطر تصر على عقد المؤتمر الاقتصادي باشتراك اسرائيل، على الرغم من ان وفداً من شبيبة قطر، تحتجزه حكومة اسرائيل في غزة، داخل السجن الكبير الذي تفرضه على الفلسطينيين؟

ولماذا لا يفعلون، وقد اجتمع مجلس الجامعة العربية و«قرر ان يتحرك»، وتمخض تحركه، باذن الله، عن قرار برفض الاتهام الاسرائيلي للسلطة الفلسطينية بانها لا تعمل ضد الارهاب، ومطالبة حكومة اسرائيل بالغاء اجراءاتها الاخيرة ضد الفلسطينيين؟

ولماذا لا يفعلون، وزعيم اكبر حزب في المعارضة، ايهود براك يعلن اثر حادث التفجير الاجرامي في محنيه يهودا، «اننا في هذه المحنة، نقف الى جانب الحكومة ورئيسها، ونؤيد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة».

ويلاً فمه ماء، فلا يهزه الحصار والطوق، ولا يحركه قطع الأموال المستحقة للفلسطينيين، ولا نظنه غير مدرك لمغزى ونتائج هذه الاجراءات ومع ذلك يخرس فلا يتكلم.. بلى لقد تكلم، فهاتف الملك حسين والرئيس مبارك، وطالبهما بالضغط على عرفات ليقطع دابر الارهاب، في وقت كان يجب عليه، الى جانب التنديد بالعملية الاجرامية، ان يبين الاسباب التي ادت اليها، والتي قد تؤدي الى تكرارها، وهذه الاسباب كامنة كلها في صلب سياسة نتنياهو وحكومته، وان يضع في الوقت ذاته، البديل لسياسة نتنياهو وحكومته امام الجمهور الاسرائيلي.. ولكنه انخرس..

براك اذن، برك، وبعد اجتماعه على حدة بنتنياهو لمدة طويلة رفض الادلاء بشيء عن فحوى الاجتماع، ولكنه سارع الى نفي ان يكونا تحدثا عن حكومة وحدة قومية، ورغم «الهيزعة» لا نرى انه برهان على ان براك لم يبرك أمام نتنياهو.

نتنياهو أمن جانب المعارضة في البرلمان من الحزب المعارض الكبير. نتنياهو ادرك ان العالم العربي لن يتخذ قراراً اكثر من رفض اجراءاته، والولايات المتحدة تضمن له استمرار الحال على هذا المنوال.

نتنياهو استفز السلطة الفلسطينية، ورفض ان يتقدم خطوة واحدة الى الأمام في العملية السياسية منذ اتفاق الخليل، ولكن السلطة الفلسطينية تجاهلت الاستفزاز وواصلت التصرف بعقلانية واعصاب بادرة.

ونتنياهو استفز غير العقلانيين في الجانب الفلسطيني باجراءاته اليومية، بالحصار، بالاذلال، بتصعيد الاستفزاز بأن المتطرفين في الجانب الفلسطيني لن يتجرأوا على القيام بأية عملية، لانهم يعرفون ان هذه الحكومة سوف تكيل لهم الصاع صاعين.. ووقعت العملية الاجرامية في منحيه يهودا.

ونجح تخطيط نتنياهو، فاقدم على اجراءاته الوحشية، التي يعرف انها ستقضي على امرين، على ما تبقى من اتفاق اوسلو، وعلى السلطة الفلسطينية بحيث لا يبقى لعرفات والسلطة اي تأثير، وهبوط تأثير السلطة الفلسطينية يعني ارتفاع اسهم المتطرفين، وازدياد قوتهم، وتعاظم احتمالات وقوع عمليات أخرى.

وعندئذ.. يقف نتنياهو على منبر الدنيا خطيباً ليقول:

ايها العالم، لقد جربنا السلام، ونفذنا الاتفاقات، وتنازلنا للفلسطينيين عن مساحات من أرض اسرائيل الكبرى، وعملنا منهم سلطة وأعطيناهم حكماً ذاتياً.. فماذا كان ردهم؟ عمليات ارهابية وتفجير في الاسواق، في الباصات، في المطاعم، وقتل عشرات الاسرائيليين نساء ورجالاً واطفالاً.. انهم ارهابيون... ولقد قلنا من البداية، لا يوجد بين الفلسطينيين من نتفاوض معه، وقد ثبت ذلك. فلا يلومنا أحد ان توقفنا عن العمل في اتفاق اوسلو، لأن الفلسطينيين قتلوه وفجروه بعملياتهم الارهابية.

نتنياهو يعرف ان اجراءاته، ونهجه كله منذ وصوله الى السلطة لا يمكن، أن يؤدي الا الى قتل العملية السياسية، التي رغم عرجها ونواقصها الكثيرة قطعت مرحلة لا بأس بها، فاذا نتنياهو يذبحها من الوريد الى الوريد. والغريب انه رغم اجراءاته القاتلة يصرح بوقاحة منقطعة النظير انه لا يريد اضعاف عرفات والسلطة الفلسطينية.

ان عنصرية وعنجهية هذه الحكومة أعمتها عن رؤية حقيقتين هائلتي الضخامة: ان اتفاق اوسلو لم يعد ملكاً للفلسطينيين واسرائيل وحسب، بل انه تحول الى اتفاق عالمي، ولم يعد يقتصر على الفلسطينيين واسرائيل، ولن يستطيع نتنياهو باسلوب «الجلا جلا» ان يلغيه، والاقرب الى المنطق ان اتفاق اوسلو سيقضي على سياسة نتنياهو وحكومته.

والحقيقة الثانية هي، ان استمرار ومواصلة اجراءات الحكومة المذكورة، ستولد انتفاضة حتمية، تختلف بالطبع عن الانتفاضة الأولى، وقد يلتهب الوضع بشكل يشمل المنطقة كلها بالكامل.. فحذار حذار!!

د. احمد سعد

انقذوا القدس من الهدم والتهويد!



● تستغل حكومة نتنياهو وأذرع الاحتلال الاسرائيلي العملية الاجرامية في «محنيه يهودا» لفرض وقائع جديدة على الارض الفلسطينية تثبت أقدام الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي.

وفي اطار الحرب الهستيرية التي تشنها حكومة اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية ووجوده على تراب وطنه الشرعي تبرز خيوط المخطط الاجرامي لاكمال عملية تهويد القدس الشرقية العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. ويتضمن مشروع التهويد بندين رئيسيين متداخلين عضويا: افراغ القدس الشرقية وضواحيها بشتى الوسائل من اصحابها الشرعيين ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وتهويد الارض العربية بواسطة المصادرة وتوسيع الاستيطان السرطاني على أمل اكمال دائرة التهويد ديموغرافيا وجغرافياً.

ومخطط التهويد ليس جديداً، ويجري تنفيذه من قبل حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية بشكل منهجي، ولكن الجديد، هو محاولة السلطات الاسرائيلية، استغلال عملية محنيه يهودا، وتحت يافطة «محاربة الارهاب»، تسريع عملية التهويد وتهديد الوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية وضواحيها، فبالاضافة الى حصار الجوع المفروض اصلاً على القدس العربية وعزلتها عن باقي المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، يمارس الاحتلال سياسة الخنق التدريجي والحصار الداخلي على الوجود العربي الفلسطيني في وطنه الصغير - القدس الشرقية، ومن وسائل الخنق الممارسة والتي تبرز اليوم بشكل سافر بعد عملية محنيه يهودا، البدء بتنفيذ مخطط هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية وضواحيها.

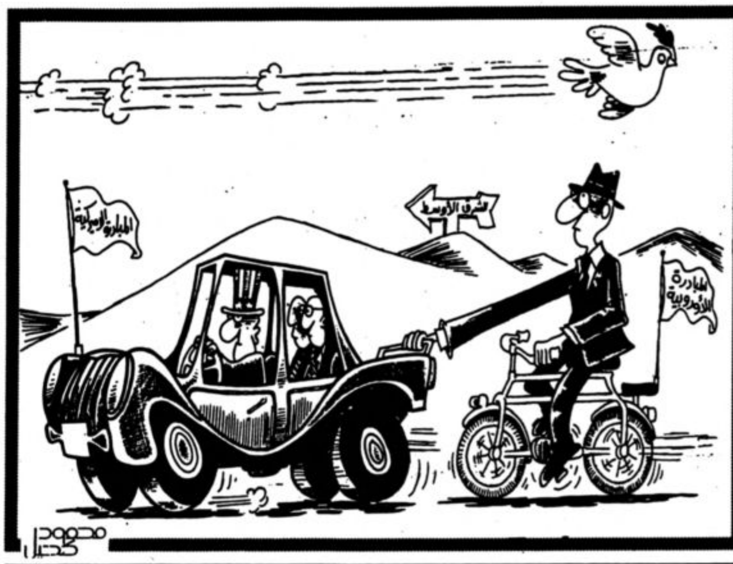
فوفقاً للمعطيات المتوفرة لدينا فان حوالي ١٠ الاف بيت فلسطيني مهدد بالهدم من قبل بلدوزرات الاحتلال الاسرائيلي، ووفقاً للمعطيات التي وافانا بها اهلنا من القدس الشرقية، فان أكثر من (١٥٦) رب عائلة فلسطينية قد تلقوا في الايام الاخيرة من سلطات الاحتلال وبلدية القدس انذارات وأوامر بهدم بيوتهم، فبيوت ضواحي العيسوية والطور والزعيم ومخيم شعفاط وغيرها مهددة بالزوال ومعها الوجود الفلسطيني، ورأينا قبل ايام بداية تنفيذ الجريمة بهدم البيت في القدس العربية. هذا اضافة الى فرض عقوبات مالية خيالية تصل الى مئات الوف الدولارات على كل من «يخالف» ويبني بدون رخصة، والاحتلال لا يسمح بالبناء العربي في ظل الاكتظاظ وازمة السكن الخانقة ويأمل الاحتلال أن تؤدي ممارسات الهدم والعقوبات المالية اضافة الى سحب الهويات ومنع حق المواطنة والبناء عن أهل القدس العربية الى يأس عرب القدس والى تشغيل عجلات الترانسفير «الطوعي»، بأن يرحل أهل القدس عن بلدهم لكي يسكنها اوباش المستوطنين.

هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى تبرز معالم محاولة استغلال عملية محنيه يهودا، لتوسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها. تبرز معالم ضغط قوى المغامرة والاستيطان لرفع قيود التجميد المؤقت عن عملية الاستيطان في رأس العامود ودفع البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم وفي ضواحي القدس الشرقية، وبالطبع، في باقي المناطق الفلسطينية.

ان توفير امكانية تنفيذ هذا المخطط يعني عملياً دفن اي أمل بامكانية تحقيق سلام اسرائيلي - فلسطيني، فتهويد قلب فلسطين ووجهة العرب، وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة يعني تهويد الثابته الاساسية في اطار الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع، ودرء هذا الخطر الجدي ودفنه يستدعي التحرك السريع وعلى مختلف الجهات والاصعدة، موقف مخطط الهدم والتهويد في القدس الشرقية وضواحيها، وفي باقي المناطق الفلسطينية، خأمل أن يكون في صدارة المواضيع التي يؤكدها الزعماء العرب في تداولهم مع المسؤولين الاسرائيليين، في المحادثات الاردنية - الاسرائيلية والمصرية الاسرائيلية، وقد حان الوقت، قبل فوات الاوان، لصقل موقف عربي موحد وجدي جداً. يفهم حكومة اسرائيل، أنه لا مفاوضات ولا تجديد للعملية السياسية بدون ـف ممارسات التهويد الاستيطاني ونهب الارض الفلسطينية وهدم البيوت الفلسطينية.

الوضع الخطير المتدهور أصبح يستدعي وبشكل ملح تجنيد ضغط دولي وتدخل دولي لوقف العربدة الكولونيالية الاسرائيلية. وعلى المحتل الاسرائيلي ان يدرك جيداً ان الشعب الفلسطيني لن يقف لا مبالياً ومتفرجاً في وقت تنتصب أمام انظاره عاصمة دولته العتيدة وحق وجوده الشرعي فيها، وان هذا الشعب الذي فجرّ انتفاضته الباسلة في العام ١٩٨٧ دفاعاً عن حقه في الحرية والسيادة، قادر اليوم على تفجير هبة شعبيه اكثر زخماً دفاعاً عن ثوابت حقوقه الشرعية. على الشعب الفلسطيني ان يُفهم المحتل ذلك.

وعلى قوى السلام والحرية والدمقراطية اليهودية والعربية، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية في هذا الظرف المصيري عليها ان تتحرك وبسرعة وعلى مختلف الاصعدة الجماهيرية والمؤسسات والبرلمانية لكبح جماح العربدة الكولونيالية لحكومة اليمين واذرعها الاستيطانية، حان الوقت لصقل برنامج كفاحي يجري من خلاله شحذ آليات التنسيق بين مختلف جبهات واصعدة المواجهة لالزام حكومة اسرائيل بوقف مخطط التهويد والهدم والتقدم الجدي في القطار التفاوضي نحو تنفيذ اتفاقات الحل المرحلي والانتقال سريعاً الى مفاوضات الحل الثابت الذي يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ٦٧ واقامة دولة فلسطين مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، الشرط الاولي لبناء جسور السلام العادل والشامل والآمن والاستقرار في المنطقة.



● بقلم: يحيى يخلف ●

الصهيونية على سطح صفيح ساخن

□ الفكر الصهيوني هو الذي استولد الصهيونية السياسية، وهو الذي استولد هذه القوة العسكرية العمياء، وهو الذي استولد هذا التطرف وهذه العنصرية.

منذ مئة عام والحركة الصهيونية تبث سموم الفكر الصهيوني. فالشعب اليهودي هو شعب الله المختار، وفلسطين هي «الارض الموعودة من الرب الى شعب اسرائيل، والاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية، واغتصاب الارض الفلسطينية هو الهدف الدائم.

لم يتغير شيء في الفكر الصهيوني منذ مئة عام سوى سقوط شعار: ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل، وحتى هذا الشعار تحوّل في الفكر الصهيوني من شعار سياسي الى شعار اقتصادي.

ومنذ مئة عام، والفكر الصهيوني يقتات من آلام الشعب الفلسطيني، ويمتص دماء ابناء الشعب الفلسطيني، ويدفع بهم نحو الصحراء، يشردهم ويحتل ديارهم، ويصادر اراضيهم وممتلكاتهم بعد حرب ٤٨، ثم يلاحقهم ويحتل ما تبقى من اراضيهم في الضفة وغزة، في حرب ٦٧، ويدفع بقسم كبير منهم نحو المنافي والشتات، وينكّل بمن تبقى، ويمارس سياسة تهويد الارض، ويقيم المستوطنات، ولا يعبأ بالرأي العام العالمي.

الفكر الصهيوني، لم يتغير، واذا كانت قد تغيرت بعض ملامحه من ناحية الشكل، فانه بقي محتفظا بمنطلقاته من حيث المضمون.

وما يجري على الارض هذه الايام، يعبر عن ذروة تجليات هذا الفكر. وعندما اعتبرت الجمعية العامة للامم المتحدة الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري انما كانت تعبّر عن حقيقة ماثلة للعيان، حقيقة تجد مرجعيتها في ممارسات اسرائيلية لا يستطيع ان يتحملها الضمير الانساني.

وما زالت الصهيونية تحمل الصفات نفسها، وما زالت فعلاً لا قولاً شكلاً من اشكال العنصرية والتميز العنصري، على الرغم من كل الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة من أجل تغيير قرار الامم المتحدة من اجل تغيير قرار الامم المتحدة او الغائه.

لم تتغير الصهيونية، ولم يتغير الفكر الصهيوني، على الرغم من رياح التغيير العاتية التي مرت فوق الكرة الارضية، وزعزعت اركان ايديولوجيات شمولية، وايديولوجيات عنصرية، من الاتحاد السوفييتي حتى جنوب افريقيا مرورا بدول اوروبا الشرقية..

نحن تغيرنا، وسادت في بلادنا الواقعية السياسية، وقبلنا بالتسوية السياسية، ووقعت قيادتنا اتفاقيات اوسلو المجحفة، وغير العادلة، ومع ذلك لم يتزحزح الفكر الصهيوني من مواقعه. فما زالت الضفة الغربية في المصطلح اليهودي الاسرائيلي هي يهودا والسامرة. وما زال الاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية. وما زالت الارض الفلسطينية مستهدفة. وما زالت اسرائيل قوة احتلال غاشمة عن عمد وسبق اصرار.

نحن اذن نواجه فكرا صهيونيا ينتمي الى سلالة الديناصورات، واذا كان التاريخ البشري قد ابتلع كل سلالات الفكر الديناصوري من هولاكو وحتى هتلر، فضلا عن الفكر العنصري في جنوب افريقيا، فان بقاء الفكر الصهيوني على هذه الرقعة من كوكبنا يعتبر ظاهرة شاذة، وشيئا من مكر التاريخ.

وسقوط هذا الفكر لن يتأتى بفعل حتمية التاريخ، وعلينا ان نعمل على كشفه وتعريته ومحاربته واسقاطه.

ولانه فكر مدجج بالاسلحة والجيوش والتكنولوجيا، فان اسقاطه لا يكون بالكلمات او بالمرافعات البليغة، وانما بامتلاك كل اسباب القوة التي تردعه، وتوقف اندفاعته، وتحاصر توغله.



لقد التقت الامة العربية بكل اسلحتها، التقت بسلاحها العسكري عندما نحّت جانبا الخيار العسكري من الصراع العربي الاسرائيلي. والتقت بسلاحها الاقتصادي، حينْ امتصت حرب الخليج المال العربي.

والتقت بسلاح الوحدة العربية، عندما سيطرت من جديد عقلية ملوك الطوائف.

الامة العربية تبدو ضعيفة، ومن شقوق هذا الضعف تنفذ سهام الفكر الصهيوني، ويتحول الاسرائيليون الى قوة غاشمة، تحاصرنا، وتقتل احلامنا، وتمنع عنا الماء والدواء، وتنهش اراضينا، وكراماتنا، وانسانيتنا.

الشعب الفلسطيني كان وما زال طليعة امته العربية، ورأس رمحها، ومن هنا، فان البحث عن اسباب القوة وامتلاكها يجب ان يكون هدفا اساسيا من اهداف الشعب الفلسطيني.

منذ سنوات طويلة، ونحن نقف في ممر الماراثون، وامتلاك الشعب الفلسطيني على الرغم من كل الظروف الصعبة، قوة الارادة، وقوة المواجهة، وقوة القرار الوطني، لا بد ان يكون نموذجا وامثولة. مواجهة الاحتلال بكل الاشكال والاساليب الممكنة عنصر قوة، وبالقوة التي تعبر عن صرخة الانسان في وجه اعتى اشكال الظلم يمكن ان نعيد ترتيب الاشياء، ويمكن ان نضع المقدمات الاولى لمواجهة الفكر العنصري الصهيوني الذي يشهد الآن آخر ادواره التاريخية. الفكر الصهيوني يقف الان على سطح صفيح ساخن.

□ فل وفلفل □ يوسف فرح □

ما زال امام الأمريكيين متسع من الدم!



● السفر اليوم متيسر للكثيرين. يقطع الواحد آلاف الكيلومترات على اجنحة بساط ريح فاخر، ثم يعود، فلا يكاد يدري به احد، فضلاً عن السهر عنده وتهنئته بالسلامة! فكم هو صغير هذا العالم! ألا يمكنك ان تتناول وجباتك الثلاث في ثلاث قارات، وفي نفس اليوم!!

ايام زمان كان الأمر يختلف، كان العالم مازال شاسعاً مترامي الأطراف، مخيفاً، اذ تقع اجزاء كثيرة منه وراء البحور. حتى التسمية اختلفت، فلم يكن الواحد من الأولين «يسافر» الى عكا، هذا العالم البعيد الذي عرفوه، بل كان «يخطر». يحمله حمار أو جمل، واحياناً يرافقه هذان الحيوانان الخدومان مرافقة الند للند، فحسبهما ما يحملان من منتوجات القرية، تباع في المدينة او يقايض بها، يقطع «الخاطر» تلك المسافة «الطويلة»، يصعد جبلاً ويهبط سهلاً، يمر بقرى عديدة، عوالم عديدة، ميعار، شعب، البروة، المكر، جديدة واخيراً عكا. وتستغرق هذه السفرة (الخطرة) يوماً او يومين، مدة تكفي لسهر ليلي متواصل على مدى شهور، يروي فيها «الخاطر» العائد، كيف مشى في السوق، وكيف دخل المطعم، وكيف جاءه «العشّي» بصينية كفتة يتصاعد منها البخار.

اذن هل جاءت التسمية مشتقة من الخطر الذي كان يتعرض له المسافر، او يظن انه سيتعرض له!!

ومهما كان سبب التسمية، فان تأخير سفر دنيس ومادلين الى منطقتنا، قد يكون من قبيل تجنب المخاطر، وقد يكون تعاطفاً «انسانياً» مع أهالي ضحايا عملية السوق في القدس! فهما، في امريكا، لم «يفكا» الحداد بعد، فكيف لهما ان يخلعا السواد، ويسافرا، ويلتقيا، في حين لم تنته ايام الحداد السبعة! يا للرقة!

وربما يكون الوضع في المنطقة لم يكن من الخطورة بحيث يستدعي حضور الوسيط ورئيسة الدبلوماسية، فهي، اي المنطقة، لم تتفحم بعد، بل ما زال فيها بشر مستعدون لتفجير أنفسهم، واخرون يفرض عليهم الموت نفسه قبل اوانه!

يوم الاربعاء (٧/٢٣) اهتز سوق محنيه يهودا بعنف. تطايرت اسطح منازل وقطع سيارات واطراف بشرية معاً. ولم تتمكن المخابرات الاسرائيلية «الفنانة» في انتزاع الاعترافات، من استجواب المنتحرين، وحتى لو فعلت، فمن كان سيهتم بأن يعرف ان «الطنجرة» الفلسطينية لم تعد تحتمل ضغطاً اكثر، كما انه لن يهتم احد، في الانفجار القادم، ان يعرف ان صاحب المنزل الحجري الذي هدمته الجرافة الاسرائيلية في الخليل، لم ينضم الى حلقة صهيونية، بل الى جيش المنتحرين! هذا هو التطور الطبيعي للأمور! فهل هذا هو الأرهاب؟ ربما.. أما كيف يمكن لانسان عاقل ان يصل الى استعداد لتفجير نفسه لكي يقتل الآخرين، حتى لو كان هؤلاء الآخرون هم من هدموا بيته او قتلوا ابنه او أباه، فهذه مسألة أخرى. ولن يفيد اي اجراء، في وقف هذا المسلسل المرعب، غير ان يشعر الانسان بأنسانيته وكرامته.

لكن حكومتنا تؤمن بغير ذلك! ولذا عمدت الى اغلاق الاراضي الفلسطينية، بما فيها الحدود مع مصر والاردن، والمرضى والحوامل ليس بأمكانهم مغادرة قراهم الى المدن القريبة. فليمت من يموت، ولتجهض من تريد كيفما تشاء وحيثما تشاء، والعمل ممنوع، وبين المدينة والمدنية عساكر اسرائيليون، وملايين الدولارات الفلسطينية من الجمارك لم تتحول الى السلطة، ومداهمة البيوت واعتقال المئات على قدم وساق. ومع ذلك لا تتسرعوا «فنحن متمسكون بالعملية السلمية» واياكم ان تظنوا ان ذلك عقاب جماعي او يرمي الى مضايقة السلطة الفلسطينية، حاشا وكلا! فليس مهماً ما يجري على الارض، بل المهم ما يقوله وزير الخارجية، ووزير الخارجية هذا «صبر وقدر» فاذا برئيسه يسند اليه حصة كبرى من مهمة سواد الوجه، بعد ان عانى ما عاناه من اهمال! واذا به اقل حزناً من دنيس روس ومادلين اولبرايت، ولذا طار الى مصر في فترة السبعة، ليأمر المصريين أن «يأمروا» عرفات بأن يهدم البنية التحية للتطرف!!

واين تقع البنية التحتية هذه؟

يمكن البحث عنها في انقاض المنازل وبطون الأطفال وازقة المخيمات، والى ان تقتنع حكومتنا بهذا المنطق، والى ان يقرر عرفات التجاوب مع المطالب «العادلة» لحكومة نتنياهو، فلا بأس من اعتقال مئات الفلسطينيين، فلعل بعضهم سيكون ارهابياً! ولا بأس أيضاً من قيام افراد من وحدة جولاني، محمولين جواً، بالتوجه الى لبنان، الدولة العضو في الأمم المتحدة، والهبوط شمالي النبطية، وزرع قنابل موقوتة، لتقوم بتفجيرها طائرة بدون طيار، فتقتل خمسة لبنانيين، ثم يعود الجنود «الممتازون» تغمر النشوة وجوههم! نحن لسنا بدائيين كغيرنا، ولماذا اذن وجدت التكنولوجيا!! ولا ضير اذا تواصلت الغارات الجوية على قرى لبنان «لتصيب اهدافها بدقة» و«تعود طائراتنا الى قواعدها سالمة» بعد ان دكت اهداف «مخربي» حزب الله، «الموالي لايران».

ومرة اخرى اياكم ان تعتبروا ذلك ارهاباً! فالارهاب تقوم به العصابات، ونحن دولة، وديمقراطية ايضاً! وما نقوم به أعمال روتينية!

وربما الى ان «يفك» حداد اولبرايت ودنيس، ويشرفا المنطقة، تكون القوات الاسرائيلية (غير الموالية لاحد!!) تمكنت من ضرب المزيد من القواعد «الارهابية»، في الاراضي الفلسطينية، في لبنان، في ايران حتى!.

(أظنهم يستثنون سوريا حالياً، فهناك يقوم الوفد العربي البديل بزيارته، وفي جعبة بعضهم اقتراح تنظيم لقاءات شبابية مشتركة من اسرائيل وسوريا، تقام في هضبة الجولان «الاسرائيلية»!

والى جميع المسافرين، القادمين والمغادرين «كل خطرة بسلامة»!

وكم هو... حقير هذا العالم...

عالخفيف

اعلان اذاعي

اذا كان يتقن اللغة العربية قواعدها وآدابها.
واذا كان يتقن اللغتين العبرية والانجليزية.
واذا كان يلم الماماً جيداً باوضاع المنطقة والعالم،
فلماذا يشتغل في دائرة تابعة للشين بيت!!.

اخصائي الأمراض الجنسية، د. سليمان نصار لـ «الاتحاد»:

نسبة النجاح في معالجة العقم عند الرجال عالية وتزيد باستمرار



* د. سليمان نصار *

❐ هناك أهمية بالغة لاجراء فحوصات للزوجين. والاقدام على هذه الخطوة دليل وعي ❐

* أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي *

● في الماضي البعيد ايضا، لم تكن مشكلة العقم، تقتصر على المرأة فقط، لكنها نسبت اليها فترة ليست بقليلة، لانه لم يكن من السهل الاعتراف بأن الرجل ايضا قد يصاب بنفس المشكلة ويكون السبب لعدم الانجاب فجرى رفض هذه الفكرة حتى عندما يتبين بان المشكلة لديه فقط.

في الأونة الأخيرة طرأ تغيير كبير وايجابي على هذا الموقف، مع ان الحديث عن الموضوع نفسه ما زال يتسم بالسرية وبالخجل وبالخوف من المحيطين لئلا يعتقد بعضهم بأن هذه المشكلة هي انتقاص من الرجولة. لكن.. هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي ازدياد الوعي خاصة بين الأزواج الشابة لأهمية اجراء الفحوصات وأخذ الاستشارة الطبية في حالة تأخر حدوث حَمْل بعد فترة من الزواج.

حول هذه المشكلة عند الرجل بالذات وعن كيفية التعامل معها يحدثنا الطبيب سليمان نصار، اخصائي المسالك البولية والمشاكل الجنسية عند الرجل.

*** «الاتحاد» - بداية.. ما هو العقم؟!**

- د. سليمان: لنقل ان البحث عن وجود عقم يبدأ عندما لا يحصل حمل بعد سنة او أكثر من الزواج، وذلك عن طريق اجراء الفحوصات اللازمة للزوجين معا لمعرفة السبب.

*** «الاتحاد» - في السابق لم يكن من السهل تقبل اجراء الفحوصات للرجل في مثل هذه الحالة؟!**

- د. سليمان: هذا صحيح.. لكن هناك حقيقة بان عدد الذين يتوجهون لأخذ الاستشارة الطبية او اجراء الفحوصات الطبية آخذ بالازدياد. وذلك بفضل التطور العلمي والطبي الذي يحاول ويعمل باستمرار من أجل ايجاد حلول لمثل هذه المشاكل وغيرها. فالفحص الذي نجريه للرجل يكون بالأساس لمعرفة السبب عن طريق فحص السائل المنوي وبالتالي تحديد العلاج الملائم له. فمن خلال الفحص علينا الحصول على واحدة من ثلاث نتائج، الاولى: نتائج ايجابية وطبيعية للسائل، وعندها لا يكون هناك عقم والثانية: عدم وجود حيوانات منوية بالمرة والثالثة: وجود حيوانات منوية ضعيفة من الناحية النوعية والكمية.

*** «الاتحاد» - وما السبب في الحالتين الأخيرتين؟!**

- د. سليمان: السبب احتمال، وجود خلل في الخصية المنتجة للحيوانات المنوية. فاما انها لا تقوم بعملية الانتاج او أنها تفعل ذلك لكن وجود مشكلة معينة في الأنابيب التي تقوم بنقل تلك الحيوانات الخارج يمنعها من القيام بذلك.

*** «الاتحاد» - توجه الرجال لاجراء الفحوصات يعتبر تجديدا!**

د. سليمان: من الممكن.. فهذا الوعي مهم جدا وضروري. فالطب في تطور مستمر واليوم هناك امكانيات واسعة لحل الكثير من المشاكل لكن.. ليس جميعها ويجب ان يكون هذا الأمر واضحا.

*** «الاتحاد» - وما هي أصعب الحالات التي لا يمكن حلها؟!**

- د. سليمان: عندما لا تقوم الخصية بانتاج حيوانات منوّية.

*** «الاتحاد» - وهل مثل هذه الحالات كثيرة؟!**

- د. سليمان: استطيع القول بأنها ليست نادرة.

*** «الاتحاد» - وماهي الأسباب التي تؤدي عموما، الى احتمال وجود عقم عند الرجل؟!**

- د. سليمان: هناك عدة أسباب منها أمراض مع الولادة، مشاكل في انتاج الهورمونات أو خلل في الكرموزومات تؤثر على انتاج الحيوانات المنويّة او ولادة مع قصور في الأنابيب المسؤولة عن اخراج الحيوانات والسائل المنوي للخارج، دوالي في الخصية والالتهابات الفيروسية اذا ما وصلت للخصية وسببت الالتهاب، بالاضافة الى أمراض وراثية اخرى وتناول بعض الأدوية المتعلقة بعلاج أمراض السرطان.

*** «الاتحاد» - يقال ان مرض «ابو دغيم» خطر على الذكور أكثر من الاناث لماذا؟!**

- د. سليمان: هذا المرض هو أحد الالتهابات الفيروسية المذكورة التي قد تصل للخصية وتسبب الالتهاب هناك وبالتالي قد تتسبب في مشاكل الخصوبة عند الرجل. لذا فان أخطر مراحله هو عند الاصابة بعد سن البلوغ. لكن هذه المشكلة غير قائمة تقريبا بفضل التحصينات ضد هذا المرض.



*** «الاتحاد» - وما الذي يحدثه الالتهاب؟!**

- د. سليمان: الالتهاب يُحدث انتفاخا يؤدي الى ضغط غلاف الخصية الذي لا يتوسع ومن الممكن بالتالي أن يؤدي الى عقم.

*** «الاتحاد» - وماذا عن دوالي الخصية؟!**

- د. سليمان: عادة تكون دوالي متوسعة فوق الخصية اليسرى بالأساس. وهي لا تؤدي في كل الحالات الى مشاكل في الحيوانات المنويّة. لذا فاذا وجدت مثل هذه المشكلة ننصح باجراء فحوصات للسائل المنوي. والطبيب هو الذي يحدد طريقة العلاج والتعامل مع المشكلة حسب نتائج تلك الفحوصات فقد نضطر في بعض الحالات لاجراء عملية جراحية.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه العملية؟!**

- د. سليمان: العملية بسيطة، هي وسيلة لاحداث حَمْل طبيعي فيما بعدْ، بعد ان نزيل المسبب نفسه. نسبة نجاح الحمل حتى الانجاب تصل الى ٤٠٪ وهذه نسبة عالية. هذا اذا كان المسبب الدوالي. اما اذا كان المسبب مشاكل في الأنابيب تمنع خروج الحيوانات المنويّة فان نسبة النجاح بعد العملية ليست بعالية.

وأود الاشارة هنا الى أنه في الفترة الأخيرة وعندما لا تنجح تلك العمليات، نقوم بأخذ حيوانات منوية غير بالغة من الأب تزرع ببويضة الأم، وبعد نضوجها تعاد لرحم الأم لينمو الجنين بشكل طبيعي وهذه الطريقة مقبولة ونسبة نجاحها التي تتمخض عن ولادة طفل حوالي ٣٠٪ اما نسبة نجاح حدوث حَمْل فتصل الى ٩٠٪.

*** «الاتحاد» - بماذا تنصح من يعانون من مشاكل شبيهة لما ذكرت؟!**

- د. سليمان: اولا للشباب الذين يضطرون لأخذ علاجات مثل أدوية ضد السرطان ننصحهم بحفظ زرع منوي في بنك الحيوانات المنوية الموجودة في المستشفيات الكبيرة في البلاد. وبشكل عام أنصح كل زوج يرغبان بمولود ولا يحدث الحمل بعد سنة من الزواج أو أكثر، التوجه لاجراء الفحوصات معا. في السابق قالوا لا يوجد علاج لعقم الرجال وأنا أقول لهم الامكانيات للعلاج متوفرة بكثرة ونسبة النجاح تزداد باستمرار بفضل تطور الأساليب الطبية المعالجة.

الاستخدام الحالي للمياه سيعرض الكرة الأرضية لنقص خطير

● في تقريرين صادرين عن الأمم المتحدة اشارة الى أن مناطق واسعة من الكرة الأرضية ستواجه خلال السنوات الثلاثين القادمة أزمة حادة نتيجة النقص بموارد المياه بسبب الاستعمال والاستخدام الحالي لها.

وأوضح التقريران أن هذه الأزمة تعرض صحة الانسان ونموه للخطر مثلما ستعرض النظم الاقتصادية للمياه والتربة لأخطار شبيهة، مشيرين الى ان أكثر من ربع سكان الكرة الأرضية بدأوا يعملون من أجل الحفاظ على كمية كافية لمياه الشرب وري المحاصيل وللاحتياجات الصناعية بعد ادراكهم لتلك الأخطار.

❐ جديد في الطب ❐ * اعداد: د. يوسف حنا *

العَلَقَة في الطب الحديث

(الحلقة الأولى)

❐ لمحة تاريخية:

أحد المشاهد السينمائية، التي لا يمكن نسيانها، كانت في الفيلم الكلاسيكي «الملكة الأفريقية» (The African Queen) حين وجد نفسه الممثل همفري بوچارت مغطى تماما بالعلق بعد استحمامه في مياه النهر. وقد عبّر عن نفسه في تلك اللحظات بالجملة: «اذا وُجِدَت في العالم كائنات حية أمقتها - فهي العلق، تلك الكائنات الصغيرة الشيطانية والمقزِّزة... الخ». كذلك الأمر في لغات وحضارات عديدة تحولت «العلقة» الى كنية وصفة مثيرة للاشمئزاز. لكن الشعور الذي انتاب بوچارت ومعه الملايين من مشاهدي هذا الفيلم لم يؤثر، كما يبدو، على توجه العلماء، اخصائيي الدم والبيولوجيا والأدوية، حيث تحولت هذه الدودة الممقوتة الى كائن جذاب ومثير للاهتمام، يشعُ في خيالهم العلمي.

منذ القدم، عرفوا العلاج بطريقة قطع الوريد واخراج كمية من الدم «الفائض» أو «الفاسد» حسب الاعتقاد آنذاك، وقد عُثر على أدوات خاصة لهذا العلاج في أماكن أثرية يعود تاريخها الى العصر الحجري. وقد كان الهدف من هذا العلاج ابعاد «السائل الملوث» وبذلك «طرد» المرض. واستُعملت لهذا الغرض ادوات حادة يُقطع بها الشريان او الوريد حتى النزيف.

اما استعمال العلق لغرض امتصاص الدم من المريض فقد طُبِّق للعلاج الموضعي في حالات الاعضاء الملتهبة والمتورمة مثل: البواصير المتنفخة، المفاصل الملتهبة وما شابه ذلك. ويُعتبر نيكندر ماكولوفون (٢٠٠ - ١٣٠ ق.م.) الطبيب الاول الذي استعمل العلقة كطريقة علاجية في هذه الحالات. كما ذُكرت العلقة في اعمال غالينوس الطبيب الروماني القديم من القرن الثاني للميلاد وفي كتب طبية قديمة أخرى وورد ذكرها في التوراة (العهد القديم) ايضا.

بلغ استعمال العلق الطبي أرجه في اوروبا، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حيث أخذوا بوصفه في حالات مرضية كثيرة ومختلفة، ابتداءا من تهدئة الاوجاع والآلام على اختلاف مسبباتها حتى علاج السمنة وبعض الحالات النفسية ومرض النقرص أو كما عُرف «بداء الملوك» وهو ترسب بلورات من الحوامض البولية (Uric Acid) في المفاصل والهابها.

Stokes (١٨٦٤) أوصى باستعمال ٢٠ - ٤٠ علقة لعلاج التهاب المعدة.

Behrend (١٨٦٦) استعمل ٦ - ١٠ علقات في علاج حالات عصبية مختلفة. في الفترة ما بين ١٨٢٩ و١٨٣٦ استهلكت مستشفيات باريس ٥ - ٦ ملايين علقة في السنة. وكمية الدم الذي تم اخراجها من جسم المرضى تقدّر بمئات الوف اللترات..

هناك أنواع عديدة من العلق تم استعمالها في الطب القديم ولكن أكثرها طلبا كانت العلقة الطبية - Herudo Medicinalis. وقد استوردت الولايات المتحدة الامريكية من اوروبا ملايين العلق من هذا الصنف، ومع ازدهار تجارة العلق واتساع استعمالها الطبي قاربت هذه الدودة من الانقراض.

بالاضافة لاستعمال العلق في الطب الشعبي آنذاك، دخل استعمالها ايضا في المصحات والمستشفيات العديدة. فعلى سبيل المثال مستشفى بارثولوميو في لندن استهلك سنة ١٨٣٢ (٩٧،٣٠٠) علقة، وكان الهدف الرئيسي من استعمالها هو امتصاص الدم، ولكن استعملت في حالات مرضية عديدة اهمها امراض تجلط الدم.

من المعروف ان استعمال العلق أخذ بالتقلص ومن ثم توقف تماما مع بداية القرن العشرين، وكان هذا انتصارا لعلوم الطب على المعتقدات الخرافية في هذا المجال. ولكن في السنوات الأخيرة نشأ اهتمام جديد بهذه الدودة الملساء، خاصة بين صفوف اطباء الجراحات التجميلية الذين أخذوا بكتابة تقارير متعاقبة عن استعمال مجدد للعلق في امتصاص بقايا نزيف الدم بعد عمليات زراعة الجلد وتجميل الثدي والصاق الأصابع المبتورة، حيث انهم قاموا بالصاق العلق على خطوط القُطب الجراحية لازالة ما تبقى من نزيف دموي موضعي وحتى لمنع ظهور تجلطات من الدم في شعيرات الأوعية الدموية في منطقة الجراحة.

جانب آخر لهذا الاهتمام المتجدد هو اكتشاف مواد في لعاب العلقة لها فعالية دوائية. كما دخلت العلقة في تجارب بيولوجيا الجهاز العصبي وذلك لأن جهازها العصبي بسيط التركيب نسبيا ولكنه ذو نظام دقيق وواضح. الخلايا العصبية عند العلقة، كبيرة الحجم ويَسهُل التعرف عليها من الناحية التشريحية، كما أنها تشكل نموذجا مثاليا وسهلا لبحث فعالية ونشاط الجهاز العصبي.

❐ تركيب جسم العلقة:

العلقة هي دودة ملساء من فصيلة الديدان المسماة (Annelida)، تعيش في مجمعات المياه الحلوة والراكدة، وتسبح بواسطة حركة جسمها التموجية. يوجد في طرفي العلقة قطبان للالتصاق، القطب الكبير وهو ملاصق لتجويف الفم ووظيفته امتصاص الدم. اما القطب الثاني والصغير فهو في طرف الذنب حيث يُمكّن الدودة من الالتصاق على سطح الجسم.

تتجاوب العلقات مع التموجات الحاصلة في الماء نتيجة لتحرك الأجسام الحية الداخلية فيه، وأظهرت الأبحاث الزيئولوجية أن هناك تلاؤما متكاملا بين مصدر الاثارة وبين الجهة التي تسبح اليها العلقة حيث انها تتحرك بدقة متناهية وفي زاوية ٢٥ درجة باتجاه الفريسة، وحين تتعرف الدودة على منطقة طرية من جسم الفريسة تلتصق اليها وتجرح الجلد بواسطة حركات متلائمة فيما بين ثلاثة احناكها المسننة والموجودة في تجويف الفم. تساعدها في عملية العض ومن ثم مص الدم العصارات اللعابية والتي تحتوي على مواد مانعة للتجلّط قوية جدا. وتتم عملية امتصاص الدم بواسطة حركات ايقاعية لتقلصات الفم والجسم، ومن ثم يخزّن في جراب خاص يقع على طول جسم العلقة. ان كمية الدم الممتص كبيرة جدا حيث ان العلقة تضاعف من وزنها بعد كل «وجبة» ٧ - ٩ مرات وهذه تعتبر نسبيا احدى أكبر الوجبات عند الأحياء، ولا عجب اذن ان وجبة واحدة من الدم تكفي لتغذية العلقة سنة كاملة.

(يتبع)

رئيسة جمعية «سوار»، ايمان قندلفت:

مجتمعنا يتفهم الاعتداءات على النساء..!

□ هناك من يذنب الضحية ويبرر الاعتداءات □ مع ذلك، ستون ضحية للعنف طلبن المساعدة، ١٦ منهن أقل من ١٨ عاما □

● من القضايا التي لا تزال تواجهها، الجمعيات النسائية التي تعمل لمساعدة النساء ضحايا العنف، وبشكل خاص الاعتداءات الجنسية، خوف الضحية من التوجه للشرطة وتقديم الشكوى، وهذا يعني وجود عشرات، ان لم يكن مئات المجرمين الذين يتجولون احرارا وقد يوقعون ضحايا أكثر.

والاحصائيات الواردة لدى جمعية «سوار» لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، والتي بدأت تعمل باستقلالية في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، منذ مطلع هذه السنة، تدل على تقديم المساعدة لستين ضحية توجهت اليها خلال فترة عملها، ثمان منهن فقط تقدمن بشكوى الى الشرطة، اي ان ٥٢ مجرما يتجولون بحرية مطلقة بدون عقاب. وهذه الاحصائيات تدل على عمق هذه المشكلة التي تحتاج جهودا مكثفة لزيادة الوعي لدى المرأة والمجتمع كله حول ضرورة معاقبة كل مجرم يقدم على جريمة اغتصاب.

ان تصنيف الحالات التي وصلت لطلب المساعدة، يدل على وجود ١٦ ضحية، تحت جيل ١٨ عاما. و٣٢ ضحية في جيل ما بين ١٨ و٢٥ عاما. وبالاضافة الى الستين اتصلت ١٦ امرأة وفتاة يطلبن مساعدتهن في مشاكل أخرى تعرضن لها مثل العنف الجسدي او لحمل غير مرغوب به.

ايمان قندلفت، رئيسة الجمعية، ترى ان السبب في عدم توجه النساء بعدد أكبر لتقديم الشكوى للشرطة لا ينحصر فقط في اسلوب تعامل الشرطة مع هذه القضايا والذي لا يشجع النساء لتقديم الشكوى - انما - تقول: «الظروف الاجتماعية لا تشجع الضحية في الكشف عن مشكلتها وتفضل دائما ابقاءها داخل العائلة. فهناك مخاوف كثيرة تمنع النساء من تقديم الشكاوى.

*** «الاتحاد» - تقصدين الخوف من الاعتداء عليها.. او قتلها؟**

- قندلفت: ليس هذا فقط، فالمشكلة تكون بين نساء تعرضن لاعتداءات جسدية، لكن مجتمعنا دائما، يذنب الضحية ويحملها المسؤولية، وهذا ما يخيفها او يمنعها من تقديم الشكوى، ونجد المجتمع يبحث عن تبريرات لتصرفات المعتدي.

*** «الاتحاد» - لكن ارتفاع عدد التوجهات، يعني وجود تغير ملموس لدى النساء لمعالجة مشاكلهن؟**

- قندلفت: لا أدري اذا كان يمكننا القول ان التغيير ملموس، فهناك نساء يخشين الاتصال معنا او حتى الحديث مباشرة عن المشاكل، فيكتبن لنا، وليس صدفة ان ٣٣ من الحالات التي وصلت الينا للعلاج، تعرضن للاعتداء قبل أكثر من سنة.

*** «الاتحاد» - هل يلاقي عملكم المستقل تجاوبا من الضحايا؟**

- قندلفت: الضحية بالنسبة لنا تبحث عن مساعد لها، والتجاوب كما نلاحظ لم يخف عما كان عليه سابقا، وزيادته تتعلق بمدى اثارة الموضوع اعلاميا. فمثلا في الفترة التي نشر أكثر عن الموضوع، وصلتنا توجهات أكثر.

*** «الاتحاد» - لقد سبق وطرحتن المشكلة الاقتصادية التي تشكل عائقا امام عملكن، فهل تجاوب المسؤولون؟**

- قندلفت: المؤسسات الحكومية التي توجهنا اليها بطلب تخصيص ميزانيات لنا، لم تتجاوب معنا بتاتا، الأمر الذي اضطرنا الى التوجه الى مؤسسات خاصة ونجحنا في الحصول على تبرعات من الصندوق الجديد لاسرائيل وصندوق امريكي، كما بادرنا لاقامة برامج مختلفة مثل عرض مسرحية، تعود علينا ببعض الدخل.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان عملكن ما زال تطوعيا؟**

- قندلفت: عملنا تطوعي، وما زلنا نقدم المحاضرات والدورات لاعداد متطوعات، وقد توجهنا الى المدارس للاستمرار في عملنا بتقديم محاضرات للطلاب، وبالطبع مهما كان الوضع الاقتصادي صعبا، فلن نسمح ان يمس بهدفنا الأساسي بتقديم المساعدة للضحية.

(آمال شحادة)

□ في امريكا:

ملابس مجانية للمرأة العاملة



□ بالاس هانش، امرأة امريكية مقتدرة، أسست مشروعا خيريا يهدف الى مساعدة النساء الفقيرات.

المشروع عبارة عن بوتيك يقدم ملابس مجانية لكل امرأة غير مقتدرة، تحتاج الى ملابس مناسبة لاجراء مقابلة طلب وظيفة، ويقدم البوتيك ايضا الحقائب والأحذية والاكسسوارات المناسبة لكل طاقم.

يعمل بالمحل الذي يعتمد على تبرعات النساء الثريات، مجموعة من الشابات المتطوعات، ويعاملن المترددات على المحل معاملة رقيقة. وقد أشارت احصائية قامت بها احدى المشرفات على المحل ان ٦٠٪ من النساء المترددات على المحل يحصلن على الوظيفة التي يتقدمن لها. الأمر الذي جعل بالاس هانش تطلق على هذا المحل الخيري اسم «مقصورة المهنة».

السمك بصلصة الصويا



□□ المقادير:

- * كيلو سمك فيليه.
- * نصف كوب صلصة صويا.
- * نصف كوب خل.
- * ثوم.
- * بصل (الكمية حسب الرغبة).
- * توابل.
- * كوب لبن صغير.
- * زيت.
- * كوب عصير بندورة.
- * كاتشوب.

□□ الطريقة:

- * يغسل السمك جيدا ويقطع حسب الرغبة ويجفف تماما.
- * يوضع عليه اللبن والتوابل وقسم من البصل والثوم بعد فرمهما والكاتشوب ويترك اطول مدة ممكن (على الأقل ساعتين).
- * يقطع بقية البصل والثوم الى شرائح وتحمر في الزيت حتى يصفر لونها ثم يضاف الخل.
- * تضاف البندورة ثم صلصة الصويا.
- * يصب خليط البصل والثوم على السمك ويترك في الفرن حتى يتصفح.

يقدم مع الأرز والسلطة.

حكام اليمن يستمدون سلطتهم من تخلف الشعب!

١٦ مليون نسمة يملكون ٧٥ مليون قطعة سلاح!

بعد انتصار الشمال على الجنوب حلت الاعراف القبلية محل القوانين العصرية

■ بقلم: صالح ابداح ■

استبشر مؤيدو الوحدة ومبدأ الوطن الكبير، خيرا عندما عاد اليمن السعيد الى وحدته، وانتهت المحاولات لتقسيمه الى يمنين.. الحرب الاهلية ايار – تموز عام ١٩٩٤، واعتقال قادة الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي بتهمة محاولة الانفصال.

الكل توقع ان يبدأ الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وحزبه «المؤتمر الشعبي العام» والمؤتلف معه «حزب الاصلاح»، بالعمل على النهوض باليمن على مختلف الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الكل توخى ان يصبح الشعب اليمني سعيدا متطورا متقدما على تراب وطنه اليمن السعيد، خارجا من الفقر المدقع الذي يعيش فيه، متمسكا بتاريخ مأرب وسبأ وفي الوقت نفسه يطمح الى مستقبل افضل مع نهاية القرن العشرين... لكننا نرى ان المجتمع اليمني ما زال، ونحن على عتبة القرن الـ ٢١، تحكمه الاعراف والانظمة القبلية السائدة اكثر من قوانين واحكام السلطتين التشريعية والدستورية، وبقي اليمن يمنين بثقافتين ووعيين وتقليدين، وتربيتين.

الوضع السائد كما يبدو من معطيات الواقع اليمني لا يقلق القيادة اليمنية الحاكمة على الاطلاق، لا بل ان هذه المعطيات تؤكد ان استمرارية حكم هذه القيادة مستمدة من هذا الوضع، وتستغل القبائل، التي تشكل البلد الحقيقي القابع تحت البلد الشرعي، ذلك وترغمُ الدولة على مراعاة الإعراف القبلية والاخذ بها حتى لا تدخل في مواجهات مسلحة مع القبائل.

ويجد الرئيس علي عبدالله صالح، الذي يحكم اليمن منذ العام ١٩٧٨، والذي يمسك بالجهاز العسكري، نفسه مضطرا الى اتباع الاعراف القبلية، في مسائل عدة ابرزها مسألة اطلاق سراح السياح الذين يتم اختطافهم من قبل افراد القبائل، وهي احدى وسائل القبائل للضغط على الحكومة للحصول على مطالبها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، عناصر من قبيلة بني جبر، اختطفوا خمسة سياح بولنديين في ٢٦ كانون الاول عام ١٩٩٦ بهدف الضغط على الحكومة للحصول على تعويضات عن الخسائر، التي لحقت بممتلكات القبيلة جراء السيول، التي اجتاحت بعض مناطق اليمن في ربيع ذلك العام، ولم يطلق سراح المحتجزين الا بعد جهود الوسطاء القبليين وموافقة الحكومة على المطالب.

وروى الشيخ عبد الله بن علي حنتش، الذي ينتمي الى قبائل خولان، وهي سبع قبائل تقطن الجبال الى شرق العاصمة صنعاء، ولها خلافات مع السلطات، كيف تمكن ببضع بقرات وبنادق من دفع دية قتيلين من الجنود.

ويسهب الشيخ آنف الذكر في حديثه عن الموضوع قائلا: قابلت الرئيس علي عبدالله صالح اربع مرات من اجل حل المشكلة، نحن قبائل والرئيس صالح من قبيلة سنحان المجاورة لقبيلتنا، وتمكنت من حل المشكلة وفقا للعرف القبلي، اذ قدمت له، العقير، وخمس بنادق تحكيم.

العقير هي ابقار تقدم لانهاء المشكلات وعقد راية الصلح، انها ثمن الوفاق والدم. اما بنادق التحكيم فيقدمها طالب الصلح للدلالة على انه يضع مصيره في ايدي الخصم جاعلا منه الخصم والحكم، وهي دلالة علىّ تقديم الولاء لكبار القوم، ولم يرفض الرئيس اليمني ذلك الحل من منطلق حرصه على حل المشكلة «بالحكمة والصبر» وفقا للاعراف القبلية! تاركا القوانين والانظمة، التي تشرعها وتسنها الحكومة اليمنية على حالها موجودة في الارشيف المغبر.

ولا يقف تدخل العرف القبلي عند هذا الحد، اذ انه ينظم حياة الاغلبية الساحقة من الشعب اليمني، بدءا بحل المشاكل المتعلقة بحوادث الطرق وانتهاء بجرائم الثأر، وان هذا العرف مكتوب في احيان كثيرة ويودع لدى كبار شيوخ القبائل او لدى رجال الدين من الاسياد، اي المتحدرين من سلالة الرسول.

ولا يلجأ ابناء القبائل، على سبيل المثال، الى مراكز الشرطة لتقديم الشكاوى وحل مشاكلهم، بل يتوجهون الى وجهاء القبائل وشيوخها.

وبدلا من معاقبة المجرمين والقتلة من خلال تقديمهم الى المحاكمة وتجري عملية حل مشكلة الثأر حسب العرف القبلي بغية التوصل الى صلح بين اهل القاتل واهل القتيل، الذي بموجبه يدفع القاتل دية الدم المحددة بـ (٧٠٠) الف ريال يمني مضاعفة (١١) مرة مقابل عقد راية الصلح مع اهل القتيل. وتكون مدة الصلح محدودة زمنيا بعدد من السنوات يتم الاتفاق عليه في «عقد الراية». وخلال مدة «العقد» لا يحق لاحد من اهل القتيل قتل القاتل اذا صادفه والا اهدرت القبيلة كلها دمه، وهكذا يبقى القانون اليمني بمنأى عن تنظيم المجتمع.

والمشكلات كثيرة في مناطق القبائل حيث تنتشر الاسلحة بشكل خطير ومبالغ فيه، حيث جرت العادة ان يتجول المواطنون بسلاحهم ويكدسوا الاسلحة في منازلهم، ولا تجرؤ السلطة اليمنية واجهزتها الامنية والعسكرية على تنظيم حملة واسعة لنزع الاسلحة من المواطنين.



• لقطة من الانتخابات اليمنية الاخيرة •

وبين اليمني والسلاح علاقة وطيدة، فاليمني بلا بندقية يكاد لا يكون مستوفيا شروط يمنيته، وهو عندما يخرج يحمل بندقيته كما لو انه يرتدي قطعة من ملابسه.

ولا يكتفي اليمني من السلاح بالقليل او بنوع واحد. واشارت تقديرات شبه رسمية الى ان عدد قطع السلاح الفردي في اليمن، البالغ عدد سكانه حوالي ١٦ مليون نسمة، الى ٧٥ مليون قطعة، وان حصة المواطن الواحد من الاسلحة تتجاوز الـ ٤ قطع خاصة بعد الحرب الاهلية عام ١٩٩٤.

والسلاح الفردي لا يقتصر على البنادق الخفيفة، اذ ان المواطن من مناطق القبائل يقتني اسلحة ثقيلة، مثل رشاشات «الدوشكا» الثقيلة وقاذفات الصواريخ المضادة للدروع ومدافع الهاون والهاوتزر! وعاد بعض المشاركين في الحرب الاهلية بصواريخ كاتيوشا ودبابات عرضت للبيع.

وليس من الصعب على المواطن اليمني الحصول على السلاح، فهو يباع في اسواق خاصة به، اكبرها سوق جحانة في منطقة قبائل خولان وسوق الطلح في صعدة ومدينة الشرق في ذمار، حيث تعرض الاسلحة من كل الانواع والعيارات كما تعرض اية بضاعة في «السوبرماركت». وفي بعض المتاجر تعرض البنادق جنبا الى جنب مع اكياس الطحين والارز.

وبعد ان قلت الخلافات بين القبائل فان الاسلحة الثقيلة تستخدم في الخلافات مع السلطة اليمنية حول بعض المطالب والمعاملات، التي تلبى فيما بعد بالتراضي بين وجهاء القبائل ومسؤولي الحكومة.

وتتعامل السلطات اليمنية مع ظاهرة اقتناء السلاح الفردي بحذر وحرج! فهي تدرك ما تشكله هذه الظاهرة من انتقاص لسلطة الدولة

وسيادة القانون، غير انها تدرك، ايضا، صعوبة مواجهتها بحجة انها دخلت في التقاليد اليمنية!

وقال الرئيس اليمني مبررا ضعف اجهزته في احتواء ظاهرة اقتناء السلاح وغياب سيادة القانون وان السلاح الناري في اليمن جزء من الزينة او استكمال الرجولة»! ولكنه اكد انه «عندما جاءت حرب الانفصال دوعنا المواطنين وحركنا الملايين المسلحة التي حسمت الموقف»!

وهكذا يفتخر الرئيس اليمني بأنه يثبت نفسه في سلطة ليس بفضل الانجازات التي يحققها لتطوير شعبه وتقدمه، بل من خلال مهادنته للقبائل واعرافها وشيوخها التي تعطيه الاستمرارية في الحكم، بينما يبقى المواطنون، وان شئتم يمكن القول الشعب في جنوب اليمن متمسكا بالتربية والثقافة والوعي التي عممها الحزب الاشتراكي اليمني بدءا من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل وانتهاء بأبي بكر العطاس. لقد تربى الشعب على الرغم من قدراته المتواضعة بسبب الظروف الموضوعية والذاتية، على حب الوطن وحماية سيادته واحترام قوانينه وحضارته وتاريخه ونبذ كل ما هو مسيء ومضر لتقدمه وازدهاره.

ولا يألو الرئيس اليمني جهدا في ملاحقة الاشتراكيين الجنوبيين بتهمة تفجير حرب اهلية ومحاولة فصل جنوب البلاد عن شماله عام ١٩٩٤. اذ قدمت النيابة العامة، مؤخرا، اكثر من ٨٠٠ وثيقة في محاولة محمومة لاثبات التهمة، خاصة ضد قيادة الحزب الاشتراكي التي تعيش في المنفى. ويدرك الرئيس اليمني ان بقاء الحزب الاشتراكي اليمني، الذي تعمل قيادته على نشر الوعي والتربية والثقافة السليمة بين الشعب من شأنها ان تؤدي آجلا ام عاجلا الى اقصائه عن السلطة، وان الشعب في شمال اليمن سيرفض، عاجلا ام آجلا، تكريس الجهل والاعراف القبلية بين مواطنيه.

ولكن ما يوحد الشعب اليمني في شماله وجنوبه هو الفقر المدقع الذي يعيش فيه، اذ ان الحرب الاهلية التي افتعلها الرئيس اليمني اثرت بشكل خطير على اقتصاد اليمن وكلفت اكثر من ٨ مليارات دولار، مما زاد في افقار الشعب. ويعتبر اليمن من البلدان الاكثر فقرا في العالم، ويبلغ مجمل انتاجه القومي السنوي للفرد الواحد اقل من (٣٠٠) دولار وتقدر ديونه الخارجية بأكثر من (١٠) مليارات دولار.

وكي يحصل الرئيس اليمني على مساعدات مالية من الدول الغربية ومؤسساتها المالية رضخ الى تنفيذ الاملاءات المتمثلة بتنفيذ برنامج واسع من الاصلاحات الاقتصادية القاضي بخصخصة القطاع العام وتجويع الشعب اكثر مما هو جائع.

وهنا لا شك في انه ينطبق على الشعب اليمني قول ابو ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج للناس شاهرا سيفه».



* مصفاة النفط بعد القصف *

حوار مع المفكر العربي، محمود امين العالم

(تتمة من ص ١٥)

ولكن الحداثة عندي مفهوم لا زماني، وأعني بقولي هذا أنها غير مرتبطة بالعصر الحديث، فماركس كان حداثياً والشعراء العرب الصعاليك الذين ثاروا على قومهم كانوا حداثيين بمعنى من المعاني، فضلاً عن أبي العلاء المعري الذي كان إمام الحداثيين في عصره، وهو القائل «لا امام سوى العقل» وغيرهم الكثير من رموز الماضي الحداثية. والى ذلك فان القول الذي يروجه اعداء الحداثة المعاصرون، من انها - اي الحداثة - مفهوم «مجلوب ومستورد من الخارج» قول عار من الصحة ومروج لدعاو باطلة فالغرب لم يحتكر لنفسه يوماً ما هذه الحداثة، ولم يدع أنه هو فحسب صاحبها الأول او الاخير.

❏ **غير ان مثل هذا «التأصيل» للحداثة - ان صح التعبير - لا ينفي أننا على الهامش من الحداثة المعاصرة؟**

* هذا - مع الأسف الشديد - صحيح الى حد بعيد، وذلك لأن الحداثة أيضاً بمعنى من المعاني ظاهرة من الظواهر الانسانية، مثل العلم والتكنولوجيا وسواهما. ونحن نحاول الدخول في دائرة الحداثة المعاصرة بالاستهلاك وحده، مختلفين - في حداثتنا - عن الغرب في الأهداف والنتائج مما يبقينا على الهامش.

وفي كتابي الاخير «الفكر العربي بين الخصوصية والكونية» دعوت الى تحقيق ما هو قومي وخاص، حتى نكون اقدر على ان نتفاعل مع كل ما هو انساني وعام، واننا لنفعل ذلك، نتفاعل مع الانساني العام. ولكننا حريصون على تأكيد خصوصيتنا، ليس في هذا شوفينية قومية ضيقة، بل انه يشير في الأغلب قضية محورية من قضايا العالم الثالث - حياتياً وفكرياً وثقافياً - وهي قضية الأصالة والحداثة الاشكالية لان الحداثة قد تعني احياناً في روع البعض التبعية للغرب الذي استغلنا واستعمرنا وأجهض نهوضنا الحضاري، ولان الأصالة قد توحي بالطائفية والعنصرية والانكفاء على الماضي والتقيد بقيمه ومفاهيمه القديمة، ولهذا فلا خروج من هذه الثنائية الملتبسة بغير الابداع. الابداع هو الرهان والخلاص، هو جسر اللقاء الحي بين الخاص والعام، بين قيم التراث القديم ومستجدات العصر، بين الأصالة والحداثة. الابداع وحده هو طريق الانتاج والتجدد المتصل خروجاً من التبعية والتخلف، ولحاقاً بالقرن الحادي والعشرين، قرن الكبار وحدهم.

(بالتنسيق مع «بريد الجنوب»)

النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٩)

اصبحت الآن نقابة فقط.

- غونين: اصبحت نقابة بالاساس. ونحن نريدها نقابة قوية ولكن ليس فقط نقابة. فهنالك مهمات اجتماعية لها ايضا من الضروري ان تنشط فيها.

* **مثلا؟**

- غونين: لقد رأينا دورها في معركة المئة عائلة التي طردت من بيوتها في «مبسيرت تسيون». فقد وقفت الهستدروت معهم مع انها ليست قضية نقابية. قدمت لهم الخيام، حين طردوا من البيوت. وساندت نضالهم حتى حصلوا على بيوت بديلة.

* **للاسف، لا نرى امورا كهذه في الوسط العربي.**

- غونين: نعم. للاسف. فالتمييز ضد العرب ما زال قائما في اسرائيل، وكذلك في الهستدروت. لكن الامور تحسنت من هذه الناحية. ونحن نكافح من اجل تحسينها اكثر حتى نصل الى المساواة.

لكن من جهة اخرى، علينا ان ننتبه الى اهمية النضال في سبيل الحقوق. خذ مثلا نضال عاملات النسيج في شفاعمرو، فقد كان مشرفا. ووقفت الهستدروت معهن. وفتحت لهن صندوق الاضراب. وللحقيقة، ما زال امامنا الكثير في العمل ضد التمييز. ولذلك، نحن نقول اننا نريد الهستدروت قوية، ولكن نريدها بقيادة افضل. ووجود كتلتنا في الهستدروت حيوي لهذا الامر. وكلما كنا اقوى كان تأثيرنا اكبر.

* **هل الهستدروت اليوم، افضل من فترة الغنى والثراء، عندما كانت مؤسسة مالكة؟**

- غونين: هذه حقيقة. لكن، علينا الاشارة الى ان اهم اسباب افلاس شركات الهستدروت، هو الحرب الحكومية عليها. واهم اسباب افلاس صندوق المرضى الهستدروتي هو اعفاء اصحاب العمل من دفع الرسوم المقابلة. ومع ذلك، فانها حقيقة ان الهستدروت اليوم تعمل بالاساس كنقابة لدعم النضالات العمالية. وأؤكد على كلمة اليوم، لانها في فترة حاييم رامون لم تكن كذلك. فقد اهتم رامون بالاساس في محاربة الفساد. وهذا جيد. لكنه الغى اول ايار وانزل العلم الاحمر ونافس نتنياهو في الحرب على القدس ونقل مقر الهستدروت من تل ابيب الى القدس. واليوم تتغير الامور.

وبفضل ضغطنا وتأثيرنا عادت احتفالات ايار وعاد اللون الاحمر الى العلم. وفي حين كنا الوحيدين الذين اعترضوا على نقل المقر الى القدس، نجد اليوم مجموعة كبيرة تتحدث عن اعادته الى تل ابيب.

ومن الناحية النضالية، فان الهستدروت فتحت صندوق الاضراب ودعمت جميع الاضرابات التي اعلنت خلال السنة، بما في ذلك اضراب الاخصائيين النفسيين الذين لا يشملهم قانون هذا الصندوق.

* **كيف ترى مستقبل الهستدروت؟**

- غونين: اراه صعبا. عليها ان تتحرر من الديون الثقيلة، خصوصا الدين بمبلغ نصف مليار شيكل لصندوق المرضى. هذا الدين غير عادل. فقد اصبح الصندوق الآن ملكا للدولة عمليا ومن غير الصحيح ان تموله الهستدروت. واعتقد انه من دون هذا الدين تخرج الهستدروت من ازمتها وتستطيع الاكتفاء بمداخيل من رسوم العضوية.

* **ما رأيك في الحديث عن تحويل الهستدروت الى اطار نقابي عام، مع استقلال لكل نقابة؟**

- غونين: هذا يضعف الهستدروت. فهناك نقابات قوية ولكن هناك ايضا نقابات ضعيفة. الاستقلالية قد تفيد الكبار ولكن ماذا عن النقابات الضعيفة والمشتتة مثل عمال البناء او عمال الاغذية؟! ان الهستدروت، كلما كانت أوسعة وقوية ومتضامنة ومتحدة اكثر، كان دورها اقوى واكبر.

* **تحدثت عن صندوق الاضراب. من المعروف ان كثرة استعماله ادت الى تقليصه. وهذا يضر بالاضرابات المستقبلية.**

- غونين: هذا صحيح. ولكنه يؤكد على ما قلته آنفا، من ان الهستدروت يجب ان تكون كبيرة وقوية وموحدة. ففي حالة كهذه، تكون الاضرابات قصيرة زمنيا. وهذا يوفر الكثير على صندوق الاضراب.

* **لماذا حددتم نهاية هذا الشهر للانتساب؟**

- غونين: لان من ينضم الى الهستدروت بعد نهاية آب، يخسر حقه في المشاركة في الاقتراع للانتخابات القادمة. ونحن، كما سبق وذكرت، يهمنا ليس فقط كبر الهستدروت بل طابعها ومضمونها وسياستها. ولذلك ندعو اكبر عدد من مؤيدينا الى الانتساب، حتى نضمن زيادة قوتنا، وبالتالي نضمن زيادة تأثيرنا بروح مبادئنا ومواقفنا الكفاحية، المدافعة باخلاص عن حقوق العاملين وعن المساواة.

حوار مع المفكر العربي، محمود امين العالم

لا عيب ان نصحح افكارنا القديمة

الحداثة والتنوير ليسا حكرا على الغرب، فالفكر العربي زاخر بهما

□ الاصولية خطرة، وهناك اصولية ماركسية أيضاً، لا تقل خطراً في معاداتها للعقل عن الاصولية الدينية □

● ٣٤ عاما وهذا الرجل القابض على جمر الثقافة والعقل والثورة شعاره - مع الاعتذار للفرنسي الكبير حقا «لوستالوا» - «الكبار لا يبدون كبارا الا لاننا نجثو على ركبنا. فلننهض». ٣٤ عاما وهذا المثقف الاشكالي، الذي دعا الى «جامعة الشعوب العربية» عنوان لافت على المعارك الفكرية المضنية ضد آباء الثقافة وقياصرة الكلمة الذين يريدون لها ان تسكن «العالي» وتتحدث بالسنة مزيفة عن «الجمال» في واقع قبيح. انه محمود امين العالم، الذي «فضح» عباس محمود العقاد «شيوعيته» على صفحات «أخبار اليوم» ذات يوم من العام ١٩٥٤. ولكنه ظل وفيا لها ولما يحمله على كاهله رغم المعتقل والمنفى الاختياري. حتى هذه اللحظة. ومنذ اول كتبه «في الثقافة المصرية» وهو محصلة معركته الشهيرة - بالاشتراك مع د. عبد العظيم انيس - ضد طه حسين والعقاد. وحتى آخرها «الفكر العربي بين الخصوصية والكونية» كان العالم وما يزال مدافعا بباس المقاتلين الاشداء عن قيم التنور والتقدم و«النهوض» في واقع قامع وظلامي وساكن الى مواضعاته القديمة. وفي حوارنا التالي معه، لمناسبة مرور ٣٤ عاما على معركته الفكرية المذكورة، يسجل العالم بعضا من رؤاه السياسية والفنية والثقافية، عبر حديث ذي شجون لا يخلو من مراجعات ووجهات نظر خلافية، لا تفسد للحديث الساخن قضية، او بالاحرى قضايا:

□ ما الذي يحمله العقل الآن من تداعيات حاضرة - أدباً وفناً - للمعركة القديمة «الأدب لأدب» أم «الأدب الحياة» وثمة من يرى ان واقع الثقافة العربية المعاصرة تجاوز كل ذلك؟

* حقيقة الأمر ان ما أثاره كتاب «في الثقافة المصرية» من مفاهيم ورؤى، لا نزعم الآن صحتها المطلقة، فما أشد ما نختلف اليوم مع ما جاء فيها حسب سياقاتها السياسية والاجتماعية ما زالت محور نقاش وأخذ ورد في الحياة الثقافية والأدبية العربية. والدليل على ذلك اننا نشرنا طبعة ثانية من الكتاب في المغرب عام ١٩٨٨، ثم وجدنا انها غير دقيقة، فأصدرنا طبعة ثالثة قاهرية اشفعناها بمقدمة نتساءل فيها: أين نحن الآن من هذا الكتاب، وأين هو منا؟ وحاولنا في مقدمة هذه الطبعة الصادرة عام ١٩٨٩ أن نناقش بعض ما تعرض له الكتاب من نقد سواء كان سلبياً أو إيجابياً، ولا عيب أبداً في تصحيح أفكارنا القديمة بالنتائج النظرية الجديدة، وهذا للأمانة والتاريخ، وهذه هي الرؤية الجدلية بعينها.

لا فوتوغرافي ولا مرآوي

□ يقول د. جابر عصفور في كتابه «المرايا المتجاورة: دراسة في نقد طه حسين الصادر عام ١٩٨٣ ان «دعوة محمود امين العالم وعبد العظيم انيس الواقعية تذهب الى أن كل أثر أدبي لا يصدر عن الوقائع والمواقف الانسانية ليس أدباً، معنى ذلك ان كل الأشياء التي تتألف منها الطبيعة على هذه الأرض لا تصلح موضوعاً او مضموناً للأدب»؟

* ما يقوله د. عصفور يعود بنا الى السؤال السابق (الأدب للأدب أم للحياة) أو القضية القديمة المتجددة، ولقد قلنا مراراً ان انعكاس الواقع والطبيعة في الأدب على مر العصور - قديمة وحديثة - انتج أدباً حقيقاً وانسانياً، وذلك على اعتبار البدهية الأولية التي تقول ان النظرة الى الطبيعة نظرة انسانية، بل جد انسانية، وانها تعكس موقف الفنان او الأديب من الحياة التي هي بدورها وقائع اجتماعية.

□ ولكن «الانعكاس» هنا مفهوم خلافي شائك، اي انعكاس؟

* الانعكاس - في تقديرنا - ليس انعكاساً فوتوغرافيا ولا مرآويا، لأصل خارجي تظهر صورته داخل العمل الأدبي، والمضمون هو الدلالة الكلية للعمل وليس معانيه المتناثرة، أو أفكاراً داخل هذا الأدب تعكس اخرى خارجة عنه. ذلك ان الخارج العيني المشخص في عناصر وأحداث ووقائع خال من المضمون، وكذلك شأن العناصر والأحداث العينية المشخصة داخل العمل الأدبي. والفن او الأدب بهذا المعنى هو اعادة تشكيل الواقع وصياغة رؤى جديدة ومفارقة، والفنان يعبر تعبيرا ابداعياً عن واقعه وليس نقلياً.

*** حوار: طايع الديب ***

هل انتهت الأيديولوجيا حقاً؟

□ هناك من يقول بأن الماركسين المعاصرين في العالم العربي - وأنت واحد منهم - يعيشون حقاً حالة من الارتباك الأيديولوجي جراء التحولات العالمية الكبرى التي انهت عصر الأيديولوجيا الذي يتمسكون به كحائط أخير، فما هو قولك؟

- اولاً ينبغي التساؤل - بمنتهى الأمانة - هل انتهت الأيديولوجيا حقاً؟ والإجابة التي تقفز الى الذهن على الفور هي: كلا، لم تنته الأيديولوجيا لأن هذه النهاية معناها نهاية العالم.

□ كيف؟

* الأيديولوجيا، في تعريفها أكثر بساطة ومنطقية، هي رؤية للعالم وللحياة البشرية تنبني على موقف مصلحي - بالمعنى الكلي لكلمة مصلحة وليس المعنى المتعارف عليه - لأصحابها، موقف من الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وبالتالي ما دام للناس في هذا العالم مصالح ومواقف مختلفة بل ومتناقضة، ستكون هناك ايديولوجيات، اما الزعم القائل بغير ذلك - بنهاية الايديولوجيا - فهو تعبير روجته ودشنته قوى العالم الرأسمالي، تعبير يحاول باستماتة تثبيت اللحظة الحضارية لصالحها، واختلاق دعوى «ايديولوجية» تسعى الى اجهاض الاختلاف المصالحي بين بني البشر. واحتكار الحقيقة ونهاية التاريخ، او بتعبير واضح وصريح لا لبس فيه، حتمية تقف حياة البشر عند نمط الحياة الرأسمالي وعند نسق من الأنساق الاجتماعية والاقتصادية بعينه، لهم مصلحة في بقائه واستمراره وتسييده على غيره في العالم كله، والهدف هنا أيضاً هو الإدعاء بنهاية «الأيديولوجية الماركسية» وحدها بعد انهيار التجربة السوفييتية من هذه الأيديولوجية في التطبيق، وفي الوقت نفسه تكريس «الأيديولوجية الرأسمالية» فكراً وثقافة، بعد ان تم تكريسها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً بواسطة امريكا وحلفائها. وهذا هو المطلوب إثباته، بلغة الرياضيات. وأما الحقيقة فتقول بأن معطيات الحياة الآن وغداً، تؤكد بقاء الأيديولوجيا وتطورها ونموها، سواء تقدمية او رجعية، ماركسية أو رأسمالية.

□ وعلى مستوى الماركسيين العرب؟

* المشكلة الاكثر فداحة على المستوى العربي هي ان بعض الماركسيين اعتبروا الماركسية - خلافاً لاعتبارات ماركس نفسه - «ديناً» غير قابل للتطوير او التعديل، وبذلك وقعوا في مزالق كنا نربأ بهم عن الوقوع فيها، وفي ارتباكات ايديولوجية مؤسفة ومؤسية بل مأساوية بكل تقدير. بينما لا وجود للمطلق في الماركسية الحقة، ولا للمذهبية التي تحولها الى نصوص معزولة عن الواقع الديناميكي المتطور والجدلي.



* محمود امين العالم *

وفي تقديري ان هذه «الأصولية الماركسية» لا تقل خطراً في معاداتها للعقل والتنوير عن الأصولية الدينية المتطرفة. فكلاهما يتعسف في اسقاط رؤاه وتصوراته الفوقية على الواقع، ويعتسف الاحكام والنتائج المغلوطة فيسقط على صخرة هذا الواقع آخر الأمر، ذلك ان كل الأفكار والمذاهب الفوقية والنخبوية العزلوية تجد نفسها - عاجلاً أم أجلاً - في عداء مع حركة التحديث والتقدم والتنوير المجتمعية، فتنهار انهياراً مروعاً.

لا إمام سوى العقل

□ الا ترى ان ثمة تناقضاً بين قولك «حركة التنوير المجتمعية» وبين ما هو سائد في أوساط المثقفين العرب من «نخبوية» التنوير وطليعيته، منذ رفاعة الطهطاوي وحتى الآن؟

* هذه نقطة مهمة وجديرة باثارتها منذ زمن طويل، وأولى بنا - هنا والآن - ان نلقي عليها الضوء الكاشف، من وجهتنا الخاصة والحقيقة هي ان التنوير دعوة الى احترام العقل والتعددية الفكرية والسياسية، والى احترام الاختلاف الذي تقف على أرضيته هذه التعددية. ولكن هذه الدعوة لا يتحقق بها وحدها التنوير، ما لم ترتبط وتتفاعل مع عملية مجتمعية شاملة. وكان مأخذي وما يزال على دعوة التنوير العربية هو انها توقفت طويلاً عند الجانب الثقافي النخبوي للمجتمع، باعتباره البنية الفوقية الطليعية في حين ان التنوير لا يتحقق في ملكوت الذهن وحده، بل لا بد له أن يتجسد في ملكوت الواقع تغييراً حقيقياً، والا ظل معلقاً ونخبوياً وبرانياً كما هو الحال الآن، وعبر مئة عام تقريباً عشناها في عزلة عن حركة المجتمع، فانتجت تيارات ظلامية وارهابية لجأت الى التكفير ولغة الرصاص والعنف والدليل هو الصعيد المصري الذي عانى من الأهمال والترك، رغم كل مشروعات التنمية والتحديث في العاصمة وسواها، فكان ما كان مما يعرفه القاصي والداني، اذن لا بد ان نعي الدرس جيدا، وترتبط بدعوة التنوير الثقافية تحركات تنويرية اجتماعية موازية.

□ من جهة ثانية، كيف ينظر امين العالم الى مفهوم ثقافي اشكالي آخر لا يخلو من «النخبوية» وهو مفهوم «الحداثة»؟

* الحداثة - في نظري - هي رفض الواقع السائد والتناقض معه، والدعوة الى تجاوز هذا الواقع، وهي صنو التنوير، لان كليهما دعوة الى التنوع واحترام التعددية والاختلاف، ولا حداثة في تقديري ايضاً بلا تحديث كما انه لا تنوير بلا تثوير.

(البقية على ص ١٥)

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* من يخاف ان يُقال فيه: «شاب وعاب» يصبغ شعراته.
* الصرّاف الشاطر لا يُفلس بنكه.
* مع ازدياد عدد «المفكرين» شاطت الفكرة، ومع وصول «كبيرهم» احترقت.
* كلما ازداد عدد المتملقين حول «القائد» ازداد «القائد» حماقة.
* لولا وجود الاب لما وجد عيد الام.
* يبقى الفاشل فاشلا حتى ولو قاد جوقة من المشاغبين.
* من مضامين مقالاتهم تعرفونهم.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– خلال تبادل القبل ينسون كل شيء.
* وتقول العرب:
– عند البطون ضاعت العقول
* يقول الاسبان:
– يقبض على العنكبوت في بيته ويطلق سراحه.
* وتقول العرب:
– لا يدعس على النملة.
* يقول الارجنتينيون:
– تأكد من البواطن قبل الظواهر
* وتقول العرب:
من برا طقشي.. طقشي.. ومن جوا وسخ محشي.
* يقول البلجيكيون:
– العقيقه صدفة واستفلت.
* وتقول العرب:
– رب صدفة خير من الف ميعاد.
* يقول الاستراليون:
– من يصادق راعي الغنم لا يفتقد الحليب.
* وتقول العرب:
– بيت السبع لا يخلو من العظام.

جاحظيات!

* لقد عاش ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥–٨٦٨م) عمراً مديداً، مليئاً بالعناء والتعب والخيبة والحرمان، اضافة الى خلقته الدميمة التي لو خُيّر في امرها لاختار اجمل ما في الوجود، وحال دون ذلك الشاعر الضبع وقوله:
– «لو يُمسخ الخنزير مسخاً ثانياً – ما كان الا دون قبح الجاحظ».
* عبد الملك بن مروان (٦٤٦ – ٧٠٥م) هو الخليفة الاموي الخامس، ولد في المدينة وتوفي في دمشق. انشأ البريد وعرّب دواوين الدولة وصكّ النقود الذهبية وحارب

الفساد!

* وروى الجاحظ:
– كان الخليفة، عبد الملك بن مروان شديد اليقظة، كثير التعهد لولاته. فبلغه ان عاملا من عماله قبل هدية. فأمر باشخاصه (احضاره) اليه. فلما دخل عليه قال له:
– اقبلت هدية منذ وليتك؟ – فقال:
– يا امير المؤمنين، بلادك عامرة وخراجك موفور، ورعيتك على افضل حال! – فقال:
– اجب فيما سألتك عنه: أقبلت هدية منذ وليتك؟
فقال:
– نعم.. – فقال:
– لئن كنت قبلت هدية ولم تعوض فانك للئيم، ولئن انلت مهديك لا من مالك او استكفيته ما لم يكن يستكفاه فانك لجائر خائن، ولئن كان مذهبك ان تعوض المهدي اليك من مالك وقبلت ما اتهمك به عند من استكفاك وبسط لسان عائبك، واطمع اهل عملك (اهل ولايتك) فانك لجاهل. وكل من اتى امراً لم يخل من دناءة او خيانة او جهل مصطنع نحّيناه عن عمله.
* وكتب الجاحظ:
– ذُكرتُ للمتوكل (وهو المتوكل على الله، جعفر بن محمد المعتصم – ٨٢١ – ٨٦١م – وكان الخليفة العباسي العاشر، حارب المعتزلة وقعله الاتراك. وكان موته بداية انحطاط الخلافة العباسية). لتأديب بعض ولده، فلما رآني استبشع منظري، فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني.

مع المشاهير!

* حدث هذا في اواسط سبعينات القرن العشرين، في العاصمة

* بقلم: د. ادوار الياس *

التشيكوسلوفاكية براغ، قبل الفسخ، وعلى زمن العز الاشتراكي.

ففي حينه كانوا، اذا حدث وبحثت عن اديب او مفكر عربي في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد والجزائر العاصمة ولم تجده، كانوا ينصحونك بالبحث عنه في مقهى «الفاتسلافاك»، ملتقى السياح والطلاب الاجانب عامة، والعرب منهم خاصة. ويقع «الفاتسلافاك» في قلب براغ، على طرف ساحة «فاتسلافسكي ناميستي» المشهورة عالميا بطولها وعرضها وبالمباني التاريخية المحيطة بها، ناهيك عما تقدمه مقاهيها من الفخر انواع البيرة العالمية المعروفة باسم «بيلزينسكي»، نسبة الى مدينة بيلزن التشيكية.

ولان براغ تحولت الى منفاه الاختياري، هرباً من اعواد المشانق التي



نصبها حكام العراق (القوميون والبعثيون) للشيوعيين ولكل من قال لا.. للظلم والطغيان، كان من الطبيعي جدا ان يتمركز عملاق الشعر العربي محمد مهدي الجواهري (ابو الفرات) في مقهى «الفاتسلافاك»، وان يصبح، مع طاقيته المزركشة بالتطريز الشرقي، جزءا عضويا من المكان.

ولشدة تواضعه وكرمه تحول ركنه الثابت في المقهى الى «مزار» للجامعيات التشيكيات والجامعيين العرب، وكان يسامرهم ويسقيهم حتى جوف الليل. وكان الشبان «يخطفون» الشابات، تاركين الجواهري المتقدم في السن مع جمّته وقبعته. لذا، ومع مرور الايام وتكرر عمليات «الخطيفة» تولدت في قرارة ذاته حساسية ونفور من «سارقي» الحسناوات واخذ، في البداية، يكشر في وجوههم وشرع، لاحقا، بطردهم بعيدا عن ركنه – عرينه.

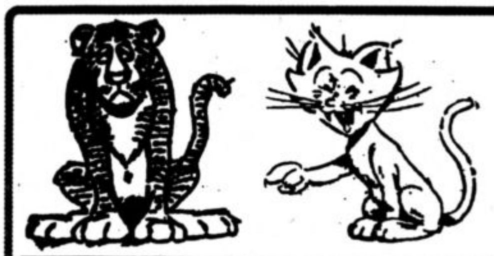
وانتشرت في اوساط الدارسين العرب في الجامعات التشيكوسلوفاكية، من «ماريانسكي لازني» غرباً حتى «هرلاني» شرقاً، مروراً ببراغ وبرنو وبراتيسلافا وكوشيتسي، اشاعة تحذر: يا داخل «الفاتسلافاك»..! اياك ان تقترب من طاولة الجواهري.. واعذر من انذر.

ويكمن بيت قصيد ما اسلفناه فيما سنورده:

– في تلك الايام، على زمن العز الاشتراكي وبفضل الحزبين الشيوعيين التشيكوسلوفاكي والاسرائيلي، وصل عدد الدارسين العرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل في تشيكوسلوفاكيا حوالي مئة طالب وطالبة. وكان قد سبقهم العشرات ولحق بهم المئات، تخرجوا وعادوا حاملين اعلى الشهادات في الطب والهندسة وغيرها من العلوم الدقيقة والعلوم الانسانية. بعضهم خان العيش والملح فور تخرجه، وبعضهم ما زال امينا ومخلصا لمبادئه، والبعض الاخير ضاعت ملامحه الفكرية وبهتت مواقفه السياسية.

وفي تلك الايام، درج طلابنا القدامى على استقبال طلابنا الجدد في مطار براغ، لتسلم ما ارسله اليهم اهاليهم من ملبوسات ومأكولات شرقية ترحيبية، مثل الحمص والفلافل والباذنجان المكبوس، ولمساعدة القادمين على التمركز والتأقلم في بلاد الغربة.

وكما شارك يوسف مطانس (حاليا، طبيب وقائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي) شارك في العام ١٩٧٠ في استقبال فوج الدارسين الجدد



الذي كان كاتب هذه السطور من ضمنه، شارك كاتب هذه الكلمات، في العام ١٩٧١، في استقبال فوج الدارسين القادمين الذي كان عبد العظيم مصطفى من ضمنه (وهو طبيب حاليا، ويقطن في قريته الجديدة – قضاء عكا).

وسارت الايام حتى اواخر صيف – اوائل خريف اواسط العقد السابع من القرن العشرين، حينما شارك صاحب زاوية «ليس للوجه الكشر» في استقبال فوج الدارسين القادمين الجدد الذي كان يضم في عضويته قاسم دهامشة (وهو طبيب حاليا، ويسكن في قريته كفركنا – قضاء الناصرة).

وعملاً بالتقليد الطلابي، وبعد ان اودع القادمون الجدد امتعتهم في بيت الطلبة على اسم «معلم الشعوب» المربي التشيكي «كومينسكي»، قمنا بجولة تفرجية على حواري «عروس المدن» براغ ذات الابراج وجسر كارل الموصل، مع تماثيله القائمة على الجانبين، بين ضفتي النهر الخالد «فولتافا» الذي اطلق اسمه الموسيقار التشيكي دفورجاك على احدى روائعه السيمفونية، التي سرق منها ملحن يهودي احدى المقطوعات وفصّلها على مقاس بعض الكلمات التي تحولت الى النشيد الوطني الاسرائيلي» «هتكفا» (الامل).

وبعد ان تجولنا وتفرجنا قادتنا التقاليد الطلابية الى مقهى «الفاتسلافاك» فدخلنا وجلسنا وطلبنا بيرة «بيلزينسكي» مع مازا طازا.

ولان قعدتنا جاءت، بالصدفة، مقابل «عرين» الشاعر الجواهري، وقعت عين قاسم دهامشة، على طاقيته المزركشة بالتطريز الشرقي وصاح: شوفوا مين.. شوفوا مين..! بدي اسلم عليه.

ولا غرابة في ذلك. لان الشاعر الجواهري كان، بالنسبة لشبيبتنا الشيوعية اشهر من نار على علم، خاصة وان صورته ظهرت مع قبعته على صفحات «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» عشرات، بل مئات المرات، مرفقة بروائعه الشعرية.

وبما ان ابن دهامشة حرّن وتنّح واصرّ على طرح السلام، على الرغم من اعلامه «بالحب» الذي يكنه الجواهري للطلاب العرب، قام القوم على اقدامهم وساروا، يتقدمهم كبيرهم في السن في تلك الساعة وهو صاحب «فواز النشاز» الذي ما ان تخطى عتبة «عرين» الجواهري حتى اسرع الى تقديم الاعتذار والقول بجم الاحترام والوجل:

– نحن، يا استاذنا الكبير، من تلاميذك وتلاميذ توفيق زيّاد ونحب ان نسلم عليك.

فتفرس «ابو الفرات» في خلقاتنا ملياً. ثم ابتسم وقال:

– اهلاً بالحبايب ورائحة الحبايب. اكعدوا.. شلون الحال..؟ كيف الحزب والرفاق..؟ حبيبي «ابو الامين» هاتفني من واشنطن وقال انه سيعرج عليّ في الرجعة.

ولاننا كنا قد اتفقنا على ان لا نطيل مجالسته، كي لا نثير اعصابه ونعكر مزاجه، كرعنا كؤوس البيرة كرعاً، ونادينا على النادل لندفع الحساب.

وهنا، خبط «ابو الفرات» كف يده على الطاولة وقال، حازماً:

– ورب الكعبة.. لن يسمح «ابو الفرات» بأن يقال ان احباء «ابو الامين» سامروه ودفعوا ثمن البيرة.

فشكرناه وانسحبنا بهدوء. وعلمنا، لاحقا، ان «ابو الامين» هاتف الشاعر الجواهري من لندن، معتذراً عن عدم تمكنه من التعريج على براغ بسبب الاوضاع الداخلية التي كانت تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل، تلك الاوضاع التي اسفرت عن اول انتصار للجبهة في الناصرة وعن يوم الارض الاول والاحداث التي تبعت ذلك..

فطابت ذكراك يا «ابو الامين» وطابت ذكراك يا «ابو الفرات» ولتكن مساجلاتكما الشعرية ما بين النهرين احلى من الحليب والعسل.

الرقابة وراء تشويه صورة المرأة في التلفزيون



* الفنانة منى واصف: المنتجون يتراجعون عن طرح مشكلات المرأة تحسبا للرقابة وخوفا من الخسارة * الفنانة الشابة يارا صبري: التلفزيون العربي لم ينصف المرأة * أمل عرفة: الرقابة لعبت دورا في هذا التمييز *

□ نضال معروف □

● يجمع النقاد والمخرجون والفنانات السوريات اللواتي جسدن شخصية المرأة في جميع حالاتها على ان الدراما العربية لم تعط المرأة حقها وان الرقابة التلفزيونية همشت دورها ومنعت ابراز مشاكل المرأة الحقيقية وحصرت دورها في المسلسلات كديكور ضروري فقط، هذا في وقت أصبحت فيه المرأة عنصرا اساسيا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ودخلتها من أوسع ابوابها. وتتفاوت الآراء حول ما اذا كانت الدراما السورية قد انصفت المرأة وقدمت صورتها الحقيقية.

الفنانة منى واصف سيدة الشاشة السورية تقول ان شروط الرقابة في بعض المحطات العربية لا تسمح بتقديم واقع المرأة العربية بشكل صريح وواضح. كما ان المنتجين يتراجعون عن طرح مشكلاتها الحقيقية تحسبا للرقابة وخوفا من الخسارة. ولهذا لم تطرح مشكلات المرأة العربية كما ينبغي لا بالنسبة لحياتها الخاصة ولا بالنسبة لعلاقاتها بالمجتمع الذي تنتمي اليه ولا بطموحاتها كامرأة، فظهرت في المسلسلات مدجنة. الا ان الرقابة المتعددة والمتناقضة وعدم وجود رؤية موحدة ساعدا في بعض الأحيان على تقديم نساء جريئات او نساء طموحات ومعاصرات كما في مصر وسوريا وتونس ولبنان. ويمكن القول ان تقديم صورة امرأة تطمع لأن تقود عملاً سياسيا في مسلسلات سورية شيء لا يمكن ان تقدمه في بلد آخر لا يسمح لها بممارسة حقها الانتخابي كما ان مثل هذه المسلسلات قد لا تجد فرصة لعرضها في بعض الدول العربية.

ويذكر ان الرقابة في سوريا قد أوقفت مسلسلا، بطولة الفنانة منى واصف، يعالج قصة حب بين المرأة الأكبر سنا من الرجل الذي يحبها بعمق وانسجام وتفهم، بحجة الخوف من أن يشكل هذا المسلسل عامل تشجيع على اختلال الموازين الاجتماعية لعلاقة الرجل بالمرأة والتي حددها المجتمع وليس الدين او التاريخ لأن يكون هذا الفارق منتهيا.

الفنانة الشابة يارا صبري التي جسدت بنجاح كل الشخصيات النسائية وجوانب حياة المرأة في معاناتها وأحلامها ووجودها وقدمت صورة المرأة بدءا من الفتاة القروية التي تقاوم وتواجه المجتمع والظروف القاسية وسيطرة الأم في بعض الأحيان، تقول الممثلة في هذا السياق: «من خلال أدواري التي أديتها أعتبر ان الدراما العربية التلفزيونية لم تنصف المرأة وتقدمها بشكل أكثر واقعية وأهمية»، وتضيف يارا صبري: «ان معظم الأعمال الدرامية ما زال الرجل فيها هو المحور الأساسي والمهم وخاصة في الأعمال التاريخية التي باتت موضة هذه الأيام، وربما كان ذلك السبب هو مراعاة الرقابة في ما زالت تؤمن ان هناك ذوقا جماهيريا تقليديا».

الفنانة أمل عرفة التي تمثل الجيل الجديد من الفنانات في سوريا وتألقت في أدوار قدمت فيها المرأة، تعترف بأن الرقابة كان لها دور كبير في عدم اعطاء الفرصة لعرض الواقع بتفاصيله الحقيقية، حتى أن الكتاب الذين حاولوا تقديم صورة فريدة عن المرأة تقف الرقابة في وجههم لتقول لهم ان هذا الخط لا يمكن تجاوزه، ولا يوافقون على ظهور المرأة الا بما يوافق أمزجتهم ونظرتهم للمرأة. الا ان الفنانة أمل عرفة تؤكد ان الدراما السورية تمكنت على الأقل أكثر من اي دراما عربية أخرى من ان تنقل قضايا المرأة بصدق أكبر.

ولكن ما هو رأي المخرجين السوريين؟

المخرج سليم صبري الذي أسس القواعد الأولى للدراما السورية يقول ان على الدراما ان تقدم اضافات تصحح الواقع الخاطئ للمرأة لانه لا يمكنه الابتعاد عن كون المسلسل وسيلة تربوية وثقافية مهمة للمجتمع، لذلك في رأيه يجب التفتيش عن الأشياء الجيدة التي تعتبر نموذجا متألقا لشخصيات نسائية معينة كما قدم شخصية الأم الفقيرة التي تقوم برعاية وتربية الاولاد ومنهم الفتيات في مسلسل «الشقيقات» الذي عرض في الفترة الأخيرة، ويقول المخرج: «انني ألح دائما في مسلسلاتي على ابراز دور المرأة في واقعها دون نقصان وأفتش عن الايجابيات لاظهارها لتكون مثلا للمجتمع، ولطالما ابتعد عن العادات والتصرفات السيئة الموجودة في المجتمع حتى لا تعمم».

أما المخرج مأمون البني الذي قدم المرأة بموضوعية في مسلسله «نساء بلا أجنحة» فيرى ان النماذج التي ظهرت فيها المرأة في الدراما السورية لم تعطها حقها وقال انه في الستينات كان متاحا للدراما ان تتناول موضوعات متعددة وضمن مناخات أكثر انفتاحا، وكانت المرأة حينها تبدو جميلة وجذابة وعاشقة الى ان بدأ المشاهد يبحث عن صورة للمرأة موازية للرجل، ولا ينسى المخرج مأمون البني عندما قدم اول عمل عن المرأة الريفية وواقعها فقامت الرقابة لتقف ضده ويقول: «الرقابة تفهم المرأة بشكل خاطئ وذلك بسبب اللجنة المتكونة من الذكور والمستندة الى مجتمع يحكمه الرجال والتي بنظر الى المرأة من زاوية مختلفة وهذا ما يجعل من الصعب ايجاد دراما حقيقية تنصف المرأة وتعطيها حقها دون نقص».

وماذا عن المرأة المخرجة هل تمكنت من تجاوز العقبات وتقديم المرأة في الدراما التلفزيونية على حقيقتها؟

تقول المخرجة المخضرمة انيسة عساف التي خصصت اعمالها للحديث عن المرأة ومعاناتها: «حاولت ان أقدم المرأة الملتزمة بالعلم والثقافة كما قدمت المرأة التابعة التي لا تراها إلا عين من امتلكها بدءا من الأب والأخ والزوج، ودائما احاول التأكيد ان المرأة هي نصف المجتمع وحين تسقط يسقط الرجل معها وحين ترتفع يرتفع معها.

لكنها تعود لتقول بأسف ان الدراما السورية لم تقدم المرأة بشكلها الحقيقي لأن هامش الحرية في التعامل مع النماذج النسائية المختلفة محدود وضيق ولوجود مخرجين يخافون من مقص الرقابة.

عن «الشرق الأوسط»



* ألا تنفع المرأة في التلفزيون الا للزغاريد والزواج؟! *

■ في ذكراه السنوية الأولى ■

زيدان.. الزهرة البرية

● بقلم: داني لوتساتو* ●



* زيدان سلامة (من الامام) في لقطة تمثيل صامت *

□ تعرفت على زيدان سلامة، حين جاءني في آخر العام الدراسي من ذلك العام وسألني: انت داني لوتساتو؟. قلت نعم، فقال: اريدك ان تعلمني فن البانتوميما. قلت له: عد في مطلع العام الدراسي القادم فقال: لا يهم، ابدأ الآن وأعود في السنة القادمة ايضا.

وقلت في نفسي: ها هو واحد آخر جاء ليتسلى. بالتأكيد سيحضر اسبوعا او اثنين ثم ينصرف.

زيدان بقي معي أربع سنوات. اربع سنوات لا تنسى لانه لم يتعلم فقط، وانما أعطاني الكثير كمعلم.

ان احدى الميزات الكبرى للمعلم في مجال البانتوميما هي الأخذ عن طلابه ومعرفة الامتصاص منهم. في مجال المسرح، هناك ما يسمى الفعل ورد الفعل. انا قمت بالفعل وهو أعاد رد الفعل. وأريد ان اقول بانني لا أكتسب حكمة من رد فعل كل طالب. لكن زيدان حقق ذلك.

احد الأمور، التي اعتز بها وتثير فيّ مشاعر الفرح، ومعذرة على عدم التواضع، هو مساهمتي مع زيدان بصنع التاريخ الفني، إذ يفرحني انني دَرَسْت فن التمثيل الصامت لأول ممثل عربي يحترف هذا الفن.

واريد ان اقول انه اذا قام احد المؤرخين يوما وكتب عن المسرح العربي في اسرائيل، دون الاشارة الى كون زيدان اول ممثل بانتوميم، فسأغضب جدا. انا آمل ان يبادر الى ذلك أحد ما، وان لا يتجاهل زيدان ودوره. فلقد أعطى زيدان كل ما يمكنه وبذل جهودا جبارة وقدم روحه وفكره في سبيل ذلك. زيدان كان مبادرا وكوميديا يتمتع بمسحة الهية.

زيدان، بالنسبة لي كالزهرة البرية. لماذا؟

لانني ادعي ان الزهرة البرية لا تموت ابدا. انها تحني رأسها فتتساقط بذورها حولها لتنمو في العام القادم عشرات الزهور المماثلة والجميلة. وهذا هو زيدان بالنسبة لي. تجدد دائما ولذلك اقول انه بالنسبة لي لم يمت. صحيح اننا خسرناه لكنه لم يمت. زيدان بقي معنا وبقينا معه.

انا أعرف ان الطائفة الدرزية تؤمن بتقمص الأرواح. وانا اؤمن بذلك ايضا، واؤمن ان زيدان موجود بيننا، فهو لم يذهب. انه في الجوار. يتنفس ويشم ويبتسم. وانا متأكد انه اذا ما تم يوما تطوير آلات تصوير الأشعة فوق الصوتية، فسنرى زيدان متلفعا باللباس الأبيض كالملائكة.

هكذا هو اليوم وانا متأكد انه يعرف ما أقول ويبتسم.

من الممكن ان الشيء القوي في الموت هو انتزاع صوت الانسان، ولكن، لا حاجة لانتزاع صوت زيدان، لأنه كان ممثلا صامتا. كان هادئا لم يستعمل صوته، انما عبر عن روحه ونفسه من خلال قسمات وجهه.

لقد درس لدي أربع سنوات وعمل معي. وحين أشركته في مهرجان التمثيل الايمائي الاسرائيلي، أدهش كبار رواد هذا الفن، من المرحوم شايكي اوفير الى يورام بوكير وعزرا دغان وغيرهم ممن سألني ان كان زيدان درس فن التمثيل في فرنسا؟

* الكاتب ممثل ومدرس لفن التمثيل الصامت. وكان زيدان درس هذا الفن على يديه.

● د. فاروق مواسي ●

حِواريّةُ الموت



هذي الدنيا
رَغمَ بهاءِ حسانٍ فيها
رغمَ وداعةِ أطفالٍ
أو عزمِ رجالٍ
رغمَ شبوخٍ في جَلَد يَحْيَون
الماضي
هذي الدنيا – لا جدوى – لا
تُبقينا
بل تبقى مكتظه
بكوابيسِ الرعبِ تُسمّى مَوْتا
وَرَحى عشوائياً تلتهمُ
لكن
آناً في مِبْراةٍ تَبْرينا في بُطءٍ
تُرْدينا

والموتُ صَمّاءُ بلابلُهُ — في سكتةٍ قد عافها ثَغَرُ
في جذوةِ الوعْدِ بأصواتنا — ماتَ الرّجا والحُلُمُ العطِرُ.
حياتُنا اسطورةٌ مُرّةٌ — لقارئٍ حروفُهُ الدّهرُ
وكلُّ تَسْبيلةِ عَيْنٍ عمى — في دربها لا يَهْتدي فَجْرُ

* * *

كم كنا نزرعُ أوداجَ الأرضِ
بالليلكِ والفلِ
كم كنا نَصْنع او نَمضي
لكنّ رؤوسَ الأصحابِ أراها في مَشْهدِ ذُعرٍ مُتّصلِ
رأسَ حُسَيْنٍ مقطوعٍ في ذَهَلِ
عينين، وأسبَلنا في لا معنى .
في هيهات
هل هذا رأسي أم رأسُك؟
يومُك هذا؟ أو بعد غدٍ؟
فيما بعد؟
من قلبِ الله الأعظم
تترددُ أصداءٌ بقضاءٍ حَتَمَ
أسألها في هيبَه
ماذا تفضي هذي الحكمةُ من موتي
أو موتِ العشاق على دربٍ مُغْرَم
الدنيا يا الله
ما أطيبها! ما أعذبها!
نأكلُ فيها، نشربُ، نعشقُ، ندرسُ، نرقبُ
نَسْمع.
نبني آمالاً رحبه
في لحظه
تنهارُ الفاتنةُ المفتونَه
هل تعرفُ هذي المجنونه
أن حصانَ الموتِ يقود العرَبه
لمداراتِ الأمواتْ
ولواءُ العَدَمِ
فوقَ الربواتْ

قمر فضيٌّ مستنوق
جرحٌ يتطاولُ فيه
عزرائيلُ بخيطِ رمادْ
ألوانُ رُفاتْ
بضفائرِ أحلامي أخلامِكَ أحلامِه
في رِعشةِ ورد مغلولٍ بالشوكِ
ومجامر
نبضاتي تتساءلُ في السّحرِ:
هل يأتيني شَفَقٌ بعرائش أحلامي
عادت من حلم
تتساءل هذي قبل رحيلي في «الموتِ
الأصفر»:
هل يأتي السّحرُ؟
تتوهّجُ أزهارُ
ترسُمُ منها قبلاً لشفاهٍ ظمأى
تُسرِجُ غاباتِ الليلِ نجوما
يبتهل الكفن الأبيض يخدعنا
يستَنْهِضُنا التابوتُ يراوِغنا
هذا القاهر
فاغرُبْ لا تَنْدُبْ
لا تفتح أبوابك يا من ساوَيْتَ وما ساويت
عِفْناكَ وعِفنا شُرْبَتكَ المسمومه
أو
أو حَبِّبْ نفسك في:
ليلةِ عشقٍ
أو سَوْرَةِ كأسٍ
أو أغنيةٍ خضراءْ
حَبّبْ نفسك في امرأةٍ
قمرٍ
غصنٍ
ظلٍ
وبحيره
حبِّب نفسكَ كي نمضيَ في مركبتِك
– تلكَ القادمةِ المجهوله –
حبّبْ نفسك يا ساقي
برؤاك المجهوله
في ذعرٍ يورقُ في أحداقِ الناس
نرفض همسَك
صرختك المحمومه .
تتنوعُ أسبابُك
يا موجعُ يا مُفجعُ في ساعتِكَ المحتومه
يؤلمني ان البُعْدَ سيقتربُ
لحدٌ وضريحٌ، جثمانٌ، فاتحةٌ وعزاءٌ
كلماتٌ تضطربُ
سفر وحدي، سفرٌ وحدكْ
سفر وحدي
سفر وحدك وردٌ رَهبوتٌ خَبَبُ

قصائد جديدة

* ايمن كامل اغبارية *

١ - وقتان

إلى..
لك والآن
حيَاتي وقتان
وقتٌ سيكون لك
ووقتٌ انتظرُك فيه الآن

٢ - خسارة

إلى..
لك والآن
كل يوم
يكبرُ خوفي بيوم
فخسارتي لك
ستكون اكبرُ من حُزني عليكِ

٣ - ألبستك لساني

إلى..
لك والآن
ليلي يودُ أن يراك
تُضيئين، في ملابسك الداخلية
حتى لا يشعرُ انك اهملته طويلاً
حَسبُهُ ما احصى من ازرار غيابك
حسبهُ ما احصى من اثواب القمة
فاضيئي له.. ليخلعَ عليك يديهِ
ويلبسك لسانهُ
وقصيدتَه هذه إليكِ.

٤ - وسادتي حصالتي

وسادتي
آخرُ ارضٍ قبل النوم للكلام
امتلات بصَدى حضورك
تهيؤات
وسادتي
حصالةٌ خضراءُ للاحلام
امتلات بعملة غيابك
من القُبلات
وسادتي
سريرُ أخوة اللّيل والقصيدة
امتلات بطفولة مائك
وانتَ بعيده

٥ - ازرع قلبي بين الأشجار

هناك
في الافق البعيد.. شاعرٌ غريب
لا يستاذن الدخولَ لقصائدي
ليجد قلبي الحزين
في دَورقٍ على رفٍّ صغير
ينتظرُ يدَين تمسحان عنه الغبار
تكبّان الماءَ الآسنَ من الذكريات
والأسرار
وتزرعان من جديدٍ
خارجَ القصائد
بين القلوبِ والأشجار

٦ - أواني مطبخي

ستمُر السنين
والقبلُ الرشيقةُ
ستشيخُ مثلي
عندما ابلغُ السبعين
ستجلسُ على الشفتين
ذابلة القدمين
تنتظرُ منك لو تردين
عناقات كنت تقترضين
مني في صغرك انت
لتطعمي شَهوتَك انتِ

**

ستمرُ السنين
فهلْ ستعتنين بطعامي منك
وبيدك انت
ستمسحينَ الغبارَ
عن اواني مطبخي
وبلسانك انت
ستحركين حسائي

٧ - فرشاتي ومعجونها

حتى فرشاتي
التي تُعبدها اسناني
بكت في عتمة فمي
فما بالك بالكلَمات
كُلما وجدتُ معجونك المُدلل
لقيطاً جانب المرآة
في حمامي الفارغَ منا

٨ - حوار

س: اين الله؟
ج: حيث حزني
س: واين يسكن حزنك؟
ج: حيث تدعينه يدخل

٩ - وللحب بقية

احبُ
الآ أوضح تماماً
احب
الآ أحبُ تماماً
حتى يظلُ لنا ان نُحب اكثر
وليظلُ لنا، في الكلام بقية

١٠ - شباك من قطن

حبيبتي
تعاملني مثل شباك نظيف
باستطاعتها رَمية بَاعصابها
واحزانها.. متى تشاء
وسيبقى من اجلها نظيفاً دائماً
واذا انكسر (اذا انكسر)
ستسقط شظاياه الى حضنها
ندماً نظيفاً، من قطنٍ وغزلٍ رقيق
مثلما هذه القصيدة تطلُ إلَيها

١١ - علب وهدايا

اخذت من دنياي ما اريد
لكن!!
دائماً إما بكرتُ او تاخرتُ
ابداً ما انضبطت
على مواقيت قلبي المواعيد
فظلّي هنا تماماً
او ظلّي هناكَ تماماً
لارى حجم البُعد بيننا تماماً
فالائم سعةَ علبي حسب هداياكِ
ولاقيسَ المسافة بيننا تماما



لأوقت ساعةَ لُقياي امام مراياكِ

١٢ - فقرُ المحبين

تعانقنا
فقلت لك:«هذا ما أعطينا للقاء
فماذا هيانا للفراق»
تصامتنا
فما كنا نملكُ سوانا
وهذا العناق

١٣ - الأَغراض نامت مفتوحة العيون

سقفُ غرفتنا بعيد
نومٌ حولنا
ورغبةٌ تتثاءب.
عناق
شرشفٌ يهبُ الفضاءَ عاصفةً
وسرير يقضمُ جسدين.
فاض نهرُ فراشات سامة
وذبحت قبلةٌ اختها.
ضربَ برقٌ رئتيه
ثم مشط العشرون إصبعاً الخاصرتين
وذهبوا للنوم معاً.
عناق.
السماءُ قريبةٌوبوسعِ اظفر قطفُ نجمةٍ
من دالية اللذةَ.
لنعلقها، في القصيدة إشارة للجسد
ولنشغل من رمادِها سيجارةٍ
تحتفلُ بالحب.
نرى على نورها
اغراض غرفتنا في عُرسها.
تطهو صمتنا المثقل بنا
وتستعد لحفلة أخرى بيننا.
اغراضنا نامت مفتوحة العيون.
تنتظرُ اترابَ سقفِ الغرفةِ
إليها من جديد.

١٤ - عندما ينبت فم جديد

إلي...
لك والآن...
كلّ يوم
تبرعمُ عينٌ جديدةٌ
ترى فيك أشياء جديدة
تكبر ذراعين جديدتين
تضمانك بإحساس جديد
وينبت فم جديد
يقول لك قصائدَ جديدة
كل يوم
برق جديد يسكنني
عاصفة جديدة تزورُ اعماقي
ودغل جديد يستيقظ فيّ
تجاهك
كل يومَ
لاحاسيسُ الجديدةُ
تصنعُ رجلاً جديداً
لامراة جديدة
كل يومَ
عندما تتعرين من جديد
امامي
جددي الحياءَ والمفاجاة والتأني
كانك اول يوم تتعرين
امامي
وكانك امراة جديدةٌ لرجل جديد

▫ قصة ▫

الفشفاش....

• بقلم: لؤي مصالحة •

● قعد الحاج عزيز الثابت القرفصاء فوق فرشة الصوف السميكة الملونة، اخرج علبة الدخان من جيب قمبازه الرمادي.. فتح غطاءها الفضي وتناول منها ورقة بيضاء صغيرة راح يحشوها بالتبغ العربي البني..

احتضن المختار وسادة كبيرة وهو يجلس في صدر ديوانه الواسع الى جانب الحاج يداعب حبات سبحته الحجازية الطويلة، ثم اومأ الى غلام نحيف تربع عند مدخل الديوان، فسارع الى تقديم فنجان من القهوة السادة للحاج عزيز..

سرت همهمة خفيفة بين الحاضرين، اذ كانوا يعجبون كيف يحترم المختار الحاج عزيز كل هذا الاحترام مع علمه بان الرجل يكاد لا يصدق في شيء مما يقوله.. نعم.. فقد اصيب الحاج عزيز بداء الكذب بعد الحرب، وقد ذاعت كذباته وطبقت شهرتها الافاق، وصار اهل البلد واهل القرى المجاورة يتندرون بها ويرددونها في سمرهم، كأنهم حكايات الف ليلة وليلة!

لكثرة الكذب في حديثه أطلق الناس عليه عدة القاب فسموه مرة مسيلمة ومرة «الصديق» واخرى «الكلوب»، ولكن اللقب الذي لصق به جاءه من شيخ الكتاب الذي اطلق عليه اسم «الفشفاش»، وقال يشرح الاسم الجديد في دكان ابي المعالي: فشفش الرجل.. اي افراط في الكذب ورجل فشفاش ينتحل ما لغيره ويتنفج بالكذب!

كان الحاج اذا نوى ان يكذب، ينصب رقبته الطويلة يحدق بوجه محادثه، لا يطرق ابداً، تلمع عيناه الضيقتان ببريق حاد غريب اثناء حديثه ثم يبدأ جبينه المتغضن بالشحوب تليه وجنتاه المترهلتان، حتى يصبح وجهه المدور بلون حبة الباذنجان!

في احد الايام سأله صديقه الحميم، حسن الصالح، وهما يلعبان الطاولة تحت عريشة العنب: لماذا تكذب يا حاج عزيز؟ الا تستحي من الناس؟ الا تخشى ان يدخلك الله جهنم الحمراء؟ نظر الحاج بوجه محدثه، ثم غض الطرف وقال بخجل شديد، والله يا ابا صالح... لا املك السيطرة على نفسي.. ان الكذب يندفع من فمي كالسيل العرم.. بلا استئذان.. رغماً عني!

اشعل سيجارته.. سحب منها نفساً عميقاً وعندما انتهى ابو علي من حديثه عن ابنائه «الجدعان»، الذين يعملون بقطف البرتقال في المستوطنة القريبة بهمة ونشاط لا مثيل لهما نالا بسببهما رضا «المعلم» واستحسانه.. تنحنح الحاج عزيز بقوة، ثم قال: في مطلع السبعينات كنت اعمل عند «شبتاي» في بياراته الواسعة.. اسقيها واحفر حول جذورها السوداء، حفراً هوائية واقلم ما يبس من اغصانها المتفرعة، وفي ظهيرة احد الايام جلست لاستريح في ظل سروة عظيمة انتصبت كالعملاق بين السيارات الخضراء، فرأيت رجلاً مسلحاً قادماً نحوي من جهة الشرق..

نظر الحاضرون الى الحاج باستهتار باد، اما المختار فرنا اليه بعطف ومودة، فاضاف الحاج: نعم.. كان يحمل بيمناه بندقية طويلة، ويشد على وسطه حزاماً جلدياً عريضاً ثبت فيه مسدس كبير، يلمع الرصاص الاصفر من «السلاحلك» الذي رسم على صدره العريض وبطنه العظيمة صليباً مائلاً، ترفرف كوفيته السوداء الداكنة من تحت عقاله المتصب، سار نحوي بثقة وطمأنينة ولما اصبح على بعد خطوات مني تملكني خوف شديد، اذ ظننته لصاً مسلحاً، او قاطع طريق، بيد انه حياني بهدوء ثم قال لي بادب جم:

– هل اجد عندك شربة ماء يا أخا العرب؟

لم يكن صوته العميق، ذو النبرات الرائقة، غريباً عني، وقفت امامه والخوف يرقص اطرافي، ناولته كوز ماء، ثم رحت اراقب نعله الجلدي الكبير وانا اسمع قرقرة الماء في حلقه.. شكرني بحرارة، ثم قرفص على الارض وهو يحتضن بندقيته.. واخرج من جيب «البريجر» الفضفاض الرمادي سيجارتين ناولني واحدة.. امسكتها بيد راجفة، فصاح غاضباً معاتباً.. ويحك يا رجل! ما بك ترجف هكذا؟ هل انت خائف مني؟

لم ادر بم اجيبه، لشدة الخوف، فكذبت عليه قائلاً: كلا.. لست بخائف ولكني اشعر ببرد شديد! قهقه الحاج سلام عند سماعه كلمة «كذبت» وتبعه باقي الرجال، اما المختار فاكتفى بابتسامة.. لم يكترث الحاج لضحك الرجال وقرقرتهم، فهو منذ سنين لم يعد يعبأ بردود فعل ما مستمعيه، خلافاً للزمن الاول، اول عهده بالكذب.. حيث كان يجابه الاستهتار بغضب شديد.. ويقولون في البلد بان المرحوم عوني السالم ضحك في احد الايام عند سماعه احدى الكذبات الكبيرة، فانقض عليه الحاج بخفة نمر جائع واشبعه لكماً وركلاً حتى فقد الرجل وعيه...! في تلك الايام كان جميع الناس يحترمون الحاج ويجلونه، فهو بطل مغوار من ابطال الثورة المعروفين.. وحارب بشجاعة اسطورية في صفوف الفدائيين ابان النكبة، بل يقال انه اصيب اثناء الحرب بخمسة رصاصات في ظهره لم يستطع الاطباء انتزاعها حتى اليوم.. ولكنه تغلب عليها ببنيانه القوي وارادته الصلبة.

بعد لحظات واصل الحاج كلامه قائلاً ثم قام الرجل وهو يتمتم لعلك مريض، فاحضر عيداناً يابسة وحطباً واوقد لي ناراً رحت اراقب شعلتها متفكراً حائراً في امر الرجل الرابض أمامي..

توقف الحاج عن الكلام، ثم مد يده الراعشة نحو المختار، فناوله سبحته السوداء، خيم صمت ثقيل، تضايق الرجال وحدقوا بالحاج المكوم فوق فرشة الصوف، آملين ان يواصل كلامه.. فهم رغم عدم تصديقهم لحكايات الحاج كانوا يحبون سماع احاديثه ويتمتعون بها، لما طال صمته حثه المختار على مواصلة الكلام قائلاً له بلطف: وماذا حدث بعد ذلك يا حاج عزيز؟

فقال الحاج بصوت ضعيف: نظر الي ثم سألني باهتمام: هل رأيت احداً من الاعداء؟

فاجبته مذعوراً: اي اعداء؟

فصاح بي: الا تعرف اعداءنا ايها الرجل؟

ايقنت قرب نهايتي، فجاريته قائلاً: بلى.. اعرفهم.. وكيف لا أعرفهم؟ لكني.. لم ار أحداً منهم!

فنفخ الرجل وهو يقول باستهتار: ثكلتهم امهاتهم...! لم لا يستسلمون؟

ثم راح يحدثني عن بطولات كتيبته وعن تضحيات رجالها الاشداء، وأشار الى تلة قريبة وهو يقول: هل ترى هذه التلة؟ سنسحقهم فوقها مساء اليوم.. فالخطة جاهزة والمقاتلون على أهبة الاستعداد...!

تهدج صوت الحاج، وارهصت نبراته بالبكاء، فذهل الحاضرون.. فهم لا يذكرون ان الحاج قد بكى في حياته كلها.. وحتى حين فقد ابنه البكر لم تذرف عيناه دمعة واحدة! أمر المختار له بكوب ماء وبعد ان شرب واصل يقول بصوت كالفحيح: ظننت انني في حلم، بل تمنيت لو انني في حلم، فقد تعرفت على هوية الرجل الجالس امامي! وتساءلت: رباه! هل يعقل هذا؟

سالت دموع الحاج على خديه المترهلين، حتى بللت لحيته البيضاء الطويلة، خيم صمت ثقيل تبادل الرجال نظرات الاستغراب والاستفهام.. حوقل المختار، ثم ربت على كتف الحاج وهو يقول له بعطف، هون عليك يا حاج! هون عليك!

واصل الحاج كلامه والدموع تكاد تخنقه: نظرت بوجه الرجل، فلم يعرفني.. فايقنت انني امام جني خطير تصور لي بهيئة انسان ماكر.. لكنني بعد ان حدقت بوجهه القمحي وكفيه الكبيرتين تأكدت انه هو... بلحمه وشحمه! جهش الحاج بالبكاء... بدت امارات الحيرة على وجوه الحاضرين.. وسأله ناجي الصابر بصوته الاجش: ومن كان ذلك الرجل ياعمي الحاج؟

واصل الحاج كلامه كأنه يحدث نفسه: كان هو لا ريب في ذلك.. وهل يجهل الانسان رفيق صباه.. وقائده في جبهات القتال؟

بدا الفضول في وجه الرجال وحركاتهم.. حدقوا بالحاج.. منتظرين بفارغ الصبر ان يواصل كلامه.. فاضاف الحاج والدموع تبلل حرجه: فسألته بخوف: الا تعرفني؟

نظر القائد في وجهي ثم غمغم: لا... لا يعقل هذا.. لا يعقل هذا! ثم سألني بجزع: كيف شاب شعر رأسك وقد رأيتك البارحة ذا شعر اسود فاحم؟ وكيف تغضن وجهك الواسع النضر؟ ولماذا احدودب ظهرك وانت صاحب القامة الفارعة المنتصبة.. لا.. لا يمكن ان تكون عزيز الثابت!!

فصحت بيأس: ولا يمكن ان تكون فارس الثائر.. لا يمكن!

عمت الفوضى ديوان المختار وتباينت ردود فعل الرجال بين ضاحك مستهتر، وغاضب مستغفر وصاح الشيخ سعيد: اتق الله يا حاج عزيز!

لم يول الحاج غضب الرجال واستهتارهم اي اهتمام بل واصل يقول: ثم اقتربت منه تأملت وجهه الاسمر وعينيه السوداوين الواسعتين ورقبته الغليظة كأنها جذع زيتونة رومانية قديمة.. حدقت بمواضع الرصاصات القاتلة وسط جبهته العريضة، وفي كفيه الضخمتين .. وفجأة استحال خوفي الى غضب جامح فصحت: كيف تجلس امامي تحدثني وقد سقطت شهيداً قبل ثلاثين عاما؟ كيف؟ كيف؟ ثم قربت سبابتي الراجفة من جبهته مشيراً الى اثر الرصاصات القاتلة وانا اصيح بيأس: لقد قتلتك هذه الرصاصات يا ابا ثائر! قتلتك!

نظر فارس الي بذهول، ثم تحسس بكفيه المتقوبتين مواقع الرصاص.. نظر حوله بعصبية، ثم صاح بجنون:

كلا.. مستحيل.. لم اخسر المعركة.. لم اخسرها!

اجهش الحاج ببكاء مرير متواصل، ثم اضاف: وبعد لحظات اطرق فارس الثائر وهو يضع كفيه تحت ابطيه، ثم انتفض كالملدوغ وجثا على ركبته رافعاً يديه الى السماء، واذا بكفيه الضخمتين تتوهجان بنور شديد يغشى البصر.. امتد النور الى جبهته العريضة ووجهه، ثم الى سائر جسده العملاق، حتى صار القائد كتلة عظيمة منيرة حلقت فوق راسي ثم تلاشت بالفضاء!

سكت الحاج عزيز.. رفع رأسه وبدأ يجفف دموعه الغزيرة بطرف كوفيته السوداء.. اما الحاضرون فحدقوا به مندهشين وتضاعفت دهشتهم حين انتبهوا ان الحاج كان طيلة حديثه مطرقاً لا ينظر بوجه احد منهم.. ولم يشحب وجهه المتغضن.. واستقرت في عينيه الضيقتين الحمراوين نظرة حزينة منكسرة!

بعد عشرين عاماً على ظهورها

تراجع البنيوية في المشهد النقدي العربي

• بقلم: عبد الله السمطي •

● منذ ظهور كتاب «الوسيلة الادبية» لحسين المرصفي اواخر القرن الماضي، لم يتطور النقد العربي تطورا مثمرا الا بمقدار، حيث هيمنت الرؤى البلاغية المعهودة من بيان ومعان وبديع على جل النظرات النقدية التي كانت تتابع النصوص وتحدد قيمتها. ولقد آذنت اللمعات النقدية التي قدمتها «مدرسة الديوان» على يد عبد الرحمن شكري، والعقاد والمازني ببزوغ بعض الخواص الجمالية التي تقترب من الشعر، وتحاول ان تطرح قيم «الوحدة الموضوعية» والرؤية النفسية للقصيدة، بيد ان الوعي النقدي المهيمن كان وعيا معياريا بالاساس، يحدق في النصوص من منطلق البحث عن قيمته المنطلقة من «افعل» التفضيل، كما انها كانت ترنو الى لغة معينة في النصوص تتكىء على الرصانة والجزالة والفخامة.

وكان لكتابات طه حسين الحضور الابرز في سياق النقد العربي في النصف الاول من القرن العشرين. وبالرغم من انجازاتها الفاعلة خاصة في ما يتعلق بالادب العربي القديم كما تمثل في كتابي «في الادب الجاهلي» و «حديث الاربعاء» فان البحث المعياري لم يفارق آراء طه حسين في كتاباته عن أحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومحمود ابو الوفا وابراهيم ناجي وغيرهم من الشعراء. كما ان آراء الانطباعية، والتهكمية الساخرة احيانا كانت تلقي بظلالها على اقواله النقدية لتفقد بعض مصداقيتها المنهجية. وكانت المفاهيم النقدية تتكىء آنئذ على «المنهج العلمي» الذي يتحدث دائماً عن: الجنس، والبيئة والعصر كما تحدد عند الناقدين «هيبوليت تين» و«سانت بيف». وقد تجلى ذلك مثلا في كتاب طه حسين «مع المتنبي» فضلا عن وجود بعض الرؤى النفسية والاجتماعية كما لدى العقاد في كتابه عن ابي نواس مثلا، ثم عند محمد خلف الله احمد، وبعض كتابات مدرسة «ابوللو». وبظهور محمد مندور اخذ النقد قليلا من الوجهة المنهجية، خاصة بعد صدور كتاب مندور «النقد المنهجي عند العرب» وتلا ذلك ظهور العديد من المناهج النقدية العربية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وظهور حركة الشعر الحر، وما تلاها من تغير في القيم والمفاهيم الحضارية، فبرزت كتابات تعتمد المنهج «الواقعي» كما عند محمود امين العالم، وعبد العظيم انيس وحسين مروة وكتابات تعتمد المنهج النفسي كما لدى مصطفى سويف وكتابات اخرى تتراوح ما بين الجمالي والبويطيقي، والحضاري كما لدى عبد القادر القط، وأحمد كمال زكي، وعز الدين اسماعيل، ونازك الملائكة، واحسان عباس، ومحمد غنيمي هلال، ومصطفى ناصيف، وغيرهم فضلا عن الكتابات النقدية المتمثلة في المقالات والقراءات النقدية خاصة في مجلات: «شعر» و«الآداب» و«الشعر» القاهرية وغيرها من المجالات. بيد ان التحولات الابداعية العربية خاصة في مجال الشعر الحديث والرواية، والقصة القصيرة غيرت النظرة الرائقة الى هذه المفاهيم، خاصة بعد نكسة ١٩٦٧، وما اعترى الامة العربية من قلق حضاري، ومن تساؤلات تشكك في جل القيم والمبادىء الساكنة. لذلك لم تبق هذه التحولات الابداعية على الشعارات النقدية المطروحة، وبات على النقد العربي المعاصر ان يغير مفاهيمه واصطلاحاته ليتسنى له الوقوف حيال هذه التحولات، وليتمكن جديا من النظر اليها ومراقبتها نقديا.

❐ تجليات بنيوية ❐

لقد احدث ظهور «البنيوية» في سياق الفكر النقدي العربي الراهن انقلابا جزئياً في حركة النقد، حيث ادى هذا الظهور الى احداث خلخلة كبيرة في المتن النقدي المعهود من جهة والى اضافة مفاهيم ورؤى جديدة ومؤثرة، لم تكن مألوفة قط في واقع سياقنا النقدي، وقد تجلى هذا الظهور في عدد من الاصدارات النقدية التي مهدت للأرضية البنيوية واسست لها بدءا من عام ١٩٧٧ حيث صدر كتاب الدكتور عبد السلام المسدي «الاسلوب والاسلوبية: نحو بديل السني في النقد الادب» بالاضافة الي بحوثه المنشورة عن «مفاعلات الابنية اللغوية والمقومات الشخصانية في شعر المتنبي» وعن الجاحظ وايام طه حسين، كما صدر كتاب الكتور صلاح فضل «نظرية البنائية في النقد الادبي» في عام ١٩٧٨، ثم كتاب الدكتور كمال ابو ديب «جدلية الخفاء والتجلي» في عام ١٩٧٩ وقد سبقه بنشر عدة دراسات تطبيقية حول الشعر الجاهلي في ضوء المنهج البنيوي.

وبصدور هذه الكتب والدراسات وما تلاها من اصدارات تتبع المفاهيم البنيوية والالسنية اصبحت صورة المشهد النقدي العربي تتراوح بين نقد يتحرك على اضواء اللغة النصية، ويركز على حضور الدوال وغيابها متخذا من مجالات البنية مرتكزا منهجيا صارما يبحث في الوحدات الدالة وقيم المخالفة، وفي شبكة العلاقات بين الالفاظ (اذا كان العمل شعريا) او بين الوحدات السردية (اذا كان العمل روائيا). واصبح هذا النقد هو المتصدر والمهيمن بجرأته النقدية العلمية، وبمصطلحاته غير المألوفة، وبلغته الابداعية المميزة، وبرسوماته وجداوله الاحصائية والبيانية. واصبح هناك نوع من النشاط والزخم النقدي على امتداد الوطن العربي، وبدأت دور النشر في اصدار الكتب النقدية بشكل كثيف متوال، سواء الكتب التنظيرية عن البنيوية والاسلوبية، او الكتب التطبيقية، وبدأ رواد هذه النظرية في توصيل وتأصيل مفاهيمها، ورصد حركتها البيليوجرافية (البيليوجرافيا التي ذيلت كتاب عبد السلام المسدي «الاسلوبية والاسلوب» مثلا). وبدأ هؤلاء الرواد يدرسون النظرية في الاكاديميات المختلفة.

وتوارى عن المشهد النقد الانطباعي، ودخل الحرس النقدي القديم (لعبة المنهج) وبدأوا في المنافحة عن المناهج القديمة من جهة، وفي تأليب الوعي النقدي العام على (البنيوية) وروادها من جهة اخرى.

❐ آثار باقية ❐

صمدت البنيوية، وشاعت مفاهيمها الجديدة، خاصة مع النشاط المتوالي لروادها في مجالات التنظير والتطبيق، وكانت لصدور كتابات كمال ابو ديب «جدلية الخفاء والتجلي/ البنية الايقاعية/ الرؤى المقنعة» وصلاح فضل «علم الاسلوب: مبادئه واجراءاته» و«شفرات النص» و«انتاج الدلالة الادبية» وعبد الله الغذامي «الخطيئة والتكفير» و«القصيدة والنص المضاد» و«المشاكلة والاختلاف»، مثلا وكتابات يمنى العيد «في معرفة النص» ومحمد مفتاح وسامي سويدان، وعبد الله ابراهيم وغيرهم، كما لصدور هذه الكتابات الاثر الفعال في ترويج المنهج البنيوي، وصاحبت ذلك حركة ترجمة نشطة خاصة في المغرب العربي لكل ما هو بنيوي او اسلوبي، كل ذلك كان له دوره الكبير في تثبيت دعائم «البنيوية» في سياق الفكر النقدي العربي المعاصر.

ونرى من ناحية اخرى ان النقاد الشباب اتجهوا الى المناهج الجديدة التي بدأت بالبنيوية، ومناهج ما عبد البنيوية، وامتلاكهم ناصية المفاهيم، وناصية المصطلحات. مما مكن لدراستهم السطوع والانتشار خاصة مع حاجة الساحة الادبية العربية للدرسات النقدية عن الشعر والقص والدواما والرواية. لقد غيرت البنيوية وجه النقد العربي المعاصر، ودخلت مفاهيمها الى ساحة الابداع، لدرجة انها تحكمت في درجة كثافة النصوص اللغوية، وفرضت آلياتها على بعض المبدعين طرقا للكتابة خاصة في مجال الشعر. وقد تمثل اثر البنيوية في النقد العربي من خلال الاهتمام بالبنية اللغوية للنصوص، والتركيز على جمالياتها ووحداتها الابداعية الدالة وتخليص النصوص من ربقة القيود الانطباعية والاجتماعية والنفسية التي كانت تترك النص، وتهتم بالمؤلف، وحياته وسلوكه وطفولته وصباه، وتعديل مسلمات نقدية كثيرة، وادخال مفاهيم نقدية علمية منهجية في فضاء البلاغة العربية المعاصرة، مثل اللغة والخطاب، والدال والمدلول، والحقول الدلالية، والبنية وتنشيط الساحة النقدية وتعديل مساراتها، والاهتمام بالآداب الجديدة واجيال المبدعين من جهة ودراسة الموروث العربي، شعرا ونثرا، دراسة جديدة من جهة اخرى، اضافة الى اقامة وعي نقدي مغاير جذريا، لحركة النقد العربي، واكتشاف مفاهيم نقدية كانت مطمورة في نقدنا العربي القديم خاصة عند الجرجاني وحازم القرطاجني، وتوجيه النقد العربي الى المدارس النقدية في العالم خاصة نظريات ما بعد البنيوية، بل مشاركته فيها احيانا كما نجد عند ايهاب حسن، وكمال ابو ديب، وادوار سعيد على سبيل المثال.

ان هذه بعض الآثار الناجمة عن حضور البنيوية في مشهدنا النقدي العربي. وهذه الآثار ما زالت تتبدى وتتوامض بين حين وآخر بوصفها ابرز الآثار التي تركتها البنيوية.

ان من يلاحظ الكتابات النقدية لرواد البنيوية اليوم، يجد انهم قد تخلوا عن عدة اشياء كانت تمثل صلب العملية النقدية عندهم، فقد تخلوا عن صرامة المنهج وآليته التي جعلت من النص الادبي مجرد ارقام، او مجرد تروس في آلة، لا قيمة لدال دون الآخر، وبذلك كانت تخلق وهما كليا عن النص، تجعله ذا بنية مغلقة وهو ربما يكون نصاً ذا بنية مفتوحة، كذلك كان المنهج هو المهيمن احيانا على رؤى النص ولغته، وتخلى هؤلاء الرواد ايضاً عن هذه اللغة النقدية المتسمة بالصعوبة وبالتكلف، صارت اللغة النقدية اليوم مبسطة، ومخففة مع حفاظها على العمق النقدي. وتخلوا عن هذه القائمة الطويلة من المراجع الاجنبية النابعة في تربة اخرى مغايرة لتربة الابداع العربي. فضلا عن ذلك فانهم كادوا ان يتخلوا عن البنيوية كلية، اللهم الا بعض المصطلحات هنا وهناك مثل: الدال والمدلول والحضور والغياب، وقيم المخالفة والبعدين الزمني (التزامني) والتعاقبي، بيد ان الشيء الذي لم يتغير هو: اعتبار النص الادبي بنية لغوية جمالية، يحتشد الناقد ازاءها بقيم المنهج، وابعاده التقنية لكي يعثر على الخيوط الدلالية الكامنة في النص، ساعيا الى ترتيب وحداته، واكتشاف الوحدات المؤثرة فيه، والمولدة لرؤاه. ان البنيوية قد تراجعت اليوم الى خلفية المشهد النقدي، وبقيت منها بعض المفاهيم وبعض التصورات، الا انها احدثت انعطافة كبرى في مسيرة النقد الادبي العربي المعاصر، وسارت به في طرق وعرة، وفي مناطق بكر، افضت به الى ان يكتشف ذاته جيدا، وان يضارع النماذج النقدية العالمية وان يقف على ابرز النظريات العالمية النقدية والفكرية وابرز رموزها، وان يتواصل مع تيارات المنهج الأدبي الراهن.

(«الشرق الاوسط»)

❐ حاتم جوعيه ❐



مليكةُ كل الحِسان

احبُّ فتاتي، اهيمُ بها — سابقى الأثيرَ الى قلبِها

سابقى فتاها وفارسَ احْلا (م) — مها.. إن دربيَ من دَرْبِها

تظلُّ المدى اجملَ الغيد، طرّاً، — سَنشربُ دوماً شذا نَخْبِها

ولو جاءها خاطباً ابنُ خيرِ الـ (م) — مُلوك لصدّتهُ عن ركبِها

وما رضَيتْ غيرَ شاعرِها المُلْـ — ـهَم الفذُّ يدنو الى قُربِها

تظلُّ الفريدةَ ثم الرقيقةَ (م) — بينَ العذارى وأترابِها..

سابقى بعمرِ الزمانِ وفاءً — وما كان خَطْبي سوى خَطْبِها

فحسْبُ فتاتي جوىً والتياعاً — وحسبُ فؤادي يهيمُ بها

تظلُّ المنارةَ بينَ الجميع — وابقى قريناً لها مُشْبِها

حياتي رَنا القلبُ نحوك — انت التي استنيرُ ومن شُهْبِها

وانت مليكةُ كلّ الحسانَ — من الارضِ شرقاً الى غَربِها

وكلُّ فتاةٍ تراك المثالَ — وعنيُّ فما غابَ من حُجبِها

وكم من فتاةً تريدُ وصالي — وحُبّي يقودُ الى نَخْبِها

لانّ مكانيَ فوقَ النُّجومِ — جناني تهادى مدى رحبِها

(المغار)

حجر في الهواء



شارع سميرة عزام.. في عكا... من جهة القلب

□ أحمد دحبور □

١ – السمك الارهابي

نزولاً عند رغبة الاحتلال، وصعوداً الى مرتبة السمسار الدجال، فانني اتقدم بهذه الوشاية طائعاً مختاراً، لا الى الشين بيت أو الموساد، كما لن يملأ عيني مردخاي وكهلاني، اذ لن يردّ رأسي الا بنيامين نتنياهو شخصياً، صحيح أنه مشغول عن كل شيء بحربه على شعبي، ولكنه لو تمهل لاكتشف أن وشايتي تصب في بحر حربه، بل انها تتعلق بالبحر أصلاً..

واذا كان أهلنا لا يعجبهم أن نرش السكر على الموت، ولا وقت عندهم للهذر والهزل، فانني أحتمي ببردة المصري القائل بالدهر الهازل، وأجول في ألف ليلة وليلة، فأرى السمك يتقافز في المقلاة وهو ينشد:

ان عدت عدنا وان والفيت وافينا

وان هجرت فانا قد تكافينا

حتى اذا أبحرت في غمار الليالي، اكتشفت أن السمك هنا كان بشراً، ولما كانت الخيانة في طبيعة البشر، فقد غدر وغشّ وخان، فمسخه السرّ الذي على خاتم الملك سليمان، واذا به سمك يصاد ويشوى ويقلى ويقرأ الشعر، فقلت في بال نفسي: يا ولد.. لم لا تكسب الحظوة عند بيبي الأول، وريث سليمان وخاتم سليمان ومملكة سليمان، فتبلغ عن سمك البلاد، لتنال من الاحتلال المراد؟

وعلى الفور، يممت وجهي شطر بحر غزة، وتأملت جموع الصيادين الفقراء السارحين الى الرزق من دغشة الفجر، يجرون قاربهم الصغير الذي يسمونه الحسكة، وناشرين شبكتهم الممزقة المتطبة، وهم يدركون بخبرة الأجيال أنواع السمك المترقمة، فلكل موسم سمك، ولكل موعد عيد، وقد فطنت فجأة ومن غير سابق انذار الى ان هذا السمك سيأكله فلسطينيون وان البروتين والفسفور وعناصر الطاقة التي فيه، سرعان ما ستصبح جزءاً من دم آكلي السمك، وسيصعد الدم الى رأس شاب فلسطيني يرى مهانة أهله ليل نهار، ومن يدري فقد يجره الغضب الى العنف، و... و.. وكما سقطت تفاحة نيوتن فأيقظت أهم أسرار الأرض، قفزت فكرة السمكة الى رأسي، واكتشفت ان السمك ارهابي ابن ارهابي، وان البحر هو مأوى الارهاب، فشحذت قلمي وشرعت أكتب هذه الوشاية، لأرفعها الى بيبي الاول، فيأخذ قراره العاجل ضد الاسماك والحيتان، ولن أكف عن تحريضه حتى يرضى عني ويأمر بالسماح لي برؤية حيفا مرة في السنة.

على أن أملي سرعان ما قد خاب، فحكومة نتنياهو اكتشفت علاقة السمك بالارهاب، وذلك من غير حاجة الى تقريري ووشايتي الساذجة، فحين رجعت الى البحر، شاهدت جموع الصيادين عائدين بالخيبة والحسرة، اذ برزت لهم دوريات الاحتلال البحرية، وأمرتهم بالعودة من حيث أتوا، تحت طائلة اطلاق النار الفوري، وفلسفة القرار المفاجىء بسيطة للغاية، فقد وقعت عملية في القدس، ولما لم يكن من الضروري ان نعرف من أين جاء منفذا العملية، فان الاستنتاج جاهز: العملية ارهابية، وجنسية الارهاب فلسطينية، والصيادون فلسطينيون فالصيادون ارهابيون، والسمك سيتحول الى غذاء للفلسطينيين، فالسمك ارهابي، والبحر يؤوي سمك الارهاب، فهو وعاء ارهابي، وبناء على هذا الاكتشاف، فالمطلوب توجيه برقية على رأس نووي، من ديامونة، مصنوع بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، الى البنتاغون مباشرة، لترشيح حكومة نتنياهو لجائزة جوائز نوبل لمختلف أشكال السلام، ويهوه من وراء القصة.

وعلى هذا فلن ارى حيفا هذا العام وان كنت اراها بعين القلب مما يلزمني فورا بالكف عن هذا الكلام غير المباح، والا لكان القلب والعين، كالسمك عرضه للمنع والحجز والمصادرة بتهمة الارهاب..

٢ – يوم سميرة عزام

اليوم هو الثامن من الشهر الثامن الميلادي، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧، رحلت معلمتنا، رائدة القصة القصيرة الفلسطينية الحديثة، بنت عكا وفلسطين والعرب، سميرة قيصر عزام...

حين رأيت عكاً أول مرة، خريف ١٩٩٤، أخذني أنطون شلحت الى بيته، وحتى يسهل عليّ العنوان، أبلغني بأن البيت يقع على كتف ذلك الشارع الطويل الذي أطلقوا عليه اسم عامي العاد، ومن غير أن أشعر، وجدتني أسأل انطون.

– ولماذا لا يكون اسمه شارع سميرة عزام؟.. ومن يومها، فتحت لصاحبة «الساعة والانسان» و«وقصص أخرى» و«أشياء صغيرة» و«الظل الكبير» شارعاً في قلبي، وكان على هذا الشارع أن يطل على «العيد من النافذة الغربية». وهي المجموعة التي صدرت لسميرة بعد وفاتها، وكان علي أن أنتظر ذكراها هذا العام، لتطل علي بمجموعة جديدة، عثر عليها الكاتب الفلسطيني صقر أبو فخر، فأعدها وأصدرها مشكوراً باسم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وأعطاها عنواناً موحياً: «أصداء»..

ربما كانت سميرة عزام، هي الكاتبة الوحيدة في العالم، التي تحولت احدى قصصها الى منشور سياسي، يتناقله أبناء شعبها بوصفه علامة نشاط وطني، وكانت تلك قصة «فلسطيني» التي نشرتها في الستينات، مجلة «الآداب» البيروتية، مع صورة بالابيض والأسود لوجه سميرة المهيب، الجميل، المحتشم، ومع أن أبناء جيلي من الفلسطينيين كانوا منتشرين في المنافي القريبة من فلسطين والبعيدة عنها، فقد جمعتهم تلك القصة الى لحظة واحدة، بحيث أننا، حين التقينا بعد سنوات قليلة، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وجدنا انفسنا نستذكر أشياء كثيرة، وبينها، أننا وزعنا، كل على حدة، قصة «فلسطيني» على أهلنا في المخيمات، واعتبرنا ما قمنا به نشاطاً وطنياً، قبل ان يكون تعريفاً بكاتبة كبيرة من بلادنا.. هذا ما رويته لرشاد أبي شاور ويحيى يخلف ومحمود الريماوي، وكان كل منهم يعيش في مخيم مختلف، فاذا بهم يبلغونني بأنهم فعلوا ذلك أيضاً، مع تفصيلات حميمة خاصة بكل منهم..

والى ذلك، فان سميرة لم تكتب الا حفنة قصص عن فلسطين مباشرة، فقد كانت فلسطين في دمها، من غير اعلان ومن غير ضجيج، وربما كانت صورة عكا في ذهنها تأتي على هيئة أيقونة تمثل السيدة العذراء تحتضن السيد المسيح.. وهي مناسبة للاشارة الى خصوصية في نتاج المبدعين الفلسطينيين المنحدرين من أسرة مسيحية: جبرا، توفيق صايغ، ليلى الأطرش، مي صايغ وغيرهم.. ان كون المسيح فلسطينياً لهو أمر غير عادي، ولذلك فان حضوره في نتاج هؤلاء المبدعين، كان شكلاً من أشكال استحضار فلسطين، بل ان سميرة عزام كثيراً ما توجهت الى يسوع الناصري، بالصلاة في قصيدة نثر، أو خاطرة مشوبة بالشعر، تتفقد بلاده – بلادها، وتناجيه، وتسأله موعداً للقاء هناك..

يخيل الي أن النقاد العرب لم يعيروا هذا الأمر اهتماماً كبيراً، ربما بسبب حساسية لا موجب لها مخافة الاشارة الى وضع طائفي ما، وهي مسألة مضحكة، فأنا ابن الشيخ المسلم المعمم، والمرأة ذات الجذور المسيحية لا يمكن أن أرى في المسيح، الى جانب قوامه الروحي، الا علامة مضيئة من بلادي فلسطين، وهو ما فعلته سميرة عزام بتلقائية وبحسٍّ عالٍ بالانتماء الى كل عشبة في فلسطين الطبيعية: وقد لا يعلم الكثيرون ان سميرة عزام، هذه المرأة الحيّية التي كانت تعاني من عرج ظاهر، كانت من مؤسسي جبهة تحرير فلسطين، المعروفة، اختزالاً بـ «جي. تي فا»، وذلك قبل الاعلان عن نشاط حركة فتح.

وسميرة، التي لا يمكن لهذه الزاوية، أو أي كلام آخر أن يفيها حقها، كانت كاتبة اشكالية، بما هي مشغولة بقضايا المرأة العربية، وفي الوقت ذاته بما تنطوي عليه من حياء شرقي كان موضوعاً اثيراً عند الناقد العربي السوري الكبير جورج طرابيشي، وتحديداً في كتابه «الادب من الداخل» فبطلات سميرة عزام غالباً، هن شخصيات ايجابية، يدخلن ميدان العمل، والانتاج، ولهن ملاحظات ذكية ونافذة، لكن احدى شخصيات قصتها الشهيرة، «واريد ماء» تشعر بخجل وحرج فادحين عندما تكتشف نضج أنوثتها، ويرتبط الدم، في ذهنها، بالاثم والخطيئة..

كانت امرأة غاية في الحساسية، ولم يصمد قلبها الكبير لهزيمة العرب واستقالة عبد الناصر عام ١٩٦٧، فلم تصمد للنبأ ورحلت في نوبة قلبية وهي في الطريق الى عمان، عند جرش.

حين فجعت الحياة الثقافية العربية، والفلسطينية بصورة خاصة، بسميرة عزام، كان هناك شاب في الحادية والثلاثين من العمر، وهو من عكا أيضاً، وقد بلغ به الثأثر وحس الفجيعة أكثر من أي شخص آخر، كان اسمه غسان كنفاني.. ويوم كتب يودعها، وصفها بالمعلمة، وتساءل عما اذا كانت سميرة عزام تطلب من المثقفين الفلسطينيين ان يتابعوا مسيرتها في تأكيد الشخصية الوطنية الفلسطينية، وفي الاختيار الكبير الذي يشارف درجة الاستشهاد. وأجاب عن السؤال يا معلمتي سميرة حسنا اننا نعدك: ويا سميرة عزام وغسان كنفاني، ياروح عكا وفلسطين لكما العهد. الذي قطعتماه على نفسيكما، وعبرتما عنه بالابداع والعطاء اليومي.. لكما العهد ان يظل شارع سميرة عزام في عكا، من جهة القلب..

٣ – أسماء شوارع

ولدت سميرة عزام في عكا، يوم ١٩٢٧/٩/١٣، وفي ذكرى ميلادها السادسة والستين، تم التوقيع التراجيدي الشهير على وثيقة واشنطن، ولا أدري ما اذا كان من حق سميرة ان نغبطها لأنها لم تعش حتى ذلك اليوم، أم أن نرثيها ونتفجع عليها لأنها لم تعش حتى تتمكن من رؤية عكا، ولو من بوابة أوسلو وواشنطن، ليس هذا حديثاً في السياسة، لأن الموضوع مفتوح على مختلف الاحتمالات، وقابل لشتى الاجتهادات، ولكن المناسبة هي التي جرتني جرّاً الى هذا التاريخ:

١٣ أيلول..

و«١٣ أيلول» هو عنوان كتاب بشع لانسان جميل، انها المفارقة طبعاً، اما الانسان فهو الدكتور أنيس صايغ، ابن طبريا الوفي، ومؤسس مركز الأبحاث الفلسطيني، وأما الكتاب فهو عدد من المقالات العصبية التي كتبها اثر توقيع ياسر عرفات على وثيقة واشنطن يوم ١٩٩٣/٩/١٣، ومع أني وعدت بالا يكون هذا كلاماً في السياسة، الا أنني أسارع الى الاعتراف بأني غير مختلف مع الكتور صايغ في الموقف من أوسلو وواشنطن، ولكن هذا شيء، وتسفيه كل تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية شيء آخر.. لقد كانت المنظمة، ولا تزال، هي بيتنا المعنوي، ووطننا المجازي الى أن تتحقق دولة فلسطين، وقد أعادت المنظمة الاعتبار الى شخصيات فلسطينية منسية ومجهولة ومظلومة، مثل الشاعر المرحوم توفيق صايغ، شقيق الدكتور انيس شخصياً، ولم تفعل ذلك مجاملة للدكتور، على أهمية نضاله وتاريخيه ونبل مقاصده، بل كانت تبني شوارع في الروح والقلب، باسم أعلام فلسطين ومبدعيها، ولكن دكتورنا العزيز، رسم في كتابه البشع، صورة غاية في الفظاعة لمستقبل فلسطين على يد منظمة التحرير الفلسطينية، فقد تنبأ بأن تحمل شوارع غزة أسماء هرتزل وبيغن وشارون.. ولكنها مناسبة لاترك غزة تردّ على هذا الكلام الأليم... فقد أطلقت هذه المدينة المجاهدة اسم الشهيد العربي الليبي عمر المختار على أطول شوارعها وأشهرها، وفي عهد السلطة الوطنية أطلقت اسمَ زعيم الأمة جمال عبد الناصر على الشارع الموازي لعمر المختار، ويستطيع من يزور غزة أن يجول في شوارعها التي تحمل أسماء عز الدين القسام ومصطفى حافظ وغسان كنفاني ومعين بسيسو والوحدة والنصر والجلاء والنصر والاستقلال...

وبلدية غزة تتصل هذه الأيام بالمثقفين الفلسطينيين، ليقترحوا أسماء المبدعين الشهداء من شعبنا، ليأخذوا أمكنتهم على رؤوس الشوارع الجديدة التي يبنيها الفلسطيني وهو يقاوم الحصار ويتحدى خوف نتنياهو من السمك الارهابي.

على ما أعلم، لم تطلق المدن الفلسطينية اسم سميرة عزام، حتى الآن، على أحد شوارعها.. لكنها مسألة وقت وتدبير اداري، والى أن يحين ذلك الموعد، فان لي شارعاً، على حسابي وفي قلبي، باسم هذه الفلسطينية الرائعة، التي لم ترزق بالأطفال، فكان لها جيش من الأبناء والبنات.. ولها أن كل سميرة فلسطينية انما تحمل اسمها فيا أهل عكا.. سلموا لي، هذا اليوم تحديداً، في ذكرى رحيلها، على شارع سميرة عزام، ولا تسألوا عنه فهو سيدلكم على نفسه.. والى لقاء.


200,000 هدية ولا في الاساطير
حملة جبنة من الاساطير
تذوقوا طعم الاسطورة وتلذذوا بها
تشتري علبة من جبنة تنوفا
"جبنة من الاساطير" من الحانوت
في البلد وتحصل فيها على هدية
من بين الهدايا التالية:
جبنة من الاساطير
تنوفا تتمنى للتلاميذ الاعزاء سنة دراسية ناجحة وغنية ولذيذة.
תנובה
صحتين تنوفا
الحملة حتى نهاية المخزون او حتى ٢٦/٩/٩٧
البستاني

الاحد
١٠ آب ١٩٩٧
٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.8.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol75/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

فضيحة المستشار تلاحق نتنياهو

(ص٣)



المغربية نزهة بدوان بطلة عالمية

الاسبوع الرياضي

التشريعي الفلسطيني لمحبي السلام في اسرائيل:

انقذوا المسيرة السلمية!

● المجلس يعتبر الاجراءات الاسرائيلية شكلا صارخا من أشكال ارهاب الدولة ● ويؤكد على استحالة تحقيق الامن بدون السلام ● ويدعو الى عقد قمة عربية ● (ص ٥)



● جانب من تظاهرة شفاعمرو، أمس، تضامنا مع الشعب الفلسطيني ضد القمع الاسرائيلي (اقرأ خبرا ص ١٢) - تصوير: احمد حمدي ●

بيروت: اسرائيل تسعى الى جر سوريا لنزاع عبر اشرطة في لبنان

(ص٣)

طوبي: ما يقوله شمير علنا يفكر به نتنياهو في الخفاء

(ص ٤)

النائب الفلسطيني عزمي الشعيبي لـ «الاتحاد»:

قانون خدمة العلم لا يخالف الاتفاقات

(لقاء اليوم ص٢)

تمرد في سجن عتليت العسكري بسبب الظروف القاسية!

❏ عدد من المعتقلين سيطروا على سجانين وقدموا سلسلة مطالب ❏ ادارة السجن استقدمت وحدات خاصة من الجيش والشرطة وسيارات الاسعاف! ❏ الجهات العسكرية رفضت الكشف عما يجري! ❏ احد المعتقلين: التمرد جاء بسبب العنف والضرب بالعصي والايدي الذي يمارسه السجّانون ❏

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، كان التمرد مستمرا في سجن عتليت العسكري، الذي يحتجز فيه المئات من الجنود. ومن غير المعروف اذا ما كانت ادارة السجن ستقمع التمرد بالقوة، خاصة وان قوات معززة من الوحدات الخاصة وسيارات الاسعاف استقدمت خصيصا مساء امس. ويطالب المعتقلون بتحسين ظروفهم، خاصة من ناحية المعاملة التي يلاقونها والتي تتصف بالعنف! وهددوا بالانتحار جماعيا اذا حاولت السلطات قمع تمردهم!

وكان التمرد بدأ عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، كما ذكر الناطق العسكري. وجاء في بيان خاص: ان عددا من المعتقلين سيطروا على تسعة سجانين، وقدموا قائمة بمطالبهم وبدأوا بالتفاوض مع ادارة السجن. واطلقوا سراح ثلاثة سجانين وواصلوا احتجاز الستة الباقين.

وقد تجمهر حول السجن العديد من عائلات المعتقلين، الا ان السلطات لم تبلغهم بما كان يدور. ورفض الناطق العسكري، والعديد من الجهات التي تعمل بالتنسيق بين الجيش والاهالي الكشف عن اي شيء. وقد اجرت «الاتحاد» العديد من الاتصالات مع السجن، ولكن ادارته رفضت التحدث او الكشف عن اية تفاصيل.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر بين المعتقلين ان الذين قادوا التمرد ونفذوه هم مجموعة تقبع في قسم الزنازين الذين يُعرف باسم «أجاف»، وانهم من المهاجرين الجدد من روسيا. ولكن الناطق العسكري رفض تأكيد او نفي هذه المعلومات.

ووصف احد المعتقلين الوضع، في حديث هاتفي مع القناة التلفزيونية الاولى، امس، بقوله: كل شيء مغلق الان، خارج القسم هناك وحدات خاصة، وربما يخططون للاقتحام في ساعات الليل، ولكن المعتقلين مجهزين بأدوات حادة، ومناشف مبللة بالماء خوفا من استعمال قنابل الدخان او الغاز المسيل للدموع. وعلى حد قوله «نحن ندور هنا كالملثمين بالضبط»!

وافاد ذلك المعتقل ان التمرد في قسم الزنازين جاء بسبب العنف الذي لاقوه هناك، بواسطة الضرب بالايدي وبالعصي مما ادى الى تكسير اسنان المعتقلين.

واضاف: وعلى الرغم من العنف الذي لاقيناه، فان المعتقلين الذين احتجزوا السجناء يعاملونهم معاملة حسنة. ويقدمون لهم الطعام والسجائر، ولا يريدون التسبب بأي اذى لهم، بل يطالبون بتحسين ظروفهم.

وقد توجهت «الاتحاد» الى العديد من الجهات، منها احد مستشاري وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي قال ان العنوان هو الجيش. ونفى ان يكون الوزير سيتدخّل في الامر!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المكتب السياسي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الثاني للجنة المركزية وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٩٧/٨/١١ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في حيفا نادي درج الموارنة.

* نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- عمل اللجنة المركزية وتركيب لجانها.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

احتجاجا على الهدم والتهويد والاخلاء..

اضراب تجاري جزئي في القدس الشرقية!

❑ المحكمة تنظر غدا في اعتراض مواطن مقدسي ضد قرار بيع املاكه بالمزاد العلني ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - نفذ، امس السبت، اضراب تجاري جزئي في القدس العربية المحتلة، احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية وسياسة هدم البيوت، ومداهمة المحلات التجارية. وكان اعلن عن الاضراب التام الا انه الغي، وابقي على بعض مظاهره الجزئية فقط.

في غضون ذلك، تقرر اتخاذ مزيد من اجراءات الحيطة والحذر من قبل ادارة الاوقاف الاسلامية في المدينة، استعدادا لاحباط محاولات قد يقوم بها متطرفون يهود، بعد غد الثلاثاء، في ذكرى خراب الهيكل.

من جهته، اكد الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى، ان مسؤولي الاوقاف، وحراس الحرم القدسي الشريف، في حالة طوارئ واستعداد دائم، لمجابهة التحرشات التي ينفذها متعصبون يهود للمس بالمسجد الاقصى.

واشار في هذا الصدد الى محاولات «يهودا عتصيوني» زعيم حركة «حاي فكيام» المتعصبة، المستمرة للدخول الى المسجد الاقصى والصلاة في ساحاته، ومحاولات امناء «جبل الهيكل» اقامة طقوس هناك والتي تسببت في كثير من الحالات في مواجهات دامية اشهرها مجزرة المسجد الاقصى، في الثامن من تشرين اول (١٩٩٠)، والتي اوقعت (١٨) شهيدا ومئات الجرحى.

الى ذلك، تبت محكمة الصلح في القدس، غدا الاثنين، في الاعتراض الذي قدمه المواطن المقدسي زياد الحموري، رئيس لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» ضد قرار سابق كانت اصدرته نفس المحكمة قبل ايام، يقضي بتعيين قيم على املاك الحموري لصالح بلدية القدس الغربية، وعرض محل تجاري يملكه المواطن المذكور، بالاضافة الى سيارته الخصوصية على المزاد العلني لتسديد ما تعتبره البلدية ضرائب «ارنونا» وديونا مستحقة لها بقيمة (٢٠٠) الف شيكل.

ويعتبر قرار المحكمة آنف الذكر، من اخطر القرارات منذ احتلال القدس العربية عام ١٩٦٧، حيث يتيح هذا القرار لبلدية القدس الغربية، برئاسة ايهود اولمرت السيطرة على عشرات المحال التجارية في المدينة، وبيعها لجماعات الاستيطان والتطرف اليهودي امثال «العاد» و«عطيرت كهانيم» التي ينشط قادتها في مجال السيطرة على العقارات والمباني الفلسطينية، في المدينة بدعم وتمويل من المليونير اليهودي اورفينغ موسكوفيتش، المعروف بدعم هذه الجماعات، وشراء العقارات لصالحها.

ويشار الى الضرائب الباهظة هي مشكلة بالنسبة للفلسطينيين في القدس. ودفعت بالعديد من التجار الى اغلاق محلاتهم، ومغادرة المدينة. وتقول الاوساط الفلسطينية ان فرض الضرائب الباهظة جزء من سياسة اخلاء المدينة من اهلها العرب، وان معظم مسؤولي الضريبة في القدس العربية المحتلة، هم من الضباط السابقين في الادارة المدنية التابعة للاحتلال!

تهجم اسرائيلي على «قانون خدمة العلم» الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم تأكيد المجلس التشريعي الفلسطيني ان القانون الذي اقره امس، السبت، بشأن «خدمة العلم»، ليس قانوناً للخدمة العسكرية، فقد اختارت حكومة نتنياهو مهاجمته والتحريض عليه.

وكان المجلس قد اقر بشكل اولي، وبالاجماع، اقتراح قانون تقدم به النائب عزمي الشعيبي، ينص على تطبيق قانون خدمة العلم. وبموجبه يقوم كل شاب وشابة فلسطيني بخدمة وطنية لمدة ستة أشهر وذلك في المشاريع الخدماتية والبنية التحتية. وأكد الشعيبي لـ «الاتحاد» ان القانون لا علاقة له بالخدمة العسكرية (انظر لقاء اليوم على نفس الصفحة).

اما الحكومة فقد هاجمت الاقتراح على لسان سكرتيرها داني نفيه، أمس، والذي قال ان هذا الاقتراح «محاولة لتشكيل جيش فلسطيني ورأى ان ذلك يشكل انتهاكا للاتفاقات.

واستغل نفيه الفرصة ليهاجم السلطة الفلسطينية على أمر آخر، فقال: ان الاتفاقات تنص على تشكيل قوة شرطة مجهزة باسلحة محددة، ولكن السلطة الفلسطينية اخلت بالتزاماتها بتجنيدها الالاف من رجال الشرطة متجاوزة الارقام المحددة في الاتفاقات - على حد قوله!

ومن جهته أكد رئيس الشريعي احمد قريع (ابوعلاء)، ان اقتراح القانون لدى اللجنة القانونية حالياً، وانه جاء لمواجهة ما تفرضه ابرائيل من اجراءات.

لقاء اليوم



●● مع: النائب الفلسطيني عزمي الشعيبي.

●● حول: الاقرار الاولي لاقتراحه قانون خدمة العلم.

هذا ليس قانون خدمة عسكرية ولا يناقض أي اتفاق

❑ هدفنا مواجهة اجراءات اسرائيل عبر الاستفادة من طاقة الشباب الفلسطيني في المشاريع الخدماتية والبنية التحتية ❑

❑ صوت المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس السبت، بالاجماع على اقتراح أولي لتطبيق «قانون خدمة العلم» في المناطق الفلسطينية، وتقرر ان تتم بلورة صياغة مفصلة لاقتراح القانون لمناقشتها واقرارها لاحقا. وحول هذا الاقتراح، الذي يأتي في وضع متوتر، يفرض فيه الاحتلال حصارا خطيرا على الشعب الفلسطيني، تحدثت «الاتحاد» مع صاحب الاقتراح، النائب عزمي الشعيبي.

*** «الاتحاد» - ماهو مضمون الاقتراح، والدفاع لاقراره؟**

- الشعيبي: ان الفكرة تبلورت بعدما اقتنعنا بان سياسة الحكومة الاسرائيلية ليست مجرد ردات فعل، بل سياسة مبرمجة ومستمرة من أجل حصار الشعب الفلسطيني وحجز أمواله. وقد شعرت ان هناك خطرا على عدد كبير من المشاريع التي يجب القيام بها، لوضع بنية تحتية وخدماتية. وهنا تبدو أهمية الاعتماد على طاقة الشباب الفلسطيني الكبيرة، التي جاء اقتراح القانون لوضع اطار للاستفادة منها لصالح الجميع.

*** «الاتحاد» - الاقتراح قوبل بلهجة تحريضية في بعض الأوساط الحكومية الاسرائيلية، بادعاء انه اقتراح قانون للخدمة العسكرية.**

- الشعيبي: هذا القانون لخدمة العلم وليس للخدمة العسكرية. وهو يأتي من أجل توفير (٥٠) الف عامل سنويا، حيث سيقدم كل شاب (٦) أشهر للاقتصاد الفلسطيني الوطني، خاصة في الريف والمخيمات والخدمات الرئيسية. وبالاضافة، هناك خريجون من ذوي الكفاءات العالية، التي يمكن استثمارها لخدمة مجتمعنا. واشير الى ان قسما من الخريجين يغادرون الى الخارج، بسبب عدم توفر اماكن عمل، وفي اطار «خدمة العلم» يمكن العمل على استيعابهم.

*** «الاتحاد» - وهناك ادعاء اسرائيلي ان اقتراح القانون مخالف للاتفاقيات الموقعة!!**

- الشعيبي: نحن في المجلس التشريعي، ندرك الاتفاقات جيدا. ونعلم انه يحق لنا التشريع في كافة المجالات باستثناء اعلان الدولة من طرف واحد. واقامة جيش رسمي، وعلاقات خارجية ذات مفهوم سيادة كاملة. ولذلك فمن حقنا تشريع قانون خدمة العلم.

*** «الاتحاد» - كيف تتوقع ان يتعاطى الشارع الفلسطيني مع الاقتراح؟**

- الشعيبي: في الحقيقة ان هذا الموضوع لم يأت من فراغ. ونحن نرى ان الهيئات الوطنية تقوم دائما بالتشاور لوضع البرامج التي يمكن من خلالها العمل والصمود امام اجراءات اسرائيل. ومن هنا تبلورت لديّ الفكرة، بهدف الاستجابة لمتطلبات ومطالب الشارع الفلسطيني من جهة، ومن جهة أخرى من اجل قوننة هذه الجهود في اطار وطني واسع. واؤكد ان هذا الاقتراح جزء من صياغة مفهوم المواطن.

*** «الاتحاد» - هل هناك الكوادر والامكانيات الملائمة في السلطة الوطنية لتطبيق هذا القانون عندما يتم اقراره؟**

- الشعيبي: القانون أقر حتى الآن بشكل تمهيدي. وسيتم اقراره بعد ان تفرغ اللجنة القانونية من وضع صياغته الكاملة. وسيكون جزء من الصياغة، توصية باقامة هيئة خاصة لتنفيذ القانون.

(هشام نفاع)

الفلسطينيون: الحديث الاسرائيلي عن تخفيف الحصار كذب مقصود!

❑ المحافظات الفلسطينية - «وفا» - جاءت الممارسات والاجراءات الاسرائيلية، المتواصلة منذ (١٢) يوما ضد المواطنين الفلسطينيين، لتفنّد ما تدعيه سلطات الاحتلال عن تخفيف الحصار.

ولا يزال العمال والموظفون، غير قادرين على الوصول الى اماكن عملهم داخل المدن، بسبب الحواجز العسكرية التي لا زالت منصوبة على مداخل ومخارج المحافظات الفلسطينية (انظر خبرا عن البطالة ص ٣).

كما استمرت حملات المداهمة والتفتيش، التي تشنها قوات الاحتلال، والتي يرافقها حملات اعتقال واعتداءات على المواطنين.

● ففي الخليل، لا زالت سلطات الاحتلال، تواصل الحصار العسكري المشدد، وعزل المدن والقرى والمخيمات والبلدات عن بعضها البعض، ولم يسجل اي تخفيف لهذا الحصار عن محافظة الخليل.

● وفي بيت لحم، استمر حظر تنقل وخروج المواطنين للوصول الى اماكن عملهم داخل بيت لحم. ولوحظ الركود في الحركة التجارية والسياحية.

الى ذلك، دعا ممثلو الفصائل السياسية في محافظة بيت لحم، الى الاستعداد لمواجهة التطورات القادمة، والتي وصفوها بانها الاعنف في سلسلة الممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا. ونظمت هذه الفصائل، امس، مسيرة جماهيرية للتنديد بالحصار المفروض على المحافظة.

وقال كامل حميد، امين حركة «فتح» في مؤتمر جماهيري عقد في مقر البلدية، ان تحركنا اليوم هو للتعبير عن رفضنا لممارسات الاحتلال التعسفية. واضاف، ان علينا ان نكون على اتم الجاهزية والاستعداد لمواجهة الطوارئ.

من ناحيته، شدد محمود فنون عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية»، على ان الحصار يزيد من صلابة شعبنا، ولن يستطيع احد تركيعه.

اما فؤاد رزق عضو المكتب السياسي لـ «حزب الشعب»، فحذر من استمرار الاجراءات الاسرائيلية.

● وفي نابلس، ورغم اعلان سلطات الاحتلال، رفع حصارها عن المدينة، الا ان المواطنين والموظفين الذين يعملون في المحافظات الاخرى، وخاصة رام الله لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم، نظرا لاستمرار اغلاق المدن الاخرى.

وافاد عدد من السائقين، ان حملة تفتيش ضد السيارات القادمة من نابلس، تنفذها سلطات الاحتلال.

في غضون ذلك، شنت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، حملة مداهمات وتفتيش في قرية بيتا، شملت العديد من المنازل، بدعوى البحث عن مطلوبين لها.

● وفي طولكرم، واصلت قوات الاحتلال فرض سياسة العقاب الجماعي ومنع المواطنين من التوجه الى طولكرم واعادتهم الى مناطقهم، ويجازف البعض منهم في سلوك طرق ترابية وعرة في محاولة للوصول الى المدينة، لتأمين المواد التموينية الضرورية لافراد عائلته.

وبدت آثار الاغلاق واضحة على القطاع الزراعي، في بلدة باقة الشرقية، حيث سجلت اسعار المنتوجات الزراعية انخفاضا ملحوظا، لتعذر وصولها الى الاسواق المحلية، وبلغ سعر صندوق الخيار (٥) شيكلات.

وتعاني بلدة عنبتا، من نقص حاد في الادوية والمحروقات، اضافة الى الضرر الذي لحق بالمزروعات، خاصة الدفيئات والتين والصبر، الامر الذي ادى الى بيعه بسعر اقل بكثير من السعر الاصلي.

ويتذمر اهالي عنبتا، من تعذر وصولهم الى مستشفيات الضفة، المتخصصة بسبب حاجز عناب، الذي يقوم بارجاع المرضى، خاصة وان هناك عدة حالات مصابة بأمراض الكلى والقلب وبحاجة الى العلاج السريع، تمت اعادتها عبر الحاجز الامر الذي يشكل خطرا على حياتهم.

ويمنع الحاجز المقام على طريق نزلة عيسى - جنين - باقة الشرقية، المواطنين من الدخول والخروج من والى قرية نزلة عيسى، الامر الذي ادى الى تقسيم القرية الى نصفين وحرمان اهالي الجزء الشرقي من زيارة ذويهم في القسم الغربي، ناهيك عن تردي الاوضاع الاقتصادية.

بيروت: اسرائيل تسعى الى جر سوريا لنزاع مباشر في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تصاعد التوتر الحربي في لبنان، أمس السبت، مترافقاً بانتشار انباء عن قيام الجيش الاسرائيلي بحشد المزيد من قواته المدرعة في الجنوب اللبناني المحتل.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الصاروخية على مواقع حزب الله والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، موقعاً القتلى والجرحى.

● على الصعيد الحربي ●

واعلن حزب الله عن مصرع احد مقاتليه واصابة ثلاثة اخرين بجروح في الغارة الاسرائيلية التي استهدفت، قبل ظهر أمس، مواقعه في سهل البقاع، حيث تنتشر القوات السورية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات اسرائيلية القت ستة صواريخ جو ارض على معسكر للتدريب وموقع للمضادات الجوية لحزب الله بين جنتا (٢٥ كم شرقي بعلبك) التي تبعد نحو خمسة كيلو مترات عن الحدود اللبنانية السورية. وبلدة النبي شيت المجاورة في جنوب شرق بعلبك.

وقال ضابط في الشرطة ان «واحدا من الصواريخ اصاب، مباشرة، قاعدة لحزب الله الذي طوق القطاع المقصوف».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن أمس غارة جديدة والقى صاروخين على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة احمد جبريل) في رعيت قرب الحدود اللبنانية - السورية.

وأفاد ضابط في الشرطة ان «احد مقاتلي جبريل جرح بشظايا صاروخ سقط قرب موقعه».

وهذه ثاني غارة يشنها الطيران الاسرائيلي على قاعدة لجبريل في لبنان في غضون ٢٤ ساعة، وكانت المقاتلات الاسرائيلية قصفت قاعدة لهذا التنظيم في بلدة الناعمة الى الجنوب من بيروت من دون ان تسفر العملية عن وقوع ضحايا، بحسب المصادر اللبنانية. اما المصادر الاسرائيلية فتتحدث عن اربعة قتلى.



● لبناني بين انقاض بيته الذي دمره القصف الاسرائيلي على قرية كفار مالكي يوم الخميس الماضي ●

اسرائيليون يصيبون اسرائيليين ●

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح أمس، السبت، برصاص جنود اسرائيليين آخرين خلال عملية في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان احد الجريحين بحال «خطرة جداً» بينما اصابة الاخر متوسطة.

وأضاف ان الحادث وقع عندما فتح افراد دورية اسرائيلية النار على مقاوم تم رصده لكن يبدو انهم اخطأوا الهدف.

وتأتي الغارات الاسرائيلية بعد سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا امس الاول الجمعة على مدينة كريات شمونة للمرة الاولى منذ اكثر من عام، ادت الى اصابة امرأة بجروح طفيفة.

● على الصعيد السياسي ●

وعلى الصعيد السياسي اكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أمس، السبت، ان اسرائيل عازمة على تصعيد الوضع العسكري في جنوب لبنان بحسب «معلومات دقيقة مستقاة من رصد الاتصالات بين اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبي» العميلة لها.

وأشار بويز في مؤتمر صحافي الى «ان الطوافات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بالتحليق فوق اجواء منطقة بعلبك (شرق) وحطت على جرودها رصدا لخطة معينة» تنوي تنفيذها.

واعتبر بويز ان اسرائيل «بمحاولتها اسقاط تفاهم نيسان» عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب عدم المساس بالمدنيين «تسعى الى جر سوريا الى نزاع مباشر في لبنان».

وأضاف «ما يحصل يهدف الى اسقاط ما تبقى من اتفاق اوسلو، لتحويله الى اتفاق امني، ويهدف كذلك الى شق الطريق امام تبريرات من اجل تصعيد الوضع اقليميا بشكل شامل».

وقد حملت اسرائيل سوريا مسؤولية سقوط صواريخ كاتيوشا امس الاول على شمال اسرائيل واتهمت حزب الله باطلاقها، فيما نفى الحزب قيامه بذلك، وقال بار - ايلان الناطق باسم رئيس الحكومة نتنياهو «ايا كانوا، فان الارهابيين الذين اطلقوا الصواريخ يعملون لحساب سوريا».

محذراً من نتائج الحصار وسياسة العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني

عرفات يدين «ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل»

● ويؤكد: نتنياهو تراجع عن اتفاق حول تنسيق امني بمشاركة عربية ودولية لانه يريد فرض مفاهيمه الخاصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ارهاب الدولة الذي تمارسه حكومة نتنياهو. وجاء ذلك في كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

وقبل ساعات من وصول المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة، قال عرفات ان الاجراءات الاسرائيلية هي ارهاب دولة. ونفى ان تكون السلطة الوطنية تعارض التنسيق الأمني مع اسرائيل، موضحاً أن «الفلسطينيين يرفضون المفهوم الذي تحاول حكومة نتنياهو فرضه لهذا التنسيق ، وأضاف: انهم يريدون تحويلي الى انطوان لحد آخر وهذا ما نرفضه»!

وقال الرئيس الفلسطيني: نحن نرفض التنسيق الثنائي، لاننا نريد شهوداً يثبتون ان الفلسطينيين ملتزمون بكافة الاتفاقات ومن ضمنها الشق الامن. واتهم نتنياهو بأنه هو الذي اوقف التنسيق الامني الثلاثي الذي اقر بعد اتفاق الخليل (امريكي اسرائيلي فلسطيني)، لأنه مصر على فرض مفهومه الخاص للتنسيق الأمني.

وكشف عرفات النقاب عن ان الاردن كان ابلغني في أحد اللقاءات بان نتنياهو وافق على تنسيق أمني سداسي يضم مصر والاردن واوروبا والولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين وان السلطة الوطنية وافقت على ذلك، لكن نتنياهو تراجع!

ومن جهته نفى بنكرتهر الحكومة داني نتيه ذلك، وعاد الى الحديث عن ان السلطة الفلسطينية «لا تكافح الارهاب»!

ويذكر ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انتقد اقوال الرئيس عرفات، بان القصف الاسرائيلي على لبنان جاء لان الشابين الانتحاريين قدما من اراضيه، ورأى بويز ان عرفات بذلك التصريح يلعب اللعبة الاسرائيلية. وذهب الى حد القول انه «ربما طلب الاسرائيليون منه ذلك»!!

وقد دعا الفلسطينيون، أمس، الى عقد قمة عربية للبحث في أزمة عملية السلام. وقال عرفات انه حصل على دعم الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس دولة الامارات زايد بن سلطان على ذلك. ويأتي الطلب متزامناً مع التحرك الامريكي الجديد.

وحسب ادعاءات المستشار السياسي لنتنياهو، عوزي اراد فان مهمة «المنسق الامريكي روس محصورة بالمسائل الأمنية. وكان عرفات قال في وقت سابق: لقد رفضنا طلباً اسرائيلياً باعتقال حوالي ((١٥)) فلسطينياً، لان الهدف منه هو اشعال فتنة فلسطينية داخلية. وأكد عرفات: لدينا حسب الاتفاقات قوانيننا التي نعمل بها في المناطق الفلسطينية، وأي شخص يخالف القانون يُحاكم حسب قوانيننا.

على صعيد آخر وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس السبت، نداء الى المجموعة الدولية لانقاذ عملية السلام.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» قال عرفات ان «على المجموعة الدولية باكملها ان تتدخل لتطبيق ما تم التوقيع عليه» في اشارة الى لتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الاسرائيليين في اوسلو وواشنطن.

وأشار الى ان الاتفاقات المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين «ليست اتفاقات ثنائية، بل اتفاقات وقعها راعيا عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) والاتحاد الاوروبي بحضور اليابانيين والمصريين والاردنيين».

وتابع عرفات يقول «هذه الاتفاقات هي بالتالي اتفاقات دولية وعلى المجموعة الدولية بكاملها ان تتحرك بفاعلية لحماية السلام وتنشيطها».

هذا وعلم ان رئيس الحكومة نتنياهو سيتوجه الى العاصمة الاردنية يوم الاربعاء المقبل.

فضيحة المستشار تلاحقه..

الكشف عن تحقيق آخر مع نتنياهو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الأول الجمعة، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خضع للتحقيق حول تسريب بروتوكول جلسة الحكومة التي كان أقر فيها تعيين المحامي روني باور اون، مستشارا قضائيا للحكومة، وهو ما عُرف فيما بعد بفضيحة المستشار.

وجاء الكشف على لسان الصحفي المعروف أمنون ابرموفيتش في برنامج «يومان» في القناة الأولى. وحسب ما قال، فان التحقيق حول تسريب ذلك البروتوكول، الذي حصل عليه الصحفي يوآف يتسحاق من «غلوبس»، بدأ منذ شهر آذار الفائت. وتولاه ثلاثة من كبار ضابط التحقيق في الشرطة.

وقد جرى التحقيق مع حوالي (٣٠) شخصية، لم يكشف عن هوياتها، ومن بينها نتنياهو، الذي حقق الطاقم الشرطي معه بصيغة شاهد، وليس تحت الانذار، وذلك حتى لا يكون لديه حق السكوت. ولكن نتنياهو الذي لم يسكت ادعى خلال التحقيق معه حول العديد من التفاصيل أنه «لا يعرف» و«لا يذكر».

ويستدل من الكشف الجديد ان نتنياهو كان ادعى انه سلّم البروتوكول المذكور الى محاميه يعقوب فاينروت، الذي استأجره للدفاع عنه في فضيحة المستشار. ولكنه عاد فيما بعد واتصل بالشرطة مرارا، طالبا تغيير وتصحيح اقواله. وذلك في العديد من التفاصيل الهامة!

وقال المستشار الاعلامي لنتنياهو، شاي بزاك، ان رئيس الحكومة لديه صلاحية اخراج بروتوكولات الحكومة كما يريد..! وكان طلب بنفسه التحقيق في الأمر، لان البروتوكول وصل الى احد الصحفيين.

وحسب هذا الكشف الجديد فان نتنياهو ليس اول رئيس حكومة اسرائيلي يتعرض للتحقيق تحت الانذار فقط، بل انه اول رئيس حكومة يخضع مرتين للتحقيق في قضيتين منفصلتين.

الحصار رفع البطالة في فلسطين الى (٨٠٪)

□ غزة - «وفا» - اصاب الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ عشرة ايام، الاقتصاد الوطني بالشلل التام.

على ذلك، مُنيت القطاعات الاقتصادية سواء الصناعة او التجارة او العمالة او البناء والزراعة بخسائر كبيرة، حيث تعطل تنفيذ العديد من المشاريع وحرم آلاف العمال والموظفين من الوصول الى اماكن عملهم.

ويقول وزير العمل الدكتور سمير غوشة: ان جميع القوى العاملة عانت من الحصار. واضاف ان هذا الامر لم ينعكس فقط على العمال بل على المصانع والورش، حيث تعطلت جميعها وبالتالي ارتفعت نسبة البطالة الى ٨٠٪ وعليه بلغت خسائر قطاع العمالة الداخلية حوالي نصف مليون دولار يوميا.

وتابع وزير العمل بان قطاع الزراعة اصيب هو الاخر بالشلل بسبب الحصار حيث لم يتمكن المزارعون من تصدير منتوجاتهم او بيعها في الاسواق المحلية.

وقدر الدكتور غوشة خسائر الاقتصاد الوطني بين ٧و٩ ملايين دولار يوميا، نصيب قطاع العمالة منها ٢ مليون دولار، وقطاع الزراعة حوالي مليون دولار.

كما تضرر قطاع الخدمات والسياحة من الحصار، حيث تقدر خسائره اليومية بحوالي ٢ مليون دولار، وكذلك القطاع الصناعي الذي يخسر يوميا ٢.٥ مليون دولار.

وقدر ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الخسائر من الضرائب على عملية المتاجرة، بحدود المليون دولار يوميا.

فيدل كاسترو:

العودة الى النظام الرأسمالي اسوأ ما يمكن ان يحدث

● هافانا - الوكالات - اعتبر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، في مقابلة بثها التلفزيون الكوبي مساء أمس، السبت، ان العودة الى اعتماد النظام الرأسمالي «هي اسوأ ما يمكن ان يحدث» لاي مجتمع كان «مهما كانت الاخطاء التي ارتكبتها الاشتراكية».

وبدا كاسترو في صحة جيدة جدا وهو يرد على اسئلة التلفزيون الكوبي، خلال لقائه مندوبين نقابيين يشاركون في مؤتمر دولي في هافانا.

وقال الزعيم الكوبي معلقا على المشاركة الضئيلة لمندوبين عن الكتلة الاشتراكية السابقة في مهرجان الشبيبة والطلاب الرابع عشر، الذي عقد في كوبا، ان هذه الدول تشهد وضعا مأساويا.

وتابع يقول «انها كارثة تامة. لا اريد التحدث عنها، لكن اذا ما طالعنا الانباء عن هذه الدول نعي ما كانت انعكاسات نهاية الاشتراكية عليها والظواهر التي لا توصف التي تلت ذلك».

من جهة أخرى اشاد كاسترو بالوفد الأمريكي الكبير الذي شارك في المهرجان وضم أكثر من ٧٠٠ شخص، رغم الحصار الأمريكي على الجزيرة الكوبية، وعلق على ذلك بقوله «لقد أظهروا شجاعة كبيرة. لقد تلقوا الاوامر بعدم المجيء وكانوا يواجهون السجن وغرامات مالية».

الجندي فريدمان سيمثل امام القـــضـــاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث عسكري، امس الاول الجمعة، ان الجندي نوعام فريدمان، الذي اطلق النار في اول كانون الثاني الماضي، في سوق الخليل سيحاكم على الرغم من اعتباره من قبل «غير مسؤول عن افعاله لاختلال عقله»!

وكان فريدمان قد اطلق النار على حشد في سوق مكشوفة فأصاب ستة فلسطينيين. وتدخل جنود اسرائيليون آخرون ليمنعوا وقوع كارثة.

وكانت لجنة من ثلاثة اطباء نفسيين قد قررت في بادئ الامر ان الجندي الذي يبلغ من العمر ١٩ سنة «مختل القوى العقلية» وادخل مستشفى للامراض النفسية.

وقال متحدث باسم الجيش «في هذه الظروف يرى النائب العسكري ان فريدمان يمكن تقديمه للمحاكمة».

وكان فريدمان قد اكد بعد الهجوم انه يأسف «لانه لم يقتل عربا» وانه اراد بفعلته ان يحول دون ابرام اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن الخليل تم بعد ذلك توقيعه في منتصف كانون الثاني الماضي.

الاسرى ينفذون اضرابا عن الطعام ليـــوم واحـــد

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ الاسرى الفلسطينيون، امس الاول الجمعة، اضرابا عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على ظروفهم الحياتية داخل سجون الاحتلال.

وقال مدير «نادي الاسير» الفلسطيني في جنين راغب ابو دياك، ان النادي تلقى رسالة من الاسرى يشرحون فيها عن ظروفهم الصعبة، وان الاجراءات التعسفية التي فرضتها سلطات الاحتلال على شعبنا شملتهم هم، ايضا، اذ سحبت سلطات السجون منهم كافة المكتسبات، وقامت بعزل قسم من الاسرى ووضعهم في زنازين مع جنائيين وتستعمل ضدهم اساليب القمع ورش الغاز، هذا بالاضافة الى منع زيارات الاهل عنهم.

مظاهرة سيارات احتجاجية في جنين

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جرت، امس السبت، في جنين مظاهرة سيارات طافت شوارع المدينة احتجاجا على الحصار، الذي تفرضه حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وشاركت في المظاهرة مئات السيارات، بما فيها سيارات الاجهزة الامنية، وتوجهت السيارات الى الحواجز العسكرية.

وفي نهاية المظاهرة عقد مهرجان خطابي مقابل مقر قيادة قوات الامن الوطني القيت فيه عدة كلمات، وكان قد بادر الى المظاهرة حركة «فتح».

في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية

طوبي: ما يقوله شمير علنا يفكر به نتنياهو في الخفاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، في حديث اذاعي للقناة الثانية لـ «صوت اسرائيل»، امس السبت، عن استيائه من تدهور العملية السلمية، وقال انه، على الرغم من جو اليأس السائد بين الجمهور بسبب الوضع الراهن، الا انه لم ييأس لان الاطراف لم تقطع كل صلاتها بالعملية التفاوضية، وعليها ان تجد الطريقة لتجديد العملية التفاوضية.

وكان طوبي يتكلم في برنامج «من سبت الى سبت»، الذي اداره، امس، الصحفي يعقوب احيميئير، وكان البرنامج نفسه استقبل، ايضا، رئيس الحكومة سابقا يتسحاق شمير، الذي عرض اراءه المتطرفة، وطالب بالغاء كامل اتفاقيات اوسلو.

وقال احيميئير في معرض تقديمه للنائب السابق طوبي، امامنا احد أسود بيت المشرعين (الكنيست) السابقين ولكونه عربيا شيوعيا لم ينعم بخيرات السلطة، وهو دؤوب بصورة تختلف عن دؤوب شمير.

وقال طوبي انا دؤوب للسلام، ولكن شمير دؤوب للتطرف، فشمير يطلب بشكل واضح القضاء على العملية السلمية، وفي المقابل نسمع من نتنياهو ومن هم حوله انهم سيواصلون العملية السلمية، ولكن هذا كذب لانهم لا يريدون الاستمرار، فشمير يقول علنا ما يفكر به نتنياهو في الخفاء، وهذا لارتباطهما بأيديولوجية ارض اسرائيل الكاملة، واذا كان هناك خلاف بين الاثنين، فما هو الا على خطوة تكتيكية هنا واخرى هناك.

واضاف طوبي، منذ ان امسك نتنياهو بالمقود، لم تتقدم العملية ولو قيد انملة من اجل تطبيق اتفاقيات اوسلو. وها نحن نشهد تراجعا من خلال استغلال بشع لسفك الدماء، الذي يتواصل لدى الشعبين طالما ان الاتفاق لم يطبق. والحكومة الحالية اسيرة بيد اولئك الذين يريدون منع تطبيق اوسلو بكل ثمن، والوصول الى اتفاق شامل مع الشعب الفلسطيني على الاسس التي ابرم عليها اتفاق اوسلو.

وقال الصحفي احيميئير: لا بد انك وزملاءك تشعرون بالارتياح اليوم، لانكم اول من قال انه يجب ان يكون علاقة واتصال بين اسرائيل و«م.ت.ف».

فقال طوبي: بالطبع اشعر بالارتياح، فبعد عشرات السنوات التي كنا ننادي خلالها لاجراء مفاوضات مع «م.ت.ف» ذهبت حكومة رابين – بيرس الى اوسلو، وقلنا لهم نحن معكم، على الرغم مما شهدناه من بعض التلكؤ في سير العملية السلمية في فترة الحكومة السابقة، وكان من الممكن حقن الكثير من سفك الدماء لو ان هذه الخطوة جاءت مبكرة.



* بيبي نتنياهو *



* يتسحاق شمير *



* توفيق طوبي *

كلمة الاتحاد

ثورة اقتصادية؟!!

● الاجراءات الاقتصادية الجديدة، التي ستبحثها الحكومة في جلستها العادية، اليوم الاحد، لا تستحق اسم «ثورة»، الذي يطلقه عليها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وذلك لسببين:

الاول، ان الثورة تدل على تغيير جوهري، على تغيير القديم بشيء جديد، وهذا ليس موجودا في الاجراءات المقترحة. انما هي استمرار للسياسة الاقتصادية الحكومية التي كان بدأها الليكود في سنة ١٩٧٧ وتواصلت في زمن الحكومات اللاحقة، واليوم، يريد نتنياهو ونئمان وفرنكل، القفز بها خطوات سريعة ومتسرعة..

والثاني – ان الثورة تحمل معاني ايجابية تقدمية، ولكن هذه الاجراءات تعود بالاقتصاد الى الوراء.. خصوصا بالنسبة للجمهور الواسع من العمال والموظفين وشغيلة قطاعي الخدمات والانتاج والتجار الصغار.

تعتمد الاجراءات بالاساس على امرين، اولهما السوق الحرة والثاني الخصخصة. وكلا الامرين يضعان في مركز الاهتمام، اضعاف العامل، ماليا ونقابيا وتحويله الى اداة من ادوات العمل، تباع وتشترى، تحمل او تهمل حسب رغبة صاحب العمل. وتجعل الاسعار حرة، يقررها صاحب المصنع الاكبر والأقوى. وتجعل الدولة سوقا تجارية يتلاعب فيها رأس المال الاجنبي والمحلي، حسب قوانينه التقليدية، قوانين: الربح اهم من كل شيء.

لذلك يبدو مفهوما وضروريا موقف الهستدروت الرافض، والتهديد باعلان الاضراب العام في كل المرافق الاقتصادية. فهذه الحكومة لا تأخذ العمال ومطالبهم وحقوقهم ومصالحهم بالاعتبار، وتحسب انه في ظروف النظام العالمي الجديد، لن تقوم قائمة لكفاحات العمال.

ولا بد من اجبارها على تغيير تقديراتها وحساباتها.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في جلسته أمس السبت

التشريعي الفلسطيني يدعو محبي السلام في اسرائيل الى العمل الحثيث لانقاذ عملية السلام

● المجلس يعتبر الاجراءات الاسرائيلية شكلا صارخا من أشكال ارهاب الدولة ● ويؤكد على استحالة تحقيق الأمن بدون السلام ● ويدعو الى عقد قمة عربية ●

● عقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة استثنائية، أمس السبت، للبحث في الأوضاع الراهنة، من كافة جوانبها، وقد شارك الرئيس ياسر عرفات في هذه الجلسة، حيث وجه خطابا سياسيا شاملا، تناول فيه التحديات الكبرى التي تواجه الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، وتناول كذلك أسس الموقف السياسي الفلسطيني والمهام المترتبة على الجميع في هذه الظروف الاستثنائية الصعبة. وصدر عن المجلس البيان التالي: «المجلس التشريعي اذ يؤكد، مجددا، تأييده لما جاء في خطاب الرئيس، ودعمه الكامل للخطوات التي اتخذها لمواجهة هذا الوضع الاستثنائي الصعب.

فانه يقرر ما يلي:

* اولا: ان المجلس التشريعي، يقف باجلال واكبار امام الصمود البطولي الذي يبديه شعبنا الفلسطيني المعظيم في مواجهة الحرب الاسرائيلية الشاملة، وصمود أسرانا البواسل خلف القضبان بقيادة سلطته الوطنية الفلسطينية.

كما يجدد المجلس ثقته الأكيدة بقدرة شعبنا الفلسطيني على تجاوز الصعوبات والمحن، والمضي قدما نحو تحقيق اهدافه الوطنية العادلة، وفي مقدمتها ازالة الاحتلال الاسرائيلي وحق العودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

* ثانيا: وأمام هذه الحرب الشرسة والاجراءات الانتقامية الجماعية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، يؤكد المجلس التشريعي على أهمية الوحدة الوطنية، وتضافر جهود كافة الفعاليات والقوى السياسية الفلسطينية في كل الوطن.

* ثالثا: ان المجلس التشريعي وباسم الشعب الفلسطيني، يجدد ادانته للارهاب بكافة أشكاله، سواء كان ارهاب الافراد او الجماعات او الدول، بما في ذلك عملية التفجير الأخيرة في القدس، مطالبا كل القوى المحبة للسلام، بالعمل على وقف الارهاب، والقضاء على مسبباته.

وينبه المجلس الى خطورة الاجراءات الاسرائيلية، معتبرا اياها شكلا صارخا من أشكال ارهاب الدولة، مما يتناقض مع فكرة السلام والأهداف السامية المتوخاة منها.

* رابعا: يؤكد المجلس التشريعي، ان السلام الدائم والعادل هو هدف استراتيجي أجمع عليه الشعب الفلسطيني، وان هذا السلام يجب ان يظل محكوما لمرجعياته الحقيقية، ومنسجما بتجسيده العملي مع الاتفاقات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرى المجلس استحالة تحقيق الأمن بدون السلام والسلام بدون الأمن، ولا يتسنى ذلك بدون ازالة الاحتلال، وكل ذلك يرتبط عضويا وسياسيا بمبدأ الأرض مقابل السلام.

وان الأمن كما يفهمه الشعب الفلسطيني، هو الأمن الشامل الذي لا بد وان يتمتع به الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي من خلال الاحترام المتبادل وليس من خلال الاملاء والابتزاز.

* خامسا: ان الشعب الفلسطيني، يتعهد ان لا يظل وحيدا في مواجهة هذه الحرب الشرسة التي تشنها عليه الحكومة الاسرائيلية، والتي تجاوزت حد الوصف للحصار وما تلاه من اجراءات في مجال العقوبات الجماعية، التي لم يسبق لها مثيل من قتل متعمد وموت على الحواجز وهدم للبيوت، ومع تقديرنا واعتزازنا للمواقف العربية الداعمة لصمود شعبنا وحقوقه الوطنية الا اننا ندعو اشقاءنا العرب الى التنادي لعقد قمة عربية لاتخاذ القرارات القومية المناسبة لانقاذ عملية السلام، ووقف العبث الاسرائيلي بمقدراتها وبحقوق الشعب الفلسطيني، والأمة العربية وتحديد مواقف عربية موحدة من عملية التطبيع ومؤتمر الدوحة الذي ندعو الى مقاطعته اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقات المعقودة ومرجعية عملية السلام، والعودة الى المفاوضات على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية الأخرى.

* سادسا: والمجلس التشريعي، وهو يواجه مع قطاعات الشعب الفلسطيني هذه الاجراءات الاسرائيلية الظالمة، وغير المسؤولة من قبل حكومة نتنياهو، ينظر الى قوى السلام في اسرائيل، التي تؤمن بحتمية التعايش بين الشعبين على قاعدة الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني والاحترام المتبادل، ويشجع كل الاصوات المسؤولة التي دانت الاجراءات الحكومية الأخيرة، واعتبرتها ضربة قاصمة ومقصودة ضد عملية السلام واهدافها.

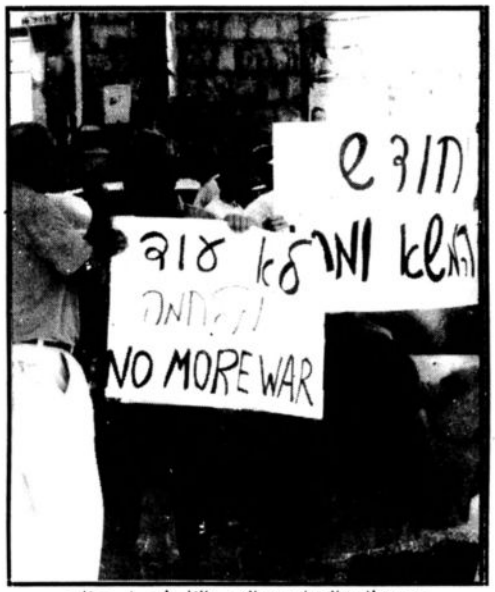
اننا ندعو محبي السلام في اسرائيل، ومحبي السلام على صعيد يهود العالم بأسره، الى العمل الحثيث من أجل انقاذ عملية السلام ووقف الانهيارات الخطرة التي فرضت عليها.

* سابعا: ان المجلس التشريعي، يتوجه بالتحية والتقدير الى جميع دول العالم التي وقفت مع السلام وضد الانتهاكات الاسرائيلية والممارسات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

* ثامنا: ان المجلس التشريعي، اذ ينظر بارتياح الى تأكيدات الادارة الأمريكية على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الأمن، ومبدأ الأرض مقابل السلام وعدم قيام اسرائيل بأية خطوة تلحق الضرر بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية، وضرورة وقف الاستيطان، فانه يطالبها بالعمل الدؤوب على حماية عملية السلام وفقا لمرجعياتها، والاستمرار بدور راعي هذه العملية وان تكف عن الانحياز لموقف الحكومة الاسرائيلية. كما ظهر ذلك خلال عملية التصويت في الامم المتحدة.

* تاسعا: ان المجلس التشريعي ونظرا لخطورة التطورات الراهنة واهمية الاستعداد لمواجهتها، فانه يقرر ان يبقى في حالة انعقاد دائم».

(وكالة الأنباء الفلسطينية – «وفا»)



* من تظاهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني في حيفا – تصوير: ميسون أسدي *

بقرة تونسية تحقق رقما قياسياً

● تونس – الوكالات – وضعت بقرة تونسية اربعة عجول دفعة واحدة، ثلاث اناث وذكرا في شمال شرق تونس مسجلة بذلك رقما قياسيا.

وذكرت الصحف التونسية امس، السبت، ان وزن العجول الاربعة بلغ ٣٦ كيلو غراما وهي في «صحة جيدة» ونشرت صورة لها تتدافع لترضع من البقرة الام.

وقال صاحب البقرة التي اطلق عليها اسم «سمراء» ان هذا الحدث «استثنائي» اذ ان البقر تضع عادة عجلين كحد أقصى دفعة واحدة.

دفاعاً عن النمور!

● نيودلهي – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان الهند تعتزم مضاعفة ميزانيتها المخصصة للدفاع عن الحيوانات، وان ضمنها النمور، المهددة بالانقراض.

وقال وزير البيئة الهندي سيف الدين سوز انه تمت اثارة موضوع الحفاظ على هذه الانواع من الحيوانات في البرلمان، وان الاصلاحات اللازمة ستطبق «بسرعة».

وطلب ٣٢٠ نائبا في «نداء من أجل الحفاظ على النمور» من رئيس الوزراء الهندي كومار غوجرال ان يقرر اجراءات الحماية بسرعة. وقد أشاد «الصندوق العالمي لحماية الطبيعة» في سويسرا بهذا الطلب.

وأفاد احصاء هندي في العام ١٩٩٣ ان ٣٧٥٠ نمرا لا تزال تعيش في الهند، أي أكثر من نصف هذا النوع من الحيوانات في العالم. لكن منظمة «تايغر تراست» البريطانية أكدت ان هناك أقل من ٢٥٠٠ من النمور. وفي العام ١٩٤٧ ولدى استقلال الهند، كان عدد النمور يصل الى ٤٠ الفا.

الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضد مشتبهين بسرقة النقود في كنيسة في الناصرة

● عدسة كاميرا الفيديو التقطت لهما شريطاً وهما يأخذان النقود من صندوق الكنيسة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نفى مطران الروم الارثوذكسي في الناصرة، كرياكوس، ما جاء في اقوال احد المشتبه بهما بسرقة اموال صندوق النقود في الكنيسة بانه حسب ما هو متبع يحول هذه الأموال لسيادة المطران.

وقال سيادته لـ «الاتحاد» «ما جاء في هذه الاقوال غير صحيح، فحسب ما هو متبع فان نقود الصندوق تتحول الى مجلس الطائفة، ولا علاقة لي بالموضوع»، وأضاف كرياكوس: احيانا يصل الى الكنيسة سياح من اليونان وغيرها يحملون رسائل خاصة لي يكون فيها نقود واحياناً بخور وغيرها وهذه الرسائل تبقى مغلقة، الى ان تصلنا.

وعلمنا ان النقود التي ادعى احد المشتبه بهما امام الشرطة،انه يحولها للمطران كرياكوس، تبقى حسب ما هو متبع داخل الصندوق، وفقط عند وصول ممثلين من المجلس يفتح الصندوق وتحول النقود الى البنك.

- ومن المتوقع ان تطلق المحكمة، اليوم الاحد، سراح احد المشتبه بهما الذي حددت اعتقاله لمدة ثلاثة أيام، وعلمنا ان الشرطة ستقدم خلال فترة قصيرة ضدهما لائحة اتهام، معتمدة على كاسيت الفيديو الذي يظهر فيه المشتبه بهما وهما يتناولان نقودا من الصندوق.

الذاكرة تحتاج للوقت لتسجيل بعض الحركات

● واشنطن – الوكالات – ذكرت دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة «سيانس» ان التسجيل الكامل في الذاكرة لبعض الحركات مثل استخدام اداة ما يتطلب حوالي ست ساعات والعملية يمكن ان تتأثر بتعلم حركات اخرى خلال الفترة نفسها.

واكتشف باحثون من كلية الطب في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) ان الاحتفاظ في الذاكرة بكيفية القيام بعمل ما يحتاج الى الرجوع الى منطقتين في المخ.

في فترة اولى يخزن الجزء الخلفي من المخ، الذي يعتبر مقر الذاكرة لفترة قصيرة الحركات، التي تم تعلمها، حسبما ذكر معدو الدراسة الذين عملوا بادارة البروفسور رضا شادمير.

وفي الساعات الست التالية تنتقل المعلومات الى الجزء الامامي من المخ حيث يتم تثبيتها وتسمح لنا بعد ذلك بالقيام تلقائيا بالحركات، التي تعلمناها حسب تتابعها.

لكن العلماء يؤكدون ان هذه العملية يجب الا تتأثر بالتدرب على امر آخر يمكن ان يمحي المعطيات الاولى جزئيا او كليا.

حامض الفوليك يساعد على تفادي

التشوهات الخلقية لدى الولادة

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرها مركز الرقابية من الامراض ومراقبتها في اتلنتا في ولاية جورجيا الامريكية ان اكثر من نصف حالات التشوه الخلقي، الذي يصيب المولودين الجدد يمكن تفاديها في حال اتباع نظام غذائي يومي يعتمد على حامض الفوليك.

ويمكن تناول حامض الفوليك في شكل فيتامينات اضافية او عبر بعض الحبوب كما يوجد في حالة طبيعية في عصير الليمون والخضار ذات الاوراق الخضراء واللوبياء.

واظهرت نتائج استطلاعين اجريا في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٧ ان ٣٠٪ تقريبا من النساء الامريكيات بين ١٨ و٤٥ عاما اتبعن مثل هذا العلاج الذي اوصت به وزارة الصحة للحد من مخاطر اصابة اطفالهن باستسقاء النخاع الشوكي وفقد الدماغ، مقابل ٢٥٪ فقط في العام ١٩٩٥.

وقد تبين من دراسات عدة في الاونة الاخيرة ان خطر الاصابة باستسقاء النخاع وفقد الدماغ يمكن الحد منه بمعدل النصف واكثر في حال اتباع نظام غذائي يومي يستند الى حامض الفوليك قبل الحمل وخلاله.

ويحصى كل عام في الولايات المتحدة نحو اربعة الاف اصابة باستسقاء النخاع الذي يتمثل بتشوه خلقي في العامود الفقري او بفقد الدماغ وهو تشوه خلقي قاتل يتميز بفقدان الدماغ او الصاقورة (القسم الاعلى من الجمجمة).

اكتشاف اثار مقبرة فينيقية ترقى الى القرن ال - ٩ قبل الميلاد في صور

● صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت المديرية العامة للاثار في لبنان عن اكتشاف آثار مقبرة فينيقية ترقى الى القرن التاسع قبل الميلاد في مدينة صور (٨٠ كم جنوب بيروت). ويعتبر هذا الاكتشاف الاول من نوعه على طول الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط.

وقال المدير العام للآثار، كميل اسمر، ان «هذا الاكتشاف، الذي يرقى الى العصر الحديدي والاهم منذ اكثر من (٥٠) سنة في مدينة صور يثبت ان هذه المدينة الساحلية هي ام الحضارة الفينيقية» التي نمت وتطورت في حوض البحر المتوسط قبل اكثر من ثلاثة الاف عام.

وأضاف اسمر ان مقابر مماثلة اكتشفت في المستوطنات التي اسسها الفينيقيون وخصوصا في اسبانيا وايطاليا وقرطاج (تونس) انما ليس في لبنان او سوريا.

وقد تم العثور في التجاويف المحفورة في المقبرة على جرار تحتوي على رماد الموتى وقطع عظام وختم وتعويذات.

واوضح اسمر ان علماء آثار ابلغوا المديرية العامة للآثار بوجود هذه المقبرة بعدما عثروا في الاسوق على جرار مكتشفة في العام ١٩٩١ خلال حفريات غير شرعية وقد بدأت الحفريات الرسمية اواخر حزيران الماضي على المدخل الجنوبي لمدينة صور.

واعلن اسمر أن اثنين من علماء الآثار الاسبان المتخصصين في العظام والحضارة الفينيقية سيصلان قريبا الى بيروت لدراسة الموقع، واضاف «نأمل في ان تكشف الحفريات في العمق عن ظواهر اخرى وخصوصا على مستوى الكتابة التي ستتيح فهم تطور الابجدية بشكل افضل».

وقد صنفت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) مدينة صور التي تضم اكبر مدرج من ايام الامبراطورية الرومانية في عداد «التراث العالمي الطبيعي والثقافي للانسانية».

عودة وفد الشبيبة

● على مدى (١١) يوماً، فعاليات س...



● ستاد المجمع الرياضي الوطني في هافانا.

حيفا – من اسامة مصري – عاد امس الاول الجمعة، الى البلاد وفد الشبيبة في مهرجان الشباب والطلاب الرابع عشر العالمي في كوبا، والذي مثل اتحاد الشبيبة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحزب «ميرتس».

وكان اختتم المهرجان في اواخر الاسبوع الماضي، بعد ان استمرت فعالياته (١١) يوماً، وتضمنت الندوات السياسية والثقافية والاجتماعية، الحفلات الموسيقية والغنائية المتنوعة، واللقاءات بين الوفود المشتركة والنشاطات الرياضية وفعاليات اخرى كثيرة.

وفي حفل الاختتام قدمت مندوبة الصحراء الغربية الكلمة الختامية التي اعدتها لجنة المهرجان المصغرة، والتي تمثل «اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي».

وقد القيت الكلمة بحضور ما يقارب (٥٠) الف شخص في المجمع الرياضي الوطني في هافانا، مؤكدة على التضامن مع الشعوب المناضلة

التعرف على جينة م...

● واشنطن – الوكالات – جاء في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الاخير، ان فريقا من الباحثين الامريكيين تعرف الى جينة مسؤولة عن الشيخوخة وتمكن من اطالة عمر بعض الخلايا من خلال القضاء على هذه الجينة.

وقال الدكتور جي.بي. براون، ومساعدوه ان هذه الجينة، التي سموها «بي ٢١» تتلف اجزاء الخلية ويمكن ان تساهم في ظاهرة الشيخوخة.

وتمكن العلماء من ان يثبتوا دور الجينة «بي ٢١» من خلال زراعة خلايا بشرية سحبوا منها هذه الجينة.

وهذا يعني اطالة العمر وقد يصبح جيل المئة جيل الشباب فمثلاً قررت اسبانية ان تحتفل اليوم الاحد، بعيد ميلادها المئة في قريتها الفيا (شمال شرق اسبانيا) على متن منطاد.

وقال احد احفادها ان المرأة، التي تتمتع بصحة جيدة «وافقت على الفور» على فكرة التحليق بمنطاد. وأضاف انها لم تسافر ابدا على متن طائرة «وتريد ان ترى

اوقف الطفل عاريا في الشارع مع لافتة حول عنقه!

● لندن – الوكالات – عاقب زوج الام ابن زوجته (١٣ عاما) بالوقوف عاريا في الشارع وربط لافتة حول عنقه كتب عليها «أنا كسول واتبول في السرير».

وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» ان محكمة اكسيتر (جنوب غرب) حكمت على زوج الام (٣٧ عاما) العاطل عن العمل والمتهم، ايضاً، بضرب الفتى ويضرب ابنه الذي لا يتجاوز السنتين بمتابعة دروس في الابوة طوال اربعة عشر شهرا وبوضعه قيد الاختبار مدة ثلاث سنوات.

وقال القاضي ويليام تايلور انه لم يختر عقوبة السجن لان المتهم من انصار «التأديب» على الطريقة القديمة وهو «مستبد» وان السجن لن يعلمه شيئا بل سيخرج منه «عاجزا عن الاهتمام بالاطفال».

واعترف زوج الام، الذي لم تكشف هويته بقسوته مع ابن زوجته وكذلك بضربه واصابته بجروح.

هربوا من الختان القسري

● شيريدزي (زيمبابوي) الوكالات – فر معلمو مدرسة ريفية في زمبابوي هربا من الختان، الذي اراد ابناء القرية فرضه عليهم.

وذكرت وكالة الانباء الحكومية ان شيوخ اتنية شانغاني، التي تقيم شرق زمبابوي المتاخم للحدود مع موزامبيق لجأوا الى الاساليب الحربية لارغام جميع الرجال الذين لم يخضعوا لعملية الختان على المشاركة في احتفالهم التقليدي بالختان ايا يكن انتماؤهم الاتني.

وبالاضافة الى فرار المعلمين غصت مدارس المنطقة بالاولاد الذكور للمشاركة في هذه الاحتفالات، التي يجري خلالها الختان بالسكين.

وطلب المسؤولون عن المنطقة من الحكومة التدخل لوقف هذه الممارسات مؤكدين خطورتها لان ٢٠٠ صبي ختنوا بالسكين وهذا ما يعرضهم خصوصا للاصابة بفيروس الايدز.

في زعيمة «العالم الحر»!

بناء (٢٠٠) سجن خلال خمس سنوات في الولايات المتحدة

● واشنطن الوكالات – جاء في تقرير جديد اعدته وزارة القضاء الامريكية انه تم بناء اكثر من ٢٠٠ سجن في الولايات المتحدة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥ لاستيعاب سجناء زاد عددهم بمعدل ٤٣٪ خلال هذه الفترة.

وأضاف البيان انه تم تشييد خلال هذه الفترة (١٦٨) سجنا تابعا للولايات و (٤٥) سجنا فدراليا، في حين ارتفع عدد السجناء من (٧١٥٦٤٩) الى (١,٠٢) مليون معتقل، ومعظم هؤلاء السجناء اعتقلوا في السجون التابعة للولايات المتحدة (٩١٠ الفا).

وشهدت السجون الخاصة «انطلاقة حقيقية»! فقد تم بناء ٤٣ سجنا خلال هذه الفترة منها ١٢ سجنا فدراليا للمرة الاولى!

حتى وان تم زيادة عدد الاسرة ب (٤١٪) لم يكن ذلك كافيا لعدد السجناء: ففي ١٩٩٥ كانت السجون الفدرالية تعمل بـ (١٢٤٪) من امكاناتها والسجون الخاصة بالولايات ب (١٠٣٪).

كما تحدث التقرير عن زيادة ملحوظة في اعمال العنف في السجون هي على علاقة بعدد السجناء المتزايد.

ففي غضون خمس سنوات تضاعف عدد الهجمات، التي يتعرض لها الحراس على ايدي المعتقلين في السجون الفدرالية سبع مرات من (١٦٩) هجوما في ١٩٩٠ الى (١١٢٤) في ١٩٩٥.

كما زادت الاعتداءات بين المعتقلين اكثر من الضعفين.

ومقارنة مع عدد السجناء تراجعت هذه الهجمات بشكل طفيف باستثناء الاجنحة، التي تخضع لحراسة مشددة.

ولا يأخذ التقرير في الاعتبار الاف السجون المحلية، التي تضم نحو (٥٠٠) الف معتقل اضافي.

...ة من مهرجان هافانا

...ياسية واجتماعية وثقافية وفنية •



...، حيث اقيم الحفل الاختتامي للمهرجان، وتظهر صورة جيفارا في الخلف ●

من أجل تحررها ومحاربة الامبريالية، كما اتهمت الامم المتحدة بانها تكيل بمكيالين ومتحيزة لمصالح امريكا التي لا تمثل حقوق الانسان ابداً، وتطرقت الكلمة الى الكثير من القضايا الاجتماعية، ،كان اهمها دعم نضال المرأة في جميع انحاء العالم من اجل تحقيق حقوقها الكاملة.

وقبل ذلك دعت اللجنة الكوبية للمهرجان رؤساء الوفود وقلدتهم وسام المهرجان، وقد مثل الوفد الاسرائيلي عمر حمدي وعصام مخول.

...سؤولة عن الشيخوخة

الارض من الاعلى».

وما زالت رامونا سوني سافونت تعد وجباتها يوميا بنفسها، ولكنها توقفت منذ سنتين فقط عن الاهتمام شخصيا بحديقتها.

كذلك تحتفل اليوم الاحد، عميدة الايطاليين الكونتيسة كارلوتا اولينو بيمبو بعيد ميلادها العاشر بعد المئة.

وتتمتع الكونتيسة اوينو بيمبو، التي ولدت في العاشر من آب ١٨٨٧ في فينتيميلا (الحدود الفرنسية) بصحة جيدة بالنسبة لسنها وتعيش في منزلها في فورلي مع سيدة ترعاها منذ ٤٤ عاما.

وهي تمضي الجزء الاكبر من يومها في الاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون ولكنها لم تغادر منزلها منذ ستة أشهر.

وقد تزوجت في ١٩١٠ الكونت كارلو بيمبو واصله من البندقية وعاشت فترة طويلة في الصين حيث كان زوجها دبلوماسيا. وولد لها صبي في ١٩١٢، توفي في ١٩٧١.

ووجه رئيس بلدية فورلي فرانكو روستيكالي ورئيس بلدية البندقية ماسيمو كاتشاري رسالتي تهنئة الى الكونتيسة التي ستحتفل بعيد ميلادها بحضور اثنين من اقربائها واربعة من اصدقائها الاوفياء.

الامارات تقاطع قمة الدوحة وتدعو الى قمة عربية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية

□ ابو ظبي – الوكالات – اعلن رئيس دولة الإمارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ان دولة الامارات ستقاطع المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة، لان اكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الراهنة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الحياة» «نحن وجدنا ان سوريا تعارض وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم ولبنان والسعودية». واوضح ان رأي دولة الامارات العربية كان دائما «اذا اعترضنا على شيء نعترض عليه جميعا واذا رضينا نرضى جميعا وعليه فنحن لا نستطيع ان نرضي دولة واحدة ونغضب الاخرين وان دولة الامارات تؤيد كل ما من شأنه ان ينفع قطر وان ما يضر قطر يضر جميع العرب».

ومن جهة اخرى، اتهم رئيس دولة الامارات الولايات المتحدة بالانحياز الى اسرائيل ضد الفلسطينيين، وطالب بعودة العراق الى اشقائه العرب. وقال ان «الوساطة الامريكية» بين اسرائيل والفلسطينيين «لن تنتهي الى شيء ايجابي لان الامريكيين منحازون الى فريق ضد فريق». واضاف «وعلى الامريكيين ان يفهموا انهم يخدمون مصالحهم بقدر ما يقفون الى جانب العدل في المنطقة».

وردا على سؤال حول اتفاقية التعاون الامني بين دولة الامارات والولايات المتحدة قال الشيخ زايد «ان الاتصالات مع الامريكيين قائمة ومستمرة وان دولة الامارات ابلغتهم رأيها في مواقفهم عندما زار وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، ابو ظبي مؤخرا. واضاف «وصلنا مع الامريكيين الى حل كثير من الامور والبقية في الطريق الى الحل».

وندد رئيس دولة الامارات بعزل العراق وليبيا وايد حضور الرئيس العراقي، صدام حسين، اي قمة محتمل انعقادها وللمرة الاولى منذ غزو الكويت في اب ١٩٩٠. وقال «واجب الدول العربية ان تسعى لعودة الطرف العراقي الى اشقائه ورفع الحصار عنه لان الامريكيين غير مستعجلين بهذا الخصوص ولا يهمهم هذا الامر كثيرا».

واكد ان مشاركة الرئيس العراقي شخصيا في مؤتمرات القمة العربية «امر واجب، بل من اوجب ما يكون».

ودعت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الجمعة الى عقد قمة عربية عاجلة بمشاركة بغداد «لانقاذ العراق وفلسطين».

واكدت الصحيفة في تعليق لها «ان على العرب ان يتحركوا لانقاذ العراق وفلسطين» معتبرة انه «لا بد من عقد قمة عربية عاجلة نحضر لها تحضيرا جيدا لتخرج بنتائج ايجابية».

وكتبت الصحيفة: «في جسد الامة العربية في المرحلة الراهنة جرحان غائران.. ففي العراق يتعرض اشقاء لنا لحصار يسقط نتيجته آلاف من الضحايا وتبدد قدرات من الصعب تعويضها»، مشيرة الى ان هذا الحصار هو «مأساة حقيقية للامة العربية كلها».

واضافت ان «هذا البلد لا بد وان يشارك في اي قمة مع اشقائه تحقيقا للمصلحة العربية» داعية «الاخوة في الكويت الى عدم الممانعة».

وانتقلت الصحيفة الى الوضع في الاراضي الفلسطينية فقالت «في فلسطين تمارس اسرائيل سياسة الحصار والتجويع والقمع على شعبنا الشقيق، بل ويتهم هذا الشعب بممارسة الارهاب والفلسطينيون ليسوا ارهابيين ولا يمارسون الارهاب لانهم اصحاب حق». واكدت انه «لمن الغريب ان تواجه الولايات المتحدة هذا الواقع بموقف مدان» معتبرة ان واشنطن «ليست وسيطا نزيها ولا يمكن ان يكون نزيها لانها منحازة لاسرائيل».

الاردن يعلق «اهمية كبيرة» على دور واشنطن في انقاذ عملية السلام!

□ عمان – الوكالات – اكد ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال، امس السبت، ان بلاده تعلق «اهمية كبيرة» على دور الولايات المتحدة في انقاذ عملية السلام، وذلك قبل ساعات من وصول المنسق الامريكي الخاص دنيس روس الى اسرائيل ضمن جولة في المنطقة.

وفي تصريحات صحفية، عقب ترؤسه اجتماعا عاديا لمجلس الوزراء قال الامير حسن ان الملك حسين «يعلق اهمية كبيرة على الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تلعبه، بشكل منسجم مع حاجات شعوب المنطقة، وفي تغيير الوضع الحالي بالعودة الى التركيز على الجوانب السياسية والمصالح الاساسية بالاضافة الى الجوانب الامنية».

وكرر التأكيد على ان «لا امن بدون سلام ولا سلام بدون امن» في اشارة الى سعي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تغليب البعد الامني على المسار التفاوضي السياسي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الى ذلك اكد الامير حسن على ضرورة «بذل المزيد من الجهود من اجل الخروج من الازمة الحالية» مشيرا الى ان «للولايات المتحدة دورا مهما في تحقيق هذا الهدف».

بيروت تأسف لغياب المساعدة العربية لاعادة اعمار لبنان



● من آثار الدمار في لبنان ●

□ القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، عن اسفه لغياب المساعدة العربية، التي وعدت بها بيروت منذ سنوات من اجل اعادة اعمار لبنان، الذي دمرته حرب اهلية استمرت ١٥ عاما.

وقال بويز في حديث اجرته مجلة «الاهرام العربي» انه «لسوء الحظ لا يمكننا الا ان نقول ان اعمار لبنان يتم بأيدي اللبنانيين دون سواهم وان كل الوعود العربية، التي قدمت حتى هذه الساعة لم نر منها شيئا».

واضاف بويز «ان قرار قمة الطائف حدد للبنان مساعدة مالية بقيمة ملياري دولار لم يصلنا منها شيء ولا مؤتمر فاس، الذي رصد للبنان مليونين ونصف مليون دولار وصل منه شيء».

واشار بويز الى ان «هناك فقط بعض التعاون الخجول بين لبنان ودولتين خليجيتين هما السعودية والكويت اللتين تقومان من حين الى اخر بفتح باب القروض الميسرة»، مؤكدا ان «الدعم العربي للبنان لم يكن بالمستوى المطلوب».

وكرر بويز موقف بلاده المعارض لعقد قمة الدوحة الاقتصادية في تشرين الثاني المقبل والتي تشارك فيها اسرائيل، معربا عن اسفه لاستمرار «بعض الدول العربية بالاستجابة لبعض الضغوطات الاجنبية كي تشارك في هذه القمة».

وحول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، قال بويز، ان حكومة بنيامين نتنياهو تسعى لانسحاب جزئي فقط من هذه المنطقة. واكد ان اعمال المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي «حملت اسرائيل اكبر ثمن لهذا الاحتلال، حيث فقدت اكثر مما فقدته في جميع حروبها مع العرب».

التحذير من اخطار نشوب حرب في ظل التوتر على الحدود اللبنانية

(تتمة من ص ١٢)

وبخصوص نقل المكاتب من القدس الى تل ابيب قال غونين: «كنا الكتلة الوحيدة، التي عارضت هذا القرار، واليوم وبعد تكليف الميزانية خسائر باهظة يتحدثون عن العودة للنقابات».

وقدم النقابي جميل ابو راس تقريرا عن عمل الطاقم الانتخابي في الهستدروت والاقتراحات القائمة بخصوص تشكيل مؤتمر عام من (٣٠٠١) عضو، والنقاش الدائر حول موضوع اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الهستدروت، حيث قال: «تجربة انتخاب رئيس الحكومة مباشرة تؤكد ان ذلك يعني تفريغ كافة المؤسسات من صلاحياتها الدمقراطية، لذلك نحن نعارض مثل هذا التوجه».

وتحدث النقابي ماجد ابو يونس، طارحا قضايا حقوق موظفي السلطات المحلية والبلديات وعدم دفع رواتبهم وحقوقهم، وخصخصة الخدمات البلدية التي تعني مسا بالحقوق العمالية.

واستعرضت يافة غبيش قضايا «نعمت» والخصخصة هناك، وما حدث في اجتماع المركز الاخير.

واكد الاستاذ موفق خلايلة ضرورة التجند لموضوع العضوية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* استنكار سياسة الحصار التجويعي ضد ابناء الشعب الفلسطيني والمطالبة برفعه.
* دعوة جميع الجبهويين والحزبيين الى التجند لعضوية الهستدروت، خلال الشهر الحالي.
* دعم نضال مستخدمي السلطات المحلية والبلديات في نضالهم من اجل الحصول على اجورهم اولا. واستنكار خطة الخصخصة لمختلف الخدمات مثل رياض الاطفال، اقسام الجباية، النظافة وغيرها، والتي تعني مسا بحقوق الموظفين وفصل عدد كبير منهم عن العمل، ومطالبة نقابة الموظفين العامة بمواصلة دعم هذا النضال في السلطات المحلية العربية خاصة، وفي البلاد عامة
* التضامن مع نضال مستخدمي الشركات الحكومية ضد سياسة الخصخصة الحكومية، التي ستضرب حقوقهم، وتأييد اعلان اضراب شامل في البلاد.
* التحذير من اخطار نشوب حرب في ظل تصعيد التوتر على الحدود اللبنانية، والدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة.

خلافات حول تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة

□ طهران – «و.ص.ف» – تدور خلافات شديدة بين مختلف اجنحة النظام الايراني حول مسألة تشكيل حكومة الرئيس الجديد محمد خاتمي عشية تقديمها الى مجلس الشورى المقرر، اليوم الاحد.

فالمتشددون الاصوليون، الذين سيطروا على الحياة السياسية في البلاد حتى العام ١٩٨٩ يشنون منذ ايام حملة شعواء على المحافظين الذين يتهمونهم بممارسة «ضغوط» على خاتمي «لكي يعدل عن تسمية ثوريين» في حكومته.

واكد حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، احد الناطقين باسم الجناح المتشدد، «منذ ايام يمارس الخاسرون في الانتخابات الاخيرة ضغوطا على خاتمي حول اختياره للوزراء».

ويرى هذا الفريق، الذي يعتبر «النواة الصلبة» لتحالف المتشددين – المعتدلين الذي حمل خاتمي الى السلطة، ان المحافظين يريدون منع رئيس الدولة من تعيين شخصيات منه في حكومته.

وشجب عدد من صحف المتشددين قرار خاتمي الاثنين الماضي، باعادة تثبيت حسن حبيبي في منصبه كنائب لرئيس الجمهورية.

ودعت صحيفة «سلام»، امس السبت، خاتمي الى «ارضاء تطلعات الشعب الذي صوت له وازالة العقبات، التي تحول دون تشكيل حكومة قوية».

واكد محتشمي الذي شغل في الماضي حقيبة الداخلية وينتمي الى الجناح المتشدد، الذي ينتمي اليه خاتمي نفسه «اننا قلقون من ان لا يتمكن الرئيس من اختيار معاونين له قادرين على تحقيق البرامج التي يصبو اليها مليار مسلم في العالم».

ويرغب المحافظون، الذين يشكلون الاغلبية في مجلس الشورى ويسيطرون على المؤسسات الحكومية الرئيسية مثل الاذاعة والتلفزيون، في تعيين شخصيات تلقى الاجماع في الحقائب الوزارية الاساسية.

اما المتشددون، الذين تولوا السلطة طوال السنوات العشر التي تلت ثورة ١٩٧٩ الاسلامية، فيرون ان اليمين الاصولي المحافظ يسعى الى عزلهم عبر التهديد بحجب الثقة عن «الوزراء المشاغبين».

واعتبر عدد من الصحف المقربة من محتشمي ان تعيين احد اقطاب المتشددين محمد موسوي – خونيا – في منصب وزير الاستخبارات بات مستبعدا على ما يبدو بسبب ضغوط المحافظين. وكان موسوي – خونيا ناطقا باسم محتجزي الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران ومدعيا عاما للجمهورية.

واكدت صحيفة «بهمن» القريبة من الحكومة، امس، ان «مشكلة وزارة الاستخبارات لم تحل بعد ولا تزال الوزارة بلا وزير».

وهدد المحافظون بانهم سيرفضون منح ثقتهم الى «المعتدل» عطاء الله مهاجراني، نائب رئيس الجمهورية الذي طرح اسمه لوزارة الثقافة، وكذلك الى المتشدد عبد الله نوري عضو مجلس الشورى والمطروح لوزارة الداخلية.

اما في صفوف الجناح «المعتدل» فالاستياء اشد. ويوجه العديد من الشخصيات «المعتدلة» القريبة من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني اتهامات علنية الى السلطة القضائية القريبة من المحافظين بشن حملة على اقطاب تيارهم.

واكد هؤلاء وبينهم شقيق الرئيس السابق محمد هاشمي ان «الاعتقالات الاخيرة في صفوف المقربين من رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباستشي هي عمل سياسي».

وقد اتهم رئيس البلدية، وهو عضو نافذ في التيار «المعتدل»، المحافظين بانهم وراء الاعتقالات في صفوف معاونيه.

ويشتد هذا النزاع في وقت يستعد فيه الرئيس الجديد الذي تولى مهام منصبه رسميا الاثنين الماضي، لتقديم حكومته الى مجلس الشورى.

وامام المجلس الذي يرئسه علي اكبر ناطق نوري، مرشح المحافظين الذي خسر الانتخابات الرئاسية امام خاتمي، فترة اسبوع «للبت» في تشكيلة الحكومة وتوجهاتها.

كلمة كتلة «الجبهة والتجمع» التي قدمها النائب د. أحمد سعد في الكنيست يوم ٥/٨/ في الجلسة الاستثنائية لبحث العملية الانتحارية

السلطة الفلسطينية ليست شركة حراسة

● باسم كتلتنا، كتلة الجبهة والتجمع، اندد بشدة بالجريمة البشعة في سوق «محنيه يهودا» قبل أيام، التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الناس الابرياء. اننا نشارك العائلات الثكلى اساها، ونرجو الشفاء العاجل للجرحى.

ان موقفنا المبدئي الذي نتمسك به، هو انه ليس هناك أي مبرر سياسي، اخلاقي وانساني للاسلوب الارهابي والعنف ضد الابرياء. سواء اكانوا يهوداً أم عرباً، كوسيلة لتحقيق غرض سياسي أو تطبيق هدف سياسي. ومن يرتكبون اعمالاً كهذه هم مجرمون، اعداء الانسانية، اعداء السلام والمصالح الحقيقية لشعوبهم.

الهدف الاساسي لمرتكبي الجريمة، في محنيه يهودا، والذين لم تعرف هويتهم بعد، هو تخريب العملية السياسية، ودفن الأمل في التوصل الى سلام عادل اسرائيلي – فلسطيني.

حمام الدم، لأسفي يتواصل، وامس الأول قام مستوطن مجرم بقتل شخص فلسطيني بدم بارد، من قرية يطا، واننا نتهم السياسة الرفضية التي ينتهجها نتنياهو وحكومته، بالمسؤولية الكبيرة عن استمرار الأعمال العدائية وتدهور الوضع، وطوال اكثر من سنة من توليها للحكم، عملت حكومة نتنياهو اقصى جهدها لتقليص وتصعيب التقدم في المصالحة مع الشعب الفلسطيني، وبثت طوال سنة كاملة حرباً على الشعب الفلسطيني وليس سلاماً معه، تملصت من تطبيق اتفاقات اوسلو، زادت ووسعت من سرقة الأرض الفلسطينية واقامة المستوطنات الاستفزازية في جبل ابو غنيم، فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك، ومخطط الاستيطان في رأس العامود، الحصار على القدس الشرقية وعلى كل المناطق، الذي ادى الى أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة في المناطق الفلسطينية.

هذه الممارسات ادت الى توقف العملية السياسية والى مثول خطر حرب جديدة في المنطقة. والهدف الاساسي الاستراتيجي لهذه السياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو، ليس القضاء على الارهاب والوصول الى سلام آمن، انما لاضعاف السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات لارغامها على الاستسلام، وعلى رفع العلم الابيض والقبول بالاملاءات الاسرائيلية في المفاوضات على الحل الدائم.

ان هذه هي سياسة اوهام، ونتائجها ستكون تقوية اعداء السلام في الجانب الفلسطيني واليأس في قلب الشعب الفلسطيني، وانفجار الأعمال العدائية.

يجب ان يُعرف مرة والى الأبد، ان السلطة الفلسطينية ليست شركة حراسة عند المحتل الاسرائيلي، بل هي تعبر عن المصلحة الفلسطينية من أجل التحرر القومي واقامة دولة فلسطينية مستقلة، وانها قامت على اساس اتفاقات اوسلو للسلام بين اسرائيل و م.ت.ف. وكل من يريد حقاً التعاون لمكافحة الارهاب، يجب ان يحترم الغير ولا يحاول تحقيره واذلاله واضعافه باجراءات مغامرة.

من هذا المنطلق، نرى في القرارات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة وبدأت بتنفيذها بعد الجريمة الفظيعة في محنيه يهودا، انها بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى العملية السياسية. وان من يريد حقاً مكافحة الارهاب والعنف، لا يقوم بارهاب منظم ومعاقبة جماعية ضد شعب كامل، فيفرض عليه حصاراً داخلياً اضافة الى الحصار العادي، الذي يمنع الدخول الى اسرائيل، وهو أمر يشل كلياً تقريباً، سير الحياة العادي للشعب الفلسطيني.

ان من يريد مكافحة الارهاب، لا يعاقب شعباً في اغلاق مؤسسات الرفاه في القدس الشرقية ويشوش بث «صوت السلام».

ان هذه الاجراءات تقوي ولا تضعف المنظمات الارهابية والفوضوية الفلسطينية والاسرائيلية، وستكون لها مضاعفات وخلفيات خطيرة، فاذا جوعتم الشعب الفلسطيني، فلن يخنع للاحتلال او يتنازل عن حقوقه الشرعية في التحرر والاستقلال، بل سيخرج الى الشارع بانتفاضة جديدة.

الطريق الوحيد، والبديل الوحيد الناجع جداً في النضال ضد الارهاب وحمامات الدم، هو الالغاء الفوري للحصار وباقي الاجراءات، والتوجه بجدية لتجديد العملية السياسية، لتطبيق الاتفاقات المرحلية والتقدم نحو الحل الدائم.

ان التقدم في طريق السلام، على اساس الاحترام والاعتراف المتبادل بحقوق كل طرف، هو الاساس للتعاون الناجح في كل المجالات مع السلطة الفلسطينية، وهو الذي يسحب البساط من تحت ارجل منظمات الارهاب والاجرام سواء في الجانب الفلسطيني او الجانب الاسرائيلي.

السلام الحقيقي هو الضمانة للأمن وللاستقرار، وهذا يجري التوصل اليه فعلاً اذا قامت دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل.



● «المستفيدون من وفد سوريا.. تجار سوق الحميدية» - في الصورة: منظر من دمشق ●

رحلة كوكتيل سياسي

● بقلم : تميم منصور ●

ذلك وطنية قوى وطنية، جميع هذه الكلمات والجمل حولت في ايامنا الى اسطوانات مشروخة يسهل وضعها فوق ابرة الشفاه وهو اللسان. وهناك من حولها الى مداد تغرف منه رؤوس الاقلام كلمات قذفها السوق السياسي، تجترها الالسنة، تحللها الآذان، تنقلها امواج الاثير وتضعها فوق رفوف سوبر ماركت الممارسات. ويتناولها من يريد دون ثمن.

لقد هزلت هذه المقاييس في العمل السياسي، حتى صعد فوق امواجها ايضاً مفلسون، الكل اخذ يرتدي ربطة عنق الوطنية، تحولت الى شركة سياحية، وتأشيرة دخول، عرب الليكود والمعراخ وميرتس، وقوى وطنية بائسة تسمى نفسها مستقلة، الى جانب قوى ذات اجسام مزدوجة التركيب، الرأس علماني والجسد اصولي قسم كبير من هؤلاء، وغيرهم حولوا الوطنية، الى مطبعة نقود مزيفة لا تصرف الا في بنوك خاصة .مزيفة.

من هذه الطاقة الضيقة نلمس برودة الحديث وهو السفر الى سوريا. من الصعب اختيار اسم لهذا المشوار التائه الضائع بين كثبان الحقيقة، هل هي رحلة الى سوريا؟ او مشوار وجاهة صلحة؟ او حلقة وساطة لنفخ النار في الرماد ومحاولة التخفيف من زوبعة القانون الذي اصدرته الكنيست بخصوص الجولان. لقد ذكرني هذا المشوار بقصة يرددها الكثيرون، وكل من يحدثها يقسم انها وقعت، تقول القصة ان احد الجنود العرب في الجيش العثماني قفز من القطار الذي كان يقله عندما مر بالقرب من قريته، وفي الحال اتجه نحو القرية. في طريقه صادف أحد الفلاحين من أبناء قريته. وتعانقا من شدة الشوق، سأل الجندي الفلاح عن أحوال القرية ومن هو المختار فيها، اجابه الفلاح ان المختار اليوم في القرية هو والدك، قال الجندي والدي؟ وأخذ يبكي سأله الفلاح لماذا تبكي مع ان والدك اصبح مختاراً، فكان جواب الجندي ابكي على قريتي وسكانها، لأنها اذا اختارت والدي مختاراً معنى ذلك انه لم يبق فيها رجل عاقل والويل لهذه القرية.

ونحن نقول بالنسبة للوفد الى سوريا: اذا أعتقدت سوريا ان هذا الوفد هو الوجه الوطني والممثل الحقيقي للعرب في اسرائيل فويل لهذه الاقلية، وويل لسوريا، وكل الذين عبدوا الطريق الى دمشق، ان هذا يؤكد ان اخواننا في سوريا وقعوا في نفس الخطأ الذي وقع فيه كبار القادة من السلطة الوطنية الفلسطينية، الذين استقبلوا وما زالوا يستقبلون كافة الوفود التي تصل اليهم من العرب في اسرائيل دون التمييز بين الابيض والاسود والصالح والطالح.

هذا ما تفعله سوريا، سوف تستقبل وفداً (كوكتيل سياسي) من حيث طهارة الانتماء، وقوة الالتزام والثوابت. ان هذا الخليط لا يمثل الأ الاطر التي ينتمي اليها.

مع انني كنت من الذين عارضوا منذ البداية وتحت كل الظروف فكرة السفر الى سوريا بسبب انعدام هدف محدد لها، وان مثل هذا المشوار لا يخدم البيت الفلسطيني، ولا يضيف لم مدماكاً واحداً. كما انه لا يحرر متراً واحداً من الجولان. وان الوفد السابق والحالي كان يحمل بطاقة موافقة من حكومة نتنياهو. رغم ذلك فان القوى الوطنية التي لا تزال تحمل هذا الاسم بمصداقية الممارسة والمواقف، فعلت خيراً عندما راجعت نفسها وامتنعت عن المشاركة في الوفد، خاصة بعد كل التداخل والانعطافات والانحناءات التي سبقت استقرار الاسماء فوق سطح القائمة النهائية.

جهتان فقط سوف يجنيان ثمار هذه الرحلة، الاولى اسرائيل وحكومتها اليمينية لأن اعلامها سيسبق الوفد ويضعها بلون أبيض فوق امواج الاثير وعبر شاشة التلفزيون على خط متواز مع سوريا، بهذا يغيب الاحتلال عن الاذهان، وهذا يجمل وجه اسرائيل امام العالم.

اما الجهة الثانية المستفيدة من هذه الرحلة فهم تجار سوق الحميدية في دمشق، هنيئاً لهم.

٩٤٥٣

هوية ومسؤولية

● اختيار تيار سياسي والايمان بمبدأ سياسي معين هو مهمة صعبة جداً بالنسبة لنا نحن الاجيال الجديدة التي تستعد لدخول معترك الحياة بطموحها واصرارها، هادفة ان تجد الجواب على علامات الاستفهام التي تملأ صفحة وجه الحياة...!!

بعد ان «اعترفت بنا الدولة (حصلنا على «هوية» - بطاقة تعريف -) ،ملكنا اصواتنا التي يشتهيها الكثيرون، والتي حتماً سيرتفع ثمنها وقت الانتخابات اصبحنا هدفاً ثميناً، وصيداً سهلاً لصغر سننا، ولتجربتنا الضئيلة في المجال السياسي.

- هناك الكثرون من شبابنا ليس لهم موقف سياسي من القضية الوطنية.. لا يدرون ان عروبتهم تناديهم، تنتظر كل صوت يدعمها ويحييها.

كلنا نعرف ان الاحساس بالانتماء والقومية ينمو ويتبلور بدعم من جهات داخلية، كالعائلة مثلا، ويكون الانتماء «بمحفز وراثي..! وجهات خارجية كالندوات، المدارس وسائل الاعلام.

لكن، وا أسفاه، يسلك الكثيرون من عربنا سلوكاً ينافي مبادئ الوطنية والوحدة، فمنهم من يؤمن بالفرع ويكفر بالأصل (اقصد طبعاً الانتماء الحزبي!)، يعلن غير ما يُبطن...!!

- عدد كبير من الطلاب العرب الثانويين لا يعرفون مثلاً. من هم اعضاء الكنيست العرب! حتى انهم لا يعرفون عددهم!!

اذكر ايضاً انني عرفت وَعدد كبير من اصدقائي، فقط السنة الماضية، سبب «ذكرى مجزرة كفرقاسم» السنوية!! كل هذه الاشياء التافهة في اعيننا، هي الحبات التي تبني القبة...!

- ان منطق الحياة قاس.. لكننا لا زلنا في بداية رحلتنا... لنقهر الجهل الذي هو طاغية اعمى لا يرحمنا، يقوض وحدتنا لينكشف ما قدسنا عن وهم بان الاجيال الصاعدة هي السلاح.. سلاح.. طلقاته تعمر ولا تدمر اجيال هويتها هي مسؤوليتها!!!

رباب صياغة

(حيفا)

نموت الف مرة...!!

بكت قلوبنا وتألمنا كما سائر أبناء شعبنا لما جرى في طرعان، وضاقت بنا الزنازين وتشفى بنا سجاننا وكأنه لا يكفينا ما أصابنا من نكبات وهزائم وكأنه لا يكفينا من قتل وقمع وتدنيس لمقدساتنا... نموت الف مرة حين يصل لمسامعنا أخبار الاقتتالات العائلية والطائفية في وسطنا العربي.. نموت الف مرة حين يصر البعض على أن نبقى مصلوبين هنا في زنازيننا المرطبة وعلى امتداد الوطن وعرضة. نموت الف مرة حين نرى هذا البعض مصراً على ان يشعل ناراً بين أبناء الشعب الواحد بدل ان يشعل الشموع لأرواح من سقطوا دفاعاً عن الأرض والكرامة.

هذه الرسالة هي تعبير عن وحدة شعبنا والتي تتجسد هنا في السجون بأرقى الأشكال والتعابير النضالية وبكل طوائفه ودياناته السماوية آملين أن تمثل اسهامة على طريق ازالة رواسب الماضي وانطلاقه نحو تعزيز التربية والفهم الوطني بعيداً عن نار الطائفية المدمرة...

تمنياتنا لكم بالتوفيق الدائم

جمعية انصار السجين في اسرائيل

الطيرة

ابناءكم

اسرى الحرية في السجون الاسرائيلية

قصة للاطفال

شقاوة توأم

● بقلم: سعاد دانيال بولس - الناصرة



كان ياما كان، كان شقيقان وأمان، طفلان جميلان، سامي، وحلا، ولد وبنت شقيان في كل يوم تأخذهما والدتهما للحضانة، كل يحمل حقيبته الصغيرة على شكل دبدوب وبداخلها، زاده، من قطعة خبز او كعكة وفواكه، او بسلي وبامبا، علكة او شوكلاطة.. قارورة ماء صغيرة. تتركهما الأم عند الحاضنة، تقبلهما وتذهب. تأتي ظهراً لتعيدهما الى المنزل وهكذا كل يوم.

ذات يوم، اثناء لعبهما معا، اختلفا على دمية من الالعاب سامي يشدها اليه، وحلا تشدها اليها، الى ان تقطعت اطراف الدمية، وتمزقت، غضبت حلا وشدته من شعره، صاح من الالم وشدها من شعرها هي أيضاً، صرخا وعلا صياحهما، وبكيا ونايدا: ماما! ماما! وهما يشدان شعر بعضهما البعض، ويقولان: اترك شعري بترك شعرك، اترك بترك، اترك بترك! الى ان اتت ماما واصلحتهما.

جلسا لتناول الطعام، لكل صحنه وكأسه وملعقته وشوكته ومع ذلك اختلفا على الكؤوس، هو يريد نفس الكأس التي بيد شقيقته حلا، وهي ترفض اعطاءه، مرة أخرى علا صياحهما، حضرت الماما وحلت المشكلة.

ارتدى الطفلان ثياب النوم ودخلا الفراش، فبدآ بالقفز فوق الاسرة ويتقاذفان بالمخدات حتى تمزقت احداها وطار ريشها وعفر اجواء الغرفة كلها، ركضت الماما، غاضبة بعد ان نفذ صبرها: «لقد اتعبتماني، ما هذا؟» صاحت بهما، انبتهما بشدة، سكتا للحظات ثم نزلا من الفراش، وانسحبا كالقطط الى غرفة التلفزيون، ومرة اخرى اختلفا على المحطات والبرامج، سامي يريد برنامج (الانسة نانو للاطفال) وحلا تريد برنامج (توم وجيري) وقامت القيامة، مرة اخرى تشاجرا، فاسرعت ماما لتسوية الامور، واعادتهما الى الهدوء.

حلا، اخذت لعبتها الصغيرة وضعتها في حجرها وراحت تلاعبها الى ان غفت.

اما سامي، فراح يقلد والده جلس على كرسي والده امام التلفزيون، ماسكا بين اصابعه عود بيكله كالسيجارة، ويهز رجله كوالده، ويراقب البرامج وينادي للماما بصوت اجش «اعطني صحن فواكه» فتضحك الماما ويذهب الجميع للنوم، وتجلس الام بين الطفلين وتقص عليهما قصص الاطفال، ثم تطفىء النور وتخرج ماشية بهدوء على اطراف اصابعها فهي منهكة القوى ايضاً فتخلد الى النوم، وتروح في سبات عميق.

دعاء رباح المدهون



العنوان: روضة مصباح العلمي
بيت لاهيا
غزة

الطفل: هلال تايه



العنوان: روضة مصباح العلمي
بيت لاهيا
غزة

الطفلة: ايمان حجّان



العنوان: روضة مصباح العلمي
بيت لاهيا
غزة

اجمل باقة ورد نهديها الى الامورة

ريمان موفق خلايلة

بمناسبة عيد ميلادها التاسع



الف الف مبروك وعقبال ال - ١٢٠

من نهى وهبة ومفلح والوالدين/سخنين

❑ مربعات سحرية ❑

* اعداد: حازم توفيق حبيب الله - عين ماهل *

١- حيوان قارض.
٢ - ملك الغابة.
٣ - كرّ.

١ - ذَهبَ.
٢ - عكس «أعطى».
٣ - محا وأزال.

١- يوضع في العين.
٢ - نراهُ في المنام.
٣ - رأى.

١- بيوت.
٢ - ازهار.
٣ - أعادَ وكرّرَ.

* كلمة السر *

❑ اعداد: رماح ابراهيم شناوي ❑
الصف - السادس «ج»
المدرسة - ابن سينا الجماهيرية (كفرمندا).

١- طير جارح.
٢ - سلب.
٣ - الهي.

الأحد: ٩٧/٨/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى

٦,٣١ – الأخبار باللعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى. مباشرة من اثينا.
١٠,٣٠ – أبطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن اي جي.
١٣,٠٠ – مسلسلات صور متحركة.
١٥,١٥ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الأخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – غارفيلد.
١٧,٠٠ – مساء جديد عنات طال – شير.
١٧,٣٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥ – بطولة العالم في العاب القوى، مباشر من اثينا.
١٨,٣٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى، مباشر من اثينا.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – بطولة العالم في العاب القوى.
٢١,٤٠ – حتى الموت. فيلم وثائقي حول عملية اغتيال اللورد موين، التي قادها يتسحاق شمير سنة ١٩٤٤.
٢٢,٣٠ – رودز – الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

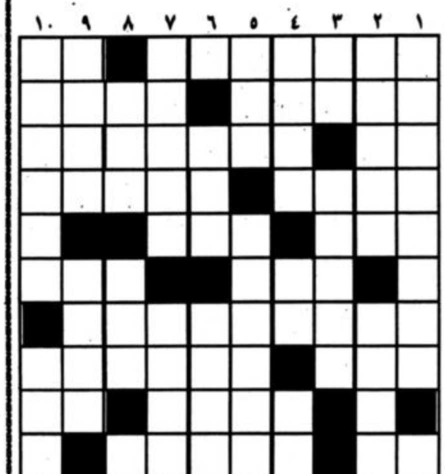
القناة الثانية:

٦,٣٠ – اولاد القوس.
٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة (١٨١).
١٠,٤٩ – «من بازل الى القدس» – مسابقة.
١١,٤٢ – رحلة سحرية – للاولاد.
١٢,٣٣ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – «الامير المثير» – «هكذا كنا» (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي – «تحية للمرحلة الأعدادية».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – الصوان. صور متحركة – الحلقة (١٤٠)
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة – (٤٠) «حب الى الابد».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٣٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – تعارف.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٤٧).
١٨,٣٣ – عالم ديفيس – الحلقة (٥٣).
١٩,٠٠ – «مال قاتل» – الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ (١٥).
٢١,٣٥ – شيكاغو هوب «كذاب كذاب».
٢٢,٣٥ – شاعرية الجماهير.
٢٣,١٧ – علبة وثائق.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «فرنكنشتاين الصغير». فيلم سينمائي.
٠٢,٣٠ – مشهد من مهرجان بلوز.
٠٣,٠١ – عن رفوف المكتبة.



● فرنكنشتاين الصغير / فيلم – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة



افقياً:
١) دولة عربية – من العملات.
٢) دولة عربية – يشيد.
٣) حرف عطف.. احدى دول الاتحاد السوفييتي السابق.
٤) الاسم الثاني لأديب لبناني (غير معرف) – ملساء.
٥) جمال – للسؤال.
٦) عند (معكوسة) – طل.
٧) ممثل مصري.
٨) عكس «نهار» – عاصمة الفلبين.
٩) دنيا – للتعريف.
١٠) حرك – الف مليون.

عمودياً:
١) دولة في امريكا الجنوبية.
٢) شجر متسلق – شبه جزيرة بريطانية.
٣) شرع – قيود حديدية.
٤) بين جبلين – الة طرب – من الأقارب.
٥) اقترب – عكس «الجنوب».
٦) ثري – عكس «منخفض».
٧) شهر ميلادي – دولة امريكية.
٨) لوم (معكوسة) – الة طرب.
٩) يغفو – النظير (معكوسة).
١٠) حيوان اسطوري (معرفة ومعكوسة) – وجع.

افقياً:
١) نادرة جميل السراج.
٢) الجال – بعير – طنجة.
٣) واجب – ريم – زرع – يد.
٤) غلال – يدرس.
٥) يبهت – اح – بث – مس.
٦) يأتوا – كاكاو.
٧) تم – أزن – بدا – أنا.
٨) بضاعة – هجم – ملكان.
٩) وترلو – ي.بي. – مل – رمد.
١٠) لد.أ. – الوشيك.
١١) اجانب – الوليد بن.
١٢) بين – صندوق البريد.
١٣) ر.ر. – قيم – جينات – رج.
١٤) تيمور – ايل – حال.
١٥) همسة – خالتي – جنة.

عمودياً:
١) نابليون بونابرت.
٢) الجاب – مضت – جيرية.
٣) دجالة – اركان – م.م.
٤) راوغت – اعلان – قوس.
٥) هل – يزهو – بصيرة.
٦) ريحان – من.
٧) مبيدات – ميلاد – خل.
٨) يعمر – جيولوجيا.
٩) لي – سبابة – شرقيات.
١٠) ارز – ميلان.
١١) رق – كامل كيلاني.
١٢) سطع – ما – دبت.
١٣) رن – سكاكر – بر – حج.
١٤) أجهد – أنام – نيران.
١٥) جهد – لواندا – دجلة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد ٨/١٠ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥٣٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٨٧٢	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٧٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٩٢	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٣٠٨	ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٣ – ٣,٥٥	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تدع الغيرة العمياء تعكر صفو ايامك السعيدة مع شريكك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
نهاية غير موفقة لتجربة عابرة كنت تعلق عليها آمالا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تخوض تجربة مزدوجة وتخرج منها بنتيجة جيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احذر كل من يحرضك على عمل الشر وان كان قصده خيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حياؤك يمنعك من معاملة الصديق كما ترغب وتفكر.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
سوف تحصل على ما تريد خلال عدة أيام.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
احد المقربين من العائلة او العمل يحقق لك السعادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
سينتابك شعور بالوحدة والقلق اذا استمررت في وضعك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت شعلة من الحيوية ومندفع نحو الافكار المجنونة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
قد يتقبل الطرف الآخر بعض افكارك فلا تتزعج كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تجد الحياة جميلة وبهيجة هذا الاسبوع برفقة عزيز.

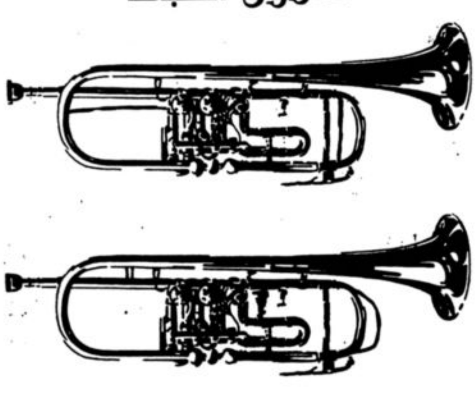
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
فرصة جيدة للسفر فلا تفوتها، وستلتقي مع شخص هام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) آب

١٩٤٥ – الولايات المتحدة تحظر نشاط الحزب الشيوعي الامريكي.
١٩٦٤ – احمد الشقيري يعلن من القدس عن تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانشاء جيش التحرير الفلسطيني.
١٩٧٧ – الولايات المتحدة تتخلى عن حقوقها الدائمة على قناة بنما.
١٩٨٩ – الجنرال كولن باول اول ضابط امريكي اسود يصبح رئيسا لاركان الجيوش الامريكية.
١٩٩٠ – القمة العربية المنعقدة في القاهرة تتبنى طلب الرياض ارسال قوات عربية الى السعودية بعد الغزو العراقي للكويت.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٠ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٢

في المظاهرات الجبهوية الاحتجاجية، امس

لتنقلع حكومة القمع.. والحرية للشعب الفلسطيني

■ تظاهرات في الناصرة ويافة الناصرة وحيفا وتظاهرة منطقية في شفاعمرو ■

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس السبت، العشرات من الشيوعيين والجبهويين في الناصرة ويافة الناصرة، بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة، احتجاجا على الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وتجمع المتظاهرون في تظاهرتين على الشارع الرئيسي في يافة الناصرة وعند مفترق الحانوق في الناصرة، ورفعوا شعارات تندد بسياسة حكومة اسرائيل التجويعية والمناقضة للسلام والداعمة للاستيطان والتهويد، ومنها: «لتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة» و«لا لتهويد القدس العربية المحتلة» و«لتنقلع حكومة الكوارث والمصائب» و«ليوضع حد لسوائب المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة» و«لا لسياسة التجويع والتركيع».

وفي ختام تظاهرة يافة الناصرة، تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة، الذي عبر عن الاستنكار للسياسة الاسرائيلية المناقضة لاتفاقيات السلام والتي اوصلت الى ازمة حقيقية في مسيرة السلام.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة تظاهروا امام مبنى بلدية شفاعمرو، احتجاجا على اجراءات حكومة نتنياهو القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفرض الحصار وتعطيل عملية السلام والمحاولات المتكررة لضرب السلطة الوطنية الفلسطينية واذلال الشعب الفلسطيني وتجويعه.

وقد حمل المتظاهرون العديد من الشعارات التي تدعو الى رفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني، ومنها شعار: «الشعب الفلسطيني اقوى من كل تنكيل»، و«لا سلام ولا امن مع الاحتلال وموبقاته» و«الاحتلال ارهاب جائر ومنبع له» و«الشعب الفلسطيني ليس حقل تجارب للعقوبات الاسرائيلية».

هذا وقد شارك في التظاهرة رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، رسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وعادل ابو الهيجاء سكرتير المنطقة، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، وعضو لجنة المراقبة المركزية مفلح طبعوني واعضاء كتلتي الجبهة في بلديتي شفاعمرو وطمرة وسكرتيرو فروع الحزب في المنطقة.

وجاءنا من ميسون اسدي ان العشرات من اهالي حيفا، يهودا وعربا، تظاهروا في شارع الخوري، رافعين العديد من الشعارات المنددة بسياسة نتنياهو القمعية ضد الشعب الفلسطيني، ومنها: «لتنقلع حكومة نتنياهو المتهورة، حكومة المصائب والكوارث» و«سلام عادل سلام آمن».



● جانب من تظاهرة حيفا - تصوير: ميسون اسدي ●

في اجتماع بين مجلس الطلاب القطري ووزير المواصلات

فحص ادخال تعليم السياقة الى المدارس الثانوية

□ مجلس الطلاب يقترح منح رخصة «مؤقتة» في جيل (١٧)، وتثبيتها بعد فترة تجربة وامتحانات ورقابة □ المطالبة بتخفيض اسعار دروس السياقة للشباب حتى جيل (٢١) □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات يتسحاق ليفي، تحويل اقتراح تقدم به مجلس الطلاب الثانويين القطري، حول تعليم السياقة للجيل الشاب حتى (٢١) عاما، الى اللجنة الخاصة التي تبحث مجمل مسألة تعليم السياقة.

وجاء ذلك في اعقاب اجتماع عقد بين سكرتارية مجلس الطلاب الثانويين، والوزير في نهاية الاسبوع. ويقترح الطلاب ادراج موضوع تعليم السياقة في منهاج التعليم الرسمي في المدارس، وذلك بهدف مكافحة حوادث الطرق من خلال اخذ احتياجات الجيل الشاب بالاعتبار.

وجاء في الاقتراح ايضا، ان تقوم شركات التأمين بدعم تعليم السياقة في المدارس، الامر الذي يشكل رقابة دائمة على مسار التعليم، ويخفف كثيرا من ظاهرة الفساد التي ظهرت من خلال الفضيحة الاخيرة. ويقترح مجلس الطلاب ان يتعلم كل طالب حسب قدرته، والمعلم يقرر متى يُقدم كل طالب الى امتحان.

وفي بند تغيير طريقة السياقة جاء ان تعليم السياقة يبدأ من جيل (١٦.٥) كما هو الوضع اليوم، وفي جيل (١٧) يصبح بامكان الطالب التقدم لامتحان والحصول على رخصة مؤقتة. بعد ذلك يمر بفترة تجربية لمدة (٣) اشهر، ثم يسوق لفترة (٣) اشهر اخرى لوحده، وفي غضون ذلك ينال عدة دروس صعبة. وفي جيل (١٧.٥) يجري «السائق المؤقت» سلسلة امتحانات حول اوضاع صعبة تواجه السائقين، وينال الرخصة الثابتة اذا اجتاز الامتحانات.

وبالاضافة الى ذلك طالبت سكرتارية مجلس الطلاب، الوزير يتسحاق ليفي بوضع سعر خاص لدروس السياقة للجيل الشاب (حتى ٢١ عاما)، وذلك لوجود حد ادنى من عدد دروس السياقة يجب التقدم اليها (٢٨ درسا)، وهذا يشكل عبئا على الشباب، الذين يضطر العديد منهم الى التنازل عن تعلم السياقة في هذا الجيل.

وقد وعد الوزير بنقل اقتراح الطلاب الى اللجنة الخاصة بعد توسيع بنود الاقتراح، وفحص امكانية ضم ممثلين عن الطلاب الى اللجنة. وحول تخفيض اسعار الدروس قال انه سيفحص الامر.

وقالت عضو سكرتارية المجلس، الطالبة منى يونس (مدرسة المتنبي - حيفا): لقد كان الاجتماع مع الوزير ناجحا، وتناول كل بنود اقتراحنا التي طرحناها امامه. ونحن نأمل ان يسفر نقل اقتراحنا الى اللجنة الخاصة عن نتائج.

دعوة لمظاهرة

ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات في مدينة الطيبة ضد سياسة حكومة نتنياهو، ضد الحصار والتجويع ومحاولة اذلال الشعب الفلسطيني، وذلك اليوم الأحد الساعة ٦,٣٠ مساء.

الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية، والتجمع الوطني الدمقراطي، والمستقلين.

الهستدروت تبحث اليوم في خطواتها الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبحث قيادة الهستدروت في اجتماعها الاسبوعي، اليوم الاحد، في الخطوات الاحتجاجية التي ستتخذها ضد الحكومة في حال اقرت الاخيرة الاجراءات الاقتصادية التي تقترحها وزارة المالية.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، انه يرى بخطورة بالغة محاولة الحكومة ضرب انظمة التقاعد. واضاف ان الهستدروت لن تسمح بالمس بمئات الاف المتقاعدين والعاملين.

في ختام اجتماع الدائرة النقابية للجبهة

التحذير من اخطار نشوب حرب في ظل التوتر على الحدود اللبنانية

□ تأييد اعلان اضراب شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد □ دعوة الجبهويين والحزبيين الى التجند لعضوية الهستدروت □

□ حيفا - لمراسلنا - «نعبر عن استنكارنا للسياسة الحكومية لحكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو والاجراءات القمعية، التي تقوم بها اتجاه ابناء الشعب الفلسطيني عامة، والطبقة العاملة بشكل خاص، بفرض الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني، ومحاولة نسف العملية السلمية، ونطالب بانهاء سياسة العقاب الجماعي هذه، التي تؤدي الى العداء والويلات والحرب». جاء ذلك في قرارات الدائرة النقابية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري صباح امس الاول الجمعة، في حيفا. وكان على جدول الابحاث موضوع التجند للعضوية للهستدروت، والانتخابات العامة للهستدروت، وموضوع الخصخصة وحقوق موظفي السلطات المحلية.

افتتح الاجتماع النقابي جهاد عقل، مشيرا الى اخطار الخصخصة وضرب حقوق العاملين، وموضوع التجند لعضوية الهستدروت كنقابة عامة. واكد ضرورة مواصلة التجند لهذا الموضوع على كافة الاصعدة الجبهوية والحزبية.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين بيانا قال فيه: «هناك اهمية كبيرة للتجند لعضوية الهستدروت وانتخابات الهستدروت لان في ذلك تقوية للقوى العمالية والنقابات، الهجوم الحكومي بدأ على العاملين بعدة اشكال مثل موضوع الخصخصة، ونحن، ايضا، عشية فتح المفاوضات على اتفاقيات العمل/الاجور، وذلك يعني ان المعركة الانتخابية ستكون في ظل هذه الكفاحات العامة».

(البقية على ص ٨)

الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاحد
١٠ آب
١٩٩٧
العدد ١٩١
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל אסבוע אל ריאדי שבועון ספורט

مراسلنا عبد اللطيف مصاروة يبرق «للاسبوع الرياضي» من رومانيا:

اجواء من التفاؤل تسود المعسكر الطيباوي

● يواصل فريق هـ. وهيب الطيبة معسكره التدريبي استعدادا للموسم الكروي القادم في مدينة بيانا براشوف في رومانيا، حيث يقوم المدرب عامي الحداد ومساعده تحسين الحاج يحيى ومدرب حرّاس المرمى محمود عمشة بتدريب الفريق تدريبين يوميا (صباحا ومساء). ويركز الطاقم المهني للفريق في التدريب الصباحي على اكساب اللاعبين اللياقة البدنية وقوة التحمل بواسطة الركض لمسافات طويلة وقصيرة. والتدريب المسائي يركز الطاقم المهني على اكساب اللاعبين خطة لعب ليلعب الفريق بها طيلة الموسم الوشيك.

و خلال المعسكر التدريبي الحالي اجرى الفريق الطيباوي حتى الآن مباراتين وديتين. ففاز في الاولى على فريق بوشيتش الروماني بهدفين لهدف. سجلهما أحمد العارف وفاليري كولينتشوك. وفي الثانية قابل الفريق الطيباوي فريق ابريس ليماسول القبرصي الذي يجري هو الآخر معسكرا تدريبيا في رومانيا. وهو كالفريق الطيباوي هبط من مستوى فرق الدرجة الممتازة الى مستوى فرق الدرجة القطرية، وفاز عليه بالنتيجة (١:٣). احرز الأهداف الطيباوية احمد العارف (هدفين) ولاعب التعزيز اوفير حلواني الهدف الثالث.

وخلال المعسكر التدريبي انضم للفريق الطيباوي قلب دفاع روماني، ماريوس كيرجي، لاعب فريق براشوف من الدرجة الممتازة في الدوري الروماني للموسم الكروي الفائت، لاجراء فترة اختبارات بالفريق. واذا نجح في الاختبارات فليس من المستبعد ضمه للفريق الطيباوي كلاعب تعزيز اجنبي. أما بالنسبة للاعب بيتري كريستيان، فالقضية معقدة لأن ادارة فريق سبوت بوخارست، عازمة على تحريره فقط في بداية السنة الميلادية المقبلة. وهذا الأمر لم يعجب الادارة الطيباوية.

كما تدرب في صفوف الفريق الطيباوي ايضا قلب دفاع روسي، اندريه ستالنكوف، الا ان الطاقم المهني الطيباوي، بالاستشارة مع الادارة الطيباوية قررا الاستغناء عن خدماته «لمهاراته الكروية المتواضعة».

وعلى صعيد آخر فقد علمت من المدرب عامي الحداد ورئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى ان لاعب خط وسط م. نتانيا، غولدبرج، قد أعلم المدرب والادارة في محادثة هاتفية الى بيانا براشوف ان بنيته الانضمام للفريق الطيباوي موافقا على شروط الادارة المادية. وأبدى المدرب والادارة موافقتهم على طلب اللاعب للفريق الطيباوي. ونظرا لضيق الوقت وعدم توفر تذاكر سفر لرومانيا، فان المدرب عامي الحداد اعلم اللاعب غولدبرج بضرورة استمراره في التدريبات للحفاظ على لياقته البدنية والكروية، ونصحه على التدرب في فريق مكابي الخضيرة من الدرجة الاولى ريثما يعود الفريق الطيباوي من معسكره التدريبي في نهاية الاسبوع الجاري ومن ثم الانضمام اليه.



* محمود عمشة *



* احمد العارف * --

(عبد اللطيف مصاروة
بيانا براشوف -
رومانيا)

للاسبوع الثاني على التوالي:

م. حيفا تتصدر لائحة الدرجة الممتازة

*** دراما في مجريات مباراة م. تل ابيب وبيتار القدس * نادر همام كاد أن يسجل هدفه الأول في الممتازة في الدقيقة الـ ٩٠ ***

● أمس السبت واول أمس الجمعة، جرت مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة (الاسبوع الثاني). ففي حين اتخذ مكابي حيفا عادة تسجيل ٤ أهداف لكل مباراة ما زال هـ. بيتح تكفا بلا نقاط وم. تل ابيب له نقطة واحدة وبيتار القدس نقطتان. وقد التقى الأخيران أمس السبت في لقاء الموسم (المبكر) على استاد رمات غان وتقدم م. تل ابيب بهدفين للا شيء. الا ان الشوط الثاني عكس الآية واستطاع بيتار القدس معادلة النتيجة والتقدم بثلاثة اهداف لهدفين حتى الدقيقة الـ ٨٧ حيث احرز م. تل ابيب هدف التعادل.

اما في مباراة هـ. حيفا امام عيروني اشدود فكاد المهاجم نادر همام ان يحرز هدف التعادل لفريقه الجديد في الدقيقة التسعين من المباراة حين صوب الكرة من وضع صعب للغاية الى الخارج. ومن الجدير ذكره ان الهمام دخل المباراة في الدقيقة الـ ٧٠.

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
١
١
١
١
٢
١
×
٢
١
١
٢
×
١
١

١٥×-
١٤×٢
١٣×٤١
١٢×٣٧٣
١١×٢٧٤٣

توتو (بلوس)

×
×
١
٢
×
١
×
١
١
١
١
×
٢
×
١

١٤×-
١٣×٤
١٢×٣٩
١١×٢٩٥
١٠×١٥١٨

توتو تيكو

٨ - ١٣ - ١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٦ - ٣٠

-×٧
٢×٦
١٨٥×٥

*ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

نتائج مباريات الاسبوع الثاني للدرجة الممتازة

هـ. كفارسابا - هـ. تل ابيب	(صفر:١)
هـ. القدس - م. هرتسليا	(٢:٣)
م. حيفا - هـ. اشكلون	(٢:٤)
بني يهودا تل ابيب - هـ. بيتح تكفا	(١:٢)
هـ.بيت شآن - هـ. بئر السبع	(٢:صفر)
م. بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	(١:٤)
عيروني اشدود - هـ. حيفا	(١:صفر)
م. تل ابيب - بيتار القدس	(٣:٣)

* لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الثاني *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) مكابي حيفا	٢	٢	-	-	٨	٣	٦
٢) عيروني ريشون لتسيون	٢	٢	-	-	٦	١	٦
٣) هـ. القدس	٢	٢	-	-	٥	٣	٦
٤) هـ. تل ابيب	٢	٢	-	-	٢	صفر	٦
٥) عيروني اشدود	٢	١	١	-	٢	١	٤
٦) هـ. بئر السبع	٢	١	-	١	٢	٢	٣
-) هـ. بيت شان	٢	١	-	١	٢	٢	٣
-) هـ. كفارسابا	٢	١	-	١	٢	٢	٣
٩) بني يهودا تل ابيب	٢	١	-	١	٢	٣	٣
١٠) بيتار القدس	٢	-	٢	-	٤	٤	٢
١١) م. تل ابيب	٢	-	١	١	٤	٥	١
١٢) هـ. حيفا	٢	-	١	١	صفر	١	١
١٣) م. بيتح تكفا	٢	-	١	١	١	٤	١
١٤) م. هرتسليا	٢	-	-	٢	٢	٤	-
١٥) هـ. اشكلون	٢	-	-	٢	٣	٦	-
١٦) هـ. بيتح تكفا	٢	-	-	٢	٢	٦	-

جدول مباريات الدوري العام للدرجة الثالثة للموسم الكروي ٩٧ ١٩٩٨ منطقة يزراعيل (٨٣)

١) ٩٧/٩/١٣	**١٦) ٩٨/٢/٧**
هـ. دبورية	هـ. كفر مصر
هـ. يافة الناصرة	ب. الاتحاد الناصرة
مـ. المشهد	مـ. عين ماهل
هـ. كفركما	هـ. عيلوط
ب. العفولة	ب. مجدال هعيمق
هـ. سولم	هـ. المشهد
هـ. عرب الشبلي	هـ. مرج طمرة
ب. اكسال	استراحة
٢) ٩٧/٩/٢٧	**١٧) ٩٨/٢/١٤**
هـ. كفرمصر	استراحة
هـ. مرج طمرة	ب. اكسال
هـ. المشهد	هـ. عرب الشبلي
ب. مجدال هعيمق	هـ. سولم
هـ. عيلوط	ب. العفولة
مـ. عين ماهل	هـ. كفركما
هـ. الاتحاد الناصرة	مـ. المشهد
هـ. دبورية	هـ. يافة الناصرة
٣) ٩٧/١٠/٤	**١٨) ٩٨/٢/٢١**
هـ. يافة الناصرة	هـ. كفرمصر
مـ. المشهد	هـ. دبورية
هـ. كفركما	هـ. الاتحاد الناصرة
ب. العفولة	مـ. عين ماهل
هـ. سولم	هـ. عيلوط
هـ. عرب الشبلي	ب. مجدال هعيمق
ب. اكسال	هـ. المشهد
استراحة	هـ. مرج طمرة
٤) ٩٧/١٠/١٨	**١٩) ٩٨/٢/٢٨**
هـ. كفرمصر	هـ. مرج طمرة
هـ. المشهد	استراحة
ب. مجدال هعيمق	ب. اكسال
هـ. عيلوط	هـ. عرب الشبلي
مـ. عين ماهل	هـ. سولم
هـ. الاتحاد الناصرة	ب. العفولة
هـ. دبورية	هـ. كفركما
هـ. يافة الناصرة	مـ. المشهد
٥) ٩٧/١٠/٢٥	**٢٠) ٩٨/٣/٧**
مـ. المشهد	هـ. كفرمصر
هـ. كفركما	هـ. يافة الناصرة
ب. العفولة	هـ. دبورية
هـ. سولم	هـ. الاتحاد الناصرة
هـ. عرب الشبلي	مـ. عين ماهل
ب. اكسال	هـ. عيلوط
استراحة	ب. مجدال هعيمق
هـ. مرج طمرة	هـ. المشهد
٦) ٩٧/١١/٨	**٢١) ٩٨/٣/١٤**
هـ. كفرمصر	هـ. المشهد
ب. مجدال هعيمق	هـ. مرج طمرة
هـ. عيلوط	استراحة
مـ. عين ماهل	ب. اكسال
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. عرب الشبلي
هـ. دبورية	هـ. سولم
هـ. يافة الناصرة	ب. العفولة
مـ. المشهد	هـ. كفركما
٧) ٩٧/١١/١٥	**٢٢) ٩٨/٣/٢١**
هـ. كفركما	هـ. كفرمصر
ب. العفولة	مـ. المشهد
هـ. سولم	هـ. يافة الناصرة
هـ. عرب الشبلي	هـ. دبورية
ب. اكسال	هـ. الاتحاد الناصرة
استراحة	مـ. عين ماهل
هـ. مرج طمرة	هـ. عيلوط
هـ. المشهد	ب. مجدال هعيمق
٨) ٩٧/١١/٢٢	**٢٣) ٩٨/٣/٢٨**
هـ. كفرمصر	ب. مجدال هعيمق
هـ. عيلوط	هـ. المشهد
مـ. عين ماهل	هـ. مرج طمرة
هـ. الاتحاد الناصرة	استراحة
هـ. دبورية	ب. اكسال
هـ. يافة الناصرة	هـ. عرب الشبلي
مـ. المشهد	هـ. سولم
هـ. كفركما	ب. العفولة
٩) ٩٧/١١/٢٩	**٢٤) ٩٨/٤/٤**
ب. العفولة	هـ. كفرمصر
هـ. سولم	هـ. كفركما
هـ. عرب الشبلي	مـ. المشهد
ب. اكسال	هـ. يافة الناصرة
استراحة	هـ. دبورية
هـ. مرج طمرة	هـ. الاتحاد الناصرة
هـ. المشهد	مـ. عين ماهل
ب. مجدال هعيمق	هـ. عيلوط
١٠) ٩٧/١٢/١٣	**٢٥) ٩٨/٤/١١**
هـ. كفرمصر	هـ. عيلوط
مـ. عين ماهل	ب. مجدال هعيمق
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. المشهد
هـ. دبورية	هـ. مرج طمرة
هـ. يافة الناصرة	استراحة
مـ. المشهد	ب. اكسال
هـ. كفركما	هـ. عرب الشبلي
ب. العفولة	هـ. سولم
١١) ٩٧/١٢/٢٠	**٢٦) ٩٨/٤/١٨**
هـ. سولم	هـ. كفرمصر
هـ. عرب الشبلي	ب. العفولة
ب. اكسال	هـ. كفركما
استراحة	مـ. المشهد
هـ. مرج طمرة	هـ. يافة الناصرة
هـ. المشهد	هـ. دبورية
ب. مجدال هعيمق	هـ. الاتحاد الناصرة
هـ. عيلوط	مـ. عين ماهل
١٢) ٩٨/١/٣	**٢٧) ٩٨/٤/٢٥**
هـ. كفرمصر	مـ. عين ماهل
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. عيلوط
هـ. دبورية	ب. مجدال هعيمق
هـ. يافة الناصرة	هـ. المشهد
مـ. المشهد	هـ. مرج طمرة
هـ. كفركما	استراحة
ب. العفولة	ب. اكسال
هـ. سولم	هـ. عرب الشبلي
١٣) ٩٨/١/١٠	**٢٨) ٩٨/٥/٢**
هـ. عرب الشبلي	هـ. كفرمصر
ب. اكسال	هـ. سولم
استراحة	ب. العفولة
هـ. مرج طمرة	هـ. كفركما
هـ. المشهد	مـ. المشهد
ب. مجدال هعيمق	هـ. يافة الناصرة
هـ. عيلوط	هـ. دبورية
مـ. عين ماهل	هـ. الاتحاد الناصرة
١٤) ٩٨/١/٢٤	**٢٩) ٩٨/٥/٩**
هـ. كفرمصر	هـ. الاتحاد الناصرة
هـ. دبورية	مـ. عين ماهل
هـ. يافة الناصرة	هـ. عيلوط
مـ. المشهد	ب. مجدال هعيمق
هـ. كفركما	هـ. المشهد
ب. العفولة	هـ. مرج طمرة
هـ. سولم	استراحة
هـ. عرب الشبلي	ب. اكسال
١٥) ٩٨/١/٣١	**٣٠) ٩٨/٥/١٦**
ب. اكسال	هـ. كفرمصر
استراحة	هـ. عرب الشبلي
هـ. مرج طمرة	هـ. سولم
هـ. المشهد	ب. العفولة
ب. مجدال هعيمق	هـ. كفركما
هـ. عيلوط	مـ. المشهد
مـ. عين ماهل	هـ. يافة الناصرة
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. دبورية

العاب قوى مونديال

بطولة العـ... البطولة الـ...

☐ اليوم السابع للمغربية نزهة بدوان ☐ سوزوكي اليابانية

اليوم السابع للمغربية نزهة بدوان

● اثينا - كان اليوم السابع من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى يوم عداءة ٤٠٠م حواجز المغربية نزهة بدوان (٢٧ عاما) من دون منازع لسبب بسيط هو ان احدا لم يكن يتوقع ان تحرز الذهب في هذا السباق الصعب خصوصا ان حاملة اللقب العالمي كيم باتن وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا الجامايكية ديون هيمينغز شاركتا فيه خلافا لما كان عليه الحال في النهائيات الأربع الأخرى والتي كانت من نصيب الدنماركي ويلسون كيبكيتير (٨٠٠م) والكوبي ابولفيس كيسادا (الوثبة الثلاثية) والترينيدادي أتو بولدون (٢٠٠م) والاوكرانية جانا بينتوسيفيتش (٢٠٠ م).

وبقي التوقع على حاله والأنظار على باتن وهيمينغز حتى الأمتار الخمسين الأخيرة. وبعدما تخطت الحاجز الأخير لعبت نزهة لعبتها المعهودة فضاعفت سرعتها وتخطت باتن ثم هيمينغز مسجلة ٥٢.٩٦ ث وهو رقم عربي وافريقي جديد وافضل رقم في العالم خلال العام الحالي.

ومع النجاح الرائع لنزهة (١.٧٤ م و٦٥ كغم) والثقة الكبيرة التي يفترض ان تكتسبها من اول لقب كبير لها فان شيئا لا يمنعها من تحطيم الرقم العالمي البالغ ٥٢،٦١ ث.

وسبق للمغرب ان احرز الذهبية ذاتها عام ١٩٨٤ في اولمبياد لوس انجلوس عن طريق نوال المتوكل.

وفي بطولات العالم وحدها رفع المغرب غلته حتى الى ثلاث ذهبيات بواسطة سعيد عويطة (٥٠٠٠ م عام ٨٧)، وهشام القروج (١٥٠٠م عام ٩٧) ونزهة بدوان (٤٠٠ م حواجز عام ٩٧). اما عدد الذهبيات العربية فهو ٩ حيث هناك ايضا الجزائري نور الدين مرسلي (١٥٠٠م في الأعوام ٩١ و٩٣ و٩٥) ومواطنته حسيبة بولمرقة (١٥٠٠م عامي ٩١ و٩٥) والسورية غادة شعاع (السباعية عام ٩٥).

واحتفظ ويلسون-كيبكيتير بذهبية ٨٠٠ م تحت الألوان الدنماركية وسبق ان أحرزها قبل عامين تحت الألوان الكينية، وانطلقت الاوكرانية جينا بينتوسيفيتش كالسهم في الامتار الأخيرة لتفوز بسباق ٢٠٠م امام السريلانكية سوزانيكا جاياسينغ والجامايكية المخضرمة مرلين اوتي، وكانت جانا بطلة لاوروبا في سباق ٦٠م داخل قاعة عام ١٩٩٢.

وتوج الكوبي ابولفيس كيسادا بطلا للوثبة الثلاثية تاركا المركز الثاني لحامل اللقب والرقم العالمي جوناثان ادواردز فبقيت بريطانيا من دون اي ذهبية في البطولة الحالية.

ماراتون السيدات: الذهبية لليابانية سوزوكي

● اثينا - أحرزت العداءة اليابانية هيرومي سوزوكي ذهبية سباق الماراثون (٤٢.٩٥١ كم) مسجلة ٢.٢٩.٤٨ ساعة ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى أمس السبت في اثينا.

وحلت ثانية البرتغالية مانويلا ماشادو (٢.٣١.١٢ س) وثالثة الرومانية ليديا سيمون (٢.٣١.٥٤ س) في السباق الذي شاركت فيه ٧٥ عداءة وصلت منهن ٥٤ فقط الى خط النهاية.

وسوزوكي التي ولدت في مدينة شيبا في ٦ كانون الأول ١٩٦٨ متخصصة في سباق ١٠ آلاف م وهي تحمل الرقم القياسي الياباني في هذا السباق وجاءت ثامنة فيه خلال بطولة العالم ١٩٩٥ وعاشرة خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.



ثم تحولت الى سباقات الماراتون العام الماضي، وانتزعت المركز الثاني في لقاء اوساكا (اليابان) في تجربتها الأولى.

وفي اثينا انتزعت سوزوكي الصدارة قبل النهاية بنحو ٥ كيلومترات من ماشادو المخضرمة التي بلغت الخامسة والثلاثين أمس الأول الجمعة.

وخرجت الاثيوبية فاطمة روبا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عند الكيلومتر الحادي والعشرين لاصابتها.

وسبق لليابانية جونكو اساري ان احرزت ذهبية بطولة العالم في شتوتغارت ١٩٩٣، في حين توجت ماشادو بطلة في غوتبورغ ١٩٩٥.

ولشدة الارهاق سقطت الرومانية سيمون على الأرض بعد اجتيازها خط الوصول ونقلت على حمالة حيث أجريت لها الاسعافات الاولية.

ولم يفتح ملعب باناثينايكون التاريخي ابوابه امام الجمهور خوفا من اعمال ارهابية وذلك على اثر الانفجار الذي وقع في محيط الملعب الاولمبي في ستوكهولم يوم الخميس الماضي.

٩ ذهبيات في اليوم الأخير

●اثينا - توزع اليوم الأحد في اليوم الحادي عشر والأخير من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا ٩ ذهبيات في سباقات الماراتون (رجال)، و٥ آلاف م (رجال)، والتتابع ٤ مرات ١٠٠م (رجال) و٤ مرات ٤٠٠ م (رجال وسيدات)، ١٠٠م حواجز، ومسابقات القفز بالزانة (رجال)، والوثب العالي (سيدات)، ورمي القرص (رجال).

- الماراتون:

ستكون المنافسة لاتينية الطابع بين الاسباني مارتن فيز حامل اللقب والبرتغالي انطونيو بينتو، وقد أحرز ذهبيات البطولات السابقة عداؤون من خمس دول.

ـالم: اليـوم الأحـد، اخـتـتـام سادسة لألعـاب القوى في اثينا

انية تفوز بذهبية الماراتون للسيدات ◻ ٩ ذهبيات في اليوم الأخير ◻ ثبوت تناول باغاش (بطل الكرة الحديد) منشطات ممنوعة ◻

مختلفة (اسبانيا وكينيا واليابان والولايات المتحدة واسبانيا).

ومن المرشحين للمنافسة ايضا الكوري الجنوبي لي بونغ يو صاحب فضية اولمبياد اتلانتا والمكسيكي ديونيسيو سيرون.

– القفز بالزانة:

يواجه الاوكراني سيرغي بوبكا حامل اللقب في البطولات الخمس الأخيرة (رقم قياسي) منافسة قوية



● البطلة العالمية نزهة بدوان ●

من الروسي مكسيم تاراسوف والفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا والجنوب افريقي اوكيرت بريتس.

وغاب بوبكا عن الملاعب منذ اولمبياد اتلانتا عندما اصيب في كاحله قبل بدء المسابقة وخضع لعملية جراحية في كانون الاول الماضي، وخاض لقاءين فقط هذا الموسم وسجل ٥.٧٠م و٥.٨٠ م في فنلندا وتشيكيا على التوالي. في هذه الاثناء بات تاراسوف سادس رياضي يتخطى حاجز الستة أمتار وذلك في لقاء نيس الفرنسي الشهر الماضي. اما غالفيون فلم يحقق نتائج جيدة.

– الوثب العالي:

الباب مفتوح لخلافة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا حاملة اللقب والرقم العالمي (٢.٠٩ م) وذهبية اولمبياد اتلانتا. وأبرز المرشحات هن الاوكرانية اينغا باباكوفا والالمانية الرومانية الأصل الينا استافاي.

– رمي القرص:

يسعى الألماني لارس ريدل الى احراز لقبه الرابع على التوالي وهو الذي سيطر تماما على هذه المسابقة في التسعينات وتوج ذهبياته الثلاث بلقب اولمبي العام الماضي. ويواجه ريدل منافسة من الأمريكي جون غودينا بطل رمي الكرة الحديد.

– ٥ آلاف م:

تبدو الفرصة مؤاتية هذه المرة امام الكيني دانيال كومن لاحراز لقبه الكبير الاول وهو الذي غاب عن اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي لفشله في التجارب المحلية، لكنه أثبت بعد ذلك أنه أحد أبرز عدائي المسافات المتوسطة والطويلة.

ويشارك في هذا السباق ثلاثة مغاربة هم اسماعيل الصغير الذي حقق افضل وقت في نصف النهائي أمس الأول الجمعة وخالد بولامي والحسن الحسيني.

– ١٠٠ م حواجز:

لن تدافع الأمريكية غايل ديفرز عن لقبها، وبالتالي فان السويدية لودميلا ايكفيست مرشحة لخلافتها مع منافسة حامية مع الاسترالية كاتي فريمان والسلوفاكية برجيتا بوكوفتش والكوبية اليوسكا لوبيز.

– ٤ مرات ١٠٠م:

يتنافس منتخبا الولايات المتحدة وكندا على المركز الاول مع افضلية للأول الذي يضم اربعة عدائين ممتازين، في حين ان الكندي يضم اثنين من مستوى عالمي هما دونوفان بايلي وبروني سوربن.

وفي حال قدر للمنتخب الامريكي الفوز فانه يكون قد فاز بخمسة ألقاب من اصل ستة علما بانه استبعد من البطولة الأخيرة لخطأ في تسليم العصا.

يذكر ان المنتخب الكندي بقيادة بايلي هزم نظيره الامريكي في اتلانتا.

– ٤ مرات ٤٠٠ م (سيدات ورجال):

المنتخب الامريكي مرشح فوق العادة لاحراز الذهبية مع منافسة من المنتخب البريطاني. والحال تنطبق ايضا على سباق السيدات.

ثبوت تناول باغاش (بطل الكرة الحديد) منشطات ممنوعة

● ثبت تناول الاوكراني الكسندر باغاش للمنشطات الممنوعة وذلك بعد نتائج الفحص الذي خضع اليه باغاش والتي جاءت ايجابية. وفي اعقاب ذلك قرر الاتحاد الدولي شطب نتيجته ووجه اليه انذارا أمس الأول، الجمعة. وبذلك تكون الذهبية من نصيب الأمريكي جون غودينا والفضية والبرونزية من نصيب الألماني اوليفر زفن بورد والأمريكي جي سي هنتر.

واكتشفت حالتان أخريان لتناول المنشطات لدى الفرنسي باسكا ماران (٤٠٠ م حواجز) والكازاخستانية اوكسانا زيليسكايا (وثبة ثلاثية).



● باغاش اثناء احتفاله بالذهبية قبل انتزاعها منه نتيجة تناوله المنشطات ●

نتائج أخـرى من بطولة اثينا...

تتابع ٤ مرات ١٠٠ م للرجال: قطر الى الدور الثاني مع رقم عربي جديد

وسجل منتخب قطر رقما عربيا جديدا مقداره ٣٩.٠٥ ثانية في الدور الاول من سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م أمس السبت في اثينا ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى.

تتابع ٤ مرات ١٠٠ م للرجال: سقوط منتخب الولايات المتحدة في الدور الأول

سقط منتخب الولايات المتحدة في الدور الاول من سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م أمس السبت في اثينا ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى.

ولم يتمكن العداء الاول براين لويس من تسليم العصا بالطريقة الصحيحة الى زميله تيم مونتغمري في نهاية المئة متر الاولى فوقف الأخير بلا حراك.

وكان المنتخب الأمريكي الذي يضم ايضا دينيس ميتشل وكوريس غرين مرشحا للفوز بالذهبية مع منتخب كندا.

وسبق للامريكيين ان تعرضوا لخروج مبكر مماثل في بطولة العالم الخامسة قبل عامين في غوتبورغ (السويد).

٨٠٠م: كيروت احتفظت بلقبها وأهدت كوبا ذهبيتها الرابعة

احتفظت العداءة الكوبية المخضرمة انا كيديليا كيروت (٣٤ عاما) بلقبها بطلة العالم في سباق ٨٠٠م بتسجيلها ١.٥٧.١٤ دقيقة وأهدت بلادها ذهبيتها الرابعة ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى أمس السبت في اثينا.

وحلت ثانية الروسية ايلينا افناسييفا (١.٥٧.٥٦ د)، وثالثة الموزامبيقية ماريا موتولا (١.٥٦.٥٩ د).

وكيروت المولودة في ٢٣ اذار ١٩٦٣ تملك سجلا ناصعا لا ينقصه سوى الذهب الاولمبي حيث حلت ثالثة في برشلونة ٩٢ وثانية في اتلانتا ٩٦، وهي جاءت ثانية في بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١، علما بانها لم تشارك في اولمبياد سيئول ٨٨ لأن بلادها قاطعت الألعاب.

وحققت كيروت ٣٩ فوزا متتاليا من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ عندما حلت ثالثة في لقاء زيوريخ (سويسرا)، كما أنها نزلت ٢٥ مرة تحت حاجز ١.٥٨ دقيقة.

اختتام دوري كرة القدم المصغر في طمرة

● تحت شعار «نعم للرياضة، لا للسموم» نظّم قسم الرياضة في بلدية طمرة دوري كرة قدم مصغر شارك فيه ١٢ فريقا من المدينة. وقد جرت جميع المباريات في ملعب المدرسة الثانوية في ساعات المساء وعلى امتداد ٤٠ يوما.

وكان موعد المباراة النهائية مقررا ليوم ٩٧/٧/٢٥ الا انه أرجئ، بسبب وفاة رئيس البلدية د. هشام ابو رومي يوم ٩٧/٧/٢٤، وقد جرت اول أمس الجمعة. وقبل بدء المباراة وقف جميع اللاعبين والحضور دقيقة حداد على روح المرحوم، وعدّد محمد محمود كنعان، مدير قسم الرياضة في البلدية دور المرحوم في جميع الفعاليات الرياضية ومساهمته في تطور قسم الرياضة واثراء نشاطاته. كما تحدث القائم بأعمال رئيس البلدية أحمد حجازي عن دعم المرحوم ومرافقته لجميع الفعاليات الرياضية وشكر جميع المتبرعين بأطقمة الملابس والكؤوس وجميع من ساهم بانجاح الدوري.

وقد فاز ببطولة الدوري، فريق «الوليد» حيث تغلب في المباراة النهائية على فريق «أحباب الأقصى» بالنتيجة (٥:صفر). وحصل فريق «شباب الأقصى» على المرتبة الثالثة فيما حاز فريق النجوم على لقب الفريق الخلوق.

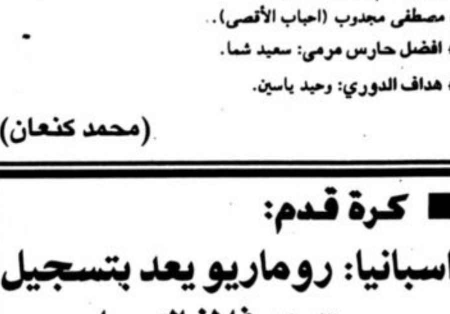
وعلى مدار ايام الدوري ساد الحماس والاثارة والروح الرياضية على ارض الملعب وبين اللاعبين.

وفي الختام، تم توزيع الكؤوس على الفرق الثلاث الفائزة بالاضافة الى ألقاب فردية كانت على النحو التالي:

* جائزة أفضل لاعب:
* رائد صبح (فريق الوليد).
* جابر فيصل (فريق «شباب الأقصى»).
* جائزة اللاعب الخلوق:
* ياد زيداني (فريق خلة الغزال).
* موفق همام (فريق الأقصى).
* مصطفى مجدوب (احباب الأقصى).
* افضل حارس مرمى: سعيد شما.
* هداف الدوري: وحيد ياسين.

(محمد كنعان)

■ كرة قدم:
اسبانيا: روماريو يعد بتسجيل ٣٠ هدفا لفالنسيا



● فالنسيا (اسبانيا) – وعد مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي روماريو دا سوزا فاريا (٣١ عاما) العائد الى صفوف فالنسيا الاسباني بتسجيل ٣٠ هدفا في الموسم الجديد ومساعدة فريقه في احراز الألقاب.

وقال روماريو لصحيفة «آس» الاسبانية: «عدت الى فالنسيا لأكون بطلا معه وسأسعى لأكون افضل هداف في الدوري، انني افضل مما كنت عليه عام ١٩٩٤ وسأبدأ البطولة وانا في أعلى مستوى».

وسبق ان لعب روماريو مع فالنسيا قبل ان يعود الى البرازيل ليدافع عن الوان فلامينغو لأشهر عدة. وهناك اتفاق بين الناديين على بقاء روماريو في صفوف فالنسيا حتى كأس العالم ١٩٩٨ اي لموسم واحد.

□ مضرب/ الولايات المتحدة
دورة لوس انجلوس: فوز هينغيس على هوبر في ٥٣ دقيقة



* هينغيس *

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – أنهت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى مباراتها والألمانية انكه هوبر في ربع نهائي دورة لوس انجلوس الأمريكية الدولية لكرة المضرب في ٥٣ دقيقة فقط وفازت بالنتيجة ٦ – ٣ و٦ – صفر.

وتلعب هينغيس الساعية الى لقبها الدولي التاسع هذا العام مباراتها المقبلة ضد الأمريكية ليندساي ديفنبورت التي تخلصت من الفرنسية ناتالي توزيا في ثلاث مجموعات ٦ – ١ و٣ – ٦ و٦ – ٣.

وقبل اسبوعين، فازت هينغيس على ديفنبورت في نصف نهائي دورة ستانفورد الأمريكية.

وفازت ايضا الأمريكية مونيكا سيلش الثانية على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦ – ١ و٦ – ١، وستلعب بعد ذلك ضد الأمريكية ايمي فرايزر التي فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة ٣ – ٦ و٦ – ١ و٦ – ٣ في احدى ابرز مفاجآت الدورة.

دورة مايسون: سامبراس - كوستا وتشانغ - موستر

● مايسون (الولايات المتحدة) – سيلعب الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول ضد الاسباني البرت كوستا الرابع عشر، والأمريكي مايكل تشانغ الثاني ضد النمساوي توماس موستر الخامس في نصف نهائي دورة مايسون الأمريكية الدولية لكرة المضرب.

والتقى سامبراس في الدور ربع النهائي بالروسي يفغيني كافالنيكوف فهزمه ٦ – ٢ و٦ – ٢ في ٥٢ دقيقة وهو يسعى الى لقبه الدولي ال ٤٩.

وفاز كوستا على مواطنه سيرجي بوغيرا السادس ٤ – ٦ و٦ – ٣ و٥ – ٢ لاصابة الخاسير بتقلص، في حين ثأر تشانغ لخسارته امام البرازيلي غوستافو كورتن العاشر في نصف نهائي دورة مونتريال فهزمه ٦ – ١ و٦ – ٢ بسهولة تامة.

اما موستر، فتغلب على الهولندي يان سيمرينك ٦ – ٧ (١ – ٧) و٧ – ٦ (٧ – ٣) و٧ – ٦ (٧ – ٥) بعد أكثر مباريات الدور ربع النهائي اثارة.

تكريم فريق العاب القوى النصراوي

● اقيم مؤخرا حفل تكريمي لفريق العاب القوى النصراوي، من فرق الدرجة الممتازة والذي يستعد للسفر الى لينينغراد في تشرين الاول القادم.

هذا ما أكده مدير قسم الرياضة في البلدية، راجي سروجي. وفي حديث لسروجي مع مراسلنا الياس خوري قال، ان فريق العاب القوى النصراوي يضم في صفوفه رياضيين من تسيسرت عيليت وتم توزيع الميداليات على أعضاء الفريق الذين يعلقون آمالا للحصول على نتائج طيبة في السنة القادمة.

آخر اخبار فرق الدرجة الثانية

□ شباب نحف: فيما تناشد ادارة فريق شباب نحف الجمهور لدعم الفريق ماديا، تؤكد الادارة النحفاوية ان طموحات الفريق متواضعة بالنسبة للموسم الوشيك. ويعتمد الفريق اعتمادا شبه كلي على الخامات المحلية. أما لاعبو التعزيز المنضمون الى صفوف الفريق فهم آفي ابوطبول، باسم الحمولة وخالد غنايم. وبخصوص اللاعبين الباقين في نحف من الموسم الماضي فهم: ياثير فعنونو وابرز غولدمان. اللاعبون الذين تركوا الفريق هم: توفيق منصور وابراهيم دمج.

وينوي الفريق اقامة معسكره التدريبي في ٨/١٧ في تركيا. مدرب الفريق: كمال غنايم.

□ هبوعيل عرابة: يبدو ان اعادة المياه الى مجاريها في الفريق العرّابي هي من المهمات الصعبة وقد تبدو مستحيلة. اذ يعاني الفريق من أزمة مالية ومادية ومهنية وهذا ما يجعله (مُجبرا) يعتمد على الكادر المحلي. هذا ما يؤكده اداريو هـ. عرابة ويأملون حل الاشكال الاداري الذي لازم الفريق والتباعد الذي حصل بين مجلس عرابة المحلي وادارة الفريق.

اما بخصوص هوية اللاعبين، فقد تم تحرير جميع لاعبي التعزيز ولغاية الآن لم يتم التعاقد مع مدرب للفريق. كيف سيتم تخطي هذه العقبات وكيف سيبدأ الفريق الدوري؟ لا أحد يدري.

□ هـ. معين دالية الكرمل: كعادته ينافس بقوة من أجل العودة الى الدرجة الأولى. ولذلك أبقت ادارة الفريق جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي واضافت اليهم يغآل افوطا. سيجري الفريق معسكره التدريبي في قبرص في ٩٧/٨/٢٢.

المدرب: ايلي ليفينتال.

□ هـ. بير المكسور: يعتمد فريق هـ. المكسور على اللاعبين المحليين معززين باللاعبين عاطف خوري (م. طرعان سابقا) وايرني چوزلان.

المدرب: احمد ابو الفول.

□ ناظم عاصلة (لاعب هـ. عرابة): شوهد مؤخرا لاعب هبوعيل عرابة ناظم عاصلة وهو يشارك في تدريبات فريق مكابي طمرة (درجة اولى) الا ان المدرب حاييم طال (الذي يعرف عاصلة جيدا اثناء تدريبه لهبوعيل عرابة الموسم الماضي) لم يقرر بعد ضم اللاعب نهائيا.

(طه ابو زيدان)

اجواء ممتازة في صفوف م. كفركنا في معسكره التدريبي في هنغاريا

● ذكر مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب في حديث هاتفي من هنغاريا ان اجواء التمارين في معسكر الفريق التدريبي ممتازة جدا. وقال خطيب ان المعسكر سينتهي في بحر هذا الاسبوع بعد أن أجرى الفريق الكناوي مباريات ودية أمام فرق محلية.

ويفحص التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) امكانية نقل مباراة م. كفركنا امام اتحاد ابناء سخنين (يوم ٩٧/٩/١٣) في بث حي ومباشر. اما لقاء الفريق الأول فسيكون امام نس تسيونا في مباراة بيتية. وكان الطاقم المهني للفريق قد حرر اللاعب شموئيل شموئيل الذي انضم الى صفوف هـ. كفركنا من فرق الدرجة الأولى.

(الياس خوري)

حفل تكريمي لفريق أولاد الناصرة وحكام كرة القدم ابناء المدينة

● بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي تم في نهاية الاسبوع الماضي اقامة حفل تكريم لفريق الاولاد النصراوي الذي عاد مؤخرا من دورة البحر المتوسط التي جرت في برشلونة الاسبانية.

وتم ايضا تكريم حكّام كرة القدم من مدينة الناصرة الذين صعدوا الى درجات اعلى بينهم: خليم زطمة (صعد للدرجة الثانية) ويامن صليح (صعد للدرجة الأولى).

وقد اقيم الاحتفال في المركز الثقافي البلدي في المدينة وشارك فيه مدرب الصغار، رياض سليمان ومدير مدرسة كرة القدم في البلدية، أحمد الحلو. وفي نهاية الاحتفال عبّر الحضور عن شكرهم وامتنانهم لهذه اللفتة الرائعة التي بادرت اليها البلدية.